

أعجمي وعربي

موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية
في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم
والرد على المستشرقين

تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

1



Cover image: al-Qurʾān. (MS-OR.770-p.06)

(ʿādin ʾiḏ ʾarsalnā ʿalaihimu r-rīḥa l-ʿaqīma ۝ mā taḏaru min šaiʾin ʾatat ʿalaihi ʾillā ǧaʿalathu)

(الذاريات) ﴿ عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ ﴾

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾

اسم المؤلف: فخر الدين الكهرمان آبادي (حمزة بن سليمان)

الطبعة: الأولى

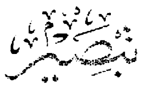
مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الأجزاء: 4

عدد الصفحات: 1832

رقم الإيداع: 2021/11311

الترقيم الدولي: 9789776713390



لتقريب التراث والدراسات
العلمية والترجمة

العنوان: ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية –

جمهورية مصر العربية

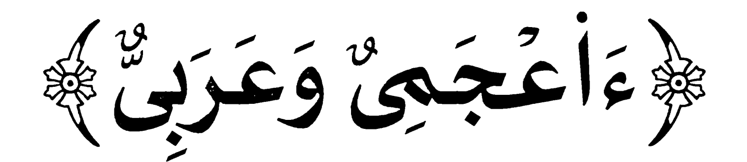
التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠١١٠٢٢٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية:

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿǰamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīḫyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaʿǰamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

تقديم

أ.د/ مجدي عبدالجواد علوان

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية وعميد كلية الآداب - جامعة أسيوط -

مراجعة

أ.د/ سامح فكري البنا

أستاذ الآثار والمخطوطات الإسلامية بقسم الآثار

أ.م/ عمار أحمد خلف

أستاذ ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها

أ.د/ حنان عباس أحمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة والشرق الأدنى بقسم الآثار

أ.م/ إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

أ.د/ خالد سلامة

أستاذ ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها

د/ وفاء عبدالوهاب

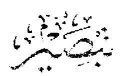
مدرس اللغة واللهجات القبطية

تأليف

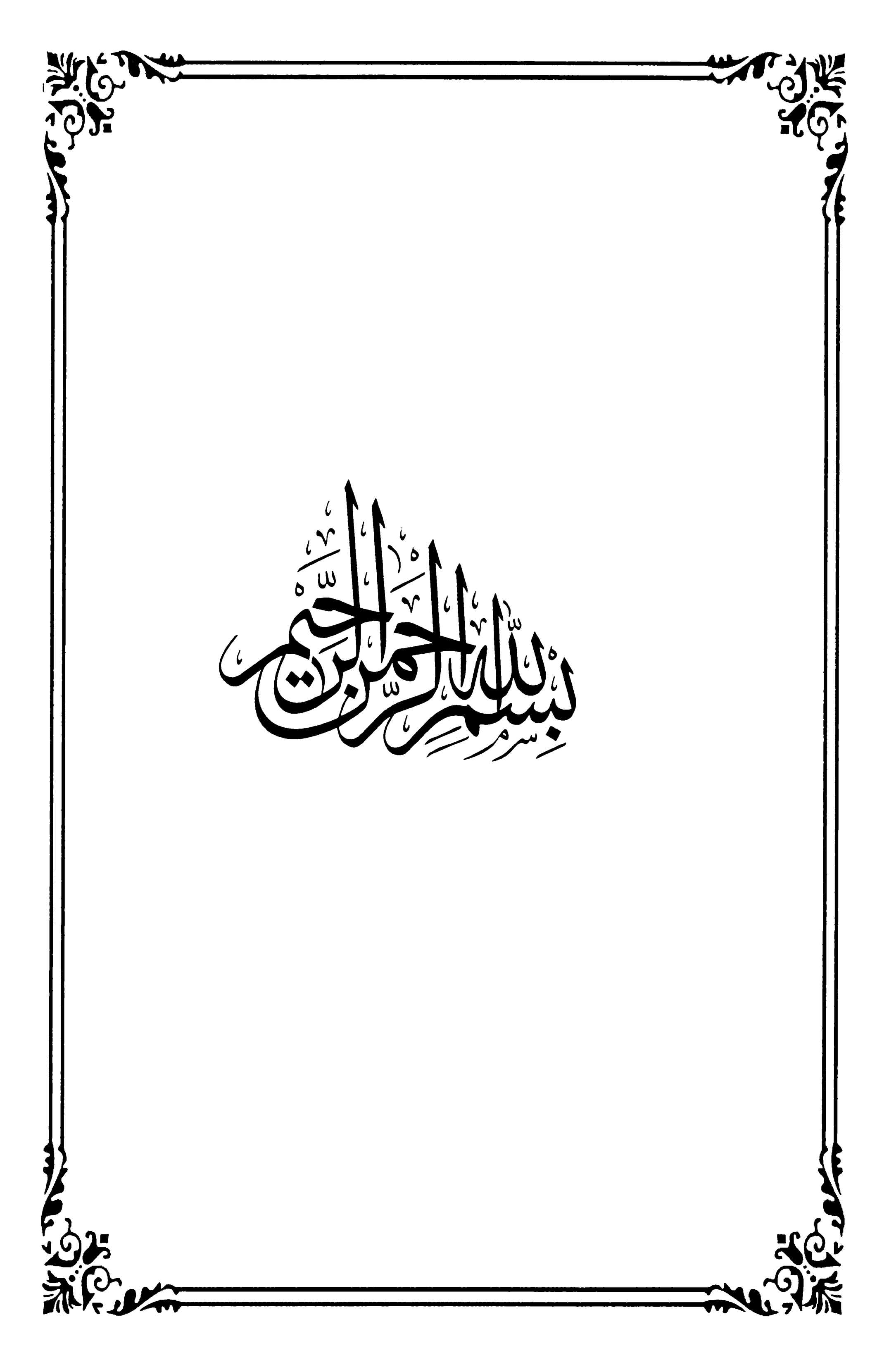
فخر الدين الكهرمان آبادي

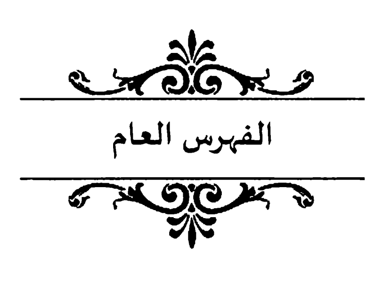
(حمزة بن سليمان)

الجزء الأول



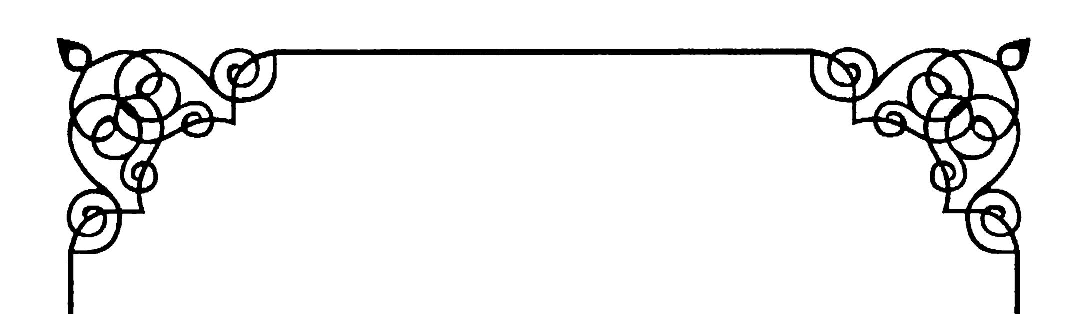
لتقريب التراث والدراسات العلمية والترجمة


بسم الله الرحمن الرحيم



الفهرس العام





تَقْرِيظ موسوعة

﴿ءَأعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾

مَوسُوعَة مُعْجَمِيَّة وَلُغَوِيَّة وَتَارِيخِيَّة

فِي نَفيِ اللُّغَاتِ الأَعجَمِية عَن القُرآنِ الكَرِيمِ

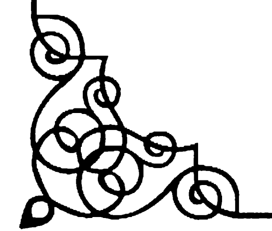
وَالرَّدّ عَلى المستَشرِقِين

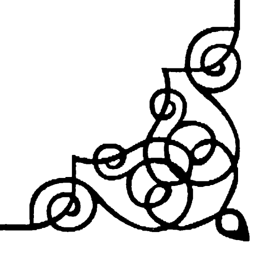
(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿĵamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīḫyīa:

Fī Nafyī l-lūġaty l-ʾaʿǰamyīati ʿan l-Qurʾān l-karīm

wa-r-raddi ʿala l-lmustašriqīn.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فلقد اطلعت على أكثر ما جاء في هذه الموسوعة المباركة، على ضخامة ما جاء فيها من علمٍ نافع كالسيل الهادر، والموضوعة تحت عنوان: «﴿ءَأعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾: **مَوسُوعَة مُعْجَمِيَّة وَلُغَوِيَّة وَتَارِيخِيَّة: فِي نَفيِ اللُّغَاتِ الأَعجَمِية عَن القُرآنِ الكَرِيمِ وَالرَّدّ عَلى المستَشرِقِين**»، وظننت بدايةً أن الموسوعة من وضع مجموعة من كبار علماء اللغات السَّامية، وتحت إشراف مؤسسة بحثية ضخمة؛ لما وجدته فيها من إلمامٍ واسع لأكثر اللغات السَّامية القديمة منها والمستخدمة حتى اليوم، وحتى غير اللغات السَّامية، كالهيروغليفية، واليونانية، وغيرها مما تضمَّنته الموسوعة، وامتلاك جميع علوم الآلة والوسيلة لولوج خِضَمِّ هذا البحر الواسع، واستخدام أهم وأحدث وسائل النقد الأدبي والمعرفي، وتقديمها في أرقى مستوًى ممكن قد تفتقر إليه المكتبة العربية منذ زمن بعيد، ولا أعود أقول: العربية فقط، بل والأوروبية أيضًا بحسب اطلاعي.

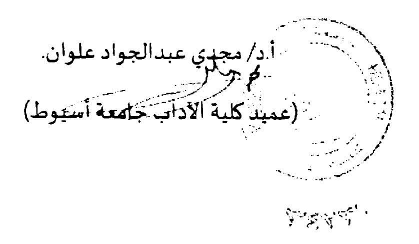
وقد أصابتني الدهشة واعتراني الذهول، حينما علمت بحداثة عُمر الشاب المؤلف لها، وقيامه عليها مُتفَرِّدًا بها، والله وحده أسأل أن يُكافِئَهُ خير الجزاء على ما قدَّم. ولم أستغرب المدة الزمنية التي عكف عليها المؤلف لإنجاز هذه الموسوعة، والتي شارفت على الخمس سنوات، ولعل ما فيها من جَهدٍ وبذلٍ كبير يُبرهن على الوقت الكبير الذي قضاه في تصنيفه هذا، ومجرد المطالعة الأولية للموسوعة وما فيها من إتقانٍ كبير، وتعدد في العلوم والفنون؛ يشير إلى أنها كان من الممكن أن تستغرق من الوقت أكثر مما خصَّصه لها، لكنها همَّة الشباب التي تفارقنا عند المشيب.

ولا أريد أن أقدم ملخصًا شاملًا لما جاء في هذه الموسوعة، وهو من الصعوبة بمكان، ولكن سأشير إلى أهمية هذه الموسوعة في نقاط سريعة؛ فقد قامت بالرد على القائلين بعجمة بعض مفردات النص القرآني من المستشرقين بداية من القرن التاسع عشر الميلادي - وهي بداية استفحال هذا الأمر -: من أمثال: «أبراهام جيجر» و«تيودور نولدكه» و«سيجموند فرنكل» و«آرثر جيفري» وغيرهم من المستشرقين الأوائل الذين بدءوا باستشكال هذا الأمر آنذاك، فقامت الموسوعة المباركة بحصر جميع استشكالاتهم قاطبة، لم تشرد عن واحدة منها، والرَّد عليهم جميعًا بأدلة لغوية، ومعجمية، وتاريخية صارمة وقوية، لا تقبل أي مجال للرَّد أو التشكيك، بل وذهبت الموسوعة أيضًا إلى الرد على القائلين بهيروغليفية بعض مفردات النص القرآني، وقد صنَّف المؤلف في هذا الشأن بابًا خاصًّا للرَّد على ما جاء في هذا الأمر من استشكالات، وقامت الموسوعة أيضًا بالرد على المدرسة الجديدة لقراءة النص القرآني باللغة السريانية القديمة، فيما يُسمى بـ«القراءة الآرامية للنص القرآني»، والتي أنشأها المستشرق الألماني «كريستوف لكسمبورغ» في مطلع القرن الحالي، ثم قلَّده في ذلك «غبريال صوما»،

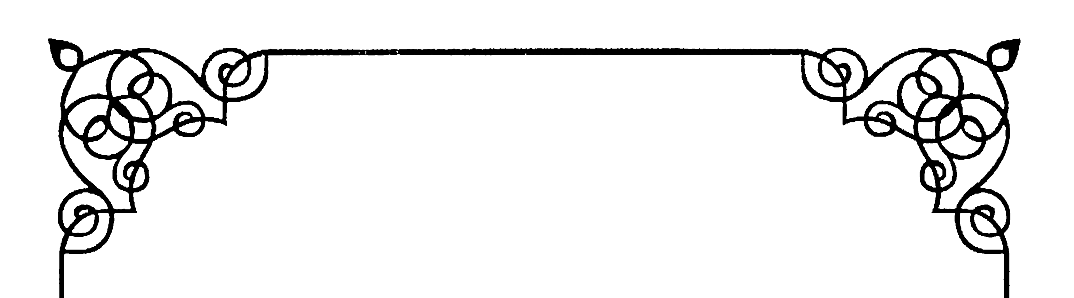
وحذا حذوهم بعض الشباب العربي للأسف الشديد، والذين أخذوا على عاتقهم ترويج هذا الخلل الفكري بجهل منهم، من خلال منصات التواصل الاجتماعي ومواقع البث المرئي؛ فجاء الكتاب جدار صدٍّ منيع أمام شبهات المستشرقين المتقدمين منهم والمتأخرين، والذي أرى وبكل ثقة بأنه لا يجرؤ أحد من المشككين على الرد على ما جاء فيه بحجج منطقية، أو أدلة وبراهين علمية. والساحة العلمية والأدبية تكفل حق الرد للجميع، لمن أراد أن يبرز لهذه الموسوعة، ويرد على ما جاء فيها، ومن سبري وتمحيصي في مثل هذه المسائل العلمية، ومخالطتي وسابق معرفتي بهم في الأروقة الأدبية، فلا أجد نِدًّا له، ولا أجد له من قرين.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك في جهد هذا المؤلف، وأن يكتب له التوفيق والسداد، والأجر في الدارين، وأن يبارك في علمه وعمله، وأن ينفع به المسلمين، وأن يرزقنا جميعًا الاستقامة على السنة، ومنهاج صحابة رسوله الكريم ﷺ وأن يوفِّقنا جميعًا إلى العلم والعمل، والثبات على الحق والدين القويم.

وصلى الله وبارك على نبينا، وعلى آله وصحبه وسلم.







﴿ءَأعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾

مَوسُوعَة مُعْجَمِيّة وَلُغَوِيّة وَتَارِيخِيّة:

فِي نَفيِ اللُّغَاتِ الأَعجَمِية عَن القُرآنِ الكَرِيمْ
وَالرَّدِّ عَلى المستَشرِقِين.

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿĵamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīẖyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaʿǰamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm
wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

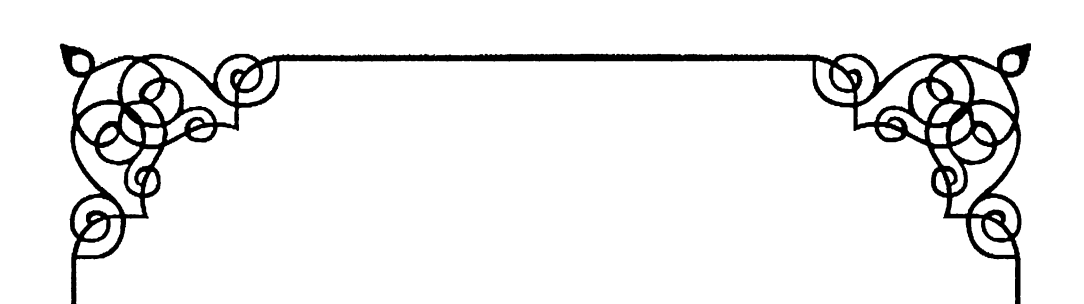
«إنَّ الذي عِنده بعض المعرفة باللغة العربية يتبسَّم إذا تصفَّح القرآن، ولعمري إنه لو أنصت إلى محمد وهو يقرؤه بنفسه، بتلك اللغة البليغة والمؤثرة، وبذلك الصوت الجهوري الأخَّاذ، والذي كان يستهوي الأذن، ومن ثم يفتتن به القلب عند سماعه، فلو أنصت إليه المرءُ منَّا متدبِّرًا لمعانيه؛ سَيخِرُّ على الأرض ساجدًا من عظيم ما يسمع؛ لِمَا وَقَر في قلبه من الرَّهبة، ثم يُنادي: ألا أيها النبي الأعظم، ألا يا رسول الله، خذنا إلى طريق المجد والشَّهادة، نُريد أن ننتصر أو نموت في سبيلك. أمَّا الانفعالات الكلامية عندنا فَعَادةً ما تَتَّسِم بالسَّفه؛ إذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن أنفسنا في حالات الشحن المعنوي. وحتى قادة الفكر عندنا ليسوا بقادة حقيقيين، إن هم إلا حفنة من النصَّابين أو المجانين، ولغاتنا التي نتكلَّم بها -اللغات الأوروبية- ليس فيها إلا صيحات يُطلِقها عبيد الشيطان بدلًا عن عِبَاراتٍ أَخَّاذة يشدو بها من ألهمهم الإله».



الفَيلَسُوف الفرنسي الأشهر، وزعيم فلاسفة عصر التنوير في القرون الوسطى.

«جان جاك روسو - Jean-Jacques Rousseau» – (١٧١٢- ١٧٧٨م).

(محاولة في أصل اللغات - Essai sur l'origine des langues)

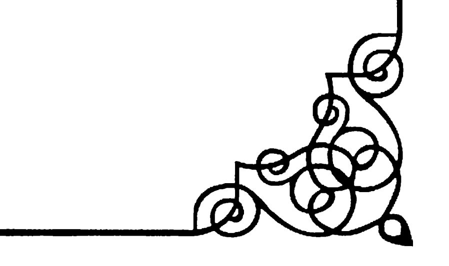


الإهداء

«اقْرَأْ...» تُعَلِّمُنِي مَا غَابَ عَنْ قَلَمِي　　عَيْـــنِي دَوَاةٌ لَـهُ وَحِـبْرُهُ الْوَشَـلُ

شَكَّـتْ فَلَاسِفَـةُ الْإِلْحَـادِ فِيكَ هَوًى　　وَصَانَ رُشْدِي كِتَابٌ مِنْكَ مُكْتَمِلُ

فَخْـرُ الدِّينِ الْكَهرَمَان آبَادِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فتق لسان رسوله بالعربية الغرَّاء؛ فقوَّمَ بها ألسنة مُعوجَّة، وأوحى إليه بشِرعَة الإسلام السَّمحاء؛ فشفى بها أفئِدةً مُعتَلَّة.

أحمدهُ تعالى جل قدره، وعَظُمَ ثناؤه، وتبارك في عليائه وكبريائه، ومُصليًا على محمد ﷺ الرسول المكرَّم، والإمام المقدَّم، المبعوث رحمةً للناس، مُذيعًا باللسان الفضل والقِسْطَاس، ناشرًا علومًا تُخَطُّ بالدَّواة والقِرطاس، فَضلها على كُل الأمم معلوم، وفي كل الأرجاء مُتوارَثٌ، وبِخَتْمِ الإسلام مَختوم. ثم الرضا عن الخلفاء الأربعة، المُنتَجَبِينَ الأولياء الصالحينَ مُحقِّقِي المنفعَة، وعلى الصحابة أجمعين، وأعلام الأمة والتابعين، الموقعين عن رب العالمين بإعلام العقائد والأحكام للناس أجمعين؛ أما بعد:

إنَّ الأمة الإسلامية مُنذ مطلع القرن الماضي، وقد تَكَالبت عليها الأمم وأصبحت لها كلأً مُستباحًا، كما أخبر بذلك النبي ﷺ حيثُ قال: «**يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا**، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: **بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ**. فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: **حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ**»[١]. وفي شرح هذا الحديث: «أَيْ يَقْرُبُ فرق الكفر وأمم الضلالة «**أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ**» بِأَنْ يَدْعُوَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِمُقَاتَلَتِكُمْ وَكَسْرِ شَوْكَتِكُمْ وَسَلْبِ مَا مَلَكْتُمُوهُ مِنَ الدِّيَارِ وَالْأَمْوَالِ «كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ» أي: كَمَا يَدْعُو أَكَلَةُ الطَّعَامِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[٢]. وقد دَخلت الدُّول الأوروبية إلى البِلاد الإسلامية تُريدُ غَزوها ونهب ما فيها، بل وتَطويع وتَرويض قاطنيها لمآربهم وأفكارهم العابثة، فَبرز لهم رجالٌ أشداء من كل حدبٍ وصَوب، قاوموهم وأخضعوهم وأجبروهم على الخروج من ديارهم، أمثال المجاهد المِقدام عبد القادر الجزائري، وشيخ المجاهدين عُمر المختار رحمهما الله تعالى، وغيرهم الكثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية في عهد هوان الأمة بعد سقوط دولة الخلافة إبَّان مطلع القرن الماضي، فَحُقَّ فيهم قول النابغة الذبياني: «تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له *** وتتقي مَربضَ المستنفرِ الحامي»[٣]. ويُريد بقوله هذا أنَّ الضعيف يُستهدف بالغزو والنهب، أما المستأسد والذي بصولته يُرعب من يَستهدفه فإن الغُزاة والأعداء تهابه وتَرتدعُ منه. فلما أيقن الغرب المُعتدي عَدم جَدوى قِتال المُسلمين؛ لما

---

(١) السجستاني، أبو داود سليمان. «سنن أبي داود»: كتاب الملاحم، (شعيب الأرنؤوط: تحقيق). دار الرسالة العالمية للطِّباعة والنَّشر: بيروت- لبنان، ٢٠٠٠م. ط١. (كتاب الملاحم: ٣٥٥/٦).

(٢) العظيم آبادي، محمد أشرف. «**عون المعبود شرح سنن أبي داود. ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**»، دار الكتب العلمية للنَّشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م. ط١. (كتاب الملاحم: ٢٧٢/١١).

(٣) النابغة الذبياني، أبو أُمامة زياد بن معاوية. «**ديوان النَّابغة الذُّبياني**»، (عباس عبد السَّاتر: تحقيق). دار الكتب العلمية للنَّشر والتوزيع: بيروت- لبنان، ١٩٩٦م. ط١. (١٦٢).

شاهدوه وتَمرَّسُوه من قوتهم وجَلَدِهم على صدِّ المعتدي والدفاع عن الدِّيار والأعراض، وأنَّ مُدرعاتهم ورصاصهم خَضعت تَحت رِماح الحَق، وأن قوتهم العسكرية الغاشمة فقدت شموخها تَحت أقدام المجاهدين، وباءت كُل مطامعهم بِاحتلال وإخضاع الدُّول الإسلامية بالفَشل، قرروا حينئذٍ غزوها بالطعن في مقدسات المسلمين وثوابتهم الدينية، ولا جرمَ بأن أقدس ما يملكه المسلمون هو القرآن الكريم، والطعن فيه يكون طعنًا مباشرًا لسويداء القلب النابض للديانة الإسلامية الحنيفيَّة، فأغاروا على القرآن الكريم تارة، وعلى سنة النبي محمد ﷺ تارةً أخرى، كل هذا من أجل أن يتحقَّق مرادهم؛ وهو فضُ الناس عن دين ربهم تبارك وتعالى؛ ومن أجل تحكيم القانون الوضعي فوق شريعة الله جل وعلا، فلا تُحارب الشريعة إلا لأنها تُقيد الشهوات، وتضبطها، وتجعل لها ميزانًا أساسه الخُلق، وكفَّتاه العفة والشرف، وكل ما سبق يخالف النفس البشرية الأمارة بالسوء، والتي تلهث خلف الشهوات، وما كان جُرم نبي الله لوط عليه السلام في قومه كما أورده الله تبارك وتعالى على لسان قومه فقال: ﴿۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (سورة النمل: ٥٦). فأصبحت العفة والشرف جُرمًا يستوجب نفي صاحبها بسبب أنه قد نهاهم عن فعل الفاحشة كما قال تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (سورة الأعراف: ٨٠)؛ فجاءت محاربة الشريعة له من قومه بسبب أنه قيَّدها عليهم، وعادةً ما يُصاحب مخالفة الفطرة الوقاحة؛ فكلاهما صِنوان لا يفترق أحدهما عن الآخر، ولذلك كان منطقهم في نفي آل لوط عليه السلام فقط لأنهم يتطهرون!

ولما كان الطعن في القرآن الكريم من الصعوبة البالغة بمكان: ذلك أنه كتابٌ محفوظٌ في صدور الناس، العامة منهم قبل العلماء، يتوارثونه جيلًا من بعد جيل، يتعبَّدُون الله بحفظه له، فقد ذهب بعض المستشرقين إلى مطالعة مخطوطات القرآن الكريم، ويتتبعونها في كل أرجاء العالم، يلتمسون تحريفًا متعمدًا سواء بالنقص أو الزيادة، ولما كان ذلك من الصعوبة ما وصل إلى حدِّ الاستحالة لم يكن لهم مناصٌ إلا أن يُشكِّكوا في النَّصِّ الداخلي للقرآن، فتارةً يتهمون القرآن بعدم صلاح تشريعه لكل زمانٍ ومكان بحجيَّة التحضُّر، والتقدم، وإرساء معالم الحرية، والمساواة بين الشعوب والأجناس، فلما وجدوا أن الشريعة الإسلامية جاءت تحضُ على كل هذا بميزانٍ خُلقيٍّ معتبر، حتى شهد لهم غير المسلمين بأنهم أصلح الأمم في سياسة الشعوب، كما أخبر بذلك مؤسس الديمقراطية الحديثة في العصور الوسطى الفيلسوف الفرنسي «جان جاك روسو - Jean Jacques Rousseau» من خلال كتابه الأشهر، والذي يعدُّه السَّاسة وعُمداء جامعات السياسة والاقتصاد والعلوم السياسة حول العالم بأنه «إنجيل السياسة»، جاء فيه ما نصه: «وقد كانت لمحمدٍ آراءٌ صائبةٌ جدًّا، فقد أحسن وصل نظامه السياسي، وذلك أن ظلّ شكل حكومته باقيًا في عهد خلفائه،

فكانت هذه الحكومة واحدةً تمامًا، وصالحةً إلى هذا الحدِ البالغ»[1]. ولا جرم بأن شهادة زعيم الديمقراطيين في العصر الحديث للحكم بالشريعة الإسلامية، إبان عهد النبوَّة والخلافة الراشدة؛ لها أكثر من مفهوم، منها على سبيل المثال أنَّ النظام السياسي يستمدُّ وجوده واستقراره بنشر العدل والمساواة بين الناس، ولعله بتقييمه للخلافة الراشدة أنها خلافة صالحة على حد تعبيره قد يكون السبب في ذلك يعود إلى تمدُّد الدولة الإسلامية في عصر الخلافة الراشدة التي يقل زمن حُكمها عن الثلاثين عامًا، ولا شك أن التمدد الجغرافي لأي دولة لا يكون فقط بفرض الهيمنة الجبرية عن طريق النفوذ الاقتصادي والقوَّة العسكرية، بل بكل تأكيد تأتي عن طريق إرساء العدل والمساواة بين جموع الناس باختلاف طبقاتهم الاجتماعية، وانتماءاتهم العرقية والدينية.

ولعل أبرز ما يُدلل على ما سبق؛ هو ما كتبه الفيلسوف والقانوني الفرنسي الأشهر في العصور الوسطى «شارل لوي منتسيكو - Charles-Louis Montesquieu » والذي تستقي المحاكم التشريعية والجنائية من كتابه الأنفس على الإطلاق في كتب القانون العالمية الأحكام والتشريعات حتى يومنا هذا، من خلال كتابه الذي طرحه في القرن السادس عشر تحت اسم «روح الشرائع - L'Esprit des lois»، جاء فيه ما نصُّه: «لقد أدت تلك الضرائب المفرطة، والتي فرضها الحكام على الشعوب، إلى السهولة العجيبة التي وجدها المسلمون في فتوحاتهم، فقد وجدت الشعوب نفسها خاضعة لضريبة بسيطة تُدفع وتُجبى بسهولة، بدلًا من سلسلة تلك المظالم المستمرة التي كان قد تصورها القياصرة بِشحِّهم الدقيق، ولقد رأت الشعوب أنها تكون أسعد حالًا بالخضوع لأمة غير متمدنة، من أن تخضع لحكومة فاسدة تُعاني فيها جميع معالم الحرية التي لم تعد توفرها، وجميع ما في العبودية الحاضرة من مكاره»[2].

ولعل أبرز ما أشار إليه «منتسيكو» من خلال ما أورده آنفًا: أن الحكم الإسلامي لم يُبسط على رقاب العباد بالقوة الجبرية ولا بالاحتلال العسكري، وإنما يأتي برغبة المواطنين لتلك الدول التي دخلها المسلمون، بفضل تعاليم دينهم الحنيف، والذي رسَّخ لمفهوم الحرية بشكلها الصحيح، وأزاح عن رقاب الناس نِير العبودية لغير الله سبحانه وتعالى. وإذا كان هذا هو رأي كبار فلاسفة عصر النهضة والتنوير في أوروبا فلا ضير من أن نسوق رأي رجال الدين أيضًا في حكم المسلمين لهم،

---

(١) روسو، جان جاك. «**العقد الاجتماعي: مبادئ الحقوق السياسية**»، (عادل زعَيتر، مترجم). مؤسسة الأبحاث العربية (الأونسكو: اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية): بيروت- لبنان، ١٩٩٥. ط٢. (٢٠٣).

Rousseau, Jean-Jacques. **Du contrat scial:** principe du droit politique. Genève-Suisse: Gustave Rudler Collection; 1769. (Vol.3 p.177)

(٢) مونتسيكو، شارل لوي. «**روح الشرائع**»، (عادل زعَيتر، مترجم). مؤسسة كلمات عربية للترجمة والنشر. القاهرة - مصر، ٢٠١٢. ط١. (٢/٥٣٦).

Montesquieu, Charles-Louis. **L'Esprit des lois.** Genève-Suisse: Chez Barrillot; 1750. (Vol.2 p.22)

فيقول أحد علماء المشارقة في بغداد: «باب واجب النصارى بطاعة المسلمين. فقد وجب علينا طاعة أهل الإسلام حرسهم الله تعالى أكثر مما يلزمنا طاعة جميع الملل والممالك المخالفة لنا، لا إذا كنا في بلادهم وتحت أيديهم فقط، بل ويلزمنا ذلك أن بَعُدنا عنهم، كنا في بلادهم أو لم نكن، أحسنوا إلينا أم أساؤوا، ويكون ذلك أكثر من طاعتنا لسائر الملل والممالك، إذ حَصَلنا ذمة لهم، مثل اليهود والمجوس، وذاك أن المسلمين حرسهم الله يعتقدون ويرون أماننا وإعزازنا وإكرامنا والإحسان إلينا ديانة وفرضًا؛ لأن كتابهم يأمرهم بذلك، ويعتقدون أن من ظلمنا وتعدى علينا منهم؛ كان صاحبهم صلوات الله عليه خصمه يوم القيامة، وشرعهم يحمدنا ويميزنا من بين سائر أهل الملل. وأما المجوس واليهود والصابئون وسائر المخالفين لنا؛ فليس يرون إجمال معاملتنا ولا الإبقاء علينا، إذا حَصَلنا لهم ذمة ديانة، لكن سياسة، وليس يعتقدون فيمن يؤذينا ويظلمنا أنه يُعاقب في الآخرة، ولا نتميز عندهم من غيرنا ممن يخالفهم، وليس يبقون علينا إذا أبقوا، ولا يُجمِلون مُعاملتنا إذا أجملوا، إلا سياسة!»[١]. ولعل ما ذكرناه في هذا السياق؛ أشمل مما ذكره هذا العالم المسيحي في فضل المسلمين على من كانوا في كنفهم وتحت ظل حكمهم، وإلا فالكتاب لا يخلو فصل فيه من ذِكر محاسن المسلمين في معاملة غيرهم من أتباع الديانات والملل المخالفة لهم. وما ذكرناه آنفًا من شهادة غير المسلمين سواءً من الفلاسفة أو رجالات الدين؛ ليس زهوًا واحتفاءً بما أوردوه من فضل الشريعة الإسلامية على جموع الناس، سواءً كان ذلك بالنصوص الشرعية المقدسة عندنا، أو بمعاملتنا لهم بما يقتضيه الشرع والدين، وإنما ذكرناه من باب المثل القائل: «والحق ما شهدت به الأعداء». فالمخالف لا يُعدد محاسن خصمه إلا لأنه يغبطه على ما عنده من حُسن الخُلق، ويتمنى أن يسود مجتمعه ما هو سائدٌ عنده زمان العزة وتطبيق شريعة الله في الأرض. ولقد عانت الشعوب الأوروبية إبَّان فترة القرون الوسطى من هيمنة الكنيسة، وظلم الحكام؛ فانتفضت الشعوب ضد الدولة والكنيسة تحت شعار المثل الذي نقله أحد أهم وأبرز أدباء القرون الوسطى الشاعر والروائي «وليام مينهولد = Wilhelm Meinhold» في كتابه: «الساحرة سيدونيا»: «لن تقوم لنا قائمة قبل أن نُغرق آخر قس بدم آخر أميرا!»[٢]. فقد كانت الشعوب الأوروبية تعاني من السلطات الحاكمة؛ الدينية منها والسياسية، ولذلك فقد اعترف كبار فلاسفتهم ومُفكريهم كما أوردت آنفًا بصلاحية الشريعة الإسلامية الواردة في آيات القرآن الكريم، والتي جاءت لتُنظم حياة الفرد والمجتمع في الدنيا.

---

(١) غير معروف، أحد علماء المشارقة في بغداد ١١٧٠م. «**شرح أمانة: آباء مجمع نيقية الثلاثمئة والثمانية عشر: لأحد علماء المشارقة في بغداد حوالي ١١٧٠م**»، (الآب: بيير مصري، تحقيق). مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر: بيروت- لبنان، ٢٠١١. ط١. (٣٤٩، ٣٥٠).

(2) Meinhold, Wilhelm. **Sidonia the Sorceress:** the Supposed Destroyer of the Whole Reigning Ducal. London - U.K: Reeves and Turner; 1894. (Vol.2 : p.145)

فلما أيقن المتربصون بكتاب الله تبارك وتعالى بأنه لا نفع من نقد القرآن الكريم من خلال نصوصه وتشريعاته، كما سبق وأنهم عجزوا عن الطعن في استلامه وصحَّة نصه من التحريف كما وقعوا هم فيه، لم يجدوا بُدًّا من تلفيق التهم والأكاذيب به، من خلال ليّ عنق النص القرآني، وتحميله في القراءة ما لا يُحتمل، فذهبوا إلى أن القرآن الكريم يحوي بداخله ألفاظًا أعجمية تقدح في نسبته للعربية بعدها، بل وذهبوا إلى ما هو أبعد من هذا بأن قالوا بأن القرآن الكريم يُقرأ على وجه سُريانيٍّ يُخالف العربية، ظنًّا منهم أن استلام النص القرآني يكون من خلال المخطوطات، فبدلوا الأحرف بعضها البعض، فتنتج كلمة جديدة ويقولون: هذا المراد الصحيح للكلمة، أو يغيرون تنقيط الكلمة، فتأتي بمعنًى ولفظٍ جديد، ويُرسخون في ذهن القارئ أن هذا هو المراد الصحيح لمعنى النص، وبدأت كل هذه المحاولات في مطلع القرن التاسع عشر، وسوف يُفصِّل هذا الكتاب لنشأتهم، ويُبين زيف ما جاؤوا به ومُرادهم من كل هذا.

والكتاب يُعدُّ بحثًا لغويًّا بالدرجة الأولى لا يخلو من مُسحةٍ شرعية، اجتهدت فيه قدر الاستطاعة أن يكون في متناول فهم القارئ العادي غير المتخصص في علوم اللغات القديمة، مع المراعاة أن يبقى الكتاب محافظًا على سمته العلمي المتخصص من غير تجاوزٍ أو تقصير. وقد تعرضت فيه لجُلِّ ما جاء به من اعترضوا على عُجمة بعض ألفاظ القرآن الكريم، وقمت بنقده نقدًا لغويًّا خالصًا، دون التعرُّض لنوايا من صنفوا تلك الكتب، من كونهم حاقدين على الإسلام، أو أنَّ غرضهم الأساسي هو نفي الوحي عن النبي محمد ﷺ، ولم أمتنع عن هذا تنزيهًا لهم عمَّا ذكرته آنفًا، وإنما أنا أثبته ولا أمتري فيه قط، وإنما ليكون بحثًا علميًّا لغويًّا صارمًا في قواعده، أنتهج فيه المنهج النقدي البنيوي، والذي أقوم فيه على دراسة البنية الداخلية للنص، ونقده نقدًا موضوعيًّا، دونما التعرض إلى الظروف التي كُتب فيه النص، أو السياقات الخارجية التي تتعلَّق بملة المخالف أو جنسيته، أو مؤهله العلمي الذي يستند إليه من أجل أن يؤلف في مثل هذا، ولو جاز لنا هذا لرددنا كلام أي مخالفٍ لنا لمجرد أنه على غير ملة أهل الإسلام، أو رده لكونه مسلمًا غير متخصص يتكلَّم في فنٍّ لا يُحسنه، إنما جاء هذا الكتاب ليكون ردًّا جازمًا على القائلين بعجمة بعض ألفاظ القرآن الكريم وطُغيانها على النَّسق العربي للنص القرآني المقدس، ولأن هذا الكلام قد تلقفه من هم من بني جِلدتنا، يتكلمون به على أنه تفسير حديثٌ للنص القرآني يجوز لنا أن نأخذ به، فوضعنا لهم هذا المصنف ليكون جوابًا للمنصف منهم، وزجرًا للمعاند والمصر.

ولا نضع القرآن الكريم في مصنفنا هذا موضع الدِّفاع عنه خوفًا من القدح فيه وفيما جاء بين نور آياته المحكمة لنذُبَّ عنها، وما استشعرت في نفسي العلم بجميع مصنفات العلوم اللغوية، فانبريت لهذا المحفل أخوض فيهِ بِفـرسٍ تفتــك حدوة حافره قلوب من خاضوا في كتاب بالله بغير علم، إنما أنا من غُمار الناس، أرجو الله تبارك وتعالى أن أكون من زُمرة المدافعين عن دينه بالحق. وما تجده من استحسانٍ في هذا المصنف فاعلم أنه قد نتج من صلابة الحق فيه؛ لأنه كلام

رب العالمين، والله سبحانه وتعالى يدافع عنَّا ولا يحتاج لمن يُدافع عنه؛ فهو غنيٌّ عن جميع مخلوقاته، يقول تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (سورة الحج: ٣٨). ولعل ما أورده الإمام ابن حجر العسقلاني من كلام الإمام الشافعي رحمهما الله تعالى عن لسان الإمام المزني قوله: «قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة، فما من مرة إلا وكان يقف على خطأ. فقال الشافعي: هيه، أبى الله أن يكون كتابًا صحيحًا غير كتابه»[1]. فيرجو الإنسان في عمله الكمال متوكِّلًا بذلك على الله، ويرجوه لنفسه قدر الاستطاعة، وما أدركته من صواب فمن الله، وما بدر مني من الخطأ أو النسيان فتقصيرٌ من نفسي. والله أرجو أن يكون المصنف هذا شفيعًا لي يوم الحشر، بعد أن يُقصف قَلَمِي، بَرِيد قَلبي.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (سورة فصلت: ٤٤).

تمت

حَمْـزَة بن سُلَيْمَـانَ
(فَخْـرُ الدِّينِ الكَـهْرَمَان آبَادِي)
القاهرة – مصر
٢٧ رَمَضَانَ ١٤٤٢ هـ – ٩ مايو ٢٠٢١ م



(١) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية»، (سبعة عشر باحثًا في رسائل جامعية مجمعة، تحقيق). دار الغيث، ودار العاصمة للنشر والتوزيع: الرياض- المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠. ط١. (١٣/١٥).



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تهدف التوطئة العامة لهذه الموسوعة لمعرفة الهدف من القيام عليها أولًا، وبيان ما جاء فيها بشكلٍ مختصر يُسهل على القارئ الولوج إليها في سلاسة ويسر، فقد قمنا بتقسيم هذه الموسوعة إلى خمسة أقسامٍ رئيسية.

أولًا: تاريخ نشأة اللغات السامية وأدلة تفوق العربية على سائر اللغات.

القسم الأول: وهو القسم الخاص بتاريخ نشأة اللغات عمومًا، ونشأة اللغات السامية خصوصًا، ثم فندنا الأدلة والبراهين العلمية، من خلال النقولات النصية من كتب أساطين المستشرقين المتخصصين في علم اللغات، ومن بطون أمهات الكتب والموسوعات العلمية المعتمدة من كبار المعاهد والكليات العالمية، على أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية للأصل السامي، وأكثرها شبهًا بها، ولا يُدانيها في شرفها ورفعتها لغة من اللغات، وقد كان السبب المباشر لإقامة مثل هذا الفصل تحديدًا؛ هو إثبات أن اللغة العربية هي الممتلكة لعلامات السيادة جميعًا، فإليها تؤول عصا الرياسة، ومن أصالتها ورثت السقاية والرفادة، فلا ينازعها في عراقتها لغة من لغات العالم، ساميةً كانت أو غير سامية، وإنما كان المبحث مختصًا باللغات السامية للاستدلال على أن اللغة العربية لم تقم باستعارة الألفاظ من غيرها، وإنما الألفاظ كامنة بها، لا يصل إليها إلَّا من يشق غمار عبابها الزاخر، وهذا ما لا يستطيعه كل أحد، فكل كلمة ظنَّ المستشرقون بأنها مستعارة من لغة من اللغات؛ وجدنا لها أصلًا في بطون المعاجم العربية والسامية؛ فيكون بذلك فصلًا عامًّا يُغني كل من أراد أن يكون الحق غايته ويكتفي بدليلٍ واحد.

ثانيًا: طرائق توثيق وحفظ النص القرآني.

القسم الثاني: وهو القسم المختص بطرائق توثيق النص القرآني المقدس، وفيه عرضنا للأساليب التي تم اتباعها منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا في كيفية انتقال النص القرآني بالحفظ غيبًا في الصدور، وقيدًا في السطور، وأوردنا من خلاله الأسباب التي ساهمت في حفظ النص القرآني بالتحفيز في الدنيا والآخرة، وهو ما تفرَّد به القرآن الكريم عن سائر الكتب الأخرى، فقد شرَّفت الأمة حامل القرآن الكريم، وجعلته في صدر كل مجلس، وما من أمة من العالمين تصنع بمن يحفظ كتابها كما فعلت الأمة الإسلامية؛ فكان ذلك حافزًا لجموع الناس لحفظ القرآن الكريم، هذا بخلاف الوعد الحق من الله تبارك وتعالى الذي وعد به حامل القرآن الكريم، وما أعدَّ له ولأبويه، وهما اللذان قاما على رعاية أولادهم، وعملوا على حفظه لكتاب الله تبارك وتعالى، وعرضنا في هذا الفصل لأقوال المستشرقين واعترافهم بأن النص القرآني المقدس: هو أكمل النصوص الدينية عبر التاريخ، ولا يُنازعه في ذلك كتابٌ من الكتب السابقة، وإن كانوا لا يؤمنون بقدسيته ونزوله من السماء، إلا أننا أوردنا اعترافهم بنزاهة أحكامه وشرفها، وقيمته النصية البلاغية

والأدبية، وبتنزيهه عن التبديل والتحريف كما حدث في سائر كتب الأقوام السابقة. ثم عمدنا في ذات الفصل إلى نشر وتحقيق وتفريغ مخطوطة بيرمنغهام (Birmingham –Islamic Arabic 1572). والمحفوظة داخل جامعتها العريقة، بالإضافة إلى المخطوطة الباريسية الأخرى (France – Arabe 328.C)، والمحفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية، وكلاهما اعتبرهما العلماء بأنهما ينتميان إلى نفس المصحف ذاته، والذي كان موجودًا في مسجد عمرو بن العاص في مصر، حتى امتدت إليه مخالب النهب من ذئاب المستشرقين في أوائل القرن الماضي -زمن ضعف وهوان الأمة الإسلامية-، وقد قدَّر العلماء زمن كتابته بأنه كُتب في حياة النبي ﷺ أو في حياة خليفته أبي بكر الصديق رضي الله عنه كحدٍّ أقصى، وقد قمنا بتفريغ كلا المخطوطتين، ووضع الدراسة الإحصائية والبيانية عليهما، ومجموع كليهما ستة وثلاثون وجهًا، وقد خرجنا من هذا التحقيق بالتأكُّد من سلامة المخطوط من الزيف والتحريف لموافقته للنص القرآني القياسي الموجود بين أيدينا اليوم، ولا يعجب القارئ من هذا الكلام، فالمخطوطات القرآنية ليست حجة على النص القرآني، وإنما العكس هو الصحيح، فاستلام النص القرآني يكون بالحفظ والانتقال الشفهي جيلًا بعد جيل بين آلاف الحفاظ في جنبات المعمورة، وإنما تأتي مثل تلك المخطوطات لنأنس بها، ونفخر بسلامتها من الزيف والتحريف لاتفاقها مع ما بين أيدينا اليوم، ولسنا كغيرنا من سائر الأمم ممن يأخذون كتابهم من مخطوطاتٍ بالية يعثرون عليها قدرًا في غيابات الكهوف، أو يجدونها مدفونة في جرارٍ فخارية في بطون الصحراء، ثم يُقيمون صلواتهم بها بعد ذلك، والغرض من هذا الفصل هو التأكيد على أن النص القرآني المقدس الذي بين أيدينا اليوم؛ هو بذاته ما كان يُقرأ قبل أربعة عشر قرنًا حرفًا بحرف، واستحالة إعادة قراءته بطريقة أخرى عن طريقة إبدال إعجام الحروف كما يزعم أصحاب التفسير بالسريانية من المجنَّسَين لوكسمبورغ وصوما -وسنعرج عليهما فيما يأتي-. فالقرآن الكريم من القرن الهجري الأول يُقرأ كما يُقرأ بين أظهرنا اليوم، فنكون بذلك أغلقنا باب التوهم في إعادة إعجام الحروف للخروج بنصٍّ مختلفٍ عن الذي بين أيدينا، وهذا كان الغرض الأساسي من عرض هذا الفصل بوجهٍ عام.

ثالثًا: الرد على تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية.

القسم الثالث: وهو الجزء الخاص بالرد على تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية. ولعل عنوان كتابه يبيِّن جهله بأبجديات علوم المصرية القديمة، فالهيروغليفية ليست لغةً أصلًا حتى يُفسر بها القرآن الكريم، وإنما هي إحدى خطوط اللغة المصرية القديمة الأربعة، فلا ينبغي أن يُساق إليها الأفهام على أنها لغة، وهذا من تمام جهله بالمصرية القديمة. وقد جاء هذا الفصل في بيان فساد وعوار من زعم بأن الحروف المقطعة في فواتح السور القرآنية تنحدر من أصولٍ مصريةٍ قديمة، وقام بالتلبيس والتدليس والتلفيق في أكثر من موضع، وقد عرضنا بداية الفصل بمقدمة عامة عن اللغة المصرية القديمة، وتاريخها وحروف هجائها، وكيفية قراءتها ونحو ذلك، ثم عمدنا إلى مقدمة أخرى، واشتملت على بيان من لجنة الفتوى بالمملكة العربية السعودية، وبزعامة مفتي المملكة،

وأوردنا حيثيات اجتماعهم وقرارهم بهذا الخصوص، وحثِّهم على الرد على ما جاء من هذا الكتاب من قِبل المتخصصين، وكان سبب الإتيان بمثل هذا حتى لا يقول قائل بأننا نحيي الباطل بنشره، فجئنا ببيان مجلس الفتوى في المملكة في حثِّهم على ضرورة الرد على ما زعم مؤلفه بالدليل والبرهان؛ لنرد به مثل هذا الكلام. وقد عرضنا في هذا الفصل إلى كل الافتراءات والتدليسات الخاصة بالحروف المقطعة في القرآن الكريم، وطريقة تفسيرها بالهيروغليفية، فعمدنا إلى تحليل ما جاء به من خلال المعاجم والقواميس الهيروغليفية والقبطية، وضحدنا كل ما جاء به بالدليل والبرهان، وأثبتنا بأنه لا يُحسن الكتابة بالمصرية القديمة، لا بخطها الهيروغليفي، ولا بالقبطي، ولا يُحسن قراءة القيم الصوتية الخاصة بتلك اللغة، وقد دللنا على ذلك بأكثر من موضع وبشواهد متعددة. ثم عمدنا إلى بعض المفردات القرآنية التي زعم بأنها مستعارة من المصرية القديمة، فأعدنا النظر فيها، وقمنا بتأصيلها تأصيلًا لغويًّا دقيقًا، ودحضنا أيضًا ما زعمه بالأدلة والبراهين العلمية، ورددنا أيضًا على بعض الكلمات العربية التي زعم بأنها تنحدر من أصل مصري قديم. وقمنا بتفنيد ادعائه بأن الملك أمنحتب الرابع، والذي لُقب فيما بعد بلقب أخناتون، بأنه هو ذاته إبراهيم عليه السلام، وأن زوجته نفرتيتي هي ذاتها سارة زوجة الخليل إبراهيم عليه السلام، وقمنا بالرد على زعمه بالتفنيد العلمي الرصين، على الرغم من أن ما جاء به لا يعدو كونه سفاهة أحلام، إلا أن الموسوعة لا تُقيم الأشخاص، وإنما ترد على ما زعم هؤلاء بالدليل والبرهان، دون تسفيهٍ من أشخاصهم أو تحقير، فمثل هذا الفعل يُحسنه كل أحد، ولكن الإتيان بالدليل هو ما لا يحسنه إلا العالم.

رابعًا: الرد على القراءة الآرامية للنص القرآني.

القسم الرابع: وهو الجزء الخاص بالرد على القراءة الآرامية للنص القرآني، ولعل هذا الجزء تحديدًا هو من أفسد ما قرأت واطلعت عليه، فقد بدأ بهذا الزعم والافتراء المجنَّس الألماني من أصلٍ لبناني، يدعى: «كريستوف ليكسونبرج - Christoph Luxenberg» والذي يستخدمه كاسمٍ مستعار، ونشر كتابه للمرة الأولى بالألماني عام (٢٠٠٠م). ثم تبعه بعد ذلك المجنَّس الأمريكي من أصلٍ لبناني واسمه: «غبريال صوما - Gabriel Sawma» ونشره عام (٢٠٠٦م). وقد قلَّد أستاذه الأول وزاد عليه ما الله به عليم! فكل ما جاء به لا يعدو أن يكون جهلًا مركبًا لا يقوم على دليل، وكلاهما قد زعم بأن القرآن الكريم الذي بين أيدينا لا يُقرأ كما هو الآن، وإنما يُقرأ بشكلٍ مختلف، عن طريق إبدال إعجام الحروف، وقد ابتكر هذه المدرسة الأول، وسار على نهجه بها الذي جاء بعده، حتى إن أحد الشباب العربي قد قلَّده واتخذه أستاذًا له يُروج لكتابه ويعتقد بكل ما فيه، ولعل سبب تسميتي لكلٍّ من لوكسمبورغ وصوما بالمجنَّسين، ولم أسبغ عليهما لقب عالمٍ أو مستشرقٍ؛ لكونهما لا يستحقان أن يُلحق باسمهما إلا ما قد سبق، فالموسوعة تقدر لكل شخصٍ حقه ولا تجحده، فقد أطلقت على كثير من المستشرقين المشهور عداؤهم للإسلام بألقابٍ استحق كل واحدٍ منهم أن تلحق باسمه، فهم على عداوتهم الشديدة للإسلام إلا أنه لا يمكن أبدًا إنكار أنهم

من أساطين الاستشراق، ومن نوابغ عصرهم في العلم والأدب، وإنما الإيمان بالله يكون لمن ذاق حلاوة الإيمان، ولا يُشترط في كل من يُخالف دين الله أو يعاديه أن يكون غير عالم، بل على العكس تمامًا، وإنما يُعاقب الله أمثال هؤلاء بعلمهم، فيكونون أول من يُسعَّرُ به النار؛ لأنه تعلم ولم ينتفع بعلمه شيء، إما تهاونٌ وتخاذل، وإما جحودٌ واستكبار، وإما أنفة عن الحق والعزة بالإثم، أما عن المجنَّسين اللَّذينِ ذكرتهما؛ فهما أبعد ما يكون عن العلم والعلماء، فقد اخترع كل منهما سبيل يمضي فيه كحاطب ليلٍ لا يدري ما يُسَعر به ناره. وقد عرضنا في هذا الفصل إلى مقدمة شاملة عن أسباب نشأة هذه المدرسة التفسيرية العبثية، وأثر القومية والشعوبية في قيامها، ثم عرجنا إلى بيان الخط العربي المسند وماهية انحداره ونقد القول القائل بانحداره من النبطية، وهذا قولٌ ليس عليه دليل مؤكد، ولعل الفصل الأول والخاص بتاريخ نشأة اللغات السامية كان فصلًا داعمًا وبقوة لهذا الفصل الذي بين أيدينا، ثم عمدنا إلى الفصل الخاص بالحروف المقطعة، وادعاء تفسيرها باللغة السريانية، ولم أعثر في كتاب كل منهما على كثيرٍ منها، وإنما تفرَّد بها للأسف الشديد أحد الشباب المنتسب للإسلام من سكان المملكة العربية السعودية، وأخذ يروِّجُ لهذه المدرسة التفسيرية العبثية، واتخذ من غبريال صوما أستاذًا له يروِّجُ لكتابه، ويتبنى ما جاء فيه، وقال بأن الحروف المقطعة لا يمكن تفسيرها إلا باللغة السريانية، وليس له مصنَّفٌ نرد عليه، وإنما هي بعض المقاطع المرئية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والبث المرئي، أخذ يُردد فيها تلك الجهالات التي تراجع عن كثيرٍ منها، ولولا أن فعله أصاب عامة المسلمين ووصل إلى الملايين منهم ما عرضت إليه، ومع ذلك فقد حرصت على ألا أصرح باسمه صراحةً، واكتفيت أن أُعرض به لما علمته من كونه مسلمًا غُرِّرَ به، فأخشى إن ذكرته ثم اطلع على كلامي أن يحنق عليَّ فيظل قابعًا فيما يعتقد من ضلال؛ فأكون عونًا للشيطان عليه. ولا يحمله ذلك على التمادي والكلام في كتاب الله بغير علم، وإنما زهدت في ذكره لتراجعه عن كثيرٍ مما قاله، ولأن كلامه لم يعتمده في مصنفٍ مكتوب، ولا أقول: مصنف علمي؛ لأن من سبقوه قد كتبوا فيما ادعى ولم يُحرزوا من العلم شيئًا. وبعد الرد على الحروف المقطعة عرجنا إلى الإشكالات النصية لإعادة قراءة النص القرآني بالسريانية، وقمنا بتفصيل كل إشكالية جديدة للقراءة، وقمنا بالرد عليها بالدليل العلمي، من خلال القواميس السريانية القديمة، ومن خلال أصالة النص القرآني العربي في المخطوطات القرآنية القديمة، وحقيقة قراءتها بالشكل الحالي منذ أربعة عشر قرنًا، وليس كما يدعي بأن المسلمين قد أخطؤوا في إعجام الحروف القرآنية، مما أدى إلى تبديل في صياغة النص القرآني، ولعل ما أتى به لوكسمبورغ؛ لم يسبقه إليه أحد من العالمين، وما ذهب إليه لم يُدلل عليه بدليل علمي واحد، وإنما هي هواجس جالت في خاطره فاستكتبها قلمه فطفح بها علينا، ولم تعتمد أي جامعة أكاديمية أوروبية هذا الكتاب، ولكن على العكس تمامًا؛ فقد هاجمه كثيرٌ من العلماء المتخصصين في اللغات السامية القديمة ومخطوطات القرآن الكريم من المستشرقين غير المسلمين، وهذا من باب أنه تسوَّر على العلم ولم يدخله من بابه.

خامسًا: الرد التأصيلي على المفردات المزمع عجمتها لدى بعض النحاة العرب والمستشرقين.

القسم الخامس: وهو القسم الأخير والخاص بالرد التأصيلي على المفردات المزمع عجمتها لدى بعض النحاة العرب والمستشرقين في القرآن الكريم. وقد عمدنا في هذا الفصل إلى الإتيان بكل كتب المعرَّب عند علماء المسلمين العرب، وعند أساطين المستشرقين ممن تكلموا في هذا الباب، وقمنا بسبر وتمحيص كل تلك الكتب جميعًا، وقمنا بسرد جميع الكلمات المزمع عجمتها داخل النص القرآني المقدس، ثم قمنا بتقسيم هذه الكلمات إلى مفردات وأسماء، وقمنا بعمل جداول تفصيلية تُبين أماكن وجود الكلمة في كل كتاب منهم من خلال رموزٍ خاصة اعتمدناها في مقدمة الكتاب، ثم قمنا بتحليل كل مفردة قرآنية بشكلٍ مستقل، عن طريق بيان تواجدها في كتب المعرب وكتب الاستشراق، ثم كشف الزعم الاستعاري المزمع انحدارها منه والرد عليه تاريخيًّا، ثم عمدنا إلى القواميس والمعاجم العربية والتي من خلالها قمنا ببيان أصالة الكلمة في المعاجم العربية، ثم عمدنا إلى التفاسير القرآنية لبيان المعاني الخاصة بالمفردة اصطلاحًا، وأخيرًا قمنا باستخراج الكلمة من معاجم اللغات السامية فيما وجد منها على وجه التحديد، وذلك لأن اللغات السامية تشترك بين بعضها البعض في بعض الكلمات، وما يتواجد في بعضها لا يتواجد في البعض الآخر، فقد تشترك المعاجم السامية جميعًا في كلمة واحدة، وقد تشترك لغتان، وقد لا تتواجد الكلمة إلا في العربية، وتوهَّم المفسرون المسلمون بأنها غير عربية لعدم اطلاعهم الجيد على معاجم اللغة العربية وما هو مكنونٌ بداخلها، فقمنا بكتابة الكلمة باللغات السامية القديمة، وحصر جميع اللغات التي اشتركت في المفردة القرآنية، وتقييد المعاجم السامية في الهامش، بالإضافة إلى معاجم المشترك السامي العربية الحديثة، وفي هذا الأمر ما يُغني عن أن العربية قد استعارت الكلمة من إحدى تلك اللغات، ولكن الأصل أن كل اللغات تشترك في هذه الكلمة، وقد بينا في الفصل الأول أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية للأصل السامي، مما يؤكد نظريتنا الخاصة بأن كل الكلام الوارد في القرآن الكريم؛ هو كلامٌ عربيٌّ صرف بما فيها الأسماء، وهذا ما ذهب إليه الإمام الشافعي رحمه الله، ولعل أسعد الناس بنا لو كان حيًّا هو الإمام الشافعي، فقد انتصرنا لمذهبه بالدليل التاريخي واللغوي. ولا يتعجل القارئ بأن يُنافح عن رأيٍ قد ورثه من سابق اطلاعه، فالأقوال حول الكلام الأعجمي في القرآن الكريم تتأرجح بين ثلاثة أقوال: فذهب الجمهور إلى عدم وجود ألفاظ أعجمية في القرآن، وذهب آخرون إلى وجودها، وتوسط طرف ثالث فتأول وجودها على أنها مشتركة بين العرب وغيرهم، وعلى أن العرب استعملوها وعرَّبوها فصارت تنسب إليهم، لا باعتبار أصلها، بل باعتبار استعمالها وتعريبها؛ كأسماء الأعلام والعملات والمواد وما شبه. ولعله بعد أن يخرج من هذه الموسوعة فسيصبح على يقينٍ تام بأن القول الراجح بين هذه الأقوال؛ هو أن القرآن الكريم عربي مبين ليس فيه لفظٌ أعجمي، ولا حتى الأسماء.

وفي ختام هذه الموسوعة قمنا بحصر شامل للفهارس الخاصة بالفصول، وفهارس خاصة

بالعلماء والمستشرقين الواردة أسماؤهم في الكتاب، وفهارس خاصة بالمفردات القرآنية المزمع عجمتها في النص القرآني بشكلٍ مستقل. ونسأل الله تبارك وتعالى أن يكتب لنا القبول في الدنيا والآخرة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا يوم العرض عليه، وأن يكون حجة لنا لا علينا.

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٢، ١٦٣).





المعاجم والقواميس والمصادر المستخدمة في الكتاب

المعاجم العربية – (Arabic Dictionaries)

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. «كتاب العين»، (إبراهيم السامرائي. مهدي المخزومي، تحقيق). دارومكتبة الهلال للنشروالتوزيع: بيروت – لبنان،١٩٨٨. ط١.

ابن منظور، محمد بن مكرم. «لسان العرب»، (اليازجي ومجموعة من اللغويين، التذييل والحواشي). دار صادر: ببيروت – لبنان، ١٩٩٣. ط١.

مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق. «تاج العروس: من جواهر القاموس»، (مجموعة من المحققين، تحقيق). دار الهداية: كويت – الكويت، ١٩٦٥. ط١.

الأزدي، أبو بكر الحسن بن دريد. «جمهرة اللغة»،(رمزي منير بعلبكي، تحقيق). دار العلم للملايين: بيروت – لبنان، ١٩٨٧. ط١.

الحميري، نشوان بن سعيد. «شمس العلوم: ودواء كلام العرب من الكلوم»، (حسين بن عبد الله العمري. مطهر بن علي الإرياني، تحقيق). دار الفكر: دمشق – سوريا، ١٩٩٩. ط١.

الأزهري، محمد بن أحمد. «تهذيب اللغة»، (محمد عوض مرعب، تحقيق). دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان، ٢٠٠١. ط١.

الرازي، أحمد بن فارس. «معجم مقاييس اللغة»، (عبد السلام محمد هارون، تحقيق). دار الفكر: دمشق – سوريا ، ١٩٧٩. ط١.

معاني وجذور كلمات القرآن الكريم

الدباغ، محمد بن عبد القادر. «معجم الجذور المجردة لكلمات القرآن الكريم»: Lexicon Of The Raw Stems Of The Words Of The Holy Quran. نشر شبكي: بغداد – العراق ، ٢٠١٥. ط١.

يونس، بشير أحمد سليمان. «معاني كلمات القرآن الكريم كلمة كلمة: تفسير لكل كلمة من كلمات القرآن الكريم»، المكتبة الوطنية: عمان – الأردن، ٢٠٠٧م. ط١.

عمر، أحمد مختار. «المعجم الموسوعي: لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته»، مؤسسة سطور المعرفة: الرياض – السعودية، ٢٠٠٢م. ط١.

تفاسير القرآن الكريم

ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. «تفسير القرآن العظيم: تفسير ابن كثير»، (محمد حسين شمس الدين، تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان ، ١٩٩٨. ط١.

القرطبي ، شمس الدين بن فرح الأنصاري. «الجامع لأحكام القرآن: تفسير القرطبي»، (أحمد البردوني – إبراهيم أطفيش، تحقيق). دار الكتب المصرية: القاهرة – مصر، ١٩٦٤. ط١.

الماوردي، أبو الحسن بن حبيب البغدادي. «النكت والعيون: تفسير الماوردي»، (السيد عبد المقصود عبد الرحيم، تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان ، ٢٠١٠. ط١.

السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. «الدر المنثور: في التفسير بالمأثور»، (مجموعة من الباحثين، تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان ، ٢٠١١. ط١.

اللهجات العربية البائدة – (The Defunct Arabic Dialects)

اللهجة الصفائية – (Safaitic dialect)

Vincent, A. Clark. A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan. Melbourne - Australia: University of Melbourne; 1980.

Académie des inscriptions et belles lettres. Corpus Inscriptionum Semiticarum. Paris - France: Reipublicae Typographeo. Vol. 1-2; 1920.

Grimme, Hubert. Texte und Untersuchungen zur safatenisch-arabischen Religion: [Rezension]. Berlin - deutschland: Theologische Literaturzeitung; 1930.

Harding, Gerald Lankester. Annual of the Department of Antiquities of Jordan 02: The Cairn of Hani>,ADAJ, 2:8-59. Amman - Jordan: Department of Antiquities, University Hashemite Kingdom of Jordan; 1990.

Harding, Gerald Lankester. An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1971.

Jamme, Albert. Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia: "Oriens Antiquus" 6 (1967), pp. 189-213; cf. also id, Safaitic Notes. Washington - U.S.A: By Jamme; 1970.

Savignac, Jaussen. Mission archéologique en Arabie. Paris - France: Biblioteca de Catalunya. Vol. 1-3; 1909.

Littmann, Enno. An Semitic Inscriptions: Safaitic inscriptions. Leiden - Hollande: Brill; 1943.

Oxtoby, Willard Gurdon. Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin. Connecticut-

U.S.A: American Oriental Society; 1968.

Frederick, Victor. & William, Laforest. Ancient Records from North Arabia. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1970.

Frederick, Victor Winnett. Safaitic Inscriptions from Jordan. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1957.

Frederick, Victor Winnett. & Harding, Lankester Gerald. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1978.

(Thamudic dialect) – اللهجة الثمودية

Branden, Albertus van den. Les textes thamoudéens de Philby. Paris- France: Publications universitaires; 1956.

Harding, Gerald Lankester. An Semitic Inscriptions Safaitic inscriptions. Leiden - Hollande: Brill; 1952.

Huber, Charles. Journal d'un voyage en Arabie. Lyon - France: Impr. Nationale; 1891.

Jamme, Albert. Thamudic Inscription. Virginia - U.S.A: University of Virginia press; 1967.

Antonin, Jaussen. & Raphaël, Savignac. Mission archéologique en Arabie: (mars-mai 1907). Paris - France: E. Leroux; 1922.

Winnett, Frederick Victor. A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1937.

Winnett, Frederick Victor . Studies in the History of Religions: Studies in Thamoudic. Leiden - Hollande: Brill; Vol 21: 1972.

Winnett, Frederick Victor. Thamudic Inscriptions from the Negev. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1957.

(Liḥyanite dialect) – اللهجة اللحيانية

Winnett, Frederick Victor. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1937.

Harding, Gerald Lankester. An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions. Toronto - Canada: University of Toronto Press; 1971.

(Phoenician Dictionaries) – النبطية

الذييب، سليمان بن عبد الرحمن. «المعجم النبطي: دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية»، مكتبة الملك فهد الوطنية - كلية الآداب: الرياض– السعودية، ٢٠٠٠م. ط١.

كانتينو، جان. «اللغة النبطية: مفاهيم عامة – الكتابة – القواعد (الجزء الأول- ١٩٣٠م)»، (مهدي الزعبي، ترجمة). الجامعة الهاشمية: عمان - الأردن، ٢٠١٥. ط١.

(Sabaic Dictionaries) – السبئية

Beeston, A.F.L. & Ghul, M.A. & Müller, W.W. & Ryckmans, J. Sabaic Dictionary: English-French-Arabic. Louvain-la-Neuve - Belgium: Librairie du Liban; 1982.

Ricks, Stephen David. Lexicon of Inscriptional Qatabanian. Lazio - Italiana: Gregorian Biblical BookShop; 1989.

(Dictionaries of Afro-Asiatic languages) – معاجم اللغات الآفروأسيوية

(Hieroglyphic Dictionaries) – الهيروغليفية

Hannig, Rainer. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch-Deutsch .Mainz- Deutschland: Verlag Philipp Von Zabern; 1995.

Erman, Adolf. & Grapow, Herman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache .Berlin - Deutschland: Akademie - Verlag; 1982.

Lesko, H. Leonard. A Dictionary Of Late Egyptian: Barbara Switalski Lesko. Collaboarting Editor, Berkeley. California - U.S.A: Berkeley. Vol. 1-5; 1982.

Takács, Gábor. Etymological Dictionary Of Egyptian. Leiden -Hollande: Brill. Vol. 1-3; 1999.

(Coptic Dictionaries) – القبطية

Crum, Walter. A Coptic Dictionary. London - U.K: Oxford University Press; 1939.

Westendorf, Wolfhart. Koptisches Handwörterbuch. Heidelberg -Deutschland: Heidelberg University Press; 1965.

Vycich, Werner. & Kasser, Rodolphe. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte. Leuven-Belgium: Katholieke Universiteit Leuven; 1983.

černý, Jaroslav. Coptic Etymological Dictionary. London - U.K: Cambridge University Press; 1970.

(Dictionaries of Semitic languages) – معاجم اللغات السامية

(Akkadian Dictionaries) – الأكادية

Black, Jeremy. & George, Andrew. & Postgate, Nicholas. A Concise Dictionary Of Akkadian.Wiesbaden - Deutschland: Harrassowitz Verlag; 2000.

Muss-Arnolt, William. A Concise Dictionary Of Akkadian. Berlin-Deutschland: Reuther & Reichard .Vol. 1-2 (Muqqu-Titurru); 1905.

Delitzsch, Friedrich. Assyrisches Hand Wörterbuch. Leipzig-Deutschland: Hinrichs'sche Buchhandlung; 1896.

Von Soden, Wolfram. Akkadisches Handwörterbuch: Unter Benutzung Des Lexikalischen Nachlasses Von Bruno Meissner. Wiesbaden-Deutschland: Harrassowitz. Vol. 1-3 (A-Z); 1965 - 1981.

ensemble of linguists. The Assyrian Dictionary. Chicago - U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.1-21 (A - Z); 1964 - 2010.

الجبوري، علي ياسين. «قاموس اللغة: الآكادية – العربية»، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث: أبو ظبي – الإمارات، ٢٠١٦م. ط١.

الجبوري، علي ياسين. «معجم الكلمات السومرية في اللغتين الآكادية والعربية وأخرى آكادية في العربية» مكتبة الإسكندرية: القاهرة – مصر، ٢٠١٨. ط١.

(Ugaritic Dictionaries) – الأوغاريتية

Watson, Wilfred G.E. A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition. Leiden -Hollande: Brill. Vol. 112 [ʾ(a/i/u-k]; 2014.3rd

(Phoenician Dictionaries) – الفينيقية

Charles R. Krahmalkov. Phoenician-Punic Dictionary: Studia Phoenicia. Leuven-Belgium: Uitgeverij Peeters. Vol.15; 2000.

Howard C. Kee.& Douglas A. Knight. A Comparative Semitic Lexicon of The: Phoenician And Punic Languages. New York - U.S.A: Scholars Press; 1978.

(Dictionaries of the Canaanite)– المعاجم الكنعانية

Tomback, Richard. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages. Berlin - deutschland: Scholars Press; 1971.

Hoftijzer, Jacob.& Jongeling, Karel. Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. Leiden - Hollande: Brill; 2003.

Hoftijzer, Jacob.& Charles-François Jean. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest. Leiden - Hollande: Brill; 1965.

Harris, Zellig Sabbettai. A Grammar of the Phoenician Language. Massachusetts -

U.S.A: American Oriental Society; 1990.

Krahmalkov, Charles R. A Phoenician-Punic Grammar. Leiden - Hollande: Brill; 2000.

Patrick R, Bennett. Comparative Semitic Linguistics: A Manual. Indiana - U.S.A: Publications universitaires; 1998.

Lipiński, Edward. Semitic Languages: Outline of a Comparative Grammar. Louvain - Belgique: Peeters Publishers; 2001.

عبابنة، يحيى. «اللغة الكنعانية: دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية»، دارمجدلاوي: عمان – الأردن، ٢٠٠٣م. ط١.

المعاجم المؤابية – (Moabite Dictionaries)

Hoftijzer, Jacob. Jongeling, Karel. Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. Leiden - Hollande: Brill; 2003.

Hoftijzer, Jacob. Charles-François Jean. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest. Leiden - Hollande: Brill; 1965.

عبابنة، يحيى. «اللغة المؤابية في نقش ميشع»، دارالكتاب الثقافي: إربد – الأردن، ٢٠٠٠م. ط١.

المعاجم العمونية – (Ammonite Dictionaries)

Aufrecht, Walter E. A Corpus of Ammonite Inscriptions. Pennsylvania - U.S.A: Eisenbrauns; 2019.

المعاجم التدمرية – (Palmyrene Dictionaries)

Delbert, R. Hillers.& Eleonora, Cussini. Palmyrene Aramaic texts. Maryland - U.S.A: Johns Hopkins University Press; 1996.

Hoftijzer, Jacob. Charles-François Jean. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest. Leiden - Hollande: Brill; 1965.

المعاجم العبرية – (Hebrew Dictionaries)

Gesenius, William. A Hebrew And English Lexicon Of The Old Testament: With An Appendix Containing The Biblical Aramaic. Oxford–U.K: Oxford University Press; 1906.

Gesenius, William.& Samuel, Prideaux. Gesenius's Hebrew and Chaldee Lexicon To The Old Testament Scriptures: Translated With Additions And Corrections From The Author's Thesaurus And Other Works. Oxford - U.K: Oxford University Press; 1860.

Klein, Ernest. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: Hebrew Language For Readers of English. Carta- Jerusalem : The University of Haifa; 1987.

Lambdin, Thomas. Introduction to Biblical Hebrew. New Jersey - U.S.A: Prentice-Hall; 1971.

كمال، ربحي. «المعجم الحديث: معجم عبري عربي»، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، ١٩٧٥م. ط١.

قوجمان، حزقيال. «قاموس عبري عربي»، دار المحتسب: عمان - الأردن، ١٩٧٠م. ط١.

المعاجم الآرامية - (Aramaic Dictionaries)

Stanley A.& Cook, Douglas A. A Glossary Of The Aramaic Inscriptions. Cambridge-U.K: At The University Cambridge Press; 1898.

Jastrow. Marcus, A dictionary of the: Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi, and the Midrashic literature. London-U.K: Luzac. Vol. 1-2 (א-ת); 1903.

Ludwig, Köhler.& Walter, Baumgartner.& Johann, Jakob Stamm.& Benedikt, Hartmann. The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament. Leiden - Hollande: Brill; 1994.

الذييب، سليمان بن عبد الرحمن. «المعجم الآرامي: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة»، جامعة الملك سعود - كلية السياحة والآثار - قسم الآثار: الرياض - السعودية، ٢٠٠٦م. ط١.

المعاجم السريانية - (Syriac Dictionaries)

Brockelmann, Carolo. Lexicon Syriacum. Berlin-Deutschland: Clark; 1895.

Costaz, Louis. قاموس سرياني-عربي-إنجليزي-فرنسي: Dictionnaire Syriaque- Français-Syriac-English Dictionary. Lebanon-Beirut: Dar El-Machreq Beyrouth; 2002.

Smith, Payne. Supplement to the Thesaurus Syriacus. Oxford-U.K: Clarendon Press. Vol. 1-2 (ܐ-ܬ); 1927.

Bahlule, Hassano Bar. Lexicon Syriacum. Paris-France: E Reipublicie Typographyeo. Vol. 1-3 (ܐ-ܬ); 1901.

J.E. Manna; R. Bidawid. Chaldean-Arabic Dictionary. Lebanon-Beirut: Babel Center Publications; 1975.

Smith, Payne. A Compendious Syriac Dictionary: Founded upon the Thesaurus Syriacus. Oxford-U.K: E University of Oxford Press; 1903.

الأثيوبية: أمهرية-جعزية- هررية (Ethiopic: Amharic and Geʿez and Harari Dictionaries)

Leslau, Wolf. Comparative Dictionary of Geʿez: with an index of the Semitic roots. Göttingen – Deutschland: Otto Harrassowitz. Wiesbaden; 1991.

Leslau, Wolf. Etymological Dictionary of Harari: University Of California Publications. London–U.K: Cambridge University Press; 1963.

Leslau, Wolf. Ethiopic And South Arabic: Contributions To The Hebrew Lexicon. California–U.S.A: University of California Press; 1958.

معاجم الجذور والمقارن السَّامي – (Etymological And Comparative Semitic)

Castell, Edmund. Lexicon Heptaglotton Hebraicum: Chaldaicum, Syriacum, Samaritanum, Aethiopicum, Arabicum, et Persicum. Cambridge–U.K: University of Cambridge. Vol. 1-2; 1790.

Cohen, David.& Cantineau, Jean. Dictionnaire Des Racines Sémitiques Ou Attestées Dans Les Langues Sémitiques Comprenant Un Ficher Comparatif De. Paris – Mouton: Netherlands; Vol. 1-2; 1970 - 1976.

Hoftijzer, Jongeling. Dictionary Of The North-West Semitic Inscriptions. Leiden – Hollande: Brill. Vol. 1-2 (ʾ-T); 1995.

Patrick R, Bennett. Comparative Semitic Linguistics: A Manual. Indiana – U.S.A: Library Of Congress Cataloging-In-Publication Data; 1998.

Martin. R, Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabi. Leiden – Hollande: Brill. Vol. 61; 2002.

Olga, V. Stolbova.& Vladimir, E. Orel. Hamito - Semitic Etymological Dictionary: Materials For A Reconstruction. Leiden – Brill: Netherlands; 1995.

Leslau, Wolf. Ethiopic And South Arabic Contributions To The Hebrew Lexicon. California – U.S.A: University Of California Press: Vol. 20; 1958.

الزعبي، آمنة صالح. «في علم الأصوات المقارن: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية»، دار الكتاب الثقافي: إربد - الأردن، ٢٠٠٨م. ط١.

عبد الجليل، عمر صابر. «المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية: دراسة إيتومولوجية في ضوء علم اللغات السامية المقارن»، مركز الدراسات الشرقية في جامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م. ط١.

كمال الدين، حازم علي. «معجم مفردات المشترك السامي: في اللغة العربية»، مكتبة الآداب:

القاهرة - مصر، ٢٠٠٨م. ط١.

حداد، بنيامين. «معجم الأصول اللغوية»، المجمع العلمي - هيئة اللغة السريانية -: بغداد - العراق، ١٩٩٥م. ط١.

عبابنة، يحيى. الزعبي، آمنة صالح. «معجم المشترك اللغوي العربي السامي: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية»، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة: أبو ظبي - الإمارات، ٢٠١٤م. ط١.



اختصارات وتقييد كتب المعرَّب والمستشرقين والمدعين بتفسير القرآن بغير العربية محل البحث والدراسة

اختصارات وتقييد كتب المعرَّب والمستشرقين والمدعين بتفسير القرآن بغير العربية -محل الدراسة-

■ أولًا : كتب المعرَّب

- (معرب) الجواليقي، موهوب بن الخضر. «**المعرَّب**: من الكلام الأعجمي على حروف المعجم»، (الدكتور ف. عبد الرحيم، تحقيق). دار القلم للنشر والتوزيع: دمشق - سوريا، ١٩٩٠م. ط١. (حياته: ١٠٧٣- ١١٤٤م).
- (مهذب) السيوطي، جلال الدين. «**المهذب**: فيما وقع في القرآن من المعرب»، (التهامي الراجي الهاشمي، تحقيق)، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة: المحمدية - المغرب، ١٩٩٨م. ط١. (حياته: ١٤٤٥- ١٥٠٥م).
- (متوكل) السيوطي، جلال الدين. «**المتوكلي**: فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية، والفارسية، والهندية، والتركية، والزنجية، والنبطية، والقبطية، والسريانية، والعبرانية، والرومية، والبربرية»، (مجموعة من الباحثين، تحقيق)، مكتبة القدسي: دمشق - سوريا، ١٩٢٩م. ط١. (حياته: ١٤٤٥- ١٥٠٥م).
- (شفاء) الخفاجي، شهاب الدين أحمد. «**شفاء الغليل**: فيما في كلام العرب من الدخيل»، (محمد عبد المنعم خفاجي، تحقيق). مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى: القاهرة - مصر، ١٩٥٢م. ط١. (حياته: ١٥٦٩- ١٦٦٥م).
- (ألفاظ) المطران، أدِّي شير. «الألفاظ الفارسية المعربة»، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٠٨م. ط١.
- (جامع) البشبيشي، جمال الدين بن أحمد. «**جامع التعريب بالطريق القريب**: تلخيص التذييل والتكميل لما استُعمل في التَّلفظ الدخيل»، (أونال قُرَّة أرسنال: تحقيق). مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ١٩٩٥م. ط١. (حياته: ١٣٦٠ - ١٤١٧م).
- (أفرام) البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. «**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**»، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٨م. ط١. (مجلد٢٣: أعداد ٢/٣/٤).

	البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. «**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**»، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٩م. ط١. (مجلد ٢٤: أعداد ٤/٣/٢/١).
	البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. «**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**»، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٥٠م. ط١. (مجلد ٢٥: أعداد ٤/٣/٢/١).
■ (سبيل)	المحبي، محمد الأمين بن فضل الله. «**قصد السبيل:** فيما في اللغة العربية من الدخيل»، (عثمان محمود الصِّيني: تحقيق)، مكتبة التوبة: الرياض – السعودية، ١٩٩٤م. ط١. (حياته: ١٦٥٠- ١٦٩٩م).
■ (طراز)	الحلبي، محمد بن يوسف النهالي. «**الطراز المذهَّب:** في الدخيل المعرب»، (صباح باجوك طيبك: تحقيق)، جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية: مكة المكرمة - السعودية، ١٩٩١م. ط١. (حياته: ١٧٢٠- ١٧٧١م).
■ (تفسير)	الآب، طوبيا العنيسي الحلبي. «**تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية:** مع ذكر أصلها بحروفه»، (يوسف توما البستاني: تحقيق)، مكتبة العرب: الفجالة – القاهرة، ١٩٣٢م. ط٢. (حياته: ١٨٧٠- ١٩٥٠م).
■ (غرائب)	الآب، رفائيل نخلة اليسوعي. «**غرائب اللغة العربية**»، مطبعة الإحسان: حلب - سوريا، ١٩٥٤م. ط١.

■ **ثانيًا : كتب المستشرقين**

■ (Spre)	Sprenger, Aloys. **Journal of the Asiatic society of Bengal:** Foreign Words Occurring in the Quran. Calcutta - India: Thomas, Baptist mission Press; (Vol: 21. pp.109-114). 1852.
■ (Frae)	Fraenkel, Siegmund. **Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen.** Leiden – Brill: Harvard College Library; 1886.
■ (Geig)	Geiger, Abraham. **Was hat Mohammed aus dem Judentume aufgenommen.** New York – U.S.A: The Jewish Book Concern; 1902.
■ (Nold)	Nöldeke, Theodor. **Neue Beiträge:** zur semitischen Sprachwissenschaft. Strassburg – deutschland: trübner; 1910.
■ (Horo)	Horovitz, Joseph. **jewish proper names and derivatives in the Qur᾽ān.** NewYork – U.S.A: Hebrew Union College Press; 1925.
■ (Ming)	Mingana, Alphonse. **Bulletin of The John Rylands Library:** Syriac Influence on the Style of the Qur᾽ān. London – England: Manchester

University Press; (Vol: 11. pp.77-98).1927.

- (Jeff) Jeffery, Arthur. **The Foreign vocabulary of the Qur'ān**. Leiden - Brill: Oriental Institute Baroda; 1938.

■ ثالثًا : كتب المدَّعين بتفسير القرآن الكريم بغير العربية

١- تفسير القرآن بالسريانية

- (Luxe) Luxenberg, Christoph. **The Syro - Aramaic Reading of the Koran:** A Contribution to the Decoding of the Language of the Koran. Deutschland - Berlin : Verlag Hans Schiler; 2000.
- (Sawm) Sawma, Gabriel. **The Qur'an:** Misinterpreted, Mistranslated, And Misredad the Aramaic Language of the Qur'an. NewYork - U.S.A: Adibook.com; 2006.

٢- تفسير القرآن بالمصرية القديمة. (الهيروغليفية)

- (سعد) العدل، سعد عبد المطلب. «**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** شرح ما يُسمى بالحروف المقطعة»، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط٣.

العدل، سعد عبد المطلب. «**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** السبع المثاني لست سورة الفاتحة»، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط٢.

العدل، سعد عبد المطلب. «**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** إخناتون أبو الأنبياء»، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط١.

العدل، سعد عبدالمطلب. «**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** الخليل إخناتون في القرآن الكريم»، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط١.





الأبجديات السامية القديمة والرموز الصوتية المستعملة في الكتاب

بالرغم من أن الكتابة باللغات القديمة تتطلَّب الجهد البالغ، والذي قد يصعب على الكثير من الباحثين كما ذكر ذلك الدكتور يحيى عبابنة في معجمه المختص بالمشترك السَّامي إذ يقول في مقدمته: «ليس بمقدورنا أن نكتب اللغات السامية جميعها بحروفها؛ فهذه التقنية بحاجة إلى برامج خاصة للخطوط، زيادة على أنَّ عددًا كبيرًا من الباحثين لا يعرف هذه الخطوط جميعها، وحرصًا منا على توحيد كتابة اللغات السامية فقد استعملنا الرموز الصوتية العالمية، متَّبعين في ذلك المدرسة الألمانية ما أمكننا ذلك»[1]. وبالرغم من ذلك، ومع اعتراف كبار علماء السامية بصعوبة خوض هذا الأمر فقد قمنا بكتابة الكلمات باللغات القديمة مستخدمين بذلك أحدث البرامج البحثية الخاصة بكتابة كل اللغات السامية القديمة، وقد وضعنا أسماء البرامج والخطوط المستخدمة في الكتاب في نهاية التوطئة على الكتاب من أجل التيسير على الباحثين فيما بعد معرفة تلك البرامج، وقد قمت بوضع الأبجدية الهيروغليفية وقيمها الصوتية في مقدمة الفصل الخاص بالرد على التفسير بالهيروغليفية. ونستعرض في هذا المبحث الأبجديات السَّامية، وجدول بالقيم الصوتية لكافة اللغات السامية تحديدًا والمذكورة في هذا الكتاب؛ من أجل تيسير المطالعة له، ولإلمام القارئ بأشكال الحروف وكيفية نطقها في الفصول القادمة من هذا المصنَّف.

---

(١) عبابنة، يحيى. الزعبي، آمنة."**معجم المشترك اللغوي العربي السامي**: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية."، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة: أبوظبي - الإمارات، ٢٠١٤م. ط١. (٤٨).

أولًا: توحيد الكتابة باللغات السامية من خلال أصوات الحروف والحركات.

بسبب كثرة الأبجديات السامية الواردة في الكتاب فقد تمَّ توحيد الأصوات الخاصة بالحروف والحركات من أجل التيسير على القارئ، وقد تم اعتماد المدرسة الألمانية في قراءة الحروف السامية من خلال الكتابة بالحروف اللاتينية.

أصوات الحروف الصامتة في اللغات السامية

اسم الحرف	الصوت	اسم الحرف	الصوت
الهمزة	’	الصاد	ṡ
ألف المد	ā	الضاد	ḍ
الباء	B	الطاء	ṭ
التاء	T	الظاء	ż
الثاء	ṯ	العين	‘
الجيم المركبة	ğ	الغين	ġ
الجيم المفردة	G	الفاء	f
الحاء	ḥ	القاف	Q
الخاء	ḫ	الكاف	K
الدال	D	اللام	l
الذال	ḏ	الميم	M
الراء	R	النون	n
الزاي	Z	الهاء	h
السين	S	الواو	w
الشين	š	الياء	y

الحركات في اللغات السامية

حركة الحرف	العربية	العبرية	الآرامية	السريانية
الفتحة القصيرة	a	a	a	a
الفتحة الطويلة	ā	ā	ā	ā
الفتحة المختلسة	á	á	á	á
نصف الفتحة القصيرة		ă	ă	
الضمة القصيرة الخالصة	u	u	u	u
الضمة الطويلة الخالصة	ū	ū	ū	ū
الضمة القصيرة الممالة	-	o	o	o
الضمة الطويلة الممالة	-	ō	ō	ō
نصف الضمة الممالة	-	ŏ	ŏ	
الكسرة القصيرة الخالصة	i	i	i	i
الكسرة الطويلة الخالصة	ī	ī	ī	ī
الكسرة المختلسة الخالصة	-	í	í	í
الكسرة القصيرة الممالة	-	e	e	e
الكسرة الطويلة الممالة	ē	ē	ē	ē
نصف الكسرة الممالة	-	ĕ	ĕ	-

* ثانيًا: الحروف السريانية بأشكالها المختلفة – (نسطوري– يعقوبي– الإسطرنجيلي)[1].

اسم الحرف	القيمة الصوتية	Estrangela - الإسطرنجيلي				Serto - يعقوبي – سيرتو				Nestorian - نسطوري			
		نهاية	وسط	بداية	فردي	نهاية	وسط	بداية	فردي	نهاية	وسط	بداية	فردي
ʾolaf		ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ
bēt	b	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ
gāmal	g	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ	ܓ
dālat	d	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ
hē	h	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ
waw	w	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ
zēn	z	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ
ḥēt	ḥ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ
ṭēt	ṭ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ	ܛ
yōd	y	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ
kāf	k	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ
lāmad	l	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ	ܠ
mīm	m	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ
nūn	n	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ

(1) Wheeler M, Thackston. **Introduction To Syriac:** An Elementary Grammar with Readings From Syriac Literature. New York – U.S.A: Ibex; 1999. p.17-18.

اسم الحرف	القيمة الصوتية	Estrangela - الإسطرنجيلي				Serto - سيرتو – يعقوبي				Nestorian - نسطوري			
		نهاية	وسط	بداية	فردي	نهاية	وسط	بداية	فردي	نهاية	وسط	بداية	فردي
semkat	s	ـܣ	ـܣـ	ܣـ	ܣ	ـܣ	ـܣـ	ܣـ	ܣ	ـܣ	ـܣـ	ܣـ	ܣ
‘ayin	‘	ـܥ	ـܥـ	ܥـ	ܥ	ـܥ	ـܥـ	ܥـ	ܥ	ـܥ	ـܥـ	ܥـ	ܥ
pē	p	ـܦ	ـܦـ	ܦـ	ܦ	ـܦ	ـܦـ	ܦـ	ܦ	ـܦ	ـܦـ	ܦـ	ܦ
ṣādē	ṣ	ـܨ	ـܨـ	ܨـ	ܨ	ـܨ	ـܨـ	ܨـ	ܨ	ـܨ	ـܨـ	ܨـ	ܨ
qōf	q	ـܩ	ـܩـ	ܩـ	ܩ	ـܩ	ـܩـ	ܩـ	ܩ	ـܩ	ـܩـ	ܩـ	ܩ
rēš	r	ـܪ	ـܪـ	ܪـ	ܪ	ـܪ	ـܪـ	ܪـ	ܪ	ـܪ	ـܪـ	ܪـ	ܪ
šīn	š	ـܫ	ـܫـ	ܫـ	ܫ	ـܫ	ـܫـ	ܫـ	ܫ	ـܫ	ـܫـ	ܫـ	ܫ
taw	t	ـܬ	ـܬـ	ܬـ	ܬ	ـܬ	ـܬـ	ܬـ	ܬ	ـܬ	ـܬـ	ܬـ	ܬ

* ثالثًا: الحروف العبرية والآرامية (جدول مقارن لتطور الحرف العبراني من ١٧٠٠ ق.م)[1].

اسم الحرف	Transliteration	الخط المربع ٢٠٠ ق.م	وادي قمران ٢٠٠ ق.م	الإمبراطوري ٤٠٧ ق.م	تل الكيش ٥٨٧ ق.م	آرامية ٧٠٠ ق.م	سيلوام ٧٠٢ ق.م	بار ركيب ٨٠٠ ق.م	الملك ميشع ٨٥٠ ق.م	تل الجزر ١٠٠٠ ق.م	أحيرام ١٠٠٠ ق.م	البداية ١٧٠٠ ق.م
ʾālaf		א										
bēt	b	ב										
gāmal	g	ג										
dālat	d	ד										
hē	h	ה										
waw	w	ו										
zēn	z	ז										
ḥēt	ḥ	ח										
ṭēt	ṭ	ט										
yōd	y	י										
kāf	k	כ										
lāmad	l	ל										
mīm	m	מ										
nūn	n	נ										
semkat	s	ס										
ʿayin		ע										
pē	p	פ										
ṣādē	ṣ	צ										
qōf	q	ק										
rēš	r	ר										
šīn / sīn	š / s	שׁ /שׂ										
taw	t	ת										

(1)Lipinski, Edward. Semitic Languages: Outline Of A Comparative Grammar. Louvain - Belgium: Peeters & Department; ١٩٩٧. p.٦٢.
Benner, Jeff. Learn to Read Biblical Hebrew: A guide to learning the Hebrew alphabet, vocabulary and sentence structure of the Hebrew Bible. New York - U.S.A: Virtual book worm; 2007. p.12-13.

* رابعًا: الحروف الحبشية - جعزية (جدول كامل للحركات - والحروف المصاحبة للحركات)[1].

اسم الحرف	Transliteration	الحروف والحركات ١ ä/a	٢ u	٣ i	٤ a/ā	٥ e	٦ ə/Ø	٧ o	الحروف المتصلة بالحركات ١ ä	٣ ʷi	٤ ʷa	٥ ʷe	٦ ʷə
hoy	h	ሀ	ሁ	ሂ	ሃ	ሄ	ህ	ሆ					
lawe	l	ለ	ሉ	ሊ	ላ	ሌ	ል	ሎ			ሏ		
ḥawt	ḥ / h	ሐ	ሑ	ሒ	ሓ	ሔ	ሕ	ሖ			ሗ		
may	m	መ	ሙ	ሚ	ማ	ሜ	ም	ሞ			ሟ		
šawt	š / s	ሠ	ሡ	ሢ	ሣ	ሤ	ሥ	ሦ			ሧ		
rees	r	ረ	ሩ	ሪ	ራ	ሬ	ር	ሮ			ሯ		
sat	s	ሰ	ሱ	ሲ	ሳ	ሴ	ስ	ሶ			ሷ		
šat	š	ሸ	ሹ	ሺ	ሻ	ሼ	ሽ	ሾ			ሿ		
qāf	q	ቀ	ቁ	ቂ	ቃ	ቄ	ቅ	ቆ	ቈ	ቊ	ቋ	ቌ	ቍ
bet	b	በ	ቡ	ቢ	ባ	ቤ	ብ	ቦ			ቧ		
b̂et	b̂	ቨ	ቩ	ቪ	ቫ	ቬ	ቭ	ቮ			ቯ		
tawe	t	ተ	ቱ	ቲ	ታ	ቴ	ት	ቶ			ቷ		
čawe	č	ቸ	ቹ	ቺ	ቻ	ቼ	ች	ቾ			ቿ		
ḫarm	ḫ / h	ኀ	ኁ	ኂ	ኃ	ኄ	ኅ	ኆ	ኈ	ኊ	ኋ	ኌ	ኍ
nahas	n	ነ	ኑ	ኒ	ና	ኔ	ን	ኖ			ኗ		
ňahas	ň	ኘ	ኙ	ኚ	ኛ	ኜ	ኝ	ኞ			ኟ		
ʾalf	ʾ	አ	ኡ	ኢ	ኣ	ኤ	እ	ኦ			ኧ		
kaf	k	ከ	ኩ	ኪ	ካ	ኬ	ክ	ኮ	ኰ	ኲ	ኳ	ኴ	ኵ
ḵaf	h / k	ኸ	ኹ	ኺ	ኻ	ኼ	ኽ	ኾ					
wawe	w	ወ	ዉ	ዊ	ዋ	ዌ	ው	ዎ					
ʿain	ʿ	ዐ	ዑ	ዒ	ዓ	ዔ	ዕ	ዖ					
zay	z	ዘ	ዙ	ዚ	ዛ	ዜ	ዝ	ዞ			ዟ		
žay	ž	ዠ	ዡ	ዢ	ዣ	ዤ	ዥ	ዦ			ዧ		
yaman	y	የ	ዩ	ዪ	ያ	ዬ	ይ	ዮ					
dent	d	ደ	ዱ	ዲ	ዳ	ዴ	ድ	ዶ			ዷ		
ğent	ğ	ጀ	ጁ	ጂ	ጃ	ጄ	ጅ	ጆ			ጇ		
gaml	g	ገ	ጉ	ጊ	ጋ	ጌ	ግ	ጎ	ጐ	ጒ	ጓ	ጔ	ጕ
ṭait	ṭ	ጠ	ጡ	ጢ	ጣ	ጤ	ጥ	ጦ			ጧ		
čait	č	ጨ	ጩ	ጪ	ጫ	ጬ	ጭ	ጮ			ጯ		
pait	p	ጰ	ጱ	ጲ	ጳ	ጴ	ጵ	ጶ			ጷ		
ṣaday	ś / ṣ	ጸ	ጹ	ጺ	ጻ	ጼ	ጽ	ጾ			ጿ		
ḍappa	ḍ	ፀ	ፁ	ፂ	ፃ	ፄ	ፅ	ፆ					
af	f	ፈ	ፉ	ፊ	ፋ	ፌ	ፍ	ፎ			ፏ		
pesa	p	ፐ	ፑ	ፒ	ፓ	ፔ	ፕ	ፖ			ፗ		
		ä					ə		ʷä				ʷə
		[ə]	u	i	a	e	[ɨ]	Ø°	[ʷə]	ʷi	ʷa	ʷe	[ʷɨ]

(1) Thomas O, Lambdin. **Introduction To Classical Ethiopic.** Harvard – U.K: Harvard University Press; 1978. p.8-9.

* خامسًا: أبجديات سامية قديمة: (الحروف الأوغاريتية)[1].

اسم الحرف	الحرف الأوغاريتي	الصوت
ʾāleph	𐎀	ʾ
bēth	𐎁	b
gīmel	𐎂	g
kha	𐎃	ḳ
dāleth	𐎄	d
ho	𐎅	h
wo	𐎆	w
zeta	𐎇	z
hota	𐎈	ḥ
tet	𐎉	t
yod	𐎊	y
kaf	𐎋	k
shin	𐎌	s
lamda	𐎍	l
mem	𐎎	m
dhal	𐎏	D
nun	𐎐	n
zu	𐎑	ẓ
samke	𐎒	s
ain	𐎓	ʿ
pu	𐎔	p
sade	𐎕	ṣ
qopa	𐎖	q
rasha	𐎗	r
thanna	𐎘	t
ġhain	𐎙	ġ
to	𐎚	t
i	𐎛	i
u	𐎜	u
šsu	𐎝	š
-	𐎟	-

(1) Gordon, Herzl. Ugaritic Textbook: Grammar, Texts in Transliteration, Cuneiform Selections, Glossary, Indices. Italia – Roma: Gregorian Biblical BookShop; 1998. p.13-14-15.

سادسًا: أبجديات سامية قديمة: الحروف الفينيقية (الوسيط - الحديثة)[1].

اسم الحرف	الصوت	الوسيط	الحديث
ʾāleph	ʾ	𐤀	𐤀
bēth	b	𐤁	𐤁
gīmel	g	𐤂	𐤂
dāleth	d	𐤃	𐤃
hē	h	𐤄	𐤄
wāw	w	𐤅	𐤅
zayin	z	𐤆	𐤆
ḥēth	ḥ	𐤇	𐤇
ṭēth	ṭ	𐤈	𐤈
yōdh	y	𐤉	𐤉
kaph	k	𐤊	𐤊
lāmedh	l	𐤋	𐤋
mēm	m	𐤌	𐤌
nun	n	𐤍	𐤍
sāmekh	s	𐤎	𐤎
ʿayin	ʿ	𐤏	𐤏
pē	p	𐤐	𐤐
ṣādē	ṣ	𐤑	𐤑
quf	q	𐤒	𐤒
rēš	r	𐤓	𐤓
šin	š	𐤔	𐤔
tāw	t	𐤕	𐤕

(1) Waddell, Laurence Austine.**The Aryan Origin of the Alphabet**: Disclosing the Sumero-Phoenician Parentage of Our Letters Ancient & Modern. London – U.K.A: Luzac & Company; 1927. p.275.

سابعًا: أبجديات سامية قديمة: الحروف العربية الجنوبية (قتباني - سبئي)[1].

الحرف	اسم الحرف	الصوت	قتباني	سبئي
هـ	He	H	𐩠	𐩠
ل	lam	l	𐩡	𐩡
ح	ḥeth	ḥ	𐩢	𐩢
م	mem	m	𐩣	𐩣
ق	qoph	q	𐩤	𐩤
و	waw	w	𐩥	𐩥
ش	šiyn	š	𐩦	𐩦
ر	reh	r	𐩧	𐩧
ب	beh	b	𐩨	𐩨
ت	teh	t	𐩩	𐩩
س	sin	s	𐩪	𐩪
ك	kaf	k	𐩫	𐩫
ن	nun	n	𐩬	𐩬
خ	ḫah	ḫ	𐩭	𐩭
ص	ṣad	ṣ	𐩮	𐩮
س	sameḫ	s	𐩯	𐩯
ف	feh	f	𐩰	𐩰
أ	ʾāleph		𐩱	𐩱
ع	ʿayin		𐩲	𐩲
ض	ḍaḍ	ḍ	𐩳	𐩳
ج	jeem	j	𐩴	𐩴
د	dāl	d	𐩵	𐩵
غ	ġyin	ġ	𐩶	𐩶
ط	ṭah	ṭ	𐩷	𐩷
ز	zayn	z	𐩸	𐩸
د	ḏal	ḏ	𐩹	𐩹
ي	yeh	y	𐩺	𐩺
ث	ṯheh	ṯ	𐩻	𐩻
ظ	ẓah	ẓ	𐩼	𐩼
-	-	-	𐩽	𐩽

(1) Faulmann, Karl. **Illustrierte Geschichte der Schrift**. Deutschland – Erftstadt: Hartlebwns Verlag; 1880. p.275.

ثامنًا: الأبجدية الصوتية الأصلية لمجموع اللغات السامية[١].

وقد تم الاستغناء عن العمل بهذه الأبجدية الصوتية من قِبل المؤلف، وتوحيد القيم الصوتية لجميع اللغات السامية من أجل التيسير على القارئ، وقد سبق بيان ذلك في مقدمة هذا المبحث، وتم الاستعاضة بالمدرسة الألمانية لنطق جميع اللغات السامية بها، وإنما جئت بها من أجل إلمام القارئ بالطريقة الأصلية لكتابة الأبجدية الصوتية لكل لغة من اللغات السامية.

---

(1) Lipinski, Edward. **Semitic Languages**: Outline Of A Comparative Grammar. Louvain – Belgium: Peeters & Department;1997. p.150.

Moscati, Sabatino. **An Introduction To The Comparative**: Grammar Of The Semitic Languages Phonology And Morphology. Wiesbaden – Deutschland: Otto Harrassowitz Wiesbaden;1980. pp.44-45.

Gardiner, Alan. **Egyption Grammar**: Behng An Introduction To The Study Of Hieroglphs. Oxford– U.K: Oxford University Press; 1927. p.27.

جدول مقارن للأصوات الصامتة في اللغات السامية

الأبجدية الصوتية الدولية	العربية الفصحى	حبشي جعزي - أمهري	عبري	آرامي	سرياني	العربية الجنوبية قتباني – سبئي	الفينيقية	الأوغاريتية	الأكادية	السامية الأم
ʔ	ʾ / ā	ʾ / ə	ʾ	ʾ	ʾ	ʾ	ʾ	ʾ	ʾ	ʾ
b	b	b	b	b	b	b	b	b	b	b
ğ	g	g	g	g	g	g	g	g	g	g
d	d	d	d	d	d	d	d	d	d	d
h	h	h	h	h	h (’2)	h	h	h (’2)	h	h
w	w	w	w	w	w	w	w	w	w	w
z	z	z	z	z	z	z	z	z	z	z
ħ	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ (’3)	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ (’3)	ḥ
tˤ	ṭ	ṭ	ṭ	ṯ̣ / ṭ	ṭ	ṭ	ṭ	ṯ̣ / ṭ	ṭ	ṯ̣ / ṭ
y / Ī	y / ī	y	y	y	y	y	y	y	y	y
k	k	k	k	k	k	k	k	k	k	k
l / lˤ	l	l	l	l	l	l	l	l	l	l
m	m	m	m	m	m	m	m	m	m	m
n	n	n	n	n	n	n	n	n	n	n
sˤ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ
ʕ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ	ʿ

جدول مقارن للأصوات الصامتة في اللغات السامية

الأبجدية الصوتية الدولية	العربية الفصحى	حبشي جعزي - أمهري	عبري	آرامي	سرياني	العربية الجنوبية قتباني – سبئي	الفينيقية	الأوغاريتية	الأكادية	السامية الأم
f	f	f	f	ph	ph	ph	ph	ph	ph	ph
dˤ	ḍ	ḏ̣ / ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ
q	q	q	q	q	q	q	q	q	q	q
r	r	r	r	r	r	r	r	r	r	r
ʃ	s	s	s	s	s	s	s	s	s	s
t	t	t	t	t	t	t	t	t	t	t
θ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ
x	ḫ	ḫ	ḫ / ḥ	ḫ / ḥ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ
ð	ḏ	ḏ	ḏ / d	ḏ	ḏ	ḏ	ḏ / d	ḏ	ḏ	ḏ
ðˤ / zˤ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ
ɣ	ġ	ġ	ġ / ʿ	ġ / ʿ	ġ (ḫ)	ġ	ġ	ġ	ġ (ḫ)	ġ
ʃ	ç / š	č / ś / š	š	š / ś	š	š	š	š	š	š

البرامج المستخدمة في كتابة النصوص القديمة

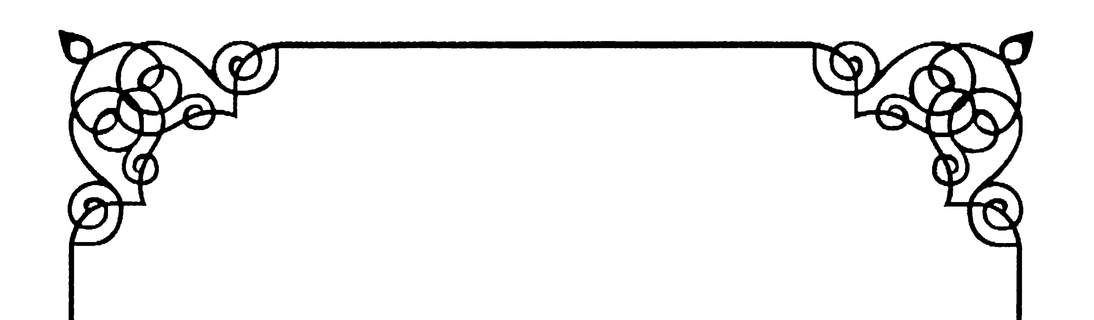
اللغة المستخدمة	اسم البرنامج – موقع البرنامج
المصرية القديمة: (الهيروغليفي)	(Inscribe V.2 83.0)
	(Jsesh V. 10 7.3.2)
	(winglyph V.7.75.5)
اللغة الآكادية: (الخط المسماري)	http://www.hethport.uni-wuerzburg.de/picker/pickeraltbab.html
(الأوغارتية – الفينيقية – السبئية – السريانية – العبرية – الآرامية – العربية البائدة)	(Shibboleth from Logos Bible Software)
الأبجدية الصوتية العالمية: (اللغات القديمة)	https://ipa.typeit.org/full/

الخطوط المستخدمة للغات القديمة

المصرية القديمة: (الخط الهيروغليفي)	(ACS-Hieroglyphic-1-) (MERO_HIE) (InScribe AB)
المصرية القديمة: (الخط القبطي)	(Antinoou)
اللغة الآكادية: (الخط المسماري)	(Segoe UI Historic Regular)
اللغة: (الأوغاريتية - الفينيقية)	(Aegean_hint)
اللغة: (العربية الجنوبية: سبئية – قاتبانية)	(Sabaic) (Qataban 1_0)
اللغة: (السرياني: نسطوري – سيرتو – سطرنجيلي)	Nestorian: (Syrcomadiabene) Serto: (Syrcomjerusalem) Estrangela: (Syrcomtalada)
	c.1700 BCE: (Proto Canaanite Medium) c.1000 BCE: (Phoenician-Ahiram Medium)

اللغة: (العبرية - الآرامية)	c.1300 BCE: (Hebrew Paleo Gezer Medium) c.850 BCE: (Hebrew Paleo Mesha Medium) c.800 BCE: (Aramaic Early Bar Raqib) c.703 BCE: (Hebrew Paleo Siloam Medium) c.700 BCE: (Aramaic-VII BCE Medium) c.587 BCE: (Hebrew Paleo Lachish Medium) c.407 BCE: (Aramaic Imperial-Yeb Medium) c.200 BCE: (Hebrew Paleo Qumran Medium)
الخط المصحفي بدون إعجام الحروف: (حجازي – كوفي)	(Mushaf Osmany Regular)
الأبجدية الصوتية العالمية: (اللغات القديمة)	(Transliteration italic) (avesta.orgtranscription) (Nilus)





الفصل الأول

تاريخ نشأة اللغات

١,١ مقدمة عامة، وتعريف اللغة لغة واصطلاحًا.

لا جرم في أن اللغات على وجه العموم قد ظهرت نشأتها مع تاريخ نشأة الإنسان منذ بدء الخليقة، فهي أداة رئيسة في التواصل بين البشر، وبغيرها لا تتحضر الأمم أو تتقدَّم الشعوب، ولعل هذا من الواقع المنظور والمتحقق؛ فعلى الرغم من أن اللغات في عصرنا اليوم متعددة بشكلٍ كبير يصعب حصره إلا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتقابل تلك الأمم والشعوب بغير تواصل يقوم على بناءٍ ثابتٍ وراسخ، يؤمّن للجميع فيما بينهم سهولة فهم الآخر، ويُيسِّر لهم المعاملات على تنوّعها التجارية والسياسية والاجتماعية، وغيرها من المعاملات الإنسانية المختلفة، وقد جعل الله تعالى في كتابه الكريم منهجًا قويمًا يؤسس لتلك العلاقة، فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾ (الحجرات: ١٣). فجاء الإسلام ليحض على التعارف بين الناس، ليُسهم ابتداءً في نشر دين الله تبارك وتعالى، ولكي يفتح الطريق أمام من لا يُحسن العربية، لكي يعرف كلام الله؛ فتقوم عليه من بعد ذلك الحجة الدامغة. ومن أولويات التعارف بين الشعوب معرفة لغتهم، فمن غير المأمول أن يتعارف الناس بعضهم البعض وهم لا يحسنون الكلام بلسانٍ واحد، وقبل أن نُسهب في تاريخ نشأة اللغات وعائلاتها نبدأ بتعريف اللغة، لغةً واصطلاحًا كما يلي.

١,١,١ تعريف اللغة لغة.

وقد تنوَّعت في معاجم اللغة تعريفات متعددة، نذكر من أشهرها ما يلي: **[لغا]**: قال الليث: اللغة واللغات واللغين: اختلاف الكلام في معنًى واحد. ويقال: لغا يلغو لغوًا، وهو اختلاط الكلام، ولغا يلغا لغة. وفي الحديث: «**من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه: صه، فقد لغا**»؛ أي: تكلم[١]. **[اللغة واللغات واللغون]**: اختلاف الكلام في معنًى واحد. واللغة كلمة ناقصة لفظها على (فعة)، وتمامها (لغوة) على (فعلة)، فنقصوا منه الواو فلم يستعملوه إلَّا في الفعل والتصغير، يقولون: لغا يلغو. ويقولون في تصغيره: لغيّة. وتمامه (لغيوة) فأدغموا الواو في الياء. وتقول: لغا يلغو لغوًا؛ يعني اختلاط الكلام. وقوله: ﴿وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ﴾؛ يعني رفع الصوت بالكلام. وفي الحديث: «**من قال في الجمعة: صه. فقد لغا**»؛ أي تكلَّم. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ﴾؛ أي بالباطل. وتقول: ألغيت هذه الكلمة؛ أي رأيتها باطلًا وفضلًا في الكلام[٢]. وقال ابن جني: «حَدُّ [اللُّغَة]: هي أصوات يُعبر بها كُل قوم عن أغراضهم»[٣]. ويوافقه صاحب اللسان في التَّعريف بزيادة: «[واللُّغَة]:

---

(١) الأزهري الهروي، محمد بن أحمد. «**تهذيب اللغة**»، (محمد عوض مرعب: محقق)، دار إحياء التراث العربي: بيروت - لبنان، (٢٠٠١م). ط١. (١٧٢/٨).

(٢) أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم. «**البارع في اللغة**»،(هشام الطعان: محقق)، مكتبة النهضة: بغداد، دار الحضارة العربية: بيروت- لبنان، (١٩٧٥م). ط١. (٤٠١).

(٣) ابن جني، أبو الفتح عثمان. «الخصائص»،(مجموعة من الباحثين: محقق)، الهيئة المصرية العامة للكتاب: =

اللِّسْنُ، وحَدُّها أَنها أَصوات يُعبِّر بها كل قَوْمٍ عَنْ أَغراضِهم»، وهي (فعلة) من (لغوت)؛ أي تكلمت، أصلها: لغوة، ككرة وقلة وثبة، كلها لاماتها واوات، والجمع: لغات ولغون، قال ثعلب: قال أبو عمرو لأبي خيرة: يا أبا خيرة، سمعت لغاتهم؟ فقال أبو خيرة: وسمعت لغاتهم، فقال أبو عمرو: يا أبا خيرة، أريد أكثف منك جلدًا، جلدك قد رق، ولم يكن أبو عمرو سمعها[١]. وقد قصد النُّحاة العرب بتعريفهم للغة على وجه العموم بأنه الكلام، فكل كلامٍ لغة، وذهبوا أيضًا إلى أن كل صوتٍ يعبرون به عن أغراضهم، سواءً كانت أغراضًا مادية، أو معنوية؛ يعتبر لغة. حتى أصوات الطيور عدَّها النُّحاة لغة، فيقول ابن سيده: «وقد لغا يلغو، والطير تلغى بأصواتها؛ أي تنغم»[٢]. ولعله استند في قوله هذا إلى قوله تبارك وتعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا﴾ (الإسراء: ٤٤). فالأصوات بين الكائنات بعضها البعض بخلاف الإنسان؛ عدَّها النحاة العرب لغة.

١,١,٢ تعريف اللغة اصطلاحًا.

قد لا يختلف التعريف الاصطلاحي عن اللغوي بشكلٍ كبير، إلا أنه أشمل في التعريف، وأكثر بيانًا منه في كتب اللغة. يقول ابن خلدون رائد علم الاجتماع في تعريف اللغة: «اعلم أنَّ اللُّغة في المتعارف هي عبارة المتكلِّم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لسانيٌّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بدَّ أن تصير ملكة متقرِّرة في العضو الفاعل لها وهو اللِّسان، وهو في كلِّ أمَّة بحسب اصطلاحاتهم»[٣]. ويذهب صاحب «سرِّ الفصاحة» إلى أن اللغة هي: عبارة عما يتواضع القوم عليه من الكلام أو يكون توقيفًا، يقال في لغة العرب أن السيف القاطع حسام. أي تواضعوا على أن سموه بهذا الاسم. وتجمع لغة على لغات ولغين ولغون. وقد قيل في اشتقاقها أنها مشتقة من قولهم: لغيت بالشيء، إذا أولعت به وأغريت به. وقيل: بل هي مشتقة من اللغو وهو النطق. ومنه قولهم: سمعت لواغي القوم؛ أي أصواتهم[٤]. ويقول صاحب «معجم الفقهاء»: «[واللُّغَة] بضم ففتح جمع لغات ولغًى، أصوات وكلمات متعارفة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»[٥].

=

مصر، (١٩٨٨م). ط٤. (٣٤/١).

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم. «**لسان العرب**»،(اليازجي وجماعة من اللغويين: محقق)، دار صادر: بيروت- لبنان، (١٩٩٣م). ط٣. (٢٥١/١٥).

(٢) ابن سيده، المرسي أبو الحسن علي بن إسماعيل. «**المحكم والمحيط الأعظم**»، (عبد الحميد هنداوي: محقق)، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، (٢٠٠٠م). ط١. (٦٢/٦).

(٣) ابن خَلدون، وليُّ الدين عبد الرحمن. «**تاريخ ابن خلدون:** ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر»، (خليل شحادة: محقق)، دار الفكر: بيروت - لبنان، (١٩٨٨م). ط٢. (٧٥٣).

(٤) الخفاجي الحلبي، عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان. «**سر الفصاحة**»، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، (١٩٨٢م). ط١. (٤٨).

(٥) قلعجي، محمد رواس. قنيبي، حامد صادق. «**معجم لغة الفقهاء**»، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع: =

وقد عرَّفها العالم «فردنان دي سوسور - Ferdinand de Saussure» [(١)] بما يلي: «اللغة جزء محدد من اللسان، مع أنه جزء جوهري -لا شك - ولكن لابد أن نفرق بين اللغة وبين العضو البشري؛ لأن اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي يتبناها مجتمع ما؛ ليساعد أفراده في ممارسة هذه الملكة، وعلى العموم فاللسان متعدد الجوانب، غير متجانس، يشتمل على عدة جوانب في آنٍ واحد؛ كالجانب الفيزياوي (الطبيعي) والجانب الفسيولوجي (الوظيفي) والجانب السايكولوجي (النفسي). أما اللغة فعلى النقيض من ذلك تمامًا، فاللغة لها كيان موحد قائمٌ بذاته، فهي تخضع للتصنيف، وتحتل المركز الأول بين عناصر اللسان، وهذا التصنيف يضفي نظامًا طبيعيًّا على كتلة غير متجانسة، ولا يمكن أن تخضع لأي تصنيف»[(٢)]. ولتحليل ما سبق من كلام دي سوسور، ولإيجاد تعريف اصطلاحي جديد أيسر على ذهن القارئ، وأكثر شمولًا، فإن اللغة تعني: النطاق الصوتي العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية، أو علمية، أو اجتماعية؛ منطوقة، أو مكتوبة، معاصرة أو متوارثة بين الأجيال، تخضع لقواعد ومعايير، تتغير عبر الزمان بالعامل التاريخي، أو بالانتقال الجغرافي من مكانٍ لآخر، فتنشأ منه بعد ذلك اللهجات، وتنحدر منه اللَّكنات بين اللغة الواحدة، ليتغير استخدامات الكلمة الواحدة بأكثر من مترادف، أو يتم إبرازها بأكثر من معنًى. وبفعل ما سبق تنشأ اللغات من العائلة اللغوية الواحدة، فقد يظل ترتيب الأبجدية ثابتًا لا يتغير، مع الاختلاف في نُطق ورسم الحروف، وتستقل كل لغة عن الأخرى بعد ذلك بجذور أصيلة، ينتج منها كلمات متعددة لا تخلو من تأثير بعضها على البعض، وتشترك في العديد من الجذور والكلمات، وهذا واقعٌ ومنظور، والأدلة والشواهد عليه بين اللغات في العائلة اللغوية الواحدة كثيرة مما لا ينفع معه الحصر. وتنشأ العائلات اللغوية المختلفة بتباعد المكان الجغرافي، والامتداد الزمني التاريخي؛ فيتغير بذلك ترتيب أحرف الأبجدية أو الهجاء، ويختلف أيضًا معها الرسم والنطق؛ لتستقل بعد ذلك كل عائلة لغوية

=

بيروت- لبنان، (١٩٨٨م). ط٢. (٣٩٢).

(١) «فردنان دي سوسور - Ferdinand de Saussure» – (١٨٥٧- ١٩١٣.م): أشهر لغوي في العصر الحديث، ولد في جنيف من أسرة مشهورة بالعلم والأدب، درس في جامعات جنيف ولايبزك وبرلين، وحصل على درجة الدكتوراة من لايزبك عام (١٨٨٠.م). عمل مدرسًا مساعدًا في مدرسة الدراسات العليا في باريس بين أعوام (١٨٨١-١٨٩١.م). ثم عمل بعد ذلك أستاذًا للغات الهندوأوروبية والسنسكريتية بين أعوام (١٩٠١-١٩١٣.م). وأصبح أستاذًا لعلم اللغة العام في عام (١٩٠٧.م). في جامعة جنيف، وبقي في منصبه حتى وفاته، لا تعتمد منزلته العالية بين الجامعات على مؤلفاته، ولكن على التدريس، ولم يؤلف بنفسه إلا كتابًا واحدًا بالفرنسية نشره عام (١٩١٦.م). تحت عنوان : «علم اللغة العام - Cours de linguistiquegénérale» وهو الكتاب الذي نقلنا منه تعريف اللغة اصطلاحًا في المتن. (انظر: ترجمة حياته في مقدمة المترجم). (ص: ١- ٤).

(٢) سوسور، فردنان دي. «**علم اللغة العام**»، (عزيز، يوئيل يوسف: مترجم) (د. المطلبي، مالك يوسف: مراجعة النص العربي)، دار آفاق عربية للصحافة والنشر: العراق- بغداد، (١٩٨٥م). ط٣. (ص٢٧).

بشكل متقارب بينها في ترتيب الأحرف الأبجدية، وتقارب أصواتها بين بعضها البعض، وتتوارد الجذور بينها، وتشترك في بعض المفردات والقواعد والتركيبات النحوية.

١,١,٣ مقدمة عامة، وتعريف اللغة لغة واصطلاحًا.

لقد افترض العلماء أكثر من فرضية على حقيقة نشأة اللغات، فمنهم من افترض أن هناك لغة أمًّا لجميع لغات العالم، وقد تكلَّم بها الجنس البشري، قبل انقسامه وتوزعه جغرافيًّا في جميع أقطار العالم، وأن هذه اللغة مفقودة بكل تأكيد، أو أنها قد اندثرت بفعل التباعد الزمني والجغرافي لبني البشر، والمعقول من كلام العلماء في هذا الشأن هو أن: «اللغات قد نشأت بحسب قوانين التدرج والارتقاء، فمنها المحاكى به أصوات الطبيعة، أو أصوات الحيوان والإنسان، ومنها المرتجل بقوة الفطرة الناطقة التي امتاز بها الإنسان عن سائر الحيوانات، ووضع الألفاظ على نسق المحاكاة والفطرة إنما تم على جملة مراحل؛ فمنها أن الإنسان سمع أصوات الطبيعة المختلفة كالرعد والهدير والخرير، فوضع لها ألفاظًا من أصواتها تدل عليها على نسق ما سمع وشاهد»[١].

وعلى الرغم من تقدُّم العلوم التقنية في العصر الحديث، مما ساهم بشكلٍ كبير في كشف غموض بعض أسرار الكون التي كانت تخفى على الإنسان لجهله بها؛ بسبب انتفاء الأدوات التقنية، والسبل العلمية لاكتشافها، فتاريخ نشأة اللغة يظل أمرًا غامضًا بين علماء اللغة في شتَّى أقطار العالم، ولا يُعرف حقيقة نشأتها، ويتأرجح بين صنفين لا ثالث لهما عندهم.

والصنف الأول: يقول بأنَّ اللغة هي جهد بشري، بيد أنَّ اللغة لا يُعرف لها تاريخ نشأة ولا مصدر يُشار إليه، وبالرغم من ذلك فلا يُعرف أيضًا بشكلٍ عام حقيقة نشأتها، أو كيفية وجودها. وقد أُشيع في الأوساط العلمية مثل هذا الكلام؛ هروبًا من الاعتراف بحقيقة وجود إله، ومن هذا ما نصه: «لا يوجد دليل حقيقي بين أيدي العُلماء يُؤرخ للغة كبداية ظهور ونَشأة، ولا يُعرف حَقيقة متى بدأ شكل التواصل بين الناس بالكلام، ولكن يُفترض أن يَعود تاريخه إلى بداية أصول الجِنس البشري، لأنه مِن غير المُتَصوَّر أن ينشأ مُجتمع بَشري دون لغة أو كَلام»[٢]. ومثل هذا الكلام الذي يُدرَّس في الجامعات على أنه حقيقة علمية، بالرغم من أنه لا دليل عليه باعتراف من وضع تلك الفرضية، وبالرغم من عبثية الفرضية، إلا أنه لا يمكن أن يُنكر ضرورة أن يصرِّح بأن الجنس البشري من غير المتصوَّر أن ينشأ بدون لغة!

الصنف الثاني: يُثبت بأن اللغة هي وحي إلهي، ولم يكن للإنسان أي يد في اختراع اللغة بأي شكل من الأشكال، وإنما تلخصت جهود البشر في تطوير الأبجدية حرفًا ولفظًا. وقد نُشر بهذا الصدد أيضًا ما نصه: «ولا يُعرف تاريخية ومَصدر الكلام واللغة، إلا أن العُلماء تُقدِّر بأن نشأة

---

(١) الطحلاوي، جودة محمود. «**تاريخ اللغات السامية**»، مطبعة الطلبة بمصر: القاهرة - مصر، (١٩٣٢م). ط١. (٢٤).

(2) Stubbs, Michael. **Language And Literacy**: Rle Linguistics C Applied Linguistics: The Sociolinguistics Of Reading And Writing. London – U.K: Routledge; 2014. p.15.

الكلام بدأت مُنذُ ما يَربو على (40.000) أربعين ألف عام ماضية، وتَطورت وتَوارثها البشر إلى أن وصلت إلينا كالتي بين أيدينا اليوم، ولا يُعرف كثيرًا عن أصل ومُبتدأ الكلام، وقد يرى بعض العلماء أن اللغة كانت هِبة إلهية!»[1]. وبالرغم من هذا التطور العلمي الهائل، إلا أن الكثير من العلماء في المحافل العلمية الرائجة والمعتبرة؛ يعتبرون أنَّ اللغة هِبة إلهية ليس للبشر أي تدخُل في نشأتها، بالرغم من أن استمرارها وتطورها نتاج بشري، وهذا مما لا يحتاج إلى دليل عليه.

١,١,٤ التأصيل اللغوي للادّعاء التوراتي عن حقيقة نشأة اللغات في سفر التكوين.

بالرغم من أنَّ اللغات في العالم لا يُعرف لها تاريخ نشأة علميًّا، كما أوردنا ذلك آنفًا، إلا أن العهد القديم، وتحديدًا في سفر التكوين المنسوب إلى موسى النبي من ضمن الأسفار الخمسة المنسوبة له؛ يشير إلى بداية نشأة اللغات المتعددة في العالم، بعد أن كانت لغة واحدة يتكلَّم بها كل الأجناس في كافَّة الشعوب، يُذكرُ في النص التوراتي ما يلي: «وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لِجَمِيعِهِمْ، وَهذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لاَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. ٧هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنُبَلْبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ».٨ فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنْ بُنْيَانِ الْمَدِينَةِ،٩ لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ» (سفر التكوين ١١/ ٦-٩).

وبعيدًا عن أي نقد أدنى أو أعلى للنص الكتابي، يُناقش فيه أصالة النص، وصحة نسبة السِّفر إلى موسى النبي من عدمه. فهذا مبحث مستقل يُبسَطُ له عشَرات المصنَّفات في مئات المجلَّدات، وقد ناقشه من قبل كبار الفلاسفة من اليهود وغيرهم، نذكر منهم على سبيل المثال: الفيلسوف الهولندي «باروخ سبينوزا - Baruch Spinoza» [2] في كتابه الشهير (رسالة في اللاهوت والسياسة – Tractatus Theologico Politicus) والذي نفى فيه نسبة التوراة لموسى النبي، ونفى

(1) Steinberg, Sheila. **An Introduction To Communication Studies**. South Africa – Cape Town: Juta; 2007. p.5.

(٢) «باروخ سبينوزا - Baruch Spinoza» – (١٦٣٢- ١٦٧٧م). ولد لعائلة برتغالية من أصل يهودي. مؤلفاته قليلة مقارنة بحجم تأثيره على الثقافة العامة في حياته وبعدها بل وحتى الآن، وعلى الرغم من قلة مؤلفاته إلا أنها أحدثت تأثيرًا واسعًا في الفكر الفلسفي اللاحق، وخاصة كتاب (الأخلاق). وأول مؤلفاته كان (مبادئ الفلسفة الديكارتية) وآخرها كتابه الشهير (الأخلاق) الذي نشر بعد وفاته. والحقيقة أن كل فلسفة سبينوزا يجدها المرء في كتابه (الأخلاق)، أما كتابه الأشهر على الإطلاق؛ فهو كتاب (رسالة في اللاهوت والسياسة)، فهو بحث نقدي في العلاقة بين الدين والسياسة، والمؤسسة الدينية والدولة. ويتناول فيه قضية العلاقة بين العقل والإيمان، والسلطة الدينية والسلطة السياسية، وفيه يُحاول أن يُثبت أن التوراة والشريعة ليست إلهية، إنما هي من تأليف البشر، ليتخذ من ذلك مدخلًا لأجل تنحية الدين عن الدولة، وإقامة دولة ديمقراطية بعيدة عن حكم الدين، الذي كان وسيلة لسلب حقوق العامة، وسرقة مدَّخرات الناس بحسب اعتقاده. وقد حاربه رجال الدين اليهودي والمسيحي على حدٍّ سواء لما حوته مؤلفاته من نقد حقيقي للكتاب المقدس. انظر ترجمة كاملة لحياته:

Steven, Nadler. **Muchanga Spinoza: A Life**. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 2001. p. 42.

أيضًا نسبة أسفار الأنبياء في العهد القديم لأصحابها، وقال ما نصه: «إن عزرا الكاهن هو المؤلف الحقيقي للعهد القديم، طالما لم يُبرهن لي أحد على مؤلف آخر ببرهان أكثر يقينًا، بل ولم يكن هو الوحيد الذي صاغ القصص التوراتية في العهد القديم، بل يبدو أنه قد جمعها من مصادر ورواة مُتعدِّدين، وفي بعض الأحيان كان يقتصر على نسخها، ونقلها على هذا النحو، دون فحصها أو ترتيبها. ولا أستطيع أن أُخمن الأسباب التي منعته عن إتمام عمله هذا بحيث يوليه عنايته، إلا إذا كان موته مبكرًا. وعلى الرغم من فقدان مؤلفات المؤرخين القدماء فإن العدد القليل جدًّا من الشذرات المتبقية لدينا؛ يُثبت حقيقة واحدة، وهي أن مؤلف العهد القديم بكل أسفاره؛ هو عزرا الكاهن»[(١)]. وقد أورد سبينوزا في كتابه هذا أدلة كثيرة لا تدع مجالًا للشك في أن الكتاب المقدس لا تصح نسبته لأي نبي من أنبياء العهد القديم، ولا حتى أسفار موسى الخمسة. وإن كان ما ورد على لسان سبينوزا يكفي لرد أي معلومة تاريخية أو علمية ترد في العهد القديم أو الجديد. ولكن رد هذا الادعاء أقيمه من بابٍ آخر وهو باب التأصيل اللغوي. والكلمة جاءت في العهد القديم كما يلي بهذا الشكل: (בָּבֶל = بابل) وتحمل رقم: (H894) في قاموس سترونج، وتأتي بمعنى: «باب الإله».

الكلمة		قيمة صوتية		Transliteration		الكلمة بالأكادية		الكلمة بالعبرية
بابل = باب الإله	←	باب إيلو	←	Bāb - ʾīlu [(٢)]	←	[illegible]	←	בָּבֶל [(٣)]
التركيب اللغوي للكلمة مكون من كلمتين (باب + إيل)								
باب	←	بابو	←	Bābu [(٤)]	←	[illegible]	←	דלת [(٥)]
إيل	←	إيلو	←	ʾīlu	←	[(٦)] [illegible]	←	אֵל [(٧)]
(باب + إيل = بابل) وتعني: باب الإله								

وفي ضوء ما سبق من عرض تأصيلي لغوي فإن الكلمة قد تكونت من كلمتين باللغة الآكادية، وبذلك فقد سميت مدينة بابل بهذا الاسم. فمن أين جاء إذًا المفهوم المغلوط، والقائل بأنه قد تم تسمية المدينة (بابل) لأنه قد تم بلبلة الألسنة فيها بفعل الرب. وللإجابة على هذه المعضلة اللغوية نستعرض النص العربي والمقابل له بالعبرية، لكي يسهل استنتاج الإشكال. ورد النص في سفر التكوين

---

(١) سبينوزا، باروخ. «رسالة: في اللاهوت والسياسة»، (حسن حفني: مترجم)، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ٢٠٠٥. ط١. (٢٧٥).

(2) Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian. Vol. I: p.141.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon. p.93.

(4) Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian. Vol. I: p.141.

(5) A Comprehensive Etymological Dictionary of The Hebrew. p.124.

(٦) (✱): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon. p.10.

في الإصحاح الحادي عشر، بفقرته التاسعة ما نصُّه: «لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ» (سفر التكوين: ١١/ ٩). والنص بالعبرية كما يلي: «עַל־כֵּן קָרָא שְׁמָהּ בָּבֶל כִּי־שָׁם בָּלַל יְהוָה שְׂפַת כָּל־הָאָרֶץ וּמִשָּׁם הֱפִיצָם יְהוָה עַל־פְּנֵי כָּל־הָאָרֶץ׃ פ» (Gen11:9). ونلاحظ أن الكلمة المشابهة لكلمة بابل، والتي منها اشتق الكاتب فرضيته من كون أن سبب تسمية المدينة بذلك الاسم؛ هي الكلمة التالية: (בָּלַל = بَلْبَلَ) وتحمل رقم في قاموس سترونج (H1101)، وتأتي بمعنى: اختلط أو امتزج.

وفيما يلي التأصيل اللغوي للكلمة من اللغة الآكادية والعبرية:

الكلمة		قيمة صوتية		Transliteration		الكلمة بالآكادية		الكلمة بالعبرية
بَلْبَلَ = اختلط	←	بالال	←	Balāl [1]	←	𒁀𒆷𒀀	←	בָּלַל [2]

يقول صاحب قاموس «إيردمان - Eerdmans» لمفردات الكتاب المقدس بهذا الصدد ما نصُّه: «وكلمة بابل باللغة الآكادية تعني: (باب الإله) وتُلفظ (Bāb-ʾīlu) ومع ذلك فإن كاتب الكتاب المقدس أصرَّ على شرح الكلمة اعتمادًا على الكلمة ذات الجذر العبري (Balal)، والتي تعني اختلاطًا أو امتزاجًا، وقد بنى شرحه على التشابه الصوتي بين الكلمتين، ولكون أن النص قد أشار إلى أنه قد تم بلبلة ألسنة الناس في مدينة بابل!»[٣]. وفي ضوء ما سبق فقد ظهر جليًّا كيف ربط كاتب الكتاب المقدس بين الكلمتين وشتَّان في المعنى بينهما، ولا يربط بينهما إلا التماثل الصوتي فقط، وفيما سبق من تأصيلٍ لغوي للكلمتين يُبين الفارق الواضح بينهما، ويوضح الالتباس الذي وقع فيه كاتب الكتاب المقدس في بيان تاريخية تعدد اللغات في العالم. ولربما لأن العبرية لا تعرف للباب اسمًا بخلاف كلمة (דלת–delt) على عكس الآكادية والتي فيها كلمة باب مثل العربية، والتي من خلالها تم اشتقاق الاسم وتكوينه في الأصل الآكادي، وبذلك فقد غفل كاتب الكتاب المقدس عن أن بابل تعني: باب الإله، لأن كلمة باب ليست في العبرية أصلًا، فقام باستخدام الجذر العبري (בָּלַל–Balal) = اختلط أو امتزج، من أجل تفسير اسم المدينة. وهذا الذي ظَنَّه كاتب الكتاب المقدس تفسيرًا لاسم المدينة بابل؛ أشبه عندي بتفسير العوام للأشياء والظواهر الطبيعية المحيطة بهم، والذي يقوم على التماثل الصوتي دون تأصيلٍ لغوي، أو تحقيبٍ تاريخي ومعرفي للوصول إلى حقيقة أصل الكلمة، تمامًا كأن يقول أحدهم: ولقد دُعي ملك الفُرس كِسرى؛ لأنه كسر الممالك والشعوب. ولا يربط بين كِسرى وكَسر إلا التماثل الصوتي. ولا يسلك مثل هذا الطريق في التأصيل المعرفي إلَّا العوام، فيأخذون ببادي الرَّأي وظاهره من غير تفكُّرٍ ولا رويَّة.

(1) Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian. Vol. I: p.522.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon. p.117.

(3) Freedman, David Noel. **Eerdmans Dictionary of the Bible**. Michigan– U.S.A: Wm. B. Eerdmans Publishing; 2019. p.96.

١,١,٥ التطور التاريخي للغات عبر الزمن.

مما لا شك فيه أن اللغات بكل عائلاتها قد تطورت عبر الزمن، سواء كان هذا التطور منوطًا بمفرداتها، أو بالتصريف الإعرابي، أو بأشكال الخط والكتابة، وقد بدأ التطور منذ القدم وقبل التاريخ، فواكب اللغة الإيماءات، مثل الأصوات البشرية، والإشارات باستخدام لغة الجسد، أو باستخدام مكونات الطبيعة مثل دخان النار، أو قرع الطبول. وقد واكب عهد اللغة والكلام أشكالًا عديدة من أشكال التواصل الاجتماعي والاتصال بين البشر كما قال بَعض العُلماء: «بدأت الإيماءات وهي ما تُسمى بِلغة الإشارة للتواصل والإعلام بين المُجتمعات المُختلفة؛ لتعزيز التَّفاهم بين البشر، واستخدم البشر الإشارات عن طريق إشعال النيران، وإشعال الدُّخان، وكانت من الوسائل البِدائية غير المُكلِّفة والسَّريعة في ذلك الحين، وكانت تُستخدم أيضًا في إرسال الرسائل لمسافات قصيرة، وعادة ما كانت تفشل وتُشوه معاني ومضامين تِلك الرسائل في الأجواء الرطبة والباردة، فكان من الصعب إرسال إشارات النَّار أو الدُّخان في يوم ضبابي غائم لانعدام الرؤية في ذلك التوقيت؛ فكان يُستعاض عنهما باستخدام دق الطبول، وقد كانت وسيلة جيدة لنقل المعلومات عبر مسافات طويلة وبطرق مُختلفة ومُتباينة في طريقة قَرع تلك الطُّبول، فمنها ما يَدلُّ على بداية عيد من الأعياد أو الاحتفالات، أو الإعلان عن حالة وفاة أو حِداد، أو وصول غُرباء عن مُجتمعهم، أو خطر وهجوم وشيك»[١].

١,١,٥,١ الكتابة البدائية.

يأتي تاريخ الكتابة وتَدوين اللغة سواء بالنقوش الرسومية على جدران الكهوف، أو باختراع الأبجدية في عهد بعيد عن اللغة ونشأتها. «وكان اختراع الأبجدية حدثًا فريدًا في تاريخ البشرية عمومًا، ويُرجح بعض العُلماء أنها بدأت في القرن الثامن عشر قبل الميلاد في الحضارة السومرية، (٣٠٠٠ق.م)، وتواكبها الأبجدية المِصرية القديمة بخطها الهيروغليفي المعروف بالتصوير، في توقيت مُقارب (٣٠٠٠ق.م)»[٢]. تعدَّدت أشكال الكتابة والغرض منها، فاقتضت الحاجة لابتكار وسيلة إعلامية لإعلام الآخر بالمراد والمَنشود، فبدأت محاولات تقييد الكلام عن طريق الرسم التَّعبيري والتي تُعد الأبجديات القديمة والمُعاصرة وليدةً لها، ويقول العُلماء: «تُعدُّ أقدم الرموز المَعروفة التي أُنشئت لغرض الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الناس تلك اللوحات المَرسومة على جُدران الكهوف، ويُعدُّ شكلًا من أشكال الفن الصخري القديم، والذي يعود لأواخر العصر الحجري من(١٠,٠٠٠- ٤٠,٠٠٠) سنة ماضية، وكانت هذه الطريقة هي أقدم وسائل التواصل البشري عَبر الزمن، وتُعدُّ اللوحة الحَجرية التي عُثر عليها في «كهف - Chauvet» والتي تُؤرخ إلى ما

(1) Makong'o, Julius. Muchanga, Kizito. **Peak Revision Kcse History & Government**. Kenya – Nayrobi: East African Educational; 2006. p.85.

(2) Wayne, Senner. **The Origins of writing**. Nebraska – U.S.A: University Of Nebraska Press; 1989. p.77.

قبل التاريخ بحوالي (٣٠,٠٠٠ ق.م) وتَشهد على انتقال المعلومات بهذا الأسلوب، ويقع في فرنسا حاليًا»[(١)]. وقد جاء بعد عهد النقوش الجدارية التصويرية: ابتكار الكتابة على جلود الحيوانات، والذي سُمِّي بالرقوق فيما بعد، إلى أن تم اختراع الورق وأصبح أكثر تداولًا وانتشارًا مما ساهم بشكلٍ كبير في انتشار اللغات والعلوم المختلفة حول العالم.

١,١,٥,٢ عهد الطباعة والتوثيق الكتابي.

لقد كان لعهد اختراع الطِّباعة الأثر البالغ في رِفعة وازدهار الحضارات على وجه العموم، وتقدم سُبل ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري على وجه الخصوص. «ويعود اختراع الطباعة إلى الألماني «جوهان جوتنبرغ - Johannes Gutenberg» [(٢)] وبدأ العمل في الطباعة في عام (١٤٣٩م) وقد أحدثت الطباعة في عَصر النهضة في أوروبا عهدًا جديدًا من عهود تطور اللغة وانتشارها، مما ساهم بشكل جذري ودائم في بنية المجتمع وتقدمه، وأنشأت ثورة فكرية تجاوزت كل النِّسب والحدود مُعبرة عن أفكار الجماهير دون قيود، بما في ذلك من سهولة تداول المعلومات ونحو ذلك، مما ساهم في الارتقاء بالشعوب وظهور مبادرات الإصلاح وهدم قوى السلطات الدينية الكنسية على وجه التحديد والسياسية إبان العصور الوسطى في أوروبا، وأسهمت الطباعة في مَحو أُمية العوام وكسر احتكار النُّخبة الغنية للقراءة والكتابة والتعلم بوجه عام، وعززت الطبقة المتوسطة الناشئة في جميع أنحاء أوروبا، مما أسهم بشكل كبير وفَعَّال في زيادة الوعي الثقافي للشعوب إبَّان تِلك الفترة»[(٣)].

١,٢ تاريخ نشأة اللغات السَّامية.

لا جرم أن اللغات السَّامية ما هي إلا عائلة من العائلات اللغوية الكثيرة والمتشعبة والمنتشرة في جميع أقطار العالم، والتي لا يتَّسع المجال لذكرها في هذا الكتاب، لكون أن الكتاب يختص برد المعجم والمعرب عن ألفاظ القرآن الكريم، وأغلب ما استشكله المستشرقون في الألفاظ المعجمة داخل النص القرآني، تشترك بين العربية وبقية اللغات السَّامية على وجه الخصوص، والقليل النادر يأتي من عائلة اللغات الهندوأوروبية، ومنها الفارسية واليونانية ونحوه. وتُشير التقديرات إلى

---

(1) Keegan, Peter. **Graffiti in Antiquity**. London – U.K: Routledge; 2014. p.17.

(٢) «جوهان جوتنبرغ - Johannes Gutenberg» – (١٤٠٠- ١٤٦٨م). مخترع ألماني، قام في سنة (١٤٤٧م) بتطوير قوالب الحروف الخاصة بالطباعة، مطورًا بذلك علم الطباعة الذي اخترع قبل ذلك في كوريا في سنة ١٢٣٤م، ويعتبر مخترع الطباعة الحديثة. ولد في مدينة ماينتس بألمانيا. وقد ابتدع الحروف المصقولة والمنفصلة بعضها عن بعض، والتي يمكن ربطها وشدها فيتكون منها قالب واحد متعدد الأحرف يطبع من خلاله على الورق. كان أعظم إنجازات جوتنبرج هو طباعة الكتاب المقدس اللاتيني، أصبح معروفًا فيما بعد - إنجيل جوتنبرج - ارتبط اسمه إلى الأبد بهذه التحفة الرائعة وبالمطبعة التي غيرت وجه العالم.

Rees, Fran. **Jobannes Gutenberg**: Inventor of the Printing Press. New York – U.S.A: College of Education Boise University; 2006.

(3) Rowthorn, Anne. **The Liberation of the Laity**. Oregon – U.S.A: Wipf and Stock Publishers; 1986. p. 38.

أن هناك ما بين (٥,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠) لغة مختلفة حول العالم، ويرجع التناقض بين هذين الرقمين إلى المعايير المختلفة التي يستخدمها العديد من اللغويين في تعريف اللغة على أنها أكثر من كونها لغة محلية أو لهجة مختلفة، وفي عام (١٧٨٦م) أعلن المستشرق وعالم الرياضيات الإنجليزي «وليام جونز - William Jones»[١] للمجتمع العلمي آنذاك أن اللغة السنسكريتية - اللغة القديمة للهند -؛ مرتبطة باللاتينية واليونانية بشكلٍ أو بآخر، وبالتالي فقد تم تحديد الأسرة اللغوية الهندوأوروبية، وتبين أنها تضم عددًا كبيرًا من الأقارب ذوي الصِّلة البعيدة من مناطق بعيدة. مثل: (الإيرلاندية، والإيرانية، والهندية، والسلافية، والسلتية، والجرمانية، والليتوانية، والألبانية)، وكلها فروع لمجموعة أو عائلة اللغات الهندوأوروبية. وقد كانت فرضية جونز تلك مهمة للغاية لمن جاء من بعده؛ فقد تمكن علماء اللغة والمؤرخون من تقسيم لغات العالم إلى عدد من العائلات أو المجموعات. مع الأخذ في الاعتبار ضخامة هذه المهمة، فليس من المستغرب أن يكون هناك جدل كبير بين اللغويين حول اللغات والمجموعات اللغوية ذات الصلة. «وهناك طريقتان أساسيتان تمَّ اتباعهما من قبل اللغويين، تتمثَّل إحدى تلك الطرق في وصف المقاربات اللغويَّة، في نهج ما يسمى «بالمنشقين» والذين يتشككون بشكل عام في وجود روابط الصلة بين اللغات، وحذرون بشأن اقتراح مجموعات لغوية واسعة النطاق تتكون من أكثر من عائلة واحدة فيما يسمى بالعائلات الكبيرة، وهم أكثر ميلًا لرؤية روابط لغوية متشعبة، وفي بعض الحالات يدَّعون أنهم قادرون على إعادة بناء عائلات اللغة وألسنة أسلافهم إلى عصور ما قبل التاريخ»[٢].

١,٢,١ سبب تسمية اللغات السَّامية بهذا الاسم.

تعود أصل تسمية اللغات السَّامية بهذا الاسم للاعتقاد التوراتي في تصنيف الأجناس، وسرد الأجناس من بعد الطوفان على عهد نبي الله نوح -عليه السلام-. «وأول من استعمل هذا الاصطلاح؛ هو العالم «شلوزر - Schloetze» [٣] في أبحاثه وتحقيقاته عن الأمم الغابرة سنة (١٧٨١م)، وقد

---

(١) «وليام جونز - William Jones» – (١٧٤٦ - ١٧٩٤م): مستشرق إنجليزي نابغ، ولد في لندن في مدينة (وستمنستر-Westminster) وهو عالم رياضيات، اشتهر بابتكاره استخدام الرمز (π) في (١٧٨٦م). افترض جونز عائلة لغوية توحد بين السنسكريتية، والإيرانية، واليونانية، واللاتينية، والجرمانية، والسلتيك. ولكن في نواح كثيرة كان عمله أقل دقة من أسلافه، كما أنه ضَمَّنَ خطأً اللغة المصرية واليابانية والصينية في اللغات الهندوأوروبية. ترجم المعلقات السبع إلى الإنكليزية، ونشرها بها وبالعربية. من أعماله: قام بترجمة ونشر المعلقات السبع إلى الإنكليزية، ونشرها بها وبالعربية. ترجم أيضًا بغية الباحث المعروفة بالرحبية، في الفرائض. ونشر السراجية في الفرائض والمواريث، لسراج الدين محمد بن محمد السجاوندي، وشرحها بالإنكليزية. توفي في كلكتا في الهند عن عمر يناهز ٤٧ عامًا. انظر ترجمته في:

الزركلي، خير الدين بن فارس. «تهذيب اللغة»، دار العلم للملايين: بيروت- لبنان، (٢٠٠٢م). ط١٥. (١٢٣/٨).

(2) Richard, Rudgley. **The Lost Civilizations of the Stone Age**. New York – U.S.A: Simon and Schuster; 2000. p.35.

(٣) «أوغست لودفيج فون شلوزر- August Ludwig von Schlözer» - (١٧٣٥-١٨٠٩م): عالم لغات ومؤرخ ألماني، =

استخلص هذه التسمية من الجدول الخاص بأنساب نوح -عليه السلام- الوارد في التوراة، وهذا الجدول من أقدم ما وصل إلينا عن أنساب الأمم السَّامية، وهو كما نرى يُقسِّم الأسرة البشرية إلى سام وحام ويافث»[١]. وبالرغم من أن «إسرائيل ولفنسون - ישראל בן זאב»[٢] قد ذكر اعتراض بعض علماء اللغة على تلك التسمية، إلا أنه اعتبرها تسمية مقبولة فقال: «ليس لدينا ما يُساعدنا على ترجيح احتمالات التسمية واعتراض بعض علماء اللغة عليها، ومهما يكن من شيء فيظل هذا الاصطلاح أصلح وأوفق ما اهتدى إليه العلماء لتسمية كتلة الأمم التي كانت تقطن في بلاد آسيا الدنيا، والتي كوَّنت وحدة دموية ولغوية مستقلَّة، والواقع أنه ليس أمامنا كتلة من الأمم ترتبط لغاتها بعضها ببعض كالارتباط الذي كان بين اللغات السَّامية»[٣]. ويقول المؤرخ الألماني «شروخ - Schröckh» ما نصُّه: «لقد قسَّم العالم الألماني «شلوزر - Schloetze» بعد عام (١٧٨١.م) على نحوٍ جديد لم يُسبق إليه، ويختلف بشكلٍ كبير عن التقسيمات التي كانت موجودة من قبل»[٤]. ومما لا شكَّ فيه

=

اعتنى بشكلٍ كبير بوضع الأسس العلمية للدراسة النقدية في الأدب الروسي، واعتنى بشكلٍ كبير بوضع نظام يؤسس للهيكل العام للتاريخ العالمي، وقام بتفصيله وتقسيمه إلى ستة عهود أو حِقب تاريخية، تبدأ بما يلي: ١- (العالم البدائي) من الخلق إلى الطوفان، ٢- (العالم المظلم) من الطوفان إلى موسى، والمصادر المكتوبة الأولى، ٣- (ما قبل العالم) ويؤرخها من بداية قيام الإمبراطورية الفارسية، ٤- (العالم القديم) ويؤرخها حتى سقوط الإمبراطورية الرومانية، ٥- (العصور الوسطى) وتبدأ من اكتشاف كريستوفر كولمبوس لأمريكا. ٦- (العالم الجديد) وهو الوقت الذي عاش فيه. وله إسهامات كبيرة في تقسيم التاريخ وتكوين اللغات. انظر جزءًا من ترجمته:

Adams, David. **Enlightenment Cosmopolitanism.** New York – U.S.A: Routledge; 2017. p.150.

(١) أبو ذؤيب، إسرائيل ولفنسون. «تاريخ اللغات السَّامية»، مطبعة الاعتماد - حسن الأكبر: القاهرة- مصر، (١٢٢٩.م). ط١. (٢).

(٢) «إسرائيل ولفنسون - ישראל בן זאב» - (١٨٩٩-١٩٨٠.م): وُلد في القدس لأسرة يهودية من المهاجرين الأشكيناز القدامى نزحت من بيلاروسيا إلى الأراضي الفلسطينية عام (١٨٠٩.م) درس في فلسطين، وتعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية واليهودية، ثم سافر إلى مصر والتحق هناك بالجامعة المصرية، وحصل على شهادة الدكتوراة من الجامعة المصرية عن أطروحته «تاريخ اليهود في بلاد العرب»، وعمل أستاذًا للغات السَّامية في نفس الجامعة. ثم توجه إلى ألمانيا وحصل هناك على درجة دكتوراة ثانية من جامعة غوته عام (١٩٣٣.م) عن أطروحته «كعب الأحبار وأثره في كتب الحديث والقصص الإسلامية»، وعاد بعد ذلك إلى مصر ليعمل أستاذًا للغات السَّامية بكلية دار العلوم العليا (الجامعة المصرية)، ومن ثم انتقل واشتغل بالتدريس في الجامعة العبرية بالقدس بشكل متقطع حتى انتقاله بشكل نهائي إلى فلسطين عام (١٩٤١.م) عندما كُلف بمهمة الإشراف على تدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية. في مصر عُرف باسم إسرائيل ولفنسون ولقَّب نفسه «أبو ذؤيب»، وعند قيام الكيان الصهيوني المحتل استعاد اسمه الأصلي «يزرائيل بن زئيف - ישראל בן זאב»، وظلَّ يعمل في المجال التعليمي والأكاديمي كأستاذ في اللغات العربية والسَّامية حتى (١٩٦٥.م). انظر ترجمته في:

أبو هاشم، أميرة قاسم. «**المستشرقون اليهود وموقفهم من التاريخ الإسلامي:** القرن الأول الهجري: دراسة تاريخية»، دار النهضة العربية: بيروت - لبنان، (٢٠١٦.م). ط١. (١١٧).

(٣) إسرائيل ولفنسون. تاريخ اللغات السَّامية: (٣).

(4)Schrockh, Johann Matthias. **Histoire universelle:** a l'instruction de la jeunesse, et precedee d'un

=

أن تسمية اللغات السَّامية بهذا الاسم يعود لاعتقاد ديني، وليس دليلًا علميًّا معتبرًا، ولعل من أبرز ما يُشكك في أصالة هذه التسمية، وصحَّة إطلاقها على مجموعة اللغات المندرجة تحتها؛ ما أورده أبو ذؤيب في كتابه ما نصُّه: «ولقد تسرَّب إلى نفوس بعض الباحثين شيء من الشكِّ في صحَّة ما جاء في هذا الجدول - اللغات المندرجة تحت إطار اللغات السَّامية - بسبب عدم ذكره للكنعانيين بين أبناء سام، في حين أن هناك روابط عنصرية، ودموية، ولغوية وثيقة تربط الإسرائيليين بالكنعانيين، وقد عدَّ أبناء يعقوب من سام؛ فكان لزامًا عليه أن يعد الكنعانيين منهم، لكن العالم الألماني «كارل بروكلمان - Carl Brockelmann »[(١)] يقول أنَّ بني إسرائيل هم الذين أقصوا الكنعانيين عن جدول بني سام لأسباب سياسية ودينية، مع أنهم كانوا يعلمون حق العلم ما بينهم وبين الكنعانيين من الصِّلات العنصرية واللغوية المتينة»[(٢)]. ولعل هذا السبب الذي أورده إسرائيل في كتابه يكفي لرد التسمية؛ لما فيها من زيف متعمد وواضح، وإقصاء لغير المنتمين لهم في الاعتقاد والمنهج.

١,٢,٢ التقسيمات الشرقية والغربية والتسلسل الزمني للغات السَّامية

على الرغم من تعدُّد اللغات السَّامية بشكل ملحوظ شأنها شأن سائر اللغات في كافة العائلات اللغوية، إلا أنها انقسمت أيضًا على نفسها جغرافيًّا، فاستقل كل إقليم بمجموعة من اللغات، وتنقسم اللغات السَّامية إلى ثلاثة أقسام رئيسية كالتالي: «السَّامية الشرقية والتي تضمُّ اللغة الآشورية والبابلية[(٣)]، والسَّامية الغربية التي تنقسم بالتالي إلى قسمين: السَّامية الشمالية الغربية، وتشمل الكنعانية والآرامية، والسَّامية الجنوبية الغربية، وتشمل العربية والحبشية»[(٤)]. وقد قام

=

discours pour y preparer les enfans. Madrid– Spain: Universidad Complutense de Madrid; 1800. p.72.

(١) «كارل بروكلمان - Carl Brockelmann» - (١٨٦٨- ١٩٥٦م): من كبار المستشرقين الألمان الأوائل، والتلميذ النابغ للمستشرق الألماني الأشهر على الإطلاق «ثيودور نولدكه - Theodor Nöldeke»، كلفه نولدكة بالقيام بدراسة عن العلاقة بين كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الأثير، وكتاب «أخبار الرسل والملوك» للطبري، وقد استطاع الحصول على الدكتوراة الأولى عام (١٨٩٠م)، انتخب بعدها بروكلمان في مجامع: برلين وليبزيج وبودابست وبون ودمشق، وغيرها. اهتم بدراسة التاريخ الإسلامي وله في هذا المجال كتاب مشهور «تاريخ الشعوب الإسلامية»، نقله إلى العربية نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي. ومن أشهر مؤلفاته كتاب تاريخ الأدب العربي الذي ترجم في ستة مجلدات، وفيه رصد لما كتب في اللغة العربية في العلوم المختلفة من مخطوطات ووصفها ومكان وجودها. انظر ترجمة كاملة لحياته:

بدوي، عبد الرحمن. «موسوعة المستشرقين»، المؤسسة العربية للدراسات والنشر: عمان - الأردن، (٢٠٠٣م). ط٤. (٩٨).

(٢) إسرائيل ولفنسون. تاريخ اللغات السَّامية: (٢).

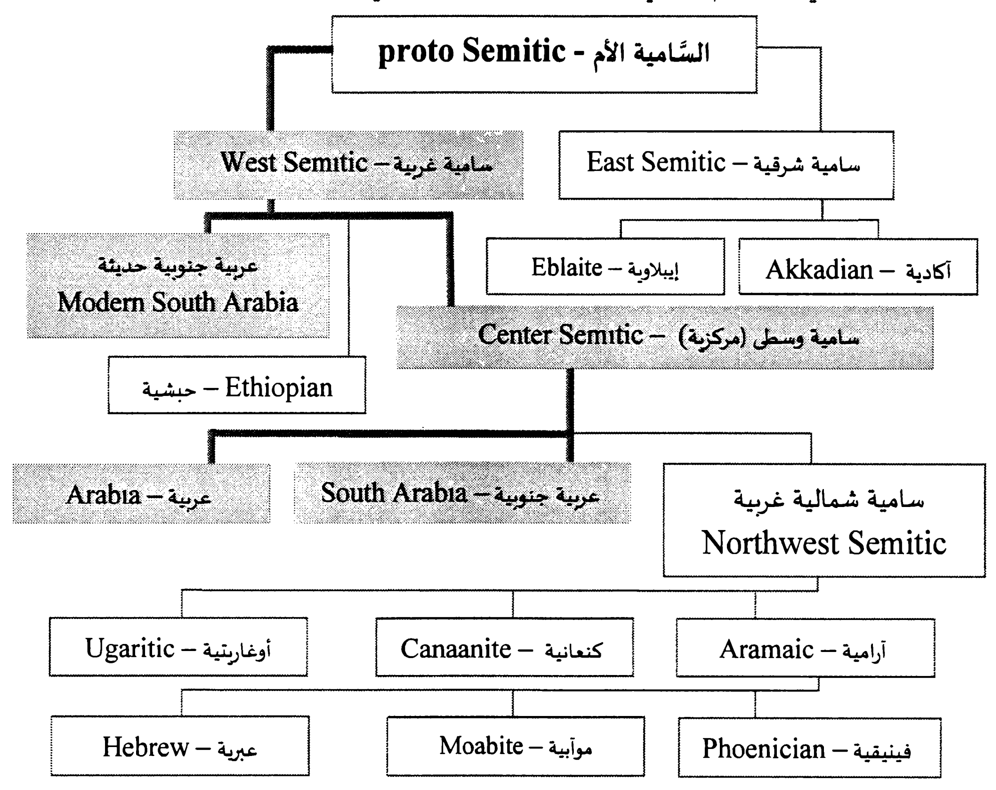
(٣) ذكر الدكتور رمضان عبد التواب -أستاذ العلوم اللغوية بجامعة عين شمس- في تعليقه على الترجمة ما يلي: «ولعل هذا التصنيف الذي صنفه بروكلمان يعتبر عند الدارسين اليوم قديمًا بعض الشيء؛ لأن المشهور عند الدارسين اليوم أن السَّامية الشرقية القديمة تُسمى الآكادية، وتنبثق منها الآشورية والبابلية، ولكلٍّ منهما خصائصها المختلفة».

(٤) بروكلمان، كارل. «**فقه اللغات السَّامية**»، (د. رمضان عبد التواب: ترجمة)، جامعة الرياض - السعودية، ١٩٧٧. ط١. (١٧).

عالم اللغات الأمريكي «آرون روبين - Aaron D. Rubin» بعمل جدول تاريخي يبدأ بتاريخ انحدار السَّامية الأم من لغات الأفروآسيوية، مرورًا بتعددها وانبثاق بعضها البعض: «عائلة اللغات السَّامية هي جزء من عائلة اللغات الأفروآسيوية، وتنقسم إلى ست لغات، وهي:

١-	مصرية — Egyptian	٢-	سامية — Semitic	٣-	بربرية — Berber
٤-	تشادية — Chadic	٥-	كوشية — Cushitic	٦-	أوموتية — Omotic

وبخلاف السَّامية المتواجدة في آسيا فبقية اللغات الستة موطنها الجغرافي في إفريقيا. ولا يوجد إجماع من المجتمع العلمي حتى اليوم على التفرع الصحيح للغات السَّامية، وفيما يلي جدول اللغات السَّامية معتمدًا على الحقائق العلمية المتاحة بين أيدينا حتى الآن، والمجمع عليها في الأروقة العلمية. وفيما يلي التقسيم العلمي الحديث للانحدارات اللغوية السامية.



ملاحظات على اختصارات الجدول:

- ✓ **تقسيم الجدول كما ورد في كتاب العالم «آرون روبين - Aaron D. Rubin».**
- ✓ الخطوط العريضة تشير إلى قِدم اللغة العربية واستقلال نشأتها عن بقية اللغات السَّامية.
- ✓ اللغة الحبشية الوحيدة التي نشأت في القسم الغربي المتأخر للغات السَّامية.

✓ اللغات السَّامية الشمالية الغربية منحدرة من السَّامية الوسطى ثم انقسمت على نفسها.

وقد تمَّ تعريف السَّامية الوسطى (المركزية) لأوَّل مرَّة على هذا النحو من قِبل عالم اللغات الأفروآسيوية الأشهر «هيرتزون - Hetzron»[١] وتضم أسرة اللغات السَّامية الوسطى (المركزية) اللغة العربية، بما في ذلك اللغة العربية الفصحى، بالإضافة إلى العديد من اللهجات»[٢].

ولقد عرضت لمثل هذا المبحث ابتداءً لتوضيح أمر في غاية الأهمية، وهو أن اللغة العربية تكوَّنت بمفردها، في بيئة منعزلة عن بقية اللغات السَّامية، ولم تنحدر من اللغات السَّامية المعروفة؛ كالآرامية أو العبرية أو نحوه من اللغات السَّامية، والتي زعم بعض النحاة العرب، ومن قلَّدهم من المستشرقين، أن العربية قد استعارت منها ألفاظًا ضمَّها القرآن الكريم في سياقه النصي المقدس، فهناك إجماع في الأروقة العلمية على أن العربية كانت صاحبة نشوء ذاتي، بعيدًا عن بقية اللغات السَّامية، ولقد أوضح العلماء في كثير من المواطن، نأتي على ذكرها تباعًا في هذا الفصل، على أن العربية لغة أصيلة وذاتية النشأة بالرغم من اشتراكها مع مجموع اللغات السَّامية الأخرى لكونهم منحدرون من أصلٍ واحد، ولكن شقَّت العربية طريقها منعزلةً عن بقية اللغات، كما أوضح ذلك كل علماء اللغات السَّامية، والفقه المقارن. وفيما يلي جدول بياني يوضِّح تاريخ نشأة اللغات السَّامية، والأقسام الرئيسية والفرعية لها، وتاريخ ظهورها، مع بيان اللغات السَّامية القديمة التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم.

---

(١) « روبرت هيرتزون - Robert Hetzron » -(١٩٣٨- ١٩٩٧.م): ولد في المجر، تلقى تعليمه الديني اليهودي بداية حياته، ثم انصرف لتعلُّم اللغات، وتخصَّص في قسم اللغات الأفروآسيوية، تخصص بعد ذلك في اللغات السَّامية وفقه اللغة العربية، وضع الأسس النظرية لتكون اللغات السَّامية، وأرَّخ للعربية أنها تكونت في مجموعة اللغات الوسطى وليس الجنوبية، له إسهامات كبيرة في تاريخ اللغات عمومًا، وبرزت إسهاماته في الأثيوبية، واللغات الكوشية، وله إسهامات بالغة الأهمية في علم المقارن السامي بوجهٍ عام. انظر ترجمته مفصلة عن حياته وأعماله في كتاب: الدراسات الأفروآسيوية في ذكرى روبرت هيترزون: وقائع الاجتماع السنوي الخامس والثلاثين لمؤتمر أمريكا الشمالية حول اللغويات الأفروآسيوية.

Häberl, Charles G. **Afroasiatic Studies in Memory of Robert Hetzron**: Cambridge - U.K: Cambridge Scholars Publishing, 2009.

(2) D. Rubin, Aaron. **A Brief Introduction to the Semitic Languages**. New Jersey - U.SA: the gorgias press; 2010. pp.5-6.

(التسلسل الزمني لعائلة اللغات السَّامية)[١]

2500 2000 1500 1000 500 1 500 1000 1500 2000

الأكادية - البابليّة - حديثة
قديمة - وسطى - متأخرة
الأشوريّة - شرقية - وسطى - متأخرة - حديثة
الإيبلاوية
المندائيّة
اليهودية - البابلية
السريانية
الأشكانيّة
الحترانيّة
التدمريّة
سريانية حديثة
قديمة - تقليدية
الآرامية
القمرانية - الترجوم
الطوريّة
الأمورية
مسيحية فلسطينية
السّامرية
يهودية فلسطينية
المهلوليّة
الأوغاريتية
النبطية
غربية - وسطى - متأخرة - حديثة
الكنعانية البدائية
الفينيقية
البونيقية
مهجورة - تقليدية - متأخرة تقليدية
العبريّة
مؤابية
العمونيّة
الأدومية
الثمودية
لهجات الواحات
الصفائيّة
الإحسائية
العربية - الفصحى
المالطية
قديمة - وسطى - متأخرة
السبئية
المعينية
القتبانية
الحضرميّة
المهريّة
الجباليّة
السقطريّة
الجعزيّة
التغرينيّة
التجريّة
الأمهريّة
الهررية
الجورغيّة
(إلخ...)

التخطيط التاريخي للغات السامية
شرقية
وسطى
آرامية
كنعانية
عربية جنوبية
شرقية
غربية

2500 2000 1500 1000 500 1 500 1000 1500 2000

[٢] ملاحظات على اختصارات الجدول:

- ✓ **تقسيم الجدول كما ورد في كتاب العالم « مانويل سانز - Ledesma. Manuel».**
- ✓ **لا يمكن التمييز بشكل واضح بين اللغة الآرامية والكنعانية في كتابات الوثائق المبكرة.**
- ✓ **بعض اللغات المصنفة داخل الجدول أقرب لكونها لهجات أكثر من كونها لغات، وبالأخص**

---

(1) Ledesma, Manuel Sanz. **Manual de lingüística semítica**. Madrid – Spain: Bubok - Cáceres; 2012. p.24.

(٢) الجدول الزمني الأصلي للغات السَّامية من عمل الباحث الأسباني «مانويل سانز - Manuel Sanz » تم نقله من اللغة الأسبانية إلى العربية وإعادة رسم وصياغة الجدول. وقد أُشير إلى المصدر الأصلي آنفًا.

المجموعة الآرامية.

✓ ترمز الخطوط الصغيرة المتقطعة إلى فترات استخدامها.

✓ ترمز الخطوط المقطعة الكبيرة إلى اللغات القديمة والتي لا تزال مستخدمة حتى اليوم.

١,٢,٣ التقسيم الجغرافي للغات السامية.

إن التقسيم الجغرافي للغات السَّامية: يُستفاد منه أولًا في معرفة أن الجزيرة العربية التي نشأت فيها اللغة العربية على وجه التحديد: هي مهد اللغات السَّامية، ومنها انبثقت وخرجت للنور لباقي المدن والأقاليم المجاورة لها. وبإثبات هذه الفرضية التي لا تقبل الشك: فتصبح بذلك اللغات السَّامية جميعًا قد نهلت جذورها اللغوية من أرض جزيرة العرب، مما يعني أن معظم المفردات اللغوية الموجودة في اللغات السَّامية ذات جذور عربية نشأت في جزيرة العرب. وقد وضع علماء اللغة عبر التاريخ أكثر من فرضية في معرفة مهد اللغات السَّامية، وموطنها الأصلي الذي نشأت فيه، وتنقسم هذه الفرضيات إلى ثلاث فِرق كل فِرقةٍ منها تتبنى الرأي الخاص بها وتنسب به السَّامية إليها. فالفرقة الأولى تزعم أنَّ مهد اللغات السَّامية هي أرمينيا، واعتمدت بفرضيتها تلك على زعم توراتي ورد في سفر التكوين عن قصَّة نوح -عليه السلام- والطوفان الكبير: لأن أبناء نوح والذين منهم سام والذي تُنسب إليه السَّامية: قد بدأ حياته هناك بعد نجاته من الطوفان الكبير، فنشأت السَّامية هناك ثم انحدرت إلى المشرق! والفرقة الثانية زعمت أن أصل السَّامية هي أرض بابل، واعتمدت بفرضيتها تلك على زعم تاريخي يقوم على أساس أن الحضارة الآشورية في بابل هي مهد الحضارات في التاريخ، ومن الطبيعي أن اللغات السَّامية قد نشأت في ظل أول الحضارات بحسب زعمهم، وقد بنيت هذه الفرضية دون تحقيبٍ تاريخي أصيل يستند إلى أدلةٍ وقرائن حقيقية. والفرقة الأخيرة أقرَّت بأن مهد اللغات السَّامية قد نشأت في جزيرة العرب، وقد أثبتوا فرضيتهم هذه بأدلة لغوية حقيقية لا تدع مجالًا للشك في أنها مهد اللغات السَّامية ومنها خرجت واستساغتها كافة الألسنة في مختلف الأنحاء المحيطة بجزيرة العرب، ونستعرض فيما يلي تباعًا الفرق الثلاث القائلة بهذه الفرضيات، مع ذكر وتفنيد المزعوم منها في الفريقين الأول والثاني، ودعم وتوثيق القسم الثالث المختص بأن جزيرة العرب تُعتبر بالدليل اللغوي التأصيلي والتاريخي هي مهد اللغات السَّامية.

١,٢,٤ النقد النصي للفكرة الكتابية بِمهد السَّامية في أرمينيا بسبب (زعم توراتي).

على الرغم من أن الكتاب المقدس لم يُصرِّح بحقيقة أن مهد اللغات السامية قد نشأ في أرمينيا، الواقعة في جنوبي القوقاز، بين بحر قزوين والبحر الأسود في قارة آسيا. إلا أن هذا الزعم قد أقامه بعض المنتمين لفكرة تصديق الأخبار المنقولة من الكتاب المقدس، والواردة في سفر التكوين، والتي تدور حول قصَّة الطوفان الكبير في عهد نوح -عليه السلام- حول أن سفينة نوح قد استقرَّت على جبل (أراراط) كما ورد في سفر التكوين فيما نصُّه: «وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكُ فِي الشَّهْرِ السَّابعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ» (سفر التكوين: ٨/٤).

والنص في العبرية كما يلي:" וַתָּנַח הַתֵּבָה בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בְּשִׁבְעָה־עָשָׂר יוֹם לַחֹדֶשׁ עַל הָרֵי אֲרָרָט" (Gen 8:4).

وسنستعرض في هذا السياق الإشكال النصي للكتاب عن طريق النقد الأدنى له، ونقوم بتحليله لغويًا وتفسيره من أجل معرفة المكان الذي استقرَّت فيه السفينة، والذي من خلاله أتى الزعم القائل بأن السَّامية قد انحدرت منه، يقول الأب تادرس ملطي في تفسيره لهذا النص من سفر التكوين ما نصُّه: «وكلمة (أراراط) تعني مكانًا مرتفعًا مشتقة من الآكادية (أرارطو). ولعلها القمة التي تدعى حاليًا (أغري داغ) بالتركية، والتي تأتي بمعنى جبل شاهق. وهذا الجبل موجود في أرمينيا»[١]. وقد ذكر الأب ملطي أن كلمة (أراراط) مشتقة من الكلمة الآكادية (أراراطو)، ولا يوجد في اللغة الآكادية ما يُسمى (أراراطو) على الإطلاق، ولقد اختلطت عليه الكلمة بشكل كبير. والكلمة جاءت في العهد القديم كما يلي بهذا الشكل: (אֲרָרָט= أراراط) وتحمل رقم في قاموس سترونج (H780)، وتأتي بمعنى: مرتفع أو شاهق.

الكلمة		الكلمة بالعبرية		الكلمة بالاكادية		Transliteration		قيمة صوتية
أراراط = مرتفع	←	אֲרָרָט[٢]	←	[cuneiform]	←	arraku [٣]	←	أراراكو

والكلمة في الآكادية تأتي بمعنى: مرتفع، أو شاهق. فالظاهر من النَّص الكتابي في سفر التكوين أن السفينة قد استقرَّت على جبل شاهق ومرتفع، وليس على جبل يحمل هذا الاسم، ولقد حاول مفسرو الكتاب المقدس أن يوفقوا بين المعنى الآكادي والذي يأتي بمعنى مرتفعٍ وشاهق، وربطه باسم الجبل المتواجد في أرمينيا (أغري داغ)، فعمدوا إلى كلمة في الآكادية القديمة تأتي بمعنى مرتفع أو شاهق وهي كلمة (arraku - أراراكو) محاولةً منهم في توفيق اسم الجبل الموجود في أرمينيا مع المعنى المشابه في الآكادية. وكل ما سبق من محاولات بائسة من كاتب الكتاب المقدس للتوفيق بين الكلمة التركية (أغري داغ) والكلمة الآكادية (أراراكو)، وإن كان كلا الكلمتين تأتيان بمعنى الشاهق والمرتفع؛ قد باءت بالفشل؛ لأن الكلمة تأتي في الآكادية بلفظ مغاير تمامًا للفظ الذي أورده الكتاب المقدس. ليس هذا وحسب، فقد ذكر صاحب تفسير السَّنن القويم أكثر من اسم للجبل الذي استقرَّت عليه السفينة؛ فيقول ما نصُّه: «وفي تفسير (أراراط) قال بعضهم أن أولاد نوح سافروا شرقًا إلى شنعار، وترجمة بعضهم (من الشرق)، وعلى هذا لا يكون (أراراط) هو نفسه

(١) ملطي، تادرس يعقوب. «العهد القديم: تفسير سفر التكوين»، مطبعة الأنبا رويس: الأقصر - مصر، (١٩٨٣م). ط١. (١١٥).

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon. p.76.

Samuel. Hebrew and Chaldee Lexicon. p.82.

(3) The Assyrian Dictionary-Chicago. (cad-a2). p.303.

Friedrich. Assyrisches Hand Wörterbuch. p.133.

Wolfram. Akkadisches Hand Wörterbuch Vol. I (A-L); p.63.

Nicholas. A Concise Dictionary Of Akkadian. p.22.

جبل (أراراط) المعروف في أرمينيا. وفي النسخة الكلدانية تقول بأن السفينة استقرَّت على (نيزير) وهي مدينة تقع شرق أشور، وتسمَّى أعلى قمة هناك (الوند) أي: جبل العالم عند الكلدانيين، وفي النسخة السريانية أن السفينة قد استقرت على جبال كردوشيا؛ أي بلاد الأكراد، وهي الجبال الفاصلة أرمينيا عن كردستان، ورجح كثيرون ذلك»[١].

وما يُستدل به من ضوء ما سبق أنه لا يوجد اتفاق على اسم الجبل الذي استقرَّت عليه السفينة ابتداءً؛ فالجبل الذي استقرَّت عليه السفينة عند الكلدانيين يسمى: جبل (الوند). والجبل الذي استقرت عليه السفينة عند السريان يُسمى: جبل (كردوشيا). والوجه الآخر أن المقصود من نص التكوين حينما ذكر النص قائلًا: «(+... عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ)» (سفر التكوين: ٨/٤)؛ أي أن السفينة استقرت على جبلٍ مرتفع وشاهق، ولم يُقصد به تحديد اسم الجبل، وهذا من البديهيات التي لا تُشرح؛ إذ كيف من الممكن أن يكون هناك أسماء للأقاليم والمدن والجبال النائية في ذلك الزمان السحيق؟! لذلك جاءت كلمة (أَرَارَاطَ) كوصف للمكان وليس اسمًا، وقد قمنا بتفنيد الاسم من الآكادية القديمة وذكر الاختلاف بينه وبين الأصل الآكادي، والذي نسبوه إليه.

ولعل أبرز من ذكر فكرة أن يكون الشعب السامي قد نشأ في أرمينيا، ومنه انتقلت اللغة إلى الشرق مُستندًا في ذلك على التقليد اليهودي كما ورد في العهد القديم؛ هو المستشرق الإنجليزي «وليام رايت - William Wright»[٢]، ذكر ذلك في كتابه «قواعد الفقه المقارن للغات السامية» ما

---

(١) مارش، وليام. «السَّنن القويم: في تفسير أسفار العهد القديم. سفر التكوين»، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى: بيروت - لبنان، (٢٠٠٨م). ط١. (٦٨).

(٢) « وليام رايت - William Wright » - (1830 - ١٨٨٨م): مستشرق إنجليزي ولد في مولاي بالهند على الحدود مع نيبال، وكان والده قائدًا في الجيش البريطاني، ووالدته ابنة آخر حاكم هولندي لإقليم بنجلة البنغالي. وهي خبيرة في عدة لغات شرقية، فشجعته على تعلمها؛ فتعلم في جامعة (سانت أندروز- St Andrews) في أسكتلندة وحصل منها على درجة الماجستير، ثم التحق بجامعة (هال - Halle) في ألمانيا لدراسة اللغة السريانية في الأساس، وهناك أقام في منزل (رودجير - Rodiger) فكان سببًا في اهتمامه بسائر اللغات السامية وعلى رأسها اللغة العربية. وسافر إلى ليدن للاطلاع على المخطوطات العربية، ودرس على يد المستشرق الكبير «راينهرت دوزي- Dozy»، وهناك حصل على دكتوراة شرفية من جامعة ليدن. ثم عاد إلى إنجلترا فعين أستاذًا للغة العربية في جامعة لندن (1855ـ 1856م)، وفي (1856 ـ 1861م) صار أستاذًا في كلية الثالوث بجامعة (دبلن ـ Dublin). ثم ترك التدريس ليتفرغ للبحث في المخطوطات، فتولى إدارة المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني بلندن (١٨٦١م). وكُلِّف بوضع فهرس للمخطوطات السريانية هناك. ثم عاد للتدريس فعين أستاذًا للغة العربية في جامعة كمبردج (1870م) وحصل منها على الدكتوراة في الحقوق والفلسفة، واستمر بها إلى أن توفي في (1889م)، كما أنه قد تم انتخابه في جمعيات آسيوية كثيرة. مساهماته العربية: (حرزة الحاطب وتحفة الطالب)، وهو مجموع رسائل لابن دريد وابن كيسان وديوان شعر مما جمعه أبو سعيد السكري ومقطعات من المراثي. ونشر (الكامل) «للمبرد» و(رحلة) «ابن جبير» وترجمها إلى الإنجليزية وعلق عليها. واشترك هو ودوزي وآخرون في نشر (نفح الطيب) «للمقري»، وترجم إلى الإنجليزية كتاب (كليلة ودمنة)، وله بالإنجليزية: كتاب في (النحو العربي) يتكون من مجلدين، ومباحث في الخطوط الكوفية، =

نصُّه: «تحتل الأعراق السَّامية رقعة صغيرة من العالم متمثلة في مجموعة من الأقاليم، وبداية نشأتهم كانت في الركن الجنوبي الغربي من آسيا، والتي يحُدُّها من الشمال جبل طوروس وجبال أرمينيا. وتَحُدُّها من الشرق جبال كردستان وخوزستان بالإضافة للخليج الفارسي، ويحُدُّها من الغرب كل من البحر الأحمر والبحر المتوسط، وأول المناطق التي نزحت إليها واستوطنتها تلك الشعوب السامية هي منطقة الحبشة، والتي قدموا إليها بعد أن سلكوا بحرًا مضيق باب المندب. وقد استوطنوا فيما بعد مناطق على سواحل البحر الأبيض المتوسط وحتى المحيط الأطلسي، ومن المؤكد من خلال أدلة الآثار القديمة؛ أن منطقة الهلال الخصيب على الحوض النهري، بنهريه دجلة والفرات؛ كانت تقطنها بالأصل شعوب غير سامية، وما أوردناه آنفًا قد أقرَّه التقليد اليهودي كما ورد في العهد القديم»[١]. وهذا الرأي الذي عرضه «رايت - Wright» قد عرضه من باب ذكر الآراء المتناقلة عن حقيقة مهد اللغات السامية، وعرض بعد ذلك في نفس الكتاب رأي كل من اللغوي الهولندي «دِخُويَه - de Goeje» واللغوي الألماني «هانس - Hans»، والذي يتمثَّل في كون جزيرة العرب هي مهد اللغات السَّامية. وبعد عرضه لرأيهما تبناه ورجَّح أنه الأصح من التقليد اليهودي والمستوحى من العهد القديم، فقال: «بيد أن هذا الرأي المذكور حول أن مهد السامية جاء من أرمينيا، يتعارض شكلًا وموضوعًا مع رأي المستشرق الإنجليزي «أرتشيبالد - Archibald» والذي يقول بأن اللسان السَّامي عند الآشوريين القدماء بمثابة اللسان السنسكريتي في الأسرة الآرية للغات»[٢]. ومن أكثر العلماء المحقين في تحقيق مسألة مهد اللغات السامية وموطنها الحقيقي؛ هما كل من اللغوي الألماني «هانس شريدر - Hans Schrader» [٣] واللغوي الهولندي «دِخُويَه - de Goeje»،

=

وفهرسة للمخطوطات السريانية والعربية في المتحف البريطاني، ثلاثة أجزاء. انظر ترجمته في: الزركلي، خير الدين. «**الأعلام**: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُستعربين والمُستشرقين»، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٩٨٦م). ط٧. (٨/١٢٣، ١٢٤).

بدوي، عبد الرحمن. «**موسوعة المستشرقين**»، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٩٩٣م). ط٣. ٢٧٣ - ٢٧٤.

(1) Wright, William. **Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages.** Cambridge - U.K: Cambridge University Press; 1890. p 4.

(٢) «أنكر العالم إسرائيل ولفنسون هذا الكلام جملة وتفصيلًا، ونقل الإجماع على رفضه فقال: «هذا الكلام لم يتم قبوله من فحول المستشرقين؛ لأن الآشورية البابلية إنما وصلت إلينا بألفاظ قليلة لا تُمكِّن الباحث فيها من أن يقف على كنهها الصحيح، وهي مع ذلك خليط من ألفاظ سامية وسومرية، وليس في المستطاع تمييز السامي من السومري بعد أن اندمج الكل بعضه في بعض وأصبح لغة واحدة، في حين أن العبرية والعربية مثلًا تمثلان العقلية السامية بأكمل وجه، وأصح صورة، ولا سِيَّما العربية، لتوفرهما على مادة غزيرة تمكننا من البحث الدقيق، والتأمل العميق في آثارها المختلفة الألوان»» انظر كتاب: تاريخ اللغات السامية: (١٤).

(٣) «هانس هيرمان شريدر - Hans Hermann Schrader» - (1869-1948م): عالم آثار ألماني متخصص في الأدب الكلاسيكي، ومؤرخ للفن مان تلميذًا للعالم «راينهارد كيكولي -Reinhard Kekulé» حصل على الدكتوراة، ومن ثم انتقل للعمل في آثينا، وشارك في أعمال البحث والتنقيب عن الأكروبوليس الآثيني تحت قيادة العالم الأثري

=

ورأيهما يتمثَّل في أن الجزيرة العربية هي المركز الرئيسي للشعب السَّامي، وقد وضعا فرضية معقولة عن كيفية انتقال السامية في الأقاليم المحيطة بجزيرة العرب، ولنترك العلامة اللغوي البارز «شريدر - Schrader» تحديدًا يتكلَّم حيث يقول: «من المتخيل أن السَّاميين الشماليين: أي الآراميين والبابليين والكنعانيين؛ ينحدرون من أصولٍ مشتركة مع إخوتهم في الجنوب، واستقروا في بابل، وتعايشوا مع بعضهم لفترة طويلة بعد ذلك، وتبعهم بعد ذلك الآراميون في فترة سبقت الكنعانيين، في ذات الوقت اتجهت الهجرة إلى الجنوب، وتُرك عرب الشمال في وسط الجزيرة العربية، واستقرَّ هؤلاء المهاجرون في الجنوب المقابل لساحل شبه الجزيرة العربية، وبعد ذلك عبرت البحر مجموعة منهم إلى إفريقيا واستقرَّت في الحبشة. ومن جهتي فسأختار رأيهما بأن مهد اللغات السامية في الجانب العربي»[1]. وفي ضوء ما سبق فإن العلوم الحديثة اللغوية والتاريخية ترفض فكرة التقليد اليهودي في نسبة السَّامية الأم إلى بلاد أرمينيا، وتؤكِّد أن النشأة الحقيقية ومهد السَّامية أساسه في الجزيرة العربية، وحتى العلماء الذين ذكروا فرضية نشأة اللغات السَّامية من التقليد اليهودي والمستوحى من التوراة؛ ذكروه من باب الرد عليه وتصويبه، وترجيح الرأي الأصح منه كما ذكرت آنفًا بأن جزيرة العرب تعتبر بما لا يدع مجالًا للشك مهد اللغات السَّامية.

١,٢,٥ التَّحقيب التاريخي عند المؤرخين بمهد السَّامية في بابل بسبب (قِدم الحضارة).

لا شك في أن سائر العلوم تحتاج إلى بعضها البعض، ولا يقوم علم بذاته، إنما غالب الأمر أن يحتاج إلى غيره من أجل إيجاد الأدلة، وسبر وتقسيم الآراء وتفنيد الأمور، وعلى هذا فالدراسات التاريخية تُساهم إلى حدٍّ كبير في إيجاد حلول لكثير من الإشكالات اللغوية، ولكن العالم والمحقق يُدرك تمامًا أنَّ الدراسات التاريخية ما هي إلا أداة ووسيلة للوصول إلى الحل، وليست أداة رئيسية له، وقد ذهب بعض العلماء من المستشرقين إلى أن الحضارة البابلية هي مهد اللغات السَّامية، والأرض الأولى التي جمعتهم ومنها تفرَّقوا شِيعًا، ولعل أبرز المستشرقين الذين قالوا بهذه الفرضية: هو المستشرق الإيطالي «إغناطيوس جويدي - Ignazio Guidi»[٢] والذي قال في كتابه ما نصُّه:

=

«فيلهالم دوربفيلد- Wilhelm Dörpfeld» وساهم في ترميم الآثار المكتشفة. عمل فيما بعد كمدير لمتحف برلين. انظر ترجمته في:

Pennsylvania. **Pennsylvania:** German Society. Pennsylvania – U.S.A: Pennsylvania University Press; 1900. Vol.10. p 42.

(1) Wright, William. **Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages**. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1890. p 9.

(٢) «إغناطيوس جويدي - Ignazio Guidi» (١٨٤٤- ١٩٣٥م): مستشرق إيطالي، ولد في روما، وهو عالِم بالعربية والحبشية والسريانية. ومن أعضاء المجمع العلمي العربيّ. كان شيخ المستشرقين في عصره. وفي عام (١٨٦٩م) زار مالطة ومصر وفلسطين ودمشق وإستانبول، وعُهِد إليه بتعليم العربية في جامعة روما سنة (١٨٨٥م)، ثم عَمِل أستاذًا في الجامعة المصرية سنة (١٩٠٨ - ١٩٠٩م) حيث ألقى دروسه بالعربية عن الأدب العربي وفقه اللغات

=

«لابد من أن يكون موطن الشعوب السَّامية غير بعيد عن البحر، ومما يؤكِّد حقيقة أن الشعوب السَّامية ليست من أرمينيا؛ أن الجبال هناك بعيدة عن البحر، ومن المستبعد أيضًا أن تكون الشعوب السَّامية قد استوطنت أولًا في وسط وشمال الجزيرة العربية؛ لعدم توفر الأنهار فيها، وبعدها عن البحر، وبالخصوص وسط الجزيرة العربية لكونها مناطق جبلية وبعيدة كثيرًا عن أي ساحلٍ بحري، وعلى العكس من كل ذلك فإن المناطق البابلية تتميز بقلة الجبال فيها، ووفرة السهول والأراضي الخصيبة، بل وبعض المستنقعات المائية التي خلَّفتها الأنهار»[1]. وفي ضوء ما سبق نستخلص من كلام «جويدي - Guidi» أن استنتاجه قام على أن اللغات السامية قد نشأت في حضارة بابل، وأنها كانت مهدًا للغات السامية وشعوبها، بسبب طبيعة المكان الملائمة والمناسبة لقيام الحضارات والشعوب، ولا أدري كيف يقيم سببًا كهذا وهو لم يطَّلع على طبيعة المنطقة منذ ما يقرب من(٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠) عام؟! وقد ذكر رسول الله ﷺ أن جزيرة العرب كانت في يومٍ من الأيام مروجًا وأنهارًا، فيما صحَّحه الإمام مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا**»[2]. والمروج هي الأراضي الخصبة، أو المزارع كثيرة الثمار. ونحن لا نعرض هذا الحديث من باب الاستدلال على الإعجاز النبوي؛ إذ كيف يعلم رسول الله ﷺ أن أرض العرب كانت أراضي خصبة في يومٍ من الأيام؟! وهذا لا يكون إلا بأحد أمرين: إما أن يكون هذا الخبر مشهورًا عند العرب وقتها، وكان أمرًا معلومًا ومقطوعًا به، أو أنه كان من الإخبار الغيبي من

=

العربية الجنوبية، وكان من أبرز تلاميذه الدكتور طه حسين، وفي الفترة من (١٨٧٣م إلى ١٨٧٦م) عُين محافظًا في قسم النقود في مكتبة الفاتيكان، وفي (١٨٧٦م) كُلِّف بالتدريس في جامعة روما، فكان يدرس اللغة العبرية وعلم اللغات السامية المقارن، وفي (١٨٧٨م) عُين أستاذًا مساعدًا، وفي (١٨٨٥م) عُين أستاذًا في جامعة روما، وفي (١٨٨٥م) تم تكليفه بإلقاء محاضرات عن تاريخ الحبشة ولغاتها، وذلك إبَّان استيلاء إيطاليا على ميناء مُصوَّع، وبدأت سياستها الاستعمارية في إفريقيا الشرقية. ولما بلغ الخامسة والسبعين في (١٩١٩م) تقاعد بعد أن تولى التدريس في جامعة روما طوال أكثر من ٤٠ عامًا. وأبحاث جويدي تندرج تحت خمسة أبواب: ١. الأدب العربي الإسلامي، ٢. الآداب المسيحية في المشرق، ٣. اللغة الحبشية وآدابها، ٤. اللغة العبرية والكتاب المقدس، ٥. لغات جنوب الجزيرة العربية. انظر ترجمته في:

الزركلي، خير الدين. «**الأعلام**: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُستعربين والمُستشرقين»، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٩٨٦م) . ط٧. (٣٦/١).

بدوي، عبد الرحمن: «موسوعة المستشرقين»، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٩٩٣م). ط٣. (٢١٢-٢١٦).

(1) **Guidi, Ignazio. Della sede primitiva dei popoli semitici:** Memoria del socio Ignazio Guidi. Roma – Italia: Tipi del Salviucci; 1879. p 10.

(٢) النيسابوري، مسلم بن الحجاج. «صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ»،(محمد فؤاد عبد الباقي: تحقيق)، دار إحياء الكتب العربية: بيروت - لبنان، (١٩٩١م). ط١. (٧٠١/٢). (حديث رقم: ١٥٧).

الله سبحانه وتعالى، ولو كان المصنف الذي بين أيدينا موجهًا لمن كان على ملَّة الإسلام فقط لاكتفيت بعرض حديث النبي ﷺ وفقط؛ إذ ليس بعد كلامه دليل، ولكن من أجل بيان الحق لغير المسلمين من خلال عرض الدليل من العلوم المستحدثة في واقعنا اليوم أعرض كلام العالم الجيولوجي الإنجليزي، والأستاذ بجامعة إكسفورد «آش بارتون - Ash Parton» في مقال علمي نشر له على موقع (BBC) بعنوان: «كانت الجزيرة العربية ذات يوم جنة خصبة من الغابات الخضراء»، ذكر في هذا المقال العلمي ما نصُّه: «إن الجزيرة العربية مرَّت بعدة فترات من الأمطار الغزيرة. كان هذا من شأنه أن يخلق غابات أشبه بغابات السافانا اليوم، مما يجعلها أكثر قابلية للسكن. وهذا يدعم فكرة الهجرة السابقة إليها»[(١)]. ويقول العالم الإنجليزي «روبن دينيل - Robin Dennell» في كتابه الحديث «من شبه الجزيرة العربية إلى المحيط الهادئ» ما نصُّه: «لقد تحولت شبه الجزيرة العربية من صحراء قاحلة إلى منظر طبيعي خلَّاب تكثر فيها البحيرات والأنهار والمراعي قبل وأثناء أواخر العصر الجليدي. والأمر الآخر أنه خلال هذه الفترات الخصيبة لأراضي شبه جزيرة العرب كانت أرض الجزيرة العربية على الأرجح مستعمرة من قبل الإنسان العاقل. ووفقًا للأدلة الحالية لربما كان هناك تدفقات سابقة لمجموعات من جنسنا البشري. وكانت بلاد الشام هي الحد الشمالي للسكان الذين سكنوا بشكل متكرر الأراضي الهائلة من شبه الجزيرة العربية. علاوة على ذلك من المحتمل أن هؤلاء السكان في شبه الجزيرة العربية كانوا يعيشون في مجموعات سكانية منظمة، بعد أن دخلوا من عدة اتجاهات»[(٢)]. والعلم الحديث يثبت أن الكوكب يمر بتغير مناخي، ولذلك فالقطع باستحالة نشأة اللغة العربية في جزيرة العرب من قِبل «جويدي - Guidi» بسبب المناخ الغير ملائم في عدم استقرار حياة الإنسان في جزيرة العرب؛ أمرٌ مردود وبالدليل العلمي المثبت لدى علماء الجيولوجيا في العصر الحديث.

ومع كل ما سبق فهناك من كبار علماء الآشوريات الذين دعموا فرضية أن تكون الجزيرة العربية في الماضي أرضًا خصبة، مثل العالم «هوجو فنكلر - Hugo Winckler»[(٣)] حيث قال في

(1) Marshall, Michael. (23/2/2015); Arabia was once a lush paradise of grass and woodlands. It has been viewed in. (3/9/2020); Website link: http: //www.bbc.com/earth/story/20150223-arabia-was-once-a-lush-paradise

(2) Dennell, Robin. **From Arabia to the Pacific**: How Our Species Colonised Asia. Oxford - U.K: Routledge; 2020. p 123.

(٣) «هوجو فنكلر - Hugo Winckler» (١٨٦٣ - ١٩١٣م). عالم آثار ألماني ومؤرِّخ، دَرَسَ في جامعة برلين مع مؤسس علم الآشوريات الألماني (إيبرهارد شريدر) حصل على الدكتوراة في (١٨٨٦م) عن عمله في النصوص المسمارية لسرجون، أما عن أعماله اكتَشَف عاصمة الحيثيين (Hattusa) في تركيا، كتب على نطاق واسع عن الكتابة المسمارية والآشورية والعهد القديم، استطاع تجميع تاريخ بابل والآشوريين، وتم نشره في عام (١٨٩١م)، قام بترجمة مدونة كلٍّ من حمورابي والعمارنة، تم تعيينه أستاذًا للغات الشرقية في جامعة برلين (١٨٩١.١٩٠٤م).
James E. O'hara, Pierfilippo Cerretti. **Nomenclatural Studies Toward A World List Of Diptera Genus Group Names:** Geschichte Israels. Toronto - Canada: Magnolia Press; 2010. p 275.

كتابه «تاريخ بابل وآشور» ما نصُّه: «لقد كان الموطن الأصلي للجنس السَّامي بلا شك في شبه الجزيرة العربية، ويُستبعد أن يكون أي مكان آخر هو أصلهم الحقيقي، وهذا الافتراض مبني في المقام الأول على أسس جغرافية مثالية، وبسبب هذه الأسس تواجد الجنس السَّامي الأصلي في منطقة شبه الجزيرة العربية، ولقد كانوا يعيشون في الألفية الرابعة قبل الميلاد في نفس مستوى الرغد المعيشي الذي توفَّر في بابل وآشور بعد ذلك، من خصوبة الأراضي ووفرة المحاصيل، وظلَّت عيون أحفادهم من أجيال السَّامية المتأخرة تنظر في شوقٍ بالغ إلى أيام الثراء القديمة التي كان ينعم بها أجدادهم من السَّاميين الأوائل، ولذلك أصبحت الطريقة الوحيدة لاستعادة مجد الماضي هو هجرة القبائل السَّامية إلى سوريا وفلسطين وانتقالهم من حياة البدو في الصحراء إلى منازل مستقرَّة، واحترفوا الصيد وأصبح قوت يومهم، وحدث أيضًا نزوح جماعي من جنوب الجزيرة العربية إلى الحبشة وإفريقيا في وقت يواكب انتقالهم إلى منطقة الشَّام»[1]. ولقد قام العالم والمستشرق الإيطالي الشهير «الأمير: ليوني كيتاني - Leone Caetane»[2] بدعم هذه الفرضية الخاصة بالعالم « فنكلر - Winckler» بالأدلة العلمية، من خلال موسوعته التاريخية والتي صدرت باللغة الإيطالية تحت عنوان: (دراسات في تاريخ الشرق)[3]. وظهر في الأروقة العلمية بعد ذلك ما يُسمى بنظرية (كيتاني وفنكلر)، وهذه النظرية تقوم حول أن جزيرة العرب في القديم كانت أراضي خصبة ومراعي خضراء يتوفر فيها الغذاء من ثمار وحيوانات وأسماك، وكانت من أغنى البقاع في تلك المنطقة. يقول صاحب كتاب «تاريخ العرب» ما نصُّهُ: «لقد قامت نظرية (كياتني وفنكلر) بناءً على أن الجزيرة العربية كانت في الأصل أرضًا خصبة جدًّا، وتعتبر بلا منازع هي المهد الأصلي للشعوب السَّامية عبر آلاف السنين، ولقد خضعت فيما بعد لعملية تجفيف مطرد، وفقدت ثرواتها من ممرات مائية، وأنهار وينابيع، وتوغلت فيها الصحراء القاحلة على حساب الأراضي الزراعية، مما أدَّى إلى انخفاض في الموارد الغذائية في شبه جزيرة العرب، إلى جانب زيادة عدد السكان والاكتظاظ المصاحب له آنذاك، ومرت الجزيرة العربية أيضًا إبَّان تلك الفترة بسلسلة

---

(1) Winckler, Hugo. **The History Of Babylonia And Assyria.** London – U.K: Hodder & Stoughton; 1907. p 19-20.

(٢) «الأمير: ليوني كيتاني - Leone Caetane» – (1869-1935.م): مستشرق إيطالي، وأمير من آل كيتاني، وهي أسرة من كبار الأمراء في تاريخ إيطاليا الحديثة، تعلم في جامعة روما (La Sapienza) المرموقة المعروفة آنذاك، وحصل منها على الإجازة في (1891.م) برسالة عن (باولو الألبوني دي برانكا، مدير المراسم البابوية)، ولكنه عندما كان طالبًا كان شغوفًا بالعالم الإسلامي، فتعلَّم العربية والفارسية وبعض اللغات الشرقية الإسلامية الأخرى تحت إشراف «جويدي ـ إسكبايرلي»، وقام بالعديد من الرحلات إلى البلاد العربية حينما كان طالبًا أيضًا، وزار شبه جزيرة سيناء في (1881.م)، كتب عن هذه الرحلة كتابًا صغيرًا أسماه (في صحراء سيناء). يُعتبر من أكثر المستشرقين اطلاعًا على التراث الإسلامي والعربي، ومؤلفاته الغزيرة شاهدة على ذلك. انظر ترجمته كاملة في:

بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٤٩٣- ٤٩٦).

(3) Caetani, Leone. **Studi di storia orientale**. Milano– Italy: Ulrico Hoepli; 1911. Vol I. p 89.

غزوات من البلدان المجاورة لها. ولقد كانت الأزمات التي مرت بها شبه الجزيرة العربية هي الأسباب التي حملت الآشوريين والآراميين والكنعانيين (بمن فيهم الفينيقيون والعبرانيون) وأخيرًا العرب أنفسهم إلى الانتقال للعيش في منطقة الهلال الخصيب. وعلى الرغم من عدم إجراء مسح جيولوجي شامل لشبه الجزيرة العربية حتى الآن إلا أنه قد ظهر بالفعل بعض الأدلة لدعم هذه النظرية، من خلال ظهور بعض الأدلة الجيولوجية في شكل مجارٍ مائية جافَّة، ومؤشرات أخرى على خصوبة أراضي شبه الجزيرة العربية في الماضي»[١].

ولقد نقد هذا الزعم القائل بصعوبة أن يكون الجنس السَّامي قد نشأ في شبه الجزيرة العربية بسبب المناخ والطقس الغير مناسب كل من اللغوي الهولندي «دِخُويَه - de Goeje» والمستشرق الألماني «بروكلمان - Brockelmann»، ويتساءل في كتابه «فقه اللغات السَّامية» عن حقيقة نشأة الموطن الأصلي للسَّاميين، فيقول ما نصُّه: «إن هذا السؤال لم يحظ ذات مرة بإجابة مؤكدة، وعلم اللغة لا يمكنه على أي حال أن يشترك في الإجابة عن هذا السؤال إلا بمقدارٍ قليلٍ جدًّا، ولكن إذا تأمَّل المرء في أنه قد لوحظ في العصور التاريخية كيف أن بلاد الحضارة فيما بين النهرين وسوريا؛ كانت تكتسحها دائمًا وأبدًا موجات من القبائل البدوية القادمة من الصحراء العربية، من كل صدر آسيا وشمالي إفريقيا. إذا تأمل المرء في كل هذا فإنه يمكنه حقًّا أن يعتقد أن الجزيرة العربية هي المكان الذي يصلح لأن يكون مهد السَّاميين الأُوَل، ذلك المهد الذي يُرجح أن الشعب السَّامي الذي يقطن الحبشة قد خرج كذلك من هناك»[٢].

وينقل العالم «رايت - Wright» كلام العالم «دِخُويَه - de Goeje»، ويشرحه ويُعلق عليه بما نصُّه: «كل الآراء تصب في صالح القول بأن وسط الجزيرة العربية هي موطن العرق السَّامي بشكلٍ عام، ثم وضع قاعدة عامة لا تحتمل الاستثناء، ألا وهي أن الشعوب التي تقطن الجبال وتستقر بداخلها لن يصبحوا يومًا من الأيام من سكان السهول أو المراعي المترامية الأطراف على ضفاف أنهار بابل القديمة. ومن ناحية أخرى لابد من معرفة أن البدو يتحولون غالبًا إلى مزارعين ويحافظون على استقرارهم في أماكنهم، ثم تنشأ بعد ذلك القُرى والمدن تدريجيًّا، وتتسع فيما بعد الأراضي الزراعية، والتي تكفي لتأمين المراعي المخصصة لرعي المواشي، وبهذا الشكل انتشرت الرقعة السكانية في جزيرة العرب ابتداءً من اليمن وعُمان، وحتى سوريا وبابل، ثم توالت بعد ذلك الهجرات المتتابعة من الأجيال المتعاقبة في تلك المنطقة فاستوطنوا أرض بابل والفرات، وبعد ذلك توجهوا إلى الشمال نحو جبال كردستان وأرمينيا، وبالتالي فإن كل سكان تلك المناطق سينقسمون

---

(1) Bernard, Lewis. **Arabs in History**. Oxford – U.K: University of Oxford press; 2002. p 17.

(٢) بروكلمان، كارل. **«فقه اللغات السَّامية»**، (رمضان عبد التواب، مترجم). جامعة الرياض: الرياض - السعودية، (١٩٧٧م). ط١. (١٢).

على نفسها تدريجيًّا، وحتى أن هناك أجزاءً من إفريقيا ستؤول إلى ذات المصير فيما بعد»(١).

الأمر الآخر الذي استند عليه «جويدي - Guidi» في إثبات أن أرض بابل هي مهد اللغات السَّامية؛ يتمثَّل في أنَّ اللغات السَّامية تشترك مع اللغة الآكادية في كثيرٍ من الألفاظ، والمسميات التي ذكرها في كتابه وقد كفَانا مَؤُونَةَ الرَّد على هذا الكلام الذي ينسلخ عن جادة الصواب، ويدل على الفقر المدقع في الإلمام بعلوم اللغة. فقد قام بالرد عليه العالم «نولدكة - Nöldeke» حيث ذكر في كتابه «اللغات السَّامية» ما نصُّه: «وقد قام «إغناطيوس جويدي - Ignazio Guidi» - وهو أحد المستشرقين البارزين في عصرنا الحالي - بافتراض أن مهد السَّامية نشأ على ضفاف نهر الفرات الأدنى، واستدل بأن هناك مجموعة من الأسماء الخاصة بالحيوانات، والأسماء الأخرى المختصة بالطبيعة؛ موجودة في اللغة الآكادية؛ مثل: ("رجل" - "عجوز" - "صبي" - "خيمة" -"أسود" - "حديث" - "ضرب")، ومن المؤسف جدًّا أن يتم سرد بعض الكلمات التي تشترك في الأصل السامي بجميع لغاتها، ومن ثم بناء فرضية أن مهد اللغات السَّامية نشأت في بابل بسبب تواجد مثل تلك الكلمات في بقية اللغات، وذلك أنها كانت محكية بينهم عندما كانوا أمة واحدة، وبقيت موجودة حتى بعدما تفرقوا أممًا شتَّى»(٢). ولعل في تعبير العالم «نولدكه - Nöldeke» عن أسفه لمثل هذا الافتراض ما يُغني عن التعقيب على كلام «جويدي - Guidi». حتى إن إسرائيل ولفنسون عندما ترجم كلام «نولدكه - Nöldeke» في الرد على «جويدي - Guidi» استبدل عبارة: المؤسف جدًّا، بكلمة (العبث)، وأوضح أنه قد تم معارضته من الجميع معارضة شديدة»(٣).

ومن أبرز المستشرقين الذين جزموا بأن مهد اللغات السَّامية قامت في أرض بابل؛ هو المستشرق النمساوي «ألفرد فن كريمر - Alfred Von Kremer»(٤) فقال في كتابه ما نصُّه: «ويمكن

---

(1) Wright, William. Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1890. p 8.

(2) Nöldeke, Theodor. Die semitischen Sprachen: eine Skizze. Unterkaka – deutschland: Christian Bernhard Tauchnitz; 1899. p 14.

(٣) انظر: أبو ذؤيب. تاريخ اللغات السامية: (٥).

(٤) «ألفريد فون كريمر - Alfred Von Kremer» - (1828-1889.م): مستشرق نِمساوي، من الوزراء، يحمل لقب (بارون)، ولد وتعلم في فيينا، زار مصر والشام، ودرس العربية في بلده، وعُين قنصلًا في مصر، ثم في بيروت (1870.م)، ثم عاد إلى فيينا فتولى وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفي. نشر ما يقرب من عشرين كتابًا منها «المغازي» «للواقدي» و«الأحكام السلطانية» «للماوردي»، و«القصيدة الحِميرية» «لنشوان» و«الاستبصار في عجائب الأمصار» في وصف بلاد المغرب، وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية، منها تاريخ الفرق في الإسلام في ليبزج (1868.م)، والملامح البارزة لتاريخ الثقافة في الإسلام ليبزيج (1873.م)، وتاريخ الحضارة في المشرق تحت حكم الخلفاء، في جزأين.
الزركلي، الأعلام: (٢/٧).
العقيقي، نجيب. «المستشرقون: «موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه، منذ ألف عام حتى اليوم»، دار المعارف، مصر. القاهرة، (١٩٦٤)، ط٣. (٢/٦٣٠).

اعتبار منطقة دجلة والفرات مهد الحضارة السَّامية القديمة، ولم يكن خليج البحر مجرد نقطة لالتقاء المياه الدافئة في المرتفعات المجاورة لها، ولكن كانت تساعد أيضًا على هجرات الطيور والحيوانات، ولابد أن النباتات انتقلت بنفس الشكل، وخضعت لذات القوانين الطبيعية، ليس ذلك وحسب، بل لقد اندفعت الهجرات الجماعية للشعوب من منطقة سوريا والجزيرة العربية، ونقلوا معهم النباتات الزراعية، والحيوانات الأليفة، حتى اعتادوا على الجو الحار»(١).

ومن جملة المستشرقين الذين ذكروا بأن مهد اللغات السامية قد نشأ في حضارة بابل القديمة: عالم الآثار الفرنسي «فرانسوا لينورما - François Lenormant» (٢) «وقد ذكر استنتاجًا لكون أرض بابل هي مهد الحضارات، فالظن الأقرب أن اللغات السَّامية قد انتشرت من خلالها، ومنها بدأ عهد تدوين الكتابة الجدارية. وبحسب فرضيته فإن الشعب السَّامي الأول قد نشأ في بابل، ثم انقسم على نفسه بسبب النزاعات الداخلية، والحروب والغزوات الخارجية من المحيطين بهم، فتفرق شِيعًا في تلك المنطقة»(٣). وممن دعَّم هذه الفرضية أيضًا المستشرق الألماني «فرتز هومل -Fritz Hommel»(٤) في كتابه: (التقليد العبري القديم كما يتضح من الآثار)، فقد ذكر ما

---

(1)Kremer, Alfred von. Semitische Culturentlehnungen aus dem Pflanzen: und Thierreiche: Vienna – deutschland: Cotta; 1875. p 16-17.

(٢) «فرانسوا لينورما - François Lenormant» - (1837-1883.م): عالم آشوريات وعالم آثار فرنسي، كان والده عالم آثار ومصريات، وقد سار ابنه على نهجه، فبدأ تعلم اليونانية في السادسة من عمره، حيث في الرابعة عشرة من عمره كتب مقالًا عن الألواح اليونانية الموجودة في ممفيس، أصبح أمينًا لمكتبة المعهد الفرنسي في (١٨٦٢.م)، زار اليونان مع والده، ثم قام بثلاث رحلات استكشافية لليونان في ستة أعوام متتالية، أشرف على العديد من الحفائر، ثم منذ عام (١٨٦٧.م) صوب اهتمامه نحو الدراسات الآشورية، كان من بين أول من أدركوا وفهموا النقوش المسمارية، ونادى بوجود لغة سامية سماها الآكادية، وكانت معظم دراساته تتجه نحو تتبع أصول الحضارتين العظيمتين في بلاد ما بين النهرين. بالإضافة إلى الكثير من الدراسات عن الشرق القديم، ورواية عن السحر الكلداني. انظر ترجمته في:

الآب اليسوعي، لويس شيخو. «**تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر**»، مطبعة الآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩١٠م. ط١. (٦٢/١-٦٦).

(3) Lenormant, François. **Comprising The History Of The Israelites: Egyptians, Assyrians, And Babylonians**: Philadelphia – U.S.A: Lippincott Williams & Wilkins Company; 1871; 1871. Vol. I. p.15.

Lenormant, François. **Medes and Persians, Phoenicians, and Arabians**: Philadelphia – U.S.A: Lippincott Williams & Wilkins Company; 1871. Vol. II. p.88.

(٤) «فرتز هومل - Fritz Hommel» - (1854-1936.م): مستشرق ألماني، عَمل في الفترة من (1885-1925.م) أستاذًا للغات السامية في ميونخ. من أهم أعماله (مخطط جغرافيا وتاريخ الشرق القديم) في عام (1904.م)، والذي أعاد نشره وإصداره في عام (1926.م) كل من: (فون مولر، والترأوتو- Von Müller und Walter) تحت عنوان: (إثنولوجيا وجغرافيا الشرق القديم). وابنه هو عالم اللغة الكلاسيكي «هيدلبريشت هومل». من أعمال هومل: (تاريخ بابل وآشور مع الرسوم التوضيحية والخرائط والرسوم) في عام (1885.م). و(مقالات وأطروحات في محتوًى عربي سيميولوجي) في عام (١٨٩٢.م). و(حضارة الشرق) في عام (١٩٠٠.م). و(الجغرافيا والتاريخ السياسي للعصور =

نصُّه: «إن بابل هي أقدم الحضارات، وبنظرة سريعة إلى ما قبل عام (١٩٠٠.ق.م)، عندما كانت الآشورية في مهدها، نستنتج بسهولة أنها صاحبة السبق في نشأة اللغة والكتابة والدين»[١]. ومن زمرة المستشرقين القائلين بنفس القول المستشرق الأمريكي «جون بونيت بيترز - John Punnet peters»[٢] وقد أشار في أكثر من موضع من كتابه: (الكتابات المقدسة العبرية والمسيحية)[٣] حول أن أرض بابل في العراق هي مهد اللغات السَّامية؛ لكونها رائدة في تكوين الحضارة، ومشهورًا أنها تتميز بكونها من أوائل التجمعات البشرية في التاريخ بحسب التحقيب التاريخي. ولقد ردَّ عليهم فحول المستشرقين وأثبتوا خطأهم كما وضحنا ذلك آنفًا.

١,٢,٦ التأصيل العلمي عند اللغويين بمهد السَّامية في جزيرة العرب بسبب (الدليل اللغوي).

وبعد أن نقلنا الفرضيات السابقة لمهد اللغات السَّامية بالموروث النصي التوراتي، ونقده نقدًا موضوعيًّا أثبتنا فيه استحالة أن تكون جبال أرمينيا هي مهد اللغات السَّامية كما ذكرنا آنفًا، ونقد التحقيب التاريخي عند علماء التاريخ والآثار، وإيراد الأدلة تترا الدليل تلو الآخر على خطأ الفرضية بأدلة موضوعية وعلى ألسنة فحول المستشرقين، نذكر التأصيل العلمي عند علماء الآثار واللغة والتاريخ بنقل الإجماع على أن جزيرة العرب هي مهد اللغات السَّامية، وهذا ما عُقدت عليه الخناصر عند أساطين المستشرقين.

=

الكلاسيكية القديمة: مع مقدمة عن جغرافيا وتاريخ الشرق حتى الحروب الفارسية) في عام (١٨٨٩.م). و(التقليد العبري القديم كما يتضح من الآثار: توكيد على نقد المدرسة الحديثة للعهد القديم) في عام (١٨٩٧.م). انظر ترجمته في:

العقيقي، نجيب. «المستشرقون: موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه، منذ ألف عام وحتى اليوم»، دار المعارف: القاهرة - مصر، (١٩٦٤.م). (٧٥٤/١).

(1) Hommel, Fritz. (Translation: Edmund Mcclure, Leonard Crosslé) **The Ancient Hebrew Tradition as Illustrated by the Monuments**: London – U.K: Under The Direction Of The Tract Committee; 1897. p 31.

(٢) «جون بونيت بيترز - John Punnet peters» (1852-1921.م): مستشرق أمريكي، ولد في نيويورك، تخرج من مدرسة (هوبكنز - Hopkins) في عام (1868.م)، ثم من جامعة (يايل - Yale) في عام (1873.م)، درس في برلين ولايبزج. كان أستاذًا للغات وآداب العهد القديم في مدرسة اللاهوت الأسقفية البروتستانتية في فيلادلفيا (١٨٨٤-١٨٩١.م) وأستاذًا للغة العبرية من خلال جامعة بنسلفانيا في الفترة ما بين أعوام (1885-1893.م) وقد أجرى حفريات في نيبور مع كل من «جون هنري هاينز - وهيرمان فولرات هيلبرخت» في الفترة من (1888-1895.م)، عين رئيسًا لكنيسة القديس ميخائيل بنيويورك، كما أنه عين مقيمًا قانونيًّا لكاتدرائية القديس يوحنا. له العديد من الأعمال الكتابية عن الديانة، وبعض الكتب عن السياسة.

Herringwash, Thomas William. **Herringwash's National library of American**. New York- U.S.A: American Publishers Association; 1914. 4/439.

(3) peters, John Punnet. **Scriptures Hebrew and Christian:** Hebrew literature. London – U.K: G.P. Putnam's Sons; 1889. p. 34-38.

وقد أورد المستشرق «أرتشيبالد سايس - Archibald Sayce»[١] صاحب الكتاب العمدة في نحو اللغة الآشورية (قواعد اللغة الآشورية والفقه المقارن)، جاء في طيَّات الكتاب ما نصُّه: «تشير جميع التقاليد السَّامية إلى شبه الجزيرة العربية باعتبار أنها الموطن الأصلي للعرق السَّامي، وأنه الجزء الوحيد من العالم الذي ظلَّ مُحتفظًا بالسَّامية الأصيلة بين جنباته، كما يمكن اختزال الخصائص العرقية السَّامية مثل: العقيدة الراسخة، وشراسة الطباع، وسعة الخيال التي استمدَّها المواطن السَّامي الأصيل من الطبيعة الصحراوية الأخَّاذة المحيطة به»[٢]. بل إن هناك من أساطين العلماء المتخصصين في فقه اللغة الآشورية؛ من أقر بأن اللغة العربية هي الوحيدة من بين اللغات السَّامية التي حافظت على البناء الحقيقي للسَّامية الأولى، مما يجعل جزيرة العرب هي مهد اللغات السَّامية، والتي منها انبثقت سائر اللغات دون أدنى شك، يقول المستشرق الألماني «إيبرهارد شريدر - Eperhard Schrader»[٣] من خلال بحث موجز نشره في مجلة بحوث الاستشراق الألمانية جاء فيه: «لا شك في أن العربية الجنوبية والشمالية على قدم المساواة مع بعضهما البعض، وتأتي الآشورية والبابلية في المرتبة الأدنى لهما من حيث الأصالة؛ لأن اللغة العربية بشِقيها الشمالي والجنوبي؛ تحافظ بشكلٍ كبير على باقي اللهجات السَّامية، وتتميز العربية أيضًا عن سائر اللغات السامية الأخرى كالعبرية والآرامية بالأصالة والقِدَم، ويظهر أثر ذلك جليًّا في تكوين الجملة النحوية، وقد أورد أمثلة على ذلك وبرهن عليها كل من المستشرق «نولدكه - Nöldeke» وعالم اللاهوت والمفسر الكتابي «أولسهاوزن - Olshausen»[٤]، من جهة التطور والانعزال لمجموعة اللغات

---

(١) «أرشيبالد هنري سايس - Archebald Henry Sayce» (1845-1933.م): عالم آثار ولُغَوي يهودي صهيوني بريطاني، عضو مؤسس للجمعية التوراتية في لندن، وهو واضع كتاب (قواعد اللغة الآشورية والفقه المقارن) في عام (١٨٧٢.م) ثم أصدر كتاب (بدعة مملكة وملوك إسرائيل). وبعد بضع سنين وضع كتاب (مملكة إسرائيل والدول المُحيطة). وله العديد من الأعمال الكتابية المتخصصة عن بابل وآشور وحضاراتهم ولغاتهم. انظر ترجمته في:

Bryce,Trevor. **Life and Society in the Hittite World**. London - U.K; Oxford University Press. 2002. pp.9-11.

(2) Sayce, Archibald. **An Assyrian Grammar for Comparative Purposes**. Cambridge - U.K; Cambridge University Press. 1872. p.13.

(٣) «إيبرهارد شريدر - Eperhard Schrader» – (1836-1908.م): مستشرق ألماني، عرف في المقام الأول بإنجازاته في الآشوريات والحضارة البابلية بوجه عام، تعلم في جوتنجن. وحصل في عام (1858.م) على جائزة مرموقة عن دراسة ناقش فيها اللغات الأثيوبية. وعُين في عام (1863.م) أستاذًا للاهوت في جامعة زيورخ. وفي (1873.م) عين أستاذًا في جامعة «فريدريش ويلهالم – Friedrich Wilhelm» ببرلين. انظر ترجمته في:

Hugh, Chisholm. **Encyclopidia Britannica**. England- U.k: Cambridge University Press.1911. ed. 11th . 24/ 378.

(٤) «هيرمان أولسهاوزن - Hermann Olshausen» - (1796-1839.م): هو عالم لاهوت ومصلح ألماني شهير في هولشتاين. تلقى تعليمه في جامعات كيل (١٨١٤.م) وبرلين (١٨١٦.م)، حيث تأثر بشلايرماخر ونياندر. في عام (١٨١٧.م) حصل على جائزة مؤتمر الإصلاح. أصبح أستاذًا زائرًا في جامعة كونيجسبيرج في عام (١٨٢٧.م). وأصبح أستاذًا في جامعة إرلانجن في عام (١٨٣٤.م). من أهم أعماله تفسير نص العهد الجديد كاملًا في أربعة مجلدات، تم =

اللغات السامية الشمالية، ومقارنتها بالمجموعة المستقلة في الجنوبية العربية»[١]. ولعل من أبرز المستشرقين الذين صدعوا برأيهم في هذا الباب بشكل مباشر هو المستشرق « ألويس سبرنجر - Aloys sprenger»[٢] حيث يقول في كتابه تحت عنوان: (الجغرافيا القديمة لشبه الجزيرة العربية: كأساس لتاريخ تطور السَّامية). قال فيه ما نصُّه: «بحسب اطلاعي وقناعاتي المبنية على دراسة مستفيضة فالسَّاميون جميعًا في تقديري الشخصي ما هم إلا مجموعة من الأجيال المتعاقبة من جنس العرب، ثم انشقوا على أنفسهم وتفرقوا في الأنحاء المحيطة لشبه الجزيرة العربية، وتجاوروا في الأنحاء»[٣]. ويقول اللغوي الهولندي الأشهر في تاريخ علم اللغات السَّامية على الإطلاق «مِخَئيل جان دِخُويَه - Michael Jan de Goeje»[٤] في كتابه الأشهر والمعدود من الكتب العمدة في هذا الباب، والذي صنَّفه تحت عنوان «موطن الشعوب السَّامية» ما نصُّه: «مع مراعاة الأساطير الدينية

=

مراجعته وتنقيحه وترجمته وطباعته فيما بعد في أدنبرة عام (١٨٤٧م)، وصدر في أربعة مجلدات على يد كل من «إيبارد - فيسنجر – Wiesinger & Ebrard» قدم طريقة جديدة في تفسير النص الإنجيلي، ورفض عقيدة الوحي المقدس. انظر ترجمته في:

Daniel, Gans. Philip, **Schaff. The Incarnate Word:** Selected Writings on Christology. Oregon- U.S.A; Wipf and Stock. 2014. p.35.

(1) Schrader, Eperhard. **Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft:** ZDMG. Wiesbaden - Deutschland; Harrassowitz.1873. Vol. 27: p.٤٠٩.

(٢) «ألويس سبرنجر - Aloys sprenger» – (1813-1893م): مستشرق نِمساوي الأصل، وهو أحد العلماء الذين كتبوا في المفردات المعجمة في القرآن الكريم، وتم حصرها في هذا المصنف، والتعريف به يأتي في فصل: تاريخية القول بعُجمة النص القرآني.

(3) Sprenger, Aloys. **Die alte Geographie Arabiens:** als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus. Bern - die Schweiz; Commissionsverlag Von Huber & Comp. 1875. p.٢٩٣.

(٤) «ميخائيل جان دي خويه - Michael Jan De Goege» – (1836-1909م): مستشرق هولندي، دخل جامعة ليدن في (١٨٥٤م)، حيث تخصص في الدراسات الشرقية على أيدي «رينهرت دوزي»، وحصل على الدكتوراة في (١٨٥٤م) للرسالة المعنونة (نموذج من الكتابات الشرقية في وصف المغرب مأخوذ من كتاب البلدان لليعقوبي)، عُين في (١٨٥٩م) أمينًا لمجموعة فارنر في مكتبة ليدن، وعُين مدرسًا مساعدًا في جامعة ليدن عام (١٨٦٦م)، ورُقي إلى درجة أستاذ في (١٨٦٩م). وجه جُل اهتمامه إلى الجغرافية العربية، فرسالته للدكتوراة سابقة الذكر لم يكتفِ بنشر النص العربي، بل أضاف إليه ترجمة لاتينية وزوده بإيضاحات جغرافية متعددة، والتي نشرت في (دار النشر- Brill) (1860م) وقد كتب «نودلكة» نقدًا لهذه الرسالة في (١٨٦١م). ثم بعد ذلك اهتم «دي خوييه» بكتاب (فتوح البلدان) للبلاذري، فحقق نَصَّه ونشره في ثلاثة أجزاء (١٨٦٣. ١٨٦٦م)، وأعظم أعماله هو من غير شك إشرافه ومشاركته في تحقيق «تاريخ الطبري»، وعن أعظم إنجازاته في مجال الجغرافيا هو تحقيقه ونشره لمجموعة فريدة من كتب الجغرافيا، سماها باسم: (مكتبة الجغرافيين العرب)، مكونة من ثمانية مجلدات، وغيرها العديد والعديد من الكتب والمقالات في هذا الحقل. انظر ترجمته:

بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٢٣٠-٢٣٧).

بشكل أقل من الحقيقة التاريخية والجغرافية العامة تشير النتائج إلى أن شبه الجزيرة العربية باعتبارها المقر الأصلي لنشأة اللغات السَّامية»(١). وهذا الكلام المذكور آنفًا، والذي يُعدُّ صاحبه أحد أشهر علماء اللغات السَّامية في التاريخ؛ قد أورده في مؤلفاته وصدح به بعد طول مدارسة وبحث وتمحيص، وقد أعلنها بشكل واضح بأن الجزيرة العربية هي مهد اللغات السَّامية، والموطن الأصلي للجنس السَّامي، وقد تناقلته بعد ذلك كافة الأروقة العلمية المهتمة بعلوم اللغات، سواءً السَّامية أو غيرها من سائر اللغات. على أن نتيجته التي وصل إليها نتيجةٌ مُسلَّمٌ بها. وفيما يلي خريطة توضيحية لمواقع اللغات السَّامية بحسب الإقليم الواقعة فيه، مع بيان التقسيمات اللغوية لها.

بل إن بعض العلماء الكبار قال بأن حضارة بابل نزحت ابتداءً من شبه الجزيرة العربية، فيقول عالم الآشوريات الكبير «ألفريد جيريمياس -Alfred Jeremias»(٢) : «لقد اجتاحت موجات الهجرة المتوقفة شمالًا إلى الشمال، وقد تم إثبات قدر معين من التراث المشترك بين بابل وشبه الجزيرة العربية، من خلال أقدم النقوش مثل نقش (الملك كوديا- Gudea) والذي ذكر فيه بأنه قد حصل على حجارة لصناعة التماثيل من منطقة (ماجان – Magan)(٣) في شبه الجزيرة العربية في عام (٢٥٠٠.ق.م). ونقش (الملك سرجون - Sargon) والذي أرَّخ لثلاث حملات عسكرية قصد بها شبه الجزيرة العربية في عام (٣٥٠٠.ق.م)، استمرت لمدة ثلاث سنوات. ونقش الملك (نارام سين - Naram-sin) الذي ذُكر فيه عن حملة قصدت شبه الجزيرة العربية ومكتوب ما نصه في النقش على وعاء من المرمر: «هذا وعاء نُهب من ماجان»، وقد كانت شبه الجزيرة العربية معروفة لدى الإسرائيليين بأنها أرض الثقافة كما وضَّح ذلك جدول الأنساب والأجناس في سفر التكوين تلك الحقيقة»(٤).

وبسبب تلك النقوش دعم العالم «فرتز هومل -Fritz Hommel» نظرية أن سلالة «حمورابي - Hammurabi» يعود أصلها الحقيقي إلى شبه الجزيرة العربية، وينقل كلامه هذا العالم «هيرمان

---

(1) De Goege, Michael Jan. **Het vaderland der Semietische volken**. Leiden – Holland: Leiden University Press;1882. p. 421.

(٢) «ألفريد جيريمياس - Alfred Jeremias» – (1864-1935.م): عالم ألماني متخصص في الآشوريات، وخبير في ديانات الشرق الأدنى القديم. نشر أول ترجمة ألمانية لملحمة جلجامش عام (١٨٩٠.م). كان راعيًا للطائفة اللوثرية في لايبزيغ، وفي عام (١٩٢٢.م) أصبح أستاذًا في جامعة لايبزيغ. حصل على درجة الدكتوراة في عام (١٩٠٥.م) من لايبزيغ. وفي عام (١٩١٤.م) من جامعة جرونينجن. له مؤلفات ضخمة في ديانات الشرق الأدنى القديم، وإسهامات علمية وأدبية كبيرة في علم الآشوريات. انظر ترجمته كاملة في:

Committee on Resources of American Libraries. **The National Union Catalog, Pre-1956 Imprints**: A Cumulative Author List Representing Library of Congress Printed Cards and Titles Reported by Other American Libraries. Michigan– U.S.A: Library of Congress,; 1973. Vol. 279. p. 597.

(٣) أرض (ماجان – Magan) هي دولة عُمان في الوقت الحالي.

(4) Jeremias, Alfred. **Im Kampfe Um Babel Und Bibel**: Ein Wort Zur Verständigung Und Abwehr. Leipzig – deutschland: J. C. Hinrichs'sciie Buchhandlung; 1903. p.21.

هيلبرخت - Hermann Hilprecht» كبير الباحثين في علم الآشوريات في جامعة (بنسلفانيا-Pennsylvania) في كتابه «الاستكشافات في أراضي الكتاب المقدس: خلال القرن التاسع عشر» ما نصُّه: «إن معرفة شبه الجزيرة العربية من خلال المصادر البابلية تتضح جليًّا وتُصبح أكثر وضوحًا، وقد تكون مجموعة البراهين والأدلة الموجودة في ملحمة النمرود المذكورة في قصَّة إبراهيم عن الأسرة الحاكمة والتي كانت مسيطرة إبان تلك الفترة من نسل الملك «حمورابي -Hammurabi» في زمن إبراهيم حوالي عام (٢١٠٠.ق.م)؛ كانت من أصل عربي، حتى إن النقوش القديمة في بابل تنسب الكهنة والملوك الذين عاشوا في بابل إلى شبه الجزيرة العربية، وتصف بكل دقة جميع أنواع الأخشاب والذهب والحجارة والحديد التي كانوا يُحضرونها إلى بابل من شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا من منطقة (ماجان – Magan) في تلك العصور الغابرة، وهذا دليل على أن هناك تأثيرات عربية على المجتمع السومري، وكانت الجزيرة العربية تعتبر الملاذ الآمن بالنسبة لهم»(١).

---

(1) Hilprecht, Hermann Volrath. **Explorations in Bible lands:** during the 19th century. Pennsylvania – U.S.A: A. J. Holman And Company; 1903. P 738.

(التقسيم الجغرافي للغات السَّامية)(١)

شرقية
وسطى
الشمال الغربي
أرامية
كنعانية
عربية
جنوبية
الجنوبي الشرقي
الجنوبي الغربي
الجنوبية القديمة
الحبشية
شمالية
جنوبية

Living Language — لغة حية
Extin ct — لغة منقرضة
Origin un certain — الأصل غير مؤكد

المتحدثون المحليون

---

(1)Andrew, Kitche. Christopherm, Ehret. **Bayesian phylogenetic analysis of Semitic languages**: identifies an Early Bronze Age origin of Semitic in the Near East. California – U.S.A: University of California; 2009. p.27.

[1] ملاحظات على اختصارات الجدول:

✓ تقسيم الجدول كما ورد في كتاب «كريستوفر وآندرو - Andrew & Christopherm».

✓ تم تقسيم اللغات والأقاليم بألوان مختلفة.

● ✓ لغة ما تزال حية ومستخدمة حتي اليوم.

○ ✓ × لغة منقرضة.

○ ✓ ؟ الأصل غير مؤكد.

✓ الإطار الدائري للمتحدثين المحليين، حجم كل دائرة يمثل عدد المتكمين باللغة (± . =).

١,٣ أدلة تفوق اللغة العربية على اللغات السَّامية في اقترابها من الأصل السَّامي.

إن من ضمن المسلَّمات التاريخية الخاصة بسبر وتقسيم اللغات؛ هو أن اللغات الشرقية قد تفرَّعت من دوحةٍ واحدة، أو من لغة أم قديمة، وقد وضع لها مسمًّى اصطلاحي اتفقت عليه كتب اللغة تحت اسم (اللغات السَّامية - Semitic language)، وقد عرف النُّحاة العرب هذا الأمر قبل علماء اللغة في الغرب قبل ما يزيد عن زهاء الألف عام؛ فقد قال العلامة الخليل بن أحمد الفراهيدي في قاموسه (العين) ما نصُّه: «وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية»[٢]. فقد عرف النحاة العرب من عهد الخليل بن أحمد الفراهيدي أن اللغة العربية قريبة من اللغة السَّامية الأم التي تكلم به أبناء سام بن نوح.

وقد ناقش الإمام ابن حزم في كتابه «الإحكام في أصول الأحكام» في فصلٍ خاص وضعه تحت عنوان: (في كيفية ظهور اللغات، أعن توقيف أم عن اصطلاح؟)، وأقر الرأي القائل بالتوقيف، استنادًا منه على دليلٍ شرعي لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ... ±﴾ (البقرة:٣١). ثم أنه بعد ذلك ناقش قضية أي اللغات كانت اللغة الأم التي تكلم بها آدم عليه السلام، ونقل الأقوال بماهيتها دون ترجيح؛ لعدم بيان الأمر بدليل علمي أو تاريخي قاطع، فقال: «وقد قال قوم: هي السريانية، وقال قوم: هي اليونانية، وقال قوم: هي العبرانية، وقال قوم: هي العربية، والله أعلم. إلا أن الذي وقفنا عليه وعلمناه يقينًا أن السريانية والعبرانية والعربية هي لغة مضر وربيعة، لا لغة حمير، لغة واحدة قد تبدلت بتبدل مساكن أهلها»[٣]. وما أقرَّه ابن حزم الأندلسي حول أن العربية والعبرية

---

(١) جدول التقسيم الجغرافي للغات السَّامية؛ من عمل مجموعة من العلماء منهم «كريستوفر وآندرو - Andrew & Christopherm» تم نقله من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وإعادة رسم وصياغة الجدول. وقد أُشير إلى المصدر الأصلي آنفًا.

(٢) الفراهيدي، الخليل بن أحمد. «**كتاب العين**»، (إبراهيم السامرائي. مهدي المخزومي: تحقيق)، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ١٩٨٨. ط١. (١/٢٠٥).

(٣) ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد. «**الإحكام في أصول الأحكام**»، (محمد تامر حجازي: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٠. ط١. (١/٢٨، ٢٩).

والسريانية من لغة واحدة؛ قد أقرّه باستدلالات لغوية كثيرة. أما في ترجيح أي اللغات التي تكلم بها آدم عليه السلام؛ فقد توقف فيه دون ترجيح لسببين: الأول: لعدم وجود دليلٍ ديني، والثاني: لعدم وجود سند أو أثر تاريخي يدل على أي اللغات قد تكلم بها آدم عليه السلام. وهذه الأمانة العلمية في الطرح لا نجدها إلا عند علماء المسلمين، على عكس بعض علماء أهل الكتاب الذين يزعمون بأن اللغة التي قد تكلم بها آدم عليه السلام هي العبرية أو السريانية، وقد ذكرت الموسوعة البريطانية هذا الكلام ووصفته بأنه كلام يقبع تحت خط الفقر علميًّا، ولا يدل على أنه نتاج بحث علمي حقيقي، بل أنها بعد ذلك أقرّت بأن اللغة العربية هي أقرب اللغات السَّامية للغة السَّامية الأم، وقد ذُكر فيها ما نصُّه: «من الممكن دائمًا تحديد أي اللغات السَّامية احتفظت بالشكل البدائي للسَّامية الأم، عن طريق تاريخ تطور الألسنة خلال الحِقب السالفة، ومن خلال الوثائق التي نمتلكها الآن، والتي غالبًا ما تكون غامضة في أدق تفاصيلها، حتى عندما تتفق عدة لغات سامية في النقاط المهمة من القواعد، فلا يمكننا التأكُّد دائمًا من خلال تلك التفاصيل إذا كانت أكثر شبهًا بالسَّامية الأم. ولكن إلى أي مدًى تختلف اللغات التي كانت لها جذور مشتركة في الماضي. والسؤال الأهم الذي يفرض نفسه هو: أي اللغات السَّامية المعروفة الآن تتشابه بصورة أكبر مع السامية الأم من بقية اللغات؟ وقد أجاب على هذا السؤال بعض العلماء، ولم تكن إجابتهم تنمُّ عن ثمرة لبحثٍ علمي قويم، وإجابتهم هي أن اللغات السَّامية، بل جميع اللغات في العالم؛ كانت في الأساس من نسل اللغة العبرية أو الآرامية، والصحيح هو أن اللغة العربية هي أكثر اللغات السَّامية التي تحمل تشابهًا وثيقًا للغة السَّامية الأم؛ لأن اللغة العربية تحمل العديد من المميزات التي من خلالها حافظت بين طيَّاتها على الشكل الأصلي للسامية الأم، على سبيل المثال: الوفرة الكبيرة من الحروف الساكنة الأصلية، وأحرف العلة القصيرة في التراكيب اللغوية القصيرة، ولا سيما في التكوين الداخلي للكلمات من خلال الجذور، والعديد من الفروق النحوية الغير موجودة في بقية اللغات السَّامية الأخرى بخلاف العربية. ومن ناحية أخرى فلقد صاغت العربية أشكالًا جديدة للمفردات نظرًا لبساطتها الشديدة، ويبدو للوهلة الأولى أنها كلمات بدائية، إلا أنها مع ذلك ليست سوى تعديلات على أشكال المفردات المنحدرة من السَّامية الأم، وتحتفظ اللغة العربية بثروة عظيمة جدًّا من المفردات تميزت بثباتها على وتيرة واحدة، متفوقة على السَّامية الأم»[1]. وهذا الكلام الصادر عن أكبر موسوعة علمية في العالم؛ قد نفى أن تكون العبرية أم اللغات في العالم، أو أن تكون أم اللغات السَّامية، بل قد أعلنت بوضوح، وبشكل لا يدع مجالًا للتأويل، أن اللغة العربية هي أكثر اللغات حفاظًا على أصالتها، وأقربها للأصل السَّامي.

---

(1) Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica:** A Dictionary of Arts, Science, Liter Ature and General Information. Cambridge - U.K: Cambridge University Press; 1911.Vol. 24: p.618.

وقد وضع العلماء قواعد وضوابط لتفضيل لغة على أخرى في عائلة واحدة، ومدى اقتراب الواحدة عن الأخرى في الأصل اللغوي للغة الأم، بغض النظر عن نوع العائلة اللغوية، سواءً كان العائلة السَّامية، أو الهندوأوروبية، أو غيرها من عائلات اللغات المتنوعة في العالم وعبر التاريخ، فيقول في هذا الصدد الدكتور «إيكهارد وولف - Ekkehard Wolff» رئيس قسم الدراسات الإفريقية، ومدير معهد الدراسات الإفريقية في جامعة (لايبزيغ – Leipzig) في ألمانيا، من خلال مقال علمي نُشر له على موقع الموسوعة البريطانية ما نصُّه: «يستخدم اللغويون مجموعة من الطرق التي يقومون من خلالها بمقارنة اللغات الحديثة والقديمة، وتقوم هذه الأساليب على التحليل المنهجي للفونولوجيا (أنظمة البناء الصوتي) بالإضافة للمفردات، والقواعد النحوية للغات المعنية بالمقارنة، وتُسمى هذه العملية بعملية إعادة البناء، ويشار إليها بعلامة النجمة (*) أمام الكلمة أو الرمز الصوتي المطروح للنقد في فقه اللغة المقارن، ويتم إثباتها إلى اللغة الأصلية الأم عندما تستوفي شرطين: الأول: هو التطابق في البناء الصوتي بينها وبين اللغة الأصلية، والثاني: هو اتفاقها في صياغة المفردة والتراكيب النحوية. وبهذا يمكن تحديد أن التطابق لم ينتج من خلال التشابه مصادفة، وإثبات الاتصال السابق بينها وبين اللغة الأصلية»[1].

وبهذه القاعدة التي استقر عليها جمهور علماء الفقه المقارن للغات السَّامية فقد انطبقت هذه القاعدة على اللغة العربية عن غيرها من جميع اللغات السَّامية، ونذكر بهذا الصدد ما أعلنته الموسوعة اليهودية بشكل واضحٍ وصريح حول أن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأقربها للسَّامية الأم في النطق الصوتي، والقواعد النحوية، وقد ذُكر فيها ما نصُّه: «يتم استخدام اللغة العربية باختلاف لهجاتها اليوم من قِبل العديد من شعوب العالم، وبعدد أكبر بكثير جدًّا من أي لغة سامية، ولعل هذا التفوق الملحوظ يعود سببه الرئيسي إلى انتشار الإسلام وتأثيره على كافة الأصعدة، وعلى الرغم من أن آثارها الأدبية المنقولة إلينا قبل تدوين القرآن أقل بكثير مما وصلنا منها بعد ذلك من تلك الأدبيات الموجودة في اللغات السَّامية الأخرى، إلا أن علماء اللغة يُقرُّون بالإجماع على أن اللغة العربية الفصحى - والتي يُعتبر القرآن هو الوعاء الأمثل الذي تكفَّل بحفظها ونقلها كما هي حتى اليوم - هي اللغة السَّامية الوحيدة التي احتفظت بصورة كاملة بشكل اللغة السَّامية الأم، وقد اعتلت اللغة العربية سماء اللغات السَّامية الأخرى، واحتفظت بشكل الخطاب الأصلي للغة السَّامية الأم بسبب البيئة المنعزلة للجنس العربي قديمًا، وعيشهم بمفردهم في وسط الجزيرة العربية؛ فلم يتعرضوا لتأثيرات التفكُّك وضياع الأصل اللغوي منهم؛ بسبب الاتصال بالشعوب الأجنبية كما حدث مع اللغات السَّامية الأخرى. وبناءً على ذلك فإن اللغة العربية الفصحى في صيغتي الفعل والاسم؛ تعتبر الأغنى والأعرق من كل اللغات المندرجة تحت اللغات

---

(1) Wolff, H. Ekkehard. (May. 14/2018); Afro-Asiatic languages: Encyclopædia Britannica. It has been viewed in. (September.17/2020); Website link: https://www.britannica.com/topic/Afro-Asiatic-languages

السَّامية بكاملها. وعلاوة على ما سبق ذكره فإن اللغة العربية في ثراء جذورها، وتنوع أسمائها اللفظية؛ تتفوّق على سائر اللغات السَّامية الأخرى، ومن الصعب الإلمام بأمثلة توضح مثل هذا الأمر في مقالٍ مختصر، إلا أن هذا الأمر قد قاد فقهاء اللغات السَّامية إلى جعل الصيغ والجذور العربية هي المعيار الأصوب الذي يُقاس ويُشرح به جميع الأسماء في اللغات السَّامية»[١]. وهذا كلام كبار علماء اللغة من اليهود وغيرهم، وقد أقرّته الموسوعة اليهودية بداخلها، ولا يزال معمولًا به حتى اليوم.

ومن أكابر الطائفة المسيحية أيضًا من أقرَّ بأنَّ اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأقربها للأصل السَّامي، ومن بين هؤلاء بطرك السريان الأرثوذكس «مار: إغناطيوس أفرام الأول» بطريرك أنطاكية للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، فقد ذكر أيضًا في بيان أن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية ما نصُّهُ: «إن اللغة العربية أقرب من السريانية الحالية إلى اللغة الأم، وأكثر منها شبهًا بها؛ لاحتفاظها بكثير من العناصر اللغوية الأصيلة المتحدِّرة إليها منها. والسبب في ذلك كما قرَّره الباحثون: يعود إلى أن العربية عقب انفصالها عن اللغة السَّامية الأم: انزوت دهرًا طويلًا في بقعةٍ نائيةٍ عن العالم المعروف يوم ذاك؛ مما ساعدها على التشبُّثِ بالأصول القديمة، حتى إذا حان وقت انتشارها العظيم مع الفتوحات الإسلامية في القرن السابع للميلاد استطاعت أن تحتفظ بتلك العناصر الأصلية. أما السريانية الآرامية ونظائرها من اللغات السَّامية الأخرى؛ فقد تأثرت فور تفرُّعها عن دوحتها، بألسنة شتَّى العناصر التي اصطدمت بها في طريق انتشارها الهائل، فبعد أن كانت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد لغة قبائل رُحَّل تتنقَّل في الصحراء الواقعة غربي الفرات، وهو القول الراجح عند المستشرق الفرنسي «جان شابوت - Jean Chabot» »[٢].

ويتفق بطرك السريان الأرثذوكس «مار: إغناطيوس» كما سبق آنفًا مع علماء اللغة في كون أن العربية هي أقدم اللغات السَّامية وأقربها للأصل السَّامي، ويدعمه في نفس الرأي مطران الكنيسة السريانية «المطران: إقليميس بن داود» فيقول في كتابه النحوي والذي يُعتبر العمدة في نحو اللغة السريانية «اللمعة الشهية: في نحو اللغة السريانية» ما نصُّه: «ثم اعلم أن اللغة السريانية هي إحدى اللغات المعروفة بالسَّامية؛ أي التي يتكلم بها بنو سام، وأشهر اللغات السَّامية هي: العربية، والعبرانية، والسريانية، والحبشية وما يتفرع منهن، وإنما ذكرنا العربية أولًا بين اللغات السَّامية؛ لأن العربية باعتراف جميع المحققين هي أشرف اللغات السَّامية، من حيث هي لغة، وأقدمهن، وأغناهن. ومعرفتها لازمة لكل من يريد أن يُتقن حسنًا معرفة سائر اللغات السَّامية ولا سيَّما السريانية»[٣]. ومما

---

(1)William, Popper. **The jewish Encyclopedia:** Rxcord Of The History, Religion, Literature, And Customs Of The Jewish People From The Earliest Times To The Present Day. London- U.K: Funk And Wagnalls Company;1905. Vol:11. p.189 - 191.

(2) Barsoum, Ignatius Aphrem I. **Majmaʿ al-Lughah al- ʿArabīyah bi-Dimashq**. Virginia - U.S.A: Virginia University Press;1971. Vol: 46. p.744.

(٣) داود السرياني، إقليميس يوسف. **«اللمعة الشهية:** في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين»، دير =

سبق يُستنتج بأنه قد وضع اللغة العربية في مرتبة أرق وأعرق من باقي اللغات السَّامية الأخرى، على الرغم من اعترافه بأن اللغة السريانية هي التي قد دُوِّن بها الوحي الإلهي عنده، ولكن في ضوء دراسته اللغوية فلا مجال للعاطفة الدينية، وإنما الأمر يُصبح استنتاجًا لغويًّا مبنيًّا في المقام الأول على التحقيب التَّاريخي، والنقد الأدبي للسِّمات العامة لمجموع اللغات السَّامية، نتج عنه أن يقر المطران السرياني بأن اللغة العربية هي أقدم، وأغنى، وأشرف اللغات السَّامية.

ومن ضمن العلماء الذين أقروا بأفضلية اللغة العربية على بقية لغات العالم، وليس فقط على بقية اللغات السَّامية: هو العالم الفرنسي «إرنست رينان - Ernest Renan»(١) حيث يقول في كتابه الأشهر من بين مؤلفاته «التاريخ العام: وقواعد اللغات السَّامية المقارن» ما نصُّه: «من بين الظواهر التي فرضت نفسها بشكل غير متوقع، وساهمت بشكلٍ كبير في إعادة صياغة وعي الإنسانية بشكلٍ عام، لربما كانت اللغة العربية نفسها هي الظاهرة الأكثر غرابة، والأكثر تعذُّرًا في شرحها وتفسيرها، فتعرب هذه اللغة غير المعروفة سابقًا عن نفسها بمقاييس الكمال المنقطع النظير، والذي لم يُسبق إليه من كافة اللغات السَّامية الأخرى، وتُبرهن عن نفسها في صياغتها المرنة والمكتملة بإيجاز دون تقصير، ومنتشية بثروتها اللانهائية من المفردات والمترادفات، ويمكننا القول باختصار أنه منذ أن بزغ نجمها وظهرت على رؤوس الأشهاد لم تتغير ولم يطرأ عليها أي تعديل يؤثر على تكوينها وصياغتها؛ فاللغة العربية في أصالتها ليس لها طفولة ولا شيخوخة، فمنذ أن ظهرت بسموِّها على الألسنة أخذت تزهو بانتصاراتها المعجزة على كل من ناظرها وحاول مضارعتها، ولست أدري إذا كان هناك لغة من لغات العالم التي تتناقلها الألسنة في كافة أرجاء المسكونة ما يُقارع اللغة العربية، ويُضاهيها في الانتقال والوصول إلينا من دون معرفة مرحلة بدائية، ولا فترة انتقالية، ولا اختبارات لغوية تعبر من خلالها إلى مرحلة الكمال كما في العربية»(٢). وبالرغم من معاداة «رينان - Renan» للحضارة الإسلامية بشكلٍ عام، وهجومه المستمر عليها في معظم كتاباته، إلا أنه وقف عاجزًا أمام بهاء اللغة العربية، فلم يستطع أن ينال منها بقلمه، وليس هذا مروءة منه، أو أمانة علمية يُمدح عليها، وإنما هو الحق الذي لا يمكن إنكاره، كالشمس في

=

الآباء الدومكيين: الموصل - العراق، ١٨٧٩. ط١. (٨).

(١) «إرنست رينان- Ernest Renan» (1823-1892م): مستشرق ومفكر فرنسي، عني خصوصًا بتاريخ المسيحية، وتاريخ شعب إسرائيل. كان معاديًا شديدًا للثقافة الإسلامية عمومًا، ودار بينه وبين الشيخ محمد عبده، وجمال الدين الأفغاني؛ سجالات علمية كثيرة، أرختها المقالات العلمية المنشورة في الصحف آنذاك، بعد محاضرته التي ألقاها في جامعة (السوربون – Sorbonne)، وكان معاديًا أيضًا للدين المسيحي ورجالات الكنيسة الكاثوليكية على وجه الخصوص. وكان يؤمن بتفوق العرق الأبيض على سائر الأعراق.

بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٣١١).

(2) Renan, Ernest. **Histoire Générale Et Système Comparé Des Langues Sémitiques**. Paris – France: AL'imprimerie Imperiale;1858. p. 336.

وضح النهار، فمن أنكر ضوءها لا يوصف إلا بأحد أمرين لا ثالث لهما، إما أنه أعمى لا يُبصر، أو أنه مجنون لا يعقل ماهية الأمور وحقائقها، وهذا ما كان هو عليه، فاتفاق جمهور علماء الفقه المقارن السَّامي على أن العربية هي أقرب اللغات السَّامية للسَّامية الأم: أمرٌ مقطوعٌ به عندهم، ومن خالفهم يخرج من عباءتهم ولم يعد منهم، ولهذا وبالرغم من عدائه الشديد الذي ناصبه الحضارة الإسلامية إلا أنه لم يستطع إلا أن يصدع بالحق في شأن اللغة العربية.

ومن ضمن الكتب العلمية التي تُدرس في المحافل العلمية، وفي أرق الجامعات العالمية وهي جامعة (أوكسفورد – Oxford)، والذي صدر بعنوان «تاريخ العرب»، جاء فيه ما نصُّه: «على الرغم من أن اللغة العربية هي أحدث اللغات السَّامية في ظهورها من حيث كونها وعاءً لغويًّا قُيِّد به فنون الأدب وصنوف الثقافة، إلا أنها مع ذلك فهي أقرب اللغات السَّامية للسان السَّامي الأصيل من نواح كثيرة جدًّا، من أهمها البنية النحوية ومضارعتها للعربية»[1]. وليس هناك أي محل للمجاملة في الكتب التي تصدر من المؤسسات العلمية الضخمة بحجم جامعة كالتي سبق ذكرها، وهذا ما يُدرَّس لطلبة الفقه المقارن السَّامي هناك، مما يدل على أن قدم العربية وتفوقها على سائر اللغات السَّامية: أمرٌ مقطوع به.

وينقل عالم اللغات «رايت - Wright» في كتابه الأشهر في فقه المقارن السَّامي تحت عنوان «محاضرات في قواعد الفقه المقارن السَّامي» ما نصُّه: «هناك إجماع واضح من المستشرق الألماني «شريدر - Schrader» واللغوي الهولندي «دِخُويَه - de Goeje» المتخصص في اللغات السَّامية، يعتمدان فيه على استدلال لغوي مجرد، من خلال مقارنة الخطاب العربي بالسَّامية الأم، وخرج كلاهما بنتيجة واحدة، وهي أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية للأصل السامي»[2].

وقد صرَّح العلامة النابغ «فيلهالم جيسينيوس - Wilhelm Gesenius»[3] في كتابه الذي يُعتبر

---

(1) Bernard, Lewis. **Arabs in History**. Oxford – U.K: University of Oxford press; 2002. p 17.

(2) Wright, William. **Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages**. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1890. p ٨.

(٣) «فيلهالم جيسينيوس - Wilhelm Gesenius» (١٧٨٦ - ١٨٤٢م): معجمي ومستشرق وناقد ومستشرق ألماني نابغ، برع في علم اللغات السَّامية وبالخصوص في علم اللغة العبرية، نشر معجمه الكبير للعبرية التوراتية والآرامية لأول مرة عام (١٨٢٩م). وظهر كتابه الأول في تدريس قواعد اللغة العبرية عام (١٨١٣م). واستمر طباعته لأكثر من ثلاث عشرة طبعة. يعتبر من أكبر علماء اللغة العبرية عبر التاريخ، قام بالتدريس في جامعة (مارتن لوثر هالي - Martin Luther University of Halle). لمدة قاربت على الثلاثين عامًا للطلاب في الجامعة. حدثت الانقطاعات الوحيدة في (١٨١٣-١٨١٤م) بسبب حرب التحرير الألمانية آنذاك (حرب التحالف السادس)، والتي تم خلالها إغلاق الجامعة، وتلك التي تسببت في جولتين أدبيتين مطولتين، الأولى في عام (١٨٢٠م) إلى باريس ولندن وأكسفورد مع زميله «يوهان كارل تيلو - Johann Karl Thilo» (١٧٩٤-١٨٥٣م) لفحص المخطوطات الشرقية النادرة هناك. انظر ترجمته كاملة:

Freiherr von Liliencron. **Franz X von Wegele Anton Bettelheim. Allgemeine deutsche Biographie**: Auf
=

العمدة والمرجع الأصيل في قواعد اللغة العبرية بأن اللغة العربية هي اللغة السَّامية الأكثر شبهًا واتصالًا باللغة السَّامية الأم، وقد ذكر بصدد ذلك ما نصُّه: «هناك مرحلة مبكرة من تطور اللغة العبرية الكنعانية، ولابد من وجود شكل لها غير مدون في الوثائق المتواجدة بحوزتنا اليوم من النقوش والكتابات القديمة، كان أقرب إلى اللسان السَّامي الأم والمشترك بين كافة اللغات السَّامية قبل أن ينقسم اللسان السَّامي بين الأجناس، ويمكن التعرُّف عليها وإثباتها بأكثر من طريقة، أبرزها عن طريق تلك الكتابات والنقوش الخاصة بتدوين أسماء الأشخاص والأماكن الموروثة من العصور القديمة، ولا سيَّما تلك الكتابات التي استخدمت بشكلٍ خاص في الإلقاء الشعري، ومن خلال العودة بالاستدلال بتلك الآثار بشكل عام، ودراسة تلك الكلمات التي تم تسليمها إلينا من خلال هذا الموروث، وبعد وضع الضوابط النحوية الخاصة باستبدال الحروف، والتقارب في تشابه النغم الصوتي، فإن الدلائل تشير إلى أن أقدم شكل للغة السَّامية الأم تم الحفاظ عليه من ضمن كافة الألسنة السَّامية ذات التقارب اللغوي فيما بينها؛ هي العربية على وجه الخصوص، حيث تم من خلالها الحفاظ على اللسان السَّامي الأم الأصيل، وبأضخم عدد ممكن من الكلمات المنحدرة من السَّامية الأم»[(١)]. وقد استندت الدورية الأمريكية الخاصة بعلوم اللغات السَّامية وآدابها، والصادرة من خلال جمعية النشر الأمريكية للعبرية وآدابها، إلى شرح وتبسيط ما وصل إليه «جيسينيوس - Gesenius» فذكرت في عددها الأول ما نصُّه: «لقد اعتمد كل من «جيسينيوس وبوتشر - Gesenius & Bottcher» فيما وضعاه من شرح لقواعد اللغة العبرية على طريقة علمية ساعدت في تحسين صياغة القواعد العبرية بشكل مختلف عن السابق. من خلال تتبع الكلمة تاريخيًّا عن طريق البحث عنها في لغات سامية أخرى تحتفظ بشكلها القديم والأقرب للأصل السَّامي، وقد وجدوا غايتهم المنشودة في التراكيب اللغوية الخاصة باللغة العربية. واتبع كل منهما قاعدة لغوية، استند كلاهما عليها بشكل كبير، وهي ما تُسمى في علم الفقه المقارن بقاعدة (مبادئ الفسيولوجية الصوتية – Lautphysiologie). والتي من خلالها يتم شرح طبيعة أصوات الحروف، وتأثيراتها على بعضها البعض، وتغييراتها، ونحو ذلك من أدلة نحوية مختلفة»[(٢)].

وعلى الرغم من أن هؤلاء العلماء هم أهل الاختصاص في علوم اللغة العبرية على وجه التحديد إلا أنهم فضلوا اللغة العربية على اللغة العبرية وغيرها من سائر اللغات السَّامية؛ لما وجدوه من أدلة علمية تُبرهن على ذلك، ولعل أيضًا من أبرز العلماء المتخصصين في آداب اللغة

=

Veranlassung. London– U.K: Duncker & Humblot; 1894.Vol. 38: pp.89–93.

(1) Gesenius, Wilhelm. Roediger. Emil. **Student's Hebrew Grammar**: From the Twentieth German Edition of Gesenius's Hebrew Grammar. London – U.K: Asher & Co; 1869. p.11.

(2) Department of Semitic Languages and Literatures. **The American Journal of Semitic Languages and Literatures**. Chicago – U.S.A: American Publication Society of Hebrew; 1885. Vol. I: p.79.

العبرية؛ هو الدكتور «صامويل درايفر - Samuel Driver»[١] أستاذ اللغات السَّامية والأدب العبري في جامعة (أكسفورد- Oxford) ، من خلال كتابه المتخصص في قواعد اللغة العبرية «رسالة حول استخدام الأزمنة في العبرية: وبعض الأسئلة النحوية الأخرى» ذكر فيه ما نصُّه: «إن اللغة العبرية والعربية كلاهما منحدر من سلالة اللغة السَّامية الأم مع بقية اللغات السَّامية الأخرى، بيد أن اللغة العربية هي الأكبر شبهًا واتصالًا باللسان السَّامي القديم من باقي اللغات السَّامية المختلفة. وتميزت العربية عن باقي اللغات بتطوير ذاتها وإنشاء أنماط لغوية خاصة بها»[٢].

ويقول الدكتور العلامة اللغوي والأثري الكبير «آرثر كوك - Arthur Cook» من خلال كتابه الأبرز في الأروقة العلمية المهتمة بحقل اللغة والآثار «شرائع موسى ودستور حامورابي» ما نصُّه: «لقد كانت الجزيرة العربية هي موطن السَّاميين الأصليين، وحافظت في أرضها على أفضل خصائص اللغات السَّامية للعرق السَّامي، وأبرز تلك الخصائص هو اقتراب اللغة العربية إلى حد كبير جدًّا من اللغة السَّامية الأم»[٣]. ولقد دعم «كوك - Cook» نظريته بأن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأكثرها شبها واتصالًا بالأصل السَّامي الأم من خلال أدلة أثرية استند إليها في كتابه المذكور آنفًا، والذي يُعد من أهم وأشهر الكتب الأثرية في العصر الحديث. ويقول المستشرق واللغوي الألماني الكبير «يوستوس أولسهاوزن - Justus Olshausen» ما نصُّه: «من المؤكد أن اللغة العبرية قد نشأت من لغة أخرى كانت شقيقة للغة العربية في السابق؛ وبالتالي فلا بد أن تكون اللغة العربية هي الأعرق من جهة كونها أغنى في جذورها وتراكيبها من العبرية. ولقد ساهم هذا الاستنتاج في الاستفادة الكبيرة من خلال طرح هذا المبدأ، عن طريق تحديد النمو اللغوي بشكل أوضح للأصوات والعناصر المكونة لها في مراحلها البدائية»[٤].

---

(١) «صامويل روليز درايفر - Samuel Rolles Driver» (١٨٤٦ - ١٩١٤م): لاهوتي إنجليزي وعالم في اللغة العبرية، كرس حياته في دراسة الإشكالات النصية للعهد القديم. ولد في مدينة (ساوثهامبتون - Southampton) في إنجلترا. كان عضوًا في لجنة مراجعة العهد القديم للنسخة المنقحة (١٨٧٦-١٨٨٤م) وأسقفًا على (ساوثويل - Southwell) عام (١٨٨٤-١٩٠٤م)، حصل على الدكتوراة الفخرية في الآداب من جامعة (دبلن - Dublin) (١٨٩٢م)، ودكتوراة في اللاهوت من جامعة (جلاسكو - Glasgow) عام (١٩٠١م)، ودكتوراة في الآداب من جامعة كامبريدج (١٩٠٥م)، وانتخب زميلًا في الأكاديمية البريطانية عام (١٩٠٢م). انظر ترجمة كاملة لحياته:

Liter Ature and General Science. Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica:** A Dictionary of Arts, Information. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1911. Vol. 8: p.585.

(2) Rolles Driver, Samuel. **A Treatise on the Use of the Tenses in Hebrew**: And Some Other Syntactical Questions. Oxford – U.K: Clarendon University Press; 1881. p.268.

(3) Cook, Stanley Arthur. **The laws of Moses and the Code of Hammurabi**. London – U.K: Adam And Charles Black; 1903. p.30.

(4) Archibald, Alexander Hodge. **The Presbyterian review Managing eds**: A.A. Hodge, C.A. Briggs. New York– U.S.A: Anson D. F. Randolph & Company; 1880. Vol. I: p.413.

وفي ذات السياق ذكر المؤرخ الأمريكي «وليام بيروميل - William Bromiley» من خلال موسوعته الكتابية «الموسوعة الدولية القياسية للكتاب المقدس» أورد بين طيَّاتها ما نصُّه: «تم استبدال نظرية الأصل الأرميني للسَّامية بسبب السرد القصصي التوراتي الموجود في سفر التكوين، والذي وصف بداية الخلق الجديدة بعد الطوفان، بنظرية «شريدر - Schrader» والتي استندت هذه النظرية إلى فكرة أن اللغة العربية تحتفظ بالشكل القديم للغة السَّامية البدائية، وأن الموطن الأصلي للشعوب السَّامية هو شبه الجزيرة العربية»(1). وهذا الإقرار من الموسوعة الكتابية القياسية بأن نظرية الأصل الأرميني للجنس السَّامي بسبب ما ادعاه الكتاب المقدس؛ تم إنكارها في الأروقة العلمية المعتبرة، واستبدالها بحقيقة أن الموطن الحقيقي للغة السَّامية الأم هو شبه الجزيرة العربية، لاعتبارات كثيرة من أهمها أن اللغة العربية المحكية حتى الآن في بلاد شبه الجزيرة العربية؛ هي الأقرب للغة السَّامية الأم، وهذا الذي ذكرنَاه آنفًا معترفٌ به حتى في الموسوعات العلمية المسيحية، وليس فقط في الموسوعات الخاصة باللغة والتاريخ.

ويقول المستشرق واللغوي الهولندي «كيس فرستيج - Kees Versteegh» من خلال كتابه «موسوعة اللغة العربية واللغويات» ما نصُّه: «بالنظر إلى حقيقة أن اللغات السامية انتقلت إلى أسلاف سكان الحبشة من جنوب الجزيرة العربية؛ فيُفترض بأن جنوب الجزيرة العربية كانت مركزًا وأصلًا للغات السَّامية المشتركة فيما بينها في الكثير من الروابط اللغوية، وتنتشر تلك اللغات شمالًا على طول الجزيرة العربية، ومن المنظور التاريخي فاللغة العربية الفصحى تحتفظ بالسِّمات العامة والأصلية للغة السَّامية البدائية من ناحية القيمة الصوتية للمفردات، والصياغة النحوية في القواعد»(2).

ومن خلال (الموسوعة اليهودية الحديثة - Encyclopedia Judaica) والتي اتفقت مع ما ورد في الموسوعة اليهودية القديمة، والذي أوردناه آنفًا في ذات المبحث في أن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية وأكثرها شبهًا واتصالًا باللغة السَّامية الأم، ورد فيها ما نصُّه: «إن اللغة السَّامية الأم تقترب في بنائها الصوتي مما كانت عليه العربية الجنوبية القديمة، أو العربية الفصحى، وبالتالي فإن السَّامية الأم تختلف تمامًا عن اللغة العبرية، كما أنها لا تشبه العبرية بشكل وثيق في قواعدها، والسِّمة المشتركة بين الأوغاريتية والفينيقية والتوراتية العبرية؛ كانت في صيغة الجمع المذكر (ים-م) على العكس تمامًا في العربية والتي تستخدم حرف النون (ن) في الجمع. ولا تزال العربية تحتفظ بالشكل المثالي للسَّامية الأم، على عكس العبرية والتي كانت أكثر اللغات السَّامية في تنفيذ خاصية التغيير»(3). وهذا الإقرار من جهة

---

(1) Bromiley, William Geoffrey. **The International Standard Bible Encyclopedia**. Chicago - U.S.A: Wm. B. Eerdmans Publishing; 1979. Vol. 4: p 389.

(2) Versteegh, Kees. **Encyclopedia Of Arabic Language And Linguistics**. Leiden - Boston: Brill; 2009. Vol.4 (Q-Z): p.313.

(3)Michael, Berenbaum. **Encyclopedia Judaica**. New York - U.S.A: Keter Publishing House; 2009. Vol 18. (San-Sol): p.284.

الموسوعة اليهودية الحديثة على أن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية وأكثرها شبهًا بالسَّامية الأم، بل وإقرارها من جهة أخرى على أن اللغة العبرية هي أكثر اللغات السَّامية تبدلًا وتحولًا عن السَّامية الأم؛ قد أقرت به لتواتر الأدلة اللغوية والأثرية لإثبات هذه الحقيقة، فهذه الموسوعات العلمية ليست تحت كنف المسلمين ليخط بداخلها بالأهواء للعصبية القومية، وليس من بين مؤلفيها عالم مسلم واحد، بل إن معظمهم من اليهود إن لم يكونوا جميعًا كذلك، والأمر لا يخضع للعاطفة أو الأهواء الشخصية، ولكن بما يُستقر عليه علميًّا بالأدلة المادية المتواترة والمقطوع بها، ولذلك اتفقت الموسوعات اليهودية القديمة منها والحديثة على أمر واحد، وهو أصالة اللغة العربية وقدمها وعراقتها عن سائر اللغات السَّامية المختلفة ومن بينها العبرية التي يتحدثون بها وتعتبر عندهم اللسان الأم.

وأيضًا من خلال (الموسوعة الكاثوليكية الحديثة - New Catholic Encyclopedia) والتي قد أقرَّت بين طيَّاتِها على أن اللغة العربية أقدم اللغات السَّامية، فجاء فيها ما نصُّه: «لقد تم الحفاظ على القيمة الصوتية للكلمات في المشترك السَّامي باللغتين العربية الجنوبية القديمة والعربية الفصحى، على عكس اللغة الآرامية وبقية اللغات السَّامية الأخرى التي اختلفت بالتحول الصوتي الكبير الذي طرأ عليها»[1].

ويقول المستشرق وعالم السَّاميات الهولندي «كيس فرستيج - Kees Versteegh» في ذات السياق من خلال كتابه «اللغة العربية» ما نصُّه: «لا يمكن القول بأن اللغة العربية تنتمي حصرًا إلى اللغات السَّامية الشمالية الغربية، أو اللغات السَّامية الجنوبية من خلال مسار نشأتها التاريخي، وقد تناول بعض علماء الفقه المقارن السَّامي اللغة العربية بالبحث والتدقيق، وقد أدَّت دراستهم تلك إلى إعادة بناء اللغة السَّامية الأم؛ لأنها كانت قريبة بشكل كبير وملحوظ من بنية اللغة العربية، وبالتالي فتعتبر اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية من حيث اقترابها للسَّامية الأم، ومن الأمثلة الصَّارخة على هذا الاستنتاج هو الرقم ثلاثة في المشترك السَّامي، وكما يتضح في الجدول التالي:

اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	ثلاثة	(𒐈) 𒊭𒆷𒊭𒀜	𐎘𐎍𐎘	ܬܠܬܐ	ܬܠܬܐ	שָׁלוֹשׁ	ሠለስቱ
النطق	ṯalāṯat	šalāšat	ṯlṯ	tlātā		šlōšā	šalastū

فإن أقرب صورة للنطق الصوتي للآكادي القديم يتم الكشف عنه من خلال اللغة العربية الفصحى المعاصرة، فكلاهما يحتفظان بنفس القيمة الصوتية في البناء كبداية ووسط ونهاية، بعكس كافة اللغات السَّامية الأخرى. وهنالك أيضًا الكثير من المميزات الخاصة باللغة العربية لا

(1) Thomas, Carson. Joann, Cerrito. **New Catholic Encyclopedia**. Washington - U.S.A: The Catholic University Of America; 2004. Vol I. (A- Azt): P 625.

تتواجد في أي لغة من اللغات السَّامية الأخرى. وتتمثل تلك المميزات في النحو والصرف، وتنوع الفعل العربي بأكثر من شكل ومن خلال جذرٍ واحد»[1]. ولعل ما سبق من أدلة متواترة من كتب علمية وبحثية تُدرَّس في أرقى جامعات العالم المشهود لها بالنزاهة العلمية في طرح العلوم، وبأقلام كبار علماء اللغة والمستشرقين، وتنوع الموسوعات العلمية والعالمية الدينية منها؛ كاليهودية، والمسيحية، والموسوعات التاريخية واللغوية، وجميعها أقرَّت بالإجماع على أن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأقربها شبهًا واتصالًا بالسَّامية الأم. ولو أنني لم أجد كلامًا لعالمٍ يؤكد على عراقة وأصالة اللغة العربية غير العالم «كيس فرستيج - Kees Versteegh » لكفاني هذا مشقَّة البحث والاستقصاء، فكلامه بمفرده يُغلق الأمر - وطالب الحق يكفيه دليل -، إلا أنني توسعت في باب البحث والنقولات من كبار العلماء والمستشرقين، ومن أهم وأضخم الموسوعات العلمية المعتمدة أكاديميًا في مضمار البحث العلمي، من أجل الثراء في المعرفة ليس إلا.

١,٣,١ أدلة تفوق اللغة العربية على اللغات السامية في التدوين الكتابي.

على الرغم من توسعنا في سرد تاريخ نشأة اللغات السَّامية في مقدمة هذا الفصل إلا أنه لا يمكن تفصيل تاريخ نشأة تدوين الكتابة عمومًا لكي لا يخرج الكتاب عن مضمونه الأصلي، ولا شك في أن الكتابة ترتبط ارتباطًا وثيقًا باللغة بشكلٍ عام، إلا أنها لا تُعدُّ من خصائص اللغة في مضمون الكلام، وإنما هي الآلة والوسيلة في نقلها وحفظها عبر العصور. ولا شك في أن الأبجدية الخاصة بكل لغة يتم وضعها بعد قيام اللغة المحكية على ألسنة الناس بعد فترة زمنية يتخللها ظهور أدبيات شفهية، وقصص وحكايات تؤرخ لحياة الشعوب، فيأتي دور الأبجدية حينئذ لتوثق تلك الأدبيات من جهة، ولتصبح عونًا على نقل الآداب والعلوم من جهة أخرى عبر الأجيال المتعاقبة، ومن ثم يأتي دور الترجمة لتتناقل الثقافة بين الشعوب بأبجدياتٍ مختلفة تعبر كل منها عن اللغة الناقلة إليها، وبعد بحث مستفيض أفضى إلى أن العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأقربها إلى الأصل السَّامي، كما أوردنا ذلك آنفًا، فلا بد من أن تكون العربية أيضًا هي الأسبق في وضع الأبجدية الخاصة بها قبل كل اللغات السَّامية الأخرى، وينقل المؤرخ «شكيب أرسلان» رأي المستشرق الألماني «برنهارد مورتس - Bernhard Moritz» من خلال تعليقه على تاريخ ابن خلدون ما نصه: «غير أن هناك حقيقة اتفق عليها الباحثون من علماء الإفرنجة، ولا سيما الذين نقبوا عن الكتابات الحجرية المبثوثة في جزيرة العرب، وهذه الحقيقة أنه في نحو الألف سنة قبل المسيح، كانت العرب - لا سيما في اليمن – لهم مدنية في غاية الارتقاء والازدهار. وبعض العلماء يذهب ومنهم صاحبنا الأستاذ المستشرق «مورتس - Moritz» الألماني إلى أن أصل إيجاد شكل الكتابة بالحروف، بعد الكتابة الهيروغليفية؛ كان في اليمن، وهو يعتقد أن اليمانيين هم الذين اخترعوا

---

(1) Versteegh, Kees. **The Arabic Language**. Edinburgh – Scotland: Edinburgh University Press; 2014. p.22.

الكتابة، وليس الفينيقيون هم الذين اخترعوها كما هو الرأي المشهور. وقد أفضى «موريتس - Moritz» إليَّ بأدلته على هذا الرأي وقال: إن الفينيقيين إنما بنوا كتابتهم على الكتابة العربية اليمنية، ثم إن اليونانيين أخذوا الكتابة عن الفينيقيين، وعنهم أخذ الرومانيون؛ فيكون العرب هم الذين أوجدوا الكتابة في العالم، وبهذا الاعتبار هم الذين أوجدوا المدنية»(١).

١,٣,١,١ الأبجدية التصويرية والرمزية عند البابليين والمصريين القدماء.

وبالرغم من أن المقطوع به في الأوساط العلمية أن أقدم كتابة موثقة في التاريخ هي المسمارية في الحضارة البابلية، والهيروغليفية في الحضارة المصرية القديمة، إلا أن أنظمة هذه الكتابة ليست أبجدية بالمعنى الحديث والذي على أساسه قامت النهضة العلمية والأدبية وتناقلتها الأجيال حتى العصر الحديث؛ فالكتابة المسمارية والهيروغليفية كلتاهما تقوم على نظام بدائي لتدوين اللغة، فالكتابة المسمارية قد مرَّت بأكثر من طريقة في التدوين بداية من مرحلة التصوير، ثم مرحلة الرموز، ونهاية بمرحلة التقطيع الصوتي. وتعتبر (المرحلة الصوتية - phonetic stage) من أهم المراحل التي مرت بها الكتابة المسمارية وأكثرها تعقيدًا وتطورًا، فعلى الرغم من استخدام العلامات المسمارية بالطريقتين الصورية والرمزية للدلالة على الشيء المادي الذي يريد الكاتب أن يعبر عنه أو يرمز له ظلت هذه العلامات قاصرة عن التعبير عن الكلام المحكي، أي اللغة، تعبيرًا دقيقًا، بل ظلت عاجزة عن بيان اللغة التي تكلم بها الكاتب وأسلوب لفظ العلامات التي رسمها أو طبعها على الطين، كما أن الكتابة وفق الطريقتين الصورية والرمزية لا تساعد على كتابة أسماء الأعلام والأدوات النحوية. لذا كانت الحاجة ملحة لابتكار طريقة جديدة في استخدام العلامات المسمارية تهتم بالصوت الذي تقرأ به العلامة دون المعنى الصوري أو الرمزي الذي تدل عليه؛ فكانت الخطوة المهمة في ابتكار الطريقة الصوتية في الكتابة التي تمثل آخر مرحلة من مراحل تطور الكتابة المسمارية.

وقد بدأ استخدام الطريقة الصوتية في الكتابة منذ وقت مبكر، وبالرغم من أنه لا يمكن تحديد تاريخ بدء استخدامها على وجه الدقة إلا أن من الممكن تتبعها في بعض الألواح الطينية المدون عليها الكتابة المسمارية، والتي ساعدت في فك شفرة الكتابة المسمارية في العصر الحديث. ويبدو أن أول خطوة نحو استخدام الطريقة الصوتية في الكتابة تمثلت في كتابة الكلمات المتشابهة لفظًا في المعنى بعلامة واحدة كانت تستخدم أول الأمر للتعبير عن معنى إحدى هذه الكلمات. «فعلى سبيل المثال كان هناك علامة تستخدم للدلالة على (الثوم) والتي تقرأ (šúm) بالسومرية، ولما كان الفعل (يعطي) بالسومرية يلفظ (šúm) أيضًا فقد استخدم الكاتب السومري العلامة

---

(١) أرسلان، شكيب. «**تاريخ ابن خلدون**: المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر» (ملحق للجزء الأول: يشتمل على ما علق به على غوامض أبحاث كاتب العصر الأكبر. الأمير شكيب أرسلان)، مكتبة محمد المهدي الجبالي: تطوان - المغرب، ١٩٣٦. ط١. (٧٣).

نفسها للدلالة مرة على الثوم ومرة أخرى للدلالة على الفعل (يعطي)، وذلك حسب مضمون النص. أي أن الكاتب هنا استخدم القيمة الصورية للعلامة لكتابة كلمة أخرى لا علاقة لها بمعنى العلامة الصورية، وأصبحت الرموز أشبه بالحروف الأبجدية التي نستخدمها الآن في كتابة أية كلمة، غير أن الحرف الأبجدي يمثل صوتًا منفردًا، في حين يمثل المقطع الصوتي صوتًا صامتًا مع حرف علة، قبله أو بعده، ومثالًا على ذلك حرف الميم كما يلي:

يسبقه حرف علة				يتبعه حرف علة			
um	Im	em	am	mu	mi	Me	ma

وقد يكون المقطع مؤلفًا من حرفين صامتين بينهما حرف علة، أو من حرفين من حروف العلة بينهما حرف صامت»[١]. ولبيان المراد من هذا الطرح نستعرض كتابة اسم الملك حمورابي لتوضيح الأمر، فإذا أراد الكاتب قديمًا أن يكتب اسم الملك حمورابي كان لزامًا عليه أن يجزئ الاسم إلى عدد من المقاطع الصوتية كما يلي:

حمورابي=

آكادي					
Transliteration	bi	ra	mu	am	ḫa
النطق الصوتي	بي	را	مو	ام	حا
المعنى	شراب شعير	ضرب	شهرة	ثور بري	سمكة

فيبحث الكاتب عن العلامات الصورية أو الرمزية التي تلفظ مثل لفظ هذه المقاطع دون الالتفات إلى معانيها. وإن كانت معاني هذه العلامات الصورية الرمزية لا تؤدي إلى المعنى المطلوب حينما تُجمع بعضها البعض. والمعنى المراد لكلمة حمورابي هو: «السيد الكبير»[٢]. وبذلك فتكون الكتابة المسمارية عبارة عن علامات ورموز بدائية ساهمت إلى حدٍّ بسيط في إبراز المعنى، ولكنها لا تخلو من الاختلاط مسببة الخطأ في مراد المعنى؛ ولهذا فهي تتشابه مع الهيروغليفية في كونها كتابة تصويرية ورمزية وليست أبجدية قياسية بالمعنى المتعارف عليه فيما بعد. «وتتعدد الحروف التصويرية في اللغة الهيروغليفية إلى قرابة (١٠٠٠) شكل تصويري مقسمة على (٢٥) فئة، ما بين علامات فردية وثنائية وثلاثية، وتتكون الفئات من مجموعات مستقلة تحتوي على علامات متشابهة كالعلامات الخاصة بفئة الرجال والأعمال الخاصة بهم، وفئة النساء والأعمال الخاصة بهم، وفئة

---

(1)Jagersma, Abraham Hendrik. **A descriptive grammar of Sumerian**. Leiden – Holland: LeidenUniversity Press; 1955. p.17.

(2) Saad, D. Abulhab. **The Law Code of Hammurabi**: Transliterated and Literally Translated from its Early Classical Arabic Language. London – U.K: Blautopf; 2017. p.14.

الطيور وأنواعها، والحيوانات بأنواعها، وغيرها من الفئات التي تم تقسيم العلامات بحسب تصنيفها»[١]. ولم يتم ابتكار أبجدية حرفية مقنَّنة بعدد محدود من الحروف يسهل حفظها والتدوين بها للتعبير عن المراد المنطوق لغةً إلا بعد ذلك عن طريق الخط المسند الحميري العربي في اليمن، والخط الفينيقي في بلاد الشام.

١,٣,١,٢ الخط المسند العربي والخط الفينيقي وبداية نشأة الأبجدية الحرفية المقنَّنة.

يعتبر الخط المسند العربي الحميري الذي نشأ في اليمن، في وقت موازٍ لنشأة الخط الفينيقي الذي نشأ في الشام، محطة تحول حقيقي في تاريخ التدوين الكتابي عبر التاريخ. ومن خلالهما تطورت الأبجدية السَّامية على مر العصور، وبهذا الصدد يقول العالم المعجمي الموسوعي «وليام سميث - William Smith» [٢] في معجمه الكتابي المشهور عند الكنائس الثلاثة المسيحية «قاموس الكتاب المقدس: الآثار، السِّير، الجغرافيا، والتاريخ) ما نصُّه: «إن تاريخ الحرف السرياني بفرعيه الشرقي والغربي، والمشترك مع الأسرة الآرامية بخطها المربع القديم المشهور بالتدوين به في المجتمع اليهودي؛ قد تم اشتقاقه من الخط الفينيقي القديم، ولكنه قد مرَّ ببعض المراحل الوسيطة التي ساهمت في تغيره مثل المرحلة الأولى التي تأثر بها الخط السرياني المعروف باسم الخط (السطرنجيلي- Eatrangelo)، وقد زعم البعض أن هذه الكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (إسطرنجليوس - στρογγύλος)، ولكن الأرجح أن الكلمة ذات أصل عربي مكونة من كلمتين (تسطير الأناجيل = كتابة الأناجيل)، ولعل هذا هو الأصوب كما تدل على ذلك أقدم الوثائق المدونة، وبالتزامن مع هذا الخط فقد وجد آثار لوجود خط آخر يشبهه كثيرًا، يسمى بالخط (بيشيتو = بسيط)، ولعله خط منحدر من السطرنجيلي القديم، وقد تطور بشكل مختلف عنه، ومن الممكن القول بأن هذه الحروف قد دوِّن بها الأدب السرياني قبل وجود العصر المسيحي بشكل مبكر، وكانت الوسيلة لنقل المعرفة والعلوم. أما تاريخ اللغة العربية فلها تاريخ آخر مختلف؛ فقد

---

(1) Gardiner, Alan. **Egyption Grammar**: Behng An Introduction To The Study Of Hieroglphs. Oxford- U.K: Oxford University Press; 1927. p.544 - 548.

Budge, Sir E.A.Wallis. **An Egyptian Hieroglyphic Dictionary**. London:- U.K: Ordinary To His Majesty; 1920. Vol. 2: pp. 97 - 147.

(٢) « وليام سميث - William Smith» (١٨٩٣ - ١٨١٣م): معجمي ولغوي إنجليزي نابغ. ولد في مدينة (إنفيلد – Enfield)، درس القانون ثم تحول إلى دراسة اللغات الكلاسيكية وبرع فيها، ثم انتبه إلى ضرورة صناعة قاموس للآثار اليونانية والرومانية، فكانت محاولته الأولى لكتابة قاموس يوناني روماني عام (١٨٤٢م)، وكتب جزءًا كبيرًا منه، ثم تبعه بعد ذلك معجم للسيرة اليونانية والرومانية الأسطورية في عام (١٨٤٩م)، وظهر قاموس للجغرافيا اليونانية والرومانية عام (١٨٥٧م)، مع مجموعة من العلماء البارزين في ذلك التوقيت.

Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica**: A Dictionary of Arts, Science, Liter Ature and General Information. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1911. Vol. 25: pp. 270-271.

تميزت بشكل فريد عن بقية اللغات السَّامية لنقائها الشديد وانحصارها بين سكان البادية بشكل شامل قبل عصر محمد بردحٍ من الزمن، ولقد كانت الكتابة غير معروفة بشكل كبير آنذاك باستثناء المجتمع الحميري، والمشهور عنه التحمس والغيرة الشديدة على ثقافته الخاصة، فحافظوا على تدوين حضارتهم بالخط المسند العربي»[١]. وقد أرَّخ علماء فقه المقارن السَّامي للخطوط التي دوّنت بها اللغات السَّامية بشكل ظني يعتمد على الرجم بالغيب دون تثبُّتٍ علمي؛ لانعدام الدليل العلمي على تاريخية الخطوط والأبجديات المستخدمة في تدوين اللغات الخاصة، ولعل أكثر اللغات السَّامية التي احتدمت عليها أوجه الخلاف في تاريخ نشأتها وأدلة انشقاقها من خطٍّ لآخر: هي اللغة العربية، وسيأتي الحديث عنها تفصيلًا في الفصل الخاص بالرد على القراءة الآرامية للنص القرآني.

١,٣,٢ أدلة تفوق اللغة العربية على اللغات السامية في التقعيد النحوي والصرفي.

ومن أدلة تفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية: أنها أول اللغات السَّامية التي وضعت كتبًا في تقعيد النحو، وضبط الجُمل، مع المحافظة على هذه الكتب منذ القدم وحتى اليوم. وقد أرَّخ السريان لتاريخ النحو السرياني وسبب وضعه لأسبابٍ متعددة، «فقد اجتهد علماء السريان في تسجيل لغتهم والتأليف في قواعدها ونحوها؛ خوفًا عليها من الاندثار بسبب اختلاطهم بغيرهم من الأمم، وبخاصة الأمم الإسلامية التي تتكلم اللغة العربية، والتي تغلبت عليها في المدن، وما جاورها بسبب كثرة المتكلمين بالعربية، وأنها لغة العقيدة والدين الإسلامي. ومن أبرز من وضع قواعد النحو السرياني «مار أحودامه» (+٥٥٩م) و«يوسف الأهوازي» (+٥٨٠م)[٢]. الذي عمل أستاذًا بمدرسة نصيبين، ومن أشهر علماء مدرسة نصيبين الثانية في الدراسات اللغوية عمومًا، وفي علم النحو على وجه الخصوص؛ إذ كان أول من برز في هذا العلم من السريان. وتبعه بعد ذلك كل من العلامة «عنان يشوع» (+٦٥٠م) والعلامة «يعقوب الرهاوي» (٧٠٨م)، وهو أول من ألَّف في النحو السرياني»[٣]. وقد ضاعت كل كتب السريان في النحو والصرف ولم يبق منها سوى شذرات يعود تاريخ كتابتها إلى القرن التاسع والعاشر الميلادي، ولا يمكن قيام منظومة النحو بها. كما أخبر بذلك بطرك السريان أغناطيوس أفرام الأول في مصنفه «اللؤلؤ المنثور»[٤]. وقد تُحمل على أنها من

---

(1) Smith, William. **Dictionary the Bible**: Antiquities. Biography. Geography. And natural history. (Red-Sea-Zuzims). Boston – U.S.A: Little Brown And Company; 1863. Vol. 3: p.1265.

(٢) أنور، ماجدة محمد. «**فن النحو بين اليونانية والسريانية**: ترجمة ودراسة لكتابي ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي»، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة - مصر، ٢٠٠٢. ط١. (٢٩).

(٣) حسام، البهنساوي. «**الدراسات اللغوية التاريخية المقارنة والدرس اللغوي الحديث**»، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي: القاهرة - مصر، ٢٠١٤. ط١. (٥٩).

(٤) أغناطيوس، أفرام برصوم. «**اللؤلؤ المنثور**: في تاريخ العلوم والآداب السريانية»، دار ماردين: حلب - سوريا، ١٩٩٦. ط٦. (٣٢).

مفاخر التراث السرياني بلا شك، إلا أنه لا يُمكن أن يعول عليها في التدريس، وتلقي العلوم. وعلى العكس من كل هذا فقد نشأ علم النحو والصرف في وقت موازٍ لوضع علوم النحو السريانية، إلا أن الذي يميز اللغة العربية عن السريانية، بل وسائر اللغات السَّامية قاطبة؛ أن علم النحو حينما وضع في القديم وضع مكتملًا شاملًا لكل الأوجه النحوية والصرفية، لم يتفلت منها شيء يذكر، بل ولقد تفننوا في وضع ضوابط للشعر يعرف به صحيح الشعر من سقيمه على يد العلامة الإمام «الخليل بن أحمد الفراهيدي»، أسماه بعلم العروض والقوافي. وتنوعوا في وضع علم البلاغة، ومنه تم اشتقاق القواعد البلاغية والتي من خلالها يُقيَّم النص الأدبي، فتفوقوا على سائر اللغات السَّامية في وضع القواعد والأصول للغة العربية. وقد وضع العلامة اللغوي «سيبويه» كتابه المفصل في علم النحو والصرف والذي أسماه «الكتاب»، في وقت موازٍ زمنيًّا لكتاب العلامة السرياني «يعقوب الرهاوي»، إلا أن كتاب سيبويه حافظت عليه المكتبة العربية حتى وقتنا الحالي بشكل كامل لم يسقط منه شيء على الإطلاق بالرغم من ضخامته كمصنف، وشموله على عموم قواعد اللغة العربية بالكلية. «وقد نقل من خلاله نظرية الفراهيدي في النحو. لأن كلًّا من الكسائي وسيبويه تتلمذا على يد الخليل الفراهيدي، وعنه أخذا النحو، ثم اختلفا في تفسيره، وتطويره وصياغته. وقد بدأ الخلاف النحوي بينهما، وأنه إلى عصر الخليل كانت هناك رؤية نحوية واحدة، وأن النحو العربي بمختلف مذاهبه – إن وجد فيه مذاهب – قد صدر عن نظرية واحدة هي نظرية الخليل بن أحمد الفراهيدي»[١]. وقبل التقييد الكتابي للنحو والذي تصدر لحمله الكثير من العلماء العرب فقد عرف النحو بانتقاله مشافهة عند العرب قبل تدوينه، وجمهور العلماء على أن نشأته على يد العلامة اللغوي «أبي الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان»، إلا أن أبا الأسود الدؤلي يرد علم النحو والصرف إلى الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، فيقول الإمام كمال الدين الأنباري في النزهة: «والصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب ﷺ؛ لأن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى علي بن أبي طالب ﷺ؛ فإن رُويَ عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له: من أين لك هذا النحو؟ فقال: لفقت حدوده من علي بن أبي طالب ﷺ»[٢]. وبهذا فاللغة العربية هي الأسبق في وضع النحو والصرف مشافهة، والأسبق في وضعه كتابة، بالرغم من أن السريان قد وضعوا مصنفاتهم النحوية في وقت موازٍ للنحو العربي، إلا أن ما يميز اللغة العربية: أنها حافظت على القواعد النحوية زُهاء خمسمئة عام وألف، دون تحوير أو تبديل، على عكس السريانية وباقي اللغات السَّامية الأخرى، فلا يمكن الوقوف على الشكل النحوي والصرفي للغة

---

(١) منيرة، القدوني. «**نشأة النحو العربي**: دراسة أبستمولوجية للمنوال والتناسق النظري»، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ٢٠١٣. ط١. (٢٩).

(٢) الأنباري، أبو البركات كمال الدين. «**نزهة الألباء في طبقات الأدباء**»، (إبراهيم السامرائي: تحقيق)، دار المنار: الزرقاء - الأردن، ١٩٨٥. ط١. (٢١، ٢٢).

السريانية الحقيقي قديمًا، كما هو الحال في اللغة العربية.

١,٣,٣ أدلة تفوق اللغة العربية على اللغات السامية في تدشين المعاجم والقواميس.

وكما كان للغة العربية الأفضلية في التفوُّق على سائر اللغات السَّامية الأخرى من حيث نشأتها وقربها للأصل السَّامي الأم، ومن حيث تاريخ تدوينها الكتابي واختصاصها بحرف فريد غير مشتق من لغات أخرى كما حدث باشتقاق الحرف العبري والآرامي من الحرف الفينيقي القديم، وتفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية في التقعيد النحوي والصرفي، أطرح في هذا المبحث أدلة تفوق اللغة العربية على غيرها من سائر اللغات السَّامية من خلال ريادتها في تدشين المعاجم والقواميس، وقبل التعمُّق في هذا الإطار تحديدًا فقد كان هناك سؤال دائمًا ما يشغل بالي حينما كنت أطالع القواميس الخاصة باللغات السَّامية المختلفة العبرية منها والسريانية والآرامية وكافة اللغات السَّامية، وهو: لماذا يتم الاستعانة بالمفردات العربية لتفسير وتحليل المفردات في المعاجم العبرية أو الآرامية أو السريانية أو غيرها من اللغات السَّامية المختلفة، ولا أجد في المقابل استخدامًا للغات السريانية لشرح وتحليل الكلمات العربية داخل المعاجم والقواميس العربية؟ وقد وجدت الإجابة على هذا السؤال عند المستشرق الإنجليزي النَّابغ «وليم لين - William Lane» [(١)] أشهر الرحالة الإنجليز إلى بلاد الشرق، وكتابه (وصف مصر- Description of Egypt) يُعتبر من أشهر كتب أدب الرحلات إلى الشرق، فيقول: في مقدمة معجمه للمفردات (عربي – إنجليزي) حول تأثير اللغة العربية على معاجم اللغات السَّامية ما نصُّه: «لقد تكونت المعاجم العربية للحفاظ عليها من الزلل؛ بسبب اللسان الأعجمي الذي بدأ يختلط باللغة العربية النقية بعد الفتوحات الإسلامية، ونادرًا ما نلاحظ وجود رابط تفسيري للمفردات العربية من جهة، وبين اللغة العبرية وسائر اللغات السَّامية من جهة أخرى، من أجل شرح وتحليل الكلمات في اللغة العربية، على الرغم من أن المعاجم العبرية وغيرها من سائر اللغات السَّامية يتم شرح بعض مفرداتها باللغة العربية؛ بسبب وفرة مفرداتها التي لا تضاهيها أي لغة غير العربية، وليس لدينا أي مبرر لغوي يدفعنا لتفسير اللغة العربية بغيرها من اللغات السَّامية كما يحدث في سائر المعاجم الخاصة باللغات السَّامية الأخرى»[(٢)]. وكلام

---

(١) «إدورد وليم لين - Edward William Lane» (١٨٧٦ - ١٨٠١م): مستشرق ومعجمي ولغوي إنجليزي نابغ. تعلم العربية وقدم إلى مصر، فأقام مدة طويلة بالقاهرة. عرف بكتابه «أخلاق المصريين المعاصرين وعاداتهم» (١٨٣٦م)، وترجمته «لألف ليلة وليلة»، ومعجمه الكبير الذي يشرح المواد العربية باللغة الإنجليزية شرحًا موسعًا يعتمد على المعاجم العربية القديمة، وقد طبعت ثلاثة من أجزائه التسعة بعد وفاته. وله أيضًا: «المجتمع العربي في العصور الوسطى: دراسات مستخلصة من ألف ليلة وليلة». انظر ترجمته:

هيلات، عبد الله خليل. «الموسوعة الأدبية العالمية»، دار الكتاب الثقافي: عمان - الأردن، ٢٠١٢. ط١. (٢٣٩).

(2) Lane, Edward William. **Arabic-English Lexicon**: Derived From The Best And The Most Copious Eastern Sources. London – U.K: Williams And Norg Ate; 1863. Vol I. (أ - ث). P 15.

هذا العالم المعجمي الفذ عن اللغة العربية وتأثيرها على شرح وتحليل المفردات في كافة اللغات السَّامية؛ لم يكن محاباة للغة العربية دون غيرها من كافة اللغات، ولكن لسعة اطلاعه ودراسته لفقه المقارن السَّامي، والذي من خلاله أصدر معجمه الذي لا يزال حتى اليوم أحد أبرز المعاجم العربية في اللغة الإنجليزية.

لم تشهد اللغات السَّامية نهضة في صناعة المعاجم والقواميس كما شهدتها اللغة العربية على وجه التحديد، ولا تضاهيها لغة من اللغات السَّامية، بل إن بعض القواميس المختصة باللغات السَّامية نشأت على غرار المعاجم والقواميس العربية، كما صنَّف الحاخام والطبيب الأندلسي «أبو الوليد مروان بن جناح القرطبي» (1050.م) كتابه التنقيح، والذي قسَّمه إلى جزأين، الجزء الثاني خاص بالمعجم وأسماه بكتاب «الأصول» في العبرية، على غرار معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي والذي سبقه بأكثر من ثلاثمئة عام، والجزء الأول من كتاب التنقيح في قواعد اللغة العبرية وضعه تحت اسم «اللمع»، وأسماه على غرار كتاب «اللمع في اللغة العربية» للعلامة واللغوي «عثمان بن جني» (1002.م)، وكان اليهود يلقبونه في عصره بسيبويه العبرية، دلالة على ريادته في تقييد نحو اللغة العبرية. ولعل أقدم المعاجم السريانية التي تم تقييدها ولا زالت موجودة حتى اليوم؛ هو معجم العلامة اللغوي السرياني «الحسن بار بهلول» (1000.م). وعن أنواع المعاجم العربية فقد قسمها العلماء إلى نوعين: «معاجم الألفاظ: ويقال لها أيضًا المعاجم المجنَّسة، وهي التي تتناول ألفاظ اللغة كلها بلا تمييز، ومعاجم المعاني: ويقال لها المعاجم المبوَّبة، وهي ما جمع الألفاظ المتصلة بموضوع واحد فقط، كموضوع المطر أو الجياد، أو شواذ اللغة، أو ما إلى ذلك»[(١)]. ولم تعرف المعاجم السَّامية في اللغات الأخرى مثل هذه التصنيفات في تدشين المعاجم، وهذا ما تميزت به المعاجم العربية عن سائر اللغات السَّامية الأخرى. وتقول الدكتورة سلوى ناظم الأستاذة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، من خلال دراستها على المعاجم العبرية ذكرت فيها: «أن سعديا الفيومي والذي عاش بين أعوام (٨٨٢ – ٩٤٢ .م)، يُعدُّ في مجال تصنيف المعاجم بأنه أول من ترك لنا معجمًا مرتبًا ترتيبًا أبجديًّا. بالرغم من أن سمحا جاءون (٨٧٢ – ٨٩٠ .م) يُعدُّ هو الآخر أول من قام بتصنيف كتاب أسماه (عاروخ - ʼaruḫ) على غرار المعاجم، حيث خصَّصه لشرح مصطلحات التلمود، وكان هدفه الأساسي تعليميًّا صرفًا، يرمي إلى تسهيل دراسة التلمود التي كانت لغته الآرامية قد بدأت تختفي من الاستعمال في معظم مدن بابل، بل وفي الغرب أيضًا وبخاصة في أسبانيا. ولكن لا يمكن اعتباره معجمًا لغويًّا حقيقيًّا»[(٢)]. وبالنظر إلى ما سبق فالبون شاسع بين

---

(١) سقال، ديزيره. «**نشأة المعاجم العربية وتطورها**: معاجم المعاني - معاجم الألفاظ»، دار الصداقة العربية: بيروت – لبنان، ١٩٩٥. ط١. (١٠، ١١).

(٢) ناظم، سلوى. «**المعاجم العبرية دراسة مقارنة**»، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة: القاهرة – مصر، ١٩٨٨. ط١. (١٨، ١٩).

تاريخ تدشين المعاجم في اللغة العربية وسائر اللغات السَّامية الأخرى كالسريانية والعبرية؛ إذ يتباين الفرق التاريخي بين تدشين المعاجم العربية كأول معجم عربي وهو «معجم العين» للفراهيدي، وبين أول معجم عبري لسعاديا الفيومي، وبين معجم بار بهلول السرياني، ما يقرب من أربعمئة عام! وهذه الأسبقية للمعاجم العربية؛ تعطيها الأفضلية في أمور كثيرة جدًّا يصعب حصرها، ولعل من أهمها هو الحفاظ على التراث المنقول مشافهة من كلمات ومترادفات، تضيع بفعل الزمن وتجدد الأجيال المتعاقبة، فتضيع الكلمات غير المستخدمة في اللغة، وقياسًا على ذلك فبتجربة نظرية يمكن لأي شخصٍ القيام بها، فما عليه إلا أن يفتح «معجم العين» للفراهيدي، أو «لسان العرب» لابن منظور، أو «تاج العروس» للمرتضى الزبيدي، أو غيرها مما لا يتسع المجال لذكره، ويلقي نظرة سريعة على الكلمات ومعانيها في تلك المعاجم؛ ليدرك تمامًا أن ما يحيط به من علوم العربية، ومعرفة مفرداتها ومعاني كلماتها ومشتقاتها ومترادفاتها؛ كمثل من أحاط قرص الشمس براحة يديه يحجبها عن نفسه، فلا الشمس قد حُجبت، ولا هو براحة كفيه بها أحاط. ولا حاجة للنظر في بقية اللغات السَّامية الأخرى كالحبشية أو الفينيقية أو البابلية؛ فكل هذه اللغات قد قامت الهيئات العلمية والأكاديمية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بالبحث والتنقيب في النقوش الحجرية، المتروكة على جدران المعابد، أو الكهوف، أو غيرها من الأبنية الأثرية المتروكة في تراث الحضارات باختلافها، وقامت كذلك بدراسة المخطوطات الأثرية؛ من أجل الإلمام ببعض مفرداتها، والإحاطة ببعض ما جاء فيها، وما وصلوا إليه بكل تأكيد، والمعقود عليه الخناصر علميًّا؛ هو استحالة استعادة الشكل الأصلي لتلك اللغات بشكلٍ كامل، بل إن النطق الصوتي الخاص بتلك الكلمات؛ اجتهادي لا يمكن الوثوق به والوقوف على حقيقته بشكل مؤكد، وهذا بسبب اندثار تلك اللغات وموتها بانقطاع الألسنة عن المحادثة بها، وأن أغلب مفردات تلك اللغات قد ضاع بالفعل. وهذا مما يُثبت تفوق اللغة العربية على كافة اللغات السَّامية؛ فتدشين المعاجم والقواميس العربية في وقت مبكر يسبق كل اللغات السَّامية الأخرى بمئات السنين؛ يُعطيها الأفضلية، من حيث كونها هي الأغنى بالمفردات والكلمات والتراكيب، والأكثر موثوقية بمحافظتها على التراث اللغوي من الضياع مثلما حدث مع سائر اللغات السَّامية الأخرى.

وفي ضوء ما سبق فقد تأكد بما لا يدع مجالًا للشك؛ تفوُّق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية المشتركة معها في ذات العائلة اللغوية، وتتلخَّص في النقاط الآتية:

١- تفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية الأخرى من جهة أنها الأقرب للأصل السَّامي الأم من ناحية احتفاظها بأكبر عدد ممكن من الكلمات السَّامية الأصيلة، ومن جهة أنها الأقرب إلى الأصل السَّامي من حيث البناء والقيمة الصوتية، ومن جهة الحالة الإعرابية.

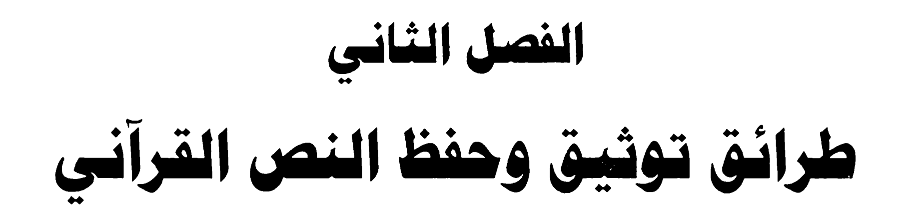
٢- تفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية بكونها صاحبة الريادة في تكوين الأبجدية وصياغة خطها المسمى (خط المسند) بعيدًا عن الاشتقاق من لغات أخرى كما حدث مع العبرية

واشتقاقها للحرف من الحروف الفينيقية القديمة. مما يعطي الأفضلية للغة العربية لكونها صاحبة السبق في صناعة الأبجدية الخاصة بها، واعتمادها على خط مبتكر في حضن حضارتها لم يتم اشتقاقه من أبجديات أخرى.

٣- تفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية الأخرى من جهة كونها صاحبة السبق في تقعيد النحو والصرف للحفاظ على سلامة نقل اللغة بين الأجيال المتعاقبة، على عكس اللغات السَّامية الأخرى والتي تأخرت في تقعيد النحو والصرف الخاص بها، حتى ضاع أغلبه، وحتى الكتابات الخاصة بالنحو والصرف التي كُتب موازيًا للتقعيد العربي للنحو؛ قد ضاع كله بالمجمل ولم يبق منه أي أثر، على عكس كتب التقعيد النحوية والصرفية الخاصة باللغة العربية، والتي لا تزال محفوظة في المكتبة العربية بكامل مجلداتها منذ ما يقارب خمسمئة عامٍ وألف.

٤- تفوق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية الأخرى من جهة كونها صاحبة السبق والريادة في تدشين المعاجم والقواميس عن سائر اللغات السَّامية، والتي تبعتها بعد ذلك بزهاء أربعمئة عامٍ على الأقل، لتتفوَّق اللغة العربية على سائر اللغات السَّامية الأخرى باحتفاظها بأكبر عدد ممكن من الكلمات المنحدرة من السَّامية الأم، والذي فقد أغلبه من باقي اللغات السَّامية، بسبب تأخُّرهم عن تقييد الكلمات في معاجم تُحافظ عليها من الضياع، ولتصبح اليد العليا للغة العربية حتى في تفسير وتحليل المفردات في باقي القواميس والمعاجم المختصة باللغات السَّامية الأخرى؛ بسبب ثرائها وتنوُّعها واحتفاظها بحالتها الأولى من التكوين الأصلي للكلمات.





الفصل الثاني

طرائق توثيق وحفظ النص القرآني

٢,١ الحفاظ على النص القرآني بالحفظ الغيبي للنص القرآني (حفظ الصدور).

مما لا شك فيه أنَّ القرآن الكريم هو الكتاب الأوحد على مر العصور الذي اتفقت عليه الناسُ بحفظه، حتى من خالفونا من غير ملَّة الإسلام، لا يُجادل أحدٌ فيهم على أن المسلمين توارثوا كتابهم المقدس بالحفظ في الصدور، ولم يسبقهم إلى هذا أحدٌ من العالمين، بل ولم يتبعهم أيضًا. والجميع من طوائف الإسلام على أن القرآن الكريم قد تكفَّل بحفظه الله تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ حيث قال في محكم تنزيله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). وقال مخاطبًا رسوله ﷺ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٦، ١٧). فقد تكفَّل الله تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ بحفظه في الصدور، وجمعه وتداوله بين الناس بالقراءة، وهذا مما لم يكن قد وعد به في الكتب السَّابقة، فقد قال عنها تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (المائدة: ٤٤). فقد أوكل الله تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ حفظ الكتب السَّابقة لأصحابها، وخصَّ القرآن الكريم بحفظه له بنفسه، وهذا من المآثر التي اختصَّ بها القرآن الكريم بخلاف الكتب السابقة.

وقد أخذ القرآن بلباب كل عاقلٍ قرأه وإن لم يكن على ملة الإسلام، بل وإن كان لا يفقه سوى القليل من اللغة العربية، فهذا القليل الذي يُدركه كفيل بأن يأسره، ويجعله على يقين بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من تأليف وسرد البشر، ولعل من أشهر هؤلاء هو الفيلسوف الفرنسي «جان جاك روسو - Jean Jacques Rousseau» فيقول بهذا الصدد في أحد أشهر كتبه «حول أصل اللغات» ما نصُّه: «إنَّ الذي عِنده بعض المعرفة باللغة العربية؛ يتبسَّم إذا تصفَّح القرآن، ولعمري إنه لو أنصت إلى محمد وهو يقرؤه بنفسه، بتلك اللغة البليغة والمؤثرة، وبذلك الصوت الجهوري الأخَّاذ، والذي كان يستهوي الأذن ومن ثم يفتتن به القلب عند سماعه؛ فلو أنصت إليه المرءُ منَّا متدبِّرًا لمعانيه، سَيخِرُّ على الأرض ساجدًا من عظيم ما يسمع؛ لِمَا وَقَر في قلبه من الرَّهبة، ثم يُنادي: ألا أيها النبي الأعظم، ألا يا رسول الله، خذنا إلى طريق المجد والشَّهادة، نُريد أن ننتصر أو نموت في سبيلك. أمَّا الانفعالات الكلامية عندنا فَعَادةً ما تَتَّسِم بالسَّفه؛ إذ ليس في لغتنا ما نعبر به عن أنفسنا في حالات الشحن المعنوي. وحتى قادة الفكر عندنا ليسوا بقادة حقيقيين، إن هم إلا حفنة من النصَّابين أو المجانين، ولغاتنا التي نتكلَّم بها -اللغات الأوروبية- ليس فيها إلا صيحات يُطلِقها عبيد الشيطان بدلًا عن عِباراتٍ أَخَّاذة يشدو بها من ألهمهم الإله»[1]. ولم يكن «روسو - Rousseau» في كلامه عن القرآن الكريم في هذا الموضع مجاملًا للقرآن الكريم، أو للثقافة العربية؛ لأن موضوع كتابه كان عن أصل اللغات في العالم، ومضمونه مقارنة اللغات

(1) Jean-Jacques, Rousseau. **Essai sur l'origine des langues:** Où il est parlé de la Mélodie et de l'Imitation musicale. Paris – French: Flammarion; 2015. p.42.

ببعضها البعض من حيث البنية اللغوية، والتأثير البلاغي، والجرس الموسيقي على المستمع، ولذلك فقد أوعز في مقدمة كلامه «بأن الذي عِنده بعض المعرفة باللغة العربية» يستطيع أن يستشعر جمال اللغة العربية من خلال الاستماع لتلاوة القرآن الكريم، وإن كان استحسانه يُسقطه على جمال العربية متمثِّلة في تلاوة القرآن الكريم، إلا أن مفاد كلامه يدل لا محالة على عظم القرآن الكريم وتأثيره في النفوس، وكلام مثل هذا الفيلسوف واللغوي الشهير: إنما هو من براهين الاستدلال، فكلامه معتبرٌ في الأوساط العلمية واللغوية منها، مما يعد حجة دامغة ودليل يشار إليه في وجه كل من ينال من قدسية القرآن الكريم، والطعن فيه من باب اللغة في النحو والصرف والبلاغة وأصالة مفرداته. وحتى من هاجموا القرآن الكريم، من أساطين المستشرقين عبر التَّاريخ: لم يستطيعوا أن يجحدوا نبوة محمد ﷺ، فيقول رأس الاستشراق في عصره، واللغوي الألماني الشهير «تيودور نودلكه - Theodor Nöldeke» من خلال كتابه الأشهر في تاريخ الكتب الموضوعة لنقد السرد القرآني «تاريخ القرآن»، ما نصُّه: «إن الحركة النبوية العظمى التي يسجلها تاريخ الكنيسة منذ ذلك الحين: نشأت فجأة، وبشكل غير متوقع، في إحدى الضواحي البعيدة عن حركة التبشير المسيحية، وذلك على أدنى ما يكون من مركز عبادة العرب الوثنية، من كعبة مكة، لابد لنا من الاعتراف بأن محمدًا كان بالحقيقة نبيًّا، إذا محَّصنا شخصيته بتجرد وتمعُّن، وفهمنا النبوة فهمًا صحيحًا. قد يلقي المرءُ جُزافًا بالتهمة القائلة: إن أهم تعاليم محمد مأخوذة عن اليهود والمسيحيين، وليست نابعة من عقله. صحيح أن أفضل ما في الإسلام نشأ على هذا المنوال، لكن الطريقة التي اكتسب فيها محمد هذه التعاليم، واعتبرها وحيًا أنزله الله عليه؛ ليبشر به الناس؛ تجعل منه نبيًّا حقًّا، وإذا اعتبر المقياس الوحيد للنبوَّة أن يأتي النبي بأفكار جديدة لم يُسمع بها قط من قبل، أفلا تنزع النبوة عن كل رجال الله ومؤسسي الأديان؟! ولو أنه كان دجالًا وحسب؛ فكيف انضمَّ إليه رجال مسلمون كثر، كرام، عقلاء، وعلى رأسهم صديقاه المقرَّبان له أبو بكر وعمر، مؤازرين إياه بأمانة في السرَّاء والضرَّاء؟! وما يزيد من قيمة الشهادة التي أداها كثيرٌ من أتباعه هو أنهم كانوا رجالًا من عائلات عالية القدر، مترين على كل ما كان يحوزه العربي الأرستقراطي من كبرياء النسب، ورفعة المقام، فانضموا بسبب حماسهم للنبي وتعاليمه إلى رهط الدين الجديد»[1].

فالقرآن الكريم بشهادة العقلاء من المخالفين لنا: هو وحي إلهي لا يمكن أن يصوغ عباراته بشر، وحتى النبوة التي نازعه إياها الجهلاء من أتباع الديانات الأخرى - للرسول الكريم ﷺ - أثبتها له عقلاؤهم، والأكثر علمًا ودراية بفنون العلوم ومآرب الأدب والفنون.

---

(1) Nöldeke, Theodor. Geschichte des Qorâns. Göttingen – deutschland: Dieterich; 1860. p.3.

نودلكة، تيودور. «**تاريخ القرآن**»، (جورج تامر: ترجمة وتحقيق)، دار نشر جورج ألمز: هيلدسهايم – زوريخ – نيويورك، ٢٠٠٠. ط١. (٤/١، ٥). تم الاطلاع على الأصل ومطابقة الترجمة مع الاختصار.

٢,١,١ التوثيق النصي والحفاظ على النص بين حفظ الصدور والتدوين الكتابي.

إن من أبرز الأسباب التي تؤدِّي إلى الحفاظ على الموثوقية النصية المنتقلة إلينا تاريخيًّا عبر الأجيال المتعاقبة؛ تتلخَّص في أمرين أساسيَّين: الأول: من خلال الببليوغرافيا التحليلية والنقدية والنسقية، والثاني: من خلال الحفظ الانتقالي الشفهي بالتواتر. «والتوثيق الببليوغرافي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: الببليوغرافي التاريخي: وهو المتعلِّق بتاريخ الكتاب بصورة عامة، ويهدف إلى التعريف بماهية الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وسنة طبعه ومتى وأين تم طباعته؟ أي أنه يهتمُّ بالكتاب بشكلٍ عام ولا ينظر في مضمونه. والببليوغرافيا التحليلية النصية: فتتعدى النظرة الشاملة للكتاب، وتتداخل بشكل مباشر مع المضمون النصي للكتاب، فتناقش أفكاره، وتتعرَّض إلى مشتملاته الفكرية والفلسفية، وتحليلها ونقدها نقدًا موضوعيًّا، وتذهب خطوة أبعد من هذا، فتقارن بين النص المخطوط الأصلي، وبين الكتاب المطبوع الذي قام بتحقيقه وإعادة نشره من جديد، ومدة الأمانة والموثوقية في التحقيق وإعادة النشر وما يشمل من تحليل نصي، ومدى الدقة في نقل المفردات والمعنى. ومن خلال ما سبق ظهر مفهوم الببليوغرافي التحليلي النصي[١]. والببليوغرافيا النسقية: وهي التي يُمكن من خلالها إعداد الفهارس الخاصة بقوائم الكتب، وتجميع القوائم الخاصة بالعلوم والآداب والفنون وترتيبها»[٢].

والتوثيق يعتبر فرعًا أصيلًا من فروع علوم المكتبات في العصر الحديث، وأهمية التوثيق كما أبرزها «روبرت هارمون - Robert Harmon» من خلال كتابه «عناصر الببليوغرافيا: نهج مبسط»، جاء فيه ما نصُّه: «ليس مهمًّا كثيرًا أن نسمي الببليوغرافيا فنًّا أو علمًا، تقنية أو مهارة؛ لأن القيمة الببليوغرافية لا تتوقَّف على تسميتها، أو على الرتبة واللقب الذي نمنحها إياه، ولكن قيمة الببليوغرافيا تستند في الأساس على الخدمة التي تقدمها للدارسين والباحثين، بل وحتى القرَّاء العاديين، فهذا هو جوهر الموضوع، أما النزاع حول هل هي علم أم فن؟ والجدل في هذا الأمر طويل جدًّا، ولا قيمة له تُذكر؛ ذلك أنه ليس في صلب الموضوع؛ ولأن الفوائد التي يقدمها علم الببليوغرافيا للباحثين كبيرة ولا تُقدر بثمن»[٣]. والتوثيق وفقًا لقاموس (وبستر- Webster's) جاء التعريف له ما نصُّه: «هو تجميع العلوم والمعارف بأنواعها المسجلة تاريخيًّا وترميزها ومن ثم بثِّها، وعلى أن يتم التعامل مع هذه المعارف والعلوم بطريقة شاملة وإجراءات متكاملة، ومع الاستعانة بالضرورة بعلم المعاني، ومن خلال الوسائل النفسية والتقنية، وبكل أساليب التصوير العادية منها

---

(1) Katz, William. **Introduction to Reference Work**. New York – U.S.A: McGraw-Hill; 1974. Vol. I : p. 31.

(٢) الهوش، أبو بكر محمود. «**المدخل إلى علم الببليوغرافيا**»، دار حميثرا للنشر والترجمة: طرابلس –ليبيا، ٢٠١٨. ط١. (٢١).

(3) Harmon, Robert Bartlett. **Elements of Bibliography:** A Simplified Approach. Lanham Maryland – U.S.A: Scarecrow Press; 1989. p. 4.

والمصغرة، حتى تنال تلك المعارف والمعلومات الوثائقية أكبر قدر من الإتاحة والاستخدام للجماهير، وبهذا فيكون التعريف العام للتوثيق يتماثل بالضرورة مع التعريف الخاص بكلمة مكتبات، والتي تقوم في الأساس على الوظائف الأساسية، وهي: الاقتناء، والتنظيم، والخدمة»[1]. أما تعريف «رانجاناثان - Ranganathan» العالم الرياضي الهندي ورائد فن التوثيق المكتبي لكلمة توثيق فقد عرَّفها على أنها: «العمليات التي ينطوي عليها تيسير الإفادة من المعلومات الحديثة من جانب المتخصصين، ثم تقديم الخدمات المتخصصة الشاملة السريعة الخاصة بالمعلومات الدقيقة الحديثة، في عدد متزايد من الموضوعات المتخصصة، والتي تُنشر في عدة آلاف من الدوريات العلمية في العالم»[2]. ولا يُمكن أن تحتفظ أمة من الأمم بتراثها الحضاري والإنساني عبر الأجيال، إلا من خلال شرط أساسي من أمرين: إما التدوين الكتابي، أو الحفظ الشفهي والانتقال المتواتر للنص عبر الحفظ بالصدور، أو بكليهما معًا، وهذا ما لم يتوفر في غير القرآن الكريم، وسنة النبي محمد ﷺ، بل ولم تقم ديانة من الأديان السابقة سماوية كانت أو وضعية بحفظ تراثها الديني من خلال الحفظ والتدوين بخلاف ملة أهل الإسلام وفقط، ولا يمكن بالبحث والتنقيب عن حضارات سالفة، أو حتى معاصرة، من يجتمع على حفظ التراث الخاص به بالحفظ والتدوين معًا، ولقد اتفق حتى من خالفونا في الديانة على أن المسلمين قد تفرَّدوا في هذا الأمر ولم يسبقهم إليه أحد. ولقد جاء القُرآن الكريم والشريعة الإسلامية عمومًا لِتُرسِّخ وتُؤسس مدرسة النَّقْد وتَتَبُّع الأخبار للوصول للخبر الصادق وعَزوه لصاحبه، وتَفْسِر الخَبر الكاذب فتنحيه جانبًا، فيقول مؤرخ الكُرسي الأنطاكي العلامة أسد رستم في كتابه «تاريخ الكنيسة» ما نصُّه: «وأول من نظَّم نقد الروايات التاريخية، ووَضع القواعد لذلك؛ علماء الدين الإسلامي، فإنهم اضطروا اضطرارًا إلى الاعتناء بأقوال النبي وأفعاله لفهم القُرآن وتوزيع العَدل، واستدلوا على ذلك بما ورد في القرآن عند قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم: ٤). ما تُلي منه فهو القُرآن، وما لم يُتل فهو السنة، فانبروا لجمع الأحاديث ودرسها وتدقيقها؛ فأتحفوا علم التاريخ بقواعد لا تزال في أسسها وجوهرها مُحترمة في الأوساط العلمية حتى يومنا هذا»[3]. إن شهادة هذا العالم المسيحي المنصف في حَق علماء المسلمين، ودَورهم البارز في عِلم نَقد الروايات وتصنيفها؛ لهو خير شاهد، وأكبر دليل على إقرار وانصياع حتى المخالفين لنا في الديانة، وعلى صلابة وقوَّة نصوصنا الشرعية، وحفظها من دَنس التحريف، ودَجل

---

(١) الهجرسي، سعد محمد. «**مجلة الثقافة العربية**: التوثيق ودراسته في علوم المكتبات»، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: القاهرة – مصر، ١٩٧٤. ط١. (١٥٣).

(٢) بدر، أحمد. «**دراسات في المكتبة والثقافتين**»، دار الثقافة للطباعة والنشر: القاهرة – مصر، ١٩٧٧. ط١. (٦٨).

(٣)رستم، أسد. «**مصطلح التاريخ**: وهو بحث في نقد الأصول وتحري الحقائق التَّاريخية وإيضاحها وعرضها وفي ما يقابل ذلك في علم الحديث»، المكتبة العصرية: صيدا – لبنان، ٢٠٠٢. ط١. (١٨).

التضليل: ليصل إلينا النص النبوي كإعلام مكتوب، يُضرب به المثل في الحفظ والأمانة.

ويُعد القرآن الكريم من أرقى مراتب الوثائق النصية المحفوظة، ويشهد بهذا الطوائف المخالفة للمسلمين قبل أن يشهد به أهل الإسلام أنفسهم، وفي مُقدمة النسخة المُنقحة الجديدة للكتاب المقدس جاء فيها ما نصُّه: «إنَّ القُرآن في حَدِّ ذاته يُعدُّ بمثابة تُحفة فنية من الناحية اللغوية، كما يُعد أيضًا واحدًا مِنْ أكثر الكُتب تأثيرًا في تاريخ الأدبيات النَّبَوية»[١]. وعلى ذات الدَّرب نستشهد بِكلام العلامة «كورت ألاند - Kurt Aland» أحد أكبر علماء النَّقد النصي في العالم المعاصر من المسيحيين، فيقول في كتابه «نص العهد الجديد: مقدمة للطبعات النقدية والنظريات الحديثة المستخدمة في النقد النصي» ما نصُّه: «يُفسَّرُ هذا الكم الكبير من التغييرات في مخطوطات الكتاب المقدس؛ فَيُبرر السبب بطبيعة اللغة اليونانية للكتاب المقدس، حيثُ كان اليونان لا ينظرون إلى قداسة الحرف. بعكس القرآن الذي تتشابه جميع مخطوطاته بشكل تام»[٢]. والسبب الرئيسي الذي كفل لمخطوطات القرآن الكريم أن تتشابه تمامًا مهما تباعدت الأقاليم الإسلامية من حدود السند والهند، إلى أقصى الصين، وعودة إلى شبه الجزيرة العربية، وربوع الشام، وبلاد ما وراء النهر وإفريقيا، إلى الحفظ الغيبي للقرآن في الصدور؛ وذلك أن الأمان الوحيد للحفاظ على النص المقدس دون أن تطاله أيدي النُّساخ بالتحريف؛ هو أن يكون منقولًا بالتواتر الغيبي بالحفظ، مع التدوين الكتابي، ولا يجحد أحدٌ علينا هذا الأمر، ونحن في عصر الإنترنت والعالم المفتوح، والذي يستحيل في ظله استمراء الكذب ولو بعد حين، فمعلوم بالضرورة أن الأطفال في جميع أصقاع المعمورة؛ يحفظون القرآن الكريم، وإن كانوا لا يفقهون العربية، ويُعقد كل عام المسابقات العالمية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم، ويتهافت عليها الحفاظ من كل حدبٍ وصوب، عربًا كانوا أو عجمًا لا يستطيعون من العربية حرفًا، ومع هذا فهم يحفظون القرآن الكريم كالماء المنهمر لا يقعون في حرفٍ منه. وهذا الحفظ الغيبي للقرآن الكريم في الصدور، وانتقاله بالتواتر مشافهةً جيلًا بعد جيل؛ أمَّن له الحفظ من التحريف الكتابي، والذي يقع فيه النساخ، بالتحريف المتعمد بالزيادة أو النقص أو تغيير المعنى، أو بالتحريف غير المتعمد كتشابه نهايات الكلام، أو الخطأ والنسيان غير المتعمد أحيانًا. وفي هذا السياق يقول عالم النقد النصي الدكتور «بارت إيرمان - Bart D. Ehrman» من خلال كتابه «تحريف أقوال يسوع: القصة وراء من حرف الكتاب المقدس، ولماذا؟»، يقول فيه ما نصُّه: «لقد كان النُّسَّاخ غير مؤهلين، من المُهِمّ أن نتذكَّر أن مُعْظَم النُّسَّاخ في القُرُون الأولى لم يكونوا مُدَرَّبِين للقِيام بهذا النوع من العَمَل، بل كانوا بِبَساطة أفرادًا مُتَعَلِّمِين من بين أعضاء كنائسهم،

---

(1) Ridling, Zaine. **New Revised Standard Version of the Bible**. New York - U.S.A: Division of Christian Education of the National Council of the Churches of Chris; 1989. p.4.

(2) Aland, Kurt. Aland, Barbara. **The Text of the New Testament**: An Introduction to the Critical Editions and to the Theory and Practice of Modern Textual Criticisms. Leiden - Holland. Brill; 1987. p.291.

وكانوا بصورة أكبر أو أقل قادرين على القِيام بذلك وراغبين فيه. حتى بعد ذلك، بِدءًا من القرنين الرابع والخامس، عندما ظهر النُّسَّاخ المسيحيون كطبقة مُحْتَرِفَة داخل الكنيسة، وفيما بعد حينما كانت مُعْظَم المخطوطات تُنسَخ بمعرفة رهبان مكرَّسين لهذا النوع من العمل داخل الأديرة، حتى في ذلك الوقت كان بعض النُّسَّاخ أقل براعة من الآخرين»[١]. وفي موضع آخر في نفس الكتاب يوضح الكاتب كيف أن النُّساخ كانوا يقصدون التحريف، وقد يفطن إلى تحريفهم بعض النُّساخ الآخرين الذين يأتون من بعدهم، فيقول «بارت إيرمان - Bart D. Ehrman» عن أحد النساخ الذين حرفوا في المخطوطة الفاتيكانية للكتاب المقدس، وهي إحدى أشهر مخطوطات العهد الجديد للكتاب المقدس، واكتشف تحريفه فيما بعد ناسخ آخر قد قام على نسخها بعده بسنوات: «ثمَّ قرأ المخطوطة، بعد ذلك ببعض القرون ناسِخ ثالث ولاحظ التَّحريف الذي فعله سلفه؛ فمحى بدوره الكلمة (يحمل) وأعاد كتابة الفعل (يُظْهِر). ثم أضاف مُلاحظة في الهامش ليُشير إلى ما دار في خلده عن النَّاسِخ الثاني الذي سَبَقَه. تقول الملاحظة: (أيها الوَغْدُ الأحْمَقُ، دَع القِراءَةَ القَدِيمَةَ، لا تُحَرِّفْها...!)»[٢]. ولعل انفعال الناسخ الأخير على سلفه؛ يوضح بشكلٍ جلي مدى انزعاجه من كثرة الانحرافات النصية التي قصدها من خلال نسخه، مما جعله يترك هذا التعليق الأشهر في تاريخ مخطوطات العهد الجديد، والتي صدرت بسبب كثرة التحريفات المتعمدة، ويقول العلامة «كورت ألاند - Kurt Aland» كلامًا بهذا الصدد ينقله العالم «فيليب كومفرت - Philip Comfort» من خلال كتابه «البحث عن النص الأصلي للعهد الجديد» ما نصُّه: «وعائلة نستل يذهبون إلى مدًى بعيد، فيقولون أن النُّساخ المسيحيين الأوائل أحسُّوا بحرية في تغيير النص؛ لأنهم اعتبروا أنفسهم مملوئين من الروح القدس»[٣]. وكل ما سبق يُخالف الفهم العام لطريقة حفظ المسلمين لتراثهم الديني؛ لأنهم لم يتدخَّلوا أبدًا في سياق النص القرآني المنزل على الرسول محمد ﷺ بتحريف سواءً كان متعمدًا أو غير متعمد من قِبل النُّساخ، أو من قبل رجال الدين.

ولعل من أشهر شهادات المستشرقين على حفظ النص القرآني؛ هو ما ننقله من كلام المستشرق الإسكتلندي «وليام موير - William Muir»[٤] من خلال كتابه الأشهر «حياة محمد

---

(1)Ehrman, Bart D. **Misquoting Jesus:** The Story Behind Who Changed the Bible and Why. New York – U.S.A. Harper Collins; 2005. p.55.

(2) Ibid. p.56.

(3) Comfort, Philip Wesley. The Quest for the Original Text of the New Testament. Oregon – U.S.A: Wipf and Stock; 2003. p 41.

(٤) «وليام موير – William Muir» (1819-1905م): مستشرق وقائد استعماري إسكوتلاندي، كان رئيسًا لجامعة (إدنبرة – Edinburgh) كما أنه كان أيضًا نائبًا لحاكم المقاطعات الشمالية الغربية في الهند. كان معنيًّا بالتراث الإسلامي، وله أكثر من مؤلف عن الحضارة العربية والإسلامية، ودعاه بفاندر إلى أن يكتب سيرة النبي على نحو يعين البعثة التبشيرية على عملها. فأخذ موير في قراءة المراجع العربية عن السيرة النبوية، وشرع في نشر عدة مقالات في =

وتاريخ الإسلام»، جاء فيه ما نصُّه: «لقد تم استلام النص القياسي العثماني للقرآن بعناية شديدة وبدون تغيير، وقد تمَّ الحفاظ عليه بشكل كامل، من غير اختلافات ذات أهمية، بل أكاد أجزم أنه لا يوجد أي اختلافات على الإطلاق بين كل النسخ القرآنية التي لا حصر لها، والمنتشرة في كل أصقاع المعمورة، عبر الحدود الشاسعة للإمبراطورية الإسلامية، وحتى بين الفصائل الإسلامية المتناحرة والمتصارعة بين بعضهم البعض، والتي بدأت في تاريخ الإسلام منذ مقتل الخليفة عثمان، بعد ربع قرن من وفاة محمد، فمنذ وفاته ومع اختلافهم في بعض الأحيان وصراعهم السياسي والحربي، إلا أن قرآنهم واحد لا يتبدل فيما بينهم، ويتفقون جميعًا على ذات الكتاب المقدس فيما بينهم وهو القرآن، حتى الوقت الحاضر، ولعل هذا الأمر من الأدلة القاطعة على أن القرآن الذي بين أيدينا هو ذاته القرآن الذي تركه لهم محمد، ولا يوجد في التاريخ البشري بأسره نص أدبي مثل القرآن حُفظ دون تبديل، واحتفظ بنصه الأصلي بشكل نقي جدًّا لا يشوبه التحريف مثل القرآن. وهناك بعض الاختلافات اليسيرة في القراءات وبعدد قليل لا يُذكر، وتقتصر هذه الاختلافات على الحروف الصائتة، وعلامات التشكيل التي أضيفت فيما بعد لتيسير القراءة، ولم تؤثر على النطق الأصلي، وهذه العلامات اخترعت في وقت لاحق، ولم تتوفر في النسخ الأولى للقرآن، كما أنها لا تؤثر على النص العثماني القياسي للقرآن»[(١)]. وبالرغم من أن العالم «موير - Muir» يدين بالمسيحية، ويبشر بها، بل ويُهاجم الإسلام في معظم كتاباته، إلا أنه قد أخضع القرآن الكريم للتحقيق التاريخي المجرد، والذي ثبت من خلاله عصمة نصه حرفيًّا، وإن كان «موير - Muir» لا يهتم كثيرًا بالعصمة الحرفية للنص المقدس؛ لأن من المقطوع به أن الكتاب المقدس غير معصوم عصمة حرفية، بل إنه قد نُقل مجمله بالمعنى، وباتفاق جميع العلماء المختصين بالنقد النصي الكتابي، المؤمن منهم بالمسيحية أو الغير مؤمن، على أن الكتاب المقدس قد وقع فيه التحريف بقصد أو بدون قصد، ولقد تناولنا الأدلة على هذا الأمر آنفًا، وبالرغم من أن «موير - Muir» لا يهتم بالعصمة الحرفية للوحي عندهم، إلا أنه يُدرك تمامًا أن هذا الأمر من مفاخر أمة الإسلام، وأنه من عظيم مآثرهم، ولذلك ذكره عن درايةٍ ودراسةٍ وتحقيق.

=

(مجلة كلكتا – Calculta Review) في عامي(١٨٦٣ – ١٨٦٤م) تناول فيها تاريخ العرب قبل الإسلام، ومصادر السيرة النبوية، وأرَّخ لحياة النبي حتى الهجرة في كتاب ضخم بعنوان (حياة محمد وتاريخ الإسلام) (في ٤ مجلدات، لندن ١٨٥٦ – ١٨٦١م)، وعاد موير إلى تحامله الشديد على الإسلام، فأصدر كتابين آخرين: الأول هو (القرآن: تأليفه وتعاليمه) (١٨٧٧م)، والثاني هو (الجدال مع الإسلام) (١٨٩٧م). انظر ترجمته كاملة:

بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٥٧٨). الزركلي، خير الدين. **الأعلام قاموس تراجم**: (١٢٤/٨).

Bernard, Lewis. **Arabs in History**. Oxford - U.K: University of Oxford press; 2002. p 17.

(1) Muir, William. **The Life Of Mahomet And History Of Islam**. London - U.K: Cornhill; 1857. Vol. I: pp.14-15.

٢,١,٢ الأسباب المحفِّزة لحفظ القرآن الكريم.

لعل من أبرز الأمور التي ساهمت في حفظ النص القرآني على مر العصور: هي الأسباب المحفِّزة على حفظ النص القرآني في الصدور، ولعل هذه الأسباب المتوارثة في الدين الإسلامي غير متوفرة في بقية الأديان الأخرى، ولم يقتصر التحفيز على الأجر والثواب الذي أعدَّه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ للمؤمنين في الآخرة، بل تجاوز هذا التحفيز إلى الثواب في الدنيا، وما يقوم عليه من مكاسب مادية ومعنوية عند جموع الحفاظ، فمنذ القرن الأول الهجري ومكانة الحفاظ لكتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لا تعلوها منزلة، ويتسابق إليهم الناس معترفين بفضلهم ومكانتهم بينهم. وقد قمت بتقسيم الأسباب المحفِّزة لحفظ القرآن الكريم في الدنيا والآخرة، وفي هذا التقسيم دلالة مهمة، وهي أن القرآن الكريم قد حُفظ في الصدور غيبًا عند جموع الناس، العالم منهم والبسيط، رغبًا فيما عند الله في الآخرة، وتشجيعًا على الكسب المادي والمعنوي في الدنيا، وفي كليهما الخير الكثير، ولا تعارض بينهما؛ فإن الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قد كفل للناس أرزاقهم وأقواتهم بأسبابٍ سبَّبها هو بتقديره، ولا يُعدُّ من يطمع في الأجر والثواب بحفظه للقرآن الكريم في الدنيا والآخرة ممن يبتغون الدنيا دون الآخرة، بل إن الدنيا تُعرض عليهم عرضًا بعد حفظهم لكتاب الله، تيسيرًا ومكافأة من الله لهم. ولكن لدراسة الأمر دراسة تحليلية وموضوعية كان لابد من ذكر الأسباب التي تحمل الناس على حفظ القرآن الكريم، والذي يؤول بنا في النهاية لمعرفة الأسس العلمية التي من خلالها يتم معرفة الأسباب التي أدَّت إلى حفظ كتاب ضخم يربو على ستمائة صفحة من القطع الكبير باللغة العربية الفصحى غير الدارجة عند الشعوب العربية، وغير المعروفة أصلًا عند الشعوب الأجنبية، ومع ذلك فملايين الحفاظ حول العالم من العرب والعجم؛ يتهافتون على حفظه وإتقانه مجودًا ومرتلًا.

٢,١,٢,١ الأسباب المحفِّزة لحفظ القرآن الكريم في الآخرة.

إن فضل حفظ القرآن الكريم، ومنزلة حامله يوم القيامة؛ كبيرة جدًّا يطمح إليها كل مسلم لا محالة، ولعل في كتب السيرة والطبقات، عن قصص من كانوا يقرءون القرآن كاملًا في يومٍ واحد، من الكثرة بمكان ما يستحيل حصرهم في هذا الموضع، «وقد روي من وجوه متعددة أن أبا بكر بن عياش مكث نحوًا من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة»(١). وقد جاء الدكتور سيد العفاني على ذكر أكثرهم في كتابه «صلاح الأمة»، ولم يستطع حصرهم لكثرتهم(٢). ولقد كانوا يقرؤون القرآن ويعملون به كما قال الإمام أحمد بن حنبل عن عطاء بن السائب، أن أبا عبد الرحمن قال: «أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى

---

(١) الذهبي ، شمس الدين بن قيماز. «**سير أعلام النبلاء**»، (شعيب الأرناؤوط: تحقيق)، مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، ١٩٨٥م. ط٣. ص: (٥٠٣/٨).

(٢) انظر: العفاني، سيد بن حسين. «**صلاح الأمة**: في علو الهمة»، مؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان، ١٩٩٧م. ط١. (٣/ ١٩- ٢٦).

العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن، فكنا نتعلم القرآن والعمل به، وسيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء، لا يجاوز تراقيهم»(١). وسأسرد بشكل ميسر وبسيط الأسباب المحفزة على حفظ القرآن الكريم رغبًا في الحياة الآخرة ابتداءً. فمن حديث رسول الله ﷺ أنه قال: «**لو جُمِعَ القرآنُ في إهابٍ**(٢)**؛ ما أحرقه اللهُ بالنَّارِ**»(٣). وفي هذا الحديث دلالة كبيرة على أن من يحفظ القرآن يُحرم جسده على النار، وهذا من عظيم الفضل وجزيل الجزاء. كما أن القرآن يأتي شفيعًا لأصحابه يوم القيامة، ومن حديث أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**»(٤). ومن عظيم رفعة حافظ القرآن يوم القيامة؛ ما رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**»(٥). وهذا مما يُحفِّز الناس على حفظ القرآن الكريم؛ لأن منازلهم تتفاوت يوم القيامة بقدر حفظ كل منهم. وفي هذا الصدد يأتي أيضًا حديث رسول الله ﷺ مما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: «**يُقَالُ لِصَاحِب القُرآن إذَا دَخل الجنَّة: اقرأ واصْعَد، فيقرأ، ويَصْعَدُ بكلِّ آيةٍ درجَة، حتَّى يقرأ آخِر شَيء مَعَهُ**»(٦). وحفظة القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته، وهذ ما قد رواه أنس بن مالك رضي الله عنه فيما صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ**»(٧). ومن حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ؛ لَهُ أَجْرَانِ**»(٨).

---

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: (٢٦٩/٤).

(٢) «إِهَابُ النَّبَاتِ: الغِلَافُ المُحِيطُ بِالنَّبَاتِ وَالجُذُورِ وَبَعْضِ الحَيَوَانِ، كَالأصْدافِ»، وقيل في معنى الحديث: أن من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة، فجُعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له. انظر:

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك. «النهاية في غريب الحديث والأثر»، (طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، تحقيق)، المكتبة العلمية: بيروت – لبنان، ١٩٧٩م. ط٣. (٨٣/١).

(٣) الألباني، محمد بن ناصر الدين. «**صحيح الجامع الصغير وزيادته**»، المكتب الإسلامي: بيروت –لبنان، ١٩٨٩. ط١. (٩٣٣/٢).

(٤) مسلم، صحيح مسلم، (٥٥٣/١).

(٥) ابن حنبل، مسند أحمد، (٤٠٤/١١). السِّجِسْتاني، سنن أبي داود، (٥٩٢/٢). الترمذي، سنن الترمذي، (١٧٧/٥).

(٦) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، (١٢٤٢/٢).

(٧) المرجع السابق: (١٤٦/١).

(٨) متفق عليه: مسلم، صحيح مسلم، (٥٤٩/١). البخاري، صحيح البخاري، (١٦٦/٦).

والأدلة المتواترة على عظيم فضل حفظة القرآن في الآخرة كثيرة جدًّا يصعبُ حصرهَا، وهذا التحفيز من الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لعباده؛ جعل الناس جميعًا تتسابق إلى حفظ كتابه طمعًا ورغبًا فيما عنده من عظيم الجزاء وجزيل الثواب. وفي هذا الأمر ضمان على لتوارث الناس لحفظ القرآن الكريم، مما أسهم إلى حدٍّ كبير في الحفاظ على النص القرآني من الضياع والاندثار مثلما حصل مع الأديان الأخرى، فلا نجد في اليهودية أو المسيحية ما يُحفز أتباع كلٍّ منهما على حفظ التوراة أو الإنجيل حفظًا غيبيًّا في الصدور، بل لا نجد في معتقداتهم ما يحثهم على قراءة كتبهم المقدسة عندهم على أقل تقدير فضلًا عن إيجاد ما يُحفزهم على حفظها، والدلالة على هذا الأمر واقعة ومتحققة ومنظورة، فهناك ممن يحملون رتبًا كنسية ولاهوتية من يقضي حياته كاملة لم يقرأ فيها كتابه المقدس كاملًا مرة واحدة! فما بال العوام وهذا فعل كبرائهم؟! ولذلك وبتجربة بسيطة يُمكن لأي أحدٍ أن يقوم بها، فما عليه سوى أن يطرح نصًّا عاديًّا على أي رجل من رجال الدين المسيحي أو اليهودي، ثم يطرح عليه نصًّا آخر في الكتاب المقدس، ويسأله عن أيهما في كتابه المقدس، وبكل تأكيد لن يستطيع أن يميز أيًّا منهما في كتابه، وهذا الاختبار على رجال الدين؛ فما بال العوام؟! وعلى العكس من كل هذا فالطفل الصغير من المسلمين يستطيع أن يقرأ القرآن غيبًا، مُحدِّدًا أرقام الآيات والصفحات دون النظر إلى المصحف، وهذا مصداقًا لقوله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (القمر: ١٧). ولعل هذا الأمر من الإعجاز المتحقق والمنظور في واقعنا المعاصر، فليس هناك ثمَّ كتاب بحجم القرآن الكريم فيما نعرف على وجه البسيطة من الممكن حفظه غيبًا عن ظهر قلب، وليس هناك كتاب بكل تأكيد بحجم القرآن الكريم اتُّفق على حفظه الملايين من الناس حول العالم غيبًا عن ظهر قلب، سواءً كانوا عربًا يعرفون العربية، أو عجمًا لا يعرفون من العربية شيئًا، وعلى هذا الإجماع تنعقد خناصر الكفار والمسلمين سواءً بسواء.

٢,١,٢,٢ الأسباب المحفِّزة لحفظ القرآن الكريم في الدنيا.

كما أن لحفظ القرآن في الآخرة عظيم الفضل والثواب كما أوردنا ذلك آنفًا، إلا أن فضل حفظ القرآن الكريم في الدنيا أيضًا مما يميز صاحبه بالفضل والرفعة بين الناس، ومن حديث أبي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ: «**إن من إجلالِ الله إكرامَ ذي الشيبَةِ المسلمِ، وحاملِ القُرآنِ غيرِ الغالي فيه والجافي عنه، وإكرَام ذي السُّلطَانِ المُقْسِطِ**»[١]. مما يدل على أن حافظ القرآن الكريم يُجلُّه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بين عباده، ويُضفي عليه الهيبة والجلال بين الناس، ومن حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ**»[٢]. وبالرغم من أن القرآن الكريم يرفع من شأن صاحبه في الدنيا إلا أنَّ التاريخ الإسلامي يشهد على أنَّ كثيرًا

(١) سنن أبي داود، (٢١٢/٧).

(٢) مسلم، صحيح مسلم، (٥٥٩/١).

من أصحاب القرآن لم يتكسَّبوا به، ولم يتعلموه من أجل النفع المادي؛ فقد ذكر الإمام الذهبي رحمه الله في الأعلام عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أنه جاء وفي الدار جِلَالٌ وَجُزُرٌ، فقالوا: بعث بها عمر بن حريث؛ لأنك علمت ابنه القرآن. فقال: رد، إنا لا نأخذ على كتاب الله أجرًا[1]. ولقد أبلغ رسول الله ﷺ أمته بأن خير الناس في الدنيا من أمته؛ هم حفظة كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، والذين يعلمونه للناس، وقد روي في فضل تعلم القرآن الكريم، وتعليمه للناس، ما رواه عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»[2]. وهذه الخيرية التي ذكرها رسول الله ﷺ لا تكون في الآخرة فقط، بل إنها في الدنيا أيضًا، ومن معالم هذه الخيرية معرفة فضل حملة كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وتقدمتهم في كل شيء وإن صغر سنهم على من يكبرونهم سنًّا لتميزهم عنهم بحفظ كتاب الله، ومن هذه الأمور تقدمتهم في إمامة الصلاة عن غيرهم، وهذا ما رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**»[3]. والجميع يعرف فضل إمامة الصلاة في الإسلام، ولهذا فلم تُعط أولًا إلا لمن كان حافظًا للقرآن الكريم: لأنه الأقدر على قيام الصلاة، والأجدر من بين الحاضرين بها، وكل من حفظ القرآن وإن كان بسيطًا لا يملك مالًا، أو صغيرًا بين أناسٍ أكبر منه؛ يبقى هو الأحق بالإمامة من غيره، فليس في الإسلام كهنوت، وليس فيه وسطاء من الناس بين العبد وربه، فكل من يحفظ كتاب الله يكون الأجدر بالإمامة في الصلاة وإقامة فرائضه.

لم يعرف المسلمون على مر العصور فضلًا لأحدٍ بينهم مثل فضل حامل القرآن الكريم، وحتى في العصر الحديث، فلا يمضي العام حتى يُقام فيه سنويًّا عشرات المسابقات العالمية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم، يتبارى من خلالها آلاف الحُفاظ من حول العالم، وتهافتت المؤسسات والشركات والبنوك الخاصة على إقامة مثل تلك المسابقات من منتصف القرن الماضي، ومن كتاب «النشاط الاجتماعي والتكافلي للبنوك الإسلامية» جاء فيه ما نصه: «مسابقات حفظ القرآن الكريم ومصاريف مكاتب تحفيظ القرآن: انطلاقًا من حرص الصندوق على غرس القيم الروحية، ونشر الثقافة الإسلامية في نفوس الشباب، والعمل على حفظ القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا، قررت اللجنة الإسهام في إنشاء مكاتب تحفيظ القرآن الكريم بالقاهرة والأقاليم، وقامت بفرشها ودفع مكافآت للمحفظين بها وحوافز تشجيعية للأطفال المتفوقين»[4]. ولعل تهافت كبرى الشركات

---

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: (٢٦٩/٤).

(٢) البخاري، صحيح البخاري. باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه. (١٩٢/٦).

(٣) مسلم. صحيح مسلم، باب: من أحق بالإمامة، (٤٦٥/١).

(٤) مشهور، نعمت عبد اللطيف. «**النشاط الاجتماعي والتكافلي للبنوك الإسلامية**»، المعهد العالمي للفكر الإسلامي: القاهرة - مصر، (١٩٩٦م). ط١. (٨٧).

والمصانع والبنوك في العالم الإسلامي من أجل تحفيز الشباب على حفظ القرآن الكريم؛ يصعب حصره والاستدلال عليه. وقد تعدَّدت مسابقات حفظ القرآن الكريم حول العالم، وتعدُّ مسابقة ماليزيا أقدم مسابقة رسمية لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي، ثمَّ تلتها بعد ذلك المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره التي تقيمها المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة، وتعد هي الأخرى أول مسابقة رسمية في العديد من الدول العربية. وسوف نتعرض بشيء من التفصيل لتاريخ نشوئها والجهات المنظمة لها، وتاريخ بدايتها؛ حتى يكون في ذلك مجال لإجراء المقارنة ومعرفة التسلسل التاريخي لهذه المسابقات.

مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي	
اسم المسابقة	مسابقة تلاوة القرآن الكريم في ماليزيا
الجهة المنظمة	مصلحة التنمية الدينية في ماليزيا
الدولة	ماليزيا - كوالالمبور
تاريخ بدايتها	١٩٥٠م / ١٣٧٠هـ
القيمة المادية (الرينغيت)	الأول: (٣٠,٠٠٠). الثاني: (٢١,٠٠٠). الثالث: (١٢,٠٠٠). الرابع (٤,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٨٨) دولة مشاركة سنويًا.
اسم المسابقة	المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم
الجهة المنظمة	وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية
الدولة	مصر – القاهرة
تاريخ بدايتها	١٩٩٤م / ١٤١٤هـ
القيمة المادية (جنيه)	الأول: (١٨٠,٠٠٠). الثاني: (١٤٠,٠٠٠). الثالث: (١٠٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٩٠) دولة مشاركة سنويًا.
اسم المسابقة	جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
الجهة المنظمة	لجنة حكومية عليا
الدولة	الإمارات
تاريخ بدايتها	١٩٩٨م / ١٤١٨هـ
القيمة المادية (درهم)	الأول: (٢٥٠,٠٠٠). الثاني: (٢٠٠,٠٠٠). الثالث: (١٥٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٥٢) دولة مشاركة سنويًا.
اسم المسابقة	مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره
الجهة المنظمة	وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية
الدولة	السعودية – الرياض

تاريخ بدايتها	١٩٥٠م / ١٣٩٩هـ
القيمة المادية (ريال)	الأول: (٢٥٠,٠٠٠). الثاني: (٢٠٠,٠٠٠). الثالث: (١٥٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٧٦) دولة مشاركة سنويًا.

اسم المسابقة	مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره
الجهة المنظمة	وزارة الشؤون الدينية التونسية
الدولة	تـــونس
تاريخ بدايتها	٢٠٠٢م / ١٤٢٣هـ
القيمة المادية بالدولار	تتراوح قيمة الجائزة (٣٤٠.$) - (١٣٥٠.$).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٢٢) دولة مشاركة سنويًا.

اسم المسابقة	جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره
الجهة المنظمة	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدولة	المغرب
تاريخ بدايتها	٢٠٠٣م / ١٤٢٤هـ
القيمة المادية (درهم)	الأول: (٥٠,٠٠٠). الثاني: (٢٠,٠٠٠). الثالث: (١٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٢٢) دولة مشاركة سنويًا.

اسم المسابقة	المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم
الجهة المنظمة	وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية
الدولة	الأردن
تاريخ بدايتها	١٩٩٨م / ١٤١٨هـ
القيمة المادية (دينار)	تحدد كل عام
عدد الدول المشاركة	متوسط (٣٦) دولة مشاركة سنويًا.

اسم المسابقة	مسابقة الكويت الدولية لحفظ القرآن وقراءته وتجويد آياته
الجهة المنظمة	تحت رعاية وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
الدولة	الكويت
تاريخ بدايتها	٢٠٠٩م / ١٤٣١هـ
القيمة المادية (دينار)	الأول: (٢٠,٠٠٠). الثاني: (١٥,٠٠٠). الثالث: (١٢,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٤٢) دولة مشاركة سنويًا.

اسم المسابقة	جائزة كتارا لتلاوة القرآن
الجهة المنظمة	المؤسسة العامة للحي الثقافي – كتارا

الدولة	قطر
تاريخ بدايتها	٢٠١٧م / ١٤٣٩هـ
القيمة المادية (ريال)	الأول: (٥٠٠,٠٠٠). الثاني: (٤٠٠,٠٠٠). الثالث: (٣٠٠,٠٠٠). الرابع: (٢٠٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٧٠) دولة مشاركة سنويًّا.

اسم المسابقة	مسابقة القرآن الكريم الدولية بالجمهورية التركية
الجهة المنظمة	رئاسة الشؤون الدينية
الدولة	تركيا - إسطانبول
تاريخ بدايتها	١٩٩٨م / ١٤١٨هـ
القيمة المادية (ليرة)	تحدد كل عام
عدد الدول المشاركة	متوسط (٦٨) دولة مشاركة سنويًّا.

اسم المسابقة	مسابقة القرآن والأذان بالمملكة العربية السعودية
الجهة المنظمة	الهيئة العامة للترفيه
الدولة	السعودية - الرياض
تاريخ بدايتها	٢٠١٩م / ١٤٤٢هـ
القيمة المادية (ريال)	الأول: (٥,٠٠٠,٠٠٠). الثاني: (٢,٠٠٠,٠٠٠). الثالث: (١,٠٠٠,٠٠٠).
عدد الدول المشاركة	متوسط (٩٤) دولة مشاركة سنويًّا.

وقد ذكرت بعض المسابقات العالمية التي تشرف عليها بعض الدول الإسلامية، من خلال الحكومات، ولم أتطرق إلى العديد من المسابقات الخاصة بحفظ كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وترتيله وتجويده، فهناك الآلاف من مسابقات حفظ القرآن الكريم، والتي تقوم عليها الهيئات الخاصة والجمعيات الأهلية حول العالم، والتي يستحيل حصرها في مُصنَّف؛ وذلك أنها تُعقد طوال العام، وفي كل الأقطار حول العالم الإسلامي، بالمدن الكبيرة وفي الأحياء النائية عن المجتمعات الحضرية؛ مثل القرى والنجوع والكفور المتفرقة في كل دولة من دول العالم العربي والإسلامي، وقد لا تكون تلك الجوائز كبيرة في قيمتها المادية كما تقدمها الهيئات الحكومية، ولكن يبقى الغرض الأساسي من إقامة مثل تلك المسابقات هو التقرُّب إلى الله بتحفيز الناس على حفظ كتابه الكريم. ولعل هذا التقسيم الذي قدمته سالفًا في بيان معرفة الأسباب المحفزة على حفظ القرآن الكريم، في الدنيا والآخرة؛ لبيان بعض الأغراض المتعددة، ولعل أبرزها ألخصه فيما يلي:

١- الدلالة على أنَّ حفظ القرآن الكريم لم يقتصر على فئة من العالمين دون الأخرى، وإنما جاء التحفيز على حفظه للناس جميعًا عربهم وعجمهم، الذكر منهم والأنثى، العالم المتخصص

منهم، والعامِّي الذي يكسب قوت يومه بحرفة يدوية في الزراعة أو الصناعة، وهذا مما يُعزز المساواة بين الناس جميعًا، ويُؤمِّن بذلك حفظ كتاب الله من الضياع كما حدث بكتب من سبق.

٢- بيان عظيم أجر من يحفظ القرآن الكريم في الآخرة، وتحريم جسده على النار، وهذا مما يحفز الناس على حفظ كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ضمانًا لهم للعتق من النار، ودخول الجنة.

٣- بيان منزلة المسلم الحافظ لكتاب الله في الآخرة، فكلما زاد حفظه لآيات الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ارتفعت منزلته في الجنة، ولعل هذا ما يصبو إليه كل أحد.

٤- بيان إجلال الله للعبد الحافظ لكتابه، وحث الناس على إجلاله واحترامه؛ لتميزه عنهم بحفظه للقرآن الكريم، وتقدمته عليهم في إمامة الصلاة.

٥- الكسب المادي لعموم الحفاظ عبر التاريخ الإسلامي من خلال بيع مصنفاتهم العلمية، ولا يتحقَّق لعالم الإمامة، ولا يُشهد له بالعلم، إلا إذا بدأ أول خطواته بحفظ القرآن الكريم كاملًا بقراءاته العشر، ومفسرًا، ومسبِّبًا بأسباب النزول، وغيره من علوم القرآن الكريم، وعلوم الآلة والوسيلة. فيصير بذلك عالمًا فقيهًا يكسب قوته من دروسه ومصنفاته العلمية، وإن كان جموع العلماء عبر التاريخ قد امتنعوا عن أن يأخذوا أجرًا على تحفيظ القرآن؛ لجلال قدره، وعظيم منزلته، فعوَّضهم الله في الدنيا أضعاف ما تركوه، وهذا مما هو منظور ومتحقق.

٦- ظهور المسابقات الدولية العالمية في كل بلاد العالم العربي والإسلامي تقريبًا، واهتمامها بجموع الحفاظ حول العالم الإسلامي، ورصد الجوائز المالية الضخمة في بعضها؛ مما يُحفِّز بشكل كبير على حفظ كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وهذا الأمر من الحث المشروع، والبذل الجميل والمأجور عليه؛ لأن في هذا البذل صيانة لحفاظ كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، والمجودين والمرتلين لآياته عز وجل.

وإن كان هذا التقسيم الآنف ذكره قد أشار إلى المكاسب المعنوية والمادية في الدنيا، والأجر والثواب في الآخرة؛ إلا أن الغرض الأساسي في طرح مثل هذا التقسيم؛ هو تفنيد الأدلة العلمية على كيفية حفظ النص القرآني، ومن المؤكد بأن الحافز المعنوي والمادي بجانب الحافز الموعود به في الآخرة؛ يُسهم إلى حدٍّ كبير في تهافت الناس على حفظ القرآن الكريم، وليس في هذا الأمر ما يُكره على الإطلاق؛ لأن الغرض الأساسي كان التقرُّب إلى الله بحفظ كتابه، ثم تبع هذا التقرُّب بعض الكسب الدنيوي، والذي لم يُطمح إليه ابتداءً، إنما يجيء بعد فترة من الحفظ والإتقان، فيتبارى الجميع في ترتيل كتاب الله عبر المسابقات العالمية المذكور بعضها آنفًا. ولم يشهد العالم الإسلامي مثل تلك المسابقات إلا في منتصف القرن الماضي، ولقد عاش الناس قبله قرابة الثلاثمئة عامٍ وخمسين وألف وكتاب الله يُحفظ دون مسابقات أو تكسُّبٍ مادي، ولعل مثل تلك المسابقات التي ظهرت حديثًا كشفت بما لا يدع مجالًا للشك كم الدول الإسلامية وغير الإسلامية التي يقطن بداخلها حفظة كتاب الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فهنالك من المسابقات ما يرد إليها قرابة المائة دولة حول العالم مثل المسابقة الماليزية لحفظ القرآن الكريم، وهنالك ما هو أقل، وهذا مما يُدلل على أن

كتاب الله محفوظٌ في الصدور في كل أصقاع الأرض، في الزمن الحاضر والغابر، وهذا مما نلمسه بأيدينا ونرقبه بأعيننا، فيتفرَّد القرآن الكريم بهذا لكونه الكتاب الوحيد على وجه الأرض الذي اتفق الناس على حفظه بالملايين حول العالم يصعب حصرهم، ولا أسرد مثل هذا الكلام من قبيل الرجم بالغيب، بل بالإحصائيات التي تم ذكرها آنفًا، ولا يُشكك في أن حفاظ القرآن الكريم حول العالم بالملايين حتى من خالفونا في الديانة، فهذا أمرٌ مسلَّمٌ به، وبهذا فإن هذا التواتر بحفظ القرآن الكريم؛ مما يُدلل على حفظ النص القرآني من التبديل والتحريف، فمع كل هذه الملايين من الحفاظ حول العالم، إلا أنهم يتفقون على رسم المصحف كلمة بكلمة، بل لا أعود أقول كلمة بكلمة، وإنما اتفقوا على رسمه حرفًا بحرف، وحركةً بحركة، وسكونًا بسكون. إلى هذا الحد البالغ من الإتقان الذي يُقرُّ بحقيقته أهل القبلة، ومن خالفهم من أساطين المستشرقين.

٢,١,٢ الأسانيد المتواترة للقراءات القرآنية المستلمة من رسول الله ﷺ.

لم تهتم أمة من الأمم على مر التاريخ بحفظ تراثها الديني والإنساني كما اهتمت به الأمة الإسلامية على وجه الخصوص، ولقد اهتم أهل العلم منذ صدر الإسلام بحفظ كتاب الله تَبَارَكَوَتَعَالَى، وحفظ كلام رسول الله ﷺ والتسنن بسنته، من الأقوال والأفعال، و شرَّعوا لهذا علمًا شريفًا ألا وهو علم الحديث وركنه الركين الإسناد، فافتتح به مسلم بن الحجاج صحيحه، وأفرد له بابًا أسماه «بَابٌ فِي أَنَّ الْإِسْنَادَ مِنَ الدِّينِ، وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات، وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب وأنه ليس من الغيبة المحرمة بل من الذب عن الشريعة المكرمة»[١]. ويقول عبد الله بن المبارك: «الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»[٢]. ويقول الإمام أبو حاتم الرازي: «لَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أُمَنَاءُ يَحْفَظُونَ آثَارَ الرُّسُلِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَاتِمٍ، رُبَّمَا رَوَوْا حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا يَصِحُّ؟ فَقَالَ: عُلَمَاؤُهُمْ يَعْرِفُونَ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ، فَرِوَايَتُهُمْ ذَلِكَ لِلْمَعْرِفَةِ لِيَتَبَيَّنَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ أَنَّهُمْ مَيَّزُوا الْآثَارَ وَحَفِظُوهَا»[٣]. ولعل المطلع الدارس لكتب الديانات السابقة المسيحية منها أو اليهودية؛ يدرك تمام الإدراك ضرورة وجود الإسناد، فالكتب السابقة توارثها أصحابها بدون إسناد، وبدون تحقيق عن ماهية ناقليها ومعرفتهم، فضلًا عن معرفة عدالتهم وبيان أحوالهم، وهذا مما يتفق عليه أصحاب

---

(١) مسلم، صحيح مسلم: (١/١٤).

(٢) الخطيب البغدادي، أحمد بن مهدي. «**شرف أصحاب الحديث**»، (محمد سعيد خطي أوغلي: تحقيق)، دار إحياء السنة النبوية: أنقرة – تركي، ٢٠٠١. ط١. (٤٠).

(٣) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف. «**تاريخ دمشق**»، (عمرو بن غرامة العمروي: تحقيق)، دار الفكر: بيروت – لبنان، ١٩٩٥. ط١. (٣٨/٣٠).

القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين. «**المواهب اللدنية بالمنح المحمدية**»، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، المكتبة التوقيفية: القاهرة – مصر، ١٨٨٢. ط١. (١١).

الديانات الأخرى ولا ينكرونه، وباعترافهم فإن كتبهم لم تصل إليهم متواترة بشكل يضمن سلامة انتقال النص وصيانته من التحريف أو الضياع، فمن خلال مقدمة ترجمة البستاني للكتاب المقدس المعروفة باسم «ترجمة الفانديك: العهد الجديد» جاء فيها ما نصُّه: «وقد بنى إيرازاموس النص اليوناني الذي نشره للعهد الجديد بناءً على مخطوطات يونانية، يرجع تاريخها إلى الفترة الممتدة من القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر؛ لذا تعتبر مخطوطات متأخرة، وحيث إن أيدي النساخ قد تداولتها جيلًا بعد جيل فإن نصوصها تعتبر أقل نقاوة ودقة من المخطوطات اليونانية الأقدم، والتي تعود إلى القرون المسيحية الأولى»(١). ولعل هذه النسخة هي الأشهر في كنائس الشرق، ومع ذلك فهي تفتقد لكل معايير انتقال النص السليم. ومن خلال كتاب «هل الكتاب المقدس وحده يكفي» والذي قام عليه كوكبة من رهبان القديس ديديموس الضرير، وتحت إشراف الأنبا رافائيل الأسقف العام، جاء في كلامهم ما نصُّه: «وفي أيام المسيح والرسل وأيام الكنيسة الأولى كان من النادر أن نجد شخصًا يمتلك أي درج لسفر من أسفار الكتاب المقدس؛ فكانت تلك الأسفار تعتبر غالية وقيمة جدًّا، وكانت تعامل بإجلال زائد لدرجة أنه كان يعتبر من غير اللائق أن يمتلك الشخص العادي منها شيئًا. وكانت أي كنيسة أو مجمع يهودي تعتبر نفسها محظوظة إن كانت تمتلك مجموعة كاملة من الأسفار»(٢). وهذا مما يعني استحالة جمع الأسفار المقدسة للكتاب المقدس في مكان واحد في بداية نشأة المسيحية المبكرة، مما لا يضمن بأي حال من الأحوال انتقال النص بشكل سليم عبر الأجيال المتتالية، وهذا كله عكس آلية انتقال النص القرآني، والذي قام على الانتقال النصي بالتواتر غيبًا وحفظًا في الصدور، ومن خلال التدوين الكتابي في صدر الإسلام وعلى عهد الرسول ﷺ وجمعه ونسخه في مجلد واحد على عهد خليفته أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ إذ من الطبيعي جدًّا ألا يُجمع القرآن الكريم في عهد الرسول ﷺ مدونًا في مجلد واحد وتداوله بين الناس؛ ذلك لأن الوحي لم ينقطع بحياة النبي ﷺ وإنما ينقطع الوحي بعد صعود روحه الشريفة إلى خالقها، فقام من بعده صحابته الكرام رضوان الله عليهم بجمعه وتدوينه وترتيبه كما كان في عهد الرسول ﷺ، وهذا مما اختصت به الأمة الإسلامية عن سائر الأمم.

٢,١,٢,١ شجرة علوم القرآن.

لقد اعتنى علماء الأمة الإسلامية عبر التاريخ بتدوين علوم القرآن، والتي اشتملت على علوم التنزيل، وعلوم الترتيل، وعلوم التدوين، وعلوم التأويل، وعلوم التدليل، وصُنِّف في هذه العلوم الكثير من المصنفات العلمية؛ مثل «الإتقان» للإمام السيوطي، و«البرهان» للإمام الزركشي،

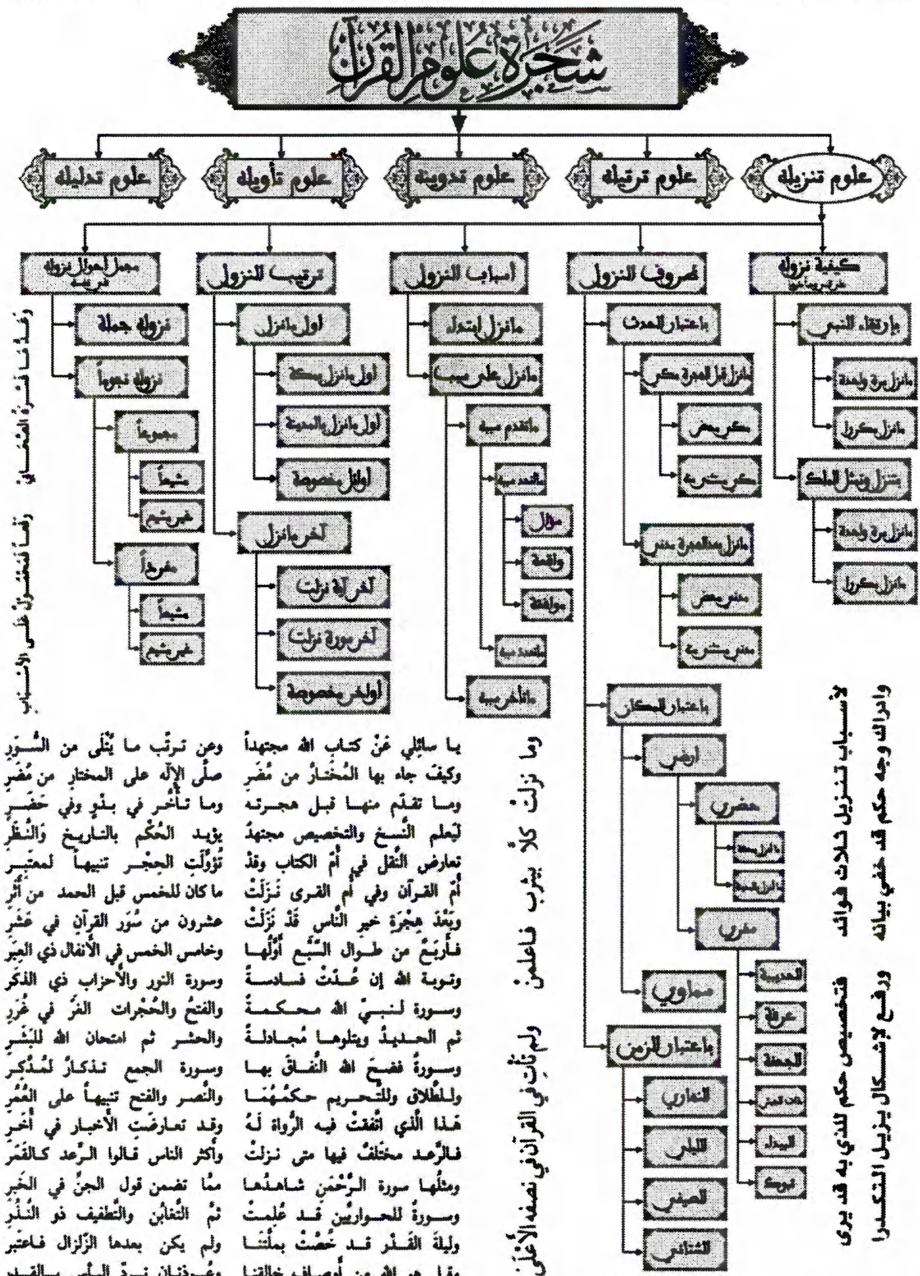
---

(١) خلف، غسان. «**أضواء على ترجمة البستاني**: فانديك (العهد الجديد)»، جمعية الكتاب المقدس: بيروت – لبنان، ٢٠٠٩. ط١. (٣٠/٣٨).

(٢) الأسقف العام، نيافة الأنبا رافائيل. «**هل الكتاب المقدس وحده يكفي**»، (أسرة القديس ديديموس الضرير للدراسات الكنسية، إعداد)، كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس: الإسكندرية – مصر، ٢٠٠٢. ط١. (٢٤).

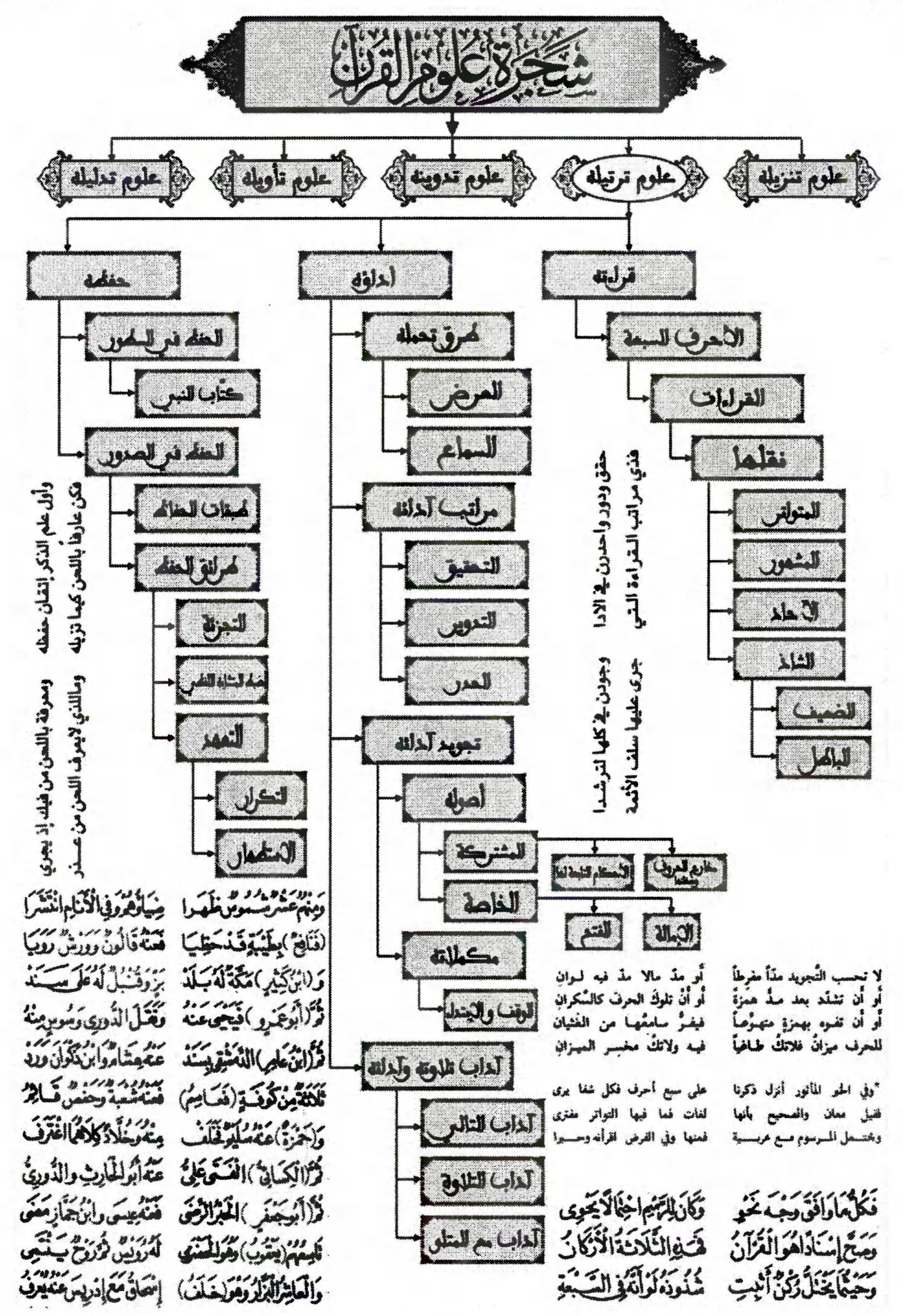
وغيرهما من المصنفات المختلفة في فنون وعلوم القرآن الكريم. ولا نجد أمة من الأمم ولا دينًا من الديانات السابقة اهتمت بعلوم كتابها المقدس كما اهتمت به الأمة الإسلامية، وقد اهتمت بأدق التفاصيل في باب قراءة النص القرآني المقدس، فقد اهتمت بأماكن الوقف والوصل، ومد الحرف بعدد حركات معين يختلف من موضع لآخر. ونستعرض فيما يلي شجرة علوم القرآن كما وردت في مادتها من خلال كتاب «الإتقان في علوم القرآن»[1].

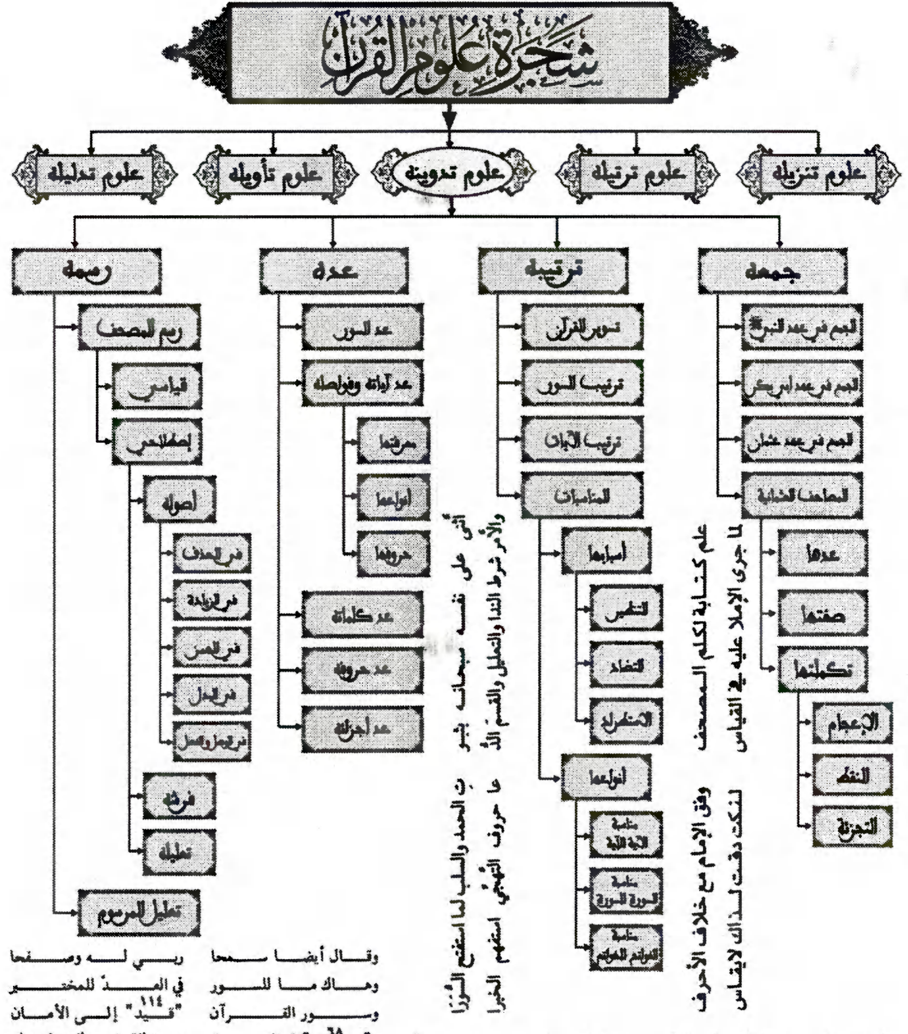
(١) السيوطي، جلال الدين. «**معاقد فروع وأفنان شجرة علوم القرآن:** كما وردت مادتها في الإتقان»، (قسم البحوث والدراسات: إعداد)، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٣. ط١. (١-٥).



يا سائلي عنْ كتابِ اللهِ مجتهداً	وعن ترتّبِ ما يُتلى من السُّوَرِ
وكيفَ جاء بها المُختارُ من مُضَرٍ	صلّى الإلهُ على المختارِ من مُضَرِ
وما تقدّم منها قبل هجرته	وما تأخّر في بدوٍ وفي حَضَرِ
ليَعلمَ النسخَ والتخصيصَ مجتهدٌ	يؤيد الحُكْمَ بالتاريخِ والنَّظَرِ
تعارضَ النقلُ في أمّ الكتاب وقدْ	تُؤوِّلتِ الحِجْرُ تنبيهاً لمعتبِرِ
أمّ القرآن وفي أمّ القرى نَزَلتْ	ما كان للخمس قبل الحمد من أثرِ
وبعدَ هجرةِ خيرِ الناسِ قدْ نَزَلتْ	عشرون من سُوَرِ القرآنِ في عَشَرِ
فأربعٌ من طوال السَّبْعِ أوّلُها	وخامس الخمس في الأنفال ذي العِبَرِ
وتوبة الله إن عُدّتْ فسادسةٌ	وسورة النور والأحزاب ذي الذِّكَرِ
وسورةٌ لنبيّ الله محكمةٌ	والفتحُ والحُجُراتُ الغُرُّ في غُرَرِ
ثمّ الحديدُ ويتلوها مُجادلةٌ	والحشرُ ثمّ امتحانُ الله للبَشَرِ
وسورةٌ فضحَ اللهُ النفاقَ بها	وسورة الجمع تذكارٌ لمُدَّكِرِ
وللطلاقِ وللتحريمِ حكمُهُما	والنصر والفتح تنبيهاً على العُمُرِ
هذا الذي اتفقتْ فيه الرُّواةُ لهُ	وقد تعارضتِ الأخبارُ في أُخَرِ
فالرَّعد مختلفٌ فيها متى نزلتْ	وأكثر الناس قالوا الرَّعد كالقمَرِ
ومثلُها سورة الرحمن شاهدُها	ممّا تضمن قول الجنّ في الخَبَرِ
وسورةٌ للحواريين قد عُلمتْ	ثمّ التغابن والتطفيف ذو النُّذُرِ
وليلةَ القدْر قد خُصّتْ بملّتنا	ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبِرِ
وقل هو الله من أوصاف خالقنا	وعُوذتان تردّ البأس بالقدرِ
وذا الذي اختلفتْ فيهِ الرُّواةُ له	وربما استُثنيتْ آيٌ من السُّوَرِ
وما سوى ذاكَ مكّيٌّ تنزُّلُهُ	فلا تكن من خلافِ الناسِ في حَصَرِ
فليسَ كلُّ خلافٍ جاءَ معتبراً	إلّا خلافٌ له حظٌّ من النَّظَرِ

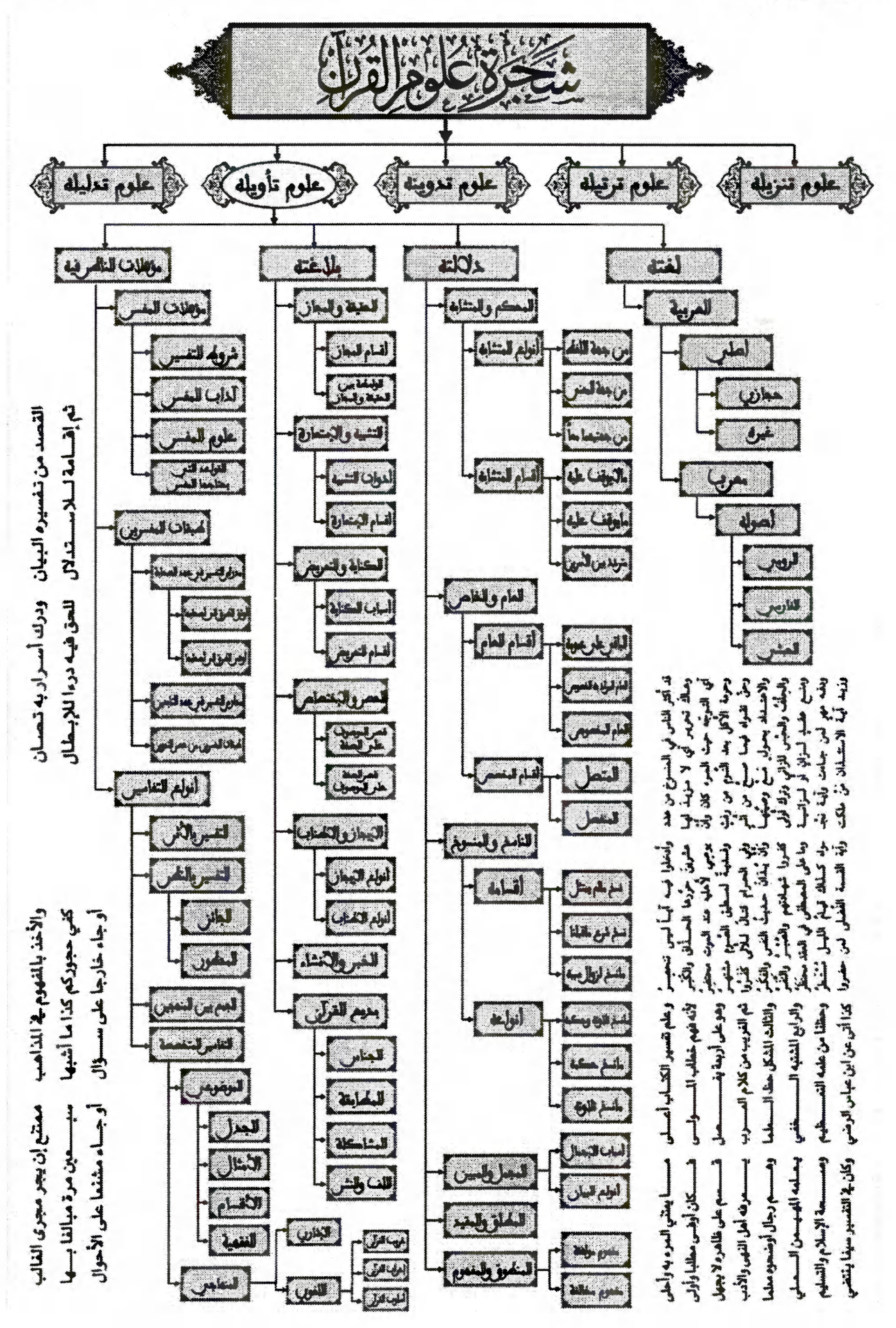
أمّا الذي قد جاءنا سَفَريّه	عَرَفيُّ أكملتُ لكم قد كَمُلا
لكنْ إذا قمتم فجيشيٌّ بَدَا	واسألْ مَنْ أرسلنا الشامي اقبلا
إنّ الذي فَرَضَ انتمى جُحْفيُّها	وهو الذي كفّ الحديبيّ انجلى


شجرة علوم القرآن
علوم تنزيله
علوم ترتيله
علوم تدوينه
علوم تأويله
علوم تدليله
قراءته
أداؤه
حفظه
الأحرف السبعة
القراءات
نقلها
المتواتر
المشهور
الآحاد
الشاذ
الضعيف
الباطل
طرق تحمله
العرض
السماع
مراتب أدائه
التحقيق
التدوير
الحدر
تجويد أدائه
أصوله
المشتركة
مخارج الحروف وصفاتها
الخاصة
الإمالة
الفتح
مكملاته
الوقف والابتداء
آداب تلاوته وأدائه
آداب التالي
آداب التلاوة
آداب مع المتلو
الحفظ في السطور
كتاب النبي
الحفظ في الصدور
طبقات الحفاظ
طرائق الحفظ
التجزئة
التمهر
التكرار
الاستظهار
حقق ودور واحدرن في الأدا وجودن في كلها ترشدا
فذي مراتب القراءة التي جرى عليها سلف الأئمة
وأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن من فيه إذ يجري
فكن عارفا باللحن كيما تزيله وما للذي لا يعرف اللحن من عذر
لا تحسب التجويد مداً مفرطاً أو مدَّ مالا مدَّ فيه لوانِ
أو أن تشدد بعد مدٍّ همزةً أو أنْ تلوكَ الحرف كالسكرانِ
أو أن تفوه بهمزةٍ متهوِّعاً فيفرُّ سامعُها من الغثيانِ
للحرف ميزانٌ فلاتكُ طاغياً فيه ولاتكُ مخسر الميزانِ
*وفي الخبر المأثور أنزل ذكرنا على سبع أحرف فكل شفا يرى
فقيل معان والصحيح بأنها لغات فما فيها التواتر مفترى
ويحتمل المرسوم مع عربية فمنها وفي الفرض اقرأنه وحررا
فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ
وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا ضِيَاؤُهُمْ فِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
(نَافِعٌ) بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا
وَ(ابْنُ كَثِيرٍ) مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ بَزٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ
ثُمَّ (أَبُو عَمْرٍو) فَيَحْيَى عَنْهُ وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ
ثُمَّ (ابْنُ عَامِرٍ) الدِّمَشْقِي بِسَنَدْ عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدْ
ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ (فَعَاصِمُ) فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ
وَ(حَمْزَةٌ) عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ مِنْهُ وَخَلَّادٌ كِلَاهُمَا اغْتَرَفْ
ثُمَّ (الْكِسَائِي) الْفَتَى عَلِيُّ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيُّ
ثُمَّ (أَبُو جَعْفَرٍ) الْحَبْرُ الرِّضَى فَعَنْهُ عِيسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
تَاسِعُهُمْ (يَعْقُوبُ) وَهْوَ الْحَضْرَمِي لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهْوَ (خَلَفُ) إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرَفُ



الرسم في ست قواعد استقل	حذف زيادة وهمز وبدل
وما أتى بالوصل أو بالفصل	موافقاً للفظ أو للأصل
وذو قراءتين مما قد شهر	فيه على إحداهما قد اقتصر
فواجب على ذوي الأذهان	أن يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتدوا بمن رآه نظرا	إذ جعلوه للأنام وزرا
وكيف لا يجب الاقتداء	لما أتى نصاً به "الشفاء"
إلى عياض أنه من غيرا	حرفا من القرءان عمدا كفرا
زيادة أو نقصا أو إن بدلا	شيئا من الرسم الذي تأصلا

وقال أيضا سمحا	ربي له وصفحا
وهاك ما للسور	في العدّ للمختير
وسور القرآن	"قيد" ١١٤ إلى الأمان
و"صح" ٦٨ في المفصل	من القتال منجلي
وآيه "وريد" ٦٢١٤	في آخر وزيد
ثلاثة للأول	وبالمدينة جلي
وكلمه قال عطا	عدد "ضز تقطا" ٧٧٤٨٩
ومن حروف "سكج" ٣٢٠٣١٥	"يه" وذا كالمنهج
وقيل عن يحيى "سكا" ٣٢٠٥٣٣	"ثلج" حروفه حكى
ونصف أولى ﴿نُّكْرًا﴾	في الكهف نصفها سرى
ونصفه من الكلم	في الحج ﴿وَالْجُلُودُ﴾ سم
ونصف الآي ﴿الْمُتَّقِينَ﴾	وبعده ﴿أَوْتُوا﴾ مبين
ونصفه من السور	ختم الحديد يعتبر
فنصفه عُشْرٌ له	لغز أتى فحُلّه
وباعتبار ما كتب	ثوابه وما حُسِب


شجرة علوم القرآن
علوم تنزيله
علوم ترتيله
علوم تدوينه
علوم تأويله
علوم تدليله
لغته
دلالته
بلاغته
مؤهلات النظر فيه

شجرة علوم القرآن

- علوم تنزيله
- علوم ترتيله
- علوم تدوينه
- علوم تأويله
- علوم تدليله
  - إعجازه
    - الإعجاز الذاتي
    - الإعجاز بالصرفة
    - إعجازه مقارناً بالمعجزات الأخرى
  - دلائله
    - التحدي به
      - تدرجاً
        - كماً
          - بالقرآن كله
          - بعشر سور منه
          - بسورة منه
        - كيفاً
          - إخباره بالمغيبات
            - عن غيب الماضي
              - نشأة الخلق
              - قصص الأنبياء
              - الكتب السابقة
            - عن غيب القائم
              - الإله
              - الملائكة
              - الجن
            - عن غيب الآتي
              - الجنة والنار
              - البعث والجزاء
              - الساعة والفناء
              - تحقق الموعودات
    - أعلام النبوة
  - وجوهه
    - الخاصة
      - أسلوبه ولغته
        - المعنى
        - اللفظ
        - النظم
      - علومه ومعارفه
        - العقائد
        - الأحكام
        - الأخلاق
        - التاريخ
    - العامة
      - هدايته وأثره
      - استمرار التحدي وديمومته

فخرج من هذا أن القرآن إنما صار معجزا: لأنه جاء بأفصح الألفاظ، في أحسن نظوم التأليف، مضمناً أحسن المعاني.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا ... لَهُ الْبَرِيَّةُ عَنْ إِتْيَانِهِ قُهِرَا
مَنْ قَالَ صَرْفَتُهُمْ مَعْ حُسْنِ نُصْرَتِهِمْ ... وَفَرْطِ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَبْصِرِ الْعِبَرَا
كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بَلَاغَتُهَا ... إِلاَّ لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى
وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزَةٌ ... فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْناً وَلاَ أَثَرَا
إِنَّ الْقُلُوبَ بِإِذْنِ اللهِ جَارِيَةٌ ... مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبْلٍ جَلَتْ سُوَرَا
وَمَنْ يَقُلْ بِكَلاَمِ اللَّهِ غَايَتُهُمْ ... لَمْ يَحْلُ فِي الْعِلْمِ وِرْداً لاَ وَلاَ صَدَرَا
مَا لاَ يُطَاقُ فَفِي الْبَيْنِ كُلْفَتُهُ ... وَجَائِزٌ وَوُقُوعٌ حُجَّةُ الْبُصَرَا
لِلَّهِ دَرُّ الَّذِي تَأْلِيفُ مُعْجِزِهِ ... وَالاِخْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرَرَا

تدبر كتاب الله يَنْفَعْكَ وعظُهُ ... فإن كتاب الله أبلغُ واعظِ
وبالعين ثم القلب لاحظه واعتبرْ ... معانيه فهو الهدى للملاحظِ
وأنت إذا أتقنتَ حفظ حروفِهِ ... فكنْ لحدود الله ألزمَ حافظِ
ولا ينفع التجويدُ لافظَ حكيِهِ ... وإن كان بالقرآن أفصح لافظِ
ويعرف أهلوه بإحياء ليلهم ... وصوم هجير لاهج الحر قائظِ
وَغَضِّهِمُ الأبصارَ عن كُلِّ مأثمٍ ... يجر بتكرير العيون اللواحظِ
وَكَظْمِهِمُ للغيظ عند استعارهِ ... إذا عز بين الناس كظم المغايظِ
وأخلاقهم محمودة إن خبرتها ... فَلَيْسَتْ بأخلاق فظاظٍ غلائظِ
تحلوا بآداب الكتاب وأحسنوا الـ ... ـتفكر في أمثاله والمواعظِ
فقامت على الصبر الجميل نفوسهم ... سلام على تلك النفوس الفوائظِ

٢,١,٢,٢ الأسانيد.

إنَّ القرآن الكريم قد تمَّ انتقاله إلينا بالأسانيد المتصلة عن رسول الله ﷺ، حفظها الصحابة الكرام رضي الله عنهم في الصدور غيبًا عن ظهر قلب، ودونوها في الصحف في عهد النبي ﷺ: ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ (عبس: ١٣). وفي تفسير الطاهر بن عاشور: «جَمْعُ صَحِيفَةٍ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ خِرْقَةٌ يُكْتَبُ فِيهَا الْكِتَابُ وَتُطْلَقُ الصَّحِيفَةُ عَلَى مَا يُكْتَبُ فِيهِ»[١]. ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾ (عبس: ١٥). «وَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالسَّفَرَةِ جَمْعَ سَافِرٍ؛ أَيْ كَاتِبٍ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْكِتَابِ: سِفْرٌ (بِكَسْرِ السِّينِ)، وَلِلْكَاتِبِ: سَافِرٌ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُبَيِّنُ الشَّيْءَ وَيُوَضِّحُهُ»[٢]. أما عن جمع القرآن فيقول الحق تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٧). ويقول الإمام ابن كثير في تفسيره: «﴿جَمْعَهُۥ﴾: أَيْ فِي صَدْرِكَ، ﴿وَقُرْءَانَهُۥ﴾ أَيْ: أَنْ تَقْرَأَهُ»[٣]. وقد وعد الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بحفظ كتابه، فقال عز من قائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). قال مُجاهد: «وإنا للقرآن لحافظون من أن يُزاد فيه باطل مَا ليس منه، أو ينقص منه ما هو منه من أحكامه وحدوده وفرائضه»[٤]. فصار بذلك حفظ القرآن على الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، ولقد مر القرآن الكريم بمراحل ثلاثة في جمعه وتدوينه، «فقد جُمع في عهد النبي ﷺ وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي عهد عثمان رضي الله عنه»[٥]. ولقد كان لرسول الله ﷺ كتبة يكتبون ما ينزل عليه من وحي السماء، وقد حصرهم الإمام القرطبي في تفسيره فقال: «وَكَانَ مِنْ كَتَبَةِ الْوَحْيِ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ كَاتِبًا»[٦]. منهم عمر وعلي ومعاوية وغيرهم رضي الله تعالى عنهم، وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه ألزم الصحابة لكتابة الوحي وأجلهم في هذا، قال فيه الصحابي الجليل فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ رضي الله عنه: «أَفْضَل كَتَبَةِ الْوَحْيِ، وَأَفْرَض الصَّحَابَةِ»[٧]. ونقل صاحب شرح الشفا للقاضي عياض: «(أفرضكم زيد) أي أعلمكم بالفرائض، وهو إمام في علم

---

(١) الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير: (١١٦/٣٠).

(٢) المرجع السابق: (١١٧/٣٠).

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٢٧٨/٨).

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: (٦٨/١٧).

(٥) أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد. «**المقنع في رسم مصاحف الأمصار**»، (محمد الصادق قمحاوي: تحقيق)؛ مكتبة الكليات الأزهرية: القاهرة – مصر، ١٩٧٨. ط١. (١٣- ١٩).

المالكي، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المارغني. «**دليل الحيران على مورد الظمآن**»، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، دار الحديث: القاهرة – مصر، ١٩٨٩. ط١. (٣- ٥).

(٦) المقريزي، تقي الدين الحسيني. «**إمتاع الأسماع: بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**»، (محمد عبد الحميد النميسي: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ١٩٩٥. ط١. (٣٣٤/٩). القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٣٥٣/١٣).

(٧) المباركفوري، أبو الحسن الرحماني. «**مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**»، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية: بنارس – الهند، ١٩٨٤ . ط١. (٢٠٣/١).

الهروي، نورالدين القاري. «**مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**»، دار الفكر: بيروت – لبنان، ٢٠٠٢. ط١. (١٩٠/١).

القراءة والكتابة وغيرهما»[1]. وقد دارت أسانيد القراء العشرة على ثمانية من الصحابة، وهم كما يلي: (عثمان بن عفان ﷺ – علي بن أبي طالب ﷺ –أُبي بن كعب ﷺ – عبد الله بن مسعود ﷺ – زيد بن ثابت ﷺ – أبو موسى الأشعري ﷺ – أبو الدرداء ﷺ – عمر بن الخطاب ﷺ)، والأسانيد كما يلي:

١-**قراءة نافع بن عبد الرحمن المدني:** عن عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

٢-**قراءة عبد الله بن كثير المكي:** عن عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن السائب رضي الله عنهم.

٣-**قراءة أبي عمرو البصري:** عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش، وعبد الله بن السائب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

٤-**قراءة عبد الله بن عامر الشامي:** عن عثمان بن عفان، وأبي الدرداء رضي الله عنهما.

٥-**قراءة عاصم بن أبي النجود:** عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب رضي الله عنهم.

٦-**قراءة حمزة بن حبيب الزيات:** عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

٧-**قراءة علي بن حمزة الكسائي:** عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش، وأبي هريرة، والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

٨-**قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع:** عن زيد بن ثابت، وأُبي بن كعب، وابن عباس، وعبد الله بن عياش، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

٩-**قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي:** عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عياش، وعبد الله بن السائب، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

١٠-**قراءة خلف بن هشام البزار:** عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب، والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[2].

---

(١) الهروي، نور الدين القاري. «**شرح الشفا**»، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ٢٠٠١. ط١. (١٥٩/٢).

(٢) ابن الجزري، أبي الخير بن محمد الدمشقي. «**النشر في القراءات العشر**»، (زكريا عميرات: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ٢٠٠٢. ط١. (٩٢/١).

جدول في بيان درجات الأئمة العشرة ورواتهم العشرين[(١)]

ترتيب	الإمام	درجته	الراوي الأول	درجته	الراوي الثاني	درجته
١	نافع	٤	قالون	٥	ورش	٥
٢	ابن كثير	٣	البزي	٦	قنبل	٧
٣	أبو عمرو	٤	الدوري	٦	السوسي	٦
٤	ابن عامر	٢	هشام	٥	ابن ذكوان	٥
٥	عاصم	٣	شعبة	٤	حفص	٤
٦	حمزة	٤	خلف	٦	خلاد	٦
٧	الكسائي	٥	أبو الحارث	٦	الدوري	٦
٨	أبو جعفر	٣	ابن وردان	٤	ابن جماز	٤
٩	يعقوب	٤	رويس	٥	روح	٥
١٠	خلف	٦	إسحاق	٧	إدريس	٧

٢,١,٢,٣ الأحرف السبعة.

تعددت الأقوال في تفسير الأحرف السبعة عند جموع العلماء، ومن حديث عبد الله بن عباس ﷺ عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال: «**أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**»[(٢)]. وقد روى عمر بن الخطاب ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها، فكدت أن أعجل عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لببته بردائه، فجئت به رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال رسول الله ﷺ: «**أرسله، اقرأ**»، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ: «**هكذا أنزلت**»، ثم قال لي: «**اقرأ**»، فقرأت، فقال: «**هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه**»[(٣)]. وقد قام الإمام

---

(١) عبد الرحيم، السيد بن أحمد. «**أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة:** رسومات توضيحية في عوالي طرق أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ»، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الجبيل - السعودية، ٢٠٠٥. ط٢. (٧٨).

(٢) البخاري، صحيح البخاري، باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف، (١٨٤/٦). مسلم، صحيح مسلم، باب: بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، (٥١٦/١).

(٣) البخاري، صحيح البخاري، باب: أنزل القرآن على سبعة أحرف، (١٨٦/٦). مسلم، صحيح مسلم، باب: بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه، (٥٦٠/١).

«النووي» رحمه الله بشرح الحديث في شرحه على مسلم فقال: «قوله: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا معناه، لا يتجاوز أمتك سبعة أحرف ولهم الخيار في السبعة، ويجب عليهم نقل السبعة إلى من بعدهم بالتخيير فيها وإنها لا تتجاوز، والله أعلم»[1].

وفي كتاب «فتح الباري» للإمام ابن حجر على شرحه لـ«صحيح البخاري» يقول في تفسير الأحرف السبعة ما نصُّه: «﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: ٤). فعلى هذا فتكون اللغات السبع في بطون قريش، وبذلك جزم أبو علي الأهوازي، وقال أبو عبيد: ليس المراد أن كل كلمة تقرأ على سبع لغات، بل اللغات السبع مفرقة فيه فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وغيرهم، قال: وبعض اللغات أسعد بها من بعض وأكثر نصيبًا، وقيل: نزل بلغة مضر خاصة لقول عمر ﷺ: نزل القرآن بلغة مضر، وعين بعضهم فيما حكاه ابن عبد البر السبع من مضر أنهم هذيل وكنانة وقيس وضبة وتيم الرباب وأسد بن خزيمة وقريش، فهذه قبائل مضر تستوعب سبع لغات، ونقل أبو شامة عن بعض الشيوخ أنه قال: أنزل القرآن أولًا بلسان قريش ومن جاورهم من العرب الفصحاء، ثم أبيح للعرب أن يقرءوه بلغاتهم التي جرت عادتهم باستعمالها على اختلافهم في الألفاظ والإعراب، ولم يكلف أحد منهم الانتقال من لغته إلى لغة أخرى للمشقة ولما كان فيهم من الحمية، ولطلب تسهيل فهم المراد، كل ذلك مع اتفاق المعنى، وعلى هذا يتنزل اختلافهم في القراءة كما تقدم وتصويب رسول الله ﷺ كلًّا منهم، قلت: وتتمة ذلك أن يقال: إن الإباحة المذكورة لم تقع بالتشهي؛ أي إن كل أحد يغير الكلمة بمرادفها في لغته، بل المراعى في ذلك السماع من النبي ﷺ، ويشير إلى ذلك قول كل من عمر وهشام في حديث الباب: أقرأني النبي ﷺ، لكن ثبت عن غير واحد من الصحابة أنه كان يقرأ بالمرادف ولو لم يكن مسموعًا له، ومن ثم أنكر عمر ﷺ على ابن مسعود ﷺ قراءته: حتى حين؛ أي حتى حين، وكتب إليه: إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل، وكان ذلك قبل أن يجمع عثمان ﷺ الناس على قراءة واحدة، قال ابن عبد البر بعد أن أخرجه من طريق أبي داود بسنده: يحتمل أن يكون هذا من عمر ﷺ على سبيل الاختيار لا أن الذي قرأ به ابن مسعود ﷺ لا يجوز، قال: وإذا أبيحت قراءته على سبعة أوجه أنزلت جاز الاختيار فيما أنزل، قال أبو شامة: ويحتمل أن يكون مراد عمر ﷺ ثم عثمان ﷺ بقولهما نزلا بلسان قريش؛ أن ذلك كان أول نزوله، ثم إن الله تعالى سهله على الناس فجوز لهم أن يقرءوه على لغاتهم على أن لا يخرج ذلك عن لغات العرب لكونه بلسان عربي مبين، فأما من أراد قراءته من غير العرب فالاختيار له أن يقرأه بلسان قريش؛ لأنه الأولى، وعلى هذا يحمل ما كتب به عمر ﷺ إلى ابن مسعود ﷺ؛ لأن جميع اللغات بالنسبة لغير العربي

---

(١) النووي، أبو زكريا محيي الدين. «**المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**»، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان، ١٩٧٣. ط٢. (١٠٤/٦).

مستوية في التعبير، فإذا كان لابد من واحدة فلتكن بلغة النبي ﷺ، وأما العربي المجبول على لغته فلو كلف قراءته بلغة قريش لعثر عليه التحول مع إباحة الله له أن يقرأه بلغته، ويشير إلى هذا قوله في حديث أبي كما تقدم: **هون على أمتي**، وقوله: **إن أمتي لا تطيق ذلك**، وكأنه انتهى عند السبع لعلمه أنه لا تحتاج لفظة من ألفاظه إلى أكثر من ذلك العدد غالبًا»[(١)].

وفي كتاب «الوافي» للإمام القاضي على شرحه للشاطبية أختار منه أقرب الأوجه لتفسير الأحرف السبعة، فيقول: «وقد اختلف العلماء في المراد بالأحرف السبعة اختلافًا كثيرًا، وذهبوا فيه مذاهب شتَّى، والذي نرجحه من بين هذه المذاهب مذهب الإمام أبي الفضل الرازي، وهو أن المراد بهذه الأحرف الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف. والأوجه التي يقع بها هذا التغاير والاختلاف؛ لا تخرج عن سبعة:

الأول. اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنية والجمع.

نحو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿... وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ...﴾ (البقرة: ١٨٤). قرئ لفظ (مسكين) هكذا بالإفراد، وقرئ (مساكين) بالجمع. وقوله تعالى في الحجرات: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ...﴾ (الحجرات: ١٠). قرئ بفتح الهمزة والخاء والواو وبعدها ياء ساكنة على أنه مثنى أخ، وقرئ: (إخوتكم) بكسر الهمزة، وسكون الخاء وفتح الواو، وبعدها تاء مكسورة على أنه جمع أخ. وقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿... بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧). قرئ بإثبات الألف بعد الفاء مع ضم الراء على الجمع، وقرئ بحذف الألف وسكون الراء على الإفراد. واختلاف الأسماء أيضًا في التذكير والتأنيث نحو قوله تعالى في البقرة: ﴿... وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ...﴾ (البقرة: ٤٨). قرئ (يقبل) بياء التذكير وتاء التأنيث. وقوله تعالى في النحل: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ ...﴾ (النحل: ٢٨). قرئ (يتوفاهم) بياء التذكير، وقرئ بتاء التأنيث. وقوله تعالى في الأنفال: ﴿... وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟...﴾ (الأنفال: ٦٥). قرئ (يكن) بياء التذكير وتاء التأنيث.

الثاني. اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر

نحو قوله تعالى في البقرة: ﴿... وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا...﴾ (البقرة: ١٥٨). قرئ بفتح التاء والطاء مخففة مع فتح العين على أنه فعل ماض، وقرئ (يطّوع) بياء مفتوحة وبعدها طاء مشددة مفتوحة مع جزم العين على أنه فعل مضارع. وقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿...فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ...﴾ (يوسف: ١١٠). قرئ بجيم مشددة بعد النون المضمومة وبعدها ياء مفتوحة على أنه فعل ماض؛ وقرئ بزيادة نون ساكنة بعد النون المضمومة مع تخفيف الجيم وسكون الياء على أنه فعل مضارع. وقوله تعالى في الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ...﴾ (الأنبياء: ٤). قرئ (قال) على أنه

---

(١) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. **«فتح الباري شرح صحيح البخاري»**، (محب الدين الخطيب: تحقيق)، دار المعرفة: بيروت – لبنان، ١٩٧٣. ط٢. (٢٧/٩).

فعل ماض، وقرئ (قل) على أنه فعل أمر. وقوله تعالى في البقرة: ﴿... فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٥٩). قرئ (أعلم) بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم على أنه فعل مضارع، وقرئ (اعلم) بهمزة وصل تثبت مكسورة في الابتداء وتسقط في الدرج مع سكون الميم على أنه فعل أمر.

الثالث. اختلاف وجوه الإعراب.

نحو قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿... وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ (البقرة: ١١٩). قرئ بضم التاء ورفع اللام على أن (لا) نافية، وقرئ بفتح التاء وجزم اللام على أن (لا) ناهية. وقوله تعالى في إبراهيم: ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ...﴾ (إبراهيم: ٢). قرئ بخفض الهاء من لفظ الجلالة وقرئ برفعها. وقوله تعالى في النور: ﴿... يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ...﴾ (النور: ٣٦). قرئ (يسبح) بكسر الباء وفتحها على البناء للمعلوم والمجهول.

الرابع: الاختلاف بالنقص والزيادة.

كقوله تعالى بآل عمران: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ (آل عمران: ١٣٣). قرئ بإثبات الواو قبل السين وقرئ بحذفها. وقوله تعالى في سورة يوسف: ﴿... قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ...﴾ (يوسف: ١٩). قرئ بزيادة الياء المفتوحة بعد الألف وقرئ بحذفها. وقوله تعالى في الشورى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ...﴾ (الشورى: ٣٠). قرئ (فبما) بفاء قبل الباء وقرئ (بما) بحذف الفاء.

الخامس. الاختلاف بالتقديم والتأخير

كقوله تعالى في آل عمران: ﴿... وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ...﴾ (آل عمران: ١٩٥). قرئ بتقديم (وقاتلوا) وتأخير (وقتلوا)، وقرئ بتقديم (وقتلوا) وتأخير (وقاتلوا). وقوله تعالى في الإسراء وفصلت: ﴿...ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ...﴾ (الإسراء: ٨٣). قرئ بتقديم الهمزة على الألف وقرئ بتقديم الألف على الهمزة. وقوله تعالى في المطففين: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾ (المطففين: ٢٦). قرئ بكسر الخاء وتقديم التاء المفتوحة على الألف وقرئ بفتح الخاء وتقديم الألف على التاء المفتوحة.

السادس. الاختلاف بالإبدال.

أي جعل حرف مكان آخر؛ كقوله تعالى في سورة يونس: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ...﴾ (يونس: ٣٠). قرئ (تبلوا) بتاء مفتوحة فباء ساكنة، وقرئ بتاءين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة. وقوله تعالى في الشعراء: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الشعراء: ٢١٧). قرئ (وتوكل) بالواو، وقرئ (فتوكل) بالفاء. وقوله تعالى في سورة التكوير: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (التكوير: ٢٤). قرئ بالضاد والطاء.

السابع: الاختلاف في اللهجات.

كالفتح والإمالة، والإظهار والإدغام، والتسهيل، والتحقيق، والتفخيم، والترقيق، وهكذا، ويدخل في

هذا النوع الكلمات التي اختلفت فيها لغة القبائل وتباينت ألسنتهم في النطق بها نحو: ﴿خُطُوَٰتِ، بُيُوتٍ، خُفْيَةً، زَبُورًا، شَنَـَٔانُ، ٱلسُّحْتَ، ٱلْأُذُنَ، بِٱلْغُدْوَةِ، بِزَعْمِهِمْ، يَعْزُبُ، يَقْنَطُ﴾ وأما الحكمة في إنزال القرآن على هذه الأوجه المختلفة: فهي أن العرب الذي نزل القرآن بلغتهم، ألسنتهم مختلفة، ولهجاتهم متباينة، ويتعذر على الواحد منهم أن ينتقل من لهجته التي درج عليها، ومرن لسانه على التخاطب بها، فصارت هذه اللهجة طبيعة من طبائعه، وسجية من سجاياه، واختلطت بلحمه ودمه، بحيث لا يمكنه التغاضي عنها ولا العدول إلى غيرها ولو بطريق التعليم والعلاج، خصوصًا الشيخ الكبير، والمرأة العجوز، والغلام، والجارية، والرجل، الذي لم يقرأ كتابًا قطُّ، كما في حديث الترمذي الآنف الذكر. ولم يزل رسول الله ﷺ يردد في المسألة ويلح في الرجاء حتى أذن الله له أن يقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف، فكان ﷺ يقرئ كل قبيلة بما يوافق لغتها ويلائم لسانها. فلو كلفهم الله تعالى مخالفة لهجاتهم والعدول عنها لشقَّ ذلك عليهم، ولكان ذلك من قبيل التكليف بما لا يدخل تحت الطاقة، فاقتضت رحمة الله تعالى هذا»[1].

٢,٢ موثوقية انتقال النص القرآني بالتدوين الكتابي للنص القرآني (حفظ السطور).

بالرغم من أن القرآن الكريم لا يعتمد في موثوقية نصه على المخطوطات المنقولة إلينا بالتوارث في المكتبات الخاصة في دول الخلافة الإسلامية بداية من دولة الخلافة الراشدة، وانتهاءً بالدولة العثمانية وما بعدها، أو في المكتبات الأهلية الخاصة بالأفراد. بخلاف الكتب المقدسة للأديان السماوية الأخرى كالتوراة والإنجيل، والتي ترتكز في الأساس على حفظ النص بالانتقال النصي، ولا يُعرف في طيات التاريخ من حفظ الكتاب المقدس غيبًا، سواءً أكان من رجال الدين أو من دونهم. ولا يُقيم بين أظهرنا اليوم من تسوّل له نفسه أن يُقدم على مثل هذا العمل، وهذه الكتب المنقولة إليهم: لا يُعرف على وجه الحقيقة من كتبها؟ أو متى كُتبت؟ أو أين حُفظت بعدما كتبت؟ وأغلب الكتابات المقدسة الخاصة بالكتاب المقدس وانتقال مخطوطاته إلينا: تم العثور عليها مدفونة في جرار تحت الأرض لمئات السنين، كما هو الحال في «مجموعة مخطوطات نجع حمادي القبطية الغنوصية»[2]، أو كما هو الحال في «مجموعة وادي قمران»[3]، ومنها من ظلَّ حبيسًا في المكتبات لا يُنظر إليه حتى عهدٍ قريب، مثلما حدث مع مخطوطة دير سانت كاثرين، والتي

(١) القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني. **«الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع»**، مكتبة السوادي للتوزيع: الرياض – السعودية، ١٩٩٢. ط٤. (٨).

(٢) للاستزادة حول مخطوطات نجع حمادي الغنوصية، ومحتوياتها، وطريقة العثور عليها:
James M. Robinson. The Facsimile Edition of the Nag Hammadi Codices. Leiden – Holland. Brill; 1984. pp.10 - 80.
جرجس ، سمير فوزي. **«من تراث القبط»**، دار القديس يوحنا الحبيب: القاهرة – مصر، ٢٠٠٤م. ط٣. (٨٣/٦).

(٣) للاستزادة حول مخطوطات قمران، ومحتوياتها، وطريقة العثور عليها:
Weston, Fields. **The Dead Sea Scrolls**: A Full History. Leiden – Holland. Brill; 1984.
الفغالي، الأب بولس. **«كتابات قمران»**، الرابطة الكتابية: لبنان – بيروت، ١٩٩٧م. ط٣. (١٤).

يُعدُّ قصة العثور عليها من أكثر الأمور الغريبة التي قد يطلع عليها الإنسان في يوم من الأيام، فقد كانت هذه المخطوطة بين أيدي الرهبان المسيحيين، والذين لم يعرفوا فحواها لعدم إلمامهم باللغة اليونانية القديمة، وبالتالي فلم يعرفوا قيمتها العظيمة آنذاك، فكانوا يقومون بتدفئة أنفسهم في برد الشتاء القارص عن طريق إشعال النار في تلك المخطوطات!

في عام (١٨٤٤م) قام «فريدريك تشندروف - Friedrich Tischendorf» والذي كان أستاذًا بجامعة (لايبزيغ – Leipzig) بالتجوُّل في رحلته الطويلة إلى الشرق الأوسط بحثًا عن مخطوطات الكتاب المقدس. وفي زيارته لدير «سانت كاثرين» بجبل سيناء وجد مصادفةً بعض الرقوق في سلة للمهملات كانت ممتلئة بالأوراق التي كان مُعدَّة لإشعالها في الفرن الخاص بالدير. وبفحص هذه الرقوق تبين أنها نسخة نادرة من «الترجمة السبعينية للعهد القديم»! مدونة بالحروف الكبيرة المنفصلة اليونانية. وقد استعاد من هذه السلة ما لا يقل عن (ثلاث وأربعين ورقة من هذه الأوراق)، وذكر له رهبان الدير أن ضعف ما يمكن أن تحمله السلَّة في المرة الواحدة من هذه الأوراق قد احترق بنفس الطريقة!

وبعد ذلك عندما عُرض على تشيندورف أجزاء أخرى من المخطوطة نفسها -وكانت تحتوي على سفر إشعياء كاملًا، وسفري المكابيين الأول والثاني- حذَّر الرهبان من استخدام مثل هذه الرقوق في إشعال النار؛ وذلك لقيمتها البالغة. أما الأوراق الثلاث والأربعون التي سمح له بالاحتفاظ بها فكانت تحوي أجزاءً من (سفر أخبار الأيام الأول، وإرميا، ونحميا، وأستير). وعندما عاد إلى أوروبا أودعها مكتبة جامعة لايبزيغ، حيث تبقى إلى الآن. وفي عام (١٨٤٦م) نشر محتوياتها وأطلق عليها اسم مخطوطة (فريدريك أوغسطس) تكريمًا (للملك فريدريك أوغسطس) والذي كان ملكًا لموطن المكتشف وراعيًا له. ولم تثمر زيارة تشيندورف التالية إلى الدير عام (١٨٥٣م) عن اكتشاف أي مخطوطات جديدة؛ إذ كان الرهبان مرتابين بسبب الحماس الذي أبداه للمخطوطات أثناء زيارته الأولى عام (١٨٤٤م). ثم قام بزيارة ثالثة في عام (١٨٥٩م) بتوجيه من (القيصر الروسي ألكسندر الثاني)، وقبل مغادرته الدير بفترة قصيرة قدم تشيندورف لمشرف الدير نسخة من الترجمة السبعينية التي كان قد نشرها في لايبزيغ، وعندئذ ذكر له المشرف أن لديه أيضًا نسخة من الترجمة السبعينية، وأخرج من خزانة قلايته مخطوطة ملفوفة في قطعة قماش حمراء، فرأى العالم تشيندورف أمام عينيه ما أسر فؤاده للوهلة الأولى، ذلك الكنز الذي طالما كان يتوق شغفًا لرؤيته، وطلب في دهاء كبير مخفيًا مشاعره، ومتظاهرًا بعدم الاكتراث، تصريحًا بفحص المخطوطة في ذلك المساء، وعندما حصل تشيندورف على هذا التصريح عاد إلى حجرته وظلَّ ساهرًا طوال الليل مبتهجًا بدراسة المخطوطة لأنه - وكما يقول في يومياته التي كتبها باللاتينية - لكونه عالمًا بها، فقال: «بدا النَّوم وكأنه تدنيس للمقدسات»[١]. وسرعان ما وجد أن المخطوطة تحتوي على أكثر

(1) Alan, Ralph Millard. **The Discoveries from Bible Times**: Archaeological Treasures Throw Light on the Bible. Kidderminster – U.K. Lion Books; 1997. p.316.

مما كان يرجوه؛ لأنها لم تكن تحتوي فقط على معظم العهد القديم ولكن أيضًا على العهد الجديد الذي كان سليمًا بل وفي حالة ممتازة، بالإضافة إلى ذلك كانت هناك الأعمال المسيحية الأولى للقرن الثاني الميلادي، فكانت هناك رسالة برنابا، ولم تكن تعرف قبل إلا من خلال إحدى الترجمات اللاتينية الضعيفة، وجزء كبير من رسالة الراعي هرماس، والذي لم يكن يعرف منه حتى ذلك الوقت إلا اسمه فقط. ولعل اكتشاف هذه المخطوطة يُعدُّ من ألطاف القدر؛ فهي تحتل المرتبة الأولى بين مخطوطات الكتاب المقدس جميعها، وبالرغم من كل ما سبق فقد عثر عليها مصادفة، ولا يُعرف ماهية نُسَّاخِهَا، ولا زمن كتابتها على وجه الدقَّة. فشتَّان ما بين الحفاظ على النص القرآني كتابة، وبين سائر الكتب الأخرى، فلا يمكن بأيِّ حال من الأحوال أن يتم مقارنة نص مكتوب يُعرف على وجه الدقة، من كتبه أو أملاه، وفي أي زمنٍ كتب، وأين حُفظ واستُبقي عليه، مع مثل ما ذكرنا من اكتشاف أثري لجميع مخطوطات الكتاب المقدس سواء المنحولة، كمخطوطات نجع حمادي، أو حتى الكتب القانونية المعتمدة من الكنائس في جميع المسكونة بكنائسها المختلفة.

بالرغم من أن القرآن الكريم لا يعتمد في حفظه على المخطوطات، كما أوضح ذلك الإمام ابن الجزري - رحمه الله - حيث يقول: «ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة»[١]. وهذا ما عليه سائر علماء المسلمين، إلا أن القرآن الكريم يحتفظ بمكتبة تراثية ضخمة لحفظ النص القرآني يعود إلى بداية القرن الأول الهجري، وهو ما تفتقر إليه الكتب المقدسة في الأديان الأخرى كما هو الحال مع الأناجيل أو العهد القديم؛ فإنَّ أقدم نسخة للعهد الجديد تعود لمنتصف القرن الرابع الميلادي؛ أي أنه بعد رفع السيد المسيح عليه السلام بما يقارب الخمسمئة عام! وهي النسخة السينائية المعثور عليها صدفة في دير «سانت كاثرين» والتي تكلمنا عنها آنفًا في مُستهل كلامنا عن موثوقية النص القرآني، وحتى نص العهد القديم فإن الترجمات المستخدمة اليوم تعود لمخطوط لينغراد العبري[٢]، فيما يُسمى بالنص المازوري، ويعود تاريخ كتابته للقرن العاشر الميلادي! ومن خلال كتاب «كيف وصل إلينا الكتاب المقدس» جاء فيه ما نصه: «كانت أقدم النسخ الكاملة المتوفرة للعهد القديم ولفترة طويلة من الزمن؛ هي النسخة التي تعود للعام الألف للميلاد، وهي ما يُعرف بالنص المازوري؛ وذلك أن النساخ الذين يُعرفون بالمازوريين قد قاموا بنسخها، وقد ادعى النقاد بأن هذا النص قد تغير كثيرًا عن النص الأصلي، وذلك التغيير كان كبيرًا، وفي مواضع جعلت

---

(١) الجزري، شمس الدين أبو الخير بن يوسف. «**النشر في القراءات العشر**»، (علي محمد الضباع: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ١٩٨٩م. ط٣. (٦/١).

(٢) للاستزادة انظر: سزكين، فؤاد. «**تاريخ التوراة العربي**»، وزارة التعليم العالي بالمملكة: الرياض – السعودية، ٢٠٠٨م. ط١.

من المستحيل معرفة ماهية النص الأصلي...!»[1]. مما يعني أن نص العهد القديم مفقود ولا يُعرف له أصل يرجع إليه قبل ألف عام من اليوم؛ أي أن الفجوة الزمنية بين النص الموسوي والنص المازوري تربو على ثلاثة آلاف عام! وعلى العكس من كل هذا فمخطوطات القرآن الكريم تعود لبدايات القرن الأول الهجري، وبعضها كتب في حياة النبي ﷺ أثناء نزول الوحي.

٢,٢,١ موثوقية النص القرآني والحفاظ عليه في مخطوطات صنعاء.

لقد أحدث اكتشاف مخطوطات صنعاء للقرآن الكريم ضجَّة كبيرة في الأروقة العلمية والنقدية على وجه الخصوص، وهذا لأسباب عديدة من أهمها قيمة النص القرآني المقدس عند المسلمين، وقِدم المخطوطات وعودتها للقرن الأول والثاني الهجري، وهذا مما يُعدُّ أمرًا نادر الحدوث في كافة الأديان والحضارات على وجه العموم. وقد عثرت أعمال البناء والترميم في الجامع الكبير في السبعينات من القرن العشرين على عدد كبير من المخطوطات القرآنية يعود تاريخها إلى القرن الأول من الهجرة، حيث يعود تاريخ بناء الجامع الكبير إلى العام السادس للهجرة، عندما عهد النبي محمد ﷺ لواحد من أصحابه لبنائه، وقام الخليفة الأموي «الوليد بن عبد الملك» بتوسعته والإشراف عليه. وشهد المسجد عدَّة توسعات على مدى الزمن من قبل الحكام المسلمين والأئمة فيما بعد. ألحقت أمطار غزيرة هطلت في صنعاء عام (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) أضرارًا في سقف المسجد في الزاوية الشمالية الغربية له. مما مهَّد لعمليات إعادة البناء له وترميمه، وخلال أعمال الاستطلاع اكتشفت خزانة كبيرة تحتوي آلاف المخطوطات القرآنية والتاريخية. وافقت ألمانيا في (١٩٧٩.م) على طلب تقدم به «القاضي إسماعيل الأكوع» والذي كان رئيسًا لهيئة الآثار اليمنية، للمساعدة في ترميم المخطوطات وصيانتها، وبلغت تكاليف المشروع (٢,٢ مليون مارك ألماني). وبدأ تنفيذ المشروع عام (١٩٨٣.م) واستمرَّ حتى عام ١٩٩٦. وتمكن الفريق من ترميم (١٥ ألف صفحة) من نسخ القرآن الكريم من مجموع المخطوطات المكتشفة البالغ عددها نحو (٤٠ ألف مخطوطة) بينها (١٢ ألف رق جلدي قرآني)، جرى فتحها وتنظيفها ومعالجتها وتصنيفها وتجميعها. ومن بين الرقائق والمخطوطات آلاف القصاصات القرآنية التي تعود لأعوام وقرون مختلفة، من نسخ متعدِّدة من القرآن تختلف في تاريخها وطريقة تدوينها، والحروف المستخدمة فيها، وأنواع الخطوط. قدر الدكتور «غسان حمدون» مؤلف كتاب «المخطوطات القرآنية في صنعاء من القرن الأول الهجري وحفظ القرآن الكريم» بأن عدد المخطوطات القرآنية الموجودة في دار المخطوطات المقابل للجامع الكبير بصنعاء؛ أكثر من (١٢ ألف رق قرآني) ترجع معظمها إلى القرن الأول والثاني والثالث الهجري. أُنتج مشروع رائد تابع لبرنامج ذاكرة العالم لليونسكو في اليمن، من خلال قرص مدمج بعنوان «مخطوطات صنعاء»، وهو يعرِّف بالخط العربي من خلال مخطوطات يمنية، من بينها أجزاء من مخطوطات قرآنية من الجامع الكبير في صنعاء. وقد قمت بترجمته وترتيبه في جداول كما يلي:

---

(١) غاري باتس، ليتا كوسنر. «**كيف وصل إلينا الكتاب المقدس**»، (مجموعة من المترجمين: ترجمة)، دار الكتاب المقدس: القاهرة – مصر، ٢٠١٤.م. ط٢. (٤٦).

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
1	026001 B	33 x 26	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	42:49-43:13 ; 43;13-32	**01-25.1**
2	027002 B	36 x 28	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	16:73-89	**01-27.1**
					القرن الأول	8:73 – 9:7	**(طِرس، أو طَلس)**
3	027004B	36 x 28	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	16:102-118	01-27.1
						9:17 – 9:26	**(طِرس، أو طَلس)**
4	028005 B	42 x 29	الخط الحجازي	رق - طويل	بداية القرن الأول	3:45-55	**01-29.1**
5	029006 B	42 x 29	الخط الحجازي	رق - طويل	بداية القرن الأول	19:90-20:40	**01-29.1**
6	030007 B	42 x 29	الخط الحجازي	رق - طويل	بداية القرن الأول	40:18-34	**01-29.1**
7	031008B	46 x 31	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	6:99-114	**01-?.a**
8	032009C	46 x 31	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	6:50-65	**01-?.a**
9	033010 B	46 x 31	الخط الحجازي	رق - طويل	القرن الأول	6: 5-20	**01-?.a**
10	034011B	19 x23	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	5:114 -6:6	**21-?.a**
11	035012B	18 x22	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	5:84 -95	**21-?.a**
12	036013B	31 x21	مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	46:8 -18	**01-21.3**
13	037014B	32 x23	مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	45:19 -32	**01-21.3**
14	038015B	18x24	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	25:71- 26:28	**01-?.b**
15	039016B	18x23	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	33:13-29	**01-?.b**
16	040017B	8x27	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	41:17-21 ; 41:48-50	**07-?.a**
17	041018B	13x17	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	10:45-64	**01-?.c**

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
18	042019B	13x17	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	12:78-96	01-?.c
19	043020C	36 x 28	كوفي مزوي	رق - عريض	الثالث/الرابع	25:1-17	18-?.a
					الأول/الثاني		(طِرس، أو طَلَس)
20	044021B	9x19	الخط الكوفي	رق - عريض	القرن الأول	24:47-58	01-18.3
21	045022B	12x18	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	8:2-11	19-?.a
22	046023 B	15x21	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	33:71- 34:9	01-?.d
23	047024B	24x18	الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	20:112-134	01-?.e
24	048025B	15x20	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	16:109-118	17-?.a
25	049026 B	50x36	الخط الكوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	14:15-24	01-30.1
26	049027 B	50x36	الخط الكوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	18:17-28	01-30.1
27	049028B	50x36	الخط الكوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	16:123-17:11	01-30.1
28	049029B	50x36	الخط الكوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	20:75-98	01-30.1
29						22:78-23:27	(NO SC 8)
30	050030B	15x41	كوفي مزوي	رق - عريض	القرن الأول	18:74-93 + 18:93-110	16-?.a
31	051031B	13x39	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	49:12-50:10 + 48:11-23	16-?.b
32	052032B	36x29	مصحف كوفي		الأول/الثاني	16:36-58	01-?.f
33	052033B	36x29	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	8:37-50	01-?.f
34	053034B	19x27	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	7:10-22	15-?.a
35	054035 B	17x27	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	6:164-7:10	15-?.a

ترتيب	ترقيم الرِّق	المقاس (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
36	055037B	14x40	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	69:34-52 + 65:11-66:3	12-16.1
37	056038B	12x37	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	3:110-114 + 3:114-117	12-15.1
38	057039B	12x 41	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	51:58-52:26 + 52:26-53:1	17-?.b
39	058040B	43x35	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	7:50-57	01-32.1
40	059041 B	43x36	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	7:57-67	01-32.1
41	060042 B	44x35	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	26:226-37:20	01-32.1
42	061044B	38x37	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	84:1-85-1	20-?.a (?)
43	062045B	37x36	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	69:26-70-3	20-?.a.?
44	063046B	37x36	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	72:16-28	20-?.a.?
45	064047B	38x41	مصحف كوفي	رق - طويل	الثاني	11:95 – 11:101	01-29.2
46	065048B	38x41	مصحف كوفي	رق - طويل	الثاني	12:41 – 12:46	01-29.2
47	066049C	39x36	مصحف كوفي	رق - طويل	الثاني	9:129 – 10:4	01-29.2
48	067050C	39x36	مصحف كوفي	رق - طويل	الثاني	16:80 – 16:85	01-29.2
49	068051C	40x43	مصحف كوفي	رق - طويل	الثاني	16:90 – 16:94	01-29.2
50	069052B	16x36	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	60:4 – 60:09	16-?.c
51	070053C	23x31	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	11:120-12:4	16-24.1
52	071054B	19x26	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	13:36-41	(10-?.a)
53	072055B	18x26	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	5:115-6:2	(17-?.c)
54	073056C	27x35	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	24:62-25:7	20-30.1 (?)

ترتيب	ترقيم الرَّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
55	074057B	25x35	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	40:78-41:6	20-30.1 (?)
56	075058C	21x32	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	58:22 -59:5	15-27.1
57	075059C	22x32	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	83:30-84:14	15-27.1
58	075060C	22x32	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	86:8-87:16	15-27.1
59	075061C	22x32	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	93:1-95:1	15-27.1
60	076062B	37x41		رق - طويل	الثالث/الثاني	زخرفة.1	20-33.1
61	076063B	42x35		رق - طويل	الثالث/الثاني	زخرفة.2	20-33.1
62	077064B	(36x35)	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	55:55-78	20-33.1
63	078065B	(43x32)	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	56:1-20	20-33.1
64	079066C	(39x31)	مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	69:23-50	20-33.1
65	080067C	(40x40)	مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	74:56-75:26	20-33.1
66	081068B	(32x24)	مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	114:1-6	20-33.1
67	082069B	(45x13)	مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	85:1-5	20-33.1
68	083070B	(32x13)	مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	110:2-3	20-33.1
69	084071B	38x45	مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	3:88-89	20-33.1
70	085073B	(40x45)	مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثاني	19:45-49	13-38.1
71	086075B	(37x46)	مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثاني	18:78-81	13-38.1
72	087076B	(38x45)	مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثاني	2:226-268	13-38.1
73	087077B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثاني	2:282-282	13-38.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
74	089078B	(11x15)	المصحف الكوفي الغربي	رق - عريض	السادس	79:27-42	**5-19.1**
75	090079B	(19x11)	المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	السادس	89:16-21	**5-19.1**
76	091080C	(21x12)	المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	السادس	84:23-85:1	**5-19.1**
77	092081B	(19x10)	المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	السادس	80:25-31	**5-19.1**
78	093082C	(30x19)	المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الثالث/الرابع	19:1-7	**10-27.1**
79	094083C	(27x18)	المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الثالث/الثاني	16:90-93	**10-27.1**
80	095084C	29x39	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	24:62-25:1	**13-33.1**
81	095085C	29x39	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	31:33-32:4	**13-33.1**
82	096086B	21x30	مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	2:94-101	**(15-?.b)**
83	097087B	9x15	مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	3:91-100	**16-11.2**
84	098088C	13x20	مشتق من الكوفي	رق - عريض	القرن الأول	9:25-30	**15-16.3**
85	099089C	19x28	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	94:1-96:1	**14-21.1**
86	100090C	16x23	مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	17:20-23	**(10-?.b)**
87	101091B	34x42	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	السادس/الخامس	4:98-102	**12-29.1**
88	102092C	15x20	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	السادس/الخامس	44:3-8	**(6-?.a)**
89	104094B	8x14	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الخامس/الرابع	98:5-7	**6-8.2**
90	104095B	8x13	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الخامس/الرابع	94:5-95:2	**6-8.2**
91	103093C	15x24 .	المصحف كوفي الشرقي	رق - طويل	السادس/الخامس	21:90-92 + 21:92-95	**6-8.1**
92	105096C	15x13	المصحف كوفي الشرقي	رق - طويل	السادس	5:60-62	**6-8.1**

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	-نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
93	106097B	11x15 .	المصحف كوفي الشرقي	رق - طويل	الخامس/الرابع	16:58-59 +16:69-69	(5-?.a)
94	107098B	14x21	مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	2:80-81	(5-?.b)
95	108099B	7x9	مصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الخامس/الرابع	2:223-237	(5-?.c)
96	109100B	7x10	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	57:22-27	(13-?.a)
97	110101B	7x11	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	2:61-62	(8-?.a)
98	111102B	7x10	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	11:65-78	(14-?.a)
99	112103B	7x10	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	34:11-19	(13-?.b)
100	113104B	7x11	المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	**3:30-40**	(13-?.c)
101	114105B	7x12	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	17:93-99	(15-?.c)
102	115106B	7x10	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	8:72-75	(14-?.b)
103	116107B	7x11	مصحف كوفي شرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	6:91-98	(14-?.c)
104	117109B	(15x18)	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	14:22-31	20-15.3
105	117110B	15x20	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	14:42-15:2	20-15.3
106	117111B	(15x18)	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	15:22-45	20-15.3
107	117112B	15x21	مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	16:24-33	20-15.3
108	118113B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	11:80-88	19-18.1
109	118114B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	6:93-100	19-18.1
110	118115B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	12:103-13:2	19-18.1
111	118116B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	13:40-14:6	19-18.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
112	119117C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثاني/الثالث	78:24-79:15	17-21.1
113	119118C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	53:32-54:3	17-21.1
114	119119B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	38:49-72	17-21.1
115	119120B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	17:1-10	17-21.1
116	120121B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	96:14-98:8	17-15-10
117	120122B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	59:16-60:1	17-15-10
118	120123B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	7:96-111	17-15-10
119	120124B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	5:119-6:10	17-15-10
120	121125B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	19:83-20:5	18-20.1
121	121126B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	17:90-99	18-20.1
122	121127B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	007:138-007:146	18-20.1
123	121128B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	014:011-014:021	18-20.1
124	122129B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	065:002-065:006	16-20.2
125	122130B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	065:011-066:004	16-20.2
126	122131B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	066:008-066:012	16-20.2
127	122132C		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	087:003-088:009	16-20.2
128	123133B		المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الخامس/الرابع	020:040-020:061	16-18.4
129	123134B		المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الخامس/الرابع	020:133-021:014	16-18.4
130	123135B		المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الخامس/الرابع	021:032-021:048	16-18.4

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
131	123136B		المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الخامس/الرابع	024:037-024:047	16-18.4
132	124137B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	011:113-012:004	16-16.4
133	124138B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	013:036-014:002	16-16.4
134	124139B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	027:060-027:073	16-16.4
135	124140B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	027:089-028:008	16-16.4
136	125141C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	044:016-044:030	16-18.3
137	125142B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	045:004-045:011	16-18.3
138	125143B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	007:177-007:184	16-18.3
139	125145B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	033:036-033:039	16-18.3
140	126146C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	077:001-077:011	10-14.1
141	126147B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	067:018-067:021	10-14.1
142	126148C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	077:043-077:050	10-14.1
143	126149B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	089:001-089:010	10-14.1
144	127150B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	005:064-005:068	15-15.2
145	127151B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	014:022-014:028	15-15.2
146	127152C		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	017:108-018:001	15-15.2
147	127153B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	043:051-043:058	15-15.2
148	128154B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	020:012-020:053	16-14.1
149	128155B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	020:091-020:106	16-14.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
150	128156B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	020:039-020:053	16-14.1
151	128157B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	020:066-020:079	16-14.1
152	129158B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	009:128-010:004	15-15.3
153	129161B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	033:054-033:059	15-15.3
154	129159B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	070:042-071:001	10-14.1
155	129160C		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	016:045-016:051	15-15.2
156	130162B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الخامس/الرابع	002:251-002:256	15-22.2
157	130163B		مصحف كوفي	رق - عريض	الخامس/الرابع	005:013-005:018	15-22.2
158	130164B		مصحف كوفي	رق - عريض	الخامس/الرابع	028:082-029:007	15-22.2
159	130165B		مصحف كوفي	رق - عريض	الخامس/الرابع	100:010-103:003	15-22.2
160	131166B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثاني	002:067-002:072	15-22.6
161	131167C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثاني	002:120-002:125	15-22.6
162	131168C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثاني	002:130-002:136	15-22.6
163	131169C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثاني	003:019-003:023	15-22.6
164	132170B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	004:027-004:033	15-21.2
165	132171C		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	017:028-017:036	15-21.2
166	132172B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	073:020-074:009	15-21.2
167	132173B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	017:059-017:066	15-21.2
168	133174B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	004:032-004:040	15-14.10

ترتيب	ترقيم الرِّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
169	133175B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	004:081-004:091	15-14.10
170	133176B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	007:146-007:156	15-14.10
171	133177B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	004:097-004:104	15-14.10
172	134179B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	018:001-018:010	10-27.1
173	134180B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	017:001-017:003	10-27.1
174	134181B		المصحف كوفي الغربي	رق - عريض	الثالث/الرابع	021:083-021:089	10-27.1
175	134182B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	015:096-016:003	10-27.1
176	135183B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	016:030-016:031	7-13.1
177	135185B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	033:060-033:062	7-13.1
178	135185C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	042:033-042:036	7-13.1
179	135184C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	029:021-029:023	(7-?.b)
180	136187B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	069:007-069:008	5-9.1
181	136188B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	069:014-069:016	5-9.1
182	136189B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	074:008-074:011	5-9.1
183	136190B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	074:015-074:019	5-9.1
184	137191B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	041:012-041:016	12-16.1
185	137192B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	046:021-046:026	12-16.1
186	137193B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	067:015-067:022	12-16.1
187	137194B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	087:013-088:014	12-16.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
188	138195C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	004:011	7-8.2
189	138196B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	004:012	7-8.2
190	138197B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	004:018-004:020	7-8.2
191	138198B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	004:025-004:027	7-8.2
192	139199B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	023:055-023:068	01-13.18
193	139200B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	020:124-020:132	01-13.18
194	139201B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	027:088-028:004	01-13.18
195	139202B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	028:018-028:027	01-13.18
196	140203B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	009:71-80	01-20.4
197	140204B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	011:40-48	01-20.4
198	140205B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	012:65-77	01-20.4
199	140206B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	012:88-100	01-20.4
200	141207B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	049:007-049:015	01-18.10
201	141208B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	026:020-026:021	01-18.10
202	141209B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	026:049-026:076	01-18.10
203	141210C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	029:068-030:018	01-18.10
204	142212B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	034:012-034:037	01-15.9
205	142213B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	048:020-049:007	01-15.9
206	142214B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	073:011-073:043	01-15.9

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ (هـ)	المحتوى النصي	تصليف المخطوطات
207	142215B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	074:043-076:008	01-15.9
208	143216B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	002:185-002:190	01-14.7
209	143217B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	003:126-003:135	01-14.7
210	143218B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	004:077-004:084	01-14.7
211	143219B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الرابع	005:001-005:003	01-14.7
212	144220B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	006:127-006:135	01-18.4
213	144221B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	019:092-020:010	01-18.4
214	144222B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	022:001-022:006	01-18.4
215	144223B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	036:052-036:070	01-18.4
216	145224B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	016:092-016:106	01-01.1
217	145225B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	018:090-018:107	01-01.1
218	145226B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	030:052-031:007	01-01.1
219	145227B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	035:016-035:031	01-01.1
220	146228B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الأول/الثاني	004:125-004:129	01-15.3
221	146229B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الأول/الثاني	012:017-012:021	01-15.3
222	146230B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	012:102-012:109	01-15.3
223	146231B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	013:042-014:003	01-15.3
224	147232B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	006:089-006:093	01-14.6
225	147233B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	012:037-012:042	01-14.6

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
226	147234B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	012:066-012:075	01-14.6
227	147235B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	031:033-032:008	01-14.6
228	148236B		الخط الكوفي	رق - عريض	القرن الأول	002:251-002:255	01-18.9
229	148237B		الخط الكوفي	رق - عريض	القرن الأول	002:282-003:006	01-18.9
230	148238B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	009:127-010:007	01-18.9
231	148239B		مصحف كوفي	رق - عريض	القرن الأول	008:073-009:006	01-18.9
232	149240C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	002:259-002:260	13-38.1
233	149241C		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	021:018-021:022	13-38.1
234	149242B		مشتق من الكوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	020:021-020:031	13-38.1
235	149243B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	020:135-021:001	13-38.1
236	150246B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	006:099-006:133	01-21.3
237	150247B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	006:125-006:137	01-21.3
238	150248B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	007:158-007:167	01-21.3
239	150249B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	065:012-066:008	01-21.3
240	151250B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	001:007-002:016	01-25.1
241	151251B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	007:029-007:037	01-25.1
242	151252B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	026:122-026:156	01-25.1
243	151253B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	042:049-043:032	01-25.1
244	152254B	37 x 27	مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	006:149-006:159	01-27.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التنسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
					القرن الأول	2:87 – 2:96	(طِرس، أو طَلس)
245	152255B	37 x 27	الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	006:049-006:061	01-27.1
					القرن الأول	غير مقروء	(طِرس، أو طَلس)
246	152256B	37 x 27	الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	020:001-020:043	01-27.1
					القرن الأول	24:13 – ??	(طِرس، أو طَلس)
247	152257B	37 x 27	مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	059:004-059:010	01-27.1
					القرن الأول	13:25 – 13:31	(طِرس، أو طَلس)
248	153258B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	007:003-007:009	01-32.1
249	153259B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	005:048-005:054	01-32.1
250	153260B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	005:072-005:080	01-32.1
251	153261B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	002:031-002:038	01-32.1
252	154262C		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	014:048-015:005	01-29.2
253	154263B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	010:021-010:024	01-29.2
254	154264B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	017:007-017:013	01-29.2
255	154265B		مصحف كوفي	رق - طويل	الأول/الثاني	017:097-017:102	01-29.2
256	155266B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	004:001-004:005	01-30.1
257	155267B		مصحف كوفي	رق - طويل	القرن الأول	055:051-056:022	01-30.1
258	155268B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	020:127-021:015	01-30.1
259	155269B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	007:044-007:054	01-30.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
260	156270B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	003:049-003:054	13-33.1
261	156271B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	002:045-002:247	13-33.1
262	156272B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	003:097-003:104	13-33.1
263	156273B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	002:254-002:256	13-33.1
264	157274B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	002:188-002:194	12-29.1
265	157275C		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	002:177-002:180	12-29.1
266	157276B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	002:066-002:071	12-29.1
267	157277B		المصحف كوفي الشرقي	رق - عريض	الثالث/الرابع	002:149-002:155	12-29.1
268	158279B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	002:150-002:164	01-29.1
269	158280B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	046:026-046:032	01-29.1
270	158281B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	043:077-044:019	01-29.1
271	158282B		الخط الكوفي	رق - طويل	القرن الأول	042:045-042:053	01-29.1
272	159283B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	003:197-003:200	15-27.1
273	159284B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	073:020-074:014	15-27.1
274	159285B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	076:021-077:005	15-27.1
275	159286B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	077:033-078:006	15-27.1
276	160287B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	022:036-022:041	15-25.1
277	160288B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	023:028-023:038	15-25.1
278	160289B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	025:073-026:008	15-25.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصليف المخطوطات
279	160290B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	101:005-104:001	15-25.1
280	161291C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	005:117-006:001	15-24.1
281	161292B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	006:165-007:009	15-24.1
282	161293B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	020:031-020:042	15-24.1
283	161294B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	024:064-025:006	15-24.1
284	162295B		مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	067:021-067:030	20-33.1
285	162296B		مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	099:002-100:008	20-33.1
286	162297B		مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	079:025-079:034	20-33.1
287	162298B		مصحف كوفي	رق - طويل	الثالث/الثاني	077:005-077:027	20-33.1
288	163299C		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	017:070-017:076	15-29.1
289	163300B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	016:124-017:001	15-29.1
290	163301B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	007:130-007:135	15-29.1
291	163302B		مصحف كوفي	رق - عريض	الثالث/الثاني	012:040-012:045	15-29.1
292	164451B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	003:025-003:031	17-25.1
293	164303B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	009:070-009:074	17-25.1
294	164304B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	031:032-032:004	17-25.1
295	164305B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	028:088-029:008	17-25.1
296	165306B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	011:027-011:030	16-24.1
297	165307B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	009:031-009:034	16-24.1

ترتيب	ترقيم الرّق	المقاس. (سم)	نمط الخط	التلسيق	تاريخ. (هـ)	المحتوى النصي	تصنيف المخطوطات
298	165308B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	008:038-008:043	16-24.1
299	165309B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	006:148-006:159	16-24.1
300	166311B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	038:076-039:006	20-30.1 (?)
301	166312B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	069:040-070:007	20-30.1 (?)
302	166313C		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	077:048-078:017	20-30.1 (?)
303	166314B		مصحف كوفي	رق - عريض	الأول/الثاني	035:038-035:045	20-30.1 (?)

٢,٢,٢ الرد على الزعم بوجود اختلافات في مخطوطات صنعاء القرآنية.

بالرغم من أن بعض الألسنة قد زلفت بما ليس في هذه المخطوطات، مشيرة إليها بالتبديل والتحريف في بعض المواضع، وأن مخطوطات صنعاء قد ضمت بعض الاختلافات وإن كانت طفيفة، كما أوعز بذلك العالم الألماني «غرد روديغر بوين - Gerd Rüdiger Puin» والذي أوكلت له السلطات اليمنية في سبعينيات القرن الماضي بالقيام بتصوير مخطوطات صنعاء، والوقوف على ترميمها وتحقيقها بمساعدة بعض الجامعات والهيئات البحثية في أوروبا آنذاك، وشأنه شأن الحاقدين على الإسلام فقد ثرثر بكلام لا قيمة علمية له على وجه الحقيقة في بعض الصحف والمحطات الأجنبية، بأن هناك بعض الاختلافات بين النص القرآني القياسي الحالي المتوارث عند المسلمين، وبين طرس صنعاء الموضوع تحت رقم (DAM01 -27.1). والغريب في الأمر أن هذه الثرثرة لم تجد طريقها إلى أي بحثٍ علميٍّ! فلو أن هناك ما يريب فما الحاجة إلى الثرثرة الكلامية ودونه أكبر المؤسسات البحثية الأوروبية، ودور النشر العالمية التي ستتسابق فرحًا بمثل هذا الاكتشاف المدوي؟ فما هو الشيء الذي قد يُدرُّ أموالًا طائلة على دور النشر أكثر من وجود بحثٍ علمي محقق ومستند إلى أدلة علمية لا تدع مجالًا للشك في أن القرآن الذي بين أيدينا اليوم محرف...؟! بل وأي شهرة علمية تنتظر هذا العالم الذي سيأتي بعد قرابة خمسة عشر قرنًا ليضع حدًّا لتفاخر المسلمين بقولهم أن القرآن منزه عن التحريف، كما هو الحال في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وما أثخنهما من التحريف؟! ومع أن الحكومة اليمنية قد أفسحت له المجال بتصوير المخطوطات وتحقيقها والعناية بها إلا أنه خرج بتصريحات غريبة جدًّا لا تعبر عن الواقع في مجلة (الأطلانطي - the atlantic) مع الصحفي الأمريكي «توبي ليستر - Toby Lester» يقول فيها: «إنهم يريدون إقصاء المخطوطات القرآنية بعيدًا عن محطِّ الأنظار، ونحن أيضًا نريد نفس الشيء، لكن لأسباب مغايرة، ولا يريدون لفت الانتباه إلى أن هناك علماء ألمانًا وغيرهم من جنسيات أخرى يعملون على دراسة القرآن، ولا يريدون أن يُعلن على الملأ أن هناك عملًا يتم إنجازه على الإطلاق؛ لأن الموقف الإسلامي يقوم على أن كل ما يُمكن قوله عن القرآن؛ قد قيل بالفعل منذ ألف سنة»[1]. وكما قالت العرب قديمًا: إذا كنت كذوبًا فكن ذكورًا....! ففي نفس المقال أعلن فيه الصحفي الأمريكي «توبي ليستر - Toby Lester» على لسان «غرد بوين - Gerd Puin» ما يلي: «حتى الآن تم منح اثنين فقط من الباحثين ترخيص للوصول إلى نطاقٍ واسع للمخطوطات الصنعانية، وهما كل من «غرد بوين - Gerd Puin» وزميله «غراف فون بوتمر - Graf Von Bothmer»، مؤرخ الفن الإسلامي يعمل أيضًا في جامعة (سارلاند — Saarland) في ألمانيا، وقد قاما

---

(1) Toby, Lester. & Gerd, Rüdiger Puin. (12/1/1999); **What Is the Koran?**. It has been viewed in. (17/3/2020); Website link: https://www.theatlantic.com/magazine/archive/1999/01/what-is-the-koran/304024/

كلاهما في عام (١٩٩٧م) بالتقاط أكثر من (٣٥٠٠٠) صورة ميكروفيلم للمخطوطات، وانتقلت الصور مؤخرًا إلى ألمانيا. مما يعني بأنه قريبًا ستتاح الفرصة لفون بوتمر وبوين وغيرهما من العلماء لفحص النصوص ونشر نتائجهم بحرية». فكيف تخفي السلطات اليمنية مخطوطات صنعاء، وقد سمحت له بتصوير (٣٥٠٠٠) صورة للمخطوطات بغرض دراستها ونشر الأبحاث عليها من قبل العلماء؟! وهذه الصور جميعًا بين يدي «غرد بوين - Gerd Puin» وقد راسلته أكثر من مرة من أجل أن يسمح لي بالاطلاع على بعض تلك الصور ورفض...! ولا يضنُّ بها عليَّ وحسب، إنما يضنُّ بها على كل المؤسسات العلمية التي تبتغي نشر ما فيها، وما عساي أقول في هذا...؟ فهذا تراثنا الذي يهبه البعض منا في غفلة لمن لا يرقب فينا إلًّا ولا ذمة، ثم نعود نتسوَّل منه ما أنعمنا به عليه سابقًا.

ويقول في موضع آخر حول فكرته عن القرآن الكريم بشكل عام ما نصه: «فكرتي هي أن القرآن نوع من مزيج من النصوص التي لم تكن مفهومة كلها حتى في زمن محمد». وبنظرة سريعة على المقال فقد انتقل «غرد بوين - Gerd Puin» من نقده لمخطوطات صنعاء إلى قص الحكايات عن الرعب المحتمل إذا تمَّ الطعن في النص القرآني المقدس، وأنه ينتظره مصير بعض المتطرفين فكريًّا من أمثال «فرج فودة»، و«نصر حامد أبو زيد»، بل وذهب إلى الروائي المصري «نجيب محفوظ» رحمه الله وغفر له، من اغتيال بعضهم ومحاولة اغتيال البعض الآخر، أو الحكم على بعضهم بالكفر والردة...! ومع أن هذا المقال قد وضع عام (١٩٩٩م) إلا أننا وحتى اليوم لم نسمع أن أحدًا رماه بنواةِ تمرٍ بعد أن لاكها بفمه...! وهذا ليس لشيء إلا لأن كلامه لم يجد سبيلًا في الكتب العلمية، والمحققة أكاديميًّا، فلو أنه أقر بكلامه هذا في بحثٍ علميٍّ منشور وتمت مناقشته فيه لسحبت منه درجته العلمية؛ لأنه لا يقوم على ساق. وبعد أن افتُضح كذبه هذا، وبعدما علم بكذبه القاضي «إسماعيل الأكوع» رئيس الهيئة الأثرية اليمنية، استشاط غضبًا لجرأة ما في المقال من افتراءٍ وكذب، فأنكر «غرد بوين - Gerd Puin» ما نقل على لسانه في مجلة (الأطلانطي)وأرسل للقاضي رسالة بخط يده كتبها بالعربية نقلها الإمام الأعظمي مصوَّرة في كتابه الشهير «تاريخ النص القرآني: من الوحي إلى التجميع: دراسة مقارنة بالعهدين القديم والجديد»، جاء نص الرسالة كاملًا بخط يده بالعربية كما يلي: «المهم والحمد لله لا تختلف المصاحف الصنعانية عن غيرها في متاحف العالم ودور كتبه إلا في تفاصيل لا تمس القرآن كنص مقروء، وإنما الاختلاف في الكتابة فقط. هذه الظاهرة معروفة حتى من القرآن المطبوع في القاهرة حيث ورد كتابة «إبراهيم على جانب إبرهم»، «قران على جنب قرن»، «سيماهم على جانب بسيمهم» إلخ... أما في أقدم المصاحف الصنعانية فتكثر ظاهرة حذف الألفات.1999/02/14 [1]

وبخلاف هذه الرسالة المخطوطة بخط اليد فقد اعترف العالم «غرد بوين - Gerd Puin»

---

(1) al-Aʿẓamī, Muḥammad Muṣṭafā. **The History of the Quranic Text**: From Revelation to Compilation: A Comparative Study with the Old and New Testaments. Dubai – United Arab Emirates: Al-Qalam; 2005. p.12.

بحفظ النص القرآني على أصالته في حلقة تلفزيونية على قناة تنصيرية مغمورة، بالرغم من أن مقدم البرنامج قد استدعاه للطعن في عصمة القرآن الكريم من خلال حوارٍ أجراه معه في تحقيق النص القرآني من خلال مخطوطات صنعاء، ولكنه لم يستطع الكذب علنًا بأن يقول بوجود تبديلات وتحريفات جوهرية، فعندما حاوره المذيع المنصِّر الذي قتل نفسه بسؤاله حينما سأله قائلًا: هل حصل تبديل في النص القرآني، واحتمالية هذا الشك قائمة أم لا؟ فأجابه بتململ يدركه المشاهد للوهلة الأولى – وكأنه تحرَّج من السؤال –وصرَّح «غرد بوين - Gerd Puin» قائلًا: «الذي اكتشفناه في قراءة النص السفلي للطرس لا يوجد فيه تبديل كثير – فاستدرك عليه المذيع حينما أيقن أن حلقته قد فسدت – فقال له: لكن التبديل موجود. فأجابه غرد بوين: لا شك، ولكن ومن الواضح أنه يبقى هو القرآن»[1]. ثم قطع المذيع الحوار حينها بعد أن تلقى الصدمة بأن القرآن كما هو محافظٌ على نصه الأصلي بلا تحريف بالنقص أو الزيادة، وأن ما فيه من تبديلات هي كما أشار إليها «غرد بوين - Gerd Puin» في رسالته إلى القاضي «إسماعيل الأكوع» بأنها تبديلات لا تؤثر على النطق الصوتي للنص القرآني المقروء.

والغريب في الأمر أن الجدل يطول مخطوطة وحيدة في مجموع مخطوطات صنعاء التي تجاوزت (١٢ ألف مخطوط قرآني) والموضوعة تحت رقم (DAM01 -27.1). ليس هذا وحسب، بل إن الجدل الدائر حول النص الممسوح والذي يتبقى منه أثر لا ينظر بالعين، وإنما يجب الكشف عليه بالأشعة فوق البنفسجية لاستقرائه...! أي أنه حتى وإن فرضنا وجود اختلافٍ فيه فهذا الاختلاف لا يعود كونه اختلافًا في وضع الألف أو إثباته كما أقرَّ هو بنفسه في رسالته للأكوع، وإنما هذا الاختلاف أصلًا قد مُسح وأُثبتَ الأصح...! ولقد قامت الدكتورة «أسماء الهلالي» الباحثة التونسية في مركز الاستشراق الألماني، والمتخصصة في المخطوطات الصنعانية، بكتابة مقال علمي نشر في كتاب «نُسخ المخطوطات اليمنية»[2] بعنوان: (هل كان طرس صنعاء عملًا قيد الإنجاز)، واعتبرت الهلالي أنَّ النتائج الأوَّلية تشير إلى أنَّ الرقوق التي عثر عليها ما هي إلا نسخ تعليمية خاصة بالطلاب، وأن هذه الرقوق لا تؤلّف مصحفًا كاملًا، بل تحتوي نُتفًا من سور القرآن.

وقد اعتمدت الهلالي على رقعتين من أصل ٣٨ رقعة، وعملت على تحقيقهما ودراستهما. وقد اعتمدت على الإصدار الخاص بالمشروع الفرنسي الإيطالي المشترك الذي بدأ عام (٢٠٠٢م) وامتدَّ إلى عام (٢٠٠٨م)، والذي قام بتصوير المخطوطات باستخدام الضوء الطبيعي، واستخدام صور الأشعة فوق البنفسجية للنص العلوي، والصور التي تمت معالجتها لاحقًا للنص السفلي. وأوضحت

---

(1) Gerd, Rüdiger Puin. (13/8/2015); "مخطوطات صنعاء تطعن في صحة القرآن" It has been viewed in. (20/3/2020); Website link: https://www.youtube.com/watch?v=NczK6ISbZbE&t=2401s

(2) David Hollenberg, Christoph Rauch, Sabine Schmidtke.(Asma Hilali). **The Yemeni Manuscript Tradition**: Was the San῾ā Qur᾿ān Palimpsest a Work in Progress?[1]. Leiden - Holland. Brill; 2015. p 12.

أنها ذهبت بنفسها إلى المتحف الملحق بالجامع الكبير في اليمن وقامت بمضاهاتهما مع الأصل، وتبين لها أن هذه الأوراق ما هي إلا أوراق مخصصة للدراسة ولتحصيل الحفظ للطلاب، ولا يمكن الاعتماد عليها بكونها خُصِّصت في الأساس من أجل تدوين القرآن الكريم عليها للحفاظ عليه من الاندثار، وذلك لكون القرآن الكريم لا يتحقَّق حفظه إلا بحفظ الصدور، وأي شيء آخر سوى حفظ الصدور لا يُعدُّ حفظًا للقرآن الكريم، وإنما يُعدُّ على الأبلغ مادة مساعدة على الاستذكار. وخلال المقال عرضت نسخ مصوَّرة عن الوثيقة فيها بعض الجمل والمقاطع والكلمات التي تختلف عن نصِّ المصحف؛ مثل غياب خواتيم سورة البقرة وبعض الإضافات المتعلِّقة بأدوات الربط (الواو والفاء وقد)، أو بعض الألفاظ، لكنَّ الباحثة أشارت مع ذلك إلى أنَّ مخطوطها المصوَّر يتطابق مع نصِّ المصحف الأصليِّ مع بعض الإضافات التي يمكن أن تكون شروحًا وإصلاحات لتمرينات على الكتابة والإملاء للمبتدئين، وذلك نظرًا لتعدد الخطوط وعدم حرفيَّتها ووجود أخطاء إملائية ولغوية في الكتابة السفلية التي تمَّ محوها. من ذلك أن الناسخ في الرقعة الخامسة وفي بداية سورة التوبة كتب عبارة «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثم عاد الناسخ في السطر الموالي وكتب عبارة «لا تقل: بسم الله». ولعلي أتوافق مع الدكتورة الهلالي في هذا الطرح، ليس فقط بسبب الأدلة المسبقة، ولكن لأن هذا الذي ذهبت إليه لا يزال مستخدمًا حتى العصر الحديث في طريقة حفظ القرآن الكريم، ولكن تم استبدال الحبر والطرس بالطباشير وبالألواح الخشبية، أو باستخدام الأقلام والدفاتر الورقية، ومع ما حدث في العالم من تقدُّم علمي هائل، يستحيل به فقدان نصٍّ أدبيٍّ مقدس مثل القرآن الكريم، فهو محفوظ في ملايين المصاحف، وفي ملايين التسجيلات الصوتية، إلا أن الحاجة إلى الكتابة والمدارسة لحفظ القرآن الكريم غيبًا في الصدور؛ لا يزال واقعًا ومنظورًا يعمل به كل الناس حتى الوقت الحاضر.

وأنا لا أستغرب حقيقة من شخص مثل «غرد بوين - Gerd Puin» أن يقع في مثل هذا الإفك، فهل من المعقول أن مخطوطة وحيدة وسط ما يقارب زهاء (١٢ ألف مخطوط) يوجد فيها اختلافات لا تؤثر على النطق، بل وقد تم محوها وتصويبها في النص المكتوب فوقها من جديد، ولم يكشف عنها إلا بالأشعة البنفسجية؛ تثير مثل هذا الأمر من الجدل حول صحَّة وموثوقية نقل القرآن الكريم من عدمه؟! وقد ردَّ عليه « فرانسوا ديروتشي- François Déroche» وهو العالم والمستشرق الفرنسي من خلال كتابه «مصاحف الأمويين: نظرة أولية»، جاء فيه ما نصه: «هناك توافق بين القرآن الحالي ومخطوطات صنعاء، باستثناء مخطوط واحد، مع الأخذ بالاعتبار غياب التشكيل، والاختلافات في طريقة الكتابة، فإن النص الذي كان محفوظًا في أذهان النُّساخ وقتها يتطابق تمامًا مع النص القرآني القياسي العثماني الموجود بين أيدينا اليوم»[1]. وفي عام (٢٠١١م)

(1) François Déroche. **Qur'ans of the Umayyads:** A First Overview, Leiden – Holland. Brill; 2013. p.71.

قام كل من العالم «بهنام صديغي - Behnam Sadeghi» من جامعة (Stanford – ستانفورد) والعالم «محسن جودرازي - Mohsen Goudarzi» من جامعة (هارفرد – Harvard) بعمل بحث مشترك عام (٢٠١٢م) عن الطرس الصنعاني (DAM01 - 27.1). – محل الخلاف – بين جميع المخطوطات الأخرى، بعنوان: (صنعاء وأصول القرآن)[1]، تناولوا فيه طرس صنعاء عن طريقة قراءة النص العلوي المقروء، ومضاهاته مع النص السفلي الممسوح من الطرس، وخرجوا باستنتاجات منهجية تؤدي إلى تطابق النص العثماني الحالي مع الطرس الصنعاني باستثناء بعض الحروف التي لا يؤثر غيابها على النطق. ومع أن الدراسة لم تتجاوز المئتي صفحة فقد عبرت بشكل كبير عن مدى تطابق النص العثماني مع مخطوطات صنعاء، وبالرغم من القيمة العلمية والأدبية للعلماء الذين وضعوا الدراسة، وعراقة الجامعات التي خرجت منها، وكونها أيضًا جامعات أوروبية وليست إسلامية، إلا أن «غرد بوين - Gerd Puin» التزم الصمت من وقت صدور البحث للنور، ولم يُعلِّق عليه حتى في مقال صحفي حتى اليوم، وهذا لأن البحث جاء على المنهج الدراسي التحليلي للنص، مما يعني استحالة تزييف النتائج. ولضرب الأمثلة من هذه الدراسة أستعرض منها بعض التحليلات كما يلي:

الموضع	النص العثماني الحالي	إعادة النسخ	الآثار المطموسة
	اختلاف في وضع الألفات		
القرآن ٢ (البقرة).١٩٣ Stanford folio, recto, l. 6, p. 44	حَتَّى	حَتَّا	حتا
	اختلاف شكل الكتابة		
القرآن ٢ (البقرة).١٩٤ Stanford folio, recto, l. 11, p. 44	فَٱعْتَدُوا	فاعتدو	فا عد/ / و
	اختلاف الصياغة بالإضافة		
القرآن ٢ (البقرة).١٩٤ Stanford folio, recto, l. 10, p. 44	فَمَنِ ٱعْتَدَى	وَ مَنِ اعتَدَى	و من اعتدى
	اختلاف الصياغة بالحذف		
القرآن ٢ (البقرة).١٩٦ Stanford folio, recto, l. 17, p. 44	وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ	وَلَا تَحلِقُوا	و لا تحلمو ا
	اختلاف الصياغة بتغير المترادفات		
القرآن ٩ (التوبة).١٢٢ Folio 22, recto, l. 4, p. 62	مِن كُلِّ فِرْقَةٍ	مِن كُلِّ أُمَّةٍ	من كل ا مه

---

(1) Behnam, Sadeghi. & Mohsen, Goudarzi. **Sanaa and the origins Of the Quran.** Berlin – Deutschland. Walter de Gruyter; 201٢.

الموضع	النص العثماني الحالي	إعادة النسخ	الآثار المطموسة
	اختلاف الصياغة بالتقديم والتأخير		
القرآن ١٩ (مريم).٤ Folio 22, recto, l. 26, p. 63	وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ	وَلَمْ أَكُنْ رَبِّ بِدُعَاءِكَ	ولم ا كں ر ب د(د) عا ك

وبهذا تكون الاختلافات بين الطرس المطموس، والذي تم إعادة قراءته عن طريق الأشعة فوق البنفسجية وبين القرآن العثماني الحالي: تنحصر في ستة اختلافات، وهي كما هو موضح سابقًا (اختلاف في وضع الألفات - اختلاف شكل الكتابة - اختلاف الصياغة بالإضافة - اختلاف الصياغة بالحذف - اختلاف الصياغة بتغير المترادفات - اختلاف الصياغة بالتقديم والتأخير)، ولعل هذه بعض الأمثلة المطروحة والمنشورة في دراسة كلٍّ من «بهنام صديغي - Behnam Sadeghi» و«محسن جودرازي - Mohsen Goudarzi». وقد ضمت هذه الأمثلة جميع الاختلافات الستة المطروحة مع تكرارها في مواضع مختلفة، وهذه الاختلافات قد وجدت في مخطوط وحيد ومتفرد، قد تكون أخطاءً من الطلاب الذين كانوا يتدارسون القرآن، فيكتبون ثم يمحون ما كتبوا للتصويب جرَّاء المذاكرة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون طرس ممسوح ومصوَّب؛ حجة على سلامة انتقال النص القرآني الذي بين أيدينا، فنحن نصحح المصاحف من حفظ الحفاظ وليس العكس...! أي أننا نراجع المصاحف المنسوخة ونقارنها بحفظ الحفاظ من العلماء، وهذا الأمر معمول به حتى الآن، سواء كان في مطبعة الأزهر الشريف، أو مطبعة الملك عبد العزيز للقرآن الكريم، فكلاهما يعتمد على حفظ المشايخ على تصويب نسخ القرآن الكريم قبل تداولها في الأسواق، وتصبح بين أيدي الناس، وهذا أكبر دليل على أن النسخ الخطية ما هي إلا وسيلة من وسائل الاستذكار عند الطلاب، فلمَّا كان الطالب يحفظ، ويعيد ما حفظ على الشيخ، يصوِّبُ له حفظه فيمحو ما كتبه ويُثبت ما صححه له الشيخ. هذا هو مبلغ الأمر، ولا يعدو أن يكون غير ذلك، فلا يوجد في مخطوطات صنعاء ما نجده في كتب من قبلنا من حذف لأسفار كاملة، وإضافات لنصوص سطرية، وقد تصل إلى إضافات بالصفحات تختلف من مخطوط لآخر، والاختلافات في الكتب المقدسة هي بالملايين، لا أقول: بالملايين، مبالغة، بل هي بالملايين على وجه الحقيقة، وحتى لا يكون الكلام بلا دليل فقد أقدم أحد أعرق وأهم علماء الكتاب المقدس في القرون الوسطى على صناعة نسخة منقحة للعهد الجديد؛ من أجل الخروج بنصٍّ قياسي جديد، وهو العالم الإنجليزي: «جون مل - John Mill» ، فوضع نسخته للعهد الجديد اليونانية والمكتوبة سنة (١٧٠٧م)، «وقُدِّر عدد الاختلافات النصية بداخلها حينذاك بنحو (٣٠,٠٠٠) اختلاف عن النصوص المرافقة لها، والتي اعتمدت في تحقيقها على حوالي (١٠٠) مخطوطة يونانية فقط من أصل (٢٤,٠٠٠) مخطوط فقط...!»[1]. وجاء بعده العالم الموسوعي «إبرهارد نيستلا - Eberhard Nestle » فقدَّر هذه الاختلافات

(1) Eldon Jay. Epp. **Perspectives on New Testament:** Textual Criticism Collected Essays: 2006 – 2017. Leiden – Holland. Brill; 1987. Vol:II. p.407.
=

برقم أكبر بكثير، وقال: «بأنها تفوق الاختلافات التي أحصاها جون ميل بأربعة أو خمسة أضعاف على أقل تقدير؛ أي أنها تتراوح من (١٢٠,٠٠٠ إلى ١٥٠,٠٠٠)، وقد أورد هذا الكلام في كتابه الذي وضعه باللغة الألمانية تحت عنوان (مقدمة على العهد الجديد) في عام (١٨٩٧م)»[1]. أي أن (١٠٠ مخطوط) فقط؛ كان مشحونًا بالاختلافات والتحريفات النصية يقارب (١٥٠,٠٠٠)...! وأترك لخيال القارئ أن يتخيل كم الاختلافات الموجودة في (٢٤,٠٠٠) مخطوط هي مجموع مخطوطات العهد الجديد بجميع لغاته، بدءًا من اليونانية، واللاتينية، والقبطية ...إلخ، مع الأخذ بالاعتبار أن الحد الأدنى للاختلافات التي تم اكتشافها في (١٠٠ مخطوط) فقط؛ هو (٣٠,٠٠٠) اختلاف. ومقارنة هذه الاختلافات التي تُقدر بالملايين مع ما وصل إليه نتيجة البحث حول الطرس الصنعاني (DAM01 -27.1)، والذي قدره العلماء بأنه (٤٨) اختلافًا[2]؛ لا يؤثر على سلامة انتقال النص القرآني، ولا يمكن أن يُحتج به على آلاف المخطوطات القرآنية الأخرى، ومع ملايين الحفاظ عبر أربعة عشر قرنًا، مع الأخذ بالاعتبار أن المخطوطة ما هي إلا كُراسة للاستذكار لأحد الطلاب، والخلاف الذي طرحه «غرد بوين - Gerd Puin» حول هذا المخطوط تحديدًا؛ يدور حول النص الممسوح، والذي تم قراءته بالأشعة فوق البنفسجية، فمقارنة اختلافات لا تتخطى في عددها نصف المئة مع ملايين الاختلافات؛ لا يطرحها إلا من فسد عقله، مع الأخذ بالاعتبار أن النص القرآني لا يعتمد في حفظه على المخطوطات بالأساس، وكما قال الكتاب الذي يؤمن به «غرد بوين - Gerd Puin» : «لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟!»(لوقا ٦: ٤١). وقال أيضًا: «مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ»(لوقا ١٩: ٢٢).

٢,٣ شهادة مخطوط برمنغهام على موثوقية انتقال النص القرآني.

مع العلم المسبق بأن القرآن الكريم لا يخضع في انتقال نصه إلينا عن طريق المخطوطات والمصاحف كما أشرنا إلى ذلك بالأدلة العلمية فيما سبق، وبالرغم من ذلك فسنقدم شهادة تاريخية تعتبر من أكبر شهادات صحّة وموثوقية انتقال النص القرآني إلينا منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا، وهو مخطوط (بيرمنغهام – Birmingham). وهذا المخطوط مع مطابقته التامة مع النص القرآني الذي بين أيدينا اليوم، إلا أنني أعتبر هذه الشهادة تُثبت صحة المخطوط وسلامة انتقال نصه إلينا وليس العكس؛ لأن القرآن الكريم الذي وصل إلينا بالتواتر مشافهة عن سادتنا

=

Bruce M. Metzger. Bart D. Ehrman. **The Text Of The New Testament:** Its Transmission, Corruption, And Restoration. Oxford – U.K. Oxford University Press; 2005. p.154.

David C. Parker. **Manuscripts, Texts, Theology:** Collected Papers 1977-2007. Berlin – deutschland. Walter de Gruyter; 2009. p.324.

(1) Eberhard Nestle. **Einführung in das griechische Neue Testament.** Berlin – deutschland. Vandenhoeck & Ruprech; 1897. p.14.

(2) Behnam, Sadeghi. & Mohsen, Goudarzi. **Sanaa and the origins Of the Quran.** Berlin – Deutschland. Walter de Gruyter; 2012. pp.123 - 124.

من الحفَّاظ عبر التاريخ؛ هو الحجة على المصاحف والمخطوطات، وأعتبر مطابقة نص المخطوط مع القرآن المستلم إلينا من رسول الله ﷺ دليلًا على سلامة المخطوط من الزيف والتحريف، وإنما أتى الاستشهاد به في هذا الموضع من باب المدارسة ومقارنة النصوص تاريخيًّا.

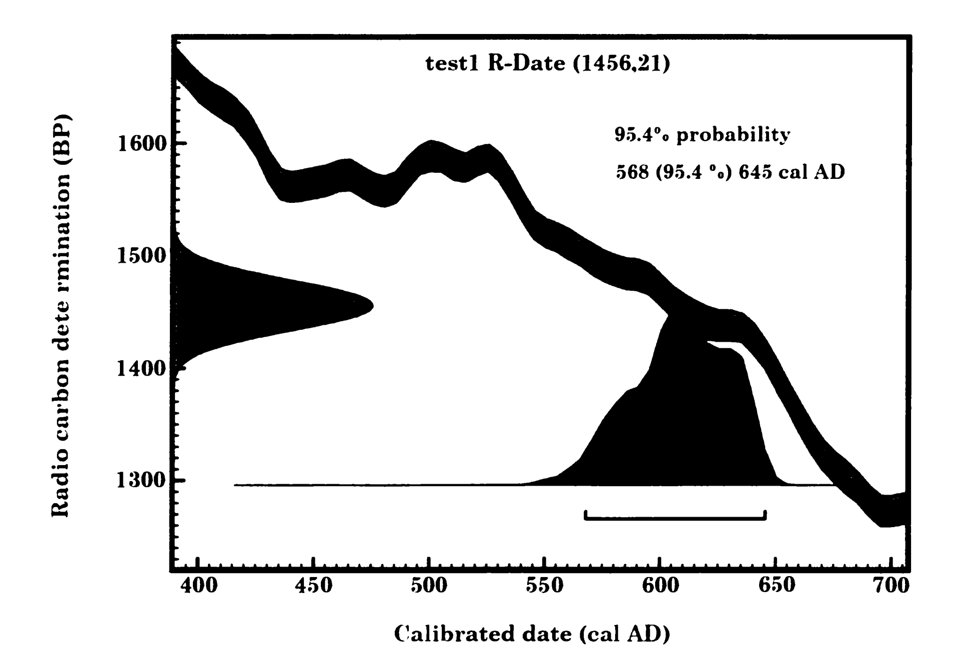
٢,٣,١ مقدمة عن مخطوط (بيرمنغهام – Birmingham).

تنتمي هذه المخطوطة إلى ما يُسمى (مجموعة مانغنا - Mingana Collection) وقد كانت في حوزة اللاهوتي والباحث العراقي «ألفونس مانغنا - Alphonse Mingana» وهو أحد الذين استشكلوا عجمة بعض مفردات القرآن الكريم - وتم الرد عليه في هذا المصنف -، ولا يعرف كيف سطا على هذه المخطوطات على وجه الحقيقة، إلا أنه كان يتلقَّى الدعم المادي من رجل الأعمال الإنجليزي «إدوارد كادبوري - Edward Cadbury» صاحب مصنع الشكولاتة المعروفة عالميًّا، وقد تكفَّل بثلاث رحلات إلى الشرق الأوسط، استطاع من خلالها «مانغنا - Mingana» أن يستولي على عدد من المخطوطات العربية والسريانية، من ضمنها بعض المخطوطات العربية من «دير سانت كاثرين» في شبه جزيرة سيناء المصرية، واستولى أيضًا على عدد من المخطوطات العربية في كل من سوريا، والعراق، وكردستان العراق، وكان هذا ما بين أعوام (١٩٢٤- ١٩٢٩.م)، وبما أن الممول الخاص برحلاته كان رجل الأعمال « كادبوري - Cadbury» فقد أهداه اللاهوتي العراقي «مانغنا - Mingana» بعضًا من هذه المخطوطات التي سطا عليها من الشرق الأوسط خلال رحلاته – عطاء من لا يملك لمن لا يستحق –، وبعدها بأعوام قام رجل الأعمال الإنجليزي « كادبوري - Cadbury» بإهداء هذه المخطوطات إلى جامعة (بيرمنغهام – Birmingham)، ويحتمل أن تكون هذه الأوراق الخاصة بهذا المخطوط؛ تنتمي إلى المصحف الذي استولى عليه السفيروأحد الساسة العاملين بمصر في القرن التاسع عشر الميلادي، وهو المستشرق الفرنسي «جان لويس آسلين - Jean Louis Asselin» ، المصحف الموجود في مسجد الفسطاط، الذي بناه الصحابي الجليل «عمرو بن العاص رضي الله عنه»، وبالتالي فمن المحتمل أن تكون هذه الشذرات تنتمي إلى نفس ذلك المخطوط، وقد تمَّ إيداع هذا المخطوط في مكتبة باريس الوطنية آنذاك، مع مجموعة أخرى من المخطوطات العربية، وذلك في عام (١٨٣٣.م).

٢,٣,٢ العمر التقريبي لمخطوطة (بيرمنغهام – Birmingham).

يُقدر عمر هذا المخطوط بأنه قد كُتب في عهد النبي ﷺ أو في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه كحد أقصى، وقد أكَّد ذلك العالم «ديفيد توماس - David Thomas» من خلال التحليل الذي تمَّ من خلال وحدة الكربون المشع بواسطة جامعة (أكسفورد - Oxford)، وتم تأريخ المخطوطة داخل النطاق الزمني (٥٦٨ - ٦٤٥ .م) بدقة تصل إلى (٩٥,٤%). وقد بيَّنت النتائج الخاصة بالكربون المشع أن جنس الحيوان الذي أُخذ منه الجلد، واستعمل كرقعة للكتابة عليه؛ كان يعيش في وقت ما بين هذه التواريخ المحددة السابقة الذكر. مما يجعل المخطوطة المكتشفة موافقة لعهد النبي ﷺ والذي عاش بين (٥٧٠ - ٦٣٢ .م). ومن جهة أخرى وبذات الشأن أكدت الدكتورة «سوزان وورال - Susan Worrall» مديرة

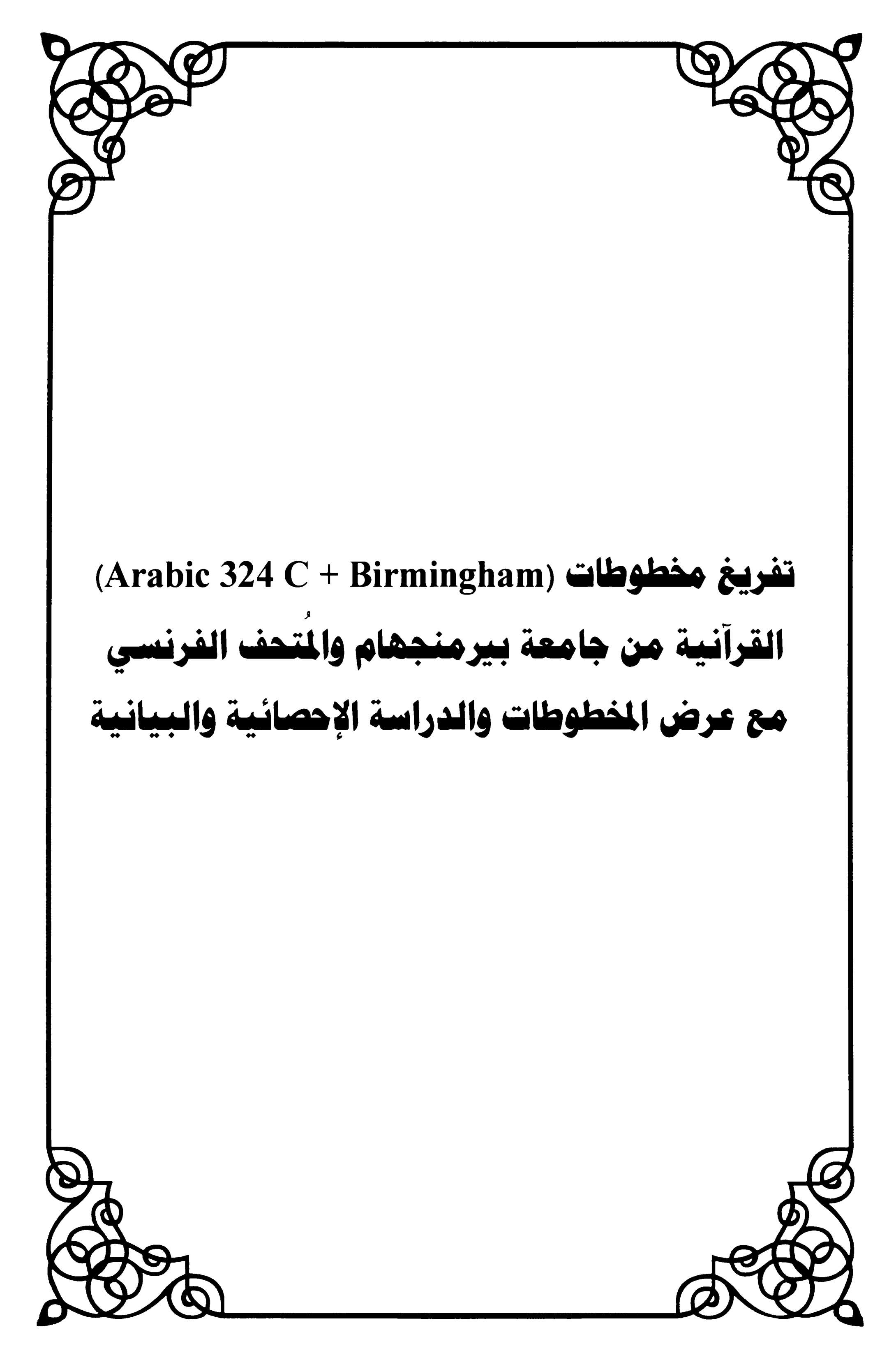
(مكتبة كادبوري للأبحاث) بجامعة (بيرمنغهام -Birmingham)، فقالت: «لقد حقق التأريخ بالكربون المشع نتيجة مثيرة، وهو ما يساهم بشكل كبير في فهمنا لأقدم النسخ المكتوبة من القرآن. يسعدنا وجود مثل هذه الوثيقة التاريخية الهامة هنا في برمنغهام، المدينة الأكثر تنوعًا ثقافيًا في المملكة المتحدة»(١).



مرجع الكربون المشع: OxA-29418

- نتيجة الكربون المشع: $\delta 13^{C} =$ ٢١,٠- ‰ ١٤٥٦+/-٢١
- النطاق الزمني المُعاير: احتمالية أن تكون بين (٥٦٨ - ٦٤٥م) تصل إلى (٩٥,٤%).

(1) News - Birmingham. (22/7/2015); **Birmingham Qur'an manuscript dated among the oldest in the world**. viewed in. (24/5/2020); Website link: https://www.birmingham.ac.uk/news/latest/2015/07/quran-manuscript-22-07-15.aspx



تفريغ مخطوطات (Arabic 324 C + Birmingham)

القرآنية من جامعة بيرمنجهام والمُتحف الفرنسي

مع عرض المخطوطات والدراسة الإحصائية والبيانية

٢,٣,٣ تفريغ مخطوط (بيرمنغهام –Birmingham) - و(Arabic 324.C).

تتكوَّن مخطوطة (بيرمنغهام –Birmingham) من ورقتين، وتحتوي على أجزاء من السور (مريم – طه – الكهف)، مكتوبة بالخط العربي المعروف باسم الحجازي. أما المخطوطة الثانية وهي (Arabic 324.C) فتتكوَّن من ست عشرة ورقة، وتحتوي على أجزاء وسور كاملة من (يونس – هود – الأنبياء – الحج – المؤمنون). وتم تفريغ المخطوطتين، وتحقيقهما، ووضع الدراسة عليهما في آخر الفصل كما يلي:

٢,٣,٤ تفريغ مخطوطات (بيرمنغهام –Birmingham) - و(Arabic 324.C).

Recto: 1.R

UNIVERSITY OF BIRMINGHAM

Cadbury Research Library

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Mingana	Islamic Arabic 1572	Early First	19: 91-98 20: 001-013	Italic Hijazi	333 × 258	(23)	Folio.(1.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ		دعوا للرحمر ولدا ∴ وما سعه للرحمر
أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱ	٢	ار سحد ولدا ∴ ار كل مر فى السماوات وا
لْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ		لاوص الا اله الرحمر عىدا ∴ لعد احصاهم
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ	٤	وعدهم عدا ∴ وكلهم اىه ىوم العىامه
فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ		فردا ∴ ار الدىر امىوا وعملوا الصالحات
سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ	٦	سىحعل لهم الرحمر ودا ∴ فاىما ىسرىاه
بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَ		بلسىك لىسر به المىعىر وىىدر به قوما لدا ∴ و
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ	٨	كم اهلكىا قىلهم مر قرر هل ىحس مىهم مر احد او
تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾		ىسمع لهم ركرا ∴

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿-﴾ طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا	١٠	ىسم الله الرحمر الرحىم ∴ طه ∴ ما ابرلىا
عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾		علىك العرار لىسعى ∴ الا ىدكره لمر ىحسى ∴
تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴿٤﴾	١٢	ىرىلا ممر حلق الارص والسماوات العلى ∴
ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَ		الرحمر على العرس اسوى ∴ له ما فى السمو
تِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ	١٤	ت وما فى الارص وما سىما وما ىحت
ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ		الىرى ∴ وار ىحهر بالقول فاىه ىعلم السر
وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱ	١٦	واحفى ∴ الله لا اله الا هو له الاسما ا
لْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ		لحسى ∴ وهل اىك حدىث موسى ∴ اد
رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَا	١٨	راى نارا فقل لاهله امكىوا اىى اىسى ىا
رًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱ		را لعلى اىىكم مىها ىقىس او احد على ا
لنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾	٢٠	لىار هدى ∴ فلما اىاها ىودى ىا موسى ∴
إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱ		اىى اىا رىك فاحلع ىعلىك اىك ىا
لْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ [±- - -	٢٢	لواد المعدس طوى ∴ وانا احىرىك

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(1.R) الرق	(٢٣)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	مريم: ٩١ - ٩٨ طه: ١ - ٣٠	مطلع القرن الأول	إسلامية وعربية (١٥٧٢)	مانجانا

Verso: 1.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Mingana	Islamic Arahic 1572	Early First	20: 013-040	Italic Hijazi	333 × 258	(23)	Folio.(1.V)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
±---] فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ		فاسمع لما نوحى ∴ اننى انا الله لا اله الا
أَنَا فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱ	٢	انا فاعبدنى واقم الصلاه لدكرى ∴ ان ا
لسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا		لساعه اتيه اكاد احفيها لتحرى كل نفس بما
تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ	٤	تسعى ∴ فلا يصددك عنها من لا يومن بها واتبع
هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ		هويه فتردى ∴ وما تلك بيمينك يا موسى ∴ قل
هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ	٦	ه عصاى اتوكوا عليها واهش بها على
غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُو		غنمى ولى فيها مارب احرى ∴ قل القها يا مو
سَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْ	٨	سى ∴ فالقها فادا ه حيه تسعى ∴ قل حد
هَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَ		ها ولا تحف سنعيدها سيرتها الاولى ∴ و
ٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ	١٠	اضمم يدك الى جناحك تحرج بيضا من
غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾		غير سو ايه احرى ∴ لنريك من ايتنا الكبرى ∴
ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱ	١٢	ادهب الى فرعون انه طغى ∴ قل رب ا
شْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ		شرح لى صدرى ∴ ويسر لى امرى ∴ واحلل
عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل	١٤	عقده من لسنى ∴ يفقهوا قولى ∴ واجعل
لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ		لى وزيرا من اهلى ∴ هرون احى ∴ اشدد
بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ	١٦	به ازرى ∴ واشركه فى امرى ∴ كى نسبحك
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا		كثيرا ∴ ونذكرك كثيرا ∴ انك كنت بنا
بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ	١٨	بصيرا ∴ قل قد اوتيت سولك يا موسى ∴ ولقد
مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ		مننا عليك مره احرى ∴ اد اوحينا الى
أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱ	٢٠	امك ما يوحى ∴ ان اقدفيه فى التبوت فا
قْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ ∴ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْ		قدفيه فى اليم فليلقه اليم بالسحل ياحد
هُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ	٢٢	ه عدو لى وعدو له والقيت عليك
مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ [±--		محبه منى ولتصنع على عينى ∴ اد تمشى

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(I.V) الرق	(٢٣)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	طه: ١٣ - ٤٠	مطلع القرن الأول	إسلامية وعربية (١٥٧٢)	مانجانا

Recto: 7.R

UNIVERSITY OF BIRMINGHAM

Cadbury Research Library

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Mingana	Islamic Arabic 1572	Early First	18: 017-023	Italic Hijazi	333 × 258	(24)	Folio.(7.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

الله مر ىهد الله فهو المهىد ومر ىصلل		- - - ±] ٱللَّهُۚ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ
فلر ىحد له وليا مرسدا ∴ وىحسىهم ايقاطا وهم	٢	فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ
رقود ونقلىهم دات اليمير وذات ا		رُقُودٌۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ آ
لسمال وكلىهم ىاسط دراعىه ىالوصىد ∴	٤	لشِّمَالِۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِۚ ﴿-﴾
لو اطلعب علىهم لولىب منهم فررا و		لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ
لملب منهم رعىا ∴ وكدلك ىعتىهم لىسا	٦	لَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآ
لوا ىىنهم قل قىل منهم كم لىىم قلوا لىىا		ءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا
يوما او ىعص يوم قلوا رىكم اعلم ىما	٨	يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
لىىم فاىعىوا احدكم ىورقكم هده		لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ
الى المدىىه فلىنظر اىها اركى طعما	١٠	إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا
فلىاىكم ىرزق منه ولىىلطف ولا ىسعر		فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
ىكم احدا ∴ اىهم ار ىطهروا علىكم	١٢	بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ
ىرحموكم او ىعىدوكم فى ملىهم ولر ىفلحو		يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓ
ا اذا ابدا ∴ وكدلك اعىرىا علىهم	١٤	اْ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ
لىعلموا ار وعد الله حق وار الساعه		لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ
لا رىب فىها اد ىىىرعور ىىنهم امرهم	١٦	لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ
فقالوا اىنوا علىهم ىىىا رىهم اعلم		فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ
قل الدىر علىوا على امرهم لىىحدر	١٨	[±- - - بِهِمْۚ] قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
ـــــ حدا ∴ سىقولور ىلىه رىعهم		[±- - - عَلَيْهِم مَّسْـ] جِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ
وىقولور حمسه سدسهم كلىهم	٢٠	[±- - - كَلْبُهُمْ] وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
لعىب وىقولور سىعه وىمىهم		[±- - - رَجْمًا بِٱ] لْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
ـــــهم قل رىى اعلم ىعدىهم ما ىعلمهم	٢٢	[±- - - كَلْبُ] هُمْۚ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ
الا قلىل ـ ىمر فىهم الا مرا طاهرا و		[±- - - إِلَّا قَـ] لِيلٌۗ [±- - - فَلَا] تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَ
ـــــف فىهم منهم احدا ∴ ولا ىقولر	٢٤	[±- - - لَا تَسْتَ] فْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ [±- - -

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(7.R) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الكهف: ١٧– ٢٣	مطلع القرن الأول	إسلامية وعربية (١٥٧٢)	مانجانا

Verso: 7.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Mingana	Islamic Arabic 1572	Early First	18: 023-031	Italic Hijazi	333 × 258	(23)	Folio.(7.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص المخطوط	السطر	النص القرآني
لسىاىه فعل دلك عدا ∴ الا ار سا الله		- - - ±] لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ
واد در ربد ادا سىب وول عسى ار	٢	وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن
ىهدىر ربى لاورب مر هدا رسدا ∴ ولىوا		يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ
فى كهفهم ىلاب ماىه سىر واردادوا	٤	فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ
ىسعا ∴ ول الله اعلم ىما لىىوا له عىب		تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُۥ غَيْبُ
السماوات والارص اىصر ىه واسمع ما	٦	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ مَا
لهم مر دوىه مر ولى ولا ىسرك فى حكمه		لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ
احدا ∴ واىل ما اوحى الىك مر كىب	٨	أَحَدًا﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ
ربك لا مىدل لكلماىه ولر ىحد مر دوىه		رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ
ملىحدا ∴ واصىر ىفسك مع الدىر ىدعو	١٠	مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُو
ر ربهم بالعداه والعسى ىرىدور وحهه		نَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ
ولا ىعد عىىاك عىهم ىرىد رىىه الحىا	١٢	وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰ
ه الدىىا ولا ىطع مر اعفلىا ولىه عر دكر		ةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِ
ىا واىىع هواه وكار امره فرطا ∴ وول	١٤	نَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ
الحو مر ربكم فمر سا فلىومر ومر سا فلىك...		ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْ [±- - - فُرْ]
انا اعىدىا للطالمىر ىارا احاط ىهم	١٦	إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
سرادوها وار ىسىعىىوا ىعىوا ىما كالمه		سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْ [±- - - لِ]
ىسوى الوحوه ىىس السرىب وسا...	١٨	يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ [±- - مُرْ]
ىعا ∴ ار الدىر امىوا وعملوا ال...		تَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱل[±- - - صَّٰلِحَٰتِ إِنَّا]
لا ىصىع احر مر احسر عملا ∴ او...	٢٠	لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو[±- - - لَٰٓئِكَ لَهُمْ]
حىاب عدر ىحرى مر ىحىهم الاىهار...		جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ [±- - - يُحَلَّوْنَ فِيهَا]
مر اسور مر دهب وىلىسور ىىاىا حصرا...	٢٢	مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْ [±- - - رًا مِّن سُندُسٍ]
واسىرو مىكىر فىها ... الار...		وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا [±- - - عَلَى] ٱلْأَرَ [±- - - آئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(7.V) الرق	(٢٣)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الكهف: ٢٣– ٣١	مطلع القرن الأول	إسلامية وعربية (١٥٧٢)	مانجانا

Recto: 71.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 035-048	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(71.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَ		قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق ا
حَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ	٢	حق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف
تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى		تحكمون ∴ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى
نَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَ	٤	ن الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون ∴ وما كان هذ
ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى		القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ	٦	بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
﴿٣٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْ		∴ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله فاد
عُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٩﴾ بَلْ	٨	عوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين ∴ بل
كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ		كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ[±- - - كَيْفَ]	١٠	كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُ [±- - - م مَّن لَّا]		كان عقبة الظلمين ∴ فمنهم من يومن به ومنهم
ؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ	١٢	من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين ∴ فان كذبوك
فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْ [±- - مَلُ]		فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل
وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَۚ أَفَ [±- أَ]	١٤	وانا برى مما تعملون ∴ ومنهم من يستمعون اليك اف
نتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُم مَّن		انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ∴ ومنهم من
يَنظُرُ إِلَيْكَۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟	١٦	ينظر اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ		لا يبصرون ∴ ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَا	١٨	انفسهم يظلمون ∴ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا سا
عَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟		عة من النهر يتعرفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱ	٢٠	بلقى الله وما كانوا مهتدين ∴ واما نرينك بعض ا
لَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ		لذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌۖ فَإِذَا	٢٢	شهيد على ما يفعلون ∴ ولكل امة رسول فاذا
جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ		جا رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
﴿٤٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ [±- - -	٢٤	∴ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(71.R) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ٣٥– ٤٨	مطلع القرن الأول	عربية(C.٣٢٤)	جان لويس آسلين

Verso: 71.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 049-062	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(71.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني		الرسم
- - - ±] قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ		ٯل لا املک لٮڡسى صرا ولا ٮڡعا الا ما سا الله
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَا	٢	لکل امه احل ادا حا احلهم ڡلا ىسٮحروں سا
عَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ		عه ولا ىسٮٯدموں ∴ ٯل ارىٮم ار اٮٮکم عدابه
بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا	٤	ٮىٮا او ٮهرا مادا ىسٮعحل مٮه المحرموں ∴ اٮم ادا
مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ		ما وٯع امٮٮم ٮه الں وٯد کٮٮم ٮه ٮسٮعحلوں ∴ ٮم ٯىل
لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ	٦	للدىں طلموا دوٯوا عداٮ الحلد هل ٮحروں
إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى		الا ٮما کٮٮم ٮکسٮوں ∴ وىسٮٮوٮک احٯ هو ٯل اى
وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ	٨	ورٮى اٮه لحٯ وما اٮٮم ٮمعحرىں ∴ ولو ار لکل ٮڡس
ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَ		طلمٮ ما ڡى الارص لاڡٮدٮ ٮه واسروا الٮد
[±- - - امَةَ لَمَّا] رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا	١٠	امه لما روا العداٮ وٯصى ٮٮٮهم ٮالٯسط وهم لا
يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَلَآ		ىطلموں ∴ الا ار لله ما ڡى السموٮ و الارص الا
إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ	١٢	ار وعد الله حٯ ولکں اکٮرهم لا ىعلموں ∴ هو ىحى
وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم		وىمىٮ والىه ٮرحعوں ∴ ىاىها الٮاس ٯد حاٮکم
مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَ	١٤	موعطه مں رٮکم وسڡا لما ڡى الصدور وهدى و
رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ		رحمه للمومٮٮں ∴ ٯل ٮڡصل الله وٮرحمٮه ڡٮدلک
فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ	١٦	ڡلىڡرحوا هو حٮر مما ىحمعوں ∴ ٯل ارىٮم ما اٮرل الله
لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ		لکم مں ررٯ ڡحعلٮم مٮه حرما وحلالا ٯل الله ادں
لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ	١٨	لکم ام على الله ٮڡٮروں ∴ وما طں الدىں ىڡٮروں
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ		على الله الکدٮ ىوم الٯىمه ار الله لدو ڡصل
عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِى	٢٠	على الٮاس ولکں اکٮرهم لا ىسکروں ∴ وما ٮکوں ڡى
شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا		سار وما ٮٮلوا مٮه مں ٯرار ولا ٮعملوں مں عمل الا کٮا
عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّ	٢٢	علىکم سهودا اد ٮڡىصوں ڡىه وما ىعرٮ عں ر
بِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَ		ٮک مں مٮٯل دره ڡى الارص ولا ڡى ا
صْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَآ [±- - -	٢٤	صعر مں دلک ولا اکٮر الا ڡى کٮٮ مٮىں ∴ الا

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
الرق (71.V)	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ٤٩– ٦٢	مطلع القرن الأول	(عربية324.C)	جان لويس آسلين

Recto: 72.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 062-074	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(72.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص المخطوط	السطر	النص القرآني
ار اولىا الله لا حوف علىهم ولا هم ىحرىور ∴ الد		---±] إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ ٱلَّذِ
ىر امىوا وكاىوا ىىقور ∴ لهم البسرى ڡى الحىوه الد	٢	ينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّ
ىىا وڡى الاحره لا ىىدىل لكلمٮ الله دلك		نْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ
هو العور العطىم ∴ ولا ىحرىك قولهم ار العره	٤	هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ
لله حمىعا هو السمىع العلىم ∴ الا ار لله مر ڡى ا		لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٦﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱ
لسموٮ ومر ڡى الارص وما ىىع الدىر ىدعور	٦	لسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ
مر دور الله سركا ار ىىىعور الا الطر وار هم الا ىحر		مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُ
صور ∴ هو الدى حعل لكم الىل لىسكىوا ڡىه وا	٨	صُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱ
لىهر مىصرا ار ڡى دلك لاىٮ لقوم ىسمعور ∴ قا		لنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٨﴾ قَا
لوا ابحد الله ولدا سىحىه هو الععى له ما ڡى ا	١٠	لُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ لَهُ مَا فِى ٱ
لسموٮ وما ڡى الارص ار عىدكم مر سلطر ىهد		لسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَ
ا اىقولور على الله ما لا ىعلمور ∴ قل ار الدىر ىڡىرور	١٢	آ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ
على الله الكدٮ لا ىڡلحور ∴ مىع ڡى الدىىا ىم		عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧٠﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ
الىىا مرحعهم ىم ىدىقهم العداٮ السدىد	١٤	إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ
ىما كاىوا ىكڡرور ∴ واىل علىهم ىىا ىوح اد قل		بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ
لقومه ىقوم ار كار كىر علىكم مقمى وىدكىرى	١٦	لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى
ىاىٮ الله ڡعلى الله ىوكلٮ ڡاحمعوا امر		بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَ
كم وسركاكم ىم لا ىكر امركم علىكم عمه	١٨	كُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً
ىم اقصوا الى ولا ىىطرور ∴ ڡار ىولىىم ڡما سا		ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٢﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَ
لىكم مر احر ار احرى الا على الله وامرٮ ار	٢٠	لْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ
اكور مر المسلمىر ∴ ڡكدىوه ڡىحىىه ومر معه ڡى ا		أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱ
لڡلك وحعلىهم حلىڡ واعرقىا الدىر كدىوا	٢٢	لْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
ىاىىا ڡاىطر كىڡ كار عقىه المىدرىر ∴ ىم ىعىىا		بِـَٔايَٰتِنَا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا
مر ىعده رسلا الى قومهم ڡحاوهم ىالىىٮ ڡما	٢٤	مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا
كاىوا لىومىوا ىما كدىوا ىه مر قىل كدلك		كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ كَذَٰلِكَ [±--

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(72.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ٦٢– ٧٤	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

Verso: 72.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 074-090	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(72.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

---±] نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم
مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُ
وا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِ
نَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَكُمْۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟
أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ
لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ
لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُو
سَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْ
فٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱ
لْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟
عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ
مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُو
ا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَ
أَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَۖ
رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا
يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُ
جِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ [±---

بطبع على قلوب المعتدين ∴ ثم بعثنا من بعدهم
٢ موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبر
وا وكانوا قوما مجرمين ∴ فلما جاهم الحق من عند
٤ نا قالوا ان هذا لسحر مبين ∴ قال موسى اتقولون للحق
لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون ∴ قالوا
٦ اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباانا وتكون
لكما الكبريا في الارض وما نحن لكما بمومنين ∴ وقال
٨ فرعون ايتوني بكل سحر عليم ∴ فلما جا السحره قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون ∴ فلما القوا قل مو
١٠ سى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ∴ ويحق الله الحق بكلمته ولو كره
١٢ المجرمون ∴ فما امن لموسى الا ذريه من قومه على خو
ف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في ا
١٤ لارض وانه لمن المسرفين ∴ وقال موسى يقوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ∴ فقالوا
١٦ على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنه للقوم الظلمين ∴
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين ∴ واوحينا الى
١٨ موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلو
ا بيوتكم قبله واقيموا الصلوه وبشر المومنين ∴
٢٠ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينه و
اموالا في الحيوه الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
٢٢ ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا
يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ∴ قل قد ا
٢٤ جيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعن سبيل الذين لا
يعلمون ∴ وجوزنا ببني اسريل البحر فاتبعهم فرعون

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(72.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ٧٤– ٩٠	مطلع القرن الأول	عربية (C.٣٢٤)	جان لويس أسلين

Recto: 73.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 090-104	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(73.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	النص في المخطوطة
- - - ±] وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَ		وحىوده ىعىا وعدوا حىى اذا ادركه الع
قُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِ	٢	ى قال امىب انه لا اله الا الدى امىب به ىىوا ا
سۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَ		سرىل واىا مں المسلمں ∴ الں وقد عصىب قىل و
كُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُو	٤	كىب مں المڡسدں ∴ فاليوم ىىحىك ىىدىك لىكو
نَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ		ں لمں حلڡك اىه واں كىىرا مں الىاس عں اىىىا لعڡلوں
﴿٩٢﴾ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ	٦	∴ ولقد ىوانا ىىى اسرىل مىوا صدق ورزقىهم مں الطىىب
مَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ		ما احىلڡوا حىى حاهم العلم اں رىك ىقصى ىىىهم
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِي	٨	ىوم القىمه ڡىما كانوا ڡىه ىحىلڡوں ∴ ڡاں كىب ڡى
شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ		سك مما انزلنا الىك ڡسل الدىں ىقروں الكىب
مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱ	١٠	مں قىلك لقد حاك الحق مں رىك ڡلا ىكوىں مں ا
لۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ		لممىرىں ∴ ولا ىكوىں مں الدىں كدىوا ىاىب الله
فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ	١٢	ڡىكوں مں الحسرىں ∴ اں الدىں حقب علىهم كلمب
رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَ		رىك لا ىومىوں ∴ ولو حاىهم كل اىه حىى ىروا العد
ابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ	١٤	اب الالىم ∴ ڡلولا كاىب قرىه امىب ڡىڡعها
إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَ		اىمىها الا قوم ىوىس لما امىوا كسڡىا عىهم عد
ابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٩٨﴾ وَلَوۡ	١٦	اب الحرى ڡى الحىوه الدىىا ومىعىهم الى حىں ∴ ولو
شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ		سا رىك لامں مں ڡى الارص كلهم حمىعا اڡاىب
تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡ	١٨	ىكره الىاس حىى ىكوىوا مومىں ∴ وما كاں لىڡس اں ىو
مِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٠﴾		مں الا ىادں الله وىحعل الرحس على الدىں لا ىعقلوں ∴
قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا	٢٠	قل اىطروا ماذا ڡى السموب والارص وما
تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلۡ يَنتَظِرُ		ىعىى الاىب والىدر عں قوم لا ىومىوں ∴ ڡهل ىىطر
ونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ	٢٢	وں الا مىل اىام الدىں حلوا مں قىلهم قل ڡاىىطروا
إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ		اىى معكم مں المىىطرىں ∴ ىم ىىحى رسلىا والدىں امىوا
كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيۡنَا نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱ	٢٤	كدلك حقا علىىا ىىح المومىں ∴ قل ىاىها ا
لنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِ [±- - -ينَ]		لىاس اں كىىم ڡى سك مں دىىى ڡلا اعىد الد

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(73.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ٩٠-١٠٤	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 73.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	10: 104-109 11: 001-006	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(73.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني		النص المخطوط
- - - ±] تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَ		ىعىدوں مں دوں الله ولكں اعىد الله الدى ىىو
فَّىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَ	٢	ڡىكم واموٮ اں اكوں مں المومىں ∴ واں اقم و
جْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا		حهك للدىں حىىڡا ولا ىكوىں مں المسركىں ∴ ولا
تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن	٤	ىدع مں دوں الله ما لا ىىڡعك ولا ىصرك ڡاں
فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ		ڡعلٮ ڡاىك اذا مں الطلمں ∴ واں ىمسسك الله
بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ	٦	ىصر ولا كاسڡ له الا هو واں ىردك ىحىر ولا راد
لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱ		لڡصله ىصىٮ ىه مں ىسا مں عىاده وهو الغڡور ا
لرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ	٨	لرحىم ∴ قل ىاىها الناس قد حاكم الحق مں ربكم
فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ		ڡمں اهىدى ڡانما ىهىدى لنڡسه ومں صل ڡانما ىصل
عَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ	١٠	علىها وما انا علىكم ىوكىل ∴ واىىع ما ىوحى
إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾		الىك واصىر حىى ىحكم الله وهو حىر الحكمىں ∴
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ	١٢	ىسم الله الرحمں الرحىم الر كىٮ احكمٮ
ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِ		اىىه ىم ڡصلٮ مں لدں حكىم حىىر ∴ الا ىعىدوا ا
لَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ	١٤	لا الله اىں لكم مىه ىدىر وىسىر ∴ واں اسىعڡروا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ		ربكم ىم ىوىوا الىه ىمىعكم مىعا حسىا الى احل
مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ	١٦	مسمى وىوٮ كل دى ڡصل ڡصله واں ىولوا ڡاىى
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْ		احاڡ علىكم عداٮ ىوم كىىر ∴ الى الله مر
جِعُكُمْۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ	١٨	حعكم وهو على كل سى قدىر ∴ الا اىهم ىىىوں
صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ		صدورهم لىسىحڡوا مىه الا حىں ىسىعسوں ىىىهم
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱ	٢٠	ىعلم ما ىسروں وما ىعلىوں اىه علىم ىداٮ ا
لصُّدُورِ ﴿٥﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى		لصدور ∴ وما مں داىه ڡى الارص الا على
ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ	٢٢	الله ررقها وىعلم مسىقرها ومسىودعها كل ڡى كىٮ
مُّبِينٍ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى [±- - -		مىں ∴ وهو الدى حلق السموٮ والارص ڡى

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(73.V) الرق	(٢٣)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	يونس: ١٠٤-١٠٩ هود: ٠٠١ – ٠٠٦	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

Recto: 74.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 007-018	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(74.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

--- ±] سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ		سه اىام وكار عرسه على الما لىلوكم
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًاۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ	٢	اىكم احسں عملا ولں قلٮ اىكم مىعوىوں مں ىعد الموٮ
لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا		لىقولں الدىں كڡروا ار هدا الا سحر مىں ∴ ولں احرىا
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ	٤	عىهم العداٮ الى امه معدوده لىقولں ما ىحىسه
أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَا		الا ىوم ىاىىهم لىس مصروڡا عىهم وحاٯ ىهم ما كا
نُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَ	٦	ىوا ىه ىسىهروں ∴ ولں اذڡىا الاىسں مىا رحمه ىم ىر
عْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ		عىها مىه اىه لىوس كڡور ∴ ولں اذڡىه ىعما ىعد صرا
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾	٨	مسىه لىقولں دهٮ السىاٮ عىى اىه لڡرح ڡحور ∴
إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم		الا الدىں صىروا وعملوا الصلحٮ اولىك لهم
مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ	١٠	معڡره واحر كىىر ∴ ڡلعلك ىارك ىعص ما ىوحى الىك
وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ		وصاىٯ ىه صدرك ار ىقولوا لولا اىرل علىه كىر
أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ	١٢	او حا معه ملك اىما اىٮ ىدىر والله على كل
شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ		سى وكىل ∴ ام ىقولوں اڡىرىه ڡل ڡاىوا ىعسر سور
مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن	١٤	مىله مڡىرىٮ وادعوا مں اسىطعىم مں دوں الله ار
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُ		كىىم صدڡىں ∴ ڡلم ىسىحىىوا لكم ڡاعلموا اىما ا
نزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾	١٦	ىرل ىعلم الله وار لا اله الا هو ڡهل اىىم مسلموں ∴
مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ		مں كار ىرىد الحىوه الدىا وىرىىها ىوڡ الىهم
أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ	١٨	اعملهم ڡىها وهم ڡىها لا ىىحسوں ∴ اولىك الدىں لىس
لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَ		لهم ڡى الاحره الا الىار وحىط ما صىعوا ڡىها و
بَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَ	٢٠	ىطل ما كاىوا ىعملوں ∴ اڡمں كار على ىىىه مں رىه و
يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةًۚ		ىلوه ساهد مىه ومں ڡىله كىٮ موسى اماما ورحمه
أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ	٢٢	اولىك ىومىوں ىه ومں ىكڡر ىه مں الاحراٮ ڡالىار
مَوْعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَ		موعده ڡلا ىك ڡى مرىه مىه اىه الحٯ مں رىك و
لَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ [± ---	٢٤	لكں اكىر الىاس لا ىومىوں ∴ ومں اطلم مں اڡىرى

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(74.R) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٠٧ – ١٨.	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس آسلين

Verso: 74.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 018-031	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(74.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص الحديث	السطر	الرسم الحجازي
± - - -] عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَ		على الله كذبا اولىك يعرضون على ربهم و
يَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَ	٢	يقول الاشهد هولا الذين كذبوا على ربهم ا
لَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ		لا لعنه الله على الظلمين ∴ الذين يصدون عن سبيل
ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾	٤	الله ويبغونها عوجا وهم بالاخره هم كفرون ∴
أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن		اولىك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من
دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ مَا كَانُواْ	٦	دون الله من اوليا يضعف لهم العذاب ما كانوا
يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِ		يسطيعون السمع وما كانوا يبصرون ∴ اولىك الذ
ينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا	٨	ين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ∴ لا
جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُو		جرم انهم في الاخره هم الاخسرون ∴ ان الذين امنو
أْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَٰٓئِكَ	١٠	ا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولىك
أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱ		اصحب الجنه هم فيها خلدون ∴ مثل الفريقين كا
لْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ	١٢	لاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستوين مثلا
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي		افلا تذكرون ∴ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ	١٤	لكم نذير مبين ∴ ان لا تعبدوا الا الله انى اخف
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُ		عليكم عذاب يوم اليم ∴ فقل الملا الذين كفرو
واْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱ	١٦	ا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك ا
تَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ		تبعك الا الذين هم اردلنا بادى الراى وما نرى
لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَ	١٨	لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين ∴ قال يقوم ا
رَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِ		ريتم ان كنت على بينه من ربى واتينى رحمه من عند
هِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾	٢٠	ه فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ∴
وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ		ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله
وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَ	٢٢	وما انا بطرد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم و
لَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱ		لكنى اريكم قوما تجهلون ∴ ويقوم من ينصرنى من ا
للَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ	٢٤	لله ان طردتهم افلا تذكرون ∴ ولا اقول لكم
عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ [± - -		عندى خزين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(74.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ١٨ – ٣١	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس أسلين

Recto: 75.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 031-044	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(75.R)



The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	المخطوطة
- - - ±] إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن		اںى ملك ولا اٯول للدىں ٮردرى اعىٮكم لں
يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًاۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْۖ إِنِّىٓ إِذً	٢	ٮوٮٮهم الله حىرا الله اعلم ٮما ڡى اٮڡسهم اںى اد
ا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ		ا لمں الطلمىں ∴ ٯالوا ٮوح ٯد حدلٮٮا ڡاكٮرٮ
جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ	٤	حدلٮا ڡاٮٮا ٮما ٮعدٮا اں كٮٮ مں الصدٯىں ∴ ٯال
إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا		اٮما ىاٮٮكم ٮه الله اں سا وما اٮٮم ٮمعحرىں ∴ ولا
يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ	٦	ٮٮڡعكم ٮصحى اں اردٮ اں اٮصح لكم اں كاں
ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ		الله ٮرىد اں ىعوىكم هو ربكم واله ٮرحعوں ∴ ام
يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ	٨	ٮٯولوں اڡٮرٮه ٯل اں اڡٮرٮه ڡعلى احرمى واٮا ٮرى
مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ		مما ٮحرموں ∴ واوحى الى ٮوح اٮه لں ٮومں مں ٯومك
إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ	١٠	الا مں ٯد امں ڡلا ٮٮٮٮس ٮما كاٮوا ٮڡعلوں ∴ واصٮع
ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ		الڡلك ٮاعىٮٮا ووحىٮا ولا ٮحطٮٮى ڡى الدىں
ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ	١٢	طلموا اٮهم معرٯوں ∴ وىصٮع الڡلك وكلما مر
عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُۚ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا		علىه ملا مں ٯومه سحروا مٮه ٯل اں ٮسحروا مٮا ڡاٮا
نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ	١٤	ٮسحر مٮكم كما ٮسحروں ∴ ڡسوڡ ٮعلموں مں ىاٮٮه
عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ		عدٮ ىحرىه وىحل علىه عداٮ مٯىم ∴ حٮى
إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن	١٦	اذا حا امرٮا وڡار الٮٮور ٯلٮا احمل ڡىها مں
كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ		كل زوحىں اٮٮىں ڡاهلك الا مں سٮٯ علىه الٯول
وَمَنْ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا	١٨	ومں امں وما امں معه الا ٯلىل ∴ وٯال اركٮوا ڡىها
بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾		ٮسم الله محرٮها ومرسٮها اں رٮى لعڡور رحىم ∴
وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱ	٢٠	وهى ٮحرى ٮهم ڡى موح كالحٮل وٮادى ٮوح ا
بْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱ		ٮٮه وكاں ڡى معرل ىٮٮى اركٮ معٮا ولا ٮكں مع ا
لْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِۚ قَالَ	٢٢	لكڡرىں ∴ ٯال ساوى الى حٮل ىعصمٮى مں الما ٯل
لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ		لا عاصم الىوم مں امر الله الا مں رحم وحال
بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ	٢٤	ٮٮٮهما الموح ڡكاں مں المعرٯىں ∴ وٯىل ىارص
ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ [± - - -		اٮلعى ماك وىسما اٯلعى وعىص

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(75.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٣١– ٤٤	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس آسلين

Verso: 75.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 044-057	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(75.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ		الامر واسوت على الجودى وقيل بعدا للقوم
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَ	٢	الظلمين ∵ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من ا
هۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾		هلى وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين ∵
قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ	٤	قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صلح
فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ		فلا تسلن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون
مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ	٦	من الجهلين ∵ قال رب انى اعوذ بك ان اسلك ما ليس
لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾		لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخسرين ∵
قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ	٨	قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ		امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذب
أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا	١٠	اليم ∵ تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما
كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱ		كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فا
صۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ	١٢	صبر ان العقبة للمتقين ∵ والى عاد اخاهم هودا
قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ		قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ	١٤	ان انتم الا مفترون ∵ يقوم لا اسلكم عليه اجرا
إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَ		ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون ∵ و
يَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ	١٦	يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما
عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا		عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا
تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِ	١٨	تتولوا مجرمين ∵ قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتر
كِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ ﴿٥٣﴾ بِمُؤۡمِنِينَ إِن نَّقُولُ		كى الهتنا عن قولك وما نحن لك ∵ بمومنين ان نقول
إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ	٢٠	الا اعترىك بعض الهتنا بسو قال انى اشهد الله
وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُ		واشهدوا انى برى مما تشركون ∵ من دونه فكيد
ونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ	٢٢	ونى جميعا ثم لا تنظرون ∵ انى توكلت على الله
رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي		ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بنصيتها ان ربى
عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُ	٢٤	على صرط مستقيم ∵ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ا
رۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ [± - - -		رسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(75.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٤٤ – ٥٧	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 76.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 057-070	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(76.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
--- ±] وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔاۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا		ولا ٮصروٮه سىا ار ربى على كل سى حڡط ∴ ولما
جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ	٢	حا امرىا ٮحىىا هودا والدٮں امٮوا معه ٮرحمه
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُ		مىا وٮحىٮهم مں عدات علىط ∴ وٮلك عاد حجد
وا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ	٤	وا ٮاىٮ ربهم وعصوا رسله واٮىعوا امر
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ		كل حٮار عٮىد ∴ واٮىعوا ڡى هده الدىىا لعٮه وىوم
ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ	٦	العىمه الا ار عادا كڡروا ربهم الا ٮعدا لعاد
قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ		ڡوم هود ∴ والى ٮمود احاهم صلحا ڡال ٮڡوم
ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم	٨	اعٮدوا الله ما لكم مں اله عىره هو اٮساكم
مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟		مں الارص واسٮعمركم ڡىها ڡاسٮعڡروه ٮم ٮوٮوا
إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ	١٠	الىه ار ربى ڡرٮٮ مجىٮ ∴ ڡلوا ٮصلح ڡد كٮٮ
فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآ		ڡىا مرحوا ڡٮل هدا اٮٮهىا ار ٮعٮد ما ٮعٮد اٮا
ؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ	١٢	وٮا واٮٮا لڡى سك مما ٮدعوٮا الىه مرىٮ ∴ ڡال
يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً		ٮڡوم اراىٮم ار كٮٮ على ٮىٮه مں ربى واٮٮى مٮه رحمه
فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ	١٤	ڡمں ٮٮصرٮى مں الله ار عصىٮه ڡما ٮرىدوٮٮى عىر
تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا		ٮحسىر ∴ وىڡوم هده ٮاڡه الله لكم اٮه ڡدروها
تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ	١٦	ٮاكل ڡى ارص الله ولا ٮمسوها ٮسو ڡٮاحدكم
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ		عدات ڡرىٮ ∴ ڡعڡروها ڡڡل ٮمٮعوا ڡى داركم
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ	١٨	ٮلٮه اىام دلك وعد عىر مكدوٮ ∴ ڡلما حا
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا		امرىا ٮحىٮا صلحا والدٮں امٮوا معه ٮرحمه مٮا
وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ	٢٠	ومں حرى ىومىد ار رٮك هو العوى العرىر ∴ واحد
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ		الدٮں ظلموا الصىحه ڡاصٮحوا ڡى دٮرهم حٮمىں
﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْۗ أَلَا	٢٢	∴ كار لم ىعٮوا ڡىها الا ار ٮمود كڡروا ربهم الا
بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱ		ٮعدا لٮمود ∴ ولعد حاٮ رسلىا اٮرهىم ٮا
لْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِ[± - يذٍ] ﴿٦٩﴾	٢٤	لٮسرى ڡلوا سلما ڡل سلم ڡما لٮٮ ار حا ٮعحل حٮ
فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَ [± سَ]		ڡلما را اىدىهم لا ٮصل الىه ٮكرهم واوحس

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(76.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٥٧– ٧٠	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

Verso: 76.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 070-084	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(76.V)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُو		مىهم حىڡه ڡلوا لا ىحڡ انا ارسلنا الى ڡوم لو
طٍ ﴿٧٠﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَ	٢	ط ∴ ڡامراىه ڡاىمه ڡصحكٮ ڡىسرىها باسحٯ و
مِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُو		مر ورا اسحٯ ىعڡوٮ ∴ ڡلٮ ىوىلىى الد وانا عحو
زٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓاْ أَ	٤	ر وهدا ىعلى سىحا ار هدا لسى عحىٮ ∴ ڡالوا ا
تَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ		ىعحىں مں امر الله رحمٮ الله وىركٮه علىكم
أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰ	٦	اهل الىىٮ انه حمىد محىد ∴ ڡلما دهٮ عں ابر
هِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُو		هىم الروع وحاىه الىسرى ىحدلنا ڡى ڡوم لو
طٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِ	٨	ط ∴ ار ابرهىم لحلىم اوه منىٮ ∴ ىابرهىم اعر
ضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ		ص عں هدا انه ڡد حا امر رىك واىهم اىىهم
عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا	١٠	عداٮ عىر مردود ∴ ولما حاٮ رسلنا لوطا
سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ		سى ىهم وصاٯ ىهم درعا وڡال هدا ىوم عصىٮ
﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُو	١٢	∴ وحاه ڡومه ىهرعور اله ومر ڡىل كانوا ىعملو
نَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُواْ		ر السىاٮ ڡل ىڡوم هولا ىناٮى هر اطهر لكم ڡاىڡوا
ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾	١٤	الله ولا ىحرور ڡى صىڡى الىس منكم رحل رسىد ∴
قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ		ڡلوا لڡد علمٮ ما لنا ڡى ىىاٮك مر حٯ واىك
لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ	١٦	لىعلم ما ىرىد ∴ ڡل لو ار لى ىكم ڡوه او اوى الى
رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ		ركر سدىد ∴ ڡلوا ىلوط انا رسل رىك لر ىصلوا
إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ	١٨	الىك ڡاسرى ىاهلك ىڡطع مر الل ولا ىلىڡٮ
مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ		منكم احد الا امراىك انه مصىىها ما اصىهم
إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا	٢٠	ار موعدهم الصىح الىس الصىح ىڡرىٮ ∴ ڡلما
جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا		حا امرنا حعلنا علىها سڡلها وامطرنا علىها
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِىَ	٢٢	حجاره مر سحل منصود ∴ مسومه عند رىك وما هى
مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ		مر الطلمىر ىىعىد ∴ والى مدىر احاهم سعىىا ڡل
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا [±- - -	٢٤	ىڡوم اعىدوا الله ما لكم مر اله عىره ولا

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(76.V) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٧٠– ٨٤	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس أسلين

Recto: 77.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 084-094	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(77.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

± - - -] تنقصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٖ وَإِنِّيٓ		ىىقصوا المكىل والمىرله ارىكم ىحىر واىه
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْ	٢	احاف علىكم عداب ىوم محىط ∴ وىقوم او
فُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ		فوا المكىل والمىرن بالقسط ولا ىىحسوا الناس
أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ	٤	اساىهم ولا ىعىوا في الارص مفسدىں ∴ ىقىت الله
خَيْرٞ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَۚ ﴿-﴾ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾		حىر لكم ار كىىم مومىں ∴ وما انا علىكم ىحفىط ∴
قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا	٦	قلوا ىسعىب اصلوىك ىامرك ار ىىرك ما
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِ		ىعىد ابونا او ار ىفعل في امولنا ما ىسوا ا
نَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن	٨	ىك لاىٮ الحلىم الرسىد ∴ قل ىقوم ارىىم ار
كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنٗاۚ وَ		كىٮ على ىىىه مں ربه ورزقىه مىه ررقا حسىا و
مَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُۚ إِنْ أُرِ	١٠	ما ارىد ار احلفكم الى ما اىهىكم عىه ار ار
يدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُۚ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا		ىد الا الاصلح ما استطعت وما ىوفىقى الا
بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِ	١٢	بالله علىه ىوكلٮ والىه اىىٮ ∴ وىقوم لا ىحر
مَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ		مىكم سقفى ار ىصىىكم مىل ما اصاب قوم ىوح
أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٖ مِّنكُم	١٤	او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط مىكم
بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّي		ىىعىد ∴ واسىعفروا ربكم ىم ىوىوا الىه ار ربه
رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا	١٦	رحىم ودود ∴ قلوا ىسعىب ما ىفقه كىىرا مما
تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ		ىقول واىا لىرىك فىىا صعىفا ولولا رهطك
لَرَجَمْنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَ	١٨	لرحمىك وما اىٮ علىىا ىعرىر ∴ قل ىقوم ار
هْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ		هطه اعر علىكم مں الله واىحدىموه ورىكم
ظِهْرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ	٢٠	طهرىا ار ربه ىما ىعملوں محىط ∴ وىقوم اعملوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَ		على مكىىكم اىه عمل سوف ىعلموں مں ىاىىه عد
ابٞ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرْتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمْ	٢٢	اب ىحرىه ومں هو كدب وارىقىوا اىه معكم
رَقِيبٞ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبٗا وَٱلَّذِينَ ءَا		رقىب ∴ ولما حا امرىا ىحىىا سعىىا والدىں ا
مَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ	٢٤	مىوا معه ىرحمه مىا واحدٮ الدىں طلموا
ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْ [± - - نَوْاْ]		الصىحه فاصىحوا في دىرهم حىمىں ∴ كار لم ىع

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(77.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٨٤– ٩٤	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 77.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	11: 095-110	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(77.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص	السطر	الرسم
- - - ±] فِيهَآ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ		فىها الا ىعدا لمدىں كما ىعدٮ ٮمود ∴ ولقد
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ	٢	ارسلىا موسى ىاىٮىا وسلطں مىىں ∴ الى ڡرعوں وملاىه
فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُ		ڡاٮىعوا امر ڡرعوں وما امر ڡرعوں ىرسىد ∴ ىڡد
مُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ وَبِئْسَ ٱلْوِرْ	٤	م ڡومه ىوم الڡىمه ڡاوردهم الىار وىىس الور
دُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُواْ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ		د المورود ∴ واٮىعوا ڡى هده لعىه وىوم الڡىمه
بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ [±- - - هُ]	٦	ىىس الرڡد المرڡود ∴ دلك مں اىىا الڡرى ىڡصه
عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن		علىك مىها ڡاىم وحصىد ∴ وما طلمىهم ولكں
ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى	٨	طلموا اىڡسهم ڡما اعىٮ عىهم الهٮهم الٮى
يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَ		ىدعوں مں دوں الله مں سى لما حا امر رىك و
مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ	١٠	ما رادوهم عىر ٮٮىىٮ ∴ وكدلك احد رىك
إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ		ادا احد الڡرى وهى طلمه اں احده الىم
شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ	١٢	سدىد ∴ اں ڡى دلك لاىه لمں حاڡ عداٮ
ٱلْءَاخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ		الاحره دلك ىوم محموع له الىاس ودلك
يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾	١٤	ىوم مسهود ∴ وما ىوحره الا لاحل معدود ∴
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَ		ىوم ىاٮ لا ٮكلم ىڡس الا ىادىه ڡمىهم سڡى و
سَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا	١٦	سعىد ∴ ڡاما الدىں سڡوا ڡڡى الىار لهم ڡىها
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ		رڡىر وسهىق ∴ حلدىں ڡىها ما دامٮ السموٮ
وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِ	١٨	والارص الا ما سا رىك اں رىك ڡعال لما ىر
يدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا		ىد ∴ واما الدىں سعدوا ڡڡى الحىه حلدىں ڡىها
مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ	٢٠	ما دامٮ السموٮ والارص الا ما سا رىك
عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ		عطا عىر محدود ∴ ڡلا ٮك ڡى مرىه مما ىعىد
هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ	٢٢	هولا ما ىعىدوں الا كما ىعىد اىاوهم مں ڡىل
وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَا		واىا لموڡوهم ىصىىهم عىر مىڡوص ∴ ولڡد ا
تَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ [±- - -	٢٤	ٮىىا موسى الكٮٮ ڡاحٮلڡ ڡىه ولولا كلمه

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(77.V) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	هود: ٩٥ – ١١٠	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 78.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	20: 099-117	Italic Hijazi	333 × 245	(17/7±)	Folio.(78.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	الرسم
± - - -] عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ		علىك مر اسا ما قد سىو وقد اسىك
مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِ [±- لُ	٢	مر لدىا دكرا ∴ مر اعرص عىه فاىه ىحمـ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْ		ىوم القىمه وررا ∴ حلدىر فىه وسا لهم ىو
مَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ وَنَحْشُرُ	٤	م القىمه حملا ∴ ىوم ىىفح فى الصور وىحسر
ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ		المحرمىر ىومىد رروا ∴ ىىحفىور ىىىهم ار لىىىم
إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَ	٦	الا عسرا ∴ ىحر اعلم ىما ىقولور اد ىقول ا
مْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ		مىلهم طرىقه ار لىىىم الا ىوما ∴ وىسلوىك
عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا	٨	عر الحىال فقل ىىسفها رىى ىسفا ∴ فىدرها
قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾		قاعا صفصفا ∴ لا ىرى فىها عوحا ولا امىا ∴
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَ	١٠	ىومىد ىىىعور الداعى لا عوح له و
خَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا		حسعىـ الاصوىـ للرحمر فلا ىسمع الا
هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ	١٢	همسا ∴ ىومىد لا ىىفع السفعه الا مر ادر له
ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ		الرحمر ورصى له قولا ∴ ىعلم ما ىىر اىدىهم
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنَتِ آ	١٤	وما حلفهم ولا ىحىطور ىه علما ∴ وعىىـ ا
لْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا		لوحوه للحى العىوم وقد حاب مر حمل ظلما
﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ	١٦	∴ ومر ىعمل مر الصلحىـ وهو مومر فلا ىحاف
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَا		ظلما ولا هصما ∴ وكدلك اىرلىه قرا
[±- - - نًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ]	١٨	ا ...
[±- - - يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ]		
[±- - - ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ]	٢٠	
[±- - - أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾]		
[±- - - وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ]	٢٢	
[±- - - نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟]		
[±- - - لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ [±- - -	٢٤	

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
الرق (78.R)	(±١٧/٧)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	طه: ٩٩ – ١١٧	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس أسلين

Verso: 78.V

ا ںهدا عدو لك و لروحك فلا ىحرحىكما

مں الحىه فىسقى ا ں لك الا ىحوع فىها و لا ىعر

و اىك لا ىطموا فىها و لا ىصحى فو سوس اله

السىطں قل ىا ا دم هل ا دلك على سحره

الحلد و ملك لا ىىلى فا كلا مںها فىد ں

لهما سو ىهما و طفقا ىحصڡں علىهما مں و

ر ق الحىه و عصى ا دم ر ىه فعوى ثم احىىه

ر ىه فىا ں علىه و هدى قل اهىطا مںها

حمىعا ىعصكم لىعص عدو فاما ىاىىكم

مںى هدى فمں اىىع هداى فلا ىصل و لا ىسقى

و مں اعر ص عں د كر ى فاں له معىسه صىكا

و ىحسره ىوم الڡىمه اعمى قل ر ں لم حسر

ىى اعمى و قد كىت ىصىرا قل كدلك

اىىك اىىىا ڡىسىىها و كدلك الىوم ىىسى

و كدلك ىحرى مں اسرڡ و لم ىومں ىا ىىت

ر ىه و لعدا ں الا حره اسد و اىقى افلم

ىهد لهم كم ا هلكىا ڡىلهم مں الڡرو ں ىمسو

... لا ىت لا ولى الىهى

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	20: 117-131	Italic Hijazi	333 × 245	(18/6-)	Folio.(78.V)



بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني		الرسم
- - - ±] إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا		ار هدا عدو لك ولروحك فلا ىحرحىكما
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾	٢	مں الحىه فىسقى ∴ ار لك الا ىحوع فىها ولا ىعرى ∴
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ		واىك لا ىطموا فىها ولا ىصحى ∴ فوسوس الىه
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ	٤	السىطں قل ىادم هل ادلك على سحره
ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ		الحلد وملك لا ىىلى ∴ فاكلا مىها فىدں
لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَ	٦	لهما سوىهما وطفقا ىحصفں علىهما مں و
رَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ		رق الحىه وعصى ادم ربه فعوى ∴ ثم احىىه
رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا	٨	ربه فىاب علىه وهدى ∴ قل اهىطا مىها
جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم		حمىعا ىعصكم لىعص عدو فاما ىاىىكم
مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾	١٠	مىى هدى فمں اىىع هداى فلا ىصل ولا ىسقى ∴
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا		ومں اعرص عں دكرى فار له معىسه صىكا
وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْ	١٢	وىحسره ىوم القىمه اعمى ∴ قل رب لم حسر
تَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ		ىى اعمى وقد كىت ىصىرا ∴ قل كدلك
أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾	١٤	اىىك اىىا فىسىىها وكدلك الىوم ىىسى ∴
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ		وكدلك ىحرى مں اسرف ولم ىومں ىاىىت
رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ	١٦	ربه ولعداب الاحره اسد واىقى ∴ افلم
يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُو		ىهد لهم كم اهلكىا قىلهم مں القرون ىمسو
[±- - - نَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ] إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ [±- ﴿١٢٨﴾]	١٨	ار فى دلك لاىىت لاولى النهى
[±- - - وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ]		
[±- - - مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ]	٢٠	
[±- - - بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ]		
[±- - - وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ]	٢٢	
[±- - - تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا]		
[±- - - بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ [±- - -	٢٤	

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(78.V) الرق	(±١٨/٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	طه: ١١٧-١٣١	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين



Recto: 79.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	20: 131-135 21: 001-110	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(79.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	النص في المخطوطة
- - - ±]فِيهِۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱ		فيه ورزق ربك خير وابقى ∴ وامر اهلك با
لصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَاۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًاۖ نَّحْنُ نَرْ	٢	لصلوه واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نر
زُقُكَۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ		زقك والعقبه للتقوى ∴ وقلوا لولا ياتينا بايه
مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾	٤	من ربه اولم تاتهم بينه ما في الصحف الاولى ∴
وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا		ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقلوا ربنا
لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَ	٦	لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ا
ن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعْلَمُونَ		ن نذل ونخزى ∴ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾	٨	من اصحب الصرط السوى ومن اهتدى ∴

النص القرآني	السطر	النص في المخطوطة
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ	١٠	بسم الله الرحمن الرحيم ∴ اقترب للناس
حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِ		حسابهم وهم في غفله معرضون ∴ ما ياتيهم من ذ
كْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾	١٢	كر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ∴
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ		لاهيه قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَ	١٤	هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وا
نتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ		نتم تبصرون ∴ قل ربي يعلم القول في السما
وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ	١٦	والارض وهو السميع العليم ∴ بل قلوا اضغث
أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ		احلم بل افتريه بل هو شعر فلياتنا بايه
كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ	١٨	كما ارسل الاولون ∴ ما امنت قبلهم من قريه
أَهْلَكْنَٰهَآۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ		اهلكنها افهم يومنون ∴ وما ارسلنا قبلك
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِ	٢٠	الا رجلا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ا
ن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْ		ن كنتم لا تعلمون ∴ وما جعلنهم جسدا لا يا
كُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَ	٢٢	كلون الطعام وما كانوا خلدين ∴ ثم صد
قْنَٰهُمُ ٱلْوَ[± - - عْدَ فَأَ]نجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا		قنهم الو ... حيهم ومن نشا واهلكنا
ٱلْمُسْرِفِينَ [± - - ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَ]آ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا [± - - فِيهِ	٢٤	المسرفين ... ا الكم كتبا ...

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(79.R) الرق	(24)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	طه: ١٣١-١٣٥ الأنبياء: ٠١ – ١٠	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 79.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 010-029	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(79.V)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص	السطر	الرسم
- - - ±] ذِكْرُكُمْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ		ـــــــ افلا ىعقلور ∴ وكم قصمىا مر قرىه
كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾	٢	كانـ ظلمه وانسىا ىعدها قوما احرىر ∴
فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾		فلما احسوا ىاسىا اذا هم منها ىركضور ∴
لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ	٤	لا ىركضوا وارجعوا الى ما اىرفىم فيه
وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا		ومسكىكم لعلكم ىسلور ∴ قلوا ىوىلىا اىا
كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ	٦	كىا ظلمىر ∴ فما رالـ ىلك دعوىهم حىى
جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ		جعلىهم حصىدا حمدىر ∴ وما خلقىا السما
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ	٨	والارض وما ىىهما لعىر ∴ لو اردىا ار ىىحد
لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ		لهوا لاىحدىه مر لدىا ار كىا فعلىر ∴ ىل ىقدف
بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌۚ	١٠	ىالحق على الىطل فىدمعه فادا هو رهق
وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ		ولكم الوىل مما ىصفور ∴ وله مر فى السموٮ
وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ	١٢	والارض ومر عىده لا ىسىكىرور عر عىدىه
وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾		ولا ىسىحسرور ∴ ىسىحور الىل والىهر لا ىفىرور ∴
أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ	١٤	ام اىحدوا الهه مر الارض هم ىىسرور ∴ لو
كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ		كار فىهما الهه الا الله لفسدىا فسىحر الله
رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ	١٦	رٮ العرس عما ىصفور ∴ لا ىسل عما ىفعل و
هُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ قُلْ هَا		هم ىسلور ∴ ام اىحدوا مر دوىه الهه قل ها
تُواْ بُرْهَٰنَكُمْۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن	١٨	ىوا ىرهىكم هدا دكر مر معى ودكر مر
قَبْلِىۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾		قىلى ىل اكىرهم لا ىعلمور الحق فهم معرضور ∴
وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ	٢٠	وما ارسلىا مر قىلك مر رسول الا ىوحى اليه
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ		اىه لا اله الا اىا فاعىدور ∴ وقالوا اىحد
ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًاۗ سُبْحَٰنَهُۥۚ بَلْ [± - - - عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا	٢٢	الرحمر ولدا سىحىه ىل ...اد ...كرمور ∴ لا
[± - - يَسْبِقُ] ونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَ[± - - - هُم بِأَمْرِهِۦ يَ] عْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ		...ونه ىالقول وهـ... عملور ∴ ىعلم
[± - - مَا بَيْنَ] أَيْدِيهِمْ وَمَا [± - - خَلْفَهُمْ وَلَا] يَشْفَعُونَ إِلَّا	٢٤	... ايدىهم وما ... ىسفعور الا
[± - - لِمَنِ ٱرْ] تَضَىٰ وَهُم [± - - مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ] ﴿٢٨﴾ وَمَن يَقُلْ [± - - -		ىضى وهم ... ∴ ومر ىقل

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(79.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ١٠– ٢٩	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 80.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 029-043	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(80.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
---±] مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَۚ		منهم انى اله مر دونه فدلك نحرنه حهنم
كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُ	٢	كدلك نحرى الطلمىر ∴ اولم ىر الدىر كڡرو
وٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا		ا ار السموٮ والارص كاٮٮا رٮڡا
فَفَتَقْنَٰهُمَاۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّۖ أَفَلَا يُؤْ	٤	ڡڡٮڡٮهما وحعلنا مر الما كل سى حى اڡلا ىو
مِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ		منور ∴ وحعلنا ڡى الارص رواسى ار ٮمىد ٮهم
وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَ	٦	وحعلنا ڡىها ڡحاحا سىلا لعلهم ىهٮدور ∴ و
جَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًاۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا		حعلنا السما سڡڡا محڡوطا وهم عر اىٮها
مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱ	٨	معرصور ∴ وهو الدى حلو الل والىهر وا
لشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا		لسمس والڡمر كل ڡى ڡلك ىسىحور ∴ وما حعلنا
لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُ	١٠	لٮسر مر ڡٮلك الحلد اڡاىر مٮ ڡهم الحلد
ونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَنَبْلُوكُم بِٱ		ور ∴ كل ىڡس دايڡه الموٮ وٮىلوكم ٮا
لشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةًۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَ	١٢	لسر والحىر ڡٮىه والىىا ٮرحعور ∴ واد ا ر
ءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُ		اك الدىر كڡروا ار ىٮحدوىك الا هر
وًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِ	١٤	وا اهدا الدى ىدكر الهٮكم وهم ٮد
كْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ		كر الرحمر هم كڡرور ∴ حلو الاىسر مر
عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ	١٦	عحل ساورىكم اىٮى ڡلا ٮسٮعحلور ∴ وىڡولور
مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ		مٮى هدا الوعد ار كىٮم صدڡىر ∴ لو ىعلم
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ	١٨	الدىر كڡروا حىر لا ىكڡور عر وحوههم
ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ		الىار ولا عر طهورهم ولا هم ىىصرور ∴ ٮل
تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا	٢٠	ٮاٮىهم ٮعٮه ڡٮٮهٮهم ڡلا ىسٮطىعور ردها
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن		ولا هم ىىطرور ∴ ولڡد اسٮهرى ٮرسل مر
قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ	٢٢	ڡٮلك ڡحو ٮالدىر سحروا مٮهم ما كاىوا
بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ		ٮه ىسٮهرور ∴ ڡل مر ىكلوكم ٮالىل والىهر
مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِۗ بَلْ [±--- هُمْ عَ]ن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُو[±--- نَ ﴿٤٢﴾]	٢٤	مر الرحمر ٮل ... ر دكر ربهم معرصو
أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ [±--- ـةٌ تَمْنَعُهُ]م مِّن دُونِنَاۚ لَا يَ[±--- سْتَطِيعُونَ		ام لهم الهه ... م مر دوىىا لا ٮ

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(80.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ٢٩ – ٤٣	مطلع القرن الأول	عربية (324.C)	جان لويس أسلين

Verso: 80.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 043-060	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(80.V)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُ		ٮصر اٮڡسهم ولا هم مٮا ٮصحٮوں ∴ ٮل مٮعٮا هو
لَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ	٢	لا وابا هم حٮى طل علٮهم العمر اڡلا ٮروں
أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ أَفَهُمُ		اٮا ٮاٮى الارص ٮٮڡصها مں اطرڡها اڡهم
ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ وَلَا	٤	الغلٮوں ∴ ڡل اٮما اٮدركم ٮالوحى ولا
يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَ		ٮسمع الصم الدعا اذا ما ٮٮدروں ∴ و
لَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَ	٦	لٮں مسٮهم ٮڡحه مں عدٮ رٮک لٮڡولں ٮو
يْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ		ٮلٮا اٮا كٮا طلمں ∴ وٮصع الموٮں العسط
لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ	٨	لٮوم العٮمه ڡلا ٮطلم ٮڡس سٮا واں كاں
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا		مٮڡل حٮه مں حردل اٮٮا ٮها وكڡى ٮٮا
حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَ	١٠	حسٮں ∴ ولعد اٮٮا موسى وهروں العرٯں و
ضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم		صٮا ودكرا للمٮعں ∴ الدٮں ٮحسوں رٮهم
بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا	١٢	ٮالعٮٮ وهم مں الساعه مسڡعوں ∴ وهدا
ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾		دكر مٮرك اٮرلٮه اڡاٮٮم له مٮكروں ∴
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا	١٤	ولعد اٮٮا اٮرهم رسده مں ڡٮل وكٮا
بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱ		ٮه علمں ∴ اد ڡل لاٮٮه وڡومه ما هده ا
لتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ وَجَدْ	١٦	لٮمٮل الٮى اٮٮم لها عكڡوں ∴ ڡالوا وحد
نَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَا		ٮا اٮاٮا لها عٮدٮں ∴ ڡل لعد كٮٮم اٮٮم وا
بَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ	١٨	ٮاوكم ڡى صلل مٮں ∴ ڡالوا احٮٮا ٮالحق
أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰ		ام اٮٮ مں اللعٮں ڡل ٮل رٮكم رٮ السمو
تِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم	٢٠	ٮ والارص الدى ڡطرهں واٮا على دلكم
مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم		مں السهدٮں ∴ وٮالله لاكٮدں اصٮمكم
بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا	٢٢	ٮعد اں ٮولوا مدٮرٮں ∴ ڡحعلهم حددا الا
كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُواْ مَن		كٮٮرا لهم لعلهم الٮه ٮرحعوں ∴ ڡالوا مں
[±- - فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ [±- - - لَمِنَ] ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ	٢٤	ڡعل هدا ٮالهٮٮا اٮه لمں الطلمں ∴ ڡالوا
[±- - - سَمِعْنَا] ا فَتًى يَذْكُرُهُمْ [±- - - يُقَالُ لَهُۥٓ] إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ [±- - -		سمعٮا ڡٮى ٮدكرهم ٮڡال له اٮرهٮم ∴

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ. (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(80.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ٤٣– ٦٠	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

Recto: 81.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 061-077	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(81.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±]قَالُواْ فَأۡتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُ		قالوا فاىوا ىه على اعىں الىاس لعلهم ىسهد
ونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ	٢	ور ∴ قالوا اىـ فعلـ ھدا ىالھىا ىاىرھىم
﴿٦٢﴾ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ		∴ قال ىل فعله كىىرھم ھدا فسلوھم ار كاىوا
يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ	٤	ىىطقور ∴ فرحعوا الى اىفسهم فقالوا اىكم
أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ		اىىم الطلمور ∴ ىم ىكسوا على رءوسهم لقد
عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن	٦	علمـ ما ھولا ىىطقور ∴ قال افىعىدور مر
دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ		دور الله ما لا ىىفعكم سىا ولا ىصركم
أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا	٨	اڡـ لكم ولما ىعىدور مر دور الله افلا
تَعۡقِلُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ		ىعقلور ∴ قالوا حرقوه واىصروا الهىكم
إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَ	١٠	ار كىىم فعلىر ∴ قلىا ىاىر كوىى ىردا و
سَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٨﴾ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا		سلما على اىرھىم ∴ واردوا ىه كىدا
فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٦٩﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى	١٢	فحعلىهم الاحسرىر ∴ وىحىه ولوطا الى
ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾ وَوَهَبۡنَا		الارص الىى ىركىا فىها للعلمىر ∴ ووھىىا
لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا	١٤	له اسحق وىعقوب ىفله وكلا حعلىا
صَٰلِحِينَ ﴿٧١﴾ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَ		صلحىر ∴ وحعلىهم اىمه ىهدور ىامرىا وا
وۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰ	١٦	وحىىا الىهم فعل الحىرٮ واقم الصلو
ةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٢﴾		ه واىا الركوه وكاىوا لىا عىدىر ∴
وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ	١٨	ولوطا اىىه حكما وعلما وىحىه مر
ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ		العرىه الىى كاىـ ىعمل الحىىـ اىهم
كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ﴿٧٣﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُ فِي رَ	٢٠	كاىوا قوم سو فسقىر ∴ وادحلىه فى ر
حۡمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٤﴾ وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ		حمىىا اىه مر الصلحىر ∴ وىوحا اد ىادى
مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ	٢٢	مر قىل فاسىحىىا له فىحىه واهله مر
ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ		الكرٮ العطىم ∴ وىصرىه مر العوم
ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ	٢٤	الدىر كدىوا ىاىىا اىهم كاىوا قوم
سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٧٦﴾ وَدَاوُۥدَ وَ [± - -		سو فاعرقىهم احمعىر ∴ وداود و

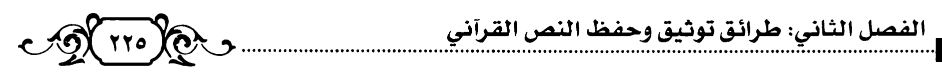
The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(81.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ٦١– ٧٧	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين



Verso: 81.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 078-090	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(81.V)



بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] سُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ		سلىمں اد ىحكمں ڡى الحرٮ اد ىڡسٮ ڡىه
غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا	٢	ـٮه العوم وكىا لحكمهم سهدىں ∴ ڡڡهمىها
سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا		سلىمں وكلا اٮىا حكما وعلما وسحرىا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾	٤	مع داود الحٮال ىسٮحں والطىر وكىا ڡعلىں
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْ		وعلمىه صىعه لٮوس لكم لٮحصىكم مں ٮا
سِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ	٦	سكم ڡهل اٮٮم سكروں ∴ ولسلىمں الرىح
عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا		عاصڡه ٮحرى ٮامره الى الارص الٮى ٮركىا
فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ	٨	ڡىها وكىا ٮكل سى علمىں ∴ ومں السىطىں
مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ		مں ىعوصوں له وىعملوں عملا دوں دلك
وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ	١٠	وكىا لهم حڡطىں ∴ واىوٮ اد ىادى ربه
أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱ		اىى مسىى الصر واىٮ ارحم الرحمىں ∴ ڡا
سْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ	١٢	سٮحٮىا له ڡكسڡىا ما ٮه مں صر واٮىىه اهله
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ		ومٮلهم معهم رحمه مں عىدىا ودكرى
لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ	١٤	للعٮدىں ∴ واسمعىل وادرىس ودا الكڡل
كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِ		كل مں الصٮرىں ∴ وادحلٮهم ڡى رحمٮىا ا
نَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ	١٦	ىهم مں الصلحىں ∴ ودا الىوں اد دهٮ
مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱ		مغصٮا ڡطں اں لں ىڡدر علىه ڡٮادى ڡى ا
لظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ	١٨	لطلمٮ اں لا اله الا اٮٮ سٮحٮك اىى كىٮ
مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَ		مں الطلمىں ∴ ڡاسٮحٮىا له وىحىىه مں الغم و
كَذَٰلِكَ نُۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ	٢٠	كدلك ىىحى المومىں ∴ وزكرىا اد ىادى
رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱ		ربه رٮ لا ٮدرىى ڡردا واىٮ حىر ا
لْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَ	٢٢	لورٮىں ∴ ڡاسٮحٮىا له ووهٮىا له ىحىى وا
صْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُو		صلحىا له زوحه اىهم كاىوا ىسرعو
[± ن] فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ [± - - -	٢٤	ڡى الحىرٮ وىدعوىىا رعٮا ورهٮا

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(81.V) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ٧٨- ٩٠	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 82.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	21: 090-105	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(82.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

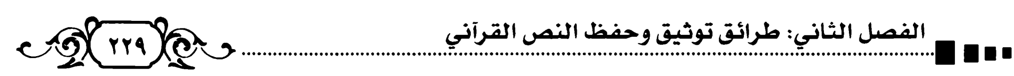
النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡ		وكاىوا لىا حسعر ∴ والىى احصىـ فر
جَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ	٢	حها فىفحىا فىها مر روحىا وحعلىها واىىها
ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَ		اىه للعلمىر ∴ ار هده امىكم امه و
أَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم	٤	اىا رىكم فاعىدور ∴ وىقطعوا امرهم
بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ		ىىىهم كل الىىا رحعور ∴ فمر ىعمل مر الصلحىـ
وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾	٦	وهو مومر فلا كفرر لسعىه واىا له كىىور ∴
وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾		وحرم على قرىه اهلكىها اىهم لا ىرحعور ∴
حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم	٨	حىى اذا فىحىـ ىاحوح وماحوح وهم
مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ		مر كل حدىـ ىىسلور ∴ واقىرىـ الوعد
ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ	١٠	الحق فادا هى سحصه اىصر الدىر كفروا
يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا		ىوىلىا قد كىا فى عفله مر هدا ىل كىا
ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ	١٢	طلمىر ∴ اىكم وما ىعىدور مر دور الله
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ		حصىـ حهىم اىىم لها وردور ∴ لو كار
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلٞ فِيهَا خَٰلِدُ	١٤	هولا الهه ما وردوها وكل فىها
ونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾		ور ∴ لهم فىها رفىر وهم فىها لا ىسمعور ∴
إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ	١٦	ار الدىر سىقىـ لهم مىا الحسىى اولىكـ
عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ		عىها مىعدور ∴ لا ىسمعور حسىسها وهم
فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحۡزُ	١٨	فى ما اسىهىـ اىفسهم حلدور ∴ لا ىحر
نُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ		ىهم الفرع الاكىر وىىلقىهم الملىكه
هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾	٢٠	هدا ىومكم الدى كىىم ىوعدور ∴
يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ		ىوم ىطوى السما كطى السحل للكىـ
كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا	٢٢	كما ىدانا اول حلق ىعىده وعدا
عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي		علىىا اىا كىا فعلىر ∴ ولقد كىىىا فى
ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ [±- - -	٢٤	الرىور مر ىعد الدكر ار الارص

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(82.R) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ٩٠– ١٠٥	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 82.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328e	Early First	21: 105-112 22: 01-05	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(82.V)



The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ		ىرىها عىدى الصلحوں ∴ اں ڡى هدا لٮلعا لڡوم
عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ	٢	عٮدىں ∴ وما ارسلٮك الا رحمه للعلمىں ∴ ڡل
إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ		اىما ىوحى الى اىما الهكم اله وحد ڡهل
أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ	٤	اىىم مسلموں ∴ ڡاں ىولوا ڡڡل ادىٮكم على
سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُو		سوا ڡاں ادرى اڡرىٮ ام ٮعىد ما ىوعدو
نَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾	٦	ں ∴ اىه ىعلم الحهر مں الڡول وىعلم ما ىكىموں ∴
وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَٰلَ رَ		ڡاں ادرى لعله ڡىىه لكم ومٮع الى حىں ∴ ڡل ر
بِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُو	٨	ٮ احكم ٮالحق ورٮٮا الرحمں المسٮعں على ما ىصڡو
نَ ﴿١١٢﴾		]

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿-﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱ	١٠	ٮسم الله الرحمں الرحىم ∴ ىاىها ا
لنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾		لٮاس اٮڡوا رٮكم اں رلرله الساعه سى عطىم ∴
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْ	١٢	ىوم ٮروٮها ٮدهل كل مرصعه عما ار
ضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى		صعٮ وٮصع كل داٮ حمل حملها وٮرى
ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَ	١٤	الٮاس سكرى وما هم ٮسكرى ولكں عد
ابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ		اٮ الله سدىد ∴ ومں الٮاس مں ىحدل
فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾	١٦	ڡى الله ٮعىر علم وىٮٮع كل سىطں مرىد ∴
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِ		كٮٮ علىه اىه مں ٮولاه ڡاىه ىصله وىهد
يهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن	١٨	ىه الى عداٮ السعىر ∴ ىاىها الٮاس اں
كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن		كٮٮم ڡى رىٮ مں الٮعٮ ڡاٮا حلڡٮكم مں
تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ	٢٠	ٮرٮ ٮم مں ٮطڡه ٮم مں علڡه ٮم مں مصعه محلڡه
وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا		وعىر محلڡه لٮٮىں لكم وٮڡر ڡى الارحم ما
نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ	٢٢	ٮسا الى احل مسمى ٮم ٮحرحكم طڡلا ٮم
لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم		لٮٮلعوا اسدكم ومٮكم مں ىٮوڡى ومٮكم
مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ	٢٤	مں ىرد الى اردل العمر لكىلا ىعلم مں
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ		ٮعد علم سىا وٮرى الارص همده ڡادا
أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَ [± - - -	٢٦	اٮرلٮا علىها الما اهٮرٮ ورٮٮ وا

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(82.V) الرق	(٢٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الأنبياء: ١٠٥– ١١٢ الحج: ١– ٥.	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 83.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 05-18	Italic Hijazi	333 × 245	(26)	Folio.(83.R)



بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	رقم السطر	نص المخطوطة
--- ±] [±--- أنبتت] مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ		ـــــ مر كـل روح بهيح ∴ دلك بار الله
هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ	٢	هو الحو فانه ىحى الموىى فانه على كل
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا		سى قدىر ∴ فار الساعه اىه لا رىب فىها
وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن	٤	فار الله ىىعى مر فى العىور ∴ فمر الناس مر
يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ		ىحدل فى الله ىعىر علم ولا هدى ولا كىب
مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِى	٦	منىر ∴ ىىى عطفه لىضل عر سىىل الله له فى
ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَ		الدىيا حرى وىدىقه ىوم القىمه عد
ابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ	٨	اب الحرىو ∴ دلك ىما قدمى ىداك
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن		فار الله لىس ىطلم للعىىد ∴ فمر الناس مر
يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱ	١٠	ىعىد الله على حرف فار اصابه حىر ا
طْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ		طمار ىه فار اصابىه فىىه انقلب على وحهه
خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ	١٢	حسر الدىيا فالاحره دلك هو الحسر
ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ		المىر ∴ ىدعوا مر دور الله ما لا ىصره
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْ	١٤	فما لا ىىفعه دلك هو الصلل البعىد ∴ ىد
عُواْ لَمَن ضَرُّهُۥ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ		عوا لمر ضره اقرب مر ىفعه لىىس المولى
وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُو	١٦	فلىىس العسىر ∴ ار الله ىدحل الدىر امىو
ا وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا		ا فعملوا الصلحى حىى ىحرى مر ىحىها
ٱلْأَنْهَٰرُ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ	١٨	الاىهر ار الله ىفعل ما ىرىد ∴ مر كار ىطر
أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ		ار لر ىىصره الله فى الدىيا فالاحره
فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ	٢٠	فلىمدد ىسىب الى السما ىم لىقطع
فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ وَكَذَ		فلىىطر هل ىدهىر كىده ما ىعىط ∴ وكد
لِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى	٢٢	لك اىزلىه اىى ىىىى فار الله ىهدى
مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُ		مر ىرىد ∴ ار الدىر امىوا فالدىر هاد
واْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ	٢٤	وا فالصىىر فالىصرى فالمحوس فالدىر
أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ		اسركوا ار الله ىفصل ىىىهم ىوم القىمه
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ [±---		ار الله على كل سى سهىد ∴ الم ىر ار

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(83.R) الرق	(٢٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ٥ – ١٨	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 83.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22:18-28	Italic Hijazi	333 × 245	(26)	Folio.(83.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
- - - ±] ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَ		الله سحد له مر في السموت ومر في الا
رْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱ	٢	رص والسمس والقمر والنحوم والحال وا
لشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ		لسحر والدوات وكسر مر الناس وكسر حق
عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِ	٤	عليه العدات ومر نهر الله فما له مر مكر
مٍ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟		م ار الله نفعل ما سا ∴ هدار حصمار احتصموا
فِى رَبِّهِمْ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ	٦	في ربهم فالدىر كفروا قطعت لهم ثيات
مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ		مر نار نصت مر فوق روسهم الحميم ∴ نصهر
بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ	٨	نه ما في نطونهم والحلود ∴ ولهم مقمع مر
حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا		حديد ∴ كلما ارادوا ار نخرحوا منها
مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ	١٠	مر عم اعندوا فىها ودوقوا عدات
ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُو		الحريق ∴ ار الله ندحل الدىر امنوا وعملو
ا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْ	١٢	ا الصلحت حنت تحري مر تحتها الانهر نحلو
نَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ		ر فىها مر اساور مر دهت ولولوا ولناسهم
فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْ	١٤	فىها حرىر ∴ وهدوا الى الطنت مر القو
لِ وَهُدُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ		ل وهدوا الى صرط الحمىد ∴ ار الدىر
كَفَرُوا۟ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ	١٦	كفروا ونصدور عر سىل الله والمسحد
ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ		الحرام الدي حعلىه للناس سوا العكف
فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِ	١٨	فىه والناد ومر ىرد فىه بالحاد نظلم ند
قْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ		قه مر عدات الىم ∴ واد بوانا لابرهم
مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ	٢٠	مكار الىىت ار لا نسرك ىي سيا وطهر
بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾		ىىىي للطايفىر والقاىمىر والركع السحود ∴
وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ	٢٢	واذر في الناس بالحح ىاتوك رحالا وعلى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُوا۟		كل صامر ىاتىر مر كل فح عمىق ∴ لىسهدوا
مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ	٢٤	منفع لهم وىدكروا اسم الله في ايام
مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ [±- - -		معلومت على ما ررقهم مر بهىمه الانعم

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(83.V) الرق	(٢٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ١٨ – ٢٨	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 84.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 28-38	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(84.R)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص	السطر	الرسم
- - - ±] فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ		فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ∴ ثم
لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ	٢	ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱ		بالبيت العتيق ∴ ذلك ومن يعظم حرمت ا
للَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا	٤	لله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا
مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ		ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ	٦	الاوثن واجتنبوا قول الزور ∴ حنفا لله غير
مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ		مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر
مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ	٨	من السما فتخطفه الطير او تهوى به الريح
فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ		فى مكان سحيق ∴ ذلك ومن يعظم شعر الله
فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِ	١٠	فانها من تقوى القلوب ∴ لكم فيها منفع ا
لَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٣٣﴾		لى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ	١٢	ولكل امه جعلنا منسكا ليذكروا اسم
ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ		الله على ما رزقهم من بهيمه الانعم فالهكم
إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ	١٤	اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين ∴ الذين
إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ		اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَ	١٦	على ما اصابهم والمقيمى الصلوه ومما رز
قۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ		قنهم ينفقون ∴ والبدن جعلنها لكم من شعر الله
لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا	١٨	لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ		صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ	٢٠	منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ		سخرنها لكم لعلكم تشكرون ∴ لن ينال الله
لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ	٢٢	لحومها ولا دموها ولكن يناله التقوى منكم
كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ		كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على
مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ	٢٤	ما هدىكم وبشر المحسنين ∴ ان الله يدفع
عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّا[± - ٍ]		عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(84.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ٢٨ – ٣٨	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Verso: 84.V



Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 38-49	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(84.V)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
--- ±] كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَ		كڡور ∴ اذں للدىں ىعىلوں ىاىهم ظلموا و
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُو	٢	اں الله على ىصرهم لڡدىر ∴ الدىں احرحو
اْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ		ا مں دىرهم ىعىر حق الا اں ىڡولوا رىىا الله
وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّ	٤	ولولا دڡع الله الىاس ىعصهم ىىعص لهد
مَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ		مٮ صومع وىىع وصلوٮ ومسحد ىدكر
فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن	٦	ڡىها اسم الله كىىرا ولىىصرں الله مں
يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن		ىىصره اں الله لڡوى عرىر ∴ الدىں اں
مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ	٨	مكىهم ڡى الارص اڡموا الصلوه واىوا
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ		الركوه وامروا ىالمعروڡ وىهوا
عَنِ ٱلْمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّ	١٠	عں المىكر ولله عڡىه الامور ∴ واں ىكد
بُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ		ىوك ڡڡد كدىٮ ڡىلهم ڡوم ىوح
وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُو	١٢	وعاد وىمود ∴ وڡوم اىرهىم وڡوم لو
طٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَ		ط ∴ واصحٮ مدىں وكدٮ موسى ڡا
مْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْۖ فَكَيْفَ كَانَ	١٤	ملىٮ للكڡرىں ىم احدىهم ڡكىڡ كاں
نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ		ىكىر ∴ ڡكاىں مں ڡرىه اهلكىها ڡهى ظلمه
فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَ	١٦	ڡهى حوىه على عروسها وىىر معطله و
قَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُو		ڡصر مسىد ∴ اڡلم ىسىروا ڡى الارص ڡىكو
نَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ	١٨	ں لهم ڡلوٮ ىعڡلوں ىها او ادں ىسمعوں
بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱ		ىها ڡاىها لا ىعمى الاىصر ولكں ىعمى ا
لْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ	٢٠	لڡلوٮ الىى ڡى الصدور ∴ وىسىعحلوىك
بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥۚ وَإِنَّ		ىالعداٮ ولں ىحلڡ الله وعده واں
يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	٢٢	ىوما عىد رىك كالڡ سىه مما ىعدوں ∴
وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَ		وكاىں مں ڡرىه املىٮ لها وهى ظلمه ىم ا
خَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ [± - - -	٢٤	حدىها والى المصىر ∴ ڡل ىاىها الىاس

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(84.V) الرق	(٢٤)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ٣٨ – ٤٩	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس أسلين

Recto: 85.R



Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 49-58	Italic Hijazi	333 × 245	(19/6-)	Folio.(85.R)

بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

- - - ±] [± - - إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟		ـما انا لكم ٮدىر مٮٮں ∴ ڡالدٮں امٮوا وعملوا
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ	٢	الصلحٮ لهم معڡره وررٯ كرٮم ∴ والدٮں سعو
ا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ		ڡى اٮٮٮا معحرٮں اولٮك اصحٮ الححٮم ∴ وما
أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا	٤	ارسلٮا مں ڡٮلك مں رسول ولا ٮٮى الا ادا
تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى		ٮمٮى الڡى السٮطں ڡى امٮٮه ڡٮٮسح الله ما ٮلڡى
ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	٦	السٮطں ٮم ٮحكم الله اٮٮه والله علٮم حكٮم
لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم		لٮحعل ما ٮلڡى السٮطں ڡٮٮه للدٮں ڡى ڡلوٮهم
مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ	٨	مرص والڡاسٮه ڡلوٮهم واں الطلمٮں لڡى سڡاٯ
بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ		ٮعٮد ∴ ولٮعلم الدٮں اوٮوا العلم اٮه الحٯ
مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ	١٠	مں رٮك ڡٮومٮوا ٮه ڡٮحٮٮ له ڡلوٮهم واں
ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾		الله لهاد الدٮں امٮوا الى صرط مسٮڡٮم
وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ	١٢	ولا ٮرال الدٮں كڡروا ڡى مرٮه مٮه حٮى
تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ		ٮاٮٮهم الساعه ٮعٮه او ٮاٮٮهم عداٮ
يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ	١٤	ٮوم عڡٮم ∴ الملك ٮومٮد لله ٮحكم ٮٮٮهم
فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ		ڡالدٮں امٮوا وعملوا الصلحٮ ڡى حٮٮ
ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا	١٦	الٮعٮم ∴ والدٮں كڡروا وكدٮوا ٮاٮٮٮا
فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟		ڡاولٮك لهم عداٮ مهٮں ∴ والدٮں هاحروا
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ	١٨	ڡى سٮٮل الله ٮم ڡٮلوا او ماٮوا لٮررڡٮهم
ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ [± - - وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ [± - - -		الله ررڡا حسٮا وا[illegible] الله لهو [illegible] الر[illegible]
[± - - لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ [± - - -	٢٠	
[± - - ذَٰلِكَ ۖ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ [± - - -		
[± - - عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٥٨﴾ [± - - -	٢٢	
[± - - ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ [± - - -		
[± - - ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٥٩﴾ [± - - -	٢٤	
[± - - ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن [± - - -		

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The e verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(85.R) الرق	(±١٩/٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	سورة: ٤٩ – ٥٨	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

Verso: 85.V

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 62-72	Italic Hijazi	333 × 245	(19/6 -)	Folio.(85.V)

The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

النص القرآني	السطر	نص المخطوطة
± - - -] دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ		دونه هو الىطل وار الله هو العلى الكىىر
﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ	٢	⁘ الم ٮر ار الله اٮرل مں السما ما ڡٮصىح
ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا		الارص محصره ار الله لطىڡ حىىر ⁘ له ما
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱ	٤	ڡى السموٮ وما ڡى الارص وار الله لهو ا
لْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى		لعںى الحمىد ⁘ الم ٮر ار الله سحر لكم ما ڡى
ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَ	٦	الارص والڡلك ٮحرى ڡى الٮحر ٮامره و
يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ		ىمسك السما ار ٮڡع على الارص الا ٮادٮه
إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ	٨	ار الله ٮالٮاس لروڡ رحىم ⁘ وهو الدى
أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُو		احىكم ٮم ىمىٮكم ٮم ىحىىكم ار الاٮسر لكڡو
رٌ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا	١٠	ر ⁘ لكل امه حعلٮا مٮسكا هم ٮٮسكوه ڡلا
يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ		ىٮرعٮك ڡى الامر وادع الى رٮك اٮك
لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱ	١٢	لعلى هدى مسٮڡىم ⁘ وار حدلوك ڡڡل ا
للَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ		لله اعلم ٮما ٮعملور ⁘ الله ىحكم ٮىٮكم
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ	١٤	ىوم الڡىمه ڡىما كٮٮم ڡىه ٮحٮلڡور الم
تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ		ٮعلم ار الله ىعلم ما ڡى السما والارص ار
ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	١٦	دلك ڡى كٮٮ ار دلك على الله ىسىر ⁘
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا		وىعٮدور مں دور الله ما لم ىٮرل ٮه سلطٮا
وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾	١٨	وما لىس لهم ٮه علم وما للطلمىں مں ٮصىر ⁘
[± - - وَإِذَا تُتْلَىٰ عَـ] لَيْـ [± - - هِمْ] ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُ		...لىه... اىاٮٮا ٮىٮٮ ٮعرڡ ڡى و
[± - - جُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِـ] ٱ	٢٠	ا
[± - - لَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن]		
[± - - ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ]	٢٢	
[± - - ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ]		
[± - - إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟]	٢٤	
[± - - ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ [± - - -		

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق. (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ. (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(85.V) الرق	(±١٩/٦)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ٦٢– ٧٢	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين



Recto: 86.R

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	22: 73-78 23: 001-011	Italic Hijazi	333 × 245	(24)	Folio.(86.R)



بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف. The rest of the Verse on the previous page of the Quran.

النص	السطر	الرسم
- - - ±] [±- - - يَسْلُبْهُمُ] ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ		الدىاٮ سىا لا ىسٮٮڡدوه مىه صعڡ
[±- - - ٱلطَّا] لِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ	٢	...لٮ والمطلوٮ ∴ ما ڡدروا الله حٯ
قَدْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ		ڡدره ار الله لڡوى عرىر ∴ الله ىصطڡى مر
ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ	٤	الملىكه رسلا ومر الىاس ار الله سمىع ٮصىر
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْ		ىعلم ما ٮىر اىدىهم وما حلڡهم والى الله ٮر
جَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ	٦	حع الامور ∴ ىاىها الدىر امىوا اركعوا
[±- وَ] ٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱ		واسحدوا واعٮدوا رٮكم واڡعلوا ا
[±- - لْخَ] يْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٦﴾ وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ	٨	...ىر لعلكم ٮڡلحور ∴ وحهدوا ڡى الله حٯ
جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى		حهده هو احٮٮكم وما حعل علىكم ڡى
ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ هُوَ	١٠	الدىر مر حرح مله اٮىكم اٮرهىم هو
سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱ		سمىكم المسلمىر مر ڡٮل وڡى هدا لىكور ا
لرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ	١٢	لرسول سهىدا علىكم وٮكوٮوا سهدا
عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱ		على الىاس ڡاڡىموا الصلوه واٮوا الركوه وا
عْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٧﴾	١٤	عٮصموا ٮالله هو مولىكم ڡىعم المولى وىعم الىصىر ∴
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ∴ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْ	١٦	ٮسم الله الرحمر الرحىم ∴ ڡد اڡلح المو
مِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾		مىور ∴ الدىر هم ڡى صلاٮهم حسعور ∴
وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ	١٨	والدىر هم عر اللعو معرصور ∴ والدىر هم للركوه
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾		ڡعلور ∴ والدىر هم لڡروحهم حڡطور ∴
إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ	٢٠	الا على ازوحهم او ما ملكٮ اىمىهم
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ		ڡاىهم عىر ملومىر ∴ ڡمر اٮٮعى ورا دلك
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ	٢٢	ڡاولىك هم العدور ∴ والدىر هم لامىٮهم
وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰ		وعهدهم رعور ∴ والدىر هم على صلو
تِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ [±- - - ٱلَّذِ	٢٤	ٮهم ىحڡطور ∴ اولىك هم الورٮور ∴
[±- - - ينَ] يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ [±- - -		ىرٮور الڡردوس هم ڡىها حلدور

بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف. The rest of the verse on the next page of the Quran.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(86.R) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	الحج: ٧٣– ٧٨ المؤمنون: ١– ١١	مطلع القرن الأول	عربية (C.٣٢٤)	جان لويس أسلين

Verso: 86.V

XXIII-27

Collection	Manuscript	Date. (AH)	Content	Style	Size.(MM)	Line no.	Photo
Jean Louis Asselin	Arabe 328c	Early First	23:12-27	Italic Hijazi	333 × 245	(25)	Folio.(86.V)



The rest of the Verse on the previous page of the Quran. بقية الآية في الصفحة السابقة من المصحف.

- - - ±] وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾		ولقد حلقنا الاىسر مر سلله مر طىر ∴
ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱل [± - - نُّطْفَةَ]	٢	ىم حعلىه ىطڡه ڡى ڡرر مكىر ∴ ىم حلڡىا الىـ
عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْ [± - - غَةَ]		ـطڡه ڡحلڡىا العلڡه مصىه ڡحلڡىا المصـ
عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ	٤	ـعطما ڡكسوىا العطم لحما ىم اىساىه
خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ		حلڡا احر ڡىىرك الله احسر الحلڡىر ∴ ىم
إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱ	٦	اىكم ىعد دلك لمىىور ∴ ىم اىكم ىوم ا
لْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ		لڡىمه ىىعىور ∴ ولڡد حلڡىا ڡوڡكم سىع
طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنزَلْنَا	٨	طرىٯ وما كىا عر الحلٯ عڡلىر ∴ واىرلىا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ		مر السما ما ىڡدر ڡاسكىه ڡى الارص
وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم	١٠	واىا على دهٮ ىه لڡدرور ∴ ڡاىساىا لكم
بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا		ىه حىٮ مر ىحىل واعىٮ لكم ڡىها
فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُ	١٢	ڡوكه كىىره ومىها ىاكلور ∴ وسحره ىحر
جُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْأَ		ح مر طور سىىا ىىٮ ىالدهر وصىع للا
كِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم	١٤	كلىر ∴ وار لكم ڡى الاىعم لعىره ىسڡىكم
مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَ		مما ڡى ىطوىها ولكم ڡىها مىڡع كىىره
مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَ [± - - لُونَ]	١٦	مىها ىاكلور ∴ وعلىها وعلى الڡلك ىحمـ
﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ		∴ ولڡد ارسلىا ىوحا الى ڡومه ڡڡل
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُ [± - هُ]	١٨	ىڡوم اعىدوا الله ما لكم مر اله عىـ
أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟		افلا ىىڡور ∴ ڡڡل الملوا الدىر كڡروا
مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَ [± - نْ]	٢٠	مر ڡومه ما هدا الا ىسر مىلكم ىرىد ار
يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً		ىىڡصل علىكم ولو سا الله لاىرل ملىكه
مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ [± - - إِلَّا]	٢٢	ما سمعىا ىهدا ڡى اىاىا الاولىر ∴ ار هو
رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَ [± - رَ] بَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ		رحل ىه حىه ڡىـ ىصوا ىه حىى حىر ∴ ڡل رٮ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّ [± - - بُونِ ﴿٢٦﴾] فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱ	٢٤	اىصرىى ىما كد ... ڡاوحىىا الىه ار ا
صْنَعِ ٱلْفُلْ [± - - كَ بِأَعْيُنِنَا] وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ [± - - -		صىع الڡـ ... ووحىىا ڡادا حا

The rest of the verse on the next page of the Quran. بقية الآية في الصفحة المقبلة من المصحف.

الصورة	عدد الأسطر	حجم الرق (بالمليمتر)	نوع الخط	المحتوى النصي	التاريخ (هـ)	ترقيم المخطوطة	اسم المجموعة
(86.V) الرق	(٢٥)	٢٤٥ × ٣٣٣	حجازي	المؤمنون: ١٢ – ٢٧	مطلع القرن الأول	عربية (٣٢٤.C)	جان لويس آسلين

٢,٣,٥ دراسة إحصائية (بيرمنغهام –Birmingham) - (Arabic 324.C).

Cadbury Research Library (University of Birmingham): Islamic Arabic 1572

(مجموعة مانجانا - المخطوطات الإسلامية والعربية ١٥٧٢)

(الفروق بين المخطوط والقرآن الحالي)

ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (١.R)			رقم الرَّق: (١.V)		
المحتوى النصي	﴿طه: ٩١ - ٩٨﴾ - ﴿مريم: ٠١ - ١٣﴾			﴿طه: ١٣- ٤٠﴾		
عدد الأسطر	٢٣			٢٤		
عدد الآيات	٢٠		٠ %	٢٨		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٥٧		٠ %	١٧٤		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٦٠٠	-	٠ %	٦٢٣	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٢	٢/ ٦٠٠	٠,٣%	٩	٩/ ٦٢٣	١,٤ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %			٠ %
فروق عد الآيات ±	١+	١/ ٢٠	٥ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		

ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (٧.R)			رقم الرَّق: (٧.V)		
المحتوى النصي	﴿الكهف: ١٧ - ٢٣﴾			﴿الكهف: ٢٣ - ٣١﴾		
عدد الأسطر	٢٤			٢٣		
عدد الآيات	٧		٠ %	٨		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٦٢		٠ %	١٧٩		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٦٧٠	-	٠ %	٦٣٩	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	١٣	١٣/ ٦٧٠	١,٩ %	٨	٨/ ٦٣٩	١,٢ %
عدد الكلمات المفقودة	٦	٦/ ١٦٢	٣,٧ %	٩	٩/ ١٧٩	٥,٠ %
عدد الأحرف المفقودة	٣٦	٣٦/ ٦٧٠	٥,٣ %	٤٧	٤٧/ ٦٣٩	٧,٣ %
فروق عد الآيات ±	١+	١/ ٧	١٤ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		

Paris - Bibliothèque nationale de France: Arabe 328 (c)

(المكتبة الوطنية الفرنسية – المجموعة العربية - C.٣٢٨)

(الفروق بين المخطوط والقرآن الحالي)

ترقيم الرّق	رقم الرّق: (٧١.R)			رقم الرّق: (٧١.V)		
المحتوى النصي	﴿يونس: ٣٥ - ٤٨﴾			﴿يونس: ٤٩ - ٦٢﴾		
عدد الأسطر	٢٤			٢٤		
عدد الآيات	١٣		٠ %	١٣		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢١٨		٠ %	٢٢٤		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٢٤	-	٠ %	٨٢٦	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٥	٥/ ٨٢٤	٠,٦ %	٤	٤/ ٨٢٦	٠,٤ %
عدد الكلمات المفقودة	٣	٣/ ٢١٨	١,٣ %		-	٠ %
عدد الأحرف المفقودة	١١	١١/ ٨٢٤	١,٣ %	٥	٥/ ٨٢٦	٠,٦ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرّق	رقم الرّق: (٧٢.R)			رقم الرّق: (٧٢.V)		
المحتوى النصي	﴿يونس: ٦٢ - ٧٤﴾			﴿يونس: ٧٤ - ٩٠﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٥		
عدد الآيات	١٢		٠ %	١٦		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢٢٠		٠ %	٢١٤		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٤٦	-	٠ %	٩١١	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٤	٤/ ٨٢٦	٠,٤ %	٣	٣/ ٩١١	٠,٣ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرّق	رقم الرّق: (٧٣.R)			رقم الرّق: (٧٣.V)		
المحتوى النصي	﴿يونس: ٩٠ - ١٠٤﴾			﴿يونس: ١٠٤ - ١٠٩﴾ - ﴿هود: ١ - ٦﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٣		
عدد الآيات	١٤		٠ %	١١		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢٦٦		٠ %	٢٠٠		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٦٦	-	٠ %	٧٥٥	-	٠ %

عدد الحروف الصائتة المهملة	٢	٢/ ٨٦٦	٠,٢ %	٣	٣/ ٧٥٥	٠,٣ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %			٠ %
فروق عد الآيات ±	-١	-١/ ١٤	٥,٤ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرّق	رقم الرِّق: (٧٤.R)			رقم الرِّق: (٧٤.V)		
المحتوى النصي	﴿هود: ٧ - ١٨﴾			﴿هود: ١٨ - ٣١﴾		
عدد الأسطر	٢٤			٢٥		
عدد الآيات	١١		٠ %	١٣	-	٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢١٩		٠ %	٢١٦		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٥١	-	٠ %	٨٥٤	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٤	٤/ ٨٥١	٠,٤ %	٥	٥/ ٨٥٤	٠,٥ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرِق	رقم الرِّق: (٧٥.R)			رقم الرِّق: (٧٥.V)		
المحتوى النصي	﴿هود: ٣١ - ٤٤﴾			﴿هود: ٤٤ - ٥٧﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٥		
عدد الآيات	١٣		٠ %	١٣		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢٢٦		٠ %	٢٢٤		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٥٥	-	٠ %	٨٢٢	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٥	٥/ ٨٥٥	٠,٥ %	١٠	١٠/ ٨٢٢	١,٢ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرّق	رقم الرِّق: (٧٦.R)			رقم الرِّق: (٧٦.V)		
المحتوى النصي	﴿هود: ٥٧ - ٧٠﴾			﴿هود: ٧٠ - ٨٤﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٤		
عدد الآيات	١٣		٠ %	١٤	-	٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢١٤		٠ %	٢١٠		٠ %

عدد الأحرف الثابتة	٨٣٤	-	٠ %	٧٧٤	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٥	٥/ ٨٣٤	٠,٥ %	١٠	١٠/ ٧٧٤	١,٢ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة	٣	٣/ ٨٣٤	٠,٣ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي		٠ %			٠ %	
ترقيم الرَق		رقم الرَق: (٧٧.R)			رقم الرَق: (٧٧.V)	
المحتوى النصي		﴿ هود : ٨٤ - ٩٤﴾			﴿هود: ٠٩٥ - ١١٠﴾	
عدد الأسطر		٢٥			٢٤	
عدد الآيات	١٠		٠ %	١٥		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	٢٠٥		٠ %	١٩٠		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٨٠٢	-	٠ %	٧٤٢	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	١٢	١٢/ ٨٠٢	١,٤ %	٠	-	٠ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة	٣	٣/ ٨٠٢	٠,٣ %			٠ %
فروق عد الآيات ±	١+	١/١٠	١٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي		٠ %			٠ %	
ترقيم الرَق		رقم الرَق: (٧٨.R)			رقم الرَق: (٧٨.V)	
المحتوى النصي		﴿ هود : ٠٩٩ - ١١٧﴾			﴿ هود : ١١٧ - ١٣١﴾	
عدد الأسطر		±١٧/٧			±١٨/٦	
عدد الآيات	١٨		٠ %	١٤		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٨٩		٠ %	١٧٩		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٦٩٩	-	٠ %	٦٨٨	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	١	١/ ٦٩٩	٠,١ %	٥	٥/ ٦٨٨	٠,٧ %
عدد الكلمات المفقودة	٥٨	٥٨/ ١٨٩	٣٠,٦ %	٤٨	٤٨/ ١٧٩	٢٦ %
عدد الأحرف المفقودة	٢٠٠	٢٠٠/ ٦٩٩	٢٨,٦ %	١٨٣	١٨٣/ ٦٨٨	٢٦ %
فروق عد الآيات ±	١-	١-/ ١٨	٥,٥ %	٣-/ ٣+	٦/ ١٤	٤٢ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي		٠ %			٠ %	
ترقيم الرَق		رقم الرَق: (٧٩.R)			رقم الرَق: (٧٩.V)	
المحتوى النصي		﴿طه: ١٣١ - ١٣٥﴾ - ﴿الأنبياء: ٠٠١ - ٠١٠﴾			﴿الأنبياء: ١٠ - ٢٩﴾	
عدد الأسطر		٢٤			٢٥	
عدد الآيات	١٤		٠ %	١٩		٠ %

عدد الكلمات الثابتة	١٨١		٠ %	١٩٠		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧١٢	-	٠ %	٧٥٧	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٨	٨/ ٧١٢	١ %	٦	٦/ ٧٥٧	٠,٧ %
عدد الكلمات المفقودة	٢	٢/ ١٨١	١ %	٩	٩/ ١٩٠	٤,٧ %
عدد الأحرف المفقودة	١٦	١٦/ ٧١٢	٢,٢ %	٤٥	٤٥/ ٧٥٧	٥,٩ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (٨٠.R)			رقم الرَّق: (٨٠.V)		
المحتوى النصي	﴿الأنبياء: ٢٩ - ٤٣﴾			﴿الأنبياء: ٤٣ - ٦٠﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٥		
عدد الآيات	١٤		٠ %	١٧		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٨٣		٠ %	١٨٣		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧٢٤	-	٠ %	٧٢١	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٣	٣/ ٧٢٤	٠,٤ %	١٠	١٠/ ٧٢١	١,٣ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %	٤	٤/ ١٨٣	٢ %
عدد الأحرف المفقودة	١٧	١٧/ ٧٢٤	٢,٣ %	١٦	١٦/ ٧٢١	٢,٢ %
فروق عد الآيات ±			٠ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (٨١.R)			رقم الرَّق: (٨١.V)		
المحتوى النصي	﴿سورة: ٦١ - ٧٧﴾			﴿الأنبياء: ٧٨ - ٩٠﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٤		
عدد الآيات	١٦		٠ %	١٢		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٦٤		٠ %	١٦٩		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧٠٢	-	٠ %	٦٧١	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٣	٣/ ٧٠٢	٠,٤ %	٢	٢/ ٦٧١	٠,٢ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %		-	٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %	١	٦٧١/١	٠,١ %
فروق عد الآيات ±			٠ %	١-	١/ ١٢	٨,٣ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (٨٢.R)			رقم الرَّق: (٨٢.V)		
المحتوى النصي	﴿الأنبياء: ٩٠ - ١٠٥﴾			﴿الأنبياء: ١٠٥ - ١١٢﴾ - ﴿الحج: ٠١ - ٠٥﴾		
عدد الأسطر	٢٤			٢٦		

عدد الآيات	١٥		٠ %	١١		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٦١		٠ %	١٩٤		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٦٤١	-	٠ %	٧١٨	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٣	٣/ ٦٤١	٠,٤ %	٥	٥/ ٧١٨	٠,٦ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة			٠ %	١	١/ ٧١٨	٠,١ %
فروق عد الآيات ±			٠ %	+١	١/١١	٩ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَق	رقم الرَق: (٨٣.R)			رقم الرَق: (٨٣.V)		
المحتوى النصي	﴿الحج: ٠٥ - ١٨﴾			﴿الحج: ١٨ - ٢٨﴾		
عدد الأسطر	٢٦			٢٦		
عدد الآيات	٨		٠ %	١٠		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٩٥		٠ %	١٨٣		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧٣٣	-	٠ %	٧١٤	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٤	٤/ ٧٣٣	٠,٥ %	٣	٣/ ٧١٤	٠,٤ %
عدد الكلمات المفقودة			٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة	٣	٣/ ٧٣٣	٠,٤ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %	+١	١/ ١٠	١٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَق	رقم الرَق: (٨٤.R)			رقم الرَق: (٨٤.V)		
المحتوى النصي	﴿الحج: ٢٨ - ٣٨﴾			﴿الحج: ٣٨ - ٤٩﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٤		
عدد الآيات	١٠		٠ %	١١		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٧٧		٠ %	١٦٣		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧٤٩	-	٠ %	٦٥٦	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	١	١/ ٧٤٩	٠,١ %	٦	٦/ ٦٥٦	٠,٩ %
عدد الكلمات المفقودة		-	٠ %			٠ %
عدد الأحرف المفقودة	١	١/ ٧٤٩	٠,١ %			٠ %
فروق عد الآيات ±			٠ %	-٢	٢/ ١١	١٨ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَق	رقم الرَق: (٨٥.R)			رقم الرَق: (٨٥.V)		

المحتوى النصي	﴿سورة: ٤٩ - ٥٨﴾			﴿سورة: ٦٢ - ٧٢﴾		
عدد الأسطر	± ١٩/٦			± ١٩/٦		
عدد الآيات	٩		٠ %	١٠		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٩١		٠ %	١٩٩		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٧٨٨	-	٠ %	٧٤٨	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٢	٢/ ٧٨٨	٠,٢ %	٢	٢/ ٧٤٨	٠,٢ %
عدد الكلمات المفقودة	٦٠	٦٠/ ١٩١	٣١ %	٥٢	٥٢/ ١٩٩	٢٦ %
عدد الأحرف المفقودة	١٩٩	١٩٩/ ٧٨٨	٢٥ %	٢٠٠	٢٠٠/ ٧٤٨	٢٦ %
فروق عد الآيات ±	١-	١/ ٩	١١ %			٠ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		
ترقيم الرَّق	رقم الرَّق: (٨٦.R)			رقم الرَّق: (٨٦.V)		
المحتوى النصي	﴿الحج: ٧٣ - ٧٨﴾ - ﴿المؤمنون: ٠١ - ١١﴾			﴿المؤمنون: ١٢ - ٢٧﴾		
عدد الأسطر	٢٥			٢٥		
عدد الآيات	١٨		٠ %	١٦		٠ %
عدد الكلمات الثابتة	١٦٣		٠ %	١٨٣		٠ %
عدد الأحرف الثابتة	٦٨٧	-	٠ %	٧٠٩	-	٠ %
عدد الحروف الصائتة المهملة	٤	٤/ ٦٨٧	٠,٥ %	٥	٥/ ٧٠٩	٠,٧ %
عدد الكلمات المفقودة	١	١/ ١٦٣	٠,٦ %	٣	٣/ ١٨٣	٢ %
عدد الأحرف المفقودة	١٨	١٨/ ٦٨٧	٢,٦ %	٢٦	٢٦/ ٧٠٩	٣,٦ %
فروق عد الآيات ±			٠ %	١+	١/ ١٦	٦ %
تأثير الفروق على النطق الصوتي	٠ %			٠ %		

Cadbury Research Library (University of Birmingham): Islamic Arabic 1572.

(مجموعة مانجانا - المخطوطات الإسلامية والعربية ١٥٧٢)

ترقيم	عدد الآيات	الكلمات الثابتة	الحروف الثابتة	الحروف الصائتة	الكلمات المفقودة	الحروف المفقودة	فرق عد الآيات
01. R	٢٠	١٥٧	٦٠٠	٢	٠	٠	١+
·1. V	٢٨	١٧٤	٦٢٣	٩	٠	٠	٠
07. R	٧	١٦٢	٦٧٠	١٣	٦	٣٦	١+
07. V	٨	١٧٩	٦٣٩	٨	٩	٤٧	٠

Paris - Bibliothèque nationale de France: Arabe 328. (c)

(المكتبة الوطنية الفرنسية – المجموعة العربية - C.٣٢٨)

ترقيم	عدد الآيات	الكلمات الثابتة	الحروف الثابتة	الحروف الصائتة	الكلمات المفقودة	الحروف المفقودة	فرق عد الآيات
71. R	١٣	٢١٨	٨٢٤	٥	٣	١١	٠
71. V	١٣	٢٢٤	٨٢٦	٤	٠	٥	٠
72. R	١٢	٢٢٠	٨٤٦	٤	٠	٠	٠
72. V	١٦	٢١٤	٩١١	٣	٠	٠	٠
73. R	١٤	٢٦٦	٨٦٦	٢			١-
73. V	١١	٢٠٠	٧٥٥	٣			٠
74. R	١١	٢١٩	٨٥١	٤			٠
74. V	١٣	٢١٦	٨٥٤	٥		٠	
75. R	١٣	٢٢٦	٨٥٥	٥		٠	
75. V	١٣	٢٢٤	٨٢٢	١٠		٠	
76. R	١٣	٢١٤	٨٣٤	٥		٣	
76. V	١٤	٢١٠	٧٧٤	١٠		٠	٠
77. R	١٠	٢٠٥	٨٠٢	١٢		٣	١+
77. V	١٥	١٩٠	٧٤٢	٠	٠	٠	٠
78. R	١٨	١٨٩	٦٩٩	١	٥٨	٢٠٠	١-
78. V	١٤	١٧٩	٦٨٨	٥	٤٨	١٨٣	٣- / ٣+
79. R	١٤	١٨١	٧١٢	٨	١٢	١٦	٠
79. V	١٩	١٩٠	٧٥٧	٦	٩	٤٥	٠
80. R	١٤	١٨٣	٧٢٤	٣	٠	١٧	٠
80. V	١٧	١٨٣	٧٢١	١٠	٤	١٦	
81. R	١٦	١٦٤	٧٠٢	٣	٠	٠	٠
81. V	١٢	١٦٩	٦٧١	٢	٠	١	١-
82. R	١٥	١٦١	٦٤١	٣		٠	٠
82. V	١١	١٩٤	٧١٨	٥		١	١+
83. R	٨	١٩٥	٧٣٣	٤		٣	٠
83. V	١٠	١٨٣	٧١٤	٣		٠	١+
84. R	١٠	١٧٧	٧٤٩	١	٠	١	٠
84. V	١١	١٦٣	٦٥٦	٦	٠	٠	٢-
85. R	٩	١٩١	٧٨٨	٢	٦٠	١٩٩	١-
85. V	١٠	١٩٩	٧٤٨	٢	٥٢	٢٠٠	٠
86. R	١٨	١٦٣	٦٨٧	٤	١	١٨	٠
86. V	١٦	١٨٣	٧٠٩	٥	٣	٢٦	١+
			مجموع اختلافات الرقوق				
36. R-V	٤٨٦	٦٩٦٥	٢٦٩١١	١٧٧	٢٦٥	١٠٣١	١٨

(مجموعة مانجانا - المخطوطات الإسلامية والعربية) - إسلامية وعربية (١٥٧٢)

(المكتبة الوطنية الفرنسية) المجموعة العربية - (C.٣٢٨)



جدول الموافقات الخاص بالقيم الصفرية بين النص القرآني المستلم والمخطوط ومدى التوافق التام بين المخطوط -محل الدراسة- والنص القرآني المستلم بين أيدينا حتى اليوم. مما يؤكد على سلامة المخطوط ومطابقته للنص القياسي المستلم للقرآن الكريم

جدول الاختلافات الخاص بالقيم العددية بين النص القرآني المستلم والمخطوط ومدى تأثير الاختلاف بين المخطوط -محل الدراسة- والنص القرآني المستلم بين أيدينا حتى اليوم. وبيان عدم تأثيره بالمطلق على النص القياسي المستلم للقرآن الكريم

جدول الاختلافات

ترقيم	V – R: ١/٩، ١٨	الاختلاف	المجموع	النسبة
Category ١	عدد الآيات الموافقة مع النص القرآني المستلم	٤٨٦/١٨	٤٨٦	٣.٠ %
Category ٢	الكلمات الموافقة مع النص القرآني المستلم	٦٩٦٥/٠	٦٩٦٥	٠.٠ %
Category ٣	الحروف الموافقة مع النص القرآني المستلم	٢٦٩١١/٠	٢٦٩١١	٠.٠ %
Category ٤	تأثير الاختلافات على النطق	٠.٠ %	٠.٠ %	٠.٠ %
Category ٥	احتمال وجود اختلاف صياغة	٠.٠ %	٠.٠ %	٠.٠ %
Category ٦	الحروف الصامتة المهملة في المخطوط	٢٦٩١١ /١٧٧	١٧٧	٠.٦ %
Category ٧	الحروف المفقودة من المخطوط بالطلس	٢٦٩١١ /١٠٣١	١٠٣١	٣.٨ %
Category ٨	الكلمات المفقودة من المخطوط بالطلس	٦٩٦٥ /٢٦٥	٢٦٥	٣.٨ %
Category ٩	التواجد النصي في المخطوط	١٠٠ – ٠.٦ + ٣.٨		٩٥.٦ %

- **ملاحظة:** لم يتم احتساب النسبة المئوية (٣.٨ %) الخاصة بالكلمات المفقودة من المخطوط بالطلس (مسح الحبر) أو فقدها في الصحف بالتمزيق أو التلف. لاحتساب النسبة المئوية للحروف المفقودة. والكلمات تدخل في عدد الحروف بالفعل من إجمالي التوافق بين المخطوط -محل الدراسة- والنص القياسي المستلم للقرآن الكريم.

الفصل الثالث

الرد على تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

٣,١ مقدمة عامة عن اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

يرجع تاريخ الكتابة المصرية القديمة إلى نحو (٣٢٠٠ ق.م) وقد استمر استخدامها حتى القرون الأولى الميلادية، "حيث بدأت العلامات الكتابية التصويرية خلال عصر ما قبل الأسرات، ويطلق علماء الآثار على هذا العصر اسم (عصر الوحدة الأولى). وقد بدأ على يد الملك المصري «مينا نعرمر»." [١] وفي الاستعمال الشائع عند عموم الناس فالهيروغليفية المصرية تدل على نظام الكتابة الذي استعمل في مصر القديمة لتسجيل اللغة، والقيام بعمليات الجمع والطرح والحساب. إلا أن الهيروغليفية ما هي إلا خط من مجموعة خطوط أخرى للغة المصرية القديمة، وأقدم ما وصلنا مكتوبًا بالهيروغليفية مخطوط رسمي ما بين عامي (٤٠٠٠ ق.م) و(٣٥٠٠ ق.م)، وبهذا تكون الكتابة الهيروغليفية هي أقدم كتابة على الإطلاق، وقد سبقت الكتابة المسمارية كما أثبتت آخر الاكتشافات الأثرية.

استعملت الهيروغليفية كنمط كتابة رسمي لتسجيل الأحداث، والوقائع على المعالم والنصوص الدينية مثل جدران المعابد، والمقابر وأسطح التماثيل، والألواح الحجرية المنقوشة، والألواح الخشبية الملونة، وبسبب طبيعتها كانت تعد منذ القدم نظامًا للكتابة وفنًّا زخرفيًّا جميلًا في آن واحد، مثلها في ذلك مثل الخط العربي. ومن أهم الكتابات عند المصريين القدماء كتابة أسمائهم، وأسماء الأب والأم والأخوات؛ لأنهم كانوا يعتقدون أنه للبعث في الحياة الآخرة لا بد من المحافظة على اسم الشخص إلى جانب المحافظة على جثمانه، وضياع الاسم يعتبر الفناء الكامل. وكانوا يكتبون كذلك وظائفهم بجانب أسمائهم. "نشأ بعد ذلك بعد الخطوط التي دونت اللغة المصرية القديمة مثل: (الخط الهيراطيقي: خط الكهنة) و(الخط الديموطيقي: الخط الشعبي)، وكذلك نشأت منها الأبجدية السينائية البدائية، والتي تطورت لاحقًا لتصبح الأبجدية الفينيقية. ومن خلال الأبجديات الناشئة عن الفينيقية مثل الألفبائية اليونانية، والأبجدية الآرامية، لتصبح الهيروغليفية المصرية أصل أغلبية نظم الكتابة المستخدمة في العالم حاليًا". [٢]

٣,١,١ أصل التسمية للكتابة (الهيروغليفية).

بالرغم من أن اللغة المصرية القديمة تعتبر من أقدم اللغات في العالم إن لم تكن أقدمها، إلا أن الأصل الشائع لكتابتها الهيروغليفية ليس مصريًّا، وإنما يأتي أصل تسمية الكلمة الهيروغليفية من اللغة اليونانية القديمة، وذلك من خلال جملة مركبة من كلمتين، وهي كما يلي: - (هيرو: ἱεροϒ - Hieros = المقدسة) و(غليفي: λύφος - Glophos= الكتابة)؛ لتصبح في كلمة مركبة بلفظ: (هيروغليفي: ἱεροϒλύφος).[٣] وتعنيان "الكتابة المقدسة" إشارة إلى أنها كانت تكتب على

---

(١) لبيب، باهور. "**لمحات من الدراسات المصرية القديمة**"، مطبعة المقتطف والمقطم بمصر: الجيزة – مصر، ١٩٤٧. ط١. (٣٢).

(2) Michael C. Howard. **Transnationalism in Ancient and Medieval Societies:** The Role of Cross- Border Trade and Travel. New York – U.S.A: McFarland; 2014. p.23.

(3) Eitan, Vanessa Davies. Dimitri, Laboury. **The Oxford Handbook of Egyptian Epigraphy and Paleography**. Oxford – U.K. Oxford University Press; 2020. p.169.

=

جدران الأماكن المقدسة كالمعابد والمقابر و"الكتابة المنقوشة" لأنها كانت تنفذ بأسلوب النقش البارز، أو الغائر على جدران الآثار الثابتة كالمباني، أو على الآثار المنقولة (كالتماثيل واللوحات... إلخ).

أما اسم اللغة بالمصرية القديمة فهو (mdw nṯr - ميدوا نتروا).[1] وهي تعني باللغة المصرية القديمة "العلامات الروحانية" أو "النقش المقدس"، والمصطلح كما يستخدمه دارسو نظام الكتابة يدل على فئة من نظام الكتابة التصويرية تندرج تحتها الكتابة الهيروغليفية المصرية وبعض الأنظمة الكتابية الأخرى، ومنها: المايا، والكتابة الصينية في بداياتها.

٣,١,٢ تاريخ تطور الكتابة المصرية القديمة.

كتبت اللغة المصرية القديمة بخطوطها الأربعة، وهي كما يلي: (الهيروغليفية، والهيراطيقية، والديموطيقية، والقبطية)، وهي خطوط لم تظهر كلها في وقت واحد، وإنما جاءت في إطار تتابع زمني يعبر عن الامتداد الزمني الطويل الذي عاشته اللغة المصرية القديمة، ويعبِّر في نفس الوقت عن النضج الفكري للإنسان المصري القديم، والذي أدرك أن متطلبات الحياة قد تتطلب بين الحين والآخر أن تكون بينها وبين الأداة المعبرة عن اللغة - وهي الكتابة - تناسق؛ ولأن الخط الهيروغليفي - خط العلامات الكاملة - هو أقدم الخطوط المصرية وأطولها عمرًا وأكثرها وضوحًا وجمالًا، فقد لجأ المصري في بعض المراحل الزمنية إلى تبسيطه، وتمثل ذلك في الخط الهيراطيقي، ثم لجأ إلى تبسيط آخر في مرحلة تالية، وتمثل ذلك في الخط الديموطيقي، الأمر الذي يعني أن هناك علاقة خطية واضحة بين الخطوط الثلاثة. أما الخط الرابع من خطوط اللغة المصرية القديمة وهو الخط القبطي؛ فقد كتب بالأبجدية اليونانية مضافًا إليها سبع علامات من الكتابة المصرية القديمة في شكلها الديموطيقي لم يتوفر نطقها في العلامات اليونانية.

الحروف القبطية السبعة المضافة على الأبجدية اليونانية[٢]

الحرف القبطي	ϣ	ϥ	ϧ	ϩ	ϫ	ϭ	ϯ
النطق الصوتي	Shai	Fai	Khai	Hori	Djandja	Itshima	Ti
	شاي	فاي	خاي	هوري	دجنچا	تشيما	تي

=

Henry, Noel Humphreys. **The Origin and Progress of the Art of Writing:** A Connected Narrative of the Development of the Art in Its Primeval Phases in Egypt, China, and Mexico and Its Subsequent Progress to the Present Day. London – U.K. British Library; 1855. p.41.

(1) Lisa, Saladino Haney. **Visualizing Coregency:** An Exploration of the Link between Royal Image and Co- Rule during the Reign of Senwosret III and Amenemhet III. Leiden – Holland. Brill; 2020. p.404.

Eitan, Grossman. Martin, Haspelmath. Tonio, Richter. **Egyptian- Coptic Linguistics in Typological Perspective.** Berlin – deutschland. Walter de Gruyter GmbH & Co KG; 2014. p.120.

(٢) نور الدين، عبد الحليم. "**اللغة المصرية القديمة:** الخط القبطي (اللهجة الصعيدية)." مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة – مصر، ٢٠٠٩. ط١. (٦٢).

إلى جانب النظام الهيروغليفي وُجِد نظام كتابة آخر أكثر انسيابًا واختزالًا، وأيسر في الكتابة اليدوية؛ هو الخط الهيراطيقي، الذي استُخدم لكتابة الوثائق الدينية، والطبية، والإدارية، والعلمية، والأدبية. ويعد تطوره مواكبًا لتطور الخط الهيروغليفي وليس منحدرًا منه ولا مبنيًّا عليه. بينما استنبط الخط الديموطيقي من الهيراطيقي في عصور لاحقة. وبعد الغزو اليوناني لمصر القديمة، واختلاط الثقافتين المصرية واليونانية؛ استُنبط نظام كتابة آخر لكتابة اللغة القبطية - وهو النمط الذي وصلت إليه اللغة المصرية في تلك الفترة التاريخية - هو الخط القبطي المبني على حروف الأبجدية اليونانية.

وينقسم التاريخ المصري القديم إلى ثلاثين أسرة، وهو تقسيم وضعه المؤرخ المصري القديم «مانيثون» الذي كتب تاريخ مصر باليونانية بتكليف من الملك البطلمي «بطلميوس الثاني» حوالي عام (٢٨٠ ق.م).[١] ووضع المؤرخون المحدثون هذه الأسرات في إطار عصور تاريخية كعصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة، إلخ. وإلى جانب العصور التاريخية هناك فيما يتعلق باللغة المصرية القديمة عصور لغوية، فقد كان من نتائج هذا الامتداد الزمني الطويل للغة المصرية القديمة حدوث تغييرات في النحو والصرف وقواعد الهجاء، وفي المخصصات وفي القيم الصوتية. ومن خلال الدراسات التي قام بها المتخصصون في اللغة المصرية القديمة أمكن تقسيم اللغة إلى عصور، يتميز كل عصر منها بخصائص لغوية معينة. فكانت اللغة في العصر القديم هي مرحلة وضع اللبنات الأولى في بناء اللغة المصرية القديمة، وبدأت منذ الأسرة الأولى، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة: وتقابل هذه المرحلة من الناحية التاريخية العصر العتيق (الأسرتان الأولى والثانية)، وعصر الدولة القديمة، والأسرتين السابعة والثامنة من عصر الانتقال الأول. وتبدو نصوص هذه الفترة اللغوية واضحة في آثار الدولة القديمة وفي نصوص الأهرام. وفي العصر الوسيط ظهرت خصائص هذه المرحلة اللغوية في الفترة من منتصف الأسرة الثامنة، واستمرت حتى منتصف الأسرة الثامنة عشرة، وتمثل هذه المرحلة مرحلة النضج الكامل بالنسبة للغة المصرية القديمة. وقد غطت تاريخيًّا بعض الأسرات من عصر الانتقال الأول، وعصر الدولة الوسطى، وعصر الانتقال الثاني، وبداية الدولة الحديثة. بينما كانت في العصر الحديث تبدو هذه المرحلة اللغوية واضحة في نصوص الأسرات منذ النصف الثاني من الأسرة الثامنة عشرة، وحتى الأسرة الخامسة والعشرين، أي تشمل تاريخيًّا الدولة الحديثة والعصر المتأخر. ومرحلة الخط الديموطيقي هي مرحلة بدأت منذ القرن الثامن قبل الميلاد، واستمرت حتى القرن الخامس الميلادي، وهي مرحلة لغوية وإن كتبت بخط مختلف هو الخط الديموطيقي.[٢] وكانت مرحلة الكتابة القبطية بالحرف اليوناني القديم هي مرحلة لغوية بدأت منذ القرن الثالث الميلادي تقريبًا، وانتهت رسميًّا وليس فعليًّا بدخول الإسلام

---

(١) أبو طالب، صوفي. "**تاريخ النظم القانونية والاجتماعية** "، دار النهضة العربية: القاهرة – مصر، ١٩٧٨. ط١. (١٥٤).

(٢) مجموعة من الباحثين. "**مراحل تطور الخط في اللغة المصرية القديمة**". مجلة كلية الآداب، (عدد: 49)، جامعة الإسكندرية، بتاريخ: ١٩ مارس/ ٢٠٠٠.

مصر عام (٦٤١م)، حيث بدأت تحل محلها بالتدريج اللغة العربية، وإن استمرتا معًا لفترة طويلة.

٣,١,٣ نظام الكتابة في اللغة المصرية القديمة.

كتبت اللغة المصرية القديمة في خطها الهيروغليفي أفقيًّا ورأسيًّا من اليمين إلى اليسار، فيما عدا الحالات التي تحتم تغيير اتجاه الكتابة لتتواءم مع اتجاه منظر معين أو نص معين على عنصر معماري ذي طبيعة خاصة، كما أن التنسيق والشكل الجمالي تطلَّب في بعض الأحيان أن تُكتب بعض النصوص من اليسار إلى اليمين. وأما الهيراطيقية والديموطيقية فكانت تكتب دائمًا من اليمين إلى اليسار. ويمكن تحديد اتجاه النص بالنسبة للكتابة الهيروغليفية حسب اتجاه العلامات ذات الوجه والظهر، مثل الإنسان والحيوانات والطيور والزواحف. فإذا كانت أوجه الطيور والإنسان متجهة إلى اليمين تُقرأ حينها من اليمين إلى اليسار.

وفي لوحات كثيرة نجد مثلًا فرعون يقدم قربانًا لأحد الآلهة، فنجد ما يقوله فرعون مكتوبًا فوق رأسه على ناحيته، بينما ما يقوله الإله لفرعون يكون مكتوبًا فوق رأسه أيضًا ولكن على الناحية الأخرى. وأحيانًا يكتب دعاء الفرعون أمامه من الأعلى إلى الأسفل. وأما عن تطور الكتابة في مصر - وهو التطور الذي يتضح من خلال ظهور خطوط أربعة للغة المصرية القديمة ذكرت من قبل - فإنه يمكن حصر التطور من خط إلى آخر، وبالتالي العلاقة بين خطوط هذه اللغة، يمكن حصره في إطار خطوط ثلاثة هي: (الهيروغليفية، والهيراطيقية، والديموطيقية)؛ نظرًا لوجود علاقة خطية واضحة في معظم الحالات، وهي العلاقة التي لا وجود لها بالنسبة للخط الرابع، وهو الخط القبطي الذي كتب بحروف يونانية.

ولقد فرضت عدة عوامل حدوث تطور لخطوط اللغة المصرية القديمة، من بينها طبيعة مادة الكتابة، وأداة الكتابة، والموضوع، وتعدد الأنشطة البشرية وخصوصًا الاقتصادية والإدارية منها. فالكتابة على الحجر والمنشآت الحجرية بوجه عام تتطلب أن تُكتب العلامات بصورتها الكاملة، وأن تُنقش نقشًا غائرًا أو بارزًا. أما عن الكتابة على ورق البردي وشقفات كسرات الفخار والحجارة والآثار الصخرية بوجه عام؛ فإنها تتطلب خطًّا هيروغليفيًّا مبسطًا تطور فيما بعد إلى خطٍّ أكثر تبسيطًا يُعرف بالخط الهيراطيقي، وقد اضطر المصري إلى تبسيط الخط الهيروغليفي تمشِّيًا مع طبيعة مادة الكتابة (ورق البردي)، ومع تزايد الأنشطة اليومية التي تطلبت خطًّا أسرع لا يتطلب مساحة كبيرة ولا جهدًا كبيرًا ولا مقابلًا ماديًّا مرتفعًا. ونظرًا لقربه في بداياته الأولى من الخط الهيروغليفي المختصر فقد سمي باسم (الخط الهيراطيقي غير التقليدي)، وقد راعى المصري قواعد وضوابط معينة عند التبسيط محاولًا ألَّا يخل بالعناصر الأساسية المكونة للعلامة، ولأن الخط الهيراطيقي هو خطٌّ بلا ضوابط، كالفارق بين الخطين النسخ والرقعة في اللغة العربية (الأول يكتب بضوابط، والثاني يخلو منها)؛ فلا بد الوضع في الاعتبار الاختلاف الواضح في شكل العلامة الواحدة، فعلامة (البومة) كتبت بالخط الهيراطيقي بصور مختلفة. ويجيء هذا الاختلاف ناتجًا عن عوامل

كثيرة، منها: مادة وأداة الكتابة، ومهارة الكاتب من عدمها، وعوامل الزمان والمكان، وطبيعة الموضوع أحيانًا. وقد نجد صعوبة في بعض الحالات في تتبع التطور أو التبسيط الذي جرى للعلامة من الخط الهيروغليفي إلى الخط الهيراطيقي. ومرجع ذلك للأسباب التي ذكرت والتي كانت تتغير بلا ضوابط.

ويمكن القول بوجه عام أن معظم العلامات الهيراطيقية من الممكن تتبع تطورها من الهيروغليفية، وهناك صعوبة في معرفة تلك الأسباب التي أدَّت إلى ارتباطهما، ويُعتقد أنه يعود إلى مهارة الكاتب عند كتابة النص ومدى اهتمامه بقلمه، ونوع الحبر المستخدم، ومادة الكتابة إذا كانت من ورق البردي أو من اللوحات الحجرية. ويُعتقد أن أقدم نص هيراطيقي عثر عليه في مصر يرجع لعصر الأسرة الرابعة (٢٥٩٧ - ٢٤٧١ ق.م).[1] علاوة على نص من عهد «الملك ساحورع» حيث عُثر في معبده الجنائزي على مجموعة من قطع البردي عليها كتابة هيراطيقية موزعة على متحف القاهرة وبعض المتاحف الأجنبية. إلا أن ذلك لا يعني أن الخط الهيراطيقي لم يلازم الخط الهيروغليفي منذ نشأته، ولكن لا يوجد دليل على ذلك حتى الآن.

ومع نهاية الأسرة الخامسة والعشرين (٦٥٦ ق.م) ومع بداية الأسرة السادسة والعشرين ظهر خط آخر بدا أكثر تبسيطًا من الخط الهيراطيقي، وهو الخط الديموطيقي.[2] وظل يستخدم في مصر حتى نهاية العصر الروماني، وهو خط في بدايته قريب الشبه بالخط الهيراطيقي، ولهذا سمي في مراحله المبكرة بالهيراطيقي غير التقليدي.[3] ثم أخذ يتبلور ويتخذ شكله المستقل كخط ديموطيقي مع بداية العصر البطلمي في القرن الرابع قبل الميلاد، وطوال ذلك العصر، وخلال العصر الروماني.[4] والدارس للخط الديموطيقي قد يتصور لأول وهلة أن هذا الخط يمثل مرحلة التطور الثانية بعد الخط الهيراطيقي، وقد يتصور كذلك أنه يمثل مزيدًا من التبسيط للخط الهيراطيقي يتناسب مع تنوع الأنشطة الدنيوية والدينية وازديادها قياسًا بالعصور السابقة.

٣,١,٤,١ القراءة الصوتية.

بعدما توصل المصري القديم إلى وضع قيمة صوتية لكل علامة، كان عليه أن يصنِّف العلامات إلى علامات تعطي القيمة الصوتية لحرف واحد، والتي عرفت تجاوزًا باسم "الأبجدية"، وأخرى تعطي القيمة الصوتية لحرفين، وثالثة تعطي القيمة الصوتية لثلاثة حروف، وحالات

---

(١) أديب، سمير. "**موسوعة الحضارة المصرية القديمة**"، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة – مصر، ٢٠٠٠. ط١. (٦٧١).

(٢) خليفة، شعبان عبد العزيز. "**دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات**"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع: القاهرة – مصر، ١٩٩٨. ط١. (٩٠).

(٣) عبد الله، عبد القادر محمود. "**اللغة المروية**"، مكتبة جامعة الخرطوم: الخرطوم – السودان، ١٩٨٦. ط١. (١١١).

(٤) السير بدج، إرنست ألفرد ووليس. "**حجر رشيد**"، (ترجمة: هشام كمال الدين الحناوي)، المكتبة الأكاديمية: القاهرة – مصر، ٢٠٠٥م. ط١. ص: (٥٠).

ليست بالكثيرة لأربعة حروف. ونستطيع أن نتصور مدى الصعاب التي واجهت مجموعة من الرواد المصريين القدماء الذين تصدوا لإنجاز هذا العمل الرائع من حيث التصنيف وتحديد القيمة الصوتية، ومن حيث إمكانية نشر هذا الإنجاز على امتداد الأراضي المصرية كلها لتوحيد وسيلة التفاهم نطقًا وكتابةً، ثم من حيث عدد العلامات التي استغرقت عملية اختيارها وقتًا طويلًا، وتطلبت جهدًا كبيرًا حتى يتمكن المصري القديم من تحقيق أفضل صورة ممكنة للتكامل اللغوي والكتابي، وليضمن أن ما تم اختياره من علامات سوف يفي بكل متطلباته في حياته الدنيوية وحياته الأخروية. وليس من شك في أن تعدد القيمة الصوتية للعلامات قد أدى إلى أن تكون حصيلة هذه العلامات بالمئات، وهو أمر يمثل صعوبة بالغة للراغبين في تعلم اللغة المصرية القديمة إذا ما قورنت بلغات قديمة وحديثة تعتمد في بناء كتابتها على مجموعة محددة من الأحرف التي تعرف بالأبجدية.

٣,١,٤,٢ الأبجدية الهيروغليفية.

تتكون الكتابة الهيروغليفية من مجموعة من النقوش المستمدة من الحياة اليومية؛ فهي كتابة تصويرية بالإضافة لوجود حروف أبجدية وإن كانت أكثر تعقيدًا من الأبجدية المعروفة الآن في اللغات المنتشرة، فالأبجدية في الهيروغليفية تنقسم لثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى:** هي الرموز الأحادية، أي الحروف أحادية الصوت، مثل الحروف المعتادة اليوم، مثل: (أ) و(ب) و(ت) وغيرها.
- **المجموعة الثانية:** الرموز الثنائية الصوت، وهي رمز أو نقش واحد ولكن ينطق بحرفين معًا، مثل (من) ومعناها "ينشئ" أو "بناء "، و(بر) ومعناها "بيت"، و(ست) ومعناها "سيدة"، أو أحيانًا "مكان"، وغيرها.
- **المجموعة الثالثة:** الرموز ثلاثية الصوت، وهي نقش أو رمز واحد ولكن يعني ثلاثة أصوات، مثل (حتب) ومعناها "راضي" أو "سلام"، و(عنخ) ومعناها "حياة"، و(آخت) ومعناها "أفق"، و(نثر) ومعناها "إله"، و(نفر) ومعناها "جميل"، وغيرها.

وذلك بالإضافة لمجموعة من العلامات الأخرى والتي لا تُنطق، وإنما هي من أجل أغراض نحوية، مثل تحديد المثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وبعض الرموز المؤكدة للمعنى والتي تعرف بالمخصصات، ومن المخصصات (رجل – امرأة – ملك)، أو عضو من أعضاء الجسم مثل: (يد – رجل – رأس – أنف – عين)، وغيرها من المخصصات التي تختص بأعضاء البدن. وهذه المخصصات تضاف أحيانًا بعد الكلمة للتأكيد على معناها. وفيما يلي الأبجدية المصرية مقارنة بين الخط الهيروغليفي والقبطي مع الشكل التصويري للحروف.

الأبجدية المصرية القديمة: (الهيروغليفية – القبطي)

قبطي[1]		هيروغليفي[2]	التصوير	Gardiner code	transliteration	
alfa	ⲁ			G1	A	*ꜣ*
Beta	ⲃ			M17	i	*ỉ*
Gamma	ⲅ			Z4	y	*Y*
Delta	ⲇ			D36	a	*ꜥ*
Epsilon	ⲉ			G43	w	*W*
Zeta	ⲍ			D58	b	*B*
Eta	ⲏ			Q3	p	*P*
Theta	ⲑ			I9	f	*F*
Iota	ⲓ			G17	m	*M*
Kappa	ⲕ			N35	n	*N*
Lamda	ⲗ			D21	r	*R*
Mu/Mi	ⲙ			O4	h	*H*
Nu/Ni	ⲛ			V28	H	*ḥ*
Ksi/Xi	ⲝ			J1	x	*ḫ*
Omicron	ⲟ			F32	X	*ẖ*
Pi/Bi	ⲡ			O34	z	*Z*
Row	ⲣ			S29	s	*S*
Sigma	ⲥ			N37	S	*š*
Tau	ⲧ			N29	q	*ḳ*
Upsilon	ⲩ			V31	k	*K*

(1) Gardiner, Alan. **Egyption Grammar**: Behng An Introduction To The Study Of Hieroglphs. Oxford-U.K: Oxford University Press; 1927. p.27.

(2) Thomas O, Lambdin. **Introdution to Sahidic Coptic**. Georgia - U.S.A: Mercer University Press; 1983. p.12.

Phi	ϕ			W11	g	*G*
Khi	χ			X1	t	*T*
Ebsi	ψ			V13	T	*ṯ*
Omega	ω			D46	d	*D*
Shai	ϣ			I10	D	*ḏ*
Fai	ϥ			Z7	W	
Khai	ϧ			J15	M	
Hori	ϩ			S3	N	
Djandja	ϫ			D153	R	
Itshima	ϭ			S56	K	
Ti	ϯ			E23	l	*L*
Soo/6	ϛ			M17A	i-i	*ï*

٣,١,٤,٣ اتجاه القراءة في الكتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

معظم النصوص المصرية الهيروغليفية مكتوبة من اليمين لليسار مثل اللغة العربية واللغة العبرية، وذلك بنسبة (٩٦%) تقريبًا، وحوالي (٤%) فقط من هذه النصوص مكتوبة من اليسار لليمين مثل اللغة الإنجليزية. وهذه الحقيقة تتضح بجلاء في نصوص الأهرام، وهي أكثر النصوص المصرية كثافة، ثم نصوص كتاب الموتى، ونصوص حجر باليرمو ونصوص حجر رشيد، ونصوص المقابر والمعابد والأكفان والتوابيت والمسلات، وغيرها من عشرات النصوص المسجلة على كافة الأوساط المصرية القديمة. ويمكن معرفة اتجاه الكتابة وكيفية قراءة الجملة في الكتابة المصرية القديمة من اتجاه وجه الطائر، أو وجه الإنسان في الجملة، فإذا كانت الوجوه في اتجاه اليسار تكون القراءة من اليسار إلى اليمين، وإذا كانت تتجه إلى اليمين تكون القراءة من اليمين إلى اليسار؛ أي أن القراءة دائمًا حسب اتجاه الوجوه.[١] وتكتب الهيروغليفية على المعابد والمسلات من فوق إلى أسفل. وتكتب على جوانب الأبواب بذات الطريقة، فنجدها مكتوبة من أعلى إلى أسفل بنفس الشكل تقريبًا على ناحيتي الباب، وفوقهما نجد الكتابة من اليمين إلى اليسار. اعتبر قدماء المصريين أن الإله جحوتي علمهم الكتابة وعلمهم الحساب؛ لهذا يقدرونه دائمًا على مر العصور.[٢]

---

(١) عبد الناصر، مرفت. "**نقش البردي:** مقتطفات من الأدب المصري القديم." نهضة مصر: القاهرة – مصر، ٢٠٠٧. ط١. (٨).

(٢) اتحاد المؤرخين العرب. "**تاريخ الوطن العربي عبر العصور:** التاريخ الاجتماعي: ندوة عقدها اتحاد المؤرخين =

وأحبوا الكتابة وكتبوا بإسهاب، وكان الكتبة يتعلمون الكتابة والحساب، وبعضهم يتعلم الهندسة أو الطب بالإضافة إلى الكتابة. كان كل كبير في مصر يفخر بأن يضيف إلى اسمه وظيفته ككاتب، أو ككاتب ومهندس، أو ككاتب وطبيب، أو كاتب ورئيس أطباء القصر.

والعبارة الواحدة أو الكلمة الواحدة يمكن أن تحتوي على حروف أو علامات مرصوصة أفقيًا ورأسيًا في آن واحد، والذي يحكم ذلك هو توفير مساحة الكتابة لأقصى حد ممكن؛ لأن المصريين القدماء كانوا يكتبون نصوصهم بالحفر على الصخر، فكان لا بد من توفير أكبر قدر ممكن من مساحة الكتابة، ولنفس هذا السبب يمكن أن تكتب الحروف أو العلامات داخل بعضها البعض، مما يوفر مقدارًا أكبر من مساحة الكلمات، كما أن الشكل الجمالي للكلمة يلعب أيضًا دورًا مهمًا في هذا الأمر.

٣،١،٥ اكتشاف حجر رشيد وتأثيره على قراءة اللغة المصرية القديمة.

اكتُشف حجر رشيد المصنوع من البازلت الأسود في منطقة (رشيد) إحدى مدن محافظة البحيرة، ويعود زمن كتابته إلى (١٩٦ ق.م)، إلى عهد الملك «بطليموس الخامس». وقد تم اكتشاف حجر رشيد من قبل جنود الحملة الفرنسية أثناء قيامهم بحفر خندق حول قلعة جوليان (طابية رشيد) بالقرب من مدينة رشيد عام (١٧٩٩م)، وقد تم الاستعانة بالعالم الفرنسي «فرانسوا شامبليون - François Champollion» من أجل فك رموزه، ومن خلال ذلك الحجر الذي ضم مفاتيح اللغة المصرية القديمة، ولو بقي مختفيًا لظلَّت الحضارة المصرية غامضة لا ندري من أمرها شيئًا؛ لأننا لا نستطيع بدونه أن نقرأ الكتابات التي دوَّنها المصريون القدماء على آثارهم. فقد حصل العالم الفرنسي «شامبليون - Champollion» - كما حصل غيره من الباحثين - على نسخة من الحجر، وعكف على دراسته مبديًا اهتمامًا شديدًا بالخط الهيروغليفي، ومعتمدًا على خبرته الطويلة في اللغة اليونانية القديمة، وفي اللغات القديمة بوجه عام.

حجر رشيد المحفوظ حاليًا في المتحف البريطاني، وهو مصنوع من حجر البازلت الأسود غير منتظم الشكل، ارتفاعه (١١٣ سم) وعرضه (٧٥ سم) وسمكه (٢٧،٥ سم)، وقد فقدت أجزاء كبيرة منه في أعلاه وأسفله.[1] ويتضمن الحجر من بين ما يتضمن مرسومًا صدر حوالي عام (١٩٦ ق.م) من قبل الكهنة المجتمعين في مدينة منف (ميت رهينة - مركز البدرشين - محافظة الجيزة) يشكرون فيه الملك بطليموس الخامس لقيامه بوقف الأوقاف على المعابد، وإعفاء الكهنة من بعض الالتزامات. وقد سجل هذا المرسوم بخطوط ثلاثة، هي حسب ترتيب كتابتها من أعلى إلى أسفل: (الهيروغليفية - الديموطيقية - اليونانية)، وقد فقد الجزء الأكبر من الخط الهيروغليفي وجزء بسيط من النص

=

العرب بمقره في القاهرة." دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية: القاهرة – مصر، ٢٠٠٧. ط١. (٩٩).

(1) Josephus, Nelson Larned. **The New Larned History for Ready Reference, Reading and Research**: The Actual Words of the World's Best Historians, Biographers and Specialists. New York – U.S.A: CA Nichols; 1922. p.223.

اليوناني. لقد أراد الكهنة أن يسجلوا هذا العرفان بالفضل للملك البطلمي بالخط الرسمي وهو الخط الهيروغليفي، وخط الحياة اليومية السائد في تلك الفترة وهو الخط الديموطيقي، ثم بالخط اليوناني وهو الخط الذي تكتب به لغة البطالمة الذين كانوا يحتلون مصر. وكان المكتشفون للحجر قد اقترحوا أن الحجر يتضمن نصًّا واحدًا بخطوط ثلاثة مختلفة، واتضح فيما بعد أن اقتراحهم كان صائبًا. وبعد نقل الحجر إلى القاهرة أمر نابليون بإعداد عدة نسخ منه لتكون في متناول المهتمين في أوروبا بوجه عام وفي فرنسا بوجه خاص بالحضارة المصرية. وكان الحجر قد وصل إلى بريطانيا عام (١٨٠٢م) بمقتضى اتفاقية أُبرمت بين إنجلترا وفرنسا، تسلمت إنجلترا بمقتضاها الحجر وآثارًا أخرى. وبدأ الباحثون بترجمة النص اليوناني، وأبدى الباحث الفرنسي وشيخ المستشرقين بعد ذلك «سلفستر دي ساسي - Silvestre de Sacy» اهتمامًا خاصًّا بالخط الديموطيقي.

وجاءت أولى الخطوات الهامة في مجال الخط الهيروغليفي على يد العالم الفيزيائي والطبيب الموسوعي الإنجليزي «توماس يونج - Thomas Young» "والذي حصل على نسخة من حجر رشيد عام (١٨١٤م)، وقد وضع فرضية تفيد بأن الخراطيش تحتوي على أسماء ملكية، واعتمد على نصوص أخرى مشابهة؛ كالمسلة التي عثر عليها في جزيرة (فيلة) – جزيرة صغيرة في وسط النيل – عام (١٨١٥م)، والتي تضمنت نصًّا باليونانية وآخر بالهيروغليفية." (١) ورغم كل الجهود السابقة في فك رموز حجر رشيد، إلا أن الفضل الأكبر يرجع للعالم الفرنسي «شامبليون - Champollion» كما أنني أرد الفضل لأهله، فكما كان هؤلاء العلماء أصحاب السبق والريادة في كشف اللغة المصرية القديمة، إلا أن عصا الرياسة في تقعيد لغتها والإلمام بمفرداتها وتراكيبها يعود للعالم المصري الموسوعي الكبير «أحمد باشا كمال»، وهو أحد أهم علماء اللغة المصرية، وأول المتخصصين إنجازًا لقاموس ضخم للغة المصرية القديمة في أكثر من عشرين جزءًا، اتبع فيه منهجًا علميًّا رصينًا، معتمدًا على المقاربة مع اللغة العربية، واضعًا في الحسبان قواعد الإبدال الصوتي والمكاني. وأدرج «أحمد باشا كمال» الكلمة باللغة المصرية القديمة بالخطوط الأربعة المعروفة (الهيروغليفية – الهيراطقية – الديموطيقية –القبطية)، وما يقابلها باللغة العربية، مع شرحها باللغة الفرنسية، موضحًا المقاربة بين اللغتين المصرية القديمة والعربية. وقد وضع حينها الكثير من الافتراضات، من أهمها هو التساؤل الذي افترضه: هل الخطوط الثلاثة (الهيروغليفية - الديموطيقية - اليونانية) تمثل ثلاثة نصوص مختلفة من حيث المضمون؟ أم أنها تمثل موضوعًا واحدًا ولكنه كتب بالخط الرسمي (الهيروغليفي)، وخط الحياة اليومية السائد في تلك الفترة كان الخط (الديموطيقي)، ثم لغة اليونانيين الذين كانوا يحتلون مصر إبان تلك الحقبة؟

---

(1) Alan, Bowman. Charles, Crowther. **The Epigraphy of Ptolemaic Egypt**. Oxford – U.K: Oxford University Press; 2020. p.11.

٣,١,٦ جهود العلماء العرب في فك رموز الكتابة المصرية القديمة.

جرى العرف عند التحدث عن الجهود التي بذلها العلماء لفك رموز الكتابة المصرية القديمة أن نشير بالبنان إلى المستشرقين الذين حملتهم الحملة الفرنسية على مصر عام (١٧٩٨م) على مصر، ورغم أن هؤلاء الباحثين قد توصلوا إلى فك رموز الكتابة المصرية القديمة، وخصوصًا العالم الفرنسي «شامبليون - Champollion» والذي كان في عام (١٨٢٢م)، إلا أن بعض الدراسات على امتداد فترات زمنية متباعدة - وكان آخرها وأهمها دراسة الدكتور عكاشة الدالي التي نال بها درجة الدكتوراه، أثبتت أن العلماء المسلمين العرب قد بذلوا جهودًا مضنية - وإن لم تنجح نجاحًا كبيرًا - للتعرف على القيمة الصوتية والمعاني لبعض المفردات المصرية القديمة.

لقد ثبت مدى اهتمام بعض العلماء المسلمين العرب بالكتابة المصرية القديمة من خلال المخطوطات التي في المكتبات العربية منذ ما يناهز الألف عام. والتي تكشف عن طبيعة المحاولات التي قاموا بها من أجل فك رموز اللغة المصرية، وهي محاولات كشف عنها بعض المستشرقين الأوربيين، منهم المستشرق النمساوي «جوزيف فون هامر - Joseph von Hammer» في عام (١٨٠٦م) بمدينة لندن.[1] حيث قام بنشر النص العربي مع ترجمة بالإنجليزية لكتاب ابن وحشية (شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام)، والذي يؤرخ للقرن التاسع الميلادي. وقد أبدى بعض العلماء في العصر الإسلامي اهتمامًا كبيرًا بالخط الهيروغليفي، وخاصة علماء الكيمياء الذين تصوروا أن اللغة المصرية القديمة تحمل الكثير من أسرار الكيمياء، وخصوصًا تحويل المعادن العادية إلى معادن نفيسة. وأبدى نفس الاهتمام بعض علماء الصوفية اعتقادًا منهم في أن غموض العلامات المصرية القديمة يتطلب جهدًا للكشف عنه.

وإذا أردنا أن نلقي الضوء في إيجاز على بعض العلماء العرب الذين حاولوا فك رموز الكتابة المصرية القديمة، فيأتي على رأسهم عالم الكيمياء «جابر بن حيان» والذي عاش في القرن الثامن الميلادي، وقد صنَّف كتابيه (حل الرموز ومفاتيح الكنوز) وكتاب (الحاصل) في محاولة منه لقراءة بعض رموز الكتابة الهيروغليفية. وتبعه بعد ذلك العالم المصري «أيوب بن مسلمة» الذي صحب الخليفة العباسي «المأمون» خلال زيارته لمصر، وورد أنه تمكن من قراءة بعض النقوش المصرية القديمة، ويعتقد أنه هو مؤلف كتاب (أقلام المتقدمين). ومن أبرز العلماء العرب في هذا المجال أيضًا هو «ذو النون المصري» والذي عاش في القرن التاسع الميلادي، ولد بأخميم في صعيد مصر، وذكر أنه كان يجيد قراءة النصوص التي سجلت على جدران المعابد. ومن أهم ما ترك من مؤلفات كتابه (حل الرموز وبرء الأسقام في كشف أصول اللغات والأقلام)، والذي تضمن دراسات للكثير من الخطوط القديمة من

---

(1) ʾAḥmad ibn ʾAlī Ibn Waḥshīyah. (translation: Joseph von Hammer Purgstall).

شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام: Arabe With an Account of the Egyptian Priests, Their Classes, Initiation, and Sacrifices;. London – U.K: W. Bulmer and Company and sold by G. and W. Nicol; 1806.

بينها الهيروغليفية. وقد ورد في بعض صفحات هذا العمل بعض العلامات الهيروغليفية مصحوبة بالقيمة الصوتية كما تصورها. وأيضًا «ابن الدريهم الموصلي» في كتابه: (مفتاح الكنوز في إيضاح المرموز)، و«ابن إسحاق الكندي» في كتابه: (رسالة الكندي في استخراج المعمي)، وكتاب: (شمس الشموس وقمر الأقمار في كشف رموز الهرامسة وما لها من الخفايا والأسرار) «لابن وحشية».

٣,١,٧ الاختصارات الخاصة باللهجات القبطية والقواميس الهيروغليفية والقبطية المستخدمة.

تم عمل جدول بالاختصارات الخاصة باللهجات القبطية المقابلة للخط الهيروغليفي، وجدول آخر لاختصارات القواميس الهيروغليفية والقبطية المستخدمة في الكتاب.

اختصارات اللهجات القبطية

اللهجة	The Dialect	Abbreviation - الاختصار
الصعيدية	Sahidic	**Sah**
البحيرية	Bohairic	**Boh**
الفيومية	Fayumic	**Fay**
الأخميمية	Akhmimic	**Akh**
الأخميمية الفرعية	Sub Akhmimic	**Sub Akh**
نجع حمادي	Nag Hamady	**NH**
هيراكونبوليس	Hierakonpolis	**Hera**
مصر الوسطى	Middle Egyptian	**ME**
البشمورية	Bashmoric	**Bas**
الطيبية الأولى	Proto - Theban	**Pro ban**

اختصارات القواميس الهيروغليفية والقبطية المستخدمة في البحث

الاختصار	اسم الكتاب
	(Hieroglyphic Dictionaries) - الهيروغليفية
Hannig: 1995.	**Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch.**
Herman: 1982.	**Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache.**
Lesko: 1982.	**A Dictionary Of Late Egyptian.**
	(Coptic Dictionaries)- القبطية
Crum: 1939.	**A Coptic Dictionary.**
Westendorf: 1956.	**Koptisches Handwörterbuch.**
Vycich: 1983.	**Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte.**
Černý: 1970.	**Coptic Etymological Dictionary.**

٣,٢ مقدمة عن التفسير الهيروغليفي للقرآن الكريم.

ظهرت مدارس تفسير القرآن الكريم بغير العربية في مطلع القرن الحالي، فمنهم من قال: إن القرآن الكريم يُفسر بمعناه الصحيح من خلال معرفة اللغة السريانية، وقراءة النص القرآني بها - وسنأتي على هذه المدرسة إن شاء الله ونُفندها بالأدلة والبراهين اللغوية والعلمية -، ومنهم من قال: بأن القرآن الكريم تُفسَّر الحروف المقطعة التي يُفتتح بها أوائل بعض السور القرآنية من خلال قراءتها باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية)، وقد نشأت هذه المدرسة التفسيرية بعد المدرسة السريانية لتفسير النص القرآني بعامٍ واحد، وذلك في عام (٢٠٠١م). وقد نشأت المدرسة السريانية لتفسير القرآن الكريم من خلال قراءته بالحرف السرياني، وتفسير معانيه بإبدال إعجام الحروف على يد المجنَّس الألماني من أصل لبناني، والذي يكتب تحت اسم مستعار يدعى: «كريستوف ليكسونبرج - Christoph Luxenberg» عام (٢٠٠٠م). ولعل صاحب التفسير بالهيروغليفية قد استمرأ فعل الأخير، فأراد أن يواكبه في عبثه، فجاء بما يتناسب مع ثقافته المصرية الممتدة في جذور التاريخ إلى اللغة المصرية القديمة، وخطوطها التي تشتمل على الخط الهيروغليفي؛ فسطا على علوم اللغة المصرية القديمة يعبث بقواعدها وطرق كتابتها وقراءتها ليضارع الذين سبقوه بتفسير القرآن الكريم باللغة السريانية، وكأن كل من أراد أن ينزو على النص القرآني المقدس لا يأتيه إلا من قوميته وثقافته التي لفظته إلينا منها؛ فالمصري يُفسر القرآن بالهيروغليفية، واللبناني يُفسر القرآن بالسريانية! وغدًا أو بعد حين يظهر لنا هندي يُفسر القرآن بالسنسكريتية - اللغة الهندية القديمة -؛ ليصبح كل من أراد أن يطعن في القرآن الكريم يطفح علينا بسمومه من خلال القومية والشعوبية، بعيدًا عن الدراسة النقدية السليمة المستندة إلى الأدلة العلمية والمنهجية.
وقد لا يُعتب على مثل ذلك المجنَّس الألماني أن يدَّعي مثل هذا الكلام؛ إذ ليس بعد الكفر ذنب، فهو على غير ملة الإسلام، ولكن الذي يثير الدهشة هو أن يُقبل على مثل هذا العبث مَن هو من أهل القبلة، ينتسب للملة، ويُقر بإسلامه لم ينسلخ منه، ويقول في القرآن الكريم بهواه وبغير علم. وقد بدأ هذه المدرسة شخص يدعى «سعد عبد المطلب العدل»، وقد ألف في هذا الموضوع أربعة كتب، وقد اطلعتُ عليهم جميعًا، ولعمري أنهم لا يساوون الحبر والورق اللذين طبعوا بهما، وعناوين الكتب الأربعة كما يلي:

- "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم**: الخليل إخناتون في القرآن الكريم."
- "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم**: إخناتون أبو الأنبياء."
- "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم**: شرح ما يُسمى بالحروف المقطعة."
- "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم**: السبع المثاني ليست سورة الفاتحة".

وقد يظن القارئ للوهلة الأولى بأن هناك خطأً إملائيًا في العنوان الأخير، حيث كتبت "صورة" بحرف الصاد، وليس بحرف السين كما هو معلوم عند من لم يحسن العربية، فضلًا عمَّن يتكلمها

ويكتب بها؛ فهذا الذي لا يُحسن كتابة عنوان كتابه، ولا يدرك الفارق بين "سورة" وبين "صورة" يُفسر القرآن الكريم على غير ما فهمه العلماء من صدر الإسلام وحتى اليوم، وإن كان هذا العنوان فما شأن الكتاب وفحواه؟! وبالرغم من كل ذلك فقد تمت الإجابة عن كل الإشكالات والمزاعم التي زعمها في كتبه الثلاثة، وإن كانت جميعها قد نُقش من بعضها الآخر، ويكاد أن يكون جميعها مؤلفًا واحدًا نشره ثلاث مرات بعناوين مختلفة. وبالرغم من أن المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي قد أصدر بيانًا عامًّا وفتوى فقهية ضد الكتاب منذ عام (٢٠٠٣م)، إلا أنه وحتى اليوم لا يزال يتداول في الأسواق، ولم يخرج كتاب منهجي علمي متخصص في الهيروغليفية ينقد كلامه بأدلة علمية تستند إلى اللغة المصرية القديمة حتى اليوم، وفيما يلي البيان العام للمجمع الفقهي الإسلامي كما ورد في جريدة الشرق الأوسط، كما يلي:

"نختتم اليوم حلقات أيام فقهية في مكة المكرمة التي أثارت نقاشات واسعة، استعرض فيها العلماء والفقهاء المشاركون في أعمال الدورة السابعة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، التي عقدت في مكة المكرمة خلال الفترة من (١٩ /٢٣ شوال ١٤٢٤هـ - الموافق ١٣ /١٧ ديسمبر - كانون الأول - عام ٢٠٠٣م)، وأقدم في هذه الحلقة الأخيرة عرضًا لآراء العلماء والفقهاء في مسألة الموقف الشرعي من كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم)، حيث رأى بعضهم أنه من الأوفق ألا يصدر قرار في هذا الموضوع من المجمع حتى لا يروج لهذا الكتاب، ويثير فضول القراء لقراءته، وبالتالي يساهم ذلك في تسويقه وتضليله لبعض العوام، بينما كان رأي مجموعة أخرى من المشاركين ضرورة مناقشة هذا الموضوع وإصدار قرار من المجمع حوله، لتبيان الموقف الشرعي منه. وبالفعل تمت مناقشة الموضوع، واستنكر مجلس المجمع هذه الجرأة على كتاب الله عز وجل بالقول فيه بغير علم ولا هدًى ولا اتباع، ويعجب المجلس أشد العجب من صدور مثل هذا القول ممن ينتسب للإسلام، ويقرأ القرآن بلسانه العربي المبين الذي نزل به من عند الله، مؤكدًا أن ما اشتمل عليه هذا الكتاب إنما هو محض تخرصات وفرضيات لا تستند إلى أساس علمي صحيح، كما أوصى المجمع في جلسة أخرى بما أوصى به المشاركون في ندوة (مشكلة الزحام في الحج وحلولها الشرعية). أصدر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي قرارًا بشأن كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم)، بناءً على ما ورد إلى سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، ورئيس المجمع الفقهي الإسلامي، من وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية برقم (م/و/٨/٤٨٤٤ وبتاريخ ١٤/ ١١/ ١٤٢٢هـ)، والمحال إلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي برقم (٢٨٠٩/٢) وبتاريخ (٩/٣/١٤٢٣ هـ) بشأن بيان الموقف الشرعي من كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) لمؤلفه سعد عبد المطلب العدل، وطلب سماحته عرض الكتاب على مجلس المجمع. اطلع مجلس المجمع الفقهي الإسلامي في دورته السابعة عشرة المنعقدة بمكة المكرمة في الفترة من (١٩ /٢٣

شوال، عام ١٤٢٤هـ، الذي يوافقه ١٣ /١٧ ديسمبر - كانون الأول - عام ٢٠٠٣م) على الكتاب المذكور، الذي زعم فيه مؤلفه أن فواتح السور المبتدئة بحروف مقطعة وبعض الألفاظ في القرآن ليست عربية، وإنما هي كلمات أعجمية مستمدة من اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية)، وأنه سعى في كتابه المذكور إلى بيان معانيها بالحدس من خلال تلك اللغة، كما اطلع على التقرير المقدم عنه من عضو مجلس المجمع الشيخ الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد.

والمجلس إذ يستنكر هذه الجرأة على كتاب الله عز وجل بالقول فيه بغير علم ولا هدًى ولا اتباع، ويعجب أشد العجب من صدور مثل هذا القول ممن ينتسب للإسلام، ويقرأ القرآن بلسانه العربي المبين الذي نزل به من عند الله، يؤكد أن ما اشتمل عليه هذا الكتاب إنما هو محض تخرصات وفرضيات لا تستند إلى أساس علمي صحيح، ولم يسلك الكاتب في محاولة إثباتها منهجًا علميًّا قويمًا، وإنما اكتفى بتوهمها، ثم عول في إثباتها على الحدس والتخمين في موضع لا يصح القول فيه إلا ببينة وبرهان، قال تعالى: ﴿+... إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾ (النجم: ٢٣). وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ (النجم: ٢٨). وما جاء به الكاتب واشتمل عليه كتابه قولٌ على الله بغير علم، مخالف لنصوص الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وأئمة التفسير والأثر، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (النحل: ١٠٣). وقال سبحانه: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ (١٩٣) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)﴾ (الشعراء: ١٩٢- ١٩٥). وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت: ٣). وقال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤). ويقول مخاطبًا المصطفى ﷺ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾ (مريم: ٩٧). فهذه النصوص وغيرها صريحة في الدلالة على أن القرآن إنما نزل بلغة العرب، وهي لغة المصطفى ﷺ ، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (ابراهيم: ٤). وإن مما يترتب على قول الكاتب أن يكون بعض القرآن نزل بلغة لا يفهمها النبي ﷺ ولا صحابته، بل لم يهتد إلى معناها إلا بعد أربعة عشر قرنًا من الزمان، سبحانك هذا بهتان عظيم!

ولقد أجمع المفسرون منذ عصر الصحابة - رضوان الله عليهم - على عربية هذه الألفاظ. ولم يرد - ولو على قول ضعيف - أن هذه الألفاظ ليست عربية، وإنما اختلف القول عنهم: هل هي من المكنون الذي استأثر الله بعلمه - وذلك من حيث العلم الكلي بحقيقة معناها - أم أنها من المعلوم الذي يمكن فهمه؟ وذكروا وجوهًا كثيرة لبيان المراد منها، وليس فيها أن هذه كلمات ليست عربية، كما يزعم هذا الكاتب المجازف. وإذا كان من المتشابه فإنه - كما قال الإمام الشافعي وغيره -: "لا يحل تفسير المتشابه إلا بسنة عن رسول الله ﷺ، أو خبر من الصحابة، أو إجماع العلماء". قال

تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ (الإسراء: ٣٦). ويقول النبي ﷺ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه الترمذي: **"من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار"**. وقد أجمع العلماء على أنه لا يجوز تفسير القرآن بمجرد الرأي، أو الاجتهاد فيه من غير أصل. وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن معنى آية لا يعلمها: "أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم." وهذا الذي قام به الكاتب اجتهاد، ليس من أهله، لا في الشريعة الإسلامية، ولا في اللغة المصرية القديمة، على نحو لا يصح معه الاجتهاد، حتى إنه لجأ إلى تغيير نصوص القرآن بتبديل النطق بها؛ ليتوافق مع دعواه في عُجمة هذه الألفاظ وتحديد المعنى الذي يريده، وليثبت عجمة اللفظ والمعنى لنصوصٍ من الكتاب المحكم. وقد خطَّأه المتخصصون في اللغة المصرية القديمة، وقالوا: إنه تجرأ ووظف ألفاظًا خاطئة لخدمة فكرته. ثم إن الكاتب لم يتورع - في سياق المعاني المبتدعة التي أتى بها - أن يمس جناب المصطفى ﷺ حين وصفه بالشاك المرتاب الذي يميل بهواه أو يميل به الهوى، وغير ذلك من الألفاظ الفاسدة التي وردت في مواضع متكررة من الكتاب، وفيها استهانة بشخص النبي الكريم ﷺ، على نحو يخشى على قائله إن لم يبادر إلى التوبة مما قال.

وإن المجلس ليدعو الكاتب إلى التوبة النصوح والبراءة مما كتبه وجادل به، كما ينبِّه المجلس إلى أنه لا يجوز لأحدٍ من المسلمين - أفرادًا أو جماعات أو مؤسسات - أن يتبنى هذا الكتاب وأمثاله، لا بالنشر ولا بالتقريظ والتأييد، حتى لا يغتر به عوام المسلمين." (١)

ولعل توصية مفتي المملكة العربية السعودية، فضيلة الشيخ «عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ» في ضرورة الرد على ما جاء في هذا الكتاب، وبيان فساد منهجه بصورة علمية، مما يُحفِّزُ على إتمام هذا الفصل، وفيه دفع قول القائل بأننا نُروِّجُ للباطل بالرد عليه؛ فليس كل باطلٍ يُترك، وإنما الذي يُترك هو ما لم يستفحل بين الناس؛ أما في عصر الشبكة العنكبوتية والمعلومات المتاحة للجميع فلم يترك لنا الباطل بُدًّا من عرضه ورده، وقد بحثت ابتداءً عن أبحاثٍ تصدَّرت لهذا الأمر، فلم أجد سوى بعض الكتابات القليلة، منها ما هو جيد من الناحية الصنعة القرآنية، فقام بالرد عليه بالدلائل التفسيرية بعدم جواز تفسير كتاب الله تبارك وتعالى بغير علم، وهذا من الجهد المشكور، ولكنه لا يغني عن تحقيق وتفنيد الأمر باللغة المصرية القديمة كما ادعى صاحب الفرية الجديدة. وهناك أيضًا من قام بتحليل بعض الأطروحات التي طرحها مؤلف الكتاب من خلال تفنيد بعض الكلمات الهيروغليفية، ولكنه لم يكن على دراية باللغة المصرية القديمة، ولا بكيفية

---

(١) إمام، محمد إمام. **"المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي يستنكر جراة مؤلف كتاب: «الهيروغليفية تفسر القرآن» على كتاب الله بالقول فيه بغير علم ولا هدًى"**. مجلة الشرق الأوسط، (عدد: 9177)، بتاريخ: الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٤٢٤هـ. ١٣ يناير ٢٠٠٤. تم الاطلاع (١٩/١٠/٢٠٢٠). الموقع الشبكي:
https://archive.aawsat.com/details.asp?article=212344&issueno=9177#.YEPKrL5SGuk

قراءة نصوصها، ولا بقواعدها وأساليبها؛ فسلك في دربه للرد على الكاتب ذات الدرب الذي سلكه صاحب الفرية، وهو الكلام بغير علم. ويقول الإمام الغزالي رحمه الله بهذا الصدد: "إننا في قبول ما عند المخالف نُقسمه إلى ثلاث طُرق: الأول: ما نتفق فيه على الأصل ونختلف على تسميته، وهذا نقبله ولا مشاحة في الاصطلاح إذ اتفقنا على أصل الشيء. والثاني: ما لا يصدم مذهبهم فيه أصلًا من أصول ديننا، كالأمور العلمية التي تقوم على الدليل والبرهان والمُعاملات الرياضية الهندسية الدقيقة، وهذا الفن لا نخوض في إبطاله، ومن ظنَّ أنَّ المُناظرة في إبطال هذا من الدين؛ فقد جنى على الدين وضعف أمره، وهو كما قيل عند العرب: عدو عاقل خير من صديق جاهل. والثالث: ما يتعلق النزاع فيه بأصل من أصول الدين، كبداية الخلق وحقيقة وجود الله وغير ذلك من أمور العقيدة." [١] وهذا الكلام ينطبق على مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) - عدو عاقل خير من صديق جاهل - فقد تكلم في كتاب الله بجهل منه، ويأتي بيان هذا الأمر تفصيلًا.

٣,٢,١ بيان أن مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) ليس من أهل الاختصاص.

إن دين الإسلام بما فيه من علومٍ سبقت الأمم كافة في طرائق حفظ تراثها من الدخن والفساد، ما لم تسبقه إليها فيه أمة من الأمم، الغابرة كانت أو الحاضرة، فلقد ابتكر المسلمون الأوائل طرائق وأساليب في حفظ التراث، وابتكار المناهج العلمية للبحث، والنقد، والتحقيق، حفظ علينا فيما بعد أمر ديننا الحنيف، وقد شهد لنا بذلك حتى المستشرقين، ومن هذه الشهادات: "لعل الإنجاز الرئيسي والأكثر وضوحًا في العصور الوسطى، هو ابتكار المنهج التجريبي، أو بالضبط استعماله تدريجيًّا بعد ابتكاره، ويرجع هذا في المقام الأول إلى أبحاث المسلمين حتى نهاية القرن الثاني عشر." [٢]، ثم يأتي بعد ذلك من يقول: هم رجال ونحن رجال...! وقد صدق إذ قال، فإنهم ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا﴾ (الأحزاب: ٢٣). وأما من ينازعهم الشرف، ويسلبهم السبق في الفهم - وهم من اغترفوا الشراب السائغ من حوض النبي ﷺ مشافهة، ليس بينه وبينهم وسيط -؛ فصدق فيهم قوله تبارك وتعالى: ﴿وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ (ص: ٦٢). فكلاهما رجال، ولكن شتَّان بين الثرى والثريا.

إن كتاب الله تبارك وتعالى ليس كلأً مُستباحًا يتكلم فيه من شاء بما شاء، وإنما هو كتابٌ شريف، لا يتكلم فيه إلا من حاز علمه وفقه ما فيه من أحكام وتشريع، وإن برز لنا في ساحة الأدب من يتكلم في كتاب الله تبارك وتعالى بدون علم، قيَّدَ الله له من يُنافِحُ عن دينه بعلم، فيرد كيده في نحره. وليس في الإسلام كهنوت يحتكرون كلام الله كما هو موجود في الأديان الأخرى، وإنما يُشترط في من يتكلم عن الله، أن يكون حافظًا لكتابه، مُلمًّا بشرائعه وأحكامه، وإن كان من غير ذوي

---

(١) الغزالي، أبو حامد. "**تهافت الفلاسفة**"، (تحقيق: سليمان دنيا)، دار المعارف: القاهرة – مصر، ١٩٦٦م. ط٤. (٨٠) (بتصرف).

(2) Sarton, George. **History of Science and New Humanism**. Oxford – U.K: Harvard University Press; 1962. p.99.

السيادة والمنعة، وهناك شروط وضعها العلماء قديمًا لمن يتقدم ويتكلم في كلام الله تبارك وتعالى، ومن لم تتوفر فيه هذه الشروط، فلا يحق له أن يُفسر القرآن الكريم، ويقبل على تأويله بجهل منه، يقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه:" أيُ أرض تقلني ، وأي سماء تظلني ،إذا قلت في كتاب الله بما لا أعلم." [(١)] وهو حواري رسول الله ﷺ ونصف الإسلام، فهو أول من أسلم من الرجال، وأخذ عن رسول الله ﷺ القرآن الكريم مشافهة، ولزمه حتى وفاته، فلا أدري من أين اكتسب مؤلف هذا الكتاب، تلك الجرأة على كتاب الله تبارك وتعالى، ولا أجد سببًا إلا حب الظهور، والكسب غير المشروع بآيات الله ﴿ٱشْتَرَوْاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ (التوبة: ٩). وقد ألف «الإمام بن تيمية» - قدس الله روحه – كتابًا شاملًا وضعه تحت عنوان (مقدمة في أصول التفسير). بين من خلاله ضوابط التفسير، وأنواعه، والشروط الواجب توفرها عند المفسر.

٣،٢،٢ علم التفسير والشروط والآداب الواجب توفرها في المفسر.

لقد وضع العلماء عدة أقوال في تعريف تفسير القرآن، أوردها الإمام السيوطي في (الإتقان في علوم القرآن)، منها ما يلي:" التفسير: هو البيان والكشف، ويقال: هو مقلوب السفر، تقول: أسفر الصبح إذا أضاء، وقيل مأخوذ من التفسرة، وهي اسم لما يعرف به الطبيب المرض والتأويل أصله من الأول وهو الرجوع، فكأنه صرف الآية إلى ما تحتمله من المعاني وقيل من الإيالة وهي السياسة، كأن المؤول للكلام ساس الكلام ووضع المعنى فيه موضعه.

وقال الراغب: التفسير أعم من التأويل؛ وأكثر استعماله في الألفاظ ومفرداتها وأكثر استعمال التأويل في المعاني والجمل، وأكثر ما يستعمل في الكتب الإلهية، والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها

وقال أبو طالب التغلبي: التفسير بيان وضع اللفظ إما حقيقة، أو مجازا، كتفسير الصراط: بالطريق والصيب: بالمطر والتأويل تفسير باطن اللفظ مأخوذ من الأول وهو الرجوع لعاقبة الأمر فالتأويل إخبار عن حقيقة المراد والتفسير إخبار عن دليل المراد.

وقال أبو نصر القشيري: التفسير مقصور على الاتباع والسماع، والاستنباطُ مما يتعلق بالتأويل.

وقال البغوي والكواشي: التأويل صرف الآية إلى معنى موافق لما قبلها وما بعدها تحتمله الآية، غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط، وعلم نزول الآيات و شؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها، وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وعبرها وأمثالها

وقال أبو حيان: التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك. قال: فقولنا: "علم"

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (١/١١).

جنس، وقولنا: "يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن" هو علم القراءة، وقولنا: ومدلولاتها أي مدلولات تلك الألفاظ، وهذا متن علم اللغة الذي يحتاج إليه في هذا العلم، وقولنا: "وأحكامها الإفرادية والتركيبية"، هذا يشمل علم التصريف والبيان والبديع وقولنا ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب؛ يشمل ما دلالته بالحقيقة، وما دلالته بالمجاز." [١]

ومما سبق فشروط المفسر تندرج تحت أكثر من بند لعل أغلبها فيما يلي:- صحة الاعتقاد. فيكون صحيح العقيدة كاعتقاد السلف من أهل السنة والجماعة، وأن يكون متجردًا من الهوى، فلا يقول في كتاب الله بما يوافق هواه مخالفًا أحكامه وشريعته، وأن يبدأ بتفسير القرآن بالقرآن أولًا، ثم يطلب بعد ذلك تفسير القرآن بصحيح السنة النبوية، فهي الشارحة للقرآن الكريم، فإذا لم يجد من السنة يرجع لقول الصحابة، وأن يكون عالمًا باللغة العربية وفروعها، وأن يكون عالمًا بأصول العلوم المتصلة بالقرآن الكريم، وفيه سعة اطلاع على كافة علوم الشريعة، مع دقة في الفهم تؤهله من ترجيح معنى على آخر. ولعل المدعو «سعد عبدالمطلب العدل» يفتقر لكل ما سبق.

٣,٢,٣ منهج مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) في كتابه.

منهج اللامنهج وإشكالية تحرير العلم، هذا هو ما ينطبق على مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم). فالمؤلف لا يُحسن قراءة الهيروغليفية قراءة صحيحة، فيتخبط في تحرير كتابة الكلمة ومقابلها باللغة العربية، ويفتقر للأداوت العلمية والبحثية لتحرير مجرد مقال عن الهيروغليفية وليس كتاب كما فعل، فمن يتصفح كتابه الموجود في الأسواق، يجده يقوم بقص الكلمات من القواميس بالتصوير، وليس عن طريق إعادة كتابة الكلمة بالأساليب العلمية الحديثة والمتبعة منذ مطلع القرن الحالي لكتابة المقالات والكتب العلمية الخاصة بالهيروغليفية، وهذا مما يشير إلى عجز الباحث أكاديميًا، وقلة معرفته بأبجديات البحث العلمي، في الفن الذي زعم أنه يُجدد فيه..! ولعل عنوان كتابه يبيّن جهله بأبجديات علوم المصرية القديمة، فالهيروغليفية ليست لغةً أصلًا حتى يُفسر بها القرآن الكريم، وإنما هي إحدى خطوط اللغة المصرية القديمة الأربعة، وقد بينا الأنواع في مقدمة التعريف باللغة المصرية القديمة؛ فلا ينبغي أن يُساق إليها الأفهام على أنها لغة.

ولعل من أغرب التخلُّصَات العلمية التي رأيتها على مدار بحثي ومدارستي في علومٍ شتَّى، هو التخلُّص الذي أتى به المؤلف من الآيات القرآنية التي تؤكد على عربية القرآن الكريم، فلقد جاءت الآيات القرآنية تنص بكل صراحة ووضوح، على عربية القرآن الكريم، بل وعلى نفي الأعجمية عنه، كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ (النحل: ١٠٣). فالآية القرآنية لا تثبت عربية القرآن الكريم فقط، وإنما تؤكد على سلامة النص

---

(١) السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. "**الإتقان في علوم القرآن**". (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة – مصر، ١٩٧٤م. ط٣. (١٩٢/٤- ١٩٤) (بتصرف).

القرآني من أي لفظ أعجمي، ويقول سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ (١٩٣) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)﴾ (الشعراء: ١٩٢- ١٩٥). وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت: ٣). وقال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤). فكل الآيات السابقة، تؤكد على عربية القرآن الكريم، فكيف المخرج من كل هذا.؟ فخرج بتخلُّصٍ غريب وعجيب، لا يُقرُّ به حتى أعتى المخالفين للإسلام من المستشرقين، فيقول في كتابه ما نصُّه: "ويسأل سائل: كيف يكون الكتاب عربيًّا وتُفتتح السورة بكلمة ليست عربية؟ نقول: الجواب أصبح بسيطًا؛ فلم ينزل على محمد ﷺ القرآن فحسب، بل أنزل عليه أيضًا السبع المثاني، التي هي افتتاحيات السور، وقد اشتُرط عربية القرآن، ولم يُشترط عربية السبع المثاني (فواتح السور القرآنية) فجاءت هذه الافتتاحيات من اللغة المصرية القديمة والتي كان يفهمها على الأقل الخاصة من اليهود وأحبارهم، ربما لدعوتهم للإيمان بمحمد ﷺ بهذا الدليل." [(١)] وعرض التخلُّص الذي خرج به يكفي لرده، فكيف له أن يفصل الحروف المقطعة في فواتح بعض السور القرآنية، عن بقية النص القرآني؟ والنص القرآني واحد بين دفَّتيه لم يفصله عن بعضه حتى أشرس المهاجمين للإسلام من المستشرقين، ولكن لا فرار من الآيات القرآنية الصريحة التي جاءت في بيان عربية القرآن الكريم ونفي الأعجمية عنه، فخرج بهذا التخلُّص والذي قد لا يجد من يوافقه فيه، وإن اختلى هو بنفسه، ما وافقته نفسه على ما زعم.! وفي الحديث الذي رواه الترمذي في سننه عن رسول الله ﷺ حيث قال:" منْ قرأَ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ ألم حرفٌ ، ولَكِن ألِفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ حرف." [(٢)] وقد جئت بهذا الحديث وأنا يعتريني الحرج، فقد وصل بنا الحال كي نوضح للسُذَّج على أن الحروف المقطعة داخلة في النص القرآني.!

ولأن المؤلف ليس من أهل الفن، ولا من أصحاب الفن والاختصاص بعلم التفسير، فقد أساء إلى جناب النبي ﷺ في كتابه من حيث لا يدري – لأن ظني به أنه مسلم – فيقول عن النبي ﷺ: "ومن كثرة تكذيب أهل مكة للرسول ﷺ ، فربما يكون قد أصابه شيء من الشك أو الارتياب في إتمام وتبليغ الرسالة أو الانتصار عليهم أو الميل إليهم وعلى هذا فمعظم آيات سورة يونس تؤكد وحدانية الله وقدرته على الخلق. [(٣)]" ولا أدري حقيقة فيما الجرأة على رسول الله ﷺ والادعاء عليه بأنه في شك وفي ريبة، والله تعالى يقول فيه: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (المائدة: ٦٧). ويقدح

---

(١) عبد المطلب، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٩٢).

(٢) الترمذي، عيسى بن سَوْرة. "**الجامع الكبير**: سنن الترمذي." (تحقيق: بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي: بيروت – لبنان، ١٩٩٨م. ط٣. (٢٥/٥).

(٣) عبد المطلب، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: ١٢٢.

في جناب النبي ﷺ في موضعٍ آخر فيقول مفسرًا لقوله تعالى: "﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (طه: ١٣١): تدل على أن الرسول ﷺ بدأ يميل إليهم، ويحذره الله وينهاه عن ذلك ." [١] والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٤) وعلى هذا فكتابه أزعم أنَّ بين كلتا دفتيه سفه لا يقوم على ساق، وقد استعرضت للقليل من المغالطات التفسيرية عنده؛ لبيان فساد استدلاله، وعدم درايته، وقلة معرفته بعلوم الشريعة عمومًا، وبالقرآن الكريم خصوصًا؛ فلو كان حافظًا لكتاب الله، أو قارئًا له على أقل تقدير؛ لعرف أن هناك آيات تمنع استدلالته التفسيرية تلك، بل وتنفيها جملة وتفصيلًا، ولو كان محل النقد على دراسته هو بيان عوار استدلالته التفسيرية لقمت بعرضها كاملة، إلا أنها لا تستحق عناء الطرح، وإنما اكتفيت بعرض استدلالته اللغوية بالهيروغليفية، ونقدها والرد عليها.

٣,٢,٤ جدول بكلمات في الهيروغليفية متطابقة مع النطق العربي مع اختلاف المعنى.

من ضمن مذهب المؤلف لكتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هو أنه إما يختار كلمة هيروغليفية، لها مشابه في القيمة الصوتية في العربية، ثم يقوم ببناء استدلاله على أن الكلمة الهيروغليفية توافق العربية في البناء والمعنى، وإما أنه يتحايل على لفظ الكلمة الهيروغليفية، فيكتب نطقها على غير نطقها السليم، وهذا سنعرض له في المباحث القادمة تفصيليًا، وبالرغم من ذلك فهو لا يحسن قراءة القيم الصوتية للكلمات الهيروغليفية، ولضرب المثال على ذلك، ولأنها من الكثرة بمكان ما جعلني أحصرها جميعًا داخل المباحث الخاصة بتفنيد الكلمات بالهيروغليفية، فسأطرح مثالًا واحدًا، وبقية التصويبات موجودة في الجزء الخاص بالتحليل الهيروغليفي للكلمات والحروف المقطعة. فمن ضمن القراءات الخاطئة التي وقع بها صاحب التفسير الهيروغليفي، والتي تثير الضحك حقيقة، هو قراءته للحروف المقطعة في بداية سورة (طه) من خلال قوله تعالى: ﴿طه﴾ فقد قام بقراءة الكلمة الهيروغليفية 𓅷𓄿𓇌𓂾 والتي تنطق: (ṯ3y - ثاي) والمقابل القبطي لها هو: (ⲣⲱⲙ) وتأتي بمعنى: "رجل[٢]" ليعبر بها عن الحرف (الطاء) في العربية، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف (الطاء)، فهي أقرب لحرف (الثاء) في اللغة العربية، لكن صاحب التفسير بالهيروغليفية لا يدرك الفرق بين حرف (t) وحرف (ṯ) بعد أن يوضع تحت الحرف شرطة، مما يجعلها تُقرأ (ثاء) وليس (طاء)، وهذا مما يؤكد على أن مؤلف كتاب الهيروغليفية يُعدُّ شخصًا جاهلًا بأبجديات هذا العلم، ولا يحسن قراءة القيم الصوتية للهيروغليفية، فضلًا على أن يعرف قراءة الكلمات الهيروغليفية. فيتنطع بين قواميس الهيروغليفية محاولًا قراءة القيم الصوتية للكلمات، دون إدراك معرفة كيفية قراءتها.

---

(١) المرجع السابق: ١٢٥.

(2) Crum 1939: p.294b. &Westendorf 1956: pp.163- 164. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

ولكل من درس الهيروغليفية، أو مرَّ بقاموسٍ من قواميسها اطلاعًا لا أقول مذاكرةً أو مدارسة، فإنه يدرك تمامًا أن الهيروغليفية مليئة بالكلمات التي تتشابه مع العربية وغير العربية في البناء الصوتي، والقليل النادر ما تتشابه معه في البناء الصوتي والمعنى في وقت واحد، ولأجل ضرب الأمثلة على هذا، فقد قمت بصنع جدول لبعض الكلمات الهيروغليفية التي تتوافق مع اللغة العربية في البناء الصوتي، مع الخلاف الشاسع في المعنى المرادف لها. كما يلي:

جدول الكلمات الهيروغليفية المشابهة للكلمات العربية في النطق الصوتي

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
إياد	[1]ỉꜣd	نجمة، كوكبة	star

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عام	[2]ꜥꜣm	آسيوي	Asian - Asiatic

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عاج	[3]ꜥꜣg	سَحَقَ	Suppress - crush

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عَون	[4]ꜥwn	أنين . تذمر	Groan - complaint

(1) Hannig 1995: p.26. &Erman 1982: Vol.I: p.35. &Lesko 1982: Vol.I: p.17.

(2) Hannig 1995: P.130. &Erman 1982: Vol.I: p.167.

(3) Hannig 1995: P.130. &Erman 1982: Vol.I: p.168.

(4) Hannig 1995: P.133. &Erman 1982: Vol.I: p.١٧٢. &Lesko 1982: Vol.I: p.٧٢.

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عبر	(١)ʿpr	تجهيزات، خطأ	Preparation - mistake

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عم	(٢)ʿm	معرفة، يختبر	Wisdom - prove - experiment

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عنب	(٣)ʿnb	مغلقًا. بعيدًا	Padlock - away

الخط الهيروغليفي - Transcription

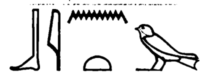
النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عنبر	(٤)ʿnbr	سلة، قُفة	Basket - Frail

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
عرم	(٥)ʿrm	يشرب	Soak - irrigate – water

(1) Hannig 1995: p.137. &Erman 1982: Vol.I: p.180. &Lesko 1982: Vol.I: p.74.
(2) Hannig 1995: p.139. &Erman 1982: Vol.I: p.183. &Lesko 1982: Vol.I: p.75.
(3) Hannig 1995: p.143. &Erman 1982: Vol.I: p.192. &Lesko 1982: Vol.I: p.79.
(4) Hannig 1995: p.143. &Lesko 1982: Vol.I: p.79.
(5) Hannig 1995: p.147. &Erman 1982: Vol.I: p.211.

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
بنت	[١]bỉnt	سيئ، شرير	Evil – sinner – evildoer

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
بنت	[٢]bnt	قيثارة	Harp

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
بدر	[٣]pdr	ضمادة	Bandage – sponge

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
مات	[٤]m3t	ناي	Pipe - Flute

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
من	[٥]mn	خسارة	Loss - casualty - damage

(1) Hannig 1995: p.247. &Erman 1982: Vol.I: p.444.

(2) Hannig 1995: p.252. &Erman 1982: Vol.I: p.457. &Lesko 1982: Vol.I: p.155.

(3) Hannig 1995: p.299. &Erman 1982: Vol.I: p.566. &Lesko 1982: Vol.I: p.187.

(4) Hannig 1995: p.313. &Erman 1982: Vol.II: p.33. &Lesko 1982: Vol.I: p.208.

(5) Hannig 1995: p.333. &Erman 1982: Vol.II: p.59. &Lesko 1982: Vol.I: p.215.

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
مِحَن	(١)mḥn	لفة	Coil - convolution - roll

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
مجد	(٢)mḏd	ضغط، جائر	Compress – press – wrongful – unfair

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نوا . نوى	(٣)nwꜣ	نبات	Plant – vegetable

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نوح	(٤)nwḥ	حبل، يقيد بحبل	Rope – to bind

الخط الهيروغليفي - Transcription



النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نوح	(٥)nwḥ	عجيب، طوى	Astonishing - bizarre - roll up

(1) Hannig 1995: p.356. &Erman 1982: Vol.II: p.128. &Lesko 1982: Vol.I: p.230.

(2) Hannig 1995: p.382. &Erman 1982: Vol.II: p.191- 192. &Lesko 1982: Vol.I: p.260.

(3) Hannig 1995: p.398. &Erman 1982: Vol.II: p.222.

(4) Hannig 1995: p.399. &Erman 1982: Vol.II: p.223. &Lesko 1982: Vol.II: p.12.

(5) Hannig 1995: p.399. &Erman 1982: Vol. II: p.223. &Lesko 1982: Vol.II : p.12.

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نهب	[1]nhp	احترس، حمى	Beware - guard against - protect - defend

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نحر	[2]nḥr	مساو	Comparable – equal

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
نجا	[3]nḏꜣ	مُنشَق	Dissenter – separatist

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
رهن	[4]rhn	دعم، أيّد	support - advocate - Strengthening

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
رَحِب	[5]rḥb	زجاجة، قنينة	Ampoule - phial - bottle - flask

---

(1) Hannig 1995: p.419. &Erman 1982: Vol.II: p.284. &Lesko 1982: Vol.II: p.23.

(2) Hannig 1995: p.423. &Erman 1982: Vol.II: p.298.

(3) Hannig 1995: p.448. &Erman 1982: Vol.II: p.377.

(4) Hannig 1995: p.473. &Erman 1982: Vol.II: p.440. &Lesko 1982: Vol.II: p.66.

(5) Hannig 1995: pp.473- 474. &Erman 1982: Vol.II: p.442. &Lesko 1982: Vol.II: p.66.

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
رِدح	(1)rdḥ	تقدم	Forerun - antecede

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
هام	(2)h3m	مؤلم	Painful – aching – sore - afflictive

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
هان	(3)h3n	تميل، موجة	Slant - skew – wave

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حاد	(4)ḥ3d	رغبة	Wish - desire - wishing

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حاد	(5)ḥ3d	صيد السمك	Fishing

(1) Hannig 1995: p.482. &Erman 1982: Vol.II: p.469. &Lesko 1982: Vol.II: p.75.

(2) Hannig 1995: p.488.

(3) Hannig 1995: p.488.

(4) Hannig 1995: p.511. &Erman 1982: Vol.III: p.36.

(5) Hannig 1995: p.511. &Erman 1982: Vol.III: p.36.

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حوت	[1]ḥwt	تشويه	Deformation – distortion

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حوى	[2]ḥwꜣ	رمى، ألقى	Throw – cast

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حور	[3]ḥwr	حشرة	Insect – bug

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حنق	[4]ḥnḳ – ḥnḳ	تدفق	Flow - gush – outflow

الخط الهيروغليمي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
حِجر	[5]ḥḏr	ذئب الأرض	Aardwolf

---

(1) Hannig 1995: p.51٥. &Lesko 1982: Vol.II: p.102- 103.

(2) Hannig 1995: p.518. &Erman 1982: Vol.III: p50. &Lesko 1982: Vol.II: p.104.

(3) Hannig 1995: p.519. &Erman 1982: Vol.III: p.56.

(4) Hannig 1995: p.541. &Erman 1982: Vol.III: p.117. &Lesko 1982: Vol.II: p.123.

(5) Hannig 1995: p.576. &Erman 1982: Vol.III: p.214. &Lesko 1982: Vol.II: p.153.

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
خاوي	ḫꜣwi[1]	نوع من الثعابين، إكليل	Type of snake - crown - bridal wreath

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
خاب	ḫꜣb[2]	فرس النهر	Hippopotamus - river horse

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
خاب	ḫꜣb[3]	مُنحَنٍ، مُلتوي	creed - arciform - Bent - curved

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
خام	ḫꜣm[4]	ينحني، عبادة	Bend - curve - adoration - cult – worship

الخط الهيروغليفي - Transcription

النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
خان	ḫꜣn[5]	قطعة لحم	A piece of meat

(1) Hannig 1995: p.576. &Erman 1982: Vol.III: p.226.

(2) Hannig 1995: p.582. &Erman 1982: Vol.III: p229. &Lesko 1982: Vol.II: p.160.

(3) Hannig 1995: p.582. &Erman 1982: Vol.III: p.229. &Lesko 1982: Vol.II: p.160.

(4) Hannig 1995: p.583. &Erman 1982: Vol.III: p.231. &Lesko 1982: Vol.II: p.161.

(5) Hannig 1995: p.583.

الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
النطق الصوتي	**Transliteration**	**ترجمة**	**Translation**
خاسف	[(١)] ẖꜣsf	يمرض	Tire – exhaust

الخط الهيروغليفي - Transcription			
النطق الصوتي	Transliteration	ترجمة	Translation
غاب	[(٢)] ẖꜣp	تجاوز، تدفق	Traversing - flow - gush – outflow

ومن خلال الجدول السابق الذي أتيت بداخله ببعض الأمثلة على الكلمات الهيروغليفية التي تتشابه مع الكلمات العربية في البناء الصوتي، وتختلف معها في المعنى بشكل كبير، وهناك الكثير منها، وقد جئت بعددٍ ليس بالقليل من تلك الكلمات من أجل الجزم باليقين على صحة ما ذهبت إليه، وهناك ما هو أضعاف تلك الكلمات في المصرية القديمة، والتي تتشابه مع اللغة العربية في القيمة الصوتية، وتختلف معها في المعنى، وهذا معلومٌ عند كل الدارسين والمتخصصين في اللغة المصرية القديمة، ولم يقل أحد منهم أن هذه الكلمات تتوافق مع العربية في المعنى لمجرد أنها تتوافق معها في البناء الصوتي، ولا يقول بهذا القول حتى من تشرَّب العلم في آنية الطيور.



---

(1) Hannig 1995: p.583.

(2) Hannig 1995:631. &Erman 1982: Vol.III: p.362.

٣,٣ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية للحروف المقطعة.

تعتبر الحروف المقطعة في فواتح السور القرآنية من العلوم التي استأثرها الله تبارك وتعالى لنفسه، وقد أجمعت كتب التفاسير وعلوم القرآن المندرجة تحت الاعتقاد السلفي المنهجي المعتبر، و كتب الأثر، على أنها من أسرار الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم، ويقول الإمام السيوطي رحمه الله في هذا الشأن: "وقد تحصل لي فيها - أي: الحروف المقطعة في فواتح السور القرآنية - عشرون قولًا أو يزيد، ولا أعرف أحدًا يحكم عليها بعلم ولا يصل منها إلى فهم، والذي أقوله: إنه لولا أن العرب كانوا يعرفون أن لها مدلولًا متداولًا بينهم لكانوا أول من أنكر ذلك على النبي ﷺ، بل تلي عليهم: ﴿حمٓ﴾ فصلت و: ﴿صٓ﴾ وغيرهما؛ فلم ينكروا ذلك، بل صرَّحوا بالتسليم له في البلاغة والفصاحة مع تشوُّفِهم إلى عثرة وغيرها، وحرصهم على زلة؛ فدل على أنه كان أمرًا معروفًا بينهم لا إنكار فيه، وهذا غاية الأمر ومبلغه، انتهى." (١)

وقد تكررت الحروف المقطعة في فواتح السور، وهي كما يلي:-

الحروف المقطعة	اسم السُّور الوارد فيها الحروف المقطعة
﴿الٓمٓ﴾	(البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة)
﴿الٓمٓصٓ﴾	(الأعراف)
﴿الٓر ﴾	(يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر)
﴿الٓمٓر ﴾	(الرعد)
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	(مريم)
﴿طه﴾	(طه)
﴿طسٓمٓ﴾	(الشعراء - القصص)
﴿طسٓ﴾	(النمل)
﴿يسٓ﴾	(يس)
﴿صٓ﴾	(ص)
﴿حمٓ﴾	(غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف)
﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾	(الشورى)
﴿قٓ﴾	(ق)
﴿نٓ﴾	(القلم)

(ن ص ح ك ي م ل هـ س ر ق ا ط ع) مجموعة في جملة (نَصٌّ حَكِيمٌ لَهُ سِرٌّ قَاطِع)

(١) السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. "الإتقان في علوم القرآن". (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة – مصر، ١٩٧٤م. ط٣. ص: (٣/ ٣٠ - ٣١).

ولعل ما أورده الإمام السيوطي في هذا الباب هو مبلغ الأمر، وأي كلامٍ فيما عاداه، فهو محض رأي صادر عن عقلٍ قاصر، والقرآن لا يجوز الكلام فيه بالرأي والعقل، إنما يشترط الكلام فيه أن يكون ببينة عن ربنا تبارك وتعالى، وقد اجتهد كثيرٌ من المفسرون من أهل الاختصاص من أجل تفسير هذه الحروف المقطعة، والأقوال التي قيلت فيها متناثرة في كتب التفاسير وكلها محض اجتهاد لا يقوم على دليل من القرآن أو السنة، وهذه الحروف المقطعة نعتقد فيها كمسلمين، أنها من الأسرار التي أودعها الله تبارك وتعالى في كتابه، ولا يُنظر في كلام غير المؤمنين بالإسلام مثل اليهود والنصارى، واستشكالهم بطرح سؤال منهم يقول: كيف يمكن أن يَرِد كلام عن الله في كتابه المقدس، ولا يُفهم معناه.؟ والجواب: إن هذا سرٌّ من أسرار الله اختص نفسه بعلمه، والضابط المضمَّن في شروط الإيمان هو التصديق بالخبر. ولكن ماذا إذا كان نفس الاستشكال موجود بالفعل في الكتاب المقدس، ولا يدري الذي يطرح استشكاله على القرآن الكريم أنه موجود في كتابه.؟ فعلى سبيل المثال كلمة (سلاه) والتي وردت في الكتاب المقدس (٧١) مرة لا يُعرف معناها على وجه الحقيقة، فيقول بعض الآباء الأوائل للكنيسة أن كلمة (سلاه) اصطلاح موسيقي عبري غامض وورد (٧١) مرة متضمنًا في نصوص (٣٩ مزمور)، كما ورد أيضًا في سفر حبقوق ولم تورده الترجمة القبطية، وقد أوردته الترجمة العربية البيروتية كما هو بدون ترجمة، والمعنى الأساسي المقصود في كلمة (سلاه) غير معروف بالتحديد ولكن هناك عدة احتمالات. "ولقد سعى الآباء الأوائل للكنيسة لتفسير معنى الكلمة دون جدوى، ولم يتم العثور على معنًى حقيقي لهذه الكلمة في العبرية أو غيرها من لغات الكتاب المقدس، وقد فسرها البعض على أنها فاصلة موسيقية...!"[1] وعلى الرغم من اختلاف آباء الكنيسة الأوائل والمفسرين حول هذه الكلمة، إلا أنه لم يُعرف معناها الحقيقي على وجه الدقة، وكل ما أثير حولها مجموعة من التفسيرات الظنية غير المستندة إلى دليل لغوي تأصيلي معتبر، ومع هذا فلا ننكر عليهم ما في كتابهم لأكثر من اعتبار، ولكن القصد من جلب هذا الاستشكال في الكتاب المقدس، هو درء الاستشكال بالإيزاء، وهذا معلومٌ في المنطق، فلو كنت تستشكل مسألةً في اعتقاد الآخر، وهي ثابتة في معتقدك، فالأولى أن تستشكل معتقدك أولًا قبل أن تنتقد ما عند الآخر في اعتقاده. أما من هم على غير الملل كالملحدين واللادينين، وما شابه؛ فلا يكون درء الاستشكال معهم بالإيزاء في مثل هذه المسائل، وإنما تُنحى مثل هذه الاستشكالات تمامًا، ويُبحث في ماهية وجود الله وهو الأصل، وليس في استشكالات نصية وهي فرعٌ عن الأصل، ولا يترك الأصل ويُمسك بالفروع إلا العصافير من جنس الطيور، وذلك لضآلة حجمها بين بني جنسها، أما الصقور ومن كان على شاكلتها من جوارح الطير فلا تقيم أوكارها إلا في قمم الجبال، وهذا هو حال المؤمن والملحد.

---

(1) Smith, William. **A Dictionary of the Bible**: Comprising Its Antiquities, Biography, Geography, and Natural History. New York - U.S.A: Little, Brown, and Company; 1863. p.1139.

٣،٣،١ عرض ونقد تفسير ﴿الٓمٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿الٓمٓ﴾: (سور: البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة)

التفسير الهيروغليفي: "وحقك يا أيها النبي المكلف بالرسالة، والمهتم بهموم الرسالة، والمغتم بسببها، وبسبب جحود وكفر الناس، والذارف الدمع خوفًا ورهبًا، تلك آيات القرآن الحكيم، وهي هدًى ورحمة للمحسنين، الذين يؤدون التكاليف والفروض الواجبة عليهم من صلاة وزكاة، ويؤمنون بالآخرة، وأنت وهؤلاء على الصراط المستقيم وعلى الهدى، وأنتم الفائزون والمفلحون."[(١)]

قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ في أوائل سور: (البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فواتح السور بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

وبسبب أن حرف اللام قد تكرر في أكثر من موضع في الحروف المقطعة في أوائل سور القرآن الكريم، وهي: ﴿الٓمٓ﴾ - ﴿الٓمٓصٓ﴾ - ﴿الٓمٓر﴾ - ﴿الٓر﴾، فقد تم الرد على تفسير مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) لحرف اللام بالتأصيل العلمي من خلال القواعد النحوية للغة المصرية القديمة، في هذا المبحث الخاص بالحروف المقطعة: ﴿الٓمٓ﴾، حتى لا يكون هناك حاجة لتكرار المعلومات الخاصة بحرف اللام في كل مجموعة من مجموعات الحروف المقطعة.

(ʾalif-lām-mīm) - ﴿الٓمٓ﴾		
حرف الألف -ʾalif		
Transcription - الخط الهيروغليفي		
[hieroglyphs]	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
rf	Iri	Transliteration
comrade - companion - mate- (المكلف، الرفيق، المنتمي)		Translation - ترجمة
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الألف - ʾalif		
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الأداة (rf - رِف) دون الاستناد لأي قاموس هيروغليفي، وذكر أنها تأتي بمعنى: (المكلف، الرفيق، المنتمي) ومن المعروف عند كبار المتخصصين في علم المصريات، واللغة المصرية القديمة بالكلية أن (rf- رِف) ما هي إلا عبارة عن أداةساندة (enclitic particle) تأتي في بداية الجملة، ناهيك عن أن الكلمة التي قام		

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٠٢-١٠٣).

برسمها: (rf - رِف) لا علاقة لها بالنطق (ألف) كما أن الهيروغليفية ليس بها هذا النطق وإنما هو موجود في القبطية (ألفا - ⲁ)، أما الهيروغليفية فلا تعرف سوى (3) وتنطق (أ). وتستخدم لتحديد الصفة في الجملة، وإذا كتبت (ir – إير) فهي إما تعني حرف جر، أو أداة ساندة. ومن خلال ما سبق يتضح أنه قد قام بتكوين حرف الألف باستخدام مقطعين، ما هما إلا أداتان يأتيان في سياق ربط الجمل، ويقتصر استخدامهما في الإطار النحوي الخاص بتركيب الجملة.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ا﴾

الخط الهيروغليفي – Transcription	
3	Transliteration (1)
Letter - (حرف)	Translation - ترجمة

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
ⲁ	(2)Transliteration
alfa – ألفا	Coptic – النطق الصوتي
A - (ألف)	Translation - ترجمة

Lām - حرف اللام

الخط الهيروغليفي – Transcription		
Rmw		Transliteration (3)
Weep - Teary - tearful - growl (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)		Translation - ترجمة

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
ⲣⲓⲙⲉ Sah - Akh - Sup Akh	ⲣⲓⲙⲓ Boh - Fay	ⲗⲓⲙⲓ Fay	Transliteration (4)

(1) Hannig 1995: p1- 2. &Erman 1982: Vol.I: p.1. &Lesko 1982: Vol.I: p.1

(2) Crum1939: pp.1a- 24a- 253a- 50a. & Westendorf 1956: p.1. &Vycich 1983: p.1- 3. &Černý 1970: p.1.

(3) Hannig 1995: pp1- 2. 465. & Erman 1982: Vol.II:p.416- 417. & Lesko 1982: Vol.II: p.61.

(4) Crum1939: pp.294a- 294b. &Westendorf 1956: p.163. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

النطق الصوتي - Coptic	Rimi	Limi	Rime
ترجمة - Translation	(يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي) - Weep - Teary - tearful - growl		

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف اللام - Lām

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة ونطقها (rmw - رِمو) ليعبر بها عن الحرف (لام) ومن المعروف أن الهيروغليفية ليس بها نطق واضح وصريح عن هذا الحرف ولكن استخدمت المصرية القديمة علامة الأسد ( ) بكل طرق نطقه سواء (ꜣbw - rw - rby - ḥꜣty) ليعبر عن حرف اللام منذ عصر البطالمة وذلك لانتشار هذا الحرف في أسماء ملوكهم.(١)

يوجد في الكتابة المصرية القديمة (الهيروغليفية) علامتان للأسد ، وهما: علامة الأسد الواقف وتحمل كود رقم (E22) وتُقرأ: (rw - Mry - nb). وعلامة الأسد الرابض وتحمل كود رقم (E23) وتُقرأ: (rmw - rw) في كتاب جاردنر(٢) لقواعد الهيروغليفية. (٣) وقد استقرت الدراسات الأكاديمية للكتابات المصرية القديمة على مصطلح حديث تم تسميته: "بالكتابة المُعمَّاة" وهي الكتابات المتعددة، والقراءات المختلفة للعلامة الواحدة، من خلال أخذ الصوت الأول المنطوق للعلامة، وهو المنوط بالذكر هنا في علامة الأسد. وعند قراءة العلامة داخل النص في الكتابة الهيروغليفية، يتم نطق الحرف الأول من القيمة الصوتية لكلا العلامتين مما يعني أن الأسد الرابض يأخذ القيمة الصوتية (r) والأسد الواقف يأخذ القيمة الصوتية (n-). (m-r وقد تم اشتقاق اسم الأسد (nb) من الرمز والذي يُعبر به عن القوة والسيادة، ولهذا السبب فبعد دخول الملوك البطالمة إلى مصر بعد احتلالها من قبلهم، فقد صار يُعبر عن حرف اللام في أسمائهم برمز الأسد الرابض، تعبيرًا عن القوة والسيادة، بالرغم من أن علامة الأسد لا تأخذ النطق الصوتي لام أصلًا، وإنما يلفظ كما

(1) See More. Lesko 1982: Vol.II:p.60.

(٢) «آلان جاردنر - Alan Gardiner» – (١٨٧٩- ١٩٦٣م): وهو عالم مصريات وعالم لغويات، ويُعَد من أبرز علماء المصريات في بدايات القرن العشرين وحتى منتصفه، له دراسة مهمة عن "قائمة ملوك تورينو"، وفي عام (١٩١٥م) استطاع فك رموز الكتابة السينائية البدائية، وهي نقوش وجدت في سرابة الخادم في شبه جزيرة سيناء، وأيضًا من أهم كتبه المختصة باللغة المصرية القديمة - ويحوي قائمة تُعرف حاليًا بقائمة رموز جاردنر، والتي تساعد كثيرًا في كتابة وطباعة النصوص الهيروغليفية -:

B.H Stricker. **Knaw Royal Netherlands Academy of Arts and Science**: Levensbericht A.H Gardiner in. Leiden – Holland. Brill;1987. pp.385- 388

(3) Gardiner, Alan. **Egyption Grammar**: Behng An Introduction To The Study Of Hieroglphs. Oxford – U.K: Oxford University Press; 1927. p.460.

تم بيانه سابقًا. ومن الجدير بالذكر أن علامة الأسد بالقيمة الصوتية (nb) والتي ترمز للمنعة والقوة والسيادة، جاءت كقيمة صوتية مؤكدة على بعض جعارين أمنحوتب الثالث في اسم التتويج الخاص به كما يلي: في هذا الشكل بالمصرية القديمة ويلفظ كما يلي: (nb mꜣꜥt rꜥ - نِب ماعِت رَع).[١] أما عن الأسد الواقف والنطق الصوتي الذي يدل عليه؛ فمن خلال النصوص يتضح أنه كان يُنطق (m) في الدولة الحديثة؛ وعلى سبيل المثال ما جاء على جعران يؤرخ بالدولة الحديثة من جبانة منف[٢]: من خلال الشكل التالي في المصري القديم:

الخط الهيروغليفي – Transcription	
Mry ptḥ mr (y) nb sw – ميري بِيتح مِر (ي) نِب سُو	Transliteration
بتاح يُحب من يُحبه	Translation - ترجمة

وتُقطع كلمات الجملة بحسب الأشكال التالية:

sw	nb	mr(y)	ptḥ	Mry

ونجد أن علامة الأسد الرابض (رو-rw) قد تم استخدامها في كتابة أسماء الملوك البطالمة الذين احتوت أسماؤهم على حرف الراء كما هو مبين في الأمثلة الآتية:

أسماء ملوك البطالمة: (rw)

الحط الهيروغليفي – Transcription	
Nswt bit nb tꜣwy {ꜣwt krtr kysrs}	Transliteration
نِسُوت بِيْت نِب تاوي (أوت كرتر قيصرس)	Hero - النطق الصوتي
ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (الحاكم المطلق قيصر)	Translation - ترجمة

---

(١) نجوى، محمد متولي. "الكتابات المُعماة في الحضارة المصرية القديمة"، مكتبة الإسكندرية: الإسكندرية – مصر، ٢٠٢٠. ط١. (١٥٩).

(٢) متولي. الكتابات المُعماة في الحضارة المصرية القديمة: (٣٠١).

Καίσαρ - قيصر [1]	greek - يوناني
long haired – (الشعر الطويل)	Translation- ترجمة
الخط الهيروغليفي – Transcription	
sꜣ rʿ ꜣlksnỉdrs	Transliteration
سارع ألكسندريس	Hero - النطق الصوتي
Ἀλέξανδρος ὁ - الإسكندر [2]	greek - يوناني
defender of the people - (المدافع عن الشعب)	Translation- ترجمة

ونجد أيضًا أن ذات العلامة الخاصة بالأسد الرابض قد تم استخدامها في كتابة أسماء الملوك البطالمة الذين احتوت أسماؤهم على حرف اللام[٣]، كما هو مبين في الجدول التالي:

أسماء ملوك البطالمة: (L)

الخط الهيروغليفي – Transcription	
sꜣ rʿ pylpws	Transliteration
سارع بيلبوس	Hero - النطق الصوتي
Φίλιππος - فيلبس [4]	greek - يوناني
horse-loving - (محب الخيول)	Translation- ترجمة
الخط الهيروغليفي – Transcription	
sꜣ rʿ ptwlmys	Transliteration

(1) Henry, George. A Greek- English Lexicon:p.847.

(2) Henry, George. A Greek- English Lexicon:p.62.

(٣) نور الدين، عبد الحليم. "اللغة المصرية القديمة: العصر الوسيط". مكتبة الأنجلو: القاهرة – مصر، ٢٠١١. ط١. (٣٠٤ - ٣٠٥).

(4)Henry, George. A Greek- English Lexicon:p.1942.

النطق الصوتي - Hero	سارع بتولميس
يوناني - greek	بطلميوس الأول سوتير (المنقذ)[1] - Πτολεμαίος Σωτήρ
ترجمة -Translation	(المحارب) - warlike

ونستنتج مما سبق بأن المصرية القديمة لم تكن تعرف النطق الصوتي لحرف اللام إلا بعد دخول البطالمة أصحاب الأصول المقدونية، والثقافة اليونانية الهلينيستية، بما في ذلك أسماؤهم المشحونة بحرف اللام، كما سبق وذكرنا بعضًا منها؛ فقام الكاتب المصري القديم بالاستعاضة عن حرف اللام الموجود في الأبجدية اليونانية ("λ" - λάμδα - Lamda - لامدا) غير الموجود في المصرية، برمز الأسد الرابض ؛ وذلك بسبب أن علامة الأسد الرابض ترمز إلى القوة، والحكم، والسيادة. بالإضافة إلى تعدد الأصوات الخاصة برمز الأسد، فكيف إذًا لمؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بأن يفسر حرف اللام بالهيروغليفية، وهو غير موجود ضمن أبجديتها في الأساس، وإنما هو دخيلٌ عليها من الثقافة اليونانية، بعد احتلال مصر من قبل الإسكندر الأكبر.

حرف الميم - mīm				
الخط الهيروغليفي - Transcription				
				
Transliteration	M			
ترجمة - Translation	(بواسطة، عن طريق) - By - By means of			
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
Transliteration[2]	NTE Sah - Boh	NTEN Boh - fay	TN Akh	NTN Sah - Akh -Sup akh
النطق الصوتي - Coptic	nte	Nten	tn	Ntn
ترجمة - Translation	(بواسطة، عن طريق) - By - By means of			

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الميم - mīm

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقها (m - إم) وتفرد بها بمعنًى واحد، وهو الذي يأتي بمعنى (بواسطة، أو عن طريق) بالرغم من أن الكلمة تأتي

(1)Henry, George. A Greek- English Lexicon:p.1548.

(2) Crum1939: p. 652b. & Westendorf 1956: p.125- 128. & Vycich 1983: p. 144- 145. & Černý 1970: p.111.

بمعنى حرف الجر (في) وتُرسم بنفس الشكل 𓅓 وبذات النطق الذي أورده (m - إم) وبالرغم من كل هذا، فإنه لم يستقم له المعنى، فادعى بأنَّ ارتباط حرف اللام والميم في معاجم المصرية القديمة، يأتي بمعنى (المحسن)...! وقد أورد هذا المعنى دون الاستناد إلى معجم من معاجم المصرية القديمة، وقال: إن هذا الارتباط قد أتى من قوله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ. كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات: ١٦- ١٩). وقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩﴾ (مريم: ٥٨).

والآيات السابقة تعرف عن المحسنين بأنهم الذين يبكون في صلاتهم.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾

حرف الألف - ʾalif

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ألف - ʾalif	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِف - rf	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة

حرف اللام - Lām

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	لام - lām	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِمو - rmw	يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي

حرف الميم – mīm

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ميم - mīm	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	إم - M	(بواسطة، عن طريق) - (حرف جر: في)



٣,٣,٢ عرض ونقد تفسير ﴿المص﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿الٓمٓصٓ﴾: (الأعراف)

التفسير الهيروغليفي: "بحقك يا أيها النبي المكلف من لدنا، الباكي والذارف الدمع، والمشغول والمهتم بهموم الرسالة، والمكلف بقصص الأنبياء والمرسلين الذين سبقوك، فلا يكن في صدرك ضيق من تبليغه والإنذار به وبما فيه؛ لأن لك فيه التسلية والذكرى والتاريخ والعبرة للمؤمنين."[(١)]

قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿الٓمٓصٓ﴾ في أوائل سورة: (الأعراف). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

﴿الٓمٓصٓ﴾ - ('alif-lām-mīm-ṣād)		
حرف الألف -'alif		
Transcription – الخط الهيروغليفي		
Rf	Iri	Transliteration
comrade - companion - mate- (المكلف، الرفيق، المنتمي)		Translation - ترجمة
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الألف - 'alif		
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الأداة (rf - رِف) دون الاستناد لأي قاموس هيروغليفي، وذكر أنها تأتي بمعنى: (المكلف، الرفيق، المنتمي)، ومن المعروف عند كبار المتخصصين في علم المصريات واللغة المصرية القديمة بالكلية أن (rf- رِف) ما هي إلا عبارة عن أداة ساندة (enclitic particle) تأتي في بداية الجملة، ناهيك عن أن الكلمة التي قام برسمها: (rf - رِف) لا علاقة لها بالنطق (ألف)، كما أن الهيروغليفية ليس بها هذا النطق، وإنما هو موجود في القبطية (ألفا - ⲁ)، أما الهيروغليفية فلا تعرف سوى (ꜣ) وتنطق (أ). (iri). وتستخدم لتحديد الصفة في الجملة، وإذا كتبت (ir – إير) فهي إما تعني حرف جر، أو أداة ساندة. ومن خلال ما سبق يتضح أنه قد قام بتكوين حرف الألف باستخدام مقطعين، ما هما إلا أداتان يأتيان في سياق ربط الجمل، ويقتصر استخدامهما في الإطار النحوي الخاص بتركيب الجملة.		

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١١٤ - ١١٥).

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ا﴾	
Transcription - الخط الهيروغليفي	
Transliteration (١)	3
Translation - ترجمة	Letter - (حرف)
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
Transliteration	ⲁ (٢)
Coptic – النطق الصوتي	alfa - ألفا
Translation - ترجمة	A - (ألف)

Lām - حرف اللام			
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration (٣)	Rmw		
Translation - ترجمة	Weep - Teary - tearful - growl - (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)		
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
Transliteration (٤)	ⲗⲓⲙⲓ Fay	ⲣⲓⲙⲓ Boh – Fay	ⲣⲓⲙⲉ Sah - Akh - Sup Akh
Coptic – النطق الصوتي	Rimi	Limi	Rime
Translation - ترجمة	Weep - Teary - tearful - growl - (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)		

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف اللام - Lām

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة [hieroglyphs] ونطقها (rmw - رمو) ليعبر بها عن الحرف (لام)، ومن المعروف أن الهيروغليفية ليس بها نطق

(1) Hannig 1995: p1- 2. &Erman 1982: Vol.I: p.1. &Lesko 1982: Vol.I: p.1

(2) Crum1939: pp.1a- 24a- 253a- 50a. & Westendorf 1956: p.1. &Vycich 1983: p.1- 3. &Černý 1970: p.1.

(3) Hannig 1995: pp1- 2. 465. & Erman 1982: Vol.II:p.416- 417. & Lesko 1982: Vol.II: p.61.

(4) Crum1939: pp.294a- 294b. &Westendorf 1956: p.163. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

واضح وصريح عن هذا الحرف، ولكن استخدمت المصرية القديمة علامة الأسد (𓃭) بكل طرق نطقه، سواء (ꜣbw - rw - rby - ḥꜣty) ليعبر عن حرف اللام منذ عصر البطالمة، وذلك لانتشار هذا الحرف في أسماء ملوكهم.[1] وقد تم الرد على استشهاده بحرف اللام في الهيروغليفية في مقدمة المبحث الخاص بالحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ بشكل تفصيلي وموسع.

حرف الميم - mīm				
الخط الهيروغليفي – Transcription				
𓅓				
M				Transliteration
By - By means of - (بواسطة، عن طريق)				Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
ⲚⲦⲚ Sah - Akh -Sup akh	ⲦⲚ Akh	ⲚⲦⲈⲚ Boh – fay	ⲚⲦⲈ Sah - Boh	Transliteration [2]
Ntn	tn	Nten	nte	Coptic – النطق الصوتي
By - By means of - (بواسطة، عن طريق)				Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الميم - mīm

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل 𓅓 ونطقها (m - إم) وتفرد بها بمعنًى واحد، وهو الذي يأتي بمعنى (بواسطة، أو عن طريق)، بالرغم من أن الكلمة تأتي بمعنى حرف الجر (في) وتُرسم بنفس الشكل 𓅓 وبذات النطق الذي أورده (m - إم) ، وبالرغم من كل هذا فإنه لم يستقم له المعنى، فادعى بأنَّ ارتباط حرف اللام والميم في معاجم المصرية القديمة يأتي بمعنى (المحسن)...! وقد أورد هذا المعنى دون الاستناد إلى معجم من معاجم المصرية القديمة، وقال: إن هذا الارتباط قد أتى من قوله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ. كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات: ١٦- ١٩). وقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩﴾ (مريم: ٥٨).

والآيات السابقة تعرف عن المحسنين بأنهم الذين يبكون في صلاتهم.

(1) See More. Lesko 1982: Vol.II:p.60.

(2) Crum1939: p. 652b. & Westendorf 1956: p.125- 128. & Vycich 1983: p. 144- 145. & Černý 1970: p.111.

حرف الصاد – ṣād		
الخط الهيروغليفي - Transcription		
sdw	sḏwi	Transliteration
(فعل) – do - Act		Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي - Transcription	
ḏd	Transliteration
(يقول، قول، حديث) – Say - speak - tell	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
Ϫⲱ Sah - Sub Akh - Boh - Fay	Ϫⲟⲩ Akh - Sub Akh	Ϫⲟⲟⲩⲉ Sub Akh	Ϫⲓ Sah - Akh - Fay	Transliteration (1)
Jw	Joy	Jooye	Ji	النطق الصوتي – Coptic
(يقول، قول، حديث) – Say - speak - tell				Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الصاد - ṣād

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقه (sḏwi - سجوي)، وكتابة الشكل الآخر ونطقه (sḏw - سجو) لتعبر عن الحرف (الصاد)، وأورد أيضًا الشكل ونطقه (ḏd - جِد)، وجميعهم لا يتشابهونمع النطق الصوتي لحرف الصاد باللغة العربية، لا من قريب أو بعيد في النطق، وفي نهاية البحث بيان بالفارق الصوتي بين الهيروغليفي وحرف الصاد في العربية.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأخير من الحروف المقطعة ﴿ص﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription	

(1) Crum1939: p.754 a. &Westendorf 1956: p.413. &Vycich 1983: p.323.

Transliteration [1]	sdw
Translation - ترجمة	Sin - evil — (سيئة، افتراء)

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
Transliteration [2]	ⲚⲀⲂⲒ - ⲚⲀϤⲒ Fay	ⲚⲞⲂⲒ Boh	ⲚⲀⲂⲈ Akh - Sub Akh	ⲚⲞⲂⲈ Sah - Fay - Sub Akh
Coptic — النطق الصوتي	Nabi - Nafi	Nobi	Nabe	Nobe
Translation - ترجمة	Sin - evil — (سيئة، افتراء)			

	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration [3]	s3d
Translation - ترجمة	Defile - dirty - weak - feeble — (قذر، ضعيف)

وقد تجاهل مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) الشكل الكتابي ونطقه (s3d - صاد) صرف كما في اللغة العربية؛ لأن المعنى الذي يأتي من خلالها لا يوافق هواه، بل قد يسيء لظاهر النص القرآني، فهي تأتي بمعنى: قذر، أو ضعيف؛ ولذلك لم يتطرق للاستعانة بها لتفسير حرف الصاد في الحروف المقطعة.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿الٓمٓصٓ﴾

حرف الألف - 'alif

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ألف - 'alif	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي — (hieroglyphs)	رِف - rf	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة

حرف اللام - Lām

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	لام - lām	حرف من حروف الأبجدية العربية

(1) Hannig 1995: p. 1012. & Erman 1982: Vol.I:p. 28.

(2) Crum1939: p. 222a. & Westendorf 1956: p. 119. & Vycich 1983: p. 139. & Černý 1970: p. 310.

(3) Hannig 1995: p.663. Erman 1982: Vol.I: pp. 618- 624.

هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِمو - rmw	يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي
حرف الميم – mīm		

اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	**فارق ترادف المعنى**
العربية	ميم - mīm	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	إم - M	(بواسطة، عن طريق) - (حرف جر: في)
حرف الصاد - ṣād		

اللغة	**فارق التطابق الصوتي**			**فارق ترادف المعنى**
العربية	صاد - ṣād			حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	سِجوي - sḏwi	سِجو - sḏw	جِد - ḏd	أداةساندة تأتي في بداية الجملة



٣،٣،٣ عرض ونقد تفسير ﴿الٓر﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿الٓر﴾: (سور: يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر)

التفسير الهيروغليفي: "يا أيها النبي المكلف بتبليغ الرسالة من قِبل الله عز وجل، والمغتم والباكي والمهموم بهمومها، ويا أيها الذي بدأ يميل بهواه إليهم، هذا القرآن كتابٌ أنزله الله إليك لتخرج به الناس والهداية بأمر الله العزيز الغالب المحمود على ذلك، وأنا الله الغالب في النهاية، دليل لك يا محمد ليخرجك من شكك وريبتك حتى لا تميل نفسك كل الميل إلى الجانب الآخر مهما حاولوا أن يشككوا ومهما كانوا عليه من حال، فالله سيبدل حالهم لتكون النصرة لكم.[(١)]" قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿الٓر﴾ في أوائل سور: (يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر)، وكل هذا الكلام الذي ساقه في التفسير الذي زعمه لا يقترب أصلًا من الكتابات الهيروغليفية التي زعم تفسير الحروف المقطعة بها، وبالرغم من أنه يسوق الكتابات الهيروغليفية المغلوطة والتي من خلالها يُفسر الحروف المقطعة، إلا أنه في حقيقة الأمر يتجاوز معانيها إلى معانٍ جديدة زوَّرها في صدره وساقها في عبارة لا تدل على الإطلاق على المعنى الذي جلبه من الهيروغليفية، مما يُدلل على أن تفسيره لا يُعَدُّ فقط تفسيرًا مغلوطًا لا يمكن الأخذ به، بل وأنه يضيف معاني جديدة فوق المعاني الهيروغليفية التي ساقها ليُفسِّر بها الحروف المقطعة. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

('alif-lām- rā') - ﴿ الٓر ﴾		
حرف الألف -'alif		
Transcription - الخط الهيروغليفي		
Rf	Iri	Transliteration
comrade - companion - mate- (المكلف، الرفيق، المنتمي)		Translation - ترجمة
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الألف - 'alif		
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الأداة (rf - رِف) دون الاستناد لأي قاموس هيروغليفي، وذكر أنها تأتي بمعنى: (المكلف، الرفيق، المنتمي)، ومن المعروف عند كبار		

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٢٧).

المتخصصين في علم المصريات واللغة المصرية القديمة بالكلية أن (rf- رِف) ما هي إلا عبارة عن أداة ساندة (enclitic particle) تأتي في بداية الجملة، ناهيك عن أن الكلمة التي قام برسمها: (rf- رِف) لا علاقة لها بالنطق (ألف)، كما أن الهيروغليفية ليس بها هذا النطق، وإنما هو موجود في القبطية (ألفا - ⲁ)، أما الهيروغليفية فلا تعرف سوى (ꜣ) وتنطق (أَ). (iri). وتستخدم لتحديد الصفة في الجملة، وإذا كتبت (ir – إير) فهي إما تعني حرف جر، أو أداة ساندة. ومن خلال ما سبق يتضح أنه قد قام بتكوين حرف الألف باستخدام مقطعين، ما هما إلا أداتان يأتيان في سياق ربط الجمل، ويقتصر استخدامهما في الإطار النحوي الخاص بتركيب الجملة.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ا﴾

Transcription – الخط الهيروغليفي	
ꜣ	Transliteration [1]
(حرف) - Letter	Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
ⲁ	Transliteration[2]
alfa - ألفا	Coptic – النطق الصوتي
A - (ألف)	Translation - ترجمة
Lām - حرف اللام	
Transcription – الخط الهيروغليفي	
Rmw	Transliteration [3]
Weep - Teary - tearful - growl - (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)	Translation - ترجمة

(1) Hannig 1995: p1- 2. &Erman 1982: Vol.I: p.1. &Lesko 1982: Vol.I: p.1

(2) Crum1939: pp.1a- 24a- 253a- 50a. & Westendorf 1956: p.1. &Vycich 1983: p.1- 3. &Černý 1970: p.1.

(3) Hannig 1995: pp1- 2. 465. & Erman 1982: Vol.II:p.416- 417. & Lesko 1982: Vol.II: p.61.

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
ⲣⲓⲙⲉ Sah - Akh - Sup Akh	ⲣⲓⲙⲓ Boh - Fay	ⲗⲓⲙⲓ Fay	Transliteration [1]
Rime	Limi	Rimi	Coptic – النطق الصوتي
Weep - Teary - tearful - growl - (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)			Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف اللام - Lām

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة 𓂋𓅓𓅱𓅱 ونطقها (rmw - رِمو) ليعبر بها عن الحرف (لام)، ومن المعروف أن الهيروغليفية ليس بها نطق واضح وصريح عن هذا الحرف، ولكن استخدمت المصرية القديمة علامة الأسد (𓃭) بكل طرق نطقه، سواء (3bw - rw - rby - ḥ3ty) ليعبر عن حرف اللام منذ عصر البطالمة، وذلك لانتشار هذا الحرف في أسماء ملوكهم.[٢] وقد تم الرد على استشهاده بحرف اللام في الهيروغليفية في مقدمة المبحث الخاص بالحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ بشكل تفصيلي وموسع.

قراءة المؤلف للحروف المقطعة:	مر - mr

ادعى صاحب التفسير بالهيروغليفية أن الأصل في قراءة قوله تعالى: ﴿الٓر﴾ هو أن يكون (ألف - لام - مرا).[٣] مفسرًا معنى (مرا) أنها تعني: الشك والريبة والميل إلى الهوى. أو تعني كما ادَّعى هو: (يميل بهواه إلى، أو يميل به الهوى إلى، ينضم إلى، يميل إلى فئة، يركن إلى). بالرغم من أن الترجمة الألمانية أوردت هذا المعنى: (binden - zusammenbinden - anbin) وتعني: (ارتباط، قيد، صلة)؛ فكيف بلغت به الجرأة أن يُدلس على القارئ البسيط لعدم معرفته بالألمانية، فيسوق تلك التعبيرات من عنديته ويشحن الكلمة الهيروغليفية بمعانٍ جديدة ليس لها بها أي صلة، من أجل أن يُلفق المعنى الذي يُريده وإن كان بالزيف والتدليس. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

الخط الهيروغليفي – Transcription	
𓌻𓂋𓏌	
Mr	Transliteration [٤]

---

(1) Crum1939: pp.294a- 294b. &Westendorf 1956: p.163. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

(2) See More. Lesko 1982: Vol.II:p.60.

(٣) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٢٥).

(4) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 — 417. &Lesko 1982: Vol.II: p.61.

(ربط، اتصال) – Bonding - adjacency - contact			Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲙⲟⲩⲣ Sah - Akh - Boh – Fay	ⲙⲉⲣ - ⲙⲟⲣ Sah - Boh	ⲙⲁⲗ Fay - ⲙⲁⲣ	Transliteration (1)
moyr	Mer - mor	Mar – mal	Coptic - النطق الصوتي
(ربط، اتصال) – Bonding - adjacency - contact			Translation - ترجمة
بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتتشابه مع النطق الذي اخترعه بدمج صوت الميم من حرف اللام مع حرف الراء ﴿مر﴾			
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Mr			(٢)Transliteration
(مقاتل، محارب، جندي) – Warrior			Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲗⲉⲙⲏⲏϣⲉ Sah			Transliteration
Lemhhshe			Coptic – النطق الصوتي (٣)
(مقاتل، محارب، جندي) – Warrior			Translation - ترجمة
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Mr			(٤)Transliteration
(المشرف، المدير) – supervisor - Overseer			Translation - ترجمة
Transcription - الخط الهيروغلفي			
Mr			(٥)Transliteration

(1) Crum 1939: p.180a. &Westendorf 1956: p. 99. &Vycich 1983: p.119. &Černý 1970: p. 88.
(2) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 – 417. &Lesko 1982: Vol.II: p. 61.
(3) Crum 1939: p.143b. &Westendorf 1956: p. 79. &Vycich 1983: p. 98. &Černý 1970: p. 73.
(4) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 – 417. &Lesko 1982: Vol.II: p. 61.
(5) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 – 417. &Lesko 1982: Vol.I: p.61.

Translation - ترجمة	(موجع، مريض، مؤلم) – Painful - sick
	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration[1]	Mr
Translation - ترجمة	(بحيرة) – Lake

وفيما سبق ذكره من كلمات متعددة تأتي بذات النطق الذي فرضه على نفسه وألزم القارئ به، كون أن في قوله تعالى: ﴿الٓر﴾ تُقرأ: (ألف - لام - مرا)، ومع ذلك فقد ترك الكثير من الكلمات التي تأتي بذات النطق، وتفرَّد بكلمة واحدة، وهي الكلمة التي وافقت هواه في التفسير، وكان الأحرى به أن يأتي بكلمات تنطق (راءً) كما في العربية، وهي كثيرة في الهيروغليفية كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأخير من الحروف المقطعة ﴿ر﴾

	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration[2]	*R*
Translation - ترجمة	(حرف) – Letter
	المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic
Transliteration[3]	Ρ
Coptic - النطق الصوتي	Ro
Translation - ترجمة	(حرف) – Letter

	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration[4]	R
Translation - ترجمة	(فم، باب) – Mouth - Door

(1) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 – 417. &Lesko 1982: Vol.I: p. 61.

(2) Hannig 1995: p. 453 – 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94- 104 &Lesko 1982: Vol.I: p. 45 – 46.

(3) Westendorf 1956: pp. 159 –161. &Vycich 1983: p. 169 – 171. &Černý 1970: p. 134 – 135.

(4) Hannig 1995: p. 453 – 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94 - 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45 – 46.

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
ⲣⲟ Sah - Akh - Boh - Sub Akh	ⲗⲁ - ⲗⲉ - ⲗⲱ Fay	ⲣⲉ Sah - Boh	Transliteration
Ro	La - Le – Lw	RE	النطق الصوتي - Coptic
(فم، باب) – Mouth - Door			ترجمة - Translation

الخط الهيروغليفي - Transcription	
R	Transliteration (١)
(حرف جر) – preposition	ترجمة - Translation

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
ⲣⲟ - ⲣⲱ Sah - NH	Transliteration (٢)
Ro – Rw	النطق الصوتي - Coptic
(حرف جر) – preposition	ترجمة - Translation

الخط الهيروغليفي - Transcription	
R	Transliteration (٣)
(كلمة، قائل) – Word - saying	ترجمة - Translation

وبالرغم من وجود كلمات في المصرية القديمة تتشابه في النطق الصوتي مع حرف (الراء) في العربية، إلا أنه تجاهلها بالكلية وذهب إلى ما يخدم هواه في التفسير، دون ضابط معين يُقيد تفسيره الذي زعم.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿الٓر﴾

حرف الألف - ʾalif

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ألف - ʾalif	حرف من حروف الأبجدية العربية

(1) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II:94 — 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45— 46.

(2) Bentley 2004: p. 200.

(3) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94 — 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45 — 46.

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِف - rf	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة

حرف اللام - Lām

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	لام - lām	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِمو - rmw	يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي

حرف الراء - rāʾ

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	راء - rāʾ	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	مر - mr	ارتباط، قيد، صلة



٣,٣,٤ عرض ونقد تفسير ﴿الٓمٓر﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿الٓمٓر﴾: (سورة: الرعد)

التفسير الهيروغليفي: "يا أيها المكلف (النبي) المغتم والمهتم بهموم الرسالة، والذارف الدمع في عبادته وتهجده لله، ويا أيها الذي أراد أن يميل بهواه إلى ما يدعون، وهو الباطل، ويا أيها الذي ينتابه بعض الريبة، تلك آيات الكتاب وما أنزلناه عليك هو من ربك، وهو الحق والصدق وما عندهم هو الباطل."[١] قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿الٓمٓر﴾ في أوائل سورة (الرعد). وقد قام بتغيير تفسيره لحرف الميم كما سبق في تفسيره لقوله تعالى: ﴿الٓمٓ﴾؛ فقال بأن الأصل في قراءة قوله تعالى: ﴿الٓمٓر﴾ هو أن يكون (ألف - لام - ميمرا)؛ فقام بتحريف الآيات القرآنية من أجل أن يستقيم له المعنى المراد الذي زوَّره في نفسه، غير مكترثٍ بقدسية القرآن الكريم وتنزيهه عن العبث والتحريف. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

﴿الٓمٓر﴾ - (’alif-lām-mīm - rā’)		
حرف الألف - ’alif		
الخط الهيروغليفي - Transcription		
Rf	iri	Transliteration
comrade - companion - mate- (المكلف، الرفيق، المنتمي)		Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الألف - ’alif

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الأداة (rf - رِف) دون الاستناد لأي قاموس هيروغليفي، وذكر أنها تأتي بمعنى: (المكلف، الرفيق، المنتمي)، ومن المعروف عند كبار المتخصصين في علم المصريات واللغة المصرية القديمة بالكلية أن (rf - رِف) ما هي إلا عبارة عن أداةساندة (enclitic particle) تأتي في بداية الجملة، ناهيك عن أن الكلمة التي قام برسمها: (rf - رِف) لا علاقة لها بالنطق (ألف)، كما أن الهيروغليفية ليس بها هذا النطق، وإنما هو موجود في القبطية (ألفا - ⲁ). أما الهيروغليفية فلا تعرف سوى (ꜣ) وتنطق (أ). (iri). وتستخدم لتحديد الصفة في الجملة، وإذا كتبت (ir – إير) فهي إما تعني حرف جر، أو أداة ساندة. ومن خلال ما سبق يتضح أنه قد قام بتكوين حرف الألف باستخدام مقطعين، ما هما إلا

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٢٠).

أداتان يأتيان في سياق ربط الجمل، ويقتصر استخدامهما في الإطار النحوي الخاص بتركيب الجملة.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ا﴾

	الخط الهيروغليفي – Transcription
Transliteration [1]	ꜣ
Translation - ترجمة	(حرف) - Letter

	المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic
Transliteration[2]	ⲁ
Coptic – النطق الصوتي	alfa – ألفا
Translation - ترجمة	A - (ألف)

حرف اللام - Lām

	الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration [3]	Rmw	
Translation - ترجمة	Weep - Teary - tearful - growl - (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)	

	المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic		
Transliteration [4]	ⲗⲓⲙⲓ Fay	ⲣⲓⲙⲓ Boh - Fay	ⲣⲓⲙⲉ Sah - Akh - Sup Akh
Coptic - النطق الصوتي	Rimi	Limi	Rime
Translation - ترجمة	Weep - Teary - tearful - growl (يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي)		

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف اللام - Lām

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة

(1) Hannig 1995: p1- 2. &Erman 1982: Vol.I: p.1. &Lesko 1982: Vol.I: p.1

(2) Crum1939: pp.1a- 24a- 253a- 50a. & Westendorf 1956: p.1. &Vycich 1983: p.1- 3. &Černý 1970: p.1.

(3) Hannig 1995: pp1- 2. 465. & Erman 1982: Vol.II:p.416- 417. & Lesko 1982: Vol.II: p.61.

(4) Crum1939: pp.294a- 294b. &Westendorf 1956: p.163. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

ونطقها (rmw - رِمو) ليعبر بها عن الحرف (لام)، ومن المعروف أن الهيروغليفية ليس بها نطق واضح وصريح عن هذا الحرف، ولكن استخدمت المصرية القديمة علامة الأسد ( ) بكل طرق نطقه، سواء (ꜣbw - rw - rby - ḥꜣty) ليعبر عن حرف اللام منذ عصر البطالمة، وذلك لانتشار هذا الحرف في أسماء ملوكهم.[١] وقد تم الرد على استشهاده بحرف اللام في الهيروغليفية في مقدمة المبحث الخاص بالحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ بشكل تفصيلي وموسع.

حرف الميم - mīm				
الخط الهيروغليفي - Transcription				
M				Transliteration
By - By means of - (بواسطة، عن طريق)				Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
ⲚⲦⲚ Sah - Akh -Sup akh	ⲦⲚ Akh	ⲚⲦⲈⲚ Boh-fay	ⲚⲦⲈ Sah-Boh	Transliteration [٢]
Ntn	tn	Nten	nte	Coptic - النطق الصوتي
By - By means of - (بواسطة، عن طريق)				Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الميم - mīm
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقها (m- إم) وتفرد بها بمعنًى واحد، وهو الذي يأتي بمعنى (بواسطة، أو عن طريق)، بالرغم من أن الكلمة تأتي بمعنى حرف الجر (في) وتُرسم بنفس الشكل وبذات النطق الذي أورده (m- إم)، وبالرغم من كل هذا فإنه لم يستقم له المعنى، فادعى بأنَّ ارتباط حرف اللام والميم في معاجم المصرية القديمة يأتي بمعنى (المحسن)...! وقد أورد هذا المعنى دون الاستناد إلى معجم من معاجم المصرية القديمة، وقال: إن هذا الارتباط قد أتى من قوله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ. كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات: ١٦- ١٩) وقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩﴾ (مريم: ٥٨)
والآيات السابقة تعرف عن المحسنين بأنهم الذين يبكون في صلاتهم.

(1) See More. Lesko 1982: Vol.II:p.60.

(2) Crum1939: p. 652b. & Westendorf 1956: p.125- 128. & Vycich 1983: p. 144- 145. & Černý 1970: p.111.

قراءة المؤلف للحروف المقطعة:	مر- mr

ادعى صاحب التفسير بالهيروغليفية أن الأصل في قراءة قوله تعالى: ﴿الٓمٓر﴾ هو أن يكون (ألف - لام - ميمرا).[١] فقام بتحريف الآيات القرآنية من أجل أن يستقيم له المعنى المراد الذي زوَّره في نفسه، غير مكترثٍ بقدسية القرآن الكريم وتنزيهه عن العبث والتحريف. وكما حرَّف في قوله تعالى: ﴿الٓر﴾ وادَّعى أن صوت الميم الموجود في حرف اللام يُرافق حرف الراء. فقد فسَّر معنى (مرَا) هنا أيضًا بأنها تعني: الشك والريبة والميل إلى الهوى. أو تعني كما ادَّعى هو: (يميل بهواه إلى، أو يميل به الهوى إلى، ينضم إلى، يميل إلى فئة، يركن إلى). بالرغم من أن الترجمة الألمانية التي أوردها هو في كتابه هي: (binden - zusammenbinden - anbin) وتعني: (ارتباط، قيد، صلة). فكيف بلغت به الجرأة أن يُدلس على القارئ البسيط لعدم معرفته بالألمانية، فيسوق تلك التعبيرات من عنديته ويشحن الكلمة الهيروغليفية بمعانٍ جديدة ليس لها بها أي صلة، من أجل أن يُلفق المعنى الذي يُريده وإن كان بالزيف والتدليس.

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Transliteration [٢]	Mr
Translation - ترجمة	Bonding - adjacency - contact — (ربط، اتصال)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
Transliteration [٣]	ⲙⲁⲗ Fay - ⲙⲁⲣ	ⲙⲉⲣ - ⲙⲟⲣ Sah - Boh	ⲙⲟⲩⲣ Sah - Akh - Boh – Fay
Coptic - النطق الصوتي	Mar - mal	Mer - mor	Moyr
Translation - ترجمة	Bonding - adjacency - contact — (ربط، اتصال)		

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتتشابه مع النطق الذي اخترعه بدمج صوت الميم من حرف اللام مع حرف الراء ﴿مر﴾

Transcription - الخط الهيروغليفي

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١١٧).

(2) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 — 417. &Lesko 1982: Vol.II: p.61.

(3) Crum 1939: p.180a. &Westendorf 1956: p. 99. &Vycich 1983: p.119. &Černý 1970: p. 88.

Transliteration[1]	Mr
Translation - ترجمة	(مقاتل، محارب، جندي) – Warrior
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
Transliteration	ⲗⲉⲙⲏⲏϣⲉ Sah
Coptic – النطق الصوتي[2]	Lemhhshe
Translation - ترجمة	(مقاتل، محارب، جندي) – Warrior
الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[3]	Mr
Translation - ترجمة	(المشرف، المدير) – supervisor - Overseer
الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[4]	Mr
Translation - ترجمة	(موجع، مريض، مؤلم) – Painful - sick
الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[5]	Mr
Translation - ترجمة	(بحيرة) – Lake

وفيما سبق ذكره من كلمات متعددة تأتي بذات النطق الذي فرضه على نفسه وألزم القارئ به، كون أن في قوله تعالى: ﴿الٓمٓر﴾ تُقرأ: (ألف - لام - ميمرا)، ومع ذلك فقد ترك الكثير من الكلمات التي تأتي بذات النطق، وتفرَّد بكلمة واحدة وهي الكلمة التي وافقت هواه في التفسير، وكان

(1) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 — 417. &Lesko 1982: Vol.II: p. 61.

(2) Crum 1939: p.143b. &Westendorf 1956: p. 79. &Vycich 1983: p. 98. &Černý 1970: p. 73.

(3) Hannig 1995: p. 465. &Erman 1982: Vol.II: pp. 416 — 417. &Lesko 1982: Vol.II: p. 61.

(4) Ibid

(5) Ibid

الأحرى به أن يأتي بكلمات تنطق (راءً) كما في العربية، وهي كثيرة في الهيروغليفية كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأخير من الحروف المقطعة ﴿ر﴾

الخط الهيروغليفي – Transcription	
R	Transliteration[1]
(حرف) – Letter	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
P	Transliteration[2]
Ro	Coptic - النطق الصوتي
(حرف) – Letter	Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي – Transcription	
R	Transliteration[3]
(فم، باب) – Mouth - Door	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲣⲟ Sah - Akh - Boh - Sub Akh	ⲗⲁ - ⲗⲉ - ⲗⲱ Fay	ⲣⲉ Sah – Boh	Transliteration
Ro	La - Le - Lw	RE	Coptic - النطق الصوتي
(فم، باب) – Mouth - Door			Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي – Transcription	
R	Transliteration[4]

(1) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94- 104 &Lesko 1982: Vol.I: p. 45 — 46.

(2) Westendorf 1956: pp. 159 —161. &Vycich 1983: p. 169 — 171. &Černý 1970: p. 134 — 135.

(3) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94 - 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45 — 46.

(4) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II:94 — 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45— 46.

ترجمة - Translation	preposition – (حرف جر)
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
Transliteration [1]	ⲣⲟ - ⲣⲱ Sah – NH
النطق الصوتي - Coptic	Ro – Rw
ترجمة - Translation	preposition – (حرف جر)

الخط الهيروغليفي – Transcription

Transliteration [2]	R
ترجمة - Translation	Word – saying – (كلمة، قائل)

وبالرغم من وجود كلمات في المصرية القديمة تتشابه في النطق الصوتي مع حرف (الراء) في العربية، إلا أنه تجاهلها بالكلية، وذهب إلى ما يخدم هواه في التفسير، دون ضابط معين يُقيد تفسيره الذي زعم.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿الٓمٓر﴾

حرف الألف - ʾalif

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ألف - ʾalif	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِف - rf	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة

حرف اللام - Lām

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	لام - lām	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	رِمو - rmw	يبكي، ينتحب، الباكي، الشاكي

حرف الراء - rāʾ

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	راء - rāʾ	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	مر - mr	ارتباط، قيد، صلة

(1) Bentley 2004: p. 200.

(2) Hannig 1995: p. 453 — 455. &Erman 1982: Vol.II: pp. 94 — 104. &Lesko 1982: Vol.I: pp. 45 — 46.

٣,٣,٥ عرض ونقد تفسير ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿كٓهيعٓصٓ﴾: (مريم)

التفسير الهيروغليفي: "أما معنى وتفسير هذه الجملة في سياق افتتاحية سورة مريم، فالله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه ليعلمه ويعلم البشر الذين هم عنوان الرسالة بسر يكشف النقاب عنه لأول مرة بعد أكثر من ستمئة سنة، وهذا السر ينزله الله تعالى على محمد من السماء، فانتبه يا محمد! إليك القصة الحقيقية التي سننزلها ونفيض فيها، وهي قصة حكمة ميلاد المسيح من أم بلا أب، وهذا القصص هنا هو أصدق القصص في مقابل ما روّجَ من قِبل أتباع السيد المسيح وغيرهم. و(كهيعص) هي جملة هيروغليفية كاملة كما يلي:

ك ←	هـ ←	ي ←	ص ←	ع
نحن نبوح لك بسر	منزل من السماء	فانتبه إليك	القصة، الذكر	الحقيقة

ولكي يتم الترابط ما بين كلمة صاد (التي تعني ذكرًا أو قصة) وبين بداية الآية التالية: ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ (مريم: ٢). نقلت كلمة عين قبل كلمة صاد لكي تورد لنا دليلًا قاطعًا على أن هذه الجملة (كٓهيعٓصٓ) من اللغة المصرية القديمة.[١]" قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في أوائل سورة (مريم). وقد ذهب به العبث والتحريف في كتاب الله تبارك وتعالى أن يبدل الآيات في نسقها وترتيبها وطريقة تلاوتها، وقد أقرَّ هو على نفسه هذا الاختلاف من أجل أن يُبرهن عن التفسير المزعوم الذي اختمر في عقله هو فحسب، ولعل ما فعله هذا يُبطل ادعاءه في حد ذاته، فكيف له أن يدعي بأن ترتيب الآية غير صحيح، وأن الترتيب الأمثل للآية يكون بحسب زعمه هو (كهيصع)، فلم يكتف بكونه قد عبث في كتاب الله تبارك وتعالى بتفسيره على غير وجهه الصحيح، وصرف المعنى الظاهر للنص عن معناه الأصلي بدون قرينة صارفة، بل ذهب إلى ما هو أبعد من هذا، وهو التحريف المتعمد، وبالرغم من كل هذا فقد فصلت ادعاءه من خلال الكتابة المصرية القديمة بخطها (الهيروغليفي)، وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فواتح السور بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٥٩- ٦١).

(kāf-hā-yā-ʻain-ṣād) - ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

kāf - حرف الكاف

الخط الهيروغليفي – Transcription	
	
Kfi	Transliteration
(يكشف سرًا) – Reveal a secret	Translation - ترجمة

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة (Kfi -كِفِي) لتعبر عن حرف الكاف باللغة العربية، ويلاحظ أن النطق مختلف، فالشكل المصري القديم ينطق (كِفِي) والنطق العربي (كاف) أو (كَ)، وبالتالي فإن الكلمة التي أتى بها ليعبر بها عن حرف الكاف ليست دقيقة نهائيًا، مع العلم أن هناك الكثير من الكلمات في اللغة المصرية القديمة تتشابه مع حرف الكاف باللغة العربية، ولكنه إما جهلها ولم يكن له بها معرفة، وهذه مصيبة، وإما أنه كان يعرفها وتجاهلها عامدًا لأنها لا توافق هواه في التفسير، وفيما يلي بعض الكلمات في اللغة المصرية القديمة وتتشابه مع حرف الكاف بالعربية.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ك﴾

الخط الهيروغليفي – Transcription		
K		Transliteration[1]
(خبز) – bread – loaf		Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic		
ⲚⲦⲞⲔ Sah	ⲚⲦⲀⲔ Akh – Fay	Transliteration[2]
Ntok	Ntak	Coptic – النطق الصوتي
(ضمير مخاطب للشخص الثالث) – Suffix Pronoun - 2nd person		Translation - ترجمة

(1) Hannig 1995: pp.871- 873. &Erman 1982: Vol.III: pp.83- ٩٢. &Lesko 1982: Vol.I: pp.29- 31.

(2) Crum 1939: p.11b. &Westendorf 1956: p.126. &Vycich 1983: p.145. &Černý 1970: p.112.

الخط الهيروغليفي - Transcription		
k3		(1)Transliteration
Particle Inform - tell - Cease (أداة في تركيب الجملة الفعلية، قل، أخبِر، لعب، توقف)		Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription		
k3		(2)Transliteration
(قرين) – Spouse		Translation - ترجمة
حرف الهاء - hā		
الخط الهيروغليفي - Transcription		
h3		(3)Transliteration
(انتبه، تطلع، انظر) – Behold - look!		Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic		
ϵιc - ϵc Sah - Akh - Sub Akh	ιc Boh	(4)Transliteration
Eic - Ec	Ic	النطق الصوتي – Coptic
(انتبه، تطلع، انظر) – Behold - look!		Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الهاء - hā

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا اختار المؤلف هذا لنطق (h3 - ها) والشكل وقام باختيار هذا المعنى تحديدًا؟ ولم يقم باختيار الحرف (h - هـ) والذي يأتي مشابهًا للغة العربية

(1) Hannig 1995: pp.871- 873. &Erman 1982: Vol.I: pp.83- ٩٢. &Lesko 1982: Vol.III: pp.29- 31.
(2) Hannig 1995: pp.871- 873. &Erman 1982: Vol.I: pp.83- ٩٢. &Lesko 1982: Vol.III: pp.29- 31.
(3) Hannig 1995: pp.485- 486. &Erman 1982: Vol.I: pp.470- 471. &Lesko 1982: Vol.II: pp.76- 77.
(4) Crum 1939: p.85a. &Westendorf 1956: p.33. &Vycich 1983: p.67. &Černý 1970: p.48.

بشكل صريح لا يشوبه شائبة. وهناك الكثير من الكلمات الهيروغليفية التي تأتي بالنطق المشابه لحرف الهاء في العربية، ولا يُعرف على أي أساس قام باختيار هذه الكلمة تحديدًا، إلا أنه يتبع منهج اللامنهج، فكل ما يوافق هواه اتخذه تفسيرًا مناسبًا له، وفيما يلي بعض الكلمات التي تحمل نفس النطق الصوتي لحرف الهاء في اللغة العربية، لم يلتفت لها المؤلف:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الثاني من الحروف المقطعة ﴿هـ﴾

Transcription – الخط الهيروغليفي					
Transliteration[1]	ḥ				
Translation - ترجمة	Fall- light upon- find - yea answers question (هبط - يلتقي صدفة - يجد - نعم، للإجابة عن سؤال)				
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات					
Transliteration[2]	ϩ(ⲉ)ⲉⲓ fay	ϩⲏⲓ - ϩⲓⲱⲟⲩⲧ Boh	ϩⲁⲉⲓⲉ Akh	ϩⲏⲓⲉ Subakh	ϩⲉ - ϩⲉⲉ - ϩⲏⲉ - ϩⲏⲩ Sah
Coptic – النطق الصوتي	H(e)ei	Hhe - Hiwoyt	Haeie	Hhie	He - Hee - Hhe - Hhy
Translation - ترجمة	Fall- light upon- find - yea answers question (هبط - يلتقي صدفة - يجد - نعم، للإجابة عن سؤال)				
Transcription - الخط الهيروغليفي					
Transliteration[3]	ḥiw	ḥ			
Translation - ترجمة	Snake – (ثعبان)				
	Transcription - الخط الهيروغليفي				

(1) Hannig 1995: pp.486- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.471- 472. &Lesko 1982: Vol.II: p.77- 78.

(2) Crum 1939: pp.637a - 643b - 64b. &Westendorf 1956: pp.349- 351. &Vycich 1983: p.284- 285. &Černý 1970: p. 270.

(3)Hannig 1995: pp.486- 487. &Erman 1982: Vol.III: p.471- 472. &Lesko 1982: Vol.II: pp.77- 78.

Transliteration[1]	ḥ
Translation - ترجمة	Demonstrative pronoun — (ضمير إشارة)

yā - حرف الياء

Transcription - الخط الهيروغليفي

Transliteration	Iᶜ
Translation - ترجمة	Relative clause — (بادئة كلام)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات

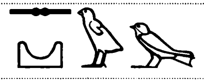
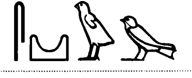
Transliteration	ce - ⲇⲉ
Coptic — النطق الصوتي	Ce – de
Translation - ترجمة	Relative clause — (لاعتراض الكلام لتشكيل جملة صلة)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الياء - yā

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) باختيار الكلمة (iꜣ) والشكل بالرغم أنها أداة بادئة كلام لا بد وأن تأتي في أول الجملة، ولكن في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فحرف الياء جاء في الحرف الثالث للكلمة، ويبدو أنه لا يعرف قواعد اللغة الهيروغليفية، كما أنه لا يحسن قراءة حروفها وقيمها الصوتية. ويُلاحظ أنه قد عكس بين الـ (iꜣ) في (يس) وقال أنها أداة صلة، رغم أنه كان بالحريّ بها أن تكون بادئة كلام؛ لأنها تقع في صدر الجملة. ولكن يبدو أن المعنى لم يوافق هواه، أو أنه لا يعرف قواعد الهيروغليفية كما أسلفنا الذكر. بالإضافة إلى أن هناك أشكالًا كثيرة لهذه الأداة ولم يأت بها، وقد أوردتها جميعًا في المبحث الخاص بسورة (يس).

ṣād - حرف الصاد

Transcription - الخط الهيروغليفي

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: p.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

Transliteration	sḏwỉ	sḏw
Translation - ترجمة	(فعل) – do - Act	

	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration[1]	ḏd
Translation - ترجمة	(يقول، قول، حديث) – Say - speak - tell

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
Transliteration [2]	Ϫι Sah - Akh - Fay	Ϫοογε Sub Akh	Ϫογ Akh - Sub Akh	Ϫω Sah - Sub Akh - Boh - Fay
النطق الصوتي – Coptic	Ji	Jooye	Joy	Jw
Translation - ترجمة	(يقول، قول، حديث) – Say - speak - tell			

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الصاد - ṣād

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقه (sḏwỉ - سجوي). وكتابة الشكل الآخر ونطقه (sḏw - سجو) لتعبر عن الحرف (الصاد)، وأورد أيضًا الشكل ونطقه (ḏd - جِد)، وجميعهم لا يتشابهون مع النطق الصوتي لحرف الصاد باللغة العربية، لا من قريب أو بعيد في النطق، وفيما يلي بيان بالفارق الصوتي بين الهيروغليفي وحرف الصاد في العربية.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأخير من الحروف المقطعة ﴿ص﴾

	الخط الهيروغليفي – Transcription
Transliteration [3]	sḏw
Translation - ترجمة	(سيئة، افتراء) – Sin - evil

(1) Crum1939: p. 222a. & Westendorf 1956: p. 119. & Vycich 1983: p. 139. & Černý 1970: p. 310.
(2) Crum1939: p.754 a. &Westendorf 1956: p.413. &Vycich 1983: p.323.
(3) Hannig 1995: p. 1012. & Erman 1982: Vol.I:p. 28.

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
NOBЄ Sah - Fay - Sub Akh	NAΒЄ Akh - Sub Akh	NOBI Boh	NAΒI - NAϤI Fay	Transliteration (١)
Nobe	Nabe	Nobi	Nabi - Nafi	Coptic – النطق الصوتي
(سيئة، افتراء) – Sin - evil				Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي – Transcription	
[hieroglyphs]	
s3d	Transliteration (٢)
(قذر، ضعيف) – Defile - dirty - weak - feeble	Translation - ترجمة

وقد تجاهل مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) الشكل الكتابي [hieroglyphs] ونطقه (s3d - صاد) صرف كما في اللغة العربية؛ لأن المعنى الذي يأتي من خلالها لا يوافق هواه، بل قد يسيء لظاهر النص القرآني، فهي تأتي بمعنى: قذر، أو ضعيف؛ ولذلك لم يقم بالاستعانة بها لتفسير حرف الصاد في الحروف المقطعة.

حرف العين - ʿain

الخط الهيروغليفي – Transcription			
[hieroglyphs]	[hieroglyph]	[hieroglyph]	
ʿn – ʿin			Transliteration
Pretty - favor - rare - affair - matter - affectionate - friendly (جميل، بشري، نادر، أشياء أو أمور، مشرق، ودود)			Translation - ترجمة

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
BAλ Sah - Boh	BЄλ Akh - Sup Akh – Fay	BѠλ Sah - Boh - Fay	(٣)Transliteration
Bal	Bel	Bwl	Coptic – النطق الصوتي
(عين، أرخى، انفك، حلّ، سهّلَ، قَرَن، وحّدَ) – Eye - loosen - untie			Translation - ترجمة

---

(1) Crum1939: p. 222a. & Westendorf 1956: p. 119. & Vycich 1983: p. 139. & Černý 1970: p. 310.

(2) Hannig 1995: p.663. Erman 1982: Vol.I: pp. 618- 624.

(3)Crum 1939: pp. 31b- 32b. &Westendorf 1956: p.٢٢. &Vycich 1983: p.٢٧. &Černý 1970: p.٢٢.

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة [hieroglyph] ونطقها (-ʿn ʿin– عِن، عِين) بالشكل والمعنى الذي يوافق هواه، في حين أن ذات النطق له شكل ومعنًى آخر لم يتعرَّض إليه أو يذكره؛ مما يعني أنه يختار الأشكال الكتابية التي تتوافق في النطق الصوتي مع الحرف العربي بما يوافق هواه في التفسير، ويترك الأشكال الكتابية بالرغم من أنها تحمل ذات النطق الصوتي الشبيه لها، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

Transcription – الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
Transliteration[1]	ꜣin
Translation - ترجمة	Lime - dust – (حجر الكلس، حجر جيري)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات		
Transliteration[2]	ϩΗΝЄ Sah – Ak	ΚѠΝΙΑ
Coptic – النطق الصوتي	Hhne	kwnia
Translation - ترجمة	Lime - dust – (حجر الكلس، حجر جيري)	

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمات الهيروغليفية والحروف العربية ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

تم ترتيب الحروف بحسب تحريف المؤلف للحروف المقطعة (كهيصع)

حرف الكاف – kāf

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	kāf - كاف	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	Kfi - كِفِي	يكشف سرًّا

حرف الهاء - hā

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	hā - هاء	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	hꜣ - هأ	انتبه، تطلَّع، انظر

(1) Hannig 1995: pp.141- 143. &Erman 1982: Vol.I: p.189- 191. &Lesko 1982: Vol.I: p.77- 78.

(2)Crum 1939: p.689a. &Westendorf 1956: p.376. &Vycich 1983: p.304. &Černý 1970: p.287.

حرف الياء – yā		
اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	**فارق ترادف المعنى**
العربية	yā - ياء	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ỉꜣ - يأ	لاعتراض الكلام لتشكيل جملة صلة

حرف الصاد - ṣād		
اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	**فارق ترادف المعنى**
العربية	ṣād - صاد	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	sḏwi - سِجوي sḏw - سِجو ḏd - جِد	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة

حرف العين - ʿain		
اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	**فارق ترادف المعنى**
العربية	ʿain - عين	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ʿn - عِن ʿin - عِين	سيئة، افتراء



٣,٣,٦ عرض ونقد تفسير ﴿طه﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿طه﴾: (سورة: طه).

التفسير الهيروغليفي: "يا هذا (يا رجل أو يا أيها الرجل القوي أو الحق في إيمانه، يا حبيبي) أي: الرسول، انظر! أو انتبه لما يقال لك الآن، أو انتبه لسبب ما أنت فيه الآن من المعاناة: نحن لم ننزل عليك القرآن - أي: الرسالة برمتها - لتشقى بها يا محمد وبسببه، بل أنزلناه عليك لتذكر به من يخشى الله ويرهبه ويخافه، فالذي أنزله تنزيلًا هو الذي خلق الأرض والسموات العالية المعجزة لمن سواه في خلقها، وهو الرحمن استوى على العرش استواءً يليق به، وله كل ما فيهما وما بينهما وما تحتهما. وكما أنت تذكر الله جهارًا نحن نعلمه كما نعلم الذكر في السر أيضًا؛ لأنني أنا الله لا إله إلا أنا، وصفاتي الأسماء الحسنى تعرفها، وتشتمل أيضًا على العلم بالجهر والسر بالقول والفعل."[١] قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿طه﴾ في أول سورة (طه). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(ṯā-hā) - ﴿طه﴾					
ṯā - حرف الطاء					
Transcription – الخط الهيروغليفي					
Transliteration	ṯ3y				
ترجمة - Translation	Man - human being - any one – (رجل، ذَكَر، شخص)				
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات					
Transliteration[٢]	ⲣⲙ Sah - Akh - Sub Akh	ⲣⲟⲙ hera	ⲗⲱⲙⲓ - ⲗⲟⲙⲓ fay	ⲣⲱⲙⲓ Boh - fay	ⲣⲱⲙⲉ Sah - Akh - Sub Akh
النطق الصوتي – Coptic	Rm	Rom	Lwmi - Lomi	Rwmi	Rwme
ترجمة - Translation	Man - human being - any one – (رجل، ذَكَر، شخص)				

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٧٧- ٧٨).

(2) Crum 1939: p.294b. &Westendorf 1956: pp.163- 164. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الطاء - ṭā

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية وتنطق: (ṯ3y - ثاي) ليعبر بها عن الحرف (ط) في العربية، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف (الطاء)، فهي أقرب لحرف (الثاء) في اللغة العربية، لكن صاحب التفسير بالهيروغليفية لا يدرك الفرق بين حرف (t) وحرف (ṯ) بعد أن يوضع تحتها شرطة، مما يجعلها تقرأ (ثاءً) وليس (ط)، وهذا مما يؤكد على أن مؤلف كتاب الهيروغليفية يُعَدُّ شخصًا جاهلًا بأبجديات هذا العلم، ولا يحسن قراءة القيم الصوتية للهيروغليفية، فضلًا على أن يعرف قراءة الحروف الهيروغليفية. فيتنطع بين قواميس الهيروغليفية محاولًا قراءة القيم الصوتية للكلمات، دون إدراك معرفة كيفية قراءتها. وهناك كلمات شبيهة في النطق أكثر من هذه الكلمات، مما يثير الانتباه أن الكلمة التي اختارها الكاتب تبدأ بحرف (ṯ) وهو ما يقابل (الثاء) أو (السين) أحيانًا في الهيروغليفية وليس (الطاء) كما زعم بجهلٍ مدقع. والهيروغليفية ليس بها (طاء)، وكان الأحرى به أن يستخدم كلمة تبدأ بحرف (t) أو (d) وهي الأقرب إلى (الطاء)، كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ط﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription	
ṯ	Transliteration[1]
(خبز) — bread - loaf	Translation - ترجمة

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
ⲟⲉⲓⲕ Sah	ⲁⲉⲓⲕ Akh - Sub Akh - Fay	ⲁⲓⲕ Sah - Fay - fay	ⲱⲓⲕ	Transliteration[2]
Oeik	Aeik	Aik	Wik	Coptic — النطق الصوتي
(خبز) —bread - loaf				Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي - Transcription


(1) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.

(2) Crum 1939: pp.254a- 254b. &Westendorf 1956: p.140. &Vycich 1983: p.154- 155. &Černý 1970: p.120.

Transliteration[١]	tꜣ
Translation - ترجمة	Pertaining to - Belonging to — (مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
Transliteration[٢]	ⲧⲁϣⲉ Akh	ⲑⲱϣ Boh	ⲧⲱϣⲉ Akh	ⲧⲱϣ Sah - Sub - Akh – Fay
Coptic – النطق الصوتي	Tashe	Thwsh	Twshe	Twsh
Translation - ترجمة	Pertaining to - Belonging to — (مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى)			

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Transliteration[٣]	tꜣ
Translation - ترجمة	Land - Clay — (أرض، طين، صلصال)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
Transliteration[٤]	ⲕⲉϩⲓ fay	ⲕⲁϩⲓ Boh	ⲕⲁϩ Sah - Akh - Sub Akh
Coptic – النطق الصوتي	kehi	kahi	Kah
Translation - ترجمة	Land - Clay — (أرض، طين، صلصال)		

حرف الهاء - hā

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Transliteration[٥]	hꜣ
Translation - ترجمة	Behold - look! — (انتبه، تطلع، انظر)

---

(1) Crum 1939: pp. 449b- 451b. &Westendorf 1956: p.255. &Vycich 1983: p.224- 225. &Černý 1970: p.201.

(2) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.

(3) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.

(4) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.

(5) Hannig 1995: pp.485- 486. &Erman 1982: Vol.I: pp.470- 471. &Lesko 1982: Vol.II: pp.76- 77.

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic		
ⲉⲓⲥ - ⲉⲥ Sah - Akh - Sub Akh	ⲓⲥ Boh	Transliteration[1]
Eic – Ec	Ic	Coptic – النطق الصوتي
(انتبه، تطلع، انظر) – Behold - look!		Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الهاء - hā

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا اختار المؤلف هذا النطق (hꜣ - ها) والشكل وقام باختيار هذا المعنى تحديدًا؟ ولم يقم باختيار الحرف (h - هـ) والذي يأتي مشابهًا للغة العربية بشكل صريح لا يشوبه شائبة. وهناك الكثير من الكلمات الهيروغليفية التي تأتي بالنطق المشابه لحرف الهاء في العربية، ولا يُعرف على أي أساس قام باختيار هذه الكلمة تحديدًا، إلا أنه يتبع منهج اللامنهج، فكل ما يوافق هواه اتخذه تفسيرًا مناسبًا له، وفيما يلي بعض الكلمات التي تحمل نفس النطق الصوتي لحرف الهاء في اللغة العربية، لم يلتفت لها المؤلف:

بيان بالكلمات التى تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتى للحرف الثانى من الحروف المقطعة ﴿هـ﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription	
h	Transliteration[2]
Fall- light upon- find - yea answers question (هبط - يلتقي صدفة - يجد. نعم، للإجابة عن سؤال)	Translation - ترجمة

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic					
ϩⲉ - ϩⲉⲉ - ϩⲏⲉ - ϩⲏⲩ Sah	ϩⲏⲓⲉ Subakh	ϩⲁⲉⲓⲉ Akh	ϩⲏⲓ - ϩⲓⲱⲟⲩⲧ Boh	ϩ(ⲉ)ⲉⲓ fay	Transliteration[3]
He - Hee - Hhe - Hhy	Hhie	Haeie	Hhe - Hiwoyt	H(e)ei	Coptic – النطق الصوتي

(1) Crum 1939: p.85a. &Westendorf 1956: p.33. &Vycich 1983: p.67. &Černý 1970: p.48.

(2) Hannig 1995: pp.486- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.471- 472. &Lesko 1982: Vol.II: p.77- 78.

(3) Crum 1939: pp.637a - 643b - 64b. &Westendorf 1956: pp.349- 351. &Vycich 1983: p.284- 285. &Černý 1970: p. 270.

Translation - ترجمة	Fall- light upon- find - yea answers question (هبط - يلتقي صدفة - يجد - نعم، للإجابة عن سؤال)	
	الخط الهيروغليفي - Transcription	
[١]Transliteration	hiw	h
Translation - ترجمة	Snake – (ثعبان)	
	الخط الهيروغليفي - Transcription	
[٢]Transliteration	ḥ	
Translation - ترجمة	Demonstrative pronoun – (ضمير إشارة)	

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمات الهيروغليفية والحروف المقطعة: ﴿طه﴾

حرف الطاء - ṭā

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ط - ṭā	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ثاي - ṯꜣy	رجل، ذكر، شخص

حرف الهاء - hā

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	هاء - hā	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	هأ - hꜣ	انتبه، تطلَّع، انظر



(1)Hannig 1995: pp.486- 487. &Erman 1982: Vol.III: p.471- 472. &Lesko 1982: Vol.II: pp.77- 78.

(2) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: p.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

٣,٣,٧ عرض ونقد تفسير ﴿طسٓمٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿طسٓمٓ﴾: (سور: الشعراء - القصص)

التفسير الهيروغليفي: "لعمرك يا أيها الرسول (يا محمد) يا ذارف الدمع، يا أيها المغتم والمهموم بهموم الرسالة، لعلك قاتل نفسك من الغم حتى يؤمن الكفار، لو أردنا أن نهلكهم ونقضي عليهم لجحودهم وكفرهم لاستطعنا".[1] قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿طسٓمٓ﴾ في أول سور: (الشعراء - القصص)، ونجد أنه قد قام بتحميل النص ما لا يحتمل، وشحنه بمعانٍ جديدة ليست أصيلة في النص القرآني المقدس، بل وأوجد قراءة جديدة، وفهمًا جديدًا للآيات. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(tā-sīn-mīm) - ﴿طسٓمٓ﴾					
حرف الطاء - tā					
الخط الهيروغليفي - Transcription					
ṯ3y					Transliteration[2]
(رجل، ذَكَر، شخص) — Man - human being - any one					ترجمة - Translation
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic					
ⲣⲱⲙⲉ Sah - Akh - Sub Akh	ⲣⲱⲙⲓ Boh - fay	ⲗⲱⲙⲓ - ⲗⲟⲙⲓ fay	ⲣⲟⲙ hera	ⲣⲙ Sah - Akh - Sub Akh	Transliteration
Rwme	Rwmi	Lwmi - Lomi	Rom	Rm	Coptic - النطق الصوتي
(رجل، ذَكَر، شخص) — Man - human being - any one					ترجمة - Translation
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الطاء - tā					
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية وتنطق: (ṯ3y - ثاي) ليعبر بها عن الحرف (ط) في العربية، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة					

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٠٠).

(2) Crum 1939: p.294b. &Westendorf 1956: pp.163- 164. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

أبعد ما يكون عن حرف (الطاء)، فهي أقرب لحرف (الثاء) في اللغة العربية، لكن صاحب التفسير بالهيروغليفية لا يدرك الفرق بين حرف (t) وحرف (ṯ) بعد أن يوضع تحتها شرطة، مما يجعلها تقرأ (ثاءً) وليس (ط)، وهذا مما يؤكد على أن مؤلف كتاب الهيروغليفية يُعدُّ شخصًا جاهلًا بأبجديات هذا العلم، ولا يحسن قراءة القيم الصوتية للهيروغليفية، فضلًا على أن يعرف قراءة الحروف الهيروغليفية. فيتنطع بين قواميس الهيروغليفية محاولًا قراءة القيم الصوتية للكلمات، دون إدراك ومعرفة كيفية قراءتها. وهناك كلمات شبيهة في النطق أكثر من هذه الكلمات، مما يثير الانتباه أن الكلمة التي اختارها الكاتب تبدأ بحرف (ṯ) وهو ما يقابل (الثاء) أو (السين) أحيانًا في الهيروغليفية وليس (الطاء) كما زعم بجهلٍ مدقع. والهيروغليفية ليس بها (طاء)، وكان الأحرى به أن يستخدم كلمة تبدأ بحرف (t) أو (d) وهي الأقرب إلى (الطاء)، كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ط﴾				
الخط الهيروغليفي - Transcription				
[hieroglyph]				
Transliteration[1]	ṯ			
ترجمة - Translation	(خبز) — bread - loaf			
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
Transliteration[2]	ⲱⲓⲕ	ⲁⲓⲕ Sah - Fay - fay	ⲁⲉⲓⲕ Akh - Sub Akh - Fay	ⲟⲉⲓⲕ Sah
النطق الصوتي — Coptic	Wik	Aik	Aeik	Oeik
ترجمة - Translation	(خبز) — bread - loaf			
الخط الهيروغليفي - Transcription				
[hieroglyph]				
Transliteration[3]	ṯ3			
ترجمة - Translation	(مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى) — Pertaining to - Belonging to			

(1) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.

(2) Crum 1939: pp.254a- 254b. &Westendorf 1956: p.140. &Vycich 1983: p.154- 155. &Černý 1970: p.120.

(3) Crum 1939: pp. 449b- 451b. &Westendorf 1956: p.255. &Vycich 1983: p.224- 225. &Černý 1970: p.201.

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
ⲧⲱϣ Sah - Sub - Akh – Fay	ⲧⲱϣⲉ Akh	ϴⲱϣ Boh	ⲧⲁϣⲉ Akh	[1]Transliteration
Twsh	Twshe	Thwsh	Tashe	Coptic - النطق الصوتي
(مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى) – Pertaining to - Belonging to				Translation - ترجمة

Transcription - الخط الهيروغليفي	
tꜣ	[2]Transliteration
(أرض، طين، صلصال) – Land - Clay	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲕⲁϩ Sah - Akh - Sub Akh	ⲕⲁϩⲓ Boh	ⲕⲉϩⲓ fay	[3]Transliteration
Kah	kahi	kehi	Coptic - النطق الصوتي
(أرض، طين، صلصال) – Land - Clay			Translation - ترجمة

Sīn - حرف السين	
Transcription – الخط الهيروغليفي	
sin.w	Transliteration
(توصيل) – conduction - connection - conveyance - linkage	Translation - ترجمة

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة وأوهم القارئ بأن نطقها (sin - سين)، في حين أنها تنطق بشكل صحيح بهذا النطق: (sin.w - سِنُو) وعدد تكرار المخصص الخاص بالساقين يفيد التكرار إما بالمثنى في حال التكرار مرتين، أو الجمع في حال تكراره ثلاث مرات، وتعني: عاجل، أو بسرعة، ويبدو أن المؤلف يجهل هذه القاعدة الخاصة بتكرار المخصص وطريقة نطقه في حال المثنى أو الجمع، مما أوقعه في هذا الخطأ في القراءة، وفيما يلي بعض الكلمات الأقرب للنطق الصوتي لحرف السين بالعربية، تجاهلها المؤلف لأنها تخالف هواه في التفسير.

(1) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.
(2) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.
(3) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الثاني من الحروف المقطعة ﴿س﴾	
الخط الهيروغليفي - Transcription	
š	Transliteration[1]
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
c	Transliteration[2]
Se	Coptic – النطق الصوتي
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
s – si͗	Transliteration[3]
(ضمير منفصل، مطلق، لاحقة ثنائية) – Absolute pronoun	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
s - sꜣ	Transliteration[4]
(إوزة) – Goose	Translation - ترجمة

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(2) Crum 1939: pp.637a - 643b - 64b. &Westendorf 1956: pp.349- 351 &Vycich 1983: pp.284- 285. &Černý 1970: p.270.

(3) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(4) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.

الخط الهيروغليفي - Transcription	
šin	[1]Transliteration
Fish – (سمك، تُطلق على الشخصيات المخادعة والكاذبة)	Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي - Transcription	
sin	[2]Transliteration
hasty - hurried – (مسرع). expectation – (انتظار)	Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي - Transcription	
šin	[3]Transliteration
As noun of God – (تستخدم كاسم إله)	Translation - ترجمة

حرف الميم - mīm

الخط الهيروغليفي - Transcription	
Mmt	[4]Transliteration
Quelle - (عين ماء، مصدر، مستودع)	Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الميم – mīm

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقها (mmt - مِمِتْ) وقال بأنها تعني الباكي، أو ذارف الدمع، وهذا الذي ذكره أبعد ما يكون عن الصواب، فالكلمة في الألمانية هي: (Quelle)، وتفهم بحسب سياق الجملة بمعانٍ متعددة، منها (عين ماء، مصدر، مستودع)، ويبدو أن صاحب تفسير الهيروغليفية اختلط عليه بين عين الماء وبين كلمة

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.
(2) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.
(3) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: p.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.
(4) Hannig 1995: p.333. &Erman 1982: Vol.II: p.343 - 354. &Lesko 1982: Vol.II: pp.112 - 113.

العين، والمقصود بها العين البشرية، فادَّعى بجهلٍ منه بأنها تعني الباكي أو ذارف الدمع، كما أورد ذلك في تفسيره الهيروغليفي، ولو أراد أن يأتي بمعنى الباكي أو ذارف الدمع، فلا تأتي في المصرية القديمة إلا بالأشكال المبينة فيما يلي:

Transcription – الخط الهيروغليفي			
rmi.t	rmw	Rmi	Transliteration[1]
Crying - tears - (بكاء، دموع)			Translation - ترجمة

فاختلط على صاحب التفسير بالهيروغليفية معنى عين الماء، ففسرها على أنها عين بشرية، بل وذهب إلى أنها تعني الباكي أو ذارف الدمع!

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمات الهيروغليفية والحروف المقطعة: ﴿طسٓمٓ﴾

حرف الطاء - ṭā		
فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي	اللغة
حرف من حروف الأبجدية العربية	ṭā - ط	العربية
رجل، ذكر، شخص	ṯȝy - ثاي	هيروغليفي – (hieroglyphs)

حرف السين - Sīn		
فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي	اللغة
حرف من حروف الأبجدية العربية	sīn - سين	العربية
ساع، عداء، توصيل	sin.w - سِنُو	هيروغليفي – (hieroglyphs)

حرف الميم - mīm		
فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي	اللغة
حرف من حروف الأبجدية العربية	mīm - ميم	العربية
بواسطة، عن طريق	M - إم	هيروغليفي – (hieroglyphs)



(1) Hannig 1995: p.465. &Erman 1982: Vol.II: p.416 - 418. &Lesko 1982: Vol.II: pp.210 - 211.

٣,٣,٨ عرض ونقد تفسير ﴿طسٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿طسٓ﴾: (سورة: النمل)

التفسير الهيروغليفي: "يا أيها الرسول الرجل القوي، أو يا أيها الرجل القوي المبعوث: إليك آيات القرآن وإليك الكتاب الذي يفرق بين الحق والباطل، وبشر المؤمنين بالإيمان الحق؛ بأن لهم البشرى في الحياة الدنيا والآخرة"[١]. قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿طسٓ﴾ في أول سورة (النمل). يستمر صاحب التفسير الهيروغليفي في تحميل النص ما لا يحتمل، فيفسر مطلع سورة النمل بما قد سبق طرحه في مقدمة السياق، مع العلم أن الكلمات الهيروغليفية التي جاء بها ليُقحم كل هذا الكلام في النص بحسب تفسيره الخاطئ لا تعدو عن كلمتين، وهما: (رجل، رسول). هذا إذا سلَّمنا جدلًا بصحة ما جاء به، فكيف به يأتي بكل هذا الكلام من عنده ثم ينسبه للهيروغليفية؟! وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(ṭā-sīn) - ﴿طسٓ﴾					
ṭā - حرف الطاء					
Transcription - الخط الهيروغليفي					
ṯȝy					Transliteration[٢]
(رجل، ذَكَر، شخص) — Man - human being - any one					Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات					
ⲣⲱⲙⲉ Sah - Akh - Sub Akh	ⲣⲱⲙⲓ Boh - fay	ⲗⲱⲙⲓ - ⲗⲟⲙⲓ fay	ⲣⲟⲙ hera	ⲣⲙ Sah - Akh - Sub Akh	Transliteration
Rwme	Rwmi	Lwmi - Lomi	Rom	Rm	Coptic - النطق الصوتي
(رجل، ذَكَر، شخص) — Man - human being - any one					Translation - ترجمة
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الطاء - ṭā					
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية					

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٩٨).

(2) Crum 1939: p.294b. &Westendorf 1956: pp.163- 164. &Vycich 1983: p.172. &Černý 1970: p.136.

وتنطق: (ṯ3y - ثاي) ليعبر بها عن الحرف (ط) في العربية، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف (الطاء)، فهي أقرب لحرف (الثاء) في اللغة العربية، لكن صاحب التفسير بالهيروغليفية لا يدرك الفرق بين حرف (t) وحرف (ṯ) بعد أن يوضع تحتها شرطة، مما يجعلها تقرأ (ثاءً) وليس (ط)، وهذا مما يؤكد على أن مؤلف كتاب الهيروغليفية يُعدُّ شخصًا جاهلًا بأبجديات هذا العلم، ولا يحسن قراءة القيم الصوتية للهيروغليفية، فضلًا على أن يعرف قراءة الحروف الهيروغليفية. فيتنطع بين قواميس الهيروغليفية محاولًا قراءة القيم الصوتية للكلمات، دون إدراك ومعرفة كيفية قراءتها. وهناك كلمات شبيهة في النطق أكثر من هذه الكلمات، مما يثير الانتباه أن الكلمة التي اختارها الكاتب تبدأ بحرف (ṯ)، وهو ما يقابل (الثاء) أو (السين) أحيانًا في الهيروغليفية وليس (الطاء) كما زعم بجهلٍ مدقع. والهيروغليفية ليس بها (طاء)، وكان الأحرى به أن يستخدم كلمة تبدأ بحرف (t) أو (d) وهي الأقرب إلى (الطاء)، كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ط﴾

Transcription - الخط الهيروغليفي

Transliteration[1]	ṯ
ترجمة - Translation	**bread - loaf — (خبز)**

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic

Transliteration[2]	ωικ	ⲁⲓⲕ Sah - Fay - fay	ⲁⲉⲓⲕ Akh - Sub Akh - Fay	ⲟⲉⲓⲕ Sah
النطق الصوتي - Coptic	Wik	Aik	Aeik	Oeik
ترجمة - Translation	bread - loaf — (خبز)			

Transcription - الخط الهيروغليفي

Transliteration[3]	ṯ3
ترجمة - Translation	Pertaining to - Belonging to — (مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى)

(1) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.

(2) Crum 1939: pp.254a- 254b. &Westendorf 1956: p.140. &Vycich 1983: p.154- 155. &Černý 1970: p.120.

(3) Crum 1939: pp. 449b- 451b. &Westendorf 1956: p.255. &Vycich 1983: p.224- 225. &Černý 1970: p.201.

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
ⲧⲱϣ Sah - Sub - Akh – Fay	ⲧⲱϣⲉ Akh	ⲑⲱϣ Boh	ⲧⲁϣⲉ Akh	(١)Transliteration
Twsh	Twshe	Thwsh	Tashe	Coptic - النطق الصوتي
(مختص، متعلق بشيء، ينتمي إلى) — Pertaining to - Belonging to				Translation - ترجمة

الخط الهيروغليفي - Transcription	
tꜣ	(٢)Transliteration
(أرض، طين، صلصال) — Land - Clay	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲕⲁϩ Sah - Akh - Sub Akh	ⲕⲁϩⲓ Boh	ⲕⲉϩⲓ fay	(٣)Transliteration
kah	kahi	kehi	Coptic - النطق الصوتي
(أرض، طين، صلصال) — Land - Clay			Translation - ترجمة

Sīn - حرف السين		
الخط الهيروغليفي - Transcription		
sin.w		Transliteration
(توصيل) — conduction - connection - conveyance - linkage		Translation - ترجمة

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة وأوهم القارئ بأن نطقها (sin - سِين) في حين أنها تنطق بشكل صحيح بهذا النطق: (sin.w - سِنُو)، وعدد تكرار المخصص الخاص بالساقين يفيد التكرار إما بالمثنى في حال التكرار مرتين، أو الجمع في حال تكراره ثلاث مرات، وتعني: عاجل، أو بسرعة، ويبدو أن المؤلف يجهل هذه القاعدة الخاصة بتكرار المخصص وطريقة نطقه في حال المثنى أو الجمع، مما أوقعه في هذا الخطأ في القراءة، وفيما يلي بعض الكلمات

(1) Hannig 1995: pp. 485- 487. &Erman 1982: Vol.I: p.209- 214. &Lesko 1982: Vol.III: p.68- 69.

(2) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.

(3) Crum 1939: p.131a. &Westendorf 1956: p.73. &Vycich 1983: p.91. &Černý 1970: p. 67.

الأقرب للنطق الصوتي لحرف السين بالعربية، تجاهلها المؤلف لأنها تخالف هواه في التفسير.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الثاني من الحروف المقطعة ﴿س﴾

Transcription - الخط الهيروغليفي	
𓋴	
š	Transliteration[1]
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
c	Transliteration[2]
Se	Coptic – النطق الصوتي
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
Transcription - الخط الهيروغليفي	
𓋴𓏭	
s - si	Transliteration[3]
Absolute pronoun – (ضمير منفصل، مطلق، لاحقة ثنائية)	Translation - ترجمة
Transcription - الخط الهيروغليفي	
𓋴𓅭	
s - s3	Transliteration[4]
Goose – (إوزة)	Translation - ترجمة

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(2) Crum 1939: pp.637a - 643b - 64b. &Westendorf 1956: pp.349- 351 &Vycich 1983: pp.284- 285. &Černý 1970: p.270.

(3) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(4) Ibid

الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[١]	šin
ترجمة - Translation	Fish — (سمك، تُطلق على الشخصيات المخادعة والكاذبة)

الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[٢]	sin
ترجمة - Translation	hasty - hurried — (مسرع). expectation — (انتظار)

الخط الهيروغليفي - Transcription	
Transliteration[٣]	šin
ترجمة - Translation	As noun of God — (تستخدم كاسم إله)

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمات الهيروغليفية والحروف المقطعة: ﴿طسٓ﴾

حرف الطاء - ṭā		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ṭā - ط	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي — (hieroglyphs)	ṯ3y - ثاي	رجل، ذكر، شخص

حرف السين - Sīn		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	sīn - سين	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي — (hieroglyphs)	sin.w - سِنُو	ساع، عداء، توصيل



(1) Ibid
(2) Ibid
(3) Ibid

٣,٣,٩ عرض ونقد تفسير ﴿يسٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿يسٓ﴾: (يس)

التفسير الهيروغليفي: "في مقابل كفار قريش المتحدِّين للرسول ﷺ والمدعين عليه بأنه ليس مرسلًا، والمنكرين النبوة عليه، والمنكرين الحياة بعد الموت، والحساب بعد البعث، يرد عليهم الله عز وجل بالقرآن الحكيم: إنك لمرسل من سلسلة الأنبياء الذين أرسلتهم على الصراط المستقيم الذي أريده، ورسالتك وهي القرآن لهي تنزيل من عندي أنا العزيز الرحيم، من أجل أن تنذر قوم قريش الذين ما يزالون في غفلة عنا؛ لأن آباءهم لم ينذروا من قبل، وقد حق على أكثرهم قولنا بتكذيبهم لك ألا يؤمنوا؛ لأننا كتبناها عليهم، فعميت قلوبهم وغشوا فهم لا يبصرون، وسيان أأنذرتهم أم لم تنذرهم فإنهم لم يؤمنوا."(١) قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿يسٓ﴾ في أوائل سورة (يس). وقد زعم صاحب التفسير بالهيروغليفية أن حروف (يس) ليست كما تُنطق في العربية مكونة من حرفين، ولكنها من أربعة حروف وهم: (ياسي +ن) ليعود مرة أخرى إلى تحريف النص القرآني الظاهر، ويضيف إلى كتاب الله ما ليس فيه. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(yā-sīn) - ﴿يسٓ﴾	
ṣād - حرف يس	
الخط الهيروغليفي – Transcription	
𓇋𓊃	
Is	Transliteration
(بلى، يقينًا، حقيقة) – Yes - ya - assuredly - undoubtedly	Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
ⲘⲎⲦ	Transliteration (٢)
Mht	Coptic - النطق الصوتي

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٨٢- ٨٣).

(2) Crum 1939: p.158.a. &Westendorf 1956: pp.86 - 87. &Vycich 1983: pp.105 - 106. &Černý 1970: p. 78.

Translation - ترجمة	(بلى، يقينًا، حقيقة) – Yes - ya - assuredly - undoubtedly
Transcription – الخط الهيروغليفي	
	𓈖
Transliteration	N
Translation - ترجمة	(حرف) – Letter

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية بتركيب حرفَي الياء والسين - yā-sīn

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية) برسم الكلمة الهيروغليفية 𓇋𓋴 (is - إيس) ليعبر بها عن جزء من حرف (يس)، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة هو (إيس) وليس (ياسي) كما يزعم، وقد قام صاحب تفسير الهيروغليفية بتركيب الكلمة من مقطعين لم يتم الربط بينهما في المصرية القديمة بأي وجه من الوجوه، فقام بربط الشكل التالي: 𓇋𓋴 ونطقه (is - إيس)، وقام بتركيب الشكل الذي يليه وهو 𓈖 ونطقه (n - إن) مستدلًّا أن تركيب هذا الحرف مع الحرف الذي سبقه يفيد حذف أو استبعاد جملة من السياق، مشيرًا إلى أن اللغة العربية تتشابه مع الهيروغليفية في هذه القاعدة، واللغة العربية مقيدة في بطون الكتب منذ ما يقرب من ألف سنة لا نجد فيها أبدًا مثل تلك القاعدة، بحيث إن كل كلمة جاء بعدها حرف النون تعني أن هناك كلامًا مستترًا يأتي ضمنيًّا بداخلها، ولا تعرف العربية أصلًا للكلام الذي جاء به. ولا أدري كيف سوَّلت له نفسه أن يأتي بكلام من عنده وينسبه إلى الله تبارك وتعالى، ثم يقول أن هذا الكلام الذي يدعيه هو ما ستره الله عن نبيه، وأخفاه عن الناس كافة فلم يُبرهنه في كتابه الكريم، فيقول صاحب تفسير الهيروغليفية بأن الكلام المستتر بفعل ربط كلمة (is - إيس) الهيروغليفية بالإضافة إلى حرف (n - إن) هو ما يلي: "إنك لمرسل من سلسلة الأنبياء الذين أرسلتُهم على الصراط المستقيم الذي أريده، ورسالتك وهي القرآن لهي تنزيل من عندي أنا العزيز الرحيم، من أجل أن تنذر قوم قريش الذين ما يزالون في غفلة عنا؛ لأن آباءهم لم ينذروا من قبل، وقد حق على أكثرهم قولنا بتكذيبهم لك ألا يؤمنوا؛ لأننا كتبناها عليهم، فعميت قلوبهم وغشوا فهم لا يبصرون، وسيان أأنذرتهم أم لم تنذرهم فإنهم لم يؤمنوا." [١] ويدعي صاحب تفسير الهيروغليفية أن كل ما سبق ذكره قد أخفاه الله من سياق الآيات، مدعيًا أن ما جاء به من الهيروغليفية يوضح ما جاء به، ولو سلمنا جدلًا بتفسيره للنص بالهيروغليفية؛ فإن التركيب الهيروغليفي الذي جاء به لا يعدو ترجمته عن كلمة (بلى، أي، يقينًا، أجل)، فهل هذه الكلمة البسيطة تجعل منه يقوم بتحميل النص ما لا يحتمل من تفسير، ويتقوَّل على الله تبارك وتعالى، وينسب إليه من الكلام

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٨٣).

ما لم ينسبه لنفسه؟! ومع كل ما سبق فإن الهيروغليفية مليئة بالكلمات التي تتشابه مع النطق الصوتي لمجموع حروف (يس)، ولكن المؤلف تجاوزها لأنها لا تخدم هواه في التفسير.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتشابه النطق الصوتي
للكلمة الهيروغليفية التي أتى بها (is - إيس)

	الخط الهيروغليفي - Transcription
Transliteration [1]	Is
Translation - ترجمة	— Enclitically particle (أداة ساندة تأتي أول الجملة لا تؤدي إلى معنًى، ولا تؤثر في تركيبها)
	الخط الهيروغليفي – Transcription
[2]Transliteration	Is
Translation - ترجمة	(أداة تأتي بعد اسم) — Particle
	الخط الهيروغليفي – Transcription
[3]Transliteration	Is
Translation - ترجمة	(مثابرة، مُسرِع، مُلِّح) — Hasten - be urgent – Diligence

بالرغم من أن هذه الكلمات السابقة تتشابه بشكل متطابق مع الكلمة التي أتى بها مفسرًا افتتاحية سورة (يس)، إلا أنه لم يستعن بها لإثبات تفسيره المزعوم، وهذا مما يُدلل على فساد مذهبه في التفسير، وإن كان صحيحًا كما يدعي فما الدليل على أن الشكل الذي ساقه في تفسير مطلع سورة (يس) وهو (is - إيس)، والذي يأتي بمعنى (بلى، أي، يقينًا، أجل) هو التفسير الأمثل؟ ولماذا لا يكون إحدى الكلمات السابقة التي جهلها ولم يأت بها؟ وهذا مما يدلل على فساد منهجه وعواره في زعمه بتفسير كتاب الله على غير وجهه الصحيح والمعتبر عند عموم أهل العلم.

---

(1) Hannig 1995: p.100 - 101. &Erman 1982: Vol.I: pp.130 - 131. &Lesko 1982: Vol.I: p.52.

(2) Ibid

(3) Hannig 1995: p.100 - 101. &Erman 1982: Vol.I: pp.130 - 131. &Lesko 1982: Vol.I: p.52.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحروف المقطعة ﴿يسٓ﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription	
šin	Transliteration[١]
Fish – (سمك، تُطلق على الشخصيات المخادعة والكاذبة)	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
sin	Transliteration[٢]
hasty - hurried – (مسرع). expectation – (انتظار)	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
	
šin	Transliteration[٣]
As noun of God – (تستخدم كاسم إله)	Translation - ترجمة

من خلال الأمثلة السابقة نجد تشابهًا متطابقًا بين حرف السين في العربية وبين الكلمات السابقة والتي تنطق (sin) كما في العربية تمامًا، ويبدو أنه جهلها فلم يأت بها، أو أنه تجاهلها لأنها لا توافق هواه في التفسير الهيروغليفي المزعوم. ومثل هذه الأمثلة السابقة تدل بما لا يدع مجالًا للشك بأن التشابه بين أصوات الحروف العربية والهيروغليفية واقعٌ وحادثٌ لا محالة، ويستطيع أي متخصص في المصرية القديمة أن يأتي بمئات الأمثلة على ذلك، ولكن من العبث البحثي والعلمي أن يتم الربط بين الكلمات في الهيروغليفية والعربية بسبب التشابه الصوتي بينهما، ولعل في ذكر الأمثلة السابقة دليلًا على فساد رأيه في التأويل الهيروغليفي للنص القرآني، فمن الممكن أن يتم استعارة أي كلمة من الكلمات السابقة ويُستدل بها بدون دليل على أنها تفسر معنى الحروف المقطعة في بداية سورة (يس)، ولعل هذا ما يُبرهن على فساد مذهبه في التفسير بالجملة.

---

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.

(2) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.

(3) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: p.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿يسٓ﴾		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	يس - yā-sīn	حرفان من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	إيس - i̓s	بلى، أي، يقينًا، أجل

٣,٣,١٠ عرض ونقد تفسير ﴿صٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿صٓ﴾: (ص)

التفسير الهيروغليفي: "تقوَّلوا عليك وأساءوا واتَّهموك بإتيان ما ليس له سند، وتقوَّلوا على القرآن، وأساءوا إلى ما تُبلِّغُ بِهِ من قصص السالفين، بل هم في استكبار وإعراض عمَّا تُبلغ به، وهم لا يتَّعظون بما فعل الله بمن سبقهم، وتعجبوا كيف يأتيهم نذير منهم، واتَّهموك باختلاق كل ما تتلوه من قرآن، ويُطمئن الله رسوله بأنهم مهزومون في نهاية المطاف."(١) قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿صٓ﴾ في أوائل سورة (ص). وبالرغم من أن الكلمة الهيروغليفية التي ساقها ليفسر بها الحروف المقطعة (ص) أقرَّ هو على نفسه على أنها لا تعدو كونها تأتي بمعنى: حديث، أو قول. ومع ذلك فقد حمَّلها فوق ما تطيق من اختلاق المعاني لها كما ورد في تفسيره سابقًا. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

<table>
<tr><td colspan="5">(ṣād) - ﴿صٓ﴾</td></tr>
<tr><td colspan="5">ṣād - حرف الصاد</td></tr>
<tr><td colspan="5">Transcription - الخط الهيروغليفي</td></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td colspan="2"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="2">sḏw</td><td colspan="2">sḏwi</td><td>Transliteration</td></tr>
<tr><td colspan="4">(فعل) – do - Act</td><td>Translation - ترجمة</td></tr>
<tr><td colspan="4">Transcription - الخط الهيروغليفي</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4"></td><td></td></tr>
<tr><td colspan="4">ḏd</td><td>Transliteration</td></tr>
<tr><td colspan="4">(يقول، قول، حديث) – Say - speak - tell</td><td>Translation - ترجمة</td></tr>
<tr><td colspan="5">Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات</td></tr>
<tr><td>ϫⲱ Sah - Sub Akh - Boh - Fay</td><td>ϫⲟⲩ Akh - Sub Akh</td><td>ϫⲟⲟⲩⲉ Sub Akh</td><td>ϫⲓ Sah - Akh - Fay</td><td>Transliteration (٢)</td></tr>
</table>

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٧٣).

(2) Crum1939: p.754 a. &Westendorf 1956: p.413. &Vycich 1983: p.323.

Jw	Joy	Jooye	Ji	Coptic - النطق الصوتي
Say - speak - tell — (يقول، قول، حديث)				Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الصاد - ṣād

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة الشكل ونطقه (sdwi - سجوي)، وكتابة الشكل الآخر ونطقه (sdw - سجو) لتعبر عن الحرف (الصاد)، وأورد أيضًا الشكل ونطقه (dd - جد)، وجميعهم لا يتشابهون مع النطق الصوتي لحرف الصاد باللغة العربية، لا من قريب أو بعيد في النطق.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الصاد ﴿ص﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription				
sdw				Transliteration [1]
Sin - evil — (سيئة، افتراء)				Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
NOBE Sah - Fay - Sub Akh	NABE Akh - Sub Akh	NOBI Boh	NABI - NAqI Fay	Transliteration [2]
Nobe	Nabe	Nobi	Nabi - Nafi	Coptic - النطق الصوتي
Sin - evil — (سيئة، افتراء)				Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription				
s3d				Transliteration [3]
Defile - dirty - weak - feeble — (قذر، ضعيف)				Translation - ترجمة

وقد تجاهل مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) الشكل الكتابي ونطقه (s3d - صاد) صرف كما في اللغة العربية؛ لأن المعنى الذي يأتي من خلالها لا يوافق هواه، بل قد

(1) Hannig 1995: p. 1012. & Erman 1982: Vol.I:p. 28.

(2) Crum1939: p. 222a. & Westendorf 1956: p. 119. & Vycich 1983: p. 139. & Černý 1970: p. 310.

(3) Hannig 1995: p.663.
Erman 1982: Vol.I: pp. 618- 624.

يسيء لظاهر النص القرآني، فهي تأتي بمعنى: قذر، أو ضعيف؛ ولذلك لم يقم بالاستعانة بها لتفسير حرف الصاد في الحروف المقطعة.

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿صٓ﴾

حرف الصاد - ṣād

اللغة	فارق التطابق الصوتي			فارق ترادف المعنى
العربية	صاد - ṣād			حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي — (hieroglyphs)	سِجوي - sḏwi	سِجو - sḏw	جِد - ḏd	أداة ساندة تأتي في بداية الجملة



٣,٣,١١ عرض ونقد تفسير ﴿حمٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿حمٓ﴾: (غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف)

التفسير الهيروغليفي: "يُقسم الله عز وجل بالروح الأمين جبريل الذي نزَّل بواسطته القرآن، ويقسم أيضًا بالكتاب المنزل على المصطفى أنه أنزله قرآنًا عربيًّا لنعقله ونفهمه، وأن هذا التنزيل سامٍ ورفيع المقام والقدر، مشرف في الملأ الأعلى لكونه عنده في اللوح المحفوظ، ليصبح معنى حم حرفيًّا هو: الأمين جبريل هو الواسطة، بحق هذا...!"[١] قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿حمٓ﴾ في أوائل سور: (غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(ḥā-mīm) - ﴿حمٓ﴾	
ḥā - حرف الحاء	
	Transcription - الخط الهيروغليفي
Transliteration	ḥmi
Translation - ترجمة	Heavenly - Who are in Heaven — (كائن سماوي، الذي في الجنة)
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
Transliteration [٢]	ⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ
Coptic - النطق الصوتي	Angeloc
Translation - ترجمة	Heavenly - Who are in Heaven — (كائن سماوي، الذي في الجنة)
	Transcription - الخط الهيروغليفي
Transliteration	M
Translation - ترجمة	By - By means of - (بواسطة، عن طريق)

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٢٠).

(2) Crum 1939: p. 570b.

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات				
NTN Sah - Akh -Sup akh	TN Akh	NTEN Boh – fay	NTE Sah – Boh	Transliteration (1)
Ntn	tn	Nten	nte	Coptic - النطق الصوتي
By - By means of - (بواسطة، عن طريق)				Translation - ترجمة

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لتركيب حرفي حم - ḥā-mīm

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بتقسيم الحروف المقطعة ﴿حمٓ﴾ إلى مقطعين، هما: [hieroglyphs] ḥmi (حِمي -) وقرأها (حامي)، والمقطع الثاني: [hieroglyph](m- م)، تنطق: (إم)، وقرأها: (يم)، في حين أنها ما هي إلا حرفان: حاء وميم، ويمكن كتابة حرف الحاء وبشكل مشابه للنطق العربي تمامًا، كما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ح﴾

Transcription – الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
ḥꜣ	Transliteration (2)
(تذمر) – Complaint - nagging - murmur	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات		
NOYϬC - NOϬC - NEϬC Sah	NOYKC - NAKC Akh	(3)Transliteration
Neshc - Noshc - Noyshc	Noykc - nakc	Coptic - النطق الصوتي
(تذمر) – Complaint - nagging - murmur		Translation - ترجمة

Transcription - الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
ḥꜣ	(4)Transliteration

(1) Crum1939: p. 652b. & Westendorf 1956: p.125- 128. &Vycich 1983: p. 144- 145. & Černý 1970: p.111.

(2) Hannig 1995: p.530. &Erman 1982: Vol.III: pp.79- 80. &Lesko 1982: Vol.II: p.113.

(3) Crum 1939: p. 427b. &Westendorf 1956: p.138. &Vycich 1983: p.153. Černý 1970: p.119.

(4) Hannig 1995: p.530. &Erman 1982: Vol.III: pp.79 – 80. &Lesko 1982: Vol.II: p.113.

ترجمة - Translation	Propagandist - apostle — (الداعي)
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
Transliteration[1]	ⲧⲁϣⲉ Sah - Boh - Sup Akh – Fay
النطق الصوتي - Coptic	**Tashe**
ترجمة - Translation	Propagandist - apostle — (الداعي)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الحاء - ḥā

ويتضح جليًّا فيما سبق أنه بالرغم من وجود كلمات في الهيروغليفية توافق النطق الصوتي لحرف الحاء في العربية، إلا أن المؤلف قد ذهب إلى تحريف كتاب الله تبارك وتعالى بزعمه أن مجموع حروف ﴿حمٓ﴾ إنما تقرأ (حامي، ميم). لتأتي بمعنى: بواسطة الملاك. بالرغم من أنها تأتي بمعنى تدمَر، وتأتي بمعنى الداعي، كما سبق بيان ذلك في الجداول السابقة. وفيما يلي جدول لبيان الفارق في التطابق الصوتي والترادف في المعنى للحرف العربي، والكلمة في المصري القديم بالخط (الهيروغليفي).

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف العربية ﴿حمٓ﴾

حرف الحاء والميم - ḥā-mīm

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ḥā - حاء	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḥmi - حامي	كائن سماوي، الذي في الجنة

حرف الحاء والميم - mīm

اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	فارق ترادف المعنى
العربية	mīm - ميم	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	M - إم	بواسطة، عن طريق



(1) Crum 1939: p. 427b. &Westendorf 1956: p.138. &Vycich 1983: p.153. &Černý 1970: p.119.

٣,٣,١٢ عرض ونقد تفسير﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾: (الشورى)

التفسير الهيروغليفي: "الروح الأمين، وهو جبريل عليه السلام (الكائن السماوي أو الملاك) هو الذي يتنزل عليك أو هو الواسطة يا أيها النبي، وهو عبد من عبادنا الصالحين، أو هو رسول قوي، جميل الهيئة، عزيز عظيم الهيبة والشرف. وبنفس هذه الكيفية وبواسطة الروح الأمين جبريل أوحى الله العزيز الحكيم إليك كما أوحى إلى من سبقوك من الأنبياء والرسل. وهو الله تعالى الذي له ما في السموات والأرض، وهو العلي في عليائه والعظيم في قدره، وهو الذي تنشق السموات واحدة واحدة عظمة له، والملائكة يسبحون حمدًا وشكرًا له ويستغفرون لمن في الأرض، والمغفرة من عنده وحده؛ أما أولئك الذين اختاروا لأنفسهم أولياء من دونه فالله يعرفهم، وما عليك إلا البلاغ"[١] قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ في أوائل سورة (الشورى). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(ḥā-mīm-ʿain-sīn-qāf) - ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾	
ḥā - حرف الحاء	
Transcription - الخط الهيروغليفي	
ḥmi	Transliteration
(كائن سماوي، الذي في الجنة) — Heavenly - Who are in Heaven	Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
ⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ	Transliteration [٢]
Angeloc	Coptic — النطق الصوتي
(كائن سماوي، الذي في الجنة) — Heavenly - Who are in Heaven	Translation - ترجمة
Transcription — الخط الهيروغليفي	

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٨٨- ٨٩).

(2) Crum 1939: p. 570b.

Transliteration	M
Translation - ترجمة	By - By means of - (بواسطة، عن طريق)

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات

Transliteration (1)	NTE Sah – Boh	NTEN Boh – fay	TN Akh	NTN Sah - Akh -Sup akh
Coptic – النطق الصوتي	Nte	Nten	tn	Ntn
Translation - ترجمة	By - By means of - (بواسطة، عن طريق)			

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لتركيب حرفَي حم - ḥā-mīm

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بتقسيم الحروف المقطعة ﴿حمٓ﴾ إلى مقطعين، هما: (ḥmi - حِمي) وقرأها (حامي)، والمقطع الثاني: (m- م)، تنطق: (إم)، وقرأها: (يم)، في حين أنها ما هي إلا حرفان: حاء وميم، ويمكن كتابة حرف الحاء وبشكل مشابه للنطق العربي تمامًا كما يلي:

Transcription – الخط الهيروغليفي

Transliteration (2)	ḥꜣ
Translation - ترجمة	(تذمر) — Complaint - nagging - murmur

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات

(3)Transliteration	NOYKC - NAKC Akh	NOYϬC - NOϬC - NEϬC Sah
Coptic – النطق الصوتي	Noykc - nakc	Neshc - Noshc - Noyshc
Translation - ترجمة	(تذمر) — Complaint - nagging - murmur	

Transcription - الخط الهيروغليفي

(4)Transliteration	ḥꜣ

(1) Crum1939: p. 652b. & Westendorf 1956: p.125- 128. &Vycich 1983: p. 144- 145. & Černý 1970: p.111.
(2) Hannig 1995: p.530. &Erman 1982: Vol.III: pp.79- 80. &Lesko 1982: Vol.II: p.113.
(3) Crum 1939: p. 427b. &Westendorf 1956: p.138. &Vycich 1983: p.153. Černý 1970: p.119.
(4) Hannig 1995: p.530. &Erman 1982: Vol.III: pp.79 – 80. &Lesko 1982: Vol.II: p.113.

ترجمة - Translation	(الداعي) — Propagandist - apostle

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
Transliteration[١]	ⲧⲁϣⲉ Sah - Boh - Sup Akh – Fay
النطق الصوتي – Coptic	**Tashe**
ترجمة - Translation	(الداعي) — Propagandist - apostle

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف الحاء - ḥā

ويتضح جليًّا فيما سبق أنه بالرغم من وجود كلمات في الهيروغليفية توافق النطق الصوتي لحرف الحاء في العربية، إلا أن المؤلف قد ذهب إلى تحريف كتاب الله تبارك وتعالى بزعمه أن مجموع حروف ﴿حمٓ﴾ إنما تقرأ (حامي، ميم). لتأتي بمعنى: بواسطة الملاك. بالرغم من أنها تأتي بمعنى تذمَروتأتي بمعنى الداعي، كما سبق بيان ذلك في الجداول السابقة.

حرف العين - ʿain

الخط الهيروغليفي - Transcription		
[hieroglyphs]	[hieroglyph]	[hieroglyph]
Transliteration	ʿn – ʿin	
ترجمة - Translation	Pretty - favor - rare - affair - matter - affectionate - friendly (جميل، بشري، نادر، أشياء أو أمور، مشرق، ودود)	

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
Transliteration[٢]	ⲃⲱⲗ Sah - Boh – Fay	ⲃⲉⲗ Akh - Sup Akh – Fay	ⲃⲁⲗ Sah - Boh
النطق الصوتي – Coptic	Bwl	Bel	Bal
ترجمة - Translation	(عين، أرخى، انفك، حلّ، سهّلَ، قَرَن، وحّدَ) – Eye - loosen - untie		

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة [hieroglyphs] ونطقها (ʿn- –ʿin عِن، عِين) بالشكل والمعنى الذي يوافق هواه، في حين أن ذات النطق له شكل ومعنًى آخر لم يتعرَّض إليه أو يذكره؛ مما يعني أنه يختار الأشكال الكتابية التي تتوافق في النطق الصوتي مع الحرف العربي بما يوافق هواه في التفسير، ويترك الأشكال الكتابية الأخرى بالرغم من أنها

(1) Crum 1939: p. 427b. &Westendorf 1956: p.138. &Vycich 1983: p.153. &Černý 1970: p.119.

(2)Crum 1939: pp. 31b- 32b. &Westendorf 1956: p.22. &Vycich 1983: p.27. &Černý 1970: p.22.

تحمل ذات النطق الصوتي الشبيه لها، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الثالث من الحروف المقطعة ﴿ع﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription

	ꜣin	Transliteration[1]
	(حجر الكلس، حجر جيري) – Lime - dust	ترجمة - Translation

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic

ⲕⲱⲛⲓⲁ	ϩⲏⲛⲉ Sah – Ak	Transliteration[2]
Kwnia	Hhne	النطق الصوتي - Coptic
	(حجر الكلس، حجر جيري) – Lime - dust	ترجمة - Translation

حرف السين - sīn

الخط الهيروغليفي - Transcription

sin.w	Transliteration
(توصيل) — conduction - connection - conveyance - linkage	ترجمة - Translation

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) بكتابة كلمة [hieroglyphs] وأوهم القارئ بأن نطقها (sin - سين)، في حين أنها تنطق بشكل صحيح بهذا النطق: (sin.w - سِنُو) وعدد تكرار المخصص الخاص بالساقين يفيد التكرار إما بالمثنى في حال التكرار مرتين، أو الجمع في حال تكراره ثلاث مرات، وتعني: عاجل، أو بسرعة، ويبدو أن المؤلف يجهل هذه القاعدة الخاصة بتكرار المخصص وطريقة نطقه في حال المثنى أو الجمع، مما أوقعه في هذا الخطأ في القراءة، وفيما يلي بعض الكلمات الأقرب للنطق الصوتي لحرف السين بالعربية، تجاهلها المؤلف لأنها تخالف هواه في التفسير.

---

(1) Hannig 1995: pp.141- 143. &Erman 1982: Vol.I: p.189- 191. &Lesko 1982: Vol.I: p.77- 78.

(2)Crum 1939: p.689a. &Westendorf 1956: p.376. &Vycich 1983: p.304. &Černý 1970: p.287.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الرابع من الحروف المقطعة ﴿س﴾	
الخط الهيروغليفي - Transcription	
š	Transliteration[1]
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic	
c	Transliteration[2]
Se	Coptic - النطق الصوتي
Demonstrative pronoun - 3rd person - fem (الضمير الثالث متصل مؤنث) (هي)	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
s – si	Transliteration[3]
Absolute pronoun – (ضمير منفصل، مطلق، لاحقة ثنائية)	Translation - ترجمة
الخط الهيروغليفي - Transcription	
s - sꜣ	Transliteration[4]
Goose – (إوزة)	Translation - ترجمة

(1) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(2) Crum 1939: pp.637a - 643b - 64b. &Westendorf 1956: pp.349- 351 &Vycich 1983: pp.284- 285. &Černý 1970: p.270.

(3) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473- 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78- 79.

(4) Hannig 1995: p.487. &Erman 1982: Vol.I: pp.473 - 475. &Lesko 1982: Vol.II: pp.78 - 79.

حرف القاف - qāf		
Transcription - الخط الهيروغليفي		
Transliteration	ḳf	Qbᶜ
النطق الصوتي - Hero	قف	قبع
Translation - ترجمة	Banter - jolly - ridicule — (يمزح، يسخر من، يتعالى على)	

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
Transliteration (١)	ⲣ̄ϣⲡⲏⲣⲉ LVC	ϣⲡⲏⲣⲓ Fay	ϣⲫⲏⲣⲓ Boh	ϣⲡⲏⲣⲉ Sah - Sub - Akh
النطق الصوتي - Coptic	Ro - Shbhre	Shbhre	Shvhre	Shbhre

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Transliteration(٢)	ḳ3i
النطق الصوتي - Hero	قاي
Translation - ترجمة	set on High - elevated - lofty — (صفة بمعنى عالية، أشياء عالية)

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
Transliteration	(٣)ⲧⲁⲗⲁ fay	ⲧⲗⲟ sub akh	ⲧⲁⲣⲟ ⲧ(ⲉ)ⲗⲟ sah	ⲧⲁⲗⲟ - ⲧⲁⲗⲉ Sah - Boh - Akh
النطق الصوتي - Coptic	Tala	Tlo	Taro - T(e) lo	Talo - Tale

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف القاف - qāf

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية (ḳ3i - قاي) لتعبر عن الحرف (ق)، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف (قاف)، وهناك أشكال كتابية كثيرة لكلمة (Q3i - قاي) ولها معانٍ مختلفة، لكن الكاتب لم يستخدمها لأنها لا تخدم هواه في التفسير، ومن الأمثلة على الكلمات المشابهة لحرف (ق) وأكثر مشابهة بالنطق الصوتي العربي ما يلي:

---

(1) Crum 1939: p.581a. &Westendorf 1956: p.323. &Vycich 1983: p.268. Černý 1970: p.250.

(2) Hannig 1995: p.848. &Erman 1982: Vol.I: p.1 &Lesko 1982: Vol.III: pp.1- 2.

(3) Crum 1939: p.408a. &Westendorf 1956: p.229. &Vycich 1983: p.209. Černý 1970: p.185.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأخير من الحروف المقطعة ﴿ق﴾

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Q3i	Transliteration[1]
قاي	Hero - النطق الصوتي
Drink - drink (wine) – (يشرب، نبيذ)	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات					
cω Sah - Sub Akh - Boh – Fay	ceγ - coγ Sah	ce sah - Akh - Boh - fay	ca sah - Fay	caa fay	Transliteration[2]
Cw	Cey – coy	Ce	Ca	Caa	Coptic - النطق الصوتي
Drink - drink (wine) – (يشرب، نبيذ)					Translation - ترجمة

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Q῾i	Transliteration[3]
قاي	Hero - النطق الصوتي
Likeness - Shape - formalize - model – (شكل)	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات		
eine sah	ini Boh	Transliteration[4]
Eine	Ini	Coptic - النطق الصوتي
Likeness - Shape - formalize - model – (شكل)		Translation - ترجمة

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف العربية ﴿حم عسق﴾

ḥā-mīm - حرف الحاء والميم

(1) Hannig 1995: p.848. &Erman 1982: Vol.I: p.1 &Lesko 1982: Vol.III: pp.1- 2.

(2) Crum 1939: p.66b. &Westendorf 1956: p.203. &Vycich 1983: p.183. & Černý 1970: p.146.

(3) Hannig 1995: p.855. &Erman 1982: Vol.I: pp.11- 25. &Lesko 1982: Vol.III: p.8.

(4) Crum 1939: p.78b. &Westendorf 1956: p.36- 37. &Vycich 1983: p.64. &Černý 1970: p.47.

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ḥā - حاء	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḥmi - حامي	كائن سماوي، الذي في الجنة

حرف الحاء والميم - mīm

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	mīm - ميم	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	M - إم	بواسطة، عن طريق

حرف العين - ʿain

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ʿain - عين	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ʿn - عِن ʿin - عِين	جميل، بشري، نادر، مشرق، ودود

حرف السين – sīn

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	sīn - سين	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	sin.w - سِنو	توصيل، مبعث، رسول

حرف القاف - qāf

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	qāf - قاف	حرف من حروف الأبجدية العربية
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḳf - قف ḳbʿ – قبع ḳ3i-قاي	يمزح، يسخر من، يتعالى على



٣,٣,١٣ عرض ونقد تفسير ﴿قٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿قٓ﴾: (سورة: ق).

التفسير الهيروغليفي: "تطاولوا وتعالوا عليك، وسخروا منك، وحقَّروا وقللوا من شأنك ومن شأن القرآن المجيد الذي لا يعلو عليه شيء، بل إنهم عجبوا أن أرسل على واحد منهم رسالة الإسلام، وقالوا: "إن هذا لشيء عجيب"، وعجبوا حين قال الرسول والقرآن بالبعث، ليس هذا فحسب، بل إنهم كذبوا بالحق لما جاءهم، وقد اضطربوا حينما بلغتهم الرسالة"[١]. قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿قٓ﴾ في أول سورة (ق). ونجد أنه قد قام بتحميل النص ما لا يحتمل، وشحنه بمعانٍ جديدة ليست أصيلة في النص القرآني المقدس، بل وأوجد قراءة جديدة، وفهمًا جديدًا للآيات. وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

﴿قٓ﴾ - (qāf)				
حرف القاف - qāf				
الخط الهيروغليفي - Transcription				
[hieroglyphs]		[hieroglyphs]		
Qbʿ		Qf		Transliteration
قبع		قف		النطق الصوتي - Hero
Banter - jolly – ridicule — (يمزح، يسخر من، يتعالى على)				ترجمة - Translation
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic				
ϣⲡⲏⲣⲉ Sah - Sub - Akh	ϣⲫⲏⲣⲓ Boh	ϣⲡⲏⲣⲓ Fay	ⲣ̄ϣⲡⲏⲣⲉ LVC	Transliteration [٢]
Shbhre	Shvhre	Shbhre	Ro - Shbhre	النطق الصوتي - Coptic
الخط الهيروغليفي - Transcription				
[hieroglyphs]				

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٦٨- ٦٩).

(2) Crum 1939: p.581a. &Westendorf 1956: p.323. &Vycich 1983: p.268. Černý 1970: p.250.

Transliteration[1]	k3i
النطق الصوتي - Hero	قاي
ترجمة - Translation	set on High - elevated - lofty — (صفة بمعنى عالية، أشياء عالية)

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic

Transliteration	ⲧⲁⲗⲗ fay [2]	ⲧⲗⲟ sub akh	ⲧⲁⲣⲟ ⲧ(ⲉ)ⲗⲟ sah	ⲧⲁⲗⲟ - ⲧⲁⲗⲉ Sah - Boh - Akh
النطق الصوتي - Coptic	Tala	Tlo	Taro - T(e) lo	Talo - Tale

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف القاف - qāf

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية (k3i - قاي) لتعبر عن الحرف (ق)، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف (قاف)، وهناك أشكال كتابية كثيرة لكلمة (Q3i - قاي) ولها معانٍ مختلفة، لكن الكاتب لم يستخدمها لأنها لا تخدم هواه في التفسير، ومن الأمثلة على الكلمات المشابهة لحرف (ق) وأكثر مشابهة بالنطق الصوتي العربي ما يلي:

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحروف المقطعة ﴿ق﴾

الخط الهيروغليفي - Transcription

Transliteration[3]	Q3i
النطق الصوتي - Hero	قاي
ترجمة - Translation	Drink - drink (wine) — (يشرب، نبيذ)

المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic

Transliteration [4]	ⲥⲁⲁ fay	ⲥⲁ sah - Fay	ⲥⲉ sah - Akh - Boh - fay	ⲥⲉⲩ - ⲥⲟⲩ Sah	ⲥⲱ Sah - Sub Akh - Boh - Fay
النطق الصوتي - Coptic	Caa	Ca	Ce	Cey - coy	Cw
ترجمة - Translation	Drink - drink (wine) — (يشرب، نبيذ)				

(1) Hannig 1995: p.848. &Erman 1982: Vol.I: p.1 &Lesko 1982: Vol.III: pp.1- 2.
(2) Crum 1939: p.408a. &Westendorf 1956: p.229. &Vycich 1983: p.209. Černý 1970: p.185.
(3) Hannig 1995: p.848. &Erman 1982: Vol.I: p.1 &Lesko 1982: Vol.III: pp.1- 2.
(4) Crum 1939: p.66b. &Westendorf 1956: p.203. &Vycich 1983: p.183. & Černý 1970: p.146.

Transcription - الخط الهيروغليفي	
Q3i	(١)Transliteration
قاي	Hero - النطق الصوتي
(شَكل) — Likeness - Shape - formalize - model	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات		
ⲉⲓⲛⲉ sah	ⲓⲛⲓ Boh	(٢) Transliteration
Eine	Ini	Coptic - النطق الصوتي
(شَكل) — Likeness - Shape - formalize - model		Translation - ترجمة

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿ق﴾

حرف القاف - qāf				
فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي			اللغة
حرف من حروف الأبجدية العربية	قاف - qāf			العربية
يمزح، يسخر من، يتعالى على	ḳ3i-قاي	ḳbᶜ - قبع	ḳf - قف	(hieroglyphs) — هيروغليفي



(1) Hannig 1995: p.855. &Erman 1982: Vol.I: pp.11- 25. &Lesko 1982: Vol.III: p.8.

(2) Crum 1939: p.78b. &Westendorf 1956: p.36- 37. &Vycich 1983: p.64. & Černý 1970: p.47.

٣,٣,١٤ عرض ونقد تفسير ﴿نٓ﴾ باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

﴿نٓ﴾: (سورة القلم).

التفسير الهيروغليفي: "جهلوا، وجهل القلم الذي يسطرون به، وجهالة ما يسطرون أن ادَّعوا عليك الجنون؛ فقد أنعم الله عليك بالنبوة، وأنه لمجزيك جزيل الأجر وإنك لعلى خلق عظيم، خُلُق القرآن الكريم، وسنرى من منكم المفتون، أهم بجهالتهم وانحطاطهم أم أنت يا محمد بخلقك وسموِّ أخلاقك، ويكفيك أن الله أعلم من منكم الذي ضلَّ عن السبيل ومن منكم المهتدي"[١]. قد ادَّعى مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) هذا المعنى للحروف المقطعة ﴿نٓ﴾ في أول سورة (القلم). وفيما يلي التحليل التفصيلي للكلمات الهيروغليفية التي ادَّعى تفسير فاتحة السورة بها، مع بيان مغالطاته في ضبط المعنى، وبناء الكلمات، وخطأ قراءته للقيم الصوتية ومطابقتها مع الحرف العربي.

(nūn) - ﴿نٓ﴾			
nūn - حرف النون			
Transcription - الخط الهيروغليفي			
nni	Nni	Nni	Transliteration
(مُتعَب، بطيء) – Tired - weary - Laggard - Slow – Exist			Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲚⲞⲨⲚ			[٢] Transliteration
Noyen			Coptic - النطق الصوتي
(الهاوية، الجحيم، عمق الأرض) – Abyss			Translation - ترجمة
بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية لحرف النون - nūn			
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم) برسم الكلمة الهيروغليفية (nni- نِنِي) لتعبر عن الحرف (نون)، ولكن النطق الصوتي لهذه الكلمة أبعد ما يكون عن حرف النون، وهناك كلمات شبيهة في النطق أكثر من هذه الكلمة، كذلك فإن الكلمة القبطية التي أوردها (**ⲚⲞⲨⲚ– noyen** - نُوين) كمقابل للكلمة الهيروغليفية (nni - نِنِي) تعني (abyss) أي هاوية الجحيم أو عمق الأرض.[٣] وليس انحط أو فسد كما يدَّعي.			

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٦٣).

(2) Crum 1939: p.266 b. &Westendorf 1956: p.124. &Vycich 1983: pp.143- 144. &Černý 1970: p.109.

(3) See More: crum 1939: p.266b.

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي للحرف الأول من الحروف المقطعة ﴿ن﴾

Transcription – الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
Nn	[1]Transliteration
(جزء من مدينة هيراكونبوليس) – Part of the city of Herakonpolis	Translation - ترجمة

Transcription – الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
Nn	[2]Transliteration
(من حين لآخر) – From time to time	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
ⲕⲉⲥⲟⲡ-ⲥⲟⲡ	[3] Transliteration
kesob - Sob	Coptic - النطق الصوتي
(من حين لآخر) – From time to time	Translation - ترجمة

Transcription – الخط الهيروغليفي	
[hieroglyphs]	
Nn	[4]Transliteration
(ضمير إشارة بمعنى هذا أو هذه) – This - That	Translation - ترجمة

Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲡⲁⲓ - ⲧⲁⲓ - ⲛⲁⲓ Sah	ϕⲁⲓ - ⲑⲁⲓ - ⲛⲁⲓ Boh	ⲛⲉⲉⲓ Akh - Sub Akh	[5]Transliteration

---

(1) Hannig 1995: p.399. & Erman 1982: Vol.III: pp.222 – 224. & Lesko 1982: Vol.II: p.11.

(2) Hannig 1995: p.399. & Erman 1982: Vol.III: pp.222 – 224. &Lesko 1982: Vol.II: p.11.

(3) Crum 1939: p.350b. &Westendorf 1956: p.143- 144. &Vycich 1983: p.157. &Černý 1970: p.123.

(4) Hannig 1995: p.399. &Erman 1982: Vol.II: pp.222 –224. &Lesko 1982: Vol.II: p.11.

(5) Crum 1939: p.259a. &Westendorf 1956: p.192. &Vycich 1983: p.158. &Černý 1970: p.124.

Pai - tai - nai	Phai - thai – nai	Nyi	Coptic - النطق الصوتي
(ضمير إشارة بمعنى هذا أو هذه) – This - That			Translation - ترجمة

Transcription – الخط الهيروغليفي	
Nn	Transliteration[1]
(محتل، منهمك، مشغول) – Occupied	Translation - ترجمة
Transcription – الخط الهيروغليفي	
Nwn	Transliteration[2]
(تحديق، اشتعال، نار) – Ignite - inflame - fire - emblaze - enkindle	Translation - ترجمة
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات	
Ϫepo	Transliteration[3]
Jero	Coptic - النطق الصوتي
(لهيب، توهج، حريق) – Blaze - burn	Translation - ترجمة
Transcription – الخط الهيروغليفي	
nwn	Transliteration[4]
(طوفان، مد، سيل، أغرق، غمر، طغى) – Flood	Translation - ترجمة

بيان فارق التطابق في الصوت والمعنى بين الكلمة الهيروغليفية والحروف المقطعة ﴿نٓ﴾

حرف النون - nūn

فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي	اللغة
حرف من حروف الأبجدية العربية	نون - nūn	العربية
هاوية الجحيم أو عمق الأرض	نِني - nni	هيروغليفي – (hieroglyphs)

(1) Hannig 1995: p.399. &Erman 1982: Vol.II: pp.222– 224. &Lesko 1982: Vol.II: p.11.
(2) Erman 1982: Vol.II: pp.274 – 275.
(3) Crum 1939: p.781b. &Westendorf 1956: p.431. &Vycich 1983: p.330. &Černý 1970: p.318.
(4) Erman 1982: Vol.II: pp.275 – 276.

٣,٤ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية للمفردات القرآنية.

يواصل صاحب التفسير بالهيروغليفية شطحاته الفكرية متوغلًا داخل النص القرآني، محاولًا إيهام القارئ بأن اللغة المصرية القديمة متجذِّرة داخل النص القرآني، ولعله بذلك يتضارب فيما فرضه هو على نفسه ابتداءً، وذلك إذ يقول في كتابه ما نصُّه: "ويسأل سائل: كيف يكون الكتاب عربيًّا، وتُفتتح السورة بكلمة ليست عربية؟ نقول: الجواب أصبح بسيطًا؛ فلم ينزل على محمد ﷺ القرآن فحسب، بل أنزل عليه أيضًا السبع المثاني، التي هي افتتاحيات السور، وقد اشتُرط عربية القرآن، ولم يُشترط عربية السبع المثاني (فواتح السور القرآنية)؛ فجاءت هذه الافتتاحيات من اللغة المصرية القديمة، والتي كان يفهمها على الأقل الخاصة من اليهود وأحبارهم، ربما لدعوتهم للإيمان بمحمد ﷺ بهذا الدليل." [1] وعلى الرغم من فساد قوله الذي قال به بأن السبع المثاني ليست من القرآن - وقد تم الرد عليه بهذا الشأن في مقدمة هذا الفصل - إلا أنه يُلزم نفسه بشرط حيث قال: "قد اشتُرط عربية القرآن"، فمن أين له بأن يُلزم نفسه بشرطٍ ثم يعود فينقضه؟ فيكون بذلك قد أفسد منهجه ومذهبه الذي ألزم به نفسَه، وقد ذهب إلى أن هناك عشر كلماتٍ من أصولٍ مصرية قديمة في القرآن الكريم، وقد تم الرد على استشكاله في العشر الكلمات بالأدلة العلمية والمعجمية من بطون الكتب الخاصة بالمصرية القديمة من قواميس وقواعد، والمفردات القرآنية التي ادَّعى عُجمتها من المصرية القديمة هي ما يلي:

العدد	المفردة	رقم الآية	اسم السورة	النص القرآني
١	ٱلصَّآخَّةُ	٣٣	عبس	﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾
٢	بَرۡزَخٌ	١٠٠	المؤمنون	﴿... وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾
٣	بَرۡقٌ	١٩	البقرة	﴿أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ...﴾
٤	ٱلۡحُطَمَةُ	٤	الهمزة	﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ﴾
٥	حُورٌ عِينٌ	٥٤	الدخان	﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ﴾
٦	خَتَمَ	٧	البقرة	﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ...﴾
٧	سَمۡكَهَا	٢٨	النازعات	﴿رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾
٨	عَلَقٍ	٢	العلق	﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾
٩	ٱلۡفِرۡدَوۡسَ	١٠٧	الكهف	﴿... كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا﴾
١٠	مَكَّةَ	٢٤	الفتح	﴿... بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ...﴾

(١) عبد المطلب، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: ٩٢ .

وفيما يلي: عرض الأدلة العلمية والمعجمية، والشرح التحليلي، لبيان فساد رأيه كون أن هذه المفردات القرآنية ليست عربية وذات أصول مصرية قديمة.

٣,٤,١ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾.

﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ -(aṣ-ṣāẖẖatu) [1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
sẖt [2]	سِخِت	Hit - bang - bash - bump – thud	ضربة قوية

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (sẖt ـ سِخِت) المرسومة بهذا الشكل المصري القديم. وهناك فارق كبير في القيمة الصوتية بين كلمة (الصَّاخة) باللغة العربية، وبين كلمة (sẖt ـ سِخِت) بالهيروغليفية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [الصَّاخة] تعني ما يلي:

جذر الكلمة هو [صَخَخَ]: وهو ضرب بالحديد على الحديد، والعصا الصلبة على شيء مصمت، صخ الصخرة وصخيخها: هو صوتها إذا ضربتها بحجر، وصَخَّت وتَصُخ: هو ضرب الصخرة بحجر فيُسمَع لها صوت؛ أما الصاخة فهي القيامة، وهي إما اسم الفاعل أو المصدر من صخ يصُخُّ، والصاخة هي التي تكون فيها القيامة تصُخُّ الأسماع، وهناك من يرى أن الصاخة صيحة تصُخُّ الأسماع وتقرعها وتصمها، وهناك من يفسِّر الصاخة بأنها الداهية.[٣] الصاخة: هي صيحة يوم القيامة، وسميت بالصاخة لأنها تَصُخ الآذان: أي تَصُمُّها، والفعل صَخَّ يَصُخُّ، فيقال للصوت الشديد الذي يصخ الآذان: أي يصمها، وضربت الصخرة بحجر فسُمِع لها صخة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ (عبس: ٣٣).

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: pp.750- 751. & Lesko 1982: Vol.IV: p.91. &Erman 1982: Vol.IV. p.262- 265

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٧/ ٢٩٤).

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٦/٣٦٢٧ -٣٦٣٩).

[الصاخة]: الصيحة الشديدة التي تكون يوم القيامة والتي تصُم الآذان لشدتها، والمُراد النفخة الثانية.[١] فيه قولان: الأول: أن [الصاخة]: أي النفخة الثانية، التي يُصيخ الخلق لاستماعها، قاله الحسن. ومنه قول الشاعر: "يُصِيخُ لِلنَّبْأةِ أسْماعَهُ إصاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ". الثاني: أنها اسم من أسماء يوم القيامة، إصاخة الخلق إليها من الفزع، قاله ابن عباس.[٢] قال ابن عباس: [الصاخة] اسم من أسماء يوم القيامة، عظَّمه الله، وحَذَّره عباده. قال ابن جرير: لعَلَّه اسم للنفخة في الصور. وقال البغوي: [الصاخة] يعني صيحة القيامة؛ سُمِّيت بذلك لأنها تصُخ الأسماع، أي: تُبالغ في إسماعها حتى تكاد تصُمها.[٣] والمراد من قوله تعالى: ﴿فَإِذا جاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾: لما ذكر أمر المعاش ذكر أمر المعاد، ليتزَوَّدُوا له بالأعمال الصالحة، وبالإنفاق مما امتن به عليهم. و[الصاخة]: أي الصَّيْحة التي تكون عنها القيامة، وهي النفخة الثانية، تصُخُّ الأسماع: أي تصُمُّها فلا تسْمَع إلَّا ما يُدْعى به للأحياء. وذكر ناس من المفسرين قالوا: تُصِيخ لها الأسماع، من قولك: أصاخ إلى كذا: أي استمع إليه، ومنه الحديث: **"مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ"**. فأمَّا اللغة فمُقتضاها القول الأول، قال الخليل: [الصاخة]: صيحةٌ تصُخ الآذان (صَخًّا)؟ أي تصُمُّها بشدة وقعتها. وأصل الكلمة في اللغة: الصَّكُّ الشَّدِيد. وقيل: هي مأخوذة مِن صَخَّه بالحجر: إذَا صكَّه. ومن هذا الباب قول العرب: صخَّتْهُم الصَّاخَّة وباتَّتْهم البَائِتة، وهي الداهية. الطَّبَرِيُّ: وأَحْسَبُه من صَخَّ فلان فلانًا: إذا أَصْمَاه. قال ابن العربي: [الصاخة] التي تُورِث الصَّمَم، وإنَّها لمُسْمِعَة، وهذا من بديع الفصاحة.[٤]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	aṣ-ṣāẖẖatu - ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	الصوت الشديد الذي يصخ الآذان، أي: يصمُّها
هيروغليفي – (hieroglyphs)	sẖt - سِخِت	ضربة قوية

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٧٤١/٣).

(٢) الماوردي، النكت والعيون: (٢٠٩/٦).

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٣٢٦/٨).

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٢٢٤/١٩).

٣,٤,٢ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿بَرْزَخٌ﴾.

﴿بَرْزَخٌ﴾-(barzaẖun) [1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
Pr - sg3	بِر، سجا	The protection house	بيت الحماية

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (Pr-sg3 - بِرسجا) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وادَّعى بأنها تعني برزخ (أي بيت الحماية)، في حين أن هذا الشكل الكتابي غير موجود في أي قاموس معتبر من قواميس اللغة المصرية القديمة المعروفة، والخاصة بالهيروغليفية. وإنما يوجد شكل كتابي آخر بالهيروغليفية وهو وتُقرأ (prsi - بيت الحبوب) . وهناك كلمة وتُقرأ: (pr sḏt – برسِجت).[2] أي بيت النار. أما كلمة (sg3) بالشكل الكتابي الذي أورده دون ارتباطها بكلمة pr فلها معنًى مختلف، وهو"silence - صمت أو سكوت أو وجوم"، والتركيب بشكله الكتابي ومعناه غير موجود .

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [برزخ] تعني ما يلي:

[برْزَخ]: البَرْزَخ هو ما بين كل الشيئين، وفي الصحاح: هو الحاجز بين شيئين، والبَرزَخ: ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث، فمَن مات دخل البَرزَخ، ويقال للميت أنه في برزَخ لأنه ما بين الدنيا والآخرة، وبرازخ الإيمان هي ما بين الشك واليقين، وقيل: هو ما بين الإيمان وآخره، وجمع بَرزَخ: برازخ، وهو وفقًا للمعنى القرآني هو الحاجز الخفي.[٣]

[البَرزَخ]: هو ما بين كل الشيئين، وهو ما بين الدنيا والآخرة قبل الحَشْر، وهو أيضًا من وقت الموت إلى القيامة، ويُذكر أن برازخ الإيمان هي ما بين أول الإيمان وآخره.[٤]

[البَرزَخ]: هو الحاجز بين الشيئين، كقوله تعالى: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ (الرحمن: ٢٠)، كذلك فإن

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٢).

(2) Erman 1982: Vol.I: p.532. & Hannig 1995: p.282. & Lesko 1982: Vol.IV: p.109.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (١/ ٣٧٥).

(٤) الزبيدي، تاج العروس: (٧/٢٣٤).

البَرزَخ هو ما بين الدنيا والآخرة، كقوله تعالى: ﴿+... وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠).(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠).

[برزخ]: البرزخ: أي الحاجز ما بين الموت والبعث.(٢) أي من أمامهم برزخٌ، البرزخ: الحاجز، ومنه قوله تعالى: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ (الرحمن: ٢٠). وفيه خمسة أقاويل: الأول: أن [البرزخ]: حاجز بين الموت والبعث، قاله ابن زيد. الثاني: حاجز بين الدنيا والآخرة، قاله الضحاك. الثالث: حاجز بين الميت ورجوعه للدنيا، قاله مجاهد. الرابع: أن [البرزخ] الإمهال ليوم القيامة، حكاه ابن عيسى. الخامس: هو الأجل ما بين النفختين وبينهما أربعون سنة، قاله الكلبي.(٣) [البرزخ]: الحَاجِز ما بَيْن الدُّنْيا والآخرة. وقال محمد بن كعب: [البرزخ] ما بين الدُّنْيا والْآخِرَة، لَيْسُوا مع أَهْل الدُّنْيا يَأْكُلُون ويَشْرَبُون، ولَا مَع أَهْلِ الآخرة يُجَازَوْن بأعمالهم. وقال أبو صخر: [البرزخ] المقَابِر، لا هم في الدنيا ولا هم في الآخرة؛ فهم مُقيمون إلى يوم يُبعثون، وفي قوله تعالى: ﴿ومن ورائِهِم [برزخ]﴾ تهديد لِهَؤُلَاء الْمُحْتَضَرِين مِن الظلمة بعذاب [البرزخ].(٤) [البرزخ]: أي ما بين الدنيا والآخرة، قاله الضحاك. وعن ابن عباس: [البرزخ] أي الحجاب. وقال السُّدِّيُّ: أي أجَل. وعن قتادة: أي بقية الدنيا. [البرزخ]: أي الأجل ما بين النفختين، وبينهما أربعون سنة. وكُلُّ حاجز بين شيئين هو برزخ. و[البرزخ] ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى وقت البعث، فمن مات فقد دخل في [البرزخ]. وقال رجل بحَضرة الشَّعْبِيِّ: "رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا فَقَدْ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ! فَقَالَ: لَمْ يَصِرْ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَلَكِنَّهُ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْبَرْزَخِ، وَلَيْسَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مِنَ الْآخِرَةِ."(٥)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	﴿بَرْزَخٌ﴾ - barzaẖun	هو ما بين كل الشيئين
هيروغليفي – (hieroglyphs)	بِر، سجا - Pr-sg3	بيت الحماية

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٤٩١/١).
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٥٥٩/٢).
(٣) الماوردي، النكت والعيون: (٦٦/٤ - ٦٧).
(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٤٣٠/٥).
(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١٥٠/١٩).

٣,٤,٣ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿بَرْقٌ﴾.

﴿بَرْقٌ﴾-(barqun) [1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
brk [2]	بَرْك	Pray- serve - tend- kneel	يصلي، يخدم، يركع

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (brK - برك) وادَّعى أنها تتشابه مع كلمة (برق) في العربية، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وترجمتها: يصلي، يخدم، يركع. في حين أن اللفظ العربي هو (بَرق) وليس (بَرك).

﴿بَرْقٌ﴾			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
brk [3]	بَرْك	Bless - guide	يبارك

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (brk - برك) وادَّعى أنها تتشابه مع كلمة (برق) في العربية، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم ، وترجمها: (يبارك، يَهدي)، في حين أنها تأتي بمعنى (يُعطِي)، ويبدو أنه اختلط عليه الكلمة بين يُهدي بضم الياء، ويَهدي بفتح الياء؛ فظن أنها تأتي بالضم، وهي في الأصل يَهدي بالفتح بمعنى العطاء. وأيضًا فالكلمة لا تتشابه مع كلمة (بَرق) في اللغة العربية، وإنما تُلفظ: (بَرك).

﴿بَرْقٌ﴾			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
brk [4]	بَرْك	Gift - present - donation - mercy	هدية، أعطية، بركة

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: p. 257، & Erman 1982: Vol.I: p.466. & Lesko 1982: Vol.I: p.158..

Ibid.(٣)

Ibid.(٤)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (brk - برك) وادَّعى أنها تتشابه مع كلمة (برق) في العربية، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وترجمتها: هدية، أعطية، بركة. في حين أن اللفظ العربي هو (بَرْق) وليس (بَرْك).

﴿بَرْقٌ﴾			
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
brk [1]	بَرْك	Marsh - swamp – mere	مستنقع، بِركة

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (brK - برك) وادَّعى أنها تتشابه مع كلمة (برق) في العربية، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وترجمتها: مستنقع أو بِركَة. في حين أن اللفظ العربي هو (بَرْق) وليس (بَرْك).

﴿بَرْقٌ﴾			
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
brk [2]	بَرْك	suppress - brilliance -glossiness	يقمع، يزغلل من شدة الضوء

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (brk - برق) وقال بأنها تعني (يقمع، يزغلل من شدة الضوء)، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم في حين أن هذا الشكل الكتابي معناه نبات القصب، والذي يُستخدم في أدوات الزينة.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [بَرْق] تعني ما يلي:

الجذر هو [بَرَقَ]: هو سوط من نور يزجر به الملك السحاب، [بَرَقَ]: هو من بروق السحاب، والبَرْق الذي يلمَع في الغيم، وجمعُهُ بُرُوق، وتُعرَف السحبة ذات البرق باسم البارقة، ويقول الأصمعي: برقت السماء ورعدت برقانًا: أي لَمَعَتْ، وهناك من قال بأن البرق دخيل على اللغة

Ibid.(١)

(2) Ibid.

العربية ولكنه استُخدِم بها - وقد تم الرد على هذا القول في الجزء المخصص برد العجمة عن المفردات القرآنية تحت لفظ (برق) - وجمعه بِرقان، وكذلك فإن برْق خُلّب: أي برق دون مطر، وكذا فإن يبرُق بَرْقًا وبريقًا وبروقًا وبَرَقانًا: أي يلمع ويتلألأ، والاسم: بَريق، والإبريق: هو السيف كثير اللمعان والبريق، والبُراق: هو دابة يركبها الأنبياء عليهم السلام، وهي مشتقة من البَرق، وبَرَّق عينيه: إذا أوسعهما وأحد النظر، وكذلك فإن البَرَق هو الفزع، ورجل برُوق: أي جبان، البُرُق: هو الضباب، والبَرَق: هو الدهَش والتعجب، والبَروق هو نوع من النبت المعروف، بارِق وبُريرِق وبُريق وبراقة: أسماء قبائل عربية [١].

البَرْق: هو أحد بروق السماء، وهو الذي يلمع في الغيم، وجمعه بُروق، البَرْق هو ضرب ملِك السحاب وتحريكه إياه لينساق: أي أنه سوط من نور يزجُر به مَلِك السحاب، وبَرَقت السماء تبرُق برقًا وبُرُوقًا: أي لمعت؛ وبَرَق الشيء كالسيف وغيره: أي لمع وتلألأ، وبَرَق (طعامه بزيت أو سمن): أي جعل فيه منه قليلًا، ويقال أن ما بَرَق هو النجم في السماء، وكذلك فإن المرأة إذا رعدت رعدًا أو بَرَقت برقًا: أي تحسنت وتزينت، وهناك من يقول أنها يُطلق عليها لقب أبرقت: إذا أظهرت زينتها عن عمد، والبُرقان: هو الجراد المتلون، والإبريق: هي المرأة الحسناء البرَّاقة، وكذلك فإن كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرَق [٢].

الجذر هو (بَرَق): أي أنه بَرَق البَرْق بَرَقانًا: إذا لمع لمعانًا، وبَرَق بصَرُه: إذا تلألأ كما في النص القرآني: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾ (القيامة: ٧): أي لَمَع وشخصَ مِن هَوْل يوم القيامة، ويقال: بَرَقَ الرَّجُل ورَعَدَ: إذا تهدد، ويقال: بَرَقَ طعامه بسمن أو زيت برقًا: إذا لم يروه به [٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم ...±﴾ (البقرة: ١٦).

[برق]: البرق ضوء يلمع في السماء على إثر انفجار كهربائي في السماء.[٤] وفيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [البرق]: ضرب الملك الذي هو الرعد للسحاب بمخراق من حديد، قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه. الثاني: أنه ضربه بسوطٍ من نور، قاله ابن عباس. الثالث: أنه ما ينقدح من اصطكاك الأجرام.[٥] [البرق] واختلفوا في [البرق]، فرُوِي عن عَلِيّ وابن مسعود وابن عباس

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (١/ ٣٨١- ٣٨٤).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٣٧/٢٥ - ٧٥).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٤٩٩/١).

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (١٧/١).

(٥) الماوردي، النكت والعيون: (٨٢/١).

رضوان الله عليهم: [البرق] مخراق حَدِيد بِيَد المَلَك يسُوق به السَّحَاب. قُلْت: وهو الظَّاهر من حديث الترمذي. وعن ابن عباسٍ أيضًا: هو سوط من نور بيد الملك يزجُر به السحاب. وعنه أيضًا: [البرق] مَلَكٌ يَتَرَاءَى. وقالت الفلاسفة: الرَّعْد صَوْت اصْطِكَاك أجرام السحاب، و[البرق]: ما يَنْقَدح من اصْطِكَاكِهَا. وهذا مَرْدُود لا يصح به نقل. و[البرق] أصله من البريق والضوء، ومنه البُرَاق. [البرق]: دَابَّة رَكِبَهَا رسول الله ﷺ لَيْلَة أُسري به، ورَكِبَهَا الأنبياء عليهم السلام قبله. وبَرَقَت من [البرق]. ورعدت المرأة وبرَقَت: تَحَسَّنَت وتزيَّنَت. ورعد الرجُل وبَرَق: أي تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ، قال ابن أَحْمَر: "يَا جُلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا ... وطلابنا فأبرق بأرضك وأرعد." [١]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	barqun - ﴿بَرْقٌ﴾	البَرْق الذي يلمَع في الغيم
هيروغليفي – (hieroglyphs)	brk - برك	يبارك، هدية، يصلي، ظلم، قمع

٣,٤,٤ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿ٱلْحُطَمَةُ﴾.

﴿ٱلْحُطَمَةُ﴾-(al-ḥuṭamatu) [2]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
مكان الإعدام في العالم السفلي	The place of execution in the Lower World	حِتِميت	ḥtmi.t [3]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ḥtmi.t - حِتِميت) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم [hieroglyphs] بتفسيرها بعدة معانٍ، هي: (مكان القصاص، مكان العذاب في الآخرة)، وكفعل تعني: يدفع مقابل ما أذنب، في حين أنها بهذا الشكل الكتابي السابق ليس لها سوى معنًى واحد هو: مكان الإعدام في العالم السفلي. والنطق الصوتي للكلمة بالهيروغليفية (ḥtmi.t - حِتِميت) لا يشابه الكلمة العربية (حُطَمَة). وهناك شكل كتابي آخر يحمل نفس النطق الصوتي كما يلي: [hieroglyphs] ويترجم "مَلَكي"، مع أنه من

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٢١٧/١).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(3) Erman 1982: Vol.III: p.198. & Lesko 1982: Vol.II: p.148

الأولى والأجدر به أن يذكر هذا النطق من حيث إنه الأقرب لفظًا إلى كلمة "حُطمة"، ويُكتب بهذا الشكل ويُنطق (ḥtmt - حِتِمة) ، وتعني "جزيرة في العالم المبارك". والشكل ويُنطق (ḥtmt - حِتِمة) ويعني: (hyena - bear - destroyer) (ضبع - دُب - مُدمر - مُتلف- مُخرِّب - سفينة مُدمرة)، وغيرها من الأشكال الكتابية المختلفة التي تُنطق (ḥtmt - حِتِمة) ولكن هذه المعاني لم تُذكر من خلاله، ولعل السبب أنها لم توافق هوًى في نفسه فتجاهلها.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [حَطمَ] تعني ما يلي:

جذر الكلمة هو [حَطمَ]: وهو الكسر في أي وجه كان، أو هو كسر الشيء اليابس خاصة العظم ونحوه، و"حُطَام البيض" هو "قشره"، أيضًا الحَطْمَة أو الحُطْمَة: هي السنة الشديدة أو الجدباء لأنها تحطم كل شيء، كذلك فإن "الرجل الحُطَمَة" هو كثير الأكل، و"الحُطَمَة" اسم من أسماء النار لأنها تحطم ما تلقى، وقيل أنها باب من أبواب الجنة. (١)

جذر الكلمة هو [حَطمَ]: والحَطْم يعني الكسر، الحِطمَة أو الحُطَامة: هو ما تكَسَّر، وهناك كابن عباس ﵄ مَن قال بأن الحَطيم هو الجدار "جدار حِجر الكعبة"، أو هو ما بين الرُّكن وزمزم والمقام، والحَطمَة: هي السنة الشديدة، الحُطَمَة: هي الشديدة من النيران، كذلك الحُطَمة: هو الراعي الظلوم لماشيته. (٢)

جذر الكلمة هو [حَطمَ]: حطمت الشيء حطمًا: أي كسرته؛ الحَطْمَة هي السنة الشديدة، الحُطَم: هو الكسّار، أي: الرجل الذي يحطم ويكسر كل شيء، الحُطَمَة: هي النار، وسميت بذلك لحطمها ما تلقى، ورجل حُطْمَة: أي كثير الأكل. (٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ﴾ (الهمزة: ٤).

[الحُطَمَة]: الكثيرة التحطيم والتهشيم لكُل ما يُلقى فيها، وأُطلقت على جهنم لتحطيمها المُكذبين بها.(٤) وفيها ثلاثة أقوال: الأول: أن [الحُطَمَة]: اسم باب من أبواب جهنم، قاله ابن واقد، وقال الكلبي: هو الباب السادس. الثاني: اسم درك من أدراك جهنم، وهو الدرك الرابع، قاله الضحاك. الثالث: أي اسم من أسماء جهنم، قاله ابن زيد. ويُقال أن تسميتها بهذا الاسم لأنها تحطم ما أُلقي فيها: أي تكسره وتهده، ومنه قول الراجز: "إنا حَطمنا بالقضيب مُصْعَبا ... يومَ كَسَرنا أَنْفَه ليَغْضَبا." (٥)

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٣/ ٢٢٦- ٢٢٧).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٣١/٥٠٣- ٥٠٩).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٣/١٤٩٣- ١٤٩٦).

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٣/٨٠١).

(٥) الماوردي، النكت والعيون: (٦/٣٣٦- ٣٣٧). ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٨/٤٥٧). القرطبي، الجامع =

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	al-ḥuṭamatu - ﴿ٱلْحُطَمَةُ﴾	هي السنة الشديدة أو الجدباء
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḥtmi.t - حِتِميت	مكان الإعدام في العالم السفلي

٣,٤,٥ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لجملة ﴿حُورٌ عِينٌ﴾.

﴿حُورٌ عِينٌ﴾ - (حور عين)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الجمال الحقيقي، وجوه جميلة	Real Beauty - Beautiful face	حِر عين	ḥr - ʿin

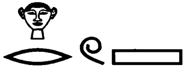
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بابتكار كلمة من وحي خياله تحت مسمى (ḥr - ʿin – حِر عين) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم: [hieroglyphs] وقال أنها تعني (الجمال الحقيقي، أو وجوه جميلة)، بحيث إن (ḥr) تعني: وجه، و(ʿin): أي جميل، واللغة المصرية القديمة لها قواميس تحدد كلماتها ومفرداتها، ولها ضابط واضح في تكوين الجمل؛ فهذه الجملة المبتكرة منه ليس لها أي وجود في الهيروغليفية على الإطلاق، بل ولم يعرفها أو يتكلم بها المصري القديم، فلم تدون على أي بردية أو جدارية من أي أسرة من الأسرات الفرعونية، فيبدو أن المؤلف قد تخطى القراءات الخاطئة للكلمات، وتلفيق بعض المعاني، إلى أن وصل إلى ابتكار تراكيب وجُمل جديدة لم يسمع بها المصري القديم بنفسه! أما (عين) ولها كتابات أخرى في الهيروغليفية مثل: ([hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]) ولها معانٍ أخرى لم يذكرها أيضًا، مثل: أي: جميل، بشرى، نادر، أشياء أو أمور، مشرق، ودود. وهناك كلمات تجاهلها الكاتب لأنها لا تخدم تفسيره، وهي أقرب للمعنى الصحيح للكلمة، وتتعدد أشكال كتاب (حر عين) في الهيروغليفية وتأتي بمعانٍ متعددة، من أشهر الأمثلة نذكرها فيما يلي:

=
لأحكام القرآن: (٢٠/ ١٨٤).

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢١).

بيان بالكلمات التي تجاهلها الكاتب وتدل بصورة أقرب على النطق الصوتي (حور عين)			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
[1]ḥr	حِر	Face - pole - mast - zeal	وجه – سارية - عمود- غِيرة - حماسة

الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
[2]ḥrw	حِرو	but- except	لكن، باستثناء

الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
[3]ʿn	حِرو	beautiful - ovely	جميل، ودود

أما عن التركيب الصحيح لكلمة وجوه جميلة في الهيروغليفية وما يُقابلها بالقبطية تأتي بالشكل الكتابي التالي:

الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
Nfrw [4] ḥrw	نِفرو حِرو	Real Beauty - Beautiful face	وجه حقيقي – وجه جميل

---

(1) Hannig 1995: p.543- 555. &Lesko 1982: Vol.II: p.125- 133 &Erman 1982: Vol.II: p.125- 133.

(2) Hannig 1995: p.543- 555. &Lesko 1982: Vol.II: p.125- 133 &Erman 1982: Vol.II: p.125- 133.

(3) Lesko 1982: Vol.I: p.77- 78

(4) Erman 1982: Vol.II: p.٢57- 258

المقابل القبطي - Transliteration Coptic			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ⲛⲟⲩϥⲣⲓ[1] ⲙⲧⲟ[2]	نِفرو مِتو	Beautiful faces	وجوه جميلة

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [حور] تعني ما يلي:

الجذر هو [حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الْحَوَر: أي شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: أي الأنصار، الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة: أي الذين أُخلِصوا ونقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله: الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.(٣)

الجذر هو [حور]: الحور أي الهلكة.(٤)

الجذر هو [عين]: العين: حاسة البصر والرؤية، والجمع: أعيُن، أعيُن وأعيُنات، وتصغيرها عُيينَة. [عين]: العين: أي الجاسوس الذي يُبعث ليتجسس الخبر. [عين]: العين، أي أن يُصاب الإنسان بعين: أي الحسد. [عين]: العين: المُعاينة والنظر. [عين]: العين: عظم سواد العين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (الواقعة: ٢٢). وفي الحديث الشريف: "إن في الجنة لمُجتمعًا للحور العين". [عين]: العين التي يخرج منها الماء. [عين]: العين: أي الذهب عامة. [عين]: العين: الدينار. [عين]: العين في الميزان: أي الميل.(٥)

---

(1) Crum1939: p. 646b.

(2) Crum1939: p. 193a.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: (٣/٣٨٣ - ٣٨٨).

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٣/١٦١١). الزبيدي، تاج العروس: (١١/٩٨ - ١١٥).

(٥) ابن منظور، لسان العرب: (٩/٥٠٤ - ٥١٠). الزبيدي، تاج العروس: (٣٥/٤٤٠ - ٤٦٨).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (الدخان: ٥٤).

[حور عين]: نِسوة عيونهن بياضها وسوادها كلاهما شديد. و[عين] جمع عيناء: أي حسنة العين واسعتها.(١) قال ابن أبي حاتم: حدَّثَنا أبي، حدَّثَنا نُوح بن حبيب، حدَّثَنا نَصْر بْن مُزَاحِم العَطَّار، حدَّثَنا عُمَر بن سعد، عن رَجُل، عن أَنَس - رفعه نوح - قال: "لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ بَزَقَت فِي بَحْرٍ لُجِّيٍ؛ لعَذُبَ ذَلِكَ الْمَاءُ لِعُذُوبَةِ رِيقِهَا."(٢) [حور]: أي البِيض، في قول قتادة والعَامَّة. جمع حوراء. والْحَوْرَاء: البَيْضَاء الَّتِي يُرَى سَاقُهَا من وراء ثيابها، ويَرَى الناظر وجهه في كَعْبِهَا كَالْمِرْآة، من دِقَّة الجِلْد وبَضَاضَة البَشَرَة وصَفَاء اللَّوْن. ودَلِيل هذا التأويل أَنَّهَا في حَرْف ابن مسعود "بِعِيس عِينٍ". فمعنى الحور هنا: الحِسَان الثَّاقِبَات الْبَيَاض بِحُسْن. وذَكَر ابن الْمُبَارك: أَخْبَرنا مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن عَمْرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود قال: "إنَّ الْمَرْأَة من [الحور العين] لَيُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ، وَمِنْ تَحْتِ سَبْعِينَ حُلَّةً، كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ فِي الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ." وقال مجاهد: إنَّما سُمِّيَت الْحُور حُورًا لأَنَّهُنَّ يَحَار الطَّرف في حُسْنِهِنَّ وَبَيَاضِهِنَّ وَصَفَاءِ لَوْنِهِنَّ. وقيل: إنَّمَا قيل لهن: حُور [الحور عين]. والحَوَر: شِدَّةُ بَيَاض الْعَيْن في شدَّة سَوَادِها. امرأَةٌ حوْرَاء: بَيِّنَة الْحَوَر. يُقَال: احْوَرَّتْ عَيْنُهُ احْوِرَارًا. واحْوَرَّ الشَّيْء: ابْيَضَّ. قال الأصمعي: ما أَدْرِي ما الحَوَر فِي العين؟ وقال أبو عمرو: الحَوَر أن تَسْوَدَّ العَين كُلُّها مِثْل أَعْيُن الظِّبَاء والْبَقَر. قال: ولَيْس في بَنِي آدم حَوَر، وإِنَّمَا قيل للنساء: [حور العين] لأَنَّهُنَّ يُشَبَّهْن بالظباء والبقر. وقال العجَّاج: بأَعْيُنٍ مُحَوَّرَات حُور: يَعْنِي الأعين النقيَّات البياض الشديدات سواد الحَدق. والعين جمع عيناء، وهي الواسعة العظيمة العينين. وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مُهُورُ [الحور العين] قَبَضَاتُ التَّمْرِ وَفِلَقُ الْخُبْزِ". واختُلِف أَيُّمَا أفضل في الجنة: نسَاء الآدميات أم الحُور؟ فذَكَر ابن المُبارك قال: "وأَخْبَرَنَا رشدين، عن ابن أنعم، عن حبان بن أَبِي جَبَلَةَ قَالَ: إنَّ نِسَاءَ الْآدَمِيَّاتِ مَنْ دَخَلَ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ فُضِّلْنَ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ بِمَا عَمِلْنَ فِي الدُّنْيَا. وقيل: إنَّ "الآدميات أفضل من الحور العين بسبعين أَلْفَ ضِعْفٍ". وقيل: إنَّ الحُور الْعِينَ أفْضَل، لقَوْله علَيْه السَّلَام في دُعَائِه: "وَأَبْدِلْهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ".(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	﴿حُورٌ عِينٌ﴾ - ḥūrun ʿīnun	نقيات البياض مع شدَّة سواد العين

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٣/٣٧٨ - ٣٧٩).

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٧/٢٤٠).

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١٦/١٥٢- ١٥٤).

هيروغليفي – (hieroglyphs)	جر عين - ḥr ʿin	نفرو حرو- Nfrw ḥrw	الجمال الحقيقي، وجوه جميلة
قبطية – (Coptic)		نفرو متو - ΝΟΥϤΡΙ ΜΤΟ	الوجوه الجميلة

٣,٤,٦ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿خَتَمَ﴾.

﴿خَتَمَ﴾-(ḫatama) [1]

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
Transcription - الخط الهيروغليفي			
			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
ḫtm [2]	خَتْم	The employer who does the stamp seal head	الموظف الذي يقوم بختم الأوراق، رئيس الختم
Transcription - الخط الهيروغليفي			
			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
ḫtmti [3]	خَتِمتي	Finger ring	خاتم الإصبع
Transcription - الخط الهيروغليفي			
			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
ḫtm [4]	خَتْم	Imprint - stamp - seal	يختِم، مختومة بخِتم
Transcription - الخط الهيروغليفي			
			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
ḫtm [5]	خَتْم	Close - clogged - shut - closed	مُغلَق، يغلِق مدينة

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: p.625. &Erman 1982: Vol.III. pp.350- 353. &Lesko 1982: Vol. II: p. 198.

(3) Ibid.

(4) Ibid.

(5) Ibid.

الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ḫtmt - ḫtmw [1]	خِتمِت - خِتِمو	holder of Seals	حامل الأختام
الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ḫtmt [2]	خِتْمِت	Treasure - jackpot - cache	كَنْز
الخط الهيروغليفي - Transcription			
			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ḫtm [3]	خَتْم	Sealing drum - the name of the ring	أسطوانة الختم، الخاتم

وقد تم إدراج هذه الكلمة في الجزء الخاص بالرد على المفردات الأعجمية في القرآن الكريم، وتم إثبات أنها من كلمات المشترك السامي التي نزحت إلى اللغات الأفروآسيوية مثل الهيروغليفية، وهذا الاشتراك الذي حدث لا يدلُّ على أن أصل الكلمة هيروغليفي على الإطلاق، بل هي من الكلمات التي تدخل ضمن ما يعرف بالمشترك السامي، وبناءً عليه فلا يمكن الحكم بهيروغليفيتها لوجودها في كافة اللغات.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [ختم] تعني ما يلي:

[خَتَم]: خَتَمَه يَخْتِمُهُ خَتْمًا وخِتامًا: أي طَبَعَه، فهو مختوم ومُختَّم: شدد للمبالغة، والفاعَل: خاتِم، والخَتْم على القلب: أن لا يفهم شيئًا ولا يخرج منه شيء، كأنه طبع، كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ

(١) Ibid.

(٢) Ibid.

(٣) Ibid.

ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ...+﴾ (البقرة: ٧). وكقوله تعالى: ﴿طَبَع الله على قلوبهم﴾ (النحل: ١٠٨) فلا تعقِل ولا تعي شيئًا، ومعنى خَتَم وطَبَع في اللغة واحد، وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء. والخاتَم هو ما يوضع على الطينة، والخِتَام: هو الطين الذي يُختَم به على الكتاب، والخَتْم: هو المنع. والخَتَم والخَاتِم والخاتَم والخاتام والخَيتام: من الحُلِي. كذلك فإن خاتِم كل شيء وخاتِمَته: هي عاقبته وآخره، فمثلًا خَتَم فلانٌ القرآنَ: أي قرأه إلى آخره. وتَخَتَّم عن الشيء: أي تغافل وسَكَت، والمِخْتَم ومُتَخَتِّمًا: أي مُتَعَمِّمًا.(١)

[خَتَم]: خَتَمَه يَخْتِمُهُ خَتْمًا وخِتامًا: أي طَبَعَه، فهو مختوم ومُخَتَّم، وأيَضًا الخَتم هو إخفاء خبر الشيء، كذلك فإن "خَتَم على قلبه": أي جعلَه لا يفهم شيئًا، ولا يخرُج منه شيء، وكأنه طُبِع، وقال الزجاج أن معنى خَتَم وطَبَع واحد في اللغة، وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء، وخَتَم الشيء خَتْمًا: أي بلَغ آخِرَه، وقال الراغِب أن (الخَتْم والطَّبْع) يقال على وجهين؛ فالخَتْم هو تأثير الشيء بنقش الخَاتَم والطَّابِع، والطَّبْع هو الأثر الحاصل على النقش، وأيضًا ختمت القرآن: أي انهيت إلى آخره، وخَتَم الزَّرع يختِمه خَتْمًا وخَتَم عليه: أي سَقَاه أوَّل سَقْيَهُ، فيقال: إن الخِتام هو أن تثار الأرض بالبذر حتى يصير البذر تحتها، ثم يسقونها فيقولون: خَتَموا عليه. والخاتَم من كل شيء: عاقبته، وتخَتَّم عنه: أي تغافل وسَكَت، وتختَّم بأمرِه: أي كتَمَه، وتختَّم الرجل: أي تَعَمَّم، والخَتْم: هو العسل أو أفواه خلايا النَّحْل، والخُتُم: هي فُصوص مفاصل الخَيْل.(٢)

[خَتَم]: والخاتَم أو الخاتِم: أي الأخير كسيدنا محمد ﷺ ، أو خاتِم الأنبياء، الخاتمة فإن خاتمة كل شيء: آخره، الخاتام فهي لغة في الخاتَم، والجمع: الخواتيم، الخَيتام لغة في الخاتَم، والجمع خياتِيم؛ أما الخِتام فهو الطين الذي يُختَم به على رؤوس الآنية، أو الشمع الذي يُختَم به الكتاب. والخَتْم هو الطَّبْع والسَّد حتى لا يصل إلى الشيء المختوم عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾ (البقرة: ٧) (٣).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ...±﴾ (البقرة : ٧).

[ختم]: ختم الله على قلوبهم: أي طبع عليها وجعلها لا تفهم شيئًا، ولا ينفذ إليها الإيمان.(٤)

[الختم] الطبع، ومنه [ختم] الكتاب، وفيه أربعة أقاويل: الأول: أن [ختم]: أي أن القلب مثل الكف، فإذا أذنب العبْدُ ذنبًا ضُمَّ منه كالإصبع، فإذا أذنب ثانيًا ضم منه كالإصبع الثانية، حتى

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (4/ ٢٤- ٢٦).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٣٢/ ٤١- ٤٨).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٣/١٧١٣- ١٧١٧).

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (١/١٣).

يضمَّ جميعه ثم يطبع عليه بطابع، قاله مجاهد. الثاني: سمة تكون علامة فيهم، تعرفهم الملائكة بها من بين المؤمنين. الثالث: أنه إخبار من الله تعالى عن كفرهم وإعراضهم عن سماع ما دعوا إليه من الحق، تشبيهًا بما قد انسدَّ و[ختم] عليه، فلا يدخله خير. الرابع: أنها شهادة من الله تعالى على قلوبهم بأنها لا تعي الذكر ولا تقبل الحقَّ، وعلى أسماعهم بأنها لا تصغي إليه.(١) قال السُّديُّ: [ختم] الله: أي طبع اللَّه، وقال قتادة: أي استحوذ عليهم الشيطان إذ أطاعوه، [فختم] الله على قلوبهم وعلى أسماعهم وعلى أبصارهم غشاوة؛ فهم لا يُبصرون هدًى، ولا يسمعون ولا يفقهون ولا يعقلون. وقال ابن جُريج: قال مُجاهد: [ختم] اللَّهُ عَلَى قلوبهم، قال: الطبع، ثبتت الذنوب على القلب فحفت بِهِ من كل نواحيه، حتى تلتقي عليه، فالتقاؤها عَلَيْهِ أي الطَّبْع، وَالطَّبْع أي [الختم]. قال ابن جُريج: [الختم] على القلب والسمع. قال ابن جُريج: وحدثني عبد الله بن كثير، أنه سمع مُجاهدًا يقول: الرَّان أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال، والإقفال أشد ذلك كله.(٢) وقد بيَّن سُبحانه في هذه الآية المانع لهم من الإيمان بقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾. و[الختم] مصدر ختمت الشيء ختمًا: فهو مختوم ومُختَّم، شُدد للمبالغة، ومعناه التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء، ومنه خَتَم الكتاب والباب وما يُشبه ذلك، حتى لا يوصل إلى ما فيه، ولا يوضع فيه غير ما فيه. وقال أهل المعاني: وصَف الله تعالى قلوب الكفار بعشرة أوصاف: "[بالختم] وَالطَّبْعِ وَالضِّيقِ وَالْمَرَضِ وَالرَّيْنِ وَالْمَوْتِ وَالْقَسَاوَةِ وَالِانْصِرَافِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْإِنْكَارِ." [فالختم] على القلوب: عدم الوعي عن الحق سُبحانه ومفهوم مُخاطباته والفكر في آياته. وعلى السمع: عدم فهمهم للقرآن إذا تُلي عليهم أو دُعوا إلى وحدانيته. وعلى الأبصار: عدم هدايتها للنظر إلى مخلوقاته وعجائب مصنوعاته، قاله ابن عباس وابن مسعود وقتادة وغيرهم.(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ḫatama - ﴿خَتَمَ﴾	الآخر من كل شيء، طبع، الحُلي
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḫtm - خَتْم	حامل الأختام، الكنز، يغلق، الحُلي

٣,٤,٧ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿سَمْكَهَا﴾.

﴿سَمْكَهَا﴾-(samkahā) (4)

(١) الماوردي، النكت والعيون: (١/٧٢- ٧٣).

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (١/ ٨٤ - ٨٦).

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١/١٨٤- ١٨٧).

(٤) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

الخط الهيروغليفي - Transcription

ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
شريط طويل	Long ribbon - Long streak	سِمكت	smkt [1]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (smkt - سِمكت) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال بأنها تعني (الأعمدة، الدعائم الحاملة والأساطين). والفارق الكبير في القيمة الصوتية بين (سَمك) باللغة العربية وبين (smkt - سِمكت) واضح لا يحتاج لشرح.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سَمَكَ]: الشيء يَسْمُكُه سَمْكًا فسَمَك: أي رَفَعَه فارتفع، السَّماك: هو ما سُمِك به الشيء، والجمع: السُّمُك، وهو كل ما سَمَك كالحائط أو السقف، والسِّماكان هما نجمان في السماء (الأعزل والرامح)، ظهورهما يدل على دنو الفجر، وسَمْك البيت: هو سقفه، والسُّميكاء: هي الأرضية، والمِسماك: هو العمود.(٢)

[السَّمَك]: هو من خلق الماء، والسَّمكة برج في السماء من بروج الفلك، سَمَكَه يَسْمُكُه (سَمْكًا فسَمَك سُمُوكًا): أي رفعه فارتفع، والسِّماك: هو كل ما سُمِك به الشيء: أي كل ما رُفِع به الشيء كسقف أو حائط، أو ما شابه. والسِّماكان (الأعزل - الرامح): نجمان نيران. السَّمك: هو السقف، أو من أعلى البيت إلى أسفله، والسَّمْك: هو جهة القبلة، المِسْماك: هو عود أو عمود يُسمَك به البيت، والمَسْمُوك من الرجال: هو الطويل، والمَسمُوك من الخيل: هو الجوانح، أي أن تركيب الكلمة [سَمْك] في العموم يدل على العُلُوّ.(٣)

[سَمْك] البيت: هو ارتفاعه، والمِسماك: هو عود يُسمَك به البيت: أي يُرفَع.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ (النازعات: ٢٨).

[سمكها]: رفع الله [سَمْك] السماء: أي جعل الله ثِخَنها مُرتفعًا، وجعلها كالبناء المرتفع أعلاها، ورفعها عن الأرض.(٥) رَفَعَ [سمكها] فَسَوَّاها: أي جعلها عالية البناء بعيدة الفناء مُستوية الأرجاء

(1) Hannig 1995: p.710. &Erman 1982: Vol.IV. p.144.

(٢) ابن المنظور، لسان العرب: (٦/ ٣٦٩).

(٣) الزبيدي، تاج العروس: (٢٧/٢٠٨- ٢١١).

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٥/٣١٩٠- ٣١٩٤).

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٣/٧٣٦).

مُكللة بالكواكب في الليلة الظلماء.[١] رفَع [سمكها]: أي أعلى سقفها في الهواء، يُقال: [سَمَكْت] الشَّيْء: أي رفعته في الهواء، و [سَمَكَ] الشيء سُمُوكًا: ارتفع. وقال الفراء: كل شيء حَمَلَ شَيْئًا من البناء وغيره فهو [سَمْك]. وبِنَاء مَسْمُوك، وسَنَام سَامِك تَامِك، أَي: عالٍ، والمسموكات: السموات. ويُقال: اسْمُكْ في الدَّيْم: أي اصْعَد في الدرجة.[٢]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	﴿سَمْكَهَا﴾ - samkahā	كل ما سَمَك كالحائط أو السقف
هيروغليفي – (hieroglyphs)	سِمْكِت - smkt	شريط طويل

٣,٤,٨ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿عَلَقٍ﴾.

﴿عَلَقٍ﴾-(ʿalaqin) [3]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
مُلتوٍ، رابطة عنق	Convoluted- Necktie	عِرِق	ʿrḳ [4]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة الكلمة الهيروغليفية (ʿrḳ - عِرِق) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم [hieroglyphs] وقال بأنها تعادل في اللغة العربية (عَلَق)، وأنها تعني (العقل، الفهم، الإدراك)، واللافت للانتباه أن الكلمة التي أوردها الكاتب تُنطق "عِرِق" وليس "عَلَق"، والمعنى غير صحيح تمامًا كما هو موضح فيما سبق، كذا فإن كلمة عِرق لها أشكال ومعانٍ مُختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر: [hieroglyphs] - [hieroglyphs] وتُنطق: (ʿrḳ - عِرِق)، وهي فعل يُستخدم للقَسَم بمعنى: يُقسم بشيء، أو: يُقسم على شيء؛ بحسب حرف الجر الذي يُضاف لها، وحسب سياق الجملة.[٥] وغيرها الكثير من الأشكال الكتابية للكلمة والمعاني المختلفة.

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٣١٧/٨ - ٣١٨).

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٢٠٣/١٩).

(٣) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(4) Hannig 1995: p.151.

(5) Hannig 1995: p.151. &Erman 1982: Vol.I. pp.211- 213. &Lesko1982: Vol.I: p.84.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [علق] تعني ما يلي:

الجذر هو [علق]: و[علق] بالشيء: أي نشب فيه. [علق]: العَلَق: أي النشوب في الشيء يكون في الأرض أو الجبل أو ما أشبههما. [علق]: العَلَق: أي الهوى يكون للرجل في المرأة. [علق]: العَلَق: القامة. [علق]: العَلَق: أي الحبل المعلق بالبَكَرة. [علق]: العَلَق: أي الدم، وقيل: الدم الغليظ. [علق]: مَا تَتَبَلَّغُ بِهِ الماشيةُ من الشَّجَر. [علق]: العلَق: دُوَيْبَة، وَهِي دُوَيْدَةٌ حمراءُ تكونُ فِي الماءِ تعْلَقُ بالبَدَن وتمُصُّ الدَّمَ.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾ (العلق: ٢).

[العلق]: دم غليظ أو جامد.(٢) أي أن الإنسان خُلق من [علق] بعد النطفة، و[العلق] جمع علقة، والعلقة قطعة من دم رطب، سميت بذلك لأنها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه، فإذا جفت لم تكن علقة، قال الشاعر: "تركْنَاه يخرُّ على يدَيْه ... يَمُجُّ عليهما عَلَقَ الوتين." ويُحتمل أن يكون المُراد من قوله تعالى قولين: الأول: أن يبيّن قدر نعمته على الإنسان بأن خلقه من [علقة] مهيئة حتى صار بشرًا سويًا وعاقلًا متميزًا. الثاني: أنه كما نقل الإنسان من حال إلى حال حتى استكمل، كذلك نقلك من الجهالة إلى النبوة حتى تستكمل محلها.(٣) قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ أي ابْنَ آدَمَ. ﴿مِنۡ عَلَقٍ﴾: أي من دمٍ، جَمْع علقة، و[العلقة]: الدَّم الجَامِد، وإذَا جرى فهو المسفوح. وقال: مِن [علقٍ]، فذكره بلفظ الجمع؛ لأنه أراد بالإنسان الجمع، وكُلُّهُم خُلِقُوا من[علقٍ] بعد النُّطفة. و[العلقة]: قِطْعة من دمٍ رَطبٍ، سُمِّيَت بذلك لأنها تعلق لرُطُوبَتِها بما تمر عليه، فإذا جفَّت لم تكن [علقة].(٤)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	﴿عَلَقٍ﴾ - ʿalaqin	كل ما يُتعلق به، الدم الغليظ
هيروغليفي – (hieroglyphs)	عِرق - ʿrḳ	مُلتوٍ، رابطة عنق

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٩/ ٣٥٦ - ٣٦١). الزبيدي، تاج العروس: (٢٦/١٨١ - ٢٠٢).
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٣/٧٨٧).
(٣) الماوردي، النكت والعيون: (٦/٣٠٤ - ٣٠٥).
(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١٩/١١٩).

٣،٤،٩ عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿ٱلۡفِرۡدَوۡسَ﴾.

﴿ٱلۡفِرۡدَوۡسَ﴾- (al-firdausa) (1)			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
Pr - dw3t (2)	بِر – دوات	Morning house	بيت الصباح (يمارس فيه الكاهن طقسة التنظيف)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (pr-dw3t - بِر- دوات) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال بأنها تعني (الفردوس) في حين أن هذا الشكل الكتابي غير موجود في أي قاموس من قواميس اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية)، وإنما يوجد شكل كتابي آخر يعطي نفس المعنى الذي طرحه وهو (pr-dw3t - بِر- دوات) وهي تعني بيت الصباح.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

جذر الكلمة هو [فَردَسَ]: الفردوس: أي البستان، ويقال أنه الوادي الخصيب عند العرب كالبستان، [الفِردَوس]: تعني الرَّوْضَة، [الفِردَوس]: أيضًا تعني "خُضرَة الأعناب" [الفِردَوس]: تعني "حديقة في الجنة"، والفِردَوس أصله رومي وعُرِّب، وهو البستان - وقد تم الرد على هذا الزعم الأعجمي في الجزء الخاص بالرد على أعجمية مفردات القرآن الكريم -، كذلك فإن العرب تُسمي المكان الذي فيه كَرْم بفردَوسًا، وقال أهل اللغة: إن الفِردَوس مذكر، وإنما أُنِّث في قوله تعالى: ﴿هُمۡ فِيهَا﴾؛ لأنه قصد بها الجنة، كما أن أهل الشام يطلقون على البساتين والكروم لفظ "فراديس"، وهناك مَن قال أن الفِردَوس يعرفه العرب لذكره في أشعار حسان بن ثابت، والفِردَوس هو اسم الرَّوضة، والمفردس هو المُعَرَّش من الكُروم، وفَرْدَسَه: أي صرعه.[٣]

الجذر هو [فَردَسَ]، والفِردَوس بالكسر يُطلَق على الأودية التي تُنبِت ضَربًا من النَّبْت، كذا فإن الفِردَوس هو الوادي الخصيب كالبستان، وهو عند العرب المَوضِع الذي يكون فيه الكُروم، واختُلِف في لفظ الفِردَوس، فقيل: عربية، وهو قول الفَرَّاء، ورومية نُقِلت إلى العربية، وذلك نقلًا عن الزجَّاج وابن سيدَه، أو سريانية عن الزجَّاج أيضًا. والفَرْدَسَة هي السعة، فمثلًا: (صدر

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: p.282. &Lesko1982: Vol.I: p.175.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (١٠/ ٢١٦- ٢١٧).

مُفردَس، أي: صدر واسع)، وفَرْدَسَه: أي صَرَعَه، الفِردَوس: هي الروضة أو خُضرَة الأعشاب، أو حديقة في الجنة.(١)

[الفِردس]: هو البستان بلغة أهل الشام.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف: ١٠٧).

[الفردوس]: البستان، والمراد درجة من درجات الجنة.(٣) فيها خمسة أقاويل: الأول: أن [الفردوس]: أي وسط الجنة وأطيب موضع فيها، قاله قتادة. الثاني: [الفردوس]: أعلى الجنة وأحسنها، رواه ضمرة مرفوعًا. الثالث: أنه البستان بالرومية، قاله مجاهد. الرابع: أنه البستان الذي جمع محاسن كل بستان، قاله الزجاج. الخامس: أنه البستان الذي فيه الأعناب، قاله كعب.(٤) وقال أبو أُمامة: [الفردوس]: سُرَّة الجنة، وقال قتادة: [الفردوس]: ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها، وقد رُويَ هذا مرفوعًا من حديث سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن الحسن، عن سُمرة، عن النبي ﷺ "الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ، أَوْسَطُهَا وَأَحْسَنُهَا."(٥) وقال كعب: "لَيْسَ فِي الْجِنَانِ جَنَّةٌ أَعْلَى مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ، فِيهَا الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ." وفي صحيح البُخاري عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا (قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرَ النَّاسَ؟) قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أُرَاهُ قَالَ - وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ." و[الفردوس] حديقة في الجنة. و[فردوس] اسم روضة دون اليمامة. والجمع: فراديس. والْفَرَادِيس: موضع بالشام. وكرمٌ مُفَرْدَس: أي مُعَرَّشٌ.(٦)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	﴿ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ - al-firdausa	البستان، الروضة، من أسماء الجنة
هيروغليفي – (hieroglyphs)	بِر- دوات - pr-dw3t	بيت الصباح (يمارس فيه الكاهن طقسة التنظيف)

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: (١٦/٣٢١- ٣٢٣).

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٨/٥١٥٧).

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٢/٣٨٧).

(٤) الماوردي، النكت والعيون: (٣/٣٤٨).

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٥/١٨٢).

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (١١/٦٨).

٣,٤,١٠. عرض ونقد الإشكالات التفسيرية بالهيروغليفية لكلمة ﴿مَكَّةَ﴾.

﴿مَكَّةَ﴾-(makkata) [1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
mkt [2]	مِكِت	Spot of justice - blank – vacuum	مكان الحق، الفراغ
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
m3ʿw [3]	ماعو	Gift - greeting - salutation - sacrifice – offering	هدية، تحية، أضحية

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة الكلمة الهيروغليفية (mkt - مِكِت)، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم والتي تعني (مكان الحق، الفراغ)، وأيضًا الكلمة (m3ʿw - ماعو)، والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم والتي تعني (هدية، تحية، أضحية)، وادَّعى بأن كلا الكلمتين يناظران الكلمة العربية (مكة)، ولا أدري حقيقة كيف يرى المؤلف هذا التشابه الصوتي. ومن الجدير بالذكر أن ذات الكلمة بالنطق الصوتي الذي ساقه معبرًا عن لفظ مكة في العربية له مماثل في المصرية القديمة، وهو: ونطقه هو: (mkt- مِكِت). ويأتي بمعنى: الحماية والدفاع.[4]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [مكة] تعني ما يلي: الجذر هو [مَكَك، ملكَّ]: مَكَّ العظم مكًا، وامتَكَّه وتمَكَّكْتُه: أي امتص ما فيه من المخ، واسم ذلك الشيء المُكاكة والمُكاك، ومكَكْت الشيء: أي مصصته، والمَكُّ أي الازدحام كالبَكّ، ومَكَّه يَمُكُّه مَكًا: أهلكه، ومكة: معروفة، البلد الحرام، وقيل: سميت بذلك لقلة مائها، وذلك أنهم كانوا يَمْتَكُّون الماء

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: p.371. &Lesko1982: Vol.I: pp.248- 250. &Erman 1982: Vol.II. pp.161- 162.

(3) Hannig 1995: p.371. &Erman 1982:Vol.II. p.23- 25.

(4) Lesko1982: Vol.I: p.248.

فيها: أي يستخرجونه، وقيل: سُمِّيت مكة لأنها كانت تَمُكُّ من ظلم فيها وألحد: أي تُهلِكه، وقال يعقوب: مكة أي الحرم كله، أما بَكَّة فهو ما بين الجبلين، وقال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا لأنه قد فرق بين مكة وبين بكة في المعنى، وبيَّن أن معنى البدل والمُبدل منه سواء، وتمَكَّك على الغريم: أي ألح عليه في اقتضاء الدَّيْن وغيره. والمكمكة: أي التدحرج في المشي، والمُكُّوك: طاسٌ يشرب به، أعلاه ضيق ووسطه واسع، والمُكُّوك: مكيال معروف لأهل العرب.[١] الجذر هو [مكك]: مَكَّة: أي العظم يمُكُّه مكًّا وامتَكَّه وتمكَّكه ومَكْمَكَه: أي امتص ما فيه من المخ، وفي التهذيب: مَكَكْتُ المخ مكًّا وتَمَكَّكته: أي استخرجت مُخَّه وأكلته، ومَكَّهُ يَمُكُّه مَكًّا: أي أهلكه، وقيل: نقصه، قِيل: ومنه مَكَّةُ شرفها الله تعالى، واختُلِف فيها: اسمٌ للبلد الحرام، أو اسم للحَرَم كله. وقال يعقوب في البدل: مكَّة الحَرَم كله، فأما بكة بين الجبلين. واختُلِف في وجه تسميتها، فقِيل: لأنها تنقص الذنوب أو تُفنها، أو لأنها تُهلِك من ظَلَم فيها وألحد، وقيل أيضًا: لقلة مائها، وذلك لأنهم كانوا يمتَكُّون الماء فيها: أي يستخرجونه، وقيل: لجذب الناس إليها، والمَكُّ أي الجذب، ومِن المجاز: تَمَكَّك على الغريم، وتَمَكَّكه ومَكَّه: أي ألح عليه في الاقتضاء، والمَكْمَكَة: أي التدحرج في المشي، والمُكُّوك: أي طاسٌ يُشرَب به، والمُكُّوك: أي مِكيالٌ معروفٌ لأهل العِراق، ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد، وملَّ الطائر: أي رمى به وذَرَق، والمَكُّ: أي الازدحام كالبَك، وقيل: منه سميت مَكَّة لازدحام الناس فيها.[٢] الجذر هو [مكك]: مَكَّة، معروفة، وسُميت بذلك لقلة مائها، ويقال: بل كانت تمُك مَن ظلم فيها: أي تُهلِكُه. المكوك: مكيال، التمكك: تمكك العظم أي أخرج مخه، التمكك: أي الاستقصاء.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ (الفتح: ٢٤).

[مكة]: البلد الحرام، مقر بيت الله، ومقصد الحجيج.[٤] قوله تعالى: ﴿بِبَطۡنِ مَكَّةَ﴾ فيه قولان: الأول: يريد به مكة. الثاني: يريد به الحديبية؛ لأن بعضها مضاف إلى الحرام.[٥]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي		فارق ترادف المعنى
العربية	﴿مَكَّةَ﴾ - makkata		البلد الحرام، سميت بذلك لقلة مائها
هيروغليفي – (hieroglyphs)	مِكِتْ - mkt	مَاعُو - mꜣꜥw	مكان الحق، الفراغ، هدية، تحية، أضحية

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (١٦١/١٣).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٢٧/ ٣٤٢- ٣٤٦).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٦١٧٢/٩ - ٦١٨٤ - ٦٢٠٦).

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٤٤٣/٣).

(٥) الماوردي، النكت والعيون: (٣١٨/٥). القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٢٨٣/١٦).

٣,٥ عرض ونقد الزعم الاستعاري للكلمات العربية من الهيروغليفية.

لم يكتف صاحب التفسير بالهيروغليفية بتفسير الحروف المقطعة في فواتح بعض سور القرآن الكريم، والزعم الاستعاري لبعض المفردات القرآنية من اللغة المصرية القديمة، حتى جنح إلى بعض الكلمات في اللغة العربية؛ ليؤكد من خلالها بأن ما ذهب إليه من أصولٍ هيروغليفية تُفسر القرآن الكريم صحيح بالكلية، فمن غير المتوقع أن ينفرد القرآن الكريم ببعض المفردات داخله من المصرية القديمة، ولا تستقي اللغة العربية من نخب ذات الكأس، وما كنت سأعرض لهذا المبحث في كتابه تحديدًا؛ لأنه لا يُضير القرآن الكريم والوحي المقدس في شيء، ولكن شرف اللغة العربية تأبى إلا أن يُذَبَّ عن حياضها، والأمر الآخر: إنه من ضمن الكلمات العربية التي زعم أن لها أصولًا في المصرية القديمة هو اسم إبراهيم عليه السلام وزوجته سارة، ولو كان الأمر اكتفى عند ذلك لوضعت اسم إبراهيم ضمن المفردات القرآنية التي تم الرد على الزعم الاستعاري لها من المصرية القديمة ولأغلقت الأمر، ولكنه جنح إلى ما هو أبعد من كل هذا؛ فقد زعم بأن إبراهيم عليه السلام هو بذاته الفرعون المصري «أمنحتب الرابع»، والذي سُمِّي بعد ذلك «أخناتون» والذي يعني بحسب زعمه "خليل الرب"، وهذا تفسيرٌ خاطئ، وقد تم بيان ذلك وتحليله تحليلًا لغويًّا دقيقًا في ردنا على تصويب اسم «أخناتون» في الجزء المخصص له. وقد أقام على هذه الفكرة العبثية كتابًا كاملًا ضمن سلسلة الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم، أسماه بكتاب: (إخناتون أبو الأنبياء). ومن الطبيعي بما أن الملك المصري أمنحتب الرابع هو نفسه إبراهيم عليه السلام؛ فيصبح ضمنيًّا أن الملكة «نفرتيتي» هي نفسها سارة زوجة إبراهيم عليه السلام، ولعمري إن من يفكر مجرد التفكير بهذا الرأي، أو عُرضت على عاميٍّ من بلاد العجم؛ لأدرك أن هذا العبث لا يخرج حتى ممن تشرب العلوم في آنية الطيور. ولأنَّ دأبنا في هذا الكتاب لا يقوم على تسفيه الأفكار مهما حَقُرت، وإنما يقوم على الرد بالبينة والدليل والحجة؛ فقد تم الرد على هذا الرأي بالتفنيد اللغوي من المصرية القديمة. ولعل كتابه الذي شارف على المائتي صفحة لم أجد فيه دليلًا واضحًا على زعمه، وإنما اكتفى بملء كتابه عن طريق نقل بعض الأناشيد من المصرية القديمة المسمَّى بأناشيد «أخناتون» وقارنه مقارنة نصية مع المزامير في الكتاب المقدس، وهذا الذي أتى به ليس من اختراعه ولا من كيسه، فلم يُثر المكتبة العربية باكتشافٍ جديد؛ فهذا معلومٌ عند علماء المصريات من عشرات السنين، ولعل أول من صدع بهذا الرأي ودلل عليه بالدليل الواضح هو عالم الآثار الأمريكي «جيمس هنري برستد - James Henry Breasted» أحد أشهر علماء المصريات عبر التاريخ، وقد نشر بحثه في كتابه فجر الضمير. [(١)] فهو لا يعدو أن يكون ناقلًا لأمرٍ مستتب عند علماء المصريات من مطلع القرن

---

(١) للمزيد من الاطلاع انظر: البار، محمد علي. "**الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم**: دراسة مقارنة". دار القلم: القاهرة – مصر، ١٩٩٠. ط١. (٤٠٣ - ٤٠٤).

البار، محمد علي. "**المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم**"، دار القلم: القاهرة – مصر، ١٩٩٠. ط١. (١٣٠ - ١٣١ - ٢٣٣).

الماضي. وأما مجموع الكلمات التي ادَّعى أن أصولها يندرج من المصرية القديمة فهي كما يلي:

- أولًا: أسماء الأعلام: (أخناتون = إبراهيم) (نفرتيتي = سارة).
- ثانيًا: الكلمات وأسماء المدن: (الحجاز - الطائف - النضير - برثم - تاعر - تيماء - خزاعة - حراء - جسر - ثقيف - عرفات - عرتن - خيبر - خطمة - يثرب - قينقاع).

وفيما يلي: عرض الأدلة العلمية والمعجمية، والشرح التحليلي، لبيان فساد رأيه كون أن هذه الأسماء والكلمات ذات أصول مصرية قديمة.

٣,٥,١ عرض ونقد الزعم بأن أخناتون هو إبراهيم الخليل عليه السلام.

(إخناتون)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[رموز هيروغليفية]			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الملك إخناتون	Aḥenatūn	إتن، آخ	ꜣḫ itn [2]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ꜣḫ itn – إتن آخ) والمرسومة بهذا الشكل [رموز هيروغليفية] وقال بأنها تنطق (إخناتون)، ومن الملاحظ أنه قد قام بكتابة الكلمة بشكل خاطئ ومعكوس، فمن المفترض أن تُكتب الكلمة بهذا الشكل الصحيح [رموز هيروغليفية] (ꜣḫ n itn – آخ إن إتن) ، والأغرب من كتابته للكلمة بشكل خاطئ - وهذا من ضعفه باللغة المصرية القديمة، وعدم إلمامه بقواعدها ولا بطريقة كتابتها بالشكل الصحيح - هو تحليله للاسم، فقد قال بأن اسم (إخناتون) معناه (خليل الرب)، وهو ما يعادل لدينا: سيدنا إبراهيم عليه السلام، في حين أنه من المعروف جليًّا أن اسم إخناتون مشتق من لفظين، هما: (آخ أو آخت) أي الأفق، وآتون: أي الشمس، واسمه يعني: "آتون في الأفق" : أي (الشمس في الأفق) أو (أفق آتون)، نظرًا لدعوته لعبادة الشمس ممثلةً في قرص الشمس الذي تشع منه الأشعة؛ دونًا عن جُلِّ الآلهة التي كانت سائدة في عصره.[٣] ولا يمكن تفسير اسم (إخناتون) على أنه (خليل الرب)؛ فهناك اتفاق بين كل علماء المصرية القديمة على أن معنى الاسم هو: "آتون في الأفق"، وفيما يلي التحليل السليم لاسم (إخناتون):

---

(١) سعد، إخناتون أبو الأنبياء: (٩٥).

(2) Hannig 1995: p.13. & Erman 1982:Vol.I. p.17. & Lesko1982: Vol.I: pp. 59- 60

(٣) أبو بكر، عبد المنعم. "إخناتون"، دار القلم: القاهرة – مصر، ١٩٦١. ط١. (٣٧).

الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
أفق، أرض النور	Horizon - skyline - Light Land	آخت	ꜣḫt [1]

وبالإطلاع إلى المعاجم العربية اتضح عدم وجود كلمة (آخِت) بلفظها ومعناها؛ فهي كلمة هيروغليفية صِرف. أما الشِّق الثاني من الكلمة وهو آتون؛ فقد ترجمه (الرب)، في حين أن كلمة الرب لها معنًى آخر مختلف وهو (nṯr)، أما كلمة (آتون) فتفسر كالتالي:

الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
قرص الشمس	Sun disk	إتن	i͗tn [2]

وفيما سبق تحليل لاسم (إخناتون) كما ورد في القواميس الهيروغليفية المعتبرة، والمعتمدة علميًّا من المتخصصين في علوم الآثار المصرية، وليس كما ادعى بدون دليل على أن اسم (إخناتون) يعني "خليل الرب" ليدلل على الزعم الذي طرحه بأن الملك (إخناتون) هو بذاته إبراهيم النبي عليه السلام...! وهذا الكلام الذي قال به بدون دليل لم يقل به أحد من العالمين، ولا أُخطِّئه في زعمه لأنه الأسبق إليه، ولكن لأن الكلام الذي قاله لا يستند إلى دليل. الأمر الآخر فإذا افترضنا تشابه اسم الملك (إخناتون) في المعنى مع لقب إبراهيم عليه السلام "خليل الرب"، وهذا افتراض غير حقيقي؛ فهل هذا التشابه يعطي الأحقية لأي شخص أن ينسب شخصية فرعونية لشخص النبي إبراهيم عليه السلام فقط لتشابه معاني الأسماء؟ وماذا عن الحقبة الزمنية؟ وعن المكان الجغرافي الذي سكنه إبراهيم عليه السلام؟ وهل سكت القرآن الكريم عن هذه الحقيقة واكتشفها هو بالدليل العلمي الذي لا يقبل مجالًا للشك، أم أنه دلَّل عليها بالجهل والتدليس؟! والأمر ظاهر لكل من يطلع على الرد السابق وتحليل الاسم في المصرية القديمة؛ ليدرك بأن الزعم الذي ذهب إليه سعد ما هو إلا محض افتراء وتزييف.

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى

(1) Hannig 1995: p.13. &Lesko1982: Vol.I: pp.9- 10 &Erman 1982:Vol.I. pp.15- 17.

(2) Haim Rabin. A Comprehensive Etymological Dictionary: p.112.

العربية	إبراهيم - ʾibrahīm [1]	اسم علم عربي: بره - تصغير: بُريه (ابيضّ)	
العبرية	אַבְרָהָם [٢]	father of a multitude	أبو الأمم
هيروغليفي – (hieroglyphs)	إخناتون - ȝḫ itn	الشمس في الأفق	

٣,٥,٢ عرض ونقد الزعم بأن السيدة سارة زوجة إبراهيم عليه السلام هي نفرتيتي.

(نفرتيتي)[3]

الخط الهيروغليفي - Transcription			
(هيروغليفية)			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
جميلة	Beautiful	نِفرتي	Nfrti [4]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (Nfrti - نِفرتي) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم، (هيروغليفية) (نفرتي)، وقال أنها (نِفرتيتي)، وأنها تعني تعدل (سارة) في العبرية والعربية، مع أن نِفرتيتي لم تأت بهذا الشكل وهذا المخصص "القدمين"، إنما جاءت بأشكال أخرى. من هذه الأشكال على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

ومن المعروف أن (نفرتيتي) مكونة من مقطعين: (nfr - نفر بمعنى الجميلة) و(titi - تيتي) بمعنى الفتاة الصغيرة الجميلة، وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة (سارة) تعني ما يلي:

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

الجذر هو [سرر]: والسَّر من الأسرار، والسر هو ما أخفيت، والجمع أسرار، وسرَرْت الشيء: أي أخفيته، وأسرَرْته: أي أظهرته، كقوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ﴾ (يونس: ٥٤). أي: أظهروها، وهناك من علماء اللغة كالأزهري من قال أنهم أخفوا الندامة ولم يظهروها، وسارّهُ أو تسارّوا: أي تناجوا، وكذلك السَّرَر: أي الليلة التي يستتر فيها القمر، والسُّرِّيَّة: هي الجارية المُتخذة للملك والجماع، وقال أبو الهيثم أن السُّر: أي السُّرور؛ لذا سميت الجارية سُرِّيَّة لأنها موضع سرور الرجل، والسِّر: أي الأصل، وسِر الوادي: أي أكرم موضع فيه، والسُّر والسِّرار، وجمع

---

(١) عبابنة، معجم المشترك السامي: (٧٤).

(2) Samuel. Gesenius's Hebrew and Chaldee Lexicon: p.9.

(٣) سعد، إخناتون أبو الأنبياء: (١٨).

(4) Hannig 1995: p.411. &Erman 1982: Vol.III: p.257- 259.

الجمع: أسارير، أي: خط بطن الكف والوجه والجبهة، ويقال أن الأسارير هي الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه، والسَّرَّاء: أي النعمة، والسَّر والسّراء والسرور والمَسَّرة: كله يعني الفرح، ويقال: فلان سِرّير، إذا كان يَسُرُّ إخوانه ويبرهم، وامرأة سرَّة وسَارَّة: أي تَسُرُّك، والسُّرَرُ: موضع على بعد أربعة أميال من مكة، والسُّرْسُور: أي الفَطِن.(١)

الجذر هو [سرر]: السِّرُّ بالكسر: هو ما يُكتم في النفس من حديث، فيقال: سَرَرْته، أي: كتمته، وسَرَرْته: أي أعلنته، والسَّريرة: أي عمل السِّر من خير أو شر، ومجازًا: السِّر أي النكاح، والسَّرُّ: أي مستهل الشهر، أوله أو آخره، والسِّرُّ: أي الأرض الكريمة الطيبة، والسِّرُّ: أي جوف كل شيء، ومن المجاز: السِّر، أي: محض النسب وأفضله، والسِّر أيضًا: أي خطوط الكف وباطنها، والسَّر: أي بطن الوادي وأطيبه وأفضل موضع فيه، والأسارير: أي محاسن الوجه والخَدَّان والوَجنتان، وسَرَّه سُرُورًا وسُرًّا، وسُرًى، تَسِرَّة، ومَسَرَّة: أي أفرحه، وقد سُر فهو مَسرور، والمصدر: سَرور أو سُرُور، أي ما هو خلاف الحزن، والسرور: أي التلذاذ وانشراح يحصل في القلب فقط، وقال أبو الهيثم أن الجارية سُمِّيَت سُرِيَّة، والجمع سَرَاري؛ لأنها موضع سرور الرجل، السَّرَّاء: أي النعمة، أو القناة الجوفاء، وهي أيضًا الأرض الطيبة الكريمة، ويقال: رجل سَرُّو، امرأة سُرَّةٌ وسَارَّة: أي تَسُرُّك.(٢)

الجذر هو [سرر]: فالسَّر كأن يُقال: رجل بَرٌّ سَرٌّ، أي: يبَرُّ ويَسُر، والسُّرَّة: أي ما يبقى في البطن بعد القطع، سُرة الوادي: أي وسطه وأفضله، والسُّرِّية فيقال: سُرِّية الرجل: أي أَمَتُه، والجمع: سراري، والسِّر: أي ما هو خلاف الجهر، وهو ما يُكتَم، والسِّر أيضًا: أي النكاح، والسِّر أيضًا: هو خطوط الراحة، وسِرُّ الوادي وسِرُّ النسب: أي أفضلهما، فالسِّر هو الأفضل من كل شيء، والسَّرر: أي خطوط اليد والجبهة، وجمع الجمع: أسارير، والسُّرُر جمع سَرير، كقوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ (الصافات: ٤٤). المَسَرَّة: أي السرور، السَّرَّاء: أي الخَير، والسر: أي الفرح، وهو نقيض الحزن، الإسرار أي أسرَّ إليه حَديثًا، وأسَرَّ إليه أي أخفاه، ويقال: أسرَرت الشيء، أي: أخفيته، المساررة أي سارَّه من السر، الاستسرار: أي الاستخفاء، وكل شيء استسر (كالقمر مثلًا) أي استخفى، التسارر: أي تساروا، وهي تعني: تناجوا.(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	سارة - Sarh	امرأة سُرَّةٌ وسَارَّة: أي تَسُرُّك

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٤/ ٢٣٥- ٢٣٩).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (١٢/٥ - ٢٣).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٢٨٩٨/١٠- ٢٩٠٢).

العبرية	שרה [1]	أميرة، امرأة نبيلة Rincess - noble lady
هيروغليفي - (hieroglyphs)	نيفر - nfr	الجميلة
	تيتي - titi	الفتاة الصغيرة
	نِفِرتي - Nfrti	اسم ملكة

٣,٥,٣ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (الحجاز).

(الحجاز)[2]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الحجاز، النور	Hejaz - area in Northwest Saudi Arabia – Light	حِجِج، حِجِرو	ḥḏḏ-ḥḏrw [3]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (حِجِج - ḥḏḏ) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم و كلمة (ḥḏrw - حِجِرو) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال بأنهما يعنيان الحِجاز (النور)، ولا يوجد تناظر صوتي بين حجج وحجاز، كما هو واضح ومنظور.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [الحجاز] تعني ما يلي:

الجذر هو [حَجَزَ]: الحَجْز: هو الفصل بين الشيئين، واسم ما فصل بين الشيئين هو حاجِز، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ﴾ (النمل: ٦١). أي حجازًا بين ماء مالح وماء عَذْب، والحَجز هو المَنْع، والمُحَاجَزة هي المُمَانعة، والحَجَزَة هم الظَّلَمة. الحجاز: البلَد المَعروف، سُمِّيَت بذلك من الحَجْز (الفصل بين شيئين)، وقيل: لأنه فصل بين الغَوْر والشام والبادية، وقيل: لأنه حَجَزَ بين نَجْد والسُّراة، وقيل: لأنه حَجَز بين تِهامة ونجد؛ فإذا قيل: أَحْجَزَ القوم واحتَجَزوا وانْحَجَزوا، فيعني ذلك أنهم أتوا الحِجاز، والحَجْزة: هو الرجل شديد الصبر على الشدائد، أما

---

(1) Haim Rabin. A Comprehensive Etymological Dictionary: p.681.

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(3) Hannig 1995: p.576.

الحُجْزَة فهو الأصل والمَنبَت، والحَجَز والزَّنَج معنًى واحد، وهو أن تقبض أمعاء الرجل من الظمأ فلا يستطيع أن يُكثِر من الشُّرْب.(١) الجذر هو حَجَزَ: فحَجَزَه، ويَحْجُزُه، ويَحجِزُه: أي مَنَعَه، الحَجْز: هو الفصل، وفي الصحاح: حَجَز البعير، أي أناخَه، والحَجَزَة هم الظَّلَمَة؛ لأنهم يحجزون عن الحقوق، والمَحْجُوز هو المصاب في مُحتَجَزِه، والحُجْزَة: هي مَعْقِد الإزار، والحُجْز: هو المَنبَت الأصل، والحِجْزُ: هي الناحية، والحَجَز: هو اسم مرض للأمعاء، والحِجَاز: هي (مكة، المدينة، الطائف، وقراهم)، وقيل أنها سُمِّيت بالحِجاز لأنها فصلت بين تِهامة ونجد، أو بين الغَوْر والشام والبادية، واحتَجَز الرجل: أي أتى الحِجاز، والمُحتَجِزَة: هي النخلة التي عُذُوقُها في قلبها، أما المُحاجَزَة فهي المُمانعة والمُسالَمَة، والحُجْزَة هي شدة الصبر، الحاجز: هو الفاصل بين الشيئين، والحِجاز: هي الجبال، والحِجْزُ: هو العفيف، والحُجُز: هي المآزِر، المُحتَجِز: هو المشدود الوسط.(٢) الجذر هو [حَجَزَ]: الحَجْز هو المنع، حَجَزْت البعير: أي شددته بالحِجاز، الإحجاز، أي أحْجَزَ الرجل: أي أتى الحِجاز، المُحاجزَة: أي المُمانَعَة.(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	الحجاز - Al-ḥeĵaz	الفصل أو الحجز بين الأشياء، الجبال
هيروغليفي – (hieroglyphs)	حِجِج، حِجِرو - ḥḏḏ-ḥḏrw	النور

٣,٥,٤ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (الطائف).

(الطائف)(4)			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الشرق، الأرض الشرقية	East - Eastern Land	تا - إيابتي	tꜣ-iꜣbty (5)
قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (tꜣ-iꜣbty- تا إيابتي) والمرسومة			

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٣/ ٦١- ٦٣).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٥(١٥/٩٢- ٩٨).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٣٥٢- ١٣٥٤).

(٤) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(5) Hannig 1995: p.913. &Erman 1982:Vol.V. p.222. &Lesko1982: Vol.I: p.16.

بهذا الشكل المصري القديم [هيروغليفية] وقال بأنها تعني الأرض الشرقية، وأنها الطائف.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [الطائِف] تعني ما يلي:

الجذر هو [طَوَفَ]؛ فعندما نقول: طاف به الخيال طَوْفًا: أي أَلَمَّ به في النوم، وطاف بالقوم وعليهم طَوْفًا وطَوَفَانًا ومَطَافًا، وأطاف: أي استدار وجاء مِن نواحيه، وأطاف فلان بالأمر: أي أحاط به. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِأَنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾ (الإنسان: ١٥). وقيل: طاف: أي حام حوله، وأطاف به أو عليه: أي طرَقَه ليلًا، وفي قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ (القلم: ١٩). فوفقًا للفراء فإن الطائف لا يكون إلا ليلًا، وطاف بالبيت أو أطاف عليه: أي دار حوله. الطائف: هي مدينة بالغَوْر يقال أنها سُمِّيت طائِفًا للحائط الذي كانوا بنوا حولها في الجاهلية، والطائِف هي بلاد ثقيف. أما أصابه طَوْفٌ من الشيطان وطائِفٌ وطَيْف: أي مَسٌّ. وقال الفراء أن الطائِف هو ما كان كالخيال ولم يُلِمّ بك، ويقال أن الطائِف هو الغضب، والطَّيْف في كلام العرب: هو الجنون، وقال الليث أن كل ما يغشى البصر من وسواس الشيطان هو طَيْف، وطاف في البلاد طَوْفًا وتَطوَافًا: أي سار بها، والطائِف هو العَسَس، الطوافون: هم الخدم والمماليك، والطائفة من الشيء: هي الجزء منه، الطَّوْف: هو خشب يشد ويركب عليه في البحر، الطُّوفان: هو الماء الذي يغشى كل مكان، وقيل: المطر الغالب الذي يُغرِق مِن كثرته، وقيل أن الطوفان هو الموت العظيم.[1]

الجذر هو [طَوَفَ]: فطَوْفًا وطَوَافًا وطَوَفانًا فهو الطواف حول الكعبة، المطاف هو موضع الطواف، الطَّوْف قِرَب ينفخ فيها ويُشَد بعضها إلى بعض، فتصير كهيئة السطح يُركب عليها في الماء، الطائف هو العسس، الطائِف هي بلاد ثقيف، وهي في واد الغَوْر، أولها لُقَيم وآخرها الوَهْط، وسميت الطائف لأنها طافت على الماء في الطوفان، أو لأن جبريل عليه السلام طاف بها على البيت سَبْعًا، حيث قال القَسطلاني في المواهب: إن جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لأصحاب الصريم فسار بها إلى مكة، فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف، فسمي الموضع بها: طائف، وكانت أولًا بنواحي صنعاء، واسم الأرض "وَجٌّ"، كذلك الطائف هي من القوس ما بين السّية والأبهر، الطائفة من الشيء: هو القطعة منه، الطَّوَّاف: هو الخادِم، الطَّوَّافون: هم الخدم والمماليك، الطُّوفان: هو المطر الغالب الذي يُغرِق من كثرته، وقيل: هو الموت. كذا فإن طاف به الخيال طوفًا: أي ألم به، وأطاف به وعليه: أي طَرَقه ليلًا، أما التَّطْواف: فهو اسم الثوب الذي يُطاف به، والطُّوفان هو البلاء.[2]

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٨/ ٢٢٢- ٢٢٤).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٢٤/١٠١- ١٠٧).

الجذر هو طَوَفَ: والطَّوْف هو الغائط، وهو أيضًا قِرب يُنفَخ فيها ثم يُشَد بعضها إلى بعض ويحمل عليها المتاع في الماء، والطائف هو القوس، والطائف أيضًا: هو العذاب، كما في قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ (القلم: ١٩). والطائف: هي اسم بلد ثقيف، ويقال أنها سميت بهذا الاسم لبناءٍ بنوه بها في الجاهلية يتحصنون به، والطائفة: هي القطعة من كل شيء، ويقال أن الطائفة هو الرجل فما زاد، وقال عطاء أن الطائفة الرجلان فصاعدًا، وقال مالك أن الطائفة هي أربعة. والطوفان هو الماء ما يغشى منه ويعذب، أو هو الموت، أو هو الليل، وكل شيء غالب فهو طوفان، التطويف أو طوَّف إذا أكثر الرجل الطواف، التطوف أي تطوف، طاف، وهو من فروض الحَج.(١)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	**فارق التطابق الصوتي**	**فارق ترادف المعنى**
العربي	الطائف - aṭ-ṭā'f	اسم بلد، العذاب
هيروغليفي – (hieroglyphs)	تا - إيابتي - tꜣ-iꜣbty	الشرق، الأرض الشرقية

٣,٥,٥ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (النضير).

(النضير) (2)

الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	**Translation**	**النطق الصوتي**	**Transliteration**
إله، مقدس	God - blessed - sacred	نِثِر	nṯr (٣)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (nṯr - نِثِر) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتعني (الملك)، وأنها تعادل (النضير)، والاختلاف الصوتي ظاهر بين الكلمتين، ولعدم معرفته بالقراءة الصوتية للقيم المصرية في المصرية القديمة فهو لا يدرك الفرق بين حرف (t) والذي يوازي حرف التاء أو الطاء في العربية، أما إذا كتب شرطة تحت الحرف كما يلي: (ṯ)؛ فهي توازي حرف الثاء في العربية. وهو بذلك - كما يتضح من عشرات الأمثلة - لا يعرف قراءة المصرية القديمة بحروفها الهيروغليفية، ولا يتقن قراءة القيم الصوتية الخاصة بها.

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٧/٤١٧٦- ٤١٨١).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠).

(3) Hannig 1995: p.445.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [النضير] تعني ما يلي:

الجذر هو [نَضَر]: والنَّضْرة: أي النِّعمة والعيش والغِنى، وقيل: الحُسن والرَّونق، وقد نضر الشجر والورق والوجه واللون، والنَّضِر: أي الحَسَن، ونضَّر الله وجهه: أي حَسَّنه، وأنْضَرَه: أي نَعَّمَه، والنَّضَارة: هي في الأصل حُسن الوجه والبَرِيق، كقوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢)؛ أي مشرقة بالنعيم، وأيضًا: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ (المطففين: ٢٤)؛ أي بريقه ونَداه، والنَّضير والنّضار والأنضر: اسم الذهب والفضة، والنُّضار وهو أجود الأخشاب للآنية، وبنو النَّضير: حي من يهود خيبر من آل هارون وموسى، وقد دخلوا في العرب، والنَّضر والنَّضيرة: اسم امرأة.(١)

الجذر هو [نَضَر]: فالنَّضْرَة: أي النعمة، العيش، الغِنى، الحُسْن، الرونق، وإذا قيل: نَضَر الله امرأً: أي نَعَّمَه، وهو هنا للقَدر وليس للوجه، النَّضرة: أي نعيم الوجه، والناضِر: أي الأَخْضَر شديد الخُضرة، والنَّضْر والنُّضار، والجمع: نِضار: أي اسم الذهب والفضة، وقيل أن النُّضار هو النَّبْع، وهو أيضًا الجوهر الخالص من التِّبر والخشب، ويقال أنه تحديدًا خشب الأثل، والناضِر: أي الطُّحلب يكون على الماء، والنَّضير حيٌّ من يهود خيبر من آل هارون وموسى عليهما السلام، وقد دخلوا في العرب، وقد كانت منازلهم وبني قُرَيظة خارج المدينة في حدائق وآطام، وغزوة بني النَّضير مشهورة، والنُّضَارات: هي أودية بديار بلحارث بن كعب.(٢)

الجذر هو [نَضَر]: والنَّضْر هو الشجر الأخضر الرطب، والنضْر: الذهب، والنَّضْر: من أسماء الرجال، الناضِر: أخضر ناضِر أي حَسَن، النُّضار: أي الخالص من الذهب، النضير: أي الذهب، والنَّضَر: أي الحسن، ونَضَّر الله وجهه: أي حسَّنه.(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	نَضَر - naḍr	الذهب والفضة، الشجر الأخضر
هيروغليفي – (hieroglyphs)	نِثِر - ntr	إله، مقدس

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (١٤/ ١٧٧- ١٧٩).

(٢)الزبيدي، تاج العروس: (١٤/٢٣٦ - ٢٤٢).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (١٠/٦٦٣١ - ٦٦٣٣).

٣,٥,٦ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (برثم).

(برثم)[1]

الخط الهيروغليفي - Transcription

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
Pr [2]-sm	بِرسُم	House - Place of fire	بيت، مكان النار

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (pr-sm - بِرسُم) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال بأنها تعني البيت أو مكان النار، وادَّعى التشابه الصوتي مع كلمة البرثم في العربية، وفيما يلي دحض ادعائه.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وأنها برثم؛ وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [برثم] تعني ما يلي:

الجذر هو بَرْث: البَرْث: هو جبل من رمل، سهل من التراب، البَرث: هو الأرض السهلة اللينة، البَرْث: هو أسهل الأرض وأحسنها، والجمع: بِرَاث، أَبْرَاث، بُرُوث، بَرَارِث؛ البَرْثُ: هو الأرض البيضاء، الرقيقة، السَّهْلَة السريعة النبات، ويقال: أرض بَرِثَة: هي الأرض المربعة تكون في مساقط الجبال.[٣] الجذر هو بَرْث: البَرْث هو الأرض السَّهْلَة اللَيّنَة، أو الجبل، وهو أيضًا أسهل الأرض وأحسنها، والبَرْث هو الأرض البيضاء الرقيقة السهلة، السريعة النبات، وهو أيضًا الرجل الحاذِق، أما بَرِثَ فهي تعني تنعَّمَ.[٤]

الجذر هو بَرْث: البَرْث والجمع: بِرَاث، وبُرُوث؛ فهي الأماكن السهلة اللينة.[٥]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

فارق ترادف المعنى	فارق التطابق الصوتي	اللغة
اسم جبل، الأرض المربعة في مساقط الجبال	pertam - برثُم	العربي
بيت النار	Pr-sm - بِرسُم	هيروغليفي – (hieroglyphs)

---

(١) سعد، الهيروغليمية تفسر القرآن الكريم: (١٩).

(2) Erman 1982: Vol.I: p.532. & Hannig 1995: p.282. & Lesko 1982: Vol.IV: p.109.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٣٥٨/١).

(٤) الزبيدي، تاج العروس: (١٦٥/٥ - ١٦٧).

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٤٧١/١).

٣,٥,٧ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (تاعر).

(تاعر)[١]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ṯ3 -ʿr	تا، عِر	Land of a precious stone	أرض الحجر الثمين

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بتركيب الكلمتين: [hieroglyph] ونطقها هو: (ṯ3) وتعني: أرض. وكلمة [hieroglyph] ونطقها هو: (ʿr) وتعني: ماعز. ثم قام بتركيبها بالشكل التالي: [hieroglyphs] (ṯ3-ʿr- تاعِر) وقال بأنها تعني أرض الماعز. وهذا الذي فعله هو اختراع من عنده، وغير موجود في اللغة المصرية القديمة ما يُسمى أرض الماعز. ثم قال بأنها تعادل جبل تاعر، مع أنه تَعِر وليس تاعر. وفيما يلي التأصيل اللغوي للجملة المخترعة من خلاله على كلمتين.

الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyph]		[hieroglyphs]	
ṯ3 [2]		ʿr [3]	
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ṯ3 - ʿr	تا، عِر	Goat Land	أرض الماعز

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [تَعِر] تعني ما يلي:
الجذر هو [تَعِر]: فيقال: جُرحٌ تعار أو تغار أو نعار: أي الجرح الذي يسيل منه الدم، التَّعِر: هو اشتعال الحرب، وتِعار بكسر التاء: هو اسم جبل معروف ببلاد قَيس، تَعَار من الليل: أي هب من نومِه واستيقظ.[٤]

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٩).

(2) Erman 1982:Vol.V. p.212. & Lesko1982: Vol.III: p.68.

(3) Erman 1982:Vol.I. p.208. & Lesko1982: Vol.I: p.82.

(٤) ابن المنظور، لسان العرب: (٨/ ٢٢٢- ٢٢٤).

الجذر هو [تَعِر]: تِعار هو جبل ببلاد قَيْس، وهو جبل معروف ينصرف ولا يَنْصَرِف، وتَعَرَ، يَتْعَر، أي جرح تعار: أي يسيل منه الدم.(١)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	تَعِر - taʿir	الجرح الذي يسيل منه الدم
هيروغليفي – (hieroglyphs)	تَاعِر - ʿr - tȝ	أرض الماعز، الحجر الثمين

٣,٥,٨ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (تيماء).

(تيماء)(2)			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الأرض الجديدة، أرض الحقيقة	New land - The land of truth	تِيماء	timȝ

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (تِيما-timȝ) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال بأنها تعني (الأرض الجديدة أو أرض الحقيقة)، في حين أن هذا الشكل الكتابي وهذا النطق غير موجود في المصرية القديمة، وإذا أراد أن يشكل جملة من الكلمتين؛ فكان الأولى به أن يقسم تيماء إلى مقطعين (ti) + (mȝ) لتعطي النطق الصوتي العربي القريب من (تيماء)، وتأتي الكلمة (ti) من خلال الشكل التالي:

الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
صغير	Small	تِي	ṯi (٣)

أما عن الشكل الكتابي الهيروغليفي الذي كتبه بالشكل الكتابي التالي: ونطقه الصوتي كما اعتبره هو: (ماء-mȝȝ) وقد كتبها بشكل خاطئ، حيث إنه أهمل كتابة(ȝ) المكرر

(١) الزبيدي، تاج العروس: (٢٨٥/١٠).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(3) Erman 1982:Vol.V p.238.

بالإضافة إلى إهماله لمخصص العين 𓁹، وكان من المفترض به أن يكتب الكلمة بهذا الشكل التالي:

الخط الهيروغليفي - Transcription			
𓌳𓅐𓅐𓁹			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
رؤية - نظرة – عرّاف	Vision - seer - Sight	ماء	mꜣꜣ [1]

أما لو أراد أن يكتب كلمة الحقيقة بالهيروغليفية، فكان عليه أن يكتبها بالشكل الكتابي التالي:

الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration [2]	mꜣꜥt	mꜣꜥ	mꜣꜥt
النطق الصوتي	mꜣꜥt - ماعت	mꜣꜥ - ماع	mꜣꜥt - ماعت
ترجمة	ماعت ألهة الحق، ماعت ألهة العدالة	حق - حقيقة	حق - حقيقة

ومما سبق يتضح أن صاحب تفسير الهيروغليفية يحاول تركيب الكلمات الهيروغليفية ليستنتج بها نطقًا قريبًا من العربية، ويُحاول في هذا جاهدًا فوق استطاعته؛ فهو لا يحسن رسم الكلمات الهيروغليفية، ولا يحسن قراءة القيم الصوتية للغة المصرية القديمة؛ فهو حاطب ليل لا يُحسن من الفن الذي دخله شيئًا.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [تَيْم] تعني ما يلي:

الجذر هو [تَيْم]: فالتَّيْم هو مَن يستعبده الهوى، وقد تامَه؛ ومنه تَيْم الله: وهو ذهاب العقل من الهوى، وقيل أن التَّيْم هو فساد العقل وذهابه، مُتَيَّم: أي مُعبَّد ومُذَلَّل، وقيل أن المُتَيَّم هو المُضَلَّل، ومنه قِيل للفلاة: تَيماء؛ لأنه يُضَل فيها، وأرض تَيماء: مُضِلّة مُهلِكَة، ووفقًا للأصمعي فإن التيماء هي التي لا ماء بها من الأرضين، والتَّيم هو العبد. وأيضًا تَيم اسم قبيلة، والتِّيمة بالكسر: هي الشاة التي تُذبح في المجاعة، ووفقًا للأعشى فإن تيماء موضع.[٣]

الجذر هو [تَيْم]: والتَّيْم هو العبد، مَن تامَتْهُ امرأة، وقال أبو العباس الأحول: إن المُتَيَّم هو المُعَبَّد القلب، والتِّيمة بالكسر: هي الشاة تُذبَح في المجاعة، وقيل أنها الشاة الزائدة على الأربعين، وقال

(1) Erman 1982:Vol.II pp.7- 8. &Lesko1982: Vol.I: p.203.

(2) Erman 1982:Vol.II p.12. &Lesko1982: Vol.I: p.205.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٢/ ٧٢ - ٧٢).

أبو الهيثم: إن التَّيْم هو أن يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم، والتِّيمَة: هي التميمة المعلقة على الصبي، وأرض تَيماء: أي قفرة مُضِلّة للساري فيها، مهلِكَة له، أو واسعة، وقال الجوهري أن التِّيماء هي الفَلاة. التَّيماء هي نجوم الجوزاء، والتَّيم هو فساد العقل وذهابه، وتامَ الرجل: أي تخلى عن الناس. والتَّيمية: هم صنف من الشيعة.(١)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	تيماء - timāʾ	النجوم، فساد العقل وذهابه
هيروغليفي – (hieroglyphs)	تِيما - timꜣꜣ	الأرض الجديدة

٣,٥,٩ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (ثقيف).

(ثقيف)[2]

الخط الهيروغليفي - Transcription

ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
ثكنات عسكرية، مُعَسكَر	Barracks - camp – encampment	ثِبج	ṯpḏ (٣)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ṯpḏ - ثِبج) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتعني (مُعَسكَر) وأنها تَعدِل (ثقيف) في العربية.

الخط الهيروغليفي - Transcription

ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
خصائص جيدة	Good characteristic	تِقايم	tkꜣ im (4)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (tkꜣim - تِقايم) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتعني (أخلاق وصفات الموظفين) وأنها تَعدِل (ثقيف) في العربية.

(١) الزبيدي، تاج العروس: (٣١/٣٤٦- ٣٥١).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠).

(3) Hannig 1995: p.953. & Erman 1982:Vol.V p.٣٦٦.

(4) Hannig 1995: p.940.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [ثقيف] تعني ما يلي:

الجذر هو [ثقف]: ثَقِف الشيء ثَقْفًا وثِقَافًا وثُقُوفة: أي حَذقَهُ، ورجل ثَقْف: أي رجل حَذِق فَهِم، ويقال: ثَقِف الشيءَ وهو سرعة التعلم، وثَقِف الرجل: أي ظَفِر به، وثقِفنا في فلان في موضع كذا: أي أخذناه، ومصدره الثَّقْف، كما في كتابه العزيز: ﴿واقتلوهم حيث ثَقِفتموهم﴾، والثِّقاف هو العمل بالسيف، والثُّقُف: هو ما تُسَوَّى به الرماح، وتَثقيفُها: أي تسويتُها، وثَقِيف: حيٌّ من قَيْس، وقيل: أبو حَيٍّ من هوازن، وقد يكون اسم القبيلة.[١]

الجذر هو [ثقف]: ثَقِف: أي صار حاذِقًا خفيفًا فَطِنًا، ثَقِيف: هو أبو قبيلة من هوازن، واسمه "قَسِي بن مُنبِّه بن بكر بن هوازن"، وقد يكون "ثقيف" اسمًا للقبيلة، ثقيف: أي حامض جدًّا، وثَقِفَه ثَقْفًا: أي صادفه، وثَقِفَه في موضع كذا، قيل أنها تعني "أَخَذَه" أو "ظَفِرَ به"، الثِّقاف: هو ما تُسوى به الرِّماح، والثِّقاف: من أشكال الرمل، والثِّقاف والثُّقُوفة: أي الحِذق والفَطانة، وثَقِف الشيء أي سرعة التعلم، وثاقَفه مثاقَفَة: أي لاعبه بالسلاح، والثِّقاف: أي العمل بالسيف، ومجازًا فإن التثقيف هو التأديب والتهذيب.[٢]

الجذر هو [ثقف]: فيقال: رجل ثَقْف أو ثَقِف: أي الذي يبصر مواضع الضرب في القتال، ثقيف، فيقال: رجل ثَقِيف: أي ذو ثقافة، الثِّقاف: أي ما تقوم به الرماح، ثَقيف: أي رجل حَذِق، وثَقِيف: حي من العرب، وهم ولد ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن.[٣]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي		فارق ترادف المعنى
العربي	ثقيف - ṯaqif		حاذِق خفيف فَطِن
هيروغليفي – (hieroglyphs)	تِقايم - tkꜣ im	ثِبج - ṯpḏ	ثكنات عسكرية، مُعَسكَر- خصائص جيدة

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٢/ ١١١- ١١٢).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٦٠/٢٣٧ - ٦٤).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٨٦٠/٢- ٨٦١).

٣,٥,١٠ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (جسر).

(جسر)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ḏsr [2]	جِسِر	Barracks - camp - encampment	المقدس، العظيم ذو الشرف

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ḏsr - جِسِر) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتأتي بمعنى: (المقدس، العظيم ذو الشرف).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [جِسْر] تعني ما يلي:

الجذر هو [جسر]: جَسَر يَجْسُرُ جُسُورًا وجَسَارَة: أي مضى ونَفَذ، وجَسَر على كذا: أي أقدم، والجَسور: أي المِقدام، ويقال: رجل جَسْر: أي شجاع، والجَسْر: أي العظيم من الإبل، والجَسْر أيضًا: أي الضخم، وتجاسَر: أي تطاول ثم رفع رأسه، والجَسْر والجِسْر: أي القنطرة، والجمع: جُسُور.[٣]

الجذر هو [جسر]: فالجَسْر أي القنطرة، والجمع: جُسُور، الجَسْر: أي العظيم من الإبل، والجَسْر: أي الرجل المقدام أو الشجاع، الرجل الطويل الضخم، وكذلك الجَسْر: أي الجمل الطويل الضخم، وجَسْر: أي حيٌّ من قُضاعة من بني عمران بن الحاف، وكذلك يقال: جَسَر الرجل يَجسُر جُسُورًا وجَسَرة: أي مضى ونَفَذ، وجَسَّر: أي يشجع، وتجاسر الرجل: إذا تطاول ورفع رأسه، وجياسِر أي قرية بمَرْو.[٤]

الجذر هو [جسر]: والجَسر، والجُسُور: أي عقد الجِسْر وعملُه، والجِسارة هي الإقدام في الحرب، وجُسُور الناقة: أي مضيها في السَّيْر. ويقال: جَسَّرَه: أي شَجَّعَه.[٥]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	جِسْر - ĵisr	القنطرة بين ضفتين

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠).

(2) Hannig 1995: p.1015. &Erman 1982:Vol.V. pp.609. &Lesko1982: Vol.I: P.166.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٢/ ٢٨٢- ٢٨٣).

(٤) الزبيدي، تاج العروس: (١/ ٤٢٥- ٤٣٠).

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٢/ ١٠٩٧- ١٠٩٨).

هيروغليفي – (hieroglyphs)	جِسر - d̠sr	المقدس، العظيم ذو الشرف

٣,٥,١١ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (حراء).

(حراء)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
الأعلى، كائنات في الجنة، النجوم	Supreme - creature in heaven - stars	حِرو	ḥrw [٢]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ḥrw - حِرو) والمرسومة بهذا الشكل في اللغة المصرية القديمة وتعني الأطلال أو خرائب ناتجة بسبب الكواكب والنجوم، وأنها تعادل حِراء.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [حراء] تعني ما يلي:

الجذر هو [حَرى]: فيقال: حَرَى الشيء حَرْيًا: أي نقَصَ، وأحراه الزمان؛ فالحَرْيُ هو النقصان بعد الزيادة، والحارِيَة: هي الأفعى التي كبرت ونقص جسمها من الكِبَر، والحَرَى: هو مَوضِع البيض، وحِراء بالكسر والمد: هو جبل بمكة معروف، والحَرْوَة: هي حُرقَة يجدها الرجل في حلقه وصدره ورأسه من الغَيْظ والوجع، والحَرْوة: هي الرائحة الكريهة مع حِدَّة في الخياشيم.[٣]

الجذر هو [حَرى]: الحارية هي الأفعى التي كبُرَت ونقص جسمها ولم يبقَ إلا رأسها ونفَسُها وسُمُّها، الحَرَاة: هي الناحية، والحَرَا والحَرَاة: هو صوت الطير، والحَرَا: هو الكِناس للظبي، وموضِع البيض للنعام، وحَرَاة النار: أي صوت التهابها، وتَحَرَّاه أي تَعَمَّدَه، تَحَرَّاه: أي تَوَخاه، والتحرِّي: هو القَصد والاجتهاد في الطلب، أَحرَاه الزمان: أي نقَصَه، حِراء: هو جَبَل بِمَكة في أعلاها على يمين الماشي لِمِنى، ويُعرَف بجبل النور، وفيه غارٌ تَحَنَّث فيه النبي ﷺ. حَرَى عليه: أي غَضِب، وقومٌ حِراء: أي غِضاب عيل صبرهم، حَرَاه: أي ساحته، والحَرَاة: هو حفيف الشجر، وأحْرَى: أي قَرُبَ.[٤]

الجذر هو [حَرى]: الحَرَى هو ما حولنا، فيقال: لا تطِر حرانا، أي: لا تقرُب حولنا، الحَرَاة: هو

---

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(2) Hannig 1995: p.710. &Erman 1982:Vol.III. p.142.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٣/ ١٤٦- ١٤٧).

(٤) الزبيدي، تاج العروس: (٣٧/٤١٧- ٤٢٢).



الساحة، ويقال أن الحَرَاة هو الصوت، فيقال: سمعت حَرَاة النار: أي صوتها، الحارية: هي الأفعى الحارية التي نقص جسمها من الكِبَر، وهي أخبث الحَيَّات، حراء: اسم جبل بمَكَّة.[1]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	حِراء - ḥerāʾ	النقصان بعد الزيادة
هيروغليفي – (hieroglyphs)	حِرو - ḥrw	الأعلى، كائنات في الجنة، النجوم

٣,٥,١٢ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (خزاعة).

(خزاعة)[2]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
ألف من الموظفين الملكيين (كتيبة)	-	خِزعة	ẖsʿh

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (ẖsʿh - خِزعة) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وقال أنها تعادل (خزاعة)، ولم يستدل على الكلمة في أي قاموس معتبر من قواميس اللغة المصرية القديمة، ولم يأت المؤلف بمصدر داخل كتابه يعزو الكلمة إليه، وإنما اكتفى برسم الكلمة بخط اليد، ثم ادعى أنها تأتي بمعنى: الكتيبة من الموظفين الملكيين، ولولا أن بحثنا على كتابه هذا لم يترك شاردة ولا واردة إلا أحصاها، وردَّ عليها بالأدلة العلمية المعجمية؛ لما التفتنا إلى مثل هذا، ولو أنه أراد أن يكتب (خزاعة) لكان الأولى به أن يكتبها بهذا الشكل ونطقها في المصرية القديمة يصبح: (ẖwsꜣʿh - خُزاعة)، لكنه لا يُحسن القراءة والكتابة للغة المصرية القديمة بكافة خطوطها، لا أقول الهيروغليفية فقط، بالإضافة إلى أنه أتى بالكلمة من اختراعه، إلا أنه لم يُحسن كتابتها، وذلك أنه ليس لديه علم بالمخصصات بشكل عام. والمخصصات: هي مجموعة من الأشكال التي من شأنها أن تحدد المعنى الدقيق للكلمة، ومع أن الكلمات تُقرأ بنفس القيمة الصوتية، إلا أن المعيار الأساسي لتحديد معنى الكلمة هو المخصص الذي يتم وضعه في آخر الكلمة، وهذا الذي نشرحه الآن إنما هو أبجديات العلم وأساسه، ومن يفتقر إليه فهو دخيلٌ عليه وليس من أهله

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٣/١٣٩١- ١٣٩٢).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

أصلًا. وكان الأولى به أن يختم كلمته بهذا (المخصص) على شكل رجُل خلف ظهره ثلاث شرطات، للإشارة إلى القبائل والشعوب، أو الجماعات من الناس. أما أن يأتي بكلمة (ẖsʿh -) والتي تنتهي بمخصص والذي يشير إلى الحيوانات من الماعز والضأن من خلاله؛ فهذا يدل على جهله باللغة المصرية القديمة.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [خزاعة] تعني ما يلي:

الجذر هو [خزع]: حيث يقال: خَزِع عن أصحابه، يخزَع خَزْعًا وتَخَزَّع: أي تخلف عنهم في مسيرِهم، سُمِّيَت خُزاعة بهذا الاسم لأنهم لما ساروا مع أهلهم من مأرب فانتهوا إلى مكة تخزَّعوا عنهم، فأقاموا وساروا إلى الشام، وقيل: خُزاعة حيٌّ من الأزد مشتق من ذلك لتخلفهم عن قومهم، وهم بنو عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيُّ بن حارثة، ويقال: خَزَعت الشيء: أي قَطَّعته، وتخزَّعنا الشيء بيننا: أي تقاسمناه، وانخزَع متن الرجل: أي انحنى من كِبَر وضعف، والخَوزع: أي العجوز، والمُخَزَّع: أي الكثير الاختلاف في أخلاقه.(١)

الجذر هو [خزع]: والخَزْع: هو القطع، وهو أيضًا التخلف عن الصحب، وخُزاعة هم حيٌّ من الأزد، وسُمُّوا بذلك لأنهم لما ساروا مع قومهم من مأرِب فلما انتهوا إلى مكة تخزَّعوا عن قومهم، وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى الشام، والخَوزَع: أي العجوز، والخَوزعة: أي الرملة المنقطِعة عن بقية الرمل، والخِزعَة من اللحم: أي القطعة منه، والخُزاع: أي الموت، وانخزَع: أي انحنى لِكِبَرِه وضعفه، واختَزَعته عن القوم: أي قطعته عنهم، وخَزَع منه شيئًا: أي أخَذَه منه، وقال ابن عبَّاد: خَزّعت الشيء بينهما: أي قسَّمته، والخُزاع: من أدواء الإبل يؤخذ من العُنُق.(٢)

الجذر هو [خزع]: وخُزاعة أي حيٌّ من اليمن من الأزد، يقال: خَزَع الرجل عن أصحابه، إذا تخلف عنهم؛ لذا سميت خُزاعة بهذا الاسم لتخلفهم عن الأزد.(٣)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	خُزاعة - ḫuzaʿa	القسمة، تقطيع
هيروغليفي - (hieroglyphs)	خِزعة - ẖsʿh	(كتيبة) - حسب زعم المؤلف -

---

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٤/ ٨٢- ٨٣).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٢٠/ ٥٠٣- ٥٠٦).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (١٧٨٤/٣- ١٧٩٠- ٦٦٣٥).

٣,٥,١٣ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (خطمة).

(خطمة)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ḫtm [2]	خِتِم	Treasure - jackpot – cache	كَنْز

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ḫtm - ختم) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتعني (كنز)، وأنها تعادل الكلمة العربية (خَطْمَة).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [خَطْمة] تعني ما يلي:

الجذر هو [خَطَم]: الخَطْم هو من كل دابة مقدِّمة الأنف والفم، ومن كل طائر مقدّمة منقاره، وخَطم الإنسان ومَخطِمُه ومَخطَمُه: أي أنفه، والجمع: مخاطِم، وخَطَمَه: أي ضرب مَخطِمَه، ويقال: رجل أخطَم: أي طويل الأنف، والخَطْمَة: هي رَعْن الجبل، والخِطام: أي الزمام، كذلك الخِطَام هو كل حبل يعلق في حلق البعير ثم يعقد على أنفه، والخاطِم هو قائد القوم ومدبِّر أمرهم، وخِطام القوس: هو وترها، ويقال: خَطَمَه بالكلام: أي قهره ومنعه، الأخْطَم: هو الأسود، والخِطْمي والخَطْمي: هو نبات يُغسل به الرأس، والخَطْم وخَطْمة موضعان، وذات الخَطْماء: من مساجد سيدنا رسول الله ﷺ بين المدينة وتبوك.[٣]

الجذر هو [خَطَم]: الخَطْم هو الخَطب الجليل، خَطَمَه: أي مَنَعه، والخَطْم: هو منقار الطائر، ومن الدابة هو مقدِّمة أنفها وفمها، وخَطَمه: أي ضرب خَطْمَه: أي أنفه، وخَطَمَه بالكلام: أي قهره ومنعه، وخَطَم (الأديم) خَطْمًا: أي خاط حواشيه، وخَطَم القوس بالوَتَر: أي علقه، والخِطام: هو كل ما وضِع في أنف البعير ليقتاد به، والأخطَم هو طويل الأنف، والخِطمي: أي نبات يُغسل به الرأس، وخَطْمَة من أعراض المدينة، والخَطْم: أي مقدَّم وجه الإنسان، والخَطْمَة: أي رَعْن الجبل، والخاطِم: أي قائد القوم ومدبر أمرهم، وخِطام الدلو: أي حبلها.[٤]

الجذر هو [خَطَم]: الخَطْم من كل طائر منقاره، ومن كل دابة مقدم أنفها وفمها، الخِطمي لغة

(١) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠- ٢١).

(2) Hannig 1995: p.626.

(٣) ابن المنظور، لسان العرب: (٤/ ١٤٥- ١٤٧).

(٤) الزبيدي، تاج العروس: (٣٢/ ١١٣- ١١٩).

من اللغات، والخِطميُّ نبات يُغسل به الرأس، الأخطَم: أي الرجل طويل الأنف، المَخْطِم: هو الأنف، والجمع: مخاطِم، المُخَطَّم: هو البُسر إذا صارت فيه خطوط وطرائق، الخِطام: أي زمام البعير، وأيضًا الخِطام: أي سِمَة، خطَّم: أي نوق مُخَطَّمَة.(١)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	ḫutama - خُطَمَة	أعلى كل شيء، كالأنف وقمم الجبال
هيروغليفي – (hieroglyphs)	ḫtm - خِتْم	كنز

٣,٥,١٤ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (خيبر).

(خيبر)(2)			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
عُمَّال	Workfolk	إن ثات	ntꜢt (3)

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ntꜢt - إن ثات) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم والتي تأتي بمعنى: نوع من العمالة، وأنها تعبر عَن خيبر التي هي فصيلة أو كتيبة الألف جواد، أو هي (سلاح الخَيَّالة)، ويبدو أنه نادى بذلك نظرًا للتشابه اللفظي الطفيف بين سوق النطاة الذي كان موجودًا في خيبر، وبين اللفظ المصري القديم (ntꜢt)، وبناءً عليه فقد ربط بين الكلمة الهيروغليفية وبين سوق أو حصن خيبر.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [النطاة] تعني ما يلي:

الجذر هو [نَطا]: أي مَدّ، فيقال: نَطَوْت الحبل: أي مددته، والنَّطْو هو البُعْد؛ فمكان نطيء: أي بعيد، ويقال: نِياطها نَطِيٌّ: أي طريقها بعيد، النَّطوَّة: هي السفرة البعيدة، ونَطاة: حصن بخيبر، وقيل: عيْنٌ بخير، وقيل: خيبر نفسها، ونطأ الرجل: أي سكت، الإنطاء: هو الإعطاء بلغة أهل اليمن.(٤)

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٣/ ١٨٤١- ١٨٤٣- ١٨٥١).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

(3) Hannig 1995: p.443.

(٤) ابن المنظور، لسان العرب: (١٤/ ١٩٠- ١٩١).

الجذر هو [نَطا]: فالنَّطْوُ: أي المد، فيقال: نَطَوْت الحبل: أي مددته، والنَّطْو: هو البُعْد، فيقال: أرض نَطِيَّة ومكان نَطِيٌّ: أي بعيد، وبلدة نِياطُها نَطِيٌّ: أي طريقها بعيد، والنَّطْوُ بلغة أهل حِمْيَر: هو السكوت، ونَطَاة: هي خيبر أو حصن بها، وقيل: عين بها، وأنْطَى أي أعطى بلغة أهل اليمن، والتَّنَاطِي: هو التسابق في الأمر، تَنَاطَى الكلام: أي تَجَاذَبَهُ، والمُنَاطَاة: هي المُنَازَعَة، والنَّطْوَة: هي السَّفْرَة البعيدة، والنِّطاء: هو البُعْد، والنَّطِيُّ هو الغَزْل.[١]

الجذر هو [نَطا]: النُّطاة: هو اسم أرض خيبر، النُّطاء: هو البعد، النَطِيُّ: هو البعيد، أرض نَطِيَّة: أي بعيدة، الإنطَاء هي لغة في الإعطاء، وهي لغة أهل اليمن.[٢]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	تيماء - ʾan-naṭā	حصن في خيبر، الأرض البعيدة
هيروغليفي – (hieroglyphs)	إن ثات - ntꜣt	عُمَّال

٣,٥,١٥ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (عَرتن).

(عَرتن)[٣]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
نوع من البقوليات (ربما عدس)	Aphoristic (lentil)	عِرشِن	ʿršn[4]

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ʿršn - عِرشن) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وتعني نوعًا من البقوليات (ربما عدس)، وأنها تعدِل شجر العَرتن في العربية، والتناظر الصوتي واضح الاختلاف، والترادف في المعنى مختلف تمامًا.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [عرتن] تعني ما يلي:
الجذر هو [عَرَت]: العَرَت هو الرمح، وكذلك هو البرق إذا لمع واضطرب، فيقال: برق عَرَّات،

(١) الزبيدي، تاج العروس: (٤٠/١٠٤-١٠٧).

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٧/ ٦٦٤٢- ٦٦٤٤- ٦٦٤٥).

(٣) سَعَد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠).

(4) Hannig 1995: p.150. &Erman 1982: Vol.I: p.211.

والعَرْتَبَة هي الأنف، العَرْتَمة: أي مقدمة الأنف، أما العَرتَن أو العَرنتُن، العَرَنْتَن، العَرَنْتِن والعُرْتُن: فهو شجر يُدبَغ بعروقِه، والواحدة عرتنة، والعِرنَة: أي عُرُوق العَرْتُن، وهو شجر خَشِن يشبه العَوسَج إلا أنه أضخم، وهو أثيث الفَرْع، وليس له سوق طوال، يُدَق ثم يُطبخ فيجيء أديمه أحمر، وعَرتَن الأديم: أي دبغه بالأحمر، وأديم مُعرتن: أي مدبوغ بالعرتن، وعُرَيتنات: اسم موضِع.[١] الجذر هو [عَرَت]: عَرتَن، والأصل: عَرتُن، وهو شجر خشن يُشبِه العوسج إلا أنه أضخم، وهو أثيث الفرع، وليس له سوق طوال، يُدَق ثم يُطبَخ ويُدْبَغ فيجيء أديمه أحْمَر، أديمٌ مُعرتن، وعُريتنات: ماءٌ بعَدَنة.[٢]

الجذر هو [عَرَت]: العَرتَن، العَرَنتن: شجر يُدبغ به.[٣]

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربي	عرتن- ʿartan	نوع من الشجر يُدبَغ بعروقِه
هيروغليفي – (hieroglyphs)	عِرشِن - ʿršn	بقوليات (العدس)

٣,٥,١٦ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (عَرَفات).

(عَرَفات)[4]

الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
بوابة السماء	Heaven`s Gate	عِرييت	ʿryt [٥]

الحط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
بوابة السماء	Heaven`s Gate	عِربت	ʿrpt [6]

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٩/ ١١٩).

(٢) الزبيدي، تاج العروس: (٣٩٥/٣٥).

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٤٤٨١/٧).

(٤) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٩).

(5)Hannig 1995: p.150. &Erman 1982:Vol.I: p.209. &Lesko1982: Vol.I: p.83

(6) Ibid.

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بكتابة كلمة (riit-ʿ-عِرييت) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم والكلمة (rpt ʿ - عِربِت) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم وكلاهما بمعنى (بوابة السماء)، وأنهما يعدِلان عرفات في اللغة العربية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [عرفات] تعني ما يلي:

الجذر هو [عَرَف]: العِرفان هو العلم، ويقال: رجل عَروف، عارِف: أي يعرف الأمور ولا ينكر أحدًا رآه مرة، والعرَّاف هو المنجم أو الحازي أو الكاهن، كذلك يقال للطبيب: عَرَّاف؛ لمعرفته بعلمه، والمَعارِف: هي الوجوه، والمَعروف: هو الوجه؛ لأن الإنسان يُعرَف به، ومعارف الأرض: أي أوجهها، وعَرِيف القوم: هو سيدهم، والعُرْف والعِرف: هو الصبر، والعارِف والعَرُوف: هو الصابر، المَعروف: هو ما يُستَحسَن من أفعال، والعَرْف: هو الريح الطيبة، وعرّفَه: أي طيّبَه وزيّنَه، والأعراف: جمع عُرْف وهو كل عال مرتفع، وكما قال الزجاج أن الأعراف هي أعالي السور، وقال البعض أنها أعالي سور بين أهل الجنة وأهل النار، والعُرْف: هو شجر الأُترُج، وهو النخيل الذي بلغ الإطعام، والعِرفان: اسم، وعَرفَة وعرفات: موضع بمكة، وسمِّيَ بهذا لأن الناس يتعارفون به، وقيل: سُمِّيَ عَرَفة لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم عليه السلام فيريه المشاهد: أعرَفت؟ أعرَفت؟ فقال: عَرَفت عَرَفت. وعَرَفات: موضِع بِمِنَى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يُجْمَع.[1]

الجذر هو [عَرَف]: المَعرِفَة والعِرفان: هو إدراك الشيء بتفكُّر وتدبُّر لأثره، والعارِف والعَريف، والعَروفة: هو مَن يَعْرِف الأمور، ولا يُنكِر أحدًا رآه مرة، وكذلك عَرَف بذنبه: أي أقر به، والعَرْف: أي الريح الطيبة، العَرْف: هو نبات، أو الثُّمام، أو نَبْت ليس بحَمْضٍ ولا عِضاة، والعَرفَة: هي القرحة التي تخرج من بياض الكف، والمعروف: اسم لكل فعل يُعرَف بالعقل والاستحسان، ويوم عَرَفة: يوم التاسع من ذي الحجة، أما عَرَفات: فهو موضِع بِمِنَى، وقيل: بمكة، وإن كانت المسافة بين مكة ومِنَى قريبة جدًا، وقد سُمّيَت بهذا الاسم لأن آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة، أو لقول جبريل لإبراهيم عليهما السلام لما علَّمه المناسك وعرَّفَه المشاهد: أعَرَفت؟ أعَرَفتِ؟ فقال: عَرَفت عَرَفت، أو لأنها مقدسة معظَّمة وكأنها عُرِّفَت: أي طُيِّبت، وقيل: لأن الناس يتعارفون بها، وقيل: لِتَعرُّف العِباد إلى الله بالعبادات والأدعية. والعارِف والعَرُوف: هو الصبور، العرَّاف: أي الكاهن أو الطبيب، العُرْف: أي الجُود، العُرْف: هو موج البحر، وأيضًا الإقرار؛ كالإقرار والاعتراف بالذنب أو الخطيئة، والعُرْف أيضًا: نوع من أنواع النخل، وهي بلغة أهل البحرين هي النخل إذا بلغت الإطعام، والعُرْف: أي شَجَر الأُترُج، وكذا فهي الرمل أو الجبل أو كل عالٍ، والعِرفان: أي الرجل المعترف بالشيء الدال عليه، والعُرْفة: أي أرض بارزة مستطيلة

(١) ابن المنظور، لسان العرب: (٩/ ١٥٣- ١٥٨).

تنبت، وهي أيضًا الحد بين شيئين، والأعراف: سور بين أهل الجنة وأهل النار، والأعراف أيضًا: هي أعالي الرياح، وهي أيضًا نخل وهضاب، والعَرِيف: هو رئيس القوم، العَرْفاء: أي الضبع، وذلك لكثرة شعر رقبتها، وقيل: لطول عُرفِها. والأعْرَف: أي الفرس الذي طال عُرْفُه، ومَعارِف الأرض: أي أوجهها، والتعريف: هو التطييب والتزيين، والأعارِف: أي جبال اليمامة، والأعرف: اسم جبل مُشرِف على قُعيقعان بمكة، والأعيرف: جبل لِطَيِّئ لهم فيه نخل يقال له: الأفيق.(١)

الجذر هو [عَرَف]: والعَرْف: أي الريح، ونوع من الشجر، العَرْفة: أي قرحة تخرج في باطن الكف، العُرْف: هو عُرْف الفَرَس أو المعروف، كذلك فإنه الاسم من الاعتراف، العُرْفَة: أي الأملَح، وهو اسم موضع، عَرَفة بمكة، وجمعها عَرَفات، قال تعالى: ﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٍ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ﴾ (البقرة: ١٩٨). وقيل: سميت عرَفَة لأن الله تعالى قال لإبراهيم عليه السلام لما أراه المناسك: أعرَفت؟ قال: نعم. الأعراف جمع عُرُف: وهو سور بين الجنة والنار، والعُرُف: هو ما ارتفع عن غيره، العرَّاف: أي الطبيب، العارِف: أي الرجل الصبور، العَرِيف: أي الذي يعرف أمر القوم وهو قائدهم، العِرفان: أي المعرفة.(٢)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية			
اللغة	**فارق التطابق الصوتي**		**فارق ترادف المعنى**
العربية	عرفات - ʿarafāt		موضع بمكة، المعرفة
هيروغليفي – (hieroglyphs)	عِربت - ʿrpt	عِربيت - ʿryt	بوابة السماء

٣,٥,١٧ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (قينقاع).

(قينقاع)(3)

الخط الهيروغليفي - Transcription			
[hieroglyphs]		[hieroglyphs]	
ترجمة	**Translation**	**النطق الصوتي**	**Transliteration**
كتيبة الألف من الحرس الملكي (المدافعين)	Thousand Battalion of the Royal Guard (vindicators)	خِنخو، ثات	ḫnḫw(4) - ṯ3t(5)

(١) الزبيدي، تاج العروس: (١٣٣١٥٣/٢٤).

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (١/ ٤٤٤٨ - ٤٤٤٩).

(٣) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (٢٠).

(4) Hannig 1995: p.606. & Erman 1982:Vol.III: p.299.

(5) Hannig 1995: p.944.

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بترجمة كلمة (ḫnḫw ṯ3t - خنخو ثات) والمرسومة بهذا الشكل المصري القديم - وقال بأنها تعني (كتيبة الألف من الحرس الملكي) (المدافعين)، وأنها تعادل (قينقاع)، في حين أن كلمة (ḫnḫ) تُكتب بالمصرية القديمة بهذا الشكل: وتعني: أداة زراعية، وإذا كانت فعلًا تأتي بمعنى تذمر. أما (ṯ3t) فلها كتابات كثيرة أخرى ومعانٍ مختلفة، مثل: أي لقب المرأة، والشكل: وتعني: (كان - Wurde) بالألمانية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [قينقاع] تعني ما يلي:

الجذر هو [قنقع]: بَنُو قَيْنُقَاع، بفتحِ القافِ وتَثْلِيثِ النُّونِ، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، والمَشْهُورُ فِي النُّون الضَّمُّ، أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: ذَكَرَه ابنُ عَبَّادٍ فِي تَرْكِيب قنع، وهم: شَعْبٌ، وَفِي المُحِيطِ والتَّكْمِلَة: حَيٌّ منَ اليَهُودِ، كانُوا بالمَدِينة، على ساكِنِها أفْضَلُ الصلاةِ والسلامِ، قالَ الصَّاغَانِيُّ: فإنْ كانَتِ الكَلِمَة مُسْتَقِلَّةً غيرَ مُرَكَّبَة فَهَذَا موضِعُ ذِكْرِهَا، وإنْ كانَتْ مُرَكَّبَةً، كحَضْرَ مَوْتَ؛ فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمَّا تَرْكِيبُ قين، وإمَّا تَرْكِيبُ قوع.(١)

والقَيْنُ: هو الحداد أو الصانع، والقاع: هي الأرض، فيصبح معنى الكلمة: أرض الحدادين، ويحتمل أن يهود المدينة كانوا يعملون في صناعة الحديد وتصنيع السيوف، فأطلق عليهم: قينقاع.

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	قَينُقَاع - qainuqāʿ	قين: حداد. قاع: أرض. (أرض الحدادين)
هيروغليفي – (hieroglyphs)	خنخو ثات - ḫnḫw ṯ3t	كتيبة الألف من الحرس الملكي (المدافعين)

٣,٥,٤٧ عرض ونقد الزعم الاستعاري من المصرية القديمة للكلمة العربية (يثرب).

(يثرب)(٢)

الخط الهيروغليفي - Transcription

(١) الزبيدي، تاج العروس: (٢٢/ ١٠٢- ١٠٣).

(٢) سعد، الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم: (١٨).

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
ỉṯr [1]	يثر	Captive - prisoner	أسير

Transcription - الخط الهيروغليفي
𓇋𓍿𓂋

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
[2]ỉb	إيب	Fugitive - refugee	لاجئ

قام مؤلف كتاب (الهيروغليفية تفسر القرآن) بتركيب جملة من كلمتين من أجل إنشاء كلمة تقترب في نطقها من كلمة يثرب في اللغة العربية. فقام بربط (يثر - ỉṯr) بهذا الشكل في المصرية القديمة 𓍿𓂋𓅓 مع كلمة (إيب - ib) بهذا الرسم في المصرية القديمة 𓇋𓍿𓂋 وأنشأ بهما كلمة (يثر إيب - ỉṯr ỉb)، واستخرج من خلالهما عبارة "أسير لاجئ"، ولا أدري لماذا يقتل نفسه من أجل أن يبرهن على شيءٍ لا يُرى إلا في خيالاته وحسب؟! فما الرابط بين الأسر واللجوء، والأسر: يكون بالاعتقال في مكانٍ ما جبرًا، واللجوء: يكون بالقدوم إلى مكانٍ ما طواعيةً؛ فكيف ربط بينهما ليكوّن من خلالهما معنًى لا يكاد يعقله أحد سواه. ولا أدري أيضًا لماذا لم يختر كلمة (إيب - ib)[3] والتي تأتي بمعنى القلب، ورسمها بالمصرية القديمة بهذا الشكل 𓄣 فلماذا لم يختر هذه الكلمة عوضًا عن (إيب - ib) التي تأتي بمعنى لاجئ؛ ولكن سيصبح تركيب الكلمة غريبًا لا يؤدي إلى معنًى، فستصبح كلمة يثرب بمعنى: "أسير القلب"، فقام بتنحية هذا المعنى غير المفهوم، واستبدله بمعنًى آخر فاسد المنطق.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

وبالنظر إلى المعاجم العربية نجد أن كلمة [يثرب] تعني ما يلي:

جذر الكلمة هو [ثَرب]، ويعني: شَحْمٌ رَقيقٌ يُغَشِّي الكَرِشَ والأَمْعاءَ، الجمع: ثُرُوبٌ وأَثْرُبٌ. جمع الجمع: أَثارِبُ. يثرب مدينة النبي ﷺ ، وهو يثربي أو أثربي.[4] جذر الكلمة هو [ثَرب]: ويعني شَحْمٌ رَقيقٌ يُغَشِّي الكَرِشَ والأَمْعاءَ، وتُجمع على"ثُرُوب" في حالة جمع الكثرة، و"أثرُب" في حالة جمع القِلة، وجمع الجمع: "أثارب"، وتعني: تفرق الشمس واختصاصها بموضع دون الموضع وقت الغروب، أما "المُثرِب" فهو قليل العطاء أو الذي يمُن بما أعطى؛ وأما "المُثَرِّب" فهو "المُعيِّر"، "التثريب"

(1) Hannig 1995: p.40. &Erman 1982: Vol.I: p.151.

(2) Hannig 1995: p.115. &Lesko1982: Vol.I: p.26- 27. &Erman 1982: Vol.I: pp.59- 61.

(3) Hannig 1995: p.39.

(٤) ابن المنظور، لسان العرب: (١/ ٢٣٤- ٢٣٦).

هو الإفساد والتخليط. ويثرب أيضًا هي اسم مدينة رسول الله ﷺ ، ويُذكَر أن الرسول ﷺ قد نهى أن يقال للمدينة: "يثرب"، وأسماها "طيبة" أو "طابا"؛ لكراهية التثريب وهو اللوم والتوبيخ.(١) شحم يغشي الأمعاء، والجمع: ثروب، وهناك من يسمي الأَليَة: "ثَرْبَة"، ويجمعونها على: "ثَرْب" و"ثِراب".(٢)

بيان خطأ تفسير القرآن الكريم بالهيروغليفية			
اللغة	فارق التطابق الصوتي		فارق ترادف المعنى
العربية	يثرب - yaṯrib		التثريب: اللوم والتوبيخ
هيروغليفي – (hieroglyphs)	يثر - iṯr	إيب - ib	أسير، لاجئ



(١) الزبيدي، تاج العروس: (٢/٨٣-٨٥).

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٢/ ٨٣١).

فهرس الموضوعات



أعجمي وعربي

موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

3



Cover image: al-Qurʾān. (MS-OR.770-p.59)

(an-naǧm: 54 - 55 - 56) (fa-ġaššāhā mā ġaššā ﴿٥٤﴾ fa-bi-ʾayyi ʾālāʾi rabbika tatamārā ﴿٥٥﴾ hāḏā naḏīrun mina n-nuḏuri l-ʾūlā)

(النجم) ﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ﴾

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب: ﴿ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾

اسم المؤلف: فخر الدين الكهرمان آبادي (حمزة بن سليمان)

الطبعة: الأولى

مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الأجزاء: 4

عدد الصفحات: 1832

رقم الإيداع: 2021/11311

الترقيم الدولي: 9789776713390



العنوان: ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية –

جمهورية مصر العربية

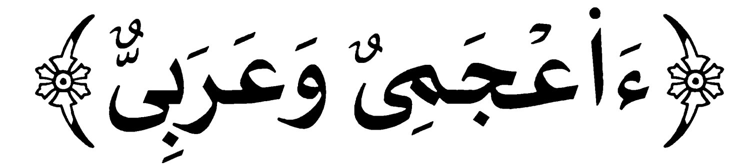
التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠١١٠٢٢٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية:

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿjamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīḫyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaʿǰamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

تقديم

أ.د/ مجدي عبدالجواد علوان

عميد كلية الآداب وأستاذ الآثار والعمارة الإسلامية جامعة اسيوط

مراجعة

أ.د/ سامح فكري البنا

أستاذ الآثار والمخطوطات الإسلامية بقسم الآثار

أ.م/ عمار أحمد خلف

أستاذ ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها

أ.د/ حنان عباس أحمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة والشرق الأدنى بقسم الآثار

أ.م/ إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

أ.د/ خالد سلامة

أستاذ ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها

د/ وفاء عبدالوهاب

مدرس اللغة واللهجات القبطية

تأليف

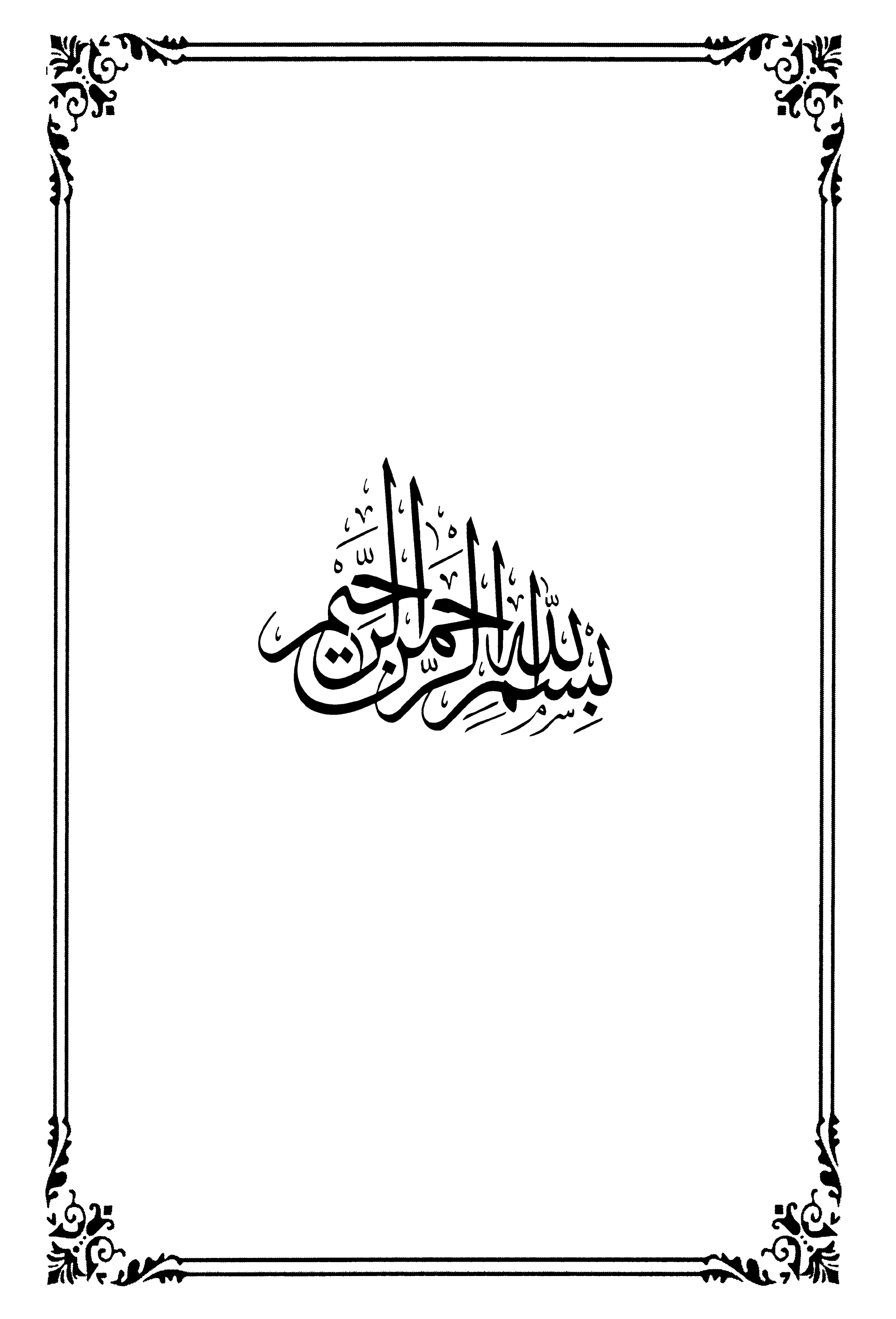
فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

الجزء الثالث



لتقريب التراث والدراسات العلمية والترجمة


بسم الله الرحمن الرحيم

المفردة القرآنية	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ - (kal-ğuābi)
الجذر	(جبي)(١)
كتب العجمة	Jeff: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة «سليمان»، وقد جاءت بمعنى الحياض العميقة في الأرض، وهي من صُنع الجن «لسليمان»، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة كانت معروفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وموجودة في شعر «الأعشى»."(٢) وقد اختلط عند «جفري» في فهم كلام «الأعشى» في قصيدته: بانت سعاد، فما قصده «الأعشى» من كلمة الجواب ليست حياض الماء، ولكن قصد بها المسافر، يقول «الأعشى»: "وَبَلدَةٍ يَرهَبُ الجَوَّابُ دُلجَتَها ... حَتَّى تَراهُ عَلَيْهَا يَبتَغي الشِّيَعا(٣)" .والكلمة في شعر «الأعشى» بتشديد حرف الواو: (الجَوَّابُ)، وتأتي بمعنى: كثير التجوال، والسفر.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبي]: الجبي: أي الجمع والتحصيل، كجبي الخراج وجبي الماء. [جبي]: جبي الخراج استيفاؤه، والمصدر: جِبوة وجبية، ونادرًا: جباية وجباوة، قاله «اللحياني» و«ابن سيده». [جبي]: الجباية: استخراج الأموال من مظانها. [جبي]: الجَبا بالفتح، أي: ما حول البئر والحوض أو هو الحوض نفسه. [جبي]: الجِبا بالكسر، أي: ما جمعت فيه الماء، وأيضًا الماء المجموع للإبل، قاله «الجوهري». [جبي]: الجابية: أي الماء الجاري، والجمع: [جواب]. [جبي]: الجَبَايا: أي الرَّكايا التي تحفر وتُنصب فيها قضبان الكرم. [جبي]: جبَّى الرجل: أي وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض. [جبي]: جبّى أي انكباب الرجل على وجهه. [جبى]: اجتبى: أي اصطفى واختار، قاله «الزجاج». [جبى]: الجَبا اسم مكان.(٤) - [الجابية]: الحوض العظيم يُجبى فيه الماء، أي: يُجمَع، والجمع: [جواب] .(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ...±﴾ (سبأ: ١٣). [الجواب]: أصلها الجوابي، مفردها: الجابية، أي: الحوض الكبير، المقصود منه: أواني الطعام الواسعة.(٦) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجواب]: كالجواب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: p. 97.

(٣) الأعشى، ميمون بن قيس. "**ديوان الأعشى الكبير**"، (محمد حسين: تحقيق)؛ مكتبة الآداب بالجماميز: القاهرة - مصر، ٢٠١٥. ط١. (١٠٣).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٤/٢- ١٧٦. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٣٧- ٣١٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٨٠/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٦/٣.

تعني كالحياض، قاله «الحَسَن». الثاني: كالجَوبة من الأرض، قاله «مُجاهِد». الثالث: كالحائط، قاله «السُّدِّيُّ».(١) - [الجواب] جمع جابية: أي الحوض الذي يجمع فيه الماء. [كالجواب] أي كالجوبة من الأرض، قاله «ابن عباس». [كالجواب] أي كالحياض، قاله «العوفي»، و«مجاهد»، و«الضحاك»، وغيرهم.(٢) - الجوابي ومفردها جابية: وهي القِدْر العظيمة، الحوض العظيم الذي يُجبَى ويجمع فيه الشيء. الجوابي مفردها جوبة: وهي الحفرة الكبيرة التي تكون في الجبل فيها ماء المطر، قاله «لَيث» عن «مجاهد». الجوابي ومفردها جابية: أي الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قاله «الكسائي».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾

أوردها جفري في كتابه بأن الكلمة مستعارة من السريانية من خلال الكلمة (ܩܒܝܬܐ) بلفظ (qbytā) وتأتي بمعنى صهريج، والكلمة أصيلة في العربية وتأتي بمعنى الحياض، أما عن ربطه الكلمة العربية بالسريانية التي جاء بها، فهو غارقٌ في الاستحالة والتَّمحُّل ولا يستقيم بأي وجه ممكن لفظًا ومعنى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٣٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٥٠٠.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٢٧٥- ٢٧٦.

المفردة القرآنية	﴿كَالْجَوَابِ﴾ - (kal-ğuābi)
الجذر	(جبي)(١)
كتب العجمة	Jeff: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة «سليمان»، وقد جاءت بمعنى الحياض العميقة في الأرض، وهي من صُنع الجن «لسليمان»، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة كانت معروفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وموجودة في شعر «الأعشى»."(٢) وقد اختلط عند «جفري» في فهم كلام «الأعشى» في قصيدته: بانت سعاد، فما قصده «الأعشى» من كلمة الجواب ليست حياض الماء، ولكن قصد بها المسافر، يقول «الأعشى»: "وَبَلدَةٍ يَرهَبُ الجَوَّابُ دُلجَتَها ... حَتَّى تَراهُ عَلَيْهَا يَبتَغي الشِّيَعا"(٣) .والكلمة في شعر «الأعشى» بتشديد حرف الواو: (الجَوَّابُ)، وتأتي بمعنى: كثير التجوال، والسفر.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبي]: الجبي: أي الجمع والتحصيل، كجبي الخراج وجبي الماء. [جبي]: جبي الخراج استيفاؤه، والمصدر: جِبوة وجبية، ونادرًا: جباية وجباوة، قاله «اللحياني» و«ابن سيده». [جبي]: الجباية: استخراج الأموال من مظانها. [جبي]: الجَبا بالفتح، أي: ما حول البئر والحوض أو هو الحوض نفسه. [جبي]: الجِبا بالكسر، أي: ما جمعت فيه الماء، وأيضًا الماء المجموع للإبل، قاله «الجوهري». [جبي]: الجابية: أي الماء الجاري، والجمع: [جواب]. [جبي]: الجَبَايا: أي الرَّكايا التي تحفر وتُنصب فيها قضبان الكرم. [جبي]: جبَّى الرجل: أي وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض. [جبي]: جبّى أي انكباب الرجل على وجهه. [جبى]: اجتبى: أي اصطفى واختار، قاله «الزجاج». [جبى]: الجَبا اسم مكان.(٤) - [الجابية]: الحوض العظيم يُجبى فيه الماء، أي: يُجمَع، والجمع: [جواب] .(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ...﴾ (سبأ: ١٣). [الجواب]: أصلها الجوابي، مفردها: الجابية، أي: الحوض الكبير، المقصود منه: أواني الطعام الواسعة.(٦) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجواب]: كالجواب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p. 97.

(٣) الأعشى، ميمون بن قيس."ديوان الأعشى الكبير"، (محمد حسين: تحقيق)؛ مكتبة الآداب بالجماميز: القاهرة - مصر، ٢٠١٥. ط١. (١٠٣).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٤/٢- ١٧٦. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٣٧- ٣١٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٨٠/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٦/٣.

تعني كالحياض، قاله «الحَسَن». الثاني: كالجَوبة من الأرض، قاله «مُجاهِد». الثالث: كالحائط، قاله «السُّدِّيُّ».[١] - [الجواب] جمع جابية: أي الحوض الذي يجمع فيه الماء. [كالجواب] أي كالجوبة من الأرض، قاله «ابن عباس». [كالجواب] أي كالحياض، قاله «العوفي»، و«مجاهد»، و«الضحاك»، وغيرهم.[٢] - الجوابي ومفردها جابية: وهي القِدْر العظيمة، الحوض العظيم الذي يُجبَى ويجمع فيه الشيء. الجوابي مفردها جوبة: وهي الحفرة الكبيرة التي تكون في الجبل فيها ماء المطر، قاله «لَيث» عن «مجاهد». الجوابي ومفردها جابية: أي الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل، قاله «الكسائي».[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَالْجَوَابِ﴾

أوردها جفري في كتابه بأن الكلمة مستعارة من السريانية من خلال الكلمة (ܩܒܝܬܐ) بلفظ (qbytā) وتأتي بمعنى صهريج، والكلمة أصيلة في العربية وتأتي بمعنى الحياض، أما عن ربطه الكلمة العربية بالسريانية التي جاء بها، فهو غارقٌ في الاستحالة والتَّمحُّل ولا يستقيم بأي وجه ممكن لفظًا ومعنى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٣٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٥٠٠.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٢٧٥- ٢٧٦.

المفردة القرآنية	﴿جِذْعِ﴾ - (ǧiḏʿ)
الجذر	(جذع)[1]
كتب العجمة	Frae: ١٤.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جذع]: الجَذَع: صغير السن. [جذع]: الجذع: الدهر؛ لأنه جديد. [جذع]: الجِذع: واحد جذوع النخلة، وقيل: هو ساق النخلة، والجمع: أجذاع وجُذوع، وقيل: لا يبين لها [جذع] حتى يبين ساقها. [جذع]: جَذّعَ الشيء يجذعه جذعًا، أي: عفَسَه ودلّكه. [جذع]: جذع الرجل يجذعه جذعًا: أي حبسه. [جذع]: المَجذوع: الذي يُحبَس على غير مرعًى. [جذع]: يُقال: ذهب القوم [جِذع] مذَع: إذا تفرقوا في كل وجه. [جذع]: الجِذاع: أحياء من بني سعد. [جذع]: الجُذعان: صغار الجبال. [جذع]: الجَذعَمة: الصغير.[2] - [جذع]: الجَذَع: ما قبل الثَّنِيّ. [جذع]: الجَذَع من الدواب والأنعام قبل أن يُثني بسَنَة، وهو أول ما يُستطاع رُكوبه والانتفاع به. [جذع]: الجَذَع: الشاب الحدَث. [جذع]: أم الجَذَع: الداهية. [جذع]: الجِذع: ساق النخلة، وقال بعضهم: لا يُسمَّى [جِذعًا] إلا بعد يُبسه، وقيل: إلا بعد قَطعِه، وقيل: لا يُختص باليابس ولا بما قُطِع.[3] - [الجِذع]: [جِذع] النخلة وغيرها من الشجر.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ...±﴾ (مريم: ٢٣). [جذع]: جذع النخلة: ساقها.[5] [جذع]: في قوله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾، أي: فاضْطَرَّها وألجَأها الطَّلق إلى [جذع] النخلة، وهي نخلة في المكان الذي تنحَّت إليه. وقد اختلفوا فيه، فقال «السُّديُّ»: كان شرقيّ المحراب الذي كانت تُصلّي فيه من بيت المقدس. وقال «وهب بن مُنبه»: ذهبَت هاربة، فلما كانت بين الشام وبلاد مصر ضربها الطلق. وفي رواية عن «وَهْب بن مُنبه»: كان ذلك على ثمانية أميال من بيت المقدس، في قرية هُناك يُقال لها: بيت لحم.[6] و[الْجِذْع]: ساق النَّخْلَة الْيَابِسَة فِي الصَّحْراء، الَّذي لا سعف عليه ولا غُصن، ولهذا لم يَقُل: إلى النخلة.[7]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٩/٢- ٢٢١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٢١/٢٠- ٤٢٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠٢٦/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٥/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٧/٥.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٢/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿جِذْعِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	gadāmu [(١)]	قصَّ شعره - قطع الخبز
الأوغاريتية			
الفينيقية		-	
الآرامية	גְּזַע	gēza' [(٢)]	
السريانية	ܓܘܙܥܐ ܓܕܡ	gūz'ā - gédam [(٣)]	جذع -أصل
العبرية	גזע	gēza'- gédam [(٤)]	جذم - قطع
الحبشية	ገዳሚት	gdāmit [(٥)]	جذم - قطع
العربية الجنوبية	[illegible]	tğdm-m [(٦)]	جُذم – أُصيب بالجُذام
النبطية	[illegible]	gdymt [(٧)]	جذيمة



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.273. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.8.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 220.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 674. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.462. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.112.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 44. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.94.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.160.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: pp.182 - 183.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.49.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.77.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾ - ('al-ğizyta)
الجذر	(جزى)[١]
كتب العجمة	Jeff: 101.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة كمصطلح خاص بجني الأموال بمعنى الضريبة، ويُقال أنها استخدمت لأنها تأتي عِوض سفك الدماء، وقد أشار «نولدكه – Nöldeke» إلى أنها من أصل مندائي، وانتقلت بعد ذلك إلى الفارسية، ثم استعارتها العربية منها، ولكن يبدو أن «فرينكل – Fraenkel» كان مصيبًا حين نسبها إلى الآرامية، والتي قد استعارتها ابتداءً من العربية الجنوبية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جزى]: الجزاء: أي المكافأة على الشيء. [جزى]: الجازية: الجزاء، والجزاء يكون ثوابًا أو عقابًا، قاله «أبو الهيثم». [جزى]: جزيته وجازيته، يقال أن "جزيته" لا تكون إلا في الخير، و"جازيته" تكون في الخير أو الشر، قاله «ابن عباس» عن «أبي الفراء». [جزى]: فيقال: جزى الشيء عنك، أي: قضاه. [جزى]: الجزية: أي خراج الأرض. [جزى]: أجزى بمعنى قضى.[٣] - [جزى]: الجازية، وَهُوَ بقر الوحش. [جزى]: يجزي: أي يكفي.[٤] - [جزى]: الجزية: هي ما يأخذه الإمام من أهل الذمة كل عام.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ (التوبة: ٢٩). [الجزية]: ضريبة تُفرَض على الرُّؤوس، يأخذها المسلمون من غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.[٦] الجزية: هي دَيْن، واختلف العلماء فيمَن تُؤخذ منه الجزية؛ فقيل أنها لا تقبل إلا من أهل الكتاب خاصة، عربًا كانوا أو عُجمًا، وأنهم هم الذين خُصُّوا بالذكر في هذه الآية، قاله «الشافعي». تُقبل [الجزية] من المجوس بالسنة، قاله «أحمد» و«أبو ثور». [الجزية]: تُؤخذ من كل عابد على وثن أو نار، أو جاحد أو مكذب، قاله «الأوزاعي». وعن المالكية: تؤخذ [الجزية] من جميع الأجناس أعجميًّا كان أو عربيًّا، كائنًا مَن كان، إلا المرتد. [الجزية]: تُؤخذ من مجوس العرب والأمم كلها، وأما عبدة الأوثان من العرب فلم يستثن الله فيهم [الجزية] وليس لهم إلا القتال أو الإسلام، قاله «ابن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٨٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.101-102.

(٣)ابن منظور، لسان العرب: ٢٧٨/٢- ٢٨١.

(٤)الزبيدي، تاج العروس: ٣٥١/٣٧- ٣٥٦.

(٥)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠٧٩/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٦/١.

القاسم». هناك رأي آخر بأن [الجزية] تُقبل من كل مَن دان بغير الإسلام. [الجزية]: اختلف العلماء فيمَن وجبت [الجزية] عنه، فقيل: وجبت بدلًا عن القتل بسبب الكفر، قاله المالكية. وقيل: وجبت بدلًا عن حقن الدم وسكنى الدار، قاله الشافعية. [الجزية]: من [جزى] يجزي، أي: كافأ بما أُسدِيَ له، فكأنهم يدفعونها مقابل ما أُسدِي ومُنح لهم من الأمن.(١) - [الجزية]: وهي ما قُرِّرَ عَلَيْهِمْ فِي نَظَرِ سُكْناهم فِي بِلادِ الإِسْلامِ آمِنِينَ، فِعْلُهُ مِن جَزى يَجْزِي.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية			
الفينيقية	𐤂𐤆𐤉	gzy (٣)	(نحّات - فخّار) جزاء - ثواب(٤)
الآرامية		-	
السريانية			
العبرية			
الحبشية	ገዘአ	gaz'a (٥)	(حاكم - رئيس) جزى - يجزي (٦)
العربية الجنوبية	𐩂𐩈𐩺 𐩂𐩈𐩺	ǧzy (٧)	جزاء - ثواب
النبطية			

---

(١)القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١٦٣- ١٧٠.

(٢) البقاعي، نظم الدرر: ٨/ ٤٣٥.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.219.

(٤) الكلمة تأتي بمعنى: نحّات أو فخّار، والذي ربطها بمعنى الجزاء، اقتراح من (Hoftijzer & Jongelinh) وقد أنكر هذا الربط غير واحد من فقهاء السّامية، وأرى برأيهم وأوافقهم في هذا الإطار.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.210.

(٦) الكلمة تأتي بمعنى: حاكم أو رئيس، والذي ربطها بالمعنى المراد في العربية هو (Leslau) وربطه بالمعنى العربي من الصعوبة بمكان ما يستحيل معه ويَصعُب.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.53.

المفردة القرآنية	﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ - (ğalābībhinna)
الجذر	(جلب)(١)
كتب العجمة	Jeff: 102. Frae: 49. Nold: 53.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى غطاء الرأس، وهو جزء من لباس المرأة في الإسلام، والذي ورد ذكره في القرآن، وقد تعددت معاني هذه الكلمة في معاجم اللغة العربية، وقد أقر «نولدكه - Nöldeke» إلى أن الكلمة ذات أصلٍ حبشي، وقد استعارته العربية في وقتٍ مبكر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلب]: الجلب، أي: سوق الشيء من مكان لآخر. [جلب]: الجليب: ما يُجلَب من بلد لآخر. [جلب]: الجَلَب والجَلَبة: أي الأصوات، وقيل: هو اختلاط الصوت. [جلب]: الجلابة والمُجلَبة: أي المرأة كثيرة الكلام سيئة الخُلُق. [جلب]: الجلبانة تُطلق على المرأة الجافية الغليظة. [جلب]: الجُلبان: أي قراب السلاح. [جلب]: جُلب الليل: أي سواده. [جلب]: الجُلْبَة: أي شدة الجوع. [جلب]: الجِلْب: أي السحاب الذي لا ماء فيه. [جلب]: الجلباب أي القميص. والجلباب ثوب أوسع من الخِمار، دون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها. وقيل أنه ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة. [جلب]: الجلباب أي الخِمار، الجمع جلابيب. [جلب]: الجلباب: الرداء. [جلب]: الجلباب أي البدن. [جلب]: الجلباب أي المُلك.(٣) - [جلب]: الجلب: الزجر. [جلب]: الجلَب أي اليبس، فيقال: جلب الدم: أي يبس. [جلب]: التجلُّب: أي التماس المرعى لما كان رطبًا.(٤) - [جلب]: [الجِلْباب]: الرداء، وكل ما تغطيت به من ثوب، وفي حديث النبي ﷺ: "مَن ألقى [جلباب] الحياء فلا غيبة له".(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ...﴾ (الأحزاب: ٥٩). [جلابيب]: مُفرده [جِلباب]، وهو الرِّداء الذي يستر من فوق إلى أسفل، أو كل ما يُستتر به مِن كساء أو غيره.(٦) [الجلباب]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 102.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٣/٢- ٣١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦٦/٢- ١٨٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٣٩/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٣/٣.

أن [الجِلباب] أي الرداء، قاله «ابن مسعود» و«الحسن». الثاني: أنه القناع، قاله «ابن جبير». الثالث: أنه كل ثوب تلبسه المرأة فوق ثيابها، قاله «قُطْرب».[١] - [الجلباب]: أي الرداء فوق الخمار، وهو بمنزلة الإزار اليوم، قاله «ابن مسعود» و«عبيدة» و«قتادة» و«الحسن البصري» و«الخراساني». [الجلباب]: المِلحفة، قاله «الجوهري».[٢] - [الجلباب] أي الملاءة أو العباءة تكون فوق الدرع السابغ الطويل، وهو تمييز للمؤمنات عن الإماء.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [٤]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ገልበበ	galbaba [٥]	خمَّر - غطَّى - جلبَبَ - جلباب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٢٣- ٤٢٤.
(٢)ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٨١- ٤٨٢.
(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/٢٩١.
(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٤٧.
(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.189.

المفردة القرآنية	﴿جَالُوتَ﴾ - (Jālūt)
الجذر	(جلت)(١)
كتب العجمة	Jeff: 97. Horo: 162. معرب: 245. سبيل(١): 364.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "اتفق النُحاة العرب الأوائل على أن اسم (جالوت) أعجمي وليس عربيًا، ولا أصل له في العربية، ومن الواضح أن اسم (جالوت) هو محاولة لإعادة صياغة الاسم العبري (גָּלְיָת – جوليات) من العهد القديم، والتي أنتجت نسخة مشوهة منها في القرآن. واقترح «هيرتشيفلد - Hirschfeld» أن الصيغة القرآنية راجعة إلى أن الشخص الذي كان يلقن محمدًا قد أخطأ في قراءة (גָּלְיָת – جوليات) من المخطوطة الخاصة به، وقرأها بالشكل العربي الذي عُرف في سياق النص القرآني (גלות - جالوت)، وقام بتحريف الاسم (גָּלְיָת – جوليات)، مما جعل محمدًا يصل لصيغة الاسم (جالوت)، وهذا التفسير عبقري للغاية، ويؤيده الواقع بأن قصة جالوت تم تداولها فقط في أواخر فترة المدينة المنورة عندما بدأ محمد في التقاط المزيد من المعلومات والتفاصيل من جيرانه اليهود، وبالرغم من ملائمة الفكرة إلا أنه من الصعب التخيُّل بأن أي شخص يهودي يمتلك المهارة الكافية لقراءة العبرية أن يقوم بالوقوع في هذا الخطأ والخلط بين الكلمتين، إلا إذا فعل ذلك متعمدًا لتضليل محمد. وبما أن الاسم لا أثر له في فترة ما قبل الإسلام فيمكننا أن ننسب صياغة الاسم لمحمد نفسه دون شك.

ولا أدري حقيقةً من الذي زيَّف وحرَّف؟! القرآن الكريم أم الكتاب المقدس؟! ألم يقرأ جفري وهيرتشيفلد كتابهما المقدس؟! إن القرآن الكريم حينما أورد قصة قتل النبي داود لجالوت كان صريحًا ومباشرًا، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ...+﴾ (البقرة: ٢٥١). فكان القرآن صريحًا ومباشرًا على أن الذي قتل جالوت هو داود النبي، على عكس ما ورد في العهد القديم.

- داود قتل جليات.

جاء في صموئيل الأول: الإصحاح السابع عشر - الأعداد: (٤٩- ٥١): "٤٩ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلاَعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. ٥٠فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلاَعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. "

- أَلحانان بن يَعري أُرَجيم البيتلحمي قتل جليات.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤١.

جاء في صموئيل الثاني، الإصحاح الواحد والعشرون - العدد (١٩): "19ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أُرَجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ جِلْيَاتَ الْجَتِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ."

فمن الذي قتل جليات، داود الملك أم أَلحانان بن يَعري؟ يقول «زينون كوسيدوفسكي» في محاولة بائسة منه لتصويب هذا التناقض العجيب ما نصُّه: "فحسب سفر صموئيل الأول قُتل جليات خلال مبارزته مع داود، أي أن داود هو قاتله، لكننا نفاجأ عند قراءتنا لسفر صموئيل الثاني؛ لأننا نعرف من هناك أن لا علاقة لداود مطلقًا بقتل جليات، بل الذي قتله هو شخص من بيت لحم اسمه أَلحانان بن يَعري أرجيم (٢ صم ٢١: ١٩) حاول التوراتيون مرارًا تفسير هذه المتناقضات، وتقريب بعضها مع بعض، فاكتشف العلماء بشكل مفاجئ شيئًا جعلهم يمسكون بأيديهم خيوط الحل؛ فداود كما في نصوص ماري (داودن) ليس اسمًا خاصًّا بأحد، بل لقب يعني الزعيم أو الوصي، لما اكتشف العلماء ذلك استنتجوا أن داود وأَلحانان شخص واحد لا شخصان، وهكذا إذا ما افترضنا أن قاتل جليات هو الراعي البيتلحمي ألحانان، الذي سماه شعب إسرائيل بعدئذ داود؛ فإن التناقض يزول، كما لو أنه مُسح بعصًا سحرية." (١) وقد خالفه فيما ذهب إليه وفيما نقله جمهورُ المفسرين من النصارى على وجه العموم، وذهبوا إلى أن الذي قتله أَلحانان بن يَعري هو أخو جالوت، وليس جالوت نفسَه. وهو مخرج آخر تكلم به القس منيس عبد النور، أعرضه من باب الأمانة في النقل، حيث يقول: "قتل داود جليات الجتي، وقتل أَلحانان أخا جليات، كما جاء في سفر أخبار الأيام الأول، الإصحاح العشرون - عدد ٥: كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أُرَجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ أَخَا جِلْيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِينَ. وقد وقعت كلمة (أخا) من صموئيل الثاني، من النسخة التي نُقلت عنها ترجمتنا العربية، وقد كان المترجمون أمناء في ترجمة النص الحرفي الذي وجدوه، ثم وجدت مخطوطة أقدم فيها كلمة (أخا) فأضيفت إلى الترجمة العربية الحديثة." (٢) وبالرغم من أنني أتفق مع القس منيس عبد النور فيما ذهب إليه، وأرى أن رأيه أوقع من الرأي الذي ذهب إليه كوسيدوفسكي، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو لم يكن النص مكررًا في سفر آخر يُفسِّر ما سقط في السفر الآخر؟ وماذا إن قال قائل بأن كلمة (أخا) الموجودة في سفر أخبار الأيام الأول تم إضافتها لمنع التناقض الحاصل بين سفر صموئيل

---

(١) كوسيدوفسكي، زينون. **"الأسطورة والحقيقة في القصص التوراتية"**، (ترجمة: محمد مخلوف)؛ مؤسسة الرسالة، دمشق - سورية، ١٩٩٦م. ط١. (٢٨٣).

(٢) عبد النور، منيس. **"شبهات وهمية حول الكتاب المقدس"**، كنيسة قصر الدُّوبارة الإنجيلية: القاهرة - مصر، ١٩٩٢. ط٢. (١٤٧).

الأول والثاني؟ أما عن انتقال الاسم واختلاف النطق بين جالوت وجُليات كما أورد كل من جفري وهرتشيفلد، فقد افترضا افتراضًا عجيبًا، وهو: أن الأسبق هو الأصح، وهذا لا يقول به أحدٌ ممن تشرَّب العلم في آنية الطيور، فليس من الضروري أن الاسم في العهد القديم بما أنه قد ورد على وزن جُليات بأنه الأصح لأنه الأقدم؛ فقد يكون من ضروريات انتقال الأسماء بين اللغات إبدال الحروف بعضها ببعض، وتسكين المتحرك، وتحريك الساكن بما يتناسب مع اللسان. وفرضية أن النبي قد نقل عن يهوديٍ بشكلٍ خاطئ، وأنَّ هذا اليهودي قد تعمَّد ذلك لكي يُبيِّن فساد الرسالة، وهب أننا تسلَّمنا هذا القول بالقبول، فأين ما خرج به كلاهما بين دفتَي التاريخ المفتوح على مصرعيه لكل من أراد الولوج فيه؟ فلم نسمع عن أحدٍ من أهل الكتاب ممن عاصروا النبي محمدًا ﷺ أو من الذين تصيدوا الأخطاء في كتاب الله من قال بقولهم، وغاية المسألة: أن الاسم إما أنه حصل فيه الإبدال بانتقاله للعربية ليناسب اللسان العربي، مع اليقين بأن الجذر الخاص بالاسم عربي أصيل، كما أكدت الموسوعة اليهودية على أن أسماء الأعلام في اللغات السامية لا يمكن تفسيرها إلا بالجذور العربية، وقد أوردنا هذا الكلام في مقدمة الفصل الخاص بالرد على المفردات والأسماء المزعوم عجمتها في القرآن الكريم، وإن حدث إبدال للاسم إلا أنه يبقى داخل دائرة العربية من حيث تكوينه الأصلي، انسلَّ من الجذر العربي (جلت)، كما سنعود ونؤصل ذلك من خلال المشترك السامي بين كافة اللغات السَّامية ." [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلت]: الجليت: لغة في الجليد، وهو ما يقع من السماء. [جلت]: [جالوت] اسم رجل لا ينصرف، وفي التنزيل: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾. [جلت]: يُقال: جَلَتُّه عشرين سوطًا، أي: ضربته، وأصله: جلدته، فادغمت الدال في التاء.[٢] - [جلت]: المجلوت: الألية، أي: الخفيفها، وقد جُلتت أُلْيَته، أي انحدرت في فخذه. [جلت]: اجتلَتَه، أي: شربه أو أكله أجمَع. [جلت]: [جالوت] اسم لا ينصرف، و"جُلَلْتا" بضم الجيم وفتح اللام هكذا، قيده «الصاغاني».[٣] [جالوت]: اسم رجل أعجمي لا ينصرف.[٤] [جالوت] اسم أعجمي.[٥]

---

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.97.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٨/٢.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٢/٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٨/٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٢/٤.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ... ±﴾ (البقرة: ٢٤٩). [جالوت]: أحد عمالقة عاد، وقد رماه داود بحجر فقتله.[١] وقوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾، اختلفوا في تأويل ذلك على قولين: الأول: أنه قال ذلك مَنْ قلَّت بصيرته من المؤمنين، وهو قول «الحسن» و«قتادة» و«ابن زيد». والثاني: أنهم أهل الكفر الذين انخذلوا، وهو قول «ابن عباس» و«السُّديّ».[٢] وكان [جَالُوت] أمير العمالقة ومَلكهم، ظِلُّه مِيل. ويُقال: إن البربر من نسله، وكان فيما رُويَ أن جنوده ثلاثمائة ألف فارس. وقال «عكرمة»: فكانوا تسعين ألفًا.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَالُوتَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الجلت، وهو الجلد ولكن تم إدغامها لتوافق اللسان العربي، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٧٥.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣١٧.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٥٦.

المفردة القرآنية	﴿تَجَلَّىٰ﴾ - (Tajallā)
الجذر	(جلو)[١] (جلا)[٢]
كتب العجمة	Jeff: 91. Ming: 86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "ظهر هذا المصطلح في خلال السياق القرآني، في قصة موسى النبي مع الله على جبل سيناء، ويذكر «مينجانا - Mingana» أن الكلمة قد تم استعارتها مباشرة من السريانية."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جلا]: جلا القوم عن أوطانهم ويجلون وأجلوا: أي ينفون ويطردون. [جلا]: الجلاء: أي الخروج عن البلاد. [جلا]: جلا القوم: أي تفرقوا، قاله ابن سيده. [جلا]: يقال: جلا الأمر وجلَّاه وتجلَّى عنه وانجلى و[تجلَّى]: أي كشفه وأظهره. [جلا]: منها جَلاء - بالفتح والمد - أي: الأمر الجَليُّ الواضح. [جلا]: الجِلاء: الأثمد. [جلا]: يُقال: جبهة جَلواء، أي واسعة. [جلا]: الجلا: انحسار مُقدِّم الشعر. [جلا]: المَجالي: مقاديم الرأس. [جلا]: يُقال: جاليته بالأمر، أي: جاهرته. [جلا]: أجليت عنه الهم: أي كشفت وأزحت. [جلا]: [تجلَّى] فلان مكانًا: أي عَلاه. [جلا]: التجلِّي: النظر بالإشراف. [جلا]: جلوت: أي أوضحت وكشفت.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (الليل: ٢). [تجلَّى]: أي ظهر بنوره.[٥] فيه ثلاثة أقوال: الأول: [تجلَّى] المقصود بالنهار إذا [تجلَّى]: أي إذا أضاء، قاله «مجاهد». الثاني: إذا ظهر، قاله «ابن جُبير». الثالث: إذا أظهر ما فيه من خلق، وهو هنا قَسَم ثان.[٦] - [تجلَّى] أي تكشَّف وظهر في الإقليم الذي به.[٧] - إذا [تجلَّى]: أي أضاء فأنار، ظهر للأبصار.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٣/٢.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. p. 91.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٣/٢- ٣٤٦. وفي الزبيدي، تاج العروس ذُكِرت [جلو]: ٣٦٢/٣٧- ٣٧٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٠/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٨/٦.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٨٠/٥.

(٨) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٤/ ٤٦٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَجَلَّى﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	𐎂𐎍𐎊	gly [١]	وصل [٢]
الفينيقية	-		
الآرامية	גְּלָא	galla [٣]	وضح - جلَّى
السريانية	ܓܠܐ ܓܠ	galleġ [٤]	وضح - جلَّى
العبرية	גָּלָה	gālā [٥]	كشف - حرَّك
الحبشية	ገለወ	galgala [٦]	الجلاء
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.101.

(٢) يصعب الربط بين معنى الوصل والجلاء في العربية والذي يأتي بمعنى الكشف ليس سهلًا؛ إذ أنه يحتاج إلى تأويل لا تحتمله الدلالة المعجمية.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 243.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 715. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.491. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 119.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 47. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.05.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.162.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.190.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجَمَلُ﴾ - (ʻal-ğamal)
الجذر	(جمل)[١]
كتب العجمة	44:طراز ٩١:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جمل]: [الجمل] هُو ذكَر الإِبِل، وقال «الفرَّاء»: زوج الناقة، والجمع: جمال وأجمال وجُمْل. [جمل]: والجامِلُ: أي القَطِيعُ مِن الإبل برُعاتِه وأَربابِهِ، كالباقِر والكالِب. [جمل]: الجامِل: الحَيُّ العَظِيمُ، وَأنكر أَن يكونَ الجامِلُ: الجِمالَ. [جمل]: الجمَّالة: أي أصحاب الجمال. [جمل]: رجلٌ جُماليٌّ: أي ضخم الأعضاء تام الخلق كالجمل. [جمل]: ولَحي [جمل]: موضع بَيْنَ الحَرَمَيْن الشَّرِيفَين، هُوَ إِلَى المَدينة أَقْرَبُ بينَها وبينَ السُّقْيَا، هُنَاكَ احْتَجَم النبيُّ ﷺ سنة حَجَّة الوَداع. [جمل]: الجميل: الشحم الذائب. [جمل]: الجُميل: البُلبُل. [جمل]: الجمال: أي الحُسن الكثير. [جمل]: الجملاء: الجميلة من النساء. [جمل]: الجملاء: التامة الجسم من كل حيوان. [جمل]: أجمل الشيء، أي: جمعه عن تفرقة. [جمل]: الجُمالة: أي الحبل الغليظ.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِۚ ...﴾ (الأعراف: ٤٠). [الجمل]: الكبير من ذكور الإبل.[٣] [الجمل]: وفي [الجمل] قراءتان: الأولى - وعليها الجمهور -: [الجَمَل] بفتح الجيم وتخفيف الميم، وهو ذو القوائم الأربع. الثانية: الجُمَّل بضم الجيم وتشديد الميم، وهو القلس الغليظ، وهذه قراءة «سعيد بن جبير»، وإحدى قراءتي «ابن عباس»، وكان «ابن عباس» يتأول أنه حبل السفينة. ومعنى الكلام أنهم لا يدخلون الجنة أبدًا كما لا يدخل الجمل في سم الخياط (ثقب الإبرة) أبدًا، وضرب المثل بهذا أبلغ في إياسهم من إرسال الكلام وإطلاقه في النفي، والعرب تضرب هذا للمبالغة.[٤] [الجمل] مِن الإبل، قال «الْفَرَّاءُ»: [الجمل] زوج الناقة. وكذا قال «عبد الله بن مسعود» لمَّا سُئِل عن [الجمل] فقال: هو زوج الناقة، كأنَّه استجهل مَن سأله عما يعرفه الناس جميعًا. والجمع: جِمال وأجمال وجمالات وجمائل. وإنَّمَا يُسَمَّى جمَلًا إذا أربع. وفي قراءة «عبد الله»: "حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ الْأَصْفَرُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ". وقرأ «ابن عبَّاس»: [الْجُمَّلُ] بضم الجيم

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥٥/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣٠/٢٨- ٢٤٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٤١/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٣/٢.

وفتح الميم وتشديدها، وهو حبل السفينة الذي يُقال له: القَلْس، وهو حِبال مجموعة، جَمْعُ جُمْلَةٍ، قاله «أحمد بن يحيى ثعلب». وقيل: الحبل الغليظ من القَنْب. وقيل: الحبل الذي يُصعد به في النخل. ورُوي عنه أيضًا وعن «سعيد بن جُبير»: [الْجُمَلُ] بضم الجيم وتخفيف الميم: هو القَلس أيضًا والحبل. ورُويَ عنه أيضًا: [الْجُمُلُ] بضمتين: جمع [جمل]، كأُسدٍ وأسَد، والجُمْل مثل أسَد وأُسْد.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجَمَلُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	gammalu (٢)	جمل
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	גַּמְלָא	gamlā (٣)	جمل
السريانية	ܓܡܠܐ ܓܡܠܐ	gamlā (٤)	جمل
العبرية	גָּמָל	gāmāl (٥)	جمل
الحبشية	ገመል	gamal (٦)	جِمال
العربية الجنوبية	[illegible]	ğml (٧)	جمل
النبطية	[illegible]	gml (٨)	جمل



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٠٦- ٢٠٧.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.35. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.279.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 201.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 629. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.501. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.120.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.49. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.49.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.168.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.194.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.49.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.78.

المفردة القرآنية	﴿جُنَاحَ﴾ - (ğunāḥa)
الجذر	(جنح)[١]
كتب العجمة	Jeff :102. سبيل(١):398.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وتأتي هذه الكلمة بمعنى الخطيئة، وهي من عائلة اللغات الهندوأوروبية، وقد تم استعارتها في فترة ما قبل الإسلام من خلال معلقة «الحارث بن حِلِّزَة»، وقد تم استعارتها من الفارسية المنتشرة في تلك الفترة؛ لأن الكلمة غير موجودة في السريانية. بالرغم من أن «هوروفيتز – Horovitz» قد تعامل معها كونها كلمة عربية أصيلة."[٢] ولعل ما أورده «جفري» في حجته على أعجمية هذه الكلمة، كون أنها لم ترد في السريانية، أصابني بالشفقة عليه؛ بسبب ضحالة الفكر، وغرابة المنطق، وغياب المنهج العلمي التأصيلي لعلم الكلمات. ولا أدري لماذا حين قرأت كلامه حضرني حينئذٍ قول الله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ (النجم: ٤٣). فهذه الحجة التي اعتمد عليها «جفري» في نفي الكلمة عن العربية تجلب البكاء من كثرة الضحك، فلو أننا قمنا بنفي أصالة كلام لغةٍ معينة لأنه لم يرد في لغةٍ أخرى تشترك معها في العائلة، أو غيرها من العائلات؛ لما استقر في لغةٍ من اللغات كلامٌ أصيلٌ تستقل به عن باقي اللغات الأخرى في عائلتها اللغوية، وقد ذكرها العرب في شعرهم كما أقر هو بنفسه في شعر «الحارث بن حلِّزة»، من معلقته: "أَعَلَينا جُناحُ كِندَةَ أَن يَغنَمَ ... غازِيهُمُ وَمِنَّا الجَزاءُ."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جنح]: جنح يجنح جنوحًا، اجتنح: أي مال، وعكسها: استقام. [جنح]: [جُناح] أي دانية من الأرض، قاله الأصمعي. [جنح]: [جُناح] أي مائلة عن القصد. [جنح]: جُنح الليل: أي إقباله. [جنح]: جُنح الليل: أي أوله. [جنح]: جِنْح القوم: أي ناحيتهم وكنفهم. [جنح]: [جِناح] الطائر: أي ما يخفق به في الطيران، جناحا الطائر: أي يداه. [جنح]: جنحه: أي أصابه. [جنح]: جناحا الوادي: أي مجريان عن يمينه وشماله. [جنح]: [الجُناح] أي الميل إلى الإثم. [جنح]: [الجُناح] أي الجُرْم أو الإثم. [جنح]: الجُنوح أي الخضوع. [جنح]: الجَناح أي العضد. [جنح]: الجوانح: أوائل الضلوع.[٤]- [جنح]: الاجتناح - ويكون في السجود - وهو أن يعتمد الرجل على راحتيه مجافيًا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.102-103.

(٣) الخطيب التبريزي، محمد بن موسى. **"شرح القصائد العشر"**، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد)؛ مكتبة محمد صبيح: القاهرة - مصر، ١٩٦٢. ط١. (٤٥٦).

(٤)ابن منظور، لسان العرب: ٢/٣٧٨- ٣٨١.

لذراعيه غير مفترشهما. [جنح]: جناحا النصل: أي شفرتاه.(١) - [جنح]: جِنح الليل: أي الطائفة منه. - [جنح]: [الجُناح] أي الإثم.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ...﴾ (البقرة: ١٥٨). [جُناح]: فلا [جُناح] أي: لا إثم.(٣) [جُناح] وهي هنا في هذه الآية، أي: لا حرج عليه ولا مأثم، قاله «أبو جعفر». [الجُناح] أي الإثم.(٤)- ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ [جُناح] هنا في هذا الموضع من الآية دليلٌ على إباحته دون وجوبه، حيث كانَ العرب في الجاهِلِيَّةِ إذا سَعَوا بين الصَّفا والمروة طافُوا حول الصَّفا والمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لإِساف ونائِلَةَ (اسمي صنمين)، فلما جاء الإسلام وأُلْغيت الأَصْنام؛ تَكَرَّهَ المُسْلمون أن يُوافقوا الجاهِلِيَّة في الطَّواف حول الصفا والمروَة، مُجانَبةً لما كانوا عليه مِن تعظيمٍ لإساف ونائِلَةَ؛ فأباح الله تعالى ذلك لهم في الإسلام لاختلاف القصد، لا [جُناح]: أي لا حُجة.(٥) - لا [جُناح] عليه: أي: لا إثم. وأَصْلُه مِن الجُنُوح وهو المَيْل، ومنه الجوانح للأعضاء لاعوجاجها. وقول: لا [جُناح] عليك أن تفعل، معناه: إباحة أن تفعل، وإباحة الفِعل تأويل «عائشة».(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿جُنَاحَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ganāḫu (٧)	سَعلَ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤٨/٢- ٣٥٤.

(٢)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٨٠/٢- ١١٨٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٣/١.

(٤) الطبري، جامع البيان : ٢٣٠/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٣/١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٢/٢.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.280.

الحبشية	ገንሕ	ganḥ [1]	غضب - تغطرس
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.198.

المفردة القرآنية	﴿جُندٌ﴾ - (ğund^un)
الجذر	(جند)[١]
كتب العجمة	Jeff: 104. Frae: 238.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة بأشكالٍ متعدِّدة في القرآن، وليس للكلمة جذر في العربية، ويظهر بشكل واضح محاولة النحاة العرب لافتراض جذر لهذه الكلمة على شكل (جند)، ولكن من المفترض أن الكلمة قد تم استعارتها من الفارسية، بالرغم من أن لها جذورًا آرامية، وعلى ما يبدو أنه قد تم استعارتها في وقت مبكر؛ لتواجدها في أشعار العرب، ومنها شعر «الأعشى»."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جند]: [الجُند]: الأعوان والأنصار. [جند]: [الجُند] أي العسكر، والجمع: أجناد. [جند]: المُجنَّد: أي المجموعة. [جند]: الجُند: الجيش والحزب. [جند]: الجند: المدينة، وجمعها: أجناد. [جند]: الجَنَد: أي الأرض الغليظة.[٣] - [جند]: الجند: بلد في اليمن. [جند]: الجند: حجارة تشبه الطين. [جند]: الجند: الأرض الغليظة فيها حجارة بيض.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ﴾ (يس: ٧٥). [الجُند]: الجيش، الأنصار والأعوان.[٥] فيه قولان: الأول: أن [جند]: تعني هنا: شيعة، قاله «ابن جُريج». الثاني: أعوان.[٦]- [جند]: قال «مجاهد»: "أي أنه عند الحساب هذه الأصنام تكون محشورة مجموعة، محضرة عند حساب عابديها؛ ليكون ذلك أبلغ في خِزيهم وأدل عليهم في إقامة الحجة عليهم."[٧] وقيل: معنى قوله تعالى: إن الآلهة [جُند] للعابدين مُحضَرون معهم في النار؛ فلا يدفع بعضُهم عن بعض. وقيل: معناه أن هذه الأصنام

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.105.

(٣)ابن منظور، لسان العرب: ٣٨١/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٤/٧- ٥٢٦.

(٤)الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٨١/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٧/٣.

(٦)الماوردي، النكت والعيون: ٣٢/٥.

(٧)ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٩٣/٦.

لهؤلاء الكفار [جُند] الله عليهم في جهنم؛ لأنهم يلعنونهم ويتبرَّءون من عبادتهم. وقيل: الآلهة [جُند] لهم مُحضرون يوم القيامة لإعانتهم في ظنونهم.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿جُندٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[illegible]	gududanu (٢)	فرقة عسكرية - كتيبة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية		-	
العبرية	גְּדוּדִי	gédūd (٣)	فرقة - كتيبة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٧/١٥.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.120. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.295.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.151.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ - ('al-Janna)
الجذر	(جنن)[١]
كتب العجمة	Jeff:[103.] Frae:[148.] Geig:[46.] Horo:[196.] Ming:[85.] متوكل:[8.] أفرام(٢٣):[344.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تكرر الاسم في أكثر من مرة خلال السياق القرآني، واستخدمت الكلمة لتشير إلى الجنان الموجودة في السماء، بالإضافة إلى بعض الجنان في الأرض. قد تكون الكلمة عربية أصيلة، أو من أصل سامي بدائي لانتشار الكلمة في الكثير من اللغات السامية، ولكن على أية حال فمعنى الجنة مستعار من الآرامية، والكلمة مستخدمة بكثرة في المصادر المسيحية، والكلمة بالسريانية تعني حدائق العنب، وقد ذكرت الكلمة في الشعر العربي القديم، مما يؤكد أن الكلمة كانت معروفة قبل الإسلام بوقت طويل".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جنن]: جَنَّه الليل: أي ستره، قالَ «الرَّاغبُ»: أَصْلُ الجنِّ: السَّترُ عَن الحاسةِ. [جنن]: جِنُّ الليل، وجَنانه: أي ظلمته وشدتها. [جنن]: جنان الليل: أي سواده. [جنن]: الجَنن: القبر، قاله «الجوهري» لستره الميّت، وقيل: أي الميّت نفسه. [جنن]: الجَنانُ: أي الثَّوْبُ والَّيْلُ، قاله «ثعلب». [جنن]: الجَنان: القلب. [جنن]: الجَنان: أي الرُّوح؛ لأن الجسم يجُنها، قاله «ابن دُريد». [جنن]: الجنين: أي الولد ما دام في البطن لاستتاره فيه. [جنن]: الجُنَّة: أي الدُّروع، وكل ما وقى مِن السلاح. [جنن]: جِنُّ الناس: أي معظمهم، وقال «ابن الأَعْرابيّ»: جَنانُهم: أَي جَماعتُهم وسَوادُهم. [جنن]: الجِنَّةُ بالكسْرِ: طائفةٌ من الجِنِّ، وَمِنْه قَوْله تعالَى: ﴿مِن الجِنَّةِ والناسِ أَجْمَعِيْنَ﴾. [جنن]: المجَنَّة: أي الأرض الكثيرة الجن. [جنن]: المَجَنَّةُ: الجُنونُ، قاله «الجَوْهريُّ». [جنن]: الجان: أبو الجن، والجمع: جِنان؛ كحائط وحيطان، وقيل: الجان اسم جمع للجن. [جنن]: قوله تعالى: ﴿كأَنَّها جانٌّ﴾، قال «الليث»: حيَّة بيضاء، وقيل: ضرب من الحيَّات أكحل العين يضرب إلى الصُّفرة لا تؤذي. [جنن]: جُنَّتِ الأَرضُ - بالضَّمِّ - وتَجَنَّنَتْ جُنونًا: أَخْرَجَتْ زَهْرَها ونَوْرَها. وقال «الفرَّاءُ»: جُنَّتِ الأَرضُ: جاءَتْ بشيءٍ مُعْجِبٍ مِن النَّبْتِ. [جنن]: [الجنَّة] أي الحديقة ذات النخل والشجر. وقال «أَبو عليّ» فِي (التَّذْكرة): لا تكون فِي كَلامِهم جَنَّةٌ إِلَّا وفيهَا نَخْلٌ وعِنَبٌ، فإن لم يكونا فيها وكانتْ ذات شَجَرٍ؛ فحَدِيقَةٌ لَا [جَنَّةٌ]، وفِي (الصِّحاحِ): [الجنَّة]: البُسْتان، ومنه الجَنَّات، والعَرَب تُسمِّي النَّخِيل [جَنَّةً]، وقال «الراغب»: [الجنَّة] كل بستان ذي شجر تستتر

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.103.

بأشجاره الأرض، والجمع: جِنان، وجنات. ويُقال: أجنَّة. [جنن]: الجُنُن: أي الجنون. [جنن]: الاستجنان: الاستطراب. [جنن]: المِجن: الوشاح. [جنن]: الجَنين: أي الرَّحِم. [جنن]: التجنين: ما يقوله الجن. [جنن]: الجَنان: أي الأمر المُلتبِس الخفي الفاسد.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ...±﴾ (البقرة: ٣٥). [الجنة]: الجنة في الدنيا: ذات الأشجار والأنهار والثمار، والجنة في الآخرة: دار النعيم المُقيم بعد الموت.(٢) [الجنة]: واخْتُلِفَ فِي [الجنة] الَّتِي أُسْكِنَاها على قولين: الأول: أَنَّها [جَنَّةُ] الخُلْدِ. الثاني: أَنَّها [جَنَّةٌ] أَعَدَّها اللَّهُ لَهُما، واللَّهُ أَعْلَمُ.(٣) قوله تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾، وقد اختُلِف في [الجنة] التي أُسكنها «آدم»، أهي في السماء أم في الأرض؟ والأكثرون على الأول، وحكى «القُرطبيُّ» عن المُعتزلة والقَدَرية القول بأنها في الأرض.(٤) ولا التفات لما ذهبت إليه المُعتزلة والقَدرية من أنه لم يكن في [جنة] الخُلد، وإنما كان في [جنة] بأرض «عدن». واستدلوا على بدعتهم بأنها لو كانت [جنة] الخُلد لما وصل إليها إبليس؛ فإن الله يقول: ﴿لَا لَغْوٌ فِيها وَلا تَأْثِيمٌ﴾ (الطُور: ٢٣)، وقال: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْوًا وَلا كِذَّابًا﴾ (النبأ: ٣٥)، وقال: ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا. إِلَّا قِيلًا سَلامًا﴾ (الواقعة: ٢٥، ٢٦). وأنه لا يُخرج منها أَهْلُهَا؛ لقوله: ﴿وَما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ﴾ (الحجر: ٤٨). وأيضًا فإن [جَنَّة] الخلد هي دار القُدس، قُدِّسَتْ عن الخطايا والمعاصي تطهيرًا لها. وقد لغا فيها [إبليس] وكذب، وأُخرِجَ منها «آدم» و«حواء» بمعصيتهما. قالوا: وكيف يجوز على «آدم» مع مكانه مِن الله وكمال عقله أن يطلب شجرة الخُلد وهو في دار الخُلد والمُلك الذي لا يبلى؟ فالجواب: أنَّ الله تعالى عرَّف [الجنة] بالألف واللام، ومَن قال: أسأل الله [الجنة]؛ لم يُفهم منه في تعارف الخلق إلا طلب [جَنَّة] الخُلد. ولا يستحيل في العقل دخول «إبليس» [الجنة] لتغرير «آدم»، وقد لقى «موسى» «آدم» عليهما السلام، فقال له «موسى»: "أَنْتَ أَشْقَيْتَ ذُرِّيَّتَكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ [الجنة]"، فأدخل الألف واللام ليدل على أنها [جَنَّةُ] الخلد الْمَعْرُوفَةُ، فلم يُنكِر ذلك «آدم»، ولو كانت غيرها لرد على «موسى»، فلما سكت «آدم» على ما قرَّره «موسى»؛ صَحَّ أنَّ الدار التي أخرجهم الله عزَّ وجل منها بخلاف الدار التي أُخرجوا إليها. وأمَّا ما احتجوا به من الآيِ؛ فذلك إنما جعله الله فيها بعد دخول أهلها فيها يوم القيامة، ولا يمتنع أن تكون دار الخلد لمن أراد الله تخليده فيها، وقد يخرج منها من قُضِيَ عليه بالفناء. وقد أجمع أهل التأويل على أن الملائكة يدخلون [الجنة] على أهل الجنة ويخرجون منها،

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٤/٣٤- ٣٨٢. ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٥/٢- ٣٩٢.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٠/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٤/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤١/١.

وقد كان مفاتيحها بيد «إبليس» ثُم انتُزعت منه بعد المعصية، وقد دخلها النبي ﷺ ليلة الإسراء ثم خرج منها وأخبر بما فيها، وأنها [جَنَّةُ] الخُلد حقًّا. وأما قولهم: إنَّ [الجنة] دَارُ الْقُدْس وقد طَهَّرَها الله تعالى من الخطايا؛ فجهلٌ منهم، وذلك أن الله تعالى أمر بني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة وهي الشام، وأجمع أهل الشرائع على أن الله تعالى قدَّسَهَا، وقد شُوهِد فيها المعاصي، ولم يكن تقديسها مما يمنع فيها المعاصي، وكذلك دار القُدس؛ قال «أبو الحسَن بن بطَّال»: وقد حكى بعض المشايخ أن أهل السنة مُجمعون على أن [جَنَّة] الخلد هي التي أُهبِط منها «آدم» عليه السلام، فَلَا معنى لقول مَن خالفهم.[١] [الجنة]: البستان، وإنَّما سُمِّيت [جَنَّةً] لأنها تجُن مَنْ فيها، أي: تستره بشجرها، ومنه: الْمِجَنُّ وَالْجَنِينُ وَالْجَنَّةُ.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾[٣]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	gannatū [٤]	جنة
الأوغاريتية	𐎎𐎂𐎐	mgn [٥]	مِجنّ - تُرس
الفينيقية	𐤂𐤍𐤕 𐤂𐤍𐤕	gnt [٦]	جنة - سور الجنة
الآرامية	גִּנְּתָא	gannīṯā [٧]	جنة - حديقة - بستان
السريانية	ܓܢܬܐ ܓܢܬܐ	gannīṯā [٨]	جنة - حديقة - بستان
العبرية	גַּנָּה	gānan [٩]	غطَّى - جنَّ
الحبشية	ገነተ	gānen [١٠]	جنِّي - شيطان

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٠٢-٣٠٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٢٣٩.

(٣) ذكرت الكلمة في معظم المعاجم السَّامية بمعنى الحديقة أو ما ستُِر ولم يُنظر بالعين. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.280. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.41.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.165.

(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.593.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 201.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 629. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.123.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.50. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.116.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.170 - 171.

(10) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.198.

العربية الجنوبية	𐩩𐩬𐩳 𐩩 𐩬 𐩳	ğnt [1]	جنة - بستان
النبطية	𐢝𐢒𐢃	gnt [2]	جنة



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.50.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.78 - 112.

المفردة القرآنية	﴿جَهَنَّمُ﴾ - (Jahannam)
الجذر	(جهنم)(١)
كتب العجمة	طراز:٩٢. شفاء:7. متوكل:59. مهذب:149. معرب: Nold:47. Geig:47. Spre:112. Jeff:105. جامع:102. تفسير:22. 401.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عبرية - فارسية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة عشرات المرات من خلال السياق القرآني، واستقر النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية في وقت مبكر، ومنهم من قال أن الكلمة من أصل فارسي، وذهب آخرون إلى أن الكلمة من أصل عبري، ولا يبدو أن الكلمة كانت منتشرة في الشعر العربي قبل الإسلام، ويبدو أن محمدًا قد تعلَّمَها من خلال اتصاله المباشر مع الحبشة".(٢)

يقول «الإمام السيوطي»: "ذهب جماعة إلى أنها أعجمية، وقال بعضهم: فارسية معربة. وقال آخرون: هي تعريب كهنام بالعبرانية".(٣)

يُقال أن [جهنّم] فارسي مُعرَّب، وقيل: هو تعريب كِهنام بالعبرانية، وقيل: هي أعجمية لا تُعرَّف.(٤) وقيل: إنها فارسية، وأصلها كهنام، بِإبْدالِ الكافِ جِيمًا وإسْقاطِ الألِفِ.(٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جهنم]: الجِهنام: أي القعر البعيد، وبئر [جهنّم] وجِهنام: أي بعيدة القعر، وبه سُمِّيت [جهنم] لبعد قعرها. [جهنم]: جُهنام: اسم رجل، وجُهنام: لقب «عمرو بن قَطن» من «بني سعد». [جهنم]: [جهنّم] اسم مِن أسماء النار التي يُعذب الله بها عباده المستحقين للعذاب، قاله «الجوهري». قال بعض النحويين أنها اسم النار التي يُعذِّب الله بها عباده في الآخرة، وأنها عربية، وأنها سُمِّيت [جهنّم] لبعد قعرها، ولا تُعرَّف لثقل التعريف وثِقَل التأنيث.(٦)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾ (البقرة: ٢٠٦). [جهنم]: النار التي يُعذِّب الله بها في الآخرة.(٧) [جهنم]: عَلَم لدار

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.105.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٠٤/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/٣١.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٤٩١/١.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ٤٠٤/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٦/٣١- ٤٣٧.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٧/١.

العقاب أو لطبقة مِن طبقاتها، ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، وهي من المُلحق بالخماسي بزيادة الحرف الثالث، ووَزْنُهُ: فَعَنْلَلُ، وفي البَحْر: إنَّها مُشْتَقَّة مِن قولهم: رَكِيَّةٌ جِهْنامٌ، إذا كانَتْ بَعِيدَةَ القَعْرِ، وكلاهما مِن الجهم، وهي الكراهية والغِلَظ، ووَزْنُها فَعَنْلُ، ولا يُلْتَفَتُ لِمَن قال: وزْنُها فَعَنْلَلُ كَعَرَنْدَس.[١] وقوله تعالى: ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾، حسبه: أي كافيه مُعاقبة وجزاءً، كما تقول للرجل: كفاك ما حلَّ بك! وأنت تستعظِم وتُعظِّم ما حلَّ. والمِهاد جمع المهد: وهو الموضِع المُهيَّأ للنوم، ومنه مهد الصبي. وسَمَّى [جهنَّم] مِهادًا لأنها مستقر للكفار. وقيل: لأنها بدل لهم مِن المِهاد.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿جَهَنَّمُ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: القعر البعيد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤٩١/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٣- ٢٠.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ - ('al-Jūdī)
الجذر	(جود)[١]
كتب العجمة	Jeff: 106. Ming: 97.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى اسم الجبل الذي استقرت عليه السفينة التي حملت نوحًا ومن معه بعد الطوفان العظيم، ذهب بعض المفسرون إلى أن الجبل يقع في بلاد ما بين النهرين بالقرب من الموصل، وهم في ذلك يتبعون التقليد اليهودي والذي قال بهذا الكلام في وقت مبكر، اعتقد «مينجانا - Mingana» أن الكلمة من أصل سرياني".[٢]
واجْتَابَ من ظُلْمَةٍ جُودِيَّ سَمُّورِ، قَالَ: جُوديّ بالنبطية هِيَ جوديا، أراد جبة سمور.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جود]: الجيِّد: ضد الرديء، جيادٌ وجيادات جمع الجمع. [جود]: الجوَّاد: أي السخي أو السخية من ذكرٍ وأنثى، والجمع: أجاويد. [جود]: الجَوْد: المطر الواسع الغزير، ويُقال: جيدت الأرض، أي: سقاها الجَوْد، ويُقال: جادت العين، إذا كثر دمعها. [جود]: الجُواد: العطش وشدته. [جود]: الجُواد: أي النُّعاس. [جود]: مجود: أي شيق. [جود]: الجُود: الجوع. [جود]: [الجُوديّ]: موضع، وقال «الزجاج»: جبل بآمد، وقيل: جبل بالجزيرة قرب الموصل، وقيل: بالشام، وقيل: بالهند، استوت عليه سفينة «نوح» عليه السلام، وكان ذلك يوم عاشوراء من مُحرَّم. [جود]: الجادي: أي الزعفران. [جود]: تجودتها لك، أي: اخترت الأجود منها. [جود]: «لَيلَى بنت [الجُودِيّ]» الَّتِي عَشِقها «عبد الرحمن بن أَبي بكر الصِّديق» وتَزوَّجها، وَله فِيهَا شِعْرٌ وخبرٌ مَشْهُور.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ...±﴾ (هود: ٤٤). [الجوديُّ]: جبل بالموصل على نحو أربعين كيلو متر شمال شرقيّ جزيرة «ابن عمر»، استوت عليه سفينة «نوح» بعد الطوفان.[٥] [الجوديُّ]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه جبل بالموصل، قاله «الضحاك». الثاني: أنه جبل بالجزيرة، قاله «مجاهد»، وقال «قتادة»: هو بباقردى من أرض الجزيرة. الثالث: أن [الجوديّ] اسم لكل جبل،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.106.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٢/٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤١١/٢- ٤١٣. الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٦/٧- ٥٣٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١/٢.

ومنه قول «زيد بن عمرو بن نفيل»: "سبحانه ثم سُبحانًا يعود له... وقبلنا سبح [الجوديُّ] والجمد".(١)، وفي قوله تعالى: ﴿عَلَى الْجُودِيِّ﴾ قال «مُجاهد»: وهو جبل بالجزيرة، تشامخت الجبال يومئذٍ من الغرق، وتطاولت، وتواضع هو لله عزَّ وجل، فلم يغرق، وأُرسَت عليه سفينة «نوح» عليه السلام. وقال «قتادة»: اسْتَوَتْ عليه شهرًا حتى نزلوا منها، قال «قتادة»: قد أبقى الله سفينة «نوح» عليه السلام على [الجوديّ] من أرض الجزيرة عِبرة وآية حتَّى رآها أوائل هذه الأمة، وكَم مِن سفينة قد كانت بعدها فهلكَت، وصَارَت رمادًا. وقال «الضحاك»: [الجوديُّ] جبل بالموصِل، وقال بعضُهم: هو الطور. وقال «عِلباء بن أحمد»، عن «عِكرمة»، عن «ابن عبَّاس» قال: "كَانَ مَعَ «نوح» فِي السَّفِينَةِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مَعَهُمْ أَهْلُوهُمْ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ مِائَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا، وَإِنَّ اللَّهَ وَجَّهَ السَّفِينَةَ إِلَى مَكَّةَ فَدَارَتْ بِالْبَيْتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ وَجَّهَهَا اللَّهُ إِلَى [الجوديّ] فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ «نوح» الغرابَ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ الْأَرْضِ، فَذَهَبَ فَوَقَعَ عَلَى الْجِيَفِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ الْحَمَامَةَ فَأَتَتْهُ بِوَرَقِ الزَّيْتُونِ، وَلَطَّخَتْ رِجْلَيْهَا بِالطِّينِ، فَعَرَفَ «نوح» عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ نَضَبَ، فَهَبَطَ إِلَى أَسْفَلِ [الجوديّ]، فَابْتَنَى قَرْيَةً وَسَمَّاهَا ثَمَانِينَ، فَأَصْبَحُوا ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ تَبَلْبَلَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَلَى ثَمَانِينَ لُغَةً، إِحْدَاهَا اللِّسَانُ الْعَرَبِيُّ. فَكَانَ بَعْضُهُمْ لَا يَفْقَهُ كَلَامَ بَعْضٍ، وَكَانَ «نوح» عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعبّر عَنْهُمْ."(٢) ويُقال: إنَّ [الجوديّ] من جبال الجنة فلهذا استوت عليه. ويُقال: أكرَم الله ثلاثة جِبال بثلاثة نفرٍ: [الجوديّ] «بِنُوحٍ»، وطور سيناء «بموسى»، وحراء بمحمد، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجُودِيِّ﴾ (٤)			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܓܘܵܕ ܓܘܕ	géwād (٥)	الجواد الأصيل - حصان

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٤/٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٠/٤- ٢٨١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤١/٩- ٤٢.

(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٦٢.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 665. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.459. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.108.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.44.

العبرية	-		
الحبشية	ጋዳ	gāda (١)	جاد - كرم - أُعطية - هدية
العربية الجنوبية	𐩴 𐩥 𐩵 𐩴𐩥𐩵	ğwd (٢)	الجواد - الركوبة السريعة
النبطية	𐢏𐢃𐢋𐢄𐢇	mgydw (٣)	المجيد من الإجادة



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.180.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.51.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.111.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡأَحۡبَارِ﴾ - (ʾal-ʾaḥbāri)
الجذر	(حبر) [(١)]
كتب العجمة	Jeff: [49.] Geig [:78.] Horo: [197.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السَّامية: العبرية)

يقول «جفري» عن هذه الكلمة: "اشتهر «كعب الأحبار» أحد الأطباء اليهود زمن النبي محمد بهذا الاسم قبل اعتناقه للإسلام، وظل ملازمًا له حتى بعد إسلامه، ومع ذلك فقد اعتبرت الكلمة عربية أصيلة، وتأتي بمعنى الشفاء من الجروح مع بقاء أثرها، وقد تَسمَّى الحاخامات اليهود بهذا الاسم. ويقول «جيجر - Geiger» أن الاسم يعني المعلم، ويبدو أن تسمية الأحبار بهذا الاسم؛ لأنهم يتركون في نفوس طلابهم أثرًا عميقًا لا يتركهم في حياتهم، كما تبقى الندبات باقية بعد الجروح. وقد رجَّح «مينجانا - Mingana» و«شيخو - Cheikho» على أنها كلمة سريانية، ولكن هذا الترجيح غير صحيح، فالكلمة كانت معروفة في المجتمع الجاهلي قبل محمد، وقد تم استعارتها من اليهود في شكلها المفرد (حبر)، ومعلومٌ أن صيغة جمعها (أحبار) قد أخذ نشأته في العربية".[(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[المحبَّر]: الشيء المزين. وكان يقال لطفيل الغنوي: محبِّر؛ لأنه كان يحبر الشعر ويزينه. وقد يجيء في غير الحسن أيضًا قياسًا. فيقولون: [حبر الرجل]: إذا كان بجلده قروح فبرئت وبقيت لها آثار.[(٣)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ...﴾ (المائدة: ٤٤). [الأحبار]: علماء اليهود وفقهاؤهم الذين يُربون الناس بشرع الله.[(٤)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَحۡبَارِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	[(٥)] ḫabāru	أحدث ضجَّة
الأوغاريتية			

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 49-50.

(٣) ابن فارس، مقاييس اللغة: ٢/١٢٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٧٦.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.183. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.13.

الفينيقية	𐤓𐤁𐤇 𐤓𐤁𐤇	ḥbr [١]	ساحر - كاهن - مشعوذ
الآرامية	חֲבַר	ḥabrā [٢]	حِبر - مِداد
السريانية	ܚܒܪܐ ܚܒܪ	ḥabrā [٣]	حِبر - مِداد
العبرية	חָבֵר	ḥōbēr [٤]	كاهن - ساحر - مشعوذ
الحبشية	ሐበረ	ḥābara [٥]	زخرف - لوَّن - وشَّى
العربية الجنوبية	𐩢𐩨𐩧 𐩢𐩨𐩧	ḥbr [٦]	سَحَر - مارس السحر
النبطية	חבר	ḥbr [٧]	رفيق - صديق - زميل



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.97. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.347.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.288 - 289.

(3)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܝ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.94

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.288 - 289.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.224.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.65.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.93.

المفردة القرآنية	﴿حَبْلِ﴾ - (ḥabl)
الجذر	(حبل)(١)
كتب العجمة	Jeff: 107. Spre: 228.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "وقد تنوع المعنى المراد لكلمة حبل في القرآن إلى معنًى حقيقي، وهو الاستخدام الشائع للحبال من ألياف النخيل، كما ورد في قصة «موسى» مع السحرة، وأيضًا بشكله المجازي حين الإشارة إليه كعضو بشري، حينما ذكر بمصطلح حبل الوريد في العنق، وأيضًا بشكل مجازي آخر كما ورد بضرورة التمسُّك بحبل الله، وقد أوضح «زيمرن – Zimmern» بأن للكلمة جذرًا آكاديًّا تعود إليه، ومنها نُقل إلى العبرية، وقد نشك بأن الكلمة عربية جاءت من نفس المصدر الآكادي أو تم استعارتها من الآرامية في وقت مبكر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حبل]: الحبل: أي الرباط، والجمع: حبال وحبول وأحبال. [حبل]: الحبل: أي الرسن. [حبل]: الحبل: أي العهد والذمة والأمان. [حبل]: الحبل: أي التواصل. [حبل]: الحبل: أي العاتق. [حبل]: الحبل: أي السبب، فيقال: انقطعت بي الحِبال في سفري، أي: انقطعت بي الأسباب. [حبل]: حبائل: أي مصايد. [حبل]: الحَبْلان: أي الليل والنهار. [حبل]: الحُبال: الشعر الكثير. [حبل]: الحَبْل والحِبل: أي الداهية. [حبل]: الحَبَلة والحُبَلة: أي الكرم. [حبل]: الحَبَل: أي شجر العنب. [حبل]: الحَبَل: أي الامتلاء. [حبل]: الحَبْلان والحَبْل: أي الغضب. [حبل]: الحَبَّالة: أي الانطلاق.(٣)- [حبل]: الحَبْل هو الذي تُشَد به الرحال. [حبل]: القرآن، فيقال: ﴿اعتصموا بحبل الله﴾؛ فالقرآن هو حبل الله الممدود بين السماء والأرض، وقيل: إنما سُمي حبلًا لأن المتمسِّك به ينجو كما ينجو المتمسك بالحبل من بئر وغيرها، قاله «ابن مسعود».(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦). [حبل] حبل الوريد: عِرق في العُنُق، ويُضرب به المثل في القُرب.(٥) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [حبل]: أنه حبل مُعلق به القلب، قاله «الحسن».

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٠٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.107-108.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨/٣- ٣٣. الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/٢٨- ٢٧٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٠٩/٣- ١٣١١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٦٦/٣.

الثاني: أنه الوتين، قاله «الأصم». الثالث: أنه عرق العُنُق، ويسمى [حبل] العاتق، وهُما ورِيدانِ عَنْ يَمِينٍ وشِمَالٍ، وسُمِّيَ ورِيدًا لِأَنَّهُ العِرْقُ الَّذِي يُنْصَبُ إِلَيْهِ ما يُرَدُّ مِنَ الرَّأْسِ، قاله «ابن عباس».[(١)] - المعنى المقصود هنا في هذه الآية: أن الله أقرب للإنسان من [حبل] العاتق، والوريد: عرق بين الحلقوم والعلباوين، و[الحبل]: هو الوريد.[(٢)] - [حبل]: المقصود [بالحبل] في هذه الآية [حبل] العاتق، وهو ممتد من ناحية حلقه إلى عاتقه.[(٣)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَبْلِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	𒉆𒄩𒁀𒇻	[(٤)] naḫbalu	حبل - ربط
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲבַל	[(٥)] ḥăḇal	حبل - ربط - ارتهن
السريانية	ܚܒܠ ܚܒܠ	[(٦)] ḥébal	الحبَل - شِدَّة المخاض
العبرية	חָבַל	[(٧)] ḥāḇal	ارتهن - أخذ رهينة
الحبشية	ሐበለ	[(٨)] ḥabala	أوثق - ربط
العربية الجنوبية	𐩢𐩨𐩡 𐩢𐩨𐩡	[(٩)] ḥbl	حبل - عَقَدَ - رَبَطَ
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٦/٥.
(٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٤١/٢٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٧.
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.302. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.7.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.286. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.415.
(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 94.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.286.
(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.223.
(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.65.

المفردة القرآنية	﴿حَدَآبِقَ﴾ - (ḥadā'iqa)
الجذر	(حدق)[١]
كتب العجمة	Frae: 149.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حدق]: حدَق به الشيء: أي أحاط به، وأحدَق: أي استدار. [حدق]: الحديقة من الرياض: كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة. [حدق]: الحديقة: كل أرض ذات شجر مُثمِر ونخل. [حدق]: الحديقة: البُستان والحائط، وخصَّ بعضهم به الجنة من النخل والعِنَب. [حدق]: [الحديقة]: حُفرة تكون في الوادي تحبس الماء، وكل وطيء يحبس الماء في الوادي وإن لم يكن الماء في بطنه فهو [حديقة]، و[الحديقة] أعمق من الغدير. [حدق]: الحديقة: القطعة من الزرع. [حدق]: وفي القرآن الكريم: ﴿وحدائق غُلبًا﴾، أي: كل بُستان عليه حائط فهو [حديقة]، وما لم يكن عليه حائط لم يُقَل له: [حديقة]. [حدق]: [الحدائق] البساتين ذات الشجر المُلتَف. [حدق]: حديق الرَّوض: ما أعشب منه والتف. [حدق]: الحدقة: السواد المستدير وسط العين؛ حدَقَة العين، قيل: أي سوادها الأعظم. [حدق]: التحديق: شدة النظر بالحدَقَة.[٢] - [حدق]: الحديقة: الجنة من نخل وعِنَب. [حدق]: الحديقة: كل ما أحاط به البناء [حديقة]. [حدق]: الحديقة: القطعة من النخل، ومنه حديث «ثابت بن قَيس بن شَمَّاس» رضي الله عنه: "اقْبَلِ الحدِيقَةَ، وطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً". [حدق]: الحديقة من أعراض المدينة - على ساكنها أفضل صلاة وسلام - كانت بها وقعَة بين الأوس والخزرَج، وإياها أراد «قيس بن الخَطيم» بقوله: "أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقَةِ حَاسِرًا ... كأَنَّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ."[٣] - [الحديقة]: أرض ذات شجر، والجمع [الحدائق].[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَأَنْبَتْنَا بِهِۦ حَدَآبِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ...﴾ (النمل: ٦٠). [حدائق]: مفردها حديقة: البُستان ذو الشجر المُسَوَّر بالسّور.[٥] فيه قولان: الأول: أن [حدائق]: أي النخل، قاله «الحسَن». الثاني: أي الحائط

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٨٢/١.
(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٣- ٨٨.
(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٤٣/٢٥.
(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٦٢/٣.
(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٩٦/٢.

من الشجر والنخل، قاله «الكلبيّ».[١] والمراد من قوله تعالى: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾: أي بساتين ذات منظر حسن لخضرتها وأزهارها.[٢] وقال «الْفَرَّاء»: [الحَدِيقَة] البُستان المُحظَر عليه حائط، وإن لم يكن عليه حائط فهو البُستان وليس [بحديقة]. وقال «قتادة» و«عكرمة»: [الدائق] النخل ذات بهجة، والبَهجة: الزينة والحُسن، يُبهج من رآه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَدَآئِقَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: البساتين، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢١/٤.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٤/٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٨٢/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢١/١٣.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ - (ʾal-miḥrāb)
الجذر	(حرب)[١]
كتب العجمة	Frae:[274.] Nold:[52.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرب]: الحَرب نقيض السِّلم، جمعها حُروب. [حرب]: دار الحرب، أي: بلاد المشركين الذين لا صُلح بينهم وبين المُسلمين. [حرب]: رجلٌ حَرْبن ومحرَب، ومِحراب: أي شديد الحرب، شجاع. [حرب]: قوله تعالى: ﴿فأذنوا بحرب﴾ أي بقتلٍ. [حرب]: الحَربة: الآلة دون الرُّمح، وجمعها حِراب. [حرب]: الحَرَب: أن يُسلَب الرجل ماله. وحَريبته: مالُه الذي سُلِب منه. [حرب]: حريبة الرَّجُل: ماله الذي يعيش به. [حرب]: حرِب الرجُل: أي اشتد غضبه. [حرب]: التَّحريب: التحريش. [حرب]: الحرَب: طَلْع النخل. [حرب]: الحُربة: الوعاء. [حرب]: المِحراب: صدر البيت، وأكرَم موضِع فيه، وقيل أيضًا: الغُرفة، الجمع: محاريب. [حرب]: المِحراب عند العامَّة: ما يُقيمه الناس مقام الإمام في المسجِد. [حرب]: المِحراب أرفع مكان في البيت، وأرفع مكان في المسجد. [حرب]: المِحراب: القِبلة. [حرب]: المحاريب: صدور المجالِس، مفردها محراب. [حرب]: المِحراب: قيل أنه المسجد. [حرب]: المِحراب: أكرم مجالس المُلوك. [حرب]: المِحراب: القصر. [حرب]: المِحراب: الموضِع الذي ينفرد فيه الملك، وسُمِّيَ المحراب محرابًا لانفراد الإمام فيه وبعده من الناس. [حرب]: المِحراب: عُنُق الدابة. [حرب]: المِحراب: مأوى الأسد. [حرب]: المِحراب: مجلس الناس ومُجتمعهم. [حرب]: الحِرباء: مسمار الدرع. [حرب]: الحِرباء: الظَّهْر.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ...±﴾ (آل عمران: ٣٧). [المِحراب]: الحُجرة التي في مقدمة المعبد، وهو غُرفة عبادة السيدة «مريم» في بيت المقدِس.[٣] [المحراب]: في قوله تعالى: ﴿كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيّا المِحْرابَ﴾، وهو مَعْرُوفٌ، وأصلُه أنه أكرَم مَوْضِع في المَجْلِس.[٤] وقيل: [المحراب] أي مقصورة ملاصقة للمسجد.[٥] [المحراب]: أكرَم موضع في المجلس. وجاء في الخبر أنها كانت في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٩٩/٣- ١٠٤. الزبيدي، تاج العروس: ٢٤٩/٢- ٢٦١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٩/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٨٨/١.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٠/١.

غُرفةٍ كان «زكريا» يصعد إليها بسُلَّم، قال «وضَّاح اليمن»: "رَبَّةُ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا ... لَمْ أَلْقَهَا حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمًا"، أي: رَبَّة غُرفة."[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾[٢]			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	mkrb [٣]	صلَّى - صلاة
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	כְּרוּבָא	kérūḇā [٤]	مبارك - عظيم
السريانية	ܟܪܘܒܐ ܟܪܘܒܐ	kérūḇā [٥]	مبارك - عظيم
العبرية	כְּרוּב	kérūḇ [٦]	الملاك
الحبشية	መክራብ	$mək^{w}rāb$ [٧]	معبد - هيكل للعبادة - محراب[٨]
العربية الجنوبية	𐩣𐩫𐩧𐩨 𐩣𐩫𐩧𐩨	mkrb [٩]	محراب - معبد
النبطية	-		



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧١/٤.

(٢) المحراب هو صدر البيت. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٧٩.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.445. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.192. & Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.341.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.500. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1409.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3710. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1833. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 691.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 330.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.500.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.341.

(٨) وفيما يبدو لي بأن المعنى الخاص بالكلمة في الحبشية ($mék^{w}rāb$) وهو المحراب، أو المعبد، أو بيت العبادة تُشير إلى مدينة مكة، والتي ذكرها بطليموس في خريطته التي وضعها في نهاية القرن الأول الميلادي، بالاسم اللاتيني (Maco-raba) والإقلاب بين الكاف والحاء في المعاجم السَّامية معلوم، ويبدو أنه قد حدث انتقال غير مسوَّغ بين (حرب) و(كرب)، ومن قبيل اتفاق الجذرين في المعنى المعجمي عمومًا، وهذا مقبول عند فقهاء السَّامية بوجهٍ عام، وقد تكون الكلمة العربية محراب قد دخلت إلى الحبشية في وقت مبكر، ونقلها بطليموس من خلالهم.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.69.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْحَرْثَ﴾ - ('al-ḥarṯa)
الجذر	(حرث)[١]
كتب العجمة	Frae:[125.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

[الحرْث]: أي الحراثة في السَّاسانِيَّةِ.[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرث]: الحارث، الحَرْث، الحراثة: العمل في الأرض، زرعًا كان أو غَرْسًا. [حرث]: الحَرْث: قذف الحَب في الأرض. [حرث]: الحَرْث: الزَّرْع. [حرث]: الحرَّاث: الزَّراع. [حرث]: الحَرْث: الكسب، الاحتراث: أي كسب المال. [حرث]: الحَرْث: العمل للدنيا والآخرة. [حرث]: الحرْث: الجِماع الكثير. [حرث]: الحَرْث: متاع الدنيا، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا﴾. [حرث]: الحَرْث: الثواب والنصيب. [حرث]: حرّثت النار: أي حركتها. [حرث]: المِحراث: خشبة تُحرِّك بها النار في التنور. [حرث]: الحَرْث: إشعال النار. [حرث]: حرَثَ الأمر: تذَكَّرَه واهتاج له. [حرث]: الحرَّاث: الكثير الأكل. [حرث]: حرّثت الدَّابة وأحرثتها: أي أهزلتها. [حرث]: أرض محروثة، ومُحرّثة: أي وطئها الناس حتى أحرثوها. [حرث]: الحرْث: تفتيش الكتاب وتدبُّرُه. [حرث]: الحَرْث: التفقُّه.[٣] - [الحرث]: واحد الحُروث، وهو ما زُرِع وغُرِش، قال الله تعالى: ﴿أصابت حرث قوم﴾، والمرأة [حرْث] زوجها لأنها مزروع ولده، [الحرْث]: الثواب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ...±﴾ (البقرة: ٧١) [الحرث]: الزرع أو الأرض المُهيَّأة له.[٥] المُراد من قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ﴾: أن الإثارة تفريق الشيء، أي: ليست مما يثير الأرض للزرع، ولا يسقى عليها الزرع. وقيل: يثير فعل مستأنف، والمعنى إيجاب [الحرث] لها، وأنها كانت [تحرث] ولا تسقي.[٦] وقيل: أي: إنها ليست مُذلَّلة [بالحِراثة] ولا مُعدَّة للسَّقي، بل هي مُكرَّمة حسنة صبيحَة.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٩٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٠٤- ١٠٦. الزبيدي، تاج العروس: ٥/٢١٤- ٢٢١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٣٨٣- ١٤٨٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٦.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٤١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٩٥.

و[الحَرْث]: ما حُرِثَ وزُرِع.[(١)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْحَرْثَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	eršū [(٢)]	أسلوب - حكمة
الأوغاريتية	[illegible]	ḥrṯ [(٣)]	حرثَ
الفينيقية	[illegible]	ḥrš [(٤)]	القن - الحرَّاث - الأجير
الآرامية	חֲרַשׁ	ḥāraš [(٥)]	حفر - شقَّ - قطع
السريانية	[illegible]	ḥéraṯ [(٦)]	حفر - شقَّ - قطع
العبرية	חָרַשׁ	ḥāraš [(٧)]	حرث - نقش
الحبشية	ሐረሰ	ḥaras [(٨)]	حرث - فَلَحَ
العربية الجنوبية	[illegible]	mḥrṯt [(٩)]	الحرث - العمل في الأرض
النبطية	[illegible]	ḥrtw [(١٠)]	حارث



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٥٣.
(٢) وقد اقترح هذا الربط (Tomback) والأصوب أن يتم ربطها مع الكلمة (erēšū) بمعنى الحراثة لمزيد من الاطلاع انظر:
Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.238. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.285.
(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.114 - 115.
(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.114 - 115. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.409.
(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.499. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.360.
(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1355. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.777. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.252.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.119.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.360.
(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243.
(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.71.
(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.100.

المفردة القرآنية	﴿حَرِيرٌ﴾ - (ḥarīr^un)
الجذر	(حرر)[١]
كتب العجمة	Frae:[39.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرر]: الحر: نقيض البرد، الجمع: حُرُور، وأحارِر. [حرر]: الحَرور: الريح الحارَّة بالليل. [حرر]: الحَرور: النار، والجمع: حرائِر. [حرر]: الحرُور: حر الشمس. [حرر]: الحَرور: استيقاد الحرّ ولفحه، وهو يكون بالليل والنهار. [حرر]: الحِرَّة، الحَرارة: العطش، وقيل: شدة العطَش، ومن أقوال العرب: "رماه الله بالحِرّة والقِرّة"، أي: العطش والبرد. [حرر]: الحَرّة: حرارة في الحلق. [حرر]: يُقال: امرأة حَريرة، أي: حزينة مُحرَقَة الكبد. [حرر]: استحر القتل وحرَّ: أي اشتد. [حرر]: الحرير، المَحرور: الذي تداخلته حَرارة الغيظ وغيره. [حرر]: الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود نخِرات كأنها أُحرِقَت بالنار. [حرر]: الحَرَّة من الأرضين: الصلبة الغليظة. [حرر]: الحَرَّة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة. [حرر]: الحُرُّ: نقيض العبد، والجمع: أحرار وحِرار. [حرر]: الحُرَّة: نقيض الأمَة، والجمع: حرائِر. [حرر]:حرَّره: أعتقه. [حرر]: المُحرَّر: النذير. [حرر]: تحرير الولد: أن يُفرده لطاعة الله. [حرر]: قوله تعالى: ﴿إني نذرت لك ما في بطني مُحرَّرًا﴾، أي: جعلته خادِمًا يخدم في مُتعبّداتك. [حرر]: حُرُّ الفاكهة: خِيارها. [حرر]: الحُرُّ: كل شيء فاخر. [حرر]: وحُرُّ كل أرض: وسطها وأطيبها. [حرر]: الحُرُّ والحُرَّة: الطين الطيّب. [حرر]: الحُرُّ: الفعل الحسن. [حرر]: الحُرُّ: الوجنة. [حرر]: الحُرُّ: حيَّة دقيقة. [حرر]: الحُرُّ: الصقر. [حرر]: الحُرُّ: ولد الظبي. [حرر]: الحريرة: واحدة الحرير من الثياب. [حرر]: الحرير: ثياب من إبْرَيْسَم. [حرر]: الحرير: فحل من فُحول الخيل. [حرر]: الحريرة: أي الحسا من الدسَم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يُطبَخ بلبن. [حرر]: حرَّ الأرض: سوَّاها. [حرر]: تحرير الكتابة: إقامة حروفها وإصلاح السَّقْط. [حرر]: الحَرَّة: الظلمة الكثيرة.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (الحج: ٢٣). [الحرير]: نوع رقيق من الثياب.[٣] وقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾: ففي مُقابلة ثياب أهل النار التي فُصِّلَت لهم فلباس هؤلاء من [الحرير]، إستبرقه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٣٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١١٤- ١٢١. الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٥٧٠- ٥٩٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٠٥.

وسُندُسه، وفي (الصحيح): "لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ". وقال «عبد الله بن الزُّبير»: ومَن لم يلبَس [الحرير] في الآخرة لم يدخل الجنة.(١) والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَلِباسُهُمْ فِيها حَرِيرٌ﴾، أي: وجميع ما يلبسونه من فُرُشِهِم ولباسهم وسُتورِهم [حرير]، وهو أعلى ممَّا في الدنيا بكثير.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَرِيرٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ሐ ሪ ር	ḥarīr (٣)	حرير - ملابس حريرية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٩/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩/١٢- ٣٠.

(3)Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.119.

المفردة القرآنية	(ḥarrama) - ﴿حَرَّمَ﴾
الجذر	(حرم)(١)
كتب العجمة	Spre:112. :مهذب 60. :متوكل 5. :سبيل (١):428.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "(حَرَم): قال ابن أبي حاتم: ذكر الحسن بن محمد الصباح: حدثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أن عكرمة قال: (وحرم: وجب بالحبشية)."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حرم]: الحِرم، الحرام: نقيض الحلال. [حرم]: المُحرَّم: الحرام. [حرم]: الحرام، المحارم: ما حرَّمه الله. [حرم]: محارم الليل: أي مخاوفه التي يحْرُم على الجبان أن يسلكها. [حرم]: محارم الليل: أوائله. [حرم]: أحرم الشيء: جعله حرامًا. [حرم]: الحريم: ما حُرِّم فلم يُمَس. [حرم]: الحريم: ما كان المُحرِمون يُلقونه من الثياب فلا يلبسونه. [حرم]: الحريم: ثوب المُحرِم. [حرم]: حرَم مكة: أي حَرم الله وحَرم رسوله. [حرم]: الحَرَمان: مكة والمدينة. [حرم]: أحرم القوم: دخلوا في الحرَم. [حرم]: المُحرِم: الداخل في الشهر الحرام. [حرم]: الأشهُر الحُرُم: أربعة أشهر: (ذو القعدة، ذو الحجة، المُحرَّم، رجب). [حرم]: المُحرَّم: شهر الله، سمَّته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال. [حرم]: الحُرْم: الإحرام بالحج. [حرم]: الحُرمَة: ما لا يحِل انتهاكه. [حرم]: المحارم، وحُرَم الرجل: عياله ونساؤه وما يَحمي. [حرم]: المَحرَم: ذات الرَّحِم في القرابة، أي: لا يحل تزويجها. [حرم]: الحُرمة: الذِّمَّة. [حرم]: المُحرِم: الممسِك. [حرم]: الحَرْم: المنع.(٣) - [الحِرم]: الحرام. [الحِرم]: الواجِب.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ... ±﴾ (البقرة: ١٧٣). [حرَّم]: حرَّم الشيء: جعله حرامًا، أي: ممنوعًا شرعًا.(٥) [حرَّم]: حظر ومنع.(٦) والمراد من قوله تعالى في هذه الآية: أنه تعالى يقول آمرًا عباده المؤمنين بالأكل من طيبات ما رزَقَهم، وأن يشكروه على ذلك، إن كانوا عبيدَه، والأكل من الحَلال سبب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٦/١- ١٤٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٢/٣١- ٤٧٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٨٨/٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١١/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٤٨/١.

لتقبُّل الدُّعاء والعِبادة، كما أن الأكل من [الحرام] يمنع قبول الدُّعاء والعبادة، كما جاء في الحديث الذي رواه «الإمام أحمد»: «حدَّثنا أبُو النَّضْر»، حدَّثنا «الفُضَيل بن مرزوق»، عن «عُدَيِّ بن ثابت»، عن «أبي حازم»، عن «أبي هُريرة» قال: قال رسول الله ﷺ: "أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (المؤمنون: ٥١)، وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، ثُمَّ ذكر الرَّجل يُطيل السَّفَر أشعث أغبر، يمُد يديه إلى السَّماء: يا رَبِّ، يا رَبِّ، ومطعَمه [حَرام]، ومشْرَبه [حَرام]، ومَلبَسه [حَرام]، وغُذي [بالحَرام]، فَأَنَّى يُستجَاب لذلك". ولَمَّا امتن تعالى عليهم برزقه وأَرشَدهم إلى الأكل من طَيِّبه؛ ذكَر أنَّه لم [يُحَرِّم] عليهم من ذلك إلَّا الميتَة، وهي التي تَمُوت حَتْف أنفِها مِن غير تذكية، وسواء كانت مُنخنقة أو موقوذة أو مُتردية أو نطيحة أو قد عدا عليها السَّبُع. وقد روى «ابن مَاجَهْ» مِنْ حَدِيثِ «سيف بن هارون» عن «سليمان التميمي»، عن «أبي عثمان النهدي»، عن «سلمان» رضي الله عنه: سُئِل رسول الله ﷺ عن السَّمْن والجُبن والفِراء، فقال: "الحلال ما أحلَّ الله في كتابه، والحَرام ما حرَّم الله في كتابه، وما سَكَت عنه فهو مِمَّا عفا عنه". (١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَرَمَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤓𐤌 𐤇𐤓𐤌	ḥrm (٢)	صيَّاد السمك
الآرامية	אחֲרִים	ʾaḥărīm (٣)	نذر-حلف - دعاء
السريانية	ܐܚܪܡ ܐܚܪܡ	ʾḥrem (٤)	نذر-حلف - دعاء
العبرية	חָרַם	ḥāram (٥)	حرّمَ - كرّس

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٥٠- ٣٥١.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.113. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.404 - 404.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.14. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.355 - 356.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p.158. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.115. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: pp.256 - 257.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.116. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.355 - 356.

الحبشية	ሐረመ	ḥarama [1]	حرَّم – (الحرام المقدس)
العربية الجنوبية	𐩢𐩧𐩣	ḥrm [2]	حرَّم - فرض
النبطية	𐢊𐢚𐢒	ḥrm [3]	حَرُمَ - حرام



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.242.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.70 - 71.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.99 - 100.

المفردة القرآنية	(ḥizba) - ﴿حِزْبَ﴾
الجذر	(حزب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 108. Nold: 60.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى الطائفة، أو الفئة من الناس، ويرجح «نولدكه – Nöldeke» أنها من كتابات مقدسة حبشية بمعنى القبيلة، ويؤكد أيضًا بأن الكلمة قد ظهرت لأول مرة في القرآن، وإن كان القرآن يأتي بها بمعنًى مختلف نسبيًّا، لم يكن مألوفًا للمعاصرين لتلك الحقبة الزمنية، وفي الحقيقة أن هناك نقوشًا من العربية الجنوبية تؤكد وجود اللفظ فيها، ومن المرجح أن العرب قد استعاروها في وقت مبكر من اللغة الحبشية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حزب]: الحِزب، أي: جماعة الناس، الجمع: أحزاب. [حزب]: الأحزاب: أي جنود الكفار الذين تألبوا على حزب النبي ﷺ ، وهم: قريش وغطفان وبنو قريظة. [حزب]: كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب. [حزب]: الطائفة. [حزب]: الحِزب والوِرد: أي ورد الرجل من القرآن والصلاة. [حزب]: النصيب. [حزب]: حزيب: أي شديد. [حزب]: الحَزَابي والحَزابية: كل إنسان غليظ مائل إلى القصر. [حزب]: الحِزباءة: أي مكان غليظ مرتفع.[٣] - [حزب]: الحزب: السلاح. [حزب]: الحِنزاب: أي الدِّيك. [حزب]: الحيزبون: أي امرأة عجوز، امرأة سيئة الخلق.[٤] - [حزب]: يقال لامرئ: حَزَبَه أمر، أي: أصابه وغشيه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ (المجادلة: ١٩). [حِزب]: حِزب الشيطان، أي: أعوانه ممّن يُزينون الشر للناس.[٦] [الحِزب]: حزب الشيطان، أي: جنده وأتباعه، والمنوط فهمه من الآية: أن "جند الشيطان وأتباعه هم الهالكون المغبونون في صَفْقَتِهِمْ."[٧] [الحِزب]: حزب الشيطان، أي:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur' ān. pp. 108-109.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٨/٣- ١٤٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/٢- ٢٦٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٣٠/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧١/٣.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥٥/٢٣.

طائفته ورَهْطُهُ، أي أن "حزْبَ الشيطان هم الخاسرون في بيعهم؛ لأنهم باعوا الجنَّة بجهنم، باعوا الهدى بالضلالة." (١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حِزْبَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ሐዘበ	ḥazaba (٢)	تحزَّبَ - (تحالف طوائف الشر)
العربية الجنوبية	𐩢𐩩𐩨	ḥzb (٣)	أحزاب - (مجموعات الجنود)
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٦/١٧.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.252 - 253.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.75.

المفردة القرآنية	(behusbānin) - ﴿بِحُسْبَانٍ﴾
الجذر	(حسب)(١)
كتب العجمة	Ming:88.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حسب]: الحسيب في أسماء الله تعالى، أي: الكافي. [حسب]: الحسَب: الكرم. [حسب]: الحسَب: الشرف في الآباء، الفعل الصالح، والنسب والأصل، والجمع حُسباء. [حسب]: يُقال: أحسَبني ما أعطاني، أي: كفاني. [حسب]: "حسبُك الله"، أي: يكفيك. [حسب]: أحسَب الرَّجل وحسَّبه، أي: أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى. [حسب]: الحِساب والحِسابة: عدُّك الشيء. [حسب]: الحُسبان: الحساب، كما في قوله تعالى: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾، [بحسبان]: أي بحساب ومنازل لا يعدونها. [حسب]: حساب في قوله تعالى: ﴿يرزق مَن يشاء بغير حساب﴾، أي: بغير تقتير ولا تضييق. [حسب]: حسب الشيء كائنًا يحسِبه ويحسَبُه حِسبانًا ومحسَبة: أي ظَنَّه. [حسب]: القول: "حسيبُك الله"، أي: انتقم منك الله. [حسب]: الحُسبان: العذاب والشر والبلاء. [حسب]: الحُسبان: الجراد والعُجاج. [حسب]: الحُسبان: سهام صِغار. [حسب]: الحُسبانة: الصاعقة. [حسب]: الحُسبانة: السحابة. [حسب]: الحُسبانة: الوسادة الصغيرة، فيُقال: حسَّبته، أي: وسَّدته. [حسب]: الأحسَب، أي: الذي ابيضَّت جِلدته من داء. [حسب]: الحُسبة: سواد يضرب إلى الحُمرَة. [حسب]: الحسَب والتحسيب: دفن الميّت، وقيل: تكفينه. [حسب]: يُقال: احتسبت فُلانًا، أي: اختبرت ما عنده.(٢) - [الحُسبان]: العذاب، النار، البرد، الجراد، الحِساب، و[الحسبان] مصدر لحسبت الشيء أحسبه حَسبًا و[حُسبانًا]، والاسم حساب، وقيل: [حسبان] جمع حِساب.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (الرحمن: ٥). [بحسبان]: أي يجريان بحسابٍ مُقدَّر في بروجهما.(٤) وقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبانٍ﴾، فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [بحسبان]: أي بحساب، قاله «ابن عبَّاس». و[الحُسبان] مصدر الحِساب، وقيل: جمعه. الثاني: [الحُسبان] أي آجالها، فإذا انقضى الأجل كانت القيامة، قاله «السُّدِّيُّ». الثالث: أنه يقدر بهما الزمان لامتياز

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٦١/٣- ١٦٦. الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٧/٢- ٢٨٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٤٢/٣- ١٤٤٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٧/٣.

النهار بالشمس والليل بالقمر، ولو استمر أحدهما فكان الزمان ليلًا كله أو نهارًا كله؛ لما عرف قدر الزمان، قاله «ابن زيد». الرابع: [بحسبان]، أي: يدوران، وقيل: إنهما يدوران في مثل قطب الرَّحى، قاله «مجاهد». الخامس: [بحسبان] معناه: يجريان بِقَدَر.[١] وقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ أي: يجريان مُتعاقبين بحسابٍ مُقَنَّن لا يختلِف ولا يَضطرِب.[٢] وقال «السُّدِّيُّ»: [بِحُسْبانٍ] تقدير آجالهما، أي: تجري بآجالٍ كآجال الناس، فإذا جاء أجلُهما هلكا. وقال «الضَّحَّاك»: بِقَدَر. وقال «مُجاهد»: [بِحُسْبانٍ] كحسبان الرَّحَى، يعْني: قُطْبها، يدوران في مثل القُطب. و[الْحُسْبَان] قد يكون مصدر حسبته أحسبته - بالضَّم - حَسْبًا وَحُسْبَانًا، مثل: الغُفْرَان والكُفْرَان والرُّجْحَان، وحِسَابَة أيضًا، أي: عَدَدْتُهُ. وقال الأخفش: ويكون جماعة الحساب مثل شهاب وشُهبان، و[الحُسبان]: العذاب والسِّهام القصار. والمفرد: الحُسْبَانَة، أي: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، تقول منه: حسبته إذا وسدته.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	epūšu [٤]	عَمِلَ [٥]
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤔𐤁 𐤇𐤔𐤁	ḥšb [٦]	حسَبَ - قدَّر
الآرامية	חָשַׁב	ḥăšḇ [٧]	
السريانية	ܚܫܒ ܚܫܒ	ḥăšḇ [٨]	الحساب - العد
العبرية	חָשַׁב	ḥāšḇ [٩]	حَسَبَ - عَدَّ

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٢٣- ٤٢٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٥٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٥٣.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.223. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.191.

(٥) بالقلب المكاني، وضياع الصوت الحلقي – حرف الحاء – بمعنى: عمل.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.172. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.409 - 410.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.362. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 508.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 1389. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.778. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 223.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.119.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.362.

الحبشية	ሐሰበ	ḥasaba [١]	اعتقد - حَسِبَ
العربية الجنوبية	-		
النبطية	𐢈𐢉𐢁	ḥšb [٢]	فكَّر - أعدَّ



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.244.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.77.

المفردة القرآنية	﴿حَصَبُ﴾ - (ḥaṣab)
الجذر	(حصب)(١)
كتب العجمة	(١)سبيل:433. مهذب:12. متوكل:60. Spre:111

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: زنجية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، حدثنا عبد الله بن موسى، عن المنهال بن خليفة الطائي، عن سلمة، عن تمام الشعري، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿حَصَبُ﴾، قال: (حطب جهنم بالزنجية)." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصب]: الحَصْبَة: البثر الذي يخرُج بالبَدَن ويظهر في الجلد. [حَصَب]: الحَصَب والحَصْبة والحَصباء: الحجارة والحصى. [حصب]: تحاصبوا: تراموا بالحَصباء، والحصباء صغار الحصى وكِبارها. [حصب]: حصَّب الموضع، أي: ألقى فيه الحصى الصغار. [حصب]: المُحصَّب: موضع رمي الجِمار بِمِنًى. [حصب]: المُحصَّب: قيل أنه هو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومِنًى. [حصب]: التَّحصيب: النوم بالشِّعب. [حصب]: الحاصِب: ريحٌ شديدة تحمِل التراب والحصباء، وقيل: هو ما تناثر من دُقاق البرَد والثلج. [حصب]: الحصَب: كل ما ألقيته في النار من حَطَب وغيره، وقيل: إن الحصَب بلغة أهل اليمن: "الحطَب". [حصَب]: قال «الأزهريُّ»: الحصَب هو الحطَب الذي يُلقى في تَنُّور. [حصب]: يُقال: حصب في الأرض، أي: ذَهَب فيها. [حصب]: يَحصِب: اسم حيّ من اليمن.(٣) - [حصب]: ليلة الحَصْبة: هي الليلة التي بعد أيام التشريق. [حصب]: الحاصِب: عذاب من الله، وهو قول «عليّ» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ للخوارج: "أصابكم حاصِب". [حصب]: الحاصِب: السّحاب. [حصب]: الحصَب: كل ما يُرمى به في النار فهو [حصَب].(٤) - [حصب]: ما حُصِب به في النار من الحطَب: أي رُمي به.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...حَصَبُ جَهَنَّمَ... ±﴾ (الأنبياء: ٩٨). [حصب]: حصب جهنم: كل ما يُلقى فيها لتشتعل به.(٦) فيه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٣٠.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٩٧- ١٩٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٢٨٢- ٢٨٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٤٦٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٨٩- ٤٩٠.

ثلاثة أقاويل: الأول: أن [حصب]: وقود جهنم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه حطب جهنم؛ قرأه «علي بن أبي طالب» و«عائشة»: "حطَب جهنم". الثالث: أنَّهم يُرمَون فيها كما يُرمى بالحَصباء، حتى كأن جهنَّم تُحَصَّب بهم، وهذا قول «الضَّحَّاك»، ومنه قول «الفرزدق»: "مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ يَضْرِبُنا بِحاصِبٍ كَنَدِيفِ القُطْنِ مَنْثُورُ."[1] [حصب]: قال «ابن عبَّاس»: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾، بمعنى: شجر جهنم. وقال «مُجاهِد» و«عِكرمة» و«قتادة»: حطبها. وقال «الضَّحَّاك»: [حصب]، أي: ما يُرمى فيها.[2] قال «ابن عبَّاس»: لما أُنزلَت شَقَّ على كُفَّار قُريش، وقالوا: شتَم آلهتنا، وأتوا «ابن الزِّبَعْرَى» وأخبروه، فقال: لو حَضرته لَرَدَدت عليه. قالوا: ما كنت تقول له؟ قال: كُنت أقول له: هذا «المَسيح» تعبُدُه النصارى، واليهود تعبُد «عُزَيرًا»، أفهُما مِن [حصَب] جهنم؟ فعَجِبت قُرَيْش مِن مَقالته، ورأوا أن مُحمدًا قد خُصِم؛ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠١). فهذا «عبد الله بن الزِّبَعْرَى» قد فهِم "ما" في جاهليته: جَميع ما عُبِد، ووافقه على ذلك قُريش وهُم العرَب الفُصحَاء، واللُّسن البُلَغاء، ولو لم تكُن للعموم لما صح أن يُستثنى منها، وقد وُجِد ذلك فهي للعموم وهذا واضح. كذا فإن قِراءة العامَّة بالصاد المُهمَلَة: أي إنكم يا مَعشَر الكُفَّار والأوثان التي تَعبدونها مِن دون الله وقود جهنم، قاله «ابن عبَّاس». وقال «مُجاهد» و«عكرمة» و«قتادة»: حطبها. وقرأ «علي بن أبي طالب» و«عائشة» ﷺ: "حَطَبُ جَهَنَّمَ" بالطَّاء. وقرأ «ابن عبَّاس»: "حَضَبُ" بِالضَّادِ المُعْجَمَة، قال «الفَرَّاء»: يُريد الحصَب. قال: وذُكِر لنا أن الحضب في لغة أهل اليمن: الحطب، وكُلُّ ما هيَّجت به النار وأوقدتها به فهو حضَب، ذكره «الجوهري». والمَوْقِد مِحْضَب. وقال «أبو عُبيدَة» في قوله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾: كل ما ألقيته فِي النَّار فقد حصبتها به.[3]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَصَبُ﴾[4]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: الحطب. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية.			

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٢/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣١/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٣/١١- ٣٤٤.

(4) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabic: p.142.

وقد أورد أشكالا للكتابة وربطها باللغات السّامية ربطًا غير دقيق لم يوافقه عليه فقهاء السَّامية.	
الآكادية	-
الأوغاريتية	-
الفينيقية	-
الآرامية	-
السريانية	-
العبرية	-
الحبشية	
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	(ḥaṣd^tum) - ﴿حَصَدتُّمْ﴾
الجذر	(حصد)[١]
كتب العجمة	Jeff: 109.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الآرامية)

يقول «جفري»: "والمعنى المعتاد لهذه الكلمة هو الالتواء، وبهذا المعنى قد ورد في شعر «النابغة الذبياني»، وقد اقترح «فرينكل – Fraenkel» أن تكون كلمة آرامية انتقلت إلى العربية الجنوبية في وقت مبكر، ولعلَّه استخدم أول مرة بين العرب الذين استقروا أسفل الأراضي الحدودية لشبه الجزيرة العربية، واعتمدوا فيها على الزراعة."[٢] والحصد: ما أحصد من النبات وجف؛ قال «النابغة»: "يمده كل واد مترع لجب ... فيه ركام من الينبوت والخضد." [٣] وقد اختلط على «جفري» بين الكلمتين، والبونُ بينهما شاسع؛ فالخضد: هو الكسر في الرطب واليابس ما لم يبن. وهو ما ذهب إليه «جفري» بمعنى الانثناء أو الالتواء. أما الحصد: فهو يختلف بما يلحقه من كلام وما يُضاف إليه من سياق، فإذا قيل: حصدهم بالسيف، أي: قتلهم. وإذا قيل: حصدتهم مجاعةٌ أو وباء، أي: قتلتهم. وأصل الحصاد في الزرع، وكلُّ ما يجتثُّ من الأرض فهو محصود. والآية أتت في قصة «يوسف» عليه السلام في سياق الزراعة والحصاد، فقال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (يوسف: ٤٧). وبالرغم من أنه ذكر الكلمتين في كتابه إلا أنه لم يُفرق بينهما، ولا أقول في هذا الموضع إلا المثل القائل: "من تكلَّم في غير فنه أتى بالعجائب".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصد]: الحَصْد: أي جزك البُر ونحوه من النبات. [حصد]: حصد الزرع: أي قطعه بالمنجل. [حصد]: الحَصَاد والحِصاد: أي أوان الحصْد. [حصد]: الحَصَد: أي الزرع والبُر المحصود. [حصد]: الحصيد: أي أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل. [حصد]: المُحصد: أي الذي جف وهو قائم. [حصد]: الحَصَد: ما أُحصد من النبات وجف. [حصد]: الحَصاد أو الحِصاد: أي قطع الزرع. [حصد]: المِحصد: أي المنجل. [حصد]: الحَصَد: أي اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الأوتار والحبال والدروع.[٤]- [حَصَد]: حصد الرجل: أي مات، قاله «اللحياني». [حصد]: استحصد

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p. 109.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٦٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٩٩ - ٢٠٠.

الرجل: أي غضِب.[١] -[حصد]: الحصاد: الصدقة المفروضة، قاله مجاهد وعطاء. وهي صدقة مفروضة غير الزكاة يوم الحصاد، وهي إطعام من حَضَر، وترك ما سقط من الزرع والثمر.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿..فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦ..﴾ (يوسف: ٤٧). [حصدتم]: أي قطعتم الزَّرع في إبَّان نُضجه.[٣] هذه الآية الكريمة مشورة أشار بها نبي الله «يوسف» (عليه السلام) على قومه، أمرهم باستبقاء طعامهم.[٤]- [حصدتم]: أي أنه مهما استغللتم في هذه السبع السنين الخِصْب فاخزنوه في سنبله، ليكون أبقى له وأبعد عن إسراع الفساد إليه، إلا المقدار الذي تأكلونه.[٥]- [حصدتم]: يقال أن المعنى المقصود هنا: أن ما [تحصدونه] اتركوه في سنبله كي لا يتسوس وليكون أبقى، وهكذا الأمر في ديار مصر.[٦]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَصَدتُّمْ﴾ [٧]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ኀጸደ	ḥaṡada [٨]	جدل - أحكم الربط - حصد
العربية الجنوبية			
النبطية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٣٠.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٤٦٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/١٤١.

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٦/١٢٦.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٩٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٢٠٣.

(7) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qurʾanic Arabic: p.140.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٩٣.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.267.

المفردة القرآنية	﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾ - (muḥṣṣanatin)
الجذر	(حصن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 109.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وردت الكلمة في القرآن بمعنى قلعة، وتشير إلى اليهود القاطنين بالقرب من المدينة المنورة، ويُرجَّح أنه قد تم استعارتها من السريانية، ودعَّم «فرينكل – Fraenkel» كون الكلمة سريانية لأكثر من سبب، من بينها: أنه من غير المعقول أن تكون القلاع والحصون تطورات عمرانية عند العرب، بيد أنها موجودة في الكثير من أشعار العرب في عصر ما قبل الإسلام. ومن المرجح أن تكون مستعارة من السريان في وقت مبكر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حصن]: الحِصن هو كل موضع حصين لا يمكن الوصول إلى ما في جوفه، والجمع حصون. [حصن]: المِحصن أي القصر. [حصن]: الشيء الحصين: أي المُحْكَم. [حصن]: الحَصانة: أي المرأة العفيفة، فيقال: حَصَّنت المرأة نفسها وتحصنت وأحصنت نفسها، أي: تعففت، والمحصنات: أي العفائف من النساء، والمُحصَنات، أي: تعففن بالزواج، المُحصِنات، أي: تعففن بالإسلام. [حصن]: الحِصان: أي الفحل من الخيل، والجمع: حُصُن.(٣) - [حصن]: الحَصُن، وَهُوَ المكان. [حصن]: الحِصن: هو السلاح مَجازًا. [حصن]: الإحصان: أي المنع.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ... ±﴾ (الحشر: ١٤). [مُحصَّنة]: قُرًى [مُحصنة]، أي: منيعة كأنها في حصن.(٥) وقوله تعالى: ﴿إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾: أي في الدروب والخنادق وما نحوها.(٦) - ويخبرنا المولى عز وجل هنا أن هؤلاء اليهود "بني النضير" يقاتلون المسلمين، ولن يقاتلوهم مجتمعين إلا في قرًى [محصنة] [بالحصون]، لا يبرزون لهم بالبراز.(٧) - ومعنى [محصَّنة] في هذه الآية

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 109 -110.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٨/٣- ٢١٠.

الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٤٦٥/٣- ١٤٦٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٣/٣٤- ٤٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٣/٣.

(٦) الآلوسي، روح المعاني : ١٤/ ٢٥١.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٩١/٢٣.

الكريمة: أنهم من جُبنهم وهَلَعهم لا يقدرون على مواجهة جيش الإسلام بالمبارزة والمقابلة، بل إما في [حصون] أو من وراء جدار.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-			
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	-			
السريانية	ܚܣܢܐ	ܚܣܢܐ	ḥésen (٢)	حَصُن - قوي - قلعة
العبرية	-			
الحبشية	ኅጽን		ḥésn (٣)	قلعة - حِصن
العربية الجنوبية	𐩢𐩮𐩬	𐩢𐩮𐩬	ḥsn (٤)	حِصن - حمى - أجار
النبطية	-			



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧٤/٨.

(2)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܚ-ܐ); p.769. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 114.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.247.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.72.

المفردة القرآنية	(ḥiṭṭat^un^) - ﴿حِطَّةٌ﴾
الجذر	(حطط) [١]
كتب العجمة	Jeff: 110. Horo: 198. مهذب: 60. متوكل: 10. سبيل (١): 435. طراز: 452.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة في القرآن بمعنى المغفرة، وهذا اتفاق عام بين أصحاب التفسير القرآني، وهناك إقرار من «السيوطي» وبعض العلماء كون الكلمة أجنبية تنحدر من أصل نبطي، ويتفق كل من «جيجر – Geiger» و«هيرشفيلد – Hirschfeld» بأن الكلمة ذات أصلٍ عبري، ويقول «هوروفيتز – Horovitz»: من الواضح أنها كلمة أجنبية، ولا يوجد أي اشتقاق لغوي لهذه الكلمة يؤيد كونها عربية، ولكن لا يزال مصدرها محيرًا، ولا يمكن الجزم به".[٢] وبالرغم من أن الاستناد لكلام المستشرق «هوروفيتز – Horovitz» في أن الكلمة لابد من اعتبارها أجنبية لأن جذرها لم يُستخدم بكثرة في العربية، فلو سلَّمنا جدلًا بهذا الكلام، وطبَّقنا تلك القاعدة على هذه الكلمة وما سبقها وما يأتي مقدمًا؛ لسقط مذهبهم جميعًا في كل الكلمات المنسَّبَة لغير العربية، ذلك أنَّ هذه الكلمة وغيرها من سائر الكلمات لها اشتقاقات كثيرة ومتنوعة من حيث الاستخدام، ومن حيث الربط بالسياق والمفهوم، فجذر ﴿حِطَّةٌ﴾ يكون: (حطط)، وهي من إنزال الشيء من العلو، فلو أردنا أن نُسهب في تكوين الكلمات من هذا الجذر على سبيل المثال - لاستحالة الحصر في هذا الموضع -، فنقول: (حطَّ – يَحطُّ – يَحُطُّه – حَطَّهَا – حطَّتها – حَطُّوا – انحَطَّ ...)، وقد نقيم مئات الكلمات من هذا الجذر الواحد، وهذا مما تتميز به العربية عن سائر اللغات السامية ذات الأصل المشترك بينها، وحتى عن العائلات اللغوية غير السامية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حطط]: حَط: أي وضع، والمراد بالوضع: وضع الأحمال، فيقال: يحط عنه وزره، أي: يضعه. [حطط]: حط: أي نزل. [حطط]: المَحَط: أي المنزِل. [حطط]: الحَطاط: أي شدة العدو. [حطط]: الحِطة: أي نقصان المرتبة.[٣]- [حطط]: المِحَط: أي المِصقلة، وهي حديدة يصقل بها الجلد كي يلين. [حطط]: الحَطاط: أي زُبْد اللبن. [حطط]: حَطَّ: أي سَمِن وجهه.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p. 110.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٤/١- ٢٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٨/١٩- ٢٠١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَقُولُواْ حِطَّةٌ ... ±﴾ (الأعراف: ١٦١). [حِطَّة]: أي نسألك يا ربنا أن [تحُطَّ] عنا ذنوبنا وأوزارنا وتغفر لنا.[١] [حِطَّة]: فيها خمسة أقاويل: الأول: [حِطة]، أي: قولوا: مغفرة، استغفروا، قاله «الثوري». الثاني: [حِطة] تعني: قولوا: هذا الأمر حق، كما قيل لكم، قاله «الضحاك». الثالث: [حِطة]، أي: قولوا: لا إله إلا الله، قاله «عكرمة». الرابع: [حِطة]: أي أقروا بالذنب، قاله «الأوزاعي». الخامس: أي: احطط عنا خطايانا، قاله «الحسن بن قتادة».[٢] - "وقولوا حطة": وقولوا: هذه الفعلة [حِطَّةٌ] تحطُّ ذنوبنا، قاله «أبو جعفر».[٣] والمراد من قوله تعالى، أي: قولوا [احطط] عنا خطايانا، بمعنى الإعلان عن توبتهم.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حِطَّةٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤈 ⊕ ꟷ	ḥṭ [٥]	خصلة من الشعر [٦]
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٠١/١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٧٤/١- ٢٧٥.

(٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧٨/١٣.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٤٩/٢.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.392.

(٦) يبدو أن الربط الذي وضعه (Hoftijzer & Jongelinh) غير صحيح، بالرغم من أن عبابنة قد صحح ربطه بزعمه أن الشعر ينحط على الرأس. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٩٦.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ - (ḥikmata)
الجذر	(حكم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 111.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في القرآن في سياق وصف «لقمان»، والكلمة تُستخدم على نطاقٍ واسع في اللغات السامية المختلفة، وقد وردت في العربية الجنوبية بمعنى الحكمة، ولها جذر في الآكادية معروف، وهي شائعة الاستخدام في الآرامية، وهناك نقوش قتبانية باللغة العربية الجنوبية ورد فيها هذا اللفظ، نشره العالم «ديرنبورج - Derenbourg»، والذي يعتبره «نيلسن – Nielsen» لقبًا مخصصًا لإله القمر."[٢] والقول بأن (حكم) تأتي بمعنى إله القمر كلامٌ لا يستقيم علميًا ولا دليل عليه، فالكلمة بالقتبانية القديمة تُكتب بهذا الشكل: 𐩢𐩫𐩣 = hkm). وقد كتبها «جيفري» خطأً: (hkm = 𐩢𐩫𐩣). وبالرغم من أنه لم يخطئ في بناء الكلمة، إلا أنه يبدو لا يميز بين الحرف القتباني والحرف السبئي؛ لكونهما تطورًا زمنيًا لحروف العربية الجنوبية. فقام برسم الكلمة بالحروف السبئية، على الرغم من أنها قتبانية. "وإله القمر عند البابليين يُسمَّى (سين = sîn) ويكتب بالآكادية (𒀭𒂗𒍪 = sîn)، وفي السومرية معروف باسم «نانا» أو «نانار»، وتعني المضيء، وتكتب بهذا الشكل = 𒀭𒋀𒆠 nannā)، وهذه العلامة مستقلة (𒀭 = مخصص يلحق بأسماء الآلهة)."[٣] ولا يُعرف اسم لإله القمر باسم حكم في كل الحضارات السابقة، ولم تُقيدها المعاجم اللغوية المعتمدة بغير هذه الأسماء، وجفري ينقل عن «نيلسن – Nelsein» بغير دراسةٍ أو تحقيق. حتى في المصرية القديمة يأتي اسم الإله القمر بلفظ مغاير عن البابلية كما هو مبين فيما يلي:

(أشكال كتابة الكلمة في الهيروغليفية - hieroglyphs)

الترجمة - Translation	القيمة الصوتية - Transliteration			
الإله تحوت - The God Ṭhoth	جحوتي - ḏḥwty [٤]			
إله القمر – رسول الآلهة – رب الفن والكتابة. يرمز إليه بالطائر أبيس – وقرد البابون.				إله القمر –

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.111.

(3) Friedrich. Assyrisches Hand Wörterbuch: p.15.

(4) Hannig. Wörterbuch Ägyptisch: p.١٠١4.

	تحوت

وينطق «تحوت» أيضًا، ومركز عبادته كانت في أشمون، وهو إله القمر، وفي العصور المتأخرة اكتسب لقب (itn ḥḏ - إتن حِج)، أي: الآتون الأبيض، ويقال أن «تحوت» انبثق من رأس «ست»، ويمكن تفسير هذا التصور بأنه عبر قوة إله النور، ينبثق القمر من «ست» ممثل قوة الظلام، وهذه العلاقة بين «تحوت» و«ست» جعلت من أسمائه: (سيد الزمان) و(حاسب السنين)، وكان من صفاته غالبًا أنه يمثل على لوح كتابة باعتباره مخترع الكتابة، وكان «تحوت» هو حامي الكتابة، ويعرف أيضًا بأنه لسان وقلب رع، وقد ربط اليونان بينه وبين معبودهم «هرمس»، ويصور «تحوت» عادة إما على هيئة رجل رأسه رأس طائر أبو قردان، ممسكًا بقلم ودواته ولوحة، أو بصورة الطائر نفسه، أو بصورة قرد فوق رأسه قرص القمر أو الهلال.[(١)]

(أشكال كتابة الكلمة في الهيروغليفية - hieroglyphs)		
الترجمة - Translation	القيمة الصوتية - Transliteration	
الإله خِنسو- The God ḫensu	خِنسو- ḫnsw[(٢)]	
إله القمر – الهائم على وجه القمر- يرمز له بشكل صبي بضفائر، في سنٍّ صغيرة، وفوق رأسه القمر.		إله القمر- خِنسو

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حكم]: الحكيم، الحاكم؛ الحكيم من أسماء الله، وهو أحكم الحاكمين. [حكم]: الحُكم والحكمة من العلم. [حكم]: الحكيم: العالِم وصاحب الحكمة، وحَكُم: أي صار حكيمًا. [حكم]: الحُكم: أي العلم والفقه. [حكم]: حَكَم: أي قضى، والحُكْم: أي القضاء بالعدل. [حكم]: الحاكِم: أي منفذ الحُكْم. [حكم]: حَاكَمَه: أي دعاه. [حكم]: الحَكَمة: أي القضاة. [حكم]: الحكَمة: أي المستهزئون. [حكم]: استحكم عليه الأمر: أي التبس. [حكم]: يقال: أحكم الأمر، أي: أتقنه، ومنعه من الفساد. [حكم]: الحَكَمَة: أي اللجام. [حكم]: الحَكْمَة: أي مقدمة وجه الإنسان.[(٣)]-

(1) Erman Adolf. A handbook of Egyptian religion: pp.23 -170 -175. &Buge Wallis. The Gods of the Egyptian: pp.170 - 245 - 400 -415.

(2) Hannig.Wörterbuch Ägyptisch: p.606.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/ ٢٧٠- ٢٧٣. الزبيدي، تاج العروس: ٣١/ ٥١٠- ٥٢٥.

[حكم]: حي من اليمن. [حكم]: المُحكَّم: أي المجرَّب. [حكم]: الحكيم: أي المصيب للحق.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ... ±﴾ (آل عمران: ٤٨). [الحكمة]: أي الفِقه، أو حُسن التصرف والصَّواب في القول والفعل.(٢) [الحكمة]: أي العلم الصحيح والإصابة في الأمور وفهم أسرار التشريع الإلهي.(٣) - [الحكمة]: أي العقل في الدين. [الحكمة]: شيء يجعله الله في القلب ينور له به. [الحكمة]: أي الدين الذي لا يعرفونه إلا بالرسول ﷺ، ويعلمهم إياها. [الحكمة] قيل أيضًا أنها معرفة الدين والفقه فيه والاتباع له. [الحكمة] في مواضع أخرى غير هذه الآية: تعني "السُّنَّة"، كما في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُم ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ (البقرة: ١٢٩)، قاله «الحسن» و«قتادة» و«أبو مالك»، وغيرهم.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		ḫakāmu (٥)	بالخاء بمعنى: حَكَمٌ
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤇𐤊𐤌𐤕	ḥkmt (٦)	حِكمَةٌ
الآرامية	חֲכַם	ḥékam (٧)	حِكمَةٌ
السريانية	ܚܟܡ ܚܟܡ	ḥékam (٨)	حِكمَةٌ
العبرية	חָכַם	ḥāḵam (٩)	حَكَمٌ
الحبشية	ተሐከመ	taḥakama (١٠)	حَكَمٌ

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٥٣٤- ١٥٣٥.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٢٣٦.
(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٣١٩.
(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٣/٨٧ - ٨٨.
(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.309. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.32.
(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.104.
(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 455. Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.314.
(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1265. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.748. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 230. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 104.
(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.314.
(10) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.228.

العربية الجنوبية	𐩣𐩢𐩫𐩣	mḥkm [1]	حَكَمٌ
النبطية	[Nabataean script]	ḥkmw [2]	حَكَمٌ



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.67.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.96.

المفردة القرآنية	﴿حَنِيفًا﴾ - (ḥanīf^an)
الجذر	(حنف)[١]
كتب العجمة	Jeff: 112. Frae: 278. Nold: 30. Ming: 97. أفرام (٢٣): 487.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وردت كلمة حنيفًا في القرآن اثنتي عشرة مرة، ثمانية منهم في وصف إيمان إبراهيم، وتأتي في القرآن إجمالًا بمعنى النقاء من الشرك، وقد أشار عالم الآثار الألماني الشهير «فينكلر – Winckler» إلى أن الكلمة قد تكون مستعارة من الحبشية، واعترض «هيرتشفيلد – Hirschfeld» بزعمه أن الكلمة سريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حنف]: الحَنَف في القدمين: أي إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهامها. [حنف]: الحنف: أي الاعوجاج في الرجل. [حنف]: الحنيف: أي المائل من خير إلى شر، أو من شر إلى خير؛ حَنَف عن الشيء وتحَنَّف: أي مال. [حنف]: الحنيف: أي المسلم الذي يتحنف عن الأديان، أي: يميل إلى الحق. وقيل: هو المُخْلِص. وقيل: هو من أسلم في أمر الله فلم يلتوِ في شيء. وقيل أن [الحنيف]: أي المسلم، وفي الجاهلية كل مَن اختُتِن وحج قيل له: حنيف. الجمع [حُنَفَاء]. [حنف]: الحَنْفاء، أي: شجرة، قوس، سلحفاة. [حنف]: الحنيفية: نوع من السيوف. [حنف]: الحَنفاء: اسم ماء لبني معاوية.[٣] - [الحنف]: الحَنَف وَهُوَ الاستقامة. [حنف]: تَحنَّف: أي عَمِل عَمَل الحَنيفية، أي: شريعة إبراهيم عليه السلام. [حنف]: تَحَنَّف: أي اختتن، واعتزل عبادة الأصنام.[٤] - [حنف]: رجل [أحنف]: أي يمشي على ظهور قدميه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا... ±﴾ (يونس: ١٠٥). [حنيفًا]: مائلًا عن الشر والضلال إلى الخير والحق.[٦] وفيه ستة أقاويل: الأول: أن [حنيفًا]: أي حاجًّا، قاله «ابن عباس» و«الحسن» و«الضحَّاك». الثاني: مُتَّبعًا، قاله «مُجاهِد». الثالث: مُستقيمًا، قاله «محمد بن كعب». الرابع: مُخْلِصًا، قاله «عطاء». الخامس: مؤمنًا بالرسل كلهم، قاله «أبو قِلابة». السادس: سابقًا إلى

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/١٦٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 112 -115. (باختصار).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٢- ٣٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/١٦٨- ١٧٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦٠٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٦.

الطاعة، مأخوذ من الحنف في القدمين، بأن تسبق إحداهما الأخرى. والمقصود بالآية الكريمة: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾، أي: استقم بإقبال وجهك على ما أُمِرت به من الدين حنيفًا، وقيل أن المراد بالوجه: النَّفْس.(١) - [حنيفًا]: ﴿وأن أقم وجهك للدين حنيفًا﴾، أي: أمرني ربي أن أقيم وجهي للدين الإسلامي حنيفًا، أي: مائلًا عن كل الأديان إليه دون غيره(٢).- [حنيفًا]: أي منحرفًا عن الشرك.(٣) -[حنيفًا]: أي قويمًا بالدين الحنيف مائلًا به عن كل دِين، قاله «حمزة بن عبد المطلب» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَنِيفًا﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]		ḫanbu (٥)	قسوة القلب
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	חֲנוּכָּה		ḥănūkkā (٦)	مداهنة - رياء
السريانية	ܚܢܦܐ	ܚܢܦܐ	ḥanfā (٧)	ملحد - كافر - مارق - مرتد
العبرية	חָנֵף		ḥānēf (٨)	ملحد - كافر - مارق - مرتد
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٥٣.
(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٥١٤.
(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٠٠.
(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/٣٨٨.
(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.320. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.80.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.338. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.764. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 110.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.337 - 338.

المفردة القرآنية	﴿حَنَانًا﴾ - (ḥanān^{an})
الجذر	(حنن)[١]
كتب العجمة	Jeff:111. (٢٣)أفرام:486.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى النعمة والرحمة، وقد زعم «مينجانا – Mingana» أنها تقع تحت التأثير السرياني، وقد وردت الكلمة في النسخة البشيطا للكتاب المقدس بنسخته السريانية، من خلال النصوص التالية: (لوقا: ١/٥٤) و(لوقا: ١/٥٨) و(لوقا: ١/٧٢). وقد وردت في سياق (ميلاد يوحنا المعمدان)، وهناك نقوش صفائية تؤكد وجود الكلمة في العربية الشمالية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حنن]: الحَنَّان: اسم من أسماء الله، الحنَّان: أي الرحيم. [حنن]: الحنَان: أي الرزق والبركة. [حنن]: الحنان: أي الرحمة. [حنن]: الحنين: أي الشديد من البكاء. [حنن]: الحنين: أي الشوق. [حنن]: الحِنَّة: أي رقة القلب. [حنن]: الحنان: أي الهيبة والوقار. [حنن]: الحانَّة: أي الناقة. [حنن]: الحَنُّون: أي نَوْر كل شجرة ونبت. [حنن]: الحِن هم سَفَلَة الجِن وضعفاؤهم، ويقال أنهم ليسوا سفلة الجن وإنما هم نوع من الجِن، أو هم خلق بين الإنس والجن. [حنن]: حُنَين: اسم وادٍ بين مكة والطائف.[٣]- [حنن]: الحَنَّانة: اسم علم للقوس، وقيل: مجرد صفة له وليس اسمًا.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا... ±﴾ (مريم: ١٣). [حنانًا]: أي رحمة وعطفًا ورزقًا وبركة.[٥] وفيه ستة أقاويل: الأول: أن [الحنان]: "حنانًا" أي الرحمة، قاله «ابن عباس» و«قتادة». الثاني: تعطُّفًا، قاله «مجاهد». الثالث: محبة، قاله «عكرمة». الرابع: بركة، قاله «ابن جبير». الخامس: تعظيمًا. السادس: أي: آتينا تحنُّنًا على العباد. ويحتمل قولًا سابعًا: أن معناها: رفقًا ليستعطف به القلوب وتُسرع إليه الإجابة.[٦] [الحنان]: الشفقة والرحمة والمحبة، وهو فعل من أفعال النفس، قال بذلك جمهور المفسرين. [حنن]: فيه قولان: الأول: تعطف الله عز وجل عليه بالرحمة. الثاني:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٩٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.111.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٦٦- ٣٧٠.

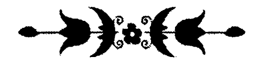
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/٤٥٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٣٩٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٦٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢١٦- ٢١٧.

ما أُعطيه من رحمة الناس حتى يخلصهم من الكفر والشرك، قاله «النحاس». و[حنانًا]: قيل: رحمة لأبويه وغيرهما تعطفًا وشفقة، قاله «الزمخشري».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حَنَانًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[illegible]	ḫanānu (٢)	حنان
الأوغاريتية	𐎈𐎐𐎚	ḥnt (٣)	حنان - ودود - عطوف
الفينيقية	𐤇𐤍𐤕 [illegible]	ḥnn (٤)	حنَّ - تعطَّف - أنعم
الآرامية	חֵן	ḥan (٥)	حنَّ - حنان
السريانية	ܚܢ ܚܢ	ḥan (٦)	حنَّ
العبرية	חָנַן	ḥanan (٧)	حنَّ - أسدى معروفًا
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩢𐩬	ḥn (٨)	حنَّ - تعطَّف - أنعم
النبطية	[illegible]	ḥnn (٩)	حنان - رحمة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٨٧ - ٨٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.232. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 3; p.67. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.109.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.175.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.364.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.335.&Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.415.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܛ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.746. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 110.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.335.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.82.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.98.

المفردة القرآنية	﴿حُوبًا﴾ - (ḥūb^an)
الجذر	(حوب)[١]
كتب العجمة	طراز:452 443:(١)سبيل:4 متوكل:61 مهذب: Ming:86 Spre:111 Jeff:116

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة بمعنى الجرم والخطيئة، اعتبرها السيوطي كلمة حبشية، ولكن لا يوجد ما يدعم صحة كلامه، على الرغم من أنها متواجدة في النقوش العربية الجنوبية المبكرة، والأصل السامي قد يأتي بمعنى الذنب، والكلمة قد تكون مستعارة من الآرامية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حوب]: الحَوْبَة والحِيبة: أي القرابة من قِبَل الأم، وقيل: كل ذي رحم مَحْرَم. [حوب]: الحَوبة والحَوْب: أي الحاجة والجَهْد والشدة. [حوب]: الحُوب: أي الهلاك. [حوب]: الحَوْب والحُوب: أي الحزن. [حوب]: الحَوْب: أي الوجع. [حوب]: التَّحَوُّب: أي التضرع والبكاء. ويقال: [تَحوَّب] العبد: أي تعبَّد، وذلك إذا كان يلقي الحُوب على نفسه، ويقال: تأثَّم وتحنَّث إذا ألقى الحِنث عن نفسه بالعبادة. [حوب]: الحِيبة: ما يُتألم منه. [حوب]: الحَوْبَة والحُوبة: أي الرجل الضعيف. [حوب]: الحُوب: أي النفس. [حوب]: الحَوْب والحُوب والحَاب: أي الإثم. [حوب]: الحَوْب: أي الجمل.[٣]- [حوب]: الحَوب، وَهُوَ رقة فؤاد الأم، قاله «الفرزدق».[٤] - [حوب]: حَوَب، أي: زجر البعير ليمضي.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ (النساء: ٢) [حوبًا]: [حُوبًا] كبيرًا، أي: إثمًا أو ذنبًا أو ظُلْمًا عظيمًا.[٦] [الحَوْب]: الإثم.[٧] - [الحَوْب]: أي الإثم والذنب العظيم، قاله «ابن عباس» و«الحسن». [الحَوْب]: أصله الزجر للإبل، فسُمِّي الإثم حوبًا لأنه يُزجر عنه وبه. [الحَوْب]: الحَوبة: أي الحاجة، فيقال في الدعاء: "إليك أرفع حَوبتي": أي حاجتي. [الحَوْب]: أي الوحشة. [الحَوْب]: فيه ثلاث لغات: [حُوبًا] بضم الحاء، وهي قراءة العامة ولغة أهل الحِجاز. و[حَوْبًا] بالفتح: قراءة «الحسن» ولغة تميم، قاله «الأخفش»؛ لغة الحبش، قاله «مقاتل». [الْحُوب] المصدر، وكذلك

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٧٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.117.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٧٤- ٣٧٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٣٢١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦٠٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٣٢٤.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١/٤٤٨. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٢٠٨.

الحيابة، و[الحُوب] الاسم. و[الحَوْأب]: أي المكان الواسع، وماء. [الحَوْبة]: أي المَسْكَنة والحاجة. ويقال: [تحَوَّب] فلان: أي تعبَّد وألقى الحُوب عن نفسه. و[التحَوُّب]: أي التَّحَزُّن، والصياح الشديد كالزجر.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿حُوبًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חוב	ḥūb [٢]	أذنب - مُذنِب
السريانية	ܚܒ ܚܒ	ḥūb [٣]	أذنب - مُذنِب
العبرية	חוב	ḥūḇ [٤]	أذنب - ارتكب ذنبًا
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩢𐩨 𐩢𐩨	ḥb [٥]	حوب أو أذنب [٦]
النبطية	𐢈𐢆𐢃𐢌	ḥwbn [٧]	حوب أو أذنب



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/١٠-١١.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.295. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.709. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 94. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.215.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.295.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.73.

(٦) من المرجَّح أن الواو فيها كانت حركة طويلة كما في النمط العربي (حوب) - (ḥūb). وسقطت الواو لأنها حركة طويلة، والخط العربي الجنوبي المسند لا يعتد برسم الحركات الطويلة والقصيرة. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣١٨.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ - (ḥawārīyūn)
الجذر	(حور)[١]
كتب العجمة	:طراز[442]:(١)سبيل[488]:(٢٣)أفرام[11]:متوكل[61]:مهذب Jeff:[115] Spre:[XII] Nold:[48] تفسير:[23] [353]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يتم استخدام كلمة (حواريون) للإشارة إلى تلاميذ المسيح فقط. بعض العلماء المسلمين يعتبرون الكلمة أجنبية، والبعض الآخر يعتبرها عربية أصيلة. ومن الصعب اعتبار الكلمة مشتقة من الحبشية، والأقرب أن تكون مشتقة من الآرامية من كلمة حور بمعنى البياض؛ بسبب ارتداء التلاميذ للملابس البيضاء، أو بسبب نقاء حياتهم الداخلية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء، أي: النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون، أي: صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة: أي الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله: الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع: أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.[٣] - [حور]: الحور: أي الهلكة.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.116.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٣/٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ٩٨/١١- ١١٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦١١/٣.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ... ±﴾ (الصف: ١٤). [الحواريون]: أنصار «عيسى» عليه السلام وخواصه المُخلصون.(١) [الحواريون]: هم أتباع «عيسى» عليه السلام، وقيل أنهم سبعون رجلًا كلهم من قريش، قاله «قتادة». [الحواريون]: كانوا صيادي سمك، وسموا بالحواريين لبياض ثيابهم، قاله «ابن عباس». [الحواريون]: أي الغسالون بالنبطية، يقال للغسال: حواري، قاله «الضحاك».(٢) [الحواريون]: هم أصفياء سيدنا «عيسى» عليه السلام وأنصاره. [الحواريون]: اشتق اسمهم من [الحَوَر]: أي البياض. سموا [الحواريين] لأنهم قصارون، وقيل: للبسهم البياض، قيل أيضًا: لنقاء باطنهم وظاهرهم. [الحواريون]: سموا بذلك لأنهم كانوا يطهّرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم. [الحواريون]: قيل أنهم كانوا صيادين؛ لأنهم يصطادون نفوسَ الناس من الحيرة ويقودونهم إلى الحق. [الحواريون]: أي المجاهدون. [الحواريون]: أي الخاصة من الأصحاب. [الحواريون]: كل من أخلص ونقي من كل عيب فهو [حَواري]، قاله «الأزهري».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲוַר	ḥăwar (٤)	ابيضَّ - شَحب لونه
السريانية	ܚܘܰܪ ܚܶܘܰܪ	ḥéwar (٥)	حَوِرَ - ابيضَّ
العبرية	חָוַר	ḥāwar (٦)	حَوِرَ - ابيضَّ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٠٧/٣.

(٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٦٥/٢٣- ٣٦٦.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٢٨٥/١٤- ٢٨٦.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 428.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1208. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.733. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.218.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.228.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301.

المفردة القرآنية	﴿حُورٌ﴾ - (ḥūr^un)
الجذر	(حور)(١)
كتب العجمة	Jeff: 115. Spre: 32

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "تأتي في القرآن بمعنى حوريات الجنة، وتأتي لوصف عذارى النساء والجميلات المخصصات للمؤمنين في الجنة، ليكونوا لهم زوجات في الحياة الآخرة، والحور هو تباين اللونين الأسود والأبيض في العين، وخاصة عيون الغزلان والأبقار، ومعظم النحاة العرب يفضلون استخدام كلمة حور للإشارة إلى البياض في العين، وقد استخدمت الكلمة في شعر العرب في وقت مبكر قبل ظهور الإسلام. ويبدو أن الكلمة ذات أصل فارسي من اللهجة الفهلوية. بالرغم من أن العالم «سبرنجر – Sprenger» له رأي معتبر كون أن الكلمة انتقلت من الآرامية إلى العربية."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة: أي الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر أي البقر، لبياضها، والجمع: أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.(٣) - [حور]: الحور: أي الهلكة.(٤)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 117 -120. (باختصار).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٣/٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ٩٨/١١- ١١٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٦١١/٣.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢). [حور]: نسوة ذات عيون شديدة البياض وشديدة السواد.(١) فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [حُورٌ]: أي الطَّرْف، والمقصود بـ"حورٌ مقصورات": أي مقصورات الطرف على أزواجهن فلا يبغين بهم بدلًا، ولا يرفعن طرفًا إلى غيرهم من الرجال، قاله «مجاهد». الثاني: الحور: المقصورات في الحِجال ولسن بالطوافات في الطرق، قاله «ابن عباس». الثالث: أنهن المخدَّرات المصونات، قاله زيد بن الحارث، وأبو عبيدة. الرابع: أنهن المُسكنات في القصور، قاله «الحسن».(٢) [حور]: جمع حوراء: وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها.(٣) [حور]: أي أولئك الخيرات حور، أي: بيض، والواحدة: حوراء، أي: بيضاء.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿حُورٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲוָר	ḥăwar (٥)	ابيضَّ - شَحب لونه
السريانية	ܚܘܳܪ ܚܘܰܪ	ḥéwar (٦)	حَوِرَ - ابيضَّ
العبرية	חָוַר	ḥāwar (٧)	حَوِرَ - ابيضَّ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٥/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٢/٥.

(٣) القرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ١٨٨/١٧.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٥/٥.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 428.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 1208. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.733. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.218.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.228.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.301.

المفردة القرآنية	(yaḥūra) - ﴿يَحُورَ﴾
الجذر	(حور)[1]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:102. متوكل:6. سبيل:443. (١)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن الجوزي: (الحور) الرجوع بلغة الحبشة. وروينا في أسئلة نافع بن الأزرق، أنه سأل ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحورَ﴾ قال: أن لن يرجع بلغة الحبشة. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي (حدثنا نصر بن علي)، حدثنا عبيد بن عقيل، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا داود بن أبي هند في قوله تعالى: ﴿إنه ظن أن لن يحور﴾، قال: بلغة الحبشة يرجع، وقال: حدثنا أبو عبد الله الطبراني، أنبأنا أبو جعفر بن عمر المدني، حدثنا الحكم بن إبان، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحورَ﴾، أي: لن يرجع، ألا تسمع الحبش إذا قيل له: حر إلى أهلك، أي: ارجع إلى أهلك. "[٢]

[يحور]: "كلمة حبشية، ومعناها: يرجع، قاله «عكرمة» و«داود بن أبي هند»، وقيل لِلْقَصّارِ: حِوارِيٌّ؛ لأن الثياب ترجع بعمله إلى البياض." [٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: حار، يحور، حورًا، حؤورًا: أي رجع. [حور]: الحَوْر: أي التحيُّر، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر، أي: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: الحور العين: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: الحواريون: أي الأنصار الذين ناصروا سيدنا «عيسى» عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة، أي: الذين أُخلِصوا ونُقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيُّ: أي الناصح، وأصله: الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٦/٦- ٢٣٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٣/١٩.



الأبيض الناعم. [حور]: الحُوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.[1] - [حور]: الحور: أي الهلكة.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ (الانشقاق: ١٤). [يحور]: لن يحور، أي: لن يرجع إلى ربه تكذيبًا بالبعث.[3] والمراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾، أي: لن يرجع حيًّا مبعوثًا فيُحاسَب ثم يُثاب أو يُعاقب، يُقال: حار [يحور]: إذا رجع، ومنه الحديث: **"أعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ"**، يعني: مِن الرجوع إلى النُّقصان بعد الزيادة. وسُئل معمَر عن [الحَور] بعد الكَور، فقال: الرجُل يكون صالحًا ثم يتحوَّل امرأ سَوءٍ. وأصل [الحَور]: الرجوع، قال «لبيد»: "وما المَرْءُ إلَّا كالشِّهابِ وضَوْئِهِ ... يَحُورُ رَمادًا بَعْدَ إذْ هو ساطِعُ."[4] ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ أي: كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ولا يُعيده بعد موته، قاله «ابن عباس» و«قتادة» وغيرهما. و[الحَور]: هو الرجوع.[5] وقال «ابن عبَّاس»: ما كنت أدري: ما [يَحُور]؟ حتى سمِعت أعرابية تَدْعُو بُنَيَّةً لها: [حُورِي]، أي: ارجعي إليَّ، [فالحَوْر] في كلام العرب: الرُّجوع، و[الحُور]: أي النُّقصان، كما يُقال: "حُورٌ في محارة"، أي: نقصان في نقصان. و[الحُور] أيضًا: الاسم من القول: "طَحَنت الطاحنة فما أحارَت شيئًا"، أي: فما ردَّت شيئًا من الدقيق، و[الحُور] أيضًا أي الهلكة.[6]

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَحُورَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٨٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٩٨- ١١٥.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦١١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٦.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٣٦.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٥٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٧٣- ٢٧٤.

الحبشية	ሖረ	ḥora [1]	حار ورجع، والمضارع: (yəḥor)
العربية الجنوبية	𐩺𐩢𐩥𐩧 𐩺𐩢𐩥𐩧	yḥwr [2]	استوطن - نزل - حدَّد - نزل
النبطية	𐢊𐢈𐢚𐢈	ḥwrw [3]	الإنابة - العودة - رجوع



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Ge῾ez: p.249.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.73.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.94 - 95.

المفردة القرآنية	﴿يَحْيَىٰ﴾ - (Yaḥyā)
الجذر	(حيي)[1]
كتب العجمة	Jeff:290. Ming:84. معرب:103. شفاء:264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى الشخصية الكتابية يوحنا المعمدان، واستقر بعض النُّحاة العرب على أن جذر الاسم عربي أصيل من (حيي)، وكان بسبب أنه قد أحيا سيرته في الحياة، أو أنه أحيا إيمان قومه وجدده، أو أنه أحيا عقم أمه بعد فترة كبيرة من عقمها، وهناك أدلة من خلال النقوش العربية أن مسيحيّ الجزيرة العربية استخدموا الاسم قبل الإسلام، ومن المحتمل أنها مشتقة من السريانية، وربما القرآن قد أورد الاسم الذي كان مشهورًا عند عرب الشمال." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[حيي]: الحِيُّ بكسر الحاء: قيل أنها الحياة، قاله «ابنُ سِيدَه»، وكذلك الحَيَوان، ومنه قوله تعالى: ﴿وإنَّ الدارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ﴾، أي: دارُ الحَياةِ الدَّائِمَةِ. [حيي]: حيي، حيٌّ، يحيُّ، ويحيا فهو حيّ، والحيّ من كل شيء ضد الميت. [حيي]: وطريق حَيٌّ: أي بيّنٌ، والجمع أحياء. والحَيُّ يقع على بني أبٍ كثُروا أو قلوا، وعلى شعب يجمَعُ القَبائِلَ. [حيي]: والحَيَى - مَقْصورًا - أي الخِصْبُ، وَمَا يَحْيَى بِهِ الأَرْضُ والنَّاسُ. وقال «اللحياني»: أي المطر. [حيي]: الحيا: اسم امرأة. [حيي]: الحياء بالمد: التوبة، والحشمة. [حيي]: حيَّ - بالفتح أو الكسر -: أي التحية. والتحية في كلام العرب: أي ما يُحَيّي به بعضهم البعض، والتحية: أي البقاء، عن ابن الأعرابي. والتحية: أي المُلك، وَهُوَ قَوْلُ «الفرَّاء» و«أبي عمرو». [حيي]: حيّة الوادي، أي: الأسد؛ لدهائه. [حيي]: الحيُّ: رحم المرأة. [حيي]: الحَيَّةُ: مِن سِمَاتِ الإبِلِ: وَسْمٌ يكونُ فِي العُنُقِ والفَخذِ مُلْتَويًا مثْلَ الحَيَّةِ؛ قاله «ابنُ حبيبٍ». [حيي]: وبَنُو حُيَي: قَبيلَةٌ. [حيي]: و[يَحْيَى] وحِيٌّ - بالكسْرِ - وحَيَّان: أسماء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بغُلامٍ اسْمُه يَحْيَى﴾، قالَ «الرَّاغب»: نَبَّه على أنَّه سَمَّاه بذلكَ مِن حيثُ أنَّه لم تُمِته الذُّنوبُ كَمَا أَماتَتْ كثيرًا مِن ولدِ «آدَمَ»، لَا أَنَّه كانَ يُعْرَف بذلكَ فَقَط.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ...±﴾ (آل عمران: ٣٩). [يحيى]: أي أنك سَتُرزق بولد اسمه [يحيى]، و[يحيى] هو ابن نبي الله «زكريا»، وُلد استجابة لدعاء «زكريا» لله أن يرزقه الذرية الصالحة؛ فجعل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.290.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/٥٠٦- ٥٣٢. جاءت [حيي] ابن منظور، لسان العرب: ٩/٤٢٤- ٤٣٣.

آية مولده أن لا يُكلم الناس ثلاث ليالٍ سويًّا، وكان [يحيى] نبيًّا وحصورًا ومن الصالحين، كما كان بارًّا تقيًّا ورعًا منذ صباه.[١] [يحيى]: قيل: إنما سماه يحيى لأن الله تعالى أحياه بالإيمان، وسمَّاه بهذا الاسم قبل مولده.[٢] وقوله تعالى: ﴿بِيَحْيَىٰ﴾، كان اسمه في الكتاب الأول: «حَيًّا»، وكان اسم سارة زوجة «إِبْرَاهِيمَ» عليه السلام: «يَسَارَةَ»، وتفسيره بالعربية: لا تلد، فلما بُشِّرت «بِإِسْحَاقَ» قيل لها: «سارة»، سماها بذلك «جبريل» عليه السلام. فقالت: "يَا «إِبْرَاهِيمُ»، لِمَ نَقَصَ مِنَ اسْمِي حَرْفٌ؟ فَقَالَ «إِبْرَاهِيمُ» ذَلِكَ «لجبريل» عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الْحَرْفَ زِيدَ فِي اسْمِ ابْنٍ لَهَا مِنْ أفضل الأنبياء، اسمه: حي، وَسُمِّيَ بِيَحْيَى" . ذكره «النَّقَّاشُ». وقال «قَتَادَةُ»: سُمِّيَ [بيحيى] لأن الله تعالى أحياه بالإيمان والنبوة. وقال بعضهم: سُمِّي بذلك لأن الله تعالى أحيا به الناس بالهدى. وقال «مُقَاتِلٌ»: اشْتُقَّ اسمه من اسم الله تعالى: حَيّ، فَسُمِّيَ [يحيى]. وقيل: لأنه أحيا رحم أمه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَحْيَىٰ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الحي والأحياء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٦/١.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٨٩/١- ٣٩٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١/٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٥/٤- ٧٦.

المفردة القرآنية	(ẖubz^an) - ﴿خُبْزًا﴾
الجذر	(خبز)[١]
كتب العجمة	Jeff: 121. Spre: 81. Nold: 56.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول جفري: "ظهرت هذه الكلمة في قصة السجين الذي كان مع يوسف في السجن، وقد أشار «نولدكه – Nöldeke» إلى أن الخبز كان رفاهية غير مألوفة عند العرب، ولكنه كان يعتبر عصب الحياة عند الأحباش، ومن المرجح أن يكون العرب قد استعاروها من هناك، ولربما كان اقتراضًا مبكرًا إلى العربية، فتم استخدامها فيما بعد في الكثير من الكلمات."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خبز]: الطُّلمَة، وهي عجين يوضع في المَلَّة (الرماد أو التراب الذي أوقِد فيه النار) حتى ينضج. [خبز]: الخُبز الذي يؤكل. [خبز]: الخَبْز: هو المصدر، الخبَّاز: أي الذي مهنته ذلك. [خبز]: الاختباز: أي اتخاذ الخبز، قاله سيبويه. [خبز]: الخُبزَة: أي الثريدة الضخمة، وقيل: هي اللحم. [خبز]: الخَبْز: أي الضرب باليدين، وقيل: هو الضرب. [خبز]: الخَبْز أي السَّوق الشديد، أي: الأمر بالرفق. [خبز]: الخَبْز: أي ضرب البعير بيديه الأرض. [خبز]: الخُبَّازي والخُبَّاز: نبت بقلة معروفة عريضة الورق ولها ثمرة مستديرة. [خبز]: يقال: انخبز المكان، أي: انخفض.[٣] - [خبز]: الخُبز: الطعام المخبوز.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا...﴾ (يوسف: ٣٦). [خُبزًا]: دقيقًا يُعجَن وينضُج بالنار.[٥] [خبز]: في مصحف «ابن مسعود»: "ثريدًا".[٦] [خبز]: أي طعامًا مُهَيَّأً للأكل بالخُبز، وهو عمل الدقيق المعجون بالبسط واللزق في حامٍ بالنار حتى يصلُح للأكل.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: pp. 121 -122.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/١٤- ١٥. الزبيدي، تاج العروس: ١٥/ ١٣٠- ١٣٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦٩٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/١٣٥.

(٦) الآلوسي، روح المعاني: ٦/٤٣٠.

(٧) البقاعي، نظم الدرر: ١٠/٨١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خُبْزًا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	חבת	ḫabittīm [١]	صاج خبز - مقلاة الخبز
الحبشية	ኀብዘ	ḫabaza [٢]	الخبز
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.290.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.257.

المفردة القرآنية	(ẖātama) - ﴿خَاتَمَ﴾
الجذر	(ختم)[١]
كتب العجمة	Jeff:[120.] Spre:[252.] شفاء:[91.] سبيل(١):[446.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تُستخدم الكلمة بمعنى الختم أو الطبع، وقد وردت بهذا المعنى في (سورة الأنعام: ٤٦)، وللكلمة اشتقاقات بمعاني متعددة، أوردها النحاة العرب في المعاجم العربية، ويقول «هيرتشفيلد – Hirschfeld» أن الكلمة مشتقة من العبرية، ويخالفه «نولدكه – Nöldeke» ويرجح كون الكلمة مشتقة من الآرامية، والكلمة مستخدمة في أشعار العرب قبل الإسلام، مثل امرؤ القيس، ووردت أيضًا في النقوش العربية الجنوبية في وقت مبكر، وهذا ما أكده «روسيني – Rossini»".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خَتَم]: خَتَمَه يَخْتِمهُ خَتْمًا وخِتامًا: أي طَبَعَه، فهو مختوم ومُختَّم، شدد للمبالغة، والفاعل خاتِم. [خَتَم]: الخَتْم على القلب: أن لا يفهم شيئًا ولا يخرج منه شيء، كأنه طبع، كقوله تعالى: ﴿خَتَم الله على قلوبهم﴾: فلا تعقِل ولا تعي شيئًا، ومعنى [خَتَم] وطَبَع في اللغة واحد، وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء. [خَتَم]: الخاتَم هو ما يوضع على الطينة. [خَتَم]: الخِتَام هو الطين الذي يُختَم به على الكتاب. [خَتَم]: الخَتْم هو المنع. [خَتَم]: والخَتَم والخَاتِم والخاتَم والخاتام والخَيتام: من الحُلِيّ. [خَتَم]: خاتِم كل شيء وخاتِمَته: هي عاقبته وآخره، فمثلًا: خَتَم فلان القرآنَ: أي قرأه إلى آخره. [خَتَم]: وتَخَتَّم عن الشيء: أي تغافل وسَكَت. [خَتَم]: والمِخْتَم ومُتَخَتِمًا: أي مُتَعَمِمًا[٣].- [خَتْم]: إخفاء خبر الشيء. [خَتَم]: الخِتام هو أن تثار الأرض بالبذر حتي يصير البذر تحتها، ثم يسقونها فيقولون: خَتَموا عليه.[٤] - [ختم]: الخاتَم أو الخاتِم: أي الأخير؛ كسيدنا محمد ﷺ خاتَم أو خاتِم الأنبياء الخاتمة، فإن خاتمة كل شيء آخره.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّنَ... ±﴾ (الأحزاب: ٤٠). [خاتم]: خاتَم النبيين: أي آخرهم، وبه خَتَمت نبوَّته كل النبوات وتمَّمَتها.[٦] [خاتَم]: أي آخرهم، وقد اختلف القُرَّاء في قرائتها؛ فقرأها قراء الأمصار بكسر

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: pp. 120 -121.

(٣) ابن منظور، لسان العرب؛ 4/ ٢٤- ٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤١/٣٢-٤٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧١٣/٣- ١٧١٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١/٣.

التاء، فتنطق: [خاتِم]: أي أنه ختم النبيين. وقرأها «الحسن» و«عاصم» بفتح التاء: [خاتَم]: أي أنه آخر النبيين.(١) - [خاتم]: أي لا نبي بعده، وإذا كان لا نبي فإذًا لا رسول بعده؛ لأن مقام الرسالة أخص من النبوة؛ فإن كل رسول نبي، ولا ينعكس.(٢) - [خاتَم]: أي خُتِم به - ﷺ - الاستصلاح، فمن لا يصلُح به فميئوس من صلاحه. ومن هذا قوله ﷺ: **"بُعِثت لأتمم مكارم الأخلاق"**، قاله الرُماني. [خاتم]: قرأها «عاصم» بالفتح: أي أن الأنبياء به خُتِموا، فهو كالخاتَم والطابَع لهم. [خاتم]: قرأها جمهور العلماء بالكسر، بمعنى أنه ختمهم، أي: جاء آخرهم. قيل أن الخاتَم والخاتِم لغتان، كالطابَع والطابِع. هذه الألفاظ عند جماعة علماء الأمة خلفًا وسلفًا مُتلقَّاة على العموم التام، مقتضية نصًّا أنه لا نبي بعده ﷺ.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَاتَمَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤕𐤌 / 𐤇𐤕𐤌	ḥtm (٤)	خُتم طُبع عليه - ختم - خاتم
الآرامية	חֲתַם	ḥĕṯam (٥)	ختم - طبع
السريانية	ܚܬܡ / ܚܬܡ	ḥéṯam (٦)	ختم - طبع
العبرية	חָתַם	ḥāṯam (٧)	ختم - طبع
الحبشية	ኀተመ	ḫatama (٨)	ختم - طبع - سكَّ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	
المصرية القديمة	[hieroglyphs]	ḫtm (٩)	ختم - خاتم

(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠/٢٧٨ - ٢٧٩. الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٠٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٢٨. (٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/١٩٦.

(4)Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.116. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.414.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.367. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܚ); p. 1165. &Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.781. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 120.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.367.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.267.

(9) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch: p.625. &Erman. Wörterbuch =

المفردة القرآنية	(ḫardalin) - ﴿خَرْدَلٍ﴾
الجذر	(خردل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 122. Spre: 141.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يعتقد كثير من النحاة العرب أن الكلمة عربية أصيلة، ولكن «فرينكل – Fraenkel» قد أشار إلى أنها كلمة مستعارة من الآرامية، قد تم استعارتها في وقت مبكر إلى العربية، وتم استخدامها في العديد من القصائد."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خردل]: الخُردولة: أي العضو الوافر من اللحم، ويقال: خردل اللحم: أي قطعه صغارًا. [خردل]: المخردل: أي المصروع المرمي. [خردل]: الخردل: ضرب من الموازين. [خردل]: نخلة مخردلة: أي كثر نَفضُها وعظُم ما بقي من بُسرها. [خردل]: خردل الطعام: أي أكل خياره وأطايبه.[٣]- [الخردل]: حبُّ شَجَرٍ قالع للبلغم، هاضم وملين.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ... ±﴾ (لقمان: ١٦). [الخردل]: نبات له حَب صغير جدًّا، وإتيان الله تعالى بحبة منه كِناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء.[٥] [خردل]: من خردل من خير أو شر.[٦] [خردل]: أصغر الشيء وأحقره.[٧] [خردل]: الْخَرْدَلَةُ، يُقَالُ: إِنَّ الْحِسَّ لَا يُدْرِكُ لَهَا ثِقَلًا؛ إِذْ لَا تُرَجِّحُ مِيزَانًا. ومعنى الآية هنا: أنه لو كان للإنسان رزق مثقال حبة خردل في أي موضِع كان من الأرض؛ جاء الله بها من هذا الموضِع ليسوقها إلى مَن هي رِزقه.[٨]

=

Der Ägyptischen Sprache: Vol.III. pp.350-353. &Lesko. A Dictionary Of Late Egyptian: Vol. II: p. 198.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 122.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥٦/٤- ٥٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧٨١/٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠٣/٢٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٤/٣.

(٦) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٤١/٢٠.

(٧) البقاعي، نظم الدرر: ١٧١/١٥.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٦/١٤.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَرْدَلٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: النبات صغير الحجم، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(ḫazāʾin) - ﴿خَزَآئِنُ﴾
الجذر	(خزن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول جفري: "صعب تحديد أصل هذه الكلمة حتى من قبل العلماء الغربيين، إلا أن العالم «هوفمان - Hoffmann» قد اقترح أن الكلمة فارسية، وتم استعارتها من الآرامية، ثم انتشرت بعد ذلك في شبه الجزيرة، ومنها انتقلت إلى اللغة العربية، وهذا الشكل الذي افترضه يصعب الجزم به." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خَزَن]: خَزَن الشيء واختزنه: أي أحرزه وجعله في خزانة. [خَزَن]: الخِزانة: أي الموضع الذي يخزن فيه الشيء، عمل الخازن، والمخزن: ما يخزن فيه الشيء، جمع خِزانة: خزائن. [خَزَن]: في قوله تعالى: ﴿لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾، المقصود بالخزائن هنا: غيوب علم الله التي لا يعلمها إلا الله، وقيل للغيوب: خزائن؛ لغموضها على الناس واستتارها عنهم، قاله الأنباري. [خَزَن]: الخزائن: أي آيات القرآن. [خَزَن]: خِزانة الإنسان: قلبه، خازِنه وخزَّانه: اللسان. [خَزَن]: خَزَنت السر: أي كتمته. [خَزَن]: خَزَنت الطريق: أي اختصرته.[٣]- [خزن]: خَزَن اللحم: أي تغير وأنتَن. [خَزَن]: خزن عنه عطاءه: أي منعه وحبسه.[٤] - [خزن]: خَزَن المال: أي حفظه. [خَزَن]: خَزْن السر: أي حفظه وكتمانه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ...±﴾ (الأنعام: ٥٠). [خزائن]: [خزائن] الله، أي: مقدوراته ومرزوقاته التي استأثر بعلمها من شؤون خلقه.[٦] فيه قولان: الأول: أن [خزائن]: أي الرزق، أي: لا أقدر على إغناء فقير، ولا إفقار غني، قاله «الكلبي». الثاني: مفاتيح [خزائن] العذاب؛ لأنه خوفهم منه، فقالوا: متى هذا؟ فأجاب: لا أعلم. قاله «مقاتِل».[٧] [خزائن]: هذا جواب لقولهم: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (الأنعام: ٣٧)، فالمعنى: ليس عِنْدِي [خَزَائِنُ] قدرتِه فَأُنزِل مَا اقترحتموه مِنَ الْآيَاتِ، وَلَا أعلم الغيب فَأُخبركم بِهِ. وَ[الْخِزَانَةُ]: ما يُخَزَّنُ فِيهِ الشَّيء.[٨]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٤/٣٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 122 -123.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨٧/٤- ٨٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٤/٣٤- ٤٨٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٧٨٩/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٣/١.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١١٥/٢.

(٨) ا القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٠/٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَزَآئِنُ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: اختزان الشيء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بيَّنَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾ - ('al-'aḫḍari)
الجذر	(خضر)[١]
كتب العجمة	Frae:31. شفاء:٤٧.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خضر]: الخُضرة من الألوان: لون [الأخضر]، ويكون في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله، وحكاه «ابن الأعرابي» في الماء أيضًا. [خضر]: الخضْر والمخضور: اسمان للرَّخص من الشجر إذا قُطِع وخضِرَ. [خضر]: الخُضر: الحمام الوُرْق. [خضر]: الخَضِر: الزرع الأخضر. [خضر]: شجرة خضراء: أي خضِرة غضة، ويُقال: أرض خَضِرة، يخضور، أي: كثيرة الخُضرة. [خضر]: الخُضيرة، تصغير الخُضرة: أي النعمة. [خضر]: الخَضِرة: أي النبات الغض الناعم الهنيء. [خضر]: يُقال: شاب مُختضرًا، أي: مات فتيًّا. [خضر]: يُقال: اختضرت الفاكهة، أي: أُكِلت قبل أناها. [خضر]: خُضارة - بضم الخاء -: أي البحر، سُمِّي بذلك لخُضرة مائه. [خضر]: ماء أخضر: أي يضرب إلى الخُضرة من صفائه. [خضر]: الخضير: اسم للبقلة الخضراء. [خضر]: الخُضرة في ألوان الناس: أي السُّمرَة. [خضر]: الخَضراء: السماء؛ لخُضرتها. [خضر]: يُقال: كتيبة خضراء: أي التي يغلب عليها لبس الحديد. [خضر]: اختضر الشيء: أي قطعه من أصله. [خضر]: الخَضارة: اللبن أُكثِر ماؤه. [خضر]: الأخضر: داء يأخذ العين. [خضر]: «الخَضِر»: نبيٌّ معمَّر محجوب عن الأبصار. [خضر]: تقول العرب: الأمر بيننا [أخضر]: أي جديد.[٢] - [خضر]: الخُضرة: لون بين السواد والبياض. [خضر]: الخَضِر: الغَضُّ، وكل غض خَضِر. [خضر]: الخَضَر: النعومة. [خضر]: الخَضَر: سعف النخل وجريده الأخضر. [خضر]: الأخضر: جبل بالطائف. [خضر]: الخضراء: سواد القوم ومعظمهم. [خضر]: الخضراء: قلعة باليمن.[٣] - [الخُضرة]: اسم النبات [الأخضر]، يُقال: أرض كثيرة الخُضرة. [خضر]: يُقال: ذهب دمه خِضرًا مِضرًا: أي هدرًا. [خضر]: الخَضِر: الغض الأخضر. [الأخضر]: العرب تُسمي [الأخضر] أسود، والأسوَد [أخضر].[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٠/٤- ١٢٤.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٦/١١- ١٨٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٢٥/٣- ١٨٢٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا...±﴾ (يس: ٨٠). [الأخضر]: النديُّ ذو الخضرة والرطوبة.(١) من الشجر [الأخضر] نارًا: أي من شجر المرخ والعفار، يحك أحدهما على الآخر فتشتعل النار.(٢) المراد من قوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا﴾: أي الذي جعل النار المحرقة في الشجر الرطب المَطفي، وجمع بينهما مع ما فيهما من المضادة؛ لأن النار تأكل الحطب، وأقدركم على استخراجها هو القادر على إعادة الموتى وجمع الرفات. ويُحتمل في ذلك وجهان: الأول: أن ينبه الله تعالى بذلك على قدرته التي لا يعجزها شيء. الثاني: أن يدل بها على إحياء الموتى كما أحييت النار بالإذكاء. قال «الكلبيُّ»: كل الشجر يقدح منه النار إلا العُنّاب.(٣) ومعنى قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾، أي: الذي بدأ خلق هذا الشجر من ماء حتى صار [خَضِرًا] نضرًا ذا ثمرٍ ينع، ثم أعاده إلى أن صار حطبًا يابسًا تُوقد به النار، كذلك هو فعَّالٌ لما يشاء، قادر على ما يُريد، لا يمنعه شيء. وقال «قتادة» في قوله تعالى: أي يقول: الذي أخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على أن يبعثه. وقال الحُكماء: في كل شجرٍ نار إلا شجر الغاب.(٤) وفي هذه الآية نبَّه تعالى على وحدانيته، ودلَّ على كمال قُدرته في إحياء الموتى بما يُشاهدونه من إخراج المُحرَق اليابس من العود النديّ الرطب. والمقصود من قوله تعالى أن الشجر [الأخضر] من الماء، والماء بارد رطب ضد النار، وهما لا يجتمعان، فأخرج الله منه النار؛ فهو القادر على إخراج الضد من الضد وهو على كل شيء قدير. وقال: من الشجر [الأخضر]، ولم يقُل: الخضراء، وهو جمع؛ لأن ردَّه إلى اللفظ. ومن العرب مَن يقول: الشجر الخضراء.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ḫasertu (٦)	صوف أخضر
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	[Phoenician script]	mḥṣrt (٧)	مخضرَّة - الخضرة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٨/٣.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٩٣/٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤/٥.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٣٠/٦- ٥٣١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٩/١٥- ٦٠.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.331. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.130.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.172.

الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	חצר	ḥṣr [1]	أخضر - حديقة خضراء
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.348. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.128.

المفردة القرآنية	﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ - (ḫaṭi'atan)
الجذر	(خطأ)(١)
كتب العجمة	Jeff: 123. Ming: 86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تتعدد الأشكال اللفظية لهذه الكلمة، ويكثر بشكل كبير جدًّا اشتقاقاتها في العربية، وتأتي بمعنى الخطأ، ومما لا شك فيه أنها انتقلت إلى العربية من خلال الآرامية، لتستخدم فيما بعد كمصطلح ديني في الإسلام، يُفيد الذنب والجريمة، وحتى وإن تعددت الاستخدامات العربية لهذه الكلمة؛ فهذا لا ينفي عنها كونها أخذتها من نفس المصدر."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خطأ]: ضد الصواب. [خطأ]: أخطأ الطريق: أي عدل عنه. [خطأ]: أخطأ الرامي الغرض: أي لم يصبه. [خطأ]: أخطأ نوؤه: تُقال إذا طلب إنسان حاجته فلم ينجح ولم يُصِب شيئًا. [خطأ]: الخِطأة: أي الأرض التي يُخطِئها المطر ويصيب أخرى قربها. [خطأ]: الخطأ: ما لم يُتعَمَّد، الخِطء: ما تُعُمِّد. [خطأ]: الخطيئة: أي الذنب العمد.(٣)- [خطأ]: الخطيئة: أي النبذ اليسير من كل شيء. [خطأ]: المستخطئة: أي الناقة الحائل التي لم تحمل. [خطأ]: خطَّاء: أي الرجل كثير الخطايا والذنوب ملازم لها.(٤) - [خطأ]: الخطء: أي الذنب والخطيئة؛ فالخِطء ما فيه إثم، والخطأ ما لا إثم فيه.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا﴾ (النساء: ١١٢). [الخطيئة]: الذنب المقصود المتعمَّد.(٦) [الخطيئة]: وهي الذنب، وهناك فرق بين الذنب والإثم؛ [فالخطيئة] قد تكون عن طريق العمد وغير العمد، والإثم لا يكون إلا من العَمْد وهو ما لا يحلُّ من المعصية، قاله «أبو جعفر». ومعنى الآية هنا: "أنه ومن يأت [خطيئة] على غير عمد منه لها، أو "إثمًا" على عمد منه، ثم يضيف [خطئه] وإثمه إلى بريء؛ فقد تحمل جُرمًا عظيمًا." (٧) [الخطيئة]: قيل أنها بمعنًى واحد هو الإثم، وكررت هنا

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٩٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 000.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٢/٤-١٣٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٣/١- ٢١٥

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٣٩/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٠٠/١.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩٧/٩.

لاختلاف اللفظ تأكيدًا. وقيل: الخطيئة: أي الذنوب الصغيرة، الإثم: الذنوب الكبيرة.[١] [الخطيئة]: الذنوب الصغيرة أو ما لا عمد فيه من الذنوب، وقيل: [الخطيئة]: الشِّرك، والإثم: ما دونه.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَطِيَّةً﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ḫaṭū [٣]	أخطأ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲטָא	ḥăṭā [٤]	أخطأ - خطئ
السريانية	ܚܛܐ ܚܛܳܐ	ḥáṭā [٥]	أخطأ - خطئ
العبرية	חָטָא	ḥāṭā [٦]	أخطأ الهدف - غلط - أذنب
الحبشية	ኀጥአ	ḫaṭʾa [٧]	أخطأ - فُقد
العربية الجنوبية	𐩢𐩷𐩱	ḫṭʾ [٨]	أخطأ - خطئ
النبطية	[illegible]	ḥṭyʾh [٩]	خطيئة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/ ٣٨٠- ٣٨١.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٣/ ١٣٧

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.337. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.153.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 447. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 1244. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.739. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.227.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.102. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.235.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.268.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.59.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	﴿أَخْلَدَ﴾ - ('aḫlad)
الجذر	(خلد)(١)
كتب العجمة	:متوكل 47 :مهذب 11

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في كتاب (الإرشاد في القراءات العشر) في قوله تعالى: ﴿±... وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ...±﴾، أي: ركن بالعبرية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خلد]: الخُلد: الدوام والبقاء في دار لا يخرج منها. [خلد]: خلَد ويخلُد، وخلَّده الله وأخلده تخليدًا: بقي وأقام. [خلد]: دار الخُلد: الآخِرة؛ لبقاء أهلها فيها. [خلد]: الخُلد: اسم من أسماء الجنة. [خلد]: المُخلِد من الرجال: الذي أسن ولم يشب. [خلد]: الخوالِد: الجبال والحجارة والصخور؛ لطول بقائها. [خلد]: أخلد إلى الأرض: أي أقام فيها، وركَن إليها وسكَن. [خلد]: الخِلدة: جماعة الحلى. [خلد]: الخَلد: البال والقلب والنفس، وجمعه: أخلاد. [خلد]: الخُلْد: ضرب مِن الفئرة. [خلد]: بنو خويلد: بطن مِن عُقيل.(٣) - [أخلد]: أخلد: أقام. [أخلد]: أخلد إلى الأرض: أي سكن إليها ولصَق بها. [أخلد]: أخلد الرجل بصاحبه: أي لزمه.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ...±﴾ (الأعراف: ١٧٦). [أخلد]: أخلد إلى الأرض: أي سكن إليها وركَن.(٥) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾: أي ركن إليها. وفي ركونه إليها قولان: الأول: أنه ركن إلى أهلها في استنزالهم له ومخادعتهم إياه. الثاني: أنه ركن إلى شهوات الأرض فشغلته عن طاعة الله.(٦) ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ﴾، أي: مال إلى زينة الدُّنيا وزهرتِها، وأقبل على لذَّتها ونعيمها، وغرَّته كما غرَّت غيرَه من غير أُولي البصائر والنُّهى.(٧) [أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ]: أي ركَن إليها، قاله «ابن جُبير» و«السُّديُّ». وقال «مُجَاهِد»: سكَن إليها: أي سكن إلى لذَّاتها. وأصل [الإخلاد] اللزوم. يُقال: [أَخْلَدَ] فُلان بالمكان: إذا أقام به ولزمه.(٨)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٧٣.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص ٦٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/١٧١- ١٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٨/٦١- ٦٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٩٠١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٠٩.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٨٠.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٤٥٩.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٣٢١- ٣٢٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَخْلَدَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	חֶלֶד	ḥld (١)	الخلود (في الجنة)
الحبشية	ኀለደ	ḥallada (٢)	خلود - دام مدة طويلة
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[Nabataean script]	ḥldw (٣)	خلود



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.317.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.260.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.96.

المفردة القرآنية	﴿خَلَقٍ﴾ - (ḫalāqin)
الجذر	(خلق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 124. Horo: 199.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة في القرآن بمعنى الحظ الوافر من الخير الذي خصصه الله للمؤمنين به في الآخرة، وقد استخدم هذا المصطلح في المدينة المنورة من قِبل محمد لأول مرة، ويبدو جليًّا أن الكلمة غير عربية، وقد أشار «مارجليوث – Margoliouth» من أن الكلمة تم استعارتها من عبرية التلمود، وقد استخدمها «حسان بن ثابت» في شعره، إلا أن «هوروفيتز – Horovitz» يعتقد بأن «حسان» قد اقتبسها من القرآن في شعره، ولا شك أنه كان يقبع تحت التأثير القرآني حينذاك." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خلق]: الخالق: الله تعالى وتقدس الخالق والخلّاق، وأصل الخلق: التقدير. [خلق]: الخَلق: ابتداع الشيء على مثال لم يسبق إليه. [خلق]: المُخلّق والخليق: أي التام الخَلق. [خلق]: الخليقة: أي الخلق والخلائق، ويقال أن [الخَلق]: أي الناس، والخليقة: أي البهائم، ويقال أن الخليقة: أي الطبيعة التي يُخلَق بها الإنسان. [خلق]: الخِلقَة: أي الفطرة. [خلق]: الخُلْق والخُلُق: أي السجيَّة. [خلق]: الخَليقة: أي الحفيرة المخلوقة في الأرض. [الخَليقة]: الأرض. البئر الذي لا ماء به. النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. [خلق]: الخُلْق، الخَلْق: أي الكذب والافتراء. [خلق]: خُلُق: أي شِيَم. [خلق]: الأخلق: أي اللين الأملس المُصْمَت. [خلق]: الخَلِقَة: السحابة المستوية المُخِيلَة للمطر. [خلق]: الخَلاق: أي الحظ والنصيب من الخير والصلاح. [خلق]: الخَلاق: الدين.(٣) - [خلق]: الخليق: أي الجدير بشيء ما. [خلق]: خالَق، أي: عاشر. [خلق]: أخْلَقَ، أي: أبلى ووَلَّى.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ...±﴾ (البقرة: ١٠٢). [الخَلاق]: الحظ والنصيب مِن الخير.(٥) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الخَلَاق]: أي النصيب، قاله «مجاهد» و«السُّدِّيُّ». الثاني: أن [الخَلَاق]: أي الجِهة، قاله «قتادة». الثالث: [الخَلَاق]: أي الدِّين، قاله «الحسن».(٦) [الخلاق]: قال«ابن

(١)ابن منظور، لسان العرب: ١٩٢/٤. الزبيدي، تاج العروس: ١٥٢/٢٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 124 -125.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٢/٤- ١٩٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٢/٢٥- ٢٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٨٧٦/١- ١٨٨٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٦/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٨/١- ١٦٩.

زيد»: "المقصود من هذه الآية أنه "قد علمت اليهود أن في كتاب الله في التوراة: أن من اشترى السحر وترك دين الله؛ ما له في الآخرة من خلاق، فالنار مثواه ومأواه". وقد اختلف أهل التأويل في تأويل [الخَلَاق]، فقال البعض أنها هنا تعني النصيب، «كمجاهد»، و«السُّدِّيّ»، و«سفيان». [الخَلَاق]: أي الحجة، كما قال «قتادة» وآخرون. [الخَلَاق]: أي الدين، قاله «الحسن». [الخَلَاق]: أي القوام، قاله «ابن عباس». والأصوب من كل هذه التأويلات: الحظ والنصيب، أي: مَن لن يكون له إيمان وعمل صالح فلن يكون له حظ ونصيب من الجنة. (١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَلَٰقٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒂊𒆥	eqlu (٢)	ملكية - حيازة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲלַק	ḥălaq (٣)	قسَّم - خصَّص
السريانية	ܚܠܩ ܚܠܩ	ḥálaq (٤)	قسَّم - خصَّص
العبرية	חָלַק	ḥālaq (٥)	قسَم - وزَّع الحصص
الحبشية	ኍለቈ	ḫʷallaqʷa (٦)	عدد - حساب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢/٤٥٠- ٤٥٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.231. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.249.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 463. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.323.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1268. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.756. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.237.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.107.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.323.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.261.

المفردة القرآنية	﴿خَمْرٍ﴾ - (ḫamr$_{in}$)
الجذر	(خمر)[١]
كتب العجمة	Jeff:[125.] Spre:[161.] Horo:[209.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تستخدم الكلمة في الشعر القديم بشكل شائع جدًّا، ومع ذلك فيبدو أن الكلمة ليست عربية أصيلة، والكلمة تأتي أيضًا بمعنى الستر أو التغطية، ولا شك بأن هذا المعنى يأتي من الآرامية، وجميع الاحتمالات تؤكد على دخول الكلمة للعربية من مصادر مسيحية مبكرة؛ لأن تجارة النبيذ كانت منتشرة بشكل واسع في تلك الأراضي على وجه التحديد، ومعظم المصطلحات العربية الخاصة بالنبيذ هي من أصل سرياني، وقد تم استعارته منها في وقت مبكر." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خمر]: خامَر الشيء: أي قاربه وخالطه، فالمخامرة أي المخالطة. [خمر]: الخَمْر: ما أسْكَرَ من عصير العنب لأنها خامرت العقل. [خمر]: التخمير: أي التغطية. [خمر]: الخَمَّار بائع الخمر. [خمر]: [خمر]: خُمْرتُها وخُمَارُها: أي ما أصاب من أذاها. [خمر]: خِمِّير: أي شريب للخمر دائمًا. [خمر]: الخُمْرَة والخَمْرَة: أي الرائحة الطيبة. [خمر]: خامَر الرجل بيته: أي لازمه. [خمر]: الخَمَر: أي ما واراك من الأشجار والجبال. [خمر]: المُخَمَّرة من الشياه: أي البيضاء الرأس. [خمر]: خَمِر: أي حقد. [خمر]: خَمَرَ: أي استحيا. [خمر]: الخُمْرَة سجادة صغيرة تنسج من سعف النخل. [خمر]: استخمر الرجل: أي استعبده. [خمر]: أخمره الشيء: أي أعطاه. [خمر]: اليخمور: أي الأجوف المضطرب من كل شيء. [خمر]: اليخمور: أي الودَع.[٣] - [خمر]: الخَمْر: أي الستر. [خمر]: الخَمْر: أي الكتم. [خمر]: الخَمَر: أي التغير عمًّا كان عليه.[٤] - [خمر]: الخَمْر، سميت خَمرًا لمخامرتها العقل، وكل مُسكِر خمر. وبعض العرب يسمّي العنب خَمرًا لأنها تُعصَر منه. ويقال: "ما عن فلان خل ولا خمر"، أي: ما عنده خير ولا شر.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ﴾ (محمد: ١٥). [خمر]: خمر الجنة: شراب لذيذ لا يغتال العُقول.[٦] [خمر]: وهي في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 125 -126.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٢١١- ٢١٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/٢٠٨- ٢١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٩١٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٤٢١.

هذه الآية ليست كريهة الطعم والرائحة كخمر الدنيا، بل حسنة المنظر والطعم والرائحة والفِعل.[(١)] [الخمر]: وهي في هذا الموضع: أي أنهار من [خَمرٍ] لم تدنسها الأرجل ولم تُرَنِّقها الأيدي كخمر الدنيا؛ فهي لذيذة الطعم طيبة الشُّرب لا يتكرَّهُهَا الشاربون.[(٢)] - [الخمر]: لذة للشاربين: أي لذيذة لهم، ليس فيها كراهة طعم وريح، ولا غائلة سُكْرٍ وخِمارٍ كخُمُور الدنيا فإنها لا لَذَّة في نَفْس شربها، وفيها من المكاره والغوائل ما فيها، وهي صفة مُشبهة مؤنث لذ، وُصِفت بها الخمر.[(٣)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿خَمْرٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎃𐎎𐎗	ḫmr [(٤)]	بالخاء بمعنى: الخمر
الفينيقية	𐤇𐤌𐤓 𐤇𐤌𐤓	ḥmr [(٥)]	بالحاء بمعنى: الخمر
الآرامية	חַמְרָא	ḥamrā [(٦)]	خمر
السريانية	ܚܡܪܐ ܚܡܪܐ	ḥamrā [(٧)]	خمر
العبرية	חֶמֶר	ḥāmr [(٨)]	خمر - خمَّر
الحبشية	ኀምር	ḫamr [(٩)]	خمر - خمري اللون
العربية الجنوبية	𐩢𐩣𐩧 𐩢𐩣𐩧	ḫmr [(١٠)]	وهب - منح
النبطية	𐢊𐢓𐢛𐢞	ḫmrt [(١١)]	ريح عبقة طيبة

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٣/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٧/١٦.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٢٠٤/١٣.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.107.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.383.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 415. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.330.

(7)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 109.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.330.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.262.

(10) Beeston. Sabaic Dictionary: p.61.

(11) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.44 - 46.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾ - (ʻal-ḫinzīr)
الجذر	(خزر- خنزر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 126.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - حبشية)

يقول «جفري»: "ورد اسم الخنزير في الآيات الخاصة بتحريم لحوم الخنزير على المسلمين، وذكرت في آية أخرى تدلُّ على مسخ قوم من الكفَّار إلى قرود وخنازير، من الممكن أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال اللغة الحبشية، ومن الأسلم لنا أن نقول بأن الكلمة قد اقترضتها العربية من الآرامية مباشرة، وقد ظهرت في نصوص رأس شمرا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خزر]: هو كَسْر العين بصرها خِلْقَةً أَو ضِيقُها أَو صِغَرُهَا، أو الأحول الذي حوّلت عيناه جميعًا. [خزر]: الأخزر: الذي أقبلت حدقتاه إلى أنفه، والأحول: الذي ارتفعت حدقتاه إلى حاجبيه. [خزر]: الخَزَر: اسم جيل من كفرة التُّرك. وقيل: من التتار، وقيل: من الأكراد. [خزر]: الخَزْر: النظَر بلحظ العين. [خزر]: [الخنزير]، وهو من الوحش العادي، وهو حيوان خبيث يُقَال: إنه حُرِّم على لِسَان كُلِّ نَبِيّ، كَمَا فِي (المِصْباح)، واختُلِف فِي وَزْنِه، فقال أَهْل التَّصْرِيف: هُوَ فِعْلِيل – بالكَسْر - رُبَاعِيٌّ مَزِيد فِيهِ الياءُ، والنُّون أَصْلِيَّة لأَنَّهَا لَا تُزاد ثانِيَةً مُطَّرِدةً، بخِلاف الثَّالِثَة كقَرَنْفُل فإِنَّها زَائِدَة، وَقيل: وَزْنُه فِنْعِيل: فإِنَّ النُّونَ قَدْ تُزادُ ثَانِيَةً، وحَكَى الوَجْهَيْن «ابنُ هِشامٍ اللَّخْمِيُّ» فِي (شَرْح الفَصِيح)، وسَبَقه إِلَى ذلك الإمام «أبو زيد»، وأَورده الشَّيْخ أَكملُ الدِّين البَابَرْتِي من عُلَمائنا فِي شَرْح الهِداية، بالوجهين، وَكَذَا غَيْرُه، وَلم يُرَجِّحُوا أحدَهما. وقد ساعد على ذلك اتِّفَاقُ أهل اللغة على أَنَّه مُشْتَقٌّ من الخَزَر؛ لأَنَّ [الخَنَازِير] كُلَّها خُزْرٌ، فَفِي الأَسَاس: وكُلُّ [خِنْزِيرٍ] أَخْزَرُ. وَمِنْه: خَنْزَرَ الرَّجُلُ: أي نَظَر بمُؤخِّر عَيْنِه. [خزر]: [الخنزير] موضع باليمامة أو جبل. [خزر]: [الخنازير] القروح الصلبة. [خزر]: الخيزران: القصب. [خزر]: الخيزران: الرِّماح.[٣] [خنزر]: الخنزرة: الغِلظ، ومنه اشتقاق [الخنزير]، [خنزر]: الخنزرة: فأس غليظة تُكسَّر بها الحجارة. [خنزرة]: [الخنزير] حيوان معروف.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ...﴾(البقرة:١٧٣). [الخنزير]: حيوان خبيث معروف بأكل العذرة ولا يغار على أنثاه.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.126.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ١٥٥- ١٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ٢٢٦- ٢٢٨.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ١٤٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	חֲזִירָא	ḫzīrā [1]	خنزير
السريانية	ܚܙܝܪܐ ܚܙܝܪܐ	ḫzīrā [2]	خنزير
العبرية	חֲזִיר	ḫzīr [3]	خنزير
الحبشية	ሐራዌያ	ḥarāwəyā [4]	خنزير بري
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 444.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1233. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.738. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 225.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 101. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.230.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.306.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.244.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْخَيْلِ﴾ - (ʻal-ḫail)
الجذر	(خيل)[١]
كتب العجمة	Frae:239.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خيل]: خال الشيْء يخال خيلًا: أي يظنه. [خيل]: خيَّل فيه الخير: أي تفرَّسَه وتوقعه. [خيل]: المُخيَّلة، المِخيلة: أي السحاب. [خيل]: الخال: أي البرق، وقيل: ثوب من ثياب الجُهَّال، وقيل: الثوب الناعم من ثياب اليمن. [خيل]: الخال: الجبل الضخم. [خيل]: الخالُ: المُتكبِّرُ المُعْجِبُ بنَفْسِه. [خيل]: الخال: الظن والتوهم. [خيل]: الخال: لجام الفرس. [خيل]: خلَّ إليه: أي افتقر. [خيل]: الخال: البريء من تهمة. [خيل]: الخَيل، والخيلة والخال، والمَخيلة أي الكِبر، وتخايل: إذا تكبر. [خيل]: التَّخَيُّلُ: تَصوُّرُ خَيالِ الشَّيْء فِي النَّفْس. [خيل]: الخيال: نبت. [خيل]: [الخيل]: جماعة الأفراس، لا واحد له من لفظه، وهو مؤنث سماعي، يعمُّ الذكر والأنثى، أو واحده خائل لأنه يختال في مشيته، قاله «أَبُو عُبيدة»، قَالَ «ابنُ سِيدَه»: وجمع الجمع: أخيال وخيول، والأخير هو الأشهر. والخيل في الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعًا.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ...±﴾ (آل عمران: ١٤). [الخيل]: الأفراس.[٣] [الخيل]: مؤنثة. قال ابن كِيسان: حُدِّثت عن «أبي عُبيدة» أنه قال: واحد [الخيل]: خائِل، مِثل ضائِن وضَين، وسُمِّي الفرس بذلك لأنه يختال في مشيه. وقال غيره: هو اسم جمع لا واحد له من لفظه، واحده فرس؛ كالقوم والرَّهط والنساء والإبل ونحوها. وفي (الخبر) من حديث «عليّ» عن النبي ﷺ: "**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْفَرَسَ مِنَ الرِّيحِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَهَا تَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ**". وقال «وهب بن مُنبه»: خلقها من ريح الجنوب. قال «وهب»: فليس تسبيحةٌ ولا تكبيرةٌ ولا تهليلةٌ يُكبرها صاحبها إلا وهو يسمعها فيُجيبه بمِثلها. وفي الخبر: "إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ عَلَى آدَمَ جَمِيعَ الدَّوَابِّ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ مِنْهَا وَاحِدًا، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْتَ عِزَّكَ؛ فَصَارَ اسْمُهُ الْخَيْرَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ." وسُمِّيت [خَيْلًا] لأنها موسومة بالعز، فمن ركبه اعتز بنِحلة الله، ويختال به على أعداء الله تعالى. وسُمِّي فرسًا لأنه يفترس مسافات الجو افتراس الأسد وثبانًا، ويقطعها كالالتهام بيديه على شيء خبطًا وتناولًا،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/٤٤٩- ٤٦١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٢١٦.

وسمي عربيًّا لأنه جيء بِهِ من بعد «آدَمَ» «لِإِسْمَاعِيلَ» جَزَاءً عَنْ رَفْعِ قَوَاعِدِ الْبَيْتِ، وَ«إِسْمَاعِيلُ» عَرَبِيٌّ، فصار له نِحلة من الله فسُمِّي عربيًّا. وفي الحديث عن النبي ﷺ: **"لَا يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ دَارًا فِيهَا فَرَسٌ عَتِيقٌ"**. وسُمِّي العتيق لأنه تخلص من الهجانة[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْخَيْلَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ḫailtu [٢]	قوة (كتيبة عسكرية)
الأوغاريتية	𐎃𐎍	ḫl [٣]	قوة (كتيبة عسكرية)
الفينيقية		-	
الآرامية	חֵילָא	ḥēlā [٤]	قوة
السريانية	ܚܝܠܐ ܚܝܠܐ	ḥaylā [٥]	قوة
العبرية	חַיִל	ḥīl [٦]	قوة - جيش
الحبشية	ኀይል	ḫyl [٧]	قوي - تحسَّن
العربية الجنوبية	[illegible]	ḫyla [٨]	قوة - اليد العليا
النبطية		-	



(١) القرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٧/٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.372.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.289.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.289. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 415.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1165. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.746. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 208. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 104. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.226.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.289.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.64.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْخِيَامِ﴾ - ('al-ḫiām)
الجذر	(خيم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 127. Horo: 226. شفاء: 112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة في السياق القرآني بشكل مخصص لوصف نساء أهل الجنة، بمعنى استقرارهن في الجناح الملكي المخصص لهن، ومن الواضح أن الكلمة ليست عربية، وقد أشار بذلك العالم «فرينكل – Fraenkel»، وعلى الرغم من اعترافه بأنه لا يعرف الأصل الحقيقي للكلمة فإنه يفترض بأن الكلمة قد تم استعارتها من الحبشية إلى العربية في وقت مبكر، والكلمة نادرٌ وجودها في أشعار العرب عمومًا".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[خيم]: الخَيمة بيت من بيوت الأعراب مستدير، يبنيه الأعراب من عيدان الشجر، وقيل: هي ثلاثة أو أربعة أعمدة يلقى عليها الثُّمام، ويُستظل بها في الحر. [خيم]: البيت أو المنزل عند العرب. [خيم]: خَيَّم بالمكان: أي أقام. [خيم]: الخِيام: أي الهوادج. [خيم]: الخِيمُ: الطبيعة والخُلُق والسجية. [خيم]: خام: أي جبُن وتراجع. [خيم]: الخامَة من الزَّرع: أول ما ينبُت على ساق واحدة. [خيم]: الخامة: أي السنبلة[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ﴾ (الرحمن: ٧٢). [الخِيام]: جمع خيمة، وأصلها بيت يتخذه الأعراب من الثياب أو عيدان الشجر، والمراد بها هنا بيوتٌ اللهُ يعلم حقيقَتَها.[٤] [الخِيام]: فيها ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الخِيام]: البيوت، قاله «ابن بحر». الثاني: أنها [خيامٌ] تُضرَب لأهل الجنة خارج الجنة كهيئة البداوة، قاله «سعيد بن جُبير». الثالث: أنها [خيام] في الجنة تُضاف إلى القصور.[٥] [الخيام]: قال «البخاري» بأن رسول الله ﷺ قال: **"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ [خَيْمَةً] مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهلٌ مَا يَرون الْآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ"**. [الخِيام]: [الخيمة] في الجنة لؤلؤة واحدة، فيها سبعون بابًا من دُرٍّ، قاله «ابن أبي حاتم». [الخِيام]: قيل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p. 127.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦٩/٤- ٢٧٠. الزبيدي، تاج العروس: ١٣١/٣٢- ١٣٦. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٩٧٨/٣- ١٩٨٠.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٥/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٣/٥.

في [خيام اللؤلؤ]: إن في الجنة خيمة واحدة من لؤلؤة، أربعة فراسخ في أربعة فراسخ، عليها أربعة آلاف مِصراع من الذهب، قاله «ابن عباس».(١) [الخِيام]: قيل في رواية "أن سحابة أمطرت من العرش فَخَلقَت الحور من قطرات الرحمة، ثم ضُرِب على كل واحدة منهن [خيمة] على شاطئ الأنهار، سعتها أربعون ميلًا، وليس لها باب"، «قاله الترمذي».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡخِيَامِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎃𐎎𐎚	ḫmt (٣)	خيمة
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ኀይመት	ḫymat (٤)	خيمة
العربية الجنوبية	𐩭𐩺𐩣	ḫym (٥)	خيمة - حجرة
النبطية	𐢉𐢋𐢐𐢇	ḫymw (٦)	خيَّام - تخييم



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٥٠٨- ٥٠٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٨٨.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.37.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(٥) الكلمة لم ترد في قاموس (Beeston) لأن الكلمة من المعينية وليس من السبئية. للمزيد انظر:
Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.269.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.95.

المفردة القرآنية	(durriyy) - ﴿دُرِّيٌّ﴾
الجذر	(درر)[١]
كتب العجمة	Spre:111. مهذب:62. متوكل:7.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»:" قال شيدلة في (البرهان): الدري: المضيء بالحبشية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درر]: دَرَّ اللبن، والدِّرَّة: أي كثرة اللبن وسيلانه. [درر]: أمهات الدَّر: أي الأطباء. [درر]: الدَّرُّ: العمل من خير أو شر. [درر]: دَرَّ العِرق: أي سال. [درر]: دَرَّت السماء بالمطر: إذا كثر مطرُها، وسماءٌ مِدرارٌ، وسحابة مِدرار. [درر]: الدِّرَّة في الأمطار: أي أن يتبع بعضها بعضًا، وجمعها دِرر. [درر]: درَّت السُّوق: أي نفَق متاعها. [درر]: الدَّرَّارة: أي المِغزَل الذي يغزل به الراعي الصوف. [درر]: الدُّرَّة: اللؤلؤة العظيمة، والجمع: دُرٌّ ودُرَّات ودُرر. [درر]: يُقال: كوكبٌ دُريٌّ: أي مُضيءٌ ثاقِب. [درر]: دَرر الطريق: أي قصده ومتنه. [درر]: درر الريح: مهبها. [درر]: الدَّردَرد: حكاية صوت الماء إذا اندفَع في بطون الأودية. [درر]: الدُّردور: موضع في وسط البحر يجيش ماؤه، لا تكاد تسلم منه السفينة. [درر]: الدُّردُر: منبَت الأسنان.[٣] - [درر]: الدَّر: النَّفْس. [درر]: درَّ النبات: أي التف بعضه مع بعض لكثرته. [درر]: الدِّرَّة: الدم. [درر]: الدُّرَّة: اللؤلؤة العظيمة.[٤] - [درر]: يُقال: كوكب دريء، مهموز: من درأت أي دفعت، وقرأ «الكسائي»: "كوكب دريء"، أي كأنه يدفع الشياطين. وقال «محمد بن يزيد»: أي كوكب مُندفع بالنور، وقرأها البعض: [دُريّ].[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...﴾ (النور: ٣٥). [دريّ]: مُضيء مُتلألئ مُشرق.[٦] فيه أربع قراءات وتأويلات: الأول: أن [دُريّ]: بضم الدال وترك الهمز وهي قراءة «نافع»، وتأويلها أنه مُضيء يُشبه الدُّر لِضيائه ونقائه. الثاني: بالضم والهمز، وهي قراءة «عاصم» في رِواية «أبي بكر»، وتأويلها أنه مُضيء. الثالث: بكسر الدال وبالهمز، وهي قراءة «أبي عمرو والكسائي»، وتأويلها أنه مُتدافع؛ لأنه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: 354/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٤/٤- ٣٢٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٨/١١- ٢٨٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٠٧٠/٤- ٢٠٧١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

بالتَّدافع يصير مُنقَضًا فيكون أقوى لضوئه، مأخوذ من دَرَأ أي دفع يدفَع. الرابع: بالكسر وترك الهمز، وهي قراءة «المُفَضَّل بن عاصم»، وتأويلها أنه جارٍ كالنجوم الدَّراري الجارية، من دَرَّ الوادي إذا جرى.(١) في قوله تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾: قرأ بعضهم [دُريّ] بضم الدال من غير همز، من [الدُّر] أي: كأنها كوكب من [دُرّ]. وقرأ آخرون: [دِرّيء] و[دُرِّيء] بكسر الدَّال وضَمِّها مع الهمز، مِن الدَّرْء وهو الدَّفع؛ وذلك أن النَّجْم إذا رُمِيَ به يكون أشَد استنارة مِن سائر الأحوال، والعَرَب تُسَمِّي ما لا يُعرَف مِن الكواكب: دَرَارِيَّ.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دُرِّيٌّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	דרר	drr (٣)	دُر - مضيء (٤)
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٣/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦١/١٢- ٢٦٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٤/٦.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(٤) ذهب (Gesenius) إلى تفسير الكلمة في معجمه العبري من اللغة العربية، وأورد الآية القرآنية في معجمه ليفسِّر بها الكلمة، والكلمة في العبرية تتشابه مع العربية في المعنى كونها تشير إلى الدَّر والتدفق، كدرّ اللبن. أما معنى المضيء والمشرق نزح إلى العبرية من العربية. لمزيد من الاطلاع انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣٧١.

المفردة القرآنية	﴿إِدْرِيسَ﴾ - (ʾIdrīs)
الجذر	(درس)[١]
كتب العجمة	Jeff:[51.] Geig:[103.] Horo:[171.] معرب:[102.] سبيل(١):[164.] طراز:[134.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - يونانية)

يقول «جيفري»: "هو اسمٌ لأحد الأنبياء المذكورين بصورة عارضة وبدون تفصيل في القرآن، وكل المعلومات المتاحة لدينا عنه هو أنه رجل صالح من أهل الحق في قوله: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٥٦). وتشير الآية إلى أن الله قدر رفعه إلى مكان عالٍ، وأنه استحق رحمة الله بصبره وثباته على الحق. وقد اتفق علماء المسلمين على أنه (أخنوخ - חֲנוֹךְ) نفسه المذكور في الكتاب المقدس، وهذه النظرية لا تستمد مصداقيتها فقط من الحقائق المذكورة أعلاه، ولكن أيضًا من فكرة أن الاسم (إدريس) مشتق من المصدر (درس)، حيث تنسب الكتابات المسيحية واليهودية للنبي (أخنوخ) إتقان الحكمة الغامضة بالنسبة لبقية البشر. ومع ذلك فقد قام بعض اللغويين بمغالطة هذا الاشتقاق، مثل الجواليقي الذي صرح في كتابه المعرب بأن الاسم من أصل أجنبي. ومن الغريب أننا نجد بعض العلماء الغربيين مثل: «سبرينجر - Sprenger» يقول بأن الكلمة عربية خالصة! ويوجد العديد من الآراء الأخرى حول مصدر الكلمة وكيفية اشتقاقها من اللغة اليونانية، إلا أن أقرب تلك الاقتراحات للصواب هو ما طرحه «نولدكه - Nöldeke» عندما قال بأن الكلمة وصلت من اليونانية للعربية عن طريق السريانية كوسيط لغوي". [٢]

[إدريس]: قال «أبو زكريًا» أنه كلمة عبرانية. وقال غيره: سُريانية.[٣] [إدريس]: لو كان اسم [إدريس] إفعيلًا من "الدَّرْس" لم يكُن فيه إلا سبب واحد وهو العلمية، وكان مُنصرفًا؛ فامتناعه من الصرف دليل على العُجمة. وكذلك «إِبْلِيس» أَعْجَمِيٌّ، وليس من الإبلاس كما يزعمون، ولا «يعقوب» من الْعَقِب، ولا «إِسْرَائِيل» بِإِسْرَال كما زعم «ابن السِّكِّيتِ»، ويجوز أن يكون معنى [إِدْرِيسَ] عليه السَّلام في تلك اللغة قريبًا من ذلك فحسَبَه «الرَّاوي» مُشتقًّا من"الدَّرْسِ".[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درس]: دَرَس الأثر: أي محاه. [درس]: درست الثوب وأدرسه ودَرّس: أي أخلقته. [درس]: الدَّرْس: أي الطريق الخفي. [درس]: درَس: داسَ. [درس]: درَس: أي عَلِم وعُلِّم. [درس]: درَس: قرأ. [درس]: دارس: أي ذاكر. [درس]: الدُّرسة: أي الرياضة، ومنه: درست السورة، أي حفظتها. و[إدريس] عليه السلام، يُقال: سُمِّي بهذا الاسم لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، واسمه «أخنوخ». [درس]: المَدارس

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.51.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٦٧/١٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٧/١١.

والمِدرَس: أي الموضع الذي يدرس فيه. [درس]: المُدارِس: أي الذي قرأ الكتب ودرسها. [درس]: المُدارِس: قيل أنه من ارتكب واقترف الذنوب وتلطخ بها. [درس]: درس البعير: أي جرب جربًا قليلًا. [درس]: الدَّرس: أي الأكل الشديد. [درس]: دَرَست المرأة: أي حاضت. [درس]: الدِرْواس: أي الغليظ العنق من الناس والكلاب، الدِرْواس: أي الأسد الغليظ. الدِرْواس: أي الشديد.[١]- [درس]: المَدروس: المجنون. [درس]: تدارس القرآن: أي قرأه وتعهده. [درس]: مدروس: أي ممهد وموطأ. [درس]: [إدريس] هو نبيُّ الله عليه السلام، وُلِد قبل موت «آدم» عليه السلام بمائة سنة، وهو الجَدُّ الرابع والأربعون لسيدنا محمد رسول الله ﷺ ، قال الكثيرون أنه مُشتق من الدِراسة، واسمه «أخنوخ». وقال «ابن الجَوَّانيِّ»: أنه سُمِّيَ [إدريس] لِدَرسِه الثلاثين صحيفة التي أُنزِلت عليه، وهذا قول أهل النَّسب أيضًا.[٢] - [درس]: الدَّرَس: جرب يبقى له أثر على الجلد. [درس]: الدريس: الدرع القديم. [درس]: الدرواس: أي الشجاع. [درس]: دَرَست أي تعلمت. [درس]: [إدريس] سُمِيَ [إدريس] النبيّ عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله عزَّ وجل، واسمه «أخنوخ بن يارد بن مَهلائيل بن قينان بن أنوش بن شِيث» النبي عليه السلام ابن «آدم» النبيّ عليه السَّلام.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ... ±﴾ (مريم: ٥٦) [إدريس]: كان صِدِّيقًا نبيًّا، أول نبيٍّ بُعِث في الأرض بعد «آدم»، وهو أبو جَدِّ «نوح»، أُنزِلَت عليه ثلاثون صحيفة، ودعا إلى وَحدانية الله وآمَن به ألف إنسان، وهو أوَّل مَن خط بالقلم، وأوَّل من خاط الثياب وَلَبِسها، وأوَّل مَن نَظَر في علم النُّجوم وسَيرِها.[٤] قال «ابن إسحاق» أن [إدريس] هو أول من أُعْطِي النبوة من ولد «آدم»، وأول من خط بالقلم، وهو «أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن آنوش بن شيث بن آدم». وحكى «ابن الأزهر» عن «وهب بن منبه» أن [إدريس] أول من اتخذ السلاح وجاهد في سبيل الله وسبى، ولبس الثياب، وإنما كانوا يلبسون الجلود، وأول من وضع الأوزان والكيول، وأقام علم النجوم.[٥] و[إدريس] عليه السَّلام أوَّل من خاط الثياب ولَبِس المَخيط، وأوَّل مَن نظَر في علم النجوم والحساب وسَيرِها. أنزَل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة كما في حَديث «أبي ذَرٍّ». وقال «الزَّمخشريُّ»: سُمِّيَ [إِدْرِيس] بهذا الاسم لكثرة دَرسِه كتاب الله تعالى، وكان اسمه «أخنوخ». وكذا وقع في السيرة: أنَّ «نُوحًا - عليه السَّلام - بن لامَك بن مَتُّوشَلَخَ بن أخنوخ» هو [إِدْرِيس] النَّبِيُّ.[٦]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٣٢٩- ٣٣٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٦/٦٦- ٧٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٠٦٣- ٢٠٧٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٠٦.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٧٨.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/١١٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِدْرِيسَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎄𐎗𐎌	drš [١]	درس - بحث - تحقَّق
الفينيقية	𐤏𐤕𐤃𐤓𐤔	ʿtdrš [٢]	درس - بحث
الآرامية	דְרוּשָׁה	déruša [٣]	بالشين بمعنى: درس
السريانية	ܕܪܳܫܳܐ ܕܪܫܐ	dérāša [٤]	بالشين بمعنى: درس - بحث - ناقش
العبرية	דָּרַשׁ	dāraš [٥]	بالشين بمعنى: درس - بحث
الحبشية	ደረሰ	darasa [٦]	درس - ألّفَ كتبًا
العربية الجنوبية		-	
النبطية	מדרס	ʿmdrs [٧]	مكان المدرسة



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.279.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.76. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.288. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 850. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.547. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.143 - 144.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.112.

المفردة القرآنية	﴿دَرَسْتَ﴾ - (Darasta)
الجذر	(درس)(١)
كتب العجمة	Jeff: 128. Spre: 111. Geig: 50. Horo: 199. مهذب: 61. متوكل: 10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تستخدم الكلمة في القرآن عادة بمعنى المدارسة والتحقيق، وقد استخدم هذا الجذر اللغوي على نطاق واسع ومتشعِّب جدًّا في العربية، وقد وجد «السيوطي» والعديد من النحاة العرب في تأصيل الكلمة لغويًّا، فاعتبرها البعض منهم عبريًّا، واعتبرها البعض الآخر كلمة سريانية، والكلمة كانت أكثر شيوعًا في كتابات الحاخامات اليهود، خصوصًا في مجتمعات الجزيرة العربية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[درس]: دَرَس الأثر: أي محاه. [درس]: درست الثوب وأدرسه ودَرِيس أي أخلقته. [درس]: الدَّرْس: أي الطريق الخفي. [درس]: درَس: داسَ. [درس]: درَس: أي عَلِم وعُلِّم. [درس]: درَس: قرأ. [درس]: دارس: أي ذاكر. [درس]: الدُّرسة: أي الرياضة. [درس]: المِدارس والمِدرَس: أي الموضع الذي يدرس فيه. [درس]: المُدارِس: أي الذي قرأ الكتب ودرسها. [درس]: المُدارِس: قيل أنه من ارتكب واقترف الذنوب وتلطخ بها. [درس]: درس البعير: أي جرب جربًا قليلًا. [درس]: الدَّرس: أي الأكل الشديد. [درس]: دَرَست المرأة: أي حاضت. [درس]: الدِّرْواس: أي الغليظ العنق من الناس والكلاب، الدِّرْواس: أي الأسد الغليظ، الدِّرْواس: أي الشديد.(٣)- [درس]: المَدروس: المجنون. [درس]: تدارس القرآن: أي قرأه وتعهده. [درس]: مدروس: أي ممهد وموطأ.(٤)- [درس]: الدرس: جرب يبقى له أثر على الجلد. [درس]: الدريس: الدرع القديم. [درس]: الدرواس: أي الشجاع. [درس]: دَرَسَت: أي تعلمت.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ... ±﴾ (الأنعام: ١٠٥) [درَست]: أي تعلَّمت من أهل الكِتاب.(٦) فيها خمسة قراءات وأقاويل: الأول: أن [دَرَست]: أي قرأت وتعلمت، قاله «ابن عباس» و«الضحاك»، وذلك وفقًا لقراءة «حمزة» و«الكسائي». الثاني: تُقرأ [دَارَست]، أي: ذاكرت وقارَأت، قاله «مجاهد»

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٤١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 128 -129.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٣٢٩- ٣٣٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦/٦٦- ٧٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٠٦٣- ٢٠٧٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٨٦.

و«سعيد بن جبير»، وذلك طبقًا لقراءة «ابن كثير» و«أبي عمرو». أيضًا [دَارَست]: أي خاصمت وجادلت. الثالث: [دَرَسَت]: أي انمَحَت وتقادمَت، قاله «ابن الزبير» و«الحسن»، بناءً على قراءة «ابن عامر». الرابع: [دُرِسَت]، أي: تُلِيَت وقُرِئَت، قاله «ابن قتادة». الخامس: [دَرَسَ]: بمعنى: قرأ النبي ﷺ وتلا، وفقًا لقراءة «أُبَيّ بن كَعب» و«ابن مسعود».(١) [درست]: نفس القراءات والمعاني السابق ذكرها، وكل القراءات يرجع اشتقاقها إلى شيء واحد، وهو: التليين والتذليل.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَرَسْتَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎄𐎗𐎌	drš (٣)	درس - بحث - تحقَّق
الفينيقية	𐤏𐤕𐤃𐤓𐤔 [illegible]	ʿtdrš (٤)	درس - بحث
الآرامية	דְּרוּשָׁה	dérušа (٥)	بالشين بمعنى: درس
السريانية	ܕܪܳܫܳܐ ܕܪܫܐ	dérаšа (٦)	بالشين بمعنى: درس - بحث - ناقش
العبرية	דָּרַשׁ	dāraš (٧)	بالشين بمعنى: درس - بحث
الحبشية	ደረሰ	darasa (٨)	درس - ألَّفَ كتبًا
العربية الجنوبية			
النبطية	[illegible]	ʿmdrs (٩)	مكان المدرسة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٥٣- ١٥٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٣١٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٥٨- ٥٩.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.279.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.76. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.288. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܟ); p. 850. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.547. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.205.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.143 - 144.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.112.

المفردة القرآنية	﴿دَرَٰهِمَ﴾ - (Drāham)
الجذر	(درهم)(١)
كتب العجمة	غرائب:115. تفسير:27. طراز:525. سبيل(٢):24. ألفاظ:62. شفاء:91. معرب:307. Ming:89. Jeff:129.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية - فارسية)

يقول «جفري»: "وقد وردت هذه الكلمة في قصة «يوسف» من خلال النسق السردي للقصة في القرآن، وقد أقر «الجواليقي» بأن الكلمة مستعارة، وأدرجها في الكلمات الفارسية لاعتقاده بعجمتها منها. ويربطها «ليفي – Levy» بالكلمة اليونانية «دراسوماي - δράσσομαι-drassoma» ولا شك في أنه محق في ذلك؛ فالكلمة تم استعارتها من اليونانية إلى الفارسية في وقت مبكر، ومنها انتقلت إلى العربية، وكانت تُشير في البداية إلى معيار للوزن، ثم تم استخدامها كتسمية للعملات المعدنية، ولابد أن العربية قد استعارتها من الفارسية في وقت مبكر، لوجود الكلمة في قصائد الشعراء العرب القدامى، مثل «عنترة بن شداد». "(٢) وقد قال سيبويه:" الدِّرهَم والدِّرهِم لغتان، فارسي معرَّب."(٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دَرَه]: هجم. [دَرَه]: المِدرة: أي الدافع، فمِدرة القوم: أي رأس القوم والدافع عنهم. [دَرَه]: مِدرة القوم: زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم. [دَرَد]: الدّرهم: أي الشديد من الرجال. [دَرَه]: الدرهم والمدرهم: أي الكبير سنًّا. [دَرَه]: ادرهم بصره: أي أظلم. [دَرَه]: الدِّرهَم والدِّرهِم: تصغيره: دُرَيهِم، والجمع: دَراهِم، ويقال: رجل مُدرهَم، أي: كثير الدراهم، ويقال أيضًا: دَرهَمت الخُبَّازي: أي استدارت وصارت على أشكال الدراهم.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ﴾ (يوسف: ٢٠). [دراهم]: جمع درهم "معرب"، وهو عملة فضية يُتعامل بها وتختلف باختلاف العصور والأماكن.(٥) [دراهم]: اختُلِفَ في قدرها على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه بيع بِعِشرين دِرهَمًا اقتسموها، وكانوا عشرة، فأخذ كل واحد منهم درهمين، قاله «ابن مسعود» و«قتادة» و«السُدّي». الثاني: باثنين وعشرين درهَمًا، كانوا أحَدَ عشر، قاله «مجاهد». الثالث:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.129.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٠/٤- ٣٤١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٠/٤- ٣٤١. الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٥/٣٦- ٣٧٦. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٠٧٥/٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٦/٢.

بأربعين درهَمًا، قاله «عكرمة» و«ابن إسحاق». وقيل: [دراهم] معدودة، أي: غير موزونة: لزهدهم فيه، ولأنها كانت أقل من أربعين درهمًا، وكانوا لا يَزِنُون أقل من أربعين درهمًا؛ لأن أقل الوزن عندهم كان الأوقية، والأوقية أربعون درهمًا.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَرَٰهِمَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤃𐤓𐤊𐤌𐤍 𐤃𐤓𐤊𐤌𐤍	drkmn (٢)	درهم
الآرامية			
السريانية	ܕܪܟܘܢܐ ܕܪܟܘܢܐ	drakuna (٣)	درهم
العبرية	דרכנם	drakm (٤)	درهم - عملة ذهبية
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٨- ١٩. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٢٣- ٣٢٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٥٥- ١٥٦.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.262. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 953. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 168.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.71. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.204.

المفردة القرآنية	﴿بِدِينَارٍ﴾ - (bdīnār$_{in}$)
الجذر	(دنر)[١]
كتب العجمة	تفسير:30. شفاء:124. متوكل:7. مهذب:62. معرب:290. Ming:89. Frae:191 Spre:111. Jeff:133.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الحبشية)

يقول «جفري»: "والدينار اسم عملة، أصلها يوناني (δηνάριον –denarius)، وبالرغم من أن النحاة العرب قد اعتبروها كلمة أجنبية، إلا أنهم قد نسَبوها إلى الفارسية، مثل «السيوطي» و«الجواليقي» و«الثعالبي»، وقد دخلت الكلمة إلى العربية في ذات الإطار المستخدم لها في اليونانية والفارسية، بمعنى العملة، وحتى إن كان للكلمة أصل فارسي أو يوناني، فقد لاحظ «فرينكل – Fraenkel» من أن للكلمة أصلًا حبشيًّا انتقل إلى الآرامية في وقت لاحق، ومن هذا نستطيع القول بأن العربية قد أخذت من المصدر الحبشي، ولكنه كان اقتراضًا مبكرًا، وقد ذُكر في أشعار العرب القدامى." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دَنَر]: الدِّينار، أصله دِنَّار، ويقال: رجل مُدَنَّر: أي كثير الدنانير. ودينار مُدَنَّر: أي مضروب. وفرَس مُدَنَّر: أي فيه تدنير؛ سوادٌ يخالطه شُهبة. [دَنَر]: دَنَّر وجهه: أي أشرق وتلألأ كالدِّينار.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ...﴾ (آل عمران: ٧٥). [دينار]: أصله دِنَّار، وهو وزن اختُلِف في تقديره حسب المواقع، وعملة تُستعمل حتى اليوم بِقِيَم مختلفة، وهي كناية عن قلة المقدار.[٤] - [الدينار]: أصله "دنَّار" وجمعه دنانير، وهو في المشهور أَرْبَعَةٌ وعِشْرُونَ قِيراطًا، والقِيراط ثَلاث حبات مِن وسط الشَّعير، فَمجموعه اثْنتان وسبعون حبة، قالوا: ولم يخْتلف جاهلية ولا إسلامًا، ومِنَ الغريب ما أخرجَهُ «ابْنُ أبِي حاتم» عَنْ «مالكِ بْن دِينار»، أنَّهُ قالَ: "إنَّما سُمِّيَ الدِّينار دِينارًا لأنهُ دِين ونار، ومَعْناهُ أنَّ مَن أخذه بحقه فَهو دِينُهُ، ومَن أخذه بغير حقّه فله النار."[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 133 -135.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤١٦/٤. الزبيدي. تاج العروس: ٣١٤/١١- ٣١٧. الحميري. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢١٧٣/٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٥٠/١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١/٢- ٥٢. الآلوسي، روح المعاني: ١٩٤/٢- ١٩٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِدِينَارٍ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤃𐤍𐤓𐤉 𐤃𐤍𐤓𐤉		dnry [(١)]	دينار [(٢)]
الآرامية	דינרא		dīnārā [(٣)]	دينار
السريانية	ܕܝܢܪܐ	ܕܺܝܢܳܪܳܐ	denarium [(٤)]	دينار
العبرية	דִּינָר		dīnar [(٥)]	دينار - (عبرية حديثة)
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.256.

(٢) الكلمة قد وردت في البونية مما يجعل الكلمة من العراقة بمكان ما يستحيل الحكم على الكلمة بالاستعارة، وإن كان قد ذهب عبابنة في معجمه إلى استعارة الكلمة في وقت مبكر، وهذا الاستنتاج لا دليل عليه بأي شكلٍ كان، والصواب هو أن الكلمة قد وردت في اللغات السَّامية القديمة قبل الألفية الثانية قبل الميلاد، وهذا مما يستحيل معه تتبع الكلمة خارج السَّامية. انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٣٨٣.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.73.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܘ); p. 797 &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.160.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.63.

(٥) قوجمان، قاموس عبري عربي: ١٣١.

المفردة القرآنية	(Dihāq^an) - ﴿دِهَاقًا﴾
الجذر	(دهق)[١]
كتب العجمة	Jeff: 130.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تأتي الكلمة بمعنى: شدة الضغط، وفي سياق الآيات القرآنية تعني تتابع الكؤوس الممتلئة بالخمر على شاربها، وقد جاء هذا في وصف نعيم أهل الجنة، من خمرٍ ولبنٍ وعذارى وغيره مما وُعِد به المؤمنون في القرآن، وبالرغم من اعتبار عدد من النحاة للكلمة بأنها عربية مثل «سيبويه» وغيره، إلا أن «فرينكل – Fraenkel» عنده سبب لاعتبار الكلمة غير عربية، وربطها بالعبرية بمعنى الحشد، والقمع، والاندفاع، وقد ذكر أنه ورد أيضًا في ثقافات بلاد ما بين النهرين بذات المعنى، في الإشارة إلى الخمر المنهمر من الكؤوس جرَّاء الصَّبِّ بداخلها بشكل زائد عن حجم استيعابها الطبيعي." [٢] [دِهاقًا] أي: العذاب، وهو بالفارسية: "أَشكَنْجَة."[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دهق]: الدَّهق: أي الضغط الشديد. [دهق]: أدهقه: أي أفرغه. [دهق]: كأسًا دهاقًا: أي ممتلئة. [دهق]: دهاقًا: قيل أنها تعني صافية. [دهق]: الدَّهَق: أي خشبتان يُغمَز بهما الساق. [دهق]: الدُّهْقان: أي التاجر. [دهق]: الدِّهَق: ضرب من العذاب. [دهق]: دهق الشيء: أي كسره. [دهق]: الدهقع: أي الجوع الشديد. [دهق]: دَهْقَن الطعام: أي ألانه.[٤]- [دهق] له من المال دَهْقَة: أي أعطاه شيئًا منه. [دهق]: دهقه دهقًا: إذا غمزه غمزًا شديدًا.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ (النبأ: ٣٤). [دهاقًا]: ممتلئة، والمراد: ممتلئة بخمر الجنة.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [دهاقًا]: مملوءة، قاله «ابن عباس». الثاني: متتابعة يتبع بعضها بعضًا، قاله «عكرمة». الثالث: صافية، قاله «عمر بن عَطاء».[٧] [دهاقًا]: أي كأس ملأى متتابعة على شاربها بكثرة وامتلاء، وأصله من الدَّهْق: وهو متابعة الضغط على الإنسان بشدَّة وعنف، وكذلك الكأس

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٦٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: pp. 130 - 131.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٨/٤- ٤٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٢٥- ٣١٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٨/٤- ٤٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٤/٢٥- ٣١٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢١٧٧/١- ٢١٨١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٣١/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٨٨/٦- ١٨٩.

الدهاق: متابعتها على شاربها بكثرة وامتلاء. قال عمرو بن دينار: "سمعت «ابن عباس» يُسأل عن (كأسًا دهاقًا) فقال: (دراكًا)، فقال «يونس» عن «ابن وهب»: أنه الذي يتبع بعضه بعضًا."(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دِهَاقًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى السابق المشار إليه بالعربية، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧١/٢٤.

المفردة القرآنية	﴿دَاوُدَ﴾ - (Dāwūd)
الجذر	(دود)[١]
كتب العجمة	Jeff: 127. معرب: 309.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "ورد في القرآن اسم داود ليدل على ملك بني إسرائيل، ونبيهم أيضًا الذي أعطي المزامير، استقر الجواليقي على أنه اسم أعجمي معرَّب، وتم الإشارة إلى أن الاسم قد نزح إلى اللسان العربي من العبرية، وأشار القرآن إلى أن داود الملك كان يعمل صانعًا للدروع الحديدية التي كان يستعين بها في حروبه، جاء الاسم كما هو إلى اللسان العربي من خلال الأساطير التي كانت تحكي عن الملك داود، ومدى قوته ونفوذه، وهناك اقتراح من «هوروفيتز - Horovitz» أن الاسم قد نزح إلى اللسان العربي من بعض المصادر الآرامية، على الرغم من أنه يصعب تحديد ما إذا كان المصدر يهوديًا أو مسيحيًا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دود]: الدُّود، واحدته دودة، وجمع الدُّود: ديدان. [دود]: الدُّوادي: مأخوذ من الدُّواد، وهو الخَضْف الذي يخرج من الإنسان، وبه كُني «أبو [دُواد] الإيادي». [دود]: دُودان: قبيلة من «بني أسد»، وهو «دودان بن أسد بن خزيمة». [دود]: [الدَّوادي]، قال «الأصمعي» أنها آثار أراجيح الصِّبيان. [دود]: «أبو دُواد»، شاعر من إياد. [دود]: [داود] اسم لا يُهمز. [دود]: الدَّادي: حَب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يُسكر.[٣] – [دود]: الدَّوداة: الجَلَبة. [دود]: [داود] اسم نبي الله عليه السلام. [دود]: «دُويد بن زَيد»، مُصغَّرًا، من الجاهلية، «دُويد بن طارق»، مُحَدِّث، «دُويد» جد «أبي بكر محمّدِ بن سَهْلِ بن عَسْكَرٍ البخاريّ»، مُحدِّث.[٤] [داود] اسم أعجمي لا يُهمز.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ...﴾ (المائدة: ٧٨). [داود]: رسول أتاه الله العلم والحِكمة وسخَّر له الجبال والطير يُسبحن معه، وألان له الحديد، كان عبدًا خالصًا لله شكورًا، يصوم يومًا ويفطر يومًا، يقوم نصف الليل وينام ثُلُثه ويقوم سُدُسه، وأنزل الله عليه (الزَّبور)، وقد أُوتي مُلكًا عظيمًا، وأمره الله أن يحكم بالعدل.[٦] [داود]: كان رجُلًا قصيرًا مِسقامًا مِصفارًا أصغر أزرق، وهو

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٢٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.127.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٤٣٧- ٤٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٧٣- ٧٤.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٤/٤٣٨. الزبيدي، تاج العروس: ٨/٧٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٠٠.

«[داود] بن إيشى»، ويُقال: «[داود] بن زكريا بن رَشوى»، وكان مِن سِبط «يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» عليهم السلام، وكان من أهل بيت المقدس، جُمِع له بين النبوة والمُلك، بعد أن كان راعيًا للغنم، وكان أصغر إخوته.(١) وهو «[داوُد] بن إيشا بن عُوبَر بن باعر بن سَلَمون بن يخْشُون بن عَمِي بن يارِب بن حَضْرون بن فارِض بن يهُوذا بن يعْقُوب» عليه السلام، كان - كَما رُوِي عن «كعب» - أحْمَر الوَجْهِ سِبْط الرَّأْس أبْيض الجسم طويل اللِّحية فيها جُعُودة، حَسَن الصَّوْت، وجُمِع له بين النُّبوة والمُلك، ونَقَل «النَّوَوِيُّ» عن أهل التاريخ أنه عاش مائة سنة، ومُدَّة مُلكه أربعون، وكان له اثنا عشر ابنًا، و«سُليمان» عليه السلام أحد أبنائه، وكان عليه السلام يُشاور في كَثيرٍ من أُموره مع صِغر سنه؛ لوفور عقله وعلمه.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿دَاوُدَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎊𐎄	yd (٣)	أحبَّ - ود
الفينيقية		-	
الآرامية	ידד	ydd (٤)	ودَّ - أحبَّ
السريانية	ܝܕܕ ܝܰܕܶܕ	yadded (٥)	ودَّ - أحبَّ
العبرية	ידד	ydd (٦)	ودَّ - أحبَّ - عَشِق
الحبشية	ወደ	wadda (٧)	أضاف - ضمَّ - جمع
العربية الجنوبية	𐩣𐩥𐩵	mwd (٨)	مُحب - صديق
النبطية	ودو	wdw (٩)	ود - صديق - عاشق

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٦/٣.
(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٧٠/٩.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.719. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.64 - 65.
(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 564. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.391.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܝ-ܐ); p. 1546. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.835. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 296.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.136. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.204.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.391.
(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.604.
(8) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.155 - 156. &Safaitic. WH,No: p.2194. (wdt). &Thamudic. TIJ,No: p.305. (wdd).
(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.89.

المفردة القرآنية	﴿بِدَيْنٍ﴾ - (bidīnin)
الجذر	(دين)[1]
كتب العجمة	Jeff: 131. Frae: 283 Nold: 39. Ming: 85.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "يعتقد معظم النحاة العرب مع هذه الكلمة على أنها عربية، ولكن كان هناك شك عند العلماء الغربيين كون أن للكلمة جذرًا في الآكادية، والكلمة مشتقة من الآرامية من مفهوم الدينونة: أي اليوم الآخر. وهذا المصطلح شائعٌ في الآرامية، وقد انتقل إلى العربية في وقت مبكر، وهناك بعض الآراء التي تدعم فرضية استعارة الكلمة من الفارسية، وهذا ما أورده «بروكلمان – Brockelman» في معجمه السريانين، ولكن مع استخدام العربية لنفس الكلمة بمفهوم مزدوج مع الآرامية يعطي احتمالًا أقرب لكون الكلمة آرامية استعارتها العربية، وفي كل الأحوال فالكلمة قد أدرجت في بدايات الشعر العربي المبكر، ولم تكن أبدًا نادرة الوجود وقتها."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[دين]: الدَّيان من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الحكم القاضي. [دين]: الدَّيان: أي القهَّار. [دين]: جمعها ديون وأديُن. [دين]: مديون ومُدان: أي عليه ديون، ومِديان: إذا كانت عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض. [دين]: المَدين: أي الذي يبيع بدين. [دين]: الدين: الجزاء والمكافأة، فيقال: دِنته بفعله دَينًا: أي جزيته. ويوم الدِّين: أي يوم الجزاء. [دين]: الدِّين: أي الطاعة، فيقال: دِنته ودِنت له: أي أطعته، والجمع: أديان. [دين]: الدِّين: أي العادة والشأن، والجمع أيضًا: أديان والدِّينة. [دين]: دان: أي أذل، فيقال: دانه دينًا: أي أذله واستعبده. [دين]: الدِّين: هو ما يتدين به الرجل. [دين]: الدِّين: أي السلطان. [دين]: الدِّين: أي الوَرَع. [دين]: الدِّين: أي القهر. [دين]: الدِّين: أي المعصية.[3] - [الدَّيْن]: ما له أجل، وينقسم إلى الصحيح وغير الصحيح؛ فالصحيح هو ما لا يسقط إلا بأداء أو إبراء، وغير الصحيح ما يسقط بدونهما. فالذي ليس له أجل فقرض. [الدَّيْن]: مجازًا أي الموت؛ لأنه [دين] على كل أحد سيقضيه. [دين]: كل ما ليس حاضِرًا فهو [دَيْن].[4] - [الدِّين]: اعتقاد العباد في الشرائع والمذاهب. [الدِّين]: فيوم الدِّين: أي الحساب والجزاء.[5]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٨/٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٩/٣٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp.131 -133.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٨/٤- ٤٦٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩/٣٥- ٥١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٠٧/٤- ٢٢٠٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ...±﴾ (البقرة: ٢٨٢). [الدَّيْن]: ما ثبت في الذمة وله أجل يُدفَع فيه لصاحبه.(١) – ﴿تَدَايَنتُم [بِدَيْنٍ]﴾: أي: داين بعضكم بعضًا في شراء أو بيع أو سَلم أو قرض.(٢) - [الدَّيْن]: هذه الآية تعرف باسم: آية [الدَّيْن]، وهي تتناول جميع المدائنات إجماعًا. وقال «ابن خويز منداد»: "إنها تضمنت ثلاثين حُكْمًا". وقد استدل بها بعض علمائنا على جواز التأجيل في القروض؛ حيث قال المالكية على قول مالِك: إذ لم يفصل بين القرض وسائر العقود في المدائنات. وخالف في ذلك الشافعية، فقالوا: الآية ليس فيها جواز التأجيل في سائر الديون، وإنما فيها الأمر بالإشهاد إذا كان [دَيْنًا] مُؤَجَّلًا، ثم يُعلَم بدلالة أخرى جواز التأجيل في [الدَّيْن] وامتناعه. وحقيقة [الدَّيْن] عبارة عن كل معاملة كان أحد العِوضين فيها نقدًا والآخر في الذِّمة نسيئة؛ فإن العين عند العرب ما كان حاضِرًا، و[الدَّيْن] ما كان غائِبًا.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِدَيْنٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁲	dānu (٤)	حَكَم - حُكم
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤃𐤉𐤍	dyn (٥)	من العمونية بمعنى: حكم - قضى
الآرامية	דִּין	dān (٦)	حكم - يحكم
السريانية	ܕܝܢܐ ܕܺܝܢܳܐ	dān (٧)	حاكم - عاقب
العبرية	דִּין	dīn (٨)	حكم
الحبشية	ደይን	dayn (٩)	حَكَم - حُكم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٠٢/١. (٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٧٣/١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٧٧/٣.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 3; p.100.

(5) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.192. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 301.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 876. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.565. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 145.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 63. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.146.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.192.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.146.

العربية الجنوبية		dn [(١)]	دان - خضع
النبطية		dyn [(٢)]	دين - ديَّان



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.37.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.82.

المفردة القرآنية	﴿ٱلذُّبَابُ﴾ - (ʻad-dubāb)
الجذر	(ذبب)[١]
كتب العجمة	53.:(٢)سبيل 132.:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية - مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذبب]: ذبَّ عنه يَذُبُّ، ذَبًّا: أي دفع عنه . [ذبب]: الذَّب: الطرد. [ذبب]: ذَبَّت: جفَّت وذبلت. [ذبب]: الذَّب: الثور الوحشي. [ذبب]: [الذُّبَاب] وهو الأسود الذي في كل البيوت يَسْقُطُ في الإناء والطعام، قال «الدَّمِيرِيُّ» فِي «حَيَاة الْحَيَوَان»: سُمِّيَ [ذُبَابًا] لكَثْرَةِ حَرَكَتِه، واضْطِرَابِه، أَو لأَنَّه كُلَّمَا ذُبَّ آبَ، مفرده: [ذُبابة]. وقيل أن [الذُّبَاب] واحدة، وذِبَّان، والجمع: أذِبَّة، وهو جمع القلة. وقيل: جمع ذُبُّ، وأرضٌ مذبَّة: أي ذات [ذُبَاب]. [ذبب]: [الذُّبَاب]: أي النحل. [ذبب]: المِذَبَّة: مَا يُذَبُّ به [الذُّبَاب]. [ذبب]: [الذُّبَاب]: نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْف حَدَقَة الفَرَسِ. [ذبب]: [الذُّبَاب] من السيف: حده، [الذُّبَاب] من العين: إنسانها.[٢] [ذبب]: [الذُّبَاب]: الطاعون. [ذبب]: [الذُّبَاب]: الجنون. [ذبب]: الأذب: أي الطويل. [ذبب]: الذبذبة: تردد الشيء. [ذبب]: [الذُّبَابة] من كل شيء: بقيته.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا...±﴾ (الحج: ٧٢). [الذُّباب]: حشرة ضارة تنقل بعض الأمراض.[٤] [الذُّباب]: وخُصَّ [الذُّباب] لأربعة أمور تخصه: لمهانته وضعفه واستقذاره وكثرته، وسُمِّي ذبابًا لأنه يُذَبُّ احتقارًا واستقذارًا.[٥] [الذُّباب]: اسم واحد للذكر والأنثى، والجمع القليل: أذِبَّة، والكثير: ذِبَّان، على مثل: غُراب وأغربة وغربان، وسُمِّيَ به لكثرة حَرَكَتِهِ. قال «الْجَوْهَرِيُّ»: [الذُّباب]: معروف، الواحدة ذُبابة، ولا تقُل: ذِبَّانة، والمِذَبَّة: ما يُذَب به [الذُّباب]. و[ذُباب] أسنان الإبل: حدها. و[ذُباب] السيف: طرفه الذي يُضرب به. و[ذُباب] العين: إنسانها. و[الذُّبابة] البقية من الدَّين. وذبَّب النهار: إذا لم يبق منه إلا بقية. والتذبذب: التحرك.[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ١٥٥- ١٦٣.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٤١٩- ٤٢٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٠/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٠/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٠/١٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلذُّبَابُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒍪𒌒𒁍	zubbu [١]	ذُباب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	דִּיבָבָא	zībāḇ [٢]	ذُباب
السريانية	ܕܒܒܐ ܕܒܒܐ	zībāḇ [٣]	ذُباب
العبرية	זבב	zéḇūḇ [٤]	ذُباب
الحبشية	ዘንብ	zénb [٥]	ذُباب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1535. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.156.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.256. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.275.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܘ); p. 797. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.530. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.137.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 57.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.256.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.640.

المفردة القرآنية	(bi-ḏibḥin) - ﴿بِذِبْحٍ﴾
الجذر	(ذبح)[1]
كتب العجمة	Ming:[86.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذبح]: الذَّبح: قطع الحلقوم مِن باطن عند النّصيل، وهو موضع الذَّبح من الحَلق، وأصل الذَّبح: الشَّق. [ذبح]: الذَّبيحة: الشاة المذبوحة، وهي الاسم لما يُذبح من الحيوان. [ذبح]: الذِّبح: اسم ما ذُبح، كقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾، المقصود: كَبش «إبراهيم» عليه السلام، وهو الكبش الذي فُديَ به «إسماعيل» ابن خليل الله. [ذبح]: الذِّبح: ما أُعِد للذبح. [ذبح]: المِذبح: السِّكين. [ذبح]: المَذبح: موضع الذَّبح. [ذبح]: الذُّباح والذُّبْحَة والذُّبَحَة: أي وجَع الحلق. [ذبح]: الذَّبَاح: القتل أيًّا كان. [ذبح]: الذَّبح: القتيل. [ذبح]: المَذْبح: شق في الأرض مِقدار الشبر ونحوه. [ذبح]: المَذابح: المَحاريب، سُمِّيَت بذلك للقرابين، والمَذبح: المحراب والمَقصورة ونحوهما. [ذبح]: الذُّبَح: نورٌ أحمر. [ذبح]: ذَبَّح الرجل: أي طأطأ رأسه للركوع.[2] - [ذبح]: ذبح: شق أو نحَر. [ذبح]: الذِّبح: اسم ما يُذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان، وهو كبش «إبراهيم» عليه السلام. [ذبح]: الذِّبح: ما أعِد للذَّبح. [ذبح]: الذَّبيح: المذبوح. [ذبح]: الذَّبيح: لقب سيدنا «إسماعيل» ابن سيدنا «إبراهيم»، وقيل: لقب سيدنا «إسحاق» عليه السلام. [ذبح]: الذَّبح: الهلاك. [ذبح]: المَذبوح، في الحديث: **"كل شيء في البحر مَذبوح"**، أي: ذَكيّ لا يحتاج إلى الذَّبح.[3] - [الذِّبح]: المذبوح، كما في قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠٧) [بذِبح]: بذِبح عظيم: أي بكبشٍ عظيم يُذبَح.[5] وقوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: [الذِّبح]: أي أنه فُدِيَ بوعل أنزل عليه من ثبير، قاله «ابن عباس»، وحكى عنه «سعيد بن جبير» أنه كبش رعى في الجنة أربعين خريفًا. الثاني: أنه فُدِيَ بكبش من غنم الدنيا، قاله «الحسن». الثالث: أنه فُدِيَ بكبش أنزل عليه من الجنة، وهو

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٩/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢/٥- ٢٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٧/٦- ٣٧٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٤١/٤- ٢٢٤٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٥/٣.

الكبش الذي قربه «هابيل بن آدم». و[الذِّبح] بالكسر: هو المذبوح، والذَّبح بالفتح: هو فعل الذبح.(١) [الذِّبْحُ] اسم المَذبوح، وجمعه ذُبوح، والذَّبح المصدر.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِذِبْحٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	zibu (٣)	ذبح
الأوغاريتية	[illegible]	ḏbḥ (٤)	الذِّبح
الفينيقية	[illegible]	zbḥ (٥)	ذبيحة للأصنام - قُربان
الآرامية	זבח	debaḥ (٦)	ذَبح - مَذبح
السريانية	ܕܒܚ ܘܕܒܚ	debaḥ (٧)	ذَبح - مَذبح
العبرية	זָבַח	zāḇḥ (٨)	ذِبح - قرَّبَ قُربانًا
الحبشية	ዘብሐ	zabḥa (٩)	ذَبحَ - قدَّم أُضحية
العربية الجنوبية	[illegible]	ḏbḥ (١٠)	ذِبح - أُضحية
النبطية	-		



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٦٢- ٦٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٥- ٢٦.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١٠٧.
(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1557. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.84.
(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.118. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.319.
(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp. 91 - 92. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.301.
(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 282. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.257 - 258.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܒ); p. 806. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.529. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.138.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.57. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.135.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.257 - 258.
(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.631.
(10) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

المفردة القرآنية	﴿ذَكَّيْتُمْ﴾ - (dakkaitum)
الجذر	(ذكى)(١)
كتب العجمة	Jeff: 135. Nold: 41.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "والكلمة تأتي في سياق الشعائر المطهرة، مثلما وردت في الأضحية باللحوم الحلال، المذبوحة على شروط الشريعة الإسلامية، والابتعاد عن اللحوم المقدمة للأوثان، أو اللحوم المقتولة، أو لحوم السِّباع المفترسة، والكلمة مستعارة من المجتمعات اليهودية، والاحتمال الأقرب أنه قد تم استعارتها من العبرية". (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذكا]: ذكت النار تذكو ذُكُوًّا واستذكت: أي اشتد لهبها واشتعلت. [ذكا]: تذكية النار: أي رَفْعُها. [ذكا]: الذّكوة والذّكا: أي الجمرة الملتهبة. [ذكا]: الذّكاء: شدة وهج النار. [ذكا]: أي تمام إيقاد النار. وقوله تعالى: ﴿إلا ما ذَكَّيتُم﴾: أي تمام ذبحه. [ذكا]: ذُكاء: اسم الشمس. [ذكا]: الذّكاء: أي حدة الفؤاد. [ذكا]: الذّكاء: سرعة الفِطنة. [ذكا]: الذُّكاء: أي السن. [ذكا]: الذكاء في الفهم: أن يكون فهمًا تامًّا سريع القبول. [ذكا]: التذكية: أي الذبح والنحر، والذّكاء والذّكاة: أي الذبح. [ذكا]: أصل الذكاة في اللغة: إتمام الشيء.(٣) - [ذكا]: الذكوة: ما تُذَكّى به النار. [ذكا]: الذّكاة: الاسم من ذَكّى، إذا ذبح، وفي الحديث قول النبي ﷺ: **"الذّكاة تكون في الحلق واللَّبَّة"**.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ...±﴾ (المائدة: ٣). [ذَكَّيْتُمْ]: أي ذبحتم ذبحًا شرعيًّا، أو أدركتم ذكاته قبل أن يموت.(٥) - [ذَكَّيْتُمْ]: وفي هذه الآية الكريمة ذكر سبحانه وتعالى سائر المحرمات من اللحوم، وهي عشر كما يلي: (الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، والمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع، وما ذُبح على النصب)؛ أما قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فيعني: أي أدركتم فيه الروح مستقرة، فذكيتموه بذبحه أو نحره، بحيث إذا ذبحتموه اضطرب للذبح وركض برجليه؛ فإن هذا علامة أنه كان حيًّا، وأنه مات بالذبح.(٦) [ذَكَّيْتُمْ]: أي ما يمكن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 135.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥١/٥- ٥٢. ذُكرت في الزبيدي، تاج العروس [ذكو]: ٩٣/٣٨- ٩٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٢٧٧/٤- ٢٢٧٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٤٥/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٩٠/١.

تداركه [ذكاة] وفيه حياة مستقرة. وقال «علي بن أبي طلحة» أن قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾، أي: إلا ما ذبحتم وفيه روح، فكلوه فهو ذَكِيٌّ أيضًا؛ قاله «الحسن البصري»، و«السُّدِّيُّ». [ذَكَّيْتُمْ]: أي: ما مصعت بذَنبها أو ركضت برجلها أو طرفت بعينها، فَكُل. قاله «ابن أبي حاتم». [ذَكَّيْتُمْ]: إذا أدركت ذَكَاة الموقودة والمتردية والنطيحة وهي تحرك رجلًا أو يدًا، فكلها؛ قاله «ابن جرير». [ذَكَّيْتُمْ]: المُذَكَّاة متى تحركت بحركة تدل على بقاء الحياة فيها بعد الذبح؛ فهي حلال، وهذا مذهب جمهور الفقهاء.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ذَكَّيْتُمْ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	ኅ Φ ሰ Ħ 𐩬 𐩥 𐩫 𐩹	ḏkwn (٢)	ذبح - أجهز على
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/١٩- ٢٠.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.39.

المفردة القرآنية	﴿آلذَّهَبِ﴾ - ('ad-dahab)
الجذر	(ذهب)[1]
كتب العجمة	١٣٢:شفاء
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ذهب]: الذِّهاب: السير والمرور. [ذهب]: ذَهب به وأذهبه: أي أزاله. [ذهب]: المَذهَب: المُتوضَئ. [ذهب]: المَذهَب: المِرفق. [ذهب]: المَذهَب: المُعتقَد الذي يُذهب إليه. [ذهب]: [الذَّهب]: التبر، وهو معروف، والقطعة منه: ذَهبَة، يُذكَّر ويؤنَّث، وتصغير [الذَّهب]: ذُهَيبة. [ذهب]: أذهب الشيء: أي طلاه [بالذَّهب]. [ذهب]: المُذهب: المطلي [بالذَّهب]. [ذهب]: الإذهاب والتذهيب: أي التمويه [بالذَّهَب]. [ذهب]: الشيء المُذهب: هو الذي تعلو حُمرته صُفرَة. [ذهب]: ذَهِب الرجل، يذهب ذَهَبًا؛ فهو ذُهِب: إذا هجم في المعدن على ذهب كثير، فرآه فزال عقله، وبرق بصره من عِظمه في عينه. [ذهب]: الذَّهبة: المطرة، وقيل: المطرة الضعيفة. [ذهب]: الذِّهاب: المطرة الليِّنة. [ذهب]: المُذهِب: اسم شيطان، ويُقال: هو مِن ولَد «إبليس».[2] - [ذهب]: الإذهاب: النسيان. [ذهب]: الإذهاب عن؛ أي الترك. [ذهب]: الإذهاب إلى؛ أي التوجه. [ذهب]: المُذهَب: أي الكعبة. [ذهب]: [الذَّهب]: أي التِّبر، يُقال أنهما مُترادفان، ويُقال أن [الذَّهَب] أعم؛ لأن التِّبر خَصُّوه بما في المَعدن، أو بالذي لم يُضرَب ولم يُصنَع، ويؤنث، وهي [الذَّهب] الحمراء. أما [الذَّهب] عند العرب مُذكر، ولا يجوز تأنيثه. وقال «القُرطُبيُّ»: [الذَّهَب] مُؤَنَّث، تقول العرب: [الذَّهَب] الحمراء، وقد يُذَكَّر، والتأنيث أشهر.[3] - [الذَّهب]: معروف، يُذكَّر ويؤنَّث، فيُقال: هذه ذَهَب حسنة، ويُجمَع على الأذهاب والذُّهوب. [الذَّهب]: الذَّهب أعدل الأجساد في طبعه لا يُبليه الثرى ولا يصديه، ولا تأكله النار، ولا يتغير ريحه على المكث، و[الذَّهب] مكيال لأهل اليمن، يجمع: أذهاب وأذاهيب.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ...±﴾ (آل عمران: ١٤). [الذَّهب]: فِلز أصفر نفيس، تُتَّخذ منه النقود والحُليّ.[5] وفي قوله تعالى: ﴿مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ﴾ بيان للقناطير، وهو في وضع الحال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٠/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦٦/٥- ٦٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٠/٢- ٤٥٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٣٠٣/٤- ٢٣٠٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢١٦/١.

مِنها، و[الذَّهَب] مُؤَنَّث، يُقال: هي [الذَّهَب] الحَمْراءُ، ولذلك يُصَغَّر على ذُهَيْبَة، وقال «الفرَّاء»: وربُما ذُكِّر، ويُقال في جمعه: أذهاب وذُهوب وذُهبان، وقيل: إنَّه جَمْع في المعنى لذَهَبَة.[١] و[الذَّهَبُ] مُؤَنَّثَة، يُقَال: هي [الذَّهَب] الْحَسَنَة، جمعها: ذَهاب، وذُهوب. ويجوز أن يكون جمع ذَهَبَة، ويُجمع على الأذهاب. وذهَب فلان مَذهبًا حسنًا. و[الذَّهَب]: مِكيال لأهل اليمن. ورجل ذَهِب: إذا رأى معدن [الذَّهَب] فدهش. [فالذَّهَب] مأخوذة من الذَّهاب.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلذَّهَبِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	זְהַב	dahbā [٣]	الذهب
السريانية	ܕܗܒܐ ܕܰܗܒܐ	dahbā [٤]	الذهب
العبرية	זהב	zāhāb [٥]	الذهب - المعدن النَّفيس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩠𐩨𐩹 𐩠𐩨𐩹	ḏhb [٦]	ذهَبَ
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٩٧/٢.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٢/٤.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 275. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.262.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 797. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.535. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.137.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 59. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.128.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.262.
(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

المفردة القرآنية	﴿مَرْيَمَ﴾ - (Maryam)
الجذر	(رأم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 262 :معرب 107 :شفاء 241 :سبيل (٢): 462

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى والدة المسيح، ذهب بعض علماء أصوات اللغة - الفيولوجيون - إلى أن الاسم عربي أصيل، وأنه من الجذر العربي (رام)، ومع ذلك فقد ذهب بعض العلماء إلى أن الاسم أعجمي معرَّب، وإلى أن الاسم اقترضته العربية من العبرية، ولكن حرف العلَّة الموجود في الاسم يشير إلى أن مصدر الاسم سرياني." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رأم]: الرأم، الولد. [رأم]: أرأم الرجل على الشيء، أي أكرهه. [رأم]: الرُّئم، الخالص من الظباء، وقيل ولد الظبي.[٣] - [رأم]: رَئِم الشيء، أي أحبه وألفه ولزمه. [رأم]: رئم الجُرح رأمًا، أي التئم. [رأم]: رؤوم، ورائمة، ورائم، أي عاطفة على ولدها. [رأم]: أرأم الجُرح أي داواه. [رأم]: أرأم الحبل، أي فتله. [رأم]: الرئم، الظبي الخالص البياض، والجمع أرآم.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ...±﴾ (آل عمران: ٣٦). [مريم]: ابنة «عمران» التي نذرتها أمها وهي في بطنها للعبادة، وتنافس أشراف «بني إسرائيل» في كفالتها؛ فكفِلها «زكريا» زوج خالتها، وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقًا، فيسألها: مِن أين لكِ هذا؟! فتقول: هو من عند الله، وهي [مريم] البتول أم «عيسى» عليه السلام.[٥] [مريم]: خادمة الرب تعالى.[٦] ﴿سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾، قالت امرأة «عمران» لربها: سميتها [مريم]؛ لأن [مريم] في لغتهم بمعنى العابدة، فأرادت بذلك التقرب إلى الله، ويؤخذ من هذا تسمية المولود يوم ولادته، وامتنع [مريم] من الصرف للتعريف والتأنيث.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.262.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨٣/٥- ٨٤

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٠/٣٢- ٢١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٩/١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٠/١- ٣١١.

(٧) ابن جُزيّ، التسهيل لعلوم التنزيل: ١٥٠/١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَرْيَمَ﴾

الاسم في العربية يأتي من الجذر (رأم) والرَّئم هو الأبيض الخالص من الظِّباء، وقد وردت في اللغات السَّامية بمعاني قريبة، إلا أنها تأتي بمسمَّيات لحيوانات برية مختلفة، والصواب كما في العربية، بأن مريم هي الظَّبية، الغزال، الريم.[١] وقد وردت في الآكادية بلفظ الرِّيم، والرِّيم في العربية والسريانية يطلق على الأبيض من الظِّباء، وهذا من الاتفاق في المشترك السَّامي، كما سنجد في التأصيل اللغوي في الجدول الآتي.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊏𒅎	rīmu [٢]	رئم - الثور الوحشي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רֵאֵמָא	raymā [٣]	الرَّئم - الجاموس - وحيد القرن
السريانية	ܪܐܡܐ ܪܺܐܡܳܐ	raymā [٤]	الرِّيم - الأبيض من الظِّباء
العبرية	רְאֵם	ré᾿ēm [٥]	رئم - الثور الوحشي
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٤٠٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.986. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.359.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.910. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1899. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 346. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.910.

المفردة القرآنية	﴿رَبّ﴾ - (Rabb)
الجذر	(ربب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 136. Horo: 199.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يعتبر هذا الجذر شائع الاستخدام في اللغات السامية، ويأتي بمعنى السيد، وقد شاع استخدام هذه الكلمة بشكل كبير في المجتمع العبراني، وربما كان الاقتراض الأساسي لهذه الكلمة من اللغة الآرامية، ولكن يبدو أن الكلمة قد انتقلت من اللغة الفارسية الوسطى وكانت تتداول بمعنى العظيم، أو الجليل، أو المبجَّل." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء، أي: مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب: أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب: أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله «ابن الأنباري». [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرَّبيب والرَّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: رببت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.[٣] - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.136.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥- ١٠٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢- ٤٦٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢). [رَبّ]: رب العالمين، أي: المعبود وحده، المُنعِم على مخلوقاته؛ فهو مربيهم ومالكهم ومدبر أمورهم.[١] [رَبّ]: اختُلِف في اشتقاقه على أربعة أقاويل: الأول: أن [رَبّ]: مشتق من المالك، كما يقال: رب الدار، أي مالكها. الثاني: أنه مشتق من السيد؛ لأن السيد يسمى ربًّا، كقوله تعالى: ﴿أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ (يوسف: ٤١) أي سيده. الثالث: أن الرب: أي المدبر، ومنه قوله عز وجل: ﴿والرَّبَّانِيُّونَ والأَحْبارُ﴾ (المائدة: ٤٤)، وهم العلماء، وسُموا ربانيِّين لقيامهم بتدبير الناس بعلمهم، وقيل: ربة البيت؛ لأنها تدبره. الرابع: أنه مشتق من التربية، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ (النساء: ٢٣)، فسمي ولد الزوجة ربيبة، لتربية الزوج لها. فعلى هذا فإن صفة الله تعالى أنه [رَبّ] لأنه مالك أو سيد؛ فذلك صفة من صفات ذاته، وإن قيل: لأنه مدبر لخلقه ومُرَبِّيهم؛ فذلك صفة من صفات فعله.[٢] - [رَبّ]: الرَّب هو المالك المتصرف، ويطلق في اللغة على السيد، وعلى المتصرف للإصلاح، وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى. ولا يستعمل [الرَّبّ] لغير الله تعالى إلا بالإضافة كرب الدار، رب كذا، أما [الرَّبّ] فلا يقال إلا لله عز وجل، وقد قيل: إنه الاسم الأعظم.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	rabītu [٤]	ملكة – ربَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[cuneiform]	rbt [٥]	الرب
الفينيقية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [٦]	رب - مالك - عظيم - قائد
البونية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [٧]	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [٨]	رب - مالك - عظيم - قائد

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٤٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٣٧.

(4)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.

(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.

اللغة	الكتابة		النطق	المعنى
الآرامية	רַב		rabbā [1]	الرَّب
السريانية	ܪܒ	ܪܒ	rabbā [2]	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב		rābab [3]	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ		rabba [4]	ربَا وتمدد - كبر وتوسّع
العربية الجنوبية	𐩧𐩨𐩨	𐩧𐩨𐩨	rbb [5]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	𐩧𐩨𐩨	𐩧𐩨𐩨	rbb [6]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	𐩧𐩨𐩨	𐩧𐩨𐩨	rbb [7]	ربُّهُ - ربهم
النبطية	𐢛𐢁𐢁		rbb [8]	الرب - إيل - كَبِر- عظم



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

(6) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).

(7) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	﴿رَبَّنِيِّنَ﴾ - (Rabbānīn)
الجذر	(ربب)[١]
كتب العجمة	Jeff :137. Horo:227. Ming:85. مهذب:63. طراز:522

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة في استخدامها إلى المعلمين اليهود من الأحبار، وقد اعترف معظم المفسرين على أن هذه الكلمة مشتقة من العبرية، والبعض الآخر أقر بأنها كلمة أعجمية، ولكنهم تشككوا في أصل الكلمة، إذا كانت من أصل عبري أو سرياني، ولكن بالنظر إلى أن الكلمة كانت تستخدم في الإشارة إلى الأحبار من اليهود، فالكلمة ذات أصل عبري، ولكن يبدو أن الكلمة المستخدمة في القرآن، وبمضمون المعنى الذي أشارت إليه، نستنتج منه أن الكلمة مشتقة من الآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء: أي مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب: أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب: أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله ابن الأنباري. [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرّبيب والرّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: ربيت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبَّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبَّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.[٣] - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.[٤]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥. الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.137.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥- ١٠٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢- ٤٦٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّنَ...±﴾ (آل عمران: ٧٩) [ربانيين]: علماء معلمين فقهاء في الدين.(١) - [ربانيين]: فيه ثلاثة تأويلات: الأول: أي فقهاء علماء، قاله «مجاهد». الثاني: حكماء أتقياء، قاله «سعيد بن جُبير». الثالث: أنهم الولاة الذين يَرُبُّون أمور الناس، «قاله ابن زيد». وفي أصل الرَّبَّانِيّ قولان: أحدهما: أنه الذي يَرُبُّ أمور الناس بتدبيره، فسمي العالِم ربَّانيًا لأنه بالعِلم يُدَبِّر الأمور. الثاني: أنه مضاف إلى عالِم الرب وهو علم الدين، فقيل لصاحب العِلم الذي أمر به الرب: الرباني.(٢) - ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّنَ﴾ قَالَ «ابْنُ عَبَّاس» و«أَبُو رَزِين»: أَيْ: حُكَماء عُلماء حُلمَاءَ. وقال «الْحَسَنُ»: فقهاء. ورُوِي عَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ» وَ«سَعِيدِ بْنِ جُبير» وَ«قَتَادَةَ» وَ«عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ» وَ«عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ» وَ«الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ»، وَعَنِ «الْحَسَنِ» أَيْضًا: يعني أهل عِبادة وأَهْل تقوى.(٣) [ربانيين]: واحدهم ربَّاني، منسوب إلى الرَّب. والرَّبَّاني: الذي يربي الناس بصغار العِلم قبل كباره، وكأنه يقتدي بالرب سبحانه في تيسير الأمور، قاله «ابن عباس». قال البعض: أنها كانت في الأصل [رَبِّيّ] فأدخلت الألف والنون للمبالغة، كما يقال للعظيم اللحية: "لِحياني". [الرَّبَّانيون]: أرباب العلم، واحِدُهم [ربَّان]، من قولهم: ربَّه يَرُبُّهُ؛ فهو ربَّان: إذا دبَّره وأصلحه، فمعناه على هذا: يُدَبِّرون، قاله المُبَرِّد. [الرَّبَّاني]: هو العالم بدين الرَّب العامل به. [الرَّبَّاني]: العالِم الحكيم، قاله «أبو رَزِين». [الرَّبَّانيون]: الولاة، والأحبار العلماء، قاله «ابن زَيد». والرَّبَّانيون فوق الأحبار، قاله «مُجاهِد». [الرَّبَّاني]: العالِم بالحلال والحرام، والأمر والنهي، العارف بأنباء الأمة وما كان وما يكون، قاله «أبو عُبَيدَة».(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبَّٰنِيِّنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	rabītu (٥)	ملكة – ربَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[illegible]	rbt (٦)	الرب
الفينيقية	[illegible]	rb (٧)	رب - مالك - عظيم - قائد

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٥٣/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٠٥/١.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٧/٢.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢١/٤- ١٢٣.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

البونية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [1]	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	𐤓𐤁𐤁 𐤓𐤁𐤁	rb [2]	رب - مالك - عظيم - قائد
الآرامية	רַב	rabbā [3]	الرَّب
السريانية	ܪ̈ܒ ܪܒ	rabbā [4]	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב	rābab [5]	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ	rabba [6]	ربَا وتمدد - كبر وتوسَّع
العربية الجنوبية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [7]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [8]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	𐩧𐩨𐩨 𐩧𐩨𐩨	rbb [9]	ربُّهُ - ربهم
النبطية	𐢛𐢁𐢁	rbb [10]	الرب - إيل - كَبِر - عظم



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.
(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.
(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.
(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.
(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.
(8) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).
(9) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.
(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	(Ribbīyūn) - ﴿رِبِّيُّونَ﴾
الجذر	(ربب)(١)
كتب العجمة	Jeff: 138. Spre: 111. Horo: 227. مهذب: 63. متوكل: 8. سبيل (٢): 60.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربب]: الرب هو الله عز وجل، وهو رب كل شيء: أي مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، وهو رب الأرباب. [ربب]: رب الشيء: أي مالكه ومستحِقه أو صاحبه. [ربب]: الربيب أي المَلِك. [ربب]: مربوب: أي مملوك. [ربب]: الرب، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الرب أي المالك، والسيد المُطاع، والمصلح، قاله ابن الأنباري. [ربب]: مربوب: أي مُرَبي. [ربب]: الربيبة: واحدة الربائب من الغنم التي يربها الناس في البيوت لألبانها. [ربب]: الرَّباب: أي السحاب الأبيض. [ربب]: الإرباب: أي التزام الإنسان بمكان ما دون أن يبرحه. [ربب]: مُرِب: أي لازم غير مفارق. [ربب]: الرُّبّي: أي الشاة التي وضعت حديثًا. [ربب]: ربيبة الرجل: بنت امرأته. [ربب]: الرَّبيب والرّاب: زوج الأم. [ربب]: رَبّها: أي نماها وزادها. [ربب]: ربت الأمر: أي أصلحته. [ربب]: الرُّب: أي الطلاء الخاثِر، وقيل: هو دبس كل ثمرة. [ربب]: الإرباب: الدُّنو من كل شيء. [ربب]: الرِّبابة: مجموعة السهام. [ربب]: الرَّبيب: أي المُعاهَد. [ربب]: رُبَّان الشباب: أوله. [ربب]: الرُّبَّى: العقدة المحكمة، أيضًا: النعمة والإحسان. [ربب]: الرِّبَّة أي شجرة، وقيل: شجرة الخرنوب. [ربب]: رُبَّ للتقليل. [ربب]: الرَّبْرَب: أي القطيع من بقر الوحش.(٢) - [ربب]: المَرَب: أي الأرض الكثيرة الرِّبَّة، وهو نوع من النبات. [ربب]: الرَّب هو الله عز وجل. [ربب]: الرَّب: السيد، المالك، المُدَبّر، المُربي، المتمم. [ربب]: المِرباب: الأرضِين التي كثر نباتها وناسها. [ربب]: التَّرَبُّب: أي الاجتماع.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ ... ±﴾ (آل عمران: ١٤٦). [رِبِّيُّون]: علماء فقهاء راسخون في علم الدِّين أو جموع كثيرة.(٤)- [رِبِّيُّون]: فيها أربعة أقاويل: الأول: أن [الرِّبِّيُّون]: أنهم الذين يعبدون الرَّب، واحدهم رِبِّيٌّ، قال بذلك بعض نَحَويّ البصرة. الثاني: أنهم الجماعات الكثيرة، قاله «ابن مسعود» و«عكرمة» و«مُجاهِد». الثالث: أنهم العلماء الكثيرون، قاله «ابن العباس» و«الحسن». الرابع: أنهم الأتباع، و[الرَّبَّانيون] هم الولاة، و[الرِّبِّيُّون]: الرَّعيَّة، قاله «أبو زيد» و«الحسن».(٥) -

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٥- ١٠٢.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/٢- ٤٦٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨٨/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٢٨/١.

[ربيّون]: ربانيون: علماء وصلحاء وأتقياء عابدون.(١) - [الرِّبِّيُّون]: جموع كثيرة، قاله «ابن عباس». وهي منسوبة إلى رِبَّة، وهي الجماعة، للمبالغة، وخصها الضحاك بألْف. [الرِّبِّيُّون]: العلماء الفقهاء، قاله «الحسن» و«ابن العباس». وهي منسوبة إلى الرَّب كربَّاني. [الرِّبِّيُّون]: هُمُ الأتْبَاعُ، والرَّبَّانِيُّونَ: الوُلاةُ، قاله «أبو زيد».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رِبِّيُّونَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	rabītu (٣)	ملكة – ربَّة – سيدة عظيمة
الأوغاريتية	[illegible]	rbt (٤)	الرب
الفينيقية	𐤓𐤁 𐤓𐤁	rb (٥)	رب - مالك - عظيم - قائد
البونية	𐤓𐤁 𐤓𐤁	rb (٦)	رب - مالك - عظيم - قائد
الكنعانية	𐤓𐤁 𐤓𐤁	rb (٧)	رب - مالك - عظيم - قائد
الآرامية	רַב	rabbā (٨)	الرَّب
السريانية	ܪܒ ܪܒ	rabbā (٩)	القوي - الزعيم - الحاكم
العبرية	רָבַב	rāḇaḇ (١٠)	عَظُمَ وكَثُرَ
الحبشية	ረበበ	rabba (١١)	ربَا وتمدد - كبر وتوسَّع

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٣٨٧.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/ ٢٩٦.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.936. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.26.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.301. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1045.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.300.

(7) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1046.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1439.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3783. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1863. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 334. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(10) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.912. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.322.

(11) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.460. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.311.

العربية الجنوبية	[illegible]	rbb [1]	مَلَكَ - حازَ
الصفاوية	[illegible]	rbb [2]	مَلَكَ - رب
اللحيانية	[illegible]	rbb [3]	رَبُّهُ - ربهم
النبطية	[illegible]	rbb [4]	الرب - إيل - كَبِر - عظم



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

(2) Safaitic. WH,No: p.802. (rbb). & Thamudic. wst,No: p.105. (rbb).

(3) Winnett. A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions: p.230.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.145.

المفردة القرآنية	﴿رَبِحَت﴾ - (rabiḥat)
الجذر	(ربح)(١)
كتب العجمة	Jeff: 138. Spre: 111. Geig: 54.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "من المرجح أن تكون الكلمة مستعارة من الحبشية، ومن المرجح أن يكون سبب اقتراضها من الحبشية إلى العربية هو التداول التجاري بين العرب وسكان الحبشة، فقد كانت الكلمة منتشرة كمصطلح تجاري فيما بينهم.(٢)"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ربح]: الرِّبح والرَّبح والرَّباح: أي النَّماء في التَّجر، ويقال: تِجارة رابحة، أي: يُربَح فيها، وأربحته على سلعته: أي أعطيته رِبحًا. [ربح]: الرَّبَح: أي ما اشْتُرِيَ من الإبل للتجارة. [ربح]: الرَّبَح: أي الفصال، واحدها رابح. [ربح]: الرَّبَح: الفصيل، وجمعه: رباح. [ربح]: الرَّبَح: الشَّحْم. [ربح]: الرُّبَح من أولاد الغنم. [ربح]: الرَّبَح: أي طائر يشبه الزَّاغ. [ربح]: الرُّبَحُ والرُّبَّاح: أي ذكر القرد. [ربح]: رُبَّاح: نوع من التَّمر. [ربح]: رَباح: موضع ينسب إليه الكافور.(٣)- [ربح]: تَرَبَّح الرجل: أي تَحيَّر.(٤) - [ربح]: الرَّبَح: أي الزيادة. [ربح]: امرأة رِبحَلَة: أي ضخمة.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ...﴾ (البقرة: ١٦). [رَبِحَت]: ما ربحت التجارة، أي: ما أتت بالزيادة، والرِبح: كل ثمرة طيبة من عمل ما.(٦) - [رَبِحَت]: أسْند تعالى الرِّبْحَ إلى التجارة على عادة العرب في قولهم: "ربِح بَيْعُكَ، وَخَسِرَتْ صَفْقَتُكَ"، وقولهم: "لَيْلٌ قَائِمٌ، وَنَهَارٌ صَائِمٌ"، والمعنى: "رَبِحْتَ وَخَسِرْتَ فِي بَيْعِكَ، وَقُمْتَ فِي لَيْلِكَ وَصُمْتَ فِي نَهَارِكَ، أَيْ: فَمَا رَبِحُوا فِي تِجَارَتِهِم".(٧)

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٣/٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.138.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٣/٥- ١٠٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨٣/٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٣٧٣/٤، ٢٣٨٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦/١.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢١١/١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَبِحَت﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ረብሐ	rabḥa (١)	رَبِحَ - كَسَبَ
العربية الجنوبية	𐩧𐩨𐩢	rbḥ (٢)	ربح - رَبَحَ
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.461.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.114.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرِّجْزَ﴾ - ('ar-riǧz)
الجذر	(رجز)[١]
كتب العجمة	Jeff :139. (٢)سبيل: 61.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة في باب حث الإله لنبيه محمد ﷺ لتعظيمه، وتنقية ثيابه، ومن المعتاد ترجمة هذه الكلمة بمعنى الرجس، أو (عبادة الأصنام)، وربما تكون هذه الكلمة من لهجة هُذيل العربية، ولكن من المحتمل أن تكون الكلمة آرامية.[٢]"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رجز]: الرَّجَز داء يصيب الإبل في أعجازها. [رجز]: ارتعاد يصيب البعير والناقة في أفخاذهما ومؤخرتهما عند القيام. [رجز]: الرَّجْز: المصدر رَجَز يَرْجُز: شعر ابتداء أجزائه سببان ثم وتد، وقيل أنه ليس بشعر وأن مجازه مجاز السجع، ويسمى قائله: راجزًا، وعند الخليل: شعر صحيح. [رجز]: الارتجاز: صوت الرعد المُتدارك. [رجز]: المُرتَجِز: اسم فرس سيدنا رسول الله ﷺ ، وسمي بذلك لجهارة صوته وحُسْنه. [رجز]: الرِّجز: القذر من الرجس. [رجز]: الرّجز: العذاب. [رجز]: الرّجز والرُّجز: عبادة الأوثان، وقيل: هو الشرك. [رجز]: الرُّجز: اسم صنم، قاله مجاهد. [رجز]: الرُّجز والرِّجز: العمل الذي يؤدي إلى العذاب، قاله ابن عباس. [رجز]: الرّجز: العذاب والإثم والذنب. [رجز]: أصل الرِّجز في اللغة: تتابع الحركات. [رجز]: الرِّجز في القرآن: أي العذاب المقلقِل لشدته، وله قلقلة شديدة متتابعة. [رجز]: وقوله تعالى: ﴿يذهب عنكم رِجز الشيطان﴾: أي وساوسه وخطاياه. [رجز]: الرِّجَازة: ما عُدِل به ميل الحِمل والهَودَج. [رجز]: الرِّجازة: مَرْكَب للنساء دون الهودج. [رجز]: الرَّجَّاز: اسم وادٍ معروف.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ...±﴾ (الأعراف: ١٣٥). [الرِّجز]: أسوأ العذاب.[٤] - [الرِّجز]: فيه قولان: الأول: أن [الرّجز]: العذاب، قاله «الحسن» و«مجاهد» و«قتادة» و«ابن زيد». الثاني: هو الطاعون أصابهم، فمات به من القِبط سبعون ألف إنسان، قاله «سعيد بن جُبير».[٥] - [الرِّجز]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.139.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٤/٥- ١٤٧. الزبيدي، تاج العروس: ١٤٨/١٥- ١٥٣. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤١٦/٤- ٢٤٢٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٣/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٣/٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧١/٧.

العذاب، وفي العذاب قولان: الأول: أنه طاعون أهلك منهم سبعين ألفًا، قاله «ابن عباس» و«سعيد بن جُبير». الثاني: أنه العذاب الذي سلَّطه الله عليهم من الجَراد والقمّل وغير ذلك، قاله «ابن زيد». قال «الزَّجَّاج»: [الرِّجْزُ]: العذاب، أو العمل الذي يؤدي إلى العذاب. ومعنى الرِّجْزِ في العَذابِ: أنَّهُ المُقَلْقَلُ لشدته قلْقَلَة شديدة متَتابعة.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرِّجْزَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	٩ ٨ ~	٩ ٨ I	rgz [٢]	غضب - إزعاج - اضطراب
الآرامية	רְגַז		régaz [٣]	اهتز - تزلزل - اضطراب - تحرّك
السريانية	ܪܓܙ	ܪܓܙ	régaz [٤]	اهتز - تزلزل - اضطراب - تحرّك
العبرية	רָגַז		rāğaz [٥]	غضب - اهتاج
الحبشية	ለገዐ		ʾargada [٦]	رقص شديد - اضطراب - اهتزاز
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) ابن الجوزي، زاد المسير: ٢/١٤٩.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.302. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1059.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1447. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.919.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3802. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1869. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.711.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.337. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.722.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.919.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.465.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّجِيم﴾ - (ʾar-rağīm)
الجذر	(رجم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 139. Frae: 228. Nold: 25.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "وهذه الكلمة مستمدَّة من التقليد القائل بأن الشياطين تقترب من السماء لتسترق السمع، وترجمها الملائكة بالأشهب، والمصطلح مرتبط بالشيطان عمومًا، وعادة ما يُفسر باللعن أو الطرد، وقد استخدمه العهد القديم للتعبير عن الحيَّة، وعن أولئك الذين سيتم إيداعهم النار المعدَّة خصيصًا للأشرار والشياطين، ومن المقترح بأن تكون الكلمة حبشية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رجم]: الرَّجْم: القتل، وقيل للرَّجْم: قتل؛ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلًا رموه بالحجارة حتى يقتلوه. [رجم]: الرَّجْم: الرمي بالحجارة. [رجم]: الرَّجم: أي اللعن، ومنه الشيطان الرجيم، أي: المرجوم بالكواكب. [رجم]: رجيم: ملعون، مرجوم باللعنة، مُبعَد مطرود. [رجم]: الرَّجيم: أي المَشتوم المسبوب، كقوله تعالى: ﴿لأرجمنك﴾ أي: لأسبنك. [رجم]: الرَّجْم: الهِجران. [رجم]: الرَّجْم: الظن. [رجم]: الرُّجُم والرُّجُوم: أي النجوم التي يُرمَى بها. [رجم]: راجَمَ عن قومه: أي ناضَلَ عنهم. [رجم]: الرِّجام: أي الحجارة. [رجم]: الرُّجْمَة والرَّجْمة والرَّجَم: أي القبر. [رجم]: الرَّجْم: القذف بالغيب والظن. [رجم]: المَراجِم: الكَلِم القبيح. [رجم]: الرَّجْم: الإخوان. [رجم]: الرُّجْمة: الدُّكَّان الذي تعتمد عليه النخلة الكريمة. [رجم]: التُّرجمان والتَّرجمان: أي المُفَسِّر.[٣] [رجم]: الرَّجْم: الخليل والنديم. [رجم]: الرَّجَم: البئر والتَّنُّور، والجَفرة، وهي سعة في الأرض مستديرة. [رجم]: الأرجام: القبور. [رجم]: الرِّجام: أي الهضاب. [رجم]: الرَّجَام: المَنارة.[٤] [رجم]: الرُّجْمَة: حجارة عظام، والجمع: رجام، ويقال: هي الحجارة تجمع على القبر ليُسنم بها. ويقال: حجارة تُجمع تطوى بها البئر. [رجم]: يقال: فرس مرجم، أي: يرجم الأرض بحوافره.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨). [الرَّجيم]: أي المطرود من رحمة الله.[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٧٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.139.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/١٦٠- ١٦٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٢١٨- ٢٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٤١٧، ٢٤٢٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٨٥.

معنى الآية الكريمة، أي: فاستعِذ بالله من وسْوسة الشيطان عند قراءتك القرآن لتسْلم في التِّلاوة من الزَّلل، وفي التَّأْويل من الخطأ.(١) [الرَّجيم]: أي المَطْرود، وأصْلُ الرَّجْمِ: الرَّمي بالحجارة.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرَّجِيم﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊏𒂵𒈬	ragāmu (٣)	تنبَّأ - التمس - صرخ
الأوغاريتية	𐎗𐎂𐎎	rgm (٤)	قال - حكى (رجم بالقول)
الفينيقية		-	
الآرامية	רְגַם	rėgam (٥)	رجَم (بالحجر)
السريانية	ܪܓܡ ܪܓܡ	rėgam (٦)	رجَم (بالحجر)
العبرية	רָגַם	rāgam (٧)	رُجم - حجر
الحبشية	ረገመ	ragama (٨)	لعن - الشَّتم
العربية الجنوبية	𐩧𐩌𐩣	rǧm (٩)	رُجْم - كومة حجارة
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٢١٣.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/١٣٢

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.941. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.62.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.120 -121.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.920. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1447.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3802. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1871. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.712.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 338. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.722.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.920.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.465.

(9) Safaitic. WH,No: p.234. (rǧm).

المفردة القرآنية	﴿رَّحِيقٍ﴾ - (Rahīq$_{in}$)
الجذر	(رحق)[١]
كتب العجمة	Jeff: 141. Frae: 158.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني - آرامي)

يقول «جفري»: "عُرفت هذه الكلمة في وقت مبكر في أنحاء مكة، والكلمة غير متداولة في المعاجم، ويعترف البعض بأن الكلمة ليس لها جذور بالعربية، بالرغم من اتفاقهم إلى أنها تشير إلى نوع من أنواع النبيذ المشهور في مكة آنذاك، وعلى الرغم من ذلك فهم غير متأكدين من المعنى الدقيق، أو التهجئة السليمة للكلمة، ولربما كانت تأتي الكلمة في التعبير عن النبيذ المعتَّق جيدًا.[٢]"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحق]: الرَّحيق: اسم من أسماء الخمر، بل من أعتقِها وأفضلها. [رحق]: الرَّحيق: أي الشراب الذي لا غش فيه. [رحق]: الرَّحيق: يراد به خمر الجنة.[٣]- [رحق]: الرَّحيق: نوع من الطِّيب والغِسل. [رحق]: يقال: حَسَب رحيق: أي خالص.[٤]- [رحق]: الرحيق: صفوة الخمر.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ (المطففين: ٢٥). [الرحيق]: الخالص من كل شراب، وأجود الخمور.[٦] [الرحيق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه عين في الجنة مشوبٌ بمسك، قاله «الحَسَن». الثاني: أنه شراب أبيض يختمون به شرابهم، قاله «ابن أبي الدرداء». الثالث: أنه الخمر في قول الجمهور، ومنه قول «حسان». لكن اختلفوا: أي الخمر هي؟ على أربعة أقاويل: أحدها: أنها الصافية، قاله «ابن عيسى». الثاني: أنها أصفى الخمر وأجوده، قاله «الخليل». الثالث: أنها الخالصة من غش، قاله «الأخفش». الرابع: أنها العتيقة.[٧] [الرَّحيق]: معنى الآية الكريمة: أي أنهم يسقون من خمر الجنة. و[الرَّحيق] من أسماء الخمر، قاله «ابن مسعود» و«قتادة» و«ابن زيد».[٨] ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾، أي: من شراب لا شائبة فيه، قاله «الأخفش» و«الزجاج». وَقِيلَ: الرَّحِيقُ: الْخَمْرُ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٨/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.141.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٨/٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٤/٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٥٠/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٣/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٠/٦.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٨/٨- ٣٤٩.

الصافية. وفي الصحاح: [الرَّحيق]: صَفْوَةُ الْخَمْرِ، والمعنى واحد. [الرَّحيق]: أقصى الخمر وأجودها، قاله «الخليل». [الرَّحيق]: هي الْخَمْرُ الْعتيقة الْبَيْضاء الصافيةُ من الغش النَّيِّرَةُ، قاله «مقاتل».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَّحِيقٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	rūqu (٢)	بعيد
الأوغاريتية	[illegible]	rḥq (٣)	بَعُدَ - نَأى
الفينيقية	[illegible]	rḥq (٤)	طويل - بعيد - ناءٍ
الآرامية	רְחֵיק	rāḥeq (٥)	ابتعد - نأى
السريانية	ܪܚܩ ܪܚܩ	rāḥeq (٦)	ابتعد - نأى
العبرية	רָחַק	rāḥaq (٧)	ابتعد - نأى
الحبشية	ረሐቀ	réḥqa (٨)	ابتعد - نأى
العربية الجنوبية	[illegible]	rḥq (٩)	بَعُدَ - نَأى
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٦٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.971. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.265.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.138.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.934. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.934.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.467.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ - ('ar-raḥmān)
الجذر	(رحم)[١]
كتب العجمة	Jeff:140. Horo:201. Ming:89. مهذب:64. متوكل:10. سبيل(٢):61. طراز:553.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "ورد هذا الاسم عشرات المرات من خلال السياق القرآني، ويُعدُّ اسمًا من أسماء الله الحسنى، استقر بعض النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي من أصل عبري، بالرغم من أن النحوي المعروف بالزجاج قد نقل بأن الاسم له جذر سامي شائع الاستخدام في شتَّى اللغات السامية، والاسم موجود في الترجوم يُعبر به عن الإله الواحد، وقد ورد الاسم في النقوش العربية الجنوبية، وبالرغم من ذلك فقد أشار «نولدكه - Nöldeke» إلى أنه من الضروري البحث عن الاسم في لغة أخرى غير العربية، وقد ذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن للكلمة أصلًا مسيحيًّا، ويُصر «هيرتشيفلد - Hirschfeld» على أن للكلمة أصلًا يهوديًّا، ويبدو أن أصل الكلمة مسيحي وليس يهوديًّا، بالرغم من أن أصل الكلمة غير مؤكد." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "ذهب المبرد وثعلب إلى أنه عبراني وليس بعربي، وأصله بالخاء المعجمة، وأنشد بعضهم:

أَو تَترُكونَ إِلى القَسيسِ هِجرَتَكُم ... وحُكمُكُم صَلَبُ الرَّخمَنِ قُربانا." [٣]

[الرحمن]: اسم عبراني معرب، وليس بعربي، كالفسطاط رومي معرب، والإستبرق فارسي معرب؛ لأن قريشًا وهم فَطَنَةُ العرب وفُصَحَاؤهم لم يعرفُوه حتى ذكر لهم، وقالوا ما حكاه الله تعالى عنهم: ﴿وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا۩﴾ (الفرقان: ٦٠). وهذا قول «ثعلب»، واستشهد بقول «جرير»: "تَترُكونَ إِلى القَسيسِ هِجرَتَكُم ... وحُكمُكُم صَلَبُ الرَّخمَنِ قُربانا" ، قال: ولذلك جمع بين [الرحمن] والرحيم، ليزول الالتباس، فعلى هذا يكون الأصل فيه تقديم الرحيم على الرحمن لعربيته، لكن قدَّم [الرحمن] لمبالغته.[٤] [الرحمن] وحكى «ابن الأنباري» في (الزاهر) عن «المُبَرِّد»: أن [الرَّحمن] اسم عبراني ليس بعربيّ. وقال «أبو إسحاق» و«الزّجاج» في معاني القُرآن: وقال «أحمد بن يحيى»: الرحيم عربي، الرحمن عِبراني.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.140.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٤.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٥٢/١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٩/١.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحم]: الرَّحمة: الرِّقة والتعطُّف. [رحم]: الرَّحمة: المغفرة. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ (الإسراء: ٢٨) أي رزق. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ (يونس: ٢١)، أي: حيًا وخصبًا بعد مجاعة. [رحم]: استرحمه: سأله الرَّحمة. [رحم]: [الرَّحمن]: من أسماء الله تعالى، ومعناه عند أهل اللغة: أي ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في [الرَّحمة]، وقيل: [الرَّحمن] أي الرقيق. [رحم]: الرَّحيم: من أسماء الله عز وجل، وهو صيغة مبالغة، ومعناه: العاطِف على خلقه بالرزق. [رحم]: الرَّحمة في بني آدم عند العرَب: أي رِقَّة القَلْب وعطفه، ورحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. [رحم]: أم رُحْم، وأُم الرُّحْم: مكة. [رحم]: الرَّحِم: رَحِم الأنثى. [رحم]: الرَّحِم: القرابة، والجمع: أرحام.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١). [الرحمن]: مِن الأسماء الخاصة بالله تعالى: أي أن الله شمِلَت رحمته المؤمن والكافر في الدُّنيا، و[الرَّحمن] مِن أسماء الله الحُسنى.[٢] وفي قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: هما اسمان من أسماء الله تعالى، والرَّحيم فيها اسم مُشتق من صفته. أمَّا [الرَّحمن]: اسم عربي كالرحيم لامتزاج حروفهما، وقد ظهر ذلك في كلام العرب، وجاءت به أشعارهم، قال «الشنفرى»: "أَلَا ضَرَبَتْ تِلْكَ الْفَتَاةُ هَجِينَهَا   أَلَا ضَرَبَ الرَّحْمنُ رَبِّي يَمِينَهَا." فإذا كانا اسمين عربيين فهما مشتقان من الرحمة، والرحمة هي النعمة على المحتاج، وإنما سميت النعمةُ رحمةً لحدوثها عن الرحمة. و[الرحمن] أشدُّ مبالغةً من الرحيم؛ لأن [الرحمن] يتعدى لفظه ومعناه، والرحيم لا يتعدى لفظه، وإنما يتعدى معناه، ولذلك سمِّي قوم بالرحيم، ولم يتَسَمَّ أحدٌ [بالرحمن]، وكانت الجاهليةُ تُسمِّي اللهَ تعالى به، ثم إن «مسيلمة الكذاب» تسمَّى [بالرحمن]، واقتطعه من أسماء الله تعالى، قال «عطاء»: فلذلك قرنه الله تعالى بالرحيم؛ لأن أحدًا لم يتسمَّ [بالرحمن] الرحيم؛ ليفصل اسمه عن اسم غيره، فيكون الفرق في المبالغة، وفرَّق «أبو عبيدة» بينهما، فقال بأن [الرحمن]: ذو الرحمة، والرحيم: أي الراحم. واختلفوا في اشتقاق [الرحمن] والرحيم على قولين: أحدهما: أنهما مشتقان من رحمة واحدةٍ، جُعِل لفظ [الرحمن] أشدَّ مبالغة من الرحيم. والقول الثاني: أنهما مشتقان من رحمتين، والرحمة التي اشتق منها [الرحمن] غير الرحمة التي اشتق منها الرحيم؛ ليصح امتياز الاسمين، وتغاير الصفتين، ومن قال بهذا القول اختلفوا في الرحمتين على ثلاثة أقوال: الأول: أن [الرحمن] مشتق من رحمة الله لجميع

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٣/٥- ١٧٥. الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٥/٣٢- ٢٣٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٤٣/٤- ٢٤٤٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١/١.

خلقه، والرحيم مشتق من رحمة الله لأهل طاعته. الثاني: أن [الرحمن] مشتق من رحمة الله تعالى لأهل الدنيا والآخرة، والرحيم مشتق من رحمتِهِ لأهل الدنيا دُون الآخرة. الثالث: أن [الرحمن] مشتق من الرحمة التي يختص الله تعالى بها دون عباده، والرحيم مشتق من الرحمة التي يوجد في العباد مثلُها.(١) وقال «أبو عليّ الفارسيُّ»: [الرحمن] اسم عام في جميع أنواع الرَّحمة، يختص به الله تعالى، والرَّحيم إنما هو مِن جهة المؤمنين. والدَّليل على عربية [الرحمن] والرحيم واشتقاقهما: ما خَرَّجَه «التِّرْمِذِيُّ» وصحَّحه عن «عبد الرحمن بن عوف» ﵁: أنه سمع رسول الله ﷺ يقُول: **"قال اللَّه تعالى: أَنَا [الرحمن]، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ"**. وأمَّا إنكار العرب لاسم [الرحمن] فلجهلهم بالله، وما وجَب له. وقيل أن [الرحمن] والرحيم بمعنًى واحد، "كندمان" و"نديم".(٢) وقد وصَفَ الله تعالى نفسه بعد ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾، بأنه [الرَّحْمن] والرَّحِيم؛ لأنه لمَّا كان في اتصافه بـ ﴿رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ ترهيب؛ قرَنه بـ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، لما تضمَّن من الترغيب: ليَجْمَع في صفاته بين الرَّهبة منه والرغبة إليه، فيكون أعون على طاعته وأمنعه.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform]	rīmu - rēmu (٤)	عطف - أحب
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	רַחֲמָא	rḥămā (٥)	اللين - السهولة
السريانية	ܪܚܡܐ ܪܚܡܐ	raḥmā (٦)	الرَّحم - بيت الجنين
العبرية	רחם	rḥm (٧)	رَحُم - رَحِمَ

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٢- ٥٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٩- ٤١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٣٩.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.970. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.263.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1895. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 343. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933.

الحبشية	መሐረ	mahra [1]	بالقلب المكاني: عطف - أشفق
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩣𐩬𐩬 𐩧𐩢𐩣𐩬𐩬	rḥmnn [2]	رحيم - رحمة
النبطية	𐢛𐢊𐢒	rḥm [3]	صديق - محبوب



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.336.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	(rahmat^un) - ﴿رَحْمَةٌ﴾
الجذر	(رحم)(١)
كتب العجمة	Geig: 57.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رحم]: الرَّحمة: الرِّقة والتعطُّف. [رحم]: الرَّحمة: المغفرة. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾ (الإسراء: ٢٨) أي: رزق. [رحم]: وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ﴾ (يونس: ٢١)، أي: حيًا وخصبًا بعد مجاعة. [رحم]: استرحمه: سأله الرَّحمة. [رحم]: الرَّحمن: من أسماء الله تعالى، ومعناه عند أهل اللغة: أي ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في [الرَّحمة]، وقيل: الرَّحمن أي الرقيق. [رحم]: الرَّحيم: من أسماء الله عز وجل، وهو صيغة مبالغة، ومعناه: العاطِف على خلقه بالرزق. [رحم]: الرَّحمة في بني آدم عند العرَب: أي رِقَّة القَلْب وعطفه، ورحمة الله: عطفه وإحسانه ورزقه. [رحم]: أم رُحْم، وأُم الرُّحْم: مكة. [رحم]: الرَّحِم: رَحِم الأنثى. [رحم]: الرَّحِم: القرابة، والجمع: أرحام.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ...±﴾ (البقرة: ١٥٧). [رحمة]: إحسانٌ وهِداية.(٣) ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ أي: ثناءٌ من الله عليهم و[رَحْمَة].(٤) وقيل: أراد [بالرَّحْمَة] كَشْف الكُرْبَة وقَضَاء الحاجة، في «البُخاري». وقال «عُمَر» رضي الله عنه: "نِعْمَ الْعِدْلَان ونِعْمَ الْعِلَاوةُ": ﴿الَّذِينَ إذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾. أراد بالْعِدْلَيْن: الصَّلَاة و[الرَّحْمَة]، وبالعِلَاوة: الاهتِداء. وقيل: [رحمة]: أي اسْتِحْقَاق الثَّوَاب وإِجْزَال الأَجْر. وقيل: [رحمة]: أي تسْهِيل المصائب وتخفيف الحزن.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٣/٥- ١٧٥. الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٥/٣٢- ٢٣٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٤٣/٤- ٢٤٤٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٢/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٨/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَحْمَةٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	[1] rīmu - rēmu	عطف - أحب
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	רַחֲמָא	[2] rḥămā	اللين - السهولة
السريانية	ܪܚܡܐ - ܪܚܡܐ	[3] raḥmā	الرَّحم - بيت الجنين
العبرية	רחם	[4] rḥm	رَحْم - رَحِمَ
الحبشية	ምሕረ	[5] maḥra	بالقلب المكاني: عطف - أشفق
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩣𐩬𐩬	[6] rḥmnn	رحيم - رحمة
النبطية	[illegible]	[7] rḥm	صديق - محبوب



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.970. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.263.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1895. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 343. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.933.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.336.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	(Rizq^{an}) - ﴿رِزْقًا﴾
الجذر	(رزق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 142. Frae: ١٤. ألفاظ: 72.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رزق]: الرازق والرزَّاق صفة لله تعالى؛ لأنه يرزق الخلق أجمعين، الرزق نوعان: ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. [رزق]: الرّزق: ما ينتفع به. [رزق]: الرّزق: أي العطاء. [رزق]: يسمى المطر رزقًا. [رزق]: أرزاق الجند: أي أطماعهم. [رزق]: الرَّازقي: ثياب كتان أبيض.(٢) - [رزق]: رَزَق فلانًا: أي شكره. [رزق]: الرَّازقي: أي الضعيف من كل شيء. [رزق]: العنب الرَّازقي: ضَرْب من العنب أبيض طويل الحَب، الرَّازقية: الخمر المُتَّخَذ من هذا العنب. [رزق]: الرِّزق: اسم مدينة بالبصرة.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا...﴾ (هود: ٨٨). [رِزقًا]: أي عطاءً وخيرًا.(٤) [رِزقًا]: فيه تأويلان: الأول: أنه المال الحلال، قاله «الضَّحَّاك». الثاني: المقصود بالرِّزق هنا: النُّبُوة، ذكره «ابن عيسى».(٥) [رِزقًا]: أي وَاسِعًا حَلَالًا، وقيل: أراد به: الهُدى والتوفيق، والعِلْمَ والمعْرفَةَ.(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رِزْقًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الوهب والعطاء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٠/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٣/٥- ٢٠٤.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٦/٢٥ - ٣٣٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٣/٢

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٩٧/٢. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٦/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٩/٩.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿ٱلرَّسِّ﴾ - ('ar-rassi)
الجذر	(رسس)[١]
كتب العجمة	553.:طراز 60.:(٢)سبيل 7.:متوكل 64.:مهذب 111.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «السيوطي»: "(الرس): قال الكرماني في العجائب: الرس: اسم أعجمي، ومعناه: البئر".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسس]: [الرَّس]: ابتداء الشيء، ومنه الحُمَّى، ورسيسها: هو بدؤها وأوَّلها مسها. [رسس]: [الرَّس]: البئر المطوية بالحجارة، وقيل: القديمة سواء طُويت أو لا. [رسس]: [الرَّس] بئر «لثمود»، وفي (الصحاح) كانت لبقية من «ثَمود»، وقال «الزجاج»: أن [الرَّس] ديار لطائفة من «ثمود»، وقال: يُرْوَى أَنَّ [الرَّس] قَرْيَةٌ «باليَمَامَةِ» يُقَال لهَا: «فَلْجٌ». ويُرْوَى أَنَّهُمْ كذَّبُوا نَبِيَّهُمْ، ورَسُّوهُ فِي بِئْرٍ: أَي دَسُّوه فِيهَا حتَّى ماتَ. [رسس]: [الرَّس]: الإصلاح بين الناس، وقيل: الإفساد. [رسس]: [الرَّس] في القوافي: أي حركة الحرف بعد ألف التأسيس، [الرَّس]: حذف الحرف الذي قبل التأسيس، أو فتحه. [رسس]: [الرَّس]: أي الدَّس. [رسس]: [الرَّس]: تعرُّف أمور القوم وخبرهم. [رسس]: الرَّسيس: الشيء الثابت الذي لزم مكانه. [رسس]: رسَّ له الخبر: أي ذكره.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق: ١٢). [الرَّس]: البئر أو الأخدود.[٣] في [الرَّس] قولان: الأول: أنه كل حفرة في الأرض من بئر وقبر. والثاني: أنها البئر التي لم تطو بحجر ولا غيره. وأما أصحاب [الرَّس] ففيهم أربعة أقاويل: الأول: أنها بئر قتل فيها صاحب «ياسين» ورسوه، قاله «الضحاك». الثاني: أنهم أهل بئر «بأذربيجان»، قاله «ابن عباس». الثالث: أنهم قوم «باليمامة» كان لهم آبار، قاله «قتادة». قال «الزُّهير»: "بكرن بكورًا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد في الفم". الرابع: أنهم أصحاب الأخدود.[٤] و﴿أَصْحابَ الرَّسِّ﴾: [الرَّس] في كلام العرب: أي البئر التي تكون غير مطوية، والجمع: رِساس. قال «ابن عبَّاس»: سألت «كعبًا» عن أصحاب [الرَّس]، قال: صاحب «يس» الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾، قتله قومه ورسوه في بئرٍ لهم يُقال لها: [الرَّس]، وطرحوه فيها، وكذا قال «مُقاتل». قال «السُّديُّ»: هم أصحاب قصة «يس» أهل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥١٨/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢٠/١٦- ١٢٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٩/٥- ٢١٠.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٦٤/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٤/٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠١/٦- ١٠٢.

«أنطاكية»، والرَّس بئر «بأنطاكية» قتلوا فيها «حبيبًا النجار» مؤمن «آل يس» فنُسبوا إليها. وقال «عليٌّ» رضي الله عنه: هم قومٌ كانوا يعبدون شجر الصنوبر فدعا عليهم نبيهم، وكان من ولَد «يهوذا»، فيبست الشجرة، فقتلوه ورسوه في بئرٍ، فأظلتهم سحابة سوداء وأحرقتهم. وقال «ابن عبَّاس»: هم قومٌ «بأذربيجان» قتلوا أنبياء، فجفَّت أشجارهم وزروعهم، فماتوا جوعًا وعطشًا. وقال «وهب بن مُنبه»: كانوا أهل بئرٍ يقعدون عليها وأصحاب مواش، وكانوا يعبدون الأصنام، فأرسل الله إليهم «شُعيبًا» فكذبوه وآذوه، وتمادوا في كُفرهم وطغيانهم، فبينما هُم حول البئر في منازلهم انهارت بهم وبديارهم، فخسف الله بهم فهلكوا جميعًا. وقال «قتادة»: أصحاب [الرَّس] وأصحاب الأيكة: أُمتان أرسل الله إليهما «شُعيبًا» فكذبوه، فعذبهما عذابين. وقيل: [الرَّس] ماءٌ ونخل «لبني أسد». وقيل: الثلج المُتراكم في الجبال، ذكره «القُشيري». [الرَّس]: هو كل حفرٍ احتُفِر، كالقبر والمعدن والبِئر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿الرَّسِّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	רְסַס	resas (٢)	كسَّر - حطَّم
السريانية	ܪܣܣ ܪ̈ܣܣ	resas (٣)	كسَّر - حطَّم - نضح
العبرية	רסס	rāsas (٤)	كسَّر - حطَّم
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٢- ٣٣.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.944. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1907. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 349. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.944.

المفردة القرآنية	﴿آلرُّسُلِ﴾ - (’ar-rusuli)
الجذر	(رسل)[1]
كتب العجمة	Frae:١٢.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسل]: الرَّسَل: القطيع من كل شيء، والجمع: أرسال. [رسل]: الرَّسَل: الإبل. [رسل]: الرَّسَل: قطيع بعد قطيع. [رسل]: الرِّسْل، الرِّسْلَة: الرِّفق والتؤدة. [رسل]: التَّرَسُّل في القراءة: التحقيق بلا عجَلَة. [رسل]: الرِّسْل: الرخاء. [رسل]: الرَّسل: اللَّبَن. [رسل]: الرِّسْل: المسترسل، السهل السَّلِس. [رسل]: المِرسال: الناقة سهلة السير، وجمعها مراسيل. [رسل]: الإرسال: التوجيه، والاسم الرِّسالة، الرَّسالة، الرَّسول، الرَّسيل. [رسل]: الرَّسول بمعنى الرِّسالة. [رسل]: الرَّسول: الرِّسالة والمُرسَل، والجمع: أرسُل، ورُسُل، ورُسْل، ورُسلاء. [رسل]: الرَّسول في اللغة: أي الذي يُتابع أخبار الذي بعثَه، وقال «ابن الأنباري» في قول المؤذن: "أشهد أنَّ محمدًا رسول الله"، أي: أعلَم أن مُحمدًا مُتابع للإخبار عن الله عز وجل. [رسل]: الرُّسُل: السهام رُسُل المنايا. [رسل]: الرَّسيل: أي المُوافق لك في النضال ونحوه. [رسل]: يُقال: وقد أرسَل بنو فلان رسيلهم، أي: فحلهم. [رسل]: المُراسِل من النساء: هي التي فارقها زوجها بأي وجه كان. [رسل]: أرسَل الشيء: أي أطلقه وأهمله. [رسل]: الإرسال: التسليط. [رسل]: المُرسلات في القرآن الكريم: أي الرياح، وقيل: الخيل. [رسل]: المُرسَلة: قلادة تقع على الصدر.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ...﴾ (البقرة: ٨٧). [الرُّسُل]: جمع رسول، الرسول من الملائكة هو مَن يُبلِغ الرسالة الإلهية عن الله، والرسول مِن النَّاس هو مَن يبعثه الله بشرع ليعمل به ويُبلِغه.[3] [الرسل]: جمع رسول: ذكر من بني «آدم» أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه.[4] والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ﴾: أنه تَبَارَكَ وَتَعَالَى ينعت بني إسرائيل بالعُتُوِّ والعِناد والمُخالَفَة والاستكبار عن الأنبياء، وأنهم إنَّما يَتَّبِعون أهواءهم، فذكَر تعالى أنه آتى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢١١/٥- ٢١٥. الزبيدي، تاج العروس: ٦٨/٢٩- ٧٨. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٤٩٥/٤- ٢٤٩٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥/١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٨١/١.

«موسى» الكتاب - وَهُوَ التَّوْرَاةُ - فحرَّفوها وبدَّلوها، وخالَفوا أوامِرها وأوَّلُوها. وأرسَل [الرُّسُل] والنبيين من بعده الذين يحكمون بشريعته.[١] قال العُلماء: هذه الآية مِثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ (المؤمنون: ٤٤). وكل رسولٍ جاء بعد «موسى» فإنما جاء بإثبات التوراة والأمر بلزومها إلى «عيسى» عليه السلام، ويُقال: [رُسُلٌ] لُغَة الحجاز، و[رُسْل] لُغَة تميم.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرُّسُلِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩧𐩪𐩡𐩡 𐩧𐩪𐩡𐩡	rsll [٣]	رسول
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢١٢- ٢١٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٢٢- ٢٣.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.117.

المفردة القرآنية	(mursāhā) - ﴿مُرْسَىٰهَا﴾
الجذر	(رسو)[١]
كتب العجمة	Jeff: 261. Frae: 215. Nold: 61.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "والمرسى تعني المرفأ، وتم استخدامها في قصة نوح، ويبدو أن الكلمة مستعارة من الحبشية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رسو]: رسا الشيء يرسو رسوًا وأرسى: أي ثبت. [رسا]: الرواسي من الجبال: أي الثوابت الرواسخ. [رسو]: رست السفينة: أي بلغ أسفلها القعر وانتهى إلى قرار الماء، فثبتت وبقيت لا تسير. [رسا]: مُرساها في قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾، أي: وقوعها، والساعة أي الوقت الذي يموت فيه الخلق. [رسو]: المِرساة: أي أنجر السفينة التي تُرسى بها. [رسو]: الرَّاسية: أي القائمة، والجمع: راسيات ورواسٍ. [رسو]: رسوت عنه حديثًا: أي رفعه وحَدَّث به عنه. [رسو]: الرُّسوة: شيء من خرز يُنظَم.[٣] - [رسا]: الرَّسيُّ: أي العمود الثابت، وأيضًا الثابت في الخير والشر. [رسو]: مُراساة: أي سابَحَه. [رسو]: رسَت السفينة: أي وقفت. [رسو]: مُرساها للسفينة: أي مُستقرها. [رسو]: يُقال: ألقت السحاب مَراسيها، أي: دامت، وقيل: استقرت وجادت.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا...±﴾ (الأعراف: ١٨٧). [مُرساها]: وقت وقوعها.[٥] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [مُرساها]: أي قيامها، قاله «السُّدِّيُّ». الثاني: أي مُنتهاها، قاله «ابن عبَّاس». الثالث: أي ظهورها، قاله «الأخفش».[٦] وقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾، قال «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عباس»: "مُنْتَهَاهَا" أَيْ: مَتَى مَحَطُّهَا، وَأَيَّانَ آخِرُ مُدَّةِ الدُّنْيَا الَّذِي هُوَ أَوَّلُ وَقْتِ السَّاعَةِ.[٧] و[مُرْساها] بضم الميم: مِن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٧٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.261.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٦/٥-٢١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٠/٣٨-١٥٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٣/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٤/٢.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٨٦/٣.

أرساها الله، أي أثبتها، أي: متى مُثْبَتُها، أي: متى وقوعها. وبفتح الميم مِن رَسَت: أي ثبتت ووقفت،ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ راسِياتٍ﴾ (سبأ: ١٣). قال «قتادة»: أي ثابتات.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُرْسَاهَا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[cuneiform]	rašu (٢)	حازَ - مَلَكَ
الأوغاريتية	[Ugaritic]	ršh (٣)	تملَّك - استولى
الفينيقية	-		
الآرامية	רשי	résā (٤)	سبب - تسبَّب
السريانية	ܪܫܐ ܪܫܐ	résā (٥)	إعطاء هدية
العبرية	רשה	ršh (٦)	أذِن
الحبشية	ረሰየ	rsy (٧)	استعدَّ - تسبَّب
العربية الجنوبية	[South Arabian]	rsy (٨)	أعطى - وهب - منح
النبطية	[Nabataean]	rsy (٩)	رسا - ثبت (١٠)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣٥/٧.

(2)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.962. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.193.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.736. &Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.267.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.957. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1498.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3981. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1917. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 353. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.754.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.957.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.368.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.118.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.147.

(١٠) كلمة مشكوك بقراءتها كما ذكر (Cntineau)، والذي قرأها بهذه الصورة هو (Jaussen) ومعناها رسا أو ثبت. والرأي من خلالنا أن القراءة الأصوب لهذه الكلمة هو (رسو) – (rsū).

المفردة القرآنية	(Rāʿina) - ﴿رَٰعِنَا﴾
الجذر	(رعى)(١)
كتب العجمة	Jeff:136. Spre:111. Horo:204. مهذب:62. متوكل:10. طراز:552.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "في هذا الموضوع يُخبرنا المفسرون المسلمون بأن اليهود قد استخدموا كلمة (راعنا) بمعنى (الشرير - السيئ)، وربطوها بالجذر العبري (رع) - (רע - raʿ = شر)، واليهود في الجزيرة العربية كانوا يستخدمون كلمة (راعنا) بمعنى: انظر إلينا، أو بمعنى: أرنا، (ראנו- أرنا) في منطقة شبه الجزيرة العربية، ومنها استخدمها العرب بعد ذلك، وقد حثَّ محمد ﷺ أتباعه أن يقولوا كلمة (انظرنا) بدلًا من كلمة (راعنا) لكي يمنع اليهود من التلاعب بالكلمات، ويعلق «جيجر – Geiger» على هذا الاستنتاج قائلًا: أن تفسير المفسرين في هذا الموضوع صوابٌ جدًّا لا يُخالطه الشك، وأنَّ محمدًا ﷺ أدرك أنه تلاعب من اليهود في الكلام للسخرية منه؛ لإزعاجه والإساءة إليه."(٢) ومما لا شكَّ فيه أنَّ هذه القصة من بيان صدق نبوة النبي محمد ﷺ ، وذلك أنَّ الله من أعلمه بتلاعب اليهود باللسان، لإظهار الكلام في سياقه على غير معناه السليم، من أجل الطعن في الوحي، وأن النبي ﷺ لا يخبره ربه بما في صدور أعدائه؛ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ في كتابه ما تُضمره له اليهود من سبٍّ وأذًى، ولو أن النبي ﷺ يفترض في الخلق جميعًا حُسن النية، وهذا من نقاء سريرته، وجميل سجاياه ﷺ ، وقد ذكر الله تعالى بيان ذلك بقوله تعالى: ﴿... وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ...﴾ (النساء: ٤٦). وبيان معنى الكلمة الاصطلاحي في كتب التفسير أذكره في موضعه، ولو أنَّ «جفري» قد عرج إليه باختصار، وكان منصفًا وأمينًا في نقله عن «جيجر – Geiger»، وأُعلِّق هنا على الدلالة اللغوية عند اليهود، فجذر الكلمة كما أورده «جفري» بشكلٍ صحيح (רע)، ومنه يأتي الاشتقاقات التالية كما هو مبين في الجدول التالي، بصيغ الجمع، والمفرد، والمذكر، والمؤنث، كما يلي:

الجذر (רַע= شر - سيئ)(٣)	
(صيغة جمع – Plural)	(صيغة المفرد – Singular)

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p. 136.

(3) Haim Rabin. Etymological Dictionary of The Hebrew: p. 219.

(Masculine – مذكر)	(Feminine – مؤنث)	(Masculine – مذكر)	(Feminine – مؤنث)
רַע	רָעָה	רָעִים	רָעוֹת
(raʿ)	(raʿa)	(raʿim)	(raʿot)
(Bad - Evil = شر - سيئ)			

والكلمة التي نعتوا بها النبي ﷺ من المرجح عندي أن تكون الكلمة في المفرد المذكر (רע) وتُنطق (راع-raʿ)، وأضاف اليهود إليها أداة الجمع في العربية (نا) لتصبح الكلمة (רענא - raʿna - راعِنا) بمعنى: يا شرير، أو: يا سيئ، وحين إضافة أداة الجمع بالعربية يختلط به كلامهم ولا يعود يُفهم، ومن هذا قوله تعالى: ﴿±... لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ...±﴾، فتحويل الكلام على غير مراده بالإبدال والزيادة هو اللَّيُّ المقصود في الآية؛ لأنَّ اللَّيَّ من الإخفاء، والالتفاف، والاختلاط. فَليُّ الحبال من التفافها واختلاط أليافها ببعضها البعض، فخلطوا بين العربية والعبرية لكي لا يُفهم كلامهم، ومن غير المتصور أن يفصحوا بسبِّه بالعبرية، ومن المسلمين من يُتقنها؛ إما لمخالطته باليهود حين كان وثنيًا، أو متاجرته ومعاملته إياهم قبل إسلامه، وإما أن يكون يهوديًا ثم أسلم، فمن غير المستساغ أن يُفصحوا بإساءتهم للنبي ﷺ وإن كان بلغةٍ لا يعرفها. فلو قالوا له: (راع-raʿ) يا محمد؛ لفطن إليها كل من حول النبي، ولكنهم استخدموها في طيات الكلام المستخدم في العربية، والمسموح به في الخطاب مع رسول الله ﷺ ، وروي أن «سعد بن عبادة» رضي الله عنه سمعها منهم، أي: (راعنا)، فقال: يا أعداء الله عليكم لعنة الله، والذي نفسي بيده لئن سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله ﷺ لأضربن عنقه. قالوا: أولستم تقولونها؟ فنزلت الآية، ونهي المؤمنون سدًّا للباب، وقطعًا للألسنة، وإبعادًا عن المشابهة.[1] ومعلومٌ أنَّ «سعد بن عبادة» رضي الله عنه هو سيد الخزرج في يثرب قبل الإسلام، وكان مخالطًا لليهود، فلما هدَّدهم بكلامه لم يقولوا له: أثبت أن الكلمة في لغتنا تعني الإساءة، بل قالوا له: "أولستم تقولونها؟" أي: فيما تُنكر علينا مقالتها، فما هي من لغتنا أصلًا، بل هو كلامكم الذي تتكلمون به. وبالمثال يتضح ما سبق، فلو جاء رجل إنجليزي معروفٌ عنه بإتقان اللغتين العربية والإنجليزية، ثم قال لرجل عربي: "إن أثر رائحة العطر بَادٍ عليك"، هل يشك أحد من الحاضرين ولو كان من أرباب اللغة العربية بأن الجملة تشوبها شائبة كنوعٍ من الازدراء أو الانتقاص؟ بالقطع لا، بل الجملة يظهر منها المدح والثناء. فلو كان يقصد بها "(باد – Bad) = بمعنى سيئ" فهل يعرف قصده إلا من كان يعرف اللغتين؟ ليس ذلك وحسب، بل ويكون قد أسرَّ له بحقيقة مراده. ولو أنكر عليه أحد الحاضرين، سيقول: أليست في لغتكم وتتكلمون بها! وليس في لغتي أصلًا كلمة (بادٍ – Bad_{in})، لكي تدَّعي عليَّ بأني أقصد بها الإهانة. وهذا هو اللَّيُّ المقصود، خلط الكلام بعضه البعض؛

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٣٤٨/١.

فلا يعود يُعرف صحيحه من سقيمه، وليس من اللّيِّ أبدًا أن يُتكلَّمَ بِكَلامٍ غَيرِ مفهوم؛ فهذا يُعرف بالعجمة، ولو تكلَّم أحدٌ في حضرة النبي ﷺ بكلام أعجمي؛ لوجب أن يُفصح عن معناه، بل ولو تُكلِّم بين العوام بعضهم البعض؛ لوجب الإعراب والإفصاح عن المعنى المقصود. ولحل أزمة كهذه يأمر الطرف المتكلم أن يبدل اللفظ بمترادف يفيد المعنى، كأن يقول: "إن أثر رائحة العطر ظاهرٌ عليك"، وهذا من بلاغة اللغة وغناها بالمفردات المترادفة؛ لبيان المعاني المتعددة، وتُسهم في حُسن الصياغة.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رعى]: الرعي مصدر رعى الكلأ ونحوه، يرعى رعيًا، والراعي يرعى الماشية، أي: يحوطها ويحفظها، والجمع: رُعاة أو رُعاء. [رعى]: الماشية ترعى: أي ترتفع وتأكل. [رعى]: الرِّعي - بكسر الراء -: أي الكلأ نفسه. [رعى]: الراعي: أي الوالي. [رعى]: الرَّعية: أي العامة. [رعى]: راعَى أمره: أي حفظه وترقبه، والمراعاة: أي المناظرة والمراقبة. [رعى]: أرعني سمعك، وراعني سمعك، أي: استمع إليّ. وأرعى إليه: أي استمع. وقوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾، هو من الإرعاء والمراعاة، قاله «أبو الفراء». الفاعل من المراعاة على معنى أرعنا سمعك، والياء حذفت للأمر فقرئت: راعِنا، فكأنه قال: لا تقولوا: "حُمقًا وهُجرًا"، وهو من الرعونة، قاله «الأخفش». [رعى]: في قوله تعالى: ﴿راعنا﴾ قال «أبو إسحاق»: ثلاثة أقوال: قال بعضهم: معناه أرعنا سمعك كي نفهمك وتفهمنا. وقراءة أهل المدينة ويصدقها قراءة «أُبَي بن كعب»: "لا تقولوا راعونا" وهي من [رعن]، فكان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: [راعنا]، وكانت اليهود تساب بهذه الكلمة بينها، وكانوا يسبون النبي ﷺ في نفوسهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أن يظهروا سَبَّه بلفظ يُسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء؛ فأظهر الله النبي ﷺ والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة. القول الثالث: بأن [راعنا] من المكافأة والمراعاة. [رعى]: ارعوى وهو النزوع عن الشيء وحسن الرجوع. [رعى]: الرُّعْي: أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة أن تجري.[1] - [رعى]: المرعى: أي المرتع. [رعى]: الراعي: أي الوالي. [رعى]: رعاه: أي حفظه.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا...±﴾ (البقرة: ١٠٤). [راعنا]: أمر من راعى الشيء إذا حفظه وترقبه، أو نظر إليه، والنهي عن مخاطبة النبي ﷺ بكلمة [راعنا] واستخدام "انظرنا" تجنُّبًا لمعنًى قبيح كان يقصده اليهود بكلمة [راعنا]، فكلمة [راعنا] في العبرية تعني "شريرنا".[3] [راعنا]: أي: أرعنا سمعك، اسمع مِنَّا ونسمع منك، قاله «ابن عباس» و«مجاهد». اختُلِف في سبب نهي المسلمين عن هذه الكلمة، وفي

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٢٥١- ٢٥٤. الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/١٦٣- ١٦٨.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٥٣٨، ٢٥٤٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٧

ذلك ثلاثة أقاويل: الأول: أن [راعنا]: كلمة كانت اليهود تقولها لرسول الله ﷺ على وجه الاستهزاء والسب، فنُهي المسلمون عن قولها، قاله ابن عباس وقتادة. الثاني: أن القائل لها رجل من اليهود دون غيره، يقال له: "رفاعة بن زيد"، فنُهي المسلمون عن ذلك، قاله السُّدِّي. الثالث: أنها كلمة كانت الأنصار في الجاهلية تقولها، فنهاهم الله في الإسلام عنها.[١] [راعنا] أي: أرعنا سمعك، قاله «ابن عباس». [راعنا]: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ أي: لا تقولوا خِلافًا. وفي رواية: لا تقولوا: اسمع منا ونسمع منك، قاله «مجاهد». [راعنا]: ﴿لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا﴾ كانت لغة تقولها الأنصار فنهى الله عنها، قاله «عطاء». [راعنا]: قال الراعن من السخرية؛ فنهاهم الله من أن يسخروا من قول محمد ﷺ ، قاله «الحسن البصري» و«ابن جريج». [راعنا]: يقال أن رسول الله ﷺ إذا أدبر ناداه مَن كانت له حاجة من مؤمنين، فيقول: [راعنا]، أي: أرعنا سمعك. فأعظم الله رسوله ﷺ أن يقال ذلك له، قاله «أبو صخر». يقال أن الله نهى المؤمنين أن يقولوا لنبيه ﷺ: [راعنا]؛ لأنها كلمة كرهها الله تعالى أن تُقال لنبيه ﷺ ، «ابن جرير».[٢] - في قوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ أقوال: الأول: أن فيه نهيًا للمسلمين عن جهالات اليهود. وحقيقة "راعنا" في اللغة: ارْعَنَا وَلْنَرْعَكَ، فتكون من: رعاك الله، أي: احفظنا ولنحفظك، وارقبنا ولنرقبك. ويجوز أن يكون من أرعِنا سمعك، أي: فرّغ سمعك لكلامنا، وفي هذه المخاطبة لرسول الله ﷺ جفاء؛ فأمر المؤمنين أن يتخيروا من الألفاظ أحسنها، ومن المعاني أرقها. كان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: رَاعِنَا. على جهة الطَّلب والرَّغْبَة، مِنَ المُرَاعَاةِ: أَي التَفِتْ إِلَيْنَا، وكان هذا بلسان اليَهود سَبًّا، أي: اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ. فاغتنمُوها وقالوا: كُنا نسُبُّهُ سِرًّا فَالآنَ نَسُبُّهُ جَهْرًا؛ فكانُوا يخاطبون بها النبيَّ ﷺ ويَضْحكُون فيما بيْنَهم، فسمعها «سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ» وكان يَعْرف لُغَتَهُمْ، فقال للْيهُود: عليْكُمْ لعنة اللَّهِ! لئن سمِعْتها مِنْ رجل منكم يقولها للنبي ﷺ لأضربن عنقه، فقالُوا: أولستم تقولونها؟ فنزلت الآية، وَنُهُوا عنها لئلا تقتدي بها اليهود في اللفظ وتقْصِد المعنى الفاسد فيه. الثاني: في هذه الآية دليلان: أحدهما على تجنب الألفاظ المحتملة التي فيها التعريض للتنقيص والغَض. والدليل الثاني: التمسك بسد الذرائع وحمايتها، وهو مذهب المالكية والحنابلة، والذريعة عبارة عن أمر غير ممنوع لنفسه يُخاف من ارتكابه الوقوع في الممنوع. القول الثالث: أن قوله تعالى: ﴿لا تقولوا راعنا﴾ نهيٌ يقتضي التحريم، على ما تقدم. واختُلِف في قراءة [راعنا]، قرأها الحسن [راعِنًا] منونة، أي: هجرًا من القول. قرأها «زِرُّ بن حُبيش» و«الأعمش»: [راعونا]. ويقال لما نتأ من الجبل: رَعْن، والجبل: أرعن، وجيش أرعن: أي متفرق. وكذا رجل أَرْعَن: أي متفرق الحجج وليس عقله مجتمعًا، قاله «النحاس». ورَعُن الرجل، فهو أرعن: أي أهوج.[٣]

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٥٦-٢٥٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٥٧-٦٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَٰعِنَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ru'u (١)	صاحب - جار
الأوغاريتية	[illegible]	rʿwm (٢)	صديق - شريك - رعيان
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	רֵעֶה	rāʿā (٣)	صديق - شريك
الحبشية	ርዕየ	ra'awa (٤)	انضم - يرافق
العربية الجنوبية	[illegible]	rʿwn (٥)	زملاء - أصحاب - رُعاة لبعضهم
النبطية		-	



(1)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.998. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.434.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.166.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.945.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.459.

(5) Safaitic. SAI,No: p.849. (raʿā).

المفردة القرآنية	﴿رَقٍّ﴾ - ($Rīq_{in}$)
الجذر	(رقق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 143. Frae: 246.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الحبشية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقق]: الرَّقيق: نقيض الغليظ التخين. [رقق]: الرِّق: الشيء الرقيق، يقال للأرض اللينة: رِقّ، قاله «الأصمعي». [رقق]: رَقّ جلد العنب: أي لَطُف. [رقق]: مَراق البطن: أي أسفله. [رقق]: الرَّقَق: رِقّة الطعام، وفي ماله رِقّة: أي قِلّة. [رقق]: الرَّقَق: الضعف. [رقق]: رِقّة القلب: أي اللين. [رقق]: ويقال: رَقَّت عظام فلان، أي: كبِر وأسَنّ. [رقق]: الرُّقّة: أي الرحمة. [رقق]: الرَّقاق: الأرض السهلة المنبسطة اللينة التراب. [رقق]: الرَّقَاق: الأرض اللينة من غير رمل، قاله «الأصمعي». [رقق]: الرُّقاق: الخبز المنبسط الرقيق. [رقق]: الرُّق: الماء الرقيق في البحر أو الوادي. [رقق]: الرَّق: الصحيفة البيضاء. [رقق]: الرَّق: جلد رقيق يكتب فيه. [رقق]: الرَّق: الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة. [رقق]: الرِّقة: الأرض التي نضب عنها الماء. [رقق]: الرُّق: ضرب من دواب الماء يشبه التمساح. [رقق]: الرَّق: العظيم من السلاحف. [رقق]: الرِّق: المِلك والعبودية، الجمع: أرقاء ورقيق. [رقق]: الرَّقراق: كل شيء له بصيص وتلألؤ. [رقق]: الرَّقراق: الدمع. [رقق]: رقرق الخمر: أي مزجها. [رقق].(٢) - [رقق]: الرَّق: ورق الشجر، أو ما سهل على الماشية من الأغصان.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ (الطور: ٣). [الرَّق]: جلد رقيق يُكتَب عليه، والصحيفة البيضاء.(٤) [الرَّق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الرَّق]: الصَّحيفَةُ المبْسُوطةُ وهي التي تُخرجِ للناس أعمالهم، وكُل صحيفة فهي رَقٌّ؛ لرِقَّة حَواشِيها. الثاني: هو ورَق مَكْتوب، قالَهُ «أَبُو عُبَيْدَةَ». الثالث: هو ما بَيْنَ المشْرق والمغْرب، قاله «ابْن عَبَّاس».(٥) [الرَّق]: الرَّقّ - بِالفَتْح ويُكْسَرُ، وبه قرأ «أَبُو السَّمَّالِ» -: جِلْد رقيق يُكْتَبُ فيه،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٢٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٢٨٦- ٢٨٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/٣٥٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٤٨٦.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٣٧٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٥٩.

وجمعه رُقُوق، وأصله - عَلى ما في مَجْمَعِ البَيان - مِن اللمَعان، يُقال: ترقْرَق الشيء: إذا لَمع. أو مِن الرِّقَّة ضد الصَّفاقة على ما قيل، وقَدْ تجوز فيه عَمَّا يَكْتُبُ فيه الكُتّابُ مِن أَلْواح وغَيْرِها.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَقٍّ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܪܰܩ ܪܩ	raq [٢]	مخطوطة - رقعة
العبرية		-	
الحبشية	ረቅ	raqq [٣]	ورق - مخطوط [٤]
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٢٨/١٤.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1917. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 705.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 353. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.754.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.472.

(٤) ناقش (Leslau) صاحب المعجم الخاص بالجذور السامية للغة الحبشية بلهجتها الجعزية، رأي المستشرق (Jeffery) الذي قال باستعارة الكلمة من الحبشية إلى العربية، فخطَّأه في رأيه الذي قال به، وأقرَّ بأن أصل الكلمة من العربية، وانتقلت بعد ذلك إلى الحبشية، والسريانية في وقت مبكر. وجديرٌ بالذكر أن (Leslau) من أهم وأشهر العلماء المختصين باللغة الحبشية بلهجاتها المختلفة، ومؤلفاته هي العمدة في هذه اللغة، مما يجعل من رأيه ملزمًا لا يحتمل الترجيح بينه وبين غيره. لمزيد من الاطلاع انظر المرجع السابق: ٤٧٢.

المفردة القرآنية	﴿وَالرَّقِيمِ﴾ - ('ar-raqīm)
الجذر	(رقم)[1]
كتب العجمة	Jeff :143. Spre:111. Frae:252. مهذب:64. متوكل:8. سبيل(٢):70.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وردت الكلمة في قصة النيام السبعة (أهل الكهف)، يعتبر البعض من المفسرين هذه الكلمة اسمًا لمكان، سواء كان اسم قرية أو اسم وادٍ أو جبل، وذهب بعض المفسرين إلى أنه اسم للكلب الذي كان بصحبتهم، وفريق من المفسرين أقرُّوا بأنهم لا يعرفون معنى الكلمة، وقد ذكر السيوطي بأنها تعني الكتابة أو الحبر باللغة اليونانية، ولكن الاحتمال الأصوب أنه اسم المكان الذي وردت فيه قصة النيام السبعة.[2]"

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقم]: الرَّقم والتَّرقيم: تعجيم الكتاب. رَقَمَ الكتاب: أي أَعجَمَه وبيَّنه. [رقم]: مرقوم: أي مكتوب. [رقم]: المِرقَم: أي القلم. [رقم]: الرَّقيمة: أي المرأة العاقلة الفَطِنَة. [رقم]: المُرقِّم: الكاتب. [رقم]: الرَّقْم: الكتابة والختم. [رقم]: المرقوم من الدواب: الذي به خطوط، رَقّم الثوب: أي خططه. [رقم]: الأرْقَم: أخبث الحيَّات. [رقم]: الأراقِم: قومٌ من رَبيعة. [رقم]: الرِّقم: أي الداهية. [رقم]: الرَّقيم: أي الدواة. [رقم]: الرَّقيم: أي الكتاب. [رقم]: الترقيم: أي الخراج. [رقم]: الرَّقمة: الرَّوضة. [رقم]: رَقْمَة الوادي: أي مُجتَمَع مائه فيه. [رقم]: يوم الرَّقْم: يوم من أيَّام العرب.[3]- [رقم]: المِرقم: شديد الغضب.[4] - [رقم]: الرَّقميات: سهام تنسب لموضِع دون المدينة.[5]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ...﴾ (الكهف: ٩). [الرَّقيم]: اللوح الذي كُتِب فيه أسماء أهل الكهف وقصتهم.[6] فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [الرَّقيم]: اسم القرية التي كانوا منها، قاله «ابن عباس». الثاني: اسم الجبل، قاله «الحسن». الثالث: أنه اسم الوادي، قاله «الضحَّاك». قال «عطيَّة العوفي»: هو وادٍ بالشام نحو إبلة. الرابع: أنه اسم كلبهم، قاله «سعيد بن جُبير»، وقيل: هو اسم لكل كهف.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٩٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.143.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٢٩٠ - ٢٩٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٢٧٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٥٩١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٣٤٧.

الخامس: أنه الكتاب الذي كُتِب فيه شأنهم، قاله «مجاهِد». مأخوذ من الرَّقم في الثوب. وقيل: كان الكتاب لوحًا من رَصاص على باب الكهف. وقيل: في خزائن الملوك، لِعجيب أمرهم. السادس: [الرَّقيم]: الدواة، قاله «أبو صالح». السابع: أن [الرَّقيم] قومٌ من أهل الشُّراة كان حالهم مثل حال أصحاب الكَهْف، قاله «سعيد بن جُبير».(١) [الرَّقيم]: بُنيَانهم.(٢) [الرَّقيم]: اختلف النَّاس في [الرَّقيم]، فسُئِل «ابن عباس» عن [الرَّقيم] فقال أنها قرية خرج منها أصحاب الكهف. وقيل: وادٍ، قاله «مجاهد». وقيل: الصخرة التي كانت الكهف، قاله «السُدِّي». [الرَّقيم]: كتاب غَمَّ الله علينا أمره، ولم يشرح لنا قصته، قاله «ابن زيد». [الرَّقيم]: لوح من نحاس، وقال «ابن عباس»: من رَصاص، كتب فيه القوم الكفار الذين فرَّ الفتية منهم قصتهم وجعلوها تاريخًا لهم. [الرَّقيم]: كتَاب مَرْقُوم كان عندهم فيه الشَّرْع الَّذي تمسكوا به من دين «عيسى» عليه السلام، قاله «ابن عباس» أيضًا. [الرَّقيم]: دَرَاهِمُهُمْ، قاله «النَّقاش» و«قتادة». وقيل: [الرَّقيم]: اللَّوْحُ من الذَّهب تَحْت الجدار الذي أقامه «الخَضِرُ». [الرَّقيم]: بَلْدة بالرُّوم فيها غار فيه أحد وعشْرُون نَفْسًا كَأَنَّهُمْ نِيَام على هَيْئة أصْحَاب الكهف، فعلى هذا فَهُم فتية آخرون جرى لهم ما جرى لأصحاب الكهف، قاله «الضَّحَّاك». [الرَّقيم]: وادٍ دون فلسطين فيه الكهف، مأخوذٌ من رَقْمَة الوادي، وهي موضِع الماء.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلرَّقِيمِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	רְקַם		riqmétā (٤)	ترقيش - تلوين - توشية
السريانية	ܬܪܩܡܬܐ	ܬܪܩܡܬܐ	tarqémātā (٥)	ترقيش - تلوين - توشية
العبرية	רָקַם		rāqam (٦)	رَقَمَ - رَقَشَ - رَسَمَ -

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٦/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٢٥/٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٥٦/١٠-٣٥٨.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1702.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4512. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2091. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 399. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.852.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955.

			وَشَّى - لوَّنَ
الحبشية	ረቀመ	raqama [1]	رسم على رقعة
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.473.

المفردة القرآنية	﴿مَّرۡقُومٌ﴾ - (marqūm^un)
الجذر	(رقم)(١)
كتب العجمة	Spre:114. Nold:28. مهذب:91. متوكل:11. سبيل(٢):460.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في قوله تعالى: ﴿كتاب مرقوم﴾: أي مكتوب بلسان العبرية."(٢)

قال «الضَّحَّاك»: [مرقوم]: أي مختوم، بلغة حِمير.(٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رقم]: الرَّقم والتَّرقيم: تعجيم الكتاب. رَقَمَ الكتاب: أي أَعجَمَه وبيَّنه. [رقم]: مرقوم: أي مكتوب. [رقم]: المِرقَم: أي القلم. [رقم]: الرَّقيمة: أي المرأة العاقلة الفَطِنَة. [رقم]: المُرقِّم: الكاتب. [رقم]: الرَّقْم: الكتابة والختم. [رقم]: المرقوم من الدواب: الذي به خطوط، رَقَم الثوب: أي خططه. [رقم]: الأرْقَم: أخبث الحيَّات. [رقم]: الأراقِم: قومٌ من «رَبيعة». [رقم]: الرِّقم: أي الداهية. [رقم]: الرَّقيم: أي الدواة. [رقم]: الترقيم: أي الخراج. [رقم]: الرَّقمة: الرَّوضة. [رقم]: رَقْمَة الوادي: أي مُجتَمَع مائه فيه. [رقم]: يوم الرَّقْم: من أيَّام العرب.(٤)- [رقم]: المِرقم: شديد الغضب.(٥) - [رقم]: الرَّقميات: سهام تنسب لموضِع دون المدينة.(٦)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٌ﴾ (المطففين: ٩). [مرقوم]: بيِّن الكتابة لا يُمحى.(٧) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [مَرقوم]: مَكتوب، قاله «أبو مالك». الثاني: أي مختوم، قاله «الضحاك». الثالث: أي رُقِم له بشرٌ لا يُزاد فيهم أحَد، ولا يُنقَص منهم أحد، قاله «مُحمَّد بن كعب» و«قتادة». ويحتمل قولًا رابعًا: [مرقوم]: أي معلوم.(٨) وقوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٌ﴾ تفسير لِما كُتِب لهم من المَصير إلى سِجِّين [مرقوم] مكتوب

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٧/١.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٩.
(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٠/٥ - ٢٩٢.
(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٢/٣٢.
(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٥٩١/٤.
(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥١/٣.
(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٨/٦.

ومفروغ منه، لا يُزاد فيه أحد ولا يُنقَص منه أحد، قاله «محمد بن كعب القُرَظي».(١) ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾: أي مكتوب كالرَّقْم في الثوب، لا يُنسى ولا يُمْحَى. وقال «الضَّحَّاك»: [مرقوم] أي مختوم، وأصل الرَّقم: الكتابة، قال: "سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَاحِ إِلَيْكُمُ ... عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ."(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَّرْقُومٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רִקְם	riqmétā (٣)	ترقيش - تلوين - توشية
السريانية	ܬܪܩܡܬܐ ܬܪܩܡܬܐ	tarqémātā (٤)	ترقيش - تلوين - توشية
العبرية	רָקַם	rāqam (٥)	رَقَمَ - رَقَشَ - رَسَمَ - وَشَّى - لوَّنَ
الحبشية	ረቀመ	raqama (٦)	رسم على رقعة
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٦/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٩.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1702.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4512. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2091. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 744.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 399. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.852.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.955.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.473.

المفردة القرآنية	﴿رَمْزًا﴾ - (ramzan^an)
الجذر	(رمز)(١)
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:65. متوكل:11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "عده ابن الجوزي في فنون الأفنان من المعرب، وقال الواسطي: هو تحريك الشفتين بالعبرية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رمز]: الرَّمز: تصويت خفي باللسان كالهَمس، ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم مِن غير إبانة بصوت، إنما هو إشارة الشفتين. [رمز]: الرَّمز: إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم. [رمز]: يُقال: رمزَته المرأة بعينها: أي غمزته. [رمز]: الرَّمَّازة: أي الفاجرة. [رمز]: رجل رميز الرأي: أي رزين. [رمز]: الرَّميز: العاقل. [رمز]: الرَّاموز: البحر. [رمز]: ارتمز الرجل: أي تحرك. [رمز]: المُزمَر: اللازم مكانه لا يبرح. [رمز]: التَّرمُّز لغة: أي الحَزْم والتحرُّك. [رمز]: رمُز الشيء: أي انقبض.(٣) - [رمز]: الرَّمز: الإشارة. [مز]: الرَّمَّازة: الكتيبة الكبيرة. [رمز]: الرَّميز: المُبجل المُعظَّم؛ لأنه يُرمز إليه بالإشارة. [رمز]: الرَّاموز: الأصل والنموذج. [رمز]: رمَّز رأيه: أجاده.(٤) - [الرَّمز]: الإشارة بالعينين والحاجبين والشفتين.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلَّا رَمْزًاۗ...±﴾ (آل عمران: ٤١). [رمزًا]: غمزًا بالحاجب، أو العين، أو الإيماء دون صوت مع تحريك الشفتين.(٦) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [رمزًا]: أي تحريك الشفتين، قاله «مُجاهِد». الثاني: الإشارة، قاله «قتادة». الثالث: الإيماء، قاله «الحسَن».(٧) والمراد من [رمزًا] في قوله تعالى: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ أي: إشارةً لا تستطيع النُّطق، مع أنَّك سَوِيٌّ صحيح.(٨) وقوله تعالى: ﴿إِلَّا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١٢/٥-٣١٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٦١/١٥- ١٦٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٣١/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٢/١.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣٩١/١.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣/٢.

رَمْزًا﴾ [الرَّمْز] في اللغة: أي الإيماء بالشفتين، وقد يُستعمل في الإيماء بالحاجبين والعينين واليدين، وأصلُه الحركة. وقيل: طلَب تِلك الآية والعلامة زيادة طُمأنِينَةٍ. المعنى: تمم النِّعمة بأن تجعل لي آية، وتكون تلك الآية زيادة نِعمة وكرامة، فقيل له: ﴿آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾، أي: تُمنع من الكلام ثلاث ليالٍ.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَمْزًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רְמַז	rémaz (٢)	رَمَزَ - غَمَزَ
السريانية	ܪ̈ܡܙ ܪܡܙ	rémaz (٣)	رَمَزَ - غَمَزَ - أومأ بعينه
العبرية	רָזַם	rāzam (٤)	بالقلب المكاني بمعنى: غمز بعينه
الحبشية	ረምሰ	ramsa (٥)	طري - ابتلَّ - ندي
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/٨٠- ٨١.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.931.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1903. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.734.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.348. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.931.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.471.

المفردة القرآنية	﴿وَٱلرُّمَّانَ﴾ - (ʻar-Rummān)
الجذر	(رمن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 144. Frae: 142. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "الكلمة العربية على وزن فعلان، وقد اقترح «فرينكل - Fraenkel» بأن الكلمة نزحت إلى العربية من السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رمن]: [الرُّمان] اسم شجرة فاكهة معروفة، وقال «سيبويه»: سألت «الخليل» عن [الرُّمان]، قال: لَا أصرفه في المعرفة وأحمله على الأكثر إذا لم يكن له معنًى يُعرف به، أي لم يُدر من أي شيء اشتقاقه فيحمله على الأكثر، والأكثر زيادة الألف والنون. وقال «الأخفش»: نونه أصلية مثل قُرَّاص وحُمَّاض. وقال «ابن بريّ» أن وزن فُعَّال لا يكثر في النبات، فلذلك جعل [الرُّمان] على وزن فُعلان، أي أنه عند الأخفش ثلاثي، ويجوز أن يكون من الجذر [رمم]. [رمن]: [الرُّمان]: السُّعالي، الخشخاش الأبيض صنف منه. [رمن]: [رُمَّان]: جبل لطيّ. [رمن]: رمَن بالمكان: أي أقام به. [رمن]: رُمَّانة الفَرَس: أي الذي في علفه. [رمن]: الأرمن: طائفة من النصارى، وإليهم نُسب الدير بالقُدس. [رمن]: [الرُّمان]: أرميون قرية بمصر في الغربية.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا...±﴾ (الأنعام: ٩٩). [الرُّمان]: فاكهة معروفة، يؤكل حبها.[٤] وقوله تعالى: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾، أي: مُتشابهًا في الأوراق، أي ورق الزيتون يُشبه ورق [الرُّمان] في اشتماله على جميع الغُصن وفي حجم الورق، وغير مُتشابه في الذَّوَاق، عن قتادة وغيره. قال «ابن جُريج»: ﴿مُتَشَابِهًا﴾ في النظر ﴿وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ في الطعم، مثل الرُّمانتين لونهما واحد وطعامهما مُختلف. وَخُصَّ [الرُّمَّانُ] و[الزَّيْتُونُ] بالذكر لقربهما منهم ومكانهما عِندهم؛ كقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ ردَّهم إلى الإبل لأنها أغلب ما يعرفونه.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٤٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.144.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/١١٢-١١٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٨٣.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٤٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرُّمَّانَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	rurmū (١)	رُمَّان
الأوغاريتية	[Ugaritic script]	rmnt (٢)	رُمَّان
الفينيقية		-	
الآرامية	רִימּוֹנָא	rummānā (٣)	رُمَّان
السريانية	ܪܘܡܢܐ ܪُܘܡܳܢܳܐ	rūmānā (٤)	رُمَّان
العبرية	רִמּוֹן	rimmōn (٥)	رُمَّان
الحبشية	ሮማን	romān (٦)	رُمَّان
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.804. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; p.345.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.730.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1434. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.941.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3781. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1887. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.720.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.342. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.941.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.471.

المفردة القرآنية	﴿وَالرُّهْبَانِ﴾ - ('ar-ruhbān)
الجذر	(رهب)[١]
كتب العجمة	Frae:267. Geig:49.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

الرَّهَب: الكُم، بلغة حِميَر.[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رهب]: رهِب: أي خاف، الاسم: الرُّهب، والرُّهبى، الرَّهبوت. [رهب]: الرَّهبة: الخوف والفزع. [رهب]: الرَّهباء من الله: الرغبة إليه. [رهب]: ترهب الرجل: إذا صار راهبًا يخشى الله. [رهب]: الرَّاهب: المُتعبد في الصومعة، وأحد رُهبان النصارى، ومصدره الرَّهبة والرهبانية، والجمع: الرُّهبان، وقد يكون الرُّهبان واحدًا وجمعًا. [رهب]: في قوله تعالى: ﴿واضمم إليك جناحك من الرَّهَب﴾، فالجنَاح هنا: العضُد، وقيل: اليد كلها جناح، في قَوْله تعالى: ﴿مِنَ الرَّهب﴾ هو كُمُّ مِدْرَعَتِهِ، قال «الأزهري»: وهو صحيح في العربية. [رهب]: الرَّهب: التعبُّد، ومنها قوله تعالى: ﴿رهبانية ابتدعوها﴾. [رهب]: رَهُب الجمل: أي ذهب ينهض ثم بَرَك من ضُعف بصُلبه. [رهب]: الرَّهبى: الناقة المهزولة جدًّا. [رهب]: الرَّهَب: السهم الرقيق، وقيل: العظيم.[٣] - [رهب]: الرَّهابة: طرَف المعدة. [رهب]: الرَّاهِب: المُتعبد في صومعته، جمعه: رُهبان، وقيل: رُهبان مفرد، والجمع: رهابين ورهابنة. [رهب]: الرَّهبانية، أصلها الرَّهبة، وقيل: منسوبة إلى الرهبنة.[٤] - [الرُّهبان]: جمع راهب، وهم الزُّهَّاد والعُبَّاد.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ...±﴾ (التوبة: ٣٤). [الرُّهبان]: جمع راهِب، وهو المُتعبد في صومعته من النصارى، المُتخلي عن المُتَع والناس.[٦] [الرُّهبان]: قال «السُّدِّيُّ»: الأحبار من اليهود، و[الرُّهبان] من النَّصارى والقسِّيسون عُلماؤهم. والمقصود من قوله تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾ أي التحذير من عُلمَاء السُّوء وعُبَّاد الضَّلال.[٧] و[الرهبان] مُجتَهدو النَّصارَى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٩٢.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٥٣٩.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٣٧- ٣٣٩.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٥٣٧- ٥٤٢.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٦٥٦.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٧٨.
(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/١٢١- ١٢٢.

في العبادة.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿الرُّهْبَانِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ra'ābu[٢]	أرهب - غضب شديد
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	רְהֵב	réheb̲[٣]	رهب - ارتعش - تعجَّل بالأمر
السريانية	ܪܗܶܒ ܪ̈ܗܶܒ	réheb̲[٤]	رهب - ارتعش - تهيَّج - رهبة
العبرية	רָהַב	rāhab̲[٥]	عمل عنيف - (إعصار)
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩧𐩠𐩨	rhb[٦]	خاف - رهب
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٢/٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.932. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 14; p.1.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1453. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.923.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3826. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1876. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.715.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.339. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.724.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.923.

(6) Thamudic. ph,No: p.196. (rhb).

المفردة القرآنية	﴿رَهْوًا﴾ - (rahw^an)
الجذر	(رهو)(١)
كتب العجمة	Spre:111. مهذب:65. متوكل:8. سبيل(٢):76.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال أبو القاسم في (لغات القرآن): قوله تعالى: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: ٢٤). أي: سهلًا دمثًا بلغة النبط. قال الواسطي: أي ساكنًا بالسريانية."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[رها]: رها الشيء رهوًا: أي سكن، وكل ساكِن لا يتحرك: راهٍ ورهوٌ. [رها]: أرهى على نفسه: رفَق بها وسكَن. [رها]: رها البحر: أي سكَن، وقوله تعالى: "اترك البحر رهوًا" أي يَبَسًا، وقيل: تفرَّق الماء منه. [رها]: الرَّهو: كثير الحركة. [رها]: الرَّهو: الحركة. [رها]: الرَّهو: السريع. [رها]: الرهوات: الأماكن المُتفتحة من السماء. [رها]: أرهى: أدام لضِيفانه الطعام سَخاءً. [رها]: بئرٌ رهو: أي واسِعة الفَم. [رها]: الرَّهو: مستنقع الماء. [رها]: الرَّهو: ما اطمأَن من الأرض وارتفَع ما حوله. [رها]: الرَّهو: خَفيرٌ يُجمَع فيه الماء. [رها]: الرَّهو: أي الواسِع. [رها]: رهاء كل شيء: أي مُستواه. [رها]: طريقٌ رَهاء: أي واسِع. [رها]: الرَّهو: أي السير الخفيف، أو السهل. [رها]: الرَّهو: شدة السير. [رها]: المَراهي: الخيل السراع. [رها]: رهوًا: أي الشيء يتبع بعضه بعضًا. [رها]: الرَّهو: طائرٌ معروف يُقال له: الكُركيّ. [رها]: أرهى لك الشيء: أي أمكَنك منه. [رها]: الرُّها: بلد بالجَزيرة يُنسَب إليه ورق المصاحف.(٣) - [رهو]: الرَّهوَة: الرابية تَضرِب إلى اللين، وطولها في السماء ذِراعان أو ثلاث، ولا تكون إلا في سهول الأرض، وجَلَدها، وما كان طينًا، ولا تكون في الجبال، والجمع: رِهاء. [رهو]: الرَّهو: الجماعة المُتتابعة من النَّاس. [رهو]: الرَّهو: السير السهل. [رهو]: الرَّاهية: النحلة، لسكونها في طيرانها.(٤) - [الرهو]: الفُرجة بين شيئين. [الرهو]، يُقال: جاءت الخيل رهوًا، أي: مُتتابعة.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: ٢٤). [رهوًا]: كما هو على حالته التي كان عليها حين سَلَكته، مُنفرجًا مَفتوحًا ساكنًا غير مُضطرب.(٦) فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [رهوًا]: سَمْتًا، قاله «ابن عباس».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٠/٥-٣٥٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٨-٢٠٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٤٨/٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٣/٣.

الثاني: يابسًا، قاله «ابن أبي نَجيح». الثالث: سهلًا، قاله «ربيع». الرابع: طريقًا، قاله «كعب» و«الحسَن». الخامس: مُنفرجًا، قاله «مجاهِد». السادس: غَرَقًا، قاله «عكرمة». السابع: ساكنًا، قاله «الكلبي» و«الأخفش» و«قُطْرُب». قال «القَطاميُّ»: "يَمْشِينَ رَهْوًا فَلا الأعْجازُ خاذِلَةٌ ... ولا الصُّدُورُ عَلى الأعْجازِ تَتَّكِلُ". وقال «قتادة»: لما نجا بنو إسرائيل مِن البحر وأراد آل فرعون أن يدخلوه، فخشيَ نبيُّ الله «موسى» عليه السلام أن يُدركوه، فأراد أن يضرب البحر بعصاه حتى يعود كما كان، فقال الله تعالى: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا﴾: أي طريقًا يابسًا حتى يدخلوه.[١] وقوله تعالى هاهنا: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾، وذلك أنَّ «موسى» عليه السَّلام لما جاوز هو وبنو إسرائيل البحر، أراد «موسى» أن يضربه بعصاه حتى يعود كما كان، ليصير حائلًا بينهم وبين فرعون، فلا يصل إليهم؛ فأمره الله أن يتركه على حاله ساكنًا، وبَشَّرَه بأنهم جُندٌ مُغرَقون فيه. وقال «ابن عبَّاس»: أي كهيئته وامضه. وقال «مُجَاهِد»: [رَهْوًا]: طريقًا يبسًا كهيئته، يقول: لا تأمُره يرجع، اتركه حتى يرجع آخرهم. وكذا قال «عِكرمة»، و«الرَّبيع بن أَنَس»، و«الضَّحَّاك»، و«قتادة»، و«ابن زَيد» و«كَعب الأحبار»، و«سِماك بن حَرْب».[٢] ويُقال: افعل ذلك [رهوًا]، أي: ساكنًا على هَيِّنَتِك، وعيشٌ [راهٍ]: أي ساكن رافِه، وخِمسٌ [راهٍ]: إذا كان سهلًا، و[رها] البحر: أي سكن. وقال «أبو عُبيد»: رها بين رجليه يرهو [رهوًا]: أي فتَح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾. [الرَّهو] و[الرهوة]: المكان المُرتفع، والمُنخفض أيضًا يجتمع فيه الماء، وهو من الأضداد. وقال «أبو عُبيد»: [الرَّهو] أي: الجَوْبة تكون في مَحَلَّة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره. وفي الحديث أنَّه قضى أن: "لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ وَلَا رُكْحٍ وَلَا رَهْوٍ"، والجمع: [رِهاء]، و[الرَّهو]: المرأة الواسعة الهَن، حكاه «النضير بن شُمَيل». وقال «الهَرَويّ»: يجوز أن يكون [رهوًا] مِن نعت «موسى» - وقاله «القُشيري» - أي: سِر ساكنًا على هَيِّنَتِك، [فالرَّهو] مِن نعت «موسى» وقومِه لا مِن نعت البحر، وإذا كان النعت مِن البحر، أي: اتركه ساكنًا كما هو قد انفرق، فلا تأمُره بالانضمام حتى يدخُل فرعون وقومُه.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَهْوًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٢٥٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٣٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٢٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٣٦-١٣٨.

الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩧𐩢𐩥 𐩧𐩢𐩥	rhw [1]	الرفاهية - الدَّعة - الرَّاحة
النبطية	-		



(1) Thamudic. ARNA,No: p.25. (rhw).

المفردة القرآنية	﴿رَوْضَةٍ﴾ - (Rauḍat$_{in}$)
الجذر	(روض)(١)
كتب العجمة	الفاظ: 75. Jeff: 145.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آكادية - فارسية)

يقول «جفري»: "والروضة هي المروج الغنية بالطبيعة الخضراء والتي تُسقى بالماء جيدًا، أو الحديقة الفارهة، ولابد من أن تكون العربية قد اقترضت هذه الكلمة في وقت مبكر لتعبِّر بها عن الأراضي الخصبة، والكلمة في أصلها فارسية، ويبدو أن العرب قد أخذوها من سكان ما وراء النهر، واستخدموها للتعبير عن الأراضي الخصبة كثيرة الماء والمرعى." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[روض]: الرَّوضة: الأرض ذات الخضرة، البستان الحَسَن. [روض]: الرَّوضة: الموضِع الذي يجتمع إليه الماء ويكثر نَبْتُه. [روض]: الرَّوضة: عشب وماء، ولا تكون الرَّوضة إلا بماء معها أو إلى جنبها. [روض]: الرَّوضة من البقل والعشب. [روض]: الرَّوضة: قاع فيها جراثيم ورَواب سَهْلَة صغار في سَرارِ الأرض يستنقع فيها الماء، وأصغر الرياض مائة ذراع. [روض]: يقال: أروضت الأرض وأراضت: أي أُلبِسَها النبات، وأرض مستروضة: أي تنبت نباتًا جيدًا أو استوى بقلها. والمستروض من النبات: أي الذي قد تناهى في عِظَمِه وطوله. [روض]: أراض الحوض: أي غطى أسفله الماء، استراض: أي تَبَطَّح فيه الماء على وجهه، واستراض الوادي: أي استنقع فيه الماء. [روض]: راض الدابّة يروضها روضًا ورياضة: أي وطَّأها وذللها أو علمها السير. [روض]: استراض المكان: أي فَسُح واتَّسَع.(٣) - [روض]: الرَّوضة: أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة. [روض]: رِياض الصَّمّان والحَزْن بالبادية: أماكن مُطمَئنة مستوية يستريض فيها ماء السماء، فأنبتت ضروبًا من العُشب، ولا يُسرع إليها الهَيْج والذبول. [روض]: الرِّياض: عَلَم لأرض باليمن بين مَهْرَة وحضرموت. [روض]: أراضَ: أي صبَّ اللبن على اللبن. [روض]: أراضَ القوم: أي أرواهم بعض الرِّيِّ. [روض]: راوضه على أمر ما، أي: داراه ليدخله فيه، والمُراوضة مكروهة.(٤) - [روض]: الرَّوضة نحو نصف القِربة (ماءً). [روض]: استراض الرجل: أي استراح.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٠٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.145.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٦٩- ٣٧١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨/٣٦٨- ٣٧٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/٢٦٦٥- ٢٦٨٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ (الروم: ١٥). [الروضة]: البستان المثمر الجميل، والمراد الجنة.(١) - [الروضة]: هي البُسْتان المتناهي منظرًا وطِيبًا، ولم يكن عند العرب أحسن منظرًا ولا أطيب منها ريحًا.(٢) - [الروضة]: الجنة، والرِّياض: أي الجِنان، قاله «الضحَّاك». [الروضة]: الرَّوضة ما كان في تَسَفُّل فإذا كانت مرتفعة فهي تُرعة، قاله «أبو عُبيد». وقال غيره: [الروضة] أحسن ما تكون الرَّوضة إذا كانت في موضع مُرتفع غليظ، إلا أنه لا يقال لها: روضة، إلا إذا كان بها نبت، فإن لم يكن بها نبت ومرتفعة؛ فهي ترعة. الرَّوضة عند العرب: ما ينبت حول الغدير من البقول، ولم يكن عند العرب أحسن منه، قاله «القُشيري».(٣) - [الروضة]: الأرض ذات النبت والماء، وقيل: هي البستان الحسَن، وقيل: هي موضِع الخضرة. وقال «الخفاجي»: "الروضة: البستان، وتخصيصها بذات الأنهار بناءً على العُرف، والمراد بها الجنة".(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿رَوْضَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	[illegible]	rẓ (٥)	بالظاء بمعنى: راض - روض
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܡܪܘܕܐ ܡܪܘܕ	mūrwad (٦)	متمرّد - عصيان
العبرية	מְרוּצָה	mērūsa (٧)	روَّض الحصان
الحبشية	ረየጸ	rayyasa (١)	روَّض - درَّب – (تُستعمل

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٢/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢-١١/١٤.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ٢٧/١١.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.739.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܡ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܣ); p.1153. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 192.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.930.

	مع الخيول)
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



=

(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.478.

المفردة القرآنية	﴿آلرُّومُ﴾ - ('ar-rūm)
الجذر	(رام)[1]
كتب العجمة	Jeff:146. Ming:98. معرب:335. مهذب:65. متوكل:7. سبيل(٢):75.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: "تُشير الكلمة إلى اسم الإمبراطورية البيزنطية، وكان اسمًا شائع الاستخدام عند اليونانيين والبيزنطيين أيضًا، وتُستخدم بمعنى أوسع والذي يربط جميع المنحازين للفكر البيزنطي في شتَّى بقاع الدولة الرومانية الشرقية على وجه التحديد، اعتبر بعض النُّحاة الكلمة عربية من الجذر (رام) والذي يعني الرغبة الشديدة، وذهب آخرون إلى أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من اليونانية بشكل مباشر، وقال «مينجانا - Mingana» بأن الكلمة اقترضتها العربية من السريانية، وعلى أية حال فالكلمة موجودة في النقوش الصفاوية، وموجودة بكثرة في الشعر العربي القديم." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: " قال الجواليقي: هو أعجمي اسم هذا الجيل من الناس." .[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[روم]: الرَّوم: الطَّلب، كالمرام، وقد رامه يرومه رَومًا ومرامًا: أي طلبه. [روم]: الرَّوم: شحمة الأذُن. [روم]: [الرُّوم]: جِيلٌ من ولد «الرُّوم بنِ عِيصُو بن إِسْحَاق» عليه السلام، سُموا باسم جدهم، قيل: كان «لِعِيصو» ثَلاثُون ولدًا منهم [الرُّوم]، ودخل في [الرُّوم] طوائف من «تَنُوخ» و«نَهْد» و«سُلَيم» وغَيرِهم من «غَسَّان»، كانُوا «بالشَّام»، فَلَمَّا أَجْلَاهم المُسْلِمُون عَنْهَا دخلُوا بِلادَ [الرُّوم]، فَاسْتَوْطَنُوها، فاختلَطَت أنسابُهم. [روم]: الرَّومة: الغِراء الذي يُلصق به رِيش السَّهم. [روم]: رَومَة: بئر بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهي التي حفرها عثمان ﷺ، وقال «نصْر»: هي بوادي العقيق، وماؤها عذب. [روم]: رُومان: هو سفينة مولى النبي ﷺ.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿غُلِبَتِ آلرُّومُ﴾ (الروم: ٢). [الروم]: دولة أوروبية قامت في القرن الخامس قبل الميلاد، واستولت على القسطنطينية والبلاد المُجاورة لها في القرن الرابع الميلادي، وأسست دولة [الروم] الشرقية.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٠٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.146.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٢٩١- ٢٩٥.

ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٧٧- ٣٧٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٣.

[الروم]: روى «ابن جُبير» عن «ابن عباسٍ» قال: كان المُسلمون يُحبون أن يظهر [الروم] على «فارس» لأنهم أهل كتاب، وكان المُشركون يُحبون أن تظهر «فارس» على [الروم] لأنهم أهل أوثان، و[الروم] أهْلُ كِتابٍ.(١) [الروم]: اسم رجل هو «روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم» سُمّيَت به قبيلة لأنه جدها.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلرُّومُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎗𐎊𐎎	rym (٣)	زاد - نما - علا - رفع - بنى
الفينيقية		-	
الآرامية	רָם	rām (٤)	علا - زاد
السريانية	ܪܳܡܳܐ ܪܘܡ	rāmā (٥)	مرتفع - علو - ارتفاع
العبرية	רוּם	rūm (٦)	علا - زاد
الحبشية	ረየመ	rayama (٧)	علا - ارتفع - زاد
العربية الجنوبية	𐩧𐩺𐩣	rym (٨)	علا - زاد - أطلَّ على
النبطية	רום	rwm (٩)	علا - كبر



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٩٦/٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٧/٦

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٥٧/٤.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.159.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1460. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.926.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3857. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 720.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 341. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.726.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.926.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.478.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.120.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.146.

المفردة القرآنية	﴿آلزَّبُورِ﴾ - ('az-Zabūr)
الجذر	(زبر)(١)
كتب العجمة	Jeff: 148. Frae: 248. Horo: 185.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى سفر المزامير الخاص بالنبي داود، لم يكن النُّحاة العرب متأكدين تمامًا من حقيقة أصالة الاسم بالعربية، من الواضح أن الكلمة نشأت من خلال تحريف التسمية اليهودية أو المسيحية للمزامير، ويُحتمل أن تكون الكلمة العبرية المشتق منها الكلمة هي (מזמור)، أو من خلال الكلمة السريانية (ܡܙܡܘܪܐ)، وتم استخدامها بكثرة في اللغة العربية للإشارة إلى المزامير." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زبر]: الزَّبْر: أي العقْلُ، والرَّأي والتَّمَاسُكُ. [زبر]: الزَّبْر: الحِجَارَةُ. والزَّبْر: طَيُّ البِئْرِ بها، أي بالحِجَارة. [زبر]: الزَّبْر: الكلامُ. [زبر]: الزَّبْر: أي الصبر. [زبر]: الزَّبْر: وَضع البُنْيَانِ بعضِه على بَعْض. [زبر]: الزَّبْر: الكتابة، فيُقال: زَبَرَ الكِتَابَ يَزبُره ويَزْبِره زَبْرًا: كَتَبه. قال «الأَزهَرِيُّ»: وأَعْرِفُه النَّقْشَ فِي الحِجَارَة. وَقَالَ بعضُهُم: زَبَرْت الكِتَابَ إِذا أَتقَنْتَ كِتابَتَه. [زبر]: الزَّبْر: الانْتِهَار. يُقَال: زَبَرَه عَن الأَمْر زَبْرًا: أي انْتَهره، وفي الحديث: **"إذا رَدَدْتَ على السَّائلِ ثَلاثًا فَلا عَلَيْك أَن تَزْبُره"**، أي: تنتهره وتُغلِظ عليه في القول والرد. [زبر]: الزَّبْر: أي الزَّجْر والمَنْع والنَّهْيُ، يُقَال: زَبَره عن الأمر زبْرًا: نهاه ومنعَه، وهو مجاز؛ لأَنَّ مَنْ زَبَرْتَه عن الغَيِّ فقد أَحْكَمْتَه. [زبر]: الزِّبْرُ - بالكسر -: أي المَكْتوب، الجمع زُبُور بالضَّمّ، كقِدْر وقُدُورٍ. وَمِنْه قرأَ بعضُهم: ﴿وآتينا دَاوُود زبورًا﴾ (النساء: ١٦٣). [زبر]: في حديث «أَبِي بَكْر» رضي الله عنه: "أنه دَعَا فِي مَرضه بدَوَاة ومِزْبَر، فكَتَبَ اسمَ الخَلِيفَة بَعْدَه". المِزْبَرُ: أي القلم لأنه يُكتب به. [زبر]: [الزَّبور] بالفتح: الكِتَاب، بمعنَى المَزْبُورِ، الجمع زُبُرٌ - بضَمَّتَيْن - كرَسُول ورُسُل، وإِنَّمَا مَثَّلْتُه بِهِ؛ لأَن زَبُورًا ورَسُولًا فِي معنى مَفعُول، قد غَلَب. [الزَّبور] على كتاب «دَاودَ» عليه وعلى نبينا أفضل صلاة وسلام. وكُلُّ كِتَاب [زَبُور]. قال تعالى:﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُور مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ (الأنبياء: ١٠٥). [زبر]: [الزَّبور]: ما أُنزِل على «داود». [زبر]: وَفِي (البصائر) للمُصَنِّف: وسُمِّيَ كِتَابُ «داود»: "زَبُورًف"؛ لأَنَّه نَزَلَ من السَّماءِ مَسْطُورًا. [زبر]: و[الزَّبُور]: الكِتَابُ المَسْطُور. وقيل: هو كل كتاب يصعُب الوقوف عليه من الكتب الإلهية. وقيل: هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الأحكام الشرعية، والكتاب لِمَا يتضمَّن الأحكام. وقرأَ «سَعِيد بنُ جُبَيْر»: "فِي [الزُّبُور]". وقال: [الزُّبُور]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.148.

التَّوراة، والإِنجيلُ، والقُرآنُ. قال: والذِّكر: الَّذِي فِي السماء. [زبر]: الزُّبرة: القطعة من الحديد الضخمة. [زبر]: زُبَرًا: قِطعًا. [زبر]: الأزبَر: أي المؤذي، نقله «الصاغاني». [زبر]: الزِّبير: الداهية، قاله «الفرَّاء». [زبر]: الزِّبير: اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه سيدنا «موسى».[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ...±﴾ (الأنبياء: ١٠٥). [الزَّبور]: كتاب «داود» عليه السلام.[2] و[الزبور] فيه قولان: الأول: أن [الزَّبور]: الكتب التي أنزلها الله تعالى على أنبيائه، قاله «مجاهد». الثاني: أن [الزَّبور] من الكتب التي أنزلها الله تعالى على مَنْ بعد «موسى» من أنبيائه، قاله «الشعبي».[3] قال «الأعمش»: سألت «سعيد بن جُبير» عن قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾، فقال [الزَّبور]: أي "التوراة"، و"الإنجيل"، و"القُرآن". وقال «مُجاهد»: [الزَّبور]: أي "الكتاب". وقال «ابن عباس»، و«الشعبيُّ»، و«الحسن»، و«قتادة»، وغير واحد: [الزَّبور]: أي الذي أُنزِل على «داود»، والذِّكر: "التوراة"، وعن «ابن عبَّاس»: [الزَّبور] أي "القُرآن". وقال «سعيد بن جُبير»: الذِّكر: أي الذي في السماء. وقال «مُجاهد»: [الزَّبور]: أي الكُتب بعد الذِّكر، والذِّكر: أُمُّ الكتاب عند الله. واختار ذلك «ابن جرير» رحمه الله، وكذا قال «زيد بن أَسْلَم»: هو الكتاب الأول. وقال «الثوريُّ»: هو اللوح المحفوظ. وقال «عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم»: [الزَّبور]: أي الكُتُب التي نزلَت على الأنبياء، والذِّكر: أُمُّ الكتاب الذي يُكتب فيه الأشياء قبل ذلك. وقال «عليُّ بن أبي طلحة»، عن «ابن عبَّاسٍ»: "أخبر الله سبحانه في "التوراة" و[الزَّبور] وسابق علمه قبل أن تكون السموات والأرض: أن يورث أُمَّة مُحمَّد ﷺ ويُدخِلهم الجنة، وهم الصالحون.".[4] وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾ [الزَّبور] والكتاب واحد، ولذلك جاز أن يُقال لِلتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ: [زَبُور]، زَبَرْتُ: أي كتبت، وجمعه: "زُبُرٌ". وقال «سعيد بن جُبير»: [الزَّبور]: أي "التوراة"، و"الإنجيل"، و"القُرآن".[5]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّبُورِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ١٠-١٣. الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ٣٩٧-٤٠٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٤٩٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٤٧٤- ٤٧٥.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٣٣٧.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٣٤٩.

الفينيقية	𐤓𐤁𐤆	𐤆𐤁𐤓	zbr [1]	إناء - حوى - يحتوي
الآرامية			-	
السريانية			-	
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩸𐩨𐩹	𐩹 𐩨 𐩸	zbr [2]	بنى
النبطية			-	



(1) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.306.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ - (ʾaz-zabāniā)
الجذر	(زبن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 148.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آكادية - سريانية - فارسية)

يقول «جفري»: "الزبانية هم حراس الجحيم، ويقال: أنهم ملائكة أقوياء وأشدَّاء، اقترح بعض فقهاء السامية اقتراض الكلمة من الآكادية القديمة، وذهب «آدِي شير - Addai Sher» إلى أن الكلمة مستعارة من الفارسية، والتي تتقارب مع المعنى الفارسي (حريق، أو لسان النار، أو اللهب)."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زبن]: الزَّبن: أي الدَّفْع والركض بالرِّجل والخَبْط باليد. [زبن]: يقال: حرب زَبُون تَزْبِن الناس: أي تصدمهم وتدفعهم، وقيل: معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها لكثرتهم. [زبن]: الزَّبُّونة من الرجال: أي الشديد المانع لما وراء ظهره، ورجل فيه زَبَونة: أي كِبر. [زبن]: تزابن القوم: أي تدافعوا. [زبن]: الزَّابنة: أي الأكَمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنها دفعته. [زبن]: الزَّبانية: كل متمرد من الجن والإنس. [زبن]: الزِّبنية: الشديد، قاله السيرافي. [زبن]: الزَّبانية عند العرب: الشُّرَط، وكله من الدفع، قاله «قتادة»، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. [زبن]: الزَّبانية: الغلاظ الشداد، واحدهم زِبْنيَة، قاله «الزجاج». [زبن]: زُباني العقرب: أي قرناها، وقيل: طرف قرناها. [زبن]: الزُّباني: كواكب من المنازل على شكل زُباني العقرب. [زبن]: الزُّبانيان: كوكبان نيران، وهما كوكبان متفرقان. [زبن]: المُزابنة وقد نهى عنها الرسول ﷺ وهي بيع الرُّطَب على رؤوس النخل بالتمر كيلًا، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلًا، ونُهي عنه لأنه بيع مُجازفة من غير وزن أو كيل. [زبن]: الزَّبْن: المكان الضيق. [زبن]: الزَّبّونة والزُّبُّونة: أي العُنُق.[٣] - [زبن]: الزِّبْن: أي الحاجة، فقال: أخذ من المال زبنه، أي: حاجته. [زبن]: الزَّبَن: أي الناحية. [زبن]: الزَّبُون: البئر التي في مَثابتها استئخار.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ (العلق: ١٨) [الزَّبانية]: ملائكة العذاب الذين يَزبنون أهل النار: أي يدفعونهم إليها.[٥]- [الزَّبانية]: هم الملائكة من خَزَنَة جهنم، وهم أعظم الملائكة خَلْقًا وأشَدهم بَطْشًا، والعرب

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٥٩٧/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.148.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦/٦-١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٣٤/٣٥-١٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٧/٣.

تطلق هذا الاسم على مَن اشتَدَّ بَطْشُه.[١] - [الزَّبانية]: أيِ الملائكة الغلاظ الشِّدَاد، قاله «ابن عباس» وغيره. واحِدهم زِبْنِيٌّ، قاله «الكسائي». واحِدهم زابِنٌ، قاله «الأخفش». وزِبنية، قاله «أبو عُبيدة». وهو مأخوذ من الزَّبْن: أي الدفع، منه المُزابنة في البيع. وقيل: سُمُّوا [الزَّبانية] لأنهم يعملون بأرجلهم كما يعملون بأيديهم. وفي الأخبار: الزَّبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض، فهم يدعون الكفار في جهنم.[٢] - [الزَّبانية]: أي خَزَنَة جهنم.[٣] - ملائكة العذاب لِيجرُّوه إلى النارِ، وهو في الأصل: الشُّرَطُ، أيْ: أعوانُ الوُلاة.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الدفع والصد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٣٠٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/١٢٦.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٥٩٦.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ١٥/٤٠٩.

المفردة القرآنية	﴿زُجَاجَةٍ﴾ - (Zuğāğat$_{in}$)
الجذر	(زجج)[١]
كتب العجمة	Jeff:[149.] Frae:[64.] أفرام(٢٣):[3.] جامع:[146.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "على الرغم من أنه يصعب استخراج الجذر اللغوي لهذه الكلمة بالعربية، إلا أن الكلمة كانت شائعة الاستخدام في وقت مبكر في أرجاء الجزيرة العربية، وأقترح أنه قد تم اقتراضها مباشرة من السريانية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زجج]: زُجُّ السهم والرمح. [زجج]: الزُّج: الحديدة التي تُرَكَّب في أسفل الرُّمح. [زجج]: الزُّج تُرَكّز به الرمح في الأرض. [زجج]: الزَّجُّ: الطعن. [زجج]: الزِّجاج: أي الأنياب. [زجج]: الزُّجُجُ: الحِراب المُنَصَّلة، وأيضًا: الحمير المقتتلة. [زجج]: الزَّجَّاجة: الاست؛ لأنها تَزُجُّ بالضَّرط والزِّبْل. [زجج]: الزَّجَج في النعامة: طول ساقيها. [زجج]: الزُّجُّ: النعام، والواحدة زَجَّاء. [زجج]: أَزَجُّ: أي بعيد الخطو. [زجج]: الزَّجج: أي رِقة مَحَط الحاجبين ودِقّتهما وطولهما. [زجج]: الزَّجج: تقوس في الناصية. [زجج]: الزُّجاج والزَّجاج والزِّجاج: أي القوارير، والواحدة: زُجاجة. [زجج]: الزُّجاجة في قوله تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ أي القنديل.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ...±﴾ (النور: ٣٥). [زجاجة]: جمعها زُجاج، وهي المادة الشفافة الصافية، ويراد بها القنديل.[٤] - فيه قولان: الأول: أن [الزجاجة]: المقصود من هذه الآية الكريمة أنه نار المصباح في زُجاجة القنديل؛ لأنه فيها أضوأ، قاله الأكثرين. الثاني: أن المصباح القرآن والإيمان، والزجاجة قلب المؤمن، قاله «أُبَيُّ بن كعب».[٥] - [زجاجة]: قوله تعالى: ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾، فالمقصود بالمصباح النور، وهو القرآن والإيمان الذي في صدره، قاله «أُبَي بن كعب». وقيل: السراج. المصباح في زجاجة، أي: هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية شفافة، قاله «السُّدِّيُّ». والزجاجة نظير قلب المؤمن، قاله «أُبَيُّ بن كعب».[٦] - [زجاجة]: قيل أن قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.149.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩/٦- ٢١. الزبيدي، تاج العروس: ٦/٦- ١١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٣/٤. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٠/١٩.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٤/٦.

مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ﴾ قائم على التشبيه، والمراد به ما يلي: المشكاة المراد بها الرسول ﷺ أو صدره، والمصباح: أي النُّبُوة وما يتصل بها من عمله، والزجاجة قلبه، والشجرة المباركة الوحي، والزَّيت هو الحُجَج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي، قاله «كعب الحَبْر».[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زُجَاجَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	ܙܓܘܓܝܬܐ ، ܙܓܘܓܬܐ	zgoghtā [٢]	زجاجة
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية			
النبطية	-		



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٦٠.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 1080. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.675. &Brockelmann.Lexicon Syriacum: p. 188. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 84. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.189.

المفردة القرآنية	﴿مُّزۡجَىٰةٍ﴾ - (muzǧātin)
الجذر	(زجو)[1]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:91.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: القبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي: (مزجاة): قليلة بلسان العجم. وقيل: بلسان القبط." [٢]، قال الكلبيُّ أن [مُزجاة] هي كلمة مِن لغة العَجَم، وقال الهيثمي: من لغة القبط.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زجا]: زجا الشيء يزجو، زجوًا وزُجُوًا وزَجاءً: أي تيسَّر واستقام. [زجا]: التَّزجية: دفع الشيء، ويُقال: أزجيت الشيء إزجاءً: أي دافعت بقليله، والريح تُزجي السَّحاب: أي تسوقه سوقًا رفيقًا. [زجا]: الزَّجاء: أي النَّفاذ في الأمر. [زجا]: المُزْجَى: أي القليل، ويُقال: بضاعة مُزجاة: أي قليلة، وقيل أيضًا: أي فيها إغماض لم يتم صلاحُها. [زجا]: المُزَجَّى مِن كل شيء: أي الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من الخِلال المحمودة.[٤] - [زجو]: يُقال: لا تزجو صلاة لا يُقرأ فيها فاتحة الكتاب، أي: لا تستقيم ولا تصح. [زجو]: يتزجَّى ببلاغ: أي يكتفي به. [زجو]: مُزجاة: أي غير يسيرة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ...±﴾ (يوسف: ٨٨). [مُزجاة]: البضاعة المُزجاة يُكنى بها عن القليلة، التي يردها كل تاجر، رغبةً عنها.[٦] وأصل الإزجاء: السَّوق بالدفع. وفيها ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المُزجاة]: أي الرديئة، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي الكاسدة، قاله «الضحاك». الثالث: القليلة، قاله «مُجاهِد». وقال «ابن إسحاق»: هي التي تبلغ قدر الحاجة، ومنه قول «الراعي»: "ومُرْسِلٍ بِرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ ... وحاجَةٍ غَيْرِ [مُزْجَاةٍ] مِنَ الحاجِ." [٧] ﴿بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾ أي: بدراهم مدفوعة لا يقبلها الناس لرداءتها.[٨] ﴿وَجِئْنَا ببِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ أي: وَمَعَنَا ثمن الطعام الذي تَمْتَارُه، وهو ثمن قليل، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٤٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٧٢/٣- ٧٣.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣/٦- ٢٤.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٢/٣٨- ٢١٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٢/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٧٢/٣- ٧٣.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ٦٤٠/٢.

«مُجاهد» و«الحسن». وقال «ابن عبَّاس»: [مُزجاة]: أي الرديء لا يُنفَق، مثل: خَلِق الغِرارة، والحبل، والشَّيء، وفي رواية عنه: الدَّراهم الرديئة التي لا تجوز بنُقصان، وكذا قال «قتادة» و«السُّديُّ». وقال «سعيد بن جُبير» و«عِكرمة» أن [مُزجاة]: الدراهم الفُسُول. وقال «أبو صالح»: أي الصَّنوبر وحَبَّة الخضراء، وقال «الضَّحَّاك»: كاسدة لا تُنفَق. وأصل الإزجاء: الدَّفع لضعف الشيء.(١) وقال «ثعلب»: البضاعة [المُزجاة]: أي الناقصة غير التَّامة، واختُلِف في تعيينها فقيل: كانت قديدًا وحَيْسًا، ذكره «الواقديُّ» عن «علي بن أبي طالب» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقيل: متاع الأعراب صوف وسَمن، وقيل: دراهم ليس عليها صورة «يوسف»، وكانت دراهم مصر عليها صورة «يوسف».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐪃𐪔𐪏𐪚 𐪃 𐪏 𐪔 𐪚	mzǧy (٣)	مشكلة - عائق - صعوبة
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٤٨- ٣٤٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٢٥٣.

(3) Safaitic. Clark,No: p.141. (mzǧy).

المفردة القرآنية	﴿زُخْرُفَ﴾ - (Zuḫruf)
الجذر	(زخرف)(١)
كتب العجمة	ألفاظ: 77. Jeff: 150.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "اختلف المفسرون في معنى الكلمة، ذهب بعضهم إلى أنها تعني الشيء المنمَّق للغاية، والبعض الآخر ذهب إلى أن الكلمة تعني: خلاصة الذهب، وكل شيءٍ مزخرف ومُنمَّق بعناية فهو من الزخرف، ويبدو أن الكلمة لم تكن رائجة قبل نزول القرآن الكريم." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زخرف]: الزُّخرُف أي الزينة. [زخرف]: الأصل الذهب، ثم سُمي كل زينة زُخرُفًا. [زخرف]: الزُّخرُف: نقوش وتصاوير تُزَين بها الكعبة، وكانت بالذهب، فأمر الرسول ﷺ فمحيت. [زخرف]: زُخرُف القول: أي حُسن القول بترقيش الكذب. [زخرف]: زُخرُف الكلام: نَظمُه. [زخرف]: زُخرُف الأرض: زينتها من الأنوار والزَّهْر من بين أحمر وأصفر وأخضر. وقيل: زينتها بالنبات. وقيل: تمامها وكمالها. [زخرف]: الزَّخْرَف: متاع البيت. [زخرف]: الزَّخارِف: ما زُين من السفن، وفي التهذيب: الزَّخارِف السفن بشكل عام. [زخرف]: الزَّخارِف: ذباب صغار ذات قوائم أربع تطير على الماء. [زخرف]: الزُّخرُف طائر، وزخارِف الماء: أي طرائقه.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا...﴾ (الأنعام: ١١٢). [زخرف]: زُخرُف القول: أي المعسول المزين بالكذب.(٤) - [زخرف]: زُخرُف القول: أي ما زَينوه لهم من الشُّبَه في الكفر وارتكاب المعاصي.(٥) [زخرف]: زُخرُف القول: أي يُلْقِي بعْضهم إلى بعْض القول المُزَيَّنَ المُزَخْرَفَ، وهو المُزَوَّقُ الذي يَغْتَرُّ سَامِعُه مِنَ الجَهَلَة بأمره.(٦) - [زخرف]: زُخرُف القول: عبارة عَمَّا يُوَسْوِسُ به شياطين الجن إلى شياطين الإنس. وسُمّي وَحْيًا لأنه إنما يكون خِفْيَةً، وجعل تمويههُم زُخْرُفًا لتزيينهم إيَّاه، ومنْه سُمّيَ الذهب زخرفًا. وكل شيء حَسَن مُمَوَّه فهو زُخْرُف. وَالْمُزَخْرَفُ: المُزَيَّن. وَزَخَارِف المَاء: طَرَائِقُه.(٧)- [زخرف]: زُخرُف القول: أي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٤١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.150.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣١. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/٣٧٨- ٣٨٠. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام من الكلوم: ٥/٢٧٧٣- ٢٧٧٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٨٩- ٥٩٠.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٥٨.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٨٨.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٦٧.

المُزَوَّقُ من الكلام الباطل منه، وأصْل الزُّخْرُف: الزِّينَة المُزَوَّقَةُ، ومنهُ قيل للذَّهَب: زُخْرُف، وقال بعْضهم: أصل معنى الزُّخْرُف: الذَّهَب، ولمَّا كان حَسَنًا في الأعْيُن قيل لكل زِينَة: زَخْرَفَة، وقد يُخَص بالباطل.[١] - [زخرف]: زُخرُف القول: أي الكذب المُحَسَّن والمُزَيَّن.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زُخْرُفَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: المنمَّق، أو الموشَّى، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤/٢٥١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/ ١٠٥.

المفردة القرآنية	﴿وَزَرَابِيُّ﴾ - (Zrābiū)
الجذر	(زرب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 150. Nold: 53. : الفاظ 77. تفسير: 32.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: "جاءت هذه الكلمة في وصف الجنة، والكلمة لم تكن نادرة الاستخدام في الأدبيات العربية المبكرة من (الشعر والخطابة)، ولدى المفسرين بعض الآراء الخاصة بتفسير هذه الكلمة، وذهب بعضهم إلى أن الكلمة تأتي بمعنى: السجَّاد العريض الناعم، يعتقد «هوروفيتز - Horovitz»أن الكلمة فارسية، وذهب «نولدكه - Nöldeke» إلى احتمال آخر، وهو أن الكلمة قد تم اقتراضها من الحبشية ومنها إلى الآرامية، ولكن من خلال الأدلة التي بين أيدينا لا يمكن ترجيح احتمال على آخر[٢]".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زرب]: الزَّرْب: أي المدخل. [زرب]: الزَّرْب: أي موضع الغنم، والجمع: زُرُوب. وهو الزريبة أيضًا. والزَّرْب والزريبة: أي حظيرة الغنم من خشب. [زرب]: الزَّرْب والزَّريبة: بئر يحفرها الصائد يكمُن فيها للصيد. [زرب]: الزَّرْب: أي قُترَة الرامي. [زرب]: الزّرابي: أي البُسُط، وقيل: كل ما بُسِطَ واتُّكِئ عليه، وقيل: هي الطنافس، وفي الصحاح: النمارق. والواحدة: زَرْبِيَّة [زرب]: الزَّرابي: أي النبت إذا اصفَرَّ واحمَرَّ وفيه خُضرة، فلما رأوا الألوان في البُسُط والفُرُش شبهوها بزرابيِّ النبت. [زرب]: الزِّربية: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخَمْل، والجمع: زرابي. [زرب]: الزَّرْب: أي مَسيل الماء، وزَرِب الماء وسَرِب: إذا سال. [زرب]: الزِّرْياب: الذَّهب. [زرب]: الزِّرْياب: الأصفر من كل شيء. [زرب]: الزِّربِيَّة: وهم الذين يدخلون على الأمراء إن قالوا شرًّا، أو قالوا شيئًا؛ قالوا: صَدَقَ. وهنا تشبيهًا لهم في تلونهم بالزرابي، أو شبههم بالغنم المنسوبة إلى الزَّرب. [زرب]: زَربَق الثوب: أي فصله.[٣] - [الزَّرْبُ]: العامَّة يَجعلون الزَّرْب ما وُقي به الحائط من شوك أو حطب أو حشيش، والجمع: أزراب وزُروب. [الزَّرْبُ]: الزرابي: الوسائد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (الغاشية: ١٦). [الزَّرَابي]: جمع زَرْبيَّة، وهي البُسُط الفاخرة.[٥] - [الزَّرَابي]: فيها قولان:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢/٥٩٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.150.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٢-٣٣. الزبيدي، تاج العروس: ٣/١١-١٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/١٧٧٩-١٩٨٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٦٩.

الأول: أن [الزرابي]: البُسُط الفاخرة، قاله «ابن عيسى». الثاني: أنها الطَّنَافس المُخَمَلَة، قاله «الكلبي» و«الفَرَّاء».(١) - [الزرابي]: أي بسط وطنافس لها خمل، وما لا خمل لها يسمى سجادة.(٢) - [الزرابي]: البُسُط الفاخرة، قاله الكثيرون. [الزرابي]: وهي الطَّنافس التي لها خمل رقيق، قاله «الفَرَّاء». [الزرابي]: إنها في الأصل ثياب مُحَبَّرَة منسوبة إلى موضع ثم استُعيرت للبُسُط، قاله «الراغب». ولم يُفَرَّق في الصحاح بين [الزرابي] والنمارق، والبعض أظهر الفارق حيث إن النمارق هي الوسائد، والوسائد لا يُمشَى عليها.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَرَابِيُّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍝 𒈾 𒌋	zanāun (٤)	أمطرت
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	זָרַב	Zrb (٥)	ضغط - حصر
السريانية	ܙܪܒ ܙܪܰܒ	Zrb (٦)	ضغط - حصر
العبرية	זָרַב	zērem (٧)	أمطرت السماء
الحبشية	ዘነመ	zanama (٨)	أمطرت - المطر
العربية الجنوبية	𐩧𐩬𐩬 𐩬𐩬𐩧	dnn (٩)	أمطرت - المطر
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٦١/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧٨/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤/٢٠.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ٣٦٠.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣٢٨/١٥.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1509. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.14.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.279. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 411.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1152. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.679. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 205. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 91. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.209.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.279.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.641.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.39.

المفردة القرآنية	(Zakariyyā') - ﴿زَكَرِيَّآ﴾
الجذر	(زكر)[1]
كتب العجمة	Jeff:151. Ming:82. معرب:349. شفاء:140. سبيل(٢):91. طراز:601.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى أبي يوحنا المعمدان، وهو نفسه الشيخ الذي تكفَّل بمريم العذراء أم المسيح، استقر الجواليقي على أن الاسم أعجمي معرَّب، وكان الاسم معروفًا لدى المسيحيين العرب قبل الإسلام." [٢]

[زكريا] لا يُصرف لأنه أعجمي.[٣] [زكريا] قال «أبو حاتم»: زَكَرِيَّ بلا صرف؛ لأنه أعجمي وهذا خطأ؛ لأن ما كان فيه "يا" مِثْلَ هَذَا انْصَرَفَ، مِثْلَ: كُرْسِيٍّ وَيَحْيَى، وَلَمْ يَنْصَرِفْ زَكَرِيَّاءُ فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ؛ لِأَنَّ فِيهِ أَلِفَ تَأْنِيثٍ وَالْعُجْمَةَ وَالتَّعْرِيفَ.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكر]: زكر الإناء: أي ملأه. [زكر]: الزُّكرَة: وعاء مِن أَدَم. [زكر]: تزكَّر الشراب: أي اجتمع. [زكر]: تزكَّر بطن الصبي: أي عظُم وحسُنت حاله، وقيل: أي امتلأ. [زكر]: عنزة زكريَّة: أي شديدة الحُمرة. [زكر]: زكريّ: اسم، وقُرئ: [زكريا] و[زكرياء]، وفي قراءة [زكريا] أربع لغات: [زكَريّ] مثل عَرَبيّ، و[زكَري] بتخفيف الياء، و[زكريا] مقصور، و[زكرياء] ممدود، والجمع: [زكَريُّون].[٥] - [زكر]: [زكريا] اسم علم، ويُقرأ: [زكريّ] و[زكرياء]. [زكر]: الزُّواكِرة: مَن يَتَلَبَّس فيُظْهِر النُّسُك والعِبادَة ويُبْطِن الفِسْقَ والفَسَاد.[٦] [زكريّ]: من أسماء الرجال، يُقال: [زكريا] بزيادة الألف، و[زكرياء] بالمد أيضًا.[٧]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا...±﴾ (آل عمران: ٣٧). [زكريا]: عبدٌ صالح تقيّ، أخذ يدعو للدين الحَنيف، كفَل «مريم» العذراء، دعا الله أن يرزقه ذرية صالحة فوهب له «يحيى» الذي خلفه لعبادة الله الواحد القهار.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.151.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٣/٦. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٨/١١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٦٢/١- ٦٣.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/١١- ٤٣٩.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨١٦/٥.

(٨) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٩/١.

[زكريا]: أحد أنبياء بني إسرائيل ورسلهم، وهو أبو «يحيى» عليهما السلام، وكانت امرأته أختًا «لحنّة».[١] والمُراد من قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ وهو مِن ولَد «سُليمان بن داود» عليهما السلام، أي: ضَمَّها الله تعالى إليه، وجعله كافلًا لها وضامِنًا لمصالحها على ما ذُكِر في حديث «ابن عبَّاس».[٢] وكَوْن [زكَرِيَّا] كافلها لسعادتها، لتقتبس منه علمًا جَمًّا نافعًا وعملًا صالحًا، ولأنه زوج خالتها، على ما ذكره «ابن إسحاق» و«ابن جرير» وغيرهما، وقيل: زوج أُخْتها، كما ورد في (الصحيح): **"فَإِذَا «بيحيى» و«عيسى»، وهما ابنا الخالة"**.[٣] وقرأ «مُجاهد»: "زَكَرِيَّاءَ"، بالمد والنصب. وقرأ «حفص» و«حمزة» و«الكِسائيُّ»: [زكريا]، بغير مد ولا همز، ومَدَّه الباقون وهمزوه. وقال «الْفَرَّاء»: أهل الحجاز يمدون "زَكَرِيَّاءَ" ويقصرونه، وأهل نجد يحذفون منه الألف ويصرفونه فيقولون: "زَكَرِيٌّ". قال «الأخفش»: فيه أربع لُغات: المد والقصر، و"زَكَرِيٌّ" بتشديد الياء والصرف، و"زَكَرٍ"، ورأيت [زكَرِيَّا].[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَرِيَّآ﴾ - (ذِكر)

يعتبر زكريا اسم مركَّب مكون من مقطعين وهما (ذِكر – إيل) مع الإبدال والحذف الصوتي، ليصبح المعنى العام للاسم (ذاكر الإله) – (يذكر الله) ولعل هذا المعنى الذي أوردناه هو ما استقر عليه معنى الاسم في العبرانية والسريانية، ولعل سبب صرف الاسم للجذر (ذِكر) بكسر الذال، وعدم صرفه للجذر ذَكَر بالفتح، فتعطي دلالة على أن يكون الاسم بمعنى: (ذَكر الإله) أو (رجل الله) لأكثر من سبب؛ السبب الأول: وهو أن الاسم معروف في العبرية بمعنى الذَّاكر لله، والأمر الثَّاني: أن الأسماء التي تُقرن بالاسم (إيل)، عادةً ما ينتهي الاسم بكلمة إيل بدون حذف كما في اسم زكريا، فيكون الاسم: (إل – ياسين) (جبر –إيل) ونحو ذلك من الأسماء التي تَقرن الصِّفات الخاضعة للمعبودات مثل: عبد، رجل، إنسان. والتي تأتي جميعها في سياق الخضوع والعبودية، مقترنة باسم الإله الواحد، على عكس ذِكر والتي تأتي بمعنى التسبيح، والتَّعبد إلى الله بالذكر حمدًا واستغفارًا. والتأصيل اللغوي للاسم مع بيان تقسيمه وبيان الابدال في الحروف بين اللغات السَّامية نذكره في الجدول التالي:

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	zikru [٥]	ذِكْر

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٣١٠-٣١٢.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢/ ١٣٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/ ٣٠ .

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٧٠.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1526. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.112.

الأوغاريتية	𐎒𐎋𐎗	skr [1]	ذِكْر
الفينيقية	𐤆𐤊𐤓 [illegible]	zkr [2]	ذِكْر [3]
الآرامية	דְּכַר	dékar [4]	ذِكْر [5]
السريانية	ܕܟܪ ܘܟܪ	dékar [6]	ذِكْر
العبرية	זָכַר	zākar [7]	ذِكْر
الحبشية	ዘከረ	zakara [8]	ذِكْر
العربية الجنوبية	[illegible]	ḏkr [9]	ذِكْر
النبطية	[illegible]	ḏkrt [10]	ذِكْر

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَرِيَّا﴾ - (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible] [11]	ʾilū - ʾiltū [12]	إله - الآلهة

---

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.749.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.94. & Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363.

(٣) جاء الاستعمال في الكنعانية بحرف السين (skr) بنفس المعنى، و(yskrn) بمعنى يذكرني، وقد ورد فيها هذا النمط بحرف الزَّاي، والتحول المتوقع والقياسي؛ بسبب تحوُّل الذال مطلقًا إلى الزَّاي في الكنعانية. لمزيد من الاطلاع انظر:

Leš 30 (1966):p.234. DISO: p.78. Tomback: p.94.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.269 - 271.

(٥) وردت الكلمة في نقوش (زنجيرلي) وتحولت فيها الذال إلى زاي، وهو أمر غير مألوف في المجموعة الآرامية التي تُحوِّل الذال إلى دال مطلقًا، ولكن هذا النمط متأثر بالكنعانية على ما يبدو. ولعلَّ هذا مما يُدعم الفرضية التي وضعناها حول أن اسم زكريا من الجذر (ذِكر) وقد وقع التحوُّل إلى حرف الذَّال. لمزيد من الاطلاع انظر:

Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.94. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.269.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܡ); p. 893. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.573. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 153.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.64.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.269.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.636.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.38.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.82 - 92.

(١١) (𒀭): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(12) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. =

الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	'il - 'ilt - 'ilu (١)	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	'l (٢)	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	'īlt (٣)	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	'īlaha (٤)	إله
العبرية	הָאֵל	'īl (٥)	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	'alāt (٦)	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡 𐩱𐩡𐩠	'li - 'lht - 'ly (٧)	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢓𐢃	'īlah (٨)	إله



=

8. (I); p.90.

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ - ('az-zakāt)
الجذر	(زكو)(١)
كتب العجمة	Jeff :153. Nold:25. Horo:206.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "والزكاة هي الصدقات الملزمة للمسلم في شريعته، ومن الطبيعي أن يقوم المفسرون بتفسير الكلمة بأنها سُمِّيت كذلك لأنها تطهر الروح من الدناءة، أو أنها تطهر الثروات المالية للأفراد، وعلى الرغم من أن البعض سعى إلى اشتقاق الكلمة في معناها البدائي التي تعبر عن النمو والزيادة، إلا أن الزكاة تعَدُّ أحد المصطلحات الدينية في الديانة الشرق أوسطية القديمة، ويعتقد «فرنكيل - Fraenkel» أن يهود الجزيرة العربية قد استخدموا هذه الكلمة قبل الإسلام، واستخدموها في ذات الإطار اللغوي تقريبًا."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكو]: الزَّكَاء: زكا يزكو زَكاءً وزُكُوًّا: النَّمَاء والرَّيْع. [زكو]: الزَّكَاء: ما أخرجه الله من الثَّمَر. [زكو]: يقال: أرض زكَّة، أي: طيبة ثمينة. [زكو]: كل شيء ينمو ويزداد فهو يزكو زكاءً. [زكو]: الزكي أي الرجل الصالح. فيقال: رجلٌ تقيٌّ زكيّ. [زكو]: زكّى نفسَه تزكية: أي مدحها. [زكو]: الزَّكَاة: أي زكاة المال، وهو تطهيره. [زكو]: الزُّكَاة: صفوة الشيء. [زكو]: الزَّكا: أي الشفع، فالعرب يقولون للفرد: خسًا وخساً، وللمثنى والاثنين: زكًا. [زكو]: تَزَكَّى: أي تصدق. [زكو]: رجل زُكَأَة: أي موسِر. [زكو]: يَزْكِي: أي عَطِش.(٣)- [زكو]: زكاة الأرض: يُبْسُها. [زكو]: أزكى المال: أي أوعاه.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (التوبة: ١١). [زكاة]: قدرٌ من المال وجب شرعًا للفقراء.(٥) - [زكاة]: ذكر بعض جلة الأفاضل أنه تعالى علق حصول الأخوة في الدين على مجموع الأمور الثلاثة: التوبة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والمعلق على الشيء بكلمة: إن؛ ينعدم عند عدم ذلك الشيء، فيلزم أنه متى لم توجد هذه الثلاثة لا تحصل الأخوة في الدين، وهو مشكل؛ لأن المكلف المسلم لو كان فقيرًا أو كان غنيًّا، لكن لم ينقض عليه الحول؛ لا يلزمه إيتاء الزكاة، فإذا لم يؤتها فقد انعدم عنه ما توقف عليه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٨٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.153.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٤/٦- ٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨١٥/٥- ٢٨٢٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٣/٣٨- ٢٢٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٥/١.

حصول أخوة الدين، فيلزم أن لا يكون مؤمنًا، إن إيتاء الزَّكاة يَجْري في إقامة الصَّلاةِ، ففي اقْتِرانِهما استدلال على أنه لا تُقبل الصلاة إلا بالزكاة، قاله «ابن زيد».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلزَّكَوٰةَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤆𐤊𐤉 ~	zky (٢)	زاك - طاهر - نقي
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	X ሰ Ｘ　XሰＸ	zkt (٣)	نعمة - فضل
النبطية	1539	zkyw (٤)	زكّى



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٥/٢٥٢.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363. & Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.321.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.92.

المفردة القرآنية	﴿زَكَىٰ﴾ - (Zakkā)
الجذر	(زكو)[١]
كتب العجمة	Jeff: 152. Horo: 207. أفرام(٢٣): 501.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "المعنى الضمني لهذه الكلمة يأتي بمعنى: النَّمَاء أو الازدهار كما هو متداول في المعاجم العربية، ومن الواضح أنه قد تم اقتراض هذه الكلمة من الديانات القديمة، ومن الصعب الجزم بأصل الكلمة على وجه الدقة، ولكن الأقرب أنه قد تم اقتراضها من السريانية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زكو]: الزَّكاء: زكا يزكو زكاءً وزُكُوًا: النَّماء والرَّيْع. [زكو]: الزَّكاء: ما أخرجه الله من الثَّمَر. [زكو]: يقال: أرض زكَّة: أي طيبة ثمينة. [زكو]: كل شيء ينمو ويزداد فهو يزكو زكاءً. [زكو]: الزكي أي الرجل الصالح. فيقال: رجلٌ تقيٌّ زكيّ. [زكو]: زكَّى نفسَه تزكية: أي مدحها. [زكو]: الزَّكاة: أي زكاة المال، وهو تطهيره. [زكو]: الزُّكاة: صفوة الشيء. [زكو]: الزَّكا: أي الشفع، فالعرب يقولون للفرد: خسًا وخساً، وللمثنى والاثنين: زكًا. [زكو]: تَزَكَّى: أي تصدق. [زكو]: رجل زُكَأَة: أي موسِر. [زكو]: يَزْكِي: أي عَطِش.[٣]- [زكو]: زكاة الأرض: يُبْسُها. [زكو]: أزكى المال: أي أوعاه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ...﴾ (النور: ٢١). [زكى]: طَهُر وصَلُحَ.[٥] - [زكى]: أي ما طهر ظاهره وباطنه، وهي خلو النفس من دنس الإثم.[٦] - [زكى]: قوله تعالى: ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾، أي: لولا هو يرزق مَنْ يشاء التَّوبة والرجُوع إليه، ويزكِّي النفوس مِنْ شِرْكِها وفُجُورِها وَدَنسِهَا وما فيها مِنْ أخلاق رديئة، كُلٌّ بحَسَبِه؛ لما حصل أحدٌ لنَفْسه زكاةً ولا خيرًا.[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَكَىٰ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.152.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٦٤- ٦٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٨١٥- ٢٨٢٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٢٢٣- ٢٢٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧٣/٢.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٥٦/٣. الآلوسي، روح المعاني: ٣٢٠/٩.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨/٦.

الأكادية		-		
الأوغاريتية		-		
الفينيقية			zky [1]	زاك - طاهر - نقي
الآرامية		-		
السريانية		-		
العبرية		-		
الحبشية		-		
العربية الجنوبية			zkt [2]	نعمة - فضل
النبطية			zkyw [3]	زكّى



(1) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.363. & Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.321.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.170.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.92.

المفردة القرآنية	(Zanjabīlan) - ﴿زَنجَبِيلًا﴾
الجذر	(زنجبيل)(١)
كتب العجمة	الفاظ[80] : شفاء[140]: متوكل[7]: مهذب[65]: معرب[354]: Spre:[112] Jeff :[153] طراز[577]: (٢)سبيل[96]:

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "لم ترد هذه الكلمة إلا في وصف نعيم الجنة، وقد اختلف المفسرون حول كون الكلمة اسمًا لشراب الجنة، أو أنها التوابل التي يُنكَّه بها الطعام، كان هناك اتفاق عام من خلال المفسرين المسلمين حول أن الكلمة من أصل فارسي، وقد ذكرها السيوطي بأنها مستعارة من الفارسية، ومن الواضح بأن الكلمة قد تم اقتراضها من الفارسية بالفعل في وقت مبكر." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زنجبيل]: مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمَّان، وهو عروق تسري في الأرض، ونباته شبيه بنبات الرَّاسَن. [زنجبيل]: هناك مَن قال بأن الخمر يسمى زنجبيلًا. [زنجبيل]: العود الحِرِّيف الذي يحذِي اللسان. [زنجبيل]: وَصَف العرب الزنجبيل بالطيب، وهو مستطاب عندهم جدًّا.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾ (الإنسان: ١٧) [الزنجبيل]: نبات له عروق غِلاظ تضرب في الأرض، حِرِّيفة الطعم، وكانت العرب تستطعمه.(٤) - [الزنجبيل]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: تُمزَج بالزنجبيل، وهو ما تستطيبه العرب لأنه يحذو اللسان ويهضم المأكول، قاله «السُّدِّيُّ» و«ابن أبي نَجيح». الثاني: الزنجبيل اسم العين التي فيها مِزاج شراب الأبرار، قاله «مجاهد». الثالث: [الزنجبيل]: طعم من طعوم الخمر يعقب الشُّرب منه لذَّة، حكاه «ابن شجرة».(٥) - [الزنجبيل]: في قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾، فالمقصود أنه: أي الأبرار يسقون في الأكواب كأسًا، أي: خمرًا تَارَةً يُمزَج لهم بالكافور وهو بارد، وتَارَةً [بالزنجبيل] وهو حارٌّ؛ ليعتدل الأَمْر، وهؤلاء - أي الأبرار - يُمزَج لهم مِن هذا تَارَةً، وَمِنْ هَذَا تَارَةً. وأمّا المُقرَّبون فإنهم يشربون من كُلٍّ منهما صِرْفًا، قاله «قَتَادَة».(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٧٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.153.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/٢٠٤. الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/١٤٣- ١٤٤. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٨٥١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧١٨.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٧٠. الآلوسي، روح المعاني: ٥/٤٨٦. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٤١-١٤٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٩٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَنجَبِيلًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: نوع من النبات، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Zawǧin) - ﴿زَوْجٍ﴾
الجذر	(زوج)(١)
كتب العجمة	Jeff: 154.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: يونانية - آرامية)

يقول «جفري»: "يبدو أن الكلمة قد تم اقتراضها من الكلمة اليونانية (ζεῦγος)، ومنها إلى الآرامية، وقد ذكر «فرينكل - Fraenkel» إلى أن النُّحاة العرب قد ذهبوا إلى أصالة الكلمة من العربية، وأنه لا يوجد شك عندهم من أن الكلمة أعجمية أو دخيلة، ولكن يبدو أن للكلمة اشتقاقًا ساميًا." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زوج]: الزَّوج خلاف الفرد، فيقال: زوج وفرد، كما يقال: خسأ وزكأ، وشفع ووتر. [زوج]: الزَّوج: الفرد الذي له قرين، قاله ابن سيده. [زوج]: الزَّوج اثنان. [زوج]: الزَّوج: زوج الرجل زوجته، وزوج المرأة بعلها. [زوج]: تزاوج القوم وازدوجوا: أي تزَوَّج بعضهم بعضًا. [زوج]: الزَّوج: أي اللون.(٣)- [زوج]: فيقال: تزوجَّه النوم: أي خالطه. [زوج]: الزَّاج: أي الملح. [زوج]: الزِّيج: علم الهيئة. [زوج]: الزَّايجة: صورة مربعة أو مدورة تُعمَل لموضع الكواكب في الفلك.(٤) - [زوج]: يقال لكل اثنين مقترنين: زوجان، وكل واحد منهما: زوج؛ فالرجل زوج، والمرأة زوج. [زوج]: الزَّوج: الديباج، وقيل: هو النمط يطرح على الهودج.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج: ٥). [زوج]: أي صِنف.(٦) فيه قولان: الأول: أن [الزوج]: أي من كل نوع، قاله «ابن شجرة». الثاني: أنه من كل لون لاختلاف ألوان النبات بالخُضرة والحُمرَة والصُّفرة.(٧) - [زوج]: المقصود بهذه الآية الكريمة ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: أي من كل نوع من أنواع النباتات جميل المنظر حسنه.(٨) [زوج]: المقصود بقوله تعالى: ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾، أي: من كل الألوان والفنون

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.154.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٧/٦-١٠٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٦-٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٦٧/٥-٢٨٦٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٩٧/٢

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٩/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/١٢.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٥٣/٣.

من ثمار وزروعٍ وأَشْتات النبات في اختلاف ألوانها وطعومها وروائحها وأَشْكالها ومنافعها.[(١)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَوْج﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: صنف، ضد الفرد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم، وقد دار خلاف مسوَّغ بين كثير من المستشرقين حول أصالة الكلمة، وذهب أغلبهم لأصالة الكلمة في العربية وضياعها في أغلب اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٤٩- ٣٥٠.

المفردة القرآنية	﴿آلزَّادِ﴾ - (ʾaz-zād)
الجذر	(زود)[١]
كتب العجمة	Jeff: 147.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "قد تكون هذه الكلمة عربية أصيلة كما ذهب بعض النُّحاة العرب في تفسيرها، وأشار بعض علماء الساميات إلى أن العربية قد اقترضت هذه الكلمة من بلاد ما وراء النهر (البابلية - الآكادية)، والاحتمال أن تكون الكلمة قد انتقلت من الآرامية إلى العربية في وقت مبكر وارد، ثم أقامت العربية صيغًا جديدة للكلمة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زود]: الزَّود تأسيس الزاد، وهو طعام السفر والحضر جميعًا، تزوَّد: اتخذ زادًا. [زود]: المِزود: وعاء يُجعل فيه الزاد. [زود]: الزاد: كل عمل انقلب من خير إلى شر، عمل أو كسب. [زود]: المزادة: من الزاد تتزود فيها الماء.[٣] - [زود]: الزَّوَّاد: أي الصواب، قاله «أبو علي بن الصّوّاف».[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ...﴾ (البقرة: ١٩٧) [الزاد]: الطعام، وزاد المؤمن: العمل الصالح.[٥] - فيه قولان: الأول: أن [الزاد]: تزودوا بالأعمال الصالحة؛ فإن خير الزاد التقوى. الثاني: أنها نزلت في قوم من أهل اليمن، كانوا يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المُتوكلون. فنزلت فيهم: تزودوا، من الزاد: أي الطعام.[٦] - [الزاد]: أن الله تعالى لما أمرهم بالزاد للسفر في الدنيا أرشدهم إلى زاد الآخرة، وهو استصحاب التقوى إليها. وقال «الخرساني»: إن "خير الزاد التقوى" أي: زاد الآخرة. وقال «أبو القاسم الطبراني» أن النبي ﷺ قال: **"مَن يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة"**.[٧] - [الزاد]: التمر والسَّوِيق، قاله «الشَّعبي». [الزاد]: الكعك والسَّوِيق، قاله «ابن جُبير». [الزاد]: المُراد [الزَّاد] المُتخذ في سفر الحَج المأكول حقيقة. وقد أخبر تعالى أن خير [الزاد] اتقاء المَنْهِيَّاتِ، فأمرهم أن يَضموا إلى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.147.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٠٩- ١١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/١٥٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٣٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/٢٦٠.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٤٠٧-٤٠٨.

التَّزود التَّقْوى. وجاء قوله: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ مَحْمُولًا على المعنى؛ لأن معنى ﴿وتَزَوَّدُوا﴾: أي اتَّقُوا اللَّهَ فِي اتِّباع ما أمركم به من الخروج بالزَّاد. وقيل: يُحتمل أن يكون المعنى: فإِنَّ خَيْرَ الزَّاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة إلى السُّؤال وَالتَّكَفُّفِ. وقيل: فيه تَنْبيه على أن هذه الدار ليسَت بدَار قرار. قال أَهْل الإِشَارات: ذَكَّرَهم اللَّهُ تعالى سَفَر الْآخِرَة وَحَثَّهم على تَزوُّد التَّقْوى؛ فإن التَّقْوى [زاد] الْآخِرَة.[1]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلزَّادِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣīdītu [2]	بالصَّاد بمعنى: زاد
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	זְוָדָה	zéwāḏā [3]	زاد - زوَّادة
السريانية	ܙܘܵܕܵܐ ܙܘܳܕܳܐ	zéwāḏā [4]	زاد - زوَّادة
العبرية	צוד	ṡwd [5]	زاد
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	zyd [6]	زاد - اسم زيد
النبطية	[illegible]	zyd [7]	زاد - اسم زيد



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٤١١-٤١٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1100. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.172.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 383. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1092. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.677. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.191.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.85. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.192.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845.

(6) Thamudic. WH,No: p.372. (zyd). &Safaitic. WHI,No: p.11. (zyd).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.91 - 92.

المفردة القرآنية	﴿ٱلزُّورَ﴾ - ('az-zūr)
الجذر	(زور)[١]
كتب العجمة	Jeff :155.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "ترتبط هذه الكلمة عادة بعبادة الأصنام عند العرب ما قبل الإسلام، تم استعارة الكلمة من الفارسية الوسطى إلى الآرامية، وتشكّلت بداخلها، وأخذت أكثر من شكل في النطق والكتابة، ومن المحتمل أن العربية قد اقترضتها من الفارسية اقتراضًا مباشرًا من غير وساطة مع لغة أخرى من اللغات السامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زور]: الزَّوْرُ: أي الصدر، وقيل: وسط الصدر، وقيل: أعلاه، وقيل: ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت، والجمع: أزوار. [زور]: الزَّوَر: أي المَيل، وقيل: مَيل في وسط الصدر. [زور]: الأزْوَر: أي الذي ينظر بمؤخِّر عينه. [زور]: الزَّوراء: أي البئر البعيدة القعر، وأرض زوراء: أي بعيدة. [زور]: الازورار عن الشيء: أي العدول والانحراف عنه. [زور]: الزَّوراء: مَشرَبَة من فضة مستطيلة. [زور]: الزَّوراء: أي القدَح. [زور]: زَوْر القوم: سيدهم ورئيسهم. [زور]: الزَّوْر: أي العزيمة. [زور]: الزَّورَة: المرة الواحدة. [زور]: تزاوروا: أي زار بعضهم بعضًا. [زور]: الزِّبِّر: الرجل الغضبان المقاطع لصاحبه. [زور]: زأرة الأسد: أجَمَته. [زور]: الزِّير: أي الذي يخالط النساء ويريد حديثهن لغير شر، والجمع: أزوار وأزيار. [زور]: الزُّور: أي الكذب والباطل والتهمة، وقيل: شهادة الباطل. [زور]: التَّزوير: أي تزيين الكذب. [زور]: التَّزوير: أي إصلاح الشيء، وقيل أيضًا: إصلاح الكلام وتهيئته. [زور]: الزِّير: أي الكتان. وقيل: هو ما استُحكِم فتله من الأوتار. [زور]: الزَّوْر: سيب النخل.[٣]- [زور]: الزَّوْر: أي العقل والرأي. [زور]: الزَّوْر: أي الصَّخْرة.[٤] - [الأَبُّ] الزَّوْر: أي القوي الشديد.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ...±﴾ (الفرقان: ٧٢). [زور]: الزُّور: أي الباطل والكذب والافتراء.[٦] [زور]: فيه

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٦٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.155.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١٠/٦- ١١٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٩/١١-٤٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٦٨/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٢٨/٢.

سبعة أقاويل: الأول: أن [الزُّور]: الشرك بالله، قاله «الضحاك» و«ابن زَيْد». الثاني: أنه أعياد أهل الذِّمَّة وشبهه، قال «ابن سيرين»: هو الشعانين. الثالث: أنه الغِناء، قاله «مجاهد». الرابع: مجال الخَنا، قاله «عمرو بن قَيْس». الخامس: أنه لَعِب كان في الجاهلية، قاله «عكرمة». السادس: أنه الكذب، قاله «ابن جُرَيج» و«قتادة». السابع: أنه مجلس كان يُشتَم فيه النبي ﷺ ، قاله «خالد بن كثير». ويحتمل ثامن: أنه العُهُود على المعاصي.[١] [الزُّور]: وهنا أي: لا يحضرون مجالسة ولا يشهدون بالكذب والباطل.[٢] [الزُّور]: قيل: الشِّرك وعبادة الأصنام، وقيل: الكذب والفِسْق، واللغو والباطل. [الزُّور]: اللهو والغناء، قاله «محمد ابن الحَنَفية». [الزُّور]: مجالس السوء، قاله «عمرو بن قَيْس». [الزُّور]: شرب الخَمر، لا يحضرونه ولا يرغبون فيه، قاله «مالك» عن «الزُّهرِيّ».[٣] [الزُّور]: القول بأنه الكذب، وكل باطل زوِّر وزُخرِف فهو القول الصحيح؛ لأن كل ما سبق ذكره إلى الكذب يرجع.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلزُّورَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍝 𒊒	zāru [٥]	جدل - راوغ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤆𐤓	zr [٦]	زار من الزيارة
الآرامية	זאר	zār [٧]	زار من الزيارة
السريانية		-	
العبرية	זוּר	zūr [٨]	تغير أو غيرَّ وجهته

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/١٥٩- ١٦٠.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣ / ٦٣٢.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/١١٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/٧٩ - ٨٠.

(5)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.١٥١٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.72.

(6)Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.340.

(7) Hoftijzer. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest: p.267. & Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.646.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.266.

الحبشية	ዘረ	zwr [١]	زار - حام - دار حول.
العربية الجنوبية	)X(	)X(zr [٢]	زار من الزيارة
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.646.

(2) Safaitic. SAI,No: p.1211. (zr).

المفردة القرآنية	﴿وَٱلزَّيۡتُونِ﴾ - (ʻaz-Zaitūni)
الجذر	(زيت)[1]
كتب العجمة	Frae:[147.] Nold[:42.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زيت]: الزيت: عُصارة [الزيتون] ودهنه. [زيت]: الزَّيَّات: بائع الزَّيت. [زيت]: زِت الثريد والطعام أزيته زَيتًا: فهو مَزِيت أو مَزيوت، أي: عَملتُه [بالزَّيت]. ويقال: زِتُّ رأسي، أي: دهنته بالزيت. [زيت]: زِتُّ القوم: أي جعلت أديمهم الزيت. [زيت]: زات القوم بزيتهم: أي أطعمهم زيتًا.[٢] - [الزيت]: يقال: جاء فلان في ثياب زيّات: أي ثياب وَسِخَة. [زيت]: الزيت: هو عصارة [الزيتون]، وقيل: هو مخ [الزيتون]، و[الزيتون] شجرته، وقال بعض أهل اللغة: أن النون هي الأصل، وأن الياء هي الزائدة بين الفاء والعين، وعليه فوزنه فيعول. [زيت]: [الزيتون] مسجد بالشام، وقيل: هو المسجد الذي كلم الله عليه سيدنا موسى، أو أن [الزيتون] هي جبال الشام. [زيت]: أرض زَتنة: أي بها [زيتون]. [زيت]: [الزيتونة] موضع ببلاد الشام.[٣] - [زيت]: الزَّيت عصارة [الزيتون] وهو بارد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾ (التين: ١). [الزيتون]: شجر زيتي مُثمر تؤكل ثمرته بعد ملحِها ويُعصر منه الزيت.[٥] [الزيتون]: فيه سبعة أقاويل: الأول: [الزيتون] المأكول، قاله «الحسن» و«عكرمة» و«مجاهد». الثاني: أنه بيت المقدس، قاله «كعب الأحبار» و«ابن زيد». الثالث: أنه مسجد بيت المقدس، قاله «الحارث» و«ابن زيد». الرابع: أي الجبل الذي عليه [الزيتون]، قاله «ابن قُتيبة»، وهو جبل بالشام، يُقال له: طور زيتا، تأويل «الربيع». الخامس: أن [التين] مسجد «إيليا»، قاله «محمد بن كعب». السادس: أن [الزيتون] مسجد بيت المقدس، قاله «ابن عبَّاس». السابع: أنه أراد به نعم الله تعالى على عباده التي منها [الزيتون]؛ لأن [الزيتون] إدام.[٦] وأقسم الله تعالى بـ [الزيتون] لأنه مثَّل به إبراهيم في قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ﴾ (النور: ٣٥)، وهو أكثر أُدُم أهل الشام والمغرب، ويُداوى به أدواء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٢/٦.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣١/٤- ٥٣٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٨١/٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٥/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٩/٨.



الجوف والقُروح، وفيه منافع كثيرة. وقال عليه السلام: "كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ".(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلزَّيْتُونِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎇𐎊𐎚	zyt (٢)	زيت - زيتون
الفينيقية	𐤆𐤉𐤕 𐤆𐤉𐤕	zyt (٣)	زيتون - شجرة الزيتون
الآرامية	זֵיתָא	zēṯā (٤)	زيتون
السريانية	ܐܙܝܬܐ ܙܝܬܐ	zaytā (٥)	زيتون
العبرية	זַיִת	zāyiṯ (٦)	زيتون - شجرة الزيتون
الحبشية	ዘይት	zayt (٧)	زيتون - شجرة الزيتون
العربية الجنوبية	𐩸𐩩 𐩸𐩩	zt (٨)	زيت
النبطية		-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/٢٠.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.984.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.93 - 94. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.319.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 397.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1119. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.688. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 195. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 87. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.197.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.674.

(8) Safaitic. WH,No: p.1012. (zyt).

القبطي	Ϫⲁⲉⲓⲧ Ak	Ϫⲱⲓⲧ Boh	Ϫⲟⲉⲓⲧ Sah	Jeeit	Jwit	Joeit [1]	زيتون - شجرة الزيتون
الهيروغليفي						[2] ḏt	زيتون - شجرة الزيتون

(1) Crum. A Coptic dictionary: p.790b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: p.416. & Vycich. Dictionnaire étymologique de la langue copte: p.618.

(2) Erman .Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: vol.5; p.618. &Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch: p.1016.

المفردة القرآنية	(Zaituhā) - ﴿زَيْتُهَا﴾
الجذر	(زيت)[١]
كتب العجمة	Jeff: 156. Frae: 273. Frae: 148. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "لا يوجد للكلمة جذر في اللغة العربية، وقد لوحظ مبكرًا من أنه قد تم اقتراض الكلمة في وقت مبكر قبل نزول القرآن، ومن الواضح أنه قد تم استعارتها من الآرامية، وتأتي لتعبِّر عن زيت الزيتون، أو شجرة الزيتون، وقد تكون الكلمة قد تم اقتراضها مباشرة من الآرامية البدائية، وعلى أية حال فإن اقتراضها المبكر قد وقع لا محالة في الشعر العربي القديم." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[زيت]: الزيت: عُصارة الزيتون ودهنه. [زيت]: الزَّيَّات: بائع الزَّيت. [زيت]: زِت الثريد والطعام أزيته زَيتًا، فهو مَزِيت أو مَزيوت: أي عَملتُه [بالزَّيت]. ويقال: زِتُّ رأسي، أي: دهنته بالزيت. [زيت]: زِتُّ القوم: أي جعلت أديمهم الزيت. [زيت]: زات القوم بزيتهم: أي أطعمهم زيتًا.[٣] - [الزيت]: يقال: جاء فلان في ثياب زيّات: أي ثياب وَسِخَة.[٤] - [زيت]: الزَّيت: عصارة الزيتون وهو بارد.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ...± ﴾ (النور: ٣٥). [زيت]: الزَّيت عصارة الزيتون ودهنه.[٦] [زيت]: فيه أربعة أقاويل: الأول: صفاء زيتها كضوء النار وإن لم تمسسه نار، قاله «ابن عيسى». الثاني: أن قلب المؤمن يكاد يعرف الحق قبل أن يتبين له لموافقته له، قاله «يحيى بن سلام». الثالث: يكاد العِلم يفيض من فم العالِم المؤمن قبل أن يتكلم. الرابع: تكاد أعلام النبوة تشهد لرسول الله ﷺ قبل أن يدعو إليها.[٧] [الزيت]: قيل أن قوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ﴾ قائم على التشبيه، والمراد به ما يلي: المشكاة المراد بها الرسول ﷺ أو صدره، والمصباح: أي النُّبُوة وما يتصل بها من

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.156.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٢/٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٣/٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٨١/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٣/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٥/٤.

عمله، والزجاجة: قلبه، والشجرة المباركة: الوحي، و[الزَّيت]: هو الحُجَج والبراهين والآيات التي تضمنها الوحي، قاله «كعب الأحْبَار».[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿زَيْتُهَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎇𐎊𐎚	zyt [٢]	زيت - زيتون
الفينيقية	𐤆𐤉𐤕	zyt [٣]	زيتون - شجرة الزيتون
الآرامية	זֵיתָא	zēṯā [٤]	زيتون
السريانية	ܙܰܝܬܳܐ	zaytā [٥]	زيتون
العبرية	זַיִת	zāyiṯ [٦]	زيتون - شجرة الزيتون
الحبشية	ዘይት	zayt [٧]	زيتون - شجرة الزيتون
العربية الجنوبية	𐩸𐩩	zt [٨]	زيت
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٦٠.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.984.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.93 - 94. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.319.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 397.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1119. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.688. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 195. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 87. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.197.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.268.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.674.

(8) Safaitic. WH,No: p.1012. (zyt).

المفردة القرآنية	﴿سَبَإٍ﴾ - (Sabā')
الجذر	(سبأ)[١]
كتب العجمة	Jeff: 160. Frae: 158. سبيل(٢):115.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "يشير هذا الاسم إلى اسم مدينة في اليمن دمرها الفيضان الكبير - سد مأرب -، يوجد العديد من الأدلة تشير إلى أن اسم هذه المدينة يعود لأصول غير عربية، وقد ارتبطت مدينة سبأ بقصة سليمان النبي مع ملكة سبأ بلقيس، وربما يكون الاسم قد نزح إلى العربية من العربية الجنوبية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبأ]: سبأ الخمر يسبؤها، سَبأً وسِباءً: أي شراها، قَالَ «الكِسائيُّ»: وإذا اشْتَرَيْتَ الْخَمر لَتَحْمِلها إِلى بَلَدٍ آخَر، قُلت: سَبَيْتُهَا، بلا همز. وقال «الفيومي» صاحب (المصباح) فإنه قال: "يُقال فِي الخمرِ خَاصَّةً: سَبَأْتُها - بِالْهَمْز - إذا جَلَبْتَهَا من أَرْضٍ إِلى أَرْضٍ، فَهِيَ سَبِئَةٌ، قَالَه شيخُنا كاسْتَبَأَهَا، وَلَا يُقَال ذَلِك إِلَّا فِي الخَمْرِ خَاصَّةً". [سبأ]: السبَّاء: أي بائع الخمر. [سبأ]: [سبأ] الجلد بالنار: أحرقه وسلخه. [سبأ]: [سبأ]: أي صافَح. [سبأ]: [سبأ] ممنوعة من الصرف لأنها اسم بلدة «بلقيس» باليمن، قَالَ الزَّجاج: [سبأ] هي مدينة تُعرف «بمأرب»، من صنعاء على مسيرة ثلاث ليالٍ، وقيل عن (زهر الأَكَم فِي الأَمْثال والحِكم) ما نصه: وكانت أخصب بلاد الله، كما قال تعالى: ﴿جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ (سبأ: ١٥). قيل: كانت مسافة شهر للراكب المُجد، يسير المَاشِي في الجِنانِ من أَوَّلها إِلى آخرها لا يُفارِقه الظِّلُّ مع تدفُّق الماء وصفَاء الأنهار واتِّساع الفضاء، فمكثوا مُدَّة في أمن، لا يُعاندهم أحد إلا قصموه، وكانت في بدء الأمر تركَبُها السُّيول، فجمع لذلك «حِمْيَرٌ» أَهْلَ مملكته، وشاوَرَهم؛ فاتَّخذوا سَدًّا فِي بَدْءِ جَرَيَانِ الماء، وَرَصفوه بِالْحِجَارَةِ والحَديد، وَجعلُوا فِيهِ مَخَارِقَ للماءِ، فإذا جاءَت السُّيولُ انقسمت على وَجهٍ يَعمُّهم نَفعُه فِي الجَنَّاتِ والمُزْدَرَعَاتِ، فَلَمَّا كَفروا نعمَ الله تَعَالَى ورأَوْا أَنَّ مُلْكَهم لَا يُبيدُه شيءٌ، وعَبَدُوا الشَّمْسَ؛ سَلَّط الله على سَدِّهم فَأْرَةً فخرَقَتْه، وأَرْسَلَ عَلَيْهِم السَّيْلَ فمزَّقَهُم اللهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وأَباد خَضْرَاءَهم."

[سبأ]: قال «ابنُ دُرَيدٍ» في كتاب (الاشتقاق): [سبأ] لقب «ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بن قَحْطانَ»، كذا في (النسخ)، وفي بعضها: لقب «يَشْجُب»، وهو خطأ، واسمه «عَبْدُ شَمْسٍ»، يجمع قبائل اليمن عامة؛ وأما الحَدِيثُ المُشار إليه الَّذِي وَقَع فِيهِ ذِكْرُ [سبأ] فأخرجه «التِّرمذيُّ» في (التفسير) عن «فَرْوَةَ بن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.160.

مُسَيْكٍ المُرادِيّ» قَالَ: "أَتينَا رَسولَ الله ﷺ فقلتُ: يَا رَسُول الله، أَلَا أُقاتِلُ مَنْ أدبَر مِن قَوْمِي بِمَنْ أَقْبلَ مِنْهُم؟ فأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهم، وأَمَّرني، فَلَمَّا خَرجْتُ من عِنْده سأَل عني: "**مَا فَعَلَ الغُطَيْفِيّ؟**"، فأُخْبِر أَني قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّني، فأَتَيْتُه وَهُوَ فِي نَفَرٍ من أَصحابِه، فَقَالَ: «**ادْعُ القَوْمَ، فَمَنْ أَسلَم مِنْهُم فاقْبَلْ مِنْهُ، وَمن لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَل حَتَّى أُحْدِثَ إِليك**»، قَالَ: وأُنْزِل فِي [سبأ] مَا أُنْزِل، فَقَالَ رَجلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا [سبأ]؟ أَرْضٌ أَو امرأَةٌ؟ قَالَ: "**لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرأَةٍ، ولكنَّه رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِن «اليَمَن»، فتَيَامَنَ مِنْهُم سِتَّةٌ، وتشاءَم مِنْهُم أَربعَةٌ: فأَما الَّذين تشاءَموا «فَلَخْمٌ» و«جُذَامٌ» و«غَسَّانُ» و«عَاملة»، وأَما الَّذين تيَامَنُوا «فالأَزْدُ» و«الأَشْعَرِيُّونَ» و«حِمْيَر» و«كِنْدَة» و«مَذْحِج» و«أَنمار**"، فَقَالَ رجل: يَا رسولَ الله، وَمَا «أَنمار»؟ قَالَ: "**الَّذين مِنْهُم «خَثْعَمُ» وَ«بجيلَةُ»** ".

[سبأ]: أسبأ على الشيء، أي: خبت له قلبه: أي انخضع. [سبأ]: المسبأ: أي الطريق في الجبل. [سبأ]: تقول العرب: "ذَهَبُوا أيادِي سَبَا"، أَي: مُتفرّقِينَ، شُبّهوا بأَهْل [سبأ] لَمَّا مَزَّقَهم الله فِي الأَرضِ كُلَّ مُمَزَّق، فأَخذَ كُلُّ طائفةٍ مِنْهُم طَرِيقًا على حِدَة. [سبأ]: السُّبأة: السفر البعيد. [سبأ]: [سبأ]: أي حَلَف، وقيل: [سبأ] على يمِين يَسْبَأُ سَبْأً: مَرَّ عليها كاذِبًا غير مُكْتَرِثٍ بها.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (النمل: ٢٢). [سبأ]: دولة ذات حضارة قديمة في شرق اليمن في المنطقة المعروفة الآن بمأرب، عاشت أزهى عصورها في القرن العاشر قبل الميلاد، وباسمها سورة في القرآن تعرض لشيء من تاريخها وحضارتها.[2] [سبأ]: فيها قولان: الأول: أنها مدينة بأرض اليمن يقال لها: مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال، قاله «قتادة». وقال «السدي»: بعث الله إلى سبأ اثني عشر نبيًّا، وقال الشاعر: "من [سبأ] الحاضرين مأرب إذ ... يبنون من دون سيله العرما". الثاني: أن [سبأ] حي من أحياء اليمن، واختلف قائلو هذا في نسبتهم إلى هذا؛ فذهب قوم إلى أنه اسم امرأة كانت أمهم، وروى «علقمة» عن «ابن عباس» قال: سئل رسول الله ﷺ عن [سبأ] فقال: "**هُوَ وَلَدُ رَجُلٍ لَهُ عَشَرَةُ أَوْلَادٍ: فَبِاليَمَنِ مِنْهُم سِتَّةٌ، وبالشَّامِ مِنْهُم أَرْبَعَةٌ: فَأَمَّا اليَمَانِيونَ «فَمَذحِجٌ» و«جُهَينَةُ» وَ«كِندَةُ» و«أنمارُ» وَ«الأَزْدُ» وَ«الأَشْعَرِيونَ»، وأَمَّا الشامِيون «فَلَخْمُ» وَ«جذامُ» و«عَامِلَةُ» وَ«غَسَّانُ**"، وقيل: هو «[سبأ] بن يعرب بن قحطان». قال «المفضل»: وسُمِّيَ [سبأً] لأنه أول من سبا.[3] و[سبأ]: هم: «حِمْير»، وهم ملوك «اليمن».[4] وقرأ الجمهور [سبإٍ] بالصرف. و«ابن كثير» و«أبو عمرو»: [سبأَ] بفتح الهمزة وترك الصرف؛ فالأول على أنه اسم رجل نُسِب إلى قوم، وعليه قول

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٢/١- ٢٦٧. ابن منظور، لسان العرب: ١٣٥/٦- ١٣٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٢/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٣/٤.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٦٨/٦.

الشاعر: "الْوَارِدُونَ وَتَيْمُ فِي ذُرَى سَبَإٍ ... قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ". وأنكر «الزجاج» أن يكون اسم رجل، وقال: [سبأ] اسم مدينة تُعرف «بمأرب» باليمن، بينها وبين «صنعاء» مسيرة ثلاثة أيام. وزعم «الفرَّاء» أن «الرُّؤاسي» سأل «أبا عمرو بن العلاء» عن [سبأ]، فقال: ما أدري ما هُو. قال «النحاس»: وتأوَّل «الفرَّاء» على «أبي عمرو» أنه منعه من الصرف لأنه مجهول، وأنه إذا لم يُعرف الشيء لم ينصرف. وقال «النَّحاس»: و«أبو عمرو» أجَلُّ مِن أن يقول مثل هذا، وليس في حكاية «الرُّؤاسي» عنه دليل أنه إنما منَعَه من الصرف لأنه لم يعرفه، وإنما قال: لا أعرفه، ولو سُئل نحويٌّ عن اسم فقال: لا أعرفه؛ لم يكن هذا دليلًا على أنه يمنعه من الصرف، بل الحق على غير هذا، والواجب إذا لم يعرفه أن يصرفه؛ لأن الأصل في الأسماء الصرف، وإنما الشيء يُمنع من الصرف لعلة داخلة عليه؛ فالأصل ثابت بيقين، فلا يزول بما لا يُعرف. وذكر كلامًا كثيرًا عن النُّحاة، وقال في آخره: والقول في [سبأ] ما جاء التوقيف فيه: أنه في الأصل اسم رجل، فإن صرفته فلأنه صار اسمًا للحيّ، وإن لم تصرفه جعلته اسمًا للقبيلة مثل «ثمود»، إلا أنَّ الاختيار عند «سيبويه» الصرف، وحُجته قاطعة؛ لأن هذا الاسم لمَّا كان يقع له التذكير والتأنيث كان التذكير أولى، لأنه الأصل والأخف.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبَإٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	sabū (٢)	الخمر المصنوع من السمسم
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	סָבָא	sāḇā (٣)	ارتشف - امتصَّ - شرب
السريانية	-		
العبرية	סָבָא	sāḇā (٤)	ارتشف - امتصَّ - شرب
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية			

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/١٨١- ١٨٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1000.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.684.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.684.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّبْتِ﴾ - ('as-sabt)
الجذر	(سبت)(١)
كتب العجمة	Jeff: 160. Geig: 52. Horo: 186. أفرام(٢٣): 8. سبيل(٢): 116. غرائب: 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: "يعتبر النحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، وبالرغم من ذلك فليس هناك أدنى شك من أن الكلمة انتقلت إلى العربية من خلال اللغة الآرامية، أو العبرية."(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبت]: السِّبت: أي الجلد المدبوغ، وقيل: هو المدبوغ بالقرظ خاصة، وخصَّ به بعضهم جلود البقر. [سبت]: السَّبت والسُّبات: أي الدهر. [سبت]: سَبَت يسبِت سَبْتًا: أي سَكَن واستراح. [سبت]: السُّبات: أي النوم الخفي كالغَشْيَة. [سبت]: المَسبوت: أي الذي لا يتحرك. [سبت]: المَسبوت: أي الميت المغشي عليه. [سبت]: السُّبات: أي النوم والراحة. [سبت]: السَّبت: أي القطع. [سبت]: السَّبْت: يوم من أيام الأسبوع. [سبت]: السَّبت: قيام اليهود بأمر سنتها. [سبت]: السَّبت: مُدة من الأزمان، قليلة كانت أو كثيرة. [سبت]: سَبَت عَلَاوَته: أي ضرب عنقه. [سبت]: السُّبْت: أي السير السريع. [سبت]: السَّبت: أي الحلق، وقيل: حَلق الرأس تحديدًا. [سبت]: السَّبتاء: أي الصحراء، ويُقال: أرض سَبتاء، أي: مستوية. [سبت]: السُّبْت: نبات يشبه الخِمطيّ. [سبت]: السَّبَنتى: أي الجريء المُقدِم من كل شيء. [سبت]: سبنتاة: أي المرأة السليطة.(٣)- [سبت]: السَّبْت: الرجل الداهية. [سبت]: السَّبت: بُرهة من الدهر. [سبت]: ابْنَا سُبات: أي الليل والنهار. [سبت]: يقال: انسبتت الرطبة، أي: لانت، فالمُنسَبِتة أي اللينة.(٤) - [سبت]: السَّبْت: من الأيام، والجمع: أسبُت وسُبُوت، وسُمِّيَ سَبْتًا لانقطاع الأيام عنه، وقيل: سُمِّي سَبتًا لأن اليهود يسبتون فيه: أي يقطعون الأعمال. وقيل: هو مأخوذ من السبت، وهو الهدوء والسكون في راحة، ومن ذلك قيل للنائم: مَسبوت.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ...﴾ (النساء: ١٥٤). [السبت]: أحد أيام الأسبوع، ويقوم فيه اليهود بالسُّنة الواجبة عليهم، واعتدوا في السبت: أي خرجوا عمَّا أُمروا به.(٦) [السبت]: في تسميته بالسبت أربعة

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.160.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٠/٦-١٤٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٦/٤-٥٤٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٣٧/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٢٧/١.

أقاويل: الأول: أن [السبت]: هو اسم للقطعة من الدهر، فسمي ذلك اليوم به، قاله «الزجَّاج». الثاني: أنه سُمِّي بذلك لأنه سَبَت كل شيء، أي: قُطِع وفُرِغ منه، قاله «أبو عُبيدة». الثالث: سُمِّي بذلك لأن اليهود يَسبتون فيه، أي: يقطعون فيه الأعمال. الرابع: أن أصل السبت الهُدوء والسكون في راحة وَدَعَة، ولذلك قيل للنائم: مسبوت؛ لاستراحته وسكون جسده.(١) [السبت]: في قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾، أي: وصيْناهُم بحفظ [السَّبْتِ] والتزام ما حرَّم الله عليهم، ما دام مشْروعًا لهُم(٢). [السبت]: المراد من قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾، أي: لا تتجاوزوا ما أُبيح لكم أو لا تظلموا باصطياد الحيتان في [السبت]. ويُحْتَمَلُ كَما قالَ «القاضِي»: أن يُراد على لسان «موسى» - عَلَيْهِ السَّلامُ - حين ظَلَّل الجبل عليهم، فإنَّه شُرِعَ [السَّبْتُ]، لكن كان الاعتداء فيه والمَسخ في زمن «داوُد» - عَلَيْهِ السَّلامُ -.(٣) [السبت]: يعني بقوله: ﴿لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾: لا تتجاوزوا في يوم السبت ما أبيح لكم إلى ما لم يبح لكم، وكان الأمر للقوم أن لا يأكلوا الحِيتان يوم السبت ولا يعرضوا لها، وأحل لهم ما وراء ذلك.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسَّبْتِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform]	šabātu (٥)	انقطع عن - كفَّ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁבְתָא	šibṯā (٦)	تقصير - إهمال
السريانية	ܫܒܬܐ ܫܒܬ	šabbet (٧)	سبت - استراح
العبرية	שַׁבָּת	šaḇaṯ (٨)	سبت - استراح

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٣٩٦.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣/١٨٣.

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٩/٣٦١.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1172. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.450.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.991. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1933. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 358. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.766.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.991.

الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية		ʾšbtw [(١)]	حلق الشعر [(٢)]

(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.68.

(٢) جاء الكلمة في النبطية (ʾšbtw) بالشين بمعنى أسبت، وأيضا بالسين (ʾsbtw) بالمعنى نفسه وقد ربطها (Cntineau) بمعنى حلق الشعر، وهو معنى من الممكن أن نربطه مع ما جاء في معاجم اللغة العربية من معنى السَّبت، وهو الجلد المدبوغ. للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٤٦٣.

المفردة القرآنية	﴿سَبَّحَ﴾ - (Sabbaḥa)
الجذر	(سبح)(١)
كتب العجمة	Jeff: 161. Nold: 36. Ming: 86. شفاء: ٨٤. أفرام (٢٣): 9.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية - سريانية)

يقول «جفري»: "سعى بعض النحاة العرب إلى توجيه جذر هذه الكلمة إلى الاشتقاقات اللغوية التي خرجت منها بعد ذلك، مثل: سبحان، تسبيح، مُسبِّح. وقد استخدمت هذه الكلمة في اللغة الآرامية بمعنى الحمد، أو الثَّناء، وقد ذهب كل من «فرينكل - Fraenkel» و«هيرتشيفلد - Hirschfel» إلى أن الكلمة من الممكن العثور على أصلها في المصادر اليهودية، بينما من الواضح أن استعارة هذه الكلمة من الأديان القديمة أمر مستبعد ولا يمكن التحقق منه كون أن الكلمة تتبع للديانة اليهودية أو المسيحية، وعلى الرغم مما سبق فإن الكلمة موجودة في النقوش السبئية القديمة".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبح]: السَّبْح والسباحة: أي العوم. [سبح]: السَّوابِح: الخيل. [سبح]: السَّبح: أي جريان في دورانها، فالسابحات سَبْحًا: أي النجوم في الفَلَك تذهب فيها بسطًا كما يسبح السابح في الماء. [سبح]: السابحات: السفن. [سبح]: السَّبْح: الفراغ والجِيئة والذهاب. [سبح]: التسبيح: أي التنزيه. [سبح]: سُبُحات وجه الله: أي أنواره وجلاله وعظمته. [سبح]: سُبُحات الوجه: أي محاسنه. [سبح]: السُّبُحات: أي مواضع السجود. [سبح]: السُّبحة: أي الخرزات التي يَعُد المُسَبِّح بها تسبيحه. [سبح]: التسبيح بمعنى الصلاة والذِّكر. [سبح]: السُّبْحَة: الدعاء وصلاة التطوع والنافلة. [سبح]: السَّبَّاحة والمُسَبِّحة: أي الإصبع التي تلي الإبهام. [سبح]: السَّبْحَة: ثوب من جلود. [سبح]: السِّباح: قُمُص للصبيان من جلود. [سبح]: يقال: كساء مُسبَّح، أي: قويٌّ شديد. [سبح]: سَبُّوحة: أي البلد الحرام، وقيل: وادٍ في عرفات. [سبح]: السبحل: الرجل إذا قال: سبحان الله. [سبح]: الإبل السبحل: أي الضخم.(٣) - [سبح]: السُّبحَة: أي القطعة من القطن.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ...±﴾ (الحديد: ١). [سبح]: تسبيح الله: أي تقديسه وتنزيهه عن كل ما لا يليق به وطاعته.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٣٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.161.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٤٣-١٤٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٤٥٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٥٣٩.

[سبح]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سَبَّح]: تعني أن خَلق ما في السموات والأرض يوجِب تنزيهه عن الأمثال والأشباه. الثاني: تنزيه الله قولًا مما أضاف إليه المُلحدون، وهو قول الجمهور. الثالث: أنه الصلاة، سُمِّيَت تسبيحًا لما تتضمنه من التسبيح، قاله «سُفيان» و«الضحاك».[١] [سبح]: قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾، أي: مجَّد الله ونزهه عن كل سوء. وقال «ابن عباس»: "صلَّى لله ما في السموات ممن خلق من الملائكة، والأرض من شيء فيه روح أو لا روح فيه". وقيل: هو تسبيح الدلالة، وقد أنكر «الزَّجَّاج» هذا، وقال: "لو كان هذا تسبيح الدلالة وظهور آثار الصنعة؛ لكانت مفهومة، وإنما هو تسبيح مقال".[٢]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبَّحَ﴾			
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שַׁבַּח	šibbaḥ [٣]	سبَّح
السريانية	ܫܰܒܰܚ ܫܰܒܰܚ	šibbaḥ [٤]	بالشين يمعنى: سبَّح - مجَّد
العبرية	שַׁבַּח	šibbaḥ [٥]	تسبيح - تنزيه - الشكر
الحبشية	ሰብሐ	sibbaḥ [٦]	سبَّح - لمع - أشعَّ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٦٨/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٥/١٧.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.& Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.1925. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 356. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.761.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.483.

المفردة القرآنية	﴿وَالْأَسْبَاطِ﴾ - ('al-aasbāṭ)
الجذر	(سبط)[١]
كتب العجمة	141:طراز 174:(١)سبيل 9:(٢٣)أفرام 10:متوكل 47:مهذب 57:Jeff

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى القبائل، وتشير دائمًا إلى الأمم من بني إسرائيل، وقد ذكر «السيوطي» أنها كلمة عبرية مُعرَّبَة في الإتقان، ودعَّم هذه الفرضية «جيجر - Geiger»، وخالفه بعد ذلك كلٌّ من «فرينكل - Fraenkel» و«مينجانا - Mingana»، واشتركا في أنَّ الكلمة تم استعارتها من السريانية. ولكن من المستحيل أن نتأكد من سريانية الكلمة، ولا يوجد دليل لغوي موثق قبل الإسلام يرد الكلمة للسريانية، وقد نشأ جمع الكلمة في العربية. وحتى باستخدام «السموأل» لكلمة أسباط في شعره؛ فهذا لا يُعدُّ دليلًا موثوقًا جمع (سبط)، ويوجد في السور المدنية فقط، ودائمًا ما يُستخدم للإشارة إلى بني إسرائيل أو للاثنتي عشرة قبيلة، وفي جميع السور الأخرى يتم الإشارة للأسباط على أنهم متلقون للوحي، ويعتقد العديد أن محمدًا يخلط بين الاستخدام اليهودي لتعبير (الاثني عشر) والمقصود به: الرسل الصغار، وبين القبائل الاثني عشر لبني إسرائيل. ويستمد النُّحاة العرب الاسم من المصدر (سبط) بمعنى (شوك)، وهو تفسير مثير للاهتمام وإن كان يفتقد للإقناع، وقد اضطر أبو الليث للاعتراف بأنها كلمة مستعارة من العبرية (كتاب الإتقان)، والمصدر النهائي للكلمة بالطبع هو المصدر العبري (שֵׁבֶט)، وقد قال بذلك العديد من العلماء، وبالرغم من ذلك أشار فرينكل إلى إمكانية استعارة الاسم من اللغة السريانية (ܫܒܛܐ)، كما قال «مينجانا - Mingana» أيضًا أن الاسم مستعار من اللغة السريانية، ولا يوجد أي ظهور للكلمة في الأعمال الأدبية قبل الإسلام، مما يؤكد أن نشأة الكلمة بصيغة الجمع تم على الأرجح من خلال محمد نفسه."[٢]

ومن كلام «جفري» يظهر تخبط المستشرقين في آرائهم بين بعضهم البعض كعادتهم في سائر الكلمات المظنون عجمتها، وحتى «جفري» يرفض أن يأخذ بشعر «السموأل بن عادياء»، وهو من يهود العرب، وأحد أبرز شعرائهم، والذي قال في قصيدته: "وَبَقايا الأَسباطِ أَسباطِ «يَعقوبَ» دارِسِ التَّوراةِ وَالتابوتُ" [٣] فيرفض «جفري» نسبة الكلمة للعربية، بالرغم من أنه لا يجد لها تأصيلًا لغويًّا في أي لغة أخرى بخلاف العربية.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٧٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: pp. 57- 58.

(٣) السموأل، غريض بن عادياء. "ديوان السموأل: رواية عبد الله بن نفطويه"، (تحقيق: الأب/ لويس شيخو اليسوعي)، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٢٠. ط١. (ص: ١٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[السِّبْط]: الرهط، والقبيلة، والجمع: أسباط.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ...﴾ (آل عمران: ٨٤). و[الأسباط]: وبطون بني إسرائيل يقال لهم: الأسباط، كما يقال للعرب: قبائل، وللعجم: شعوب.(٢) والذي علمنا التفرقة بين تسمية كل جنسٍ باسمه هو كلام الله في القرآن، فكما قال عن قبائل اليهود: أسباط، فقد قال في العرب والعجم: "شعوبًا وقبائل": ﴿... إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ...﴾ (الحجرات: ١٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَسْبَاطِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שִׁבְטָא	šabṭā (٣)	عصا الرياسة - قبيلة
السريانية	ܫܒܛܐ ܫܒܛܐ	šabṭā (٤)	عصا الرياسة - قبيلة
العبرية	שׁבס	šabs (٥)	عصا الرياسة - قبيلة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٣٩/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٩/٤.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.763.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.986.

المفردة القرآنية	﴿سَبِيل﴾ - (Sabīl)
الجذر	(سبل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 162.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تستخدم هذه الكلمة في القرآن بمعنى الطريق المعنوي، والقصد منه الهداية، أو الطريق الصحيح، ويُقر النُّحاة العرب على أن الكلمة عربية أصيلة، ويتفق معهم بعض المستشرقين أمثال: «سبرينجر - Sprenger» و«ليبين - Leben» ، ولكن من الواضح أن الكلمة مستعارة من اللغة السريانية، والآرامية، وتأتي بمعنى: الطريق، أو طريق الحياة، ولكن الكلمة سريانية بشكل أكيد واستخدمت على نطاق واسع، وبالرغم من ذلك فقد تم اقتراضها إلى العربية في وقت مبكر، وقد استخدمها النابغة الذُّبياني في شعره." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سبل]: السبيل: أي الطريق وما وضح منه. [سبل]: سبيل الله: أي طريق الهدى الذي دعا إليه، ويقال: سَبَّل ضيعته: أي جعلها في سبيل الله. [سبل]: ابن السبيل: أي المسافِر كثير السفر، وقيل: الغريب الذي أتى به الطريق، وقيل: هو المسافِر الذي انقُطِع به ويريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبَلَّغ به، فله من الصدقات نصيب. [سبل]: السابلة: أبناء السبيل المختلفون على الطرقات في حوائجهم، والجمع: السوابل. [سبل]: أسبَل إزاره: أي أرخاه، أو طولها وأرسلها إلى الأرض. [سبل]: المسبلة: أي أغلظ ما يكون من الثياب تُتَّخَذ من مُشاقة الكتان. [سبل]: سبيل: أي حيلة. [سبل]: السبيل: السبب والصِلَّة. [سبل]: السَّبَل: أي المطر. [سبل]: اسبَل المطر: أي هَطُلَ. [سبل]: السَّبَل: أي المطر بين السحاب والأرض. [سبل]: السُّبلة: أي المطرة الواسعة. [سبل]: السَّبُولة، والسُّبولة، والسُّنبُلة: أي الزرعة المائلة. [سبل]: السَّبَل: ما انبسط من شعاع السُّنبُل. [سبل]: سَبَلة الرجل: أي ما على الشارب من الشعر، وقيل: طرف اللحية. [سبل]: سَبَلة البعير: أي نحره. [سبل]: ريح السَّبَل: داء يصيب العين. [سبل]: بنو سبالة: اسم قبيلة.[٣] - [سبل]: سَبَّله: أي أباحه. [سبل]: سلسبيل: عين في الجنة.[٤] - [سبل]: السَّبَل: المَطَر الجَوْد.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.162.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٦٢- ١٦٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/١٦٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٤٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ...±﴾ (البقرة: ١٥٤). [سبيل]: في سبيل الله: لإعلاء دين الله ونصرته، وهو الإسلام.[١] [سبيل]: أي طاعة الله وإعلاء كلمته.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَبِيل﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋗𒌦𒁍𒌌𒌅	šunbultu [٣]	سنبلة
الأوغاريتية	𐎌𐎁𐎍𐎚	šblt [٤]	سنبلة
الفينيقية	-		
الآرامية	שבלא	šeblā [٥]	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܒܠܬܐ ܫܒ̈ܠܬܐ	šibbéltā [٦]	سنبلة - سبيل
العبرية	שבל	šibbōlet [٧]	سنبلة - سبيل
الحبشية	ሰብለ	sabla [٨]	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	𐩪𐩨𐩡𐩩 𐩪𐩨𐩡𐩩	siblt [٩]	سنبلة
النبطية	-		



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٠١.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ١/٤١٨.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.

(4) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	('al- Masjid) - ﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾
الجذر	(سجد)[1]
كتب العجمة	Jeff :263. (٢٤)أفرام:10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية شمالية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في أكثر من موضع من خلال السياق القرآني، وهي تشير إلى مكان أداء العبادة عند المسلمين، ويبدو أن هذه الكلمة لم تتشكل في العربية، وإنما نزحت إليها من العربية الشمالية، وقد لفت الانتباه إلى حقيقة أخرى المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke»ورأى بأن الكلمة مستعارة من الآرامية، وقد وردت الكلمة في قصة النيام السبعة - أهل الكهف - واستُخدمت الكلمة في الشعر العربي الجاهلي؛ وبذلك فمن المتوقع بأن تكون الكلمة قد نزحت إلى اللسان العربي في وقت مبكر من خلال المجتمعات الأكثر استقرارًا في شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا سكان الشمال." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجد]: سجد يسجد سجودًا: أي وضع جبهته على الأرض. [سجد]: المَسجَد والمَسجِد: الذي يُسجد فيه. وقال «الزجاج»: كل موضع يُتعبد فيه مسجد. [سجد]: مسجَد: أي محراب البيوت، مسجِد: أي مصلى الجماعات. [سجد]: المِسجَدة والسَّجَّادة: أي الخُمرة المسجود عليها، السَّجادة: أثر السجود في الوجه. [سجد]: المَسْجَد: أي جبهة الرجل حيث يصيبه نَدَب السجود. [سجد]: سَجَد: أي انحنى وتطامن إلى الأرض. ويقال: أسجد الرجل، أي: طأطأ رأسه وانحنى. [سجد]: الإسجاد: فتور الطرف، وإدامة النظر مع سكون. [سجد]: الإسجاد: أي الجزية. [سجد]: السواجد: الشيء المتأصل الثابت. [سجد]: سجَدَ: أي خضَعَ.[٣]- [سجد]: الأسجاد: اليهود والنصارى.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). [المسجد]: المسجد الحرام بناء يُحيط بالكعبة، وهو أول مسجد تُشد إليه الرِّحال.[٥] قوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾، أي: حَوِّل وجهك في الصَّلاة شطر [المَسْجِد] الحرام، أي: نحو [المَسْجِد] الحرام. وقوله تعالى: ﴿المَسْجِدِ الحَرامِ﴾ يعني به الكعبة؛ لأنَّها فيه، فعبَّر به عنها.[٦] قال «على بن أبي طلحة» عن «ابن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.263.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٥/٦- ١٧٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٧٤/٥- ٢٩٧٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٥/٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٢/١-٢٠٣.

عباس»: كان أوَّل ما نُسِخ من القرآن القبلة، وذلك أنَّ رسول الله ﷺ لَمَّا هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، فأمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحَت اليهود، فاسْتَقْبلها رسول الله ﷺ بِضعة عشر شهرًا، وكان يُحِب قِبلة «إبراهيم»، فكان يدعو الله وينظُر إلى السماء، فأنزَل الله قوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، وروى «ابن مَرْدويه» مِن حديث «القاسِم العُمريّ»، عَنْ عَمِّه «عُبيد الله بن عُمَر»، عن «داود بن الحُصين»، عن «عِكرِمَة»، عن «ابن عبَّاس» قال: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَفَعَ رَأْسَهُ إلَى السَّمَاءِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، أي: إلى الكعبة إلى المِيزاب، يَؤُم به «جبريل» عليه السلام."(١) وقوله تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ يعني: أي ناحية الكعبة، ولا خِلاف في هذا. وقيل: حِيال البيت كله، قاله «ابن عبَّاس». وأيضًا: حيال المِيزاب من الكعبة، قاله «ابن عطية». والمِيزاب: هو قِبلة المدينة وأهل الشام. قَدْ روَى «ابن جُريج» عن «عطاء» عن «ابن عباس» ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: **"الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْحَرَمِ، وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي مَشَارِقِهَا وَمَغَارِبِهَا مِنْ أُمَّتِي"**.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية	סְגֵד	ségad (٣)	سَجَدَ
السريانية	ܣܓܶܕ ܣܓܕ	ségad (٤)	سَجَدَ
العبرية	סָגַד	sāgad (٥)	سجد - انحنى
الحبشية	ሰገደ	sagada (٦)	سجد - انحنى إلى الأسفل

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٣٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٥٩.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2522. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 458.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.478.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.490.

العربية الجنوبية	𐩯𐩴𐩵 𐩯𐩴𐩵	sğd [1]	سَجَدَ [2]
النبطية	𐢐𐢔𐢃𐢄	msgd' [3]	مسجد [4]



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137. (msğd). p.124.
(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124. ذكرت مسجد (msğd) انظر:
(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.116.
(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.88. ذكرت مسجد (sğd) انظر:

المفردة القرآنية	﴿سُجَّدًا﴾ - (Suğğad^{an})
الجذر	(سجد)(١)
كتب العجمة	Jeff: 162. Spre: 112. Nold: 36. مهذب: 66. متوكل: 9. سبيل(٢): 119.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجد]: سجد يسجد سجودًا: أي وضع جبهته على الأرض. [سجد]: المَسجَد والمَسجِد: الذي يُسجد فيه. وقال الزجاج: كل موضع يُتعبد فيه مسجد. [سجد]: مسجَد: أي محراب البيوت، مسجِد: أي مصلى الجماعات. [سجد]: المِسجَدة والسَّجَّادة: أي الخُمرة المسجود عليها، السَّجادة: أثر السجود في الوجه. [سجد]: المَسْجَد: أي جبهة الرجل حيث يصيبه نَدَب السجود. [سجد]: سَجَد: أي انحنى وتطامن إلى الأرض. ويقال: أسجد الرجل: أي طأطأ رأسه وانحنى. [سجد]: الإسجاد: فتور الطرف، وإدامة النظر مع سكون. [سجد]: الإسجاد: أي الجزية. [سجد]: السواجد: الشيء المتأصل الثابت. [سجد]: سجَدَ: أي خضَعَ.(٢) - [سجد]: الأسجاد: اليهود والنصارى.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدًا...±﴾ (البقرة: ٥٨). [سُجَّدًا]: أي واضعين جباههم على الأرض أو منحنين.(٤) فيه قولان: الأول: أن [سُجَّدًا]: يعني رُكَّعًا، قاله «ابن عباس». الثاني: معناه: خاضعين متواضعين. والسجود أصله الانحناء تعظيمًا لِمَن يُسجَد له وخضوعًا.(٥) [سُجَّد]: أي: شكر لله تعالى على ما أنعم به عليهم من الفتح والنصر، وردَّ بلدهم إليهم وأنقذهم من التيه والضلال. [سُجَّدًا]: أي رُكَّعًا، قاله «العَوفي» عن «ابن عباس». وقال «ابن جرير»: "رُكَّعًا من باب صغير". وقال «الحسن البصري»: "أُمِروا أن يسجدوا على وجوههم"، واستبعده «الرازي»، وقال أن المراد من السجود هنا الخُضوع لتعذُّر حمله على حقيقته. وقال «ابن مسعود»: "قيل لهم: ادخلوا الباب سُجَّدًا، فدخلوا مُقنِعي رؤوسهم: أي رَافِعي رؤوسهم خلاف ما أُمِروا".(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٥/٦- ١٧٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٩٧٤/٥- ٢٩٧٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٥/٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٥/١.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٤/١- ١٧٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُجَّدًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סְגַד	ségad [١]	سَجَدَ
السريانية	ܣܓܕ ܣܓܕ	ségad [٢]	سَجَدَ
العبرية	סָגַד	sāgad [٣]	سجد - انحنى
الحبشية	ሰገደ	sagada [٤]	سجد - انحنى إلى الأسفل
العربية الجنوبية	𐩯𐩴𐩵 𐩯𐩴𐩵	sğd [٥]	سَجَدَ [٦]
النبطية	𐢎𐢒𐢃𐢄	msgd' [٧]	مسجد [٨]



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2522. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 458.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.478.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.490.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137. (msğd). p.124.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124. ذكرت مسجد (msğd) انظر:

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.116.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.88. ذكرت مسجد (sğd) انظر:

المفردة القرآنية	﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ - ('as-siğil)
الجذر	(سجل)[١]
كتب العجمة	Jeff :163. Spre:112. Frae:251. Nold:28. Ming:89. معرب:384. مهذب:66. متوكل:0. شفاء:١٣٢. سبيل(٢):120.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي غير معروف)

يقول «جفري»: "تعتبر بعض النحاة العرب هذه الكلمة اسمَ عَلَم يدل على أحد الملائكة، ولكن ذهب الغالبية إلى أن معناها نوع من الكتب، وكان هناك اختلاف بين النحاة العرب حول أصل الكلمة، وذهبوا إلى أنها عربية أصيلة، وأقرَّ آخرون بأنها كلمة أجنبية مستعارة من الحبشية أو الفارسية، ومع ذلك فالكلمة ليست فارسية ولا حبشية، بل الكلمة يونانية، وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (σιγίλλον) والمستخدمة إبَّان فترة حكم الإمبراطورية البيزنطية، وقد شاع استخدام الكلمة في الجزء الشرقي من الإمبراطورية البيزنطية، وتأتي بمعنى: الختم، ويزعم المستشرق الكلداني العراقي «مينجانا - Mingana» من أن الكلمة قد تم اقتراضها من السريانية إلى العربية، وفيما يبدو أن الكلمة لم تكن شائعة الاستخدام في العربية قبل نزول القرآن." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجل]: السّجْل: أي الدَّلو الضخمة المملوءة ماءً، جمعها: سِجال وسُجُول، ويقال: أسجله، أي: أعطاه سَجْلًا. [سجل]: يقال: الحرب سِجال، أي: سَجْل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، والسَّجْل من المساجلة. [سجل]: ساجل الرجل: أي باراه. [سجل]: مساجلة: أي مفاخرة. [سجل]: السَّجْل: أي الصَّب. [سجل]: يقال: أسجَل الرجل: أي كثُر خيره، أسجل الناس: أي تركهم. [سجل]: المُسْجَل: أي المبذول المُبَاح الذي لا يُمنع من أحد. [سجل]: أسجَل الكلام: أي أرسَله. [سجل]: السِّجِل: أي كتاب العهد ونحوه، والسِّجِل: أي الصحيفة التي فيها الكتاب، والجمع: سجلات. [سجل]: السِّجِّيل: أي النصيب. [سجل]: السِّجِّيل: الصُّلب الشديد. [سجل]: السِّجِّيل: حجارة كالمَدَر، وقيل: حجر من طين. [سجل]: سَجَّلَه بالشيء: أي رماه من فوق. [سجل]: السَّاجول والسَّوجَل والسَّوجلة: أي غلاف القارورة. [سجل]: سَجَنْجَل: أي المرآة، وأيضًا: الفضة وسبائكها، وقيل: الذهب، ويقال: الزعفران.[٣]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.163.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٨٠- ١٨٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/١٧٥- ١٨٢. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٧٣- ٢٩٧٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِۚ...﴾ (الأنبياء: ١٠٤) [السِّجِل]: ما يُكتب فيه من ورق ونحوه، والمراد فيه قوله تعالى: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ﴾: أي كما يُطوى الورق.(١) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السِّجِل]: الصَّحيفة تطوى على ما فيها من كتابة، قاله «مجاهد» و«قتادة». الثاني: أنه المَلَك. الثالث: أنه كاتب يكتب بين يدي رسول الله ﷺ ، قاله «ابن عباس».(٢) [السِّجِل]: قال «ابن أبي حاتم» في قوله تعالى: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِۚ﴾: "إن الله تعالى يطوي السموات السبع بما فيها من الخليقة، والأرضين السبع بما فيها من الخليقة، يطوي ذلك كله بيمينه، يكون ذلك كله في يده بمنزلة خردلة". وقيل: المراد بـ[السِّجِل] الكتاب، وقيل: المراد بـ [السِّجِل] مَلَك من الملائكة. وقال «ابن عمر»: "إن السِّجِل مَلَك، فإذا صعد بالاستغفار، قال: اكتبها نورًا". [السِّجِل]: مَلَك موَكَّل بالصُحُف، فإذا مات الإنسان رُفِع كتابه إلى السِّجِل، فطواه ورفعه إلى يوم القيامة، قاله السُّدِّيُّ. [السِّجِل]: قيل أن المراد به رجل صحابيٌّ كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، وهذا مُنكر جدًّا؛ لأن كُتَّاب النبي ﷺ معروفون، وليس فيهم أحد باسم [سجِل].(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	● 𒋢𒄖𒆷𒌅		sugullātu (٤)	القطعان - أسراب
الأوغاريتية			-	
الفينيقية				
الآرامية	סְגוּלָא		séḡūlā (٥)	عنقود العنب
السريانية	ܣܓܘܠܐ	ܣܓܘܠܐ	séḡūlā (٦)	عنقود العنب
العبرية	סגל		sḡl (٧)	امتلك - حاز

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٩١/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٤/٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٥/٥- ٣٣٦. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٦/١١- ٣٤٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1053. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.345.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 2517. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܛ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 459.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.479.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿سِجِّيلٍ﴾ - (Siğğīlin)
الجذر	(سجل)(١)
كتب العجمة	:(٢)سبيل:١٤٥ شفاء:7 متوكل:66 مهذب:365 معرب Nold:28 Spre:112 Jeff:164 122

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "قد وقع استخدام هذه الكلمة في القرآن من خلال السياق القصصي الخاص بقصة تدمير جيش أبرهة، والذي كان مكوَّنًا من آلاف الجنود والأفيال، وفي ناحية أخرى فقد تم استخدامها في قصة سدوم وعمورة، وفي كلتا الحالتين فهي ترمز إلى شيء معين تمطره السماء، وقد أقرَّ النحاة العرب بأعجمية الكلمة وذهبوا إلى أنها من أصل فارسي، وأنها انتقلت إلى العربية بشكل مباشر دون واسطة من لغة سامية أخرى، وذهب بعض المستشرقين إلى أن الكلمة قد تم استخدامها في العربية الجنوبية، ولكن لا يوجد ما يدعم هذا الاستدلال." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجل]: السَّجْل: أي الدَّلو الضخمة المملوءة ماءً، جمعها: سِجال وسُجُول، ويقال: أسجله، أي: أعطاه سَجْلًا. [سجل]: يقال: الحرب سِجال، أي: سَجْل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء، والسَّجْل من المساجلة. [سجل]: ساجل الرجل: أي باراه. [سجل]: مساجلة: أي مفاخرة. [سجل]: السَّجْل: أي الصَّب. [سجل]: يقال: أسجَل الرجل: أي كثُر خيره، أسجل الناس: أي تركهم. [سجل]: المُسْجَل: أي المبذول المُبَاح الذي لا يُمنع من أحد. [سجل]: أسجَل الكلام: أي أرسَله. [سجل]: السِّجِل: أي كتاب العهد ونحوه، والسِّجِل: أي الصحيفة التي فيها الكتاب، والجمع: سجلات. [سجل]: السِّجِّيل: أي النصيب. [سجل]: السِّجِّيل: الصُّلب الشديد. [سجل]: السِّجِّيل: حجارة كالمَدَر، وقيل: حجر من طين. [سجل]: سَجَّلَه بالشيء: أي رماه من فوق. [سجل]: السَّاجول والسَّوجَل والسَّوجلة: أي غلاف القارورة. [سجل]: سَجَنْجَل: أي المرآة، وأيضًا الفضة وسبائكها، وقيل: الذهب، ويقال: الزعفران.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (هود: ٨٢). [سِجِّيل]: طين متحجر.(٤) فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.164.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ١٨٠- ١٨٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/ ١٧٥- ١٨٢. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/ ٢٩٧٣- ٢٩٧٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ١٠٠.

[سجيل]: حجارة من طين، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه طين قد طُبِخ حتى صار كالأرحاء، ذكره «ابن عيسى». الثالث: أنه الحجارة الصلبة الشديدة، قاله «أبو عُبيدة». الرابع: أنه سماء اسمها سِجِّيل، قاله «ابن زيد». الخامس: [سِجِّيل] من جهنم، واسمها سِجِّين، فقُلِبت النون لامًا. السادس: السِّجِّيل من السِّجِل وهو الكتاب، وتقديره من مكتوب الحجارة التي كتب الله تعالى أن يُعذِّب بها أو كتب عليها. السابع: [سِجِّيل] من السِّجِل وهو الإرسال، يقال: أسجلته: أي أرسلته، ومنه سمي الدلو سَجْلًا لإرساله، فكان السِّجِل هو المُرسَل عليهم. الثامن: أنه مأخوذ من السِّجِل الذي هو العطاء، يقال: سَجَّلت له سَجْلًا من العطاء، فكأنما قال: سجِّلوا البلاء: أي أعطوه.(١) [سِجِّيل]: أي الآجر، قاله «الضَّحَّاك». [سِجِّيل]: اسم السماء الدنيا، قاله «المهدوي» وحكاه «الثعلبي» عن «أبي العالية»؛ وهذا ضعيف نظرًا لوصفه بـ "منضود". [سِجِّيل]: بحر مُعلَّق بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة، قاله «عكرمة». [سِجِّيل]: قيل: هي جبال في السماء، وهي التي أشار الله تعالى إليها بقوله: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ﴾ (النور:٤٣). [سِجِّيل]: الضَّرب.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِجِّيلٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	● [cuneiform]	sugullātu (٣)	القطعان - أسراب
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	סְגוּלָא	ségūlā (٤)	عنقود العنب
السريانية	ܣܓܘܠܐ ܣܓܘܠ ܣܓܘܠ	ségūlā (٥)	عنقود العنب
العبرية	סגל	sğl (٦)	امتلك - حاز
الحبشية	-		

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٩٢ - ٤٩٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٢٩٣.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٨٢- ٨٣.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1053. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.345.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 953.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2517. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1299. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 459.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 220. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.479.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.688.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	(Siğğīnin) - ﴿سِجِّينٍ﴾
الجذر	(سجن)[١]
كتب العجمة	:122.(٢)سبيل:7.متوكل:66.مهذب Horo:227. Nold:28. Frae:252. Spre:113. Jeff:165.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "اختلفت المراجع اللغوية الخاصة بالنحاة العرب حول ماهية هذه الكلمة، وقد تم الاتفاق فيما بعضهم حول أن الكلمة تشير إلى مكان معين، لكن البعض ذهب إلى أنها تعني: أدنى مستوًى من الأرض، أو أنها تشير إلى اسم الجحيم، أو الصخرة التي تخفي تحتها السجل الذي دُوِّن فيه أعمال شرار الناس في الآخرة، ويعتقد البعض بأن الكلمة فارسية، وتأتي بمعنى: الطين. وقد قال «نولدكه - Nöldek»: بأن الكلمة من اختراع النبي محمد. ولم تكن مستخدمة قبل الإسلام في الثقافة العربية، أو في الثقافات والأدبيات السامية عمومًا." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سجن]: السَّجْن: أي الحَبْس. [سجن]: السَّجَّان: صاحب السِّجن. [سجن]: سِجِّين: وادٍ في جهنم. [سجن]: السِّجِّين: أي الصلب الشديد. [سجن]: سِجِّين: حجر تحت الأرض السابعة. [سجن]: سِجِّين: أي الحساب. [سجن]: سِجِّين: موضِع فيه كتاب الفجار. [سجن]: السَّاجون: أي الحديد الأنيث. [سجن]: ضرب سِجِّين: أي شديد. [سجن]: السِجِّين من النخل السِّلتين.[٣] - [سجن]: السَّجْن: هُوَ إضمار الشيء، كإضمار اله مثلًا. [سجن]: السِجِّين: أي العلانية، فيقال: فعل ذلك سِجِّينًا، أي: علانية. [سجن]: سجَّن: أي شقَّقَ. [سجن]: سِجِّين: أي جهنم، وقيل: اسم علم للنار.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (المطففين: ٧). [سِجِّين]: أي: سِجِّل أهل النار، أو حَبسٌ وضيق.[٥] فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن [سجِّين]: في سِجِّين: أي في سَفالٍ، قاله «الحسن». الثاني: في خَسار، قاله «عِكرمة». الثالث: صخرة تحت الأرض السابعة، قاله «البراء بن عازب». [سِجِّين]: الأرض السافِلة، سِجِّيل سماء الدنيا، قاله «ابن أسلَم»، [سِجِّين]: أي صخرة في السماء السابعة، فيُجعَل كتاب الفجار تحتها، قاله «مجاهد». الرابع: أي جُب في جهنم، كما في قول أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٨٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.165.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ١٨٣- ١٨٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/١٦٩- ١٧١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٠.

قال: "(الْفَلَقُ) جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مُغَطًّى، و[سِجِّينٌ] جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مَفْتُوحٌ". الخامس: [سِجِّين]: أنه تحت خد إبليس، قاله «كعب الأحبار». السادس: أنه حجر أسود تحت الأرض تُكتَب فيه أرواح الكفار، قاله «يحيى بن سلام». السابع: أي الشديد، قاله «أبو عُبيدة». الثامن: السِّجِّين، وهو فِعِّيل من سَجَنْتُه، وفيه مُبالغة، قاله «الأخفش عليّ بن عيسى»، ولا يمتنع أن يكون هو الأصل واختلاف التأويلات في محله. ويحتمل تاسعًا: لأنه يحل من الإعراض عنه والإبعاد له محل الزجر والهوان.[١] قال «ابن عباس» أن المراد بقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ هو: "إن الكافر يحضره الموت، وتحضره رُسُل الله، فلا يَسْتطيعون لبُغض الله له وبغضهم إيَّاه أن يؤخِّروه ولا يعجلوه حتى تجيء ساعتُه، فإذا جاءت ساعته قبضوا نَفْسه، ورفعوه إلى ملائكة العذاب، فَأَرَوْه ما شاء الله أن يُرُوه من الشر، ثُمَّ هبطُوا به إلى الأرض السابعة، وهي [سِجِّين]، وهي آخر سلطان إبليس، فأثبتوا فيه كتابه. وعن «كَعْبِ الْأَحْبَارِ» فِي هذه الآية قال: "إن روح الفاجر إذا قُبِضت يُصعد بها إلى السماء، فتأبى السماء أن تقبلها، ثُمَّ يُهْبَطُ بها إلى الأرض، فتأبى أن تقبلها، فتدخل في سبع أرضين، حتى ينتهى بها إلى [سِجِّين]، وهو خد إبليس. فيُخرَج لها من [سِجِّين] من تحت خد إبليس رَقٌّ، فَيُرْقَمُ فيوضَع تحت خد إبليس. قَالَ «مُجَاهِدٌ»: المراد من قوله تعالى: عملُهم تحت الأرض السابعة لا يصعد منه شيء.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِجِّينٍ﴾

المقصود الاصطلاحي بكلمة سِجِّينٍ من خلال النص القرآني، هو أن أعمال الكفار مقيَّدة عليهم مما يجعلهم في ضيق، والكلمة موجودة في المشترك السَّامي مع اعتبار تعدد إطلاق المعاني والأغراض البيانية والمجازية في كل لغة.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤇𐤎𐤂𐤍 𐤎𐤂𐤍	hsgn [٣]	سجن - حبس
الآرامية		-	
السريانية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٢٧-٢٢٨. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٤٥-٣٤٦.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٥٧-٢٥٨.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.225.

العبرية	-		
الحبشية	ዘገነ	zagana (١)	مقبوض عليه
العربية الجنوبية	𐩪𐩴𐩬𐩩	sğnt (٢)	سجن - حبس
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.633.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسُّحْتَ﴾ - ('as-suḥt)
الجذر	(سحت)[١]
كتب العجمة	Jeff:[165.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "من المرجح أن هذه الكلمة تشير إلى الربا والأطعمة المحرَّمة عمومًا، وقد استخدمت هذه الكلمة كمصطلح شرعي، وقد اقترح كلٌّ من «سبرينجر -Sprenger» و«ليبين - Leben» إلى أن هذه الكلمة قد تم اقتراضها من اليهود، وهناك بالفعل تشابه يثير الاهتمام في التلمود، ومع ذلك فالكلمة أقرب إلى السريانية في اقتراضها." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحت]: السُّحْت والسُّحُت: أي كل حرام قبيح الذِّكر. [سحت]: السُّحْت: ما خَبُث من المكاسب وحَرُم. [سحت]: السُّحْت يَسْحَت البركة: أي يُذهبها. [سحت]: سَحَت الشيء: أي قَشَره قليلًا. [سحت]: السَّحْت: أي العذاب. [سحت]: أسحت الرجل: أي استأصل ما عنده، ويقال: أسْحَت ماله: أي استأصله وأفسَدَه. [سحت]: السَّحِيتة من السحاب. [سحت]: السَّحْت: أي الإهلاك. [سحت]: السُّحْت: الرِّشوة. [سحت]: السَّحْت: شِدة الأكل والشرب، ويقال: رجلٌ مَسْحوت: أي واسع الجوف، وقيل: المَسحوت أي الجائع. [سحت]: السُّحْلوت: أي الماجنة. [سحت]: السَّحْتَب: أي الجريء الماضي.[٣] - [سحت]: يقال: عام أَسْحَت، أي: لا رِعْيٌ فيه، وأرضٌ سحتاء: أي لا رعي فيها. [سحت]: السُّحْتوت: أي المَفازة اللينة التربة.[٤] - [سحت]: السُّحْت: أي الكلأ الذي لم يَحتَش.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ...﴾ (المائدة: ٦٢) [السُّحْت]: المال الحرام، وسُمي كذلك لأنه يذهب بالحلال ويمحقه.[٦] فيه قولان: الأول: [السُّحت]: الرُّشا. الثاني: أنه الرِّبا.[٧] [السُّحْت]: المال الحرام كالرشوة، والربا، وما يأخذونه من مال مقابل تحريف الكلم وتأويله.[٨] [السُّحْت]: المراد من قوله تعالى:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.165.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٨٦-١٨٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/٥٥٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٩٩٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٨٩.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٥٠.

(٨) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٦٤٨.

﴿وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ﴾، أي: يأكلون أموالهم بالباطل.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسُّحۡتَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šéḫātu [٢]	تدمير
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤇𐤕 𐤔𐤇𐤕	šḥt [٣]	خَرَّب - دمَّر
الآرامية	שְׁחַת	šēḥaṯ [٤]	سَحِت - أفسد - دمَّر
السريانية	ܫܚܛ ܫܚܛ	šāḥēṭ [٥]	أفنى - بدَّدَ
العبرية	שָׁחַת	šāḥaṯ [٦]	دُمِّر - أُهلك
الحبشية	ሰሐጠ	séḥta [٧]	أخطأ - ارتكب ذنبًا
العربية الجنوبية	𐩪𐩢𐩩 𐩪𐩢𐩩	sḥt [٨]	سحت - هُزم - دمر
النبطية			



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/١٣١.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1221. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part: 2. p.341.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.226. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.966.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.694.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1960. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 364. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.781.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.694.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.494.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ - ('as-siḥra)
الجذر	(سحر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يبدو أن هذه الكلمة قد جاءت إلى اللسان العربي من خلال بلاد ما بين النهرين، والمشهورين بالسحر والشعوذة، وقد يكون اقتراض العربية لهذه الكلمة من بلاد ما بين النهرين كان في وقت مبكر، إلا أن الاحتمال الأكبر أن تكون الكلمة مقترضة من الآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحر]: السِّحْر عمل تُقُرِّب فيه إلى الشيطان، وبمعونة منه، ومن السِّحر الأخذة التي تأخذ العين. [سحر]: السِّحْر: الأُخذَة. [سحر]: السِّحْر: كل ما لَطُف مأخذه ودق. [سحر]: السِّحْر: البيان في فِطنة. [سحر]: السِّحْر: أصله صَرْف الشيء عن حقيقته إلى غيره، قاله «الأزهري». [سحر]: المسحور: ذاهب العقل مُفسَدًا. [سحر]: السَّحْر والسحارة: شيء يلعب به الصبيان. [سحر]: السِّحر: الغذاء، فيقال: سَحَره بالطعام، أي: غذّاه وعلّله. [سحر]: السِّحْر: الخداع. [سحر]: السَّاحر: أي العالِم، حيث إن لقب الساحِر كان محمودًا لقوم موسى. [سحر]: السِّحْر: الفساد، فيقال: أرض مسحورة، أي: أصابها المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها. [سحر]: السَّحْر والسَّحَر: أي آخر الليل قُبَيل الصبح. [سحر]: السَّحَر: قطعة من الليل. [سحر]: سَحَر كل شيء: أطرافه. [سحر]: سَحَر الوادي: أعلاه. [سحر]: السَّحور: طعام السَّحَر. [سحر]: السَّحْر، السَّحَر، السُّحْر: أي ما التزق بالحلقوم والمريء أعلى البطن. [سحر]: السَّحْر: الرئة. [سحر]: السَّحر: الكبد. [سحر]: السَّحْر: سواد القلب ونواحيه. [سحر]: يقال: صُرِم سَحْرُه: أي انقطع رجاؤه. [سحر]: سَحير: عظيم الجَوْف. [سحر]: السَّحْر والسُّحْرة: بياض يعلو السواد. [سحر]: الأسحارة: بقلة تنبت على ساق ولها ورق صغار وحبة سوداء.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ...±﴾ (البقرة:١٠٢). [السِّحر]: القول أو الفعل القائم على الخِداع والتمويه وعلى الأمور الخارقة للعادة.[٤] [السِّحر]: فيه قولان: الأول: أنهم ألقوه في قلوبهم فتعلموه. الثاني: أنهم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.166.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٨٩-١٩٢. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٥١٠-٥٢١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٤.

دلوه على استخراجه من تحت الكرسي فتعلموه. وقيل أن الشياطين كانوا يسترقون السمع ويستخرجون [السحر]، فَأَطْلَعَ الله «سليمان بن داود» عليه، فاستخرجه من أيديهم، ودفنه تحت كرسيه، فلم تكن الجن تقدر على أن تدنو من الكرسي، فقالت الإنس بعد موت «سليمان»: إن العلم الذي كان «سليمان» يُسَخِّر به الشياطين والرياح هو تحت كرسيه، فاستخرجوه وقالوا: كان [ساحرًا] ولم يكن نبيًّا، فتعلموه وعلَّموه. وقيل أن «آصف بن برخيا» - وهو كاتب «سليمان» - وَاطَأَ نَفَرًا من الشياطين على كتاب كتبوه [سحرًا] ودفنوه تحت كرسي «سليمان»، ثم استخرجوه بعد موته، وقالوا: هذا سحر «سليمان». وقد اختلف الناس في مَعْنى [السِّحر]، فقال قَوْم: يقْدر السَّاحر أن يقلب الأَعْيان [بسحره]، فيحوِّل الإنسانَ حمارًا، ويُنْشِئ أعيانًا وأجْسَامًا. قال آخَرُون: [السِّحر] خدَع ومعان يَفْعَلها السَّاحِر، فيُخَيَّل إليه أنَّه بخلاف ما هو، كالذي يرى السَّراب من بعيد، فيُخَيَّل إليه أنَّه ماء، وكراكب السفينة السائرة سَيْرًا حثيثًا، يُخيل إليه أن ما عاين من الأشجار والجبال سائرة معه. [السِّحر]: أنَّ الساحر قد يوسوس بسحره فيُمرِض، وربما قتل؛ لأن التَّخيُّل بدء الوسوسة، والوسوسة بدء المرض، والمرض بدء التلف.[١] [السِّحر]: قال «محمد بن إسحاق بن يسار»، عمدت الشياطين حين عرفت بموت «سليمان بن داود» عليه السلام، فكتبوا أصناف [السِّحر]، وجعلوه في كتاب، ثم ختموه بخاتَم على نقش خاتَم «سليمان»، ثم دفنوه تحت كرسيه واستخرجته بعد ذلك بقايا بني إسرائيل، حتى أحدثوا ما أحدثوا، فلما عثروا عليه قالوا: "والله ما كان مُلك «سليمان» إلا بهذا". فأفشوا [السِّحر] في الناس فتعلموه وعلموه. قال «أبو بكر عبد الله الرازي» أن أنواع [السِّحر] ثمانية: الأول: [سِحْر] الكذابين والكشدانيين الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة المتحيرة، وهي السيَّارة، وكانوا يعتقدون أنها مُدَبِّرة العالَم، وأنها تأتي بالخير والشر، وهم الذين بعث الله إليهم الخليل «إبراهيم» عليه السلام. الثاني: [سحر] أصحاب الأوهام والنفوس القوية. الثالث: الاستعانة بالأرواح الأرضية وهم الجن، وهم على قِسمين: مؤمنون، وكفار وهم الشياطين. الرابع: [السِّحر]: التخييلات والأخذ بالعيون والشعبذة. الخامس: الأعمال العجيبة. السادس: [السِّحر]: الاستعانة بخواص الأدوية. السابع: التعليق للقلب، وهو أن يَدَّعي السَّاحر أنه عرف الاسم الأعظم، وأن الجِن يُطيعونه وينقادون له في أكثر الأمور، فإذا اتفق أن يكون السَّامِعُ لذلك ضعيفَ العقل قليلَ التميز؛ اعتقد أنه حق، وتعلق قلبه بذلك. الثامن: [السِّحر]: السَّعي بالنميمة والتضريب من وجوه خفيفة لطيفة، وذلك شائع بين الناس، والنميمة على قسمين؛ فتارة تكون على وجه تفريق قلوب المؤمنين، وهذا حرام متفق عليه؛ فأما إن كانت على وجه الإصلاح بين الناس وائتلاف كلمة المسلمين، أو التخذيل والتفريق بين جموع الكفرة؛ فهذا أمر مطلوب.[٢]

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٤- ١٦٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٣٦- ٢٥٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسِّحْرَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒄩𒊏𒋙	ḥarāšu [١]	ربط - قيَّد
الأوغاريتية	𐎈𐎚𐎗𐎌	ḥtrš [٢]	عمل السِّحر
الفينيقية		-	
الآرامية	חרש	ḥārāš [٣]	ساحر - سحرة
السريانية	ܚܪܫܐ ܚܪܫܐ	ḥārrāšā [٤]	ساحر
العبرية	חרש	ḥēreš [٥]	سِحر. بالقلب المكاني مقارنة بالعربية
الحبشية			
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.713. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6; p.96.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.243.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.361. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 134.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 56.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 38. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.84.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.361.



المفردة القرآنية	﴿إِسۡحَٰقَ﴾ - (ʾIsḥāq)
الجذر	(سحق)[١]
كتب العجمة	Jeff :60. Frae: ٢٢. Horo:155. Ming:82. معرب:106. الفاظ10. أفرام10. (٢٣):10. سبيل(١): 178. طراز:132.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "أدرك العلماء في وقت مبكر بأن الاسم أعجمي، وهناك بعض النُّحَاة العرب الذين اعتبروا الاسم عربيًّا مشتقًّا من الجذر (سحق)، ويبدو أن الاسم عبري عُرف في السريانية بكثرة فيما بعد." [٢] يبدو لي بأن الاسم قد طرأ عليه الإبدال في الحروف حين انتقاله من العبرية إلى العربية، فالاسم في العبرية يأتي بهذا الشكل (צחק - سحق)[٣]، والتي تعني: ضحك، والعبرية تفتقر إلى حرف الضاد كما في العربية، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ (هود: ٧١). وقد ذهب النُّحاة العرب إلى أن اسم إسحاق يُقابل اسم الضَّحَّاك بالعربية، وسبب تسميته يدل على ضحك سارة أمه وسرورها حين بُشِّر زوجها إبراهيم عليه السلام بغلام وهما عجوزان، وحينما ولدت أسمته يصحاق، وبإبدال الحروف بين اللغات السامية يؤكد ما ذهبنا إليه من أن القرآن الكريم أثبت الاسم كما كان يتداول في عصر النبي إسحاق عليه السلام، على الرغم من أن الجذر السَّامي واحد، وهما (ضحك - سحق)؛ فصار الإبدال بين الضاد والسين، وبين الكاف والقاف، وهذا الأمر مشهور ومعلوم عند فقهاء اللغات السَّامية، ومع ذلك فقد ذكر القرآن الكريم الفعل الذي فعلته سارة وهو الضحك، فأثبته كما هو بالجذر السَّامي (ضحك)، وهو الجذر العربي الأقرب للسَّامية الأم، وحين ذكر الاسم ذكره بالإبدال الذي طرأ على العبرية لأنها فقدت حرف الضاد الموجود في السَّامية الأم، والباقي في العربية كما هو، وقد أشرنا إلى ذلك في الفصل الخاص بالمقدمة على اللغات السَّامية، وبما أن الاسم يخضع للجذر العربي قبل إبدال الحروف، وهو الأصوب؛ لأنَّ اللغات السَّامية تخضع في أصالتها إلى مدى قربها بالسَّامية الأم، والعربية هي الأقرب، وقد أوردنا الشواهد على ذلك تترى، فذكر القرآن الاسم كما كان يتداول، بالرغم من أنه ذكر الفعل الخاص بالضحك كما هو على أصالته وقربه للسامية الأم، وعلى ذلك فالاسم يستظل في جذره تحت مظلة اللغة العربية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سحق]: سحق الشيء: أي دقَّه أشد الدَّق، وقيل: السَّحق: الدق الرقيق . [سحق]: السَّحْق: الثوب

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.60.

(3) Haim Rabin. A Comprehensive Etymological Dictionary: p.651.

الخَلِق البالي. [سحق]: الإسحاق: ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن. [سحق]: أسحَق: يبِس. [سحق]: سَحِقت العين الدَّمع: أي حدَرت. [سحق]: سحيق: أي بعيد. [سحق]: أسحقهم الله إسحاقًا: أي باعدهم من رحمته مُباعدة. [سحق]: النخلة السحوق: أي الطويلة التي بعُد ثمرُها. [سحق]: السحيقة: المطر العظيم القَطر الشديد الوقع القليل العرم. [سحق]: [إسحاق]: اسم علَم، وهو المصدر من [أسحق]، كقول: أسحقه السفر [إسحاقًا]، أي: أبعده، ويُصرَف.(١) - [سحق]: السَّحْق: السحاب الرقيق. [سحق]: [إسحاق]: اسم علم، ومن الأسماء: «ابن سحوق»، وهو «عبد الله بن إسحاق»، وهو مصري من المحدثين مِن أصحاب الحديث. [سحق]: «إسحاق» اسم رجل، فإذا أريد ذلك لم تصرفه في المعرفة؛ لأنه غير من جِهته، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب، ويُصْرَف إن نُظر إلى أَنَّه مصدر في الأصل، من قولك: أسْحَقَه الله، أَي: أبعده، وذلك لأنه لم يُغير جِهته، كذا في الصحاح والعُباب.(٢) [إسحاق] اسم أعجمي.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ...﴾ (هود: ٧١) [إسحاق]: هو ولد سيدنا «إبراهيم» من زوجته «سارّة»، وقد كانت البِشارة بمولده من الملائكة لـ «إبراهيم» و«سارة»، لمَّا مَرُّوا بهم مُجتازين ذاهبين إلى مدائن قوم «لوط» ليُدِّمروها عليهم لكُفرهم وفُجرهم، ذكره الله في القرآن بأنه "غلام عليم" جعله الله نبيًّا يهدي الناس إلى فعل الخيرات، جاء من نسله سيدنا «يعقوب».(٤) والمُراد من قوله تعالى: أي أنهم عَجَّلُوا لَهَا البُشْرى بالوَلَدَيْن مُظاهَرةً للنعمة مُبالغة في التعجب، فاحتمل أن يكون البِشارة بهما باسميهما، فيكون الله تعالى هو المُسمِّي لهما، واحتمل أن تكون البِشارة بهما وسماهما أبوهما. وقال «ابن عبَّاس»: سُمِّيَ [إسْحَاق] لأن «سارة» سحَقَت بالضحِك حِين بُشِّرت به.(٥) ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾، أي: بِولدٍ لها يكون له ولد وعَقِب ونسل؛ فإن «يعقوب» ولد [إسحاق].(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْحَٰقَ﴾

الأصل في إسم إسحاق هو (يتسحاق) أي: يضحك، وقد حدث إقلاب وإبدال بين العربية والعبرية نُفصِّل ذلك لغويًّا فيما يأتي، وقد ذهب لنفس الرأي الذي ذهبت إليه مجموعة من فقهاء السَّامية.(٧)

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٤/٦- ١٩٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٥/٢٥- ٤٣٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٥/٦. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٧/٢٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٨٥/٢- ٤٨٦.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٨/٤ .

(٧) للمزيد انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٥٦٧.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية	ܓܚܟ ܓܚܟ	géḥek [١]	بالجيم: يضحك
العبرية	שָׂחַק	śāḥaq [٢]	بالصاد: يضحك
الحبشية	ሠሐቀ	šaḥḥaqa [٣]	بالشين: يضحك
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 703. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܓ-ܐ); p.482. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 113. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 47.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.965.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.528.

المفردة القرآنية	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ - (ʾIsrāʾil)
الجذر	(سرا)(١)
كتب العجمة	:طراز 179.:(١)سبيل 33.:شفاء 12.:متوكل 106.:معرب 82.Ming: 154.Horo: 60.Jeff: 136.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "عادة ما ترد هذه الكلمة في السياق القرآني للإشارة إلى بني إسرائيل بوجهٍ عام، وهو اسم خاص للنبي يعقوب، وقد ذهب بعض المفسرين إلى تفسيرها بأنها قد خرجت من الجذر العربي (سرى)، والذي يعني سافر في الليل، وقد أقرَّ أغلب النُّحَاة العرب على أن الاسم أعجمي، ويذهب البعض إلى أن الاسم أقرب إلى السريانية منها لغيرها من اللغات السامية الأخرى. ويبدو أن الاسم كان معروفًا بشكل كبير قبل بعثة محمد، وقد احتفظت بعض النقوش العربية الجنوبية بهذا الاسم، مما يؤكد أنه كان مستخدمًا آنذاك." (٢)

[إسرائيل] مَعْناهُ: صَفْوَةُ اللَّهِ أَو عَبْدُ اللَّهِ بالعِبْرانيَّة.(٣) [إسرائيل]: قَالَ «ابْنُ عَبَّاسٍ»: إِسْرَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ هُوَ عبد، و"ئيل" هُوَ اللَّهُ. و[إِسْرَائِيل]: بَعْض الاسم عبْرَانِي وبعضه موافق للعرب.(٤)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرا]: السَّرو: أي المروءة، سرُو، يسرو، سراوة وسروًا: أي [سَرِيًّا]، الجمع: سَراة. [سرا]: أسرياء القوم: أشرفُهم. [سرا]: السَّريّ: الرفيع في كلام العرَب. [سرا]: سرو الرجل: أي ارتفع منه وعَلا. [سرا]: سراة المال: أي خَيارُه. [سرا]: السُّري: أي المُختار. [سرا]: السُّرْوَة: سهم صغير قصير، وقيل: سهم عريض النصل طويله. [سرا]: سَراة النهار: أي وقت ارتفاع الشمس في السماء. [سرا]: سراة الطريق: متنه ومُعظمه. [سرا]: سرى عنه الثوب سريًا: أي كشفه. [سرا]: السُّريّ: قيل: النهار، وقيل: الجدول أو النهر الصغير. قيل أن العرب سمَّوا النهر بـ[سَرِيًّا] من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سرا]: سَرَوت الشيء: أي نزعته. [سرا]: سُرِيَ عنه: أي تجلَّى همُّه وانكشف. [سرا]: السَّرو: شجر، وواحدته: شجرة. والسَّراء: شجر، واحدته: سرَّاءة. [سرا]: السَّروة: دودة تقع في النبات فتأكله، والجمع: سَرْو. [سرا]: السُّرِي: سير الليل كله. [سرا]: السَّرَّاء: الكثير السُّري بالليل، كما في التنزيل العزيز: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ (الإسراء: ١). [سرا]: السارية: السحابة التي تسير

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.60.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٥/٣٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣١/١.

ليلًا. [سرا]: السَّرِيَّة: قطعة من الجيش. [سرا]: سرى عرق الشجر، يسري في الأرض سريًا، أي: دب تحت الأرض. [سرا]: السَّارِية: الأسطوانة. [سرا]: السَّراة: جبل بناحية الطائف. [سرا]: [إسرائيل] اسم، ويُقال: مضاف له: إيل، قال «الأخفش»: يُهمَز ولا يُهمَز، قال: ويُقال في لغة: [إسرائين] بالنون، كما قالوا: [جبرين] و[إسماعين].[١] – [سرا]: السَّرو: ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن غِلظ الجبل. [سرا]: السَّرو: دود يقع في الثياب. [سرا]: السرو: إلقاء الشيء عنك. [سرا]: سريَ عنه الخوف: أي أُزيل. [سرا]: السريّ: الرئيس، والجمع: سراة. [سرا]: [إسرايل]: بالكسر والياء التحتية، ويُهمز، و[إسرايين] و[إسراييل] و[إسرال]، وهو نبيٌّ، وقالوا أنه لقب «يعقوب» عليه السلام، لإشعاره بالمدح.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... يَبَنِيَ إِسْرَٰءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ...﴾ (البقرة: ٤٠). [إسرائيل]: هو النبي «يعقوب بن إسحاق»، و[إسرائيل] تعني عبد الله، كان نبيًا لقومه، وكان تقيًا، وبشَّرت به الملائكة جدَّه «إبراهيم» وزوجته «سارة» عليهما السلام، وهو والد «يوسف» عليه السلام.[٣] والمُراد من قوله تعالى: ﴿يَبَنِيَ إِسْرَٰءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ﴾ أنه تعالى يأمُر بَنِي [إِسْرَائِيل] بالدخول في الإسلام، ومتابعة مُحمَّد ﷺ، ومُهَيجًا لهم بذكر أبيهم [إسرائيل]، وهو نبي الله «يعقوب» عليه السلام، وتقديره: يا بني العبد الصالح المُطيع لله كونوا مثل أبيكم في مُتابعة الحق، كما نقول: يا ابن الكريم، افعل كذا.[٤] و[إِسْرَائِيل] هو «يعقوب بن إسحاق بن إِبْرَاهِيم» عليهم السَّلام. قال «أبو الفرَج الجَوزي»: وليس في الأنبياء مَن له اسمان غيره إلَّا نبيُّنا محمَّد ﷺ؛ فإنَّ له أسماءً كثيرة. ذكره في كتاب (الآثار) له. ذكر «البيهقي» في (دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ) عن «الخليل بن أحمد»: خمسة من الأنبياء ذوو اسمَيْن: مُحَمَّد وأَحْمَد نَبِيُّنَا ﷺ، و«عيسى» و«المَسيح»، و[إسرائيل] و«يعقوب»، و«يونس» و«ذو النُّون»، و«إلياس» و«ذو الكفل» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ، قال «الطبريّ»: ذكَرْنَا أنَّ «لعِيسَى» أربعة أسماء، وأمَّا نبِيُّنَا ﷺ فله أسماء كثيرة بيانُهَا في مواضعها. و«تَمِيمٌ» يقولون: [إِسْرَائِين] بالنُّون. ومعنى [إِسْرَائِيل]: «عبد الله». وقيل: إِسْرَا: هو صفوة الله، و"ئيل" هو الله. وقيل: إِسْرَا مِن الشَّدِّ، فكَأَنَّ [إِسْرَائِيل]: الَّذي شَدَّهُ اللَّه وأتقن خلقَه، ذكَرَه «المَهدوي». وقال «السُّهَيْلِيُّ»: سُمِّي [إِسْرَائِيل] لأَنَّه أسرَى ذات ليلة حين هاجر إلى الله تعالى، فسُمِيَ [إِسْرَائِيل]: أي أسرى إلى الله.[٥]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٤٩-٢٥٤.

(٢) ذُكرت [سرو] في الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٢٧٠-٢٧٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٣٠.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٤٧-١٤٨ .

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٣٠-٣٣١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ - (يسر)

يعتبر زكريا إسرائيل مركّب مكون من مقطعين وهما (يسر – إيل) مع الإبدال والحذف الصوتي، ليصبح المعنى العام للاسم (يخضع لله) لأن اليسر في اللغة هو اللين والانقياد والخضوع، ومعظم الأسماء السَّامية التي ترتبط باسم الإله إيل تأتي بصيغة المضارع، الأمر الآخر هو تتبع الاسم في اللغات السَّامية؛ فوجدنا أن أقرب قيمة صوتية للاسم تأتي في اللغات السَّامية بهذا المعنى؛ ولذلك فقد ربطنا الاسم بهذا الفعل على وجه الدقة. وفيما يلي التأصيل اللغوي للاسم في اللغات السَّامية، مع وضع التأصيل اللغويل لاسم الله (إيل) في مجموع اللغات السامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	išāru (١)	استقام - عدل
الأوغاريتية	[illegible]	yšr (٢)	استقامة
الفينيقية	[illegible]	ʾšr (٣)	يسَّر
الآرامية	יְשַׁר	yašrā (٤)	رجل مستقيم وعادل
السريانية		-	
العبرية	יָשַׁר	yāšar (٥)	يسير - مستقيم - صحيح
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	ysr (٦)	أُرسل - بث
النبطية		-	

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ – (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.392. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 7; p.227.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.131.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.00.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.448.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.448.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.169.

الأكادية	✱ [illegible] (١)	ʾilū - ʾiltū (٢)	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu (٣)	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl (٤)	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt (٥)	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha (٦)	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl (٧)	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt (٨)	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩠 𐩱𐩡𐩺	ʾli - ʾlht - ʾly (٩)	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢓𐢄	ʾīlah (١٠)	إله



(١) (✱): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الأكادية.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	(saraba^{an}) - ﴿سَرَبًا﴾
الجذر	(سرب)[١]
كتب العجمة	Frae:[25.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

ويقول الأب «أنستاس الكرملي» في بيان أصل كلمة سربًا ما يلي: "إننا نتذكر أننا قرأنا في كتاب اليد أدِّي شير أن السَّراب من أصل فارسي: (شور آب)، أي: الماء المالح، مع أننا نعتقد أنه من (سَرَام) الهندية الفصحى والتي تعني: الماء، واللغويون من السلف يقولون بأنه عربي صميم، وقالوا أنه من سَرَب الماء: إذا جرى، أو من سَرَبَ الرجل في الأرض: إذا ذهب على وجهه فيها ومضى، على أن التأويل الذي يقرب من الطبيعة أصح وأولى وأوجه من سواه." [٢]

وقيل: [سرب]: الأُسرُب: الرصاص الأسود، فارسي. وقيل: [سرب]: الأُسرُب: "دخان الفضة، وهو بالفارسية: سُرْب." [٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرب]: السَّرْب: المال الراعي، وقيل: الإبل وما رعَى من المال. [سرب]: السرَب: الطريق والسبيل، وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾: أي أن الله أحيا الحوت حتى سرَب في البحر [سربًا]، وقال «الظفري» في قوله تعالى: أي أن الحوت جعل البحر طريقًا له، وقال «أبو حاتم»: "اتخذ طريقه في البحر [سربًا]"، قال: أظنه يُريد: ذهابًا، كسرب [سربًا]، كقولنا: ذهب ذهابًا. [سرب]: السَّرَب: المسلَك. [سرب]: السُّربة: الصف من الكَرْم. [سرب]: السُّربة، والمَسربَة: الشعر المُستدق النابت وسط الصدر إلى البطن. [سرب]: المَسربَة: المراعي، ومسارب الدواب: أي مَراق بُطونها. [سرب]: السَّراب: الآل الذي يكون بالضُّحى. [سرب]: السَّراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، يكون نصف النهار، وقال «الأصمعي»: الآل والسراب واحد. وخالفه غيره، وسُمِّي السراب بذلك الاسم: لأنه يسرب سروبًا، أي: يجري جريًا. [سرب]: السُّرَب: حفير تحت الأرض، وقيل: بيت تحت الأرض. [سرب]: السَّرَب: جُحر الثعلب، الأسد، الضبع. [سرب]: السَّرَب: القناة الجوفاء. [سرب]: السَّرَب: الماء السائل. [سرب]: يُقال: سرَب سربًا، إذا سال. [سرب]: يُقال: طريق سَرِب، أي: تتابع الناس فيه. [سرب]: الأُسرُب: دخان الفضة.[٤] - [سرب]: السَّرْب: الماشية. [سرب]: السَّرْب: الطريق والمذهَب.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٠٠.

(٢) أنستاس، ماري الكرملي. "**نشوء اللغة العربية** ونموُّها واكتمالها"، المطبعة العصرية: القاهرة - مصر، ١٩٣٨. ط١. (٦٧).

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٢٧- ٢٢٨.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٢٤- ٢٢٨.

[سرب]: سربًا في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، أي: سبيل الحُوت طريقًا لنفسه لا يحيد عنه. [سرب]: السَّرْب: الوجهة. [سرب]: السَّرْب: أي الصدر، كما قال «أبو العبَّاس» المُبَرِّد: وإنه لواسع السَّرْب: أي الصدر والرأي والهوى. [سرب]: السِّرب: القطيع من الظِّباء والنساء والطير. [سرب]: السَّرِب: الذاهب الماضي. [سرب]: السِّرْب: الرَّخي البال، البطيء الغضب.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ (الكهف: ٦١). [سربًا]: مسلكًا خفيًا.(٢) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سربًا]: أي مسلكًا، قاله «مجاهد» و«ابن زيد». الثاني: أي يبسًا، قاله «الكلبي». الثالث: عجبًا، قاله «مُقاتل».(٣) [سربًا]: أي اتخذ طريقه في البحر كالنفق.(٤) ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ أي: مثل السَّرَب في الأرض. قال «ابن جريج»: قال «ابن عبَّاس»: [سربًا]: أي صار أثرُه كأنه حجر. وقال «العوفي» عن «ابن عبَّاس»: [سربًا]: أي جعل الحُوت لا يمَسّ شيئًا من البحر إلا يَبِس حتى يكون صخرة. وقال «قتادة»: سرَب من البر حتى أفضى إلى البحر، ثم سلَك فيه، فجعَل لا يسلُك فيه طريقًا إلَّا جُعِل ماءً جامدًا.(٥) و[السرب]: المسلك، قاله «مجاهد». وقال «قتادَة»: جمَد الماء فصار [كالسَّرَب]. وقال جمهور المُفسرين أنَّ الحُوت بقي مَوضِع سلوكه فارغًا، وأنَّ موسى مشى عليه مُتَّبِعًا للحُوت، حتى أفضى به الطريق إلى جزيرة في البحر، وفيها وجَدَ «الخَضِرَ».(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرَبًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٤٦-٤٨.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٣٧١.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٢٣.
(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/٢٧١.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٥٧.
(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/١٢.

الحبشية	ሰረበ	saraba [1]	المسلك في خِفية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.511.

المفردة القرآنية	﴿كَسَرَابٍ﴾ - (ka-sarāb)
الجذر	(سرب)[١]
كتب العجمة	الفاظ: 88.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - فارسية)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرب]: السَّرْب: المال الراعي، وقيل: الإبل وما رعَى من المال. [سرب]: السرَب: الطريق والسبيل، وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾: أي أن الله أحيا الحوت حتى سرَب في البحر [سربًا]، وقال «الظفري» في قوله تعالى: أي أن الحوت جعل البحر طريقًا له، وقال «أبو حاتم»: "اتخذ طريقه في البحر [سرَبًا]" قال: أظنه يُريد ذهابًا كسرب [سربًا]، كقولنا: ذهب ذهابًا. [سرب]: السَّرَب: المسلَك. [سرب]: السُّربة: الصف من الكَرْم. [سرب]: السُّربة، والمَسربَة: الشعر المُستدق النابت وسط الصدر إلى البطن. [سرب]: المَسرَبة: المراعي، ومسارب الدواب: أي مَراق بُطونها. [سرب]: السَّراب: الآل الذي يكون بالضُّحى. [سرب]: السَّراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، يكون نصف النهار، وقال «الأصمعي»: الآل والسراب واحد. وخالفه غيره، وسُميَ السراب بذلك الاسم؛ لأنه يسرب سروبًا، أي: يجري جريًا. [سرب]: السُّرَب: حفير تحت الأرض، وقيل: بيت تحت الأرض. [سرب]: السَّرَب: جُحر الثعلب، الأسد، الضبع. [سرب]: السَّرَب: القناة الجوفاء. [سرب]: السَّرَب: الماء السائل. [سرب]: يُقال: سرَب سرَبًا: إذا سال. [سرب]: يُقال: طريق سَرِب: أي تتابع الناس فيه. [سرب]: الأُسرُب: دخان الفضة.[٢] - [سرب]: السَّرْب: الماشية. [سرب]: السَّرْب: الطريق والمذهَب. [سرب]: سربًا في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، أي: سبيل الحُوت طرِيقًا لنفسه لا يحيد عنه. [سرب]: السَّرْب: الوِجهة. [سرب]: السَّرْب: أي الصدر، كما قال «أبو العبَّاس» المُبَرِّد: وإنه لواسع السَّرْب: أي الصدر والرأي والهوى. [سرب]: السِّرب: القطيع من الظِّباء والنساء والطير. [سرب]: السَّرِب: الذاهب الماضي. [سرب]: السِّرْب: الرَّخي البال، البطيء الغضب.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍ...±﴾ (النور: ٣٩). [السراب]: السراب شيء لا حقيقة له، وبه سُمِّيَ ما يُخيَّل إليك كأنه ماء في وسط النهار.[٤] قوله تَعَالى: ﴿والَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهم كَسَرَاب بقِيعَةٍ﴾، أمَّا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٤/٦-٢٢٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٦/٣-٤٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٥/٢.

[السَّراب] فهو الَّذي يُخَيَّل لِمَن رآه في الفَلاة كأنَّه الماء الجاري، قال الشاعر: "فَلَمَّا كَفَفْنا الحَرْبَ كانَتْ عُهُودُهم كَلَمْعِ سَرابٍ بِالفَلا مُتَألِّقِ." الآل كالسَّراب، إلَّا أنَّه يرتَفع عَن الأرض في وقت الضُّحى حتَّى يصير كأنَّه بين الأرض والسَّمَاء، وقيل: إنَّ [السَّراب] بَعْد الزَّوال، والآل قبل الزَّوال، والرَّقْرَاق بعد العصر، وأمَّا القيعَة فجَمع قاعٍ، مثل: جِيرَةٍ وجارٍ، والقاع: ما انبسط مِن الأَرْض واستَوى.[١] وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٍ﴾ فهو للكُفَّار الدُّعاة إلى كُفرهم، الَّذين يحسبون أنَّهم على شيءٍ من الأعمال والاعتقادات، وليسوا في نفس الأمر على شيء، فمثلُهم في ذلك [كالسَّرَاب] الَّذي يُرى في القيعان من الأرض عن بُعد كأنَّه بحر طام. والقِيعة: جمع قَاعٍ، وهي الأرض المُستوية المُتَّسِعة المُنبسطة، وفيه يكون [السَّراب]، وإنَّما يكُون ذلك بعد نصف النهار. وأَمَّا الآل فإنَّما يكون أوَّل النهار، يُرَى كأَنَّه ماء بين السماء والأرض، فإذا رأى [السَّرَاب] مَن هُو مُحتاج إلى الماء، حَسِبَه ماءً، فقصدَه ليشرب منه، فلمَّا انتهى إليه ﴿لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا﴾، فكذلك الْكَافِر يحسَب أَنَّه قَد عَمِل عَمَلًا، وأنه قد حصل على شيء، فإذا وافَى الله يوم القيامة وحاسبه عليها، ونُوقِش على أفعاله؛ لم يجد له شيئًا بالكُلِّية قد قُبِل؛ إمَّا لعدم الإخلاص، وإمَّا لعدم سُلوك الشرع. وفي (الصَّحِيحَيْن) أَنَّه يُقَال يوم القِيَامَة لليهود: **"ما كُنتُم تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كنا نعبد «عزير» ابْنَ اللَّهِ. فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ من ولد، ماذا تبغون؟ فيقولون: يا رب عَطِشْنَا فَاسْقِنَا، فَيُقَالُ: أَلَا تَرَوْنَ؟ فَتُمَثَّلُ لَهُمُ النَّارُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَنْطَلِقُونَ فَيَتَهَافَتُونَ فِيهَا."** [٢] و[السَّرَاب]: ما يُرَى نِصف النهار في اشتداد الحر، كالماء في المفاوِز يلْتَصِق بالأرض. وَسُمِّيَ [السَّرَاب] سَرَابًا لِأَنَّهُ يَسْرُب: أي يَجْرِي كالْمَاء. ويُقَال: سرب الْفَحْل: أي مضى وسار في الأرض.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَسَرَابِۭ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/١٠٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٦٤- ٦٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٢٨٢.

الحبشية	ሰረበ	saraba [1]	المسلك في خِفية
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.511.

المفردة القرآنية	﴿سَرَابِيلُهُم﴾ - (Sirbālhum)
الجذر	(سربل)[(١)]
كتب العجمة	Jeff :168. Frae:47.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جيفري»: "استعملت هذه الكلمة في الشعر العربي القديم من أمثال: (امرؤ القيس، وعنترة بن شداد)، ومن الواضح بأن الكلمة قد استخدمها العرب للإشارة إلى نوع من أنواع الملابس، وهو القميص على وجه التحديد، هناك آراء اقترحها المفسرون العرب تذهب إلى كون الكلمة فارسية، ولمن يبدو أن الاحتمالات الأكثر واقعية تذهب بالكلمة إلى أنه قد تم اقتراضها في وقت مبكر من اللغة الآرامية".[(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سربل]: [السِّربال]: أي القميص، والدِّرع، وقيل: كل ما لُبس فهو [سربال]، وقد تسربل به وسربله إياه، وسربلته فتسربل: أي ألبسته [السِّربال]. وفي حديث عثمان ﷺ: "لا أخلع سِرباًلا سربلنيه الله تعالى". [السِّربال]: القميص، وكُني به عن الخلافة، ويُجمع على [سرابيل]. وفي الحديث: "النوائح عليهن [سرابيل] من قطِران"، وتطلق [السرابيل] على الدروع. وقيل في قوله تعالى: ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾ (النحل: ٨١): إنها القُمُص تقي الحر والبرد. وأما قوله تعالى: ﴿وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ﴾ (النحل: ٨١)؛ فهي الدروع. [سربل]: السَّربلة: الثريد الكثير الدسم.[(٣)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ...±﴾ (ابراهيم: ٥٠). [سرابيل]: جمع سربال، ويُطلق على القميص وعلى الدروع.[(٤)] [السرابيل]: القمص، واحدها [سربال]، ومنه قول «الأعشى»: "عهدي بها في الحي قد سربلت ... صفراء مثل المهرة الضامر".[(٥)]، وَقَوْلُهُ: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ أي: ثيابهم التي يلبسونها عليهم من قطران، وهو الذي تُهنأ به الإبل، أي: تُطلَى، قاله «قَتَادَةُ».[(٦)] ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ أي:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.168.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٨/٦. الزبيدي، تاج العروس: ١٩٦/٢٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٣/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٣/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤٨/٤.

قُمُصُهم، عن «ابن دُريد» وغيره، واحدها سربال، والفعل: تسربلت، وسربلت غيري، قال كعب بن مالك: "تَلْقَاكُمْ عَصَبٌ حَوْلَ النَّبِيِّ لَهُمْ ... مِنْ نَسْجِ داود في الهيجا سراويل".(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرَابِيلُهُم﴾

مصدر الكلمة سربل، والمعنى موجود في السريانية ويأتي بمعنى نوع من الملابس كما في العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية	ܫܪܒܠܐ ܫܪܒܠܐ	šrblā (٢)	ملابس - سروال
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨٥/٩.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2007. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.816.

المفردة القرآنية	﴿وَسِرَاجًا﴾ - (Sirāj^an)
الجذر	(سرج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سرياني - آرامي - فارسي)

يقول «جفري»: "يعتبر النُحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، وهي تأتي بمعنى: الشمعة، أو المصباح، وقد أشار«فرينكل - Fraenkel» إلى أنها تعود للأصل الآرامي أو السرياني، ويقترح بعض المستشرقين إلى أن الكلمة قد نزحت إلى العربية بشكل مباشر من الفارسية، ولكن بلا شك فالكلمة مشتقة من السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرج]: السَّرج: رحل الدابة، والجمع: سروج. [سرج]: السَّرَّاج: بائع السُّروج وصانعها. [سرج]: السِّراج: المصباح الزاهر الذي يُسرج بالليل، الجمع: سُرُج. [سرج]: المِسرجة: التي فيها الفتيل. [سرج]: الشمس سِراج النهار. [سرج]: السِّراج: الشمس. [سرج]: الهدى سِراج المؤمن. [سرج]: أَسْرَج السِّراج: أي أَوْقده. [سرج]: جبين سارج: أي واضح كالسِّراج. [سرج]: سَرَّج الله وجهه: أي حَسَّنه. [سرج]: سَرَّج الشيء: زيَّنَه. [سرج]: سَرَّجه الله: أي وفقه. [سرج]: يقال: رجل سرَّاج مَرَّاج، أي: كذَّاب. [سرج]: سُرَيج: أي قين معروف. [سرج]: السَّرجيجة والسُّرجوجة: أي الخُلُق والطبيعة والطريقة. [سرج]: السَّرجم: أي الطويل. [سرج]: سرجن السُّرجين: ما تُدمل به الأرض.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (الأحزاب: ٤٦). [السِّراج]: الرسول ﷺ يُهتدى به كالسِّراج يُستنار به.[٤] قوله تعالى: ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾، فيه خمسة قولان: الأول: أن [السِّراج]: أنه القرآن [سِراجٌ منير]؛ لأنه يُهتدى به، قاله «ابن عباس» و«قتادة». الثاني: أنه الرسول [كالسِّراج] المُنير في الهداية، قاله «ابن شجرة».[٥] كذلك تعني: أي وجعلك [كالسراج] المنير يهتدي به من أراد الهداية إلى سبيل الفلاح.[٦] وقيل: المراد أيضًا: يَستضيء به الضَّالون في ظلمات الجهل والغَواية، ويُقتبَس من نوره أنوار المُهتدين إلى مناهج

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.166.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٨/٦- ٢٢٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٦- ٣٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٣/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤١١/٤.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٧٧/٤.

الرُشْد والهداية، وهو تشبيه إما مُرَكّب عَقْلِيّ أو تمثيل مُنتزع مِن عِدَّة أمور أَوْ مُفرَّق، وبُولغ في الوصف بالإنارة؛ لأن من [السُرُج] ما لا يُضيء إذا قَلّ سَلِيطُهُ ودَقَّتْ فَتِيلَتُه.(١) ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، أي: وأمرُك ظاهرٌ فيما جئت به من الحق، كالشمس في إشراقها وإضاءتها لا يجحدها إلا معاند.(٢) ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، قيل: استعارة للنور الذي يتضمنه شرع الله الذي جاء به رسوله. وقال «ابن عباس»: لمَّا نزلت الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ دعا رسول اللهِ ﷺ «عَلِيًّا» و«مُعَاذًا» فَقَالَ: **"انْطَلِقَا فَبَشِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ** ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ **- من النار -** ﴿وداعِيًا إِلَى اللَّهِ﴾ **- قَالَ - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ -** ﴿بإذنه﴾ **- بأمره -** ﴿وسِراجًا مُنِيرًا﴾ **- قَالَ - بِالْقُرْآنِ"**. وسراجًا مُنيرًا: أي: وذا [سِراج] منير، أي: كتاب نيّر، قاله «الزجاج». وأجاز أيضًا أن يكون بمعنى: وتاليًا كتاب الله.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِرَٰجًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܫܪܓܐ ܫܪܓܐ	šīraja (٤)	سراج - شمعدان
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٢٢٣/١١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٨٩/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٠/١٤-٢٠١.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4297. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2008. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 802. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.821.

المفردة القرآنية	﴿آلسَّرْدِ﴾ - ('as-sard)
الجذر	(سرد)[١]
كتب العجمة	Jeff :169.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سرياني - فارسي)

يقول «جفري»: "جاءت هذه الكلمة في وصف مهارة داود النبي في صنع الدروع الحديدية التي يستعين بها الفرسان في خوض الحروب لحماية أنفسهم، كانت هذه الكلمة شائعة الاستخدام في جزيرة العرب قبل نزول القرآن، ولربما قد تم اقتراض الكلمة بشكل مباشر من الفارسية، أو ربما تم اقتراضها من السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرد]: السَّرد لغة: أي تقدمة شيء إلى شيء تأتي به مُتَّسِقًا بعضه في أثر بعض متتابعًا. [سرد]: سَرَد القرآن: تابع قراءته. [سرد]: السَّرَد: المتتابع. [سرد]: الثلاثة السَّرْد: ذو القعدة وذو الحجة والمُحَرَّم. [سرد]: سَرَد الشيء أسرده: أي ثقبه. [سرد]: المِسرَد: أي المِثقَب. [سرد]: المِسرَد: أي اللسان. [سرد]: المِسرَد: النعل مخصوفة اللسان. [سرد]: السُّرْد: الخرز في الأديم. [سرد]: السَّرد، والمَسرودة: أي الدروع المثقوبة. [سرد]: السرد: أي السَّمْر. [سرد]: السَّرَّادة: الخَلالة الصلبة. [سرد]: السَّراد من الثمر: أي ما أضر به العطش فيبُس قبل ينعه. [سرد]: السُّرَندي: الجريء، وقيل: الشديد[٣] - [سرد]: السرد: الموالاة. [سرد]: السَّرد: متابعة الصوم.[٤] - [سرد]: السَّرْد: جامع للدروع.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ ...﴾ (سبأ: ١١). [السَّرْد]: نسج الدروع نَسجًا مُحكمًا، بحيث تثبت على جسم المقاتل.[٦] [السَّرْد]: فيه قولان: الأول: أن [السَّرْد]: أنه النَّقب الذي في حَلق الدِّرْع، قالَه «ابْنُ عبَّاس». الثاني: أنه المَسامِير التي في حَلق الدِّرْع، قاله «قَتادَةُ». مأخوذ من قولهم: سَرَدَ الكلام يَسْرُدُهُ، إذا تابع بينَهُ، ومِنهُ قول النبي ﷺ: **"فِي الأَشْهُرِ الحُرُمِ ثَلاثَةٌ سُرُدٌ وواحِدٌ فَرْد".**[٧] [السَّرْد]: حَلَق الحديد،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.169.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٣/٦- ٢٣٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨٧/٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٤٢/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٥/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٦/٤.

قاله «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عباس». وقال بعضهم: يُقال: دِرعٌ مسرودة، إذا كانت مسمورة الحَلق.[١] ﴿فِي السَّرْدِ﴾: السَّرْدُ نَسْجُ حِلَقِ الدُّرُوعِ، ومنه قيل لصانع حِلَقِ الدُّرُوعِ: السَّرَّاد والزَّرَّاد، تُبْدَل من السينِ الزَّاي، كما قيل: سَرَّاط. و[السَّرْد]: الْخَرْزُ، يُقَال: سَرَدَ يَسْرُدُ، إِذَا خَرَزَ. وَالسِّرَاد: السَّيْر الذي يُخْرَز به.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّرْدِ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: نسج الدروع نَسجًا مُحكمًا، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٣٩- ٤٤٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/٢٦٧.

المفردة القرآنية	﴿سُرَادِقُهَا﴾ - (Surādiqha)
الجذر	(سردق)[١]
كتب العجمة	(٢٣)أفرام: 148. شفاء: 7. متوكل: 67. مهذب: 398. معرب: 29. Frae: 112. Spre: 167. Jeff: 127. (٢)سبيل: 11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامي - فارسي)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: المظلة، أو غطاء الخيمة، وقد جاءت الكلمة في وصف أحوال أهل النار، وقد استنبط المفسِّرون العرب معنى الكلمة من السياق العام للنص، لكننا لسنا متأكدين تمامًا من المعنى الدقيق للكلمة، وقد أقرَّ النُّحاة العرب بأعجمية الكلمة في وقت مبكر، وقد وصفها النحوي العربي الجواليقي بأن الكلمة فارسية، رغم أنه ليس هناك ما يؤكِّد نظريته التي استند عليها بكونها فارسية، وقد شاع استخدام هذه الكلمة قبل الإسلام، وموجودة في شعر لبيد، وقد كان اقتراض هذه الكلمة في وقت مبكر، ولكن من الصعب التحقُّق من أصل اقتراض الكلمة، سواء من المجتمع الفارسي أو الآرامي على وجه الدقة."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سردق]: السُّرادق: ما أحاط بالبناء، والجمع: سُرادقات. [سردق]: السُّرادق: كل ما أحاط بشيء. [سردق]: يقال: بيت مُسَردَق، أي: يكون أعلاه وأسفله مشدودًا بأكمله. [سردق]: السُّرادق: الغبار الساطع، وهو أيضًا الدخان الشاخص المحيط بالشيء.[٣] - [سردق]: السُّرادق وَهُوَ صَحن الدار.[٤] - [سردق]: السُّرادق: الدخان واللهب.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ...﴾ (الكهف: ٢٩). [السُّرادق]: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ﴾، أي: أحاط بهم سورها وأحدَق بهم، وشملهم، وسدَّ عليهم منافذ الخروج، والمراد أن عذاب جهنم أحاط بهم من جميع النواحي.[٦] [السُّرادق]: واحد السُّرادقات التي تُمَد فوق صَحن الدار. وكُل بيت مِنْ كُرْسُفٍ فهو [سُرادق]، قاله «الجوهري». [السُّرادق]: سُرادقها: أي عُنُق تخرج من نار فتُحيط بالكفار كالحَظيرة، قاله «الكَلبي». [السُّرادق]: أي الحُجزَة التي تكون حول الفسطاط، قاله «القُتَبي».[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.167.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٤/٦- ٢٣٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤١/٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٥٨/٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٥٧/٢.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٣/١٠.

[السُّرادق]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سرادقها]: حائط من النار يُطيف بهم، قاله «ابن عباس». الثاني: دخانها ولهيبها قبل وصولهم إليها، وهو الذي قال الله تعالى فيه: ﴿إلى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ. لا ظَلِيلٍ ولا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ (المرسلات: ٣٠، ٣١)، قاله «قتادة». الثالث: أنه البحر المحيط بالدنيا. روى «يعلى بن أمية» قال: قال رسول الله ﷺ: **"البحر هو جهنم"**، ثم تلا: ﴿نارًا أحاط بهم سرادقها﴾.(١)

[السرادق]: سُرادقها: أي سورها، وقد قال الإمام «أحمد»: حَدَّثَنَا «حسن بن موسى»، حَدَّثَنَا «ابْنُ لَهِيعة»، حَدَّثَنَا «دَرَّاج»، عن «أبي الْهَيْثَم»، عن «أبي سعيد الخُدري»، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "[لِسُرَادِقِ] النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُر، كَثَافَةُ كُلِّ جِدَارٍ مَسَافَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً."(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُرَادِقُهَا﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܣܪܕܩܐ	ܣܪܳܕܩܳܐ	šrādqā (٣)	خيمة كبيرة - سرادق
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٠٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٣٩.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1393. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 238.

المفردة القرآنية	﴿سَرِيًّا﴾ - (sarīya)
الجذر	(سرى)(١)
كتب العجمة	متوكل:٨ مهذب:67 Spre:111

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن جرير: حدثني الحارث، حدثنا الحسن، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (سريًّا)، قال: (نهر) بالسريانية. وقال: حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك: (سريًّا)، قال: جدول صغير بالسريانية. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (سريًّا): نهرًا بالنبطية، وقال: حدثنا أبو داود، عن قيس بن حصين، عن سعيد بن جبير: (سريًّا): نهرًا بالنبطية." (٢) وقال «مُجاهِد» و«الضَّحَّاك»: أي النَّهر بالسُّرْيَانِيَّة. قال «سعيد بن جُبير»: [السَّرِيُّ]: النَّهر الصَّغِير بالنَّبَطِيَّة.(٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سرا]: السَّرو: أي المروءة، سرُو، يسرو: سراوة وسروًا، أي: [سَرِيًّا]، الجمع سَراة. [سرا]: أسرياء القوم: أشرفُهم. [سرا]: السَّريُّ: الرفيع في كلام العرَب. [سرا]: سرو الرجل: أي ارتفع منه وعَلا. [سرا]: سراة المال: أي خَيارُه. [سرا]: السُّري: أي المُختار. [سرا]: السُّرْوة: سهم صغير قصير، وقيل: سهم عريض النصل طويله. [سرا]: سَراة النهار: أي وقت ارتفاع الشمس في السماء. [سرا]: سراة الطريق: متنه ومُعظمه. [سرا]: سرى عنه الثوب سريًا: أي كشفه. [سرا]: السُّريُّ، قيل: النهار، وقيل: الجدول أو النهر الصغير. قيل أن العرب سمَّوا النهر بـ[سَرِيًّا] من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سرا]: سَرَوت الشيء: أي نزعته. [سرا]: سُرِيَ عنه: أي تجلَّى همُّه وانكشف. [سرا]: السَّرو والسَّراء: شجر، واحدته: سرَّاءة. [سرا]: السَّروة: دودة تقع في النبات فتأكُله، والجمع: سَرْو. [سرا]: السُّري: سير الليل كله. [سرا]: السَّرَّاء: الكثير السُّري بالليل، كما في التنزيل العزيز: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ (الإسراء: ١). [سرا]: السارية: السحابة التي تسير ليلًا. [سرا]: السَّرِيَّة: قطعة من الجيش. [سرا]: سرى عرق الشجر، يسري في الأرض سريًا، أي: دب تحت الأرض. [سرا]: السَّارية: الأسطوانة. [سرا]: السَّراة: جبل بناحية الطائف.(٤) - [السَّري]: رجل سري، أي: فاضل سخي.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٦٧.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٨/٥- ١٩٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٩/٦- ٢٥٤.

[السَّري]: النهر الصغير، قال لُبيد: "فتجاوزا عُرض السريّ وصدَّعا ... مسجورةٌ منجاورًا قُلّامُها."[(١)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سَرِيًّا]: سيدًا شريفًا.[(٢)] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السَّرِيَّ]: هو ابنها «عيسى»؛ لأن [السَّريَّ] هو الرفيع الشريف، مأخوذ من قولهم: فُلان مِن سَرَوات قومه، أي: من أشرافهم، قاله «الحسن»، فعلى هذا يكون «عيسى» هو المنادي من تحتها. الثاني: أنه النهر، قاله «ابن عباس»، و«مُجاهِد»، و«ابن جُبير»، و«قتادة»، و«الضحاك»؛ لتكون النخلة لها طعامًا، والنهر لها شرابًا، وعلى هذا يكون «جبريل» هو المنادي لها. الثالث: أنه عربي مُشتَق مِن السِّراية، فسُميَ السَّرِي لأنه يجري فيه، ومنه قول الشاعر: "سَهْلُ الخَلِيقَةِ ماجِدٌ ذُو نائِلٍ مِثْلُ السَّرِيِّ تَمُدُّهُ الأنْهارُ"، وقيل أن اسم [السَّرِي] يُطلَق على ما يعبُرُه الناس من الأنهار وثبًا.[(٣)] قال «سُفيان الثَّوْرِيُّ» و«شُعْبَة»، عن «أبي إسحاق»، عن «البراء بن عَازِب»: [سَرِيًّا] أي: الْجَدْوَل بلغة أهل الحجاز. وقال «عمرو بن مَيمون»: نهرٌ تشرب منه. وقال «وهب بن مُنبِّه»: [السَّريُّ]: هو ربيع الماء. وقال آخرون: المُراد [بالسَّرِيّ]: «عيسى» عليه السلام، وبه قال «الحسَن»، و«الرَّبيع بن أَنَس»، و«محمد بن عبَّاد بن جعفَر».[(٤)] وقيل: المُراد من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾، أي: «عِيسَى». و[السَّرِيّ] مِن الرجال: العظيم الخِصال السيِّد. قال «الحسَن»: كان والله [سريًّا] مِن الرجال. ويُقال: سَرِيَ فُلان على فلان: أي تَكرَّم. وفلان [سريٌّ] مِن قومٍ سَرَاة. وقال الجُمْهُور: أشار لها إلى الجدول الذي كان قريب من جذع النخلة. قال «ابن عبَّاس»: كان ذلك نهرًا قد انقطع ماؤه فأجراه الله تعالى «لمريم». والنهر يُسمَّى [سريًّا] لأن الماء يسري فيه. وقيل: ناداها «عيسى»، وكان ذلك مُعجزةً وآيةً وتسكينًا لقلبها، والأول أظهر.[(٥)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَرِيًّا﴾

ورد جذر الكلمة في اللغات السَّامية أكثر من مرة بمعاني متعدِّدة، ولكن المعنى المراد في العربية غير موجود في باقي اللغات، فقد ورد معاني متعددة مثل السَّير ليلًا، أو السَّارية بمعنى الأعمدة والأركان. وقد اتفقت العربية في هذه المعاني مع المعاجم السَّامية، أما المعنى المقصود به في اللغة العربية، فهو مفقود في اللغات السَّامية الأخرى. وقد سبق وأصَّلنا المعنى اللغوي لكلمة سربا في كتب المعاجم العربية، وكتب التفاسير.

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٥٢/٥.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٥/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٥/٣- ٣٦٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٨/٥- ١٩٩.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٤/١١.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿أَسَٰطِيرُ﴾ - (ʼasāṭīr)
الجذر	(سطر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 56. Ming: 89. تفسير: 3.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العربية الجنوبية)

يقول «جفري»: "وقد استعملت هذه الكلمة في المجتمع القرشي أثناء دعوة محمد إليهم في توصيف القصص الذي أسمعهم إياها، ويدعي «سبرينجر - Sprenger» أنه كان يوجد كتاب إبان تلك الفترة يحمل عنوان أساطير، وقد رفض «نولدكه - Nöldeke» هذه النظرية بدليل أن العرب كانوا يقولون للنبي: ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةً وَأَصِيلٗا﴾ (الفرقان: ٥). وذكر أحد القاطنين في قريشٍ وهو «النضر بن الحارث» قوله: إنني أستطيع أن أسرد قصصًا كالذي يسرده لكم محمد. فالمراد من هذا الكلام أنها قصص تناقلتها الألسنة، وليس كتابًا يحمل عنوانًا بهذا الاسم. ويبدو أن الكلمة تحمل تأثيرًا من العربية الجنوبية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأَسَاطِيرُ]: الأَبَاطِيلُ والأَكاذِيبُ.[٣] [السَّطر]: من الكتاب مَعرُوف، وَالْجمع: سُطور وأسطار، ثمَّ جمعُوا أسطارًا أساطير.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ (القلم: ١٥). ومعنى [أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ]: أي أحاديث الأولين التي كانوا يسطرونها في كتبهم.[٥]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسَٰطِيرُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	šṭrāru [٦]	كتب
الأوغاريتية	-		

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp. 56- 57.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٢٥.

(٤) الأزدي، جمهرة اللغة: ٢/٧١٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٠٤.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.225. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part. 2. p.225.

الفينيقية	𐤔𐤈𐤓	štr (١)	سطر - كتب - خطَّ - رَسم
الآرامية	שְׁטָרָא	šéṭārā (٢)	وثيقة مكتوبة - صكّ
السريانية	ܫܛܳܪܳܐ	šéṭārā (٣)	وثيقة مكتوبة - صكّ
العبرية	שטר	šṭr (٤)	كتب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		sṭr (٥)	سطر - كتب
النبطية		šṭr (٦)	سطر - سطور



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.286. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1123 - 1124.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1560.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4130. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1967. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 772. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 366.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿يَسْطُرُونَ﴾ - (Yastṛun)
الجذر	(سطر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 169. Frae: 250. أفرام(٢٤): 11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى الكتابة، وقد وردت بأكثر من شكل كتابي في القرآن، مثل: (يسطرون، مستطر، مصيطرون، مصيطر)، وقد انتبه «نولدكه - Nöldeke» في وقت مبكر من عام (١٨٦٠م) إلى أن الكلمة قد تم استعارتها من السريانية، كما أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة مستعارة من اللغة الآكادية، وأن هناك جذرًا متصلًا بها، ويُعتقد بأن اللغة العربية قد تأثرت بكلٍ من الآرامية الشمالية والعربية الجنوبية في اقتراضها لهذه الكلمة، وقد أشار السيوطي نقلًا عن الجواليقي بأن ابن عباس قد اقترح أن الكلمة متخذة في أصلها من اللهجة الحميرية، ويُعتقد أن الكلمة قد نزحت إلى العربية متأثرة بالآرامية، ومن ثم انتقلت إلى العربية الجنوبية، ومنها إلى العربية، وعلى أية حال فالكلمة قد تم استعارتها في وقت مبكر، والأشعار الجاهلية شاهدة على ذلك." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سطر]: السَّطْر والسَّطَر: أي الصف من الشيء، كالكتب والشجر والنخل، والجمع: أسطُر وأسطار وأساطير. [سطر]: السَّطْر: أي الخط والكتابة، وفي قوله تعالى: ﴿وقالوا أساطير الأولين﴾، معناه: وقالوا: الذي جاء به أساطير الأولين، أي: سطَّرَه الأولون. [سطر]: سَطَر يسطر: أي كتب. [سطر]: السَّطْر: أي القطع. [سطر]: الإسطار: أي الإخطاء. [سطر]: الأساطير: أي الأباطيل، أحاديث لا نظام لها. [سطر]:سطَّرَها: أي أَلَّفَها. [سطر]: المسيطر: أي الرقيب الحفيظ، المُتسلط على شيء لِيُشرِف عليه ويتعهد أحواله. [سطر]: السَّطْر: أي السِّكَّة من النخل. [سطر]: السَّطْر: أي العَتود من المعز. [سطر]: المِسطار: ضرب من الشراب فيه حموضة.[٣]- [سطر]: السطَّار والساطِر: أي القصَّاب. [سطر]: المُسطار: الخَمرَة الصارعة لشاربها. [سطر]: السُّطار: الغبار المُرتفع في السماء. [سطر]: أسطَرَ فلان: أي أخطأ في قراءته. [سطر]: السُّطرَة: أي الأمنية.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:564/2.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.169.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥٦/٦-٢٥٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/١٢-٢٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: ١). [يسطرون]: أي: يخطون ويكتبون.(١) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [يسطرون] هنا بمعنى يعلمون، قاله «ابن عباس». الثاني: أي: وما يكتبون من الذِّكر، قاله «مُجاهد» و«السُّدِّيُّ». الثالث: أنهم الملائكة الكاتبون يكتبون أعمال الناس من خيرٍ و شر.(٢) [يسطرون]: قوله تعالى: ﴿وَما يَسْطُرُونَ﴾، أي: وما يكتبون. يُريد الملائكة يَكتبون أعمال بني آدمَ، قاله «ابْنُ عبَّاس». وقيل: وما يكتبون، أي الناس ويتفاهمون به. وقال «ابن عبَّاس»: معنى ﴿وما يَسْطُرُونَ﴾: وما يعلمون. وما موصولة أو مصدرية، أي: ومسطوراتهم، أو: وسطْرِهِم، ويُراد به كلُّ مَن يُسَطِّر أو الحَفَظَة، على الْخِلَافِ.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَسْطُرُونَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šṭrāru (٤)	كتب
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤔𐤈𐤓	štr (٥)	سطر - كتب - خطَّ - رَسم
الآرامية	שְׁטָרָא	šéṭārā (٦)	وثيقة مكتوبة - صكّ
السريانية	ܫܛܪܐ ܫܛܪܐ	šéṭārā (٧)	وثيقة مكتوبة - صكّ
العبرية	שטר	šṭr (٨)	كتب
الحبشية	-		

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٥٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٦٠-٦١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٠٥-٢٠٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٢٥.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.225. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part. 2. p.225.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.286. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1123 - 1124.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1560.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4130. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1967. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 772. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 366.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1009.

العربية الجنوبية	)))	str [1]	سطر - كتب
النبطية	)))	štr [2]	سطر - سطور



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.149.

المفردة القرآنية	﴿أَسْفَارًا﴾ - (ʾasifār)
الجذر	(سفر)[1]
كتب العجمة	Jeff :170. Frae:115. Horo:209. مهذب:47. متوكل:٨. أفرام(٢٣):12. سبيل(١):182. جامع:166.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: الكتاب الكبير، وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم من خلال الآية: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة: ٥) وهذا التعبير جديد على اللغة العربية آنذاك، ولم يكن معروفًا، وقد اقترح السيوطي من أن تكون الكلمة قد تم اقتراضها من النبطية أو السريانية، ويبدو أن الكلمة كانت متداولة عند العرب للإشارة إلى الكتب المقدسة عند اليهود والنصارى، وقال ابن دريد: أن السفر هو ما يكتب من التوراة أو الإنجيل أو ما شابه. وهناك اقتراح بأن الكلمة حبشية، ومن وجهة نظر أخرى فيبدو أن الحبشية قد استقت الكلمة من ذات المصدر الذي استقت منه العربية، والمرجح أن يكون مصدرًا سريانيًا".[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفر]: سفر البيت يسفره سفرًا: أي يكنسه. [سفر]: المِسفَرَة: أي المكنسة. [سفر]: سفرت الريح الغيم: أي فرقته. [سفر]: السَّفير: ما سقط من ورق الشجر. [سفر]: الانسفار: أي الانحسار. [سفر]: السَّفَر: ما هو خلاف الحَضَر، والجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَر: أي قطع المسافة. [سفر]: المِسفر: أي كثير السَّفَر. [سفر]: السَّفْر: ما يبقى على جلد الإنسان وغيره، والجمع: سُفور. [سفر]: يقال: فَرَس سافِر، أي: لحمه قليل. [سفر]: يقال: سافر الرجل، إذا مات. [سفر]: المُسَفَّرَة: أي كُبَّة الغزل. [سفر]: السُّفَرَة: أي طعام يتخذه المُسافر. [سفر]: السِّفار: أي سفار البعير، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع: أسفِرَة وسُفْر وسفائر. [سفر]: السَّفير: أسافل الزرع. [سفر]: أسفرت الإبل في الأرض: أي ذهبت. [سفر]: سَفَرًا: أي صباحًا. [سفر]: أسفر الصبح: أي أضاء. [سفر]: أسفر القوم: أي أصبحوا. [سفر]: أسفَرَ: أي أشرق. [سفر]: مَسَافِر الوجه: أي ما ظهر منه. [سفر]: السَّفَر: أي الفجر. [سفر]: السَّفَران: سَفَر الصبح وسَفَر المساء. [سفر]: السَّفير: الرسول والمصلح بين القوم، والجمع: سُفراء. [سفر]: السِّفر: أي الكتاب، وقيل: الكتاب الكبير، وقيل: جزء من التوراة، الجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَرة: أي الكتبة، واحدهم سافِر. [سفر]: السَّفَرَة، قيل: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم، واحدهم سافِر، مثل كاتبٌ وكتبة. [سفر]: سَفار: اسم ماء مؤنث. [سفر]:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:2/٥٥٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.170.

السُّفسير: الذي يقوم على الناقة. [سفر]: السُّفسير: الحُزمة من الرُّطَبة التي تعلفها الإبل. [سفر]: السفاسرة: أصحاب الأسفار وهي الكتُب.(١)- [سفر]: السَّفيرة: قلادة بعُرًى من فضة وذهب. [سفر]: سَفيرة: ناحية بلاد طيئ يُحيط بها الجبل، ليس لمائها منفذ. [سفر]: سَفَّر النار: أي أوقدها.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًاۚ﴾ (الجمعة: ٥). [أسفارًا]: كُتُبًا، جمع سِفر: أي كتاب.(٣) قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًاۚ﴾، هذا المثل الذي ضربه الله لليهود: كمثل الحمار يحمل أسفارًا، أي: كتبًا من العلم وهو لا يدري ما فيها.(٤) معنى قوله تعالى: أنه يقول ذامًّا لليهود الذين أُعطوا التوراة وحَملوها للعمل بها، فلم يعملوا بها، مَثَلُهم في ذلك مثل الْحِمَارِ يحمل أَسْفَارًا، أَيْ: كمَثَل الحمارِ إذا حُمِّلَ كتبًا لا يدري ما فيها؛ فهو يحملها حَملًا حِسيًّا. كذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي أُوتُوه، حفظوه لفظًا ولم يفهموه ولا عملوا بمقتضاه، بل أَوَّلُوه وحرفوه وبدلوه، فهم أسوأ حالًا من الحَمير؛ لأن الحمار لا فهم له، وهؤلاء لهم فُهُوم لم يستعملوها.(٥) [أسفارًا]: هِيَ جمع سِفْرٍ، وهو الكتاب الكبير؛ لأنه يُسفِر عن المعنى إذا قُرِئ.(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسْفَارًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šipru (٧)	وثيقة - رسالة - سِفر
الأوغاريتية	[illegible]	spr (٨)	وثيقة - رسالة - سِفر
الفينيقية	[illegible]	hspr (٩)	الكاتب - النَّاسخ
الآرامية	סִיפְרָא	spr (١٠)	الكاتب - النَّاسخ

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٧٦- ٢٨٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٤٢- ٤٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦١٠.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٣٧٤.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/١٤٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٩٤.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1245. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.23.

(8) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.65.

(9) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.233. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.798.

(10) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

السريانية	ܣܦܪܐ	ܣܶܦܪܳܐ	sefrā [1]	كتاب
العبرية	סֵפֶר		sēfer [2]	كتابة - وثيقة - كتاب
الحبشية	ሰፈረ		safara [3]	يحسب - يقيس
العربية الجنوبية	)◊ሰ	(◊ ሰ	sfr [4]	لوحة مكتوبة
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1377. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 235.
(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707.
(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.489.
(4) Safaitic. SAI,No: p.778. (sfr).

المفردة القرآنية	(Safaratin) - ﴿سَفَرَةٍ﴾
الجذر	(سفر)[1]
كتب العجمة	Jeff :171. Spre:112. Frae:83. Horo:209. Ming:85. مهذب:67. متوكل:11. شفاء:154. أفرام(٢٣)(٢):137. سبيل:13.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة إلى الكتبة من الملائكة في السماء، وقد قال السيوطي: بأن الكلمة مستعارة من النبطية، وتأتي بمعنى الكاتب، أو الكاتب المرافق للحاكم المسئول عن الإقليم أيام الدولة البيزنطية، والمصطلحات العربية الخاصة بالأدب عمومًا يُرجَّح عادةً من أن تكون ذات أصلٍ سرياني، وهذا ما افترضه «مينجانا - Mingana»

وقال: بأن هذه الكلمة ذات أصلٍ سرياني، وليست من الآرامية اليهودية، وعلى الرغم من كل ذلك فالكلمة قد تم اقتراضها في وقت مبكر، وتم تداولها بين عربي الشمال في شبه الجزيرة العربية." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفر]: سفر البيت يسفره سفرًا: أي يكنسه. [سفر]: المِسفَرَة: أي المكنسة. [سفر]: سفرت الريح الغيم: أي فرقته. [سفر]: السَّفير: ما سقط من ورق الشجر. [سفر]: الانسفار: أي الانحسار. [سفر]: السَّفَر: ما هو خلاف الحَضَر، والجمع أسفار. [سفر]: السَّفَر: أي قطع المسافة. [سفر]: المِسفر: أي كثير السَّفَر. [سفر]: السَّفْر: ما يبقى على جلد الإنسان وغيره، والجمع سُفور. [سفر]: يقال: فَرَس سافِر: أي لحمه قليل. [سفر]: يقال: سافر الرجل، إذا مات. [سفر]: المُسَفَّرَة: أي كُبَّة الغزل. [سفر]: السُّفَرَة: أي طعام يتخذه المُسافر. [سفر]: السِّفار: أي سفار البعير، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع: أسفِرَة وسُفْر وسفائر. [سفر]: السَّفير: أسافل الزرع. [سفر]: أسفرت الإبل في الأرض: أي ذهبت. [سفر]: سَفَرًا: أي صباحًا. [سفر]: أسفر الصبح: أي أضاء. [سفر]: أسفر القوم: أي أصبحوا. [سفر]: أسفَرَ: أي أشرق. [سفر]: مَسَافِر الوجه: أي ما ظهر منه. [سفر]: السَّفَر: أي الفجر. [سفر]: السَّفَران: سَفَر الصبح، وسَفَر المساء. [سفر]: السَّفير: الرسول والمصلح بين القوم، والجمع سُفراء. [سفر]: السِّفر: أي الكتاب، وقيل: الكتاب الكبير، وقيل: جزء من التوراة، الجمع: أسفار. [سفر]: السَّفَرة: أي الكتبة، واحدهم سافِر. [سفر]: السَّفَرَة: قيل: الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم، واحدهم سافِر، مثل كاتبٌ وكتبة. [سفر]: سَفار: اسم ماء

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:2/٥٨٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.171.

مؤنث. [سفر]: السُّفسير: الذي يقوم على الناقة. [سفر]: السُّفسير: الحُزمة من الرُّطَبة التي تعلفها الإبل. [سفر]: السفاسرة: أصحاب الأسفار وهي الكتُب.(١)- [سفر]: السَّفيرة: قلادة بِعُرًى من فضة وذهب. [سفر]: سَفيرة: ناحية من بلاد طيئ يُحيط بها الجبل، ليس لمائها منفذ. [سفر]: سَفَّر النار: أي أوقدها.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ (عبس: ١٥). [سفرة]: ملائكة كَتَبة ينسخونها من اللوح المحفوظ، سفراء بين الله وخلقه.(٣) [سفرة]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [السُّفْرَة]: أي الكتبة، قاله «ابن عباس». وقال «المُفَضَّل»: هو مأخوذ من سَفَر يُسفِر سَفَرًا إذا كتب، قال «الزجاج»: إنما قيل للكتاب: سِفر، وللكاتب: سافِر، مِن تبيين الشيء وإيضاحه، كما يقال: أسفر الصبح: إذا وضَح ضياؤه وظهر. وسَفَرت المرأة: إذا كشفت نِقابَها. الثاني: أنهم القرَّاء، قال «قتادة»: لأنهم يقرءون الأسفار. الثالث: هم الملائكة؛ لأنهم السُّفْرَة بين يدي الله ورُسُله بالرحمة، قاله «زيد»، كما يقال: سَفَر بين القوم، إذا بلغ صلاحًا.(٤) قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾: أي كتبة ينسخونها من اللوح المحفوظ.(٥) [سفرة]: السَّفَرة: هم أصحاب محمد ﷺ، قاله «وهب بن مُنَبِّه».(٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَفَرَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šipru (٧)	وثيقة - رسالة - سِفر
الأوغاريتية	[illegible]	spr (٨)	وثيقة - رسالة - سِفر
الفينيقية	𐤄𐤎𐤐𐤓 𐤎𐤐𐤓	hspr (٩)	الكاتب - النَّاسخ

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٧٦- ٢٨٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٤٢- ٤٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٤٠.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٠٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢١٦.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٥١٧.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٢٢.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1245. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.23.

(8) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.65.

(9) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.233. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.798.

اللغة	اللفظ		النطق	المعنى
الآرامية	סִיפְרָא		spr [(1)]	الكاتب - النَّاسخ
السريانية	ܣܦܪܐ	ܣܦܪܐ	sefrā [(2)]	كتاب
العبرية	סֵפֶר		sēfer [(3)]	كتابة - وثيقة - كتاب
الحبشية	ሰፈረ		safara [(4)]	يحسب - يقيس
العربية الجنوبية	𐩪𐩰𐩧	𐩪 𐩰 𐩧	sfr [(5)]	لوحة مكتوبة
النبطية	-			



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܛ); p.1377. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 235.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.706 - 707.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.489.

(5) Safaitic. SAI,No: p.778. (sfr).

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾ - ('as-safīna)
الجذر	(سفن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 171. Frae: 216.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تم استخدام هذه الكلمة في القارب الذي استخدمه موسى النبي في قصته مع الخضر، الكلمة في حد ذاتها ليست عربية، والجذر الخاص بها مشتق من اللغة الآكادية، وقد تم استخدام ذات الكلمة في قصة يونان التوراتية، والوارد شرحها من خلال التلمود، والكلمة تطوَّرت تحت التأثير المسيحي، ولذلك فنحن نشك بأن الكلمة قد تم اشتقاقها من السريانية، ومع ذلك فالكلمة مستخدمة في أشعار العرب القدماء مثل امرئ القيس، ولا يمكن لنا أن نجزم بغير ذلك، وقد تم اقتراض الكلمة إلى العربية في وقت مبكر." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سفن]: السَّفْن: القَشْر، سَفَن الشيء يسفنه سَفنًا: أي قشره. [سفن]: السَّفينة: الفُلْك، والجمع: سفائن وسُفُن. [سفن]: السَّفَن: الفأس العظيمة. [سفن]: السَّفَن: جلد أخشن غليظ كجلود التماسيح يكون على قوائم السيوف. [سفن]: حجر يُنحت به ويُليَّن. [سفن]: جلد السمك الذي تُحَط به السياط. [سفن]: السوافن: الرياح التي تَسفِن وجه الأرض.[٣]- [سفن]: السَّفَّانة: اللؤلؤة. [سفن]: سِفَنَّة: طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا أكل جميع ورقها. [سفن]: سَفَّان: ناحية بوادي القُرى.[٤] - [سفن]: المِسفَن: أي المِمْلَسَة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ...﴾ (العنكبوت: ١٥). [السفينة]: مركب البحر.[٦] ﴿أَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾: أي مَن رَكِب فيها معه من أولاده وأتباعه، وكانوا ثمانين، وقيل: ثمانية وسبعين منهم ذُكور ونصفهم إناث، منهم أولاد «نوحٍ»: «سام» و«حام» و«يافِث» ونساؤهم، وعن «محمد بن إسْحَاق»: كانوا عشرة: خمسة رجال، وخَمس نِسوة.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.171.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٦/٦- ٢٨٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٥/٣٥- ١٩٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٠٠/٥.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٨/٢.

(٧) الآلوسي، روح المعاني: ٣٤٨/١٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סְפִינָה	šafīnāh [١]	فُلك - سفينة
السريانية	ܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝܢܬܐ	šafīnāh [٢]	فُلك - سفينة
العبرية	סְפִינָה	šafīnāh [٣]	فُلك - سفينة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩰𐩬 𐩪𐩰𐩬	sfn [٤]	فُلك - سفينة
النبطية		-	



(1) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.593. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1013.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܣ); p. 2692. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1373. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 490.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 233.

(3) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.593.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.124.

المفردة القرآنية	﴿سَقَرَ﴾ - (saqar)
الجذر	(سقر)[١]
كتب العجمة	139.:(٢)سبيل 7.:متوكل 69.:مهذب 395.:معرب 112.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمية - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سقر]: سَقْر: مِن جوارح الطير معروف، لغة في الصَّقْر، خاصة وأن كلبًا تقلب السين مع القاف خاصة زايًا، كسقر تُنطق زَقْر. [سقر]: السَّقْر: البُعد. [سقر]: سقرته الشمس تَسْقُره سَقْرًا: أي لوَّحته وآلَمَت دماغه بحرِّها. [سقر]: سقرات الشمس: شدة وقعها. [سقر]: سقَر: اسم من أسماء جهنم، وقيل أنها مِن البُعد، وقيل: سُميت النار [سقر] لأنها تُذيب الأجسام والأرواح، وهو اسم عربي، مِن قولهم: سقرته الشمس، أي أذابته. [سقر]: السَّقَّار: اللَّعان الكافِر، وقيل: هو النَّمَّام، كما قال رسول الله ﷺ: **"لا يسكن مكة ساقور ولا مشَّاء بنميم".**[٢] - [سقر]: السَّقْر: القيادة على الحرام. [سقر]: السَّقْر: الدِّبس. [سقر]: السَّاقور: الحر. [سقر]: سقَر: اسم من أسماء جهنم. [سقر]: سقَر: جبل بمكة. [سقر]: سِقرا: جبل عند حرَّة بني سُليم.[٣] - [سقر]: اسم من أسماء النار.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾ (القمر: ٤٨). [سقر]: النار إذا اشتد حرَّها وأذاها، [سقَر]: علم يُطلَق على جهنم.[٥] ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ﴾، أي: يوم يسحبون في النار على وجوههم، يقال لهم: ذوقوا مس [سقر] جهنم.[٦] والمُراد من قوله تعالى أيضًا: ﴿ذُوقُوا﴾: أي يُقال لهم: ذوقوا، ومَسُّها: ما يجدون مِن الألَم عند الوقوع فيها. [سقر]: اسم من أسماء جهنم لا ينصرف، لأنه اسم مؤنث معرفة، وكذا لظى جهنم. وقال عطاء: [سقر]: الطبق السادس من جهنم. وقال «قُطرُب»: [سقر]: مَن سقرته الشمس ولوَّحته. ويُقال: يومٌ مُسمقَر: أي شديد الحر.[٧]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٠/١.
(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٢/٦-٢٩٣.
(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥٠/١٢-٥٤.
(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١١٧/٥.
(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٥/٣.
(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢١٩/٥.
(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٧/١٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَقَرَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שָׁקָר	šaqr [١]	كذب - خداع
السريانية	ܫܰܩܪ ܫܰܩܪ	šaqr [٢]	كذب - خداع
العبرية	שׁקר	šqr [٣]	الباطل - الخداع - خيبة
الحبشية	ሰቈረ	saq^{w}ara [٤]	احمرَّ من شدَّة اللَّهب - النَّار
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1055. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2005. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 380.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1055.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.510.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّقْفُ﴾ - ('as-saqf)
الجذر	(سقف)(١)
كتب العجمة	Frae:[20.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سقف]: السَّقْف: غِماء البيت، والجمع: سُقُف، وسُقوف. [سقف]: السَّقيفة: كل بناء سُقِفت به صُفَّة أو شبهها مما يكون بارزًا. [سقف]: السَّقف: السماء. [سقف]: السَّقيفة: كل طريقة دقيقة طويلة من الذهب والفضة ونحوهما من الجواهر. [سقف]: السَّقيفة: لوح السفينة، والجمع: سقائف. [سقف]: السَّقَف: طول في انحناء. [سقف]: نَعامة سَقفاء: أي طويلة العُنُق. [سقف]: الأَسْقَف: المُنحني.(٢) - [السقف]: السَّقف، والسُّقف: أي عرش البيت. [السقف]: اللَّحْيُ الطويل المُسترخي.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ...±﴾ (النحل: ٢٦). [السَّقف]: الجزء العُلوي من البناء.(٤) ﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فخرَّ عليهم السقف من فوقهم﴾، فيه قولان: الأول: أن [السقف]: فخرَّ أعالي بيوتهم وهم تحتها، فلذلك قال: ﴿من فوقهم﴾، قاله «قتادة». الثاني: يعني أن العذاب أتاهم من السماء التي هي فوقهم، قاله «ابن عباس». وفي الذين خرَّ عليهم [السقف] من فوقهم ثلاثةُ أقاويل: الأول: أنه «النمرود بن كنعان» وقومه حين أراد صعود السماء وبنى الصرح، فهدمه الله تعالى عليه، قاله «ابن عباس» و«زيد بن أسلم». الثاني: أنه بختنصر وأصحابه، قاله بعض المفسرين. الثالث: أي المُقتسمين الذين ذكرهم الله تعالى في سورة الحِجر، قاله «الكلبي».(٥) والعرَب تقول: خَرَّ علينا [سَقْفٌ]، ووقع علينا حائط. إذا كان يملكه، وإن لم يكُن وقع عليه. فجاء بقوله: ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ ليُخرِج هذا الشَّك في كلام العرَب، فقال: ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ﴾: أي عليهم وقع، وكانوا تحته؛ فهلكوا وما أُفلتوا. وقيل: إنَّ المُراد [بالسَّقف] السماء، أي إن العذاب أتاهم من السماء التي هي فوقهم، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٧/٦- ٢٩٨. الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٤/٢٣- ٤٥٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١١٥/٥- ٣١١٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٥٢/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٨٥/٣- ١٨٦.

«ابن عبَّاس». وقيل: المعنى: أبطَل الله مكرهم وتدبيرهم فهَلَكوا كما هلَك مَن نَزَل عليه [السَّقْف] من فوقه. وقيل: أي المعنى: أحبَط الله أعمالهم فكانوا بمَنزِلَة مَن سقَط بُنيانه.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿السَّقْفُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁקַף	šéqaf [٢]	من الدَّق أو الضرب
السريانية	ܫܩܳܦ ܣܩܳܦ	šéqaf [٣]	ضرب - أسقط - حرَّق
العبرية	שׁקף	šqf [٤]	إطار الباب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩤𐩰 𐩪 𐩤 𐩰	sqf [٥]	سقف - بناء
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٩٧-٩٨.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1054. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1620.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4280. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2006. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 380. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.814.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1054.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.127.

المفردة القرآنية	﴿سَكَرًا﴾ - (Sakaran)
الجذر	(سكر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 172. Spre: 112. مهذب: 69. متوكل: 5.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - مشترك سامي)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: الشراب المسكر، ومع هذا فهي تقترن بكل الأشياء التي قد تُسكر وتُذهب العقل، وقد أخبرنا السيوطي في وقت مبكر من إمكانية أن تكون هذه الكلمة ذات أصلٍ حبشي، ولكن يبدو أن الكلمة قد نزحت من العربية إلى الحبشية وليس العكس كما ادعى السيوطي، والكلمة مستخدمة بشكل واسع في شتَّى اللغات السريانية، والكلمة تحمل معنى النبيذ، وبهذا فالأرجح بأن الكلمة قد تم اقتراضها من السريانية كما حدث مع معظم الكلمات الخاصة بالمسكرات والنبيذ بوجهٍ عام." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكر]: السُّكر نقيض الصحو. [سكر]: السُّكر ثلاثة: سُكْر الشباب، وسُكْر المال، وسُكْر السلطان. [سكر]: المُسَكَّر: المخمور. [سكر]: سَكْرَة الموت: أي شدته. [سكر]: السَّكْرَة: الغَضبة. [سكر]: السَّكْرَة: غلبة اللذة على الشباب. [سكر]: السُّكر: الخمر نفسها. [سكر]: السَّكَر: شراب يُتخذ من التمر. [سكر]: السَّكَر: أي الخَل، وقيل: الخمر قبل أن يُحرَّم. [سكر]: السَّكَر: الامتلاء. [سكر]: السَّكَر: النبيذ. [سكر]: السَّكَر: الخمر المُعتَصَر من العنب. [سكر]: السَّكَر: الطعام. [سكر]: سُكِّر: غُطِّي وغُشِّي. [سكر]: سكَّرَ النهر: أي سد فاه. [سكر]: السِّكر: أي العرِم. [سكر]: السِّكر: المُسَنَّأَة. [سكر]: الماء الساكِر: الساكن. [سكر]: سُكِر البحر: أي رَكَد. [سكر]: السُّكَّر: من الحلواء. [سكر]: السَّكَرَة: المُرِيراء التي تكون في الحنطة. [سكر]: السَّيكران: نبتة. [سكر]: سكرج: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدَم.[٣]- [سكر]: السُّكَّر: هُوَ نوع من الرطيب الطيب، نوع منه شديد الحلاوة. [سكر]: السُّكَّرة: ماء بالقادسية، لحلاوة مائها.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا...±﴾ (النحل: ٦٧). [سكرًا]: ما يكون من السُّكر من خمرٍ أو شراب، وهذا قبل تحريمها.[٥] [سكرًا]: فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [سكرًا]: الخمر، وأُنزلت هذه الآية قبل تحريم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٧٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.172.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٥/٦-٣٠٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦٣/١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٦٩/٢.

الخمر ثُم حُرِّمت بعد ذلك. [السُّكْر]: أنه ما حُرِّم من شرابه، قاله «ابن عباس». الثاني: [السَّكَر]: أنه النبيذ المُسكِر، قاله «الشَّعبيُّ» و«السُّدِّيُّ». الثالث: [السَّكَر]: الخَل. الرابع: [السَّكَر]: ما طُعِمَ من الطَّعام وحَلَّ شُربه من ثمار النَّخيل والأعناب، وهو الرِّزق «الحَسَنُ»، قاله «أبو جعفر الطبري».(١) ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ دلَّ على إباحته شرعًا قبل تحريمه، ودلَّ على التسوية بين السَّكَر المُتَّخَذ من العنب، والسَّكَر المُتَّخَذ من النخل، كما هو مذهب «مالِك» و«الشافعي» و«أحمد بن حنبل» وجمهور العلماء. [السَّكَر]: ما حُرِّم من ثمرتيهما، والرزق الحَسَن: ما أُحِلَّ من ثمرتيهما، قاله «ابن عباس». في رواية أخرى: [السَّكَر]: حرامه، والرزق الحسن: حلاله. [السَّكَر]: مَا يَبِسَ منهما من تَمْر وزَبِيب، وما عُمِل منهما من طِلاء - وهو الدِّبس - وخل ونبيذ حلال يُشرَب قبل أن يشتد، كما وردت السنَّة بذلك.(٢) [سكرًا]: السَّكَر: ما يُسكِر، هذا هو المشهور في اللغة. وقيل: السَّكَر: العصير الحلو الحلال، وسُمِّي [سكرًا] لأنه قد يصير مُسكِرًا إذا بقِيَ، فإذا بلغ الإسكار حرُم. ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ فيها معنيان: إما أن يكون ذلك قبل تحريم الخمر، وإما أن يكون المعنى: أنعم الله عليكم بثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه ما حرَّم الله عليكم اعتِدَاءً مِنكم، وما أَحَل لكم اتفاقًا أو قصدًا إلى منفعة أنفسكم. [سكرًا]: اسم للخمر وما يُسكِر.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكَرًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒅗𒊏	šakāru (٤)	سكران - ثَمِل
الأوغاريتية	𐎌𐎋𐎗	škr (٥)	سكران - ثَمِل
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁכָרָא	šāḵrā (٦)	سُكر - خمر
السريانية	ܫܟܪܐ ܫܰܟܳܪܳܐ	šāḵarā (٧)	سكران(٨)

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٩٨/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٩٨/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٨/١٠.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1139. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.157.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.804.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1016. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 775.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 368. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.791.

(٨) وفي السريانية (sak̲ra) بمعنى خمر التمور.

العبرية	שָׁכָר	šākar [١]	سكران - ثَمِل
الحبشية	ሰከረ	sakra [٢]	سكران - ثَمِل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	
القبطية	ⲙⲟϫϭ Sah ⲙⲟϫⲧ Boh	Moyjt - Mojsh [٣]	مزج، خلط، شوَّب
المصرية القديمة		tkr [٤]	تعدي - جاوز



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1016.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.497.

(3) Crum. A Coptic Dictionary: p.152b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.84-114. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.103-133. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.77-102.

(4) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p.941. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 335.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ - ('al- Miskīn)
الجذر	(سكن)[(١)]
كتب العجمة	Jeff: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - آكادية)

يقول «جفري»: "تكررت هذه الكلمة بشكل كبير داخل النص القرآني، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة قد اقترضتها العربية من السريانية بشكل مباشر، على الرغم من أن الكلمة لها أصل في الآكادية (muškēnu)، وقد وردت في النقوش المسمارية في أكثر من موضع." [(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾، أي: ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.[(٣)]-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.[(٤)]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ (الحاقة: ٣٤). [المِسكين]: الفقير الذي أذلَّه الفقر.[(٥)] وهنا يقول تعالى

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٦٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.264.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦- ٣١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٦٩/٣.

ذكره مخبرًا عن هذا الشقيّ الذي أوتي كتابه بشماله: إنه كان في الدنيا لا يحضُّ الناس على إطعام أهل المسكنة والحاجة.(١) وقوله تعالى: ﴿ولا يَحُضُّ عَلى طَعامِ المِسْكِينِ﴾، أي: ولا يَحُثُّ على بذل طعامه الذي يستحقه في مال المُوسِر، وكان «أبو الدَّرداء» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَحُضُّ امرأته على تكثير المرق لأجل [المَساكِين]، ويقول: "خلعنا نصف السلسلة بالإيمان، أفلا نخلع نِصفها"، اقتبَس ذلك من الآية فَإنَّه جعل استحقاق السلسلة مُعَلَّلًا بعدم الإيمان وعدم الحَض، وتخصيص الأمرين بالذِّكر قيل: لما أن أقبح العقائد الكُفر، وأشنع الرذائل البُخْل وقسوة القلب، وفي الآية دَلالة على أنَّ الكفَّار مُخاطَبُون بالفروع كالهَوْل، وإلَّا لَم يُعاقَبُوا على ترك الحَضِّ على طعام [المِسْكِين]."(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	muškēnu (٣)	شحَّاذ - مسكين - محتاج
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מִסְכֵּן	miskēn (٤)	مسكين - فقير
السريانية	ܡܣܟܝܢ ܡܣܟܢܐ	miskēn (٥)	مسكين - فقير
العبرية	מִסְכֵּן	miskēn (٦)	مسكين - فقير
الحبشية	መስክነ	maskana (٧)	مسكين - فقير
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣/٥٩٠.
(٢) الألوسي، روح المعاني: ١٥/٥٧.
(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.272. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:2. p.227.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.587. Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 721.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܡ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1116. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 188. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.587.
(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.364.

المفردة القرآنية	﴿سَكَنَ﴾ - (Sakana)
الجذر	(سكن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 173. Nold: 23.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية – مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكُن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.(٢)-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ...±﴾ (الأنعام: ١٣). [سكن]: قرَّ وثَبَت بعد حركة، أو اطمأن.(٤) [سكن]: في قوله تَعالى: ﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيلِ والنَّهارِ﴾: أي من أجسام الحيوان؛ لأن من الحيوان ما يسكُن ليلًا، ومنه ما يَسكن نهارًا. فلِم قال ﴿ما سَكَنَ﴾، ولم يقُل: ما تحرّك؟ قيل: لأمرين: الأول: أنَّ ما يَعُمُّه السُّكُونُ أكثر مما يَعُمُّه الحركة. الثاني: لِأنَّ كل متحرّك لابد أن تنحل حركتهُ سُكونًا، فصار كل متحرّك

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢٨/١

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦- ٣١٧.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٦/١.

ساكنًا. ومعنى الآية: له ما استقر في الليل والنهار، وهما الزمان كله؛ لأنه لا زمان إلا ليل ونهار، ولا فصل بينهما يخرُج عن واحدٍ منهما.[١] ﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ﴾، أي: كل دابة في السَّموات والأرض، الجميع عباده وخلقُه، وتحت قهره وتصرُّفه وتدبيره.[٢] [سكن]: أي ثبت، وهدأ واستقر، والمُراد ما سَكَن وتحرّك، فحُذِف لعلم السامع.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكَنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈦𒂵𒉡		maškanu [٤]	مسكن
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤔𐤊𐤍	𐤔𐤊𐤍	škn [٥]	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין		šékēn [٦]	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܸܢ	ܫܟܢ	šékēn [٧]	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן		šākan [٨]	سكن - أقام - استقرَّ
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩫𐩬	𐩪𐩫𐩬	skn [٩]	سكن - سكنه
النبطية	[illegible]		škynt [١٠]	سُكينة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٩٧/٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢١٨/٣.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٦/٦.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سِكِّينًا﴾ - (Sikkīn^{an})
الجذر	(سكن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 173. Frae: 84. سبيل (٢): 143.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - آرامية)

يقول «جفري»: "يشير «نولدكه - Nöldeke» إلى إمكانية اقتراض هذه الكلمة من العبرية، والتي استعارتها من الآرامية من قبل، وإن كانت الكلمة من الآرامية، أو من السريانية، فإنه يصعب علينا تحديد ذلك." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.(٣)-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا...±﴾ (يوسف: ٣١). [سِكِّينًا]: آلة الذبح والقطع.(٥) [سِكِّين]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.173.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣١١/٦-٣١٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٢/٢.

السِّكِّين يُذكَّر ويؤنث، قاله «الكسائي» و«الفَرَّاء»، وقال «الأصمعي»: السِكِّين لا يُعرف فيه إلا التذكير.[١] ﴿وآتَتْ كُلَّ واحِدَةٍ مِنهُنَّ سِكِّينًا﴾: أي أعطت كُلَّ واحدةٍ ذلك لتستعمله في قطع ما يُعهد قَطْعه مما قدم بين أيديهن وقُرِّب إليهن. وغرضها من ذلك ما سيقع من تقطيع أيديهن لِتبتكهُنَّ بالحُجَّةِ. وقِيلَ: غرضها ذاك والتهويل على يوسف عَلَيْهِ السَّلام من مَكْرها إذا خرج على أربعين نسوة مجتمعات في أيديهن الخناجر، توهمه أنَّهن يَثِبْنَ عليه، فيكون خائفًا من مَكْرِها دائمًا، فلعَلَّه يُجيبها إلى مُرادِها، و[السِّكِّينُ] مُذَكَّر عند «السجستاني»، قال: سألت «أبا زيد الأنصاري» و«الأصمعيّ» وغيرهم ممَّن أدركناه، فكلهم يُذَكِّرُهُ ويُنكِرُ التَّأْنِيثَ فِيهِ، وعن «الفرَّاء» أنَّه يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وذلك حُكِي عَن «اللِّحْياني» و«يعقوب»، ومنع بعضهم أن يُقال: [سكِّينة].[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِكِّينًا﴾

لم تأتي الكلمة في اللغات السَّامية بمعنى السِّكين أو الآداة القاطعة، إلا أن جذر سكن الذي يُشير إلى الاستقرار أقرب للمعنى المقصود به السِّكين في العربية، على عكس جذر سكن والذي يُقصد به الفقير أو المحتاج كما ورد ذكره فيما سبق.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈦𒅗𒉡	maškanu [٣]	مسكن
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤊𐤍 𐤔𐤊𐤍	škn [٤]	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין	šéḵēn [٥]	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܢ ܫܟܢ	šéḵēn [٦]	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן	šāḵan [١]	سكن - أقام - استقرَّ

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٩/٩.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٤١٩/٦.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

اللغة	الخط	النقل الصوتي	اللفظ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	skn (٢)	سكن - سكنه
النبطية	[illegible]	škynt (٣)	سُكينة



=

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سَكِينَةٌ﴾ - (Sakīnat^un)
الجذر	(سكن)(١)
كتب العجمة	Jeff:174. Geig:53. Nold:23. Horo:209. أفرام(٢٣):15. سبيل(٢):143.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "استخدمت هذه الكلمة في القرآن للدلالة على أكثر من أمر، فقد استخدمت للدلالة على العلامة التي كان ينتظرها بنو إسرائيل، والتي من خلالها اعترفوا بشاول ملكًا عليهم، وتشير إلى الدعم الذي نزل من السماء على المؤمنين يؤيدهم بالملائكة، وتشير أيضًا إلى الراحة والهدوء في نفوس المؤمنين عمومًا، ربما أن محمدًا قد تعلم هذه الكلمة من أهل الكتاب، ثم ربطها بالكلمة العربية الأصيلة التي تفيد الهدوء والطمأنينة، وهذا يعطينا المعنى المختلط الذي حدث بين العربية وبين اللغات السامية الأخرى، وعلى الرغم من الشكل المتعارف عليه للكلمة إلا أن الكلمة قد استخدمت بأكثر من شكل آخر غير مألوف. والجذر في اللغة السامية استخدم الكلمة على نطاق واسع في جميع الألسنة السامية المختلفة بمعنًى مغاير للعربية الذي استخدمها للتعبير عن الراحة والطمأنينة والهدوء؛ لأنها استُخدمت في اللغات السامية الأخرى بمعنى الإصلاح أو السلام، وقد استخدمت الكلمة في المجتمع الآرامي للتعبير عن إلقاء التحية، وبهذا المعنى موجودة في النبطية أيضًا، ولا شك في أن اللغة العربية قد استخدمت الكلمة في معناها المتوارث قبل الإسلام بفترة طويلة جدًّا؛ ولذلك فيمكن التسليم بالقول بأن الكلمة عربية أصيلة." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سكن]: السكون ضد الحركة، وكل ما هدأ [سكن]، كالريح والحر والبرد. [سكن]: سكن الرجل: أي سكت. وفي قوله تعالى: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار﴾: أي ما حلَّ. [سكن]: السُّكن: ذَنَب السفينة التي به تُعَدَّل. [سكن]: السُّكَّان: ما تُسَكَّن به السفينة تمنع به الحركة والاضطراب. [سكن]: السِّكِّين: ما ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه. [سكن]: سكن بمكان: أي أقام. [سكن]: السَّكَن والمَسكَن والمَسكِن: أي المنزل والبيت. [سكن]: السَّكْن: أهل الدار، ومفردها ساكن. [سكن]: السَّكْن: جِماع أهل القبيلة. [سكن]: السَّكَن: كل ما سَكَنت إليه واطمأننت. [سكن]: السَّكَن: أي المرأة؛ لأنها يُسكَن إليها. [سكن]: السُّكْن: القوت. [سكن]: السَّكَن: أي النار. [سكن]: السُّكين: الحمار الوحشي. [سكن]: السَّكِينة: الوداعة والوقار، وقيل: الرحمة والطمأنينة، وقيل: النصر. [سكن]: السَّكِينة: التأني في الحركة والسير. [سكن]: السَّكِينة: ريح خجوج: أي سريعة الممر. [سكن]: السَّكِنة: أي مقرّ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.174.

الرأس من العنق. [سكن]: المِسكين: الذي لا شيء له، وقيل: الذي أسكنه الفقر وقلل حركته، والمِسكين أحسن حالًا من الفقير. [سكن]: المَسكنة: الخضوع والذل. [سكن]: المِسكينة: اسم مدينة النبي ﷺ. [سكن]: السَّكُون: حيٌّ من اليمن. [سكن]: المُسكان: أي العربون. [سكن]: السُّكنَة: تغطية الوجه عند النوم.(١)-[سكن]: المِسكين، وَهُوَ المحتاج. [سكن]: المِسكين: المتواضع.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ...±﴾ (البقرة: ٢٤٨). [السَّكِينَة]: الهدوء والثبات وطمأنينة القلب.(٣) فيه ستة تأويلات: الأول: [سَكِينَة]: ريحٌ هفافة لها وجه كوجه الإنسان، قاله «عليٌّ» عليه السلام. الثاني: أنَّها طَسْت من ذهَب من الجَنَّة كان يُغْسَل فيه قلوب الأنبياء، قاله «ابن عبَّاس» و«السُّدِّيُّ» .الثالث: أنها روحٌ من الله تعالى يتكلم، قاله «وهب بن مُنَبِّه» .الرابع: أنها ما يُعرَف من الآيات فيسكنون إليها، قاله «عطاء بن رباح». الخامس: الرَّحمة، قاله «الرَّبيع بن أنَس». السادس: الوقار، قاله «قَتَادَة».(٤) [السَّكِينَة]: السَّكِينة لها وجه كوجه الإنسان، ثم هي روح هفَّافة، قاله «سُفيان الثوريُّ». [سَكِينَة]: رِيحٌ خَجوج لها رأسان، قاله «ابن جرير». لها جناحان وذَنَب، قاله «مُجاهِد». [السَّكِينَة]: رأس هِرَّة ميتة إذا صرخت في التابوت بصُراخ هِر، أيقنوا بالنصر وجاءهم الفتح، قاله «محمد بن إسحاق». [السَّكِينَة]: روحٌ من الله تتكلم إذا اختلفوا في أمر تَكَلم فأخبرهم ببيان ما يُريدون.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَكِينَةٌ﴾

لم تأتي الكلمة في اللغات السَّامية بمعنى: الهدوء النفسي والسَّلام الداخلي والطمئنينة كما وردت في العربية، إلا أن جذر سكن الذي يُشير إلى الاستقرار أقرب للمعنى المقصود به السَّكينة في العربية، على عكس جذر سكن والذي يُقصد به الفقير أو المحتاج كما ورد ذكره فيما سبق.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈦 𒆳 𒁍	maškanu (٦)	مسكن
الأوغاريتية	-		

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣١١-٣١٧.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٢٠١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٧٢.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣١٥-٣١٦.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥٠٧-٥٠٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٤٨-٢٤٩.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1134. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:1. p.116.

اللغة				المعنى
الفينيقية	𐤔𐤊𐤍	𐤔𐤊𐤍	škn [1]	سكن - أقام - استقرَّ
الآرامية	שְׁכֵין		šékēn [2]	سكن - أقام - استقرَّ
السريانية	ܫܟܢ	ܫܟܶܢ	šékēn [3]	سكن - أقام - استقرَّ
العبرية	שָׁכַן		šākan [4]	سكن - أقام - استقرَّ
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩫𐩬	𐩪𐩫𐩬	skn [5]	سكن - سكنه
النبطية	𐢛𐢎𐢋𐢓𐢞		škynt [6]	سُكينة



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.316. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1134.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1571.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4145. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1977. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 776. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.788.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1014.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.125.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.698.

المفردة القرآنية	﴿سَلْسَبِيلًا﴾ - (salsabīlan)
الجذر	(سلسل)[١]
كتب العجمة	146.:(٢)سبيل 146.:شفاء 7.:متوكل 69.:مهذب 380.:معرب 112.:Spre
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلسل]: السَّلسَل، والسَّلسال، والسُّلاسِل: أي الماء العذب، السَّلس أيضًا: السهل في الحلق، وقيل: البارد أيضًا. [سلسل]: يُقال: ماء سلسَل وسَلسال: أي سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه. [سلسل]: يقال: خمرٌ وسَلسال: أي ليّنة. [سلسل]: سلسبيل: اسم عين في الجنة، وهو في اللغة لِما كان في غاية السلاسة، فكأن العين سُمِّيَت بصفتها. [سلسل]: السلسبيل: أي اللين الذي لا خشونة فيه، والجمع: سلاسِب. [سلسل]: يُقال: ثوب مُتسلسل ومُسلسَل: أي رديء النسيج رقيق. [سلسل]: التسلسُل: أي بريق فِرِند السيف ودَبيبه. [سلسل]: السَّلسَلَة: أي اتصال الشيء بالشيء. [سلسل]: السِّلسلة: دائرة من حديد ونحوه من الجواهر. [سلسل]: سلاسِل البرق: أي ما تسلسَل منه في السحاب. [سلسل]: سُلسُل أو لُسْلُس: أي الغلام خفيف الروح.[٢] - [السلسبيل]: أي الماء السَلِس السهل في الحلق. [السلسبيل]: اسم عين في الجنة.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ (الإنسان: ١٨). [سلسبيلًا]: شرابًا غاية في السلاسة والسهولة في مروره الحلق لعذوبته، وتُسمى العين التي في الجنة: [سلسبيلًا] لأن ماءها على هذه الصفة.[٤] [سلسبيلًا]: فيه ستة أقاويل: الأول: أن [سلسبيلًا]: اسم للعين، قاله «عكرمة». الثاني: سل سبيلًا إليها، قاله «علي» رضي الله عنه. الثالث: أي سَلسَلة السبيل، قاله «مُجاهِد». الرابع: سلسلَة يُصَرِّفونها حيث شاءوا، قاله «قتادة». الخامس: أنها تنسَل في حلوقهم انسلالًا، قاله «ابن عبَّاس». السادس: أنها الجديدة الجَري، قاله «مُجاهد» أيضًا، ومنه قول «حسَّان بن ثابت»: "يَسْقُونَ مَن ورَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِم ... كَأْسًا تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ". وقال «مقاتل»: إنما سميت السلسبيل لأنها تنسل عليهم في مجالسهم وغرفهم وطرقهم.[٥] وقيل: المُراد من قوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾: أن الزنجبيل عين في

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٥/٦- ٣٢٦.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٧٥/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٨/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٧١/٦.

الجنة تُسمَّى [سلسبيلًا]. وقال «عكرمة»: [سلسبيلًا]: اسم عين في الجنة. وقال «مُجاهِد»: سُمِّيَت بذلك لسلاسة سَيلِها وحِدَّة جريها. وقال «قتادة»: عينٌ سلسة مُستقِيد ماؤها.[١] [السلسبيل]: أي الشراب اللذيذ. وهو على وزن فَعلليل مِن السُّلالة، تقول العرب: شرابٌ سلِس وسَلسال وسَلسَل وسلسبيل: أي طيِّب الطعم لذيذ. وفي الصحاح: تسلسل الماء في الحَلق: جرى، سلسلته: أي صببته فيه. وماءٌ سلسَل وسَلسال: أي سهل الدخول في الحَلق لعذوبته وصفائه. وقال «أبو العالية» و«مُقاتل»: إنما سُمِّيَت [سلسبيلًا] لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم، وتنبع من أصل العرش مِن جنة عدن إلى أهل الجنة. وقال «قتادة»: أي سَلِسَة مُنقاد ماؤها حيث شاءوا. وقال «القفَّال»: أي تِلك عينٌ شريفة فسَل سبيلًا إليها. وقوله: ﴿تُسمَّى﴾ أي إنها مَذكورة عند الملائكة وعند الأبرار وأهل الجنة بهذا الاسم [سلسبيلًا].[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَلْسَبِيلًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform]	šunbultu [٣]	سنبلة
الأوغاريتية	[Ugaritic cuneiform]	šblt [٤]	سنبلة
الفينيقية	-		
الآرامية	שבלא	šeḇlā [٥]	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܒܠܬܐ ܫܒܠܬܐ	šibbéltā [٦]	سنبلة - سبيل
العبرية	שבל	šibbōleṯ [٧]	سنبلة - سبيل

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٨/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٢/١٩-١٤٣.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.

(4) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

الحبشية	ሰብለ	sabla [1]	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	X1ПԹh / X I Π Ϙ Ⴙ	siblt [2]	سنبلة
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	﴿سِلْسِلَةٍ﴾ - (Silsilat$_{in}$)
الجذر	(سلسل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 175. Frae: 290. Nold: 42.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "استخدمت الكلمة للتعبير عن أصناف العذاب في الجحيم، وقد يكون اصطلاحًا شرعيًّا خاصًّا بالآخرة تم استعارته من الديانات السابقة، وعلى أية حال فلا يمكن تفسير هذه الكلمة من خلال جذر عربي بسهولة، وربما أصل الكلمة ينتمي للآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلسل]: السُّلسَل والسَّلسَال والسُّلاسل: الماء العذب السَّلِس السهل في الحَلْق، وقيل: الماء البارد أيضًا. [سلسل]: يتسلسل، إذا جرى أو ضربته الريح فيصير كالسِّلسِلة. [سلسل]: يقال: خمرٌ سَلسَل أو سَلسَال: أي ليّنة. [سلسل]: السَّلسبيل: أي الرحيق، وقيل: اسم عين في الجنة، وقيل أيضًا: أي اللّيّن الذي لا خشونة فيه. [سلسل]: ثوب مُسَلْسَل مُتسلسِل: أي رديء النسج رقيق. [سلسل]: التسلسل بريق فِرِند السيف ودبيبه. [سلسل]: السَّلسَلَة: أي اتصال الشيء بالشيء. [سلسل]: السِّلسلة: دائرة من حديد ونحوه من الجواهر. [سلسل]: سلاسِل البرق: أي ما تسلسَل منه في السحاب. [سلسل]: سُلسُل أو لُسلُس: أي الغلام خفيف الروح.[٣]- [سلسل]: السَّلْسَل: جبل بالدَّهناء أرض بني تميم. [سلسل]: السَّلاسِل: رملٌ يتعقد بعضه على بعض وينقاد. [سلسل]: غزوة ذات السَّلاسِل: وهي ماءٌ بأرض جُذام (وراء وادي القُرى) غزاها «عمرو بن العاص».[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا...±﴾ (الحاقة: ٣٢). [السلسلة]: هي حلق من حديد ونحوه يدخل بعضه في بعض[٥]. [السلسلة]: كل حَلْقَة منها قَدْر حديد الدُّنيا، قاله «كعب الأحبار». وقال «الْعَوْفِيُّ» عن «ابن عباس» و«ابن جريج»: بذراع الْمَلَك. وقال الإمام «أحمد»: "حَدَّثَنَا «عليُّ بن إسْحَاق»، أخبرنا «عبد الله»، أخبرنا «سعيد بن يزيد» عن «أبي السَّمح» عن «عيسى بن هلال الصَّدَفِيّ» عن «عبد الله بن عمرو» قال: قال رَسُول اللَّه ﷺ: **"لو أنَّ رَصاصة مثل هذه - وأَشَار إلى**

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٢/٥٦٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.175.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٢٥- ٣٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/٢١٨- ٢١٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٦٨.

جُمْجُمَة - أُرْسِلَتْ مِن السَّماء إلى الأرض، وهي مسيرة خَمْسمائة سَنَة؛ لَبَلَغَت الأرض قبل الليل، ولو أنها أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ [السِّلْسِلَةِ] لَسَارَت أربعين خريفًا الليل والنهار قبل أن تَبْلُغَ قعرها أو أصلها"".(١) [السلسلة]: لو أن حلقة من هذه [السلسلة] وُضِعَت على ذِرْوَة جبل لذَاب كما يَذوب الرَّصَاصُ.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِلْسِلَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒅈𒊭𒊒𒊒𒌅	šaršsrratu (٣)	سلسلة
الأوغاريتية	𐎌𐎌𐎗𐎚	ššrt (٤)	سلسلة
الفينيقية		-	
الآرامية	שִׁישְׁלָא	šešlā (٥)	سلسلة
السريانية	ܫܫܠܬܐ ܫܫܠܬܐ	šešlata (٦)	سلسلة
العبرية	שַׁרְשׁוּרָא	šaršéla (٧)	سلسلة
الحبشية	ሰንሰለ	sansal (٨)	سلسلة - قيد
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٣١-٢٣٢.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٧٢.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1218. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.230.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.508.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2019. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 384. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.824.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.508.

المفردة القرآنية	﴿سُلۡطَٰنٗا﴾ - (Sulṭānan)
الجذر	(سلط)[١]
كتب العجمة	Jeff: 176. Nold: 39.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة للتعبير عن القوة والسلطة، وقد وردت هذه الكلمة بشكل متكرر في الشعر العربي القديم، وتنوع معناها بعد ذلك ليشمل القوة، والاستبداد، والسيطرة، وقد ذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن الكلمة قد تم اقتراضها من آرامية الكتاب المقدس، وقد وُجدت أيضًا في النقوش النبطية، ولكن على وجه الحقيقة قد نجد أن الكلمة أكثر انتشارًا في اللغة السريانية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلط]: السَّلاطة: أي القهر والحِدة، الاسم سُلطَة. [سلط]: السَّلْط والسَّليط: أي الطويل اللسان، والأنثى: سَليطَة. للمرأة سليطة اللسان معنيان: الأول: فصيحة حديدة اللسان، الثاني: طويلة اللسان. [سلط]: السُّلُط: القوائم الطوال. [سلط]: السَّليط عند عامة العرب: الزَّيْت، وعند أهل اليمن: دُهن السِّمسِم، وقيل: هو كل دُهن عُصِر من حَب. [سلط]: السُّلطان: الحُجَّة والبُرهان، واشتقاق السُّلطان من السليط، والسليط ما يُضاء به. [سلط]: السُّلطان: أي الحُجَّة، ولذلك قيل للأمراء: سلاطين؛ لأن بهم تُقام الحُجَّة والحقوق. [سلط]: السُّلطان: الوالي. [سلط]: السُّلطان: قُدرة الملك. [سلط]: سُلطان الدم: تَبيُّغُه. [سلط]: سُلطان كل شيء: شِدَّته وحِدَّتُه وسَطوته. [سلط]: السِّلْطَة: أي السهم الطويل. [سلط]: المَساليط: أي أسنان المفاتيح، الواحِدة مِسلاط. [سلط]: السَّلَنطح: أي الفضاء الواسع. [سلط]: سَلطم، فالسَّلطَم: أي الطويل، وقيل: الذي يبتلع كل شيء.[٣] - [سلط]: السِّلْطَة: ثوبٌ يُجعَل فيه الحشيش والتِّبن. [سلط]: يقال: رجلٌ مَسلوط اللحية: أي خفيف العارضين. [سلط]: السَّلْط: حِصن عظيم بالشام. [سلط]: سُلطان النار: أي التهابها.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا﴾ (الروم: ٣٥). [سلطانًا]: كِتابًا أو حُجَّةً وبُرهانًا.[٥] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.176.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٦/٦- ٣٢٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٦/١٩- ٣٧٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦/٣.

[السُلطان]: كِتابًا، قاله «الضحَّاك». الثاني: أنه عُذرًا، قاله «قتادة». الثالث: أنه بُرهانًا، وهو معنى قول «السُّدِّيّ» و«عطاء». الرابع: رسولًا، قاله «ابن عيسى» مُحتمَلًا.[١] قوله تعالى: ﴿أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا﴾ استفهام فيه معنى التوقيف. قال «الضَّحَّاك»: [سلطانًا]: أي كِتَابًا، وقاله «قَتَادَة» و«الرَّبِيعُ بن أَنَس». وأضاف الكلام إلى الكتاب توسُّعًا. وزعم «الْفَرَّاءُ» أن العرب تُؤَنِّث [السُلطان]، تَقُول: قضَت به عليك [السُلطان]. فأمَّا الْبَصْرِيُّونَ فالتَّذكير عندهم أفصح، وبه جاء القُرآن، والتَّأْنيث عِندَهم جائز لِأَنَّه بمعنى الحُجَّة، أي حُجَّة تنطق بِشِرْكِكُم، قاله «ابن عَبَّاسٍ» وَ«الضَّحَّاك» أيضًا. وقال «عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ» عن «أبي الْعَبَّاس محمد بن يزِيد» قال: [سلطانًا] جمع سليط، مثل رغيف وَرُغفان، فَتذكيره على معنى الجمع وتَأنيثُه على معنى الجماعة. وقد مضى في (آلِ عِمْرَانَ) الكلام فِي [السُلطان] أيضًا مستوفًى. و[السُّلْطَانُ]: ما يدفع به الإنسان عن نفسِه أَمْرًا يستوجب بِهِ عُقُوبة، كما قال تعالى: ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلْطَٰنًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒆷𒌅	šalāṭu [٣]	تسلَّط - قهر
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׁלַט	šélaṭ [٤]	تسلَّط - سلطان
السريانية	ܫܠܛ ܫܠܛ	šélaṭ [٥]	تسلَّط - سلطان
العبرية	שָׁלַט	šālaṭ [٦]	تكبَّر - تجبَّر - سلطان
الحبشية	ሠለጠ	šalaṭa [٧]	تسلَّط - قهر - مَلك

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣١٤/٤- ٣١٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣/١٤- ٣٤.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1236. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.445.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1020. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(5)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1979. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 370. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.794.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1020.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.530.

العربية الجنوبية	[illegible]	sl̤tn [1]	سلطة - سلطان
النبطية	[illegible]	šlṭ [2]	تسلَّط - سلطان



(1) Safaitic. SJI, no: p.281. (s̆a̅lạt).

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.1020.

المفردة القرآنية	(Salām^un) - ﴿سَلَمٌ﴾
الجذر	(سلم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 174. Horo: 210.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "الكلمة شائعة الاستخدام في المشترك السامي، تأتي الكلمة في القرآن بأكثر من شكل، مثل: (سَلَم، أَسلم، سلَّم). وتأتي الكلمة للتعبير عن السلام وعن الأمن، وقد وجدت الكلمة في النقوش الصفوية، ولا شك في أن اللغة العربية قد استخدمت هذه الكلمة قبل الإسلام بفترة طويلة، وقد أقر بذلك «جولد تسهير - Goldziher»، والكلمة استخدمت لإلقاء التحية، وقد استقر فقهاء السامية على أن الكلمة عربية أصيلة." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السَّلام والسَّلامة: أي البراءة، تسَلَّم منه: أي تبرأ منه. [سلم]: السَّلامة: العافية. [سلم]: السَّلامة: شجرة. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: السَّلام: اسم من أسماء الله عز وجل. [سلم]: التسليم: مُشتق من السلام اسم الله تعالى، لسلامته من العيب والنقص. [سلم]: قيل للجنة: دار السَّلام؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى. [سلم]: السَّلام: أمان الله في الأرض. [سلم]: سَلِم: أي نجا، ويقال: سَلَّمَه الله من أمرٍ ما: أي وقاه. [سلم]: أسلم إليه الشيء: أي دفعه. [سلم]: أسلَمَ الرجل: أي خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السَّليم: اللديغ. [سلم]: السِّلْم: أي المُسالِم. [سلم]: تسَالموا: أي تصالحوا. [سلم]: تسالم: أي تسايَر. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والإذعان. [سلم]: أسلَمَ فلان فلانًا: إذا ألقاه في الهَلَكَة. [سلم]: الإسلام: إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به سيدنا رسول الله ﷺ. [سلم]: مسلمين: أي مخلصين. [سلم]: سَلَمًا: أي أسَرَه من غير حرب. [سلم]: تسَلَّم الشيء: أي أخذه. [سلم]: التسليم: بذل الرضا بالحكم. [سلم]: السَّلْم: الدَّلو التي لها عروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: نوع من العِضاة. [سلم]: السَّلَم: سليب العيدان طولًا، به القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوكٌ دُقاق. [سلم]: السَّلَم: شجر من العِضاة ورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأديم. [سلم]: الجلد المسلوم: أي المدبوغ بالسَّلَم. [سلم]: سَلِمَة: أي الحجر. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم. [سلم]: سُلَّامية: أي الأُنملة في الأصابع. [سلم]: السُّلامى: كل عظم مُجَوَّف من صغار العظام. [سلم]: سالم:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.174.

الجلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عِرقٌ بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: مفرد السلاليم التي يُرتقى عليها. [سلم]: الأسلوم: موضع في اليمن. [سلم]: السِّلام: ماء.(١) - [سلم]: السِّلم: أي الإسلام.(٢) - [سلم]: مسلم: من أسماء الرجال.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۖ...±﴾ (الأنعام: ٥٤). [سلامٌ]: لفظ تحية وتسليم.(٤) فيه قولان: الأول: أن [السلام]: جمع السَّلامة. الثاني: أن السَّلام هو الله، ومعناه ذو السلام. وفي قوله تعالى: ﴿فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾ قولان: الأول: أنَّهُ أمَر [بالسَّلام] عليهم من الله تعالى، قاله «الحَسَن». الثاني: أنَّه أمَرَ [بالسَّلام] عليهم من نَفْسِه تَكْرِمَة لهم، قالَهُ بعض المُتَأخِّرين.(٥) ﴿فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾: أمْرٌ منه تعالى لنبيِّه ﷺ أن يبدأهم [بالسَّلام] في محلٍّ لا ابتداء به فيه؛ إكرامًا لهم بخصوصهم، قاله «عِكْرِمَةُ»، واختاره «الجَبائِيُّ». وقيل: أمَرَه سبحانه أن يُبلغهم تَحِيَّتَه عَزَّ شَأْنُه، ورُوِيَ ذلك عَنِ «الحَسَنِ»، وعَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ» رضي الله عنهما: "إنَّ المَعْنَى: اقْبَل عُذْرَهم واعْتِرافَهُمْ، وبَشِّرْهم بِالسَّلامَةِ مِمَّا اعْتَذَرُوا مِنْهُ". وعليه لا يكون [السَّلام] بمعنى التحية. وهو أيضًا مَبْنِيٌّ على سبب النُّزُول عنده رضي الله عنه، واختار بعضهم أنَّه بهذا المعنى أيضًا على تقدير أن يراد بالموصول ما رُوِيَ عن «عِكْرِمَةَ»، فيكون الكلام أمرًا له ﷺ أن يُبَشِّرهم [بالسَّلام] من كلِّ مكْرُوه بعد إنذار مُقابِلِيهم.(٦) وقوله تعالى: ﴿فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾، أي: فَأَكْرِمْهم بِرَد [السَّلام] عليهم، وبَشِّرهم برحمة الله الواسعة الشاملة لهم.(٧) كذلك فإن المُراد من قوله تعالى أن [السلام] والسَّلامَة بمعنًى واحد. ومعنى ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ﴾، أي: سَلَّمَكُمُ اللهُ فِي دِينِكُمْ وأَنْفسِكم، نزلت في الذين نهى الله نبيَّه ﷺ عن طردهم، فكان إذا رآهم بدأهم [بالسَّلام] وقال: **"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَهُمْ [بالسَّلام]"**، فعلى هذا كان [السَّلام] من جهة النبي ﷺ. وقيل: إنه كان من جهة الله تعالى، أَيْ: أبلِغْهُم مِنَّا [السَّلام]، وعلى الوجهين ففيه دليل على فضلهم ومكانتهم عند الله تعالى.(٨)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَلَٰمٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٢/٦- ٣٥١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٢/٣٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٥٩/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٦/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١١٩/٢.

(٦) الألوسي، روح المعاني: ١٥٥/٤.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٤/٣.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٥/٦.

اللغة	الكتابة	النقحرة	المعنى
الآكادية	[illegible]	šalāmu (١)	سَلم - اكتمال - سلام
الأوغاريتية	[illegible]	šlm (٢)	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	[illegible]	šlm (٣)	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	šélēma (٤)	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܠܡ ܡܫܠܡ	šallam (٥)	سَلم - اكتمال - سلام
العبرية	שָׁלֵם	šālēm (٦)	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለም	salama (٧)	سَلم - حيًا
العربية الجنوبية	[illegible]	slm (٨)	سَلم - سالم
النبطية	[illegible]	šlm (٩)	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫⲉⲓ ⲟⲩϫⲁⲓ	ogai - oghai (١٠)	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة	[illegible]	wḏꜣ (١١)	حب - هناء - تسليم - تحية



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.217.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(3) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(10) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(11) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	(Sullam^{an}) - ﴿سُلَّمًا﴾
الجذر	(سلم)(١)
كتب العجمة	Jeff : 177.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - آكادية)

يقول «جفري»: "من الواضح أنه قد تم اقتراض هذه الكلمة من الآرامية، ولا أصل لها في اللغة العربية، ولا يمكن تفسيرها إلا من الآرامية؛ بالإضافة إلى إمكانية أن تكون الكلمة ذات أصلٍ آكادي." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السَّلام والسَّلامة: أي البراءة، تسَلَّم منه: أي تبرأ منه. [سلم]: السَّلامة: العافية. [سلم]: السَّلامة: شجرة. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: السَّلام: اسم من أسماء الله عز وجل. [سلم]: التسليم: مُشتق من السلام اسم الله تعالى، لسلامته من العيب والنقص. [سلم]: قيل للجنة: دار السَّلام؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى. [سلم]: السَّلام: أمان الله في الأرض. [سلم]: سَلِم: أي نجا، ويقال: سَلَّمَه الله من أمرٍ ما: أي وقاه. [سلم]: أسلم إليه الشيء: أي دفعه. [سلم]: أسلَمَ الرجل: أي خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السّليم: اللديغ. [سلم]: السِّلْم: أي المُسالِم. [سلم]: تسَالموا: أي تصالحوا. [سلم]: تسالم: أي تسايَر. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والإذعان. [سلم]: أسلَمَ فلان فلانًا: إذا ألقاه في الهَلَكَة. [سلم]: الإسلام: إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به سيدنا رسول الله ﷺ. [سلم]: مسلمين أي مخلصين. [سلم]: سَلَمًا: أي أسَرَه من غير حرب. [سلم]: تسَلَّم الشيء: أي أخذه. [سلم]: التسليم: بذل الرضا بالحكم. [سلم]: السَّلْم: الدَّلو التي لها عروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: نوع من العِضاة. [سلم]: السَّلَم: سليب العيدان طولًا، به القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوكٌ دُقاق. [سلم]: السَّلَم: شجر من العِضاة ورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأديم. [سلم]: الجلد المسلوم: أي المدبوغ بالسَّلَم. [سلم]: سَلِمَة: أي الحجر. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم. [سلم]: سُلَّامية: أي الأنملة في الأصابع. [سلم]: السُّلامى: كل عظم مُجَوَّف من صغار العظام. [سلم]: سالم: الجلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عِرقٌ بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: مفرد السلاليم التي يُرتقى عليها. [سلم]: الأسلوم: موضع في اليمن. [سلم]: السِّلام: ماء.(٣) - [سلم]: السِّلم: أي الإسلام.(٤) - [سلم]: مسلم: من أسماء الرجال.(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.177.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٤٢- ٣٥١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٣٧٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١٥٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ (الأنعام: ٣٥). [سُلَّمًا]: السُّلَّم: ما يوصِل إلى الأمكنة العالية كالمِصعد ونحوه.[١] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سُلَّمًا]: مِصعدًا، قاله «السُّدِّيُّ». الثاني: دَرَجًا، قاله «قتادة». الثالث: سببًا، قاله «الكلبي»، وقد تضمَّن ذلك قول «كعب بن زُهير»: "ولا لَكُما مَنجًى عَلى الأرْضِ فابْغِيا بِهِ نَفَقًا أوْ في السَّماواتِ سُلَّمَا."[٢] المراد في قوله تعالى: ﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ﴾، قال «عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ»، عن «ابْنِ عَبَّاس»: النَّفق: السَّرْب، فتذهب فيه، أو تجعل لك [سُلَّمًا] في السَّماء فَتَصْعد فيه، فتأتيهم بآيةٍ أفضل مما آتيتهم به، فافعل.[٣] [سُلَّمًا]: أي سببًا إلى السماء، وهذا تمثيل؛ لأن السُّلَّم الذي يُرتقى عليه سبب إلى الموضع. وهو مُذَكَّر، ولا يُعرف ما قاله «الفَرَّاء» من تأنيث السُّلَّم. قال «قتادة»: السُّلَّم: أي الدَّرَج. أما «الزَّجَّاج» فقال أنه مشتق من السَّلامة، كأنه يُسَلِّمك إلى الموضع الذي تُريد.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلَّمًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊓𒆷𒈬	šalāmu [٥]	سَلم - اكتمال - سلام
الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎	šlm [٦]	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌 𐤔𐤋𐤌	šlm [٧]	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	šélēma [٨]	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܠܡܐ ܫܠܡܐ	šallam [٩]	سَلم - اكتمال - سلام

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٤٧.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢/١٠٨-١٠٩.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٢٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٤١٧-٤١٨.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.217.

(6) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(7) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

العبرية	שָׁלֵם	šālēm [١]	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለም	salama [٢]	سَلم - حيًا
العربية الجنوبية		slm [٣]	سَلم - سالم
النبطية		šlm [٤]	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫϩⲁⲓ ⲟⲩϫⲉⲓ	ogai - oghai [٥]	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة		wḏꜣ [٦]	حب - هناء - تسليم - تحية



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(5) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(6) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	﴿سُلَيۡمَٰنُ﴾ - (Sulaimān)
الجذر	(سلم)(١)
كتب العجمة	طراز:601 :(٢)سبيل:91 :شفاء:140 :معرب:349 Ming:82 Jeff:151

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: "يشير الاسم إلى النبي سليمان، وقد استقرَّ النُّحاة العرب في وقت مبكر على أن الاسم أعجمي معرَّب، وقد ذهب بعض النُّحاة العرب إلى أن اسم سليمان تصغير لاسم سلمان، والاسم كان معروفًا قبل الإسلام، وقد ذهب المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» إلى أن أصل الاسم من اليونانية، من خلال الكلمة (Σαλώμων)." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: السلام: اسم الله تعالى، لسلامته من العيوب؛ السَّلام والسلامة: أي البراءة من العيوب. [سلم]: السلامة: أي العافية. [سلم]: "سلامًا" في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾، أي: سدادًا من القصد، وقصدًا لا لغو فيه. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: التسليم مُشتق من اسم الله تعالى [السلام]، لسلامته من النقص والعيب. [سلم]: دار السَّلام: الجنة؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى، وقيل: هي دار السَّلامة من الموت والهرَم والأسقام. [سلم]: سَلِم من الأمر: أي نجا. [سلم]: أسلم إليه الشيء: دفعه. [سلم]: أسلَم الرجل: خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السَّليم: اللديغ، والجمع سَلْمى، والملدوغ: مسلوم وسليم. [سلم]: تسالموا: تصالحوا. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والانصياع. [سلم]: السَّلام: ضرب من الشجر، وواحدته سلامة، شجرة. [سلم]: السَّلامان: شجر سهليٌّ، واحدته سلامانة. [سلم]: السَّلام، والسَّلِم: الحجارة، واحدتها سَلِمة. [سلم]: السِّلام: الحجارة الصلبة. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم، والمُفرد: سُلامية. [سلم]: سالم: الجِلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عرق في اليد، وقيل: عِرق في الجسد، وقيل: عِرق بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: واحد السَّلاليم التي يُرتقى عليها، وسُمِّي السُّلَّم سُلَّمًا لأنه يُسلمك حيث تريد. [سلم]: السُّلامى: الجنوب من الرياح. [سلم]: أبو [سَلمان]: ضرب من الوزَغ والجِعلان، وقيل: كُنية الجُعَل، وقيل: هو أعظم الجِعلان، وقيل: هو دويبة مثل الجُعَل له جناحان، وقال «كراع»: كنية أبو جَعران. [سلم]: سلامان: بطنان؛ بطن في قُضاعة، وبطن في الأزد. [سلم]: [سَلمان]: اسم جبل، واسم رجل، وقال «ابن جني»: [سلمان] ليس من سَلَمى، كسكران من سكرى، ولكنهما كانا من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.151.

لفظ واحد فتلاقيا في عُرض اللغة دون قصد ولا إيثار. وقال «أبو العباس»: [سُليمان] تصغير [سلمان]. وقال «النابغة الذُّبياني»: "ونسج سُليم كل قضاء ذائل" أراد نسج «داود» فجعله [سُليمان]، ثم غير الاسم فقال: «سلام» و«سُلَيم»، ومثل ذلك في أشعار العرب كثير. وقال «ابن بري»: قالوا في [سُليمان] اسم النبي عليه السلام: «سُلَيم» و«سَلام»، فغيروه ضرورة.[١] - [سلم]: السَّلْم: الدَّلو بعروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: أي السَّلَف. [سلم]: السَّلَمة: المرأة الناعمة الأطراف. [سلم]: «بنو سَلَمة»: بطن من الأنصار. [سلم]: السَّلام: اسم مكة، وأيضًا جبل في الحجاز في ديار كِنانة. [سلم]: [سلمان] جبل بحَزْن بني يربوع. [سلمان]: بطن من مُراد، وهو «[سلمان] بن يشكر بن ناجية بن مُراد»، وقال «أبو العباس»: [سُلَيْمان] تصغير [سَلمان]؛ على سبيل المثال: «[سُلَيْمان] بْنُ أَبِي [سُلَيمان]» سكن الشام، و«[سُلَيْمان] بنُ أَبِي صُرَد»، والصَّواب «ابْنُ صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن الخُزاعِيّ»، كان اسْمُه في الجاهلية «يسارًا» فسمَّاه النبيُّ [سُليمانَ]، وكان خيّرًا عابدًا نزل الكوفة.[٢] [سلمان]: من أسماء الرجل. [سلمان]: اسم جبل.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ...﴾ (البقرة: ١٠٢). [سليمان]: أتاه الله العلم والحِكمة، وعلَّمه منطق الطير والحيوانات، وسخر له الرياح والجِن، وكان له قصة مع الهدهد حيث أخبره أن هناك مملكة باليمن يعبُد أهلها الشمس من دون الله، فبعث [سُليمان] إلى ملكة سبأ يطلب منها الإيمان، ولكنها أرسلت له الهدايا، فطلب من الجِن أن يأتوا بعرشها، فلمَّا جاءت ووجدَت عرشها آمنت بالله.[٤] وهو «[سُليمان] بن داوُد بن إيشا بن عُوبَر بن باعِر بن سَلَمُون بن يخشون بن عَمِي بن يارِب بن حَضرون بن فارِض بن يهوذا بن يعقوب» عليه السلام، وذكر «كعب» أنه كان أبيض جسيمًا وسيمًا وضيئًا خاشعًا متواضعًا، وملك كما قال المؤرخون وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ومات وله ثلاث وخمسون سنة.[٥]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُلَيْمَٰنُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	𒊭𒆷𒈬	šalāmu [٦]	سَلم - اكتمال - سلام

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٢/٦- ٣٥١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٠/٣٢- ٤٠٩.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٧٠/٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٤/١.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٧٠/٩.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol.
=

الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎	šlm [١]	سَلم - اكتمال - سلام
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌	šlm [٢]	سَلم - اكتمال - سلام
الآرامية	שְׁלָמָא	šélēma [٣]	سَلم - اكتمال - سلام
السريانية	ܫܠܡ ܡܫܠܡܐ	šallam [٤]	سَلم - اكتمال - سلام
العبرية	שָׁלֵם	šālēm [٥]	اكتمل - سَلم من النقص
الحبشية	ሰለመ	salama [٦]	سَلم - حيًا
العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩣	slm [٧]	سَلم - سالم
النبطية	[illegible]	šlm [٨]	سَلم - سالم
القبطية	ⲟⲩϫⲉⲓ ⲟⲩϫϩⲁⲓ	ogai - oghai [٩]	حب - هناء - تسليم - تحية
المصرية القديمة	[illegible]	wḏ3 [١٠]	حب - هناء - تسليم - تحية



=

17; p.217.

(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.806.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.374. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1146.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 - 500.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.1198. (slm). & Thamudic. WST,No: p.86. (slm).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 - 151.

(9) Crum. A Coptic Dictionary: p.511b. & Westendorf. Koptisches Handwörterbuch: pp.320-321. & Vycich. Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte: pp.320. &Černý. Coptic Etymological Dictionary: pp.211.

(10) Hannig. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch: p. 231. &Erman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache: Vol.V; p. 89.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾ - ('as-salwā)
الجذر	(سلو)[١]
كتب العجمة	Jeff: 177. Horo: 222. أفرام(٢٣): 17.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى طائر السمَّان، وقد وردت هذه الكلمة في القصة التي تتعلق بإرسال المن والسلوى على بني إسرائيل، وقد سعى بعض النُّحاة العرب إلى اشتقاق الكلمة من الجذر (سلا)، وذهب البعض إلى كونها عبرية، وهذا أمر مستبعد، والأقرب أن تكون قد نزحت إلى العربية من خلال السريانية أو الآرامية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلا]: سلا وسلاه وسلا عنه وسليه وسلوًا وسلوانًا: أي نسيه. [سلا]: سلاه وسلوت: أي تسلَّى. [سلا]: انسلى عني الهم: أي انكشف. [سلا]: سليت فلانًا: أي أبغضته وتركته. [سلا]: السُّلوان: خرزة تُسحق ويُشرب ماؤها، فيورث شاربه سلوةً. السُّلوان والسُّلوانة يُسقاه العاشق ليسلو عن المرأة. وقال بعضهم: دواء يُسقاه الحَزِين فيسلو، والأطباء يُسَمُّونَه المُفَرِّح. [سلا]: السَّلوى: طائرٌ، وقيل: طائر أبيض مثل السُّمَّاني. [سلا]: السَّلوى عند العرب: العسل، وقيل أن [السلوى] أي العسل في غير القرآن. [سلا]: يقال: هو في سلوة من العَيش: أي في رخاء وغفلة. وقال ابن السكيت أن السُّلوة والسَّلْوة: أي رخاء العيش. [سلا]: السُّلَى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد. [سلا]: سلوة العيش: أي نَعمة ورفاهية ورَغَد.[٣]- [سلا]: يقال: أسلَى القوم، إذا أمِنوا الذئب. [سلا]: السُّلَيُّ: وادٍ من حجر اليمامة.[٤] - [سلا]: السَّلوة، يقال: هو في سلوة من العيش، أي: في رخاء يسليه من الهم. [سلا]: مُسلية، بنو مُسلية: قوم من مُذحج، وهم ولد «مُسلية بن عمرو بن عُلة بن جَلْد بن مُذحج».[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ (طه: ٨٠). [السَّلْوَىٰ]: جمع سلواة: طائرٌ يشبه السِّمَّان، من رُتبة الدجاجيات مُمتلئ.[٦] فيه قولان: الأول: أن [السَّلْوَى]: أنه السُّمَّاني. الثاني: أَنَّهُ طائِرٌ يشبه السُّمانِيِّ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.177.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥١/٦- ٣٥٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩٨/٣٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٥٠/٥، ٣١٥٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣٩/٢.

كانت تحشُره عليهم الريح في الجنوب، قاله «ابن عبَّاس». واشتقاقه من السُّلُوِّ، كَأَنَّهُ مُسَلٍّ عَنْ غَيْرِه. قالَ «ابْنُ جُرَيْجٍ»: كان الرجل منهم إن أخذ من المَنّ و[السَّلْوَى] زيادةً على طعام يوم واحد فسد، إلَّا يوم الجُمُعَةِ، فإنَّهم كانوا إذا أخذوا طعام يومين لم يَفسُد.[١] و[السَّلْوَى]: طائر يَسْقط عليهم، فيأخذون من كُلٍّ قدر الحاجة إلى الغد، لُطْفًا من الله ورحْمَةً بهم، وإحسانًا إليهم.[٢] [السَّلْوَى]: اختُلِف في [السَّلْوَى]، فقيل: هو السُّمَّاني بعينه، قاله «الضَّحَّاك». قال «ابن عطية»: [السَّلْوَى] طيرٌ بإجماع المفسرين، وقد أخطأ «الهذلي» فقال: "قَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ ... أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا"؛ حيث ظنَّ أن [السَّلْوَى] عسل. وقال «الجوهري»: [السَّلْوَى]: العسل، وذكر بيت «الهذلي» السابق ذكره. والسُّلوانة: خرزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرب العاشق: سلا، ومن ذلك فاسم الماء: السُّلوان. وقال بعضهم: السُّلْوَان: دواءٌ يُسْقَاهُ الحزين فيسلو، والأطباء يُسَمُّونه المُفَرِّحَ. ويقال: سَلَيْتُ وَسَلَوْتُ؛ لغتان. وهو في سَلْوَةٍ من العيش: أي في رَغَدٍ، قاله «أبو زَيد». وقد اختُلِف إذا كان [السَّلْوَى] مفردًا أو جمعًا، فقال «الأخفش»: جمع لا واحد له مِن لَفْظِه مثل الخير والشر، وهو يشبه أن يكون واحِده سلوى مثل جماعته، وقال «الخليل»: جمع، ومُفرده سلواة. وقال «الكِسَائِيُّ»: [السَّلْوَى] واحدة، وجمعه: سَلَاوِي.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	𒊩𒇻	šalū [٤]	أُبعد بعيدًا - رمى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שְׂלָו	šālēw [٥]	طائر السِّمان
السريانية	ܣܠܘ̈ ܣܠܘܐ	šélā [٦]	طائر السِّمان

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٢٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢٧١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٢٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٠٧-٤٠٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.106.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.969. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1351. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 229. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.414.

العبرية	שְׂלָו	šālēw [1]	طائر السِّمان
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية			



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.969.

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ - ('as-sāmirī)
الجذر	(سمر)[١]
كتب العجمة	Jeff:158. سبيل(٢):112.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - عبرية)

يقول «جفري»: "السامري: وقد أطلق القرآن هذا الاسم على الرجل الذي صنع العجل الذهبي لبني إسرائيل ليعبدوه من دون إله موسى وهارون، أساء «جيجر - Geiger» تفسير الاسم، وقال: بأنه حسب القصة الواردة في عبادة بني إسرائيل للعجل، لأن السامري قام بإخفاء ملاك الموت داخل العجل؛ ليخرج الأصوات ويخد بني إسرائيل، ومع ذلك فهذا التفسير بعيدٌ نوعًا ما، ولا شك في أن النُّحاة العرب كانوا على حق حينما استبعدوا هذا التفسير، وقد يكون لعبادة العجل عند السامريين علاقة بالقصة الواردة في القرآن، وربما يُرجع بعض اليهود المدراش في الأمر الذي أدَّى لاحقًا إلى نشوب العداوة بين عموم اليهود والسامريين، يبدو أصل الكلمة عربيًّا، أو أن يكون القرآن هو المصدر الوحيد للاسم." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سمر]: السُّمرة: منزلة بين البياض والسواد، ويكون ذلك في ألوان الناس والإبل وغير ذلك. [سمر]: الأسمر: الحِنطة. [سمر]: الأسمران: الماء والحِنطة، وقيل: الماء والرِّيح. [سمر]: السَّمَرن: ظل القمر. [سمر]: السامر والسُّمَّار، السَّمَر، المُسامرة: أي الحديث بالليل. وقيل: السَّامِر والسُّمَّار: هم الجماعة الذين يتحدثون بالليل. وقال «الليث»: السَّامِر: أي الموضع الذين يجتمعون للسَّمر فيه. [سمر]: السَّمَر: الظُّلمة. [سمر]: السَّمَر: الدَّهر. [سمر]: السَّمَّار: اللبن الممزوج بالماء، وقيل: اللبن الرقيق. [سمر]: المسمور: الشيء المخلوط غير صافٍ. [سمر] السَّمُرة: هي الشجرة التي كان عندها بيعة الرضوان عام الحُديبية. [سمر]: السَّمَّار: موضع، وكذلك "سُميراء". [سمر]: ابنا جالس وسمير: طريقان يُخالف كل واحد منهما صاحبه. [سمر]: السَّامرة: قبيلة من قبائل «بني إسرائيل»، قوم من اليهود يُخالفونهم في بعض دينهم، إليهم نُسِب [السامريُّ] الذي عبد العجل الذي له خوار، قال «الزَّجاج»: وهم إلى هذه الغاية بالشام يُعرفون «بالسامريين»، وقال بعض أهل التفسير: [السامريُّ] عِلْج من كرمان. [سمر]: السَّمور: دابة معروفة تُسوَّى من جلودها فراء غالية الأثمان.[٣] - [سمر]: السَّمْراء: الغُلبة. [سمر]: السامِرة: موضع بين الحرمين الشريفين. [سمر]: السَّامِرة،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.158.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٧/٦- ٣٦١.

السَّمرة: قوم من اليهود من قبائل «بني إسرائيل»، يُخالفون اليهود في بعض أحكامهم، كإنكار نُبوَّة مَن جاء من بعد «موسى» عليه السلام، وزعمهم «نابُلُس» بيت المقدس، وهم صنفان: «الكوشان» و«الدوشان»، وإليهم نُسِب [موسى السامريُّ] الذي عبد العجل، واسمُه «موسى بن ظَفَر»، كذا ذكره «السُّهَيْلِيُّ» في كتابه (الإعْلام)، وأنشد «الزَّمَخْشَرِيُّ» في رجلين اسم كلٍّ واحدٍ منهما «موسى»، كانا بمكَّة، فسُئِل عنهما، فقال:

سُئِلْتُ عَن «مُوسَى» و«مُوسَى» مَا الخَبَر ... فقُلْتُ: شَيْخَانِ كقِسْمَيِ القَدَر

والفَرْقُ بينَ مُوسَيَيْنِ قد ظَهَرْ... «مُوسَى بن عِمْرَانَ» و«مُوسَى بن ظَفَر»

قَالَ: و«مُوسَى بن ظَفَر» هو [السَّامِري]، ومنسوب إلى موضِع لهم أو إلى قبيلة من «بني إسرائيل» يُقال لها: «سام». قال «الحافظ ابن حجَر» في التبصير: وممَّن أسلم مِن «السامرة»: شهاب الدين [السامريُّ] رئيس الأطباء بمصر، أسلم على يد الملك «الناصر»، قال «الزَّجاج»: إنهم سُمُّوا [السامريين] نسبة إلى «السامرة» بالشام، وأكثرهم في جبل "نابُلُس". [سمر]: السامِريَّة: موضع ببغداد، منهم «إبراهيم بن أبي العبَّاس [السامريُّ]»، من مشايخ «أحمد بن حنبل».[1] [السامري]: رجلٌ من «بني إسرائيل»، من بطن منهم، يُقال لهم: السامرة، وهم معروفون بالشام، قال الله تعالى: ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾ (طه: ٨٧). قال «الطبريُّ»: اسمه «موسى بن ظَفَر»، من عُظماء «بني إسرائيل». قال «السجاوندي»: أن اسمه [السامريُّ]، منسوب إلى قرية «السامرة».[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ﴾ (طه: ٨٥). [السامريُّ]: رجلٌ ينتمي إلى «السامرة»: إحدى قبائل «بني إسرائيل»، من قوم «موسى»، فتن قوم «موسى» أثناء غيبته، وصنع عِجلًا تصدُر منه أصوات غريبة بفعل الرِّياح، ودعاهم إلى عبادته، فعبدوه، ولما رجع «موسى» كشف عن حِيلته ونفاه.[٣] و[السامري] هو «موسى بن ظفر» من قبيلة سامرة الإسرائيلية.[٤] و[السامري] عند الأكثر كما قال «الزَّجاج»: كان عظيمًا من عُظماء «بني إسرائيل» مِن قبيلة تُعرف «بالسامرة»، وهم إلى هذه الغاية يُعرفون «بالسامريين»، وقيل: هو ابن خالة «مُوسى» عليه السلام، وقيل: ابن عمه، وقيل: كان عِلجًا من كِرمان، وقيل: كان من أهل «باجرما» قرية قريبة من مصر، أو قرية من قُرى «مُوصِل»، وقيل: كان من القِبط وخرج مع «موسى» عليه السلام مُظهِرًا الإيمان وكان جاره. وقيل: كان مِن عُبَّاد البقر وقع في مِصْر فدخَل في «بني إسرائيل» بظاهِره وفي قلبه عِبادة البقر. واسمُه قيل: «مُوسى بن ظُفر»،

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٧١- ٨٥.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣١٩٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٤١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/٣٦٩.

وقيل: «مُنَجًّا»، والأوَّل الأشهر، وأخرج «ابن جرير» عن «ابن عبَّاس» أنَّ أُمَّه حين خافت أن يُذبح خَلَّفته في غارٍ وأطبقَت عليه، فكان «جِبريل» عليه السلام يأتيه فيَغْذُوهُ بأصابِعه في واحدةٍ لبنًا وفي الأُخرى عسلًا، وفي الأُخرى سمنًا، ولم يزل يغذُوه حتى نشأ، وعلى ذلك قول مَن قال:

إذَا المَرْءُ لَمْ يُخْلَقْ سَعِيدًا تَحَيَّرَتْ ... عُقُولُ مُرَبِّيهِ وخابَ المُؤَمِّلُ

فَمُوسى الَّذِي رَبَّاهُ جِبْرِيلُ كافِرٌ ... ومُوسَى الَّذِي رَبَّاهُ فِرْعَوْنُ مُرْسَلُ

وبالجُملة كان عِند الجُمهور مُنافقًا يُظهِر الإيمان ويُبطِن الكُفر، وقرأ «معاذ»: ﴿وأضلُّهم﴾ على أنه أفعل تفضيل، أي: أشدهم ضلالًا؛ لأنه ضالٌّ مُضِل.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّامِرِيُّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šmr (٢)	المراقب - الحارس
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤔𐤌𐤓 𐤔𐤌𐤓	šmr (٣)	المراقب - الحارس
مندائية	סמירא	mu (٤)	حافظ - محفوظ
السريانية	ܬܡܪܐ ܬܡܪܐ	témrā (٥)	جفن العين
العبرية	שָׁמַר	šāmar (٦)	المراقب - الحارس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٨/٥٥٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1154. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.290.

(3) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.375. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.793.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1036.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4361. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2037. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 813. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 394. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.842.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1036.

المفردة القرآنية	﴿وَإِسْمَعِيلَ﴾ - (ʼIsmāʼil)
الجذر	(سمع)[١]
كتب العجمة	Jeff:62. Frae:31. Horo:155. Ming:82. معرب:105. شفاء:33. سبيل:(١)188. طراز:130.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "أدرك النُّحاة العرب في وقت مبكر أنه غير عربي، ومنهم الجواليقي، والسيوطي، والخفاجي، وغيرهم، ويتضح أن الكلمة مشتقة من العبرية، بالرغم من وجودها في نقوش شبه الجزيرة العربية الشمالية والجنوبية، ووردت في النقوش الصفائية لشمال الجزيرة العربية بهذا الشكل: (ꕗ ꕘ ꕙ ꕚ ꕛ ꕜ)، وتلفظ (يسمعيل)، ومن الواضح أن العرب كانوا يعرفون هذا الاسم في وقت مبكر، ولكن من ناحية أخرى فليس هناك دليل على وجود اسم إسماعيل كما ورد بشكل كتابته ونطقه في النص القرآني، والاسم أقرب أن يكون نزح إلى العربية من السريانية." [٢]

[إسماعيل] معناه بالسُّريانية: مُطيع الله، ولذا يُكنى مَن كان اسمه [إسماعيل] بأبي مُطيع.[٣]

[إسماعيل]: علم أعجمي.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سمعل]: [إسْمَاعِيل] - بكسر الهمزة - وهو ابن «إبراهيم الخليل» عليهما السلام، رويَ عن النبي ﷺ أَنَّه قال: **"أَوَّل مَن كتب بالعربية [إسْمَاعِيل] عليه السلام"**، قال «أَبو عمر»: وهذه الرواية أصح من رواية من روى: "أَوَّل من تكلم بالعربية [إسْمَاعِيل]"، والخلاف في ذلك كثير، وأمه «هاجر» من قِبط مصر، مِنْ قرية يُقال لها :أُمُّ العرب، قُرب الفرما، وهو الجَدُّ الثلاثون لسيدنا رسول الله ﷺ ، نبي مُرسَل، أرسله الله تعالى إلى أخواله، وإلى العماليق الذين كانوا بأرض الحجاز؛ فآمن بعضُهم، وكفر بعضُهم، وهو أكبر أولاد أبيه، وبين وفاته ومولد نبينا ﷺ نحو من ألفين وستمائة سنة، ويُقال فيه: [إسماعين]، بالنُّون، وزعم «ابن السكيت» أن نونه بدل من اللام. [سمعل]: [إسْمَاعِيل]، جاء في كتاب (مَطْلَعُ زَوَاهِرِ النُّجُومِ): إنَّ [إسْماعِيل] عليه السلام أوَّل مَن تسمَّى بهذا الاسم مِن بني آدم. [سمعل]: [إسْمَاعِيل]، ذُكِر في (الرَّوض السُّهيلي) أنه اسْم مَلَك تحت يَده سبعون ألف مَلَك، تحت يد كل مَلَك سَبعُون ألف مَلَك، كذا في (مُسْنَدِ «الحارث بن أبي أُسَامة»)، وفي رواية «ابن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.62.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/٢٢٨.

(٤) الآلوسي، روح المعاني: ١/٣٧٨.

إسحاق»: اثنا عشر ألف مَلك. [سمعل]: الإسماعيليون: مُحدِّثون نُسبوا إلى جدهم. [سمعل]: الإسماعيلية: فرقة من الباطنية، قالوا بإمامة «إسماعيل بن جعفر الصادق».(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ...﴾ (البقرة: 125). [إسماعيل]: هو ابن «إبراهيم» البكر، وولَد السيدة «هاجر»، سار «إبراهيم» بـ«هاجر» - بأمر من الله - حتى وضعها وابنها في موضع مكة، وتركهما ومعهما قليل من الماء والتمر، ولما نفد جعلت السيدة «هاجر» تطوف هنا وهناك حتى هداها الله إلى ماء زمزم، ووفَد عليها كثير من الناس، حتى جاء أمر الله لسيدنا «إبراهيم» ببناء الكعبة ورفع قواعد البيت، فجعل [إسماعيل] يأتي بالحجر و«إبراهيم» يبني، حتى أتمَّا البناء، ثم جاء أمر الله بذبح [إسماعيل] حيث رأى «إبراهيم» في منامه أنه يذبح ابنه، فعرض عليه ذلك، فقال: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، ففداه الله بذِبحٍ عظيم، كان [إسماعيل] فارسًا؛ فهو أوَّل مَن استأنس الخيل، وكان صَبورًا حليمًا، يُقال أنه أوَّل مَن تحدَّث بالعربية البَيِّنة، وكان صادق الوعد، وكان يأمُر أهله بالصلاة والزَّكاة، وكان يُنادي بعبادة الله ووحدانيته.(٢) والمُراد من قوله تعالى: ﴿وعَهِدْنا إلى إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ﴾: أي وصَّيْنا، أو أمَرْنَا، أو أوْحَيْنَا، أو قُلْنَا، والَّذي عليه المُحَقِّقون: أنَّ العهد إذا تعدَّى بإلى يكون بمعنى التوصية، ويُتَجَوَّز به عن الأمر، و[إسْمَاعِيل] علَم قيل: معناه بالعربية "مُطيع الله"، وحُكي أنَّ «إبراهيم» عليه السلام كان يدعو أن يرزقه الله تعالى ولدًا ويقول: "اسْمَعْ إيلُ"، أي استجِب دُعائي يا الله، فلما رزقه الله تعالى ذلك سمَّاه بتلك الجملة، وهو قول أراه في غاية البعد، وللعرب في [إسماعيل] لُغتان: اللام والنون.(٣) ويجمع على «سماعلة» و«سماعيل» و«أساميع».(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾ – (سمع)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šemū (٥)	سمع
الأوغاريتية	[illegible]	šmʿ (٦)	سمع

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٨/٢٩- ٢٣٠.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٠/١.
(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣٧٨/١.
(٤) القنوجي، فتح البيان: ٢٧٧/١.
(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1211. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.277.
(6) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.112

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الفينيقية	𐤔𐤌𐤏 𐤔𐤌𐤏	šmʿ [1]	سمع
الآرامية	שְׁמַע	šémaʿ [2]	سمع
السريانية	ܫܡܥܐ ܫܡܥܐ	šémaʿ [3]	سمع
العبرية	שָׁמַע	šamaʿ [4]	سمع
الحبشية	ሰምዐ	samaʿa [5]	سمع
العربية الجنوبية	𐩪𐩣𐩲 𐩪𐩣𐩲	smʿ [6]	سمع
النبطية	-		

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾ - (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀭 𒄿𒇻 [7]	ʾilū - ʾiltū [8]	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu [9]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [10]	الإله - خالق كل الموجودات

(1) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.375. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1164 - 1166.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1035. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1978. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 373. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.799.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1035.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.501 - 502.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.127. &Safaitic. TUSRW,No: p.160. (slm).

(٧) (𒀭): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(8) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(9) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(10) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [1]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha [2]	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl [3]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt [4]	إله
العربية الجنوبية	[illegible]	ʾli - ʾlht - ʾly [5]	الله - إله - معبود
النبطية	[illegible]	ʾīlah [6]	إله



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿سُنْبُلَةٍ﴾ - (Sunbulatin)
الجذر	(سنبل)(١)
كتب العجمة	Jeff : 178.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سنبل]: [السُّنبُلة] واحدة سنابل الزَّرع وسُنبلاته، قال الله تعالى: ﴿... سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ﴾، ويُقال: سنبل الزرع، وبلغة الحجاز: أسبل. [سنبل]: [السُّنبُلة] برج في السماء، وهو سادس البروج. [سنبل]: السُّنبُلة: بئر بمكة. [سنبل]: سنبل الرجل ثوبه: أي أسبله وجرَّه من أمامه وخلفه. [سنبل]: [السَّنبَلة]: أي العِضاة.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ...±﴾ (البقرة: ٢٦١). [السُّنبلة]: جزء في النبات يتكون فيه الحَب.(٣) و[سُنبلة] على وزن فُنْعُلَة، مِن أسبل الزَّرع إذا صار فيه [السُّنبل]، أي: استرسل بـ[السُّنبل] كما يسترسل السِّتر بالإسبال. وقيل: معناه: صار فيه حبٌّ مستر كما يستُر الشيء بإسبال الستر عليه، والجمع: سنابل.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُنْبُلَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šunbultu (٥)	سنبلة
الأوغاريتية	[illegible]	šblt (٦)	سنبلة
الفينيقية			

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣٠/٢٩-٢٣٢.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٨/١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٣/٣.

(5)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1258. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.414.

(6) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.790. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.202.

الآرامية	שְׁבְלָא	šeḇlā [1]	سنبلة - سبيل
السريانية	ܫܒܠܬܐ ܫܒܶܠܬܐ	šibbéltā [2]	سنبلة - سبيل
العبرية	שִׁבֹּל	šibbōleṯ [3]	سنبلة - سبيل
الحبشية	ሰብለ	sabla [4]	نما - اخضرَّ - أبقل
العربية الجنوبية	X I Π ? ስ X1Π?ስ	siblt [5]	سنبلة
النبطية	-		



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 327. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1930. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 357. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.764.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.987.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.484.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.123.

المفردة القرآنية	﴿سُندُسٍ﴾ - (Sundusin)
الجذر	(سندس)(١)
كتب العجمة	Jeff :179. Spre:112. Frae:41. مهذب:70. متوكل:7. شفاء:146. سبيل(٢):162.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "والسندس هو الحرير عالي الجودة، وقد أشير لهذه الكلمة على أنها ستكون اللباس المخصص لأهل الجنة، ويشتبه في أن تكون الكلمة فارسية، تم الاعتراف بأنها كلمة أعجمية في وقت مبكر من قِبل الجواليقي والسيوطي والخفاجي، وقد تم استخدام هذه الكلمة في وقت مبكر، وانتشرت في كلام الشعراء عمومًا." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سندس]: البُزْيون، قاله «الجوهري» في الثلاثي. [سندس]: رقيق الديباج ورفيعه. [سندس]: ضرب من البُرود.(٣) - [سندس]: السندس: ما رقَّ من الديباج.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ...±﴾ (الدخان: ٥٣). [سندس]: رقيق الديباج، وهو الحرير المنسوج.(٥) ﴿مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ فيهما ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سندس]: [السُّندُس] الحرير الرَّقيق، والإستبرق: الديباج الغليظ، قاله «عكرمة». الثاني: [السُّندُس] يُعمَل بسوق العراق وهو أفخر الرَّقم، قاله يحيى. والإستبرق: الديباج، سُمِّي إستبرقًا لشدة بريقه، قاله «الزَّجاج». الثالث: أن [السُّندُس] ما يلبسونه، والإستبرق ما يفترشونه.(٦) [السُّندُس]: وهو رفيع الحرير، كَالْقُمْصَان ونحوها.(٧)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُندُسٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: رقيق الديباج، وهي غير موجودة فى شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.179.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٠/٦. الزبيدي، تاج العروس: ١٥٤/١٦- ١٥٥.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢٢٧/٥- ٣٢٢٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٨/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٨/٥.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٤٠/٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى.
وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Tasnīmin) - ﴿تَسْنِيمٍ﴾
الجذر	(سنم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 91.

زعم الاستعارة اللغوية - (غير معروف)

يقول «جفري»: "يشتق المفسرون كلمة [تسنيم] من (سنم)، وهي نافورة من الماء في الجنة، وسميت تسنيم من سنم الجمل؛ لأن الماء يرتفع للأعلى، وسنم الجمل أعلى ما فيه، والكلمة كانت غريبة على المفسرين، ولا يوجد أثر للكلمة في الأدبيات القديمة ما قبل القرآن، لا في الجزيرة العربية، ولا في البلاد المجاورة لها، ولذلك فإنَّ «نولدكه - Nöldeke» كان محقًّا بلا شك عندما اقترح أنَّ الكلمة من اختراع محمد نفسه."[٢]

ولا أدري كيف جزم «نولدكه» و«جفري» باختراع الكلمة من النبي ﷺ مع أنَّ لها جذرًا في العربية أصيلًا ومعمولًا به، وهَب أنها لم تكن معروفة عند العرب، فما الضير في ذلك؟ والأصل أن الكلمة جاءت في وصف نافورة في الجنة، أي أنه إخبارٌ من الله لنبيه ﷺ بما أعدَّه للصالحين من عباده يوم القيامة، ولا يُشترط أن كل ما أعدَّه الله لعباده في الجنة يكون معلومًا عند الناس باللفظ والمعنى.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سنم]: سنم كل شيء: أعلاه. [سنم]: يقال: [سَنَّم] الشيء: أي رفعه، وتسنَّمَه: أي علاه، مجدٌ مُسَنَّم: أي عظيم. [سنم]: أسْنَمَ الدخان: أي ارتفع، أَسنَمَت النار: أي عظُم لهيبها. [سنم]: تسنيم: ماءٌ في الجنة، سُمِّي بذلك لأنه يجري فوق الغُرَف والقصور. [سنم]: تسنيم: عين في الجنة. [سنم]: السَّنِم: أي الماء المرتفع الظاهر على وجه الأرض. [سنم]: تسنيم القبر: أي رفعه عن الأرض. [سنم]: السَّنَمة: هي كل شجرة لا تحمل ثمارًا أو جفت أطرافها وتغيرت.[٣] - [سنم]: السَّنَام: وَهُوَ أعلى ظهر البعير والناقة، السَّنَام من الأرض: أي نحرها ووسطها. [سنم]: السُّنَّم: أي البقرة.[٤] - [سنم]: المرتفع. [سنم]: الإسنام: شجر في الجبال.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ (المطففين: ٢٧). [تسنيم]: عينٌ في الجنة مكانتها عالية.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٧٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān. pp. 91- 92.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٩٤- ٣٩٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/ ٤٢٢- ٤٢٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣٢١٩- ٣٢٢٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٣.

أن [التسنيم]: أي الماء، قاله «الضحاك». الثاني: أنه عين في الجنة، فيشربها المُقربون صِرْفًا، وتُمزَج لأصحاب اليمين، قاله «ابن مسعود»؛ أنه عين في عدن، قاله «حُذيفة بن اليمان». الثالث: أنه خفايا أخفاها الله لأهل الجنة، ليس لها شبه في الدنيا ولا يعرف مثلها. وأصل [التسنيم] في اللغة أنها عين ماء تجري من أعلى إلى أسفل.(١) - وقيل: أي أن مزاج شرابهم من عين تجري من عالٍ تسمى "التسنيم".(٢) - أي أن مزاج هذا الرحيق الموصوف من [تسنيم]، أي: من شراب يقال له: [تسنيم]، وهو أشرف شراب أهل الجنة وأعلاه، قاله «أبو صالح» و«الضحاك».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَسۡنِيمٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	ʾsnmw (٤)	مرتفع - أعلى



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣١/٦.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ٥٣٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٣/٨.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 68.

المفردة القرآنية	﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ - (bs-sāhira)
الجذر	(سهر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 159.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - نبطية)

يقول «جفري»: "تشير هذه الكلمة إلى يوم القيامة، ولا يمكن معرفة كيفية انتقالها من النبطية إلى العربية، وليس من المستحيل اعتبار أن هذه الكلمة عربية أصيلة، وتعني: المستيقظ في الليل." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سهر]: السَّهَر: أي الأرق. [سهر]: سَهِر يسهر سَهْرًا، فهو ساهِر: أي لم ينم ليلًا. [سهر]: السَّاهِرة: الأرض، وقيل: وجهها، وقيل: الساهِرة أي الفَلاة، وقيل: الأرض التي لم تُوطأ، وقيل: هي أرض يُجددها الله يوم القيامة. وقال «الليث»: [الساهرة] وجه الأرض العريضة البسيطة. [سهر]: ساهور العين (عين الماء): أي أصلها ومنبع مائها، ويقال لعين الماء: ساهرة، إذا كانت جارية. [سهر]: يقال للناقة: ساهرة العِرق، لطول حَفْلِها وكثرة لبنها. [سهر]: الأسهران: عِرقان في الأنف، وقيل: في العين. [سهر]: الساهرة والساهور كالغلاف للقمر، فيقال للقمر إذا كَسَف: دخل في ساهوره. [سهر]: السَّاهور والسَّهر: أي القمر. [سهر]: السَّاهور: دارة القمر. [سهر]: السهر: ضرب من التمر.[٣] - [سهر]: الساهِرة: أرض لم يُعص الله عليها، قاله «ابن السيد». [سهر]: الساهرة: جبل بالقدس، قاله «وهب بن منبه»، وقيل أن الساهرة أرض بيت المقدس.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات: ١٤). [الساهرة]: الأرض البيضاء التي لا نبات فيها، والمراد أرض المَحْشَر.[٥] [الساهرة]: فيها أربعة أقاويل: الأول: أن [الساهرة]: وجه الأرض، قاله «ابن عباس» و«عِكرمة» و«مجاهد». والعرب تسمّي وجه الأرض [الساهرة]؛ لأن فيها نوم الحيوان وسهره. الثاني: أنه اسم مكان معين بالشام، وهو الصُّقْع الذي بين جبل أريحا وجبل «حسَّان»، يمُدُّه الله تعالى كيف يشاء، قاله «عثمان بن أبي العاتكة». الثالث: أنها جبل بيت المقدس، قاله «وهب بن منبه».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:٥٨٣/٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.159.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٠٩/٦- ٤١٠. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢٤٣/٥- ٣٢٤٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١١٢/١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٣٤/٣.

الرابع: أنها جهنم، قاله «قتادة». ويحتمل الخامس: أنها عَرْضة القِيام لأنها أول مواقف الجزاء، وهم في سهر لا نوم فيه.(١) [الساهرة]: هذه الآية الكريمة يذكر فيها جل ثناؤه سهولة البعث عليه، فإنما هي نفخة واحدة فإذا هم الخلائق أجمعون بالساهرة: أي على وجه الأرض، بعدما كانوا في بطنها. وقال «الفَرَّاء»: إن الأرض سميت بهذا الاسم لأن فيها نوم الحَيوان وسهرهم. والعرب تسمي وجه الأرض والفلاة بالساهرة: أي ذات سهر؛ لأنه يُسهر فيها خوفًا منها، فوصفها بصفة ما فيها. وقيل: [الساهرة] اسم الأرض السابعة، يأتي بها الله تعالى فيُحاسب عليها الخلائق، وذلك حين تُبَدَّل الأرض غير الأرض.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية	ܫܗܰܪ ܫܗܰܪ	šéhar (٣)	سهر
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢜𐢇𐢚	šhr (٤)	سهر - قلق

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٩٦- ١٩٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٩٨- ٢٠٠.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4071. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1939. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.760. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.361. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.772.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 149.

المفردة القرآنية	﴿سَيِّدَهَا﴾ - (sayyidahā)
الجذر	(سـود)[١]
كتب العجمة	Spre:112. مهذب:70.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الواسطي في قوله تعالى: ﴿±... وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ...±﴾ (يوسف: ٢٥). أي زوجها (بلسان القبط)، قال أبو عمرو: (لا أعرفها في لغة العرب)." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سود]: السواد نقيض البياض. [سود]: سواد القوم: مُعظمهم، سواد الناس: عَوامُّهم وكل عدد كثير. [سود]: ويُقال: أتاني القوم أسوَدُهُم وأحمَرُهم: أي عربُهم وعجَمُهم. [سود]: السَّواد: جماعة النخل والشجر لخُضرته. [سود]: السواد: أي الجماعات المُتفرِّقة. [سود]: السواد: الشخص. [سود]: الأسودين: الحية والعقرب. [سود]: الأسودان: التمر والماء، وقيل: الماء واللبن. [سود]: سَواد القلب: حَبَّته، وقيل: دَمه. [سود]: السَّود: سفح مِن الجبل مُستدَق في الأرض خشن أسود، والجمع: أسواد. [سود]: السودد، السؤدد: أي الشرف. [سود]: المُسوَّد: أي السيد، وفي حديث «قيس بن عاصم»: "اتقوا الله وسودوا أكبركم." [سود]: السيد: أي الرب والمالك والشريف والفاضل والحليم والكريم، وأصله من ساد يسود فهو سيود، وقُلِبت الواو ياءً. [سود]: السيد: أي الذي فاق غيره بالعقل والمال. [سود]: السيد: أي الذي لا يغلبه غضبه. [سود]: السيد: أي العابد الورع الحليم. [سود]: السيد: كل مقهور مغمور بحلمه. [سود]: السيد: سيد المرأة زوجها. [سود]: سيد كل شيء: أشرفه وأرفعه. [سود]: السيد: أي الذي يفوق في الخير. [سود]: السيد: هو الله مالك الخلق أجمعين. [سود]: ساد قومه يسُودُهم سيادة وسيَّدوه، فهو سيد. [٣] - [سود]: السائد: السيد، أو دونه. [سود]: السيِّد، وجمعه سادة: أي القائد، أو الرئيس.[٤] - [السادة]: جمع سيد، قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾ (الأحزاب: ٦٧)، والجمع سادات.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ...±﴾ (يوسف: ٢٥). [سيدها]: المُراد زوجها.[٦] ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٨/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/ ٤٢٠- ٤٢٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٢٢٤- ٢٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/ ٣٢٦٠.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٩/٢.

أي وجدا العزيز زوجها عند الباب. قال «أبو صالح»: [السيد] هو الزوج بلسان القبط.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَيِّدَهَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܣܘܕܐ ܣܘܕ	sūḏā (٢)	لطيف - منطق الكلام
العبرية	סוד	swd (٣)	سيد - ساد القوم
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩵𐩺	swdy (٤)	السَّيد
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٧/٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٨/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧١/٩.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2540. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1305. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 463. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 222.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.691.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.129. &Thamudic. ph,No: p.210. (swdy).

المفردة القرآنية	﴿أَسَاوِرَ﴾ - (’aswira)
الجذر	(سور)[1]
كتب العجمة	Jeff: 180. Frae: 56. أفرام (٢٣): 20. سبيل (٢): 167.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: بابلية قديمة)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في قصة فرعون بشكل كتابي مختلف كما يلي: ﴿فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (الزخرف: ٥٣). ووردت أيضًا في وصف زينة أهل الجنة، وقد أشار بعض فقهاء اللغات السامية إلى أن الأصل اللغوي لهذه الكلمة هو البابلية القديمة، ويشير إلى سوار الذراع، ومنه استعارته العبرية، والآرامية، والسريانية، وبالرغم من كل ذلك فإن النُّحاة العرب قد اعتبروا الكلمة مستعارة من الفارسية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها، وسورتها أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها: أي رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّوَرة من القرآن: أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[٣]- [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (الإنسان: ٢١). [أساور] جمع أسورة: ما يُلبس في اليد من الحُلِيّ، ويُحيط بالمعصم.[٥] ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾، وهذه صفة الأبرار، وأمَّا المقربون فيُحَلَّون بأساور من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur’ān: p.180.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٥/٦- ٤٢٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/١٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٨/٣- ٧١٩.

ذهب.[(١)] قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحُلُّوٓاْ﴾ عطف على ﴿وَيَطُوفُ﴾. ﴿أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾، وفي سُورَة "فاطر": ﴿يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾، وفي سُورَة الْحَجّ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ (الحج: ٢٣)، فقيل: حُلِيّ الرَّجُل: الفضة، وحُلِيّ المرأة: الذهب. وقيل: تارة يلبسون الذَّهب وتارةً يلبسون الفضة. وقيل: يُجمع في يد أحدهم سِوَارَان من ذَهَب، وسِوَارَان من فضة، وسِوَارَان من لُؤْلُؤ؛ ليجتمع لهم محاسن الجَنَّة، قاله «سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ». وقيل: أي لكل قومٍ ما تَميلُ إليه نفوسهم.[(٢)] ﴿وَحُلُّوا أَساوِرَ﴾: جمع سوار، وهو معروف، وذكر «الراغب» أنه معرب دستواره مِنْ فِضَّةٍ هي فضة لائقة بتلك الدار، وجاز أن يكون المراد بالأساور: الأنوار الفائضة على أهل الجَنَّة المتفاوتة لِتَفاوُت الأعمال تفاوُت الذَّهَب والفِضَّة، والتَّعبير عنها بأساور الأَيْدي لأَنَّهُ جَزاء ما عملته أيديهم، ولا يخفى أنَّ هذا مما لا يليق بالتَّفسِير. وحَرِيٌّ أن يكون من باب الإشارة، ثُمَّ إنَّ التَّحْلِيَة إن كانت للوِلدَان فَلا كلام، ويكونون على القول الثَّاني في ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُسَوَّرِينَ، أي: مُقَرَّطِينَ، وهو من الحُسْنِ بِمَكان، وإن كانت لأهل الجَنَّة المَخْدُومِين فَقَدِ اسْتَشْكَل بأَنَّها لا تليق بالرِّجال وإنَّما تليق بالنِّساءِ والوالِدانِ، وأُجِيبُ بأنَّ ذلك ممَّا يختلف باختلاف العادات والطَّبائع، ونشأة الآخرة غير هذه النشأة، ومن المَشاهِد في الدُّنْيا أنَّ بعض ملوكها يَتَحَلَّوْن بأَعْضادِهِم وعلى تيجانِهِم وعلى صُدُورِهِم ببعض أنواع الحُلِيّ، ممّا هو عند بعض الطِّباع أولى بالنساء ولِلصِّبيان، ولا يَرَوْن ذلك بِدَعًا ولا نَقْصًا، كُلُّ ذلك لمكان الإِلْف والعادَة؛ فلا يَبْعُد أن يكون من طِباع أهْل الجَنَّة في الجَنَّة المَيْل إلى الحُلِيّ مُطْلَقًا، لا سيَّما وهم جُرْدٌ مُرْدٌ أبناء ثلاثين. وقيل: إنَّ الأساوِر إنَّما تكون لنساء أهْل الجَنَّة والصِّبْيان فقط لكن غلب في اللَّفْظ جانب التَّذْكِير.[(٣)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسَاوِرَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	שֵׁירָא		šērā [(٤)]	سلسلة
السريانية	ܫܝܪܐ	ܫܶܝܪܳܐ	šērā [(٥)]	سلسلة - حبل دقيق

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٩٩- ٣٠٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٤٧.

(٣) الألوسي، روح المعاني: ١٥/١٨٠- ١٨١.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1057. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: =

العبرية	שֵׂרָה	šērā [١]	سوار
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



=

Vol. II (ܐ-ܡ); p.1927. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 356. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.761.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1057.

المفردة القرآنية	﴿بِسُورٍ﴾ - ($bi\text{-}s\bar{u}r_{in}$)
الجذر	(سور)[١]
كتب العجمة	146.:شفاء 117.:معرب 56.:Frae

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها، وسورتها: أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها، أي: رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّورة من القرآن أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أَدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[٢]- [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ...±﴾ (الحديد: ١٣) [بسور]: أي بحاجز بين الجنة والنار، والمُراد الأعراف.[٤] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سور]: أي حائط بين الجنة والنار، قاله «قتادة». الثاني: أنه حجاب في الأعراف، قاله «مجاهد». الثالث: أنه سور المسجد الشرقي (بيت المقدس)، قاله «عبد الله بن عمرو بن العاص».[٥] وقوله: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾، قال «الحسَن» و«قتادة»: هو حائط بين الجنة والنار. وَقَالَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ»: هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾ (الأعراف: ٤٦). وهكذا رُويَ عن «مُجاهد»، وهو القول الصحيح.[٦] [بسُورٍ]، أي سور، والباء صلة. قاله «الْكِسَائِيُّ». و[السُّورُ] حاجز بين الجنة والنار.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٤٢٥/٦- ٤٢٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/١٢.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٤٦/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٥/٥.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١/٨.

ورُويَ أنَّ ذلك [السُّور] ببيت المقدس عند موضِع يُعرف بوادي جهنم.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِسُورٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		sěru [٢]	سياج - سور
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שׂוֹרָה	śōrā [٣]	سور
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٦/١٧.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٢٢٨. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.942.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.965.

المفردة القرآنية	﴿سُورَةٌ﴾ - ($S\bar{u}rat^{un}$)
الجذر	(سور)[١]
كتب العجمة	Jeff: 180. Frae: 238. Nold: 26. Horo: 226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى جزء من الوحي، واستخدمه النبي محمد كمصطلح شرعي يقيد به جزءًا من الوحي، والمفسرون المسلمون يجهلون أصل الكلمة، بينما ذهب آخرون إلى أن الكلمة مشتقة من العبرية، وذهب المستشرقون إلى أن الكلمة مشتقة من العبرية، والاحتمال الأقرب إلى الحل هو أن تكون الكلمة سريانية." [٢]

وقد عرض «بروكلمان» لهذه الكلمة في كتابه تاريخ الأدب العربي، ونقل أقوال المستشرقين من أمثال نولدكه ولاجارد القائلة باستحالة أن تكون الكلمة من أصل عبري، والأقرب أن تكون الكلمة من أصل سرياني، وهي كلمة (صورتا) والتي تعني: نص.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سور]: سورة الخمر وغيرها وسورتها أي حدتها، السَّوَّار: أي الذي تسور الخمر في رأسه سريعًا. [سور]: سَورَة السلطان: سطوته واعتداؤه. [سور]: السَّوْرَة: البرد الشديد. [سور]: سَورَة المجد: أي أثره وعلامته وارتفاعه. [سور]: ساوره مُساورة: أي واثبه. [سور]: ويقال: فلان ذو سَوْرَة، أي: ذو نظر سديد. [سور]: السَّوْرة: أي الوثبة. [سور]: السُّور: أي حائط المدينة. ويقال: تسوَّر الحائط، أي: تسلقه. [سور]: تَسَاورت لها، أي: رَفَعت لها. [سور]: السُّورَة: أي المنزلة. [سور]: السُّورَة من البناء: ما حسُن وطال. [سور]: السُّورة: أي الرِّفعة، وبها سُمِّيَت السُّوَرة من القرآن أي رفعة وخير. [سور]: السِّوار والسُّوار: القُلب من الفضة أو الذهب وهو لباس أهل الجنة، ويقال: سِوار المرأة، والجمع: أسوِرَة وأساور. [سور]: سوَّرته: أي ألبسته. [سور]: الأُسوار والإسوار: أي الجيد الرمي بالسهام. [سور]: المسور والمسورة: متكأ من أَدَم. [سور]: الرجل يسور سورًا: أي ارتفع.[٤]- [سور]: السُّور: كِرام الإبل.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٩٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.180.

(٣) بروكلمان، كارل. "**تاريخ الأدب العربي**"، (عبد الحليم النجار: ترجمة)؛ دار المعارف: القاهرة – مصر، ١٩٨٥م. ط٥. (١٣٨).

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٢٥- ٤٢٩.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/١٠١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم...±﴾ (التوبة: ٦٤). [سُورَةٌ]: قطعة من القرآن أقلها ثلاث آيات.(١) المُراد بقوله تعالى: ﴿أن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم﴾، أي: [سُورَةٌ] في شأنهم فتفضحهم بإظهار عيبهم.(٢) [سُورَةٌ]: أي [سُورَةٌ] في شأن المنافقينَ تخبرهم بمخازيهم ومساوئهم ومثالبهم، ولهذا سُمِّيَت هذه [السُّورَةُ] بالْفَاضِحَة وَالْمُثِيرَة وَالْمُبَعْثِرَة. وقال «الْحَسَن»: كان المسلمون يُسَمُّون هذه [السُّورَةَ] الْحَفَّارَة؛ لأنها حَفَرَت ما في قُلُوب المنافقين فأظهرته.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سُورَةٌ﴾

وأرجح الأقوال عندي في معنى السورة ما أورده الزمخشري في الكشاف إذ يقول:" **السورة: الطائفة من القرآن المترجمة التي أقلها ثلاث آيات. وواوها إن كانت أصلا، فإما أن تسمى بسورة المدينة وهي حائطها، لأنها طائفة من القرآن محدودة محوّزة على حيالها، كالبلد المسوّر، أو لأنها محتوية على فنون من العلم وأجناس من الفوائد، كاحتواء سورة المدينة على ما فيها. وإما أن تسمى بالسورة التي هي الرتبة. قال النابغة: ولرَهْطِ حَرَّابٍ وقَدٍ سُورَةٌ *** في المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارِ.(٤) لأحد معنيين، لأن السور بمنزلة المنازل والمراتب يترقى فيها القارئ: وهي أيضًا في أنفسها مترتبة: طوال وأوساط وقصار، أو لرفعة شأنها وجلالة محلها في الدين.**" (٥)قد ورد معنى السُّورة في كلام العرب للإشارة إلى معنى العلامة والأثر وعلوّ المكانة، وهذا الأقرب للمعنى المقصود، وقد ذكرنا خلاف المستشرقين حول أصالة الكلمة في العربية، أو انحدارها من السريانية. والصواب عندي ما نقله الزمخشري في تفسيره. إما أن تكون الكلمة من السور أي: السِّياج، أو بمعنى العلامة كما وردت في العربية، والثمودية القديمة.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋛𒊑𒊒	sěru (٦)	سياج - سور
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٩٥/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٨٩/٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩٦/٨.

(٤) النابغة الذبياني، ديوان النابغة: ٥٥. (والسُّورة: هي المنزلة الرفيعة).

(٥) الزمخشري، الكشّاف: ٩٧/١.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٢٢٨. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.942.

الآرامية	-			
السريانية	ܣܘܪܬܐ	ܣܘܪܬ	sūrtā [١]	حرف - خط [٢]
العبرية	-			
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	𐪊𐪅𐪇	𐪊 𐪅 𐪇	swr [٣]	علامة
النبطية	-			



(١) لا تعتبر الكلمة من المشترك السَّامي لكلمة (سُورة) وقد تم الكشف عنها من المعاجم وإدراجها في الجدول من أجل بيان كلام المستشرقين في المسألة، والكلمة في معناها السرياني لا تُعطي المعنى الدقيق، والمراد المعوَّل طلبه في السِّياق، وقد أوردنا الصواب في كلمة سورة، والأصل في اشتقاقها اللغوي.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2585. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1323. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 498.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 225. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.486.

(3) Thamudic. HU,No: p.146. (swr).

المفردة القرآنية	(Sawṭa) - ﴿سَوْطَ﴾
الجذر	(سوط)[١]
كتب العجمة	Jeff: 182. Horo: 211. Ming: 90. أفرام(٢٣): 90.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يذهب المفسرون إلى تفسير هذه الكلمة بمعنى: الكارثة، ويذهب البعض الآخر إلى تفسيرها بالمصيبة، في محاولة منهم إلى جعل الكلمة عربية أصيلة، ولا شك في أن تفسيرها بالبلاء هو التفسير السليم لها، وبهذا المعنى فهي مستعارة من الآرامية، وعلى الرغم من أن «مينجانا - Mingana» قد وضع الكلمة تحت التأثير السرياني، ويعتقد بأن أصلها كان مسيحيًّا وليس يهوديًّا، إلا أن «هوروفيتز - Horovitz» يذهب إلى كون الكلمة دخلت إلى العربية من أصل حبشي، ولا يمكن تحقيق الكلمة من أي لغة على وجه الدقة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوط]: السَّوط: خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سُمّي المِسواط. [سوط]: ساط الشيء سوْطًا: أي خاضه وخلطه. [سوط]: المِسوط والمِسواط: أي ما سيط به. [سوط]: المِسوط: أي الشيطان. [سوط]: يقال: استوط عليه أمره، أي: اضطرب. [سوط]: أموالهم بينهم سويطة مستوطة: أي مُختلطة. [سوط]: سُمِّيَ السَّوْط سوطًا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خُلط اللحم بالدم، والسَّوْط هو ما يُجلد به، والجمع: أسواط وسِياط. [سوط]: نصيب. [سوط]: المِسياط: أي الماء يبقى في أسفل الحوض. [سوط]: سَوْط باطل: أي الضوء الذي يدخل من الكوة. [سوط]: السُّويطاء: مرقة كثيرة الماء تساط، أي: تخلط وتضرب.[٣] - [سوط]: مِسوط: ولد إبليس، وهم خمسة: (داسِم، الأعور، مِسوط، وبِتر، وزلنبور)، قاله مجاهد، ومِسوط يُغري على الغضب، قاله سُفيان. [سوط]: السَّوَّاط: الشُّرَطي الذي معه السَّوْط. [سوط]: يقال: فلان يَسُوط الحرب: أي يُباشرها.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... سَوْطَ عَذَابٍ﴾ (الفجر: ١٣). ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: أي شدة العذاب.[٥] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [سَوْط]: قِسْط عذاب، كالعذاب بالسَّوْط، قاله «ابن عيسى». الثاني: خِلط عذاب لأنه أنواع.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.182.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٠/٦- ٤٣١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٩٣/١٩- ٣٩٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٢/٣.

الثالث: أنه وجع من العذاب، قاله «السُّدِّيُّ». الرابع: أنه كل شيء عذَّبَ به اللهُ فهو [سوط] عذاب، قاله «قتادة». وقال «قتادة»: كان [سَوْط] عذاب، هو الغرق.[١] أي أنزل عليهم رِجْزًا من السَّمَاء، وأحلَّ بهم عقوبة لا يَرُدُّها عن القَوْم المجرمين.[٢] ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: أي نصيب عذاب. ويقال: شِدَّتُهُ؛ لأن [السَّوْط] كان عندهم نهاية ما يُعذَّب به. وقال «الْفَرَّاءُ»: هي كلمة تقولها العرب لكل نوع من أنواع العذاب. وأصل ذلك أنَّ [السَّوْط] هو عذابهم الذي يُعذّبون به، فجرى لكل عذاب؛ إذ كان فيه عندهم غايَة العذاب. وقيل: معناه: عَذاب يُخالط اللَّحْم والدَّم، منْ قَوْلِهِم: سَاطَهُ يَسُوطُهُ سَوْطًا: أَيْ خَلَطَهُ، فَهُوَ سَائِطٌ. فَ[السَّوْط]: خَلْطُ الشَّيْءِ بعضه ببعض، ومنه سُمِّيَ المِسواط. وَسَاطَهُ: أَيْ خَلَطَهُ، فهو سَائِطٌ. قال «أَبُو زَيْدٍ»: يُقال: أموالهم سويطة بينهم، أي: مُخْتَلِطَةٌ. حكاهُ عنه «يَعْقُوبُ». وقال «الزَّجَّاجُ»: أَي جعل سَوْطَهُمُ الَّذي ضَرَبَهُم بِهِ الْعَذَابَ. فيُقَالُ: ساط دابته يسوطها: أي ضربها بِسَوطِه. وَعَنْ «عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ»: كان «الحسن» إذا أتى على هذه الآية قال: إنَّ عند الله أَسْوَاطًا كثيرة، فأَخَذَهُم [بسَوْطٍ] مِنْهَا. وقال «قتادة»: كل شيء عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى به فهو [سَوْط] عذاب.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَوْطَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שׁוֹטָא	šōṭā [٤]	سوط - كرباج
السريانية	ܫܘܛܐ ܫܘܛ	šawṭā [٥]	سوط - كرباج
العبرية	שׁוֹט	šōṭ [٦]	سوط - كرباج
الحبشية	ሰወጠ	swṭ [٧]	خلط - أضاف

(١) الماوردي. النكت والعيون: ٦/٢٦٩- ٢٧٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٤٩- ٥٠.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1002. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1505.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1945. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 362. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.775.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.١٠٠٢.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.521.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿سَاعَةً﴾ - (Sāʿatan)
الجذر	(سوع)[1]
كتب العجمة	Jeff: 157. Nold: 43.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»:" ترمز كلمة الساعة في السياق القرآني إلى مشهد يوم القيامة العظيم، من المحتمل أن تكون الكلمة آرامية الأصل، وهي كلمة شائعة في كتابات الترجوم العبرية، والتعليقات الخاصة بالحاخامات اليهود، بالإضافة إلى أن هذه الكلمة شائعة الاستخدام في الثقافة السريانية، وتستخدم هذه الكلمة في ذات الإطار الذي استخدمها القرآن، والذي يشير إلى يوم القيامة." [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوع]: [السَّاعة] جزء من أجزاء الليل والنهار، والجمع: ساعات وساع. [سوع]: [الساعة]: الوقت الحاضر. [سوع]: [الساعة]: القيامة، قال الزجَّاج: [الساعة] اسم للوقت الذي تصعَق فيه العباد والوقت الذي يُبعَثون فيه وتقوم فيه القيامة. [سوع]: [الساعة] جزء من أربعة وعشرين جزءًا مجموع اليوم والليلة، أو جزء قليل من الليل أو النهار. [سوع]: [ساعة] سَوعاء: أي [ساعة] شديدة. [سوع]: ساوعَه مساوعَة وسِواعًا: أي استأجره [ساعة] وعامله بها. [سوع]: السّاع و[السّاعة]: أي المشقة. [سوع]: [الساعة]: البعد. [سوع]: يقال: ساعت الإبل سوعًا، أي: ذهبت في المَرعى وانهملت. [سوع]: سواع: اسم صنم كان لهمدان، وقيل: كان لقوم نوح عليه السلام. [سوع]: يسوع: اسم من أسماء الجاهلية.[3]- [سوع]: [الساعة] الكبرى: بعث الناس للمحاسبة، [الساعة] الوسطى: موت أهل القرن الواحد، [الساعة] الصغرى: موت الإنسان، فساعة كل إنسان موته. [سوع]: السُّوعَاء: أي القيء. [سوع]: سُوع: قبيلة باليمن.[4] - [سوع]: السَّوع، فيقال: جاء بعد سَوعٍ من الليل، أي: جانب.[5]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف: ٣٤). [ساعة]: جزء من الوقت لا يُلحَظ فيه التحديد.[6] [ساعة]: قطعة من الزمان في غاية القِلة، وليس المراد بها [ساعة] في مُصْطلح المنجمين،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.157.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٣١- ٤٣٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١/٢٤٢- ٢٤٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٣٢٥٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٣٦.

المنقَسِمة إلى [ساعة] مُسْتوية، وتسمى فَلَكِيَّةً: هي زَمان مِقْدار خَمْس عَشْرة درجة أبدًا، ومُعْوجَّة وتُسَمَّى زَمانِيَّة: هي زَمان مِقْدار نصف سُدْس النهار أو الليل أبدًا، ويسْتعْمل الأولى أهْل الحساب غالبًا، والثانيةَ الفقهاء وأهل الطَّلاسم ونحْوهم، وجُمْلة الليل والنهار عندهم أربع وعشرون [ساعَةً].(١) [ساعة]: المراد من هذه الآية أن لكل أمة وقتًا مؤقتًا معلومًا عند الله لا يستأخرون عنه [ساعة] ولا أقل من [ساعة]، إلا أن [الساعة] خُصَّت بالذكر لأنها أقل أسماء الأوقات.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَاعَةً﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שעתא	šā'ăṯā (٣)	ساعة
السريانية	ܫܥܬܐ ܫܥܬܐ	šā'tā (٤)	ساعة - وقت
العبرية	שָׁעָה	šā'ā (٥)	ساعة
الحبشية	ሰዐት	sa'āt (٦)	ساعة - وقت - لحظة
العربية الجنوبية	X ० Ẋ X०Ẋ	s3't (٧)	بالسين الثالثة بمعنى: ساعة
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٤/ ٢٥٣.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٠٢.
(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1116. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1505.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4001. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1998. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 748. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 375. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.806.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1116.
(6) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: p.481.
(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.137.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾ - ('al-'asūaq)
الجذر	(سوق)(١)
كتب العجمة	Jeff :183. Frae:187.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "والكلمة تأتي في العربية بمعنى الشارع المخصص للبيع والشراء، ويعتقد فرينكل أن العرب قد اقترضوا هذه الكلمة من الشعوب المستقرة في الأراضي الآرامية، مما يدل على أن الكلمة كانت معروفة في شمال الجزيرة العربية، وقد استدل العلماء على هذا الأمر من خلال الأدلة والنقوش المبكرة، وقد انتقلت الكلمة إلى الفارسية بعد ذلك، أما عن مصدر الكلمة التي انتقلت منه إلى العربية فهو الآرامية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوق]: سوَّاق الإبل: أي يَقدُمها. [سوق]: انساقت الإبل وتساوقت: أي تتابعت. [سوق]: المُساوقة: المُتابعة. [سوق]: ويقال: ساق فلان امرأته: أي أعطاها مَهرها. [سوق]: السِّياق: أي المَهر. وقيل للمهر: سَوْق؛ لأن العرب كانوا إذا تزاوجوا ساقوا الإبل والغنم مَهرًا. [سوق]: السَّوق: موضع المهر. [سوق]: السّيقة: ما اختلَس من الشيء فساقه. [سوق]: السِّيقة: ما استاقه العدو من الدَّواب. [سوق]: ساقة الجيش: أي مُؤخِّرة الجيش. [سوق]: السَّيِّقة: الناقة التي يُستتر بها عن الصيد ثم يُرمَى. [سوق]: ساق بنفسه سياقًا: أي نَزَع بها عند الموت. [سوق]: السَّوْق والسِّياق: نزع الرُّوح، أي الموت. [سوق]: السُّوق: موضع البياعات، والجمع: أسواق. [سوق]: تسوَّق القوم: إذا باعوا واشتروا. [سوق]: سُوق القتال: حومته. [سوق]: ساق القدم وساق الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال: ما فوق الوظيف، ساق الشجرة: جذعها. [سوق]: الأسوَق: الطويل عظم الساق، وقيل: طويل الساقين. [سوق]: الساق في اللغة: الأمر الشديد. [سوق]: يقال: قام القوم على ساق، يراد بذلك الكَد والمشقة. [سوق]: السَّاق: النَّفْس. [سوق]: الساق: الحمام الذَّكَر. [سوق]: السُّوقة: بمنزلة الرعيَّة التي تسُوسُها الملوك.(٣) - [سوق]: سُويقَة: موضع ببطن مكة. [سوق]: سُويقَة: موضع بالمدينة المنورة يسكنه آل «عليّ بن أبي طالب» رضي الله عنه. [سوق]: السُّوَّاق: نبت طويل الساق، يُعَد مُخدرًا، وقيل: طلع النخل إذا خرج وصار شِبرًا.(٤)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.183.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٤/٦- ٤٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٧٨/٢٥- ٤٨١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ...±﴾ (الفرقان: ٧). [الأسواق]: أماكن البيع.(١) ﴿وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ﴾ فيه قولان: الأول: أنَّهم قالوا ذلك إزْراءً عليه أنَّه لما كان مِثْلهم مُحتاجًا إلى الطَّعام وَمُتَبَذِّلًا في [الأسواق]؛ لم يَجُز أن يتميَّز عليهم بالرسالة، ووجب أن يكون مثلهم في الحُكم. الثاني: أنَّهم قالوا ذلك اسْتِزادَة له في الحال، كما زاد عليهم في الاختصاص، فكان يجب ألَّا يحتاج إلى الطَّعام كالملائكة، ولا يَتَبَذَّل في [الأسواق] كالمُلوك. ومرادهم في كلا القولين فاسد من وجهين: الوجه الأول ينقسم إلى شِقين:

الأول: أنّ كُلَّ جِنْسٍ قد يتفاضل أهله في المَنزلة ولا يقتضي تمييزهم في الخِلقة، كذلك حال مَن فُضِّلَ في الرِّسالة. الثاني: أنه لو نُقِل عن موضوع الخِلْقَة بتمييزه بِالرِّسالة لصار من غير جنسهم ولما كان رسولًا منهم، وذلك ممَّا تنفر منه النُّفُوس.

أما الوجه الثاني: فهو أنَّ الرِّسالة لا تقتضي منعه من المَشْي في [الأسواق] لأمرين:

الأول: أنَّ هذا من أفْعال الجبابرَة، وقد صان اللَّهُ رسوله عن التَّجَبُّر. الثاني: لحاجته لدعاء أهل [الأسواق] إلى نُبُوَّته، ومشاهدة ما هم عليه من مُنْكَر يمنع منه ومَعْرُوف يُقِرُّ عليه.(٢) والمراد من قوله تعالى: ﴿وَيَمْشِي فِي الأسْوَاقِ﴾، أي: يَتَرَدَّد فيها وإليها طَلَبًا للتَّكَسُّب والتِّجارة.(٣) ﴿وَيَمْشِي فِي الأسْوَاقِ﴾ فيه مسألتان: الأولى: ذكرها «ابن إسحاق»: أَنَّ سَادَتَهُمْ «عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ» وَغَيْرَهُ اجْتَمَعُوا مَعَهُ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ الرِّيَاسَةَ وَلَّيْنَاكَ عَلَيْنَا، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ الْمَالَ جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا. فَلَمَّا أَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ رَجَعُوا فِي بَابِ الِاحْتِجَاجِ مَعَهُ، فَقَالُوا: مَا بَالُكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ تَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَتَقِفُ بِالْأَسْوَاقِ؟! فَعَيَّرُوهُ بِأَكْلِ الطَّعَامِ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الرَّسُولُ مَلَكًا، وَعَيَّرُوهُ بِالْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ حِينَ رَأَوُا الْأَكَاسِرَةَ وَالْقَيَاصِرَةَ وَالْمُلُوكَ الْجَبَابِرَةَ يَتَرَفَّعُونَ عَنِ الْأَسْوَاقِ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخَالِطُهُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ، وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ. فَقَالُوا: هَذَا يطلب أن يتملك علينا، فما له يُخَالِفُ سِيرَةَ الْمُلُوكِ؟ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ: ﴿وما أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعامَ وَيَمْشُونَ فِي [الأسواق]﴾، فَلَا تَغْتَمَّ وَلَا تَحْزَنْ، فَإِنَّهَا شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا. الثانية: أن دخول [الأسواق] مباح للتجارة وطلب المعاش، وكان ﷺ يدخلها لحاجته، ولتذكرة الخلق بأمر الله تعالى ودعوته، لعل الله أن يرجع بالقبائل إلى الحق. وفي (البخاري) وصفه ﷺ: "لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ".(٤)

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٠٦/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٢/٤-١٣٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨٧/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/١٣-٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَسۡوَاقِ﴾

يأتي جذر الكلمة من (ساق) ولعل السبب في ذلك تدافع الناس بأرجلهم في مكانٍ واحد؛ ولعل هذا هو السبب الأرجح في سبب إطلاق المعنى على أماكن البيع والشِّراء.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šūqu [1]	ارتفاع - مرتع عالي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שׁוּקָא	šāq [2]	ساق - سلالة
السريانية	ܫܘܩܐ ܫܽܘܩܳܐ	šāq [3]	ساق - سلالة
العبرية	שׁוֹק	šōq [4]	ساق
الحبشية	ሰቀ	ḍak^{w} [5]	ساق - حمى - شجَّع
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩤 𐩪 𐩥 𐩤	swq [6]	ساق الغنم
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1282. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:3. p.334.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1003. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1023.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.4032. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1941. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.363.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.520.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.414. (swq). & Thamudic. WHI,No: p.86. (swq).

المفردة القرآنية	﴿السَّاقِ﴾ - ('as-sāqi)
الجذر	(سوق)(١)
كتب العجمة	Frae: 188.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوق]: سوَّاق الإبل أي يَقدُمها. [سوق]: انساقت الإبل وتساوقت: أي تتابعت. [سوق]: المُساوقة: المُتابعة. [سوق]: ويقال: ساق فلان امرأته: أي أعطاها مَهرها. [سوق]: السِّياق: أي المَهر. وقيل للمهر: سَوْق؛ لأن العرب كانوا إذا تزاوجوا ساقوا الإبل والغنم مَهرًا. [سوق]: السَّوق: موضع المهر. [سوق]: السِّيقة: ما اختلَس من الشيء فساقه. [سوق]: السِّيقة: ما استاقه العدو من الدَّواب. [سوق]: ساقة الجيش: أي مُؤخِّرة الجيش. [سوق]: السَّيِّقة: الناقة التي يُستتر بها عن الصيد ثم يُرمَى. [سوق]: ساق بنفسه سياقًا: أي نَزَع بها عند الموت. [سوق]: السَّوْق والسِّياق: نزع الرُّوح، أي الموت. [سوق]: السُّوق: موضع البياعات، والجمع أسواق. [سوق]: تسوَّق القوم، إذا باعوا واشتروا. [سوق]: سُوق القتال: حومته. [سوق]: ساق القدم وساق الإنسان: ما بين الركبة والقدم، ومن الخيل والبغال: ما فوق الوظيف، ساق الشجرة: جذعها. [سوق]: الأسوَق: الطويل عظم الساق، وقيل: طويل الساقين. [سوق]: الساق في اللغة: الأمر الشديد. [سوق]: يقال: قام القوم على ساق، يراد بذلك الكَد والمشقة. [سوق]: السَّاق: النَّفْس. [سوق]: الساق: الحمام الذَّكَر. [سوق]: السُّوقة: بمنزلة الرعيَّة التي تسُوسُها الملوك.(٢) - [سوق]: سُويقَة: موضع ببطن مكة. [سوق]: سُويقَة: موضع بالمدينة المنورة يسكنه آل «عليّ بن أبي طالب» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [سوق]: السُّوَّاق: نبت طويل الساق، يُعَد مُخدرًا، وقيل: طلع النخل إذا خرج وصار شِبرًا.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ (القيامة: ٢٩). [الساق]: المُراد من قوله تعالى: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾: هي عبارة ترد عند الفزَع من مواجهة الموت، ومعناها: اتصلت شِدة آخر الدنيا بشدة أول الآخِرَة.(٤) فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [الساق]: اتصال الدُّنيا بالآخرة، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: الشدة بالشدة والبلاء بالبلاءِ، وهو شدة كرب الموت بشدة هول المطلع، قاله «عكرمة» و«مجاهد»، ومنه قول

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٧٧.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٤٣٤-٤٣٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/٤٧٨-٤٨١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧١٢.

«حُذَيفَة بن أنس الهذليّ»: "أخو الحرب إن عضّت به الحربُ عضّها ... وإن شمّرتْ عن [ساقها] الحرب شمّرا." الثالث: أي: التفّت [ساقاه] عند الموت، وحكى «ابن قتيبة» عن بعض المفسرين أن التفاف [الساق] [بالساق] عند الميثاق، قال «الحسن»: ماتت رجلاه فلم تحملاه وقد كان عليهما جوّالًا. الرابع: أنه اجتمع أمران شديدان عليه: الناس يُجهزون جسده، والملائكة يُجهزون روحه، قاله «ابن زيد».(١) وقال «عِكْرِمَةُ»: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾: أي الأمر العظيم بالأمر العظيم. وقال «الحسَن البصريُّ» في قوله: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾: هُمَا [سَاقَاك] إذا التَفّتا.(٢) وقال «سعيد بن المُسَيَّب» و«الحسَن» أيضًا: هما [ساقا] الإنسان إذا التفتا في الكفن. وقال «زيد بن أَسْلَم»: التَفّت [سَاق] الكَفَن [بِسَاقِ] الميّت. وقال «الحسَن» أيضًا: ماتت رِجلاه ويَبِسَت [سَاقَاه] فلم تحمِلاه، والعرَب لا تذكُر [السَّاق] إلّا في المِحَن الشدائد العِظام، ومنه قولهم: قامَت الدُّنيا على [ساقٍ]، وقامت الحرب على [سَاقٍ]. قال الشاعر: "وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقٍ." (٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿السَّاقِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šūqu (٤)	ارتفاع - مرتع عالي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שׁוּקָא	šāq (٥)	ساق - سلالة
السريانية	ܫܩܐ ܫܩܳ	šāq (٦)	ساق - سلالة
العبرية	שׁוֹק	šōq (٧)	ساق
الحبشية	ሰቀ	ḍakʷ (٨)	ساق - حمى - شجّع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٥٨/٦.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٩/٨.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/١٩-١١٣.
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1282. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:3. p.334.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1003. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1023.
(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.4032. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1941. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.765. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.363.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.
(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.520.

العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩤	𐩪 𐩥 𐩤	swq [1]	ساق الغنم
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.414. (swq). & Thamudic. WHI,No: p.86. (swq).

المفردة القرآنية	﴿سِيمَاهُمْ﴾ - (Sīmāhum)
الجذر	(سوم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 183.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يوناني)

يقول «جفري»: "اتفق النُحاة العرب على أن الكلمة تأتي بمعنى: علامة يتم وضعها على الحيوانات لتميزها عن سائر الحيوانات الأخرى التي يتملَّكها الآخرون، والكلمة في القرآن جاءت لتؤدي نفس المعنى، ويبدو أنه قد تم اشتقاق جذر الكلمة، ثم تفرَّعت لأشكالٍ عديدة من الكلمة اليونانية (**σῆμα**) والتي تعني علامة، أو إشارة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سوم]: السَّوم: عرض السلعة على البيع. [سوم]: المُساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلع وفصل ثمنها. [سوم]: السَّوم: قيل أنه رعي الإبل، والسَّوم: سرعة المَرّ للإبل، وقيل: سرعة المَرّ مع قصد الصواب في السَّيْر. [سوم]: السَّوَّام والسائمة: بمعنى المال الراعي، وقيل: الإبل الراعية. [سوم]: السَّائِم: الذاهب على وجهه حيث شاء. [سوم]: يقال: سامه الأمر سَومًا: أي كلَّفه إياه أو أولاه إياه، وأكثر ما يُستعمل في العذاب والشر والظلم. [سوم]: يسومونكم: أي يُولونكم، ساموهم: أي أرادوهم، وقيل: عَرَضوا عليهم. [سوم]: السُّومة والسِّيمة والسِّيمياء: أي العلامة، وهي مأخوذة من: وَسَمت أسِم. [سوم]: قوله تعالى: ﴿خيلٌ مُسَوَّمة﴾: أي المرسلة وعليها رُكبانها، وقيل: هي الخيل التي عليها السِّيما والسُّومة: أي العلامة. [سوم]: السِّيَم: قال «ابن الأعرابي»: إنها العلامات على صوف الغنم، وقال «الجوهري»: السِّيما مقصور من الواو. [سوم]: السَّامة: الحفر الذي على الرُّكبة، والجمع: سِيَم. [سوم]: السَّام: قيل: عروق الذهب والفضة في الحجر. [سوم]: السام: الذهب والفضة. [سوم]: السَّام: الموت. [سوم]: السَّام: شجرٌ يُعمل منه أدقال السُّفُن.[٣] - [سوم]: سامت الريح: أي استمرت ومرَّت. [سوم]: يُقال: سوَّم على القوم، إذا أغار عليهم: أي أفسد.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ...±﴾ (الرحمن: ٤١). [سيماهم]: أي علاماتهم التي تُعرف بها حالُهم في الخير والشر.[٥] ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾: أي سواد الوجوه وزرقة العيون.[٦] [سيماهم]: على ما رُوِيَ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.183.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٩/٦- ٤٤٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/ ٤٣٠- ٤٣٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٢/٣.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٠/٥.

عن «الحَسَن»: سواد الوجوه وزُرْقَة العيون، وقيل: ما يعلوهم من الكآبة والحُزْن، وجُوِّز أن تكون أُمُورًا أُخَر: كالعمى، والبكَم، والصَّمَم.[(١)] [سيماهم]: قَالَ «الْحَسَنُ»: سواد الوجه وَزُرْقَة الْأَعْيُن، وذلك أمكن تفسيره من قول اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (طه: ١٠٢)، وكذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (آل عمران: ١٠٦) [(٢)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِيمَاهُمْ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		--	
العربية الجنوبية	|𐩪𐩥𐩣𐩩|	swmt [(٣)]	علامة - إشارة
النبطية		-	



(١) الألوسي، روح المعاني: ١١٤/١٤. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦١/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٥/١٧.

(3) Thamudic. PH,No: p.358. (swmt).

المفردة القرآنية	﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾ - ('as-sayyāra)
الجذر	(سير)[١]
كتب العجمة	Frae: 180.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سير]: السَّير: الذهاب، سار، يسير، سيرًا ومَسيرًا، وتسيارًا، ومَسيرَة، والتسيار يدل على كثرة الذهاب. [سير]: تساير عنه الغضَب: أي زال. [سير]: سيَّرَه من بلده: أي أخرجه وأجلاه. [سير]: السَّيَّارَة: القافلة. [سير]: السَّيَّارَة: القوم يسيرون، بمعنى الرفقة أو الجماعة. [سير]: سِرْت الدابة: إذا ركبتها، وإذا أردت بها المرعى. [سير]: السَّيْر يكون نهارًا وليلًا، والسُّرى لا يكون إلا ليلًا. [سير]: السِّيرَة: السُّنة. [سير]: سار الشيء، وسِرته: أي عمَّ وشاع. [سير]: السِّيرَة: الهيئة. [سير]: سائر الناس: جميعهم. [سير]: سِرْ عنك: تغافل واحتمل. [سير]: السَّيْر: ما قُدَّ من الأديم طولًا. [سير]: السَّيْر: الشِّراك. [سير]: مُسيَّرَة: أي مخططة. [سير]: السِّيَراء: ضرب من البُرُود، وقيل: هو ثوب مُسَيَّر فيه خُطوط، وقيل: بُرود يُخالطها حرير. [سير]: السِّيَراء: الذهب، وقيل: الذَّهَب الصافي. [سير]: السِّيَرَاء: الجريدة من جرائد النخل.[٢] - [سير]: السَّيْر: الذهاب نهارًا وليلًا، أما السُّرى فلا يكون إلا ليلًا. [سير]: المسيرَة: المسافة التي يُسار فيها من الأرض. [سير]: السِّيرَة: الطريقة. [سير]: السَّيَّارة: القافلة. [سير]: السيَّارِيُّون: جماعة منهم «عُمَر بن يزيد السيَّاريُّ».[٣] - [السيَّار]: الكثير السَّيْر، ومن ذلك قيل لـ«ذي القرنين»: السيَّار؛ لكثرة سيره في الأرض. [السَّيَّارَة]: القافلة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ...±﴾ (يوسف: ١٠). [السَّيَّارة]: الرِّفقة السائرة.[٥] فيه قولان: الأول: أن [السَّيَّارة]: المُسافرون، سُمُّوا بذلك لأنهم يسيرون. الثاني: أنهم مارَّة الطريق، قاله «الضحاك».[٦] [السَّيَّارة]: أي المسافرين السائرين في الأرض.[٧] والمُراد من قوله تعالى: ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٣/٦- ٤٥٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١١٥/١٢- ١١٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٢٩٢/١- ٣٢٩٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٣/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١٢/٣.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٩٥/٢.

أي المَارَّة مِن المُسافرين، فتستريحوا بهذا، ولا حاجة إلى قتله.[١] و[السَّيَّارَة]: الجمع الذين يسيرون في الطريق للسفَر.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلسَّيَّارَةِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒊒		šāru [٣]	سار - رحل
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	-			
السريانية	ܣܝܪܬܐ	ܣܝܪܬܐ	šéyārtā [٤]	سيارة - سائرون
العبرية	שׁוּר		šūr [٥]	سار - رحل - سافر
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	𐩪𐩺𐩧	𐩪𐩺𐩧	syr [٦]	سار - رافق
النبطية	-			



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٩/٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٣/٩- ١٣٤.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1182. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part:2. p.137.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4142. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1973. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 774. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 367. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.786.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1003.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. WH,No: p.3016a. (slm). & Safaitic. SIJ,No: p.897. (syr). (تعني حرفيًّا: مسيرة أو رحلة)

المفردة القرآنية	﴿سَيْنَاءَ﴾ - (Sainā')
الجذر	(سين)[١]
كتب العجمة	Jeff:184. Spre:112. Horo:159. مهذب:71. سبيل(٢):177.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: " تشير الكلمة إلى اسم منطقة سيناء، استقرَّ النُّحاة العرب مثل السيوطي على أن الكلمة من أصل أعجمي معرَّب، فزعم بعض النُّحاة أنها نبطية، وآخرون زعموا بأنها سريانية أو حبشية، وزعم آخرون بأن الكلمة عربية أصيلة، ولا يوجد اتفاق حول أصل الكلمة عند العلماء." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا عن الحسين قال: سمعت أبا معاذ يقول: أنبأنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: من طور سينا: الطور: الجبل بالنبطية، وسينا حسنه بالنبطية." [٣]

[سيناء]: اختلف القائلون بأعجميته على ثلاثة أقاويل: أحدها: أنه سرياني، قاله «ابن عباس». الثاني: نبطي. الثالث: حبشي.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سين]: السِّين: حرف هجاء. [سين]: السِّين: جبل. [سين]: سِينا: جدّ الرئيس «أبي عليّ الحُسين بن عبد الله»، الحكيم المشهور. [سين]: [سيناء]: حجارة معروفة، قاله «الزجَّاج»، وهو اسم مكان. [سين]: طور سِنِين، وطُور [سِيناء] ممدودًا، ويُفتَح، وسِينا مقصورة: جبل بالشام. قال «الزجَّاج»: فمن قرأ [سَيناء] على وزن صحراء فإنها لا تنصرف، ومن قرأ [سِيناء] على وزن عِلباء إلَّا أنه اسم للبقعة فلا ينصرف، وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودًا. [سين]: السِّينِينِيَّة: شجرَة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ...±﴾ (المؤمنون: ٢٠). [سيناء]: شبه جزيرة [سيناء] في الشمال الشرقي لمصر، تربط أفريقيا بآسيا، ولها شهرة تاريخية، وفيها الطور الذي كلم الله «موسى» عليه.[٦] [سيناء]: فيها خمسة أقاويل: الأول: [سيناء]: [سيناء]: أي البركة، فكأنه قال: جبل البركة، قاله «ابن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.184.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٥٠/٤.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤٦/٣٥-٢٥٢. ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٩/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٧/٢.

عباس». الثاني: أنه الحسن المنظر، قاله «قتادة». الثالث: أنه الكثير الشجر، قاله «ابن عيسى». الرابع: أنه اسم الجبل الذي كلم الله عليه «موسى»، قاله «أبو عبيدة». الخامس: أنه المرتفع، مأخوذ من النساء، وهو الارتفاع، فعلى هذا التأويل يكون اسمًا عربيًّا.(١) واختُلِف في [سيناء]، فقال «قتادة»: معناه الحسَن، ويلزم على هذا التأويل أن يُنوَّن الطُّور على النعت. وقال «مُجاهد»: معناه مبارك. وقال «مُعمَّر» عن فرقة: معناه شجر، ويلزمهم أن ينوِّنوا الطُّور. وقال الجمهور: هو اسم الجبل، كما تقول: جبل أُحُد. وعن «مُجاهد» أيضًا: [سيناء] حجر بعينه أُضيف الجبل إليه لوجوده عنده. وقال «مُقاتل»: كل جبل يحمل الثمار فهو [سيناء]، أي: حسَن. وقرأ الكوفيون بفتح السِّين على وزن فعلاء، وفعلاء في كلام العرب كثير، يُمنع من الصرف في المعرفة والنكرة؛ لأن في آخرها ألف التأنيث، وألِف التأنيث مُلازمة لما هي فيه، وليس في الكلام فِعلاء، ولكن مَن قرأ [سِيناء] بكسر السين جعله فعلالًا؛ فالهمزة فيه كهمزة حِرباء، ولم يُصرف في هذه الآية لأنه جُعِل اسم بقعة.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سَيۡنَآءَ﴾

يتشابه جذر كلمة سيناء وسنين مع أكثر من معنى، منها الأسنان ومنها عدد السنين، وهناك نبات شوكي معروف في مناطق اللسان السامي يتخذ من نفس الجذر اسمًا له، ولكن أقرب المعاني لاسم الجبل هو سنا بمعنى: الحَسن من التلألؤ واللَّمعان، ولعلَّ كثير من كتب التفسير ذهبت إلى تفسير الاسم على هذا النحو، وهو معنى أصيل ومتجذِّر في العربية وبعض الألسنة السَّامية الأخرى، مثل العبرية والحبشية. وفيما يلي بيان تأصيل الاسم في اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅆𒉌𒋾𒌅	šinītu (٣)	زاهرة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שנה	šnah (٤)	لمع - سطع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ٥٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١١٤- ١١٥.

(3)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.382. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.294.

(4) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.584.

الحبشية	ሠናየ	šnnāy [1]	حَسُن - جميل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.532.

المفردة القرآنية	﴿سِينِينَ﴾ - (sīnīna)
الجذر	(سين)[1]
كتب العجمة	177.:(٢)سبيل 21.:(٢٣)أفرام 323.:شفاء 6.:متوكل 71.:مهذب 392.:معرب Spre: 113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عمرو العنقري، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن عكرمة قال: سينين: الحسن بلسان الحبشة، أخرجه ابن جرير من هذا الوجه، ومن وجه آخر عن عكرمة، وذكره الجواليقي في كتابه." [٢]

[سِنين]: أي الحُسن بلغة الحبشة، ونطقت به العرب، قاله «الحسن» و«عكرمة».[٣]

وقال «مُقاتل» و«الكلبيّ»: سِينِينَ: كُلُّ جَبَلٍ فِيهِ شَجَرٌ مُثْمِرٌ، فَهُوَ سِينِينَ وَسَيْنَاء، بِلُغَةِ النَّبَطِ.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سين]: السِّين: حرف هجاء. [سين]: السِّين: جبل. [سين]: سِينا: جدّ الرئيس «أبي عليّ الحُسين بن عبد الله»، الحكيم المشهور. [سين]: سيناء: حجارة معروفة، قاله «الزجّاج»، وهو اسم مكان. [سين]: طور [سِنين]، وطُور [سِيناء] ممدودًا، ويُفتَح، وسِينا مقصورة: جبل بالشام. قال «الزجّاج»: فمن قرأ [سَيناء] على وزن صحراء فإنها لا تنصرف، ومن قرأ [سِيناء] على وزن عِلباء إلّا أنه اسم للبقعة فلا ينصرف، وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودًا. [سين]: السِّينِينِيَّة: شجرَة.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (التين: ٢). طور [سينين]: طور سيناء، وهو جبل المُناجاة للكليم «موسى» عليه السلام، وهو جبل قُرب أيلة.[٦] [سينين]: فيها أربعة أقاويل: الأول: [سينين] أي الحُسن، قاله «الحسن» و«عكرمة». الثاني: أنه المبارك، قاله «قتادة». الثالث: اسم البحر، قاله «ابن شجرة». الرابع: أنه اسم للشجر الذي حوله، قاله «عطية».[٧] وقال «الأخفش»: طُور: جبل. [سينين]: شجر،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/٢٠

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤٦/٣٥-٢٥٢. ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٩/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٥/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦.

واحدته سِينِينِيَّةٌ. وقال «أبو عليّ»: [سينين] فِعْلِيل، فكُرِّرَت اللام التي هي نون فيه، كما كُرِّرَت في زحليل، للمكان الزّلق، وكِرديدة للقطعة من التمر، وَخِنْذِيذٍ: للطويل. ولم ينصرف [سينين] كما لم ينصرف سيناء لأنه جُعِل اسمًا لبقعة أو أرض، ولو جُعِل اسمًا للمكان أو للمنزل أو اسم مُذكر لانصرف؛ لأنك سمَّيت مُذكرًا بمُذكَّر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿سِينِينَ﴾

يتشابه جذر كلمة سيناء وسنين مع أكثر من معنى، منها الأسنان ومنها عدد السنين، وهناك نبات شوكي معروف في مناطق اللسان السامي يتخذ من نفس الجذر اسمًا له، ولكن أقرب المعاني لاسم الجبل هو سنا بمعنى: الحَسن من التلألؤ واللَّمعان، ولعلَّ كثير من كتب التفسير ذهبت إلى تفسير الاسم على هذا النحو، وهو معنى أصيل ومتجذِّر في العربية وبعض الألسنة السَّامية الأخرى، مثل العبرية والحبشية. وفيما يلي بيان تأصيل الاسم في اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅆𒉌𒌅	šinītu (٢)	زاهرة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	שנה	šnah (٣)	لمع - سطع
الحبشية	ሥናይ	šnnāy (٤)	حَسُن - جميل
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٣/٢٠.

(2)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.382. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 15; p.294.

(3) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.584.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.532.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾ - (ʿaš-šağara)
الجذر	(شجر)(١)
كتب العجمة	Frae:[114.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شجر]: [الشَّجَر]، [الشَّجِر] و[الشَّجَراء] والشِّيَر، كلها لغات في [الشَّجَر]، وتصغيره: شُجيرة، وشُيَيرة، وتعني من النبات ما قام على ساق. وجمعها أشجار، والمفردة [الشَّجَرة]. [شجر]: أرض [شَجِرة]: أي كثيرة الشجر، والشجراء: اسم لجماعة الشجر. [شجر]: شاجَر فلانٌ فلانًا مُشاجرة: أي نازعه، والشجَر: أي الخلاف في الأمر والخصومات. [شجر]: شجَر الرجل عن الأمر: أي صرفه. [شجر]: الشَّجْر: الأمر المختلف. [شجر]: الشَّجْر، قيل: مخرج الفم. [شجر]: الشجَّار: أي خشب الهودج. [شجر]: الشِّجَار: سمة للإبل.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ...±﴾ (البقرة: ٣٥). [الشجرة]: النبتة القائمة على ساق.(٣) اختلف أهل التفسير في الشجرة التي نُهيا عنها - «آدم» و«حواء» - على أربعةِ أقاويل: الأول: أنها البُر، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنها الكَرْمُ، قاله «السُّدِّيُّ» و«جعدة بن هبيرة». والثالث: أنها التِّين، وهذا قول «ابن جريجٍ»، ويحكيه عن بعض الصحابة. والرابع: أنها [شجرة] الخلد التي تأكل منها الملائكة.(٤) و[الشِّجرة]: والشجرة والشَّجَرة والشيرة، ثلاث لغات، وقرئ: "الشِّجرة" بكسر الشين. و[الشجرة] وَالشِّجَرَةُ: ما كان على ساق من نبات الأرض، وأرضٌ شُجيرة وشجراء: أي كثيرة الأشجار، ووادٍ شَجير، ولا يُقال: وادٍ أشجر. وواحد الشَّجراء: [شجَرة]، ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة. [شجَرةٌ] وَشَجْرَاءُ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ، وَطَرَفَةٌ وَطَرْفَاءُ، وَحَلَفَةٌ وَحَلْفَاءُ. وكان «الأصمعي» يقول في واحد الحَلفاء: حَلِفة بكسر اللام، مُخَالَفَةً لِأَخَوَاتِهَا. وقال «سِيبَوَيْهِ»: الشَّجْرَاءُ واحد وجمع، كذلك القَصباء والطرفاء والحَلفاء. والمَشجَرَة موضِع الأشجار، وأرضٌ مَشْجَرَةٌ، وهذه الأرض أشجَر من هذه، أي: أكثر شجرًا، قاله «الْجَوْهَرِيُّ».(٥)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١ .

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٣٥/١٢-١٤٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٥/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن : ٣٠٥/١-٣٠٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿الشَّجَرَة﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שָׁיגְרָא	šēğrā [١]	شجرة اللوز
السريانية	ܫܰܓ݂ܪܬܐ ܫܰܓ݂ܪܬܐ	šağrta [٢]	شجرة اللوز
العبرية	שָׁקֵר	šakr [٣]	شجرة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐪊𐪓𐪇𐪉 𐪊 𐪓 𐪇 𐪉	šğrt [٤]	شجرة
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1052. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1521.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4049. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1933. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 762. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 358. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.716.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1052

(4) Safaitic. WH,No: p.1902. (šğrt).

المفردة القرآنية	﴿شَرَعَ﴾ - (šaraʿa)
الجذر	(شرع)(١)
كتب العجمة	Frae:213.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شرع]: شَرَعَ الوارِد، يشرع شرْعًا وشُروعًا: أي تناول الماء بفيه. [شرع]: الشَّريعة: الشِّراع، والمَشرَعة: المواضِع التي يُنحدَر إلى الماء منها. [شرع]: شرَعت في هذا الأمر: أي خُضت. [شرع]: الشريعة: موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب. [شرع]: الشَّريعة: ما سنَّ الله من الدين وأمر، كالصوم والصلاة والحَج والزكاة. [شرع]: الشِّرْعة: الدين. [شرع]: الشريعة: الدين والمِلَّة والمِنهاج. [شرع]: شرَعَ فلان في كذا وكذا: أي أخَذ. [شرع]: شَرع الدين يشرَعُه شرْعًا: أي سَنَّه. [شرع]: شرَعَ: أي أظهَر. [شرع]: شرَعَ: أي بيَّن وأوضَح. [شرع]: الشارع الرَّباني: أي العالِم العامل المُعلِّم. [شرع]: الشِّرعة: العادة. [شرع]: الشارع: الطريق الأعظَم الذي يشرع فيه الناس عامة. [شرع]: الشارع: كل دانٍ من شيء فهو شارع. [شرع]: الشّرعة: الوتر الرقيق. [شرع]: الشَّريع: الكتان. [شرع]: الأشرَع الأنف: أي الذي امتدت أرنبته. [شرع]: الشِّراع: شِراع السفينة، وهو جُلولها وقِلاعُها. [شرع]: شُرَّعًا: أي رافعة الرأس. [شرع]: الشِّراع: العُنُق. [شرع]: الشِّراعية، الشَّراعية: الناقة الطويلة العُنُق. [شرع]: شرْعُك هذا: أي حسْبُك. [شرع]: الشَّرْع: مصدر: شرَعَ الإهاب يشرعه شَرْعًا: أي سلخه.(٢) - [شرع]: الشَّريعة: ما سنَّ الله من الدين وأمَر. [شرع]: الشَّريعة: الظاهر المُستقيم من المذاهب. [شرع]: الشَّريعة: العتَبَة. [شرع]: شرَعَ: أي ظهر. [شرع]: شَرَع: سنَّ.(٣) - [شَرَع]: شرَعَ الله تعالى لعباده في الدين شرْعًا: أي تبيينه للشرائع، كما قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾(الشورى: ١٣). [شرع]: شرَعَ في الأمر: أي دخل. [شرع]: شرَعَ بين القوم: أي أصلَح.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ...±﴾(الشورى: ١٣). [شرع]: أي بيَّن ووضح.(٥) فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [شرع]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٨٣/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٨٦/٧- ٨٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٩/٢١- ٢٧٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٣٩/٦- ٣٤٤٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٢٢/٣.

شرع لكم: أي سنَّ لكم. الثاني: أي: بيَّن لكم. الثالث: أي اختار لكم، قاله «الكلبي». الرابع: أي أوجَب عليكم.[(١)] يقول تعالى لهذه الأُمَّة: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾، أي: وصَّى الله سُبحانه وتعالى جميع الأنبياء عليهم السلام بالائتلاف والجماعة، ونهاهم عن الافتراق والاختلاف.[(٢)] ومعنى [شَرَعَ]: أي نهَج وأوضَح وبيَّن المسالِك. وقد [شَرَع] لهم يشرع شرعًا: أي سنَّ. والشَّارِع: الطريق الأعظم. وقد [شُرِعَ] المَنْزِل إذا كان على طريقٍ نافذ. وَشَرَعْتَ الإبل: إذا أمكَنتها مِن الشَّريعة. وشَرَعْت في هذا الأمر شُروعًا: أي خُضْت.[(٣)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَرَعَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שָׂרַע	sāraʿ [(٤)]	امتدَّ واتَّسع في طريق
السريانية	ܣܪܰܥ ܣܪܰܥ	séraʿ [(٥)]	قطع - مدَّ
العبرية	שָׂרַע	šāraʿ [(٦)]	امتدَّ واتَّسع في طريق
الحبشية	ሠረዐ	šaraʿ [(٧)]	رتَّب - أسَّس
العربية الجنوبية	[illegible]	šrʿ [(٨)]	تبع أثر – (تبع شِرعة)
النبطية	[illegible]	šryʿt [(٩)]	شريعة



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/١٩٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/١٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/١٠.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 976.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܠ-ܬ); p. 2724. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1391. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 499. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 238. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.518.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.976.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.532 - 533.

(8) Safaitic. ISB,No: p.79. (šrʿ). & Thamudic. WST,No: p.92. (šrʿ).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.154.

المفردة القرآنية	(Muşrikin) - ﴿مُشْرِكٍ﴾
الجذر	(شرك)(١)
كتب العجمة	Jeff: 185.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "تستخدم هذه الكلمة بكثرة في السياق القرآني لتعبر عن إشراك أي شيء في العبودية مع الله الواحد، والكلمة في معناها العام قد يُعبَّر بها عن أشياء كثيرة، من ضمنها السيور الجلدية الخاصة بالحذاء، والتي تُسمَّى شِراك النعل، ويبدو أن الكلمة ذات أصل عربي جنوبي، وقد اقتبسها النص القرآني بشكل مباشر أو غير مباشر من النقوش العربية الجنوبية." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شرك]: الشَّركة والشِّركة سواء: أي مخالطة الشريكين. [شرك]: الشِّرك: أي حصة ونصيب، والجمع: أشراك. [شرك]: طريق مُشتَرَك: أي يستوي فيه الناس. [شرك]: فريضة مُشترَكة: أي يتساوى فيها المُقتسمون. [شرك]: الشِّرك بالله: أي أن تجعل لله شريكًا في ربوبيته. [شرك]: الشِّرك: الرياء في العمل. [شرك]: عند بعض العرب يُقال: شريك فلان، إذا تزوَّج بابنته أو أخته، وهو الذي تسميه الناس الخَتَن. [شرك]: الشريك: الجار وأقرب الجيران. [شرك]: اشترك الأمر: أي التبس. [شرك]: الشَّرَك: أي حبائل الصيد. [شرك]: شَرَك الطريق: أي جواده، وقيل: هي الطُّرُق التي تختلِج. وقيل: اتساع الطريق. [شرك]: شَرَك الطريق، قيل: أخاديد الطرق. [شرك]: الشَّرَكة: معظم الطريق ووسطه. [شرك]: شُرُك: أي طُرُق. [شرك]: الشِّراك: سير النعل.(٣) - [شرك]: أَشرَك بالله: أي كَفَر. [شرك]: الشَّرَك: جبل بالحجاز. [شرك]: الشِّراك: الطريقة من الكلأ.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ...﴾ (البقرة: ٢٢١). [شرك]: الذي يجعل إلهًا آخر مع الله.(٥) [مشرك]: المشركون من عبدة الأوثان، ولم يرد أهل الكتاب بالكلية، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.185.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٩/٧ - ١٠١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٤/٢٧ - ٢٢٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٥٩/١.

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾، أَيْ: ولرجلٌ مؤمنٌ - ولو كان عبدًا حَبَشِيًّا - خَيْرٌ من مُشْرِكٍ، وإن كان رئيسًا سريًّا.[١] وفي قوله تعالى: ﴿وَلا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾: أي لا تُزَوِّجُوا الْمُسْلِمة من [الْمُشرك]. واجتمعت الأُمَّة على أَن [الْمُشرِك] لا يَطأ المؤمنة بوجهه، لما في ذلك من غضاضة على الإسلام. في هذه الآية دليل بالنص على أن لا نكاح إلا بوَلِيّ. وقوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ﴾ أي مملوك ﴿خَيْرٌ مِنْ مُشْرِك﴾ أي حسيب ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ أي حسبه وماله.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُشْرِكٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩪𐩧𐩫 / 𐪏𐪇𐪀	šrk [٣]	شارك - ارتبط بشراكة
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٤٣٦- ٤٣٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٧٢- ٨٠.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.134. &Safaitic. ISB,No: p.58. (šrk).

المفردة القرآنية	﴿شَطْرَ﴾ - (šaṭra)
الجذر	(شطر)[١]
كتب العجمة	Spre:112. مهذب:72. متوكل:3.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب، عن داود، عن رفيع، في قوله تعالى: ﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). قال: تلقاءه بلسان الحبشة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شطر]: الشطر نصف الشيء، والجمع أشطُر وشُطور. [شطر]: يُقال: شاطَره ماله، أي: ناصفه. [شطر]: شَطْر الشيء: ناحيته. [شطر]: شطر كل شيء: نَحْوُه وقَصْدُه، ويُقال: قصدت شطره: أي نحوه. ففي التنزيل العزيز: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾ أي نحوه وتلقاءه وتجاهه، والشطر أي النحو، ولا اختلاف بين أهل اللغة في ذلك. [شطر]: شطر عن أهله: أي نزح عنهم وتركهم مُراغمًا، ويُقال له: شاطِر. [شطر]: الشطير: البعيد. [شطر]: الشطير: الغريب.[٣] - [الشَّطْر]: شَطر كل شيء: جهته وقَصْدُه ونحوه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ...±﴾ (البقرة: ١٤٤). [شطر]: شطر المسجد الحرام: أي تلقاء الكعبة.[٥] ﴿فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾: أي حوِّل وجهك في الصلاة [شَطْرَ] المَسجِد الحرام، أي: نحو المسجد الحرام، كما قال «الهُذَلِيُّ»: "إنَّ العَسِيرَ بِها داءٌ يُخامِرُها فَشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ" أي نحوها، و[الشَّطر] مِن الأضداد، يُقال: [شَطَرَ] إلى كذا؛ إذا أقْبل نحوه، و[شَطَرَ] عن كذا؛ إذا بَعُد منه وأعْرَض عنه، و[شَطْر] الشيء: أي نصفه، فأمَّا الشاطر من الرجال: فلأنه قد أخذ في نحو غير الاستواء.[٦] [الشطر]: له محامِل، فيكون الناحية والجِهة، وهو هنا ظرف مكان، كما نقول: تلقاءَه وجهَتَه، وقال «ابن مسعود»: أي "فَوَلِّ وَجْهَكَ تِلْقَاءَ المسجد الحرام". وقال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١٦/٧-١١٨. الزبيدي، تاج العروس: ١٦٨/١٢-١٧٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٦١/٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٥/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٢/١-٢٠٣.

الشاعر: "أَقُولُ لِأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِي ... صُدُورَ الْعِيسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ". وَشَطْرُ الشَّيْءِ: نِصْفُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:"**الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ**".(١) وقد استدَلَّ المالكية بهذه الآية على أن المُصلِّي ينظُر أمامه، لا إلى موضع سجوده كما ذهب إليه «الشافعي» و«أحمد» و«أبو حنيفة»، قال المالكية بقوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: فلو نظر إلى موضِع سُجوده لاحتاج أن يتكلَّف ذلك بنوع من الانحناء، وهو يُنافي كمال القيام، وقال بعضهم: ينظر المُصلي في قيامه إلى صدره. وقال «شريك القاضي»: ينظر في حال قيامه إلى موضِع سُجوده كما قال جُمهور الجماعة؛ لأنه أبلغ في الخضوع وَآكَدُ في الخُشوع، وأَمَّا في حال ركوعِه فإلى موضِع قدميه، وفي حال سجوده إلى موضِع أنفِه، وفي حال قعوده إلى حجرِه.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَطْرَ﴾

المعنى الموجود في المعاجم الحبشية توافق العربية في معنى الشطر أي الانقسام، ولم تأتي بمعنى اتجاه.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية			
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية			
الحبشية	ሰተረ	(٣) śatara	مزَّق - شَطَرَ
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/١٥٩- ١٦٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٢/١.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.537.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ - ('aṣ-ṣaiṭān)
الجذر	(شطن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 190. Nold: 34. غرائب: 122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "ذكر أكثر من مرة في السياق القرآني، والكلمة عربية أصيلة، استعمل القرآن هذا الاسم ليدل على الأرواح الشريرة من الجن، وتدل أيضًا على رئيس الشياطين بوجهٍ عام، إلا أنها منبثقة من البيئات اليهودية والمسيحية، والكلمة كانت مستخدمة في المجتمعات العربية قبل الإسلام بفترة طويلة، مما يؤكد أن الكلمة عربية قديمة، إلا أنها تأثَّرت بالثقافة المسيحية واليهودية." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شطن]: الشَّطن: الحبل، وقيل: الحبل الطويل الشديد الفَتل، والجمع: أشطان. [شطن]: بئر شَطون: أي ملتوية عوجاء. [بلس]: حرب شَطون: أي عَسِرة شديدة. [شطن]: بئر شَطون: أي بعيدة القعر، في جِرابها عِوَج. [شطن]: رمح شطون: أي طويل أعوج. [شطن]: الشاطن: أي البعيد عن الحق، الشطين: أي البعيد. [شطن]: الشَّطْن: مصدر شَطَنه يشطنه شطنًا، أي: خالفه عن وجهه ونيته. [شطن]: [الشيطان]: حية لها عُرف، حيث تُسمِّي العرب بعض الحيات [شيطانًا]، وهي حيَّة بها عُرف قبيح المنظر. [شطن]: الشاطن: الخبيث. [شطن]: [الشيطان]: الشيء إذا استُقبح شُبِّه [بالشيطان]، وهو لا يُرى ولكنه يُستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء. [شطن]: [الشيطان] فيعال من شطن إذا بعُد، وذلك لمن جعل النون أصلًا. و[الشيطان]: كل عاتٍ مُتمرد من الجن والإنس والدواب [شيطان]، [الشيطان] من شطن: أي بعُد عن الخير والحق. وقيل: [الشيطان] فعلان مِن شاط يشيط: إذا هلك واحترق، وشطن أكثر وأقوى. [شطن]: رؤوس [الشياطين]: نبت معروف قبيح يُسمَّى بهذا الاسم. [شطن]: [الشيطان]: الحيَّة الدقيقة الخفيفة تُسمَّى [شيطانًا].[٣] - [شطن]: [الشياطين]: أي مرَدَة الجن والإنس. [شطن]: شيطَن وتشيطَن: أي صار [كالشيطان] فعل فِعلُه. [شطن]: [الشيطان]: سِمَةٌ للإبِلِ فِي أَعْلَى الوَرِكِ مُنْتصِبًا على الفَخِذ إِلَى العُرْقُوبِ مُلْتويًا. [شطن]: الشاطِن: البعيد عن الحَق. [شطن]: [الشيطان]: الغضب، والكِبر، وقال «الراغب»: كل قوة ذميمة للإنسان [شيطان].[٤] [الشيطان]: واحد [الشياطين]، قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾. [الشيطان]: ضرب من الحيات قبيح الخِلقة. [الشيطان]: كل مُتمرد عاتٍ من الجن والإنس، وفي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.190.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/١٢٠- ١٢٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٢٧٧- ٢٨١.

الحديث الشريف: "رأى النبيُّ ﷺ رجلًا يتبع حمامًا طائرًا فقال: **[شيطان] يتبع [شيطانًا]**"، وفي [الشيطان] قولان: الأول: أن نونه أصلية واشتقاقه من شطن، أي: بعُد عن الخير، والقول الآخر: أن النون زائدة، وبناؤه فعلان، مِن شاط يشيط: إذا بطُل.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ...±﴾ (البقرة: ٣٦) [الشيطان]: مخلوق من النار يُغري بالفساد والشر، وكثيرًا ما ورد ليكون اسمًا لكل عارمٍ من الجِن والإنس والحيوانات.(٢) والمقصود [بالشَّيْطان] الَّذِي أزَلَّهُما «إبليس».(٣) و[الشيطان] في لغة العرب مُشتق مِن "شطن" إذا بعُد، فهو بعيد بطبعه عن طِباع البشر، وبعيد بفسقِه عن كل خير. وقيل: مُشتق مِن "شاط" لأنه مخلوق من نار، ومِنهم مَن يقول: كلاهُما صَحِيح في المعنى، ولكنَّ الأول أصح، وعليه يدُل كلام العرب. قال «أُمَيَّة بن أبِي الصَّلْت» في ذكر ما أوتي «سليمان» عليه السلام: "أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ... ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ" فقال: أيُّمَا شاطن، ولم يقُل: شائط. وقال «سيبويه»: العَرَب تقُول: "تَشَيْطَن فلان" إذا فعل فِعل [الشياطين]، ولو كان من شاط لقالوا: تشيط؛ [فالشيطان] مُشْتَقٌّ مِن البُعْد على الصحيح، ولهذا يُسَمُّون كلَّ مَن تَمَرَّد مِن جِنِّيٍّ وَإِنْسِيٍّ وَحَيَوَانٍ [شَيْطَانًا].(٤) و[الشيطان] جمع التكسير: [شياطين]، والنون أصليَّة؛ لأنه من "شطن" إذا بعُد عن الخير، وشطنت داره: أي بعُدت. وبئرٌ شَطُون: أي بعيدة القعر. و[الشَّطَن]: الحبل، سُمِّي به لبُعد طرفيه وامتداده. ووصف أعرابيٌّ فرسًا لا يحْفى فقال: "كَأَنَّهُ [شَيْطَان] فِي أَشْطَان."، وسُمِّي [الشَّيْطَان] شَيْطَانًا لِبُعْدِهِ عن الحق وتمرده، وذلك أنَّ كل عاتٍ مُتمرِّد من الجِن والإنس والدَّواب [شيطان]، قال «جرير»: "أَيَّامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ ... وَهُنَّ يَهْوَيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانَا." وقيل: إن [شيطانًا] مأخوذ مِن شاط يشيط إذا هلَك، والنون زائدة. وشاط: إذا احترق، واشتاط الرجل: إذا احتدَّ غضبًا، وَيَرُدُّ عَلَى هَذِهِ الْفِرْقَةِ أَنَّ «سِيبَوَيْهِ» حَكَى أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: تَشَيْطَنَ فُلَانٌ، إِذَا فَعَلَ أَفْعَالَ الشَّيَاطِينِ؛ فَهَذَا بين إنه تفعيل مِنْ شَطَنَ، وَلَوْ كَانَ مِنْ شَاطَ لَقَالُوا: تَشَيَّطَ.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٦٥/٦- ٣٤٦٦.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٨/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٧/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠/١- ٣١ .

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٠/١.

اللغة	الكتابة	النقل الصوتي	المعنى
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	שָׂטָנָא	sāṭānā [1]	بالسين: شيطان
السريانية	ܣܛܢܐ / ܣܛܢܐ	sāṭān [2]	بالسين: شيطان
العبرية	שׂטן	śṭn [3]	بالسين: شيطان
الحبشية	ሰይጣን	sāyṭān [4]	شيطان
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.966. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܠ-ܬ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܡ-ܬ); p.1329. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 468. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.490.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.966.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.522.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ - (ʾaṣ-ṣiʿrā)
الجذر	(شعر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 186.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)
يقول «جفري»: "يذهب المفسِّرون إلى أن هذه الكلمة تُشير إلى النجم المسمَّى الكلب، والذي كان تعبده قبيلة خُزاعة، والتفسير الشائع عند النُّحاة العرب أنها تُعبر عن الشخص المشعر كثير الشعر، ولكن ليس هناك شك من أن الكلمة مستعارة من الكلمة اليونانية (Σείριος) والتي تعبر عن نفس النجم الذي قصدته قبيلة خزاعة بالعبادة، والكلمة وردت في الشعر العربي القديم، وكانت الكلمة معروفة قبل الإسلام بوقتٍ طويل." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[شعر]: شَعَر يشعر شعورًا: أي عَلِم، ويقال: ليت شِعري، أي: ليت عِلمي. [شعر]: شَعر به: أي عقله. [شعر]: يقال: أشعرَه فلان شرًّا: أي غشيه. [شعر]: الشِّعر: منظوم القول، والجمع أشعار. [شعر]: الشَّعِرَة من الغنم: أي التي ينبت بين ظفليها الشعر فيُدميان. [شعر]: الشُّعْرَاء: أي الفروة. [شعر]: الشُّعار: أي الشجر المُلتف. [شعر]: الشِّعار: ما كان من شجر في لين ووطاء من الأرض. [شعر]: الشُّعار: مكان ذو شجر. [شعر]: الشُّعْراء: الشجر الكثير. [شعر]: شَعْران: اسم جبل بالموصل. [شعر]: الأشعر: جبل بالحجاز. [شعر]: استشعر الثوب: أي لبسه. [شعر]: المشاعر: أي الحواس. [شعر]: الشُّعَار: العلامة في الحرب وغيرها. [شعر]: الإشعار: الإعلام. [شعر]: أُشعِر: قُتِل. [شعر]: الإشعار: الإدماء بطعن أو رمي أو وجءٍ بحديدة. [شعر]: الشَّعراء: الخوْخ أو ضرب من الخوخ. [شعر]: الشِّعران: ضرب من الرِّمث أخْضر. [شعر]: الشُّعرورة: القِثَّاء الصغيرة. [شعر]: الشِّعرى: كوكب نَيِّر، يُقال له: المِرزم، بعد الجوزاء، وطلوعه في شدة الحر. الشُّعريان: العبور التي في الجوزاء، والغُميضاء التي في الذراع. وتزعم العرب أن الشِّعرى أُخت سُهيل. [شعر]: عبد الشِّعرى العبور: طائفة من العرب في الجاهلية. [شعر]: أشعر: قبيلة من العرب منهم «أبو موسى الأشعري».[٣]- [شعر]: الشِّعر: أي العلم بدقائق الأمور. [شعر]: الشِّعر: الإدراك بالحواس.[٤] - [شعر]: شَعْر الإنسان وغيره، وجمعه: شُعور وأشعار.[٥]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.186.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٢/٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٧٧/١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٧٤/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: ٤٩). [الشِّعرى]: نجم شديد اللمعان، عبدته قبيلة من العرب.(١) ﴿وَأَنَّهُ هو رَبُّ الشِّعْرى﴾ و[الشِّعْرى] نجم يُضيء وراء الجوزاء، قال «مُجاهد»: تَسَمّى هَوْزَمَ الجَوْزاء، ويُقال: إنَّه الوَقَّاد، وإنَّما ذَكَرَ أنَّه رَبُّ [الشِّعْرى] وإن كان رَبًّا لغيره؛ لأن العرب كانت تعبده، فَأُعْلِموا أنَّ [الشِّعْرى] مَرْبُوب وليس برَب. واختُلِف فيمن كان يَعْبُدُه، فَقال «السُّدِّيُّ»: كانت تعبده حِمْيَرُ وخُزاعَة، وقال غيره: أوَّل من عبده «أبو كَبْشَةَ»، وقد كان مَن لا يعبدها من العرب يُعظمها ويعتقد تأثيرها في العالَم.(٢) والمراد من قوله تعالى: أي خالقها ومالكها، وهي كوكب خلف الجوزاء عبده المشركون.(٣)[الشِّعرى]: الكوكب المضيء الَّذي يَطْلُع بعد الجَوزاء، وطلوعه في شدة الحر، وهما الشِّعريان العبور التي في الْجَوْزَاءِ، و[الشِّعرى] الْغُمَيْصَاء التي في الذراع، وَتَزْعُم العرب أَنَّهُما أُخْتا سُهَيْل. وكانت العرب تعبده، فأعلمهم الله عز وجل أن [الشِّعرى] مربوب وليس بِرَبٍّ. وَاخْتُلِف فيمَن كان يعبده، فَقَالَ «السُّدِّيُّ»: كانت تعبده حِمْيَرُ وَخُزَاعَةُ. وقال غيره: أَوَّل مَن عبده «أَبُو كَبْشَةَ» أحد أجداد النَّبِيِّ ﷺ مِن قِبَل أُمَّهَاتِه، ولذلك كان مُشركو قُرَيْش يُسَمُّون النَّبِيَّ ﷺ ابن «أَبِي كَبْشَةَ» حين دعا إلى الله وخالف أديانهم، وقالوا: ما لقِينا من ابْن «أبي كَبْشَةَ»! وقال أبو سُفيان يوم الفتح وقد وقف في بعض المضايق وعساكر رسول الله ﷺ تَمُرُّ عليه: لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن «أَبِي كَبْشَة». وقيل: إن العرب تقول في خُرافاتها: إنَّ سُهَيْلًا وَ[الشِّعرى] كانا زوجين، فانحدر سُهَيْلٌ فصار يَمَانِيًّا، فاتَّبَعَتْه [الشِّعرى] الْعَبُورُ فَعَبَرَتِ الْمَجَرَّةَ، فَسُمِّيَت الْعَبُور، وأقامت "الْغُمَيْصَاءُ" فبكت لفقد سهيل حتى غمصت عيناها، فَسُمِّيَتْ "غُمَيْصَاءُ" لأنها أخفى من الأخرى.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية	שְׂעַר	šéʿar (٥)	ألمَّ - زار - فتَّش

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٤٠٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٠٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٣٣.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ١٩٩.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١١٩- ١٢٠.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.973. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

السريانية	ܫܥܰܪ	ܫܶܥܰܪ	šéʿar [1]	ألمَّ - زار - فتَّش
العبرية	שָׁעַר		šʿar [2]	علم - أحاط - ألمَّ بالشيء
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	𐩪𐩲𐩧	𐩪𐩲𐩧	sʿr [3]	الشعور - الدِّراية
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܫ-ܠ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܫ-ܡ); p.1367. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 232. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.504.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.973.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.131. &Thamudic. HU,No: p.219. (sʿr).

المفردة القرآنية	(kamiṣkātin) - ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾
الجذر	(شكو)[١]
كتب العجمة	Jeff :266. Spre:114. معرب:568. مهذب:92. متوكل:5. سبيل:(٢):472. جامع:301 Nold:5.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى الكوَّة في الحائط. استقر بعض النُّحَاة العرب على أنها كلمة حبشية مثل السيوطي، وذهب البعض الآخر مثل ابن جني إلى تفسير الكلمة بالعربية، وهذا صعب بعض الشيء، ومن الواضح بأن الكلمة مستعارة." [٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "مشكاة: قال وكيع في تفسيره: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عياض اليماني، قال: المشكاة: الكوة بلسان الحبشة. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عنه، وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا أبي، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيم، عن مجاهد، قال: المشكاة: الكوة بلغة الحبشة." [٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شكا]: شكا الرجل أمره، يشكو شكوًا، الشكاية والشِّكية، أي: إظهار ما يصفك به غيرُك من المكروه. [شكا]: الاشتكاء: إظهار ما بك من مكروه أو مرض أو نحوه. [شكا]: الشكو: أي المرض نفسه. [شكا]: المشكاة: كل كوة ليست بنافذة مِشكاة. [شكا]: المشكاة: قَصبة الزجاجة، وهي موضع الفتيلة. [شكا]: المِشكاة: الكوَّة غير النافذة. [شكا]: المِشكاة: أي الحديدة التي يُعلَّق عليها القنديل. [شكا]: الشكوة: أي جلد الرضيع وهو لِلَّبن. [شكا]: الشكو: أي الحمَل الصغير.[٤] - [شكا]: الشِّكاية: أي إظهار البث. [شكا]: الشِّكوة: وعاء من أدَم للماء واللبن. [شكا]: المشكاة: أي الكوة التي في الحائط، وهي أجمع للضوء، والمِصباح فيها أكثر إنارة في غيرها. [شكا]: المشكاة: العمود الذي يكون في المصباح على رأسه. [شكا]: المِشكاة: الحديدة أو الرصاصة التي يكون فيها الفتيل. [شكا]: المشكاة في قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، قيل أن المشكاة صدر محمد ﷺ ، والمصباح لِسانه، والزُّجاجة فمه.[٥] - [المشكاة]: أي الكوة التي ليست بنافذة.[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.266.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٠/٧- ١٨٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨٨/٣٨- ٣٩٢.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥١٩/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ...﴾ (النور: ٣٥). [المشكاة]: كوة في الحائط غير نافذة يوضع فيها المِصباح.(١) فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [المشكاة]: كوة لا منفذ لها، والمصباح: السِّراج، قاله «كعب الأحبار». الثاني: أن [المشكاة] القنديل، والمصباح الفتيلة، قاله «مجاهد». الثالث: المِشكاة موضِع الفتيلة من القنديل الذي هو كالأنبوب، والمصباح الضوء، قاله «ابن عبَّاس». الرابع: أنه الحديد الذي به القنديل، وهي التي تُسمَّى السِّلسلة، والمِصباح هو القنديل، قاله «مُجاهِد». الخامس: أن[المِشكاة] صدر المؤمن، والمصباح القرآن الذي فيه، والزُّجاجة قلبه، قاله «أُبَيّ».(٢) وقوله تعالى: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾: قال «ابن عبَّاس»، و«مجاهِد»، و«محمَّد بن كعب»: هو موضِع الفتيلة من القنديل. وقال «العَوفِيُّ» عن «ابن عبَّاس» في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، وذلك أن اليهود قالوا لمحمد ﷺ: كيف يخلُص نور الله من دون السماء؟ فضرب الله مَثَل ذلك لنوره، فقال: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ﴾. و[المِشكاة]: كوَّة في البيت. قال: وهو مثل ضربه الله لطاعته، فسمَّى الله طاعته نورًا، ثم سمَّاها أنواعًا شتى.(٣) و[المشكاة]: الكوة في الحائط غير النافذة، قال «ابن جُبَيْر» وجُمْهور المفَسِّرين: وهي أجمع للضوء، والمِصباح فيها أكثر إنارة منه في غيرها، وأصلُها الوعَاء يُجْعَل فيه الشيء. و[المِشْكَاة] وعاء من أَدم كالدَّلو يُبَرَّد فيها الماء، قال الشاعر: "كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِشْكَاتَانِ فِي حَجَرٍ ... قِيضَا اقْتِيَاضًا بأطراف المَنَاقِيرِ".(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	סַכְוָאָה		skuāh (٥)	حارس - مراقب
السريانية	ܣܟܳܐ	ܣܟܐ	skā (٦)	نهاية - غاية

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٢/٤-١٠٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٣/٦-٥٤.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٧/١٢-٢٥٨.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.967. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 998.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 2622. & Bahlule. Lexicon Syriacum:
=

العبرية	שׂכה	škā [١]	تذمَّر - اشتكى
الحبشية	መሰክት	māškāt [٢]	شكوى - يبثُّ حزنه
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



=

Vol. II (ܐ-ܡ); p.1349. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 464. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 228. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.492.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.967.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.529.

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّمۡسَ﴾ - ('aš-šams^a)
الجذر	(شمس)[١]
كتب العجمة	شفاء: 226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شمس]: [الشمس] معروفة. وقال «الليث»: [الشمس]: عين الضِحِّ، وقال أيضًا: [الشمس] أي العين التي تجري في السماء، تجري في الفَلَك، وأنَّ الضِحَّ ضوءه الذي يُشرق على وجه الأرض. وتصغير [الشمس]: شُميسة. ويُقال: أشمس يومنا وشَمِس ويشمِس شُموسًا، ويومٌ شامِس: أي واضح. [شمس]: يومٌ شامس: أي صحوٌ لا غيم فيه. [شمس]: يومٌ شامِس: أي شديد الحر. [يُقال]: شيءٌ مُشمَّس: أي عُمِل في [الشمس]. [شمس]: قال «ابن الأعرابي» و«الفرَّاء»: الشُّميستان: أي جنتان بإزاء الفردوس. [شمس]: الشِمس، والشَّموس من الدواب: الذي إذا نُخِس لا يستقر، ويُقال: شمست الدابة والفرس تَشمُس، وشِماسًا، وهي شموس: إذا شردت وجمحَت ومنعت ظهرها. [شمس]: رجلٌ شموس: أي صعب الخُلُق، عسِر في عداوته، شديد الخلاف على مَن عانده. [شمس]: الشَّموس: من أسماء الخمر؛ لأنها تشمِس بصاحبها وتجمح به. [شمس]: شامسَه مُشامسة وشِماسًا: أي عاندَه وعاداه. [شمس]: المُتشمِّس: أي البخيل. [شمس]: [الشَّمس]: ضرب من القلائد، وقيل: أي مِعلاق القلادة في العنُق، وقيل: قلادة الكلب. [شمس]: الشَّموس: هضبة معروفة. [شمس]: أشمس: اسم صنم قديم. [شمس]: عبد شمس: بطن مِن قُريش. [شمس]: شُمْس، وشَميس، وشَمَّاس: أسماء. [شمس]: الشَّميس، والشَّموس: بلد باليمن.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةً...﴾ (الأنعام: ٧٨). [الشمس]: الكوكب المُشتعل الذي يمُد الأرض بالضوء والحرارة.[٣] قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً﴾ نُصِب على الحال؛ لأن هذا مِن رؤية العين. بزغ يبزغ؛ إذَا طَلَعَ. وَأَفَلَ يَأْفِلُ أُفُولًا؛ إذَا غَابَ. وقال: ﴿هَذَا﴾ و[الشمس] مُؤنثة، لقوله: ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ﴾، فقيل: إنَّ تأنيث [الشمس] لتفخيمها وعِظمها، فهو كقولهم: "رَجُلٌ نَسَّابَةٌ وَعَلَّامَةٌ." وإنما قال: ﴿هَذَا رَبِّي﴾ على معنى: هذا الطالع ربي، قاله «الكسائي» و«الأخفش». وقال غيرهما: أي هذا الضوء، وقال «أبو الحسن عليُّ بن سُليمان»: أي هذا الشخص.[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣٧.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٧/١٩٣- ١٩٥. الزبيدي، تاج العروس: ١٦/١٧٠- ١٧٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٦٩. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٦٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٧- ٢٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلشَّمْسَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šamšu (١)	شمس
الأوغاريتية			
الفينيقية	𐤔𐤌𐤔 𐤔𐤌𐤔	šmš (٢)	شمس
الآرامية	שִׁמְשָׁא	šmš (٣)	شمس
السريانية	ܫܡܫܐ ܫܡܫܐ	šimšā (٤)	شمس
العبرية	שמש	šēmeš (٥)	شمس
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	šms (٦)	شمس
النبطية	[illegible]	šmšw (٧)	شمس



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.335. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; part: 1. p.335.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.325. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.306.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 1039. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1590.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4199. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1989. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.788. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.373. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.801.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1039.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.133. &Thamudic. WST,No: p.86. (šms).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 152.

المفردة القرآنية	﴿شَنَـَٔانُ﴾ - (šanaʾānu)
الجذر	(شنأ)[١]
كتب العجمة	Frae:[120] Ming:[88] أفرام(٢٤):[161]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)
المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[شنأ]: الشناءة مثل الشناعة: البُغض، شنئ الشيء، وشنأه أيضًا، ويشنؤه، شَنأً، وشُنأً، ومشنَأً، ومشنأة، ومشنؤة، وشَنَآنًا، وشنْآنًا: أي أبغضه. [شنأ]: شنآن: بُغض قوم. [شنأ]: رجل شَنائية، وشنآن، والأنثى: شَنآنة وشنأى، أي: مُبغِض سيئ الخلُق. [شنأ]: المِشناء: الذي يُبغِضه الناس. [شنأ]: تشانئوا: تباغضوا. [شنأ]: شانئك: مُبغضك وعدوك. [شنأ]: الشنآن: البِغضة. [شنأ]: الشَّنوءة: التقزز من الشيء. [شنأ]: شَنِئت حقك: أي أقررت به وأخرَجته من عندي. [شنأ]: شنأ إليه حقه: أي أعطاه إياه. [شنأ]: شَوانئ المال: ما لا يُضَن به.[٢] - [الشنء]: الشنآن: البغض.[٣]
المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±... وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ...±﴾ (المائدة: ٢). [شنآن]: شنآن قوم: أي بغضكم لهم.[٤] فيه قولان: الأول: أن [شنآن]: أي بُغض قوم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي عَداوة قوم، قاله «قتادة».[٥] وَقَوْلُهُ: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾، أي: لا يَحمِلَنَّكم بُغض قومٍ قد كانوا صدوكم عن الوصول إلى المسجد الحرام - وذلك عام الحُديبية - على أن تعتدوا في حُكم الله فيكم، فتقتصوا منهم ظُلمًا وعُدوانًا، بل احْكموا بما أمرَكم الله به مِن العدل في كلّ أحَد. و[الشَّنَآن] هُوَ: البُغْض. قاله «ابن عبَّاس» وغيره. وهو مصدر مِن شنأته أشنَؤه شَنآنًا. وقال «ابن جرير»: مِن العرب مَن يُسقِط التحريك في [شنآن]، فيقول: [شَنَّان]. قال: ولَم أعلم أحدًا قرأ بها، ومنه قول الشاعر: "وَمَا العيشُ إِلَّا مَا تُحبُّ وتَشْتَهِي ... وَإِنْ لامَ فِيهِ ذُو الشنَّان وفَنَّدَا".[٦]
المشترك السامي للمفردة: ﴿شَنَـَٔانُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٧/٧-٢٠٨. الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٥/١-٢٩٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥٥١/٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٤٤/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٨/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٩/٣-١٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٥/٦-٤٦.

الأكادية	𒌓𒄑		šelu [١]	أهان - سبَّ
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤔𐤍𐤀𐤕	𐤔𐤍𐤀 +	šn't [٢]	كُره - كراهية
الآرامية	סְנָא		séna̅ [٣]	شانئ - كاره - مبغض
السريانية	ܣܢܐ	ܣܢܐ	séna̅ [٤]	شانئ - كاره - مبغض
العبرية	שָׂנֵא		śa̅ne̅ [٥]	شانئ - كاره
الحبشية	ጸልአ		ṡal'a [٦]	كره - أعرض
العربية الجنوبية	𐩪𐩬𐩱	𐩪𐩬𐩱	sn' [٧]	شانئ - كاره - مبغض
النبطية	𐢒𐢓𐢀		sn' [٨]	متغير - شنأ



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1090. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.124.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.326. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1170.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.971. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1004.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܐ); p. 2667. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1359. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 483.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 231. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.502.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.971.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: p.554.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. Wh,No: p.2125. (mšn'). & Thamudic. WST,No: p.109. (šn').

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 152.

المفردة القرآنية	﴿شُهَدَآءَ﴾ - (Şuhadā')
الجذر	(شهد)[١]
كتب العجمة	Jeff: 187.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "أشار المستشرق «جولدتسيهر - Goldziher» من خلال كتابه تعاليم محمد إلى أن الكلمة سريانية، وأشار إلى وجودها في ترجمة البشيتا، والحقيقة أن الكلمة عربية أصيلة، ولكن تم استخدامها في المجتمعات السريانية في زمن ما." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شهد]: الشهيد اسم من أسماء الله عز وجل، والشهيد: أي الذي لا يغيب عن علمه شيء، والشهيد: أي الحاضر. [شهد]: الشاهد: أي العالم الذي يُبين ما عَلِمَه، والجمع: أشهاد وشُهُود. [شهد]: الشَّهادة: خبر قاطع، وقيل: أشهد بكذا، أي: أحلِف. [شهد]: التَّشَهُّد: قراءة التحيات في الصلاة. [شهد]: المُشاهدة: أي المُعاينة. [شهد]: يقال: قوم شُهُود: أي حُضور. [شهد]: الأشهاد: أي الملائكة، وقيل أنهم الأنبياء. [شهد]: صلاة الشاهد: أي صلاة المغرب، ويقال: سميت بذلك لاستواء المُقيم والمُسافر فيها، وأنها لا تُقصَر. [شهد]: امرأة مُشهِد: أي حاضر بعلها. [شهد]: الشهادة والمَشهَد: المَجمع من الناس. [شهد]: الشاهِد: النبي ﷺ ، وقيل: يوم الجمعة. [شهد]: المشهود يوم القيامة، وقيل: يوم عرفة. [شهد]: المشهودة: صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل والنهار. [شهد]: الشَّهيد: المقتول في سبيل الله، والجمع: شُهداء. [شهد]: الشَّهْد والشُّهْد: أي العَسَل ما دام لم يُعصَر شمعه. [شهد]: شُهُود الناقة: آثار موضع منتجها من سلًى أو دم. [شهد]: الشاهِد: اللسان. [شهد]: الشاهِد: المَلَك.[٣] - [شهد]: الشاهد من الأمور: أي السريع. [شهد]: الشَّهادة: أي اليمين.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ...±﴾ (البقرة: ١٣٣) [شُهدَاء]: أي حضور.[٥] قوله تعالى: ﴿أمْ كُنتُمْ شُهَداءَ إذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ﴾، الخطاب لجنس اليهود، أو الموجودين في زمنه ﷺ ، على ما يُشير إليه سبب النزول، فقد ذكر «الواحدي» أنَّ الآية نزلت في اليهود حين قالوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: "أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ يَعْقُوبَ لَمَّا مَاتَ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.187.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٢/٧- ٢٢٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٨/٨- ٢٦١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٥/١.

أوْصى بَنِيهِ بِاليَهُودِيَّةِ"، و(أمْ) إمَّا مُنقطعة بمعنى بل وهمزة الإنكار، ومعنى بل الإضراب عن الكلام الأوَّل، وهو بيان التَّوصية إلى توبيخ اليهود على ادِّعائهم اليهوديَّة على يَعْقُوب وأبْنائه، وفائدته الانتقال من جُملة إلى أخرى أهم منها، أي: ما كنتم حاضرين حين احتضاره عليه السلام، وسُؤاله بنِيه عن الدِّين، فلِم تَدَّعُون ما تَدَّعُون؟! ولك أن تَجْعل الاِسْتفهَام للتقرير، أي: كانت أوائِلكم حاضرين حين وصَّى بَنيه عليه الصَّلاة والسَّلام بالإسلام والتَّوْحيد، وأنتم عالِمون بذلك، فما لكم تَدَّعُون عليه خلاف ما تَعلمون؟! فيكون قد نزل علمهم بِشَهادة أوائلهم منزلة الشهادة، فخُوطبوا بما خُوطِبوا، وفي الكلام حذف، والتَّقْدِير: أكُنْتُم غائِبِين أم كُنْتُم شاهِدين. وقيل: الخطاب للمؤمنين، ومعنى بل الإضراب عن الكلام الأول، والأَخْذ فيما هو الأهَم، وهو التَّحريض على اتِّباعه ﷺ بإثْبات بعض مُعجزاته، وهو الإخبار عن أحوال الأنبياء السَّابقين من غير سماع من أحَدٍ، وقراءة من كتابٍ، كَأنَّه تعالى بعد ذِكر ما تَقَدَّم التفت إلى مُؤمني الأُمَّة: أما شَهِدْتُم ما جرى، وأما عَلِمْتُمْ ذلك بالوحي، وإخْبارِ الرَّسُول ﷺ ، فعليكم بِاتِّباعه، إلَّا أنَّه اكتفى بذِكر مُقاولة يعقوب وبنيه، ليُعْلَم عدم حُضورهم حين توصية «إبراهيم» عليه السلام بِطَريق الأَوْلى، و[الشُّهَداء]: جمع شهيد، وشاهِد بمعنى حاضر، وحضَر من باب قَعَدَ، وقُرِئَ: (حَضِرَ).[1] [شُهَداء]: جمع شاهِد: أي حاضِر. ومعنى ﴿حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾: أي مُقَدِّمَاته وأسبابه، وإلَّا فلو حضر الموت لما أمكَن أن يقُول شيئًا.[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿شُهَدَآءَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	

(١) الألوسي، روح المعاني: ٣٨٨/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٧/٢.

العربية الجنوبية	𐩪𐩠𐩵	𐩪𐩠𐩵	shd [١]	شهادة
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.133.

المفردة القرآنية	﴿شَهْرُ﴾ - (Şahr)
الجذر	(شهر)(١)
كتب العجمة	جامع:155. سبيل(٢):210. شفاء:159. مهذب:72. معرب:410. Spre:112. Jeff:186.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تعبر هذه الكلمة في اللغة العربية عن جزء من الشهر، وبالنسبة للنُّحاة العرب فقد افترضوا اقتراضها من الآرامية، وبأنه ورد على أن اسم إله القمر في بعض النقوش، وبالرغم من ذلك فلا يمكن إغفال بأن الكلمة قد تطورت في اللغة العربية." (٢)

يقول «الإمام السيوطي»: " قال الجواليقي: ذكر بعض أهل اللغة أنه بالسريانية." (٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شهر]: الشُّهرَة: ظهور الشيء في شُنعة حتى يَشهره الناس، والشُّهرة: وضوح الأمر. [شهر]: الشَّاهرية: ضرب من العطور. [شهر]: ويقال: رجل شهير ومشهور، أي: معروف المكان مذكور. [شهر]: الشَّهْر: القمر: لشهرته وظهوره، وقال ابن الأثير أن الشَّهْر أي الهلال. [شهر]: الشَّهر: العدد المعروف من الأيام، والجمع: أشهُر وشهور، والشَّهر تسعة وعشرون يومًا، وسُمي بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر، وفيه علامة ابتدائه وانتهائه. [شهر]: شَهر فلان سيفه: أي استله. [شهر]: ويقال: امرأة شهيرة، أي: العريضة الضخمة. [شهر]: الأشاهِر: بياض النرجس.(٤)- [شهر]: الشَّهْر: أي العالِم. [شهر]: الشهير: أي النبيه.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ...±﴾ (البقرة: ١٨٥). [شهر]: الشَّهر جزء من اثني عشر شهرًا في السنة.(٦) شهر رمضان: هو الشهر التاسع من شهور السنة القمرية.(٧) قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، أمَّا [الشهر] فمأخوذٌ من الشُّهرة، ومنه قيل: قد شَهَر فلان سيفه، إذا أخرجه، وأمَّا رمضان فإنَّ بعض أهل اللغة يزعم أنَّه سُمِّي بذلك لشِدَّة ما كان يوجد فيه من الحر حتَّى ترمَ فيه الفصال، كما قيل لشهر الحَجّ: ذو الحجَّة، وقد كان [شهر] رمضان يُسمَّى في الجاهلية ناتقًا.(٨) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.186.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٦/٧-٢٢٨.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٣/١٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٠/١.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٦٢/١.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٩/١.

ويمدح الله تعالى [شهر] الصيام من بين سائر الشهور بأن اختاره من بَيْنِهِنَّ لإنزال القرآن العظيم فيه، وكما اختصه بذلك فقد ورد الحديث بأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء.(١) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾، قال أهل التاريخ: أَوَّل من صام رمضان «نوحٌ» عليه السلام لَمَّا خرج من السفينة. وقال «مجاهد»: كتب الله رمضان على كل أمة. والشهر مشتق من الإشهار؛ لأنه مُشْتَهِر لا يتعذَّر علمه على أحد يُريده، ومنه يُقال: شهرت السيف إذا سلَلْتُه. ورمضان مأخوذ من رَمَض الصائم يُرْمَض: إذا حَرَّ جَوْفُه من شِدَّةِ العطَش. وقيل: إنَّمَا سُمِّي رمضان لأنه يرمض الذنوب، أَي: يُحرقُها بالأعمال الصالحة، من الإرماض وهو الإحراق. واخْتُلِف: هل يُقال "رَمَضَان" دون أن يُضاف إلى [شهر]، فكَرِه ذلك «مُجَاهِدٌ» وقال: يُقال كما قال الله تعالى. وفي (الْخَبَر): (لَا تَقُولُوا: رَمَضَانُ، بَلِ انْسُبُوهُ كَمَا نَسَبَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: شَهْرُ رَمَضَانَ). وكان يقول: بلغني أنه اسم من أسماء الله الحسنى. وكان يُكْرَه أن يُجمع لَفْظُه لهذا المعنى، وَيَحْتَجُّ بما رُوِيَ: رَمَضَان اسم من أسماء الله تعالى، وهذا ليس بصحيح؛ فإنه من حديث «أبي مَعْشَر نُجَيْحٍ» وهو ضعيف. والصحيح جواز إطلاق رمضان من غير إضافة كما ثبت في (الصحاح) وغيره.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿شَهْرُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	שהר	sahărā (٣)	قمر -إله القمر
السريانية	ܣܗܪܐ ܣܗܪܐ	sahrā (٤)	قمر - قمري
العبرية	שהר	śhr (٥)	الأقمار الصغيرة
الحبشية	ሣሀር	šahr (٦)	قمر - أول يوم في الشهر

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٦٧/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٥/٢.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.962. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 947.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1303. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 462.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.221. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.480.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.962.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.528.

العربية الجنوبية	ᚱYᛏ	ᚦYᛁ	shr [1]	شهر
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.132. &Safaitic. WH,No: p.2302. (s̆hr).

المفردة القرآنية	﴿ٱلشَّوۡكَةِ﴾ - ('aš-šaukati)
الجذر	(شوك)[١]
كتب العجمة	ألفاظ: 103. Frae: 89.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شوك]: الشوك: من النبات، واحدته: [شوكة]، ويُقال: أرض شاكة: أي كثيرة الشوك، وشجرة شاكة و[شَوكة]، وشائكة ومشيكة: فيها شوك. [شوك]: [الشَّوكة] يَشاكها: يُخالطها. [شوك]: شاكته [الشوكة]: أي أصابته. [شوك]: شوَّك الزرع وأشوكَه: حدَّد وابيَض قبل أن ينتشر. [شوك]: [شوكة] العقرب: إبرته. [شوك]: [الشوكة]: السلاح، وقيل: حِدة السلاح. [شوك]: [شوكة] المُقاتل: شدة بأسه. [شوك]: وفي قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ﴾، قيل: [الشوكة]، أي: حِدة السلاح، وقيل أيضًا: شدة الكفاح. [شوك]: الشَّوكة: داء كالطاعون. [شوك]: الشَّوكة: حُمرة ترقى الجسد فتُرقى. [شوك]: الشَّوكة: طينة تُدار رطبة ويُغمَز أعلاها حتى تنبسط، ثم يجعل في أعلاها سُلاء النخل ليُخَلَّص بها الكتان.[٢] - [شوك]: الشوك من النبات: هو ما يَدِق ويصلُب رأسه. [شوك]: الشوكة: السلاح، وقيل: [شوكة] السلاح: أي حِدته. [شوك]: الشَّوكة: النكاية في العدوّ، يُقال: لهم [شوكة] في الحرب، وهو ذو [شوكة] في العَدوّ.[٣] - [الشوكة]: الشوكة حَد السلاح، وشدة البأس.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ...±﴾ (الأنفال: ٧). [الشوكة]: ذات الشوكة: أي ذات السلاح والقوة، وهي النفير.[٥] وَفِي [الشَّوْكَة] الَّتِي كُنِّيَ بها عن الحرب قولان: الأول: أن [الشوكة]: أنها الشِّدة، فكُنِيَ بها عن الحرب لما فيها من الشِّدة، قاله «قُطرُب». الثاني: أنها السلاح، كُنِيَ بها عن الحرب لما فيها من السلاح، مِن قولهم: رجلٌ شاكٍ في السلاح، قاله «ابن قُتَيبة».[٦] [الشوكة]: السلاح في الحرب.[٧] ومعنى قوله

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٧٦.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٢٣٩- ٢٤١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٢٣٤- ٢٣٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦/٣٥٧٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٢٤.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٩٧.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٢٨٦.

تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾، أي: يُحِبُّون أنَّ الطَّائِفَة التي لا حد لها ولا مَنَعَة ولا قتال تكون لهم.(١) ﴿أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾، قال «أبو عُبيدة»: أي غير ذات الحَد. و[الشَّوكة]: السلاح، والشَّوْك: النَّبْت الذي له حد، ومنه رجلٌ شائك السلاح: أي حديد السلاح. ثُمَّ يُقْلَب فيُقَال: شَاكِي السِّلَاح، أي: توَدُّون أن تَظْفَرُوا بِالطَّائفَة التي ليس معها سلاح ولا فيها حرب، قاله «الزجاج».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلشَّوْكَةِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊭𒂵𒆪	šakāku (٣)	سُنِّنَ - أُحِدَّ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	סוך	sūk (٤)	شوك - أشواك
السريانية	ܣܘܟܐ ܣܘܟ	sūk (٥)	شوك - أشواك
العبرية	סוך	sūk (٦)	شوك - أشواك
الحبشية	ሦክ	šōk (٧)	شوكة
العربية الجنوبية	𐩪𐩥𐩫 𐩪 𐩥 𐩫	swk (٨)	سوَّر - أحاط بسور أو سياج
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤/٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٧.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1143. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.113.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.692. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 947.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܣ-ܟ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܟ); p.1341. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.692.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.529.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138.

المفردة القرآنية	(Sī'atin) - ﴿شِيعَةٍ﴾
الجذر	(شيع)(١)
كتب العجمة	Jeff: 191.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى: طائفة، أو حزب، ومن المرجح أن الكلمة قد تطورت تحت التأثير السرياني." (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[شيع]: الشَّيع: مقدار من العدد، كقولهم: أقمت عنده شهرًا أو شيع شهر. [شيع]: الشِّيعة: القوم الذين يجتمعون على الأمر. [شيع]: الشيعة: الذين يتبع بعضهم بعضًا وليس كلهم متفقين. [شيع]: شِيَع: أي فِرَق. [شيع]: الشِّيعة: الأتباع والأنصار، وجمعها: شِيَع وأشياع. [شيع]: يُشوِّع: أي يجمع. [شيع]: أصل الشيعة: الفرقة من الناس. [شيع]: المُشايعة: المتابعة والمُطاوعة. [شيع]: الأشياع: الأمثال. فأشياعهم: أي أمثالهم. [شيع]: المشيَّع: أي الشجاع. [شيع]: شيَّعَه: أي قوَّاه. [شيع]: يقال: تشيَّع في الشيء: أي استهلك في هواه. [شيع]: شيَّع النار: أضرمها. [شيع]: الشاعة: الإهابة بالإبل. [شيع]: شاع: أي ظهر وانتشر. [شيع]: الشاعة: الأخبار المنتشرة، ويقال: رجل مِشياع: أي مِذياع لا يكتُم سرًا. [شيع]: شاعة الرجل: امرأته. [شيع]: المِشيَعَة: قُفَّة تضع فيها المرأة قُطنها. [شيع]: الشَّيعة: شجرة لها نور أصغر من الياسمين أحمر طيِّب تُعبَق به الثياب. [شيع]: الشِّياع: أي الحرام.(٣) - [شيع]: الشَّيع: ولد الأسد. [شيع]: يقال: آتيك غدًا، أو شَيْعَه: أي بعده.(٤) - [شيع]: الشِّيعة: أي الأعوان والأحزاب.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... من كُلِّ شِيعَةٍ...±﴾ (مريم: ٦٩). [شِيعَة]: أي فرقة.(٦) ﴿من كُلِّ شِيعَةٍ﴾: أي طائفة تعاونت على الباطل وتشيع بعضها لبعض فيه(٧). المراد من قوله تعالى: أيْ جماعة تشايعَت وتَعاونَت على

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.191.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥٨/٧- ٢٦١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٢/٢١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥٩٨/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤١١/٢.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٢٣/٣.

الباطل، أو شاعَت وتَبِعَت الباطل على ما يقتضيه كَوْن الآية فِي الكَفَرَة، أو جماعة شاعَت دِينًا مُطْلَقًا على ما يقتضيه كونُها في المؤمنين وغيرهم.(١) وقيل: من كُلّ أُمَّةٍ، قاله «مُجَاهِد».(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿شِيعَةٍ﴾				
اللغة	**الكتابة الأصلية**		**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܫܝܥܬܐ	ܫܝܥܬܐ	šīʿtā (٣)	شيعة - جماعة - شركاء
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩦𐩺𐩲	𐩦 𐩺 𐩲	šyʿ (٤)	تابع - مُشايع - نصير
النبطية	𐢘𐢊𐢓		šyʿ (٥)	من أسماء الأنباط: شيع الله (نصر الله)



(١) أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٣٥/٨.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٢٢/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٣/١١.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 2617. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1345. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.472. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 227. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p. 492.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.146. (šyʿ). & Thamudic. PH,No: 210ₜ. (šyʿ).

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ - ('as-ṣābiū'n)
الجذر	(صبأ)[١]
كتب العجمة	Jeff:191. Ming:98. معرب:335. مهذب:65. متوكل:7. سبيل:(٢):75.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)
يقول «جفري»: "من المرجح بأن الكلمة كانت رائجة الاستخدام في المجتمع المسيحي الذي وُجِدَ في جنوب الجزيرة العربية، وهناك من سكان مكة من أطلق على محمد بعد أن جهر بدعوته بأنه صابئ، والأقرب للاسم أن يكون مشتقًّا من العربية الجنوبية على سائر النظريات الأخرى التي قالت باشتقاق الاسم من لغات مختلفة." [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[صبأ]: صبأ يصبأ ويصبؤ، وصبُوءًا بالضم، وصبوًا بالفتح: أي خرج من دين إلى دين آخر، كمَا تَصْبَأُ النجوم، أَي: تخرج من مَطالعها، قاله «أبو عبيدَة»، وَفِي (التَّهْذِيب): صَبَأَ الرجلُ فِي دِينه يَصْبَأُ صُبُوءًا: إِذا كَانَ [صابِئًا]. وكانت العرب تُسمِّي النَّبي ﷺ: [الصابِئ] لأنه خرج من دِين قُرَيْش إِلى الإِسلام، ويسمون مَن يَدخُل فِي دين الإِسلام مَصْبُوًّا؛ لأَنهم كَانُوا لَا يهمزون، فأَبدلوا من الْهمزَة واوًا، ويسمُّون المُسلمين: الصُّبَاةَ، بِغَيْر همز، كأَنه جمعُ الصَّابِي غير مَهْمُوز. [صبأ]: أي طلع. [صبأ]: [الصابئون]: أي الخارجون من دين إلى دين، وفي (الصحاح): فهم جنس من أهل الكتاب، وقِبْلَتُهم مِن مَهَبِّ الشَّمَالِ عِنْد مُنْتَصَفِ النَّهارِ، وفي (التهذيب): عَن «اللَّيْث»: هم قومٌ يشبِه دِينُهم دِينَ النَّصارى، إلا أَن قِبْلَتهم نَحْوَ مَهَبِّ الجَنوبِ، يَزْعمون أَنهم على دِينِ «نُوحٍ»، وهم كاذبون. وفي (الرَّوض): أَنهم منْسُوبون إِلى «صَابِئ بن لامَك» أَخي «نُوحٍ» عَلَيْهِ السَّلَام. وقال «البيضاوي»: وقيل: هم عبدة الملائكة، وقيل: عَبَدة الكواكب. وقيل: عَرَبِيٌّ مِنْ صَبَأَ مَهموزًا إذا خَرج من دِينٍ، أَو مِنْ صَبَا مُعْتَلًّا إذا مَالَ، لِمَيْلِهم من الحقِّ إِلى الْبَاطِل.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿... وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ...﴾ (المائدة: ٦٩). [الصابئون]: عبدة الكواكب.[٤] [الصابئون]: جَمْعٌ، واحِدُهُ: صابِئٌ، واختُلِفَ في همزِه، فهمزه الجمهور إلا «نافعًا». واختُلِف في المأخوذ منه هذا الاسم على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه مأخوذ من الطُّلُوع والظُّهُور، من قولهم: صبأ نابُ البعير، إذا طلع، قاله «الخليل».

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.191.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١/٣٠٦-٣٠٨. ابن منظور، لسان العرب: ٧/٢٦٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٩٤.

والثاني: أن الصابئ: الخارج من شيء إلى شيءٍ، فسُمِّي الصابئون بهذا الاسم لخروجهم من اليهودية والنصرانية، قاله «ابن زيدٍ». الثالث: أنه مأخوذ من قولهم: صبا يصبو، إذا مال إلى الشيء وأحبه، قاله «نافع»؛ ولذلك لم يهمز. وَاخْتُلِف فيهم، فقال «مُجاهد» و«الحسن» و«ابن أبي نجيحٍ»: [الصابئون] بين اليهود والمجوس، وقال «قتادة»: [الصابئون] قوم يعبدون الملائكة، ويصلون إلى القِبْلة، ويقرءون «الزبور»، ويُصَلُّون الخميس، وقال «السدي»: هم طائفة من أهل الكتاب، وقال «الخليل»: هم قوم شبيه دينهم بدين النصارى، إلا أن قبلتهم نَحْوَ مهب الجنوب حيال منتصف النهار، يزعمون أنهم على دين «نوح».[(١)] وقال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثَنَا «يونُس بن عبد الأعلى»، أخبرنا «ابن وهب»، أخبرني «ابن أبي الزنَّاد»، عن أبيه قال: [الصابئون]: قومٌ مما يلي العراق، وهُم بكوثى، وهُم يؤمنون بالنبيين كلهم، ويصومون من كل سنة ثلاثين يومًا، وَيُصَلُّون إلى اليمن كل يوم خمس صلوات. وسُئِل «وهب بن مُنبه» عن [الصابئين] فقال: "الَّذِي يَعْرِفُ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَلَيْسَتْ لَهُ شَرِيعَةٌ يَعْمَلُ بِهَا، وَلَمْ يُحْدِثْ كُفْرًا." وقال «عبد الله بن وهب»: قال «عبد الرحمن بن زيد»: [الصابئون] أهل دين من الأديان، كانوا بجزيرة الموصِل يقولون: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، وليس لهم عمل ولا كتاب ولا نبي إلا قول: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"، قال: ولم يؤمنوا برسولٍ، فمِن أجل ذلك كان المشركون يقولون للنبي ﷺ وأصحابه: هؤلاء [الصابئون]، يُشبهونهم بهم، يعني في قول: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ". وأظهر الأقوال - والله أعلم - قول «مُجاهد» وتابعيه و«وهب بن مُنبه»: لأنهم قومٌ ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المُشركين، وإنما هم قومٌ باقون على فِطْرَتِهِم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه؛ ولهذا كان المُشركون يَنْبِزُون مَن أسلَم بالصابئ، أي: أنه قد خرج عن كل أديان الأرض إذ ذاك.[(٢)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية			
العبرية	צָבָא	ṣbā [(٣)]	ورم - انتفخ - علا

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٢-١٣٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٨٣-١٨٤.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.839.

الحبشية	ጸብእ	ṡb' [1]	ورم - انتفخ - علا
العربية الجنوبية			
النبطية	𐢑𐢁𐢑 𐢑𐢁	ṡabawa [2]	كما في العربية – (صبأ)



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.547.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 138.

المفردة القرآنية	﴿صِبْغَةَ﴾ - (Ṣibġata)
الجذر	(صبغ)[1]
كتب العجمة	Jeff : 192.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صبغ]: الصَّبغ والصِّبَاغ: ما يُصطبَغ به من الإدام. [صبغ]: زيت الزيتون. [صبغ]: الزيتون، قاله «الزجاج». [صبغ]: الصبغ: أي الغَمس، وكل ما غُمِس صُبِغ، والجمع: صِباغ. [صبغ]: الصَّبغ والصِّبّاغ والصَّبغَة: ما يُصبَغ به وتلوَّن الثياب. [صبغ]: الصَّبغ أصله التغيير. [صبغ]: صِبغة الله: دينه. [صبغ]: الصِّبغة: الشريعة والخِلقة، وقيل: هي كل ما تُقُرِّب به. [صبغ]: الصَّبغاء من الضأن: البيضاء طرف الذَّنَب، وسائرها أسود، الأصبغ من الخيل: هو ما ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذَنَبه. [صبغ]: الأصبَغ: نوع من الطيور ضعيف. [صبغ]: صبَّغت الناقة: أي ألقت ولدها. [صبغ]: الصَّبغاء: شجرة بيضاء الثمرة.[2] - [صبغ]: يقال: صبَغ فلان بعينه، إذا أشار إليه. [صبغ]: الأصبغ: أعظم السيول. [صبغ]: الصَّبَّاغ: أي الكذاب. [صبغ]: الصُّبغة: أي البُسرة التي نَضُج بعضها.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ...±﴾ (البقرة: ١٣٨). [صبغة]: شريعة أو فطرة.[4] فيها قولان: الأول: أن ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾: دين الله، قاله «قتادة». وسبب ذَلِكَ أنَّ النَّصارى كانُوا يصبغون أولادهم في ماء لهم، ويقولون: هذا تطهيرٌ لهم كالختان، فردَّ الله تعالى ذلك عليهم بأن قال: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾، أي الإِسْلام. الثاني: هي خِلقة الله، قاله «مُجاهد». فإن كانت [الصبغة] هي الدِّين، فإنمَا سُمِّيَ الدِّين [صِبغة]، لظهوره على صاحبه، كظهور [الصِّبغ] على الثَّوْب، وإن كانت هي الخِلْقَة فلإحداثه كإِحْداث اللَّون على الثَّوْب.[5] وقوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ فيه قولان: الأول: قال «الْأَخْفَشُ» وَغَيْرُهُ: دِين الله، وهو بدل من "مِلَّةَ". وروى «شيبان» عن «قتادة» قال: إن اليهود تَصْبُغ أبناءهم يهودًا، وإنَّ النصارى تَصْبُغ أبناءهم نصَارى، وإنَّ [صبغة] الله الْإِسْلَام. وقال «مُجاهد»: أَي فِطرة الله التي فَطَر الناس عليها. قال «أبو إسحَاق» عن «الزَّجَّاج»: وقول «مُجاهد» هذا يرجع إلى الإسلام؛ لأن الفِطرة ابتداء الخلق، وابتداء ما

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢١/١.
(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٠/٧- ٢٨٢.
(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥١٦/٢٢- ٥٢٠.
(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٩٠/١.
(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٩٥/١.

خُلقوا عليه الإسلام. وَرُوِيَ عن «مُجاهِد» و«الحَسن» و«أبي العالية» وَ«قَتَادَة»: [الصِّبغة] الدِّينُ. وأصلُ ذلك أن النصارى كانُوا يصبغون أولادهم في الماء، وهو الذي يسمونه المَعْمُودِيَّة، ويقولون: "هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُمْ". الثاني: أن [صِبغة] الله: أي غُسل الله، أي: اغتسلوا عند إسلامكم الغُسل الذي أوجبه الله عليكم. وقيل أن [الصِّبغة] أي القُربة إلى الله تعالى، قاله «ابن فارس».(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿صِبْغَةَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣibūtum (٢)	مصبوغ
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	צְבַע	ṣéba' (٣)	صبغ
السريانية	ܨܒܰܥ ܨܒܰܥ	ṣéba' (٤)	صبغ - بلَّل - غطس - غمس
العبرية	צבע	ṣaḇa' (٥)	صبغ
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٤٤/١٤٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.00. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.171.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.840. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1257.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3353. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1653. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 619. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 298. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.626.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.840.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصُّحُفِ﴾ - (ʾaṣ-ṣuḥuf)
الجذر	(صحف)[١]
كتب العجمة	Frae:248. Nold:49.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صحف]: الصحيفة: التي يُكتب فيها، والجمع: صَحائف، وصُحُف، وصُحْف. [صحف]: وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾: أي الكُتُب المنزلة. [صحف]: صحيفة الوجه: بشرة جلده. [صحف]: الصَّحيف: وجه الأرض. [صحف]: المُصحَف، والمِصحَف: الجامع للصُّحُف المكتوبة بين الدَّفتين. [صحف]: الصحيفة: الكِتاب. [صحَف]: الصَّحْفَة، كالقصعة ومسلطحة عريضة، وهي تُشبع الخمسة الرجال ونحوهم، والجمع: صِحاف، والصُّحيفة أقل منها وتُشبع الرجل. [صحف]: التَّصحيف: الخطأ في الصحيفة.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ هَـٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾ (الأعلى: ١٨). [الصُّحُف]: الكتُب المنزلة.[٣] [الصُّحُف] في قوله تعالى: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن الآخرة خيرٌ وأبقى في [الصُّحُف الأولى]، قاله «قتادة». الثاني: أنَّ ما قصه الله تعالى في هذه السورة من [الصُّحُف] الأولى. الثالث: أن [الصُّحُف] هي كُتُب الله كلها، وحكى «وهب بن مُنبه» في المُبتدأ أنَّ جميع الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه مائة [صحيفة] وخمس [صُحُف] وأربعة كتب، منها خمس وثلاثون [صحيفة] أنزلها على «شيث بن آدم»، وخمسون [صحيفة] أنزلها على «إدريس»، وعشرون [صحيفة] أنزلها على «إبراهيم». وأنزل التوراة على «موسى»، والزَّبور على «داود»، والإنجيل على «عيسى»، والفُرقان على «مُحمَّد» عليهم السلام.[٤] [صحُف] «إبراهيم»: كانت عشر [صُحُف].[٥] وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾، قال «الحافظ أبو بكر البزار»: حَدَّثَنَا «نصر بن عليّ»، حَدَّثَنَا «مُعتمر بن سُليمان»، عن أبيه، عن «عَطاء بن السائب»، عن «عكرمة»، عن «ابن عبَّاس» قال: لما نزلَت: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٤/١. الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٥-٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٦٧٤/٦-٣٦٧٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٧/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٦/٦.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٥٨/٥.

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ قال النَّبِيُّ ﷺ: "كَانَ كُلُّ هَذَا- أَوْ: كَانَ هَذَا - فِي صُحُفِ «إِبْرَاهِيمَ» وَ«مُوسَى»." وهكذا قال «عِكرمة» - فيما رواه «ابن جَرير»، عن «ابن حُمَيْد»، عن «مِهْران»، عن «سُفيان الثَّوْرِيّ»، عن أبيه، عن «عِكرِمة» - في قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾، يقول: الآيات التي في سَبِّح اسم ربِّك الأعلى.[1] [صُحُف] في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾، قال «قتادة» و«ابن زَيد»: قوله: ﴿والآخرة خيرٌ وأبقى﴾. وقال «الحسَن»: أي كتب الله جل ثناؤه كلها. وقال «الكلبيّ»: أي من قوله: ﴿قد أفلح﴾ إلى آخر السورة. وقال «الضحاك»: إن هذا القُرآن لفي [الصُّحُف] الأولى، أي الكُتُب الأولى. [صُحُفِ] «إِبْراهِيمَ» وَ«مُوسى»: يعني الكُتُب المُنزلة عليهما. ولم يُرِد أنَّ هذه الألفاظ بعينها في تلك [الصُّحُف]، وإنما هو على المعنى، أي أنَّ معنى هذا الكلام وارد في تلك [الصُّحُف]. وروى «الآجُرِيُّ» من حديث «أبي ذَر» قال: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فما كَانَتْ صُحُفُ «إِبْرَاهِيمَ»؟ قَالَ: **كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا**" . وقال: "قُلت: يا رسول الله، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ «مُوسَى»؟ قَالَ: **كَانَتْ عِبَرًا كُلُّهَا؛ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ. وَعَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا! وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ هُوَ لَا يَعْمَلُ!** قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ فِي أيدينا شيء مما كان في يدَي «إِبْرَاهِيمَ» وَ«مُوسَى»، مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **نَعَمْ، اقْرَأْ يَا «أَبَا ذَرٍّ»**: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى. إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى. صُحُفِ «إِبْرَاهِيمَ» وَ«مُوسى»﴾."[2]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلصُّحُفِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[cuneiform]	šēpu [3]	الصحف - الكتب الطينية
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧٥/٨.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٤-٢٥.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1091. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.86.



الحبشية	ጸሐፈ	ṡaḥafa [1]	كتب - نقش
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.552.

المفردة القرآنية	﴿يَصُدُّونَ﴾ - (yaṣiddūn)
الجذر	(صدد)[١]
كتب العجمة	:7. متوكل :103. مهذب :114. Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن الجوزي: (معناه: يضجون، بالحبشية)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدد]: الصَّدُّ الإعراض والصُّدوف. [صدد]: صدَّ عنه يصُدُّ صدًّا وصُدودًا: أعرض. [صدد]: [صدد]: يُقال: صده عن الأمر يصُده؛ أي منعه وصرفه عنه. [صدد]: صدَّ يصُد صدًّا؛ أي استغرب ضحكًا؛ ففي قوله تعالى: ﴿±... إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (الزخرف: ٥٧). أي: يضحكون. [صدد]: صدَّ يصُد صدًّا؛ أي ضجَّ وعجَّ. [صدد]: التصدية، التصفيق. [صدد]: الصدُّ، الهجران. [صدد]: صديد الجُرح، ماؤه الرقيق المختلط بالدم، الصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار. [صدد]: الصَّد والصُّد، الجبل. [صدد]: الصدد، الناحية. [صدد]: الصدد، القُرب. [صدد]: الصدد، القصد. [صدد]: في قوله تعالى: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ (عبس: ٥، ٦). تصدَّى أي تتعرض له وتميل إليه وتُقبل عليه. [صدد]: الصُّداد، الطريق إلى الماء. [صدد]: يصدون، أي يُعرِضون.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ... ±﴾ (النساء: ٦١).

[يصُدون]: أي يُعرِضون[٣]. [يصدون]: يُعرِضون عنك ويُصرِفون غيرهم كذلك[٤]. وقوله: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾؛ أي: يُعْرِضُون عنك إعراضًا كالمُستكبرين عن ذلك[٥]. و[الصَّد] من المنع[٦]. وقوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾، يعني بذلك: يمتنعون من المصير إليك لتحكم بينهم، ويمنعون من المصير إليك كذلك غيرهم. وكذلك أيضًا (صدودًا)[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٦٦/١.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٩٩/١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠٥/٢.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢١٠/٧.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥١٣/٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَصُدُّونَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	٩ ٣ ∆ ᒥ	(١) ṡd	دفع - صدَّ
الآرامية	צְיד	(٢) ṡad̠	صدَّ - أعرض
السريانية	ܨܐܕ ܨܳܐܕ	(٣) ṡéd̠ā	صدَّ - أعرض
العبرية	צדד	(٤) ṡdd	صدَّ - أعرض
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.275. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.959.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1256.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3349. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1692. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.621. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.298. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.626.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

المفردة القرآنية	﴿صَدَقَةٍ﴾ - (Ṣadaqat$_{in}$)
الجذر	(صدق)[١]
كتب العجمة	Jeff:194. أفرام(٢٤):171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تأتي هذه الكلمة في السياق القرآني ليدلل على العشور التي تؤخذ من المال، وقد استخدمت هذه الكلمة بأكثر من شكل كتابي مثل: (متصدِّق، أصدق، مُصدَّق، صدق، تصدَّق)، ولا يمكن أن نتشكك في أن الكلمة أتت من مصدر يهودي أو مسيحي، وقد جادل «هيرشفيلد-Hirschfeld»بأن الكلمة من أصل يهودي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدق]: الصِّدق نقيض الكذب. [صدق]: الصَّداقة والمُصادقة أي المُخالة، ويقال: صَدَقه النصيحة والإخاء أمحضه له. [صدق]: صَدَقوهم القتال؛ أي أقبلوا عليهم. [صدق]: المَصدق أي الجِد. [صدق]: المَصدَق أي الصلابة. [صدق]: مِصداق الأمر حقيقته. [صدق]: الصَّدق الصلب من الرماح وغيرها. [صدق]: الصِّدق الشجاعة والصلابة. [صدق]: الصَّدق الكامل من كل شيء. [صدق]: الصِّديق المبالغ في الصِّدق. [صدق]: الصَّدَقة ما تصدقت به وأعطيته للفقراء. [صدق]: المُتصَّدِّق الذي يعطي الصدقة. [صدق]: المُصَّدِّق القابل للصدقة. [صدق]: الصَّداق والصِّداق مَهر المرأة، ويُقال: أصدَقَ المرأة حين تزوجها وجعل لها مهرًا. [صدق]: الصَّيدَق النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى[٣]. [صدق]: الصِّدق مطابقة القول الضمير. [صدق]: الصَّديق الحبيب المُصاحب لك. [صدق]: الصَّادق الأمين. [صدق]: الصَّدْق الجامع للأوصاف المحمودة. [صدق]: الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدق، وقيل: مَن لم يكذب قط[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ...±﴾ (البقرة: ١٩٦). [الصدقة]: ما يجب أداؤه من الزكاة، وما يُتَقرَّب به[٥]. فيها قولان: الأول: أن [الصدقة]: المراد في هذه الآية إطعام ستة مساكين، قاله «الشافعي»، و«مجاهد»، و«علقمة»، و«إبراهيم»، و«الرَّبيع». الثاني: أنها إطعام عشرة مساكين، قاله «الحَسَن» و«عكرمة»[٦]. وعن قوله تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ﴾، قَالَ «الْبُخَارِيُّ»: حَدَّثَنَا «آدَمُ»،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.00.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٠٧-٣١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦/٥-١٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٢٩، ١٣٠.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/٢٥٦.

حَدَّثَنَا «شُعْبَةُ» عَنْ «عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ»، سَمِعْتُ «عبد الله بن معقل» قال: قعدت إِلَى «كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ» فِي هَذَا الْمَسْجِدِ- يعني مسجد الكوفة-، فسألته عن فدية مِنْ صِيَامٍ، فَقَالَ: حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْقَمْلُ يتناثر على وجهي، فقال: «**ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا، أما تجد شاة؟**» قلت: لا، قال: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ**». فنزلت فِيَّ خاصة ولكم عامةً.

وقال الإمام «أحمد»: حدَّثنا «إسماعيل»، حدَّثنا «أيُّوب» عن «مُجاهد»، عن «عبد الرحمن بن أبي ليلى»، عن «كعب بن عُجْرَة»، قال: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وأنا أُوقِد تحت قِدْر والْقَمْل يتناثر على وجهي، أو قال: حاجبي، فقال: «**يؤذيك هَوَامُّ رأسك؟**»، قلت: نعم، قال: «**فاحلِقْه وصُم ثلاثة أيَّام، أو أطْعِم سِتَّة مساكين، أو انْسَك نَسِيكَة**». قَالَ أَيُّوبُ: لا أدري بأيَّتهن بدأ. والصدقة على عشرة مساكين، كل مسكين مَكُّوكين: مَكُّوكًا من تَمْر، وَمَكُّوكًا من بُر، وقيل: ستة مساكين وليس عشرة(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَدَقَةٍ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	(٢) ṣaduq	صِدق - استقامة
الأوغاريتية	𐎕𐎄𐎖	(٣) ṣdq	صِدق – صحة - استقامة
الفينيقية	𐤑𐤃𐤒 𐤑𐤃𐤒	(٤) ṣdq	صِدق - ورع - تقوى
الآرامية	צְדֵיק	(٥) ṣdéq	صِدق
السريانية	ܙܕܩ ܙܕܩ	(٦) zéḏaq	بالزاي: صِدق - استقامة
العبرية	צדק	(٧) ṣdq	صِدق - صواب

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٩٦-٣٩٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1047. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.59.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.323. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.767.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.373. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.963. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.276.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

الحبشية	ጸድቀ	ṡadqa [(١)]	صَدَقَ - استقام
العربية الجنوبية	𐩮𐩵𐩤 [illegible]	ṡdq [(٢)]	صَدَقَ - أصدق
النبطية	𐢗𐢄𐢘	ṡdq [(٣)]	صَدَقَ - صِدق - استقامة



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.548.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.140. &Safaitic. HW,No: p.181. (ṡdq). & Thamudic. HU,No: p.86. (ṡdq).

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 139.

المفردة القرآنية	﴿ صِدِّيقًا﴾ - (Ṣiḍīq^in)
الجذر	(صدق)(١)
كتب العجمة	Jeff: 194. Horo: 213. Ming: 89. شفاء: 172. أفرام (٢٤): 171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «يشرح النحاة العرب هذه الكلمة بأنها وصف خاص بالشخص النزيه، ومن الواضح بأنه يمكن اعتبار تكوين هذه الكلمة عربية أصيلة، ويذهب القليل من الشك إلى اعتبار الكلمة مأخوذة في الأصل من الآرامية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صدق]: الصِّدق نقيض الكذب. [صدق]: الصَّداقة والمُصادقة أي المُخالة، ويقال: صَدَقه النصيحة والإخاء أمحضه له. [صدق]: صَدَقوهم القتال أي أقبلوا عليهم. [صدق]: المَصدق أي الجِد. [صدق]: المَصدَق أي الصلابة. [صدق]: مِصداق الأمر حقيقته. [صدق]: الصَّدق الصلب من الرماح وغيرها. [صدق]: الصِّدق الشجاعة والصلابة. [صدق]: الصَّدق الكامل من كل شيء. [صدق]: الصِّديق المبالغ في الصِّدق. [صدق]: الصَّدَقة ما تصدقت به وأعطيته للفقراء. [صدق]: المُتصَّدِّق الذي يعطي الصدقة. [صدق]: المُصَّدِّق القابل للصدقة. [صدق]: الصَّداق والصِّداق مَهر المرأة، ويُقال: أصدَقَ المرأة حين تزوجها وجعل لها مهرًا. [صدق]: الصَّيدَق النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى(٣). [صدق]: الصِّدق مطابقة القول الضمير. [صدق]: الصَّديق الحبيب المُصاحب لك. [صدق]: الصَّادق الأمين. [صدق]: الصَّدْق الجامع للأوصاف المحمودة. [صدق]: الصِّدِّيق مَن كثُر منه الصِّدق، وقيل: مَن لم يكذب قط(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٤١). [صِدِّيقًا]: الذي كَمُل تصديقه بما جاءت به الرسل، اعتقادًا وقولًا وعملًا(٥). [صِدِّيقًا]: أي كثير الصدق بالغ الحد الأعلى فيه(٦). [الصِّدِّيق]: المُبَالِغ في الصِّدْق أو في التَّصْدِيق، و[الصِّدِّيق]: هو الذي يُحَقِّق بفعله ما يقول بلسانه. وقيل: الصِّدِّيقين: هم فُضلاء أتباع الأنبياء الذين يسبقونهم إلى التَّصْدِيق «كأبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ»(٧). في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.194.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٠٧-٣١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦/٥-١٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٠١.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/٣١٠.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٢/٥.

نَّبِيًّا﴾ المراد كان [صِدِّيقًا] نبيًا - مع أبيه- كيف نهاه عن عبادة الأصنام[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صِدِّيقًا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ṡaduq [٢]	صِدق - استقامة
الأوغاريتية	𐎕𐎄𐎖	ṡdq [٣]	صِدق – صحة - استقامة
الفينيقية	𐤑𐤃𐤒 𐤑𐤃𐤒	ṡdq [٤]	صِدق - ورع - تقوى
الآرامية	צְדֵיק	ṡdéq [٥]	صِدق
السريانية	ܙܕܩ ܙܳܕܩ	zéḏaq [٦]	بالزاي: صِدق - استقامة
العبرية	צדק	ṡdq [٧]	صِدق - صواب
الحبشية	ጸድቀ	ṡadqa [٨]	صَدَقَ - استقام
العربية الجنوبية	𐩮𐩵𐩤 𐩮𐩵𐩤	ṡdq [٩]	صَدَقَ - أصدق
النبطية	𐢑𐢄𐢓	ṡdq [١٠]	صَدَقَ - صِدق - استقامة



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠٨/٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1047. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16; p.59.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.323. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.767.

(4) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.373. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.963. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.276.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.00.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.00. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.00.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.841.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.548.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.140. &Safaitic. HW,No: p.181. (ṡdq). & Thamudic. HU,No: p.86. (ṡdq).

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 139.

المفردة القرآنية	(Ṣarḥ^un) - ﴿ صَرْحٌ ﴾
الجذر	(صرح)[١]
كتب العجمة	Jeff: 196.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «لم يكن النحاة العرب، وأصحاب المعاجم متأكدين تمامًا من معنى هذه الكلمة، واعتبروها بأنها تشير إلى القصر، أو المبنى الفاخر، بينما ذهب البعض إلى أنها تشير إلى البلاط الزجاجي، وهذا التفسير مستمد من السياق القرآني على وجه التحديد، وهناك احتمالات أن تكون الكلمة حبشية، ومع ذلك فالكلمة لها أثر في الترجوم وبعض المصادر الآرامية، والتي تدل على معاني مثل القلعة، أو الكهوف المنحوتة في الجبال، ومن المشكوك فيه أن تكون الكلمة قد وردت في الشعر العربي ما قبل الإسلام، ولكنها موجودة في النقوش العربية الجنوبية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صرح]: الصَّرَح والصَّريح والصَّراح المَحْض الخالِص من كل شيء.[صرح]: صرُح الشيء خلُص. [صرح]: الصريح الخالِص من كل شيء، وهو ضد الكناية. [صرح]: الصَّريح فحل من خيل معروف. [صرح]: يقال: خَمر صريح ولبن صريح؛ أي لم يُمزَج بشيء. [صرح]: الصّراحية آنية الخمر. [صرح]: الصَّرَح الأبيض الخالص من كل شيء. [صرح]: انصرَح الحق؛ أي ظهر وبان، وصرَّح فلان بما في نفسه؛ أي أظهره وأبداه. [صرح]: الصُّراح اللبن كثُر ماؤه فترى في بعضه سُمرة من مائه وخُضْرة. [صرح]: الصُّراح عَرَق الدابة يكون في اليد. [صرح]: الصَّرْح بيت واحد يُبنى مُنفردًا ضخمًا طويلًا في السماء، وقيل: هو القَصر. وقيل: هو كل بناء عالٍ مُرتفع، والجمع صُروح. [صرح]: الصَّرح القصر والصَّحْن. [صرح]: الصَّرْح الأرض المملسة. [صرح]: الصَّرْحة متن من الأرض مُستوٍ. [صرح]: الصَّرْحة من الأرض ما استوى وظهر. [صرح]: صِرواح حِصن باليمن[٣]. [صرح]: المُصارحة المُواجهة. [صرح]: التصريح تبيين الأمر. [صرح]: يومٌ مُصرَّح أي بدون سحاب. [صرح]: صُرَّاح طائر كالجُندَب. [صرح]: صَرحة الدار أي ساحتها. [صرح]: الصَّريحان اسم قبيلة[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ... ±﴾ (النمل: ٤٤). [الصَّرْح]: قصر عالٍ[٥]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الصَّرْح]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٨٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.196.

(٣) ابن منظور، لسان العرب:٧/٣١٦-٣١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٥٣٤-٥٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٦٩٠.

بركة بُنيت من قوارير، قاله «مُجاهد». الثاني: أنه صَحن الدَّار، حكاه «ابن عيسى»، يُقال: صَرْحة الدَّار وساحة الدَّار وباحة الدَّار وقاعة الدَّار، كله بمعنًى واحِد. قال «زُهَيْر»: مأخوذ من التَّصْريح، ومنه صَرَّحَ بالأمر إذا أظهره. الثالث: أنه القصر، قاله «ابن شجرة»[1]. وقوله تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾، وذلك أن «سليمان» عليه السلام أمر الشَّيَاطِين فبنوا لها قصرًا عظيمًا من قوارير؛ أي: من زُجاج، وأجرى تحته الماء، فَالَّذي لا يعرف أَمْرَه يحسَب أَنَّه مَاء، ولكن الزُّجاج يحول بين الماشي وبينه. وأَصلُ الصَّرْحِ فِي كلام العرب هو القصر وكل بناء مُرتَفِع[2]. [الصَّرْح]: صَحْن من زُجَاج تحته ماء وفيه الحيتان، عَمِله ليُريها مُلكًا أعظم من ملكها، قاله «مجاهد». وقيل: [الصَّرْح]: الصَّحْن، كما يُقال: هذه صَرْحَة الدَّار وقَاعَتها،أَصْل هذا أَنَّه يُقَال لكل بناء عُمِل عَمَلًا واحدًا: [صَرْحٌ]، من قولهم: لَبَن صَرِيح إِذا لم يشُبْه ماء، ومن قولهم: صَرَّح بالأمر، ومنه: عَرَبِيٌّ صريح، قاله «النحاس»[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَرْحٌ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية				
الفينيقية				
الآرامية	צְרַח		ṡérīʸaḥ [4]	صَرْح - بهو - قاعة
السريانية	ܨܪܚܐ	ܨܪܚܐ	ṡérīḥā [5]	صَرْح - بهو - قاعة
العبرية	צְרַח		ṡérīyaḥ [6]	صَرْح - بهو - بناء معقود
الحبشية	ጸርሕ		ṡérḥ [7]	الصَّرح - القصر - المعبد
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٦/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٧/٥-٢ , ١٧٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 863. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1299.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3437. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1681. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.637. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.305. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.648.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.863.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.563.

المفردة القرآنية	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ - (Ṣirāṭ)
الجذر	(صرط)[1]
كتب العجمة	34:تفسير 8:متوكل 72:مهذب 155:معرب Spre:112 Jeff:195

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - رومانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق القرآني عشرات المرات، واستخدمت في إطار معناها الديني فقط، والذي يشير إلى الطريق الصحيح، أو المستقيم، لم يكن النحاة العرب الأوائل على دراية بأصل هذه الكلمة، وكانوا غير متأكدين من حقيقة مصدرها على وجه الدقة، ومن كونها مؤنثًا أم مذكرًا، وطرح الأخفش نظرية أن لهجة الحجاز كانت تعتبر الكلمة مؤنثًا، وأقر العديد من النُّحاة العرب بأن الكلمة أجنبية، مثل السيوطي في «الإتقان»، ومن المرجح أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من طريق الآرامية»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «حكى النقاش وابن الجوزي: أنه الطريق بلغة الروم، ثم رأيته في كتاب الزينة لأبي حاتم»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صرط]: الصِّراط قرأها «ابن كثير» و«نافع» و«أبو عمرو» و«ابن عامر» و«عاصم» و«الكسائي» بالصاد، وقرأها «ابن يعقوب» بالسين، وقال: أصل صاده سين وقُلِبت مع الطاء صادًا لقرب مخارجها. [صرط]: الصِّراط والسِّراط الطريق[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفاتحة: ٦). [الصراط]: الطريق[٥]. فيه قولان: الأول: أن [الصراط]: السبيل المستقيم. الثاني: الطريق الواضح. وهو مُشتق من مُسترَط الطعام، وهو مَمَره في الحلق[٦]. [الصراط]: قرأه الجمهور: [الصراط]، وقُرئ: السِّراط، وقُرِئ بالزَّاي، قال «الفَرَّاء»: وهي لُغَة بَني عُذرة وبلقين وبني كلب[٧]. المراد من قوله تعالى: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: (اهدِنا) دُعاءٌ ورغبة من المربوب إلى الرَّبِّ، والمعنى: دُلَّنا على [الصراط] المُستقيم وأرشِدنا إليه، وأرِنا طريق هِدايتك

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.195.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٢٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٨.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥٠.

الْمُوَصِّلَة إلى أُنْسِك وقُربك. وقال الْفُضَيْل بْن عيَاض: «الصِّراط الْمُسْتَقيم» طريق الْحَجِّ، وهذا خَاص والعموم أَولى. قال «مُحَمَّد ابْن الْحَنَفِيَّة» في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿آهْدِنَا آلصِّرَاطَ آلْمُسْتَقِيمَ﴾: هو دين الله الذي لا يقبل من العبادة غيره. وقال «عَاصِمٌ الْأَحْوَل» عن «أبي العالية»: «الصِّراط الْمُسْتَقِيم» رسول الله ﷺ وصاحباه من بعده. قال «عاصم»: فَقُلْت «للحسن»: إنَّ «أبا العالية» يقول: «الصِّراط الْمُسْتَقِيمَ» رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: صدق ونَصَح. وأَصْل الصِّرَاط في كَلَام الْعَرَب الطَّرِيق. قرئ: السِّرَاط (بِالسِّينِ) من الاستراط بمعنى الابتلاع، كأَنَّ الطريق يسترط من يسلكه.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلصِّرَٰطَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ṣarātū(2)	هبّات الرّيح المتعاقبة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܐܣܛܪܛܐ ܐܣܛܪܛܐ	'astrat (٣)	سكة - طريق
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/١٤٧، ١٤٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1123. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.107.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܣ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.219. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.19.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.15. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.23.

المفردة القرآنية	(fauṣlabu) - ﴿فَيُصْلَبُ﴾
الجذر	(صلب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 197. Frae: 276. أفرام(٢٤): 172.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية - حبشية - فارسية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى نوع من أنواع العقوبة في الدولة الرومانية القديمة، وقد وردت هذه الكلمة في السياق القرآني من خلال نفي الصلب عن المسيح، ومن خلال الرؤيا التي عبَّرها يوسف للسجين الذي نزل معه في السجن. لا يمكن تفسير الكلمة من جذر عربي، ومع ذلك فقد وردت الكلمة في الشعر العربي القديم عند النابغة الذبياني وآخرين، ومع ذلك فالكلمة مشتقة من الآرامية والسريانية، والكلمة كما يقول «فرينكل - Fraenkel» ليست آرامية الأصل، وربما قد تمَّ اشتقاقها من الفارسية في الأصل، وجديرٌ بالذكر أن الكلمة قد دخلت العربية من طريق الحبشة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلب]: الصُّلْب الصُّلَّب عظمٌ من لدُن الكاهل إلى العَجْب، والجمع أصْلُب وأَصلاب وصِلَبَة. [صلب]: الصُّلب من الظهر، كل شيء من الظَّهر فيه فقار، فذلك الصُّلب والصَّلَب. [صلب]: الأصلاب جمع صُلب وهو الظهر. [صلب]: الصلابة ضد اللين أي الشدة. [صلب]: صَلَّبه جعله صُلبًا وشدَّه وقوَّاه. [صلب]: الصُّلَّب من الأرض المكان الغليظ المُنقاد. [صلب]: الصُّلْب، موضع بالصَّمَّان أرضه حجارة. [صلب]: صَلُب على المال صلابة أي شحَّ به. [صلب]: صَلَب العظام يصلُبها صلبًا واصطبلها، أي جمعها وطبخها واستخرج ودكها ليؤتدم به، وهو الاصطلاب. [صلب]: الصَّليب والصَّلْب الصديد الذي يسيل من الميّت. [صلب]: الصَّلْب طريقة القتل المعروفة، مشتقة من الاصطلاب، الصَّليب أي المصلوب. [صلب]: الصَّليبان الخشبتان اللتان تُعرضان على الدَّلو. [صلب]: الصَّلب وضع اليدين على الخصر. وقد نهى عنه النبي ﷺ لأنه يشبه الصَّلب، فهيئة الصَّلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه، ويُجافي بين عَضُديه في القيام. [صلب]: الصَّليب ضرب من سمات الإبل. [صلب]: التصليب ضربٌ من الخِمرة للمرأة. [صلب]: صَلَّب التمر إذا يبُس. [صلب]:الصُّلْب القوة. [صلب]:الصُّلْب الحَسَب. [صلب]:الصُّلْب اسم أرض[٣]. - [صلب]: صلب اللحم أي شواه. [صلب]: الصَّليب الأنجُم الأربعة خلف النسر الطائر. [صلب]: الصَّليب الذي للنصارى وجمعه صُلبان. [صلب]: الصالب التي معها حرٌّ شديد وليس معها برد، وقيل: هي التي فيها

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٢٤٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.197.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٧٩-٣٨٣.

قشعريرة. [صلب]: الصَّولب البذر الذي يُنثر على الأرض ثم يُكرَب عليه. [صلب]: الصُّلبوب المِزمار، وقيل: القصبة التي في رأس المِزمار(١). - [صلب]: الصّلبية حِجارة المِسَن(٢).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿ ±...وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ...±﴾ (يوسف: ٤١). [فيُصلب]: فتُشَد أطرافه ويُعلَّق(٣). [فيُصلب]: أي يُقتل مصلوبًا على خشبة كما هي عادة القتل عندهم(٤).

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَيُصۡلَبُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤑𐤋𐤁	ṡlb (٥)	صلب - شُنق - علَّقه ليصلبه
الآرامية	צלב	ṡálab̲ (٦)	صلب
السريانية	ܨܠܒ	ṡálab̲ (٧)	صلب
العبرية	צלב	ṡālab (٨)	صلب
الحبشية	ሰለበ	ṡalaba (٩)	صلب
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٢٠٤-٢٠٧.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٧٩٨/٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٨/٢.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٦١٤/٢.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.141. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.227 - 228.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.554 - 555. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.1656. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.678. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.554 - 555.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.554.

المفردة القرآنية	﴿آلصَّلَوٰةَ﴾ - (ʾaṣ-ṣalawāt)
الجذر	(صلو)(١)
كتب العجمة	متوكل:٩. مهذب:٧٣. معرب:٤١٩. Ming:89. Nold:29. Frae:120. Spre:112. Jeff :197. شفاء:١٦٩. سبيل(٢):٢٣١.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى دور العبادة، وعلى الرغم من أن المفسرين لم يتفقوا على المعنى العام لهذه الكلمة، ولكنهم متفقون بوجهٍ على أن الكلمة تعني (كنيسًا يهوديًا) أو دار العبادة في اليهودية، وعلى هذا النحو، فقد اتفق الكثير من النحاة العرب مثل: (السيوطي، والجواليقي، والخفاجي،...إلخ) وغيرهم على أن هذه الكلمة مستعارة من الآرامية، والتي تأتي الكلمة منها بمعنى الصلاة، ومن الممكن أن تكون الكلمة قد انتقلت بداية إلى العربية الجنوبية، ومن ثم إلى العربية»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «ذكر الجواليقي أنها بالعبرانيد: كنائس اليهود، وقال ابن أبي حاتم: حدثني عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قال: صلوات: كنائس اليهود، ويسمون الكنيسة صلوتا. وفي المحتسب لابن جني قرئ (صلوات) بضم الصاد واللام وإسكان الواو والتاء و(صلوات) بكسر الصاد وسكون اللام، و(صلوات) بضم الصاد وفتح اللام، وصلوتا وصلوتا وصلوت، الأخيرتان بالمثلثة قال: وكل ذلك تشبث باللغة السريانية واليهودية»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلا]: الصلاة الرُّكوع والسجود، والجمع صلوات، والأصل في الصلاة اللزوم، يقال: قد صلى واصطلى إذا لزم. وقال أهل اللغة في الصلاة: أنه من الصِّلوين. [صلا]: الصلاة أصلها في اللغة الدعاء، وقيل: أصلها التعظيم. [صلا]: الصلاة الدعاء والاستغفار. [صلا]: الصلاة من الله تعالى الرحمة. [صلا]: مُصلًّى مكان الصلاة. [صلا]: الصَّلا وسط الظَّهر من الإنسان ومن كل ذي أربع. ويقال: صَلوت الظَّهر أي أصبته بشيء سهم أو غيره. [صلا]: صَلَى اللحم أي شواه. [صلا]: صَلَيت النار؛ أي قاسيت حرَّها. [صلا]: الصَّلا أي الوقود. [صلا]: اصطلى بها؛ أي استدفأ. [صلا]: المصلاة شَرَك يُنصب للصَّيد. [صلا]: الصَّلابة الصَّلاءة مُدُق الطِّيب. الصَّلاية كل حجر عريض يُدق عليه عطرٌ.[صلا]: الصِّليان اسم نبت(٤). - [صلو]: صلى يده بالنار أي سخَّنها. [صلو]: صلى فلانًا صليًا أي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.197.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٣.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٩٧- ٤٠٠.

خدعه. [صلو]: صلى بالنار يصلى صِليًا؛ أي احترق. [صلو]: الصلاة من الملائكة الاستغفار[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ...﴾ (البقرة: ٣) [الصلاة]: العبادة المشروعة، وهي الأقوال والأفعال، مُفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم[٢]. ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾ فيه قولان: الأول: يؤدونها بفروضها. الثاني: أنه إتمام الرُّكوع والسجود والتِّلاوة والخشوع فيها، وهذا قول «ابن عباس». واختُلِف لمَ سُميَ فعل الصلاة على هذا الوجه إقامة لها؟ على قولين: أحَدهما: من تقويم الشيء من قولهم: قام بالأمر إذا أحكمه وحافظ عليه. أنه فعل الصلاة سُميَ إقامة لها؛ لما فيها من القيام، فلذلك قيل: قد قامت الصلاة[٣]. ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾: أي يُديمون أداء الصلوات الخمس في أوقاتها مع مراعاة شرائطها وأركانها وسننها ونوافلها الراتبة وغيرها.[٤] قال «قتادة»: إقامة الصلاة أي المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها. وقال «مقاتل بن حيَّان»: إقامتها المحافظة على مواقيتها وإسباغ الطُّهور بها وتمام ركوعها وسجودها وتلاوة القُرآن فيها والتشهُّد والصلاة على النبي ﷺ ، فهذا إقامتها[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒊩𒆷𒌋	ṣallû [٦]	صلاة - صلَّى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צְלָא	ṣélā [٧]	صلاة - صلَّى
السريانية	ܨܠܐ ܨܠܳܐ	ṣélā [٨]	صلاة - صلَّى

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٤٣٣-٤٣٨.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢/١.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٦٩/١.
(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٢٠.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧٨/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٤/١.
(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.923. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.67.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.
(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܨ-ܠ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܨ-ܡ); p.1665. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 628. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 302.
=

العبرية	צָלָה		mu [(١)]	صلاة - صلَّى
الحبشية	ጸለየ		ṡallaya [(٢)]	صلاة - صلَّى
العربية الجنوبية	X1ጸ	X I ሐ	ṡlt [(٣)]	صلاة - صلَّى
النبطية			-	



=

& J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.142. &Safaitic. SIJ,No: p.124. (ṡlt). & Thamudic. Tij,No: p.312. (ṡlt).

المفردة القرآنية	﴿صَلَّىٰ﴾ - (Ṣallā)
الجذر	(صلو)[١]
كتب العجمة	Jeff: 198. Frae: 167. Nold: 29. Ming: 86. شفاء: 171. أفرام (٢٤): 173.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الدعاء بالصلاة على النبي محمد، وقد قال «نولدكه - Nöldeke» بأن الكلمة لابد وأنه قد تم استعارتها من الآرامية، وقد أشار «هوروفيتز- Horovitz» إلى أن الكلمة قد تمَّ استخدامها في الشعر العربي القديم عصر ما قبل الإسلام، وقد وجد الكثير من هذه الأشعار من خلال النقوش العربية الجنوبية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صلا]: الصلاة الرُّكوع والسجود، والجمع صلوات، والأصل في الصلاة اللزوم، يقال: قد صلى واصطلى إذا لزم. وقال أهل اللغة في الصلاة: أنه من الصِّلوين. [صلا]: الصلاة أصلها في اللغة الدعاء، وقيل: أصلها التعظيم. [صلا]: الصلاة الدعاء والاستغفار. [صلا]: الصلاة من الله تعالى الرحمة. [صلا]: مُصلًّى مكان الصلاة. [صلا]: الصَّلا وسط الظَّهر من الإنسان ومن كل ذي أربع. ويقال: صَلوت الظَّهر؛ أي أصبته بشيء سهم أو غيره. [صلا]: صَلَى اللحم أي شواه. [صلا]: صَلَيت النار؛ أي قاسيت حرَّها. [صلا]: الصَّلا أي الوقود. [صلا]: اصطلى بها؛ أي استدفأ. [صلا]: المصلاة شَرَك يُنصب للصَّيد. [صلا]: الصَّلابة الصَّلاءة مُدُق الطِّيب. الصَّلاية كل حجر عريض يُدق عليه عطرٌ. [صلا]: الصِّليان اسم نبت[٣]. - [صلو]: صلى يده بالنار؛ أي سخَّنها. [صلو]: صلى فلانًا صليًا؛ أي خدعه. [صلو]: صلى بالنار يصلى صِليًا؛ أي احترق. [صلو]: الصلاة من الملائكة الاستغفار[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ... ±﴾ (البقرة: ١٢٥). [مُصلًّى]: مكانًا للصلاة[٥]. [مُصلًّى]: مكان يصلى فيه أو عنده أو إليه[٦]. وقوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾، في هذه الآية الكريمة تنبيه على مَقَام إِبْرَاهِيم مع الأمر بالصَّلَاة عنده. وقد اختلف العلماء الْمُفَسِّرُون في الْمُرَاد

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.198.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٣٩٧- ٤٠٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٤٣٣- ٤٣٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٩.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/١١٢.

بالمَقام ما هو؟ فقال «ابن أبي حاتم»: أخبرنا «عُمَر بن شَبَّة النُّمَيْرِيُّ»، حدَّثنا «عبد الله بن عيسى»، حدَّثنا «داود بن أبي هند»، عن «مُجاهِد»، عن «ابن عبَّاس»، قال: مَقام «إبْرَاهيم»: الْحَرَم كلُّه. وَرُوِي عن «مُجاهِد» و«عَطَاء» مثل ذلك وقال أيضًا: وقال «عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَة»: أخبرنا أبو «أسامة»، عن «زَكَرِيَّا»، عن «أبي إسحاق»، عن «ميسرة»، قال «عُمَر»: قلت: يا رسول الله، هذا مقام خليل ربنا؟ قال: نعم، قال: أفلا نتخذه مُصَلًّى؟ فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَلَّى﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ṣallû [2]	صلاة - صلَّى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צְלָא	ṡélā [3]	صلاة - صلَّى
السريانية	ܨܠܐ ܨܠܐ	ṡélā [4]	صلاة - صلَّى
العبرية	צָלָה	mu [5]	صلاة - صلَّى
الحبشية	ጸለየ	ṡallaya [6]	صلاة - صلَّى
العربية الجنوبية	𐩮𐩡𐩩 𐩮𐩡𐩩	ṡlt [7]	صلاة - صلَّى
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٢٩٠-٢٩٢.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.923. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 21; p.67.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1282.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܨ-ܠ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܨ-ܡ); p.1665. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 628. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.852.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.142. &Safaitic. SIJ,No: p.124. (ṡlt). & Thamudic. Tij,No: p.312. (ṡlt).

المفردة القرآنية	﴿صَوَٰمِعُ﴾ - (Ṣawāmiʿ)
الجذر	(صمع)[١]
كتب العجمة	Jeff: 200. Nold: 55.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «اختلف المفسرون حول هذه الكلمة؛ فمنهم من قال بأن الكلمة تعني بيت العبادة في اليهودية أو المسيحية، وقد وافقهم على ذلك المستشرق «فرينكل - Fraenkel» معتقدًا أن المعنى الذي ذهب إليه النحاة العرب هو الأصوب، ومن الواضح أن أصل الكلمة من العربية الجنوبية، وقد دخلت إليها من الحبشية، بالرغم من وجود كلمة عربية مرادفة لها»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صمع]: الأصمع صغير الأذن. [صمع]: الأصمع السيف القاطع. [صمع]: الأصمع المُترقي أشرف المواضِع. [صمع]: الكَعب الأصمع هو اللطيف المُستوي، والنبت الأصمع هو ما خرج له ثمر ولم ينفتق. [صمع]: الأصمع القلب هو الذكي المُتيقِّظ. [صمع]: الأصمعان هو القلب الذكي، والرأي الحازِم، ويقال: رجل أصمع القلب إذا كان حاد الفطنة. [صمع]: الصَّمعاء المُدملك المُدقق من النبات. [صمع]: الصومعة بيت للنصارى ومنار للراهب، وقال «سيبويه»: الصومعة من الأصمع؛ يعني المحدد الطرف المُنضَم. [صمع]: الصومعة العُقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدِر عليه. [صمع]: الصومعة ذِروة الثريد. [صمع]: يقال: صَمِع في كلامه إذا أخطأ. [صمع]: صمعه بالسيف أو العصا؛ أي ضربه. [صمع]: صمع القوم؛ أي مرَّ بهم. [صمع]: التَّصمُّع أي التلطُّف[٣]. - [صمع]: بنو أصمع قوم من أعصر من قيس عِيلان، منهم «عبد الملك بن قُريب الأصمعي»[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±.. لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ...±﴾ (الحج: ٤٠). [صوامع]: معابد رُهبان النصارى[٥]. فيه قولان: الأول: أنها صوامع الرُّهبان، قاله «مُجاهِد». الثاني: [الصوامع]: مُصلَّى الصَّابئين، قاله «قتادة». وقد رُوي عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «صَوْمَعَةُ الْمُؤْمِنِ بَيْتُه»، وسُميَت [صَوْمَعَةً] لانضمام طَرَفِها، والمُنْصَمِع: المُنْضَم، ومنه أُذُن صَمْعاء[٦]. وفي قوله تعالى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الصوامع]: هي المعابد الصِّغار للرُّهبان،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.200.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٥/٢١- ٣٦١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٢٠/٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٤/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٩/٤، ٣٠.

قاله «ابن عبَّاس»، و«مُجاهِد»، و«أبو العالية»، و«عِكرمة»، و«الضَّحَّاك»، وغيرهم. وقال «قتادة»: هي معابد الصابئين. وفي رواية عنه: [صوامع] المَجُوس. قال «مُقاتِل بن حيَّان»: هي البيوت التي على الطُّرُق[١]. [صوامع]: جمع صومعة، وزنها فوعَلة، وهي بناء مُرتفع حديد لأعلى، يقال: صَمَّع الثَّريدة؛ أي رفع رأسها وحدَّدَه. ورجلٌ أصمع القلب؛ أي حاد الفِطنة. والأصمع من الرجال الحديد القول. وقيل: هو الصغير الأُذُن من الناس وغيرهم. وكانت قبل الإسلام مختصة برهبان النصارى وبعباد الصابئين - قاله «قَتَادَةُ» -، ثُمَّ اسْتُعْمِل في مِئْذَنَة المُسْلِمِين.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَوْمِعُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ጸምዐት	ṣamaʿāta [٣]	كهف
العربية الجنوبية	𐩮 𐩥 𐩣 𐩲 𐩬 𐩺	mu [٤]	مكان
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٨٢/٥.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧١/١٢.
(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.557.
(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.143.

المفردة القرآنية	﴿أَصۡنَامٍ﴾ - ('aṣnamin)
الجذر	(صنم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 199. Frae: 273. سبيل(٢): 234.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الآلهة المنحوتة من الصخر، ومن الغريب أن الكلمة قد ذكرت في قصة إبراهيم فقط وفي مقطع واحد خلال السياق القرآني: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ...﴾ (الأنعام: ٧٤). وفي مقطع آخر يشير فيه إلى الكنعانيين: ﴿وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ﴾ (الأعراف: ١٣٨). ولا شك في أن الكلمة قد تم استعارتها من الآرامية في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صنم]: الصَّنَم واحد الأصنام، وهو الوَثَن، وهو يُنحت من خشَب ويُصاغ من فضة ونحاس، والجمع أصنام. [صنم]: الأصنام هو ما اتُّخِذ إلهًا من دون الله. وقيل: هو ما كان له جسم أو صورة، فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن. [صنم]: الصنمة والنَّصمة أي الصورة التي تُعبد. [صنم]: الصَّنَمة الداهية[٣]. -[صنم]: الصَّنَم، خُبث الرائحة. [صنم]: الصَّنم قوة التعبد. [صنم]: الصَّنم قيل: ما كان على صورة خِلقة البشر. [صنم]: صنَّم تصنيمًا أي صوَّت. [صنم]: الصَّنمان منطقة بدمشق[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ...﴾ (الأعراف: ١٣٨). [أصنام]: الأصنام تماثيل من أحجار أو نحوها، عُبِدت واتُّخِذت آلهة من دون الله[٥]. قوله تعالى: ﴿قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡ﴾: أي: يجلسون إلى تماثيل بقر منحوتة من حجر[٦]. قال بعض المفسرين: كانوا من الكنعانيين. وقيل: كانوا من لَخْم. قال «ابن جُرَيج»: وكانوا يعبدون أصنامًا على صُور البَقَر[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٦٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.199.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٤٢٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢/٥٢٤-٥٢٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٨٥.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٢٣١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٤١٩، ٤٢٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٧٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَصْنَامٍ﴾

حدث إبدال عام بين اللغات السامية والعربية بين حرف اللام والنون في كلمة (صنم) بالإضافة إلى أن جذر (صلم) موجود في العربية بمعنى القطع، والاجتثاث من الأصل.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤑𐤋𐤌 𐤑𐤋𐤌	ṡlm (١)	صنم - تمثال
الآرامية	צַלְמָא	ṡalamā (٢)	صنم
السريانية	ܨܠܡܐ ܨܠܡܐ	ṡalamā (٣)	صنم - تمثال - صورة
العبرية	צלם	ṡēlem (٤)	صنم - نُصُب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩮𐩡𐩣 𐩮𐩡𐩣	ṡlm (٥)	صنم - تمثال - صورة
النبطية	𐢗𐢏𐢐𐢀	ṡlmʾ (٦)	صنم



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.968. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.278.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.853. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1284.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3408. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܛ); p.1667. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.630. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.302. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.620.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.853.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. SIJ,No: p.321. (ṡlm). & Thamudic. PH,No: p.170. (ṡlm).

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 140.

المفردة القرآنية	(yuṣhar) - ﴿يُصْهَرُ﴾
الجذر	(صهر)[١]
كتب العجمة	12.:متوكل .103:مهذب

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: مغربية - بربرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال شيدلة في البرهان: (يصهر: ينضج بلسان أهل المغرب)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صهر]: الصِّهر القرابة. [صهر]: الصِّهر، حُرمة الختونة. [صهر]: الأصهار أهل بيت المرأة. [صهر]: الصِّهر زوج بنت الرجل وزوج أخته، والجمع أصهار. [صهر]: الصِّهر القبر. [صهر]: صَهرَته الشمس وصَهدته؛ أي اشتد وقعها وحرُّها حتى ألَم دماغه وانصهر. [صهر]: الصَّهر الحار. [صهر]: الصَّهْر إذابة الشحم. [صهر]: وفي قوله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾؛ أي يُذاب به، وقيل: حتى يخرُج من أدبارهم، وقيل: أي الإحراق. [صهر]:اصطَهرَه أي أذابه وأكله. [صهر]:الصَّهْر المَشوي. [صهر]: الصَّهور شبه مِنبر يُعمل من طين أو خشب يوضع عليه متاع البيت[٣]. - [صهر]: الصُّهارة ما أُذيب من الشحم. [صهر]: صهر الشيء يصهره صهرًا؛ أي يُذاب، والصَّهر الإذابة. [صهر]: الصَّهر الإحراق، ويُقال: صهَرته بالنار؛ أي أنضَجته. [صهر]: الصُّهارة النقيُّ[٤]. - [صهر]: صهَر الشحم؛ أذابه. [صهر]:صهرَته الشمس؛ أصابته بحرِّها. [صهر]:صهرَه به؛ أي طلاه[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ... ±﴾ (الحج: ٢٠) [يُصهَر]: يُذاب وينضج[٦]. ﴿يُصْهَرُ بِهِ ما في بُطُونِهِمْ والجُلُودُ﴾: فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [يُصهَر]: أي يُحرق به، قاله «يحيى بن سلَّام». الثاني: يُقطَع به، قاله «الحسَن». الثالث: يُنضَج به، قاله «الكلبيُّ». الرابع: يُذاب به، قاله «مُجاهِد»، مأخوذ من قولهم: صهرت الأليَّة إذا أذبتها. ومنه قول «ابن الأحمر»: «تَرْوِي لَقًى أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ ... تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَما يَنْصَهِرْ»[٧]، وقال «سعيد بن جُبير»: من نُحاسٍ، وهو أشد الأشياء حرارة إذا حميَ،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٣٣٣.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٩.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٤٢٨، ٤٢٩.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٣٦٩، ٣٧٠.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦/٣٨٤٦.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥٠٤.
(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤/١٤.

يُصَب من فوق رؤوسهم الحَميم وهو الماء الحار في غاية الحرارة. وقال «سعيد بن جُبير»: هو النحاس المُذاب، أذاب ما في بطونهم من الشحم والأمعاء، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«سعيد بن جُبير» وغيرهم. وكذلك تذوب جُلودهم، وقال «ابن عبَّاس» و«سعيد»: تَسَاقَطَ[١]. و[الصَّهْر] إذابة الشَّحم. و[الصُّهَارَة] ما ذاب منه، يُقال: [صَهَرْت] الشَّيْء فانصَهَر؛ أي أذبته فذاب، فهو صهير[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُصْهَرُ﴾
لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الإذابة، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٧/٥.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧/١٢.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾ - (ʼal-Mūṣawwir)
الجذر	(صور)[1]
كتب العجمة	Jeff: 267.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى اسم من أسماء الله الحسنى، ولا شك بأنه كلمة عربية أصيلة، ومع ذلك فإن المعنى العام للكلمة مأخوذ من الآرامية، والتي كثيرًا ما تتردد في كتابات الحاخامات»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صور]: المُصوِّر من أسماء الله تعالى، وهو الذي صوَّر جميع الموجودات ورتبها، فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. [صور]: تصوَّرت الشيء؛ توهمت صورته فتصور لي. [صور]: التصاوير أي التماثيل. [صور]: الصورة ترِد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صِفته. [صور]: صار الرجل صوَّت. [صور]: الصَوَّار يجيب الداعي إذا دعا. [صور]: الصَّوَر المَيل. [صور]: رجلٌ أصوَر بين الصَّوَر؛ أي مائل مُشتاق. [صور]: يقال: في رأسه صَوَر إذا كان بها أكالٌ وهميمٌ. [صور]: صُور وصف لحملة العرش، وهو جمع أصور؛ أي المائل العُنُق لِثِقَل حِمله، وقوله تعالى: ﴿... فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ...﴾ (البقرة: ٢٦٠). أي أمِلهن. [صور]: صُرْت الشيء؛ أي قطعته وفصلته. [صور]: صَورا النهر شطاه. [صور]: الصَّوْر النخل الصغار، والصَّوَر أصل النخل، وقيل أنه جِماع النخل ولا واحد له من لفظه. [صور]: الصُّوار وعاء المسك. [صور]: الصِّواران صماغا الفم. [صور]: الصِّوار والصُّوار الرائحة الطيبة. [صور]: الصِّوار والصُّوار القليل من المسك. [صور]: الصُّور، والصُّور موضِع بالشام[3]. - [صور]: الصورة الشكل، الهيئة، الصفة، الحقيقة، والجمع صُوَر. [صور]: انصارت الجبال؛ أي انهدت وسقطت. [صور]: صار وجهه يَصورُه يَصيرُه؛ أي أقبل به[4]. - [صور]: الصُّور القرن الذي يُنفخ فيه يوم القيامة، وقيل: هو شِبه قرن ينفُخ فيه المَلَك[5].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ...﴾ (الحشر: ٢٤). [المصور]: أي الذي أنشأ خلقه على صور مُختلفة تتميز بها على اختلافها وكثرتها، و[المُصوِّر] من أسماء الله الحسنى[6]. وفيه قولان: الأول: أن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p.276.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٨/٧- ٤٤١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٧/١٢- ٣٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥١/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٨/٣.

[المصور] لتصوير الخلق على مشيئته. الثاني: لتصوير كل جنس على صُورته. فيكون القول الأول محمولًا على ابتداء الخلق بتصوير كل خلق على ما شاء من الصور. وعلى القول الثاني يكون محمولًا على ما استقر من صور الخلق، فيُحدِث خلق كل جِنْس على صُورته، وفيه على كلا الوجهين دليل على قُدرته، ويحتمل قولًا ثالثًا: أن يكون لنقله خلق الإنسان وكل حيوان من صورةٍ إلى صورة، فيكون نُطفة ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً إلى أن يَصير شَيْخًا هَرِمًا، كما قال «النابغة»: «الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ في الـ *** أرْحامِ ماءً حَتّى يَصِيرَ دَمًا»[(١)]. وقوله تعالى: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾: أي: الَّذي إذا أراد شَيْئًا قال له: كُن، فيكون على الصفة التي يريد، والصورة التي يختار. كقوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (الانفطار: ٨). ولهذا قال: [المُصَوِّر]: أي: الذي يُنفذ ما يُريد إيجاده على الصفة التي يُريدها[(٢)]. و[المصَوِّر] مُصَوِّر الصُّوَر ومُركِّبها على هيئات مُختلفة. فالتصوير مرتَّب على الخلق والبراية وتابع لهُما. ومعنى التَّصوير التخطيط والتشكيل. وخلق الله الإنسان في أرحام الأُمهات ثلاث خَلْق: جَعَله عَلَقة، ثُمَّ مُضغَة، ثُمَّ جعله صورة، وهو التَّشكيل الذي يَكون به صُورة وهيئة يُعْرف بها ويتميَّز عن غيره بِسِمتها، فتبارك الله أحسن الخالقين. وقَد جعل بعض الناس الخَلق بمعنى التصوير. وعن «حاطب بن أبي بلتَعَة» أنه قرأ: (البارئ [المُصَوَّر]) بفتح الواو ونَصْب الرَّاء، أي الذي يَبْرَأ [المُصَوَّر]، أي يُمَيز ما يُصَوِّره بتَفَاوُت الهيئات، قاله «الزَّمَخْشَرِي»[(٣)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	צוּר		ṣūr [(٤)]	صورة
السريانية	ܨܘܪ	ܨܘܪ	ṣūr [(٥)]	صورة
العبرية	צוּר		ṣūr [(٦)]	هيئة - صورة

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٥١٤، ٥١٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠٩/٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٨/١٨.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1270.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3383. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1661. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

الحبشية			-	
العربية الجنوبية	) ⦶ Ꭓ	⋔ ⚬ (	ṡwr [1]	صورة - رسم
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.145. &Safaitic. SIJ,No: p.169. (ṡwr). &

المفردة القرآنية	(Ṣūrat$_{in}$) - ﴿صُورَةٍ﴾
الجذر	(صور)[١]
كتب العجمة	Jeff: 201. Frae: 272. Nold: 52.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «من الواضح أن النُّحاة العرب قد وجدوا صعوبة في التعامل مع هذه الكلمة؛ فالكلمة ليس لها جذر في العربية، ولا يوجد استخدام شائع للكلمة، ولكن من المحتمل أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال العربية الجنوبية في وقت مبكر، وهناك أدلة نصية من خلال النقوش تشير إلى ذلك»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صور]: المُصوِّر من أسماء الله تعالى، وهو الذي صوَّر جميع الموجودات ورتبها، فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. [صور]: تصوَّرت الشيء توهمت صورته فتصور لي. [صور]: التصاوير أي التماثيل. [صور]: الصورة ترِد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صِفته. [صور]: صار الرجل صوَّت. [صور]: الصَوَّار يجيب الداعي إذا دعا. [صور]: الصَّوَر المَيل. [صور]: رجلٌ أصوَر بين الصَّوَر؛ أي مائل مُشتاق. [صور]: يقال: في رأسه صَوَر إذا كان بها أكالٌ وهميمٌ. [صور]: صُور وصف لحملة العرش، وهو جمع أصور: أي المائل العُنُق لِثِقَل حِمله، وقوله تعالى:﴿فَصُرْهُن إليك﴾ أي أمِلهن. [صور]: صُرْت الشيء؛ أي قطعته وفصلته. [صور]: صَورا النهر شطاه. [صور]: الصَّوْر النخل الصغار، والصَّوَر أصل النخل، وقيل أنه جِماع النخل ولا واحد له من لفظه. [صور]: الصُّوار وعاء المسْك. [صور]: الصِّواران صماغا الفم. [صور]: الصِّوار والصُّوار الرائحة الطيبة. [صور]: الصِّوار والصُّوار القليل من المسك. [صور]: الصُّور، والصُّور موضِع بالشام[٣]. - [صور]: الصورة الشكل، الهيئة، الصفة، الحقيقة، والجمع صُوَر. [صور]: انصارت الجبال؛ أي انهدت وسقطت. [صور]: صار وجهه يَصورُه يَصيرُه؛ أي أقبل به[٤]. - [صور]: الصُّور القرن الذي يُنفخ فيه يوم القيامة، وقيل: هو شِبه قرن ينفُخ فيه المَلَك[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.201.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٨/٧- ٤٤١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٧/١٢- ٣٦٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥١/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ (الانفطار: ٨). [صورة]: كل أو صور مُجسَّمة[١]. ﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: ما شاء رَكَّبَك من شبه أُمٍّ أو أبٍ أو خالٍ أو عَمٍّ، قاله «مجاهد». الثاني: مِن حُسْن أو قُبْح أو طُول أوْ قِصَر أو ذَكَر أو أُنثى، قاله «ابن عيسى». الثالث: في أيِّ [صورة] مِن [صُوَر] الخلْق رَكَّبَكَ حتى صِرت على [صُورَتِكَ] التي أنت عليها أيها الإنسان لا يُشْبِهك شيء من الحيوان[٢]. وعن قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾، قال «ابن جرير»: حدَّثني «مُحَمَّد بن سِنَان القَزَّاز»، حدَّثَنا «مُطَهَّر بن الهيْثَم»، حدَّثَنا «موسَى بن عليِّ بن رَبَاح»، حدَّثَني أبي، عن جَدِّي: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: «**مَا وُلِدَ لَكَ؟**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَسَى أَنْ يُولَد لِي؟ إِمَّا غُلَامٌ وَإِمَّا جَارِيَةٌ. قَالَ: «**فَمَنْ يُشْبِهُ؟**». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ عَسَى أَنْ يُشْبِهَ؟ إِمَّا أَبَاهُ وَإِمَّا أُمَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا: «**مَهْ، لَا تقولَنَّ هَكَذَا؛ إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحضَرَهَا اللهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ؟ أَمَا قَرَأْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾**». وقال «عِكْرِمَةُ» أن المراد من قوله تعالى أنَّه إن شاء في [صورة] قِرْد، وإن شاء في [صورة] خِنْزِير. وكذا قال «أبو صالح»: إن شاء في [صورة] كلب، وإن شاء في [صورة] حِمَار. وقال «قتادة»: قَادِر ربُّنَا على ذلك. ومعنى هذا القول عند هؤلاء: أنَّ اللَّهَ عزَّ وجل قادر على خلق النُّطْفَة على شكل قبيح من الحيوانات الْمُنْكَرَة الْخَلْق، ولكن بقُدرته ولُطفه وحِلمِه يخْلُقه على شكل حَسَن مُسْتَقِيم مُعْتَدِل تَامٍّ، حَسَن المنظر وَالْهيْئة[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صُورَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צוּר	ṣūr [٤]	صورة
السريانية	ܨܘܪ ܨܘܪ	ṣūr [٥]	صورة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٢٢/٦.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢٠٨/٦.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٠/٨، ٣٤١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٦/١٩، ٢٤٧.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1270.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܗ); p. 3383. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܗ); p.1661. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

العبرية	צוּר	ṡūr [١]	هيئة - صورة
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩧𐩥𐩮 𐩧𐩥𐩮	ṡwr [٢]	صورة - رسم
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.145. &Safaitic. SIJ,No: p.169. (ṡwr). &

فهرس الموضوعات





موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية
في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم
والرد على المستشرقين

تأليف
فخر الدين الكهرمان آبادي
(حمزة بن سليمان)

2



(aṭ-ṭūr: 32 - 31) (l-manūni ﴿٣٠﴾ qul tarabbaṣū fa-'innī ma'akum mina l-mutarabbiṣīn ﴿٣١﴾ am ta'muruhum 'aḥlāmuhum bi-hāḏā)

(الطور) ﴿ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ﴾

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب: ﴿ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾

اسم المؤلف: فخر الدين الكهرمان آبادي (حمزة بن سليمان)

الطبعة: الأولى

مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الأجزاء: 4

عدد الصفحات: 1832

رقم الإيداع: 2021/11311

الترقيم الدولي: 9789776713390



العنوان: ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية –

جمهورية مصر العربية

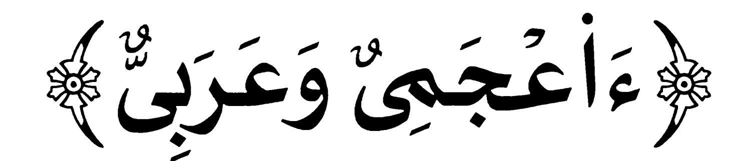
التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠٢٠٠٢٢٦٠١١٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية:

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿĵamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīẖyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaʿǰamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

تقديم

أ.د/ مجدي عبدالجواد علوان

عميد كلية الآداب وأستاذ الآثار والعمارة الإسلامية جامعة اسيوط

مراجعة

أ.د/ سامح فكري البنا

أستاذ الآثار والمخطوطات الإسلامية بقسم الآثار

أ.م/ عمار أحمد خلف

أستاذ ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها

أ.د/ حنان عباس أحمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة والشرق الأدنى بقسم الآثار

أ.م/ إسلام إبراهيم عامر

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

أ.د/ خالد سلامة

أستاذ ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها

د/ وفاء عبدالوهاب

مدرس اللغة واللهجات القبطية

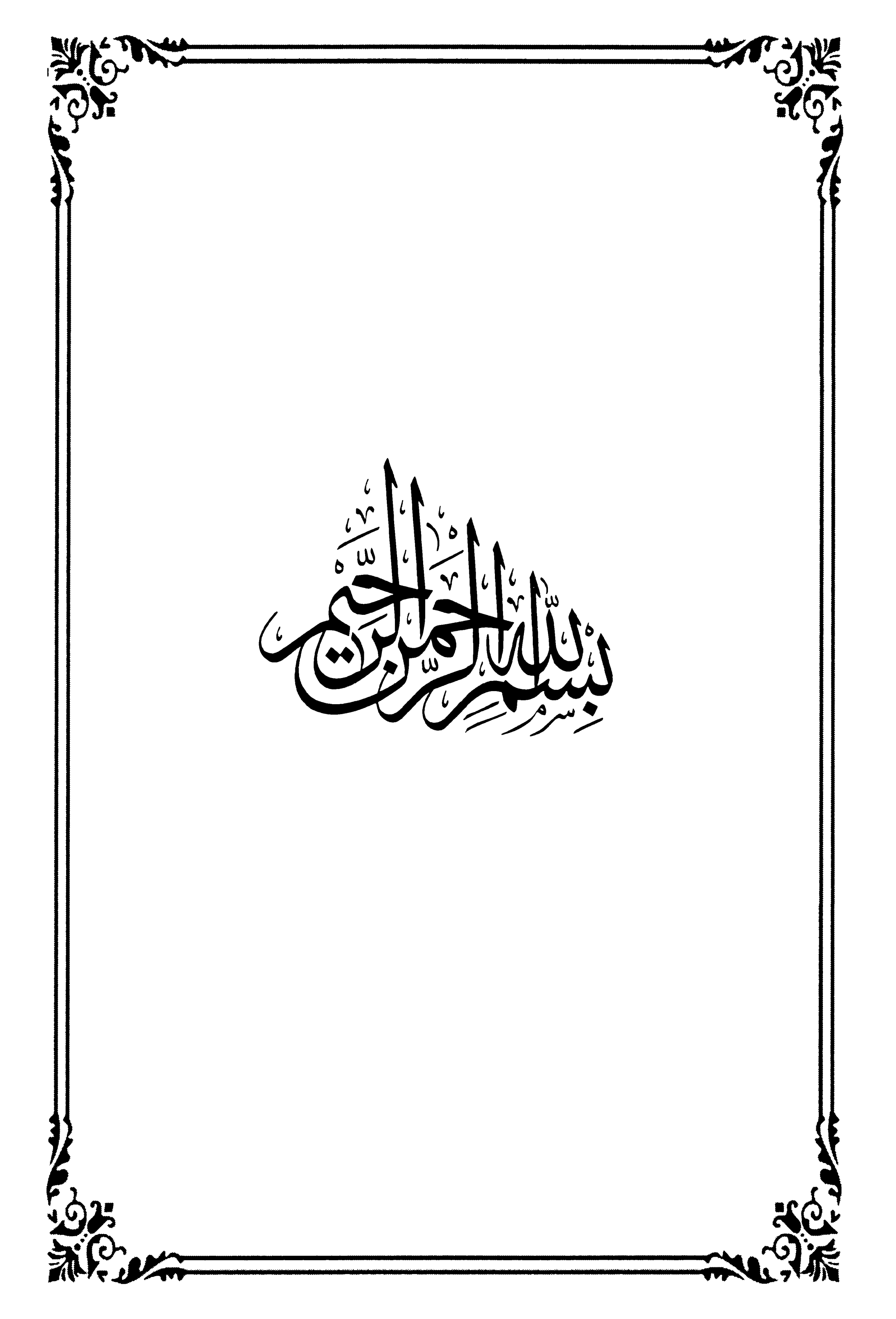
تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

الجزء الثاني




بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الرابع

الرد على القراءة الآرامية للنص القرآني

٤,١ نشأة القراءة الآرامية للنص القرآني وأثر القومية والشعوبية على نشوئها.

يظن بعض من المتخصصين المسلمين في مجال تفنيد شبهات الأعجمي في القرآن بأن أكذوبة القراءة الآرامية للنص القرآني بدأت مع المنصِّر العراقي «مينجانا - Mingana» ، وذلك بسبب أنه أورد في دراسته التي وضعها تحت عنوان: "التأثير السرياني على السرد القرآني"، وقد جاء في بحثه ما نصُّه: نستطيع أن نقول ببعض الثقة إذا اتَّخذنا الرقم (١٠٠) كوحدة قياس لتحديد التأثير الأجنبي على السرد القرآني، واستعارة المفردات، فإن اللغة الحبشية تُمثِّل (٥%) من المجموع، والعبرية تُمثِّل حوالي (١٠%)، واليونانية بلغت حوالي أيضًا (١٠%)، والفارسية تُمثِّل (٥%)، والسريانية بما في ذلك الآرامية، والسريانية الفلسطينية تُمثِّل القيمة المتبقية (٧٠%)."[1] وهذا الذي ذكره في بحثه لا يعتمد على أي دليل علمي يُذكر، والاستبيان الاستقصائي الذي وضعه بالنسبة المئوية لا يقوم على دليل علمي، وإنما محض هوًى نفسي يُضمره داخله، ومع ذلك فمفهوم القراءة الآرامية للنص القرآني لم يبتكره «مينجانا - Mingana» لأن القراءة الآرامية للنص القرآني تقوم في الأساس على نزع الإعجام من الحروف، وإعادة قراءتها بشكل جديد، أما ما ذهب إليه «مينجانا - Mingana» في دراسته القصيرة التي لم تتجاوز الثلاثين صفحة، فقد ذهب فيها إلى أن القرآن الكريم مشحون بالألفاظ الأعجمية من اللغات الأجنبية المختلفة، ولأنه من أصل سرياني فقد ذهب إلى أن السريانية قد تأثَّر بها القرآن بنسبة تصل إلى (٧٠%)، وهو في توزيعه للنسب بشكل عبثي دون دراسة علمية محققة تقوم على حصر الكلمات من كل لغة، ودراسته لم تشتمل إلا على النَّذر اليسير من الكلمات المزعوم عجمتها في النص القرآني، وقد تم حصرها جميعًا والرد عليها، ومع كل ما سبق فقد يكون «مينجانا - Mingana» هو أوَّل من ذهب إلى أن القرآن الكريم يشتمل ينحدر بالكامل من أصولٍ أجنبية، وأنا أستغرب حقيقةً كيف يفترض مثل هذا الافتراض العبثي ونحن نقرأ القرآن الكريم ونفهمه بالعربية؟! إلا أن بعض المستشرقين يفتقرون لأبجديات الأمانة العلمية، ويبهت عليهم الجانب التنصيري أكثر من الجانب الأكاديمي في تفنيد الأمور العلمية، ومع كل ما سبق وبالرغم من أن دراسته كانت قصيرة وغير ذات أهمية، إلا أن افتراءه على القرآن الكريم واستدلاله بتلك النسب المئوية التي زعمها ولم يستطع أن يُدلل عليها ولو بالنذر اليسير، وعدد الكلمات التي حصرها في بحثه تبلغ (٦٩) كلمة فقط لا غير، وزعم أن جميعها تقبع تحت الزعم الاستعاري من السريانية، هذا العدد البسيط الذي لا يُقال فيه إلا أنه: تمخَّض دهرًا لينجب فأرًا...! فكيف يفترض كل تلك النسبة المئوية وفي النهاية لم يخرج إلا بعددٍ لم يصل فيه إلى السبعين؟! ولكن هذا هو حال المدرسة الاستشراقية العربية على وجه الخصوص، تنتقد بقناع العلم، وتخفي تحته الوجه الحقيقي للتنصير. وأثر القومية والشعوبية ظاهرٌ لا محالة في كثيرٍ من

(1) Mingana, Alphonse. **Bulletin of The John Rylands Library:** Syriac Influence on the Style of the Qur'an. London – England: Manchester University Press; 1927.Vol:11; p.88.

البحوث الخاصة بالكلمات الأعجمية في القرآن، فتجد أن العالم ذا الأصول اليهودية يجزم بأن أصل الكلمة عبرية، والعالم صاحب الجذور السريانية يجزم بأن الكلمة سريانية، وهذا الأمر قد دلَّلت عليه بأكثر من شاهد في الجزء الخاص بالتفنيد اللغوي للكلمات المظنون عجمتها في النص القرآني، وقد ظهر تضارب العلماء فيما بينهم على الكلمة الواحدة، وزعم استعارتها من أكثر من لغة، كلٌّ منهم يحسبها على ما ينتمي إليه من الجنس والعِرق.

٤,١,١ بداية ظهور القراءة الآرامية للنص القرآني مطلع القرن الواحد والعشرين.

بدأت المدرسة الآرامية لقراءة النص القرآني في مطلع القرن العشرين عام (٢٠٠٠م) على يد المجنَّس الألماني من أصل لبناني، والذي يكتب تحت اسم مستعار اتخذه لنفسه بزعمه خوفه من المسلمين يدعى: «كريستوف ليكسونبرج - Christoph Luxenberg» عام (٢٠٠٠م). وقد أنشأ المدرسة الآرامية لإعادة قراءة النص القرآني باللفظ الآرامي، من خلال قراءته بالحرف السرياني، وتفسير معانيه بإبدال إعجام الحروف، وقد وضع كتابه تحت عنوان: **"قراءة سريانية آراميّة للقرآن: مساهمة في فكّ شفرة النص القرآني"** وقد أُصدرت الطبعة الأولى بالألمانيَّة سنة (٢٠٠٠م)، ويبدو أن الألمانية لغة الكتاب الأول لم تلق رواجًا عند عموم المثقفين هناك؛ فأصدر النسخة الإنجليزية فيما بعد، ودرس حوالي (٧٥) حالة وردت في المصحف، وتبنَّى فرضيَّة وجود ما يُسمَّى "بالقرآن الأصلي" استُعملت فيه عدَّة تعابير سريانيَّة؛ أي أن في القرآن فقرات عديدة لم تُكتب أصلًا بالعربية، بل كُتِبت بما يسمّيه "لغة مزيج" جمعت بين العربية والآرامية. وقد اتَّبع المؤلف في تحرّيه الذي يظنه تحليلًا فيلولوجيًا[1] علميًّا إلى المراحل الأربعة التالية:

تعيين الألفاظ القرآنيَّة الغامضة في معانيها، سواء لدى الباحثين الغربيِّين - خاصة من تولى منهم ترجمة القرآن من العربية إلى لغة أخرى - أو لدى العلماء العرب والمسلمين.

البحث عن معنى الكلمة - محل الدراسة - في تفسير الطبري، بما أنَّه يلخِّص مجمل التأويلات التي احتفظ بها إلى آخر القرن الثالث الهجري، والتاسع للميلاد.

إذا لم تكن مختلف التأويلات الواردة في التفسير المذكور مقنعة بالنسبة له كما يدَّعي، فإنَّ معنى الكلمة يُطلب من "لسان العرب" لابن منظور.

إذا لم يتمَّ الظفر بالمعنى بعد استيفاء المراحل الثلاث السابقة؛ فإنَّه يلتفت إلى الأصل السرياني الآرامي المحتمل للكلمة استنادًا إلى معيار "المجانسة اللفظيَّة - Homonyme" بين الكلمة في القرآن والكلمة ذاتها في السريانيَّة الآراميَّة.

وكل ما فعله «ليكسونبرج - Luxenberg» في كتابه لا يعدو كونه سفهًا فكريًّا لا يرقى بأيّ حالٍ

---

(١) علم الفيلولوجيا (العلوم اللغوية) علم يبحث عن أصول الكلمات واشتقاقها. لمزيد من الاطلاع: الصالح، صبحي. "**الدراسات في فقه اللغة** "، دار العلم للملايين: بيروت – لبنان، ١٩٦٠. ط١. (٢٠).

من الأحوال أن يكون بحثًا علميًا رصينًا، وقد نقد كتابه مجموعة من المستشرقين بالرغم من كونهم لا يؤمنون بقداسة النص القرآني، إلا أن العلم يُحتِّم عليهم أن يصارحوا المجتمع العلمي بما جاء به مدَّعي القراءة الآرامية للنص القرآني، ولم يلقَ كتابه أيّ رواج علمي يُذكر على الإطلاق، وإنما تلقَّفَه مجموعة من الملحدين والمنصرين بُغية التشكيك في قداسة النص القرآني. وقد تم الرد على جميع الإشكالات التي طرحها في كتابه داخل هذا الفصل.

٤,١,٢ تهافت الكتب المتضمنة لمفهوم إعادة قراءة النص القرآني باللغة الآرامية.

بعد أن حقق كتاب «ليكسونبرج - Luxenberg» رواجًا عند الملحدين والمنصِّرين، تبعه بعد ذلك المجنَّس الأمريكي من أصلٍ لبناني «غبريال صوما - Gabriel Sawma» والذي نشر كتابه عام (٢٠٠٦م). وهذا الأخير لا أُصنِّف كتابه الذي وضعه تحت اسم: "القرآن الذي فُسِّر وقُرِئ بشكلٍ خاطئ" على أنه عمل علمي أو أدبي، بل هو محض سفهٍ لا يمكن بأيّ حال من الأحوال أن يتصل بالعلوم، لا من قريب ولا من بعيد. فقد قلَّد الأول في طريقته في قراءة النص القرآني عن طريق نزع النقاط عن الحروف، وإعادة قراءتها بطريقة مختلفة. ولم تخرج الإشكالات التي افترضها كثيرًا عن إشكالات من قلَّده في هذا الصدد، وما زاد عليه بها كانت إشكاليات تُثير الضحك أكثر من كونها إشكالات تقدح في صحة استلام النص القرآني، وهي من الكثرة بمكان ما يصعب حصرها وعرضها، وأكتفي بعرض إشكالية من تلك الإشكاليات التي افترضها بعقله القاصر. فيقول في إعادة قراءة الآية القرآنية: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٤). فيقول أنَّ القراءة الصحيحة لهذه الآية هي: (وسيجزي الله السَّاكرين)[1]: أي أنه تبارك وتعالى سيعاقب الذين يتناولون الخمور المسكرة، وعلل ما ذهب إليه في قراءته هذه إلى أنه من غير المتوقع أن الله سيعاقب الذين يشكرونه، ولكن سيعاقب الذين يسكرون...! ولم يُجهد نفسه قليلًا ليتصفَّح القرآن، ويرى إذا ما كانت الكلمة موجودة في سياق مشابه ليتمكن من تفسير الآية تفسيرًا علميًّا سليمًا، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ. جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ (البينة: ٧، ٨). وبنفس منطقه هذا فإن الله سيعاقب المؤمنين. وقد وردت كلمة الجزاء في القرآن الكريم لتدلَّ على الأجر من جنس العمل، فوردت كما سبق في سياق الآيات التي تمتدح المؤمنين، ووردت أيضًا في سياق الآيات التي تذم غيرهم، كما ورد على لسان ابن آدم عليه السلام حينما أراد أخوه أن يقتله، فقال له: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ

---

(1) Sawma, Gabriel. **The Qur'an:** Misinterpreted, Mistranslated, And Misread the Aramaic Language of the Qur'an the Aramaic Language of the Qur'an. NewYork – U.S.A: Adibook.com; 2006. p.214.

ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (المائدة: ٢٩). فالكلمة في حد ذاتها لا تدل على أنها تأتي في سياق الذم فقط، ولكنها تأتي في بيان أجر العمل، سواء كان بالخير أو الشر. ووقع المجنِّس صوما في إشكالات كبيرة جدًّا في كتابه؛ فالرجل لا يحسن نقل الآية القرآنية إلى الكتابة اللاتينية بما يُسمى (النقحرة - transliteration)، والنقحرة هو رمز مختصر من كلمتين، وتعني: (النقل الحرفي)، وقد نشأت هذه المدرسة في ألمانيا في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، مع بداية انتشار الدراسات الإسلامية المتعَلِّقة بالقرآن الكريم، فلجأ العلماء الألمان إلى ابتكار آلية لغوية جديدة تُيسِّر للقارئ أو الباحث قراءة النص العربي قراءة سليمة، ولا يمكن لأي مصنِّفٍ أن يكتسب صفة الأكاديمية والعلمية في الطرح أن يستغني عن هذه الآليات اللغوية بأي شكلٍ كان، فإن غفلها قاصدًا فتصنيفه مردود؛ لأنه يفتقر لأبجديات البحث العلمي، ولا يُقبل، ولا يُعمل به في أي محفلٍ علمي، وهذا ليس تقييمي الشخصي، ولكن هذا هو المعمول به في الجامعات العالمية؛ فكل بحثٍ يَختص باللغات السَّامية، ولا يتم نقل حروفه الصوتية بالطريقة العلمية المتَّبعة؛ يُرفض ولا يُقبل إلا بعد أن يستوفي الشروط. فإن جهل هذه الآليات اللغوية فكيف لجاهلٍ أن يتكلَّم في فنٍّ لا يُحسنه؟! هذا بالإضافة إلى خطئه في ذكر ترقيم الآيات في جميع الآيات التي ذكرها في كتابه؛ فهو لا يدري أن ترقيم الآية يُكتب في نهاية كل آية، ويظن أن ترقيم الآيات يبدأ في أولها، مما جعله يُخطئ في جميع أرقام الآيات التي وردت في كتابه على الإطلاق، ومن أجل بيان هذا العور العلمي أقدم جزءًا يسيرًا جدًّا من هذه الأخطاء التي وقع بها، وقد اخترت بداية سورة آل عمران، وأوضح فيما يلي طريقة كتابته الخاطئة لاسم السورة، وكتابته الخاطئة للآيات، وخطأه الفادح في عدِّ الآيات، وتصويب أخطائه بالطريقة العلمية المعتمدة في الأوساط العلمية الخاصة باللسانيات السامية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول أخطاء: صوما - **Sawma**	
اسم السورة	﴿سورة آل عمران﴾
transliteration	Sūrat: 3 - ʾāl ʿimrān
صوما - **Sawma**	Sura Al-Imran
رسم الآية	﴿٣﴾ ← نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ → مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ
Transliteration	→ nazzala ʿalaika l-kitāba bi-l-ḥaqqi ← muṣaddiqan li-mā baina yadaihi wa-ʾanzala t-taurāta wa-l-ʾinǧīla.

Nazzala 'alayka alkitab bilhaqq.	(4)	صوما - Sawma
قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ	﴿١٢﴾	رسم الآية
qul li-lladīna kafarū sa-tuġlabūna wa-tuḥšarūna ʾilā ǧahannama wa-biʾsa l-mihādu.		transliteration
Qol lilladhina kafaru satughlabun watuhsharun ila jahannama wa bi'sa almihad.	(13)	صوما - Sawma
إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	﴿٣٥﴾	رسم الآية
ʾid qālati mraʾatu ʿimrāna rabbi ʾinnī nadartu laka mā fī baṭnī muḥarraran fa-taqabbal minnī ʾinnaka ʾanta s-samīʿu l-ʿalīmu.		transliteration
Idh qalat imra'atu 'imran rabbi inni nadhartu laka ma fl batni muharraran fataqabbal minni innaka anta alsami'u al'aleemu.	(36)	صوما - Sawma

وهذا الذي ذكرناه آنفًا من مجموع أخطائه غيضٌ من فيض، فلو استرسلنا في تتبع أخطائه العلمية على كتابه؛ لكان عدد صفحات التصويب بعدد صفحات كتابه بالكامل! بالإضافة إلى كل ما سبق أنه ضعيفٌ في السريانية التي يدَّعي ينتسب إليها؛ فكتابه يخلو من أي مفردة سريانية، أو عبرية، أو أي لغة قديمة قام بنسبة الكلمات القرآنية إليها، مما يدل على ضعفه العلمي، وقلة اطلاعه، مما يجعل من كتابه هذا أضحوكة في المحافل العلمية لا يُنظر إليه، وكان السبب في طرح كتابه ضمن كُتب النقد هو طرحه لهذا الكتاب على إحدى الفضائيات التنصيرية مع أحد المذيعين الأكثر معاداةً للإسلام في السنوات العشر الأخيرة، وهذا مما يؤكد على أن الكتاب الذي وضعه للقراءة الآرامية للنص القرآني لم يضعه بغرض التفنيد اللغوي، وإنما للطعن في الإسلام عن طريق الكتاب المقدس لدى المسلمين؛ وبذلك تنتفي العلمية والأكاديمية عن مضمون العمل، ويظهر للعيان حقيقة تأليفه من أجل الطعن في الإسلام وفقط، ولا نرد عمله لأنه هاجم فيه القرآن الكريم، ولكن لعدم كفاءة هذا العمل علميًّا، وأكبر دليل على فساد كتابه أنه قد هاجمه كبار المستشرقين في الغرب، ووصفوه بأنه كسابقه الذي صنَّفه «ليكسونبرج - Luxenberg» بأنه عمل مجموعة من الهواة، يفتقر إلى أبجديات البحث العلمي.

٤,١,٣ التقليد الأعمى لمفهوم إعادة قراءة النص القرآني باللغة الآرامية عند أحد العرب.

ليس بعد الكفر ذنب، بهذه القاعدة التي سبق ذكرها أؤكد من خلالها على أن ما ذهب إليه كلا المجنَّسين في كتابهما الذي وضعه تحت مظلَّة الهواة، أما أن يخرج علينا من هو من بني جلدتنا ويردد كلامهم، ويقول برأيهم؛ فهذا ما لم يكن يظنُّه حتى من وضع هذا الافتراء، خرج علينا أحد الشباب العربي - ولا أريد أن أسميه ولا أسمي البلد الذي ينتمي إليها لأسبابٍ، أهمها: أن الأصل هو مناقشة المضمون وليس نقد الأشخاص، والأمر الآخر أنني قد ذكرت في توطئة كتابي هذا أنني لا أريد أن يقرأ كلامي فيحمل عليَّ في صدره، فيستمرئ الباطل فأكون عونًا للشيطان عليه، والأمر الأخير: أن بلاد المسلمين جميعًا واحدة، فلا أريد أن أسمّي بلده فيظن القارئ بأن هذا السفه الذي قال به كثيرٌ ومتفش بين أبناء جنسه، وهم عندي من أكرم الناس، وأفضلهم خُلقًا ونسبًا، ولكن قدر الله تبارك وتعالى أن يتفاوت الناس في الدِّين والخُلق -. خرج علينا هذا الشاب على حد منصَّات التواصل الاجتماعي، والذي يُتابعه عليها مئات الآلاف، ويُشاهد مقاطعه المرئية الملايين، ولا أقول هذا مبالغةً، ولكن الحال وصل إلى ما قد ذكرتُ بالفعل، وقد برز له مجموعة من المتخصصين المسلمين في علوم مقارنة الأديان، وناظره بعضهم مناظرة مرئية، وظهر جهل الشاب لكل متخصص يدرك هذا الفن، وتراجع عن كثيرٍ مما قال به، والذي أستغربه فيه بأنَّه بدأ كلامه في هذا الصدد بأنه فتحٌ عظيم من الله وهبه إياه، وأنه متفرِّدٌ بما جاء به من تفسيراتٍ للحروف المقطعة لم يسبقه إليه بها أحدٌ من العالمين، وكان يتفاخر بذلك. فلما راجعه البعض بأنه يسرق أفكاره تلك من أستاذه الذي كان يُخفيه عن الناس، وهو المجنَّس الأمريكي «صوما - Sawma» والذي ذكرناه آنفًا؛ صرَّح بأنه أستاذه الذي يتعلَّم منه، وبأنَّ جُلَّ ما ذهب إليه من تفسيرات وقراءاتٍ جديدة للنص القرآني يعتبره صحيحًا، وأن (٧٠%) من النص القرآني هو في الأصل سرياني...! وقد ذهب إلى أن اللغة العربية سليلة من السريانية، والعبرية، وقد فصَّلنا أدلة تفوق العربية على بقية اللغات السامية في فصلٍ مستقلٍ في مستهلِّ هذا الكتاب، من أمهات الكتب والموسوعات العلمية، ومن أساطين المستشرقين من غير المسلمين، أقرُّوا فيها بأن العربية هي أقدم اللغات السَّامية، وأقربها صلة بالسَّامية الأم، ثم قال كغيره من غير الباحثين بأن الحروف العربية مستقاة من الحروف السريانية، وقد فندنا ادعاءه هذا في مقدمة هذا الفصل الذي بين أيدينا، وأثبتنا أن الخط العربي مستقل بذاته، منحدرٌ من خط المسند العربي القديم، وأن الدراسات العلمية المعتمدة من أساطين علماء اللغة وفقه المقارن السامي على أنه يستحيل الجزم بكون أن اللغة العربية قد انحدرت حروفها من النبطية، ولكن الأقوال في هذه المسألة متأرجحة بين أن تكون قد انحدرت من النبطية، أو أن تكون سليلة الخط المسند العربي القديم، وأثبتنا صحة نسبتها للخط المسند.

أما عن دعواه التي ذهب إليها بأن القرآن الكريم لم يمكن أن يُفهم إلا لمن فقه السريانية التي لا يفقهها هو بنفسه؛ فهو ينطق السريانية، ويكتبها بالحرف العبري المربع...! ولعمري إنه بفعلته هذه

فعل أعجب ما يُمكن أن يصل إليه باحث من المفروض أن يكون موسوعيًّا مطَّلعًا على اللغات السامية، حتى إنه علَّل فعلته تلك بأن الحرف السرياني يصعب كتابته بعكس الحروف العبرية المربعة...! وهذا من العجب العُجاب، فالصعب لا يُدرك إلا بالتعلُّم، فلمَ القفز على أبجديات العلوم من أجل حصد المشاهدات والإعجابات، من خلال منصَّات التواصل الاجتماعي؛ فهل لو كان هذا العمل الذي يُقدمه للناس عبر حساباته سيُحاسب عليه أمام لجنة علمية وبحثية لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراة، هل كان من الممكن أن يتقدم ببحثٍ كهذا دون إلمامٍ بأبجديات هذا الأمر، وهو أن تُحسن اللغة التي تدعي نسبة القرآن إليها؟ والإجابة أنه ما كان يجرؤ أن يفعل فعلًا كهذا؛ لأنه سيُحاسب، ويُهان شخصيًّا وعلميًّا، فمن المستبعد أن يتقدم إلى لجنة مكوَّنة من مجموعة من البشر لتناقش بحثه هذا، ولا يستنكف أن يُقابل الله تبارك وتعالى بما حصده لسانه من تقوُّلٍ على كلامه جلَّ وعلا في محكم تنزيله. والغريب في الأمر أنه حتى الكتب التي قالت بالقراءة الآرامية للنص القرآني لم تأت على الحروف المقطعة لشرحها بالسريانية أو بيان معانيها بالآرامية كما ادَّعى هو، بخلاف الحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ وفسروها بمعنى الصمت في العبرية، ولم يتعرَّضًا لبقية الحروف المقطعة على الإطلاق، واستجلبها هو من خلال الشبكة العنكبوتية، والمواقع التنصيرية التي تطفح علينا بكل زاعقٍ وناعق، ولو سلَّمنا جدلًا بأن الحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ تعني الصمت، فما وجه الإعجاز في إخفاء كلمة الصمت من السياق القرآني؟ فلو قالها كلا المجنَّسين لقلنا بأنهما قد ذهبا إلى تفسير الكلمة للقدح في بيان القرآن، وليس بعد الكفر ذنب؛ أما بالنسبة إليه فالغرض من الذهاب إلى تفسير النص القرآني بالسريانية هو إبراز الإعجاز القرآني، وإعادة فهم الآيات بصورةٍ صحيحة! ومن صاحب هذا الكشف المعجز والتفسير القرآني المدهش؟! إنه شابٌّ لو قام بالناس إمامًا لصلَّى بهم الظهر جهرًا، وأقام العشاء سرًّا.

٤,١,٣,١ نقد تفسير الحروف المقطعة بالسريانية ﴿الٓمٓ﴾.

حقيقة أن تفسير الحروف المقطعة بالسريانية ليس عليها دليل حتى من الكتب التي قالت بإعادة قراءة النص القرآني باللغة السريانية، أو الآرامية، بخلاف الحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ والتي فسروها بمعنى الصمت في العبرية، أي أنها ليست من السريانية أو الآرامية التي يزعمان بأن القراءة الأصلية للقرآن الكريم لا تصح إلا بمعرفتها، فزعم «صوما - Sawma» في كتابه أن الحروف المقطعة ﴿الٓمٓ﴾ تعني الصمت[1]، وقد وردت هذه الكلمة في نص سفر إشعياء، الإصحاح الثالث والخمسون، والعدد سبعة، حيث جاء فيها ما نصُّه: "ظُلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ." (إشعياء: ٥٣/٧). والنص العبري يقول فيه: "נִגַּשׂ וְהוּא נַעֲנֶה וְלֹא יִפְתַּח־פִּיו כַּשֶּׂה לַטֶּבַח יוּבָל וּכְרָחֵל לִפְנֵי גֹזְזֶיהָ נֶאֱלָמָה וְלֹא יִפְתַּח

(1) Sawma. Misread the Aramaic Language of the Qurʾān: p.121.

פִּין:" (Isa: ٧/٥٣). والجذر الخاص بكلمة (صَامِتَة – נֶאֱלָמָה) هو الجذر (أَلِم - אָלַם)[١]. فذهب هذا الشاب العربي الذي ذكرناه، وسطا على كتاب «صوما - Sawma» يسرق تُرَّهاته الفكرية، وينسبها لنفسه على أنه المجدد الذي أتى بما لم يأتِ به الأوائل، والحقيقة أن ما جاء به قد استلَّهُ من كتابٍ قام في الأساس على الطعن في كتاب الله تبارك وتعالى، والطعن في استلام الوحي من رسول الله ﷺ، وما يترتَّبُ عليه بعد ذلك من الطعن في نبوته. ثم ما الرابط بين النطق الصوتي للجذر العبري الآنف ذكره وبين الحروف المقطعة التي يفتتح بها سور القرآن الكريم، والجذر يعني: صمت؟! فإذا رفعنا الآية القرآنية ﴿الٓمٓ﴾ واستبدلناها بكلمة صمت بحسب زعمه، فما هو وجه الإعجاز في ذلك؟! وهو الذي يقول بأنه باستبدال الحروف المقطعة بهذا المعنى تعطي فهمًا أكثر دقة للسياق القرآني، فهو مع سرقاته من كتب المنصِّرين لا يعدو أن يكون تابعًا لهم.

٤,١,٣,٢ نقد تفسير الحروف المقطعة بالسريانية ﴿طه﴾.

بعد أن فتَّشَ هذا المدعو عن تفسير الحروف المقطعة في القرآن الكريم من خلال كتب المنصِّرين، فلم يعثر في كتابهما على ما يشفي غليله؛ لأنهما لم يأتيا على تفسير تلك الحروف المقطعة بالسريانية أو غيرها من اللغات؛ فذهب يتنطَّع على الشبكة العنكبوتية، يُفتِّشُ في منتديات الملحدين والنصارى، ليبرز تُرهاتهم التي يقولون بها على أنها كشفٌ إلهي اختصه الله تبارك وتعالى به دون غيره من سائر الخلق، وتخبَّط في نقل كلامهم فقال بقول بعضهم بأن ﴿طه﴾ تعني: يا رجل، وهناك منهم من قال بأنها تعني: تاهَ، أي ضلَّ الطريق كما هي في العربية، وقد ذكر الإمام الطبري في تفسيره أن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال بأن ﴿طه﴾ تعني: يا رجل، بالنبطية.[٢] فهذا الذي ذهب إليه سبقه إليه نفرٌ من الصحابة والمفسرين قبل أربعة عشر قرنًا، ومع هذا فرأيهم في التفسير على هذا القول لا يثبت، وهو لا يعدو أن يكون رأيًا لا يمكن الاستدلال عليه؛ فحينما ذهبنا إلى القواميس النبطية لم نعثر على الكلمة، وحينما ذهبنا إلى القواميس السريانية لنعثر على معنى رجل لم نجد لهذه الكلمة معنًى، بخلاف كلمة (ܓܒܪܐ - جبرا)[٣] والتي تعني رجل، وحين سئل هذا الشاب عن سبب تفسيره لهذه الحروف المقطعة بهذا المعنى اعتذر وقال بأنه قد أخطأ في تفسيره، والشاب حاطب ليل لا يُحسن شيئًا من اللغات السَّامية، فيلفظ الكلمة بالسريانية، ثم يكتبها بالحرف العبري المربع...! والذي لا يُحسن غيره.

---

(1) Lexicon: Strong's H481- ʾālam

(٢) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨/٢٦٦.

(3) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.102. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.42. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.45. & Castell. Lexicon Heptaglotton Hebraicum: p.131. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.445.

٤،١،٣،٣ نقد تفسير الحروف المقطعة بالسريانية ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

أما عن كلامه في تفسير الحروف المقطعة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ تدل على أمرٍ غاية في الخطورة، فقد ادَّعى أن تفسيره لهذه الحروف جاء به من كيسه، وأنه لم يسبقه إلى هذا التفسير أحدٌ من العالمين، وقال في المقطع المرئي الذي نشره لنفسه: "لا تسألوني كيف وصلت إلى هذا المعنى ولم يصل إليه أحدٌ من قبلي، ولكن اذهبوا إلى المتخصصين في اللغات السامية واسألوهم عن صحة كلامي من عدمه، وستتأكدون من صحة كلامي، وهذا الذي وصلت إليه إنما هو فتحٌ رباني يختص بعباده من يشاء...!" وقد قام بتفسير هذه الحروف المقطعة على أنها تعني (هكذا يعظ)، والمفاجأة هي أن هذا التفسير الذي جاء به سبقه إليه اليهود في القرن العاشر أو الحادي عشر الميلادي من خلال وثيقة أثرية تعود في الأصل إلى طائفة من اليهود تدعى طائفة الربِّيِّين، نقله بعد ذلك المستشرق «آرثر جيفري - Arthur Jeffery» في بحثه الذي وضعه تحت عنوان: (الكلمات الغامضة في القرآن الكريم) عام (١٩٢٤م). أي أنه قد نشر هذا الكلام قبل مجيء هذا الشاب بقرن كامل من الزمان، ثم يتبجح قائلًا بأن هذا الكشف من عنديته هو، وقد جاء فيه ما نصُّه: "المحاولات الأوروبية المعاصرة لتفسير الحروف المقطعة بدأت مع المستشرق والرياضي الهولندي الأصل «جاكوب جوليوس - jacob Golius» مع بداية القرن السادس عشر الميلادي، والذي قال بأن الحروف المقطعة في بداية سورة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ تعني عند اليهود بالعبرية: هكذا يعظ." [1] وتكتب بالحرف المربع العبري بهذا الشكل (כה - יעץ) وتُنطق (كُوه. يَعِص - koh. yāʿaṣ). ليس هذا وحسب، ولكن الغريب في الأمر أن هذا الشاب قد نقل شتائم اليهود للنبي ﷺ دون أن يدري، وهذا شأن من ينقل عن مواقع التنصير والملاحدة العرب، ففي مقال آخر وضعه المستشرق «جاكوب مانن - Jacob Mann» عام (١٩٢١م) تحت عنوان: (عمل جدلي ضد طائفة القرائيين اليهود)، قال فيه ما نصه: إن هناك وثيقة اكتشفت في مجموعة من الوثائق اليهودية اكتشفت في مصر منذ زمن قديم، وهي ملك لشخص يُدعى «أدلر - Mr. Adler» واسم الوثيقة هو: تاريخ أصحاب محمد، وتتناول الوثيقة هذه القصة: وهي أن اليهود يعتقدون بأن مجموعة من الأحبار اليهود - مثل كعب الأحبار، وعبد الله بن سلام - قد أسلموا رياءً أمام محمد من أجل أن يُحافظوا على أمانهم وحياتهم، فألفوا القرآن له؛ فوضع كل واحد منهم اسمه بطريقة مشفرة لا يعرفها غيرهم، من أجل الانتقام منه، وبالرغم من أن الوثيقة جاء نصُّها بالكامل باللغة العربية، إلا أن هذه العبارة كُتبت باللغة العبرية كما يلي: (כה יעצו חכמי ישראל לאלמ הרשע)، وتفسير هذه العبارة هو: هكذا وعظوا حكماء إسرائيل للأبكم الأثيم - حاشاه ﷺ -" [2] لهذا الحد وصل بالمغرَّر

(1) Jeffery, Arthur. **Studia Islamica:** The Mystic Letters Of The Koran. Paris – France. Larose; 1924. Vol:14; p.10.

(2) Mann, Jacob. **A Polemical Work Against Karaite and Other Sectaries.** Philadelphia – U.S.A: Dropsie college for Hebrew and cognate learning; 1921. Vol:12; p. 129.

بهم من بني جلدتنا أن ينقلوا شتائم اليهود للنبي ﷺ بسبب جهلهم، فمن غير المتوقع أن يكون هذا الشاب باحثًا حقيقيًا، بل إنه بالكاد يعرف كيف يستعمل محرك البحث عبر الشبكة العنكبوتية، فيحطب منها كيف يشاء، ولو أنه وصل إلى هذه المراجع التي فندنا منها ادِّعاءَهُ؛ لعلم أنها من شتائم اليهود للقدح في نبوة النبي ﷺ، وابتعد عن نقل كلامهم، ولكن للأسف فالشاب ينقل من مواقع تنصيرية وإلحادية لبعض من المغيَّبين العرب، دون تفنيد للأدلة وعزوٍ للمصادر؛ فوقع فيما قد وقع فيه.

وقد نقل «جاكوب مانا - Jacob Mann,s» في مقاله نصًّا لوثيقة يهودية تعود إلى اليهود الربيّين، والتي تم وضعها للرد على طائفة اليهود القرَّائيين، وفيها بعض الردود على المسلمين والنصارى، وهي كما ذكر بأن هذه الوثيقة تعود إلى القرن العاشر أو القرن الحادي عشر الميلادي كما أرَّخها هو، وذكر نص الوثيقة بالعبرية كما يلي: "وقد كانت معاملاته - يقصد النبي محمدًا ﷺ - مع الراهب الذي عاش في منطقة تُدعى (بلقين - בלכין) في الوقت المعروف بتعامد الشمس في السماء - وقت الظهيرة - مع عشرة من الشيوخ، وهم «أبراهام» الذي يدعى: كعب الأحبار، و«أبشالوم» الذي يدعى: عبد الله بن سلام، و«يعقوب» الذي يدعى: عمرو الشهيد، و«يوحنا» الذي يدعى: المنهزم نحو الجنة، وأصحابهم كل واحد باسمه وكنيته، وهم الذين جاءوا إليه وكتبوا له القرآن، وقاموا بتشفير أسمائهم في فواتح السور مثل سورة مريم؛ فوضعوا فيها شفرة لا يعرفها غيرهم، فكانت الشفرة عبارة مكونة من: هكذا وعظ حكماء إسرائيل الأبكم الأثيم - حاشاه ﷺ -"[1]. وتُختصر بهذا الشكل في فاتحة سورة مريم: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وتُكتب بالعبرية بهذا الشكل (כה - יעץ) وتُنطق بالعبرية (كُوه. يَعِص - koh. yāʿaṣ). ثم يأتي هذا الشَّاب مدَّعيًا أن هذا التفسير من كيسه، وأنه فتحٌ رباني لم يسبقه إليه أحد من العالمين، وبالرغم من اعتذاره عن كثيرٍ مما نشره على الشبكة بعد أن ناظره مجموعة من الباحثين المتخصصين من المسلمين في هذه النقطة وغيرها، إلا أنه قد خرج ببدعة جديدة، وهي أن القرآن قد حُرِّفَ عن معناه المراد في عهد النبي ﷺ، وفي المقابل يقول بأن التوراة لم تُحرَّف...! ومع كل ما سبق فقد ترفَّعت عن ذكر اسمه وتناولت بحثه بالنقد العلمي، عسى أن يرتدع ويتعلَّم قبل أن يتكلَّم، والاجتهاد ليس مقصورًا على جنسٍ دون آخر، أو على صغيرٍ أو كبير، وإنما الاجتهاد يكون بامتلاك علوم الآلة والوسيلة التي تضمن سلامة المنهج في النقد، فلا نلوم عليه محاولته تدبُّر آيات الله تبارك وتعالى تدبُّرًا شخصيًّا، وإنما نلوم عليه أنه سلك مسلكًا خاطئًا في بحثه؛ فلا يعود يتنطَّع على مواقع الملحدين والنصارى، ثم يأتينا بترَّهاتٍ جديدة ينسبها بعد ذلك لنفسه، ويُفاخرُ بأنها فتحٌ رباني! ولو كان ما يفعله ينسبه إلى الله تبارك وتعالى، فماذا بقي لينسبه لإبليس؟! نسأل الله العفو والعافية.

---

(1) Ibid: p.139.

٤,٢ تاريخ نشأة الحروف الهجائية.

لعل من أعجب الأمور التي اطلعت عليها فيها البحث الخاص بأصل الحروف العربية، وحقيقة انحدارها من الآرامية، أو النبطية، أو حتى الفينيقية، كما ذهب إلى ذلك بعضٌ من المستشرقين، دون أدلة حقيقية تتبع منهج التحليل والدراسة العلمية للوصول إلى تلك النتيجة، على الرغم أن دراسة وتحليل الخطوط ومقارنتها بالعائلات اللغوية أمرٌ ممكن، وتتبع التطور التاريخي للحروف في كل لغة بمفردها أمرٌ يسهل تطبيقه، وهذا ما لم يحدث في حقيقة تطور الحروف العربية. والأعجب من كل ما سبق أن أجد بعضًا من الباحثين المسلمين من يُسلِّمُ بحقيقة أن الحرف العربي المستخدم في رسم المصحف مشتقٌّ من الحرف السرياني أو الآرامي، دون تحقق أو تدقيق، بل وبدون أدلة علمية راسخة، ولذلك فكان لزامًا علينا قبل الدخول في الفصل الخاص بالرد على القراءة الآرامية للنص القرآني أن نضع حجر الأساس في فهم السياق السليم الذي انسلَّت منه العربية حروف أبجديتها، معتمدين بذلك على الأدلة العلمية، بعيدًا عن الأهواء الشخصية، وبعيدًا أيضًا عن القشور العلمية التي استند إليها معظم المستشرقين في استدلالهم، وقلَّدهم في ذلك بعض من الباحثين العرب والمسلمين.

٤,٢,١ نشأة الحروف الهجائية عند العرب.

تعددت الآراء القائلة بطريقة استلام الأبجدية العربية، ولعل ما نتبناه في هذا الصدد ما أورده الهوريني في كتابه المطالع النصية، فيقول: "والمشهور عند أهل العلم ما رواه ابن الكَلْبي عن عَوَانة، قال: أول من كتب بخطنا هذا - وهو الجزْم - مُرامِرُ بن مُرَّة وأَسْلم بن سِدرة، أي: وكذا عامر بن جَدَرة، كما في (القاموس)، وهم من عرب طَيّ تعلموه من كاتب الوحي لسيدنا هود عليه السلام، ثم علَّموه أهلَ الأَنْبار، ومنهم انتشرت الكتابة في العراق، الحيرة وغيرها، فتعلمها بِشر بن عبد الملك أخو أُكَيْدِر بن عبد الملك صاحب دُومَةِ الجَنْدَل، وكان له صُحْبة بحرب بن أُميَّة لتجارته عندهم في بلاد العراق، فتعلم حَرْب منه الكتابة، ثم سافر معه بِشْر إلى مكة، فتزوج الصَّهْباء بنت حرب أخت أبي سفيان، فتعلم منه جماعة من أهل مكة. فبهذا كَثُر من يكتب بمكة من قريش قُبَيْل الإسلام، ولذلك قال رجل كِنْدِي من أهل دُومَة الجَنْدَل يَمُنُّ على قريش بذلك:

لا تَجْحَدُوا نَعْماءَ بِشْرٍ عَلَيْكُمُو	فَقَدْ كَانَ مَيْمُونَ النَّقِيبةِ أَزْهَرَا
أَتَاكُمْ بِخَطّ الجزمِ حَتَّى حفِظتُمُو	مِنَ المالِ مَا قَدْ كَانَ شَتَّى مُبَعْثَرا
وَأَتْقَنْتُمو مَا كَانَ بالمَالِ مُهْمَلًا	وطَامَنْتُمُو ما كان مِنْه مُبقَّرا
فَأجْرَيْتُمُ الأَقْلامَ عَوْدًا وَبَدْأَةً	وضَاهَيْتُمُ كِتَابَ كِسْرَى وَقَيْصَرا
وأَغْنَيْتُمُ عَن مُسْنَدِ الحيّ حِمْيرا	وَمَا زَبَرتْ في الصُّحُفِ أَقْلامُ حِمْيَرَا

وإنما قال: "أتاكم بخط الجزم" كما قال عَوَانة: "بخطنا هذا، وهو الجَزْم"؛ لأن الخط الكوفي كان أولًا يُسمَّى الجَزْم قبل وجود الكوفة لكونه جُزم، أي اقْتطِع ووُلِّد من المسْنَدِ الحِمْيَري كما في (الاقْتِضاب) شرح البَطليَوْسِي على (أدب الكاتب). وقد عَرفْتَ أن الذي اقتطعه "مُرامِر" وصاحباه على ما مَرَّ في (المزْهِر). ولذا قال ابن خلدون في (المقدمة): "فالقول بأن أهل الحجاز إنما لُقِّنُوها - يعني الكتابة - من الحيرة، ولُقِّنَها أهل الحيرة من التَّبَابِعة وحِمْيَر: هو أليق الأقوال"."[1]

وعن الخلاف الدائر بين العلماء عن حقيقة انحدار الأبجدية العربية من اللغات الأخرى التي كانت مجاورة لها، فيذكر جواد علي في موسوعته الكبرى (المفصَّل) ما نصُّه: "ذكرت أن أكثر المستشرقين ذهبوا إلى أن القلم العربي الذي دُوِّن به القرآن الكريم أُخذ من القلم النبطي المتأخر. أما المسند فقد رأى كثير منهم أنه اشتق من الأبجديات السامية الشمالية كذلك، وذهب بعضهم بأنه قد تفرع من الأبجديات السينائية، ومنهم من قال بأن الأبجدية العربية الجنوبية تفرعت من نفس الأصل الذي أوجد الخط الفينيقي، فهي لذلك من أقدم الأبجديات المعروفة. ونحن إذا أمعنا النظر في شكل الأبجدية الطورسينائية والمسند نجدهما لا تتشابهان إلا في رسم حرفين أو ثلاثة. وتتكون الأبجدية الطورسينائية من اثنين وعشرين حرفًا كالفينيقية والعبرانية. أما الأبجدية العربية الجنوبية فتتألف من تسعة وعشرين حرفًا، أي بزيادة سبعة أحرف عن أبجدية طور سيناء. وحجة القائلين أن المسند قد أخذ من القلم الفينيقي، وأن الأبجدية الفينيقية هي أقدم الأبجديات وأم الأبجديات، ولكننا إذا أمعنا النظر في رسم حروف الأبجديتين نجد التشابه بينهما في هيئة الحروف ورسمها ليس كبيرًا، كما أن الأبجدية العربية الجنوبية تزيد عليها في سبعة أحرف، وهذه الأحرف الزائدة لا تختلف عن الأحرف المشتركة بين الأبجديتين في هندسة الرسم والشكل. فلعل الأبجديتين قد تفرعتا من أصل واحد، فلا يعد المسند لذلك فرعًا نبت من الفينيقية. وزعم نفر من الباحثين في تطور الخط أن المسند مشتق من القلم الكنعاني، ولكن بعض علماء العربية الجنوبية ينكر هذا الرأي؛ إذ يرى أن المسند أقدم عهدًا من الأبجدية الكنعانية، وأن الكتابات العربية الجنوبية أقدم زمنًا من أقدم الكتابات الكنعانية، فلا يصح إذن القول بأن المسند مشتق من القلم الكنعاني. ومما يلاحظ على الأبجديتين أن الأبجدية الكنعانية يعوزها من الحروف: (ذ، ض، ظ، س، "سامخ"، ث، غ)، ولكنَّ الأبجديتين تشتركان اشتراكًا تامًّا في الحروف: (ج، ط، ل، ن، ع، ش، ق، ت، و) وتختلفان في بعض الحروف." [2]

ومن المقطوع به أن أساليب الكتابة القديمة البدائية، والتي تتمثل في التصوير الحيواني والنباتي كالهيروغليفية، أو الرموز غير المحصورة كالآكادية: لا يمكن اعتبارها أبجدية متقنة تكفل

(١) الهوريني، أبو الوفا نصر الوفائي. "**المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية** "، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ٢٠٢٠. ط١. (٣٢-٣٣).

(٢) علي، جواد. "**المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام** "، دار الساقي، بيروت – لبنان، ٢٠٠١. ط٤. (١٥/٢٠٤).

نقل الأدب والعلوم بشكل جليّ يخلو من الخطأ واختلاط المعنى على القارئ، بعكس الأبجديات التي ظهرت فيما بعد كالعربية والتي عرفت بقلمها المسند، والفينيقية، وغيرها من الأبجديات التي تبعت الآكادية والهيروغليفية. "وقد ظهر من القلم العربي المسند قلمان رئيسان: المسند الجنوبي والذي تفرع منه: (المعيني - السبئي - الحميري - القتباني)، والذي عرف في وقتنا الحاضر بالقلم (المسند الحميري)، ومن اليمن انتقل إلى شرق القارة الإفريقية، فظهر القلم الأثيوبي والأريتيري وبعض الأقلام الأخرى. إن المسند ظل القلم المعول عليه في الكتابة عند العرب لا سيما في شبه الجزيرة العربية وأطرافها إلى ما قبل ظهور الإسلام بقليل، ولا يزال حتى يومنا هذا في قيد الاستعمال في إفريقيا الشرقية ولا سيِّما في أثيوبيا وأريتيريا. أما القلم المسند الشمالي فقد تفرع منه: (الصفوي - الديداني - الثمودي - اللحياني)، وقد اكتشفت نقوش كثيرة جدًّا من هذه الأقلام العربية القديمة الأربعة في شمال الجزيرة العربية ووسطها، وفي الصحراء الأردنية، وفي سوريا، والبادية العراقية، وفلسطين." (١)

وقد اعترض خليل نامي على أن تكون الأبجدية العربية قد نشأت بين أظهر المجتمعات المسيحية بوجهٍ عام، وأقرَّ بأن الأبجدية العربية قد نشأت في الحجاز، ومن الجدير بالذكر أن الخليل نامي هو أحد تلاميذ المستشرق «آرثر جفري - Arthur Jeffery» والذي له كتاب قائم على الطعن في عربية القرآن الكريم - وقد تم الرد على كتابه كاملًا في الفصل الخاص بالمفردات المظنون عجمتها في القرآن الكريم -، وبالرغم من ذلك فإنه يعترف بأن الكتابة العربية نشأت وترعرعت في شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا في منطقة الحجاز، ولم يستلها العرب الأوائل من المجتمعات المسيحية التي كانت محيطة بهم في شبه الجزيرة، أو من الأقطار المحيطة بهم كالشام والعراق، وقد ذكر في كتابه ما نصُّهُ: "ومهما يكن من شيء فالخط العربي لم يولد في الأنحاء النصرانية، كما أنه لم ينشأ أيضًا في بلاد الغساسنة؛ لأنهم كانوا كأهل الحيرة يدينون بالنصرانية ويكتبون السريانية. وكذلك لم ينشأ في طور سيناء؛ لأن الخط لا ينمو ولا يزدهر في أرض جدباء كشبه جزيرة سيناء؛ إنما ينشأ ويترعرع حيث توجد الحضارة والعمران، أما هذه الكتابات الموجودة في أوديتها فهي كتابات كتبها عرب القوافل وهم يجتازونها إلى أرض الشام، أو بلاد مصر. إذًا فالخط العربي قد نشأ وولد في بلاد الحجاز؛ لأن الكتابة من الأشياء الضرورية للتجارة، وأهل الحجاز كما نعلم قوام حياتهم التجارة، وهي مورد رزقهم الوحيد، ومنها يعيشون ويتكسبون؛ لأن بلادهم أرض جدباء لا زرع فيها ولا ضرع، ومما ساعدهم على ذلك أن بلادهم في مكان وسط بين اليمن وبلاد الشام، فأخذوا يتعاملون مع سكان هذين القطرين المتحضرين بما يسمى (رحلة الشتاء والصيف)." (٢)

---

(١) صالح، عبد العزيز حميد. "**تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة**: قبل الإسلام، ثم في الحجاز وبلاد الشام"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٧. ط١. (٢٢/١).

(٢) نامي، خليل يحيى. "**أصل الخط العربي** وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام"، **مطبعة** بول باربيه: القاهرة - =

٤,٢,٢ أصل الحروف العربية بين الجزيرة العربية والمجتمعات المسيحية السريانية.

لقد تأثَّرت كثير من اللغات المختلفات من العائلات اللغوية البعيدة عن السَّامية باللغة العربية على وجه التحديد، وقد ذهب الكثير من أساطين علماء اللغة المتخصصين في عائلة اللغات الهندوأوروبية إلى أن اللغة الهندية قد استلَّت أبجديتها من العربية، عن طريق التعامل التجاري مع العرب في الأحقاب الغابرة، ومن الهند نزحت الأبجدية إلى بقية البلاد المجاورة لها، مثل فارس واليونان وغيرها من الأقطار القريبة منها، وقد خرج بحث من جامعة (إدنبرة – Edinburgh) تحت إشراف مجموعة من علماء اللغات الهندوأوروبية يؤكد هذا الزعم في نهاية القرن التاسع عشر، جاء فيه ما نصُّه: "لقد كانت حضارة اليمن القديمة في ذروة ازدهارها كمركز تجاري بين الهند ومصر، ولقد تم نقل الأبجدية الحميرية الخاصة بهم مع مرور الوقت إلى الجانب الأثيوبي، وطورتها اللغة الأمهرية واتخذتها أبجدية لها بعدما اجتاحت القبائل العربية اليمنية إفريقيا في ذلك الوقت، وتكرر الأمر في ضاحية دمشق حينما اجتاحتها الجحافل القبلية اليمنية؛ فجلبت معها الأبجدية السامية الجنوبية، والتي استُخدمت فيما بعد لتدوين النصوص من خلال النقوش الحجرية بشكل كبير لا حصر له، في منطقة الصفا شرق باشان، وقد كانت الأبجدية السبئية أكثر رواجًا في ذلك التاريخ بسبب العلاقات التجارية مع الهند، والتي استمرت بعد الانقطاع القليل من عصر سليمان وحتى العصور الوسطى، ولقد أوضح الدكتور «إسحاق تايلور - Dr. Isaac Taylor»[(١)] أن أصل الأبجدية في الهند كما هو وارد في نقوش الملك البوذي آسوكا، وقد تم اشتقاق تلك الأبجدية من العربية عن طريق التجار العرب آنذاك. ولم تتخذ العبرية الخط المربع ابتداءً، ولكن استخدمته النبطية والتدمرية في وقت مواز تقريبًا، وقد استخدمها ملوك البتراء في الشمال. ولعل النقوش النبطية التي كشف عنها عام (١٨٦٠م) تعود للقرن الثالث والرابع ميلاديًّا، بعضها نصوص وثنية، والبعض الآخر نصوص مسيحية تصاحبها رسم للصليب، ويعتقد أنها كُتبت من قِبل بني إسرائيل، أو من قبل المسافرين العرب، مدونين عليها تذكارًا بأسمائهم على تلك الصخور، مع بعض الأمنيات

=

مصر، ١٩٣٥. ط١. (١٠٣-١٠٤).

(١) «إسحاق تايلور - Isaac Taylor» – (1829 - 1901م): مستشرق ومفكر ألماني، يعتبر من أشهر علماء اللغة، وتخصص في الخطوط تحديدًا، له إسهامات كبيرة في اللغة الهندية والأدب السنسكريتي، عمل أستاذًا في جامعة (أكسفورد – Oxford) للغة السنسكريتية، ثم عمل أستاذًا لعلم فقه اللغة المقارن، وشغل منصبه حتى وفاته. له مؤلفات كثيرة في اللغة الهندية وعلوم فقه اللغة المقارن، وطرح وروج لنظريته في نشأة اللغات والتي لم تلاقِ رواجًا في الأروقة العلمية تحت مسمى (التورانية - Turanian) والتي رسَّخ من خلالها مفهوم انحدار اللغات (الفنلندية، والساموية، والتتارية، والمنغولية، والتغنوسية)، تعددت مؤلفاته في اللغة وعلم الخطوط إلى ما يزيد عن ثمانية عشر مجلدًا. وقد تم تصنيفه ضمن أفضل خمسين متخصصًا في علوم فقه اللغة المقارن وعلم الخطوط في العالم. انظر ترجمته كاملة:
Thomas, Margaret. L Fifty Key Thinkers on Language and Linguistics. London – U.K: Routledge; 2012. P.108.

بالأمن والسلامة ودوام البركة. بل إن هناك في أقصى الجنوب في شبه الجزيرة العربية نفسها يتواجد على بعض الصخور هناك نقوش مدونة باللغة الآرامية، ولا يزال بعضها قائمًا بحالة جيدة حتى الآن، ومن تلك البقعة خرجت الأبجدية العربية الحديثة من مكة، والتي أصبحت بعد ذلك تُستخدم في (تركيا، وفارس، وإفريقيا، والهند، وسوريا)، والاشتقاق القديم للأبجدية العربية لا يزال موضع خلاف بين علماء اللغات، فيفترض البعض أن تكون مشتقة من السريانية، بينما يعتقد البعض الآخر أنها قد نشأت في شبه الجزيرة العربية."[1] أما عن الأبجديات الثلاثة ذات الأصول المشتركة فيما بينها في الألفية الأولى قبل الميلاد؛ فهي: الفينيقية، والعبرية، والآرامية.[2] ومما سبق ذكره فإن فحول علماء اللغات وفقه المقارن السامي لم يُقرُّوا أبدًا بأن الأبجدية العربية سليلة من الآرامية أو السريانية، وإنما اتخذوه رأيًا لا يقوم على دليل، ويفتقر إلى الاستدلال العلمي والنظري عن طريق مضاهاة الحروف العربية الخاصة بخط المسند أو الجزم مع الحروف السريانية بخطوطها المختلفة: الإسطرنيلجي، أو السيرتو، أو النسطوري. ومجرد مضاهاة حروف تلك الكتابة مع الحروف العربية القديمة، سواء المسند، أو ما انحدر منها بعد ذلك وسُمِّي خط الجزم، وهو ما استقر في العراق بعد الفتح الإسلامي وسُمِّي بعد ذلك بالخط الكوفي؛ فلا يُمكن لباحث متخصِّص حتى ولو لم يكن يتَّسم بالأمانة العلمية أن يقول بأن الأبجدية العربية سليلة تلك اللغة بأيِّ خط من خطوطها المختلفة السابق ذكرها آنفًا، والمجال العلمي مفتوح للجميع من أجل إثبات ما لا يمكن إثباته في هذه النقطة تحديدًا، وقد وضعت الأبجديات القديمة الخاصة بالسريانية مع الأبجدية الخاصة بالمسند في مقدمة الموسوعة، وبإمكان القارئ بأن يطلع على كلا الأبجديتين، ليدرك للوهلة الأولى استحالة أن تنحدر إحداها من الأخرى بأي شكلٍ كان. الأمر الآخر وهو أن الحروف العربية تسعة وعشرون حرفًا باعتبار الهمزة حرفًا منفصلًا، وثمانية وعشرون حرفًا إذا يُعتد به حرفًا مستقلًا؛ أما عن الأبجدية السريانية، والآرامية المربعة الشبيهة بالحروف العبرية؛ فعدد حروفها اثنان وعشرون حرفًا، بفارق ستة أو سبعة أحرف، فكيف يُعقل أن تأخذ الأبجدية الكبرى من الصغرى هذا ابتداءً، الأمر الآخر فهل من الممكن أن يتميز المستل من المسلول منه بأن يكون الأغنى في عدد الأحرف، والأغنى في المفردات والتراكيب، والأكثر قربًا من الأصل السامي في النطق الصوتي للأحرف والكلمات كما في العربية وتفرُّدها بذلك عن سائر اللغات السامية الأخرى؟!

وفي صعيدٍ آخر يؤكد العالم الألماني «ماكس مولر - Max Müller[3]» على ما ذهب إليه

---

(1) From The Edinburgh Review. **Littell's Living Age:** The Origin Of Alphabets. Boston – U.S.A: Boston Littell And Co.; 1890. Vol;198: p.463.

(2) Naveh, Joseph. **Early History Of The Alphabet**. Jerusalem: The Hebrew University; 2005. p. 53.

(٣) «فريدريك ماكس مولر- Friedrich Max Müller» – (1823 - 1900م): مستشرق ومفكر ألماني، يعتبر من أشهر علماء اللغة، وتخصص في الخطوط تحديدًا، له إسهامات كبيرة في اللغة الهندية والأدب السنسكريتي، عمل أستاذًا في جامعة (أكسفورد – Oxford) للغة السنسكريتية، ثم عمل أستاذًا لعلم فقه اللغة المقارن، وشغل منصبه حتى =

إسحاق تايلور سابقًا حول أن الأبجدية العربية صاحبة الفضل في انتقال حروفها للغات الهندوأوروبية الأخرى، فيقول ما نصُّهُ: "إن اللغة الهندية قد أخذت الحروف التي دوِّنَت بها حروفها من الأبجدية القديمة التي استخدمها الحميريون الأوائل في شبه الجزيرة العربية، وقد انتقلت إليهم من خلال التعامل التجاري." (١) ونقل عنه صاحب كتاب تاريخ اليمن الثقافي بأنه قال بأن اليونان أيضًا قد أخذوا حروف الهجاء من اليمنيين، من خلال حروف المسند الهجائية اليمنية. واستدل بكلامه هذا الدكتور محمد حسين الفرح في كتابه الجديد في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمير: معالم تاريخ اليمن الحضاري عبر ٩٠٠٠ سنة." (٢)

٤,٢,٣ خط الجزم (الكوفي) وحقيقة انحداره من خط المسند.

بعد عرض المباحث السابقة، فقد استقر الرأي القائل باستحالة الجزم بأن الحروف العربية منحدرة من النبطية، أو السريانية، وأن هذا القول يُعتبر فرضية لا يمكن الاستدلال عليه بشكل قطعي ويقيني، ولقد برهنت على استحالة انحدار الحروف العربية من النبطية أو السريانية، لابتعاد شكل الكتابة للحروف بشكل كبير، يستحيل معه القول بانحدار الأحرف العربية من خلالها. وعلى النقيض تمامًا فقد قام الباحث السوري محمد علي مادون بعمل دراسة خطية مقارنة للحروف العربية بشكلها الحالي مع حروف خط المسند، مع تنوع أشكاله بين اللحيانية، والصفوية، والثمودية، وخرج بنتيجة لا تدع مجالًا للشك على أن الحروف العربية الحالية تعتبر سليلة لحروف خط المسند العربي القديم، بخلاف الرأي القائل بأنها سليلة الحروف النبطية، أو السريانية، ولضرب المثال اكتفينا بنقل حرف الواو من بحثه الذي اشتمل على كامل الحروف الهجائية، وضربنا المثال بحرف الواو كما هو موضح في الجدول التالي:

=

وفاته. له مؤلفات كثيرة في اللغة الهندية وعلوم فقه اللغة المقارن، وطرح وروج لنظريته في نشأة اللغات والتي لم تلاقِ رواجًا في الأروقة العلمية تحت مسمى (التورانية - Turanian)، والتي رسَّخ من خلالها مفهوم انحدار اللغات (الفنلندية، والساموية، والتتارية، والمنغولية، والتغنوسية)، تعددت مؤلفاته في اللغة وعلم الخطوط إلى ما يزيد عن ثمانية عشر مجلدًا. وقد تم تصنيفه ضمن أفضل خمسين متخصصًا في علوم فقه اللغة المقارن وعلم الخطوط في العالم. انظر ترجمته كاملة:

Thomas, Margaret. L Fifty Key Thinkers on Language and Linguistics. London – U.K: Routledge; 2012. p.108.

(1) A. C. Burnell. **Elements of South- Indian Palaeography, from the Fourth to the Seventeenth Century. AD:** Being an Introduction to the Study of South- Indian Inscriptions and Mss. Cambridge- London: Cambridge University Press; 2012. p. 8.

(٢) الفرح، محمد حسين. "**الجديد في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمير:** معالم تاريخ اليمن الحضاري عبر ٩٠٠٠ سنة"، وزارة الثقافة والسياحة: صنعاء – اليمن، ٢٠٠٤. ط١. (٥٦١).

الحرف	اللهجات العربية وأشكال الكتابة (١)				الجزم
الواو	السبئية	اللحيانية	الثمودية	الصفوية	شكل تطور الحرف من المسند إلى الجزم
و					
التطور الطارئ من المسند إلى الجزم	اعتُبر خط المنتصف نقطة الالتقاء والوصل مع ما يسبقه من الحروف.				
	اعتُبر نصف الاستدارة الأسفل مفتوحًا غير مكتمل، ولمنع الالتباس مع الفاء والقاف امتنع عن الاتصال بما بعده من الحروف. وتطور الحرف بشكل غير كبير كما هو ملحوظ من خلال قطع نصف الدائرة من الأسفل ليتشكَّل بعد ذلك بحرف الواو كما هو موضح بالشكل يسار الكتابة.				و

ومما سبق نستنتج بما لا يدع مجالًا للشك بأن الحروف العربية التي رسم بها القرآن الكريم إنما هي سليلة الحروف العربية القديمة، وهذه الدراسة التي وضعها مادون وضعها تحت الدراسة التحليلية لجميع الحروف العربية، وخرج بنتيجة واحدة، وهي أن الحروف العربية وليدة خط المسند العربي القديم، ولا تندرج بأيّ حالٍ من الأحوال تحت الخطوط السريانية، أو الآرامية، حتى إن الكثير من المستشرقين لم يجزم أحد منهم على أن الخط العربي قد اشتق من الآرامية أو السريانية، وإنما هي بعض الافتراضات التي لا تقوم على دليل. أما عن الحروف العربية القديمة بلهجاتها المختلفة، سواء اللهجة الصفائية أو اللحيانية أو الثمودية، فقد وضعت في جدول مقارن للحروف العربية القديمة[٢]، وهي متوفرة لكل من أراد الاطلاع عليها بشكل مفصَّل.

٤،٣ مقدمة عامة للرد على القراءة الآرامية للنص القرآني.

بعد أن قمنا بتفنيد الدعاوي القائلة بالقراءة الآرامية للنص القرآني، وإثبات أن الحروف العربية سليلة خط المسند العربي، واختلاف فقهاء اللغات العرب والغربيين على حقيقة انحدار الخط العربي من النبطي، أو المسند؛ نقوم الآن بتفنيد الإشكالات السريانية الموجودة في كتاب المجنَّس الألماني «ليكسونبرج - Luxenberg» صاحب دعوى إعادة قراءة النص القرآني من خلال قراءته بالحرف السرياني، وتفسير معانيه بإبدال إعجام الحروف، والذي وضعه تحت عنوان: **"قراءة سريانية آراميَّة للقرآن**: مساهمة في فكّ شفرة النص القرآني"، فقمنا بحصر جميع الإشكالات السريانية والتي تم اختصارها في شكلين من تلك الإشكالات.

---

(١) مادون، محمد علي. "**خط الجزم ابن خط المسند**"، دار طلاس للترجمة والنشر: دمشق– سورية، ١٩٨٩. ط١. (٧٤).

(2) see more: M. A. Nayeem. **Origin of Ancient Writing in Arabia and New Scripts from Oman**: An Introduction to South Semitic Epigraphy and Palaeography. India – Hyderabad. Hyderabad Publishers; 2001. p.118.

الشكل الأول من هذه الإشكالات يتضمن الكلمات التي وضعها تحت مفهوم المشترك السامي، وهي الكلمات التي تتشابه في جميع اللغات السامية، بحكم اشتقاقها من لغة سامية أم واحدة، مثل اسم (الرحمن، سجد، قرآن) وغير ذلك من تلك المفردات والأسماء، وقد تم الرد على جميع تلك الإشكالات في الفصل الخاص بالمفردات المظنون عجمتها في القرآن الكريم، ولم نتطرق إليها في هذا الفصل منعًا للتكرار.

الشكل الثاني من هذه الإشكالات، وهي الإشكالات التي تتضمَّن إعادة بناء الكلمات عن طريق نزع نقاط الإعجام عن الحروف وإعادة بنائها بما يوافق هواه بشكلٍ جديد، وهذا ما تصدرنا له في هذا الفصل تحديدًا، وقد ورد عدد كل تلك الإشكالات ثلاثة وسبعين إشكالًا، في اثنتين وأربعين آية، من خلال إحدى وعشرين سورة قرآنية. وهذا العدد يشمل جميع الإشكالات الواردة عند «ليكسونبرج - Luxenberg» و«صوما - Sawma» والذي كان مقلِّدًا لسابقه في جميع الإشكالات تقريبًا، وزاد عليه ببعض الإشكالات التي لا يُؤبه لها بأيِّ شكلٍ كان، وقد أوردنا إشكالًا منها في مقدمة الفصل، لنُدلل به على ضحالة عقله وسفاهة رأيه على كل حال.

وفيما يلي نعرض للإشكالات التي طرحها «ليكسونبرج - Luxenberg» في تفنيدٍ دقيق لكل إشكال، لم نتجاوز عن إشكالٍ واحدٍ في الكتاب، بالرغم من أن الأسلوب الذي ابتكره قد أنكره عليه أكثر المستشرقين عداءً للإسلام، ليس لشيءٍ إلا لأنهم يحترمون المنهج العلمي في كتابة الأبحاث، ولو أننا فعلنا فعلته مع أي لغة في العالم وأجرينا تجربة على أي نصٍّ أدبي، وقمنا بنزع النقاط والتشكيل؛ لأخرجنا نصًّا جديدًا، وهذا مما لا يقبله العلم أصلًا. وقد أوردنا لكل إشكالٍ عرضنا له لصورة من المخطوطات القرآنية التي يصل بعضها إلى زمن النبي ﷺ، وقد قمنا بجلب شكلين للمخطوطات: أحدها قبل إعجام الحروف، والآخر بعد الإعجام، وهذا مما يقطع باليقين على أن القراءة المستلمة لدينا الآن هي ذاتها التي قرأ بها الصحابة في عهد النبي ﷺ، مما يطعن في سلامة بحثه شكلًا وموضوعًا. وبالرغم من الصعوبة التي واجهناها في حصر هذا الكم الهائل من المخطوطات، وصعوبة قراءة أغلبها، إلا أننا حرصنا على توفيرها للقارئ، ووضع العلامات التي تدل على الكلمة المقصودة من أجل تيسير القراءة، بالإضافة إلى وضع رأي المفسرين في الآية وتفسيرهم بشكلٍ سليم، وبالإضافة أيضًا إلى تضمين المعنى اللغوي لجميع الإشكالات الواردة، مما يؤكد على أصالة الكلمة في كتب اللغة، وأن العرب كانوا يعرفونها ويتكلَّمون بها وهي ثابتة في معاجمهم التي تسبق المعاجم السريانية والعبرية، وغيرها من المعاجم السامية بقرابة سبعة قرون كاملة، وقد أوردنا الأدلة على هذا الكلام في الفصل الأول من هذه الموسوعة والخاص بأدلة تفوق العربية على بقية اللغات السَّامية، وكان من ضمن أدلة تفوقها هو ريادتها في تدشين المعاجم اللغوية، وبعد كل ما سبق نخرج بنتيجة واحدة، وهي أن كل الإشكالات التي أوردها صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني لا يأتي إلا من عبثٍ فكري، لا يرقى بأن يُدرَّس في الجامعات العلمية المحترمة، وبالفعل فقد أنكره عليه كبار علماء اللغة، ووصفوا عمله بصنع الهواة، وأنه يفتقر لأبجديات البحث العلمي الرصين، ولكن جاء الرد عليه من باب

تفشِّي زعمه على الشبكة العنكبوتية، والأخذ بكلامه ونشره من قِبل الملحدين والنصارى، وأحد المغبَّين من المسلمين العرب، اللاهثين وراء الشهرة والمال من جني الأرباح عبر منصات التواصل الاجتماعي.

٤،٤ نقد الإشكالات السريانية والرد على زعم القراءة الآرامية للنص القرآني.

فهرس الإشكالات السريانية الواردة في كتاب المجنَّس الألماني «ليكسونبرج - **Luxenberg**»

	المفردة القرآنية	الجذر	القراءة السريانية		المعنى المزعوم	السورة - الآية
١	أَزۡوَٰجٌ	زوج	ܙܘܓ ^	zawǧ	أنواع من الثمار	البقرة: ٢٥
٢	مُّطَهَّرَةٌ	طهر	ܙܟܐ ^	zka	الطازجة	
٣	ذَلُولٌ	ذلل	ܕܠܝܠܐ *	ḏlilā	تذليل	
٤	تُثِيرُ	ثور	ܐܬܝܪ	ʾatīr	حرث	
٥	بَقَرَةٌ	بقر	ܬܘܪܐ ~	torā	ثور	
٦	تَسۡقِي	سقى	ܫܦܢ *	šapn	بسط - سوَّى	البقرة: ٧١
٧	ٱلۡحَرۡثَ	حرث	ܚܪܬ *	ḥarṯā	حفر - شقَّ - قطع	
٨	مُسَلَّمَةٌ	سلم	ܡܫܠܡܐ *	mū- šallāmā	تامة - سليمة	
٩	شِيَةَ	وشي	ܐܪܫܝ	ʾršī	اللَّوم - تهمة	
١٠	طَعَامِكَ	طعم	ܛܥܡܬܐ ~	ṭʿamṯā	حالك - أمرك: <طعم - ذوق>	
١١	شَرَابِكَ	شرب	ܫܪܒܟ	šarbā	شأن	
١٢	يَتَسَنَّهۡ	سنه	ܐܫܬܢܝ ~	ʾištnī	تغيَّر	البقرة: ٢٥٩
١٣	حِمَارِكَ	حمر	ܓܡܪܟ ~	gmārāk	اكتمال	
١٤	نُنشِزُهَا	نشز	ܦܫܛ	pšaṭ	بسط	
١٥	ثُمَّ	ثمم	ܬܘܒ	tūb	ثوب	
١٦	ٱلۡحَوَايَآ	حوى	ܓܘܝܐ	gawāyā	أحشاء - داخل	الأنعام: ١٤٦
١٧	ٱلۡخِيَاطِ	خيط	ܚܝܛܐ - ܡܚܝܛܐ *	mḥyāṭā	تخيط - إبرة	الأعراف: ٤٠
١٨	قُصُورًا	قصر	ܣܛܢܐ ~	štanīā	شيطاني - إبليس	الأعراف: ٧٤
١٩	ٱلۡجُبِّ	جبب	ܓܘܒܐ *	gubā	جب - قبر	يوسف: ١٥
٢٠	بِأَمۡرِهِمۡ	أمر	ܡܠܬܐ ~	mellṯā	مؤامرة	

فهرس الإشكالات السريانية الواردة في كتاب المجنِّس الألماني «ليكسونبرج - **Luxenberg**»

	المفردة القرآنية	الجذر	القراءة السريانية		المعنى المزعوم	السورة - الآية
٢١	مُزۡجَىٰةٖ	زجا	ܡܪ ܓܓܬܐ ~	m-raggetā	رطبة	يوسف: ٨٨
٢٢	مُسَخَّرَٰتٖ	سخر	ܡܫܘܚܪܬܐ ~	m- šawḥrāṯā	محتجزات	النحل: ٧٩
٢٣	جَوِّ	جوو	ܒܓܘ	b-ḡaw	داخل	
٢٤	ٱلسَّمَآءِ	سما	ܫܡܝܐ *	šmaīā	سماء	
٢٥	ٱسۡتَفۡزِزۡ	فزز	ܫܓܪ ^	šgr	مشاجرة - هيَّج	الإسراء: ٦٤
٢٦	شَارِكۡهُمۡ	شرك	ܫܪܟ	šrk	أغرى	
٢٧	رَجِلِكَ	رجل	ܕܘ ܓܠܐ	dugālā	دجل - كذر - مكر	
٢٨	ٱلرَّقِيمِ	رقم	ܪܒܕ ^	rbḍ	رقد - ربض - نام	الكهف: ٩
٢٩	سَرَبٗا	سرب	ܫܪܝܐ *	šriā	حر - جامح - غير مقيد	الكهف: ٦١
٣٠	شَرۡقِيّٗا	شرق	ܣܪܩܝܐ	sarqiā	فراغ - مهجور	مريم: ١٦
٣١	تَحۡتِهَآ	تحت	ܢܚܬ ^	nḥt	مولود: <نزل>	مريم: ٢٤
٣٢	سَرِيّٗا	سرا	ܫܪܝܐ *	šriā	ابن حلال: <حر>	
٣٣	رُطَبٗا	رطب	ܪܛܒܐ *	raṭb	رطب	مريم: ٢٥
٣٤	جَنِيّٗا	جني	ܓܒܝܐ	gbayiā	أجود – أفضل	
٣٥	فَرِيّٗا	فري	ܦܪܝܐ	priyā	منكر: <نسل>	مريم: ٢٧
٣٦	رِكۡزَۢا	ركز	ܕܟܝܪ ^	ḏkir	ذكرا	مريم: ٩٨
٣٧	مُغَٰضِبٗا	غضب	ܡܥܨܝܐ ~	mū'aṣiā	قاوم - عصًا [1]	الأنبياء: ٨٧
٣٨	كَٱلطَّوۡدِ	طود	ܛܘܪܐ	ṭūrā	جبل	الشعراء: ٦٣
٣٩	أُزۡلِفَتِ	زلف	ܙܠܓܐ	zlga	تألُق - لمعان - بهاء	الشعراء: ٩٠
٤٠	قَٰصِرَٰتُ	قصر	ܩܨܪ	qṣr	يدنو - منخفض	الصافات: ٤٨
٤١	ٱلطَّرۡفِ	طرف	ܛܪܦܐ	ṭarpā	ورق الشجر	
٤٢	عِينٞ	عين	ܥܝܢܐ	ʿīn	عنب يلمع: <عين>	

(١) جذر الكلمة الصحيح: ܥܨܐ.

فهرس الإشكالات السريانية الواردة في كتاب المجنِّس الألماني «ليكسونبرج - **Luxenberg**»

	المفردة القرآنية	الجذر	القراءة السريانية		المعنى المزعوم	السورة - الآية
٤٣	بَيْضٌ	بيض	ܒܪܘܠܐ	brūlā	جواهر – زبرجد	الصافات: ٤٩
٤٤	تَرَكْنَا	ترك	ܒܳܪܶܟ	bārk	البركة	الصافات: ٧٨
٤٥	وَتَلَّهُ	تلل	ܬܠܐ *	tlā	أسنده	الصافات: ١٠٣
٤٦	لِلْجَبِينِ	جبن	ܓܒܝܢܐ *	gbīnā	القمة	
٤٧	أَتْرَابٌ	ترب	ܬܪܒܐ	trbā	لبُّ الثمار	ص: ٥٢
٤٨	وَحْيًا	وحي	ܚܝܝ	ḥyī	أظهر: <تلاشى>	الشورى: ٥١
٤٩	حور	حور	ܚܘܪ	ḥūr	أبيض	الدخان: ٥٤
٥٠	عين	عين	ܥܝܢܐ	ʿīn	عنب يلمع: <عين>	
٥١	يَطْمِثْهُنَّ	طمث	ܛܡܐ	ṭāmā	دنَّس	الرحمن: ٥٦
٥٢	خَيْرَاتٌ	خير	ܓܒܝܬܐ	gbītā	حسن - طاهر	الرحمن: ٧٠
٥٣	حِسَانٌ	حسن	ܛܒܐ	tbā	جيد	
٥٤	وِلْدَانٌ	ولد	ܝܠܕܐ	yldā	ثمرة: <ولد - ذرية>	الواقعة: ١٧
٥٥	مُخَلَّدُونَ	خلد	ܓܠܝܕܐ	glīdā	باردة - جليد	
٥٦	إِنشَاءً	نشأ	ܐܘܥܝ	awʿī	أنبت	الواقعة: ٣٥
٥٧	أَبْكَارًا	بكر	ܒܟܪܐ	bakrā	مبكِّر النضوج	الواقعة: ٣٦
٥٨	عُرُبًا	عرب	ܥܪܝܐ	ʿariā	باردة	الواقعة: ٣٧
٥٩	عُتُلٍّ	عتل	ܓܕܝܠ ^	gdīl	عال	القلم: ١٣
٦٠	زَنِيمٍ	زنم	ܪܛܝܡ (١)	rtīm	وشوشة - همس	
٦١	لَيُزْلِقُونَكَ	زلق	ܙܥܩܬܐ - ܙܠܩ	zlq - zʿqta	يصرعونك: <صراخ>	القلم: ٥١
٦٢	قَسْوَرَةٍ	قسر	ܩܘܨܪܐ	qawṣrā	الحمار الهَرِم: <ضعيف>	المدثر: ٥١
٦٣	كَوَاعِبَ	كعب	ܙܠܢܐ ^	zlnā	كأس	النبأ: ٣٣

(١) جذر الكلمة الصحيح: ܪܬܡ.

فهرس الإشكالات السريانية الواردة في كتاب المجنِّس الألماني «ليكسونبرج - **Luxenberg**»

	المفردة القرآنية	الجذر	القراءة السريانية		المعنى المزعوم	السورة - الآية
٦٤	أَتۡرَابٗا	ترب	ܡܠܐ ^	ml’	ممتلئ	
٦٥	عَلَقٍ	علق	ܥܠܘܩܐ	‘lūqā	لزج	العلق: ٢
٦٦	لَيَطۡغَىٰٓ	طغو	ܛܥܐ	ṭ’ā	ضلَّ - ضاع	العلق: ٦
٦٧	بِٱلنَّاصِيَةِ	نصو	ܢܨܝܐ	nṣiā	مخاصم - مشاكس	العلق: ١٥
٦٨	ٱلزَّبَانِيَةَ	زبن	ܙܒܢܝܐ	zbnīa	زائل - فان	العلق: ١٨
٦٩	أَعۡطَيۡنَٰكَ	عطو	ܐܝܬܝ*	’itī	منح - أعطى	سورة الكوثر
٧٠	ٱلۡكَوۡثَرَ	كثر	ܥܘܬܪܐ [1]	‘ūtarā	وفرة - حفاظ	
٧١	ٱنۡحَرۡ	نحر	ܢܚܪ	nḥr	ثبات - صمود	
٧٢	شَانِئَكَ	شنأ	ܣܢܐܟ	snak	يبغض	
٧٣	ٱلۡأَبۡتَرُ	بتر	ܬܒܪ	tbr	كسر - سحق	

- **ملاحظات:**

*** : يعني أن المعنى الذي ذهب إليه بالسريانية يطابق المعنى في العربية مع اتفاقه أو مغايرته في النطق.**

^ : يعني أن صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني لم يكتب الكلمة السريانية في متن كتابه.

~ : يعني خطأ صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني في استنباط الكلمة من الجذر السامي.

<> : يوضع المعنى الصحيح للكلمة السريانية ين الأقواس المدببة في حالة وقوع صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني في التدليس على المعنى الصحيح، ويتم استخراج المعنى الصحيح من خلال المعاجم والقواميس السريانية المعتمدة.



(١) نقحرها ليكسنبورغ في كتابه خطأً (Kūtarā)، والصواب هو أن تكتب: (‘ūtarā).

(سورة البقرة: ٢٥)

المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
﴿أَزْوَٰجٌ﴾	ادوحـ	ܐܙܘܓ (1)	ܐܙܘܓ	ܐܙܘܓ
﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾	مطهره	ܐܕܟܐ (2)	ܐܕܟܐ	ܐܕܟܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "إن مفهوم كلمة أزواج في القرآن لا يدلُّ على الجنس البشري فقط، وإنما يدل على مختلف الأزواج من النباتات والحيوانات والطيور، ومن الواضح أنه ليس المقصود في قوله أزواج المعنى الرائج في كتب التفاسير، بأنه يقصد الجنس البشري، وإنما يقصد الثمار الطازجة." [٣] يُنكر أن الجنة بها زواج بشري معلِّلًا ذلك بأن كلمة أزواج لا تشير إلى الزواج البشري فقط من خلال السياق القرآني، ولكنها تُشير إلى أنواع الثمار والحيوانات، وهذا صحيح، فقد ذكر في سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ...+﴾ (الأنعام: ١٤٣). ومن أزواج النبات ورد قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (الشعراء: ٧). وهذا الذي ذكره معروف عند النُّحاة العرب، بل وعند عموم الناس منذ أن قامت أركان اللغة، فهل لو قلنا: المهرة بنت الحصان؛ فهذا يعني أن كلمة بنت تخص إنجاب الحيوانات فقط، أم أنها تشترك مع بني آدم في جنس الفعل وهو الولادة، كما يشتركون في التزاوج؟ ثم ألم يشر السياق القرآني في أكثر من موضع بأن كلمة الزواج تشير إلى بني آدم، كما ذكر في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ...+﴾ (البقرة: ٣٥). والأمر الأخير هو سياق الآيات الذي لا يمكن أن يُفسر على غير معناه الظاهر، فيقول تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ (النساء: ٥٧). فسياق الآيات يتكلم عن بني البشر من الذين آمنوا منهم سيدخلون الجنة، ويكون لهم فيها أزواج، وسؤالي له الذي أخجل أن أسأله لطفلٍ لم يبلغ الحُلم: بماذا يُسمَّى قرين البشر من النساء أو الرجال؟ الإجابة هي: الزوج. وشرح الواضحات من المعضلات كما قال العرب. ثم ما هي القرينة الصارفة لظاهر النص عن معناه الأصلي لكي يقول بأن (أزواج مطهرة) تعني الثمار، ثم

---

(1) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.85. Smith. &Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܙ); p.337. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.96. & Smith. A Compendious Syriac Dictionary: p.111.

(2) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.196. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.687. &Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܙ); p.1122. Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.87.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.266.

لم يأت بالكلمة السريانية في بحثه واكتفى بتفسيره؟! ولو ذهبنا للقواميس السريانية لوجدنا بها العجب العُجاب، وهي أن كلمة زوج موجودة في اللغة السريانية كما في العربية تمامًا بنفس الحروف، وتأتي بمعنى الزواج...! وهي بالسريانية كما يلي: (زوج - ܙܘܓܐ) (زوجة - ܙܘܓܬܐ)، والكلمة تعتبر من الكلمات الموروثة في المشترك السامي، لتواردها في أكثر من لغة.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
ا ر و ح - مطهره [٤]	ا ر و ح - مطهره [٣]	ا ر و ح - مطهره [٢]	أَزْوَجٌ - مُطَهَّرَةٌ [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زوج)

[زوج]: الزَّوج خلاف الفرد، فيقال: زوج وفرد، كما يقال: خسأ وزكأ، وشفع ووتر. [زوج]: الزَّوج: الفرد الذي له قرين، قاله ابن سيده. [زوج]: الزَّوج اثنان. [زوج]: الزَّوج زوج الرجل: زوجته، وزوج المرأة: بعلها. [زوج]: تزاوج القوم وازدوجوا: أي تزَوَّج بعضهم بعضًا. [زوج]: الزَّوج: أي اللون.[٥]- [زوج]: فيقال: تزوجَّه النوم: أي خالطه. [زوج]: الزَّاج: أي الملح. [زوج]: الزِّيج: علم الهيئة. [زوج]: الزَّايجة: صورة مربعة أو مدورة تُعمَل لموضع الكواكب في الفلك.[٦] - [زوج]: يقال لكل اثنين مقترنين: زوجان، وكل واحد منهما: زوج، فالرجل زوج، والمرأة زوج. [زوج]: الزَّوج: الديباج، وقيل: هو النمط يطرح على الهودج.[٧]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طهر)

[طهر]: الطُّهر نقيض النجاسة، والجمع أطهار. [طهر]:طَهُرت المرأة وطهُرت: اغتسلت من الحيض. [طهر]: وقوله تعالى: ﴿هُن أطهرُ لكم﴾ أي أحَلُّ لكم. [طهر]: قوله تعالى: ﴿أزواجٌ مُطهّرة﴾، قيل: إن المقصود طهرة الخُلُق والعفة، ومُطهَّرَة: تجمع الطهارة كلها بكل أنواعها. [طهر]: وقوله تعالى:

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 2v. [750- 900](?)th.

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 367 (g). (? x ?.mm); fol: 34r. [750- 1000](?)th.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Minutoli 296 (Ahlwardt 304). (183 x 248.mm); fol: 2r. [750- 900](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 3v. [700- 800](?)th.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٧/٦- ١٠٩.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٦- ٢٥.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٦٧/٥- ٢٨٦٨.

﴿طهّرا بيتي﴾، قيل: من تعليق الأصنام عليه، وقيل: من المعاصي والأفعال المحرمة. [طهر]: الطَّهور: الماء، وكل ماء نظيف هو طهور. [طهر]: المِطهرة: هو الإناء الذي يُتوضأ به ويُتطهر به، وقيل: المِطهر: البيت الذي يُتطهر به. [طهر]: المِطهرة: الإداوة. [طهر]: الطَّهارة: اسم يقوم مقام التطهر بالماء والاستنجاء والوضوء. [طهر]: التطهر: التنزه والكف عن الإثم وما لا يُحمَل. [طهر]: الطَّهور: أي التوبة من الذنب.(١) - [طهر]: طَهرَه: أي أبعده. [طهر]: أطهار: اسم موضِع من حائل بين رملتين بالقرب من جُراد.(٢) - [طهر]: الطهور: الطاهر في نفسه المُطهّر لغيره.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢٥)

قوله عز وجل: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾: بشر من البشارة، أو خبر يرد عليك بما يَسُرُّ، وقيل: بما يُسرُّ ويُغِمُّ، وإنما كثر استعماله فيما يَسُرُّ، حتى عُدِلَ به عما يُغِمُّ، وهو مأخوذ من البَشْرَةِ وهي ظاهر الجلد لتغيرها بأول خبر. والجنات جمع جنة، وهي البستان ذو الشجر، وسمي جنة لأن ما فيه من الشجر يستره، وقال «المفضل»: الجنة كل بستان فيه نخل، وإن لم يكن فيه شجر غيره، فإن كان فيه كَرْمٌ فهو فردوس، كان فيه شجر غير الكرم أو لم يكن.

قوله تعالى: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ يعني من تحت الشجر، وقيل: إن أنهار الجنة تجري من غير أخدود. قوله عز وجل: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هذا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْل﴾، ويعني بقوله: ﴿رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾: أي من ثمار شجرها . ﴿قَالُوا هذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ فيه قولان: الأول: أن معناه: أن هذا الذي رُزِقْنَاهُ من ثمار الجنة مثلُ الذي رُزِقْنَاهُ من ثمار الدنيا، وهذا قول «ابن مسعود» و«ابن عباس» و«مجاهد» و«قتادة». والثاني: أن ثمار الجنة إذا جنيت من أشجارها استخلف مكانها مثلها، فإذا رأوا ما استخلف بعد الذي جُنِي، اشتُبِه عليهم، فقالوا: ﴿هذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾، وهو قول «أبي عبيد» و«يحيى بن أبي كثير».

قوله عز وجل: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ فيه أربعة أقاويل: الأول: أن معنى التشابه أن كله خيار يشبه بعضه بعضًا، وليس كثمار الدنيا التي لا تتشابه؛ لأن فيها خيارًا وغير خيار، قاله «الحسن» و«قتادة» و«ابن جريج». والثاني: أن التشابه في اللون دون الطعم، فكأن ثمار الجنة في ألوان ثمار الدنيا، وإن خالفتها في الطعم؛ قاله «ابن عباس» و«ابن مسعود» و«الربيع بن أنس». والثالث: أن

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٨/ ٢١٠- ٢١٢.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/ ٤٤٧- ٤٤٩.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/ ٤١٦٩.

التشابه في الأسماء دون الألوان والطعوم، فلا تشبه ثمار الجنة شيئًا من ثمار الدنيا في لون ولا طعم، قاله «ابن الأشجعي» وليس بشيء. قوله عز وجل: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ في الأبدان، والأخلاق، والأفعال؛ فلا يَحِضْن، ولا يلِدْن، ولا يذهَبْن إلى غائطٍ ولا بولٍ، وهذا قول جميع أهل التفسير.[1] لمَّا ذكر تعالى ما أعَدَّه لأعدائه من الأشقياء الكافرين به وبرُسله من العذاب والنَّكال، عَطف بِذِكْر حَال أوليائه من السعداء المؤمنين به وبرُسله، الَّذِين صَدَّقوا إيمَانَهُم بأعمالهم الصالحة، فلهذا قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾، فوصفها بأنها تجري من تحتها الأنهار كما وَصَف النار بأنها وقودها النَّاس والحِجارة، ومعنى ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾، أي: مِن تحت أشجارها وغُرَفِها، وقد جاء في الحديث: أَنَّ أَنْهَارَهَا تَجْرِي مِنْ غَيْرِ أُخْدُودٍ، وجاء في الكوثر أنَّ حَافَّتَيْه قِبَاب اللُّؤلؤ المُجوَّف، ولا منافاة بينهما، وطينها المسك الأذفَر، وحَصباؤها اللؤلؤ والجوهر". وقال «ابن أبي حاتم»: قُرِئَ على «الربيع بن سُليمان»: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا «ابن ثوبان»، عن «عطاء بن قُرَّة»، عن «عبد الله بن ضمرة» عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تُفَجَّر مِنْ تَحْتِ تِلَالِ - أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالِ - الْمِسْكِ". قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾، قال «السُّديُّ» في تفسيره عن «أبي مالك»، وعن «أبي صالح»، عن «ابن عبَّاسٍ» وعن «مُرَّة» عن ابن «مسعود»، وعن ناسٍ مِن الصحابة: ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ قال: إِنَّهُم أَتَوا بالثمرة في الجنة، فلمَّا نظروا إليها قالوا: هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ في دار الدُّنيَا. قال ابن جرير: وقال آخرون: بل تأويل ذلك: هذا الذي رُزِقنا مِن ثِمَار الْجَنَّة مِن قبل هذا، لِشدَّة مُشابهة بعضه بعضًا؛ لقوله تعالى: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾، قال «سُنيد بن داود»: حَدَّثنا شيخ مِن أهل «المِصيصة»، عن «الأوزاعي»، عن «يحيى بن أبي كثير»، قال: "يُؤْتَى أَحَدُهُمْ بِالصَّحْفَةِ مِنَ الشَّيْءِ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ يُؤْتَى بِأُخْرَى فَيَقُولُ: هَذَا الَّذِي أُوتِينَا بِهِ مِنْ قَبْلُ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كُلْ؛ فَاللَّوْنُ وَاحِدٌ، وَالطَّعْمُ مُخْتَلِفٌ". وقال «عكرمة»: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ قَالَ: "يُشْبِهُ ثَمَرَ الدُّنْيَا، غَيْرَ أَنَّ ثَمَرَ الْجَنَّةِ أَطْيَبُ."

قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾، قال «ابن أبي طلحة»، عن «ابن عبَّاسٍ»: مُطَهَّرة مِن القَذَر والأذى. وقال «مُجاهد»: مِن الحَيض والغائط والبَوْل والنُّخام والبُزاق والمَني والوَلَد. وقال قتادة: مُطَهَّرَة مِن الأَذَى والمآثم. وفي رواية عنه: لا حَيْضَ ولا كَلَف. وقوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ هذا هو تمام السعادة؛ فَإِنَّهُم مَع هذا النعيم في مَقامٍ أمين من الموت والانقطاع؛ فلا آخر له ولا انقضاء، بل في نعيم سرمديّ أبدي على الدوام، والله المسئول أن يحشرنا في زُمرتهم، إنه جوادٌ كريم برٌّ رحيم.[2] قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فيه ثلاث مسائل: الأولى: لَمَّا ذكر الله عزَّ وجل

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/٨٥- ٨٧.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١١٢- ١١٤.

جزاء الكافرين ذكَر جزاء المؤمنين أيضًا. والتبشير الإخبار بما يظهَر أثره على البشرة - وهي ظاهر الجلد - لتغيرها بأول خبر يرِد عليك، ثم الغالب أن يُستعمل في السُّرور مُقيدًا بالخير المُبشَّر به، وغير مُقيَّد أيضًا. ولا يُستعمل في الغمّ والشَّر إلَّا مُقيدًا منصوصًا على الشر المُبَشَّر به، كما قال الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (الانشقاق: ٢٤). ويُقال: بَشَرْتُه وَبَشَّرْتُهُ بِشَارَة فأبشر واستبشر، وبَشِر يَبْشُر إِذَا فَرِحَ. ووجهٌ بَشِيرٌ، إِذَا كان حسَنًا بيِّن البَشارة. والْبُشْرَى: ما يُعْطَاه الْمُبَشِّر. وتباشير الشيء: أَوَّلُهُ.

الثَّانِيَة: أجمع العلماء على أن المُكَلَّف إذا قال: مَن بَشَّرَنِي مِن عَبِيدِي بكذا فهو حُر، فَبَشَّرَه وَاحِد مِن عَبِيدِه فَأَكْثَرُ؛ فَإِنَّ أَوَّلَهُمْ يَكُونُ حُرًّا دُونَ الثَّانِي. واختَلَفوا إذا قال: مَن أَخْبَرَنِي مِنْ عَبِيدِي بِكذا فهو حُرٌّ، فهل يكون الثاني مثل الأول؟ فقال أصحاب الشافعيّ: نعَم، لأن كُل واحِد منهم مُخبِر.

الثالثة: قوله تعالى: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ﴾ رَدٌّ على مَن يقول: إِنَّ الْإِيمَان بِمُجَرَّده يقتضي الطاعات؛ لِأَنَّه لَو كَان ذلك ما أعادها، فالجنة تُنال بالإيمان والعمل الصالح. وقيل: الجنة تُنال بالإيمان، والدَّرجات تُستحَق بالأعمال الصالحات. وقوله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ﴾ فِي موضع نصب بـ"بَشِّرْ"، والمعنى: وبشِّر الذين آمنوا بأن لهم، أو لأن لهم. وقوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ﴾ في موضع نصب اسم "أَنَّ"، وَأَنَّ وما عمِلت فيه فِي موضع المفعول الثاني. والجنات: البساتين، وإِنَّما سُمِّيَت جنَّات لأنها تجِنُّ مَن فيها: أي تستره بشجرها، ومنه المِجَنُّ والجنين والجَنَّة. ﴿تَجْرِي﴾ في مَوْضِعِ النَّعت لجَنَّات، وهو مرفوع. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: أي مِن تحت أشجارها، ولم يجرِ لها ذِكر لِأَنَّ الْجَنَّات دالة عليها. ﴿الْأَنْهارُ﴾: أي ماء الأنهار، فَنُسِب الجَرْي إلى الأنهار توسُّعًا، وإِنَّمَا يجري الماء وحدَه، فحُذف اختصارًا. والنَّهرُ: مأخوذٌ مِنْ أنهرت: أي وسعت. وجمع النَّهر: نُهر وأنهار. وَنَهَرٌ نَهِرٌ: أي كثير الماء. ورويَ أَنَّ أنهار الجنة ليست فِي أَخَادِيدَ، إِنَّمَا تَجْرِي على سطح الجنة مُنضبطة بالقُدرة حيث شاء أهلها. والوقف على ﴿الأنهار﴾ حسنٌ وليس بتام؛ لأن قوله تعالى: ﴿كُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ مِن وصف الجنات. ومعنى ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ يعني في الدنيا. ﴿وَأُتُوا﴾ فُعِلُوا مِن أَتَيْت. ﴿بِهِ مُتَشابِهًا﴾ حال من الضمير في ﴿بِهِ﴾، أي: يُشبه بعضه بعضًا في المنظر ويختلف في الطعم، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«الحسَن» وغيرهم. وقال «عكرمة»: يُشْبِه ثمَر الدنيا ويُباينه فِي جُلِّ الصفات. «ابْنُ عَبَّاسٍ»: هذا على وجه التعجب، وليس في الدنيا شيء مِمَّا في الجنة سوى الأسماء، فكأنهم تعجبوا لما رأوه من حُسن الثمرة وعِظَم خلقِها. ﴿وَلَهُمْ فِيها أَزْواجٌ﴾ ابتداء وخبر. و[أزواجٌ] مطهرة: جمع زَوج. وَالْمَرْأَةُ: زَوج الرَّجُل. والرَّجُل: زوج المرأة. قال «الأصمعيُّ»: ولا تكاد العرب تقول زَوجَةً. ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾: نعت [للأزواج]. ومُطَهَّرَة في اللغة أجمع من طاهرة وأبلغ. ومعنى هذه الطهارة مِن الحَيض والبصاق وسائر أقذار الآدميات.

﴿وَهُمْ فِيها خالِدُونَ﴾؛ ﴿لَهُمْ﴾ مُبتدأ، ﴿خالِدُونَ﴾ خبره، والظرف مُلغًى. والخُلود: البقاء، ومنه جَنَّة الخُلد. وقد تُستعمل مجازًا فيما يطول، ومنه قولهم في الدُّعاء: "خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ: أَيْ طَوَّلَهُ."[١]

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٢٣٧- ٢٤١.

(سورة البقرة: ٧١)				
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
ذَلُولٌ	دلول	ܕܠܘܠܐ (١)	ܕܠܘܠܐ	ܕܠܘܠܐ
تُثِيرُ	ىىر	ܬܘܪܐ (٢)	ܬܘܪܐ	ܬܘܪܐ
بَقَرَةٌ	بقره	ܬܘܪܐ (٣)	ܬܘܪܐ	ܬܘܪܐ
تَسْقِي	ىسقى	ܫܩܝ (٤)	ܫܩܝ	ܫܩܝ
ٱلْحَرْثَ	الحرث	ܚܪܬ (٥)	ܚܪܬ	ܚܪܬ
مُسَلَّمَةٌ	مسلمه	ܡܫܠܡܬܐ (٦)	ܡܫܠܡܬܐ	ܡܫܠܡܬܐ
شِيَةَ	سىه	ܐܫܝܬܐ (٧)	ܐܫܝܬܐ	ܐܫܝܬܐ

Transliteration Syriac - الخط السرياني ؛ الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "يقول أنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسوِّي الحرث، مسلَّمة لا شبهة فيها." [٨] لم يبتعد في قراءته للآية عن معناها الأصلي في اللغة العربية، في محاولة بائسة منه في تصدير رؤية عامة لدى القارئ بأن السريانية تقارب العربية في النطق والمعنى، وهذا مما لا يجادل فيه اثنان من أهل الفهم ابتداءً، وهذا مما أكَّدنا عليه في بداية كتابنا هذا على أن العربية والسريانية تنحدران من لغة واحدة، وهي السَّامية الأم، فما الضير أن تتشابه في النطق

---

(1) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.154. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.65. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.575. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.150.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.4412. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2049. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.389.

(3) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.819. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.4412. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2049.

(4) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.377.& Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4256. & Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.794.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1355. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.778. & Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.252. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.119.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.2234. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1173. & Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.783. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.422.

(7) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.51. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.20. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.401. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.303.

(8) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.233.

والمعنى؟! والأمر الأخير هو مخالفة الرسم العربي للحروف مع الرسم السرياني بخطوطه الثلاثة، مما يستحيل معه قراءة الجملة بغير العربية إلا بالتحايل كما فعل صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام			بعد الإعجام
دلول - سر - بعره - سعى (٤) الحرب - مسلمه - سىه	دلول - سر - بعره - سعى (٣) الحرب - مسلمه - سىه	دلول - سر - بعره - سعى (٢) الحرب - مسلمه - سىه	ذَلُولٌ - تُثِيرُ - بَقَرَةٌ - تَسْقِي (١) الْحَرْثَ - مُسَلَّمَةٌ – شِيَةَ

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ذلل)

[ذلل]: ذلَّ، يذلُّ، ذُلًّا، وذُلالة، وذِلَّة، ومَذَلَّة، وذلالة: هان فهو ذليل، والجمع: ذِلال، وأذِلَّاء، وأذِلَّة. [ذلل]: [ذلل]: الذُّل - بالضَّم والكسر - ضد الصعوبة، ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا فهو [ذَلُول]، ويكون في الإنسان والدَّابة. ودابَّةٌ [ذَلُول]، الذَّكَر والأُنْثَى في ذلك سواء، وقد ذلَّلته، وقال «الراغب»: ذَلَّت الدَّابَّة بعد شِماس، ذُلًّا، وهيَ [ذَلُولٌ]: ليست بصعبة، الجمع: ذُلُل، وأَذِلَّةٌ. [ذلل]: ذِلُّ الطريق: أي

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Minutoli 296 (Ahlwardt 304). (183 x 248.mm); fol: 5v. [750- 900](?)th.

(2) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:11r. [700- 800](?)th.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 2v. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(4) Ṣanʿā. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 12- 29.1.(350 x 430.mm); fol: 1Bild. [750- 1000](?)th.

محجَّتُه وما وُطِئ منه وسهل. [ذلل]: الذِّل: الرِّفق والرحمة. ويُقال أنه مصدر [الذَّلُول]. وقال «الراغب»: الذُّل ما كان عن قهر، والذِّل ما كان بعد تصعُّب وشِماس. [ذلل]: ذُلِّل الكَرْم: أي دُلّيت عناقيده؛ كقوله تعالى: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا﴾، قال «مُجاهد»: إن قام ارتفع إليه وإن قَعَد تدَلَّى إليه القِطف، وقال «ابن الأنباري»: أي أُصلِحَت وقُرِّبَت. [ذلل]: المُذَلَّل: السَّقِي الذي يسقيه الماء من غير أن يُتكَلَّف له السَّقْي. [ذلل]: يُقال: "أُمور الله جارية أذلالَها"، أي: مجاريها، مسالكها، طرقها. [ذلل]: أذلاله: أي وجهه. [ذلل]: الذَّلولي: أي الحسَن الخُلُق الدَّميثه. [ذلل]: تذلذل: اضطرب واسترخى. [ذلل]: اذلَولَى: أي انكسر قلبه.[1]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ثور)

[ثور]: ثار الشيء: هاج. [ثور]: الثَّور: الوثب. [ثور]: الثَّور: السطوع. [ثور]: الثَّوْر: الذَّكَر مِن البقر. [ثور]: الثَّوْر: أي السيد. [ثور]: الثَّوْر: ما علا الماء من الطُّحلُب وغيره. [ثور]: الثَّوْر: البياض الذي في أصل ظُفر الإنسان. [ثور]: الثَّوْر: المجنون، وقيل: أي الجنون. [ثور]: الثَّوْر: حُمرة الشَّفَق النائرة فيه. [ثور]: الثَّوْر: أي الأحمق. [ثور]: جبل بمكة شرفها الله تعالى، وفيه الغار الذي بات فيه سيدنا محمد ﷺ لما هاجر. [ثور]: ثَوْر الغضب: أي حدته، والثائر: الغضبان. [ثور]: الثِّير: غطاء العين. [ثور]: المُثيرة: يُراد بها البقرة التي تُثير الأرض، فيُقال: هذه ثِيرة مُثيرة، أي: [تُثير] الأرض. وقال الله تعالى في بقرة بني إسرائيل: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾ (البقرة: ٧١). وأثار الأرض: أي قلبَها على الحَب بعد ما فُتِحت مرة. وقوله تعالى: ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾: أَي حَرَثُوها وزَرَعُوها، واستَخرجُوا بَرَكاتِهَا. [ثور]: ثوَّر الأمر تثويرًا: أي بحثه، فثَوَّر القرآن: أي بحث عن معانيه وعن علمه. [ثور]: أَثَرْت البعير أُثيرة وإثارة، فثار يثور، وتثَوَّر تثَوُّرًا: إذا كان باركًا فبعثه فانبعث، وأثار التراب بقوائمه.[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (بقر)

[بقر]: [البَقَرَةُ] مِن الأَهْلِيِّ والوَحْشِيِّ، ويَقَعُ على الذَّكَر والأُنثى، كذا فِي (المُحكَم)، وإِنَّمَا دخلته الهاءُ على أَنه واحِدٌ من جنْسٍ، والجمع: بَقَرٌ، وَبَقَراتٌ، وبُقُرٌ - بضمَّتَين -، وبُقّارٌ، وأُبْقُورٌ، ونقلَ «الأَزهريُّ» عَن «الأَصمعيّ»: بواقر، وأهل اليمن [البَقَرَةُ]: باقورة. [بقر]: الباقِر: جماعة البقر مع رعاتها. [بقر] البقَّار: أي الحفَّار. [بقر]: بقَرَه وبقُرَه: أي شقَّه وفتحه، وسعَّه. والبقير: أي المشقوق. [بقر]: بقر الهدهد الأرض: أي نظر إلى موضع الماء فرآه. [بقر]: بقَر في بني فلان: أي عرف أمرهم. [بقر]: الباقِر: لَقَبُ الإمامِ «أَبي عبدِ اللهِ» و«أَبِي جَعْفَر محمَّد بنِ الإمام علي (زَيْنِ

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٢٩- ١٧. ابن منظور، لسان العرب: ٥/٥٥- ٥٧.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٣٣٧- ٣٤٦.

العابِدِينَ) بنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ» ﷺ، ولُقِّب بذلك لتبحره في العلم. [بقر]: الباقر: عرق في المآقي. [بقر]: الباقِر: الأسد؛ لأنه إذا اصطاد فريسة شق بطنها. [بقر]: التبيقر: التوسع، ورُوِيَ عَن النبيِّ ﷺ أنه نهى عَن التَّبَقُّرِ فِي الأَهْلِ والمالِ، قَالَ «أبو عُبَيْد»: قَالَ «الأَصمعيّ»: يريدُ الكَثْرَةَ والسَّعةَ. [بقر]: بيقر الرجل: هلك أو فسد. وقيل: أعيا وحسر. [بقر]: بيقر: هاجر من أرض إلى أرض. [بقر]: البيقران: نبت. [بقر]: البُقاريّ: أي الكذب، والداهية. [بقر]: المبقرة: الطريق. [بقر]: عين [البقر] بعكا من سواحل الشام. [بقر]: عيون [البقر]: ضرب من العنب أسود كبير. [بقر]: [البقرة]: طائر يكون أبرق أو أطحل أو أبيض.(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سقى)

[سقى]: سَقاه، يسقيه، سقيًا، وسقَّاه بالتشديد، وأسقاه: أي دلَّه على الماء. [سقى]: سقى لشَفَته: أي سقى ماشيته وأرضه. [سقى]: أسقى، سقى: أي جعل له ماءً. [سقى]: وقالَ «الراغبُ»: السَّقْي والسّقْيا: أَنْ تعْطِيَه مَا يَشْرَبُ، والإِسْقاءُ: أَنْ تَجْعَل لَهُ ذلكَ حَتَّى يَتناوَلَه كيفَ شاءَ؛ فالإِسْقاءُ أَبْلَغ مِن السَّقْي. [سقى]: السِّقْيُ: الزَّرع المسقي بالماء. [سقى]: السِّقي: ماء أصفر يقع في البطن. وسقى بطنه واستسقى: أي اجتمع فيه ذلك الماء. [سقى]: السِّقاية: الإناء الذي يُسقى به. [سقى]: السِّقاء: جلد السَّخلة إذا أجذع. [سقى]: سقاه الله الغيث: أي أنزله له. [سقى]: أسقى بمعنى اغتاب. [سقى]: السَّقي: السحابة العظيمة القُطر. [سقى]: السَّقي: النخل. [سقى]: السَّاقية: النهر الصغير. [سقى]: تسقَّت الإبل الحوذان: أي أكلت منه حتى سمِنَت، واستقى أي سَمِن. [سقى]: تسَقَّى: تشرَّب. [سقى]: المَسقى: وقت السقي. [سقى]: الاستسقاء: إنزال الغيث على العباد والبلاد. [سقى]: السَّقي: الحظ من الشرب.(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (حرث)

[حرث]: الحارث، الحَرْث، الحراثة: العمل في الأرض، زرعًا كان أو غَرْسًا. [حرث]: الحَرْث: قذف الحَب في الأرض. [حرث]: الحَرْث: الزَّرْع. [حرث]: الحرَّاث: الزَّراع. [حرث]: الحَرْث: الكسب، الاحتراث: أي كسب المال. [حرث]: الحَرْث: العمل للدنيا والآخرة. [حرث]: الحرْث: الجِماع الكثير. [حرث]: الحَرْث: متاع الدنيا، كما في التنزيل العزيز: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا﴾. [حرث]: الحَرْث: الثواب والنصيب. [حرث]: حرّثت النار: أي حركتها. [حرث]: المِحراث: خشبة تُحرّك بها النار في التنور. [حرث]: الحَرْث: إشعال النار. [حرث]: حرَثَ الأمر: تذكَّره واهتاج له. [حرث]: الحرَّاث: الكثير الأكل. [حرث]: حرّثت الدَّابة وأحرثتها: أي أهزلتها. [حرث]: أرض محروثة، ومُحرّثة:

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٦/١٠- ٢٣٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٦/١٠- ٢٣٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٩/٣٨- ٢٩٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٩/٦- ٣٠٢.

أي وطئها الناس حتى أحرثوها. [حرث]: الحرْث: تفتيش الكتاب وتدبُّره. [حرث]: الحَرْث: التفقُّه.[١] - [الحرث]: واحد الحُروث، وهو ما زُرع وغُرِس، قال الله تعالى: ﴿أصابت حرث قوم﴾، والمرأة [حرْث] زوجها لأنها مزروع ولده، [الحرْث]: الثواب.[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سلم)

[سلم]: السَّلام والسَّلامة: أي البراءة، تسَلَّم منه: أي تبرأ منه. [سلم]: السَّلامة: العافية. [سلم]: السَّلامة: شجرة. [سلم]: السَّلام: التحية. [سلم]: السَّلام: اسم من أسماء الله عز وجل. [سلم]: التسليم: مُشتق من السلام اسم الله تعالى، لسلامته من العيب والنقص. [سلم]: قيل للجنة: دار السَّلام؛ لأنها دار السَّلامة من الآفات، وقيل: لأنها دار السَّلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى. [سلم]: السَّلام أمان الله في الأرض. [سلم]: سَلِم: أي نجا، ويقال: سَلَّمَه الله من أمرٍ ما، أي: وقاه. [سلم]: أسلم إليه الشيء: أي دفعه. [سلم]: أسلَمَ الرجل: أي خذله. [سلم]: السَّلْم: لدغ الحية. [سلم]: السّليم: اللديغ. [سلم]: السِّلْم: أي المُسالِم. [سلم]: تسَالموا: أي تصالحوا. [سلم]: تسالم: أي تسايَر. [سلم]: السَّلَم: الاستسلام والانقياد والإذعان. [سلم]: أسلَمَ فلان فلانًا: إذا ألقاه في الهَلَكَة. [سلم]: الإسلام: إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به سيدنا رسول الله ﷺ. [سلم]: مسلمين: أي مخلصين. [سلم]: سَلَمًا: أي أسَرَه من غير حرب. [سلم]: تسَلَّم الشيء: أي أخذه. [سلم]: التسليم: بذل الرضا بالحكم. [سلم]: السَّلْم: الدَّلو التي لها عروة واحدة. [سلم]: السَّلَم: نوع من العِضاة. [سلم]: السَّلَم: سليب العيدان طولًا، به القضبان، وليس له خشب وإن عظم، وله شوكٌ دُقاق. [سلم]: السَّلَم: شجر من العِضاة، ورقها القَرَط الذي يُدبَغ به الأديم. [سلم]: الجلد المسلوم: أي المدبوغ بالسَّلَم. [سلم]: سَلِمَة: أي الحجر. [سلم]: السُّلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم. [سلم]: سُلّامية: أي الأُنملة في الأصابع. [سلم]: السُّلامى: كل عظم مُجوَّف من صغار العظام. [سلم]: سالم: الجلدة التي بين العين والأنف. [سلم]: الأُسَيلم: عِرقٌ بين الخنصر والبنصر. [سلم]: السُّلَّم: مفرد السلاليم التي يُرتقى عليها. [سلم]: الأسلوم: موضع في اليمن. [سلم]: السِّلام: ماء.[٣] - [سلم]: السِّلم: أي الإسلام.[٤] - [سلم]: مسلم: من أسماء الرجال.[٥] [سلم]: "السَّلْم والسِّلْم والسَّلَم، وَقد قُرئ على ثَلَاثَة أوجه، والسِّلْم: ضد الْحَرْب، وَمِنْه اشتقاق السَّلامَة. والسَّليم: الملدوغ، سمّي بذلك تفاؤلًا بالسلامة، فِي قَول بعض أهل اللُّغَة. والسَّلْم: الدَّلْو، مُذكَّر، وَهُوَ الدَّلْو الَّذِي لَهُ عَرْقُوَة فِي وَسطه، فَإِذا صرتَ إلى اسْم الدَّلْو فكل الْعَرَب تؤنّثها.

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٤/٣- ١٠٦. الزبيدي، تاج العروس: ٢١٤/٥- ٢٢١.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٣٨٣/٣- ١٤٨٤.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٢/٦- ٣٥١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٢/٣٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣١٥٩/٥.

والسَّلَم مثل السَّلَف فِي حَبّ أَو تمر أَو غَيره. والسَّلام: مصدر المسالَمَة. والسِّلام: الْحِجَارَة الرِّقاق، الْوَاحِدَة: سَلِمَة".[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (وشي)

[وشي]: وشي الثوب، أي نقش الثوب ويكون مِن كل لون. فيُقال: وشى الثوب يشيه وشيًا و[شِيَةً]، ووشَّاه: أي نمنمه ونقشه وحسَّنه. [وشي]: وشى النمام كلامه يشيه وشيًا، إذا كذب فيه، وذلك لأنه يُصوره ويُؤلفه ويُزينه. [وشي]: وشى بنو فلان: أي كثروا. [وشي]: [شِيَةُ] الفرس: أي لونه، وفي (الصحاح): [الشِّيَةُ] كل لون يُخالف معظم لون الفرس وغيره، والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله، والجمع: شِيات، وقوله تعالى: ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ أي ليس فيها لون يُخالف سائر لونها. [وشي]: توشَّى فيه الشيب: أي ظهر [كالشِّيَةِ]. [وشي]: وشت الأرض، إذا خرج أول نبتها. [وشي]: أوشى الرجل، إذا كثر ماله. [وشي]: أوشى المعدن، إذا وُجِد فيه شيءٌ يسير من الذهب. [وشي]: أوشى في الدراهم، إذا أخذ منها. [وشي]: أوشى الدَّواء المريض، إذا أبرأه. [وشي]: الوُشاة: الضَّرَّابون للذهب. [وشي]: وشاه بردًا: أي ألبسه.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ (البقرة: ٧١).

[البقرة]: حيوان مُستأنس ذو أظلافٍ مشقوقة، يُستخدم في الحرث، ويُتَّخَذ للبن واللحم.[٣] [البقرة]: اسم للأنثى، والثور للذكر، مثل: ناقة وجمل، وامرأة ورجل، فيكون تأنيثه بغير لفظه. واسم [البقرة] مأخوذ من الشق، من قولهم: بقر بطنه، إذا شقه؛ لأنها تشق الأرض في الحرث. وإنما أمر - والله أعلم - بذبح [البقرة] دون غيرها، لأنها من جنس ما عبدوه من العجل؛ ليهون عندهم ما كانوا يرونه من تعظيمه، وليعلَم بإجابتهم زوال ما كان في نفوسهم من عبادته.[٤] [البقرة]، وقيل: [البقرة] واحد البقر، الأنثى والذكر سواء. وَأَصْلُهُ مِن قولك: بَقَرَ بَطْنَهُ: أَيْ شَقَّهُ، [فالبقرة] تشُق الأرض بالحرث وتُثيره. ومنه الباقِر «لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ»، لأنه بقَر العِلم وعرَف أصله: أي شقَّه. والبقيرة: ثوب يُشَق فتُلقيه المرأة في عنُقها من غير كمين. وفي حديث «ابن عبَّاس» في شأن الهدهد: "فَبَقَرَ الْأَرْضَ". قال «شَمِرٌ»: بقَر: أي

---

(١) الأزدي، جمهرة اللغة: ٨٥٨/٢.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠١/٤٠- ٢٠٧. ابن منظور، لسان العرب: ٣١٢/١٥- ٣١٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣/١- ٤٤.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٧/١.

نظر موضِع الماء، فرأى الماء تحت الأرض. قال «الأَزْهَرِيُّ»: [البقرة] اسم للجنس، وجمعه: باقر. ابن عرَفَة: يُقال: بقيرٌ وباقر وبيقور. وقرأ «عكرمة» و«ابن يعمُر»: "إِنَّ الْبَاقِرَ".[1] وقوله تعالى: ﴿قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ صَفْراءُ﴾، حُكيَ عن «الحسَن البصريّ» أنَّ المُراد بقوله: صفراء، أي: سوداء شديدة السواد، كما تقول العرب: ناقة صفراء، أي سوداء. وقال سائر المفسرين: إنها صفراء اللون، من الصفرة المعروفة، وهو أصح؛ لأنه الظاهر، ولأنه قال: ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾، والفاقع من صفات الصفرة، وليس يُوصف السواد بذلك، وإنما يقال: أسود حالكٌ، وأحمر قانٍ، وأبيض ناصع، وأخضر ناضر، وأصفر فاقعٌ. ثم فيما أُرِيدَ بالصفرة قولان: الأول: صفراء القرن والظلف، قاله «سعيد بن جبير». والثاني: صفراء اللون كله، قاله «مجاهد». وفي قوله تعالى: ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: الشديدة الصفرة، قاله «ابن عبَّاس» و«الحسن». والثاني: الخالص الصفرة، وهذا قول «قطرب». والثالث: الصافي، وهذا قول «أبي العالية» و«قتادة». ﴿تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ فيه قولان: الأول: أنها تعجب الناظرين بصفرتها، فتعجب بالسرور، وهو ما يتأثر به القلب، والفرح ما فرحت به العين، ويحتمل قوله: ﴿تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ وجهين: الأول: بحسن لونها فتكون لصفرتها. والثاني: حسن سمتها، وُصِفَت بذلك ليكون ذلك زيادة شرط في صفتها، غير ما تقدم من ذكر صفرتها؛ فتصير البقرة على الوجه الأول ذات وصف واحد، وعلى الوجه الثاني ذات وصفين. قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ﴾، فسألوا سؤالًا ثالثًا، ولم يمتثلوا الأمر بعد البيان الثاني؛ فروى «ابن جريج» عن «قتادة»: أن رسول الله ﷺ قال: "أُمِرُوا بِأَدْنَى بَقَرةٍ، وَلَكِنَّهُم لَمَّا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِم شَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِم، وَأَيمُ اللهِ لَو أَنَّهُم لَمْ يَسْتَثْنُوا لَمَا بُيِّنَتْ لَهُم آخرُ الأَبَدِ"، يعني أنهم لو لم يقولوا: ﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ ما اهتدوا إليها أبدًا. قوله عز وجل: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ﴾: يعني لم يذللها العمل. قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ الأَرْضَ﴾، و[الإثارة] تفريق الشيء: أي ليست مما يثير الأرض للزرع، ولا يسقى عليها الزرع. وقيل: يثير فعل مستأنف، والمعنى إيجاب الحرث لها وأنها كانت تحرث ولا تسقي. وليس هذا الوجه بشيء، بل نفي عنها جميع ذلك. ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيها﴾وفي ذلك ثلاثة أقاويل: الأول: مُسَلَّمَةٌ من العيوب، قاله «قتادة» و«أبو العالية». والثاني: مُسَلَّمَةٌ من العمل. والثالث: مُسَلَّمَةٌ من غصب وسرقة، فتكون حلالًا. وفي قوله: ﴿شِيَةَ﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: ليس فيها علامة خاصة، حكاه «السدي». والثاني: أنه ليس فيها لون يخالف لونها من سواد أو بياض. والثالث: أنه الوضَح، وهو الجمع بين ألوان من سواد وبياض. وأصله من وشي الثوب، وهو تحسين عيوبه بألوان مختلفة، ومنه قيل للساعي بالرجل عند السلطان: واش؛ لأنه يحسّن كذبه عنده، حتى يقبله منه. وفي قوله تعالى: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٤٥- ٤٤٥.

بِالْحَقِ﴾ فيه قولان: الأول: الآن بَيَّنْت الحق، قاله «قتادة». والثاني: أي أن معناه أنه حين بيَّنها لهم، قالوا: هذه [بقرة] فلان، الآن جئت بالحق فيها، قاله «عبد الرحمن بن زيد». وفي قوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوها وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ قولان: الأول: أنهم كادوا ألَّا يفعلوا لغلاء ثمنها؛ لأنهم اشتروها على ما حَكى «ابن عباس» و«محمد بن كعب»: بملء مَسْكها ذهبًا من مال المقتول. وقيل: بوزنها عشر مرات. الثاني: أنهم كادوا ألَّا يفعلوا خوفًا من الفضيحة على أنفسهم في معرفة القاتل، قاله «وهب»، وقال «عكرمة»: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير. وقيل: كانت [البقرة] وحشية.[1] ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾، أَيْ: إِنَّهَا ليست مُذَلَّلَةً بالحراثة ولا مُعدَّة للسقي في السَّاقية، بل هي مُكرَّمة حسنة صحيحة ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ صحيحة لا عيب فيها ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾، أي: ليس فيها لون غير لونها. وقال «عبد الرزاق»، عن «مَعْمَرٍ»، عن «قتادة»: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: أي لا عيب فيها، وكذا قال «أبو العالية» و«الرَّبيع»، وقال «مُجاهد»: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مِنَ الشِّيَةِ. وقال «عطاء الخراساني»: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ القوائِم والخَلْق، ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ قال «مُجاهد»: لا بياض ولا سواد. وقال «أبو العالية» و«الرَّبيع» و«الْحَسَن» و«قَتَادَة»: ليس فيها بياض. وقال «عطاء الخراساني»: ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾، قال: أي لونها واحدٌ بهيم. وقال «السُّديُّ»: ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ مِن بياض ولا سواد ولا حُمرَة. وكل هذه الأقوال مُتقاربة في المعنى. قوله تعالى: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِ﴾، قال «قتادة»: الآن بيَّنت لنا. ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾، قال «الضَّحاك» عن «ابن عبَّاسٍ»: كادوا ألَّا يفعلوا، ولم يكُن ذلك الذي أرادوا؛ لأنهم أرادوا ألا يذبحوها. يعني أنهم مع هذا البيان وهذه الأسئلة والأجوبة والإيضاح ما ذبحوها إلا بعد الجُهد، وفي هذا ذمٌّ لهم، وذلك أنه لم يكن غرَضهُم إلَّا التعنُّت، فلهذا ما كادوا يذبحونها.[2] قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ﴾، ومعنى ﴿لَا ذَلُولٌ﴾: لم يُذَلِّلْهَا العمَل، يُقال: بقرة مُذَلَّلَة بينة الذِّل. ورجلٌ ذليل بيِّن الذُّلِّ، أي هي [بقرة] صعبة غير رَيِّضَةٍ لم تُذلَّل بالعمل. قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ "تُثِيرُ" في موضع رفع على الصفة [للبقرة]، أي: هي بقرة لا ذلولٌ مُثيرة. قال «الحسن»: وكانت تلك [البقرة] وحشية، ولهذا وصفها الله تعالى أنها لا تُثير الأرض ولا تسقي الحرث، أي: لا يُسْنَى بِها لِسَقْيِ الزَّرْع وَلَا يُسْقَى عليها. والوقف هاهنا حَسَن. وقال قومٌ: ﴿تُثِيرُ﴾ فعلٌ مُستأنف، والمعنى إيجاب [الحرث] لها، وأنها كانت تحرث ولا تسقي. والوَقف على هذا التأويل ﴿لَا ذَلُولٌ﴾، والقول الأول أصح لوجهين: الأول: ما ذكره «النَّحاس» عن «علي بن سُليمان» أنه قال: لا يجوز أن يكون ﴿تُثِيرُ﴾ مُسْتَأْنَفًا؛ لأن بعده ﴿وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾، فلو كان مُستأنفًا لما جمع بين الواو

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٩- ١٤١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٩٥- ١٩٦.

و"لا". الثاني: أَنَّهَا لو كانت [تُثِير] الأرض لكانت الإثارة قد ذَلَّلتها، والله تعالى نفى عنها الذُّلَّ بقوله: ﴿لَا ذَلُولٌ﴾. ويُحتمَل أن تكون ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ في غير العمل مرَحًا ونشَاطًا. و[إثارة] الأرض: تحريكها وبحثها، ومنه الحديث: "أَثِيرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ". و[الحَرْث]: ما حُرِث وزُرِع. قوله: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: أي هيَ مُسَلَّمَةٌ. ويجوز أن يكون وصفًا، أي أنها [بقرة] [مُسَلَّمَة] مِن الْعَرَجِ وسائر العيوب، قاله «قَتَادَة» و«أبو العالية». ولا يُقال: [مُسَلَّمَةٌ] مِن العمل لنفي الله العمل عنها. وقال «الحسَن»: يعني سليمة القوائم لا أثر فيها للعمل. قوله تعالى: ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾: أي ليس فيها لونٌ يُخالف مُعظم لونها، هي صفراء كُلها، لا بياض فيها ولا حُمرة ولا سواد، كما قال: ﴿فاقِعٌ لَوْنُها﴾. وأصل ﴿شِيَةَ﴾: [وَشِي]، حُذِفَت الواو كما حُذِفت مِن يشي، والأصل: يُوشي، ونظيره: الزِّنَةُ وَالْعِدَةُ وَالصِّلَةُ. و[الشيَة] مأخوذ من وشي الثوب إذا نُسِج على لونين مُختلفين. وثورٌ مُوشًّى: في وجهه وقوائمه سواد. قال «ابن عرفة»: [الشِّيَةُ] اللَّون. ولا يُقال لِمَن نم: واش، حتى يغير الكلام ويلونه فجعله ضُرُوبًا وَيُزَيِّنُ مِنْهُ مَا شَاءَ. و[الوَشي]: الكثرة. ووشى بنو فلان: كَثُرُوا. ويُقال: فَرَسٌ أبلَق، وكبشٌ أخرَج، وتيْسٌ أبرَق، وغُرابٌ أبقَع، وثورٌ [أشيَه]. كُلُّ ذلك بمعنى الْبُلْقَةِ، هكذا نصَّ أهل اللغة. وهذه الأوصاف سببها أَنَّهم شددوا فشدَّدَ الله عليهم، ودينُ الله يُسر. قوله تعالى: ﴿قالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾: أي بيَّنت الحق، قاله «قتادة». قوله تعالى: ﴿وَما كادُوا يَفْعَلُونَ﴾، أجاز «سيبويه»: كاد أن يفعل، تشبيهًا بعسى. وهذا إخبارٌ عن تثبيطهم في ذبحها وقِلَّة مُبادرتهم إلى أمر الله.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٥٢- ٤٥٥.

(سورة البقرة: ٢٥٩)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
طَعَامِكَ	طعامك	ܠܘܚܡܬܐ (١)	ܠܘܚܡܬܐ	ܠܘܚܡܬܐ
شَرَابِكَ	سرابك	ܫܪܟܐܢ (٢)	ܫܪܟܐܢ	ܫܪܟܐܢ
يَتَسَنَّهْ	يتسنه	ܐܫܬܢܝ (٣)	ܐܫܬܢܝ	ܐܫܬܢܝ
حِمَارِكَ	حمارك	ܓܡܪܢ (٤)	ܓܡܪܢ	ܓܡܪܢ
نُنشِزُهَا	ننسرها	ܦܫܛ (٥)	ܦܫܛ	ܦܫܛ
ثُمَّ	ثم	ܬܘܒ (٦)	ܬܘܒ	ܬܘܒ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقترح «ليكسونبورغ» قراءة جديدة للآية بالآرامية، وهي: "انظر إلى حالك وشأنك لم يتغير، وانظر إلى اكتمالك، ولنجعلك مثالًا للناس، وانظر إلى العظام كيف ننشرها ونكسوها لحمًا جديدًا." (٧) ويبدو أن صاحب القراءة الآرامية للنص القرآني حينما فقد ضالته في إعادة قراءة الآية بالآرامية - كما زعم في عنوان كتابه - ذهب إلى العامية السورية المعاصرة لإعادة قراءة النص القرآني، وهذا من أجهل ما يكون، فكيف يدَّعي بأن كتابه يتَّسم بالعلمية والأكاديمية ثم يلجأ بعد ذلك إلى كلامٍ عامي ليشرح به مراده؟! فيقول في إعادة قراءة الكلمة: ﴿طَعَامِكَ﴾ إلى السريانية (ܠܘܚܡܬܐ)، وقال بأنه تعني: حالك، بالرغم من أن الكلمة تعني في المعاجم السريانية المعتبرة: (طعم - ذوق - أحسَّ)، وهذا الذي ذهب إليه في تفسير كلمة

---

(1) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.130. Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.915. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.1492.

(2) Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1002. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.411. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.4321.

(3) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.811. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p.411. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.155.

(4) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56. Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p.740. & Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.49.

(5) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.611. &Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.3318. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.819.

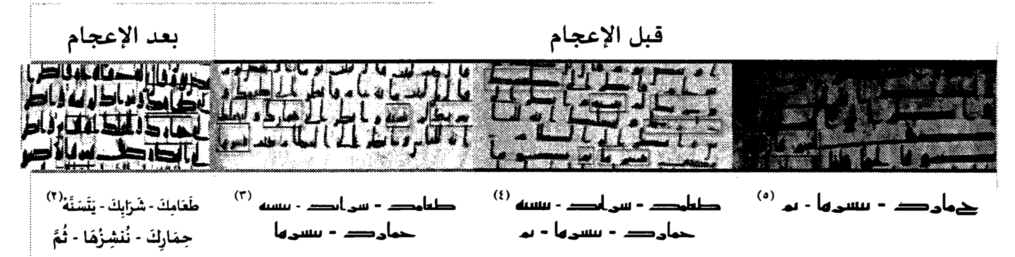
(6) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.817. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.4399. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1018.

(7) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.191- 196.

طعامك قد سطا عليه من العامية السورية المعاصرة حين يقول بعضهم البعض: "حكي بلا طعمة – ḥakī balā ṭa'me" (١) ولا أدري حقيقةً كيف سوَّلت له نفسه أن يهين نفسه في أروقة البحث العلمي، فيخرج عن إطار العلوم، ليتسوَّل معاني اللغة بين الأزِقَّة وطرقات الشوارع، وعلى كُل حال فهذا شأن المتسولين، أما عن بقية الكلمات التي ادَّعى قراءة النص القرآني بها قراءة جديدة؛ فجميعها مردودٌ عليه، لأخطائه في المقصود العام من الكلمة، وابتعادها عن الرسم والنطق العربي؛ فهو يتصيَّد أشباه الكلمات ويبني عليها معاني جديدة يبنيها من عنده.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام	قبل الإعجام		



بعد الإعجام	قبل الإعجام		
طَعَامِكَ - شَرَابِكَ - يَتَسَنَّهْ (٢) حِمَارِكَ - نُنشِزُهَا - ثُمَّ	طعامك - سرابك - سسه (٣) حمارك - سسرها	طعامك - سرابك - سسه (٤) حمارك - سسرها - ىم	حمارك - سسرها - ىم (٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طعم)

[طعم]: [الطَّعام]: اسم جامع لكل ما يؤكل. [طعم]: طَعِم يَطعم طُعمًا، فهو طاعِم: إذا أكل وذاق. [طعم]: طُعْمُه: أَكْلُه. [طعم]: [طَعام] البحر: ما نَضَب عنه الماء وأُخِذ من غير صيد، وقيل: كُل ما سُقي بمائه فَنَبت، لأنه نبَت عن مائه. [طعم]: [الطَّعام]: البُر خاصة عند أهل الحجاز، وقيل: التمر. [طعم]: الطُّعم: [الطَّعام]. [طعم]: الطَّعم: الشهوة وما يُشتهى والذوق. [طعم]: رجل ذو طَعْم: أي ذو عقل وحزم. [طعم]: الطُّعمة: شِبه الرزق، يُراد به ما كان له من الفَيء وغيره. [طعم]: الطُّعمة: وجه المكسب. [طعم]: الطِّعمة: الدعوة إلى الأكل. [طعم]: طَعْم كل شيء: حلاوته ومرارته وما بينهما، وذلك يكون في [الطعام] والشراب، والجمع: طُعوم. [طعم]: اطَّعَمَت الشجرة: أي أثمرَت. [طعم]: الطَّعومة: الشاة تُحبَس لتؤكَل. [طعم]: الطُّعْم: القُدرة.(٦) -

---

(1) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.193.

(2) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 25v. [750- 900](?)th.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 13r. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 51v. [700- 800](?)th.

(5) Ṣanʿā. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 13- 38.1b.(400 x 440.mm); fol: 1r. [700- 1000](?)th.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٦٤- ١٦٧. الزبيدي، تاج العروس: ٣٣/١٤- ٢٢.

[الطَّعام]: الزاد المأكول، كما في قوله تعالى: ﴿كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ (المائدة: ٩٥) (١).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (شرب)

[شرب]: شرِب الماء وغيره، يشرب شَربًا. وشرِبت الماء، وأُشربته أنا: إذا سُقيته. [شرب]: الشَّرْب: القوم يشربون ويُجمعون على [الشراب]. والشَّرب بالفتح: أي المصدر. والشِّرب بالكسر: الاسم، وقيل: هو الماء بعينه، والجمع: أشراب، كالمشرِب، وهو الماء. [شرب]: الشِّرب: المورِد، وقيل: وقت الشُّرب. [شرب]: [الشراب]: ما شُرِب، أو ما يُشرب، من أي نوعٍ كان، وعلى أي حالٍ كان، والجمع: أشربة. وفي (لسان العرب): [الشراب]: أي شيءٍ لا مضغ فيه. فإنه يُقال فيه: يُشرب. [شرب]: الشَّروب، والشَّريب: أي الماء بين العذب والمالح. وقيل: الشَّروب ما فيه شيء من العُذُوب، والشريب ما دون العَذب، ولا يشربه الناس إلا عند الضرورة. [شرب]: أشرب الرجل: أي سقى إبله. [شرب]: أشرَب: عطِش. [شرب]: أشرب اللون: أشبعه. وكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَ لونًا آخر فقد أُشْرِبَه. والإشراب لونٌ قد أُشرِب مِن لون. [شرب]: الشارب: قومٌ يسكنون على ضفة. [شرب]: الشَّربة: النخلة. [شرب]: الشَّرَبة: أي كثرة الشُّرب. وقيل: شدة العطش. [شرب]: الشَّوارب: مجاري الماء في العين. [شرب]: المَشرَبة: الغُرفة. (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سنه)

[سنه]: السنة: أي العام، وقال «السهيلي» في (الرَّوض): السنة أطول من العام. والعام يُطلق على الشهور العربية بخلاف السنة. والجمع سِنون. [سنه]: السَّنة مُطلقة: أي القحط، وكذلك المُجدبة من الأراضي. [سنه]: التَّسَنُّه: التكَرُّج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره. [سنه]: سنه الطعام والشراب: أي تغيَّر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾، وقيل: أي لم تُغيره السنون. وقال «الفرَّاء»: أي لم يتغير بمرور السنون عليه. وسنه الطَّعام إذا تغير، قيل: أصله يتسنن. (٣)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (حمر)

[حمر]: الأحمر: ما لون بالحُمرة، يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها. [حمر]: الأحمر كلمة من الأضداد؛ فالأحمر أي الأبيض، فيُقال: امرأة حمراء، أي بيضاء. [حمر]: الأحمران: الذهب والزعفران، وقيل: النبيذ واللحم. [سقى]: الموت الأحمر: أي القتل لما يحدث فيه من دم، وقيل: الموت الشديد. [حمر]: الحمراء: أي شدة الظهيرة، أو شدة القَيظ. [حمر]: [الحِمار]: النَّهاق من ذوات الأربع، ويكون أهليًا ووحشيًا. [حمر]: [الحِمار]: العير الأهليُّ والوحشيُّ، الجمع: أحمِرَة،

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/١٠٩.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣/١١٠- ١٢٣. ابن منظور، لسان العرب: ٧/٦٤- ٦٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/٤٠٧- ٤١٠.

وحُمُر، وحُمْر، وحَمير، وحُمُور، وحُمُرات. [حمر]: [الحِمار]: خشبة في مقدمة الرَّحل، تقبض عليها المرأة. [حمر]: [الحِمار] - في (التهذيب) - ثلاث خشبات أو أربع تُعرَّض عليها خشبة وتؤسر بها. [حمر]: [الحِمارة]: الأتان. [حمر]: [الحِمارة]: حجر عريض، أو الصخرة العظيمة. [حمر]: [الحِمارة]: حجر عريض يوضَع على اللَّحد، أي القبر، وجمعه حمائر. [حمر]: الحمارة من القدم: أي المُشرفة فوق أصابعها ومفاصلها. [حمر]: أُذُن [الحِمار]: نبت عريض الورق كأنه شُبِّه بأُذُن الحمار. [حمر]: الحُمَر: أي التمر هندي. [حمر]: الحُمَّرَة، أي القُبَّرَة. [حمر]: اليحمور: الأحمر، ودابة تُشبه العَنز، وقيل: هو [الحِمار] الوحشي. [حمر]: الحمَّارة: أي الفَرَس، ويُقال: الحمَّارة: أصحاب الحمير في السفر. [حمر]: الحُمْرَة: داء يعتري النَّاس فيَحمَرُّ موضعها. [حمر]: التحمير: التقشير، وقيل: أيضًا: الدبغ الرَّديء. [حمر]: احمَرَّ البأس، أي اشتد.[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (نشز)

[نشز]: النَّشز: المكان، وفي (المُحكَم): المَتن المرتفع من الأرض، وقيل: النَّشْز، والنَّشز: ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض، والجمع: أنشاز ونُشوز. [نشز]: أنشزت الشيء: أي رفعته من مكانه. [نشز]: نشَز في مجلسه، ينشز، نشوزًا: أي ارتفع قليلًا، وقيل: بمعنى نهض وقام، وفي قوله تعالى: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾: أي نرفع بعضها على بعض، قال «الفرَّاء»: قرأ «زيد بن ثابت»: نشَز، والإنشاز نقلها إلى مواضعها. وقال: قرأها الكوفيون بالرَّاء، والمُختار بالزاي؛ لأن الإنشاز تركيب العظام بعضها على بعض. [نشز]: النشوز بين الزوجين: هو كراهة كل واحد منهما صاحبه، ونشوز المرأة: استعصاؤها على زوجها. [نشز]: النَّشَز، النَّشْز: أي الغليظ الشديد.[٢] - [نشز]: نشَز الرجل، إذا انتهى سِنه وقوته. [نشز] رجل نشز الجبهة: أي مُرتفعها. [نشز]: نشز القوم في مجالسهم: أي تقبَّضوا لجُلسائهم، وأيضًا: قاموا منه.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ثمم)

[ثمم]: ثمَّه، يثُمُّه، ثمًّا: وطئه برجله. [ثمم]: ثمَّه، يثُمُّه، ثمًّا: جمَعَه، ويُقال: [ثُمَّ] لها: أي اجمع لها. [ثمم]: ثَمَّ الطعام: أكَلَ جيده ورديئه. [ثمم]: انثمَّ عليه: أي انصب. [ثمم]: [ثُمَّ] حرف يقتضي ثلاثة أمور: الأول: التشريك في الحُكم، أو قد يتخلَّف عنه بأن تقع زائدة، كما في قوله عزَّ وجل: ﴿أَن لَا مَلْجَأَ من الله إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾. الثاني: الترتيب، أو لا تقتضيه كقوله عز وجل: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ﴾، وقال الليث: [ثُمَّ] حرف من حروف النَّسَق لا يُشَرِّك ما بعدها بما قبلها. الثالث: المُهلة والتراخي، كأن نقول: أعجبني ما صنعت اليوم، [ثُمَّ]

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١١/٧٣- ٩٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/١٤٣.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٥/٣٥٣- ٣٥٦.

ما صنعت أمس أعجب؛ لأنَّ [ثُمَّ] فيه لترتيب الإخبار، ولا تراخي بين الإخبارين. [ثمم]: ثَمَّ بالفتح: اسم يُشار به بمعنى هنا للمكان البعيد، كقوله عزَّ وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾. [ثمم]: الثَّمثَمَة: تغطية رأس الإناء. [ثمم]: تثمثَم عنه: أي توقف.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٥٩).

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ اختلفوا في الذي مر على قرية على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه «عزير»، قاله «قتادة». الثاني: أنه «إرْمياء»، قاله «وهب». والثالث: أنه الخَضِر، قاله «ابن إسحاق»، واختلفوا في القرية على قولين: الأول: أنها بيت المقدس لما خرَّبه بُخْتنصَّر، قاله «وهب» و«قتادة» و«الربيع بن أنس». الثاني: أنها التي خرج منها الألوف حذر الموت، قاله «ابن زيد». قوله تعالى: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، في الخاوية قولان: الأول: الخراب، قاله «ابن عباس» و«الربيع» و«الضحاك». والثاني: الخالية. وأصل الخواء: الخلو، يقال: خوت الدار: إذا خلت من أهلها، والخواء: الجوع؛ لخلو البطن من الغذاء. ﴿عَلَى عُرُوشِهَا﴾: أي على أبنيتها، والعرش: أي البناء. قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَّى يَحْيِي هَذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ فيه قولان: الأول: يُعمرها بعد خرابها. الثاني: يُعيد أهلها بعد هلاكهم. قوله عز وجل: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾: أي مكث. قوله تعالى: ﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾؛ لأن الله تعالى أماته في أول النهار، وأحياه بعد مائة عام آخر النهار، فقال: يومًا، ثم التفت فرأى بقية الشمس فقال: ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ وفي قوله: ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ قولان: الأول: معناه: لم يتغير، من الماء الآسن، وهو غير المتغير، وقال «ابن زيد»: الفرق بين الآسن والآجن: أن الآجن المتغير الذي يمكن شربه، والآسن: المتغير الذي لا يمكن شربه. والثاني: معناه: لم تأتِ عليه السنون فيصير متغيرًا، قاله «أبو عُبيد». قيل: إن طعامه كان عصيرًا وتينًا وعنبًا؛ فوجد العصير حلوًا، ووجد التين والعنب طريًّا جنيًّا. فإن قيل: فكيف علم أنه مات مائة عام ولم يتغير فيها طعامه؟ قيل: إنه رجع إلى حاله فعلم بالآثار والأخبار، وأنه شاهد أولاد أولاده شيوخًا، وكان قد خلف آباءهم مُرْدًا: أنه مات مائة عام. وروي عن «علي بن أبي طالب» كرم الله وجهه: أن «عزيرًا» خرج من أهله وخلف امرأته حاملًا وله خمسون سنة، فأماته الله مائة عام، ثم بعثه، فرجع إلى أهله وهو ابن خمسين سنة، وله ولد هو ابن مائة سنة، فكان ابنه أكبر منه

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣١/٣٥٩- ٣٦٦.

بخمسين سنة، وهو الذي جعله الله آية للناس. وفي قوله تعالى: [ننشزها] فيها قراءتان: الأولى: ننشرها بالراء، قرأ بذلك «ابن كثير» و«نافع» و«أبو عمرو»، ومعناه: نحييها. والنشور: أي الحياة بعد الموت، مأخوذ من نشر الثوب؛ لأن الميّت كالمطوي؛ لأنه مقبوض عن التصرف بالموت، فإذا حَيِيَ وانبسط بالتصرف قيل: نُشِرَ وأُنشِر. القراءة الثانية: قرأ بها الباقون: [ننشزها] بالزاي المعجمة، يعني: نرفع بعضها إلى بعض، وأصل النشوز: الارتفاع، ومنه النشز: اسم للموضع المرتفع من الأرض، ومنه نشوز المرأة؛ لارتفاعها عن طاعة الزوج. وقيل: إنَّ الله أحيا عينيه وأعاد بصره قبل إحياء جسده، فكان يرى اجتماع عظامه واكتساءها لحمًا، ورأى كيف أحيا الله حماره وجمع عظامه.

واختلفوا في القائل له: ﴿كم لبثت﴾ على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه ملك. الثاني: نبي. الثالث: أنه بعض المؤمنين المعمرين ممن شاهده عند موته وإحيائه.[1] في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، اختلفوا في المارِّ مَن هو؟ فقال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا أبي، قال: سمعت سُليمان بن محمد اليساري الجاري، قال: سمعت رجلًا من أهل الشام يقول: "إن الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه هو «حزقيل بن بورا»". وقال «مُجاهد بن جبر»: إنه رجل من بني إسرائيل. وأمَّا القرية: فالمشهور أنها بيت المقدس، مرَّ عليها بعد تخريب بُخْتَنَصَّرَ لها وقتل أهلها. ﴿وَهِيَ خَاوِيَة﴾: أي ليس فيها أحد، من قولهم: خوَت الدار تخوي خَواءً وخويًّا. وقوله: ﴿عَلَى عُرُوشِهَا﴾: أي ساقطة سُقوفها وجُدرانها على عَرَصاتها، فوقف مُتفكرًا فيما آل أمرُها إليه بعد العمارة العظيمة. وقال: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها﴾ وذلك لمَّا رأى مِن دثورها وشِدَّة خرابها وبُعدها بعد العَود إلى ما كانت عليه؛ قال الله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَه﴾ وعَمُرَت البلدة بعد مُضي سبعين سنة من موته، وتكامل ساكنوها، وتراجعت بنو إسرائيل إليها. فلمَّا بعثه الله عزَّوجل بعد موته كان أوَّل شيء أحيا الله فيه عينيه لينظر بهما إلى صنع الله فيه كيف يُحيى بدنه؟ فلمَّا استقل سويًّا قال الله له بواسطة المَلَك: ﴿كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْم﴾، قالوا: وذلك أنَّه مات أوَّل النهار، ثم بعثه الله في آخر نهارٍ، فلمَّا رأى الشمس باقية ظن أنها شمس ذلك اليوم، فقال: ﴿أوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، وذلك أنه كان معه فيما ذُكِر عنب وتين وعصير، فوجده كما فقده لم يتغير منه شيء؛ لا العصير استحال، ولا التين حمِض ولا أنتَن، ولا العِنب تعفَّن. وقوله تعالى: ﴿وانْظُرْ إِلَى حِمَارِك﴾ أي: كيف يحييه الله عزَّ وجلَّ وأنت تنظر. ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾: أي دليلًا على المَعاد. قوله تعالى: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا﴾: أي نرفعها فتركَّب بعضها على بعض. ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾، قال «السُّديُّ» وغيره: تفرَّقَت عظام حماره حوله يمينًا يسارًا، فنظر إليها وهي

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٣١/١- ٣٣٣.

تَلوح مِن بياضها، فبعَث الله ريحًا فجمعتها من كل موضِع من تلك المَحِلَّة، ثم رَكِب كُلُّ عظمٍ في موضعه حتى صار حمارًا قائمًا من عظامٍ لا لحم عليها، ثم كساها الله لحمًا وعصبًا وعُروقًا وجِلدًا، وبعث الله مَلَكًا فنفخ في منخري الحِمار فنهق، وكُلُّه بإذن الله عزَّ وجل، وذلك كله بمرأى مِن العزير، فعند ذلك لما تبيَّن له هذا كله قال: ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، أي: أنا عالم بهذا، وقد رأيته عَيانًا، فأنا أعلم أهل زماني بذلك.[1]

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها﴾، ففي قوله: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ﴾ بفتح الواو، وهي واو العطف دخل عليها ألف الاستفهام، الذي معناه التقرير. وسُمِّيَت القرية قرية لاجتماع الناس فيها، مِن قوله: قريت الماء: أي جمعته. قال «ابن إسحاق»: الذي مرَّ على القرية إرمياء، وهو «الخَضِر»، وحكاه «النَّقَّاش» عن «وهب بن مُنبه». قال «ابن عطية»: وهذا كما تراه إلَّا أن يكون اسمًا وافَق اسمًا؛ لأن «الخضر» مُعاصر لموسى، وهذا الذي مرَّعلى القرية هو بعده بزمان مِن سِبط هارون فيما رواه «وهب بن مُنبه». وإن كان «الخضر» هو «إرميا» فلا يبعُد أَنْ يكون هو؛ لأن «الخضر» لم يزَل حيًّا مِن وقت «موسى» حَتَّى الآن على الصحيح في ذلك. وإن كان مات قبل ذلك فقول «ابن عطية» صحيح. وقال «النقَّاش»: يُقال أنه غلام «لوط» عليه السلام. والقرية المذكورة هي «بيت المقدس» في قول «وهب بن مُنبه» و«قتادة» و«الربيع بن أَنَسٍ» وغيرهم. قال: وكان مُقبلًا مِن «مِصر» وطعامه وشرابه المذكوران: تينٌ أخضر، وعنبٌ وركوة من خمر. وقيل: مِن عصير. وقيل: قُلَّة ماءٍ هي شرابه. والذي أخلى «بيت المقدس» حينئذ «بخت نصر» وكان واليًا على «الْعِرَاقِ». وقال «النقَّاش» أن قومًا قالوا أنها «المؤتفكة». وقال «ابن عبَّاس» في رواية «أبي صالح»: إن «بخت نصر» غَزَا «بني إسرائيل» فَسَبَى مِنْهُمْ أُنَاسًا كَثِيرَةً، فجاء بهم وفيهم «عزير ابن شَرْخِيَا» وكان من علماء «بني إسرائيل» فجاء بهم إلى «بابل»، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ في حاجة له إلى دير «هرقل» عَلَى شَاطِئِ الدِّجْلَةِ. فنزل تحت ظل شجرة وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ لَهُ، فَرَبَطَ الْحِمَارَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ ثُمَّ طَافَ بِالْقَرْيَةِ فَلَمْ يَرَ بِهَا سَاكِنًا وَهِيَ ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾، فَقَالَ: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، وقيل: إِنَّهَا الْقَرْيَةُ التي خرج منها الألوف حَذَرَ الموت، قاله «ابْنُ زَيْدٍ». وَعَنِ «ابْنِ زَيْدٍ» أَيْضًا: أَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ: مُوتُوا، مرَّ رجل عليهم وهم عِظام نخرة تَلُوحُ، فوقف ينظر فقال: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، فأماته الله مائة عام. قوله تعالى: ﴿عروشها﴾ "العريش" سقف البيت، وكل ما يُتهيَّأ ليُظِل أو يُكِنّ فهو عريش. قال «السُّديّ»: يقول: هي ساقطة على سُقُفها، أي: سقطت السُّقُف ثم سقطت الحيطان عليها، واختاره «الطبريُّ». وقال غير «السُّديّ»: معناه: خاوية من الناس والبيوت قائمة، وخاوية معناه خالية، وأصل الخَواء الخُلوُّ، يُقال: خَوَت الدَّار

---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥٢٦- ٥٢٨.

وخَوِيَت خَواءً وخُوِيًّا: أي أقوَت، وكذلك إذا سقطت، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِما ظَلَمُوا﴾: أي خالية، ويُقال: ساقطة، كما يُقال: ﴿فَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها﴾: أي ساقطة على سُقُفها. والخَواء: الجُوع، لِخلوّ البطن من الغِذاء. وخَوَت المرأة وخَويَت خوًى: أي خلا جوفُها عند الولادة. وخَوَّيْت لها تخوية: إذا عَمِلَت لها خوية تأكلها، وهي طعام. والخَوِي البطن: السَّهْل مِن الأرض. وَخَوَّى البعير : إذا جافى بطنه عن الأرض في بروكه، وكذلك الرجل في سجوده. وقوله تعالى: ﴿أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها﴾ معناه: مِن أي طريق وبأي سبب، وظاهر اللفظ السؤال عن إحياء القرية بعمارَة وسُكَّان، كما يُقال الآن في المدن الخَرِبَة التي يبعُد أن تُعمَّر وتُسكَن: أنَّى تُعمَّر هذه بعد خرابها. وقوله تعالى: ﴿فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عامٍ﴾، والعام أي السنة، فيُقال: سِنون عُوَّم، وهو في التقدير جمع عائم، إلا أنه لا يُفرد إلا بالذِّكر. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُ﴾، أي أحياه. وقوله تعالى: ﴿قالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ واختُلِف في القائل، فقيل أنه الله عزَّ وجل. وقيل: سَمِع هاتفًا من السماء يقول له ذلك. وقيل: خاطبه «جبريل». وقيل: رجلٌ مؤمن مِمَّن شاهده من قومه عند موته وعمَّر إلى حين إحيائه، فقال له: كم لبثت؟ قوله: ﴿قالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾، أي: إنَّما قال هذا على ما عِندَه وفي ظنه، وعلى هذا لا يكون كاذبًا فيما أخبر به. فقيل: ﴿بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾، ورأى مِن عمارة القرية وأشجارها ومبانيها ما دلَّه على ذلك. وقوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلى طَعامِكَ﴾ وهو التين الذي جمعه من أشجار القرية التي مرَّ عليها. قوله تعالى: ﴿وَشَرابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، وقرأ «ابن مسعود»: "وَهَذَا طَعَامُكَ وَشَرَابُكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ". وقرأ «طلحة بن مصرف» وغيره: "وَانْظُرْ لِطَعَامِكَ وَشَرابِكَ لِمِائَةِ سَنَةٍ"، وقرأ «طلحة بن مصرف» أيضًا: "لَمْ يَسَّنَّ وَانْظُرْ" أدغم التاء في السين، فعلى قراءة الجمهور فالهاء أصلية، وحُذِفت الضمة للجزم، ويكون ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ من السَّنة، أي: لم تغيّره السِّنون. قال «الجوهري»: ويُقال: سُنون، والسَّنة واحدة السِّنين، وفي نُقصانها قولان: الأول: الواو، والثاني: الهاء. وأصلها سنهة مثل الجبهة؛ لأنه من سنهت النخلة وتسَنَّهَت: إذا أتت عليها السِّنون. وأسنَهتُ عند بني فلان: أي أقمتُ عندهم. قال «المَهدويّ»: ويجوز أن يكون أصله من سانَيْتُه مُساناة؛ أي عاملته سنةً بعد سنة، أو مِن سانهتُ؛ فإن كان من سانيت فأصله يتسنَّى فسقطت الألف للجزم، وأصله من الواو بدليل قولهم: سنوات، والهاء فيه للسَّكت، وإن كان من سانهت فالهاءُ لام الفعل، وأصل سنةٍ على هذا: سنهة. وقيل: هو من أسِن الماء إذا تغيَّر، وكان يجب على هذا أن يكون تأسَّن. وقال «المَهدويُّ»: وأصله على قول «الشيباني»: يتسنن، فأبدلت إحدى النونين ياءً كراهةَ التضعيف، فصار [يتسنَّى]، ثم سقطت الألف للجزم ودخلت الهاء للسَّكت. ويُقال منه: أسنت القوم: أي أجدبوا، فيكون المعنى: لم يُغيِّر طعامك القُحوط والجُدوب، أو لم تُغيّره السنون والأعوام، أي: هو باقٍ على طراوته وغضارته. وقوله تعالى: ﴿وَانْظُرْ إِلى حِمارِكَ﴾، قال «وهب بن منبه»: أي انْظُرْ إلى اتصال عظامه وإحيائه جُزْءًا جُزْءًا. وقيل: معناه: أي انظر إلى [حِمَارِك] قائمًا في مربطه لم يصبه شيءٌ مائة عام، وإنَّما

العظام التي نظر إليها عِظام نفسه بعد أن أحيا الله منه عينيه ورأسه، وسائر جسده ميّت. وقوله تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾: أي دلالة على البعث بعد الموت. وقال «الأعمش»: موضِع كونه آية أنه جاء شابًّا على حاله يوم مات، فوجَد الأبناء والحفدة شُيُوخًا. وقوله تعالى: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُها﴾، قرأ «الكوفيون» و«ابن عامر» بالزاي، والباقون بالرَّاء، وروى «أبان» عن «عاصم»: "نَنْشُرُهَا" بفتح النون وضم الشين والرَّاء، وكذلك قرأ «ابن عبَّاس» و«الحسن» و«أبو حيوة»، فقيل: هُمَا لُغتان في الإحياء بمعنًى، كما يُقال: رجَع ورجَعْتُه، وغاض الماء وغِضتُه، وخَسِرَت الدَّابَّة وخَسِرْتُها، إلَّا أن المعروف في اللغة: أنشر الله الموتى فنَشَروا، أي أحياهم الله فحَيُوا، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ﴾، ويكون نشرها مثل نَشَرَ الثَّوب. نشر الميّت ينشُر نُشورًا: أي عاش بعد الموت. وأمَّا قراءة ﴿نُنْشِزُها﴾ بالزاي، فمعناه: نرفعها، و[النشز]: أي المرتفع من الأرض. قال «مكي»: المعنى: انظر إلى العظام كيف نرفع بعضها على بعض في التركيب للإحياء؛ لأن [النشز] الارتفاع. وأيضًا فإن القراءة بالراء بمعنى الإحياء، والعظام لا تحيا على الانفراد حتى ينضم بعضها إلى بعض، والقراءة بالزاي أولى بهذا المعنى. وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وقد رُوِيَ أَنَّ الله جلَّ ذكره أحيا بعضه ثم أراه كيف أحيا باقي جسَدِه. قال «قتادة»: إنه جعل ينظر كيف يُوصل بعض عظامه إلى بعض؛ لأن أوَّل ما خَلَق الله منه رأسه، وقيل له: انظُر. فقال عند ذلك: ﴿أعلَم﴾، أي: أعلَم هذا. وقال الطبريُّ: المعنى في قوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾، أي: لمَّا اتَّضح لَه عِيَانًا ما كان مُستنكَرًا في قدرة الله عنده قبل عِيانه، قال: أعلم.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٨٨- ٢٩٧.

(سورة الأنعام: ١٤٦)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
ٱلْحَوَايَآ	ا لحو ا يا	ܚܘܝܐ (١)	ܚܘܝܐ	ܚܘܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "أصل الكلمة هو الجوايا، وتُستخدم للإشارة إلى الأحشاء الداخلية." (٢) وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
ا لحو ا يا (٦)	ا لحو ا يا (٥)	الحو ا يا (٤)	الحو يا (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p.665. & Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.107. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.95. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.463.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.45.

(3) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 339. (240 x 142.mm); fol: 61r. [750- 1000][(?)th.]

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 345. [750- 900][(?)th.]

(5) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905 (118 x 165.mm); fol: 353. [700- 800][(?)th.]

(6) Baltimore. The Walters Art Museum: W.552. (? x ? .mm); fol: 67. [700- 900][(?)th.]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (حوي)

[حوي]: حواه يحويه، حيًّا، واحتوى عليه: أي جمعه وأحرزه. [حوي]: منه الحيَّة، لتحوّيها: أي تجمعها واستدارتها. [حوي]: الحَويُّ: المالك بعد استحقاق، قاله «ابن مالك». [حوي]: الحَويَّة: أي استدارة كل شيء. [حوي]: [الحَويَّة]: ما تحوَّى من الأمعاء، وهي بَناتُ اللّبَنِ أو الدُّوَّارَةُ منها، ومنهم مَن يقول: الحاوياء، والحاوية: أي اللبن، جمع الحويَّة هو [حوايا]، وهي الأمعاء، وجمع الحاوياء هو حواوي، قال «ابن بريّ»: حواوي لا يجوز عند «سِيبَوَيْه» لأنَّه يجب قَلْب الواو الَّتِي بعد ألف الجمع همزة؛ لكوْنِ الألِف قد اكْتَنَفَها واوَانِ، وعلى هذا قالوا في جمع شاوية: شوايا، ولم يقولوا: شواوي، والصحيح أن يُقال في جمع حاوية: [حَوَايا]. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿أَوِ الحَوَايا أَو مَا اخْتَلَط بعَظْم﴾: هي المباعر وبنات اللّبَن. وقال «ابن الأعرابي»: الحَوِيَّةُ والحاوِيَةُ واحد، وهي الدُّوَّارة التي في بطن الشاة. [حوي]: الحَوِيَّة: كساء محشو حول سنام البعير، وهو السويَّة. [حوي]: وقال «ابن الأعرابي»: العرَب تقول: المنايا على [الحوايا]. [حوي]: الحَويَّة: طائر صغير. [حوي]: التَّحْويَة: القبض والانقباض. [حوي]: الحَوَاة: الصَّوت، كالحَواء. [حوي]: الحِواء، والمُحوَّى: جماعة البيوت المُتدانية، وجمعها: أحوية. [حوي]: الحَويُّ: العَليل.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾ (الأنعام: ١٤٦).

قوله عز وجل: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾ هذا التحريم على الذين هادوا إنما هو تكليف بلوى وعقوبة، فأول ما ذكره من المحرمات عليهم ﴿كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾، وفيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه ما ليس منفرج الأصابع كالإبل والنعام والأوز والبط، قاله «ابن عباس» و«سعيد بن جبير» و«مجاهد» و«قتادة» و«السدي». والثاني: أنه عنى أنواع السباع كلها. والثالث: أنه كل ذي مخلب من الطير، وكل ذي حافر من الدواب. ثم قال: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنها شحوم الثّرْب خاصة، قاله «قتادة». والثاني: أنه كل شحم لم يكن مختلطًا بعظم ولا على عظم، قاله «ابن جريج». والثالث: أنه شحم الثرب والكلى، قاله «السدي» و«ابن زيد». ثم قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ يعني شحم الجنب وما علق بالظهر، فإنه لم يحرم عليهم. ثم قال: ﴿أَوْ الْحَوَايَآ﴾ وفيها أربعة الأقاويل: الأول: أنها المباعر، قاله «ابن عباس» و«الحسن» و«سعيد بن جبير» و«قتادة» و«مجاهد» و«السدي». والثاني: أنها بنات اللبن، قاله «عبد الرحمن بن زيد». والثالث: أنها الأمعاء التي عليها الشحم من داخلها، قاله بعض المتأخرين. والرابع: أنها كل ما تحوَّى في البطن واجتمع

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/٥٠٠- ٥٠٦. جاءت [حوا] في ابن منظور، لسان العرب: ٣/٤٠٧- ٤١١.

واستدار، قاله «علي بن عيسى». ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ فيه قولان: الأول: أنه شحم الجنب. والثاني: أنه شحم الجنب والألية؛ لأنه على العصعص، قاله «ابن جريج» و«السدي».

﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ﴾ يحتمل قولين: الأول: ببغيهم على «موسى» عليه السلام فيما اقترحوه وعلى ما خالفوه. والثاني: ببغيهم على أنفسهم في الحلال الذي حرموه. ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ فيما حكاه عنهم وحرمه عليهم.[1] وقال «ابن جُريج» عن «مُجاهِد»: ﴿كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾ قال: النَّعامة والبعير، شَقًّا شَقًّا. قُلت «للقاسم بن أبي بَزَّة» وحدَّثنيه: "مَا "شَقًّا شَقًّا"؟ قَالَ: كُلُّ مَا لَا يُفْرَجُ مِنْ قَوْلِ البهائم. قال: وما انفرج أكلته الْيَهُودُ. قَالَ: انْفَرَجَتْ قَوَائِمُ الْبَهَائِمِ وَالْعَصَافِيرِ، قَالَ: فَيَهُودُ تَأْكُلُهَا. قَالَ: وَلَمْ تَنْفَرِجْ قَائِمَةُ الْبَعِيرِ، خُفُّهُ، وَلَا خُفُّ النَّعَامَةِ وَلَا قَائِمَةُ الْوَزِّ، فَلَا تَأْكُلُ الْيَهُودُ الْإِبِلَ وَلَا النَّعَامَ وَلَا الْوَزَّ، وَلَا كُلَّ شَيْءٍ لَمْ تَنْفَرِجْ قَائِمَتُهُ، وَلَا تَأْكُلُ حِمَارَ وَحْشٍ."

وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾، قال «السُّديُّ»: أي الثَّرْب وشحم الكُليتين. وكانت اليهود تقول: "إِنَّهُ حَرَّمَهُ إِسْرَائِيلُ فَنَحْنُ نُحَرِّمُهُ." وكذا قال «ابن زيد». وقال «قتادة»: الثَّرْبُ وكُل شحمٍ كان كذلك ليس في عظمٍ. وقال «عليُّ بن أبي طلحة»، عن «ابن عبَّاس»: ﴿إِلا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾، يعني: ما عَلِق بالظهر من الشحوم. وقال «السُّديُّ» و«أبو صالح»: الْأَلْيَةُ مِمَّا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا. وَقَوْلُهُ: ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾، قال الإمام «أبو جعفر بن جرير»: ﴿الْحَوَايَا﴾ جمع، واحدها: حاوياء، وحاوية، وحويَّة، وهو ما تَحوَّى من البطن فاجتمع واستدار. وهي بناتُ اللبن، وهي المباعِر، وتُسمَّى المرابِض، وفيها الأمعاء. قال: ومعنى الكلام: وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا، أَوْ مَا حَمَلَتِ الْحَوَايَا. وقال «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عبَّاس»: ﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾ وهي المَبعَر. وقال «عبد الرحمن بن زيد بن أسلَم»: ﴿الْحَوَايَا﴾: المرابض التي تكون فيها الأمعاء، تكون وسطها، وهي بنات اللَّبن، وهي في كلام العرب تُدعى المَرابض. وقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ أي: وَإِلَّا ما اخْتَلط مِن الشُّحوم بالعِظام فقد أحللناه لهم. وقال «ابن جُريج»: شحم الألَيَة اختَلَط بالعُصعُص، فهو حلال. وكُل شيء في القوائم والجَنْب والرَّأس والعين وما اختلط بعظم، فهو حلال. وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ﴾ أي: هذا التضييق إنَّما فعلناه بهم وألزمناهم به مُجازاة لهم على بغيهم ومُخالفتهم أوامرنا. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ أي: وإنَّا لعادلون فيما جزيناهم به. وقال «ابن جَرير»: وإنَّا لصادقون فيما أخبرناك به يا مُحمَّد مِن تحريمنا ذلك عليهم، لا كَما زعَموا مِن أنَّ إسرائيل هو الذي حرَّمه على نفسه.[2]

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٨٣/٢- ١٨٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٨/٣- ٣٢١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٤/٧- ١٢٧.

بيان الخطأ في التطابق الصوتي واتِّفاق مراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	ترادف المعنى
العربية	ٱلْحَوَايَآ - ʾal-ḥawāyā	الأحشاء الداخلية
سرياني – (Syriac)	الجوايا - ʾal-ğawāyē	الأحشاء الداخلية
وفيما سبق يبين اتِّفاق المعنى بين العربية والسريانية مع إبدال الحروف بينهما، وهذا مما يؤكد صحة القراءة القرآنية، وفساد مذهبه القائل بالقراءة الآرامية للنص القرآني.		



(سورة الأعراف: ٤٠)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
ٱلْخِيَاطِ	الحىاط	ܚܝܛܐ - ܡܚܝܛܐ (1)	ܚܝܛܐ - ܡܚܝܛܐ	ܚܝܛܐ - ܡܚܝܛܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "تشير الكلمة في معناها بالسريانية إلى إبرة الخياطة، مما يشير إلى تأثر العربية باللغة السريانية." (٢) وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام			بعد الإعجام
الحىاط (٦)	الحىاط (٥)	الحىاط (٤)	ٱلْخِيَاطِ (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܚ-ܐ); p. 2069. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1051. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.227.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.180. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.288.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.100.

(3) Paris. Bibliothèque nationale de France Arabe 363 (a). (127 x 181.mm); fol: 61r. [750- 1000](?)th.

(4) San'a. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 01- 25.1.(330 x 260.mm); fol: 2v. [٧5٠ - 900](?)th.

(5) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 174r. [700- 800](?)th.

(6) Baltimore. The Walters Art Museum: W.552. (? x ?.mm); fol: 36v. [700- 900](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (خيط)

[خيط]: الخيط: أي السِّلك، الجمع: أخياط وخيوط. [خيط]: الخيط مِن الرَّقبة: نُخاعها، خيْط رقبته: أي دافع عن دمه. [خيط]: الخَيْط: جبل معروف. [خيط]: الخَيْط: أي الخِياطة، و[الخِياط]: أي ما خِيط به الثوب، والمِخيَط: الإبرة. [خيط]: الخَيْط: انسياب الحيَّة على الأرض. [خيط]: الخَيْط: الجماعة، وفي (الصِّحاح): القطيع من النعام. [خيط]: المَخيط: المَمَر والمسلك. [خيط]: الخيط الأبيض: أي بياض الصبح، وقيل: الفجر المُعترِض، الخيط الأسود: أي سواد الليل، وقيل: أي الفجر المستطيل. [خيط]: الخَيْطَة: حَبْلٌ لَطيف يُتَّخَذُ من السَّلَبِ. [خيط]: الخَيْط: أي اللون. [خيط]: يُقال: خاط فلان إلى فلان: أي مرَّ إليه.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ (الأعراف: ٤٠).

قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِأَيَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَآءِ﴾ فيه خمسة أقاويل: الأول: أي: لا تُفتح لأرواحهم؛ لأنها تفتح لروح الكافر وتفتح لروح المؤمن، قاله «ابن عباس» و«السدي». والثاني: لا تفتح لدعائهم، قاله «الحسن». والثالث: لا تفتح لأعمالهم، قاله «مجاهد» و«إبراهيم». والرابع: لا تفتح لهم أبواب السماء لدخول الجنة؛ لأن الجنة في السماء، وهذا قول بعض المتأخرين. والخامس: لا تفتح لهم أبواب السماء لنزول الرحمة عليهم، قاله «ابن بحر».

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ فيه قولان: الأول: سَم [الخياط]: ثقب الإبرة، قاله «ابن عباس» «الحسن» و«مجاهد» و«عكرمة» و«السدي». والثاني: أن سم [الخياط] هو السم القاتل الداخل في مسام الجسد: أي ثقبه. وفي ﴿الْجَمَلِ﴾ قراءتان: الأولى - وعليها الجمهور -: الجَمَل بفتح الجيم وتخفيف الميم: وهو ذو القوائم الأربع. والثانية: الجُمَّل، بضم الجيم وتشديد الميم: وهو القلس الغليظ، وهذه قراءة «سعيد بن جبير» وإحدى قراءتي «ابن عباس»، وكان «ابن عباس» يتأول أنه حبل السفينة. ومعنى الكلام أنهم لا يدخلون الجنة أبدًا كما لا يدخل الجمل في سم الخياط أبدًا، وضرب المثل بهذا أبلغ في إياسهم من إرسال الكلام وإطلاقه في النفي، والعرب تضرب هذا للمبالغة.(٢) قَوْلُهُ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾، قيل: المُراد: لا يُرْفَع لَهُم منها عَمَل صالح ولا دعاء. وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾، هكذا قرأه الجمهور، وفسَّر وهب أنه البعير. قال «ابن مسعود»: هو الجمَل ابن الناقة. وفي رواية: زوج الناقة. وقال «الحسَن البصريُّ»: حتَّى يُدْخَل البعير في خُرْق

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٩/٢٧٧- ٢٨٦. ابن منظور، لسان العرب: ٤/٢٦١- ٢٦٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٢٢- ٢٢٣.

الْإِبْرَةِ. وكذا قال «أبو العالية» و«الضَّحَّاك». وكذا روَى «عليُّ بن أبي طلحة» و«العَوفي» عن «ابن عبَّاس». وقال «مُجاهد» و«عكرمة» عن «ابن عبَّاس»: أنَّه كان يقرؤها: "حَتَّى يَلِجَ الجُمَّل فِي سَمِّ الْخِيَاطِ" بِضَمِّ الْجِيمِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، يعني: الحبل الغليظ في خرم الإبرة. وهذا اختيار «سعيد بن جُبير». وفي رواية أنه قرأ: "حَتَّى يَلِجَ الجُمَّل" يعني: قُلوس السفن، وهي الحِبال الغلاظ.[1]
قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ﴾: أي لأرواحهم. وقوله: ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ﴾، والجمل لا يلِج؛ فلا يدخلونها البتة. وهذا دليل قطعي لا يجوز العفو عنهم. والجمل مِن الإبل. قال «الْفَرَّاءُ»: الجمل زوج الناقة. وكذا قال «عبد الله بن مسعود» لمَّا سُئِل عن الجمل، فقال: هو زوج الناقة، كأنَّه استجهل مَن سأله عما يعرفه الناس جميعًا. والجمع: جِمال وأجمال وجمالات وجمائل. وإنَّمَا يُسمَّى جمَلًا إذا أربع. وفي قراءة «عبد الله»:"حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ الْأَصْفَرُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ". وقرأ «ابن عبَّاس»: [الْجُمَّلُ]، بضم الجيم وفتح الميم وتشديدها، وهو حبل السفينة الذي يُقال له: القَلْس، وهو حِبال مجموعة، جَمْعُ جُمْلَةٍ، قاله «أحمد بن يحيى ثعلب». وقيل: الحبل الغليظ من القَنْب. وقيل: الحبل الذي يُصعد به في النخل. ورُوِي عنه أيضًا وعن «سعيد بن جُبير»: الْجُمَلُ بضم الجيم وتخفيف الميم: هو القَلس أيضًا والحبل. ورُوِيَ عنه أيضًا: الْجُمُلُ - بضمتين - جمع [جَمَل]، كأُسُدٍ وأَسَد، والجُمْل مثل أسَد وأُسْد. وَ﴿سَمِّ الْخِيَاطِ﴾: ثُقب الإبرة، عن «ابن عبَّاس» وغيره. وَكُلُّ ثُقْبٍ لطيف في البَدَن يُسمَّى سَمًّا وسُمًّا، وجمعه: سُموم. وجمع السُّم القاتل: سِمام. وقرأ ابن سيرين: "فِي سُمِّ" بضم السين. و[الْخِيَاط]: ما يُخاط به، يُقال: [خِيَاطٌ] ومِخْيَط، مِثْل إِزَارٍ ومئزر، وقناع ومقنع.[2]

بيان الخطأ في التطابق الصوتي واتِّفاق مراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة

اللغة	فارق التطابق الصوتي	ترادف المعنى
العربية	ٱلْخِيَاطِ - ʾal-ḥeāṭ	الإبرة
سرياني – (Syriac)	ܡܚܝܛܐ - mḥyāṭā	الإبرة

وفيما سبق يبين اتِّفاق المعنى بين العربية والسريانية مع إبدال الحروف بينهما، وهذا مما يؤكد صحة القراءة القرآنية وفساد مذهبه القائل بالقراءة الآرامية للنص القرآني.



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٧٠- ٣٧٣.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٠٥- ٢٠٧.

(سورة الأعراف: ٧٤)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
﴿قُصُورًا﴾	قصورا	ܣܛܢܐ [1]	ܣܛܢܐ	ܣܛܢܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "لقد ذهب كل من«جيفري - Jeffery» و«نولدكه - Nöldeke» إلى أن كلمة قصر التي وردت في السياق القرآني تشير إلى القلعة المشيدة، وقد تم استعارتها من اليونانية من خلال الكلمة (κaστρον)، ورأي أن الكلمة استعارة مباشرة من السريانية من خلال الكلمة (ܣܛܢܐ - stania) والتي تعني: شيطان أو إبليس."[2] ولا أدري حقيقة أين كان عقله حينما افترض هذه الترّهات الفكرية، فأين في سياق الآيات القرآنية ما يحتمل أن يُصرف ظاهره عن معناه ولو بغير قرينة صارفة لو تنازلنا جدلًا من أجل قبول المعنى الذي أورده؟! ومن بعض الآيات التي ورد في قصورًا ما يلي:

﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًاۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف: ٧٤). ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾ (الفرقان: ١٠). ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (الحج: ٤٥). فأين في سياق الآيات السابقة ما يُفهم منه بأن كلمة قصر تعني شيطان، إلا في خيالاته وشطحاته التي طفح بها علينا دون فهمٍ منه أو دراية بمعنى النص، حتى وإن كان يقصد قراءة باطنية للنص، وقد سبق بيان اختلاف الرسم العثماني مع الخطوط السريانية الثلاثة، وفيما يأتي بيان رسم المصحف قبل وبعد إعجام الحروف مع بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي للكلمة.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 2489. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1330. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 453.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 226. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.150.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.227- 228.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
فصورا [4]	فصورا [3]	قُصُورًا [2]	قُصُورًا [1]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (قصر)

[قصر]: القَصر والقِصر في كل شيء: خلاف الطول، وقَصُر خلاف طال. [قصر]: أقاصِر وأقصَر في البيت أي المُتقدِّم. [قصر]: تقاصَر: أي أظهر القِصَر، قصَّر الشيء: أي جعله قصيرًا، فيقال: قصَّر الشَّعر: أي جزَّه. [قصر]: القَصْر: خِلاف المَد. [قصر]: يُقال: قَصْرُك أن تفعل كذا، أي: حَسبُك وغايتُك وكفايتُك. [قصر]: الإقصار: أي الكَف عن الشيء، فيقال: أقصَرَ فلان عن شيء: أي كفَّ عنه وانتهى. [قصر]: التقصير في الأمر: أي التواني فيه. [قصر]: قَصَرت عن الشيء: أي عجزت عنه ولم أبلغه. [قصر]: تقاصَر الظل: أي دنا وقَلَص. [قصر]: قصر الظلام: أي اختلاطه. [قصر]: قَصَر الشيء: أي حبسه. [قصر]: امرأة قَصورة قصيرة مَقصورة: أي مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تُترَك تخرج. [قصر]: القَصر من البناء: أي المنزل، وقيل: كل بيت من حَجَر، والجمع: [قُصُور]. [قصر]: المقصورة: الدار الواسعة المُحصنة، وقيل: هي أصغر من الدار. [قصر]: المَقصورة: أي مقام الإمام، وجمعها: مقاصِر أو مقاصير. [قصر]: قُصارة الدار: مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار. [قصر]: ماء قصِر: أي بارد. [قصر]: القَصَرة والقِصرة: قِشر الجِنطة إذا يبُست. [قصر]: القَصَر: أصل النخل. [قصر]: وقيل: أصول الشجر العِظام. [قصر]: التِّقصار والتِّقصارة: أي القِلادة. [قصر]: القِصار: أي الأطواق. [قصر]: القَصَرَة: أي عُنُق الإنسان. [قصر]: مقاصير الطُّرُق: أي نواحيها. [قصر]: القُصَيري: أي أسفل الأضلاع. [قصر]: القَصَر القَصار: أي الكَسَل. [قصر]: الأُقيصر: صنم كان يُعبَد في الجاهلية.[5] - [قصر]: القَصْر: هو اختلاط الظلام. [قصر]: القَصْر: أي الحَبس. [قصر]: القصْر: الحطب الجزْل. [قصر]:

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1956 (Ahlwardt 318). (145 x 125.mm); fol: 18r. [Date unknown][(?)th.]

(2) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 91r. [750- 900][(?)th.]

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 58r. [662- 765] σ_2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:253v. [700- 800][(?)th.]

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١١/١٨٢- ١٩٠.

القَصْر: هو المنزل أو كل بيت من حجر، وقيل أنه سُمِّيَ قَصْرًا لأنه يُقصَر فيه الحُرَم، أي يُحبَس. [قصر]: القَصْر: اسم لسبعة وخمسين موضِعًا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار. [قصر]: المَقصر: أي العَشيّ. [قصر]: قَصَر البصر: أي صرفه. [قصر]: القَصْر: أي القَهر والغلبة.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (البقرة: ٢٥).

قوله عز وجل: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ﴾ فيه قولان: الأول: يعني أنزلكم في الأرض، وهي أرض الحجر بين الشام والمدينة. الثاني: فيها من منازل تأوون إليها، ومن قولهم: بوأته منزلًا، إذا مكنته منه ليأوي إليه. قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾: [القصور] ما شُيِّد وعلا من المنازل، اتخذوها في سهول الأرض ليُصَيِّفوا فيها. قوله عز وجل: ﴿وَتَنْحِتونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ لتكون مساكنهم في الشتاء؛ لأنها أحصن وأبقى وأدفأ؛ فكانوا طوال الآمال طوال الأعمار. ويعني بقوله: ﴿فَاذْكُرُوا ءَالآءَ اللَّهِ﴾: أي نعمه أو عهوده. وقوله تعالى: ﴿ولا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفسِدِينَ﴾، فيه قولان: الأول: أي لا تعملوا فيها بالمعاصي. والثاني: لا تدعوا إلى عبادة غير الله. وفي قوله: ﴿تَعْثَوْا﴾ قولان: الأول: أنه السعي في الباطل. والثاني: أنه الفعل المؤدي لضير فاعله.[٢] قوله تعالى: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ فيه محذوف، أي: بوأكم في الأرض منازل. وقوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِها قُصُورًا﴾: أي تبنون القُصور بكل موضع. وقوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيُوتًا﴾، واتخذوا البيوت في الجبال لطول أعمارهم؛ فإن السقوف والأبنية كانت تَبلى قبل فناء أعمارهم. ويستَدلُّ بهذه الآية مَن أجاز البناء الرفيع كالقصور ونحوها، ورُويَ أنه عليه السلام قال: "إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ". ومِن آثار النعمة البناء الحسَن، والثياب الحسَنَة. وقوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا ءَالآءَ اللَّهِ﴾: أي نعمه. وقوله تعالى: ﴿ولا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفسِدِينَ﴾: أَي لا تُفسدوا. والعَيث: شدة الفساد، فنهاهم عن ذلك. يُقال: عَثِيَ يَعْثَى عُثِيًّا، وَعَثَا يَعْثُو عُثُوًّا، وَعَاثَ يَعِيثُ عَيْثًا وَعُيُوثًا وَمَعَاثًا، والأول لغة القرآن. ويُقال: عَثَّ يَعُثُّ فِي الْمُضاعف: أَفْسَدَ، وَمِنْهُ: الْعُثَّةُ، وَهِيَ السُّوسَة الَّتِي تَلْحس الصُّوف. و﴿مُفسِدِينَ﴾ حَال، وتكرَّر المعنى تأكيدًا لاختلاف اللفظ. وفي هذه الكلمات إباحة النِّعَم وتعدادُها والتقدُّم في المعاصي والنهي عنها.[٣]



---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٤٢٢/١٣- ٤٣٩.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٥/٢- ٢٣٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٩/٧- ٢٤٠.

(سورة يوسف: ١٥)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
ٱلْجُبِّ	الحب	ܓܘܒܐ (١)	ܓܘܒܐ	ܓܘܒܐ
بِأَمْرِهِمْ	بامرهم	ܡܠܬܐ (٢)	ܡܠܬܐ	ܡܠܬܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "الجب بمعنى القبر، وبأمرهم تأتي بمعنى المؤامرة، وهي بذلك تصبح أكثر اتّفاقًا في المعنى من السياق القرآني، لتصبح القراءة: (وما كنت لديهم إذ أجمعوا على مؤامرتهم وهم يمكرون)، إذًا القراءة الصحيحة هي المؤامرة."(٣) وهذا الذي ذهب إليه من أعجب ما يكون، فبحسب زعمه وقراءته يكون المعنى في الآية مكررًا، فما الفرق بين المؤامرة والمكر، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ (يوسف: ١٠٢). فكيف يجمع بين المؤامرة والمكر كما يدَّعي، الأمر الآخر أن الكلمة التي ساقها ليدلل بها على مراده لا تعني المؤامرة أصلًا، وإنما تتوافق مع العربية في المعنى وهو الأمر، وتختلف في النطق (melltā - ܡܠܬܐ)؛ أما إذا أراد أن يأتي بكلمة مؤامرة في السريانية فالأولى به أن يأتي بكلمة (ܐܘܝܘܬܐ - ʾūyūṯā)(٤). أما عن كلمة الجب الذي ذهب إلى أنها تعني القبر، فهذا من الكذب المباح عنده؛ لأن الكلمة في السريانية من المشترك السامي بين اللغات السامية، فتتشارك مع العربية في النطق والمعنى، وتأتي في السريانية بذات المعنى: (الجب، أو البئر).

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام	قبل الإعجام		
ٱلْجُبِّ - بِأَمْرِهِمْ (٥)	الحب - بامرهم (٦)	الحب - بامرهم (٧)	الحب - بامرهم (٨)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p.670. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܓ-ܐ); p.457. & Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.108.

(2) Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.378. J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.194. Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܡ-ܠ); p.1979.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.190.

(4) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.4. & Castell. Lexicon Heptaglotton Hebraicum: p.16. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.8.

(5) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 135r. [750- 900](?)th.

(6) Leiden. Universiteitsbibliotheek: Or. 6814 (163 x 103.mm); fol: 14v. [680- 798] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(7) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 89r. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(8) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 405v. [700- 800](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جبب)

[جبب]: الجَب أي القطع، جَبَّه يَجُبُّه جَبًّا: أي استأصله. [جبب]: جبأ: خرج وطلع، وهو الخروج المفاجئ. [جبب]: الجِباب: أي تلقيح النخل. [جبب]: الجُبَّة: نوع من مُقطعات الثياب تُلبس، وجمعها جُبب وجِباب. [جبب]: الجُب: أي البئر، وقيل أنها الجيدة الموضع من الكلأ، وأنها البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر، والجمع: أجباب وجباب وجِبَبَة. [جبب]: الجبوب: أي وجه الأرض. وقيل: هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين، وقيل أنها الأرض عامة. [جبب]: الجَبوب: أي التراب. [جبب]: الجبوب: الحجارة والأرض الصلبة. [جبب]: الجَباب: أي القحط الشديد. [جبب]: الجُبجُبة: وعاء من أَدَم يُسقى فيه الإبل.(١) - [جبب]: الجَب: أي الغلبة، فجب القوم: أي غلبهم. [جبب]: الجُبة: أي الماء.(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (أمر)

[الأَمْرُ]: معْرُوف، وَهُوَ ضِدُّ النَّهْيِ، كالإِمَارِ والإِيمارِ، بكسرِهما؛ الأَوَّلُ فِي اللِّسَان، وَالثَّانِي حَكَاه أَهلُ الغَرِيبِ.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (البقرة: ٧١).

قوله تعالى: ﴿فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [الجب]: البِئر البعيدة الغَور التي لم تُبنَ بالحِجارة وغيرها.(٤) [الجُب]: فيه قولان: الأول: أن [الجُب]: أنه اسم بئر في بيت المقدس، قاله «قتادة». الثاني: أنه بئر غير معينة، وإنما يختص بنوع من الآبار. وفيما يُسمى جُبًّا قولان: أحدهما: أنه ما عظم من الآبار، سواء كان فيه ماء أو لم يكن. الثاني: أنه ما لا طيّ له من الآبار، وسميت جُبًّا لأنها قطعت من الأرض قطعًا ولم يحدث فيها غير القطع، قاله «الزجاج»(٥). وقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ﴾، فيه قولان: الأول: أي وألهمناه. كما قال تعالى: ﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه﴾ (القصص: ٧). الثاني: أن الله تعالى أوحى إليه في [الجُب]، قاله «مُجاهد» و«قتادة». وفي قوله تعالى: ﴿لتنبئنهم بأمرهم هذا﴾ قولان: الأول: أنه أوحى إليه أنه سيلقاهم ويوبخهم على ما صنعوا، فعلى هذا يكون الوحي بعد إلقائه في [الجُب] تبشيرًا له بالسلامة. الثاني: أنه أوحى إليه بالذي يصنعون به، فعلى

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٦١- ١٦٤.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ١١٨- ١١٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٦٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/١٢٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٣٢- ١٣٣.

هذا يكون الوحي قبل إلقائه في [الجُب] إنذارًا له. وفي قوله تعالى: ﴿وهم لا يشعرون﴾ قولان: الأول: لا يشعرون بأنه أخوهم «يوسف»، قاله «قتادة» و«ابن جريج». الثاني: لا يشعرون بوحي الله تعالى له بالنبوة، قاله «ابن عباس» و«مجاهد».(١) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ﴾ أَيْ: فلما ذهب به إخوته من عند أبيه بعد مراجعتهم له في ذلك. وقوله تعالى: ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ فيه تعظيم لما فعلوه: أنَّهم اتفقوا كُلُّهم على إلقائه في أسفل ذلك [الجُب]، وقد أخذوه من عند أبيهم فيما يُظهرونه له إكرامًا له، وبسطًا وشرحًا لصدره، وإدخالًا للسرور عليه. وقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، يقول تعالى ذاكرًا لُطفه ورحمته وعائدته وإنزاله اليسر في حالة العُسر: إنه أوحى إلى يوسف في ذلك الحال الضَّيِّق تطييبًا لقلبه، وتثبيتًا له: إنك لا تحزن مما أنت فيه؛ فإن لك من ذلك فرجًا ومخرجًا حسنًا، وسينصرك الله عليهم، ويُعليك ويرفع درجَتك. وقوله: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، قال «مُجاهد» و«قتادة»: أي ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ بإيحاء الله إليه.(٢)

بيان الخطأ في التطابق الصوتي واتِّفاق مراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	ترادف المعنى
العربية	ʾal-gub - آلْجُبِّ	البئر
سرياني – (Syriac)	gūbā - ܓܘܒܐ	البئر



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٣- ١٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٢٠- ٣٢١.

(سورة يوسف: ٨٨)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
مُّزۡجَىٰةٖ	مرحىه	ܡܪܓܝܬܐ [1]	ܡܪܓܝܬܐ	ܡܪܓܝܬܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "بأن كلمة مزجاة الواردة في السياق القرآني تأتي بالنطق السرياني: مرجية، بمعنى الرَّطِب أو المنعش، لتصبح القراءة السليمة هي: جئناك ببضاعة رطبة وطازجة" [٢]. ويا لهذا الفهم اللوذعي الذي يتناسب مع حجم عقليته بالفعل! فإذا قرأنا الآية القرآنية قراءة متأنِّيَة كما يلي: ﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ﴾ (يوسف: ٨٨). كيف مسَّهم الضُر ومع ذلك أحضروا معهم بضاعة يانعة وطازجة، وكيف يطلبون منه الصدقة من جودة بضاعتهم الممتازة كما يدَّعِي...! فلو كانت البضاعة ممتازة فلماذا يتسوَّلون الإحسان من عزيز مصر، وبإمكانهم بيعها في أي مكان بالسعر الذي يرتضونه لأنفسهم. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.2213. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1150. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.402. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.191. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.416.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.93- 96.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام	قبل الإعجام		
مُّزۡجَىٰةٖ [(١)]	مرحله [(٢)]	مرحله [(٣)]	مرحله [(٤)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زجا)

[زجا]: زجا الشيء يزجو، زجوًا وزُجُوًا وزَجاءً: أي تيسَّر واستقام. [زجا]: التَّزجية: دفع الشيء، ويُقال: أزجيت الشيء إزجاءً: أي دافعت بقليله، والريح تُزجي السّحاب: أي تسوقه سوقًا رفيقًا. [زجا]: الزَّجاء: أي النَّفاذ في الأمر. [زجا]: المُزْجَى: أي القليل، ويُقال: بضاعة مُزجاة: أي قليلة، وقيل أيضًا: أي فيها إغماض لم يتم صلاحُها. [زجا]: المُزَجَّى مِن كل شيء: أي الذي ليس بتام الشرف ولا غيره من الخِلال المحمودة.(٥) -[زجو]: يُقال: لا تزجو صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب: أي لا تستقيم ولا تصح. [زجو]: يتزجَّى ببلاغ: أي يكتفي به. [زجو]: مُزجاة: أي غير يسيرة.(٦)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ﴾ (يوسف: ٨٨).

قوله تعالى: ﴿فلمَّا دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مَسَّنا وأهلنا الضر﴾، وهذا مِن ألطف ترفيق وأبلغ استعطاف. وفي قصدهم بذلك قولان: الأول: بأن يرد أخاهم عليهم، قاله «ابن جرير». والثاني: توفية كيلهم والمحاباة لهم، قاله «علي بن عيسى». وفي بضاعتهم هذه خمسة أقاويل: الأول: أنها كانت دراهم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: متاع الأعراب، صوف وسمن، قاله «عبد الله بن الحارث». الثالث: الحبة الخضراء وصنوبر، قاله «أبو صالح». الرابع: سويق المقل، قاله «الضحاك». الخامس: خلق الحبْل والغرارة، وهو مرويٌّ عن «ابن عباس» أيضًا.(٧) وقوله:

(1) Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל- المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 969; (178 x 120.mm); fol: 15v. [750- 900][(?)th.]

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 367 (g). (? x ?.mm); fol: 57r. [750- 1000][(?)th.]

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570x680.mm); fol: 424r. [700- 800][(?)th.]

(4) Sanʿāʾ. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 01- ?- c. (genaue Signatur unbekannt) (130 x 170.mm); fol: 2. [Date unknown][(?)th.]

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٣- ٢٤.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٢١٢- ٢١٤.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٧٢- ٧٣.

﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [مُزجاة]: البضاعة المُزجاة يُكنى بها عن القليلة التي يردها كل تاجر، رغبةً عنها.(١) وأصل الإزجاء السَّوق بالدفع. وفيها ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المُزجاة]: أي الرديئة، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي الكاسدة، قاله «الضحاك». الثالث: القليلة، قاله «مُجاهِد». وقال «ابن إسحاق»: هي التي تبلغ قدر الحاجة، ومنه قول «الراعي»: "ومُرْسِلٍ بِرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ ... وحاجَةٍ غَيْرِ [مُزْجاةٍ] مِنَ الحاجِ." وقوله تعالى: ﴿فأوف لنا الكيل﴾ فيه قولان: الأول: الكيل الذي كان قد كاله لأخيهم، وهو قول «ابن جريج». الثاني: مثل كيلهم الأول لأن بضاعتهم الثانية أقل، قاله «السدي». ﴿وتصدق علينا﴾ فيه أربعة أقاويل: الأول: معناه: تفضل علينا بما بين الجياد والرديئة، قاله «سعيد بن جبير» و«السدي» و«الحسن»، وذلك لأن الصدقة تحرم على جميع الأنبياء. الثاني: تصدق علينا بالزيادة على حقنا، قاله «سفيان بن عيينة». وقال «مجاهد»: ولم تحرم الصدقة إلا على محمد ﷺ وحده. الثالث: تصدق علينا برد أخينا إلينا، قاله «ابن جريج»، وكره للرجل أن يقول في دعائه: اللهم تصدَّق عَليَّ؛ لأن الصدقة لمن يبتغي الثواب. الرابع: معناه: تجوَّز عنا، قاله «ابن شجرة» و«ابن زيد».(٢) وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾، تقدير الكلام: فذهبوا فدخلوا بلد مصر، ودخلوا على يوسف، ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾، يعنون مِن الجَدْب والقَحْط وقِلة الطعام، ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾، أي: ومعنا ثمن الطعام الذي تمتاره، وهو ثمن قليل. قاله «مُجاهد» و«الحسَن». وقال «ابن عبَّاس»: الرديء لَا يَنفُق، مِثْل خَلَق الغِرارة، وَالْحَبْلِ، وَالشَّيْءِ، وفي رواية عنه: الدَّراهِم الرَّديئة التي لا تجوز إلا بنقصان. وكذا قال «قتادة» و«السديُّ». وقال «سعيد بن جُبير»، و«عِكرمة» أن [مُزجاة]: الدراهم الفُسُول. وقال «أبو صالح»: أي الصَّنوبر وحَبَّة الخضراء، وقال «الضَّحَّاك»: كاسدة لا تُنفَق. وأصل الإزجاء: الدَّفع لضعف الشيء. وقوله إخبارًا عنهم: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾: أي أعطنا بهذا الثمن القليل ما كُنت تُعطينا قبل ذلك. وقرأ «ابن مسعود»: "فأوقرْ رِكَابَنَا وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا."(٣) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾: أي المُمتنِع. ﴿مَسَّنا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾ هذه المرة الثالثة مِن عودهم إلى مصر، وفي الكلام حذف، أي: فخرجوا إلى مصر، فلمَّا دخلوا على «يوسف» قالوا: ﴿مَسَّنا﴾ أي أصابنا ﴿وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾ أي الجوع والحاجة، وفي هذا دليل على جواز الشكوى عند الضُّرِّ، أي الجوع، بل واجب عليه إذا خاف على نفسه الضُّر من الفقر وغَيره أن يُبدي حالته إلى مَن يرجو منه النَّفع، كما هو واجب عليه أن يشكو ما به من الألم إلى الطبيب ليُعالجه، ولا يكون ذلك قَدحًا في التوكل،

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٢/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٧٢/٣- ٧٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٨/٤- ٣٤٩. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٤/٧- ١٢٧.

وهذا ما لم يكن التشكّي على سبيل التَّسخُّط، والصبر والتجلُّد في النوائب أحسن، والتعفُّف عن المسألة أفضل، وأحسن الكلام فِي الشَّكْوَى سؤال المولى زوال البلوى. وقوله تعالى: ﴿وَجِئْنا بِبِضاعَةٍ﴾، البِضاعة: القطعة من المال يُقصَد بها شراء شيء، تقول: أبضعت الشيء واستبضَعته: أي جعلته بضاعة، وفي المَثَل: "كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ". قوله تعالى: ﴿مُزْجاةٍ﴾ صِفة لبضاعة، وَالْإِزْجَاءُ: السَّوْقُ بِدَفْع. وقال «ثعلب»: البضاعة [المُزجاة]: أي الناقصة غير التَّامة، واختُلِف في تعيينها، فقيل: كانت قديدًا وحَيْسًا، ذكره «الواقديُّ» عن «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه. وقيل: متاع الأعراب، صوف وسَمن، وقيل: دراهم ليس عليها صورة «يوسف»، وكانت دراهم مصر عليها صورة «يوسف». قوله تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنا﴾؛ قوله تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾، يُريدون: كما تبيع بالدراهم الجياد لا تنقصنا بمكان دراهمنا، هذا قول أكثر المُفسرين. وقال «ابن جريج»: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾ يُرِيدُون الكيل الذي كان قد كاله لأخيهم. ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنا﴾: أي تفضَّل علينا بما بين سِعر الجِيَاد والرديئة. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ يعني في الآخرة.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٢/٩- ٢٥٥.

(سورة النحل: ٧٩)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
مُسَخَّرَٰتٍ	مسحرت	ܡܫܬܚܪܬܐ - ܫܚܪ (١)	ܡܫܬܚܪ̈ܬܐ - ܫܚܪ	ܡܫܬܚܪ̈ܬܐ - ܫܚܪ
جَوِّ	حو	ܓܘܐ (٢)	ܓܘܐ	ܓܘܐ
ٱلسَّمَآءِ	السما	ܫܡ̈ܝܐ (٣)	ܫܡ̈ܝܐ	ܫܡ̈ܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "إن كلمة مسخرات تأتي بأكثر من معنًى وأكثر من طريقة في القراءة، وهي الإمساك، أو الطيور صاحبة الريش الأسود، ومن المعاني لكلمة مسخرات: العمل بدون أجر بالسخرة." (٤) وبالرغم من الصعوبة البالغة التي يواجهها ليكسنبورغ في التحايل على النص لإخراج نصٍ جديد، إلا أنه يُبرهن في كل مرة على مدى ضحالة عقله وسفاهة تفكيره، فما علاقة العمل بدون أجر والسُّخرة التي ذكرها بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (النحل: ٧٩). وباقي الكلمات في سياق الآية، وهي ﴿جَوِّ ٱلسَّمَآءِ﴾ تندرج تحت المشترك السامي. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4125. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1963. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.770.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 365. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p. 572.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 446. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.355. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.58.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.24. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.25.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4199. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1986. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.748.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.372. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.798.

(4) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.222- 223.

السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام		بعد الإعجام	
مسحوٮ - حو - السما(٤)	مسحوٮ - حو - السما(٣)	مُسَخَّرَٰتِ - جَوِ - آلسَّمَآءِ(٢)	مُسَخَّرَٰتِ - جَوِ - آلسَّمَآءِ(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سخر)

[سخر]: سخِر منه، هذه اللغة الفصيحة، أي هَزِئ منه وضحك منه. وبها ورد القرآن كما في قوله تعالى: ﴿يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾. [سخر]: استسخر: أي عجِب وتعجَّبَ واستعجب، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا ءايَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾. [سخر]: السُّخرية، والسُّخريُّ، هي الاسم: (استهزاء)، كقوله تعالى: ﴿لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾. [سخر]: سخَرَه، يسخَره، سُخْرِيًّا، وسخَّرَه تسخيرًا: أي كلَّفَه ما لا يُريد وقهره. وكُل مقهور مُدبَّر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فهو [مُسَخَّر]، كقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾: أي ذلَّلهما، وقوله تعالى: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾: أي جاريات مجاريهن. [سخر]: سخَرَت السفينة: أي أطاعت وجَرَت وطاب لها الرِّيح والسير.(٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جوو)

[جوو]: [الجوُّ]: أي الهواء. [جوو]: [الجوُّ] ما بين السماء والأرض، كما في قوله تعالى: ﴿مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾، قال «قتادة»: أي في كبد السماء، والجمع: أجواء. [جوو]: [الجوُّ]: أي ما انخفض من الأرض، والجمع: أجوية. [جوو]: الجوجاة: الصوت بالإبل. [جوو]: الجُوة: أي الرقعة

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 157v. [750- 900]$^{(?)th.}$

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 331). (177 x 239.mm); fol: 15v. [662- 765] $^{\sigma 2\ (95.4\%)}$ [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 226r. [700- 800]$^{(?)th.}$

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 104v. [662- 765] $^{\sigma 2}$ (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١١/٥٢١-٥٢٤. ابن منظور، لسان العرب: ٦/٢٠٢-٢٠٣.

في السِّقاء. [جوو]: الجُوَّة: قطعة من الأرض فيها غلظ. [جوو]: الجُوَّة: النُّقرة في الجبل وغيره. [جوو]: الجَوُّ: أي الماء حيث يُحفر له.[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سما)

[سما]: السُّموُّ: أي الارتفاع والعُلوُّ. فيُقال: سما الشيء، يسمو، سموًّا، فهو سامٍ، أي: ارتفع. وسما به وأسماه: أي أعلاه. [سما]: [سماء] كل شيء: أعلاه. و[السماء]: سقف كل شيء وكل بيت، والسموات السبع سماء، والسموات السبع أطباق الأرضين، وتُجمع: سماء وسموات. [سما]: [السماء]: كل ما علاك فأظلَّك، و[السماء] تُذكَّر وتؤنث. والجمع: أسمية وسُمِيٌّ وسموات وسماء. وسُميت [السماء] بهذا الاسم لسموها وعلوها وارتفاعها. [سما]: [السماء]: المطرة الجديدة. [سما]: [السماء]: ظهر الفرس، لعلوه. [سما]: [سماء] النعل: أعلاها التي تقع عليها القدم. [سما]: سَماوة البيت: سقفه. [سما]: سمي: أي نظير. [سما]: [السماء]: فرس صخر أخي الخَنساء.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (النحل: ٧٩).

في هذه الآية نبَّه الله تعالى إلى النظر إلى الطير المُسخَّر بين السماء والأرض، وكيف جعله يطير بجناحيه بين السماء والأرض في جو السماء، ما يُمسكه هناك إلا الله بقُدرته تعالى، الَّذِي جعل فيها قوًى تفعل ذلك، وسخَّر الهواء يحملها، ويسَّر الطير لذلك.[٣]

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِي جَوِّ السَّماءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾، قرأ «يحيى بن وثَّاب» و«الأعمَش» و«ابن عامر» و«حمزة» و«يعقوب»: "ترَوْا" بالتاء على الخطاب، واختاره «أَبُو عُبَيْدٍ». الباقون بالياء على الخبر. وقوله تعالى: ﴿مُسَخَّراتٍ﴾ أي مُذَلَّلات لأمر الله تعالى، قاله «الكلبيُّ». وقيل: ﴿مُسَخَّراتٍ﴾: أي مذللات لمنافعكم. وقوله تعالى: ﴿فِي جَوِّ السَّماءِ﴾: الجو ما بين السماء والأرض، وأضاف الجوَّ إلى السماء لارتفاعه عن الأرض، وفي قوله: ﴿مُسَخَّراتٍ﴾ دليلٌ على مُسخِّرٍ سخَّرَها ومدبِّر مكَّنَها من التصرف. وقوله تعالى: ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ في حال القبض والبسط والاصطفاف؛ بيَّن لهم كيف يعتبرون بها على وحدانيته. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ﴾: أي علامات وعِبَر ودلالات. وقوله: ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: أي يوقنون بالله وبما جاءت به رسلهم.[٤]

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/٣٨١- ٣٨٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٣٧٨- ٣٨٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٥٠٧.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١٥١- ١٥٢.

(سورة الإسراء: ٦٤)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
آسْتَفْزِزْ	اسڡٮـٮـر	ܫܚܪ (١)	ܫܚܪ	ܫܚܪ
شَارِكْهُمْ	سارکهم	ܫܪܟ (٢)	ܫܪܟ	ܫܪܟ
رَجِلِكَ	رحلك	ܕܘܓܠܐ (٣)	ܕܘܓܠܐ	ܕܘܓܠܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "والقراءة الآرامية للنص هي: وتجنَّب من استطعت منهم بصوتك، وتغلَّب عليهم بشراكك، وأكاذيبك، وخداعك، وأغرهم بالأموال، والأولاد، وعِدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورًا." (٤) اختلط على لوكسنبورغ في الآية كلمتان في الآية، وهما كلمة: (شَارِكْهُمْ) فقال بأنها من الشَّرَك، والتي تأتي بمعنى المكيدة أو الفخ، وكلمة: (رَجِلِكَ)، والتي قام بتحريفها إلى دجلك؛ ليُخرج نصًّا جديدًا ينسبه لنفسه، والحقيقة أن الكلمات التي جاء بها لها أساس في العربية أصلًا، ولا يجهلها العرب، بل يعرفونها ويستعملونها في كلامهم وليست عنهم ببعيد لكي يدَّعي القراءة الجديدة بها، مما يؤكد إفلاسه لدرجة أن يأتي بكلام له أصل في العربية ليعيد صياغة النص القرآني به. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܫ); p. 4049. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܫ); p.1935. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.762.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.360. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p. 769.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܫ); p. 4330. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܫ); p.2015. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 808.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.821.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 833. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.537. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 141.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 60. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.140.

(4) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.244.

ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام			بعد الإعجام
اسعود - سادكهم - وحلك (٤)	اسعود - سادكهم - وحلك (٣)	اسعود - سادكهم - وحلك (٢)	آسْتَفْزِزْ - شَارِكْهُمْ - رَجِلِكَ (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جذر فزز)

[فزز]: فزَّ فلانٌ عنّي: أي عدَلَ، فزَّ عنه: أي انفرد. [فزز]: فزَّ، يفزُّه، فزًّا: أي أزعجه، طيَّر فؤاده. [فزز]: فزَّ الجُرح، يفِزُّ، وكذا الماء: أي سال بما فيه وندَّى. [فزز]: استفزَّه: أي استخفَّه، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ﴾: أي استَخِف بصوتك ودعائك. [فزز]: الفزُّ: الرجل الخفيف. [فزز]: الفزُّ: ولد البقرة الوحشية. [فزز]: افتَزَّ، افتزازًا: أي غلب. [فزز]: فزفز: إذا طرد إنسانًا أو غيره. [فزز]: تفاززنا: أي تبارزنا. [فزز]: استفزَّه: ختله حتى ألقاه في مهلكَة. وقيل: قتله. [فزز]: الفَزَّة: الوثبة بالانزعاج. - [جبب]: الجَب: أي الغلبة، فجب القوم: أي غلبهم. [جبب]: الجُبة: أي الماء.(٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (شرك)

[شرك]: الشَّركة والشِّركة، و[المشاركة] سواء، أي: مخالطة الشريكين. [شرك]: الشِّرك: أي حصة ونصيب، والجمع أشراك. [شرك]: طريق مُشتَرَك: أي يستوي فيه الناس. [شرك]: فريضة [مُشتَرَكة]:

---

(1) Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל- المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 966; (123 x 90.mm); fol: 18v. [Date unknown] (?)th.

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 109v. [662- 765] σ2 (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 504r. [700- 800] (?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 238v. [700- 800] (?)th.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٥/ ٢٧٠- ٢٧٢. ابن منظور، لسان العرب: ١٠/ ٢٥٧- ٢٥٨.

أي يتساوى فيها المُقتسمون. [شرك]: الشِّرك بالله: أي أن تجعل لله شريكًا في ربوبيته. [شرك]: الشِّرك: الرياء في العمل. [شرك]: عند بعض العرب يُقال: شريك فلان، إذا تزوَّج بابنته أو أخته، وهو الذي تسميه الناس: الخَتَن. [شرك]: الشريك: الجار وأقرب الجيران. [شرك]: اشترك الأمر: أي التبس. [شرك]: الشَّرَك: أي حبائل الصيد. [شرك]: شَرَك الطريق: أي جواده، وقيل: هي الطُّرُق التي تختلج. وقيل: اتساع الطريق. [شرك]: شَرَك الطريق، قيل: أخاديد الطرق. [شرك]: الشَّرَكة: معظم الطريق ووسطه. [شرك]: شُرُك: أي طُرُق. [شرك]: الشِّراك: سير النعل.(١) - [شرك]: أَشرَك بالله: أي كَفَر. [شرك]: الشَّرَك: جبل بالحجاز. [شرك]: الشِّراك: الطريقة من الكلأ.(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (رجل)

[رجل]: الرَّجُل: أي الذكر من نوع الإنسان، و[الرَّجْل]: اسم للجمع عند «سيبويه». تصغيره: رُجيّل، ورويجل. [رجل]: الرَّجُل: صفة يعني بها الشِّدة والكمال، والجمع: رِجال، ورِجالات، وقيل: إن رِجالات جمع الجمع. [رجل]: الرِّجل: القدم، والجمع: أرجُل، والرَّاجِل: أي الماشي على قدميه، والجمع: رِجال، و[الرَّجلة] و[الرَّجَّالة]، كما في قوله تعالى: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾. [رجل]: رَجلاء: صلبة خشنة. [رجل]: ترجَّل الرَّجُل: أي نزل عن دابته. [رجل]: الرَّجيل: المشَّاء الجيد المشي. [رجل]: الرِّجل من البحر: خليجه. [رجل]: ارتجل برأيه: انفرد. [رجل]: الرَّجيل: الغليظ الشديد من الأرض. [رجل]: الرِّجل: الطائفة من الشيء. [رجل]: الرِّجل: التقدم. [رجل]: [الرَّجْل]: النَّزو. [رجل]: يُقال: أَمْرُ مَا ارتَجَلْت، أي ما اسْتَبْدَدْت فيه برأيك، كما في (العُباب). [رجل]: الترجيل: أي التقوية. [رجل]: الأراجيل: الصيَّادون. [رجل]: الرِّجِل: الخوف والفزَع من فَوت شيء.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ (النحل: ٧٩).

في قوله عزَّ وجل: ﴿اسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنهم بِصَوْتِكَ﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: استخف، قاله «الكلبيُّ» و«الفرَّاءُ». الثاني: استجهل. الثالث: استذل مَن استطعت، قاله «مُجاهد». وقوله: ﴿بِصَوْتِكَ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: صوت الغناء واللهو، قاله «مُجاهد». الثاني: أنه صوت المزمار، قاله «الضحاك». الثالث: بدعائك إلى معصية الله تعالى وطاعتك، قاله «ابن عبَّاس». وفي قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾: الجَلب: أي السوْق بجلبة السائق، كما في المثل: "إذا لم تغلب فأجلب". وقوله: ﴿بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾، أي: بكل راكب وماشٍ في معاصي الله تعالى.

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٩٩- ١٠١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٢٢٤- ٢٢٦

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/٣٣- ٥٤.

وقوله تعالى: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾؛ أما مشاركتهم في الأموال ففيها أربعة أقاويل: الأول: أنها الأموال التي أصابوها من غير حلها، قاله «مُجاهد». الثاني: أنها الأموال التي أنفقوها في معاصي الله تعالى، قاله «الحسن». الثالث: ما كانوا يحرّمونه من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، قاله «ابن عباس». الرابع: ما كانوا يذبحون لآلهتهم، قاله «الضحاك». وأما مشاركتهم في الأولاد ففيها أربعة أقاويل: الأول: أنهم أولاد الزنى، قاله «مُجاهد». الثاني: أنه قتل الموءودة من أولادهم، قاله «ابن عباس». الثالث: أنه صبغة أولادهم في الكفر حتى هوَّدوهم ونصَّروهم، قاله «قتادة». الرابع: أنه تسمية أولادهم عبيد آلهتهم؛ كعبد شمس وعبد العزَّى وعبد اللات، رواه «أبو صالح» عن «ابن عباس».[1] وقوله تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾، قيل: هو الغناء. وقال «مُجاهد»: باللهو والغناء، أي: اسْتَخِفَّهُم بذلك. وقوله: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ أي: واحمِل عليهم بجنودك خيَّالتهم ورَجْلَتهم؛ فإنَّ [الرَّجْل] جمع راجِل، كما أنَّ الرَّكْب جمع راكب، وصَحْب جمع صاحب. ومعناه: تُسلِّط عليهم بكل ما تقدر عليه، وهذا أمرٌ قَدَريّ. وتقول العرب: أجلب فلان على فلان، أي: صاح عليه، ومنه اشتقاق الجلبة، أي ارتفاع الأصوات. وقوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾، قال «ابن عبَّاس» و«مُجاهد»: هو ما أمرهم به من إنفاق الأموال في معاصي الله. وقال «عطاء»: هو الرِّبا. وقال «الحسَن»: هو جمعها من خبيث وإنفاقها في حرام. وقوله: ﴿وَالأَوْلادِ﴾، أي: وقال «علي بن أَبِي طلحة» عن «ابن عبَّاس»: هو ما كانوا قتلوه مِن أولادهم سفهًا بغير علم. وقال«قَتَادَة» عَنِ «الحسن البصري»: قد والله شارَكَهُم في الأموال والأولاد، مجَّسوا وهوَّدُوا ونصروا وصبغوا غير صبغة الإسلام، وجَزَّءوا مِن أموالهم جُزءًا للشيطان. وقال «ابن جرير»: وأولى الأقوال بالصواب أن يُقال: كل مولود ولَدَته أنثى عصى الله فيه بتسميته ما يكرهه الله، أو بإدخاله في غير الدين الذي ارتضاه الله، أو بالزِّنا بأُمِّه، أو بقتله ووأده، وغير ذلك من الأمور التي يعصي الله بفعله به أو فيه؛ فقد دخل في مشاركة إبليس فيه مِن ولد ذلك الولد له أو منه؛ لأن الله لم يُخصص بقوله: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ معنى [الشَّرِكَة] فيه بمعنًى دون معنًى؛ فكُل ما عُصيَ الله فيه أو به وأُطيع فيه الشيطان أو به؛ فهو [مشاركة].[2] قوله تعالى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ﴾: أي استزِلَّ واستخِفَّ. وأصله القطع، ومنه تفزَّزَ الثوب: أي انقطع. والمعنى: استَزِلَّه بقطعك إياه عن الحق. واستفزه الخوف: أي استخفه. وقعد مستفزًا: أي غير مُطمَئن. ﴿واستفزز﴾ أي أمر تعجيز، أي: أنت لا تقدر على إضلال أحد، وليس لك على أحد سلطان؛ فافعل ما شِئت. وقوله تعالى: ﴿بِصَوْتِكَ﴾ وصوتُه كُل داعٍ يدعو إلى معصية الله تعالى، عن «ابن عبَّاس». وقال«مُجاهد»: الغِناء والمزامير واللهو. وقال

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٥/٣- ٢٥٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨٦/٥- ٨٧.

«الضَّحَّاك»: صوت المِزمار. وكان «آدَم» عليه السلام أسكن أولادها «هابيل» أَعْلَى الْجَبَلِ، وولد «قابيل» أسفله، وفِيهم بنات حِسان، فزمَّر اللعين فلم يتمالكوا أن انحدروا فزنوا، قاله «الغزنوي». وقيل: ﴿بِصَوْتِكَ﴾: أي بوسوستك. وقوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ يُقَال: أَجْلَب إِجْلَابًا. والجَلَب والجَلبَة: الأصوات، تقول منه: جَلَّبُوا. وجَلَب الشَّيء يَجْلِبُه جَلبًا وجَلَبًا. وَجَلَبت الشيء إلى نفسي واجتَلَبته بمعنًى. وأَجْلَب على العدو إجلابًا: أي جمع عليهم. فمعنى قوله تعالى: أَجْمِع عليهم كل ما تقدر عليه من مكايدك. وقال أكثر المفسرين: يُريد كل راكبٍ ماشٍ في معصية الله. وقال «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«قتادة»: إن لإبليس خيلًا و[رَجلًا] مِن الجن والإنس، فما كان من راكبٍ أو ماشٍ يُقاتل في مَعصية الله فهو من خيل إبليس ورِجالته. وقرأ «حفص»: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ وهما لغتان: [رَجْل] و[رَجِل] بمعنى راجِل، والجمع رِجال. وقوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾: أي اجعل لنفسك شَرِكة في ذلك. فشرِكته في الأموال إنفاقها في معصية الله، قاله «الحسن». وقيل: هي التي أصابوها من غير حِلِّها، قاله «مُجاهد». وقوله تعالى: ﴿وَعِدْهُمْ﴾: أي مَنِّهم الأماني الكاذبة. يُقويه قوله تعالى: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ أي باطلًا.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٢٨٨- ٢٩٠.

(سورة الكهف: ٩)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
ٱلرَّقِيمِ	الرقىم	-	-	-

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "يبدو أن الكلمة في السياق القرآني قد تم الخلط في آخر حرف في الكلمة بين حرف الميم وحرف الدال في العربية؛ لأن المعنى الأقرب هو الرقيد، نسبة إلى قصة النيام السبعة أو ما يُسمَّى في التراث الإسلامي بقصة أهل الكهف، فالمعنى الأكثر دقة هو الرقود وليس الرقيم." (١) يبدو أن ليكسنبورغ قد أفلس وأخرج كل ما في جعبته من التُّرهات السريانية، فلما لم يجد مقابلًا للكلمة في السريانية ليعبث في قراءة النص من خلالها، قرر أن الكلمة سليمة بالعربية ولكن قد حصل خلط عند الكاتب من خلال الحروف، والكلمة في السريانية التي تعني رقد هي: (ܪܟܒ – rbḏ)(٢) وتأتي بالعربية بمعنى: ربض، رقد، نام. ويبدو أنه لم يعثر على الكلمة في السريانية مما دفعه إلى اقتراح أن تكون الكلمة قد تم كتابتها بشكلٍ خاطئ، وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.81.

(2) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.336. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. Vol. II (ܒ-ܬ); p.1868. & Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.3783. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.706.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
و الرقم [٤]	الكهف و الرقم [٣]	ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ [٢]	ٱلرَّقِيمِ [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (رقم)

[رقم]: الرَّقم والتَّرقيم: تعجيم الكتاب. رَقَمَ الكتاب: أي أَعجَمَه وبيَّنه. [رقم]: مرقوم: أي مكتوب. [رقم]: المِرقَم: أي القلم. [رقم]: الرَّقيمة: أي المرأة العاقلة الفَطِنَة. [رقم]: المُرقِّن: الكاتب. [رقم]: الرَّقْم: الكتابة والختم. [رقم]: المرقوم من الدواب: الذي به خطوط، رَقَم الثوب: أي خططه. [رقم]: الأَرْقَم: أخبث الحيَّات. [رقم]: الأراقِم: قومٌ من رَبيعة. [رقم]: الرِّقم: أي الداهية. [رقم]: [الرَّقيم]: أي الدواة. [رقم]: [الرَّقيم]: أي الكتاب. [رقم]: الترقيم: أي الخراج. [رقم]: الرَّقمة: الرَّوضة. [رقم]: رَقْمَة الوادي: أي مُجتَمَع مائِه فيه. [رقم]: يوم الرَّقْم: يوم من أيَّام العرب.[٥]- [رقم]: المِرقم: شديد الغضب.[٦] - [رقم]: الرَّقميات: سهام تنسب لموضِع دون المدينة.[٧]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ (الكهف: ٩).

أما الكهف فهو غار في الجبل الذي أوى إليه القوم.[٨] [الرَّقيم]: اللوح الذي كُتِب فيه أسماء أهل الكهف وقصتهم.[٩] [الرَّقيم]: فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [الرَّقيم]: اسم القرية التي كانوا منها، قاله «ابن عباس». الثاني: اسم الجبل، قاله «الحسن». الثالث: أنه اسم الوادي، قاله «الضحَّاك».

---

(1) Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל- المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 968; (154 x 230.mm); fol: 8r. [750- 900][(?)th.]

(2) Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל- المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 966; (123 x 90.mm); fol: 32r. [Date unknown][(?)th.]

(3) San῾a᷾. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 10- 27.1.(190 x 300.mm); fol: 4v. [700- 1000][(?)th.]

(4) Tübingen, Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); fol: 5r. [649- 675] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٠/٥- ٢٩٢.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧٢/٣٢.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٥٩١/٤.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٦/٣.

(٩) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٤٧/٢.

قال «عطيَّة العوفي»: هو وادٍ بالشام نحو إبلة. الرابع: أنه اسم كلبهم، قاله «ابن سعيد بن جُبير»، وقيل: هو اسم لكل كهف. الخامس: أنه الكتاب الذي كُتِب فيه شأنهم، قاله «مجاهِد». مأخوذ من الرَّقم في الثوب. وقيل: كان الكتاب لوحًا من رَصاص على باب الكهف. وقيل: في خزائن الملوك لِعجيب أمرهم. السادس: [الرَّقيم]: الدواة، قاله «أبو صالح». السابع: أن [الرَّقيم] قومٌ من أهل الشُّراة كان حالهم مثل حال أصحاب الكَهْف، قاله «سعيد بن جُبير». ﴿كانوا مِنْ آياتنا عجبًا﴾ فيه قولان: الأول: معناه: ما حسبت أنهم كانوا من آياتنا عجبًا لولا أن أخبرناك وأوحينا إليك. الثاني: معناه: أحسبت أنهم أعجب آياتنا وليسوا بأعجب خلقنا، قاله «مجاهد».[1] في هذه الآية إخبار عن قصة أصحاب الكهف و[الرَّقيم] على سبيل الإجمال والاختصار، ثُمَّ بَسَطها بعد ذلك فقال: ﴿أَمْ حَسِبْتَ﴾ يعني: يا مُحمَّد ﴿أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، أي: ليس أمرهم عجيبًا فِي قُدْرَتِنَا وَسُلْطَانِنَا؛ فإِنَّ خلْق السموات والأرض، واختلاف الليل والنهار، وتسخير الشمس والقمر والكواكب، وغَيْر ذلك مِن الْآيَات العظيمة الدالة على قُدرة الله تعالى، وأنه على ما يشاء قادر، ولا يُعجِزه شيء؛ أعجب من أخبار أصحاب الكهف و[الرَّقيم]، كما قال «ابْنُ جُرَيْج» عن «مُجَاهِدٍ»: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ يقول: قد كان من آياتنا ما هو أعجب من ذلك! وقال «العَوفي» عن «ابن عبَّاس»: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، يقول: الذي آتيتك مِن العِلم والسُّنة والكِتاب أفضل من شأن أصحاب الكهف و[الرَّقيم]. و[الرَّقيم]: بُنيَانُهم.[2] ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾: مذهب «سيبويه» أن "أَمْ" إذا جاءت دُون أن يتقدمها أَلِف استفهام: أنها بمعنى بل، وأَلِف استفهام، وهي المُنقطعة. وقيل: "أَمْ" عَطْف على معنى الاستفهام في "فَلَعَلَّكَ"، أو بمعنى أَلِف الاستفهام على الإنكار. قال «الطَّبَرِيُّ»: وهو تقرير للنبي ﷺ على حسابه أَنَّ أصحاب الكهف كانوا عجبًا، بمعنى إنكار ذلك عليه، أي: لا يعظم ذلك بحَسْب ما عظَّمه عليك السائلون مِن الكَفَرَة؛ فإِنَّ سائر آيات الله أعظم من قصتهم وأشيع، هذا قول «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«قتادة» و«ابن إسحاق». والخِطاب للنبيّ ﷺ، وذلك أن المُشركين سألوه عن فِتية فُقدوا، وعن ذي القرنين، وعن الرُّوح، وأبطأ الوحي على ما تقدم. فلمَّا نزل قال الله تعالى لنبيه عليه السلام: "أَحَسِبْتَ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ و[الرَّقيم] كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا، أَيْ: لَيْسُوا بِعَجَبٍ مِنْ آيَاتِنَا، بَلْ فِي آيَاتِنَا مَا هُوَ أعجبُ من خبرهم." «الكلبي»: خلق السموات والأرض أعجب مِن خبَرِهم. «الضَّحَّاكُ»: ما أَطْلَعْتُك عليه مِن الغيب أعجَب. «الْجُنَيْدُ»: شأنُك في الإسراء أعجب. «الْمَاوَرْدِيُّ»: معنى الكلام النفي، أي: ما حسِبت لولا إخبارنا. «أَبُو سَهْلٍ»: استفهام تقرير، أي: أحسِبت ذلك فإنهم عجَب. والكهف: النَّقْب المُتَّسِع في الجبل، وما لم يتسِع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٢٨٦- ٢٨٧.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/١٢٥- ١٢٦. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/١٢٤- ١٢٧.

فهو غار. وحكى «النَّقَّاشُ» عن «أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ» أنه قالَ: الكهف: الجبل، وهذا غير شهير في اللغة. [الرَّقيم]: اختلف النَّاس فِي [الرَّقيم]، فسُئِل «ابن عباس» عن [الرَّقيم] فقال أنها قرية خرج منها أصحاب الكهف. وقيل: وادٍ، قاله «مجاهد». وقيل: الصخرة التي كانت الكهف، قاله «السُّدِّي». [الرَّقيم]: كتاب غَمَّ الله علينا أمره، ولم يشرح لنا قصته، قاله «ابن زيد». [الرَّقيم]: لوح من نحاس، وقال «ابن عباس»: من رَصاص كتب فيه القوم الكفار الذي فرَّ الفتية منهم قصتهم وجعلوها تاريخًا لهم. [الرَّقيم]: كتَاب مَرْقُوم كان عندهم فيه الشَّرْع الَّذي تمسكوا به من دين «عيسى» عليه السلام، قاله «ابن عباس» أيضًا. [الرَّقيم]: دَرَاهِمُهُمْ، قاله «النَّقاش» و«قتادة». وقيل: [الرَّقيم]: اللَّوْحُ من الذَّهب تحْت الجدار الذي أقامه «الخَضِرُ». [الرَّقيم]: بلْدة بالرُّوم فيها غار فيه أحد وعشْرُون نَفْسًا كَأَنَّهُمْ نِيَام على هيْئة أصْحاب الكهف، فعلى هذا فَهُم فتية آخرون جرى لهم ما جرى لأصحاب الكهف، قاله «الضَّحَّاك». [الرَّقيم]: وادٍ دون فلسطين فيه الكهف، مأخوذٌ من رَقْمَة الوادي، وهي موضِع الماء.(١)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٥٦/١٠- ٣٥٨.

(سورة الكهف: ٦١)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
سَرَبًا	سربا	ܫܪܝܐ (١)	ܫܪܝܐ	ܫܪܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب لهذه الآية: فاتَّخذ سبيله في البحر حرًّا." (٢). يدَّعي ليكسونبورغ بأن القراءة الأصوب لكلمة (سربًا) هي كلمة (شريا) بالسريانية (ܫܪܝܐ - šriā)، والتي تأتي بمعنى حر أو غير مقيد. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
سربا (٦)	سربا (٥)	سَرَبًا (٤)	سَرَبًا (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܫ-ܠ); p. 4330. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܫ-ܡ); p.2011. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 803.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 383. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.821.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.144.

(3) Tübingen. Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); fol: 8v. [649- 675] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(4) Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל- المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 966; (123 x 90.mm); fol: 74v. [Date unknown](?)th.

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570x680.mm); fol:528v. [700- 800](?)th.

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 256r. [700- 800](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سرب)

[سرب]: السَّرْب: المال الراعي، وقيل: الإبل وما رعَى من المال. [سرب]: السرَب: الطريق والسبيل، وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبًا﴾: أي أن الله أحيا الحوت حتى سرَب في البحر [سربًا]، وقال «الظفري» في قوله تعالى: أي أن الحوت جعل البحر طريقًا له، وقال «أبو حاتم»: اتخذ طريقه في البحر [سرَبًا]، قال: أظنه يُريد ذهابًا كسرب [سربًا] كقولنا: ذهب ذهابًا. [سرب]: السَّرَب: المسلَك. [سرب]: السُّربة: الصف من الكَرْم. [سرب]: السُّربة، والمَسربَة: الشعر المُستدق النابت وسط الصدر إلى البطن. [سرب]: المَسرَبة: المراعي، ومسارب الدواب، أي: مَراق بُطونها. [سرب]: السَّراب: الآل الذي يكون بالضُّحى. [سرب]: السَّراب: الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء، يكون نصف النهار، وقال «الأصمعي»: الآل والسراب واحد، وخالفه غيره، وسُمِّيَ السراب بذلك الاسم لأنه يسرب سروبًا: أي يجري جريًا. [سرب]: السُّرَب: حفير تحت الأرض، وقيل: بيت تحت الأرض. [سرب]: السَّرَب: جُحر الثعلب، والأسد، والضبع.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبًا﴾ (الكهف: ٦١).

قوله عز وجل: ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حُوتَهما﴾، قيل: إنهما تزودا حوتًا مملوحًا وتركاه حين جلسا، وفيه وجهان: أحدهما: أنه ضل عنهما حتى اتخذ سبيله في البحر سربًا، فسمي ضلاله عنهما نسيانًا منهما. الثاني: أنه من النسيان له والسهو عنه. ثم فيه وجهان: أحدهما: أن الناسي له أحدهما، وهو يوشع بن نون وحده، وإن أضيف النسيان إليهما، كما يقال: نسي القوم زادهم، إذا نسيه أحدهم. الثاني: أن يوشع نسي أن يحمل الحوت، ونسي موسى أن يأمره فيه بشيء؛ فصار كل واحد منهما ناسيًا لغير ما نسيه الآخر. وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبًا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [سربًا]: أي مسلكًا، قاله «مجاهد» و«ابن زيد». الثاني: أي يبسًا، قاله «الكلبي». الثالث: عجبًا، قاله «مُقاتل».[1] وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾، وذلك أنَّه كان قد أُمِر بحَمل حُوت مملوح معه، وقيل له: متى فقدت الحُوت فهو ثمَّة. فسارا حتَّى بلغا مجمع البحرين، وهناك عين يُقال لها: "عَيْنُ الْحَيَاةِ"، فناما هُنالِك، وأصاب الحُوت مِن رَشاش ذلك الماء فاضطرب، وكان في مكتل مع «يُوشَع» عليه السلام. وطَفَر مِن المُكْتل إِلَى البحر، فاستيقظ «يُوشَع» عليه السلام، وَسَقَطَ الْحُوت فِي البحر وجعَل يسير فيه، والماء له مِثل الطَّاق لا يلتئم بعده. وقوله تعالى: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبًا﴾: أي مثل السَّرَب في الأرض. قال «ابن جريج»: قال «ابن عبَّاس»: [سربًا] أي صار أثرُه كأنه حجر. وقال «العوفي» عن «ابن عبَّاس»: [سربًا] أي جعل الحُوت لا يمَسُّ شيئًا من البحر إلا يَبس حتى يكون صخرة.

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٢٣/٣.

وقال «قتادة»: سرَب من البر حتى أفضى إلى البحر، ثم سلَك فيه فجعَل لا يسلُك فيه طريقًا إلّا جُعِل ماءً جامدًا.[١] قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغا مَجْمَعَ بَيْنِهِما نَسِيا حُوتَهُما فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، الضمير في قوله: ﴿بَيْنِهِما﴾ للبحرين، قاله «مجاهد». و[السرب]: المسلك، قاله «مجاهد». وقال «قتادَة»: جمَد الماء فصار [كالسَّرَب]. وقال جمهور المُفسرين أنَّ الحُوت بقي مَوضِع سلوكه فارغًا، وأنَّ «موسى» مشى عليه مُتَّبِعًا للحُوت، حتى أفضى به الطريق إلى جزيرة في البحر، وفيها وجَدَ «الخَضِرَ». وظاهر الروايات والكتاب أنَّه إنما وجد «الخَضِرَ» في ضِفَّة البحر، وقوله: ﴿نَسِيا حُوتَهُما﴾، وَإِنَّما كان النسيان من الفتى وحده، فقيل: المعنى: نَسيَ أن يُعلِم «موسى» بما رأى من حالِه، فنسب النسيان إليهما للصحبة. وقيل: إنَّ النسيان كان منهما؛ لقوله تعالى: ﴿نَسِيا﴾، فنسب النسيان إليهما، وذلك أن بُدُوَّ حمل الحُوت كان من «موسى» لأنه الذي أُمِر به، فلمَّا مضيا كان فتاه هو الحامل له حتى أويا إلى الصخرة، فَلَمَّا مَضَيَا كَانَ فَتَاهُ هو الْحَامِلَ لَهُ حَتَّى أَوَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ نَزَلَا، فلمَّا جاوزا يعني الحُوت هُناك منسيًّا - أي متروكًا -، فلمَّا سأل «موسى» الغداء نسب الفتى النسيان إلى نفسه عند المُخاطبة، وإنما ذكر الله نسيانهما عند بلوغ مَجمع البحرين وهو الصخرة. فقد كان «موسى» شريكًا في النسيان؛ لأن النسيان التَّأخير.[٢]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ١٥٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/١٢-١٣.

(سورة مريم: ١٦)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني- Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
شَرْقِيًّا	سرفا	ܣܪܩܐ (1)	ܣܪܩܐ	ܣܪܩܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "مكانًا شرقيًّا بالسريانية هو المكان الفارغ أو المكان المهجور."[(٢)] "وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
شَرْقِيًّا (٣)	شَرْقِيًّا (٤)	سرفا (٥)	سرفا (٦)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 2747. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1394. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 501.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 238. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.519.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.139.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 1v. [750- 900](?)th.

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 175v. [750- 900](?)th.

(5) Berlin. Staatsbibliothek: ms. or. oct. 1819. (200 x 160.mm); fol: 5r. [700- 900](?)th.

(6) Tübingen. Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); fol: 11v. [649- 675] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (شرق)

[شرق]: الشَّرْق: أي الشمس حين تشرق. [شرق]: الشَّرْق: أي المشرِق. [شرق]: الشَّرْق: الضَّوْءُ الذي يدخل من شَق الباب. [شرق]: الشَّرْقُ: طائِر بَيْنَ الحِدَأَةِ والصَّقْرِ. [شرق]: شَرَقَت الشمْسُ شَرْقًا، وشُرُوقًا: طَلَعَتْ، كأشْرَقَت، وقِيل: أَشْرَقَتْ: أَضاءَتْ وانْبَسطَتْ على الأرْضِ، وشَرَقَتْ: طَلَعَتْ. [شرق]: وشَرَقَ الشَّاةَ شَرْقًا: إذا شقَّ أذُنَها. وشَرَق النخْلُ: أَزْهَى، أَي: لَوَّنَ بحُمْرَة، وشَرَقَ الثمرة: أي قطفها. [شرق]: المشرِق: جبل بالمغرب. [شرق]: الشَّرْقَة بالفَتْح والشَّرَقَة: مَوْضِع الشَّمْس في الشتاء، فأمَّا فِي الصَّيْفِ فلا شرْقة لها، والمشرِق: موقعها في الشِّتاء على الأرض بعد طلوعها، وشَرْقُها: دَفاؤُها. وتَشرَّقَ: قَعَدَ فِيهِ. [شرق]: الشارِق: الجانب الشرقِي من الأرض الذي تُشرق فيه الشمس. [شرق]: الشريق: الغلام الحسَن الوجه، التشريق: الجَمال. [شرق]: التشريق: تَقْدِيد اللحْم، وَمِنْه سُمِّيت أَيَّام التَّشْرِيق، وَهِي ثَلَاثَة أَيَّام بعد يَوْم النَّحْر؛ لِأَن لُحُوم الْأَضَاحِي تشرق فِيهَا. [شرق]: مكانًا [شَرقِيًّا]: تَشْرُق فِيه الشَّمْس من الأَرْضِ. وأشرَقَ وَجهه، ولَونُه: أَسْفرَ وأَضاءَ وتلألأ حسْنًا. والمِشرِيق: المَشرِقُ، وَمَكَانٌ شَرق وَمَشرِق، وَقَد شَرَقَ شرقًا وأشْرق: أَشْرَقَت عليهِ الشمسُ فأضاءَ. وأَشرَقَتِ الأَرضُ: أنارَتْ بإشراقِ الشَّمْس وضِحها عَلَيْها. [شرق]: الشريق: اسم صنم.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ (مريم: ١٦).

قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ يعني في القرآن. ﴿إِذ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ فيه قولان: الأول: انفردت. قاله «قتادة». الثاني: اتخذت. وقوله تعالى: ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: ناحية المشرق، قاله «الأخفش»، ولذلك اتخذت النصارى المشرق قبلة. الثاني: مشرقة داره التي تظلها الشمس، قاله «عطية». الثالث: مكانًا شاسعًا بعيدًا، قاله «قتادة». قوله تعالى: ﴿فاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: حجابًا من الجدران، قاله «السديُّ». الثاني: حجابًا من الشمس جعله الله ساترًا، قاله «ابن عباس». الثالث: حجابًا من الناس، وهو محتمل، وفيه وجهان: الأول: أنها اتخذت مكانًا تنفرد فيه للعبادة. الثاني: أنها اتخذت مكانًا تعتزل فيه أيام حيضها.[2] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ وهي «مريم بنت عمران»، مِن سُلالة «داود» عليه السلام، وكانت من بيت طاهر طيب في بني إسرائيل. ﴿انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾: أي اعتزَلَتهم وتنحَّت عنهم، وذهَبَت إلى شرق المسجد المُقدَّس. قال «السُّدِّيُّ»: لِحيضٍ أصابَها. وقيل لغير ذلك. قال «أبو كُدَينة»، عن «قابوس بن أبي ظِبيان»، عن أبيه، عن «ابن عبَّاس»، قال: إنَّ أهل الكِتاب كُتِب عليهم الصلاة إلى البيت والحَجُّ إليه، وما صرفهم عنه إلَّا قِيل رَبِّك: ﴿انْتَبَذَتْ مِنْ

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/ ٤٩٣- ٥٠٦. ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٧- ٩٨.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦١/٣- ٣٦٢.

أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾، قال: خَرَجَت «مريم» مكانًا [شرقيًّا]، فَصلُّوا قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْس. رواه «ابن أبي حاتم»، و«ابن جرير»، وقال «ابن جرير» أيضًا: حدَّثَنَا «إسحاق بن شاهين»، حدَّثنا «خالد بن عبد الله»، عَن «داود»، عن «عامر»، عن «ابن عبَّاس» قال: "إِنِّي لَأَعْلَمُ خَلْقِ اللَّهِ لِأَيِّ شَيْءٍ اتَّخَذَتِ النَّصَارَى الْمَشْرِقَ قِبْلَةً؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾، وَاتَّخَذُوا مِيلَادَ «عِيسَى» قِبْلَةً." وقال «قتادة»: ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ شاسعًا مُتنحيًا. وقال «نَوْف البِكَالي»: اتَّخَذَت لها منزلًا تتعبَّد فيه.[1] والمراد من قوله تعالى: ﴿إِذِ انْتَبَذَتْ﴾: أي تنَحَّت وتباعدت. والنَّبذ: الطرح والرمي، والانتباذ: أي الاعتزال والانفراد. واختَلَف النَّاس: لمَ انتبذَت؟ فقال «السُّديُّ»: انتبذت لتتطهر من حيضٍ أو نِفاس. وقال غيره: لتعبُد الله، وهذا حسَن. وذلك أن «مريم» عليها السلام كانت وقفًا على سِدانة المعبد وخدمته والعبادة فيه، فتنحَّت من النَّاس لذلك، ودخَلَت المسجد إلى جانب المِحراب في شرقِيِّه لتخلو للعبادة، فدخل عليها «جبريل» عليه السلام. وقوله تعالى: ﴿مِنْ أَهْلِهَا﴾، أي: مِمَّن كان معها. وقوله تعالى: ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾: أي مكانًا مِن جانب الشرق. والشرق بِسكون الرَّاء: المكان الذي تُشرِق فيه الشمس. والشَّرَق بفتح الراء: أي الشمس. وإنما خُصَّ المكان بالشرق لأنهم كانوا يُعظمون جِهة المشرق، ومِن حيث تطلُع الأنوار، وكانت الجهات الشرقية مِن كل شيء أفضل مِن سواها، قال «الطبري»: وقيل: "لو كان شيء مِنَ الْأَرْضِ خَيْرًا مِنَ الْمَشْرِقِ لَوَضَعَتْ «مَرْيَمُ» «عِيسَى» عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ".[2]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ١٩٣- ١٩٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٩٠.

(سورة مريم: ٢٤)				
Transliteration Syriac - الخط السرياني			الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام	
Nestorian - نسطوري	Serto - يعقوبي سيرتو	Estrangela - الإسطرنجيلي	رسم عثماني	المفردة
ܢܚܬ	ܢܚܬ	ܢܚܬ [1]	ٮحٮها	تَحْتِهَآ
ܫܪܝܐ	ܫܪܝܐ	ܫܪܝܐ [2]	سرٮا	سَرِيًّا

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "والقراءة الأصوب لهذه الآية، هي: ناداها ربها بعد ولادتها ألَّا تحزني فقد جعل ربك حملك شرعيًا." [3] وليكسنبورغ فيما يذهب إليه كل مرَّة في التحايل على النصوص من أجل اختراع قراءة جديدة يُتحفنا بكل جديد، فيتحايل على النص هنا ويأتي بمعانٍ لا تحتملها السريانية نفسها، فيقول بأن ﴿تَحْتِهَآ﴾ تأتي بالسريانية بلفظ (nḥt) والمقصود هو المولود منها، وهذا خطأ كبير؛ فالكلمة في السريانية تعني (نزل) وليس كما ادَّعى هو بأنها تعني المولود منها، وهذا هو التدليس الأول، أما التدليس الثاني: فيقول بأن كلمة ﴿سَرِيًّا﴾ تعني: ابنًا شرعيًا...! وهذا من أكذب ما قيل؛ فالكلمة تأتي بالسريانية بلفظ (šriā) وتعني الحر، ولا تعني أبدًا كما ادَّعى بأنها ابن حلال...! ولا أدري كيف وصلت به الجرأة أن يُدلِّس على السريانية نفسها. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة، أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية،

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 2343. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1239. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 424.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 202. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.442.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4330. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2011. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 803.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 202. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.821.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.142.

مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام		بعد الإعجام	
حىها - سريا (٤)	حىها - سريا (٣)	تَحْتِهَآ - سَرِيًّا (٢)	تَحْتِهَآ - سَرِيًّا (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (تحت)

[تحت]: تحت: نقيض فوق، وإحدى الجهات الست المُحيطة بالجُرْم، تكون مرةً ظَرفًا ومرة اسمًا. [تحت]: قومٌ تَحوت: أي أرذال سفلة. [تحت]: التُّحوت: أي الكنوز التي تحت الأرض. [تحت]: التُّحوت: الضُّعفاء. [تحت]: التحتحة: أي الحركة.(٥) [تحت]: تحت: نقيض فوق. [تحت]: التُّحوت: أي الدون من الناس الذين لا يُعلَم بهم.(٦)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (سرا)

[سرا]: السَّرو: أي المروءة؛ سرُو، يسرو، سراوة وسروًا: أي [سَرِيًّا]، الجمع: سَراة. [سرا]: أسرياء القوم: أشرفُهُم. [سرا]: السَّريُّ: الرفيع في كلام العرَب. [سرا]: سرو الرجل: أي ما ارتفع منه وعَلا. [سرا]: سراة المال: أي خَيارُه. [سرا]: السُّري: أي المُختار. [سرا]: السُّرْوة: سهم صغير قصير، وقيل: سهم عريض النصل طويله. [سرا]: سَراة النهار: أي وقت ارتفاع الشمس في السماء. [سرا]: سراة الطريق: متنه ومُعظمه. [سرا]: سرى عنه الثوب سريًا: أي كشفه. [سرا]: السُّريّ، قيل: النهار، وقيل: الجدول أو النهر الصغير. قيل أن العرب سمَّوا النهر بـ[سَرِيًّا] من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤). [سرا]: سَرَوت الشيء: أي نزعته. [سرا]: سُرِيَ عنه: أي تجلّى همه وانكشف. [سرا]: السَّرو والسَّراء: شجر، واحدته سرَّاءَة. [سرا]: السَّروة: دودة تقع في

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 2r. [750- 900](?)th.

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France Arabe 363 (a). (127 x 181.mm); fol: 70v. [750- 1000](?)th.

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:538v. [700- 800](?)th.

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 176r. [750- 900](?)th.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٩- ٢٠. الزبيدي، تاج العروس: ٤/٤٦٧- ٤٦٨.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢/٧٢٩.

النبات فتأكُله، والجمع: سَرْو. [سرا]: السُّرِي: سير الليل كله. [سرا]: السَّرَّاء: الكثير السُّري بالليل، كما في التنزيل العزيز: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾ (الإسراء: ١). [سرا]: السارية: السحابة التي تسير ليلًا. [سرا]: السَّرِيَّة: قطعة من الجيش. [سرا]: سرى عرق الشجر، يسري في الأرض سريًا، أي: دب تحت الأرض. [سرا]: السَّارية: الأسطوانة. [سرا]: السَّراة: جبل بناحية الطائف.[١] - [السَّري]: رجل سري: أي فاضل سخي. [السّري]: النهر الصغير، قال لُبيد: "فتجاوزا عُرض السريّ وصدَّعا ... مسجورةٌ منجاورًا قُلَّامُهَا."[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤).

قوله تعالى: ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي﴾ فيه قولان: الأول: أن المنادي لها من تحتها «جبريل»، قاله «ابن عباس» و«قتادة» و«الضحاك» و«السديُّ». الثاني: أنه «عيسى» ابنها، قاله «الحسن» و«مجاهد». وفي قوله: (من تحتها) وجهان: الأول: من أسفل منها في الأرض، وهي فوقه على رأسه، قاله «الكلبي». الثاني: من بطنها، قاله بعض المتكلمين بالقبطية. وقوله تعالى: ﴿قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيًّا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن السريّ هو ابنها «عيسى»؛ لأن السري هو الرفيع الشريف، مأخوذ من قولهم: فلان من سروات قومه، أي: من أشرافهم، قاله «الحسن»؛ فعلى هذا يكون «عيسى» هو المنادي من تحتها. الثاني: أن السريّ هو النهر، قاله «ابن عباس» و«مجاهد» و«ابن جبير» و«قتادة» و«الضحاك»؛ لتكون النخلة لها طعامًا، والنهر لها شرابًا، وعلى هذا يكون «جبريل» هو المنادي لها: ﴿قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيًّا﴾. الثالث: أنه عربي مشتق من السراية، فَسُمِّيَ السريَّ لأنه يجري فيه، ومنه قول الشاعر: "سهل الخليقة ماجد ذو نائلٍ ... مثل السريّ تمده الأنهار". وقيل: إن اسم السري يطلق على ما يعبره الناس من الأنهار وثبًا.[٣] قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ بمعنى: الذي تَحْتَهَا. وقرأ آخرون: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ على أنه حرف جر. واختلف المُفسرون في المُراد بذلك مَن هو؟ فقال «العوفيُّ» وغيره عن «ابن عبَّاسٍ»: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ «جبريل»، ولم يتكلم «عيسى» حتى أتت به قومها، وكذا قال «سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ» و«الضحاك» و«عمرو بن ميمون» و«السديُّ» و«قتادة»: أنه جبريل عليه السلام، أي: ناداها مِن أسفل الوادي. وقال «مُجاهد»: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ قال: «عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ». وقوله: ﴿أَلا تَحْزَنِي﴾ أَيْ: نَادَاهَا قَائِلًا: لَا تَحْزَنِي. وفي قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾، قال «سُفيان الثَّوْرِيُّ» و«شُعْبَة»، عن «أبي إسحاق»، عن «البراء بن عَازِب» : [سَرِيًّا]: أي: الْجَدْوَل بلغة أهل الحجاز. وقال «عمرو بن

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٩/٦- ٢٥٤.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٠٥٢/٥.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٤/٣- ٣٦٦.

مَيمون»: نهرٌ تشرب منه. وقال «وهب بن مُنبّه»: [السَّريُّ]: هو ربيع الماء. وقال آخرون: المُراد [بالسَّريِّ]: «عيسى» عليه السلام، وبه قال «الحسَن»، و«الرَّبيع بن أنَس»، و«محمد بن عبَّاد بن جعفَر». قال «مُجاهِد» و«الضَّحَّاك»: أي النَّهر بالسُّرْيَانِيَّة. قال «سعيد بن جُبير»: [السَّرِيُّ]: النَّهر الصَّغِير بالنَّبَطِيَّة.[١] وقيل: المُراد من قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾: أي «عِيسَى». و[السَّرِيُّ] مِن الرجال: العظيم الخِصال السيِّد. قال «الحسَن»: كان والله [سريًّا] مِن الرجال. ويُقال: سَرِيَ فُلان على فلان: أي تَكَرَّم. وفلان [سريٌّ] مِن قومٍ سَرَاة. وقال الجُمْهُور: أشار لها إلى الجدول الذي كان قريبًا من جذع النخلة. قال «ابن عبَّاس»: كان ذلك نهرًا قد انقطع ماؤه، فأجراه الله تعالى لمريم. والنهر يُسمَّى [سريًّا] لأن الماء يسري فيه. وقيل: ناداها «عيسى»، وكان ذلك مُعجزةً وآيةً وتسكينًا لقلبها، والأول أظهر.[٢]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ١٩٨- ١٩٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٤/١١.

(سورة مريم: ٢٥)

المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
رُطَبًا	رطىا	ܪܛܒܐ [1]	ܪܛܒܐ	ܪܛܒܐ
جَنِيًّا	حىىا	ܓܢܝܐ [2]	ܓܢܝܐ	ܓܢܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: تساقط عليكِ رطبًا جبيًّا." [3] يدَّعي ليكسونبورغ بأن القراءة الأصوب للآية بمعنى: تتساقط عليكِ أجود التمور. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام	قبل الإعجام		
رُطَبًا - جَنِيًّا [4]	رطىا - حىىا [5]	رطىا - حىىا [6]	رطىا - حىىا [7]

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3894. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܒ-ܛ); p.1895. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 726.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 344. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.727.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 636. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.445. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.100.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.41. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.89.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.277.

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 263v. [750- 900][(?)th]

(5) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 353. [700- 800][(?)th]

(6) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 539r. [700- 800][(?)th]

(7) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 117r. [662- 765] [σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica]]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (رطب)

[رطب]: الرَّطْب: أي ضد اليابس. [رطب]: الرَّطب من الغُصن والرِّيش وغيره يرطُب رُطوبة ورَطابة، ورَطْب، ورطيب: أي الناعم. [رطب]: الرَّطب: أي اللين، كما في الحديث الشريف: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا"، أي ليِّنًا لا شدة في صوت قارئه. [رطب]: الرُّطْب: ما كان غضًّا من الكلأ، الرُّطُب: أي الرَّعي. [رطب]: الرِّطب: الأخضر مِن البَقْل. [رطب]: [الرُّطَب]: نضيج البُسر قبل أن يُتمِر. [رطب]: [الرُّطَب] من التمر، واحدته رُطبَة، والجمع: [رُطَب] وأرطاب. [رطب]: رطِب الرَّجُل: أي تكلم بما عنده من الصواب والخطأ.(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جني)

[جني]: جنى الذَّنْب يجنيه جِنايةً: أي جرَّه إليه. [جني]: الجِناية: الذَّنب، والجُرم، وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص. [جني]: [جني] كُل ما يُجنى حتى القُطن والكمأة فهو [جنًى] وجَناة، وقال «الراغب»: أكثر ما يستعمل [جني] فيما كان غضًّا، والجناة واحدة [الجنَى]. ويُقال: أتانا بجَناة طيبةٍ؛ لكل ما يُجتنى من الشجر. [جني]: الجَنى: الذَّهب. [جنى]: الجنى: الودع. [جني]: [جنى] الذُّطَب. [رطب]: [الرُّطَب]. وأنشد «الفرَّاء»: "هُزِّي إليكِ الجِذْعَ [يُجْنِيكِ] [الجَنَى]". [جني]: أجنَت الأرض: أي كثُر جنها. [جني]: تمرٌ [جني]: أي غني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ (مريم: ٢٥). [جني]: [الجنيُّ]: الثمر المُجتنى ما دام طريًّا. والجمع: أجن. [جني]: المُجتنى: موضع الاجتناء. [جني]: الجاني: اللَّقَّاح، أي الذي يُلقِح النخيل. [جني]: جنى عليه، وجانى عليه، ومُجاناة: أي ادَّعى عليه.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ (مريم: ٢٥).

في قوله عزَّ وجل: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾، اختُلِف في النخلة على أربعة أقاويل: الأول: كانت برنية. الثاني: صرفاتة، قاله «أبو داود». الثالث: قرينًا. الرابع: عجوة، قاله «مجاهد». وقوله تعالى: ﴿جَنِيّٗا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: المترطب البسر، قاله «مُقاتل». الثاني: البلح لم يتغير، قاله «أبو عمرو بن العلاء». الثالث: أنه الطري بغباره. وقيل: لم يكن للنخلة رأس، وكان في الشتاء، فجعله الله آية. قال «مقاتل»: فاخضرت وهي تنظر، ثم حملت وهي تنظر، ثم نضجت وهي تنظر.(٣) وقوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾، أي: وخذي إليك بجذع النخلة. قيل: كانت يابسة، وقيل: كانت والظاهر أنها كانت شجرة، ولكن لم تكن في إبَّان ثمرها، قاله «وهب بن

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٥٠٠- ٥٠٣. ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٧/٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/ ٣٧٤- ٣٨٠. ابن منظور، لسان العرب: ٢/ ٣٩٢- ٣٩٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٦/٣- ٣٦٧.

مُنبه»؛ ولهذا امتَنَّ عليها بذلك: أَن جَعَل عندها طعامًا وشرابًا، فقال: ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾، أي: طِيبي نفسًا؛ لهذا قال «عمرو بن ميمون»: ما مِن شيء خير للنفساء من التَّمر و[الرُّطَب].[1] قوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾، ففي قوله: ﴿وَهُزِّيٓ﴾ أمرها بهز الجذع اليابس لترى آية أخرى في إحياء موات الجذع، والمعنى: وهُزّي إليكِ [رُطبًا] على جذع النخلة. وقوله تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ﴾: أي تتساقط، فأدغم التَّاء في السين. وقرأ «حمزة»: (تساقط) مُخففًا، فحذف التي أدغمها غيره. وقرأ «عاصم» في رواية «حفص»: (تُساقط)، وقُرئ: "تتساقَط" و"يسَّاقط" و"تسقط" و"يُسقِط" و"تسقُط" و"يسقُط"، وهي تسع قراءات ذكرها «الزَّمخشري». وقوله تعالى: ﴿رُطَبًا﴾، أي: إذا هززت الجذع هززتِ بهزّه ﴿رُطَبًا جَنِيًّا﴾. وقوله تعالى: ﴿جَنِيًّا﴾ معناه: قد طابت وصلُحت للاجتناء، وهي من جنيت الثمرة. وقال «عبَّاس بن الفضل»: سألتُ «أبا عمرو بن العلاء» عن قوله تعالى: ﴿رُطَبًا جَنِيًّا﴾، فقال: لم يَذوِ. قال: وتفسيره: لم يجِف ولم ييبَس ولم يبعُد عن يدي مُجتنيه، وهذا هو الصحيح. قال «الفرَّاء»: [الجنيُّ] والمَجنيُّ واحد، يذهب إلى أنهما بمنزلة القتيل والمقتول، والجريح والمجروح. وقال غير «الفرَّاء»: [الجنيُّ] المقطوع من نخلة واحدة، والمأخوذ من مكان نشأته.[2]



---

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٩٩/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٤/١١- ٩٦.

(سورة مريم: ٢٧)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
فَرِيًّا	ڡرىا	ܦܪܝܐ (1)	ܦܪܝܐ	ܦܪܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة المقترحة هي: لقد جئت شيئًا منكرًا."(٢) والكلمة في السريانية تأتي بلفظ (priyā)، وتعني في الحقيقة: ولادة أو نسل، ولا تعني أبدًا كما اقترح هو بأنها تعني: منكر أو قبيح. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
ڡرىا (٦)	ڡرىا (٥)	فَرِيًّا (٤)	فَرِيًّا (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܦ-ܠ); p. 3259. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܡ); p.1621. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 596.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 288. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.611.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.185.

(3) Tübingen. Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); fol: 12r. [649- 675] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 176r. [750- 900](?)th.

(5) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 264r. [700- 800](?)th.

(6) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḥṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 539r. [700- 00](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (فري)

[فرى]: فراه، يفريه، فريًا: أي شقه شقًّا، الإفراء: هو التشقيق على وجه الفساد. [فرى]: فرى الكذب: أي اختلقَه، وقال «الراغب»: استُعمِل الافتراء في القرآن في الكذب والظلم والشِّرك، كقوله تعالى: ﴿وَمن يُشْرِك باللهِ فقد افْتَرَى إثْمًا عَظِيمًا﴾. [فرى]: فرى المزادة: أي خلقها واصطنعها. [فرى]: فرى الأرض فريًا: أي سارها وقطَعها. [فرى]: الفَري: الجَلبَة. [فرى]: الفِرية: الكذب. [فرى]: [الفريُّ]: الأمر المُختلق المصنوع أو العظيم. [فرى]: [الفريُّ]: أي الواسعة الكبيرة من الدِّلاء. [فرى]: [الفريّ]: أي الحليب ساعة يُحلَب. [فرى]: تفرَّى الأديم: أي انشق. [فرى]: يفري [الفريّ]: أي يأتي بالعجب في عمله. [فرى]: [فريًّا]: أي الإكثار في القول وتعظيمه. [فرى]: [الفريّ]: أي الأمر العظيم، من فرَى يفري، والفِرى جمع فِرية، أي: من أكذب الكذبات. [فرى]: فرى البرق يفري فريًا: أي تلألُؤه ودوامه في السماء. [فرى]: الفرا: أي الجبان، والعجَب.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٧).

في قوله عزَّ وجَل: ﴿شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ فيه خمسة أقاويل: الأول: أنه القبيح من الافتراء، قاله «الكلبي». الثاني: أنه العمل العجيب، قاله «الأخفش». الثالث: العظيم من الأمر، قاله «مُجاهد» و«قتادة» و«السُّديُّ». الرابع: أنه المتصنع، مأخوذ من الفرية وهو الكذب، قاله «اليزيدي». الخامس: أي الباطل.[2] وقوله تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾، فلما رأوها كذلك أعظَموا أمرها واستنكروه جدًّا، وقالوا: ﴿يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾: أي أمرًا عظيمًا. قاله «مُجاهد» و«قتادة» و«السُّديُّ». وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا «عبد الله بن أبي زياد»، حدَّثنا «سيَّار»، حدَّثنا «جعفر بن سُليمان»، حدَّثنا «أبو عمران الجوني»، عن «نوف البكالي» قال: وخرج قومها في طلبها، وكانت من أهل بيت نبوة وشرف، فلم يحسوا منها شيئًا، فرأوا راعي بقر، فقالوا: رأيت فتاة كذا وكذا نعتها؟ قال: لا، ولكني رأيت الليلة مِن بقري ما لم أرَه منها قط. قالوا: وما رأيت؟ قال: رأيتها سُجَّدًا نحو هذا الوادي. قال «عبد الله بن أبي زياد»: وأحفظ عن «سيَّار» أنه قال: رأيت نورًا ساطعًا. فتوجهوا حيث قال لهم، فاستقبلتهم مريم، فلمَّا رأتهم قعدَت وحمَلت ابنها في حِجرها، فجاءوا حتى قاموا عليها، وقالوا: ﴿يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾.[3] قوله تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾، رُوِي أَنَّ «مريم» لمَّا اطمأنت بما رأت من الآيات، وعلمَت أن الله سيُبين عُذرها؛ أتت به تحمله من المكان القصيّ الذي كانت انتبذت فيه. قال «ابن عبَّاس»:

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٩/ ٢٢٩- ٢٣٣. جائت (فرا) في ابن منظور، لسان العرب: ١٠/٢٥٤- ٢٥٦.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٣٦٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢٠٠.

خرجت مِن عندهم حين أشرقت الشمس، فجاءتهم عند الظهر ومعها صبيٌّ تحمله، فكان الحمل والولادة في ثلاث ساعات من النهار. وقال «الكلبيُّ»: ولدت حيث لم يشعر بها قومها، ومكثت أربعين يومًا للنفاس، ثم أتت قومها تحمله، فلمَّا رأوها ومعها الصبي حزنوا وكانوا أهل بيت صالحين، فقالوا مُنكرين: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾: أي جِئتِ بأمر عظيم، كالآتي بالشيء يفتريه. قال «مُجاهد»: [فَرِيًّا] أي عظيمًا. وقال «سعيد بن مسعدة»: أي مُختلقًا مُفتعلًا، يُقال: فريت وأفريت بمعنًى واحد. والولد من الزّنى كالشيء المُفترى. قال الله تعالى: ﴿وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (الممتحنة: ١٢). أي: بولد يقصد إلْحَاقه بالزَّوج وليس منه. يُقال: فُلَانٌ يَفْرِي [الْفَرِيَّ]: أي يعمل العمل البالغ، وقال «أبو عُبيدة»: [الفري]: العجيب النادر، وقال «الأخفش»: ﴿فَرِيًّا﴾: أي عجيبًا. وَ[الفري]: القطع، كأنه مما يخرِق العادة، أو يقطَع القول بكونه عجيبًا نادرًا. وقال «قُطرُب»: [الفري]: الجديد من الأسقية، أي: جِئتِ بأمرٍ جديد بديع لم تُسبَقِي إليه. وقال «السُّدي» و«وهب بن مُنبه»: لمَّا أتت به قومها تحمله تسامَع بذلك «بنو إسرائيل»، فاجتمع رجالهم ونساؤهم، فمدَّت امرأة يدها لتضربها، فأجفَّ الله شطرها فحُملَت كذلك. وقال آخر: ما أراها إلَّا زَنَت؛ فأخرسَه الله تعالى. فتحامى الناس مِن أن يضربوها، أو يقولوا لها كلمةً تُؤذيها، وجعلوا يخفضون إليها القول ويُلينون، فقالوا: ﴿يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٩/١١.

(سورة مريم: ٩٨)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
رِكْزًا	ركزا	ܪܟܙܐ [1]	ܪܟܙܐ	ܪܟܙܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب لهذه الآية هي: لم تسمع لهم ذكرًا."[2] يعتقد ليكسنبورغ أن القراءة الأصوب هي ذكرًا وليس ركزًا، ظنًّا منه أن القراءة الأسهل هي الأشهر على الألسنة، والمفاجأة هو أن القرآن الكريم قد ذكر آيات فيها كلمة (ذكرًا)، كما في قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ (الكهف: ٨٣). وهناك آيات كثيرة أخرى وردت فيها كلمة (ذكرًا)، وهذا مما يعني أن الكلمة ليست مجهولة للوحي القرآني المنزَّل على رسول الله ﷺ، وهذا مما يؤكد جهالة لوكسنبورغ، فلو أنه بحث في القرآن الكريم لوجد ضالته فيه، إلَّا أنه مُصر على ابتكار قراءات جديدة. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 893. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.573. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.152.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.64. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.148.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.82.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام	قبل الإعجام		
رِكْزًا (١)	ركرا (٢)	ركرا (٣)	ركرا (٤)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ركز)

[ركز]: ركَز الرمح، يركِزه، ويركُزُه، ركزًا: أي غرزه في الأرض مُنتصبًا. [ركز]: ركَز العِرق: أي اختلج، كارتكز. [ركز]: المركز: وسط الدائرة، ومن المَجاز: المَركَز: موضع الرَّجُل ومحَلُّه. [ركز]: في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [الرِّكز] بالكسر: أي الصوت، وقيل: هو الصوت ليس بالشديد، وقيل: هو صوت الإنسان تسمعه من بعيد. [الرِّكز]: الصوت الخفي والحِس. [ركز]: [الرِّكز]: الرَّجُل العالِمُ العاقِلُ الحَليم السَّخِيُّ الْكَرِيم. [ركز]: الرَّكزة: ثبات العقل ومُسكته. [ركز]: الرَّكزة: القِطعة من جَواهِر الأَرضِ المَركوزَةُ فِيهَا، كالرَّكِيزة. [ركز]: الرِّكاز: قِطَع عِظامٌ مِثْل الجلاميد من الفِضَّة والذَّهب تُخرَجُ من الأَرض أَو من المَعدِن، وَهُوَ قَول «اللَّيْث». [ركز]: الرِّكاز: هُوَ المَال المَدفُون خاصَّةً مِمَّا كنَزَه بَنو آدمَ قبلَ الإِسْلام. [ركز]: المركوز: أي المدفون.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (مريم: ٩٨).

قوله عز وجل: ﴿رِكْزًا﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: صوتًا، قاله «ابن عباس» و«قتادة» و«الضحاك». الثاني: حِسًّا، قاله «ابن زيد». الثالث: أنه ما لا يفهم من صوت أو حركة، قاله «اليزيدي».(٦) وقوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ أي: مِن أُمَّةٍ كفروا بآيات الله وكذَّبوا رُسله، ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾، أي: هل ترى منهم أحدًا، أو تتسمع لهم رِكزًا. قال «ابن عباس» و«أبو العالية» و«عِكرمة» و«الحسَن البصري» و«سعيد بن جُبير» و«الضَّحاك» و«ابن زَيد»: يعني صَوْتًا. وقال «الحسَن» و«قتادة»: هل ترى عينًا، أو تسمع صوتًا؟ والرِّكز في أصل اللغة:

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 6v. [750- 900][(?)th.]

(2) Birmingham. Cadbury Research Library (University of Birmingham): Islamic Arabic 1572. (33.3 x 24.5.cm); fol: 9r. [568- 645] [σ2(95,4%) [14C- Datierung durch Cadbury Research Library].]

(3) Ṣanʿāʾ. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 01- 18.4.(170 x 250.mm); fol: 4r. [700- 1000][(?)th.]

(4) Berlin. Staatsbibliothek: ms. or. oct. 1819. (200 x 160.mm); fol: 9r. [700- 900][(?)th.]

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٥/١٥٨- ١٦١. ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٠٠- ٣٠١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٩١.

هو الصوت الخفي، قال الشاعر: "فَتَوجست رِكْز الْأَنِيسِ فَرَاعَها عَنْ ظَهْر غَيب والأنيسُ سَقَامُها."[١] قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾: أي مِن أُمَّةٍ وجماعة من النَّاس، يُخوِّف أهل مكة. وفي قوله تعالى: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ في موضع نصب، أي: هل ترى منهم أحدًا وتجد. ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ أي صوتًا. عن «ابن عبَّاسٍ» وغيره. أي: قد ماتوا وحصلوا على أعمالهم. وقيل: حِسًّا، قاله «ابن زَيد». وقيل: [الرِّكز] ما لا يُفهم مِن صوت أو حركة، قاله «اليزيديُّ» و«أبو عُبيدة» كرِكز الكتيبة. وقيل: الصوت الخفي. ومنه: ركز الرُّمح، إذا غيَّب طرفه في الأرض. وقال ذو الرُّمة يصِف ثورًا تسمَّع إلى صوت صائدٍ وكلاب: "إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدُسٌ ... بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سِمْعِهِ كَذِبُ". أي: ما في استماعه كذِب، أي: هو صادق الاستماع. والنَّدُس: الحاذق، فيُقال: نَدِسٌ ونَدُسٌ، كما يُقال: حَذِرٌ وَحَذُرٌ، وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ، والنبأة: الصوت الخفي، وكذلك [الرِّكز] والرِّكاز: المال المدفون.[٢]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٩/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٢/١١- ١٦٣.

(سورة الأنبياء: ٧٨)

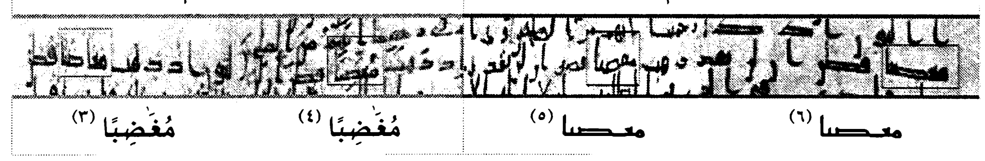
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
مُغْضِبًا	معصىا	ܡܥܨܝܐ (1)	ܡܥܨܝܐ	ܡܥܨܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب هي ذهب معاصيًا." (2) ويكرر لوكسنبورغ خطأه مرة أخرى ظنًّا منه بأن كلمة المعصية غريبة عن الوحي القرآني، بالرغم من أن كلمة المعصية مستخدمة في القرآن الكريم بأكثر من شكل كتابي ومتكرر، مثلما ورد في قوله تعالى: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ (طه: ١٢١). وهذا مما يؤكد أن الكلمة ليست غريبة عن الوحي القرآني المقدس. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
مُغْضِبًا (3)	مُغْضِبًا (4)	معصىا (5)	معصىا (6)



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2951. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1437. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.540.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 259. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.559.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.188.

(3) Kopenhagen. Dänische Königliche Bibliothek: Cod. Arab. 37. (157 x 220.mm); fol: 26r. [750- 1000][(?)th.]

(4) Tübingen. Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); fol: 23r. [649- 675] [σ2 (95.4%)] [[14C- Datierung durch Coranica].]

(5) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 126r. [662- 765] [σ2 (95.4%)] [[14C- Datierung durch Coranica].]

(6) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 566r. [700- 800][(?)th.]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جذر مُغَٰضِبًا)

[غضب]: الغَضْب: أي الثور والأسد، كالغضوب. [غضب]: الغَضْب: الشديد الحُمرَة أو الأحمر من كل شيء. [غضب]: الغضَب: ضد الرضا، واختلف في حدِّه، فقيل: هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام. وقيل: الألم على كل شيء يُمكن فيه غضب، وعلى ما لا يُمكن فيه أسف. واغضَّب في مذموم ومحمود؛ فالمذموم ما كان في غير الحق، والمحمود: ما كان في جانب الدين والحق. وأما غضب الله فهو إنكاره على ما عصاه فيُعاقبه. [غضب]: غضبان، وغضوب: أي شديد الغضَب. [غضب]: غاضبته: أي أرغمته، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِبًا﴾: أي مُراغمًا لقومه. [غضب]: الغضوب: الحيَّة الخبيثة. [غضب]: الغَضْبَة: جلد المُسِن من الوعول. [غضب]: الغُضاب: أي القذى في العين. [غضب]: غضبان: جبل بالشام، في أطرافه. [غضب]: الغُضابى: الرجل الكَدِر في مُعاشرته ومُخالفته.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (مريم: ٢٧).

قوله عزّ وجل: ﴿وَذَا النُّونِ﴾ وهو «يونس بن متى»، سمِّي بذلك لأنه صاحب الحوت، كما قال تعالى: ﴿فَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ (القلم: ٤٨). والحوت: النون، نسب إليه لأنه ابتلعه. وفي قوله تعالى: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: يعني مراغمًا للملك، وكان اسمه «حزقيا»، ولم يكن به بأس، قاله «النقاش». الثاني: [مُغاضبًا] لقومه، قاله «الحسَن». الثالث: [مُغاضبًا] لربه، قاله «الشعبي»، ومُغاضبته ليست مُراغمة؛ لأن مُراغمة الله كُفر لا تجوز على الأنبياء، وإنما هي خُروجه بغير إذن، فكانت هي معصيته. وفي سبب ذهابه لقومه وجهان: الأول: أنه كان في خُلُقِه ضيق، فلما حملت عليه أثقال النبوة ضاق ذرعه بها ولم يصبر لها، قاله «وهب». الثاني: أنه كان من عادة قومه أن من كذب قتلوه، ولم يجربوا عليه كذبًا، فلما أخبرهم أن العذاب يحل بهم ورفعه الله عنهم، قال: لا أرجع إليهم كذَّابًا، وخاف أن يقتلوه، فخرج هاربًا. وفي قوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ أربعة أقاويل: الأول: فظن أن لن نضيق طرقه، ومنه قوله: ﴿وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ (الطلاق: ٧). أي ضيق عليه، قاله «ابن عباس». الثاني: فظن أن لن نعاقبه بما صنع، قاله «قتادة» و«مجاهد». الثالث: فظن أن لن نحكم عليه بما حكمنا، حكاه «ابن شجرة». قال «الفراء»: معناه: لن نُقدرَ عليه من العقوبة ما قَدَّرْنَا، مأخوذ من القدر، وهو الحكم دون القدرة، وقرأ «ابن عباس»: نقدّر بالتشديد، وهو معنى ما ذكره «الفراء»، ولا يجوز

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣/ ٤٨٤- ٤٨٩. ابن منظور، لسان العرب: ٧٨/١٠- ٨٠.

أن يكون محمولًا على العجز عن القدرة عليه؛ لأنه كفر. الرابع: أنه على معنى استفهام، تقديره: أفظن أن لن نقدر عليه؟ فحذف ألف الاستفهام إيجازًا، قاله «سليمان بن المعتمر». وفي قوله تعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾ فيه قولان: الأول: أنها ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة جوف الحوت، قاله «ابن عباس» و«قتادة». الثاني: أنها ظلمة الحوت في بطن الحوت، قاله «سالم بن أبي الجعد». ويُحتمل ثالثًا: أنها ظلمة الخطيئة، وظلمة الشدة، وظلمة الوحدة. وقوله تعالى: ﴿أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: يعني لنفسي في الخروج من غير أن تأذن لي، ولم يكن ذلك عقوبة من الله؛ لأن الأنبياء لا يجوز أن يعاقبوا، وإنما كان تأديبًا، وقد يؤدب من لا يستحق العقاب كالصبيان.[1] وهذه الآية جزءٌ من قصة سيدنا «يونس بن متّى» عليه السلام، بعثه الله إلى أهل قرية «نينوى»، وهي قرية من أرض «الموصل»، فدعاهم إلى الله، فأَبوا وتمادوا على كُفرهم، فخرَج من بين أظهُرِهم [مغاضبًا] لهم، ووعدهم بالعذاب ثلاث. فلمَّا تحققوا منه ذلك، وعلموا أن النبي لا يكذب؛ خرجوا إلى الصحراء بأطفالهم وأنعامهم ومواشيهم، وفرَّقوا بين الأُمهات وأولادها، ثم تضرَّعوا إلى الله عزَّ وجل، وجأروا إليه، ورغَت الإبل وفُضلانها. وخارت البقر وأولادها، وثغت الغنم وحملانها؛ فرفع الله عنهم العذاب. وأما «يونس» عليه السلام فإنه ذهب فركب مع قوم في سفينة فلجَّجت بهم، وخافوا أن يغرقوا. فاقترَعوا على رجلٍ يُلقونه من بينهم يتخففون منه، فوقعت القرعة على «يونس»، فأبوا أن يُلقُوه، ثم أعادوا القرعة فوقعت عليه أيضًا، فأبوا، ثم أعادوها فوقعت عليه أيضًا. قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (الصافات: ١٤١). وقوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ﴾ يعني الحُوت، وصحة الإضافة إليه بهذه النسبة. وقوله: ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾، قال «الضحاك»: لقومه، وقوله تعالى: ﴿ظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾: أي نُضيّق عليه في بطن الحُوت، قاله «ابن عباس» و«مُجاهد» و«الضحاك». وقال «عطية العوفي»: أي نقضي عليه. وقوله تعالى: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، قال «ابن مسعود»: ظُلْمَة بطن الحوت، وظُلمة البحر، وظُلمَة الليل. وقال «سالم بن أبي الجعد»: ظلمةُ حُوت في بَطْنِ حُوتٍ، في ظُلمة البحر. قال «ابن مسعود» و«ابن عبَّاسٍ» وغيرهما: وذلك أنه ذهب به الحُوت في البحار يشُقها، حتى انتهى به إلى قرار البحر، فسمع «يونس» تسبيح الحصى في قراره، فعند ذلك وهُنالك قال: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾، وقال «عوف»: لمَّا صار «يونس» في بطن الحوت؛ ظن أنه قد مات، ثمَّ حرَّك رجليه فتحرَّكت، فلمَّا تحرَّكت سجد مكانه، ثم نادى: يا رب، اتخذت مسجدًا في موضع ما اتخذه أحد.[2] قوله تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ﴾، أي: واذكُر «ذَا النُّونِ»، وهو لقب «ليونس» لابتلاع النُّون إيَّاه. والنون الحُوت. وفي حديث «عثمان» رضي الله عنه: "أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٤٦٥- ٤٦٧.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٢١- ٣٢٣.

مَلِيحًا، فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ كَيْ لَا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ." رَوَى «ثعلب» عن «ابن الأعرابي»: النُّونة: النُّقْبَة التي تكون في ذقن الصبي الصغير. وقوله تعالى: ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾، والمعنى: [مُغاضبًا] من أجل ربه، كما تقول: غضِبت لك، أي: من أجلك. والمؤمن يغضب لله عزَّ وجل إذا عُصِيَ. وقول «النَّحَّاس» أَحْسَن ما قِيل في تأويله، أي: خرج [مُغاضبًا] من أجل ربه، أي: غضِب على قومه من أجل كُفرهم بربِّه. وقيل: إنَّه غاضب قومَه حين طال عليه أمرُهُم وتعنُّتُهُم، فذهَب فارًّا بنفسه، ولم يصبر على أذاهم، وقد كان الله أمرَه بملازمتهم والدُّعاء؛ فكان ذنبه خُروجه من بينهم من غير إذنٍ من الله. وقيل: إنَّه كان مِن أخلاق قومه قتل من جرَّبوا عليه الكذب، فخشيَ أن يُقتل، فغضِب وخرج فارًّا على وجهه حتى ركب في سفينة، فسكنَت ولم تجرِ. فقال أهلُها: أفيكم آبق؟ فقال: أنا هو. ثم ابتُليَ في بطن الحوت تمحيصًا من الصغيرة. وقوله تعالى: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادى فِي الظُّلُمَاتِ﴾، قيل: معناه: استزَلَّه إبليس ووقع في ظنه إمكان ألَّا يقدر الله عليه بمعاقبته، وهذا قول مردود مرغوب عنه؛ لأنه كُفر. وذكَر «الثعلبي» وقال «عطاء» و«سعيد بن جبير» أن معناه: فظَنَّ أن لا نُضيِّق عليه. فقَدَر وقُدِر وقَتَر وقُتِر: أي ضُيِّق. وقيل: هو من القَدَر الذي هو القضاء والحُكم، أي: فظن أن لن نقضيَ عليه بالعقوبة، قاله «قتادة» و«مُجاهد» و«الفرَّاء». مأخوذ من القدر، وهو الحكم دُون القُدرة والاستطاعة. ورويَ عن أبي العبَّاس أحمد بن يحيى بن ثعلب، أنه قال في قول الله عزَّ وجل: ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾: هو من التقدير وليس القُدرَة، يُقال: قدَّر الله لك الخير قَدَرًا يقدِره قَدْرًا، بمعنى: قَدَّرَ الله لك الخير. قوله تعالى: ﴿فَنادى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فيه مسألتان: الأولى: قوله تعالى: ﴿فَنادى فِي الظُّلُمَاتِ﴾: اختلَف العلماء في جمع الظُّلمات ما المُراد به؛ فقالت فرقة منهم «ابن عبَّاس» و«قتادة»: ظُلمة الليل، وظُلمة البحر، وظُلمة الحوت. وذكَر «ابن أبي الدنيا»: حَدَّثنا «يوسُف بن موسى»، حدَّثنا «عُبيد الله بن موسى»، عن «إسرائيل» عن «أبي إسحاق» عن «عمرو بن ميمون»، قال: حدَّثنا «عبد الله بن مسعود» في بيت المال: لمَّا ابتلع الحوت «يونس» عليه السلام أهوى به إلى قرار الأرض، فسَمِع يونس تسبيح الحصَى، فنادى في الظُّلُمات - ظُلُمات ثلاث: ظُلْمة بطن الحُوت، وظُلمة الليل، وظُلمة البحر -: "أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ" ﴿فَنَبَذْناهُ بِالْعَراءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (الصافات: ١٤٥). وذكَر «الماوردي» أنَّه يحتمِل لأن يُعبَّر بالظُّلُمَات عن ظُلمة الخطيئة، وظُلمة الشِّدَّة، وظُلمة الوحدة. وَرُوِي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى الحُوت: "لَا تُؤْذِ مِنْهُ شَعْرَةً، فَإِنِّي جَعَلْتُ بَطْنَكَ سِجْنَهُ وَلَمْ أَجْعَلْهُ طَعَامَكَ." وروى «أبو داود» عَن «سعد بن أبي وقاص» عن النبي ﷺ قال: "دُعَاء «ذِي النُّون» في بطن الحوت: "لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ"، لَم يَدْعُ به رجُلٌ مسلِم في شيء قط إلَّا استُجيب له. وفي (الخبر): في هذه الآية شرط الله لمن دعاه أن يُجيبه كما أجابه، ويُنجيه كما أنجاه، وهو قولُه:

﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾، وليس هاهُنا صريح دُعَاء، وإنَّما هو مضمون قوله: ﴿إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فاعْتَرَف بالظلم فكان تلويحًا. وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾: أي نُخلِّصهم من همِّهم بما سبق مِن عملهم.(١)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/٣٢٩- ٣٣٥.

(سورة الشعراء: ٦٣)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
كَالطَّوْدِ	كالطود	ܛܘܪܐ [1]	ܛܘܪܐ	ܛܘܼܪܵܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب للآية هي الطور وليس الطود." [٢] يعود لوكسنبورغ من جديد ليدَّعي بأن القرآن الكريم أخطأ حين كُتب بلفظ الطود، والأصوب أن يكتب بالطور كما زعم، وكأن القرآن الكريم لا يعرف بين طيَّاته هذه الكلمة، وقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا﴾ (مريم: ٥٢). مما يدل على فساد منهجه؛ لأن القرآن الكريم ذكر كلمة الطور كما ذكر كلمة الطود، مما يعني استحالة الخلط بينهما. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
فِرۡقٖ كَالطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ (٣)	فِرۡقٖ كَالطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ (٤)	كالطود (٥)	كالطود (٦)

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛܐ); p. 1449. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܛܐ); p.797. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.274.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.125. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.280.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.83.

(3) Ṣanʿāʾ. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 01- 18.10. (150 x 210.mm); fol: 2r. [700- 1000](?)th

(4) Baltimore. Maryland. US. The Walters Art Museum: W.554. (? x ?.mm); fol: 22r. [750- 1000](?)th

(5) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 358 (c). (132 x 185.mm); fol: 40. [750- 1000](?)th

(6) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570x680.mm); fol:629v. [700- 800](?)th

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طود)

[طود]: [الطَّوْد]: الجبل أو عظيمه المتطاوِل في السَّماء. وفي حديث «عائشة» ﵂: "ذاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ": أَي جبَل عالٍ. و[الطَّوْد]: أي الهَضْبَةُ، عن «ابن الأعرابي»، والجمع: أَطْوَاد. [طود]: الطود: المشرف من الرَّمل كالهضبة. [طود]: [طَوْدٌ]: علم جَبَلٍ مُشْرِفٍ على عَرَفَة، يَنْقادُ إِلى صَنْعَاء باليمنِ. [طود]: الطاد: الثقيل، الثابت. [طود]: الطَّاد: البعير الهائج. [طود]: المطادة: المَفازة البعيدة، والجمع: مطاود. [طود]: طوَّد فلان تطويدًا: أي طوَّحَه تطويحًا. [طود]: المُطوَّد: أي البعيد من الطرق.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (الشعراء: ٦٣).

قوله تعالى: ﴿فأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَق﴾، روى «عكرمة» عن «ابن عباس»: أن «موسى» لما بلغ البحر واتبعه فرعون، قال له فتاهُ «يوشع بن نون»: أين أمرك ربك؟ قال: أمامك، يشير إلى البحر، ثم ذكر أنه أمر أن يضرب بعصاه البحر فضربه، فانفلق له اثنا عشر طريقًا، وكانوا اثني عشر سبطًا، لكل سبط طريق، عرض كل طريق فرسخان. وقال «سعيد بن جبير»: كان البحر ساكنًا لا يتحرك، فلما كان ليلة ضربه «موسى» بالعصا صار يمد ويجزر. وحكى «النقاش»: أن «موسى» ضرب بعصاه البحر وقد مضى من النهار أربع ساعات، وكان يوم الاثنين عاشر المحرم، وهو يوم عاشوراء، قال: والبحر هو نهر النيل ما بين إيلة ومصر، وقطعوه في ساعتين؛ فصارت ست ساعات. ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، أي: كالجبل العظيم، قاله «امرؤ القيس»: "فبينا المرءُ في الأحياء طُودٌ ... رماه الناس عن كَثَبٍ فمالا". وكان الأسباط لا يرى بعضهم بعضًا، فقال كل سبط: قد هلك أصحابنا. فدعا «موسى» ربه فجعل في كل حاجز مثل الكوى حتى رأى بعضهم بعضًا.[٢] وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثَنَا «أبو زُرعة»، حَدَّثنا «صفوان بن صالح»، حدَّثنا «الوليد»، حدَّثنا «محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام»: "أَنَّ «مُوسَى» عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ قَالَ: يَا مَنْ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْ لَنَا مَخْرَجًا. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: ﴿أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾". وقال «قتادة»: "أَوْحَى اللَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى الْبَحْرِ: أَنْ إِذَا ضَرَبَكَ «مُوسَى» بِعَصَاهُ فَاسْمَعْ لَهُ وَأَطِعْ، فَبَاتَ الْبَحْرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَهُ اضْطِرَابٌ، وَلَا يَدْرِي مِنْ أَيِّ جَانِبٍ يَضْرِبُهُ «مُوسَى»، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ «مُوسَى» قَالَ لَهُ فَتَاهُ «يُوشَعُ بْنُ نُونٍ»: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيْنَ أَمَرَكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ الْبَحْرَ. قَالَ: فَاضْرِبْهُ. وقال «مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ»: أوحى الله - فِيمَا ذُكِرَ لِي - إلى البحر: "أَنْ إِذَا ضَرَبَكَ «مُوسَى» بِعَصَاهُ فَانْفَلِقْ لَهُ. قَالَ: فَبَاتَ الْبَحْرُ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَرَقًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَانْتِظَارًا

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٥/٨- ٣٢٦. ابن منظور، لسان العرب: ٢١٦/٨.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٧٤/٤.

لِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى «مُوسَى»: ﴿أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾، فضربه بها، وفيها سُلْطَانُ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُ، فَانْفَلَقَ. قال الله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾، أي: كالجبل الكبير. قاله «ابن مسعود» و«ابن عبَّاس» و«مُحمَّد بن كعب» و«الضحاك» و«قتادة» وغيرهم. وقال «عطاء الخراساني»: هو الفَجُّ بين الجبلين. وقال «ابن عبَّاس»: صار البحر اثني عشر طريقًا، لكل سِبط طريقٌ، وزاد «السُّديُّ»: وصار فيه طاقات ينظُر بعضهم إلى بعض، وقام الماء على حَيْله كالحِيطان، وبعَثَ الله الرّيح إلى قعر البحر فلفَحته، فصار يبسًا كوجه الأرض.[1]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/ ١٣٠- ١٣١ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٠٦- ١٠٧.

(سورة الشعراء: ٩٠)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
أُزْلِفَتِ	ادلڡٮ	ܙܠܓܐ [1]	ܙܠܓܐ	ܙܠܓܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب هي القراءة السريانية: أزلقت، بمعنى التألق واللّمعان." [٢] القراءة التي يفترضها لوكسنبورغ من الكلمة السريانية (ܙܠܓܐ - zlga)، وتأتي بمعنى التألُّق واللّمعان. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
أُزْلِفَتِ [٣]	أُزْلِفَتِ [٤]	ادلڡٮ [٥]	ادلڡٮ [٦]

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܙܠܓ); p. 1071. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܙܠܓ); p.689. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 186.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 88. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.199.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.160.

(3) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 214v. [750- 900](?)th.

(4) Baltimore. Maryland. US. The Walters Art Museum: W.554. (? x ?.mm); fol: 22v. [750- 1000](?)th

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:631v. [700- 800](?)th.

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 289r. [700- 800](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زلف)

[زلَف]: الزُلْف، الزُلْفَةُ: أي القُربة، عن «ابن دُريد»، وقال غيره: الدرجة والمَنزِلة، والجمع: زُلَف، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، قال «الزجاج»: أي لما رأوا العذاب قريبًا، والمصدر: زُلْفَى. وأزلَف الشيء: أي قرَّبَه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾: أي قُرِّبَت. [زلف]: الزَّلَف: أي الحياض المُمتلئة، وقيل: الصَّحفة المُمتلئة، وجمعها زَلَف. [زلف]: الزَّلَفة: أي الإجانة الخضراء. [زلف]: الزَّلفة: أي الصخرة الملساء. [زلف]: الزَّلَفَة: الأرض الغليظة. [زلفة]: المَزْلَفة: كل قرية تكون بين البَرِّ والرِّيف. [زلف]: الزُّلَف من الليل: المغرب والعشاء. [زلف]: الزِلَف: الرَّوضة. [زلف]: المُزدلِفة: موضع بين عرفات ومِنًى. [زلف]: أزلَفَه: أي جمَعَه. [زلف]: زَلَّفَه: أي قدَّمَه. [زلف]: ازدلَفَه: أي أدناه إلى هلَكَة.[١] [زلف]: الزُّلفة: الطائفة من أول الليل، والجمع: زُلَف وزُلُفات. وزُلَف الليل: ساعات من أوله، وقيل: هي ساعات الليل الآخذة من النهار، وساعات النهار الآخذة من الليل، مُفردها زُلفة. كقوله تعالى: ﴿وزُلفًا من الليل﴾.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الشعراء: ٩٠).

قوله عزَّ وجل: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾: أي قُرِّبت الجنة وأُدنيَت من أهلها يوم القيامة مُزخرفة مُزينة لناظريها، وهم المُتَّقُون الذين رغِبوا فيها وعملوا لها في الدنيا.[٣] قوله تعالى: ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾: أي قُرِّبت وأُدنيَت ليدخلوها، وقال «الزجاج»: قرُب دُخولهم إيَّاها.[٤]



(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/ ٣٩٨- ٤٠٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٦٩- ٧١.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/١٣٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/١١٥.

(سورة الصافات: ٤٨)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
قَٰصِرَٰتُ	قـصـرٮ	ܩܨܪ [1]	ܩܨܪ	ܩܨܪ
ٱلطَّرْفِ	الطـرڡ	ܛܪܦܐ [2]	ܛܪܦܐ	ܛܪܦܐ
عِينٌ	عٮں	ܥܢܒܐ [3]	ܥܢܒܐ	ܥܢܒܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: أغصان متدنِّيَة مليئة بالثمار تبدو كأنها لؤلؤ أبيض." [٤] ويبدأ ليكسونبرغ من هذه الآية في بداية تحريف المعنى العام للقراءة ليحولها من نعيم الجنة الذي وعد الله به عباده الصالحين من نساء أهل الجنة إلى فاكهة كما زعم بجهلٍ منه، فالتزم بكلمة قاصرات بمعناها في العربية، وحرَّف كلمة الطرف لتصبح بمعنى أوراق الشجر، ثم حرَّف كلمة عين ليقول بأنها تشير إلى العنب الأبيض الذي يشبه اللؤلؤ، ولأن تفسيره هذا لا يتوافق حتى مع السريانية ابتداءً كما أثبتنا ذلك بالقواميس السريانية المعتمدة، ذهب ليقول بأن المعنى العام لكلمة عين لا يشير إلى العنب صراحة، ولكن عناقيد العنب التي تتدلى من الشجرة تشبه حبَّات اللؤلؤ حين تتعرض للشمس فتلمع مثل الجوهر، والسؤال هنا: لماذا لم يذهب لوكسنبرغ إلى تفسير كلمة عين بالعنب، فنحن نلاحظ بأننا لو وضعنا الكلمتين بجانب بعضهما البعض وحذفنا التنقيط تصبح بهذا الشكل الموضح بين الأقواس (عٮں - عٮٮ)، مع الأخذ بالاعتبار من أن المخطوطات الأولى للقرآن الكريم لم تكن منقوطة، فيسهل اعتبار كلمة عين هي في الأصل: عنب، فلماذا لم ينهج هذا النهج وقال بأن (عين) تُشير مجازًا إلى العنب الأبيض، وليس المعنى الحرفي؟ والإجابة ببساطة: لأنه لو فعل ذلك لفضح أمره بسهولة شديدة جدًّا من خلال المخطوطات؛ فرسم الكلمتين مع اعتبار عدم إعجام الحروف مختلف تمامًا عن

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.3707. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1827. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.688.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.327. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.697.

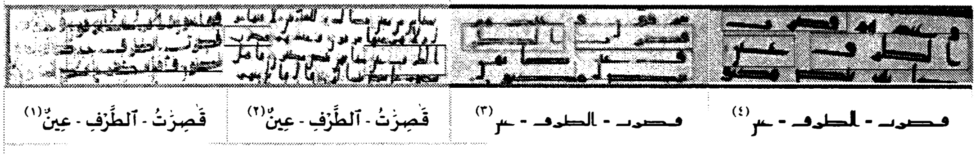
(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܟ); p.1523. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.831. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.290.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.133. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.299.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2867. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1429. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.522.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.250. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.541.

(4) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.268.

بعضهما البعض، فالكلمتان دون تنقيط أو إعجام للحروف في المخطوطات تأخذ هذا الشكل بين الأقواس: (عىر – عىں)؛ فحرف النون في الخط المصحفي القديم شبيه بحرف الرَّاء، مما يعني استحالة قبول رأيه شكلًا وموضوعًا، فذهب إلى اعتبار أن كلمة عين الواردة في القرآن الكريم تأتي في السريانية بمعنى لمعان، وهذا ما أوردته المعاجم والقواميس في متنها، وهذا ما أقرَّهُ هو على نفسه، ولكن الثقافة السريانية بحسب زعمه تُعبِّر عن عناقيد العنب بعناقيد العنب، ولم يشر إلى مرجع واحد يقول بأن الثقافة السريانية تشير مجازًا بكلمة عين إلى عناقيد العنب، فيكون خرج بتفسيره هذا لا أقول فقط عن المعاجم والقواميس السريانية، بل خرج أيضًا عن الموروث الثقافي السرياني؛ فكلامه مخترعٌ من عنده ولا أصل له، وقد تهافتت وكلاء الأنباء العالمية على هذا الكلام بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لتصف المجاهدين الأفغان بأنَّهم يُجاهدون في سبيل الحصول على العنب الأبيض في الجنة...! وصارت مادة للسخرية بعد ذلك، ولعل هذا مما ساهم في نشر الكتاب أصلًا، وكل مستوحشٍ مستغرب، فما بالك إذا كان هذا المستوحش يفيد الآلة الإعلامية الغربية في الاستهزاء والسخرية من المقدسات الإسلامية، بُغية التحقير من شأن العمل الجهادي بوجهٍ عام، ولا أقول: بُغية تشكيك المسلمين في نصِّهم المقدس؛ فحتَّى مَن تشرَّب العلم في آنية الطيور يُدرك أن هذا الذي كتبه ترَّهات وسفاهات فكرية، وإنما جاء الردُّ عليه بسبب تفشِّيه بين الناس، ومن بني جلدتنا من تبنَّى رأيه في مسائل عديدة بخلاف هذه؛ لأن هذه المسألة تحديدًا ساقطة شكلًا وموضوعًا، وذلك أن ادِّعاءَهُ لا يقوم على مرجعٍ علمي لغوي ومعجميٍّ معتمد، وإنما يقوم على تهيُّأت وخيالات مريضة في نفس المؤلف، وحينما عجز عن نسبة ما قاله للمعاجم السريانية نسبها للموروث الثقافي السرياني، وحينما عجز عن إيجاد دليل يُقيِّد به كلامه الذي زعم تجاوزه دون عزوٍ لكلامه؛ فلا يوجد في الأدبيات السريانية ما يُعضد رأيه، وإن وجد فما دخله بنصٍّ عربي خالص مثل القرآن الكريم. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
			
ڡصرٮ - لطرڡ - عں[٤]	ڡصرٮ - الطرڡ - عں[٣]	قَصِرَتْ - ٱلطَّرْفِ - عِينٌ[٢]	قَصِرَتْ - ٱلطَّرْفِ - عِينٌ[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (قصر)

[قصر]: القَصر والقِصر في كل شيء: خلاف الطول، وقَصُر خلاف طال. [قصر]: أقاصِر وأقصَر في البيت: أي المُتقدِّم. [قصر]: تقاصَر: أي أظهر القِصَر، قصَّر الشيء: أي جعله قصيرًا، فيقال: قصَّر الشَّعر: أي جزَّه. [قصر]: القَصْر: خِلاف المَد. [قصر]: يُقال: قَصْرُك أن تفعل كذا، أي: حَسبُك وغايتُك وكفايتُك. [قصر]: الإقصار: أي الكَفُّ عن الشيء، فيقال: أقصَرَ فلان عن شيء: أي كفَّ عنه وانتهى. [قصر]: التقصير في الأمر: أي التواني فيه. [قصر]: قَصَرت عن الشيء: أي عجزت عنه ولم أبلغه. [قصر]: تقاصَر الظل: أي دنا وقَلَص. [قصر]: قصر الظلام: أي اختلاطه. [قصر]: قَصَر الشيء: أي حبسه. [قصر]: امرأة قَصورة قصيرة مَقصورة: أي مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تُترَك تخرج. [قصر]: القَصر من البناء: أي المنزل، وقيل: كل بيت من حَجَر، والجمع: قُصُور. [قصر]: المقصورة: الدار الواسعة المُحصنة، وقيل: هي أصغر من الدار. [قصر]: المَقصورة: أي مقام الإمام، وجمعها: مقاصِر أو مقاصير. [قصر]: قُصارة الدار: مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار. [قصر]: ماء قصِر: أي بارد. [قصر]: القَصَرة والقِصرة: قِشر الحِنطة إذا يبُست. [قصر]: القَصَر: أصل النخل. [قصر]: وقيل: أصول الشجر العِظام. [قصر]: التِّقصار والتِّقصارة: أي القِلادة. [قصر]: القِصار: أي الأطواق. [قصر]: القَصَرَة: أي عُنُق الإنسان. [قصر]: مقاصير الطُّرُق: أي نواحيها. [قصر]: القُصَيري: أي أسفل الأضلاع. [قصر]: القَصَر والقَصار: أي الكَسَل. [قصر]: الأُقيصر: صنم كان يُعبَد في الجاهلية.[٥]

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 262r. [750- 900](?)th.

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 151v. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:784r. [700- 800](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand- Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); fol: 320r. [700- 800](?)th.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٢/١١- ١٩٠.

- [قصر]: القَصْر: هو اختلاط الظلام. [قصر]: القَصْر: أي الحَبس، وقيل أنه منه قوله تعالى: ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٌ﴾. [قصر]: القصْر: الحطب الجزْل. [قصر]: القَصْر: هو المنزل أو كل بيت من حجر، وقيل أنه سُمِّي قَصْرًا لأنه يُقصَر فيه الحُرَم، أي يُحبَسن. [قصر]: القَصْر: اسم لسبعة وخمسين موضِعًا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار. [قصر]: المَقصر: أي العَشيّ. [قصر]: قَصَر البصر: أي صرفه. [قصر]: القَصْر: أي القَهر والغلبة.(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طرف)

[طرف]: [الطَّرف]: أي العين، ولا يُجمع لأنه في الأصل مصدر، قال الله تعالى: ﴿لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُم﴾، [الطَّرف]: اسم جامع للبصر، قاله «ابن عبَّاد». وكذا في قوله تعالى: ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٌ﴾، وقيل: يُجمع، كما في حديث «أم سلمة» قالت «لعائشة» ﷺ: "حُمادَيَاتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ"، قال: هُو جمع طَرْفِ العَيْن، أرادت غض البصر. [طرف]: [الطَّرف]: تحريك الجفن. [طرف]: [الطَّرف]: اللطم باليد على طرفِ العين. [طرف]: [الطَّرْف]: مُنتهى كل شيء. [طرف]: الطِّرْف والطِّرْفَة: النجيب والنجيبة. [طرف]: [الطَّرْف]: أي الحديث المُستفاد من المال. [طرف]: الطَّرِيف: الغريب المُلوَّن مِن الثمر. [طرف]: الأطراف من البدَن: أي اليدان والرِّجلان والرأس. [طرف]: أطراف الأرض: أشرافُها، وقيل: نواحيها. [طرف]: الأطراف مِنك: أي أبواك وأخواتك وأعمامك. [طرف]: رجلٌ طرِف: كثيرُ الآباءِ إلى الجدِّ الأَكْبَرِ. [طرف]: المُطَّرَف: الَّذِي اشْتُرِي من بَلَدٍ آخَر، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلى وَطَنِهِ. [طرف]: الطَّرِف من الخيل: أي الطويل القوائم والعُنُق. [طرف]: الطَّرَف: اللحم.(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (عين)

[عين]: [العين] زادت معانيها عن المائة، ومنها: أَهْلُ البَلَدِ، وأَهْلُ الدَّارِ. والإصابَةُ بالعَيْنِ، والإصابَةُ فِي العَيْنِ، والإِنْسَانُ، والباصِرَةُ، وحاسَّةُ البَصَرِ، والحاضِرُ مِن كلِّ شيءٍ، وحَقيقَةُ القِبْلَةِ، وخيارُ الشَّيءِ، ودَوائِرُ رَقِيقَة على الجِلْدِ. [عين]: [العين] العين التي يُبصر بها الناظر، وجمعها: أعيُن وعيون وأعيان. [عين]: [العين]: جريان الماء والدَّمع. [عين]: عيَّنها تعيينًا: أي كتبها. [عين]: [العين]: أي الذَّهب عامةً. [عين]: [العين]: أي الرِّبا. [عين]: [العين]: أي الشمس نفسها. [عين]: [العين]: المَيل في الميزان. [عين]: [العِين]: عَين وعَينًا و[عِينةً]: أي العين إذا عظم سوادها، فيُقال: رجلٌ أعيَن، وإنه لبيِّن [العِينة]، والأعيَن: ضخم العين واسعُها، والأنثى: عَيناء، والجمع منها: [العِين]، ومنه قوله تعالى: ﴿وحُورٌ عِينٌ﴾. [عين]: [العِين]: بقر الوَحش، وَهُوَ مِن ذلِكَ صفَةٌ غالِبَةٌ، وَبِه شُبِّهَتِ النِّسَاءُ. وبَقَرَةٌ عَيْناء، والأَعْيَنُ: ثَوْرُهُ. [عين]: المُعتان: رائد القوم يتجسس الأخبار. [عين]: ماءٌ معيون ومَعين: أي ظاهر تراه العين، جارٍ على وجه الأرض. [عين]: مُتعيِّين، سال ماؤه. [عين]: عيَّن، عيِّن: أي جديد. [عين]: تَعَيَّنَ السِّقاءُ: رَقَّ

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٤٢٢- ٤٣٩.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٦٩- ٩٠. ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٤٥- ١٥٠.

مِن القِدَمِ. [عين]: عيَّن الشجر: إذا نضر ونوَّر. [عين]: العِينَة اشْتِقاقُها من العَيْنِ، وَهُوَ النَّقْدُ الحاضِرُ ويحْصُلُ لَهُ مِن فَوْرِهِ، والمُشْتري إنَّما يَشْتريها ليبيعَهَا. [عين]: عيَّن الحرب بيننا: أدارها. [عين]: عيَّن اللؤلؤ: أي ثقبها. [عين]: العِينَة: السَّلَف. [عين]: العِينَة: خيار المال. [عين]: تعيَّن الرَّجُل: أي تشوَّه. [عين]: [العَين]: أي رئيس الجيش. [عين]: [العَين]: الأصل. [عين]: [العَين]: أي وسط الكلمة. [عين]: العَيْنُ: العافِيَةُ. [عين]: العائن: المُصيب بالعين.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ﴾ (الصافات: ٤٨).

قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهم قاصِراتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾، يعني بقاصرات الطرف: النساء اللاتي قصرن أطرافهن على أزواجهن، فلا يردن غيرهم، مأخوذ من قولهم: قد اقتصر على كذا، إذا اقتنع به وعدل عن غيره. وفي العِين وجهان: الأول: الحِسان العيون، قاله «مُجاهد» و«مُقاتل». الثاني: العظام الأعين، قاله «الأخفش» و«قطرب».[2] في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾: أي عفيفات لا ينظُرْن إلى غير أزواجِهِنَّ. كذا قال «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«زَيد بن أسلم» و«قتادة» و«السُّديُّ». وقوله تعالى: ﴿عِينٌ﴾: أي حِسان الأعيُن. وقيل: ضِخَام الأعيُن. هُو يرجِع إلى الأوَّل، وهي النجلاء العَيناء؛ فوصَف عُيونهن بالحُسن والعِفَّة.[3] قوله تعالى: ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْف﴾: أي محبوسات على أزواجهن. وقال «مُجاهد» أيضًا: معناه: لا يغرن. قوله تعالى: ﴿عِينٌ﴾: عظام العيون الواحدة، أي: عيناء، وحِسان العيون، والحسَن: أي الشديدات بياض العين، الشديدات سوادها. ويُقال: رجلٌ أعين: أي واسع العَين، بيِّن العَين، والجمع: [عِين]، ومِنه قيل لبقر الوَحش: [عِين]، والثَّور: أعيَن، والبقرة: عَيناء.[4]



(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٤٤٠- ٤٦٨. ابن منظور، لسان العرب: ٩/٥٠٤- ٥١٠.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/١١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/٨٠.

(سورة الصافات: ٤٩)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
بَيْضٌ	سص	ܒܪܘܠܐ [1]	ܒܪܘܠܐ	ܒܪܘܠܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "يمكن قراءة الكلمة بالآرامية على أنها نوع من الجوهر الأبيض اللامع." [٢] في محاولة عابثة أخرى يحاول فيها لوكسنبورغ أن يعيد قراءة النص بالسريانية، فيقول بأن الكلمة تعني في السريانية: الجوهر الأبيض اللامع، وهذا خطأ؛ فالكلمة بالسريانية تُشير إلى الجوهر الأخضر، وتحديدًا الزبرجد، وليس محل النِّزاع بيننا عن اسم الجوهر أو لونه، الحقيقة أنه لا يفهم كلام العرب أصلًا؛ فقد ورد وصف المرأة بالبيض في الشعر العربي الجاهلي قبل القرآن الكريم، فقال امرؤ القيس في معلَّقته: "وبَيْضَةِ خِدْرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا ... تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ." والكلمة عند العرب تشير إلى المرأة التي يصعب الوصول إليها في خدرها كما يصعب الوصول إلى بيض الطيور في أعشاشها؛ لأنها تخفيها في شقوق الجبال، والكلمة السريانية التي ادَّعى أنها أصوب في القراءة من العربية لا تشبه العربية في الرسم ولا النطق، فهي كما يلي: (ܒܪܘܠܐ - brūlā)، فأين التشابه في الرسم أو اللفظ بين الكلمة العربية أو السريانية إلا في خياله؟! وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 576. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.425. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.97.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.37. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.82.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.268- 269.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
بَيْضٌ [(1)]	بَيْضٌ [(2)]	سص [(3)]	سص [(4)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (بيض)

[بيض]: الأبيض: ضد الأسود. [قصر]: الأبيض: السيف، لبياضه. [بيض]: الأبيض: الفضة، لبياضها. [بيض]: الأبيض: الرجل النقيّ العِرض، وربما يُراد بياض لون الوجه، والمرأة: بيضاء. [بيض]: الأبيضان: الماء واللبن. [بيض]: البياض: الشهور، وقيل: الأيام. [قصر]: الموت الأبيض: أي الفجأة. [بيض]: البيضاء: الحِنطة. [بيض]: البيضاء: القِدر، وقيل: حِبالة الصائد. [بيض]: البَيضة الواحدة [بيض] الطائر، لبياضها، والجمع: بيوض وبيضات، و[بَيْض]. [بيض]: البيضة: حوزة كل شيء. [بيض]: يُقال: استُبيحت بيضَتهم، أي: أصلهم ومجتمعهم وموضِع سلطانهم. [بيض]: البيضة: أي ساحة القَوم. [بيض]: في (البصائر) كُني عن المرأة بالبيضة تشبيهًا بها في اللون، وفي كونها مصونة تحت الجناح. [بيض]: البيضة: أي ورم في رُكبة الدَّابة. [بيض]: البيضاء: الشمس، لبياضها.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (الصافات: ٤٩).

قوله تعالى: ﴿كأنهن بيضٌ مكنون﴾ فيه قولان: الأول: يعني اللؤلؤ في صدفه، قاله «ابن عباس». الثاني: يعني البيض المعروف في قشره، والمكنون: المصون. وفي تشبيههم بالبيض المكنون أربعة أقاويل: الأول: تشبيهًا [ببيض] النعام يُكنّ بالريش من الغبار والريح، فهو أبيض إلى الصفرة، قاله «الحسن». الثاني: تشبيهًا ببطن [البيض] إذا لم تمسه يد، قاله «سعيد بن جبير». الثالث: تشبيهًا

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 113v. [750- 900](?)th.

(2) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 262r. [750- 900](?)th.

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:784r. [700- 800](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 151v. [662- 765] σ_2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٨/٢٥٠- ٢٧١. ابن منظور، لسان العرب: ١/٥٥٠- ٥٥٥.

ببياض [البيض] حين ينزع قشره، قاله «السدي». الرابع: تشبيهًا بالسحاء الذي يكون بين القشرة العليا ولُباب [البيض]، قاله «عطاء».(١) وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾، أي: وَصَفَهُنَّ بِترافة الأبدان بأحسَن الألوان. قال «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عبَّاس» ﷺ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾، يقول: اللؤلؤ المكنون. وقال «السُّديُّ»: البيض في عُشّه مكنون. وقال «سعيد بن جُبير»: يعني بَطن [البيض]. وقال«السُّديُّ»: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾، يقول: بياض البيض حين يُنزَع قشره. واختاره «ابن جرير» لقوله: ﴿مَكْنُونٌ﴾، قال: والقشرة العُليا يمسُّها جناح الطير والعُشّ، وتنالُها الأيدي، بخلاف داخلها. وقال «ابن جرير»: حدثنا «أحمد بن عبد الرحمن بن وهب»، حدثنا «محمد بن الفرج الصدفي الدِّمياطي»، عن «عمرو بن هاشم»، عن «ابن أبي كريمة»، عن «هشام»، عن «الحسن»، عن أُمِّه، عن «أم سلمة» ﵂: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾، قال: "رِقَّتُهُنَّ كَرِقَّةِ الْجِلْدَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ التي تلي القشر، وهي الغِرْقِئ". وقال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثَنَا أَبِي، حدثنا «أبو غسَّان النهديّ»، حَدَّثَنَا «عبد السلام بن حرب»، عن ليث، عن الرَّبيع بن أنس، عن أنس ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا حَزِنُوا، وَأَنَا شَفِيعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَلَا فَخْرَ، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُنَّ [الْبَيْضُ] الْمَكْنُونُ - أَوِ: اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ".(٢) قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾: أي مصون. قال «الحسَن» و«ابن زَيد»: شُبِّهنَ ببيض النعام، تُكِنُّها النَّعَامَة بِالرِّيشِ مِن الرِّيحِ والغبار، فلونها أبيض في صفرة، وهو حسن أَلْوَانِ النِّسَاءِ. والعرب تُشبِّه النساء [بالبيضة] لصفائها وبياضها. وتقول العرب إذا وصفَت الشيء بالحُسن والنظافة: كأنَّه بيض النعام المُغطى بالريش. وقيل: المكنون، أي: المصون عن الكسر، أي: إنهُنَّ عذارَى. وقيل: المُراد [بالبيض] اللؤلؤ.(٣)



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٨/٥- ٤٩.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١١/٧- ١٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٠/١٥- ٨١.

(سورة الصافات: ٧٨)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
تَرَكْنَا	ىركىا	ܬܪܟܢ (1)	ܬܪܟܢ	ܬܪܟܢ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الآرامية هي: وباركنا عليه في الآخرين بدلًا من تركنا".[2] يعود لوكسنبورغ إلى افتراض ما لا يمكن احتماله عقلًا، وذلك بسبب أن الآية تكررت بنفس الشكل في نفس السورة، وهي الصافات أربع مرات، وأرقام الآيات هي: (٧٨ – ١٠٨ – ١١٩ – ١٢٩)، مما يعني استحالة فرضية الخطأ، الأمر الآخر: أن القرآن قد ذكر كلمة باركنا في مواضع أخرى، فيقول تبارك وتعالى: ﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ...+﴾ (الصافات: ٧٨). وهذا أيضًا مما يؤكد فساد مذهبه الذي ذهب إليه في افتراض كلمة مكان أخرى، بالرغم من أن القرآن قد ذكر الكلمتين، ووضع كلًّا منهما بحسب سياقها. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܬ-ܐ); p.429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.38. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.85.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.157.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
ىركىا [٤]	ىركىا [٣]	تَرَكْنَا [٢]	تَرَكْنَا [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ترك)

[ترك]: تَرَكَه يَتْرُكُه تَركًا وتِركانًا بِالْكَسْرِ، وَهَذِه عَن «الفَرَّاءِ»، واتَّرَكَه كافْتَعَلَه: أي ودَعَه، والتَّرْكُ: أي وَدْعُكَ الشَّيْءَ، تَرَكَه يَتْرُكُه تَركًا. وقال الراغب: ترك الشيء أي رفضه قصدًا واختيارًا، كقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُم يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾، أو قهرًا واضطرارًا، كقوله تعالى: ﴿كَم تَرَكُوا من جَنَّاتٍ وعُيُونٍ﴾. [ترك]: التَّرِيكة: امرأة تُترك لا تتزوج. وقيل: أي البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ، قاله «ابن سيده». [ترك]: التَّرك: جماعة البيض. [ترك]: التَّرِيك: العُنقود إذا أُكِل ما عليه. [ترك]: التَّركُ: أي الجَعْلُ فِي بَعْضِ الكَلامِ، يُقَال: تَرَكْتُ الحَبلَ شَدِيدًا، أَي: جَعَلْتُه شَدِيدًا. [ترك]: التَّرْك على نوعين: مُفارقة ما يكون للإنسان فيه رغبة، وترك الشيء رغبةً عنه. وقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾ (الصافات: ٧٨)، أي: أبقينا له ذِكرًا حسنًا. [ترك]: التُّرك: جيلٌ من الناس، الواحد تُركِيٌّ. يُقال: إنهم بنو قنطوراء، وهي أمة الخليل عليه السلام، والمشهور أنهم أولاد «يافث» عليه السلام. وَقِيل: إِنَّهم الدَّيلَم، وَمِنهُم التَّتَارُ، وقِيل: نَسْل تُبَّع، قَالَه «الجَلال» فِي (التَّوْشِيح). ترِكَ الرجلُ، تُقال إِذا تَزَوَّجَ تَرِيكَةً من النِّساءِ، وَهِي العانِسُ فِي بيتِ أَبَوَيْهَا.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْأَخِرِينَ﴾ (الصافات: ٧٨).

قوله عزَّ وجل: ﴿وَتَرَكْنا عَلَيْهِ في الآخِرِينَ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: معناه: أبقى الله الثناء الحسن في الآخرين، قاله «قتادة». الثاني: لسان صدق للأنبياء كلهم، قاله «مجاهد». الثالث: هو قوله تعالى: سلام على «نوح» في العالمين، قاله «الفراء».[٦] وقال «ابن عبَّاس» ﷺ: أي يُذكَر

---

(1) Dublin. Chester Beatty Library: Is. 1615 I. (355 x 275.mm); fol: 15v. [Date unknown][(?)th.]

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 114r. [750- 900][(?)th.]

(3) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 346 (d). (175 x 252.mm); fol: 64r. [750- 1000][(?)th.]

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:786r. [700- 800][(?)th.]

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٩١- ٩٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢/٣١- ٣٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٥٣.

بخير. وقال «الضَّحَّاك»: السَّلَام والثَّنَاء الْحَسَن.[1] قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾: أي تَرَكْنَا عليه ثناءً حسنًا في كل أُمَّة؛ فإنه مُحبَّب إلى الجميع. رُوي معناه عن «مُجاهد» وغيره. وزعم «الْكِسَائِيُّ» أَنَّ فيه تقديرين: الأول: ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾، يُقَالُ: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ﴾: أي تركنا عليه هذا الثناء الحسن. وهذا مذهب «أبي العبَّاس المُبَرِّد»: أي تركنا عليه هذه الكلمة باقيةً، يَعْنِي: يسلمون له تَسْلِيمًا وَيَدْعُونَ لَهُ، وهو من الكلام المحكي، كقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْناها﴾ (النور: ١). والقول الثاني: أن يكون المعنى: وأبقينا عليه، وتم الكلام ثم ابتدأ فقال: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ﴾: أي سلامة له من أن يُذكر بسوء في الآخرين. قال الكسائيُّ: وفي قراءة ابن مسعود: ﴿سَلَامًا﴾ منصوب بـ ﴿تَرَكْنَا﴾، أي: تركنا عليه ثناءً حسنًا سلامًا. وقيل: ﴿فِي آخرين﴾: أي فِي أُمَّة مُحَمَّدٍ ﷺ. وقيل: في الأنبياء؛ إذ لم يُبعث بعده نبيٌّ إلَّا أُمِر بالاقتداء به، قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (الشورى: ١٣).[2]



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٠/١٥.

(سورة الصافات: ١٠٣)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
تَلَّهُۥ	تله	ܬܠܗ (١)	ܬܠܗ	ܬܠܗ
لِلْجَبِينِ	للحبىں	ܠܓܒܝܢܐ (٢)	ܠܓܒܝܢܐ	ܠܓܒܝܢܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

لم يذهب «ليكسونبورغ» بقراءته الجديدة بعيدًا، فقد زعم بأنها صحيحة ولكن أصل الكلمتين من السريانية.[٣] مما يؤكد على أن هذا المجنِّس لا يدري شيئًا عن فقه اللغة المقارن، ولا عن المشترك السامي بين اللغات، ولا نحو ذلك من علوم اللغات السامية عمومًا. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4437. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2065. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 824.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 392. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.839.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܐ); p. 636. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.445. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.102.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.41. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.89.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.170- 173.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
لله - للحسر [٤]	لله - للحسر [٣]	تَلَّهُ - لِلْجَبِينِ [٢]	تَلَّهُ - لِلْجَبِينِ [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (تلل)

[تلل]: [تلّه] يتله تلًّا، فهو متلول، وتليل: أي صرعه على التَّل، كقول: ترّبَه، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾: أي كبَّه على وجهه، أو ألقاه على تليله: أي عُنُقه وخَدِّه. [تلل]: التَّلَّة: الأمر القبيح. [تلل]: [تلَّ] الشيء في يده: أي دفعه إليه، وألقاه، ومنه الحديث: "بَيْنَمَا أَنا نائِمٌ أُتِيتُ بِمَفاتِيحِ خَزائِنِ الأَرْض فتُلَّتْ فِي يَدِي". قال «الأنباري»: أي أُلقيت في يدي. [تلل]: تَلَّى: أي صرعى. [تلل]: [تلَّ] يتلُّ، من حدّ نصر وضرب: أي صرع. ويتِل بالكسر: إذا سقط. [تلل]: [تلَّ] جبينه: أي رشح بالعرق. [تلل]: [تلَّ] يتل تلًّا: أي أرخى الحبل في البئر. [تلل]: المِتَلّ: القوي الشديد. [تلل]: التَّلُّ: الكَمة من الرَّمل، وأيضًا: الرابية المُشرِفة. [تلل]: التَّلُّ: الوِسادة. [تلل]: التُّلِّيُّ: الشاة المذبوحة. [تلل]: التِّلَّة: الحالة. [تلل]: التِّلَّة: الكسل. [تلل]: المَتَل: المصرع. [تلل]: تلَّ الناقة: أي أناخها.[٥]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (جبن)

[جَبَن]: الجبان من الرجال: الذي يهاب التقدم على كل شيء. [جَبَن]: الجبين: ما فوق الصدغ، وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها، والجمع: أجبُن وأجبِنة وجُبُن. [جبن]: الجُبْن والجُبُن: أي الجبن الذي يؤكل. [جَبَن]: الجَبَّان والجَبَّانة: أي الصحراء، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء. [جَبَن]: الجَبَّان: أي ما استوى من الأرض في ارتفاع. [جبن]: الجبنثق: امرأة السوء.[٦]

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 263v. [750- 900][(?)th.]

(2) Dublin. Chester Beatty Library: Is. 1615 I. (355 x 275.mm); fol: 16r. [Date unknown][(?)th.]

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:788r. [700- 800][(?)th.]

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 152r. [662- 765] $^{\sigma_2}$ (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/١٣٨- ١٤٣. ابن منظور، لسان العرب: ٢/٤٥- ٤٧.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٧١- ١٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/٣٤٣- ٣٤٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢/٩٧٤- ٩٨٢.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ﴾ (الصافات: ١٠٣).

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أسْلَمَا﴾ فيه قولان: الأول: اتفقا على أمرٍ واحد، قاله «أبو صالح». الثاني: سلما لله تعالى الأمر، قاله «السُّدي»، وقال «قتادة»: سلم «إسماعيل» نفسه لأبيه، وسلم «إبراهيم» ابنه لله تعالى. وقوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجبين] في هذا الموضع من الآية: صرعه على جَبينِه، الجبين: ما عن يمين الجبهة وشمالها، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه أكَبَّه لوجهه، قاله «مجاهد». الثالث: أنه وضع وجهه على تل.[١] وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾، أي: فلمَّا تشهَّدَا وذكرا الله تعالى؛ إبراهيم على الذّبح، والولد على شهادة الموت. وقوله تعالى: ﴿أَسْلَمَا﴾ أي: استسلَمَا وانقادا؛ «إبراهيم» امتثل أمر الله تعالى، و«إسماعيل» طاعةَ الله وأبيه، قاله «مُجاهد» و«عكرمة» و«قتادة». وقوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾: أي صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند الذبح ليكون أهون عليه. المراد من قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾: أي أكَبَّه على وجهه، قاله «سعيد بن جبير» و«الضحاك» و«قتادة».[٢] قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾: أي صرعه، كما تقول: كبَّه لوجهه. «الْهَرَوِيُّ». وَالتَّلُّ: الدَّفْع والصَّرْعُ، ومنه حديث «أبي الدَّرداء» رضي الله عنه: "وَتَرَكُوكَ لِمَتَلِّكَ": أي لِمصرَعك. يُقال: تَلَلْت الرَّجُل، إِذَا ألقيته. قَال «ابنُ الأعرابي»: فَصُبَّتْ فِي يَدِي، والتَّلُّ: الصَّب، يُقَالُ: تَلَّ يَتُلُّ: إِذَا صَبَّ، وَتَلَّ يَتِلُّ بِالْكَسْرِ: إِذَا سَقَطَ.[٣]



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٦١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١٠٤- ١٠٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ١٠٥- ١٠٦.

(سورة ص: ٥٢)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
أَتْرَابٌ	اىراٮ	ܬܪܒܐ (١)	ܬܪܒܐ	ܬܪܒܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "وأتراب هو شحم الرمان الداخلي، أو لب الثمار عمومًا."(٢) في محاولة عبثيَّة منه لإعادة قراءة النص القرآني بالآرامية، ينفي بها وجود نساء في الجنة، فيقول بأن أتراب من كلمة (ܬܪܒܐ - trbā)، والتي تعني لب الثمار، أو الفاكهة، والكلمة في السريانية لا تتشابه مع الجمع العربي. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
اىراٮ (٦)	اىراٮ (٥)	أَتْرَابٌ (٤)	أَتْرَابٌ (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4494. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܒܪ); p.2085. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.833.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.397. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.851.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.269.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 119v. [750- 900](?)th.

(4) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 268r. [750- 900](?)th.

(5) Sanʿā. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 17- 21.1.(170 x 240.mm); fol: 2v. [800](?)th

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 155r. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ترب)

[ترب]: التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَةُ، والتَّيْرَب والتَّيْرَاب والتَّوْرَب والتِّرْيَبُ: أي التُّراب، وهو لا يُجمع ولا يُثنى، وقال «اللحياني»: جمعه: أتربة، وتِربان. [ترب]: التُّربة: الأرض. [ترب]: تُربة الإنسان: رمسُه، وتُربة الأرض: أي ظاهرها. [ترب]: ريحٌ تَربَة: أي حملت تُرابًا. [ترب]: ترِب الرجُل: خسر وافتقر. [ترب]: المَترَب: المسكن. [ترب]: الأترب: أي الغِنى، فيُقال: تَرِبَ بَعْدَ مَا أَتْرَبَ، أي افتقر بعد الغِنى. [ترب]: المَترَبة: أي المسكنة والفاقة. [ترب]: أترب الرَّجل: إذا ملك عبدًا. [ترب]: التَّرِبَةُ: أي الأنملة، وجمعها: تربات، أي: أنامل. [ترب]: [التِّرْبُ]: اللِّدَةُ، وهُمَا مُتَرَادِفَانِ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِي ذلكَ سَوَاءٌ، وقِيلَ: إِنَّ [التِّرْب] مُخْتَصٌّ بالأُنْثَى، والسِّن، يُقال: هذه [تِربُ] أي لِدتها، وجمعه: [أتراب]. [ترب]: [التِّرْبُ]، قيل أن [التِّرْب] مَن وُلِد معك، وأَكْثَر ما يكون ذلك في المؤنث، ويُقال: هي تِربى، وتِربُها، وهُما تِربان، والجمع: [أتراب]. [ترب]: [أتراب]: أي أمثال، كما في قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (الواقعة: ٣٧). [ترب]: التِّراب: أصل ذراع الشاة. [ترب]: المُتاربة: أي المُحاذاة.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ (ص: ٥٢).

قوله عز وجل: ﴿وعندهم قاصرات الطرف أتراب﴾: يعني قاصرات الطرف على أزواجهم. قوله تعالى: ﴿أَتْرَابٌ﴾ فيه خمسة أقاويل: الأول: أقران، قاله «عطية». الثاني: أمثال، قاله «مُجاهد». الثالث: متآخيات لا يتباغضن ولا يتغايرن، حكاه «عبد الرحمن بن أبي حاتم». الرابع: مستويات الأسنان بنات ثلاث وثلاثين، قاله «يحيى بن سلام». الخامس: [أتراب] أزواجهن بأن خلقهن على مقاديرهم. وقال «ابن عيسى»: [الترب]: اللدة، وهو مأخوذ من اللعب بالتراب.[٢] وقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾: أي عن غير أزواجهن، فلا يلتفتن إلى غير بعُولتهن. وقوله تعالى: ﴿أَتْرَابٌ﴾: أي مُتساويات في السِّن والعُمر؛ وهذا معنى قول «ابن عبَّاس» و«مُجاهد» و«سعيد بن جُبير» و«محمد بن كعب» و«السُّديّ».[٣] قوله تعالى: ﴿أَتْرَابٌ﴾ أي على سِنٍّ واحد، وميلاد امرأة واحدة، وقد تَسَاوَيْن فِي الْحُسْن والشَّباب، بنات ثلاث وثلاثين سنة. قال «ابن عبَّاس»: يُريد الْآدَميَّات. و﴿أَتْرَابٌ﴾ جمع تِرب، وهو نعت لقاصِرات؛ لأن قاصرات نكرة وإن كان مُضافًا إلى المعرفة.[٤]

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢/٦٢- ٧٣. ابن منظور، لسان العرب: ٢/٢٢- ٢٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥/١٠٦.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٦٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٢١٩- ٢٢٠.

(سورة الشورى: ٥١)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
وَحْيًا	وحىا	ܚܘܝ[1]	ܚܘܝ	ܚܘܝ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الأصوب هي السريانية أظهر بدلًا من وحيًا، لتصبح القراءة: ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا ظاهرًا أو من وراء حجاب." [2] وكيف ذهب به عقله ليقول مثل هذا الكلام؟ حقيقة لا أدري، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (الأنعام: ١٤٦). فسياق الآيات يُشير أساسًا إلى استحالة أن يظهر الله سبحانه وتعالى للإنسان؛ فيكلمه وحيًا، أو من وراء حجاب، أو يرسل إليه ملاكًا من عنده، الأمر الثاني: أن الكلمة السريانية هي (ܚܘܝ - ḥyī) حوي، وليس وحيًا كما يدَّعي. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p.1208. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.723. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.220.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.99. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.226.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.125.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
وحا (٤)	وحا (٣)	وَحْيًا (٢)	وَحْيًا (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (وحي)

[وحي]: الوحي: الإشارة، وقال «الراغب»: الإشارة السريعة والكتابة. وَمِنْه حديثُ «الحارِثِ الأعْور»: قال "«لعلقَمَة»: القُرآن هيِّن، الوحي أشد منه" أراد بالقُرآنِ: القراءة، وبالوحي: الخط والكتابة. يُقال: وَحَيْتُ الكِتابَ [وَحْيًا] فأنا واحٍ. [وحي]: الوحي: أي الرسالة، الإلهام والكلام الخفيُّ، وكُل ما ألقيته إلى غيرك. [وحي]: الوحي: الصوت يكون في الناس وغيرهم. [وحي]: وُحاة الرَّعد: صوته الممدود الخفي، وجمع [وحي]: وُحِيٌّ. [وحي]: أوحى إليه: أي بعثه، ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام. واللغةُ الفاشِيَةُ فِي القُرْآنِ: أَوْحى بالألفِ والمصدر والمُجرد، ويجوز في غير القرآن: وَحَى إليه [وَحْيًا]، والوحي: ما يُوحيه الله إلى أنبيائه. قال «ابن الأنباري»: سُمِّي [وَحْيًا] لأنَّ الملكَ أَسَرَّه عَن الخَلْق وخصَّ بِهِ النَّبِيَّ المَبْعوثَ إِلَيْهِ. وأصل الإيحاء: أن يَسرَّ بعضُهم إِلَى بعضٍ. وقال «أبو إسحاق»: أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء، ولذلك صار الإلهام يُسمَّى [وَحْيًا]. [وحي]: أوحَت نفسه، أي: وقع فيها خوف. [وحي]: الوَحَى: أي السيد الكبير مِن الرِّجال. [وحي]: الوَحَى: النَّار. [وحي]: الوَحَى: العجَلَة، والإسراع. [وحي]: استوحاه: استفهَمَه. [وحي]: وَحَى القَوْمُ [وَحْيًا] وأَوْحوا: صَاحُوا. [وحي]: أوحى ووحَى وأَحَى، إذا ظلَم في سلطانه. [وحي]: الإيحاء: البكاء. (٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (الأنعام: ١٤٦).

قوله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾، وسبب نزول هذه الآية ما حكاه «النقاش» أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبيًّا صادقًا كما كلمه

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 140r. [750- 900](?)th.

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 352 (e). (750 x 1000.mm); fol: 24v. [750- 1000](?)th.

(3) San῾ā. Dār al- Maḥṭūṭāt: DAM 01- 29.1.(420 x 300.mm); fol: 23r. [750](?)th.

(4) Dublin. Chester Beatty Library: Is. 1615 I. (355 x 275.mm); fol: 25v. [Date unknown](?)th.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠/ ١٦٩- ١٧٥. ابن منظور، لسان العرب: ١٥/٢٣٩- ٢٤٢.

«موسى» ونظر إليه؟ فنزلت هذه الآية. وفي قوله: ﴿وَحْيًا﴾ قولان: الأول: أنه نفث ينفث في قلبه فيكون إلهامًا، قاله «مجاهد». الثاني: رؤيا يراها في منامه، قاله «زهير بن محمد». ﴿أَوْ مِن وَرَآءِي حِجَابٍ﴾، قال «زهير»: كما كلم «موسى». ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾، قال «زهير»: هو «جبريل». ﴿فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَآءُ﴾، وهذا الوحي من الرسل خطاب منهم للأنبياء يسمعونه نطقًا ويرونه عيانًا. وهكذا كان حال «جبريل» إذا نزل بالوحي على النبي ﷺ. قال «ابن عباس»: نزل جبريل على كل نبي، فلم يره منهم إلا «محمد» و«عيسى» و«موسى» و«زكريا» صلوات الله عليهم أجمعين. فأما غيرهم فكان وحيًا إلهامًا في المنام.(١) وفي هذه الآية تأتي مقامات الوحي بالنسبة إلى جَناب الله عزَّ وجَلَّ، وهو أنه تعالى تارةً يقذف في رَوْع النبيّ ﷺ شيئًا لا يتمارى فيه مِن الله عزَّ وجل، كما جاء في صحيح «ابْنِ حِبَّانَ»، عن رسول الله ﷺ أنه قال: "إِنَّ رُوح القُدُس نَفَثَ فِي رُوعي: إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا وَأَجَلَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ". وَقَوْلُهُ: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، كما كلَّم «مُوسَى» عليه السلام، فإنه سأل الرؤية بعد التكليم، فحُجِب عنها. وفي (الصحيح) أن رسول الله ﷺ قال لجابر بن عبد الله: "مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا"، وكان أبوه قد قُتِل يوم أُحُد، ولكنَّ هذا في عالم البرزخ، والآية إنَّمَا هي في الدَّار الدنيا. وقوله: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾، كما يُنزِل «جبريل» عليه السلام وغيره من الملائكة على الأنبياء عليهم السلام، وقوله: ﴿إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾، فهو عَلِيٌّ عليمٌ خبيرٌ حكيم.(٢)

بيان الخطأ في التطابق الصوتي ومراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	وَحْيًا - waḥeā	ألهم
سرياني – (Syriac)	ܚܘܝ - ḥyī	ظهر



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٢/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/ ١٩٩. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٢/١٦- ٥٣.

(سورة الدخان: ٥٤)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
بِحُورٍ	حور	ܚܘܪܐ (1)	ܚܘܪ	ܚܘܪ
عِينٍ	عىں	ܥܝܢܐ (2)	ܥܝܢ	ܥܝܢ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي حور أي الأبيض، وعين تُشير مجازًا إلى العنب." (٣) ويستمر ليكسونبرغ في هذه الآية والتي تتشابه مع الصافات، الآية: ٤٨، في كلمة عين: ليغير المعنى المقصود به في الآيات، من نعيم الجنة الذي وعد الله به عباده الصالحين من نساء أهل الجنة إلى فاكهة كما زعم بجهلٍ منه، فالتزم بكلمة قاصرات بمعناها في العربية، وحرَّف كلمة الطرف لتصبح بمعنى أوراق الشجر، ثم حرَّف كلمة عين ليقول بأنها تشير إلى العنب الأبيض الذي يشبه اللؤلؤ، ولأن تفسيره هذا لا يتوافق حتى مع السريانية ابتداءً كما أثبتنا ذلك بالقواميس السريانية المعتمدة، ذهب ليقول بأن المعنى العام لكلمة عين لا يشير إلى العنب صراحة، ولكن عناقيد العنب التي تتدلى من الشجرة تشبه حبَّات اللؤلؤ حين تتعرض للشمس فتلمع مثل الجوهر، والسؤال هنا: لماذا لم يذهب لوكسنبرغ إلى تفسير كلمة عين بالعنب، فنحن نلاحظ بأننا لو وضعنا الكلمتين بجانب بعضهما البعض وحذفنا التنقيط تصبح بهذا الشكل الموضح بين الأقواس (عىں - عىب)، مع الأخذ بالاعتبار من أن المخطوطات الأولى للقرآن الكريم لم تكن منقوطة، فيسهل اعتبار كلمة عين هي في الأصل عنب، فلماذا لم ينهج هذا النهج وقال بأن (عين) تُشير مجازًا إلى العنب الأبيض، وليس المعنى الحرفي؟ والإجابة ببساطة: لأنه لو فعل ذلك لفضح أمره بسهولة شديدة جدًّا من خلال المخطوطات، فرسم الكلمتين مع اعتبار عدم إعجام الحروف مختلف تمامًا عن بعضهما البعض، فالكلمتان دون تنقيط أو إعجام للحروف في المخطوطات تأخذ هذا الشكل بين الأقواس (عىر – عىـ)؛ فحرف النون في الخط المصحفي القديم شبيه بحرف الرَّاء، مما يعني استحالة قبول رأيه شكلًا وموضوعًا، فذهب إلى اعتبار أن

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1226. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.730. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 223.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.100. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.228.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2867. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1429. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.522.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 250. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.540.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.237.

كلمة عين الواردة في القرآن الكريم تأتي في السريانية بمعنى لمعان، وهذا ما أوردته المعاجم والقواميس في متنها، وهذا ما أقرَّهُ هو على نفسه، ولكن الثقافة السريانية بحسب زعمه تُعبِّر عن عناقيد العنب بعناقيد العنب، ولم يشر إلى مرجع واحد يقول بأن الثقافة السريانية تشير مجازًا بكلمة عين إلى عناقيد العنب، فيكون خرج بتفسيره هذا، لا أقول فقط عن المعاجم والقواميس السريانية، بل خرج أيضًا عن الموروث الثقافي السرياني، فكلامه مخترعٌ من عنده ولا أصل له، وقد تهافتت وكلاء الأنباء العالمية على هذا الكلام بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لتصف المجاهدين الأفغان بأنَّهم يُجاهدون في سبيل الحصول على العنب الأبيض في الجنة...! وصارت مادة للسخرية بعد ذلك، ولعل هذا مما ساهم في نشر الكتاب أصلًا، وكل مستوحشٍ مستغرب، فما بالك إذا كان هذا المستوحش يفيد الآلة الإعلامية الغربية في الاستهزاء والسخرية من المقدسات الإسلامية، بُغية التحقير من شأن العمل الجهادي بوجهٍ عام، ولا أقول: بُغية تشكيك المسلمين في نصِّهم المقدس؛ فحتَّى من تشرَّب العلم في آنية الطيور يُدرك أن هذا الذي كتبه ترَّهات وسفاهات فكرية، وإنما جاء الردُّ عليه بسبب تفشِّيه بين الناس، ومن بني جلدتنا من تبنَّى رأيه في مسائل عديدة بخلاف هذه؛ لأن هذه المسألة تحديدًا ساقطة شكلًا وموضوعًا، وذلك أن ادِّعاءَهُ لا يقوم على مرجعٍ علمي لغوي ومعجميٍّ معتمد، وإنما يقوم على تهيُّأت وخيالات مريضة في نفس المؤلف، وحينما عجز عن نسبة ما قاله للمعاجم السريانية نسبها للموروث الثقافي السرياني، وحينما عجز عن إيجاد دليل يُقيِّد به كلامه الذي زعم تجاوزه دون عزوٍ لكلامه؛ فلا يوجد في الأدبيات السريانية ما يُعضد رأيه، وإن وجد فما دخله بنصٍّ عربي خالص مثل القرآن الكريم. أما عن كلمة حور فهي من المشترك السَّامي، وقد بيَّنا ذلك في القسم الخاص بالمفردات المظنون عجمتها في القرآن الكريم، هذا وقد سبق أيضًا ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام		بعد الإعجام	
حور - عىں (٤)	حور - عىں (٣)	خُورٌ - عِينٌ (٢)	خُورٌ - عِينٌ (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (حور)

[حور]: الحَوْر: أي الرجوع عن شيء وإلى شيء. [حور]: الحَوْر: أي التحير، الحَوْر: أي الرجوع. [حور]: الحَوْر: أي النقصان بعد الزيادة؛ لأنه الرجوع من حال إلى حال. [حور]: الحُور: أي الهلاك. [حور]: حَوار، حِوار: أي جواب. [حور]: التحاور: أي التجاوب. [حور]: المُحاورة: أي مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. [حور]: المَحارة: أي المكان الذي يَحور أو يُحار فيه. [حور]: الحَوَر: أي أن يشتد بياض العين وسواد سوادها، وقيل: الحَوَر أي شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد. [حور]: [الحور] [العين]: هم نقيات البياض الشديدات سواد الحدق، وذلك وصف نساء الجنة. [حور]: الحَوراء: أي البيضاء. [حور]: الحواريات من النساء: أي النقيات الألوان والجلود لبياضهن. [حور]: التحوير: أي التبييض. [حور]: الحَواريون: أي صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم. [حور]: أي الأنصار، الذين ناصروا سيدنا عيسى عليه السلام. [حور]: الحواريون لغة، أي: الذين أُخلِصوا ونقوا من كل عيب. [حور]: الحَوارِيّ: أي الناصح، وأصله الشيء الخالص. [حور]: الأحوري: أي الأبيض الناعم. [حور]: الحوَّاري: أي الدقيق الأبيض. [حور]: الحَوَر: أي البقر، لبياضها، والجمع: أحوار. [حور]: المَحارة: أي الصدفة أو نحوها من العظم.(٥) - [حور]: الحور: أي الهلكة.(٦)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (عين)

[عين]: [العين] زادت معانيها عن المائة، ومنها: أَهْلُ البَلَدِ، وأَهْلُ الدَّارِ، والإصابَةُ بالعَيْنِ، والإصابَةُ

(1) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 346 (d). (175 x 252.mm); fol: 76v. [750- 1000][(?)th.]

(2) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 314v. [750- 900][(?)th.]

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 963r. [700- 800][(?)th.]

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 189r. [662- 765] σ_2 (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٣/٣٨٣- ٣٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ١١/٩٨- ١١٥.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣/١٦١١.

فِي العَيْنِ، والإنْسانُ، والباصِرَةُ، وحاسَّةُ البَصَرِ، والحاضِرُ مِن كلِّ شيءٍ، وحَقيقَةُ القبْلَةِ، وخيارُ الشيءِ، ودَوائِرُ رَقِيقَة على الجلْدِ. [عين]: [العين] العين التي يُبصر بها الناظر، وجمعها: أعيُن وعيون وأعيان. [عين]: [العين]: جريان الماء والدَّمع. [عين]: عيَّنها تعييناً: أي كتبها. [عين]: [العين]: أي الذَّهب عامةً. [عين]: [العين]: أي الرِّبا. [عين]: [العين]: أي الشمس نفسها. [عين]: [العين]: المَيل في الميزان. [عين]: [العِين]: عَين، وعَينًا و[عِينةً]: أي العين إذا عظم سوادها، فيُقال: رجلٌ أعيَن، وإنه لبيِّن [العِينة]، والأعيَن: ضخم العين واسعُها، والأنثى: عَيناء، والجمع منها: [العِين]، ومنه قوله تعالى: ﴿وحُورٌ عِينٌ﴾. [عين]: [العِين]: بقر الوَحش، وَهُوَ مِن ذلِكَ صفَةٌ غالِبَةٌ، وَبِه شُبِّهَتِ النِّسَاءُ. وبَقَرَةٌ عَيْناء، والأَعْيَنُ: ثَوْرُهُ. [عين]: المُعتان: رائد القوم يتجسس الأخبار. [عين]: ماءٌ معيون ومَعين: أي ظاهر تراه العين، جارٍ على وجه الأرض. [عين]: مُتعيِّين، سال ماؤه. [عين]: عيَّن، عيِّن: أي جديد. [عين]: تَعَيَّنَ السِّقاءُ: رَقَّ مِن القِدَمِ. [عين]: عيَّن الشجر: إذا نضر ونوَّر. [عين]: العِينَة اشْتِقاقُها من العَيْنِ، وَهُوَ النَّقْدُ الحاضِرُ، ويحْصُلُ لَهُ من فَوْرِهِ، والمُشْتَرِي إنَّما يَشْتَريها ليبيعَها. [عين]: عيَّن الحرب بيننا: أدارها. [عين]: عيَّن اللؤلؤ: أي ثقبها. [عين]: العِينَة: السَّلَف. [عين]: العِينَة: خيار المال. [عين]: تعيَّن الرَّجُل: أي تشوَّه. [عين]: [العَين]: أي رئيس الجيش. [عين]: [العَين]: الأصل. [عين]: [العَين]: أي وسط الكلمة. [عين]: العَيْنُ :العافِيَةُ. [عين]: العائن: المُصيب بالعين.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (الدخان: ٥٤).

قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾، أي: هذا العطاء مع ما قَد منحناهم من الزَّوجات الحور العِين الحِسان اللاتي ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾. قال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا «نُوح بن حبيب»، حدَّثنا «نصر بن مُزاحم العطَّار»، حدَّثنا «عمر بن سعد»، عن رجُل، عن «أنَس»: لو أن حوراء بزقَت في بحرٍ لُجيّ، لعذَبَ ذلك الماء لعُذوبة رِيقها.[٢] وقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ﴾: أي الأمر كذلك، وقيل: أي كما أدخلناهم الجنة، كذلك أكرمناهم بأن زوجناهم [حُورًا] [عِينًا]. و[الحُور]: أي البِيض، في قول «قتادة» العامَّة، والجمع: حوراء. والحوراء: البيضاء التي يُرى ساقها من وراء ثيابها، ويرى الناظر وجهه في كعبها كالمرآة، مِن دقة الجلد وبضاضة البشرة وصفاء اللون. [الحُور]: أي الحِسان الثاقبات البياض بحُسن. وذكَر «ابن المُبارك»: أخبرنا «معمر بن أبي إسحاق» عن «عمرو بن ميمون الأودي» عن «ابن مسعود» قال: إنَّ المرأة من [الحُور] [العِين] ليُرَى مُخُّ ساقها من وراء اللحم والعَظم، ومِن تَحت سبعين حُلَّة، كَما يُرَى الشراب الأحمر في الزُّجاجة البيضاء. وقال «مُجاهد»: إنَّمَا سُمِّيَت [الحُور] حُورًا: لِأَنَّهُنَّ يَحَار الطَّرْف فِي حُسنهنَّ وبياضهنَّ

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/٤٤٠- ٤٦٨. ابن منظور، لسان العرب: ٩/٥٠٤- ٥١٠.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٤٠.

وصفاء لونهن. وَقِيل: إِنَّمَا قِيل لَهُنَّ: [حُورٌ]؛ لِحَوَر أعيُنِهِنَّ. و[الحَوَر]: شِدَّة بَيَاضِ العين في شدة سوادها. امْرَأَة حَوْرَاء بيِّنَة الحَوَر. يُقال: احْوَرَّت عَينُه احورارًا. واحوَّر الشيء: أي ابيَضَّ. قال «الأصمعي»: ما أدري ما [الحُور] [العين]؟ وقال «أبو عمرو»: الحَوَر أَنْ تَسْوَدَّ العين كُلّها مثل أعين الظباء والبقر. قال: وليس في بني آدَم حَوَر، وإنما قيل للنساء: [حُور] [العين] لِأَنَّهُنَّ يُشَبَّهْن بالظباء والبقر. و[العِين]: جمع عيناء، وهي الواسعة العظيمة العينين. وعن «أبي هريرة» ﷺ، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: "مُهُورُ [الحُور] [العِين] قَبَضَاتُ التَّمْرِ وَفِلَقُ الْخُبْزِ." وَاخْتُلِف أَيُّهُمَا أفضل في الجنة؟ نساء الآدميات أم [الحُور]؟ فذكر «ابن المُبارك» قال: وأخبرنا «رشدين» عن «ابن أنعم» عن «حبان بن أَبِي جَبَلَةَ» قال: "إِنَّ نِسَاءَ الْآدَمِيَّاتِ مَنْ دَخَلَ مِنْهُنَّ الْجَنَّةَ فُضِّلْنَ عَلَى [الحُور] [العين] بِمَا عَمِلْنَ فِي الدُّنْيَا." وَرُوِيَ إِنَّ الآدميات أفضل من [الحُور] [العين] سبعين أَلْفَ ضِعْف. وَقِيلَ: إِنَّ [الحُور] [العين] أَفْضَلُ؛ لقوله عليه السلام في دُعائه: "وَأَبْدِلْهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ." [1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٥٢- ١٥٤.

(سورة الرحمن: ٥٦)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
يَطْمِثْهُنَّ	ىطمىهں	ܛܡܐ (١)	ܛܡܐ	ܛܡܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي لم يُدنسهن إنسٌ قبلهم ولا جان."(٢) وكلمة: لم يطمثهن، بمعنى أن المرأة لم تُمس قبل زوجها الموعود لها في الجنة من أحدٍ غيره، سواء من الجن أو الإنس، وليس بمعنى لم تُدنَّس كما زعم، إلا إذا كان في ثقافته أن وطء المرأة من الدناسة، وهذا ليس عنه ببعيد، والكلمة السريانية بعيدة كل البعد عن النطق الصوتي العربي؛ فهي تلفظ (ṭāmā) وليس فيها حرف الثاء كما في العربية، مما يؤكد فساد رأيه الذي قال به. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
يَطْمِثْهُنَّ (٣)	يَطْمِثْهُنَّ (٤)	ىطمىهں (٥)	ىطمىهں (٦)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛ-ܡ); p.1484. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܛ-ܐ); p.809. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.279.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.128. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.286.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.272.

(3) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 313v. [750- 900](?)th.

(4) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 331. (413 x 348.mm); fol: 49r. [800](?)th.

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 960r. [700- 800](?)th.

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 188v. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طمث)

[طمَث]: طمَثَها، يطمُثها، طمثًا: أي افتَضَّها، وعمَّ به بعضهم الجِماع. قال «ثَعلَب»: الأصل الحيض، ثم جُعِل النكاح. وقال «الفرَّاء»: الافتضاض أي النكاح بالتَّدمية. قال: و[الطمث] هو الدَّم. [طمث]: [الطمث]: أي المَس، وكل شيءٍ يُمَس. [طمث]: [الطمث]: الدَّنَس. [طمث]: [الطمث]: الرِّيبة. [طمث]: [الطمث]: أي الفساد. [طمث]: [الطمث]: أي العَقْل، طمث البعير يطمثه طمثًا: أي عقَلَه.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٌ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنٌّ﴾ (الرحمن: ٥٦).

قوله عزَّ وجل: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾، قال «قتادة»: قصر طرفهن على أزواجهن، لا يسددن النظر إلى غيرهم، ولا يبغين بهم بدلًا. وفي قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمَثهنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: لم يمسسهن، قال «أبو عمرو»: و[الطمث] أي المس، وذلك في كل شيٍ يُمَسُّ. الثاني: لم يذللهن إنس قبلهم ولا جان، [الطمث]: أي التذليل، قاله «المبرد». الثالث: لم يُدْمِهُنَّ يعني إنس ولا جان، ولذلك قيل للحيض: [طمث]، قال «الفرزدق»: "دُفِعْنَ إِلَيَّ لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلِي ... وهُنْ أصَحُّ مِن بِيضِ النَّعامِ". وفي الآية دليل على أن الجن تغشى كالإنس.[2]

ولما ذكَرَ الفُرُش وعظمتها قال بعد ذلك: ﴿فِيهِنَّ﴾ أي: في الْفُرُشِ. ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾: أي غضيضات من غير أزواجهن، فلا يرَين شيئًا أحسن في الجنة من أزواجهن. قاله «ابن عبَّاس» و«قتادة» و«عطاء الخراساني» و«ابن زَيد». وقد ورد أن الواحدة منهن تقول لبعلها: والله ما أرى في الجنة شيئًا أحسن منك، ولا في الجنة شيءٌ أحب إليَّ منك، فالحمد لله الذي جعلك لي وجعلني لك. ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾، أي: بَل هُنَّ أبكار عُرُبٌ أتراب، لم يطَأْهُنَّ أحد قبل أزواجهن من الإنس والجن. وهذه أيضًا من الأدلة على دُخول مؤمني الجن الجَنَّة. قال «أرطأة بن المُنذر»: سُئِل «ضَمْرَةُ بن حبيب»: هل يدخُل الجِن الجَنَّة؟ قال: نعم، وَيَنْكِحُونَ لِلْجِنّ جِنِيَّات، وَلِلْإِنْسِ إِنْسِيَّاتٌ. وذلك قوله: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ. فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.[3]

قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قاصِراتُ الطَّرْفِ﴾، قِيل: في الجنتين المذكورتين. قال «الزَّجَّاج»: وإنما قال: ﴿فِيهِنَّ﴾ ولم يقُل: فيهما؛ لأنه عَنَى الجَنَّتين وما أُعِدَّ لصاحبهما من النَّعيم. وقيل: ﴿فِيهِنَّ﴾ يعود على الفُرُش التي بطائنها من إستبرق، أي في هذه الفُرُش ﴿قاصِراتُ الطَّرْفِ﴾: أي نِسَاء قاصِرات الطرف، قصَرن أعيُنُهُنَّ على أزواجهن فلا يرين غيرهم. ووُحِّدَ الطَّرْف مع الإضافة إلى الجمع لأنه

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٥/ ٢٩٣- ٢٩٥. جائت (فرا) في ابن منظور، لسان العرب: ١٩٨/٨

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٩/٥- ٤٤٠.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦٥/٧.

في معنى المصدر، مِن طرَفَت عينه تَطرِف طرْفًا، ثمَّ سُمِّيَت العين بذلك فأدَّى عن الواحد والجمع. وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾: أي لم يُصِبهُنَّ بالجِماع قبل أزواجهنَّ هؤلاء أحَد. قال «الفرَّاء»: و[الطمث]: الافتضاض، وهو النكاح بالتَّدمية، طَمَثَها يطمِثُها طَمْثًا: إذا افتضَّها. منه قيل: امرأة طامِث: أي حائض. وغير «الفرَّاء» يُخالفه في هذا ويقُول: طمثَها بمعنى وطِئها على أي الوجوه كان. إلا أن قول «الفرَّاء» أعرف وأشهَر. وقرأ الكِسائي: "لَمْ يَطْمُثْهُنَّ" بِضَمِّ المْيِم، يُقال: طَمَثَت المرأة تَطمُث بالضَّمِّ: حاضت. وطمِثَت بالكسر لغة، فهي طامث. في هذه الآية دليل على أنَّ الجِن تغشى كالإنس، وتدخُل الجنَّة ويكون لهم فيها جِنِّيَّات. قال «ضمرَة»: للمؤمنين منهم أزواجٌ من الحور العِين؛ فالإنسيَّات للإنس، والجِنيَّات للجِن. وقيل: أي لم يطمِث ما وهَب الله للمؤمنين من الجِنِّ في الجَنَّة من الحور العين من الجِنيَّات جِن، ولم يطمِث ما وهب الله للمؤمنين من الإنس في الجنة من الحور العين من الإنسيات إنس، وذلك لأن الجِن لا تطأ بنات آدَم في الدنيا. وقد قال «مُجاهد»: إذا جامَع الرَّجُل ولم يُسَمِّ انطوى الجَانُّ على إحليله فجامع معه، فذلك قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾، وذلك بأن الله تبارك وتعالى وصَف الحُور العِين بأنَّهن ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾. يُعْلِمُك أنَّ نساء الآدميات قد يطمثُهُن الجان، وأنَّ الحُور العِين قد برين مِن هذا العيب وَنُزِّهْنَ، وَالطَّمْث: الجِمَاعُ. ذكره «الترمذي» و«المهدوي» و«الثعلبي». (١)

بيان الخطأ في التطابق الصوتي ومراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة

اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	yaṭmiṯhunna - يَطْمِثْهُنَّ	الوطء
سرياني – (Syriac)	ṭāmā - ܛܡܐ	الدناسة - النجاسة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٨٠- ١٨١.

(سورة الرحمن: ٧٠)

المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
	الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام	Transliteration Syriac - الخط السرياني		
خَيْرَٰتٌ	حىرٮ	ܓܒܝܬܐ [1]	ܓܒܝܬܐ	ܓܒܝܬܐ
حِسَانٌ	حسار	ܛܒܐ [2]	ܛܒܐ	ܛܒܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الجديدة بالآرامية هي: فهن أشياء فاخرة جيدة وجميلة." [3] يدَّعي لوكسنبورغ قراءة جديدة يقول فيها بأنَّ كلمة خيرات هي (ܓܒܝܬܐ - gbītā) وأن كلمة حسان هي (ܛܒܐ - tbā)، والقراءة التي زعمها لا تخالف المعنى العام العربي على كل حال، ولكن خلافي معه لأن الكلمات لا تتشابه مع العربية لا في الرسم ولا في النطق الصوتي؛ فكلمة حسان أتى بمرادف لها بالسريانية بمعنى طيب، مع اختلاف النطق وتصريف الجذر أصلًا، وهذا مما يدل على إفلاسه في إقامة نصٍّ جديد بالسريانية، فيعبث حتى بالأمور المسلَّمَة لغة، والتي يستحيل معها الظن والتخمين. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p.630. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܓ); p.445. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.100.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.41. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.88.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܛ); p.1415. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܛ); p.785. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.265.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.121. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.275.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.49.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام		بعد الإعجام	
حىوٮ - حسار (٤)	حىوٮ - حسار (٣)	خَيْرَتٌ - حِسَانٌ (٢)	خَيْرَتٌ - حِسَانٌ (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (خير)

[خير]: الخير: ضد الشر، الخَير: ما يرغب فيه الكُل؛ كالعَقْل، والعَدل، والفَضل، والشيء النافع. والخَير ضربان: خَيْرٌ مُطلَق، وهو ما يكون مرغوبًا فيه بكل حالٍ وعِند كُل أحَد. وخَيرٌ وشرٌّ مُقيدان، وهو أنَّ خَيْر لواحِد وشر لآخر، مثل المال. [خير]: الخَيْر: الرَّجُل الكثير الخَير، كالخَيِّر. ويُقال: رجل خير، ورجلٌ خيِّر، وامرأة خيّر، وامرأة [خيرَة]، و[خَيِّرَة]، والجمع: أخيار، وخِيار؛ كقوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾، قال «الزجاج» أنهن [خَيْراتُ] الأخلاق حِسان الخَلْق، قال: وقُرئ بالتشديد، قيل: المُخَفَّفة في الجمال والمَيسم، والمُشددة في الدين والصَّلاح، كما قاله «الزَّجاج»، وهو قول «الليث» ونَصُّه: رجلُ خيِّر، وامرأة [خيِّرَة]: أي فاضلة في صلاحها، وامرأة [خَيْرَة] في جمالها وميسمها. وقال «أبو منصور»: لا فرق بين [الخَيِّرَة] و[الخَيْرَة] عند أهل اللغة. وقال «خالد بن جَنْبَة»: [الخَيْرَة] من النِّساء: أي الكريمة النَّسَب، الشريفة الحسَب، الحسَنَة الوجه، الحسَنَة الخُلُق، الكثيرة المال. [خير]: الخَير: أي الكرم. [خير]: الخِير: أي الشرف، والأصل، وقيل: أي الطبيعة والهيئة. [خير]: الخِيرَة: مصدر اختار خِيرةً. [خير]: الخيَار: أي القِثَّاء. [خير]: الخِيار: الاسم من الاختيار. [خير]: استخار: أي استعطف.(٥)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (حسن)

[حسن]: الحُسْن: نقيض القبح، والحُسن: أي الجمال، والحُسن: عِبارة عن كُل مُستحسن مرغوب، وقيل: مُستحسَن من جِهة العقل، ومُستحسَن من جهة الهَوَى، ومُستحسَن مِن جهة

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 313v. [750- 900](?)th.

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 331. (413 x 348.mm); fol: 49v. [800](?)th.

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 961r. [700- 800](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 188v. [662- 765] σ_2 (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١١/ ٢٣٨- ٢٥١. ابن منظور، لسان العرب: ٤/٢٥٧- ٢٥٩.

الحِس. وأصل ذلك قول العرب: شيءٌ حَسَن حَسِين؛ لأنَّه مِن حَسُن يَحْسُن، كما قالوا: عَظُم فهو عظيم، وكَرُم فهو كريم، كذلك حَسُن فَهُوَ حَسِين، إلَّا أنَّه جاءَ نادِرًا، ثمَّ قُلِب الفعيل فُعالًا، ثمَّ فُعَّالًا إذا بُولِغَ فِي نعته، فقالوا: حسَنٌ وحُسَان وحُسَّان، وكذلك: كريمٌ وكُرام وكُرَّام، والجمع: [حِسَان] هُو جَمْع حسن، ويجوز أن يكون جمع حَسِين، ككريم وكِرام، وحُسَّانون: جمع حُسَّان. و[الحِسَان]: جمع الحسناء، والحسناء: أي المرأة حسَنَة الخُلُق. [حسن]: الحُسنيان: أي الموت والغَلَبة، يعني الظَّفَر والشهادة. [حسن]: الإحسان: ضد الإساءة، والفَرْقُ بَيْنه وبينَ الإِنْعامِ: أنَّ الإِحْسانَ يكونُ لنفْسِ الإِنْسانِ وغيرِه، والإِنْعامَ لَا يكونُ إلَّا لغيرِه. ويُقال في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يأْمرُ بالعَدْلِ والإِحْسانِ﴾؛ فالإحسان فوق العَدْل. [حسن]: الإحسان: الاستقامة وسلوك الطريق الذي درَج السابقون عليه، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَالَّذين اتَّبَعُوهم بإِحْسانٍ﴾. [حسن]: الحسَن والحُسين: بطنان في طيئ. [حسن]: «الحسَن» و«الحُسين»: ابنا السيدة «فاطمة الزهراء». [حسن]: الحسَن: أي ما حسُن من كل شيء. [حسن]: الحسَن: أي العظم الذي يلي المِرفَق. [حسن]: الحسَن: الكثيب العالي. [حسن]: الأحاسن: جِبالٌ باليمامة. [حسن]: ست الحُسن: هو نبات يَلْتوي على الأشْجار وله زَهْرٌ حَسَن.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ (الرحمن: ٧٠).

المراد بقوله عزَّ وجل: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾: أي الجنات الأربع، وفي [الخَيرات] قراءتان: إحداهما بالتخفيف، وفي المُراد بهذه القراءة قولان: الأول: الخير والنعم المستحسنة. الثاني: [خَيرات] الفواكه والثمار، و[حسان] في المناظر والألوان. والقراءة الثانية بالتشديد، وفي المُراد بها قولان: الأول: مُختارات. الثاني: ذوات الخير، وفيهن قولان: الأول: أنهن الحُور المنشآت في الآخرة. الثاني: أنهن النساء المؤمنات الفاضلات من أهل الدنيا. وفي تسميتهن [خَيرات] أربعة أقاويل: الأول: لأنهن [خَيرات] الأخلاق [حسان] الوجوه، قاله «قتادة» وروته «أم سلمة» مرفوعًا. الثاني: لأنهن عذارى أبكارًا، قاله «أبو صالح». الثالث: لأنهن مختارات. الرابع: لأنهن [خَيرات] صالحات، قاله «أبو عبيدة».(٢) والمُراد بقوله تبارك وتعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾، قيل: المُراد [خَيرات] كثيرة حسَنة في الجنة، قاله قتادة. وقيل: [خَيرات] جمع خيِّرَة، وهي المرأة الصالحة الحسَنة الخُلُق الحسَنَة الوجه، قاله الجُمهور. وجاء في الحديث أنَّ الحُور العِين يُغَنِّين: "نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحِسَانُ، خُلِقْنَا لِأَزْوَاجٍ كِرَامٍ." ولهذا قرأ بعضهم: "فِيهِنَّ خَيِّرات" بالتَّشديد.(٣)

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/ ٤١٨- ٤٣٢. ابن منظور، لسان العرب: ٣/١٧٧- ١٨١.

(٢) الماوردي، النُكت والعيون: ٥/٤٤١- ٤٤٢.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٦٨.

قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسانٌ﴾: يعني النساء الواحدة خَيْرَةٌ على معنى ذوات خير. وقيل: عَلَى مَعْنَى ذَوَاتِ خَيْرٍ. وقيل: [خَيْراتٌ] بمعنى [خَيْراتٍ] فخُفِّف؛ كهين ولين. وقال «ابن المبارك»: حدَّثنا «الأَوْزَاعِيُّ» عن «حسَّان بن عطية» عن «سعيد بن عامر» قال: لو أنَّ خَيْرَةً من ﴿خَيْراتٌ حِسانٌ﴾ اطَّلَعَت مِن السَّماء؛ لأضاءت لها، ولقهر ضَوْء وجهها الشَّمْس والقَمَر، وقال «نصيف»: تُكْسَاه خَيْرَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. ﴿حِسانٌ﴾ أي: حِسان الخَلْق، وإذا قال الله تعالى: ﴿حِسانٌ﴾ فمَن ذا الَّذي يقدِرُ أن يصف حُسنَهُنَّ! وقال «الزُّهري» و«قتادة»: يَصِف حُسْنَهُنَّ! [خَيْرات] الأخلاق [حسان] الوجوه. قال «الترمذيُّ»: [فالخَيْراتُ] ما اختَارَهُنَّ الله فأبدَع خلقَهُنَّ باختيارِه، فاختيار الله لا يُشبِه اختيار الآدَميين. ثم قال: ﴿حِسانٌ﴾ فوَصفَهُنَّ بالحُسن، فإذا وصف خالقُ الحُسن شيئًا فانظُر ما هُناك.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٨٦- ١٨٧.

(سورة الواقعة: ١٧)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
وِلْدَٰنٌ	ولدں	ܝܠܕܐ [1]	ܝܠܕܐ	ܝܠܕܐ
مُّخَلَّدُونَ	مخلدوں	ܚܠܝܕܐ [2]	ܚܠܝܕܐ	ܚܠܝܕܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: الثمار الباردة." [3] لعل هذه القراءة العبثية التي اخترعها لوكسونبورغ هي من أكثر ما يُدلل به على فساد عقله من كثرة استماتته من أجل بناء نص جديد في تحايل فج على النص؛ فهو يقول بأن ولدان تعني الثمار بالسريانية، ولكن مجازًا وليس على وجه الحقيقة اللغوية، فبما أن الثمرة هي وليدة الشجرة فيصح أن نقول على الثمار: ولدان...! هل هذا بحثٌ لغوي فعلًا كما يدَّعي أم ترّهات فارغة لا يُقام لها وزن؟! ليس هذا وحسب فقد ذهب إلى تصريف كلمة (مخلدون) ليعود بها إلى الجذر خلد، وقال بأن الجذر إذا أبدلنا النقاط ليصبح جلد، فيكون من الجليد: أي البارد، فتصبح العبارة (ولدًا جليدًا) أي الثمار الباردة، فتحايل على كلمة (ولدان) فأخرجها من المعنى العام لها في كل قواميس السريانية، بل والسَّامية أيضًا، ثم أخرج كلمة (مخلدون) من إطارها اللغوي، ليردها إلى الجذر ويعود بها في صورة جديدة، ولهذا فقد حكم أشد أعداء الإسلام على هذا الكتاب الذي ألَّفه بأنه كتاب مهمل لا يُنظر إليه علميًّا، مع استحالة أن يكون بحثًا لغويًّا رصينًا؛ لفجاجة ما جاء فيه من تدليسٍ فج، رفضه حتى أعداء الإسلام؛ لأن من يقبل بمثل هذه التصريفات الحمقاء سيتَّصفُ لا محالة بالحمق. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1593. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.845. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.301.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.141. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.211.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.711. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.945. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.117.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.49. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.95.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.284.

يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
بعد الإعجام		قبل الإعجام	
وِلْدَنٌ - مُخَلَّدُونَ (١)	وِلْدَنٌ - مُخَلَّدُونَ (٢)	ولدں - مـلدوں (٣)	ولدں - مـلدوں (٤)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ولد)

[ولد]: الوَلَد، وُلد، وِلد: واحد، مثل العجَم والعُجم، والوِلد، وهو يقَع على الواحد والجميع، والذَّكر والأنثى، وقد يجمَع الولد على أولاد، ووِلدَة، وإِلدَة، ووُلْد. [ولد]: الوَليد: المَولود حِين يُولَد. [ولد]: الوليد: أي العَبد، وقَيَّدَه بعضُهم بمَن يولَد في الرِّق، والأنثى: وليدة، والجمع: ولائد، وجمع وليد: [وِلدان]، والاسم: الوِلادة، والوُلُوديَّة. وفي الحديث: "الوَليد في الجنة"، أي الذي مات وهو طفل أو سَقط، وقَد تُطلَق الوليدة على الجارية والأمَة إن كانت كبيرة. وفي الحَديث: "تصدَّقت عليَّ أمي بوليدة"، أي بجارية. الوَلِيدَة: المولودة بين العرَب، وغُلام حِين يُستوصَف قبل أن يحتَلِم، والجَمْع [وِلدان]. [ولد]: الشاة الوالِد: أي الحامِل. [ولد]: اللِّدَة: التِّرب، وهو الذي يولد معك في وقتٍ واحد، والجمع: لِدَات، ولِدُون، والتصغير: وُلَيدَات. [ولد]: اللِّدَة: وقت الولادة؛ كالمَولد، والميلاد. [ولد]: مولد الرَّجُل: وقت ولادته، والموضع الذي وُلِد فيه. [ولد]: المُولَّدَة: أي الجارية. [ولد]: التِّليدة: التي أبوها وأهلُ بيتها وجميع مَن هُوَ بسبيل منها بأرضٍ وهي بأرضٍ أُخرى.

---

(1) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 314r. [750- 900](?)th.

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 164r. [750- 900](?)th.

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 962v. [700- 800](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 189r. [662- 765] σ_2 (95.4%) [^{14}C- Datierung durch Coranica].

[ولد]: المُولَّدَة: المُحدَثة من كل شيء. [ولد]: الوُلُوديَّة: الصِّغَر. [ولد]: التوليد: التربية، ومنه قول الله عزَّ وجَلَّ «لعيسى» عليه السلام: "أنت نبيُّ الله وأنا وَلَّدتُك": أي ربَّيتُك.(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (خلد)

[خلد]: الخُلد: الدوام والبقاء في دار لا يخرج منها. [خلد]: خلَد ويخلُد، وخلَّده الله وأخلده تخليدًا: بقي وأقام. [خلد]: دار الخُلد: الآخِرة؛ لبقاء أهلها فيها. [خلد]: الخُلد: اسم من أسماء الجنة. [خلد]: المُخلِد من الرجال: الذي أسن ولم يشب، كما في قوله تعالى: ﴿ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾. [خلد]: الخوالِد: الجبال والحجارة والصخور، لطول بقائها. [خلد]: أخلد إلى الأرض: أي أقام فيها، وركَن إليها وسكَن. [خلد]: الخِلدة: جماعة الحلى. [خلد]: الخَلد: البال والقلب والنفس، وجمعه: أخلاد. [خلد]: الخُلْد: ضرب مِن الفئرة. [خلد]: بنو خويلد: بطن مِن عُقيل.(٢) - [أخلد]: أخلد: أقام. [أخلد]: أخلد إلى الأرض: أي سكن إليها ولصِق بها. [أخلد]: أخلد الرجل بصاحبه: أي لزمه.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (الواقعة: ١٧).

وفي قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾، [الوِلدان]: جمع وليد، وهُم الوُصفاء. وفي قوله تعالى: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ قولان: الأول: مُسَوَّرُون بالأسوِرَة، مُقرَّطون بالأقراط، قاله «الفرَّاء»، وقال الشاعر: و"مُخَلَّداتٍ بِاللَّجِينِ كَأَنَّما ... أعْجازُهُنَّ أقاوِزُ الكُثْبانِ." الثاني: أنهم الباقون على صغرهم لا يموتون ولا يتغيرون. ومنه قول «امرئ القيس»: "وهل ينعمن إلا سعيد مخلد ... قليل الهموم ما يبيت بأوجال." ويُحتمل ثالثًا: أنهم الباقون معهم لا يبصرون عليهم ولا ينصرفون عنهم بخلافهم في الدنيا. (٤) والمراد قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾: أي [مُخَلَّدُون] على صِفة واحدة، لا يكبرون عنها ولا يَشيبون ولا يتغيرون.(٥) وقوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾: أي غِلمانٌ لا يموتون، قاله «مُجاهد»، وقال «الحسَن» و«الكَلبيُّ»: لا يهرمون ولا يتغيرون . وقال «سعيد بن جُبير»: [مُخَلَّدُون]: مُقرَّطون، يُقال للقِرط: الخَلَدَة، ولجماعة الحُليّ: الخِلدة. وقيل: مُسوَّرون، ونحوه عن «الفرَّاء». وقيل: مُقرَّطون يعني مُمنطقون من المناطق. وقال «عكرمة»: [مُخَلَّدُون] أي مُنَعَّمون، وقيل: على سِنٍّ واحدة، أنشأهم الله لأهل الجنة يَطوفون

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩٣/١٥- ٣٩٥. الزبيدي، تاج العروس: ٣٢١/٩- ٣٣٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٧١/٤- ١٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٦١/٨- ٦٥.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٩٠١/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٤٥٠/٥- ٤٥١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١١/٨.

عليهم كما شاء مِن غير ولادة. وقال: «عليٌّ بن أبي طالب» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ و«الحسَن البصريُّ»: [الولِدان] هاهنا [وِلدان] المُسلمين الذين يموتون صغارًا ولا حسنة لهم ولا سيِّئة. وقال «سلمان الفارسيُّ»: أطفال المُشركين هُم خدَم أهل الجنة. قال «الحسَن»: لم يكُن لهم حسنات يُجزون بها، ولا سيِّئات يُعاقبون عليها. والمقصود أن أهل الجنة على أتَمِّ السرور وَالنّعمة، والنِّعمة إنما تتم باحتفاف الخدَم و[الولِدان] بالإنسان.(١)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢٠٢- ٢٠٣.

(سورة الواقعة: ٣٥)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
إِنشَآءً	اسا	ܐܘܥܝ [1]	ܐܘܥܝ	ܐܘܥܝ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة الآرامية هي: إنا أنبتناهن إنباتًا." [2] قد ظهر جليًّا بأن الرجل يتحايل على المعنى في آية قرآنية تخص نعيم أهل الجنة، لكي يُنهي على مفهوم الثواب الرباني للصالحين من عباده يوم القيامة، ولكن يفعل فعلته بالدجل والتلبيس اللغوي الفج؛ فالكلمة السريانية (ܐܘܥܝ - awʿī) أوعي بمعنى أنبت، ما العلاقة بينها وبين الكلمة العربية إنشاء، سواء في رسم الحروف أو النطق الحرفي؟! وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحُفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
اسا [6]	اسا [5]	إِنشَآءً [4]	إِنشَآءً [3]

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܥ); p.48. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.77. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.7.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.4. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.9. & Castell. Lexicon Heptaglotton Hebraicum: p.17. & Smith. A Compendious Syriac Dictionary: p.7.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.278.

(3) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 314v. [750- 900][(?)th]

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 164v. [750- 900][(?)th]

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 963v. [700- 800][(?)th]

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 189v. [662- 765] [σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica]]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (نشأ)

[نشأ]: أنشأه الله إنشاءً: أي خلقه، أنشأ الله خلقه: أي ابتدأ خلقهم، وابتدع. [نشأ]: النّشأة: البعثَة. [نشأ]: نشأت في بني فلان، ونُشِّئ: أي شبَبت فيهم. [نشأ]: الناشئ: أي فُوَيْق المُحتلِم، وقيل: هو الحدث الذي جاوز حد الصِّغَر. [نشأ]: النشء: أحداث الناس، الناشئ: أي الشاب. [نشأ]: نشأ: أي ارتفع. [نشأ]: النَّشأ: الجواري الصغار في بيت نُصَيْب. [نشأ]: النشء والنشيء: أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع. [نشأ]: يُقال: أنشأ السَّحاب يُمطِر: أي بدأ. [نشأ]: نشأ الليل: أي ارتفع. [نشأ]: ناشئة الليل: أوَّل ساعة من الليل. [نشأ]: الناشِئة والنشيئة: أي إذا نمت أول الليل نَوْمَةً ثم قُمت. [نشأ]: ناشئة الليل: ما ينشأ في الليل مِن الطاعات. [نشأ]: الناشئة: أول الليل والنهار. [نشأ]: ناشِئة الليل: ساعاته. [نشأ]: ناشِئة الليل: قيام الليل. [نشأ]: النَّشيئة: الرَّطب من الطريفة، فإذا يبس فهو طريفة. [نشأ]: نَشيئة البئر: ترابها المُخرَج منها. [نشأ]: نشيئة الحَوْض: الحجر الذي يُجعَل في أسفَل الحَوض. [نشأ]: المُستنشئة: الكاهنة، سُميت بذلك لأنها كانت تستنشئ الأخبار: أي تبحث عنها وتطلبها. [نشأ]: النَّشيء: ريح الخمر. [نشأ]: المنشآت: السُّفُن المرفوعة الشراع.[1] - [نشأ]: ناشئة الليل: أي كل ساعة قامها قائم بالليل.[2] - [الناشئة]: ناشئة الليل: أول الليل، وقيل: الليل كله [ناشئة]، على معنى أن الساعات الناشئات من الليل أي المبتدئة.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ (الواقعة: ٣٥).

وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأناهُنَّ إِنشَآءً﴾ يعني نساء أهل الدنيا، وفي إنشائهن في الجنة قولان: الأول: يعني إنشاءهن في القبور، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: إعادتهن بعد الشمط والكبر صغارًا أبكارًا ، قاله «الضحاك».[4] وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأناهُنَّ إِنشَآءً﴾، جرى الضمير على غير مَذكور، لكن لمَّا دلَّ السياق، وهو ذِكر الفُرُش على النِّساء التي يضاجعن فيها؛ اكتفى بذلك على ذكرهن، وعاد الضمير عليهن. وقال «الأخفش» في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾: أضمَرَهُن ولم يذكرهن قبل ذلك. ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ﴾: أي أعَدناهُن في النشأة الآخرة بعد أن كُنَّ عجائز رُمصًا، صِرن أبكارًا عُرُبًا. وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا «مُحمَّد بن عوف الحِمصيُّ»، حدَّثنا «آدم بن أبي إياس»، حدَّثنا «شيبان»، عن «جابر»، عن «يزيد بن مُرَّة»، عن «سلَمَة بن يزيد»: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ يعني: "الثيب والأبكار اللاتي كُنَّ في الدنيا".[5]

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٤/١٤- ١٣٦.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤٦٥/١.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٩٧/١٠- ٦٥٩٨.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٤٥٥/٥.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠/٨.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾: أي خلقناهُنَّ خلقًا وأبدعناهُنَّ إبداعًا. والعرَب تُسَمّي المرأة فِراشًا ولِباسًا وإزارًا، وقد قال تعالى: ﴿هُنَّ لِباسٌ لَكُمْ﴾. ثُمَّ قيلَ على هذا: هُنَّ الحُور العِين: أي خلَقناهُنَّ مِن غير ولادة. وقيل: المُراد نساء بني آدَم: أي خلقناهُنَّ خلقًا جديدًا، وهو الإعادة: أي أعدناهُنَّ إلى حال الشباب وكمال الجمال. والمعنى: أنشأنا العَجوز والصَّبيَّة إنشاءً واحدًا، وأُضمِرن ولَم يتقدَم ذِكرهُنَّ لأنهُنَّ قد دخَلن في أصحاب اليمين، ولأن الفُرُش كِناية عن النساء، ورُويَ عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءً﴾ أنه قال: "مِنْهُنَّ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ". وقالت أم سَلَمة رضي الله عنها: سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْناهُنَّ إِنْشاءً. فَجَعَلْناهُنَّ أَبْكارًا. عُرُبًا أَتْرابًا﴾، فقال: "يَا أُمَّ سَلَمَةَ، هُنَّ اللواتي قُبِضن في الدنيا عجائز شمطاء عُمْشًا رُمْصًا، جَعَلَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ الْكِبَرِ أَتْرَابًا عَلَى مِيلَادٍ وَاحِدٍ فِي الِاسْتِوَاءِ." (١)

بيان الخطأ في التطابق الصوتي ومراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	إنشَآءً - ʾinšāʾan	الخلق والإبداع
سرياني – (Syriac)	ܐܘܥܝ - awʿī	أنبت



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢١٠- ٢١١.

(سورة الواقعة: ٣٦)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
أَبْكَارًا	اٮكارا	ܒܟܪܐ (١)	ܒܟܪܐ	ܒܟܪܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: فجعلناهن بكارًا، أي ناضجة في وقت مبكر." (٢) وهو في سياق هذه الآيات مستمر في مسلسل التحايل والتدليس ليخرج المعنى العام من سياقه، وقد فندنا ذلك سابقًا، وقد وضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
أَبْكَارًا (٣)	أَبْكَارًا (٤)	اٮكارا (٥)	اٮكارا (٦)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p.525. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.340. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.74.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.30. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.65.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.280.

(3) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 314v. [750- 900](?)th.

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 164v. [750- 900](?)th.

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 963v. [700- 800](?)th.

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 189v. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (بكر)

[بكر]: البُكرة: الغُدوَة، وفي (التهذيب): البُكرَة من الغَد، ومن العرب مَن يقول: أتيتُكَ بُكرَةً، بالنكرة والتنوين. [بكر]: الإبكار: الإصباح. [بكر]: البكرة: أي الجماعة، وقيل: الفَتِية من الإبل. [بكر]: بكَّر إلى الشيء: أي عجِل. [بكر]: يُقال: غيثٌ باكر وباكور، والباكر من المطر: ما في جاء أول الوسميّ. [بكر]: البَكور: السَّاري في آخر الليل، وأول النهار. [بكر]: الباكور: المُعجَّل المجيء، والإدراك من كل شيء، والأنثى: الباكورة. [بكر]: أرضٌ مِبكار: أي سريعة الإنبات. [بكر]: [البِكر]: أي العذراء، أي التي لم تُفتَض، ومن الرّجال الذي لم يقرب إلى امرأة بعد، والجمع: [أبكار]، والمصدر: [البَكارة]. [بكر]: [البِكر]: المرأة أو الناقة التي ولدتا بطنًا واحدًا. [بكر]: [البِكر]: أول الشيء. [بكر]: [البِكر]: السَّحابة الغزيرة، شُبِّهت [بالبِكر] من النساء. [بكر]: [البِكر]: أوَّل ولد الأبوين، غلامًا كان أو أنثى. [بكر]: [البِكر]: أي الكَرْم. [بكر]: البُكر، والبَكرن: ولَد الناقة. [بكر]: الضربة [البِكر]: أي القاتلة القاطعة، وقيل: الفاتكة. [بكر]: بكَّر تبكيرًا: أي أدى الصلاة لأول وقتها. [بكر]: [البِكر]: أي القَوْس. [بكر]: [البِكر]: أي الدُّرَّة التي لم تُثقب. [بكر]: من الأمثال عند العرب: جاءوا على بَكرَة أبيهم، أي: جاءوا جميعًا على آخرهم.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾ (الواقعة: ٣٦).

وفي قوله تعالى: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾ قولان: الأول: عذارى بعد أن كُنَّ غير عذارى، قاله «يعقوب بن مجاهد». الثاني: لا يأتيها إلا وجدها بكرًا، قاله «ابن عبَّاس»، ويُحتمَل ثالثًا: أبكارًا من الزوجات، وهن الأوائل؛ لأنهن في النفوس أحلى، والميل إليهن أقوى.[2] والمراد قوله تعالى: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾: أي بعد الثِّيوبة عُدن أبكارًا، عُرُبًا: أي مُتحببات إلى أزواجهن بالحلاوة والظَّرافة والملاحة.[3] وفي قوله تعالى: ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾، قال «المسيب بن شريك»: قال النبي ﷺ" :هُنَّ عَجَائِزُ الدُّنْيَا، أَنْشَأَهُنَّ اللَّهُ خَلْقًا جَدِيدًا، كُلَّمَا أَتَاهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَجَدُوهُنَّ [أَبْكَارًا]، فَلَمَّا سَمِعَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ قَالَتْ: وَاوَجَعَاهْ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ هُنَاكَ وَجَعٌ." [4]



(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/٤٦٩- ٤٧٣. الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٢٣٦- ٢٤٩.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٥٥.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢١١.

(سورة الواقعة: ٣٧)

Transliteration Syriac - الخط السرياني				
Nestorian - نسطوري	Serto - يعقوبي سيرتو	Estrangela - الإسطرنجيلي	رسم عثماني	المفردة
ܥܪܘܒܐ	ܥܪܘܒܐ	ܥܪܘܒܐ (١)	عرىا	عُرُبًا

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية لهذه الآية هي: عُربًا أترابًا، بمعنى: ثمار باردة." (٢) وهذا المعنى الجديد الذي اقترحه يتشابه مع ما جاء به في آية: ولدان مخلدون؛ فكلاهما قام بقراءتهما بقراءة تفيد المعنى ذاته باختلاف المفردات، في محاولات بائسة من أجل تغيير سياق الآيات عن مرادها الصحيح. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

بعد الإعجام		قبل الإعجام	
عُرُبًا (٣)	عُرُبًا (٤)	عرىا (٥)	عرىا (٦)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2974. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܒ); p.1463. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.545.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.263. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.564.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.278- 280.

(3) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 314v. [750- 900][(?)th.]

(4) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 164v. [750- 900][(?)th.]

(5) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 963v. [700- 800][(?)th.]

(6) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 189v. [662- 765] [σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (عرب)

[عرب]: العُرْب والعَرَب: جِيل من الناس، خِلاف العجَم. [عرب]: العَرَب العاربة: أي الخُلَّص منهم. [عرب]: عَرَب عارِبة وعَرباء: صُرَحاء. مُتعرِّبة ومُستعربة: دُخلاء ليسوا بخُلَّص. [عرب]: الأعرابي: البدوي. [عرب]: تعرَّب: أي تشبَّه بالعرب. [عرب]: العربية: أي اللغة العربية. [عرب]: أَعرَب الكلام: أي بيَّنه. أعرَب بحجته: أي أفصح. [عرب]: الإعراب: النحو. [عرب]: عربيَّة الفرس: أي عتقه وسلامته من الهُجنة. [عرب]: الإعراب والتعريب: أي الفُحش. [عرب]: العِرابة: ما قَبُح من الكلام. [عرب]: عَرِب الرجل: أي اتَّخَم، وعَرِبَت معدته: أي فسدت. [عرب]: العِربة والإعراب: أي النكاح. [عرب]: العَروب: المرأة الضحَّاكة، وقيل: المُتَحَبّبة إلى زوجها المُطيعة له. وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أترابًا﴾. [عرب]: وفي حديث عائشة: "فاقْدُرُوا قَدر الجارية العَرِبة"، قال:«ابن الأثير»: هي الحريصة على اللهو. [عرب]: تعرَّبَت المرأة للرجُل: أي تغزَّلَت. [عرب]: ماءٌ عَرِب: أي كثير. [عرب]: التعريب: أي الإكثار من شُرب العَرِب، وهو الكثير من الماء الصافي. [عرب]: العَرِبَة: النهر الشديد . [عرب]: العربَة: النفس. [عرب]: العربات: سُفُن رواكِد كانت في دِجلة. [عرب]: العَرَبي: شعير أبيض. [عرب]: العُربان والعُربون والعَربون: كل ما عُقِد به البيعة من الثمن. [عرب]: عَروبًا، قال «ابن الأثير»: اسم السماء السابعة.[1] - [عرب]: الإعراب ألَّا تلحن في الكلام. [عرب]: الإعراب: التزوج بالعَروب، أي المتحببة إلى زوجها. [عرب]: العروبة: العاصية لزوجها، الخائنة، الفاسدة في نفسها. [عرب]: العُرُب: جمع عروب، وهي المرأة الحسناء. وقيل: العُرُب أي المغتلمات. [عرب]: العِرب: يبيس كل تمر. [عرب]: العَرَب: بقاء أثر الجُرح بعد البرء. [عرب]: التعريب: تقبيح قول القائل.[2] - [عرب]: العَرْب: النشاط. [عرب]: العُرب: العَرَب. [عرب]: العُرُب: جمع عَروب، أي المتحببة إلى زوجها.[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (الواقعة: ٣٧).

[عُرُبًا]: مُتحببات إلى أزواجهن، جمع عَروب.[4] وفي قوله تعالى: ﴿عُرُبًا﴾ سبعة أقاويل: الأول: أن [العُرُب]: أي المُنحبِسات على أزواجهن المُتحببات إليهن، قاله «سعيد بن جُبير» و«الكلبي». الثاني: أنهُن المتحببات من الضرائر ليَقِفن على طاعته، قاله «عكرمة». الثالث: أنهُن الشَّكلة بلغة أهل مكة، والغَنجة بلغة أهل المدينة، قاله «ابن زَيد». الرابع: هُن الحَسنات الكلام، قاله «ابن زيد». الخامس: أنها العاشقة لزوجها؛ لأن عِشقها له يزيده مَيلًا وشَغفًا بها. السادس: أنها الحسنة

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١١٣/٩- ١١٨.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٦/٣- ٣٤٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٤٤٦/٧- ٤٤٦٢.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٠/٣.

التبَعُّل. السابع: ما رواه «جعفر بن مُحَمَّد» عن أبيه عن جَدِّه، قال: قال رَسُول اللَّه ﷺ: "عُرُبًا كَلامهنَّ عَرَبِيٌّ". وفي قوله تعالى: ﴿أَتْرَابًا﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: أقران، قاله «عطية». الثاني: على سن واحدة ثلاث وثلاثين سنة، يقال في النساء: أتراب، وفي الرجال: أقران، وأمثال، وأشكال، قاله «مجاهد» و«الكلبي». الثالث: أتراب في الأخلاق، لا تباغض بينهن ولا تحاسد، قاله «السُّديُّ».[١] قال «ثَوْر بن زَيد»، عن «عِكرمة» قال: سُئِل «ابن عبَّاس» عن قوله: ﴿عُرُبًا﴾، فقال: هي المَلِقة لزوجها. وقال «تميم بن حذلَم»: هي حُسن التَّبَعُّل. وفي قوله تعالى: ﴿أَتْرَابًا﴾ قال «مُجاهد»: الأتراب أي المُستويات. وقال «السُّديُّ» في قوله تعالى: ﴿أَتْرَابًا﴾: أي في الأخلاق المُتواخيات بينهن، ليس بينهن تباغُض ولا تحاسُد، يعني: لا كما كُنَّ ضرائر في الدنيا ضرائر مُتعاديات.[٢] وفي قوله تعالى: ﴿عُرُبًا﴾: عُرُبًا جمع عَرُوبٍ. قال «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد» وغيرهُما: العُرُبُ: العواشق لأزواجهن. وعن «ابن عبَّاس» أيضًا: إنها العَرُوب المَلَقَةُ. وقرأ «حمزة» و«أبو بكرٍ» عن «عاصم»: [عُرُبًا] بـ [عُرْبًا] بِإِسْكَانِ الرَّاءِ. وضم الباقون، وهما جائزان في جمع فعول.[٣]



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٥٥- ٤٥٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٢- ٢٣.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٢١١.

(سورة القلم: ١٣)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
عُتُلٍّ	عٮل	ܥܬܠ [1]	ܥܬܠ	ܥܬܠ
زَنيمٍ	ررٮم	ܪܛܝܡ [2]	ܪܛܝܡ	ܪܛܝܡ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية لهذه الآية هي: عالٍ بعد ذلك رتيم، ومعناها: المتعالي والمتعجرف، بالرغم من أن المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» قد ذهب إلى أن أصل كلمة رتيم من الوشوشة والهمس." [3] يذهب لوكسنبرغ إلى تحليل الآية وإعادة قراءتها، فيقول بأن القراءة الأصوب هي عالٍ بدلًا من عُتل، ولم يأتِ بالكلمة السريانية في كتابه، وقال بأنه زنيم تكتب دون تنقيط: رتيم، بمعنى المتعجرف، والحقيقة في كلا المسألتين أنه ذهبت جهوده أدراج الرياح، فما أصاب في الأولى ولا في الثانية؛ فحينما عجز عن تحليل الأولى اكتفى برد الكلمة للعربية ولكن بمعنى عالٍ أو متعالٍ، ومن الواضح جدًّا مخالفة المخطوطات لرأيه الذي ذهب إليه، وقوله بأن كلمة (رتيم) في السريانية تعني المتعجرف، لأنه كان يتهامس مع كفار قريش بكلامٍ على القرآن الكريم يصفه بالسحر وما شابه، فحين فعل هذا الفعل وهو التهامس: أصبح متكبّرًا ومتعجرفًا، ولا أدري كيف سوَّلت له نفسه بأن يخترع هذا المعنى من رأسه، والكلمة السريانية في معاجم اللغة تأتي بمعنى الهمس والوشوشة كما ذكر ذلك نولدكه وأثبته هو في كتابه، ولكن يبدو أنه أراد أن يُذكر ولو باللَّعنات كما يقول القائل. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܥ); p. 649. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.451. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 105.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.42. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.93.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3991. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1921. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 747.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 354. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.758.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.79.

الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام		بعد الإعجام	
عٮل ٮعد دلك رٮىم[4]	عٮل ٮعد دلك رٮىم[3]	عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ[2]	عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ[1]
يلاحظ أن حرف التاء في كلمة (عتل) واضحة حتى قبل الإعجام، مما يعني استحالة قبول فرضيته بأن أصل الكلمة (عال).			

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (عتل)

[عتل]: العتَلة: المَدَرَة الكبيرة، تنقلع من الأرض إذا أُثيرت، وقيل أيضًا أنها حديدة كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبة، يُحفر بها الأرض والحِيطان. و«عَتَلَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ»، أبو الوليد، غيَّر النبي ﷺ اسْمَهُ وسمَّاه «عُتبة»، وكأَنَّه كرِهَه لما فيه مِن الغِلظة والشِّدة. ومنه اشتُق [العُتُلّ]: بضمتين مشددة اللام، قال تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، قيل: هو الأكول المنيع، وزاد «الراغب»: الذي يعتل الشيء عتلًا. و[عتل]: [العُتُلّ]: هو الجافي عن الموعظة. و[عتل]: [العُتُلُّ]: الجافي الخُلُق، اللئيم الضريبة. و[عتل]: [العُتُلُّ]: الشديد الخُصومة. [عتل]: [العُتُلُّ]: الفَظُّ الغليظ، الذي لا ينقاد لخير. [عتل]: العتيل: الأجير، وقيل: الخادم. و[عتل]: العتيل: الشديد. [عتل]: العَتْل: أن تأخذ بتلبيب الرجل فتعتِله، أي تجره إليك. [عتل]: المِعتَل: الجر العنيف. [عتل]: عتِل إلى الشر: أي أسرع. [عتل]: المُعاتلة: المُراهقة، والمُدافعة. [عتل]: العتَلة: الأُجراء. [عتل]: عتُل: صلب شديد. أنشد «ابن الأعرابي»: "ثَلَاثَةٌ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدٍ عُتُلّ" والعِتْوَلُّ، كَقِرْشَبّ: الجافي الغليظ من الرجال.[5] [عتل]: العَتْل: الدَّفع، والإرهاق بالسَّوق العنيف. [عتل]: [العُتُل]:

---

(1) Chicago. Oriental Institute: A 6959. Oriental Institute of the University of Chicago (210 x 400.mm); fol: 1r. [750]$^{(?)th.}$

(2) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 185v. [750- 900]$^{(?)th.}$

(3) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 346 (d). (175 x 252.mm); fol: 116r. [750- 1000]$^{(?)th.}$

(4) London. The Khalili Collections: KFQ 43. (100 x 120.mm); fol: 1v. [800- 1000]$^{(?)th.}$

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩/٤٢٥- ٤٢٨.

أي الشديد.[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زنم)

[زنم]: زُنيم والد سارية، من بني الدُّئِل من كنانة، الصحابيّ. [زنم]: الزُّنيم: أقصر ما يكون من الرجال، الضعيف الحركة، الناقص الخَلْق. [زنم]: الزَّنمة: شيء يُقطع من أذن البعير فيُترك مُعلَّقًا. [زنم]: [الزَّنيم]: المُستلحَق في قوم ليس منهم. [زنم]: [الزَّنيم]: أي المدَّعي في النسب. [زنم]: [الزَّنيم]: أي اللئيم المعروف بلؤمه أو شره. [زنم]: المُزَنَّم: صغار الإبل. [زنم]: أزنم: موضع بين عقَبة أيلة والمدينة، وهو المعروف الآن بالأزلم. [زنم]: الزُّنام: الدَّاهية. [زنم] الأزنم: الجَذَع، أي الدَّهر المُعلق به البلايا، وهو الشديد المَرِ. [زنم]: [الزَّنيم]: ولَد العِهرَة.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ (القلم: ١٣).

قوله عز وجل: ﴿عُتُلٍّ﴾ فيه تسعة أقاويل: الأول: أن العُتُلّ: أي الفاحش، وهو مأثور عن النبي ﷺ. الثاني: أنه القوي في كفره، قاله «عكرمة». والثالث: أنه الوفير الجسم، قاله «الحسن» و«أبو رزين». الرابع: أنه الجافي الشديد الخصومة بالباطل، قاله «الكلبي». الخامس: أنه الشديد الأسر، قاله «مجاهد». السادس: أنه الباغي، قاله «ابن عباس». السابع: أنه الذي يعتِل الناس: أي يجرهم إلى الحبس أو العذاب، مأخوذ من [العتل] وهو الجر، ومنه قوله تعالى: ﴿خذوه فاعتِلوه﴾ (الحاقة: ٣٠). الثامن: هو الفاحش اللئيم، قاله «معمر»، قال الشاعر: "يعتل من الرجال زنيم ... غير ذي نجدةٍ وغير كريم". التاسع: ما رواه «شهر بن حوشب» عن «عبد الرحمن بن غَنْم»، ورواه «ابن مسعود» عن النبي ﷺ، أنه قال: "لا يدخل الجنةَ جواظٌ ولا جعظري ولا [العتلُ] الزنيم"، فقال رجل: ما الجواظ وما الجعظري وما [العتلُ] الزنيم؟ فقال رسول الله ﷺ: "الجواظ: الذي جمع ومنع، والجعظري: الغليظ، و[العتلُ] الزنيم: الشديد الخلق الرحيب الجوف، المصحح الأكول الشروب الواجد للطعام، الظلوم للناس". وأما [الزنيم] ففيه ثمانية أقاويل: الأول: أنه اللين، رواه «موسى بن عقبة» عن النبي ﷺ. والثاني: أنه الظلوم، قاله «ابن عباس» في رواية «ابن طلحة» عنه. والثالث: أنه الفاحش، قاله «إبراهيم». الرابع: أنه الذي له زنمة كزنمة الشاة، قال «الضحاك»: لأن «الوليد بن المغيرة» كان له أسفل من أذنه زنمة مثل زنمة الشاة، وفيه نزلت هذه الآية، قال «محمد بن إسحاق»: نزلت في «الأخنس بن شريق» لأنه حليف ملحق، ولذلك سمي زنيمًا. الخامس: أنه ولد الزنى، قاله «عكرمة». السادس: أنه الدعيُّ، قال الشاعر: "زنيمٌ تَداعاه الرجالُ زيادةً ... كما زِيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارعُ." السابع: أنه الذي يعرف بالأُبنة، وهو

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٣٩/٩- ٤٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣٤/٣٢- ٣٤٠. ابن منظور، لسان العرب: ٩٤/٦- ٩٥.

مرويٌّ عن «ابن عباس» أيضًا. الثامن: أنه علامة الكفر، كما قال تعالى: ﴿سنسمه على الخرطوم﴾، قاله «أبو رزين».[١] وقوله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾: أَمَّا [الْعُتُلُّ]: فهو الفَظُّ الغليظ الصحيح، الجموع المنوع. وقال «الإمام أحمد»: حدَّثنا «وكيع» و«عبد الرحمن»، عن «سُفيان»، عن «مَعبد بن خالد»، عن «حارثة بن وهب» قال: قال رسول الله ﷺ: "أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ [عُتل] جَوَّاظ مُسْتَكْبِرٍ". وقال «وكيع»: "كُلُّ جَوَّاظ جعظري مستكبر." وقال «ابن جرير»: حدَّثنا «ابن عبد الأعلى»، حدَّثنا «ابن ثور»، عن «مَعمَر»، عن «زيد بن أسلَم» قال: قال رسول الله ﷺ: "تَبْكِي السَّمَاءُ مِنْ عَبْدٍ أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَهُ، وَأَرْحَبَ جَوْفَهُ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الدُّنْيَا مِقضَمًا، فَكَانَ لِلنَّاسِ ظَلُومًا. قَالَ: فَذَلِكَ [العُتُل] [الزنيم]." وأمَّا [الزنيم] فقال «البُخاري»: حدَّثنا «محمود»، حدَّثنا «عُبَيد اللَّهِ»، عن «إِسْرَائِيل»، عن «أبي حصين»، عن «مُجاهد»، عن «ابن عبَّاس»: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ قال: رجل من قُريش له زنمة مثل زنمة الشاة. ومعنى هذا: أنه كان مشهورًا بالشر كشُهرة الشاة ذات الزنمة مِن بين أخواتها. و[الزنيم] في لغة العرب: هو الدَّعِيُّ في القوم، قاله «ابن جرير». ومنه قول «حسَّان بن ثابت» يعني يَذُمُّ بعض كُفَّار قُريش: "أنتَ زَنيم نِيطَ فِي آلِ هَاشِمٍ ... كَمَا نِيطَ خَلْفَ الرَّاكِب القَدَحُ الفَرْدُ". وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثني «يونُس»، حدَّثنا «ابن وهب»، حدَّثني «سُليمان بن بلال»، عن «عبد الرحمن بن حرملة»، عن «سعيد بن المُسيب»، أنه سمعه يقول في هذه الآية: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾، قال «سعيد»: هو المُلصَق بالقوم ليس منهم.[٢] ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾: [الْعُتُلُّ]: الجافي الشديد في كُفره. وقال «الكلبيُّ» و«الفرَّاء»: هو الشديد الخصومة بالباطل. وقيل: إنَّه الَّذي يعتَل الناس فَيَجُرُّهُم إلى حبسٍ وعذاب. مأخوذ من الْعَتْل وهو الجَر، ومنه قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾ (الدخان: ٤٧). وفي (الصحاح): وعتَلْتُ الرجل أعتِله وأعتُله: إذا جذَبته جذبًا عنيفًا. ورجلٌ مِعتَلٌ (بِالْكَسْرِ). قال «ابن السِّكِّيت»: عَتَلَه وَعَتَنَه، باللام والنون جميعًا. و[العتل]: الغليظ الجافي. و[العتل] أيضًا: الرُّمح الغليظ. ورجلٌ عَتِل (بالكسر) بَيِّن الْعَتَل: أي سريع إلى الشر. ويُقال: لا أَنْعَتِل معَك: أي لا أبرح مكاني. وقال «عُبيد بن عُمير»: [الْعُتُلُّ]: الأكول الشروب القويُّ الشديد، يوضَع في الميزان فلا يزن شَعيرة، يدفَع الملَك مِن أولئك في جهنم بالدُّفعة الواحدة سبعين ألفًا. وقال «عليُّ بن أبي طالب» و«الحسَن»: [الْعُتُلُّ]: الفاحش السيئ الخُلُق. وقال «مَعمَرٌ»: هو الفاحش اللئيم، وروى عنه «ابن جرير»: [الزنيم] أنَّه الذي يُعرَف بالشر كما تُعرَف الشاة بزنمتها. وقال «عكرمة»: هو اللئيم الذي يُعرف بلؤمه كما تُعرَف الشاة بزنمتها. وقيل: إنَّه الَّذي يُعرَف بالأُبْنَة. وهو مَرويٌّ عن

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٦٤- ٦٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢١٠- ٢١٢.

«ابن عبَّاس» أيضًا. وعنه أنه الظلوم. وقال «مُجاهد»: [زنيم] كانت له ستة أصابع في يده، في كل إبهامٍ إصبعٌ زائدة. وعنه أيضًا و«سعيد بن المُسيب» و«عكرمة»: هو ولد الزنى المُلحَق في النسب بالقوم. وكان الولد دعيًّا في قريش ليس من سِنخِهِم، ادَّعاه أبوه بعد ثماني عشرة سنةً مِن مولِدِه.(١)



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٣٢- ٢٣٥.

(سورة القلم: ٥١)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي- Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
لَيُزْلِقُونَكَ	لىرلعوىك	ܙܥܩܬܐ - ܙܥܩ [1]	ܙܥܩܬܐ - ܙܥܩ	ܙܥܩܬܐ - ܙܥܩ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية المقترحة هي: يكاد الذين كفروا يصرعونك بأبصارهم."[٢] ولم يخالف المعنى العربي في قراءته الجديدة، مع أن كتابه يختص بإعادة قراءة الآيات العربية على النحو السرياني الصحيح من وجهة نظره، إلا أن إفلاسه يقوده عادةً لإعادة الجملة للمعنى العربي ولكن بطريقة نطقٍ سريانية، بالرغم من أن النطق السرياني بعيد كل البعد عن العربية؛ فالكلمة بالسريانية تنطق (زعقتا) (ܙܥܩܬܐ - z'qta)، فما هو وجه الشبه بينها وبين العربية؟! هذا بالإضافة إلى أن المفاجأة أن معنى الكلمة بالسريانية ليس الصرع، وإنما تأتي بمعنى الصراخ، فالأجدر أن تكون قراءته هي (يصرخونك بأبصارهم)، ولكنه وجد المعاني العربية تشير إلى الصرع؛ فدلَّس في بيان معنى الكلمة في السريانية. وقد سبق ووضعنا المراجع السريانية التي تدل على المعنى الصحيح للكلمة وهو (الصراخ)، وليس كما زعم بأنها تأتي بمعنى الصرع. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p.1131. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.691. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.198.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.89. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.201.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.163- 164.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
لىرلڡوىك (٤)	لىرلڡوىك (٣)	لَيُزْلِقُونَكَ (٢)	لَيُزْلِقُونَكَ (١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زلق)

[زلق]: زلق زلَقًا وزلْقًا: أي ذلَّ، والصواب: زل، وهو مطاوع زلقته فزلق، أي: أزلَلْته فزَلّ. [زلق]: زلَق مكانه: إذا ملَّ منه فتنحَّى عنه وتباعد. [زلق]: المَزلقَة: أي المدحضة لا يثبُت عليها قدم، ومنه قوله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾: أي أرضًا ملساء ليس بها شيء ولا نبات فيها. [زلق]: زلَقه عن مكانه يزلقُه زلقًا: أي بعَّدَه ونحَّاه، ومنه قراءة «أبي جعفر» و«نافع» لقوله تعالى: ﴿لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾: أي ليعتانون بأعينهم، فيُزيلونك عن مقامك الذي أقامك الله فيه عداوةً لك. وقرأ سائر القُرَّاء غير المدنيين: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾، أي: كاد يصرعني شدة نظره. وقال «أبو إسحاقَ»: مَذْهَبُ أهل اللُّغَة فِي مثلِ هَذَا أَنَّ الكُفَّارَ من شِدة إبْغاضِهم لَكَ، وعَداوَتِهم، يكادُونَ بنَظَرِهم إليكَ نَظَرَ البغضاءِ أَن يَصْرَعُوك. وقال «القُتيبيُّ»: أراد بقوله تعالى: أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظرًا شديدًا بالبغضاء يكاد يُسقِطك. وبعض المُفسرين يذهب إلى أن معنى قوله تعالى: أي يُصيبونك بأعينهم، كما يُصيب العائن المَعين. [زلق]: المِزلاق، أو المِزلاج: هو الذي يُغلق به الباب. [زلق]: المِزلاق: الفَرَس الكثير الإزلاق، أي إسقاط الوَلَد. [زلق]: أزلقَت الناقة مثل أجهضَت. [زلق]: أزلق رأسه: أي حلَقَه. [زلق]: التزليق: تمليس الموضع حتى يصير كالمِزلقة.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾ (القلم: ٥١).

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ﴾ ستة أقاويل: الأول: [لَيُزلقونك] أي ليَصرعونك، قاله «الكلبي». الثاني: ليرمقونك، قاله «قتادة». الثالث: ليزهقونك، قاله «ابن عبَّاس»، وكان يقرؤها

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); fol: 203r. [662- 765] σ2 (95.4%) [14C- Datierung durch Coranica].

(2) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 332v. [750- 900](?)th.

(3) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 349 (b). (210 x 273.mm); fol: 37v. [750- 1000](?)th.

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1030r. [700- 800](?)th.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٦/٧١- ٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٥/٤١١- ٤١٥.

كذلك. الرابع: لينفذونك، قاله «مجاهد». الخامس: ليمسونك بأبصارهم من شدة نظرهم إليك، قاله «السُّديُّ». السادس: ليعتانونك، أي لينظرونك بأعينهم، قاله «الفرَّاء»، وحكي أنهم قالوا: ما رأينا مثل حجمه، ونظروا إليه ليعينوه، أي: ليصيبوه بالعين، وقد كانت العرب إذا أراد أحدهم أن يصيب أحدًا بعين في نفسه أو ماله تجوَّع ثلاثًا، ثم يتعرض لنفسه أو ماله فيقول: "تاللَّه ما رأيت أقوى منه ولا أشجع ولا أكثر مالًا منه ولا أحسن"، فيصيبه بعينه فيهلك هو وماله، فأنزل اللَّه هذه الآية. وفي قوله تعالى: ﴿لَمَّا سَمِعُوا الذِكْرَ﴾ قولان: الأول: مُحمَّد. الثاني: القُرآن.[1] والمُراد بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾، قال «ابن عبَّاس» و«مجاهد» وغيرهما: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: أي لَيُنْفِذُونك بأبصارهم، أي: لَيُعِينُونك بأبصارهم، بمعنى: ليحسدونَك لبُغضهم إيَّاك لولا وِقاية الله لك، وحِمايته إيَّاك منهم. وفي هذه الآية دليل على أنَّ العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عزَّ وجَل. ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ أيْ: يَزدرونه بأعينهم ويؤذونه بألسنتهم، ويقولون: ﴿إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾، أي: لمجيئه بالقرآن.[2] وفي قوله تعالى: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: أي يعتانونك. وقوله ﴿بِأَبْصَارِهِمْ﴾: أخبر فيه المولى بشدة عداوتهم النبي ﷺ، وأرادوا أن يُصيبوه بالعَين، فنظر إليه قومٌ من قريش وقالوا: ما رأينا مثله ولا مِثل حُجَجِه. وقيل: كانت العين في بني أسَد، حتى إن البقرة السَّمينة أو النَّاقة السَّمينة تمُر بأحدهم فيُعاينها، ثم يقول: يا جارية، خُذي المِكتَل والدِّرهَم فأتينا بلحم هذه الناقة، فما تبرح حتى تقع للموت فَتُنْحَر. وقال «الكلبي»: كان رجلٌ من العرَب يمكُث لا يأكُل شيئًا يومين أو ثلاثة، ثم يرفَع جانِب الخِباء، فتمُرُّ به الإبِل أو الغَنَم فيقول: لم أرَ كاليوم إبلًا ولا غنمًا أحسَن من هذه! فما تذهَب إلا قليلًا حتَّى تسقُط منها طائفة هالكة. فسأل الكُفَّار هذا الرَّجُل أن يُصيب لهم النبيَّ ﷺ بالعين، فأجابهم لمَّا مرَّ النبي ﷺ، وأنشد: "قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا ... وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُون". فعصَم الله نبيَّه ﷺ ونزلَت: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾. وأن العرب كانت إذا أراد أحدُهُم أن يُصيب أحدًا في نفسه وماله تجوَّع ثلاثة أيام، ثم يتعرَّض لنفسه وماله فيقول: تالله ما رأيت أقوى منه ولا أشجع ولا أكثر منه ولا أحسن. فيُصيبُه بعينه فيهلك هو وماله، فأنزل الله تعالى هذه الآية. وقال «القشيري»: وفي هذا نظر؛ لأن الإصابة بالعين إنَّمَا تكون مع الاستحسان والإعجاب لا مع الكراهية والبُغض، ولهذا قال: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾: أي ينسبونك إلى الجُنون إذا رأوك تقرأ القُرآن. وأقوال المُفسرين واللغويين تدُلُّ على قول «القشيري» وأن المُراد بالنظر إليه قتله. ولا يمنع كراهة الشيء مِن أن يُصاب بالعَين عداوةً حتى يهلِك. وقرأ «ابن عبَّاس» و«ابن مسعود» و«الأعمَش» و«أبو وائل» و«مُجاهد»: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾: أي ليُهلكونك، وتأتي من زهِقَت نفسه وأزهقها. وقرأ أهل المدينة: "لَيَزْلِقُونَكَ"، فيُقال: زَلَقَه يزلِقُه وأزلقَه يُزلِقه إزلاقًا: إذا

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٧٤/٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢١٩/٨- ٢٢٤.

نحَّاه وأبعده. وزلَق رأسه يزلقه زلقًا: إذا حلقَها، قاله «الجوهري». فمعنى الكلمة إذًا التنحية والإزالة، وذلك لا يكون في حق النبي ﷺ إلا بهلاكه وموته. وقال «الهَرَويُّ»: أراد: ليعتانونك بعيونهم، فيُزيلونك عن مقامك الذي أقامك الله فيه عداوة لك. وقال «مُجاهد»: ينفذونك من شدة نظرِهم، فيُقال: زلق السهم وزهَق إذا نفَذ. وقال «السُّديُّ» و«سعيد بن جُبير»: أي ليصرفونك عمَّا أنت عليه من تبليغ الرسالة. وقال «المؤرِّج»: أي يرمونك. وقال «عبد العزيز بن يحيى»: أي ينظرون إليك نظرًا شزْرًا بتحديق شديد. وقيل: إن المعنى أنهم ينظرون إليك بالعداوة حتى كادوا يُسقِطونك، والمعنى الجامع: يُصيبونك بالعَين.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٢٥٤- ٢٥٦.

(سورة المدثر: ٥١)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
قَسۡوَرَةِۭ	قسوره	ܩܘܣܪܐ	ܩܘܣܪܐ	ܩܘܣܪܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

زعم صاحب التفسير بالسريانية بأن الكلمة السريانية (ܩܘܣܪܐ- قوصرا) تأتي بمعنى: "الحمار الهَرِم"[1] ويفسر كلمة قسورة كما وردت في سورة المدثر: ﴿فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ. كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ. فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ﴾ (المدثر: ٤٩ - ٥١). بأنها تعني بأن مثل الذين يُعرضون عن ذكر الله كمثل الحُمر الوحشية التي تفرُّ من الحمار العجوز...! وفي زمن الفضائيات التلفزيونية والقنوات الثقافية أسأله سؤالًا يجول بخاطري: هل يُشاهد قناة (ناشونال جيوغرافيك - National Geographic) المهتمة بعالم الحيوان؟ فكم من الأفلام الوثائقية التي تُظهر الحُمُر الوحشية وهي تفرُّ من براثن أسدٍ يُطاردها، ولم نرَ يومًا مشهدًا كما يُصوره هو لنا: بأن جماعة من الحُمُر الوحشية تفر من حمارٍ عجوز، وهذا استدلال من باب المنطق الذي يفتقد لأبجدياته.

الأمر الآخر، وهو: ما وجه التوافق الصوتي بين كلمة قسورة بالعربية، وكلمة (ܩܘܣܪܐ-قوصرا)، وهو ظاهر للعيان لا يحتاج إلى دليل يدلُّ عليه.

أما عن كلامه بأن الكلمة تأتي بمعنى الحمار العجوز: فهذا كلام باطل، لا أرده أنا، بل يردُّهُ عليه أساطين فقهاء اللغة السريانية الذين يستدل بقواميسهم، وينقل من كتبهم دون روِيّة أو فهم فيخبط خبط عشواء. والكلمة من الجذر السرياني (ܩܨܪ - قصر) وتأتي بمعنى: (قاصر، عاجز، ضعيف، مريض)[2].

وقد قام المعجمي «بار بهلول» بشرح هذه الكلمة عن طريق وضعها في سياق إحدى الجمل من اختياره هو لبيان معناها، فقال: "(ܩܘܣܪܐ ܗ ܚܡܪܐ ܩܫܝܐ ܕܠܐ ܡܫܟܚ ܠܡܫܩܠ) وتأتي بمعنى: (حمار هَرِم لا يستطيع الحمل)، كما أتى بجملة أخرى وهي: (ܩܘܣܪܐ-ܗܝ ܩܕܪܘܬܐ)، وتأتي بمعنى: القِدرة الصغيرة من الفخار."[3] فكلمة قوصرا بالسريانية لا تعني (حمار هرم) كما يدعي، وإنما تأتي بمعنى (عاجز أو ضعيف أو صغير)، ومن الممكن صياغة الكلمة في أكثر من جملة لتبرز المعنى، فيقال: حمار هَرِم، إناء صغير، امرأة ضعيفة، وهذا من باب شرح الكلمات عن طريق وضعها داخل الجملة، وهذا ما فعله المعجمي «بار بهلول». وقد نقل كلامه المعجمي «Smith - سميث».[4] وهو

(1) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.61.
(2) J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.696.
(3) Bar Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol:II. p.1742.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol:II. p.3681.

الذي أخذ منه لوكسونبرغ كلامه؛ فلا أدري حقيقة كيف سوَّلت له نفسه أن يدَّعي بأن كلمة (قوصرا) تعني الحمار العجوز، ولو أراد أن يتعلم كيف تكتب جملة الحمار الهرم، فهي تكتب بهذه الطريقة: (ܩܘܣܪܐ ܣܒܐ)، ولو كان المعجمي «باربهلول» يُدرك أنه سيأتي من يُدلِّسُ عليه كلامه، أو ينقل عنه بدون روِيّة أو فهم؛ ما اختار هذه الجملة أصلًا. والأمر المستغرب حقيقة هو أن المعجمي «باربهلول» لم يكتف بعرض الكلمة في جملة واحدة، بل أنه قد أتى بالكلمة في جملة أخرى، وهي القِدرة الصغيرة من الفخار، والسؤال هنا: لماذا لم يُفسر لوكسونبرغ كلمة قسورة القرآنية بمعنى الإناء من الفخار؟ إلا لأنه يُدرك تمام الإدراك بأنها لن تؤدي إلى معنًى، وهذا مما يؤكد على أنه قصد التدليس على القارئ، وعلى أنه يُدرك تمامًا بأن الكلمة لا تمت بصلة لا من قريب أو بعيد بكلمة حمار، وحسب أنه ما من أحدٍ سيردُّ جهالاته يومًا ما.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
ڡرٮ مر ڡسوره [٤]	مسٮڡره ڡرٮ مر ڡسوره [٣]	مِن قَسْوَرَةٍ [٢]	تْ مِن قَسْوَرَةٍ [١]

لا يوجد أي تشابه في بناء الكلمة العربية قسورة وبين بناء الكلمة السريانية (ܩܘܣܪܐ- قوصرا)، لا في رسم الأحرف ولا في القيم الصوتية، كما يتضح فيما سبق من عرض للمخطوطات القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (قسر)

[قسر]: القَسْر: القهر على الكُره. [قسر]: قسَرَه: أي غلبه وقهره، القَسورة: العزيز يقتسر غيره، أي: يقهره، والجمع: قساور. [قسر]: القسور: الرامي، وقيل: الصائد. [قسر]: القسور: الأسد، الجمع: قسورة، وفي قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾، قال أهل اللغة أن القسور والقسورة اسمان للأسد، وقيل: هم الرماة من الصيادين، وقيل أيضًا: نبات ناعم من نبات البادية. [قسور]: القسورة: ضرب من الشجر. [قسور]: القياسر، القياسرة: الإبل العِظام. [قسر]: قَسورة الليل: نصفه الأول، وقيل: مُعظمه. [قسور]: القَيْسري: القوي الشديد. [قسر]: بني قسر: بطن من بَجيلة.[٥] - [القسور]:

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165mm); fol: 23r. [Date unknown]$^{(?)th.}$

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 349b. (210x273mm); fol: 40v. [750- 1000]$^{(?)th.}$

(3) Ṣanʿāʾ. Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 01- 15.9. (120x170mm); fol: 4r. [700- 850]$^{(?)th.}$

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570x680mm); fol:1054r. [700- 800]$^{(?)th.}$

(٥) ابن منظور، لسان العرب: (١١/١٥٥- ١٥٧). الزبيدي، تاج العروس: (١٣/٤١١- ٤١٤).

ضرب من النبات، وقيل: الرامي. [القسورة]: الأسد، من القسر، وهو الغلبة والقهر.[١]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ (المدثر: ٥١).

[قسورة]: أسد.[٢] فيها ستة أقاويل: الأول: أن [القسورة]: الرماة، قاله ابن عباس. الثاني: القناص: أي الصياد، ومنه قول عليّ: "يا ناسُ إنّي مِثْلُ [قَسْوَرَةٍ] ... وإنَّهم لَعُداةٌ طالَمَا نَفَرُوا". الثالث: أي الأسد، قاله أبو هُريرة، وقال الفرزدق: "إلى هادِياتٍ صِعابِ الرُّؤُوسِ ... فَسارُوا [لِلْقَسْوَرِ] الأَصِيدِ." الرابع: أي عصب من الرجال وجَماعة، رواه أبو حمزة عن ابن عبَّاس. الخامس: أي أصوات الناس، رواه عطاء عن ابن عبَّاس. السادس: أي النبيل، قاله قتادة.[٣] والمراد من قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾، أي: كأنهم في نِفارهم عن الحق وإعراضهم عنه حُمُرٌ من حُمُر الوحش إذا فرَّت ممن يُريد صيدها من أَسُد، قاله أبو هريرة، وابن عباس - في رِوَايةٍ - عنه، وزيد بن أسلَم، وابنه عبد الرحمن. أو: رَامٍ، وهو رواية عن ابن عبَّاس، وهو قول الجمهور. وقال حمَّاد بن سَلَمَة، عن عليّ بن زَيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبَّاس: [القسورة]: أي الأسد بالعربية.[٤] وقوله تعالى: فَرَّتْ: أي نفَرَت وهرَبت مِن [قَسْوَرَةٍ]: أي مِن رماة يرمونها. وقال بعض أهل اللغة: إنَّ [الْقَسْوَرَةَ]: الرامي، وجمعه [القساورة]. وكذا قال سعيد بن جُبير وعكرمة ومُجاهد وقتادة والضَّحَّاك وابنُ كَيسان: [الْقَسْوَرَةَ]: هم الرُّماة والصيادون، ورواه عطاء عن ابن عبَّاس، وأبو ظَبيان عن أبي مُوسَى الأشعري. وقيل: إنَّه الأسد، قاله أبو هريرة وابن عبَّاس أيضًا. ابن عرَفَة: من [القسر] بمعنى القهر، أي: إنه يقهر السباع، والحُمُر الوحشية تهرُب من السباع. وروى أبُو جمرة عن ابن عبَّاس، قال: ما أعلم [القسورة] الأسَد في لغة أحدٍ من العرب، ولكنها عُصَب الرجال، قال: [فالْقَسْوَرَة] جمع الرجال، وأنشد: "يَا بِنْتُ كُونِي خَيْرَةً لِخَيِّرِهْ ... أَخْوَالُهَا الْجِنُّ وَأَهْلُ الْقَسْوَرَهْ"، وعنه: رِكْزُ الناس: أي حِسُّهُم وأصواتهم. وعنه أيضًا: فرَّت من [قسورة]: أي من حِبال الصيادين. وعنه أيضًا: وقال ابن الأعرابي: [الْقَسْوَرَةُ]: أوَّل الليل، أي: فرَّت من ظُلمَة الليل. وقاله عِكرمة أيضًا. وقيل: هو أول سواد الليل، ولا يُقال لآخر سواد الليل: [قَسْوَرَةٌ]. وقال زَيد بن أسلَم: أي من رجال أقوياء، وكُل شديد عند العرَب فهو [قَسْوَرَةٌ] وَ[قَسْوَرٌ]. وقال لَبيد بن ربيعة: "إِذَا مَا هَتَفْنَا هَتْفَةً فِي ندينا ... أتانا الرجال العائدون القساور."[٥]

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (٥٤٨٦/٨).

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: (٧٠٧/٣).

(٣) الماوردي، النكت والعيون: (١٤٨/٦- ١٤٩).

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: (٢٨٢/٨).

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: (٨٩/١٩).

بيان الخطأ في التطابق الصوتي ومراد المعنى بين العربية والسريانية للكلمة		
اللغة	فارق التطابق الصوتي	فارق ترادف المعنى
العربية	قَسْوَرَةٍ - $qaswara_{tin}$	الأسد
سرياني – (Syriac)	قوصرا - qawṣara	قاصر، عاجز، ضعيف، مريض



(سورة النبأ: ٣٣)

المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
كَوَاعِبَ	كواعب	ܙܠܢܐ [1]	ܙܠܢܐ	ܙܠܢܐ
أَتْرَابًا	اىرابا	ܬܠܬܐ [2]	ܬܠܬܐ	ܬܠܬܐ

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام — الخط السرياني - Transliteration Syriac

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "بما أن القراءة المقترحة للآيات الخاصة بالجماع في الجنة تشير في الأصل السرياني إلى الفاكهة، فكلمة كواعب تشير إلى الأكواب، والأتراب الممتلئة، فتصبح أكواب العصائر الممتلئة." [3] قام ليكسنبورغ بتفسير (كواعب أترابًا) بالأكواب الممتلئة بالعصائر دون الالتفات للمعاجم والقواميس السريانية، ولم يستخرج كلمة كواعب من القاموس، واكتفى بالإشارة إلى إمكانية قراءتها: أكواب بالعربية كما هي، كذلك لم يستخرج كلمة (أترابًا) والتي قصد بها الامتلاء، ولو أنه ذهب إلى السريانية ليستخرج معنى الكوب لفُضح أمره؛ لأن الكوب أو الكأس بالسريانية يُكتب ويُلفظ: (ܙܠܢܐ - zlnā)، ولذلك لم يلتفت إلى المعنى السرياني، فدلَّس بأن الكلمة العربية المقصودة هي أكواب بدلًا من كواعب. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1123. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.691. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.196.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.89. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.201.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.2117. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1085. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.388.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.184. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.289.

(3) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.281- 282.

العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
بعد الإعجام		قبل الإعجام	
كَوَاعِبَ - أَتْرَابًا [1]	كَوَاعِبَ - أَتْرَابًا [2]	ـــواـــ - ابـانا [3]	ـــواـــ - ابـانا [4]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (كعب)

[كعب]: الكعب: كل مِفصل للعظام من الإنسان، وقيل: هو العظم الناشز فوق القدم، والجمع: أكعُب، وكُعوب، وكِعاب. [كعب]: الكَعْب: الذي يُلعَب به، وهو فص النَّرد، الجمع: كُعْب، وكِعاب، وكعبات. [كعب]: الكَعْب: الكتلة من السمن. [كعب]: الكَعْب: الصَّبَّة من اللبن والسمن، وقيل: قطعة من الدُّهن والسمن. [كعب]: الكَعب: اصطلاح للحساب، وهو أن يُضرَب العدد في مثله. [كعب]: الكَعب: المجد والشرَف. [كعب]: [الكُعْب]: أي الثدي الناهد. [كعب]: الكعبة: البيت الحرام، زادها الله تشريفًا. [كعب]: الكُعبَة: عُذرَة الجارية، أي بكارتها، و[الكُعوب]: أي نهود ثديها، أي نتوءها وارتفاعها. والفعل من [الكُعْبة]: كعَب الثديّ يكعِب ويكعُب وكعَّب، وجارية كعاب ومُكَعِّب، وأحيانًا يُلحق بهاء، وكاعِب كناهد، وجمع كاعب: [كواعب]، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾، وجمعها أيضًا: كِعاب. [كعب]: الكَعاب: المرأة حين يبدو ثديها للنُّهود. [كعب]: الإكعاب: أي الإسراع. [كعب]: المكعَّب: الثوب المطوي الشديد الإدراج. [كعب]: كعَب الثدي: أي نتأ واستدار وارتفع كالكَعب. [كعب]: يُقال: وجهٌ مُكَعَّب: إذا كان جافيًا ناتئًا.[٥]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (ترب)

[ترب]: التُّربُ والتُّرابُ والتُّربَةُ، والتَّيْرَب، والتَّيْرَاب، والتَّوْرَب، والتِّرْيَبُ: أي التُّراب، وهو لا يُجمع ولا يُثنى، وقال «اللحياني»: جمعه: أتربة، وتِربان. [ترب]: التُّربة: الأرض. [ترب]: تُربة الإنسان: رمسُه،

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); fol: 199v. [750- 900][(?)th.]

(2) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe349 (b). (210 x 273.mm); fol: 51r. [750- 1000][(?)th.]

(3) Sanʿa . Dār al- Maḫṭūṭāt: DAM 17- 21.1.(170 x 240.mm); fol: 4v. [800][(?)th.]

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1066v. [700- 800][(?)th.]

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٠٧/١٢- ١٠٩. الزبيدي، تاج العروس: ١٤٨/٤- ١٥٥.

وتُربة الأرض: أي ظاهرها. [ترب]: رِيحٌ تَرِبَة: أي حملت تُرابًا. [ترب]: ترِب الرجُل: خسر وافتقر. [ترب]: المَتْرَب: المسكن. [ترب]: الأترب: أي الغِنى، فيُقال: تَرِبَ بَعْدَ مَا أَتْرَبَ: أي افتقر بعد الغِنى. [ترب]: المَتْرَبة: أي المسكنة والفاقة. [ترب]: أترب الرَّجل: إذا ملك عبدًا. [ترب]: التَّرِبَةُ: أي الأنملة، وجمعها: تربات، أي أنامل. [ترب]: [التِّرْبُ]: اللِّدَةُ، وهُمَا مُتَرَادِفَانِ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِي ذلكَ سَوَاءٌ، وقِيلَ: إنَّ [التِّرْب] مُخْتَصٌّ بالأُنْثَى، والسِّن، يُقال: هذه [تِرْبُ] أي لِدتها، وجمعه: [أتراب]. [ترب]: [التِّرْبُ]، قيل أن [التِّرْب] مَن وُلِد معك، وأَكْثَر ما يكون ذلك في المؤنث، ويُقال: هي تِربِي، وتربها، وهُما تِربان، والجمع: [أتراب]. [ترب]: [أتراب]: أي أمثال، كما في قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (الواقعة: ٣٧). [ترب]: التِّراب: أصل ذراع الشاة. [ترب]: المُتاربة: أي المُحاذاة.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾ (النبأ: ٣٣).

في قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ قولان: الأول: النواهد، قاله «ابن عباس». الثاني: العذارى، قاله «الضحَّاك»، ومنه قول «قيس بن عاصم»: "وكم مِن حَصانٍ قد حَوينا كريمةٍ ... ومِن كاعبٍ لم تَدْرِ ما البؤسُ مُعْصر "وفي قوله تعالى: ﴿أَتْرَابًا﴾ أربعة أقاويل: الأول: أي أقران، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: الأمثال، قاله «مجاهد». الثالث: المتصافيات، قاله «عكرمة». الرابع: أي المتآخيات، قاله «السديُّ».[2] والمراد من قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾، أي: وحُورًا كواعب. وقال«ابن عبَّاس» و«مجاهد»: [الكواعب]: أي النواهد، يعنون أن ثديهن نواهِد لم يتدلَّين لأنهن أبكار عُرُبٌ أتراب، أي: في سن واحدة. قال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا «عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدَّشتكي»، حدثني أبي، عن «أبي سفيان عبد الرحمن بن عبد رب بن تيم اليشكري»، حدَّثنا «عطية بن سُليمان أبو الغيث»، عن «أبي عبد الرَّحمن القاسم بن أبي القاسم الدِّمشقيّ»، عن «أبي أُمامة»، أنه سمِعه يُحدّث عن النبي ﷺ أنه قال: "إِنَّ قُمُص أَهْلِ الْجَنَّةِ لِتَبْدُوَ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، وَإِنَّ السَّحَابَةَ لَتَمُرُّ بِهِمْ فَتُنَادِيهِمْ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أُمْطِرَكُمْ؟ حَتَّى إِنَّهَا لَتُمْطِرُهُمُ [الْكَوَاعِبَ] [الْأَتْرَابَ]."[3] وفي قوله تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾: [كواعب]: جمع كاعب: أي الناهد. فيُقال: كَعِبت الجارية تكعَب كعُوبًا، وكعَّبَت تُكَعِّب تكعيبًا، ونهدت تنهَد نُهودًا، وقال «الضحَّاك»: [ككواعب] العذارى. و[الأتراب]: الأقران في السن، والواحد: تِرْب.[4]

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٦٢/٢- ٧٣. ابن منظور، لسان العرب: ٢٢/٢- ٢٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ١٨٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١٢/٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٣/١٩.

(سورة العلق: ٢)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
عَلَقٍ	علو	ܥܠܘܩܐ [1]	ܥܠܘܩܐ	ܥܠܘܩܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية للآية هي: خلق الإنسان من علق بمعنى الطين اللزج." [2] وقد دلَّس هنا فقال بأن المقصود هو الطين اللزج، وهذا خطأ فادح، فكلمة (ܥܠܘܩܐ - ʻlūqā) لا تأتي بمعنى الطين اللزج كما يدَّعي، وإنما تأتي بمعنى: اللزوجة، أو الدبق، أو الشراهة، أو النَّهم. وهذا ما أوردته القواميس السريانية في معنى الكلمة، ولكن قارب بين لفظ الكلمتين في العربية والسريانية ودلَّس في كلمة الطين حتى يُقرِّب المعنى من ذهن القارئ. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2874. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܡ); p.1435. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 528.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.254. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.547.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.320.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
علو [٤]	علو [٣]	عَلَقٍ [٢]	عَلَقٍ [١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (علق)

[علق]: [العلق]: أي الدَّم عامَّةً أيًّا ما كان، أو هو الشديد الحُمرَة، أو الغليظ، أو الجامد قبل أن ييبس، كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (العلق: ٢). وفي حديث «سريَّة بن سُلَيم»: "فإذَا الطير ترميهم بـ [العلق]". [علق]: [العلق]: كُل ما عُلِّق، وأيضًا الطين الذي يعلق باليد. [علق]: [العلق]: الخُصومة والمحبة اللازمتان، فيُقال: علِق به علْقًا: إذا خاصمه، وعلِق به علْقًا: إذا أحبه. [علق]: [العلق]: دُويبة، وهي دُويدة حمراء تكون في الماء تعلَق بالبَدَن وتمُص الدَّم، وهي من أدوية الحَلْق والأورام الدموية، لامتصاصها الدَّم الغالب على الإنسان، وفي حديث «عامر»: "خيرُ الدَّواءِ العلَق والحِجامَةُ." [علق]: [العلق]: مُعظَم الطريق. [علق]: [العلق]: أي الحُب والهوى اللازم للقلب. [علق]: العُلقَة: كُل ما يُتبلغ به من العيش. [علق]: عُلقة أي شيء: أي بقيته. [علاق]: المِعلاق: اللسان البليغ، ويُقال: رجلٌ مِعلاق: أي خصِم شديد الخُصومة يتعلَّق بالحُجج ويستدركها. [علق]: المعاليق: ضربٌ من النخل. [علق]: العَلاقة: أي المنيَّة. [علق]: العِلق: أي الثوب الكريم، أو الثوب النفيس يكون للرجل، وأيضًا المال الكريم. [علق]: العَليق: أي الشراب. [علق]: علِق فلان يفعل كذا: أي ظلَّ.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (العلق: ٢).

في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾، يُريد بالإنسان جنس الناس كلهم، خلقوا من علق بعد النطفة، و[العلق]: جمع علقة، والعلقة: قطعة من دم رطب، سميت بذلك لأنها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه، فإذا جفَّت لم تكن علقة، قال الشاعر: "تركْناه يخرُّ على يدَيْه ... يَمُجُّ عليهما عَلَقَ الوتين". ويحتمل المراد من قوله تعالى قولين: الأول: أن يبين قدر نعمته على الإنسان بأن خلقه

---

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165.mm); fol: 51r. [Date unknown][(?)th.]

(2) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1092v. [700- 800][(?)th.]

(3)Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 341r. [750- 900][(?)th.]

(4) London. The Khalili Collections: KFQ 2. (106 x 171.mm); fol: 1r. [800- 1000][(?)th.]

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٦/٩- ٣٦٣. الزبيدي، تاج العروس: ١٨١/٢٦- ٢٠٢.

من علقة مهيئة حتى صار بشرًا سويًا وعاقلًا متميزًا. الثاني: أنه كما نقل الإنسان من حال إلى حال حتى استكمل، كذلك نقلك من الجهالة إلى النبوة حتى تستكمل محلها.(١) والمراد من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾: أي الإنسان الذي هو ذرية آدم. وقوله تعالى: ﴿مِنْ عَلَقٍ﴾ من [علق]: أي جمع علقة، وهي النطفة في الطور الثاني حيث تصير علقة: أي قطعة من الدم الغليظ.(٢) ومعنى قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾: أي خلق ابن آدَم. وقوله تعالى: ﴿مِنْ عَلَقٍ﴾: أي مِن دَم، و[العلق]: جمع علَقَة، والعَلَقَة: أي الدم الجامد، وإذا جرى فهو مسفوح. وقال: مِن [علق]، فذَكَره بلفظ الجمع؛ لأنه أراد بالإنسان الجمع، وكُلُّهم خُلِقوا مِن [علق] بعد النُّطفَة.(٣)



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٣٠٤- ٣٠٥.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/٥٩٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/١١٩.

(سورة العلق: ٦)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
لَيَطْغَىٰ	لىطعى	ܛܥܐ (١)	ܛܥܐ	ܛܥܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: كلا إن الإنسان طعا، بمعنى ضلَّ وضاع." (٢) محاولة بائسة جديدة في تحريف النص القرآني عن معناه العربي إلى السرياني؛ لأن كلمة طغى تتشابه مع السريانية طعا، فدلَّس على القارئ من أجل إيهامه بأن الصحيحة المقصودة في الآية هي يطعى. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
لىطعى (٦)	لىطعى (٥)	لَيَطْغَىٰ (٤)	لَيَطْغَىٰ (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛܥܐ); p. 1492. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܛܥܐ); p.813. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 282.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 129. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.290.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.320.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165.mm); fol: 51v. [Date unknown](?)th.

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1093r. [700- 800](?)th.

(5) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 342v. [750- 900](?)th.

(6) London. The Khalili Collections: KFQ 2. (106 x 171.mm); fol: 1r. [800- 1000](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (طغو)

[طغى]: طغى [يطغي] يطغو طُغيانًا: أي جاوز القدر وارتفع وعلا في الكفر. [طغى] في قوله تعالى: ﴿أهلكوا بالطاغية﴾: الطاغية صيحة عذاب، وقيل: طُغيانهم، والطُّغيا: البغي والكفر الشديد. [طغى]: طغى الماء والبحر: أي علا وارتفع على كل شيء فاخترقه. [طغى]: طغى البحر: أي هاجت أمواجه. [طغى]: طغى الدم: تبيَّغ. [طغى]: طُغيا: اسم لبقرة الوحش، وقيل: للصغير من بقر الوحش. [طغى]: الطاغية: الصاعقة. [طغى]: الطَّغية: المُستصعب العالي من الجبل، وقيل: أعلى الجبل، وقيل أيضًا: الناحية من الجبل. [طغى]: الطاغوت: تقال على المفرد والجمع المذكر والمؤنث، وقيل أنهم الشياطين. وقيل: الكاهن. وقال الأخفش أن الطاغوت يكون للأصنام. [طغى]: الطاغوت يكون من الجِن والإنس. [طغى]: الطاغوت رئيس النصارى. [طغى]: الطاغية: الأحمق المُستكبِر الظالم.[١] - [طغو]: الطغو: المعاصي. [طغو]: الطَّغوة: المكان المُرتفع. [طغو]: الطاغوت: الصارِف عن طريق الخير. [طغو]: الطَّواغيت: بيوت الأصنام.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ (العلق: ٦).

في قوله تعالى: ﴿كَلَّآ﴾ قولان: الأول: أنه ردٌّ وتكذيب، قاله «الفرَّاء». الثاني: أنه بمعنى إلَّا. وفي قوله تعالى: ﴿لَيَطْغَىٰٓ﴾ ثلاثة أقاويل: الأول: ليبطُر، قاله «الكلبيُّ». الثاني: أى لَيرتفع من منزلة إلى منزلة، قاله «السُّديُّ». الثالث: ليتجاوز قدره، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا لمَّا طَغَى المَاءُ﴾، قاله «ابن شجرة».[٣] وفي قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ يُخبر المولى عزَّ وجل عن الإنسان أنَّه ذو فَرَح وأشر وبطر وطُغيان، إذا رأى نفسه استغنى وكثُر ماله. وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا «زيد بن إسماعيل الصائغ»، حدَّثنا «جعفر بن عون»، حدَّثنا «أبو عُميس» عن «عَون»، قال: قال «عبد الله»: "مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ وَصَاحِبُ الدُّنْيَا، وَلَا يَسْتَوِيَانِ؛ فَأَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ فَيَزْدَادُ رضى الرَّحْمَن، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا فَيَتَمَادَى فِي الطُّغْيَانِ، قال: ثُمَّ قرأ «عبد الله»: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾، وَقَالَ لِلْآخَر: ﴿إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ﴾".[٤] وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ إلى آخر السورة، قيل: إنه نزل في «أَبي جَهْلِ». وقيل: نزلَت السورة كلها في «أبي جَهْلِ»، نهى النبيَّ ﷺ عن الصلاة، فأمر الله نبيه ﷺ أن يُصلي في المسجد ويقرأ باسم الرَّب. وعلى هذا فليست السُّورَة من أوائل ما نَزَل، ويجوز أن يكون خمس آيات من

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٦٩- ١٧١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨/٤٩٥- ٤٩٧.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٣٠٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٤٢٢.

أولها أوَّل ما نزلت، ثم نزَلت البقية في شأن «أبي جَهْلٍ». وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ﴾ بمعنى حقًّا، إذ ليس قبله شيء. والإنسان هنا «أبُو جَهْلٍ». وقوله عزَّ وجل: ﴿لَيَطْغَىٰٓ﴾ فإن الطُّغيان مُجاوزة الحد في العصيان.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/١٢٢- ١٢٣.

(سورة العلق: ١٥)				
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
بِٱلنَّاصِيَةِ	بالىاصىه	[illegible] (1)	[illegible]	[illegible]

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية لهذه الآية تأتي بمعنى المشاكس أو المخاصم."(٢) وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق قرآنية تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
بالىاصىه (٦)	بالىاصىه (٥)	بِٱلنَّاصِيَةِ (٤)	بِٱلنَّاصِيَةِ (٣)

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II ([Syriac]); p. 2434. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II ([Syriac]); p.1269. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 442.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.211. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.462.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.320.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165.mm); fol: 51v. [Date unknown](?)th.

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1093v. [700- 800](?)th.

(5) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 342v. [750- 900](?)th.

(6) London. The Khalili Collections: KFQ 2. (106 x 171.mm); fol: 1v. [800- 1000](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (نصو)

[نصو]: [الناصية] والناصاة: أي قُصاص الشعر في مقدم الرأس، والجمع النواص، وبه فسَّر «الفراء» قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾، وقال: ناصيتُه مُقدمة رأسه، أي: لنهصُرنها لنأخُذَنَّ بها: أي لنُقيمنَّه ولنُذِلَّنه. وقال «الأزهري»: [الناصية] في كلام العرب: منبت الشعر في مُقدِّم الرأس، لا الشعر الذي تُسَمِّيه العامة: [الناصية]، وسُمِّيَ الشَّعر [ناصية] لنباته في ذلك الموضع، وفي قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ قال: أي لنُسوِّدَن وجهه بكفت [الناصية] لأنها في مقدِّم الوجه من الوجه. [نصو]: نصاه ينصوه نَصْوًا: أي قبض بناصيته. [نصو]: نصا النَّاصية: مدَّ بها. [نصو]: نصا الثوب نصوًا: أي كشفه. [نصو]: ناصَيته مُناصاة ونِصاءً: أي جاذبته فأخذ كل منا بناصية صاحبه، والمُناصاة: الأخذ بالنواصي. [نصو]: نواصي النَّاس: أشرافهم.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ (العلق: ١٥).

في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ يعني «أبا جهل»، وفيه قولان: الأول: يعني لنأخذن بناصيته، قاله «ابن عباس». وهو عند العرب أبلغ في الاستذلال والهوان، ومنه قول «الخنساء»: "جززنا نواصي فرسانهم ... وكانوا يظنّون أنْ لن تُجَزَّا". الثاني: معناه تسويد الوجوه وتشويه الخلقة بالسفعة السوداء، مأخوذ من قولهم: قد سفعته النار أو الشمس، إذا غيَّرت وجهه إلى حالة تشويه. و[الناصية]: شعر مقدم الرأس، وقد يعبّر بها عن جملة الإنسان، كما يقال: هذه ناصية مباركة؛ إشارة إلى جميع الإنسان.[2] وفي قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾، أي: كلا لئن لم يرجع عمَّا هو فيه من الشقاق والعناد ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾، أي: لنَسِمَنَّها سوادًا يوم القيامة. وقال «ابن جرير»: حدَّثنا «ابن حُمَيد»، حدَّثنا «يحى بن واضح»، أخبرنا «يونس بن أبي إسحاق»، عن «الوليد بن عيزار»، عن «ابن عباس» قال: قال «أبو جهل»: " لَئِنْ عَادَ مُحَمَّدٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ لَأَقْتُلَنَّهُ." فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ حتى بلغ هذه الآية: ﴿لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ. سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾. فجاء النبي ﷺ فصلَّى، فقيل: ما يمنعك؟ قال: اسوَدَّ ما بيني وبينه من الكتائب. قال «ابن عبَّاس»: والله لو تحرَّك لأخذَته الملائكة وهم ينظرون.[3] وقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾، أي: إن لم ينتهِ «أَبُو جَهْلٍ» عن أذاك يا مُحمَّد لنسفعًا أي لنأخذنَّ [بالناصية] فلنُذلَّنَّه. وقيل: لنأخُذَن بناصيته يوم القيامة وتُطوى مع قدميه ويُطرح في النار، كما قال تعالى: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠/٩٠- ٩٤. جاءت [نصا] في ابن منظور، لسان العرب: ١٤/ ١٧٠- ١٧١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٣٠٨.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٤٢٣- ٤٢٤.



وَالْأَقْدامِ﴾ (الرحمن: ٤١). فالآية إن كانت في «أَبِي جَهْلٍ» فهي عِظة للناس، وتهديد لمَن يمتنع أو يمنع غيره عن الطاعة. وأهل اللغة يقولون: سفَعت الشيء إذا قبضت عليه وجذبته جذبًا شديدًا، ويُقال: سفَع بناصية فرسه. وقيل: هو مأخوذ من سفَعته النار والشمس فغيَّرَت وجهه إلى حال تسويد. و[الناصية]: شعر مُقدم الرأس. وخصَّ [الناصية] بالذكر على عادة العرب فيمَن أرادوا إذلاله وإهانته أخذوا [بناصيته]. وقال «المُبَرِّد»: السفع أي الجذب بشدة: أي لنجُرَنَّ [ناصيته] إلى النار. وقيل: السَّفع: أي الضرب، أي: لنلطمنَّ وجهه. وكله مُتقارب المعنى، أي: يُجمَع عليه الضرب عند الأخذ، ثم يُجَرّ إلى جهنم.(١)



---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/١٢٤- ١٢٥.

(سورة العلق: ١٨)

الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		Transliteration Syriac - الخط السرياني		
المفردة	رسم عثماني	Estrangela - الإسطرنجيلي	Serto - يعقوبي سيرتو	Nestorian - نسطوري
آلزَّبَانِيَةَ	الرىاىىه	ܙܒܢܝܐ (١)	ܙܒܢܝܐ	ܙܒܢܝܐ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "معنى الزبانية هو الزائل أو الفاني." (٢) وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق قرآنية تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردة الواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام

قبل الإعجام		بعد الإعجام	
الرىاىىه (٦)	الرىاىىه (٥)	آلزَّبَانِيَةَ (٤)	آلزَّبَانِيَةَ (٣)

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 1075. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.673. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 187.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.84. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.189.

(2) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: p.320.

(3) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165.mm); fol: 52r. [Date unknown](?)th.

(4) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol:1093v. [700- 800](?)th.

(5) Rampur Raza Library. No.1- Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); fol: 342v. [750- 900](?)th.

(6) London. The Khalili Collections: KFQ 2. (106 x 171.mm); fol: 1v. [800- 1000](?)th.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (زبن)

[زبن]: الزَّبن: أي الدَّفع، والركض بالرِّجل، والخَبْط باليد. [زبن]: يقال: حرب زَبُون تَزْبِن الناس: أي تصدمهم وتدفعهم، وقيل: معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها لكثرتهم. [زبن]: الزَّبُونة من الرجال: أي الشديد المانع لما وراء ظهره، ورجل فيه زَبّونة: أي كِبر. [زبن]: تزابن القوم: أي تدافعوا. [زبن]: الزَّابنة: أي الأكَمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنها دفعته. [زبن]: الزَّبَانية: كل متمرد من الجن والإنس. [زبن]: الزِّبنية: الشديد، قاله السيرافي. [زبن]: الزَّبانية عند العرب: الشُّرَط، وكله من الدفع، قاله «قتادة»، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. [زبن]: الزَّبانية: الغلاظ الشداد، واحدهم زِبْنِيَّة، قاله «الزجاج». [زبن]: زُباني العقرب: أي قرناها، وقيل: طرف قرنها. [زبن]: الزُّباني: كواكب من المنازل على شكل زُباني العقرب. [زبن]: الزُّبانيان: كوكبان نيران، وهما كوكبان متفرقان. [زبن]: المُزابنة وقد نهى عنها الرسول ﷺ، وهي بيع الرُّطَب على رؤوس النخل بالتمر كيلًا، وكذلك كل ثمر بيع على شجره بثمر كيلًا، ونُهي عنه لأنه بيع مُجازفة من غير وزن أو كيل. [زبن]: الزَّبْن: المكان الضيق. [زبن]: الزَّبُونة والزُّبُونة: أي العُنُق.[1] - [زبن]: الزِّبن: أي الحاجة، فيقال: أخذ من المال زبنه، أي: حاجته. [زبن]: الزَّبَن: أي الناحية. [زبن]: الزَّبُون: البئر التي في مَثابتها استئخار.[2]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ (العَلَق: ١٨).

[الزَّبانية]: ملائكة العذاب الذين يَزبِنون أهل النار: أي يدفعونهم إليها.[3]- [الزَّبانية]: هم الملائكة من خَزَنَة جهنم، وهم أعظم الملائكة خَلْقًا وأشَدهم بطْشًا، والعرب تطلق هذا الاسم على مَن اشتَدَّ بطْشُه.[4] - [الزَّبانية]: أيِ الملائكة الغلاظ الشِّدَاد، قاله «ابن عباس» وغيره. واحِدهم زِبْنِيٌّ، قاله «الكسائي». واحِدهم: زابِنٌ، قاله «الأخفش». وزِبنية، قاله «أبو عُبيدة». وهو مأخوذ من الزَّبْن: أي الدفع، منه المُزابنة في البيع. وقيل: سُمُّوا [الزَّبانية] لأنهم يعملون بأرجلهم كما يعملون بأيديهم. وفي الأخبار: الزَّبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض، فهم يدعون الكفار في جهنم.[5] - [الزَّبانية]: أي خَزَنَة جهنم.[6] - ملائكة العذاب لِيجرُّوه إلى النارِ، وهو في الأصل: الشُّرَطُ، أيْ: أعوانُ الوُلاة.[7]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٦/٦- ١٧.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٣٤/٣٥- ١٣٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٧/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٨/٦.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٦/٢٠.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٩٦/٥.

(٧) الآلوسي، روح المعاني: ٤٠٩/١٥.

(سورة الكوثر)

المفردة	رسم عثماني	الإسطرنجيلي - Estrangela	يعقوبي سيرتو - Serto	نسطوري - Nestorian
الكلمة القرآنية مع الرسم بغير إعجام		الخط السرياني - Transliteration Syriac		
أَعْطَيْنَٰكَ	اعطىىـٰك	ܐܬܝܬ [1]	ܐܬܝܬ	ܐܬܝܬ
ٱلْكَوْثَرَ	الكوىر	ܟܘܬܪܐ [2]	ܟܘܬܪܐ	ܟܘܬܪܐ
ٱنْحَرْ	ائحر	ܢܚܪ [3]	ܢܚܪ	ܢܚܪ
شَانِئَكَ	شاىك	ܫܢܝܐ [4]	ܫܢܝܐ	ܫܢܝܐ
ٱلْأَبْتَرُ	الاىىر	ܒܬܪ [5]	ܒܬܪ	ܒܬܪ

بيان خطأ القراءة السريانية للنص القرآني

يقول «ليكسونبورغ»: "القراءة السريانية هي: إنا أعطيناك فضيلة الثبات، فصل لربك واصبر، إن كارهك لمهزوم." [6] في هذه السورة خرج ليكسنبورغ من عباءة التدليس وارتدى عباءة جديدة هذه المرة، وهي عباءة الجهل، فكلمة الكوثر بالعربية والتي زعم بأن أصلها السرياني هو (ܟܘܬܪܐ - ʿūtarā) والتي تُنطق (عوطرا) لأنها تبدأ بحرف العين، وهذا من بديهيات اللغة: قرأها وكتبها في كتابه بحرف الكاف، وقرأها (كوترا)، وأنا لا أرميه بالتدليس هنا؛ فيستحيل أن يُدلس أحد على العامة في نطق حرف بطريقة خاطئة، والأصوب أن الرجل جاهل لا يُحسن السريانية بشكلٍ صحيح، ثم استمر في تدليساته في بقية الآية بما لا يتناسب مع مقاربة الحروف

---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܬ); p.172. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.153. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.16.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.8. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.19.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p.2821. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1425. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.554.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.248. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.526.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2284. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1217. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 414.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 197. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.421.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2667. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1361. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 483.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 231. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.503.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4381. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2031. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 815.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 387. & J.E. Manna. Chaldean- Arabic Dictionary: p.228.

(6) Luxenberg.The Syro- Aramaic Reading of the Koran: pp.295- 299.

السريانية بالحرف العربي المصحفي، ولا في مقاربة المعنى. وقد سبق ووضعنا الرسم العثماني في الأعلى مع مقارنة الخطوط السريانية المختلفة مع الرسم العثماني، وقد اتَّضح بصورة جليَّة اختلاف الرسم بينهما؛ مما يعني استحالة قراءة الكلمة بغير العربية كما يدعي في مذهبه الفاسد. وفيما يلي بيان اتفاق القراءة القرآنية قبل وبعد إعجام الحروف من واقع المخطوطات القرآنية الموروثة والمقيَّدة في المكتبات والجامعات العالمية، والمؤرَّخة بما لا يزيد عن نصف قرنٍ أو أقل من حياة النبي ﷺ، وهذا مما يستحيل معه تبديل القراءة أو تحريفها في حياة الحفَّاظ الذين استلموا النص القرآني مشافهةً من فم النبي ﷺ، وعدم وجود وثائق تُثبت زعم القراءة السريانية الذي أتى به، وهذا مما ينفي ادِّعاء ليكسونبورغ الذي جاء به شكلًا وموضوعًا، بالإضافة إلى توثيق معنى الكلمة من كتب المفسرين الأوائل، مما يعني معرفتهم بها من خلال اللغة العربية دون اللجوء إلى معاجم وقواميس سامية، مما يعني استساغة الكلمة في اللسان العربي، مع إضافة الكلمة من المعاجم العربية للمفردات السابقة والواردة محل النقاش، مما يُثبت صحة وأصالة القراءة العربية.

الاستشهادات النصية من المخطوطات القرآنية قبل وبعد الإعجام			
قبل الإعجام			بعد الإعجام
اعطىنك - الكوىر - اىحر - شاىىك - الاىىر [4]	اعطىنك - الكوىر - اىحر - شاىىك - الاىىر [3]	اعطىنك - الكوىر - اىحر - شاىىك - الاىىر [2]	أَعْطَيْنَٰكَ - ٱلْكَوْثَرَ - ٱنْحَرْ - شَانِئَكَ - ٱلْأَبْتَرُ [1]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (عطو)

[عطو]: العطو: أي التناول، عطا الشيء، وإليه عطوًا: أي تناوله. [عطو]: العطو: رفع الرأس واليدين لتناول الشيء. [عطو]: العطا، قال «الجوهري»: هو اسم من الإعطاء. [عطو]: العَطاء: كُل ما يُعطى كالعَطيَّة، والجمع: أعطيَة، وجمع الجمع: أعطيات. وفي (الصحاح): الجمع العطايا، ورجلٌ مِعطاء وامرأة مِعطاء: أي كثير العطاء، وفي (الصحاح): كثير الإعطاء. [عطو]: استعطًى،

(1) Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118 x 165.mm); fol: 56r. [Date unknown](?)th.

(2) Dublin. Chester Beatty Library: Is. 1615 I. (355 x 275.mm); fol: 4v. [Date unknown](?)th.

(3) Cairo. al- Maktaba al- Markaziyya li- l- Maḫṭūṭāt al- Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); fol: 1101v. [700- 800](?)th.

(4) Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe349 (b). (210 x 273.mm); fol: 66r. [750- 1000](?)th.

وتعطَّى: أي سأل. [عطو]: الإعطاء: أي الانقياد. [عطو]: التعاطي: أي تناول ما لا يحق، وقيل: أي التنازع في الأخذ، وقيل: هو القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء. ومنه قوله تعالى: ﴿فتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾. وقيل: التعاطي أي رُكوب الأمر. وقيل: أي الجُرأة. [عطو]: تعاطينا فعَطوته أعطُوه: أي غلبته.(١)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (كثر)

[كثر]: الكَثرة: نقيض القِلة. [كثر]: الكُثُر: معظم الشيء. [كثر]: الكَثرة: نماء العدد، ويُقال: رجلٌ مُكثِر: أي ذو مالٍ كثير. و[الكوثر]: أي الكثير من كل شيء. [كثر]: [الكوثر]: أي الكثير المُلتف من الغبار إذا سطع وكثُر. و[الكوثر] في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾: أي الإسلام والنُّبوة. وقيل: القُرآن، وقيل: الشفاعة العُظمى لأُمته. وقيل: الخير الكثير الذي يُعطيه الله أُمَّته يوم القيامة. [كثر]: [الكوثر]: جبل بين المدينة والشام. [كثر]: [الكوثر]: أي الرجل الخيِّر المِعطاء. [كثر]: [الكوثر]: أي النهر، عن «كُراع»، في حديث «مُجاهد»: "أُعْطِيتُ الكَوْثَر، وَهُوَ نهرٌ فِي الجَنَّةِ"، وهو فوعَل من الكَثرة، والواو زائدة، ومعناه الخير الكثير يتفجَّر منه جميع أنهارها، وهو للنبي ﷺ. وجاء في وصفه أنه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، وحافَتُه قِباب الدُّرِّ المُجَوَّف. [كثر]: الكُثر: جمار النحل عامَّةً، وهو شَحمه الذي وسط النخلة، وهو الجذَب أيضًا أو طلعُها.(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (نحر)

[نحر]: نحر الصدر: أعلاه، وقيل: [النحر] الصدر نفسه. [النحر]: موضع القلادة من الصدر. [نحر]: يومُ النَّحْرِ: العاشر من ذي الحجة؛ لأن البُدن تُنحَر فيه. [نحر]: انتحر الرَّجُل: إذا نحر، أي قتل نفسه. [نحر]: النَّاحرتان: عرقان في اللَّحي. [نحر]: نحر النهار ونحر الشهر: أي أوله. [نحر]: النَّحيرة: أول يوم من الشهر أو آخره. [نحر]: نحر الظهيرة: أي حين تبلغ الشمس مُنتهاها من الارتفاع. [النحر]: وفي الحديث الشريف: "أنَّه خرجَ وَقد بَكَّروا بصلاةِ الأَضْحَى، فَقَال: نَحَروها نَحَرَهُم الله، أَي: صَلَّوها فِي أَوَّل وَقْتِها"، قال «ابن الأثير» في قوله: "نحرَهم الله": يُحتمل أن يكون دعاءً لهم: أي بكَّرَهم الله بالخير كمَا بَكَّروا بالصَّلَاة فِي أوَّل وَقْتِها، ويُحتمل أَن يكون دُعَاءً عليهم بالنَّحْر والذَّبْح لأنَّهم غَيَّروا وَقْتَها. [نحر]: الدَّاران تتناحرَان: أي تتقابلان. [نحر]: نحَر الرَّجُل في الصلاة: أي انتَصب ونهَدَ صدره، وبِه فَسَّر البعض قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾، أو نحَرَ الرجل في الصلاة: إذا وضعَ يَمينَه على شِمالِه، وَبِه فُسِّرت الآيَة أيضًا. وقيل: معناه: [وانحر] البُدن. وقال طائفة: أُمر [بنحر] النُّسُك بعد الصلاة. قام في الصلاة فرفع يديه عند الصلاة. أو [نحَر]: أي انتَصَب بنحرِه إزاء القبلة ولم يلتفت يمينًا ولا شمالًا. وقال الفراء في معنى الآية: أَي

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٩/٦١- ٦٦ جاءت [عطا] في ابن منظور، لسان العرب: ٩/٢٧٤- ٢٧٦.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/١٧- ٢١.

استَقْبِل القِبلة بنحرِك. وقال ابن الأعرابي: [النَّحْر]: انتِصابُ الرجلِ فِي الصَّلَاة بِإِزَاءِ المِحْرَاب. وقال في (البَصائر): وَقِيل: فِيهِ حَثٌّ على قَتْلِ النَّفس بقَمعِ الشَّهوَة وكفِّ النَّفسِ عَن هَوَاهَا. [نحَر]: النِّحر، والنِّحرير: أي الحاذق الماهر العاقل المُجرِّب. [نحَر]: تناحروا عن الطريق: أي عدلوا عنه. [نحَر]: تناحروا على الطريق: أي تتابعوا عليه.[١]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (شنأ)

[شنأ]: الشناءة مثل الشناعة: البُغض، شنِئ الشيء، وشنَأه أيضًا، ويشنؤه، شنأً، وشُنأً، ومشنأً، ومشنَأةً، ومشنُؤةً، وشَنَآنًا، وشَنْآنًا: أي أبغضه. [شنأ]: شنآن: بُغض قوم. [شنأ]: رجل شَنائية، وشنآن، والأنثى شَنآنة وشنأى: أي مُبغِض سيئ الخُلُق. [شنأ]: المِشناء: الذي يُبغِضه الناس. [شنأ]: تشانئوا: تباغضوا. [شنأ]: شانئك: مُبغضك وعدوك. [شنأ]: الشنآن: البِغضة. [شنأ]: الشَّنُؤة: التقزز من الشيء. [شنأ]: شَنِئت حقك: أي أقررت به وأخرَجته من عندي. [شنأ]: شنأ إليه حقه: أي أعطاه إياه. [شنأ]: شَوانئ المال: ما لا يُضَن به.[٢] - [الشنء]: الشنآن: البغض.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية. الجذر العربي للكلمة: (بتر)

[بتر]: البَتْر: القطع قبل الإتمام، وقيل: هو استئصال الشيء قبل القطع، وقيل: كل بَتْر قطع. فيُقال: سيفٌ بتر، وسيفٌ بتَّار: أي قاطع. [بتر]: [الأبتر]: أي المقطوع الذَّنَب من أي موضع كان من جميع الدَّواب. [بتر]: [الأبتر]: حيَّة خبيثة. [بتر]: [الأبتر]: القصير الذَّنَب من الحيَّات. [بتر]: [الأبتر] في الشعر عند العرب: أي البيت الرابع من المُثمَّن في عَروض المُتقارب. [بتر]: [الأبتر]: أي المُعدِم. [بتر]: [الأبتر]: أي الذي لا عَقِب له. وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾، نزلت في «العاصي بن وائل»، وكان دخل على النبي ﷺ وهو جالس، فقال: هذا [الأبتر]، فقال الله عزَّ وجل: إن شانئك يا مُحمَّد هو [الأبتر]: أي المُنقطع العقِب، وجائز أن يكون هو المُنقطع عنه كل خير. وفي حديث «ابن عبَّاس»: لمَّا قَدم «ابنُ الأَشْرف» مكةَ قالت له «قريشٌ»: أنت حَبْرُ أهلِ المدينةِ وسَيِّدُهم؟ قال: نعم، قَالُوا: أَلَا ترى هذا الصُّنَيْبِر الأُبَيْتِر من قومه، يزعمُ أنَّه خيرٌ منَّا، ونحن أَهْل الحَجِيجِ وأَهلُ السِّدانةِ وأَهلُ السِّقايةِ، قال: أَنتم خيرٌ منه، فأُنزلَت: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾، قَالَ ابنُ الأَثِير: الأَبْتَرُ: المُنْبَتِرُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ. [بتر]: [الأبتر]: أي الخاسر. [بتر]: [الأبتر]: ما لا عُروة له من المَزاد والدِّلاء. [بتر]: [الأبتر]: كل أمر مُنقطع من الخير أثره. وفي الحديث: "كلُّ أَمْرٍ ذِي بَال لَا يُبْدَأُ فِيهِ بحَمْدِ اللهِ فَهُوَ أَبْتَرُ." [بتر]: [الأبتر]: العِير والعَبد، وهما الأبتران. [بتر]: أبتر الرَّجُل: أي أعطى أو منع، وهي من الأضداد. [بتر]: البتراء: أي الحُجَّة الماضية النافذة. [بتر]:

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/١٨٤- ١٨٩. ابن منظور، لسان العرب: ١٤/٦٨- ٦٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٧/٢٠٧- ٢٠٨. الزبيدي، تاج العروس: ١/٢٨٥- ٢٩٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦/٣٥٥١.

البتراء من الخُطب: ما لم يُذكر اسم الله فيها ولم يُصَلَّ على النبي ﷺ فيها. [بتر]: البُتيراء: أي الشمس. [بتر]: الانبتار: أي العَدو أو الانقطاع.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ (سورة الكوثر).

في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ تسعة أقاويل: الأول: أن الكوثرَة أي النبوة، قاله «عكرمة». الثاني: القرآن، قاله «الحسَن». الثالث: الإسلام، قاله «المُغيرة». الرابع: أنه نهر في الجنة، قاله «ابن عمر» و«أنس». الخامس: أنه حوض النبيّ ﷺ الذي يكثر الناس عليه يوم القيامة، قاله «عطاء». السادس: أنه هو الخير الكثير، قاله «ابن عبَّاس». السابع: أنه كثرة أمته، قاله «أبو بكر بن عياش». الثامن: أنه الإيثار، قاله «ابن كيسان». التاسع: أنه رفعة الذكر، وهو فوعل من الكثرة.

وقوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ فيه ثلاثة أقاويل: الأول: الصلاة المكتوبة، وهي صلاة الصبح بمزدلفة، قاله «مجاهد». الثاني: صلاة العيد، قاله «عطاء». الثالث: معناه: اشكر ربك، قاله «عكرمة». قوله تعالى: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾ فيه خمسة أقاويل: الأول: أي وانحر هديك أو أضحيتك، قاله «ابن جُبير» و«عكرمة» و«مجاهد» و«قتادة». الثاني: وانحر: أي وسل، قاله «الضَّحَّاك». الثالث: معناه أن يضع اليمين على الشمال عند نحره في الصلاة، قاله «عليٌّ» و«ابن عبَّاس» رضي الله عنهم. الرابع: أن يرفع يديه في التكبير، رواه «عليٌّ». الخامس: أنه أراد: واستقبل القبلة في الصلاة بنحرِك، قاله «أبو الأحوص»، ومنه قول الشاعر: "أبا حَكَمٍ هَلْ أَنْتَ عَمُّ مُجالدٍ ... وسيدُ أهْلِ الأبْطحِ المتناحرِ"، أي المُتقابل. وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾، في قوله: ﴿شَانِئَكَ﴾ قولان: الأول: مُبغضك، قاله «ابن شجرة». الثاني: عدوُّك، قاله «ابن عبَّاس». وفي قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ خمسة أقاويل: الأول: أنه الحقير الذليل، قاله «قتادة». الثاني: معناه الفرد الوحيد، قاله «عكرمة». الثالث: أنه الذي لا خير فيه حتى صار مثل الأبتر، وهذا قول مأثور. الرابع: أن قريشًا كانوا يقولون لمَن مات ذكور ولده: قد بتر فلان، فلما مات لرسول الله ﷺ ابنه «القاسم» بمكة، و«إبراهيم» بالمدينة، قالوا: بتر «محمد» فليس له من يقوم بأمره من بعده؛ فنزلت الآية، قاله «السدي» و«ابن زيد». وقيل أن الله تعالى لما أوحى إلى رسول الله ﷺ ودعا قريشًا إلى الإيمان، قالوا: ابتتر منا «محمد»، أي: خالفنا وانقطع عنا؛ فأخبر الله تعالى رسوله أنهم هم المبترون، قاله «عكرمة» و«شهر بن حوشب». واختلف في المراد من قريش بقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ على ثلاثة أقاويل: الأول: أنه «أبو لهب»، قاله «عطاء». الثاني: «أبو جهل»، قاله «ابن عباس». الثالث: أنه «العاص بن وائل»، قاله «عكرمة».(٢) وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ قال

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٩٥- ١٠١. ابن منظور، لسان العرب: ١/٣٠٩- ٣١٠.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٣٥٤- ٣٥٦.

الإمام «أحمد»: حَدَّثنا «مُحمَّد بن فُضَيل»، عن «المُختار بن فُلفُل»، عن «أنس بن مالك» قال: "أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُبْتَسِمًا، إمَّا قَالَ لَهُمْ وَإمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عليَّ آنِفًا سُورَةٌ". فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟"، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدَ الْكَوَاكِبِ، يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي. فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.

"وعن «أَنَس» قال: حدَّثنا «عفان»، حدَّثنا «حمَّاد»، أخبرنا «ثابت» عن «أنس»، أنه قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: "أُعطيتُ [الْكَوْثَرَ]، فَإِذَا هُوَ نَهْرٌ يَجْرِي، وَلَمْ يُشَق شَقًّا، وَإِذَا حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي تُرْبَتِهِ، فَإِذَا مِسْكُهُ ذَفِرة، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ." وروى «البخاري» في صحيحه، و(مسلم) من حديث «شيبان بن عبد الرَّحمن»، عن «قتادة»، عن «أنس بن مالك» قال: "لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: "أتيتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا «جِبْرِيلُ»؟ قَالَ: هَذَا [الْكَوْثَرُ]." وقال «ابن جرير»: حدَّثنا «الرَّبيع»، أخبرنا «ابن وهب»، عن «سُليمان بن هلال»، عن «شريك بن أبي نمر»، قال: "سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَضَى بِهِ «جِبْرِيلُ» فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَذَهَبَ يُشمّ تُرابه، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ. قَالَ: "يا «جِبْرِيلُ»، مَا هَذَا النَّهْرُ؟ قَالَ: هُوَ [الْكَوْثَرُ] الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ." وقال «الثوريُّ»، عن «عطاء بن السائب»، عن «سعيد بن جُبير»، عن «ابن عبَّاس» قال: [الْكَوْثَرُ] أي الخير الكثير، وهذا التفسير يعُمُّ النهر وغيره؛ لأن [الْكَوْثَرَ] من الكثرة، وهو الخير الكثير، وقيل: الخير الكثير في الدنيا والآخرة. وقوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾: أي كما أعطيناك الخير الكثير، فأخلص لربك في صلاتك المكتوبة، والنافلة، ونحرك؛ فاعبده وحده لا شريك له، وانحر على اسمه وحده لا شريك له. وقال «ابن عبَّاس» و«عطاء» و«مجاهد» و«عكرمة» و«الحسَن»: يعني بذلك نحر البُدن ونحوها. وكذا قال «قتادة» و«محمد بن كعب القرظي» و«الضحاك» و«الرَّبيع» و«عطاء الخراساني»، وهذا بخلاف ما كان المشركون عليه من السجود لغير الله، والذَّبح على غير اسمه. عن «عليّ بن أبي طالب» قال: لَمَّا نزلت هذه السورة على النبي ﷺ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ قال رسول الله: "يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟"، فقال: "لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدْتَ؛ فَإِنَّهَا صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً، وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ." وقيل: المُراد بقوله: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾ وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت النحر. وعن «أبي جعفر الباقر»: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾: يعني ارفع اليدين عند افتتاح الصلاة. وعن «عطاء الخراساني»: ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾، أي: وارفع صُلبك بعد الركوع واعتدل، وأبرز نحرك، يعني به الاعتدال.

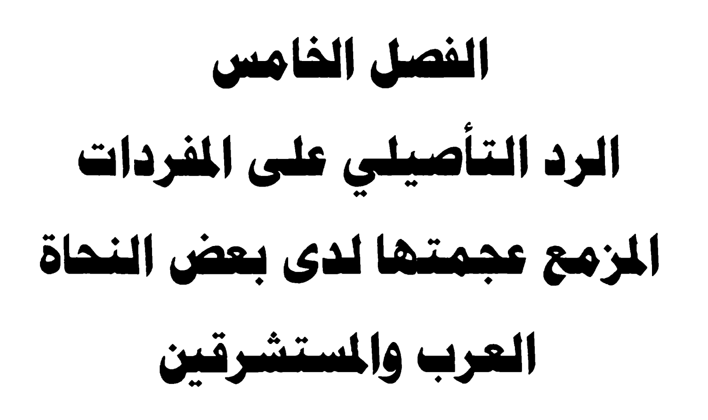
وكل هذه الأقوال غريبة جدًّا، والأصح أن المُراد بالنحر ذبح المناسك. وقوله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، أي: إنَّ مُبغضك - يَا مُحَمَّدُ - ومُبغض ما جئت به من الهُدى والحق والبُرهان الساطع والنور المُبين؛ هو [الأبتر] الأقل الأذلُّ المُنقطع ذكره. وقيل أن هذه الآية نزلت في «عقبة بن أبي مُعيط». وقال «ابن عبَّاس» أيضًا و«عكرمة»: نزلَت في «كعب بن الأشرف» وجماعة من كُفَّار قُريش. وقال البزَّار: حدَّثنا زياد بن يحيى الحسَّاني، حدَّثنا ابن أبي عديّ، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، قال: قدِم كعب بن الأشرف مكَّة، فقالت له قُريش: "أَنْتَ سَيِّدُهُمْ، أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا المُصَنْبِرِ المُنْبَتِرِ مِنْ قَوْمِهِ يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا، وَنَحْنُ أَهْلُ الْحَجِيجِ، وَأَهْلُ السِّدَانَةِ، وَأَهْلُ السِّقَايَةِ؟ فَقَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾." وعن عطاء: نَزلَت في «أبي لهب»، وذلك حين مات ابن رسول الله ﷺ، فذهب «أبو لهب» إلى المُشركين وقال: "بُتِرَ مُحَمَّدٌ اللَّيْلَةَ." فأنزل الله في ذلك: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾. وعن «ابن عبَّاس»: نزلت في «أبي جهل»، وعنه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ يعني عدوَّك. وقال عكرمة: الأبتر أي الفرد. وقال السُّديُّ: كانوا إذا مات ذكور الرجُل قالوا: بُتِر. فلمَّا مات أبناء رسول الله ﷺ قالوا: بُتِر مُحمَّد. فأنزل الله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾.[1] وقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ فيه مسألتان: الأولى: قوله: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قراءة العَين: إنَّا أعطيناك بالعين. وقرأ «الحسَن» و«طلحة بن مُصرِّف»: "أنطيناك" بالنُّون، ورَوته «أم سَلَمَة» عن النبيّ ﷺ، وهي لُغة في العطاء، وأنطيته: أي أعطيته. و[الكوثر] فوعل من الكَثرة، مثل النَّوفَل مِن النَّفل، والجوهر من الجهر. والعرب تُسمّي كل شيء كثير في العدد والقَدر والخَطَر [كوثَرًا]. قال سُفيان: قيل لعجوز رجَع ابنها من السَّفر: بم آبَ ابنك؟ قالت: [بكوثر]، أي بمال كثير. و[الكوثر] من الرِّجال: السيِّد الكثير الخير. و[الكوثر]: العدد الكثير من الأصحاب والأشياع. و[الكوثر] من الغبار: أي الكثير. وقد تكوثر: أي كثُر. وقال «عكرمة»: [الكوثر] في هذه الآية: أي النبوة والكتاب. وقيل: أي تيسير القرآن وتخفيف الشرائع، قاله «الحُسين بن الفضل». وقيل أيضًا أنه الإيثار، قاله «ابن كيسان». وقيل أنه نور في قلبك دَلَّك عليَّ وقطعك عمَّا سواي. وقيل: هو الشفاعة. وقيل: مُعجزات الرب هُدِيَ بها أهل الإجابة لدعوتك، قاله «الثعلبيُّ». وفي قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾: ﴿فَصَلِّ﴾ أي أقم الصلاة المفروضة عليك، رواه «الضَّحَّاك» عن «ابن عبَّاس». وقال «قتادة» و«عطاء» و«عكرمة»: فصلِّ لربك صلاة العيد ويوم النحر. و[انحر] نُسُكك. وقال «أنس»: كان النبي ﷺ ينحر ثم يُصلي، فأُمِر أن يُصلي ثم ينحر. وقال «سعيد بن جُبير» أيضًا: صَلِّ لربك صلاة الصبح المفروضة بجمعٍ، و[انحر] البُدن بمِنًى. وقال «سعيد بن جُبير» أيضًا: نَزلَت في الحُديبية حين حُصِر النبيُّ ﷺ عن البيت، فأمره الله تعالى أن يُصلي وينحَر البُدن وينصرف، ففعل ذلك. قال «ابن العربي»: أمَّا من

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٧١/٨- ٤٧٧.

قال: إنَّ المُراد بقوله تعالى: ﴿فَصَلِّ﴾: أي الصلوات الخمس؛ فإنها رُكن العبادات، وقاعدة الإسلام، وأعظم دعائم الدين. وأمَّا مَن قال: إنَّهَا صلاة الصبح بالمُزدَلفة، فلأنها مقرونة [بالنحر]، وهو في ذلك اليوم، ولا صلاة فيه قبل النحر غيرها؛ فَخَصَّهَا بالذِّكر من جُملة الصلوات لاقترانها [بالنحر]. قُلت: وأمَّا مَن قال: إنها صلاة العيد، فذلك بغير مكة؛ إذ ليس بمكة صلاة عيدٍ بإجماع، فيما «حكاه ابن عُمَر». وقال «ابن الأعرابي»: [النحر] أي انتصاب الرَّجُل في الصلاة بإزاء المحراب. والمُتناحر: أي المُتقابل. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾: شانِئُك: أي مُبغضك، و[الأبتر]، قال أهل اللغة أن [الأبتر] من الرجال: الذي لا وَلَد له، و[الأبتر] من الدواب: الذي لا ذَنَب له. وكُل أمر انقطع من الخير أثره؛ فهو [أبتر]. والبَتر: أي القَطع، والانبتار: أي الانقطاع. والباتر: أي السيف القاطع. وفي الحديث: ما هذه البُتيراء؟ وخطب «زياد» خُطبته البتراء؛ لأنه لم يحمد الله فيها، ولم يُصَلِّ على النبي ﷺ. وقال «ابن السكيت»: الأبتران العِير والعَبد، قال: سُمِّيَا أبتَرين لقلة خيرهما. ويُقال: رجُلٌ أُباتر للذي يقطع رحمه.[1]



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٢٤- ٢٢٦.



الفصل الخامس

الرد التأصيلي على المفردات المزمع عجمتها لدى بعض النحاة العرب والمستشرقين



٥،١ أثر المشترك السامي في عائلات اللغات السامية.

تتشارك اللغة العربية مع اللغات السَّامية في كثير من المفردات المشتركة المنحدرة من السَّامية الأم، ولا يمكن بأي حال من الأحوال القول بأن الكلمات المشتركة بين اللغات السَّامية المختلفة منحدرة من لغة دون الأخرى، أو أنه قد تمَّ استعارتها على سبيل المثال من العربية إلى الآرامية أو العكس، وذلك أن جميع اللغات السَّامية منحدرة من لغة واحدة تُسمى باللغة (السَّامية الأم - Proto Semitic)، فاحتفظت بعض اللغات بمفردات وانقرضت في لغة أخرى، ولقد أسهبنا في عرض الأدلة المتواترة على أن اللغة العربية هي أكثر اللغات السَّامية احتفاظًا بالشكل الأصيل للغة السَّامية الأم، وفي هذا الصدد تكلم القس الكرملي من خلال كتابه «نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها» ذكر فيه ما نصُّه: «وعن تناظر اللغات السَّامية والعربية، كثيرًا ما يقول العبريون أن اللفظة العربية الفلانية هي من العبرية، وكذلك يزعم من كان عارفًا باللغة الآرامية -التي يسميها البعض خطأً سريانية أو كلدانية، ويدعوها أبناء الضاد (العرب) باللغة النبطية، وهي أصح من قولهم: سريانية أو كلدانية؛ لأن النبطية هي المندائية؛ أي أنها اللغة الآرامية ببعض مزايا وخصائص وبخلوِّها من أحرف الحلق الضخمة، كالحاء والخاء والعين. قلنا: إن اللغات السَّامية كلها تتشابه بعضها مع بعض، ولا تكون الكلمة العربية من العبرية أو الآرامية إلا إذا كانت تلك الكلمة خاصة بشؤون بني إرم أو بني إسرائيل. أما الألفاظ العامة المشتركة بين السَّاميين جميعًا فليس ثمَّ فضل لغة على لغة، ولا أسبقية وضع لهؤلاء القوم دون القوم الآخرين»[١]. ولعل ما أرجحه إذا ما اشتركت لغة سامية معينة مع العربية في بعض كلماتها؛ أفضلية العربية وأسبقيتها لها، وهذا ما قد تضمَّنه الفصل الأول عن تاريخ نشأة اللغات السامية، وقد بينا في ذلك الفصل أن أقرب اللغات السامية للأصل السامي هي اللغة العربية، وعلى ذلك فتواجد الاشتراك السامي بين اللغة العربية وبين غيرها من اللغات السامية؛ يُرجح الأصل فيه لصالح العربية، لكونها الأقرب للأصل السامي كما وضحنا. وتتَّفق اللغات السَّامية فيما بينها في الكثير من المفردات المشتركة، وهذا أمرٌ منظور ومُتحقق في كتب المعاجم، وسنستعرض فيما يلي بعض مفردات المشترك السَّامي بين بعض اللغات السَّامية.

---

(١) الأب الكرملي، أنستاس ماري. «**نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها**»، المطبعة العصرية: القاهرة – مصر، ١٩٣٨. ط١. (٦٧).

٥,١,١ المشترك السَّامي في الأعداد.

- جدول مقارن في الأعداد -

اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	واحد - أحد	[illegible]	[illegible]	ܚܕ	ܚܕ	אֶחָד	አሐዱ
النطق	ʾaḥad	ištēnu	ʾḥd	ḥad		ʾeḥād	ʾaḥadū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية		العبرية	أمهرية
الكلمة	اثنان	[illegible]	[illegible]	ܬܪܝܢ	ܬܪܝܢ	שנים	ክልኤ
النطق	ʾiṯnān	šina	ṯn	treyn		šnayim	kalʾē
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ثلاثة	[illegible]	[illegible]	ܬܠܬܐ	ܬܠܬܐ	שָׁלוֹשׁ	ሠለስቱ
النطق	ṯalāṯa^{t}	šalāšat	ṯlṯ	tlātā		šlōšā	šalastū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أربعة	[illegible]	[illegible]	ܐܪܒܥܐ	ܐܪܒܥܐ	אַרְבָּעָה	አርባዕቱ
النطق	ʾarbaʿāt	erbet	ʾarbʿ	ʾarbaʿā		ʾarbāʿā	ʾarbāʿāttū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية		العبرية	أمهرية
الكلمة	خمسة	[illegible]	[illegible]	ܚܡܫܐ	ܚܡܫܐ	חֲמִשָּׁה	ኀምስቱ
النطق	ḫamsa^{t}	ḫamšat	ḫmš	ḫmmišā		ḥmiššā	ḫammǝstū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ستة	[illegible]	[illegible]	ܫܬܐ	ܫܬܐ	שִׁשָּׁה	ስድስቱ
النطق	sitta^{t}	šeššet	ṯ ṯ	štā		šiššā	saddǝstū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	سبعة	[illegible]	[illegible]	ܫܒܥܐ	ܫܒܥܐ	שִׁבְעָה	ሰብዐቱ
النطق	sabʿa^{t}	sebet	šbʿ	šibʿā		šibʿā	sabʿattū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ثمانية	[illegible]	[illegible]	ܬܡܢܝܐ	ܬܡܢܝܐ	שְׁמוֹנָה	ሰማኒቱ
النطق	ṯamānia^{t}	samānat	ṯmn	tmānyā		šmōnā	samānitū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	تسعة	[illegible]	[illegible]	ܬܫܥܐ	ܬܫܥܐ	תִּשְׁעָה	ትስዐቱ
النطق	tisʿa^{t}	tešet	tšʿ	tišʿā		tišʿā	tesʿattū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	عشرة	[illegible]	[illegible]	ܥܣܪܐ	ܥܣܪܐ	עֲשָׂרָה	ዐሠርቱ
النطق	ʿašara^{t}	ešeret	ʿšr	ʿisrā		ʿsārā	ʿaššartū
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	مائة	[illegible]	[illegible]	ܡܐܐ	ܡܐܐ	מאה	ምእት
النطق	miʾa^{t}	meʾat	miʾtu	mēʾā		mēʾā	mǝʾt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ألف	[illegible]	[illegible]	ܐܠܦܐ	ܐܠܦܐ	אֶלֶף	እልፍ
النطق	ʾalf	līmu	ʾlph	ʾalphā		ʾeleph	ʾalf

٥,١,٢ المشترك السَّامي في مسمَّيات أعضاء جسم الإنسان.

- جدول مقارن في أسماء الأعضاء -

اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	رأس	[illegible]	[illegible]	ܪܝܫܐ	ܪܝܫܐ	ראש	ርእስ
النطق	ra᾽s	rēšu	r᾽iš	rīšā		rōš	rə᾽s
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	شعر	[illegible]	[illegible]	ܣܥܪܐ	ܣܥܪܐ	שער	ሥዕርት
النطق	šaʿraᵗ	šārtu	šʿrt	saʿra		šēʿār	šəʿrt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	وجه	[illegible]	[illegible]	ܐܦܐ	ܐܦܐ	פנים	ገጽ
النطق	wajh	pānū	pnm	᾽ppē		pānīm	gaṣṣ
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية		العبرية	أمهرية
الكلمة	عين	[illegible]	[illegible]	ܥܝܢܐ	ܥܝܢܐ	עין	ዐይን
النطق	ʿayn	īnu	ʿn	ʿaynā		ʿayin	ʿayn
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أذن	[illegible]	[illegible]	ܐܕܢܐ	ܐܕܢܐ	אוזן	እዝን
النطق	᾽uzun	uznu	᾽udn	᾽idnā		᾽ōzen	᾽əzn
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	سمع	[illegible]	[illegible]	ܫܡܥ	ܫܡܥ	שמע	ሰምዐ
النطق	samiʿa	šemū	šmʿ	šamʿ		šāmaʿ	samʿa
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أنف	[illegible]	[illegible]	ܐܦܐ	ܐܦܐ	אף	እንፍ
النطق	᾽anf	appu	᾽appu	᾽appē		᾽ap	᾽anf
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	فم	[illegible]	[illegible]	ܦܘܡܐ	ܦܘܡܐ	פה	እፍ
النطق	fam	pū	p	pummā		pe	᾽af
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	شفة	[illegible]	[illegible]	ܣܦܬܐ	ܣܦܬܐ	שפה	ከንፈር
النطق	šifaᵗ	šaptu	špt	siptā		šāpā	kanfar
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	سن	[illegible]	[illegible]	ܫܢܐ	ܫܢܐ	שן	ስን
النطق	sinn	šinnu	šn	šinnā		šēn	sənn
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية		العبرية	أمهرية

	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	لحية - ذقن	[illegible]	[illegible]	ܕܩܢܐ	ܕܩܢܐ	זקן	ጽሕም
النطق	Zaqn-liḥyaᵗ	ziqnu	dqn	daqnā		zāqān	ṣəḥm
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	ظهر	[illegible]	[illegible]	ܚܨܐ	ܚܨܐ	גב	ዘባን
النطق	ẓahr	ṣēru	ẓr	ḥaṣṣā		gab	zabān
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	صدر - ثدي	[illegible]	[illegible]	ܬܕܐ	ܬܕܐ	שד	ጥብ
النطق	ṯady - Ṣadr	tulū	ṯd	tdā		šad	ṭəb
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	قلب	[illegible]	[illegible]	ܠܒܐ	ܠܒܐ	לב	ልብ
النطق	qalb	libbu	lb	lēbbā		lēb	labb
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	كلية	[illegible]	[illegible]	ܟܘܠܝܬܐ	ܟܘܠܝܬܐ	כליה	ኩሊት
النطق	kulyaᵗ	kalītu	klyt	kulītā		kilyā	kʷəlīt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	معدة - كرش	[illegible]	[illegible]	ܟܪܣܐ	ܟܪܣܐ	כרש	ከብድ
النطق	kirš ˙ miʿdaᵗ	karšu	krs	karsā		kārēś	karš
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	ذراع	[illegible]	[illegible]	ܕܪܥܐ	ܕܪܥܐ	זרוע	መዝራዕት
النطق	ḏerāʿ	idu	ḏrʿ	drāʿā		zrōʿ	mazrāʿt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	يد	[illegible]	[illegible]	ܐܝܕܐ	ܐܝܕܐ	יד	እድ
النطق	yad	qātu	yd	idā		yād	ʾəd
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	إصبع	[illegible]	[illegible]	ܨܒܥܬܐ	ܨܒܥܬܐ	אצבע	አጽባዕት
النطق	ʾuṣbaʿ	ubānu	ʾuṣbʿ	ṣibʿtā		ʾeṣbaʿ	ʾaṣbāʿt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	رجل - قدم	[illegible]	[illegible]	ܪܓܠܐ	ܪܓܠܐ	רגל	እግር
النطق	rījl	šēpu	riglu	riglā		regel	ʾəgr
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	دم	[illegible]	[illegible]	ܕܡܐ	ܕܡܐ	דם	ደም
النطق	dam	dāmu	dm	dmā		dām	dam
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E السريانية	العبرية	أمهرية
الكلمة	عظم	[illegible]	[illegible]	ܓܪܡܐ	ܓܪܡܐ	עצם	አፅም
النطق	ʿaẓm	eṣemtu	ʿẓm	garmā		ʿeṣem	ʿaḍm

٥,١,٣ المشترك السَّامي في مسمَّيات صلة القرابة عند الإنسان.

- جدول مقارن في مسميات صلة القرابة -

اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	إنسان	[illegible]	𐎀𐎄𐎎	ܢܳܫܳܐ	ܢܳܫܳܐ	אדם	ሰብእ
النطق	ʾinsān	awīlu	ʾdm	nāšā		ʾādām	bəʾsi
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	رجل-ذكر	[illegible]	𐎎𐎚	ܓܰܒܪܳܐ	ܓܰܒܪܳܐ	גבר	ብእሲ
النطق	rajul	zikāru	mt	gabrā		geber	ʿəd
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	امرأة	[illegible]	𐎀𐎘𐎚	ܐܰܢܬܬܳܐ	ܐܰܢܬܬܳܐ	אשה	ብእሲት
النطق	ʾimraʾaᵗ	sinništu	ʾṯt	ʾattəta		ʾiššā	ʾanəet
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أب	[illegible]	𐎀𐎁	ܐܰܒ݂ܳܐ	ܐܰܒ݂ܳܐ	אָב	አብ
النطق	ʾab	abu	ʾab	ʾabā		ʾāb	ʾab
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أم	[illegible]	𐎜𐎎	ܐܶܡܳܐ	ܐܶܡܳܐ	אֵם	እም
النطق	ʾumm	ummu	ʾum	ʾimmā		ʾēm	ʾəmm
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ولد	[illegible]	𐎆𐎍𐎄	ܝܰܠܕܳܐ	ܝܰܠܕܳܐ	ילד	ወልድ
النطق	walad	līdu	wld	yaldā		yeled	wald
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	بنت	[illegible]	𐎁𐎚	ܒܰܪܬܳܐ	ܒܰܪܬܳܐ	בת	ወለት
النطق	bint	mārtu	bt	bartā		bat	walatt
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ابن	[illegible]	𐎁𐎐	ܒܪܳܐ	ܒܪܳܐ	בן	ወልድ
النطق	ibn	māru	bn	brā		bēn	ʾəgʷāl
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أخ	[illegible]	𐎀𐎃	ܐܰܚܳܐ	ܐܰܚܳܐ	אָח	እኅው
النطق	ʾaḫ	ʾaḫ	aḫu	ʾaḫā		ʾāḫ	ʾəḫw
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	السريانية S	السريانية E	العبرية	أمهرية
الكلمة	أخت	[illegible]	𐎀𐎃𐎚	ܚܳܬܳܐ	ܚܳܬܳܐ	אחות	እኅት
النطق	ʾuḫt	aḫātu	ʾaḫātu	ḫātā		ʾāḫōt	ʾəḫt

٥,١,٤ المشترك السَّامي في أسماء الحيوانات والطيور.

- جدول مقارن في أسماء الحيوانات والطيور-							
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	طير - عصفور	[illegible]	[illegible]	ܨܦܪܐ	ܨܦܪܐ	צפר - עוף	ዖፍ
النطق	ṭayr -ʿuṣfūr	iṣṣūru	ʿuṣṣūru -ʿp	ṣipprā		ʿōp-ṣippōr	ʿōp
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	حمامة	[illegible]	[illegible]	ܝܘܢܐ	ܝܘܢܐ	יונה	ርግብ
النطق	ḥamāmaᵗ	summatu	ynt	yawanā		yōnā	rəgb
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	ثور	[illegible]	[illegible]	ܬܘܪܐ	ܬܘܪܐ	תור	ሶር
النطق	ṯawr	šūru	ṯr	tawrā		šōr	sōr
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	عجل	[illegible]	[illegible]	ܥܓܠܐ	ܥܓܠܐ	עגל	እግልት
النطق	ʿijl	būru	ʿgl	ʿiglā		ʿēgel	ʾəgʷalt
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	جمل	[illegible]	[illegible]	ܓܡܠܐ	ܓܡܠܐ	גמל	ገመል
النطق	jamal	udru	ʾudr	gamlā		gāmāl	gamal
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	بقرة	[illegible]	[illegible]	ܬܘܪܬܐ	ܬܘܪܬܐ	פרה	ላህም
النطق	baqaraᵗ	arḫu	ʾrḫu	tawrtā		pārā	lāhm
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	كلب	[illegible]	[illegible]	ܟܠܒܐ	ܟܠܒܐ	כלב	ከልብ
النطق	kalb	kalbu	klb	kalbā		keleb	kalb
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	حمار	[illegible]	[illegible]	ܚܡܪܐ	ܚܡܪܐ	חמור	አድግ
النطق	ḥimār	imēru	ḥmr	ḥmārā		ḥmōr	ʾadg
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	حصان	[illegible]	[illegible]	ܣܘܣܝܐ	ܣܘܣܝܐ	סוס	ፈረስ
النطق	ḥiṣān	sisū	ssw	susyā		sūs	faras
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	خنزير	[illegible]	[illegible]	ܚܙܝܪܐ	ܚܙܝܪܐ	חזיר	ኅንዚር
النطق	ḫinzīr	ḫuzīru	ḫnzr	ḥzīra		ḥzīr	ḫanzīr
اللغة	العربية	الاكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية

الكلمة	أرنب	[illegible]	[illegible]	ܐܪܢܒܐ	ܐܪܢܒܐ	ארנב	አርነብ
النطق	ʼarnab	arnabu	ʼnhb	ʼarnbā		ʼarnāb	ʼarnab
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	غنم- شاء	[illegible]	[illegible]	ܢܩܝܐ	ܢܩܝܐ	שֶׂה	በግዕ
النطق	šāʼ-ganam	šū	š	niqyā		śe	baggəʻ
اللغة	العربية	الأكادية	الأوغاريتية	S السريانية	E	العبرية	أمهرية
الكلمة	تيس	[illegible]	[illegible]	ܬܝܫܐ	ܬܝܫܐ	תַּיִשׁ	ጠሊ
النطق	tays	atūdu	gd	tayšā		tayiš	ṭalī

وهذه الجداول السابقة تُمثِّل بعض المفردات الموجودة في المشترك السَّامي[1]. وهي من الكثرة بمكان يستحيل حصرها في هذا المبحث؛ وذلك أنه هناك بعض المعاجم المتخصِّصة في ذكر المفردات الموجودة في المشترك السَّامي سواء بالعربية، أو باللغات السَّامية الأخرى، ولكن عرض مثل هذه المفردات بأشكال كتابتها الأصلية مع النطق الصوتي لها؛ يوضِّح بما لا يدع مجالًا للشك بأن اللغة العربية وسائر اللغات السَّامية الأخرى إنما خرجت من مشكاة واحدة. وإذا كان هناك أفضلية للغة على أخرى فالأفضلية تؤول بكل تأكيد إلى اللغة العربية؛ لأنها الأكثر شبهًا بالسَّامية الأم، والأقرب اتصالًا بها، كما أفردنا ذلك بشكل مسهب من الكتب، والموسوعات العلمية، ومن آراء فحول المستشرقين في المبحث السابق، فلا يُمكن لعاقل أن يقول بأن العربية قد استعارت لفظة من الآرامية أو من العبرية، أو من غيرهما من سائر اللغات السَّامية الأخرى بدعوى أن الكلمة موجودة في تلك اللغات، بل الأصوب بأن تكون تلك اللغات هي التي استعارت من العربية وذلك للشبه الكبير الذي حافظت عليه اللغة العربية بينها وبين اللغة السَّامية الأم باعتراف جمهرة المحققين لعلوم اللغة وفقه المقارن السَّامي، وإقرارهم على ذلك بالإجماع لم يَشذَّ عنهم حتى عُتاة الكارهين للإسلام والحضارة العربية؛ وسبب ذلك أن الأمر بحث لغوي مُجرَّد ليس فيه مفاضلة بين دين وآخر تستدعي الدخول في أمور التصديق والإيمان بالخبر المنقول بوحي السماء، فيصير الأمر بين مصدق ومكذب، ينتصر صاحب كل دين لنفسه، وبناءً على ذلك فإن الرأي القائل بأن اللغة العربية هي أقدم اللغات السَّامية، والأكثر شبهًا واتصالًا بالسَّامية الأم؛ أمرٌ مقطوعٌ به في الأروقة العلمية، ومسلَّمٌ به عند جموع علماء فقه المقارن السَّامي مهما اختلفت دياناتهم، وبهذا تُصبح اللغة العربية هي الملكة المتوجة على عرش اللغات السَّامية بلا منازع، وإن كان لابد أن نقول بأن هناك لغة من اللغات قد نزَت على الأخرى واستعارت منها، فيصح هذا القول على سائر اللغات السَّامية ما عدا العربية؛ فهي المنبع الذي يُنهل منه ولا يُضاف إليه.

---

(1) Patrick R, Bennett. Comparative Semitic Linguistics: A Manual. Indiana – U.S.A: Library Of Congress Cataloging; 1998. pp. 232-249.

٥,٢ قواعد إبدال الحروف وانتقال الأسماء في اللغات السامية.

تكمن أهمية هذا المبحث تحديدًا في أنه يُسهم بشكلٍ كبير في تعريف القارئ بسبب تغيُّر أصوات الكلمات بين اللغات السامية، والأشكال العامة في إبدال الحروف بين اللغات واللهجات؛ مما يؤدي إلى معرفة أصل الكلمات، وهناك ارتباط وثيق بين جميع اللغات السامية على وجه العموم، وبالرغم من أن هذا الارتباط كان وثيقًا لدرجة بالغة كما ذكرنا من قبل، إلا أن المفردات المنحدرة من السامية الأم؛ لم تحافظ على أصواتها الأصلية، وتغيرت أصوات تلك المفردات بتنوع اللغات، وبتنوُّع اللهجات، وظلَّت اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة من بين باقي اللغات السامية التي احتفظت بأقرب صورة من الأصل السامي، وقد بيَّنا هذا الأمر في الفصل الأول من هذا الكتاب تحت عنوان: أدلة تفوق اللغة العربية على اللغات السَّامية في اقترابها من الأصل السَّامي، وأوردنا فيه الأدلة الكثيرة تترا، وخرجنا بالجزم العلمي على أن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية للأصل السامي، مما يجعل منها معيارًا رئيسيًّا في الحكم على الأصوات الأصلية للمفردات السامية في جميع لغاتها عمومًا.

وقد فصَّل الدكتور يحيى عبابنة في مقدمة معجمه المختص بالمشترك السامي حول طريقة التعامل مع المفردات السامية، وتغاير الأصوات فيما بينها، فقال: «ينبغي أن نشير هنا إلى أن العمر الطويل الذي عاشته اللغات السامية بالرغم من عدم معرفتنا بهذا العمر بصورة دقيقة أو قطعية؛ قد أدَّى إلى أن تتباعد الصفات الصوتية للأصوات فيها، كما أدى إلى تدخُّل عدد كبير من قوانين التطور اللغوي، التي أدَّت إلى حدوث تباعد في الكلمات في كثير من الأحيان، وفي سبيل الوصول إلى حكم ما على الاشتراك اللغوي بين هذه اللغات كان لابد من التسلح بسلاح فقه اللغة المقارن، وهو أمر مهم، لا سيَّما فيما يتعلَّق بمعرفة التغير الصوتي التاريخي أو الاتِّفاقي؛ وذلك حتى نتمكن من الجمع بين الكلمات التي يبدو تباعدها كبيرًا، وهو أمر يحتاج إلى معرفة واسعة بالأنظمة الصوتية للغات السامية الشمالية الغربية، والشمالية الشرقية، التي ابتعد نظامها الصوتي ابتعادًا كبيرًا عن العربية، والمجموعة الجنوبية التي ابتعدت ابتعادًا قليلًا عن النظام الصوتي للعربية»[١].

٥,٢,١ المعيار اللغوي لتفسير الأسماء في كافة اللغات السامية.

لعل هذا المبحث تحديدًا أعدُّه من أهم مباحث الكتاب على وجه الخصوص، فمن خلاله يستقيم رأينا بالدليل العلمي، ومن كتب العلماء المتخصصين في دراسة فقه المقارن السامي، على أن كل ما ورد في القرآن الكريم عربي مبين، بما في ذلك أسماء العلم، وأن الميزان الأصوب في تفسير الأسماء في كافة اللغات السامية لا يكون إلا برد جذورها للغة العربية، ولعله بهذا يستقيم لنا أن

---

(١) عبابنة، يحيى. الزعبي، آمنة. «**معجم المشترك اللغوي العربي السامي**: معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية»، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة: أبو ظبي - الإمارات، ٢٠١٤م. ط١. (٥٠).

القرآن الكريم كل ما ذكر فيه، حتى مما ورد من أسماء الأمم السالفة، الذين تكلموا بغير العربية؛ فإن أسماءهم لا يمكن اعتبار تفسيرها سليمًا إلا بردها إلى الجذر العربي، وهذا الرأي الذي أصدح به، لا يذلق به لساني عن عصبيةٍ عرقية، أو منافحة عن عربية القرآن الكريم بغير دليل، وإنما بالدليل القاطع، وليس فقط من كتب علماء اللغة والمستشرقين المتخصصين في فقه اللغات المقارن، بل أسرده نصًّا من الموسوعة اليهودية التي يُشرف عليها علماء في نحو العبرية، وفي فقه اللغات السامية، من اليهود أنفسهم، فقد جاء فيها ما نصُّه: «إن اللغة العربية الفصحى في صيغتي الفعل والاسم؛ تعتبر الأغنى والأعرق من كل اللغات المندرجة تحت اللغات السَّامية بكاملها. وعلاوة على ما سبق ذكره فإن اللغة العربية في ثراء جذورها، وتنوع أسمائها اللفظية؛ تتفوَّق على سائر اللغات السَّامية الأخرى، ومن الصعب الإلمام بأمثلة توضح مثل هذا الأمر في مقالٍ مختصر، إلا أن هذا الأمر قد قاد فقهاء اللغات السَّامية إلى جعل الصيغ والجذور العربية هي المعيار الأصوب الذي يُقاس ويُشرح به جميع الأسماء في اللغات السَّامية»[1]. مما يعني أن أسماء الأعلام الواردة في القرآن الكريم، والخاصة بأنبياء بني إسرائيل؛ مثل: (يوسف، وإسحاق، ويعقوب، ... إلخ)، والتي يظن البعض بأنها كلمات أعجمية قد وردت في القرآن الكريم، ومع اعترافنا بأنها أسماء قد تم تداولها في أممٍ سامية أخرى غير العربية إلا أنَّ هذا لا يعني أنها أسماء أعجمية؛ وذلك أن علماء فقه اللغة المقارن قد أجمعوا على أن جميع الأسماء في اللغات السامية لا يمكن شرحها أو تحليلها والجزم بمعناها إلا من خلال ردِّها إلى الجذر العربي، ومع أن القرآن الكريم لا يُضيره أبدًا أن يُذكر فيه كلام أعجمي مثل الأسماء، وذلك أن البنية الصرفية والنحوية للجملة لن تختل وتفقد عروبتها حينئذٍ؛ لكون أسماء الأعلام إذا دخلت على أي لغة كانت لا يُمكن رمي تلك اللغة بأنها قد وقع فيها اختلاط، فإذا كتب: "**Muhammad is the Messenger of Peace**" بالإنجليزية، والتي تعني: «محمد رسول السلام»، فهذا لا يعني أن تلك العبارة قد خرجت عن لغتها الأصلية لدخول اسمٍ عربي بداخلها، وذلك بسبب أن الصياغة الصرفية والنحوية، ورسم الكلمات والنطق الصوتي؛ تعود للإنجليزية، والاسم الدخيل عليها لا يمكن اعتباره قادحًا أو معيبًا لصناعة الجملة، بل إن الجملة بقيت محافظة على سلامتها اللغوية من حيث البناء والصرف، وعلى هذا فحين يُذكر في القرآن الكريم اسمًا لنبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾ (مريم: ٤١). فلا يمكن لعاقل أن يعتبر الآية أصبحت أعجمية لأنه قد دخل عليها لفظ أعجمي بوجود اسم من أمة غير العربية، فدخول الاسم الأعجمي على عبارة عربية لا يعني اختلال ميزانها النحوي والصرفي، ودخول اسم في العربية على أي لغة من لغات العالم؛ لا يعتبرها أنها

---

(1) William, Popper. **The jewish Encyclopedia**: Record Of The History, Religion, Literature, And Customs Of The Jewish People From The Earliest Times To The Present Day. London- U.K: Funk And Wagnalls Company;1905. Vol:11. p.191.

أصبحت جملة عربية، وهذا مما لا يحتاج معه شرحٌ وبيان. ومع كل ما سبق ذكره فإن علماء فقه المقارن السامي قد اعتبروا أن الميزان الأصوب لتفسير أسماء الأعلام في اللغات السامية هي اللغة العربية؛ وذلك باعتبار أن الجذور التي استندت إليها تلك الأسماء في صناعتها؛ تعود أصلًا للغة العربية، فينتهي بذلك الرأي القائل بأن القرآن الكريم قد دخل فيه العجمة من خلال الاسم الأعجمي فقط، بل إن القرآن الكريم كله عربي مبين بما في ذلك أسماء الأعلام من الأمم السابقة.

٥,٢,٢ السِّمات العامة للاختلافات المتباينة بين اللغات السامية (الأصوات الصحيحة).

حافظت اللغة العربية على الأصوات التي تسمى بالأصوات بين الأسنانية؛ وهي حروف (الثاء، والذال، والظاء). وهو ما لا نجده في المجموعة الشمالية الغربية للغات السامية، بل نجد أن هذه الأصوات قد ضاعت منها وأبدلت على النحو الآتي:

فقدت اللغة الكنعانية ولهجاتها المختلفة صوت الثاء نهائيًا، وأبدلت بدلًا عنه صوت الشين إبدالًا تاريخيًا مطلقًا؛ بمعنى أنها فقدته فقدانًا أبديًا، ومن المتوقع أنَّ أي كلمة تحتوي عليه قد صار من ضمن مكوِّناتها صوت الشين في الأعم الأغلب[١]، وإن كان هذا لا يمنع من أن يكون صوت الثاء قد تحوَّل إلى صوت التاء أو السين، وهذه التحولات المقيدة تحولات غير منتظمة، ولا يمكن ضبطها، وتوقع مكانها الصوتي. وتقصد بالمجموعة الكنعانية ما يلي: (الكنعانية، والپونية، والبونية والمؤابية، والعبرية). غير أن الأوغاريتية - وهي واحدة من اللغات المهمة في هذه المجموعة – حافظت عليه محافظة تامة؛ فلم يحدث فيها تحوُّل مطلق لهذا الصوت؛ فقد ظل من ضمن مكوِّناتها الصوتية[٢].

وأما عن المجموعة الآرامية فقد تحوَّل فيها هذا الصوت إلى صوت التاء تحوُّلًا مطلقًا، وهذا لا يعني عدم وجود بعض التحوّلات المقيدة فيها إلى صوت الشين، أو غيره من الاحتمالات المتاحة. وأما عن صوت الذال فقد تحوَّل في المجموعة الكنعانية - ومنها العبرية - إلى صوت الزاي تحوُّلًا مطلقًا، وتعرَّضت بعض أنماطه إلى تحوُّلات مقيدة إلى دال وسين أيضًا[٣]. وتحوَّل صوت الذال إلى الدال في المجموعة الآرامية تحوُّلًا مطلقًا، وظل أمر التحول المقيد وارد الاحتمال فيها إلى الزاي؛ كما وجد في نقش (بر ركب) ملك شمأل، الذي يبدو تأثره بالكنعانية واضحًا في بعض أنماطه المستعملة، فيجيء في هذا النقش بعض الكلمات التي تدلل على هذا الرأي مثل (w'ḥzt = أخذت) ومثل (zhb = ذهب)[٤].
وأما عن صوت الظاء المفخم فقد ضاع من المجموعة الكنعانية، وتحول إلى حرف الصاد تحوُّلًا

---

(١) عبابنة، يحيى. «**اللغة الكنعانية:** دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية»، مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمَّان – الأردن، ٢٠٠٣. ط١. (١٣٠).

(٢) بيطار، إلياس. «**قواعد اللغة الأوغاريتية**»، جامعة دمشق: دمشق – سوريا، ١٩٩٨. ط١. (٦١).
Sivan, Daniel. **A Grammar of the Ugaritic Language.** Leiden – Holland. Brill; 1997. p.36.

(٣) يحيى عبابنة، اللغة الكنعانية: (١٣٣-١٣٥).

(٤) نقش (بر ركب) ملك شمأل، س١١/٣، ٤. وانظر أيضًا: ولفنسون، تاريخ اللغات السامية: (١٢٠).

مطلقًا؛ مثل (ḥṡr = حظيرة) (y῾ṡ = يعظ) (nṡr = نظر) (῾ṡm = عظم)، وهذا تم الاستدلال عليه في الكنعانية تحديدًا[١]. والأمر كذلك في العبرية وسائر اللهجات الكنعانية، ما عدا الأوغاريتية التي احتفظت به مع اختلاطه فيها بصوت الغين[٢].

وقد حصل تحولات في بعض السياقات الاستعمالية إلى طاء[٣]، غير أن المجموعة الآرامية حوَّلت صوت الظاء هذا إلى صوت الطاء؛ ومثال على ذلك: (ṭabyā = ظبي)[٤].

وأما المجموعة الشمالية الشرقية (الآكادية بلهجتها: البابلية والآشورية)؛ فقد فقدت هذه الأصوات إلى الأبد، فحلَّ محل الثاء صوت الشين، وحلَّ محل الذال صوت الزايظن في حين أُبدلت الظاء صادًا[٥]. وقد حافظت اللغة العربية الشمالية بما يسمى: (الفصحى ولهجات الشمال العربية) على هذه الأصوات، إلا من بعض التغيرات المقيدة التي توحي بأن اللغة العربية كانت تسير في طريق التغير الذي سارت فيه اللغات الأخرى؛ فقد تحوَّلت الثاء إلى تاء وسين وشين وغيرها، وكل هذه التغيرات تعتبر تغيرات مقيدة[٦].

وتحوَّل صوت الذال في بعض الاستعمالات العربية تحوُّلًا مقيَّدًا إلى دال وزاي وثاء[٧]، في حين تحوَّل صوت الظاء فيها تحوُّلًا مقيَّدًا إلى ذال وصاد وطاء[٨]، وهي تحوُّلات مألوفة في اللهجات الشمالية. وأما العربية الجنوبية فقد حافظت على هذه الأصوات؛ كما هو الحال في العربية الشمالية، مع بعض التحوُّلات القليلة[٩]. وإذا ما أتينا إلى الأثيوبية الجعزية ولهجاتها المختلفة فسنجد أنها حوَّلت صوت الثاء إلى السين، والذال إلى الزاي، والظاء إلى صاد، تحويلًا مطلقًا؛ بمعنى أنها فقدت هذه الأصوات من نظامها الصوتي الأبدي، مع وجود بعض التحوُّلات المقيدة أيضًا[١٠].

---

(١) يحيى عبابنة، اللغة الكنعانية: (١٣٧).

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language: p.23.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language: p.24.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.840.

(٥) سليمان، عامر. «**اللغة الآكادية (البابلية - الآشورية)**: تاريخها وتدوينها وقواعدها»، الدار العربية للموسوعات: بغداد – العراق، ٢٠٠٥. ط١. (١٨٦). وانظر أيضًا نحو اللغة الأوغاريتية عند سيفان:
Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language: p.36.

(٦) الزعبي، آمنة. «**في علم الأصوات المقارن**: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية»، دار الكتاب الثقافي: عمَّان – الأردن، ٢٠٠٥. ط١. (١٢٣- ١٢٦).

(٧) آمنة الزعبي، المرجع السابق: (١٢٢-١١٨-١٠٨).

(٨) آمنة الزعبي، المرجع السابق: (١٣٣-١٣٥).

(٩) إسماعيل، فاروق. «**اللغة اليمنية القديمة**»، دار الكتب العلمية: تعز – اليمن، ٢٠٠٠. ط١. (٦٤).

(١٠) حسنين، صلاح الدين. «**المدخل إلى علم الأصوات**: دراسة مقارنة»، دار الاتحاد العربى للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة – مصر، ١٩٨١. ط١. (١١٨-١٢٢).

جدول يمثل الأصوات بين الأسنانية في اللغات السامية الرئيسية

العربية	الكنعانية	الأوغاريتية	الآرامية	السريانية	النبطية	الآكادية	العربية الجنوبية	الإثيوبية
ṯ	š	ṯ	t	t	t	š	ṯ	s
ḏ	z	ḏ	d	d	d	z	ḏ	z
ż	ṡ	ż	ṭ - ṡ	ṭ	ṭ	ṡ	ż	ṡ

٥,٢,٣ تحولات صوت الضاد في اللغات السامية الرئيسية.

سقط صوت الضاد – أو تحوَّل إلى أصوات أخرى – من معظم اللغات السامية، بل إنَّ العربية قد استبدلت به صوتًا آخر حلَّ محل الصوت الذي وصفه سيبويه، وذكر أن مخرجه جانبي، يخرج من أوَّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس، ووصفه بأنَّه صوت احتكاكي، مع صفة التفخيم الملازمة له في جميع أحواله[١]. ولكنها تحوَّلت في العربية إلى صوت انفجاري لثوي أسناني مجهور مفخَّم (مطبق)، وهو وصف مختلف تمامًا عما هو عند سيبويه[٢]. وهذا يشير إلى تغيرها عما كانت عليه. وقد تحوَّل هذا الصوت في الأكادية والكنعانيات (اللهجات الكنعانية وفيها العبرية) إلى صوت الصاد تحوُّلًا مطلقًا في جميع سياقاته الاستعمالية[٣]، وحدث الأمر نفسه في الإثيوبية الجعزية، ولكن تحوُّله فيها كان تحوُّلًا مقيدًا ببعض السياقات؛ فقد حافظت على كثير من الأنماط التي تحتوي عليه ضمن بنيتها الصوتية. وأما المجموعة الآرامية فقد تحوَّل في بعضها إلى صاد كالآرامية، وتحوَّل إلى عين في السريانية تحوُّلًا مطلقًا، وفي نقش (دير علا) تحوَّل حرف الضاد إلى حرف القاف كما ورد في كلمة (qrq = قرق) والتي تحولت إلى (ḍrq = ضرق) والتي تأتي بمعنى هرب[٤]. كما تحول حرف الضاد في النبطية إلى صوت العين في بعض الاستعمالات؛ مثلما ورد في هذا المثال الموضح: (ʾrʿaʾ = أرعى) بمعنى الأرض، وكلمة: (ʿraʾ = أعرا) وهو اسم إله، ولعله من (رضا) أو (رضو)، اسم الصنم الذي عبدوه قديمًا[٥]. كما تحوَّل فيها حرف الضاد إلى صاد؛ كما ورد

(١) ابن قنبر، عمرو بن عثمان. «**الكتاب**»، (عبد السلام محمد هارون: تحقيق)، مكتبة الخانجي: القاهرة – مصر، ١٩٨٨م. ط١. ص: (٤/٤٣٣، ٤٣٤). وانظر أيضًا: ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي. «**سر صناعة الإعراب**»، (مجموعة من المحققين: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت– لبنان، ٢٠٠٠م. ط١. ص: (١/٤٧).

(٢) بشر، كمال محمد. «**علم اللغة العام**»، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر: القاهرة – مصر، ١٩٨٠. ط١. (١٠٤). وانظر أيضًا: عمر، أحمد مختار. «**دراسة الصوت اللغوي**»، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة – مصر، ٢٠٠٤. ط١. (٣١٦).

(٣) آمنة الزعبي، في علم الأصوات المقارن - التغير التاريخي للأصوات: (١٠٢).

(٤) آمنة الزعبي، المرجع السابق: (١٠٢). وانظر أيضًا: محفل، محمد. «**العربية لغة وكتابة**»، مجلة التراث العربي: العدد ٢٩، ١٩٩٨: دمشق – سوريا، (٧١، ٧٢). وللاستزادة انظر إعادة تقييم نص بلعام من دير علا: Hoftijzer, Jacob. Gerrit Van der Kooij. **The Balʿam Text from Deir ʿAlla Re-evaluated:** Proceedings of the International Symposium Held at Leiden, 21-24 August 1989. Leiden – Holland. Brill; 1991. p.133.

(٥) عبابنة، يحيى. «**اللغة النبطية:** دراسة صوتية صرفية دلالية في ضوء الفصحى واللغات السامية»، الشروق: =

ذلك في كلمة (ʿyṡw = عيصو) والتي تأتي بمعنى: غيض؛ وهو النقص في الماء - ويقال: غيض من فيض-، وكما ورد في كلمة (ʾrṡw = أرصو) التي تقابل الصنم (رضو) عند الأنباط(١). ونذكر أن اللهجات العربية (الصفاوية، والثمودية، واللحيانية) واللهجات العربية الجنوبية المختلفة؛ قد حافظت عليه ضمن مكوناتها الصوتية، وإن تعرَّض لبعض التحوُّلات المقيدة في بعض الأمثلة.

جدول يمثل التحولات الصوتية في حرف الضاد بين اللغات السامية الرئيسية

العربية	الكنعانية	الأوغاريتية	الآرامية	السريانية	النبطية	الآكادية	العربية الجنوبية	الإثيوبية
ḍ	ṡ	ṡ	ṡ	q - ṡ	ṡ	ṡ	ḍ	ṡ

٥،٢،٤ الأصوات اللثوية واللثوية الأسنانية.

وتعتبر هذه المجموعة المختصة بالأصوات اللثوية واللثوية الأسنانية مجموعة من الأصوات التي تخرج من منطقة اللثة، واللثة والأسنان، وهي كما يبدو من التسمية قسمان: الأصوات اللثوية، والأصوات اللثوية الأسنانية، وتضمُّ الأصوات اللثوية السين العادية، والسين السامخ(٢)، والصاد، والزاي. وأما الأصوات اللثوية الأسنانية فتضم التاء، والدال، والضاد الحديثة، والطاء المهموسة، والطاء التي وصفها سيبويه بأنها مهجورة(٣). ولا يمكن أن توصف هذه الأصوات بالصعوبة، بل هي من الأصوات السهلة التي لم تتعرَّض لتغييرات مطلقة، بل كانت تغييراتها من النوع المقيد؛ فقد حافظت عليها اللغات السامية، ما عدا صوت الضاد الذي ضربنا عليه أمثلة خاصَّة فيما سبق.

وفيما يلي جدول مقارن لهذه الأصوات من أصوات الصفير والأصوات بين الأسنانية، كما أوردها كل من بروكلمان، ودي لاسي أوليري(٤).

=

عمَّان - الأردن، ٢٠٠٢. ط١. (١٤٤، ١٤٥).

(1) Cantineau, Jean. **Le Nabatéen:** Notions générales, écriture, grammaire. Osnabrück – deutschland. O. Zeller; 1978. Vol:II. p.133.

(٢) ليس في العربية صورتان نطقيتان للسين، وكذلك السريانية (وبعض اللغات السامية الأخرى)، فقد تحوَّل فيهما صوت السين التي تُسمَّى سين السِّن إلى السين العادية (السامخة في العبرية؛ أي: السمكة) أو الشين، واختلط فيهما اختلاطًا كبيرًا، وهذا ما حدا بالعلماء العرب إلى وضع بعض الرسائل في هذا الاختلاط؛ كما فعل الفيروز آبادي الذي ألَّف رسالة في هذا الشأن سمَّاها: (تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين)، حققها محمد خير البقاعي، ونشرتها دار قتيبة في دمشق عام ١٩٣٨. انظر: عبابنة، يحيى. الزعبي، آمنة، معجم المشترك اللغوي السامي: (٥٤).

(٣) سيبويه، الكتاب: (٤/٤٣٤).

(٤) بروكلمان ، كارل. «**فقه اللغات السامية**»، (رمضان عبد التواب: ترجمة)، جامعة الرياض: الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٩٧٧م. ط١. ص: (٤٩). وانظر أيضًا:

O'Leary, De Lacy. **Comparative Grammar of the Semitic Languages.** Milton Park – U.K. Routledge; 2015. p.53.

جدول مقارن لأصوات الصفير والأصوات بين الأسنانية

اللغة	التاء	الثاء	الدال	الذال	الطاء	الظاء	الضاد	الصاد	سين السن	السين	الشين	الزاي
العربية	t	ṯ	d	ḏ	ṭ	ẓ	ḍ	ṡ	š	S	š	z
الإثيوبية	t	s	d	z	ṭ	ṡ	ḍ	ṡ	š	S	š	z
العبرية	t	š	d	z	ṭ	ṡ	ṡ	ṡ	š	S	š	z
الآرامية	t	t	d	d	ṭ	ṭ	ṡ- ʿ	ṡ	š	S	š	z
السريانية	t	t	d	d	ṭ	ṭ		ṡ	š	S	š	z
الأكادية	t	š	d	z	ṭ	ṡ	s	ṡ	š	S	š	z

ويتبيَّن من هذا الجدول السابق أن اللغات السامية قد احتفظت بأصوات (التاء، والدال، والطاء، والصاد، والزاي، والسين) دون أي تغيُّرٍ مطلق. في حين استبدلت المجموعة الشمالية الغربية حروف (السين العربية بالشين)، ولقد تحدَّثنا فيما سبق عن التغيرات الصوتية بين الأسنانية والضاد.

٥,٢,٥ تحولات صوت الجيم في اللغات السامية الرئيسية.

يمتاز صوت الجيم في اللغة العربية بأنه صوت مركب من الدال والشين المهجورة؛ كتلك التي نسمعها حتى اليوم ينطق بها أهل مدينة نابلس الفلسطينية، أو أهل الشام (دمشق)، أو بعض سكان المغرب العربي اليوم. والأصل فيها هو صوت الجيم المفردة كما ينطقها أهل القاهرة اليوم؛ أي أنها صوت مفرد النطق، ولكنه تحوَّل إلى النطق المركب بفعل تدخُّل قانون الأصوات الحنكية، الذي ينص على أن أصوات أقصى الحنك إذا وليها كسرة قصيرة أو طويلة، خالصة أو ممالة، فإن هذه الكسرة تجتذبها إلى الأمام، مكوِّنة منها صوتًا مزدوجًا يبدأ بصوت لثوي أسناني، وينتهي بصوت وسطي، وهو ما يعرف بعملية التغوير (Palatalization)[1].

وأما اللغات السامية الأخرى فنطق الجيم فيها هو نطق الجيم المفردة؛ وهو صوت أقصى حنكي، ظلَّت اللغات السامية محتفظة به إلى يومنا هذا، ما عدا الكلمات التي تنطق بالجيم المركبة، وانتقلت إلى هذه اللغات من لغات أخرى تحتوي عليها. وفيما يلي جدول مقارن يبين هيئة نطق الجيم في اللهجات العربية وبقية اللغات السامية.

---

(١) بشر، كمال محمد. «**الأصوات العربية**»، دار غريب: القاهرة – مصر، ٢٠٠٠. ط١. (١٢٦-١٢٥-٩٠). وانظر أيضًا: عبابنة، يحيى. «**دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية**»، الشروق: عمَّان – الأردن، ٢٠٠٠. ط١. (٢٠٠). وانظر أيضًا: آمنة الزعبي، في علم الأصوات المقارن - التغير التاريخي للأصوات: (٥٥).

جدول مقارن لنطق الجيم في اللهجات العربية وبقية اللغات السامية

اللغة السامية باختلاف لهجاتها	نطق الجيم
السامية الأم	G
العربية الشمالية ولهجاتها	ğ
العربية الجنوبية ولهجاتها	ğ
الكنعانية بتنوُّع لهجاتها	G
العبرية	G
الآرامية	G
السريانية	G
الإثيوبية	g
الآكادية	g

يتبين من هذا الجدول أنَّ العربية ولهجاتها الشمالية (كالثمودية، والصفاوية، واللحيانية) والعربية الجنوبية ولهجاتها؛ هي التي انتقلت إلى النطق المزدوج للجيم، وكان هذا الانتقال خاضعًا لقانون الأصوات الحنكية[1] الذي لم يتدخَّل في السامية الأم، ولا في لهجات الساميين الأخرى.

٥،٢،٦ تحولات صوت القاف في اللغات السامية الرئيسية.

احتفظت العربية في وقت تدوينها بألوفونين[2] لصوت القاف؛ وهما: الصورة المهموسة كما في نطقنا اليوم للقاف الفصيحة، وبها يتكلَّم بعض سكان شمال فلسطين؛ كما في لهجة طيرة حيفا، ومناطق أخرى من سوريا (جبل العرب الدروز، وبعض جبال غرب سوريا).

والألوفون الثاني هو الصورة المجهورة التي وردت في وصف سيبويه للقاف الفصيحة[3]، ونسمعها اليوم في بعض لهجات اليمن في قراءتهم للقرآن، وفي سائر اللهجات العربية البدوية

---

(١) يحيى عبابنة، دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية: (٢٠٠). ومن المفيد أن نذكر أنَّ أمر نطقه في العربية الجنوبية بالصورة المركبة غير مؤكد؛ إذ لا يمكن أن نصل إلى دليل منطوق بهذا الخصوص، ولا سيَّما أننا ما زلنا نسمع النطق المفرد في بعض مناطق اليمن، ومناطق أخرى مختلفة من عُمان المجاورة لها.

(٢) يعرف الألوفون بأنه أصغر وحدة صوتية في بيئة نطقية واحدة تغيرها لا يؤدي إلى تغيير في المعنى، ويقسم الألوفون إلى نوعين هما: ١- الألوفونات المتكاملة: ونعني بها أن لكل ألوفون سياقًا صوتيًا يظهر فيه ولا يمكن لأي ألوفون آخر يمثل نفس الفونيم أن يظهر في هذا السياق الصوتي. ٢- الألوفونات الحرة: أي أنها تحل محل بعضها بعض في نفس السياق، وتستخدم الألوفونات الحرة في اللهجات. لمزيد من الاطلاع انظر:

الخولي، محمد علي. «**الأصوات اللغوية**»، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية: عمان – الأردن، ١٩٩٠. ط١. (٦١).

(٣) سيبويه، الكتاب: (٤/٤٣٤).

والريفية في معظم أرجاء الوطن العربي. وقد احتفظت اللغات السامية بصوت القاف دون حدوث تغييرات تاريخية، وإن مالت العبرية الحديثة إلى نطقه كما لو كان قريبًا من الكاف، وهو أمر ناتج عن تأثُّرها بفصيلة اللغات الهندوأوروبية على الأرجح.

٥،٢،٧ الأصوات الشفوية والشفوية الأسنانية.

لم يطرأ تغير تاريخي مطلق على هذه الأصوات في اللغات السامية، ما عدا صوت الباء المهموسة (p) الذي فُقد من اللغة العربية الشمالية ولهجاتها، والعربية الجنوبية بلهجاتها المختلفة[١]. وقد احتفظ به كل من اللغة الكنعانية ولهجاتها المختلفة (وفيها اللهجة العبرية)، والآرامية والنبطية والتدمرية، دون أي تغيير يذكر من الناحية التاريخية، وإن طرأ عليه تغير سياقي؛ إذ ينقلب إلى النظير الاحتكاكي -وهو الفاء- كما يظهر من اللغتين العبرية والسريانية، وهما اللغتان اللتان ابتدعتا نظامًا كتابيًّا يعتد بالحركات، وهذا يدعم الاستنتاج بأن صوت (p) صار فاءً فيهما. واحتفظت به الآكادية أيضًا دون حدوث تغير تاريخي أو تركيبي، وإن كان هذا لا يمنع حدوث تغير مقيد في بعض الأمثلة. وأما الأثيوبية فنجد في جدول حروفها صورتين للباء المهموسة، وتأتي الصورتان في الكلمات المستعارة من اللغات الأجنبية فقط[٢].

٥،٢،٨ الأصوات الحلقية.

وهي أربعة أصناف تتفاوت في تدرُّجها في الخروج من الحلق: فأدناها إلى الفم حرفيِ الخاء والغين، وأبعدها الحاء والعين، وهما نظائر في المخرج: فالخاء صوت مهموس، وأما الغين فنظيرها المجهور، وكذلك الحاء فهي صوت مهموس، والعين نظيرها المجهور، وقد طرأت عليها تغيُّرات كثيرة: فقد ضاعت الأصوات الحلقية من الآكادية[٣] منذ مدة طويلة لا نقدر على تحديدها بشكل دقيق، بل إن بعض الآراء قد ذهبت إلى أن الخط هو المسؤول عن ضياعها، وأنها لم تضع من النطق، بل ضاعت من الخط فقط، ذلك أن الآكادية قد استعملت الخط السومري، والسومرية ليس فيها هذه الأصوات، فلم تُبِّر عنها صوريًّا، أو خطيًّا، ولم يطوِّر الآكاديون صورًا تُسعف خطهم في التعبير عن هذه الأصوات وغيرها مما ضاع منها، ومن ثم فقد عبَّرت عن الأصوات الحلقية - ما عدا الخاء - بالعلل فقط[٤].

وهو رأيٌ له وجاهته واعتباره، غير أننا في النهاية نتعامل مع اللغات الميتة بما خلَّفته لنا من

---

(١) المرجع السابق: (٤/٤٣٤، ٤٣٥).

(٢) عبد التواب، رمضان. «**في قواعد الساميات:** (العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات)»، الخانجي: القاهرة – مصر، ١٩٨٣. ط١. (٢٣٣).

(٣) عامر سليمان، اللغة الآكادية: (١٨٨).

(٤) عمايرة، إسماعيل. «**بحوث في الاستشراق واللغة**»، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع: عمَّان – الأردن، ٢٠٠٣. ط١. (١٧٤). وانظر أيضًا: آمنة الزعبي، في علم الأصوات المقارن - التغير التاريخي للأصوات: (١٠).

نصوص مقروءة، ولا نتعامل مع احتمال النطق الذي كانوا يستعملونه. وأما اللغات الأخرى فتختلف فيما بينها في التعامل مع هذه الأصوات، فإذا كانت العربية والعربية الجنوبية قد حافظت عليها محافظة مطلقة - وإن سارت في طريق التغير إلى مدًى محدود - فُقِد صوتا الغين والخاء من المجموعة الكنعانية بلهجاتها المختلفة: (الكنعانية الأم، والبونية، والعبرية، والمؤابية، والعمونية). ولم يحتفظ به منها سوى الأوغاريتية، ولعلها لم تتمكَّن من التخلُّص منه بسبب موتها المفاجئ، والقضاء على حضارة الأوغاريتيين العظيمة على يد شعوب البحر، والكوارث الطبيعية التي أحاقت بهم وبدَّدت وجودهم بين عامي (١٢٠٠-١٢٦٠م) قبل الميلاد[١]، واختفوا فجأة من التاريخ، وظلَّ وجودهم نفسه تكتنفه الشكوك، وينسب إلى أساطير، حتى عام (١٩٢٩م) عندما اكتشفت حضارتهم العظيمة في أوغاريت (رأس شمرا) في الساحل السوري الشمالي.

ولكن المجموعة الكنعانية حافظت على صوتي الحاء والعين، وما نراه من سقوطهما أو تحوُّلهما في العبرية المستعملة اليوم؛ لا يخصُّ الظواهر الموجودة في الساميات القديمة، بل هو خاص بتأثُّر العبرية خاصة باللغات التي تعامل معها اليهود في البيئات التي عاشوا فيها؛ كالبيئات الأوروبية وغيرها؛ أي أنها في الأغلب تخص اليهود الأشكيناز، وأما العبرية السفارديم (يهود المشرق) - خصوصًا يهود الوطن العربي- فقد ظلَّت محافظة على هذين الصوتين.

وينطبق هذا على المجموعة الآرامية التي فقد الغين والخاء من بين مكوِّناتها الصوتية نهائيًّا، وفيها الآرامية القديمة والآرامية الوسيطة والآرامية الجديدة (التوراتية) والسريانية والنبطية والمنداعية، مع أننا نجد أيضًا من يقول بأن النبطية لم تفقد هذين الصوتين، بل كان لتبني الأنباط الخط الآرامي أثر في عدم التعبير عنهما بالصوت الأصلي، وأن النبطية قد عبَّرت عن الخاء بالحاء والغين بالعين تعبيرًا نابعًا من الخط والصور الكتابية لا غير، وأن نطق هذين الصوتين كان موجودًا في الاستعمال اللغوي. وهو رأي نرى بأنه منبثق من إحساس قوي بعروبة اللغة النبطية. كذلك حافظت لغات هذه المجموعة على العين والحاء كما حدث مع الكنعانيات، مع أن المنداعية تتجه إلى التخلُّص النهائي من صوت الحاء بتغييره إلى الهاء. وأما الأثيوبية الجعزية ففقدت صوت الغين نهائيًّا من مكوِّناتها الصوتية، وتحوَّل الصوت فيها إلى العين[٢]، وظلت الأصوات الأخرى مُمثَّلة فيها، مع ميل قوي إلى التخلُّص من الخاء وتحويله إلى الحاء. وتكاد اللغات السامية تنفرد بالاشتمال على هذا العدد الوافر من الأصوات الحلقية، ونبيُّنها فيما يأتي بالجدول الآتي:

---

(١) إلياس بيطار، قواعد اللغة الأوغاريتية: (١٥).

(٢) رمضان عبد التواب، في قواعد الساميات: (٢٣٤).

جدول بتمثيل أصوات الحلق في اللغات السامية الرئيسية

اللغة	الخاء	الغين	العين	الحاء
العربية	ḫ	ġ		ḥ
العربية الجنوبية	ḫ	ġ		ḥ
الكنعانية	Ḥ			ḥ
الأوغاريتية	ḫ	ġ		ḥ
العبرية	Ḥ	ʿ		ḥ
الآرامية	ḥ			ḥ
السريانية	ḥ			ḥ
الآكادية	ḫ	-	-	ḫ - أو علة
الإثيوبية	ḥ - ḫ			ḥ
النبطية	ḥ			ḥ

٥,٢,٩ الأصوات الحنجرية.

تحتوي اللغات السامية في الأصل على صوتين حنجريين؛ وهما: (الهمزة، والهاء). وعلى الرغم من أنهما متحدان في المخرج إلا أنهما مختلفان من حيث التعامل؛ وذلك أنَّ الهاء أشبه بالحركات؛ بسبب انفتاح الوترين الصوتيين فيها إلى الحدِّ الذي يشبه انفتاحهما في حالة نطق الفتحة، وأما الهمزة فتنتج بانغلاقهما انغلاقًا تامًّا، وهذا ما يتسبَّب في صعوبة إنتاجها، وعلى الرغم من هذا فإنَّ اللغات السامية عامة قد حافظت عليهما، ما عدا الآكادية؛ إذ فُقد الصوتان منها كما حدث للأصوات الحلقية، واستُبدلت بهما حركات في الغالب، غير أن هذه اللغة قد حافظت على الهمزة في مواضع قليلة جدًّا[(١)].

ومما يجدر ذكره أنَّ الهمزة قد تعرَّضت لتغير حاد في اللغة العربية؛ وهو سقوطها من وسط الكلمة وآخرها في اللهجة الحجازية فقط، وهذا ما يعني أنها تعرَّضت لتغير تاريخي مقيد، كما هو الحال تقريبًا في الآكادية، غير أنَّ اللهجات النجدية البدوية احتفظت بهذا الصوت دون أن تُسجِّل ميلًا نحو التخلُّص منها، وهذا ما دفع بعض الباحثين والعلماء العرب إلى تبنِّي نظرية البداوة والحضارة في تعامل هذه اللهجات مع الأصوات، وهي نظرية تنمُّ عن سذاجة لا حدود لها في التعامل مع براجماتية التطور اللغوي، ومتابعة هذه التطورات التي طرأت على اللهجات العربية المختلفة؛ يُثبت لنا بما لا يدع مجالًا للشك أنَّ هذه الظواهر (سقوط الهمزة وإثباتها، وغيرها مما

(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language: p.36.

استندوا إليه) موجودة في البيئات البدوية والحضرية على السواء؛ فقد سقطت الهمزة من بعض الاستعمالات البدوية، كما أن الحجازيين أنفسهم همزوا غير المهموز، على الرغم من أنهم يسقطون الهمزة من وسط الكلمة وآخرها كما ذكرنا، وهذا يدل على تفاوت البيئات الاستعمالية في تفعيل القانون الذي يتحكَّم بالظاهرة اللغوية في هذه البيئة أو تلك. ونستعرض هذه الأصوات بالجدول التالي:

اللغة	الهمزة	الهاء
العربية	ʾ	h
العربية الجنوبية		h
الكنعانية	ʾ	h
الآرامية		h
السريانية		h
النبطية		h
الأكادية	ʾ/(v)	ʾ/(v)
الإثيوبية		h

ويعني هذا الجدول أن اللغات السامية – ما عدا الأكادية – قد حافظت على هذين الصوتين ضمن مكوِّناتها الصوتية، غير أنَّ هذا لا يعني عدم وجود تحوُّلات قد يكون حادًّا؛ كما في الأثيوبية التي تحتوي في معجمها الاستعمالي على عدد كبير من تحولات الهمزة إلى العين والعكس. على أن المنداعية - وهي إحدى اللهجات الآرامية - قد حوَّلت أغلب الحاءات فيها إلى الهاء، وهو صوت عُرضة للسقوط فيها، وفي غيرها من الساميات؛ بسبب خفائه. وفيما يلي جدول مقارن للأصوات الصامتة في اللغات السامية(١).

---

(١) تم تطوير الجدول من خلالنا على ما ورد عند كل من:
يحيى عبابنة. آمنة الزعبي. معجم المشترك اللغوي السامي: (٦١).
Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language: p.36.

جدول مقارن للأصوات الصامتة في اللغات السامية

الأبجدية الصوتية الدولية	العربية الفصحى	حبشي جعزي - أمهري	عبري	آرامي	سرياني	العربية الجنوبية قتباني – سبئي	الفينيقية	الأوغاريتية	الأكادية	السامية الأم
ʔ	ʾ / ā	ʾ / ə								
b	b	b	b	b	b	b	b	b	b	b
ǧ	g	g	g	g	g	g	g	g	g	g
d	d	d	d	d	d	d	d	d	d	d
h	h	h	h	h	h ('2)	h	H	h ('2)	h	h
w	w	w	w	w	w	w	w	w	w	w
z	z	z	z	z	z	z	z	z	z	z
ħ	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ ('3)	ḥ	ḥ	ḥ	ḥ ('3)	ḥ
tˤ	ṭ	ṭ	ṭ	ṭ̠ / ṭ	ṭ	ṭ	ṭ	ṭ̠ / ṭ	ṭ	ṭ̠ / ṭ
y / ī	y / ī	y	y	y	y	y	y	y	y	y
k	k	k	k	k	k	k	k	k	k	k
l / lˤ	l	l	l	l	l	l	l	l	l	l
m	m	m	m	m	m	m	m	m	m	m
n	n	n	n	n	n	n	n	n	n	n
sˤ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ	ṣ
ʕ										
f	f	f	f	ph	ph	ph	ph	ph	ph	ph
dˤ	ḍ	ḏ̣ / ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ	ḍ
q	q	q	q	q	q	q	q	q	q	q
r	r	r	r	r	r	r	r	r	r	r
ʃ	s	s	s	s	s	s	s	s	s	s
t	t	t	t	t	t	t	t	t	t	t
θ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ	ṯ
x	ḫ	ḫ	ḫ / ḥ	ḫ / ḥ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ	ḫ
ð	ḏ	ḏ	ḏ / d	ḏ	ḏ	ḏ	ḏ / d	ḏ	ḏ	ḏ
ðˤ / zˤ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ	ẓ
ɣ	ġ	ġ	ġ / ʿ	ġ / ʿ	ġ (ḫ)	ġ	ġ	ġ	ġ (ḫ)	ġ
ʃ	ç / š	č / ś / š	š	š / ś	š	š	š	š	š	š

٥,٢,١٠ أصوات المد.

لقد وضع العالم اللغوي الكبير «سباتينو موسكاتي- Sabatino Moscati» [(١)] مع مجموعة من فقهاء اللغات السامية كتابًا بعنوان «مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن»، خرج منه بإثباتات لا تدع مجالًا للشك بأن اللغة العربية هي أقرب اللغات السامية من حيث البناء الصوتي تحديدًا من حيث الحروف وأنواع المدود، فيقول ما نصُّه: «للسامية الأم ثلاثة أصوات مد قصيرة، وهي: الحلقي الخلفي المفتوح بالفتحة (آ:ā) والحنكي الأمامي المغلق بالكسرة: (إ:ī) والحلقي الخلفي المغلق بالضمة: (أُ:ū) مع استدارة شديدة للشفتين، وللسامية الأم ثلاثة أصوات مد مقابل لها وهي: الألف والياء والواو (ā ī ū)، وتتفق السامية الأم مع العربية في نظام المد والذي تعكس من خلاله شبكة رموزه الخطية كلها من خلال الوضع الفونيمي. ويظهر تاريخ العربية ولهجاتها بجلاء الطريقة التي تطوَّرت بها أصوات المد من أنواع المد الأخرى في بقية اللغات السامية»[(٢)]. وتُصبح بذلك اللغة العربية هي الأقرب للسامية الأم من حيث البناء الصوتي للحروف والحركات، مما يجعلها حجةً على باقي اللغات السامية من حيث كيفية النطق الأصوب للجذور والكلمات في كافَّة اللغات السامية.

٥,٢,١١ مخارج الحروف في اللغة العربية.

لقد انتبه فقهاء اللغة العربية قبل باقي فقهاء اللغات السامية الأخرى إلى الجهاز الصوتي في جسم الإنسان، والذي يشترك مع الجهاز الهضمي ويُشكل منه جزءًا، وقد اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة مذاهب كما يلي:

- **المذهب الأول:** مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي وتابعه ابن الجزري: يقول: إن المخارج العامة خمسة والمخارج الخاصة سبعة عشر، وهذا هو مذهب الجمهور والقول الراجح.
- **المذهب الثاني:** مذهب سيبويه وتابعه الشاطبي: يقول: إن المخارج العامة أربعة مخارج، والمخارج الخاصة ستة عشر، وذلك بإسقاط مخرج الجوف وتوزيع حروفه على مخارج الحروف

---

(١) «سبتينو موسكاتي - Sabatino Moskati » (1922-1997.م): مستشرق إيطالي، وعالم وأثري ولغوي معروف بدراساته عن العالم الإسلامي والحضارات الفينيقية، في عام (١٩٥٤.م) أصبح أستاذًا في فقه اللغة السامية في جامعة روما حيث أسس معهد دراسات الشرق الأدنى. كما أنه انتُخِب زميلًا أجنبيًّا في أكاديمية النقوش والآداب في (١٩٥٤.م). ومنذ عام (١٩٦٠.م) قام بعمل عدد من الحفائر في صقلية ومالطة وأيضًا في مناطق بعينها من فلسطين والتي من خلالها أصبح معروفًا دوليًّا، ففاز على إثرها بجائزة (Lamarmora) لدراساته عن (جزيرة سيردينيا). أعماله منها: كتاب الحضارات السامية القديمة، ويتحدث عن الشعوب السامية التي سكنت بلاد الرافدين، والشام، الحبشة وشبه الجزيرة العربية، وذلك من ناحية التاريخ، الدين، الفن والأدب، وكيف تفاعلت تلك الشعوب مع بعضها البعض ومع الشعوب المجاورة، ومساهمتها في تطور البشرية.

L'Épopée des Phéniciens: Les grandes études historiques, l'aventure des civilisations. Fayard-Paris; 1971.
L'Orient avant les Grecs: les civilisations de la Méditerranée antique, PUF; 1963
Les Italiques: l'art au temps des Étrusques. L'Aventurine-Paris; 1995.

(٢) سباتينو ، موسيكاني. «**مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن**»، (مهدي المخزومي: تحقيق)، عالم الكتب: بيروت – لبنان، ١٩٩٣.م. ط١. ص: (٨٤، ٨٥).

المتشابهة لحروف المد.

- **المذهب الثالث:** مذهب قطرب وتابعه الفراء: هو كالمذهب الثاني تمامًا إلا أنه جعل اللام والنون والراء يخرجون من مخرج واحد وهو طرف اللسان[١].

جدول مقارن للمذاهب الثلاثة

المخرج العام	عدد المخارج الخاصة		
	المذهب الأول	المذهب الثاني	المذهب الثالث
الجوف	١		
الحلق	٣	٣	٣
الشفتان	٢	٢	٢
الخيشوم	١	١	١
اللسان	١٠	١٠	٨

شرح تفصيلي لجهاز النطق في جسم الإنسان

ترقيم	جهاز النطق	رسم توضيحي
١-١	الشفاه	
٢	الأسنان	
٣	أصول الأسنان واللثة	
٤	الحنك الصلب	
٥	الحنك الرخو (الطبق)	
٦	اللَّهاة	
٧	ذلق اللسان	
٨	طرف اللسان	
٩	وسط اللسان	
١٠	مؤخرة اللسان	
١١	أول منطقة الحلق	
١٢	لسان المزمار	
١٣	موضع الوترين الصوتيين	
١٤	منطقة الحنجرة	
١٥	القصبة الهوائية	

---

(١) الشافعي، أحمد محمود. «**التجديد في الإتقان والتجويد:** وبليه الكواكب الدرية في نزول القرآن على سبعة أحرف»، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ٢٠٠٩. ط١. (١٠٠).

وفيما يلي جداول بيانية مع الرسم التوضيحي لبيان أجزاء جهاز النطق في جسم الإنسان، مع جدول بياني آخر لبيان مخارج الحروف العامة والمباشرة.

شرح تفصيلي للمخارج العامة والمباشرة للحروف

المخرج العام	المخرج المباشر	الحروف	رسم توضيحي
الحلق	أدنى	غ - خ	
	وسط	ع - ح	
	أقصى	ء - هـ	
اللسان	أقصى	ق - ك	
	وسط	ج - ي - ش	
	ذلق	ض	
	أدنى	ل	
	طرف	ن - ر - ص - ز - س - ط - د - ت - ظ - ذ - ث	
الشفتان		م و	
		ب - ف	

٥,٣ اجتهادات علماء المسلمين الأوائل في تفنيد المفردات المظنون عجمتها في النص القرآني.

اجتهد المسلمون الأوائل من علماء هذه الأمة في تفنيد المفردات المظنون عجمتها في القرآن الكريم، وأطلقوا على هذه المفردات مصطلح «المعرَّب في القرآن الكريم»، وقد انبروا لتفنيد مثل هذه الكلمات من باب الاجتهاد في تأويل النص القرآني، وشرح معانيه، بأمانة علمية مجردة تخلو من تزييف الحقائق، ومن هوى النفس، وإن كان أخطأ بعضهم فقد أخطأ في اجتهاده، ولا يُضير كتاب الله تبارك وتعالى خطؤه، إنما هو عالمٌ من أهل التفسير أو علوم القرآن تأوَّل كلام الله فأخطأ، وليس كبعض المستشرقين الذين ذهبوا إلى القدح في كتاب الله بزعمهم أن القرآن الكريم ليس بعربي مبين كما أقرت بذلك النصوص القرآنية، وليسوا كمثل بعض الذين تأوَّلوا وفسروا كتاب الله بلغة غير التي نزل بها، مدَّعين بأنه هكذا أُنزل كما زعم بذلك صاحب تفسير القرآن بالمصرية القديمة (الهيروغليفية)، وصاحبي القراءة الآرامية للنص القرآني - وقد تم الرَّد على كلا الطائفتين في هذه الموسوعة -، وقبل أن ندخل في المذاهب التي ذهب إليها علماء المسلمين، والأقوال التي خلصوا لها، نعرض أولًا لمعنى المعرَّب.

٥,٣,١ تعريف المعرَّب في كتب اللغة والاصطلاح.

المعرب: «هو ما استعملته العرب من الألفاظِ الموضوعةِ لمعانٍ في غير لغتها»[(١)]، وظاهرة التعريب في كلام العرب؛ ظاهرة مقررة عند أهل العربية، والتعريب ليس أخذًا للكلمة من اللغات الأخرى كما هي ووضعها في اللغة العربية، بل التعريب هو: «أن تصاغ اللفظة الأعجمية بالوزن العربي، فتصبح عربية بعد وضعها على أوزان الألفاظ العربية، وإذا لم توافق أي وزن من أوزان العرب عدلوا فيها بزيادة حرف، أو بنقصان حرف أو حروف، وصاغوها على الوزن العربي، فتصبح على أوزان تفعيلاتهم، وحينئذ يأخذونها»[(٢)]. يقول سيبويه: «لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية.

وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية، فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيًا غيره، وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة، ولا يبلغون به بناء كلامهم؛ لأنه أعجمي الأصل، فلا تبلغ قوته عندهم إلى أن يبلغ بناءهم. وإنما دعاهم إلى ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدالها حروفها، فحملهم هذا التغيير على أن أبدلوا. وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة»[(٣)]. ويقول الجوهري في صدد تعريف هذه الظاهرة: «وتعريب

---

(١) السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. «**المزهر في علوم اللغة وأنواعها**»، (فؤاد علي منصور: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان، ١٩٩٨م. ط١. ص: (١/٢١١).

(٢) انظر: الفارابي، أبو نصر إسماعيل. «**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**»، (أحمد عطار: تحقيق)، دار العلم للملايين: بيروت – لبنان، ١٩٩٨م. ط١. (١/١٧٩). ابن دريد، جمهرة اللغة: (٣/١٣٢٢). سيبويه، الكتاب: (٤/٣٠٣، ٣٠٤).

(٣) سيبويه، الكتاب: (٤/٣٠٤).

الاسم الأعجميّ أن تتفوّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضًا»(١).

٥,٣,٢ أقوال العلماء العرب في وقوع الأعجمي (المعرَّب).

لم يأت المستشرقون بجديد يُذكر أو قديم يُعاد في مسألة وقوع المعرب أو الأعجمي في النص القرآني، فقد سبقهم في ذلك العلماء المسلمون بألف عامٍ أو يزيد، ووقع هذا البحث على طاولة البحث العلمي ودائرة النقد عندهم، وقد تناولوا قضية وقوع الكلام الأعجمي في القرآن الكريم ليس بكونه كلامًا أعجميًا قد نقله القرآن، وإنما بكونه كلامًا معرَّبًا قد ألفه اللسان العربي، وأصبح مفهومًا يُعلم المراد به إذا تكلم أحدٌ به، ولم يقل أحد منهم بأن ما وقع في القرآن الكريم من كلامٍ أعجمي؛ قد نقله القرآن الكريم دون دراية بالمعنى المراد من اللفظة المنقولة، ومثالًا على ذلك فحينما ذهب بعض العلماء إلى أن كلمة دينار كما وردت في قوله تعالى: ﴿۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ... ±﴾ (آل عمران: ٧٥). ومع أن الخلاف واقعٌ بين العلماء في كون حقيقة كلمة دينار بأنها عربية صرف، أو أنها رومية أعجمية دخيلة، إلا أن الذين ذهبوا إلى أعجمية الكلمة؛ يتَّفقون فيما بينهم على أنها كلمة معرَّبة، فلا يمكن أن يسمعها أحدٌ من العرب ولا يدري أن المقصود بهذه الكلمة بأنها عملة نقدية يُتعامل بها في البيع والشراء، وبهذا تكون الكلمة معرَّبة وليست أعجمية؛ وذلك أنه قد ألفها اللسان العربي، وتكلم بها وتداولها العرب فيما بينهم، ووقع فيها ما وقع من إبدال للحروف بما يتناسب مع اللسان العربي، يقول جفري: «والدينار اسم عملة، أصلها يوناني (δηνάριον – denarius)، وبالرغم من أن بعض النُّحاة العرب قد اعتبروها كلمة أجنبية إلا أنهم قد نسَبوها إلى الفارسية؛ مثل: (السيوطي، والجواليقي، والثعالبي)، وقد دخلت الكلمة إلى العربية في ذات الإطار المستخدم لها في اليونانية والفارسية، بمعنى العملة، وحتى إن كان للكلمة أصل فارسي أو يوناني، فقد لاحظ (فرينكل – Fraenkel) أن للكلمة أصل حبشي، انتقل إلى الآرامية في وقت لاحق، ومن هذا نستطيع القول بأن العربية قد أخذت من المصدر الحبشي، ولكنه كان اقتراضًا مبكرًا، وقد ذُكر في أشعار العرب القدامى»(٢). ونطق الكلمة باليونانية كما سبق ذكره هو «ديناريوس»، وافترض بعض النُّحاة العرب أنه قد تم تعريب كلمة الدينار منها، وإن كان هذا الزعم قد تم الرد عليه في الفصل الخاص بالمفردات المظنون عجمتها في القرآن الكريم، وإثبات أن للكلمة جذرًا أصيلًا في اللغات السامية مما يستبعد حقيقة استعارتها من اليونانية، حتى إن بعض فقهاء اللغات السامية مثلما ذكر جيفري؛ قد نسبوها للحبشية السامية. ومع ما ذُكر سالفًا فإن الكلمة بقيت مستعملة في ذات النطاق المراد للكلمة في معناها باللغات الأخرى، مع إبدال بعض الحروف فيها. وبهذا فإن الخلاف الواقع فيما

---

(١) الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (١/١٧٩).

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: pp.133 -135.

بينهم كان في كون الكلمة القرآنية المظنون عجمتها مما وقع في القرآن من المعرَّب أم لا. وقد تناول العلماء هذه المسألة وتمحَّصوها وذهبوا فيها إلى قولين على ظاهر الأمر، بالرغم من أن هناك بعض الدراسات التي تقول بثلاثة أقوال كما ورد في دراسة أروى الجنيدل، وهي: «القول الأول: عدم وقوع المعرَّب في القرآن الكريم. القول الثاني: وقوع المعرب في القرآن الكريم. القول الثالث: تصديق الفريقين معًا بالجمع بينهما»[1]. وذهبت دراسة إدريس سليمان إلى أربعة أقوال، وهي: القسم الأول: أنكر وقوع الأعجمي في القرآن الكريم. القسم الثاني: أيَّد وقوع الأعجمي في القرآن الكريم في غير الأعلام، القسم الثالث: أنكر وقوع المعرَّب في القرآن الكريم. القسم الرابع: أيَّد وقوع المعرب في القرآن الكريم، وأنكر وقوع الأعجمي فيه»[2]، وأرى أنَّ هذه التقسيمات متكلَّفة لا تصح، والراجح عندي هو أن الجمهور ذهب إلى عدم وقوع المعرَّب في القرآن، وقِلَّة نادرة ذهبت إلى وقوعه في بعض المفردات وأسماء الأعلام، مع اتفاق الفريقين على عدم وقوع الأعجمي في القرآن الكريم على وجه الإطلاق.

٥,٣,٢,١ القول الأول: نفي وقوع المعرَّب في القرآن الكريم.

ولعل هذا القول هو الإجماع بين علماء الأمة، وقد نقل الإجماع الإمام الشافعي في «الرسالة»، إذ يقول فيها ما نصُّهُ: «وفي العلم وجهان: الإجماع والاختلاف. وهما موضوعان في غير هذا الموضع. ومن جماع علم كتاب الله: العلمُ بأن جميع كتاب الله إنما نزل بلسان العرب. والمعرفةُ بناسخ كتاب الله، ومنسوخه، والفرضِ في تنزيله، والأدبِ، والإرشادِ، والإباحةِ. والمعرفةُ بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الإبانة عنه، فيما أحكم فرضه في كتابه، وبينه على لسان نبيه. وما أراد بجميع فرائضه ومن أراد، أكلَّ خلقه أم بعضهم دون بعض؟ وما افترض على الناس من طاعته، والانتهاء إلى أمره. ثم معرفةُ ما ضرب فيها من الأمثال الدوالِّ على طاعته المبيِّنة لاجتناب معصيته، وتركِ الغفلة عن الحظ، والازديادِ من نوافل الفضل. فالواجبُ على العالمين ألا يقولوا إلا من حيث علموا. وقد تكلَّم في العلم مَن لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساكُ أولى به، وأقربَ من السلامة له إن شاء الله. فقال منهم قائل: إن في القُرآن عربيًّا وأعجميًّا، والقُرآن يدل على أنْ ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب، ووجد قائل هذا القول مَن قَبِلَ ذلك تقليدًا له، وتركًا للمسألة عن حجته، ومسألةِ غيره ممن خالفه. وبالتقليد أغفلَ من أغفلَ منهم، والله يغفر لنا ولهم. ولعل من قال: إن في القُرآن غيرَ لسان العرب، وقُبِلَ ذلك منه، ذَهَبَ إلى أن من القُرآن خاصًّا يجهل بعضَه بعضُ العرب. ولسان العرب أوسع الألسنة مذهبًا، وأكثرها ألفاظًا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان

---

(١) الجنيدل، أروى إبراهيم. «**شبهة المعرب في القرآن الكريم:** عرض ونقد لأقوال بعض المستشرقين»، جامعة الملك سعود: الرياض – المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧. ط١. (٤، ٥). بتصرف.

(٢) مصطفى، إدريس سليمان. «**المعرَّب الصوتي في القرآن الكريم:** دراسة ومعجم»، جامعة الموصل: الموصل – العراق، ٢٠٠٦. ط١. (٦-١٢). بتصرف.

غيرُ نبي، ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها، حتى لا يكون موجودًا فيها من يعرفه. والعلمُ به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه، لا نعلم رجلًا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيءٌ»[١].

وعلى ما سبق ذكره فإنَّ مذهبنا في تصنيف هذا الكتاب هو مذهب إجماع الأمة، والذي نقله الإمام الشافعي إمام المذهب على أن القرآن الكريم يخلو من أي لفظٍ أعجمي، ولعل الآيات القرآنية التي استند إليها جمهور علماء الأمة؛ وردت في القرآن الكريم بشكلٍ صريحٍ لا لبس فيه، فيقول تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ (النحل: ١٠٣). ويقول جلَّ وعلا في موضعٍ آخر: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ﴿١٩٥﴾ (الشعراء). وقال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت: ٣). وقال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ (فصلت: ٤٤). ويقول مخاطبًا المصطفى ﷺ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا﴾ (مريم: ٩٧). فهذه النصوص وغيرها صريحة في الدلالة على أن القرآن إنما نزل بلغة العرب، وهي لغة المصطفى ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: ٤). فما ذهب إليه جمهور علماء الأمة من نفي وجود الأعجمي في القرآن الكريم؛ يوافق القرآن الكريم، ولم يستثن الإمام الشافعي ولا غيره ممن نقل عنهم الإجماع دخول أسماء العلم الخاصة بأنبياء بني إسرائيل، أو غيرهم ممن قصَّ القرآن الكريم أخبارهم، كونها تدخل حيِّز العربية لا تخرج عنها، فكلام الإمام وإجماع الأمة نسير فيه ونتخذه مذهبًا لنا في إطار هذا البحث، وتوكيدًا على ما ذكر نسرد ما نقله الإمام الزركشي في «البرهان» فيقول: «اعلم أن القرآن أنزله الله بلغة العرب فلا يجوز قراءته وتلاوته إلا بها؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢). وقوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا﴾ (فصلت: ٤٤). الآية؛ يدل على أنه ليس فيه غير العربي لأن الله تعالى جعله معجزة شاهدة لنبيه عليه الصلاة والسلام ودلالة قاطعة لصدقه وليتحدَّى العرب العرباء به ويحاضر البلغاء والفصحاء والشعراء بآياته، فلو اشتمل على غير لغة العرب لم تكن له فائدة، هذا مذهب الشافعي وهو قول جمهور العلماء؛ منهم أبو عبيدة ومحمد بن جرير الطبري والقاضي أبو بكر بن الطيب في كتاب «التقريب» وأبو الحسين بن فارس اللغوي وغيرهم. وقال الشافعي في «الرسالة» في باب البيان الخامس ما نصه: وقد تكلَّم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أولى به وأقرب من السلامة له، فقال قائل منهم: إن في القرآن عربيًّا وأعجميًّا، والقرآن يدل على أنه ليس في كتاب الله شيء إلا بلسان العرب، ووجد قائل هذا القول

---

(١) الشافعي، محمد بن إدريس. «المزهر في علوم اللغة وأنواعها»، (أحمد شاكر: تحقيق)، مكتبة الحلبي: القاهرة – مصر، ١٩٤٠م. ط١. (١/٤٢-٤١-٤٠).

من قبل ذلك منه تقليدًا له وتركًا للمسألة له عن حجته ومسألة غيره ممن خالفه، وبالتقليد أغفل من أغفل منهم والله يغفر لنا ولهم، هذا كلامه. وقال أبو عبيدة فيما حكاه ابن فارس: إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين؛ فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم أن كذا بالنبطية فقد أكبر القول قال»[١]. ونص كلام ابن فارس أورده في «الصاحبي في فقه اللغة»، حيث يقول فيه ما نصُّه: «وذلك أن القرآن لَوْ كَانَ فِيهِ من غير لغة العرب شيء؛ لتوهَّم متوهِّم أن العرب إنما عَجَزت عن الإتيان بمثله لأنه أتى بلغات لا يعرفونها، وَفِي ذَلِكَ مَا فِيهِ. وإذا كَانَ كذا فلا وجه لقول من يجيز قراءة القرآن فِي صلاته بالفارسية؛ لأن الفارسية ترجمة غير مُعْجِزة. وإنَّما أمر الله جلَّ ثناؤه بقراءة القرآن العربي المعجز، ولو جازت القراءة بالترجمة الفارسية لكانت كتُب التفسير والمصنَّفات فِي معاني القرآن باللَّفظ العربيِّ أولى بجواز الصَّلاة بِهَا، وهذا لا يقوله أحد»[٢]. ورأي جمهور علماء المسلمين أثبتناه بالأدلة اللغوية والمعجمية.

٥,٣,٢,٢ القول الثاني: جواز وقوع المعرَّب في أسماء العلم والمفردات في القرآن الكريم.

بالرغم من أن القائلين بهذا القول من هذه المدرسة، والتي يتزعَّمها الإمام السيوطي: لم يقولوا بوقوع الأعجمي في القرآن الكريم أصلًا، وهذا ما اختلط على بعض الباحثين من بين المسلمين أنفسهم، فلا يفرقون بين الأعجمي والمعرَّب، فالذي أقره السيوطي ومن سار على نهجه في هذا المذهب؛ يقولون بوقوع المعرَّب وليس الأعجمي، وهناك بونٌ شاسعٌ بينهما، فالمعرَّب: «اقتباس كلمة من لسان أعجمي، وإدخالها في اللسان العربي»[٣]، مع وقوع ما يلزم من إبدال صوتي يتناسب مع اللسان العربي، مما يُساعد في استساغة الكلمة، وبنائها صرفيًّا ونحويًّا بعد ذلك بخلاف الأسماء. أما الأعجمي: فهو كل كلام بخلاف العربية لم يستسغه اللسان العربي، أو قولَبَهُ النحو والصرف ليطوعه في اللسان العربي. والكلمات في العربية افترق في تعريفها على طريقين، وهما سيبويه والجوهري، والفرق بينهما أن: «الكلمات عند سيبويه ومَن ذهب مذهبه على رتبتين: عربية أصيلة، ومعربة دخيلة. وهي عند الجوهري والقائلين بمقالته على رتب ثلاث: عربية أصيلة، ومعربة: وهي ما نطق به العرب من الكلام الأعجمي على نهجها وأسلوبها وألحقته بأبنيتها، وأعجمية: وردت في كلام العرب، وهو ما نطقت به العرب من غير أن تلحق بأبنيتها»[٤]. وقد جعل أهل اللغة قديمًا المعرَّب قسمًا من أقسام الدخيل؛ «فقد قسموا الدخيل إلى ثلاثة أقسام:

---

(١) الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر. «**البرهان في علوم القرآن**»، (محمد أبو الفضل: تحقيق)، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه: بيروت – لبنان، ١٩٥٧م. ط١. (٢٨٧/١).

(٢) ابن فارس، أحمد بن زكريا الرازي. «**الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**»، (مجموعة من المحققين: تحقيق) نشره محمد علي بيضون: بيروت – لبنان، ١٩٩٧م. ط١. (٣٣/١).

(٣) الأنطاكي، محمد. «**دراسات في فقه اللغة**»، دار الشرق العربي: بيروت – لبنان، ١٩٦٩. ط١. (٣٤٨).

(٤) الأنطاكي، محمد. المرجع السابق: (٣٤٩) بتصرُّف.

١- **مُعرَّب:** وهو ما نطق به الجاهليون ومَن يحتج بلغتهم من الكلام الأعجمي.

٢- **مُولَّد:** وهو ما عرَّبه المولَّدون الذين لا يحتج بألفاظهم، والمولَّدُ في العربية أكثر من المعرب.

٣- **مُحدَث أو عامي:** ما عرَّبه المحدَثون ممن جاء بعد المولدين إلى عصرنا هذا»[١].

والذين قالوا بالكلام المعرَّب في القرآن الكريم؛ لم يقصدوا به الكلام الأعجمي -الدخيل-، بل الكلام الذي استساغته العربية وطوَّعته في لسانها ليخدم شؤونهم في مسارات الحياة اليومية. وقد تزعَّم الرأي القائل بوقوع المعرَّب في القرآن الكريم: الإمام السيوطي، وصنف في هذا الشأن كتابين، وهما «المهذب»[٢]، و«المتوكلي»[٣]، وقد كتبه بأمر من الخليفة المتوكل إبَّان فترة حكمه، فسمَّاه بالمتوكلي، أما عن المهذب فقد أورده في كتابه «الإتقان في علوم القرآن»، وجاء فيه تفنيدًا لرأيه ومذهبه وسبب اتخاذه مذهب وقوع المعرب في القرآن سبيلًا ما نصُّهُ: «فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علوم الأولين والآخرين ونبأ كل شيء؛ فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتم إحاطته بكل شيء؛ فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالًا للعرب. ثم رأيت ابن النقيب صرح بذلك فقال: من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزلة أنها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ولم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير»[٤]. ولم أجد لكلام السيوطي دليلًا قرآنيًّا يستند إليه في وقوع المعرَّب، ولا دليلًا حديثيًّا متصلًا إلى رسول الله ﷺ في سنده، فرأيه الذي خالف به إجماع الأمة؛ إنما أتى به من جعبته بدون دليل -وقطع الصحراء بدون دليل؛ يورد الهلكة، ولا يُبلغ المنزل -، ورأيه ما دام أنه استلَّهُ من رأسه، وبغير هدًى من كتاب الله، ولا من قول نبيه ﷺ فلا يلزمنا، ومع هذا فالإمام السيوطي ومن اتبعه في مذهبه؛ لم يقل أحدٌ منهم أن القرآن وقع فيه العجمة من الألفاظ، وإنما وقع فيه المعرب، وقد أوضحنا سالفًا الفرق بين الأعجمي -الدخيل- والمعرب.

٥,٣,٢,٣ إبطال القول بالجمع بين الفريقين (النفي والجواز).

والقائل بهذا القول الثالث من المعتبرين هو «أبو عبيد القاسم بن سلام»، ونقل قوله «السيوطي» في «الإتقان»، فيقول: «والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعًا، وذلك أن

---

(١) الأنطاكي، محمد. المرجع السابق: (٣٥١-٣٥٠-٣٤٩) بتصرُّف.

(٢) السيوطي، جلال الدين. «**المهذب:** فيما وقع في القرآن من المعرب»، (التهامي الراجي الهاشمي: تحقيق)، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة: المحمدية - المغرب، ١٩٩٨م. ط١.

(٣) السيوطي، جلال الدين. «**المتوكلي:** فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية، والفارسية، والهندية، والتركية، والزنجية، والنبطية، والقبطية، والسريانية، والعبرانية، والرومية، والبربرية»، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، مكتبة القدسي: دمشق - سوريا، ١٩٢٩م. ط١.

(٤) السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن: (١٢٦/٢، ١٢٧).

هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها، فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال: إنها عربية؛ فهو صادق، ومن قال: أعجمية: فصادق. ومال إلى هذا القول الجواليقي وابن الجوزي وآخرون»[1]. وهذا الذي قال به وجمع بين الفريقين؛ إنما يستقيم فيمن اتبعوا المذهب الثاني، وهم الذين قالوا بجواز وقوع المعرَّب في القرآن الكريم، ولم يقل أحدٌ منهم بوقوع اللفظ الأعجمي، فكل من تكلم بوقوع المعرب؛ قال بأنه قد دخل في كلام العرب، فاستساغه اللسان، وطوَّعته العربية داخل بنائها النحوي والصرفي، وتداولته الأجيال تباعًا فصار معرَّبًا، ولم يقل أحدٌ منهم أن في القرآن الكريم كلامًا أعجميًّا لم تعرفه العرب قبل نزول القرآن به، وعلى هذا فإن القول الثالث والقائل بالجمع بين النفي والجواز في وقوع المعرَّب في القرآن الكريم؛ إنما هو قولٌ زائد، وقد أورده السيوطي من باب الاحتجاج والاستناد بقوله على مذهبه القائل بوقوع المعرَّب، وليس من باب بناء مذهبٍ مستقل بحد ذاته، وهو ما وقع فيه بعضٌ من الباحثين المسلمين، فتوهموا وقوع مذهبٍ مستقل يقول بالجمع بين النفي والجواز.

٥،٣،٣ ترجمات العلماء العرب أصحاب كتب المعرَّب في القرآن الكريم - محل الدراسة -.

نأتي فيما يلي على ترجمات أصحاب كتب المعرَّب في القرآن الكريم، وبيان تاريخ نشأتهم والتعريف ببعض مؤلفاتهم، والتعريف ببعض تحصيلهم العلمي، وذكر كتب المعرَّب - محل الدراسة -.

٥،٣،٣،١ «أبو منصور الجواليقي»

«موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن أبو منصور الجواليقي»، ولد في بغداد عام (٤٦٦هـ - ١٠٧٣م) توفي في (٥٤٠هـ - ١١٤٥م)، وذُكِر أيضًا أنه توفي في يوم الأحد منتصف المحرم سنة (٥٣٩هـ)[2]، وهو من كبار أهل اللغة، إمام في فنون الأدب، أخذ الأدب عن أبي زكريا يحي الخطيب التبريزي، وسمع الحديث من أبي القاسم بن اليسري وأبي طاهر بن أبي الصقر، وروى عنه الكندي وأبو الفرج وابن الجوزي، ودرس الأدب في النظامية بعد شيخه التبريزي، وكان الجواليقي من أهل السنة حيث كان يصلي إمامًا بالمقتفي العباسي، قال عنه ابن الجوزي: «أنه كان كثير الصمت، شديد التحرِّي فيما يقول، متقِنًا محقِّقًا، وربما سُئل المسألة التي يبادر بجوابها بعض غلمانه، فيتوقف فيها حتى يتيقن؛ لا يقول شيئًا إلا بعد التحقيق، وكان يُكثِر من قول: لا أدري»، له من التصانيف: (شرح أدب الكاتب، كتاب العروض، التكملة فيما يلحِن فيه العامة، دُرَّة الغواص، المعرَّب من الكلام الأعجمي)[3]،

---

(١) السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن: (٢/١٢٨، ١٢٩).

(٢) الإربلي، ابن خلكان البرمكي. «**وفيات الأعيان**: وأنباء الزمان»، (إحسان عباس: تحقيق)، دار صادر: بيروت - لبنان، ١٩٩٠. ط١. (٢/١٤٢).

(٣) الرومي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. «**معجم الأدباء**: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب».(إحسان عباس: تحقيق)، دار الغرب الإسلامي: بيروت - لبنان، ١٩٩٣. ط١. (٦/٢٧٣٥، ٢٧٣٦).

وكتابه - محل الدراسة - هو: (المعرَّب)[١].

٥,٣,٣,٢ «جلال الدين السيوطي»

«عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي»، وهو إمام ومؤرخ وأديب، ولد في (٨٤٩هـ-١٤٤٥م) وتوفي في (٩١١هـ -١٥٠٥م) كان من ألقابه ابن الكتب؛ بسبب أنه كان سليل أسرة اشتهرت بالعلم والتدين. توفي والد السيوطي فنشأ السيوطي في القاهرة يتيمًا وكان عمره لم يتجاوز الخمس سنوات، واتجه إلى حفظ القرآن، فأتمَّ حفظه وهو دون الثامنة، ثم حفظ بعض الكتب في تلك السن المبكرة مثل: «العمدة» و«منهاج الفقه والأصول» و«ألفية ابن مالك»، فاتسعت مداركه وزادت معارفه. كان السيوطي محل العناية والرعاية من عدد من العلماء من رفاق أبيه، وتولَّى بعضهم أمر الوصاية عليه، ومنهم «الكمال بن الهمام الحنفي» أحد كبار فقهاء عصره، وتأثَّر به السيوطي تأثرًا كبيرًا خاصة في ابتعاده عن السلاطين وأرباب الدولة. وقام برحلات علمية عديدة شملت: (بلاد الحجاز، والشام، واليمن، والهند، والمغرب الإسلامي). ثم درَّس الحديث بالمدرسة الشيخونية. ثم تجرد للعبادة والتأمل. عاش السيوطي في عصر كثر فيه العلماء الأعلام الذين نبغوا في علوم الدين على تعدد ميادينها، وتوفَّروا على علوم اللغة بمختلف فروعها، وأسهموا في ميدان الإبداع الأدبي، فتأثر السيوطي بهذه النخبة الممتازة من كبار العلماء، فابتدأ في طلب العلم سنة (١٤٥٩م) ودرس الفقه والنحو والفرائض، ولم يمض عامان حتى أجيز بتدريس اللغة العربية، كان منهج السيوطي في الجلوس إلى المشايخ هو أنه يختار شيخًا واحدًا يجلس إليه، فإذا ما توفي انتقل إلى غيره، وكان عمدة شيوخه «محيي الدين الكافيجي» الذي لازمه السيوطي أربعة عشر عامًا كاملة وأخذ منه أغلب علمه، وأطلق عليه لقب (أستاذ الوجود)، ومن شيوخه «شرف الدين المناوي» وأخذ عنه القرآن والفقه، و«تقي الدين الشبلي» وأخذ عنه الحديث أربع سنين، فلما مات لزم «الكافيجي» أربعة عشر عامًا وأخذ عنه التفسير والأصول والعربية والمعاني، حيث أخذ علم الحديث فقط عن (١٥٠) شيخًا من النابهين في هذا العلم. ولم يقتصر تلقي السيوطي على الشيوخ من العلماء الرجال، بل كان له شيوخ من النساء. ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزويًا عن أصحابه جميعًا، كأنه لا يعرف أحدًا منهم، فألف أكثر كتبه بها وتوفي بها أيضًا، وله نحو (٦٠٠) مصنف منها: «الأحاديث المنيفة» و«الأرج في الفرج» و«الأذكار فيما عقده الشعراء من الآثار» و«إسعاف المبطئ في رجال الموطأ» و«تحفة المجالس ونزهة المجالس» و«تحفة الناسك» و«تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»[٢] وكتاباه -محل الدراسة-

---

(١) الجواليقي، موهوب بن الخضر. «المعرَّب: من الكلام الأعجمي على حروف المعجم»، (الدكتور عبد الرحيم: تحقيق)، دار القلم للنشر والتوزيع: دمشق - سوريا، ١٩٩٠م. ط١.

(٢) الزركلي، خير الدين. الأعلام: (٣٠١/٣، ٣٠٢).

هما «المهذب»[١] و«المتوكلي»[٢].

٥,٣,٣,٣ «شهاب الدين الخفاجي»

«شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي»، ولد في (سرياقوس)، وهي قرية في نواحي القاهرة في (٩٧٧هـ - ١٥٦٩م) توفي في (١٠٦٩هـ - ١٦٥٨م) وهو قاضي، وأديب، ولغوي نابغ. كان والده «أحمد بن محمد الخفاجي» من كبار علماء عصره، نشأ شهاب الدين في حجر أبيه ورعايته، يعلمه ويؤدبه، فتلقن منه علومه الأولى، وعليه تخرج في الإنشاء والكتابة. ولما استوى يافعًا درس النحو وعلوم العربية على خاله «أبي بكر بن إسماعيل الشنواني»، ثم درس المعاني والمنطق وبقية علوم الأدب، كما نظر في علوم المذهبين: مذهب أبي حنيفة والشافعي. ولا شك أن رحلته في مطلع حياته مع والده إلى الحرمين أفادته؛ إذ تلقَّى العلم عن شيوخ مكة. تتلمذ الخفاجي لجملة من أساتذة عصره، أشهرهم: «شمس الدين الرملي» فقيه الديار المصرية آنذاك، قرأ عليه شيئًا من «صحيح مسلم»، وأجازه بذلك وبجميع مؤلفاته ومروياته بروايته عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري. ومنهم «نور الدين علي بن يحيى الزيادي» الذي انتهت إليه رئاسة الشافعية في مصر، وقد حضر الخفاجي دروسه، ومنهم «علي بن غانم المقدسي الخزرجي» رأس الحنفية في عصره، قرأ عليه الحديث، وكتب له إجازة بخطه، و«جمال الدين إبراهيم العلقمي» قرأ عليه «الشفاء»، و«أحمد العلقمي» الذي أخذ عنه الأدب والشعر، و«محمد المغربي» المعروف بلقب «ركروك» أخذ عنه علمي العروض والقوافي، و«داود الأنطاكي» الذي أخذ عنه الطب، و«علي بن جار الله» المعروف بلقب «العصام الأسفراييني» أخذ عنه في أثناء رحلته مع والده إلى الحرمين الشريفين، و«ابن عبد الغني» الذي أخذ عنه في أثناء رحلته إلى القسطنطينية. أما تلامذته فأشهرهم «عبد القادر بن عمر البغدادي» صاحب كتاب «خزانة الأدب» (توفي ١٠٩٣هـ) الذي قرأ عليه كثيرًا من كتب التفسير والحديث والأدب، وأجازه بذلك وبمؤلفاته، ولما مات الخفاجي تملك البغدادي أكثر كتبه. و«فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي» (توفي ١٠٧٥هـ) الذي كتب عنه أصل الريحانة، وسماه «خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا». و«أحمد بن يحيى بن عمر الحموي» المعروف بلقب «العسكري الشافعي» وهو فقيه الشافعية بحماة (توفي ١٠٩٤هـ). وتذكر المصادر أن الخفاجي ارتحل إلى بلاد الروم (تركيا)، وأنه اتصل بالسلطان العثماني مراد، فولاه قضاء سلانيك ثم قضاء مصر، لكنه عزل عن هذا المنصب، فارتحل ثانية إلى الروم مارًّا بدمشق فأقام بها أيامًا لقي فيها ضربًا من

---

(١) السيوطي، جلال الدين. «المهذب: فيما وقع في القرآن من المعرب»، (التهامي الراجي الهاشمي: تحقيق)، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة: المحمدية - المغرب، ١٩٩٨م. ط١.

(٢) السيوطي، جلال الدين. «المتوكلي: فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية، والفارسية، والهندية، والتركية، والزنجية، والنبطية، والقبطية، والسريانية، والعبرانية، والرومية، والبربرية»، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، مكتبة القدسي: دمشق - سوريا، ١٩٢٩م. ط١.

الاحتفاء؛ إذ أكرمه أهلها وعلماؤها وامتدحوه، ثم دخل حلب، وكان مفتيها آنذاك «يحيى بن زكريا الرومي»، والظاهر أن جفوة حدثت بين الرجلين كانت سببًا في نفيه وإعادته إلى مصر حيث أعطي قضاءً يتعيَّش به إلى أن مات[١]. وكتابه -محل الدراسة- هو «شفاء الغليل»[٢] وهو كتاب لغوي مهم جمع فيه ما ذكره العلماء قبله في باب المعرب، وزاد عليهم، وأهم ما فيه مقدمته التي تحدَّث فيها عن التعريب وشروطه، وقد رتبت فيه الألفاظ المعربة على حروف الهجاء.

٥,٣,٣,٤ «أدِّي شير الكلداني»

«أدى شير المطران» . (١٨٦٧ - ١٩١٥م): أدى شير الكلداني، الآشوري. وهو مطران ولد في آذار بشقلاوة، وهي تابعة لأبرشية «كركوك». وقد تولى رئاسة أساقفة الكلدان الكاثوليك في «سِعرت»، وبجانب العربية كان يجيد اللغات: (الكلدانية، والتركية، والعبرية، والفارسية، والكردية، واللاتينية، والفرنسية). من أعماله الكتابية: «الألفاظ الفارسية المعربة»، و«تاريخ كلدو وآثور» وهو مكون من ثلاثة أجزاء، وكتاب «تاريخ مدرسة نصيبين وشهداء المشرق»[٣]، وكتابه محل الدراسة هو «الألفاظ الفارسية المعرَّبة»[٤].

٥,٣,٣,٥ «جمال الدين البشبيشي»

«عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر العذري جمال الدين البشبيشي» (١٣٦٠- ١٤١٧م) ولد في عاشر شعبان سنة (٧٦٢هـ)، وقرأ في الفقه والنحو، وأخذ عن الشيخ «الغماري» و«ابن الملقن»، وتكسب بالوراقة وكتب الخط الجيد، وصنف كتابًا في المعرب وكتابًا في قضاة مصر، ونسخ بخطه كثيرًا، وناب في الحسبة عن الشيخ «تقي الدين المقريزي»، وكان ربما جازف في نقله، سمعت من فوائده كثيرًا، ومات بالإسكندرية في ذي القعدة[٥]. وكتابه محل الدراسة هو «جامع التعريب بالطريق القريب»[٦].

---

(١) الخفاجي، شهاب الدين أحمد، «**ريحانة الألبا**: وزهرة الحياة الدنيا» (عبد الفتاح الحلو: تحقيق)، مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة . مصر، ١٩٦٧م. ط١. (٤).

(٢) الخفاجي، شهاب الدين أحمد. «**شفاء الغليل**: فيما في كلام العرب من الدخيل»، (محمد عبد المنعم خفاجي: تحقيق)، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى: القاهرة - مصر، ١٩٥٢م. ط١.

(٣) لمزيد من الاطلاع انظر: إسحاق، رفائيل بابو. «**تاريخ نصارى العراق**: منذ انتشار النصرانية في الأقطار العراقية إلى أيامنا»، مطبعة المنصور: بغداد - العراق، ١٩٤٨م. ط١.(١٥٢، ١٥٣). الزركلي، خير الدين. الأعلام: (٢٧٤/١). سركيس، يوسف اليان. «**معجم المطبوعات**: العربية والمعربة»، مطبعة سركيس: القاهرة، مصر، ١٩٢٨. ط١. (٤١٢/١، ٤١٣). مجاهد، زكي محمد. «**الأعلام الشرقية**: في المائة الرابعة عشرة الهجرية»، دار الغرب الإسلامي: بيروت - لبنان. ١٩٩٤، ط٢. (١٣٧/٣).

(٤) المطران، أدِّي شير. «الألفاظ الفارسية المعربة»، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٠٨م. ط١.

(٥) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. «**إنباء الغمر بأبناء العمر**»، (حسن حبشي: تحقيق)، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: القاهرة - مصر، ١٩٦٩. ط١. (١٤٩/٣).

(٦) البشبيشي، جمال الدين بن أحمد. «**جامع التعريب بالطريق القريب**: تلخيص التذييل والتكميل لما استُعمل في =

٥,٣,٣,٦ «أغناطيوس أفرام الأول برصوم»

«أغناطيوس أفرام الأول برصوم» (١٨٨٧ - ١٩٥٧.م): بطريرك أنطاكية للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، وترتيبه بينهم (١٢٠) (ولد في ١٥ حزيران: يونيو عام ١٨٨٧.م) في مدينة الموصل العراقية. تلقى تعليمه الأولي في مدرسة (الدومينيكان) فدرس فيها الآداب الدينية والتاريخ واللغات الفرنسية والتركية، ولاحقًا درس اللغة العربية على يد أساتذة مسلمين، وبدأ دراساته اللاهوتية في دير الزعفران في ماردين - بتركيا عام (١٩٠٥.م)، وأجاد هناك اللغة السريانية وتعلّم تاريخها وآدابها. في عام (١٩٠٨.م) رسم كاهنًا وبقي مقيمًا في دير الزعفران بصفة معلم، ثم أوكلت إليه مهمة إدارة شؤون الدير سنة (١٩١١.م)، ولاحقًا في ذلك العام قام بعدة زيارات أكاديمية لأديرة وكنائس في تركيا وبلاد الرافدين، وفي سنة (١٩١٣.م) قام برحلة مماثلة للبحث والدراسة في المخطوطات السريانية القديمة المحفوظة في كبرى مكتبات أوروبا. في تاريخ (٢٠ أيار: مايو ١٩١٨.م) رسمه البطريرك إغناطيوس إلياس الثالث مطرانًا على سوريا باسم «مار سويريوس» بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى برز نجمه ليس كرجل دين فقط ولكن كرجل وطني يدعو لوحدة السوريين جميعًا في مواجهة الانتداب الفرنسي، فكان انتخابه عام (١٩١٩.م) ليكون ضمن الوفد السوري الذي توجه لحضور مؤتمر الصلح في باريس للمطالبة بحقوق الشعب السوري في ظل الوجود الفرنسي والإنكليزي على أرضه، وفي خضم أحداث المؤتمر علا صوت المطران سويريوس ليس فقط للمطالبة بحقوق الشعب السوري، ولكن أيضًا للمطالبة بحقوق بقية الشعوب العربية في المنطقة، وكانت تلك الزيارة أيضًا فرصة له لدراسة مخطوطات سريانية موجودة في باريس قبل عودته إلى سوريا في شهر مايو عام (١٩٢٠.م). ألّف البطريرك إغناطيوس أفرام الأول الكثير من الكتب بلغات مختلفة، منها ما نشر ومنها ما بقي مسودات لم تطبع، أبرزها كتاب «اللؤلؤ المنثور حول تاريخ الكنيسة السريانية الأرثوذكسية وأشهر أعلامها وأديارها». ليس له كتاب في المعرب والدخيل في اللغة العربية، ولكنها عدة مقالات نشرها في مجلة «المجمع العلمي العربي»، وتم حصرها جميعًا وضمها إلى بقية كتب المعرَّب -محل الدراسة-، وكانت عناوين تلك المقالات هي «الألفاظ السريانية في المعاجم العربية»[1].

=

التّلفظ الدخيل»، (أونال قُرَّة أرسنال: تحقيق)، مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ١٩٩٥م. ط١.

(١) البطريرك، مار أغناطيوس أفرام. **«الألفاظ السريانية في المعاجم العربية»**، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٨.م. ط١. (مجلد٢٣: أعداد ٤/٣/٢).

البطريرك، مار أغناطيوس أفرام. **«الألفاظ السريانية في المعاجم العربية»**، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٩.م. ط١. (مجلد ٢٤: أعداد ٤/٣/٢/١).

البطريرك، مار أغناطيوس أفرام. **«الألفاظ السريانية في المعاجم العربية»**، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٥٠.م. ط١. (مجلد ٢٥: أعداد ٤/٣/٢/١).

٥,٣,٣,٧ «ابن فضل الله المحبي»

« محمد الأمين بن فضل الله المحبي» (١٠٦١ - ١١١١ .هـ / ١٦٥١ - ١٦٩٩ .م): حموي الأصل ولد في دمشق، مؤرخ، باحث، أديب. سافر الى الأستانة وأدرنة ومصر. اهتم كثيرًا بتراجم أهل عصره، فصنَّف «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» في أربعة مجلدات، و«الأمثال»[١]. وكتابه محل الدراسة هو «قصد السبيل فيما في اللغة العربية من دخيل»[٢].

٥,٣,٣,٨ «محمد بن يوسف النهالي الحلبي»

«محمد بن يوسف النهالي الحلبي» (١١٣٣ - ١١٨٥هـ / ١٧٢٠- ١٧٧١م): ولد بحلب، نزيل القسطنطينية، يعرف بالحلبي، أو النهالي، تعلم على أيدي أفاضل بلدته كالعلامة طه الجبريني، مهر في اللغة الفارسية وشهد له بذلك أفاضل الفرس. تقلد منصب خليفة رابع على يد الوزير محمد باشا الراغب. ومن أشهر أعماله «الجواري المنشآت»[٣]، وكتابه محل الدراسة هو «الطراز المذهَّب في الدخيل المعرب»[٤].

٥,٣,٣,٩ «طوبيا العنيسي الحلبي»

«الآب: طوبيا العنيسي الحلبي» (١٨٧٠ - ١٩٥٠م): حلبي الأصل، كان ضليعًا في اللغات السامية. كما أتقن اللغتين اللاتينية والإيطالية. من أعماله قاموس إيطالي عربي في جزأين، وله نبذة في أصول الألفاظ السامية التي دخلت في عدة لغات أوروبية، روما (١٩٠٩م)، وسلسلة تاريخية للبطاركة الموارنة، روما سنة (١٩٢٧م)، و«تاريخ الاكتشافات والاختراعات» سنة (١٩٣٢م)، وكتاب «تفسير الكلمات السريانية والفينيقية والأشورية وغيرها»[٥]. والكتاب -محل الدراسة- «تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية»[٦].

---

(١) الزركلي، خير الدين: الأعلام: (٦/٤١). المرادي، أبو الفضل محمد خليل بن علي. «**سلك الدرر**: في أعيان القرن الثاني عشر»، (أكرم حسن العلبي: تحقيق)، دار صادر: بيروت - لبنان، ٢٠٠١م. ط٣. (٤/٨٦).

(٢) المحبي، محمد الأمين بن فضل الله. «**قصد السبيل**: فيما في اللغة العربية من الدخيل»، (عثمان محمود الصِّيني: تحقيق)، مكتبة التوبة: الرياض - السعودية، ١٩٩٤م. ط١.

(٣) الحلبي، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ. «**إعلام النبلاء**: بتاريخ حلب الشهباء»، (محمد كمال: تحقيق)، دار القلم العربي: دمشق ـ سوريا، ١٩٢٢م. ط١. (٥٩- ٦١).

(٤) الحلبي، محمد بن يوسف النهالي. «**الطراز المذهَّب**: في الدخيل المعرب»، (صباح باجوك طيب: تحقيق)، جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية: مكة المكرمة - السعودية، ١٩٩١م. ط١.

(٥) فهد، بطرس. «**الأباتي طوبيا العنيسي**: العلامة المؤرخ الماروني الراهب الحلبي (المريمي)» ، الأبرشية المارونية (د.ن)، ١٩٢٢م. ط١. (٨-١٠).

(٦) الآب، طوبيا العنيسي الحلبي. «**تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية**: مع ذكر أصلها بحروفه»، (يوسف توما البستاني: تحقيق)، مكتبة العرب: الفجالة – القاهرة، ١٩٣٢م. ط٢.

٥,٣,٣,١٠ «روفائيل بن يوسف نخلة اليسوعي»

«روفائيل بن يوسف نخلة اليسوعي» (١٨٩٠ - ١٩٧٣م): ولد في القاهرة، وفيها توفي. عاش في مصر وسورية ولبنان وفرنسا. تعلَّم في مدارس الأقباط، ثم التحق بكلية الفرنسيسكان الكاثوليك سافر إلى فرنسا، فالتحق بجامعة باريس، وحصل على ليسانس الحقوق (١٩١٢م). درس اللاهوت المسيحي وصار أحد أبرز المتخصصين فيه. عمل بالوعظ الديني، وتدريس اللغة العربية بمصر ولبنان وسورية، كما درَّس اللاهوت في مدرسة العائلة المقدسة. كان عضوًا مؤسسًا ونشطًا في التجمعات الكاثوليكية في مصر والوطن العربي؛ مثل مدرسة العائلة المقدسة. له ديوان روفائيل نخلة اليسوعي، نشره عام (١٩٥٣م)، ونشر «محمد سيد كيلاني» - في كتابه «الأدب القبطي في مصر قديمًا وحديثًا» - نماذج من شعره، له أناشيد دينية نشرتها المجلات الكاثوليكية، ولا تزال تنشد بمدارس العائلة المقدسة. له من المؤلفات: «مقالات نقدية على أدبنا المعاصر» - حلب (١٩٥٢م)، و«٤ آلاف مثل للوعاظ وأساتذة التعليم المسيحي» - بيروت (١٩٥٢م)، و«جولة في آداب العالم» - بيروت (١٩٥٧م)، وكتابه محل الدراسة هو «غرائب اللغة العربية»[1].



(١) الآب، رفائيل نخلة اليسوعي. **«غرائب اللغة العربية»**، مطبعة الإحسان: حلب - سوريا، ١٩٥٤م. ط١.

٥,٤ تهافت آراء المستشرقين حول وقوع بعض المفردات الأعجمية في النص القرآني.

لا ينفك أحدٌ من المستشرقين تكلم في فرضية وقوع الأعجمي داخل النص القرآني إلا وتكلَّم فيه بهوى نفسه وبغير تمحيصٍ وتدقيقٍ لغوي، فكل من تكلم في وقوع بعض المفردات المعجمة داخل النص القرآني؛ إنما قدَّم رأيه هو على المعاجم وكتب اللغة، ومثالٌ نضربه على ذلك ما ذكره المستشرق الألماني اليهودي «هوروفيتز - Horovitz» في كتابه «أسماء العلم اليهودية ومشتقاتها في القرآن»، وحينما عرض لكلمة (أُمِّي) في القرآن الكريم لم يهتد إلى مرجع لغوي معتمد يرد فيه الكلمة للعبرية، فقال قولًا عجيبًا، وهذا نصُّهُ: «وفي رأيي أن هذه الكلمة من أصل عبري...!»[1]. ولم تكن هذه هي الكلمة الوحيدة التي تكلم فيها برأيه دون مرجع لغوي، بل يكاد يكون جميع كتابه قال فيه برأيه بدون مرجع لغوي واحد. وهذا مسلك المستشرقين عمومًا.

٥,٤,١ كتاب «جفري» بين استلاب كتب المعرَّب وسبر وتقسيم الأعجمي عند المستشرقين.

لقد اخترت أن يكون كتاب «آرثر جفري - Arthur Jeffery» هو العمدة في هذا البحث من خلال كتابه الذي وضعه تحت عنوان «المفردات الأجنبية في القرآن الكريم»، ويعود ذلك إلى سببٍ مهم ورئيسي؛ وهو أنه بكتابه هذا جمع جُلَّ ما احتواه كتب المعرَّب في القرآن الكريم عند العلماء العرب، وأشار إلى ذلك في كتابه في أكثر من موضع، بالإضافة إلى إلمامه بمعظم كتب المستشرقين ممن سبقوه في هذا المضمار، فقام بسبر وتقسيم ما وصلوا إليه، ويكاد يكون لم يخرج عن كتبهم في شيء يذكر، إلا أنه بعد جمعها قام بتقسيم تلك المفردات إلى ثلاثة أصناف:

- **الصنف الأول:** وهي الكلمات التي يعتبرها أعجمية صرفة لا يمكن ردها إلى الجذور العربية بحسب زعمه، وضرب أمثلة على ذلك مثل: (زنجبيل، إستبرق، نمارق، فردوس).
- **الصنف الثاني:** وهي الكلمات التي يعتبرها من ضمن عائلة اللغات السامية، وتتواجد جذورها في العربية كما في بقية اللغات الأخرى، ولكنها لم تستخدم في القرآن الكريم بذات المعاني التي تحملها تلك الجذور، وإنما استُخدمت من خلال المعاني التي طورتها تلك اللغات، ومن خلال ما شكلته تلك البيئات المختلفة عن البيئة العربية، وضرب أمثلة على ذلك مثل: (فاطر، صوامع، درس، بارك).
- **الصنف الثالث:** وهي الكلمات التي اعتبرها كلمات عربية أصيلة، ويشيع استخدامها في اللغة العربية، إلا أنها مشحونة بمعان دينية - مسيحية أو يهودية - تتبع للغات أخرى مثل السريانية أو العبرية، وضرب أمثلة على ذلك مثل: (نور، روح، روح القدُس)[2].

وبالرغم من هذه التقسيمات التي ذهب إليها جفري كما زعم، إلا أنه لم يقم بعمل جداول تبين كافة الكلمات في كل صنف، أو يشير بأكواد معينة إلى الكلمات التي يطرحها ويفترض زعمها

(1) Horovitz. jewish proper names and derivatives in the koran: p.191.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: pp. 39 - 40.

الاستعاري أو اقتراضها من لغة أخرى، لكي يبين للباحث إلى أي نوع تنتمي الكلمات التي افترض أعجميتها من الأصناف الثلاثة، واكتفى بضرب الأمثلة فقط، وهذا ما أعدُّه خللًا في البحث ابتداءً، فهو افترض فرضية لم يبينها أو يدلل عليها إلا فيما ندَر.

وقد اعترض جفري على كثير مما جاء في كتب المعرَّب عند العلماء العرب، وافتراضهم لها على أنها غير عربية، فقال: «قد لا يتفاجأ المرء إذا علم أن كثيرًا من الكلمات الأعجمية التي عدَّها العلماء العرب من الكلمات الأجنبية الدخيلة على القرآن؛ لم تكن كذلك، وقد اكتشفوا عددًا ضئيلًا جدًّا مقارنة بالعدد الذي وصلنا إليه الآن من خلال العلم الحديث، وقد عدَّ السيوطي الكثير من الكلمات العربية الأصيلة، واعتبرها كلمات أجنبية؛ بسبب ندرة استعمالها، وقلَّة التحدُّث بها آنذاك، ومن الأمثلة التي اعتبرها السيوطي كلمات أجنبية كلمة (تحت)، والتي اعتبرها السيوطي نبطية، وكلمة (بطن) والتي اعتبرها نبطية»[1].

٥,٤,٢ كتب المستشرقين بين الأمانة العلمية والضعف العلمي.

لا يخفى على أحد، بل لا ينكر هذا من كان على غير ملة الإسلام ابتداءً؛ أن كتب المستشرقين التي نشأت في القرنين الماضيين عن الكلمات الأعجمية في القرآن الكريم؛ لم تقم من أجل المدارسة والاطلاع، والإلمام بماهية الأمور كما فعل ذلك العلماء المسلمون في كتب المعرَّب في القرآن الكريم، وإنما خرجت تلك الكتب لتدلل على معنًى واحد، وهو أن القرآن الكريم نتاج أدبي بشري، وليس وحيًا مقدَّسًا، وبالرغم من ذلك فإن البحث العلمي لا يُفتِّشُ في النَّوايا، وإنما يُخضع العمل العلمي على طاولة النقد، ويُحقق فيه بشكل علمي مجرَّد، لا يخضع بأي شكلٍ كان لأي تأثيراتٍ خارجية، أو أهواء ذاتية، ولكن هل فرغت صدور المستشرقين من تلك الأهواء؟ الجواب على وجه الحقيقة بأنها تباينت، فمنهم من كان فجًّا في هذا الأمر، ومنهم من كان معتدلًا نوعًا ما، وقد نقل جيفري في كتابه رأيًا للمستشرق «هرتشيفلد - Hirschfeld » تبنَّى بعضه إذ يقول: «ولا شك بأنَّ محمدًا قد علَّم نفسه أشياء عن التقليد المسيحي واليهودي، وقد ذهب هرتشيفلد إلى ما هو أبعد من هذا فيقول: مع بداية نبوة محمد أخضع نفسه إلى ما أسميه بدورة تدريبية في العلوم الكتابية!»[2]. وهذا الذي افترضه هرتشيفلد، ووافقه في بعضه جفري؛ بالرغم من أنه ما من أحدٍ ممن كان معاصرًا لنزول الوحي على النبي ﷺ وثبت على عداوته قال بقولهم، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ (العنكبوت: ٤٨). ولعمري كأن الآية نزلت اليوم في شأن جفري وهرتشيفلد، فهذا الافتراض الذي ذهبا إليه؛ لم يُخالج أذهان الكفار ممن عاصروا النبي ﷺ ونزول الوحي، لأنهم كانوا يعرفون حقيقة أن النبي ﷺ لم يأخذ شيئًا من نصارى أو يهود

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: pp. 32 - 33.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.39.

الجزيرة، ولو أخذ ما خفي على أحد، بل إن القرآن الكريم ذكر هذا الأمر في مقام إقامة الحجة عليهم، فلو علموا خلاف ما أقرَّ القرآن لقالوا: بل أخذ محمد ﷺ من علوم اليهود والنصارى وتعلم منهم، ولكنهم سمعوا وسكتوا ولم ينبس أحد منهم ببنت شفة. فالقول بالأمانة العلمية المطلقة عند المستشرقين في النفس منه شيء، ولا يُسَلِّمُ لهم بهذا إلا من كان غِرًّا لا يُحاذر من عدوه، فما صنفوا تلك الكتب إلا للطعن في الوحي، وبالتبعية طعنًا في الرسول ﷺ وتكذيبًا لنبوَّته، وإن كان بعضٌ منهم لا أخرجه عن دائرة العلم والمعرفة، وهم ليسوا كمن قال بقراءة النص القرآني بالآرامية، مثل: (صوما، ولوكسينبورغ)، "وإن هذان لساحران" لا علاقة لهم بالعلوم أصلًا.

وقد نزا جفري على كثيرٍ من اللغات السامية وغير السامية، وعرض لها في كتابه لِيفَسِّر بها الأصول الأجنبية للمفردات القرآنية، ولا يُخالجني الشك بأنه لا يعرف عن أكثرها شيئًا، وأنه نقل دون رويَّةٍ أو فهمٍ أو دراية، والخطأ وارد عند كل بني آدم، وهذا لا ينكره أحد، وما كان هدفي ابتداءً حين قرأت كتاب جفري أن أتصيد له الأخطاء بقدر ما أُصوِّب الكلمات التي ذهب إلى أعجميتها في القرآن الكريم، ومع هذا فقد وجدت الرجل مع معرفته ببعض اللغات والتي لا يمكن أن أنكرها إلا أنه تكلَّم في لغات لم يغترف منها أبجديتها فضلًا عن أن يكون مُلمًّا بقواعدها وأدبياتها، وأساليب إنشائها، ومن الأمثلة البسيطة على ذلك ما أورده في كلامه عن الأصول المصرية القديمة لعدد من الكلمات (الهيروغليفية، والقبطية)، وفيما يلي جداول مفصلة تُبين الخطأ وتصويبه.

المصرية القديمة الخط (الهيروغليفي)			
﴿سَكَرًا﴾- (sakaran)[1]			
الخط الهيروغليفي - Transcription			
ترجمة	Translation	النطق الصوتي	Transliteration
تعدي	Attack- aggression	تِكِر	tkr[2]
الكلمة التي ذكرها (جفري) بالمعنى المقابل لها بالعربي غير صحيحة، وقد أوردها بهذا النطق الصوتي (ṯkr - ثِكِر)، وهي غير موجودة في قواميس اللغة المصرية القديمة بهذا الشكل، وأقرب كلمة لها هي الكلمة التي كتبتها (tkr - تِكِر)، وتأتي بمعنى مغاير تمامًا، ومعناها: (تعدي).			

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.173.

(2) Hannig 1995: p.941. &Erman 1982: Vol.V: p. 335.

﴿أَمْشَاجٍ﴾ [1]('amšāǧin)-

Transcription - الخط الهيروغليفي [2]			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
mṯ.t	مثت	Water - wine	ماء، خمر
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
mṯꜣ	مثع	odd - abnormal	صفة بمعنى شاذ، مختَلِف
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
mṯꜣ	مثع	Defiance - Dare	فعل بمعنى تحدى
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
mṯꜣ	مثع	Cry - scream	يصرخ، يصيح
Transcription - الخط الهيروغليفي			
Transliteration	**النطق الصوتي**	**Translation**	**ترجمة**
mṯꜣ	مثع	To give - to dedicate	يعطي، يكرس، يخصص
Transcription - الخط الهيروغليفي			

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.173.

(2) Erman 1982: Vol.II: pp. 175-176.

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
mṯt	مثت	Part of chariot	جزء من عجلة أو مركبة

Transcription - الخط الهيروغليفي

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
mṯn	مثن	Road - path - way	طريق، ممر

Transcription - الخط الهيروغليفي

Transliteration	النطق الصوتي	Translation	ترجمة
mktr	مكتر	Mixture - Be mixed	مَزَجَ

والكلمة التي ذكرها جفري ليس لها وجود في القواميس الخاصة بالمصرية القديمة، وبخطها (الهيروغليفي) كما زعم، ولربما كان أكثر الكلمات شبهًا بالمعنى العربي هي آخر كلمة تم إلحاقها بالجدول، والتي تأتي بلفظ (mktr - مكتر)، وتأتي بمعنى: مزج.

المصرية القديمة الخط (القبطي)			
(sakaran)-﴿سَكَرًا﴾[1]			
Transliteration Coptic - المقابل القبطي باللهجات			
ⲘⲞⲨϪⲦ - ⲘⲞϪⲦ Boh	ⲘⲞⲨϪϬ - ⲘⲞϪϬ Sah	ⲘⲞⲨϢϬ Apocr St John II.28.18 في أبوكريف القديس يوحنا	Transliteration
Moyjt - Mojt	Moyjsh - Mojsh	Moyshsh	النطق الصوتي - Coptic
Mix - Be mixed - Mixture - (مزج، خلط، شوَّب)			ترجمة - Translation

وبالنظر إلى القواميس القبطية[2] نجد أن كلا الكلمتين اللتين أوردهما جفري (ⲘϢⲞϤ - ⲘⲞϤϪϬ) :

---

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.173.

(2) Crum 1939: p.152b. &Westendorf 1956: pp.84-114. &Vycich 1983: pp.103-133. &Černý 1970: pp.77-102.

ليس لهما وجود في الكلمات القبطية، خاصة وأن كلمة (ⲙⲟϥϫϭ) بها العديد من السواكن، وهذا غير جائز في الكلمات القبطية، للمزيد انظر مقال (Till) الذي يتحدث عن ما هي الكلمة القبطية[(١)].
ويمكن القول بأن الكاتب قد جانبه الصواب في كتابة الكلمة (ⲙⲟϥϫϭ) وكان المقصود هو (ⲙⲟⲩϫϭ)، وهي فعل بمعنى مَزَج، ويُكتَب حسب اللهجات كما يلي:
(ⲙⲟϫϭ- ⲙⲟⲩϫϭ Sah): صعيدي، وهي من الكلمات النادرة في القبطية التي تنتهي بحرف (ϭ).
(ⲙⲟϫⲧ- ⲙⲟⲩϫⲧ Boh): لهجة بحيرية[(٢)].

﴿زَيْتُونَةٍ﴾ - (zaitūnatin) [(3)]			
المقابل القبطي باللهجات - Transliteration Coptic			
Transliteration	ϫⲁⲉⲓⲧ Ak	ϫⲱⲓⲧ Boh	**ϫⲟⲉⲓⲧ Sah**
النطق الصوتي - Coptic	Jaiet - Jeeit	Jwit	**Joeit**
ترجمة - Translation	**Olive - tree - Plant - (زيتون، شجر، نبات)**		
أخطأ جفري في كتابة الكلمة (ϫⲁⲉⲓⲧ Ak) من القبطية الأخميمية، وكتبها (ϫⲉⲉⲓⲧ).[(٤)] بشكل خاطئ.			

وفيما سبق من تصويبات لأخطاء جفري ليس حصرًا لأخطائه، وسنأتي على بعضها تباعًا في الجزء الخاص بالتفنيد العلمي واللغوي بالمعاجم والقواميس، للجذور العربية للكلمات المظنون عجمتها في المشترك السَّامي، ولكن هذا من باب بيان أن جفري كان يخوض خضم بحرٍ واسع لا يُحسن أكثره، مما جعله يغرق في كثيرٍ من المسائل التي قطع بها، ولا يمكن أن أرميه بهذا إلا بضرب الأمثلة على ذلك، سواء بعضها الآن، أو فيما سنأتي عليه، وهذا لا ينفي عنه كونه عالمًا ومستشرقًا كبيرًا، وليس من عادتنا أن نبخس الناس حقوقهم، ولكن لا ينفي ذلك أن جفري كان كثيرًا ما يتكلم في فنٍّ لا يحسنه، خصوصًا في باب اللغات القديمة، وقد جمعنا كل الكلمات التي جاء بها من اللغات القديمة، وجعلناها في جداول في ملحقات الكتاب مع الفهارس.

٥،٤،٣ ترجمات المستشرقين أصحاب كتب الأعجمي في القرآن الكريم - محل الدراسة

نأتي فيما يلي على ترجمات المستشرقين الذين تم إخضاع أبحاثهم وكتبهم محل الدراسة في هذه الموسوعة، وبيان بعض مؤلفاتهم وتحصيلهم العلمي وجنسياتهم ومكان نشأتهم.

---

(1) Till, W.c. La séparation des mots en copte: [BIFAO] -1960. pp.151-170.

(٢) للمزيد من الاطلاع عن الفعل (مَزَج) في القبطية انظر: Vycich 1983:133.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.157.

(4) Westendorf: 1956: p.416. & Černý: 1970: p.320. & Crum: 1939: p.790b. & Vycich: 1983: p.325. & Herman: 1982: Vol:V. p.618.

٥,٤,٣,١ «ألويس سبرنجر- Aloys sprenger»

«ألويس سبرنجر – Aloys sprenger» (1813-1893م): مستشرق نِمساوي الأصل، ثم تجنس بالجنسية الإنجليزية، تلقى دراسته الثانوية في (انسبروك)، ومنها إلى الجامعة في فيينا، ودرس الطب واللغات الشرقية، وأساتذته في اللغات الشرقية هم «همَر يورجشتل - Hammer Purgstall » و«روزنتفايج - Rosenzweig» كان يجيد خمسًا وعشرين لغة. في (١٨٣٦م) اشترك في المشروع الذي اقترحه «إيرل أوف مونستر - Earl of Munster» عن «علم الحرب عند المسلمين». وفي (1838م) حصل على الجنسية البريطانية، وفي (1841م) حصل على الماجستير في اللاهوت من جامعة ليدن، وفي (1842م) ترجم «مروج الذهب» للمسعودي، وفي (1844م) عُين عميدًا للكلية الإسلامية في دلهي لمدة أربع سنوات أصدر خلالها ما يلي: تحقيق كتاب «اصطلاحات الصوفية» لعبد الرازق الكاشاني. وتاريخ «محمود الغزنوي»، وفي (1847م) عين مقيمًا مساعدًا إضافيًّا، فعمل من خلال ذلك على فهرسة المخطوطات الموجودة في مكتبات ملك أود (Oudh). لكن من أعماله الشهيرة «حياة محمد»، فسافر لأجله إلى مصر والشام والعراق للاطلاع على المخطوطات العربية المتعلقة بسيرة النبي، فأصدر القسم الأول من هذا الكتاب عام (1851م) بعنوان:"Life of Mohammad: from original sources" ثم أمضى الفترة القصيرة ما بين عامي (1851- 1854م) في كلكتا مترجمًا للغة الفارسية إلى الإنجليزية، لدى الحكومة البنغالية، وعميدًا للكلية الإسلامية في هوجلي، ثم عمِل أستاذًا للغات الشرقية في جامعة (Bern) فأصدر خلال عمله هذا كتابين بالألمانية أولهما: "حياة محمد وتعاليمه - Leben und Lehre des "Mohamed وهو كتابه الأشهر أصدره في برلين في الفترة من (1861-1865م) وهو مكون من ٣ أجزاء: الجزء الأول يشمل مقدمة طويلة، ثم الفصول تتحدث عن الحركات الدينية في شبه الجزيرة العربية، والنبي في شبابه، والجزء الثاني من هذا الكتاب يبدأ بالهجرة إلى الحبشة، والجزء الثالث يبدأ بمقدمة طويلة عن القرآن، والسيرة النبوية، والسنة، وتفاسير القرآن، ونسب النبي. الكتاب الثاني: «الجغرافيا القديمة للجزيرة العربية» (1875م). كان لديه إلمام جيد بالأدب الشرقي، فقام بنشر نفائس العربية مثل: «الإصابة في تمييز الصحابة»، و«كشاف اصطلاحات الفنون»، و«الإتقان في علوم القرآن»[١]. وبحثه محل الدراسة هو «الكلمات الأجنبية الواردة في القرآن»[٢].

٥,٤,٣,٢ « سيجمنود فرنكل - Siegmund Fraenkel »

«سيجمنود فرنكل – Siegmund Fraenkel» (١٨٥٥-١٩٠٩م): مستشرق ألماني، درس اللغات الشرقية على يد المستشرق الألماني «نولدكه» حصل على الدكتوراة من جامعة (ستراسبورج -

(١) الزركلي، خير الدين. الأعلام: (٢/ ٨، ٩). بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٢٨-٣١).

(2) Sprenger, Aloys. **Journal of the Asiatic society of Bengal**: Foreign Words Occurring in the Quran. Calcutta - India: Thomas, Baptist mission Press; (Vol: 21. pp.109-114). 1852.

Strasbourg) بليدن عام (١٨٧٨م) من خلال رسالته: «الكلمات الأجنبية في القرآن»، وعيّن أستاذًا لمادة أصل اللغات في جامعة (برسلاو- Breslau) واهتم كثيرًا بالكتابة السبئية والآشورية والسامية وغيرها[١]. وكتابه -محل الدراسة- هو «الكلمات الآرامية الأجنبية باللغة العربية»[٢].

٥,٤,٣,٣ «أبراهام جيجر - Abraham Geiger»

«أبراهام جيجر- Abraham Geiger» (١٨١٠- ١٨٧٤م): حَبْر يهودي ألماني، ولد في فرانكفورتَ، بدأ في تعلُّم العلوم الدينية اليهودية على يد أخيه «سولمون جيجر»، ثم تعلَّم العربية واليونانية، تقلد منصب «حَبْر رباني» في سن مبكرة، وبدأ في إدخال إصلاحات على صلوات الكنيسة، أسس مدرسة للدراسات الدينية في (برسلاو- Breslau) وكوَّن جماعة لدراسة اللغة العبرية. ومن المعروف أن معظم إنتاج جيجر يدور حول موضوعات يهودية؛ حيث تناول بالدراسة المتشابه بين القرآن وبين الكتب المقدسة عند اليهود. كما أن له كتابًا يعرف باسم «ماذا أخذ محمد من اليهودية؟»، وهو أوَّل كتاب في موضوعه، ثم توالت الكتابات على يد علماء آخرين من بعده منهم: «جولدتسيهر، وشباير» وغيرهما؛ وهؤلاء العلماء أنفسهم هم مَن أقروا بأن هذا الكتاب حافل بالأخطاء وبالآراء المتحيزة غير القائمة على الأسانيد، ومغالاته في تلمس تشابه ونظائر بين المِشنا والقرآن على أسس واهية، وبالجملة فلم يعد لكتاب جيجر هذا أية قيمة علمية اليوم؛ فقد طعن في صحته بنو جلدته من المستشرقين أنفسهم. رد عليه عبد الرحمن بدوي نقدًا لأخطائه في كتاب وضعه باللغة الفرنسية تحت عنوان: "Défense du coran contre ses cririques" دفاع عن القرآن ضد منتقديه. عام (١٩٩٨م)[٣]. وكتابه -محل الدراسة- هو «ماذا أخذ محمد من اليهودية؟»[٤].

٥,٤,٣,٤ «تيودور نولدكه - Theodor Nöldeke»

«تيودور نولدكة – Theodor Nöldeke» (١٨٣٦-١٩٣١م): يُعد شيخ المستشرقين الألمان، بدأ دراساته بدراسة الآداب الكلاسيكية (اليونانية واللاتينية)، ثم التحق بجامعة (جوتنجن- Göttingen) في (١٨٥٣م)، فوجهه أستاذه «هينرش ايفلد» إلى الإلمام بالعبرية والعربية وآدابهما. حصل على الدكتوراة الأولى له في (١٨٥٦م) بعنوان «تاريخ القرآن»، ثم بعدها انتقل إلى (ڤيينا -Wien) وقضى الفترة (١٨٥٦-١٨٥٧. م) يدرس مخطوطات مكتبة (ڤيينا -Wien) وفي نفس الوقت اهتم باللغتين الفارسية والتركية، وقراءة أشعار شعراء «الصوفية الفرس». ثم ذهب إلى (ليدن-Leiden) في الفترة

---

(١) العقيقي، نجيب. المستشرقون: (٢/٤٠١).

(2) Fraenkel, Siegmund. **Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen.** Leiden – Brill: Harvard College Library; 1886.

(٣) بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٢٢٢، ٢٢٣).

(4) Geiger, Abraham. **Was hat Mohammed aus dem Judentume aufgenommen.** New York – U.S.A: The Jewish Book Concern; 1902.

من (١٨٥٧-١٨٥٨.م)، وعكف على دراسة المخطوطات العربية مع كبار المستشرقين مثل: «دوزي - دي فريس - كونن»، ومن (ليدن-Leiden) إلى (جوتا- Jota) في ألمانيا ودراسة المخطوطات العربية هناك أيضًا، ثم عاد إلى (برلين-Berlin) واشتغل مساعدًا بمكتبة برلين، وحينها قام بعمل فهرس للمخطوطات التركية هناك، وكان عددها يتراوح ما بين (٢٠٠ إلى ٣٠٠ مخطوط). درس اللغة السريانية، درس الآرامية الخاصة بالكتاب المقدس على يد أستاذه الذي مهّد له بداية تعلقه بالساميات «برثيو - Bretheau». أما سائر اللهجات الآرامية فقد درسها فيما بعد من تلقاء نفسه. درس اللغة السنسكريتية على يد «بنفاي» ثم أكمل دراستها في جامعة (كيل ـ Kiel) عندما كان أستاذًا بها في الفترة من (١٨٦٤- ١٨٧٢.م)، وفي هذه الفترة انكبَّ على دراسة اللغات السامية بجانب الدراسات المتعلقة بالعهد القديم من الكتاب المقدس. عُيِّن أستاذًا في جامعة (شتراسبورج - Strasbourg) في (١٨٧٢- ١٩٢٠.م)، ثم أحيل إلى التقاعد بعد ذلك حتى وفاته في (١٩٣١.م)[١]. وكتابه -محل الدراسة- هو «مساهمات جديدة في اللغات السامية»[٢].

٥,٤,٣,٥ «جوزيف هوروفتز - Joseph Horovitz »

«جوزيف هوروفتز - Joseph Horovitz» (١٨٧٤-١٩٣١.م): مستشرق ألماني يهودي. تعلَّم في جامعة برلين، حصل على الدكتوراة في (١٨٩٨.م) عن كتاب «المغازي» للواقدي؛ عين مدرسًا ببرلين في (١٩٠٢.م). عمل مدرسًا للغة العربية في الهند بكلية «عليكرة الإسلامية अलीगढ़». في الفترة من (١٩٠٧- ١٩١٤.م). اشتغل أمينًا للنقوش الإسلامية في الحكومة الهندية البريطانية، وكان ثمرة هذا العمل نشر مجموعة النقوش الهندية الإسلامية في الفترة من (١٩٠٩- ١٩١٢.م). ثم عاد إلى ألمانيا، وعمل أستاذًا للغات السامية بجامعة «فرانكفورت» في الفترة من (١٩١٤-١٩٣١.م) تركز اهتمامه في هذه الفترة على الدراسات المتعلقة بالقرآن والسيرة النبوية، فكان من أهم إنتاجاته في هذا المجال كتاب «مباحث قرآنية»، واتبع فيه المنهج التحليلي التفصيلي للغة القرآن؛ ولكنها تحليلات ثبت ما فيها من مغالاة مما جعل نتائج بحثه مشكوكًا فيها منذ البداية ومرفوضة كلها فيما بعد. حيث استعان في عمله هذا بمعاني الألفاظ القرآنية كما تستنبط من الشعر الجاهلي. كان عضوًا في مجلس إدارة الجامعة العبرية في القدس منذ إنشائها عام (١٩٢٥.م). وفي مجال العلاقات بين الإسلام واليهودية نشر بحثًا بعنوان «أسماء الأعلام اليهودية ومشتقاتها من القرآن الكريم»[٣] وهو محل الدراسة، وكان ذلك في عام (١٩٢٥.م)، وفي نفس العام نشر بحثه «الجنة في القرآن»[٤].

---

(١) بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٥٩٥-٥٩٧). العقيقي، نجيب. المستشرقون: (٧٨٣/٢).

(2) Nöldeke, Theodor. **Neue Beiträge**: zur semitischen Sprachwissenschaft. Strassburg – deutschland: trübner; 1910.

(3) Horovitz, Joseph. **jewish proper names and derivatives in the Qur᾿ān**. NewYork – U.S.A: Hebrew Union College Press; 1925.

(٤) بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٦٢٠، ٦٢١).

٥,٤,٣,٦ « ألفونس منجانا - Alphonse Mingana »

«ألفونس منجانا - Alphonse Mingana» (١٨٨١-١٩٣٧م): مستشرق كلداني، ولد في برمنجهام بالولايات المتحدة. كان أبوه قسيسًا من قساوسة الكنيسة الكلدانية المتحدة بروما، تعلم من (١٨٩٣-١٩٠٢م) في المعهد السرياني الكلداني للدعوة في الموصل بالعراق. وقع في نزاع مع اليسوعيين بسبب آرائه التي أبداها في نشرته (نرسس- Narses) عام (١٩٠٧م) وفي كتابه المصادر السريانية، فترك الكنيسة الكاثوليكية الرومية في (١٩١٠م)، وبتوسط من البعثة التبشيرية البروتستنتينية سافر إلى إنجلترا فاشتغل أولًا بجامعة (ودبروك - Woodbroke). ثم عمل بعد ذلك في عام (١٩١٥م) بمكتبة (جون رايندل) بمخطوطاتها العربية والسريانية[١]. وبحثه -محل الدراسة- هو «التأثير السرياني على أسلوب القرآن»[٢].

٥,٤,٣,٧ «آرثر جفري - Arthur Jeffery »

«آرثر جفري – Arthur Jeffery» (١٨٩٢- ١٩٥٩م): مستشرق أسترالي، ولد في ملبورن. تخرج من جامعة ملبورن عام (١٩١٨م)، ثم حصل على رسالة الماجستير عام (١٩٢٠م)، عمل أستاذًا في مدرسة الدراسات الاستشراقية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام (١٩٢١). حصل على درجة الدكتوراة عام (١٩٢٩م). عمل أستاذًا في قسم لغات الشرق الأوسط والأدنى في جامعة كولومبيا عام (١٩٣٨م)، اعتبره الكثير من العلماء من الرجال الأوائل في علم الاستشراق، عُرِف بإخلاصه الشديد تجاه التبشير بالنصرانية، فعمل قسيسًا في الكنيسة الميثودية. كان كثير الطعن على كتاب الله سبحانه وتعالى، كما أوضح ذلك في مقدمة كتابه «المصاحف»، وهو من أول مؤلفاته في (١٩٣٧)، وله كتاب آخر يعرف باسم «المفردات الأجنبية في القرآن» في (١٩٣٨م)، وهو كتاب تمَّ نشره بالإنجليزية. من النقد الموجه لجفري أنه كان كثير الوقوع في المغالطة، فعلى سبيل المثال أنه كان يساوي في طريقة نقل التوراة والإنجيل والقرآن، فكيف يكون هذا؟! فإن طريقة النقل للكتب المقدسة تختلف من جيل إلى آخر، ولذلك لا يجب التسوية بينهم، كذلك كان لا يعتمد في كتبه على أسلوب التحقيق العلمي، وكثيرًا ما كان يقدم معلومات خاطئة داخل كتبه[٣]. وكتاب جفري - محل الدراسة - وضعه تحت عنوان «المفردات الأجنبية في القرآن»[٤].

---

(١) بدوي، عبد الرحمن. موسوعة المستشرقين: (٥٦٨).

(2) Mingana, Alphonse. **Bulletin of The John Rylands Library**: Syriac Influence on the Style of the Qur᾿ān. London – England: Manchester University Press; (Vol: 11. pp.77-98).1927.

(٣) العقيقي، نجيب. المستشرقون: (١٠١٣/١). العكيلي، حسن منديل حسن. «تزييف المخطوط العربي لدى المستشرقين: آرثر جفري أنموذجًا»، مجلة دراسات استشراقية: كربلاء - العراق، ٢٠١٦م. ط١. (٨/٢-٦).

(4) Jeffery, Arthur. **The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān**. Leiden – Brill: Oriental Institute Baroda; 1938.

٥,٦ الجداول التأصيلية للمفردات المزعوم عجمتها في النص القرآني.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة
١	﴿أَبًّا﴾	'abb[an]	أبب	سريانية	طراز:229. ١سبيل:145. ٢٣أفرام:169. متوكل:13. مهذب:45. Jeff:43.
٢	﴿أَبَابِيلَ﴾	'abābīla	أبل	فارسية	طراز:229. شفاء:13. Jeff:44.
٣	﴿مَأْجُوجَ﴾	Mājūj	أجج	عبرية	٢سبيل:430. شفاء:264. معرب:648. Horo:161. Spre:114. Jeff:288.
٤	﴿يَأْجُوجَ﴾	Yājūj	أجج	عبرية	طراز:229. ١سبيل:137. شفاء:264. معرب:647. Horo:161. Spre:114. Jeff:288.
٥	﴿أَجْرَ﴾	'agra	أجر	الآرامية	طراز:194. ١سبيل:136. معرب:118. Frae:5. Jeff:49.
٦	﴿ٱلْأَخِرَةَ﴾	'al-'āḫira	أخر	قبطية	طراز:145. ١سبيل:210. مهذب:55. Spre:111.
٧	﴿ءَادَمَ﴾	ādam	أدم	عبرية	طراز:125. ١سبيل:137. معرب:102. Jeff:50.
٨	﴿أُذُنٌ﴾	'āḏān[un]	أذن	فارسية	شفاء:٤١.
٩	﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾	'al-'arā'ik	أرك	فارسية	طراز:141. ١سبيل:137. متوكل:6. مهذب:47. Jeff:52.
١٠	﴿إِرَمَ﴾	'Iram	أرم	عربية جنوبية	Jeff:52.
١١	﴿ءَازَرَ﴾	āzar	أزر	عبرية	١سبيل:141. متوكل:١٠. مهذب:47. Jeff:53.
١٢	﴿أُسِّسَ﴾	'Ussesa	أسس	آرامية	Jeff:61.
١٣	﴿يُوسُفُ﴾	Yūsuf	أسف	عبرية	شفاء:264. معرب:644. Horo:181. Jeff:295.
١٤	﴿أَسْلَمَ﴾	'aslama	أسلم	سريانية	Jeff:61.
١٥	﴿ٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾	'al- Mu'tafika	أفك	عربية أصيلة - عبرية	Spre:492. Horo:187. Jeff:274.
١٦	﴿إِلْيَاسَ﴾	'Ilyās	(إيل) (ياسين)	سريانية	طراز:133. Ming:84. Jeff:67.
١٧	﴿إِلًّا﴾	'illan	إلل	نبطية	١سبيل:137. متوكل:11. مهذب:51. Spre:111.
١٨	﴿أَلِيم﴾	'alīm	ألم	عبرية	طراز:143. ١سبيل:210. متوكل:10. مهذب:51. معرب:645. Spre:111.
١٩	﴿ٱللَّهُمَّ﴾	'allahūmma	أله	عبرية	Jeff:67. شفاء:٤٥.
٢٠	﴿الله﴾	'Allāh	أله	عبرية - سريانية	طراز:124. Ming:86. Jeff:66.
٢١	﴿أَمْرٌ﴾	'amr[un]	أمر	عربية أصيلة	Jeff:69.
٢٢	﴿أُمَّةٌ﴾	'Umma[tun]	أمم	عبرية	Horo:190. Jeff:69.
٢٣	﴿أُمِّيُّونَ﴾	'Ummiyyūn	أمم	أعجمي - غير معروف	Horo:227. Geig:26.
٢٤	﴿ءَامَنَ﴾	āmana	أمن	عربية أصيلة - آرامية	٢٣أفرام:181. Jeff:70.
٢٥	﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾	'al-'amānat	أمن	أعجمي - غير معروف	Horo:191.
٢٦	﴿يُونُسَ﴾	Yūnus	أنس	سريانية	شفاء:264. معرب:644. Ming:84. Horo:181. Jeff:295.
٢٧	﴿ءَانِيَةٍ﴾	āniya[in]	أنى	مغربية - بربرية	شفاء:48. متوكل:12. مهذب:51. Spre:112.
٢٨	﴿إِنَىٰهُ﴾	'ināhu	أنى	مغربية - بربرية	مهذب:50. متوكل:12. Spre:112.
٢٩	﴿أَوَّابٌ﴾	'awwāb[un]	أوب	حبشية	طراز:145. ١سبيل:225. متوكل:6. مهذب:54. Spre:111.
٣٠	﴿أَوِّبِي﴾	'awwibī	أوب	حبشية	١سبيل:226. متوكل:5. مهذب:54. Spre:111.
٣١	﴿أَيُّوبَ﴾	'ayyūb	أوب	يونانية	طراز:134. ١سبيل:232. معرب:107. Horo:158. Jeff:73.
٣٢	﴿ٱلْأُولَىٰ﴾	'al-'ūlā	أول	قبطية	طراز:145. ١سبيل:224. مهذب:55. Spre:111.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٣٣	﴿أَوَّٰهٌ﴾	ʾawwāh	أوه	حبشية - عبرية	Spre: 111. مهذب: 51. متوكل: 11. ١سبيل: 226. طراز: 144.
٣٤	﴿ءَايَةٌ﴾	ʾaya^{tun}	أيى	عبرية	Jeff: 72. Ming: 86.
٣٥	﴿بَابِلَ﴾	Bābil	ببل	آكادية	Jeff: 74.
٣٦	﴿ٱلۡبَحۡرَ﴾	ʾal-baḥr	بحر	أعجمي - غير معروف	Frae: 212. Nold: 93. متوكل: ٨. ١سبيل: 232.
٣٧	﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾	ʾl-bariyyat	برأ	سريانية	Ming: 88.
٣٨	﴿نَّبۡرَأَهَآ﴾	nabraʾahā	برأ	سريانية	Jeff: 75. Horo: 192. ٢٣أفرام: 223.
٣٩	﴿بُرُوجٍ﴾	Burūğ$_{in}$	برج	يونانية	Jeff: 78. Frae: 235. Nold: 25. طراز: 279.
٤٠	﴿بَرَدٍ﴾	barad$_{in}$	برد	أعجمي - غير معروف	Frae: 49.
٤١	﴿بَرۡزَخٌ﴾	Barzaḫ^{un}	برزخ	فارسية	Jeff: 77.
٤٢	﴿أَبَارِيقَ﴾	ʾabārīqa	برق	فارسية	Jeff: 46. معرب: 120. مهذب: 45. متوكل: 7. ألفاظ: 6. ١سبيل: 149. طراز: 198. تفسير: 1. غرائب: 100.
٤٣	﴿إِسۡتَبۡرَقٍ﴾	ʾIstabrq$_{in}$	برق	فارسية	Jeff: 58. مهذب: 47. متوكل: 7. ١سبيل: 177. طراز: 147. تفسير: 3.
٤٤	﴿بَٰرَكۡنَا﴾	Bāraknā	برك	آرامية	Jeff: 75. Horo: 191.
٤٥	﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾	ʾIbrāhīm	بره	عبرية	Jeff: 44. معرب: 104. شفاء: 33. ١سبيل: 146. طراز: 128.
٤٦	﴿بُرۡهَٰنٌ﴾	Burhān^{un}	برهن	الحبشية	Jeff: 77.
٤٧	﴿بَشِّرِ﴾	Baššir	بشر	عبرية	Jeff: 79.
٤٨	﴿بَٰطِلٗا﴾	Baṭil^{an}	بطل	عبرية	Jeff: 80.
٤٩	﴿بَطَآئِنُهَا﴾	Baṭāʾinuhā	بطن	قبطية	Spre: 111. مهذب: 55. طراز: 272.
٥٠	﴿بَعِيرٍ﴾	Baʿīr$_{in}$	بعر	سريانية – عبرية	Jeff: 82. Spre: 111. مهذب: ٥٥. متوكل: 10. ٢٣أفرام: 228. ١سبيل: 290.
٥١	﴿بَعۡلٗا﴾	Baʿl^{an}	بعل	العربية الجنوبية	Jeff: 81.
٥٢	﴿ٱلۡبِغَالَ﴾	ʿal-Biġāl	بغل	حبشية	Jeff: 82. Nold: 58. شفاء: ٧٤. طراز: 273.
٥٣	﴿بَقَرَةٌ﴾	baqarat^{un}	بقر	أعجمي - غير معروف	شفاء: 71.
٥٤	﴿بَلَدٍ﴾	Balad$_{in}$	بلد	يونانية	Jeff: 82. Spre: 28.
٥٥	﴿إِبۡلِيسَ﴾	ʾIblīs	بلس	سريانية - حبشية - يونانية	Jeff :47. Geig :98. معرب: 122. ١سبيل: 153. طراز: 203. تفسير: 1.
٥٦	﴿ٱبۡلَعِي﴾	ʾib-blaʿī	بلع	حبشية	مهذب: 45. متوكل: ٨. ١سبيل: 151. طراز: 140.
٥٧	﴿بَنَاتُ﴾	banātu	بنو	سريانية	Ming: 91.
٥٨	﴿بِنَآءٍ﴾	Bannāʾ$_{in}$	بنى	آكادية	Jeff: 83. Spre: 138.
٥٩	﴿بُنۡيَٰنٗا﴾	Bunyān^{an}	بنى	آرامية	Jeff: 83. Spre: 42.
٦٠	﴿بُهۡتَٰنٗا﴾	Buhtān^{an}	بهت	عبرية	Jeff: 84.
٦١	﴿بَهِيمَةُ﴾	Bahīma	بهم	عبرية	Jeff: 84. Horo: 227.
٦٢	﴿بَابٍ﴾	Bāb$_{in}$	بوب	العبرية	Jeff: 74. Frae: 148. شفاء: ٧١. ألفاظ: 29. ١سبيل: 233.
٦٣	﴿بُورٗا﴾	Būr^{an}	بور	عبرية-آرامية	Jeff: 85. Horo: 193. Ming: 93. ألفاظ: 29.
٦٤	﴿بَيۡعٌ﴾	Biyaʿ^{un}	بيع	سريانية	Jeff: 86. Spre: 111. مهذب: 55. متوكل: 7. جامع: 71.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٦٥	﴿ٱلتَّابُوتُ﴾	'at-tābūtu	تبت	مصري قديم – عبري	Jeff: 88. Geig: 44. Nold: 23. Horo: 181. تفسير: 16.
٦٦	﴿تَتْبِيرًا﴾	Tatbīrā[an]	تبر	آرامية - نبطية	Jeff: 89. Spre: 111. Ming: 88. مهذب: ٥٠. متوكل: 11. ١سبيل: 326.
٦٧	﴿تُبَّعٍ﴾	Tūbba'	تبع	عربية جنوبية	Jeff: 89.
٦٨	﴿تِجَٰرَةٌ﴾	Tijārat[an]	تجر	آرامية	Jeff: 90-.
٦٩	﴿تَحْتِهَا﴾	taḥti	تحت	قبطية	Spre: 111. مهذب: 57. متوكل: ٨.
٧٠	﴿ٱلتَّنُّورُ﴾	'at-tannūr	تنر	فارسية	Jeff: 92. Spre: 111 Frae: 286. معرب: 113. مهذب: 57. متوكل: 7. شفاء: ٨٣. ٢٣أفرام: 336. ١سبيل: 348. طراز: 370. تفسير: 18. جامع: 80.
٧١	﴿ٱلتَّوَّابُ﴾	'at-tawwābu	توب	آرامية	Jeff: 95.
٧٢	﴿تَابَ﴾	Tāba	توب	آرامية	Jeff: 87. Spre: 83.
٧٣	﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾	'at-Taurāh	تور	عبرية	Jeff: 95. Horo: 227. ١سبيل: 353. طراز: 382. غرائب: 122.
٧٤	﴿ٱلتِّينِ﴾	'at-tīn	تين	آرامية	Jeff: 96. Frae: 148. Frae: 253. Geig: 44.
٧٥	﴿مِثْقَالَ﴾	Miṯqāl	ثقل	سريانية	Jeff: 258. Geig: 57.
٧٦	﴿مَّثَانِيَ﴾	Maṯānī	ثنى	عبرية - آرامية	Jeff: 257. Nold: 26. Horo: 226. Geig: 58.
٧٧	﴿ٱلْجُبِّ﴾	'al-ğubb	جبب	الآرامية	Jeff: 98.
٧٨	﴿بِٱلْجِبْتِ﴾	bl-ğibt	جبت	الحبشية	Jeff: 99. Spre: 111 Nold: 27. مهذب: ٥٩. متوكل: 3. ١سبيل: 369. طراز: 401.
٧٩	﴿جِبْرِيلَ﴾	Jibrīl	جبر	عبرية	Jeff: 100. Horo: 158. معرب: 258. شفاء: ٩٢. ٢٣أفرام: 323. ١سبيل: 370. طراز: 402.
٨٠	﴿لِلْجَبِينِ﴾	Il-ğabīni	جبن	آرامية	Jeff: 101. ١سبيل: 371.
٨١	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾	kal-ğuābi	جبى	العبرية	Jeff: 97.
٨٢	﴿جِذْعِ﴾	ğid'	جذع	أعجمي - غير معروف	Frae: XIV.
٨٣	﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾	'al-ğizyta	جزى	آرامية	Jeff: 101.
٨٤	﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾	ğalābībh[inna]	جلب	الحبشية	Jeff: 102. Frae: 49. Nold: 53.
٨٥	﴿جَالُوتَ﴾	Jālūt	جلت	عبرية	Jeff: 97. Horo: 162. معرب: 245. ١سبيل: 364.
٨٦	﴿تَجَلَّىٰ﴾	Tajallā	جلو - جلا	سريانية	Jeff: 91. Ming: 86.
٨٧	﴿ٱلْجَمَلُ﴾	'al-ğamal	جمل	مشترك سامي	شفاء: ٩١. طراز: 44.
٨٨	﴿جُنَاحَ﴾	ğunāḥa	جنح	الحبشية	Jeff: 102. ١سبيل: 398.
٨٩	﴿جُندٌ﴾	ğund[un]	جند	فارسية	Jeff: 104. Frae: 238.
٩٠	﴿ٱلْجَنَّةَ﴾	'al-Janna	جنن	آرامية	Jeff: 103. Frae: 148. Geig: 46. Horo: 196. Ming: 85. متوكل: 8. ٢٣أفرام: 344.
٩١	﴿جَهَنَّمَ﴾	Jahannam	جهنم	عبرية – فارسية	Jeff: 105. Spre: 112 Geig: 47. Nold: 47. معرب: 149. مهذب: 59. متوكل: 7. شفاء: ٩٢. طراز: 401. تفسير: 22. جامع: 102.
٩٢	﴿ٱلْجُودِيِّ﴾	'al-Jūdī	جود	سريانية	Jeff: 106. Ming: 97.
٩٣	﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾	'al-'aḥbāri	حبر	العبرية	Jeff: 49. Geig: 78. Horo: 197.
٩٤	﴿حَبْلِ﴾	ḥabl	حبل	آرامية	Jeff: 107. Spre: 228.
٩٥	﴿حَدَآئِقَ﴾	ḥadā'iqa	حدق	أعجمي - غير معروف	Frae: 149.
٩٦	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾	'al-miḥrāb	حرب	سريانية	Frae: 274. Nold: 52.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٩٧	﴿ٱلْحَرْثَ﴾	'al-harta	حرث	أعجمي - غير معروف	Frae:[125]
٩٨	﴿حَرِيرٌ﴾	ḥarīr^un	حرر	أعجمي - غير معروف	Frae:[39]
٩٩	﴿حَرَّمَ﴾	ḥarrama	حرم	حبشية	Spre:[112] مهذب:[60] متوكل:[5] ١سبيل:[428]
١٠٠	﴿حِزْبَ﴾	ḥizba	حزب	الحبشية	Jeff:[108] Nold:[60]
١٠١	﴿بِحُسْبَانٍ﴾	beḥusbānin	حسب	سريانية	Ming:[88]
١٠٢	﴿حَصَبُ﴾	ḥaṣab	حصب	زنجية	Spre:[111] مهذب:[60] متوكل:[12] ١سبيل:[433]
١٠٣	﴿حَصَدتُّمْ﴾	ḥaṣd^tum	حصد	الآرامية	Jeff:[109]
١٠٤	﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾	muḥṣṣanatin	حصن	سريانية	Jeff:[109]
١٠٥	﴿حِطَّةٌ﴾	ḥiṭṭat^un	حطط	عبرية	Jeff:[110] Horo:[198] مهذب:[60] متوكل:[10] ١سبيل:[435] طراز:[452]
١٠٦	﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾	ḥikmata	حكم	آرامية	Jeff:[111]
١٠٧	﴿حَنِيفًا﴾	ḥanīf^an	حنف	الحبشية	Jeff:[112] Frae:[278] Nold:[30] Ming:[97] ٢٣أفرام:[487]
١٠٨	﴿حَنَانًا﴾	ḥanān^an	حنن	آرامية	Jeff:[111] ٢٣أفرام:[486]
١٠٩	﴿حُوبًا﴾	ḥūb^an	حوب	آرامية	Jeff:[116] Spre:[111] Ming:[86] مهذب:[61] متوكل:[4] ١سبيل:[443] طراز:[452]
١١٠	﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾	ḥawārīyūn	حور	آرامية	Jeff:[115] Spre:[XII] Nold:[48] مهذب:[61] متوكل:[11] ٢٣أفرام:[488] ١سبيل:[442] طراز:[353] تفسير:[23]
١١١	﴿حُورٌ﴾	ḥūr^un	حور	فارسية	Jeff:[115] Spre:[32]
١١٢	﴿يَحُورَ﴾	yaḥūra	حور	حبشية	Spre:[114] مهذب:[102] متوكل:[6] ١سبيل:[443]
١١٣	﴿يَحْيَىٰ﴾	Yaḥyā	حي - حيا	سريانية	Jeff:[290] Ming:[84] معرب:[103] شفاء:[264]
١١٤	﴿خُبْزًا﴾	ḫubz^an	خبز	الحبشية	Jeff:[121] Spre:[81] Nold:[56]
١١٥	﴿خَاتَمَ﴾	ḫātama	ختم	آرامية	Jeff:[120] Spre:[252] شفاء:[91] ١سبيل:[446]
١١٦	﴿خَرْدَلٍ﴾	ḫardalin	خردل	آرامية	Jeff:[122] Spre:[141]
١١٧	﴿خَزَآئِنُ﴾	ḫazā'in	خزن	فارسية	Jeff:[122]
١١٨	﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾	'al-'aḫḍari	خضر	أعجمي - غير معروف	Frae:[31] شفاء:[٤٧]
١١٩	﴿خَطِيٓـَٔةً﴾	ḫaṭi'at^an	خطأ	العبرية	Jeff:[123] Ming:[86]
١٢٠	﴿أَخْلَدَ﴾	'aḫlad	خلد	عبرية - هندية	مهذب:[47] متوكل:[١١]
١٢١	﴿خَلَٰقٍ﴾	ḫalāqin	خلق	العبرية	Jeff:[124] Horo:[199]
١٢٢	﴿خَمْرٍ﴾	ḫamrin	خمر	سريانية	Jeff:[125] Spre:[161] Horo:[209]
١٢٣	﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾	'al-ḫinzīr	خنزر - خزر	آرامية - حبشية	Jeff:[126]
١٢٤	﴿ٱلْخَيْلِ﴾	'al-ḫail	خيل	أعجمي - غير معروف	Frae[:239]
١٢٥	﴿ٱلْخِيَامِ﴾	'al-ḫiām	خيم	الحبشية	Jeff:[127] Horo:[226] شفاء:[112]
١٢٦	﴿دُرِّيٌّ﴾	durriyy	درر	حبشية	Spre:[111] مهذب:[62] متوكل:[7]
١٢٧	﴿إِدْرِيسَ﴾	'Idrīs	درس	عربية أصيلة - يونانية	Jeff:[51] Geig:[103] Horo:[171] معرب:[102] ١سبيل:[164] طراز:[134]
١٢٨	﴿دَرَسْتَ﴾	Darasta	درس	عبرية	Jeff:[128] Spre:[111] Geig:[50] Horo:[199] مهذب:[61] متوكل:[10]
١٢٩	﴿دَرَٰهِمَ﴾	Drāham	دره	يونانية - فارسية	Jeff:[129] Ming:[89] معرب:[307] شفاء:[91] ألفاظ:[62] ٢سبيل:[24] طراز:

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
					غرائب:115. تفسير:27. 525.
١٣٠	﴿بِدِينَارٍ﴾	bdīnār$_{in}$	دنر	الحبشية	Jeff:133. Spre:111. Frae:191 Ming:89. معرب:290. مهذب:62. متوكل:7. شفاء:124. تفسير:30.
١٣١	﴿دِهَاقًا﴾	Dihāq^{an}	دهق	عبرية	Jeff:130.
١٣٢	﴿دَاوُدَ﴾	Dāwūd	دود	آرامية - عبرية	Jeff:127. معرب:309.
١٣٣	﴿بِدَيْنٍ﴾	bidīnin	دين	فارسية	Jeff:131. Frae:283 Nold:39. Ming:85.
١٣٤	﴿ٱلذُّبَابُ﴾	'ad-dubāb	ذبب	أكادية - مشترك سامي	شفاء:132. ٢سبيل:53.
١٣٥	﴿بِذِبْحٍ﴾	bi-dibḥ$_{in}$	ذبح	سريانية	Ming:86.
١٣٦	﴿ذَكَّيْتُمْ﴾	dakkaitum	ذكي	العبرية	Jeff:135. Nold:41.
١٣٧	﴿ٱلذَّهَبِ﴾	'ad-dahab	ذهب	أعجمي – غير معروف	شفاء:١
١٣٨	﴿مَرْيَمَ﴾	Maryam	رأم	عبرية - سريانية	Jeff:262. معرب:107. شفاء:241. ٢سبيل:462.
١٣٩	﴿رَبِّ﴾	Rabb	ربب	آرامية - عبرية	Jeff:136. Horo:199.
١٤٠	﴿رَبَّٰنِيِّنَ﴾	Rabbānīn	ربب	آرامية	Jeff:137. Horo:227. Ming:85. مهذب:63. طراز:522.
١٤١	﴿رِبِّيُّونَ﴾	Ribbīyūn	ربب	سريانية	Jeff:138. Spre:111. Horo:227. مهذب:63. متوكل:8. ٢سبيل:60.
١٤٢	﴿رَبِحَت﴾	rabiḥat	ربح	الحبشية	Jeff:138. Spre:111. Geig:54.
١٤٣	﴿ٱلرِّجْزَ﴾	'ar-riğz	رجز	آرامية	Jeff:139. ٢سبيل:61.
١٤٤	﴿ٱلرَّجِيمِ﴾	'ar-rağīm	رجم	الحبشية	Jeff:139. Frae:228. Nold:25.
١٤٥	﴿رَّحِيقٍ﴾	Raḥīq$_{in}$	رحق	سريانية - آرامية	Jeff:141. Frae:158.
١٤٦	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	'ar-raḥmān	رحم	سريانية - عبرية - عربية جنوبية	Jeff:140. Horo:201. Ming:89. مهذب:64. متوكل:10. ٢سبيل:61. طراز:553.
١٤٧	﴿رَحْمَةٌ﴾	raḥmat^{un}	رحم	أعجمي - غير معروف	Geig:57.
١٤٨	﴿رِزْقًا﴾	Rizq^{an}	رزق	سريانية	Jeff:142. Frae:XVI. ألفاظ:72.
١٤٩	﴿ٱلرَّسِّ﴾	'ar-rassi	رسس	أعجمي - غير معروف	Spre:111. مهذب:64. متوكل:7. ٢سبيل:60. طراز:553.
١٥٠	﴿ٱلرُّسُلِ﴾	'ar-rusuli	رسل	أعجمي - غير معروف	Frae:XII.
١٥١	﴿مُرْسَىٰهَا﴾	mursāhā	رسو	حبشية	Jeff:261. Frae:215. Nold:61.
١٥٢	﴿رَٰعِنَا﴾	Rā'ina	رعى	عبرية	Jeff:136. Spre:111. Horo:204. مهذب:62. متوكل:10. طراز:552.
١٥٣	﴿رَقٍّ﴾	Rīq$_{in}$	رقق	الحبشية	Jeff:143. Frae:246.
١٥٤	﴿ٱلرَّقِيمِ﴾	'ar-raqīm	رقم	سريانية	Jeff:143. Spre:111. Frae:252. مهذب:64. متوكل:٨. ٢سبيل:70.
١٥٥	﴿مَّرْقُومٌ﴾	marqūm^{un}	رقم	عبرية	Spre:114. Nold:28. مهذب:91. متوكل:11. ٢سبيل:460.
١٥٦	﴿رَمْزًا﴾	ramzan^{an}	رمز	عبرية	Spre:113. مهذب:65. متوكل:11.
١٥٧	﴿ٱلرُّمَّانَ﴾	'ar-Rummān	رمن	سريانية	Jeff:144. Frae:142. Nold:42.
١٥٨	﴿ٱلرُّهْبَانِ﴾	'ar-ruhbān	رهب	أعجمي - غير معروف	Frae:267. Geig:49.
١٥٩	﴿رَهْوًا﴾	rahw^{an}	رهو	نبطية – سريانية	Spre:111. مهذب:65. متوكل:٨. ٢سبيل:76.
١٦٠	﴿رَوْضَةٍ﴾	Rauḍat$_{in}$	روض	أكادية – فارسية	Jeff:145. ألفاظ:75.
١٦١	﴿ٱلرُّومُ﴾	'ar-rūm	روم	سريانية – يونانية	Jeff:146. Ming:98. معرب:335. مهذب:65. متوكل:7. ٢سبيل:75.



تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
١٦٢	﴿ٱلزَّبُورِ﴾	ʾaz-Zabūr	زبر	عبرية	Jeff: 148. Frae: 248. Horo: 185.
١٦٣	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	ʾaz-zabāniā	زبن	آكادية - سريانية - فارسية	Jeff: 148.
١٦٤	﴿زُجَاجَةٍ﴾	Zuǧāǧat$_{in}$	زجج	سريانية	Jeff: 149. Frae: 64. أفرام٢٣: 3. جامع: 146.
١٦٥	﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾	muzǧāt$_{in}$	زجو	قبطية	Spre: 114. مهذب: 91.
١٦٦	﴿زُخْرُفَ﴾	Zuḫruf	زخرف	آرامية - سريانية	Jeff: 150. ألفاظ: 77.
١٦٧	﴿وَزَرَابِيُّ﴾	Zrābiū	زرب	أعجمي - غير معروف	Jeff: 150. Nold: 53. ألفاظ: 77. تفسير: 32.
١٦٨	﴿زَكَرِيَّا﴾	Zakariyyāʾ	زكر	سريانية	Jeff: 151. Ming: 82. معرب: 349. شفاء: 140. ٢سبيل: 91. طراز: 601.
١٦٩	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾	ʾaz-zakāt	زكو	آرامية	Jeff: 153. Nold: 25. Horo: 206.
١٧٠	﴿زَكَّىٰ﴾	Zakkā	زكو	سريانية	Jeff: 152. Horo: 207. أفرام٢٣: 501.
١٧١	﴿زَنجَبِيلًا﴾	Zanjabīl^{an}	زنجبيل	سريانية	Jeff: 153. Spre: 112. معرب: 354. مهذب: 65. متوكل: 7. شفاء: 140. ألفاظ: 80. ٢سبيل: 96. طراز: 577.
١٧٢	﴿زَوْجٍ﴾	Zawǧ$_{in}$	زوج	يونانية - آرامية	Jeff: 154.
١٧٣	﴿ٱلزَّادِ﴾	ʾaz-zād	زود	آرامية	Jeff: 147.
١٧٤	﴿ٱلزُّورَ﴾	ʾaz-zūr	زور	فارسية	Jeff: 155.
١٧٥	﴿ٱلزَّيْتُونِ﴾	ʿaz-Zaitūni	زيت	أعجمي - غير معروف	Frae: 147. Nold: 42.
١٧٦	﴿زَيْتُهَا﴾	Zaituhā	زيت	سريانية	Jeff: 156. Frae: 273. Frae: 148. Nold: 42.
١٧٧	﴿سَبَإٍ﴾	Sabāʾ	سبأ	عربية جنوبية	Jeff: 160. Frae: 158. ٢سبيل: 115.
١٧٨	﴿ٱلسَّبْتِ﴾	ʾas-sabt	سبت	آرامية – عبرية	Jeff: 160. Geig: 52. Horo: 186. أفرام٢٣: 8. ٢سبيل: 116. غرائب: 122.
١٧٩	﴿سَبِّحْ﴾	Sabbaḥa	سبح	عربية جنوبية - سريانية	Jeff: 161. Nold: 36. Ming: 86. شفاء: ٨٤. أفرام٢٣: 9.
١٨٠	﴿ٱلْأَسْبَاطِ﴾	ʾal- aasbāṭ	سبط	عبرية - سريانية	Jeff: 57. مهذب: 47. متوكل: 10. أفرام٢٣: 9. ١سبيل: 174. طراز: 141.
١٨١	﴿سَبِيلِ﴾	Sabīl	سبل	سريانية	Jeff: 162.
١٨٢	﴿ٱلْمَسْجِدِ﴾	ʾal- Masjid	سجد	آرامية - عربية شمالية	Jeff: 263. أفرام٢٤: 10.
١٨٣	﴿سُجَّدًا﴾	Suǧǧad^{an}	سجد	آرامية	Jeff: 162. Spre: 112. Nold: 36. مهذب: 66. متوكل: ٩. ٢سبيل: 119.
١٨٤	﴿ٱلسِّجِلِّ﴾	ʾas-siǧil	سجل	أعجمي - غير معروف	Jeff: 163. Spre: 112. Frae: 251. Nold: 28. Ming: 89. معرب: 384. مهذب: 66. متوكل: ٥. شفاء: ١٣٢. ٢سبيل: 120.
١٨٥	﴿سِجِّيلٍ﴾	Siǧǧīl$_{in}$	سجل	فارسية	Jeff: 164. Spre: 112. Nold: 28. معرب: 365. مهذب: 66. متوكل: 7. شفاء: ١٤٥. ٢سبيل: 122.
١٨٦	﴿سِجِّينٍ﴾	Siǧǧīn$_{in}$	سجن	حبشية	Jeff: 165. Spre: 113. Frae: 252. Nold: 28. Horo: 227. مهذب: 66. متوكل: 7. ٢سبيل: 122.
١٨٧	﴿ٱلسُّحْتَ﴾	ʾas-suḥt	سحت	سريانية	Jeff: 165.
١٨٨	﴿ٱلسِّحْرَ﴾	ʾas-siḥra	سحر	آرامية	Jeff: 166.
١٨٩	﴿إِسْحَٰقَ﴾	ʾIsḥāq	سحق	عبرية	Jeff: 60. Frae: XXII. Horo: 155. Ming: 82. معرب: 106. ألفاظ: 10. أفرام٢٣: 10. ١سبيل: 178. طراز: 132.
١٩٠	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	ʾIsrāʾil	سرا	سريانية	Jeff: 60. Horo: 154. Ming: 82. معرب: 106. متوكل: 12. شفاء: 33. ١سبيل: 179. طراز: 136.
١٩١	﴿سَرَبًا﴾	saraba^{an}	سرب	فارسية	Frae: 25.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
١٩٢	﴿كَسَرَابٍ﴾	ka-sarāb	سرب	سريانية - فارسية	ألفاظ:[88]
١٩٣	﴿سَرَابِيلُهُم﴾	Sirbālhum	سربل	آرامية	Jeff:[168] Frae:[47]
١٩٤	﴿سِرَاجًا﴾	Sirāj^{an}	سرج	سريانية - آرامية - فارسية	Jeff:[166]
١٩٥	﴿ٱلسَّرْدِ﴾	'as-sard	سرد	فارسية – سريانية	Jeff:[169]
١٩٦	﴿سُرَادِقُهَا﴾	Surādiqha	سردق	فارسية - آرامية	Jeff:[167] Spre:[112] Frae:[29] معرب:[398] مهذب:[67] متوكل:[7] شفاء:[148] ٢٣أفرام:[11] ٢سبيل:[127]
١٩٧	﴿سَرِيًّا﴾	sarīya	سرى	سريانية - نبطية	Spre:[111] مهذب:[67] متوكل:[٨]
١٩٨	﴿أَسَٰطِيرُ﴾	'asāṭīr	سطر	العربية الجنوبية	Jeff:[56] Ming:[89] تفسير:[3]
١٩٩	﴿يَسْطُرُونَ﴾	Yasṭrun	سطر	آرامية - عربية جنوبية	Jeff:[169] Frae:[250] ٢٤أفرام:[11]
٢٠٠	﴿أَسْفَارًا﴾	'asifār	سفر	سريانية - نبطية	Jeff:[170] Frae:[115] Horo:[209] مهذب:[47] متوكل:[٨] ٢٣أفرام:[12] ١سبيل:[182] جامع:[166]
٢٠١	﴿سَفَرَةٍ﴾	Safarat$_{in}$	سفر	سريانية	Jeff:[171] Spre:[112] Frae:[83] Horo:[209] Ming:[85] مهذب:[67] متوكل:[11] شفاء:[154] ٢٣أفرام:[13] ٢سبيل:[137]
٢٠٢	﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾	'as-safīna	سفن	آرامية	Jeff:[171] Frae:[216]
٢٠٣	﴿سَقَرَ﴾	saqar	سقر	أعجمي - غير معروف	Spre:[112] معرب:[395] مهذب:[69] متوكل:[7] ٢سبيل:[139]
٢٠٤	﴿ٱلسَّقْفُ﴾	'as-saqf	سقف	أعجمي - غير معروف	Frae:[20]
٢٠٥	﴿سَكَرًا﴾	Sakaran	سكر	مشترك سامي – سريانية	Jeff:[172] Spre:[112] مهذب:[69] متوكل:[5]
٢٠٦	﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾	'al- Miskīn	سكن	سريانية - أكادية	Jeff:[264]
٢٠٧	﴿سَكَنَ﴾	Sakana	سكن	مشترك سامي – آكادية	Jeff:[173] Nold:[23]
٢٠٨	﴿سِكِّينًا﴾	Sikkīn^{an}	سكن	سريانية - آرامية	Jeff:[173] Frae:[84] ٢سبيل:[143]
٢٠٩	﴿سَكِينَةٌ﴾	Sakīnat^{un}	سكن	عبرية - آرامية - عربية أصيلة	Jeff:[174] Geig:[53] Nold:[23] Horo:[209] ٢٣أفرام:[15] ٢سبيل:[143]
٢١٠	﴿سَلْسَبِيلًا﴾	salsabīl^{an}	سلسل	أعجمي - غير معروف	Spre:[112] معرب:[380] مهذب:[69] متوكل:[7] شفاء:[146] ٢سبيل:[146]
٢١١	﴿سِلْسِلَةٍ﴾	Silsilat$_{in}$	سلسل	آرامية	Jeff:[175] Frae:[290] Nold:[42]
٢١٢	﴿سُلْطَٰنًا﴾	Sulṭān^{an}	سلط	سريانية	Jeff:[176] Nold:[39]
٢١٣	﴿سَلَٰمٌ﴾	Salām^{un}	سلم	مشترك سامي - عربية أصيلة	Jeff:[174] Horo:[210]
٢١٤	﴿سُلَّمًا﴾	Sullam^{an}	سلم	آرامية – آكادية	Jeff:[177]
٢١٥	﴿سُلَيْمَٰنَ﴾	Sulaimān	سلم	آرامية – سريانية	Jeff:[178] Horo:[167] Ming:[81] معرب:[381] ٢سبيل:[149]
٢١٦	﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾	'as-salwā	سلو	آرامية – سريانية	Jeff:[177] Horo:[222] ٢٣أفرام:[17]
٢١٧	﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾	'as-sāmirī	سمر	عربية أصيلة – عبرية	Jeff:[158] ٢سبيل:[112]
٢١٨	﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾	'Ismā'il	سمع	سريانية	Jeff:[62] Frae:[31] Horo:[155] Ming:[82] معرب:[105] شفاء:[33] ١سبيل:[188] طراز:[130]
٢١٩	﴿سُنۢبُلَةٍ﴾	Sunbulat$_{in}$	سنبل	سريانية	Jeff:[178]
٢٢٠	﴿سُندُسٍ﴾	Sundus$_{in}$	سندس	فارسية	Jeff:[179] Spre:[112] Frae:[41] مهذب:[70] متوكل:[7] شفاء:[146] ٢سبيل:[162]
٢٢١	﴿تَسْنِيمٍ﴾	Tasnīm$_{i}$	سنم	أعجمي - غير معروف	Jeff:[91]
٢٢٢	﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	bs-sāhira	سهر	سريانية – نبطية	Jeff:[159]

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة
٢٢٣	﴿سَيِّدَهَا﴾	sayyidahā	سود	قبطية	Spre:[112] مهذب:[70]
٢٢٤	﴿أَسَاوِرَ﴾	'aswira	سور	بابلية قديمة	Jeff:[180] Frae:[56] ٢٣أفرام:[20] ٢سبيل:[167]
٢٢٥	﴿بِسُورٍ﴾	bi-sūr$_{in}$	سور	فارسية	Frae:[56] معرب:[117] شفاء:[146]
٢٢٦	﴿سُورَةٌ﴾	Sūrat^{un}	سور	سريانية	Jeff:[180] Frae:[238] Nold:[26] Horo:[226]
٢٢٧	﴿سَوْطَ﴾	Sawṭa	سوط	آرامية	Jeff:[182] Horo:[211] Ming:[90] ٢٣أفرام:[90]
٢٢٨	﴿سَاعَةً﴾	Sā'at^{an}	سوع	آرامية – سريانية	Jeff:[157] Nold:[43]
٢٢٩	﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾	'al-'asūaq	سوق	آرامية	Jeff:[183] Frae:[187]
٢٣٠	﴿السَّاقِ﴾	'as-sāqi	سوق	أعجمي - غير معروف	Frae:[188]
٢٣١	﴿سِيمَاهُمْ﴾	Sīmāhum	سوم	يونانية	Jeff:[183]
٢٣٢	﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾	'as-sayyāra	سير	أعجمي - غير معروف	Frae:[180]
٢٣٣	﴿سَيْنَاءَ﴾	Sainā'	سين	أعجمي - غير معروف	Jeff:[184] Spre:[112] Horo:[159] مهذب:[71] ٢سبيل:[177]
٢٣٤	﴿سِينِينَ﴾	sīnīna	سين	حبشية	Spre:[113] معرب:[392] مهذب:[71] متوكل:[6] شفاء:[323] ٢٣أفرام:[21] ٢سبيل:[177]
٢٣٥	﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾	'aš-šağara	شجر	أعجمي - غير معروف	Frae:[114]
٢٣٦	﴿شَرَعَ﴾	šara'a	شرع	أعجمي - غير معروف	Frae:[213]
٢٣٧	﴿مُشْرِكٍ﴾	Muşrik$_{in}$	شرك	عربية جنوبية	Jeff:[185]
٢٣٨	﴿شَطْرَ﴾	šaṭra	شطر	حبشية	Spre:[112] مهذب:[72] متوكل:[3]
٢٣٩	﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾	'aṣ-ṣaiṭān	شطن	حبشية	Jeff:[190] Nold:[34] غرائب:[122]
٢٤٠	﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾	'aṣ-ṣi'rā	شعر	يونانية	Jeff:[186]
٢٤١	﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾	kamiṣkāt$_{in}$	شكو	حبشية	Jeff:[266] Spre:[114] Nold[5] معرب:[568] مهذب:[92] متوكل:[5] ٢سبيل:[472] جامع:[301]
٢٤٢	﴿ٱلشَّمْسَ﴾	'aš-šams^{a}	شمس	آكادية	شفاء:[226]
٢٤٣	﴿شَنَـَٔانُ﴾	šana'ānu	شنأ	سريانية	Frae:[120] Ming:[88] ٢٤أفرام:[161]
٢٤٤	﴿شُهَدَآءَ﴾	Şuhadā'	شهد	سريانية	Jeff:[187]
٢٤٥	﴿شَهْرٌ﴾	Şahr	شهر	آرامية	Jeff:[186] Spre:[112] معرب:[410] مهذب:[72] شفاء:[159] ٢سبيل:[210] جامع:[155]
٢٤٦	﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾	'aš-šaukati	شوك	فارسية	Frae:[89] ألفاظ:[103]
٢٤٧	﴿شِيعَةٍ﴾	Şī'at$_{in}$	شيع	سريانية	Jeff:[191]
٢٤٨	﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾	'as-ṣābiū'n	صبأ	عربية جنوبية	Jeff:[191] ٢سبيل:[218]
٢٤٩	﴿صِبْغَةَ﴾	Şibġata	صبغ	سريانية	Jeff:[192]
٢٥٠	﴿ٱلصُّحُفِ﴾	'aṣ-ṣuḥuf	صحف	سريانية	Frae:[248] Nold:[49]
٢٥١	﴿يَصِدُّونَ﴾	yaṣiddūn	صدد	حبشية	Spre:[114] مهذب:[103] متوكل:[7]
٢٥٢	﴿صَدَقَةٍ﴾	Şadaqat$_{in}$	صدق	سريانية	Jeff:[194] ٢٤أفرام:[171]
٢٥٣	﴿صِدِّيقًا﴾	Şidīq^{in}	صدق	آرامية	Jeff:[194] Horo:[213] Ming:[89] شفاء:[172] ٢٤أفرام:[171]
٢٥٤	﴿صَرْحٌ﴾	Şarḥ^{un}	صرح	حبشية - آرامية - عربية جنوبية	Jeff:[196]
٢٥٥	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾	Şirāṭ	صرط	آرامية - رومانية	Jeff:[195] Spre:[112] معرب:[155] مهذب:[72] متوكل:[8] تفسير:[34]

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة
٢٥٦	﴿فَيُصْلَبُ﴾	fauṣlabu	صلب	آرامية - سريانية - حبشية - فارسية	Jeff:197 Frae:276 ٢٤أفرام:172
٢٥٧	﴿آلصَّلَوٰةَ﴾	ʾaṣ-ṣalawāt	صلو	آرامية - عربية جنوبية	Jeff:197 Spre:112 Frae:120 Nold:29 Ming:89 معرب:419 مهذب:73 متوكل:٩ شفاء:169 ٢سبيل:231
٢٥٨	﴿صَلَّىٰ﴾	Ṣallā	صلو	سريانية	Jeff:198 Frae:167 Nold:29 Ming:86 شفاء:171 ٢٤أفرام:173
٢٥٩	﴿صَوَٰمِعُ﴾	Ṣawāmiʿ	صمع	حبشية – عربية جنوبية	Jeff:200 Nold:55
٢٦٠	﴿أَصْنَامٍ﴾	ʾaṣnam$_{in}$	صنم	آرامية	Jeff:199 Frae:273 ٢سبيل:234
٢٦١	﴿يُصْهَرُ﴾	yuṣhar	صهر	مغربية - بربرية	مهذب:103 متوكل:12
٢٦٢	﴿آلْمُصَوِّرُ﴾	ʾal-Mūṣawwir	صور	عربية أصيلة - آرامية	Jeff:267
٢٦٣	﴿صُورَةٍ﴾	Ṣūrat$_{in}$	صور	عربية جنوبية	Jeff:201 Frae:272 Nold:52
٢٦٤	﴿فَصُرْهُنَّ﴾	ṣurhun^{na}	صور	نبطية	Spre:112 مهذب:73 متوكل:7 ٢٤أفرام:172
٢٦٥	﴿صُوَاعَ﴾	Ṣuāʿ	صوع	حبشية	Jeff:200
٢٦٦	﴿صَوْمًا﴾	Ṣaum^{an}	صوم	سريانية	Jeff:201 Ming:86 ٢٤أفرام:171
٢٦٧	﴿طَبَعَ﴾	Ṭabaʿā	طبع	مشترك سامي	Jeff:204 Frae:192 Nold:32
٢٦٨	﴿طَبَقٍ﴾	Ṭabaq$_{in}$	طبق	آكادية	Jeff:205 شفاء:177 ٢سبيل:253
٢٦٩	﴿طَعَامُ﴾	ṭaʿāmu	طعم	أعجمي - غير معروف	Frae:32
٢٧٠	﴿آلطَّٰغُوتُ﴾	ʾṬ-ṭġūt	طغو	حبشية	Jeff:204 Spre:111 Geig:55 Nold:47 Ming:85 مهذب:٧٧ متوكل:4 ٢٤أفرام:176 جامع:86
٢٧١	﴿طَفِقَا﴾	ṭafiqā	طفق	رومية	Spre:112 مهذب:77 متوكل:٨
٢٧٢	﴿أَطْهَرُ﴾	ʾaṭharu	طهر	عربية أصيلة - مشترك سامي	Jeff:205
٢٧٣	﴿طُورِ﴾	Ṭūr	طور	يونانية	Jeff:206 Ming:88 معرب:435 مهذب:78 متوكل:6 ٢٣أفرام:21 ٢سبيل:269
٢٧٤	﴿آلطُّوفَانُ﴾	ʾṬ-ṭūfān	طوف	عبرية - سريانية	Jeff:207 ٢٤أفرام:179
٢٧٥	﴿طَالُوتُ﴾	Ṭālūt	طول	أعجمي - غير معروف	Jeff:204 Horo:163 معرب:447 شفاء:175 ٢سبيل:248
٢٧٦	﴿طُوًى﴾	ṭuwa	طوى	عبرية	Spre:113 مهذب:78 متوكل:10
٢٧٧	﴿طُوبَىٰ﴾	Ṭūbā	طيب	سريانية - حبشية - هندية	Jeff:206 Ming:86 معرب:455 مهذب:٧٧ متوكل:8 ٢٤أفرام:177 ٢سبيل:268
٢٧٨	﴿آلطِّينِ﴾	ʾṬ-ṭīn	طين	فارسية	Jeff:208 Frae:8 Nold:46 متوكل:7 ٢سبيل:272
٢٧٩	﴿عَبْدًا﴾	ʿābd^{an}	عبد	مشترك سامي	Jeff:209 Spre:113 مهذب:79
٢٨٠	﴿عَبْقَرِيٍّ﴾	ʿābqarī$_{in}$	عبقر	فارسية	Jeff:210 ألفاظ:113
٢٨١	﴿آلْعَتِيقِ﴾	ʾal-ʿātīq	عتق	آرامية	Jeff:211 Frae:171
٢٨٢	﴿عَدْنٍ﴾	ʿAdan$_{in}$	عدن	عبرية	Jeff:212 Spre:113 مهذب:79 متوكل:٨ ٢٤أفرام:322 ٢سبيل:286
٢٨٣	﴿عُرُبًا﴾	ʿūrub^{an}	عرب	عبرية	Jeff:213
٢٨٤	﴿آلْأَعْرَافِ﴾	ʾal-Aʿrāf	عرف	الحبشية	Jeff:65
٢٨٥	﴿آلْعَرِمِ﴾	ʾal-ʿarimi	عرم	حبشية	Spre:113 مهذب:80 متوكل:5 ٢٤أفرام:179 ٢سبيل:289
٢٨٦	﴿عَزَّرُوهُ﴾	ʿazzaruh	عزر	عبرية	Jeff:213
٢٨٧	﴿عُزَيْرٌ﴾	ʿUzair^{un}	عزر	عبرية	Jeff:214 ٢سبيل:291

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٢٨٨	﴿عِفْرِيتٌ﴾	'Ifrītun	عفر	عربية أصيلة	Jeff:213. Horo:214.
٢٨٩	﴿يَعْقُوبَ﴾	Ya'qūb	عقب	سريانية	Jeff:291. Horo:181. Ming:82. معرب:645. شفاء:264.
٢٩٠	﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	'āl-'amīn	علم	أعجمي - غير معروف	Jeff:208. Horo:200.
٢٩١	﴿عِلِّيُّونَ﴾	'Illīūn	علو	عبرية	Jeff:215. Frae:157. Nold:28. Horo:215.
٢٩٢	﴿ٱلْعِمَادِ﴾	'Imād	عمد	آرامية	Jeff:216.
٢٩٣	﴿عِمْرَٰنَ﴾	'Imrān	عمر	عربية جنوبية - عربية أصيلة	Jeff:217. ٢سبيل:301.
٢٩٤	﴿ٱلْعَنكَبُوتِ﴾	'al-'ankabūt	عنكب	آرامية	Jeff:217.
٢٩٥	﴿عِيدًا﴾	'Īdan	عود	سريانية	Jeff:218. Frae:276.
٢٩٦	﴿عِيسَىٰ﴾	'Īsā	عيس	آرامية - عبرية	Jeff:218. Ming:84. معرب:452. شفاء:182. ٢سبيل:307. تفسير:48.
٢٩٧	﴿غَسَّاقًا﴾	ġassaqan	غسق	تركية	Spre:113. معرب:٤٦٠. متوكل:12. شفاء:191.
٢٩٨	﴿يَغُوثَ﴾	Yaghūṯ	غوث	عربية جنوبية	Jeff:291.
٢٩٩	﴿غِيضَ﴾	ġīḍa	غيض	حبشية	Spre:113. مهذب:81. متوكل:7.
٣٠٠	﴿فَتَحَ﴾	Fatḥ	فتح	عربية أصيلة – مشترك سامي	Jeff:221.
٣٠١	﴿فَاجِرًا﴾	Fāgiran	فجر	سريانية	Jeff:220.
٣٠٢	﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾	kal-Faḫḫār	فخر	عبرية - سريانية	Jeff:222. Frae:257. Nold:49. Horo:215.
٣٠٣	﴿فُرَاتٌ﴾	Furātun	فرت	آكادية	Jeff:222.
٣٠٤	﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾	'al-Firdaws	فردس	فارسية - يونانية	شفاء:199. ٢٤أفرام:336. ٢سبيل:330. تفسير:100. غرائب:123. Jeff:223. Spre:113. Frae:149. معرب:470. مهذب:٨١. متوكل:8.
٣٠٥	﴿فِرْعَوْنَ﴾	Fir'aun	فرعن	عبرية - سريانية – يونانية	Jeff:200. معرب:478. ٢سبيل:333.
٣٠٦	﴿ٱلْفُرْقَانِ﴾	Furqān	فرق	عربية أصيلة – آرامية	Jeff:225. Geig:55. Nold:23. Horo:217. Ming:85. ٢٤أفرام:339.
٣٠٧	﴿تَفْسِيرًا﴾	Tafsīrin	فسر	آرامية	Jeff:92.
٣٠٨	﴿فَاطِرِ﴾	Fāṭir	فطر	حبشية – مشترك سامي	Jeff:220. Nold:28.
٣٠٩	﴿مُنفَطِرٌ﴾	munfaṭir	فطر	حبشية	Spre:114. مهذب:95. متوكل:6.
٣١٠	﴿ٱلْفَلَقِ﴾	Falaq	فلق	سريانية	Jeff:229. ألفاظ:194.
٣١١	﴿ٱلْفُلْكِ﴾	'al-Fulk	فلك	يونانية	Jeff:229. Frae:212.
٣١٢	﴿فُومِهَا﴾	fūmihā	فوم	عبرية	Spre:113. مهذب:٨٢. متوكل:11. ٢سبيل:346.
٣١٣	﴿ٱلْفِيلِ﴾	'al-Fīl	فيل	فارسية	Jeff:230. معرب:360. ألفاظ:123.
٣١٤	﴿ٱلْقُدُسِ﴾	'al-Qudus	قدس	مشترك سامي	Jeff:232. Horo:218. Ming:86. ٢٤أفرام:485.
٣١٥	﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾	'al-Qur'ān	قرأ	سريانية	Jeff:233. Ming:88.
٣١٦	﴿قُرْبَانًا﴾	Qurbān	قرب	آرامية - سريانية	Jeff:233. Nold:37. Ming:85. ٢٤أفرام:487.
٣١٧	﴿قُرَيْشٍ﴾	Qūraīşin	قرش	عربية أصيلة – يونانية	Jeff:236. جامع:80.
٣١٨	﴿قِرْطَاسٍ﴾	Qirṭāsin	قرطس	سريانية	Jeff:235. Spre:113. Ming:89. معرب:529. مهذب:83. متوكل:7. تفسير:80. جامع:248.
٣١٩	﴿قَرْيَةٍ﴾	Qaryain	قرى	سريانية	Jeff:236.
٣٢٠	﴿قَسْوَرَةٍ﴾	Qaswara	قسر	حبشية	Spre:113. مهذب:84. متوكل:6.

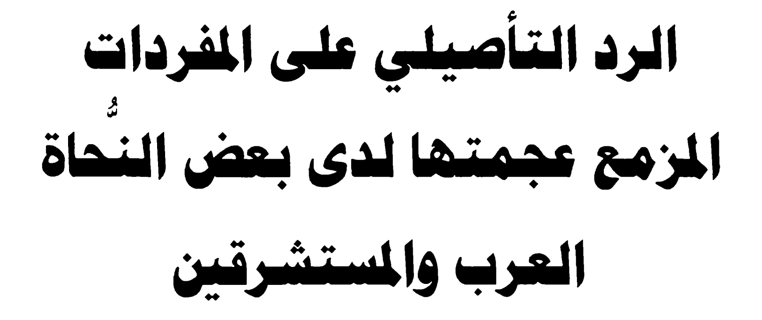
تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٣٢١	﴿قِسِّيسِينَ﴾	Qissīyn	قسس	عربية جنوبية	Jeff:[239] Spre:[113] Frae:[275] Geig:[50] Nold:[37] Ming:[85] مهذب:[84] متوكل:[10] ٢سبيل:[269]
٣٢٢	﴿ٱلْقِسْطَ﴾	'al-Qisṭ	قسط	آرامية	Jeff:[237] Spre:[113] Frae:[205] مهذب:[83] متوكل:[٨]
٣٢٣	﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	Qisṭās	قسطس	سريانية - يونانية	Jeff:[238] Spre:[113] Frae:[245] Ming:[89] معرب:[488] متوكل:[8] شفاء:[208]
٣٢٤	﴿قَصْرٍ﴾	Qaṣrin	قصر	سريانية - يونانية	Jeff:[240] تفسير:[57]
٣٢٥	﴿قَطِرَانٍ﴾	Qaṭrānin	قطرن	آرامية - سريانية	Jeff:[241] Frae:[291]
٣٢٦	﴿قِطَّنَا﴾	qiṭṭanā	قطط	آرامية	Jeff:[241] Spre:[113] مهذب:[86] متوكل:[12]
٣٢٧	﴿قِطْمِيرٍ﴾	Qiṭmīrin	قطمر	فارسية	ألفاظ:[126]
٣٢٨	﴿يَقْطِينٍ﴾	Yaqṭīnin	قطن	عبرية	Jeff:[292]
٣٢٩	﴿أَقْفَالُهَآ﴾	'aqfāluhā	قفل	آرامية - سريانية – فارسية	Jeff:[242] Spre:[113] مهذب:[87] متوكل:[7] ٢سبيل:[357]
٣٣٠	﴿مَقَالِيدُ﴾	Maqālīd	قلد	فارسية - يونانية	Jeff:[276] Spre:[114] معرب:[579] مهذب:[92] متوكل:[7]
٣٣١	﴿ٱلْقَلَمِ﴾	'al-Qalam	قلم	يونانية	Jeff:[242] Frae:[246] Ming:[89] تفسير:[57]
٣٣٢	﴿قَمِيصِهِۦ﴾	Qamīṣhi	قمص	يونانية	Jeff:[243] Frae:[44]
٣٣٣	﴿قَمْطَرِيرًا﴾	qamṭarīran	قمطر	فارسية	ألفاظ:[194]
٣٣٤	﴿ٱلْقُمَّلَ﴾	'al-Qummala	قمل	سريانية - عبرية	Spre:[113] مهذب:[87] متوكل:[9] ٢سبيل:[364]
٣٣٥	﴿قِنطَارًا﴾	Qinṭāran	قنطر	يونانية	Jeff:[243] مهذب:[87] متوكل:[١٠] شفاء:[211] ٢سبيل:[366] تفسير:[59] Spre:[113] Frae:[203] Ming:[89]
٣٣٦	﴿أَقْنَىٰ﴾	'aqnā	قنى	سريانية	Ming:[88]
٣٣٧	﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	'al-Qiyāma	قوم	آرامية	Jeff:[243] Spre:[113] Ming:[85]
٣٣٨	﴿ٱلْقَيُّومُ﴾	'al-Qayyūm	قوم	سريانية – عبرية	Jeff:[244] Horo:[219] مهذب:[88] متوكل:[٩] ٢٤أفرام:[493] ٢سبيل:[376]
٣٣٩	﴿مَقَامٍ﴾	maqām	قوم	أعجمي - غير معروف	Horo:[219]
٣٤٠	﴿كَأْسٍ﴾	Ka'sin	كأس	سريانية	Jeff:[245] Frae:[171]
٣٤١	﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾	'al-Kibriyā'	كبر	مشترك سامي	Jeff:[248] Horo:[220]
٣٤٢	﴿كُتِبَ﴾	Kutiba	كتب	آرامية	Jeff:[248] Frae:[249] Horo:[223]
٣٤٣	﴿كُرْسِيُّهُ﴾	Kursiyhu	كرس	أعجمي - غير معروف	Jeff:[249]
٣٤٤	﴿كَافُورًا﴾	Kāfūran	كفر	سريانية – فارسية	شفاء:[225] ألفاظ:[136] ٢٤أفرام:[490] ٢سبيل:[382] تفسير:[60] Jeff:[246] Spre:[113] Frae:[147] معرب:[544] مهذب:[٨8] متوكل:[7]
٣٤٥	﴿يُكَفَّرُ﴾	yukaffaru	كفر	عربية أصيلة - مشترك سامي	Jeff:[250] معرب:[545] مهذب:[88] متوكل:[١٠] شفاء:[224] جامع:[278] Spre:[113] Horo:[227] Ming:[86]
٣٤٦	﴿كِفْلَيْنِ﴾	kiflaini	كفل	حبشية	Spre:[113] مهذب:[88] متوكل:[6] ٢سبيل:[401]
٣٤٧	﴿كَلْبُهُمْ﴾	kalbuhum	كلب	مشترك سامي	Frae:[87]
٣٤٨	﴿كَنزٌ﴾	Kanzun	كنز	فارسية	Jeff:[251] Spre:[113] مهذب:[89] متوكل:[7] شفاء:[226]
٣٤٩	﴿كَاهِنٍ﴾	Kāhinin	كهن	آرامية	Jeff:[247] Nold:[36] Ming:[85] ٢٤أفرام:[495] تفسير:[60]
٣٥٠	﴿أَكْوَابٌ﴾	'akwābun	كوب	آرامية - سريانية – يونانية	Jeff:[252] مهذب:[51] متوكل:[11] ٢٤أفرام:[6] ١سبيل:[205]
٣٥١	﴿كُوِّرَتْ﴾	kuwwirat	كور	فارسية	Spre:[113] معرب:[545] مهذب:[89] متوكل:[7] شفاء:[224]

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٣٥٢	﴿كَوْكَبٌ﴾	kaukab^{un}	كوكب	آكادية	متوكل:[٤]
٣٥٣	﴿ٱلْكَيْلَ﴾	'al-Kail	كيل	سريانية - آرامية – فارسية	Jeff:[252]
٣٥٤	﴿لَحْمَ﴾	laḥm	لحم	أعجمي - غير معروف	Frae:[30]
٣٥٥	﴿وَّلَاتَ﴾	wālāta	لوت	آرامية - سريانية - عربية أصيلة	Jeff:[252] Ming:[93] متوكل:[٨]
٣٥٦	﴿لَوْحٍ﴾	Lauḥ$_{in}$	لوح	عبرية	Jeff:[253] Horo:[220]
٣٥٧	﴿لُوطٍ﴾	Lūṭ	لوط	عبرية	Jeff:[254] Horo:[181] معرب:[563] شفاء:[232] ٢سبيل:[426]
٣٥٨	﴿لِّينَةٍ﴾	līnat$_{in}$	لين	عبرية	Spre:[113] مهذب:[90] متوكل:[223] 24أفرام:[10]
٣٥٩	﴿ٱلتَّمَاثِيلُ﴾	'at-tamāṯīl	مثل	أعجمي - غير معروف	Frae:[272]
٣٦٠	﴿مِثْلَ﴾	Maṯal	مثل	مشترك سامي - عبرية – سريانية	Jeff:[258] Ming:[85] شفاء:[251]
٣٦١	﴿ٱلْمَجُوسَ﴾	'al-majūs	جسأ	فارسية – يونانية	Jeff:[259] Ming:[95] معرب:[589] مهذب:[91] متوكل:[7] شفاء:[239] ٢سبيل:[446]
٣٦٢	﴿مَوَاخِرَ﴾	Mawāḫīr	مخر	أكادية	Jeff:[273]
٣٦٣	﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾	Madīna	مدن	فارسية	Jeff:[260] شفاء:[252]
٣٦٤	﴿مَدْيَنَ﴾	Madyan	مدن	سريانية	Jeff:[260] Horo:[153] معرب:[600]
٣٦٥	﴿مَرُوتَ﴾	Mārūt	مرت	آرامية	Jeff:[282] Horo:[161] معرب:[629] شفاء:[241] ٢سبيل:[432]
٣٦٦	﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾	marǧān	مرج	آرامية - فارسية	Jeff:[261] مهذب:[91] متوكل:[7] ألفاظ:[144] ٢٤أفرام:[12] تفسير:[68]
٣٦٧	﴿مِزَاجُهَا﴾	Mizāǧha	مزج	سريانية	Jeff:[263] Frae:[172]
٣٦٨	﴿ٱلْمَسِيحُ﴾	'al- Masīḥ	مسح	عبرية – آرامية	Jeff:[265] Ming:[85] ٢٤أفرام:[15] ٢سبيل:[469] جامع:[315]
٣٦٩	﴿مِسْكٌ﴾	Misk	مسك	سريانية – فارسية	Jeff:[264] Spre:[114] Nold:[36] معرب:[598] مهذب:[91] متوكل:[7] شفاء:[239] ٢سبيل:[467]
٣٧٠	﴿أَمْشَاجٍ﴾	'amšāǧ$_{in}$	مشج	أكادية	Jeff:[70]
٣٧١	﴿مِصْرَ﴾	Miṣr	مصر	عربية جنوبية	Jeff:[266] ٢سبيل:[474]
٣٧٢	﴿ٱلْمَاعُونَ﴾	'al- mā'ūn	معن	عبرية	Jeff:[256] Horo:[221] Geig:[59]
٣٧٣	﴿مَعِينٍ﴾	Ma'īn$_{in}$	معن	سريانية	Jeff:[276]
٣٧٤	﴿مِيكَىٰلَ﴾	Mīkāl	مكا	سريانية	Jeff:[275] معرب:[600]
٣٧٥	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	'al-malā'ikatu	ملك	حبشية - عبرية	Jeff:[269] Nold:[34] Ming:[85] شفاء:[241]
٣٧٦	﴿مَلِكٌ﴾	Mālik	ملك	عبرية	Jeff:[257]
٣٧٧	﴿مَلِكًا﴾	Malik^{an}	ملك	آكادية	Jeff:[270]
٣٧٨	﴿مَلَكُوتَ﴾	Malakūt	ملك	عربية أصيلة – سريانية	Jeff:[270] Spre:[114] Geig:[59] مهذب:[92] متوكل:[11] ٢٤أفرام:[19] Nold:[33] Horo:[222] Ming:[85]
٣٧٩	﴿مِلَّةَ﴾	Milla	ملل	آرامية	Jeff:[268]
٣٨٠	﴿ٱلْمَنَّ﴾	'al-manna	منن	سريانية	Jeff:[271] Horo:[222] ٢٤أفرام:[19]
٣٨١	﴿كَٱلْمُهْلِ﴾	ka-l-muhli	مهل	مغربية - بربرية	Spre:[114] مهذب:[95] متوكل:[13]
٣٨٢	﴿مُوسَىٰ﴾	Mūsā	مسا	عبرية - قبطية	Jeff:[274] Horo:[156] معرب:[567]
٣٨٣	﴿مَآئِدَةٍ﴾	Mā'ida$_{in}$	ميد	حبشية - فارسية	Jeff:[255] Nold:[54]

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة
٣٨٤	﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾	'n-nbūwwa	نبأ	عبرية	Jeff:277. Horo:226.
٣٨٥	﴿ٱلنَّبِيُّ﴾	'n-nabīy	نبأ	عبرية – آرامية	Jeff:276. Frae:158. Horo:222.
٣٨٦	﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾	'al-'ingīl	جلا	يونانية	Jeff:71. Nold:47. Horo:186. معرب:١٢٣. شفاء:34. طراز:205. تفسير:5. غرائب:114.
٣٨٧	﴿نُحَاسٌ﴾	Nuḥāsun	نحس	آرامية - مصرية قديمة	Jeff:277. Frae:152. Horo:224.
٣٨٨	﴿نُذُرِ﴾	Naḏr	نذر	آكادية	Jeff:278.
٣٨٩	﴿مِنسَأَتَهُ﴾	minsa'atah	نسأ	حبشية	Spre:114. مهذب:94. متوكل:11.
٣٩٠	﴿نُسْخَتِهَا﴾	nusḫatihā	نسخ	آكادية	Jeff:279.
٣٩١	﴿نَاشِئَةَ﴾	nāši'ata	نشأ	حبشية	Spre:114. مهذب:95. متوكل:6.
٣٩٢	﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	'an-naṣārā	نصر	سريانية – يونانية	Jeff:280. Ming:96. ٢٥أفرام:19.
٣٩٣	﴿نَفْسِكَ﴾	nafsik	نفس	سريانية	Ming:85.
٣٩٤	﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾	'al-Manfūṣ	نفش	آكادية	Jeff:273.
٣٩٥	﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾	'al-Munāfiqūn	نفق	حبشية	Jeff:272. Nold:28.
٣٩٦	﴿نَمَارِقُ﴾	Namāriq	نمرق	آكادية – فارسية	Jeff:281.
٣٩٧	﴿مِنْهَاجًا﴾	Minhājan	نهج	عربية أصيلة	Jeff:273. Horo:225.
٣٩٨	﴿ٱلنَّهَارِ﴾	'an-nahār	نهر	أعجمي - غير معروف	Frae:185.
٣٩٩	﴿نَهَرٍ﴾	naharin	نهر	سريانية	Frae:285. ٢٥أفرام:167.
٤٠٠	﴿نُوحٍ﴾	Nūḥin	نوح	سريانية	Jeff:282. Horo:181. Ming:82. معرب:603.
٤٠١	﴿نَارٌ﴾	nārun	نور	أعجمي - غير معروف	Frae:1.
٤٠٢	﴿مَنَاصٍ﴾	manāṣin	نوص	قبطية	Spre:114. Ming:93. مهذب:92. متوكل:٨.
٤٠٣	﴿ٱلنُّونِ﴾	Nūn	نون	سريانية	Jeff:282. Ming:88. مهذب:95. ٢٥أفرام:169.
٤٠٤	﴿هَٰرُوتَ﴾	Hārūt	هرت	آرامية	Jeff:282. Horo:161. معرب:629. شفاء:241.
٤٠٥	﴿هَٰرُونَ﴾	Hārūn	هرن	عبرية – سريانية	Jeff:283. Horo:23. معرب:630.
٤٠٦	﴿مُهَيْمِنًا﴾	Muhaiminan	همن	سريانية – آرامية	Jeff:273. Nold:27. Horo:225. Ming:88. ٢٥أفرام:172.
٤٠٧	﴿هَٰمَٰنَ﴾	Hāmān	همن	عبرية	Jeff:284. Nold:27. Horo:181. شفاء:264.
٤٠٨	﴿ٱلْيَهُودُ﴾	'al-Yahūd	هود	آرامية - عبرية - فارسية	Jeff:293. معرب:650. مهذب:104. متوكل:7. شفاء:264.
٤٠٩	﴿هُدْنَآ﴾	hudnā	هود	عبرية	Spre:114. مهذب:97. متوكل:11.
٤١٠	﴿هُودٍ﴾	hūdun	هود	أعجمي - غير معروف	Spre:114. Geig:111. Horo:173. مهذب:98. متوكل:7.
٤١١	﴿هَوْنًا﴾	haunan	هون	سريانية	Spre:114. مهذب:98. متوكل:٨.
٤١٢	﴿هَاوِيَةٌ﴾	Hāwiyaun	هوى	أعجمي غير معروف	Jeff:285.
٤١٣	﴿ٱلْأَوْثَٰنِ﴾	'ala'wṯān	وثن	عربية جنوبية – عبرية	Jeff:286.
٤١٤	﴿وَرَآءَهُم﴾	warā'ahum	ورأ	نبطية	Spre:114. مهذب:100. متوكل:12.
٤١٥	﴿وَرْدَةً﴾	Wardatin	ورد	فارسية	Jeff:287. Spre:114. Frae:273. معرب:625. مهذب:100. متوكل:7.
٤١٦	﴿وَزِيرًا﴾	Wazīran	وزر	فارسية	Jeff:287. Spre:114. مهذب:100.

تسلسل	الكلمة	النقحرة	الجذر	زعم الاستعارة	اسم الكتاب: رقم الصفحة.
٤١٧	﴿ٱلْمِيزَانِ﴾	ʾal-mīzān	وزن	أعجمي - غير معروف	Frae:[198]
٤١٨	﴿ٱلْيَسَعَ﴾	ʾal-yasaʿ	وسع	سريانية	Jeff:[68] Horo:[156] معرب:[563] شفاء:[264]
٤١٩	﴿وَقَارًا﴾	waqār[an]	وقر	سريانية	Horo:[226] Ming:[86] ٢٥أفرام:[175]
٤٢٠	﴿مُتَّكَأً﴾	muttakaʾ[an]	وكأ	حبشية	Spre:[114] متوكل:[12] ٢سبيل:[440]
٤٢١	﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾	ʾal-Yāqūt	يقت	فارسية – يونانية	Jeff:[289] Frae:[61] Nold:[39] معرب:[648] مهذب:[101] متوكل:[7] شفاء:[264] تفسير:[76]
٤٢٢	﴿ٱلْيَقِينُ﴾	ʾal-Yaqīn	يقن	آرامية – يونانية	Jeff:[292]
٤٢٣	﴿ٱلْيَمِّ﴾	ʾal-Yamm	يمم	سريانية – قبطية	Jeff:[393] Spre:[114] Frae:[231] مهذب:[104] متوكل:[٩] ٢٥أفرام:[177] جامع:[341]





الرد التأصيلي على المفردات المزمع عجمتها لدى بعض النُّحاة العرب والمستشرقين

المفردة القرآنية	﴿أَبًّا﴾ - (’abb^an)
الجذر	(أبب)[1]
كتب العجمة	طراز: 229. سبيل: (1) 145. أفرام: (23) 169. متوكل: 13. مهذب: 45. Jeff: 43.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السَّامية: آرامية)

يدعي «جفري» أن كلمة [أَبًّا] مستعارة من الآرامية، فيقول: "[الأب]: يعتبر من النباتات التي تنمو في الأرض بدون تدخل من البشر في زراعته، ولكنه مِنَّة إلهية ينبت من ماء المطر، وقد تم استعارة هذه الكلمة مباشرة من آرامية الترجوم، وقد ذكر «مينجانا - Mingana» أنه قد تم استعارتها من السريانية في وقت مبكر، من منطقة بلاد ما بين النهرين".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأَبُّ]: جَمِيعُ الكَلأِ الَّذِي تَعْتَلِفُه الماشِية.[٣] - [الأَبُّ]: الكَلأُ، وَهُوَ العُشْبُ رَطْبُه ويابسُه.[٤] - [الأَبُّ]: المرعى.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وفاكهةً وأبًّا﴾ (عبس: ٣١). فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [الأبّ]: ما ترعاه البهائم. الثاني: أنه كل شيء ينبت على وجه الأرض، قاله «الضحاك». الثالث: أنه كل نبات سوى الفاكهة، وهذا ظاهر قول «الكلبي». الرابع: أنه الثمار الرطبة، قاله «ابن أبي طلحة». الخامس: أنه التبن خاصة.[٦] [الأَبُّ]: قال «ابن عباس»: [الأب]: ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وفي رواية عنه: هو الحشيش للبهائم. وعن «عطاء»: كل شيء نبت على وجه الأرض فهو [أب]. وقال «الضحاك»: كل شيء أنبتته الأرض سوى الفاكهة فهو [الأب]".[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٦٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur’ān: p.43.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٠٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ١٠٩.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٢٠٨.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/ ٣٢٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/ ٢٢٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَبًّا﴾ (١)			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	Abahšinnu (٢)	عشب أخضر - الحبوب الخضراء
الأوغاريتية	𐎛𐎁	ʾib (٣)	الثمار - بذور الثمار
الفينيقية	𐤀𐤁𐤁	ʾbb (٤)	عشب
الآرامية	אִבָּא	ʾabba (٥)	غابة - بستان - مكان فيه خُضرة
السريانية	ܐܒܐ ܐ݇ܒܐ	ʾaba (٦)	الثمار الناضجة
العبرية	אבב	ʾabb (٧)	البراعم في موسم الربيع
الحبشية	አበባ	ʾbabā (٨)	الزهور - الأعشاب ذات الرائحة الجميلة
العربية الجنوبية			
النبطية		-	

---

(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٧٣. كتنمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي: ٣٣. بنيامين، معجم الأصول اللغوية: ١.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: (cad_a1): p.3. &Nicholas. A Concise Dictionary Of Akkadian: p.1. &Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian: Vol. I. p.4. &Wolfram. Akkadisches Hand Wörterbuch: Vol. I (A-L); p. 20.

الجبوري، قاموس اللغة الأكدية العربية: ١/٢٥.

(3) A Dictionary of the Ugaritic Language: p.6.

(4) Phoenician-Punic Dictionary: p.28.

(5) A dictionary of the Targumim: Vol. I (א-כ); p.2.

(6) Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.1. &Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.10. &Smith. the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܡ); p.4.

(7) A Comprehensive Etymological Dictionary of The Hebrew: p.1. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon. p.1. &Samuel. Hebrew and Chaldee Lexicon. p3.

(8) Wolf. Comparative Dictionary of Geʿez: p. 2. &Wolf. Ethiopic And South Arabic Contributions. p.9.

المفردة القرآنية	﴿أبل﴾ - ('abb^an)
الجذر	(أبل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 43. مهذب: 45. متوكل: 13. أفرام (٢٣)(١): 169. سبيل: 145. طراز: 229.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري» في هذه الكلمة: "جاءت هذه الكلمة في وصف الجيش المهزوم المتكون من الجنود والفيلة، ويقال أنها تأتي بمعنى الجماعات، وذكر العالم الألماني «أوبيتز-Optiz» صاحب كتاب: (الطب في القرآن - Die Medizin im Koran) في الصفحة (٧٦): أن الكلمة قد تكون مرتبطة بمرض الجدري، وأن الكلمة في الفارسية تنطق (أبيل)، وهي مكونة من مقطعين: (أب: بمعنى الأب. وأبيل: بمعنى النواح أو العويل)، وهذه النظرية قد يكون لها بعض الترجيح في النسق القصصي، كون أن الجيش قد أصيب بالجدري، ولكن من الصعب القول بهذه الفرضية؛ لأنه لا شك في أن الفارسية هي من اقترضت من العربية هذا التعبير. وجاء المستشرق الفرنسي «كرا دي فو - Carra de vaux» بتفسير جديد للكلمة، وهي أنها تعني السهام البابلية، قد يكون اقتراحًا جيدًا ولكنه غير مقنع. ومن الواضح أن هذه الكلمة لم ترد في النقوش القديمة أو الأدبيات المبكرة قبل القرآن، ويرى الأخفش والنحاة العرب أنها تأتي بمعنى الجماعات، ومع ذلك يبدو احتمال أجنبية الكلمة هو الأقرب، مع أن أصل الكلمة غير معروف"[٢].

والحقيقة أنني لا أستغرب مثل هذا الكلام من «جفري» وعموم المستشرقين، فحتى وإن لم يكن هناك دليل واضح على أجنبية الكلمة باعترافه، وأنها لم تتوفر في أيٍّ من الكتابات المبكرة والنقوش القديمة قبل القرآن الكريم، ولا يُعرف لها أصل بخلاف العربية، وحتى نسبتها للفارسية من باب الظن والتوهم اللغوي والذي لا يقوم عليه دليل علمي واضح، ومع كل هذا فقد افترض أجنبيتها عن العربية بدون دليل!

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أبابيل]: أي يتبع بعضها بعضًا إبيلًا إبيلًا، أي: قطيعًا خلف قطيع، وخيل أبابيل كذلك. والأبل: الرطب، وقال بعضهم: اليبيس.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾(الفيل: ٣). واختلف في (أبابيل) على خمسة أقاويل: أحدها: أنها الكثيرة،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٨٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 44.

(٣) الفراهيدي، العين: ٨/ ٣٤٣.

قاله «الحسن» و«طاوس». الثاني: المتتابعة التي يتبع بعضها بعضًا، قاله «ابن عباس» و«مجاهد». الثالث: أنها المتفرقة من هاهنا وهاهنا، قاله «ابن مسعود» و«الأخفش» أي متفرقين. الرابع: أن الأبابيل المختلفة الألوان، قاله «زيد بن أسلم». الخامس: أن تكون جمعًا بعد جمع، قاله «أبو صالح» و«عطاء»، ومنه قول الشاعر: (وأبابيل من خيول عليها ... كأسود الأداء تحت العوالي). وقال «إسحاق بن عبد الله بن الحارث»: الأبابيل مأخوذ من الإبل المؤبلة، وهي الأقاطيع. واختلف النحويون: هل للأبابيل واحد من جنسه؛ فذهب «أبو عبيدة» و«الفراء» و«ثعلب» إلى أنه لا واحد له كالعباديد والسماطيط، وذهب آخرون إلى أن له واحدًا، واختلفوا في واحده؛ فذهب «أبو جعفر الرؤاسي» إلى أن واحده: إبّالة، مشددة. وقال «الكسائي»: واحدها إبول. وقال «ابن كيسان»: واحده: إبّيل.[1]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أبل﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	אוביל	ʾōḇīl [2]	جمّال - قائد قافلة أوظَعَن
السريانية	ܐܒܠܬܐ ܐܶܒܰܠܬܳܐ	ʾebaltā [3]	القطيع من الجمال
العبرية	אוביל	ʾōḇīl [4]	جمّال - قائد قافلة أوظَعَن
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩱𐩨𐩡 𐩱𐩨𐩡	ʾbl [5]	جمل - إِبل
النبطية	-		

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٣٤٣.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.6.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.12. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.9. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.2.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.2. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.2.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.6.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.1.

المفردة القرآنية	﴿مَأْجُوجَ﴾ - (Mājūj)
الجذر	(أجج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 288. Spre: 114. Horo: 161. معرب: 648. شفاء: 264. سبيل(٢): 430.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "يأجوج ومأجوج، كلا الاسمين يعتبران انعكاسًا للأساطير السريانية المتعلقة بالإسكندر الأكبر، وكان شائعًا عند النُّحاة العرب بأن الاسمين من غير العربية، ومن الواضح أن الاسمين كانا معروفين في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ونجد مراجع شعرية لهم من الشعر العربي القديم، وقد استقى الأدب العربي الاسمين من الأدب السرياني المختص بالمعتقدات الدينية في الآخرة، ويمكن اعتبار الاسمين من أصل عبري".[٢]

[مأجوج]: «يأجوج» و[مأجوج] اسمان أعجميَّان.[٣] [مأجوج]: قيل أن «يأجوج» و[مأجوج] معرَّبَان، وقيل: إنَّما لم ينصرفا لأنهما اسمان أعجميان، مِثْل «طالوت» و«جالوت» غير مُشتقين، عِلَّتَاهُمَا فِي منع الصرف العُجمة والتعريف والتأنيث.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أجج]: الأجيج تلهُّب النار. [أجج]: الأجَّة والأجيج: صوت النار، أجيج الكِير: أي حفيف النار. [أجج]: أجَّت النار، تَئِجُّ وتَؤُجُّ أجيجًا: إذا سُمِع صوت لهبها. [أجج]: الأَجُوج: المُضيء. [أجج]: أجَّجَ بينهم شرًّا، أي أوقده. [أجج]: يُقال: القوم في أجَّة، أي في اختلاط. [أجج]: يُقال: أجَّجَ، إذا حمل على العدو، وجأج: إذا وقف جُبنًا. [أجج]: أجَّ يؤُجُّ أجًّا، أي أسرع. [أجج]: الأجيج، الأُجاج، الائتجاج: شدة الحر. [أجج]: الملح الأجاج، أي الشديد المُلوحة والمرارة. [أجج]: أجيج الماء: صوت انصبابه. [أجج]: أجَّ الظليم يئج أيؤجُّ أجًّا وأجيجًا: أي سُمِع حفيفه في عدوه. [أجج]: «يأجوج» و[مأجوج] هما قبيلتان من خلق الله، يُقرآن بهمز وغير همز، مَن لم يهمز وجعل الألفين زائدتين يقول: «ياجوج» من يَجَجْت، و[ماجوج] من مجَجْت، وهما غير مصروفين. وجاء في الحديث: "أن الخَلق عشرة أجزاء، تسعة منها «يأجوج» و[مأجوج]". واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجَّت النار، ومن الماء الأجاج، وهو الشديد المُلوحة المُحرِق من ملوحته. ويكون التقدير في

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٠٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.288.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٧٧. الزبيدي، تاج العروس: ٥/ ٤٠٠. بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٣٨٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٥٥- ٥٦.

«يأجوج»: يَفعول، وفي [مأجوج]: مَفعول، كأنه من أجيج النار، ويجوز أن يكون يأجوج فاعلًا، وكذلك [مأجوج]. [أجج]: يأجِج، اسم موضِع.(١) - [أجج]: يأجَج، أو يأجِج، موضع بمكة شرَّفها الله. [أجج]: اليأجوج، باللام مُشتق مِن أجَّ يَئِجُّ هكذا وهكذا، إذا هَرْوَلَ وَعَدَا. [أجج]: «يأجوج» و[مأجوج] قبيلتان من خلق الله تعالى، جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز، ومَن لا يهمزهما ويجعل الألفين زائدتين يقول: إنهما مِن "يجج" و"مجج"، قال «رؤبة»: "لو أن يأجوج و[مأجوجَ] معا... وعادَ عادٌ واستجاشوا تُبَّعَا". ومن هَمَزَهُمَا قال: إِنَّهما مِن أَجَّتِ النَّارُ، وَمِن الماءِ الأُجَاجِ، وَهُوَ الشَّديدُ المُلُوحَةِ المُحْرِقُ مِن مُلُوحَتِهِ، وَيكون التَّقدير فِي «يَأْجُوجَ»: يَفْعُول، وَفِي [مَأْجُوج]: مَفْعُول، كأَنَّه من أَجيج النَّار. وقَرأ «رؤبة بن العجَّاج»: آجُوجَ و[مَاجُوج] بقلب الياءِ همزًا. وقرأ «أبو مُعاذ»: [يمجوج] بقلب الألف الثانية ميمًا.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ... ±﴾ (الكهف: ٩٤). [مأجوج]: «يأجوج» و[مأجوج] اسمان ممنوعان من الصرف، وهَمَزهما «عاصم» فقط، وهما مِن ولد «يافث»، أو «يأجوج» مِن الترك، و[مأجوج] من «الجيل» و«الديلم»، مُفسدون في الأرض، قيل: كانوا يأكلون الناس، وقيل: كانوا يخرجون أيام الربيع فلا يتركون شيئًا أخضر إلا أكلوه ولا يابسًا إلا احتلوه، ولا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف ذكَر مِن صُلبه كلهم قد حملوا السلاح، وقيل: هم على صنفين: طوال مُفرطو الطول، وقصار مُفرطو القصر.(٣) [مأجوج]: «يأجوج» و[مأجوج] وهما من ولد «يافث بن نوح»، واسمهما مأخوذ من أجَّت النار إذا تأججت، ومنه قول «جرير»: "وأيام أتين على المطايا ... كأن سمومهن أجيج نارٍ". واسمهما في الصحف الأولى: «ياطغ» و«ماطغ». وكان «أبو سعيد الخدري» يقول: أن النبي ﷺ قال: "**لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ منهُمْ حتى يُولَدَ لِصُلْبِهِ أَلْفُ رَجُلٍ**". واختُلِف في تكليفهم على قولين: أحدهما: أنهم مكلفون لتميزهم. الثاني: أنهم غير مكلفين؛ لأنهم لو كُلِّفوا لما جاز ألَّا تبلغهم دعوة الإسلام".(٤) «يأجُوج» و[مَأْجُوج] من سُلَالة «آدم» عليه السَّلام، كما ثبت في (الصَّحِيحَين): "**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيَقُولُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ. فَحِينَئِذٍ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، فَيُقَالُ: إِنَّ فِيكُمْ أُمَّتَيْنِ، مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ**". وفي (مُسنَد) «الإمام أحمد» عن «سَمُرة»، أنَّ رسُول اللَّه ﷺ قال: "**وَلَدَ**

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٧٦- ٧٧.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٥/ ٣٩٧- ٤٠٠.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٣٨٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٣٤١- ٣٤٢.

«**نُوحٌ» ثَلَاثَةً: «سَامٌ» أَبُو الْعَرَبِ، وَ«حَامٌ» أَبُو السُّودَانِ، وَ«يَافِثُ» أَبُو التُّرْكِ**". قال بعض العُلماء: هؤلاء من نسل «يافث» أبي التُّرك، قال: إنَّما سُمُّوا هؤلاء تُركًا؛ لأَنَّهُم تُركُوا من وراء السَّد، وإلَّا فَهُم أقرباء أولئك، ولكن كان في أولئك بَغيٌ وفساد وجراءة.[(١)]

قال «الأخفش»: من همَز «يأجوج» فجعل الألفين من الأصل يقول: «يأجوج» يفعول، و[مأجوج] مفعول، كأنه من أجيج النَّار. قال: ومَن لا يهمز ويجعل الألفين زائدتين يقول: «ياجوج» من يجَجت، و[ماجوج] من مَججت، وهما غير مصروفين. وقالت فرقة: من أجَّ وأجَّجَ، وعِلتاه في منع الصرف: التعريف والتأنيث. وقال «أبو عليّ»: يجوز أن يكونا عربيَّيْن، فمَن همَز «يأجوج» فهو على وزن يفعول مثل يربوع، من قول: أجَّت النار أي صَوتت، ومنه الأجيج، ومنه مِلحٌ أُجاج، ومَن لم يهمِز أمكَن أن يكون خفَّف الهمزة فقلَبَها ألِفًا مثل رأس، وأما [مأجوج] فهو مفعول مِن أجَّ، والكلمتان مِن أصل واحد في الاشتقاق، ومَن لم يهمز فيجوز أن يكون خفَّف الهمزة، ويجوز أن يكون فاعولًا مِن مجَّ، وترك الصرف فيهما للتأنيث والتعريف كأنه اسمٌ للقبيلة. وقال «عبد الله بن مسعود»: سألت النبي ﷺ عن «يأجوج» و[مأجوج]، فقال ﷺ: "**«يَأْجُوجُ» وَ[مَأْجُوجُ] أُمَّتَانِ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِائَةُ أَلْفِ أُمَّةٍ، كُلُّ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ مِنْ صُلْبِهِ كُلُّهُمْ قَدْ حَمَلَ السِّلَاحَ**".[(٢)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَأْجُوجَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]		gāgu [(٣)]	زينة ثمينة مصنوعة من الذهب
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	-			
السريانية	ܡܓܘܓ	ܡܓܘܓ	Māgōg [(٤)]	تَذمُّر
العبرية	מָגוֹג		Māgōg [(٥)]	(غير مؤكد الاشتقاق ولم

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ١٧٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٥٥- ٥٧.

(3) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6. (g); p.9.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p.672. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.460. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.841.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.44.

(5) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.162. & Strong's: H1463 - Gôg̱.

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَأۡجُوجَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
			يُستدل على معنى)[1]
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) اضطر (Gesenius) في معجمه الكلداني العبري، إلى تفسير الكلمة من العربية، وقد أورد لفظ (يأجوج) بحروف عربية في معجمه - كعادته - والاشتقاق اللغوي من الجذر العبري غير مؤكد، كما ورد ذلك في قاموس سترونج، ويبدو أن المعنى السرياني للكلمة والذي يأتي بمعنى تَدمُّر، هو الأقرب للعربية وإن كان لا يوافقها بشكل كامل.

المفردة القرآنية	﴿يَأْجُوجَ﴾ - (Yājūj)
الجذر	(أجج)[(١)]
كتب العجمة	طراز:229. سبيل(١):137. شفاء:264. معرب:647. Horo: 161. Spre: 114. Jeff: 288.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "يأجوج ومأجوج، كلا الاسمين يعتبران انعكاسًا للأساطير السريانية المتعلقة بالإسكندر الأكبر، وكان شائعًا عند النُّحاة العرب بأن الاسمين من غير العربية، ومن الواضح أن الاسمين كانا معروفين في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ونجد مراجع شعرية لهم من الشعر العربي القديم، وقد استقى الأدب العربي الاسمين من الأدب السرياني المختص بالمعتقدات الدينية في الآخرة، ويمكن اعتبار الاسمين من أصل عبري". [(٢)]

[يأجوج]: [يأجوج] و«مأجوج» اسمان أعجميَّان.[(٣)] «مأجوج»: قيل أن [يأجوج] و«مأجوج» معرَّبَان، وقيل: إنَّما لم ينصرفا لأنهما اسمان أعجميان، مِثْل «طالوت» و«جالوت» غير مُشتقين، عِلَّتَاهُمَا فِي منع الصرف العُجمة والتعريف والتأنيث.[(٤)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أجج]: الأجيج تلهُّب النار. [أجج]: الأجَّة والأجيج: صوت النار، أجيج الكِير: أي حفيف النار. [أجج]: أجَّت النار، تَئِجُّ وتَؤُجُّ أجيجًا: إذا سُمِع صوت لهبها. [أجج]: الأُجُوج: المُضيء. [أجج]: أجَّجَ بينهم شرًّا، أي أوقده. [أجج]: يُقال: القوم في أجَّة، أي في اختلاط. [أجج]: يُقال: أجَّج، إذا حمل على العدو، وجأج: إذا وقف جُبنًا. [أجج]: أجَّ يؤُجُّ أجًّا، أي أسرع. [أجج]: الأجيج، الأُجاج، الائتجاج: شدة الحر. [أجج]: الملح الأجاج، أي الشديد المُلوحة والمرارة. [أجج]: أجيج الماء: صوت انصبابه. [أجج]: أجَّ الظليم يئِج أيؤجُّ أجًّا وأجيجًا: أي سُمِع حفيفه في عدوه. [أجج]: [يأجوج] و«مأجوج» هما قبيلتان من خلق الله، يُقرآن بهمز وغير همز، مَن لم يهمز وجعل الألفين زائدتين يقول: [يأجوج] من يَجَجْت، و«ماجوج» من مجَجْت، وهما غير مصروفين. وجاء في الحديث: "أن الخَلق عشرة أجزاء، تسعة منها [يأجوج] و«مأجوج»". واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجَّت النار، ومن الماء الأجاج، وهو الشديد المُلوحة المُحرِق من ملوحته. ويكون التقدير في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٠٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.288.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٧٧.

الزبيدي، تاج العروس: ٥/ ٤٠٠.

بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٣٨٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٥٥- ٥٦.

[يأجوج]: يَفعول، وفي [مأجوج]: مَفعول، كأنه من أجيج النار، ويجوز أن يكون [يأجوج] فاعلًا، وكذلك «مأجوج». [أجج]: يأجِج: اسم موضِع.[١] - [أجج]: يأجَج، أو يأجِج: موضع بمكة شرَّفها الله. [أجج]: اليأجوج، باللام: مُشتق مِن أجَّ يَئِجُّ هكذا وهكذا، إذا هَرْوَلَ وَعَدَا. [أجج]: [يأجوج] و«مأجوج» قبيلتان من خلق الله تعالى، جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز، ومَن لا يهمزهما ويجعل الألفين زائدتين يقول: إنهما مِن "يجج" و"مجج"، قال «رؤبة»: "لو أن [يأجوج] و«مأجوج» معا... وعادَ عادٌ واستجاشوا تُبَّعَا" ومن هَمَزَهُمَا قال: إنَّهما مِن أَجَّتِ النَّارُ، وَمِنَ الماءِ الأُجَاجِ، وَهُوَ الشَّديدُ المُلُوحَةِ المُحْرِقُ من مُلُوحَتِهِ، وَيكون التَّقدير في [يأجوج]: يَفْعُول، وَفِي «مأجوج»: مَفْعُول، كأنَّه من أَجيج النَّار. وقرأ «رؤبة بن العجَّاج»: [آجُوجَ] و«ماجوج »بقلب الياءِ همزًا. وقرأ «أبو مُعاذ»: [يمجوج] بقلب الألف الثانية ميمًا.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ... ±﴾ (الكهف: ٩٤). [يأجوج]: [يأجوج] و«مأجوج» اسمان ممنوعان من الصرف، وهمزهما «عاصم» فقط، وهما مِن ولد «يافث»، أو [يأجوج] مِن الترك، و«مأجوج» من «الجيل» و«الديلم»، مُفسدون في الأرض، قيل: كانوا يأكلون الناس، وقيل: كانوا يخرجون أيام الربيع فلا يتركون شيئًا أخضر إلا أكلوه ولا يابسًا إلا احتلوه، ولا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف ذكَر مِن صُلبه كلهم قد حملوا السلاح، وقيل: هم على صنفين: طوال مُفرطو الطول، وقصار مُفرطو القصر.[٣] [يأجوج]: [يأجوج] و«مأجوج» وهما من ولد «يافث بن نوح»، واسمهما مأخوذ من أجَّت النار إذا تأججت، ومنه قول «جرير»: "وأيام أتين على المطايا .. كأن سمومهن أجيج نار " واسمهما في الصحف الأولى «ياطغ» و«ماطغ». وكان «أبو سعيد الخدري» يقول: أن النبي ﷺ قال: **"لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ منهُمْ حتى يُولَدُ لِصُلْبِهِ أَلْفُ رَجُلٍ"**. واختُلِف في تكليفهم على قولين: أحدهما: أنهم مكلفون لتميزهم. الثاني: أنهم غير مكلفين؛ لأنهم لو كُلِّفوا لما جاز ألَّا تبلغهم دعوة الإسلام".[٤] [يأجوج] و«مأجوج»من سُلَالة «آدم»، عليه السَّلام، كما ثبت في (الصَّحِيحَين): "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا آدَمُ. فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيَقُولُ: ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ. فَحِينَئِذٍ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، فَيُقَالُ: إِنَّ فِيكُمْ أُمَّتَيْنِ، مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: [يأجوج] وَ«مأجوج» ". وفي (مُسنَد) «الإمام أحمد»، عن «سَمُرة»، أنَّ رسُول اللَّه ﷺ قال: **"وَلَدَ «نُوحٌ» ثَلَاثَةً: «سَامٌ» أَبُو الْعَرَبِ، وَ«حَامٌ» أَبُو السُّودَانِ، وَ«يَافِثُ» أَبُو التُّرْكِ"**. قال بعض

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٧٦- ٧٧.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٥/ ٣٩٧- ٤٠٠.
(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٣٨٣.
(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٣٤١- ٣٤٢.

العُلماء: هؤلاء من نسل «يافث» أبي التُّرك، قال: إنَّما سُمُّوا هؤلاء تُركًا؛ لأنَّهُم تُركُوا من وراء السَّد، وإلَّا فَهُم أقرباء أولئك، ولكن كان في أولئك بَغيٌ وفساد وجراءة.(١)

قال «الأخفش»: من همَز [يأجوج] فجعل الألفين من الأصل يقول: [يأجوج] يفعول، و«مأجوج» مفعول، كأنه من أجيج النَّار. قال: ومَن لا يهمز ويجعل الألفين زائدتين يقول: [ياجوج] من يجَجت، و«ماجوج» من مَججت، وهما غير مصروفين. وقالت فرقة: من أجَّ وأجَّج، وعِلتاه في منع الصرف: التعريف والتأنيث. وقال «أبو عليّ»: يجوز أن يكونا عربيَّيْن، فمَن همَز [يأجوج] فهو على وزن يفعول مثل يربوع، من قول: أجَّت النار أي ضَوِيَت، ومنه الأجيج، ومنه مِلحٌ أُجاج، ومَن لم يهمز أمكَن أن يكون خفَّف الهمزة فقلَبَها أَلِفًا مثل رأس، وأما [مأجوج] فهو مفعول مِن أجَّ، والكلمتان مِن أصل واحد في الاشتقاق، ومَن لم يهمز فيجوز أن يكون خفَّف الهمزة، ويجوز أن يكون فاعولًا مِن مجَّ، وترَك الصرف فيهما للتأنيث والتعريف كأنه اسمٌ للقبيلة. وقال «عبد الله بن مسعود»: سألت النبي ﷺ عن [يأجوج] و«مأجوج»، فقال ﷺ: **"«يَأْجُوجُ» وَ«مأجوج» أُمَّتَانِ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعْمِائَةُ أَلْفِ أُمَّةٍ، كُلُّ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ مِنْ صُلْبِهِ كُلُّهُمْ قَدْ حَمَلَ السِّلَاحَ".**(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَأْجُوجَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒂵𒄖	gāgu (٣)	زينة ثمينة مصنوعة من الذهب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܓܘܓ ܓܘܓ	Gōg (٤)	تَذمُّر
العبرية	גּוֹג	Gōg (٥)	(غير مؤكد الاشتقاق ولم

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ١٧٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٥٥- ٥٧.

(3) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 6. (g); p.9.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p.672. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܓ-ܐ); p.460. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.841.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.44.

(5) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.162. & Strong's: H1463 - Gôg̱.

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَأْجُوجَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
			يُستدل على معنى)[١]
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) اضطر (Gesenius) في معجمه الكلداني العبري، إلى تفسير الكلمة من العربية، وقد أورد لفظ (يأجوج) بحروف عربية في معجمه، والاشتقاق اللغوي من الجذر العبري غير مؤكد، كما ورد ذلك في قاموس سترونج، ويبدو أن المعنى السرياني للكلمة والذي يأتي بمعنى تَذمُّر، هو الأقرب للعربية وإن كان لا يوافقها بشكل كامل.

المفردة القرآنية	﴿أَجْرَ﴾ - ('ajra)
الجذر	(أجر) [١]
كتب العجمة	طراز: 194. سبيل(1): 136. معرب: 118. Frae: 5. Jeff: 49.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السَّامية: الآرامية)

يقول «جفري»: "تأتي كلمة أجر بمعنى المكافأة على العمل، ولا شك عند علماء المسلمين في أن الكلمة ليست عربية نقية، بمعنى عامل أو خادم، وقد تكون من الكلمة اليونانية **('agarūc = ἄγγαρος)** وهذه الكلمة اليونانية بمعنى العامل أو الأجير، ولها جذر آكادي، وقد تم استعارتها من الآكادية بالتأكيد، إلا أنه قد شاع استعمالها على نطاقٍ واسع في المناطق ذات اللسان الآرامي، والسرياني. وربما نكون على حق إذا اعتبرناها مستعارة من السريانية".[٢]

"يرد «جفري» الكلمة للغة اليونانية، مع اعترافه أن للكلمة جذرًا آكاديًا، والآكادية من اللسان السامي المشترك مع العربية، ومع ذلك فهو يستبعد كونها مشتركًا ساميًّا كما سنوضح لاحقًا، ويردها لليونانية، مع الشك عنده كما ذكر في كونها ذات أصلٍ سُرياني! وقد ذكرت معاجم الإيتومولوجي اليوناني أن أصل الكلمة يتأرجح بين الفارسية القديمة **('angarā=𐎠𐎴𐎥𐎼)** وبين الآكادية **(egirtū=[cuneiform])** ، مع الترجيح من المؤلف كونها آكادية؛ لقرب القيمة الصوتية اليونانية من الجذر الآكادي".[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأجر]: الجزاء على العمل. لأن الثواب لغة بدل العين، والأجر بدل المنفعة، وقد يطلق الأجر على الثواب وبالعكس كالإجارة، و[الأجرة]: هو ما أعطي من أجر في عمل. و[الإجارةُ]: هُوَ جزاءُ عَمَل الإنسانِ لصاحبِه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ...﴾ (آل عمران: ١٧١). قال «محمد بن إسحاق»: استبشروا وسُرُّوا لما عاينوا من وفاء الموعود وجزيل الثواب. وقال «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم»: هذه الآية جمعت المؤمنين كلهم، سواء الشهداء وغيرهم، وقلما ذكر الله فضلًا ذكر به الأنبياء، وثوابًا أعطاهم الله إياه، إلا ذكر الله ما أعطى المؤمنين من بعدهم.[٥]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 49.

(3) Robert Scott. A Greek-English Lexicon: p. 6.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٢٥.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/ ١٤٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَجْرَ﴾ (١)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	ʾāgīru (٢)	أجرة - أجير
الأوغاريتية	𐎀𐎂𐎗	ʾagr (٣)	أجرة - أجير
الفينيقية	-		
الآرامية	אגר	ʾagr (٤)	أجرة
السريانية	ܐܓܪ ܐܓܰܪ	ʾagr (٥)	أجرة
العبرية	אגר	ʾagr (٦)	أعطى أجرًا – دفع أجرًا
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	𐢁𐢄𐢛	ʾagr (٧)	أجر



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٥.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 1; p.16. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A - Z); p.151.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.27.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.10.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.1. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.24. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.00.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.2. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.5.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.8.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; p.8.

المفردة القرآنية	('al-'āḫira) - ﴿ٱلۡأَخِرَةِ﴾
الجذر	(أخر)[1]
كتب العجمة	Spre: 111. مهذب: 55. سبيل(١): 224. طراز: 145.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)
يقول «الإمام السيوطي»: "قال شيدلة في قوله تعالى: ﴿±... وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ...±﴾ (الأحزاب: ٣٣). أي: الآخرة، وفي قوله: ﴿مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡآخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾ (ص: ٧)، أي: الأولى، بالقبطية، والقبط يسمون الآخرة بالأولى والأولى بالآخرة، حكاه الزركشي في البرهان."[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[أخر]: الآخر من أسماء الله تعالى، أي: الباقي بعد فناء خلقه كله، ناطقة وصامتة. [أخر]: المؤخر من أسماء الله تعالى، وهو الذي يؤخِّر الأشياء فيضعها في مواضِعها، وهو ضد المُقدم. [أخر]: التأخير ضد التقديم. [أخر]: الآخر خلاف الأول، والأنثى الآخرة، والآخر والآخرة نقيض المتقدم والمُتقدمة. [أخر]: الآخَر بمعنى غير، وأصله أفعل من التأخُّر، وتصغير آخَر: أويخَر. [أخر]: آخر، أي شيء من غير الأول. [أخر]: أُخَر جمع أخرى، وأُخرى تأنيث آخَر. [أخر]: الأخرى والآخرة: دار البقاء. [أخر]: الآخِر بعد الأول. [أخر]: الأخِر: هو الأبعد المتأخر عن الخير. [أخر]: المخار، أي النخلة التي يبقى حملها إلى آخِر الصِّرام.[3] - [أخر]: الآخِر: الغائب. [أخر]: الآخَر أحد الشيئين. [أخر]: الأُخَر، أي الخَلْف. [أخر]: المئخار نخلة يبقى حِملها لآخر الشتاء. [أخر]: الآخرة، والأخرى: دار البقاء، وهي صفة غالبة، قاله الزمخشري.[4] - [أخر]: أخرة، يُقال: باع بيعًا بأخرِة: أي بنظرة. [الآخرة]: خلاف الدنيا.[5]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±... وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ (البقرة: ٤). [الآخرة]: دار الحياة بعد الموت.[6] فيه قولان: الأول: أن [الآخرة]: أي الدار الآخرة. الثاني: أي النشأة [الآخرة]. وفي تسميتها بالدار الآخرة قولان: الأول: لتأخرها عن الدار الأولى. الثاني: لتأخرها عن الخلق، كما سُمِّيَت الدنيا لدنوها من الخلق.[7]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٨٦- ٨٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٣٣- ٣٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٢٠١- ٢٠٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ١٢

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ٧٠- ٧١.

والمراد من قوله تعالى: ﴿وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ أي: بالبَعث، والقيامة، والجنة، والنار، والحِساب، والميزان. وإنما سُميت [الآخرة] لأنها بعد الدنيا.[١] وقوله تعالى أيضًا المُراد منه، أي: وبالبعث والنَّشر هُم عالِمون. و[الآخرة] مشتقة من التَّأخُّر؛ لتأخرها عنا، وتأخرنا عنها.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلْآخِرَة﴾ [٣]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀀𒄯𒊒	aḫarru [٤]	خلف - آخر
الأوغاريتية	𐎀𐎃𐎗	aḫr [٥]	خلف - آخر
الفينيقية	𐤀𐤇𐤓	aḫr [٦]	أخَّر
الآرامية	אחַר	aḫr [٧]	أخَّر
السريانية	ܐܚܪ ܐܚܪ	'aḫar [٨]	أخَّر
العبرية	אחַר	'aḫar [٩]	وراء - خلف - تأخَّر
الحبشية	አኅረ	'aḫara [١٠]	أخَّر - أجَّل
العربية الجنوبية	𐩱𐩭𐩧 𐩧𐩭𐩱	'aḫar [١١]	
النبطية	-		

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٨٠.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١٨٠- ١٨١.

(3) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabi: p.70.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٩ - ٩٠.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A - Z); p.170. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 1; p.21.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.30.

(6) Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.43.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.10.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.14. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.34. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.13.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.6.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.29.

(10) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: p.13.

(11) Beeston. Sabaic Dictionary: p.4.

المفردة القرآنية	﴿ءَادَمَ﴾ - (ʾādam)
الجذر	(أدم)[١]
كتب العجمة	طراز :[125.] سبيل (1):[137.] معرب:[102.] Jeff:[50.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جيفري»: "الاسم يستخدم في السياق القرآني عمومًا للإشارة إلى فرد بعينه، وليس للإشارة لجنس البشر بشكل عام كما هو في المفردة العبرية (אדם)، وهو أحد الأسماء القليلة في الكتاب المقدس التي ادعى النُّحاة العرب الأوائل مثل الجواليقي أنه من أصل عربي. ويوجد العديد من النظريات حول اشتقاق الاسم والعديد من التفسيرات، ولكنها جميعًا ميؤوس منها تمامًا، حيث اعترف بعض اللغويين بأنها كلمة أجنبية واسم أعجمي. المصدر للكلمة هو عبري بالطبع (אדם)، ولا يوجد سبب يمنع أن يكون مصدر الاسم المباشر هو اليهود على الرغم من وجود آراء أخرى تفيد بأن الكلمة سريانية المصدر. وقد ورد الاسم في النقوش الصفائية واستخدمه الشاعر عدي بن زيد في قصائده، لذلك كان بلا شك مألوفًا ومتداولًا – بجانب قصة الخلق – بين أهل الكتاب الذين عاصروا بعثة محمد". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أدم]: الأُدمَة: القرابة، والوسيلة إلى الشيء. [أدم]: الأُدمَة: الخُلطة والموافقة. [أدم]: الأُدْم: الأُلفة والاتفاق. [أدم]: الإدام: الطعام الذي يؤتَدَم به مع الخُبز، الإدام: الخل. والإدام والأُدْم: ما يؤكل بالخبز أيُّ شيءٍ كان. [أدم]: الإدام: اللحم، وهو في الحديث سيِّد إدام أهل الدنيا والآخرة. [أدم]: الأديم هو الجِلد، وقيل: الأحمر، وقيل: هو المَدبوغ. [أدم]: الأدَم: الأفق، ومفردها أديم. [أدم]: الأدمة: باطن الجِلد الذي يلي اللحم والبشرة ظاهره. [أدم]: أدمة الأرض وجهها. [أدم]: يُقال: رجلٌ مودَّم، أي محبوب. [أدم]: أديم النهار بياضه، وقيل: عامَّته. [أدم]: الأُدمَة: السُّمرة، [الآدَم] من النَّاس: أي الأسمر، والأدمة في الإبل: لون مُشرَب سوادًا وبياضًا. وفي النَّاس: السُّمرة الشديدة، وقيل: هو من أُدمة الأرض، وهو لونها، وبه سُمِّي [آدم] أبو البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام. [أدم]: [آدم] هو صفيُّ الله أبو البشر صلوات الله عليه، اختُلِف في اشتقاق اسم [آدَم] فقيل: سُمِّيَ آدم لأنه خُلِق من أُدمة الأرض، وقيل: لأُدمة جعلها الله تعالى فيه. وقال «الجوهري»: [آدَم] أصله همزتين؛ لأنه "أفعل" إلا أنهم ليَّنوا الثانية، وإذا حُرِّكَت قُلبَت "واوًا"، وفي الجمع: [أوادم]، وهذا هو المعروف في كلام العرب. ويقول أهل اللغة أن اشتقاق [آدم] من التراب،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.50.

وكذلك الأُدمة إنَّما هي مُشبهة بلون التراب. [أدم]: الأدمان في النخل، كالدِّمان، وهو العفن. [أدم]: الإيدامة الأرض الصلبة من غير حجارة، مأخوذ من أديم الأرض وهو وجهها. [أدم]: الأياديم متون الأرض، ولا واحد لها. وقال ابن «بري» أن واحدتها إيدامة. [أدم]: أدام، بلد.(١) - [الآدَم] من الألوان: الأسمر، جمعه "أُدُم". [آدَم]: اسم أبي البشر عليه السلام، قيل: سُمِّي [آدَم] من اللون، وقيل: لأنه خُلِق من أُدمة الأرض، وجمعه "آدمون".(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا... ±﴾ (البقرة: ٣١). [آدم]: أبو البشر، خلقه الله بيده وأسجد له الملائكة، وعلَّمه الأسماء، وخلق له زوجته، وأسكنهما الجنَّة، وأنذرهما أن لا يَقربَا شجرة مُعيَّنة، ولكن الشيطان وسوَس لهما فأكلا منها، فأنزلهما الله إلى الأرض ومكَّن لهما سُبُل العيش بها، وطالَبهما بعبادة الله وحده، وحضَّ الناس على ذلك. وجعله خليفته في الأرض، وهو رسول الله إلى أبنائه، وهو أوَّل الأنبياء.(٣)

[آدم] في تسميته بهذا الاسم قولان: الأول: أنه سُمِّي [آدم] لأنه خُلِق من أديم الأرض، وأديمُها هو وجهُها الظاهر، قاله «ابن عبَّاس». وقد روى «أبو موسى الأشعريّ» قال: قال رسول الله ﷺ: **"إنَّ اللّه تَعالى خَلَقَ [آدم] مِن قَبْضَةٍ قَبَضَها مِن جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجاءَ بَنُو آدَمَ عَلى قَدْرِ الأرْضِ، جاءَ مِنهُمُ الأحْمَرُ، والأَسْوَدُ، والأبْيَضُ، والسَّهْلُ، والخَبِيثُ، والطَّيِّب"**. الثاني: أنه مأخوذ من الأدمة، وهي اللون.(٤) و[آدَم] عليه السَّلام يُكَنَّى أبا البشر. وقيل: أبا «مُحمَّد»، كُنِّيَ «بمحمد» خاتم الأنبياء صلوات الله عليهم، قاله «السُّهيلي». وقيل: كُنيته في الجنة: «أبو مُحمَّد»، وفي الأرض: أبو البشر. وأصله بهمزتين؛ لأنه أفعل إلا أنهم ليَّنوا الثانية. واخْتُلِف في اشتقاقه، فقيل: هو مُشتق من أدَمَة الأرض وأديمها، وهو وجهها، فسُمي بما خُلق منه، قاله «ابن عبَّاس». وقيل: إنه مُشتق من الأُدمة وهي السُّمرة. واختلفوا في الأُدمة؛ فزعم «الضحَّاك» أنها السُّمرة، وزعَم «النَّضْر» أنَّهَا االبياض، وأنَّ [آدَم] عليه السَّلام كان أبيض، مأخوذ من قولهم: ناقة أدماء، إذا كانت بيضاء.

و[آدَم] لا ينصرف. قال «أبو جعفر النَّحاس»: "[آدَم] لَا يَنْصَرِف في المعرفة بإجماع النحويين؛ لأنه على أفعل، وهو معرفة، ولا يمتنع شيء من الصرف عند البصريين إلَّا لعِلَّتَيْن" . فإن نكَّرتَه ولم يكن نعتًا لم يصرفه «الخليل» و«سيبويه»، وصرفه «الأخفش سعيد»؛ لأنه كان نعتًا وهو على وزن الفِعل، فإذا لم يكن نعتًا صرفه.(٥)

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٩٥- ٩٩.

الزبيدي، تاج العروس: ٣١/ ١٩٠- ٢٠٣.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٢٠٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢٥.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ٩٨-٩٩.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٧٩- ٢٨٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ءَادَمَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀀𒁕𒄠𒌅	adamtu [(١)]	الأرض المحمرّة (الأدمة)
الأوغاريتية	𐎀𐎄𐎎	ʾadm [(٢)]	رجل - احمرار الخد
الفينيقية	𐤀𐤃𐤌 𐤀𐤃𐤌	ʾadm [(٣)]	رجل - ذكر
الآرامية	אדם	ʾadm [(٤)]	رجل - ذكر
السريانية	ܐܕܡܝܐ ܐܳܕܳܡܳܝܳܐ	ʾādāmāyā [(٥)]	إنسان
العبرية	אדם	ʾadm [(٦)]	رجل - ذكر
الحبشية	አደመ	ʾadm [(٧)]	أدم - إنسان - لون أحمر
العربية الجنوبية	𐩱𐩵𐩣 𐩱𐩵𐩣	ʾadm [(٨)]	إنسان - عبد



(1) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A - Z); p.94.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.18. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.123.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.4.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.17. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.25.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.4. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.11. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.6.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.3.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.9 - 10.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.7 - 8.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.2.

المفردة القرآنية	﴿أَذَٰنٌ﴾ - ('ādānun)
الجذر	(أذن)[١]
كتب العجمة	شفاء:[٤١]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أذن]: أذِن بالشيء، إذنًا وأذَنًا، وأذانة: أي عَلِم، أذِن به: أي علِم به. [أذن]: الأذان، الإعلام. [أذن]: الأذين: الكفيل، والزعيم. [أذن]: فأذنوا، أي فأنصتوا. [أذن]: أَذِن له بالشيء، أي أباحه له. [أذن]: الآذِن: الحاجب. [أذن]: أَذِن إليه، أي استمع. [أذن]: آذَنني الشيء، أي أعجبني. [أذن]: الأُذْن، الأُذُن: من الحواس، والجمع آذان. [أذن]: أُذُن كل شيء: مَقبِضُه. [أذن]: الأذان، الأَذين، التَّأذين: أي النداء للصلاة، وهو الإعلام بها وبوقتها. [أذن]: المِئذنة: موضع الأذان للصلاة، وقيل: هي المنارة.[٢] - [أذن]: أذن بالشيء: أعلم به، والإيذان: الإعلام، النداء. [أذن]: المُؤذِن: العُود الذي جف وفيه رُطوبة. [أذن]: أَذَّن به، أي تكلَّم به. [أذن]: أَذِّنوا عني، أي أرسلوا عني. [أذن]: الإذن التوفيق.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ... ±﴾ (التوبة: ٣). [أذانٌ]: نداء.[٤] فيه ثلاثة أقاويل. الأول: أن [الأذان]: القَصص، قاله «سُليمان بن مُوسى النشابيّ». الثاني: أنه النداء بالأمر الذي يسمع بالأذن، قاله «علي بن عيسى». الثالث: أنه الإعلام، وهذا قول الكافَّة.[٥] والمُراد مِن قوله تعالى: ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾، أي: إعلام وإنذار للناس.[٦] ﴿وَأَذانٌ﴾ [الأَذَانُ] لُغة: أي الإعلام من غير خلاف.[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَذَٰنٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍑𒍣𒉡	Uznu[٨]	أُذُن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٨٦.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٠٥-١٠٨.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/ ١٦١- ١٧١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٧٦٠.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ 339.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٩١.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/ ٦٩.

(8) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1447.

الأوغاريتية	𐎀𐎇𐎐		ʾzn [١]	أُذُن
الفينيقية			-	
الآرامية	אזן		ʾzn [٢]	أُذُن
السريانية	ܐܕܢܐ	ܐܶܕܢܳܐ	ʾednā [٣]	أُذُن
العبرية	אזן		ʾzn [٤]	أُذُن
الحبشية	ይእዜ - ማእዘን		yəʾəze [٥]	إلى هذا الوقت - ذات اللحظة
العربية الجنوبية	𐩱𐩹𐩬	𐪑𐪙𐪌	ʾd̲n [٦]	إذن - أذن - سَمع
النبطية	אדינת		ʾdynt [٧]	تقابل في العربية أُذينة



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.115.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.20.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.4. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.23. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.6.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.3.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.23.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.625.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.2. &Thamudic. ph,No: p.266. (ʾd̲n).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.56.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ - ('al-'arā'ik)
الجذر	(أرك)[١]
كتب العجمة	طراز :141. سبيل (1): 137. متوكل: 6. مهذب :47. Jeff: 52.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)	

يقول «جفري» في هذه الكلمة: "تتواجد هذه الكلمة في الآيات القرآنية الخاصة بوصف ما أعدَّهُ الله لأهل الجنة، ويذهب الكثير من النُّحاة العرب أن الكلمة عربية؛ لأن لها العديد من الاشتقاقات والاستخدامات، لكن نظريتهم تلك غير مجدية في تحقيق الكلمة لغويًّا، وذكر «السيوطي» في الإتقان أن الكلمة أجنبية، وافترض «ابن الجوزي» أنها حبشية، وروي عن «العبيد» عن «الحسان» قال: كنا نجهل معناها حتى التقينا برجل من أهل اليمن، فذكر لنا بأنها تأتي بمعنى السرير الفاخر. ولكن لا يبدو أن شيئًا مما ذكر صحيح، والراجح أنها ذات أصلٍ فارسي، خاصة وأننا نجدها مستخدمة في أبيات من الشعر عند الشعراء القدامى مثل «الأعشى ميمون بن قيس» وغيره من شعراء العربية الذين كانوا على اتصالٍ بالثقافة الفارسية".[٢] ولعمري أنَّ ما ذكره «جفري» في هذا الموضع أشبَه بتسلُّقِ المنطقِ إلى جبلٍ شاهق، ثم يُردي بنفسه من فوق حافته قتيلًا؛ فكيف يزعم أن استخدام العرب للكلمة جاء من خلال اتصالهم بالثقافة الفارسية، ثم يستشهد بشعر «الأعشى بن قيس» حين قال: "بَينَ الرِّواقِ وَجانِبٍ مِن سَيرِها ... مِنها وَبَينَ أَرائِكِ الأَنضادِ".[٣] والأرائك عند العرب: هو السرير المنجد والمزين. وقد كان أولى بالمستشرق «جفري» أن يستشهد بشعرٍ لشاعرٍ فارسي يسبق نزول القرآن، فتستقيم عندئذٍ حجته، ويصير كلامه على بينة، لا أن يستشهد بشاعر عربي من أصحاب المعلقات، ومعلقته هي (ودِّع هريرة). فكيف لشاعر عربي يتكلم العربية على السليقة، لا يلحن فيها سهوًا، وله معلقة مشهورة، عدَّها فقهاء العربية أنها من المعلقات العشرة؛ أن يورد في شعره ما ليس من العربية. فيفترض «جفري» أن الكلمة فارسية بفرضية عبثية لا تستند لا إلى دليلٍ لغوي معتبر يرده إلى مُعجم، ولا إلى كتابات مبكرة أو نقوشٍ جدارية قبل القرآن تعود إلى لغة غير العربية، ولا إلى مرجعٍ تاريخيٍّ يُثبت فيه أن «الأعشى» نظر بعينيه إلى فارسيٍّ يومًا ما! ليُصبح تحليله الفيولوجي للكلمة قائمًا على الظن. ويدَّعي على فقهاء العربية والنحاة بقوله أنه قد جانبهم الصواب في تحقيق الكلمة لغويًّا ونسبتها للعربية؛ لأنَّ لها جذرًا أصيلًا، واشتقاقات متنوعة في العربية.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٣١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.52- 53.

(٣) الأعشى، ميمون بن قيس. "**ديوان الأعشى الكبير**"، (تحقيق: محمد حسين)، مكتبة الآداب بالجماميز: القاهرة- مصر، ٢٠١٥. ط١. (١٢٩).

وينسبها هو للفارسية بالظن والتَّوَهُّم! فلو أدركه المنطق لقتل نفسه.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأَرِيكَةُ]: سرير في حجلة، فالحجلة والسرير: أريكةٌ.[١] وقَالَ الزَّجّاج: فِراشٌ فِي حَجَلَةٍ، وَقيل: هُوَ السَّرِيرُ مُطْلَقًا، سَوَاء كانَ فِي حَجَلَةٍ أَوْ لَا، أَو كُلُّ مَا يُتَّكَأُ عليهِ من سَرِيرٍ أَو فِراشٍ أَو مِنَصَّةٍ، وقيلَ: [الأَرِيكَةُ]: سَرِيرٌ مُنَجَّدٌ مُزَيَّنٌ فِي قُبَّةٍ أَو بَيت.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾ (المطففين: ٢٣). [الأرائك]: وهي الأسرة في الحجال ﴿ينظرون﴾، أي إلى ما أعد الله لهم من الكرامات، قاله «عكرمة» و«ابن عباس» و«مجاهد». وقال «مقاتل»: ينظرون إلى أهل النار. وعن النبي ﷺ: ينظرون إلى أعدائهم في النار، ذكره «المهدوي». وقيل: على أرائك أفضاله ينظرون إلى وجهه وجلاله.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾

قد أور شير آدي في كتابه الألفاظ الفارسية المعرَّبة:جمع أريكة وهي:"السرير المنجد المزين. تعريب: أورنك وهو مركب من آرَاي: زينة، ومن نَيْك: أي جميل." [٤] وهذا الذي افترضه بأن الكلمة مقترضة من الفارسية، لم يُدلل عليه تاريخيًّا مثل أن يوضح أقدم نص فارسي وردت فيه الكلمة، مثل ما ورد في شعر الأعشى[٥] في القرن الخامس الميلادي، مما يعني أن الكلمة كانت معروفة عند العرب قبل ذلك، ولم ترد الكلمة في كافة اللغات السَّامية مما يجعلها من المفردات العربية الخالصة، والتي انفردت بها عن باقي اللغات السَّامية الأخرى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

---

(١) الفراهيدي، العين: ٥/ ٤٠٤.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/ ٣٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/ ٢٦٤.

(٤) شير آدي، الألفاظ الفارسية المعرَّبة: ٩.

(٥) أقدم الشواهد العربية لكلمة (الأرائك):

- ديوان الأعشى بن قيس: بينَ الرّواقِ وجانبٍ منْ سيرها *** مِنْهَا وَبَيْنَ أرَائِكِ الأنْضَادِ.
- السيد الأعشى بن قيس، عاش بين سنة (٥٧٠.م) وسنة (٦٢٩.م).

الآرامية	-
السريانية	-
العبرية	-
الحبشية	-
العربية الجنوبية	-



المفردة القرآنية	﴿إِرَمَ﴾- ('Iram)
الجذر	(أرم)[١]
كتب العجمة	Jeff : 52.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة إلى اسم مدينة قوم عاد، وقد استقر فقهاء اللغات السَّامية من الغربيين على أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من العربية الجنوبية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أرم]: أرَمَ ما على المائدة، يأرِمُه، أي أكله. عن «ثَعْلَب»، زاد غَيْرُه: فلم يدع شيئًا. [أرم]: أرَمَ فُلانًا يأرمُه: أي ليَّنه. [أرم]: أرمَت الشيء، أرمًا: أي قطعته. وأرم الحبل أرمًا: أي فتله. [أرم]: الأُرَّم: أي الأضراس، وقال «أبو ريَّاش»: أي الأنياب. وقيل: أطراف الأصابع. [أرم]: الأُرَّم، أي الحِجارة، قاله «الجوهري»، وقل الحصى. [أرم]: أرض مأرومة، وأرماء، أي: لم يُترك فيها أصل أو فرع. [أرم]: الآرام: الأعلام تُنصب في المفاوز ليُهتدى بها، ومفرده [أرِم]، قاله «ابن سيده». وقال «الأزهريُّ»: مفرده: أَيْرَمي. حيث قال: سمعتهم يقولون للعلَم فوق القارة: وَيرَمي. والأُروم: الأعلام تُنصب في المفاوز، وكان من عادة الجاهلية إذا وجدوا شيئًا في طريقهم لا يُمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بهَا، حَتَّى إذا عَادوا أَخَذُوهُ. وَفِي حَدِيث «سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَع»: "لَا يَطرَحُون شَيْئًا إِلَّا جَعَلْت عَلَيْهِ آرامًا".

[أرم]: الأُروم، قيل أنها قبور «عاد»، وقيل: هي الأعلام الخاصة بهم، والأُروم من الرأس حروفه. [أرم]: [إرم] أرام، كعِنَب وسَحَاب: والد عادٍ الأولى أو الأخيرة، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها، أو أُمِّهم أو قبيلتهم، من ترك صرف [إرم] جعله اسمًا للقبيلة، وفي التنزيل يقول تعالى: ﴿بعاد إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾، قال «الجوهري»: من لم يُضِفْ جَعَل [إرم] اسمَه ولم يصرفه؛ لأنَّه جعل «عادًا» اسم أبيهم، وَمن قرأه بالإضافة ولم يصرِفه جعله اسم أُمِّهم أَو اسمَ بَلْدَة. وقال «ياقوتُ» نقلًا عن بعضهم: [إرم] لَا ينْصَرف للتَّعْرِيف والتأنيث لأنه اسم قبيلة، فعلى هذا يكون التقدير: [إرم] صاحبِ ذَات العِمادِ؛ لأن ذات العماد مدينة، وقيل: ذات العِماد وصف، كما تقول: القَبِيلة ذات المُلْك، وقيل: [إرم] مدينةٌ؛ فعلى هَذَا يكون التَّقْدِير: بعادٍ صاحبِ [إرم]. ويقرأ: بِعادِ [إِرَمَ] ذاتِ العِماد، بالجر على الإضافة. ثمَّ اختَلَف فِيها مَن جعلها مدينة، فمنهم من قال: هي أرض كانت واندرسَت، فهي لا تُعرف، وقيل: دمشق، وهو الأكثر، أو «الإسكندرية». وَحكى «الزمخشريُّ»: أن [إِرَمَ] بلدٌ منه «الإسكندرية»، وروى آخرون: أنَّ [إِرَمَ] ذَات العِمادِ «باليمن» بين «حضرموت»

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٩٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.52.

و«صنعاء» من بناء «شدَّاد بن عاد». و[إرَمَ] الكلبة أو إرمي الكَلبة، قاله «أبو بَكْرِ بن مُوسَى»: موضع قريبٌ من النِّباج بين «البصرة» و«مكة»، والكلبةُ اسمُ امرأةٍ ماتَتْ ودُفِنَت هُناك، فنُسِبَ [الإرَم] وهو العَلم إليها، ويوم [إرَمَ] الكَلْبَة من أيامهم، قُتِلَ فِيهِ «بُجَيْرُ بنُ عبد اللَّهِ القُشَيْرِيُّ»، قَتَلَه «قَعْنَبٌ الرِّياحيُّ» في هذا المكان. [إرَم] اسم علم لجبلٍ من جِبال حِسمي من ديار «جُذام» بَين «أيْلَة» وتِيه «بني إسْرَائِيل»، عالٍ عَظِيم العُلُوّ، يَزْعم أهلُ البادِيَة أَنَّ فِيهِ كُرومًا وصَنَوْبَرًا. [إرم]: الأورم: الكثير. [إرم]: الآرام: جبل بين الحرمين، كأنه جمع [إرم].[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ (الفجر: ٧). [إرم]: قيل: اسم بلدة «عاد»، أو اسم جدِّهم، وبه سُمِّيَت القبيلة.[2] [إرم]: فيه تسعة أقاويل: الأول: [إرم]: أي الأرض، قاله «قتادة». والثاني: أي دمشق، قاله «عكرمة». الثالث: أي الإسكندرية، قاله «محمد بن كعب». الرابع: أن [إرم] أُمَّة من الأمم: قال الشاعر: "كما سخرت به إرم فأضحوا ... مثل أحلام النيام". الخامس: اسم قبيلة من «عاد»، قاله «قتادة». السادس: أن [إرم] اسم جد «عاد»، قاله «محمد بن إسحاق»، وحكى عنه أنه أبوه، وأنه «عاد بن [إرم] بن عوض بن سام بن نوح». السابع: أن معنى [إرم] أي القديمة، رواه «ابن أبي النجيح». الثامن: تعني الهلاك، يُقال: أرم بنو فلان، أي هلكوا، قاله «الضحاك». التاسع: أن الله تعالى رمَّهم رَمًّا، فجعلهم رميمًا، فلذلك سماهم، قاله «السدي».[3] [إرم]: هم قوم كانوا مُتمردين عُتاة جبَّارين، خارجين عن طاعة الله، مُكذبين برُسُله، جاحدين لكتبه؛ فذكر تعالى كيف أهلكهم ودمرهم، وجعلهم أحاديث وعبر، فقال: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ وهؤلاء «عاد» الأولى، وهم أولاد «عَادِ بْنِ إِرَمَ بْنِ عَوص بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ»، قاله «ابن إسحاق»، وهم الذين بعث الله فيهم أخوهم «هودًا» عليه السلام، فكذبوه وخالفوه؛ فأنجاه الله مِن بين أظهرهم ومَن آمَن معه منهم، وأهلكهم بريحٍ صرصرٍ عاتية، وقوله: ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ لأنهم كانوا يسكنون بيوت الشّعر التي تُرفع بالأعمدة الشداد، وقد كانوا أشد الناس في زمانهم خِلقة، وأقواهم بطشًا، ولهذا ذكرَهم «هود» بتلك النعمة وأرشدهم إلى أن يستعملوها في طاعة ربه الذي خلقهم. قَالَ «مُجَاهِد»: [إرم] أي أُمَّة قديمة. يعني «عاد» الأولى. كما قال «قتادة» و«السُّديُّ»: إن [إرم] بيت مملكة، وهذا قولٌ حسن جيِّد قوي.[4] و[الإرَم]: الْعَلَمُ، أَيْ: بِعَادٍ أَهْلِ ذات العلم. وقرئ: (بِعادٍ [إرم] ذاتِ الْعِمادِ)، أي: جعل الله ذات العماد رميمًا. قال «ابن إسحاق»:

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣١/ ٢٠٤- ٢١١. ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٢٣- ١٢٥.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٧٧١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٢٦٧- ٢٦٨.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/ ٣٨٤- ٣٨٥.

كان «سام بن نوح» له أولاد، منهم: «[إرم] بن سام»، و«أرفخشد بن سام». فمِن أولاد «سام بن نوح»: العمالقة والفراعنة والجبابرة والملوك الطُّغاة والعصاة. وقال «قتادة»: هي قبيلة من «عاد». وقيل: هما عادان. فالأولى هي [إرم]، قال عز وجل: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عادًا الأُولى﴾ (النجم: ٥٠) . فقيل للأولين منهم «عاد» الأولى، و[إرم] تَسْمِيَةٌ لَهُمْ بِاسْمِ جَدِّهِمْ. وَلِمَنْ بَعْدَهُمْ: «عَادٌ» الْأَخِيرَةُ. وَقَالَ «مَعْمَرٌ»: [إرم]: إليه مَجمع «عاد» و«ثمود»، وكان يُقال: [إرم] «عاد»، و[إرم] «ثمود». وكانت القبائل تنتسب إلى [إرم]، ويُقال لإرم: ذات العِماد، أي: ذات الطول، وكانت الْقَبَائِلُ تَنْتَسِبُ إِلَى [إرم]. ويُقال لها: ذات الْعِمادِ، أي: ذَاتُ الطُّولِ. وعن «قتادة» أيضًا: كانوا عِمادًا لقومهم، أي أسيادهم. وعنه أيضًا: قيل لهم ذلك لأنهم كانوا ينتقلون بأبياتهم للانتجاع، وكانوا أهل خيامٍ وأعمدة.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِرَمَ﴾ [٢]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩱𐩧𐩣 [illegible]	ʾrm [٣]	حجارة تُنصب لهداية المسافرين في الصحراء



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ٤٤- ٤٦.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٠٠ - ١٠١.

(3) Safaitic. ISB,No: p.119. (ʾrm). &Thamudic. WHI,No: p.81. (ʾrm).

المفردة القرآنية	(ʾāzar) - ﴿ءَازَرَ﴾
الجذر	(أزر)[١]
كتب العجمة	سبيل (1): 141. :متوكل 10. مهذب 47. : Jeff: 53.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تدل هذه الكلمة على اسم علم يخص أبا إبراهيم النبي، وأصح استنتاج وصلنا إليه هو ما قدمه المستشرق «فرينكل - Fraenkel» ووافقه فيه كلٌّ من «هوروفيتز - Horovitz»، وهو أن كلا الاسمين (عازر) و(آزر) يعودان إلى المصدر العبري (אלעזר)، كما يطرح أيضًا احتمال آخر بأن الكلمة في السياق القرآني نتيجة ارتباك محمد (حاشاه ﷺ) في سرد تفاصيل جزء من قصة إبراهيم كما سمعها، ولذلك بدلًا من أن يذكر اسم والده (תֶּרַח) فقد ذكر اسم خادم إبراهيم الأمين (אליעזר). ونظرًا لوجود اسم عربي قريب في النطق (عيزار)؛ فذلك يجعل هوروفيتز معتقدًا أن محمدًا قد تأثر بذلك الاسم عندما قام باستنباط الاسم آزر".[٢]

يقول «الإمام السيوطي»: "يعدُّ في المعرب على قول من قال: أليس بعلم لأبي إبراهيم ولا للصنم".[٣]

[آزر] اسم أعجمي.[٤] [آزر] وقال الضَّحَّاك: معنى [آزر] الشيخ الْهِمّ بالفارسية.[٥]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أزر]: أزر به الشيء، أي أحاط. [أزر]: الإزار: الملحفة، وقيل: كل ما واراك وسترك. [أزر]: أزره، وآزره: أي أعانه وساعده. [أزر]: الأزر، القوة والشِّدة. [أزر]: الأَزْر الظَّهر. [أزر]: الأزر الضعف. [أزر]: [آزر] اسم أبي «إبراهيم» عليه السلام، وليس بين النَّسابين اختلاف أن اسم أبيه كان «تارخ»، والذي في القرآن على أن اسمه [آزر]. وقيل: [آزر] عندهم ذم في لغتهم، كأنه «قال إبراهيم لأبيه» الخاطئ. وروي عن «مجاهد» في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾، قال: لم يكن بأبيه، ولكن [آزر] اسم صنم، والمراد: إذ قال «إبراهيم» لأبيه أتتخذ [آزر] إلهًا، أتتخذ أصنامًا آلهة؟[٦] - [أزر]: الأزر: الإحاطة، القوة، الشدة، الظهر. [أزر]: الإزار: أي العفاف. [أزر]: المؤازرة: المساواة. [أزر]: [آزر]، ناحية بين سوق الأهواز ورامهُرمز. [أزر] [آزر] صنم كان «تارخ» أبو «إبراهيم» عليه السلام سادنًا له. [أزر]: قيل: إن [آزر] المقصودة في قوله تعالى: : ﴿وَإِذۡ قَالَ

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ 136.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.53.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٤٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٣٢.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٢.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٥٦٧.

إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ هي كلمة ذم في بعض اللغات، أي: يا أعرج، قاله «السهلي». وقيل: أي: يا مُخطئ يا خرِف. وقيل: أي يا شيخ. وقيل أنها كلمة زجر ونهي عن الباطل. [أزر]: [آزر] قيل: إنه اسم عم «إبراهيم» عليه السلام، وإنما سُمِّي العم أبًا وجرى عليه القرآن الكريم، على عادة العرب في ذلك؛ لأنهم كثيرًا ما يُطلقون الأب على العم، وأمَّا أبوه فهو «تارخ»، وقال «القرطبي» أن [آزر] لقب «تارخ»، وقال «الحسَن» أنه اسمه الحقيقي.[١] [آزر]: اسم أبي «إبراهيم» عليه السلام، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾، كلهم قرأ بفتح الرَّاء، غير «يعقوب» فرفعها على النداء.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ... ±﴾ (الأنعام: ٧٤). [آزر]: لقب أبي «إبراهيم» عليه السلام، واسمه «تارخ»، وقيل: [آزر] عمه.[٣] [آزر]: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [آزر] اسم أبيه، قاله «الحسَن»، و«السُّديُّ»، و«محمد بن إسحاق»، وقال «محمد بن إسحاق»: كان رجلًا من أهل كوتى، قرية من سواد الكوفة. الثاني: أن [آزر] اسم صنم، وكان اسم أبيه «تارخ»، قاله «مجاهد». الثالث: أنه ليس باسم، وإنما هو صفة سب بعيب، ومعناه: معوج، كأنه عابه باعوجاجه عن الحق، قاله «الفراء». فإن قيل: فكيف يصح من «إبراهيم» - وهو نبي - سبَّ أباه؟ قيل: لأنه سبَّه بتضييع حق الله تعالى، وحق الوالد يسقط في تضييع حق الله.[٤] وقال «ابن عبَّاس» في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ﴾: يعني [بآزر]: الصَّنم، وأبو «إبراهيم» اسمه «تارَح»، وأُمُّه اسمها «مثاني»، وامرأته اسمها «سَارَةُ»، وأُمُّ «إسماعيل» اسمها «هاجر»، وهي سُرِّيَّةُ «إِبْرَاهِيمَ». وقال «مُجاهد» و«السُّديُّ»: [آزَر]: اسم صنم. وقال «ابن أبي حاتم»: ذُكر عَنْ «مُعْتَمِر بن سُليمان»: سَمِعت أَبِي يَقْرَأ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ﴾ قال: بلغني أنها "أعوج"، وأنها أشد كلمة قالها «إبراهيم» عليه السلام. ثم قال «ابن جرير»: والصواب أن اسم أبيه [آزَر]. ثم أورد على نفسه قول النَّسابين أن اسمه «تارح»، ثم أجاب بأنه قد يكون له اسمان، كما لكثير من الناس، أو يكُون أحدُهما لقبًا. فحكى «ابن جرير» عن «الحسن البصري» و«أبي يزيد المدني» أن المُراد من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾، أي: يا [آزَر]، أتتخذ أصنامًا آلهة؟ والمقصود أن «إبراهيم» عليه السلام وعظ أباه في عِبادة الأصنام، وزجره عنها، ونهاه فلم ينتهِ؛ فيقول له: أَتَتَأَلَّهُ لِصَنَمٍ تَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.[٥]

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٤٢- ٤٧.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٢٤٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢٧.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ١٣٤.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ١٣٤- ١٣٨ .

وقال «الْفَرَّاء»: هي صِفة ذم بلغتهم، كأن قال: يا مُخطئ، فيمَن رفعه، أو كأنه قال: وإذ قال «إبراهيم» لأبيه المُخطئ. ولا ينصرف لأنه على أفعل، قاله «النَّحَّاسُ». و[آزر] مُشتق من [آزَر] فلان فلانًا، إذا عاونه؛ فهو مُؤازِر قومَه على عِبادة الأصنام، وقيل: هو مُشتَق من "الأزْر" أي القوة، عن «ابن فارس».

وقيل: فِي كلام المولى - عز وجل - تقديم وتَأْخِير، التقدير: أتتخذ [آزَر] أصنامًا. وعلى هذا يكون [آزَر] اسم جِنس. وقال «الثعلبيُّ» في (كتاب العرائس): إنَّ اسم أبي «إبراهيم» الذي سمَّاه به أبوه «تَارَح»، فلمَّا صار مع «النّمرود» قَيِّمًا على خِزانة آلهته سمَّاه [آزر]. ويجوز أن يكون إِزْرُ بمعنى [وِزْر]، أُبدِلَت الواو همزة.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ءَازَرَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אזר	ʾzr (٢)	يُطوِّق - يُحيط
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٢-٢٣.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.25.

المفردة القرآنية	﴿أُسِّسَ﴾ - ('Ussesa)
الجذر	(أسس)[١]
كتب العجمة	Jeff: 61

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأسُّ]: مُثَلَّثَةً: أَصل البِناءِ، كالأَساس، و[الأَسَس] مُحَرَّكَة: مَقصورٌ من الأَساس. وأُسُّ البناءِ: مُبتَدَؤُه، وَهُوَ من الأَسمَاءِ المُشتَرَكَة.[٢] [أسس]: يُقَال: هُوَ الأُس والأَساس لأَصل البِناء، وَجمع الأَساس: أسس.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ... ±﴾ (التوبة: ١٠٨). وفيه ثلاثة أقاويل: أحدها: أنه مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، قاله «أبو سعيد الخدري» ورواه مرفوعًا. الثاني: أنه مسجد قباء، قاله «الضحاك»، وهو أول مسجد بني في الإسلام، قاله «ابن عباس» و«عروة بن الزبير» و«سعيد بن جبير» و«قتادة» و«الضحاك».[٤] و﴿أُسِّسَ﴾: أي أقيم على أساس.[٥]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أُسِّسَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		asītu [٦]	عمود - دعامة
الأوغاريتية		'išd [٧]	السَّاق
الفينيقية	-		
الآرامية	אשׁ	'š [٨]	أساس

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٠٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٥/ ٣٩٩.

(٣) الأزهري، تهذيب اللغة: ١٣/ ٩٦.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ٤٠٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٨٢٢.

(6) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17. (S); p.235. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.339.

(7) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.38. Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.113.

(8) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.128.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أُسّسَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
السريانية	ܐܶܣܬܳܐ	ܐܶܣܬܳܐ	ʼeštā (١)	عمود
العبرية	אשׁשׁ		ʼšš (٢)	عمود - دعامة
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩱𐩪	𐩱𐩪	ʼs (٣)	أسّ - أساس
النبطية			-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.31. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.55.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.31. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.44.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.84.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.7 - 8.

المفردة القرآنية	﴿يُوسُفُ﴾ - (Yūsuf)
الجذر	(أسف)[١]
كتب العجمة	Jeff: 295. Horo: 181. معرب: 644. شفاء: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "اختلفت المراجع المبكرة حول ما إذا كانت الكلمة مشتقة من الجذر (أسف) العربية، أو أن العربية قد اقترضتها من العبرية، وقد لاحظ الجواليقي بأنه اسم أعجمي معرَّب، وقد لاحظ بعض من المستشرقين بأنه اقتراض مباشر من العبرية، والاسم كان معروفًا في جنوب الجزيرة العربية، ويشتبه البعض بأن الاسم نزح إلى العربية من مصادر يهودية وليست مسيحية". [٢] ويشتق العبرانيون اسم يوسف في العبرية من الفعل (יָסַף - يسف)[٣] والتي تأتي بمعنى: يزيد. وقد يكون اشتقاق اسم يوسف من الفعل (אָסַף - أسف)[٤] بمعنى: نَزَعَ، وقد ورد في تفسير الاسم ما نصُّه: "فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللهُ عَارِي». وَدَعَتِ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ»". (تكوين ٣٠: ٢٣/٢٤). والنص بالعبرية: " וַתַּהַר וַתֵּלֶד בֵּן וַתֹּאמֶר אָסַף אֱלֹהִים אֶת־חֶרְפָּתִי׃ וַתִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ יוֹסֵף לֵאמֹר יֹסֵף יְהוָה לִי בֵּן אַחֵר". (Gen 30: 23-24). وكأن أم يوسف أرادت أن تقول أن الله قد نزع عنها وصمة العار بعدم إنجابها فدعته يوسف، والأقرب للصواب أن يكون اسم يوسف مشتق الأسف، لأنه بعد أن قالت: «قَدْ نَزَعَ اللهُ عَارِي» ذكر النص أنها أسمت يوسف لهذا السبب، أنه نزع عنها العار. والقرآن الكريم يسير إلى اشتقاق الاسم من نفس الجذر، وهو الأسف، ولكن من معنى الحزن، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾(يوسف: ٨٤). وقد ذهب بعض من المعاصرين أن اشتقاق الاسم من الجذر أسف في العربية فيه نوعٌ من السطحية، وهذا لأنهم لم يطلعوا على كلام فقهاء اللغات السامية، والقائل بضرورة تفسير أسماء الأعلام من خلال الجذور العربية، ولعل تكرار الشاهد مرةً أخرى في هذا الموضع تحديدًا يرفع الحرج عمَّن يتحرَّج من رد الأسماء في اللغات السامية إلى الجذر العربي، فقد ذكرت الموسوعة اليهودية التي يُشرف عليها علماء في نحو العبرية، وفي فقه اللغات السامية من اليهود أنفسهم، جاء فيها ما نصُّه: "إن اللغة العربية الفصحى في صيغتي الفعل والاسم تعتبر الأغنى والأعرق من كل اللغات المندرجة تحت اللغات السَّامية بكاملها. وعلاوة على ما سبق ذكره؛ فإن اللغة العربية في ثراء جذورها

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٣٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.295.

(3) Strong's:(H-3254).

(4) Strong's:(H-622).

وتنوع أسمائها اللفظية تتفوق على سائر اللغات السَّامية الأخرى، ومن الصعب الإلمام بأمثلة توضح مثل هذا الأمر في مقالٍ مختصر، إلا أن هذا الأمر قد قاد فقهاء اللغات السَّامية إلى جعل الصيغ والجذور العربية هي المعيار الأصوب الذي يُقاس ويُشرح به جميع الأسماء في اللغات السَّامية". (١) مما يعني أن أسماء الأعلام الواردة في القرآن الكريم، والخاصة بأنبياء بني إسرائيل، مثل: (يوسف، وإسحاق، ويعقوب،... إلخ)، والتي يظن البعض بأنها كلمات أعجمية قد وردت في القرآن الكريم، ومع اعترافنا بأنها أسماء قد تم تداولها في أممٍ سامية أخرى غير العربية، إلا أنَّ هذا لا يعني أنها أسماء أعجمية؛ وذلك أن علماء فقه اللغة المقارن قد أجمعوا على أن جميع الأسماء في اللغات السامية لا يمكن شرحها أو تحليلها والجزم بمعناها إلا من خلال ردّها إلى الجذر العربي، ومع أن القرآن الكريم لا يُضيره أبدًا أن يُذكر فيه كلام أعجمي مثل الأسماء، وذلك أن البنية الصرفية والنحوية للجملة لن تختل وتفقد عروبتها حينئذٍ، كون أن أسماء الأعلام إذا دخلت على أي لغة كانت لا يُمكن رمي تلك اللغة بأنها قد وقع فيها اختلاط.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أسف]: الأسف عند العرب المبالغة في الحزن والغضب، والجمع أُسفاء. [أسف]: تأسَّف، أي تلهف. [أسف]: أسِف عليه أسَفًا، أي غضب. [أسف]: آسفه، أي أغضبه. [أسف]: الأسيف، والآسف: أي الغضبان. [أسف]: الأسيف، والأسوف: أي السريع الحزن الرقيق، وقد يكون الأسيف أي الغضبان مع الحزن. [أسف]: الأسف الحزن، قاله «الضحاك»، كما في قوله تعالى: ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا﴾. [أسف]: الأُسفاء: الأُجراء. [أسف]: الأسيف: المتلهف على ما فات. [أسف]: الأسيف، والأسيفة، والأسافة: أي البلد الذي لا ينبت شيئًا. [أسف]: الأسافة: الأرض الرقيقة. [أسف]: أساف، إساف: اسم صنم لقريش. [أسف]: قال «ابن الأثير»: إساف اسم اليم الذي غرق فيه فرعون وجنوده. وقال «الزجاج» أنه بناحية مصر. وقال «الفراء»: [يوسُف]، و[يوسَف] و[يوسِف]، ثلاث لغات.(٢) [أسف]: [يوسف] قد يُهْمَزُ، وتُثَلَّث سِينُهُما، أَي: مع الهمز وغيره، ونص «الجوهريّ»: قَالَ «الفراء»: [يُوسُفُ] و[يُوسَفُ] و[يُوسِفُ]، ثلاثُ لُغَات، وحُكِيَ فيه الهمز أيضًا، وقَرَأَ «طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف»: (لقد كان في [يُؤسِفَ]) بالهمز وكسر السين، كما في (العُبَابِ)، وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابنِ الكريمِ: «[يُوسُفُ] بن يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم» عَلَيْهِم السَّلَام. و«[يُوسُفُ] بنُ عبدِ اللهِ بن سَلَام»، أجلسه النبي ﷺ في

(1) William, Popper. The jewish Encyclopedia: Record Of The History, Religion, Literature, And Customs Of The Jewish People From The Earliest Times To The Present Day. London- U.K: Funk And Wagnalls Company;1905. Vol: 11. p.191.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٤٣.

حجره، وسمَّاه ومسح رأسه. [أسف]: الأسيف، أي الأسير. [أسف]: الأسيفة، أي الأمة. [أسف]: آسفه، أي أحزنه.(١) وَلَمْ يَنْصَرِفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ...±﴾ (يوسف: ٤). [يوسف]: ولد سيدنا «يعقوب»، وكان له أحد عشر أخًا، وكان أبوه يُحبه كثيرًا، وفي ذات ليلة رأى أحد عشر كوكبًا والشمس والقمر له ساجدين، فقصَّ على والده ما رأى، فقال له ألّا يقصها على إخوته، ولكنَّ الشيطان وسوس لإخوته فاتفقوا على أن يُلقوه في غيابات الجُب وادَّعوا أن الذئب أكلَه، ثُمَّ مرَّ به ناس من البدو فأخذوه وباعوه بثمنٍ بخس، واشتراه عزيز مصر وطلب مِن زوجته أن ترعاه، ولكنها أخذت تُراوده عن نفسه فأبى، فكادت له ودخل السجن، ثم أظهر الله براءته وخرج من السجن، واستعمله المَلِك على شئون الغذاء التي أحسن إدارتها في سنوات القَحط، ثم اجتمع شمله مع إخوته ووالديه، وخرَّوا له سُجدًا وتحققت رؤياه.(٣) وقال «البُخاري»: حَدَّثَنَا «مُحَمَّدٌ»، أَخْبَرَنَا «عَبْدَةُ»، عَنْ «عُبَيْدِ اللَّهِ»، عَنْ «سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ»، عَنْ «أَبِي هُرَيْرَةَ» رضي الله عنه، قَالَ: "سُئِل رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: **"أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ"**. قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: **"فَأَكْرَمُ النَّاسِ [يُوسُفُ] نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ"**. قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ. قَالَ: **"فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟"** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **"فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا"**.(٤) قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ﴾: "إِذْ" في موضع نصب على الظرف، أي: اذكر لهم حين قال [يوسف]. وقراءة العامة بضم السين. وقرأ «طلحة بن مُصرِّف»: [يُؤْسِفُ] بالهمز وكسر السين. و«حكى أبو زيد»: [يُؤْسَفُ] بالهمزة وفتح السين. قيل أنه عربي. وسُئل «أَبُو الْحَسَنِ الْأَقْطَعُ» - وكان حكيمًا - عن [يوسف] فقال: الأسف في اللغة الْحُزْنُ، والأسيف أي العبد، وقد اجتمعا في [يوسف]، فلذلك سُمي [يوسف].(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُوسُفُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٣/ ١٤- ١٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ٩/ ١٢٠.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ١١٩.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٣١٦- ٣١٧.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ٩/ ١٢٠- ١٢١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُوسُفُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אָסַף	ʾāsap̄ (١)	نَزَعَ
الحبشية			
العربية الجنوبية	◊ ẍ ȟ	♦ Ẍ ȟ	ʾsf (٢)	الأسيف - الحزن - الأسى



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.87.

(2) Thamudic. ARNA,No: p.51. (ʾsf). &Safaitic. SIJ,No: p.785. (ʾsf).

المفردة القرآنية	﴿أَسْلَمَ﴾ - ('aslama)
الجذر	(سلم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 62.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وتأتي هذه الكلمة قبل الإسلام بمعنى التسليم، وقد تم استغلال هذه المفردة كمصطلح ديني من قِبل المسلمين بمعنى الخضوع والانقياد، ولا شك في أن للكلمة جذرًا آكاديًا، ولكن مما لا شك فيه أن الكلمة كانت مستخدمة في العربية قبل الإسلام، ولكن محمد قد أعاد صياغة الكلمة لتفيد معنًى دينيًا. ويدعم فرضية أن الكلمة سريانية العالم «هوروفيتز - Horovitz» ".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[سلم]: "السَّلْم والسِّلْم والسَّلَم، وَقد قُرِئَ على ثَلَاثَة أوجه والسِّلْم: ضد الْحَرْب، وَمِنْه اشتقاق السَّلامَة. والسَّليم: الملوغ، سمِّي بذلك تفاؤلًا بالسلامة، فِي قَول بعض أهل اللُّغَة. والسَّلْم: الدَّلْو، مُذَكَّر، وَهُوَ الدَّلْو الَّذِي لَهُ عَرْقُوَة فِي وَسطه، فَإِذا صرتَ إِلَى اسْم الدَّلْو فَكل الْعَرَب تؤنثها. والسَّلَم مثل السَّلَف فِي حَبٍّ أَو تمر أَو غَيره. والسَّلام: مصدر المسالَمَة. والسِّلام: الْحِجَارَة الرِّقاق، الْوَاحِدَة سَلِمَة".[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ...±﴾ (البقرة: ١١٢). أسلم وجهه لله، يقول: من أخلص لله وقال «سعيد بن جبير»: ﴿بلى من أسلم﴾ أخلص ﴿وجهه﴾، قال: دينه ﴿وهو محسن﴾ أي اتبع فيه الرسول ﷺ ، فإن للعمل المتقبل شرطين: أحدهما أن يكون صوابًا خالصًا لله وحده، والآخر أن يكون صوابًا موافقًا للشريعة، فمتى كان خالصًا ولم يكن صوابًا؛ لم يتقبل.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسْلَمَ﴾[٥]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šalāmu[٦]	اكتمل - سَلِمَ من النَّقص

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 62-63.

(٣) الأزدي، جمهرة اللغة: 2/ ٨٥٨.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٢٦٧.

(٥) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٤٩٣.

(6) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17. (š); p.217. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 1; p.1143.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَسْلَمَ﴾ (٥)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأوغاريتية	𐎌𐎍𐎎𐎚	(١) šlāmt	السلامة - الاطمئنان
الفينيقية	𐤔𐤋𐤌 𐤔𐤋𐤌	(٢) šlm	اكتمل - سَلِمَ من النَّقص
الآرامية	שְׁלִים	(٣) šlīm	سَلِمَ - تَمَّ – اكتمل من النقص
السريانية	ܫܠܡ ܫܠܡ	(٤) šlm	سَلِمَ - تَمَّ - اكتمل
العبرية	שָׁלֵם	(٥) šlm	اكتمل - سَلِم من النَّقص
الحبشية	ሰለመ	(٦) yəslam	سَلَّمَ
العربية الجنوبية	𐩪𐩡𐩣 𐩪𐩡𐩣	(٧) Sllm	سَلِم - سَالِم
النبطية	[illegible]	(٨) šlm	السَّلام



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.809.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.1146.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1577.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 4162. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܛ); p.1981. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.778.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.371. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.795.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1022.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.499 -500.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.126.

(8)Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.150 -151.

المفردة القرآنية	('al- Mu'tafika) - ﴿ٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾
الجذر	(أفك)[١]
كتب العجمة	Jeff: 274. Horo: 187. Spre: 492.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - عبرية)

يقول «جفري» في بيان أعجمية هذه الكلمة: "الكلمة عربية أصيلة بكل تأكيد، وتعني: الخسف. وبالرغم من ذلك فقد ادَّعى «سبرنجر - Sprenger» أن هذه الكلمة عبرية ومستعارة من العهد القديم، من خلال قصة سدوم وعمورة، وقد قبل نظريته «هرتشيفلد - Hirschfeld» إلا أن تلك الفرضية التي فرضها الأول وقبلها الآخر يصعب تصديقها بعض الشيء".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أفك]: الإفك: أي الكذب، والحديث بالباطل، وتقول العرب: "يا لَلأفيكة، ويا لِلأفيكة"، فإذا نُطقت بفتح اللام فتكون للإغاثة، وبكسر اللام للتعجب. [أفك]: الإفك، أي الإثم. [إفك]: الأفيكة، أي الكذبة العظيمة. [أفك]: الأَفَك بالفتح: أي الصرف عن الشيء، فيُقال: أفَكه عن الشيء: أي: صرفه وقلبه، فالأفَك، أي: الصرف والصَّد عن الشيء. [أفَك]: الأفَّاك الذي يصرف الناس عن الحق بباطله. [أفك]: المأفوك: أي الذي لا زَوْر له. [أفك]: المؤتفكات، أي: مدائن لوط، وسميت بذلك لانقلابها بالخَسْف. [أفك]: المؤتفكات، أي جمع مؤتفِك، ائتفكَت بهم الأرض: أي انقلبت. [أفك]: المؤتفكات، أي: الرياح التي تختلف مَهابُها. [أفك]: المؤتفكات، أي: الرياح التي تقلب الأرض.[٣] - [أفك]: المؤتفكات، مدائن خمسة، وهي صَبغَةُ وصَغِيرَةُ وعَمْرَةُ ودُوما، وسَدُومُ وهي أعظَمُها. [أفك]: المؤتفكات: جميع مَن أُهلِك. [أفَك]: الأفْكة: العذاب الذي أرسله الله على قوم لوط فقلب ديارهم. [أفك]: الآفِكَة: أي السَّنَة المُجدبة. [أفك]: المَأفوك: أي المكان لم يُصبه مطر، وليس به نبات. [أفك]: المأفوك: أي الضعيف العقل. [أفك]: الأفيك: أي العاجز القليل الحَزْم والحِيلَة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ (النجم: ٥٣) [المؤتفكة]: أي المقلوبة، والمراد قُرى قوم لوط عليه السلام.[٥] وفي قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ [المؤتفكة] أي: المُنقلبة بالخَسْف، قاله «محمد بن كعب». وهي مدائن قوم

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.274.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٦٦- ١٦٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/ ٤٤- ٤٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٥٠٤.

«لوط» وهي خمسة: صَبْغَةُ وصَغِيرَةُ وعَمْرَةُ ودُوما وسَدُومُ، وهي العُظْمى؛ فبعَث الله عليهم «جبريل» فاحتملها بجناحه، ثم صعد بها حتى إن أهل السَّماء يسمعون نُباح كلابهم، وأصوات دجاجهم، ثم كفأها على وجهها، ثم أتبعها بالحجارة، كما قال تعالى: ﴿وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ﴾، قال «قتادة»: كانوا أربعة آلاف ألف.[١] [المؤتفكة]: أي مدائن لوط، قَلَبها عليهم فجَعَل عاليها سافلها.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ [٣]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	𒀀𒁀𒆪	abāku [٤]	انقلب
الأوغاريتية	𐎅𐎔𐎋	hpk [٥]	يعود - يُصبح
الفينيقية	𐤄𐤐𐤊 𐤄𐤐𐤊	hpk [٦]	يُقلَب - يُسقَط
الآرامية	הפך	héfak̲ [٧]	عاد - غيَّر - رجع - ارتد
السريانية	ܗܦܟ ܗܦܟ	héfak̲ [٨]	عاد - غيَّر - رجع - ارتد
العبرية	הָפַךְ	hāfak [٩]	رجع أو عاد
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢆𐢗𐢇𐢍	Hpwk [١٠]	يرجع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/ ٤٠٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/ ٤٣٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ١٢٠.

(3) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur᾽anic Arabi: p.75.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٠.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A - Z); p.8. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. I; p.2.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. I; p.202. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.83.

(6) Hoftijzer. Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest: p.291.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.361.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܗ-ܐ); p.1035. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.649. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.179.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.78. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.177.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.245.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol.I; p.83.

المفردة القرآنية	﴿إِلْيَاسَ﴾ - (ʾIlyās)
الجذر	(إيل) (ياسين) [(١)]
كتب العجمة	Jeff:[67.] Ming:[84.] طراز:[133.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "نجد شكلًا مختلفًا للاسم في قوله: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾ (الصافات: ١٣٠). وهو (إلياسين)، والاسم كان مألوفًا بين المسيحيين الشرقيين قبل الإسلام، حيث نرى الاسم (Ἡλείας) بكثرة في النقوش اليونانية، ونراه أيضًا في السريانية (ܐܠܝܐ)، ويمكننا أن نجد الاسم (إلياس) في سلسلة نسب الشاعر عدي بن زيد التي وردت في كتاب (الأغاني - الجزء الثاني - ص ١٨)، وبالتالي فالاحتمال الأكبر أن هذا الاسم دخل اللغة العربية عبر السريانية." [(٢)]

[إلياس]: اسم أعجمي تسمًّى به العرب.[(٣)] [إلياس]: اسم عبراني تسمًّى به العرب.[(٤)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أنس]: الإنسان، وقال «الزجاج»: المقصود بالإنسان «آدم» عليه السلام. والإنسان أصله: إنسيان؛ لأن العرب قاطبة قالوا في تصغيره: أُنيسيان، والجمع: أناسين، وأناسيّ، والمفرد: إنسيّ. ورُوي عن «ابن عباس» ﷺ أنه قال: "إنما سُمّي الإنسان إنسانًا لأنه عُهد إليه فنسيَ". [أنس]: الإنس: أي جماعة الناس؛ الأَنَس: أي الحي المُقيمون فيه. [أنس]: الأَنَس: خلاف الوحشة، الأُنس، والاستئناس: أي التَّأنُّس. [أنس]: الإنس: أي البشر. [أنس]: الإنسان أيضًا إنسان العين، وهو المِثال الذي يُرى في السَّواد، وإنسان العين: أي ناظرها. [أنس]: الإنسان: أي الأنمُلة. [أنس]: إنسان السيف، والسهم: أي حدهما. [أنس]: الإنسيّ: الجانب الأيسر من كل شيء، قاله «أبو زيد»، وقال «الأصمعي»: أي الجانب الأيمن من كل شيء. [أنس]: الأَنَس، والأُنس، والإنس: أي الطمأنينة. [أنس]: الأَنَس: سكان الدار. [أنس]:المؤنس: أي الفردوس، وقال «مُطرف»: أخبرني «الكريمي» إملاءً عن رجاله عن «ابن عباس» ﷺ، قال: قال لي «عليٌّ» عليه السلام: "إن الله تعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس". وكانت العرب تسمي يوم الخميس مؤنس. [أنس]: آنس الشيء: أي أحسه، وآنس الشخص واستأنسه: أي رآه وأبصره ونظر إليه، وآنس الشيء: أي علمه، والإيناس: أي الإبصار. [أنس]: الإيناس: اليقين. [أنس]: الأنيسة، المأنوسة:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.67.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧٩/١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠٤/١٥.

النار. [أنس]: «أَنَس»، و«أُنَيس»: اسمان. [أنس]: «أُنُس» اسم ماء لبني العجلان. [أنس]: [يونُس]، و[يونَس]، و[يونِس]: ثلاث لغات لاسم رجل، وحُكِيَ فيه الهمز.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات: ١٢٣). [إلياس]: أُرسل إلى أهل «بعلبك» غربيّ «دمشق»، فدعاهم إلى عبادة الله، وأن يتركوا عبادة صنم كانوا يُسمونه "بعلًا"، فآذوه. وقال «ابن عبَّاس» أن [إلياس] هو ابن عم «اليسع».(٢) [إلياس] فيه قولان: الأول: أن [إلياس] أنَّه «إدريس»، قاله «ابن عبَّاس» و«قتادة»، وهي قراءة «ابن مسعود» و«ابن إدريس». الثاني: أنه من ولَد «هارون»، قاله «مُحمد بن إسحاق»، قال «مُقاتل»: هو «[إلياس] بن بحشَر»، وقال «الكلبيُّ»: هو عم «اليسع». وجَوَّز قوم أن يكون هو «[إلياس] بن مُضَر». وقيل: لمَّا عظمت الأحداث في «بني إسرائيل» بعد «حزقيل» بعث الله إليهم [إلياس] عليه السلام نبيًّا، وتبعه «اليسع» وآمن به، فلمَّا عتا عليه «بنو إسرائيل» دعا ربه أن يقبضه إليه، ففعل، وقطَع عنه لذَّة المطعم والمَشرَب، وصار مع الملائكة إنسيًّا ملَكيًّا أرْضيًّا سماويًّا.(٣) [إلياس] قال «قتادة» و«محمَّد بن إسحاق»: يُقال: [إلْيَاس] هو «إدريس»، وكذا قال «الضحاك». قال «وهب بن مُنبه»: هو «[إلياس] بن ياسين بن فِنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران»، بعثه الله في «بني إسرائيل» بعد «حِزقيل» عليهما السلام، وكانوا قد عبدوا صنمًا يُقال له: "بعل". فدعاهم إلى الله، ونهاهم عن عِبادة ما سواه. وكان قد آمن به مَلِكُهُم ثمَّ ارتد، واستمروا على ضلالتهم، ولم يؤمِن به منهم أحد.(٤) وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ قال المُفسرون: [إلياس] نبيٌّ مِن «بني إسرائيل». ورُويَ عن «ابن مسعود» قال: «إسرائيل» هو «يعقوب»، و[إلياس] هو «إدريس». وقرأ: ﴿وَإِنَّ إِدْرِيسَ﴾، قاله «عكرمة». وقال: هو في مُصحف «عبد الله»: ﴿وَإِنَّ إِدْرِيسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، وانفرد بهذا القول. وقال «ابن عبَّاس»: هو عم «اليسع»، وقال «ابن إسحاق» وغيره: كان الْقَيِّم بأمر «بني إسرائيل» بعد «يُوشَع»: «كَالِب بْن يُوقِنا»، ثُمَّ «حِزقيل»، ثُمَّ قبض الله «حِزقيل» النبي لما عَظُمَت الأحداث في «بني إسرائيل» ونسوا عهد الله وعبدوا الأوثان مِن دُونه، فبعث الله إليهم [إلياس] نبيًّا، وتَبِعه «اليسع» وآمن به، فلما عتا عليه «بنو إسرائيل» دعا ربه أن يُرِيحه منهم، فقيل له: "اخرُج يوم كذا وكذا إلى موضع كذا وكذا، فما استقبلك من شيء فاركبه ولا تهبه". فخرج ومعه «اليسع» فقال: يا [إلْيَاس] ما تأمُرُني به. فقذف إليه بكسائه من الجو الأعلى، فكان ذلك علامة استخلافه إيَّاه على «بني إسرائيل»، وكان ذلك آخر العهد به."(٥)

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/٢٣١- ٢٣٦.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/١٨٨.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٦٤.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٣٢.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ١١٥.

المشترك السامي لمفردة: ﴿إِلْيَاسَ﴾ - (إيل) [١]

كلمة إلياس تأتي بمعنى رجل الله وقد وردت تفصيلًا في قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ وهو﴾ (الصافات: ١٣٠). وقد ورد اسمه متَّصلًا كما في قوله تعالى:﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات: ١٢٣).

ونأتي تفصيلًا فيما يلي في بيان معنى اسم نبي الله إلياس عليه السلام مفصَّلًا، واسمه يُقسم إلى قسمين (إل) بمعنى إله، و(ياسين) بمعنى إنسان، ليصبح معنى الاسم (إنسان الله) أو (رجل الله) ونبين فيما يلي الإبدال والحذف في حروف كلمة (ياسين).

تُعتبر كلمة (إيل) من أعرق الكلمات الموجودة في المشترك السَّامي والتي تدل على اسم الإله، وأغلب الأسماء التي جاءت مرتبطة مع اسم الله، تشير إلى أسماء الأنبياء أو الملائكة، والكلمة موجودة في المعاجم والقواميس العربية بذات المعنى في كل اللغات السَّامية، ولعل هذا من البديهي؛ فمن غير المتوقع أن تختلف اللغات السَّامية ذات المصدر الواحد في اسم الإله المستحق للعبادة، وليس من المستغرب أبدًا أن تتفق كل اللغات السَّامية بكافة لهجاتها على اسم الإله، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال الحكم على الكلمة بأنها نزحت من لغة إلى أخرى، والأرجح أن الكلمة منحدرة من السَّامية الأم لكافة اللغات السَّامية، هذا مع اعتبار أن العربية أقرب اللغات السَّامية للغة الأم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[cuneiform] (✱) [٢]	ʾilū - ʾiltū [٣]	إله - الآلهة
الأوغاريتية	[cuneiform]	ʾil - ʾilt - ʾilu [٤]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [٥]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [٦]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha [١]	إله

(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

(٢) (✱):مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الأكادية.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(4) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

العبرية	הָאֵל	ʾīl [٢]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt [٣]	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡 𐩱𐩡𐩠𐩩 𐩱𐩡𐩺	ʾli - ʾlht - ʾly [٤]	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢍𐢃	ʾīlah [٥]	إله

المشترك السامي لمفردة: ﴿إِلْيَاسَ﴾ – (إنسان) [٦]

كلمة ياسين توافق في العربية كلمة إنسان مع اعتبار الحذف والإبدال بين الحروف في اللغات السَّامية، وقد ورد في أحد نقوش بيروت المكتشفة حديثًا اسم (ʾš.ʾlm) أي: رجل الآلهة حرفيًا، أو خادم الآلهة.[٧] وفيما يلي نعرض تأصيلًا، وتفصيلًا لكلمة إنسان في اللغات السَّامية المختلفة، حتى نبين الإبدال والحذف بين الحروف في معظم اللغات السَّامية، والذي سنؤكد من خلاله بأن اسم إلياس يُعتبر اسم عربي صرف؛ بسبب انحدار الجذور التركيبة الاسمية له من الجذور العربية على وجه الدقة، ولا يمكن تفسيره بأي لغة أخرى، لأن العربية تمتلك أقرب قيمة صوتية للاسم.

الآكادية	𒈨𒌍 𒉌 𒋗 [٨]	nišu [٩]	ناس
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤀𐤔	ʾš [١٠]	إنسان، بسقوط حرف النون
الآرامية	אֱנָשׁ	ʾns [١١]	إنسان - رجل

=

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

(٦) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

(7) Punic language, NSI: p. 36.

(٨) (𒈨𒌍) مخصص للإشارة للرجل في الآكادية.

(9) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.796.

(10) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.33.

(11) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.14.

السريانية	ܐܢܳܫܐ ܐ̄ܢܳܫܐ	ʼnšā [1]	إنسان - رجل
العبرية	אנש	ʼns [2]	إنسان - رجل
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	ሰ ኘ ሰ ሰ ፃ ሰ	ʼns - ʼys [3]	إنسان - رجل
النبطية	אנוש	ʼnws - ʼnwš [4]	عامة النَّاس

ويظهر فيما سبق بأن كلمة إنسان في معظم اللغات السَّامية مذكورة إما بإبدال أو إسقاط بعض الحروف، مما يؤكد نظرية أن أصل اسم (إل ياسين) هو إنسان الله، أو رجل الله كما سبق وبينَّا ذلك بالتأصيل اللغوي. وهناك لمحة بيانية أطرحها دون أن أخوض في غمرات التفسير، وهي أن المرة الوحيدة التي ذُكر فيها اسم إيل أي الإله يسبق الصفة هو في اسم إلياس النبي فقط، ففي أسماء الملائكة يأتي اسم إيل بعد الصفة مثل (جبرئيل - ميكائيل - الخ...) حتى في أسماء المدن مثل مدينة (بابل) والتي سبق وبينَّا تأصيلها اللغوي في موضعها تأتي بذات الشكل، هذا بالإضافة إلى أن اسم النبي إلياس، قد ذُكر بطريقتين في النطق والكتابة كما بينَّا ذلك سابقًا، (إلياس) – (إل ياسين). وهذا مما يجعلنا نتدبر في المسألة، ولا أتكلم في تفسير هذه النقطة على وجه التحديد حتى لا أقول في القرآن الكريم بغير علم، إلا أنني لم أقف على تفسير لغوي في اللغات السَّامية يُبين سبب ذكر إيل قبل الصفة في هذا الاسم تحديدًا.



---

(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p.22. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.31.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.13. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.28.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.60.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.6 - 12.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.65.

المفردة القرآنية	﴿إِلًّا﴾ - ('illan)
الجذر	(ألل)[١]
كتب العجمة	Spre: 111. مهذب: 51. متوكل: 11. سبيل(١): 137.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: النبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال الفريابي في تفسيره: حدثنا سفيان عن ابن نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿±... إِلًّا وَلَا ذِمَّةً...±﴾ (التوبة: ٨)، قال: الإل: الله تعالى، قال ابن جني في المحتسب: قالوا: الإل بالنبطية: اسم الله تعالى". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ألل]: الأل: أي السرعة، والأل: أي الإسراع. [ألل]: أَلَّ الفرَس، أي اضطرب. [ألل]: الأَل صفاء اللون. [ألل]: ألَّا: برق. [ألل]: الأَلَّة: الحربة العظيمة النصل. [ألل]: الإلُّ وأليلُها، لمعانها. [ألل]: الألَّة: السلاح وجميع أداة الحرب. [ألل]: التأليل: أي التحديد والتحريف. [ألل]: الألَّة: الراعية بعيدة المرعى من الرُّعاة. [ألل]: الإلَّة، أي القرابة. [ألل]: أَلَّ يئلُّ أَلًّا وأللًا وأليلًا: هو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجأر. [ألل]: الألُّ، أي الصياح. [ألل]: أليل أي أنين. [ألل]: الأليل صوت صليل الحصى، وقيل: صليل الحجر أيًّا كان. [ألل]: الأليل خرير الماء. [ألل]: الأَلُّ أي السؤال. [ألل]: الإلُّ: الحِلف والعَهد، وبه فسَّر أبو عُبيدة قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾. [ألل]: الإلُّ الجار. [ألل]: الأللة الهودَج الصغير. [ألل]: الإل الحِقد. [ألل]: إلال وألال: جبل بمكة. [ألل]: الألال: جبل عرَفات. [ألل]: إلَّا حرف استثناء، وهي الناصبة.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِلًّا وَلَا ذِمَّةً...±﴾ (التوبة: ٨). [الإلُّ]: كل ما له حُرمَة؛ كالعهد، والحِلف، والقرابة، والرَّحِم، والجوار.[٤] فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [الألّ]: العهد، قاله «ابن زَيد». الثاني: أنه اسم الله تعالى، قاله «مُجاهِد»، ويكون معناه: لا يرقبون الله فيكم. الثالث: أنه الحِلْف، قاله «قتادة». الرابع: أن الإلّ، أي: اليمين والذِّمَّة والعهد، قاله «أبو عُبيدة». ومنه قول «ابن مُقبِل»: "أَفْسَدُ النَّاسِ خُلُوفٌ خَلَّفُوا، قَطَعُوا الإلَّ وأعْراقَ الرَّحِمِ". الخامس: أنه الجِوار، قاله «الحسَن».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٨٧.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٨٤- ١٨٧.

الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/ ١٦- ٢٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٧٦٤.

السادس: أنه القرابة، قاله «ابن عبَّاس» و«السُّديُّ»، ومنه قول «ابن حسَّان»: "وأُقْسِمُ إنَّ إلَّكَ مِن قُرَيْشٍ ... كَإلِّ السَّقْبِ مِن رَأْلِ النَّعامِ". السابع: أن [الإلّ]: العهد والعَقد والميثاق واليمين.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِلًّا﴾ (٢)

تُعتبر كلمة (إيل) من أعرق الكلمات الموجودة في المشترك السَّامي والتي تدل على اسم الإله، وأغلب الأسماء التي جاءت مرتبطة مع اسم الله، تشير إلى أسماء الأنبياء أو الملائكة، والكلمة موجودة في المعاجم والقواميس العربية بذات المعنى في كل اللغات السَّامية، ولعل هذا من البديهي؛ فمن غير المتوقع أن تختلف اللغات السَّامية ذات المصدر الواحد في اسم الإله المستحق للعبادة، وليس من المستغرب أبدًا أن تتفق كل اللغات السَّامية بكافة لهجاتها على اسم الإله، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال الحكم على الكلمة بأنها نزحت من لغة إلى أخرى، والأرجح أن الكلمة منحدرة من السَّامية الأم لكافة اللغات السَّامية، هذا مع اعتبار أن العربية أقرب اللغات السَّامية للغة الأم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀭 𒅋 𒌅 (٣)	ʾilū - ʾiltū (٤)	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu (٥)	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl (٦)	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt (٧)	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗ	ʾīlaha (٨)	إله

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ٣٤٣.
ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٠١- ١٠٢.
القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/ ٧٩.
(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.
(٣) (𒀭):مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.
(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.
(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.
(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.
(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E.
=

العبرية	הָאֵל	ʾīl [(١)]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt [(٢)]	إله
العربية الجنوبية	ሰ 1 ° ሰ I °	ʾli - ʾlht - ʾly [(٣)]	الله - إله - معبود
النبطية	ܐܠܗ	ʾīlah [(٤)]	إله



=

Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.



المفردة القرآنية	﴿أَلِيم﴾ - (ʾalīm)
الجذر	(ألم)[١]
كتب العجمة	143.:طراز 210.:(١)سبيل 10.:متوكل 51.:مهذب 645.:معرب 111.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "حكى ابن الجوزي أنه الموجع بالزنجية، وقال شيدلة في البرهان: بالعبرانية". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ألم]: الألَم، أي الوجع. [ألم]: الأليم، أي: المؤلم، الموجِع. [ألَم]: التألُّم: التوجُّع. [ألَم]: الإيلام: أي الإيجاع. [ألم]: يقول العرب: "ألِم بطنه"، أي: سفه رأيه. [ألم]: الأيلَمة، أي صوت.[٣] - [ألم]: الأليم: المؤلِم الموجِع. [ألم]: الأليم من العذاب، أي الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ. [ألم]: الألومة: أي اللؤم والخِسة. [ألم]: الأيلمة: أي الحركة.[٤] - [الأليم]: المُوجع.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُ... ±﴾ (البقرة: 10). [أليم]: موجِع شديد الإيلام.[٦] [أليم]: مؤلم.[٧] قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾، [أليم] في كلام العرَب معناه: مؤلم، أي موجِع، قال ذو الرُّمَّة يَصِف إبِلًا: "وَنَرْفَعُ مِنْ صُدُورٍ شَمَرْدَلَاتٍ ... يَصُكُّ وُجُوهَهَا وَهَجٌ أَلِيمُ" . وآلَم: إذا أوجَع. والإيلام: الإيجاع. [الألم]: أي الوجع، وقد ألِم يألم ألَمًا. والتَّألُّم: التوجُّع. ويُجمَع [أليم].[٨]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَلِيم﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٨٧- ١٨٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣١/ ٢٢٧.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٠٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ١٤.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ٧٤.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١٩٨.

الفينيقية	-	
الآرامية	-	
السريانية	-	
العبرية	-	
الحبشية	-	
صفائية - ثمودية	ħ 1 ⅄ ʰ ǀ ℷ ʾlm (١)	ألم ومعاناة



(1) Thamudic. HU,No: p.541. (ʾlm). &Safaitic. SIJ,No: p.516. (ʾlm).

المفردة القرآنية	﴿آللَّهُمَّ﴾ - ('allahūmma)
الجذر	(أَلِه)(١)
كتب العجمة	Jeff: 67 شفاء: ٤٥

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "اسم يختص بالدعاء إلى الله، كان الاسم لغزًا محيِّرًا لمعظم النُّحاة العرب، وقد ذهب الأوائل منهم إلى أنه يشير إلى اسم مخصص للدعاء إلى الله، ومن ناحية أخرى يدل على اختصار لاسم الله، وقد عرفها العرب من خلال اتصالهم مع القبائل اليهودية". (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أَلِه]: الإله: الله عز وجَل، وكُل ما اتُّخِذ دونه معبود إلهٌ عند مُتخِذه، والجمع آلهة. [أَلِه]: الآلهة أي الأصنام، سُموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها. [أَلِه]: الله، قال «الليث»: "بلغنا أن اسم الله الأكبر هو الله لا إله إلا هو وحده"، قال: وتقول العرب: "لله ما فعلت كذا"، يُريدون: والله ما فعلت. وقال «الخليل»: الله لا تُطرَح الألف من الاسم، إنما هو الله عزَّ ذكره على التمام، وهو ليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل. وروى «المنذري» عن «أبي الهيثم» أنه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة، فقال: إن حقه "إلاه"، وأدخِلت الألف واللام تعريفًا، فقيل: "الإلاه"، ثم حذف العرب الألف استثقالًا لها، فقالوا: "أللاه"، فحركوا لام التعريف التي لا تكون إلَّا ساكنة، ثم التقى لامان مُتحركتان فأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا: "الله". [أَلِه] الإله، وقال «أبو الهيثم»: أصل "إله"، أي: ولاه، ومعنى ولاه: أن الخلق يولَهون إليه في حوائجهم، كما يؤله كل طفل إلى أمه. [أله]: قيل أن اسم الباري «الله» مأخوذ من أَلِه يأله، إذا تحيَّر؛ لأن العُقول تأله في عظمته. وقيل: مأخوذ من أَلِه يأله إلى كذا، أي: لجأ إليه؛ لأنه سبحانه وتعالى المَفزع الذي يُلجأ إليه في كل أمر. [أله]: التألُّه: التنسك والتعبُّد، والتأليه: التعبيد. [أله]: [اللهم]، قال «الفرَّاء»: معناها: أي: يا الله أُمَّ بخير. ودائمًا ما تقول العرب: [اللهم]، ولا تقول: يا [اللهم]. وقال «الخليل» و«سيبويه»: الله بمعنى: يا ألله، وإن الميم المُشددة عوض من يا، والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المُنادى المُفرد، والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها، ومن العرب من يقول: يا الله، ومنهم من يقول: يا ألله. [أله]: الأُلاهة: الشمس الحارة. [أله]: الألوهة، الأُلوهية: العبادة. [أله]: الإلاهة: الحية العظيمة، عن «ثعلب»، وهي الهلال. [أَلِه]: الألاهة: اسم موضع بالجزيرة. (٣) - [أله]: الله: اسم علَم للذات الواجب الوجود المُستجمع لجميع الصفات، غير

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.67.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٨٨- ١٩١.

مُشتق. قال «ابن العربيّ»: أنه علَم دال على الإله الحَق دلالة جامعة لجميع الأسماء.(١) [أله]: قال «سيبويه»: الإله أصل اسم الله تعالى؛ فحُذفت الهمزة، وجُعِلت الألف واللام عوضًا لازمًا؛ فصار بذلك كالاسم العَلَم. ويُقال: أصله من لاهٌ، مِن لاهَ: أي احتجب.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ...±﴾ (آل عمران: ٢٦). [اللهم]: يا الله.(٣) [اللهم]: أي: يا الله، حذف حرف النداء "يا "وعوّض عنه الميم المشدَّدة، وهو خاصٌّ بنداء الله تعالى.(٤) وقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، اختلف النحويون في تركيب لفظ [اللَّهُمَّ] بعد إجماعهم أنها مضمومة الهاء مُشددة الميم المفتوحة، وأنه مُنادًى. وقال «الخليل» و«سِيبَوَيْه» وجميع البصريين: إنَّ أصْل [اللَّهُمَّ]: يا أَللَّهُ، فلما استُعمِلت الْكَلِمَةُ دون حرف النداء الذي هو "يا"جعلوا بدله هذه الميم المُشددة، فجاءوا بحرفين وهما الميمان عِوضًا من حرفين، وهما: الياء والألف، والضَّمة في الهاء هي ضمة الاسم المُنادى المُفرد. وذهب «الفرَّاء» والكُوفيون إلى أن الأصل في [اللهم]: يا ألله أُمَّنا بخير، فحذف وخلط الكلمتين، وإن الضمة التي في الهاء هي الضَّمة التي كانت في أُمَّنا. لمَّا حُذِفت الهمزة انتقَلت الحركة. قال «النَّحاس»: هذا عند البصريين من الخطأ العظيم، والقول في هذا ما قال «الخليل» و«سيبويه». قال «الزَّجاج»: مُحال أن يُترَك الضَّم الذي هو دليل على النداء المُفرد، وأن يُجعل في اسم الله ضمَّة "أُمَّ"، هذا إلحاد في اسم الله تعالى. قال «ابن عطيَّة»: وهذا غلوٌّ من «الزَّجاج». وقال الكوفيون: إنَّه قد يدخُل حرف النداء على [اللهُمَّ]، وأنشدوا على ذلك قول «الراجز»: "غَفَرْتَ أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَّا". قال الكوفيون: وإنما تُزاد الميم مُخففة في فم وابنُم، وأمَّا ميم مُشددة فلا تُزاد. وقال بعض النحويين: ما قاله الكوفيون خطأ؛ لأنه لو كان كما قالوا كان يجب أن يُقال: [اللَّهُمَّ] ويُقتصر عليه لأنه معه دعاء. وأيضًا فقد تقول: أَنْت [اللَّهُمَّ] الرَّزَّاق. فلو كان كما ادَّعوا لكنت قد فصلت بجُملتين بين الابتداء والخَبر. قال «النصر بن شُمَيل»: مَن قال: [اللهمَّ]؛ فقد دعا الله تعالى بجميع أسمائه كلها. وقال «الحسَن»: [اللَّهُمَّ] تجمع الدعاء.(٥)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱللَّهُمَّ﴾ (إيل) (٦)

تأتي الكلمة بصيغة دعاء، ويظهر بشكل واضح بأنها مشتقة من اسم الله (إيل) وتُعتبر الكلمة من

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/ ٣٢٠- ٣٢٥.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٠٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢٢٢.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٣٠٣.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٥٣-٥٤.

(٦) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

أعرق الكلمات الموجودة في المشترك السَّامي والتي تدل على اسم الإله، وأغلب الأسماء التي جاءت مرتبطة مع اسم الله، تشير إلى أسماء الأنبياء أو الملائكة، والكلمة موجودة في المعاجم والقواميس العربية بذات المعنى في كل اللغات السَّامية، ولعل هذا من البديهي؛ فمن غير المتوقع أن تختلف اللغات السَّامية ذات المصدر الواحد في اسم الإله المستحق للعبادة، وليس من المستغرب أبدًا أن تتفق كل اللغات السَّامية بكافة لهجاتها على اسم الإله، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال الحكم على الكلمة بأنها نزحت من لغة إلى أخرى، والأرجح أن الكلمة منحدرة من السَّامية الأم لكافة اللغات السَّامية، هذا مع اعتبار أن العربية أقرب اللغات السَّامية للغة الأم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	(١) [illegible]	ʾilū - ʾiltū (٢)	إله - الآلهة
الأوغاريتية	[illegible]	ʾil - ʾilt - ʾilu (٣)	إله - الآلهة
الفينيقية	[illegible]	ʾl (٤)	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָהּ	ʾīlt (٥)	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha (٦)	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl (٧)	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	ʾalāt (٨)	إله
العربية الجنوبية	[illegible]	ʾli - ʾlht - ʾly (٩)	الله - إله - معبود
النبطية	[illegible]	ʾīlah (١٠)	إله

(١) (✱): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(8) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(10) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿الله﴾ - ('Allāh)
الجذر	(أله)[١]
كتب العجمة	Jeff: 66. Ming: 86. : طراز 124.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - عبرية - عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "اعتبر النُّحاة العرب هذا الاسم من أصل سرياني أو عبراني، ومع ذلك ادَّعى آخرون بأن الاسم عربي أصيل، وأنها مستمدة من الجذر (أله)، والمستشرقون المتخصصون في فقه اللغات السامية يتفقون فيما بينهم على أن الاسم لابد وأن يكون مصدره في الديانات السابقة، وذهب «مينجانا - Mingana» إلى أن الكلمة تقبع تحت التأثير السرياني، ومع ذلك فالاسم قد دخل إلى اللسان العربي في جزيرة العرب في وقت مبكر، والأدلة والشواهد الموجودة في النقوش العربية في جنوب الجزيرة كثيرة ومتواترة وتُدلل على أن الكلمة كانت متوارثة فيما بينهم، ومن الممكن أن يكون الاسم من أصل عربي حيث يظهر الاسم في بعض النقوش القتبانية". [٢]

[الله] وحكى «الرازي» عن بعضهم أَنَّ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عِبْرَانِيٌّ لَا عَرَبِيٌّ، ضَعَّفَهُ وَهُوَ حَقِيقٌ بِالتَّضْعِيفِ.[٣]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أَله]: الإله: [الله] عز وجَل، وكُل ما اتُّخِذ دونه معبود إلهٌ عند مُتخِذه، والجمع آلهة. [أله]: الآلهة، أي الأصنام، سُموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها. [أله]: [الله]، قال «الليث»: "بلغنا أن اسم [الله] الأكبر، هو [الله] لا إله إلا هو وحده"، قال: وتقول العرب: "لله ما فعلت كذا"، يُريدون: و[الله] ما فعلت. وقال «الخليل»: [الله] لا تُطرَح الألف من الاسم، إنما هو [الله] عزَّ ذكره على التمام، وهو ليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل. وروى «المنذري» عن «أبي الهيثم» أنه سأله عن اشتقاق اسم [الله] تعالى في اللغة، فقال: إن حقه "إلاه" وأدخِلت الألف واللام تعريفًا، فقيل: "الإلاه"، ثم حذف العرب الألف استثقالًا لها، فقالوا: "أللاه"، فحركوا لام التعريف التي لا تكون إلّا ساكنة، ثم التقى لامان مُتحركتان فأدغموا الأولى في الثانية، فقالوا: [الله]. [أله] الإله، وقال «أبو الهيثم»: أصل "إله"، أي: ولاه، ومعنى ولاه: أن الخلق يولَهون إليه في حوائجهم، كما يؤله كل طفل إلى أمه. [أله]: قيل أن اسم الباري [الله] مأخوذ من أَلِه يأله، إذا تحيَّر؛ لأن العُقول تأله في عظمته. وقيل: مأخوذ من أَلِه يأله إلى كذا، أي: لجأ إليه؛ لأنه سبحانه وتعالى المَفزع الذي يُلجأ إليه في كل أمر. [أله]: التألُّه: التنسك

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.66.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٨ .

والتعبُّد، والتأليه: التعبيد. [أله]: اللهم، قال «الفرّاء»: معناها: أي: يا الله أُمَّ بخير. ودائمًا ما تقول العرب: اللهم، ولا تقول: يا اللهم. وقال «الخليل» و«سيبويه»: [الله] بمعنى يا ألله، وإن الميم المُشددة عوض من يا، والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المُنادى المُفرد، والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها، ومن العرب من يقول: يا [الله]، ومنهم من يقول: يا [ألله]. [أله]: الأُلاهة: الشمس الحارة. [أله]: الألوهة، الأُلوهية: العبادة. [أله]: الإلاهة: الحية العظيمة، عن «ثعلب»، وهي الهلال. [أِله]: الألاهة، اسم موضع بالجزيرة.[١] - [أله]: [الله] اسم علَم للذات الواجب الوجود المُستجمع لجميع الصفات، غير مُشتق. قال «ابن العربيّ»: أنه علَم دال على الإله الحَق دلالة جامعة لجميع الأسماء.[٢] [أله]: قال «سيبويه»: الإله أصل اسم [الله] تعالى، فحُذفت الهمزة، وجُعِلت الألف واللام عوضًا لازمًا، فصار بذلك كالاسم العَلَم. ويُقال أصله من لاهٌ، مِن لاهَ: أي احتجب.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ (الفاتحة: ١). [الله]: اسم للذات العُليا المُتفردة بالألوهية، الواجبة الوجود المعبود بحَق، وهو لفظ الجلالة الجامع لمعاني صفات [الله] الكاملة.[٤] فيه قولان: الأول: أن [الله] فهو أخص أسمائه به؛ لأنه لم يتسَمَّ باسمه الذي هو [الله] غيره. الثاني: [الله] أن معناه: هل تعلم له شبيهًا؟ وهذا أعمُّ التأويلين؛ لأنه يتناول الاسم والفعل. وحُكي عن «أبي حنيفة» أنه الاسم الأعظم من أسمائه تعالى؛ لأن غيره لا يشاركه فيه. واختلفوا في هذا الاسم: هل هو اسم عَلَمٍ للذات أو اسم مُشْتَقٌّ من صفةٍ؟ على قولين: أحدهما: أنه اسم علم لذاته، غير مشتق من صفاته؛ لأن أسماء الصفات تكون تابعة لأسماء الذات، فلم يكن بُدٌّ من أن يختص باسم ذاتٍ ويكون علمًا، لتكون أسماء الصفات والنعوت تبعًا. والقول الثاني: أنه مشتق من أَلَهَ، صار باشتقاقه عند حذف همزهِ وتفخيم لفظه: [الله].

واختلفوا فيما اشْتُقَّ منه «إله» على قولين: أحدهما: أنه مشتق من "الوَلَه"؛ لأن العباد يألهون إليه، أي: يفزعون إليه في أمورهم، فقيل للمألوه إليه: إله، كما قيل للمؤتمّ به: إمام. والقول الثاني: أنه مشتق من الألوهية، وهي العبادة، من قولهم: فلان يتألَّه، أي: يتعبد. ثم اختلفوا: هل اشتق اسم الإله من فعل العبادة أو من استحقاقها؟ على قولين: أحدهما: أنه مشتق من فعل العبادة، فعلى هذا لا يكون ذلك صفة لازمة قديمة لذاته، لحدوث عبادته بعد خلق خلقه، ومن

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ١٨٨- ١٩١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/ ٣٢٠- ٣٢٥.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٠٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ١١.

قال بهذا منع من أن يكون [الله] تعالى إلهًا لم يزل؛ لأنه قد كان قبل خلقه غير معبود. والقول الثاني: أنه مشتق من استحقاق العبادة، فعلى هذا يكون ذلك صفة لازمة لذاته؛ لأنه لم يزل مستحقًّا للعبادة، فلم يزل إلهًا، وهذا أصح القولين؛ لأنه لو كان مشتقًّا من فعل العبادة لا من استحقاقها؛ للزم تسمية «عيسى» عليه السلام إلهًا لعبادة النصارى له، وتسمية الأصنام آلهة لعبادة أهلها لها، وفي بطلان هذا دليلٌ على اشتقاقه من استحقاق العبادة لا من فعلها: فصار قولنا: (إله) على هذا القول صفةً من صفات الذات، وعلى القول الأول من صفات الفعل.[1]

[الله]: اسم علَم على الرَّب تبارك وتعالى، ويُقال: إِنَّه الاسم الأعظم؛ لأنه يُوصف بجميع الصفات. وهو اسم لم يُسَم به غيره تبارك وتعالى، ولهذا لا يُعرف في كلام العرب له اشتقاق من فعَل يفعَل؛ فذَهَب مَن ذهب من النحاة إلى أنه اسم جامد لا اشتقاق له، وقد نقله «الْقُرْطُبِيُّ» عن جماعة من العلماء، منْهُم «الشَّافِعِيُّ» و«الخطابي» و«إمام الحرمين» و«الغزالي» وغيرهم. وَرُوِيَ عن «الخليل» و«سيبويه»: أنَّ الْأَلِف وَاللَّام فيه لازمة، قال «الخطابيّ»: ألا ترى أنك تقول: يا [اللَّه]، ولَا تقول: يا الرَّحمن. فلولا أنه من أصل الكلمة لما جاز إدخال حرف النداء على الألف واللام، وقيل: إنه مُشتق، واستدلُّوا عليه من قول «رُؤْبَةَ بن العجاج»: "لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّهِ ... سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِ"؛ فقد صرَّح الشاعر بلفظ المصدر وهو التأله، مِن أَلِه يألَه إلاهةً وتألُّهًا.

[الله]: قال «القُرطبيُّ»: أنه مُشتَق من "وَلِهَ" إِذَا تحَيَّر، والولَه ذهاب العقل، فيُقال: رجلٌ والهٌ وامرأة والهة؛ فالله تعالى تتحيَّر الألباب وتذهب في حقائق صفاته والفكر في معرفته، فعلى هذا يكون أصل إلاه: ولاهُ، فَأُبْدِلَت الوَاوُ هَمْزَة. [الله]: قال «الرَّازِيُّ»: إِنَّهُ مُشْتَق مِن "أَلِهتُ" إلى فلان، أي: سَكَنت إليه؛ فالعقول لا تسكن إلا إلى ذكره والأرواح.

[الله]: قيل أنه مُشتق مِن لاه يلوه، إذا احتجَب، وقيل: اشتقاقه من: أله الفصيل: أولع بِأُمِّه، والمعنى أن العِباد مألوهون مولوعون بالتضرع إليه في كل الأحوال. وقد اختار «الرَّازِيّ» أنه اسم غير مشتق البتة، قال: وهو قول «الخليل» و«سيبويه» وأكثر الأصوليين الفقهاء. ثم أخذ يستدل على ذلك بوجوه، منها: أنه لو كان مشتقًّا لاشترك في معناه كثيرون، ومنها: أن بقية الأسماء تذكر صفات له، فتقول: [اللَّهُ] الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، فدل بأنه ليس مُشتقًّا. [الله] رُوي عن «الخليل بنْ أحمد» أَنَّه قال: "لِأَنَّ الْخَلْقَ يَأْلَهُونَ إليه، بفتح اللام وكسرها لُغَتَانِ، " وَقِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِن الِارْتِفَاعِ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ: لَاهَا، وكانوا يقولون إذا طلعت الشمس: لاهت، وقيل: إنه مشتق من أله الرجل: إذا تعبَّد، وتأله: إذا تنسَّك.[2] [الله]: هذا الاسم أكبر أسمائه سُبحانه وأجمعها، لم يُثَنَّ ولم يُجمَع، وهو أحد تأويل قوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ٥٠- ٥١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٦- ٣٨ .

سَمِيًّا﴾، أي: مَن تَسَمَّى باسمه الذي هو [اللَّه]: [فَاللَّه] اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية، المنعوت بنعوت الربوبية، المُنفرد بالوجود الحقيقي، لا إله إلا هو سبحانه. وقيل: معناه: الذي يستحق أن يُعبد، وقيل: معناه: واجب الوجود الَّذي لم يزَل ولم يزال، والمعنى واحد.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿الله﴾ - (إيل)[٢]

يعتبر اسم الله من أخص الأسماء التي تسمَّى بها جلَّ جلاله في كافة اللغات السَّامية، والاشتقاق الجذري للاسم هو (إيل) وتُعتبر كلمة (إيل) من أعرق الكلمات الموجودة في المشترك السَّامي والتي تدل على اسم الإله، وأغلب الأسماء التي جاءت مرتبطة مع اسم الله، تشير إلى أسماء الأنبياء أو الملائكة، والكلمة موجودة في المعاجم والقواميس العربية بذات المعنى في كل اللغات السَّامية، ولعل هذا من البديهي؛ فمن غير المتوقع أن تختلف اللغات السَّامية ذات المصدر الواحد في اسم الإله المستحق للعبادة، وليس من المستغرب أبدًا أن تتفق كل اللغات السَّامية بكافة لهجاتها على اسم الإله، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال الحكم على الكلمة بأنها نزحت من لغة إلى أخرى، والأرجح أن الكلمة منحدرة من السَّامية الأم لكافة اللغات السَّامية، هذا مع اعتبار أن العربية أقرب اللغات السَّامية للغة الأم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀭 [illegible] [٣]	ʾilū - ʾiltū [٤]	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu [٥]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [٦]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [٧]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗ	ʾīlaha [٨]	إله

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١٠٢-١٠٣.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

(٣) (✱):**مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.**

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

العبرية	הָאֵל	ʾīl (١)	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለተ	ʾalāt (٢)	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩠 𐩱𐩡𐩠	ʾli - ʾlht - ʾly (٣)	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢋𐢄	ʾīlah (٤)	إله



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	('amr) - ﴿أَمْرُ﴾
الجذر	(أمر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 69.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة)

يقول «جفري»: "والأمر: هو الشأن وهي كلمة عربية أصيلة، وشائعٌ استخدامها في القرآن، وعادة ما ترتبط بأوامر الوحي، لكن يبدو أن لها مسحة آرامية دينية في الاستخدام لهذه الكلمة، فيبدو وإن كانت عربية إلا أن محمدًا قد استعان بها لما لها من مفهوم ديني مسيحي متأثر به وبشدة".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الأَمْرُ]: معْرُوف، وَهُوَ ضِدُّ النَّهْيِ، كالإِمَارِ والإِيمارِ، بكسرِهما؛ الأَوَّلُ فِي اللِّسَان، وَالثَّانِي حَكَاه أَهلُ الغَرِيبِ.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦ...﴾ (البقرة: ٢٧). [الأَمْرُ]: التكليف.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَمْرُ﴾

الأمر: الطلب، وهو نقيض النهي، أمر به، (قال الله)، وكذلك (ا- 'l 'mr) كما ورد في العمونية؛ وعلى ذلك فكلمة قال تشير إلى الأمر.٥

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	'māru[٦]	قال
الأوغاريتية	[illegible]	'mr[٧]	الطلب
الفينيقية	[illegible]	'mr[٨]	قال

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 69.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٦٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢٧.

(5) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.360.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.40. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A - Z); p.5.

(7) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.69.

(8) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.360.

الآرامية	אמר	ʾāmar (١)	قال
السريانية	ܐܡܪ ܐܡܰܪ	ʾmr (٢)	قال
العبرية	אָמַר	ʾāmar (٣)	قال
الحبشية	አመረ	ʾmmara (٤)	أَعلَمَ - أَخبَرَ - أَعلَنَ - أَشَارَ
العربية الجنوبية		-	
النبطية	אמר	ʾmr (٥)	قال - طلب



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 78.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 243. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.192. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.26.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.12. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.27.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.55.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.25.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.64. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.24.

المفردة القرآنية	﴿أُمَّةٌ﴾ - ('Umma^tun)
الجذر	(أمم)[(١)]
كتب العجمة	Jeff: 69. Horo: 190.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "يبدو أن كلمة أمة قد استعارتها العربية من العبرية، وكان الحاخامات يستخدمونها في كتاباتهم على نطاقٍ واسع، ويبدو أن للكلمة استخدامات في السريانية، والآرامية، والحبشية، إلا أنها ليست سامية أصلية على الإطلاق، ولكنها آكادية، ويبدو أيضًا أن الجميع قد استعاروها من خلالها. ويوجد هناك أدلة خطية بنقوش صفائية ترد فيها الكلمة في وقت زمني مبكر."[(٢)] وحقيقة أستغرب وقوع هذا الخطأ البالغ من «جفري»، كونه لا يعدُّ الآكادية من اللغات السامية، وهذا أمرٌ انعقدت عليه الخناصر، ولا يُنازع فيه إلا العوام؛ فاللغات السامية منحدرة من عائلة اللغات الأفروأسيوية بشقَّيها الشرقي والغربي، وتتربع الآكادية على رأس القسم الشرقي من اللغات السامية. والأمر الآخر أنه يذكر بنفسه أن الكلمة وردت في النقوش الصفائية، وهي نقوش بالعربية القديمة كُتبت بخط مشابه جدًّا للخط المسند، فكيف بعد كل هذا يعترض على أصالة الكلمة في العربية.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

قَالَ «أَبو إِسْحَاق»: و[الأُمَّة] فِي اللُّغَة أَشْيَاء، فَمِنْهَا: أَن [الأُمَّة]: الدّين، وَهُوَ هَذَا. والأُمَّة: الْقَامَة. قَالَ: و[الأُمَّة]: من النَّاس، يُقال: قد مَضَت أُمم، أَي: قُرُون. و[الأُمَّة]: الرجل الَّذِي لَا نَظِير لَهُ، وَمِنْه قَوْله تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ (النَّحل: ١٢٠). وَقَالَ «أَبو عُبيدة»: معنى قَوْله: ﴿كَانَ أُمة﴾ أَي: كَانَ إِمَامًا. و[الأُمَّة]: النِّعمة. وقال «أَبو عُبيد»، عَن «أبي زيد»: هُوَ فِي إمّة من العَيش، وآمة، أَي: خِصْب.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ...﴾ (البقرة: ١٣٤). أي مضت، ﴿لها ما كسبت ولكم ما كسبتم﴾، أي أن السلف الماضين من آبائكم من الأنبياء والصالحين لا ينفعكم انتسابكم إليهم إذا لم تفعلوا خيرًا يعود نفعه عليكم؛ فإن لهم أعمالهم التي عملوها ولكم أعمالكم ﴿ولا تسئلون عما كانوا يعملون﴾، وقال أبو العالية والربيع وقتادة: ﴿تلك أمة قد خلت﴾ يعني: إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط.[(٣)]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 69.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣٢٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أُمَّةٌ﴾ [١]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ummatu [٢]	أُمَّة - جماعة من الناس - شعب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	אמה	ʾūmā [٣]	أمة - شعب
السريانية	ܐܘܡܬܐ ܐܘܡܬܐ	ʾūmta [٤]	أمة - شعب
العبرية	אֻמָּה	ʾummā [٥]	أمة - شعب
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٢١.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1414.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.51.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 247. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.193. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.24.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.11.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.52.

المفردة القرآنية	﴿أُمِّيُّونَ﴾ - (ʾUmmiyyūn)
الجذر	(أمم)[١]
كتب العجمة	Geig: 26. Horo: 227.
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أمم]: الأَمُّ: القصد، أمَّه يَؤمُّه: أي قصَدَه. [أمم]: التيمم: مسح الوجه واليدين بالتراب. [أمم]: الإِمَّة الحالة. [أمم]: الإِمَّة، الأُمَّة: الشِّرعة والدِّين. [أمم]: الإِمَّة: النعيم والمُلك. [أمم]: الإِمَّة: الهيئة. [أمم]: الإِمَّة: العيش الرَّخي. [أمم]: أَمَّ القوم، أي تقدمهم. [أمم]: الإمام: ما ائتم به من رئيس وغيره، والجمع أئِمَّة. [أمم]: الإمام: الخيط الذي يُمَد على البناء فيُبنى عليه ويُسَّوى عليه ساف البناء. [أمم]: إمام القبلة: تِلقاؤها. [أمم]: الإمام الطريق. [أمم]: الأُمَّة: القرن من الناس، يُقال: قد مضت أُمم، أي مضت قُرون. [أمم]: الأُمَّة: الجيل والجِنس من كل حيّ. [أمم]: الأُمَّة: الرجل الجامع للخير. [أمم]: الأُمَّة الحين. [أمم]: الأُمَّة: أتباع الأنبياء. [أمم]: وأُمَّة الرجل: وجهه وقامته. [أمم]: الأُمَّة الطاعة. [أمم]: الأُمَّة الجماعة. [أمم]: الأَمَم: القُرب، والؤام: المُقارب. [أمم]: الأَمَم: الشيء اليسير. [أمم]: والأُمّ، والأُمَّة: الوالدة، والجمع أُمهات. [أمم]: أُمُّ الكتاب: فاتحته، وقيل: أصل الكتاب، وقيل: اللوح المحفوظ. [أمم]: أُم النجوم: المجرة. [أمم]: أُمُّ الطريق: مُعظمها. [أمم]: الأُميمَة: الحجارة التي تُشدَخ بها الرأس. [أمم]: الأُمِّيُّ: الذي لا يكتُب، والجمع: أُمِّيُّون. [أمم]: الأُمِّيُّ: الذي على خِلقة الأُمَّة لم يتعلم الكتاب فهو على جِبِلَّته، والجمع: أُميُّون. [أمم]: الأُمِّيُّ: العَيُّ الجِلف القليل الكلام. [أمم]: قيل للنبي ﷺ: "أُميٌّ"؛ لأنه على ما ولدته أُمُّه عليه مِن قِلَّة الكلام وعُجمَة اللسان، وقيل: لأن أُمَّة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب، وبعثه الله رسولًا لا يقرأ ولا يكتُب. [أمم]: الأمام نقيض الوراء.[٢] - [أمم]: المأموم: الذي على طريق ينبغي أن يُقصَد. [أمم]: التيمم: التعمُّد والتوخي. [أمم]: التيمُّم: التوضؤ بالتراب. [أمم]: المِئَمُّ: الدليل الهادي. [أمم]: الإِمَّة: النعمة وغضارة العَيش. [أمم]: الأُمُّ المسكَن. [أمم]: أُمُّ كل شيء: أصله وعماده. [أمم]: الأُميّ، والأُمَّان: مَن لا يَكتُب، أو مَن على خِلقَة الأُمَّة لم يتعلم الكِتاب وهو باقٍ على جِبِلَّته، والجمع [الأُمِّيُّون]. [أمم]: الأُميُّ الغبي.[٣]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢١٢- ٢٢١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: 31/ ٢٢٧- ٢٥٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ... ±﴾ (البقرة: ٧٨). [أُمِّيُّون]: لا يقرءون ولا يكتبون ويجهلون بما في التوراة.[١] قوله تعالى: ﴿وَمِنهم أُمِّيُّونَ﴾ فيه قولان: الأول: أن [الأُميّ] لا يكتب ولا يقرأ، قاله «مُجاهد». الثاني: أنَّ الأُمِّيِّين: قَومٌ لَم يُصَدِّقُوا رسُولًا أرْسَله اللَّه، ولا كتابًا أنزله الله، وكتبوا كتابًا بأيديهم، وقال الجُهّال لقَوْمِهم: هذا مِن عِند الله، قاله «ابن عبَّاس»، وفي تسمية الذي لا يكتُب [بالأُميّ] قولان: الأول: أنه مأخوذ مِن الأمَّة، أي على أصل ما عليه الأمَّة، لأنه باق على خِلقته مِن أنه لا يكتُب، ومنه قول «الأعشى»: "وإنَّ معاويةَ الأكرمين ... حسانُ الوجوه طوال الأمَمْ". والثاني: أنه مأخوذ من الأُم، وفي أخذه من الأُم تأويلان: الأول: أنه مأخوذ منها لأنه على ما ولدته أُمُّه مِن أنه لا يَكتُب. والثاني: أنه نُسِبَ إلى أُمِّهِ، لأن الكتاب في الرجال دون النساء، فنسب من لا يكتب من الرجال إلى أمه، لجهلها بالكتاب دون أبيه.[٢] في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ أي: ومِن أهلِ الكتاب، قاله «مُجاهد». و[الْأُمِّيُّون]: جمع [أُمِّيّ]، وهو: الرَّجُل الذي لا يُحسِن الكِتَابة، قاله «أبو العالية» و«الرَّبيع» و«قتادة».[٣] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ أي: مِن اليهود. وقيل: من اليهود والمُنافقين. [أُمِّيُّون]، أي: مَن لا يكْتُب ولا يَقرأ، واحدُهُم [أُمِّيٌّ]، منسُوبٌ إلى الْأُمَّة. [الْأُمِّيَّة] التي هي على أصل وِلادة أُمَّهاتها لم تتعلم الكِتابة ولا قراءتها، ومنه قوله عليه السلام: **"إنَّا أُمَّةٌ [أُمِّيَّةٌ] لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ"**. وقد قيل لهم: إنهم [أُمِّيُّون]: لأنهم لم يُصدِّقوا بأُمِّ الكِتاب، قاله «ابن عبَّاس». وقال «أبو عُبيدة»: إنَّما قيل لهم: [أُمِّيُّون] لنزول الكِتاب عليهم، كأنَّهم نُسبوا إلى أُم الكِتاب، فكأنَّه قال: ومنهم أهل الكتاب لا يعلمون الكِتاب. وقال «عِكْرمة» و«الضَّحاك»: هُم نَصارى العرَب. وقيل: هُم قَوْم من أهل الكِتاب، رُفِع كِتابُهُم لذُنُوبٍ ارتكبوها فصاروا [أُمِّيِّينَ]. وقال «عَلِيٌّ» رضي الله عنه: هُم المَجوس.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أُمِّيُّونَ﴾ [٥]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ummatu [٦]	أُمَّة - جماعة من الناس - شعب

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٤٩.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ١٤٩-١٥٠.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٢٠٣- ٢٠٤.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/ ٥.

(٥) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٢١.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1414.

اللغة	الكلمة		النطق	المعنى
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	אמה		ʾūmā (١)	أمة - شعب
السريانية	ܐܘܡܬܐ	ܐܘܡܬܐ	ʾūmta (٢)	أمة - شعب
العبرية	אֻמָּה		ʾummā (٣)	أمة - شعب
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.51.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܘ); p. 247. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.193. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.24.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.11.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.52.

المفردة القرآنية	﴿ ءَامَنَ ﴾ - (ʼāmana)
الجذر	(أمن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 70. :(23)أفرام181.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - آرامية)

يقول «جفري»: "يأتي الفعل الثلاثي (أمن) للتعبير عن التصديق، وهو فعل عربي أصيل، وكل اشتقاقاته عربية أصيلة، ولكن الإيمان كمصطلح ديني؛ فقد أشيع استخدامه قبل الإسلام، خصوصًا في المناطق ذات اللسان الآرامي، وبذلك يكون هذا الفعل مستعارًا منها". (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الإيمان]: التصديق، وهو الذي جزم به «الزمخشري» في الأساس، واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم. وقال «السعد» رحمه الله تعالى: إنه حقيقة، وظاهر كلامه في «الكشاف» أن حقيقة آمن به [آمنه]: التكذيب؛ لأن أمن ثلاثي متعد لواحد بنفسه، فإذا نُقل لباب الأفعال تعدى لاثنين؛ فالتصديق عليه معنًى مجازي للإيمان، وهو خلاف كلامه في الأساس، ثم إن (آمن) يتعدى لواحد بنفسه وبالحرف ولاثنين بالهمزة، على ما في (الكشاف والمصباح) وغيره. وقيل: إنه بالهمزة يتعدى لواحد، كما نقله عبد الحكيم في حاشية القاضي.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا...± ﴾ (القصص: ٦٧).يقول تعالى ذكره: ﴿فَأَمَّا مَن تَابَ﴾ من المشركين، فأناب وراجع الحقّ، وأخلص لله الألوهة، وأفرد له العبادة، فلم يشرك في عبادته شيئًا، ﴿وَءَامَنَ﴾ يقول: وصدَّق بنبيه محمد ﷺ ، ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ يقول: وعمل بما أمره الله بعمله في كتابه، وعلى لسان رسوله ﷺ.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ءَامَنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p. 70-71.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/ ١٨٦.

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ٦٠٨.

الفينيقية		-	
الآرامية	אָמַן	ʾăman [١]	أَمِنَ
السريانية	ܐܡܢ ܐܡܢ	ʾéman [٢]	أَمِنَ
العبرية	אָמַן	ʾāman [٣]	أَمِنَ
الحبشية	አምን	ʾaman [٤]	آمن وصدَّق
العربية الجنوبية	𐩱𐩣𐩬 𐩱𐩣𐩬	ʾmn [٥]	أَمِنَ - آمين
النبطية	𐢁𐢓𐢍𐢕𐢈	ʾmynw [٦]	أمين



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.78.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.231. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.187. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.25.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.11. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.27.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.52.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.24.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.6.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.64.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾ - ('al-'amānat)
الجذر	(أمن)(١)
كتب العجمة	Horo: 191.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أمن]: الأمن ضد الخوف. [أمن]: الأمانة ضد الخيانة. [أمن]: الإيمان: أي التصديق، وهو ضد الكفر والتكذيب. [أمن]: الأمَنة: الأمن. [أمن]: الأمين: المؤتمَن. [أمن]: الإيمان: الثقة. [أمن]: الأمين القوي؛ لأنه يُوثَق بقوته. [أمن]: يُقال: ناقة أمون، أي: أمينة وثيقة الخلق، والجمع: أُمُن. [أمن]: آمِن المال: ما قد أمِن لِنفاسته أن يُنحَر، عَنى بالمال الإبل، وقيل: هو الشريف من أي مالٍ كان. [أمن]: وآمِن الحِلْم، أي وثيقه الذي قد أمِن اختلاله وانحلاله. [أمن]: المؤمِن: من أسماء الله تعالى، والمؤمِن صفة لله تعالى، أي الذي آمَن الخَلق من ظُلمِه، وقيل: المؤمن، أي: الذي آمَن أَوْلياؤه عذابَه، المؤمِن عند العرب: المُصَدِّق، وقيل: المؤمن، أي الذي يُصدق عباده ما وعدَهم . [أمن]: آمين اسم من أسماء الله تعالى. [أمن]: آمين، أي: اللهم استجب. [أمن]: التأمين: قول: آمين. [أمن]: المأمَن: موضع الأمن. [أمن]: الأَمِن، المُستجير ليَأمَن على نفسه.(٢) - [الأمانة]: ما يُؤتَمَن عليه.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ...±﴾ (الأحزاب: ٧٢). [الأمانة]: التكاليف.(٤) فيه خمسة أقاويل: الأول: أن هذه [الأمانة]: هي ما أمر الله سبحانه من طاعته ونهى عن معصيته، قاله «أبو العالية». الثاني: أنها القوانين والأحكام التي أوجبها الله على العباد، قاله «ابن عباس» و«مجاهد» و«الحسن» و«ابن جبير». الثالث: هي ائتمان الرجال والنساء على الفروج، قاله أبي. وقيل: إن أول ما خلق الله من «آدم» الفرج، فقال: "يَا «آدَمُ» هَذِهِ أَمَانَةٌ خَبَّأْتُهَا عِندَكَ فَلَا تَلبِسْها إِلَّا بِحَقٍّ، فإن حَفِظْتَهَا حَفِظْتُكَ". الرابع: أنها [الأمانات] التي يَأتَمِن الناس بعضهم بعضًا عليها، وأولها ائتمان «آدم» ابنه «قابيل» على أهله وولده حين أراد التوجه إلى أمر ربه، فخان «قابيل» [الأمانة] في قتل أخيه «هابيل»، قاله «السُّدِّيُّ». الخامس: أن هذه [الأمانة] هي ما أودعه الله في السموات والأرض

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٢٧.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٢٣- ٢٢٨.

الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/ ١٨٤- ١٩٥.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٢٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٩٨.

والجبال والخلق من الدلائل على ربوبيته أن يظهروها فأظهروها، إلا الإنسان فإنه كتمها وجحدها، قاله بعض المتكلمين.(١) وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾: أي ما ائتُمِن عليه الإنسان من سائر التكاليف الشرعية، وما ائتَمَنه عليه أخوه من حفظ مال أو قول أو عرض أو عمل.(٢) [الأمانة]: قال «العوفي» عن «ابن عبَّاس»: يعني [بالأَمَانَة]: الطَّاعَة، وعَرَضها عليهم قبل أن يعرضها على «آدَم»، فلم يُطِقنها، فقال «لآدَم»: "إِنِّي قَدْ عرضتُ [الأمانة] على السموات وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَلَمْ يُطِقْنَهَا، فَهَلْ أَنْتَ آخِذٌ بِمَا فِيهَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنْ أَحْسَنْتَ جُزِيتَ، وَإِنْ أَسَأْتَ عُوقِبْتَ. فَأَخَذَهَا «آدَمُ» فتحمَّلَهَا". وقال «عليُّ بن أبي طلحة» عن «ابن عبَّاس»: [الْأَمَانَة]: أي الفرائض. وقال «قتادة»: [الْأَمَانَة]: الدِّين والفرائض والحُدود. وقال بعضُهم: الغُسْل والجنابَة. وقال «مالِك» عن «زَيْد بن أسلَم» قال: [الأمانة] ثلاثة: الصَّلاة والصَّوم، والاغتسال والجَنابَة. وكُل هذه الأقوال لا تضاد بينها، بل هي مُتَّفقة وراجِعة إلى أنَّها التَّكليف، وقَبول الأوامر والنَّواهي بشَرطها، وهو أنَّه إن قام بذلك أُثيب، وإن تركَها عُوقِب.(٣) و[الْأَمَانَة] تَعُمُّ جميع وظائف الدِّين على الصَّحيح من الأقوال، وهو قول الجُمهور. [فالْأَمَانَة]: هي الفرائض التي ائتَمَن الله عليها العباد. وقد اختُلِف في تفاصيل بعضها على أقوال، فقال «ابن مسعود»: هي في [أَمَانَات] الأموال كالودائع وغيرِها. وَرُوي عنه أنَّها في كلِّ الفرائض، وأشَدُّها [أمانة] المال.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	אֲמַן	ʾāman (٥)	أَمِنَ
السريانية	ܐܡܢ ܐܡܢ	ʾéman (٦)	أَمِنَ

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ٤٢٨- ٤٢٩.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/ ٢٩٧.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/ ٤٣١- ٤٣٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٢٥٣- ٢٥٥.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.78.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p.231. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.187. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.25.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.11. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.27.

العبرية	אָמַן	ʾāman [١]	أَمِنَ
الحبشية	አምነ	ʾaman [٢]	آمن وصدَّق
العربية الجنوبية	𐩱𐩣𐩬	ʾmn [٣]	أَمِنَ - آمين
النبطية	𐢁𐢑𐢍𐢓𐢈	ʾmynw [٤]	أمين



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.52.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.24.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.6.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.64.

المفردة القرآنية	﴿يُونُسَ﴾ - (Yūnus)
الجذر	(أنس)[١]
كتب العجمة	Jeff: 295. Horo: 181. Ming: 84. معرب: 644. شفاء: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "يونس، ويُشار إليه أيضًا بصاحب الحوت، أو ذي النون، وقد استقر النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي معرَّب، وهناك أدلة وثيقة تؤكد على أن الاسم مشتق من مصادر مسيحية، ويذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن اشتقاق الاسم كان مباشرًا من اليونانية من خلال الكلمة (Ἰωνᾶς)، وهذا أمر غير موثَّق، والبعض يذهب إلى أن اسم يونس على وزن اسم يوسف، وربما كان الاسم معروفًا عند العرب قبل الإسلام، بالرغم من أنه لا يوجد بين أيدينا أدلة موثَّقة تؤيد هذا الكلام، والاسم أقرب في اشتقاقه ونزوحه إلى العربية من اللغة السريانية". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أنس]: الإنسان، وقال «الزجاج»: المقصود بالإنسان «آدم» عليه السلام. والإنسان أصله: إنسيان؛ لأن العرب قاطبة قالوا في تصغيره: أُنيسيان، والجمع: أناسين، وأناسيّ، والمفرد: إنسيّ. ورُوي عن «ابن عباس» ﵄ أنه قال: "إنما سُمّي الإنسان إنسانًا لأنه عُهد إليه فنسيَ". [أنس]: الإِنْس: أي جماعة الناس، الأَنَس: أي الحي المُقيمون فيه. [أنس]: الأَنَس: خلاف الوحشة، الأُنس، والاستئناس: أي التَّأنُّس. [أنس]: الإنس، أي البشر. [أنس]: الإنسان أيضًا إنسان العين، وهو المِثال الذي يُرى في السَّوَاد، وإنسان العين: أي ناظرها. [أنس]: الإنسان، أي الأنمُلة. [أنس]: إنسان السيف، والسهم: أي حدهما. [أنس]: الإنسيّ: الجانب الأيسر من كل شيء، قاله «أبو زيد». وقال «الأصمعي»: أي الجانب الأيمن من كل شيء. [أنس]: الأَنَس، والأُنس، والإنس: أي الطمأنينة. [أنس]: الأَنَس، سكان الدار. [أنس]: المؤنس، أي الفردوس، وقال «مُطرف»: أخبرني «الكريمي» إملاءً عن رجاله عن «ابن عباس» - ﵄ - قال: قال لي «عليٌّ» عليه السلام: "إن الله تعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس". وكانت العرب تسمي يوم الخميس مؤنس. [أنس]: آنس الشيء، أي: أحسه، وآنس الشخص واستأنسه: أي رآه وأبصره ونظر إليه، وآنس الشيء: أي علمه، والإيناس: أي الإبصار. [أنس]: الإيناس: اليقين. [أنس]: الأنيسة، المأنوسة: النار. [أنس]: «أَنَس»، و«أُنَيس»: اسمان. [أنس]: «أُنُس» اسم ماء لبني العجلان. [أنس]: [يونُس]، و[يونَس]، و[يونِس]، ثلاث لغات لاسم رجل، وحُكيَ فيه الهمز. [٣] [أنس]: [يونس] مُثَلَّثَة النُّون،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٠٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.295.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٣١- ٢٣٦.

ويُهمز - حكاه «الفراء» - وهو عَلَم لنبي من الأنبياء - عليهم جميعًا السلام -، وهو ابن «متى» عليه وعلى نبينا السلام، قرأ «سعيد بن جُبير»، و«الضحاك»، و«طلحة بن مُصرِّف»، و«الأعمش»، و«طاوس»، و«عيسى بن عمر»، و«الحسن بن عمران»، و«نُبيح»، و«الجَراح»: [يُونِس]، بكسر النون، في جميع القرآن.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ...±﴾ (النساء: ١٦٣). [يونس]: رسول أرسله الله إلى قوم «نينوى»، فدعاهم إلى عبادة الله وحده، ولكنهم أبوا واستكبروا، فتركهم وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاث ليالٍ، فخشوا على أنفسهم؛ فآمنوا، فرفع الله عنهم العذاب. أما [يونس] فخرج في سفينة، وكانوا على وشك الغرق، فاقترعوا لكي يُحددوا مَن سيُلقَى مِن الرجال فوقع ثلاثًا على [يونس]؛ فرمى نفسه في البحر، فالتقمه الحوت، وأوحى الله إليه أن لا يأكله، فدعا [يونس] ربه أن يُخرجه من الظلمات، فاستجاب له وبعثه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون.(٢) وفي قوله تعالى: ﴿وعِيسى وأيُّوبَ ويُونُسَ وهارُونَ وسُلَيْمانَ﴾ ذُكِروا مع ظهور انتظامهم في سِلْك النَّبيين؛ تشريفًا لهم، وإظهارًا لفضلهم على ما هو المعروف في ذِكر الخاص بعد العام في مثل هذا المقام، وتكرير الفِعل لمزيد تقرير الإيحاء والتنبيه على أنَّهم طائفة خاصة مُستَقِلَّة بنوعٍ مخصوص من الوحي. وفي [يُونُس] لُغات، أفصحها ضم النون من غير همز، ويجوز فتحها وكسرها مع الهمز وتركه.(٣) و[يُونُس] و«يوسف»: فرُوِي عن «الْحَسَنِ» أنَّه قرأ: و[يُونِس]، بِكَسْرِ النُّون، وكذا «يُوسِف»، يجعلهما من "آنَسَ" وَ"آسَفَ"، ويجب على هذا أن ينصرفا ويُهمزا ويكون جمعهما "يَآنِس" و"يآسِف". ومن لم يهمز قال: "يوانس" وَ"يَوَاسِف". وحكى «أبو زيد»: [يُونَس] و«يُوسَف» بفتح النون والسين، قال «المهدويّ»: وكأنَّ [يُونِس] في الأصل فعل مبني للفاعل، و[يُونَسَ] فعل مبني للمفعول، فسُمِّي بهما.(٤)

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُونُسَ﴾ (٥)

الآكادية	[illegible] (٦)	nišu (٧)	ناس
الأوغاريتية	-		

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٥/ ٤٠٨- ٤٢٣.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٤٣٣.

(٣) الآلوسي، روح المعاني: ٣/ ١٩١- ١٩٢.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/ ١٦- ١٧.

(٥) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

(٦) ([illegible]) مخصص للإشارة للرجل في الآكادية.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.796.

الفينيقية	𐤀𐤔	ʾš [(1)]	إنسان، بسقوط حرف النون
الآرامية	אֱנָשׁ	ʾns [(2)]	إنسان - رجل
السريانية	ܐܢܫܐ ܐ̄ܢܫܐ	ʾnšā [(3)]	إنسان - رجل
العبرية	אנש	ʾns [(4)]	إنسان - رجل
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	ስ ? ሸ ሸ ካ ?	ʾns - ʾys [(5)]	إنسان - رجل
النبطية	[illegible]	ʾnws - ʾnwš [(6)]	عامة النَّاس



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.33.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.14.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.22. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.31.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.13. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.28.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.60.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.6 - 12.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.65.

المفردة القرآنية	﴿ءَانِيَةٍ﴾ - (ʾināhu)
الجذر	(أنى)[١]
كتب العجمة	Spre: 112. مهذب: 51. متوكل: 12. شفاء: 48.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: مغربية - بربرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "﴿ءَانِيَةٍ﴾: أي حارة بلغة البربر". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أنى]: أنَّى، أداة بمعنى متى أو كيف. [أنى]: أنى الشيء: أي حان وأدرك وبلغ. [أنى]: الإناء - ممدود -، مفرده آنية، وجمعه الأواني. [أنى]: أنَّى الماء: أي سخن وبلغ في الحرارة، ويُقال: أنَّى الحميم: أي انتهى حره. [أنى]: آنية، أي: مُتناهية في شدة الحر. [أنى]: ويُقال: بلغ الشيء إناه، أي: غايته، وفي التنزيل العزيز: ﴿غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾، أي: غير منتظرين نُضجه وإدراكه وبلوغه. [أنى]: الإني النُّضج. [أنى]: الأناة: الحِلم والوقار. [أنى]: أنِي، تأني، استأنى، أي تثبَّت. [أنى]: أنِي: تأخر وأبطأ. [أنى]: الأناة: التؤدة. [أنى]: أنّيت في الشيء، أي: قصَّرت فيه. [أنى]: الأنْي، الإنْي: أي الوَهن أو الساعة من الليل. ففي تنزيل العزيز: ﴿آناء الليل﴾، قيل: أي ساعاته، ومفرد آناء: إنْو.[٣] - [أنى]: يُقال: آنيته، أي: أخَّرته وحبسته. [أنى]: الإني: النهار كله. [أنى]: أُنا: بئر بالمدينة لبني قُريظة. [أنى]: يُقال: أتيته آنيةً بعد آنيةٍ أي: تارة بعد تارة. [أنى]: ويُقال: لا تقطع إناتك، أي رجاءك. [أنى]: آناه: أي أبعده. [أنى]: إنيه: تستخدم في الاستنكار والاستبعاد.[٤] - [أنى]: إني الشيء: وقته.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: ٥). [آنية]: أي بالغة نهايتها في شدة الحر.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [آنية]: أي حاضرة. الثاني: قد بلغت إناها وحان شربها، قاله «مجاهد». الثالث: أي قد أنى حرها فانتهى واشتد، قاله «ابن عباس».[٧] والمراد من قوله تعالى: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾، أي: قد انتهى حرُّهَا وغليانها، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد» و«الحسَن» و«السُّديُّ».[٨] [الْآنِي]: أي

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ 591.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٤٩- ٢٥٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/ ١١٠- ١١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ 335.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٧٦٨.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٦/ ٢٥٩.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/ ٣٧٧.

الَّذي قد انتهى حره، مِن الإيناء، بمعنى التأخير. وَمِنْهُ: (آنَيْتَ وَآذَيْتَ). و[آناه] [يُؤْنِيه] [إينَاءً]، أي: أحرَّهُ وحبسه وأبطأه. ومنه ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾(الرحمن: ٤٤). وفي التفاسير ﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾: أي تناهى حرُّها، فلو وقعَت نُقْطةٌ منها على جبال الدنيا لذابت. وقال «الحسَن»: [آنِيَةٍ] أي حَرُّها أدْرَك، أُوقِدت عليها جَهَنَّم مُنذ خُلِقَت، فَدُفِعوا إليها وِردًا عِطاشًا.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ءَانِيَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	unūtu [٢]	آنية - إناء
الأوغاريتية	[illegible]	ʾany [٣]	إناء
الفينيقية	[illegible]	ʾny [٤]	تلاشى - ضعف - وهن
الآرامية	אנה	māna [٥]	إناء
السريانية	ܡܐܢܐ ܡܐܢܐ	māna [٦]	إناء
العبرية	אנה	ʾŏnī [٧]	إناء
الحبشية	ንዋይ	nəwāy [٨]	إناء - وعاء - أداة
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	ʾnʾ [٩]	أنى، من الأناة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ٢٩.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1422.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.164. & Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.410.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.25.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.723.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 1989. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.987. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.373.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.177. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.285.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.58.

(8)Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.410.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.65.

المفردة القرآنية	﴿إِنَىٰهُ﴾ - ('ināhu)
الجذر	(أنى)[١]
كتب العجمة	Spre: 112. متوكل: 12. مهذب: 50.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: مغربية - بربرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال شيدلة في البرهان: إناه: أي نضجه بلسان أهل المغرب. وقال أبو القاسم في لغات القرآن: بلغة البربر". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أنى]: أنَّى، أداة بمعنى متى أو كيف. [أنى]: أنى الشيء، أي حان وأدرك وبلغ. [أنى]: الإناء – ممدود -، مفرده آنية، وجمعه الأواني. [أنى]: أنَّى الماء: أي سخن وبلغ في الحرارة، ويُقال: أنَّى الحميم، أي: انتهى حره. [أنى]: آنية، أي: مُتناهية في شدة الحر. [أنى]: ويُقال: بلغ الشيء إناه، أي: غايته، وفي التنزيل العزيز: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾، أي: غير منتظرين نُضجه وإدراكه وبلوغه. [أنى]: الإني: النُّضج. [أنى]: الأناة: الحِلم والوقار. [أنى]: أنِي، تأني، استأنى، أي تثبَّت. [أنى]: أني: تأخر وأبطأ. [أنى]: الأناة: التؤدة. [أنى]: أنّيت في الشيء، أي: قصَّرت فيه. [أنى]: الأنْي، الإنْي، أي الوَهن أو الساعة من الليل. ففي تنزيل العزيز: ﴿آناء الليل﴾، قيل: أي ساعاته، ومفرد آناء: إنْو.[٣] - [أنى]: يُقال: آنيته، أي: أخَّرته وحبسته. [أنى]: الإني: النهار كله. [أنى]: أُنا: بئر بالمدينة لبني قُريظة. [أنى]: يُقال: أتيته آنيةً بعد آنيةٍ، أي: تارة بعد تارة. [أنى]: ويُقال: لا تقطع إناتك، أي رجاءك. [أنى]: آناه: أي أبعده. [أنى]: إنيه: تستخدم في الاستنكار والاستبعاد.[٤] - [أنى]: إني الشيء: وقته.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ...±﴾ (الأحزاب: ٥٣). [إِنَىٰهُ]: المُراد وقت نُضجه وأكله.[٦] فيه قولان: الأول: أن [إِنَىٰهُ]: أي غير مُنتظرين وقت نُضجه، قاله «الضحَّاك» و«مُجاهد». الثاني: أي غير متوقعين لحينه ووقته، قاله «قتادة».[٧] والمُراد من قوله تعالى: ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾، أي: غير منتظرين

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ 425.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٤٩- ٢٥٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧/ ١١٠- ١١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ 335.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٨٩.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ٤١٨.

وقت نضجه، أي: فلا تدخلوا قبل وقت إحضار الطعام وتقدم المدعوين إليه، بأن يستغل أحدكم الإذن بالدعوة للطعام فيأتي قبل الوقت ويجلس في البيت، فيضايق رسول الله ﷺ وأهله.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِنَيْهُ﴾ (٢)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄿𒉡	inu (٣)	الوقت
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	אָנָה	ʾnāh (٤)	مكان مناسب - لقاء
الحبشية			
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/ ٢٨٦.

(2) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qurʾanic Arabi: p.82.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.119. Delitzsch. Assyrisches Hand Wörterbuch: Vol. 1; p.187.

(4)Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.58.

المفردة القرآنية	﴿أَوَّابٌ﴾ - (ʼawwābun)
الجذر	(أوب)[١]
كتب العجمة	Spre: 111. مهذب: 54. متوكل: 6. سبيل (١): 225. طراز: 145.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: الأواب (المسبح بلسان الحبشة)".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أوَب]: الأَوَب: الرجوع، كل شيء رجع إلى مكانه فقد آب يؤوب إيابًا إذا رجع. [أوب]: المآب المرجع. [أوب]: الأوّاب: أي كثير الرجوع. [أوَب]: الأوَّاب: أي التواب. [أوب]: الأوَّاب: أي الرَّاحِم. [أوب]: الأوَّاب: التائب. [أوَب]: الأوَّاب: أي المُسَبِّح. [أوَب]: الأوَّاب: أي الذي يُذنِب ثم يتوب ثم يُذنِب ثم يتوب. [الأوَّاب]: أي المُطيع. [أوب]: الأوَّاب: أي الذي يذكر ذنبه في الخلاء. [أوب]: الأَوَّاب: أي الذي يَرجِع إلى التوبة والطاعة. [أوب]: الأوَّاب، أي: الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه. [أوب]: الأوَّاب: كثير الرجوع إلى الله. [أوب]: أوِّبي معه، أي: عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه. [أوب]: المُتَأَوِّب والمُتَأَيِّب: أي الآتي ليلًا. [أوب]: الأَيبَة: أن ترد الإبل الماء كل ليلة. [أوب]: التَّأويب، هو تباري الرُّكاب في السَّير. [أوب]: التَّأويب سير النهار كله إلى الليل. [أوب]: الأَوْب: أي السرعة. [أوب]: الأَوْب: أي طريق أو وجه أو ناحية. [أوب]: الأَوْب: أي القصد والاستقامة. [أوب]: الأَوْب: أي النَّحْل. [أوب]: المُؤَوَّب أي المُدَوَّر. [أوب]: مآب: اسم موضع من أرض البَلقاء.[٣] - [أوب]: الأوب، والإياب: أي الرجوع. [أوب]: الأوْب السحاب. [الأَوْب]: الريح. [أوب] الأوَّاب أي التائب. [أوَب]: «أيوب»، على وزن فيعول من الأَوْب. و«أيوب» كان روميًّا من أولاد «عيص بن إسحاق» عليه السلام. واسم «أيوب» لدى العرب بطن من الكوفة.[٤] - [الأوَّاب]: التوَّاب؛ لأنه رجع عن المعاصي.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ (ص: ١٧) [أوَّاب]: كثير الرجوع إلى الله.[٦] فيه أربعة أقاويل: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٥٣.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٤.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٥٧- ٢٥٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٣٣- ٤٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٥٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٢٠٢.

[الأَوَّاب]: التواب، قاله «مُجاهد» و«ابن زَيد». الثاني: أنه الذي يؤوب إلى الطاعة ويرجع إليها، قاله «ابن زيد». الثالث: أنه المُسَبِّح، قاله «الكَلبي». الرابع: أنه الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها، قاله «المنصور».[١] والثابت في (الصحيحين) عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: **"أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى"**. وإنَّه كان [أَوَّابًا]، وهو الرَّجَّاع إلى الله عز وجل في جميع أموره وشئونه.[٢] ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾، قال «الضَّحَّاك»: أي توَّاب. وعن غيره: أنه كلما ذكر ذَنْبَه أو خطر على باله استغفر منه، كما قال النبيُّ ﷺ: **"إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ"**. ويقال: آب يؤوب، إذا رجَع، كما قال: "وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يؤوب ... وغائب الموت لا يؤوب". فكان داود رجَّاعًا إلى طاعة الله ورضاه في كل أمرٍ؛ فهو أهلٌ لأن يُقتدى به.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَوَّابٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אוב	ʼwb [٤]	الإياب - العودة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	⅃ꓤ	ʼb [٥]	عاد - آب - رجع



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/ ٨٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/ ٤٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ١٥٨- ١٥٩.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.15.

(5) Safaitic. SAI,No: p.1135. (ʼb).

المفردة القرآنية	﴿أَوِّبِي﴾ - ('awwibī)
الجذر	(أوب)(١)
كتب العجمة	Spre: 111. :مهذب 54. :متوكل 5. (١)سبيل: 226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن جرير: حدثنا حميد، حدثنا حكام بن عنبسة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة في قوله تعالى: ﴿أَوِّبِي مَعَه﴾، قال: سبِّحي بلسان الحبشة".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أوَب]: الأَوَب: الرجوع، كل شيء رجع إلى مكانه فقد آب يؤوب إيابًا إذا رجع. [أوب]: المآب: المرجع. [أوب]: الأوّاب: أي كثير الرجوع. [أوَب]: الأوّاب: أي التواب. [أوب]: الأوّاب: أي الرَّاحِم. [أوب]: الأوّاب: التائب. [أوَب]: الأوّاب: أي المُسَبِّح. [أوَب]: الأوّاب: أي الذي يُذنِب ثم يتوب ثم يُذنِب ثم يتوب. [الأوّاب]: أي المُطيع. [أوب]: الأوّاب: أي الذي يذكر ذنبه في الخلاء. [أوب]: الأَوّاب: أي الذي يَرجِع إلى التوبة والطاعة. [أوب]: الأوّاب، أي الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه. [أوب]: الأوّاب كثير الرجوع إلى الله. [أوب]: أوِّبي معه، أي: عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه. [أوب]: المُتَأَوِّب والمُتَأَيِّب: أي الآتي ليلًا. [أوب]: الأَيبَة: أن ترد الإبل الماء كل ليلة. [أوب]: التَّأويب، هو تباري الرِّكاب في السَّير. [أوب]: التَّأويب سير النهار كله إلى الليل. [أوب]: الأَوْب: أي السرعة. [أوب]: الأَوْب: أي طريق أو وجه أو ناحية. [أوب]: الأَوْب: أي القصد والاستقامة. [أوب]: الأَوْب: أي النَّحْل. [أوب]: المُؤَوَّب أي المُدَوَّر. [أوب]: مآب: اسم موضع من أرض البَلقاء.(٣) - [أوب]: الأوب، والإياب أي الرجوع. [أوب]: الأوْب السحاب. [الأَوْب]: الريح. [أوب] الأوّاب أي التائب. [أوَب]: «أيوب»، على وزن فيعول من الأَوْب. و«أيوب» كان روميًّا من أولاد «عيص بن إسحاق» عليه السلام. واسم «أيوب» لدى العرب بطن من الكوفة.(٤) - [الأَوَّاب]: التوَّاب، لأنه رجع عن المعاصي.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يَجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ...±﴾ (سبأ: ١٠). [أوِّبي]: أوِّبي معه أي رجِّعي معه التسبيح.(٦) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [أوِّبي]: سبحي معه، قاله «ابن عبَّاس» و«مجاهد» و«قتادة» . الثاني: سيري معه، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٢٨.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٤.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٥٧- ٢٥٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٣٣- ٤٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٥٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ١٠٥.

«الحسَن»، وهو من السير ما كان في النهار كله أو في الليل كله. وقيل: بل هو سير النهار كله دون الليل. الثالث: ارجعي إذا رجع، قال الشاعر: "يَوْمانِ يَوْمُ مَقاماتٍ وأنْدِيَةٍ ... ويَوْمُ سَيْرٍ إلى الأعْداءِ تَأْوِيبِ" أي رجوع بعد رُجوع.(١) [أوبي]: معنى [أوبي]: أي سبحي، والتأويب في اللغة أي الترجيع، فأُمِرت الجِبال والطير أن تُرجِّع معه بأصواتها. وقال «أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَّاجِيُّ» في كتَابه (الجُمل): ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ أي: سيري معه بالنهار كله.(٢) وقال «أبو مَيسرة»: هو التسبيح بلسان الحبشة، ومعنى تسبيح الجبال: هو أن الله تعالى خلق فيها تسبيحًا كما خلق الكلام في الشجرة، فيُسمَع منها ما يُسمَع من المُسَبِّح مُعجزةً «لداود» عليه السلام. وقيل: المعنى: سِيري معه حيث شاء. وقيل: المعنى: تصرَّفي معه على ما يتصرف عليه «داود» بالنهار، فكان إذا قرأ الزبور صوتت الجبال معه، وأصغت إليه الطير، فكأنها فعلت ما فعل. قال «وهب بن مُنبه»: المعنى: نوِّحي معه، والطير تُساعده على ذلك، فكان إذا نادى بالنياحة أجابته الجِبال بصداها، عَكَفت الطير عليه من فوقه. فصَدى الجبال الذي يسمعه الناس إنما كان من ذلك اليوم إلى هذه الساعة؛ فأُيِّد بمساعدة الجبال والطير لئلا يجد فَتْرَةً، فَإذا دخَلَت الفترة اهتاج، أي: ثار وتحرَّك وقوي بمساعدة الجبال والطير.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَوِّبِي﴾(٤)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אוב	ʼwb (٥)	الإياب - العودة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	ᒧX	ʼb (٦)	عاد - آب - رجع

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ٤٣٥- ٤٣٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/ ٤٣٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٢٦٥- ٢٦٦.

(٤) في هذا السياق تعني ردّدي في العربية. انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٣٢.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.15.

(6) Safaitic. SAI,No: p.1135. (ʼb).

المفردة القرآنية	﴿أَيُّوبَ﴾ - ('ayyūb)
الجذر	(أوب)[1]
كتب العجمة	Jeff: 73. Horo: 158. معرب: 107. سبيل(1): 232. طراز: 134.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: استقر النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي، مثل الجواليقي، ويرى بعض المفسرون بأن الاسم نزح إلى العربية من خلال اليونانية، وتحديدًا من خلال الكلمة (Ἰώβ)، وهذا ما أعرب عنه «هيرتشيفلد - Hirschfeld» وقال: بأن العربية قد اقترضت الاسم من اليونانية تحديدًا، ويبدو أن الاسم قد استُخدم بنفس الكيفية في جزيرة العرب قبل زمن البعثة بزمنٍ طويل". [2]

[أيوب]: كان روميًا.[3] [أيوب]: لا يُصرف، للمعرفة والعُجمة، وهو مُعرب.[4] [أيوب] كان رجلًا روميًّا.[5]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أوَب]: الأَوَب، الرجوع، كل شيء رجع إلى مكانه فقد آب يؤوب إيابًا إذا رجع. [أوب]: المآب: المرجع. [أوب]: الأوّاب: أي كثير الرجوع. [أوَب]: الأوَّاب: أي التواب. [أوب]: الأوَّاب: أي الرَّاحِم. [أوب]: الأوَّاب: التائب. [أوَب]: الأوَّاب: أي المُسَبِّح. [أوَب]: الأوَّاب: أي الذي يُذنِب ثم يتوب ثم يُذنِب ثم يتوب. [الأوَّاب]: أي المُطيع. [أوب]: الأوَّاب: أي الذي يذكر ذنبه في الخلاء. [أوب]: الأوَّاب: أي الذي يَرجِع إلى التوبة والطاعة. [أوب]: الأوَّاب: أي الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه. [أوب]: الأوَّاب كثير الرجوع إلى الله. [أوب]: أَوِّبي معه، أي: عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه. [أوب]: المُتَأَوِّب والمُتَأَيِّب: أي الآتي ليلًا. [أوب]: الأَيبَة: أن ترد الإبل الماء كل ليلة. [أوب]: التَّأويب هو تباري الرُّكاب في السَّير. [أوب]: التَّأويب سير النهار كله إلى الليل. [أوب]: الأَوْب: أي السرعة. [أوب]: الأَوْب: أي طريق أو وجه أو ناحية. [أوب]: الأَوْب: أي القصد والاستقامة. [أوب]: الأَوْب أي النَّحْل. [أوب]: المُؤَوَّب أي المُدَوَّر. [أوب]: مآب: اسم موضع من أرض البَلقاء.[6] - [أوب]: الأوب، والإياب: أي الرجوع. [أوب]: الأوْب: السحاب. [الأَوْب]: الريح. [أوب] الأوَّاب: أي التائب، الأواب: كثير الرجوع إلى الله تعالى من ذنبه. [أوب]: آبت الشمس، تؤوب، إيابًا وأُيوبًا: أي غابت. [أوَب]: أيوب على وزن فيعول، من الأَوْب. و«أيوب» من أولاد «عيص بن إسحاق» عليه السلام. واسم «أيوب»

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.73.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٣٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٦٨.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٩٥.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٥٧- ٢٥٩.

لدى العرب بطن من الكوفة. وأوّل مَن سُمّي بهذا الاسم من العرب جدُّ «عَديّ بن زَيد بن حِمَّان بن زَيد بن [أيوب]»، من بني امرئ القَيْس بن زيد مَناة بن تميم»، قاله «أبو الفرج الأصفهاني» في الأغاني.(١) - [الأَوَّاب]: التوَّاب؛ لأنه رجع عن المعاصي. [أيوب]: اسم من أسماء الرجال، لا ينصرف للمعرفة، وأصله أيووب، على وزن فيعول، مِن آب يؤوب إذا رجع.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ...﴾ (الأنبياء: ٨٣) [أيوب]: مِن سلالة سيدنا «إبراهيم»، وكان من النبيين المُوحى إليهم، كان [أيوب] ذا مالٍ وأولاد كثيرين، ولكن الله ابتلاه في كل هذا فزال عنه، وابتُلي في جسده بأنواع البلاء، واستمر مرضه ثمانية عشر عامًا اعتزله فيه الناس إلا امرأته، صبرت وعملت لكي توفر قوت يومهما حتى عافاه الله من مرضه، وأخلَفَه في كل ما ابتُلي فيه، ولذلك يُضرب المثل [بأيوب] في صبره وبلائه، رويَ أن الله يحتج يوم القيام [بأيوب] عليه السلام على أهل البلاء.(٣) حكى «الحسن البصري»: أن [أيوب] آتاه الله مالًا وولدًا فهلك ماله، ومات أولاده، فقال: "ربِّ قد أَحْسَنْتَ إِلَيَّ الإحسانَ كُلَّه، كنتُ قبل اليوم شَغَلَني حُبُّ المالِ بالنهارِ، وشَغَلَنِي حُبُّ الولدِ بالليلِ، فالآن أُفَرِّغُ لك سمعي وبصري وليلي ونهاري بالحمد والذكر. فلم ينفذ «لإبليس» فيه مكر، ولا قدر له على فتنة؛ فَبُلِي في بَدَنِهِ حتى قرح وسعى فيه الدود، واشتد به البلاء حتى طرح على مزبلة «بني إسرائيل»، ولم يبق أحد يدنو منه غير زوجته صبرت معه، تتصدق وتطعمه، وقد كان آمن به ثلاثة من قومه، رفضوا عند بلائه، و[أيوب] يزداد حمدًا لله وذكرًا، و«إبليس» يجتهد في افتتانه فلا يصل إليه، حتى شاور أصحابه، فقالوا: أرأيت «آدم» حين أخرجته من الجنة من أين أتيته؟ قال: من قبل امرأته، فقالوا: شأنك [أيوب] من قبل امرأته. قال: أصبتم. فأتاها فذكر لها ضُر [أيوب] بعد جماله وماله وولده، فصرخت، فطمع عدو الله فيها، فأتاها بسخلة، فقال: ليذبح [أيوب] هذه السخلة لي ويبرأ؛ فجاءت إلى [أيوب] فصرخت وقالت: يا [أيوب]، حتى متى يعذبك ربك ولا يرحمك؟ أين المال؟ أين الولد؟ أين لونك الحسن؟ قد بلي، وقد تردد الدواب، اذبح هذه السخلة واسترح. قال لها [أيوب]: أتاك عدو الله فنفخ فيك فوجد فيك رفقًا فأجبتيه؟ أرأيت ما تبكين عليه من المال والولد والشباب والصحة من أعطانيه؟ فقالت: الله، قال: فكم متعنا به؟ قالت: ثمانين سنة، قال: منذ كم ابتلانا الله بهذا البلاء؟ فقالت: منذ سبع سنين وأشهر، قال: ويلك والله ما أنصفت ربك، ألا صبرت حتى نكون في هذا البلاء ثمانين سنة، والله لئن شفاني الله لأجلدنك مائة جلدة. ثم طردها وقال: ما تأتيني به عليَّ حرام إن أكلته. فيئس «إبليس» من فتنته. ثم بقي [أيوب] وحيدًا فخر ساجدًا لربه".(٤)

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ٣٣- ٤٠.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٥٧- ٣٦٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٤٨٤.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٤٦١- ٤٦٢. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٣١٥- ٣١٨ .

قال «ابن عبَّاس»: سُمِّي [أيُّوب] لأنه آب إلى الله تعالى في كل حال. ورويَ أنَّ [أيُّوب] عليه السلام كان رجلًا ذا مالٍ عظيم، وكان برًّا تقيًّا رحيمًا بالمساكين، يكفُل الأيتام والأرامل، ويُكرِم الضيف، ويُبلِّغ ابن السبي، شاكرًا لأنعم الله تعالى، وأنه دخل مع قومه على جبَّار عظيم فخاطبوه في أمرٍ، فجَعَل [أيُّوب] يلين له في القول من أجل زرْع كان له، فامتحَنَه الله بذَهاب ماله وأهله، وبالضُّرِّ في جسمه حتى تناثر لحمه وتدَوَّد جسمه، حتى أخرجه أهل قريته إلى خارج القرية، وكانت امرأته تخدمه.[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَيُّوبَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية		-	
العبرية	אוב	ʾwb [٢]	الإياب - العودة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	(صفائية)	ʾb [٣]	عاد - آب - رجع



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٣٢٣.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.15.

(3) Safaitic. SAI,No: p.1135. (ʾb).

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ - (ʾal-ʾūlā)
الجذر	(أول)[١]
كتب العجمة	145.:طراز 224.:(١)سبيل 55.:مهذب 111.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال شيدلة في قوله تعالى: ﴿±... وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ...±﴾ (الأحزاب: ٣٣). أي: الآخرة، وفي قوله: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَـٰقٌ﴾ (ص: ٧). أي: الأولى بالقبطية، والقبط يسمون الآخرة بالأولى والأولى بالآخرة، حكاه الزركشي في البرهان". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أول]: آل إليه يؤول، يؤُول أَوْلًا ومَآلًا، أي: رَجَع؛ ومنه قولهم: فُلان يَؤُول إِلَى كرمٍ. [أول]: آلَ عنه أي ارتد. وأَوَّل الله عليك ضالَّتَك: رَدَّ ورجَع. [أول]: آل الشراب، أي خَثُرَ وانتهى بُلوغُه من الإسْكار. وآل الملك رعِيَّته يَؤُول إِيالًا بالكسر: ساسَهُم وأحسنَ رِعايتَهم. [أول]: آل الشَّيْء مآلًا أي: نَقَص كحار مَحارًا. ويُقال آل فلان من فلان أي نجا. [أول]: أَوَّل الكَلام تَأْوِيلًا، وتَأَوَّلَه أي دَبَّرَه وقَدَّرَه وفَسَّرَه. [أول]: الأُيَّل أي الماء في الرحم. [أول]: الآل، ما أشرف من البعير. وقيل: أي: السراب. أو هو خاصٌّ بما في أوَّل النَّهار كَأَنَّه يرفَع الشُّخُوص ويَزْهاها. [أول]: الآل، أطراف الجبل ونواحيه، وقيل الشخص. وقيل الآل أهل الرجل. [أول]: الأَوَّل ضد الآخر.[٣] - [أول]: نقيض الآخر، و[الأولى] نقيض الأخرى .[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ﴾ (طه: ٢١). [الأولى]: سيرتها الأولى، أي: حالتها الطبيعية التي كانت عليها.[٥] والمراد من قوله تعالى: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى﴾ أي: إلى حالتها الأولى قبل أن تنقلب حيَّة.[٦] وقيل: أي إلى حالها التي تَعرف مِن قبل ذلك.[٧] وقيل: أي: فإنا سنعيدها لهيئتها الأولى التي كانت عليها قبل أن نصيرها حية، ونردّها عصًا كما كانت. ويقال لكل من كان على أمر فتركه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣١٢.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣١/٢٨- ٤٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٥٤/١- ٣٥٦

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٤٢٣.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/ ٣٤٣.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٢٤٧.

وتحوَّل عنه، ثم راجعه: عاد فلان سيرته الأولى، وعاد لسيرته الأولى. وعن «مُجاهِد»: ﴿سِيرَتَهَا الأُولَىٰ﴾ قال: هيئتها. وعن «وهب بن منبه»: أي: سنردها عصًا كما كانت.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ (٢)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	l ⊕ ኸ X 1 Φ ħ X	t'wl (٣)	عاد - آل - رجع



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨/ ٢٩٦.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٣٤.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.324.

المفردة القرآنية	﴿أَوَّٰهٌ﴾ - (’awwāh)
الجذر	(أوه)[١]
كتب العجمة	Spre: 111. مهذب: 51. متوكل: 11. سبيل: (١) 226. طراز: 144.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن أبي حاتم: حدثنا الأشج، حدثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة قالا: (الأواه) الموقن (بلسان الحبشة). وقال ابن جرير: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن خالد الخدا، عن عكرمة، ابن عباس قال: (الأواه): الموقن بلسان الحبشة. وقال: حدثنا الحسين، حدثنا أبو خيثمة زهير، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، قال: (الأواه) الرحيم بلحن الحبشة، وقال: حدثني محمد بن سعيد، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن جده عن ابن عباس، قال: الأواه: أي المؤمن، بالحبشية. وقال الواسطي: الأواه: الدعاه، بالعبرية". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[أوه]: الآهه، أي الحصبة. [أوه]: أَوْه، وآه: كلمة معناها التحزُّن. [أوه]: أوْه: كلمة يقولها الرجل عند الشكاية. [أوه]: رجل أوَّاه، أي كثير الحُزن. [أوه]: رجل أواه، أي كثير الدعاء إلى الخير. [أوه]: أوَّاه، أي الفقيه. [أوه]: الأوَّاه: المؤمن. [أوه]: الأوَّاه: الرحيم الرقيق. [أوه]: الأوَّاه: المتضرع يقينًا، أي: إيقانًا بالإجابة ولزومًا للطاعة. [أوه]: الأوَّاه: المُسَبِّح. [أوه]: الأوَّاه: الكثير الثناء. [أوه]: الأوَّاه: الدعاء. [أوه]: الأوَّاه: الكثير البُكاء.[٣] - [الأوَّاه]: الدعاء، الفقيه، المؤمن.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... انَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ (التوبة: ١١٤). [أوَّاه]: الرجل الأواه، أي: كثير التوجع، وغلَب في العبادة والضَّرَاعة إلى الله.[٥] فيه عشرة أقاويل: الأول: أن [الأوَّاه]: الدَّعَّاء، أي الذي يُكثر الدعاء، قاله «ابن مسعود». الثاني: أنه الرحيم، قاله «الحسَن». الثالث: أنه الموقِن، قاله «عكرمة» و«عَطاء». الرابع: أنه المؤمن بلغة الحبشة، قاله «ابن عبَّاس». الخامس: أنه المُسَبِّح، قاله «سعيد بن المُسَيِّب». السادس: أنه الذي يُكثِر تِلاوة القرآن الكريم، قاله «ابن عبَّاس». السابع: أنه المُتَأَوِّه،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٠٤.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٢٧٣- ٢٧٤. الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/ ٣٢٩- ٣٣٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٣٥٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٨٢٦.

قاله «أبو ذَر». الثامن: أنه الفقيه، قاله «مُجاهِد». التاسع: أنه المُتضرّع الخاشع، رواه «عبد الله بن شداد بن الهاد» عن النبي ﷺ. العاشر: أنه الذي إذا ذكَر خطاياه استغفر منها، قاله «أبو أيوب».[١] وقال «سعيد بن جُبير»، والشعبيُّ: [الأوَّاه]: المُسَبّح. وقال «ابن وهب» عن «مُعاوية بن صالح»، عن «أبي الزَّاهرية»، عن «جُبير بن نُفَير»، عن «أبي الدرداء» رضي الله عنه، قال: لَا يُحَافِظُ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّاهٌ. وَقَالَ «شُفَى بن مانع»، عَنْ أَيُّوبَ: الْأَوَّاهُ: الَّذِي إِذَا ذَكَرَ خَطَايَاهُ اسْتَغْفَرَ مِنْهَا". وعن «مُجاهِد»: الأوَّاه: الحفيظ الوَجِل، يُذنِب الذنب سرًّا، ويتوب منه سرًّا. ورُويَ عن «ابن كعب» أنه قال: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ قال: كان إذا ذَكَر النار قال: "أَوِّهِ من النار". وقال الإمام العَلَم «أبو جَعفَر بن جرير»: وأولى الأقوال قولُ مَن قال: إنَّه الدَّعَّاء، وهو المناسب للسياق.[٢] [الأوَّاه]: أي المُعلم للخير، قاله «سعيد بن جُبير». [الأوَّاه]: الشفيق، قاله «عبد العزيز بن يحيى». وكان «أبو بكر الصديق» رضي الله عنه يُسَمَّى [الأوَّاه]؛ لشفقته ورَأفته. وقيل أنه الراجِع عن كل ما يكره الله تعالى، قاله «عطاء». وأصله من التَّأوه، وهو أن يُسمع للصدر صوت من تنفُّس الصعداء.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَوَّهٌ﴾[٤]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܐܘܗ ܐܘܗ	ʾūh [٥]	وا أسفاه - صوت للتأسُّف والأسى
العبرية	אָה	ʾāh [٦]	الأسف والحزن
الحبشية	አህ	ʾah [٧]	لفظة تأوُّه وحزن وشكاية

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ٤١٠- ٤١١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٩٧- ١٩٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/ ٢٧٥- ٢٧٦.

(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٣٥.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 58. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.56. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.7.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.4. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.7.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.12.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.12.

العربية الجنوبية	Y ⊕	Y ⊕	wh [1]	وا أسفاه - صوت للتأسُّف والأسى
النبطية		-		



(1) Safaitic. SU,No: p.928. (wh).

المفردة القرآنية	﴿ءَايَةٌ﴾ - ('aya^tun^)
الجذر	(أيي)[١]
كتب العجمة	Jeff: 72. Ming: 86.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تكررت هذه الكلمة أكثر من مرة من خلال السياق القرآني، وأشيع استخدامها بأشكالٍ متعددة، وتأتي بمعنى آية قرآنية أو جزء من الكتاب، وتعتبر كعلامة للفصل بين الجمل والمواضيع، افترض البعض مثل المستشرق النمساوي «فون كريمر - von Kremer » أن الكلمة سريانية، أو آرامية. وقد يأتي المعنى بجانب كونها أداة فصل أنها أيضًا تُشير إلى المعجزات التي تشهد بدورها على الوجود الإلهي، وقد استخدم الحاخامات هذه الكلمة بهذا المعنى في كتاباتهم بالفعل، وليس من المستحيل أن يكون العرب قد استعاروها من اليهود بالفعل".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[آية]: عبرة وتنبيه وتحذير.[٣] [الآية]: قالوا: الآية العلامة، وهذه آية مأياة، كقولك: علامة معلمة. وقد أييت. قال: "ألا أبلغ لديك بني تميم ... بآية ما تحبون الطعاما"، قالوا: وأصل آية: أأية، بوزن أعية، مهموز همزتين، فخففت الأخيرة فامتدت. قال «سيبويه»: موضع العين من الآية واو؛ لأن ما كان موضع العين منه واوًا، واللام ياءً، أكثر مما موضع العين واللام منه ياءان، مثل: شويت، هو أكثر في الكلام من حييت. قال «الأصمعي»: آية الرجل شخصه. قال «الخليل»: خرج القوم بآيتهم، أي: بجماعتهم.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً...﴾ (الإسراء: ١٢). ثم إنه تعالى جعل لليل آية، أي علامة يعرف بها، وهي الظلام وظهور القمر فيه، وللنهار علامة وهي النور وطلوع الشمس النيرة فيه، وفاوت بين نور القمر وضياء الشمس ليعرف هذا. «ابن جريج» عن «عبد الله بن كثير» في قوله: ﴿فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾، قال: ظلمة الليلة وسدف النهار. وقال «ابن جرير» عن «مجاهد»: الشمس آية النهار والقمر آية الليل، ﴿فمحونا آية الليل﴾، قال: السواد الذي في القمر، وكذلك خلقه الله تعالى. وقال «ابن جريج»: قال «ابن عباس»: كان

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp.72-73.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/ ٤٨١.

(٤) ابن فارس، مقاييس اللغة: ١/ ١٦٨.

القمر يضيء كما تضيء الشمس، والقمر آية الليل، والشمس آية النهار، ﴿فمحونا آية الليل﴾ السواد الذي في القمر. وقد روى «أبو جعفر بن جرير» من طرق متعددة جيدة: أن «ابن الكواء» سأل أمير المؤمنين «علي بن أبي طالب»، فقال: يا أمير المؤمنين، ما هذه اللطخة التي في القمر؟ فقال: ويحك! أما تقرأ القرآن؟ فقال: ﴿فمحونا آية الليل﴾، فهذه محوه.(١)

المشترك السامي للفردة: ﴿ءَايَةٌ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	אָתָא		ʾātā (٢)	علامة - آية
السريانية	ܐܳܬܳܐ	ܐܳܬܳܐ	ʾātā (٣)	علامة - آية
العبرية	אוֹת		ʾōt (٤)	علامة - آية
الحبشية	አየየ		ʾyaya (٥)	ساوى - وازن(٦)
العربية الجنوبية	X ? ከ	? ከ	ʾy - ʾyt (٧)	علامة - آية
النبطية			-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٤٦-٤٧.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.38.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.31. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.344. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.53.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.22.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.16.

(5) Thamudic. PH,No: p.248. (ʾyt). &Safaitic. WH,No: p.1549a. (ʾy).

(٦) قام العالم (Leslau) بربط الكلمة بمعنى الآية، أو العلامة، وهو ربط صحيح مع هذا المعنى، أم ربطها بكلمة (ʾayāy) بمعنى ساوى، أو وازن، فهو في غاية الصعوبة والتَّمحُّل.

(7) Thamudic. ph,No: p.248. (ʾy). &Safaitic. wh,No: p.1801. (ʾyt).

المفردة القرآنية	﴿بَابِلَ﴾ - (Bābil)
الجذر	(ببل)[1]
كتب العجمة	Jeff: 74.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: "لم تتكر الكلمة في السياق القرآني إلا من خلال قصة هاروت وماروت اللّذان يُعلِّمان الناس السحر، عُرفت الكلمة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وتواجدت الكلمة في الشعر العربي القديم قبل الإسلام، ويُذكر أن بابل كانت معروفة كمدينة معروفة لتعليم السحر". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ببل]: [بابل]: موضع بالعراق، وقيل: موضع يُنسب إليه السحر والخمر، قال «الأخفش»: لا ينصرف لتأنيثه، وذلك أن اسم كل شيء مؤنث إذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ﴾، وقال «أبي كبير الهذلي» يصف سهامًا: "يكوي بها مُهج النفوس كأنما ... يكويهم [بالبابلي] المُمقِرِ" ، وقال «السُّكري»: عَنَى [بالبابلي] هنا سُمًّا. وفي حديث «علي بن أبي طالب»: "إن حِبِّي نهاني أن أُصلي في أرض [بابل] فإنها ملعونة"، وقال «الخطابي» في هذا الحديث: "لا أعلم أحدًا من العلماء حرَّم الصلاة في أرض [بابل]، ويُشبه إن ثبت هذا الحديث: أن يكون نهاه أن يتخذها وطنًا ومقامًا".[٣]

[ببل]: [بابل] على وزن صاحِب، وقيل أنها «العراق»، وَقَالَ الْحسن: [بابل] أي «الكُوفة»، وقال «أبو معشر»: «الكَلْدانِيُّون»: هم الَّذين كَانُوا يَنْزِلُون [ببابل] في الزمن الأول، ويُقال: أوَّلُ مَن سكَن [بابل] «نُوحٌ» عَلَيْهِ السَّلامُ، وهو أول مَن عمرَها، وكان نزل بها بعقب الطوفان؛ فسار هو ومَن خرج معه من السفينة إليها لِطلَب الدِّفء، فأقامُوا بها وتناسلوا فيها، وكَثُروا مِن بعدِ «نُوحٍ» عَلَيْهِ السَّلَام، ومَلَّكوا عَلَيْهِم مُلُوكًا، وابْتَنَوا بهَا مَدَائِنَ؛ فَصَارَت مَساكِنُهم مُتَّصلةً «بِدَجْلَةَ» و«الفُراتِ»، إِلَى أَن بَلَغُوا مِن «دَجْلَةَ» إِلَى أسفَلِ كَسْكَرَ، ومِن «الفُرات» إِلَى مَا وراءِ «الكُوفة»، ومَوضِعُهم هُوَ الَّذي يُقال لَهُ: السَّوادُ، وَكَانَت مُلوكُهم تَنْزِل [بابل]، وكان «الكِلدانيون» جنودهم. وقال «أبو المنذر هشام بن محمد»: «إنَّ مَدينةَ [بابل] كانت اثْنَي عَشَرَ فرسَخًا في مثل ذلك، وكانَ بابُها مِمَّا يَلِي «الكُوفَة»، وكانت «الفُرات» تجري [ببابل]، حتّى صَرَفها «بخْتُنَصَّر» إِلَى مَوضعِها الْآن، مخافة أن تهدم عليه سور المدينة لأنها كانت تجري معه .قَالَ: ومدينةُ [بابل] بناها «بيوراسف»

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur̄an: p.74.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٠٦.

الجَبّار، واشتقَّ اسمَها من اسمِ المُشْتَرِي؛ لأنَّ [بابل] باللِّسان [البابِلي] الأوّلِ اسمٌ للمُشْتَرِي. [ببل]: البابِلِيُّ: السَّمُّ، كالبابِلِيَّةِ، فنِسبَتُه إِلَى [بابل] كنِسبَةِ السِّحرِ والخَمرِ إِلَيْهَا. [ببل]: [بابِلّا]، بِكَسْر الْبَاء وَتَشْدِيد اللَّام، مَقْصُور: قريةٌ كبيرةٌ بظاهرِ «حَلَب». [ببل]: «بابِلْيُون»: اسمٌ عامٌّ لِديَارِ مِصْرَ عامَّةً بلُغة القُدماء، وقيل: هو اسمٌ لموضِع «الفُسطاط» خاصَّةً، فَذكر أهلُ «التَّوراة» أَن مُقامَ «آدمَ» عليه السَّلام كان [ببابل]، ، فلمَّا قَتَل «قابِيل» «هابِيل» مَقتَ «آدمُ» «قابِيلَ»، فهرَب «قَابِيل» بأهلِه إِلَى الجِبال عن أرضِ [بابل]؛ فسُمِّيتْ [بابل] يعني به الفرقة، فلمَّا مات «آدَم» ونُبِّئَ «إدريس»، وكَثُر ولد «قابِيل»، وكَثُر منهم الفساد؛ دعا «إدريس» ربَّه، أَن ينقُلَه إِلَى أرضٍ ذاتِ نَهرٍ مثلِ أرضِ [بابل]، فأُرِيَ الانتقالَ إِلَى «مِصرَ»، فلمَّا وردها وسكَنها واستطابها اشتَقَّ لَهَا اسْمًا مِن معنى [بابل]، وَهُوَ الفِرقةُ، فسمَّاها «بابِلْيُون» ومعناها: الفِرقَة الطَّيبة، وَالله تعالَى أعلَم. [ببل]: «بابِلْيُون»: كان ملكًا مِن «سبأ»، ومن ولده «عَمْرو بن امْرِئ الْقَيْس»، كان ملكًا على مصر فِي زمن «إبراهيم» الخليلِ عليه السلام، قاله « ابن هشامٍ» فِي كتاب (التيجان). [ببل]: [بابل] كصاحِبٍ: قريةٌ بمِصْرَ من أَعمال المنُوفِيَّة، وَمِنْهَا العَلَّامةُ «سُلَيْمَان بن عبد الدَّائِم». [ببل]: البابِلِيُّ، مُفتي الشافعيَّة بمِصْرَ.[1]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ...﴾ (البقرة: ١٠٢). [بابل]: مدينة قديمة على شاطئ الفرات، على مسافة مائة وستين كيلو متر جنوب شرق «بغداد»، كانت حاضرة الساسانيين، قامت فيها الدولة البابلية، ومن أشهر ملوكها «حمورابي» علّم بها «هاروت» و«ماروت» السحر، من أطلالها الموجودة حتى الآن قصر «بختنصر».[2] ﴿بِبابِلَ﴾ [بابل] لا ينصرف للتأنيث والتعريف، وهي قُطر من الأرض، قيل: «العراق» وما والاه. وقال «ابنُ مَسْعُودٍ» لأهل «الكُوفة»: "أَنْتُمْ بَيْنَ الْحِيرَةِ و[بابل]". وقال «قتادة»: هي من نصيبين إلى رأس العين. وقال قومٌ: هي «بالمغرب»، قال «ابن عطية»: وهذا ضعيف. وقال قومٌ: هو جبل «نهاوند». فالله تعالى أعلم. واختُلِف في تسمية [بابل]، فقيل: سُمِّيَت بذلك لتبلبل الألسن بها حين سقط صرح «نمرود». وقيل: سُمِّيَت بذلك لأن الله تعالى لما أراد أن يُخالِف بين ألسنة بني «آدم» بعَث ريحًا فحشرتهم في الآفاق إلى [بابل]، فبلبَل الله ألسنتهم بها، ثُمَّ فرّقتهم تلك الريح في البلاد. والبلبلة: التفريق، قال معناه «الخليل». وقال «أبو عمرو بن عبد البَرّ»: مِن أخصر ما قيل في البلبلة وأحسنه: ما رواه «داود بن أبي هند» عن «عِلباء بن أحمر» عن «عكرمة» عن «ابن عباسٍ» عن «نوحٍ» عليه السلام، لمّا هبط إلى أسفل «الجُوديّ» ابتنى قرية وسمَّاها ثمانين، فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة، إحداها اللسان العربي، وكان لا يفهم بعضُهم بعضًا.[3]

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/ ٤٩- ٥١.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٦٤- ٦٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/ ٥٢- ٥٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَابِلَ﴾

تتكون كلمة بابل من كلمتين، وهي (باب – إيل) وقد سبق وبينًا التأصيل اللغوي لهذه الكلمة في الفصل الأول والخاص بتاريخ نشأة اللغات السَّامية، وفيما يلي نبين التأصيل اللغوي للكلمتين في اللغات السامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	Bābu (١)	باب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	

المشترك السامي لكلمة (إيل) (٢)

تُعتبر كلمة (إيل) من أعرق الكلمات الموجودة في المشترك السَّامي والتي تدل على اسم الإله، وأغلب الأسماء التي جاءت مرتبطة مع اسم الله، تشير إلى أسماء الأنبياء أو الملائكة، والكلمة موجودة في المعاجم والقواميس العربية بذات المعنى في كل اللغات السَّامية، ولعل هذا من البديهي؛ فمن غير المتوقع أن تختلف اللغات السَّامية ذات المصدر الواحد في اسم الإله المستحق للعبادة، وليس من المستغرب أبدًا أن تتفق كل اللغات السَّامية بكافة لهجاتها على اسم الإله، ولا يمكن بأي حالٍ من الأحوال الحكم على الكلمة بأنها نزحت من لغة إلى أخرى، والأرجح أن الكلمة منحدرة من السَّامية الأم لكافة اللغات السَّامية، هذا مع اعتبار أن العربية أقرب اللغات السَّامية للغة الأم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform] * (٣)	ʾilū - ʾiltū (٤)	إله - الآلهة

---

(1) Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian. Vol. I: p.141.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

(٣) (*): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	(١) 'il - 'ilt - 'ilu	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	(٢) 'l	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	(٣) 'īlt	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗ	(٤) 'īlaha	إله
العبرية	הָאֵל	(٥) 'īl	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለት	(٦) 'alāt	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩺 𐩱𐩡𐩠	(٧) 'li - 'lht - 'ly	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢋𐢅	(٨) 'īlah	إله



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْبَحْرَ﴾ - ('al-baḥr)
الجذر	(بحر)[١]
كتب العجمة	Frae: 212. Nold: 93. متوكل: ٨ سبيل (١): 232.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بحر]: البحر: الماء الكثير، مِلحًا كان أو عذبًا، هو خلاف البَر، وسُمِّيَ بحرًا لعمقه واتساعه، جمعه: أبحُر، وبحور، وبحار. [بحر]: ماءٌ بحر، أي مِلح، قل أو كثُر، ويُقال: سُمِّيَ بحرًا لملوحته. [بحر]: البحر، تُقال للماء المِلْح والعَذْب، وأجمع أهل اللغة على أن اليَم هو البحر. [بحر]: البحر كل نهر لا ينقطع ماؤه، مثل دِجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار. [بحر]: التبحُّر، الاستبحار: الانبساط والسّعة. [بحر]: سُميَ [البحر] بحرًا لأنه شق في الأرض شقًّا، و[البَحر] في كلام العرب: الشَّق. [بحر]: البَحِيرة: هي الإبل التي تُشق أُذنُها طولًا. [بحر]: استبحر الرجل في المال، أي كثُر ماله. [بحر]: استبحر الرجل في العِلم: اتسع. [بحر]: البحر: الرجل الكريم الكثير المعروف. [بحر]: البحر: الرّيف، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾؛ لأن البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح. [بحر]: البَحرَة: البلدة. [بحر]: البَحرَة: الفجوة من الأرض تتسع. [بحر]: البَحْر: داء يُورث السُّل. [بحر]: الباحِر: الأحمق. [بحر]: تبحر الخبر: تطلَّبه. [بحر]: الباحر: الأحمر الشديد الحُمرَة. [بحر]: بحِر الرجل: أي اشتد عطشه.[٢] - [بحر]: البحر: الماء الكثير، وقيل: أي الأرض التي فيها الماء.[٣] - [البحر]: سُئل النبي ﷺ عن [البحر] فقال: **"هو الطَّهور ماؤه والحِلُّ مَيتَته"**.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ...±﴾ (البقرة: ٥٠). [البحر]: مكان واسع، جامع للماء الكثير.[٥] و[البَحْر] سُمِّي [بَحْرًا] لسعته وانبساطه، ومنه قولهم: تبحَّر العِلم، إذا اتسع فيه. والبَحِيرة: الناقة تُشَق أُذُنها شقًّا واسعًا.[٦] و[البحر]: هو بحر القلزم (الأحمر).[٧] وفي قوله تعالى: ﴿الْبَحْرَ﴾: [الْبَحْر]

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٧.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٢٣- ٣٢٧.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ١١١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٤٣٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٣٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ١١٩.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٥٤.

معروف، سُمِّيَ بذلك لاتساعه. ويُقال: فرسٌ [بَحْرٌ] إذا كان واسع الجري، أي كَثِيرُه. ومِن ذلك قول رسول الله ﷺ في مندوب فرَس «أبي طلحة»: «وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»، [والبحر]: الماء المِلْح. ويُقال: أبحَر الماء: أي مَلُحَ، وقَالَ نُصَيْبٌ: "وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَزَادَنِي ... إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ". و[البحر]: البلدة، يُقال: هذه بحرتُنا، أي: بلدتُنا، قاله «الأموي». و[البحر]: السُّلال يُصيب الإنسان. ويقولون: لقيته صحرةً [بَحْرَةً]، أي: بارزًا مكشوفًا. وفي الخبر عن «كعب الأحبار» قال: إنَّ لله مَلَكًا يُقال له: صَنْدَفَايِيل، [البِحَار] كُلُّها في نقرَة إبهامه.[(١)]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْبَحْرَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	berātu	بحر - مستنقعات
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܒܚܪܐ ܒܚܪܐ	bḥrā [(٢)]	بحر
العبرية		-	
الحبشية	ባሕር	bāḥr [(٣)]	بحر - بحيرة - محيط - نهر عظيم
العربية الجنوبية	𐩨𐩢𐩧 𐩧𐩢𐩨	bḥr [(٤)]	البحر - ساحل للفظ المفرد



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٣٨٨.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p. 506. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.379. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.66.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.28. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.61.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.91.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.66.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ - ('l-bariyyat)
الجذر	(برأ)[١]
كتب العجمة	Ming: 88.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[برأ]: البارئ من أسماء الله عز وجل، والبارئ أي الذي خلق الخلق لا عَن مِثال، وبرأ الله الخلق يبرؤهم بَرْءًا وبُرُوءًا: أي خلقهم. [برأ]: [البريَّة]: الخلق، وأصلها الهمز، برأ الله الخلق: أي خلقهم، وإذا كانت [البرية] من البرَى، أي التراب؛ فأصلها غير الهمز. [برأ]: برأ من المرض، أي شُفيَ وأصبح صحيحًا. [برأ]: البَراء: الجُزء السالم مِن زِحاف المُعاقبة. [برأ]: بَرئ: أي تخلَّص، أي تنزَّه وتباعد. [برأ]: بَرِئ: أعذر وأنذَر، كقوله تعالى: ﴿براءَةٌ مِن الله ورسوله﴾ أي إعذارٌ وإنذار. [برأ]: البَراء أول الشهر. [برأ]: يُقال: بارئت شريكي، أي: فارقته. [برأ]: الاستبراء: أن يشتري الرجل جارية. [برأ]: البريء: المُتفضي من القبائح، البعيد عن التهم، النقي القلب من الشِّرك، الصحيح الجسم والعقل.[٢] - [البرية]: الخلق، قيل: اشتقاقها مِن البَرى، أي التراب، وقيل: اشتقاقها من بَريت العُود، ويجوز أن يكون أصلها الهمز، وترك الهمز وأبدَل من التشديد.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البيِّنة: ٦). [البرية]: الخَليقة.[٤] والمراد من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾، أي: شَرُّ الخليقة الَّتي برأها اللّه وذرأها.[٥] [البرية]: قرأ «نافع» و«ابن ذَكوان» بالهَمز على الأصل في المَوضعين، مِن قولهم: برأ الله الخلق، وهو البارئ الخالق. قال «الفرَّاء»: إن أُخذَت [الْبَرِيَّة] مِن الْبَرَى، وهو التراب؛ فأصله غير الهمز، تقول منه: براه الله يبرؤه بَرْوًا، أي خلقَه. قال «القُشيري»: ومن قال: [الْبَرِيَّة] مِن البَرى، وهو التُّراب، قال: لا تدخُل الملائكة تحت هذه اللفظة. وقيل: [البريَّة]: مِن بَرَيت القَلَم، أي قُدرتَه، فتدخل فيه الملائكة.[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٩٨.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١١/ ٣٥٤- ٣٥٦.

الزبيدي، تاج العروس: ١/ ١٤٥- ١٤٩.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٤٨٩- ٤٩٠.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٧٩٣.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/ ٤٣٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ١٤٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤁𐤓𐤉 𐤁𐤓𐤉	bry (1)	مُقسَّمٌ سَماويٌّ أو إلهيٌّ
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	בָּרָא	bārā (٢)	خلق - برأ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩨𐩧𐩱 𐩨𐩧𐩱	br' (٣)	برأ - خلق - بنى - شيَّد
النبطية	𐢁𐢗𐢊𐢀𐢈	bry'w (٤)	برأ



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.196.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.135.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.32.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.74.

المفردة القرآنية	﴿نَّبۡرَأَهَآ﴾ - (nabra'ahā)
الجذر	(برأ)(١)
كتب العجمة	Jeff: 75. Horo: 192. :(23)أفرام 223.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وتأتي هذه الكلمة بمعنى الخالق، وهي تختص بالله، ويُلاحظ استخدامها في السور المدنية المتأخرة، وفي الجذر العربي لكلمة نبرأها - وهو (برأ) - تأتي بمعنى المعافاة والسلامة من المرض، وقد تم أخذ هذه الكلمة من الديانات القديمة ويرجح «نولدكه - Nöldeke» أنها آرامية، فيما يرجح «مينجانا - Mingana» أنها سريانية، والكلمة أشيع استخدامها في العبرية، والاحتمال الأقرب لنسبتها هو أن تكون سريانية أخذت من مسيحي الشمال".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بَرَأَ] الله تعالى الخلق بَرْءًا: أي خلقهم، وهو البارئ، قال اللهُ عز وجل: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾. وبَرَأَ من مرضه: إذا صحّ.(٣) [بَرَأَ]: فأما الباء والراء والهمزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب: أحدهما: الخلق، يقال: برأ الله الخلق يبرؤهم برءًا، والبارئ: الله جل ثناؤه. والأصل الآخر: التباعد من الشيء ومزايلته، من ذلك البرء وهو السلامة من السقم، يقال: برئت وبرأت. قال «اللحياني»: يقول أهل الحجاز: برأت من المرض أبرؤ بروءًا. وأهل العالية يقولون: [برأت أبرأ] برءًا. ومن ذلك قولهم: برئت إليك من حقك. وأهل الحجاز يقولون: أنا براء منك، وغيرهم يقول: أنا بريء منك.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...± وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ...±﴾ (الحديد: ٢٢). من قبل أن نبرأ الأنفس، يعني: من قبل أن نخلقها، يقال: قد برأ الله هذا الشيء، بمعنى: خلقه؛ فهو بارئه. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.(٥) الضمير في (نبرأها) عائد على النفوس أو الأرض أو المصائب أو الجميع. وقال «ابن عباس»: من قبل أن يخلق المصيبة. وقال «سعيد بن جبير»: من قبل أن يخلق الأرض والنفس.(٦)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٢٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 76.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٥٠٠.

(٤) ابن فارس، مقاييس اللغة: ١/ ٢٣٦.

(٥) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣/ ١٩٥.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢٥٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤁𐤓𐤉 𐤁𐤓𐤉	bry (١)	مُقسَّمٌ سَماويٌّ أو إلهيٌّ
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	בָּרָא	bārā (٢)	خلق - برأ
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩨𐩧𐩱 𐩨𐩧𐩱	br' (٣)	برأ - خلق - بنى - شيَّد
النبطية	𐢃𐢗𐢌𐢁𐢇	bry'w (٤)	برأ



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.196.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.135.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.32.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.74.

المفردة القرآنية	(Burūǧin) - ﴿بُرُوجٍ﴾
الجذر	(برج)[1]
كتب العجمة	Jeff: 78. Frae: 235. Nold: 25. طراز: 279.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: "لقد اعتبر فقهاء اللغة أن الكلمة مأخوذة من بَرَج، التي تعني يظهر (قارن: «البيضاوي» في تفسيره للآية ٨٠: ٤؛ لسان العرب ٣٣: ٣)، لكن ليس ثمة شك بأن بروج هي تمثيل للكلمة اليونانية (πύργος - بورغوس) التي تطلق على الأبراج في سور المدينة، كما على سبيل المثال عند هوميروس: (Homer Od. Vi. 262 - πόλιος ἠν περὶ πύργος ὑψηλός) وكما يتضح لنا فإن الكلمة اللاتينية بورغوس - (انظر: Guidi. Delia Sede. 579) - هي المصدر للكلمة السريانية (ܒܘܪܓܐ)، والتي تعني: (برج)، وربما من الكلمة الحاخامية (בורגין-בורגן) التي تعني نزلًا أو محطات للمسافرين. من هذا المعنى حول محطات المسافرين يمكن الانتقال بسهولة إلى مواقع الأجرام السماوية، أي: دائرة البروج. والحقيقة أن الكلمة السريانية (ܒܘܪܓܐ) تطلق بالفعل على دائرة البروج. لكن هذا جاء في وقت متأخر، وربما كان بتأثير من الاستخدام العربي للمصطلح.

ومن المحتمل أن الكلمة ترد بمعنى برج في نقش من جنوب جزيرة العرب (D. H. Müller in ZDMG. xxx. 688) لكننا غير واثقين من قراءتها. من جهة أخرى فإن «ابن دريد» يذكر الكلمة على أنها وردت كاسم علم في التاريخ المبكر للجزيرة العربية. وتظل الاحتماليات بأنها كلمة عسكرية أدخلها الرومان إلى سوريا وشمال جزيرة العرب، ومن هناك عبرت إلى اللهجات الآرامية ومن ثم إلى جزيرة العرب. وقد تمت استعارتها من الصيغة المفردة: برج، ومن ثَمَّ تمَّ صياغة حالة جمع لها باللغة العربية.[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[برج]: والبرج من بروج الْحصن أَو الْقصر: عَرَبِيٌّ مَعْرُوف. و[البرج] من بروج السَّمَاء لم تعرفه الْعَرَب، إِنَّمَا كَانَت تعرف منَازِلَ الْقَمَر، وَقد جَاءَ فِي كَلَامهم. و[البرج]: نقاء بَيَاض الْعَين وصفاء سوادها. وَقَالَ قوم: بل [البرج] والنجل متقاربان فِي الصِّفَة؛ رجل أبرج وَامْرَأَة برجاء. وتبرجت الْمَرْأَة إِذا أظهرت محاسنها".[3] [البرج]: واحد بروج السماء. وأصل البروج الحصون والقصور".[4]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٩٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 78-79.

(٣) الأزدي، جمهرة اللغة: ١/ ٢٦٥.

(٤) ابن فارس، مقاييس اللغة: ١/ ٢٣٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ...±﴾ (النساء: ٧٨). حدثني «ابن المثنى»، قال: ثنا «يعلى بن عبيد»، قال: ثنا «إسماعيل»، عن «أبي صالح»: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾، قال: النجوم الكبار. قال: ثنا «الضحاك»، عن «مخلد»، عن «عيسى بن ميمون»، عن «ابن أبي نجيح»، عن «مجاهد» قال: الكواكب. حدثنا «الحسن»، قال: أخبرنا «عبد الرزاق»، قال: أخبرنا «معمر»، عن «قتادة»، في قوله: ﴿بُرُوجًا﴾، قال: [البروج]: النجوم. قال «أبو جعفر»: وأولى القولين في ذلك بالصواب قولُ من قال: هي قصور في السماء؛ لأن ذلك في كلام العرب ﴿...وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ...﴾ (النساء: ٧٨). وقول الأخطل: "كَأَنَّهَا بُرْجُ رُوميّ يُشَيِّدُهُ ... بانٍ بِجِصّ وآجُر وأحْجارِ".[١]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بُرُوجٍ﴾

الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية، وقد وردت في العربية بمعنى الحوت. والكلمة التي أوردها جفري بالسريانية وقال فيها: المصدر للكلمة السريانية (ܒܘܪܓܐ) والتي تعني برج، وربما من الكلمة الحاخامية (בורגין-בורגן) التي تعني نزلاً أو محطات للمسافرين. لا تتوافق في معناها العام مع المعنى المراد في العربية، مما جعل فقهاء اللغات السَّامية من إهمالها في معاجمهم، ولم ترد بداخلها.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	

(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ٢٨٩.

المفردة القرآنية	﴿بَرَدٍ﴾ - (baradin)
الجذر	(برد)(١)
كتب العجمة	Frae: 49.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[برد]: البَرْد ضد الحر، البُرودة نقيض الحرارة. [برد]: البَرود: البارِد. [برد]: بَرَدَه يبرُده: أي خلطه بالثلج وغيره. [برد]: البَرَّادة: إناء يُبرِّد الماء. [برد]: البَرَدة، التُّخمة وثقل الطعام على المعدة. [برد]: تَبَرَّد فيه: استنقع فيه. [برد]: يُقال: الإنسان يتبرد بالماء، أي: يغتسِل به. [برد]: البَردان، الأبردان: الظل والفيء، وقيل: الغَداة والعَشي. [برد]: الإبراد: انكسار الوهج والحر. [برد]: أبرَد القوم: أي دخلوا في آخر النهار. [برد]: الإبراد أن تزيغ الشمس. [برد]: وقوله تعالى: ﴿لا بارد ولا كريم﴾، أي: عيش بارد هنيء طيب، فبَرْدَة العيش هَنيئته. [برد]: برْد الجنة: نعيمها. [برد]: البَرَد: سحاب كالجَمَد، سمي بذلك لشدة برده، كما في قوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾. [برد]: البَرْد: النوم؛ لأنه يُبَرِّد العين بأن يُقرها. [برد]: برَد الرجل يبرُد برْدًا: أي مات. [برد]: البَرَد: الضُّعف والهزل والفتور. [برد]: تقول العرب: برِّدوا عليك، أي: أثبتوا عليك، وفي الحديث الشريف: «**لا تُبرِّدوا الظالم**»، أي: لا تشتموه وتدعوا عليه فتُخففوا عنه من عقوبة ذنبه. [برد]: البُرْد: الرسول. [برد]: البُرْد: الثوب الذي به خطوط. [برد]: البُردَة: كساء يُلتَحَف به. [برد]: البُردي، من جيد التمر، وقيل: ضرب من تمر الحجاز.(٢) [برد]: البَرَد: حب الغمام، وقيل: المطر الجامد. [برد]: البَرَد: جبل في أرض غَطفان. [برد]: يُقال: سحاب بَرِد، أي ذو قر وبرْد.(٣)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ...±﴾ (النور: ٤٣).

[برَد]: ماء جامد من السحاب قطعًا صغيرة.(٤) فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [البرَد]: أنَّ في السَّماء جبال [بَرَدٍ] فينزل من تلك الجبال ما يَشاء فيُصيب به مَن يشاء ويصرفه عَمَّنْ يشاء. الثاني: أنَّهُ يُنزِل من السَّماء [بَرَدًا] يكون كالجبال. الثالث: أنَّ السماء السَّحاب، سَمّاه لعُلُوِّه، والجبال صفة

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٤.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٦٤- ٣٦٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٧/ ٤١٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ٥٨٨.

السَّحاب أيضًا سُمِّيَ جبالًا لعِظَمِه، فينزل منه [بَرَدًا] يُصِيب به مَن يشاء ويَصْرِفه عمَّن يشاء، فتكون إصابته نِقمة وصَرْفُه نِعمة.[١] والمراد من قوله تعالى: ﴿مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾: أي من جبال من [بَرَد] في السماء، و[البَرَد] حجارة بيضاء كالثلج، أي: ينزل [بردًا] من جبال [البَرَد] المتراكمة في السماء، فيصيب بذلك [البَرَد] من يشاء؛ فيهلك به زرعه أو ماشيته، ويصرفه عمَّن يشاء من عباده؛ فلا يصيبه شيء من ذلك، وهذا مظهر آخر من مظاهر القدرة واللطف الإلهي.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَرَدٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	בְּרַד	bardā [٣]	البَرَد - البرودة
السريانية	ܒܪܕܐ ܒܪܕܐ	bardā [٤]	البَرَد - البرودة
العبرية	ברד	brd [٥]	البَرَد - البرودة
الحبشية	በረደ	barda [٦]	البَرَد
العربية الجنوبية	𐩨𐩧𐩵 𐩨𐩧𐩵	brd [٧]	البَرَد
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/ ١١٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/ ٦٦- ٦٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٨٩.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣/ ٥٧٨- ٥٧٩.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.134.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.424. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.37. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.83.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.135. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.83.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.103.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.30.

المفردة القرآنية	﴿بَرْزَخٌ﴾ - (Barzaḫ^un)
الجذر	(برزخ)[1]
كتب العجمة	Jeff: 77.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "و[البرزخ] هو: الحاجز بين البحرين، ولا يبدو أن الكلمة عربية، والأرجح أنها تأتي بمعنى كونها وحدة قياس للأراضي والطرق، وقد تم استعارتها من الفارسية".[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

"[البرزخ]: ما بين كل شيئين. وفي الصحاح: الحاجز بين الشيئين. و[البرزخ]: ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى القيامة. وقال «الفراء»: [البرزخ]: من يوم يموت إلى يوم يبعث. ومن مات فقد دخله، أي البرزخ.[3] [البَرْزَخ]: الحاجز بين الشيئين".[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ (الرحمن: ٢٠). في البرزخ الذي بينهما أربعة أقاويل: أحدها: أنه حاجز، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه عرض الأرض، قاله «مجاهد». الثالث: أنه ما بين السماء والأرض، قاله «عطية» و«الضحاك». الرابع: أنه الجزيرة التي نحن عليها وهي جزيرة العرب، قاله «الحسن» و«قتادة». وفي قوله: ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾ ثلاثة أقاويل: أحدها: لا يختلطان، لا يسيل العذب على المالح ولا المالح على العذب، قاله «الضحاك». الثاني: لا يبغي أحدهما على صاحبه فيغلبه، قاله «مجاهد» و«قتادة». الثالث: لا يبغيان أن يلتقيا، قاله «ابن زيد»، وتقدير الكلام: مرج البحرين يلتقيان لولا البرزخ الذي بينهما أن يلتقيا. وقال سهل: البحران طريق الخير وطريق الشر، والبرزخ الذي بينهما التوفيق والعصمة.[5]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَرْزَخٌ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الحاجز والمانع بين شيئين، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٣٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 77.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٧/ ٢٣٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٤٩١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٥/ ٤٣٠.

تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿أَبَارِيقَ﴾ - (ʼabārīqa)
الجذر	(برق) (١)
كتب العجمة	غرائب:100. تفسير:1. طراز:198. سبيل (1):149. ألفاظ:6. متوكل:7. مهذب:45. معرب:120. Jeff:46.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "جاءت كلمة أباريق في القرآن الكريم في وصف الجنة، وما فيها من مقتنيات، وقد دونها «السيوطي» و«الجواليقي» في كتبهم على أنها فارسية الأصل، وهي في الفارسية الحديثة تأتي بمعنى جرة الماء أو وعائه، ولا شك في أن العرب قد استعاروا الكلمة من الفارسية إبان فترة حكم مملكة الحيرة وتداولاتهم التجارية مع الفرس". (٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الإبريق]: إناء، وجمعه أباريق. (٣) [الإِبْرِيق]: معروف، وجمعه أَبَارِيقُ، و[الإِبْرِيق]: السيف إذا كان شديد البريق. (٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ (الواقعة: ١٨). و[الإبريق]: المستطيل العنق الطويل العروة. وقال «الأخفش»: الأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها. وقال «قطرب»: هي الأباريق التي ليست لها عرًى. وقال «مجاهد»: إنها الآنية المدورة الأفواه. «السدي»: هي التي لا آذان لها. (٥) [أباريق]: جمع إبريق، وهو الإناء لا خرطوم له وليس له عُرًى. (٦)

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَبَارِيقَ﴾ (٧)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	baraqu (٨)	برَق - أبرق

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥١٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.46.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/ ١٧.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٤٧٩.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١١٤.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٥٢٨.

(7) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qurʾanic Arabi: p.93.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٥٥.

(8) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.106. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.103.

الأوغاريتية	[illegible]	brq [1]	برَق - ضوء لامع مبهر- مبهر
الفينيقية	[illegible]	brq [2]	برق - لمع
الآرامية	בְּרַק	bérqa [3]	بَرَق
السريانية	[illegible]	bérqa [4]	بَرَق
العبرية	בָּרָק	barq [5]	برق
الحبشية	በረቀ	baraqa [6]	لمع - بَرَق - أَشَعَّ
العربية الجنوبية	[illegible]	ʾbrq [7]	برق - عاصفة رعدية
النبطية	[illegible]	ʾbrq [8]	أبرق



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.235.
(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.78. & Howard. A Comparative Semitic Lexicon of The: p.89.
(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.134.
(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I ([illegible]); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I ([illegible]); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.38.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.149. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.91.
(6)Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.106.
(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.31. & Safaitic. ISB,No: p.00. (ʾbrq).
(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.56.

المفردة القرآنية	﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ - (’Istabrqin)
الجذر	(إستبرق)(١)
كتب العجمة	تفسير :3. طراز :147. سبيل (1):177. متوكل:7. مهذب :47. Jeff: 58.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "استخدمت هذه الكلمة في وصف ملابس أهل الجنة من الحرير، وهي من الكلمات القليلة التي استقر بعض النُّحاة العرب على عجمتها من الفارسية، وقد ذهب البعض الآخر إلى عروبتها مثل «الجوهري»، على أنها مشتقة من الجذر (برق)".

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[إستَبْرَقُ]: أَورَدَه «الجَوْهَري» فِي برق على أَنَّ الهَمْزة والسينَ والتَّاءَ من الزَّوائِدِ، وذَكَره أَيضًا فِي السِّينِ والرَّاءِ، وذَكَرَه «الأَزْهريُّ» فِي خُماسِيّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَهاَ وحدَها زَائِدَة وصوَّبَه. ويقول «سيبويه» في الكتاب: وإذا حقرت [إستبرق] قلت: [أبيرق]، وإن شئت: [أبيريق]؛ لأن [إستبرق] (استفعل)، والسين والتاء زائدتان، والهمزة أيضًا زائدة، ولا بد من حذف زائدين منها، والسين والتاء أولى بالحذف؛ لأن الهمزة أول، وقد تقدم الكلام فيه. وقال «أبو إسحاق» و«الزجاج»: كان أصل [إستبرق] (استفعل) مثل "استخرج"، والألف ألف وصل، ثم نقل إلى الاسم، فقطع الألف كما يلزم في مثل ذلك. فإن قال قائل: فلمَ جعلتم الألف والسين والتاء زوائد؟ قيل له: قد علمنا أن في [استبرق] الآن زائدًا لا محالة؛ لأنه على ستة أحرف أصول، فوجب أن يكون فيه حرف زائد، ولا يخلو أن يكون ذلك الزائد إما الألف وإما السين وإما التاء؛ لأن باقي الحروف - وهي الباء والراء والقاف - ليس من حروف الزيادة؛ فإن جعلنا الهمزة زائدة والسين والتاء أصليتين أو إحداهما أصلية، خرج عن قياس كلام العرب؛ لأن الهمزة لا تدخل أولًا زائدة على ذوات الخمسة ولا على ذوات الأربعة؛ فوجب أن تجعل التاء والسين زائدتين، وإذا جعلناهما زائدتين لم يكن بد من أن تجعل الهمزة زائدة؛ لأنها دخلت على ذوات الثلاثة أولًا؛ فحكم عليها بالزيادة فصار على: استفعل، ولما كان (استفعل) من أبنية الأفعال حكم عليها بأنه كان فعلًا في الأصل وأنه نُقل إلى الاسم. وما ذكره «سيبويه» وهو رأس العربية بلا منازع في هذا الصدد، وتأصيله للكلمة من كون أنها فعل انتقل إلى الاسم بحروف الزيادة لا يلزم أن يُعقَّبَ على كلامه، وهو الذي قد أذعنت له رقاب العرب والعجم على السَّواء في نحو العربية. ومن العجب أن إمام النُّحاة «عمرو بن قنبر» والملقب «سِيبَوَيْه» - وهو بالفارسية يأتي بمعنى (رائحة التفاح) - قد ولد في فارس، ثم ارتحل إلى البصرة في العراق، وأخذ علوم العربية عن الإمام «الخليل الفراهيدي»، وصار أول من وضع علم النحو في كتاب، ولو أنه كان معروفًا ومتداولًا عند العرب ولكن

---

(1)Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur’ān: p.58.

بالسَّليقة غير مسطَّرٍ في الكتب، فهل جهل «سيبويه» - وهو فارسي الأصل يتكلم الفارسية كالعربية - كون أن الكلمة أصلها فارسي؟ وإن كانت الكلمة قد أُشيع عجمتها في بعض المعاجم العربية، إلا أن «سيبويه» قد فندها وأصَّلها ونسَبها للعربية بالدليل، وليس بالتَّوهم والظن، مع علمه البالغ بالفارسية. ومعلومٌ لدى العامة والخاصة، أنه لو كانت عصا الرياسة في علوم العربية تعود إلى «الخليل الفراهيدي»، فإن السِّدانةُ في علومها تؤول وبلا منازع إلى «عمرو بن قنبر سيبويه»، رحمهما الله.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ (الدخان: ٥٣). فوصف البطانة بأحسن ما يعلم من الزينة؛ إذ معلوم أن الظواهر تكون أحسن وأتقن من البطائن.[١]

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» عن سعيد بن جبير - ﷺ - في قوله: ﴿... بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ...﴾، قال: ظواهرها من نور جامد.[٢] وهذا يدعم القول بأن البطانة تكون براقة من البريق، كما يبرق البرق ويختفي لا يبقى أثر لنوره. وظاهر هذه الملابس يكون من نور متوقد باقٍ لا يخفت. وبذلك يكون قيمة البطانة أقل من ظاهرها كما هو معلوم.

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ [٣]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	barāqu [٤]	برَق - أبرق
الأوغاريتية	𐎁𐎗𐎖	brq [٥]	برَق - ضوء لامع مبهر - مبهر
الفينيقية	𐤁𐤓𐤒 𐤁𐤓𐤒	brq [٦]	برق - لمع
الآرامية	בְּרַק	bérqa [٧]	بَرَق
السريانية	ܒܪܩ ܒܪܩ	bérqa [٨]	بَرَق

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٢٠٥.

(٢) السيوطي، الدر المنثور: ٧/ ٧١٠.

(3) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qurʾanic Arabi: p.93.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٥٥.

(4)Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.106. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.103.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.235.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.78. & Howard. A Comparative Semitic Lexicon of The: p.89.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.134.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: =

برق	barq [1]	בָּרָק	العبرية
لمع - بَرَق - أَشَعَّ	baraqa [2]	በረቀ	الحبشية
برق - عاصفة رعدية	ʾbrq [3]	𐩱𐩨𐩧𐩤 𐩤𐩧𐩨	العربية الجنوبية
أبرق	ʾbrq [4]	𐢀𐢁𐢇𐢆	النبطية



=

Vol. I (ܒܪܩ); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.38.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.149. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.91.

(2)Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.106.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.31. & Safaitic. ISB,No: p.00. (ʾbrq).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.56.

المفردة القرآنية	﴿بَرَٰكْنَا﴾ - (Bāraknā)
الجذر	(برك)[١]
كتب العجمة	Jeff: 75. Horo: 191.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "الجذر الثلاثي لهذه الكلمة (برك) يأتي بمعنى: الركوع للإبل على وجه الخصوص، ولم يرد في القرآن بهذا المعنى، ولكن أتت في القرآن بمعنى البركة، وهذا الاصطلاح منتشر في اللغات السامية، ولعله تم استعارتها في وقت مبكر من الآرامية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

برك: البركة: النماء والزيادة.[٣] البركة: النماء والزيادة، وقال الفراء: البركة: السعادة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

قوله تعالى: ﴿... ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ...﴾(الإسراء: ١). فيه قولان: أحدهما: يعني بالثمار ومجاري الأنهار. الثاني: بمن جعل حوله من الأنبياء والصالحين، ولهذا جعله مقدسًا.[٥]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَٰرَكْنَا﴾ [٦]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	Karābu [٧]	بارك - قدَّس
الأوغاريتية	[cuneiform]	ybrk [٨]	يبارك
الفينيقية	𐤊𐤓𐤁 𐤊𐤓𐤁	brk [٩]	بارك - بركة

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٦٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.75.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/ ٣٩٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/ ٥٧.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣/ ٢٢٦.

(6) Bennett. Comparative Semitic Linguistics: p.234.

عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٥٦. كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي: ٧٩.

(7) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.445. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.192.

(8) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.91. Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.137.

(9) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.198 - 202.

الآرامية	בִּרְךְ		birkā [1]	بركة
السريانية	ܒܘܪܟܬܐ	ܒܪܟ	būrkéta [2]	بارك - بركة
العبرية	בָּרַךְ		bérākā [3]	بارك - بركة
الحبشية	በረከ		bāraka [4]	بارَكَ - قدَّس - صلَّى
العربية الجنوبية	[illegible] - [illegible]		brki [5]	بركة
النبطية	[illegible]		brk [6]	بارك - مبارك



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.195.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p.610. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.432. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.96.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.37. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.82.

(3) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.138.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.105. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.45.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.31. Safaitic. TS,No: p.69. (brkn). Thamudic. HU,No: p.463. (brk).

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.75.

المفردة القرآنية	﴿إِبْرَٰهِـمَ﴾- (ʾIbrāhīm)
الجذر	(بره)(١)
كتب العجمة	طراز :128. سبيل (1): 146. شفاء : 33. معرب : 104. Jeff : 44.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جيفري»: "تنتشر الكلمة بين اليهود باعتبار انها منحدرة من الأصل العبري، ولكن إن كانت كذلك بالفعل فيجب أن يُكتب الاسم على الشكل التالي: (אַבְרָהָם - أَبرَهَام)، وفي الواقع فإن علماء المسلمين أنفسهم أدركوا أن الرسم القرآني للكلمة لم يكن مرضيًا، فنسمع عن عدة محاولات لتغيير الشكل عند «سبرينجر - Sprenger»، ونرى في كتاب: (التهذيب) «للإمام النووي» عدة صياغات أخرى للاسم، مثل: (إبراهيم، إبرهام، إبرهم، إبرهَم، إبراهُم). ونجد كذلك في كتاب: (المزهر) «للإمام السيوطي» وعند «الجواليقي» بأنه يوجد العديد من العلماء القدامى قد اعترفوا بأن الاسم مستعار من لغة أجنبية، مثل: «الماوردي» الذي قال: بأن الاسم باللغة السريانية يعني: أب رحيم، والذي لا يختلف كثيرًا عن المعنى العبري.

وصيغة اسم إبراهيم، لا يمكن إثبات استخدامه قبل القرآن، ففي الآيات التي تتكرر فيها الكلمة نرى أنها غير أصلية، وبالنسبة للمستشرق «هوروفيتز - Horovitz» فلديه شكوك حول صحة ورود الاسم في كتاب (أسد الغابة)، وما يشابهه من الأعمال الأدبية. ويبدو أن هذه الصيغة ترجع إلى «الرسول محمد ﷺ » نفسه، بالرغم من صعوبة تحديد المصدر. والصيغة السريانية هي بالطبع المصدر لكلٍّ من الصيغة الأثيوبية والآرامية المستخدمة لكتابة الاسم. ونجد الصيغة نفسها في هوامش إنجيل لوقا في كتاب القراءات السرياني الفلسطيني مكتوبة بالصيغة (ܐܒܪܗܝܡ – إبراهيم)، ولكن «شولثيز - Schulthess» يعتبر أن هذه الصيغة كُتبت بواسطة ناسخ كان على دراية باللغة العربية. ويقارن «ليدزبارسكي - Lidzbarski» بين الصيغة المندائية المختصرة للاسم والصيغة السريانية الموجودة في النسخة المسيحية الفلسطينية من إنجيل لوقا، الإصحاح رقم (١٣ – ١٦)، ويمكن مقارنتها بالصيغة (برهام) التي ذكرها ابن هشام، وكذلك يمكن مقارنتها مع صيغة أخرى للاسم، والتي اقتبسها «هوروفيتز - Horovitz» من نقوش الصفا، ولكن الاسم ينقصه حرف العلة الأخير. ويرى «بروكليمان - Brockelmann» أن الاسم إبراهيم منحدر من الاسم العبري (אברהם)، مثل اسم الشيطان المشتق من (שׂטן) بافتراض وجود تحريف في رسم الاسم فيما بعد ليُصبح كما يلي: (אברהים). إلا أننا لا يمكننا إيجاد أي أثر لمثل هذا الرسم، واختيار «بروكليمان - Brockelmann»لهذا الرسم للكلمة هو اختيار غير موفق؛ لأن الكلمة نفسها واضح بأنها مستعارة وليست كلمة عربية أصيلة. والحل الأقرب للصواب هو الذي قدَّمه «رودوكاناكيس - Rhodonkanakis»

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٩.

ودعمه في رأيه «مرجليوث - Margoliouth» والقائل بأن الاسم تم نطقه على نفس غرار نطق اسم (إسماعيل) و(إسرائيل)، وكان الاسم معروفًا بلا شك في الأوساط اليهودية بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وعندما قام محمد ﷺ بأخذ الاسم (إسماعيل) من المصادر اليهودية والمسيحية فقد قام بصياغة الاسم (إبراهيم) على نفس المنوال".[١]

البعض يرى أن تصغير [إبراهيم]: أُبيره؛ لأن الألف من الأصل؛ لأن بعدها أربعة أحرف أصول، والبعض يتوهم أن الألف زائدة إذا كان الاسم أعجميًا فلا يُعلم اشتقاقه.[٢] [إبراهيم]: اسم أعجمي، قاله الأكثرون.[٣] [إبراهيم] بالسريانية، أي: أب رحيم.[٤] وكثيرًا ما يحدث اتفاق بين السريانية والعربية أو مُقاربة في اللفظ، قاله «السهيليّ».[٥]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بره]: البُرهة، البَرهة: الحين الطويل من الدهر. [بره]: برهرهة: أي امرأة بيضاء. [بره]: بره الرجل: إذا ثاب جسمه بعد تغيُّر من علَّة. [بره]: أبره الرجل: أي غلب الناس وأتى بالعجائب. [بره]: «أبرهة» اسم ملك من ملك اليمن. [بره]: برهوت: اسم بئر بحضرموت فيها أرواح الكفار. [بره]: برهم، برهمة الشجر: برعمته، وهو مُجتمع ورقه وثماره. [بره]: برهم: أدام النظر. [بره]: «إبراهيم»: اسم، وفيه لغات: «إبراهام»، و«إبراهَم»، و«إبراهِم»، وتصغير «إبراهيم»: أُبيره. [بره]: البراهمة قومٌ لا يُجوِّزون على الله بعثة الرسول. [بره]: البرهان: أي الحُجَّة الفاصلة البيِّنة.[٦] - [بره]: البَرْهة، البُرهة: الزمان الطويل. [بره]: البرهرهة: المرأة البيضاء الشابة الناعمة. [بره]: بره الرجُل، أي: ابيض وجهه، وللمذكر: أبره، وللأنثى: برهاء. [بره]: أبره الرجل: أي أتى بالبرهان، أي: بيان الحجة وإيضاحها. [بره]: بُرَيه: تصغير «إبراهيم»، ويُقال: بُريهم، والعامة تقول: برهومة. وبُريه نهر بالبَصرة شرقيّ دَجْلة.[٧]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ ...﴾ (البقرة: ١٢٤). [إبراهيم]: هو خليل الله، اصطفاه الله برسالته وفضَّله على كثير من خلقه، كان «إبراهيم» يعيش في قومٍ يعبدون الكواكب، فلم يكُن يُرضيه ذلك، وأحسَّ بفطرته أن هُناك إلهًا أعظم، حتى هداه الله واصطفاه برسالته، وأخذ «إبراهيم»

(1) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.44.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٩٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ٤٨١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/ ١٨٢.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/ ٩٦.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٩٣- ٣٩٤.

(٧) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/ ٣٤٠- ٣٤٣.

يدعو قومه لوحدانية الله وعبادته، لكنهم كذبوه وحاولوا إحراقه؛ فأنجاه الله مِن بين أيديهم. جعل الله الأنبياء مِن نسل «إبراهيم»، فوُلِد له «إسماعيل» و«إسحاق»، قام «إبراهيم» ببناء الكعبة مع «إسماعيل».(١) [إبراهيم]: قيل: إنه عربي مشتق من البرهمة، وهي إدامة النظر.(٢) وقال «ابن عطيَّة»: تفسير «إبراهيم» بالعربية، أي: أبٌ راحم. وفُسِّر [إبراهيم] بأبٍ راحم؛ لرحمته بالأطفال، ولذلك جُعِل هو وسارة زوجته كافلين لأطفال المؤمنين الذين يموتون صغارًا إلى يوم القيامة. ومما يدل على ذلك حديث الرؤيا الطويل عن «سَمرَة»، وفيه أن النبيَّ ﷺ رأى في الرَّوضة «إبراهيم» عليه السلام وحوله أولاد النَّاس. و[إبراهيم] هو «ابن تارح بن ناخور» في قول بعض المؤرخين. وكان له أربع بنين: «إسماعيل» و«إسحاق» و«مَدين» و«مدائن»، على ما ذكره «السُّهَيْلِي».(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾

اسم إبراهيم يُعتبر من الأسماء السَّامية المتداولة بين أغلب لغاتها، ويأتي في العربية من الجذر العربي (بره) بمعنى النَّقاء، أو البياض، أو الصَّفاء، وتصغيره بُريه، أما قول معظم العلماء العرب القدامي، وممن قلَّدهم من صِغار المستشرقين في قولهم بأن اسم إبراهيم يعني (الأب الرحيم) لا يصح بأي شكلٍ من الأشكال، وهذا لأنه من المعلوم عند كل من تعلَّم اللغة السريانية، أن حرف الحاء قد حافظت عليه السريانية كما هو في العربية؛ وبهذا فالإبدال غير محتمل.(٤)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אַבְרָהָם - אַבְרָם	ʾbrāhām - ʾbrām (٥)	أبرام - أبراهام
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٧٨- ٧٩.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢/ ٤٨٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/ ٩٦.
(٤) للمزيد من الاطلاع انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٧٤.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.4.

المفردة القرآنية	﴿بُرۡهَٰنٌ﴾ - (Burhān^un^)
الجذر	(برهن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 77.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "في أغلب الآيات القرآنية تأتي هذه الكلمة بمعنى إثبات حقيقة الموقف الديني للفرد عن طريق الإيمان، ووردت في قصة «يوسف» و«موسى» بمعنى العلامة القوية من الله التي ظهرت لهما بمعجزة لكي تُنقذهما مما كانا فيه، ويتخذها القرآن كمصطلح ديني بالفعل، وقد أكد «سبرنجر - Sprenger» أجنبيتها ولكنه لم يؤصِّل لكلامه بشيء، واقترح «شير آدي - Addai Sher» كونها فارسية. وذكر «نولدكه - Nöldeke» أنها تأتي بمعنى الضوء في اللغات الحبشية، ولعل هذا التفسير أقرب إلى الإحساس به من كونه مشتقًّا منه لسهولته". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البرهان]: الحجة الفاصلة البينة، يقال: برهن يبرهن برهنة، إذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم، فهو مبرهن. «الزجاج»: يقال للذي لا يبرهن حقيقته: إنما أنت متمن؛ فجعل يبرهن بمعنى يبيّن، وجمع [البرهان]: براهين. وقد برهن عليه: أقام الحجة. وفي الحديث: [البرهان]: الحجة والدليل، أي أنها حجة لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازي الله به وعليه، وقيل: هي دليل على صحة إيمان صاحبها لطيب نفسه بإخراجها، وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦ.. ±﴾ (يوسف: ٢٤). قال «ابن جرير»: والصواب أن يقال: إنه رأى آية من آيات الله تزجره عما كان هم به، وجائز أن يكون صورة يعقوب، وجائز أن يكون صورة الملك، وجائز أن يكون ما رآه مكتوبًا من الزجر عن ذلك، ولا حجة قاطعة على تعيين شيء من ذلك؛ فالصواب أن يطلق كما قال الله تعالى. وقوله: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ﴾ أي كما أريناه [برهانًا] صرفه عما كان فيه، كذلك نقيه السوء والفحشاء في جميع أموره، ﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾، أي: من المجتبين المطهرين المختارين المصطفين الأخيار، صلوات الله وسلامه عليه".[٤]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p. 78.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/ ٥١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٣٢٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بُرْهَٰنٌ﴾ (١)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩨𐩧𐩠𐩬 𐩨𐩧𐩠𐩬	brhn (٢)	برهان
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٥٧.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.31.

المفردة القرآنية	﴿بَشِّرِ﴾ - (Baššir)
الجذر	(بشر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 79.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبري)

يقول «جفري»: "الجذر الثلاثي للكلمة قد يعني تقشير لحاء الشجر، أو نعومة سطحٍ معين، وهذا المعنى لم يرد في القرآن، وقد انتقل بعد ذلك ليشير إلى معنى الإنسان ويرى «كريستليشس - Christliches» أن الكلمة من أصل آرامي، ومع ذلك فإن الاستخدام الأوسع للكلمة في القرآن يأتي بمعنى البشارة. ولا يبدو أن الاستخدام الأصلي للكلمة عربي، ولكنه من الآكادية القديمة. والكلمة تقبع تحت تأثير الكتاب المقدس من ناحية المسحة الدينية، فقد استخدمها الكتاب المقدس من أجل الإعلان عن الخبر السار، والاحتمالات تؤدي إلى أن الكلمة قد تم استعارتها في وقت مبكر من اليهود، وإن كان للكلمة تأثير سرياني مسيحي، بمعنى البشارة والتبشير".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البشرى] و[البشارة]: اسْم لما بشرت بِهِ. و[البشارة]: الْجمال وَحسن الْهَيْئَة، وَهِي مصدر. يُقَال: رجل بشير بَين الْبشَارَة، وَامْرَأَة بشيرة".[٣] "وَقد بَشَرَه بالأَمرِ يَبْشُرُه - بالضمّ - بَشْرًا وبُشُورًا وبُشْرًا، وبَشَرَه بِهِ (بَشْرًا) عَن اللِّحْيَانِيّ. وبَشَّرَه وأَبْشَرَه فبَشِرَ بِهِ، وبَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا وبُشُورًا، يُقَال: بَشَرْتُهُ فَأَبْشَرَ، وَاسْتَبْشَرَ، وَتَبَشَّرَ، وَبَشِرَ: فَرِحَ، وَاسْتَبْشَرَه كَبَشَّرَه. وَفِي الصِّحَاح: بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشُرُه - بالضمِ - بَشْرًا وبُشُورًا، مِن البُشْرَى، وكذلك الإِبشارُ، والتَّبْشِيرُ: ثلاثُ لُغَاتٍ. و[البِشَارةُ]: اسمُ مَا يُعْطَاه المُبَشِّرُ بالأَمْر. (ويُضَمُّ فيهمَا). يُقَال: بَشَرْتُه بِمَوْلُودٍ فأَبْشَرَ إِبشارًا: أَي سُرَّ، وتقولُ: أَبْشِرْ بِخَيْرٍ، بقَطْعِ الأَلفِ. وبَشِرْتُ بِكَذَا - بِالْكَسْرِ - أَبْشَرُ، أَي: اسْتَبْشَرْتُ بِهِ.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ (الصافات: ١٠١). "فبشَّرنا «إبراهيم» بغلام حليم، يعني بغلام ذي حِلْم إذا هو كَبِر، فأما في طفولته في المهد فلا يوصف بذلك. وذكر أن الغلام الذي بشَّر الله به «إبراهيم»: «إسحاق».

ذكر من قال ذلك: حدثنا «محمد بن حميد»، قال: ثنا «يحى بن واضح»، قال: ثنا «الحسين»، عن «يزيد»، عن «عكرمة»: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾، قال: هو «إسحاق». حدثنا «بشر»، قال: ثنا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 79-80.

(٣) الأزدي، جمهرة اللغة: ١/ ٣١١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ١٨٥.

«يزيد»، قال: ثنا «سعيد»، عن «قتادة»: ﴿فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾، بُشِّر «بإسحاق»، قال: لم يُثْن بالحلم على أحد غير «إسحاق» و«إبراهيم» ".(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَشِّرِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁍𒊍𒋢𒊒	bussuru (٢)	جاءت بحرف السين بمعنى: بشَّر
الأوغاريتية	𐎚𐎁𐎌𐎗	tbšr - bšr (٣)	بشَّر
الفينيقية		-	
الآرامية	בּשַׂר	bésar – bésar (٤)	جاءت بالسين، والشين بمعنى: البشارة
السريانية	ܣܒܪܐ ܣܒܪܐ	sabbar (٥)	استعملت بنمط القلب المكاني: بشَّر
العبرية	בּשַׂר	bāšar (٦)	بشَّر - بشارة
الحبشية	በሠረ	bašar (٧)	البشارة - الأخبار السارة
العربية الجنوبية	𐩩𐩨𐩦𐩧 𐩩𐩨𐩦𐩧	tbsr (٨)	البشارة
النبطية		-	



(١) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢١/ ٧٣.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.347. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.142.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.845.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.960.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 2541. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1305. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.456.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.219.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.142.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.110.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.33.

المفردة القرآنية	(Baṭīl^an) - ﴿بَٰطِلًا﴾
الجذر	(بطل)[1]
كتب العجمة	Jeff: 80.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "تكررت الكلمة في القرآن بمعنى العبث والكذب، وهو مصطلح ديني يُفيد التَّكبر على الحق وبطلانه، وقد يكون قد تم استعارة هذه الكلمة من العبرية كما أشار بذلك «كريستليشس - Christliches» أن المصطلح قد يفيد أيضًا معاني أخرى: مثل التشكيك، وعديم النفع، وغير الصالح". [2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

"[بَطَلَ]: الشيءُ بُطْلًا وبُطْلانًا وبُطُولًا. والبَطَالَةُ: اتباع الهوى والجهالة".[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ...±﴾ (آل عمران: ١٩١). وقوله: ﴿مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾، يقول: لم تخلق هذا الخلق عبثًا ولا لعبًا، ولم تخلقه إلا لأمر عظيم من ثواب وعقاب ومحاسبة ومجازاة، وإنما قال: ﴿مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾، ولم يقل: "ما خلقت هذه، ولا هؤلاء"؛ لأنه أراد بـ"هذا": الخلقَ الذي في السموات والأرض. يدل على ذلك قوله: ﴿سبحانك فقنا عذاب النار﴾، ورغبتهم إلى ربهم في أن يقيهم عذاب الجحيم. ولو كان المعنيُّ بقوله: ﴿مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾ السموات والأرض، لما كان لقوله عقيب ذلك: ﴿فقنا عذاب النار﴾ معنًى مفهوم؛ لأن ﴿السموات والأرض﴾ أدلة على بارئها، لا على الثواب والعقاب، وإنما الدليل على الثواب والعقاب: الأمر والنهي.[4]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَٰطِلًا﴾ [5]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁀𒋫𒆷	baṭala [6]	بَطَلَ - كفَّ عن العمل
الأوغاريتية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ١٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 80-81.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٥٥٩.

(٤) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٧/ ٤٧٦.

(٥) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٦٥.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.116. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.174.

الفينيقية		-	
الآرامية	בְּטֵיל	béṭēl (١)	باطل
السريانية	ܒܛܠ ܒܛܠ ܒܛܠ	béṭēl (٢)	بَطلَ - هلكَ - أُزيل
العبرية	בָּטַל	baāṭl (٣)	كفَّ عن العمل خاصَّةً
الحبشية	በጠለ	baṭāla (٤)	باطل - عاطل - فاسد
العربية الجنوبية	𐩨𐩷𐩡𐩩 𐩨𐩷𐩡	bṭlt (٥)	بطالة - بَطُلَ
العربية الجنوبية		-	



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.157.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p.509. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.381. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.66.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.28. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.63.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.105.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.113.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.33.

المفردة القرآنية	﴿بَطَآئِنُهَا﴾ - (Baṭā'inuhā)
الجذر	(بطن)[١]
كتب العجمة	Spre: 111. مهذب:55. طراز:272.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال شيدلة في قوله تعالى: ﴿بَطائِنُها مِن إستَبرَقٍ﴾: أي ظواهرها بالقبطية، حكاه الزركشي". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بطن]: البطن من الإنسان وسائر الحيوان، وهو خلاف الظهر، وجمع البطن: أبطن وبُطون وبُطنان، وتصغير البطن: بُطين. [بطن]: البِطنة، أي امتلاء البطن من الطعام، وهي الأشَر من كثرة المال أيضًا. [بطن]: البطَن: داء البطن. [بطن]: البَطن دون القبيلة. [بطن]: البطن من كل شيء: جوفه. [بطن]: في صفة القرآن الكريم: "لكل آية منها ظهرٌ وبطن"، أراد بالظهر ما ظهر بيانه، وبالبطن ما احتيج إلى تفسيره؛ كالباطن خلاف الظاهر، والجمع بواطن. [بطن]: الباطن من أسماء الله عز وجل. [بطن]: الباطنة خلاف الظاهرة، والبطانة خلاف الظِّهارة. [بطن]: بطانة الرجل: خاصته، ووليجته. [بطن]: بطانة الرجل: أي صاحب سِرِّه الذي يُشاوره في أمره. [بطن]: البطانة: أي الخارج من المدينة. [بطن]: يُقال: أفرشني ظهر أمره وبطنه، أي: سرُّه وعلانيته. [بطن]: بطنت الوادي: أي دخلته. [بطن]: بطن الأرض وباطنها: ما غمَض منها واطمأن. [بطن]: بُطنان الأرض: أي ما توطأ في بطون الأرض سهلها وحَزْنها ورياضها، وهي قرار الماء ومستنقَعُه. [بطن]: بِطانة الثوب: خلاف ظِهارته. [بطن]: البطانة؛ قد تكون البطانة ظِهارة، والظِّهارة بطانة، وذلك أن كل واحد منها قد يكون وجهًا، وقد تقول العرب: هذا ظهر السماء، وهذا بطن السماء؛ لظاهرها الذي تراه. [بطن]: البِطان: الحِزام الذي يلي البطن. [بطن]: رجلٌ بطِن: كثير المال. [٣] - [البطانة]: السريرة. [البطانة]: بطانة الثوب: خلاف ظِهارته. [٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ...± ﴾ (الرحمن: ٥٤) [بطائنها]: جمع بطانة: ما يُجعل تحت الثوب. [٥] فيه

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٣٣.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٤٣٣- ٤٣٧.

الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/ ٢٦٠- ٢٧٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/ ٥٥٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/ ٥٢٣.

قولان: الأول: أن [بطائنها]: يريد بها ظواهرها، قاله «قتادة». والعرب تجعل البطن ظهرًا، فيقولون: هذا بطن السماء وظهر السماء. الثاني: أنه تعالى أراد [البطانة] دُون الظِّهارة؛ لأن البِطانة إذا كانت من إستبرق وهي أدون من الظاهِرة؛ دلّ على أن الظِّهارة فوق الإستبرق، قاله «الكلبي». وسُئِل «ابن عباس»: فما الظواهر؟ فقال: إنما وصف لكم [بطائنها] لتهتدي إليه قلوبكم، فأمّا الظواهر فلا يعلمها إلّا الله.(١) والمراد من قوله تعالى: ﴿عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾، وهو: ما غلُظ من الديباج، قاله «عكرمة» و«الضحاك» و«قتادة». وقال «أبو عُمران الجَوني»: هو الديباج المغَرّي بالذهب، فنَبّه على شرف الظِّهارة بشرف [البطانة]. وهذا من التنبيه بالأدنى على الأعلى. وقال «أبو إسحاق»، عن «هُبيرة بن يريم»، عن «عبد الله بن مسعود» قال: هذه [البطائن] فكيف لو رأيتم الظواهر؟ وقال «مالك بن دينار»: [بطائنها] من إستبرق، وظواهرها من نور. وقال «القاسم بن محمد»: [بطائنها] من إستبرق، وظواهرها من الرحمة. وقال «ابن شوذَب» عن «أبي عبد الله الشامي»: ذَكَر الله [البطائن] ولم يذكر الظواهِر، وعلى الظواهر المحابس، ولا يعلم المحابِس إلا الله.(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَطَآئِنُهَا﴾ (٣)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	𒁁𒌓𒉡	batnu (٤)	أكادية تل العمارنة وفيها المعنى: بطن - حَبَل
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤁𐤈𐤍	bṭn (٥)	البطن - النتوء - البروز
الآرامية	בטנ	bṭn (٦)	آرامية الدولة وفيها المعنى: بطن
السريانية	ܒܛܢܐ	baṭnā (٧)	حَبَل - حَمل - جَنِين

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/ ٤٣٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/ ٤٦٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ١٧٩-١٨٠.

(٣) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٦٦.

(4)Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.45.& Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.178.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.45. & Howard. A Comparative Semitic Lexicon of The: p.54.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.158.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p.513. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.381. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.67.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.28. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.62.

العبرية	בטנ	btn [1]	بطن - داخل - جوف
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.105.

المفردة القرآنية	(Ba'īr$_{in}$) - ﴿بَعِيرٍ﴾
الجذر	(بعر)[١]
كتب العجمة	سبيل(1): 290. أفرام (23): 228. متوكل: 10. مهذب: 55. Spre: 111. Jeff: 82.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - عبرية)

يقول «جفري»: "ورد هذا الاسم بشكل حصري في السرد القصصي لقصة يوسف في السياق القرآني، ولا شك في أن الكلمة تعود إلى اللغة السريانية". [٢]

يقول «السيوطي»: "قال ابن جرير: حدثنا القاسم، حدثني الحسين، حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿حِمْلُ بَعِيرٍ﴾، قال: حمار. قال: وهي لغة. قال ابن خالويه في كتاب (ليس): هذا حرف نادر. وذكر مقاتل عن الزبور: البعير كل ما يحمل بالعبرانية". [٣]

يُقال لكل ما يحمل بالعِبرانية: بعير. [٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بعر]: بَعْر- ويُحَرَّكُ -: أي رَجِيعُ الخُفِّ والظِّلْف من الإِبِل والشَّاة، وبقر الوحش، والظِّبَاءِ، إلّا البقَر الأَهْلِيَّة، والجمع: أبعار. [بعر]: [البعير] هي لغة بني تميم، أي: الجمل البازل، يُقَال: الجمل [بعير]، والناقة [بعير]. [بعر]: [البعير]، أي الحِمار، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ (يوسف: ٧٢). وفي زبور «داود»: [البعير] كل ما يحمل. [بعر]: البعر: أي الفقر التام. [بعر]: باعرت الشاة: أي أسرعت. [بعر]: البُعار: النَّبق الكبار. [بعر]: ليلة [البعير] هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله ﷺ جمله من «جابر». [٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ (يوسف: ٦٥). [بعير]: البعير ما يصلح للركوب والحمل من الدواب، كالجمل. [٦]
﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾، وذلك أن يوسف عليه السلام كان يُعطي كل رجل حِمل [بعير]. وقال «مُجاهد»: حمل حمار، وقد يُسمَّى في بعض اللغات [بعيرًا]. [٧] [البعير]: في المشهور

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٢٤٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.82.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٢١٩.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٠/ ٢١٨- ٢٢١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/ ١٤٩.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ١٨٣

مُقابل الناقة، وقد يُطلق عليها، وتُكسر في لغة باؤه، ويُجمع على: أبعرة، وبعران، وأباعِر. وعن مُجاهد تفسيره هنا بالحِمار، وذُكِر أن بعض العرب يقول للحمار: [بعير].(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَعِيرٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	(٢) būru	العجل - الحيوان ذو القرون
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤁𐤏𐤓𐤓𐤌	(٣) bʿrrm	الحيوان
الآرامية	בְּעִירָא	(٤) béʿīrā	أهل البَعر - رُعاة الأغنام
السريانية	ܒܥܝܪܐ - ܒܥܝܪܐ	(٥) béʿīrā	بهائم - راعية - دواب
العبرية	בְּעִיר	(٦) bʿrrm	حيوان - قطيع - ماشية
الحبشية	ብዕር	(٧) bəʿər	ثور - الحيوان ذو القرون
العربية الجنوبية	𐩨𐩲𐩧 - 𐩨𐩲𐩧	(٨) bʿr	بعير - جمل
النبطية		-	



(١) الآلوسي، روح المعاني: ٧/ ١٣.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.141. & Chicago. The Assyrian Dictionary: p.141.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.185.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.182.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p.556. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.413. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.85.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.34. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.74.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.129.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.84.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.26.

المفردة القرآنية	﴿بَعْلًا﴾ - (Ba'l^an)
الجذر	(بعل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 81.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العربية الجنوبية)

يقول «جفري»: "وردت الكلمة في القرآن كاسم يدل على علم، والكلمة مستعارة من السامية القديمة في الجزيرة العربية في وقت مبكر، وذكر «نولدكه - Nöldeke» أن السكان الأصليين في شبه الجزيرة العربية وما حولها عرفوا الكلمة وتكلموا بها في لهجات اليمن وأزد، ونجده في نقوش عربية كما أشار إلى ذلك «غلاسر - Glaser»، وعلى أي حال فإن النقوش النبطية والعربية الشمالية القديمة كانت تذكر الكلمة، والكلمة كانت معروفة ومستخدمة عند عرب الجزيرة العربية قبل مجيء محمد بزمن كبير. وهذا ما يعتقده المستشرق «هوروفيتز - Horovitz»."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البَعْل]: الأرض المرتفعة التي لا يصيبها مطر إلا مرة واحدة في السنة. [البَعْل]: قيل أنه كل شجر أو زرع لا يُسقى. [البَعْل]: قيل أنه ما يُعطى من الإتاوة على سقي النخل.[٣] [البَعْل]: نوع من النخل عروقه راسخة في الماء ومستغنية عن السقي وعن ماء السماء، قاله الأزهري. [البَعْلي]: أي الغني ذو النخل والمال. [البَعْل]: الذكر من النخل. [البَعْل]: الزوج. [البَعْل]: يقال: تبعلت المرأة، أي: أطاعت زوجها، وتبعلت له: أي تزينت.[٤] – [البَعْل]: الزوج، المرأة بعلة زوجها. [البَعْل]: الصاحب، السيد، الرب. [البَعْل]: صنم كان لقوم إلياس. [البَعْل]: هو ما سقته السماء.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ﴾ (الصافات: ١٢٥). [بعلًا]: اسم صنم.[٦] [البَعْل]: لغة لأهل اليمن تعني ربًّا، قَالَه «ابْنُ عَبَّاسٍ»، وَ«مُجَاهِدٌ»، وَ«عِكْرِمَةُ»، وَ«قَتَادَةُ»، وَ«السُّدِّيُّ». [البَعْل]: امرأة كانوا يعبدونها واسمها [بَعْل]، قاله «الضحاك». [البَعْل]: أنه اسم صنم كان يعبده أهل مدينة يقال لها: "بعلبك" غربي دمشق، قاله «عبد الرحمن بن زيد». [البَعْل]: صنم، قاله «الضَّحَّاك».[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٣٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 81.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/٤٤٨- ٤٥٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١١/٥٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/٥٦٧- ٥٦٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/١٨٨.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٣٦- ٣٧.

[البَعْل]: قال «ثَعلَب»: "اختلف الناس في قوله عَز وجَل: [بَعْلًا]، فقالت طائفة أن [البَعْل] أي الصنم، وأخرى قالت: أي ملك". [البَعْل]: قال «ابن إسحاق»: أنه امْرَأَةٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا. ورأي «ثَعلَب» هو الأغلب". و[البَعْل]: أي ربًّا، رواه عطاء بن السائب. [البَعْل]: أي صنم كسره إلياس وهرب منهم، وقيل أنه كان من الذهب وكان طوله عشرين ذِراعًا، وله أربعة أوجه.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَعْلًا﴾ (٢)			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒁀𒄿𒇻 𒇽 (٣)	bāʾilu (٤)	بعل - رجل -الجنس البشري
الأوغاريتية	𐎁𐎓𐎍	bʿl (٥)	بعل: صنم معبود عند الأوغاريتيين.
الفينيقية	𐤁𐤏𐤋 𐤁𐤏𐤋	bʿl (٦)	بعل - سيد - رب
الآرامية	בְּעַל	bʿl (٧)	بعل - تزوج - مَلَكَ - سيد
السريانية	ܒܥܠ ܒܥܠ	bʿl (٨)	بعل - زوج - سيد - نضج
العبرية	בְּעַל	bʿl (٩)	تزوج - مَلَكَ
الحبشية	በዐለ	bəʿl (١٠)	صار غنيًّا ثريًّا
العربية الجنوبية	𐩨𐩲𐩡 𐩨𐩲𐩡	bʿl (١١)	مَلَكَ - حازَ
النبطية	𐢂𐢖𐢐	bʿl (١٢)	بعل: صنم معبود عند الأنباط. بعل - زوج

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٨٦- ٨٧.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٦٩.

(٣) (𒇽) مخصص للإشارة للرجل في الآكادية.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 3; p.30. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.79.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.203.

(6) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.52. & Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.43.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1036.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܒ); p. 556. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܒ); p.417. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.82.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.34. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.74.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.84.

(10) Leslau. Comparative Dictionary of Ge ʿez: p.84.

(11) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.25 - 26.

(12) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.73.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْبِغَالَ﴾ - (ʻal-Bigāl)
الجذر	(بغل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 82. Nold: 58. شفاء: ٧٤. طراز: 273.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: "اشتبه بها بعض النُّحاة العرب بأنها كلمة أعجمية معرَّبة، ومن الواضح أن جذر الكلمة غير عربي، وقد أشار «هوميل - Hommel» إلى أن الكلمة حبشية، والكلمة مشتركة بين جميع اللهجات الحبشية، وقد دعم رأيه «نولدكه - Nöldeke» ".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بغل]: هو المُولَّد مِن بين الحِمار والفرَس، والجمع :[بِغالٌ]، قال الله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾. ويُقال: [البَغْل] نَغْل وهو له أهل أَي ابْن زِنْيَةٍ. ومبغولاء اسم الجمع. [بغل]: بغَّل تبغيلًا، أي: بلَّد وأعيا في المشي، وهو مجاز.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ﴾ (النحل:٨). [البغال]: هي جمع بغل، وهو ابن الفرس مِن الحِمار.[٤]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْبِغَالَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية			

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٢٦٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ʾān: p.82.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨/٩٦- ٩٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٤٦.

الحبشية	በቅል	bql [1]	بإبدال الغين قاف بمعنى البغل
العربية الجنوبية	𐩡𐩶𐩨	bġl [2]	البغل حيوانٌ هجين بين الحماروالفرس
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.101.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.27.

المفردة القرآنية	﴿بَقَرَةٌ﴾ - (baqarat^{un})
الجذر	(بقر)[١]
كتب العجمة	71.:شفاء

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بقر]: [البَقَرَةُ]، مِن الأَهْلِيّ والوَحْشِيِّ، ويَقَعُ على الذَّكَر والأُنثى، كذا فِي (المُحكَم)، وإِنَّما دخلته الهاءُ على أَنَّه واحِدٌ من جنْسٍ، والجمع: بَقَرٌ، وَبَقَراتٌ، وبُقُرٌ - بضمَّتَين -، وبُقَّارٌ، وأُبقُورٌ، ونقلَ «الأَزهريُّ» عَن «الأَصمعيّ»: بواقر، وأهل اليمن: [البَقَرَةُ] باقورة. [بقر]: الباقِر: جماعة البقر مع رعاتها. [بقر] البقَّار: أي الحفَّار. [بقر]: بقَرَه ويبقُرُه، أي: شقه وفتحه، وسَّعَه. والبقير: أي المشقوق. [بقر]: بقر الهدهد الأرضَ، أي: نظر إلى موضع الماء فرآه. [بقر]: بقَر في بني فلان، أي: عرف أمرهم. [بقر]: الباقِر: لَقَبُ الإمامِ «أَبي عبدِ اللهِ، وأَبِي جَعْفَر محمَّد ابنِ الإمام عليٍّ (زَيْنِ العابِدِينَ) ابنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ» رضي الله عنهم، ولُقِّب بذلك لتبَحُّره في العلم. [بقر]: الباقر: عرق في المآق. [بقر]: الباقِر: الأسد؛ لأنه إذا اصطاد فريسة شق بطنها. [بقر]: التبيقر: التوسع، ورُوِيَ عَن النبيِّ ﷺ أنه نهى عَن التَّبَقُّرِ فِي الأَهْل والمالِ، قَالَ أَبو «عُبَيْد»: قَالَ «الأَصمعيُّ»: يريدُ الكَثْرَةَ والسَّعةَ. [بقر]: بيقر الرجل: هلك أو فسد، وقيل: أعيا وحسر. [بقر]: بيقر: هاجر من أرض إلى أرض. [بقر]: البيقران نبت. [بقر]: البُقاريُّ: أي الكاذب والداهية. [بقر]: المبقرة: الطريق. [بقر]: عين [البقر]، بعكا من سواحل الشام. [بقر]: عيون [البقر]: ضرب من العنب أسود كبير. [بقر]: [البقرة] طائر يكون أبرق أو أطحل أو أبيض.[٢]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ...±﴾ (البقرة: ٦٨). [البقرة]: حيوان مُستأنس ذو أظلافٍ مشقوقة، يُستخدم في الحرث، ويُتَّخَذ للبن واللحم.[٣] [البقرة]: اسم للأنثى، والثور للذكر، مثل ناقة وجمل، وامرأة ورجل؛ فيكون تأنيثه بغير لفظه. واسم [البقرة] مأخوذ من الشق، من قولهم: بقر بطنه، إذا شقه؛ لأنها تشق الأرض في الحرث. وإنما أمر - والله أعلم - بذبح [البقرة] دون غيرها؛ لأنها من

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٩/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٦/١٠- ٢٣٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٦/١٠- ٢٣٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣/١- ٤٤.

جنس ما عبدوه من العجل، ليهون عندهم ما كانوا يرونه من تعظيمه، وليعلم بإجابتهم زوال ما كان في نفوسهم من عبادته.(١) [البقرة] وقيل [البقرة]: واحد البقر، الأنثى والذكر سواء. وَأَصْلُهُ مِن قولك: بَقَرَ بَطْنَهُ، أَيْ شَقَّهُ، [فالبقرة] تشُق الأرض بالحرث وتُثيره. ومنه الباقِر «لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ»؛ لأنه بقَر العِلم وعرَف أصله، أي شقَّه. والبقيرة: ثوب يُشَق فتُلقيه المرأة في عنُقها من غير كمين. وفي حديث «ابن عبَّاس» في شأن الهدهد: "فَبَقَرَ الْأَرْضَ". قال «شَمِرٌ»: بقَر، أي: نظر موضِع الماء، فرأى الماء تحت الأرض. قال «الْأَزْهَرِيُّ»: [البقرة] اسم للجنس، وجمعه باقر. ابن عرَفة: يُقال: بقيرٌ وباقر وبيقور. وقرأ «عكرمة» و«ابن يعمُر»: "إِنَّ الْبَاقِرَ".(٢)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَقَرَةٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤁𐤒𐤓	bqr (٣)	قطيع - بقر
الآرامية	בְּקַר	baqār (٤)	قطيع - بقر
السريانية	ܒܩܪ ܒܩܪ	baqār (٥)	قطيع - بقر
العبرية	בָּקָר	bāqār (٦)	بقر
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩨𐩤𐩧 𐩧𐩤𐩨	bqr (٧)	بقر
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٤٥- ٤٤٥.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.54. & Hoftijzer. Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions: p.151.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.134.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܡ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.420. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.36. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.78.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.133.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.30.

المفردة القرآنية	﴿بَلَدٍ﴾ - (Baladin)
الجذر	(بلد)[١]
كتب العجمة	Jeff: 82. Spre: 28.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري: "وتأتي كلمة (بلد) بمعنى السكن أو الموطن، وأشار «نولدكه - Nöldeke» أنها تفيد المكان الذي يقطن فيه الإنسان، وتم اقترضت السامية هذه الكلمة من اليونانية (παλάτιον - Palātion) إبان فترة احتلال الجيش الروماني لمنطقة الجزيرة العربية الشمالية". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البَلَد]: البلدة والبلد، أي: كل موضع أو قطعة مستحيزة، عامرة كانت أو غير عامرة. [البَلَد]: البلد من الأرض: أي ما كان مأوى الحيوان، وإن لم يكن فيه بناء، وأراد بساكنه الجن لأنهم سكان الأرض. [البَلَد]: قال البعض أنها جنس المكان، كالعراق والشام، والبلدة: أي الجزء المخصص منها، كالبصرة ودمشق. [البَلَد]: أي مكة، تفخيمًا لها. [البَلَد]: أي التراب. [البَلَد]: الدار.[٣] - [البَلَد]: مكة، تفخيمًا لها؛ كالنجم للثريا، والعود للمندل. [البَلَد]: كل موضع أو قطعة أرض عامرة أو غير عامرة، مسكونة أو غير مسكونة. [البَلَد]: القبر. [البَلَد]: الأثر من الدار.[٤] - [البلد]: الأرض. [البَلَد]: البلدة أي الثغرة. [البَلَد]: منزل من منازل القمر.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ...﴾ (النحل: ٧) [بلد]: البلد مكانٌ محدود يستوطنه جماعات.[٦] - فيه قولان: الأول: أن [البلد]: أَنَّهُ مَكَّةُ؛ لأَنَّها مِن بلاد الفَلَوات. الثاني: أَنَّه محْمُول على العُمُوم في كُلِّ [بَلَدٍ] مسْلَكُه على الظَّهْر.[٧] - قيل أن ذلك في الحج والعمرة والغزو والتجارة.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. pp. 82-83.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/٤٧٩- ٤٨١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٧/٤٤٣- ٤٤٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١/٦١٠.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٤٥.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٨٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 12/٢٧٥.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٥٥٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَلَدٍ﴾ [١]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية			
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	H1Π X I Π	bld [٢]	بلاد - موطن
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٧٧.

(2)Beeston. Sabaic Dictionary: p.28.

المفردة القرآنية	﴿إِبْلِيسَ﴾ - (ʾIblīs)
الجذر	(بلس)[١]
كتب العجمة	:1. تفسير 203. :طراز 153. :(١)سبيل 122. :معرب 98. Geig 47. Jeff

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - حبشية - يونانية)

يقول «جيفري»: "إن الاتجاه السائد بين النُّحاة العرب بأن الاسم مشتق من معنى اليأس، وسُمِّيَ إبليس بهذا الاسم لأن الله جعله ييأس من كل خير، إلا أن هناك العديد من اللغويين العرب الذين أكدوا استحالة هذا الزعم، مثل: الإمام النووي، حيث قال: إبليس أعجمي، وليس من الإبلاس كما يزعمون. وكذلك الجواليقي في كتابه المعرب يعارض بشدة الرأي القائل بأنه اشتقاق عربي. وغالبية فقهاء اللغة من المستشرقين يقولون: بأن الكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (διάβολος)، فنجد أن مقابل الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية يوجد في الإصحاح الثالث من سفر زكريا باللغة العبرية(שׂטן)، ولكن المفردة اليونانية (διάβολος) في العهد الجديد تعني أكثر من مجرد (خصم)، بل نجد معناها في الكتابات الكنسية يمتد إلى (رئيس قوى الشر)، ويظهر (إبليس) في القرآن بنفس المعنى، مما يجعلنا نميل للاعتقاد بأن الكلمة لها أصل مسيحي.

توجد نظرية أخرى تقول بأن الكلمة سريانية الأصل، ومشتقة من (ܕܝܒܠܘܣ) كترجمة صوتية معادلة للكلمة اليونانية (διάβολος)، ولا يوجد أي ذكر للكلمة في الأدب العربي القديم، لذلك يبدو أنها من اختراع محمد نفسه (حاشاه ﷺ)، فإذا استطعنا أن نفترض مثلًا استخدام المسيحيين الناطقين بالآرامية للكلمة (ܕܝܒܠܘܣ) بنطقهم العامي؛ فيمكننا القول بأنه تم إسقاط الحرف (ܕ- د) من الكلمة كما حدث في عدة أمثلة سابقة، واستخدمها محمد بذلك الشكل؛ إما أن يكون هذا هو ما حدث، وإما أن الكلمة نزحت إلى العربية مباشرةً من اللغة اليونانية؛ حيث كان يستخدمها المسيحيون الناطقون بالعربية التابعون للكنيسة البيزنطية.

كما يوجد اقتراح آخر يقول بأن الكلمة ربما قد تكون نزحت من العربية الجنوبية في شبه الجزيرة العربية إلى العربية بعدما تأثرت بالكلمة الأمهرية (ዲያብሎስ) إلا أن هذه الكلمة نادرة الوجود في اللغة الأمهرية أصلًا، وحتى رأي المستشرق والنحوي «جيرمي - Grimme» القائل بأن الكلمة مصدرها جنوب شبه الجزيرة العربية يبدو رأيًا غير دقيق، وصعب التصديق".[٢]

[إبليس]: قال «أبو إسحاق»: لا يُصرَف لأنه أعجمي.[٣] [إبليس] اسم أعجمي معرفة، كان اسمه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.47.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٨٢/١.

«عزازيل»، ولذا لا يَصِحُّ أَن يُشتَقَّ إبْليسُ من [أبلس] وإنْ وافق معنى أبلس لفظًا ومعنًى، وَقد تَبِعَ المُصَنِّف «الجَوْهَرِيّ» فِي اشتِقاقِه.[1]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بلس]: أبلس الرجل: قُطِع به. [بلس]: أبلس: أي سكَت. [بلس]: أبلس مِن رحمة الله: أي يئس وندم، ومنه سُمِّي اسم [إبليس]، وكان اسمه «عزازيل»، وفي التنزيل: ﴿يَومئذٍ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾. [بلس]: إبليس - لعنه الله - مُشتق من أبلس؛ لأنه أُبلِس من رحمة الله. [بلس]: المُبلس: اليائس، ولذلك يُقال للذي يسكت عند انقطاع حجته ولا يكون عنده جواب: قد أبلَس، وقيل أن [إبليس] اشتق من [مُبلس]؛ لأنه لما أويس من رحمة الله أبلس يأسًا. [بلس]: المُبلس: الساكت من الحزن أو الخوف. [بلس]: الإبلاس: الحيرة. [بلس]: الإبلاس: الانكسار والحزن. [بلس]: البَلَس: التين. [بلس]: البُلُس: العدس.[2] - [بلس]: البَلَس: مَن لا خير عنده، أو هو الذي عنده إبلاس وشر. [بلس]: أبلس الرجل: أي يئس، وقيل: أبلس إذا دَهِش وتحيَّر، ومنه اشتقاق [إبليس]؛ لأنه يئس من رحمة الله وندم. [بلس]: الإبلاس: القُنوط وقطع الرجاء من رحمة الله. [بلس]: بُولَس: سجن في جهنم.[3] [إبليس]: قال «أبو عُبيدة»: سُمِّي [إبليس] لأنه أبلس من رحمة الله، أي يئس، وهو اسم عربي لم ينصرف لأنه لا نظير له، ويُقال أن اسمه «عزازيل».[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ...﴾ (البقرة: ٣٤). [إبليس]: علَم على مَن رفض طاعة الله بالسجود لآدَم، ووسوس له ولزوجه وأخرجهما من الجنة.[5] واختُلِف في [إبليس]: هل كان من الملائكة أم لا؟ وفي ذلك قولان: الأول: أن [إبليس] كان من الملائكة، وهذا قول «ابن عبَّاس»، و«ابن مسعود»، و«ابن المُسيِّب»، و«ابن جُريج»؛ لأنه استثناء منهم، فدلَّ على دخوله منهم. ومَن ذهب إلى أنَّ [إبليس] كان مِن الملائكة فاختلفوا في قوله تعالى: ﴿إلا إبْلِيسَ كانَ مِنَ الجِنِّ﴾ (الكهف: ٥٠): لمَ سمَّاه الله تعالى بهذا الاسم؟ على أربعة أقاويل: الأول: أنهم حيٌّ من الملائكة يُسمون جِنًّا كانوا أشد من الملائكة اجتهادًا، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه جُعِل من الجِنّ لأنه من خُزَّان الجنة، فاشتُق اسمه منها، قاله «ابن مسعود». الثالث: أنَّه سُمِّي بذلك لأنه جُنَّ عن طاعة ربه، قاله «ابن زيد». الرابع: أن الجِنَّ لكل ما اجتَنَّ فلم يظهر، حتَّى إنهم سمَّوا الملائكة جِنًّا لاستتارهم،

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٤٦٤/١٥.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٤٨٢/١- ٤٨٣.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٦٢/١٥- ٤٦٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦١٤/١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٧/١.

قاله «أبو إسحاق». القول الثاني: أنه ليس من الملائكة، وإنما هو أبو الجن، كما أن «آدم» أبو الإنس، قاله «الحسَن» و«قتادة» و«ابن زيد». ولا يمتنع جواز الاستثناء من غير جنسه. وفي تسميته [بإبليس] قولان: الأول: أنه اسم وليس بمُشتق. الثاني: أنه اسمٌ اشتقاق، اشتُقَّ مِن الإبلاس وهو اليأس من الخير، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإذا هم مُبْلِسُونَ﴾ (الأنعام: ٤٤). أي: آيسون من الخَير.(١) والمُراد من قوله تعالى: أنه قال تعالى للملائكة الذين كانوا مع [إبْلِيس] خَاصَّةً دون الملائكة الذين في السموات: اسجدوا «لآدم»، فسجدوا كلهم إلَّا [إبْلِيس] أبى واستكبَر، لما كان حدَّث نفسه من الكِبر والاغترار. فقال: لا أسجد له وأنا خيرٌ منه، أكبر سنًّا وأقوى خلقًا، خلقتني من نار وخلقته من طين. فلمَّا أبى [إبليس] أن يسجُد أبلسه الله، أي: آيسه من الخير كله، وجعله شيطانًا رجيمًا عقوبة لمعصيته. وقال «ابن جرير» عن «الضَّحَّاك» عن «ابن عبَّاس» قال: كان [إبليس] من حيٍّ من أحياء الملائكة يُقال لهم: "الجِن"، خُلقوا من نار السَّموم، من بين الملائكة، وكان اسمه الحارث، وكان خازنًا من خُزَّان الجنَّة، وخُلِقَت الملائكة كلهم من نور غير هذا الحيِّ. وقال «ابنُ عَبَّاسٍ»: كان [إبليس] قبل أن يركب المعصية من الملائكة اسمه «عَزازيل»، وكان من سُكَّان الأرض، وكان من أشد الملائكة اجتهادًا، وأكثرهم علمًا؛ فذلك دعاه إلى الكِبر، وكان من حيٍّ يُسَمَّوْن جِنًّا. وعن «ابن عبَّاس» قال: كان [إبليس] اسمه «عزازيل»، وكان من أشراف الملائكة من ذوي الأجنحة الأربعة ثم أبلس بعد. وقال «سُنيد»، عن «حَجَّاج»، عن «ابن جُريج» قال: قال «ابن عبَّاس»: كان [إبليس] من أشراف الملائكة وأكرمهم قبيلة، وكان خازنًا على الجِنان، وكان له سُلطان سماء الدنيا، وكان له سُلطان الأرض. وقال قتادة عن سعيد بن المُسيِّب: كان [إبْلِيس] رئيس ملائكة سماء الدنيا.(٢) و[إبليس] من خُزَّان الجنَّة، نُسِب إليها فاشتُق اسمه من اسمها. و[إبْلِيس] وزنُه إفعيل، مُشتَق من الإبلاس وهو اليأس من رحمة الله تعالى، ولم ينصرِف لأنه معرفة ولا نظير له في الأسماء، فشُبِّه بالأعجمية.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿إبْلِيسَ﴾

ولم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بالجذر العربي: (بلس) ومنه أبلس، بمعنى: قُطِعَ به

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٠٢- ١٠٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٣٤- ١٣٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٢٩٥.

وسكت، وأبلس من رحمة الله: أي يئس وندم. ومنها قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ (الروم: ١٢). ومنه اشتق اسم إبليس؛ لأنه يئس من رحمة الله. وقد وردت الكلمة في الصفائية وهي من اللهجات العربية القديمة.[١] وقد ورد جذر (بلس) في أكثر من لغة سامية مثل العبرية والآرامية والسريانية والحبشية، ولكن بمعنى نبات التين؛ ولا حاجة لعرض الجذر بهذا المعنى المخالف للمعنى المطلوب في اللغة العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible] [illegible]	mbls [٢]	مبلس - محزون - يائس - حزين
النبطية		-	



(١) انظر المزيد: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٧٨.

(2) Safaitic. HCH,No: p.71. (mbls).

المفردة القرآنية	﴿آبلَعِي﴾ - (ʾib-blaʿī)
الجذر	(بلع)[١]
كتب العجمة	140.:طراز 151.:(١)سبيل ^8.:متوكل 45.:مهذب

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عبرية - هندية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال ابن حاتم في تفسيره: أخبرنا أبو عبد الله الطبراني، أخبرنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل: سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى: ﴿وَقيلَ يا أَرضُ ابلَعي ماءَكِ﴾ قال: بالحبشية (ازدرديه). وقال أبو الشيخ ابن حيان في تفسيره: حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو الغزال، حدثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، حدثنا شبيب بن الفضل، حدثنا ميسرة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، في قوله تعالى: ﴿يا أَرضُ ابلَعي ماءَكِ﴾ قال: اشربي بلغة الهند".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بلع]: بلع الشيء: أي جرعه. [بلع]: البَلوع: الشراب. [بلع]: بلِع الطَّعام: ابتلعه، أي: لم يمضغه. [بلع]:المَبلع، والبُلعُم، والبُلعوم: مجرى الطعام وموضِع الابتلاع من الحلق. [بلع]: بلَّع فيه الشيب تبليعًا، أي: بدا وظهر، وقيل: كثُر. [بلع]: سَعْد بُلَع: من منازل القمر، وهما كوكبان مُتقاربان مُعترضان مخفيان، وقيل أنه طلع لما قال الله تعالى للأرض: ﴿وَقِيلَ يَٰأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ﴾، ويُقال: سُمِّيَ بُلَع: لأنه كان لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه، يعني الكوكب الذي معه. [بلع]: البلعَق: ضرب من التمر، وهو من أجود التمور.[٣] - [بلع]: بلع الشيء: أي جرعه. [بلع]: البالوعة بئرٌ تُحفَر في وسط الدار، ضيق الرأس، يجري فيها ماء المطر ونحوه. [بلع]: البالوعة: ثَقْبٌ وسط الدَّار، والجمع: بواليع، وبلاليع. [بلع]: أبلعته الشيء، أي: أمكنته من بلعه.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَقِيلَ يَٰأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ... ±﴾ (هود: ٤٤) [ابلعي]: أي اشربيه وسربيه إلى باطنك.[٥] قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَقيلَ يا أَرضُ ابلَعِي ماءَكِ﴾: جَعَلَ نُزُولَ الماءِ فِيها بِمَنزِلَةِ البَلْع، ومَعْنَاهُ: ابْلَعِي الماءَ الَّذِي عَلَيْكِ،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٢٢٦.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٤٥.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/٤٨٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠/٣٥٦- ٣٥٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٨١.

فَرَوى «الحَسَنُ» و«الحُسَيْنُ» - عَلَيْهِما السَّلامُ - أنَّ بَعْضَ البِقاعِ امْتَنَعَ أنْ يَبْلَعَ ماءَهُ؛ فَصارَ ماؤُهُ مُرًّا، وتُرابُهُ سَبْخًا.[١] ويُخبرنا تعالى في قوله أنّه لمَّا غرق أهل الأرض إلّا أصحاب السفينة أَمَر الأرض أن [تبلَع] ماءها الَّذي نبع منها واجتمع عليها.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿آبلَعِى﴾ [٣]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁀 𒇷	belū [٤]	بلع
الأوغاريتية	𐎁𐎍𐎓	blʿ [٥]	بلع
الفينيقية	-		
الآرامية	בְּלַע	béla ʿ [٦]	بلع - أكل
السريانية	ܒܠܰܥ ܒܠܥܐ	béla ʿ [٧]	بلع - أكل
العبرية	בָּלַע	bālaʿ [٨]	بلع - البلع
الحبشية	በልዐ	balʿ [٩]	بلع - أكل
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٧٤.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٢٨٠.
(٣) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٧٨.
(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; pp.72 - 191.
(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.115.
(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.135. & Stanley. A Glossary Of The Aramaic Inscriptions: p.79.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p. 527. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.432. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.62. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.41. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.68.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.118.
(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.94.

المفردة القرآنية	﴿بَنَاتُ﴾ - (banātu)
الجذر	(بنو)(١)
كتب العجمة	Ming:[91.]
زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)	

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بني]: البُنيّ والابن: أي الولد، ولامه في الأصل مُنقلبة عن واو، والجمع: أبناء، والأنثى: ابنة وبنت، والجمع بنات. [بني]: تبنَّى وتبنَّاه: أي اتخذه ابنًا. [بني]: ابن الطين: آدم. [بني]: ابن الكروان: الليل. [بني]: بنات مَخْر، وبَخْر، أي: سحائب يأتين قُبُل الصيف منتصبات. [بني]: بنات بِئس: الدواهي. [بني]: بنات أعنق: النساء. [بني]: بنات صهَّال: الخيل. [بني]: بنات المنى: الليل. [بني]: بنات الصَّدر: الهموم. [بني]: بنات طارق: بنات الملوك. [بني]: البنات: التماثيل التي تلعب بها الصبايا. [بني]: البُنيَّات: الأقداح الصغار. [بني]: البَني نقيض الهَدم. [بني]: البِناء: المَبنى. [بني]: البنيان: الحائط. [بني]: المَبناة، المِبناة: أي العَيبة. [بني]: المَبناة: قُبَّة من أَدَم. [بني]: الابتناء والبناء: الدخول بالزَّوجة. [بني]: بَنيَّة: الكعبة.(٢)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±..وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ... ±﴾ (النساء: ٢٣). [بنات]: بنات الأخ، يدخل في ذلك أولادهن، وأيضًا [بنات] الأخت. (٣) هذه الآيات الكريمات مشتملات على المحرمات بالنسب، والمحرمات بالرضاع، والمحرمات بالصهر، والمحرمات بالجمع، وعلى المحللات من النساء. فأما المحرمات في النسب فهن السبع اللاتي ذكرهن الله. الأم يدخل فيها كل من لها عليك ولادة، وإن بعدت، ويدخل في [البنت] كل من لك عليها ولادة، والأخوات الشقيقات، أو لأب أو لأم. والعمة: كل أخت لأبيك أو لجدك وإن علا. والخالة: كل أخت لأمك، أو جدتك وإن علت، وارثة أم لا. و[بنات] الأخ و[بنات] الأخت، أي: وإن نزلت. فهؤلاء هن المحرمات من النسب بإجماع العلماء. عن «ابن عبَّاس» قال: يَحْرُم من النسب سَبْعٌ، ومن الصِّهْر سَبْعٌ، ثُمَّ قرأ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخالاتُكُمْ وَبَناتُ الْأَخِ وَبَناتُ الْأُخْتِ﴾ فَهُنَّ النسب.(٤)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٥٠٦/١- ٥١٣. الزبيدي، تاج العروس: ٢١٦/٣٧- ٢٣٤.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٣٩/١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢١٦/٢- ٢٢٠ . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٥/٥- ١١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَنَاتُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	bīnu [١]	ابن
الأوغاريتية	[illegible]	bn [٢]	ابن
الفينيقية	[illegible]	bn [٣]	ابن - حفيد - رجل - إنسان
الآرامية	בֵּן	bérā [٤]	ابن
السريانية	ܒܪܐ	bérā [٥]	ابن
العبرية	בֵּן	bēn [٦]	ابن
الحبشية	ብንት	bénta [٧]	تعني حرفيًّا: (بؤبؤ العين) - ابنة
العربية الجنوبية	[illegible]	bn [٨]	بنت - ابن - أحفاد
النبطية	[illegible]	bnw - bn- bnt [٩]	ابن - ابن القين (العبد)



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.127.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.87.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.49.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.134.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 429. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.433. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.56.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.38.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.119 123.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.99.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.29.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.71 - 72.

المفردة القرآنية	﴿بَنَّآءٍ﴾ - (Bannā'in)
الجذر	(بنى)[1]
كتب العجمة	Jeff: 83. Spre: 138.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: "وردت هذه الكلمة في القرآن باشتقاقات متعددة، ومع ذلك فإن «نولدكه - Nöldeke» يقترح بأن هذه الكلمة تم استعارتها من الآرامية، ومن ثم انتقلت إلى لغات الشرق مثل الفارسية، والكلمة يعتبرها الجميع أنه قد تم استعارتها من الآكادية، على الرغم من أن العربية الجنوبية ومشتقاتها لهذه الكلمة يوحي بأنه تطور بشكلٍ مستقل عن باقي اللغات السَّامية".[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البَنْيُ]: نقيض الهدم، ويقال: بَنَى البَنَّاء البِناء بَنْيًا وبناءً وبِني، وبُنيانًا وبِنْيَة وبناية، وابتناه، وبَنَّاه. [بِنًى]: والبُنى هو البناء أو المبنى، أي: ما يبنيه الشخص. [بِنًى]: منه البُنيان، أي الحائط. [بِنًى]: البِنى من الكرم.[3] - [بِنْي]: جمع بنية، أي: الفطرة التي بنى عليها الله تعالى الإنسان. [بِنْي]: منها بَنيَّة، أي الكعبة.[4]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلشَّيَـٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاص﴾ (ص: ٣٧). [بنَّاء]: حسَن البِناء مُحترِفٌ له.[5][بنَّاء]: أي سخرنا له الشياطين كل [بناءٍ]، أي في البر.[6] [بَنَّاء]: أي أن الله سخر الشياطين لسيدنا «سليمان» يستعملها فيما يشاء من أعماله من بنَاء؛ فالبُناة منها يصنعون محاريب وتماثيل.[7]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 83.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥١٠/١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٣٦/١- ٦٣٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٠٩/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٩٩/٥.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٤/٢١.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/١٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَنَّآءٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁀𒉡	banū (١)	بنى
الأوغاريتية	𐎁𐎐𐎊	bny (٢)	بنى - خلق - أبدع
الفينيقية	𐤁𐤍𐤉	bny (٣)	بنى - بنَّاء
الآرامية	בְּנָא	bénā (٤)	بنى
السريانية	ܒܢܐ ܒܢܐ	bénā (٥)	بنى
العبرية	בָּנָה	bānh (٦)	بنى
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩨𐩬𐩺	bny (٧)	بنى - شيَّد
النبطية	𐢃𐢐𐢇	bnh (٨)	بالهاء بمعنى : بنى



(1) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.83. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.102.

(2) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.224.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.50. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.176 - 178.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.177.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܒ-ܐ); p. 542. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܒ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.58.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.32.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.124.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.27.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.72.

المفردة القرآنية	(Bunyān[an]) - ﴿بُنۡيَٰنٗا﴾
الجذر	(بنى)(١)
كتب العجمة	Jeff :[83.] Spre:[42.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة أيضًا بمعنى البناء، وقد أشار «سبرنجر -Sprenger» أن الكلمة ليست عربية، وقد تم استعارتها في وقت مبكر من الآرامية".(٢)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البَنْيُ]: نقيض الهدم، ويقال: بَنَى البَنَّاء البِناء بَنْيًا وبناءً وبِني، و[بُنيانًا] وبِنْيَة وبناية، وابتناه، وبَنَّاه. [بِنَى]: والبُنى هو البناء أو المبنى، أي: ما يبنيه الشخص. [بِنَى]: منه [البُنيان] أي الحائط. [بِنَى]: البِنى من الكرم.(٣) - [بِنْي]: جمع بنية، أي: الفطرة التي بنى عليها الله تعالى الإنسان. [بِنْي]: منها بَنِيَّة، أي الكعبة.(٤)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ...﴾ (الصافات: ٩٧). [بُنيانًا]: البُنيان، أي البناء المُقام.(٥) [بنيان]: قال «ابن عباس»: "بنوا حائطًا من حجارة طُوله في السماء ثلاثون ذراعًا، ومَلأُوه نارًا، وطرحوه فيها."(٦) - [بنيان]: ذُكِر أنهم بنوا له [بُنيانًا] يشبه التَّنور.(٧)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بُنۡيَٰنٗا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[illegible]	banū (٨)	بنى
الأوغاريتية	[illegible]	bny (٩)	بنى - خلق - أبدع
الفينيقية	[illegible]	bny (١٠)	بنى - بنَّاء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٥/١.

(2) Jeffery, The Foreign vocabulary of the Qur'an. p. 83-84.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥١٠/١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٣٦/١- ٦٣٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٣/٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٨/١٨- ٥٩.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٧٠/٢١.

(8) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.83. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.102.

(9) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.224.

(10) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.50. &Hoftijzer & Jongelinh. =

الآرامية	בְּנָא		béna [1]	بنى
السريانية	ܒܢܐ	ܒܢܐ	béna [2]	بنى
العبرية	בָּנָה		bānh [3]	بنى
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩨𐩬𐩺		bny [4]	بنى - شيَّد
النبطية	ܒܢܐ		bnh [5]	بالهاء بمعنى : بنى



=

Dictionary of North-West Semitic: pp.176 - 178.

(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.177.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 542. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.58.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.32.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.124.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.27.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.72.

المفردة القرآنية	(Buhtān^an) - ﴿بُهْتَٰنًا﴾
الجذر	(بهت)[١]
كتب العجمة	Jeff: 84.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: وردت كلمة (بهتان) بمعنى القذف والافتراء. ويرى «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة آرامية وجذرها له ارتباط وثيق بالعبرية.[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بهت]: البُهت: أن يُقال على المرء ما لم يفعله. [بهت]: البُهت: [البهتان]، أي: الباطل الذي يُتحير في بطلانه، قاله «أبو إسحاق». [بهت]: البَهْت: التحير. [بهت]: البُهْت: الكذب. [بهت]:البَهْت، أي أن تستولي الحجة على الخصم.[٣] -[بهت]: بهت: سكت وتَحَير.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (النساء:٢٠). [بُهتانًا]: أي باطلًا بغير وجه حق.[٥] فيه قولان: الأول: [البُهتان] ظلمًا بالبهتان. الثاني: أن يبهتها أن جعل ذلك ليسترجعه منها.[٦] - [البُهت]: أي [بُهتانًا] ظُلمًا بغير حق، قاله «أبو جعفر».[٧] - [البُهت]: [بُهْتَٰنًا]، أي: إثمًا، قاله «مُجاهِد».[٨]

المشترك السامي للمفردة: ﴿بُهْتَٰنًا﴾

ولم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: التَّحير. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية. إلا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p. 84.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٥١٣- ٥١٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥١/١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٣٨/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٤٦٦/١- ٤٦٧.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٢٤/٨.

(٨) السيوطي، الدر المنثور: ٤٦٧/٢.

أن عبابنة قد أوردها في معجمه على غير معناها وقد ربطها بكلمة (بهت) بالعربية وكان ربطه بها غير صحيح؛ إذ أن الكلمة في كافة اللغات السَّامية تأتي بمعنى الخجل[1] وهو بعيد جدًا عن المعنى العربي المراد.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٨٥.

المفردة القرآنية	﴿بَهِيمَةُ﴾ - (Bahīma)
الجذر	(بهم)[١]
كتب العجمة	Jeff:[84.] Horo:[227.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "اسم حيوان، كلمة متأخرة جدًّا في الموروث السامي، ذُكرت في نهاية السور المدنية، وذُكرت فقط فيما يتعلق بتشريعات حول اللحوم المشروعة وغير المشروعة، ومن المعروف أن هذا التأثير تشكَّل تحت التأثير اليهودي، وليس هناك شك في أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال اللغة العبرية تحديدًا".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بهم]: [البهيمة] كل ذات أربع قوائم ولو في الماء، كذا في (المحكم)، قاله «الأَخْفَش»، أَو كُل حيٍّ لا يُميِّز فهو [بهيمة]، نَقله «الزَّجَّاج» فِي تَفْسِير قَوْله تعالى: ﴿أحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَمِ﴾، الجمع: بَهائِم. [بهم]: البَهْمَة: الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبَقَر، من الوحش وغيرها. [بهم]: البُهمة: الخُطَّة الشديدة، والمُعضِلة، وقيل: الشجاع. [بهم]: البُهمة: الجيش. [بهم]: أبهم الأمر: أي اشتبه. [بهم]: البُهمي: من أَحْرار البُقول رَطْبًا ويابِسًا، وَهِي تنبت أَوَّلَ شيءٍ بارِضًا حِين تَخْرُج من الأَرْض تَنْبُت كَمَا يَنْبُت الحَبُّ. [بهم]: المُبهم: أي المُغلق مِن الأبواب. [بهم]: البهيم: الأسود، جمعه بُهُم. [بهم]: البهيم: فرس «لبني كلاب». [بهم]: البهيم: ما لا شيَة فيه تُخالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِه من الخَيْل، يكون لِلذَّكَرِ والأُنْثَى. [بهم]: البهيم: أي النعجة السوداء. [بهم]: البهائم: جبال بالحِمى. [بهم]: الإبهام: من الأصابع.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ...±﴾ (المائدة: ١). [بهيمة]: أي: أُحِل لكم أكل الإبل والبقر والغنم.[٤] في قوله: [بهيمة الأنعام] ثلاثة أقاويل: الأول: أنها الأنعام كلها، وهي: الإبل، والبقر، الغنم، قاله «قتادة» و«السدي». الثاني: أنها أجنة الأنعام التي توجد ميتة في بطون أمهاتها، إذا نحرت أو ذبحت، قاله «ابن عباس» و«ابن عمر». الثالث: أن [بهيمة] الأنعام وحشيها؛ كالظباء وبقر الوحش، ولا يدخل فيها الحافر؛ لأنه مأخوذ من نعمة الوطء.[٥] و[البهيمة] اسمٌ لكل ذي أربع،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.84.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣١/٣٠٧- ٣١٥. ابن منظور، لسان العرب: ١/٥٢٣- ٥٢٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٤٣.

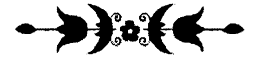
(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٦.

سُمِّيَت بذلك لإبهامها من جهة نقص نُطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلها، ومنه بابٌ مُبهم: أي مُغلق، وليلٌ بهيم، وبُهمة: للشُّجاع الذي لا يدري من أين يؤتى له.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَهِيمَةُ﴾(٢)

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: الدَّواب، والحيوانات. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية. وقد أورد عبابنة الجذر (بهم) بمعنى: قصر الإبانة، وعدم الفهم. وهذا المعنى الوحيد الذي أدرجه في توافق اللغات السَّامية حوله، وقد وافقه الصَّواب في هذا الطرح؛ إذ أن اللغات السامية تفتقر إلى المعنى المتعدد للجذر في اللغة العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤/٦.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٨٧.

المفردة القرآنية	(Bāb$_{in}$) - ﴿بَابٍ﴾
الجذر	(بوب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 74. Frae: 148. شفاء: ٧١. ألفاظ: 29. سبيل (١): 233.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: العبرية)

يقول «جفري»: "وقد تكررت هذه الكلمة في القرآن، ورجَّح «فرينكل - Fraenkel» أنها قد تم استعارتها في وقت مبكر من الآرامية، وهذا أمر شائع جدًّا، وقد تم استخدامها في كتابات الحاخامات بشكل موسع، وهذا الجذر غير موجود في العبرية نهائيًّا، ويُرجح أنه قد أتى مباشرة من الآكادية إلى العربية مباشرة، وقد انتقل أيضًا إلى اللغة الفارسية الوسطى".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[الباب]: أي بمعنى المدخل والطاق الذي يدخل منه، وبمعنى ما يغلق به ذلك المدخل من الخشب وغيره.[٣] [الباب]: معروف، والفعل منه التبويب، والجمع أبواب وبيبان. والبواب: الحاجب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر: ٤٤). الباب: المدخل.[٥] جهنم لها سبعة أبواب، لكل باب منهم جزء مقسوم؛ أي: قد كتب لكل باب منها جزء من أتباع إبليس يدخلونه لا محيد لهم عنه - أجارنا الله منها -، وكلٌّ يدخل من باب بحسب عمله، ويستقر في درك بقدر عمله. قال «إسماعيل ابن علية» و«شعبة»، كلاهما عن «أبي هارون الغنوي» عن «حطان بن عبد الله» أنه قال: سمعت «علي بن أبي طالب» وهو يخطب، قال: إن أبواب جهنم هكذا. قال: «أبو هارون»: أطباقًا بعضها فوق بعض. وقال «إسرائيل»، عن «أبي إسحاق»، عن «هبيرة بن أبي يريم»، عن «علي» رضي الله عنه قال: أبواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض، فيمتلئ الأول ثم الثاني ثم الثالث، حتى تمتلئ كلها.[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 74.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٧/٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٣/١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٤/٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦٠/٤.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَابٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	Bābu (١)	باب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Muss. A Concise Dictionary Of Assyrian. Vol. I: p.141.

المفردة القرآنية	﴿بُورًا﴾ - (Būr^an)
الجذر	(بور)[١]
كتب العجمة	Jeff:85. Horo:193. Ming:93. ألفاظ:29.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية)

يقول «جفري»: "اتفقت معظم التفسيرات الخاصة بكلمة [بور] على أنها تعني الدمار، وذكر «السيوطي» بأنها قد تكون عربية بلهجة أهل عُمان، وهذا ما دعَّمَه «الأخفش» أيضًا، ولكن «هيرتشفيلد - Hirschfeld» يشير إلى كونها آرامية، وقد استخدمها الحاخامات اليهود بمعاني متعددة، ومنها: الفظ، والجاهل، وغير المثقف. وخالفه «مينجانا - Mingana» وأكد على التأثير السرياني للكلمة، وعلى ما يبدو أنه تم اقتراضها إلى العربية في وقت مبكر".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[بور]: [البور] أو البوار: الهلاك. [بور]: قومًا بورًا: أي أصبحت منازلهم لا شيء فيها، وكذلك أعمال الكفار تبطل، قاله «الفرَّاء». [بور]: البائر أو [بور]: أي الهالك. [بور]: الرجل الفاسد الهالك؛ فيقال: قومٌ [بور]، أي: هلكى، قاله «الجوهري». [بور]: دار البوار: أي دار الهلاك. [بور]: البوار: أي الكساد. [بور]: الأرض التي لا تُزرع.[٣] - [البَوْر]: الأرض قبل أن تصلح للزرع. [بور]: البَوْر، أي: الاختبار أو الامتحان. [بور]: البَوْر: أي الهلاك. [بور]: البَوْر: أي الكساد.[٤] - [البَوْر]: الأرض التي لم تُحرث. [البَوْر]: يقال: قومٌ [بور]: أي هلكى .[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ (الفتح: ١٢) [بورًا]: أي هالكين.[٦] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [البَوْر]: أي الفساد؛ فيقال: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي فاسدين، قاله «قتادة». الثاني: أن [البَوْر]: أي الهلاك؛ فيقال: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي هالكين، قاله «مجاهِد». الثالث: [البَوْر]: الشر، فيقال: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي أشرارًا، قاله «ابن بحر».[٧] - [البَوْر]: ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ أي هلكى، قاله «مجاهِد». وفاسدين لا يصلحون لشيء من الخير، قاله «قتادة». [البَوْر]: الرجل الفاسد الهالك، قاله «الجوهري».[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. pp. 85-86.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: 535/1- ٥٣٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٢/١٠- ٢٥٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٦/١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣٧/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣١٤/٥- ٣١٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٣٧/٧.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٨/١٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بُورًا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الهلاك والفساد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Biya'un) - ﴿بَيْعٌ﴾
الجذر	(بيع)[١]
كتب العجمة	Jeff:86. Spre:111. مهذب:55. متوكل:7. جامع:71.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وقد أقر «السيوطي» و«الجواليقي» في كتابيهما على أن الكلمة فارسية معرَّبة، ولا نعرف على وجه الحقيقة سبب نسبة هذه الكلمة إلى الفارسية من قبلهما، مع أنه من الواضح أنها سريانية، والكلمة كانت مستخدمة في الفارسية بمعنى البيضة، مما جعلها تُفيد معنى القبة، أو القوس الدائري، وكانت أشكال البناء المخصصة للعبادة تتخذ هذه الأشكال في البناء: كالأقواس الحجرية للمداخل، والقبب للسقف، وكانت الكلمة معروفة قبل الإسلام، وموجودة في النقوش العربية الجنوبية. ويُفترض أن الكلمة دخلت إلى العربية من منطقة بلاد ما بين النهرين، وقد ذكرها «عبيد بن الأبرص» في شعره".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[البيع]: ضد الشراء. [البيع]: الشراء، الابتياع هو الاشتراء. [البيع]: البيعة هي الصفقة على إيجاب البيع والمبايعة والطاعة.[٣] - [البيع]: الإيجاب والقبول.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ (إبراهيم: ٣١). [بيع]: يوم لا [بيع] فيه، أي: لا وسيلة فيه لتحقيق منفعة.[٥] فيه قولان: الأول: أن [البيع]: وفي هذه الآية تعني أنه لا فدية ولا شفاعة للكافر. الثاني: أنه لا تُباع الذنوب ولا تُشْتَرى الجنة.[٦] - [البيعة]: ﴿لا بَيْعٌ﴾: أي أنه يوم لا يُقبل فيه فدية وعوض من نفسٍ وجب عليها عقابُ الله.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p. 86-87.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥٥٦/١- ٥٥٨. الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٥/٢٠- ٣٧٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٨٦/١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢١٥/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٧/٣.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٢/١٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١٠/٤.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بَيْعٌ﴾ [(١)]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	Χ ○ Π Χ ○ Π	b't [(٢)]	بيعة
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٩٢.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.34.

المفردة القرآنية	﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ - ('at-tābūtu)
الجذر	(تبت)[١]
كتب العجمة	Jeff: 88. Geig: 44. Nold: 23. Horo: 181. تفسير: 16.

زعم الاستعارة اللغوية – (عائلة اللغات السامية والأفروآسيوية: عبري - مصري قديم)

يقول «جيفري»: "وكلمة (التابوت) تأتي بمعنى الصندوق، يتعامل النحاة العرب مع هذه الكلمة على أنها كلمة عربية، مع أنه من الصعب أن يشتق من هذه الكلمة كلمات أخرى، وقد استخدمت هذه الكلمة في وصف الصندوق الذي ألقي به «موسى» في الماء وهو ما يزال رضيعًا، والأصل اللغوي لهذه الكلمة هو مصري بكل تأكيد، ومن ثم استعارته العبرية، واستخدم في قصة بناء «نوح» لسفينته في العهد القديم، ويوافق «نولدكه - Nöldeke» كون أن للكلمة أصلًا حبشيًّا، على الرغم من أن اشتقاق الكلمة وجذرها قد يأتي من الآرامية أيضًا."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تبت]: [التابوت] أي الأضلاع وما تحويه؛ كالقلب والكبد وغيرهما، تشبيهًا بالصندوق الذي يُحرَز فيه المتاع.[٣] - [تبت]: [التُّبِّت] أي اسم بلاد المشرق. [تبت]: التَّبُوت لغة في [التابوت]. [تبت]: [التابوت] أي الصدر، كأن نقول: "ما أودعت تابوتي شيئًا ففقدته"، أي: ما أودعت صدري عِلمًا فعَدِمتُه.[٤] - [تبت]: [التابوت] أي صندوق من الخشب أو الحجر.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ (البقرة: ٢٤٨). [التابوت]: الصندوق الذي فيه التوراة.[٦] [التابوت]: وهو هنا أي صندوق خشبي فيه بقية من آثار «موسى» و«هارون».[٧] - [التابوت]: أي الصندوق، وهو في هذه الآية قال «الكلبي»: أنه مصنوع من عود "الشمسار"، وحجمه ثلاثة أذرع في ذراعين. ولغته هي "التابوه"، قاله «زيد بن ثابت». وذكر «ابن النحاس»: أن لغته "التيبوت".[٨]

---

(١) ابن منظور ، لسان العرب: ٢/ ١٢.

(2) Jeffery, The Foreign vocabulary of the Qur'ān. p. 88-89.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢/ ١٢- ١٣- ١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/٤٦٦- ٤٦٧.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٨/٢١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٧٢/١.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٥/١.

(٨). القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/٢٣٤- ٢٣٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ [١]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	קבותא - קבותא	tébūtā [٢]	نعش - تابوت
السريانية	ܩܒܘܬܐ - ܩܒܘܬ̈ܐ	qībūtā [٣]	ناووس - نعش - تابوت
العبرية	תֵּבָה	tēbh [٤]	صندوق
الحبشية	ታቦት	tābōt [٥]	نعش – تابوت [٦]
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		
الهيروغليفية	[illegible]	ḏbꜣt – ḏbt [٧] [چِبِت]	خزانة ملابس - قفص - تابوت [٨]



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ١٩٦.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1307.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3451. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1705. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 639.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 306.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1061.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.570.

(٦) يشير (Lesalau) في معجمه إلى أن الكلمة قد استعارتها اليونانية في وقت مبكر من اللغات السَّامية (tābot).

(7) Erman Grapow. Wörterbuch der Ägyptischen: vol.v; p: 561.

(٨) أوردها (Gesenius) في معجمه من خلال عزوها للمصرية القديمة بلفظ خاطىء وهو (Ṯ-b-t) مما يجعلها تُلفظ [ثِبت] وهذا خطأ، والصواب هو (ḏbꜣt – ḏbt) [چِبِت].

المفردة القرآنية	﴿تَتۡبِيرٗا﴾ - (Tatbīrāan)
الجذر	(تبر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 89. Spre: 111. Ming: 88. مهذب: 5٥. متوكل: 11. سبيل(١): 326.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - نبطية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى التدمير الكلي، وهناك بعض المصادر المبكرة التي تُشير إلى أن هذه الكلمة مستعارة من النبطية، ومنها إلى الآرامية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تبر]: التِّبر: الذهب. [تبر]: التِّبر: جميع جواهر الأرض وكل ما يستخرج من الأرض من معدن. [تبر]: التّبر: الذهب المكسور. [تبر]: التّبر: الفتات من الذهب والفضة قبل أن يصاغ. [تبر]: التبار: أي الهلاك، وتبَّره [تتبيرًا]: أي كسره وأهلكه، قاله «الزجاج». [تَبَّر]: [التتبير] أي التدمير.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا﴾ (الفرقان: ٣٩). [تتبيرًا]: إهلاكًا.[٤] [تتبيرًا]، أي: وكلًا استأصلناهم فدمرناهم بالعذاب إبادة، وأهلكناهم جميعًا.[٥] - تبَّرنَا [تتبيرًا]: أي أهلكنا إهلاكًا.[٦] - تبرنا [تتبيرًا]: أي أهلكنا بالعذاب. ويُقال: تَبَّرت الشيء، أي: كسرته. تبَّرنَا [تتبيرًا]: أي دمرناهم تدميرًا، وتم إبدال التاء والدال من الدال والميم، قاله «المُؤَرِّج» و«الأخفش».[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَتۡبِيرٗا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٧٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: pp. 89-90.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/٢. الزبيدي، تاج العروس: ١٧٦/١٠- ٢٧٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٣/٢- ٧١٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦١٧/٢.

(٥) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٧٢/١٩.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١١٢/٦.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤١٥/١٥.

الفينيقية			-
الآرامية	תְּבַר	tbr [١]	دمَّر - كسَّر
السريانية	ܬܒܰܪ ܬܒܰܪ	tbr [٢]	دمَّر - كسَّر
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1643.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4377. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2031. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.814.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.387. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.829.

المفردة القرآنية	﴿تُبَّعٍ﴾ - (Tūbbaʿ)
الجذر	(تبع)[1]
كتب العجمة	Jeff.: 89.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: "لقب يختص بملوك حمير، يستدل بعض النُحاة العرب على أن الكلمة عربية أصيلة، وأنها تنسلُ من الجذر العربي (تبع)، والتي تعني التتابع، وذهب «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة مقترضة من العربية الجنوبية، وقد وافقه في رأيه «نولدكه - Nöldeke» ودعم رأيه في أن الكلمة كانت موجودة ومدوَّنة في النقوش العربية الجنوبية، وعلى كل حال: فإن الكلمة على ما يبدو كانت معروفة جيدًا في أرجاء الجزيرة العربية؛ لأنها تكررت كثيرًا في الشعر العربي القديم، ومن خلال الأدبيات المبكرة في المجتمع العربي ما قبل الإسلام". [2]

[تُبَّع] اسم فيه عُجمة.[3]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تبع]: تبع الشيء تبَعًا وتِبَاعًا، وتبعت الشيء تُبوعًا: أي سِرت في إثره. [تبع]: تبعت القوم تَبَعًا وتَباعة: أي مشيت خلفهم، أو مرُّوا بك فمضيت معهم. [تبع]: أتبع، أي: لحق وأدرك. [تبع]: التابع: أي التالي، والجمع: [تُبَّع]، وتُبَّاع، وتَبَعَة. [تبع]: اتَّبَع القُرآن: أي ائتم به وعمِل بما فيه. [تبع]: التبيع: الخادم. [تبع]: تبع كل شيء: آخره. التَّبَع: القوائم. [تبع]: تابع بين الأمور مُتابعة وتِباعًا، أي: واتَر ووالَى. [تبع]: التِّباع: الوِلاء. [تبع]: التابعة: الرَّئي مِن الجن. [تبع]: التابعة: جِنيَّة تتبع الإنسان. [تبع]: التبيع: الفحل من ولد البقر؛ لأنه يتبع أمه، والجمع: أتبعة، وأتابع، وأتابيع. [تبع]: التَّبيع: النصير، التبيع: أي الذي لك عليه مال. [تبع]: التبيع، أي الغريم. [تبع]: [التُّبَّع]، [التُّبُّع]: أي الظل لأنه يتبع الشمس. [تبع]: التَّبابعة: ملوك اليمن، واحدهم: [تُبَّع]، سموا بذلك لأنهم يتبع بعضهم بعضًا، كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعًا له على مثل سيرته. [تبع]: في قوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾، قيل أن [تُبَّعًا] كان ملكًا من الملوك، وكان مؤمنًا، وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تبابعة. [تبع]: و[تُبَّع] الملك الذي ذكره المولى عز وجل في قوله تعالى: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾، فقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: "ما أدري [تُبَّع] كان لعينًا أم لا". ويُقال: إن [تُبَّع] اشتُق لهم هذا الاسم من اسم [تُبَّع]، وهم من وضائع [تُبَّع] بتلك البلاد. وفي الحديث:"لا تسبُّوا [تُبَّعًا] فإنه أول من كسا الكعبة"، وقيل: هو ملك في الزمان الأول اسمه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.89.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦/٢.

«أسعد أبو كرِب»، وقيل: كان مِلك اليمن لا يُسمى [تُبَّعًا] حتى يملك حضرموت وسبأ وحِمير.
[تبع]: [تُبَّع]: ضرب من الطير، وقيل: ضربٌ من اليعاسيب، وهو أعظمها وأحسنها، الجمع: تبابع، تشبيهًا بأولئك الملوك. [تبع]: [التُّبَّع] سيد النحل.[١] - [تبع]: التِّبعة: الشيء الذي لك فيه بُغية. [تبع]: التُّبُّع: أي الظِّل، و[التُّبَّع]: أي ظل النهار. [تبع]: التَّبيع: العجل المُدرِك، وقيل: هو الذي استوى قرناه وأُذناه. [تبع]: [تُبَّع]، والجمع: تبابعة، وتتابعة، وهم ملوك اليمن، سُمُّوا بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضًا، كُلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعًا له على مِثل سيرته، وزادوا الهاء في التَّبابعة لإرادة النسب. [تبع]: [تُبَّع] في قوله تعالى: ﴿أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ﴾، قيل أن [تُبَّعًا] كان مَلكًا من الملوك وكان مؤمنًا، وأن قومه كانوا كافرين، وقيل أيضًا أنه نُظِر إلى كتاب على قبرين بناحية حمير مكتوب: "هذا قبر رضوى وقبر حُبَّى ابنتَي [تُبَّع] لا تُشركان بالله شيئًا".

[تبع]: [تُبَّع] أول من كسا الكعبة، وقيل: اسمه «أسعد أبو كرب». والتبابعة لا يُسمى به إلا مَن دانت له حمير وحضرموت وسبأ. [تبع]: دار التبابعة بمكة معروفة، وهي التي وُلد فيها النبي ﷺ. [تبع]: المُتابعة: المُطالبة. [تبع]: التَّبَاعيون: جماعة من أهل اليمن.[٢] [التُّبَّع]: الظل. [التُّبَّع]: طائر. [التُّبَّع]: واحد التبابعة من ملوك حمير، وسُمِّيَ [تُبَّعًا] لكثرة أتباعه. وقيل: سُموا "تبابعة" لأن الآخر منهم يتبع الأول في المُلك. وهم سبعون [تُبَّعًا] ملكوا جميع الأرض ومَن فيها من العرب والعجَم، وكان [تُبَّع] الأوسط منهم مؤمنًا، وهو «أسعد [تُبَّع] بن ملكي كرب بن [تُبَّع] الأكبر [تُبَّع] الأقرن»، وهو «ذو القرنين» الذي قال فيه تعالى: ﴿أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ﴾، وكان من أعظم التبابعة وأفصح شعراء العرب. ويُقال أنه كان نبيًّا مرسلًا، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾، ولم يُعلَم أنه أُرسِل إلى قوم [تُبَّع] رسول غير [تُبَّع]، وهو الذي نهى النبي ﷺ عن سبِّه لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام. ومنهم أيضًا: «[تُبَّع] الأقرن»، وهو «ذو القرنين»، وسُمِّيَ «ذا القرنين» لأنه وِلد وقرناه أشيبان وسائر شعر رأسه أسود، وكان مؤمنًا صالحًا.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ... ±﴾ (الدخان: ٣٧). [تُبَّع]: لقب مُلوك اليمن، وقد نُسِب إليهم أهل اليمن في القديم، وكانوا أصحاب نعمة ومَنَعَة.[٤] [تُبَّع] قال فيه «قتادة» أنه كان رجُلًا من حِمير سار بالجيوش حتى عبر «الحيرة»، وأتى «سمرقند» فهدمها. وَحُكِيَ لنا أنَّه كان إذا كتب؛ كَتَبَ "بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي سَمَا وَمَلَكَ بَرًّا وبَحْرًا وضَحًا ورِيحًا". ورُوِيَ عن «عمرو بن رجاء» عن «سهل بن سعد»

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٣- ١٧.
(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠/٣٧٢- ٣٨٤.
(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢/٧١٥- ٧١٧.
(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٣٧٦.

الساعديّ، أن رسول الله ﷺ قال: "لا تَسُبُّوا تُبَّعًا فَإِنَّهُ كانَ قَدْ أَسْلَمَ". وفي تسميته [تُبَّعًا] قولان: الأول: لأنه تَبِعَ من قبله من ملوك اليمن، كما قيل: خليفة؛ لأنه خلف من قبله. الثاني: لأنه اسم لملوك اليمن. وقد ذم الله قومه ولم يذمه، وضرب بهم مثلًا لقريش؛ لقربهم من دارهم، وعظمهم في نفوسهم، فلما أهلكهم الله ومن قبلهم - لأنهم كانوا مجرمين - كان من أجرم مع ضعف اليد وقلة العدد أحرى بالهلاك.[1] ثُمَّ قال تعالى مُهدِّدًا لهم، ومتوعدًا ومُنذرًا لهم بأسه الذي لا يُرَد، كما حلَّ بأشباههم ونظائرهم من المُشركين والمُنكرين للبعث: وكقوم [تُبَّعٍ] - وهم «سبأ» - حيث أهلكهم الله وخرَّب بلادهم، وشردهم في البلاد. وهنا شبه [تُبَّع] بغيرهم وكانوا عربًا من «قحطان»، مثل [تُبَّع] عرب من «عدنان»، وكانوا من «حمير» التي هي «سبأ»، وكانوا كلما مَلَك فيهم رجلًا سموه [تُبَّعًا]، مثل: كِسرى لمَن ملك الفرس، وفرعون لمَن ملك مصر، وغير ذلك من أعلام الأجناس. وهو هنا [تُبَّع] الأوسط، واسمُه «أسعد أبو كُرَيْب بن ملكي كرب اليمانيّ»، ذكروا أنه ملَك على قومه ثلاثمائة سنة وستًّا وعشرين سنة، ولم يكن في «حِمير» أطول مُدَّة منه، وتُوفِّيَ قبل مبعث رسول الله ﷺ بنحو من سبعمائة عام.[2] وقوله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾، هذا استفهام إنكار، أي: إنَّهم مُستحقون في هذا القول العذاب؛ إذ ليسوا خيرًا من قوم [تُبَّع] والأمم المُهلكة. وقيل: المعنى: أهُم أظهر نِعمةً وأكثر أموالًا أم قوم [تُبَّع]؟ وقيل: أهم أعز وأشد وأمنع أم قوم [تُبَّع]؟ وليس المُراد [بِتُبَّعٍ] رجلًا واحدًا، بل المُراد به ملوك اليمن، فكانوا يُسمون ملوكهم التَّبابعة. [فَتُبَّعٌ] لقب للملِك منهم، كالخليفة للمسلمين. وقال «أبو عُبيدة»: سُمِّي كل واحد منهم [تُبَّعًا] لأنه يتبع صاحبه. قال «الجوهري»: والتبابعة ملوك اليمن، واحِدُهُم [تُبَّعٌ]. و[التُّبَّع] أيضًا: الظل. و[التُّبَّع] أيضًا: ضرب من الطير. وقال «السهيليُّ»: [تُبَّعٌ] اسم لكل مِلك مَلَكَ اليمن والشِّحْر وحضرموت، وإن ملَك اليمن وحدها لم يُقَل له: [تُبَّعٌ]، قاله «المسعوديُّ». فمِن التبابعة: «الحارث الرائش»، هو «ابن هَمَّال ذِي سُدَد». و«أبرهة ذُو المنار»، و«عمرو ذو الأذعار»، و«شِمْر بن مالك» الَّذِي تُنسَب إليه سمرقند. والظاهر من الآيات أن الله سُبحانه تعالى إنما أراد واحدًا من هؤلاء، وكانت العرب تعرفه بهذا الاسم أشدَّ من معرفة غيره، ولذلك قال عليه السلام: "وَلَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينٌ أَمْ لَا". ثم قد روي عنه أنه قال: "لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا فَإِنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا"؛ فهذا يدُل على أنه كان واحدًا بعينه، وهو - والله أعلم - أبو كرب الذي كسا البيت بعدما أراد غزوه، وبعدما غزا المدينة وأراد خرابها، ثُمَّ انصرف عنها لما أخبر أنهم مُهَاجَرُ نَبِيٍّ اسمه «أحمد». وحكى «الثعلبيُّ» عن «قتادة» أنه « [تُبَّعٌ] الحِمْيَرِيُّ»، وكان سار بالجنود حتى عبر «الحِيرة». وبنى سمرقند وقتل وهدم البلاد. وقال «الكلبيُّ»: [تُبَّعٌ] هو «أبو كَرِبٍ أسعد بن ملكي كرب»، وإنَّما

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٢٥٥- ٢٥٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٣٥- ٢٣٨.

سُمِّي [تُبَّعًا] لأنه تبع مَن قبله. وقال «سعيد بن جُبير»: هو الذي كسا البيت الحِبرات. وقال «كعب»: ذَمَّ الله قومه ولم يذمَّه، وضرب بهم لقُريْش مثلًا لقُربهم من دارهم وعِظمهم في نفوسهم، فلما أهلكهم الله تعالى ومَن قبلهم - لأنهم كانوا مُجرمين - كان مَن أَجْرَم مع ضعف اليد وقِلة العدد أحرى بالهلاك. وافتَخَر أهل اليمن بهذه الآية؛ إذ جعل اللَّه قوم [تُبَّع] خيرًا من «قريش». وقيل: سُمِّي أوّلهم [تُبَّعًا] لأنه اتَّبَع قرن الشمس وسافر في الشرق مع العساكر.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿تُبَّع﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	tebū (٢)	وقف - نهض - تابع القتال والحرب
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ተብዐ	tab'a (٣)	مضارعها (yətbā') شُجاع - قوي (٤)
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٤٤- ١٤٦.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.1352.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: p.569.

(٤) في المضارع (yətbā') تعني تبع الآخر ولحقه في قوته، أو شجع وأصبح رجلًا أو قوي، وربط هذا الاستعمال بالاستعمال العربي من اقتراح (Leslau) وهو ربط غريب، أنكره عبابنة وغير واحد من فقهاء السَّامية.

المفردة القرآنية	﴿تِجَٰرَةً﴾ - (Tijārat^an)
الجذر	(تجر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 90.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "لا شك في أن الكلمة قد تم استعارتها من الآرامية، والكلمة الأصلية وردت في الأكادية، وكانت مشهورة في الجزيرة العربية أيام الجاهلية، وقد وردت أيضًا في النقوش العربية، سواء كلمة (تاجر) أو (تجارة)، وقد شاعت الكلمة في الشعر العربي القديم، خاصة حين يتعلق الأمر بتجارة النبيذ". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تَجَرَ]: [فتجر] تجرًا وتجارة: أي باع وشرى. [تَجَرَ]: تاجِر: أي حاذق. [تَجَرَ]: التاجر مجازًا: أي الناقة النافقة في السوق، وعكسها الكاسدة.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ...﴾ (النساء: ٢٩). [تجارة]: البيع والشراء طلبًا للربح.[٤] [تجارة]: قُرِئت تجارة بالرفع وبالنصب، أي: [تَجَرَ] و[تُجَرَ]، وفي هذه الآية يبلغنا المولى عز وجل أن لا نتعاطى الأسباب المحرمة لاكتساب الأموال، لكن المَتاجِر المشروعة التي تكون عن تراضٍ من البائع والمشتري.[٥] - [تجارة]: أي تجارة أو بيع أو عطاء يعطيه أحدٌ لأحد.[٦] - [تجر]: "تجارةً" أي بيعًا وشراءً، فيحل لصاحب البضاعة أن يأخذ النقود، ويحل لصاحب النقود أخذ البضاعة؛ إذًا لا باطل.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān. pp. 90-91.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٩. الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٢٧٨- ٢٨٠. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢/٧٢٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٣٤٥.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٢٦٨.

(٦) السيوطي، الدر المنثور: ٢/٤٩٥.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٤٦٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿تِجَرَةً﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	תַּגְּרָא	tagr (١)	تجر - تاجر - تجارة
السريانية	ܬܓܪܐ ܬܓܪܐ	tagr (٢)	تجر - تاجر - تجارة
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	X 1) X 1)	tgr (٣)	تجارة
النبطية		-	



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1646.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4388. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2034. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.816.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.387. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.828.

(3) Safaitic. SJI,No: p.996. (tgr).



المفردة القرآنية	﴿تَحۡتِهَا﴾ - (taḥti)
الجذر	(تحت)[١]
كتب العجمة	Spre:111. مهذب:57. متوكل:٨

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: "قال أبو القاسم في (لغات القرآن) في قوله تعالى: ﴿فناداها من تحتها﴾، أي: من بطنها، بالنبطية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تحت]: تحت: نقيض فوق، وإحدى الجهات الست المُحيطة بالجُرْم، تكون مرةً ظَرفًا ومرة اسمًا. [تحت]: قومٌ تَحوت: أي أرذال سفلة. [تحت]: التُّحوت: أي الكنوز التي تحت الأرض. [تحت]: التُّحوت: الضُّعفاء. [تحت]: التحتحة: أي الحركة.[٣] [تحت]: تحت: نقيض فوق. [تحت]: التُّحوت: أي الدون من الناس الذي لا يُعلَم بهم.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ...±﴾ (البقرة: ٢٥). [تحتها]: من تحتها: أي مِن تحت قُصورها العالية وأشجارها الظليلة.[٥] والمراد من قوله عز وجل: ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأنهارُ﴾ أي: مِن تحت الشجر، وقيل: إنَّ أنهار الجنة تجري من غير أُخْدُود.[٦] [تحت]: أي مِن تحت أشجارها وغُرَفِها. وقال «ابن أبي حاتم»: قُرئ على «الرَّبيع بن سُليمان»: حَدَّثنا «أسَد بن مُوسى»، حَدَّثنا «ابن ثَوبان»، عن «عطاء بن قُرَّة»، عن «عبد الله بن ضَمرَة»، عن «أبي هُريرة»، قال: قال رسول الله ﷺ: "أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تُفَجَّر مِنْ تَحْتِ تِلَالِ - أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالِ - الْمِسْكِ".[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَحۡتِهَا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩/٢- ٢٠. الزبيدي، تاج العروس: ٤٦٧/٤- ٤٦٨.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٢٩/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢١/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٨٦/١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١١٣/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٩/١.

الأوغاريتية	𐎚𐎈𐎚		[1] tḥt	تحت
الفينيقية	𐤕𐤇𐤕	⊕ 日 ⊕	[2] tḥt	تحت - أسفل
الآرامية	תְּחֹת		[3] téḥōt	تحت
السريانية	ܬܚܘܬ	ܬܚܘܬ	[4] téḥūt	تحت
العبرية	תַּחַת		[5] taḥat	تحت
الحبشية	ታሕት		[6] taḥata	تسفَّل - دونيًّا - دنيئًا
العربية الجنوبية	𐩩𐩢𐩩	𐩩𐩢𐩩	[7] tḥt	تحت



(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.200.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.338. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1209.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1660.

(4)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4417. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2055. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 821.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.389. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.824.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1065.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.572.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.147.

المفردة القرآنية	﴿ٱلتَّنُّورُ﴾ - ('at-tannūr)
الجذر	(تنر)[١]
كتب العجمة	شفاء: ٨٣. متوكل: 7. مهذب: 57. معرب: 113. Frae: 286. Spre: 111 Jeff: 92. جامع: 80. تفسير: 18. طراز: 370. سبيل: 348.(١) أفرام: 336.(٢٣)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: "تأتي هذه الكلمة بمعنى الفرن، وقد تم الاعتراف بأعجمية هذه الكلمة في وقتٍ مبكر من قبل علماء اللغة العربية، وتم وصفها على أنها كلمة أجنبية، وذكر ذلك «السيوطي»، وقال «ابن دريد» أنها فارسية معربة، وأيَّده «الجواليقي»، وذهب البعض الآخر من النحاة على أنها من الكلمات المشتركة بين اللغات، وجادل الآخر في كونها عربية، وتأتي بمعنى سطح الأرض، أو إشراق الصباح، أو الفرن. وقد أكد «فرينكل - Fraenkel» أنه قد تم استعارة هذه الكلمة من الآرامية في وقتٍ مبكر، ولكنه يعتقد أيضًا أنها دخلت الآرامية من طريق الفارسية، ودخلت الفارسية من طريق الآكادية، ومع ذلك يُرجح كون الكلمة أخذت طابعها من الفارسية. ولربما حصل العرب على هذه الكلمة من مصدرها الآكادي وليس من الفارسية".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تنر]: التَّنُّور نوع من الكوانين. [تنر]: التَّنُّور الذي يُخبز فيه، قاله «الجوهري». [تنر]: التَّنُّور، أي: وجه الأرض، وكل مُفَجِّر ماء تَنُّور، قاله علي كرَّم الله وجهه. [تنر]: التَّنُّور: أي تنوير الصبح. [تنر]: التَّنور الذي بالجزيرة: عين الوَرْد. [تنر]: تنانير الوادي: محافله.[٣] - [تنر]: التَّنور: أعلى الأرض وأشرفها.[٤] - [التَّنور]: ما زاد على وجه الأرض وأشرف منها. [التَّنور]: أي الذي يُخبَز فيه.[٥]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ... ±﴾ (هود: ٤٠). [التَّنور]: فار التَّنور: أي تدفَّق الماء مِن [تَنُّور] الخبز، والمُراد: تفجَّرت الأرض بالماء.[٦] [التَّنور] فيه ستة أقاويل: الأول: أن [التَّنور]: وجه الأرض، والعرب تسمِّي وجه الأرض تَنُّورًا، قاله «ابن عباس»، وقيل «لنوح» عليه السلام: إذا رأيت الماء على وجه الأرض فاركب أنت ومن معك. الثاني: أن [التنور]: العين التي بالجزيرة: "عين وردة"، رواه «عكرمة». الثالث: أنه مسجد بالكوفة من قبل أبواب كندة، قاله «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 92.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥٦/٢- ٥٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩٥/١٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٧٥/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨/٢.

الرابع: أن [التنور] ما زاد على وجه الأرض فأشرف منها، قاله «قتادة». الخامس: أنه [التنور] الذي يُخبز فيه، قيل له: إذا رأيت الماء يفور منه فاركب أنت ومن معك. قاله «مجاهد». وقال «الحسن»: كان [تنورًا] من حجارة، وكان لحواء ثم صار «لنوح»، وقال «مقاتل»: فارَ من أقصى دار «نوح» بعين وردة من أرض الشام؛ قال «أمية بن أبي الصلت»: "فار تنورهم وجاش بماءٍ ... صار فوق الجبال حتى علاها". السادس: أن [التنور] هو تنوير الصبح، من قولهم: نور الصبح تنويرًا، وهو مروي عن «علي» رضي الله عنه.(١) وأمّا قوله: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ فعن «ابن عبَّاس»: [التَّنُّور]: وجه الأرض، أي: صارت الأرض عيونًا تَفور، حتى فار الماء من التنانير التي هي مكان النَّار، صارت تفور ماءً، وهذا قول جُمهور السَّلف وعُلماء الخَلَف. وعن «عليِّ بن أبي طالب» رضي الله عنه: [التَّنور]: فلق الصُّبح، وتنوير الفجر، وهو ضياؤه وإشراقه.(٢) [التَّنور]: - عن «الحسَن» -: أي موضِع اجتماع الماء في السفينة. وقال «قتادة»: [التَّنور] أنه أعالي الأرض والمواضع المرتفعة منها.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلتَّنُّورُ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]		tinūru (٤)	التنور
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	תַּנּוּרָא		tannūrā (٥)	التنور
السريانية	ܬܢܘܪܐ	ܬܢܘܪܐ	tannūrā (٦)	التنور
العبرية	תַּנּוּר		tannūr (٧)	التنور - كانون النار
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٢/٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٧٨/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣/٩- ٣٤.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.420. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.1360.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1641.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4361. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2073. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 813.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 394. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.844.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1072.

المفردة القرآنية	﴿ٱلتَّوَّابُ﴾ - ('at-tawwābu)
الجذر	(توب)[1]
كتب العجمة	Jeff :[95.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "يعتبر هذا الاسم من أسماء الله الحسنى في الإسلام، ومن المفترض أن الكلمة مستعارة من الآرامية، مع الأخذ بالاعتبار من أن لها جذرًا آكاديًا، وهناك نقوش صفوية بالعربية الجنوبية تم إثبات استخدام هذه المفردة بداخلها، في شمال الجزيرة العربية في عصور ما قبل الإسلام".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[توب]: التوبة: الرجوع من الذنب. [توب]: جمع توبة. [توب]: تاب: أي عاد إلى الله ورجع، فيقال: " تاب الله عليه"، أي: عاد عليه بالمغفرة. [توب]: يقال: رجل توَّاب، أي: تائب إلى الله، "وأن الله توَّاب"، أي: يتوب على عبده.[٣] - [توب]: جمع توبة، وهي الرجعة إلى الله تعالى من كل ذنب. [توب]: تاب الله تعالى على العبد توبة ومتابًا، تاب العبد: إذا رجع عن الذنب، فيقال عنه: تائب أو تَوَّاب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ٣٧) [توَّاب] أي: الذي يقبل التوبة إذا تكررت، و[التوَّاب] من أسماء الله الحسنى.[٥] قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هو التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾، أي: الكَثِير القَبُول للتَّوْبَة، وعَقَّبَه بالرَّحْمَة؛ لِئَلَّا يُخَلِّيَ الله تعالى عباده من نِعمه[٦]. قال «أبو جعفر»: وتأويل قوله: ﴿إنه هو التواب الرحيم﴾: أن الله جل ثناؤه هو التوَّاب على من تاب إليه - من عباده المذنبين - من ذنوبه، التارك مجازاته بإنابته إلى طاعته بعد معصيته بما سلف من ذنبه. ومعنى التوبة من العبد إلى ربِّه: إنابتُه إلى طاعته، وأوبته إلى ما يرضيه بتركه ما يَسْخَطه من الأمور التي كان عليها مقيمًا مما يكرهه ربه. فكذلك توبة الله على عبده: هو أن يرزقه ذلك، ويؤوب له من غضبه عليه إلى الرضا عنه، ومن العقوبة إلى العفو والصفح عنه.[٧] - [التواب]: أي أنه يتوب على مَن تاب إليه وأناب .[٨] – وفي قوله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 95.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦١/٢- ٦٢. الزبيدي، تاج العروس: ٧٧/٢- ٧٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٨٣/٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٩/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١١٠/١.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥٤٧/١- ٥٤٨.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٤٦/١.

تعالى: ﴿إِنَّهُ هو التَّوّابُ الرَّحِيمُ﴾: أنه سبحانه وتعالى وصف نفسَه بأنه [التَّوَّاب]، وتَكَرَّر في القرآن مُعرَّفًا ومُنكرًا واسْمًا وفِعلًا. وقَد يُطْلَق على العبد أيضًا: [تَوَّاب]، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾(البقرة: ٢٢٢). قال «ابن العربيّ»: في وصف الرَّب بأنه [توَّاب] ثلاثة أقوال: الأول: أنه يجوز في حق الرَّبِّ سُبحانه وتعالى، فيُدعى به كما في الكتاب والسُّنَّة، ولا يُتَأول. الثاني: هو وصف حقيقي لله سُبحانه وتعالى، وتوبة الله على العبد رُجوعه من حال المعصية إلى حال الطاعة. الثالث: توبة الله على العبد قبول توبته، وذلك يحتمل أن يرجع إلى قوله سُبحانه وتعالى: "قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ"، وأن يرجع إلى خلقِه الإنابة والرجوع من قلب المُسيء وإجراء الطاعات على جوارحه الظاهرة. ولا يجوز أن يُقال في حق الله تعالى: "تائب" اسم فاعل، من تاب يتوب؛ لأنه ليس لنا أن نُطلِق عليه من الأسماء والصفات إلا ما أطلقه هو على نفسه أو نبيُّه عليه السلام، حتى وإن كان في اللغة مُحتملًا جائِزًا. و[تَوَّاب] لمُبالغة الفعل وكثرة قبوله توبة عِباده، لكثرة مَن يتوب إليه.(١)

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلتَّوَّابُ﴾ (٢)				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܬܘܒܐ	ܬܳܒ	(٣) tūḇ	عودة -توبة
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية		[illegible]	(٤) twb	عودة - توبة

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٢٥- ٣٢٦.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٠٦.

(3)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.4399. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2044. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 817.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.388. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.822.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.155.

المفردة القرآنية	﴿تَابَ﴾ - (Tāba)
الجذر	(توب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 87. Spre: 83.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "تفيد معنى كلمة (تاب) التوبة والرجوع إلى الله، والكلمة بلا شك قد تم اقتباسها من الآرامية، ويظهر أيضًا الجذر الخاص بها في العبرية، وموجود أيضًا في السامية الجنوبية بالمعنى المشتق من المكافأة، وهذا نادرٌ وقوعه في القرآن، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أنها آرامية، ولا يمكن أن يحكم بشكل مطلق أن للكلمة أصلًا مسيحيًّا أو يهوديًّا". [٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[توب]: التوبة: الرجوع من الذنب. [توب]: تاب: أي عاد إلى الله ورجع، فيقال: "تاب الله عليه"، أي: عاد عليه بالمغفرة.[٣] [توب]: التَّوب: جمع توبة، وهي الرجعة إلى الله تعالى من كل ذنب. [توب]: تاب الله تعالى على العبد توبة ومتابًا، تاب العبد: إذا رجع عن الذنب، فيقال عنه: تائب أو تَوَّاب.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... فَتَابَ عَلَيْكُمْۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ٥٤). [تاب]: تاب الله عليكم: أي وفقكم للتوبة وغفر لكم.[٥] [تاب]: أي التوبة إلى الله والتسليم لطاعته فيما أمر به. [تاب]: التوبة: أي الأوبة مما يكرهه الله إلى ما يرضاه من طاعته.[٦] - [تاب]: وهي في هذا الموضع من الآية الكريمة تعني الاعتراف بالذنب، وفعل ما يأمر به الله تعالى؛ فتحدث المغفرة.[٧] - [تاب]: ﴿تاب عليكم﴾ تعني هنا: تجاوز عنكم.[٨]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 87.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢/٦١- ٦٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢/٧٧- ٧٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢/٧٨٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٣٥.

(٦) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢/٧٢.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٦١- ٢٦٢.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١١٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَابَ﴾ (١)				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܬܘܒܐ	ܬܽܘܒ	tūḇ (٢)	عودة -توبة
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية	𐢝𐢈𐢂		twb (٣)	عودة - توبة



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٠٦.

(2)Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p.4399. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2044. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 817.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.388. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.822.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.155.

المفردة القرآنية	﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ - ('at-Taurāh)
الجذر	(وري)[1]
كتب العجمة	Jeff:95. Horo:227. سبيل(١):353. طراز:382. غرائب:122.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "التوراة: يُشير هذا الاسم إلى ما نُسب إلى موسى النبي، وقد استقر النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي معرَّب، وأنه من أصل عبري، من خلال الكلمة العبرية (תורה)، وكان الاسم معروفًا في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام".[٢]

[التوراة]: كتاب موسى عليه السلام، ومعناه بالعبرية: الشريعة. اختلف في لفظ [التوراة]: هل هو مشتق من ورى الزند إذا أوقد به النار، فهي لنور الهداية فيما سميت التوراة، أو هي معربة عن كلمة: "طورا" العبرية، ومعنى طورا: الهدي. وهي عند اليهود خمسة أسفار: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر تثنية الاشتراع.[٣]

وقيل: [التوراة] سريانية.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وري]: الورى: قيح يكون في الجوف. [وري]: الوارية: أي داء يأخذ في الرئة. [وري]: وراه الداء: أي أصابه. [وري]: ورت الإبل وريًا: أي سَمِنت فكثُر شحمها، وأوراها السمن. [وري]: الواري: الشحم السمين، وقيل: السمين من كل شيء. [وري]: وارِي الزند، ووارى الزند: أي رام أمرًا نجح فيه وأدرك ما طلب. [وري]: أَوْرَيْتُ الزِّنَاد فَوَرَتْ تَرِي وَرْيًا وَرِيَةً، وأوريتها: أي أثقبتها، قاله «أبو الهيثم». [وري]: ورت الزِّناد: أي خرجت نارها. [وري]: في حديث «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه: "حتى أَوري قبسًا لقابسٍ"، أي: أُظهر نورًا من الحق لطالب الهدى. [وري]: يُقال: استوريت فلانًا رأيًا، أي: سألته أن يستخرج لي رأيًا، ويُحتمل أن تكون من التورية عن الشيء، أي: الكناية عنه. [وري]: وَرِيَة النار - مخففة -: ما تُورى به، عودًا كان أو غيره. [وري]: ورَيْتُه، وأورأتُه، أي: أعلمته. [وري]: [التوراة] عند «أبي العباس»: تفعِلة، وعند «الفارسي»: فوعلة، قال: لقلة تفعلة في الأسماء، وكثرة فوعلة. وقال «الفراء» في كتابه (المصادر): [التوراة] من الفعل: التفعلة، كأنها أُخذت من: أوريت الزناد، وورَّيتها، فتكون تفعلة في لغة طيء؛ لأنهم يقولون في التوصية: توصاة، وللجارية: جاراة. وقال «أبو إسحاق» في [التوراة]: قال البصريون: [توراة] أصلها فوعلة، وفوعلة

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.95.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٨٢/١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٤.

كثير في الكلام مثل الحوصلة والدوخلة. [وري]: ورَّيت الشيء، وورايته: أي أخفيته، وتوارى أي استتر. [وري]: الوَرِي: أي الضيف. [وري]: الوَرَى: الخلق.(١)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ (آل عمران: ٣). [التوراة]: كتاب الله المُنزل على «موسى» عليه السلام.(٢) و[التوراة] معناها الضياء والنور، مُشتقة من ورى الزند وَوَرِيَ - لُغتان - إذا خرجت ناره. وأصلها: تورية، على وزن: تفعلة، التاء زائدة وتحرَّكَت الياء وقبلها فتحة فقُلِبت أَلِفًا، ويجوز أن تكون تفعلة فتُنقل الرَّاء من الكسر إلى الفتح، كما قالوا في جارية: جاراة، وفي ناصية: ناصاة، كلاهما عن «الْفَرَّاء». وقال «الْخَلِيل»: أصلُها فوعلة، فالأصل: وَوْرَيَة، قُلِبت الواو الأولى تاءً كما قُلِبت في تولج، والأصل: وولَج؛ فوعَل مِن ولَجت، وقُلِبَت الياء أَلِفًا لحركتها وانفتاح ما قبلها. وبناء فوعلة أكثر مِن تفعِلة.وقيل:[التوراة] مأخوذة من التورية، وهي التعريض بالشيء والكتمان لغيره، فكأنَّ أكثر [التوراة] معاريض وتلويحات من غير تصريح وإيضاح، قاله «المؤرّج»، والجمهور على القول الأوّل؛ لقوله تعالى:﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسى وَهارُونَ الْفُرْقانَ وَضِياءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ﴾، يَعْنِي [التوراة].(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ (٤)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	tuāru (٥)	تراجع
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	תּוֹר	tūr (٦)	بحث - جدَّ
الحبشية		-	

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨١/١٥- ٢٨٤. الزبيدي، تاج العروس: ١٨٧/٤٠- ١٩٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢١٠/١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/٤.

(٤) التَّور: الرسول بين القوم. انظر: عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٠٦.

(5) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.250. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1332.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1065. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.267.

العربية الجنوبية	〉 X ⦶) ⦶ X	twr [١]	تارة بعد أخرى
النبطية		-	



(1) Safaitic. Clark,No: p.958. (twr).

المفردة القرآنية	﴿آلتِّينِ﴾ - (ʿat-Tīn)
الجذر	(تين)[1]
كتب العجمة	Jeff :96. Frae:148. Frae:253. Geig:44.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "الكلمة ليس لها جذر معروف، وكانت استعارة بدائية، والكلمة وردت في الشعر العربي القديم، وكانت بلا شك كلمة مشهورة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وربما كان الاقتراض المبكر من اللغة الآرامية".[2]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[تين]: [التين]، معروف، ويُطلق على الشَّجَرِ المَعْروفِ وعَلى ثَمَرِه، ورَطْبُه النَّضيج هو أحْمَدُ الفاكِهَةِ وأَكْثَرُها غِذاءً وأَقَلُّها نَفْخًا، جاذِبٌ مُحَلِّلٌ مُفَتِّحٌ سُدَدَ الكَبِدِ والطِّحالِ مُلَيِّنٌ. [تين]: [التين] جبل بالشام، وقيل: مسجد بها. [تين]: [التين] اسم دمشق. [تين]: التِّينة، أي: الدُّبُر. [تين]: التِّينان: الذئب. [تين]: تين: شعب بمكة. [تين]: التَّيَّان: مَن يبيع [التين].[3]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ (التين: ١). [التين]: أقسم الله تعالى بـ[التين] والزيتون أو أقسم بالأرض المُباركة التي تُنبتهما، و[التين] اسم الفاكهة المعروفة.[4] [التين]: فيه سبعة أقاويل: الأول: [التين] المأكول. الثاني: دمشق، قاله «كعب الأحبار» و«ابن زيد». الثالث: أنه مسجد دمشق، قاله «الحارث» و«ابن زيد». الرابع: أي الجبل الذي عليه التين، قاله «ابن قُتيبة»، وهو جبل بالشام يُقال له: طور تينا؛ تأويل «الربيع». الخامس: أن [التين] مسجد أصحاب الكهف، قاله «محمد بن كعب». السادس: أن [التين] مسجد «نوح» عليه السلام الذي بني على الجودي، قاله «ابن عبَّاس». السابع: أنه أراد به نعم الله تعالى على عباده التي منها [التين]؛ لأن [التين] طعام.[5] وإنما أقسم الله بـ[التين] لأنه كان ستر آدم في الجنة، لقوله تعالى: ﴿يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ (الأعراف: ٢٢) وكان ورق [التين]. وقيل: أقسم به ليُبين وجه المِنَّة العُظمى فيه؛ فإنه جميل المنظر، طيب المخبر.[6]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.96.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٢/٣٤- ٣٢٥.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٥/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠١/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٩/٨.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١١/٢٠.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلتِّينِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	tittu [1]	التين
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤕𐤀𐤍 𐤕𐤀𐤍	t'n [2]	التين [3]
الآرامية	תִּינְתָא	tīntā [4]	التين
السريانية	ܬܐܢܬܐ ܬܐܢܬܐ	tīntā [5]	التين
العبرية	תְּאֵנָה	té'ēnā [6]	التين
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	



(1) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.439. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1363.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.339. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1212.

(٣) ربما تكون الهمزة المكتوبة على سبيل الحركة غير منطوقة.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1641.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 4366. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.2028. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.813.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 386. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.828.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1061.

المفردة القرآنية	﴿مِثْقَالَ﴾ - (Mitqāl)
الجذر	(ثقل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 258. Geig: 57

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: "وتشير الكلمة إلى مقياس للوزن تُقاس به الأشياء، والكلمة على وزن مفعال، ويبدو أن الكلمة من أصل سرياني، وقد وردت في الشعر العربي القديم، ويُفترض بأن اقتراضها كان في وقت مبكر".[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ثقل]: الثِّقل: نقيض الخفة، الثِّقل: أي الحِمل الثقيل، والجمع أثقال. [ثقل]: أثقال الأرض: كنوزها من ذهب وفضة، وقيل: أجساد موتاها. [ثقل]: الثِّقل: أي الذنب. [ثقل]: الثَّقيل: أي ما يُفترض على الرجل من العمل. [ثقل]: مِثقال الشيء: ما آذَنَ وزنه فثقُل ثِقله. [ثقل]: المِثقال وزن معلوم قدره، والمِثقال في الأصل: مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثيرٌ. [ثقل]: المِثقال: واحد مثاقيل الذهب. [ثقل]: المُثَقَّلَة: رُخامة يُثَقَّل بها البساط. [ثقل]: اثَّاقَل: أي مال. [ثقل]: التثاقل: أي التثاقل أي التباطؤ، من التحامل والبطء. [ثقل]: الثَّقَل: أي المتاع والحَشَم. [ثقل]: ثاقِل: أي اشتد مرضه. [ثقل]: المُستثقَل: أي الثقيل من الناس. [ثقل]: الثَّقَلان: أي الجن والإنس.[٣] - [ثقل]: الثِّقَل: كل شيء خطير نفيس مَصون له قَدر ووزن. [ثقل]: الأثقال: الأحمال الثقيلة. [ثقل]: مِثقال الشيء: ميزانه من مثله. [ثقل]: المِثقال ما يوزن به. [ثقل]: يقال: دِينار ثاقل، أي: دينار كامل.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ...﴾ (النساء: ٤٠) [مثقال]: مِثقال ذرة: أي زِنَتها.[٥] [مثقال]: أصل [المِثْقال]: الثِّقَل، و[المِثْقال]: مقدار الشيء في الثِّقَل.[٦] وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾، يُخبر تعالى أنه لا يظلم عبدًا من عباده يوم القيامة [مثقال] حبة من خردل ولا [مثقال] ذَرَّة، بل يُوفِّيها به ويُضاعفها له إن كانت حسنة. وفي (الصحيحين) من حديث «زَيد بن أسلَم» عن «عَطاء بن ياسِر»، عن «أبي سعيد الخُدريّ»، عن رسول الله في حديث الشفاعة، وفيه يقول الله عزَّ وجَلَّ: "ارْجِعُوا، فَمَن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.258.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١٢/٢- ١١٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٦/٢٨- ١٥٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٥٢/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٤٨٨/١.

وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مثقالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ". وَفِي لَفْظٍ:"أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ؛ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا".[١] وقوله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾، أي: لا يَبخسهم ولا يُنقِصهم من ثواب عملهم وزن ذَرَّة، بل يُجازيهم بها ويُثيبُهم عليها. والمُراد من الكلام: أنَّ الله تعالى لا يَظلم قليلًا ولا كثيرًا، كما قال تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾.[٢]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِثْقَالَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	šaqālu [٣]	ثقل
الأوغاريتية	𐎘𐎖𐎍	tql [٤]	مثقال - عملة
الفينيقية	𐤌𐤔𐤒𐤋	mšql [٥]	مثقال - وزن
الآرامية	תקל	téqal [٦]	ثقل
السريانية	ܬܩܠ ܬܩܠ	téqal [٧]	ثقل - وزن - حمل
العبرية	שָׁקַל	šāql [٨]	ثَقَل - وزن (شيقال عملة اليهود في فلسطين الآن)
الحبشية	ሰቀለ	Saqala [٩]	ثقل - وزن - حمل
العربية الجنوبية	𐩻𐩤𐩡 [illegible]	t̲ql [١٠]	ثقيل - رزين
النبطية	[illegible]	šqylt [١١]	اسم وثن مؤنث عند الأنباط

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٢٦٧. (٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥/١٩٤- ١٩٥.

(3) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; pp.1 - 2. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1187.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.81 - 95.

(5) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.203. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.133.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1690.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4479. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܦ); p.2083. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.831.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 395. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.846.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1053.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.509 - 510.

(10)Safaitic. SAI,No: p.00. (t̲ql).

(11) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.119.

المفردة القرآنية	﴿مَّثَانِيَ﴾ - (Maṯānī)
الجذر	(ثنى)[(١)]
كتب العجمة	Jeff :257. Nold:26. Horo:226. Geig:59.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية)

يقول «جفري»: "تشير الكلمة بوضوح إلى أن الكلمة تعبر عن الوحي المقدس عند المسلمين، ومنه قوله: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ (الحجر: ٨٧). وفي آية أخرى يقول: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر: ٢٣). توضح رواية الطبري في تفسيرها بأن المفسرين لم يفهموا معنى الكلمة، وتعود تفسيرات النُّحاة العرب إلى أن الجذر اللغوي الذي خرجت منه هذه الكلمة هو (ثنى)، ولكن هذا الشكل الذي ذهبوا إليه لتفسير الكلمة يخلق شكًّا حقيقيًّا في أصالة الكلمة من هذا الجذر، وذهب «جيجر - Geiger» إلى أن الكلمة مقترضة من العبرية، وقد عقَّب عليه المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» وأشار إلى أن الكلمة من الأصل الآرامي".[(٢)]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ثنى]: الثَّنّ هو ما اسوَدَّ مِن جميع العيدان، ولا يكون مِن بقل ولا عُشب. [ثنى]: الثِّن: أي حُطام اليبيس. [ثنى]: الثِّن: أي الكلأ. [ثنى]: الثِّنان: النبات الكثير المُلتَف. [ثنى]: الثُّنَّة: أسفل البطن. [ثنى]: ثَنَى الشيء ثَنيًا: ردَّ بعضه على بعض. [ثنى]: مثانيه: أي قواه وطاقته. [ثنى]: أثناء الحَيَّة: مطاويها إذا تَحوَّت. [ثنى]: أثناء الوادي: أي معاطفه وأجراعه. [ثنى]: ثَنَّيت الشيء: أي جعلته اثنين. [ثنى]: المَثاني من القرآن: أي ما ثُنِّيَ مرةً بعد مرة. وقيل: فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات، وقيل لها: مَثان؛ لأنها يُثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة، وتُعاد في كل ركعة. [ثنى]: المثاني: الفاتحة، سُمِّيت آيات الحمد المثاني. [ثنى]: المَثاني: سورٌ أولها البقرة وآخرها براءة (التوبة). [ثنى]: المثاني، قيل: القرآن كله. [ثنى]: المَثناة والمِثناة: حبل مِن صوف أو شعر، وقيل: هو الحبل من أي شيء كان. [ثنى]: ثِناء الدَّار: أي فناؤها.[(٣)]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.257.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٥/٢- ١٤٣. الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٢/٣٧- ٣٠٥.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... سَبۡعًا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ﴾ (الحجر: ٨٧). [المَثاني]: أي الآيات التي تُثنَّى وتكرر قراءتها.[١] فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [المثاني]: الفاتحة، سُمِّيت بذلك لأنها تُثنَّى كلما قُرئ القرآن وصُلِّيَ، قاله «الربيع بن أنس» و«أبو العالية» و«الحَسَن». وقيل: لأنها يُثنى فيها الرحمن الرَّحيم. الثاني: أنها السَّبع الطُّوَل: البقرة وآل عمران والنِّساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونُس، قاله «ابن مسعود» و«ابن عباس» و«سعيد بن جُبير» و«مُجاهِد». قال «ابن عبَّاس»: سُمِّيت [المثاني] لما تردد فيها من الأخبار والأمثال والعِبر. وقيل: لأنها قد تجاوزت المائة الأولى إلى المائة الثانية. الثالث: أن [المثاني] أي القرآن كله، قاله «الضَّحَّاك». الرابع: [المثاني] أي معاني القرآن السَّبعة: أمرٌ ونهيٌ وتبشير وإنذار وضَرْب أمثال وتعديد نِعَم وأنباء قرون، قاله «زياد بن أبي مَريم». الخامس: أنه سبع كرامات أكرمه الله بها، أولها الهُدَى، ثم النُّبوَّة، ثم الرَّحمَة، ثم الشفقة، ثم المودة، ثم الأُلفَة، ثم السكينة، وضُم إليها القرآن العظيم، قاله «جعفر بن محمد الصادق» رضي الله عنهم.[٢] قال «الأعمش» عن «مُسلِم البَطين»، عن «سعيد بن جُبير»، عن «ابن عبَّاس» قال: "أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَل، وَأُوتِيَ «مُوسَى» عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتًّا، فَلَمَّا ألقى الألواح ارتفع اثنتان وبقيت أربع". وأيضًا حَدَّثنا «آدم»، حَدَّثنا «ابن أبي ذئب»، حَدَّثنا «الْمَقْبُرِيُّ»، عن «أبي هريرة» رضي الله عنه، قال: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ: السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ"؛ فهذا نصٌّ في أن "الفاتحة" السَّبْع المثاني والقرآن العَظيم، ولكن لا ينافي وصف غيرها من السبع الطُّوَل بذلك؛ لما فيها من هذه الصفة، كما لا يُنافي وصف القرآن بكماله بذلك أيضًا، كما قال تعالى: ﴿اللَّهُ نزلَ أَحۡسَنَ الۡحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ﴾ (الزمر: ٢٣). فهو [مَثاني] من وجه، ومتشابه من وجه، وهو القرآن العظيم.[٣]

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَثَانِيَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	šanū [٤]	ثنَّى - اثنتان
الأوغاريتية	[cuneiform]	ṯnm [٥]	مرَّتان
الفينيقية	[Phoenician script]	šnm [٦]	اثنان

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٤١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٧٠- ١٧١.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٤٦٨- ٤٧٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٥٤- ٥٥.

(4) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 17; p.295. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; .p.1154.

(5)Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.88 - 93.

(6)Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.323. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1163 - 1164.

الآرامية	תְּנָא	tanā [١]	ثاني
السريانية	ܬܢܐ ܠܬܐ	tanā [٢]	ثنَّى - اثنتان
العبرية	שְׁנָה	šénāyim [٣]	ثنَّى - اثنتان
الحبشية	ሰኒፕ	sānəy [٤]	ثاني - اليوم الثاني
العربية الجنوبية	X ϟ 8 X ϟ 8	ṯnt [٥]	التثنية - ثاني - اثنتان
النبطية	ﬢﬧﬢﬡ	tryn [٦]	اثنان



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1654.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 4462. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.2073. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 828.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 394. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.842.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.1040.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.507.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.151.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.157.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْجُبِّ﴾ - ('al-ğubb)
الجذر	(جبب)[١]
كتب العجمة	Jeff.: 98.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الآرامية)

يقول «جفري»: "وقد وردت هذه الكلمة في القرآن بمعنى البئر، وقد ورد في قصة يوسف مع إخوته، وقد انتقل هذا الفعل إلى اللغة الأرمينية، وهذا ما أشار إليه «جيجر – Geiger»، وقد أشار أيضًا «نولدكه – Nöldeke» إلى أن الكلمة قد وردت في شعر «السموأل» قبل الإسلام، ووردت أيضًا في كتابات الترجوم، وترجمة البشيطا السريانية، مما يؤكد كونها كلمة مستعارة من الآرامية."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبب]: الجَب: أي القطع، جَبَّه يَجُبُّه جَبًّا: أي استأصله. [جبب]: جبأ: خرج وطلع، وهو الخروج المفاجئ. [جبب]: الجِباب: أي تلقيح النخل. [جبب]: الجُبَّة: نوع من مُقطعات الثياب تُلبس، وجمعها: جُبب وجِباب. [جبب]: الجُب: أي البئر، وقيل أنها الجيدة الموضع من الكلأ، وأنها البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر، والجمع: أجباب وجباب وجِبَبَة. [جبب]: الجبوب: أي وجه الأرض. وقيل: هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين، وقيل أنها الأرض عامة. [جبب]: الجَبوب: أي التراب. [جبب]: الجبوب: الحجارة والأرض الصلبة. [جبب]: الجَباب: أي القحط الشديد. [جبب]: الجُبجُبة: وعاء من أَدَم يُسقى فيه الإبل.[٣] - [جبب]: الجَب: أي الغلبة؛ فجب القوم: أي غلبهم. [جبب]: الجُبة: أي الماء.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ...±﴾ (يوسف: ١٠). [الجُب]: البِئر البعيدة الغَور التي لم تُبنَ بالحِجارة وغيرها.[٥] فيه قولان: الأول: أن [الجُب]: أنه اسم بئر في بيت المقدس، قاله «قتادة». الثاني: أنه بئر غير معينة، وإنما يختص بنوع من الآبار. وفيما يُسمى جُبًّا قولان: أحدهما: أنه ما عظم من الآبار، سواء كان فيه ماء أو لم يكن. الثاني: أنه ما لا طيّ له من الآبار، وسميت جُبًّا لأنها قطعت من الأرض قطعًا ولم يحدث فيها غير القطع، قاله «الزجاج».[٦] [الجُب]: البئر.[٧]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 98-99.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦١/٢- ١٦٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢/ ١١٨- ١١٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٣/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ١٢/٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٢/٩- ١٣٣.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٥٦٥/١٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْجُبِّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁓𒀀𒉌	gubbāni [١]	آبار الماء - بئر
الأوغاريتية	𐎂𐎁	gb [٢]	جُب
الفينيقية		-	
الآرامية	גּב	gūḇā [٣]	بئر - صهريج ماء
السريانية	ܓܘܒܐ ܓܘܒ	gūḇā [٤]	بئر
العبرية	גבב	gōb [٥]	حفرة - نُقرة
الحبشية	ግብ	gəbb [٦]	جُب - بئر - حفرة
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	gb' [٧]	جُب - بئر



(1) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.117. &Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.295.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.176

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.217.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 669. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܓ-ܐ); p.457. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 108.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 44. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.94.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.146.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.176.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.76.

المفردة القرآنية	﴿بِٱلۡجِبۡتِ﴾ - (bl-ğibt)
الجذر	(جبت)(١)
كتب العجمة	Jeff:99. Spre:111 Nold:27. مهذب:59. متوكل:3. سبيل:(١)369. طراز:401.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: الحبشية)

يقول «جفري»: "عادةً ما تأتي هذه الكلمة جنبًا إلى جنب بجوار كلمة الطاغوت، وقد أشار المفسرون في بعض الأحيان إلى كونها كلمة أعجمية، وأشار «السيوطي» على أنها كلمة حبشية، ولعل «السيوطي» على حق للمرة الوحيدة في نسبته لكلمة لغير العربية، وهي كلمة حبشية."(٢) وقال «الجوهري» أن [الجبت] كلمة ليست من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من حرف غير ذولقيّ.(٣) وقال «ابن عبَّاس» أنه الشيطان بالحبشية".(٤)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبت]: الجبت: أي كل ما عُبِد دون الله. [جبت]: الجبت أي الصنم، وقيل: الكاهن والساحر. [جبت]: الجبت: أي السحر.(٥)

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ...±﴾ (النساء: ٥١). [الجبت]: كل ما عُبِد دون الله، واستُعمل في الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك.(٦) فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [الجبت]: أن الجبت والطاغوت صنمان كان المشركون يعبدونهما، قاله «عكرمة». الثاني: أن الجبت أصنام، والطاغوت تراجمة الأصنام، قاله «ابن عباس». الثالث: [الجبت]: السحر، والطاغوت: الشيطان، قاله «عمر» و«مجاهد». الرابع: [الجبت]: الساحر، والطاغوت أي الكاهن، قاله «سعيد بن جبير». الخامس: [الجبت]: «حُيَيُّ بن أخطب»، الطاغوت أي «كعب بن الأشرف»، قاله «الضحاك».(٧) [الجبت] أي الشرك، السحر.(٨)

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: pp. 99-100.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٤/٢.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٤/٢.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٤/٢. الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٠/٤. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٧٤/٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٥٩/١.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤٩٥/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٨/٥- ٢٤٩.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٤/٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِٱلْجِبْتِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	አውገበ	'awgaba [1]	فاجئ - هاجم - الآلهة الباطلة كما في العربية
العربية الجنوبية	𐩂𐩁𐩙 𐩂𐩁𐩙	ǧbḏ [2]	ضرب - خرَّب
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.608.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.48.

المفردة القرآنية	﴿جِبْرِيلَ﴾ - (Jibrīl)
الجذر	(جبر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 100. Horo: 158. معرب: 258. شفاء: ٩٢. أفرام: (٢٣) سبيل: 323. (١) طراز: 370. 402.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: "دائمًا ما يأتي هذا الاسم للإشارة إلى ملاك الوحي، ويُحتمل أن يكون جبريل من أصل عبري، وقد كان اسم الملاك جبريل معروفًا عند أتباع الطائفة المندائية، وكان تقديسه وتبجيله أصلًا في ديانتهم، كما ورد اسم الملاك جبريل على ألسنة الشعراء المعاصرين للإسلام، ولكن يبدو أنهم تأثروا بالنص القرآني".[2]

[جبريل]: قال «النحاس» - وذكر قِراءة «ابن كثير» -: "لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: فَعْلِيلٌ، وَفِيهِ: فِعْلِيلٌ، نَحْوُ: دِهْلِيزٌ وَقِطْمِيرٌ وَبِرْطِيلٌ، وَلَيْسَ يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ مَا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ يُنْكَرُ أَنْ يَكْثُرَ تغيره، كما قالوا: «إبراهيم» و«إبرهم» و«إبراهم» وَ«إِبْرَاهَام». قال غيره: [جِبْرِيل] اسم أعجمي عرَّبته العرب. وقد تقدم في أول الكتاب أنَّ الصحيح في هذه الألفاظ العربية التي نزل بها [جِبريل] بلسان عربيّ مُبين.[3]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جبر]: الجبَّار اسم لله عز وجل بمعنى العالي فوق خلقه، وكصفة لله تعالى، أي: جبر الخلق وأجبرهم. [جبر]: الجبَّار: أي المُتمرد العاتي. [جبر]: الجُبروت، الجَبَروت، الجِبرياء، التِّجبار: أي الكِبر. [جبر]: الجِبّير: أي الشديد التَّجبُّر. [جبر]: الجبَّار: العظيم القوي الطويل. [جبر]: الجَبر: الشجاع. [جبر]: الجَبْر: العبد. [جبر]: الجبر: الرجل. [جبر]: الجبر: الشجاع. [جبر]: قال «ابن عباس» في [جبريل] و«ميكائيل» كقول «عبد الله» و«عبد الرحمن». وقال «الأصمعي»: معنى "إيل" هو الربوبية، فأُضيف جبر وميكا إليه. وقال «أبو عبيد»: فكأن معناه عبد إيل، ورجل إيل؛ ويُقال: جبر، أي: عبد، وإيل: هو الله. وقال «الجوهري»: [جبرائيل] اسم، وهو عبارة عن جبر أُضيف إلى إيل، وفيه لغات: «جبرائيل» مثل «جبرعيل»، و[جبريل] مقصور مثل «جبرعل» و«جِبرين». [جبر]: الجبر: خلاف الكسر. [جبر]: الجبيرة، وجمعها جبائر: أي العيدان التي تُجبر بها العظام. [جبر]: الجبائر: الأساور من الذهب والفضة. [جبر]: الجَبر: أن تُغني الرجل من الفقر. [جبر]: تجبَّر النبت والشجر: أي اخضرَّ وأورق. [جبر]: «جابرة»: اسم مدينة النبي ﷺ. [جبر]: يُقال: أجبرت فلانًا على كذا، فهو مُجبَر: أي أكرهته، وهو قول عامة العرب.[4]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.100.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٣٧- ٣٨.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢/١٦٥- ١٦٨. الزبيدي، تاج العروس: ١٠/٣٤٧- ٣٧٢.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ... ±﴾ (البقرة: ٩٧). [جبريل]: أحد الملائكة المُقربين، سُمِّيَ روح القُدُس، والروح الأمين، ووُصِف بالمكِين، وقد نزل بالوحي على الأنبياء.(١) [جبريل]: فأما [جبريل] و«ميكائيل» فهما اسمان، أحدهما «عبد الله» والآخر «عبيد الله»؛ لأن "إيل" هو «الله»، وجبر هو عبد، وميكا هو عبيد؛ فكان [جبريل] عبد الله، و«ميكائيل» هو «عبيد الله»، قاله «ابن عباس»، وليس له من المفسرين مخالف.(٢) [جبريل]: روح القدس الموكل بالوحي يتنزل به على رسول الله ﷺ.(٣) قال الإمام «أبو جعفر ابن جرير الطبري»: أجمع أهل العلم بالتأويل جميعًا على أنَّ هذه الآية نزلت جوابًا لليهود من «بني إسرائيل»؛ إذ زعموا أن [جبريل] عدوٌّ لهم، وأن «ميكائيل» وليٌّ لهم. وقال «البُخاري»: قوله: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾، قال «عِكرمة»: [جِبْر]، و«مِيك»، وَ«إِسْرَاف»: عبد. و"إِيل": «اللَّه»، وحكاية «البُخاري» عن «عِكرمة» هو المشهور: أنَّ "إيل" هو «اللَّهُ». وقد رواه «سُفيان الثوري» عن «خَصيف» عن «عِكرمة». ورواه «عبد بن حُميد» عن «إبراهيم بن الحكم»، عن أبيه، عن «عكرمة». ورواه «ابن جرير» عن «الحُسين بن يزيد الطَّحَّان»، عن «إسحاق بن منصور»، عن «قيس»، عن «عاصم»، عن «عِكرمة»، أَنَّه قال: "إِنَّ [جِبْرِيل] اسمه عبد الله. وميكائيل: عُبَيْدُ اللَّه. إيل: اللَّه". ومن الناس مَن يقول: "إيل" عبارة عَن عبد، والكلمة الأخرى هي اسم «الله»؛ لأن كلمة "إيل" لا تتغير في الجميع، فَوِزَانُه: «عبد الله»، «عبد الرحمن»، «عبد الملك»، «عبد القُدوس»، «عبد السلام»، «عبد الكافي»، «عبد الجليل». فعبد موجودة في هذا كله، واختلفت الأسماء المُضاف إليها، وكذلك [جِبْرِيل] و«ميكَائِيل» و«إِسْرَافِيل» و«عِزرائيل» ونحو ذلك، وفي كلام غير العرب يُقدمون المُضاف إليه على المُضاف.(٤) ولعُلماء اللسان في [جبريل] عشر لُغات: الأولى: [جِبريل]، وهي لغة أهل الحجاز. الثانية: [جَبريل] بفتح الجيم، وهي قراءة «الحسن» و«ابن كثير». الثالثة: [جبرئيل] مثل «جَبرعيل»: قراءة أهل الكُوفة، ولغة «تميم» و«قيس». الرابعة: [جَبرئَل] على وزن جبرعل، وهي قراءة «أبي بكر» عن «عاصم». الخامسة: مثل [جبرئَل] وهي قراءة «يحيى بن يعمر»، إلا أنه شدد اللام. السادسة: [جَبْرَائِل] قرأ بها «عكرمة». السابعة: [جَبرائيل]. الثامنة: [جَبرييل] قرأ بها «الأعمش» و«يحيى بن يعمر». التاسعة: [جبرئين]. العاشرة: [جبرين]، وهي لغة «بني أسد». قال «النَّحاس»: ويُجمَع [جبريل] على التكسير: جباريل.(٥)

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦١- ٦٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٣.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٨٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٢٤- ٢٢٧.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٣٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿جِبْرِيلَ﴾ – (جبر) [١]			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	gapāru [٢]	فاز - قهر
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤂𐤁𐤓 𐤂𐤁𐤓	gbr [٣]	رجل - شاب
الآرامية	גְּבַר	gbr [٤]	جبروت - قوي
السريانية	ܓܒܪ ܓܒܪ	gab̲rūtā [٥]	جبروت - شجع - زوج
العبرية	גְּבַר	gāb̲r [٦]	جبروت - شجع - زوج - قوي
الحبشية	ገብረ	gabra [٧]	صنع - قوي
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	gbr [٨]	رجل

المشترك السامي للمفردة: ﴿جِبْرِيلَ﴾ – (إيل)			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible] [٩]	ʾilū - ʾiltū [١٠]	إله - الآلهة

(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٢٢٣. وكلمة (جبر) في العربية بمعنى رجل أيضًا كسائر اللغات السامية. انظر: ابن منظور، لسان العرب: ١١٣/٤- ١١٤.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 5; p.6. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.281.

(3) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.61. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.211.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.201.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܓ); p. 629. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.446. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.101.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.41. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.88.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.149.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.178.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.76.

(٩) (*): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(10) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	'il - 'ilt - 'ilu [(١)]	إله - الآلهة
الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	'l [(٢)]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	'īlt [(٣)]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	'īlaha [(٤)]	إله
العبرية	הָאֵל	'īl [(٥)]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አለቲ	'alāt [(٦)]	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩠 𐩱𐩡𐩺	'li - 'lht - 'ly [(٧)]	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢓𐢅	'īlah [(٨)]	إله



(1) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

(2) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿لِلْجَبِينِ﴾ - (ll-ğabīni)
الجذر	(جبن)[١]
كتب العجمة	Jeff :101. سبيل(١):371.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: "وقد وردت هذه الكلمة لمرة واحدة في قصة إبراهيم مع ولده، عندما كان مقدمًا على التضحية به، وقد اقترح العالم اللاهوتي «بارث - Barth» من أن تكون للكلمة جذر آرامي بمعنى حاجب العين، والكلمة مستخدمة في كتابات الحاخامات اليهود بهذا المعنى، ولعل العربية قد استعارتها من الآرامية في وقت مبكر."[٢]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[جَبَن]: الجبان من الرجال: الذي يهاب التقدم على كل شيء. [جَبن]: الجبين: ما فوق الصدغ، وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها، والجمع: أجبُن وأجبِنة وجُبُن. [جبن]: الجُبْن والجُبُن: أي الجبن الذي يُؤكل. [جَبَن]: الجَبَّان والجَبَّانة: أي الصحراء، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء. [جَبَن]: الجَبَّان: أي ما استوى من الأرض في ارتفاع. [جبن]: الجبنثق امرأة السوء.[٣]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ (الصافات: ١٠٣). [الجبين]: وتله [للجبين]: أي صرعه لجبينه حتى وقع جبينه على الأرض.[٤] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الجبين] في هذا الموضع من الآية: صرعه على جَبينِه، الجبين ما عن يمين الجبهة وشمالها، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه أكَبَّه لوجهه، قاله «مجاهد». الثالث: أنه وضع وجهه على تل.[٥] [الجبين]: في قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾، أي: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند الذبح، ليكون أهون عليه. المراد من قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾، أي: أكَبَّه على وجهه، قاله: «سعيد بن جبير»، «الضحاك»، «قتادة».[٦]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.101.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧١/٢- ١٧٢. الزبيدي، تاج العروس: ٣٤٣/٣٤- ٣٤٧. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩٧٤/٢- ٩٨٢.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٥/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٦١/٥.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨/٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/١٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿لِلْجَبِينِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الأكادية	𒂵𒁀𒉌	gabāni [(١)]	انحناءة - مقدمة
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	גְּבהא	gabhā [(٢)]	جبهة
السريانية	ܓܒܗܐ ܓܒܗܐ	gabhā [(٣)]	جبهة
العبرية	גבה	gāḇh [(٤)]	ارتفع - علا
الحبشية	ገብአ	gab'a [(٥)]	العودة - المغادرة - الإنابة
العربية الجنوبية	𐩴𐩨𐩠𐩩 𐩴𐩨𐩠𐩩	ğbht [(٦)]	فرس - أنثى
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: p.442.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.203.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 636. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.446. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.128. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 41. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.89.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.146.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.176.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.49.

فهرس الموضوعات





أعجمي وعربي

موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية
في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم
والرد على المستشرقين

تأليف
فخر الدين الكهرمان آبادي
(حمزة بن سليمان)

4



(fa-wailun li-lladīna kafarū min yaumihimu lladī yū'adūna)

(الذاريات: ٦٠) ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

اسم الكتاب: ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾

اسم المؤلف: فخر الدين الكهرمان آبادي (حمزة بن سليمان)

الطبعة: الأولى

مقاس الكتاب: 17 × 24

عدد الأجزاء: 4

عدد الصفحات: 1832

رقم الإيداع: 2021/11311

الترقيم الدولي: 9789776713390



العنوان: ٣ شارع مسجد الفرقان – القناطر الخيرية – القليوبية –

جمهورية مصر العربية

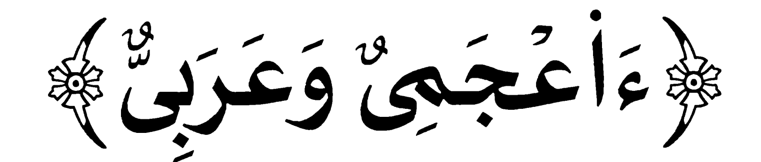
التليفون: ٠١٠١٩٧٥٧٠١٠ – ٠١١٠٢٢٦٠٠٢٠

Fb: @tbseir

twitter: @tabseir

website: http://tbseir.com

Email: tabseir@gmail.com



موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية:

في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم

والرد على المستشرقين

(ʾa-ʾaʿǰamīun wa-ʿarabīun)

Mausūʿa Muʿĵamyīa wa-Lūġawyīa wa-Tārīẖyīa:

Fī Nafyī al-lūġaty al-ʾaʿjamyīati ʿan al-Qurʾān al-karīm wa-r-raddi ʿala al-mustašriqīn

تقديم

أ.د/ مجدي عبدالجواد علوان

عميد كلية الآداب وأستاذ الآثار والعمارة الإسلامية جامعة اسيوط

مراجعة

أ.د/ سامح فكري البنا
أستاذ الآثار والمخطوطات الإسلامية بقسم الآثار

أ.د/ حنان عباس أحمد
أستاذ الآثار المصرية القديمة والشرق الأدنى بقسم الآثار

أ.د/ خالد سلامة
أستاذ ورئيس قسم اللغة الفارسية وآدابها

أ.م/ عمار أحمد خلف
أستاذ ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها

أ.م/ إسلام إبراهيم عامر
أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

د/ وفاء عبدالوهاب
مدرس اللغة واللهجات القبطية

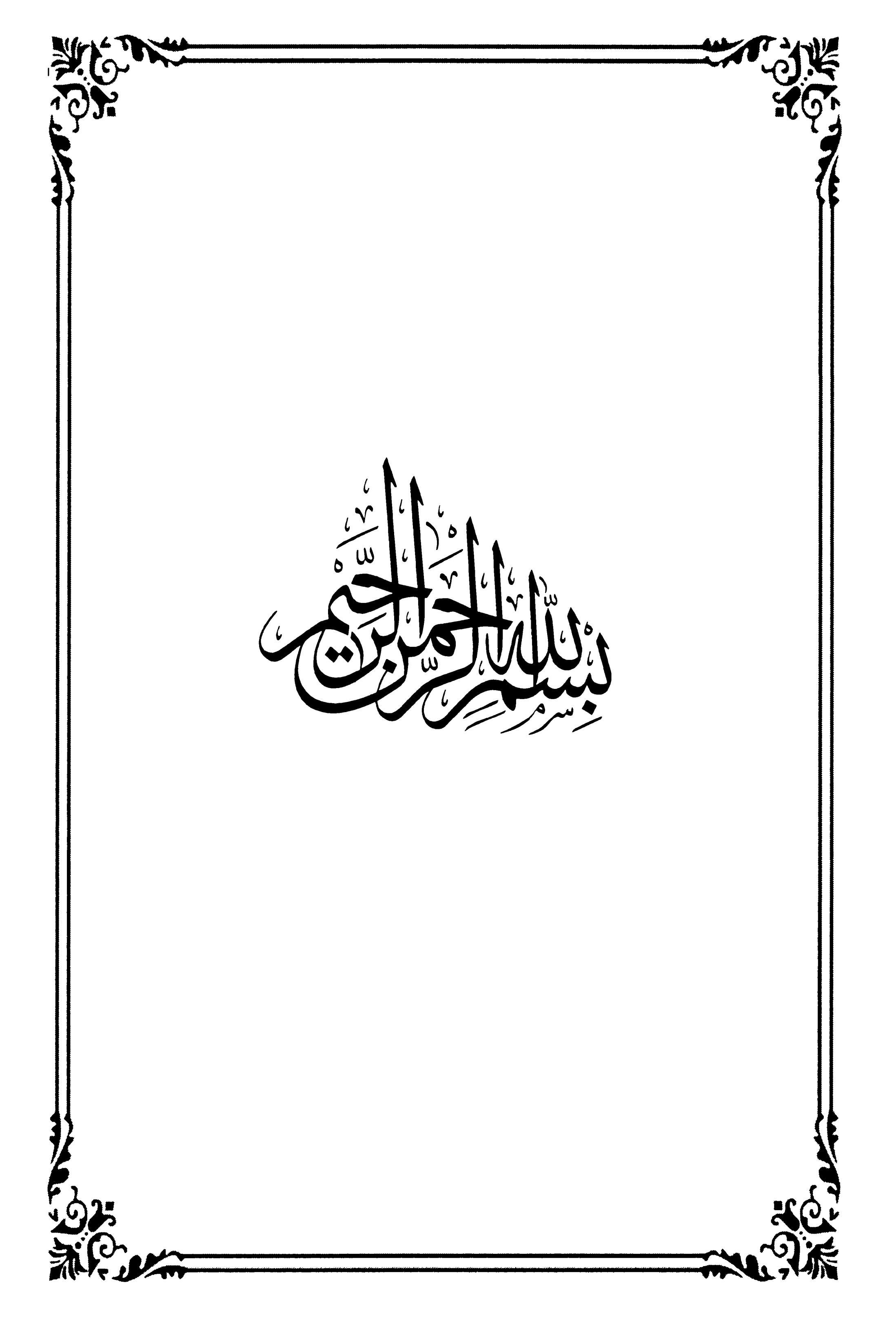
تأليف

فخر الدين الكهرمان آبادي

(حمزة بن سليمان)

الجزء الرابع




بسم الله الرحمن الرحيم

المفردة القرآنيّة	﴿فَصُرْهُنَّ﴾ - (ṣurhun^na)
الجذر	(صور)(١)
كتب العجمة	172.:(٢٤)أفرام 7.:متوكل 73.:مهذب 112.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن جرير: حدثنا سليمان بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو كذنية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: (فصرهن: قال: هي بالنبطية: فشققهن). وقال ابن المنذر حدثنا زكريا، حدثنا محمد بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد، سمعت وهبًا يقول: (ما من اللغة شيء إلا منها في القرآن شيء، قيل: وما فيه من الرومية؟ قال: (فصرهن) يقول: قطعن)»(٢). وقال «الضَّحَّاك»: هي بالنَّبَطِيَّة [صَرِّتا]، وهي التَّشَقُّق(٣)، وعن «أبي الأسود الدؤلي»: هو بالسريانية التقطيع(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صور]: المُصوِّر من أسماء الله تعالى، وهو الذي صوَّر جميع الموجودات ورتبها، فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها. [صور]: تصوَّرت الشيء توهمت صورته فتصور لي. [صور]: التصاوير أي التماثيل. [صور]: الصورة ترِد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صِفته. [صور]: صار الرجل صوَّت. [صور]: الصَّوَّار يجيب الداعي إذا دعا. [صور]: الصَّوَر المَيل. [صور]: رجلٌ أصوَر بين الصَّوَر؛ أي مائل مُشتاق. [صور]: يقال: في رأسه صَوَر إذا كان بها أكالٌ وهميمٌ. [صور]: صُور وصف لحملة العرش، وهو جمع أصور؛ أي المائل العُنُق لِثِقَل حِمله، وقوله تعالى: ﴿فَصُرْهُن إليك﴾: أي أمِلهن. [صور]: صُرْت الشيء أي قطعته وفصلته، وقوله تعالى: ﴿فَصُرْهُن إليك﴾: قيل أيضًا: أي قطعهن وشققهن. [صور]: صَورا النهر شطاه. [صور]: الصَّوْر النخل الصغار، والصَّوَر أصل النخل، وقيل أنه جِماع النخل ولا واحد له من لفظه. [صور]: الصُّوار وعاء المشك. [صور]: الصِّواران صماغا الفم. [صور]: الصِّوار والصُّوار الرائحة الطيبة. [صور]: الصِّوار والصُّوار القليل من المسك. [صور]: الصُّور، والصُّور موضِع بالشام(٥). [صور]: الصورة الشكل، الهيئة، الصفة، الحقيقة، والجمع صُوَر. [صور]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٣٤/١، ٣٣٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠١/٣.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٤٣٨/٧-٤٤١.

انصارت الجبال؛ أي انهدت وسقطت. [صور]: صار وجهه يَصورُه يَصيرُه أي أقبل به[١]. - [صور]: الصُّور القرن الذي يُنفخ فيه يوم القيامة، وقيل: هو شِبه قرن ينفُخ فيه المَلَك[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ... ±﴾ (البقرة: ٢٦٠). [صرهن]: صُرهُن إليك، أي اضممهن إليك واذبحهن وقطعهن[٣]. ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ قَرَأت الجماعة بضم الصاد، وقرأ «حمزة» وحده بكسرها، واختُلف في الضم والكسر على قولين: القول الأول: أن معناه مُتفق ولفظهما مُختلف، فعلى هذا في التأويل أربعة أقاويل: الأول: أي انتفهن بريشهن ولحومهن، قاله «مجاهد». الثاني: قطِّعهن، قاله «ابن عبَّاس»، و«سعيد بن جُبير»، و«الحسَن»، وقال «الضحاك»: [صرتا] أي التشقق. الثالث: اضممهن إليك، قاله «عطاء»، و«ابن زيد». الرابع: أمِلهُن إليك، و[الصَّور] المَيل، ومنه قول الشاعر: «تَظَلُّ مُعَقَّلاتِ السُّوقِ خُرْسًا ... تُصَوِّرُ أُنُوفَها رِيحُ الجَنُوبِ». القول الثاني: أنَّ معنى الضم والكسر مُختلِف، وفي اختلافهما قولان: الأول: أن معنى [صُرهُن] بالضم اجمعهُن، وبالكسر قَطِّعهُن، قاله «أبو عُبيدة». الثاني: أن [صُرهُن] بالضم أي أمِلهُن، وبالكسر: أقبِل بهن، قاله «الكِسائي»[٤]. [فصُرهُن]: قال «العَوفي»، عن «ابن عباس»: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ أي أوثِقْهُنَّ، فلمَّا أوثَقَهُنَّ ذبحَهُنَّ، ثم جعل على كل جبلٍ مِنهُنَّ جُزءًا، فذكروا أنه عمَد إلى أربعةٍ من الطير فذبَحَهُنَّ، ثُمَّ قطَّعَهُنَّ ونتف رِيشَهُنَّ، ومزَّقَهُنَّ، وخلَط بعضهُن ببعض، ثُمَّ جزأهُن أجزاءً، وجعل على كل جبلٍ منهُنَّ جُزءًا، قيل: أربعة أجبُلٍ. وقيل: سبعة. قال «ابن عباس»: وأخَذ رؤوسهن بيده، ثُمَّ أمَرَه الله عز وجل أن يدعُوهُنَّ، فدَعاهُنَّ كما أمره الله عز وجل، فَجعل ينظر إلى الرِّيش يطير إلى الريش، والدَّم إلى الدَّم، واللحم إلى اللَّحم، والأجزاء من كل طائرٍ يتصل بعضها إلى بعض، حتَّى قام كل طائرٍ على حِدَتِه، وأَتَينه يمشين سعيًا ليكون أبلغ له في الرؤية التي سألها، وجعَل كُل طائر يجيء ليَأخُذ رأسه التي في يد «إبراهيم» عليه السلام، فإذا قدَّم له غير رأسه يأباه، فإذا قدَّم إليه رأسه تركَّب مع بقية جثته بحول الله وقوته[٥]. و[فَصُرْهُنَّ] معناه: قطِّعهُنَّ، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد» و«أبو عُبيدة» و«ابن الأنباري»، يُقال: صارَ الشيء يَصورُه؛ أي قطَعه، قاله «ابن إسحاق». وقيل: المعنى: أمِلهُنَّ إليك، أي اضممهُنَّ واجمعهُنَّ إليك، يُقال: رجلٌ أصوَر إذا كان مائل العنُق. ويُقال: إني إليكم لأصوَر، أي مُشتاق مائل. كما قال الشاعر: «اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُّتِنَا ... يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى جِيرَانِنَا صُوَرُ»[٦].

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٣٥٧-٣٦٠.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥١/٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٧/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٣٤/١، ٣٣٥.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٢٨/١، ٥٢٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠١/٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	צוּר	ṡūr [١]	صورة
السريانية	ܨܘܪ ܨܘܪ	ṡūr [٢]	صورة
العبرية	צור	ṡūr [٣]	هيئة - صورة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩮𐩥𐩧 𐩮𐩥𐩧	ṡwr [٤]	صورة - رسم
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1270.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3383. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1661. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.630.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.145. &Safaitic. SIJ,No: p.169. (ṡwr). &

المفردة القرآنية	﴿صُوَاعَ﴾ - (Ṣuāʿ)
الجذر	(صوع)[١]
كتب العجمة	Jeff: 200.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: «وتعني هذه الكلمة كأس الشراب، وقد وردت هذه الكلمة في قصة يوسف، في قوله: ﴿قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ﴾ (يوسف: ٧٢). عندما وضعه في حقيبة بنيامين أخيه، كانت الكلمة لغزًا عند المفسرين؛ فمنهم من قال أنه كأس من الذهب مصنوع على شكل كأس الشراب مزخرف بزخارف ذهبية، ومرصع بالجواهر، وكان يوسف النبي يكيل به الحبوب للناس، وقد أشار «نولدكه - Nöldeke» إلى أن الكلمة حبشية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صوع]: صَوع الشجاع أقرانه، والراعي ماشيته يَصُوع، وقيل: يصوع أقرانه؛ أي يحمل عليهم فيفرق جمعهم. [صوع] التَّصوُّع أي التفرق. [صوع]: صاع الشيء أي ثناه ولواه. [صوع]: انصاع القوم؛ أي ذهبوا سِراعًا. [صواع]: الصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء. [صوع]: الصاع المُطمئن من الأرض كالحُفرة. [صوع]: الصاع مِكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد. وفي الحديث أن النبي ﷺ «كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمُد»، والصاع أربعة أمداد. [صوع]: الصُّواع والصِّواع والصُّوع إناء يُشرب فيه. و﴿صواع الملك﴾ في القرآن الكريم قيل أنه من ذهب أو فضة وقيل: من فضة مموهًا بذهب، لذا أطلق البعض عليه صواغ؛ لأنه من مُصاغ. وقيل: كان من ورِق فكان يُكال به. [صوع]: صوَّع الطائر رأسه حرَّكه[٣]- [صوع]: الصَّاع أي الصولجان. [صوع]: صُعت أي خوَّفت وأفزَعت. [صوع]: صاعت النَّحْلُ تَصوُّعًا أي تبع بعضها بعضًا. [صوع]: صوعَة اسم هضبة. [صوع]: الصُّمَع أي اللُّمَع من النبت[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ...﴾ (يوسف: ٧٢). [صواع]: الصواع المكيال الذي يكيل به الملك[٥]. [صواع]: والصُّواع واحد، وحكى «غالب اللَّيْثِي» عن «يحيى بن يَعمَر» أنَّه كان يَقرأ: (صَوْغ الملك) بِالغَين

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٤٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.200.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٤١/٧، ٤٤٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٩/٢١- ٣٨٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٥٣/٢.

مُعْجَمَة، مأخوذ من الصياغة؛ لأنه مَصُوغ من فِضة أو ذهب، وقيل: من نُحاس. والسقاية و[الصواع] واحد، قاله «ابن عباس». وكل شيء يشرب فيه فهو صواع ، وقال «قتادة» : كان إناء الملك الذي يُشرب فيه، واختُلِف في جنسه. فقال «عكرمة»: كان من فِضة. وقال «عبد الرحمن بن زَيد»: كان من ذَهَب[١]. وقال «شُعْبَة»، عن «ابن أبي بِشر»، عن «سعيد بن جُبَيْرٍ»، عن «ابنِ عَبَّاس»: ﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾، قال: كان مِن فِضَّة يشربون فيه، وكان مثل المكُّوك، وكان «للعباس» مثله في الجاهلية. وقيل: أي صاعه الذي كان يكيل به[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صُوَاعَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎕𐎓	ṡʿ [٣]	صاع - صحن
الفينيقية		-	
الآرامية			
السريانية	ܨܥܐ ܨܥܐ	ṣʿā [٤]	صاع - قصعة
العبرية		-	
الحبشية	ጽዋዕ	ṣəwwāʿ [٥]	وعاء - كأس - قدح
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦١/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٣/٤.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.00. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.765.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3396. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1665. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 624. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 300. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.621.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.566.

المفردة القرآنية	﴿صَوْمًا﴾ - (Ṣaumᵃⁿ)
الجذر	(صوم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 201. Ming: 86. أفرام(٢٤): 171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «وهذه الكلمة في ظاهرها تشير إلى مصطلح ديني شرعي، يدل على فريضة معينة وطقس من الطقوس، وهذا الطقس الديني قد تأثر به القرآن من خلال التعاليم اليهودية، وقد أشار إلى ذلك كلٌّ من المستشرقين «وينسينك - Wensinck» و«جودن - Joden» وذهب المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» إلى أن تأثير الطقس الديني الخاص بالصيام يعود في الأصل إلى المسيحية، ويلفت الانتباه إلى تشابه تعاليم القرآن في الصوم مع المانويين، ويظن بعض المستشرقين ومنهم «مرجليوث - Margoliouth» أن الكلمة لابد وأن تكون قد جاءت من أصل غير اليهودية أو المسيحية، وإن كان بلا شك قد تأثر الإسلام بهما، ومع ذلك فيصعب تحديد أصل الاشتقاق الذي منه تؤول هذه الكلمة. وذهب «فرينكل - Fraenkel» إلى أن أصل الكلمة يعود للعبرية، ولكن من المرجح أن الكلمة في الأصل إما آرامية، أو سريانية، ومن المرجح أن الكلمة كانت معروفة عند العرب قبل الإسلام، من خلال المجتمعات اليهودية والمسيحية التي قطنت شبه الجزيرة العربية، وهذا أمر غير مؤكد»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[صوم]: الصَّوم ترك الطعام والشراب والنِّكاح والكلام. وقوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾؛ أي صمتًا، ويقويه قوله تعالى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾، والصيام حسب قول النبي ﷺ هو نية في القلب وإمساك عن حركة المطعم والمَشرب. [صوم]: رجلٌ صوَّام قوَّام إذا كان يصوم النهار ويقوم الليل. [صوم]: الصوم في اللغة الإمساك عن الشيء والترك له. [صوم]: الصَّوم قيام بلا عمل، قاله «الخليل». [صوم]: الصَّوْم البِيعة. [صوم]: مصام النجم أي مُعلَّقه. [صوم]: صامت الريح؛ أي ركدت. [صوم]: صامت الشمس؛ أي استوت. [صوم]: الصَّوْم عُرَّة النعام. [صوم]: الصَّوم شجر على شكل الإنسان كريه المنظر جدًّا. [صوم]: صوَّام اسم جبل(٣). - [صوم]: أرض صَوام؛ أي يابسة لا ماء فيها. [صوم]: ماءٌ صائم؛ أي قائم دائم. [صوم]: بنو صام الدهر شِرذمة باليمن ينزلون نواحي الزبدية ومصر(٤). - [صوم]: المَصام الفَرَس، ومصامته موقفه ومقامه(٥).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.201.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٤٥/٧، ٤٤٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٠/٣٢-٥٣٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٨٥٥/٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا... ±﴾ (مريم: ٢٦). [صومًا]: إمساكًا عن الكلام[١]. فيه قولان: الأول: أن [صومًا]: أي صمتًا، وقد قُرِئ في بعض الحروف: (لِلرَّحْمَٰنِ صمتًا)، قاله «ابن عباس» و«أنس بن مالك» و«الضَّحَّاك». الثاني: [صومًا] عن الطعام والشراب والكلام، قاله «قتادة»[٢]. قال «أنس بن مالك» في قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾: أَيْ: صَمْتًا، وكذا قال «ابن عباس»، وَ«الضَّحَّاك». وفي رواية عن «أنس»: «صَوْمًا وَصَمْتًا»، وكذا قال «قتادة» وغيرهما. والمُراد أنَّهم كانوا إذا صاموا في شريعتهم يحرُم عليهم الطعام والكلام، نصَّ على ذلك «السدي»، و«قَتَادَة»، و«عبد الرحمن بن زَيْد»، وقال «أبو إسحاق»، عن «حارثة»، قال: كنت عند «ابن مسعود»، فجاء رجُلان فَسَلَّم أحدُهُما ولم يُسَلِّم الآخر، فقال: ما شأنُك؟ قال أصحابه: حلف ألّا يُكلِّم الناس اليوم. فقال «عبد الله بن مسعود»: كلِّم النَّاس وَسَلِّم عليهم، فإنما تلك امرأةٌ عَلِمت أَنَّ أحدًا لا يُصدِّقها أنَّها حَمَلَت من غير زوج؛ يعني بذلك مريم، عليها السَّلام؛ ليكون عذرًا لها إذا سئِلَت. ورواه «ابن أبي حاتم»، و«ابن جرير»، رحمهما الله[٣]. ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ أَيْ صَمْتًا، قَالَهُ «ابْنُ عباس» و«أنس بن مَالِكٍ». وفي قراءة «أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»: (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا صَمْتًا)، وروي عَنْ «أَنَسٍ» والذي تتابعت به الأخبار عن أهل الحديث ورواة اللغة أن [الصوم] هو الصَّمْت؛ لأن [الصوم] إمساك والصمت إمساك عن الكلام. وقيل: هو الصوم والمعروف، وكان يلزمهم الصمت يوم [الصوم] إلَّا بالإشارة. وقال «ابن زَيْد» وَ«السُّدِّيُّ»: كانت سُنَّة [الصيام] عندهم الإمساك عن الأكل والكلام. قلت: ومن سُنَّتِنا نحن في [الصيام] الإمساك عن الكلام القبيح، قال ﷺ : «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**». وقال ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشرابه»[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿صَوْمًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	𐎇𐎎	żm [٥]	صائم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٦/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٧/٣.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠٠/٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٧/١١، ٩٨.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.00. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.00.

اللغة	الكلمة		النقل الصوتي	المعنى
الفينيقية	-			
الآرامية	צאם		ṡām (١)	صام
السريانية	ܨܐܡ	ܨܳܐܡ	ṡām (٢)	صام
العبرية	צוֹם		ṡūm (٣)	صام
الحبشية	ጸመ		ṡwm (٤)	صام - يصوم
العربية الجنوبية	-			
النبطية	[illegible]		ṡ'ymt (٥)	تصغير صام – (صؤيمة)



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 927.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܨ); p. 2434. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܨ-ܡ); p.1267. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 442. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 211. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.462.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.845.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.566.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 138.

المفردة القرآنية	﴿طَبَعَ﴾ - (Ṭabaʿā)
الجذر	(طبع)[١]
كتب العجمة	Jeff : 204. Frae: 192. Nold: 32.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طبع]: الطبع والطبيعة الخليقة والسجيَّة التي جُبل عليها الإنسان. [طبع]: الطِّباع وهو ما طُبع عليه من طِباع الإنسان مأكله ومشربه وسهولة أخلاقه. [طبع]: طَبَعه الله على الأمر يطبعه طبعًا أي فَطَرَه. [طبع]: الطَّبع ابتداء صنعة الشيء. [طبع]: الطَّباع الذي يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفًا أو سِكِّينًا. [طبع]: الطَّبع أي الختم وهو التأثير في الطين وغيره، وطَبَع الله على قلوب الكافرين؛ أي ختم؛ فلا يعي، وغطًّى ولا يوفق لخير، ومعنى الطبع والختم لغة واحد، وهو التغطية على الشيء والاستيثاق. [طبع]: الطبع الرِّين، وقيل أن الرِّين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال، والإقفال أشد من ذلك كله. [طبع]: طبع القلب؛ أي تلطيه بالأدناس. [طبع]: أصل الطبع الصدأ يكثر على السيف وغيره. [طبع]: الطابَع الخاتم. [طبع]: طبع الإناء أي ملأه. [طبع]: الطِّبع النهر، والجمع أطباع، وقيل أنه اسم نهر بعينه. [طبع]: يقال: ناقة مُطبَعة؛ أي مُثقلة بحِملها. [طبع]: المُطبَّعة المُثقَلة. [طبع]: طبع الثوب طبعًا؛ أي اتسخ. [طبع]: الطبع الكسل[٢]. - [طبع]: الطِّبع الصدأ. [طبع]: طُبِع الرجل على شيء؛ أي جُبِل عليه فُطِر عليه. [طبع]: الطَّبُّوع دُويبة ذات سُم. [طبع]: التطبيع التجنيس[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا...±﴾ (النساء: ١٥٥). [طبع]: طبَع الله على قلوبهم؛ أي أغلقها وختم عليها فلا تعي خيرًا[٤]. قوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾؛ فيه قولان: الأول: أنَّه جعل فيها عَلامة تدل الملائكة على كُفرهم كعلامة المطبوع، وهو قول بعض البَصْرِيِّين. الثاني: ذَمَّهم بأن قلوبهم كالمطبوع عليها التي لا تفهم أبدًا ولا تُطِيع مُرْشِدًا، قاله «الزَّجَّاج»[٥]. قوله تعالى: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾؛ أي في غطَاء، قاله «ابن عباس» و«مُجاهد» و«السُّدِّيُّ» و«قتادة». وقيل: معناه أنهم ادَّعوا أنَّ قلوبهم غُلف

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠٢.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١١٨- ١٢٠.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢١/٤٤١-٤٤٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٢٧.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١/٥٤٢.

للعِلم؛ أي: أوعية لِلعِلم قد حوته وحصَّلَته. رَوَاهُ «الْكَلْبِيُّ». وقوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾، فعلى القَول الأول كأنهم يعتذرون إليه بأَن قلوبهم لا تعي ما يَقُول؛ لأنها في غُلْفٍ وفي أكِنَّة، قَالَ اللَّهُ تعالى: بَلْ هُوَ مَطْبُوعٌ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿طَبَعَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	[Akkadian cuneiform]	ṭmbu'u (٢)	خاتم - طابع
الأوغاريتية			
الفينيقية	[Phoenician script]	ṭb' (٣)	طبع - ختم - سكَّ
الآرامية	טְבַע	ṭéḇa' (٤)	طبع - غطس - غاص - غرق
السريانية	ܛܒܥ ܛܒܰܥ	ṭéḇa' (٥)	ختم - طبع
العبرية	טָבַע	ṭāḇa' (٦)	غطس - غاص - غرق
الحبشية	ጠምዐ	ṭam'a (٧)	غمس - غطس
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/٣٩٦.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1342. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 19; p.67.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.420. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.119.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.371. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 529.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 1422. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.787. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 265.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 122. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.276

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.371.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Ge'ez: p.592.

المفردة القرآنية	(Ṭabaqin) - ﴿طَبَقٍ﴾
الجذر	(طبق)(١)
كتب العجمة	Jeff :205. شفاء :177. سبيل (٢):253.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى معنى الدرجة، ويتم استخدامها لطبقات السموات العلى فقط، سواء الطبقات المادية أو المعنوية بالمعنى الروحاني، وقد أكد «زيمرن - Zimmern» أنها تُستمد مباشرة من بلاد النهرين ومن الآكادية بالتحديد»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طبق]: الطبق غطاء كل شيء، والجمع أطباق. [طبق]: طَبَق كل شيء ما ساواه. [طبق]: طابقه مُطابقة طِباقًا تطابق الشيئان؛ تساويا. [طبق]: المُطابقة الموافقة. [طبق]: التطابق الاتفاق. [طبق]: السموات الطِّباق سُميت بذلك لمُطابقة بعضها البعض؛ أي بعضها فوق بعض، وقيل: بعضها على بعض، وكل واحد من الطِّباق طبقة. [طبق]: الطَّبَق الأُمَّة بعد الأُمَّة. [طبق]: الطِّبق الجمع من الناس. [طبق]: الطَّبق الذي يؤكل عليه أو فيه. [طبق]: طَبَّق السحاب الجو أي غشَّاه. [طبق]: الماء طَبَق للأرض؛ أي غِشاء. [طبق]: طَبَّق الأرض الغيث؛ أي ملأها وعمَّها. [طبق]: المُطَبَّق شِبه اللؤلؤ، إذا قُشِر اللؤلؤ أُخِذ قشره ذلك فأُلزِق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤًا أو شبيهه. [طبق]: التطبيق في الصلاة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع. [طبق]: ويقال: مرَّ طبق من الليل والنهار؛ أي بعضهما، وقيل: معظمهما. [طبق]: الطَّبقة عشرون سنة. [طبق]: طبق من النهار وطبق من الليل؛ أي ساعة. [طبق]: طَبِقَت النجوم؛ أي ظهرت كلها. [طبق]: الطِّباق الغَيم في الهواء. [طبق]: الطَّبقة الحال، وقيل: الحال على اختلافها، وقوله تعالى: ﴿طَبَقًا عن طبق﴾؛ أي حالًا بعد حال. [طبق]: تقول العرب: وقع فلان في بنات طَبَق، إذا وقع في الأمر الشديد. [طبق]: الطَّبَقة الفقرة. [طبق]: الطَّبقة المِفصل. [طبق]: الطَّبق عُظيم رقيق يفصل بين الفقارين. [طبق]: الطَّبق فقار الظَّهر. [طبق]: الطَّابِق العضو من أعضاء الإنسان كاليد والرجل ونحوهما. [طبق]: المُطابقة المشي في القيد وهو الرَّسف. بنات الطبق أي الدواهي، ويُروى أن أصلحا الحيَّة لأنها إذا استدارت صارت مثل الطَّبَق. [طبق]: رجل طباقاء أي أحمق، وقيل: هو الذي لا ينكح. [طبق]: الطَّبَق الظلم بالباطِل(٣).- [طبق]: وجه الأرض. [طبق]: الطبق القرن من الزمان. [طبق]: يقال: مضى طَبَق وجاء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.205.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٠/٨- ١٢٤.

طَبق؛ أي مضى عالَم وجاء عالَم. [طبق]: الطَّابق أي الآجَر الكبير[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (الانشقاق: ١٩). [طبق]: حال ومَنزِلَة[٢]. ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [طبق]: سماء بعد سماء، قاله «ابن مسعود» و«الشَّعبيُّ». الثاني: حالًا بعد حال، أي فطيمًا بعد رضيع وشيخًا بعد شاب، قاله عكرمة. الثالث: أمرًا بعد أمر، رخاءً بعد شِدة، وشِدَّة بعد رخاء، وغنًى بعد فقر، وفقرًا بعد غِنًى، وصحَّة بعد سقَم، وسَقم بعد صحَّة، قاله «الحسن». الرابع: مَنزِلة بعد مَنزِلة، قوم كانوا في الدنيا مُتَّضعين فارتفعوا في الآخرة، وقومٌ كانوا مرتفعين في الدنيا فاتضعوا في الآخرة، قاله «سعيد بن جُبير». الخامس: عملًا بعد عمل، يعمل الآخَر عمل الأوَّل، قاله «السُّدِّيُّ». السادس: الآخرة بعد الأولى، قاله «ابن زيد». السابع: شِدة بعد شِدَّة، حياةٌ ثم موت، ثم بعث ثم جزاء، وفي كلِّ حال من هذه شِدَّة[٣]. [طبق]: قال «ابن أبي حاتم»: حدثنا «أبو سعيد» الْأَشَجُّ، حدثنا «أبو أسامة»، عن «إسماعيل»، عن «الشَّعْبِيّ»: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ قال: لتركَبن يا «مُحَمَّد» سماءً بعد سماء. وهكذا رُوي عن «ابن مَسْعُود»، و«مَسْرُوق»، و«أبي العالية»: ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ سماءً بعد سماء. قلت: يَعنون ليلة الإسراء. وقال «السُّدِّيُّ»: أن المراد من الآية الكريمة: أي أعمال مَن قبلكم مَنزِلًا بعد منزل. قلت: كأنَّه أراد معنى الحديث الصحيح: «**لَتَرْكَبُنَّ سنن مَن كان قبلكم، حَذْو القُذَّة بالقُذَّة، حتى لو دخلوا جُحر ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ**». قالوا: يا رسول الله، اليهود والنَّصارَى؟ قال: «فَمَنْ؟». وهذا مُحتَمَل. وقال «ابن حاتم»: أي في كل عشرين سنة تُحدِثون أمرًا لم تكونوا عليه. وقال «الأعمش»: أي السماء تنشق ثم تحمَر، ثم تكون لونًا من بعد لون. وقال «الثَّوريُّ»: أن السماء مرةً كالدهان ومرةً تنشق. قال «ابن جرير»: أن الصواب من التأويل قول من قالوا: لتركَبَن أنت -يا محمد- حالًا بعد حال وأمرًا بعد أمر من الشدائد. والمراد بذلك أن الخطاب إلى رسول الله ﷺ مُوجِّهًا جميع الناس وأنهم يلقون من شدائد يوم القيامة وأهواله أحوالًا[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿طَبَقٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية			

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦/٥٠-٥٧.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٧/٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٣٨/٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥٤/٨-٣٥٦.

اللغة	الكتابة	النطق	المعنى
الفينيقية	𐤈𐤁𐤏 𐤈𐤁𐤏	ṭb‘ [١]	أتمَّ - أنجز
الآرامية	דְּבַק	dēḇaq [٢]	دبق - طبق - لصق
السريانية	ܕܒܩ ܕܒܩ	dēḇaq [٣]	دبق - طبق - لصق
العبرية	דָּבַק	dāḇaq [٤]	لصق - دبق
الحبشية	ጠበቀ	ṭabaqa [٥]	لصق - ثبَّت
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.420.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.179. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 282.

Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܒ); p. 806. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.531. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.139.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.57. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.134.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.179.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Ge‘ez: p.586.

المفردة القرآنية	﴿طَعَامُ﴾ - (ṭaʿāmu)
الجذر	(طعم)[١]
كتب العجمة	Frae:32.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طعم]: [الطَّعام]، اسم جامع لكل ما يؤكل. [طعم]: طَعِم يَطعم طُعمًا، فهو طاعِم إذا أكل وذاق. [طعم]: طُعمه أَكْلُه. [طعم]: [طِعام] البحر ما نَضَب عنه الماء وأُخِذ من غير صيد، وقيل: كُل ما سُقي بمائه فنبّت، لأنه نبَت عن مائه. [طعم]: [الطِّعام]، البُر خاصة عند أهل الحجاز، وقيل: التمر. [طعم]: الطُّعم [الطِّعام]. [طعم]: الطَّعم، الشهوة وما يُشتهى والذوق. [طعم]: رجل ذو طَعْم؛ أي ذو عقل وحزم. [طعم]: الطُّعمة شِبه الرزق، يُراد به ما كان له من الفَيء وغيره. [طعم]: الطُّعمة وجه المكسب. [طعم]:الطُّعمة الدعوة إلى الأكل. [طعم]: طَعْم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما، وذلك يكون في [الطعام] والشراب، والجمع طُعوم. [طعم]:أَطعَمَت الشجرة؛ أي أثمرَت. [طعم]: الطَّعومة الشاة تُحبَس لتؤكَل. [طعم]: الطُّعْم القُدرة[٢]. - [الطِّعام]: الزاد المأكول، كما في قوله تعالى: ﴿كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ (المائدة: ٩٥)[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ...±﴾ (البقرة: ١٨٤). [طعام]: طعام مسكين، مِقدار طعامه، [الطِّعام] هو ما يؤكل[٤]. وقوله تعالى: ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ﴾: فالواجب على من أفطر لعذر مما ذكر أن يطعم على كل يوم مسكينًا، ولا قضاء عليه.[٥] [الطَّعَام] يُطلَق على ما يُطعَم ويُشرَب. ورُبَّما خُصَّ [بِالطَّعَام] البُرُّ وَالتَّمر كما في حديث «أبي سعيد الخُدريّ» قال: «كُنَّا نُخرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ». والعُرْف جارٍ بأن القائل: ذهَبت إلى سُوق [الطِّعام]؛ فليس يُفهم منه إلا موضِع بيعِه دون غيرِه مما يؤكَل أو يُشرَب. والطَّعْم (بِالْفَتْحِ) هو ما يُؤديه الذَّوق، يُقال: طعمُه مُرٌّ. والطَّعْم أيْضًا: ما يُشتَهى منه، يُقال: ليس له طَعْمٌ، وما فلانٌ بذي طَعْمٍ إذا كان غَثًّا. والطُّعْم (بِالضَّمِّ): [الطَّعَام]. وقد طَعِم يَطْعَم فهو طاعِم، إذا أكل وذاق. وطَعِمتم أي أكلتم. وقال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٧/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٤/٨- ١٦٧. الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٣٣- ٢٢.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠٩/١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩/١، ١١٩.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٦٠/١.

رسول الله ﷺ في زَمْزَم: «إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ». ويُقال: استَطعَمني فلان الحديث، إذا أراد أن تُحدِّثه[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿طَعَامُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	ṭēmu [٢]	أحسَّ - عاين - أشرف - أعلم
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	טְעֵים	ṭʿʿēm [٣]	ذاق - طَعْم
السريانية	ܛܥܡ ܛܥܡ	ṭʿʿem [٤]	ذاق - طَعْم
العبرية	טַעַם	ṭaʿam [٥]	ذاق الطعام
الحبشية	ጠዐመ	ṭéʿma [٦]	طَعِم - صار ذا طعم لذيذ
العربية الجنوبية	𐩷𐩲𐩣 𐩷𐩲𐩣	ṭʿm [٧]	أطعم - أمتع الطعام
النبطية	𐢋𐢗𐢓𐢀	ṭʿmʾ [٨]	طَعْم



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٢٢، ٤٢٣.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1385. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 19; p.85.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 380. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 543.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܝ-ܐ); p. 1492. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.815. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 283.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 130. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.290.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.380.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.583.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.152.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 102.

المفردة القرآنية	﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾ - (ʾṬ-ṭġūt)
الجذر	(طغو)[١]
كتب العجمة	(٢٤)أفرام:⁴ متوكل:⁷⁷ مهذب:⁸⁵ Ming:⁴⁷ Nold:⁵⁵ Geig:¹¹¹ Spre:²⁰⁴ Jeff : ⁸⁶ جامع:¹⁷⁶

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: «هذه الكلمة الغريبة يستخدمها محمد في السياق القرآني للإشارة إلى بديل العبادة لله، أو إشراك الإله بالعبادة، ومن الواضح أن الكلمة قد استُخدِمت فيما بعد كمصطلح شرعي، واعتقد بعض المفسرين بأن الكلمة لها أصل حبشي، ومنهم السيوطي الذي أقرَّ باستعارة الكلمة من الحبشية، بالرغم من أن الرأي العام للنحاة العرب بأن الكلمة عربية أصيلة، وهناك آراء متباينة من المستشرقين في حقيقة كون الكلمة آرامية، ولكن يمكننا القول بأن الرأي القائل بأن الكلمة ذات أصل حبشي هو الأرجح على الإطلاق»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «الطاغوت: تقدم في الجبت. هو الكاهن بالحبشية[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طغى]: طغى يطغو طُغيانًا؛ أي جاوز القدر وارتفع وعلا في الكفر. [طغى]: في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة: ٥). الطاغية صيحة عذاب، وقيل: طُغيانهم، والطُغيا البغي والكفر الشديد. [طغى]: طغى الماء والبحر؛ أي علا وارتفع على كل شيء فاخترقه. [طغى]: طغى البحر؛ أي هاجت أمواجه. [طغى]: طغى الدم تبيَّغ. [طغى]: طُغيا اسم لبقرة الوحش، وقيل: للصغير من بقر الوحش. [طغى]: الطاغية الصاعقة. [طغى]: الطَّغية المُستصعب العالي من الجبل، وقيل: أعلى الجبل، وقيل أيضًا: الناحية من الجبل. [طغى]: الطاغوت تقال على المفرد والجمع المذكر والمؤنث، وقيل أنهم الشياطين، وقيل: الكاهن. وقال الأخفش أن الطاغوت يكون للأصنام. [طغى]: الطاغوت يكون من الجن والإنس. [طغى]: الطاغوت رئيس النصارى. [طغى]: الطاغية الأحمق المُستكبِر الظالم[٤]. - [طغو]: الطغو المعاصي. [طغو]: الطَّغوة المكان المُرتفع. [طغو]: الطاغوت الصارِف عن طريق الخير. [طغو]: الطَّواغيت بيوت الأصنام[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.204.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٩/٨-١٧١.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩٥/٣٨-٤٩٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ...±﴾ (البقرة: ٢٥٧). [الطاغوت]: كل ما عُبِد من دون الله وهو راضٍ[١]. فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [الطاغوت] هو الشيطان، قاله «عُمَر بن الخطَّاب». الثاني: أنه الساحر، قاله «أبو العالية». الثالث: أنه الكاهن، قاله «سعيد بن جُبير». الرابع: الأصنام. الخامس: مَرَدَة الإنس والجِن. السادس: أنه كل ذي طُغيان طغى على الله فيُعبَد من دونه، إمَّا بقهرٍ منه لمَن عبَدَه، أو بطاعةٍ له، سواء كان المعبود إنسانًا أو صنمًا، قاله «أبو جعفر الطَّبري». السابع: أنها النفس لطُغيانها فيما تأمُر به من السوء. [الطاغوت]: اسم عربيٌّ مُشتق من الطاغية، قاله «ابن بحر»[٢]. المراد من قوله تعالى: ﴿أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾: أي المتولون لهم الشياطين الذين زينوا لهم عبادة الأوثان فأخرجوهم من الإيمان إلى الكفر ومن العلم إلى الجهل. وأن الكافرين أولياؤهم الطاغون من شياطين الجن والإنس الذين حسنوا لهم الباطل والشرور، وزينوا لهم الكفر والفسوق والعصيان، فأخرجوهم بذلك من النور إلى الظلمات فأهلوهم لدخول النار فكانوا أصحابها الخالدين فيها[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	טְעָה	ṭéʿā [٤]	طغى - ضلَّ
السريانية	ܛܥܳܐ ܛܥܐ	ṭéʿā [٥]	طغى - ضلَّ
العبرية	טָעָה	ṭāʿā [٦]	ضلَّ - زلَّ - أخطأ
الحبشية	ጣዖት	ṭāʿōt [٧]	بالعين: وثن - صنم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٨٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣٢٧.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٢٤٦.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.380. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 543.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛ-ܐ); p. 1492. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.813. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.282.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.129. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.290.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.380.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.584.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿طَفِقَا﴾ - (ṭafiqā)
الجذر	(طفق)[١]
كتب العجمة	:متوكل[٨] :مهذب[77] Spre:[112]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: رومية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال شيدلة في البرهان: (طفقا) قصدا بالرومية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طفق]: طفِق طَفِقًا؛ أي لزم، ويقال: طفِق يفعل كذا يطفق طفقًا: أي جعل يفعل وأخَذ. [طفق]: طَفِق، من أفعال المُقاربة، بمعنى علِق يفعل كذا، وهو بمعنى ظل وبات. [طفق]: ظفر[٣]. - [طفق]: طفق فعل مِن أفعال الشروع، يُقال إذا شرع شخص في فعل شيء واستمر. [طفق]: طفق خاص بالإثبات، يُقال: طفِق يفعل كذا، ولا يُقال: ما طفِق[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ... ±﴾ (الأعراف: ٢٢). [طفِقا]: (طَفِقا يخصفان): أي أخذايلصقان[٥]. ﴿وَطَفِقا﴾ فيه قولان: الأول: أي قاما يخصفان، قاله «ابن بحر». الثاني: جعلا يخصفان، أي يقطعان[٦]. وقوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾؛ أي: وجعلا يشدان عليهما من ورق الجنة ليسترا عوراتهما[٧]. وحكى «الأخفَش»: [طَفِق] يَطفِق مثل: ضَرَب يضرِب. يُقال: [طَفِق]: أي أخذ في الفعل[٨].

المشترك السامي للمفردة: ﴿طَفِقَا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٢.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٧.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٧٤.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦/٨٨.
(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٣٠.
(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢١١.
(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/١٥٨.
(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/١٨٠.

اللغة			
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	[illegible]	ʾṭyfq [1]	أُطيفق – (صيغة تصغير)



(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 60.

المفردة القرآنية	﴿أَطْهَرُ﴾ - (ʼaṭharu)
الجذر	(طهر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 205.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - مشترك سامي)

يقول «جفري»: «الجذر نفسه لهذه الكلمة عربي أصيل، ويمكن مقارنته بالآرامية من لهجة رأس شمر تُذكر فيها بمعنى التطهير الديني، ويمكن أن يكون هناك شك في أن تكون الكلمة حبشية، وقد ذكر «نولدكة - Nöldeke» بأن الكلمة متأثرة بالتقليد اليهودي، فقد ذكر بأنها تكررت كثيرًا في سفر اللاويين من أجل مناسبات الطهارة، وخاصة في سفر حزقيال، وتكررت الكلمة في الكتابات الحاخامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طهر]: الطُّهر نقيض النجاسة، والجمع أطهار. [طهر]: طَهُرت المرأة وطهُرت اغتسلت من الحيض. [طهر]: وقوله تعالى: ﴿هُن أطهرُ لكم﴾ أي أحَلُّ لكم. [طهر]: قوله تعالى: ﴿أزواجٌ مُطهَّرة﴾؛ قيل أن المقصود طهرة الخُلُق والعفة، ومُطهَّرة تجمع الطهارة كلها بكل أنواعها. [طهر]: وقوله تعالى: ﴿طهّرا بيتي﴾؛ قيل: من تعليق الأصنام عليه، وقيل: من المعاصي والأفعال المحرمة. [طهر]: الطَّهور الماء، وكل ماء نظيف هو طهور. [طهر]: المِطهرة هو الإناء الذي يُتوضأ به ويُتطهر به، وقيل: المِطهر البيت الذي يُتطهر به. [طهر]: المِطهرة الإداوة. [طهر]: الطَّهارة اسم يقوم مقام التطهر بالماء والاستنجاء والوضوء. [طهر]: التطهر التنزُّه والكف عن الإثم وما لا يَجْمُل. [طهر]: الطَّهور أي التوبة من الذنب[٣]. - [طهر]: طَهَرَه؛ أي أبعده. [طهر]: أطهار اسم موضِع من حائل بين رملتين بالقرب من جُراد[٤]. - [طهر]: الطهور الطاهر في نفسه المُطهّر لغيره[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±..ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ...±﴾ (البقرة: ٢٣٢). [أطهر]: أنقى وأسلم[٦]. ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ أي: مَن يُؤمن بشرع الله، ويخاف وعيد اللهِ وعذابه، في الدار الآخرة، وما فيها من الجزاء؛ ذلكم أزكى لكم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.205.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٠/٨- ٢١٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٧/١٢- ٤٤٩.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤١٦٩/٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٥٩/١.

و[أطهر]، واتّباعكم شرع الله في رد المُوليات إلى أزواجهن، وترك الحميَّة في ذلك؛ أزكى لكم و[أطهر] لقُلُوبكم[١]. وقيل: أي ما لكم فيه من الصلاح[٢]. القول في تأويل قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾، قال «أبو جعفر»: يعني تعالى ذكره بقوله: (ذلكم)، نكاحهن أزواجهن، ومراجعة أزواجهن إياهن، بما أباح لهن من نكاح ومهر جديد. ﴿أزكى لكم﴾، أيها الأولياء والأزواج والزوجات. ويعني بقوله: ﴿أزكى لكم﴾: أفضل وخير عند الله من فرقتهن أزواجهن. وأما قوله: ﴿وأطهر﴾؛ فإنه يعني بذلك: [أطهر] لقلوبكم وقلوبهن وقلوب أزواجهن من الريبة. وذلك أنهما إذا كان في نفس كل واحد منهما - أي الزوج والمرأة - علاقة حب؛ لم يؤمن أن يتجاوزا ذلك إلى غير ما أحله الله لهما. فأمر الله تعالى ذكره الأولياء إذا أراد الأزواج التراجع بعد البينونة، بنكاح مستأنف، في الحال التي أذن الله لهما بالتراجع، وأن لا يعضل وليته عما أرادت من ذلك، وأن يزوجها؛ لأن ذلك أفضل لجميعهم، و[أطهر] لقلوبهم مما يخاف سبوقه إليها من المعاني المكروهة، وفعلكم ذلك أفضل لكم عند الله ولهم، وأزكى و[أطهر] لقلوبكم وقلوبهن في العاجل[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَطْهَرُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			
الأوغاريتية	[Ugaritic cuneiform]	ṭhrm [٤]	طاهرون - أنقياء
الفينيقية	[Phoenician script]	ṭhr [٥]	طهارة - طهر - نقاء
الآرامية	טְהַר	ṭéhar [٦]	طُهر
السريانية	[Syriac script]	ʾṭhur [٧]	طُهر

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٧٧/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥٩/٣.

(٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٩/٥، ٣٠.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.24. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.632.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.420. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.109.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 372. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.13.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I ([Syriac]); p.39. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I ([Syriac]); p.323. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.23.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.22. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.46.

العبرية	טָהֵר	ṭāhēr (١)	طُهر - نقاء
الحبشية	ጠሀረ	ṭahara (٢)	طهارة - طهر - نقاء
العربية الجنوبية	𐩷𐩠𐩧 𐩷𐩠𐩧	ṭhr (٣)	طاهر
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.372.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.589.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.153.

المفردة القرآنية	﴿طُورِ﴾ - (Ṭūr)
الجذر	(طور)[١]
كتب العجمة	Jeff: 206. Ming: 88. معرب: 435. مهذب: 78. متوكل: 6. أفرام (٢٣): 21. سبيل (٢): 269.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «يشير هذا الاسم إلى جبل سيناء المسمَّى بالطور، واستخدمت أحيانًا للإشارة للجبل بشكلٍ عامٍ، يتم استخدام الكلمة في ذكر قصة بني إسرائيل زمن التيه، واستقر النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية معرَّبة، واعتقد السيوطي بأن الكلمة نبطية، وهناك اشتباه بأن تكون الكلمة من اليونانية (πέτρα - بِتْرَا) والتي تعني حجرًا»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عمرو العنقري، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن عكرمة، قال: سينين الحسن بلسان الحبشة، أخرجه ابن جرير من هذا الوجه، ومن وجه آخر عن عكرمة، وذكره الجواليقي في كتابه»[٣].

[طور]: [الطُّور] جبل قرب أيلة، وهو بالسريانية طُورى[٤]. وقال «مُجاهد»: [الطور] اسم لكل جبل بالسريانية[٥].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طور]: الطَّور أي التارة، يُقال: طورًا بعد طور؛ أي تارةً بعد تارة. [طور]: الطَّور ما كان على حد الشيء أو بحذائه، أي مُقابلته، وطوله. [طور]: الطَّوْر، الحَد بين الشيئين. [طور]: الطَّور أي القَدْر. [طور]: الطَّور الحَوْم حول الشيء. [طور]: طُورِيُّونَ أَي وَحْشِيُّون يَحِيدُونَ عَن القُرَى حِذَارَ الوَباءِ والتَّلَف، كأَنَّهُم نُسِبُوا إِلى الطُّورِ، وَهُوَ جَبَلٌ بالشَّام. [طور]: [الطُّور] الجبل، وفي «الرَّوض الأُنُف»: [الطُّور]: كل جبل يُنبت الشجر، فإن لم يُنبِت شيئًا فليس [بطُور]. [طور]: [الطُّور] فناء الدَّار، كالطُّورة. [طور]: [الطُّور] جبل قرب أيلة. يُضاف إليه (سيناء) في قوله تعالى: ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾، ويضاف إليه (سينين) في قوله تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (التين: ٢) [طور]: [الطُّور] جبل بالشام، وقيل: هو المُضاف إلى سيناء، قال «الفرَّاء» في قوله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾، أنه هو الجبل الذي بمدين الَّذِي كلم الله تَعَالَى «موسى» عليه السلام عليه تكليمًا، وقال (المُصنِّف في البصائر) بعد ذكر

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.206.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٠/١٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٤/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٣٦/١.

هذه الآية: هو جبل مُحِيط الأَرْض والكور جبل بالقدس عَن يَمِين الْمَسْجِد، وَيعرف بطور زيتا، وَقد صعدته وتبركت بِهِ. و[الطُّور] جبل آخر به قبر هارون عليه السلام، قاله [قبلية]. [طور]: [الطُّور] جبل بأس العين. [طور]: الأطوَرِين الدَّاهية. [طور]: أطوارًا، أي ضروبًا وأحوالًا مُختلفة. [طور]: يُقال: رجلٌ طوريٌّ؛ أي غريب[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ (التين: ٢). طور [سينين]: طور سيناء، وهو جبل المُناجاة للكليم «موسى» عليه السلام، وهو جبل قُرب أيلة[٢]. [طور]: [الطور] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: [الطور] أنه اسم الجبل الذي كلم الله عليه «موسى» عليه السلام، وأنزلت عليه التوراة دون غيره، وهذه رواية «ابن جريج» عن «ابن عباس». الثاني: أن [الطور] ما أَنْبَتَ من الجبال خاصة، دون ما لم ينبت، وهذه رواية «الضحاك» عن «ابن عباس». الثالث: أن [الطور] اسم لكل جبل، و«قتادة»، وهو اسم عربي، قال «العجاج»: «داني جناحيه من [الطور] فمر ... تقضِّي البازي إذا البازيُّ كر»[٣]. وزعم «الْبَكْرِيُّ» أنه سُمِّيَ باسم «طور بن إسماعيل عليه السلام»[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿طُورِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	טוּרָא	ṭūrā [٥]	طور - تل منحدر
السريانية	ܛܘܪܐ ܛܘܼܪܐ	ṭūrā [٦]	جبل - بريَّة
العبرية	צוּר	ṣwr [٧]	بالإبدال صاد: صخرة -

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢/٤٣٩-٤٤٢. ابن منظور، لسان العرب: ٨/٢١٦-٢١٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٨٥.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٤.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٣٦.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 849. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.515.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛ-ܐ); p. 1415. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.799. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 265.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 125. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.280.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.849.

			طور
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	٦٩٦	ṭwr [1]	حائط دائري - طور



(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 101.

المفردة القرآنية	﴿ٱلطُّوفَانُ﴾ - (ʾṬ-ṭūfān)
الجذر	(طوف)[1]
كتب العجمة	Jeff:207. أفرام(٢٤):179.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: «لم يجد المفسرون حلًّا لهذه الكلمة، فاعتبرها البعض أنها تعني سيل الماء، والبعض الآخر اعتبرها الموت، واعتبرها البعض الآخر بأنها سيول المطر، والعاصفة الكبيرة، وإلى غير ذلك من التفسيرات، والتفسيرات الأخرى الذين قالوا بأنها تأتي بمعنى الجدري، أو الطاعون، أو الدمامل، الكلمة تقبع تحت التأثير السرياني واليهودي، وقصة الطوفان معروفة قبل زمن محمد بقرون عديدة، ومع ذلك فإنه من الصعب أن نقرِّر أن العربية استعارت الكلمة من مصدر يهودي أو مسيحي»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طوف]: طاف به الخيال طوفًا؛ أي ألم به. [طوف]: طاف بالقوم وعليهم طَوفًا وطَوفانًا ومطافًا، وأطاف أي استدار وجاء من نواحيه. [طوف]: أطاف فلان بالأمر؛ أي أحاط به. [طوف]: طاف به: حام حوله. [طوف]: أطاف أي طَرَقه ليلًا، لطائِف لا يكون إلا ليلًا، ولا يكون نهارًا. [طوف]: المَطاف موضِع الطواف حول الكعبة. [طوف]: الطائف مدينة بالغور. [طوف]: الطائف بلاد ثقيف. [طوف]: الطائفي زبيب عناقيده متراصِفة الحَب. [طوف]: أصابه طوف من الشيطان وطائف وطيف؛ أي مَس. [طوف]: الطائف والطَّوف سواء؛ أي الخيال. [طوف]: الطائف العسس. [طوف]: الطوافون الخدم والمماليك. [طوف]: الطائفة القطعة من الشيء. [طوف]: الطوائف النواحي الأيدي والأرجل. [طوف]: الطَّوف الحدث من الطعام. [طوف]: الطوف خشب يُشد ويركب عليه في البحر. [طوف]: الطوفان الماء الذي يغشى كل مكان. [طوف]: الطوفان المطر الغالِب الذي يُغرِق من كثرته. [طوف]: الطوفان الموت العظيم. [طوف]: الطوفان قيل أن الطوفان من كل شيء ما كان كثيرًا مُحيطًا مُطيفًا بالجماعة كلها؛ كالغرق الذي يشتمل على المدينة الكثيرة[3]. - [طوف]: طوَّف الرجل إذا أكثر الطواف وهو المشي، أو المشي باستدارة. [طوف]: الطَّوْف الغائط. [طوف]: الطائِف من القَوس ما بين السِّيَة والأبهر. [طوف]: الطوفان كل حادثة تحيط بالإنسان. [طوف]: الطَّوف القِلد. [طوف]: الطوفان البلاء. [طوف]: يقال لشدة ظلام الليل: طوفان[4].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.207.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٢/٨-٢٢٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/٢٤-١٠٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ (العنكبوت: ١٤). [الطوفان]: السيل الجارف[١]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الطوفان] المطر، قاله «ابن عباس»، و«ابن جُبير»، و«السُّدِّيُّ». الثاني: الغرق، قاله «الضحاك». الثالث: أنه الموت، رَوته عائشة عن النبي ﷺ. وأيضًا قال الشاعر: «أفناهم طوفان موت جارف». وَقِيلَ أنَّ الطُّوفان كُلُّ عامٍّ مِنَ الأذى، وحكى «إسماعيل بن عبد الله» أن الطوفان كان في نيسان[٢]. ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ﴾: أي الماء الكثير الذي طاف بهم وعلاهم فأغرقهم[٣]. وعن قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ﴾، قال «النحاس»: يُقال لكل كثير مُطيف بالجميع من مطر أو قتل أو موت: طوفان[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلطُّوفَانُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	ṭatāpu [٥]	أحاط - طاف - دار حول الشيء
الأوغاريتية	-		
الفينيقية			
الآرامية			
السريانية	-		
العبرية	טטף	yṭf [٦]	الدوران - الطواف
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	[South Arabian script]	ṭyʿ [٧]	الذهاب والإياب
النبطية	-		

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٨/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢٧٩/٤.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١١٥/٤.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٣/١٣.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1021. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 9; p.123.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.377.

(7) Safaitic. WH,No: p.3840. (ṭyʿ).

المفردة القرآنية	(Ṭālūt) - ﴿طَالُوتُ﴾
الجذر	(طول)[1]
كتب العجمة	Jeff:204. Horo:163. معرب:447. شفاء:175. سبيل:248.(٢)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: «الكلمة العبرية هي (שאול - شاؤول)، ولا يوجد أي مشتقات مسيحية موازية لصيغة (طالوت) العربية، والكلمة لم تكن معروفة قبل القرآن، ويبدو أنه تم صياغتها عن طريق محمد نفسه من المصدر العبري (שאול - شاؤول) الذي كان عبارة عن اسم، لم يسمعه أو يتذكره بشكل صحيح، ومن المحتمل أن يكون قد صاغه من الاسم (طال) وحرَّفه ليتناسب في القافية مع اسم (جالوت)»[2]، مرة أخرى يدعي جفري كلامًا لا يستطيع أن يدلل عليه بأدلة علمية على أرض الواقع، فهو يفترض في يهود الجزيرة العربية الذين كانوا معاصرين لنزول الوحي على النبي محمد ﷺ أنهم كانوا إما في غاية البلادة، والتي لا يعرفون بها أسماء ملوكهم وأنبيائهم، وإما أنهم كانوا في غاية الوداعة مع النبي ﷺ لدرجة أنهم كانوا يجدون الخطأ في القرآن الكريم ويسكتون عليه، ولو أعمل جفري عقله لبرهة لوصل إلى كيفية دخول اسم طالوت للنص القرآني، من دون مخالفة اليهود لما جاء به النبي ﷺ، والحل بسيط جدًّا، وهو أن اسم طالوت هو صفة للملك شاؤول وموجودة في العهد القديم، ولكن جفري لا يقرأ، ففي سفر صموائيل الأول، الإصحاح التاسع، العدد الثاني، يقول: «وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقُ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ» (صموائيل الثاني: ٢/٩). وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٤٧). ولهذا سمع أهل الكتاب من اليهود والنصارى ما تنزَّل على الرسول المكرَّم ﷺ وسكتوا ولم ينبسوا ببنت شفة؛ لأنهم كانوا يعلمون بأن شاؤول الملك كان فارع الطول، وأنَّ الاسم كان منطبقًا عليه، بل ومعروفًا به.

[طَالُوت]: أهمله «الجوهَرِيُّ»، وقال «ابنُ دُرَيْد»: هُوَ اسْم مَلِك أَعْجَمِيّ، وَهُوَ عَلَمٌ عِبْرِيٌّ[3]. [طالوت] اسم أعجمى مُعرب[4].

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿an: p.204.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٥/٣.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طلت]: [طالوت] جعله البعض مَقْلُوبًا من الطُّولِ(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ... ±﴾ (البقرة: ٢٤٩). [طالوت]: اسمه في التوراة «شاول»، أتاه الله بسطةً في العلم والجسم، واصطفاه الله ملكًا على المؤمنين من قومه مع فقره، فامتحن جنوده، وحارب بهم «جالوت» وقتله(٢). قال «وهب بن منبه» و«السُّديُّ»: لَمْ يَكُنْ مِن سِبْطِ النُّبُوَّةِ، ولا مِن سِبْطِ المَمْلَكَةِ، بَلْ كانَ مِن أَخْمَلِ سِبْطٍ في «بَنِي إسْرائِيلَ»، لذا أُنكِر عليه أن يكون ملكًا عليهم(٣). وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ سَقَّاءً، وَقِيلَ: دَبَّاغًا(٤). وكان [طالوت] سقَّاءً، وقيل: كان دبَّاغًا. وقيل: مُكاريًّا، وكان عالمًا، فلذلك رفعه الله على ما يأتي، وكان من سِبط «بنيامين» ولم يكن مِن سِبط النُّبوة ولا مِن سِبط المُلك، وكانت النُّبوة في «بني لاوي»، والمُلك في سِبط «يهوذا»؛ فلذلك أنكروا. قال «وهب بن مُنبه»: لما قال الملأ من «بني إسرائيل» «لِشمويل بن بال» ما قالوا سأل الله تعالى أن يبعث إليهم مَلِكًا ويدُلَّه عليه، فقال الله تعالى له: انظُر إلى القَرَن الَّذي فيه الدُّهْن في بيتك، فإذا دَخل عليك رجل فَنَشَّ الدُّهْن الَّذي في القَرَن فهو مَلك «بني إسرائيل»، فادهُن رأسه منه ومَلِّكه عليهم. قال: وكَان [طَالُوتُ] دَبَّاغًا، فخرج في ابتغاء دابةٍ أضَلَّها، فقصد «شَمويلَ» عسى أن يدعو له في أمر الدَّابة أو يجد عنده فرجًا، فَنَشَّ الدُّهْن على ما زعموا، قال: فقَام إليه «شَمْوِيل» فأخذه ودهن منه رأس [طَالُوتَ]، وقال له: أنت مَلك «بني إسرائيل» الَّذي أمرني الله تعالى بتقديمه. وجمع [طالوت] طواليت(٥).

المشترك السامي للمفردة: ﴿طَالُوتُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	tālu (٦)	النخلة المزروعة حديثًا
الأوغاريتية	-		
الفينيقية			

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٦/٥.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٧٣، ١٧٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣١٤.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٣٤-١٣٨ .

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٤٥، ٢٤٦.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1312. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 18; p.104.

الآرامية	טַיֵּל	tayyēl [1]	طرد - طرح - نبذ - تطاول
السريانية	ܛܰܝܶܠ ܛܰܝܶܠ	tayyēl [2]	تنزّه
العبرية	טול	ṭūl [3]	طرد - طرح - نبذ
الحبشية	አንጦለለ	ʾanṭōlala [4]	اتساع - لين في المعاملة
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢊𐢋𐢎𐢛	ṭylt [5]	طوالة - طُوَّالي



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.376. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 515.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܛ); p. 1415. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.271.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.124. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.282.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.376.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.376.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 101.

المفردة القرآنية	﴿طُوًى﴾ - (ṭuwa)
الجذر	(طوى)[١]
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:78. متوكل:10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الكرماني في العجائب: (قيل: هو معرب معناه: ليلًا)، وقيل: هو رجل بالعبرانية، والمعنى: (إنك بالوادي المقدس يا رجل)، وحكى ابن جرير عن الربيع بن أنس أن معناه: (طأ الأرض)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طوى]: الطيّ نقيض النشر.[طوى]: يُقال في حديث السفر: «اطوِ لنا الأرض»؛ أي قربها لنا وسهّل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها طُوِيَت. [طوى]: الطاوي من الظباء، أي الذي يطوي عنقه عند الرُّبوض ثم يربض. [طوى]: طوى الركية طيًّا؛ أي عرشها بالحجارة والآجر. [طوى]: الطَّوي البئر المَطوية بالحجارة. [طوى]: طوى كشحه، أي أضمره وعزم عليه. [طوى]: طوى البلاد طيًّا؛ أي قطعها بلدًا عن بلد، و[طوى] المكان إلى مكان؛ أي جاوزه. [طوى]: الطيَّة الناحية. [طوى]: الطيَّة الوطن، المنزل، النيَّة. [طوى]: الطَّويَّة الضمير. [طوى]: الطَّوي الجوع. [طوى]: طوًى اسم موضع بالشام، تُكسر طاؤه وتُضَم، ويُصرف ولا يُصرَف، فمَن صرفه جعله اسم وادٍ ومكان، وجعله نكرة، وإن لم يُصرَف جُعِل اسم بلدة وبُقعة وجعله معرفة. [طوى]: طوًى، الطِّوى أي الشيء المَطوي مرتين. [طوى]: طُوًى وطِوًى جبل بالشام، وقيل: هو وادٍ في أصل الطور. [طوي]: طِوًى الشيء المَثني، وقيل أن قوله تعالى: [طوًى]؛ أي طُويَ مرتين؛ أي قُدِّس، وقال «الحسَن»: ثُنيت فيه البركة والتقديس مرتين. [طوى]: ذو طواء، موضع بطريق الطائف. [طوى]: ذو طوًى موضِع عند باب مكة يُستحَب لمن دخل مكة أن يغتسِل منه[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (طه: ١٢) [طوى]: اسم للوادي المقدس بسيناء في أسفل جبل الطور، وفيه كلَّم الله «موسى» تكليمًا[٤]. فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [طوى] اسم من طوى؛ لأنه مر بواديها ليلًا فطواه، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه سمي [طوًى]؛ لأن الله تعالى ناداه مرتين. و[طوى] في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٢/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٨.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٠/٨-٢٣٣. الزبيدي، تاج العروس: ٥١١/٣٨-٥١٦.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٢١/٢.

كلامهم بمعنى مرتين؛ لأن الثانية إذا أعقبتها الأولى صارت كالمطوية عليها. الثالث: أنه سمي بذلك لأن الوادي قدس مرتين، قاله «الحسن». الرابع: أن معنى [طوى]: أي طَأِ الوادي بقدمك، قاله «مجاهد». الخامس: أنه الاسم للوادي قديمًا، قاله «ابن زيد»، فخلع «موسى» نعليه ورمى بهما وراء الوادي[1]. [طُوًى] اسم الوادي عن ابن الوَادي عن «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد» وغيرهما. وقال: هو وَادٍ عميق مُستدير مثل [الطَّوِيّ]. وقرأ «عكرمة»: [طِوًى]، والباقون: [طُوًى]. قال «الجَوْهَرِيُّ»: [طُوًى] اسم موضِع بالشام، تُكْسَر طاؤه وتُضَم، ويُصرَف ولا يُصرَف، فمَن صرفه جعله اسم وادٍ ومكان وجعله نكرة، ومَن لَم يصْرِفْه جعلَه بلدةً وبُقعةً وجعله مَعرِفة. وقال بعضُهم: [طُوًى] مثل [طِوًى]، وهو الشيء المَثني، وقالوا في قوله: ﴿الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾: أي [طُوِيَ] مَرَّتين؛ أي قُدِّس. وقال «الحسَن»: ثُنِيَت فيه البركة والتقديس مرتين. وذكر «المَهدوي» عن «ابن عباس» ﷺ: أنه قيل له: [طُوًى] لأن «موسى» [طَوَاه] بالليل إذ مرَّ به فارتفع إلى أعلى الوادي، فهو مَصدَر عمِل فيه ما ليس مِن لفظه، فكأنه قال: ﴿إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ﴾ الذي طويته [طُوًى]: أي تجاوزته فطويته بسيرِك[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿طُوًى﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		ṭawū [3]	طوى - انطوى
الأوغاريتية				
الفينيقية			-	
الآرامية	מְטַוְוִיְתָא		mṭéwiyyā [4]	انطواء - انحناء
السريانية	ܛܘܐ	ܛܶܘܳܐ	ṭéwā [5]	تجعد - التوى
العبرية	טָוָה		ṭāwā [6]	التف - انحنى - انطوى - فُتِل

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٩٦، ٣٩٧. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٢٤٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١/١٧٥.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1382. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 19; p.45.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.376. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 520.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܛ-ܐ); p. 1436. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.789. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 269.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 123. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.278.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.376.

الحبشية	ጠወየ	ṭawaya [١]	طوى - التف - انحنى
العربية الجنوبية	X ꝰ ▥ X ꝰ ▥	ṭyt [٢]	طوية (البئر)
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.600.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.153.

المفردة القرآنية	﴿طُوبَىٰ﴾ - (Ṭūbā)
الجذر	(طيب)[١]
كتب العجمة	Jeff :206. Ming:86. معرب:455. مهذب:77. متوكل:8. أفرام:(٢٤)(٢)سبيل:177. 268.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - حبشية - هندية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى المعنى العام لحسن الحظ والسعادة، وكانت النظرية المفضلة عند العلماء أن الكلمة من أصل سرياني، وذكر السيوطي بأنه من الممكن أن تكون حبشية أو هندية، وقد ذهب «فرينكل - Fraenkel» إلى أن الكلمة مرتبطة بجذر مشترك سامي، والذي ظهر متأخرًا في العربية الجنوبية»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن جرير: حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعب بن جعفر، عن سعيد بن جرير، عن ابن عباس، قال: (طوبى) اسم الجنة بلسان الحبشة. وقال: حدثنا ابن حميد، حدثنا يعقوب القمى، عن جعفر، عن سعيد بن سحوج، قال: (طوبى) اسم الجنة بالهندية»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طيب]: الطَّيب خلاف الخبيث، فيقال: أرض طيبة إذا كانت لينة ليست شديدة، وامرأة طيبة إذا كانت حَصانًا عفيفةً، وطُمْعَةً طيبة إذا كانت حلالًا. [طيب]: طاب الشيء طيبًا؛ أي لذَّ وزكا. [طيب]: الكلمة الطيبة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. [طيب]: الطَّيبات في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى. [طيب]: يقال: فلان طيب الإزار، إذا كان عفيفًا. [طيب]: الطيب من القول أي الحَسَن، وقيل: الكَلِم الطيب أي توحيد الله. [طيب]: الطُّوبى أي الطيب، وهي على وزن فُعلى من الطيب، والعرب تقول: طوبى لك، وطوبى لهم؛ أي حُسنى لهم، وخِيرةٌ لهم، وقيل: اسم الجنة، وقيل: شجرة في الجنة، وقيل أن معناها العَيش الطَّيب. [طيب]: استطاب الشيء؛ أي وجده طيبًا. [طيب]: وقوله تعالى: (كلوا من الطَّيبات)؛ أي كلوا من الحلال. [طيب]: الطيبات من الكلام أفضله وأحسنه. [طيب]: طِيبة الشراب أجَمُّه وأصفاه. [طيب]: طابت الأرض؛ أخصبت وأكلأت. [طيب]: الأطيبان الطعام والنِّكاح. [طيب]: الطابة الخمر. [طيب]: الاستطابة الاستنجاء. [طيب]: قيل: طيب وطابة أي المدينة. [طيب]: الطَّيَّاب اسم نخلة بالبَصرة[٤].- [طيب]: «الطَّيِّب» و«المُطَيَّب» ابنا النبي ﷺ ، وقيل أنهما لقبان «للقاسم». [طيب]:

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة:١/٢٥٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.206.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب:٨/٢٣٣- ٢٣٦.

طايبه؛ أي مازحه. [طيب]: الطيَّاب ريح الشمال[1].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (الرعد: ٢٩). [طُوبَىٰ]: أي الحسنى والخير أو اسم من أسماء الجنة[2]. فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن [طُوبَىٰ] اسم من أسماء الجنة، قاله «مُجاهد». الثاني: حُسنى لهم، قاله «قتادة». الثالث: نِعْمَ ما لهم، قاله «عكرمة». الرابع: خيرٌ لهم، قاله «إبراهيم». الخامس: غِبطةٌ لهم، قاله «الضَّحَّاك». السادس: فرحٌ لهم وقُرَّة عين، قاله «ابن عبَّاس». السابع: العَيش الطيب، قاله «الزجَّاج». الثامن: أن طوبى فُعلى من الطيب كما قيل: أفضل وفضلى، ذكره «ابن عيسى»[3]. وقال «قتادة»: هي كلمة عربية يقول الرجل: «طُوبَى لَكَ»؛ أي: أَصَبْتَ خَيْرًا. وقال في رواية: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ أي حُسْنَى لهم. وكذا رَوى «السُّدِّيُّ» عن «عكرمة»: [طُوبَىٰ] لَهُمْ: هي الجنَّة، قاله «مُجَاهِد». [طُوبَىٰ]: شجرة فِي الْجَنَّة، كُلُّ شجر الجنَّة منها، أغصانها من وراء سُور الجنَّة، وهكذا رُوي عن «أبي هُرَيْرَة» و«ابن عَبَّاس» و«مُغيث بن سليمان» و«أبي إسحاق السَّبِيعِيِّ». وقيل: شجرة في الجنة في كُلِّ دَارٍ منها غُصن منها. وذكر بعضهم أنَّ الرَّحْمَن تبارك وتعالى غرسها بيده من حَبَّة لُؤْلُؤَةٍ، وأمرها أن تمتدَّ، فامتدت إلى حيث يشاء الله تبارك وتعالى، وخرجت من أصلها ينابيع أنهار الجنَّة من عسلٍ وَخَمْرٍ وماءٍ وَلَبَنٍ. وَقَدْ قَالَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ»: حَدَّثَنَا «عَمْرُو بن الحارث» أن «دَرَّاجًا أبا السَّمْح» حدَّثه عن «أبي الهيثم»، عن «أبي سعيد الْخُدْرِيِّ»: «طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا». وقال الإمام «أحمد»: حدَّثنا «حسن بن موسى» سمعت «عبد الله بن لهيعة»، حدَّثنا «درَّاج أبو السمح» أن «أبا الهيثم» حدَّثه عن «أبي سعيد الخُدريّ»، عن رسول الله ﷺ، أن رجلًا قال: يا رسول الله، طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ، قَالَ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وطوبى ثُمَّ طُوبَى ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي**»، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا طُوبَى؟ قال: «**شجرة في الجنة مسيرتها مِائَةُ عَامٍ ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا**». [طُوبَىٰ]: قيل: إنها شجرة الخُلد[4]. وذَكر «ابن وهب» من حديث «شَهْر بن حَوْشَب» عن «أبي أُمَامَة الْبَاهِلِيِّ» قال: «طُوبَى» شجرة في الجنَّة ليس منها دار إلا وفيها غُصنٌ منها، ولا طيرٌ حَسنٌ إلا وهو فيها، ولا ثمرةٌ إلا وهي منها، وقد قيل: إنَّ أصلها في قصر النبي ﷺ في الجنَّة، ثم تنقسم فروعها على منازل أهل الجنة، كما انتشر منه العِلم والإيمان على جميع أهل الدنيا[5].

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٩/٣- ٢٩١.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٩/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١١٠/٣، ١١١.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٩١/٤-٣٩٣.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣١٥/٩- ٣١٧.

المشترك السامي للمفردة: ﴿طُوبَىٰ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	⊓ ▥ ꟷ Ⲡ ▥	ṭb (1)	آجُرّ - طوب
النبطية		-	



(1) Thamudic. HU,No: p.571.(ṭb).

المفردة القرآنية	﴿ٱلطِّينِ﴾ - (ʾṬ-ṭīn)
الجذر	(طين)(١)
كتب العجمة	Jeff :208. Frae:8. Nold:46. متوكل:7. سبيل (٢):272.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: فارسية)

يقول «جفري»: «استعمل السياق القرآني هذه الكلمة للتعبير عن نشأة الإنسان الأولى، أصل الكلمة من بلاد ما بين الرافدين، ثم انتقلت بعد ذلك إلى الفارسية، ثم انتقلت من الفارسية إلى العربية في وقت مبكر، وقد كانت الكلمة شائعة الاستخدام في الشعر العربي القديم»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[طين]: الطين الوحل، واحدته طينة. [طين]: يقال: يوم طان: أي كثير الطين. [طين]: الطينة قطعة من الطين. [طين]: طان الكتاب: أي ختمه بالطين. [طين]: طان الحائط والبيت طينًا: أي طلاه بالطين. [طين]: الطيَّان صانع الطين. [طين]: الطينة اللقة والجِبِلَّة، فيُقال: طانه الله على طِينَته: أي خلقه على جِبِلَّته. [طين]: طِينة الرجل خلقته وأصله. [طين]: طان الرجل أو طام إذا حسُن عمله(٣).
- [الطين]: الطين يختلف باختلاف الأرض، منه المختوم، الدقدوقي، الطَّيطلي، الشاموسي، الأرمني. [الطين]: الطيَّانة صنعة الطين(٤). - [طين]: طِنت الكتاب: أي جعلت عليه [الطين](٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ...±﴾ (آل عمران: ٤٩). [الطين]: التراب المُختَلِط بالماء(٦). قوله تعالى: ﴿أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾: أي يُصور من [الطين] شكل الطير، ثم ينفخ فيه فيطير عِيانًا بإذن الله، الذي جعل هذا معجزة تدل على أن الله تعالى أرسله(٧).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلطِّينِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.208.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٣/٨، ٢٤٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٠/٣٥، ٣٦١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٢٠٧٩/٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٦/١.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧/٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٣/٤.

الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	טינא	ṭyna [1]	الوحل - الطين
السريانية	ܛܝܢܐ ܛܝܢܐ	ṭyna [2]	الوحل - الطين
العبرية	-		
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.552.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܛ); p. 1462. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.805. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 274.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 126. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.882.

المفردة القرآنية	﴿ عَبْدًا ﴾ - (ʿābdan)
الجذر	(عبد)(١)
كتب العجمة	Jeff: 209. Spre: 113. مهذب: 79.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

يقول «جفري»: «تكررت الكلمة في السياق القرآني بأكثر من شكل كتابي، والكلمة جذرها موجود في المشترك السامي، ومسألة كون الكلمة مستعارة في اللغة العربية يعتمد على سؤال أكثر جوهرية عن معنى الجذر نفسه، إذا كانت الكلمة في جذرها تعني العبادة، وقد احتفظت العربية بالمعنى العام لهذه الكلمة، وكل ما ناظرها معان مشتقة، ولربما كان المعنى الذي يدلل على العبادة يتصل بالآرامية، وهناك نقوش في شمال الجزيرة العربية تعطي أمثلة واضحة عن المعنى العام لهذه الكلمة، والتي تشير للعبادة وللآلهة، وهناك نقوش سينائية، وأيضًا نقوش في العربية الجنوبية، وجميعها يبدو المعنى العام للكلمة واضحًا، والذي يشير للعبادة»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عبد]: العَبد الإنسان حرًّا كان أو رقيقًا، يُذْهَب بذلك إلى أنه مربوب لباريه. [عبد]: العَبد المملوك خلاف الحُر. [عبد]: العُبودية الخضوع والتذلُّل. [عبد]: العابد الموحِّد. [عبد]: التَّعبِدة المُعرق في المِلك. [عبد]: عبَّده اعتبده استعبده؛ أي اتخذه عبدًا. [عبد]: العِباد قومٌ من قبائل شتَّى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية، فأنِفوا أن يَتَّسِموا بالعبيد، وقالوا: نحن العِباد. [عبد]: التعبُّد التنسُّك. [عبد]: العِبادة الطاعة. [عبد]: المُتعبِّد المُنفرد بالعبادة. [عبد]: المُعبَّد المُكرَّم. [عبد]: العَبَد الجَرَب. [عبد]: المُعبَّد الوتد. [عبد]: المُعبَّدة السفينة المُقيَّرَة. [عبد]: المُعبَّدة المطلية بالشحم والدهن أو القار. [عبد]: العَبَد طول الغضَب. [عبد]: العَبَد الحُزن والوجد. [عبد]: عَبَدَة ذات قوة شديدة وسِمَن. [عبد]: المِعبَد المِسحاة. [عبد]: العباديد عبابيد الخيل المُتفرقة. [عبد]: عبابيد الطرق المختلفة. [عبد]: العباديد الأطراف البعيدة. [عبد]: عُبيدان ماء منقطِع باليمن(٣). - [عبد]: العُبُودة الرضا بما يفعل الرَّب. [عبد]: العبودية الطاعة. [عبد]: العَبَد ملامة النفس. [عبد]: العَبَد الحِرص والإنكار. [عبد]: عَبُود رجلٌ نَوَّام. [عبد]: عَبُود جبل أسود من جانب البقيع. [عبد]: العباديد الآكام. [عبد]: المُعَبَّد البعير. [عبد]: تعبَّد فلان؛ أي اتخذه عبدًا(٤).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٠٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.209.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/١٠-١٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/٣٣٠- ٣٤١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ...±﴾ (النساء: ١٧٢). [العبد]: عبدًا طائعًا مُقرًّا بالعبودية[١]. والمراد من قوله تعالى: ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾: أي لن يستكبر المسيح من أن يكون عبدًا لله تعالى، مُستمرًّا على عبادته تعالى وطاعته، حَسْبَما هي وظيفة العُبُودِيَّة، كيف وأنَّ ذلك أقصى مراتب الشرف[٢]. وقيل: أي لن يمتنع المسيح ولن يتنزَّه من الْعُبُودِيَّةِ ولن ينقطع عنها ولن يعيبها[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عَبْدًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎓𐎁𐎄	ʿbd [٤]	عبد
الفينيقية	𐤏𐤁𐤃 𐤏𐤁𐤃	ʿbd [٥]	عبد - خدم - استعبد
الآرامية	עוֹבד	ʿăbad [٦]	صنع - عمل - عبد
السريانية	ܥܒܰܕ ܥܒܶܕ	ʿébad [٧]	عبد - خدم - قِن
العبرية	עֶבֶד	ʿēbed [٨]	عبد - خادم
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩲𐩨𐩵 𐩲𐩨𐩵	ʿbd [٩]	عبد - مملوك - مولى
النبطية	𐢖𐢁𐢄	ʿbd [١]	عبد - خادم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣٩/١.
(٢) الألوسي، روح المعاني: ٢١١/٣، ٢١٢.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧/٦. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٤٢٤/٩.
(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.158. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.9.
(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.816 - 819. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.235.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.714. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1035.
(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠ); p. 2765. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1399. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 504.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 239. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.520.
(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.714.
(9) Beeston. Sabaic Dictionary: p.11. &Safaitic. WH,No: p.865. (ʿbd). & Thamudic. ph,No: p.266a. (ʿbd).

المفردة القرآنية	﴿عَبْقَرِيٍّ﴾ - ('ābqarīin)
الجذر	(عبقر)[٢]
كتب العجمة	Jeff :210. ألفاظ:113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: فارسية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة في السياق القرآني إلى نوع فاخر من السِّجاد، وقد وردت هذه الكلمة في سياق الآيات المكية المبكرة، والتي كانت تشرح روائع الجنة، وكان المفسرون في حيرة من أمرهم في تفسير هذه الكلمة، فأشار البعض إلى أن الكلمة تشير إلى بلدة من الجن، وهي موطن لجميع الأشياء الرائعة والجميلة، ويُذكر أن العرب أطلقوا كلمة عبقري على كل شيء استحسنوه ووجدوه رائعًا، يبدو أن الكلمة ذات أصل فارسي، وهذا ما ذهب إليه بعض النُّحاة والمستشرقين، وقد أشار إلى ذلك «آدي شير - Addai Sher» وقال بأن هذه الكلمة تعبِّر عن كل ما هو جميل، وأصل الكلمة فارسي، ومع ذلك يبدو أن هذا الاشتقاق متكلَّف بعض الشيء»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عبقر]: عَبْقَر موضع بالبادية كثير الجِن. [عبقر]: العَبقَر العضرَس والبَرَد. [عبقر]: البُسُط التي فيها الأصباغ والنقوش. [عبقر]: العبقري الطنافس الثِّخان. [عبقر]: العبقري الديباج. [عبقر]: العبقري الزرابي. [عبقر]: ماء لبني فزارة. [عبقر]: عَبقَر قرية باليمن توشي فيها الثياب، وثيابها أجود الثياب. فصارت مثلًا لكل منسوب إليه شيء رفيع. [عبقر]: عبقريُّ القوم سيدهم وكبيرهم وشديدهم وقويُّهم. [عبقر]: أصل العبقريِّ كل ما بُولغ في وصفه. [عبقر]: العبقري الذي ليس فوقه شيء. [عبقر]: العبقري الشديد. [عبقر]: العبقري السيد من الرجال وهو الفاخِر من الحيوان والجوهر. [عبقر]: العَبقَر والعَبْقَرَة من النساء التارَّة الجميلة. [عبقر]: العَبقَرَة تلألؤ السراب. [عبقر]: العبقري الكذب البحت[٤]. - [عبقر]: العَبقَر النرجس ويُشبَّه به العين. [عبقر]: العباقر ماءٌ لبني. [عبقر]: العبقريُّ ضرب من البُسُط. وفي الحديث: «أنه كان يَسجُد على عبقري» وهي البُسُط التي فيها الأصباغ والنقوش[٥].

=

(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 127.

(٢) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٣/١.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.210.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢/٩-٢٤. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٣٣٩/٧، ٤٣٤٠.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٥١٥/١٢، ٥١٦.



المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ (الرحمن: ٧٦). [العبقريُّ]: بُسُط وفُرُش جميلة، أو طنافس ثِخان(١). فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [العبقريَّ] الطنافس المَخملية، قاله «الحَسَن». الثاني: أنه الديباج، قاله «مُجاهد». الثالث: ثياب في الجنة لا يعرفها أحد، قاله «مُجاهِد» أيضًا. الرابع: ثياب في الدنيا تُنسب إلى عبقر. وفي [عبقريّ] تأويلان: الأول: أنه سيِّد القوم، ومنه قول النبي ﷺ في «عُمَر» ﷺ: «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ»، فنسبه إلى أرفع الثِّياب لاختصاصه. الثاني: أرض عبقر. وفي تسميتها بذلك قولان: الأول لكثرة الجن فيها. الثاني لكثرة الرمل فيها، ويكون المراد بذلك أنها تكون مِثل [العبقريِّ]؛ لأن ما يُنْسَج بعبقر يكون في الجنة إذا قيل: إنَّ عبقرَ اسم أرض(٢). وقوله: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾؛ قال «ابن عَبَّاس»، و«قتادة»، وَ«الضَّحَّاكُ»، وَ«السُّدِّيُّ»: [العبقريُّ] أنها الزَّرَابِيُّ. وقال «سعيد بن جُبير»: هي عِتاق الزرابيِّ؛ يعني: جيادها. وسُئل «الحَسَن البَصْرِيُّ» عن قوله: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾، فقال: هي بُسُط أهل الجنَّة. وعن «الحسن البصري»: أنها المرافق. وقال «زيد بن أسلم»: [العبقريُّ]: أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَأَخْضَرُ. وَسُئِلَ «الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ» عَنِ [العبقريِّ]، فقال: البُسُط أَسْفل من ذلك. وقال «الْقُتَيْبِيُّ»: كُلُّ ثَوْب مُوَشًّى عِنْدَ الْعَرَبِ عَبْقَرِيٌّ. وقال «أبو عُبيدة»: هو منْسُوب إلى أرض يُعْمَل بها الْوَشْي. وقال «الخليل بن أحمد»: كل شَيْء نفيس يَسُرُّ من الرِّجال وغير ذلك؛ يُسَمَّى عند العرب عَبْقَرِيًّا(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿عَبْقَرِيٍّ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: البُسط أو السجاد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٦/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٣/٥، ٤٤٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦٩/٧، ٤٧٠.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩١/١٧-١٩٣.

الفينيقية	-
الآرامية	-
السريانية	-
العبرية	-
الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿ٱلۡعَتِيقِ﴾ - ('al-ʿātīq)
الجذر	(عتق)[١]
كتب العجمة	Jeff: 211. Frae: 171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «والعتيق هو القديم جدًّا، وردت هذه الكلمة في الآيات المدنية، وقد واجه المفسرون بعض الصعوبات في تفسير الكلمة، وعادةً ما يردون هذه الكلمة للجذر (عتق)، وهذا المعنى شائع الاستخدام في الشعر العربي القديم، وهناك جذر مشترك لهذه الكلمة مع الأكادية، ومع كل هذا فيبدو أن الكلمة قد نزحت إلى العربية عن طريق الآرامية في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عتق]: العِتق خلاف الرِّق وهو الحرية. [عتق]: العَتيق اسم أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه؛ لأن الله أعتقه من النار، وقيل: سماه النبي ﷺ عتيقًا لجماله. [عتق]: عِتاق الطير الجارح منها. [عتق]: وجارية عاتق أي شابة. [عتق]: العاتق البِكر التي لم تَبِن عن أهلها. [عتق]: العاتق هي الجارية التي أدركت وبلغَت فخُدِّرَت في بيت أهلها لم تتزوج. [عتق]: العتيق الكريم الرائع من كل شيء. [عتق]: العِتق الكرَم. [عتق]: العِتق الجمال. [عتق]: العتيق كل شيء بلغ النهاية في الجودة أو رداءة أو حُسن أو قُبح. [عتق]: العتيق القديم من كل شيء. [عتق]: البيت العتيق الكعبة المُشرَّفة بمكة، وقيل: سُمي بالعتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة، وقيل: لقِدمه؛ لأنه أول بيت وضِع للناس. [عتق]: المُعتَّقة من أسماء الطلاء والخمر. [عتق]: العاتق جيد الشراب. [عتق]: العاتق الخمر القديمة. [عتق]: عَتُق أي قَدُم. [عتق]: العتيق الماء. [عتق]: العِتق صلاح المال. [عتق]: العاتق ما بين المنكب والعُنُق. [عتق]: المُعتقة ضرب من العطر[٣]. - [عتق]: العِتق النجابة. [عتق]: العِتق الشرف. [عتق]: العِتق الحُرية. [عتق]: ثوب عتيق؛ أي جيِّد الحبكة. [عتق]: العواتق النواحي. [عتق]: العتيق القديم[٤]. [عتق]: العاتق موضع الرداء ما بين المنكبين إلى أصل العُنُق. [عتق]: رزق عاتق أي واسع[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾ (الحج: ٢٩). [عتق]: البيت العتيق: أي القديم، والمراد الكعبة[٦]. وفي قوله تعالى: ﴿بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾، اختلف المُتأولون في وجه صفة البيت بالعتيق، فقال «مُجاهِد» و«الحَسَن»:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.211.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٦/٩-٣٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١١٦/٢٦- ١٢٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٣٥٥/٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٠٨/٢.

[العتيق] أي القديم. يقال: سيف [عتق]، وقد عَتُق: أي قدُم، وهذا قول يُعَضِّدُه النَّظر. وفي (الصَّحيح): أَنَّهُ أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ، وقيل: سُمِّيَ بالعتيق؛ لأن الله عزَّ وجل يعتق فيه رقاب المُذنبين من العذاب[١]. وفي تسمية البيت [بالعتيق] ثلاثة أقاويل: الأول: لأن الله أعتقها من الجبابرة، قاله «ابن عباس». الثاني: لأنه عتيق لم يملكه أحد من الناس، قاله «مُجاهد». الثالث: لأنه أعتِق من الغرق في الطوفان، قاله «ابن زيد»[٢]. وقال «خَصِيف»: إنما سُمِّي البيت [العتيق] لأنه لم يظهر عليه جبَّار قط. وقال «حَمَّاد بن سَلَمة»، عن «حُمَيْد»، عن «الحسن بن مُسلِم»، عن «مُجَاهِد»: لأنه لم يُرِده أحد بِسُوء إلَّا هلَك. وقال «قتادة» عن «الحَسن البصري»: لأنه أول بيت وضِع للناس[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْعَتِيقِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒂊𒋾𒄣	etēqu [٤]	تقدَّم - تجاوز
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	עֲתַק	ʿāṯaq [٥]	عتق - صار عتيقًا - قدُم
السريانية	ܥܬܩ ܥܬܼܩ	ʿéṯaq [٦]	عتق - تقدَّم في السن - شاخ
العبرية	עָתק	ʿāṯaq [٧]	تحرك - انتقل - تقدَّم
الحبشية			
العربية الجنوبية			
النبطية		-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٥٢، ٥٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٢٠.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٦٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.260. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.384.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.801. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1128.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3008. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1469. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.535. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 266. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.572.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.801.

المفردة القرآنية	﴿عَدْنٍ﴾ - ('Adan$_{in}$)
الجذر	(عدن)(١)
كتب العجمة	Jeff:212. Spre:113. مهذب:79. متوكل:٨. أفرام(٢٤):322. سبيل(٢):286.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «تستخدم الكلمة للتعبير عن النعيم في الآخرة، واستخدمت للتعبير عن مكان سكن آدم وحواء قبل نزولهما الأرض، يشير النُّحاة العرب بأنها عربية أصيلة، ومع ذلك فقد اعترف البعض الآخر بأنها كلمة مستعارة، على الرغم من انقسام من ذهبوا إلى هذا الرأي بكون الكلمة نزحت إلى العربية من السريانية أو اليونانية، وادَّعى آخرون بأن الكلمة نزحت إلى العربية من العبرية، وقد دلَّل على ذلك «جيجر - Geiger» فقال بأن الكلمة واردة في الكتابات الحاخامية، والاحتمالات بأن الكلمة من العبرية أكثر واقعية»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن جرير: ذكر جماعة أن معنى جنات عدن: جنات أعناب وكروم. ثم قال: حدثني أحمد بن أبي شريح الرازي، حدثنا زكرياء بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، أن ابن عباس سأل كعبًا عن جنات عدن، فقال: هي الكروم والأعناب السريانية، وفي تفسير جويبر في سورة غافر عدن بالرومية»(٣).

أن جنات [عدن] هي جنات كروم وأعناب بالسريانية، وهذا مروي عن «ابن عباس»(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عدن]: عدَن بالبلد يعدِن ويعدُن، عدنًا وعدُونًا؛ أي أقام، ومنه: ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾؛ أي جنات إقامة لمكان الخُلد، وجنات [عدن] أي بُطنانُها، وبُطنانها أي وسطها. [عدن]: عدنت الإبل بمكان كذا تعدِن وتعدُن عَدْنًا وعُدونًا؛ أي أقامت في المرعى. [عدن]: عدن الأرض يعدنها؛ أي زبَّلها وأصلحها بالزبل. [عدن]: المعدِن أي مكان كل شيء، يكون فيه أصله ومبدؤه. [عدن]: «عدنان بنُ أُدِّ بنِ أُدَدِ بنِ الهَمَيْسع أبو مَعَدّ» القبيلة المشهورة، و«عَدْنانُ» الجَدُّ الحادِي والعشْرُون لسيِّدِنا رسُولِ الله ﷺ، وضَبَطَه «الأفطسيُّ» النسَّابَة بضم العَيْن والثَّاء مثلَّثة، وكلُّ من كان مِنْهُم بالشام واليمن ومصر والمغرِب فهم مُقِيمونَ على نسبِهم فِي «عَدْنانَ». [عدن]: عدن البلد؛ أي توطَّنه. [عدن]: المعادن الأصول. [عدن]: العِدَّان الزمن. [عدن]: [عدن] موضع باليمن(٥).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.212.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٧٩.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٣٨١/٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٨١/٣٥- ٣٨٦. ابن منظور، لسان العرب: ٨٩/٩، ٩٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ...﴾ (التوبة: ٧٢). [عدن]: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ﴾ أي جنات استقرار واطمئنان، ويُراد بها موضِع في الجنة[١]. [عدن]: فيها خمسة أقاويل: الأول: [عدن] أنها جنات خلود وإقامة، ومنه سمي المعدن لإقامة جوهره فيه، ومنه قول «الأعشى»: «فإن تستضيفوا إلى حِلمِه ... تضافوا إلى راجح قد [عدَن]» يعني ثابت الحلم. وهذا مروي عن «ابن عباس». الثاني: أن جنات [عدن] هي جنات كروم وأعناب، وهذا مروي عن «ابن عباس». الثالث: أن [عدن] اسم لبُطنان الجنة أي وسطها، قاله «عبد الله بن مسعود». الرابع: أن [عدن] اسم قصر في الجنة، قاله «عبد الله بن عمرو بن العاص» و«الحسن». الخامس: أن جنة [عدن] في السماء العليا لا يدخلها إلا نبيٌّ أو صديق أو شهيد أو إمام عدل. وجنة المأوى في السماء الدنيا تأوي إليها أرواح المؤمنين، رواه «معاذ بن جبل»[٢]. قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ﴾؛ أي في دار إقامة. يُقال: [عَدَنَ] بالمكان إذا أقام به، ومنه المعدن. وقال «عطاء الخراساني»: ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ﴾ هي قصبة الجنة، وسقفها عرش الرحمن. وقال «مُقاتل» و«الكلبيُّ»: [عَدَنٍ] أعلى درجة في الجنة، وفيها عين التسنيم، والجِنان حولها محفوفة بها، وهي مُغطَّاة من يوم خلقها الله حتى ينزلها الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون ومَن يشاء الله[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عَدۡنٖ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒀀𒁕𒀭	ʿadannu [٤]	قوة - قوي
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אדן	ʿēḏen [٥]	سيطَّر - إمارة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٠١/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٨١/٢، ٣٨٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤/٨.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.122. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1; p.97.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.10.

الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	ﻟ٩ﻟ ٦ ٧	ʿdnwn [1]	عدنان



(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp.127.

المفردة القرآنية	﴿عُرُبًا﴾ - (ʿūruban)
الجذر	(عرب)[١]
كتب العجمة	Jeff :213.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «جاءت هذه الكلمة في سياق وصف الجنة في القرآن، والمعنى العام لها بأن أهل الجنة سيعيشون سعداء مع أزواجهم البكر من نساء الجنة، وأنهم سيكونون في نفس الفئة العمرية معهم، وتكمن الصعوبة بالطبع في طبيعة اشتقاق الكلمة من الآرامية وبهذا المعنى تحديدًا، ويشيع استخدام هذه الكلمة في الشعر العربي القديم؛ مما يدل على الاقتراض المبكر لهذه الكلمة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عرب]: العُرْب والعَرَب جِيل من الناس، خِلاف العجَم. [عرب]: العَرَب العاربة أي الخُلَّص منهم. [عرب]: عَرَب عارِبة وعَرباء صُرَحاء. مُتعرِّبة ومُستعربة دُخلاء ليسوا بخُلَّص. [عرب]: الأعرابي البدوي. [عرب]: تعرَّب أي تشبه بالعرب. [عرب]: العربية أي اللغة العربية. [عرب]: أعرَب الكلام؛ أي بيَّنه. أعرَب بحجته؛ أي أفصح. [عرب]: الإعراب النحو. [عرب]: عربيَّة الفرس أي عتقه وسلامته من الهُجنة. [عرب]: الإعراب والتعريب أي الفُحش. [عرب]: العِرابة ما قَبُح من الكلام. [عرب]: عَرِب الرجل؛ أي اتَّخَم، وعَرِبت معدته؛ أي فسدت. [عرب]: العِربة والإعراب أي النكاح. [عرب]: العَروب المرأة الضحَّاكة، وقيل: المُتحببة إلى زوجها المُطيعة له، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أترابًا﴾. [عرب]: وفي حديث عائشة: «فاقْدُرُوا قَدر الجارية العَرِبة»، قال «ابن الأثير»: هي الحريصة على اللهو. [عرب]: تعرَّبَت المرأة للرجُل؛ أي تغزَّلَت. [عرب]: ماءٌ عَرِب أي كثير. [عرب]: التعريب أي الإكثار من شُرب العَرِب، هو الكثير من الماء الصافي. [عرب]: العَرَبَة النهر الشديد. [عرب]: العربَة النفس. [عرب]: العربات سُفُن رواكِد، كانت في دِجلة. [عرب]: العَرَبي شعير أبيض. [عرب]: العُربان والعُربون والعَربون كل ما عُقِد به البيعة من الثمن. [عرب]: عَروبًا قال «الأثير»: اسم السماء السابعة[٣]. - [عرب]: الإعراب ألَّا تلحن في الكلام. [عرب]: الإعراب التزوج بالعَروب؛ أي المتحببة إلى زوجها. [عرب]: العروبة العاصية لزوجها، الخائنة، الفاسدة في نفسها. [عرب]: العُرُب جمع عروب، وهي المرأة الحسناء. وقيل: العُرُب أي المغتلمات. [عرب]: العِرب يبيس كل تمر. [عرب]: العَرَب بقاء أثر الجُرح بعد البرء. [عرب]: التعريب تقبيح قول القائل[٤]. - [عرب]: العَرْب النشاط. [عرب]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٣٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.213.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/١١٣-١١٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣/٣٣٦- ٣٤٠.

العُرب العَرَب. [عرب]: العُرُب جمع عَروب؛ أي المتحببة إلى زوجها[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (الواقعة: ٣٧). [عُرُبًا]: مُتحببات إلى أزواجهن، جمع عَروب[٢]. فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [العُرْب] أي المُنحبِسات على أزواجهن المُتحببات إليهن، قاله «سعيد بن جُبير»، و«الكلبي». الثاني: أنهُن المتحببات من الضرائر ليَقِفن على طاعته، قاله «عكرمة». الثالث: أنهُن الشَّكلة بلغة أهل مكة، والغَنجة بلغة أهل المدينة، قاله «ابن زَيد». الرابع: هُن الحَسنات الكلام، قاله «ابن زيد». الخامس: أنها العاشقة لزوجها؛ لأن عِشقها له يزيده مَيلًا وشَغفًا بها. السادس: أنها الحسنة التبَعُّل. السابع: ما رواه «جعفر بن مُحَمَّد» عن أبيه عن جَدِّه قال: قال رَسُول اللَّه ﷺ: «(**عُرُبًا**) **كَلامهنَّ عَرَبِيٌّ**»[٣]. [عُرُبًا]: عُرُبًا جمع عَرُوبٍ. قال «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد» وغيرهُما: العُرُبُ العواشق لأزواجهن. وعن «ابن عبَّاس» أيضًا: إنها العَرُوب المَلَقَةُ. وقرأ «حمزة» و«أبو بكرٍ» عن «عاصم» [عُرُبًا] بـ[عُرْبًا] بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وضمَّ الباقون، وهما جائزان في جمع (فعول)[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عُرُبًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	⊓)ο	Ꙇ 〉 ο	ʿrb [٥]	أحبَّ
النبطية		-	

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/٤٤٤٦-٤٤٦٢.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٥٣٠.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٥٥، ٤٥٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٢١١.

(5) Safaitic. SIJ,No: p.1198. (ʿrb).

المفردة القرآنية	('al-A'rāf) - ﴿ٱلْأَعْرَافِ﴾
الجذر	(عرف)[1]
كتب العجمة	Jeff: 65.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: «يُفسر المسلمون كلمة الأعراف على أنها الجدار العازل بين الجنة والنار، وعلماء اللغة في حيرة كبيرة من أمرهم في تفسير هذه الكلمة، وانقسموا على معنيين لها: الأول أنها تأتي بمعنى بدة الحصان؛ أي (الشعر أعلى رقبة الحصان)، أو أنه من عُرف الديك، ولعل بسبب ذلك أخذ مصطلح الأعراف من كونه أعلى الشيء، ويبدو أن المصطلح قد استخدم للتعريف باسم مكان معين، وبالرغم من أنَّ هناك من افترض عربية الكلمة «تور أندريه - Tor Andrae» إلا أنه قد تكون مستعارة من الحبشية»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[العُرُف]: عُرُف الفَرَس والديك ونحوهما معروف. [الأعراف]: جمع: عُرُف، وهو سورٌ بين الجنة والنار. و[العُرُف]: ما ارتفع عن غيره، مأخوذ من عرف الديك والفرس[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم... ±﴾ (الأعراف: ٤٨). قال «حذيفة»: إن أصحاب الأعراف قوم تكاثفت أعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عن الجنة، وقصرت بهم سيئاتهم عن النار، فجعلوا على الأعراف يعرفون الناس بسيماهم؛ فلما قضى الله بين العباد أذن لهم في طلب الشفاعة فأتوا «آدم» فقالوا: يا «آدم»، أنت أبونا فاشفع لنا عند ربك، فقال: هل تعلمون أن أحدًا خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسبقت رحمته إليه غضبه وسجدت له الملائكة غيري؟ فيقولون: لا. فيقول: ما علمت كنهه ما أستطيع أن أشفع لكم، ولكن ائتوا ابني «إبراهيم»، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيسألونه أن يشفع لهم عند ربهم، فيقول: تعلمون من أحد اتخذه الله خليلًا، هل تعلمون أن أحدًا أحرقه قومه بالنار في الله غيري؟ فيقولون: لا. فيقول: ما علمت كنهه ما أستطيع أن أشفع لكم، ولكن ائتوا ابني «موسى»، فيأتون «موسى» عليه السلام، فيقول: هل تعلمون من أحد كلمه الله تكليمًا وقربه نجيًّا غيري؟ فيقولون: لا. فيقول: ما علمت كنهه ما أستطيع أن أشفع لكم، ولكن ائتوا «عيسى»، فيأتونه عليه السلام، فيقولون له: اشفع لنا عند ربك. فيقول: هل تعلمون أحدًا خلقه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٥٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 65.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/٤٤٦٣.

الله من غير أب؟ فيقولون: لا. فيقول: هل تعلمون من أحد كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله غيري؟ قال: فيقولون: لا. فيقول: أنا حجيج نفسي ما علمت كنهه ما أستطيع أن أشفع لكم، ولكن ائتوا محمدًا ﷺ، فيأتوني فأضرب بيدي على صدري، ثم أقول: أنا لها، ثم أمشي حتى أقف بين يدي العرش، فآتي ربي عز وجل، فيفتح لي من الثناء ما لم يسمع السامعون بمثله قط، ثم أسجد فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي ثم أثني على ربي عز وجل ثم أخر ساجدًا، فيقال لي: ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: ربي أمتي، فيقول: هم لك، فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا غبطني بذلك المقام وهو المقام المحمود، فآتي بهم الجنة فأستفتح فيفتح لي ولهم، فيذهب بهم إلى نهر يقال له: نهر الحيوان، حافتاه قصب مكلل باللؤلؤ ترابه المسك وحصباؤه الياقوت، فيغتسلون منه فتعود إليهم ألوان أهل الجنة وريح أهل الجنة؛ فيصيرون كأنهم الكواكب الدرية، ويبقى في صدورهم شامات بيض يعرفون بها، يقال: مساكين أهل الجنة(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَعۡرَافِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية			
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	ערף	ʿrp (٢)	الرقبة - العنق - العُرف
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٣٨٠.

(2)Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.791.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡعَرِمِ﴾ - (ʾal-ʿarimi)
الجذر	(عرم)[١]
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:80. متوكل:5. أفرام(٢٤):179. سبيل(٢):289.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي عن منصور بن مزاحم، حدثنا أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن عبد الكريم، عن مجاهد في قوله تعالى: (سَيلُ العَرم). قال: العرم بالحبشية، وهي المسناة التي يجتمع فيها الماء ثم ينبثق»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عرم]: عُرام الجيش، حَدُّهم وشدتهم وكثرتهم. [عرم]: يُقال: ليل عارِم؛ أي شديد البرودة. [عرم]: صبي عارِم أي شرس. [عرم]: العُرام الشِّدة والقوة. [عرم]: العرِم، الجاهل. [عرم]: العُرام الأذى. [عرم]: العرَم اللَّحْم. [عرم]: العُرام، العُراق من العَظم والشجر. [عرم]: عُرام الشجرة قِشرُها. [عرم]: العرَم والعُرْمَة لونٌ مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان. [عرم]: العرَمة الأنبار من الحِنطة والشعير. [عرم]: العَرَمة المُسناة. [عرم]: العَرِمة سد يُعترض به الوادي. [عرم]: العَرِم السيل الذي لا يُطاق. [عرم]: قيل: اسم الفأر الذي بثَق السِّكر على أهل مملكة سبأ. [عرم]: العرِم اسم وادٍ. [عرم]: العرِم المطر الشديد. [عرم]: العَرْمَة بيضة السِّلاح. [عرم]: جيش عرمرَم؛ أي كثير. [عرم]: العريم الداهية. [عرم]: العَرمَة الأرض الصلبة[٣]. - [عرم]: الأعرم الأبرش، وقيل: أي الأبرَص. [عرم]: العرَمَة مجتمع الرمل. [عرم]: العرِم الجُرَذ الذكر، وهو الخُلْد. [عرم]: العرِم الأحباس تُبنى في وسط الأودية. [عرم]: العرِم قيل: المطر الشديد الذي لا يُطاق، وقيل: اسم وادٍ باليمن[٤]. - [عرم]: عَرْمة الرجل أسرته التي يتقوى بهم. [عرم]: عُريمة اسم حي من العرب. [عرم]: العرِم الذي يمسك الماء، وهو كل حاجز بين شيئين[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ... ±﴾ (سبأ: ١٦). [العرِم]: سيل العرِم: أي السيل الجارِف، هدَّم سد مأرب، أقوى سد في اليمن قديمًا، وأغرق مملكة سبأ[٦]. [العرِم]: سيل العرم: أي سد السيل

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٠.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٧١/٩-١٧٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٧٨/٣٣-٨٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٤٥٠/٧-٤٤٦٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٨/٣.

العرم[١]. [العرِم]: وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾، قيل: المراد [بالعرِم] المياه. وقيل: الوادي. وقيل: الجُرَذ. وقيل: الماء الغَزير. فيكون من باب إضافة الاسم إلى صفته. وذكر «ابن عباس»، و«وهب بن مُنبه»، و«قتادة»، و«الضَّحاك»، أن الله عز وجل لما أراد عقوبتهم بإرسال [العرِم] عليهم بعث على السد دابة مِن الأرض، يُقال لها: «الجُرَذ»، نقَبته، قال «وهب بن مُنبه»: وقد كانوا يَجِدون في كتبهم أن سبب خراب هذا السد هو الجُرَذ، فكانوا يرصُدون عنده السنانير بُرهة من الزمان، فلما جاء القدر غلبت الفأر السَّنانير، وولَجَت إلى السد فنقبته، فانهار عليهم[٢]. ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ و[العرِم] فيما رُوِي عن «ابن عبَّاس»: السَّد، فالتقدير: سيْل السَّدِّ [العرِم]. وقال «قتادة»: [العرِم] وادي سبأ، كانت تجتمع إليه مسايل الأودية، قيل: من البحر وأودية اليمن، فرَدموا ردمًا بين جبلين وجَعلوا في ذلك الرَّدم ثلاثة أبواب بَعضُها فوق بعض، فكانوا يَسقون من الأعلى ثُم من الثاني ثُم مِن الثالث على قدر حاجاتهم، فأَخصبوا وكثُرت أموالهم، فلمَّا كذَّبوا الرُّسُل سلَّط الله عليهم الفأر فنَقَب الرَّدم. وقال «الزجَّاج»: [العَرِم] اسم الجُرذ الَّذي نقَب السِّكر عليهم، وهو الَّذي يُقال له: الخُلد - وقاله «قتادة» أيضًا -. فَنُسِب السَّيْل إليه لأنه بسببه. وقد قال «ابن الأعرابي» أيضًا: [العَرِم] من أسماء الفأر. وقال «مُجاهِد» و«ابن أبي نَجيح»: [العَرِم] ماء أحمَر أرسَلَه اللَّه تعالى في السَّد فشَقَّه وهدَمَه. وعن «ابن عبَّاس» أيضًا أن [العَرِم] المطر الشديد. وقيل: العرِم بسكون الرَّاء. وعن «الضَّحَّاك»: كانوا في الفَترة بين «عيسى» ومُحمَّد عليهما السَّلام. وقال «محمد بن يزيد»: [العرِم] كل شيء حاجِز بين شيئين، وهو الَّذي يُسمَّى السِّكْرَ، وهو جمع عِرِمَة. «النَّحَّاس»: وما يَجتمِع مِن مطر بين جبلين وفِي وجهه مُسَنَّأة فهو [العرِم]، والمُسَنَّأة هي التي يُسمها أهل مِصر الجِسر، فكانوا يَفتحونها إذا شاءوا، فإذا رُويَت جَنَّتاهم سدُّوها. قال «الهَرَوي»: المُسنَّأة الفيرة تُبنى للسيل تَرُدُّه، سُمِّيَت مُسَنَّاة لأن فيها مفاتيح الماء. ورويَ أنَّ [العرِم] سدٌّ بنته «بلقيس» صاحبة «سليمان» عليه السلام، وهو المُسَنَّاة بلغة حِميَر، بنَته بالصخر والقار، وجَعَلَت له أبوابًا ثلاثة بعضها فوق بعض، وهو مُشتَق من [العِرامة] وهي الشِّدة، ومِنه: رجلٌ عارِم؛ أي شديد، وعرَمْت العظم أعرِمه وأعرُمه عرْمًا إذا عرَقتُه، وكذلِك عَرَمت الإبل الشَّجر؛ أي نالت منه. و[العُرام] بالضم: العُراق من العظم والشجر. وتعرَّمت العظم تعرَّقته. وصبيٌّ عارِم بيِّن العُرام؛ أي شرِس[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْعَرِمِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣١٢/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٨٨/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٨٥/١٤، ٢٨٦.

الأوغاريتية	-	
الفينيقية	-	
الآرامية	-	
السريانية	-	
العبرية	-	
الحبشية	-	
العربية الجنوبية 𐩲𐩧𐩣	𐩲𐩧𐩣 ʿrm [1]	الحاجز - السَّد
النبطية	-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.19.

المفردة القرآنية	﴿عَزَّرُوهُ﴾ - (ʿazzaruh)
الجذر	(عزر)[١]
كتب العجمة	Jeff :213.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة في استخدامها إلى المعنى الاصطلاحي الذي يُعبر عن العطاء، ومن الواضح أنه لا يُعبر عن المعنى الطبيعي للثواب والعقاب، ولا يمكن أن يكون تطورًا طبيعيًّا للمعنى المؤدي للتوبيخ، وإلقاء اللوم، وتضطر المعاجم العربية لتوضيح هذا الاستخدام القرآني للكلمة، والذي يعتمد في استخدامه بشكل واضح على القرآن نفسه، وبالتالي فيبدو أن الكلمة قد وصلت إلى محمد من اتصاله بالجالية اليهودية في شبه الجزيرة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عزر]: العَزْر اللوْم. [عزر]: عزَرَه يَعزِره عَزْرًا وعزَّره؛ أي ردَّه. [عزر]: العَزْر والتعزير ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المُعاودة ورَدعه عن المعصية، وقيل: هو أشد الضرب. [عزر]: العَزْر أي المنع. [عزر]: العَزْر التوقيف على باب الدين. [عزر]: التعزير التوقيف على الفرائض والأحكام، أصل التعزير التأديب. ويقال: عَزَرته وعزَّرته، فهو من الأضداد، وعزَّره فخَّمه وعظَّمه. [عزر]: العَزْر النصر بالسيف. [عزر]: عَزَره عزرًا وعزَّرَه؛ أي أعانه وقوَّاه ونصره. وفي القرآن الكريم: ﴿عزَّرتموهم﴾، كما جاء في التفسير؛ أي لتنصروه بالسيف، ومن نصَرَ محمدًا ﷺ فقد نصر الله عزَّ وجل. وعزرتموهم أي عظمتوهم، وقيل: نصرتموهم. [عزر]: العَزْر في اللغة الرَّد والمنع. [عزر]: التعزير التوقير. [عزر]: عزَرَ المرأة عزرًا؛ أي نكحها. [عزر]: العَزْر والعَزير ثمن الكلأ إذا حُصِد وبيعت مزارعه سَوادية. [عزر]: العيزار الصُلب الشديد من كل شيء. [عزر]: العَزَوَّر السيئ الخُلُق. [عزر]: العَيزار الغلام الخفيف الروح النشيط. [عزر]: العَيزار والعَيزارية ضربٌ مِن أقداح الزُّجاج. العيازِر العيدان. [عزر]: العَيزار ضرب من الشجر[٣]. - [عزر]: التعزير التفخيم والتعظيم. [عزر]: العَزْر الإجبار على الأمر. [عزر]: العَزْوَر الديوث. [عزر]: العَزوَرَة الأكمَة. [عزر]: عَزورًا الطريق من المدينة إلى مكة. [عزر]: العيازرة قرية باليمن[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٧٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.213.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/١٨٤، ١٨٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٢٣-٢٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ...±﴾ (الأعراف: ١٥٧). [عزَّروه]: قَوَّوه ونصروه[١]. فيه قولان: الأول: أن [عزَّروه] أي عظَّموه، قاله «عليُّ بن عيسى». الثاني: مَنعوه من أعدائه، قاله «أبو جعفر الطَّبري». ومنه تعزير الجاني؛ لأنه يمنعه من العَود إلى مثله[٢]. ﴿وعَزَّرُوهُ﴾ أيْ: عَظَّمُوهُ ووَقَّرُوهُ، قاله «ابن عباس»، وقال «الراغب» : التَّعْزِير النُّصْرَة مع التَّعْظِيم، والتَّعْزِير الذي هو دُون الحَد يرجع إليه لأنه تَأْدِيب، والتأديب نُصْرَة؛ لأن أخلاق السُّوء أعداء، ولذا قال في الحديث : «**انْصُرْ أخاكَ ظالِمًا أوْ مَظْلُومًا. فَقِيلَ: كَيْفَ أنْصُرُهُ ظالِمًا؟ فَقالَ ﷺ: تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ**». وأصْلُه عن غير واحد المَنع، والمُراد مَنعه حتى لا يقوى عليه عَدُو، وقُرِئ: (عَزَرُوهُ) بِالتَّخْفِيف. وَنَصَرُوهُ على أعدائه في الدين، وعطف هذا على ما قبله «ظاهر» على ما روي عن «الحبر»، وكذا على ما قاله الجمع؛ إذ الأول عليه من قبيل درء المفاسد وهذا من قبيل جلب المصالح، ومن فسر الأول بالتعظيم مع التقوية أخذًا من كلام «الراغب» قال هنا: نصروه لِي؛ أي قصدوا بنصره وجه الله تعالى وإعلاء كلمته[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عَزَّرُوهُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		azāru [٤]	ساعد
الأوغاريتية	[illegible]		ʿḏr [٥]	ساعد
الفينيقية	ه ~ ٩	٩ I ٥	ʿzr [٦]	ساعد
الآرامية	עֲזַר		ʿéḏar [٧]	ساعد
السريانية	ܥܕܪ	ܚܕܪ	ʿéḏar [٨]	ساعد

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٩٨/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢٦٩/٢.

(٣) الألوسي، روح المعاني: ٧٧/٥. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤٠/٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠١/٧.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.330. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1; p.527.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.210. &Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.371

(6) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.863. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.٢٤١.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.740. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1045.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܐ); p. 2813. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܐ); p.1407. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 513. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 244.
=

العبرية	עָזַר	ʿāzar (١)	ساعد - مؤازرة
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩲𐩵𐩧	𐩧 𐩵 𐩲 ʿdr (٢)	ساعد - عاقب - استوفى
النبطية	-		



=
& J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.530.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.740.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.241.

المفردة القرآنية	﴿عُزَيْرٌ﴾ - (ʿUzair^un)
الجذر	(عزر)[١]
كتب العجمة	Jeff :214. (٢)سبيل :291.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «المرجح أن الاسم يشير إلى عزرا الكاهن الذي كتب التوراة، وقد استقرَّ النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية، ومن الممكن أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من العبرية»[٢].

[عُزير] اسم أعجمي يُصرف لخفته مثل «نوح» و«لوط»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عزر]: العَزْر اللَّوْم. [عزر]: عزره، يعزره، عزرًا، عزَّرَه؛ أي ردَّه. [عزر]: العَزْر والتعزير؛ أي ضرب دون الحد لمنعه الجاني من المُعاودة وردعه عن المعصية، التعزير أي التوقيف على الفرائض والأحكام، وأصل التعزير التأديب. [عزر]: العَزر المنع. [عزر]: عزَّره فخَّمه وعظَّمه. [عزر]: العَزْر النصر بالسيف. [عزر]: عزَرَه، عزرًا، وعزَّرَه؛ أي أعانه وقوَّاه. [عزر]: التعزير التوقير. [عزر]: العَزْر، العَزير، ثمن الكلأ إذا حُصد وبيعت مزارعه سوداوية. [عزر]: العَيْزار الصُّلْب الشديد من كل شيء. [عزر]: العَزُّور السيئ الخُلُق. [عزر]: العَيْزار الغلام الخفيف الروح النشيط. [عزر]: العَيْزار، العَيْزارية، ضرب من أقداح الزجاج. [عزر]: العيازر العِيدان. [عزر]: العَيْزار ضرب من الشجر، الواحدة عَيْزارة. [عزر]: «عازَر»، و«عَزرة»، و«عَيْزار»، و«عَيْزارة»، أسماء. [عزر]: «أبا العيزار» كُنيته «الكُركيُّ». [عزر]: [عُزَير] اسم نبيٍّ، تصغير «عَزْر»[٤]. - [عزر]: العَزْر، الإجبار على الأمر. [عزر]: العَزْوَر الديوث. [عزر]: «عازَر» اسم رجل أحياه سيدنا «عيسى» عليه السلام. [عزر]: [عُزير] تصغير «عَزْر»، وهو اسم نبي، مُختلف في نبوَّته. [عزر]: «قَيْس ابن العَيْزارة»؛ أي «العَيْزَارَة» اسم أُمِّه، شاعِر من شُعَراء «هُذَيل»، وهو «قيْس بن خُوَيْلِد». [عزر]: من الأسماء «[عُزَير] بن سُلَيْم العامِرِيُّ النَّسَفي»، و«[عُزَير] بن الفَضْل»، و«[عُزَيْر] بن عبد الصَّمَد»، و«حِمَار [العُزَيْر]» هو «أحمد بن عُبَيْد الله الأَخْبَاريُّ»، و«عبْد الله بن [عُزَيْر] السَّمَرقَنْدِي»: مُحَدِّثون. [عزر]: «عِزْرائِيلَ»، و«عَزرائيل»: مَلَكٌ مشهور، عَلَيْهِ السَّلَام. [عزر]: «العَيازرة» قرية باليمن[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.214.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٥/٩. الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/١٣- ٢٧. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٤/١٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٤/٩، ١٨٥.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/١٣- ٢٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ... ±﴾ (التوبة: ٣٠). [عُزير]: أحد أعلام «بني إسرائيل»، ويُسمى في التوراة [عزرا]، ويُقال: إنه جامع التوراة بعد سبي «بني إسرائيل»(١). [عُزير]: هو الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه، واليهود يسمونه: «عِزْرا».(٢) واختُلِف في قراءة [عُزير] فقرأته عامة قرأة أهل المدينة وبعض المكيين والكوفيين: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ﴾، لا ينونون. وقرأه بعض المكيين والكوفيين: ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ الله﴾، بتنوين [عُزير]، قيل: هو اسم مجْرًى لخفته. وهو مع ذلك غير منسوب إلى الله، فيكون بمنزلة قول القائل: «زيدٌ بن عبد الله»، وأوقع (الابن) موقع الخبر. ولو كان منسوبًا إلى الله لكان الوجه فيه، إذا كان الابن خبرًا، الإجراء، والتنوين، فكيف وهو منسوب إلى غير أبيه؟! قال «أبو جعفر»: وأولى القراءتين بالصواب في ذلك؛ قراءةُ من قرأ: ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾، بتنوين [عُزير]؛ لأن العرب لا تنون الأسماء إذا كان (الابن) نعتًا للاسم، وتنونه إذا كان خبرًا، كقولهم: «هذا زيدٌ بن عبد الله»، فأرادوا الخبر عن (زيد) بأنه (ابن الله)، ولم يريدوا أن يجعلوا (الابن) له نعتًا، و«الابن» في هذا الموضع خبر لـ[عزير]؛ لأن الذين ذكر الله عنهم أنهم قالوا ذلك إنما أخبروا عن [عُزير] أنه كذلك، وإن كانوا بقيلِهم ذلك كانوا كاذبين على الله مفترين(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿عُزَيْرٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ezēzu (٤)	عزَّ - قوي
الأوغاريتية	[illegible]	ʿz (٥)	عزَّ - قوي
الفينيقية	I O ~ o	ʿz (٦)	قوي - جبار
الآرامية	עָז	ʿaz (٧)	عزَّ - قوي

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٦/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٥٩/٢.

(٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٤/١٤، ٢٠٥.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.173. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.227.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.173. & Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.371.

(6) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.668. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.240.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.738. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1034.

السريانية	ܥܙܙܐ ܥܙܙܐ	ʿaz (١)	عزّ - قوة - تشدُّد
العبرية	עָז	ʿāz (٢)	عزّة - قوة
الحبشية	ዐዘዘ	ʿazzaza (٣)	قوي - عز - ثبات
العربية الجنوبية	𐩠𐩲𐩸𐩸	hʿzz (٤)	عزّة - قوة - عزّز
النبطية	[illegible]	ʿzz (٥)	عزيز - عزّز - قوي - عزة



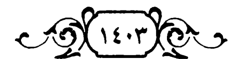
(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܡ); p.1427. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 248. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.526.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.738.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.81.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.24. &Safaitic. SAI,No: p.342. (ʿz). & Thamudic. WST,No: p.112. (ʿzz).

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 128 - 129.



المفردة القرآنية	﴿عِفْرِيتٌ﴾ - (ʿIfrtun)
الجذر	(عفر)[١]
كتب العجمة	Jeff :213. Horo:214.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى اسم من أسماء الشيطان، والكلمة تدل في العربية على التقلُّب في غبار الأرض، حين يطرح أحدهم خصمه في التراب، ومن الجذر (عفر) والكلمة تشكَّلت تحت تأثير العربية الجنوبية، وهناك بعض من المستشرقين يعتبر الكلمة عربية أصيلة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عفر]: العَفْر، العفَر؛ ظاهر التراب، والجمع أعفار، المعفور أي المُتَرَّب المُعفَّر بالتراب. [عفر]: العُفرة أي غُبرة في حُمرَة. [عفر]: الأعفر الرمل الأحمر. [عفر]: الأعفر أي الأبيض وليس بشديد البياض. [عفر]: يُقال: اعتفره الأسد؛ أي افترسه. [عفر]: رجل عِفر وعِفرية وعُفارية و[عِفريت]؛ بيِّن العَفارة؛ أي خبيث مُنكرٌ داه، والعُفارية مثل [العِفريت]. وقال «الخليل»: شيطان عِفرية و[عِفريت]، وهم العفارية و[العفاريت]. [عفر]: العِفرية الداهية. [عفر]: الأعفر وفقًا للحديث: «**أول دينكم رحمة، ثم مُلْك أعفر**»؛ أي مُلك يُساس بالدهاء والنُّكر، و[العفارة] الخبث والشيطنة. [عفر]: [عفريت] في قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾ (النمل: ٣٩). [العفريت] من الرجال أي المُبالغ فيه مع خُبث ودهاء. وحكى «اللحياني»: امرأة [عِفريتة] ورجل [عِفرين]، و[عِفرين] كعفريت، قال «الفراء»: مَن قال [عِفرية] جمعه عفار، ومَن قال: [عفريت] جمعه [عفاريت]. [عفر]: [العفريت]: من كل شيْء المُبالِغ، وقيل: الداهي الخبيث الشرير، وقيل: الظلوم. [عفر]: قال «الزمخشري»: العِفر، والعِفرية، و[العِفريت] والعُفارية؛ أي القوي المُتشيطن. [عفر]: العِفر الشجاع الجَلْد، وقيل: الغليظ الشديد، والجمع أعفار. [عفر]: العفَرني الأسد، ويُقال: أسد عِفر وعِفرية وعُفارية و[عفريت] وعفرني؛ أي شديد قويٌّ. [عفر]: عِفرية الديك ريش عُنُقه. [عفر]: العُفر البُعد. [عفر]: العُفر طول العهد. [عفر]: العَفار، تلقيح النخل وإصلاحه. [عفر]: مُعافر قبيلة في اليمن. [عفر]: يعفور اسم حمار النبي ﷺ[٣]. - [العفريت]: الخبيث من الجن والإنسان، وأصل التاء فيه هاء، قال تعالى: ﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ﴾، ويُقال: عِفريت نفريت، إتباع له[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٨٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur̄'an: p.213.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/٢٨٢-٢٨٨. الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٨٢-٩٨.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/٤٦٣١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ... ±﴾ (النمل: ٣٩). [عفريت]: عفريت من الجن: أي النافذ منهم في الأمر مع دهاء[١]. [العفريت]: أي المارد القوي، قاله «أبو صالح»، كأنه جبل، وفيه قولان: الأول: أنه المُبالِغ في كل شيء، مأخوذ مِن قولهم: فُلانٌ عِفرِية نِفرِية إذا كان مُبالغًا في الأمور، قاله «الأخفش». الثاني: أصله العُفر، وهو الشديد، زِيدت فيه التاء فقيل [عِفريتٌ]، قاله «ابن قُتيبة»[٢]. والمُراد من قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ﴾، قال «مُجاهد»: أي ماردٌ من الجن. قال «شُعيب الْجِبَائِيُّ»: وكان اسمه كُوزَن. وكذا قال «مُحمد بن إسحاق»، عن «يزيد بْن رُومَان». وكذا قال أيضًا «وهب بن مُنَبِّهٍ»، قال «أبو صالح»: وكان كأنه جبل[٣]. وقوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، وقرأ الجمهور وقرأ «أبو رجاء وعِيسَى الثَّقَفِيُّ»: [عِفْرِيَةٌ]، وَرُوِيَت عن «أَبي بكر الصِّدّيق» ﷺ. وفي الحديث: «**إنَّ اللَّهَ يُبْغِض العفْرِيَةَ النِّفْرِية**»، إِتْبَاعٌ لعِفْرِيَة. قال «قتادة»: هي الدَّاهِيَة، قال «النَّحاس»: يُقَال للشَّدِيد إذَا كان معه خُبْث ودَهَاء: [عِفر] وعِفْرِيَة و[عِفْرِيت] وعُفَارِيَة. وقِيل: [عِفْرِيتٌ]؛ أي رئيس. وقَرَأَت فِرْقَة: (قال [عِفرٌ]) بكسر العَين، حكاه «ابن عطيَّة»، قال «النَّحَّاس»: مَن قال: [عِفْرِيَة]، جَمَعه على عِفار، ومَن قال: [عِفْرِيت]؛ كان له في الجمع ثلاثة أوجه، إن شاء قال: [عفاريت]، وإن شاء قال: [عفار]، لأن التَّاء زائدة، كما يُقَال: طواغٌ، في جمع طاغوت، وإن شاء عَوَّض مِن التَّاء ياءً فقال: [عفاري]. و[الْعِفْرِيت] مِن الشَّيَاطِين القويُّ المارد. والتَّاء زائدة. وقَد قالوا: [تعفرت] الرجل إذا تخلق بخلق الإذاية. وقال «وهب بن مُنبِّه»: اسْم هذا [الْعِفْرِيت] كُودَن، ذكره «النَّحاس». وقيل: ذكْوَان، ذكَره «السُّهَيْلِيُّ». وقال «شُعيب الجُبَّائِيُّ»: اسْمُه دَعْوَان. ورُوِي عن «ابن عبَّاس» أنه صَخْر الجِنِّيُّ. ومِن هذا الاسم أنشد «الكسائي»: «إِذْ قَالَ شَيْطَانُهُمْ [الْعِفْرِيتُ] ... لَيْسَ لكم ملك ولا تثبيت». وفي (الصَّحِيح) عن «أبي هُرَيْرَة» قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فدعته**»[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عِفْرِيتٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	epru [٥]	عفر - تراب

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٨/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٢/٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٣/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٣/١٣، ٢٠٤.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.251. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.341.

اللغة				
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	-			
السريانية	ܥܦܪܐ	ܥܦܪܐ	ʿafrā [(١)]	تراب - غبار
العبرية	עפר		ʿpr [(٢)]	تراب - غبار
الحبشية	ዐፈር		ʿafar [(٣)]	تراب - غبار
العربية الجنوبية	ο ከ ◊)	〉 ◊ ከ ο	ʿafr [(٤)]	تراب - غبار
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܥ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܥ); p.1437. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 259. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.558.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.779.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.10.

(4) Safaitic. SIJ,No: p.1104. (ʿafr).

المفردة القرآنية	(Yaʿqūb) - ﴿يَعۡقُوبَ﴾
الجذر	(عقب)[(١)]
كتب العجمة	Jeff:[291.] Horo:[181.] Ming:[82.] معرب:[645.] شفاء:[264.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «اعتبر بعض النُّحاة العرب الاسم مشتقًّا من جذر عربي، وذهب البعض الآخر إلى أن الاسم أعجمي معرَّب، وقد ذكر ذلك الجواليقي، والسيوطي، ويظهر عند الخفاجي أن الاسم كان معروفًا عند العرب قبل الإسلام، وربما قد نزح إلى العربية من العبرية، ويبدو أن القرآن قد استلَّ الاسم من مصادر مسيحية»[(٢)].

[يعقوب]: اسم لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف، ولأنه غير عن جهته، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب[(٣)]. وَ[يعقوب] اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ وَافَقَ الْعَرَبِيَّةَ في التسمية به كذكر الخجل[(٤)].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عقب]: عقب كل شيء، وعقبُه، وعاقبته؛ أي آخره، والجمع العواقب، والعُقُب. [عقب]: العُقبى، جزاء الأمر. [عقب]: عقِب القدم، وعَقِبُها؛ مؤخرها، والجمع أعقاب. [عقب]: العَقْب بالتسكين؛ أي الجري يجيء بعد الجري الأول، فيُقال: فرسٌ [يعقوب]، وذو عقب، وقد عقب يعقب عقْبًا. [عقب]: العقِب، والعقب، والعاقبة؛ أي ولد الرجل، ويُقال: عقِب مكان أبيه؛ أي خلفه. [عقب]: المُعقِّب نجم يعقب نجمًا؛ أي يطلع بعده. [عقب]: أعقبه؛ أي أورثه. [عقب]: العاقب، والعقوب، الذي يخلف مَن كان قبله في الخير. [عقب]: المُعقِّب المُتَبِّع حقًّا له يسترده. [عقب]: المُعقِب أي الغريم المماطل. [عقب]: أعقب عن الشيء؛ أي رجع. [عقب]: المُعقَّب أي المنتظِر. [عقب]: المِعقاب المرأة التي من عادتها أن تلد ذكرًا ثم أنثى. [عقب]: عِقبة القمر عودته. [عقب]: التعاقب، والاعتقاب؛ أي التداول. [عقب]: تعقَّب من أمره؛ أي ندم. [عقب]: الأعقاب الخزف الذي يدخل في بين الآجر في طيِّ البئر لكي يشتد. [عقب]: والعُقبة قدر فرسخين، وقيل أنها قدر ما تسيره. [عقب]: تعقَّب الخبر أي تتبعه. [عقب]: المُعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوءًا. [عقب]: المُعقبات؛ أي الحفظة كما في قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ﴾ (الرعد: ١١). والمُعقبات ملائكة الليل والنهار؛ لأنهم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٠/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.291.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٨/٩. الزبيدي، تاج العروس: ٤٠٤/٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٦/٢.

يتعاقبون. [عقب]: العَقَبة طريق في الجبل، وقيل: أي الجبل الطويل. [عقب]: العُقاب الرَّاية. [عقب]: العُقاب الحرب. [عقب]: العُقاب علم ضخم. [عقب]: عِقابها أي غايتها. [عقب]: العُقاب الخيط الذي يشد طرفي حلقة القِرط، والمعقب القُرط، عن «ثعلب». [عقب]: اليعقوب، الذكر من الحجَل والقطا، والجمع اليعاقيب، واليعقوب هو ذكر العُقاب. [عقب]: اعتقب الشيء؛ أي حبسه عنده، والاعتقاب أي الحبس والمنع. [عقب]: العَقَبة العصب الذي تُعمل منه الأوتار.[عقب]: العُقيب موضع. [عقب]: يُقال رجل عِقبان؛ أي غليظ. [عقب]: [يعقوب]: هو اسم «إسرائيل» أبي «يوسف» عليه السلام، وسُمّي [يعقوب] بهذا الاسم لأنه وُلد مع «عيصو» في بطن واحد، وُلد «عيصو» قبله و[يعقوب] متعلق بعقبه، خرجا معًا، فـ«عيصو» أبو الرُّوم. قال الله تعالى في قصة «إبراهيم» وامرأته عليهما السلام: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾، وقُرئ: يعقوب، بالرفع والنصب[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ... ±﴾ (البقرة: ١٣٢). [يعقوب]: هو ابن «إسحاق»، يُقال له: «إسرائيل»، وتعني عبد الله، كان نبيًّا لقومه وكان تقيًّا وبشرت به الملائكة جده «إبراهيم» وزوجته «سارة» عليهما السلام، وهو والد «يوسف»[٢]. [يعقوب]: هو «إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم» وبنوه هم «يوسف» وإخوته[٣]. وفي قوله تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾؛ أي وصى بهذه الملة وهي الإسلام لله، أو يعود الضمير على قوله تعالى: ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ لحرصهم عليها ومحبتهم لها حافظوا عليها إلى حين الوفاة ووصوا أبناءهم بها من بعدهم؛ كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ (الزُّخرُف: ٢٨) وقد قرأ بعض السلف: ﴿وَيَعْقُوبَ﴾، بالنصب عطفًا على بنيه، كأنَّ «إِبْرَاهِيمَ» وصَّى بنيه وَابْنَ ابْنِهِ «[يعقوب] بْنَ إِسْحَاقَ» وكان حاضرًا ذلك، وقد ادَّعى «الْقُشَيْرِيُّ»، فيما حكاه «الْقُرْطُبِيُّ» عنه، أنَّ [يعقوب] إنما وُلِد بعد وفاة «إِبْرَاهِيمَ»، ويحتاج مثل هذا إلى دليل صحيح؛ وَالظاهر، والله أعلم، أنَّ «إسحاق» وُلِد له [يعقوب] في حياة الخليل و«سارة»؛ لأن البشارة وقعت بهما في قوله تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هُودُ: ٧١). وقد قُرئ بنصب [يعقوب] هاهنا على نزع االخافض، فلو لم يوجد [يعقوب] في حياتهما لما كان لذكره من بين ذرية إسحاق كبير فائدة، وأيضًا فقد قال الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (العنكبوت: ٢٧). وقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ (الأنبياء: ٧٢). وهذا يقتضي أنه وُجد في حياته[٤]. قال «الكلبي»: لما دخل [يعقوب] إلى

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩/٢٩٩-٣٠٨. الزبيدي، تاج العروس: ٣/٣٩٦-٤٢٣.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٨٥.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/١١٧.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣١٨، ٣١٩.

مصر رآهم يعبدون الأوثان النيران والبقر، فجمع ولده وخاف عليهم وقال: «ما تعبدون من بعدي؟»، ويُقال: إنما سُمِّي [يعقوب] لأنه كان هو و«العيص» توأمين، فخرج من بطن أمه آخذًا بعقِب أخيه «العيص»، وهذا اشتقاق عربي. عاش عليه السلام مائة وسبعًا وأربعين سنة ومات بمصر، وأوصى أن يُحمل إلى الأرض المُقدسة، ويُدفن عند أبيه «إسحاق»، فحمله «يوسف» ودفنه عنده[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَعْقُوبَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	eqbu [٢]	أثر الإنسان أو الحيوان
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤏𐤒𐤁 𐤏𐤒𐤁	ʿqb [٣]	عاقب - لاحق - تابع
الآرامية	עִקְבָא	ʿēqeḇ [٤]	تعاقب
السريانية	ܥܩܒ ܥܩܒ	ʿeqbā [٥]	عقب - تبع - جدٌّ في الأثر
العبرية	עֶקֶב	ʿēqeḇ [٦]	عاقبة - تبع
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩲𐩤𐩨 𐩲𐩤𐩨	ʿqb [٧]	الحاكم أو العاقب يعاقب الناس
النبطية	[illegible]	ʿqbw [٨]	عقَبٌ - اسم (عُقبة)

---

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٣٥، ١٣٦.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.231. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.268.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.881. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.256.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 78400. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1104.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2957. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܡ); p.1453. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 541. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 260. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.560.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.784.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.17 - 18.

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 134.

المفردة القرآنية	(ʼāl-ʻamīn) - ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾
الجذر	(علم)[1]
كتب العجمة	Jeff: 208. Horo: 200.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة في السياق القرآني للتعبير عن الكون، أو العالم، والكلمة ليست عربية كما أشار بذلك «فرينكل - Fraenkel»، وقد حاول النُّحاة العرب إعطاء الكلمة صبغة عربية دون جدوى، ومن الصعب لنا تقرير إذا كانت الكلمة ذات أصل ديني يهودي أو مسيحي، بالرغم من أن «هيرشيفلد - Hirschfeld» دافع بشراسة عن أصل الكلمة كونها عبريًّا، ودلل على استنتاجه بأكثر من دليل من خلال انتقال الكلمة في مدة زمنية محددة، وأثرها في كتابات اليهود من الحاخامات، وتحديدًا في الليتورجيا اليهودية، كما اقترح «فرينكل - Fraenkel» أن الكلمة من أصل يوناني، وتحديدًا من الكلمة اليونانية (κόσμος) والتي تعني العالم»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[علم]: العالِم والعلَّام من صفات الله عز وجل. [علم]: العِلم نقيض الجهل. [علم]: رجل عالِم وعليم من قوم عُلماء فيهما جميعًا، وجمع عالِم علماء. [علم]: علَّام وعلَّامة إذا بالغت في وصف العالِم بالعلم. [علم]: عَلِمت الشيء أي عرفته. [علم]: يوم الوقت المعلوم أي يوم القيامة. [علم]: يقال: غُلَيّم معلَّم؛ أي ملهم للصواب والخير. [علم]: عَلِم بالشيء شَعَر. [علم]: تعلَّم الأمر؛ أتقنه. [علم]: الأيام المعلومات عشر ذي الحجة آخرها يوم النحر. [علم]: العَلَم والعلْمَة والعُلمَة الشَّق في الشفة العليا. [علم]: عَلَّمَه؛ أي وسمه. [علم]: العلامة السِّمَة. [علم]: المَعلَم الأثر. [علم]: العَلَم المَنار. [علم]: الأعلام الجبال. [علم]: العَلَم الجبل الطويل. [علم]: العَلَم رسم الثوب. [علم]: العَلَم الراية التي يجتمع إليها الجُند. [علم]: أعلام القوم ساداتهم. [علم]: المَعلَم الطريق. [علم]: العالَمون أصناف الخلق. [علم]: العالَم الخلق كله، وقيل: هو ما احتواه بطن الفَلك. [علم]: رب العالمين أي رب الجن والإنس، وقيل: رب الخلق كلهم. [علم]: العُلام الباشق وهو رب من الجوارح. [علم]: العُلَّام الحِنَّاء. [علم]: العلامي الرجل الخفيف الذكي. [علم]: العَيلم البحر. [علم]: العَيلَم الماء الذي عَلَته الأرض. [علم]: العَيلام الضبعان وهو ذكر الضباع. [علم]: العَلْماء من أسماء الدروع[3].- [علم]: العِلْم إدراك الشيء بحقيقته. [علم]: العلَّامة، العلَّام النَّسَّابة. [علم]: أعلَمَ الفرس؛ أي وضع عليه صوفًا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.208.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/٣٧٠ - ٣٧٤.

مُلونًا في الحرب. [علم]: العَلامة الفصل. [علم]: العالَم والجمع عالَمون وعالَمين؛ أي الخلق، وقيل: عالَم الإنس، وعالَم الجن، وعالَم النار، وعالَم الملائكة[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢) [العالمين]: أجناس الخلق[٢]. [العالمين]: جمع عالَم، لا واحد له من لفظه، مثل رهط وقوم. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [العالَم] ما يعقِل من الملائكة والإنس والجِن، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أن العالَم الدنيا وما فيها. الثالث: أنه كل ما خَلَقه الله تعالى في الدنيا والآخرة، قاله «أبو إسحاق» و«الزَّجاج». واختلفوا في اشتقاقه على وجهين: الأول: أنه مُشتق من العِلم، وهذا تأويل من جعل العالَم اسمًا لِما يعقل. الثاني: أنه مُشتق من العلامة؛ لأنه دلالة على خالقه، وهذا تأويل مَن جعل العالَم اسمًا لكل مخلوق[٣]. [العالمين]: جمع عالم، وهو كل ما سوى الله تعالى، كعالم الملائكة وعالم الجن وعالم الإنس وعالم الحيوان، وعالم النبات. ومعنى الآية الكريمة: يخبر تعالى أن جميع أنواع المحامد من صفات الجلال والكمال هي له وحده دون مَن سواه؛ إذ هو رب كل شيء وخالقه ومالكه[٤]. وفي قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قال «بِشر بنُ عُمارة»، عن «أبي رَوق»، عن «الضحاك»، عن «ابن عبَّاس»: تعني: الحمدلله الذي له الخلق كله، السموات والأرضون، ومن فيهن، وما بينهن، مما نعلَم، ولا نعلَم. وعن «زيد بن أسلم» و«أبي عمرو بن العلاء»: [العالمين]: كُلّ ما له رُوح يرتزق. وذَكر «الحافظ ابن عساكر» في ترجمة «مروان بن محمد بن مروان بن الحكم» أنه قال: خلق الله سبعة عشر ألف عالَم أهل السموات وأهل الأرض عالَم واحد، وسائر ذلك لا يعلمه إلا الله عز وجل. وقال «ابن أبي حاتم»: أن [العالمين] ألف أُمَّة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر[٥]. وقال «زَيد بن أسلم»: [العالمين] هم المُرتَزِقون. وقال «أَبو عمرو بن العلاء»: هم الرُّوحَانِيُّون. وهو معنى قول «ابن عباس» أيضًا: كُلُّ ذي رُوح دَبَّ على وجه الأرض. وقال «وهب بن مُنبه»: «إنَّ لله عزَّ وجل ثمانية عشر ألف عالَم، الدُّنيا عالَم منها». وقال «أبو سعيد الخُدريُّ»: «إنَّ لله أربعين ألف عالَم، الدنيا من شرقها إلى غربها عالَم واحد». وقال «مُقَاتِل»: الْعَالَمُون ثمانون ألف عالَم، أربعون ألف عَالَم في البرِّ، وأربعون ألف عَالَم في البَحر[٦].

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٢٧/٣٣-١٣٤.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٥٤/١، ٥٥.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٢/١، ١٣.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤/١-٤٦.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٨/١، ١٣٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ullūti (١)	زمن بعيد - زمن سحيق
الأوغاريتية	[illegible]	ʿlm (٢)	خلود - أبدية - آخر العالم
الفينيقية	[illegible]	ʿlm (٣)	خلود - أبدية - آخر العالم
الآرامية	עָלְמָא	ʿālémā (٤)	عَالم
السريانية	ܥܠܡܐ ܥܳܠܡܳܐ	ʿālémā (٥)	عَالم
العبرية	עלם	ʿōlām (٦)	عَالم
الحبشية	ዕለት	ullūti (٧)	عَالم
العربية الجنوبية	[illegible]	ʿlm (٨)	عَالَمْ
النبطية	[illegible]	ʿlm (٩)	عَالم



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.1084. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 19; p.183.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.179. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.711.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.859. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.245.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.761. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1034.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܥ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܥ); p.1437. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 254. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.546.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.761.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.61.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.16.

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; pp. 47 - 91.

المفردة القرآنية	﴿عِلِّيُّونَ﴾ - (ʿIllīūn)
الجذر	(علو)[1]
كتب العجمة	Jeff: 215. Frae: 157. Nold: 28. Horo: 215.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «من المفترض أن يكون اسم مكان في الجزء العلوي من السماء، حيث يتم حفظ سجلات المؤمنين بها، وقال بعض المفسرين بأن الكلمة تشير إلى مكان الملائكة المختصين بتسجيل أعمال المؤمنين، ومع كل ما سبق فليس هناك شك عندنا في أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من يهود الجزيرة»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[علا]: عُلو كل شيء وعِلوه وعَلوه؛ أي أرفعه. [علا]: العليُّ الرفيع. [علا]: تعالى ترفَّع. [علا]: تعتلي أي تعتمد. [علا]: يقال: أتاني خبرٌ من عَلو؛ أي من أعلى. [علا]: علا النهار واعتلى واستعلى؛ أي ارتفع. [علا]: العُلُو أي العظمة والتجبُّر. [علا]: الله سبحانه وتعالى هو العليُّ المتعالي العالي الأعلى ذو العُلا والعَلا والمعالي. [علا]: عالٍ عني وأعلَّ عني؛ أي تَنَحَّ. [علا]: يقال: رجل عالي الكعب؛ أي شريف ثابت الشرف عالي الذكر. [علا]: اليد العُليا أي المتعففة، وقيل: العُليا أي المعطية. [علا]: المعلاة كسب الشرف. [علا]: العالية القناة المستقيمة، وقيل: رأس الرمح، وعوالي الرماح أسنتها. [علا]: العِلاوة أعلى الرأس، وقيل: أعلى العُنُق. [علا]: عِلاوة كل شيء ما زاد عليه. [علا]: العلياء رأس الجبل. [علا]: العلياء السماء، العلياء كل مكان مُشرِف مرتفع. [علا]: علا بالأمر؛ أي اضطلع به واستقل. [علا]: العَلاة الصخرة. [علا]: يُقال: تضعضعت المرأة إذا طهرت من نِفاسها. [علا]: عُلوان الكتاب أي سمته كعنوانه. [علا]: رجل عِلْيان وعِلِّيان؛ أي ضخم طويل. [علا]: صوت عِلْيان؛ أي جَهير. [علا]: عليٌّ اسم إما يكون من القوة وإما أن يكون من علا يعلو. [علا]: عِلِّيُّون جمع عِلِّيٍّ، وهو موضع في السماء السابعة إليه يُصعد بأرواح المؤمنين. وقوله تعالى: ﴿ كلا إنَّ كتاب الأبرار لفي عِلِّيين ﴾؛ أي في أعلى الأمكنة. [علا]: عِلِّيُّون شيء فوق شيء غير معروف واحده ولا اثناه. [علا]: عِلِّيُّون أي ارتفاع بعد ارتفاع. [علا]: عِلِّيُّون أي السماء السابعة. [علا]: عِلِّيُّون اسم ديوان الملائكة الحَفَظة، يُرفع إليه أعمال الصالحين من العباد. [علا]: عِلِّيُّون قيل أن المراد بها أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الآخرة. [علا]: عِلِّيُّون كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا والثروة والغِنى: أهل عِلِّيِّين. [علا]: العِلِّيُّون في كلام العرب أي الذين ينزلون أعالي البلاد[3].- [علا]: العلاء

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٨٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.00.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/٣٧٧- ٣٨٦.

الرِّفعة. [علا]: المَعلاة قرية باليمامة من قُرى الخَرْج. [علا]: عِلية الناس أشرافهم. [علا]: العَلِيُّ أي الصُّلب الشديد القوي. [علا]: العَلاة أي السَّنْدان حجرًا كان أو حديدًا. [علا]: عِلِّيُّون موضع في السماء السابعة يقابله سِجِّين في جهنم. [علا]: عَلْوًا أي عنوة وقهرًا. [علا]: تَعَلَّى المريض من مرضه؛ أي سَلِم وتعافى. [علا]: العُلِّيَّة والعِلِّيَّة أي الغرفة، وجمعها العَلالي. [علا]: علا في الأرض؛ أي طغى. [علا]: يُقال: عَلوْتُه بالسيف؛ أي ضربته. [علا]: تَعَلَّى فلان إذا هجم على قوم بغير إذن. [علا]: عالِية الوادي أي حيث ينحدر الماء منه[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾ (المطففين: ١٩). [عِلِّيون]: اسم عَلَم لكتاب تُدوَّن فيه أعمال الصالحين من عباد الله[٢]. [عِلِّيون]: موضع يسمى عليين في أعلى الجنة[٣]. فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [عِليين] الجنة، قاله «ابن عباس». الثاني: السماء السابعة، قاله ابن زيد، وقال قتادة: فيها أرواح المؤمنين. الثالث: قائمة العرش اليُمنى، قاله كعب. الرابع: أي في عُلوٍّ وصعود إلى الله، قاله «الحسن». الخامس: سدرة المنتهى، قاله «الضحاك». ويُحتمل سادسًا: أن يصفه بذلك لأنه يحُلُّ من القَبول محلًّا عاليًا[٤]. والمراد من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ﴾: إن كتاب الأبرار مرفوع في عليين على قدر مرتبتهم. قال «ابن عباس»: أي في الجنة. وعنه أيضًا قال: أعمالهم في كتاب الله في السماء. وقال «الضَّحَّاك» و«مُجاهِد» و«قتادة»: يعني السماء السابعة فيها أرواح المؤمنين. وروى «ابن الأجلح» عن «الضحَّاك» قال: هي سِدرة المنتهى، ينتهي إليها كل شيء من أمر الله لَا يَعْدُوها. وقال «البراء بن عازِب»: قال النبي ﷺ: «**عِلِّيُّونَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ**». وَعَنِ «ابْنِ عَبَّاسٍ» أَيْضًا: هُوَ لَوْحٌ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ مُعَلَّقٌ بِالْعَرْشِ، أَعْمَالُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِيهِ. وَقَالَ «الْفَرَّاءُ»: عِلِّيُّونَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ. وَقِيلَ: [عِلِّيُّونَ] أعلى الأمكنة. وقيل: معناه عُلُوٌّ فِي عُلُوٍّ مضاعف، كأنه لا غاية له، ولذلك جُمِع بالواو والنون. وهو معنى قول «الطَّبَرِيِّ». قال «الْفَرَّاء»: هو اسمٌ موضوع على صفة الجمع، ولا واحد له من لفظه. وقيل: إنَّ [عِلِّيِّين] صفة للملائكة فإنهم الملأ الأعلى، والذي في (الخبر) من حديث «ابن عُمر» أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ أهل [عِلِّيِّينَ] لينظرون إلى الجنة من كذا، فإذا أشرف رَجُل من أهل [عِلِّيِّينَ] أرشقت الجنة لضياء وجهه، فيقولون: ما هذا النُّور؟ فيقال: أشرَفَ رجلٌ من أهل [عِلِّيِّينَ] الأبرار أهل الطاعة والصدق**». وفي خبر آخر: «**إنَّ أهل الجنة ليرون أهل [عِلِّيِّينَ] كما يُرى الكوكب الدُّرِّيُّ في أفق السماء**»، يَدُلُّ على أن [عِلِّيِّينَ] اسم الموضِع المُرتفِع[٥].

---

(١) ذُكِرت في االزبيدي، تاج العروس (علو) : ٣٩/٨٣-١٠٢.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٥٢/٣.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٣٨/٥.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٩/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٨/٨.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٢/١٩، ٢٦٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿عِلِّيُّونَ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒂊𒇻	(١) elū	علا - ارتفع
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤏𐤋𐤉 𐤏𐤋𐤉	(٢) ʿly	علا - ارتفع - فوق
الآرامية	עֲלִיתָא	(٣) ʿélāṯā	عُلِّية - مذبح
السريانية	ܥܠܝܬܐ ܥܠܝܬܐ	(٤) ʿélāṯā	عُلِّية - مذبح
العبرية	עֲלִיָּה	(٥) ʿōlā	علا - ارتفع - تسلَّق
الحبشية	ለዐለ	(٦) laʿala	علا - عَظُم
العربية الجنوبية	𐩲𐩡𐩺 𐩲𐩡𐩺	(٧) ʿly	علا - رفع - ارتفع
النبطية	𐢓𐢛𐢞	(٨) ʿly	علا - رفع - ارتفع



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. I; p.206. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.11.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.670. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.190.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.751. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1034.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܡ); p.1435. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.526. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.253. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.546.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.751.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.303.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. WH,No: p.2182. (ʾʿly). & Thamudic. HU,No: p.731. (ʿly).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 66 - 104 - 130.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡعِمَادِ﴾ - (ʻImād)
الجذر	(عمد)[١]
كتب العجمة	Jeff: 216.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «يمكننا بالكاد اشتقاق هذه الكلمة من الجذر العربي عمد، ويبدو أن الكلمة مستعارة من الآرامية، وغالبًا ما تشير الكلمة في العربية إلى دعامة المنزل أو الجدار، ومن الممكن أن يكون استعارة هذه الكلمة إلى العربية في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عمد]: العَمْد ضد الخطأ في القتل وسائر الجنايات. [عمد]: اعتمد أي قَصَد. [عمد]: عمَد الحائط عمدًا يعمده؛ أي دعمه. [عمد]: العمود الذي تحامل الثِّقل عليه من فوق كالسقف يُعمد به الأساطين المنصوبة. [عمد]: عَمَد الشيء عمدًا؛ أي أقامه. [عمد]: العِماد ما أُقيم به. [عمد]: العِماد الأبنية الرفيعة، وقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾، قيل: أي ذات الطول، وقيل: أي ذات البناء الرفيع المُعتمِد. وقال «الفراء» أن معنى قوله تعالى أنهم كانوا أهل عمدٍ ينتقلون إلى الكلأ حيث كان. [عمد]: العميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعتمد من جوانبه بالوسائد؛ أي يقام. [عمد]: عَمَدَه المرض؛ أي فدحه. [عمد]: اعتمد على الشيء أي اتكأ. [عمد]: العمود أي العصا. [عمد]: العمود أي الخَشَبة القائمة في وسط الخِباء. [عمد]: عَمود اللسان وسطه طولًا، وعمود القلب وسطه، وقيل أيضًا: عرقٌ يُسقيه. [عمد]: العَمود الوتين. [عمد]: عَمود الأمر؛ أي قوامه الذي لا يتقيم إلا به. [عمد]: العَميد أي السيد المُعتمَد عليه في الأمور. [عمد]: العَميد أي شديد الحزن. [عمد]: العَمِد أي البعير الذي فَسَد سِنامه. [عمد]: عَمِد ؛ الثرى أي بلَّله المطر. [عمد]: العمود قضيب الحديد. [عمد]: أعمَد أي أعْجَب، وقيل: بمعنى أغضب[٣]. - [عمد]: العَمَد العمود، والجمع أعمدة، بمعنى أساطين الرخام. [عمد]: عَميد الوجع أي مكانه[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾ (الفجر: ٧) [العِماد]: الأعمدة القوية[٥]. قوله تعالى: ﴿ذاتِ العِمادِ﴾: فيه أربعة

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p.216.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٧/٩- ٣٩٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤١١/٨- ٤١٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧١/٣.

أقاويل: الأول: أن [العماد] أي ذات الطول، قاله «ابن عباس». وقال أنه مأخوذ من قولهم: رجلٌ مُعَمَّد، إذا كان طويلًا، وزعم «قتادة» أن طول الرجل منهم اثنا عشر ذِراعًا. الثاني: ذات [العماد] لأنهم كانوا أهل خِيام وأعمدة، ينتجعون الغُيُوث، قاله «مُجاهد». الثالث: ذات [العماد] أي ذات القوة والشِّدة، مأخوذ من قوة الأعمدة، قاله «الضحَّاك». وحكى «ثَور بن يزيد» أنه قال: أنا «شدَّاد بن عاد» أنا الذي رفعت [العماد]، وأنا الذي شدَّدت بذراعي بطن السَّواد، وأنا الذي كنزت كنزًا على سبعة أذرع لا تُخرجُه إلا أُمَّة «مُحمد». الرابع: ذات [العماد] المُحكَم [بالعماد]، قاله «ابن زيد»[١].

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾، وهؤلاء عادٌ الأولى، وهم أولاد «عاد بن إرم بن عَوص بن سام بن نوح»، قاله «ابن إسحاق». وهم الذين بعث الله فيهم رسوله «هُودًا» عليه السَّلَام، فكَذَّبوه وخالفوه، فأنجاه الله من بين أظهُرهم ومن آمن معه منهم، وأهلكهم بريح صرصرٍ عاتية؛ فقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾؛ عطف بيان؛ زيادة تعريف بهم. وقولهُ: ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾؛ لأنهم كانوا يكنون بيوت الشَّعر التي تُرفع بالأعمدة الشِّداد، وقد كانوا أشد النَّاس في زمانهم خِلقةً وأقواهم بطشًا، ولهذا ذكَّرهم «هُود» بتلك النعمة وأرشدهم إلى أن يستعملوها في طاعة ربّهم الذي خلقهم[٢]. وقال «قَتَادَةُ»: سُمُّوا بذلك لأنهم كانوا عِمادًا لقومهم، يقال: فُلَان عَميد القوم وعمودهم؛ أي سيدهم. وعنه أيضًا: قيل لهم ذلك لأنهم كانوا ينتقلون بأبياتهم للانتجاع، وكانوا أهل خيام وأعمدة، ينتجعون الغُيُوث، ويطلبون الْكَلَأَ، ثم يرجعون إلى منازلهم. وقيل: ذات [الْعِمادِ] أي ذات الأبنية المرفوعة على العُمُد. وكانوا ينصبون الأعمدة، فيبنون عليها القصور. قال «ابن زيد»: ذات [العِماد]: يعني إحكام البُنيان بالعُمُد. وفي (الصحاح): وَ[الْعِمَادُ]: الأبنية الرفيعة، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْعِمَادِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[مسمارية]		emēdu [٤]	عمود - دُعامة
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	٥ ﻻ ٥ (فينيقية)	⊿ ﻻ ٥ (فينيقية)	ʿmd [٥]	عمود - أعمدة

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٦٨.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٨٤، ٣٨٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٤٥، ٤٦.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; pp.211 - 375. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 4; p.138.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.869. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.250.

الآرامية	עַמּוּדָא		ʿammūḏā [١]	عمود
السريانية	ܥܡܘܕܐ	ܥܡܘܕܐ	ʿammūḏā [٢]	عمود
العبرية	עָמַד		ʿāmad [٣]	وقف متعامدًا
الحبشية	ዐመደ		ʿammada [٤]	دُعم بعمود - رُفع على عمود
العربية الجنوبية	𐩲𐩣𐩵	𐩲𐩣𐩵	ʿmd [٥]	عمود - دعامة - استقامة
النبطية	-			



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp. 763 - 765. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1034.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܦ); p.1437. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 254. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.534.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.763 - 765.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.62.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.53.

المفردة القرآنية	﴿عِمۡرَٰنَ﴾ - ('Imrān)
الجذر	(عمر)[١]
كتب العجمة	تفسير:48. سبيل(٢):307. شفاء:182. معرب:452. Jeff:21 Ming:84.V

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «يشير الاسم في السياق القرآني للإشارة إلى أبي موسى، وهارون، ومريم، ومن الواضح بأن الاسم قد دخل إلى القرآن من خلال مصادر يهودية ومسيحية، وقد أشار إلى ذلك «هوروفيتز - Horovitz» على الرغم من أنه في الشكل الذي ورد في السياق القرآني ينتمي للعربية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عمر]: العَمر، العُمُر، العُمْر: أي الحياة، والجمع أعمار، وسُمِيَ الرجُل «عَمرًا» تفاؤلًا أن يبقى. [عمر]: العرب تقول في القسم: «لعمري» و«لعمرك»، وقيل: العُمر هنا الدِّين، وفي قوله تعالى: ﴿لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ﴾ (الحجر:٧٢). أي لحياتك، وما حلَف الله بحياة أحد إلا بحياة النبيّ. وقال «أبو الهيثم»: النحويون يقولون أنَّ معناها: لدينك الذي تُعمِّر. [عمر]: عَمِر الرجُل يعمَر عَمَرًا وعمَر ويعمُر ويعمِر؛ أي عاش وبقيَ زمانًا طويلًا . [عمر]: عُمريُّ الشجر قديمه، والشجرة العُمريَّة أي العظيمة القديمة. [عمر]: يُقال: ثوب عمير؛ أي صفيق. [عمر]: يُقال: عمر الرجل ماله وبيته يعمُره، عِمارةً وعُمورًا و[عُمرانًا]؛ أي: لزمَه، ويُقال لساكن الدار: عامر. [عمر]: المعمور أي المخدوم. [عمر]: المَعمَر المنزل الواسع مِن جهة الماء والكلأ الذي يُقام فيه. [عمر]: العُمرة، طاعة الله عزَّ وجل، والعُمرَة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة، والعُمرَة مأخوذة مِن الاعتمار؛ أي الزيارة. [عمر]: العَمَار والعَمارة كل شيء على الرأس مِن عِمامة أو قَلنسوة أو تاج. [عمر]: العَمَّار أي الطيب الثناء، الطيب الروائح، مأخوذ من العَمَار؛ أي الآس أو الريحان. [عمر]: العِمارة، والعَمارة؛ أي التحية. [عمر]: العامر لربه؛ أي العابِد. [عمر]: العِمارة والعَمارة أصغر مِن القبيلة، وقيل: أي الحي العظيم، وقيل: أي القبيلة أو العشيرة. [عمر]: العَمْر حلقة القِرط العُليا. [عمر]: يُقال: دار معمور؛ أي يسكنها الجن، وعُمَّار البيوت أي سُكانها من الجن. [عمر]: العَومَرة أي الاختلاط. [عمر]: العُميران والعُمَيمرتان والعَمَّرتان: عظمتان صغيرتان في أصل اللسان. [عمر]: اليعمور الجدي وصغير الضأن، والجمع يعامير. [عمر]: العُمْر ضرب مِن النخل. [عمر]: العَمَران طرفا الكُمَّين. [عمر]: «عمرو» اسم رجل، والجمع «أعمُر» و«عُمور». [عمر]: «عامر» اسم قبيلة، وهي

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.218.

قبيلة «عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن». و«عُمَير» و«عُويمر» و«عمَّار» و«مَعمر» و«عُمارة» و[عِمران] و«يعمَر»؛ كلها أسماء. [عمر]: «العَمْران» «عمرو بن جابر بن هلال»، و«بدر بن عمرو بن جُويَّة». [عمر]: «العامران» «عامر بن مالك بن جعفر»، و«عامر بن الطُّفَيل بن مالِك». [عمر]: «العُمرَان» «أبو بكر» و«عُمر»، وقيل: «عُمَر بن الخطَّاب» و«عُمَر بن عبد العزيز». [عمر]: [عُمْران] قريةٌ من بِلاد مُرادٍ بالجَوْف، بهَا وَقْعَة. [عمر]: أبو عُمْرة كُنية الجوع[1]. [عِمران]: مِن أسماء الرجال. [عمران]: ذو [عَمْران]: ملك مِن ملوك حِمْيَر، وهو «ذو [عَمْران] بن ذي مُرائد بن ذي سحر»، وبه سُمي قصر [عمران] بالبن من أرض اليمن[2].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ... ±﴾ (آل عمران:٣٥) [عِمران]: أبو «مريم» أم «عيسى» عليه السلام[3]. والمراد من قوله تعالى: ﴿امْرَأَةُ عِمْرَانَ﴾؛ أي أَمُّ «مَرْيَمَ» [بِنْتِ عِمْرَان] عليهما السلام، وهي حَنَّة بِنْتُ «فَاقُوذ»[4]. وهي «حَنَّةُ» (بالْحَاء المُهملة والنون) بنْت «فاقُود بن قُنْبُل» أُمُّ مريم جَدَّة «عِيسَى» عليه السلام، وفي العربية «أبُو حَنَّة البَدْرِيُّ»، ويُقَال فيه: «أبُو حَبَّةَ»، وهو أصح، واسمه «عامِر»، ودير حنَّة بالشام[5]. فأما زوجها [عمران] فإنه: «[عمران] بن ياشهم بن أمون بن منشا بن حزقيا بن أحزيق بن يوثم بن عزاريا بن أمصيا بن ياوش بن أحزيهو بن يارم بن يهفاشاط بن أسابر بن أبيا بن رحبعم بن سليمان بن داود بن إيشا»[6].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عِمْرَٰنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	עמר	ʿémūr [7]	سيرة - حياة - عائلة

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٩/ ٣٩٠- ٣٩٧. الزبيدي، تاج العروس: ١٣/ ١٢٣- ١٤٦.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/ ٤٧٦١.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢٢٨.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/ ٢٨.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٦٥.

(٦) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٦/ ٣٢٨، ٣٢٩.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.771. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1034.

اللغة	الكتابة	النطق	المعنى
السريانية	ܥܡܪ ، ܥܡܘܪ	ʿémūr [1]	سكن
العبرية	עמר	ʿomrī [2]	العابد - معمِّر - حياة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩲𐩣𐩧 ، 𐩣𐩲𐩣𐩧	mʿmr [3]	مُعمِّر - قديم - تذكار
النبطية	𐢗𐢓𐢛	ʿmr [4]	عمَّر - عاش



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܥ); p. 2761. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܥ); p.1473. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 256. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.550.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.771.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.14. &Thamudic. WST,No: p.21. (ʿmr).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 133.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْعَنكَبُوتِ﴾ - (ʿal-ʿankabūt)
الجذر	(عنكب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 217.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عنكب]: [العنكبوت] دويبَة مؤنثة تَنْسُجُ فِي الماء وعَلى رَأْس البِئر نَسْجًا رَقِيقًا مُهَلْهَلًا. اختُلِف في أصلها؛ فهناك من قال إن نونها أصلية وأصلها عنكب، والبعض «كالجوهري» اعتبر أن نونها زائدة وأصلها عكب. ويُقال لها أيضًا: العنكباة، والعنكبوة، الذكر منها عنكب، جمع [عنكبوت] هو عنكبوتات وعناكب وعناكيب وتصغيرها عُنيكب. [عنكب]: [العنكبوت] دود يتولَّد في الشهد ويفسد عنه العسل. [عنكب]: يُقال للتيس: إنه لَمُعنكب القرن؛ أي مُلتوٍ[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ...±﴾ (العنكبوت:٤١). [العنكبوت]: دويبة لها أربعة أزواج من الأرجل تنسج نسيجًا رقيقًا تصيد به طعامها[٣]. [العنكبوت]: وقد حكي عن يزيد بن ميسرة أن [العنكبوت] شيطان مسخها الله. وقال «عطاء»: نسجت [العنكبوت] مرتين مرة على «داود»، ومرة على النبي ﷺ. وجمع [العنكبوت] عناكب وتصغيره عنيكب[٤]. و[العنكبوت] قال النُّحاة: إنَّ تاء [العنكبوت] في آخرها مزيدة، لأنها تسقط في التصغير والجمع، وهي مؤنثة. وَالْعَنْكَبُوتُ الدُّوَيْبةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تَنْسِجُ نَسْجًا رَقِيقًا مهلهلًا بين الهواء. ويجمع عناكيب وعناكب وَعِكَابٌ وَعُكُبٌ وَأَعْكُبٌ. وقد حُكي أنه يُقال: عنكب وعنكباة. ويُروى عن «عليٍّ» ﷺ أنه قال: «طَهِّرُوا بُيُوتَكُمْ مِنْ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ فَإِنَّ تَرْكَهُ فِي الْبُيُوتِ يُورِثُ الْفَقْرَ، وَمَنْعُ الْخَمِيرِ يُورِثُ الْفَقْرَ»[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْعَنكَبُوتِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٠١/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٥/٣- ٤٤٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٧٣/٢.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٨٣/٤، ٢٨٤.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٧١/٨.

اللغة			
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	עַכָּבִישׁ	mu [1]	العنكبوت
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.747.

المفردة القرآنية	﴿عِيدًا﴾ - ('Īdan)
الجذر	(عود)(١)
كتب العجمة	Jeff: 218. Frae: 276.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة للاحتفالية بمناسبة دينية معينة، وقد استعان النص القرآني بهذه الكلمة في قصة المائدة التي طلبها اليهود من المسيح، أو فيما يسمى بالعشاء الرباني، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن هذه الكلمة لا يوجد لها اشتقاق بالعربية، ولا شك عنده من أن الكلمة تمَّ استعارتها من السريانية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عود]: المُعيد من صفات الله تعالى؛ لأنه يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات في الدنيا، وبعد الممات إلى الحياة يوم القيامة. [عود]: المُعيد من الرجال أي العالِم بالأمور. [عود]: العَوْد أي ثاني البدء. [عود]: العَوْد تثنية الأمر. [عود]: العائدة المعروف والصلة يُعاد به على الإنسان بالمنفعة. [عود]: العَواد البِر واللُّطف. [عود]: تَعَوَّد الشيء؛ أي صار عادةً له. [عود]: المَعاد أي المصير، وقيل: الآخرة، وقيل: المَولِد، وقيل أيضًا: الجنة، والمَعاد كل شي إليه المَصير. [عود]: العيد أي كل يوم فيه جمع، واشتقاقه من عاد يعود، وقيل: اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه، الجمع أعياد. [عود]: العِيد عند العرب أي اليوم الذي يعود فيه الحزن والفرح، وكان في الأصل العِود. [عود]: عاد العليل؛ أي زاره. [عود]: العُود أي كل خشَبة دُقَّت، وقيل: خشبة كل شجرة، والجمع أعواد وعِيدان. [عود]: العودان منبر النبي ﷺ وعصاه. [عود]: يُقال: عوَّد الرجل إذا أسَنَّ. [عود]: العَوْد الطريق القديم. [عود]: العَود الشمس. [عود]: عاد، اسم قبيلة، وهم قوم «هود» عليه السلام. [عود]: العَيدان، الطوال من النخل(٣). - [عود]: العَوْد الرجوع؛ أي العَوْدة. [عود]: العَوْد أي الصَّرْف. [عود]: العَوَادة من عيادة المريض. [عود]: العُود آلة من المعازِف. [عود]: العُود العظم في أصل اللِّسان. [عود]: أم العُود أي القِبَّة. [عود]: عاد في كتب الأنساب هو «إرم بن سام بن نوح» عليه السلام. [عود]: العِيد كل يوم فيه جمع، واشتقاقه من عاد يعود، وقيل: اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه، والجمع أعياد. [عود]: عيَّد القوم؛ أي شهدوا العِيد(٤).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٢٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.218.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩/٤٥٨- ٤٦٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨/ ٤٣٢- ٤٣٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...تَكُونُ لَنَا عِيدًا...±﴾ (المائدة: ١١٤). [عِيدًا]: فرحًا وسرورًا، أو يومًا نُعظِّمه[١]. [عِيدًا]: أي يومًا يعود علينا كل عام نذكر الله تعالى فيه ونشكره.[٢] المُراد من قوله تعالى: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾، قال «السُّدِّي»: أي نتخذ ذلك اليوم الذي نزلت فيه [عِيدًا] نُعظمه نحن ومَن بَعدنا، وقال «سُفيان الثَّوْرِيُّ»: يعني يومًا نُصلي فيه، وقال «قتادة»: أرادوا أن يكون لِعَقِبِهِم من بعدهم، وعن «سلمان الفارسي»: عِظةً لنا ولِمَن بعدنا. وقيل: كافيةً لأوَّلنا وآخرنا[٣]. وقيل: أي يكون يوم نزولها [عيدًا] لأول أمتنا وآخرها. فقيل: إن المائدة نزلت عليهم يوم الأحد غُدْوَةً وَعَشِيَّةً فلذلك جعلوا الْأَحَد [عِيدًا]. وَقَالَ «الْخَلِيلُ»: [العيد] كُل يوم يجمع كأنهم عادوا إليه. وقال «ابْن الأنباريّ»: سُمِّيَ [عِيدًا] للعَود في المرح والفرح، فهو يوم سُرُور الخَلْق كلهم، وكذلك سُمِّيَ [عِيدًا] لأن كل إنسان يعود فيه إلى قَدْر مَنْزِلَتِه[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عِيدًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒍑𒀉	uš-id [٥]	عيد
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	עִידָא	ʿēḏa [٦]	عيد
السريانية	ܥܐܕܐ ܥܐܕܐ	ʿēḏa [٧]	عيد
العبرية	עיד	ʿēḏ [٨]	عيد
الحبشية	ዐውድ	ʿēyda [٩]	دائرة - يدور

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٥/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٩/٢.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠٢/٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٨/٦.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.211. &Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.728.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 728. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1034.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܥ-ܠ); p. 2865. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܥ-ܡ); p.1427. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 503. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 249. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.538.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.728.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.65.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿عِيسَىٰ﴾ - (ʿĪsā)
الجذر	(عيس)[(١)]
كتب العجمة	Jeff:218. Ming:84. معرب:452. شفاء:182. سبيل(٢):307. تفسير:48.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - عبرية)

يقول «جفري»: «استقر النُّحاة العرب على أن الاسم عربي من خلال الجذر العربي (عيس)، وهناك من ذهب إلى أنه سرياني، أو عبري، ويقول «فرينكل - Fraenkel» بأن الاسم قد تشكل في شبه الجزيرة العربية من خلال نصارى الجزيرة، وتشير بعض الأقوال إلى أنه آرامي»[(٢)]. لا شك في أن اسم عيسى قد أثار جدلًا واسعًا لدى المستشرقين عمومًا، وعن حقيقة الاسم، وهل تم تعريب الاسم بشكل صحيح، أم أن الاسم قد انتقل إلى العربية بطريقة خاطئة؟

والغريب في الأمر أن الموسوعة الاستشراقية للقرآن الكريم، والذي عمل عليها الكثير من العلماء الغربيين من غير المسلمين؛ قالوا فيها بأن اسم عيسى الوارد في القرآن الكريم هو الاسم الحقيقي الذي كان يُنادى به المسيح في بني إسرائيل، فقد جاء فيها ما نصُّه: «الاسم الأصلي ليسوع من المحتمل ألا يكون هو (yēshūaʿ - يشوع) نظرًا لأن الرأي القائل بذلك لا توجد عليه أي أدلة حتى سنة ٨٠ بعد الميلاد، وهو الوقت الذي كُتب فيه إنجيل متى العبراني، ومحاولات اشتقاق الصيغة القرآنية (عيسى) من جذر عربي هي محاولات بعيدة المنال؛ لأنها تظهر عدم وجود صلة بين الاسم واللغة العربية. والأقرب للصواب هو أن يكون اسم (عيسى) الوارد في القرآن؛ هو في الواقع الاسم الأصلي لشخص يسوع، على الرغم أنه يبدو صيغة معربة من الاسم المتداول بين المسيحيين الناطقين بالسريانية (يسوع)، وقد تكون هذه الصيغة المعربة كانت متداولة قبل الإسلام إلا أنه لا يوجد دليل مقنع على ذلك»[(٣)].

[عيسى] قال «الجوهري»: اسم عِبراني أو سرياني. وقال «الزجاج»: [عيسى] اسم أعْجمي عُدِّل عن لفظ الأعجمية إلى هذا البناء، وهو غير مصروف في المعرفة لاجتماع العُجمة والتعريف فيه[(٤)].

[عيسى]: اسم أعجمي[(٥)]. [عيسى] أصْلُهُ بِالعِبْرانِيَّةِ أيشوع بهمزة مُمالَة بَيْن بَين أو مكْسُورَة، وعُرِّب[(٦)].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.218.

(3) Mcauliffe, Jane Dammen. **Encyclopaedia of Qurʾān.** Leiden – Boston. Brill; 2003. Vol:3. (E-Q); p.10.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٩٧/٩. الزبيدي، تاج العروس: ٢٩٧/١٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٨٥٦/٧.

(٦) الآلوسي، روح المعاني: ٣١٦/١.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[عَيَس]: العَيْس، ماء الفحل، وهو يقتُل؛ لأنه أخبث السُّم. [عيس]: العِيس، العِيسة؛ بياضٌ يُخالطه شيء مِن شُقرة. [عيس]: العِيس، العِيسة؛ لونٌ أبيض مُشرَب صفاءً في ظُلمة خفية، وجمل أعيس وناقة عيساء وظبيٌ أعيس: أي به أُدمَة. [عيس]: رجل أعيس الشعر؛ أي أبيضه. [عيس]: العيساء أُنثى الجرادة. [عيس]: [عيسى] اسم «المسيح» عليه السلام، الجمع [العِيسَون]، [العِيسُون]، وقال «الجوهري»: رأيت العِيسين، قال: وأجاز «الكوفيون» ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء، ولم يُجِزه «البصريون» وقالوا: لأن الألف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الألف أصلية أو غير ذلك. والنسبة إليه [عِيسوي]، وقال «ابن سيده» النسب إليه [عِيسيٌّ]، قال «الأزهري»: كان أصل الحَرف مِن العَيس، وإذا استعملنا الفعل مِنه قُلنا: عيس يعيس أو عاس يعيس، و[عِيسى] شبه فِعْلي، وعند العرب [عيسى] فِعلي، والألف تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة، ويكون اشتقاقه مِن شيئين (العَيس) أو (العَوس)، وهذه القاعدة موجودة في كثير من العربية كما في كلمة (سياسة)، أمَّا اسم رسول الله [عيسى] فمعدول مِن (أيسوع). [عيس]: أعيَس الزرع إعياسًا؛ أي ليس به رطب[١]. - [عيس]: عاس، يعيس، عيسًا؛ أي ضرب. [عيس]: [عيسى] اسم «المسيح» عليه السلام. [عيس]: إذا استُعمِل اسم [عيسى] كفعل نقول: تعَيَّسَت الإبل؛ أي صارت بياضًا في سواد. [عيس]: [العِيسيُّ] نسبة إلى [عيسى]، روى عنه «أبو عليٍّ الهجريُّ» شِعرًا في نوادره. [عيس]: نهر [عيسى] معروف[٢]. [عيسى]: [عيسى] ابن «مريم»، اسم «المسيح» عليه السلام[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ...± ﴾ (البقرة: ٨٧). [عيسى]: هو «[عِيسى] ابن مريم» رسول الله وكلمته ألقاها إلى «مريم»، خلقه الله مِن تراب مثلما خلق «آدم»، وقال له: كُن، فيكون، وهو الذي بشَّر بالنبيّ «مُحمَّد» ﷺ، أتاه الله البيِّنات، وأيَّده بروح القُدُس، وكان وجيهًا في الدنيا والآخرة ومِن المُقربين، كلَّم النَّاس في المهد وكهلًا، وكان يخلُق مِن الطين كهيئة الطير فينفخ فيها فتكون طيرًا، ويُبرئ الأكمه والأبرص ويُخرج الموتى، كُلٌّ بإذن الله، دعا «المسيح» قومه لعبادة الله الواحد الأحد، لكنهم أبَوا واستكبروا وعارضوه، ولم يؤمِن به سِوى بُسطاء قومه، رفعه الله إلى السماء، وسيهبط حيثما يشاء الله إلى الأرض، ليكون شهيدًا على الناس[٤]، و[عِيسى] أصلُهُ بِالعِبْرانِيَّةِ (أيشوع) بهمزة

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٤٩٧/٩.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٩٦/١٦- ٢٩٩.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٨٥٦/٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥/١.

مُمالَة بَيْن بَين أو مكْسُورَة، ومعناه السيد، وقيل: المُبارك، والنسبة إليه [عِيسِيٌّ] و[عِيسَوِيٌّ]، وجمعه عيسَوْن، بفتح السين، وقد تُضَم، وأفرده عن الرسل عليه السلام لتميُّزه عنهم لكونه من أُولِي العزم وصاحب كتاب، وقيل: لأنه ليس مُتَّبِعًا لشريعة «موسى» عليه السلام، حيث نسخ كثيرًا من شريعته، وأضافه إلى أُمِّه ردًّا على اليهود إذ زعموا أنَّ له أبًا[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿عِيسَىٰ﴾

عيسى: اسم عيسى - عليه السلام - في العبرية: ישוע (يِشُوَع). وقد اشتق هذا الاسم من الجذر العبري ישע (يَشَع) بمعنى: خَلَّصَ، أو أنقذ، والذي يجانسه - اشتقاقيا - في العربية الجذر (وسع)؛ وذلك لأن الشين في العبرية تجانس السين في العربية. وأصل ישע (يَشَع) هو ושע (وَشَع) لأن أصل هذه الجذور بالواو وليس بالياء كما أثبت علم اللغة المقارن. والخلاص والإنقاذ إنما يكونان من الضيق والأزمة، وهذا هو المعني التأثيلي الأصلي للجذر (وسع) في السامية الأم وكذلك في العربية والعبرية. ولقد ترجم اليونان اسمه في لغتهم إلى (Σωτηρ - Soter) ومعناها المخلص، أو المنقذ. فقولنا: (المخلص) هو ترجمة عن اليونانية التي هي بدورها ترجمة عن العبرية. ثم عُرِّب عند نصارى العرب إلى يسوع. على الرغم من أن هناك بعض الدراسات الحديثة التي تشير إلى إمكانية أن يكون الاسم الذي كان يُدعى به المسيح أثناء تواجده في بني إسرائيل هو (عيسى) كما يُلفظ صراحةً في العربية، وقد أشرنا إلى ذلك آنفًا. حتى أن هذا الربط بين الجذر العربي والعبري ليس ربطًا اجتهاديًّا، وإنما قد قال به العلامة (Gesenius) في معجمه، وساق الجذر العربي (وسع) كما هو في العربية، وربطه مع الجذر العبري الذي ذكرناه آنفًا. ولو تأملنا النص القرآني في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران: ٤٥). والوجاهة لغةً تعني: ذو الجاه وسيد قومه، ولا تتحقق السيادة إلا بالسّعة في كل شيء، فإن لم يكن في كل شيء، فيكون في أكثرها، ولعل في سبب تسمية اسمه عيسى، أنه وسع أعظم الأشياء وأبلغها بين النَّاس، وتفسيري للاسم بهذا المنطق اللغوي لا يُعدُّ تفسيرًا للنص القرآني المقدَّس، وإنما هو اجتهادٌ في استخراج الجذر اللغوي، وربطه بالمشترك السامي المقارن، ومن ثم ربط هذا الجذر بالمعنى العام من صفاته التي أقرَّها الله تبارك وتعالى عليه في كتابه الجليل.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

---

(١) الآلوسي، روح المعاني: ٣١٦/١.

الفينيقية	𐤉𐤔𐤏	𐤉𐤔𐤏	yšʿ [١]	أنقذ - خلَّص - حرَّر
الكنعانية	𐤉𐤔𐤏	𐤉𐤔𐤏	yšʿ [٢]	بالشين بمعنى: حفظ - (الوسع)
الآرامية	-			
السريانية	-			
العبرية	יָשַׁע		yāšaʿ [٣]	أنقذ - حرَّر
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	𐩺𐩥𐩯𐩲𐩬	𐩺𐩥𐩯𐩲𐩬	ywsʿn [٤]	وسَّع مكانًا
النبطية	-			



(1) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.459. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.131.

(2) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.365.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.446.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.162.

المفردة القرآنية	(gassaq^{an}) - ﴿غَسَّاقًا﴾
الجذر	(غسق)[١]
كتب العجمة	Spre:[113] معرب:[٤٦١] متوكل:[12] شفاء:[191]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الألطية - الجنوبية الغربية: تركية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الجواليقي، وغيره: هو البارد المنتن بلسان الترك. ونقله الكرماني عن النقاش. وقال ابن جرير: حدثت عن المسيب عن إبراهيم البكري عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة، قال: (الغساق): المنتن. وهو بالطَّخارية»[٢].

يعترض «جفري - Jeffery» على ما ذهب إليه السيوطي من كون أن الكلمة تركية فيقول: «وجديرٌ بالذكر أنه لا توجد أي كلمة من التركية قد دخلت على اللغة العربية، أو أثَّرت بها بأي شكلٍ من الأشكال، وذلك إلى فترة طويلة من تاريخ امتداد العصر الإسلامي، ومع هذا فقد افترض بعض النحاة العرب بأن كلمة (غساقًا) كلمة تركية، وأنها تأتي بمعنى المنتن، والتي غالبًا ما ترتبط بالتعبير عن الجثث المنتنة، ولربما ظن النُّحاة العرب بأن الكلمة تركية لأنها أصبحت شائعة الاستخدام في المجتمع التركي بعد دخولهم الإسلام بفترة من الزمن، وكان يستخدمها الجنود الأتراك على وجه التحديد في التعبير عن رائحة الجنود القتلى في الحرب، والكلمة موجودة في المعاجم التركية بكل تأكيد، إلا أنها مستعارة من اللغة العربية، باعتبارها كلمة عربية أصيلة»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[غسق]: غسَقَت عينه؛ أي دمعت، وقيل: انصبَّت، وقيل: أظلمَت. [غسق]: غسَق الجرح؛ أي سال منه ماء أصفر. [غسق]: الغاسق السائل. [غسق]: غسَق الليل؛ أي ظُلمته، وقيل: غَسقُه إذا غاب الشفق. [غسق]: أغسَق المؤذن؛ أي أخَّر المغرِب إلى غسَق الليل. [غسق]: الغاسق القمر. [غسق]: الغاسق هو الليل إذا دخل في كل شيء. [غسق]: الغاسِق الليل. [غسق] الغاسِق البارد. [غسق]: غسَق الليل؛ دخول أوله. [غسق]: الغسَّاق ما يسيل مِن صديد أهل النار، وقيل: ما يسيل من دموعهم. [غسق]: الغسَّاق والغسَاق أي المنتن البارِد الشديد البرد[٤]. - [غسق]: الغسَّاق ما يقطر من الصديد. [غسق]: الغاسق البارد. [غسق]: الغاسق الأسود من الحيَّات. [غسق]: الغاسق إبليس. [غسق]: الغسيقات الشديدات الحُمرَة. [غسق]: الغاسق النائبة بالليل كالطارق[٥]. - [الغساق]: ما

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٠٠.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: pp.29 - 30.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦٩/١٠، ٧٠.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٢/٢٦، ٢٥٣.

يقطُر مِن جلود أهل النار. [غسق]: غسق الليل إذا أظلم(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ (النبأ: ٢٥). [غسَّاقًا]: ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم(٢). فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [الغسَّاق]: القيح الغليظ، قاله «ابن عُمَر». الثاني: أنه الزمهرير البارد الذي يحرق برده، قاله «ابن عبَّاس». الثالث: أنه صديد أهل النار، قاله «قتادة». الرابع: أنه المُنتن، قاله «ابن زيد»(٣). [غسَّاقًا]: أي ما يسيل من صديد أهل النار، جوزوا به عقوبة لهم(٤). [غسَّاقًا]: الغَسَّاق: هو ما اجتمَع مِن صديد أهل النَّار وعرَقِهم ودموعهم وجروحهم، فهو بارِد لا يُسْتَطاع مِن بَردِه، ولا يُواجَه من نَتَنِه(٥). وقال «كعب الأحبار»: [غَسَّاق]: عين في جهنم يسيل إليها حُمَة (سُم) كُل ذات حُمَة مِن حيَّةٍ وعقرَب وغير ذلك، فيُستنقع فيؤتَى بالآدميِّ، فيُغْمَس فيها غمسةً واحدة فيخْرُج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام، ويتعلَّق جلده ولحمه في كَعبيه وعَقِبيه، ويُجَر لحمه كما يجُر الرجُل ثوبه، قاله «ابن أبي حاتم»(٦). [غسَّاقًا]: الغَسَّاق: صديد أهل النار وقيحهم، وقيل: الزمهرير(٧). [الغساق]: قال «ابن مُجاهد» و«مُقاتل»: الثلج البارد الذي قد انتهى برده، وقال غيرهما: إنَّه يُحْرق ببرده كما يُحرِق الحميم بحَرِّه. وقال «عبد الله بن عمرو»: هو قيحٌ غليظ لو وقع منه شيء بالمشرِق لأنتَن مَن في المغرِب، ولو وقع منه شيء في المغرِب لأنتن مَن في المشرق. وقال «قتادة»: هو ما يسيل من فُروج الزُّناة ومِن نَتن لحوم الكفَرَة وجلودهم من الصديد والقَيح النتن. وقال «محمد بن كعب»: هو عصارة أهل النار. وقال «السُّدِّيُّ»: [الغَسَّاق] الذي يسيل مِن أعينهم ودموعهم يُسقونه مع الحميم(٨).

المشترك السامي للمفردة: ﴿غَسَّاقًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٩٤٩/٨- ٤٩٥١.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٣٠/٣.
(٣) الماوردي. النكت والعيون: ١٨٧/٦.
(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٠٣/٥.
(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣١١/٨.
(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦٩/٧.
(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨١/١٩.
(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢١/١٥، ٢٢٢.

الفينيقية	-		
الآرامية	חֲשֹׁךְ	ḥašk [١]	ظلام دامس - عتمة الليل
السريانية	ܚܫܟ ܚܫܟ	ḥašk [٢]	ظلام دامس - عتمة الليل
العبرية	חָשֹׁךְ	ḥāšk [٣]	ظلام دامس - عتمة الليل
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 508.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܚ); p. 1389. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.779. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 223. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 119. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.270.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.364.

المفردة القرآنية	﴿يَغُوثَ﴾ - (Yaghūṯ)
الجذر	(غوث)[١]
كتب العجمة	Jeff: 291.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «يشير الاسم إلى صنم على شكل أسد كان يُعبد في الجاهلية، ويبدو أنه اسم من العربية الجنوبية، وهذا ما تؤكِّده النقوش الثمودية، والصفائية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[غوث]: الإغاثة، وغوّث الرجل، واستغاث؛ أي صاح: وا غوثاه، والاسم الغِياث. [غوث]: أغثني؛ أي فرج عني. [غوث]: «غوث» و«غِياث» و «مُغيث»؛ أسماء . [غوث]: الغوث بطن من طيء. [غوث]: أي قبيلة من اليمن، وهو «غوث بن أدِد بن زيد بن كهلان بن سبأ». [غوث]: [يغوث] صنم كان لَمَذحِج[٣]. [غوث]: الاستغاثة هي طلب الغوث، وهو التخليص من الشدة والنقمة، والعون على الفكاك من الشدائد. [غوث]: المَغاوث أي المياه، وقيل: هي من الجُموع التي لا مُفرد لها. [غوث]: الغَويث، والتغويث؛ أي شدة العدو. [غوث]: غوث حي من الأزد. و«غَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيُّ القَاضِي» مِصْرِيٌّ [غوث]: [يغوث] صنَمٌ كانَ لِمَذْحِجٍ، قاله «ابْن سِيدَه»، وهذا قولُ «الزَّجَّاج»[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح: ٢٣). [يغوث]: صنم على صورة أسد كانت تعبده «مذحج» في الجاهلية[٥]. وفي قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾، الأسماء الواردة في هذه الآية فيها قولان: الأول: أنها كانت للعرب لم يعبدها غيرهم، ويكون معنى الكلام: كما قال قوم «نوح» لأتباعهم: لا تذرن آلهتكم، قالت العرب مثلهم لأولادهم وقومهم: لا تذرنَّ «ودًّا» ولا «سُواعًا» ولا [يغوث] و«يعوق» و«نسرًا»، ثم عاد الذكر بعد ذلك إلى قوم «نوح». واختلف في هذه الأسماء؛ فقال «عروة بن الزبير»: اشتكى «آدم» وعنده بنوه «ود» و«سواع» و[يغوث] و«يعوق» و«نسر»، وكان «ود» أكبرهم وأبرهم به، وقال غيره: إن هذه الأسماء كانت لرجال قبل قوم «نوح»، فماتوا فحزن عليهم أبناؤهم حزنًا شديدًا، فزيَّن لهم الشيطان أن يصورهم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٧١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.291.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/١٣٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥/٣١٣-٣١٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٨٣.

لينظروا إليهم ففعلوا، ثم عبدها أبناؤهم من بعدهم. وقال «محمد بن كعب»: كانوا قومًا صالحين بين «آدم» و«نوح»، فحدث بعدهم من أخذ في العبادة مأخذهم، فزين لهم «إبليس» أن يتصوروا صورهم ليتذكروا بها اجتهادهم، ثم عبدها من بعدهم قوم «نوح»، ثم انتقلت بعدهم إلى العرب فعبدها ولد «إسماعيل». فأما «ود» فهو أول صنم معبود، سمي بذلك لودهم له، وكان بعد قوم «نوح» لكلب بدومة الجندل من قول «ابن عباس» و«عطاء» و«مقاتل». أما «سواع» فكان لهذيل بساحل البحر، في قولهم، وأما [يغوث] فكان لغطيف من مراد بالجوف من سبأ، في قول «قتادة»، وقال «مقاتل»: حي من «نجران». قال «أبو عثمان النهدي»: رأيت [يغوث] وكان من رصاص، وكانوا يحملونه على جمل أجرد، ويسيرون معه لا يهيجونه، حتى يكون هو الذي يبرك، فإذا برك نزلوا وقالوا: قد رضي لكم المنزل، فيضربون عليه بناءً وينزلون حوله. وأما «يعوق» فكان «لهمدان» «ببلخع»، في قول «قتادة» و«عكرمة» و«عطاء». وأما «نسر» فكان «لذي الكلاع» من «حمير» في قول «عطاء» ونحوه عن «مقاتل»[1]. وروى «الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ» فِي تَرْجَمَةِ «شِيثَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ من طريق «إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ»، قال: أخبرني «جُوَيْبِرٌ» و«مقاتل» عن «الضَّحَّاك» عن «ابْنِ عَبَّاس» أنه قال: وُلِدَ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُونَ وَلَدًا؛ عِشْرُونَ غُلَامًا وَعِشْرُونَ جَارِيَةً، فَكَانَ مِمَّنْ عَاشَ مِنْهُمْ «هَابِيلُ» وَ«قَابِيلُ» وَ«صَالِحٌ» وَ«عَبْدُ الرَّحْمَنِ» وَالَّذِي كَانَ سَمَّاهُ «عَبْدَ الْحَارِثِ»، وَ«وَدٌّ» وَكَانَ «وَدٌّ» يُقَالُ لَهُ: «شِيثُ»، وَيُقَالُ لَهُ: هِبَةُ اللَّهِ، وَكَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ سَوَّدُوهُ، وَوُلِدَ لَهُ «سُوَاعٌ» و[يغوث] وَ«يَعُوقُ» وَ«نَسْرٌ»[2]. قال «ابن عبَّاس» وغيره: هي أصنام وصور، كان قوم «نوح» يعبدونها ثم عبدتها العرب. وهذا قول الجمهور. وقيل: إنها للعرب لم يعبدها غيرهم. وكانت أكبر أصنامهم وأعظمها عندهم، فلذلك خصوها بالذكر بعد قوله تعالى: ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾. ويكون معنى الكلام: كما قال قوم نوح لأتباعهم: ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾، قالت العرب لأولادهم وقومهم: ﴿لَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا [يَغُوثَ] وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾، ثم عاد بالذكر بعد ذلك إلى قوم «نوح» عليه السلام. وعلى القول الأول الكلام كله منسوق في قوم «نوح». قال «محمد بن كعب»: كان «لِآدَمَ» عليه السلام خمسة بنين: «وَدٌّ» وَ«سواع» و[يغوث] وَ«يَعُوقُ» وَ«نَسْرٌ»، وكانوا عُبَّادًا، فمات واحد منهم فحزنوا عليه، فقال الشيطان: «أَنَا أُصَوِّرُ لَكُمْ مِثْلَهُ إِذَا نَظَرْتُمْ إِلَيْهِ ذَكَرْتُمُوهُ»، قَالُوا: افعل. «فَصَوَّرَهُ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ صُفْرٍ وَرَصَاصٍ. ثُمَّ مَاتَ آخَرُ، فَصَوَّرَهُ حَتَّى مَاتُوا كُلُّهُمْ فَصَوَّرَهُمْ. وَتَنَقَّصَتِ الْأَشْيَاءُ كَمَا تَتَنَقَّصُ الْيَوْمَ إِلَى أَنْ تَرَكُوا عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ حِينٍ. فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ: ما لكم لَا تَعْبُدُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: وَمَا نَعْبُدُ؟ قَالَ: آلِهَتَكُمْ وَآلِهَةَ آبَائِكُمْ، أَلَا تَرَوْنَ فِي مُصَلَّاكُمْ. فَعَبَدُوهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا فَقَالُوا: لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ «وَدًّا» وَلَا «سواعًا»». وقال «محمد بن كعب» أيضًا و«محمد بن قيس»: بل

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٤/٦، ١٠٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٤٨/٨، ٢٤٩.

كانوا قومًا صالحين بين «آدم» و«نوح»، وكان لهم تبع يقتدون بهم، فلما ماتوا زين لهم «إِبْلِيسُ» أن يُصوروا صورهم ليتذكروا بها اجتهادهم وليتسلوا بالنظر إليها فصورهم. فلما ماتوا هم وجاء آخرون قالوا: لَيْتَ شِعْرَنَا! هَذِهِ الصُّوَرُ مَا كَانَ آبَاؤُنَا يَصْنَعُونَ بِهَا؟ فَجَاءَهُمُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: كَانَ آبَاؤُكُمْ يَعْبُدُونَهَا فَتَرْحَمُهُمْ وَتَسْقِيهِمُ الْمَطَرَ. فعبدوها فابتُدئ عبادة الأوثان من ذلك الوقت. قلت: وبهذا المعنى فُسِّر ما جاء في «صحيح مسلم» من حديث «عائشة»: أنَّ «أم حبيبة» و«أُم سلَمَة» ذكرتا كنيسة رأينها «بالحبشة» تُسَمَّى «مَارِيَةَ»، فيها تصاوير لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». وذكر «الثعلبي» عن «ابن عباس» قال: «هَذِهِ الْأَصْنَامُ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ «نُوحٍ»، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا فِي مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ تَذْكُرُوهُمْ بِهَا، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَنُسِخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ مِنْ دُونِ اللهِ».

وذُكر أيضًا عن «ابن عبَّاس»: «أَنَّ «نُوحًا» عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَحْرُسُ جَسَدَ «آدَمَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلٍ بِالْهِنْدِ، فَيَمْنَعُ الْكَافِرِينَ أَنْ يَطُوفُوا بِقَبْرِهِ، فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَفْخَرُونَ عَلَيْكُمْ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ بَنُو آدَمَ دُونَكُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ جَسَدٌ، وَأَنَا أُصَوِّرُ لَكُمْ مِثْلَهُ تَطُوفُونَ بِهِ، فَصَوَّرَ لَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامَ الْخَمْسَةَ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى عِبَادَتِهَا. فَلَمَّا كَانَ أَيَّامُ الطُّوفَانِ دَفَنَهَا الطِّينُ وَالتُّرَابُ وَالْمَاءُ، فَلَمْ تَزَلْ مَدْفُونَةً حَتَّى أَخْرَجَهَا الشَّيْطَانُ لِمُشْرِكِي الْعَرَبِ». قَالَ «مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ»: كَانَ «لِآدَمَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةُ بَنِينَ: «وَدٌّ» وَ«سُوَاعٌ» وَ[يغوث] وَ«يعُوقُ» وَ«نَسْرٌ»، وَكَانُوا عُبَّادًا، فَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَحَزِنُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: أَنَا أُصَوِّرُ لَكُمْ مِثْلَهُ إِذَا نَظَرْتُمْ إِلَيْهِ ذَكَرْتُمُوهُ. قَالُوا: افْعَلْ. فَصَوَّرَهُ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ صُفْرٍ وَرَصَاصٍ. ثُمَّ مَاتَ آخَرُ، فَصَوَّرَهُ، حَتَّى مَاتُوا كُلُّهُمْ فَصَوَّرَهُمْ. وَتَنَقَّصَتِ الْأَشْيَاءُ كَمَا تَتَنَقَّصُ الْيَوْمَ إِلَى أَنْ تَرَكُوا عِبَادَةَ اللهِ تَعَالَى بَعْدَ حِينٍ. فَقَالَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ: ما لكم لَا تَعْبُدُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: وَمَا نَعْبُدُ؟ قَالَ: آلِهَتَكُمْ وَآلِهَةَ آبَائِكُمْ، أَلَا تَرَوْنَ فِي مُصَلَّاكُمْ. فَعَبَدُوهَا مِنْ دُونِ اللهِ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ نُوحًا فَقَالُوا: لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ «وَدًّا» وَلا «سُوَاعًا»»[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَغُوثَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٣٠٧-٣١٠.

الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	עוּשׁ	ʿūṯ [1]	أغاث - ساعد
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	ΨΠ X ｈ Y Π X ᚾ	hġtn [2]	أغاث - أرسل الغوث والعون
النبطية	𐢓𐢄𐢓𐢆	ʿwtw [3]	إغاثة – (اسم صنم عبدته العرب)



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.736.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.55.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 117.

المفردة القرآنية	﴿غِيضَ﴾ - (gīḍa)
الجذر	(غيض)[١]
كتب العجمة	متوكل:7. مهذب:81. Spre:113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال أبو القاسم في لغات القرآن: (غيض الماء: نقص بلغة الحبشة)، وذكر مثله الواسطي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[غيض]: غاض الماء يغيض غَيْضًا؛ أي نقص، ونضَب. [غيض]: المَغيض المكان الذي يغيض فيه الماء. [غيض]: وفي قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾؛ أي ما نقص الحمل عن تسعة أشهر وما زاد. [غيض]: التغييض أخذ العبرة من العين والقذف بها. [غيض]: يُقال: غاض الكِرام؛ أي قلُّوا. [غيض]: الغَيضَة الأجمة. [غيض]: الغَيضة مَغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر. [غيض]: الغِياض الشجر المُلتَف. [غيض]: الغَيض الطَّلْع[٣]. - [غيض]: الغَيْض السِّقط الذي لم يتم خلقه؛ أي هو الناقص عن سبعة أشهر. [غيض]: الغِيض العجَم الخارج من ليفه[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَغِيضَ ٱلْمَآءُ... ±﴾ (هود: ٤٤). [غيض]: غِيض الماء؛ أي غُيب في الأرض[٥]. ﴿وَغِيضَ الماءُ﴾ أي نَقَص حتى ذهبت زيادته عن الأرض[٦]. وقيل: أي شرع في النقص[٧]. وقوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْماءُ﴾؛ أي نقص، يُقال: غاض الشيء وغِضته أنا، كما يُقال: نقَص بنفسه ونقَصه غيره، ويجوز [غِيضَ] بضم الغين[٨].

المشترك السامي للمفردة: ﴿غِيضَ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: غُيب في الأرض، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٧/١٠، ١٥٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٧٣/٢، ٤٧٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٤٧٤/٢.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٠/٤.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤١/٩.

بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Fath) - ﴿فَتَحَ﴾
الجذر	(فتح)[١]
كتب العجمة	Jeff: 221.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - مشترك سامي)

يقول «جفري»: «إن كلمة (فتح) بجميع أشكال كتابتها، ومشتقاتها الكثيرة؛ شائعة الاستخدام في العربية، والكلمة عربية أصيلة، ولكن استخدام الكلمة في هذا الإطار تحديدًا تتبع الحبشية، والتي تستخدمها الحبشية حصريًّا في الشؤون القانونية، وهناك بعض النقوش العربية التي تشير إلى أن الكلمة كانت تُطلق على بيت الإمارة، أو مقر الحكم»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فتح]: الفتح نقيض الغَلَق. [فتح]: المِفتاح، والمِفتاح مفتاح الباب، وكل ما فُتِح به الشيء. [فتح]: باب فُتُح؛ أي واسع مُفتَّح. [فتح]: الباب الفُتُح؛ أي الطلب إلى الله والمسألة. [فتح]: قارورة فُتُح؛ أي واسعة الرأس بلا صِمام ولا غلاف. [فتح]: الفَتْح الماء المُفتَّح إلى الأرض ليُسقى به. [فتح]: الفَتح الماء الجاري على وجه الأرض. [فتح]: الفَتح النهر. [فتح]: المَفتح والمِفتَح قناة الماء. [فتح]: انفتح وتفتح؛ أي كل ما انكشف عن شيء. [فتح]: الفَتْح افتتاح دار الحَرب، وجمعه فُتُوح. [فتح]: الفتح أي النصر، الاستفتاح الاستنصار. [فتح]: يوم الفتح أي يوم القيامة. [فتح]: الفَتاحة النُّصرة. [فتح]: الفُتاحة الحُكم. [فتح]: الفتَّاح القاضي؛ لأنه يفتح مواضع الحق. [فتح]: الفَتَّاح الحاكم، الفتَّاح في صفة الله تعالى الحاكم، وفي أسماء الله الحسنى الفتَّاح؛ لأنه الذي يفتح أبواب الرِّزق والرحمة لعباده. [فتح]: فاتَحَ الرجل ساومَه ولم يعطه شيء. [فتح]: الفتحى الريح. [فتح]: فاتِحة الشيء أوله. [فتح]: افتتاح الصلاة التكبيرة الأولى. [فتح]: فواتِح القرآن أوائل السور. [فتح]: المِفتح الخِزانة، الجمع مفاتح. [فتح]: المَفتضح الكنز. [فتح]: الفتح أول المطر الوَسْمي، وقيل: أول المطر، والجمع فُتُوح. [فتح]: الفَتح مُركَّب النَّصل في السهم[٣].- [فتح]: يقال: تفاتحا كلامهما، إذا تخافتا دون الناس. [فتح]: الفتَّاح طائر أسود يُكثِر تحريك ذَنَبه. [فتح]: الفُتاحية طائر مُمَشَّق بحُمرَة. [فتح]: يقال: فُتِح على فلان؛ أي جُدَّ وأقبلت عليه الدنيا[٤]. - [فتح]: يقال: فتح الأمير المدينة؛ أي مَلَكَها[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.221.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/ ١٧٠-١٧٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٧/٨- ١٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/٥٠٩١.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ...±﴾ (البقرة: ٧٦) [فتح]: أي بما حكم به أو قصَّه عليكم أو بما عرَّفكم في التوراة من صفات النبي محمَّد ﷺ[١]. قوله تعالى: ﴿فَتَحَ ٱللَّهُ﴾ فيه قولان: الأول: أي بما علَّمَكم الله. الثاني: بما قضاه الله[٢]. وقيل أن المراد من قوله تعالى: أي إذا خلا منافقو اليهود برؤسائهم أنكروا عليهم إخبارهم المؤمنين بنعوت النبي ﷺ في التوراة، وهو مما [فتح] الله به عليهم ولم يعلمه غيرهم[٣]. وقال «أبو العالية»: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ أي: بما أنزل الله عليكم في كتابكم من نعت مُحمَّد ﷺ، قول آخر في المُراد [بالفتح]: قال «ابن جُريج»: حَدَّثَني «القاسم بن أبي بَزَّة»، عن «مُجاهد»، في قوله تعالى في هذه الآية الكريمة، قال: قام النَّبي ﷺ يوم قُريظة تحت حصونهم، فقال: «**يا إخوان القردة والخنازير، ويا عبدة الطاغوت**»، فقَالُوا: مَن أخبر بهذا الأمر مُحمدًا؟ ما خرج هذا القول إلا منكم، ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ أي بما حكم الله، [لِلْفَتْحِ]، ليكون لهم حُجَّة عليكم. قال «ابن جُرَيج»، عن «مجاهِد»: هذا حين أرسل إليهم عَلِيًّا فَآذَوْا مُحَمَّدًا ﷺ[٤]. ومعنى [فَتَحَ] أي حَكَمَ. و[الْفَتْح] عند العرب: القَضَاء والحُكْم، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ﴾؛ أي الحَاكِمِين، وَالْفَتَّاح: القاضي بلغة اليمن، يُقال: بيني وبينك الْفَتَّاح، قيل ذلك لأنه ينصر المظلوم على الظالم. و[الْفَتْحُ]: النَّصْر، ومنه قوله: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وقوله: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾، ويكون بمعنى الفرق بين الشَّيئين[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَتَحَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒉺𒋫𒄷		patāḫu [٦]	فتح - حفر - شقَّ
الأوغاريتية	𐎔𐎚𐎈		ptḥ [٧]	فتح - يفتح - تفتَّح
الفينيقية	[illegible]	𐤇𐤈𐤐	ptḥ [٨]	تفتَّح - مفتوح

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٩.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٤٩.
(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٧٣.
(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٠٣.
(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٤.
(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.864. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.169.
(7) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.118.
(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.948. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.273.

الآرامية	פְּתַח	pétaḥ [١]	فتح - فتحة
السريانية	ܦܬܚ ܦܬܚ	pétaḥ [٢]	فتح - فتحة
العبرية	פָּתַח	pétaḥ [٣]	فتح
الحبشية	ፈትሐ	fatḥa [٤]	فتح - قضى - الحكم
العربية الجنوبية	𐩰𐩩𐩢 𐩰 𐩩 𐩢	fth [٥]	دمّر
النبطية	𐢖𐢛𐢉	pth [٦]	فتح - انفتح



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.834. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1130.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܦ-ܠ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܡ); p.1645. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 296. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.622.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.834.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.170.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.46.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 138.

المفردة القرآنية	﴿ فَاجِرًا ﴾ - (Fāgir^an)
الجذر	(فجر)(١)
كتب العجمة	Jeff.: 220.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق القرآني بأكثر من شكل كتابي؛ مثل: (فجرة، فجور، فجَّار)، ولدينا تصوُّر بأن الكلمة نزحت من السريانية إلى العربية، ومعناها الحرفي هو الجثة، أو الجسد الخاطئ المرتكب للآثام والذنوب، وهذا المعنى قد استخدمه المسيحيون السريان قبل زمن الإسلام بزمن طويل»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فجر]: الفَجْر ضوء الصباح، وهو حُمرة الشمس في سواد الليل. [فجر]: الفِجار الطُّرُق. [فجر]: الفَجْر تفجير الماء، تفجَّر الماء؛ أي انبعث سائلًا. [فجر]: انفجرت عليهم الدواهي؛ أي أتتهم من كل وجه كثيرة بغتةً. [فجر]: الفَجَر العطاء والكرم والجود. [فجر]: الفَجَر المال الكثير. [فجر]: فَجَر الغنان يفجُر فُجورًا؛ انبعث في المعاصي، والجمع فُجَّار، ويقال أفجَر الفُجور؛ أي أعظم الذنوب. [فجر]: الفَجْر الكذب. [فجر]: الفجور الفسق. [فجر]: الفاجِر أي المائل، ويقال: لا يفجُر أمر الله؛ أي لا يميل عنه ولا يتركه. [فجر]: فجَر الرجل إذا زنا، وفجرت المرأة إذا زنت. [فجر]: الفُجور الركوب إلى ما لا يحل. [فجر]: فجَرَ من مرضه؛ أي برأ. [فجر]: الفجر أصله الشق، الفجور أصله المَيل عن الحق. [فجر]: الفُجُور الريبة. [فجر]: أيام فِجار أيام كانت بين قَيس وقريش، تفاجروا فيها واستحلوا الحُرُمات(٣). - [فجر]: المَفجَر موضع تفتح الماء وانفجاره. [فجر]: الافتجار في الكلام أي اختراقه من غير أن يسمعه من أحد ويتعلمه. [فجر]: الفاجِر الساقِط على الطريق. [فجر]: الفَجْر غمرات الدنيا. [فجر]: قيل أن المراد من قوله تعالى: ﴿بل يريد الإنسان ليفجُر أمامه﴾: أي يُكثِر الذنوب ويؤخِّر التوبة، وقيل: ليُكذِّب بما أمامه من البعث والحِساب والجزاء(٤). - [فجر]: الفُجور الزنا نفسه(٥).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٧١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.220.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/١٨٧-١٨٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٢٩٩-٣٠٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/٥١٠٤.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ (نوح: ٢٧). [فاجِرًا]: كافِرًا غير مُكترث بالكفر[١]. وقوله تعالى: ﴿وَلا يَلِدُوا إِلا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾؛ أي: [فَاجِرًا] في الأعمال كافر القلب[٢]. وقيل أنهم يضلُّون الذين آمنوا ويصدونهم عن الإيمان. وقيل في بعض الأخبار أن الرجل منهم كان يأتي بابنه إليه عليه السلام ويقول: احذر هذا فإنه كذاب، وإن أبي أوصاني بمثل هذه الوصية، فيموت الكبير وينشأ الصغير على ذلك، قيل: ومن هنا قال «نوح» عليه السلام: ﴿وَلا يَلِدُوا إِلَّا فاجِرًا كَفَّارًا﴾؛ أي من سيفجر ويكفر، فوصفهم بما يصيرون إليه لاستحكام علمه بذلك بما حدث له من التجربة خلال ألف سنة إِلَّا خمسين عامًا[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَاجِرًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	פַּגְּרָא		pigger [٤]	فجَّر - كسَّر - دمَّر
السريانية	ܦܰܓܪܳܐ	ܦܰܓܪܳܐ	pigger [٥]	فجَّر - كسَّر - دمَّر
العبرية	פִּגֵּר		piggēr [٦]	دَمَّر - كسِّر - قتل
الحبشية	ፈገረ		fagara [٧]	كدح - عمل بجِد
العربية الجنوبية	𐩰𐩴𐩧	𐩰𐩴𐩧	fğr [٨]	فُجرة - حفرة
النبطية			-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٤/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٥٠/٨.

(٣) الألوسي، روح المعاني: ٨٩/١٥.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.803. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1130.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܦ-ܠ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܡ); p.1487. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 269. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.571.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.803.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.156.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.43. &Safaitic. SIJ,No: p.1211. (fğr). & Thamudic. WST,No: p.112. (fğr).

المفردة القرآنية	﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ - (kal-Faḫḫār)
الجذر	(فخر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 222. Frae: 257. Nold: 49. Horo: 215.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الطين تحديدًا، ويشير السياق القرآني المستخدم فيه هذه الكلمة إلى خلق الإنسان، وعلى هذا إجماع النُّحاة العرب، أما عن المستشرق «فرينكل - Fraenkel»فقد أشار إلى أن الكلمة تعني الآنية الخزفية، أو الوعاء الفخاري، وبأنها مستعارة من العبرية، وعلى الرغم من ذلك فقد أشار «هوروفيتز- Horovitz» إلى أنه من الصعب أن يحكم على الكلمة إذا ما قد تم استعارتها من المجتمع اليهودي أو المسيحي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فخر]: الفَخر والفَخَار والافتخار التمدُّح بالخِصال. [فخر]: التفاخر التعاظم. [فخر]: الفخور المُتكبر. [فخر]: الفاخِر الذي بلغ وجاد من النبات، والفاخِر الجيد من كل شيء. [فخر]: نخلة فَخور؛ أي عظيمة الجذع غليظة السَّعَف. [فخر]: الفُخَّار أي الخزف، وقيل: ضرب من الخزف تُعمل منه الجِرار والكيزان. [فخر]: الفاخر نبت طيب الريح، وقيل: ضرب من الرياحين[٣].- [فخر]: الفخير المفاخِر؛ كالخصيم بمعنى المُخاصم، الفخير أيضًا أي المغلوب بالفخر. [فخر]: افتخرت زواخره؛ أي طالت وارتفعت[٤]. - [فخر]: المفاخِر أي المآثِر. [فخر]: الفخار الأواني المصنوعة من المدر[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: ١٤). [الفخَّار]: الطين المحروق[٦]. فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [الفخَّار] الطين المختلط بالرمل، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه الطين الرطب الذي إذا عصرته بيدك خرج الماء بين أصابعك، قاله «عكرمة». الثالث: أنه الطين اليابس الذي تسمع له صلصَلَة، قاله «قتادة». الرابع: أنه الطين الأجوف الذي إذا ضُرِبَ بشيء صُلَّ وسُمِع له صوت. الخامس: أنه الطين المُنتِن، قاله «الضحَّاك». وهو مأخوذ من صلَّ اللحم إذا أنْتَن. والمخلوق من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.222.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٩٨/١٠، ١٩٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٦/١٣-٣٠٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥١١٧/٨، ٥١١٨ .

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٨/٣.

صلصال [كالفخار] هو «آدم» عليه السلام. قال «عبد الله بن سلام»: خلق الله آدم من تراب من طين لازب، فتركه كذلك أربعين سنة، ثم صلصله كالفخار أربعين سنة، ثم صوره فتركه جسدًا لا روح فيه أربعين سنة، فذلك مائة وعشرون سنة، كل ذلك والملائكة تقول: سبحان الذي خلقك، لأمر ما خلقك[١]. وقيل: هو طين خُلِط برمل. وقيل: هو الطين المُنْتِنُ من: صلّ اللحم وأَصَلّ إذا أَنْتَنَ. وقال هنا: ﴿مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخَّارِ﴾، وقال عزَّ وجل: ﴿مِنْ صَلْصالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (الحجر: ٢٦). وقال: ﴿إِنَّا خَلَقْناهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ﴾ (الصافات:١١). وقال: ﴿كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ﴾ (آل عمران:٥٩). وذلك متفق المعنى، وذلك أنَّه أخذ من تراب الأرض فعجنه فصار طينًا، ثُمَّ انتقل فصار كالْحَمَأ الْمَسْنُون، ثُمَّ انتقل فَصَارَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّار[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	pahhāru [٣]	فخَّار
الأوغاريتية			
الفينيقية	[illegible]	šp'r [٤]	خزف - فخَّار
الآرامية	חֶרֶס	hres [٥]	طين
السريانية	ܦܚܪܐ ܦܚܪܐ	pahhāra [٦]	خزف - فخَّار - إناء فخاري
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٢٨/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٠/١٧، ١٦١.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.810. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.21.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.270.

(5) Brown. Driver Briggs Lexicon: p.311. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1130.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܦ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܦ); p.1531. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 272. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.582.

المفردة القرآنية	﴿فُرَاتٌ﴾ - (Furātun)
الجذر	(فرت)(١)
كتب العجمة	Jeff :222.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى مياه النهر العذبة، وقد وردت في سياق السور المكية، وقد أشارت في استخدامها إلى المياه العذبة على عكس مياه البحر المالحة، على أي فإن الكلمة مشتقة من نهر الفرات المعروف في العراق، وتظهر الكلمة في الآكادية، والسومرية، واليونانية كذلك من خلال الكلمة (Ἐυφράτης)، ويُحتمل أن الكلمة نزحت إلى العربية من إحدى اللغات السامية وليس من بلاد النهرين مباشرة»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فرت]: [الفُرَاتُ] كَغُرَاب، يُكْتب بالتاء والهاء، لُغَتان فصيحتان مشهورتان، كالتابوت والتابوه ولا يُجمع إلا نادرًا، ومعناه العذب جدًّا، وفي (الكشاف): شديد العذوبة، وفي (البيضاوي): أي القامِع للعطش لفرط عُذوبته. [فرت]: [الفُرَاتُ] اسم نهر «بالكوفة»، معروف بين «الشام» و«الجزيرة»، وربما قيل: بين «الشام» و«العراق». [فرت]: [الفُرَاتُ] نهر عظيم مشهور يخرُج من آخِر حدود الرُّوم، ويمُر بأطراف الشام، ثم بالكوفة، ثُم بالحِلَّة، ثم يلتقي مع دِجلة في البطائح، ويصيران نهرًا واحدًا، ثم يصُب عند عبَّادان في بحر فارس. [فرت]: [الفُرَاتُ] من الأعلام مثل بكر بن أبي [الفُرَات]، وبنو[الفُرَاتِ] مشهورون بالفضل، وبيتهم بيت الحديث والوزارة. [فرت]: فرُت الماء، فروتُه، إذا عذب فهو [فُرات]. [فرت]: فرِت الرجل؛ أي ضعف عقله بعد مُسكَة. [فرت]: الفُراتان [الفرات] ودُجَيل، وقيل: [الفُرت] ودجلة(٣).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ...±﴾ (الفرقان:٥٣). [فرات]: شديد العذوبة(٤). قوله تعالى: ﴿عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾؛ قال «عطاء»: [الفرات] العَذب، وقِيل: هو أعذب العَذب(٥). وقيل: أي حُلو شديد العُذوبة(٦).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٦٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.222.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٤/٥، ٢٥. ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٧/١٠، ٢٠٨.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٢٢/٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٥٠/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٨/١٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿فُرَاتٌ﴾

ولعل من أعجب ما ورد في أصالة هذه الكلمة على أنها كلمة يونانية (Ἐυφράτης) بالرغم من أن النهر موجود في منطقة اللغات السَّامية، ومع ذلك فقد نزحت تسميته من اليونان..! وفيما يلي تأصيل الكلمة من اللغات السَّامية القديمة.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ÍDBuranun (١)	نهر الفرات
الأوغاريتية	-		
الفينيقية			
الآرامية	פְּרָת	fūrt (٢)	نهر الفرات
السريانية	ܦܪܬ ܦܪܬ	fétra (٣)	نهر الفرات
العبرية	פְּרָת	fūrt (٤)	نهر الفرات
الحبشية			
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.223. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; p.342.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.832. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1130.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1531. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 272.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.832.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾ - ('al-Firdaws)
الجذر	(فردس)[1]
كتب العجمة	مهذب:٨١. متوكل:8 شفاء:199. أفرام(٢٤):336. سبيل(٢):330. تفسير:100. غرائب:. 123. معرب:470. Jeff :223.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية - يونانية)

يقول «جفري»: «اتَّفق النُّحاة العرب على أن الكلمة تشير إلى الحدائق، لكنهم اختلفوا على أي نوعٍ من الحدائق، واستقر أغلب النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية معربة، بالرغم من ادِّعاء البعض الآخر أنها عربية أصيلة، وقد ذكر عكرمة بأن الكلمة حبشية، وذكر آخرون بأنها سريانية، ولكن النظرية المفضلة لدى علماء أصوات اللغة - الفيولوجيين - أن الكلمة من أصل يوناني (παράδεισος)، من غير المحتمل أن تكون الكلمة قد نزحت من اليونانية إلى العربية بشكل مباشر، ولكنها انتقلت إلى العربية من الفارسية، والكلمة موجودة في النقوش الثمودية المبكرة التي سبقت الإسلام بوقتٍ طويل»[2].

يقول «الإمام السيوطي»: «(الفردوس): قال ابن أبي حاتم: حدثني أبي حدثنا الحسن بن قيس، وقال ابن جرير: حدثنا الحسين، قالا: حدثنا الحجاج حدثنا ابن جريج عن مجاهد، قال: (الفردوس) بستان بالرومية. وقال: حدثنا أبو زرعة حدثنا الحجاج بن يحى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، قال: الجنة بلسان الرومية: الفردوس. وقال: حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا الحسين حدثنا عامر عن أسباط عن السدي، قال: الفردوس هو الكرم بالنبطية وأصله فرداسا، وقال الجواليقي: الفردوس بالسريانية، وقيل: بالرومية: البستان الذي يجمع كل ما في البساتين. وأخرج ابن المنذر عن طريق عبد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارس أن ابن عباس سأل كعبًا عن الفردوس، قال: هي جنات الأعناب بالسريانية»[3].

[الفردوس] أصله رومي مُعرَّب[4]. واختلف في لفظه على أربعة أقاويل: أحدها: أنه عربي وقد ذكرته العرب في شعرها، قاله «ثعلب». الثاني: أنه بالرومية، قاله «مجاهد». الثالث: أنه بالنبطية فرداسًا، قاله «السدي». الرابع: بالسريانية، قاله «أبو صالح»[5]. وَقَالَ «مُجَاهِدٌ»: و[الفردوس] الْبُسْتَانُ بِالرُّومِيَّةِ[6].

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.223.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٦/١٠.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٨/٣.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٨/١١.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فردس]: [الفردوس]، البستان، وقال «الفرَّاء»: هو عربي، وقال «ابن سيده»: [الفردوس] أي الوادي الخصيب عند العرب كالبستان، و[الفردوس] أي الرَّوضة عند «السيرافي»، و[الفردوس] حديقة الأعناب. [الفردوس] حديقة في الجنة. [فردس]: العرب تُسمِّي الموضِع الذي فيه كَرْم [فردوسًا]، وقال أهل اللغة: [الفردوس] مذكَّر، وإنما أُنث في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ ﴿هُمْ فِيهَا﴾؛ لأنه عُنِيَ به الجنة، وأهل «الشام» يقولون للبساتين والكروم: [الفردوس]، و[الفردوس] تعرفه العرب؛ وهو ما يتضح من «قول حسَّان بن ثابت»: «وإنَّ ثَوَابَ الله كُلَّ مُوَحِّدٍ ... جِنَانٌ من [الفردوس] فيها يُخلَّدُ». [فردس]: كَرمٌ مُفردس؛ أي مُعرَّش، قاله «العجاج»، وقال «أبو عمرو»: مُفردسًا أي محشوًّا مُكتنزًا. [فردس]: [فردوس] اسم روضة دون اليمامة. [فردس]: الفراديس موضع بالشام. [فردس]: المُفردس العريض الصدر. [فردس]: الفردسة السعة. [فردس]: فردسة؛ أي صرعه[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (الكهف:١٠٧). [الفردوس]: البستان، والمُراد درجة من درجات الجنة[٢]. ﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾ فيه خمسة أقاويل: الأول: [الفردوس] وسط الجنة وأطيب موضع فيها، قاله «قتادة». الثاني: أنه أعلى الجنة وأحسنها، رواه «ضُمرة». الثالث: أنه البستان، قاله «مُجاهِد». الرابع: أنه البستان الذي جمع محاسن كل بستان، قاله «الزجاج». الخامس: أنه البستان الذي فيه الأعناب، قاله «كعب»[٣]. قال قتادة: [الفردوس] ربوة في الجنة وأوسطها وأعلاها وأفضلها وأرفعها. وقال «أبو أُمامة الباهليُّ»: [الفردوس] سُرَّة الجنة. وقال «كعب»: ليس في الجِنان جنَّة أعلى من [الفردوس]، فيها الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر. وفي «صحيح البُخاريِّ» عن «أبي هُريرة» قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ [الفردوس]؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أُرَاهُ قَالَ- وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»**. قال «الْفَرَّاءُ»: هُوَ عَرَبِيٌّ. و[الفردوس] حَدِيقَةٌ فِي الْجَنَّةِ. و[فردوس] اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ. وَالْجَمْعُ فَرَادِيسُ، قَالَه «أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ»[٤].

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٦/١٠، ٢١٧. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٢/١٦-٣٢٣.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٨٧/٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٤٨/٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٨/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	pardīsu [1]	فردس - بستان
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	פַּרְדֵּס	pardés [2]	فردس - بستان
السريانية	ܦܪܕܝܣܐ ܦܪܕܝܣܐ	pardés [3]	فردس - بستان
العبرية	פַּרְדֵּס	pardés [4]	فردس - بستان
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.833. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.182.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.825. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1130.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1603. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 287. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.608.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.825.

المفردة القرآنية	﴿فِرْعَوْنَ﴾ - (Fir'aun)
الجذر	(فرعن - فرع)(١)
كتب العجمة	سبيل(٢):426. شفاء:232. معرب:563. Horo:181. Jeff:254.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عبرية - سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: «يخبرنا المفسرون أن اسم فرعون هو لقب لملوك العماليق في مصر، كما كان كسرى وقيصر لقبًا لملوك بلاد الفرس، والروم، ويعتقد سيبويه والجواليقي بأن الاسم أعجمي وعُرِّب، ويعتقد «هيرتشيفلد - Hirschfeld» أن الاسم قد نزح إلى العربية من خلال العبرية، ومن الاحتمالات الأخرى التي افترضها «مينجانا - Mingana» أن الاسم قد اقترضته العربية من السريانية، وقد نزح الاسم إلى السريانية من خلال اليونانية (Φαραῶν)، ويقول «هوروفيتز - Horovitz» بأنه ليس هناك ذكر لاسم فرعون في الثقافة العربية قبل الإسلام، وقد لاحظ «سبرينجر - Sprenger» الحقيقة الغائبة التي تقول بأن اسم فرعون لم يرد في قصَّة يوسف، مما قد يشير إلى أن الاسم لم يكن معروفًا عند محمد وقت تأليفه تلك القصة (حاشاه ﷺ) أو ربما أن المصادر التي أخذ منها القصة لم ترد فيها كلمة فرعون»(٢).

ويطرح جفري كلام سبرينجر حول أن اسم فرعون لم يرد في قصة يوسف القرآنية، وكأنه أتى بما لم يأت به الأوائل، والرد على هذه الفرية تكون من وجهين: الوجه الأول: هو الإعجاز القرآني في اختيار المترادفات، والوجه الثاني: أن ترتيب نزول سورة يوسف بين السور تدحض الادِّعاء. وفيما يلي تفصيل الوجهين في الرد والتفنيد.

- **الوجه الأول: هو الإعجاز القرآني في اختيار المترادفات.**

والحقيقة هي أن القرآن الكريم قد أورد في قصة يوسف لقب حاكم مصر (الملك)، وأورد في قصة موسى لقب حاكم مصر (فرعون)، وهذا من دقة المرادفات القرآنية، ولأنه لا ينطق عن الهوى، فعلماء المصريات أنفسهم يُفرقون بين لقب الملك ولقب فرعون، ففي عصر الدولة القديمة، والتي كان يعيش فيها يوسف عليه السلام كان يُدعى حاكم مصر بالملك، وكان قصر الحكم يُسمى (قصر الملك)، أما في عصر الدولة الحديثة وما بعدها فقد أُطلق على حاكم مصر الفرعون، وهي فترة مكوث موسى عليه السلام في مصر، وهي الفترة التي سبقت يوسف عليه السلام(٣). على عكس

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٧. أحمد مختار، المعجم الموسوعي: ١/٦٩٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.254.

(3) See More: Hoffmeier، James. **Israel in Egypt:** The Evidence for the Authenticity of the Exodus Tradition. Oxford – U.K: Oxford University Press; 1999. p. 126.

=

الكتاب المقدس الذي لم يفرِّق بين ألقاب الملوك في عصور الأسرات، فقد ورد لقب حاكم مصر في حقبة موسى ويوسف عليهما السلام بلقب فرعون كما يلي:

«فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. فَحَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ» (سفر التكوين: ٤١/١٤).

«وسَمِعَ فِرعَونُ بِهذا الخَبَر، فطَلَبَ أَن يَقتُلَ مُوسَى» (سفر التكوين: ٢/١٥).

فلم يفرِّق الكتاب المقدس بين ألقاب الملوك في عصور الأسرات المختلفة، بعكس القرآن الكريم الذي كان أكثر دقة في اختيار مترادفاته. ثم يأتي مستشرق مثل جفري وغيره يتنطَّع على كتاب الله تبارك وتعالى، ويدَّعي الخطأ فيه، والخطأ كامنٌ في كتابه يُدركه كل أحد، وقد تمَّ الاستدلال بعلماء المصريات، والأمر مقطوعٌ به عندهم، بأن عصر يوسف النبي كان يُسمى حاكم مصر ملكًا، وعصر موسى النبي كان يُسمى حاكم مصر فرعون.

- **الوجه الثاني: أن ترتيب نزول سورة يوسف بين السور تدحض الادِّعاء.**

قد زعم جفري بأن الحقيقة الغائبة أو الغريبة التي نوَّه عنها سبرنجر، والتي نسجها من بنات أفكاره؛ أن النبي محمدًا ﷺ لم يكن يعرف لقب حاكم مصر حينما كان يسرد قصة يوسف عليه السلام، مما جعله يطلق عليه لقب الملك بدلًا من فرعون، ولمَّا تعلَّم من اليهود لقب حاكم مصر بدأ يستخدمه في السياق القرآني. وأنا لا أدري حقيقة كيف يقترح سبرينجر اقتراحًا كهذا، ويدعمُه فيه جفري بعد أن نقل عنه دون رويَّةٍ، أو فهم. هناك عند المسلمين في علوم القرآن ما يُسمى بعلوم القرآن، ومن ضمن ما يختص به هذا العلم الشريف هو علوم التنزيل، فيمحِّصُ هذا العلم ترتيب النزول، وأسباب النزول، وعن ترتيب النزول لسورة يوسف فهو الثالث والخمسين (٥٣)[1]. وقد ورد فيها لقب حاكم مصر بلقب الملك، والذي أهديه لكلا المستشرقين جفري وسبرنجر، هو الحقيقة الغائبة عنهما، وهي أن هناك ثلاث عشرة سورة نزلت قبل سورة يوسف، وقد ورد فيها لقب حاكم مصر في قصة موسى مع فرعون تحديدًا ثلاث وثلاثون مرة بلفظ (فرعون)، وهي مرتبة كما يلي:

=

Erman, Adolf. & Grapow‘ Herman. Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache .Berlin – Deutschland: Akademie - Verlag; 1982. p.516.

Hannig, Rainer. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch-Deutsch .Mainz–Deutschland: Verlag Philipp Von Zabern; 1995. p.279.

(١) لمزيد من الاطلاع انظر: رفيق، محمد بن أحمد. «**حصول المأمول في بيان تناسب السور حسب ترتيب النزول**»، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ٢٠١٩. ط١. جلغوم، عبد الله إبراهيم. «**معجزة ترتيب سور وآيات القرآن: البناء العام**»، دار الياقوت - عمان - الأردن، ٢٠٠٥. ط١.

اسم السورة	ترتيب النزول	رقم الآية	نص الآية
الفجر	١٠	١٠	وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ
البروج	٢٧	١٨	فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ
ق	٣٤	١٣	وَعَادٌ وَفِرعَونُ وَإِخوَٰنُ لُوطٍ
القمر	٣٧	٤١	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ
ص	٣٨	١٢	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ
الأعراف	٣٩	١٠٣	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ...+
		١٠٤	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
		١٠٩	قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ
طه	٤٥	٢٤	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ
		٤٣	ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ
		٦٠	فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ
		٧٨	فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ
		٧٩	وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ
الشعراء	٤٧	١١	قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ
		١٦	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
		٢٣	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ
		٤١	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ...+
		٤٤	فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ ...+
		٥٣	فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
النمل	٤٨	١٢	...+ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ
القصص	٤٩	٣	نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
		٤	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ ...+
		٦	وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ...+
		٨	فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ...+

		٩	وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ ...+
الإسراء	٥٠	١٠١	...+ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا
		١٠٢	...+ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا
يونس	٥١	٧٥	ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ ...+
		٧٩	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ
		٨٣	...+ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ ...+
		٨٨	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ ...+
		٩٠	۞ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ ...+
هود	٥٢	٩٧	إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ...+

وبعد هذا العرض السَّابق فكيف لكلا المستشرقين ادّعاء أمرٍ لم يبحثاه أو يتمحصَّاه جيدًا، وهذا الأمر يترتَّب عليه طعنٌ، ونقدٌ في شرائع الآخرين؟! ومع كل ما سبق يتبين أن ادعاء سبرنجر واهٍ لا يقف أمام بحثٍ علمي مجرَّد.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فرعن]: الفرعنة، الكِبر والتجبُّر، و[فرعن]: [فرعون]: [فرعون] كل نبيّ مَلِك دهره. [فرعن]: [فرعون] لقب «الوليد بن مُصعب»، ملك مصر. وكل عاتٍ [فرعون]، والعتاة أي [الفراعنة]. [فرعن]: يُقال: تفرعَن، وهو ذو فرعنة؛ أي دهاءٍ وتكبُّر، وفي الحديث: «**أخذنا [فرعون] هذه الأمَّة**»[1]. - [فرعن]: [الفِرْعَوْن]، [فِرْعَون] لَقب كلِّ منْ ملَك مِصْر كالعَزيز لكلِّ مَن ملكها. ويُقال: أَوَّل مَن لُقِبَ بِهِ بِمِصْرَ «دفافَةُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ أبي بكْرٍ العمَيْلقي»، وهُو الَّذي وهب «هاجَرَ» أُمَّ «إسْماعيل»، عَلَيْهِ السَّلَام. أو كلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ [فِرْعَوْن]، والجَمْعُ فَراعِنَةُ. [فرعن]: الفرعنة، الدَّهاءُ والنُّكْرُ والكبرُ والتجبَّرُ. [فرعن]: تفرعن؛ أي تخلَّق بخُلُق الفراعنة. [فرعن]: «الفرعونية» قرية بمصر على شاطئ النيل[2].

[فرعون] علَم أعجمي؛ لذا لم يُصرَف. [الفرعون] بلغة القِبط أي التمساح[3].

[فرعون]: التمساح بلغَة القبط فِرْعَوْن[4]. [فرعون] قال «المسعودي»: لا يُعرف لفرعون تفسير في

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤١/١٠.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٥٠٦/٣٥-٥٠٨.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤١/١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥/ ٥٠٦.

العربية[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ ... ±﴾ (البقرة: ٤٩). [فرعون]: لقب ملك مصر في التاريخ القديم، والمُراد فرعون «موسى» المعروف[٢]. والمراد من قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾؛ أي من قوم [فرعون]، وآل الرَّجُلِ: هم الَّذين تؤول أمورهم إليه، إما في نسب، أو في صحبة، وَاختُلِف في الآل والأهل على قولين: أحدهما: أنهما سواء. والثاني: وهو قول «الكسائي»، أنه يقال: آل الرجل، إذا ذكر اسمهُ، فإن كُنِيَ عنه قيل: أهله، ولم يُقَل: آله، كما يقال: أهل العلم، وأهل البصرة، ولا يقال: آل العلم، وآل البصرة. و[فِرْعَوْن]: قيل: إنه ذلك الرجل بعينه، وقيل: إنه اسمُ كلِّ ملكٍ من ملوك العمالقة، مثل قيصر للروم، وكسرى للفرس، وأن اسْم [فِرْعَوْن] موسَى: «الوليد بنُ مُصْعَبٍ»[٣]. وقوله: ﴿مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ آل [فِرْعَوْنَ] قومه وأتباعه وأهل دِينِهِ. [فرعون]: قيل: إنَّه اسم ذلك المَلِك بعينه. وقيل: اسم كل مَلِك مِن مُلُوك العمالقة؛ مِثْل كسْرى لِلْفُرْس وقيصر للروم والنَّجَاشِيّ للحبشة، وإنَّ اسْم [فِرْعَوْن] «مُوسَى» «قابُوس» في قول أهل الكتاب. وقال «وهب بن منبه»: اسمه «الوليد بن مُصْعَب بن الرَّيَّان»، ويُكَنَّى «أبَا مُرَّة»، وهُو من «بَنِي عِمْلِيق بن لاوَذ بن إرَم بن سَام بن نُوحٍ» عليه السلام. قال «السُّهَيْلِيُّ»: وكُل مَن وُلِّيَ الْقِبْطَ ومصر فهو [فرعون]. وقال «الجوهري»: [فرعون] لقب «الوليد بن مُصعَب» ملك مصر، وكل عاتٍ [فرعون]، والعُتاة [الفراعنة]، وقد تفرعَن وهو ذُو فرعَنة؛ أي دهاءٍ ونُكْرٍ[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿فِرْعَوْنَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒉿𒅕𒌋	pir'u [٥]	قائد
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤐𐤓𐤏 𐤐𐤓𐤏	pr' [٦]	قائد
الآرامية		-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨٣/١.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٣/١.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١١٧/١، ١١٨.
(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨١/١- ٣٨٤.
(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.829. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.414.
(6) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.373.

السريانية	ܦܪܥܘܢ ܦܪܥܘܢ	mu [١]	فرعون - القائد
العبرية	פרע	pr' [٢]	قائد
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩰𐩧𐩲 𐩰 𐩧 𐩲	fr' [٣]	الغصن - الفرع - قدَّم
النبطية		-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3015. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܬ); p.1631. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 290. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.612.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.828.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.45.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْفُرْقَانِ﴾ - (Furqān)
الجذر	(فرق)[١]
كتب العجمة	Jeff :225. Geig:55. Nold:23. Horo:217. Ming:85. أفرام(٢٤):339.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - آرامية)

يقول «جفري»: «يتم استخدام هذه الكلمة في السياق القرآني للإشارة إلى كتاب مقدس نزل من السماء، والشكل العام للكلمة، والنظر الدقيق للجذر؛ يُستنتج منه أن الكلمة عربية أصيلة، وذكر أن الفرقان إشارة إلى القرآن الكريم، وقد بدأ استخدام هذه الكلمة للإشارة للقرآن كان يوم بدر؛ لأن الله فرق في هذا اليوم بين الخير والشر، ومع ذلك فليس هناك اتفاق بين النُّحاة حول المعنى الدقيق للكلمة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فرق]: الفرق خلاف الجمع، ويقال: فرَق للصلاح فرْقًا، وفرّق للفساد تفريقًا. [فرق]: الفِرق القِسم، والجمع أفراق. [فرق]: الفِرق أي الفِلق من الشيء إذا انفلق منه. [فرق]: الفِرْق طائفة من الناس. [فرق]: الفَرْق التفريق ما بين الشيئين والفصل بينهما. [فرق]: المَفرَق وسط الرأس، وهو الذي يُفرَق فيه الشعر. [فرق]: فَرَق له عن الشيء بيّنه له. [فرق]: الأفرق المتباعد. [فرق]: الفُرقان القرآن، وكل ما فُرِق به بين الحق والباطل فهو فُرقان. [فرق]: الفَرَق الفُرقان ونظيره الخُسر والخُسران. [فرق]: الفاروق يُفرِّق بين الحق والباطل؛ «كالفاروق عُمر بن الخطاب». [فرق]: الفِرق القطيع من الغنم والبقر والظباء. [فرق]: الفَرْق والفَرَق مكيال ضخم لأهل المدينة، وقيل: هو أربعة أرباع، وقيل: هو ستة عشر رطلًا، والجمع فُرقان[٣]. - [فرق]: الفَرْق الكتّان. [فرق]: فرِق الرجل منه؛ أي جزِع، وفرِق عليه؛ أي فزِع وأشفق. [فرق]: الفريق الجماعة المنفردة عن الآخرين. [فرق]: الفرقان النصر. [فرق]: الفرقان البُرهان والحُجَّة. [فرق]: الفرقان الصبح أو السَّحَر. [فرق]: الفرقان القرآن، وقيل: التوراة؛ لقوله تعالى: ﴿وآتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون﴾. [فرق]: الفرقان انفلاق البحر. [فرق]: الفِراق أي الفُرقة، وأكثر ما تكون بالأبدان[٤]. - [فرق]: الفَرَق الخوف. [فرق]: الإفراق أي الإفاقة من المرض، وقيل أن الإفراق لا يكون إلا من مرض يصيب الإنسان مرة واحدة؛ كالجدري والحصبة. [فرق]: الفرقان القرآن، الحُجَّة[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.225.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٣/١٠- ٢٤٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨١/٢٦- ٢٩٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/ ٥١٥٤- ٥١٦٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ... ±﴾ (البقرة: ١٨٥). [الفرقان]: الفارق بين الحق والباطل(١). والمراد من قوله تعالى: ﴿وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى والفُرْقانِ﴾؛ أيْ بَيِّنات من الحلال والحرام، وفُرْقان بين الحق والباطل(٢). [الفُرْقَان] أي الفرَج من الكَرْب، ومن قوله تعالى: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ (الأنفال: ٢٩) أي فرَجًا ومخْرَجًا. وقيل: إنَّه الحُجَّة والبَيَان، قاله «ابن بحر»(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْفُرْقَانِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒉺𒊏𒄣	paräqu (٤)	فرق - فرَّق - قسَّم - عزل
الأوغاريتية	𐎔𐎗𐎖	prq (٥)	فرَّق - كسَّر - حطَّم
الفينيقية		-	
الآرامية	פְּרַק	péraq (٦)	فرق - فصل - جزَّأ
السريانية	ܦܪܩ ܦܪܩ	péraq (٧)	محرر - منقذ - خلَّص - أبعد
العبرية	פָּרַק	pāraq (٨)	فرق - فصل - جزَّأ
الحبشية	ፈረቀ	faraqa (٩)	
العربية الجنوبية	𐩩𐩰𐩧𐩤 𐩩𐩰𐩧𐩤	tfrq (١٠)	تفرَّق - انفصل - تشتَّت
النبطية	𐢔𐢛𐢤𐢈	prqw (١١)	فرَّق - فارق

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٢٠.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٢٤٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٦٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٩٩.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.829. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.61.

(5) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.670. &Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.166.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.830. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1212.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3225. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܬ); p.1638. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.605. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.291. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.614.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.830.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.166.

(10) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.45 - 46. &Safaitic. ISB,No: p.112. (frq).

(11) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 138.

المفردة القرآنية	﴿تَفْسِيرًا﴾ - (Tafsīr^in^)
الجذر	(فسر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 92.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «من الطبيعي أن يشرح المفسرون هذه الكلمة بمعنى الشرح أو التفسير، وهذا المعنى قد أشيع استخدامه في النصوص السريانية، بمعنى تفسير الكتاب المقدس، والكلمة مستعارة من الآرامية، وقد استخدمت الكلمة قبل الإسلام عند العرب، ووجدت في النقوش الصفوية بالعربية الشمالية بذات المعنى»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فسر]: الفَسْر أي البيان. [فسر]: فسَّر الشيء يُفَسِّره فسرًا و[تفسيرًا]؛ أي أبانه، قاله ابن عربي. [فسر]: التفسير أي التأويل. [فسر]: أي كشف المُغطى. [فسر]: التفسير أي كشف المراد عن اللفظ المُشْكِل. [فسر]: الفَسْر أي التأويل، وهو رد أحد الاحتمالين إلى ما يطابق الظاهر[٣]. - [فسر]: الإبانة وكشف المعنى المعقول[٤]. - [فسر]: التفسير أي البيان[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (الفرقان: ٣٣). [تفسيرًا]: أي بيانًا وتفصيلًا[٦]. وقوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾: أي أحسن مما جاءوا به بيانًا وتفصيلًا، قاله «ابن عباس». [تفسيرًا] أي تفصيلًا، قاله «مجاهد». [تفسيرًا] أي بيانًا، قاله «الضحاك»[٧].- أحسن [تفسيرًا]: أي لا يقولون قولًا يعارضون به الحق إلا أجبناهم بما هو الحق في نفس الأمر، وأبين وأوضح وأفصح من مقالتهم. أحسن [تفسيرًا] في هذا الموضع من الآية: أي إلا نزل «جبريل» من الله بجوابهم، قاله «سعيد بن جُبير»[٨]. - [تفسيرًا] أي: تفصيلًا، وفي هذه الآية أحسن من مَثَلهم تفصيلًا؛ فحُذِف لعلم السامع[٩].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān. p. 92.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦١/١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٣/١٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥١٨٩/٨.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦١٥/٢.

(٧) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٦٧/١٩.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠٩/٦.

(٩) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٠٨/١٥.

المشترك السامي للمفردة: ﴿تَفْسِيرًا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	פְּשַׁר	pěšar [(١)]	فسَّر – (الأحلام)
السريانية	ܦܫܰܪ ܦܫܰܪ	pěšar [(٢)]	شرح - فسَّر - أذابَ - هضم
العبرية	פָּתַר	pāṯar [(٣)]	فسَّر – (الأحلام)
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.837. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1245.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3315. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1643. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.614. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.294. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.622.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.837.

المفردة القرآنية	﴿فَاطِر﴾ - (Fāṭir)
الجذر	(فطر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 220. Nold: 28.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - مشترك سامي)

يقول «جفري»: «وهذه الكلمة تعني الخالق، أو المنشئ من العدم، وقد وردت الكلمة بأشكال كثيرة مثل: (فِطرة، تفطَّر، فاطر)، والكلمة في ظاهرها تقبع تحت مظلة المشترك السامي، وبالرغم من ذلك فقد نسبها «نولدكه - Nöldeke» إلى الحبشية، وهو أمر غريب ومستبعد»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فطر]: فطَر الشيء؛ أي شقه. [فطر]: الفَطر أي الشق، والجمع فُطور. [فطر]: الفُطارى من الرجال أي الذي لا خير عنده ولا شر، والسيف الفُطار أي الذي لا يقطع. [فطر]: الفطّر حلب الناقة بالسبابة والإبهام. [فطر]: الفُطر القليل من اللبن حين يُحلب، الفطير أي اللبن ساعة يُحلَب. [فطر]: الفُطر العنب إذا بدت رؤوسه؛ لأن القُضبان تتفطر. [فطر]: التفاطير أول نبات الوَسمي. [فطر]: التفاطير بُثَر تخرج في وجه الغلام والجارية. [فطر]: فَطَر الله الخلق؛ أي خلقهم. [فطر]: الفطرة الابتداء والاختراع. [فطر]: الفِطرة الخِلقة. [فطر]: الفِطرة ما فَطَر الله عليه الخلق من المعرفة به. [فطر]: الفَطر للصائم وهو نقيض الصوم. [فطر]: الفَطور ما يُفطر عليه. [فطر]: الفَطير العجين الذي لم يختمر. [فطر]: الفَطير كل شيء أعجلته عن إدراكه، ويُقال: شر الرأي الفَطير. [فطر]: فطَر جلده؛ أي لم يروه من دباغ. [فطر]: الفطير من السِّياط أي المحرم الذي لم يُجد دباغه[٣]. - [فطر]: الفُطر ضرب من الكمأة أبيض عِظام؛ لأن الأرض تنفطر عنه وهو قتَّال، واحدته فُطْرَة. [فطر]: الفَطير أي الداهية، قاله «الصاغاني». [فطر]: الفِطرَة صاعٌ من بُر، والفِطرة صدقة الفِطر. [فطر]: النفاطير جمع نُفطورة؛ أي الكلأ المُتفرِّق. [فطر]: الفِطرَة أي السُّنة[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...±﴾ (الأنعام: ١٤). [فاطر]: مبدع[٥]. ﴿فاطِرِ السَّمواتِ والأرضِ﴾ أي خالق السموات والأرض ومبتدئهما، قال «ابن عَبَّاس»: كنت لا أدري ما [فاطِر] حتى اختصم إليَّ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.220.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/٢٨٥-٢٨٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٣٢٥-٣٣١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٣٦.

أعرابيان في بئر، فقال أحدهما لصاحبه: أنا فَطَرْتُها؛ أي ابتدأتها، وأصل [الفطر] الشَّقُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ (الملك: ٣). أي شُقُوق[١]. ومعنى قوله تعالى: ﴿فاطِرِ السَّمواتِ والأَرْضِ﴾ أي: خالقهما ومبدعهما على غير مثالٍ سبق[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿فَاطِر﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	paṭāru [٣]	شقَّ - فطَرَ
الأوغاريتية	[illegible]	pṭr [٤]	فكَّ - حلَّ - فطر
الفينيقية	𐤐𐤈𐤓 𐤐𐤈𐤓	pṭr [٥]	غادر - ذهب - سافر
الآرامية	פְּטַר	péṭar [٦]	شقَّ - جزَّأ
السريانية	ܦܛܰܪ ܦܛܰܪ	péṭar [٧]	انفصل - شقَّ - مات - نقص
العبرية	פָּטַר	pāṭar [٨]	فطر - شقَّ - خلَّص
الحبشية	ፈጠረ	faṭara [٩]	فطر - خلق - أبدع - صوَّر
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٩٧، ٩٨.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢١٨.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.849. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.286.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.167. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.249.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.167. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.263.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.809. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1172.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3331. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܛ); p.1649. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 296. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.624.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 809.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.171.

المفردة القرآنية	﴿مُنفَطِرٌۢ﴾ - (munfaṭir)
الجذر	(فطر)[1]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:95. متوكل:6.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «(منفطر) قال ابن جرير: حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس: (السماء منفطر به) ممتلئة بلسان الحبشة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فطر]: فطَر الشيء؛ أي شقه. [فطر]: الفَطر أي الشق، والجمع فُطور. [فطر]: الفُطارى من الرجال أي الذي لا خير عنده ولا شر، والسيف الفُطار أي الذي لا يقطع. [فطر]: الفطّر حلب الناقة بالسبابة والإبهام. [فطر]: الفُطر القليل من اللبن حين يُحلب، الفطير أي اللبن ساعة يُحلَب. [فطر]: الفُطر العنب إذا بدت رؤوسه؛ لأن القُضبان تتفطر. [فطر]: التفاطير أول نبات الوَسمي. [فطر]: التفاطير بُثَر تخرج في وجه الغلام والجارية. [فطر]: فَطَر الله الخلق؛ أي خلقهم. [فطر]: الفطرة الابتداء والاختراع. [فطر]: الفِطرة الخِلقة. [فطر]: الفِطرة ما فَطَر الله عليه الخلق من المعرفة به. [فطر]: الفَطر للصائم وهو نقيض الصوم. [فطر]: الفَطور ما يُفطر عليه. [فطر]: الفَطير العجين الذي لم يختمر. [فطر]: الفَطير كل شيء أعجلته عن إدراكه، ويُقال: شر الرأي الفَطير. [فطر]: فطَر جلده؛ أي لم يروه من دباغ. [فطر]: الفطير من السِّياط أي المحرم الذي لم يُجد دباغه[٣]. - [فطر]: الفُطر ضرب من الكمأة أبيض عِظام؛ لأن الأرض تنفطر عنه وهو قتَّال، واحدته فُطْرَة. [فطر]: الفَطير أي الداهية، قاله «الصاغاني». [فطر]: الفِطرَة صاعٌ من بُر، والفِطرة صدقة الفِطر. [فطر]: النفاطير جمع نُفطورة؛ أي الكلأ المُتفرِّق. [فطر]: الفِطرَة أي السُّنة[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ...﴾ (المزمل: ١٨). [منفطر]: (السماء منفطرٌ به)؛ أي السماء متصدعة في ذلك اليوم؛ لشدة هوله[٥]. فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [منفطر]: أي ممتلئ به، قاله «ابن عبَّاس». الثاني:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٤/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص١٥١.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٥/١٠- ٢٨٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٥/١٣- ٣٣١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٩٧/٣.

مُثقلَة، قاله «مُجاهد». الثالث: مخزونة به، قاله «الحسَن». الرابع: مُنشقة من عظمته وشدته، قاله «ابن زَيد»[١]. ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ أي ذات انفطار وانشقاق، أي بسبب هول ذلك اليوم[٢]. وقوله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾، قال «الحسَن» و«قتادة»: أي بسببه مِن شدته وهوله، ومنهم مَن يُعيد الضمير على الله تعالى، ورويَ عن «ابن عبَّاس» و«مُجاهد»، وهو قول ليس بقويّ[٣]. والمراد من قوله تعالى أيضًا: أي مُتشققة لشدته، ومعنى (به): أي فيه، أي في ذلك اليوم لهوله. ويُقال: مُثقلة به إثقالًا يؤدي إلى [انفطارها] لعظمته عليها وخشيتها من وقوعه. وقيل: (به) أي له، أي لذلك اليوم. وقيل: [منفطر] بالله؛ أي بأمره[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُنفَطِرُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	paṭāru [٥]	شقَّ - فطَرَ
الأوغاريتية	[illegible]	pṭr [٦]	فكَّ - حلَّ - فطر
الفينيقية	[illegible]	pṭr [٧]	غادر - ذهب - سافر
الآرامية	פְּטַר	péṭar [٨]	شقَّ - جزَّأ
السريانية	ܦܛܪ ܦܛܰܪ	péṭar [٩]	انفصل - شقَّ - مات - نقص
العبرية	פָּטַר	pāṭar [١٠]	فطر - شقَّ - خلَّص

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٣١/٦.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٥٨/٥.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٨/٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٠/١٩، ٥١.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.849. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.286.

(6) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.167. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.249.

(7) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.167. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.263.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.809. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1172.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3331. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1649. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 554. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 296. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.624.

(10) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 809.

الحبشية	ፈጠረ	fațara [1]	فطر - خلق - أبدع - صوَّر
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.171.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡفَلَقِ﴾ - (Falaq)
الجذر	(فلق)(١)
كتب العجمة	Jeff :229. ألفاظ:194.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى معنى الانقسام، وقد وردت هذه الكلمة بأكثر من شكل مثل: (فالق، فلق، انفلق)، وقد لاحظ «زِيمرن - Zimmern» أن الفعل العربي مشتقٌّ من الآرامي»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فلق]: الفَلَق الشق، الجمع الفُلوق؛ أي الشقوق. [فلق]: الفِلقة الكسرة من الجَفنة أو من الخبز. [فلق]: فِلاق اللبن أن يختُر ويحمض حتى يتفلَّق. [فلق]: الفَلْق الخَلْق. [فلق]: فَلَق الله الفجر؛ أي أبداه. [فلق]: الفَلَق الصبح. [فلق]: الفَلَق بيان الصبح، قاله «الزجاج». [فلق]: الفَلَق الخلق كله. [فلق]: الفَلَق بيان الحق بعد إشكال. [فلق]: الفَلَق والفالِق الشق في الجبل والشِّعب. [فلق]: الفضل المطمئن من الأرض بين الرَّبوتين. [فلق]: الفالِق فضاء بين شَقيقتين من رمل، والجمع فُلقان. [فلق]: الفَلَق جهنم، وقيل: وادٍ في جهنم. [فلق]: الفَلَق مِقطرة السجان. [فلق]: الفَلَقة، الفَلْقة الخشبة. [فلق]: الفِلق، الفِليق، الفليقة، المَفلقة، الفيْلَق والفَلْقى؛ أي الداهية والأمر العجب. [فلق]: يقول العرب: كتيبة فَيْلَق؛ أي شديدة أو كثيرة السلاح. [فلق]: الفَيلَق الجيش العظيم. [فلق]: الفُلقان أي الكذب الصُّراح. [فلق]: رجلٌ مِفلاق؛ أي دنيء. [فلق]: الفُلَّيْق ضرب من النخل يتفلق عن نواه(٣). - [فلق]: الفالِق النخل المُنشقة عن الطَّلْع. [فلق]: الفَلَق الفجر. [فلق]: الفَلَق ما يبقى من اللبن في أسفل القدح. [فلق]: الفَلَق الشَّق في الجبل. [فلق]: الفَلَق موضع باليمن. [فلق]: يقال: شاة فليقة؛ أي قليلة الشعر. [فلق]: الفالِق، وجمعه الفوالِق، العروق المُتفلِّقة في الإنسان(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ (الفلق: ١). [الفلق]: الصُّبح(٥). فيه ستة أقاويل: الأول: أن [الفلق] سجن في جهنم، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه اسم من أسماء جهنم، قاله «أبو عبد الرحمن». الثالث: أنه الخلق كله، قاله «الضَّحاك». الرابع: أنه [فَلَق] الصبح، قاله «جابر بن عبد الله»، ومنه قول

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٠٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.229.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٠/١٠-٣٢٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٩/٢٦-٣١٥.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨١٠/٣.

الشاعر: «يا لَيْلَةً لَمْ أنَمْها بِتُّ مُرْتَفِقًا أرعى النُّجُومَ إلى أنْ نَوَّرَ" [الفَلَق]". الخامس: الجبال والصخور تنفلق بالمياه. السادس: كل ما انفلق عن جميع ما خَلَق من الحيوان والصُّبح والحَب والنَّوى وكل شيء من نبات وغيره، قاله «الحَسَن». ولأصحاب الغوامض أنه [فَلَق] القلوب للإفهام حتى وصلت إليها ووصلت فيها، وأصل [الفلق] الشَّق الواسع، وقيل للصبح: [فلق]؛ لِفَلَق الظلام عنه، كما قيل له: فجر، لانفجار الضوء منه[١]. [الفلق]: بيت في جهنم، إذا فُتح صاح جميع أهل النار من شدة حرّه، رواه «أبو حاتم». ثم قال: حدَّثنا أبي، حدَّثنا «سُهَيْل بن عثمان»، عن رجل سَمَّاه، عن «السُّدِّيّ»، عن «زيد بن عليٍّ»، عن آبائه، أنَّهم قالوا: [الفلق] جُب في قعر جهنم، عليه غِطاء، فإذا كُشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم، من شدة حرِّ ما يخرُج منه[٢]. [الفَلَق]: المُطمئن من الأرض بين الربوتين، وجمعه فُلقان. [الفلق]: مَقطرة السجَّان، [الفِلق] بالكسر الداهية والأمر العَجب[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْفَلَقِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒁀𒆷𒅗	palāqu [٤]	شقَّ - فَلَجَ
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	פלקא	pélaq [٥]	فلق - كسَّر - شقَّ
السريانية	ܦܠܩܐ ܦܠܩܐ	pelqā [٦]	فأس - أداة الفلق
العبرية		-	
الحبشية	ፈለቀ	falaqa [٧]	فجَّر الماء وجعله يتدفَّق

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٣٧٣، ٣٧٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٤٩٩- ٥٠٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٥٥، ٢٥٦.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.813. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; pp.49 -50.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.160. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1130.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܦ-ܠ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܦ-ܡ); p.1575. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.٥٧٦. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.278. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.594.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.160.

العربية الجنوبية	𐩣𐩰𐩡𐩤	𐩣 𐩰 𐩡 𐩤	mflq [1]	مفلق – (فتحة السد) حرفيًّا
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.44.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْفُلْكِ﴾ - (ʻal-Fulk)
الجذر	(فلك)(١)
كتب العجمة	Jeff :229. Frae:212.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندو أوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «والفلك هو السفينة، وقد استخدمت الكلمة في السياق القرآني من خلال قصة نوح، ومن خلال قصة يونس في قوله: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ (الصافات: ١٤٠). الكلمة مشتقة من مصدر آرامي، وهناك شك في أن الكلمة ذات أصل يوناني من خلال الكلمة (ἐφόλκιον)، والتي تعني عادة القارب الصغير المصاحب للسفن الكبرى، وربما كان الاقتراض مباشرًا من اليونانية، على الرغم من احتمالية اقتراض العربية للكلمة من خلال الآرامية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فلك]: الفَلَك مدار النجوم، والجمع أفلاك. [فلك]: فَلَك كل شيء أي مُستديره ومُعظمه، ففلك البحر موجه المستدير المتردد. [فلك]: الفَلَك موج البحر. [فلك]: الفَلَك دوران السماء. [فلك]: الفَلَك قطع من الأرض تستدير وترتفع عمَّا حولها، ومفردها فلكة. [فلك]: الفُلك أي السفينة. [فلك]: يقال: فَلَّك الرجل في الأمر وأفلك؛ أي لجَّ. [فلك]: الفيلكون البردي(٣). - [فلك]: الفلَك الماء الذي حركته الريح. [فلك]: الفلِك المتفكك العظام، وقيل: الجافي المفاصِل. [فلك]: فلَك السماء أي القُطب. [فلك]: الفُلْك، الفُلُك والفُلكي؛ أي السفينة. [فلك]: الفُليكة أي السفينة الصغيرة(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ... ±﴾ (البقرة: ١٦٤). [الفلك]: السفن. [الفُلْكُ]: السُّفُنُ، الواحد والجمع بلفظ واحد، وقد يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ. والآية فيها وجهان: الأول: استقلال [الفُلك] لحملِها. الثاني: بلوغ [الفُلك] مقصدها(٥). المراد من قوله تعالى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾: أي تسخير البحر لِحَمْل السُّفُن من جانب إلى جانب لمعاش الناس، والانتفاع بما عند أهل ذلك الإقليم، ونقل هذا إلى هؤلاء، وما عند أولئك إلى هؤلاء(٦).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.229.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٣/١٠، ٣٢٤.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٣/٢٧-٣٠٧.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٧/١.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٤/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩٤/٢-١٩٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْفُلْكِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		pillāku (١)	مقاطعة منطقة كما نقول اليوم (دائرة)
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤐𐤋𐤊	𐤐𐤋𐤊	plk (٢)	المغزل
الآرامية			-	
السريانية			-	
العبرية	פלך		plk (٣)	الدوران - الاستدارة
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩰𐩡𐩫	𐩰𐩡𐩫	flk (٤)	السَّفينة - الفلك
النبطية			-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.863. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12; p.373.

(2) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.915. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.423.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.813.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.44.

المفردة القرآنية	﴿فُومِهَا﴾ - (fūmihā)
الجذر	(فوم)[1]
كتب العجمة	سبيل(٢):346. متوكل:11. مهذب:٨٢. Spre:113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الواسطي: هي الحنطة بالعبرية»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فوم]: الفوم الزَّرع أو الحِنطة. [فوم]: الفوم السنبلة. [فوم]: الفوم الحِمَّص بلغة أهل الشام. [فوم]: الفوم الخبز. [فوم]: قيل أن الفوم في قوله تعالى: ﴿فومها وعدسها﴾؛ أي لغة في الثوم. [فوم]: يقول العرب: فوّموا لنا؛ أي اختبزوا لنا. [فوم]: ويُقال: قطِّعوا الشاة فومًا فومًا؛ أي قِطعًا قِطعًا. [فوم]: الفيوم من أرض مصر، قُتِل بها «مروان بن محمد»، آخر ملوك بني أمية[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا... ±﴾ (البقرة: ٦١). [فومها]: حِنطها أو ثومها[4]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الفوم] أي الحِنطة. قاله «ابن عبَّاس»، و«قتادة» و«السُّديُّ»، وأنشد «ابن عبَّاس» مَن سأله عن [الفوم]، وأنه الحِنطة قول «أُحيحَة بن الجُلاح»: «قَدْ كُنْتُ أغْنى النَّاسِ شَخْصًا واحِدًا***ورَدَ المَدِينَةَ عَنْ زِراعَةِ فُومِ». الثاني: أنه الخُبز، قاله «مُجاهد»، و«ابن زَيد»، و«عطاء». الثالث: أنه الثوم، قاله «الربيع بن أنَس» و«الكسائي»[5]. وقيل أن الحبوب التي تؤكَل كلها [فوم][6]. وقوله تعالى: ﴿وَفُومِها﴾؛ اختُلِف في [الفوم] فقيل: هو الثوم؛ لأنه المُشَاكِل للبصل، رواه «جُويبر» عن «الضحاك». والثَّاء تُبدَل من الفاء كما قالوا: مغافير ومغاثير. وقال «ابن دُريد»: [الفومة]: أي السنبلة. وقال «عطاء» و«قتادة»: [الفُوم] كُل حَبٍّ يُختَبَز[7].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٨/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٥/١٠، ٣٥٦. الزبيدي، تاج العروس: ٢٢٢/٣٣- ٢٢٤. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٢٧٣/٨، ٥٢٧٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٠/١.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٨/١، ١٢٩.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٧٩/١، ١٨٠.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٢٥/١، ٤٢٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿فُومِهَا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	fm [1]	الزرع - الحنطة
النبطية		-	



(1) Thamudic. ARNA,No: p.64. (fm).

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡفِيلِ﴾ - (ʿal-Fīl)
الجذر	(فيل)(١)
كتب العجمة	Jeff :230. معرب: 360. ألفاظ: 123.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: فارسية)

يقول «جفري»: «ورد هذا الاسم في قصة الحملة الحبشية التي قادها أبرهة ضد مكة، واستخدم جيش أبرهة الحبشي الفيلة في هجومهم على مكة، ولا شك في أن الاسم كان معروفًا عند العرب بسبب اتصالهم بالحبشة بالتجارة، ويبدو أن الاسم فارسي الأصل، وسعى بعض النُّحاة العرب حاولوا اشتقاق الاسم من الجذر العربي، وقد عرف الاسم في الشعر العربي القديم»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[فيل]: [الفيل] حيوان معروف، وجمعه فِيَلَة وأفيال، والمفيولاء أولاد الفيل. [فيل]: [الفيل]: أي الثقيل الخسيس. [فيل]: تفيّل الشباب؛ أي زاد وسمِن. [فيل]: فيالة؛ أخطأ وضعف. [فيل]: فُيولة ضعفًا. [فيل]:فيَّل رأيه؛ قبَّحَه وخطأه. [فيل]: الفائل عرق في الفخذ. [فيل]: بِركة [الفيل] إحدى بِرك مصر(٣).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ﴾ (الفيل:١). [الفيل]: قوله تعالى: ﴿بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ﴾: [الفيل] مَعۡرُوفٌ، والجمع أفيال، وفيول، وفِيلَة. قال «ابن السكيت»: ولا تقُل: أفيلة. والأنثى فِيلَة، وصاحبه فَيَّالٌ. قال سيبويه: يجوز أن يكون أصل [فيل]: فُعْلًا، فكُسِر من أجل الياء، كما قالوا: أبيض وبيض. وقال «الأخفش»: هذا لا يكون في الواحد، إنما يكون في الجمع. ورجلٌ فِيل الرأي؛ أي ضعيف الرأي، والجمع أفيال. ورجلٌ فال؛ أي ضعيف الرأي مُخطئ الفراسة. وقد فال الرأي يفيل فُيولة. وفيَّل رأيه تفييلًا؛ أي ضعفه فهو فيَل الرأي(٤).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡفِيلِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform signs]	pīlu (٥)	حيوان الفيل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٠١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.230.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠٠/٣٠-٢٠٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٧/٢٠.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.453. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 12;
=

الأوغاريتية	-			
الفينيقية	𐤐𐤋 𐤄	𐤄𐤐𐤋	hpl [(١)]	حيوان الفيل
الآرامية	פִּילָא		pīlā [(٢)]	حيوان الفيل
السريانية	ܦܝܠܐ	ܦܝܠܐ	pīlā [(٣)]	حيوان الفيل
العبرية	פִּיל		pīl [(٤)]	حيوان الفيل
الحبشية	ፈልፈል		falfal [(٥)]	حيوان الفيل
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



=

p.453.

(1) &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.911. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.266.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1163.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3102. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1544. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 566. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 274. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.586.

(٤) قوجمان، قاموس عبري عربي: ٧٠٥.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.١٥٩.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقُدُسِ﴾ - ('al-Qudus)
الجذر	(قدس)[١]
كتب العجمة	Jeff:232. Horo:218. Ming:86. أفرام(٢٤):485.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)
يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى الطهارة والقداسة، والكلمة قابعة تحت مظلة المشترك السامي، وقد تمَّ الاصطلاح بين النحاة العرب على كون الكلمة استخدمت كمصطلح شرعي، واستمدت هذه الصفة من خلال ورودها في السياق القرآني، ويعتقد «هيرشفيلد- Hirschfeld» أن الكلمة قابعة تحت التأثير اليهودي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[قدس]: التقديس أي تنزيه الله عز وجل. - [قدس]: القُدُّوس أي الطهارة، القُدُّوس القُدُس الطاهر المُنزه عن العيوب والنقائص. [قدس]: القُدُس أي الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة. [قدس]: التقديس التطهير والتبريك. [قدس]: القَدَس أي السطل بلغة أهل الحجاز. [قدس]: بيت المَقدِس أي البيت المُطَهَّر أي البيت الذي يُتطهَّر به من الذنوب. [قدس]: القُدْس أي البركة، والأرض المُقدَّسة الشام ومنه بيت المقدس. [قدس]: المُقدَّس أي المُبارك. [قدس]: روح القُدُس أي جبريل عليه السلام. [قدس]: القادِس والقَدَّاس أي حصاة توضع في الماء قَدرًا لريِّ الإبل. [قدس]: القُدَّاس شيء يُعمل كالجُمان من فِضَّة. [قدس]: القَديس أي الدُّر. [قدس]: القادس أي السفينة، وقيل: السفينة العظيمة. [قدس]: القادس أي البيت الحرام[٣]. [قدس]: القُداس أي المنيع الضخم من الشرَف. [قدس]: المُقَدِّس أي الحَبْر، وقيل: الراهب. [قدس]: القادُوس إناء من خَزَف أصغر من الجَرَّة، يُخرَج به الماء من السواقي، والجمع قواديس[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±... وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ ... ±﴾ (البقرة: ٨٧) [القُدُس]: «جبريل عليه السلام»[٥]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [القُدُس] هو الله تعالى؛ لذلك سُمِّي «عيسى» عليه السلام [روح القُدُس]؛ لأن الله تعالى كوَّنه من غير أب، قاله «الحَسَن» و«الرَّبيع» و«ابن زَيد». وقال «ابن زيد»: [القُدُس] والقُدُّوس واحد.

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.232.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٠/١١-٦٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٦/١٦-٣٥٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥/١.

الثاني: أي الطُّهر، كأنه دل به على التطهر من الذنب. الثالث: أن [القُدُس] البركة، قاله «السُّدِّيُّ»(١). وعن قوله تعالى: ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾، قال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثَنا «أبو زُرْعَة»، حَدَّثَنا «منْجاب بن الحارث»، حَدَّثَنا «بِشْر»، عن «أبي رَوْق»، عن «الضَّحَّاك»، عن «ابن عباس»، قَالَ: هُوَ الِاسْم الْأَعْظَم الذي كان «عيسى» يُحيي به الموتى. وقال «الزَّمَخْشَرِي»: ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ أي بالرُّوح المقدسة. وقيل أن المقصود بالرُّوح [القُدُس] «جبريل» عليه السلام. حيث إن [القُدُس] الله تعالى، روحه «جبريل»، قاله «القرطبي» عن «مُجاهد» و«الحسَن البصري»(٢).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋡𒁕𒋗	qadāšu (٣)	قدَّس - مُطهر - نقي
الأوغاريتية	𐎖𐎄𐎌	qdš (٤)	مقدَّس - قدَّس
الفينيقية	𐤒𐤃𐤔 / 𐤒𐤃𐤔	qdš (٥)	ربَّاني - معبد - (مقدَّس)
الآرامية	קְדָשָׁא	qdéšā (٦)	مقدَّس - قدَّس
السريانية	ܩܕܫܐ / ܩܕܫ	qaddēš (٧)	قدَّس - نذر مقدس للرب
العبرية	קדש	qādēš (٨)	مقدَّس - طاهر
الحبشية	ቀደሰ	qaddasa (٩)	قدَّس - كرَّس

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٥٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢١٣-٢١٥.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٢٤.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.891. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 13; p.48.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.65. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.560.

(5) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.00. &Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.993. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.139.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.871 - 873 - 874. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.194.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3500. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1713. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.649. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.310. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.660.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.871 - 873 - 874.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.422.

العربية الجنوبية	𐩤𐩵𐩪	𐩤 𐩵 𐩪	qds [1]	قدَّس - قداسة - قدسية
النبطية			-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.104. &Safaitic. WHI,No: p.161. (qds). & Thamudic. HU,No: p.791. (qds).

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ - (ʼal-Qurʼān)
الجذر	(قرأ)(١)
كتب العجمة	Jeff: 233. Ming: 88.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «ورد هذا الاسم عشرات المرات للإشارة إلى الكتاب المقدس عند المسلمين، والكلمة تأتي بمعنى التلاوة أو القراءة، وهناك جذر سامي مشترك في العبرية وهو (קרא) بالإضافة إلى وجودها في العربية الجنوبية والحبشية، الأمر الذي يثير الشك في أن الاسم مشتق من منطقة كنعان الآرامية، لم ترد الكلمة في الأدبيات السامية السابقة لنزول القرآن، لذلك فقد ذهب بعض من المستشرقين إلى الرأي القائل بأن الكلمة تشكلت داخل السياق القرآني ولم تكن معروفة من قبل، والكلمة لم تلق قبولًا عند عموم المستشرقين لكون أن الكلمة مشتقة من إحدى اللغات السامية، وقد ذهب المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldek» إلى بأن الكلمة تقبع تحت التأثير السرياني، وتعني بداخلها قراءات الكنيسة، وينتابنا الشك بأن الكلمة انسلَّت إلى السياق القرآني من خلال المصادر المسيحية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قرأ]: [القرآن] التنزيل العزيز، وإنما قُدِّم على ما هو أبسط منه لشرفه، قرأه يقرؤه، قاله «الزجاج»، قرءًا، قراءة، [قُرآنًا]، فهو مقروء، قاله «اللحياني». وقال «أبو إسحاق النحوي»: يُسمَّى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ كتابًا و[قُرآنًا] وفُرقانًا، ومعنى [القرآن] معنى الجمع، وسُمِّي [قُرآنًا] لأنه يجمع السور فيضُمُّها. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ (القيامة: ١٧) أي جمعه وقراءته. [قرأ]: قرأت الشيْء [قُرآنًا]: أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض. [قرأ]: قرأت [القرآن]: أي لفظت به مجموعًا، أي ألقيته. [قرأ]: قال «الإمام الشافعي» ﷺ: [القرآن] اسم وليس بمهموز، ولم يؤخذ من (قرأت)، ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل. [قرأ]: [القرآن] الأصل في هذه اللفظة الجمع، كل شيء جمعته فقد قرأته، وسُمي [القرآن] لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهي مصدر كالغُفران والكُفران. [قرأ]: قاراه، مُقرأة، وقِراءً؛ أي دارَسَه. [قرأ]: القارئ، المُتقرئ، والقُرَّاء؛ أي الناسك. [قرأ]: قرأ عليه السلام؛ أي أبلغه. [قرأ]: القَرْء أي الحُمَّر، أو الغائب، أو البعيد.[قرأ]: القَرء والقُرء؛ الحيض، والطهر، وهي من كلمات الأضداد. فالأقراء أي الحيض، والأقراء أي الطُهر، وقد أقرأت المرة في

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.233.

الأمرين جميعًا، وأصله من دنو وقت الشيء، وقال «الإمام الشافعي» : القرء اسم للوقت، فلما كان الحيض يجيء لوقت، والطهر يجيء لوقت؛ فجاز أن يكون القرء حِيضًا وأطهارًا. وقيل: الأقراء والقُروء أي الأطهار فقط في كلام العرب، و«الأعشى». [قرأ]: أقرأت النجوم؛ أي حان مغيبها، وأقرأت الرياح؛ أي هبت، أقرأت حاجتك؛ أي دنت. [قرأ]: القِرأة أي الوباء(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ...±﴾ (البقرة: ١٨٥). [القرآن]: كتاب الله المُعجِز الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ(٢). وفي قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ...±﴾، هذه آية فضله على غيره من سائر الشهور؛ حيث أُنزل فيه القرآن وذلك في ليلة القدر منه لآية: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ (الدخان:٣). وآية: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ (القدر: ١)، أُنزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في سماء الدنيا، ثم نزل نجمًا بعد نجم، وابتدئ نزوله على رسول الله ﷺ في رمضان أيضًا(٣). ﴿الْقُرْآنُ﴾ [القرآن]: اسم لكلام الله تعالى، وهو بمعنى المقروء، كالمشروب يُسمَّى شرابًا، والمكتوب يُسمَّى كتابًا، وعلى هذا قيل: هو مصدر قرأ يقرأ قراءةً و[قرآنًا] بمعنًى. قال الشاعر: «ضَحَّوا بِأَشْمَطَ عِنْوَانُ السُّجُودِ بِهِ ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا». أي قراءة. وفي «صحيح مسلم» عن «عبد الله بن عُمَر» أنَّ في البحر شياطين مسجونة أوثقها «سُليمان» عليه السلام، يُوشك أن تخرج فتقرأ على الناس [قرآنًا] أي قِراءة، وفي التنزيل: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (الإسراء: ٧٨)؛ أيْ قِراءة الفجر. ويُسَمَّى المقروء [قرآنًا] على عادة العرب في تسميتها المفعول باسم المصدر، كتسميتهم للمعلوم عِلمًا وللمَضروب ضربًا وللمشروب شُربًا، كما ذكَرنا، ثم اشتهر الاستعمال في هذا واقترن به العُرف الشرعيُّ، فصار [القرآن] اسمًا لكلام الله، حتى إذا قيل: [القرآن] غير مخلوق، يُراد به المقروء لا القراءة لذلك. ويُسمَّى المُصحف الذي يُكتَب فيه كلام الله [قرآنًا] توسُّعًا، وقد قال ﷺ: «**لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ**»، أراد به المُصحَف. وهو مُشتق من: قرأت الشيء وجمعته. وقيل: هو اسم علم لكتاب الله، غير مُشتق كالتوراة والإنجيل، وهذا يُحكى عن «الشافعيّ»، ولكن الصحيح الاشتقاق في الجميع(٤).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	qerû (٥)	دعا - صرخ

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١١/٧٨- ٨٢. الزبيدي، تاج العروس: ١/٣٦٣- ٣٧٤.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٢٠.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/١٦٢. الماوردي، النكت والعيون: ١/٢٤٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٢٩٨.

(5) Black. A Concise Dictionary Of Akkadian: Vol. 2; p.285. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 16;
=

اللغة	الكتابة	الكتابة	النطق	المعنى
الأوغاريتية	𐎖𐎗𐎀		qr' (١)	دعا - صرخ
الفينيقية	𐤒𐤓𐤀	𐤒𐤓𐤀	qr' (٢)	قرأ - نادى - ناشد
الآرامية	קְרָא		qr' (٣)	قرأ - نادى
السريانية	ܩܪܳܐ	ܩܪܐ	qérā (٤)	صاح - صرخ - نادى
العبرية	קָרָא		qārā (٥)	قرأ - نادى
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩤𐩧𐩱	𐩤𐩧𐩱	qr' (٦)	قارىء - اجتهد - القراءة
النبطية	𐢚𐢛𐢀		qra (٧)	قرأ - يُقرأ - مقروء



=

p.145.

(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.113. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.697.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1026 - 1028. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.294.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.894. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.1409.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܐ-ܠ); p. 3710. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܐ-ܡ); p.1831. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.691. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.328. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.700.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.894.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.106. &Safaitic. SIJ,No: p.895. (qr'). & Thamudic. jsa,No: p.724. (qr').

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 143 - 144.

المفردة القرآنية	﴿قُرْبَانًا﴾ - (Qurbān)
الجذر	(قرب)(١)
كتب العجمة	Jeff:233. Nold:37. Ming:85. أفرام(٢٤):487.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى الذبيحة، أو الأضحية المقدمة لله، وقد وردت الكلمة في سياق الآيات القرآنية في قصة قابيل وهابيل أبناء آدم، ووردت في قصة إيليا وصراعه مع كهنة البعل، وقد استقر النُّحاة العرب على أن الكلمة عربية أصيلة، ومما لا شك فيه بأن اشتقاقات الكلمة تتعدَّد مثل الاقتراب، والتقرُّب، ولكن المعنى الخاص بالقربان يُعدُّ تطورًا من الآرامية، والاستخدام الشائع في الآرامية قد اقترضته من الحبشية، والشكل العام للكلمة يعطي الإشارة إلى أن الكلمة آرامية، أو سريانية، وقد تم اقتراضها في وقت مبكر»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قرب]: القُرْب نقيض البعد، قرُب الشيء؛ أي دنا. [قرب]: يقال: فلان يَقرُب أمرًا؛ أي يغزوه. [قرب]: قِراب الشيء ما قارب قدره. [قرب]: يقال: إناء قُربان؛ أي قارب الامتلاء. [قرب]: القُربان ما قُرِّب إلى الله عز وجل، فيقال: تقرَّبت إلى الله قُربانًا؛ أي تقرَّب إلى الله بشيء، أي طلب به القُربة عند الله. [قرب]: القُربان جليس الملك وخاصته، والجمع قرابين؛ أي وزراؤه وخاصته. [قرب]: المُقربات من الخيل التي ضُمِّرت للركوب. [قرب]: القَرابة والقُربى أي الدنو في النسب، والقُربى في الرَّحِم. [قرب]: التقرُّب التدني إلى شيء، الإقراب الدنو. [قرب]: المُتقارب في العَروض (فعولن) ثماني مرات. [قرب]: رجل مُقارِب ومتاعٌ مقارِب؛ أي ليس بنفيس. [قرب]: المُتقارب الرجل القصير. [قرب]: القارِب طالِب الماء ليلًا. [قرب]: القِراب غِمد السيف والسِّكين. [قرب]: القِربة الوطب من اللبَن، وقد تكون للماء. [قرب]: القُرْب الخاصرة؛ والجمع أقراب. [قرب]: القَرَب أي السير. [قرب]: المَقْرَبة طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير. [قرب]: المَقارِب السير ليلًا، وقيل: السير إلى الماء. [قرب]: القارِب السفينة الصغيرة. [قرب]: القريب السمك المُمَلح(٣). - [قرب]: القُرب، القُرُب: الشاكلة إلى مَراق البطن. [قرب]: القَرَب البئر القريبة من الماء. [قرب]: يقرُب حاجته؛ أي يطلبها. [قرب]: قُربان ما يُتقرب به إلى الله ابتغاء قُربه ووسيلة. [قرب]: تقاربت الإبل؛ أي قلَّت وأدبَرَت. [قرب]: التقريب ضرب من العَدْو. [قرب]: يقال: القُرب في المكان، والقُربة في الرُّتبة، والقُربى والقَرابة في الرحم. تقربات الماء أي تَباشيره(٤). -

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٢.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.233.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١١/٨٢-٨٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤/١٠-٢٤.

[القربان]: ما يُتقرب به إلى الله تعالى من شيء(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا...﴾ (المائدة: ٢٧). [القُربان]: ما يُتقرَّب به إلى الله من ذبيحة أو غيرها(٢). [القُربان]: البِرُّ الذي يُقصد به رحمة الله تعالى. وهو على وزن فُعلان من القرب. واختُلِف في السبب الذي قرَّبا لأجله [قُربانًا] على قولين: الأول: أنهما فعلاه لغير سبب. الثاني: وهو الأشهر أن حوَّاء كانت تضع في كل عام غلامًا وجارية، فكان الغلام يتزوج من أحد البطنين بالجارية من البطن الآخر، وكان لكل واحد من ابني «آدم» «هابيل» و«قابيل» توأمه. فأراد «هابيل» أن يتزوج بتوأمة «قابيل» فمنعه، وقال: أنا أحق بها منك. واختُلِف في سبب منعه على قولين: أحدهما: أنَّ «قابيل» قال «لهابِيل»: أنا أحَقُّ بتوأمتي مِنك؛ لأننا من ولادة الجنة وأنت من ولادة الأرض. الثاني: أنَّه منعه منها لأن توأمته كانت أحسن من هابيل ومن توأمته. فقرَّبا [قُربانًا] وكان «قابيل» حرَّاثًا، و«هابيل» راعِيًا. فقرَّب «هابيل» سَخْلَةً سمينة من خِيار ماله، وقرَّب «قابيل» حُزْمَة سُنْبُل من شرِّ ماله. فنزلت نار بيضاء فرفعت [قُربان] «هابيل» وتركت [قُربانَ] «قابيل»، وكان ذلك علامة القبول، ولم يكن فيهم مسكين يتقرَّب بالصدقة عليه وإنما كانت قُرَبُهم هكذا. قال «أبو جعفر الطبري»: وكانت سخلة «هابيل» المقبولة ترعى في الجنة حتى فدى الله تعالى بها «إسحاق بن إبراهيم» الذَّبيح(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿قُرْبَانًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	qarābu (٤)	قرب
الأوغاريتية	[Ugaritic script]	qrb (٥)	قَرُبَ
الفينيقية	[Phoenician script]	qrb (٦)	قرَّب للإله - قدَّم قُربانًا
الآرامية	קְרֵב	qēreb (٧)	اقترب

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٤٤٣/٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٦٥/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢٧/٢، ٢٨. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧٤/٣-٧٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٣/٦-١٣٥. ومسألة الذبيح أيهما؟ خلافية بين العلماء والراجح أنه إسماعيل عليه السلام.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.915. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 13; p.228.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.119 - 200. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.698.

(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1029. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.289.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.897. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1409.

السريانية	ܩܪܶܒ	ܩܪܷܒ	qéreḇ [1]	اقترب من القرب
العبرية	קָרֵב		qārēḇ [2]	قَرُب - اقترب
الحبشية	ቀረበ		qaraba [3]	اقترب - قربان - ذبيحة
العربية الجنوبية	𐩤𐩧𐩨	𐪄 𐪇 𐪈	qrb [4]	قرَّب - اقترب - قريب - حليف
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3710. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1831. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 691. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 329. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.700.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 897.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.440.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.106. &Safaitic. WH,No: p.3174. (qrb). & Thamudic. ph,No: p.160. (qrb).

المفردة القرآنية	(Qūraīṣin) - ﴿قُرَيْشٍ﴾
الجذر	(قرش)[1]
كتب العجمة	Jeff: 236. جامع: 80.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عربية أصيلة - يونانية)

يقول «جفري»: «يختلف النُّحاة العرب بشكل كبير فيما بينهم حول أصل كلمة (قريش)، وقد ذهب بعضهم إلى المعنى المشتق من التجارة، والتَّقرُّش والذي يفيد المال والربح، ويذهب آخرون إلى أن قريش نوع من الأسماك وهو سمك القرش..! ويبدو أنه لا علاقة للاسم بالأسماك بأي شكلٍ كان، ويفترض «نولدكه - Nöldeke» بأن الاسم نزح إلى العربية من خلال اليونانية (καρχαρίας)، والكلمة تستخدم في الإشارة إلى نوع من أسماك القرش الصغيرة، ذي أسنان مدببة»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قرش]: قرشه يقرشه قرشًا؛ أي ضربه، وقطَعَه . [قرش]: قَرَشَه؛ أي جمعه من هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وضَمَّ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ، قال «الفرَّاء» ومنه [قُريش] القَبِيلَة، وأبوهم «النَّضْرُ بنُ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ»، فكُل مَن كان مِن وَلَد «النَّضْرِ» هُوَ «قُرَشِيٌّ» دُونَ وَلَدِ «كِنَانَةَ» ومَن فَوْقَه، كَذا فِي (الصّحاح). قُلْت: وعند أئمة النسب كل مَن لم يلده «فِهر» فليس «بقُرَشِيّ»، قاله «ابن الكلبي»، وهو المرجوع إليه في هذا الشأن، لتَجَمُّعِهِمْ في الحَرَم مِن حوالي مكة بعد تفرقهم في البلاد، حينَ غلب عليها «قُصَيُّ بنُ كِلَاب». ويُقَال: تَقَرَّشَ القَوْمُ، إذا اجْتَمَعُوا، قالُوا: وبه سُمِّيَ «قُصَيٌّ» مُجَمِّعًا. وقِيل: إِنَّمَا لُقِّبَ «قُصَيٌّ» مُجَمِّعًا لِجَمْعِه قبائل [قُريش] بالرِّحْلَتَيْنِ، ولِكَوْنِه أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ يومَ الجُمُعَةِ فخَطَب. أَوْ لأَنَّ «قُصَيًّا» كان يُقَال له: «القُرشي»، وهو الذي سماهم بهذا الاسم، قاله «المُبرد» ونقله «السهيلي» في «مبهم القرآن»، أو لأنهم كانوا يُفتشون الحاجة فيَسُدُّونَ خَلَّتَها، فمَن كان محتاجًا أغنوه، ومَن كان عاريًا كسوه، ومَن كان مُعْدِمًا واسوه، ومَن كان طريدًا آووه، قاله «معروف بن خرَّبوذ». [قُريش]: أَوْ سُمِّيَتْ بمُصغر القِرش، وهي دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها، وقِيل: إِنَّهَا سيدة الدَّوابِّ، إِذا دَنَتْ وَقَفَت الدَّوابُّ، وإِذا مَشَتْ مَشَتْ، وكَذلِكَ [قُريش] ساداتُ النَّاسِ جاهِلِيَّةً وإِسْلَامًا، وهذا القول نقله «الزُبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ» عَن «ابنِ عَبَّاسٍ». أَو سُمِّيَتْ [قُريش] بنسبة «لقُرَيْشِ بنِ مَخْلَدِ بنِ غالِبِ بنِ فِهْرٍ»، وكان صاحب عِيرهم، فكانُوا يَقُولُون: قدِمت عِير [قُريش]، وخرجت عِير [قُريش]، فلُقبوا بذلك.أو سُمِّيَتْ [قُريش] بذلك لتبحرها وتكسبها وضربها في البلاد تبتغي الرزق، وقيل: لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرعٍ وزرعٍ، من قولهم: فلانٌ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٦٠١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ʾān: p.236.

يتقرش المال؛ أي يجمعه. وذكر نسابة العرب «الزبير بن بكار» عشرون قولًا لتسميتهم [قُريشًا]، ومنهم اثنان: «[قُريش] الظواهر»، و«[قُريش] البِطاح». وقال «الجوهري»: مَن أراد [قُريش] الحي صرفه، ومَن أراد القبيلة. [قرش]:القِرْواشُ، بالكَسْرِ، والحَضِرُ، والطُّفَيْلِيُّ. [قرش]: التقريش الإغراء والإفساد. [قرش]: أقرش به إذا سعى. [قرش]: التقريش الاكتساب. [قرش]: القَرْش الطعن بالرماح. [قرش]: القُرشية قرية باليمن[1].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش:١). [قريش]: إحدى قبائل العرب الكُبرى، عاشت حول بيت الله الحرام، واضطلعت بخدمة الحجيج، وعُرِفت بالتجارة، وكان لها رحلتان؛ إحداهما في الشتاء إلى اليمن، والأخرى في الصيف إلى الشام[2]. [قريش]: وأما قريش فهم بنو «النضر بن كنانة»، وقيل: بنو «فهر بن مالك بن النضر بن كنانة»، ومن لم تلده «فهر» فليس من [قريش]، وعلى المشهور أن بني «النضر بن كنانة» ومَن تلده فهو من [قريش]، وإن لم يكونوا من «بني فهر»، وقد كانوا متفرقين في غير الحرم، فجمعهم «قصي بن كلاب» في الحرم حتى اتخذوه مسكنًا، قال الشاعر: «أبونا قصيٌّ كان يُدْعى مجمِّعًا ... به جمع اللَّه القبائلَ مِن فهر». واختلفوا في تسميتهم قريشًا على أربعة أقاويل: الأول: لتجمعهم بعد التفرُّق، من التقريش أي التجميع. الثاني: لأنهم كانوا تجارًا يأكلون من مكاسبهم، والتقريش التكسُّب. الثالث: أنهم كانوا يفتشون الحاج عن ذي الخلة فيسدون خلته، والقرش: التفتيش. الرابع: أن [قريشًا] اسم دابة في البحر، من أقوى دوابه، سميت قريشًا لقوتها وأنها تأكل ولا تؤكل، وتعلو ولا تعلى. قاله «ابن عباس»[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قُرَيْشٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الربح والمأخوذ من التقرُّش، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم. وقد وردت كلمة شبيهة لها في اللغات السَّامية بنفس اللفظ (قرش) ولكن بمعنى مختلف وهو (القرس) أي البرد، فلم يكن هناك حاجة لعرض المشترك السَّامي لتلك الكلمة والذي يُخالف المعنى المراد بالعربية.

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٧/٣٢٣- ٣٣٠.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٨٠٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٣٤٦، ٣٤٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٠٠-٢٠٣.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	(Qirṭāsin) - ﴿قِرۡطَاسٖ﴾
الجذر	(قرطس)[١]
كتب العجمة	Jeff:235. Spre:113. معرب:529. مهذب:83. متوكل:7. تفسير:80. جامع:248. Ming:89.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الورق، أو البردي، وقد أقرَّ النُّحاة العرب على أن الكلمة أجنبية، وهي حقيقة واضحة بالفعل، وقد كان واضحًا أيضًا الاستعارة المبكرة للكلمة من خلال الشعر العربي القديم، وربما نزحت الكلمة إلى العربية من خلال عرب الشمال الذين كانوا أكثر ثقافة من سائر العرب في شبه الجزيرة آنذاك، وقد اقترح المستشرق «فون كريمر- Von Kremer» إلى أن الكلمة من الأصل اليوناني (χάρτη)، وذهب «فرينكل - Fraenkel» إلى أنها من الكلمة اليونانية (χάρτης)، واحتمال دخول الكلمة للعربية من خلال اليونانية أمر مستبعد، والأقرب أن تكون نزحت إلى العربية من خلال الآرامية، ويذهب «مينجانا - Mingana» إلى أن الكلمة تقبع تحت التأثير السرياني، ومن المستحيل أن نقرر حقيقة المسألة»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «(قراطيس) قال الجواليقي: يقال: إن القرطاس أصله غير عربي»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قرطس]: القِرطاس معروف يؤخذ من البردي يكون في مصر. [قرطس]: القِرطاس ضربٌ من برود مصر. [قرطس]: القِرطاس أديمٌ يُنصب للنضال. [قرطس]: قَرْطَس أي أصاب القِرطاس، الرَّمية التي تُصيب مُقرطِسة. [قرطس]: القِرطاس والقُرطاس والقِرْطس أي الصحيفة الثابتة التي يُكتب فيها. [قرطس]: القِرطاس الناقة الشَّابة الفَتية. [قرطس]: القِرطاس الجارية البيضاء المديدة القامة[٤].- [قرطس]: تقرطس؛ أي هَلَك. [قرطس]: قَرْطَس اسم قرية قديمة بمصر[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ...±﴾ (الأنعام: ٧) [قرطاس]: ما يُكتَب فيه من ورق ونحوه[٦]. [القرطاس]: ما يكتب عليه جلدًا أو كاغدًا[٧]. واسْم القِرْطاس لا ينطلق إلَّا على ما فيه كتابة، فإن لم يكن فيه كتابة قيل:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.235.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٣.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١١٦/١١.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٧/١٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٣٣/١.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٩/٢.

طرْسٌ، ولم يُقَل: [قِرْطاس]. قال «زهير بن أبي سلمى»: «بها أخاديد من آثار ساكنها ... كما تردد في قرطاسه القلم»[1]. المراد من قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ﴾: أي: ولو نزّلنا يا «محمد» بمرْأًى منهم كما زعموا وطلبوا كلامًا مكتوبًا في [قرطاس]. وعن «ابن عباس»: كتابًا مُعلقًا بين السماء والأرض، وهذا يُبَيّن لك أن التنزيل على وجهين: الأول: على معنى: نَزَّل عليك الكتاب، بمعنى نزول المَلَك به. الثاني: ولو نزّلنا كتابًا في [قرطاس] يمسكه الله بين السماء والأرض، وقال: ﴿نَزَّلۡنَا﴾، على المُبالَغة بطول مُكْث الكتاب بين السماء والأرض، والكتاب مصدر بمعنى الكتابة، فبيَّن أن الكتابة في [القرطاس]؛ لأنه غير معقول الكتابة إلا في [قرطاسٍ]؛ أي في صحيفة، و[القرطاس]: الصَّحِيفَةُ، ويُقال: [قِرْطَاس] بالضَّم، وقرطس فلان إذا رمى فأصاب الصَّحيفة المُلزقة بالهدف[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قِرۡطَاسٖ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الصحيفة، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٩٥/٢.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٢/٦، ٣٩٣.

المفردة القرآنية	﴿قَرْيَةٍ﴾ - (Qaryain)
الجذر	(قرى)[١]
كتب العجمة	Jeff: 236.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى مرادفات الكلمة قرية، أو مدينة، أو بلدة، والكلمة غير مرتبطة بالعبرية بشكلٍ من الأشكال، والأقرب أن تكون قد نزحت إلى العربية من خلال السريانية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قرا]: القرو من الأرض الذي لا يكاد يقطعه شيء، والجمع قُرُوٌّ. والقرو شبه حوض مستطيل إلى جنب حوض ضخم يُفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم. [قرا]: القرو قدح من خشب. [قرا]: القرو أسفل النخلة. [قرا]: القرو إناء صغير . [قرا]: القرو. [قرا]: يقال: أقراء الشِّعر؛ أي طرائقه وأنواعه. [قرا]: القرو أي الطريقة، ويقال: أقراء الشِّعر؛ أي طرائقه وأنواعه. [قرا]: القرو غطاء وجه الأرض بالماء. [قرا]: قراه؛ أي طعنه فرمى به. [قرا]: قرا الأمر وقراه؛ أي تَتَبَّعه. [قرا]: قَروت الأرض؛ أي سِرت فيها. [قرا]: القرى مجرى الماء، وجمعه قُريان وأقراء. [قرا]: القواري يقال: الناس قواري الله في أرضه؛ أي شُهداء الله. [قرا]: القارية الصالحون. [قرا]: القرا وسط الظهر. [قرا]: أقرى إذا لزم الشيء وألحَّ عليه. [قرا]: وأقرى إذا لزم القُرَى. [قرا]: القرر والقِراء ضوء الشمس. [قرا]: القرا القرع الذي يؤكل. [قرا]: القيروان الجيش. [قرا]: القرية وجمعها قُرى، والقرية من المساكن والأبنية والضياع، وقد تُطلق على المُدن. وفي الحديث: «**أُمِرت بقريةٍ تأكل القُرى**»، وهي مدينة رسول الله ﷺ، ومعنى أكلها القُرى: أي ما يُفتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون غنائمها. [قرا]: القارية والقاراة الحاضرة الجامعة، ويُقال: أهل القارية؛ أي أهل الحاضرة. [قرا]: القَرْي جبي الحوض في الماء. [قرا]: المِقراة الحوض الجميع يجتمع فيه الماء. [قرا]: المَقاري القُدور. [قرا]: القَرِيّة خشبات بها فُرَض يُجعل فيها رأس عمود البيت. [قرا]: القارية حد الرُّمح والسيف[٣].- [قرا]: القرية المِصر الجامع، القرية كل مكان اتصلت به الأبنية. [قرا]: قرية النمل مجتمع ترابها. [قرا]: قرية الأنصار أي المدينة. [قرا]: قَرَى الماء في الحوض؛ أي جمعه. [قرا]: قَرى الجُرح؛ أي تفجَّر[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.236.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٥/١١- ١٥٠.

(٤) ذُكِرَت في الزبيدي، تاج العروس (قري): ٢٨٢/٣٩- ٢٨٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ...﴾ (البقرة: ٢٥٩). [القرية]: البلدة[١]. اختلفوا في [القرية] على قولين: الأول: أن [القرية] بيت المقدس، قاله «وهب» و«قتادة». الثاني: أنها التي خرج منها الألوف حَذَر الموت[٢]. [القرية]: أي المدينة، وسُميت بذلك لأنها تقَرَّت: أي اجتمعت، ومنه قَريت الماء في الحوض: أي جمعته. واسم ذلك الماء قِرًى. وكذلك ما قُرِيَ به الضيف قاله «الجوهري». والمِقراة الحوض. وَالْقَرِيُّ لمسيل الماء. والقَرا للظهر. وواحد المقاري مِقْرَاة، وكله بمعنى الجمع. و[الْقِرْيَةُ]: لغة اليمن. واختُلِف في تعيينها، فقال الجمهور: هِيَ بيت الْمَقْدِس. وقيل: أَرِيحَاء من بيت المقدس. قال «عُمر بن شَبَّة»: كانت قاعدة ومسكَن ملوك، قاله «ابْنُ كَيْسَانَ» الشَّام. قال «الضَّحَّاك»: الرَّمْلَة والأردن وفلسطين وَتَدْمُرُ[٣]. وَسُمِّيَت الْقَرْيَةُ [قَرْيَةً] لاجتماع الناس فيها، من قولهم: قَرَيْت الماء: أي جمعته[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَرْيَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎖𐎗𐎚	qrt [٥]	قرية - مدينة
الفينيقية	𐤒𐤓𐤕 𐤒𐤓𐤉	qrt [٦]	قرية - مدينة
الآرامية	קִרְיָה	qiryā [٧]	قرية - مدينة
السريانية	ܩܪܝܬܐ ܩܪܝܐ	qeryaṯ [٨]	قرية - حِصن
العبرية	קִרְיָה	qēreṯ [٩]	قرية - مدينة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٨٥.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣٣١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٠٩.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٨٨.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.75. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.702.

(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1037. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.294.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p. 900. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1418.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3710. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1843. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 690. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 330. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.702.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.900. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the
=

الحبشية				
العربية الجنوبية	𐩤𐩧𐩺	𐩤𐩧𐩺	qry [1]	قرية - مدينة
النبطية		-		



=

Phoenician: p.294.

(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.107.

المفردة القرآنية	(Qaswara) - ﴿قَسْوَرَةٍ﴾
الجذر	(قسر)[1]
كتب العجمة	Spre:113 مهذب:84 متوكل:6

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن جرير: حدثنا محمد بن خداش، حدثني سالم بن قنبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن يونس بن مهران، عن ابن عباس، قال: الأسد يقال له بالحبشية: قسورة»[٢].

روى «يُوسُف بنُ مهران» عن «ابن عبَّاس» أنه الأسد بلسان الحبشة[٣]. وقال «حمَّاد بن سَلَمَة»، عن «عليّ بن زَيد»، عن «يوسف بن مهران»، عن «ابن عبَّاس»: أن الأسد يُقال له: [قسورة]، بالحبشية، وبالفارسية شِير، وبالنبطية أويا[٤].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قسر]: القَسْر القهر على الكُره. [قسر]: قسَرَه؛ أي غلبه وقهره، القَسورة العزيز يقتسر غيره؛ أي يقهره، والجمع قساور. [قسر]: القسور الرامي، وقيل: الصائد. [قسر]: القسور الأسد، الجمع قسورة، وفي قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾، قال أهل اللغة أن القسور والقسورة اسمان للأسد، وقيل: هم الرماة من الصيادين، وقيل أيضًا: نبات ناعم من نبات البادية. [قسور]: القسورة ضرب من الشجر. [قسور]: القياسر، القياسرة: الإبل العِظام. [قسر]: قسورة الليل نصفه الأول، وقيل: مُعظمه. [قسور]: القِيْسري القوي الشديد. [قسر]: بنو قسر بطن من بَجيلة[٥]. - [القسور]: ضرب من النبات، وقيل: الرامي. [القسورة]: الأسد من القسر، وهو الغلبة والقهر[٦].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ (المدثر: ٥١). [قسورة]: أسد[٧]. فيها ستة أقاويل: الأول: أن [القسورة] الرماة، قاله «ابن عباس». الثاني: القناص؛ أي الصياد، ومنه قول «عليّ»: «يا ناسُ إنِّي مِثْلُ [قَسْوَرَةٍ] ... وإنَّهم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٦/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٤٩/٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٢/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٩/١٩.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٥/١١-١٥٧. الزبيدي، تاج العروس: ٤١١/١٣-٤١٤.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٤٨٦/٨.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٠٧/٣.

لَعُداةٌ طالَما نَفَرُوا». الثالث: أي الأسد، قاله «أبو هُريرة»، وقال «الفرزدق»: «إلى هادِياتٍ صِعابِ الرُّؤُوسِ ... فَسارُوا [لِلْقَسْوَرِ] الأصيدِ». الرابع: أي عصب من الرجال وجَماعة، رواه «أبو حمزة» عن «ابن عبَّاس». الخامس: أي أصوات الناس، رواه «عطاء» عن «ابن عبَّاس». السادس: أي النبيل، قاله «قتادة»[١]. والمراد من قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾: أي: كأنهم في نِفارهم عن الحق، وإعراضهم عنه؛ حُمرٌ من حُمُر الوحش إذا فرَّت ممن يُريد صيدها من أُسْد، قاله «أبو هريرة»، و«ابن عباس» -في رِوَايةٍ- عنه، و«زيد بن أسلَم»، وابنه «عبد الرحمن». أو: رَامٍ، وهو رواية عن «ابن عبَّاس»، وهو قول الجمهور. وقال «حمَّاد بن سَلَمَة»، عن «عليّ بن زَيد»، عن «يوسف بن مهران»، عن «ابن عبَّاس»: [القسورة] أي الأسد بالعربية[٢]. وقوله تعالى: ﴿فَرَّتْ﴾: أي نفَرَت وهرَبت مِن [قَسْوَرَةٍ]؛ أي مِن رماة يرمونها. وقال بعض أهل اللغة: إنَّ [الْقَسْوَرَة] الرامي، وجمعه [القسورة]. وكذا قال «سعيد بن جُبير» و«عكرمة» و«مُجاهد» و«قتادة» و«الضَّحَّاك» و«ابنُ كَيسان»: [الْقَسْوَرَة]: هم الرُّماة والصيادون، ورواه «عطاء» عن «ابن عبَّاس» و«أبو ظَبيان» عن «أبي مُوسَى الأشعري». وقيل: إنَّه الأسد، قاله «أبو هريرة» وابن «عبَّاس» أيضًا. «ابن عرَفَة»: من [القسر] بمعنى القهر؛ أي إنه يقهر السباع، والحُمُر الوحشية تهرُب من السباع. وروى «أَبُو جرة» عن «ابن عبَّاس» قال: ما أعلم [القسورة] الأسَد في لغة أحد من العرب، ولكنها عُصَب الرجال، قال: [فالْقَسْوَرَة] جمع الرجال، وأنشد: «يَا بِنْتُ كُونِي خَيْرَةً لِخَيِّرَهْ ... أَخْوَالُهَا الْجِنُّ وَأَهْلُ الْقَسْوَرَهْ». وعنه: رِكْزُ الناس أي حِسُّهُم وأصواتهم. وعنه أيضًا: فرَّت من [قسورة]: أي من حِبال الصيادين. وعنه أيضًا: وقال «ابن الأعرابي»: [الْقَسْوَرَةُ]: أوَّل الليل؛ أي فرَّت من ظُلمَة الليل. وقاله «عِكرمة» أيضًا. وقيل: هو أول سواد الليل، ولا يُقال لآخر سواد الليل: [قَسْوَرَةٌ]. وقال «زَيد بن أسلَم»: أي من رجال أقوياء، وكُل شديد عند العرَب فهو [قَسْوَرَةٌ] وَ[قَسْوَرٌ]. وقال «لَبيد بن ربيعة»: «إِذَا مَا هَتَفْنَا هَتْفَةً فِي نادينا... أتانا الرجال العائدون القساور»[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَسْوَرَةٍ﴾[٤]

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: الأسد. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية.

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٤٨/٦، ١٤٩.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٨٢/٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٩/١٩.

(4) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabic: p.338 - 339.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿قِسِّيسِينَ﴾ - (Qissīyn)
الجذر	(قسس)[١]
كتب العجمة	Jeff:239. Spre:113. Frae:275. Geig:50. Nold:37. Ming:85. مهذب:84. متوكل:10. سبيل(٢):269.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة في معناها العام إلى رجال الدين المسيحي، وعلى الرغم من أنه ليس من الضروري التعمُّق في هذه النقطة تحديدًا إلا أن الكلمة تشير إلى رجال الدين العاديين، تمييزًا لهم عن الرهبان، وقد اعتبر النُّحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، أما عن المستشرقين فقد فشلوا في معرفة ماهية أصل الكلمة، وكيفية دخولها إلى القبائل العربية، وحقيقة دخولها للعربية من خلال المسيحيين القاطنين في شبه الجزيرة العربية، وقد وجدت الكلمة في الشعر العربي المبكر؛ مما يدلل على أن الاقتراض إلى العربية كان في وقت مبكر، وهناك احتمال بأن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال العربية الجنوبية، ولكن هذا الاحتمال ضعيف كذلك»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قسس]: القُسُس العُقلاء. [قسس]: القُسُس الساقة الحُذَّاق. [قسس]: القُس النميمة، القسَّاس النمَّام. [قسس]: القِس تتبع الشيء وطلبه، القِس لغة النميمة ونشر الحديث، والنَّمَّام يُقال له: قسَّاس وقتَّات وهمَّاز وغمَّاز ودرَّاج. [قسس]: القسقسة السؤال عن أمر الناس. [قسس]: القَسقاس أي الخفيف من كل شيء. [قسس]: يقال: قسست العظم؛ أي أكلت ما عليه من لحم. [قسس]: القَسوس من الإبل ما ترعى وحدها. [قسس]: القِسِّيس، والجمع قساقسة وقسِّيسون، وقوله تعالى: ﴿ذلك بأن مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾، وقد نزلت هذه الآية فيمَن أسلم من النصارى. [قسس]: القُساسي ضرب من السيوف. [قسس]: القَسقاس أي العصا. ويقال: قسقس العصا؛ أي حركها. [قسس]: القسقسة أي الحركة والإسراع في المشي. [قسس]: القسقاس شدة الجوع والبرد[٣].- [قسس]: القِس، القِسيس: رئيس النصارى في الدين والعلم، قيل: وهو الكبير العالِم، الجمع قساوسة وقسيسون. [قسس]: القَس أي الصقيع. [قسس]: القسقاس أي الدليل الهادي. [قسس]: القسقاس المظلم من الليالي. [قسس]: القسُوس أي التي ضجرت وساء خلُقُها[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.239.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٧/١١-١٥٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٠/١٦-٣٧٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا...﴾ (المائدة: ٨٢). [قسيسين]: جمع قسيس، وهو أحد ألقاب رؤساء النصارى[١]. - [قسّيسين]: مفردها (قسٌّ)، من قسَّ وهم العُبَّاد[٢]. - [قسيسين]: جمع قسيس، وهو الرئيس الديني لعلمه عند النصارى.[٣] - وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾؛ أي: يوجد فيهم [الْقِسِّيسُونَ] وهم خُطباؤهم وعلماؤهم، واحِدُهم: [قِسِّيس]، وقَس أيضًا، وقد يُجمَع على قُسُوس[٤]. والقِسّيس أي العالِم، وأصلُه من: قَسَّ، إذا تتبع الشيء فطلبه. وتقَسَّسَت أصواتهم بالليل أي تسمعتها. والقَسُّ النميمة. والقسُّ أيضًا رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعِلم، وجمعه قُسوس، و[القِسّيسون] هم الذين يتبعون العلماء والعُبَّاد. وعن قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾، قال «أبو بكر الأنباري»: حدَّثنا أبي حدَّثنا «نصرُ بن داود» حَدَّثَنا «أبو عُبيد»، قَالَ: حُدِّثْت عن «مُعاوية بن هِشام» عن «نُصَيْر الطَّائِيِّ» عن الصَّلْت عن حَامِيَة بن رباب، قال: قُلت لِسلمان: ﴿بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا﴾، فقال: دع [الْقِسِّيسِين] في الصوامع والمِحراب، أقْرَأَنِيها رسول الله ﷺ: ﴿بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَانًا﴾. وقال «عُروة بن الزُّبير»: ضَيعت النصارى الإنجيل، أدخلوا فيه ما ليس منه، وكانوا أربعة نفر الذين غيَّروه: (لوقاس ومرقوس ويحنس ومقبوس)، وبقي [قِسيس] على الحق وعلى الاستقامة، فمَن كان على دينه وهَديه فهو [قِسِّيس][٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قِسِّيسِينَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-			
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	קַשִּׁישָׁא		qaššīšā [٦]	قسيس - كبير - قديم - عجوز
السريانية	ܩܫܝܫܐ	ܩܫܝܫܐ	qaššīšā [٧]	قس - قسيس - كاهن

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٠٣/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٥٨/٢.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/٢.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٥٠/٣.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٧/٦.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1306.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3451. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1853. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 639. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 333.
=

العبرية	-			
الحبشية	ቀሰ		qassa [1]	عُيِّن قسيس - نُصِّب كاهن
العربية الجنوبية	ቀሰሰ	𐩰𐩯𐩤	qss [2]	قسيس - قس نصارى
النبطية	-			



=

& J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.712.

(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.447.

(2) Beeston. Sabaic Dictionary: p.108.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقِسْطَ﴾ - ('al-Qisṭ)
الجذر	(قسط)[1]
كتب العجمة	Jeff: 237. Spre: 113. Frae: 205. مهذب: 83. متوكل: 8.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «وهذه الكلمة تعني في معناها العام العدل والإنصاف، ويبدو من الشكل العام للكلمة أنها مشتقة من الآرامية، وقد ذهب بعض النُّحاة في وقت مبكر إلى أن الكلمة من أصل يوناني، إلا أن جذر الكلمة مستخدم في نطاق واسع من خلال المجتمع الآرامي»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «القسط: قال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو عاصم عيسى، عن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: القسط العدل بالرومية، أخرجه ابن المنذر من وجه آخر عن مجاهد، وذكره أبو القاسم في كتابه»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قسط]: المُقسِط اسم من أسماء الله تعالى الحسنى؛ أي العادِل. [قسط]: القاسِط أي الجائر. [قسط]: القُسُوط الجور والعدول عن الحق. [قسط]: القِسط الميزان. [قسط]: القِسط القِسم والنصيب من الرزق لكل مخلوق. [قسط]: القِسط العَدل. [قسط]: القسط أي العدل. [قسط]: قَسَّط الشيء؛ أي فرَّقه. [قسط]: القِسط الكوز عند الأمصار. [قسط]: القِسط مكيال، وهو نصف صاع. [قسط]: القَسَط يبْس يكون في الرجل والرأس والرُّكبة. [قسط]: القُسطانة قوس قُزَح. [قسط]: القُسط عود يُتبَخَّر به. [قسط]: القُسط ضربٌ من الطِّيب[٤]. - [قسط]: يقال: قدم قسطاء؛ أي معوجة. [قسط]: القَسَط خِلاف الحَنَف. [قسط]: قُسطانة حصن بالأندلس. [قسط]: القُسطة أي الساق. [قسط]: يُقال: أقسَطت الريح العيدان؛ أي أيبستها[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ...﴾ (الأنبياء: ٤٧). [القسط]: العدل[٦]. [الموازين القسط]: العادلة[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.237.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص١٢٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٩/١١-١٦١.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٢٠-٣٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٧٢/٢.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤١٧/٣.

وقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَازِينَ ٱلْقِسْطَ﴾: أي نضع الموازين العدل ليوم القيامة، الأكثر على أنه ميزان واحد، وإنما جُمِع باعتبار تعدُّد الأعمال الموزونة فيه[١]. [القسط]: العدل؛ أي ليس فيها بَخس ولا ظُلم كما يكون في وزن الدنيا. و[القسط] صفة الموازين، ووُحِّد لأنه مصدر، يُقَال: ميزان [قِسْطٍ]، وميزانان [قِسْطٌ]، وموازين [قِسْطٌ]؛ مثل رجال عدل ورضًا. وقرأت فرقة: (الْقِصْطَ) بِالصَّادِ[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقِسْطَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	קְשֹׁטָא	qéšōṭ [٣]	قسط - عدل - حقيقة
السريانية	ܩܘܫܛܐ ܩܘܫܛܐ	qušétā [٤]	عدل - حقيقة
العبرية	קשט	qšṭ [٥]	حقيقة - عدالة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[Nabataean script]	qšṭw [٦]	عادل - قاسط



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠٣/٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٤/١١.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.905. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1344.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3509. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1757. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 704. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 315. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.667.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.905.

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 144.

المفردة القرآنية	﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ - (Qisṭās)
الجذر	(قسطس)[١]
كتب العجمة	Jeff: 238. Spre: 113. Frae: 245. Ming: 89. معرب: 488. متوكل: 8. شفاء: 208.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: «وتشير الكلمة في معناها العام إلى المساواة، أو العدالة، وكان هناك اتفاق عام بين النُّحاة العرب حول أن الكلمة يُعبر بها مجازيًّا عن العدالة، وقد أقرَّ معظمهم من أن الكلمة دخيلة إلى العربية، ومنهم من قال بأن الكلمة قد نزحت إلى العربية من اليونانية بسبب طبيعة تهجئة الكلمة الغريبة عن العربية، وافترض أن أصل الكلمة في اليونانية تأتي من (κoύστως) وهذا هو الأصل المحتمل لها»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «القسطاس: قال الفريابي: حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد، قال: القسطاس العدل بالرومية، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد وعن شريك عن جابر عن مجاهد. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قال: القسطاس بلغة الروم الميزان»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قسطس]: القِسطاس والقُسطاس: أي أعدل الموازين وأقومها. وقيل: هو القَبَّان. [قسطس]: القِسطاس: ميزان العدل؛ أي ميزان من موازين الدراهم وغيرها[٤]. - [قسطس]: القسطاس الشاهين[٥]. - [القُسطاس]: الميزان العاجل، لفظ عربي مشتق من القِسط[٦].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَزِنُوا بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ...±﴾ (الإسراء: ٣٥). [القسطاس]: الميزان[٧]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [القسطاس] القبَّان، قاله «الحسن». الثاني: أنه الميزان كبُر أو صغُر حجمه، قاله «الزَّجاج». الثالث: أنه العدل. وقال «ابن دُرستويه»: أنه لفظ عربي مشتق من (القسط)[٨]. وقيل: [القسطاس]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٨٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.238.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: #سقط الرقم#..

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٩/١١.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٨/١٦.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٤٨٧/٨.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣١٢/٢.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٤٢/٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦٨/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: =

مُركَّب من كلمتين: القِسط وهو العدل، وطاس وهو كفة الميزان، لكنه تم حذف أحد الطاءين لأن التركيب محل تخفيف[(١)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾				
اللغة	**الكتابة الأصلية**		**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الأكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	קְשֹׁטָא		qéšōṭ [(٢)]	قسط - عدل - حقيقة
السريانية	ܩܘܫܬܐ	ܩܘܫܬܐ	qušétā [(٣)]	عدل - حقيقة
العبرية	קשט		qšṭ [(٤)]	حقيقة - عدالة
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية	[illegible]		qšṭw [(٥)]	عادل - قاسط

=

.٢٥٧/١٠.

(١) الألوسي، روح المعاني: ٧٠/٨.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.905. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1344.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܬ-ܠ); p. 3509. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܩ); p.1757. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 704. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 315. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.667.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.905.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 144.

المفردة القرآنية	(Qaṣrin) - ﴿قَصۡرٖ﴾
الجذر	(قصر)[١]
كتب العجمة	Jeff :240. تفسير:57.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة من خلال السياق القرآني إلى القلعة، والكلمة ليس لها جذر لفظي في اللغة العربية، وقد لاحظ كلٌّ من «جويدي - Guidi» و«فرينكل - Fraenkel» أنها كلمة دخيلة بلا شك دون الإفصاح عن أصل اللغة المستعارة منها، والصحيح أن اشتقاق هذه الكلمة يأتي من اليوناني، ومن خلال الكلمة (κάστρον)، ومنها إلى الآرامية، والكلمة موجودة في الشعر العربي القديم بكثرة، وليس نادرًا، وربما أن الكلمة قد دخلت إلى العربية من طريق سوريا وفلسطين أيام اجتياح الجيوش الرومانية المحتلة آنذاك لمنطقة بلاد الشام»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قصر]: القَصر والقِصر في كل شيء خلاف الطول، وقَصُر خلاف طال. [قصر]: أقاصِر وأقصَر في البيت؛ أي المُتقدِّم. [قصر]: تقاصَر أي أظهر القِصَر، قصَّر الشيء أي جعله قصيرًا، فيقال: قصَّر الشَّعر؛ أي جزَّه. [قصر]: القَصْر خِلاف المَد. [قصر]: يُقال: قَصْرُك أن تفعل كذا؛ أي حَسبُك وغايتُك وكفايتُك. [قصر]: الإقصار أي الكَف عن الشيء، فيقال: أقصَرَ فلان عن شيء؛ أي كفَّ عنه وانتهى. [قصر]: التقصير في الأمر أي التواني فيه. [قصر]: قَصَرت عن الشيء؛ أي عجزت عنه ولم أبلغه. [قصر]: تقاصَر الظل؛ أي دنا وقَلَص. [قصر]: قصر الظلام أي اختلاطه. [قصر]: قَصَر الشيء؛ أي حبسه. [قصر]: امرأة قَصورة قصيرة مَقصورة؛ أي مصونة محبوسة مقصورة في البيت، لا تُترَك تخرج. [قصر]: القَصر من البناء؛ أي المنزل، وقيل: كل بيت من حَجَر، والجمع قُصُور. [قصر]: المقصورة الدار الواسعة المُحصنة، وقيل: هي أصغر من الدار. [قصر]: المَقصورة أي مقام الإمام، وجمعها مقاصِر أو مقاصير. [قصر]: قُصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار. [قصر]: ماء قصِر؛ أي بارد. [قصر]: القَصَرة والقِصرة قِشر الحِنطة إذا يبُست. [قصر]: القَصَر أصل النخل. [قصر]: وقيل: أصول الشجر العِظام. [قصر]: التِّقصار والتِّقصارة؛ أي القِلادة. [قصر]: القِصار أي الأطواق. [قصر]: القَصَرَة أي عُنُق الإنسان. [قصر]: مقاصير الطُّرُق أي نواحيها. [قصر]: القُصَيري أي أسفل الأضلاع. [قصر]: القَصَر القَصار أي الكَسَل. [قصر]: الأُقيصر صنم كان يُعبَد في الجاهلية[٣]. - [قصر]: القَصْر هو اختلاط الظلام. [قصر]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.240.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٢/١١- ١٩٠.

القَصْر أي الحَبس. [قصر]: القصْر الحطب الجزْل. [قصر]: القَصْر هو المنزل أو كل بيت من حجر، وقيل أنه سُمِّي قَصْرًا لأنه يُقصَر فيه الحُرَم؛ أي يُحبَسن. [قصر]: القَصْر اسم لسبعة وخمسين موضِعًا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار. [قصر]: المَقصر أي العَشيُّ. [قصر]: قَصَر البصر؛ أي صرفه. [قصر]: القَصْر أي القَهر والغلبة(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾ (الحج: ٤٥). [قصر]: بيت فخم واسع(٢). ﴿وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾ قيل أن القصر والبئر بحَضْرَمَوْتَ من أرض اليمن معروفان، وقَصر مُشرف على قُلَّة جبل ولا يُرتَقى إليه بحال. وأصحاب القُصور ملوك الحَضَر(٣). ﴿وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾ أي المُبَيَّض بالجِصِّ، قاله «عِكرمة». وقال آخرون: هو المُنيف المُرتفِع. وقال آخرون: أي الشديد المنيع الحصين، وكل هذه الأقوال متقاربة ولا منافاة بينها(٤). وقال «قتادة» و«الضَّحَّاك» و«مقاتل»: أي رفيع طويل. وأمَّا الْقَصْرُ الْمَشِيدُ فقصرٌ بناه «شَدَّاد بن عاد بن إرَم»، لم يُبْنَ في الأرض مثله- فيما ذَكروا وزعموا- وحاله أيضًا كحال هَذِهِ الْبِئْرِ الْمَذْكُورَةِ في الآية الكريمة، من حيث إقْفاره بعد العُمران، وإنَّ أحدًا لا يستطيع أن يدنو منه على أميال؛ لما يُسمَع فيه من عَزيف الجِنِّ والأصوات المُنكَرة بعد النعيم والعيش الرَّغْد وبهاء المُلك وانتظام الأهل كَالسِّلْك، فبادوا وما عادوا، فَذَكَّرَهُمُ الله تعالى في هذه الآية مَوعظة وعِبرَة وتَذكِرَةً، وذِكرًا وتحذيرًا من مَغَبَّةِ المعصية وسوء عاقبة المخالفة(٥).

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَصۡرٖ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform signs]	kiṣru (٦)	المرفق - الكوع(٧)
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤒𐤑𐤓𐤕 𐤒𐤑𐤓𐤕	qṣrt (٨)	ضلع

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٤٢٢- ٤٣٩.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٥١٦.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٣١، ٣٢.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/٣٨٤.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/٧٤- ٧٦.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٤٨٨. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.436.

(٧) لعل هذا الربط الذي ذهبت إليه يعود إلى أن المقصود بالقصر هو الحماية عمومًا، والمرفق في الإنسان مما يستعين به لحمايته، وكذلك مع نفس الربط في الكنعانية.

(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1021. & Tomback. A Comparative Semitic

=

الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[Nabataean script]	qṡr' (1)	منزل - قصر



=

Lexicon of the Phoenician: p.292.

(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 143.

المفردة القرآنية	(Qaṭrānin) - ﴿قَطِرَانٍ﴾
الجذر	(قطر)[١]
كتب العجمة	Jeff :241. Frae :291.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة مرة وحيدة في القرآن من خلال السياق النصي الخاص بعذاب المجرمين من أهل النار، وقد تحرَّج النُّحاة العرب من تفسير الكلمة لعدم معرفتهم بها، فمنهم من قال أن كلمة قطران تعني: النحاس الأحمر المصهور، وفيما يبدو لنا أن الكلمة قد اقترضتها العربية من الآرامية، وبالرغم من أن الكلمة لم تكن شائعة الاستخدام فيما قبل القرآن، إلا أن اقتراضها كان في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قطر]: قَطر الماء والدمع يقطُر قَطرًا وقُطُورًا وقطَرانًا، وتقطير الشيء أي إسالته. [قطر]: القَطْر أي المطر، والجمع قِطار. [قطر]: يقال: سحاب قَطور ومِقطار؛ أي كثير القَطر. [قطر]: قَطَر الصمغ من الشجر؛ أي خرَج. [قطر]: القَطران والقَطِران أي عصارة الأبهل والأَرْز ونحوهما، يُطبخ فيُتحلب منه ثم تُهنأ به الإبل، وقيل: إنه عصير ثمر الصنوبر، والقطران يبالغ في اشتعال الجلود. [قطر]: القِطر النحاس الذائب، وقيل: ضرب منه. [قطر]: القِطرية ضرب من البُرود، وقيل: جياد حُمر تأتي من قِبَل البحرين. [قطر]: القُطر الناحية والجانب، والجمع أقطار. [قطر]: تقطَّر هو؛ أي رمى نفسه من عُلُو. [قطر]: تقطَّر الجذع؛ أي انقطع. [قطر]: القُطاري أي الحيَّة، وهو مأخوذ من القُطار؛ وهو سمُّه الذي يقطر من كثرته. [قطر]: تقطَّر للقتال؛ أي تهيأ له. [قطر]: القُطُر أي العُود الذي يُتبَخَّر به، وقيل: هو رائحة العُود. [قطر]: المِقطر والمِقطرة أي المِجمر. [قطر]: أقطارًا وأقطيرارًا؛ أي النبات الذي ينثني ويعْوج ثم يهيج. [قطر]: القُطيرة تصغير قطرة، وهو الشيء الخسيس التافه. [قطر]: المِقطرة أي الفلق، وهي خشبة بها خُروق، كل خَرق على قدر سعة الساق، يُدخل فيها أرجل المحبوسين. [قطر]: تقطَّر عني؛ أي تخلَّف عني. [قطر]: القَطَّار ماء معروف[٣]. - [قطر]: قَطَر أي سال. [قطر]: القَطران والقِطران أي عصير ثمر الصنوبر وهو شديد الاشتعال في الجلود. [قطر]: القِطر النُّحاس الذائب. [قطر]: البعير المَقطور والمُقَطران أي المطلي. [قطر]: قَطَر في الأرض؛ أي ذهب وأسرَع. [قطر]: قَطَر فلان قَطرًا؛ أي صرعه صرعةً شديدة. [قطر]: قَطَر الثوب؛ أي خاطه[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.241.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٤/١١- ٢١٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٣/١٣- ٤٤٨.

- [قطر]: القِطر أي النُّحاس، وقال «زيد بن يعقوب»: ﴿سرابيلهم من قَطران﴾؛ أي من نُحاس حار، و[القِطر] نوع من البُرود[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ...± ﴾ (ابراهيم: ٥٠). [القَطران]: عصارة شجر تُطلى به الإبل الجربى، وهي شديدة الاشتعال[٢]. فيه قولان: الأول: أن [القَطران] القَطِران الذِي تهنأ به الجِمال، قاله «الحَسَن». وإنَّما جُعِلَت سَرابِيلُهم من [قَطِران] لإسراع النار إليها. الثاني: أنه النُّحاس الحامي، قاله «ابن عباس» و«سعيد بن جُبير». وقرأ «عِكْرِمَة» و«سعيد بن جُبير»: ﴿مِن قَطِرانٍ﴾، بكسر القاف، وتنوين الرَّاء وهَمْز (آن)؛ لأن [القَطْرَ] النُّحاس، ومنه قوله تعالى: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ (الكَهْف: ٩٦)، والآنِي: الحامِي، ومنه قوله تَعالى: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (الرَّحْمَن: ٤٤)[٣]. وكان «ابن عباس» يقول: [القَطران] هو النُّحَاس المُذَاب، وربما قرأها: ﴿سَرَابيلهم مِنْ قَطِران﴾؛ أي: من نُحاس حَارٍّ قد انتهى حَرُّهُ. وكذا رُوِي عن «مُجَاهِد»، و«عِكْرِمَة»، و«سعيد بن جُبير»، وَ«الْحَسَن»، و«قتادة.[٤]»

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَطِرَانٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒋡𒋻𒊒		qatāru (٥)	دخَّن - بعث دخانًا
الأوغاريتية	𐎖𐎉𐎗		qṭr (٦)	رائحة عطرة - عطر
الفينيقية	𐤒𐤈𐤓	𐤒𐤈𐤓	qṭr (٧)	دخَّن - بعث دخان
الآرامية	קְטַר		ʾaqṭar (٨)	أشعل بخورًا
السريانية	ܩܛܪ	ܩܛܪ	ʾaqṭar (٩)	أشعل بخورًا

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/٥٥٣٨، ٥٥٣٩.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٢٢٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣/١٤٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/٣٨٥.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٤٤٨.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.931. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.326.

(6) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.312. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.709.

(7) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.1007. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.287 - 288.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.882. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1346.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܛ-ܠ); p. 3571. & Bahlule. Lexicon Syriacum: =

العبرية	קְטַר	qéṭōreṯ [1]	رائحة عطرة - عطر
الحبشية	ቀተረ	qatara [2]	دخَّن - بعث دخانًا
العربية الجنوبية	𐩤𐩷𐩧 𐩧 𐩷 𐩤	qṭr [3]	قطر - البخور - مقطرة
النبطية		-	



=
Vol. II (ܐ-ܡ); p.1767. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 656. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 318. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.675.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.882.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.452.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.109.

المفردة القرآنية	﴿قِطَّنَا﴾ - (qiṭṭanā)
الجذر	(قطط)[١]
كتب العجمة	Jeff :241. Spre: 113. مهذب: 86. متوكل: 12.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى الحكم القضائي بشكل عام، وقد اختلف النُّحاة العرب فيما بين حول ماهية الكلمة وكونها أعجمية أم عربية، والسيوطي أشار إلى أن الكلمة نبطية، واقترح المستشرقون من أن تكون الكلمة ممتدة في جذرها إلى عمق اللغات السامية من خلال الآكادية، وذهب بعضهم إلى أن الكلمة مستعارة من الآرامية بشكل مباشر، والكلمة قد نزحت إلى العربية في وقت مبكر، حيث توجد العديد من الشواهد في الشعر العربي القديم»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «قال أبو القاسم في لغات القرآن: (معناه: كتابنا، بالنبطية). وكذا قال الواسطي»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قطط]: القَط أي القطع عامة، وقيل: أي قطع الشيء الصُّلب. [قطط]: قطَّه: أي قطعه عرضًا. [قطط]: القِطاط حرف الجبل والصخرة، وقيل: أعلى حافة الكهف، والجمع أقِطَّة. [قطط]: القِطاط مدار حافة الدابَّة. [قطط]: يقال: رجل قَطط وامرأة قَطط وشعرٌ قطط: أي جعْد قصير. [قطط]: يقال: سِعر مقطوط وقد قَطَّ، إذا غلا. [قطط]: قط أي حسْب، قَطَني أي كفاني. [قطط]: القِط النصيب، وقيل: القِط الصَّك بالجائزة، وفي قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾، قال «مجاهد» و«قتادة» و«الحسَن»: أي نصيبنا من العذاب، وقال «سعيد بن جُبير»: ذُكِرَت الجنة فاشتهوا ما فيها، فقالوا: عجِّل لنا نصيبنا، وقال «الفرَّاء»: القِط الصحيفة المكتوبة. [قطط]: القِطقِط أي المطر الصغار وكأنه شَذْر، وقيل: هو صغار البَرَد. [قطط]: القِطقِط المطر المُتفرِّق المتتابع[٤]. - [قطط]: القَط القصير الجَعْد من الشعر. [قطط]: القطَّاط الخراط صانع الحُقَق. [قطط]: المِقطَّة ما يُقَط عليه القلم، وهو عُظَيم يكون مع الورَّاقين. [قطط]: القِط الكتاب. [قطط]: القِط أي الساعة من الليل. [قطط]: يُقال: جاءت الخيل قطائِط؛ أي قطيعًا قطيعًا. [قطط]: القطاقِط موضع بالكوفة. [قطط]: الأقَط هو الذي انسَحَقَت أسنانه حتى ظهرت درادرُها. [قطط]: قَطَطَ أي بليغ الشُّح[٥]. - [قطط]: القطًا جمع قطاة، فيقال: ليس قطًا مثل قُطي؛ أي ليس

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٥٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.241.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١١/٢١٧-٢٢١.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠/٣٥-٤٦.

الأكابر كالأصاغر[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا...±﴾ (ص: ١٦). [قِطَّنا]: نصيبنا من العذاب، أو كتاب أعمالنا[٢]. قوله تعالى: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾؛ فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [قطنا]: عَجِّل لنا حظَّنا من الجنة التي وعدتنا، قاله «ابن جُبَير». الثاني: عجِّل لنا نصيبنا من العذاب الذي وعدتنا؛ اسْتِهْزاءً منهم بذلك، قاله «ابن عبَّاس». الثالث: عَجِّل لنا رِزْقَنا، قاله «إسماعيل بن أبي خالد». الرابع: أرِنا منازِلنا، قاله «السُّدِّيُّ». الخامس: عَجِّل لنا في الدنيا كتابنا في الآخرة، وهو قولُه: ﴿فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ ﴿وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ﴾؛ اسْتِهْزَاءً منهم بذلك. وأصل [القِط] القطع، ومنه: قطُّ القلم، وقولهم: ما رأيتُه قَط؛ أي قطَع الدهر بيني وبينه، وأطلق على النصيب الكتاب والرِّزق لقطعه من غيره، إلا أنه في الكتاب أكثر استعمالًا، وفي [القِط] لمَن قال بهذا قولان: الأول: ينطلِق على كل كتاب يُتوثَّق به. الثاني: أنه مُختصٌّ بالكتاب الذي فيه عطية وصِلة، قاله «ابن بحر»[٣]. وقيل: ﴿عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا﴾؛ أي صُك أعمالنا لنرى ما أعددت لنا؛ إذ القَطُّ الكتاب.[٤] وقوله عزَّ وجل: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾؛ هذا إنكار من الله على المُشركين في دُعائهم على أنفسهم بتعجيل العذاب، فإن [الْقِطّ] هو الكتاب، وقيل: هو الحظ والنصيب. وقال «ابن عباس» و«مجاهد» و«الضحاك» و«الحسن»: سألوا تعجيل العذاب. وقيل: سألوا تعجيل نصيبهم من الجنة إن كانت موجودة أن يلقوا ذاك في الدنيا، وإنَّما خرج هذا منهم مَخرَج الاستبعاد والتكذيب. وقال «ابن جرير»: سألوا تعجيل ما يستحقونه من الخير أو الشر في الدنيا[٥]. ومعروف في اللغة أن يُقال للنصيب: [قِطٌّ]، وللكتاب المكتوب بالجائزة: [قِطٌّ]. قال «الْفَرَّاءُ»: [الْقِطُّ] في كلام العرب الحظ والنصيب. ومنه قيل للصَّكِّ: [قِطٌّ]. وقال «أبو عُبيدة» و«الكسائي»: [الْقِطُّ]: الكِتاب بالجوائز، والجمع [القُطُوط]، ويُقال: في جمع [قِطٍّ] أيضًا [قِطَطَةٌ]، وفي القليل [أُقُطٌّ] و[أَقْطَاط]، ذَكَرَه «النَّحَّاس». وقال السُّدِّيُّ»: سألوا أن يُمَثِّل لهم منازلهم من الجنة ليعلَموا حقيقة ما يوعدون به. وقيل: معناه: عَجِّل لنا ما يكفينا، من قولهم: قَطْنِي؛ أي يكفيني. وقيل: إنَّهم قالوا ذلك استعجالًا منهم لكتُبِهم التي يعطونها بأيمانهم ومائلهم حين تلى عليهم بذلك القرآن[٦].

---

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٥٤١/٨.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٠١/٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٨٢/٥، ٨٣.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/ ٤٣٩.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٨/٧، ٤٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥٧/١٥، ١٥٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿قِطَّنَا﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الصحيفة، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم. وقد ورد جذر قط في السامية بأكثر من معنى، ولكن لم يتواجد فيها ما يوافق العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿قِطْمِيرٍ﴾ - (Qiṭmīrin)
الجذر	(قطمر)(١)
كتب العجمة	126.:ألفاظ

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)
المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[قطمر]: القِطمير، والقِطمار: شق النَّواة. [قطمر]: القِطمير القشرة الدقيقة التي على النواة بين النواة والتمر. [قطمر]:القِطمير النُّكتة البيضاء التي في ظهر النواة التي تنبُت منها النخلة. [قطمر]: ويُقال: ما أصبت منه [قِطميرًا]؛ أي شيئًا(٢). - [قطمر]: [القِطمير] يُستعمل للشيء الهيِّن النَّزر الحقير . [قطمر]: قِطمير اسم كلب أصحاب الكهف، قاله «ابن عبَّاس»، وهو القول المشهور(٣). - [القِطمير]: القشرة التي على النواة(٤).
المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±... مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ (فاطر: ١٣). [قِطمير]: أي شيء يسير، وأصله قِشرة النواة الرقيقة(٥). من [قِطمير]؛ أي: من لفافة النواة التي تكون عليه وهي بيضاء رقيقة(٦). وفي قوله تعالى: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾، قال «ابن عبَّاس»، و«مُجَاهِد»، و«عِكْرِمة»، و«عَطَاء» و«عَطِيَّة العَوْفي»، و«الحسَن»، و«قتادة»، وغيرهم: [الْقِطْمِير]: هو اللِّفَافَة الَّتي تكون على نواة التمرة؛ أي: لا يملكون من السموات والأرض شيئًا، ولا بِمقدار هذا [الْقِطْمِير](٧). و[الْقِطْمِير] القِشْرَة الرَّقيقة البيضاء الَّتي بيْن التَّمرة والنواة، قاله أكثر المُفسرين. وقال «ابن عبَّاس»: هو شِقُّ النَّوَاة، قاله «المُبَرِّد». وعن «قتادة»: [القِطْمِير] القِمْع الَّذي على رأس النَّوَاة. «الجوهريُّ»: ويُقال: هي النُّكْتَة الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاة، تنبُت منها النخلة(٨).

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٣٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣١/١١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥١/١٣، ٤٥٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٥٥٢/٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٤/٣.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٤٤/٤.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٧٨/٦.

(٨) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣٦/١٤.

المشترك السامي للمفردة: ﴿قِطْمِيرٍ﴾[1]

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: الغشاء الرقيق المحيط بنواة التمر. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur᾽anic Arabic: p.342 - 343.

المفردة القرآنية	﴿يَقْطِينٍ﴾ - (Yaqṭīnin)
الجذر	(قطن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 292.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «وردت الكلمة في سياق قصة يونس النبي، وتحديدًا عن شجرة اليقطين التي أكل منها قبل شفائه، ويبدو أن الكلمة نزحت إلى العربية من العبرية»[٢].

وَقِيلَ: أن اليقطين اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قطن]: قطن بالمكان، قُطونًا؛ أي أقام به وتوطَّن. ومُجاورو مكة قطَّانها. والقطين اسم للجمع والقاطنة. [قطن]: القُطن نبات معروف تُصنع منه الثياب، والقُطنُنَّ من أجود أنواع القُطن، وهو نافع للجروح وحبته مُليَّنة مُسخِّنة نافعة للسعال. [قطن]: [اليقطين]: ما لا ساق له من النبات مثل القرع والدُّباء والبطيخ والحنظل. وفي (التهذيب): [اليقطين]: شجر القرع تحديدًا. وعند «ابن عبَّاس» ورق القرع، حيث قال: «وَمَا جَعَل القَرْعَ من بَين الشَّجَرِ [يقطينًا]، كلُّ ورَقَةٍ اتَّسعَتْ وستَرَتْ فَهِيَ [يقطين]». وقال «مُجاهد»:كلُّ شيءٍ ذَهَبَ بَسْطًا فِي الأَرْضِ [يقطين]. وقال «سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ»: «كلُّ شيءٍ يَنْبُتُ ثمَّ يموتُ من عامِهِ فَهُوَ [يقطين]»، ووزنه يفعيل، والياء الأولى زائدة. [قطن]: القُطنيَّة الثياب المُتخذة من القطن، وهي أيضًا حُبوبُ الأَرضِ الَّتِي تُدَّخَرُ كالحِمَّص والعَدَس والبَاقِلاء والتُّرْمُس. [قطن]: القَطين الإماء والحشَم والأحرار، وقيل: الخدم والمماليك، وقيل: الخدم والأتباع. [قطن]: القَطَن أي الانحناء.[قطن]: قطَن جبل لبني أسد. [قطن]: القِطانة القِدر[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (الصافات:١٤٦). [يقطين]: كل نبات ينبسط على الأرض ولا ساق له كالبطيخ، وغلب على القرع[٥]. [يقطين]: فيها خمسة أقاويل: الأول: أنه القرع، قاله «ابن مسعود». الثاني: أنه كل شجرة ليس فيها ساق يبقى من الشتاء إلى الصيف، قاله «سعيد بن جُبير». والثالث: أنها كل شجرة لها ورق عريض، قاله «ابن عبَّاس». والرابع: أنه كل ما ينبسط على وجه الأرض من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٥٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p. 292.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٠٥، ٣٠٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/٥-١٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٩٢/٣.

البطيخ والقثاء، رواه «القاسم بن أبي أيوب». الخامس: أنها شجرة سماها الله تعالى [يقطينًا] أظلته، رواه «هلال بن حيان». وهو تفعيل من: قطن بالمكان؛ أي أقام إقامة زائل لا إقامة راسخ كالنخل والزيتون، فمكث «يونس» تحتها يصيب منها ويستظل بها حتى تراجعت نفسه إليه، ثم يبست الشجرة، فبكى حزنًا عليها، فأوحى الله تعالى إليه: أتبكي على هلاك شجرة ولا تبكي على هلاك مائة ألف أو يزيدون؟! حكاه «ابن مسعود»، وحكى «سعيد بن جبير» أنه لما تساقط ورق الشجر عنه أفضت إليه الشمس، فشكاها فأوحى الله تعالى إليه: يا «يونس»، جزعت من حر الشمس ولم تجزع لمائة ألف أو يزيدون تابوا إليَّ فتبت عليهم[١]. و[اليقطين]: قيل أنها شجرة الدُّباء، ذكره «ابن الأعرابي». وقال «المُبَرِّدُ»: يُقال لكل شجرة ليس لها ساق يفترش ورقها على الأرض: [يَقْطِينَةٌ]؛ نحو الدُّباء والبطيخ والحنظل، فإن كان لها ساق يُقِلها فهي شجرة فقط، وإن كانت قائمة أي بعروق تفترش فهي نجْمة وجمعها نَجْم. وقال «الزَّجاج»: اشتقاق [اليقطين] من: قطَن بالمكان إذا أقام به، فهو يفعيل. وقيل: إنما خُصَّ [اليقطين] بالذِّكر لأنه لا ينزل عليه ذُباب. وقيل: ما كان ثَمَّ [يقطين]، فأنبته الله في الحال. وقال «القُشيري»: وفي الآية ما يدُل على أنه كان مفروشًا ليكون له ظل. وقال «الثعلبي»: كانت تُظله فرأى خُضرتها فأعجبته فيبست، فجعل يتحزَّن عليها[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يَقْطِينٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: ما لاساقَ له من النبات، كالقِثَّاء والبِطِّيخ، وغَلَبَ على القَرْع، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم. وقد ورد جذر قط في السامية بأكثر من معنى، ولكن لم يتواجد فيها ما يوافق العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦٨/٥، ٦٩.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٨/١٥- ١٣٠.

السريانية	-
العبرية	-
الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿أَقْفَالُهَآ﴾ - (’aqfāluhā)
الجذر	(قفل)[1]
كتب العجمة	Jeff :242. Spre:113. مهذب:87. متوكل:7. سبيل(٢):357.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - سريانية - فارسية)

يقول «جفري»: «أشار الجواليقي بأن الكلمة فارسية معرَّبة، ولا يوجد احتمال من أن تكون الكلمة عربية، والاحتمال الأصوب لأصل الكلمة: هو أن تكون العربية قد اقترضتها من الآرامية، أو من السريانية، وهناك احتمالية في أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية في وقت مبكر»[2].

يقول «الإمام السيوطي»: «حكى الجواليقي عن بعضهم أنه فارسي معرب»[3].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قفل]: القُفُول الرجوع من السفر، وقيل: رجوع الجُند بعد الغَزو. [قفل]: القافلة من القُفول تفاؤلًا عَن قُفولِها الذي ابتدأتها، فالقافلة أي الرُّفْقة العائدة من السفر. [قفل]: قُفُول قفل يقفِل؛ أي يُبوس. [قفل]: القَفَل ما يبُس من الشجر. [قفل]: القفيل أم نَبت. [قفل]: القفيل أي السَّوْط؛ لأنه يُصنع من الجلد اليابس. [قفل]: قافِل أي ضامر. [قفل]: ويُقال: قَفَلتهم بعيني؛ أي اتبعهم. [قفل]: ويُقال: أقفلتهم على كذا؛ أي جمعتهم. [قفل]: القُفل والقُفْل ما يُغلَق به الباب، والجمع أقفال وأُقفُل. وقَفَّل الأبواب؛ أي أغلق، وفي حديث «عمر» أنه قال: أربع مُقفلات: النَّذر والطلاق والعِتاق والنكاح؛ أي لا مَخرَج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالًا، فمتى جرى بهن اللسان وجب حُكمُهُن. [قفل]: مُقفل اليدين؛ أي بخيل. [قفل]: مُقتفِل أي لئيم. [قفل]: القُفْل شجر بالحجاز. [قفل]: قفيل والقُفال موضعان[4]. - [قفل]: قفل الطعام؛ احتكره. [قفل]: القفيل الشِّعْب الضيق كأنه درب مُقفَل لا يُمكن فيه العدو. [قفل]: القُفل الحديد الذي يُغلق به الباب، والجمع أقفال[5]. - [قفل]: القُفل جمعها أقفال، وهو معروف، ما يُغلق به الباب، وفي قوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾، فربما تعني أن على قلوبهم الكفر. [قفل]: يُقال: شيخ قافل؛ أي يابس الجلد[6].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٠٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur’ān: p.242.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦١/١١، ٢٦٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٦٥/٣٠- ٢٦٧.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٥٨٣/٨- ٥٥٨٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ (محمد: ٢٤). [أقفالها]: مغاليقها، والمراد ما يحول بينها وبين الإيمان[١].

وقوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾: أي بل على قلوب لهم أقفالها، فهم لا يفهمون إن تدبروا، أي أقفل الله على قلوبهم فلا يعقلون ما أنزل الله في كتابه من المواعظ والعبر والحجج والأدلة والبراهين حتى يكون الله هو الذي يفتح تلك الأقفال، والله تعالى يقفل ويفتح حسب سنن له في ذلك[٢]. ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾: قيل: أي مُطبَقَة لا يخلُص إليها شيء من معانيه[٣]. وقيل: أي: بل على قلوبٍ [أَقْفَالٌ] أقفَلَها اللهُ عَزَّ وجَلَّ عليهم فهم لا يعقلون. وفي حديث مرفوع أن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهَا أَقْفَالًا كَأَقْفَالِ الْحَدِيدِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَفْتَحُهَا». وأصل القَفْل اليُبْس والصلابة، ويُقال لما يبُس من الشجر: [القَفْل]. و [الأقفال] هنا إشارة إلى ارتتاج القلب وخلوه عن الإيمان؛ أي لا يدخل قلوبهم الإيمان ولا يخرُج منها الكُفر؛ لأن الله تعالى طَبَع على قلوبهم[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَقْفَالُهَآ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	קופלא		qūfla [٥]	قُفْل
السريانية	ܩܘܦܠܐ	ܩܘܦܠܐ	qūfla [٦]	قُفْل - رباط
العبرية			-	
الحبشية	ቀለፈ		qwalafa [٧]	قفل - أغلق
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٢٦/٣.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٨٥/٥، ٨٦.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٦/٧.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٦/١٦، ٢٤٧.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.227.& Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1337.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3555. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܬ-ܡ); p.1745. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 683. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 314. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.666.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.227.

المفردة القرآنية	﴿مَقَالِيدُ﴾ - (Maqālīd)
الجذر	(قلد)[١]
كتب العجمة	Jeff :276. Spre:114. معرب:579. مهذب:92. متوكل:7.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية - يونانية)

يقول «جفري»: «ومعنى المقاليد هو: المفاتيح، وقد أشار بعض النحاة العرب ومنهم السيوطي والجواليقي بأن الكلمة فارسية معرَّبة، وأن أصل الكلمة يونانية دخلت إلى الفارسية من خلال كلمة (κλείς - κλεῖδα)، ثم اقترضت الآرامية والسريانية من الفارسية، وليس هناك ما يؤكد بأن العربية قد استعارت الكلمة من الفارسية بشكلٍ مباشر»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «مقاليد: حكى ابن الجوزي أنها المفاتيح بالنبطية، وقال الفريابي: حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ±﴾ (الزمر: ٦٣). قال: مفاتيح بالفارسية. وقال ابن دريد والجواليقي: الأقليد والمقليد المفتاح، فارسي معرب»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قلد]: قلَد الماء في الحَوض، اللبن في السقاء؛ أي جمعه. [قلد]: القَلْد أي جمع الماء في الشيء. ويقال: رجل مِقلد أي مَجمَع. [قلد]: المِقلد عصا في رأسها اعوجاج يُقلَد بها الكلأ، والجمع المَقاليد. [قلد]: المِقلَد أي منجل يُقطع به القَتُّ. [قلد]: المِقلد مفتاح كالمِنجل. [قلد]: الإقليد أي المفتاح وهو المِقليد. [قلد]: القَلَد ليُّ الشيء على الشيء. [قلد]: القَلْد أي السُّوار المفتول من فضة. [قلد]: المِقلاد أي الخِزانة. [قلد]: المقاليد أي الخزائن. وقوله تعالى: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾؛ يجوز أن يكون المفاتيح، ويجوز أن تكون الخزائن، وقال «الأصمعي» أنه ليس منها واحدة. [قلَد]: القليد أي الشريط. [قلَد]: الإقليد شريط يُشَد به رأس الجُلَّة. [القلَد]: القلادة ما جُعِل في العُنُق. [قلَد]: قلَّده الأمر؛ أي ألزَمه. [قلَد]: تقلَّد الأمر؛ أي احتمله. [قلَد]: الإقليد أي العنق. [قلد]: القِلدة أي القشدة. [القلَد]: القَلْد أي الحظ من الماء. [قلد]: القِلْد أي سقي السماء. [قلد]: القِلد أي الرُّفقة من القوم وهي الجماعة منهم[٤]. - [المِقلاد]: أي الخِزانة، وجمعها مقاليد[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٦٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ān: p.276.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١١/٢٧٥-٢٧٧. الزبيدي، تاج العروس: ٩/٦٤-٧٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/٥٦٠٤.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ... ±﴾ (الزمر: ٦٣). [مقاليد]: خزائن أو مفاتيح[١]. ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ﴾: أي مفاتيح خزائن السموات والأرض[٢]. وقال «السُدِّيُّ»: أي خزائن السموات والأرض. والمراد من قوله تعالى: أي أنَّ أزِمَّة الأُمور بيده، له المُلك وله الحَمْد. وحدَّثنا «يزيد بن سِنان البصري»، حدَّثنا «يحيى بن حمَّاد»، حدَّثنا «الأغلب بن تميم»، عن «مُخلَّد بن هذيل العَبدي»، عن «عبد الرحمن المَدني»، عن «عبد الله بن عُمَر»، عن «عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان»، ﷺ، أَنَّهُ سأل رسول الله ﷺ عن تفسير: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ﴾، فقال: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ يَا «عُثْمَانُ»، قَالَ: تَفْسِيرُهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا يَا «عُثْمَانُ» إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مِرَارٍ أُعْطِيَ خِصَالًا سِتًّا: أَمَّا أُولَاهُنَّ: فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَيَتَزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَيَحْضُرُهُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، وَأَمَّا السَّادِسَةُ: فَيُعْطَى مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا «عُثْمَانُ» مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَتُقُبِّلَتْ حَجَّتُهُ، وَاعْتَمَرَ فَتُقُبِّلَتْ عُمْرَتُهُ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ»[٣]. [المقاليد]: واحِدُها مِقْلِيد. وقيل: مِقْلَاد، وأكثر ما يُستَعمل فيه إقْلِيد، و[الْمَقَالِيد] المفاتيح، قاله «ابن عباس» وغيره. وقال «السدي»: خزائن السموات والأرض، وقال غيره: خزائن السموات المطر، وخزائن الأرض النبات، وفيه لغة أُخرى (أَقاليد) وعليها يكون واحدها إقليد، قال «الجوهريُّ»: والإقليد المِفتاح، والمِقلد مفتاح كالمِنجل ربما يُقَلَّد به الكلاء كما يُقَلَّد الْقَتُّ إذا جُعِل حبالًا؛ أيْ يقتل، والجمع [المقاليد]، وأقلَد البحر على خلق كثير؛ أي غرَّقَهم كأنه أغلَق عليهم. وقيل: [المقاليد] أي: الطَّاعة، يقال: ألقى إلى فلان [بالمَقاليد]؛ أي أطاعه فيما يأمُره، فمعنى الآية: له طاعة مَن فِي السموات والأرض[٤].

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
المشترك السامي للمفردة: ﴿مَقَالِيدُ﴾			
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٤٩/٣.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٠٣/٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠٠/٧، ١٠١.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٤/١٥، ٢٧٥.

الفينيقية	-	
الآرامية	-	
السريانية	-	
العبرية	-	
الحبشية	ቀለደ	qalada [1] جمع الماء – نضح الماء
العربية الجنوبية	-	
النبطية	-	



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.427.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقَلَمِ﴾ - ('al-Qalam)
الجذر	(قلم)(١)
كتب العجمة	Jeff: 242. Frae: 246. Ming: 89. تفسير: 57.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى أداة الكتابة من القصب، والذي كان يُصنع منه الأقلام، وتشير الكلمة القرآنية إلى هذا المعنى باستثناء الآية: ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ﴾ (آل عمران: ٤٤). والتي كانت تشير إلى عملية الاقتراع للفوز بكفالة مريم العذراء، والكلمة أصلها يوناني، من الكلمة (κάλαμος) والتي تعني القصب الذي يصنع منه الأقلام، وعلى الرغم من أن الكلمة قد وردت في بعض اللغات السامية إلا أنه من المرجح أن الكلمة دخلت إلى الآرامية أولًا، ثم إلى السريانية، علمًا بأن الكلمة قد نزحت إلى العربية في وقت مبكر أيضًا؛ لأننا نجدها في الشعر العربي القديم، بالإضافة إلى وجودها في النقوش العربية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قلم]: القلم الذي يُكتب به، الجمع أقلام. [قلم]: المِقلمة وعاء الأقلام. [قلم]: القَلم أي الزَّلَم. [قلم]: والقلَم أي السهم الذي يُجال بين القوم في القِمار، والجمع أقلام. [قلم]: القَلَم أي القدح والسهم الذي يُتقارع به. [قلم]: قَلَمت الشيء أي بريته. [قلم]: المِقلام أي المِقراض. [قلم]: المِقلَم طرَف الجمل والتيس والثور. [قلم]: مَقالِم الرمح كعوبه. [قلم]: القَلَمة أي العُزَّاب من الرِّجال، مفرده قالِم، والنساء مُقلِمات. [قلم]: القُلَّام ضربٌ من الحَمْض. [قلم]: الأقاليم مفردها إقليم، وأقاليم الأرض أي أقسامها. [قلم]: قَلَمون ثوبٌ يُتراءى إذا طلعت الشمس عليه بألوان شتى، وقيل: طائر. [قلم]: القلمَّس أي البحر، وقيل: السيد العظيم، وقيل: البئر كثيرة الماء، وقيل: الداهية من الرجال(٣). - [قلم]: ما يُكتب به، جمعه أقلام وقِلام. [قلم]: مقالم الرمح كُعوبه. [قلم]: القلَم طول أيمَة المرأة. [قلم]: قلَّم أي قطَّع. [قلم]: القالِم أي العَزَب من الرجال(٤). - [قلم]: مفرد الأقلام التي يُكتب بها، وقد أقسم الله تعالى به في قوله: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾؛ لعظَم شأنه؛ لأنه يستقيم به أمر الدين والدنيا. [قلم]: القُلَّام نبت ينبت في السهل(٥).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.242.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩١/١١، ٢٩٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٣/ ٢٩٠-٢٩٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/ ٥٦٠٠-٥٦٠٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ (العلق: ٤). [قلم]: عود مُسوًّى يُكتب به[١]. المراد من قوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ﴾: أيْ علَّم الكاتب أن يكتُب [بالقلم]، وسُمِّيَ [قَلَمًا] لأنه يُقَلَّم: أي يُقطَع، ومنه تقليم الظُّفْر. وروى «مُجاهِد» عن «ابن عُمر» قال: «خلق الله تعالى أربعة أشياء بيده، ثُمَّ قال لآخر الخلق: كُنْ، فكانَ، هم: [القلَم] والعرش وجَنَّة عَدْن و«آدَم»». وفِيمَن عَلَّمَه [بِالقَلَم] ثلاثة أقاوِيل: الأول: أنه أراد «آدم» عليه السلام؛ لأنه أول من كتب، قاله «كعب الأحبار». الثاني: «إدرِيس» عليه السلام؛ لأنه أول مَن كتب، قاله «الضحاك». الثالث: أنه أراد كل مَن كتب بالقلم؛ لأنه ما عَلِم إلَّا بتعليم الله له[٢]. وقوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ﴾: يعني الخَطَّ والكتابة، أي علم الإنسان الْخَطَّ [بالْقَلَمِ]. ورَوى «سعيد» عن «قتادة» قال: «[القلم] نعمة من الله تعالى عظيمة، فلولا ذلك لم يَقُم دين، ولم يَصلُح عَيش. فَدَلَّ على كمال كرمه سبحانه، بأَنَّه عَلَّم عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظُلمَة الجهل إلى نور العِلم، ونَبَّه على فضل عِلم الكتابة؛ لما فيه من المنافع العظيمة، الَّتي لا يُحِيط بها إلَّا هو. وما دُوِّنت العُلُوم، ولا قُيِّدَت الحِكَم، ولا ضُبِطَت أخبار الأَوَّلين ومقالاتهم، ولا كُتُب الله المُنَزَّلَة، إلَّا بالكتابة». وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أَوَّل ما خلق الله: [القلم]، فقال له: اكتب، فَكَتَب ما يكون إلى يوم القيامة، فهو عِنده في الذِّكر فوق عَرشِه**». وقال العلماء: [الأقلام] في الأصل ثلاثة: [القَلم] الأول: الذي خلقه الله بيده وأمره أن يكتُب. [القلَم] الثاني: أقلام الملائكة، جَعَلها الله بأيديهم يكتُبون بها المقادير والكوائن والأعمال. و[القَلَم] الثالث: أقلام الناس، جعلها الله بأيديهم يكتبون بها كلامهم، ويَصِلون بها إلى مآربهم[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقَلَمِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	קולמומ	qulmōm [٤]	رِيشة الكتابة

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٨٧/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٥/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٠/٢٠-١٢٢.

(٤) بهذا الشكل أوردها (Jeffery) في كتابه بالآرامي والسرياني، وقد أوردها (Leslau) في معجمه الجعزي بالنقحرة دون التطرُّق إلى رسم الكلمة وعزوها للمصادر الأصلية، وأشار في كتابه إلى نقله من (Fraenkel) وهو نفس المصدر الذي نقل
=

السريانية	ܩܠܡܣ	ܩܠܡܣ	qélāmūs	قلم
العبرية		-		
الحبشية		ቀለመ	qalama [1]	قلم - كتب
العربية الجنوبية		-		
النبطية		-		



=
منه الأول.

(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.429.

المفردة القرآنية	(Qamīṣhi) - ﴿قَمِيصِهِ﴾
الجذر	(قمص)[١]
كتب العجمة	Jeff :243. Frae:44.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «من الغريب أن الكلمة قد وردت في قصة يوسف النبي فقط، ولم تذكر في مواضع أخرى، وعادةً ما يستقر النُّحاة العرب على أن الكلمة عربية أصيلة، بالرغم من أن منهم من قال بأنها فارسية معربة، ومن الواضح أنه لا يمكن إيجاد جذر عربي أصيل يمكن اشتقاق الكلمة منه، ولابد أن الكلمة قد اقترضتها العربية من اليونانية من خلال الكلمة (αμίσιον)، والكلمة في مجملها تقبع تحت مظلة اللغات الهندوأوروبية، وبعد نزوح الكلمة للعربية تم استخدامها للتعبير عن السترة أو الرداء، وجميع الاحتمالات تؤول بنا إلى أن استعارة الكلمة من اليونانية كان في وقت مبكر جدًّا، والكلمة مستخدمة في الشعر العربي القديم بشكل كبير»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قمص]: القميص الذي يُلبَس وهو مذكر، والجمع أقمصة وقُمصان وقُمُص. [قمص]: القميص أي الدرع، وهو يؤنث. [قمص]: قَمَّص الثوب؛ قطع منه قميصًا. [قمص]: تَقَمَّص القميص؛ أي لبسه. [قمص]: القميص وفقًا لحديث النبي ﷺ أي الخلافة. [قمص]: يتقمَّص في أنهار الجنة؛ أي يتقلَّب وينغمس. [قمص]: القميص أي غلاف القلب. [قمص]: القَماص والقُماص أي الوثب. [قمص]: القامصة أي الدابة النافرة الضاربة برجلها. [قمص]: القَمَص ذُباب صغير يطير فوق الماء[٣].- [قمص]: قَمَص البحر بالسفينة؛ أي حرَّكها. [قمص]: القِماص أي القلق مجازًا. [قمص]: القميص الذي يُلبَس. [قمص]: قمُوص أي جبل بخيبر. [قمص]: القَميص أي المَشيمة. [قمص]: قميص القلب أي شحْمُه. [قمص]: قَموص الحنجرة؛ أي كذاب[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ...﴾ (يوسف: ١٨). [قميصه]: أي ثوبه[٥]. والمراد من قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾؛ أي: مَكذوب مُفْتَرَى. وهذا من الأفعال الَّتي يُؤَكِّدون بها ما

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.243.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٢/١١، ٣٠٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٢٦/١٨-١٣٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٢٥/٢.

تَمَالَئُوا عليه من المكيدة، وهو أنَّهم عَمَدوا إلى سَخْلة - فيما ذكره «مُجَاهِد»، و«السُّدِّي» - فذَبَحوها، ولطَّخوا ثوب «يوسفَ» بدمها، موهِمين أنَّ هذا [قَميصُه] الذي أكله فيه الذئب، وقد أصابه من دمه، ولكنهم نسوا أن يخرقوه، فلهذا لم يَرُج هذا الصَّنِيع على نبيِّ الله «يَعْقُوب»[(١)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَمِيصِهِ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الرداء، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم. وقد ورد جذر قط في السامية بأكثر من معنى، ولكن لم يتواجد فيها ما يوافق العربية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		--	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢١/٤، ٣٢٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٩/٩، ١٥٠.

المفردة القرآنية	(qamṭarīr^{an}) - ﴿قَمۡطَرِيرٗا﴾
الجذر	(قمطر)(١)
كتب العجمة	194.:ألفاظ

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قمطر]: القِمطر الجمل القوي السريع، وقيل: الضخم القويُّ. [قمطر]: رجلٌ قِمطر؛ أي قصير. [قمطر]:القِمطر، القِمطريُّ؛ القصير الضخم. [قمطر]: اقمطَر على الشيء؛ تزاحَم. [قمطر]: اقمطَرّ للشر؛ تهيأ. [قمطر]: يُقال: اقمطرَّت عليه الحجارة؛ أي تراكمَت وأظلَّت. [قمطر]: المُقمَطِر المُجتمِع. [قمطر]: قمطر المرأة؛ أي نكحها. [قمطر]: قمطر القِربة؛ أي نكحها. [قمطر]: يومٌ مُقمطَر، وقُماطِر و[قمطرير]؛ أي مُقبّض ما بين العينين لشِدته، ويُقال: إذا كان غليظًا شديدًا. [قمطر]: اقمطَّر يومنا؛ أي اشتد. [قمطر]: [قمطرير] أي شديد. [قمطر]: المُقمَطِّر أي المُنتشِر. [قمطر]: القِمطر، والقِمطرَة ما يُجمَع فيه الكتب(٢). - [قمطر]: القِمطر الشديد الصلب مِن الجمال. [قمطر]: يومٌ قُماطر، و[قمطرير]؛ أي شديد(٣).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا﴾ (الإنسان: ١٠). [قمطريرًا]: يومًا قمطريرًا؛ أي شديد العُبوس، ويُقال: شديدًا صعبًا كأنه التف شره بعضه ببعضِه، وقيل: طويلًا، والمُراد يوم القِيامة(٤). فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [قمطريرًا] العبوس الذي يعبس الوجوه من شره، [القمطرير] الشديد، قاله «ابن زَيْد». الثاني: العبوس الضيق، [القمطرير] أي الطويل، قاله «ابن عبَّاس». قال الشاعر: «شَدِيدًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا تَخالُهُ ... تَزُولُ الضُّحى فِيهِ قُرُونُ المَناكِبِ». الثالث: أنَّ العُبُوس بالشَّفتين، و[القَمْطَرِير] بالجبهة والحاجبين، فجعلها مِن صفات الوجه المُتغَيِّر مِن شدائد ذلك اليوم، قاله «مُجاهدٌ»، وأنشَد «ابن الأعرابيّ»: «يَغْدو على الصَّيْدِ يَعودُ مُنكَسِرْ ... ويَقْمَطُّر ساعةً ويكْفَهِرّ»(٥). وقال «عِكرِمة» وغيره، عنه، في قوله: ﴿يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا﴾؛ أي: يعْبس الكافر يومئذٍ حتى يسيل من بين عينيه عرق مثل القَطران، وقال «مُجَاهِد»: [قَمْطَرِيرًا] أي: تقبيض الوجه بالبُسور. وقال «سعيد بن جُبير»،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.
(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٤/١١. الزبيدي، تاج العروس: ٤٧٢/١٣- ٤٧٥.
(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٦٢٧/٨، ٥٦٢٨.
(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٦/٣.
(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٧/٦.

و«قتادة»: [قَمْطَرِيرًا] أي تَقْليص الجبين وما بين العينين من الهَول. قال «ابن جرير»: و[الْقَمْطَرِير] هو الشَّديد؛ يُقال: هو يوم [قَمْطَرِير] ويوم قُماطِر، وقد اقْمَطَرَّ اليوم يَقْمَطِرُّ اقْمِطْرَارًا، وذلك أشد الأيام وأطولها في البلاء والشِّدة، ومنه قول بعضهم: «بني عَمّنا، هَلْ تَذكُرونَ بَلاءَنَا ... عَلَيكم إذَا مَا كانَ يومُ قُمَاطِرُ»[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قَمْطَرِيرًا﴾[٢]

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها. وقد أدرجها العالم «مارتن آر زاميت - martin r. zammit» من خلال دراسته المعجمية المقارنة على ألفاظ القرآن الكريم وجذورها السَّامية، وأقرَّ بأصالة الكلمة في العربية فقط، والكلمة تأتي في المعاجم العربية بمعنى: القسوة والعبوس. بالإضافة إلى أصالتها بحيث أنَّ الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٦/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٣٥/١٩، ١٣٦.
(2) Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabic: p.338 - 339.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقُمَّلَ﴾ - (ʻal-Qummala)
الجذر	(قمل)[1]
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:87. متوكل:9. سبيل:(٢):364.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - عبرية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قمل]: القمل مَعروفٌ، والمُرادُ بِهِ عِنْد الإطلاقِ مَا يُولَدُ على الإنسانِ، ويكونُ عندَ قوَّةِ البَدَنِ ودَفعِهِ العُفوناتِ إِلَى خارجٍ، وَقَالَ ابنُ برِّيّ: أَوَّلُهُ الصُّؤابُ، وَهِي بَيْضُ القَمْلِ، وبعدَها اللَّزِقَةُ ثمَّ الفَرْعَةُ، ثمَّ الهِرْنِعَةُ، ثمَّ الحِنْبِجُ، ثمَّ الفِنْضِجُ، ثمَّ الحَنْدَليسُ، من خَواصِّه أَنَّه يَهرُبُ من الإنسانِ إذا قَرُبَ موتُه. [قمل]: قمل قريش أي حب الصنوبر، وقملة النسر دُويبة. [قمل]: قَمِل القوم إذا كثروا وتوافر عددهم. [قمل]: القَمَليُّ أي القصير الصغير الشأن، القَمَليُّ أيضًا: البدويُّ الذي صارَ سوادِيًّا، عن «ابن الأعرابيِّ». [قمل]: [القُمَّل] أي صغار الذَّرِّ والدَّبا، وقيل: هو الدَّبا الذي لا أجنحة له أو شيء صغير بجناح أحمر، وفي (التهذيب): هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر، و[القُمَّل] عند العرب الحَمنان، وقال «ابن خالويه»: جراد صِغار، يعني الدَّبا، وقيل: شيءٌ يُشبه الحَلَم لا يأكل أكل الجراد، ولكن يمتص الحَب إذا وقع فيه الدقيق. وهو خبيث الرائحة، قاله «أبو حنيفة». وقال «الجوهري»: وأمَّا قَمْلة الزَّرع فدُويبة تطير كالجراد، أو دواب صغار كالقِردان، وفي (الصحاح): من جنس القردان إلا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال. وقال «عكرمة»: هي الجنادب، وقال «ابن السكيت»: هو شيءٌ يقع في الزَّرع ليس بجرادٍ تأكل السُّنبلة[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ﴾ (الأعراف: ١٣٣). [القُمَّل]: حشرات صغيرة تُهلِك الزرع[٣]. [القُمَّل]: فيه خمسة أقاويل: الأول: أنه الدَّبَى وهو صغار الجراد لا أجنحة له. الثاني: أنه السوس الذي في الحنطة، قاله «ابن عباس». الثالث: البراغيث، قاله «ابن زيد». الرابع: القردان، قاله «أبو عُبيدة». الخامس: هو دواب سود صغار، قاله «الحسن»، و«سعيد بن جبير». وواحد [القُمَّل] قُمَّلة[٤]. وَقَالَ «ابْنُ جَرِيرٍ»: ﴿الْقُمَّل﴾ جمع واحدتها قُمَّلة، وهي دابة تشبه القمل تأكلها الإبل، وكان بعض أهل

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٥/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٢/٣٠- ٢٨٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٨٢/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٥٢/٢.

العلم بكلام العرب من أهل البصرة يزعُم أن [القُمَّل] عند العرب هو الحمنان، واحدتها حَمنانة، وهي صغار القردان فوق القمقامة[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقُمَّلَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒂵𒀠𒈠𒌅	kalmatu [٢]	باالقاف والقلب المكاني: قمل
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	ܩܡܠ ܩܡܠܐ	qémal [٣]	تعفّن - قمل
العبرية	קָמֵל	qāmēl [٤]	فسد - قمل
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	𐩤𐩣𐩡𐩩 X 1 ꘙ ꘙ	qmlt [٥]	حشرات مؤذية
النبطية	-		



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٧/٣. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٩/٧، ٢٧٠.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.426. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.86.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3646. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܟ-ܡ); p.1801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 673. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 322. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.682.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.888.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.105.

المفردة القرآنية	﴿قِنطَارًا﴾ - (Qinṭār^an)
الجذر	(قنطر)[١]
كتب العجمة	Frae:[203] تفسير:[59] (٢)سبيل:[366] شفاء:[211] متوكل:[١٠] مهذب:[87] Jeff:[243] Ming:[89] Spre:[113]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «استقر النُّحاة العرب حول أن هذه الكلمة دخيلة إلى العربية، وبالرغم من ذلك فقد خالفهم سيبويه بأن الكلمة عربية أصيلة، وذهب البعض إلى أن الكلمة أمازيغية أو بربرية مثل السيوطي، وذكر البعض الآخر بأنها سريانية، ولكن الغالبية تؤكد بأن الكلمة يونانية، وقد نزحت إلى العربية من خلال الكلمة اليونانية (κεντηνάριον) »[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «ذكر الثعالبي في «فقه اللغة» أنه بالرومية اثنتا عشرة ألف أوقية. وقال الخليل: زعموا أنه بالسريانية ملء جلد ثور ذهبًا أو فضة، وقال بعضهم: إنه بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة. وقال ابن قتيبة: ذكر بعضهم أنه ثمانية آلاف مثقال ذهب بلسان أهل إفريقية»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قنطر]: القنطرة أي الجسر، وهو أزَج يُبنى بالآجر أو الحجارة على الماء يُعبَر عليه. [قنطر]: القنطرة ما يرتفع من البنيان. [قنطر]: قِنطار معيار يزِن أربعين أوقية من ذهب. [قنطر]: قنطر الرجل؛ أي ترك البدو وأقام بالأمصار والقرى. [قنطر]: المُقنطَرة أي المُضَعَّفَة. [قنطر]: قَنطَر الرجل؛ أي ملك مالًا كثيرًا. [قنطر]: القِنطار العُقدة المحكمة من المال. [قنطر]: القِنطار طلاء لعود البخور. [قنطر]: القَنطير والقِنطير أي الداهية. [قنطر]: القَنطريس أي الناقة الضخمة الشديدة[٤]. - [قنطر]: قنطر الرجل؛ أي نكحها. [قنطر]: المُقنطر أي المُكمَّل. [قنطر]: القِنطر أي طائر الدُّبسي. [قنطر]: القِنطار مِعيار[٥]. - [قنطر]: القنطار قيل أنه ملء جلد ثور ذهبًا أو فضة[٦].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٨٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ʾ ān: p.243.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١/٢٠٤.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٣/٤٨٣- ٤٨٦.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/٥٦٤٤.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا...﴾ (النساء: ٢٠). [القنطار]: معيار مُختلِف المقدار عند الناس، وهو هنا كناية عن كثرة المقدار[١]. [القنطار]: أي من الذهب أو الفضة مهرًا وصداقًا[٢]. اختلفوا في مقدار [القِنطار] على سبعة أقاويل: الأول: أنه ألف ومائتا أوقية، قاله «مُعاذ بن جبل». الثاني: أنه ألف ومائتا دينار، قاله «الضحاك»، و«الحَسَن». الثالث: أنه اثنا عشر ألف دِرهم أو ألف دينار، قاله «ابن عبَّاس». الرابع: أنه ثمانون ألفًا من الدراهم أو مائة رطل من الذَّهَب، قاله «سعيد بن المُسَيِّب» و«قتادة». الخامس: أنه سبعون ألفًا، قاله «ابن عُمَر» و«مجاهد». السادس: أنه مِلء مَسْك ثور ذهبًا أو فضة، قاله «أبو نضرة». السابع: أنه المال الكثير، قاله «الرَّبيع»[٣]. [القنطار]: جمع قناطير، وهو العُقدَة الكبيرة من المال، وقيل: هو اسمٌ للمِعيار الَّذي يوزن به، كما هو الرَّطل والرُّبع. ويُقال لما بلغ ذلك الوزن: هذا [قِنْطَارٌ]؛ أي يعدِل [القنطار]. والعَرب تقول: قنطر الرجل إذا بلغ مالُه أن يوزَن [بالقِنطار]. وقال «الزَّجاج»: [القِنطار] مأخوذٌ من عقد الشيء وإحكامه، تقول العرب: قنطرت الشيء إذا أحكمته، ومنه سُميت القنطرة لإحكامها. والقنطرة المعقودة فكأن [القِنطار] عَقْد مال. والآية دَليل على جواز المُغالاة في المُهور؛ لأن الله تعالى لا يُمَثِّل إلا بمُباح. وخطب «عمر» ﷺ فقال: «أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صَدُقَاتِ النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ قَطُّ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا بَنَاتِهِ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةٍ. فَقَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا «عُمَرُ»، يُعْطِينَا اللَّهُ وَتَحْرِمُنَا! أَلَيْسَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْداهُنَّ قِنْطارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾؟ فَقَالَ «عُمَرُ»: أَصَابَتِ امْرَأَةٌ وَأَخْطَأَ «عُمَرُ»»[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿قِنطَارًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٣٨/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٤٥٢.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٧٦/١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٦/٢، ١٧.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٠/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩٩/٥، ١٠٠.

العبرية	-		
الحبشية	ኰንተረ	kʷantara [1]	صنع قاعدة - قاعدة تمثال
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.288.

المفردة القرآنية	﴿أَقْنَىٰ﴾ - (ʾaqnā)
الجذر	(قنى)[1]
كتب العجمة	Ming:[88.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قنا]: القِنوة، والقُنْوَة، القِنية، القُنية؛ أي الكِسبة. [قنا]: قَنوت الشيء، اقتنيته؛ أي كسبته. [قنا]: القِنية ما اكتُسِب، والجمع قِنى. [قنا]: قَنيْت الحياء، قُنُوًا؛ أي لزمته. [قنا]:القَني، القَنِيَّة؛ ما اقتُني من شاة أو ناقة. [قنا]: القِنى الرِّضا. [قنا]: أقناه الله؛ أي أعطاه ما يسكن إليه. [قنا]: [أقنى] في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾؛ قيل: أي أرضى، وقيل: جعل قِنية؛ أي جعل الغنى أصلًا لصاحبه ثابتًا، وقال «ابن الأعرابي»: [أقنى] أي أعطاه ما يدَّخِره بعد الكفاية. [قنا]: أقنو أي ألزَم وأحفظ. [قنا]: أقنو؛ أي أجزي وأُكافئ. [قنا]: من صفات النبي ﷺ أنه كان [أقنى] العِرنين، والقِنا في الأنف أي طوله ودقَّة أرنبته مع حدَب في وسطه. [قنا]: القَناة الرمح، والجمع قنوات وقنًا وقُنيٌّ. [قنا]: القُنيُّ جمع قناة، وهي الآبار التي تُحفَر مُتتابعة ليُستخرج ماؤها. [قنا]: القَناة عند العرب القامة. [قنا]: يُقال: يُقانيني هذا الشيء؛ أي يوافقني. [قنا]: المُقاناة في النسج خيط أبيض وخيط أسود. [قنا]: المُقاناة إشراب لون بلون. [قنا]: القُنا ادِّخار المال. [قنا]: القَنُّور السيئ الخُلُق. [قنا]:القِنُّور العبد[2]. - [قني]: [أقنى] أرضى. [قني]: [أُقْنَىَ] له؛ أمكنه. [قني]: أرض مَقْناة موافقة لكل مَن نزلَها. [قني]: القِنية حيوان على هيئة الأرنب يُلبَس فِراؤها[3]. - [الإقناء]: يُقال: أغناه الله تعالى وأقناه؛ أي أعطاه ما يقتنيه، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾، يُقال: أقناه أي أرضاه[4].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ (النجم: ٤٨). [أقنى]: أفاد وأرضى بما أعطى[5]. وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾؛ فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن [أقنى]: أغنى بالكفاية و[أقنى] بالزيادة، قاله «ابن عباس». الثاني: أغنى بالمعيشة و[أقنى] بالمال، قاله «الضحاك». الثالث: أغنى بالمال و[أقنى] بأن جعل لهم قنية، وهي أصول الأموال، قاله «أبو صالح». الرابع: أغنى بأن مَوَّل و[أقنى] بأن حرم، قاله «مجاهد».

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٢٨/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٨/١١- ٣٣٢.

(٣) ذُكِرت في الزبيدي، تاج العروس(قني): ٣٥٧/٣٩- ٣٦٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٦٥١/٨.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٠٣/٣.

الخامس: أغنى نفسه وأفقر خلقه إليه، قاله «سليمان التيمي». السادس: أغنى من شاء وأفقر من شاء، قاله «ابن زيد». السابع: أغنى بالقناعة و[أقنى] بالرضا، قاله «سفيان». الثامن: أغنى عن أن يُخدِم و[أقنى] أن يَسْتخدِم، وهذا معنى قول «السدي». ويحتمل تاسعًا: أغنى بما كسبه الإنسان في الحياة و[أقنى] بما خلفه بعد الوفاة، مأخوذ من اقتناء المال وهو استبقاؤه[١]. والمراد من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾: أي: مَلَّك عباده المال، وجعله لهم قُنْيَة مُقِيمًا عندهم، لا يحتاجون إلى بيعه، فهذا تمام النعمة عليهم. وعلى هذا يدور كلام كثير من المفسرين، منهم «أبو صالح»، و«ابن جرير»، وغيرهما. وعن «مُجاهد»: ﴿أَغْنَى﴾: مَوَّل، ﴿وَأَقْنَى﴾: أخْدَم. وكذا قال قتادة. [أَقْنَى]: رَضَّى. وقيل: معناه: [أغنى] أي أغنى نفسه و[أقنى]: أي أفقر الخلائق إليه، قَالَهُ «الْحَضْرَمِيُّ». وقيل: أَغْنَى مَن شاء مِن خلقه و[أَقْنَى]: أي أَفْقَرَ مَن شاء منهم، قاله «ابن زَيد»[٢]. وقال «الجَوهريُّ»: قنيَ الرَّجُل يقْنى قِنًى؛ مِثل غَنِيَ يَغْنَى غِنًى، وأقناه اللَّه؛ أي أعطاه اللَّه ما يُقْتَنى مِن القِنْيَة والنَّشَب. وأقْنَاه اللَّه أيضًا أي رضَّاه. وَالقِنَى الرِّضا، عن «أبي زيد»، قال: وتقول العرب: مَن أُعطِيَ مائة مِن المَعْز فقد أُعْطِيَ الْقِنَى، ومَن أُعْطِيَ مائةً مِن الضَّأْن فقد أُعْطِي الغِنى، ومَن أُعْطِيَ مائة مِن الإِبِل فقد أُعْطِيَ المُنَى. ويُقال: أغْنَاه اللَّه وأقناه؛ أي أعطاه ما يسكُن إليه[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَقْنَى﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		qanū [٤]	اقتنى - حاز - مَلَكَ
الأوغاريتية	𐎖𐎐𐎊		qny [٥]	اقتنى - حاز - مَلَكَ
الفينيقية	𐤒𐤍𐤉	𐤒𐤍𐤉	qny [٦]	اقتنى - اكتسب - امتلك
الآرامية	קְנָא		qénā [٧]	اقتنى - نال - حاز - اكتسب
السريانية	ܩܢܐ	ܩܢܳܐ	qénā [٨]	اقتنى - نال - حاز - اكتسب

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٠٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٣٣.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١١٨، ١١٩.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.898. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 13; p.91.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.162. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.696.

(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.1015 - 1016. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.289 - 290.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.888. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1388.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܟ-ܠ); p. 3650. & Bahlule. Lexicon Syriacum: =

العبرية	קָנָה	qānā [1]	اقتنى - نال - حاز - اكتسب
الحبشية	ቀነየ	qanaya [2]	اقتنى - حاز - مَلَكَ
العربية الجنوبية	ꩲꩬ	qn [3]	امتلك - حاز - كسَب
النبطية		-	



=

Vol. II (ܟ-ܡ); p.1801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 674. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 322. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.685.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.888.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.437.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.105 - 106. &Safaitic. SIJ,No: p.78. (qn). & Thamudic. WST,No: p.43. (qn).

المفردة القرآنية	(ʻal-Qiyāma) - ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾
الجذر	(قوم)[1]
كتب العجمة	Jeff :243. Spre:113. Ming:85.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى معنًى اصطلاحي وتحديدًا اليوم الآخر، ومن الطبيعي أن النُّحاة العرب قد استخرجوا الكلمة من الجذر العربي (قام)، والذي يعني النهوض أو الوقوف، ولكن في الحقيقة أن الكلمة مستعارة من الآرامية المسيحية، وهو مصطلح ديني شائع الاستخدام في المجتمع المسيحي الفلسطيني»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قوم]: القيام نقيض الجلوس، قام يقوم قومًا، قِيامًا، والقومة المرة الواحدة، ومعنى القِيام أي العَزم. [قوم]: القيام المحافظة والإصلاح. [قوم]: القيام الوقوف والثبات. [قوم]: المَقام موضع القدَمين. [قوم]: المُقامة أي الإقامة. [قوم]: المَقامة أي المجلس والجماعة من الناس. [قوم]: المَقام الكريم أي المِنبر، وقيل: المنزلة الحَسَنة. [قوم]: الاستقامة أي الاعتدال. [قوم]: القامة أي جماعة الناس. [قوم]: القَوام حُسن الطول. [قوم]: قِوام الأمر نظامه وعِماده. [قوم]: القيمة أي ثمن الشيء. [قوم]: المِقوم الخشبة التي يمسكها الحرَّاث. [قوم]: القيِّم السيِّد وسائس الأمر. [قوم]: القيوم صفة لله تعالى ومن أسمائه الحسنى؛ أي القائم بأمر تدبير شأن خلقه في إنشائهم ورزقهم. [قوم]: القَوم الجماعة من الرجال والنساء جميعًا، والجمع أقوام وأقاوم وأقايم. [قوم]: المِلَّة القيِّمة أي المعتدلة. [قوم]: القيِّم أي المستقيم. [قوم]: القَيُّوم أي القائم على كل شيء. [قوم]: المَقامة أي السادة. [قوم]: يوم القيامة أي يوم البعث، وهو يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم. [قوم]: يوم القيامة يوم الجمعة. [قوم]: قويمة من الليل أي ساعة أو قطعة من الليل[3]. - [قوم]: قامة؛ أي انتصب. [قوم]: قام الماء؛ أي ثبت متَحيرًا لا يجد منفذًا، وقيل: جمد. [قوم]: القَوام أي العدل. [قوم]: القوام أي ما يُعاش به. [قوم]: القائمة أي الورقة من الكتاب. [قوم]: قَيِّم المرأة زوجها. [قوم]: القيامة يوم البعث، وقيل: مصدره: قام الخلق من قبورهم قيامًا قيامَةً. [قوم]: قام على غريمه؛ أي طالبه[4]. - [القيامة]: يوم يقوم الناس للحساب[5].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.243.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٤/١١- ٣٦٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٧/٢- ٣٢٠.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٦٩٤/٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ...±﴾ (البقرة: ١١٣). [القيامة]: يوم القيامة يوم يُبعث الناس من قبورهم[١]. وقوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾؛ أي: أَنَّه تعالى يجمع بينهم يوم المعاد، ويفصل بينهم بقضائه العدل الذي لا يجور فيه ولا يظلم مثقال ذَرَّة[٢]. قال «أبو جعفر»: يعني بذلك جلَّ ثناؤه: فالله يقضي فيفصل بين هؤلاء المختلفين، القائل بعضهم لبعض: لستم على شيء من دينكم - يوم قيام الخلق لربهم من قبورهم -، فيتبين المحق منهم من المبطل، بإثابة المحق ما وعد أهل طاعته على أعماله الصالحة، ومجازاته المبطل منهم بما أوعد أهل الكفر به على كفرهم به فيما كانوا فيه يختلفون من أديانهم ومللهم في دار الدنيا. وأما [القيامة] فهي مصدر من قول القائل: قمت قيامًا وقيامة. وإنما عنى [بالقيامة] قيام الخلق من قبورهم لربهم. فمعنى [يوم القيامة]: يوم قيام الخلائق من قبورهم لمحشرهم[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	qāmu [٤]	مقام - مكان الإقامة - قام
الأوغاريتية	𐎎𐎖𐎎	mqm [٥]	مقام - مكان الإقامة - قام
الفينيقية	𐤌𐤒𐤌 𐤌𐤒𐤌	mqm [٦]	مقام - مكان الإقامة - قام
الآرامية	קום	qūm [٧]	قام - وقف
السريانية	ܩܡ ܩܡ	qām [٨]	قام - وقف

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٧.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٢٦٨، ٢٦٩.
(٣) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن: ٢/٥١٨.
(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٨٩٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.530.
(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.155 - 156. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.560.
(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.679 - 680. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.195 - 196.
(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1306.
(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 3451. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 639. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 322. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.682.

العبرية	קוּם	qūm (1)	قام
الحبشية	ቀመ	qwm (2)	وقف - قام - برز
العربية الجنوبية	𐪃𐪄𐪃 𐩣𐩤𐩣	mqm (3)	مقام - مكان الإقامة - قام
النبطية	𐢋𐢗𐢇𐢐	yqwm (4)	قام - أقام



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.455 - 456.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.110. &Safaitic. WH,No: p.1411. (qm). & Thamudic. ph,No: p.170. (qm).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 141 - 142.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ - ('al-Qayyūm)
الجذر	(قوم)[١]
كتب العجمة	Jeff:244. Horo:219. مهذب:88. متوكل:٩ أفرام(٢٤):493. سبيل(٢):376.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - عبرية)

يقول «جفري»: «لم ترد هذه الكلمة في السياق القرآني إلا في سياق الحديث عن الله في قوله: ﴿... هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ...﴾ (البقرة: ٢٥٥). وقد أجمع المفسرون على أن الكلمة تعني القائم الدائم، وقد اعتبرها بعض النُّحاة العرب بأنها مأخوذة من السريانية، ويذهب «هيرشيفيلد - Hirschfeld» إلى اعتبارها كلمة ذات أصلٍ عبري»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «القيوم: قال الواسطي: (هو الذي لا ينام بالسريانية)»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قوم]: القيام نقيض الجلوس، قام يقوم قومًا، وقِيامًا، والقومة المرة الواحدة، ومعنى القِيام أي العَزم. [قوم]: القيام المحافظة والإصلاح. [قوم]: القيام الوقوف والثبات. [قوم]: المَقام موضع القدَمين. [قوم]: المُقامة أي الإقامة. [قوم]: المَقامة أي المجلس والجماعة من الناس. [قوم]: المَقام الكريم أي المِنبر، وقيل: المنزلة الحَسَنة. [قوم]: الاستقامة أي الاعتدال. [قوم]: القامة أي جماعة الناس. [قوم]: القَوام حُسن الطول. [قوم]: قِوام الأمر نظامه وعِماده. [قوم]: القيمة أي ثمن الشيء. [قوم]: المِقوم الخشبة التي يمسكها الحرَّاث. [قوم]: القيِّم السيِّد وسائس الأمر. [قوم]: القيوم صفة لله تعالى ومن أسمائه الحسنى؛ أي القائم بأمر تدبير شأن خلقه في إنشائهم ورزقهم. [قوم]: القَوم الجماعة من الرجال والنساء جميعًا، والجمع أقوام أقاوم وأقايم. [قوم]: المِلَّة القيِّمة أي المعتدلة. [قوم]: القيِّم أي المستقيم. [قوم]: القَيُّوم أي القائم على كل شيء. [قوم]: المَقامة أي السادة. [قوم]: يوم القيامة أي يوم البعث، وهو يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم. [قوم]: يوم القيامة يوم الجمعة. [قوم]: قويمة من الليل أي ساعة أو قطعة من الليل[٤]. - [قوم]: قامة أي انتصب. [قوم]: قام الماء؛ أي ثبت متَحيرًا لا يجد منفذًا، وقيل: جمد. [قوم]: القَوام أي العدل. [قوم]: القوام أي ما يُعاش به. [قوم]: القائمة أي الورقة من الكتاب. [قوم]: قَيِّم المرأة زوجها.

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.244.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٨.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٤/١١-٣٦٢.

[قوم]: القيامة يوم البعث، وقيل: مصدره: قام الخلق من قبورهم قيامًا وقيامةً. [قوم]: قام على غريمه؛ أي طالبه(١).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ... ±﴾ (البقرة: ٢٥٥). [القيوم]: هو الدائم الذي لا يتغير، وهو القائم بتدبير أمور الخلائق، والقَيُّوم من أسماء الله الحسنى(٢). قرأها «عمر بن الخطّاب»: [القيَّام].وفيه ستة أقاويل: الأول: أن [القيوم] القائم بتدبير أمر خلقه، قاله «قتادة». الثاني: أي القائم على كل نفس بما كسبت، حتى يُجازيها بعملها من حيث هو عالِم به، لا يخفى عليه منه، قاله «الحسن». الثالث: أي القائم الوجود، قاله «سعيد بن جُبير». الرابع: أي أنه الذي لا يزول ولا يُحَوَّل، قاله «ابن عباس». الخامس: أنه العالِم بالأمور، من قولهم: فلان يقوم بهذا الكتاب؛ أي عالم به. السادس: أنه اسم من أسماء الله الحسنى، مأخوذ من الاستقامة(٣). وقوله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾: أي: الْحَيُّ في نفسه الذي لا يموت أبدًا، القَيِّم لغيره، وكان «عُمر» يقرأ: [القيَّام]، فجميع الموجودات مفتقرة إليه وهو غنيٌّ عنها، ولا قوام لها بدون أمرِه؛ كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ (الرُّوم:٢٥)(٤). وقيل: [القَيُّوم] أي الذي لا بدء له، قاله «أبو بكر الأنباري». وأصل [قيوم] (قيووم) واجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسُّكون، فأُدغِمت الأولى في الثانية بعد قلب الواو ياءً. وقرأ ابن «مسعود» و«علقَمة» و«الأعمَش» و«النَّخْعي»: «الحي القيَّام»، ولا خِلاف بين أهل اللغة في أن [القَيُّوم] أعرَف عند العرب وأصح بناءً وأثبت عِلَّةً(٥).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡقَيُّومُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒂵𒈬	qāmu (٦)	مقام - مكان الإقامة - قام
الأوغاريتية	𐎎𐎖𐎎	mqm (٧)	مقام - مكان الإقامة - قام

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٧/٢- ٣٢٠.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨٠/١.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٣٢٣/١، ٣٢٤.
(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥١٧/١.
(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧١/٣، ٢٧٢.
(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٨٩٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.530.
(7) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.155 - 156. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.560.

الفينيقية	𐤌𐤒𐤌 𐤌𐤒𐤌	mqm [1]	مقام - مكان الإقامة - قام
الآرامية	קוּם	qūm [2]	قام - وقف
السريانية	ܩܵܡ ܩܘܡ	qām [3]	قام - وقف
العبرية	קוּם	qūm [4]	قام
الحبشية	ቀወመ	qwm [5]	وقف - قام - برز
العربية الجنوبية	𐩣𐩤𐩣 𐩣𐩤𐩣	mqm [6]	مقام - مكان الإقامة - قام
النبطية	[illegible]	yqwm [7]	قام - أقام



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.679 - 680. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.195 - 196.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1306.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 3451. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 639. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 322. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.682.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.455 - 456.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.110. &Safaitic. WH,No: p.1411. (qm). & Thamudic. ph,No: p.170. (qm).

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 141 - 142.

المفردة القرآنية	﴿مَقَامٍ﴾ - (maqām)
الجذر	(قوم)[١]
كتب العجمة	Horo:219.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[قوم]: القيام نقيض الجلوس، قام يقوم قومًا، وقِيامًا، والقومة المرة الواحدة، ومعنى القِيام أي العَزم. [قوم]: القيام المحافظة والإصلاح. [قوم]: القيام الوقوف والثبات. [قوم]: المَقام موضع القدَمين. [قوم]: المُقامة أي الإقامة. [قوم]: المَقامة أي المجلس والجماعة من الناس. [قوم]: المَقام الكريم أي المِنبر، وقيل: المنزلة الحَسَنة. [قوم]: الاستقامة أي الاعتدال. [قوم]: القامة أي جماعة الناس. [قوم]: القَوام حُسن الطول. [قوم]: قِوام الأمر نظامه وعِماده. [قوم]: القيمة أي ثمن الشيء. [قوم]: المِقوم الخشبة التي يمسكها الحرَّاث. [قوم]: القيِّم السيِّد وسائس الأمر. [قوم]: القيوم صفة لله تعالى ومن أسمائه الحسنى؛ أي القائم بأمر تدبير شأن خلقه في إنشائهم ورزقهم. [قوم]: القَوم الجماعة من الرجال والنساء جميعًا، والجمع أقوام وأقاوم وأقايم. [قوم]: المِلَّة القيِّمة أي المعتدلة. [قوم]: القيِّم أي المستقيم. [قوم]: القَيُّوم أي القائم على كل شيء. [قوم]: المَقامة أي السادة. [قوم]: يوم القيامة أي يوم البعث، وهو يوم يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم. [قوم]: يوم القيامة يوم الجمعة. [قوم]: قويمة من الليل: أي ساعة أو قطعة من الليل[٢]. - [قوم]: قامة أي انتصب. [قوم]: قام الماء: أي ثبت متَحيرًا لا يجد منفذًا، وقيل: جمد. [قوم]: القَوام أي العدل. [قوم]: القوام أي ما يُعاش به. [قوم]: القائمة أي الورقة من الكتاب. [قوم]: قَيِّم المرأة زوجها. [قوم]: القيامة يوم البعث، وقيل: مصدره: قام الخلق من قبورهم قيامًا وقيامة. [قوم]: قام على غريمه؛ أي طالبه[٣]. - [المَقام]: الموضع الذي يُقام فيه؛ كقوله تعالى: ﴿في مقامٍ أمين﴾. [المُقام]: المصدر بمعنى الإقامة، مُقام «إبراهيم» عند البيت معروف[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (الشعراء: ٥٨) [مقام]: إقامة أو مواطنها[٥]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المقام]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٦٩/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٤/١١-٣٦٢.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٧/٢- ٣٢٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٦٦٨/٨، ٥٦٦٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٤٣/٢.

المنابر، قاله «ابن عبَّاس»، و«مجاهد». الثاني: مجالس الأمراء، قاله «ابن عيسى». الثالث: أي المنازل الحِسان، قاله «ابن جُبير». ويُحتمل رابعًا: أنها مرابط الخيل لتفرد الزعماء بارتباطها عُدة وزينة؛ فصار [مقامها] أكرم منزول[١]. وفي قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾؛ أي: فخرجوا مِن هذا النَّعيم إلى الجحيم، وتركوا تِلك المنازل العالية والبَساتين والأنهار والأموال والأرزاق والمُلك والجاه الوافر في الدنيا[٢]. و[المَقَام] في اللغة يكون الموضِع ويكون المصدر. قال «النَّحَّاس»: [المَقَام] في اللغة الوضِع، من قولك: قام يقوم، وكذا المقامات واحدُها مَقَامة[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَقَامٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	qāmu [٤]	مقام - مكان الإقامة - قام
الأوغاريتية	[Ugaritic script]	mqm [٥]	مقام - مكان الإقامة - قام
الفينيقية	[Phoenician script]	mqm [٦]	مقام - مكان الإقامة - قام
الآرامية	קוּם	qūm [٧]	قام - وقف
السريانية	ܩܡ ܩܘܡ	qām [٨]	قام - وقف
العبرية	קוּם	qūm [٩]	قام
الحبشية	ቀመ	qwm [١٠]	وقف - قام - برز

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٧٢/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٢٩/٦.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٥/١٣.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٨٩٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.530.

(5) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.155 - 156. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.560.

(6) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.679 - 680. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.195 - 196.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p. 1306.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܛ); p. 3451. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܛ-ܡ); p.1801. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 639. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 322. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.682.

(9) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.877.

(10) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.455 - 456.

العربية الجنوبية	𐪃𐪄𐪃	𐩣𐩤𐩣	mqm [١]	مقام - مكان الإقامة - قام
النبطية		𐢑𐢇𐢙𐢌	yqwm [٢]	قام - أقام



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.110. &Safaitic. WH,No: p.1411. (qm). & Thamudic. ph,No: p.170. (qm).

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 141 - 142.

المفردة القرآنية	﴿كَأْسٍ﴾ - (Ka'sin)
الجذر	(كأس)[١]
كتب العجمة	Jeff: 245. Frae: 171.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في وصف ملذَّات الجنة، وهذه الكلمة لا تنتمي للمشترك السامي: لأنها مفقودة في الحبشية، وبدون جذر مؤكد في العربية، وبالتالي فهناك القليل من الشك الذي يقودنا إلى أن تكون هذه الكلمة آرامية، ومن المرجح بأن العربية قد اقترضت هذه الكلمة في وقت مبكر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كأس]: الكأس أي الزجاجة ما دام فيها شراب. [كأس]: الكأسأي الشراب بعينه، قاله «الأصمعي». [كأس]: الكأس أم للخمر. [كأس]: الكأس الإناء إذا كان فيه خمر، فإن لم يكن فيها خمرٌ فهي قدح[٣].- [كأس]: الكأس أي الإناء الذي يُشرب فيه ما دام الشراب فيه. [كأس]: يُقال: سقاه الكأس الأمر؛ أي الموت. ويُستعار الكأس في جميع ضروب المكاره؛ كقولهم: (سقاه كأسًا من الذُّل، والفُرقة)[٤]. - [الكأس]: أي الإناء بما فيه[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ (الصافات: ٤٥). [كأس]: بكأسٍ أي بقدح فيه خمر، أو خمر[٦]. قوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿يُطافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ﴾: أي من خمرٍ معين. وفيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه الجاري، قاله «الضَّحاك». الثاني: أي الذي لا ينقطع، قاله «جويبر». الثالث: أنه الذي لم يُعصَر، قاله «سعيد بن أبي عَروبة». ويحتمل رابعًا: أنه الخمر بعينه الذي لم يُمزَج بغيره[٧]. والمراد من قوله تعالى: أي: بخمرٍ من أنهارٍ جارية لا يخافون انقطاعها ولا فراغها. وقال «مالِك» عن «زيد بن أسلَم»: أي خمر بيضاء جارية، أي لونها مُشرِق حسنٌ بهيٌّ لا كخمر الدنيا في منظرها البشع الرديء، من حُمرَة وسواد أو اصفرار[٨]. [الْكَأْس]: عند أهل اللغة اسمٌ امل لكل إناء مع شرابه، فإن كان فارِغًا فليس

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٤٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.245.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦/١٢، ٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٢٣/١٦، ٤٢٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٩٤٦/٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٧٦/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٤٦/٥.

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٠/٧.

[بكأسٍ]. قال «الضَّحَّاك» و«السُّدِّيُّ»: كُلُّ [كَأْسٍ] في القرآن فهي خمر، والعرب تقول للإناء إذا كان فيه خمرٌ: [كأس]، فإذا لم يكن فيه خمرٌ قالوا: إناءٌ وقدَح، قاله «النَّحَّاس». وقال «الزَّجَّاج»: ﴿بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ أي مِن خَمْرٍ تجري كما تجري العيون على وجه الأرض[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَأْسٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤊𐤎 ≢ K	ks [2]	الكأس ما دام فيه شراب يُسمى به
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/٧٧، ٧٨.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.521.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ - ('al-Kibriyā')
الجذر	(كبر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 248. Horo: 220.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كبر]: الكبير في صفة الله تعالى أي العظيم الجليل. [كبر]: المُتكبر في صفة الله عالٍ؛ أي الذي تكبَّر عن ظلم عباده. [كبر]: الكبرياء عظمة الله، وقيل: أي كمال الذات وكمال الوجود، ولا يوصَف بها إلا الله تعالى. [كبر]: الاستكبار أي الامتناع عن قبول الحق مُعاندةً وتكبُّرًا. [كبر]: التكبير أي التعظيم. [كبر]: الكِبَر أي السن، وهو مصدر الكبير في السِّن من الناس والدواب. [كبر]: كُبر القوم أي أقعدهم بالنسب. [كبر]: كِبْرُ الشيء أي معظمه. [كبر]: الكِبْر الإثم الكبير، وهو من الكبيرة كالخِطء من الخطيئة. [كبر]: الكُبر أي الرِّفعة في الشرف. [كبر]: الكبرياء أي العظمة والتجبُّر. [كبر]: التكبُّر والاستكبار أي التعظُّم. [كبر]: الكابِر أي السيد، والكابِر أي الجد الأكبر[٢]. - [كبر]: يقال: كبُر الرجل والكَبُر نقيض الصَّغَر. [كبر]: كَبُر الأمر؛ أي عظم. [كبر]: الكِبرياء أي المُلك. [كبر]: الكِبرياء أي الترفع عن الانقياد. [كبر]: الكبَر أي الطَّبل. [كبر]: الأكبر يجيء به النحل به بعض اللين ليس بشمع ولا عسل، وليس بشديد الحلاوة ولا عَذْب. [كبر]: ويقال: كبُر عليه الأمر؛ أي شقَّ واشتد وثقل. [كبر]: يوم الحج الأكبر قيل: يوم النحر، وقيل: يوم عرفة. [كبر]: لا تُكابروا الصلاة؛ أي لا تُغالبوها. [كبر]: كابره على حقه؛ أي جاحده وغالبه عليه[٣]. - [كبر]: الكِبر أي الكبرياء[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ ... ±﴾ (يونس: ٧٨). [الكبرياء]: أي السيطرة[٥]. قوله تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُما الكِبْرياءُ في الأرْضِ﴾؛ فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [الكبرياء] المُلك، قاله «مُجاهِد». الثاني: العَظَمَة، قاله «الأعمش». الثالث: العُلُو، قاله «عبد الرحمن بن زَيد بن أسلَم». الرابع: الطاعة، قاله «الضحَّاك»[٦]. [الكبرياء]: أي العلو والسيادة والملك على الناس.[٧] وقيل: [الكبرياء]: أي الْعَظَمة

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢١٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٢/١٢- ١٦.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٥/١٤- ١٤.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٧٣٦/٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤٤/٢، ٤٤٥.

(٧) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٩٥/٢. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٤٨/٤.

والمُلك والسُّلطان. وقوله: ﴿فِي الْأَرْضِ﴾، يُريد أرض مِصر. ويقال للمُلك: [الكِبْرِيَاء]؛ لأنه أعظَم ما يُطلَب في الدُّنيا[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	[illegible]	kabāru [٢]	كَبُر - عَظُم - اشتد
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	כָּבַר	kāḇar [٣]	كَبُر - عَظُم - زاد
السريانية	ܟܒܪ ܟܒܪ	kéḇar [٤]	كَبُر - عَظُم - زاد
العبرية	כָּבַר	kāḇar [٥]	كَبُر - عَظُم - زاد
الحبشية	ከብረ	kabra [٦]	كَبُر - عَظُم - اشتهر
العربية الجنوبية	[illegible]	kbr [٧]	كَبُر - وسَّع - كبير
النبطية	[illegible]	kbr [٨]	كبر - كبير - أكبر



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٧/٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.415. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; pp.22 - 23.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.460. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 609.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܡ); p. 1672. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.867. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 316.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 150. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.226.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.460.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.274.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.76. &Safaitic. WH,No: p.2129. (kbr). & Thamudic. HU,No: p.535. (kbr).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 460.

المفردة القرآنية	(Kutiba) - ﴿كُتِبَ﴾
الجذر	(كتب)[١]
كتب العجمة	Jeff: 248. Frae: 249. Horo: 223.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق النصي القرآني بأكثر من شكل كتابي، مثل: (كاتب، كتب، مكتوب، كتُب)، ويبدو أن الكلمة قد تطورت في اللغات السامية، ولا شك في أن العربية قد اقترضت هذه الكلمة من الآرامية على وجه التحديد، وربما أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية في وقت مبكر من خلال العربية الشمالية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كتب]: كتب الشيء يكتبه كتبًا وكتابةً وكتبه؛ أي خطه. [كتب]: الكتاب اسم لما كُتِب مجموعًا، والكتاب ما كُتِب فيه. [كتب]: الكِتاب مُطلَق أي التوراة، وقوله تعالى: ﴿كتاب الله﴾؛ جائز أن يكون القرآن، وأن يكون التوراة. [كتب]: الكتاب قيل أنه ما أثبت على بني آدم من أعمالهم. [كتب]: الكتاب أي الصحيفة والدَّواة. [كتب]: المُكتِب أي المعلِّم، وقيل: المُعلِّم الذي يعلِّم الكتابة. [كتب]: الكاتب أي العالِم. [كتب]: الكتاب أي الفرض والحُكم والقَدَر. [كتب]: الكِتبة أي الحالة. [كتب]: الكِتبة أي الاكتتاب في الفرض والرِّزق. [كتب]: كُتِب أي فُرِض. [كتب]: الكتيبة ما جُمِع فلم ينتشر، وقيل: هي جماعة الخيل إذا أغارت، من المائة إلى الألف. [كتب]: الكتيبة أي الجيش، وقيل: القطعة العظيمة من الجيش، والجمع كتائب. [كتب]: تكتَّبوا؛ أي تجمَّعوا. [كتب]: الكُتَّاب أي سهم صغير، مُدوَّر الرأس[٣]. - [كتب]: الكِتاب الفرض والحُكم. [كتب]: كُتِب أي فُرِض وقُضيَ. [كتب]: الإكتاب أي الإملاء. [كتب]: المُتكوتِب أي المُنتفِخ الممتلئ. [كتب]: كتَبها؛ أي هيأها[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ... ±﴾ (البقرة: ١٧٨). [كُتِب]: فُرِض[٥]. والمراد من قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ الْقِصاصُ﴾، ﴿كُتِبَ﴾ معناه فُرِضَ وأُثبِت. وقد قيل: إنَّ ﴿كُتِبَ﴾ هنا إخْبَارٌ عمَّا [كُتِب] في اللَّوح المَحْفُوظ وسبَق به القضَاء. وقيل: المُراد من [كُتِب] أي فُرِض أو أُلزِم[٦]. ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.248.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢/١٢-٢٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٠١/٤-١٠٦.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١٥/١. الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٨/١.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٤/٢، ٢٤٥ .

فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ﴾: أي فُرِض عليكم العدل في القِصاص . أيها المؤمنون . حُرّكُم بحُرِّكُم، وعبدكم بعبدكم، وأنثاكم بأنثاكم، ولا تتجاوزوا ولا تعتدوا كما اعتدى مَن قبلكم وغيَّروا حُكم الله فيهم، وسبب ذلك قُريظة وبنو النضير، كانت بنو النضير قد غزَت قُريظة في الجاهلية وقهروهم، فكان إذا قتَل النَّضريُّ القَرظيَّ لا يُقتَل به، بل يُفادي بمائة وَسْق من التمر، وإذا قتل القرظي النضريَّ قُتِل به، وإن فادوه فَدوه بمائتي وَسْقٍ من التمر ضعف دِيَّة القُرظيِّ، فأمر الله بالعدل في القِصاص، ولا يتَّبع سبيل المفسدين المُحرِّفين، المُخالفين لأحكام الله فيهم كُفرًا وبغيًا[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كُتِبَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤊𐤕𐤁	ktb [٢]	كَتَبَ - نَسَخَ
الآرامية	כְּתַב	kétab̲ [٣]	كَتَبَ
السريانية	ܟܬܰܒ ܟܬܳܒ	kétab̲ [٤]	كَتَبَ - كاتب
العبرية	כָּתַב	kātab̲ [٥]	كَتَبَ
الحبشية	ከታብ	kétab [٦]	كتاب
العربية الجنوبية	𐩫𐩩𐩨	ktb [٧]	كَتَبَ - نَسَخَ
النبطية	𐢓𐢚𐢁	ktb [٨]	كَتَبَ - يكتب - مكتب

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٣٥٧.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.540. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.150.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.507. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.678.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1850. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܐ); p.927. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 351.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 165. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.258.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.507.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.00.

(7) Thamudic. TIJ,No: p.373. (ktb).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 105.

المفردة القرآنية	﴿كُرۡسِيُّهُ﴾ - (Kursiyhu)
الجذر	(كرس)[١]
كتب العجمة	Jeff: 249.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة من خلال السياق النصي القرآني إلى العرش، وقد لاحظ «فرينكل - Fraenkel» بأن الكلمة قد تمَّ اقتراضها بشكل مباشر من الآرامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كرس]: تكرَّس الشيء، تكارس؛ أي تراكم وتلازب. [كرس]: الكِرس أي الطين المُتلبد. [كرس]: يُقال: كَرَس الرجل إذا تزاحم علمه على قلبه. [كرس]: الكُرَّاسة من الكتب سميت بذلك الاسم لتكرسها. [كرس]: التكريس ضم الشيء بعضه إلى بعض. [كرس]: الكِرس أي الجماعة من الناس، وقيل: الجماعة من أي شيء. [كرس]: الكِرس أي الأصل. [كرس]: الكُرسيُّ وجمعه كراسي، وفي قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾ في بعض التفاسير: [الكرسي] أي العلم، وفي قُدرته سبحانه وتعالى التي بها يمسك السموات والأرض، و[الكُرسيُّ] في اللغة والكُرَّاسة إنما هو الشيء الذي ثبت ولزم بعضه بعضًا. [كرس]: الانكراس أي الانكباب. [كرس]: الكرَوَّس أي الضخم من كل شيء[٣]. - [كرس]: الكُرسيُّ أي الأصل، وقيل أن المراد في قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾؛ أي المُلْك. [كرس]: الكُرَّاسة أي الجُزء من الصحيفة. [كرس]: المُكرَسَة والمُكَرَّسَة أي القلادة، أي يُنظم اللؤلؤ والخرز في خيط[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ...±﴾ (البقرة: ٢٥٥). [كُرسيُّه]: كُرسيُّ الله تعالى أي مُلكه أو عرشه، والله أعلم[٥]. [الكُرسيُّ] فيه قولان: الأول: أنه من صفات الله تعالى. الثاني: أنه مِن أوصاف ملكوته. فإذا قيل أنه من صفات الله تعالى ففيه أربعة أقاويل: الأول: أنه علم الله، قاله «ابن عباس». الثاني: أنه قُدرَة الله. الثالث: أنه مُلْك الله. الرابع: أنه تدبير الله. وإذا قيل أنه من أوصاف مَلكوته ففيه ثلاثة أقاويل: الأول: أنه العرش، قاله «الحَسَن». الثاني: أنَّه سرير دون العَرْش. الثالث: هو [كُرسيٌّ] تحت

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.249.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٦٧/١٢- ٦٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٦/١٦- ٤٣٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٨١/١.

العرش، والعَرش فوق الماء. وأصل [الكُرسيّ] العِلم، ومنه قيل للصحيفة فيها عِلمٌ مكتوب: كُرَّاسة. فكما قال «أبو ذؤيب»: «ما لِي بِأمْرِكَ كُرْسِيٌّ أُكاتِمُهُ ... ولا بِكُرْسِيّ عَلِيمِ الغَيْبِ مَخْلُوقُ». وقيل للعلماء: الكَراسي؛ لأنهم المُعتمد عليهم، كما يُقال لهم: أوتاد الأرض؛ لأنهم الذين بهم تصلُح الأرض، حيث قال الشاعر: «يَحُفُّ بِهِمْ بِيضُ الوُجُوهِ وعِلْيَةٌ ... كَراسِيُّ بِالأحْداثِ حِينَ تَنُوبُ»؛ أي عُلماء بحوادث الأمور، فدلَّت هذه الشواهد على أنَّ أصح تأويلاته ما قاله «ابن عبَّاس» أنه «عِلم الله تعالى»[1]. قال «ابن جرير» وآخرون: [الكُرسيُّ] موضع القدمين. وقال «شُجاع بن مَخلَد» في تفسيره: أخبرنا «أبو عاصم» عن «سُفيان» عن «عمَّار الدُّهني» عن «مُسلِم البَطين» عن «سعيد بن جُبير» عن «ابن عباس»، قال: «سُئل النبي ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾، قال: **[كُرسيُّه] موضع قدميه، والعَرش لا يُقدِّر قَدْره إلا الله عزَّوجل**». وقال «السُّديُّ» عن «أبي مالك»: [الكُرسيُّ] تحت العرش. وقال «السُّدِّيُّ»: السموات وَالْأَرْض في جَوْف [الكُرْسِيّ]، و[الكُرْسِيُّ] بين يدي العَرْش. وقال «الضَّحَّاك» عن «ابن عباس»: «لو أن السموات السَّبْع والأَرَضِين السَّبْع بُسِطْن ثُمَّ وُصِلْن بَعْضُهُنَّ إلى بعض ما كُنَّ في سِعَة [الكُرْسِيّ] إِلَّا بمَنْزِلَة الحَلْقَة في المَفَازَة». وقال «ابن جرير»: حَدَّثني «يونُس»، أخبرني «ابن وهب»، قال: قال «ابن زيد»: حدثني أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما السموات السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَدَرَاهِمَ سَبْعَةٍ أُلْقِيَتْ فِي تُرْس**». قال: وقال «أبو ذَرٍّ»: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا الْكُرْسِيُّ فِي الْعَرْشِ إِلَّا كَحَلْقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ أُلْقِيَتْ بَيْنَ ظَهْرَيْ فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ**». وعن «عبد الله بن خليفة» عن «عُمَر » ﷺ قال: «أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتِ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: فَعَظَّمَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ: **إن كرسيه وسع السموات وَالْأَرْضَ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحل الْجَدِيدِ مِنْ ثِقَلِهِ**». وروى «ابْن جَرِير» عن طريق «جُويبر» عن «الْحَسَن البَصْرِيّ» أنَّه كان يقول: [الْكُرْسِيُّ] هو العرش. والصَّحيح أَنَّ [الكُرْسِيَّ] غير العَرش والعَرْش أكبر منه، كما دَلَّت على ذلك الآثار والأخبار[2]. وعن قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ﴾، ذَكَر «ابن عساكر» في تاريخه عن «عليّ» ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**[الْكُرْسِيُّ] لُؤْلُؤَةٌ وَالْقَلَمُ لُؤْلُؤَةٌ وَطُولُ الْقَلَمِ سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ، وَطُولُ [الْكُرْسِيِّ] حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ**». روى «حَمَّاد بن سلمة» عن «عاصم بن بهدلة»، عن «زِر بن حُبيش» عن «ابن مَسعود»، قال: «بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَبَيْنَ [الْكُرْسِيِّ] خَمْسُمِائَةِ عَامٍ، وَبَيْنَ [الْكُرْسِيِّ] وَبَيْنَ الْعَرْشِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَالْعَرْشُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ فِيهِ وَعَلَيْهِ». وروى «إسرائيل» عن «السُّدِّيِّ» عن «أبي مَالِك» في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ﴾، قال: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَرْضُ السَّابِعَةُ وَمُنْتَهَى الْخَلْقِ عَلَى أَرْجَائِهَا؛ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ وُجُوهٍ: وَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ وَوَجْهُ ثَوْرٍ وَوَجْهُ نَسْرٍ، فَهُمْ قِيَامٌ عَلَيْهَا قد أحاطوا

---

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣٢٤- ٣٢٦.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥١٩- ٥٢١.

بالأرضين والسموات، وَرُءُوسُهُمْ تَحْتَ [الْكُرْسِيِّ]، و[الْكُرْسِيُّ] تَحْتَ الْعَرْشِ، وَاللَّهُ وَاضِعٌ [كُرْسِيَّهُ] فَوْقَ الْعَرْشِ»، قال «البيهقيُّ»: في هذا إشارة إلى كرسيين: أحدهما تحت العرش، والآخر موضوع على العرش(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿كُرْسِيُّهُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	[illegible]	kussū (٢)	كرسي - كرسي الحمَّال
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	𐤊𐤎𐤀𐤕 / 𐤊𐤎𐤀𐤕	ks't (٣)	كرسي - عرش
الآرامية	כָּרְסֵא	kūrséya (٤)	كرسي
السريانية	ܟܘܪܣܝܐ / ܟܘܪܣܝܐ	kūrséya (٥)	كرسي - مقعد - عرش
العبرية	כִּסֵּה	kissē (٦)	كرسي - مقعد - عرش
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٧٦-٢٧٨.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.515. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.587.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.522. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.176.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.490. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 626.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1711. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.883. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 348. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 154. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.223.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.490.

المفردة القرآنية	﴿كَافُورًا﴾ - (Kāfūr^an)
الجذر	(كفر)(١)
كتب العجمة	متوكل:7. شفاء:225. ألفاظ:136. أفرام(٢٤):490. سبيل(٢):382. تفسير:60. Jeff:246. Spre:113. Frae:147. معرب:544. مهذب:٨8.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية الهندوأوروبية: سريانية - فارسية)

يقول «جفري»: «تأتي الكلمة في وصف ملذّات الجنة، ولم يستقر المفسرون على المعنى الدقيق للكلمة؛ فمنهم من قال بأن (كافورًا) اسم نبع ماء ينبع في الجنة، ومنهم من قال بأنها مادة مستخدمة في تلطيف الشراب، وقد أشار بعض النحاة العرب مثل السيوطي والجواليقي بأن الكلمة فارسية معرّبة، ومن المحتمل أن تكون الكلمة موجودة في اللهجات الهندية، وتحديدًا لهجة الموندية، وانتقلت إليها من (التاميلية - Tamil) أو (المالايالامية - Malayalam). ومن المحتمل أن تكون الكلمة دخلت السريانية من خلال الكلمة اليونانية (καφουρά) ومنها نزحت إلى العربية، وبذلك فالأولى بأن تكون الكلمة مستعارة من السريانية بشكل مباشر، والكلمة وردت في شعر الأعشى، ومع ذلك فلا يبدو أن الكلمة كانت مشهورة في اللسان العربي قبل الإسلام»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «كافور: حكى الثعالبي أنه فارسي. وكذا قال الجواليقي»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كفر]: الكُفر نقيض الإيمان، والكُفر أصله تغطية الشيء تغطية تستهلكه، وسُمي الكافر كافِرًا لأن الكُفر غطَّى قلبه كله. [كفر]: الكُفر جحود. [كفر]: الكَفَر أي التغطية. [كفر]: الكافر أي الليل، وقيل: الليل المُظلِم. [كفر]: الكافِر أي البحر؛ لأنه يستُر ما فيه. [كفر]: الكافر الوادي العظيم، والنهر كذلك. [كفر]: الكافر أي المطر. [كفر]: الكافر من الأرض ما بعُد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمُر به أحد. [كفر]: الكُفُر أي التراب؛ لأنه يستر ما تحته. [كفر]: الكُفُر أي القير الذي يُطلَى به السفُن لسواده وتغطيته. [كفر]: الكَفَّارة، كل ما كُفِّر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك. [كفر]: الكَفُر أي العصا القصيرة. [كفر]: الكافور أي كِم العنب قبل أن يُنوِّر. [كفر]: الكُفُريُّ والكِفريُّ والكافور أي وعاء طلع النخل، وقيل: وعاء كل شيء من النبات كافوره. [كفر]: الكافور أي الطَّلع. [كفر]: كافور الكَرم أي الورَق المُغطي لما في جوفه من العَنقود. [كفر]: الكافور أخلاط تُجمَع من الطيب تُركَّب من كافور الطلع. وقوله تعالى: ﴿كان مِزاجُها كَافُورًا﴾؛ قيل: أي عين في الجنة، وقيل:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.246.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٨.

يكون مزاجها كالكافور لطيب ريحِه. [كفر]: الكوافِر أي النساء الكَفَرَة. [كفر]: الكُفُور أي القُبور. [كفر]: التكفير أن يخضع الإنسان لغيره. [كفر]: الكَفِر العظيم من الجبال[(1)]. - [كفر]: الكَفْر أي الستر. [كفر]: الكافِر أي السحاب المُظلِم. [كفر]: المُكَفَّر أي المُوثَق في الحديد. [كفر]: الكَفَر والكافور القشرة الأعلى من النخل وطلعه. [كفر]: الكافور نوع من الطِّيب[(2)]. - [الكافور]: أي قشر طلع النخل. [الكافور]: كِم العنب الذي في الحِمل. [الكافور]: أي نبات له نورٌ كنور الأقحوان، وهو بارد يابس[(3)].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (الإنسان: ٥). [كافورًا]: طِيبًا يؤخَذ من شجر الكافور[(4)]. وفي قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزاجُها كافُورًا﴾؛ قوْلان: الأول: أن [الكافور] عين في الجنة اسمها كافور، قاله «الكَلبي». الثاني: أنه الكافور من الطِّيب، فعلى هذا فالمقصود منه «مِزاج الكأس» ثلاثة أقاويل: الأول: بَرْدُه؛ أي بِبَرْد الكافور وطعم الزَّنجبيل، قاله «الحَسَن». الثاني: بريحِه؛ أي مُزِج بالكافور وخُتِم بالمِسك، قاله «قتادة». الثالث: طعمه، وكأن طعمه طعم الكافور، قاله «السُّديُّ»[(5)]. وقد عُلِم ما في [الكافور] من التَّبريد والرائحة الطيبة، مع ما يُضاف إلى ذلك من اللذَاذة في الجنة[(6)]. ويُقال: أراد: [كالكافور] في بياضه وطيب رائحته وبَرَدِه؛ لأن الكافور لا يُشرَب؛ كقوله تعالى: ﴿حَتَّى إذا جَعَلَهُ نارًا﴾ (الكهف: ٩٦). وقال «ابن كَيْسَانَ»: طُيِّب بالمِسْك و[الكافور] والزنجبيل. وقال «مُقَاتِل»: ليس [بِكَافُور] الدُّنيا، ولكن سَمَّى اللَّه ما عِندَه بما عِندَكُم حتَّى تَهتَدي لها القُلوب. وقوله: ﴿كانَ مِزاجُها﴾، (كانَ) زَائِدَةٌ؛ أي من كأسٍ مِزاجُها [كافورًا][(7)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَافُورًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية			

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٢/١١٨-١٢٤.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٥٠- ٦٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٥٨٦٢، ٥٨٦٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٥/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٥/٦.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٤/٨.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/١٢٥، ١٢٦.

الآرامية	כְּפַר		kéfar [1]	محى - جرف
السريانية	ܟܦܪ	ܟܦܪ	kéfar [2]	مسح - أنكر
العبرية	כפר		kpr [3]	غطَّى - كَفَرَ
الحبشية	ከፈረ		kwéfār [4]	لباس للكهنة - (من التغطية والستر)
العربية الجنوبية			-	
النبطية	[Nabataean script]		kpr' [5]	مدفن - (تغطية الجثث)



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.497. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.657.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1790. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.913. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 339.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 161. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.250.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.497.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.277.

(5) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; pp. 108.

المفردة القرآنية	﴿يُكَفِّرُ﴾ - (yukaffaru)
الجذر	(كفر)(١)
كتب العجمة	Ming:86 Horo:227. :278. جامع:224. شفاء:١٠. متوكل:88. مهذب:545. معرب: Jeff :250. Spre:113.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - مشترك سامي)

يقول «جفري»: «تستخدم هذه الكلمة في السياق القرآني بكثرة، وتدل بشكلٍ عام على إنكار نعمة الله والجحود بها، وهي بأشكال كتابتها المختلفة شائعة الاستخدام في النص القرآني، وقد استخدمت الكلمة كمصطلح شرعي، وقد ذهب بعض النُّحاة العرب إلى أن الكلمة مشتقة من النبطية، أو العبرية، وقد يكون الاقتراض المباشر للكلمة جاء عن طريق يهود الجزيرة العربية، ومن المستحيل اتخاذ قرار صحيح في نسبة الكلمة للغة معينة بعينها»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «كفر: حكى ابن الجوزي أن معنى: ﴿±... وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: ١٩٣): أي: امح عنا بالنبطية. وقال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين المقدمي، حدثنا عامر بن صالح، حدثنا أبو عمران الجوني في قوله تعالى: ﴿±... وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ...±﴾ (البقرة: ٢٧١). قال بالعبرانية: محا عنهم سيئاتهم»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كفر]: الكُفر نقيض الإيمان، والكُفر أصله تغطية الشيء تغطية تستهلكه، وسُمي الكافر كافِرًا لأن الكُفر غطَّى قلبه كله. [كفر]: الكُفر جحود. [كفر]: الكَفَر أي التغطية. [كفر]: الكافر أي الليل، وقيل: الليل المُظلِم. [كفر]: الكافِر أي البحر؛ لأنه يستُر ما فيه. [كفر]: الكافر الوادي العظيم، والنهر كذلك. [كفر]: الكافر أي المطر. [كفر]: الكافر من الأرض ما بعُد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمُر به أحد. [كفر]: الكُفُر أي التراب؛ لأنه يستر ما تحته. [كفر]: الكُفُر أي القير الذي يُطلَى به السفُن لسواده وتغطيته. [كفر]: الكَفَّارة كل ما كُفِّر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك. [كفر]: الكَفُر أي العصا القصيرة. [كفر]: الكافور أي كِم العنب قبل أن يُنوِّر. [كفر]: الكُفُريُّ والكِفريُّ والكافور؛ أي وعاء طلع النخل، وقيل: وعاء كل شيء من النبات كافوره. [كفر]: الكافور أي الطَّلع. [كفر]: كافور الكَرم أي الورَق المُغطي لما في جوفه من العَنقود. [كفر]: الكافور أخلاط تُجمَع من الطيب تُركَّب من كافور الطلع. وقوله تعالى: ﴿كان مِزاجُها كَافُورًا﴾؛ قيل: أي عين في الجنة، وقيل:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.250.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٨.

يكون مزاجها كالكافور لطيب ريحِه. [كفر]: الكوافِر أي النساء الكَفَرَة. [كفر]: الكُفُور أي القُبور. [كفر]: التكفير أن يخضع الإنسان لغيره. [كفر]: الكَفِر العظيم من الجبال[١]. - [كفر]: الكَفْر: أي الستر. [كفر]: الكافِر أي السحاب المُظلِم. [كفر]: المُكَفَّر أي المُوثَق في الحديد. [كفر]: الكَفَر والكافور القشرة الأعلى من النخل وطلعه. [كفر]: الكافور نوع من الطِّيب[٢]. - [الكافور]: أي قشر طلع النخل. [الكافور]: كِم العنب الذي في الحِمل. [الكافور]: أي نبات له نورٌ كنور الأقحوان، وهو بارد يابس[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْۗ...﴾ (البقرة: ٢٧١). [يُكَفِّر]: تكفير السيئات أي سترُها والتجاوز عنها وعدم المُعاقبة عليها[٤]. قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْۗ﴾؛ فيه قولان: الأول: أن (من) زائدة وتقديرها: وَيُكَفِّرُ عَنكُم سيئاتكم. الثاني: أنها ليست زائدة وإنَّما دخلت للتبعيض؛ لأنه إنما [يُكَفَّر] بالطاعة من غير التوبة الصغائر، وفي تكفيرها وجهان: الأول: يسترها عليهم. الثاني: يغفرها لهم[٥]. وقيل: المراد من قوله تعالى: أي بدل الصدقات ولا سيما إذا كانت سرًّا يحصل لكم الخير في رفع الدرجات، و[يُكَفِّر] عنكم السيئات[٦]. [يُكفِّر] قيل: المُراد بها: [يُكَفِّر] الله السيئات، وقيل: [يُكَفِّر] الإعطاء، وقيل: [تُكَفِّر] الصدقات السيئات[٧].

المشترك السامي للمفردة: ﴿يُكَفِّرُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	כְּפַר	késfar [8]	محى - جرف

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٢/١١٨-١٢٤.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٥٠- ٦٠.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٥٨٦٢، ٥٨٦٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٩٥.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١/٣٤٥.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥٤١.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/٣٣٥، ٣٣٦.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.497. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.657.

اللغة	الرسم	النطق	المعنى
السريانية	ܟܦܰܪ ܟܦܰܪ	kéfar [١]	مسح - أنكر
العبرية	כפר	kpr [٢]	غطَّى - كَفَرَ
الحبشية	ከፈረ	kwéfār [٣]	لباس للكهنة - (من التغطية والستر)
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢋𐢓𐢛𐢀	kpr' [٤]	مدفن - (تغطية الجثث)



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܦ); p. 1790. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.913. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 339.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 161. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.250.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.497.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.277.

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; pp. 108.

المفردة القرآنية	﴿كِفْلَيْنِ﴾ - (kiflaini)
الجذر	(كفل)(١)
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:88. متوكل:6. سبيل(٢):401.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال وكيع في تفسيره: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن أبي موسى الأشعري في قوله تعالى: (كفلين)، قال: ضعفين بالحبشية. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع؛ به، وابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سينان الواسطي، حدثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل؛ به، وقال الواسطي: (كفلين) نصيبين باللغة النبطية»(٢). وقال «أبو موسى الأشعري»: «[كفلين] أي ضعفين بلسان أهل الحبشة»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كفل]: الكَفَل العجُز، وقيل: رِدفُ العجُز، وقيل: القَطَن يكون للإنسان والدابة، والجمع: أكفال. [كفل]: الكِفْل شيء مُستدير يُتخَذ من خِرَق أو غيره، ويوضع على سنام البعير. [كفل]: كِفل الشيطان؛ أي معقده. [كفل]: الكِفل ما اكتفَل به الراكب، وهو أن يُدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب. [كفل]: الكِفل كساء يُجعَل تحت الرحل. [كفل]: يُقال: تكفلت بالشيء؛ أي ألزمت نفسي به. [كفل]: الكِفل من الشيء أي النصيب منه. [كفل]: كِفل الشيطان؛ أي مركبه. [كفل]: الكِفل من الرجال؛ أي الذي يكون في مؤخرة الحرب. [كفل]: الكِفل الحظ، والضِّعْف، من الأجر والإثم، وقوله تعالى: ﴿يؤتكم كِفلَين﴾؛ أي يؤتكم ضِعفين. [كفل]: الكافِل أي العائِل. [كفل]: الكافل القائم بأمر اليتيم المُربِّي له. [كفل]: الكافِل والكَفيل؛ أي الضامِن.[كفل]: المُكافِل المُعاقِد المُحالِف. [كفل]: الكِفل المِثل، والمَثيل. [كفل]: الكافِل أي الذي لا يأكُل، وقيل: أي الواصِل الصيام. [كفل]: ذو الكِفل اسم نبي من الأنبياء، وهو من الكفاءة، وقيل: سُميَ بهذا الاسم لأنه كفَل بمائة ركعة كل يوم فوفَّى بما كفَل، وقيل: لأنه كان يلبس كساءً كالكفْل(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ...±﴾ (الحديد: ٢٨). [كفلين]: نصيبين؛ أي أَجْرَين(٥). فيه قولان: الأول: أن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤١/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٦/١٧.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٢٨/١٢، ١٢٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٦/٣.

[كفلين] أن أحد الأجرين لإيمانهم بمن تقدَّم من الأنبياء، والآخر لإيمانهم بمحمد ﷺ، قاله «ابن عباس». الثاني: أي أجرين: أحدهما أجر الدنيا، والآخر أجر الآخرة، قاله «ابن زيد». يُحتمل ثالثًا: أي أجرين: أحدهما أجر اجتناب المعاصي، والثاني أجر فعل الطاعات[١]. وكما في حديث «الشَّعْبِيِّ» عن «أبي بُرْدَة»، عن «أبي موسى الأشعَرِيِّ»، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيه فَلَهُ أَجْرَانِ، وَرَجُلٌ أَدَّبَ أَمَتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ»**[٢]. ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾: أي مثلين من الأجر على إيمانكم «بعيسى» ومحمد ﷺ. و[الْكِفْل] الحَظ والنصيب. وهو في الأصل كِساء [يكتفِل] به الراكب فيحفظه من السقوط، قاله «ابن جريج». وقال «الأزهري»: اشتقاقه من الكِساء الذي يحويه راكب البَعير على سنامه إذا ارتدفته لئلا يسقط، وتأويل قوله تعالى: أي يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هَلَكَة المعاصي كما يحفظ [الكِفل] الراكب. وعن «ابن زيد»: أي أجرين: أجر الدنيا والآخرة[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كِفْلَيْنِ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية				
الفينيقية				
الآرامية	כְּפַל		kéfal [٤]	ضاعَف
السريانية	ܟܦܠ	ܟܦܠ	kéfal [٥]	ضاعَف
العبرية	כָּפַל		kāfal [٦]	كِفل - ضِعف
الحبشية	ከፈለ		kafala [٧]	جزَّأ - قسَّم - فرَّق

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٨٥/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦٣/٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٦/١٧.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.495. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 660.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܡ); p. 1795. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.913. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 339. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 160. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.248.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.495.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.276.

العربية الجنوبية	𐩫𐩰𐩡 𐩫 𐩰 𐩡	kfl [1]	جانب - جزء من الجبل
النبطية	𐢋𐢔𐢍	kpl [2]	الضِّعف - المِثلان



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.77.

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; p.145.

المفردة القرآنية	﴿كَلْبُهُمْ﴾ - (kalbuhum)
الجذر	(كلب)(١)
كتب العجمة	Frae:[87.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كلب]: [الكلب] كُل سبع عقور، والجمع أكلُب وأكالب، والكثير كِلاب. [كلب]: [الكلب] أول زيادة في الماء في الوادي. [كلب]: [الكلب] حديدة الرَّحى في رأس القُطب. [كلب]: [الكلب] خشبة يُعَد بها الحائط. [كلب]: [الكلب] أي طرف الأكمة، و[الكلب] المسمار في قائم السيف. [كلب]: [الكلب] مِن الفرَس الخط الذي في وسط ظهره. [كلب]: [الكلب] ذؤابة السيف. [كلب]: [الكلب] الكَلَب أي العطش.[كلب]: الكَلَب القيادة. [كلب]: الكَلَب أي الحِرص. [كلب]: الكَلَب الشِّدَّة. [كلب]: الكَلَب الأكل الكثير بلا شبع. [كلب]: الكَلَب مرض شبيه الجنون. [كلب]: كَلِب؛ أي غضِب. [كلب]: الكُلبة أي الشِّدة من الزمن ومن كل شيء. [كلب]: يُقال: عام كَلب؛ أي عام جدب. [كلب]: الكُلبة شدة البرد(٢).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ...±﴾ (الكهف: ١٨) [الكلب]: الحيوان المعروف(٣). وفي قوله تعالى: ﴿ كَلْبُهُم﴾، قولان: الأول: أنه [كلب] من الكلاب كان معهم، وهو قول الجمهور. وقيل: كان اسمه حمران. الثاني: أنه إنسان من الناس كان طباخًا لهم تبعهم، وقيل: بل كان راعيًا(٤). وقيل: إنَّه كان [كَلْبَ] صيد لأحدهم، وهو الأشبه. وقيل: كان طبَّاخ المِلك، وقد كان وافقهم على الدين فصحِبه كلبه. وقيل: كان اسمه قِطمير(٥).

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَلْبُهُمْ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒅗𒀠𒁍	kalbu (٦)	حيوان الكلب

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٩٥/١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٤/٤٦٠- ٤٧٧.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٥١/٢.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢٩٢/٣.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٣١/٥.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.424. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8;
=

الأوغاريتية	𐎋𐎍𐎁	klb [1]	حيوان الكلب
الفينيقية	𐤊𐤋𐤁 𐤊𐤋𐤁𐤌	klbm [2]	حيوان الكلب
الآرامية	כֶּלֶב	kalbā [3]	حيوان الكلب
السريانية	ܟܰܠܒܳܐ ܟܰܠܒܐ	kalbā [4]	حيوان الكلب
العبرية	כלב	kélb̲ [5]	حيوان الكلب
الحبشية	ከልብ	kalb [6]	حيوان الكلب
العربية الجنوبية	𐩫𐩡𐩨 𐩫 | 𐩨	klb [7]	حيوان الكلب
النبطية	𐢍𐢏𐢂𐢇	klbw [8]	كلب - كلاب – (اسم قبيلة)



=

p.68.

(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.433.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.509. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.142.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.476. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 660.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1795. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.913. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 339.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 160. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.248.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.476.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.282.

(7) Safaitic. WH,No: p.1516. (klb). &Thamudic. WST,No: p.119. (klb).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 107.

المفردة القرآنية	﴿كَنزٌ﴾ - (Kanz^un)
الجذر	(كنز)[١]
كتب العجمة	Jeff :251. Spre:113. مهذب:89. متوكل:7. شفاء:226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: «من المؤكد أن الكلمة فارسية الأصل، وقد استعارتها العربية من الفارسية الوسطى، على الرغم من وجود تأثير آرامي على الكلمة، وقد عرف اللسان العربي هذه الكلمة قبل نزول القرآن بوقت كبير، بالرغم من أن الكلمة غير مستخدمة بكثرة في الشعر العربي القديم»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الواسطي: إنه فارسي معرب»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كنز]: الكنز اسم المال للمال إذا أُحرِز في وعاء لما يُحرَز فيه. [كنز]: الكنز في الأصل المال المَدفون تحت الأرض، وجمعه: كنوز. [كنز]: الكَنزان الأحمر والأبيض. [كنز]: الكَنز أي الفضة. [كنز]: (لا حول ولا قوة إلا بالله) كَنز من كنوز الجنة. [كنز]: يُقال: كنزت السُّقاء أي ملأته. [كنز]: الكَنز كل ما لا تؤدى زكاته. [كنز]: الكِناز المُجتَمِع اللحم القويه. [كنز]: الكِناز والكَناز أي رفاع التمر[٤]. - [كنز]: الكَنْز وَهُوَ رَكْز الرُّمح في الأرض. [كنز]: الكَنز اسم المال إذا أُحرِز في وعاء، وقيل: كل كثير مجموع يُتنافس فيه [كَنْز]. [كنز]: الكَنَّاز أي المُدَّخِر للذهب والفضة[٥]. - [الكنز]: اسم المال المكنوز، وجمعه: كُنوز[٦].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا...±﴾ (الكهف: ٨٢). [كنز]: مالٌ مدفون تحت الأرض، ويُراد به المال الكثير[٧].
وفيه هنا ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الكنز] صُحُف علم، قاله «ابن عبَّاس»، و«سعيد بن جُبير»، و«مجاهِد». الثاني: أنه لوحٌ من ذهب مكتوب فيه حِكَم، قاله «الحَسَن». وروى «ابن الكَلبي» عن «أنس» قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَهُما﴾، كانَ الكَنْزُ لَوْحًا مِن ذَهَبٍ مَكْتُوبًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجَبٌ لِمَن يُؤْمِنُ بِالمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ، عَجَبٌ لِمَن يُوقِنُ بِالقَدَرِ كَيْفَ يَحْزَنُ،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.251.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٩.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٥/١٢، ١٦٦.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٤/١٥-٣٠٧.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٩٠٦/٩.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٨/٢.

عَجَبٌ لِمَن يُوقِنُ بِزَوالِ الدُّنيا وتَقَلُّبِها بِأَهْلِها كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إلَيْها، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّه». الثالث: [كنز] مال مدخور من ذهب وفضة، قال «عكرمة» و«قتادة»[1]. وقال «العَوْفِيُّ» عن «ابْن عَبَّاس»: كان تحته [كَنْزٌ] عِلْم. وكذا قال «سعيد بن جُبَيْر»، وقال«مُجاهِد»: صُحُف فيها عِلْم. وقال «أبو الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار» في مُسنده المَشهور: حدَّثنا «إبراهيم بن سعيد الجَوهريُّ»، حدَّثنا «بِشر بن المُنذِر»، حَدَّثنا «الحَارث بن عبد اللَّه اليَحْصَبِيُّ»، عَنْ «عَيَّاش بن عبَّاس القَتباني»، عن «أبي حُجَيْرة»، عن «أبي ذر» ﷺ، قال: «إِنَّ [الْكَنْزَ] الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مُصْمَتٍ مَكْتُوبٍ فِيهِ: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ لِمَ نَصِبَ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ النَّارَ لِمَ ضَحِك؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ لِمَ غَفَلَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»[2]. وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما﴾: اختلف الناس في [الْكَنْزِ]، فقال «عِكرمة» و«قتادة»: كان مالًا جسيمًا، وهو الظاهِر من اسم [الكَنز]؛ إذ هو في اللغة المال المَجموع. وقال «ابْنُ عَبَّاس»: كان عِلمًا في صُحُف مدفونة[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَنْزٌ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: ما يُكنز من المال أو الذهب والفضة، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٣٦/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٦٧/٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨/١١.

الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	(Kāhin$_{in}$) - ﴿كَاهِنٍ﴾
الجذر	(كهن)(١)
كتب العجمة	Jeff :247. Nold:36. Ming:85. أفرام(٢٤):495. تفسير:60.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق القرآني بداية نزوله، وقد رفض بها النبي الموروث الثقافي الشعبي الذي يعطي قيمة للكهانة. ويبدو أن الكلمة تعادل الكلمة اليونانية (μάντις)، والتي تعني كاهنًا أو عرَّافًا، ولكنها بطبيعة الحال ليست مستعارة منها، والأقرب بأن تكون الكلمة مستعارة من الآرامية، ويصعب أن نصدق الرأي القائل بأن الكلمة قد نزحت إلى العربية من العبرية بشكل مباشر، وهناك رأي قائل بأن الكلمة ذات أصلٍ حبشي، قال به «باوتز - Pautz»، ولكن المستشرق الألماني «نولدكه - Nöldeke» يُصِرُّ على أن الكلمة قد دخلت حيز الاستخدام في اللسان العربي من خلال الاختلاط الاجتماعي بين عرب الشمال والآراميين»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كهن]: كهَن يتكهن تكهُّنًا تكهينًا؛ أي قُضي له بالغيب. [كهن]: الكاهن أي الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مُستقبل الزَّمان، ويدَّعي معرفة الأسرار، والجمع كهنة، وقد كان في العرب كهنة منهم (شِق وسطيح) وغيرهما. [كهن]: الكاهن في كلام العرب أي الذي يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته، والقيام بأسبابه وأمر حُزانته. [كهن]: الكاهن عند العرب كُل مَن يتعاطى عِلمًا دقيقًا، ومنهم مَن كان يُسمي الطبيب والمنجم كاهنًا(٣). - [كهن]: الكِهانة ادِّعاء علم الغيب، وعلى المثل [الكاهن] وهو الذي حرفته الكِهانة. [كهن]: كاهِن الرَّجل مَن يخلُفه في أهله ويقوم بأمرهم من بعده. [كهن]: المكاهنة أي المُحاباة. [كهن]: الكاهنان حيَّان من العرَب، وقال «الأزهري»: هما قُريظة والنَّضير(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ (الطور: ٢٩). [الكاهِن]: مَن يَدَّعي التنبؤ بالغيب(٥). [بكاهن]: أي بمتعاطٍ للكهانة فتخبر عن الغيب بواسطة رئي من الجن(٦). وقوله تعالى: ﴿بِكاهِنٍ ولا مَجْنُونٍ﴾: تكذيبًا

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٢٤/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.247.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٠/١٢، ١٨١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨١/٣٦، ٨٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٩٠/٣.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٨٠/٥.

«لِعُتبة بن ربيعة» قال: إنه ساحر، وتكذيبًا «لعقبَة بن مَعيط» قال: إنه مجنون[١]. والمراد أيضًا: أي: لست بحمد الله [بِكَاهِنٍ] كَمَا تَقَوَّلَه الجَهَلَة من كُفَّار قريش. و[الْكَاهِن]: الذي يأتيه الرَّئِيُّ من الجان بالكلمة يتَلَقَّاها من خَبَر السماء، ﴿وَلَا مَجْنُونٍ﴾: وهو الذي يَتَخَبَّطُه الشَّيطَان من المَسِّ[٢]. [بكاهن]: أي تَبْتَدِع القول وتُخْبِر بما في غدٍ مِن غير وَحْيٍ[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَاهِنٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	𐎋𐎅𐎐	khn [٤]	كاهن
الفينيقية	𐤊𐤄𐤍 𐤊𐤄𐤍	khnm [٥]	كاهن - رجل دين
الآرامية	כהן	kāhēn [٦]	كاهن
السريانية	ܟܗܢܐ ܟܗܢ	kāhēn [٧]	كاهن
العبرية	כהן	kōhēn [٨]	كاهن
الحبشية	ካህን	kāhén [٩]	كاهن - قدِّيس
العربية الجنوبية	𐩫𐩠𐩬 𐩫𐩠𐩬	khn [١٠]	كاهن - عرَّاف
النبطية	כהן	khn [١١]	كاهن - عرَّاف

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٣٨٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٠٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٧١.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.319. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.428.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.490 - 492. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.138.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.462. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.605.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1655. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.869. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.319.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.151. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.228.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.462.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.278.

(10) Safaitic. WH,No: p.1403. (khn). &Thamudic. WST,No: p.121. (khn).

(11) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 106.

المفردة القرآنية	﴿أَكْوَابٌ﴾ - (’Akwābun)
الجذر	(كوب)(١)
كتب العجمة	205.:(١)سبيل 6.:(٢٤)أفرام 11.:متوكل 51.:مهذب 252.:Jeff

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - سريانية - يونانية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى الكأس، وورد في وصف ملذَّات الجنة، وقد أقرَّ النحاة العرب بأن الكلمة قد اقترضتها العربية من النبطية، والكلمة قد شاع استخدامها في الشعر العربي القديم، وقد ذهب المستشرقون إلى أن الكلمة مستعارة من الآرامية والسريانية، وكلاهما أخذها من اليونانية من خلال الكلمة (κοῦπα)، وقد لاحظ ذلك كلٌّ من «هوروفيتز - Horovitz» و«فرينكل - Fraenkel» »(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «حكى ابن الجوزي أنها الأكواز بالنبطية، وقال ابن جرير: حدثت عن الحسين، سمعت أبا معاذ، أنبأنا عبيد، سمعت الضحاك يقول: الأكواب جرار ليست لها عرًى، وهي بالنبطية كوبا»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كوب]: الكُوب الكُوز الذي لا عُروَة له، والجمع [أكواب]. [كوب]: الكَوَب دِقَة العُنُق وعِظَم الرأس. [كوب]: الكُوبة أي الشطرنجة. [كوب]: الكُوبة الطَّبْل والنَّرْد، وقيل في الحَديث: «**إن الله حرَّم الخَمْر والكُوبة**»(٤). - [كوب]: الكُوب كُوز لا عروة له، وقيل: أي المستدير الرأس الذي لا خرطوم له. [كوب]: يُقال: كابَ يكوب، إذا شَرِب بالكوب. [كوب]: الكَوْبَة أي الحَسرَة على ما فات. [كوب]: الكُوبَة أي الحَجَر الصغير قدر ملء الكف(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ (الغاشية: ١٤). [أكواب]: جمع كوب، وهي القدح يُشرَب فيه(٦). فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [الأكواب]: الآنية المُدورة الأفواه، قاله «مُجاهِد». الثاني: أنها ليست لها آذان، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.252.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٥١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٢/١٢.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٨١/٤، ١٨٢.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٩/٣.

«السُّدِّيُّ». الثالث: أن [الكوب] المُدَوَّر القصير العُنُق القصير العُرْوَة، والإبريق الطويل العُنُق الطويل العُرْوَة، قاله «قتادة». الرابع: أنه الأباريق التي لا خراطيم لها، قاله «الأخفش». الخامس: أنها الأباريق التي ليس لها عُرْوَة، قاله «قُطْرُب»[1]. والمراد من قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾: أي: أواني الشُّرْب مُعَدَّةٌ مُرصدة لمَن أرادها مِن أَرْبَابِهَا[2]. [الأكواب]: الإبريق هو ما له عُرْوَة وخُرطوم، و[الكُوب] إناء ليس له عُروَة ولا خُرطوم[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَكْوَابٌ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الكأس، أو القدح، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينًّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٦١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٧٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٣٤.

المفردة القرآنية	﴿كُوِّرَتْ﴾ - (kuwwirat)
الجذر	(كور)[1]
كتب العجمة	Spre:113 :معرب545. :مهذب89. :متوكل7. :شفاء224.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الجواليقي: (معناها: غورت، بالفارسية). وقال ابن جرير: حدثنا ابن حميد حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: (إذا الشَّمسُ كُوِرَت)، قال: (غورت)، وهي بالفارسية، وقال: حدثنا أبو كريب حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: (كورت)، قال: كوارا بالفارسية»[2]. [كورت]: أي غُوِرَت، وهو بالفارسية (كوربكر)[3]. [كورت]: قال «ابن جُبير»: أي: (كوبكرد) بالفارسية[4].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كور]: الكُور أي الرَّحْل. [كور]: كُور الحدَّاد، الذي فيه الجَمْر وتوقَد فيه النار، وهو مَبني مِن طِين. [كور]: الكُور الإبل الكثيرة العَظيمة. [كور]: الكَوْر القَطيع من البقر. [كور]: الكَوْر لوث العمامة؛ يعني إدارتها الرأس، وقد كوَّرتها تكويرًا. [كور]: المِكوَر، المِكوَرة، الكِوارة؛ أي العمامة. [كور]: الكَوْر أي الزيادة. [كور]: الكِوارة خِرقة تجعلها المرأة على رأسها. [كور]: تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما الآخر. [كور]: تكوير الليل على النهار أي تغشيته إياه. [كور]: كُوِّرَت الشمس: أي جُمِع ضوءها ولُف كما تُلَف العمامة. [كور]: كُوِّرَت؛ أي اضمحلَّت وذهبت، وقيل: كُوِّرت؛ أي رُمِيَ بها. [كور]: الكُورَة المدينة. [كور]: الكارة الحال الذي يحمله الرجل على ظهره. [كور]: الكارة ما يُحمل على الظهر من الثياب. [كور]: الكار سُفُن مُنحدرة فيها طعام في موضع واحد. [كور]: ضربه كوَّره؛ أي صرَعَه. [كور]: كوَّرته، فتكوَّر؛ أي سقط. [كور]: التكوير الصَّرْع، سواء ضربه أو لم يضربه. [كور]: الاكتيار صرع الشيء بعضه على بعض. [كور]: كار الرجل في مشيته واستكار: أي أسرع. [كور]: الكُوَّارات الخلايا الأهلية. [كور]: كُرت الأرض كورًا؛ أي حفرتها[5]. - [كور]: الكَوْر الطبيعة. [كور]: كُوَارة النحل: أي عسلُها في الشمع. [كور]: التكوُّر التَّقطُّر والتشمُّر. [كور]: التكوُّر السقوط. [كور]: كوِّرَت الشمس: أي تُلَف وتُمحى[6]. - [التكوير]: كور المتاع: إذا ألقي بعضه على بعض. ويُقال: طعنه [فكوره]، إذا

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٥/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٨٩.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٥/١٢.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢١١/٦.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٤/١٢- ١٨٦.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٧٦/١٤- ٨١.

ألقاه على الأرض وصرعه، و[كوَّر] العمامة على رأسه؛ أي أدارها. وقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾؛ أي ذهب ضوءها، وقيل: [كُوِرَت] أي دُهورَت. وقوله تعالى: ﴿يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ﴾؛ أي يغشي الليل على النهار، ويغشي النهار على الليل، وقيل: يُنقِص من الليل ويزيد في النهار، وينقِص من النهار ويزيد في الليل[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (التكوير: ١). [كوّرَت]: أي لفَّت في استدارة، فجُعِلت مثل شكل الكُرة ثُم رُمي بها، وقيل: ذهَب ضوءها[٢]. فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [كورت] يعني ذهب نورها وأظلمت، قاله «ابن عباس». الثاني: أي غُورَت، قاله «ابن جُبير». الثالث: أي اضمحلت، قاله «مجاهد». الرابع: أي نُكِّسَت، قاله «أبو صالح». الخامس: أي جُمِعَتْ فَأُلْقِيَتْ، ومنه كارَة الثياب لِجمعها، قاله «الربيع بن هيثَم»[٣]. و«قال ابن جرير»: الصواب من القول في تأويل قوله تعالى أَنَّ [التَّكْوِير] جمع الشيء بعضه إلى بعض، ومنه [تكوير] العِمامة، وهو لفها على الرأس؛ كتكوير الكارة، وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض، فمعنى قوله: ﴿كُوِّرَتْ﴾؛ أي جمع بعضها إلى بعض، ثُمَّ لُفَّت فرمي بها، وإذا فعل بها ذلك ذهب ضوءها. وقال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثَنَا «أبو سعيد الأَشَجُّ» و«عمرو بن عبد الله الأَوديُّ»، حدَّثنا «أبو أُسامة»، عن «مُجاهد»، عَن «شيخ مِن بَجيلة»، عن «ابن عبَّاس»: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، قال: [يُكَوِر] اللَّه الشَّمْس والْقَمَر والنجوم يوم القيامة في البحر، ويبعَث اللَّه رِيحًا دَبُورًا فتُضرِمها نَارًا[٤]. والمراد من قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾؛ قال «ابن عبَّاس»: تَكويرُها أي إدخالها في العَرش. و«الحسَن»: ذهاب ضوئها. وقاله «قتادة» و«مُجاهِد»، ورُوِيَ عن «ابن عبَّاس». وقال «سَعيد بن جُبير»: عُوِّرَت. أما «أبو عُبيدة» فقال: [كُوِّرَت] مثل تكوير العمامة، تُلَفُّ فَتُمْحَى. وقال «الربيع بن هيثم»: [كُوِرَت] رُمِيَ بِهَا، ومنه: كَوَّرْتُهُ فتَكَوَّرَ؛ أَيْ سَقَطَ[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿كُوِّرَتْ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية	-		
الأوغاريتية	-		

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٩٣٣/٩.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٤٣/٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٢١١/٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٨/٨.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٧/١٩.

الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	כור	kwr [1]	كوّر – (كوّر العامامة)
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.468.

المفردة القرآنية	﴿كَوكَبٌ﴾ - (kaukab^un)
الجذر	(كوكب)[١]
كتب العجمة	:متوكل⁴

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كوكب]: ذكر الليث [الكوكب] في باب الرباعي، وذهب إلى أن الواو أصلية، قال: وهو عند حُذَّاق النحويين من هذا الباب، صُدِّر بكاف زائدة، و[الكوكب] معروف، من [كواكب] السماء، يُشبه به النور، فيُسمَّى [كوكبًا]. [كوكب]: [الكوكب] أي النَّجم. [كوكب]: [الكوكب] و[الكوكبة] بياض في العين، وقال «أبو زيد»: [الكوكب] أي البياض في سواد العَين. [كوكب]: الكوكب من النبت ما طال. [كوكب]: كوكب الرَّوضة نورها. [كوكب]: كوكب الحديد بريقه وتوقده. [كوكب]: يُقال: يوم ذو [كوكب]، إذا وصف بالشدة؛ أي أنه أظلم بما فيه من الشدائد. [كوكب]: غلامٌ كوكب؛ أي ممتلئ إذا ترعرع وحسن وجهه. [كوكب]: كوكب كل شيء؛ أي مُعظمه. [كوكب]: وقال «المؤرِّج»: الكوكب أي الماء. [كوكب]: الكَوكب السيف. [كوكب]: الكوكب سيد القوم. [كوكب]: الكوكب الفُطر. [كوكب]: الكوكبة الجماعة. [كوكب]: [كوكب] أي اسم موضِع. [كوكب]: كويكب مِن مساجد سيدنا رسول الله ﷺ بين المدينة وتَبُوك[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...±﴾ (النور: ٣٥). [كوكب]: الكوكب أي النجم[٣]. قوله تعالى: ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾، أمَّا [الكوكب] ففيه قولان: الأول: أنه الزهرة خاصة، قاله «الضحاك». الثاني: أنه أحد الكواكب المضيئة من غير تعيين، وهو قول الأكثرين[٤]. والعرب تُسمي ما لا يُعرف من [الكواكب] دراري[٥]. قال «الضحاك»: [الكوكب] الدُّرِّيُّ هُوَ الزُّهرة[٦].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٥٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٩/١٢، ١٩٠.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٨٢/٢. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٠/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١٠٣/٤.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٤/٦.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/١٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَوكَبٌ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒅗𒀝𒅗𒁍	[1] kakkabu	كوكب
الأوغاريتية	𐎋𐎁𐎋𐎁	[2] kbkb	كوكب
الفينيقية	𐤊𐤊𐤁 / 𐤊𐤊𐤁	[3] kkb	كوكب
الآرامية	כּוֹכְבָא	[4] kōḵbā	كوكب
السريانية	ܟܘܟܒܐ / ܟܰܘܟܒܳܐ	[5] kawkéḇā	كوكب
العبرية	כּוֹכָב	[6] kōḵāb	كوكب
الحبشية	ኮከብ	[7] kōkab	كوكب
العربية الجنوبية	𐩫𐩥𐩫𐩨 / 𐩫𐩥𐩫𐩨	[8] kwkb	كوكب
النبطية	-		



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.421. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.45.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.345. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.422.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.449 - 500. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.141.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.456. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.141.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1655. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.875. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.320.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.250. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.330.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.456.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.280.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.80.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْكَيْلَ﴾ - ('al-Kail)
الجذر	(كيل)[١]
كتب العجمة	Jeff :252.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: سريانية - آرامية - فارسية)

يقول «جفري»: «يصرُّ النُّحاة العرب على أن الكلمة تُشير إلى المقياس المقدَّر للأطعمة والأشربة عمومًا، وقد أشار بعض المستشرقين إلى أن الكلمة من أصلٍ سرياني مثل «فرينكل - Fraenkel» على سبيل المثال، وهناك رأي بأن الكلمة كانت شائعة الاستخدام في المجتمع الفارسي، وتمَّ اقتراضها من خلال الآرامية، ومنها إلى العربية بعد ذلك، وقد تم استعارة الكلمة في وقت مبكر، والشواهد الشعرية في الشعر العربي القديم تدلل على ذلك»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[كيل]: الكَيْل أي المكيال. [كيل]: المِكيال ما يُكال به حديدًا أو خشبًا. [كيل]: اكتلت عليه؛ أي أخذت منه. [كيل]: كال الدراهَم والدنانير؛ أي وزنَها. [كيل]: المُكايلة هي المُقايسَة بالقَول والفعل، والمُراد المُكافأة وترك الإغضاء والاحتمال. [كيل]: المِكيال كما قال النبي ﷺ: «**المكيال مِكيال أهل المدينة، والميزان مِيزان أهل مكة**». وأصل الكَيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المَختوم والقَفيز والمَكُّوك والمُدّ والصاع فهو كيل، وكل ما لزمه اسم الأرطال والأواقي والأمْناء فهو وزن. [كيل]: الكيُول آخر الصفوف في الحَرْب. [كيل]: الكِيال أي المُجاراة[٣]. - [كيل]: كال الطعام، يكيله كَيلًا ومَكيلًا، والكَيل أي المِكيال، والمِكيال ما كِيل به. [كيل]: كال الشيء؛ أي قاسه. [كيل]: التكايل أي التعارض بالشَّتم أو الوَتْر. [كيل]: الكَيُّول أي الجبان. [كيل]: الكَيْل ما يتناثر من الزّند. [كيل]: الكِيالة أي أُجرة الكيل. [كيل]: يُقال: كايلناهم صاعًا بصاع؛ أي كافأناهم. [كيل]: بنو الكَيَّال جماعة في الشام[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ...±﴾ (الأنعام: ١٥٢). [الكيل]: المِكيال، أو التقدير به[٥]. وفي قوله تعالى:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٤٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.252.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٣/١٢-٢٠٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦٧/٣٠-٣٧٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦١٤/١.

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾: أمر بتوفية الكيل والوزن، والأمر بالشيء نهي عن ضده، وبذا حرم بخس [الكيل] والوزن والتطفيف فيهما(١). وفي قوله تعالى أمر بإقامة الْعَدْل في الأخذ والإعطاء. وقد أهلك الله أُمَّةً مِن الأُمَم كَانُوا يبخسون [المكْيال] والميزان. وفي كتاب (الجامِع) «لأبي عيسى التِّرمذي»، من حَديث «الحُسين بن قَيس أبي عليٍّ الرَّحبي»، عن «عكرمة»، عن «ابن عَبَّاس»، قال: قال رسول الله ﷺ لأصحاب [الكَيْل] والمِيزان: «**إِنَّكُمْ وُلِّيتم أَمْرًا هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ**». عن «ابن عَبَّاس» قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ مَعْشَر الْمَوَالِي قَدْ بَشَّرَكم اللهُ بِخَصْلَتَيْنِ بِهَا هَلَكَتِ الْقُرُونُ الْمُتَقَدِّمَةُ: الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ**»(٢).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْكَيْلَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	kullu (٣)	احتوى - اشتمل على
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	כֻּול	kūl (٤)	كَالَ
السريانية	ܟܝܠܐ ܟܰܝܠܐ	kaylā (٥)	كَيل - مكيال - وزن
العبرية	כּוּל	kūl (٦)	يتضمن - يشتمل على
الحبشية	አከለ	ʾakala (٧)	كال - ساوى - كافأ
العربية الجنوبية	𐩫𐩡𐩩 X I ㅐ	klt (٨)	كيل - كيلة
النبطية			

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٤١/٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٧/٣.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.502. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8; p.508.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.465. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 605.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܐ); p. 1655. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܐ); p.887. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.325.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.155. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.224.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.465.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.15.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.81.

المفردة القرآنية	﴿لَحْمَ﴾ - (laḥm)
الجذر	(لحم)[1]
كتب العجمة	Frae:[30.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)
المعنى اللغوي في المعاجم العربية
لحم]: لحم الشيء لُبُّه، قالوا: لحم الثمر، لِلُبِّه. [لحم]: ألحَم الزرع؛ إذا صار فيه القمح، كأن ذلك لحمه. [لحم]: استلحَم الزرع؛ أي الْتَف. [لحم]: يُقال: رجلٌ شحيم لحيم؛ أي سمين. [لحم]: لحِم: اشتهى اللحم. [لحم]: رجلٌ لحيم ولحِم؛ كثير لحم الجسَد. [لحم]: اللَّحام الذي يبيع اللحم. [لحم]: مُلْحَم يُطعَم اللحم. [لحم]: رجلٌ مُلحَم؛ أي مُطعَم للصيد مرزوق منه. [لحم]: يُقال: لَحمة الصقر الطائر يُطرَح إليه أو يصيده. [لحم]: يُقال: لحَمَ القوم، يلحَمُهم لحْمًا، ألحَمهم؛ أي أطعمهم اللَّحْم. [لحم]: اللَّحام بائع اللَّحم. [لحم]: لَحِمَت الناقة؛ كثُر لحمها. [لحم]: لُحِم الرجل، فهو لحيم، وأُلحم؛ أي قُتِل. [لحم]: لحمَه أي ضربه وأصاب لَحمَه، واللَّحيم القتيل. [لحم]: المُلحَم الذي أُسِر وظَفِر به أعداؤه. [لحم]: الملَحمة الوقعة العظيمة القتل، وقيل: موضِع القتال. [لحم]: أَلحَم بالمكان؛ أي أقام. [لحم]: اللِّحام، ما يُلحَم ويلتئم به الصدع، التحم الصَّدْع والتأم بمعنًى واحد. [لحم]: استلحَم الطريق؛ أي اتسع[2]. - [لحم]: اللُّحمَة القرابة. [لحم]: البيت اللَّحِم الذي يُغتاب فيه. [لحم]: لحم الشيء لُبُّه. [لحم]: التحمت الحَرب؛ أي اشتدت. [لحم]: يُقال: ألحمَه بصره؛ أي حَدَّده نحوه ورماه به[3]. - [اللحم]: جمعه لُحوم، ولحام ولحمان، وفي حديث النبي ﷺ: «سيد الإدام [اللحم]»[4].
المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±...وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ...±﴾ (البقرة: ١٧٣) [لحم]: يعني الخنزير بجميع أجزائه[5]. ﴿وَلَحْمَ الخِنْزِيرِ﴾ فيه قولان: الأول: أن التَّحْرِيم مقصورٌ على [لَحْمِه] دُون غيره اقتصارًا على النَّص، قاله «داود بن عليّ». الثاني: أنَّ التحريم عام في جُملَة الخنزير، والنَّص على [اللَّحْم] تنبيه على جميعه؛ لأنه مُعظَمه، وهذا قول الجُمهور[6]. والمراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾: أن

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٥٢/١٢-٢٥٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٤٠٣/٣٣-٤١١.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٠١٣/٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١١١/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٢٢٢/١.

الله تعالى حَرَّمَ [لَحْمَ] الْخِنْزِير، سواء ذُكِّي أو مات حَتْف أنفِه، ويدخُل شَحْمه في حُكم [لَحْمِه]، إمَّا تَغليبًا أو أنَّ [اللَّحْم] يشمل ذلك، أو بطريق القياس على الرأي(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿لَحْمَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	[illegible]	(٢) lḥm	لحم - خبز
الفينيقية	[illegible]	(٣) lḥm	لحم - خبز - طعام
الآرامية	לַחְמָא	(٤) laḥmā	خبز - طعام
السريانية	ܠܚܡܐ ܠܰܚܡܳܐ	(٥) laḥmā	خبز - طعام
العبرية	לֶחֶם	(٦) lāḥam	لحم - خبز - طعام
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	(٧) lḥm	لَحْم – (أكل اللحم)
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٥١/١.
(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.120 - 125. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.491.
(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.571. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.175.
(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.175. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 685.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1867. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.00. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 354. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 172. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.274.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.535 - 536.
(7) Thamudic. VTIS,No: p.4. (lḥm).

المفردة القرآنية	﴿وَلَاتَ﴾ - (wālāta)
الجذر	(لوت)(١)
كتب العجمة	Jeff: 252. Ming: 93. متوكل: ٨.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية - سريانية - عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «اعترف بعض النُّحاة العرب بأن الكلمة ذات أصلٍ سرياني، وأن الكلمة كانت شائعة الاستخدام في المجتمع الآرامي، ثم انتقلت الكلمة إلى الفارسية، وربما قد استعارت العربية هذه الكلمة في وقت مبكر، بالرغم من أن هناك بعض المستشرقين الذين ينافحون عن أن الكلمة عربية أصيلة»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[لوت]: لاته يَلوته لَوتًا؛ أي نقصه حقَّه. [لوت]: (ولَات) لفظة تقع على لَفظ (الحين). وقيل أنها (لا) وزيدَت عليها التاء(٣). - [لوت]: يُقال: (لات الرجل)، إذا أخبر بالشيء على غير وجهه، وقيل: هو أن يُعَمِّى عليه الخبر فيُخبره بغير ما يُسأل عنه. [لوت]: لات الخبر؛ أي كَتَمَه وأتى بخبر سواه. [لوت]: اللِّيت صفحة العُنُق. [لوت]: لاته يلوته ليتًا؛ أي حبسه عن وجهه وصرفه. [لوت]: (ولَات) اختُلِف في كل من حقيقتها وعملها؛ فرأي نادى بأنها كلمة واحدة وهي فعل ماضٍ، وأصحاب هذا الرأي انقسموا قسمين: الأول: أنها في الأصل (لات) بمعنى (نقَص). الثاني: أنها ليس بالسين وليس التا وقُلِبت الياء ألفًا أُبدِلت السين تاءً. الرأي الثاني: أنها كلمتان: (لا) النافية لحقتها تاء التأنيث لتأنيث اللفظ. الرأي الثالث: أنها حرف مستقل ليس أصله (ليس) ولا (لا)، بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة. الرأي الرابع: أنها كلمة وبعض كلمة (لا) النافية، والتاء مزيدة في أول (حين)(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣). [ولات]: حرف نفي بمعنى (ليس)، مُختَص بالوقت(٥). فيها قولان: الأول: أن [ولات] بمعنى (لا)، قاله «أبو عُبَيدة». الثاني: أنها بمعنى (ليس) ولا تعمل إلا في الحين خاصَّةً، كما قال الشاعر: «تَذْكُرُ حُبَّ لَيْلَى لاتَ حِينًا***وأضحى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ القَرِينا»(٦).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٥٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.252.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥١/١٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٨١/٥- ٨٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٩٧/٣.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٧٧/٥.

والمُراد من قوله تعالى: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾: أي صرخوا واستغاثوا وليس الوقت وقت مهرب ولا نجاة.[١] قال «أبو داود الطَّيالسي»: حَدَّثنا «شُعبة» عن «أبي إسحاق» عن «التميمي»، قال: سألت «ابن عباس» عن قول الله تعالى: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، فقال: ليس بحين نِداءٍ، ولا نَزْوٍ ولا فِرار. وقال «عليُّ بن أبي طلحة»، عن «ابن عبَّاس»: ليس بحين مِغاث. وقال «شبيب بن بِشر» عن «عِكرمة» عن «ابن عَبَّاس»: نادوا النداء حين لا ينفعهم. وقال «محمد بن كَعب» إن المُراد من قوله تعالى؛ أي: نادوا بالتوحيد حين تولَّت الدنيا عنهم، واستناصوا للتوبة حين تولَّت الدنيا عنهم. وقال «مُجاهد»: أي: ليس بحين فِرار ولا إجابة. وعن «مالك» عن «زَيد بن أسلَم»: فإن قوله تعالى يعني: ولا نِداء في غير حين النِّداء. وهذه الكلمة وهي [لَاتَ] هي (لَا) التي للنفي، زِيدَت معها التَّاء كما تُزَاد فِي (ثُمَّ) فيقولون: (ثُمَّتْ)، و(رُبَّ) فيقولون: (رُبَّتْ). وهناك مَن حكى أنها متصلة بحين: (ولا تحِين مَناص). وأهل اللغة يقولون: النَّوْص: التَّأخُّر، والبَوْص: التقدم. ولهذا قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾؛ أي: ليس الحين حين فِرار ولا ذهاب[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ولات﴾

تُعتبر هذه الكلمة مركبة في العربية دون اللغات السامية الأخرى، وهي أداة نفي عِند جُمهُور النَّحاة مُكونة من كلمتين لا النافية، والتاء لتأنيث اللفظ، وتعمل عمل (ليس) فِي الأزمان غالِبا، ولا يذكر بعدها إلا أحد المعمولين، والغالِب أن يكون المحذُوف، نَحْو قول الشاعر: (ندم الْبُغَاة ولات سَاعَة مندم *** وَالْبَغي مرتع مبتغيه وخيم) أي أن الندم الذي وقع فيه ليس في وقته ولا في حينه، وليس للكلمة استعمال في الآرامية أو السريانية كما ذكر ذلك جفري، بالرغم من أنه أكَّد على أن تكون الكلمة مركَّبة في العربية ولا يشيع استخدام التركيب الذي نشأت فيه مع باقي اللغات السَّامية الأخرى.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٣٦/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٣/٧- ٤٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٥/١٥- ١٤٩.

الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿ لَوْح﴾ - (Lauḥin)
الجذر	(لوح)[1]
كتب العجمة	Jeff :253. Horo:220.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «استخدمت هذه الكلمة في السياق القرآني بمعنيين مختلفين: الأول فيما يخص قصة نوح وألواح السفينة التي صنعها بها، والمعنى الثاني بمعنى ألواح موسى التي كُتب عليها الوحي والتي كانت مصنوعة من الحجر، وإذا كانت الكلمة بمعناها الأول الخاص بالأخشاب والحجارة فقد يكون من الممكن أن تكون عربية أصيلة بهذا المعنى، أم المعنى الثاني الخاص بألواح الوحي فهو بكل تأكيد مستعار من الديانات القديمة، بالرغم من أن الكلمة في كلتا معانيها يظهر أنها أعجمية، ومشتقة من العبرية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[لوح]: اللَّوْح كل صفيحة عريضة من صفائح الخَشَب، والكُتِف، إذا كُتِب عليها سُمِّيت لَوحًا، والجمع: ألواح، وجمع الجمع: ألاويح. [اللوح] الذي يُكتب فيه، واللوح المحفوظ المقصود في قوله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ أي مُستودع مشيئات الله تعالى. [لوح]: ألواح الجسد؛ أي عظامه ما خلا قصَب اليدين والرِّجلين. [لوح]: المِلواح أي العظيم من الألواح. [لوح]: اللَّوح أعلى، أخف العطش. [لوح]: اللَّوح سرعة العطَش، ويقال: لوَّحَه؛ أي عطَّشَه. [لوح]: المِلواح أي العطشان. [لوح]: مُلَوَّح أي مُغيَّر. [لوح]: اللُّوح أي الهواء بين السماء والأرض. [لوح]: لاح ولوَّح؛ أي بدا وظهَر. [لوح]: ألاح على الشيء؛ أي اعتمد[٣]. - [لوح]: اللَّوح وهو كل صحيفة عريضة خشبًا أو عظمًا. [لوح]: اللِّياح أي الأبيض المتلألئ. [لوح]: اللياح أي الصُّبح لبياضه[٤]. - [لوح]: اللَّوْح الواحِد من ألواح السفينة. [لوح]: الألواح ما لاح من السلاح، وأكثر ما يُعنى به السُّيوف[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ (البروج: ٢٢). [اللوح]: سِجل فيه ما كان وما سيكون[٦]. فيه قولان: الأول: [اللوح] هو

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٩٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.253.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٢/٣٥٣- ٣٥٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٧/١٠١- ١٠٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٦١٣٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٦٢.

المحفوظ عند الله تعالى. الثاني: أن القرآن هو المحفوظ، وفيما هو محفوظ منه قولان: الأول: من الشياطين. الثاني: من التغيير والتبديل. وقال بعض المُفسرين: إن [اللوح] شيء يلوح للملائكة فيقرؤونه(١). والمُراد من قوله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾؛ أَيْ: هو في الملأ الأعلى محفوظ مِن الزيادة والنَّقص والتحريف والتبديل. وقال «ابن جرير»: حَدَّثنا «عمرو بن عليّ»، حَدَّثنا «قُرَّة بن سُليمان»، حَدَّثنا «حرب بن سُريج»، حَدَّثنا «عبد العزيز بن صُهيب»، عن «أنس بن مالك»: إن [اللوح] المحفوظ الذي ذكره الله تعالى في قوله: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾: في جبهة «إسرافيل». وقال «ابن أبي حاتم»: حَدَّثنا أبي، حَدَّثنا «أبو صَالح»، حَدَّثَنا «مُعَاوِيةُ بْن صَالح»: أن «أبا الأغْيَس» قال: ما مِن شيء قضى الله - القُرآن فما قبله وما بعده - إلا وهو في [اللوح] المحفوظ. و[اللوح] المحفوظ بين عيني إسرافيل لا يؤذن له بالنظر فيه. وقال «الحَسَن الْبَصْرِيُّ»: إن هذا القرآن المجيد عند الله في [لوح] محفوظ، يُنزل منه ما يشاء على مَن يشاء مِن خلقِه. وعن «ابن عبَّاس» قال: «أَنَّهُ فِي صَدْرِ اللَّوْحِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، دِينُهُ الْإِسْلَامُ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِوَعْدِهِ وَاتَّبَعَ رُسُلَهُ؛ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ». قال: و[اللَّوْحُ] لَوْحٌ من دُرَّة بيضاء، طوله ما بين السماء والأرض، وعَرْضُه ما بيْن المشرق والمغرب، وحَافَّتَاه الدُّرُ والياقُوت، ودَفَّتاه يَاقُوتَةٌ حمراء، وقلمُه نُور، وكلامه مَعْقُود بالعَرش، وأصله في حِجْرِ مَلَك. وقال «مُقاتل»: [اللوح] المحفوظ على يمين العرش(٢). وقيل: في [لَوْحٍ] محفوظ؛ أي مَكتوب في لَوْح. وهو محفوظ عند الله تعالى مِن وصول الشياطين إليه. وقيل: هو أُمُّ الْكتاب، ومنهُ انتُسِخ الْقُرْآنُ والكُتُب. وقَرَأ «نَافِعٌ»: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ بالرَّفع نعتًا للقرآن؛ أي بل هو قرآن مجيد في [لوح]. الباقون بالجر نعتًا [للوح]. والْقُرَّاء مُتَّفِقُون على فتح اللَّام مِن [لَوْح] إلَّا ما رُوِي عن «يحيى بن يعْمُر»؛ فإنه قرأ [لُوح] بضم اللَّام؛ أي أنه يلوح، وهو ذُو نُورٍ وَعُلُوٍّ وَشَرَفٍ. قال« الزَّمَخْشَرِيُّ»: و[اللُّوح] الهواء، ويعني [اللَّوْحَ] فوق السَّماء السابعة الذي فيه [اللوح]. وفي (الصحاح): لاح الشَّيء يلوح لَوْحًا؛ أي لَمَح. ولاحَه السَّفَرُ: غيره. ولاح لوحًا ولواحًا؛ أي عطش، والتاج مِثله. و[اللوح] الكَتِف، وكل عَظْم عريض. و[اللوح] الذي يُكتب فيه، و[اللُّوح] بالضم: أي الهواء بين السماء والأرض(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿لَوْحٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	le'u (٤)	لوحٌ

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٦/٢٤٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٣٦٦، ٣٦٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٢٩٨، ٢٩٩.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.٥٤٦. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. =

اللغة	الكتابة		النقل الصوتي	المعنى
الأوغاريتية	𐎍𐎈		lḥ (١)	لوحٌ
الفينيقية	𐤋𐤇	𐤋𐤇	lḥ (٢)	لوحٌ
الآرامية	לוּחָא		lūḥa (٣)	لوحٌ
السريانية	ܠܘܚܐ	ܠܘܚܐ	lūḥa (٤)	لوحٌ - طاولة
العبرية	לוח		lūʷaḥ (٥)	لوحٌ
الحبشية	ለውሕ		lawḥ (٦)	لوحٌ
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



=

9; p.156.

(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.219. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.490.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.213. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.156.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.531. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.696.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1899. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.949. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 361.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 170. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.273.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.531.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.320.

المفردة القرآنية	﴿لُوطٍ﴾ - (Lūṭ)
الجذر	(لوط)[1]
كتب العجمة	Jeff:254. Horo:181. معرب:563. شفاء:232. سبيل(٢):426.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «أورد بعض النُّحاة العرب أن الاسم مشتق من الجذر (لاط)، وقد أقرَّ الجوهري بأن الاسم أعجمي معرَّب، ومن الشكل العام يمكن استنتاج أن الاسم قد اقترضته العربية من العبرية، وليس من السريانية»[٢].

[لوط] اسم ينصرف مع التعريف والعُجمة[٣]. [لوط]: قال «إسحاق» أنه اسم أعجمي، والأسماء الأعجمية لا يجوز اشتقاقها[٤].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[لوط]: لاط الحوض بالطين لَوطًا؛ أي طيَّنه، وطلاه بالطين وملَّسه به. [لوط]: التاط به؛ أي التصق به. [لوط]: في حديث «عليِّ بن الحُسين» رضي الله عنهما: «المُستلاط لا يرث»؛ أي المُلصَق بالرجل في النسب الذي وُلد لغير رشده. [لوط]: استلاط القوم والطوه أو التاطوا، إذا أذنبوا ذنوبًا والتصق بهم الذنب. [لوط]: استلطتم؛ أي استوجبتم واستحققتم. [لوط]: لاط الشيء لوطًا؛ أي أخفاه وألصقه. [لوط]: لاط الشيء؛ لزقه. [لوط]: لاط بحقه؛ ذهب به. [لوط]: اللَّوْط الرداء. [لوط]: اللَّويطة من الطعام ما اختلط بعضه ببعض. [لوط]: [لوط] اسم نبي من الأنبياء، ولاط الرجل لِواطًا؛ أي عمِل عمَل قوم [لوط]. قال «الليث»: [لوط] كان نبيًّا بعثه الله إلى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا، فاشتقَّ الناس من اسمه فعلًا لمن فعل فِعل قومه. [لاوط]: اللياط الربا، وجمعه: لِيطٌ[٥]. - [لوط]: [لوط] من الأَنْبِيَاءِ عليهِم الصَّلاةُ والسَّلام، وهو «[لُوط] بن هاران بن تارَح بن ناحُور بن سارُوغ بن أَرْغُو بن فالَغ بنِ عابَر»، وهو رسولُ اللهِ إلى «سَدُوم» وسائر قرى المُؤْتَفِكَة. وقيل: آمن [لُوط] «بإِبْراهِيم» عليهما السلام، وشخَص معه مُهَاجِرًا إلى «الشَّام»، فنزل «إِبْرَاهِيم» «فلَسْطِين»، ونزَل [لُوط] «الأُرْدُن»، فأُرسِل إلى أَهْل «سَدُوم». [لوط]: لاط الحَوْض؛ أي أصلحه بالطِّين. [لوط]: لاطوا؛ أي جمعوا. [لوط]: يُقال: هو أَلْوط بقَلْبي، وأَلْيَط. وإِنِّي لأجد له في قلبي [لَوْطًا]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٢٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.254.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٨/١٢. الزبيدي، تاج العروس: ٨٤/٢٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦١٣٥/٩.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٣٥٧/١٢، ٣٥٨.

ولَيْطًا؛ أي الحُب اللّازِق بالقلب، نقله «الجَوْهَرِيُّ» عن «الكِسَائِيّ». [لوط]: يُقال: لاط القَاضِي فُلانًا بفُلان؛ ألْحَقَه به. [لوط]: وقال «اللَّيْث»: لاط اللهُ تعالى فُلانًا لَيْطًا؛ أي لَعنه[1]. [لوط]: النبي عليه السلام «ابن هاران ابن آزَر»، وهو ابن أخي «إبراهيم» عليه السلام، قال «الفراء»: يجوز أن يكون مُشتقًّا من: لُطت الحوض. [لوط]: المِلواط المعروف باللُّواط[2].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ﴾ (هود: ٧٠). [لوط]: رسولٌ أرسله الله ليهدي قومه، ويدعوهم لعبادة الله، وكانوا قومًا ظالمين يأتون الفواحش، ويعتدون على الغُرباء، وكانوا يأتون الرجال شهوة مِن دون النساء، فلما دعاهم [لوط] لترك المُنكرات أرادوا أن يُخرجوه وقومه، فلم يؤمِن به غير بعض من آل بيته، أمَّا امرأته فلم تؤمِن، ولمَّا يئس [لوط] دعا الله أن يُنجيهم ويُهلك المُفسدين، فجاءت الملائكة وأخرجوا [لُوطًا] ومَن آمَن به، وأهلكوا الآخرين بحجارة مُسوَّمة[3]. المراد من قوله تعالى: ﴿قالوا لا تخف إنا أُرسلنا إلى قوم لوط﴾: أي بهلاكهم. وفي إعلامهم «إبراهيم» بذلك قولان: الأول: ليزول خوفه منهم. الثاني: لأن «إبراهيم» قد كان يأتي قوم [لوط] فيقول: ويحكم أينهاكم عن الله أن تتعرضوا لعقوبته؟! فلا يطيعونه[4]. و[لُوط] هو «ابن هاران بن آزر»، وهو ابن أخي «إبراهيم» الخليل عليهما السلام، وكان قد آمَن مع «إبراهيم» عليه السلام، وهاجر معه إلى أرض «الشام»، فبعثه الله تعالى إلى أهل «سدوم» وما حولها من القرى، يدعوهم إلى الله عز وجل، ويأمُرهم بالمعروف وينهاهم عمَّا كانوا يرتكبونه من المآثم والمحارم والفواحش التي اخترعوها، لم يسبقهم بها أحدٌ من بني آدم ولا غيرهم، وهو إتيان الذكور. وهذا شيء لم يكن بنو آدم تعهده ولا تألفه، ولا يخطر ببالهم. حتى صنع ذلك أهل «سَدوم» عليهم لعائن الله[5]. و«يونس» و[لوط] نُسبا إلى ذرية «إبراهيم»، وهم ليسوا من ذريته، وكان [لُوط] ابن أخيه. وقيل: ابن أخته. وقال «ابن عبَّاس»: أن الأنبياء المُضافين إلى ذرية «إبراهيم»، وإن كان فيهم مَن لم تلحقه ولادة من جهة أب أو أم؛ لأن [لوطًا] ابن أخي «إبراهيم». والعرب تجعل العم أبًا[6]. قال «الفَرَّاء»: [لُوط] مُشْتَقٌّ مِن قولهم: هذا أليَط بقلبي؛ أي ألصَق. قال «الزَّجاج»: زعم بعض النحويين أنَّ [لُوطًا] يَجُوز أن يَكُون مُشْتَقًّا من: لُطْتُ، إذا مَلَّسْته بالطين[7].

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٠/٨٣- ٨٦.

(٢) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٦١٣٥- ٦١٤٢.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٩٤، ٩٥.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٨٣، ٤٨٤.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣٩٩.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٣١.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٤٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿لُوطٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	לוט	lwṭ [(١)]	طَلَى - غطَّى
الحبشية	ለበጠ	labaṭa [(٢)]	ذَهَّبَ - طَلَى - غطَّى
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.532.
(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.306.

المفردة القرآنية	﴿لِّينَةٍ﴾ - (līnat$_{in}$)
الجذر	(لين)[١]
كتب العجمة	Spre:113. مهذب:90. متوكل:223. أفرام(24):10.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الواسطي: هي النخلة، وقال الكلبي: لا أعلمها إلا بلسان يهود يثرب»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[لين]: اللين ضد الخشونة، يُقال في فعل الشيء اللَّيِّن؛ لأن الشيء يلين لِينًا ولِيانًا وتلَيُّن وشيءٌ ليّن، وفي الحديث: «**يَتْلُون كتاب الله لَيِّنًا**»؛ أي سهلًا على ألسنتهم. [لين]: الليَّان، وهو في لَيان من العيش؛ أي في رخاء ونعيم. [لين]: تلَيَّن له؛ أي تملَّق له. [لين]: الليِّنون الألييناء، وفي قول «عُمَر» : «خياركم ألاينكم مناكب في الصلاة»؛ أي السكون والوقار والخشوع. [لين]: اللِّينَة في قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً﴾ (الحشر: ٥)؛ أي: كل شيء من النخل سوى العجوة فهو مِن اللِّين، وواحدته لِينَة. وقيل: هي الألون، ومفرده لونة، فقيل: لينة. [لين]: لِينة ماء لبني أسد، احتفره «سُليمان بن داود» عليهما السلام[٣]. - [لين]: المُلاينة المُداهنة[٤]. - [اللِّين]: جمع [لِينة]، وهي النخل (التي تحمل العجوة)، قاله «الجوهري»[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ... ±﴾ (الحشر: ٥). [لينة]: كل نوع من النخل سوى العجوة[٦]. فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [اللِّينة] النخلة مِن أي الأصناف كانت، قاله «ابن حِبَّان». الثاني: أنه كِرام النخل، قاله «سُفيان». الثالث: أنه العجوة خاصة، قاله «جعفر بن مُحمد»، وذكر أن العتيق والعَجوة كانا مع «نوح» في السفينة، والعتيق الفحل، والعجوة أصل الإناث كلها، ولذلك شَقَّ على اليهود قطعها. الرابع: أنها الفسيلة لأنها من ألين النخلة، وقال الشاعر: «غَرَسُوا لِينَها بِمَجْرى مَعِينٍ ... ثُمَّ حَفُّوا النَّخِيلَ بِالآجامِ». الخامس: أن [اللِّينة] جميع الأشجار للينها بالحياة، ومنه قول «ذي الرُّمَّة»: «طِراقُ الخَوافِي واقِعٌ فَوْقَ لِينَةٍ ... نَدى لَيْلَةٍ فِي رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ التبن خاصة»، وقال «الأخفش»: سُمِّيَت [لِينَةً] اشتقاقًا من اللون لا مِن [اللِّين][٧]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ﴾، اللِّين نوع من التمر، وهو

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٤٥/١.
(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٠.
(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨٠/١٢، ٣٨١.
(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٣٨/٣٦.
(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦١٥٤/٩.
(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧٦/٣.
(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٥٠٢/٥.

جيد. وقال «أبو عُبيدة»: هو ما خالَف العجوة والبَرْنيّ مِن التمر. وقال كثيرون من المفسرين: [اللِّينة] هي ألوان التمر سِوى العجوة. قال «ابن جرير»: هو جميع النخل. ونقله عن «مجاهد»، وهو البُويرَة أيضًا؛ وذلك أن رسول الله ﷺ لمَّا حاصرهم أمَر بقطع نخيلهم إهانةً لهم، وإرهابًا وإرعابًا لقلوبهم. فروَى «محمد بن إسحاق» عن «يزيد بن رُومَان»، و«قتادة»، و«مُقاتل بن حَيَّان»، أنهم قالوا: فبعث بنو النضير يقولون لرسول الله ﷺ: إنَّك تنهى عن الفساد، فما بالُك تأمُر بقطع الأشجار؟! فأنزل الله هذه الآية الكريمة؛ أي: ما قطعتم وما تركتم من الأشجار فالجميع بإذن الله ومشيئته وقدرته ورضاه، وفيه نِكاية بالعدو، خِزيٌ لهم، وإرغام لأنوفهم[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿لِّينَةٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	lamū [٢]	أحاط - دوَّر - طوَّق
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	לְוָי	léwā [٣]	الالتفاف - اللّي - المعانقة
السريانية	ܠܘܐ ܠܘܐ	léwā [٤]	الالتفاف - اللّي - المصاحبة
العبرية	לָוָה	lwh [٥]	لوي - مجدول
الحبشية	ለወየ	lawaya [٦]	لوى - لفَّ - فتل
العربية الجنوبية	𐩡𐩬 𐩡𐩬	ln [٧]	لانَ - رَقَّ[٨]
النبطية	-		

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٩١-٩٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٦-١٠.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.534. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 9; p.69.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.431. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 687.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܠܘ); p. 1903. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.945. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.٣٦٠.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.169. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.273.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.531.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.322.

(7) Safaitic. WH,No: p.2870. (ln). & Thamudic. HU,No: p.772. (ln).

(٨) وقد تم الربط بين اللغات السَّامية مع الثمودية والصفاوية بسبب أن لازم اللين، هو اللّي والالتفاف، وهي ذات المعاني الموجودة في بقية اللغات السَّامية المذكورة. مع اعتبار أن الياء أصلها واو في كل اللغات السَّامية كما أقرَّ بذلك فقهاء السَّامية.

المفردة القرآنية	﴿ٱلتَّمَاثِيلُ﴾ - (ʾat-tamāṯīl)
الجذر	(مثل)[1]
كتب العجمة	Frae:[272]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات: أعجمي غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مثل]: (مثل) كلمة تسوية، فيقال: هذا مِثله ومَثَلُه، كما يقال: شبهه. الفرق بين المُماثلة والمُساواة أن المُساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين، وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين. [مثل]: المَثَل والمَثيل كالمِثل، والجمع أمثال، وهما يتماثلان. [مثل]: المَثَل الحديث نفسه. [مثل]: المَثَل الشيء الذي يُضرَب لشيء مثلًا فيجعل مثله. [مثل]: مثَل الشيء أي صفته. [مثل]: تمثَّل فلان: أي ضرب مثلًا. [مثل]: المثَل أي العِبرَة. [مثل]: تماثل العليل: أي قارَب البُرء فصار أشبه بالصحيح من العليل. [مثل]: الأمثَل أي الأفضل. [مثل]: التمثال أي الصورة، والجمع تماثيل. [مثل]: مثَّل به: أي نكَّل به. [مثل]: المَثُلة أي العقوبة. [مثل]: امتثلت من فلان: أي قصصت منه[2]. - [الأَبُ]: المِثل أي الشبه. [مثل]: المَثَل أي الحُجَّة، وقيل: الحديث نفسه. [مثل]: المِثال أي الفِراش. [مثل]: المِثال أي المِقدار. [مثل]: مَثَل أي لطأ بالأرض. [مثل]: يقال: مِثْلٌ ماثِل؛ أي جَهْدٌ جاهد. [مثل]: الماثِلة أي مِنارة المَسرجة[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ...±﴾ (الأنبياء: ٥٢). [التماثيل]: مُفرده تمثال، وهو الصورة المُجسَّدة كالصنم[4]. التماثيل: جمع تمثال، وهو الصورة المصنوعة على شبه إنسان أو حيوان.[5] وقال «ابن أبي حاتم»: حدَّثنا «الحسَن بن مُحمَّد الصَّبَّاح»، حدَّثنا «أبو معاوية الضَّرير»، حدَّثنا «سعد بن طريف»، عن «الأصبغ بن نُباتة»، قال: «مَرَّ عَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ [التَّمَاثِيلُ] الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ لَأَنْ يَمَسَّ أَحَدُكُمْ جَمْرًا حَتَّى يُطْفَأَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا»[6]. وفي قوله تعالى: ﴿مَا هذِهِ التَّماثِيلُ﴾: أي الأصنام. و[التِّمْثَال] اسم موضوع للشيء المصنوع مُشَبَّهًا بخَلْقٍ من خلق الله تعالى. يُقال: مثَّلت الشيء بالشيء؛ أي شبَّهته به، واسم ذلك المُمَثَّل تمثال[7].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٥/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢١/١٣- ٢٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٩/٣٠- ٣٨٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٧٤/٢.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٢٠/٣.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٠٥/٥.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٦/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلتَّمَاثِيلُ﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية	𒈠 𒊭 𒇻	mašālu [١]	مائل - شابه
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מְתַל	méṯal [٢]	قارن - شابه - صار مثله
السريانية	ܡܬܠ ܡܬܠܐ	méṯal [٣]	قارن - شابه - صار مثله
العبرية	מָשָׁל	māšal [٤]	مائل - شابه
الحبشية	መሰለ	masala [٥]	مائل - شابه
العربية الجنوبية	𐩣𐩻𐩡 𐩣𐩻𐩡	mṯl [٦]	مِثل - نظير - عديل
النبطية		-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.623. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.355.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.605. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.721.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1193. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 194. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.424.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.605.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.365.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.88. &Safaitic. SIJ,No: p.1788. (mṯl). & Thamudic. WST,No: p.167. (mṯl).

المفردة القرآنية	﴿مِثْلَ﴾ - (Matal)
الجذر	(مثل)[1]
كتب العجمة	Jeff: 258. Ming: 85. شفاء: 251.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: مشترك سامي - عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة بأكثر من شكل كتابي؛ مثل: (أمثال، مَثَل، تمثَّل)، وتشير إلى التشبيه أو العبرة، والجذر موجود في المشترك السامي، وقد أشار «هيرتشيفلد - Hirschfel» إلى أن الكلمة من مصادر يهودية، وذهب «مينجانا - Mingana» إلى أنها تقبع تحت التأثير السرياني، وربما يكون على حق في كون الكلمة متأثرة بالمسيحية الآرامية»[٢]، ويستمر مسلسل الشعوبية والقومية للمستشرقين في نسبة الكلمات العربية، كل منهم ينسبها لقوميته دون دليل علمي، أو لغوي أو معجمي معتمد، والأمثلة على ذلك كثيرة مما يستحيل معها التعقيب على كل مفردة بنفس المعنى، إلا أنه لا تخلو كلمة من اختلاف بين المستشرقين في نسبة وأصالة الكلمة، كلٌّ ينسبها حيث ينتمي هو من العِرق والأصل، فاليهودي ينسبها للعبرية، والمسيحي ينسبها للآرامية أو السريانية ونحو ذلك.

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مثل]: (مثل) كلمة تسوية، فيقال: هذا مِثله ومَثَلُه، كما يقال: شِبهه. الفرق بين المُماثلة والمُساواة أن المُساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين، وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين. [مثل]: المَثَل والمَثيل كالمِثل، والجمع أمثال، وهما يتماثلان. [مثل]: المَثَل الحديث نفسه. [مثل]: المَثَل الشيء الذي يُضرَب لشيء مثلًا فيجعل مثله. [مثل]: مثَل الشيء أي صفته. [مثل]: تمثَّل فلان؛ أي ضرب مثلًا. [مثل]: المثَل أي العِبرَة. [مثل]: تماثل العليل؛ أي قارَب البُرء فصار أشبه بالصحيح من العليل. [مثل]: الأمثَل أي الأفضل. [مثل]: التمثال أي الصورة، والجمع تماثيل. [مثل]: مثَّل به؛ أي نكَّل به. [مثل]: المَثُلة أي العقوبة. [مثل]: امتثلت من فلان؛ أي قصصت منه[٣]. - [الأَبُ]: المِثل أي الشبه. [مثل]: المثَل أي الحُجَّة، وقيل: الحديث نفسه. [مثل]: المِثال أي الفِراش. [مثل]: المِثال أي المِقدار. [مثل]: مَثَل؛ أي لطأ بالأرض. [مثل]: يقال: مِثْلٌ ماثِل؛ أي جَهْدٌ جاهد. [مثل]: الماثِلة أي مِنارة المَسرجة[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.258.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١/١٣- ٢٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٧٩/٣٠- ٣٨٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...مِثْلَ قَوْلِهِمْ...±﴾ (البقرة: ١١٣). [مثل]: المِثل أي المُشابه(١). وقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾: يُبَيِّن بهذا جهل اليهود والنَّصارَى، فيما تَقابلوا من القَول، وهذا من باب الإيماء والإشارة(٢).

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِثْلَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	mašālu (٣)	مائل - شابه
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	מְחַל	mét̲al (٤)	قارن - شابه - صار مثله
السريانية	ܡܛܠ ܡܛܠ	mét̲al (٥)	قارن - شابه - صار مثله
العبرية	מָשָׁל	māšal (٦)	مائل - شابه
الحبشية	መሰለ	masala (٧)	مائل - شابه
العربية الجنوبية	[South Arabian script]	mt̲l (٨)	مِثل - نظير - عديل
النبطية			



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٣/١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٨/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.623. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.355.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.605. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.721.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1193. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 194. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.424.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.605.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.365.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.88. &Safaitic. SIJ,No: p.1788. (mt̲l). & Thamudic. WST,No: p.167. (mt̲l).

المفردة القرآنية	('al-majūs) - ﴿ٱلْمَجُوسَ﴾
الجذر	(جسأ)[1]
كتب العجمة	Jeff:259. Ming:95. معرب:589. مهذب:91. متوكل:7. شفاء:239. سبيل(٢):446.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: فارسية - يونانية)

يقول «جفري»: «المجوس أو الزرادشتيون، استقر النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية معرَّبة، والكلمة فارسية قديمة، وذهب بعض من أهل اللغة إلى أن الكلمة من أصل يوناني (μάγος)، وقد كانت الكلمة معروفة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، وظهرت في الشعر القديم، وبالرغم من أنه من الواضح بأن الكلمة نزحت مباشرة من الشرق الفارسي القديم، إلا أنه من المحتمل أيضًا أن تكون العربية اقترضته من السريانية مباشرة»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «قال الجواليقي أنه أعجمي»[٣].

[المجوس]: مُعَرَّبٌ أَصْلُه: مِنْج كُوش، فعُرِّب: مَجُوس، كَمَا تَرَى، ونَزَلَ القُرآنُ بِهِ، وكُوشْ، بالضَّمِّ: الأُذُنُ، ومنْجْ: بمَعْنَى القَصير.[٤]

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مجس]: [المجوس] رجل صغير الأذنين، كان في سابق العصور، أَوَّل مَن وَضَعَ دِينًا [للمجوس] ودَعَا إليه، قاله «الأَزْهَرِيُّ»، وليسَ هو «زَرَادُشْت» الفارِسِيَّ، كما قاله البعض، لأنه كان بعد «إبراهيم» عليه السلام، والمَجوسية: دين قديم، وإنما «زَرَادُشْت» جدَّدَه وأظهره وزاد فيه. وقال «أبو عليٍّ النحوي»: [المجوس] واليهود إنَّما عُرِّفَ على حَدِّ يَهُودِيٍّ ويَهُودٍ، ومَجُوسيٍّ ومَجُوس، وَلَوْلَا ذَلِك لم يَجُزْ دخول الألف واللام عليهما، لأنهما مُعرفتان مؤنثتان، فجَرَيَا في كلامِهم مَجْرَى القَبِيلتين. [مجس]: [المجوس] قال النبي ﷺ: «القَدَرِيَّةُ [مجوس] هَذِه الأُمَّةِ»، قيل: إِنَّمَا جَعَلهم [مجوسًا] لمُضاهاة مذهبهم مذهب [المجوس]، في قولهم بالأصلين، وهما النُّور والظُّلْمة، يزعمون أن الخير من فعل النورِ، وأن الشر مِن فعل الظُّلْمَة، وكذا القَدرية يُضيفون الخير إلى الله تعالى، والشر إلى الإنسان والشيطان، والله خَالقُهما معًا لا يَكُون شيْءٌ منهما إلا بمشيئته تعالى، فهما مُضَافَان إليه سُبْحَانه وتعالى خَلْقًا وإيجادًا، وإِلى الفَاعِلِينَ لَهما عَمَلًا واكْتِسابًا[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٨٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 259.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩٦/١٦.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩٥/١٦، ٤٩٦.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ...﴾ (الحج:١٧). [المجوس]: قومٌ كانوا يعبدون النار والشمس والقمر(١). [المجوس]: هم عبدة النيران القائلون بأن للعالم أصلين: نورٌ وظُلمَة. قال «قتادة»: الأديان خمسة، أربعة للشيطان، وواحد للرحمن. وقيل: [المجوس] في الأصل النجوس لِتَدَيُّنِهِمْ باستعمال النجاسات(٢). [المجوس]: عبدة النار والكواكب.(٣)

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَجُوسَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	גושה	mu (٤)	القسوة - اليبوسة
السريانية		-	
العبرية	גוש	mu (٥)	القسوة - اليبوسة
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٠٢/٢.
(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/١٢.
(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤٦٠/٣.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.159.
(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.159.

المفردة القرآنية	(Mawāḫīr) - ﴿مَواخِرَ﴾
الجذر	(مخر)(١)
كتب العجمة	Jeff :273.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى الضوضاء الذي تصنعه السفينة عندما تشقُّ البحر، والكلمة مشتقة من الآكادية، وتشير في الآكادية إلى صوت السفينة عندما تشقُّ طريقها في البحر أثناء العاصفة، وإن كان الأمر كما سبق فسيكون الاقتراض من الآكادية إلى العربية مبكرًا جدًّا وبشكل مباشر من خلال بلاد ما بين النهرين»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مخر]: مخرت السفينة تَمْخُر مخرًا مُخورًا؛ أي جرت تَشُق الماء مع الصوت. [مخر]: مخرت السفينة إذا استقبلت بها الريح. [مخر]: مواخر أي جوارٍ، وقيل: المواخر التي تراها مُقبِلة ومُدبرة بريح واحدة. وقيل: هي التي تسمع صوت جريها. [مخر]: المواخر هو صوت جري الفُلك بالرياح. [مخر]: الماخِر أي الذي يشق الماء إذا سبح. [مخر]: يُقال: تمخرت الإبل الكلأ إذا استقبلته. [مخر]: مخر الأرض؛ أي أرسل الماء فيها صيفًا لتجود. [مخر]: مخرت الأرض؛ أي جادت وطابت. [مخر]: امتَخرْت القوم؛ أي انتقيت خِيارهم ونُخبتهم. [مخر]: امتخر الشيء؛ أي اختاره. [مخر]: اليمخور أي الطويل من الرجال. [مخر]: الماخور أي بيت الرِّيبة، أو مجلس الريبة ومجمع أهل الفِسق والفساد وبيوت الخمارين(٣). - [الأَبُّ]: الكَلأُ، وَهُوَ العُشْبُ رَطْبُه ويابسُه(٤). - [مخر]: الماخور الذي يُباع فيه الخمر. [مخر]: مخرت السفينة؛ أي شقت الماء، كما في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ...±﴾ (النحل: ١٤) [مواخر]: جمع ماخرة، وهي السفينة تَشُق الماء فيُسمَع لها صوت(٦). في قوله عَزَّ وجلَّ: ﴿وَتَرى الفُلْكَ مَواخِرَ فِيهِ﴾: خمسة أقاويل: الأول: أن [المواخر] المواقر، قاله «الحسن». الثاني: أنها التي تجري فيه مُعترِضة، قاله «أبو صالح». الثالث: أنها تمخُر

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.273.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/٤٤-٤٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٩١-٩٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٢٤٦/٦.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٤٨/٢.

الريح من السفن، قاله «مُجاهِد»؛ لأن المَخر في كلامهم أي هبوب الريح. الرابع: أنها تجري بريح واحدة مُقبِلة ومُدبِرة، قاله «قتادة». الخامس: أنها التي تشُق الماء من عَن يمين وشمال؛ لأن المَخر في كلامهم شق الماء وتحريكه، قاله «ابن عيسى»[١]. وفي قوله تعالى: ﴿مَواخِرَ فِيهِ﴾: أي: جوارٍ فيه، جمع ماخرة بمعنى جارية، وأصل المخر الشَّق، يُقال: مخرَ الماء الأرض، إذا شقَّها، وسُمِّيت السفن [مواخر] لأنها تشق الماء بمقدمتها، وقال «الفرَّاء»: هو صوت جري الفُلْك بالرياح[٢]. ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَواخِرَ فِيهِ﴾ يعني جواري. وقال «الجُوهري»: ومَخَر السابح إذا شقَّ الماء بصدره، ومَخَر الأرض أي شَقَّها للزراعة، وَمَخَرَهَا بالماء إذا حبس الماء فيها حتى تصير أَرِيضَةً؛ أي خليقةً بجودة نبات الزرع. وقال «الطبريُّ»: المَخْر فِي اللُّغَة صوت هبوب الريح، ولم يُقيِّد كونه في ماء[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَواخِر﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩣𐩧𐩩 —) ꟾ 𐩧)	mḫr[٤]	جرى – (مخر)
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ١٨٢/٣.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٣٥٦/٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٩/١٠.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: p.84.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾ - (Madīna)
الجذر	(مدن)[١]
كتب العجمة	Jeff :260. شفاء:252.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: فارسية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مدن]: مَدَن بالمكان؛ أي أقام به، ومنه المدينة، وتُجمَع على مدائن ومُدُن. [مدن]: المدينة أي الحصن يُبنى في أصطُمَّة الأرض، وكل أرض يبنى في أصطُمَّتها فهي مدينة. [مدن]: المَدينة اسم مدينة رسول الله ﷺ. [مدن]: يُقال للأَمَة: مدينة؛ أي مملوكة. [مدن]: المَدينون أي مملوكون بعد الموت. [مدن]: مَدَن الرجل؛ أي أتى المدينة. [مدن]: المَدان صنم[٢]. - [مدن]: المدينة ستة عشر بَلَدًا يُسمى كل واحد منها بذلك. [مدن]: المدائِن مَدينة كِسرى قُرب بَغداد. [مدن]: «مَديان» اسم ولَد سيدنا «إبراهيم» عليه السلام[٣]. - [المدينة]: أعظم القرى، والجمع: مُدُن ومدائِن[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ...±﴾ (التوبة: ١٢٠). [المدينة]: المقصود بها هنا المدينة المُنورة[٥]. وهنا يُعَاتِب تبارك وتعالى المُتخلفين عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، من أهل [ٱلْمَدِينَةِ] ومَن حولها من أحياء العرب، ورغبتهم بأنفسهم عن مواساته فيما حصل من المشقة، فإنَّهم نقصوا أنفسهم من الأجر[٦]. وهنا مُعاتَبة للمؤمنين مِن أهل يَثْرِب وقبائل العرب المُجاورة لها؛ كَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ وَغِفَارٍ وَأَسْلَم، على التخلُّف عن رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ. والمعنى: ما كان لهؤلاء المذكورين أن يتخلَّفوا، فَإِنَّ النفير كان فيهم، بخلاف غيرهم فإنهم لم يُسْتَنْفَرُوا، في قول بعضهم. ويحتمل أن يكون الاستنفار في كل مُسْلم، وخَص هؤلاء بالعتاب لقربهم وجوارهم، وأنهم أحق بذلك من غيرهم.[٧]

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٠٥/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٥٥/١٣، ٥٦.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٦/٣٦- ١٥٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٢٥١/٩.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٣٠/١.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٠٥/٤.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٩٠/٨.

الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܡܕܝܢܐ	ܡܕܺܝܢܳܐ	médīnā [1]	مدينة - مدن
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩣𐩵𐩬𐩩	𐩣 𐩵 𐩬 𐩩	mdnt [2]	مدينة - بلدة
النبطية			-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܟ); p. 2010. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1011. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 375.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 177. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.286.

(2) Safaitic. Pars V,No: p.4332. (mdnt).

المفردة القرآنية	﴿مَدْيَنَ﴾ - (Madyan)
الجذر	(مدن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 260. Horo: 153. معرب: 600.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة دائمًا إلى قصة موسى مع قومه، ولابد أن يكون الاشتقاق مسيحيًّا مبكرًا، ويميل الجواليقي إلى أن الاسم قد نزح من السريانية إلى العربية»[٢].

[مَدْيَن]: اسمٌ أَعْجَميٌّ[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مدن]: مَدَن بالمكان؛ أي أقام به، ومنه المدينة، وتُجمَع على مدائن ومُدُن. [مدن]: المدينة أي الحصن يُبنى في أصطُمَّة الأرض، وكل أرض يبنى في أصطُمَّتها فهي مدينة. [مدن]: المَدينة اسم مدينة رسول الله ﷺ. [مدن]: يُقال للأَمَة: مدينة؛ أي مملوكة. [مدن]: المَدينون أي مملوكون بعد المَوت. [مدن]: مَدَن الرجل؛ أي أتى المدينة. [مدن]: المَدان صنم[٤]. - [مدن]: المدينة ستة عشر بَلَدًا يُسمى كل واحد منها بذلك. [مدن]: المدائِن مَدينة كِسرى قُرب بَغداد. [مدن]: و[مَدْيَن] كجَعْفَرٍ وإذا كان مشتقًّا من العربية فالياء زائدة، وقد يكون مفعلًا، وهذا أظهر. و[مَدْيَن] قرية «شُعَيْب» عليه السلام، نُسِب إِلَى «[مَدْيَن] بنِ إبراهيمَ» عَلَيْهِ السَّلامُ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: مَدينيٌّ. [مدن]: «مَديان» اسم ولَد سيدنا «إبراهيم» عليه السلام[٥]. - [المدينة]: أعظم القرى، والجمع: مُدُن ومدائِن[٦].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾ (القصص:٢٣). [مدين]: قرية على البحر الأحمر بين المدينة والشام[٧]. [مدين]: قال «قَتادَةُ»: [مدين] ماء كانَ عَلَيْهِ قَوْمُ «شُعَيْبٍ»[٨]. [مدين] هي مدينة «شُعيب»، وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ﴾: انتهى إلى بئر يسقى منها أهل [مدين][٩]. هي ماء أو بئر [المدين]، و[مدين] قال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٨٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.260.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٧/٣٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٥٥/١٣، ٥٦.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٦/٣٦- ١٥٩.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٢٥١/٩.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٢٠/٢.

(٨) الماوردي، النكت والعيون: ٢٤٥/٤.

(٩) الجزائري، أيسر التفاسير: ٦٣/٤.

«محمد بن إسحاق»: هُم مِن سلالة «مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ». وَتُطْلَق [مدين] على القبيلة، وعلى المدينة، وهي التي بقرب «مَعَان» من طريق الحِجاز[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَدْيَنَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܡܕܝܢܬܐ	ܡܕܝܢܬܐ	mĕḏīnā [٢]	مدينة - مدن
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩣𐩵𐩬𐩩	𐩣𐩵𐩬𐩩	mdnt [٣]	مدينة - بلدة
النبطية			-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٤٠١.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 2010. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1011. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 375.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 177. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.286.

(3) Safaitic. Pars V,No: p.4332. (mdnt).

المفردة القرآنية	﴿مَٰرُوتَ﴾ - (Mārūt)
الجذر	(مرت)[١]
كتب العجمة	Jeff: 282. Horo: 161. معرب: 629. شفاء: 241. سبيل: 432.(٢)

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «ماروت هو أحد الملائكة الساقطة في بابل من اللّذين كانا يقومان بتعليم السحر للناس، وقد عرفوا في الأدب الفارسي بعد ذلك باسم (خرداد ومرداد)، استقر النُّحاة العرب على أن كلا الاسمين من غير العربية، وقد ذهب «مرجليوث -Margoliouth» إلى أن كلا الاسمين مشتق من الآرامية»[٢].

[ماروت] قال الصاغاني: اسم أعجمي لا ينصرف، ولو كان من المَرَت لانصرف[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مرت]: المَرْت مفازة لا نبات فيها، ويُقال: أرض مَرت ومكان مَرْت؛ أي قفر لا نبات فيه. [مرت]: المَرْت الأرض التي لا يجف ثراها ولا ينبت مَرعاها. [مرت]: الأرض المَرْت: أي التي لا كلأ بها وإن مُطِرَت، والجمع أمرات ومُروت، والاسم أرض مروتة، وقيل: ممروتة. [مرت]: رجلٌ مَرْت الحاجب: أي لم يكن على حاجبه شعر. [مرت]: مَرَت الإبل: نحَّاها. [مرت]: مرُوت بلد لباهلة، وقال «الفرزدق» و«البعيث» أنها «لكُليب». [مرت]: مَرُوت اسم وادٍ «لبني حِمَّان»، بين «بني قُشير» و«تميم». [مرت]: [ماروت] هو رفيق «هاروت»، وقيل: من المَرْت بمعنى الكسر، أو من المُروتة، وهو اسم المصدر من المرْت. [مرت]: المَرمريت الداهية، وقيل: بدل التاء سين[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ... ±﴾ (البقرة: ١٠٢). [ماروت]: كان هو و«هاروت» مَلَكين كُلِّفا بتعليم الناس السِّحر في بابل فتنة لهم[٥]. وقيل أن «هاروت» و[ماروت] رجلان ببابل. وقيل أن «هاروت» و[ماروت] ملكان أهبطهما الله عز وجل إلى الأرض، وسبب ذلك أنَّ الله تعالى لما أطلَع الملائكة على بني آدَم عجِبوا من معصيتهم له مع كثرة أنعُمِه عليهم، فقال الله تعالى لهم: أما إنكم لو كنتم مكانهم لعملتم مثل أعمالهم، فقالوا: سبحانك ما ينبغي لنا، فأمرهم الله أن يختاروا ملكين ليهبطا إلى

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̓ ān: p.282.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٩٤/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٣/٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٩٢/٥- ٩٤.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٥/١.

الأرض، فاختاروا «هاروت» و[ماروت]، فأُهْبِطَا إلى الأرض، وأحل لهما كل شيء، على ألا يُشْرِكا بالله شيئًا، ولا يسرقا، ولا يزنيا، ولا يشربا الخمر، ولا يقتلا النفس التي حرم الله إلا بالحق، فعَرضت لهما امرأة وكانا يحكمان بين الناس، تُخَاصِمُ زوجها واسمها بالعربية «الزهرة»، وبالفارسية: «فندرخت»، فوقعت في أنفسهما، فطلباها، فامتنعت عليهما إلا أن يعبدا صنمًا ويشربا الخمر، فشربا الخمر، وعبدا الصنم، وواقعاها، وقتلا سابلًا مر بهما خافا أن يشهر أمرهما، وعلَّماها الكلام الذي إذا تكلم به المتكلم عرج إلى السماء، فتكلمت وعرجت، ثم نسيت ما إذا تكلمت به نزلت فمسخت كوكبًا، قال «كعب»: فوالله ما أمسيا من يومهما الذي هبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه، فتعجب الملائكة من ذلك. ثم لم يقدر «هاروت» و[ماروت] على الصعود إلى السماء، فكانا يعلِّمان السحر. وذكر عن «الربيع» أن نزولهما كان في زمان «إدريس»[١]. ومما قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾؛ أن ﴿وما كفر سُليمان﴾، أنَّ اليهود قالوا: إنَّ الله أنزل «جبريل» و«ميكائيل» بالسحر، فنفى الله ذلك. وفي الكلام تقديم وتأخير، التقدير: وما كفر «سُليمان»، وما أنزِل على الملَكين، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾، «فهاروت» و[مَاروت] بدل من الشياطين في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا﴾. هذا أولى ما حُمِلَت عليه الآية من التأويل، وأصَح ما قيل فيها، ولا ويُلتفَت لسواه، فالسِّحر من استخراج الشياطين للطافة جوهرهم، ودقة أفهامهم. قال قائلٌ: كيف يكون اثنان بدلًا من جمع، والبدل إنَّما يكون على حد المبدل منه، فالجواب من وجوه ثلاثة: الأول: أنَّ الاثنين قد يُطلق عليهما اسم الجمع. الثاني: أنَّهُمَا لمَّا كانا الرأس في التعليم نصَّ عليهما دُون أتباعهما. الثالث: إنَّما خُصَّا بالذِّكر من بينهم لتمرُّدهما. وهذا كثيرٌ في القرآن وفي كلام العرب، فقد ينص بالذِّكر على بعض أشخاص العُموم إمَّا لشرفه، وإمَّا لِفضله، وإمَّا لأكثريته، وإمَّا لتمرُّده وعُتوه كما في هذه الآية. و«هاروت» و[ماروت] يُجمعا على هواريت ومواريت، مثل طاغوت على طواغيت، هوارِتَة وهَوَار، و[موارِتَة] ومَوَار[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَٰرُوتَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية			

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٥، ١٦٦.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٥٠-٥٣.

الآرامية	-			
السريانية	ܡܪܘܬܐ	ܡܪܘܬܐ	marūṯa [1]	ربوبية - تملُّك - سيادة [2]
العبرية	-			
الحبشية	-			
العربية الجنوبية	-			
النبطية	-			



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1982. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1153. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.372. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 192. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.416.

(٢) أساء بعض من المستشرقين ربط الكلمة باللغات السامية الأخرى، فقالوا بأن اسم ماروت ينحدر من الكلمة السريانية (marūṯa) وهذا ما أورده جفري في كتابه. وانحدار الاسم من هذا المصدر السرياني محض افتراض لا يوجد عليه أي دلالة لغوية تصرفه إليه، حتى أن جفري نقل أقوال بعض المستشرقين في حقيقة أن افتراضهم هذا؛ يعود إلى أن ماروت مع هاروت يُعلِّمان السحر الذي يجلب الشِّقاق والنِّزاع بين الناس؛ مما يؤكد اشتقاق الاسم (هاروت) من الجذر السرياني (hār) وماروت من المصدر السرياني السَّابق ذكره، ولو ذهبنا للغة العربية لوجدنا الجذر (هار) موجود في اللغة بمعنى: الهَدم، والجذر (مرت) موجود في العربية بمعنى: الجَدب. والتشابه بين الألفاظ العربية والسريانية كثيرة بما يصعب حصرها، فلا يمكن اعتبار الكلمة من الجذر السرياني لمجرد التشابه الصوتي. انظر:
Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.282.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾ - (marǧān)
الجذر	(مرج)(١)
كتب العجمة	تفسير:68. (٢٤)أفرام:12. ألفاظ:144. متوكل:7. مهذب:91. Jeff:261.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - فارسية)

يقول «جفري»: «والمرجان هي اللآلئ الصغيرة، وقد وردت الكلمة في وصف مدخرات الجنة وجواهرها، والكلمة فارسية في الأصل، وقد دخلت إلى العربية من طريق الآرامية في وقت مبكر جدًّا؛ لأنها استخدمت في الشعر العربي القديم قبل الإسلام بفترة كبيرة»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «مرجان: حكى الجواليقي عن بعض أهل اللغة أنه أعجمي»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مرج]: المرْج أي الفضاء. [مرج]: المَرْج أرض ذات كلأ ترعى فيها الدواب. [مرج]: المَريج أي المُلتوي الأعوج. [مرج]: مرَج الأمر مَرجًا فهو مارج ومريج؛ أي التبس واختلط، وأصل المَرَج أي القلق. [مرج]: مرَج أمره؛ أي ضيعه. [مرج]: المَرَج أي الفتنة المُشكِلَة. [مرج]: المَرَج أي الفساد. [مرج]: المارج أي الشعلة السَّاطعة ذات اللهب الشديد. [مرج]: مرج الرجل المرأة مَرْجًا؛ أي نكحها. [مرج]: المَرجان أي اللؤلؤ الصِّغار أو نحوه. [مرج]: المَرجان جوهر لونه أحمر. [مرج]: المَرجان بقلة رِبعية ترتفع قيس الذراع لها أغصانٌ حُمرٌ وورقٌ مُدوَّر عريض كثيف جدًّا. [مرج]: مَرج الخُطباء موقع بخراسان(٤). - [المرجان]: جنس من خرز أحمر، وهو قضبان شجرة تنبت في البحر، طبعه بارد يابس. [المرجان]: صِغار اللؤلؤ، والمراد في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٥٨). قيل: شبه صفاء ألوانهن بالياقوت و[المرجان]، وقيل: يعني في الحُمرة كالياقوت، وفي البياض [كمرجان] اللؤلؤ(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٢٢). [المرجان]: جوهر نفيس أحمر اللون(٦). فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [المرجان] عِظام اللؤلؤ وكِباره، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه صِغار اللؤلؤ، قاله

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur ̄an: p.261.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٦٥/١٣، ٦٦. الزبيدي، تاج العروس: ٢٠٧/٦-٢١٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٢٧٠/٩، ٦٢٧١.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٩/٣.

«الضَّحَّاك» و«أبو رزين». الثالث: أنه الخَرَز الأحمر كالقُضبان، قاله «ابن مسعود». الرابع: أنه الجوهر المُختلِط، مأخوذ مِن: مَرَجت الشيء، إذا خلطته[١]. والمراد من قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾؛ أي يَخرُج لكم من الماء اللؤلؤ و[المرجان]، كما يَخرُج من التراب الحَبُّ والعصف والريحان. وَقَالَ «الْأَخْفَشُ سَعِيد»: زَعَمَ قوم أَنَّهُ يَخْرُجُ اللُّؤْلُؤُ مِنَ العذْب. وقيل: هما بحران يخرج من أحدهما اللُّؤْلُؤ ومن الآخر [الْمَرْجَانُ]. وقال «ابن عبَّاس»: هما بحرا السماء والأرض. فإذا وقع ماء السماء في صَدَف البحر انعَقد لُؤْلُؤًا فصار خارِجًا مِنْهُمَا، وَأيضًا قاله «الطبري»[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܡܪܓܢܝܬܐ ܡܰܪܓܺܢܝܬܐ	mārġintā [٣]	المرجان
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٤٣٠، ٤٣١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٥٥.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١٦٣.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 1979. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1153. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.192. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.416.

المفردة القرآنية	﴿مِزَاجُهَا﴾ - (Mizāğha)
الجذر	(مزج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 263. Frae: 172.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «والكلمة تعني النكهة الطيبة، وتشير الكلمة في السياق القرآني إلى نكهات المشروبات المتعددة لأهل الجنة في الفردوس، استقرَّ النُّحاة العرب على أن جذر الكلمة هو (مزج)، إلا أن «فرينكل - Fraenkel» ذهب إلى أن الكلمة مستعارة من السريانية، والكلمة تعني بداخلها الاختلاط بوجهٍ عام، ثم أصبحت بعد ذلك مخصصة لخلط المشروبات على وجه التحديد، وبالتالي يصبح هناك القليل من الشك في استعارة الكلمة قبل الإسلام؛ أي أنها لم ترد في العربية إلا بعد ظهور النص القرآني»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مزج]: مَزَج الشيء؛ أي خلطه. [مزج]: المِزج والمَزج أي العسل، أو الشهد. [مزج]: يُقال: مَزَّج السنبل والعنب؛ أي اصفر بعد خُضرَة. [مزج]: رجل مَزَّاج ومُمَزَّج؛ أي لا يثبت على خُلُق، وقيل: هو المُخَلِّط الكذَّاب. [مزج]: المِزْج أي اللوز المُر[٣]. - [مزج]: التمزيج أي الإعطاء. [مزج]: [مزج]: مازَجه؛ أي فاخره. [مزج]: مِزاج الخمر كافوره؛ أي ريحها لا طعمها. [مزج]: المِزْج أي الشهد[٤]. - [مزج]: مِزاج الشيء، ما يُخلَط به. [مزج]: مِزاج الجسم؛ أي ما أُسس عليه من الطباع[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (الإنسان: ٥) [مِزاجها]: أي ما تُخلَط به[٦]. وَفي قوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾؛ ثلاثة أقاويل: الأول: بَرْده، قال «الحسن»: ببرد الكافور وطعم الزنجبيل. الثاني: بريحه قال «قتادة»: مُزِج بالكافور، وخُتِم بالمسك. الثالث: طعمه، قاله «السُّدِّيُّ»، كأن طعمه طعم الكافور[٧]. وقد عُلِم ما في الكَافُور من التَّبريد والرائحة الطيبة، مع ما يُضاف إلى ذلك مِن اللذاذة في الجنة[٨].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.263.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٩٢/١٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢١٢/٦-٢١٤.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٢٨٧/٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧١٥/٣.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٥/٦ .

(٨) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٩٤/٨ .

وكان مِزاجها أي شَوْبُها وخَلْطُها، قال «الحسَّان»: «كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ... يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ». ومنه [مِزاج] البدن، وهو ما [يُمازِجه] من الصَّفراء والسوداء والحَرارة والبُرُودة. كافُورًا: قال «ابن عباس»: هو اسم عين ماء في الجنة، يُقال له: عين الكافور، أي [يُمَازِجُه] ماء هذه العين التي تُسمَّى كافورًا. وقال «سعيد» عن «قتادة»: [تُمْزَج] لهم بالكافور وتُختَم بالمِسك، وقاله «مُجَاهِد». وقال «عِكرمة»: [مِزَاجُهَا] طعمها. وقيل: إنَّما الكافور في ريحها لا في طعمها[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِزَاجُهَا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מְזִיגָא	mézgā [٢]	مِزج - مزيج
السريانية	ܡܙܓܐ ܡܙܓܐ	mézgā [٣]	مِزج - مزيج
العبرية	מֶזֶג	mézeġ [٤]	ممزوج – (خمر ممزوجة)
الحبشية		-	
العربية الجنوبية			
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٥/١٩.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.561. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 752.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p.00. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1154. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.402.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.190. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.416.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.402.

المفردة القرآنية	('al- Masīḥ) - ﴿ٱلْمَسِيحُ﴾
الجذر	(مسح)[١]
كتب العجمة	Jeff: 265. Ming: 85. أفرام(٢٤): 15. سبيل(٢): 469. جامع: 315.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى لقب مخصص لعيسى النبي، وقد اعتبرها بعضٌ من النُّحاة العرب بأنها كلمة عربية أصيلة، وخالفهم بعض من المستشرقين وأقرُّوا بأن الكلمة مستعارة من العبرية، وقد أخذوا رأيهم هذا من النُّحاة العرب الذين أقرُّوا بأعجمية الكلمة، وذهب «هيرتشيفلد - Hirschfeld» إلى أن الكلمة مشتقة من الآرامية، وهو أمر ممكن الحدوث، وكانت الكلمة معروفة في شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مسح]: المَسح إمرار اليَد على الشيء السائل، أو المُتلطخ؛ لإذهابه. [مسح]: المَسْح عند العَرَب أي إصابة البَلَل، ويكون غَسلًا. [مسح]: المَسْح أي القول الحَسَن، وهو في ذلك ممَّن يخدعك به، وقيل: به سُمِّي المسيح الدَّجَّال لأنه يخدع بقوله ولا إعطاء. [مسح]: الماسحة أي الماشطة. [مسح]: المَسْح أي القطع. [مسح]: المَسْح أن يخلُق الله الشيء مُبارَكًا أو ملعونًا. [مسح]: الماسِح القتَّال. [مسح]: قال «المُنذريُّ»: قُلت «لأبي الهيثم»: بلغني أنَّ «عيسى» إنما سُمِّي مسيحًا لأنه مُسِح بالبركة. وسُمِّي الدَّجَّال مسيحًا العين، فأنكره وقال: إنما المسيح ضد المسيح، ويقال: مسحه الله؛ أي خلقه خلقًا مُباركًا. ومَسَحه الله؛ أي خلَقَه خلقًا ملعونًا. [مسح]: المَسْح الكذب. [مسح]:المَسْح أي الضَّرْب. [مسح]: المسيح «عيسى ابن مريم» عليه السلام لبركته؛ لأنه مُسِح بالبركة، وقيل: لأن الله مسح عنه الذنوب، وقيل: لأنه مُسِحَت عنه القوة الذميمة من الجهل والشرَه. [مسح]: المَسيح والمَسيحة قطعة من الفضة. [مسح]: المسيح أي العرَق. [مسح]: المَسيح أي الصديق. [مسح]: المسحاء أي الأرض المستوية ذات حصًى صغار. [مسح]: التِّمْسَح والتِّمساح من الرجال؛ أي المار الخبيث[٣]. - [المسيح]: «عيسى ابن مريم» عليهما السلام. [المسيح]: المسيح الدجَّال. [مسح]: المسيح أي الذي أحد شِقي وجهه ممسوح، لا عين له ولا حاجِب. [المسيح]: الدرهم الأطلس بغير النقش. [المسيح]: رجُل مسيح القدمين؛ أي ظاهرهما مستوٍ، وهي صفة للنبي ﷺ[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.265.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٧/١١٨- ١٢٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٦٢٩٥.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ...±﴾ (آل عمران: ٤٥). [المسيح]: لقب «عيسى» عليه السلام[١]. وفي تسميته [بالمسيح] قولان: الأول: لأنه مُسِحَ بالبركة، وهذا قول «الحَسَن» و«السعيد». الثاني: لأنه مُسِح بالتطهر من الذنب[٢]. وقوله تعالى: ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾: أي يكون مَشهورًا بهذا في الدنيا، يعرفه المؤمنون بذلك. وسُمِّيَ [المسيح]: قال بعض السَّلَف: لكثرة سياحته. وقيل: لأنه كان [مسيح القدَمين؛ أي لا أخمص لهما. وقيل: لأنه كان إذا مَسَح أَحَدًا من ذوي العاهات برئ بإذن الله تعالى[٣]. و[المسيح] لقب «لعيسى»، ومعناه الصِّدِّيق، قاله «إبْراهيم النَّخَعِيُّ». واختُلِف في [المسيح] ابن «مريم» مِن ماذا أُخِذ، فقيل: لأنه مسح الأرض؛ أي ذهب فيها فلم يستكن بِكِن. وقيل: لأنه ممسوح بدُهن البركة، كانت الأنبياء تَمسَح به، طَيِّب الرائحة، فإذا مُسِح به عُلِم أنه نبيٌّ. وقيل: لأن الجمال مسحه؛ أي أصابه وظهر عليه. وقيل: إنما سُمِّي بذلك لأنه مُسِح بالطُّهر من الذنوب[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَسِيحُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈦 𒊭 𒄩		mašāḫu [٥]	وحدة قياس تمسح الأرض - مسح
الأوغاريتية	𐎎𐎌𐎈		mšḥ [٦]	بالشين: مسح
الفينيقية	𐤌𐤔𐤇	𐤌𐤔𐤇	mšḥ [٧]	بالشين: مسح - دهن
الآرامية	מְשַׁח		méšaḥ [٨]	بالشين: مسح - دهن
السريانية	ܡܫܚ	ܡܫܚ	méšaḥ [٩]	بالشين: مسح - دهن

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٣٤/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٩٣/١، ٣٩٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٦/٢.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨٨/٤، ٨٩.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.623. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.352.

(6) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.00. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.582.

(7) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.٦٩٩. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.319.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.602. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 848.

(9) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 2233. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1167. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.406. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.193. & =

العبرية	מְשַׁח		mêšaḥ (١)	بالشين: مسح - دهن
الحبشية	መሰሐ		masséḥa (٢)	بالشين: مسح - دهن
العربية الجنوبية	Ψ ከ ዓ Y	Y Ⴙ Ⴑ Y	hmsḥ (٣)	بالإبدال في أوله: مسح - دهن
النبطية			-	



=

J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.430.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.602.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.363 - 363.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.87. &Safaitic. SIJ,No: p.217. (mṣh).

المفردة القرآنية	﴿مِسْكٌ﴾ - (Misk)
الجذر	(مسك)[١]
كتب العجمة	Jeff:264. معرب:598. مهذب:91. متوكل:7. شفاء:239. سبيل (٢):467. Nold:36. Spre:114.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية الهندوأوروبية: سريانية - فارسية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى نوع من أنواع العطور، وقد وردت في سياق وصف رائحة أهل الجنة، وقد كانت الكلمة شائعة الاستخدام عند العرب في عصور ما قبل الإسلام، ومن المرجح أن تكون الكلمة قد اقترضتها العربية من الفارسية الوسطى بشكل مباشر، بالرغم من أن «مينجانا - Mingana» قد ادَّعى بأن الكلمة قد دخلت إلى العربية من خلال السريانية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مسك]: المَسْك أي الجلد، والجمع: مسُك ومُسُوك. [مسك]: المَسَك الذُّبل من العاج كهيئة السِّوار تجعله المرأة في يديها. [مسك]: المَسَكة السوار من الذِّبل، وهي قرون الأوعال. [مسك]: المِسك ضرب من الطيب مُذكر، وقد أنثه البعض، ومفرده: مسكة، وأصله [مِسَك]. ويقال: دوٌ مُمَسَّك؛ أي به [مِسك]. [مسك]: المِسكيون جماعة مُحَدِّثون نُسبوا إلى بيع المسك. [مسك]: مِسك البر نبت أطيب من الخُزامى. [مسك]: مَسَك بالشيء وأمسَك به وتمسَّك وتماسك؛ أي احتبس. [مسك]: تمَسَّكت بالشيء وامتسكت؛ أي اعتصمت. [مسك]: المُسْك والمُسْكة ما يمسك الأبدان من الطعام والشراب. [مسك]: المَسَك والمَسَاك أي الموضِع الذي يمسك الماء. [مسك]: المِسِّيك والمُسُك أي البخيل. [مسك]: المَسَكة والماسِكة قشرة تكون على وجه الصبيّ. [مسك]: المُسكان أي العُربان[٣]. - [مسك]: المَسْك أي الإهاب. [مسك]: المِسْك طيب، حار يابس من الدرجة الثانية، يُقوي الأعضاء الضعيفة، وينفع الشيوخ وأصحاب الرطوبات، ويُذهِب الرياح من العين ومن سائر الجسد[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ... ±﴾ (المطففين: ٢٦). [مسك]: ضَرْبٌ من الطيب، يؤخذ من بعض الغزلان[٥]. وقوله تعالى:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٨٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.264.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٠٦-١٠٩. الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٣٣١-٣٣٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٦٢٩١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٧٥٣.

﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌۚ﴾؛ أي آخر شربها يفوح برائحة [المسك][1]. وقال «ابن سعود» في قوله: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾: أي: خَلْطُه [مِسْكٌ]. وقال «العُوفي»، عن «ابن عبَّاس»: «طيِّب الله لهم الخَمر، فكان آخر شيء جُعِل فيها [مِسك]، وخُتِم [بمسك]»، وكذا قاله «قتادة» و«الضحَّاك». وقال «إبراهيم» و«الحَسَن»: أي عاقبته [مسك]. وقال «ابن جرير»: حَدَّثنا «ابن حُميد»، حدَّثنا «يحيى بن واضح»، حَدَّثنا «أبو حمزة» عن «جابر»، عن «عبد الرحمن بن سابط» عن «أبي الدرداء»: «﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ قَالَ: شَرَابٌ أَبْيَضُ مِثْلُ الْفِضَّةِ، يَخْتِمُونَ بِهِ شَرَابَهُمْ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِيهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا لَمْ يَبْقَ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَجَدَ طِيبَهَا»[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِسْكٌ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: العطر أو الشَّراب الجيد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم. بالرغم من وجود جذر مشابه للكلمة وهو (مسك) والذي يُشير إلى الإمساك، أو المس، إلا أن تلك المعاني المترادفة في السَّامية لا تتفق مع العربية في شيء، مما يعني تفرُّد العربية بها.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥٣٨/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٩/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٥/١٩، ٢٦٦.

المفردة القرآنية	﴿أَمْشَاجٍ﴾ - ('amšāǧin)
الجذر	(مشج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 70.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «ومعنى المشج: هو أخلاط من الدم المتجلط، والذي به نشأة الإنسان، وهذا المصطلح أقرب أن يكون مصطلحًا علميًّا فسيولوجيًّا، وقد تمَّ الإشارة إلى أنه ينحدر من الجذر الاكادي»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[المَشَجُ]: اختلاط حُمرةٍ ببياضٍ، والمَشَجُ منه، وكلُّ لونٍ من ذلك مَشَجٌ، والجميع أمشاجٌ[٣]. قَالَ «الْفراء»: [أمشاجٌ] هِيَ الأخلاطُ، ماءُ المرأةِ، وماءُ الرجلِ، والدَّمُ والعَلَقَةُ. وَيُقَال للشَّيْء من هَذَا إذا خُلِطَ: مَشِيجٌ؛ كَقَوْلك: خَلِيطٌ، وممشُوجٌ؛ كَقَوْلك: مخلُوطٌ. وَقَالَ «أَبُو إسحاق»: [أَمْشَاجٌ] أخلاطٌ من منِيٍّ وَدَمٍ، ثمَّ ينْقل من حالٍ إِلَى حالٍ. وَقَالَ «الْأَصْمَعِي»: [أمشَاجٌ وأوشَاجٌ]: غُزُولٌ داخلٌ بعضُها فِي بعضٍ. وَقيل: [الأمشَاجُ]: أخلاطُ الكَيمُوساتِ الْأَرْبَع، وَهِي المِرَارُ الأحمَرُ، والمِرارُ الأسودُ والدَّمُ والمنِيُّ[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ (الإنسان: ٢). وفي الأمشاج أربعة أقاويل: أحدها: أنه الأخلاط، وهو أن يختلط ماء الرجل بماء المرأة، قاله «الحسن» و«عكرمة»، ومنه قول «رؤبة بن العجاج»: يطرحن كل مُعْجَل نشاجِ ... لم يُكْسَ جلدًا في دم أمشاج. الثاني: أن الأمشاج الألوان، قاله «ابن عباس»، وقال «مجاهد»: نطفة الرجل بيضاء وحمراء، ونطفة المرأة خضراء وصفراء. روى «سعيد» عن «قتادة» عن «أنس» قال: قال رسول الله ﷺ: (ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق أو علا فمنه يكون الشبه). الثالث: أن الأمشاج الأطوار، وهو أن الخلق يكون طورًا نطفة، وطورًا علقة، وطورًا مضغة، ثم طورًا عظمًا، ثم يكسى العظم لحمًا، قاله «قتادة». الرابع: أن الأمشاج العروق التي تكون في النطفة[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٥٦٣.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p. 70.

(٣) الفراهيدي، العين: ٦/٤١.

(٤) الأزهري، تهذيب اللغة: ١٠/٢٩٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٦٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿أَمْشَاجٍ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الاختلاط، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بيَّنَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿مِصۡرَ﴾ - (Miṣr)
الجذر	(مصر)[١]
كتب العجمة	Jeff: 266. سبيل(٢): 474.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في السياق القرآني فيما يتعلَّق بالقصص الخاصة بموسى ويوسف، وقد استقر النُّحاة العرب على أن الكلمة أعجمية معرَّبة، والكلمة في أصلها تتبع العربية الجنوبية بلا شك، ومنها اتخذها القرآن كمصدر له»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مصر]: مصَرَ الناقة يمصُرها [مَصرًا] وتمصرها وامتَصَرها: أي حلبها بأطراف الأصابع الثَّلاث، وقال «الليث»: المَصْر حَلْبٌ بأَطراف الأَصابع والسَّبَّابة والوُسطى والإبهام وَنَحْو ذَلِك. [مصر]: المَصور من المَعْز خاصَّة دون الضَّأن، وهي التي غرزت إلا قليلًا. [مصر]: التمصُّر القليل من كل شيء، قال «ابن سيده»: هذا تعبير أهل اللغة، وَالصَّحِيح التَّمَصُّر القِلَّة، والتَّمَصُّر: التَّتَبُّع، والتَّمَصُّر: التَّفَرُّق، [مصر]: التمصير التقليل. والتَّمصير قَطْعُ العَطِيَّة قَلِيلًا، قَلِيلًا، يُقَال: مَصَّرَ عَلَيْهِ العَطاءَ تَمْصيرًا، إذا قَلَّله وفرَّقَه قَلِيلًا قَلِيلًا. [مصر]: المِصْر الحَدُّ فِي كلِّ شيءٍ، وقيل: بين الأرضين خاصة، والجمع المُصور. [مصر]: المِصر الوعاء، عن «كراع». [مصر]: المِصر الطين الأحمر. [مصر]: المُمَصَّر الثوب المصبوغ. [مصر]: يُقال: ينزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بينَ مُمَصَّرتينِ، ومَصَّروا المكانَ تمْصيرًا: جَعَلُوهُ [مِصرًا]، فتَمَصَّرَ: صَار [مِصرًا]. وَكَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد مَصَّر الأمصار، منها البصرة والكُوفة. [مصر]: و[مصر] الكَسر فيها أشهر، فلا يتوهَّم فيها غيره، والعامَّة تفتحها، وهي المدينة المعروفة الآن، سُمِّيَتْ بذلك لتمصُّرها؛ أي لتمدُّنها، أَو لأَنَّه بناها «المِصرُ بنُ نوح» عَلَيْهِ السَّلَام، فسُمِّيت بِهِ. وفي (الرَّوض): إنَّها سُمِّيَت باسم بانيها، وَنُقِل عَن «الجاحِظ» فِي تَعْلِيل تَسْمِيَتهَا: لَمِصيرِ النَّاس إِلَيْهَا. وفي «المُقدمَة الفاضليَّة» لابن «الجوَّانيّ» النَّسَّابة، عِنْد ذكر نسب القبط؛ مَا نَصُّه: وذكرَ «أبو هاشمٍ أَحمدُ بن جَعْفَر العبَّاسيُّ الصَّالحيُّ» النَّسَّابةُ قِبْطَ [مصر] فِي كِتَابه فقال: هم وَلَد «قِبْطَ بن [مصر] بن قُوط بن حام»، وأَنَّ [مصر] هَذَا هُوَ الَّذِي سُمِّيَتْ [مِصرُ] بِهِ [مِصرَ]. وذكرَ شيوخُ التَّواريخ وغيرُهم أَنَّ الَّذِي سُمِّيَتْ [مصر] به هُوَ «[مِصرُ] بن بَيْصَرَ بن حام». وقرأت فِي بعض تواريخ [مِصرَ] ما نصه: وَاخْتلف أَهلُ الْعلم فِي الْمَعْنى الَّذِي لأَجله سُمِّيَت هَذِه الأَرْض [بِمِصر]، فَقيل: «سُمِّيَت بِمِصْرَيْم بن مُركَايِل»، وهو الأوَّل، وَقيل: بل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢١٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur`ān: p.266.

سُمِّيَت [بمِصر] الثَّاني، وهو «مِصرام بن نقراوش بن مصْريم الأَوَّل»، وعَلى اسْمه تسمَّى « [مِصرُ] بن بَيْصَر»، وَقيل: بل سُمِّيَت باسم [مصر] الثَّالِث، وهو «[مصر] بن بَيْصَر بن حام بن نوح»، وهو «أَبُو قِبطِيم بن [مِصر]» الَّذِي وَلِيَ المُلْك بعدَه، وَإِلَيْهِ يُنْسَب القبط. وقال «الْحَافِظ أَبو الخَطَّاب بن دِحيةَ»: [مِصرُ] أَخْصَب بِلَاد الله، وسمَّاها الله تَعَالَى [بمِصرَ]، وهي هَذِه دون غَيرهَا، ومن أَسمائها أُمُّ الْبِلَاد، والأَرضُ المُباركة، وغَوْثُ العِبادِ، وأُمُّ خَنُّور، وَتَفْسِيره: النِّعمة الْكَثِيرَة، وَذَلِكَ لما فِيهَا من الْخيرَات الَّتِي لَا تُوجد فِي غَيرهَا، وساكِنُها لَا يَخْلُو من خير يَدِرُّ عَلَيْهِ فِيهَا، فكأَنَّها الْبَقَرَة الحَلوبُ النافعة. وَهِي تُصرَف وَقد لَا تُصرَف، وتؤَنَّث وَقد تُذَكَّر، عَن ابْن السَّرَّاج. قَالَ «سِيبَوَيْه» فِي قَوْله تَعَالَى: ﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾: قَالَ أَبُو إِسْحَاق: الأكثر في القراءة إثبات الألف، قال: وفيه وجهان جائزان، يُرادُ بهَا [مصرٌ] من الأَمصار؛ لأَنَّهم كَانُوا فِي تيهٍ، قال: وجائزٌ أن يكون أراد [مصر] بعينها، فجعل [مصرًا] اسمًا للبلد، فصَرَفَ لأَنَّه مذكَّر، ومَنْ قرأَ [مصر] بغير ألف أراد [مصر] بعينها، كما قال: ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ﴾، ولم يُصرَف لأنه اسم المدينة، فهو مُذكَّر سُمِّي به مؤنث. فَهُوَ مُذَكَّر سُمِّيَ بِهِ مؤنَّث. ومَصارِيُّ جمع مِصرِيٍّ، قاله «كُراع». [مصر]: المِصرانِ «الكوفةُ» و«البَصْرَة». [مصر]: الماصِر عند العرب: الحَبْلُ يُلْقى فِي المَاء لِيَمْنَعَ السُّفُنَ عَن السَّيْرِ حتَّى يُؤَدِّيَ صاحِبُها مَا عَلَيْهِ من حقِّ السُّلطان، هَذَا فِي دجلة والفرات[1].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا...±﴾ (يونس:٨٧). [مصر]: المدينة المُستكملة المرافق والخدمات، ويُراد بها القُطر المعروف[2]. [مصر]: قرأ عامةُ القُرَّاءِ بالتنوين، وقرأ بعضهم بغير تنوين، وهي كذلك، وقراءة «ابن مسعود» بغير ألف. وفي [المصر] الذي عناه قولان: الأول: أنه أراد أيَّ [مِصرٍ]، أرادوا من غير تعيين؛ لأنَّ ما سألوا من البقل والقثَّاء والفوم لا يكون إلا في الأمصار، وهذا قول «قتادة»، و«السدي» و«مجاهد»، و«ابن زيد». والثاني: أنه أراد [مِصر] فرعون، الذي خرجوا منه، وهذا قول «الحسن»، و«أبي العالية»، و«الربيع». واختلف في اشتقاق [المصر]؛ فمنهم من قال: إنه مشتق من القطع؛ لانقطاعه بالعمارة، ومنهم من قال: إنه مشتق من الفصل بينه وبين غيره[3]. و[مصر] في هذه الآية هي «الإسكندرية»، في قول «مجاهد». وقال «الضَّحَّاك»: إنه البلد المُسمَّى [مصر] ما بين البحر إلى «أسوان»، و«الإسكندرية» مِن أرض [مصر][4].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِصْرَ﴾

---

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/١٢٤- ١٢٩. ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٢٠- ١٢٢.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢/٤٧.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٢٩.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٨/٣٧١.

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		musur [1]	أمصار - أماكن
الأوغاريتية			-	
الفينيقية	𐤌𐤑𐤓𐤌	𐤌𐤑𐤓𐤌	mṡrm [2]	أمصار- أماكن – (دولة مصر اليوم)
الآرامية	מִצְרַיִם		miṡrāyim [3]	مصر البلدة – (القاهرة)
السريانية	ܡܨܪܝܢ	ܡܨܪܝܢ	miṡrāyim [4]	مصر البلدة – (القاهرة)
العبرية	מִצְרַיִם		miṡrāyim [5]	مصر البلدة – (القاهرة)
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.659. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:2. p.116.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.00. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.00.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.596. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.723.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܡ); p.1982. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1141. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.327.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.190. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.596.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَاعُونَ﴾ - (ʾal-Māʿūn)
الجذر	(معن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 256. Horo: 221. Geig: 59.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «والماعون هو المساعدة بوجهٍ عام، وقد ذهب «نولدكه - Nöldeke» إلى صعوبة تفسير الكلمة من خلال الجذر العربي، ومن الأفضل أن نعثر على أصل الكلمة في لغات أجنبية أخرى غير العربية، وقد ذهب بعض المستشرقين إلى أن أصالة الكلمة تعود للعبرية، ومنهم «جيجر - Geiger» »[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[معن]: يُقال: مَعَن الفرس ونحوه يمعن مَعنًا وأمعن وكلاهما؛ أي تباعد عاديًا. [معن]: أمعن في الشيء: أي بالَغ. [معن]: وأمعَن الرجل: أي هرب وتباعَد. [معن]: الماعون أي الطاعة. [معن]: المَعن أي الإقرار بالحق. [معن]: المَعن أي الذُّل. [معن]: المَعن أي الجُحود والكفر بالنعم. [معن]: المَعن أي الشيء السهل اليسير. [معن]: الماعون أي الزكاة. [معن]: الماعون أي الماء. [معن]: الماعون اسم جامع لمنافع البيت وأسقاط البيت؛ كالدَّلو والفأس والقِدر والقَصعَة. [معن]: الماعون قيل: أصله معونة والألف عِوض من الهاء، ويعني المطر لأنه يأتي رحمة من الله. [معن]: المعين أي الماء الظاهر الجاري. [معن]: المعين أي الماء السائل، وقيل: أي الجاري على وجه الأرض. [معن]: المُعنان أي مَجاري الماء في الوادي. [معن]: مَعَن الوادي؛ أي كثُر فيه الماء فسَهُل مُتناوله. [معن]: المَعْن أي الأديم. [معن]: المَعْن أي القليل. [معن]: المَعْن أي القصير. [معن]: مَعان القوم؛ أي منازلهم. [معن]: مَعان موضِع بالشام. [معن]: معين اسم مدينة باليمن[٣]. - [معن]: المَعن أي الماء العَذب الغزير. [معن]: الماعون ما يُمنع عن الطالِب. [معن]: الماعون أي الزكاة[٤]. - [الماعون]: منافع البيت، وما يتعاوره الناس بينهم، وقيل: الزكاة الواجبة[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ (الماعون: ٧) [الماعون]: اسم جامع لمنافع البيت؛ كالقِدر والفأس وغيرهما، مما جرت العادة بإعارته[٦]. فيه ثمانية أقاويل: الأول: أن [الماعون] الزكاة، قاله «عليٌّ» و«ابن عُمر» و«الحسن» و«عِكرمة» و«قتادة». الثاني: أنه المعروف، قاله «محمد بن كَعب». الثالث: أنه الطاعة، قاله «ابن

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٦٠١/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.256.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٦/١٣-١٤٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨٠/٣٦-١٨٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٣٣٦/٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٨٠٤/٣.

عبَّاس». الرابع: أنه المال بلسان قريش، قاله «سعيد بن المُسيب» و«الزُّهْرِيُّ». الخامس: أنه الماء إذا احتيج إليه، ومنه الماء المَعين وهو الجاري. السادس: أنه ما يتعاوره النَّاس بينهم؛ مثل الدِّلو والقِدر والفأس، قاله «ابن عَبَّاس». السابع: أنَّه منع الحق، قاله «عبد الله بن عُمر». الثامن: أنه المُستعمل من منافع الأموال، مأخوذ من المَعن وهو القليل، قاله «ابن عيسى» و«الطَّبري». ويحتمل تاسعًا أنه المعونة بما خَفَّ فعله وقل ثِقَله[١]. [الماعون]: أَنَّه زكاة أموالهم. كذا روى «الضَّحَّاك» عن «ابن عبَّاس». ورُوِي عن «عَلِيّ» رضي الله عنه مثل ذلك، وقاله «مالك». والمُرَاد به المُنافق يمنعها. وقال «الزَّجاج» أن [الماعون] في الجاهلية كل ما فيه منفعة. وقيل أن [الماعون] أي الماء والكَلأ. وأيضًا [الماعون] قيل أنه المُستغَل من منافع الأموال، مأخوذ من المَعن وهو القليل، حكاه «الطبري». وقال «قُطرُب»: أصل [الماعون] من القلة، والمَعن: الشيء القليل؛ فتقول العرب: ما له سعنة ولا معنة؛ أي شيء قليل. فسمَّى الله الزكاة والصدقة ونحوهما من المعروف [ماعونًا]؛ لأنه قليل من كثير. وقيل أن [الماعون] هو ما لا يحل منعه؛ كالملح والماء والنار. وقيل «لعكرمة» مولى «ابن عباس»: مَن منع شيئًا من المتاع كان له الويل؟ فقال: لا، ولكن مَن جمع ثَلَاثَهُنَّ فله الويل؛ أي: ترك الصلاة، والرياء، والبُخل [بِالْمَاعُونِ]. قلت: كونها في المُنافقين أشبه، وبهم أَخْلَقُ؛ لأنَّهم جمَعوا الأوصاف الثلاثة: ترك الصلاة، والرِّياء، والبُخل بالمال[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَاعُونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[نص نبطي]	m'nw [3]	العون - المطر - الإقرار بالحق

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٥٢/٦، ٣٥٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٢/١٩.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 117.

المفردة القرآنية	(Maʿīnin) - ﴿مَعِينٍ﴾
الجذر	(معن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 276.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في أكثر من موضع داخل النص القرآني، وهي تشير إلى النافورة، أو إلى المياه الجارية العذبة، لم يكن النُّحاة العرب متأكدين تمامًا من أصل الكلمة، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أنه من الممكن أن تكون الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال اللغة السريانية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[معن]: يُقال: مَعَن الفرس ونحوه يمعن مَعنًا وأمعن وكلاهما؛ أي تباعد عاديًا. [معن]: أمعن في الشيء؛ أي بالَغ. [معن]: وأمعَن الرجل؛ أي هرب وتباعَد. [معن]: الماعون أي الطاعة. [معن]: المَعن أي الإقرار بالحق. [معن]: المَعن أي الذُّل. [معن]: المَعن أي الجُحود والكفر بالنعم. [معن]: المَعن أي الشيء السهل اليسير. [معن]: الماعون أي الزكاة. [معن]: الماعون أي الماء. [معن]: الماعون اسم جامع لمنافع البيت وأسقاط البيت؛ كالدَّلو والفأس والقِدر والقَصعَة. [معن]: الماعون قيل: أصله معونة، والألف عِوض من الهاء، ويعني المطر لأنه يأتي رحمة من الله. [معن]: المعين أي الماء الظاهر الجاري. [معن]: المعين أي الماء السائل، وقيل: أي الجاري على وجه الأرض. [معن]: المُعنان أي مَجاري الماء في الوادي. [معن]: مَعَن الوادي؛ أي كثُر فيه الماء فسَهُل مُتناوله. [معن]: المَعْن أي الأديم. [معن]: المَعْن أي القليل. [معن]: المَعْن أي القصير. [معن]: مَعان القوم؛ أي منازلهم. [معن]: مَعان موضِع بالشام. [معن]: معين اسم مدينة باليمن(٣). - [معن]: المَعن أي الماء العَذب الغزير. [معن]: الماعون ما يُمنع عن الطالِب. [معن]: الماعون أي الزكاة(٤). - [الماعون]: منافع البيت، وما يتعاوره الناس بينهم، وقيل: الزكاة الواجبة(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (المؤمنون: ٥٠). [المعين]: أي الماء الجاري(٦). فيه قولان: الأول: أن [المعين]

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.276.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤٦/١٣-١٤٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٨٠/٣٦-١٨٢.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٣٣٦/٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٤٧/٢.

أي الجاري، قاله «قتادة». الثاني: أنه الماء الظَّاهِر، قاله «عِكرمة». ومنه قال «جرير»: «إنَّ الَّذِينَ غَرُّوا بِلُبِّكَ غادَرُوا *** وشَلًا بِعَيْنِكَ ما يَزالُ مَعِينًا»؛ أي ظاهرًا. وفي اشتقاق [المعين] ثلاثة أوجه: الأول: لأنه جارٍ من العيون، قاله «ابن قُتيبة». الثاني. أنه مُشتق من المَعونة. الثالث: مِن الماعون[1]. وقال «سعيد بن جُبير»: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ استوى الماء فيها. وقال «مجاهِد»، و«قتادة»:﴿وَمَعِينٍ﴾ أي الماء الجاري. وقال «ابن عبَّاس»: أي الماء الظاهر. ثُمَّ اختلف المُفسرون في مَكان هذه الربوة في أي أرض الله هي؟ فقال «عبد الرحمن بن زَيد بن أسلَم»: ليس الرُّبَى إلا بِمصر. والماء حين يُرسَل يكون الرُّبَى عليه القُرى، ولولا الرُّبَى غرِقَت القُرى. وقال «ابن أبي حاتم»: أنها بدمشق. وقال «ليث بن أبي سُليم»، عن «مُجاهِد»: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾، قال: «عيسى ابن مريم» وأمه، حين أَويا إلى غَوْطَةِ دمشق وما حولها. وقال «عبد الرازق»، عن «بِشر بن رافِع»، عن «أبي عبد الله» ابن عم «أبي هُرَيْرَة»، قال: سمعت «أبا هُرَيْرَة» يقول: أنها الرَّمْلة في فلسطين. وأقرب الأقوال في ذلك ما رواه «العُوفي»، عن «ابن عباس»، قال: [المعين] الماء الجاري، وهو النهر الذي قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (مريم: ٢٤) وكذا قال «الضحَّاك»، و«قتادة»: ﴿إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾: أي بيت المقدس، فهذا والله أعلم هو الأظهَر[2]. [معين]: أي ماء ظاهِر للعيون، ويُقال: مَعين ومُعُن، قاله «عليُّ بن سُليمان». وقال «الزَّجاج»: هو الماء الجاري في العيون، أو الماء الذي يُرى بالعين. قال «عليُّ بن سُليمان»: يُقال: مَعَن الماء إذا جرى فهو [مَعين] ومَعيون. وقال «ابن الأعرابي»: [معَن] الماء يمعن معونًا إذا جرى وسهُل، وأمعَن أيضًا وأَمعَنته، مياه مُعنان[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَعِينٍ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥٦/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤١٤/٥، ٤١٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٦/١٢، ١٢٧.

الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	𐢑𐢕𐢓𐢇	m'nw [1]	العون - المطر - الإقرار بالحق



(1) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 117.

المفردة القرآنية	﴿مِيكَىٰلَ﴾ - (Mīkāl)
الجذر	(مكا)(١)
كتب العجمة	Jeff: 275. معرب: 600.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «الملاك ميكائيل ذكر مع الملاك جبرائيل، يدَّعي المفسرون أن كلا الاسمين متباينان، وأن جبرائيل خصم لليهود، وأن ميكائيل المدافع والمنافح عنهم، ذهب بعض النُّحاة العرب مثل الجواليقي إلى أن الاسم أعجمي معرَّب، قد يكون الاسم على الأرجح قد اقترضته العربية من السريانية، ويصعب تحديد مدى انتشار الاسم في الجاهلية»(٢).

[ميكائيل] اسم أعجمي لذلك لم ينصرف. وذَكَر «ابن عبَّاس» أنَّ «جبْر» و[مِيكَا] و«إِسْرَاف» هي كلها بالأعجمية بمعنى: عبد ومملوك. و«إيل»: اسم الله تعالى(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مكا]: المُكاء أي الصفير، وقيل: الأصوات مضمومة إلى الغناء والنداء. [مكا]: المُكَّاء طائر في ضرب القُنبُرَة إلا أن في جناحيه بلَقًا، وسُميَ بذلك لأنه يجمع يديه ثم يُصَفِّر فيهما صفيرًا حسنًا، وهو طائر يألف الريف، وجمعه مكاكي. [مكا]: المكو، والمكا: جُحر الثعلب والأرنب، ونحوهما، والجمع أمكاء. [مكا]: يُقال: تمكَّى الغُلام؛ أي تطهَّر للصلاة. [ميكا]: [ميكائيل] اسم، ويُقال: هو «ميكا» أضيف إليها «إيل»، وقال «ابن السكيت»: [ميكائين]، قال «الأخفش»: يُهمز ولا يُهمَز، ويُقال له: [ميكال](٤). - [مكا]: مكا جبل لهذيل، يُشرِف على نُعمان. [مكا]: تمكًّا الفرس تمكيًا؛ أي ابتل بالعرق. [مكا]: [ميكائيل] قال «يعقوب»: ويُقال: [مِيكال] و[مِيكائِين]، بالنون لُغة؛ وهو مَلَك موكَّل بالرزق. [مكا]: [ميكائيل] اسم رجل(٥). [ميكائيل]: [ميكائيل] وميكائين، [ميكاييل]، ميكايين، مِن أسماء الملائكة(٦). [ميكل]: [ميكائيل] قال «يعقوب»: هو [ميكائين] اسم ملَك من الملائكة معروف، موَكَّل بالأرزاق، و[ميكايين] عن «الأعمَش»، وقرأ: [مِيكئِلَ] على وزنِ «مِيكَعِل بن هُرْمُزَ الأعرجُ» و«ابن مُحَيْصِن»، فأمَّا «جِبْرايِيل» و[مِيكايِيل] بياءيْن بعد الألف والمَدِ فَيَقْوى أنَّها همزةٌ مُخَفَّفةٌ، وهي مكسورة، فخَففت وقَرُبَت من الياء، فعبَّر القُرَّاء عنها بالياء. وقيل أن الحروف كلها أصلية، وقيل: قد تكون

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.275.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨/٢.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٤/١٣، ١٦٥.

(٥) ذُكرت [مكو] في الزبيدي، تاج العروس: ٥٥١/٣٩، ٥٥٢.

(٦) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٤/١٣.

مركبة من (ميكا) و(إيل). [ميكل]: «[ميكال] بن عبد الواحد بن حَرْمَك بن القاسم بن بَكر بن ديواشتي»، وهو المَلِك «شَوْر» ، وهو «ابن فيروز بن يزجَرَد بن بهرام»، وهو جد أهل البيت [الميكاليّ] «بنيسابور»، وهم أمراء فُضلاء منهم «أبو العباس بن عبد الله بن محمد بن [ميكال] الأديب» شيخ «خراسان». [ميكل]: «ميكائيل الخراساني»، تابعيٌّ روى عن «عُمَر» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ [١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ... ±﴾ (البقرة: ٩٨). [ميكال]: أحد الملائكة المُقربين[٢]. «جبريل» و[ميكائيل] هما اسمان، أحدهما «عبد الله» والآخر «عبيد الله»؛ لأن (إيل) هو الله و(جبر) هو عبد، و[ميكا] هو عبيد؛ فكان «جبريل» هو «عبد الله»، و[ميكائيل] «عبيد الله»، وهذا قول «ابن عباس»، وليس له من المفسرين مخالف. فإن قيل: لما زعم أنه تعالى أدخل «جبريل» و[ميكائيل] في عموم الملائكة: فلِمَ خصهما بالذكر؟ فهناك جوابان: أحدهما: أنهما خُصَّا بالذكر تشريفًا لهما وتمييزًا. والثاني: أن اليهود لما قالوا: جبريل عدوُّنا، و[ميكائيل] وليُّنا؛ خُصَّا بالذِّكر لأن اليهود تزعم أنهم ليسوا بأعداء لله وملائكته، لأن «جبريل» و[ميكائيل] مخصوصان من جملة الملائكة، فنص عليهما لإبطال ما يتأولونه من التخصيص[٣]. و[ميكائيل] مُوَكَّل بالقطر والنبات والرزق، وقيل: هو مَلَك الرحمة والرأفة. وجَاءَ في (الصَّحيح): أنَّ رَسُول اللَّه ﷺ كان إذا قام من الليل يقول: «**اللَّهُمَّ رب «جبريل» و«إسرافيل» و[ميكائيل]، فاطر السموات وَالْأَرْضِ، عالم الغيب والشهادة، أَنْتَ تَحْكُم بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اختُلِف فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**». وحكَى «البُخاري»، وروى «ابن جرير» عَنْ «عكرمة» أنه قال: جِبْرَ، [وَمِيكَ]، وَ«إِسْرَافِ»: عُبَيد. وإيل: الله[٤]. [ميكائيل] فيه ست قراءات: الأولى: [ميكائيل]، قراءة «نافع». و[ميكائيل] بياء بعد الهمزة، قراءة «حمزة». [مِيكالَ]، لُغة أهل الحجاز، وهي قراءة «أبي عمرو» و«حفص» عن «عاصم». وروي عن «ابن كثير» الثَّلَاثَة أوجُه، قال «كعب بن مالك»: «وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ ... فِيهِ مَعَ النصر «ميكال» و«جبريل»» الرَّابعة: [مِيكَئِيل]، مثل مِيكَعِيل، وهي قراءة «ابن مُحَيصِن». الخامسة: [مِيكَايِيل] (بِيَاءَيْنِ)، وهي قراءة «الأعمش» باختلاف عنه. السَّادِسَة: [مِيكَاءَل][٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِيكَىٰلَ﴾ - (ملاك)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٤١٨/٣٠، ٤١٩.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٥/١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١٦٣/١. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٠/١، ٢٣١ .

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٠/١-٢٣٨ .

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٨/٢.

الآكادية	𒈠𒆷𒆪	malāku [١]	مَلَكَ - حَكَمَ - حاكم
الأوغاريتية	𐎎𐎍𐎋	mlk [٢]	مَلَكَ
الفينيقية	𐤌𐤋𐤊 𐤌𐤋𐤊	mlk [٣]	مَلَكَ - حَكَم
الآرامية	מְלַךְ	mélak̲ [٤]	مَلَك - مَلكوت
السريانية	ܡܰܠܶܟ ܡܰܠܟܘ	mélak̲ [٥]	مَلَكَ - مملكة - ملكي
العبرية	מלך	mālak̲ [٦]	مَلِك - مَلَك - مملكة
الحبشية	መለከ	malaka [٧]	مَلَكَ - حَكَم
العربية الجنوبية	𐩣𐩡𐩫 𐩣𐩡𐩫	mlk [٨]	مَلِك - مَلَك - مملكة
النبطية	[illegible]	mlk [٩]	ملك - يملك

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِيكَىٰلَ﴾ – (إيل)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible] ✱ [١٠]	ʾilū - ʾiltū [١١]	إله - الآلهة
الأوغاريتية	𐎛𐎍𐎚	ʾil - ʾilt - ʾilu [١٢]	إله - الآلهة

(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.593. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.154.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.114. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.543.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.633 - 634. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.182 - 183.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 786.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 2109. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1093. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 386.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.343 - 344.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.85. &Safaitic. SAI,No: p.326. (hmlk). & Thamudic. HU,No: p.696. (mlk).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 114 - 115.

(١٠) (✱): مخصص يأتي قبل اسم الإله في اللغة الآكادية.

(11) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.373. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 8. (I); p.90.

(12) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.46. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.62.

الفينيقية	𐤀𐤋 𐤀𐤋	ʾl [١]	الإله - خالق كل الموجودات
الآرامية	אֱלָת	ʾīlt [٢]	إله
السريانية	ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ	ʾīlaha [٣]	إله
العبرية	הָאֵל	ʾīl [٤]	الإله - الإله الحقيقي
الحبشية	አላት	ʾalāt [٥]	إله
العربية الجنوبية	𐩱𐩡𐩺 𐩱𐩡𐩺	ʾli - ʾlht - ʾly [٦]	الله - إله - معبود
النبطية	𐢀𐢓𐢅	ʾīlah [٧]	إله



(1) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.16. & Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.49.

(2) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.66.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p. 197. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.166. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.21.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.10. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.22.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.41 - 42.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.21.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.5.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p.62 - 63.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ - (Malak)
الجذر	(ملك)[١]
كتب العجمة	Jeff :269. Nold:34. Ming:85. شفاء:241.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية - عبرية)

يقول «جفري»: «ورد في السياق القرآني أكثر من مرة، ذهب بعض النُّحاة العرب إلى أن الاسم عربي أصيل، وذهبوا إلى أنه مشتق من (ألك) أو (ملك)، ومع ذلك فهناك بعض الشك يُفسر لصالح الحبشية بأن العربية قد اقترضته منها، ومن الممكن أن يكون التأثير اليهودي على الاسم قد ترك بصمته لا محالة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ملك]: المَلِك هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك له المُلك، [مالك] يوم الدين، وهو مَليك الخَلْق: أي ربهم و[مالكهم]. وقرأها البعض: "مَلِك يوم الدين": «كابن كثير» و«نافع»، وقرأ غيرهم: "مَلْك يوم الدين"، و[مالك] يوم الدين: أي يَملِك إقامة يوم الدين. [ملك]: مُلك الله ومَلَكوته: أي سُلطانه وعظمته. [ملك]: المَلِك من ملوك الأرض، والجمع مُلوك وأملاك. [ملك]: المَلْك أي ما ملكَت اليد من مال. [ملك]: المَلَكَة أي مُلكُك. [ملك]: المملكة أي سلطان المَلِك في رعيته. [ملك]: قوله تعالى: ﴿ملكوت كل شيء﴾: أي القدرة على كل شيء. [ملك]: المَلْك، والمُلك، والمِلك: أي احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به. [ملك]: يقال عند العرب: «الماء مَلَك أمره»: أي أن الماء مِلاك الأشياء، ويضرب به مثل للشيء الذي به كمال الأمر. [ملك]: المملوك أي العبد. [ملك]: تُمالكني نفسي: أي تُطاوعني. [ملك]: مِلاك الأمر وملاكه: أي قوامه وصلاحه. [ملك]: مِلاك الدين أي الورَع. [ملك]: المِلاك والإملاك أي التزويج وعقد النكاح. [ملك]: مِلاك الجسد: أي القلب. [ملك]: مَلْك الطريق: أي وسطه. [ملك]: المُليكَة أي الصحيفة. [ملك]: الأملوك قوم من العرب من «حِميَر». [ملك]: المَلَك، جمعها الملائكة، وهي تخفيف ملأك، وهو مفعل مِن الألوك. [ملك]: المَلَك مِن الملائكة، واحد وجمع، وأصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك، وهي الرسالة، ثم قُلِبت وقُدِّمت اللام فقيل: ملأك. [ملك]: مالك الحزين اسم طائر من طير الماء. [ملك]: أبو مالك كنية الجوع. [ملك]: «مُلَيك»، «مُلَيكة»، و[مالِك]، «مُويلك»، «مُمَّلَك»: كلها أسماء[٣]. - [ملك]: المُلك أي التملُّك والتولي. [ملك]: المُلك أي القوة، العظمة والسلطان. [ملك]: المُلك أي التصرف بالأمر والنهي في الجمهور، كقوله تعالى:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.269.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٢/١٣- ١٨٦.

([مالك] يوم الدين)؛ أي يملك إقامته، والتصرُّف فيه. [ملك]: يقال: أملكه الشيء، وملَّكه تمليكًا: أي جعله مِلكًا له يملكه. [ملك]: المِلك أي المرعى في الوادي. [ملك]: المِلك أي البئر التي ينفرد به شخص. [ملك]: ملَك واحدُ المَلائكة، والمَلائِك، والمَلَك إنما هو تخفيف المَلأك[1].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ...﴾ (البقرة: ٢١٠). [الملائكة]: جنس من خلق الله تعالى لهم أجسام لطيفة نورانية، يتشكَّلون فيما يشاءون من الصور، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	malāku [3]	مَلَكَ - حَكَمَ - حاكم
الأوغاريتية	[Ugaritic]	mlk [4]	مَلَكَ
الفينيقية	𐤌𐤋𐤊	mlk [5]	مَلَكَ - حَكَم
الآرامية	מְלַךְ	mélak̲ [6]	مَلَك - مَلكوت
السريانية	ܡܠܟ ܡܠܟ	mélak̲ [7]	مَلَكَ - مملكة - ملكي
العبرية	מלך	mālak̲ [8]	مَلِك - مَلَك - مملكة
الحبشية	መለከ	malaka [9]	مَلَكَ - حَكَم

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٣٤٦- ٣٥٦.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/١٣٩.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.593. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.154.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.114. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.543.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.633 - 634. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.182 - 183.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 786.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 2109. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1093. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 386.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572.

(9) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.343 - 344.

اللغة	الرسم	الرسم	النقحرة	المقابل العربي
العربية الجنوبية	[illegible]	[illegible]	mlk [1]	مَلِك - مَلَك - مملكة
النبطية	[illegible]		mlk [2]	ملك - يملك



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.85. &Safaitic. SAI,No: p.326. (hmlk). & Thamudic. HU,No: p.696. (mlk).

(2) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 114 - 115.

المفردة القرآنية	﴿مَٰلِكِ﴾ - (Mālik)
الجذر	(ملك)[1]
كتب العجمة	Jeff :257.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «اسم مالك يعود للملاك الذي يتولى حراسة الجحيم، ذهب النُّحاة العرب إلى أن الاسم مشتق من الجذر العربي (ملك)، قد يكون الجذر له تأثير على الاسم، ولكن بلا شك أن الاسم يقبع تحت التأثير العبري، وربما يكون الاسم قد اقترضته العربية مباشرة من العبرية»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ملك]: المَلِك هو الله تعالى وتقدس، ملك المُلوك له المُلك، [مالك] يوم الدين، وهو مَليك الخَلْق؛ أي ربهم و[مالكهم]. وقرأها البعض: "مَلِك يوم الدين": «كابن كثير» و«نافع»، وقرأ غيرهم: "مَلْك يوم الدين"، و[مالك] يوم الدين؛ أي يَملِك إقامة يوم الدين. [ملك]: مُلك الله ومَلَكوته؛ أي سُلطانه وعظمته. [ملك]: المَلِك من ملوك الأرض، والجمع مُلوك وأملاك. [ملك]: المِلْك أي ما ملكَت اليد من مال. [ملك]: المَلَكَة أي مُلكُك. [ملك]: المملكة أي سلطان المَلِك في رعيته. [ملك]: قوله تعالى: ﴿ملكوت كل شيء﴾: أي القدرة على كل شيء. [ملك]: المَلْك، والمُلك، والمِلك؛ أي احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به. [ملك]: يقال عند العرب: «الماء مَلَك أمره»؛ أي أن الماء مِلاك الأشياء، ويضرب به مثل للشيء الذي به كمال الأمر. [ملك]: المملوك أي العبد. [ملك]: تُمالكني نفسي؛ أي تُطاوعني. [ملك]: مِلاك الأمر وملاكه؛ أي قوامه وصلاحه. [ملك]: مِلاك الدين أي الورَع. [ملك]: المِلاك والإملاك أي التزويج وعقد النكاح. [ملك]: مِلاك الجسد أي القلب. [ملك]: مَلْك الطريق؛ أي وسطه. [ملك]: المُليكَة أي الصحيفة. [ملك]: الأملوك قوم من العرب من «حِميَر». [ملك]: المَلك جمعها الملائكة، وهي تخفيف ملأك، وهو مفعل مِن الألوك. [ملك]: المَلَك مِن الملائكة، واحد وجمع، وأصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك، وهي الرسالة، ثم قُلِبت وقُدِّمت اللام فقيل: ملأك. [ملك]: مالك الحزين اسم طائر من طير الماء. [ملك]: أبو مالك كنية الجوع. [ملك]: «مُلَيك»، «مُلَيكة»، و[مالِك]، «مُويلك»، «مُمَلَّك»: كلها أسماء[3]. - [ملك]: المُلك أي التملُّك والتولي. [ملك]: المُلك أي القوة، والعظمة والسلطان. [ملك]: المُلك، أي التصرف بالأمر والنهي في الجمهور، كقوله تعالى: ([مالك] يوم الدين): أي يملك إقامته، والتصرُّف فيه. [ملك]: يقال: أملكه الشيء، وملَّكه تمليكًا؛

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٤٩٤.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.257.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٨٢-١٨٦.

أي جعله مِلكًا له يملكه. [ملك]: المِلك أي المرعى في الوادي. [ملك]: المِلك، أي البئر التي ينفرد به شخص. [ملك]: ملَك، واحدُ المَلائكة، والمَلائِك، والمَلَك، إنما هو تخفيف المَلأك[١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَنَادَوْا يَمَٰلِكُ ... ±﴾ (الزخرف: ٧٧) [مالك]: أحد الملائكة[٢]. قوله عز وجل: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾: هذا نداء أهل النار لخُزَّانِها حين ذاقوا عذابها[٣]. وقيل أن المُراد من قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾: أي: ونادوا [مالكًا] خازن النار قائلين له: ليُمتنا ربك[٤]. قوله تعالى: ﴿وَنادَوْا يا [مالِكُ]﴾، وهو خازن جهنم، خلقه لغضبه، إذا زَجَر النَّار زَجْرَةً أكل بعضها بعضًا. وقرأ «عليٌّ» و«ابن مسعود» رضي الله عنهما: "وَنَادَوْا يَا [مَالِ]" وذلك خلاف المُصحف. وقال «أبو الدَّرداء» و«ابن مسعود»: قرأ النبي ﷺ "وَنَادَوْا يَا [مَالِ]" باللَّام خاصة، يعني رخَّم الاسم وحذف الكاف. والتَّرخيم الحذف، ومنه ترخيم الاسم في النداء، وهو أن يُحذَف مِن آخره حرف أو أكثر. فتقول في [مالك]: يا «مال»، وفي «حارث»: يا «حارِ»، وفي «فاطمة»: يا «فاطمَ»، وفي «عائشة»: يا «عائشَ»، وفي «مروان»: يا «مَرْوَ». والمُراد من قوله تعالى أنهم يَئسوا مما عند الْخَزَنَة فنادَوا [مَالِكًا]، وهو عليهم، وله مجلسٌ في وسطها، وجسورٌ تمرُّ عليها ملائكة العذاب، فهو يَرى أقصاها كما يرى أدناها، فقالوا:"يا [مالِكُ] لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ": أي سألوا الموت[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَلِكُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية	𒈠𒆷𒆪		malāku [٦]	مَلَكَ - حَكَمَ - حاكم
الأوغاريتية	𐎎𐎍𐎋		mlk [٧]	مَلَكَ
الفينيقية	𐤌𐤋𐤊	𐤊𐤋𐤌	mlk [٨]	مَلَكَ - حَكَمَ

(١) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٣٤٦-٣٥٦.
(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٣٦٥.
(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٢٣٩.
(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٤/٥٥٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٢٢١.
(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/١١٦، ١١٧.
(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.593. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.154.
(7) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.114. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.543.
(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.633 - 634. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.182 - 183.

الآرامية	מְלַךְ	mélak̲ (1)	مَلَك - مَلكوت
السريانية	ܡܰܠܶܟ ܡܠܟ	mélak̲ (2)	مَلَكَ - مملكة - ملكي
العبرية	מלך	mālak̲ (3)	مَلِك - مَلَك - مملكة
الحبشية	መለከ	malaka (4)	مَلَكَ - حَكَم
العربية الجنوبية	𐩣𐩡𐩫 𐩣𐩡𐩫	mlk (5)	مَلِك - مَلَك - مملكة
النبطية	𐢒𐢐𐢍	mlk (6)	ملك - يملك



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 786.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܟ); p. 2109. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܟ); p.1093. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 386.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.343 - 344.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.85. &Safaitic. SAI,No: p.326. (hmlk). & Thamudic. HU,No: p.696. (mlk).

(6) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 114 - 115.

المفردة القرآنية	﴿مَلِكًا﴾ - (Malik^{an})
الجذر	(ملك)[١]
كتب العجمة	Jeff: 270.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «تشير هذه الكلمة إلى العاهل، أو الحاكم، ومن الممكن أن تكون الكلمة قد نزحت من الآكادية إلى الفارسية الوسطى في وقت مبكر، ومن الممكن أن السبب هو نشأة الملكية في مملكة بابل بداية، ثم استعارتها اللهجات العبرية، والفينيقية، والآرامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ملك]: المَلِك هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك له المُلك، مالك يوم الدين، وهو مَليك الخَلْق؛ أي ربهم ومالكهم. [ملك]: مُلك الله ومَلَكوته؛ أي سُلطانه وعظمته. [ملك]: المَلِك من ملوك الأرض، والجمع: مُلوك وأملاك. [ملك]: المَلْك أي ما ملكَت اليد من مال. [ملك]: المَلَكة أي مُلكُك. [ملك]: المملكة أي سلطان المَلِك في رعيته. [ملك]: قوله تعالى: ﴿ملكوت كل شيء﴾؛ أي القدرة على كل شيء. [ملك]: المَلْك، والمُلك، والمِلك؛ أي احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به. [ملك]: يقال عند العرب: «الماء مَلَك أمره»؛ أي أن الماء مِلاك الأشياء، ويضرب به مثل للشيء الذي به كمال الأمر. [ملك]: المملوك أي العبد. [ملك]: تُمالكني نفسي؛ أي تُطاوعني. [ملك]: مِلاك الأمر وملاكه؛ أي قوامه وصلاحه. [ملك]: مِلاك الدين أي الورَع. [ملك]: المِلاك والإملاك أي التزويج وعقد النكاح. [ملك]: مِلاك الجسد أي القلب. [ملك]: مَلْك الطريق أي وسطه. [ملك]: المُليكَة أي الصحيفة. [ملك]: الأملوك قوم من العرب من حِميَر. [ملك]: المَلَك جمعها الملائكة. [ملك]: مالك الحزين اسم طائر من طير الماء[٣]. - [ملك]: المُلك أي التملُّك والتولي. [ملك]: المُلك أي القوة. [ملك]: المُلك أي التصرف بالأمر والنهي في الجمهور. [ملك]: يقال: أملكه الشيء، وملَّكه تمليكًا؛ أي جعله مِلكًا له يملكه. [ملك]: المِلك أي المرعى في الوادي. [ملك]: المِلك أي البئر التي ينفرد به شخص[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا... ±﴾ (البقرة: ٢٤٦). [مَلِكًا]: المَلِك أي صاحب الأمر والسُلطة على جماعة[٥]. [المَلِك]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.270.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٨٢/١٣- ١٨٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤٦/٢٧، ٣٤٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٦٩/١.

أي ملكًا يسوسهم في السلم والحرب[١]. وقوله تعالى: ﴿ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾؛ أيْ: أقِمْ لَنا أمِيرًا. وسبب طلبهم ذلك على ما في بعض الآثار؛ أنه لما مات «موسى» خلفه «يوشع» ليقيم فيهم أمر الله تعالى ويحكم بالتوراة، ثم خلفه «كالب» كذلك ثم «حزقيل» كذلك ثم «إلياس» كذلك ثم «اليسع» كذلك، ثم ظهر لهم عدو وهم العمالقة قوم «جالوت» - وكانوا سكان بحر الروم - بين مصر وفلسطين، وظهروا عليهم، وغلبوا على كثير من بلادهم وأسروا من أبناء ملوكهم أربعمائة وأربعين، وضربوا عليهم الجزية وأخذوا توراتهم، ولم يكن لهم نبي إذ ذاك يدبر أمرهم، وكان سبط النبوَّة قد هلكوا إلا امرأة حبلى فولدت غلامًا فسمته «أشمويل» ومعناه «إسماعيل»، وقيل: «شمعون»، فلما كبر سلمته التوراة وتعلمها في بيت المقدس، وكفله شيخ من علمائهم، فلما كبر نبأه الله تعالى وأرسله إليهم، فقالوا: إن كنت صادقًا - فابعث لنا ملكًا - الآية، وكان قوام أمر بني إسرائيل بالاجتماع على [الملوك] وطاعة أنبيائهم، وكان [الملك] هو الذي يسير بالجموع والنبي هو الذي يقيم أمره ويرشده[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَلِكًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈠𒆷𒆪	malāku [٣]	مَلَكَ - حَكَمَ - حاكم
الأوغاريتية	𐎎𐎍𐎋	mlk [٤]	مَلَكَ
الفينيقية	𐤌𐤋𐤊 𐤌𐤋𐤊	mlk [٥]	مَلَكَ - حَكَم
الآرامية	מֶלֶךְ	mélaḵ [٦]	مَلَك - مَلكوت
السريانية	ܡܠܟ ܡܠܟ	mélaḵ [٧]	مَلَكَ - مملكة - ملكي

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/٢٣٣.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ١/٥٥٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/٥٠٦.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.593. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.154.

(4) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.114. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.543.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.633 - 634. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.182 - 183.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 786.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 2109. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1093. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 386.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

العبرية	מלך		mālak̲ [١]	مَلِك - مَلَك - مملكة
الحبشية	መለከ		malaka [٢]	مَلَكَ - حَكَمَ
العربية الجنوبية	ꩠꩡꩢ	ꩠꩡꩢ	mlk [٣]	مَلِك - مَلَك - مملكة
النبطية	מלך		mlk [٤]	ملك - يملك



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.343 - 344.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.85. &Safaitic. SAI,No: p.326. (hmlk). & Thamudic. HU,No: p.696. (mlk).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 114 - 115.

المفردة القرآنية	﴿مَلَكُوتَ﴾ - (Malakūt)
الجذر	(ملك)[١]
كتب العجمة	Jeff:270. Spre:114. Geig:59. Nold:33. مهذب:92 متوكل:11 أفرام(٢٤)190. Horo:222. Ming:85.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة - سريانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى المُلك والسيادة، وقد اعتبرها النُّحاة المسلمون كلمة عربية أصيلة، وأنها مشتقة من الجذر العربي (ملك)، وقد ذهب السيوطي إلى أن هذه الكلمة مشتقة من النبطية، وقد شاع استخدام هذه الكلمة في الآرامية من خلال الكتابات الحاخامية، وذهب «مينجانا - Mingana» إلى أن الكلمة تقبع تحت التأثير السرياني»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ملك]: المَلِك هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك له المُلك، مالك يوم الدين، وهو مَليك الخَلْق: أي ربهم ومالكهم. [ملك]: مُلك الله ومَلَكوته: أي سُلطانه وعظمته. [ملك]: المَلِك من ملوك الأرض، والجمع مُلوك وأملاك. [ملك]: المِلْك أي ما ملكَت اليد من مال. [ملك]: المَلَكَة أي مُلكُك. [ملك]: المملكة أي سلطان المَلِك في رعيته. [ملك]: قوله تعالى ﴿ملكوت كل شيء﴾: أي القدرة على كل شيء. [ملك]: المَلْك، والمُلك، والمِلك: أي احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به. [ملك]: يقال عند العرب: «الماء مَلَك أمره»: أي أن الماء مِلاك الأشياء، ويضرب به مثل للشيء الذي به كمال الأمر. [ملك]: المملوك أي العبد. [ملك]: تُمالكني نفسي: أي تُطاوعني. [ملك]: مِلاك الأمر وملاكه: أي قوامه وصلاحه. [ملك]: مِلاك الدين أي الورَع. [ملك]: المِلاك والإملاك أي التزويج وعقد النكاح. [ملك]: مِلاك الجسد أي القلب. [ملك]: مَلْك الطريق أي وسطه. [ملك]: المُليكَة أي الصحيفة. [ملك]: الأملوك قوم من العرب من حِميَر. [ملك]: المَلَك جمعها الملائكة. [ملك]: مالك الحزين اسم طائر من طير الماء[٣]. - [ملك]: المُلك أي التملُّك والتولي. [ملك]: المُلك أي القوة. [ملك]: المُلك أي التصرف بالأمر والنهي في الجمهور. [ملك]: يقال: أملكه الشيء، وملَّكه تمليكًا: أي جعله مِلكًا له يملكه. [ملك]: المِلك أي المرعى في الوادي. [ملك]: المِلك أي البئر التي ينفرد به شخص[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٣٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'an: p.270.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٨٢-١٨٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٧/٣٤٦، ٣٤٧.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ... ±﴾ (الأنعام: ٧٥). [ملكوت]: ملكوت السماء والأرض أي ما تحتوي عليه السماء والأرض مِن مُلكٍ عظيم، وقُدرَة باهِرة[١]. وفي المُراد [بملكوت] السموات والأرض خمسة أقوال: الأول:أن [ملكوت] خلَق السموات والأرض، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: مُلْك السموات والأرض. الثالث: آيات السموات والأرض، قاله «مُقاتِل». الرابع: أي الشمس والقمر والنجوم، قاله «الضَّحَّاك». الخامس: أن [ملكوت] الموات أي الشمس والقمر والنجوم، و[ملكوت] الأرض أي الجبال والشجر والبحار، قاله «قتادة»[٢]. وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: أي: تبين له وجه الدَّلالة في نظره إلى خلقهما على وحدانية الله عزَّ وجَل في مُلكِه وخلقه، وأنه لا إله غيره ولا رَب سواه. فأمَّا ما حكاه «ابن جرير» وغيره، عن «مُجاهِد» و«عطاء» و«سعيد بن جُبير» و«السُّديّ» قالوا -واللفظ «لمُجاهِد»-: أي فُرِجت له السموات فنظر إلى ما فيهن، حتى انتهى بصره إلى العرش، وفُرِجَت له الأرضون السبع فنظر إلى ما فيهن، - وزاد غيره-: فجعل ينظر إلى العباد على المعاصي فيدعو عليهم، فقال الله له: إني أرحَم بعبادي مِنك لعلهم أن يتوبوا ويرجعوا. وروى «ابن أبي حاتم» عن طريق «العُوفي» عن «ابن عبَّاس» في قوله تعالى: فإنه تعالى جلَّى له الأمر، سره وعلانيته، فلم يَخْف عنه شيء من أعمال الخلائق، فلمَّا جعل يلعن أصحاب الذنوب قال الله: إنك لن تستطيع هذا. فرَدَّه الله[٣]. وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ﴾: أي [مُلْكَ]، وزيدت الواو والتاء للمبالغة في الصفة. وقيل أن [الملكوت] أراد به ما في السموات من عباده الملائكة والعجائب، وما في الأرض من عِصيان بني آدم، فكان يدعو على مَن يراه يعصي فيهلِكه الله، فأوحى الله إليه: يا «إبراهيم»، أمسِك عن عبادي، أما علِمت أن من أسمائي الصبور. وقال «الضحاك»: أراه [مَلَكُوتَ] السَّماء؛ أي: ما قصَّه من الكواكب، ومن [مَلَكُوتِ] الأرض والبحار والجبال والأشجار، ونحو ذلك ممَّا استدل به[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَلَكُوتَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	malāku [٥]	مَلَكَ - حَكَمَ - حاكم

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٦٧/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٣٥/٢.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٥٩/٣، ٢٦٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/٧، ٢٤.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.593. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 10; part:1. p.154.

الأوغاريتية	𐎎𐎍𐎋		mlk [1]	مَلَكَ
الفينيقية	𐤌𐤋𐤊	𐤌𐤋𐤊	mlk [2]	مَلَكَ - حَكَم
الآرامية	מְלַךְ		mélak̲ [3]	مَلَك - مَلكوت
السريانية	ܡܰܠܶܟ	ܡܠܟ	mélak̲ [4]	مَلَكَ - مملكة - ملكي
العبرية	מלך		mālak̲ [5]	مَلِك - مَلَك - مملكة
الحبشية	መለከ		malaka [6]	مَلَكَ - حَكَم
العربية الجنوبية	𐩣𐩡𐩫	𐩣𐩡𐩫	mlk [7]	مَلِك - مَلَك - مملكة
النبطية	𐢒𐢐𐢏		mlk [8]	ملك - يملك



(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.114. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.543.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.633 - 634. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.182 - 183.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 786.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܡ-ܐ); p. 2109. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1093. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 386.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.572.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: pp.343 - 344.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.85. &Safaitic. SAI,No: p.326. (hmlk). & Thamudic. HU,No: p.696. (mlk).

(8) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 114 - 115.

المفردة القرآنية	(Milla) - ﴿مِلَّةَ﴾
الجذر	(ملل)[١]
كتب العجمة	Jeff: 268.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «والملة هي الدين، ولكن يتم استخدامها بشكل مخصص للإشارة إلى أتباع الديانة اليهودية أو المسيحية؛ مثل قوله: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ... ±﴾ (البقرة: ١٢٠). وأحيانًا بشكل أقل في الديانات الوثنية كما ورد في قصة يوسف مع صاحبي السجن في قوله: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ... ±﴾ (يوسف: ٣٧). يعتبر النُّحاة العرب هذه الكلمة عربية أصيلة، ومع ذلك يجدون صعوبة في شرحها، وادَّعى «سبرينجر -Sprenger» بأن الكلمة ذات أصولٍ آرامية، وكان محمد يصف بها الأديان السابقة، لم ترد الكلمة كثيرًا في الثقافة العربية قبل الإسلام، ولذلك ربما أن القرآن كان بداية انتشار هذه الكلمة في اللسان العربي، ولكن بلا شك كان أتباع محمد من اليهود والنصارى الذين دخلوا في دينه وآمنوا بنبوَّته؛ كانوا على دراية بمعنى الكلمة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ملل]: المَلَل المَلال وهو أن تمل شيئًا وتُعرِض عنه. [ملل]: مَلِلت الشيء؛ أي سئمت منه. [ملل]: المَلَّة أي الرماد الحار والجَمْر. [ملل]: المليل، المَمْلول؛ أي الخبز. [ملل]: المَلَّة أي الحفرة. [ملل]: رجلٌ مليل؛ أي أحرقته الشمس. [ملل]: المَليلة أي حمّى في العظم. [ملل]: المِلَّة أي الشريعة والدين، وقيل: هي معظم الدين، وجُملة ما يجيء به الرسل. [ملل]: المِلَّة أي السُّنة والطريق. [ملل]: المِلَّة أي الدية[٣]. - [ملل]: المَلَّة أي عرَق الحُمَّى. [ملل]: المِلَّة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان أنبيائه. الفرق بين الدِّين و[المِلَّة] أن المِلَّة لا تُضاف إلا للنبي الذي تُستند إليه؛ كمِلَّة «إبراهيم» و«موسى» و«عيسى». ويُقال: تمَلَّل؛ أي دخل في [المِلَّة]؛ كتسنن واستن من السُّنَّة. [ملل]: المِلَّة أي الطريق المسلوكة. [ملل]: يُقال: مَلَّ في المشي؛ أي أسرع، ومَلَّ عليه السفر؛ أي طال. [ملل]: المُلال أي خشبة قائم السيف، وقيل: ظهر القَوس[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٢٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.268.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٨٦- ١٨٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠/٤٢١، ٤٢٢.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿...قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ...﴾ (البقرة: ١٣٥). [مِلَّة]: مِلَّة إبراهيم؛ أي دينه وشرعه(١). [المِلَّةُ]: الدِّينُ، مأخوذ من الإملاء؛ أي ما يُملون من كتبهم(٢). [المِلَّة]: ملة «إبراهيم»؛ أي دين «إبراهيم» الذي كان عليه(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِلَّةَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מַלֵּל	mālēl (٤)	أملى - تكلَّم - قال - لفظ - نطق
السريانية	ܡܰܠܶܠ ܡܠܠ	mālēl (٥)	أملى - تكلَّم - قال - لفظ - نطق
العبرية	מָלַל	mālal (٦)	أملى - تكلَّم - قال - لفظ - نطق
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٨٧.
(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٩٤.
(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/١٢٠.
(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.675. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.721.
(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܡ); p.١٩٨٤. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.1039. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 372.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 186. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.288.
(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.576.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَنَّ﴾ - ('al-manna)
الجذر	(منن)[١]
كتب العجمة	Jeff :271. Horo:222. أفرام(٢٤):19.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «لدى المفسرين فكرة قاصرة عن المعنى المقصود لهذه الكلمة، وأن المقصود بالكلمة هو صمغ حلو المذاق تُفرزه بعض الأشجار، ويتم استخدام الكلمة بشكل مرتبط مع طيور السمان، والتي ذكرت باسم السلوى، كما ورد في قوله: ﴿... وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ...﴾ (البقرة: ٥٧). ومن الواضح أنه لا يوجد دليل على استخدام الكلمة قبل الإسلام، على الرغم من أن القصة الخاصة ببني إسرائيل مألوفة عند من آمن بالإسلام من أهل الكتاب، والكلمة أقرب إلى أن تكون قد تم اقتراضها من السريانية أكثر من العبرية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[منن]: مَنَّه يمُنه منًّا؛ أي قطعه. [منن]: المَنِين أي الحبل الضعيف. وحبل منين؛ أي مقطوع. [منن]: المنين أي الغبار، وقيل: الغبار الضعيف المنقطع. [منن]: المَنُّ أي الإعياء والفَترة. [منن]: المُنَّة أي القوة، وخص بعضهم بها قوة القلب. [منن]: المَنون أي الموت؛ لأنه يمُن كل شيء يُضعِفه وينقصه ويقطعه. [منن]: المَنون أي الدهر. [منن]: المَن أي القطع أو النقص. [منن]: ويُقال: رجل منون؛ أي كثير[المَن] والامتنان. [منن]: المنان في أسماء الله تعالى أي الذي يُنعِم غير فاخر بالإنعام. والمنان أي المُعطي. [منن]: المَن في قوله تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾؛ وهو أن تمُن بما أعطيت وتعتد به كأنك إنما تقصد الاعتداد، والمِنَّة تُفسد الصنيعة، المِنَّة أي العطية. [منن]: المَن طَل ينزل من السماء، وقيل: يشبه العسل. [منن]: المَن شيء كان يسقط على الشجر حُلو يُشرب. [منن]: المَن أي الترنجبين. [منن]: المَن والمنا كيل أو ميزان، وهو رطلان، والجمع أمنان. [منن]: المننة أي العنكبوت[٣]. - [منن]: المَن أي الإنعام، فيُقال: مَنَّ عليه؛ أي أنعم وأحسَن. [منن]: المِنَّة أي النعمة الثقيلة.[منن]: مَنَّ الناقة؛ أي هزلها من السفر. [منن]: المَن كل طَل ينزل من السماء على شجر أو حجر، ويحلو وينعقد عسلًا ويجف جفاف الصمغ. [منن]: المَن يُشبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل. [منن]: امنن عليهم؛ أي أنفِق[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٨.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.271.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/١٩٥-١٩٩.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/١٩٤-٢٠٣.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ... ±﴾ (البقرة: ٥٧). [المن]: صمغ حلو المذاق تُفرزه بعض الأشجار[١]. فيه سبعة أقاويل: الأول: أن [المَنَّ] ما سقط على الشجر فيأكله الناس، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أنه صمغة، قاله «مجاهد». الثالث: أنه شراب، كان ينزل عليهم يشربونه بعد زجه بالماء، قاله «الربيع بن أنس». الرابع: أنه العسل، كان ينزل عليهم، قاله «ابن زيد». الخامس: أنه الخبز الرُّقاق، قاله «ابن وهب». السادس: أنه الزَّنجبيل، قاله «السُّديُّ». السابع: أنه التَّرنجبين[٢]. [المَن]: قال «عكرمة» أنه شيء أنزله الله عليهم مثل الطَّلِّ، شبه الرِّبِ الغليظ. وقال «السُّديُّ»: «قالوا: يا «موسى»، كيف لنا بما هاهنا؟ أين الطعام؟ فأنزل الله عليهم [المَنَّ]، فكان يسقط على شجر الزنجبيل». وقال «قتادة»: كان [المَن] ينزل عليهم في مَحلَّتِهم سقوط الثلج، أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، يسقط عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يأخذ الرجل منهم قَدْر ما يكفيه يومه ذلك، فإذا تعدَّى ذلك فسَد ولم يبقَ، حتى إذا كان يومه السادس ليوم جمعته أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه؛ لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته، ولا يطلبه لشيء، وهذا كله في البرية. وقال: [المن] شراب كان ينزل عليهم مثل العسل، فيمزجونه بالماء ويشربونه، قاله الربيع بن أنس. [المن]: خُبز الرُّقاق مثل الذُّرة أو مثل النَّقيِّ، قاله «وهب بن منبه». وقال «أبو جعفر بن جرير»: حدثني «أحمد بن إسحاق»، حدثنا «أبو أحمد»، حدَّثنا «إسرائيل»، عن «جابر»، عن «عامر» وهو «الشَّعبي»، قال: «عسلكم هذا جزء من سبعين جزءًا من المَن». وعبارات المفسرين كلها متقاربة، فمنهم من فسره بالطعام، ومنهم مَن فسره بالشراب، والظاهر والله أعلم أنه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك، مما ليس لهم فيه عمل ولا كَد، [فالمَن] المشهور إن أُكِل وحده كان طعامًا وحلاوة، وإن مُزِج مع الماء صار شرابًا طيِّبًا، وإن رُكِّب مع غيره صار نوعًا آخر، والدليل على ذلك قول «البخاري»: حَدَّثَنَا «أَبُو نُعَيْمٍ»، حَدَّثَنَا «سُفْيَانُ»، عَنِ «عبد الملك»، عن «عمر بْنِ حُرَيْثٍ» عَنْ «سَعِيد بنِ زَيْدٍ»، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَنَّ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٤/١.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١٦٩/١-١٧٢. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٠٦/١، ٤٠٧.

اللغة	الكتابة	النقل الصوتي	المعنى
الفينيقية	[illegible]	mmn [(1)]	مِنّة - فائدة - مكسب
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	מנה	ménī [(2)]	المنّ والإحسان
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	mn [(3)]	نعمة - إحسان - منفعة
النبطية	[illegible]	mnnw [(4)]	منّان



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.647. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.453.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.584 - 585.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &Safaitic. ISB,No: p.40. (tmn). &Safaitic. ISB,No: p.86. (mnt). &Thamudic. ph,No: p.292z. (mn).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 116.

المفردة القرآنية	﴿كَالْمُهْلِ﴾ - (ka-l-muhli)
الجذر	(مهل)[١]
كتب العجمة	13.:متوكل 95.:مهذب 114.:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: مغربية - بربرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال شيدلة في البرهان: (المهل: عكر الزيت بلسان أهل المغرب). وقال أبو القاسم في لغات القرآن: (بلغة البربر)»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[مهل]: المَهْل والمَهَل والمُهْلَة: أي السكينة والتؤدة والرِّفق. [مهل]: مهَلَه أجَّلَه. [مهل]: الاستمهال الاستنظار. [مهل]: المُهْل اسم يجمع معدنيات الجواهِر. [مهل]: المُهْل ما ذاب من صُفر أو حديد. [مهل]: المُهْل، المُهلَة: ضرب من القطران ماهيٌّ رقيق يُشبه الزيت، وهو يضرب إلى الصُّفرة من مهاوته. [مهل]: المُهْل لعَكِر المغلي. [مهل]: المُهْل رقيق الزيت. [مهل]: المُهْل النحاس المُذاب. [مهل]: المُهْل القيح والصديد. [مهل]: المُهْل دُرْديُّ الزَّيت. [مهل]: المُهْل الفضة المُذابة. [مهل]: المُهْل السُّم. [مهل]: المِهلَة التراب. [مهل]: المهيل، الذي يُحرِّك أسفله، فينهال عليه من أعلاه. [مهل]: المُهل بقية جمر في الرماد تُبيِّنه إذا حرَّكته. [مهل]: المَهَل التمَهُّل؛ أي التقدم. [مهل]: الرجل المُتمهِّل الرجل الطويل المُعتدل، وقيل: المُنتصِب. [مهل]: أمهِل: أي أنظِر وأرفِق[٣]. - [مهل]: المُهل كل فِزٍّ أُذيب. [مهل]: المُهل القطران الرقيق. [مهل]: مهلَت الغنم: أي رعَت بالليل والنهار. [مهل]: المهَل التقدم في الخير. [مهل]: أمهل: بالَغ وأعذَر. [مهل]: الماهِل السريع المُتقدِّم[٤]. - [المُهل]: أي خثارة الزيت، وهو النحاس المُذاب، وقيل: صديد أهل النار، وقيل: الصديد بشكل عام[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ (الدخان: ٤٥) [المُهل]: كالمُهل كعكر الزيت، أو المُذاب من النحاس والحديد ونحوهما[٦]. فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [المُهل] القيح والدَّم، قاله «مُجاهِد». الثاني: أنه دُردِيُّ الزَّيت، قاله «ابن عبَّاس». الثالث: أنه كل شيء أُذيب حتى انماع، قاله «ابن مسعود». الرابع: هو

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩٧/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص ١٤٩.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٠٩/١٣- ٢١١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٠/٣٠- ٤٣٣.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٣٩٦/٩.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٧٧/٣.

الذي قد انتهى حرُّه، «قاله سعيد بن جُبير»، قال الشاعر: «شابَ بِالماءِ مِنهُ مُهْلًا كَرِيهًا***ثُمَّ عَلَّ المُتُونَ بَعْدَ النِّهالِ»(١). وقوله تعالى: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾: أي يغلي كعكر الزيت، من حرارتها ورداءتها(٢). وشجرة الزَّقوم: الشجرة التي خلقها الله في جهنم، وسَمَّاها الشَّجرَة الملعونة، فإذا جاع أهل النار التجئُوا إليها فأكلوا منها، فغَلَيَت في بطونهم كما يغلي الماء الحار. وشبَّه ما يصير منها إلى بطونهم [بِالمُهْلِ]، وهو النُّحاس المُذاب(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	מְהַל	mēhal (٤)	ضعف - أضعف - ختان
السريانية		-	
العبرية	מָהַל	māhal (٥)	ضعف - أضعف - ختان
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣٠٣/٣.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٣٩/٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٩/١٦.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.554. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.752.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.554.

المفردة القرآنية	﴿مُوسَىٰ﴾ - (Mūsā)
الجذر	(مسا)[١]
كتب العجمة	Jeff: 274. Horo: 156. معرب: 567.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: عبرية - قبطية)

يقول «جفري»: «ورد الاسم أكثر من مرة، واستقرَّ النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي معرَّب، ويقول البعض بأن اسم موسى يعني الماء والشجر بالعبرية، والبعض الآخر ذهب إلى أن مصدره قبطي، ولكن من الممكن أن يكون قد نزح إلى العربية من العبرية، ويبدو أنه لا يوجد مثال للاسم قبل القرآن في الموروث الثقافي العربي، بالرغم من أنه كان معروفًا بما فيه الكفاية بلا شك لدى العرب بسبب اتصالهم مع اليهود والنصارى»[٢].

[موسى] قيل: هو بالعِبرانية [موسى]، ومعناه: الجذب؛ لأنه جذب الماء[٣]. [موسى] قال «ابن الجواليقي»: هو أعجَميٌّ مُعرَّب. قال «الليث»: واشْتِقاقُ اسمِه مِن الماءِ والشَّجَرِ، ونَصُّ «اللَّيْثِ»: والسَّاج بدل الشَّجَرِ، وَهُوَ بالعِبْرَانِيَّة: مُوشَا، فَمُو: هُوَ الماءُ وَهُوَ بالفَارِسِيَّة أَيضًا هَكَذَا، فكأَنَّه من تَوافُق اللُّغات، وسَا، هكذا في سائر النُّسخ، وقال «ابن الجواليقي»: هو بالشين المُعجمة: هُوَ الشَّجَرُ، سُمِّيَ بِهِ لِحَال التَّابُوتِ والمَاءِ، ونَصُّ «اللَّيْثِ»: فِي الماءِ؛ أَي لأَنَّ التَّابُوتَ الَّذي كانَ فِيهِ وُجدَ فِي الماءِ والشَّجَرِ[٤]. [موسى]: فهو اسم يَجْمَعُ بين كلمتين بالقبطية وهما: ماء وشجر، فـ«مُو» هو الماء، و«سا» هو الشجر، وإنما سُمِّيَ بهذا الاسم الجامع لهاتين الكلمتين؛ لما ذكره «السدي» من أنَّ أمه لما خافت عليه جعلته في التابوت، وألقته في اليم، كما أُوحِيَ إليها، فألقاه بين أشجار عند بيت فرعون، فخرجت حَواريُّ «آسيةَ» امرأةِ فرعون يغتسلن، فوجدنه، فسُمِّيَ باسم المكان[٥]. [موسى]: اسم أعجمي لا ينصرف للعلَمية والعُجمة[٦].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[موس]: رجلٌ ماسٌ؛ أي خفيف طيَّاش لا يلتفت لموعظة أحد ولا يُقبَل قوله. [موس]: المَوْس لغة في المَسْي، وهو أن يُدخِل الراعي يده في رحِم الناقة. [موس]: [مُوسى] اسم النبي عليه السلام، اسم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.274.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٢/١٣.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٤/١٦.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٠/١. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩٥/١.

(٦) الآلوسي، روح المعاني: ٢٥٨/١.

أعجمي مُعرَّب، مكون من شقين: (مو) أي ماء، (سا) أي الشجر؛ لأن التابوت الذي كان فيه وُجِد بين الماء والشجر، فسُميَ به[١]. - [موس]: المَوْس حلق الشعر. [موس]: [موسى] وهو «[مُوسى] بن عمران بن قاهث»، مِن ولد «لاوي بن يعقوب»، كليم الله، ورسولُه، عليه السلام، وُلِد بمصر زمن فرعون ملِك العمالقة، وبينه وبين «آدم» عليه السلام ثلاثة آلاف وسَبعمائة وثمان عشرة سنة، وبين وفاته وبين الهجرة ألفان وثلاثمائة وسبع وأربعون سنة، وقال «الجواليقي»: هو في التوراة: «مَشِّيتِهُو»، أي وُجِدَ عند الماء والشجر. [موس]: ماس حجر مُتقوِّم؛ أي ذو قيمة، وهو يُعَد من الجواهر كالزُّمُرد والياقوت[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ... ±﴾ (البقرة: ٥١). [موسى]: رسول أرسله الله تعالى إلى فرعون وقومه، وأيَّدَه بمُعجزتين: إحداهما هي العصا التي تلقف الثعابين، أما الأُخرى فكانت يدُه التي يُدخِلها في جيبه فتخرج بيضاء مِن غير سُوء، دعا [موسى] إلى وحدانية الله تعالى، فحاربه فرعون وجمع له السحرة ليكيدوا له، لكنه هزمهم بإذن الله تعالى، ثم أمره الله أن يخرُجَ مِن مصر مع مَن اتَّبعه، فطارَدَه فرعون بجيش عظيم، ووقت أن ظنَّ أتباعه أنهم مُدرَكون أمَرَه الله أن يضرب البحر بعصاه لِتكون نجاته، وليكون هلاك فرعون الذي جعله الله عِبرة للآخرين[٣]. [موسى]: قال «ابن إسحاق»: وهو «موسى بنُ عمرانَ بنِ يصهر بنِ فاهت بنِ لاوي بن يعقوب إسرائيل بنِ إسحاق بنِ إبراهيم»[٤]. و[موسى] يُقال أنه مركب من(مو)، وهو الماء، و(شي) وهو الشجر، وغيِّر إلى (سي) بالمهملة، وكأن من سماه به أراد ماء البحر والتابوت الذي قذف فيه، وخاض بعضهم في وزنه؛ فعن «سيبويه» أن وزنه مفعل، وقيل: إنه فعلى، وهو مشتق من: ماس يميس، فأبدلت الياء واوًا لضم ما قبلها كما قالوا: طوبى، وهي من ذوات الياء؛ لأنها من: طاب يطيب، ويبعده أن الإجماع على صرفه نكرة ولو كان فعلى لم ينصرف؛ لأن ألف التأنيث وحدها تمنع الصرف في المعرفة والنكرة، على أن زيادة الميم أولًا أكثر من زيادة الألف آخرًا[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُوسَىٰٓ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		

(١) ابن منظور، لسان العرب: ٢٢٢/١٣، ٢٢٣.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٥٢٢/١٦- ٥٢٥.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٤/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٠/١.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٢٥٨/١.

الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	מְשָׁא	māšā [1]	غسل جسده بالماء
السريانية	ܡܫܐ ܡܫܳܐ	māšā [2]	نظَّف - طهَّر
العبرية	מָשָׁה	māšā [3]	سحب - مسا - جُذب
الحبشية	-		
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.602. &Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.848.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܡ); p. 2233. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1163. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 749. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 193. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.430.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.602.

المفردة القرآنية	(Māʾidaₙ) - ﴿مَآئِدَةٍ﴾
الجذر	(ميد)(١)
كتب العجمة	Jeff :^255.^ Nold^:54.^

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: حبشية - فارسية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى معنى الطاولة، وقد وردت في السياق القرآني من خلال قصة المسيح مع التلاميذ ونزول المائدة، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel» إلى أن كل الاحتمالات تقود أصالة الكلمة إلى الحبشية، ويستخدمها النصارى الأحباش للتعبير عن المائدة التي نزلت من السماء على التلاميذ، وذهب «آدي شير - Addai Sher» إلى نظرية أخرى وهي أن الكلمة مأخوذة من الفارسية»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ميد]: ماد الشي يميد؛ أي زاغ وزكا. [ميد]: مِدته وأَمَدته؛ أي أعطيته. [ميد]: المائدة أي الطعام نفسه، وقيل: لا تسمى [مائدة] حتى يكون عليها طعام، وإلا فهي (خِوان)، وقيل أن [المائدة] من العطاء. [ميد]: المُمتاد أي المتفضل على الناس، وهو المُستعطي المسئول منه المائدة. [ميد]: يُقال: مادَني فُلان؛ أي أحسن إليَّ. [ميد]: ماد الشيء يميد مَيدًا؛ أي تحرَّك ومال. [ميد]: المائدة الدائرة من الأرض. [ميد]: ماد الشراب؛ أي اضطرب. [ميد]: المَوائد والمآوِد؛ أي الدواهي. [ميد]: مَيْد بمعنى غَيْر. [ميد]: الميداء أي الطريق(٣). - [ميد]: ماد الشيء، يميد مَيدًا ومَيدانًا؛ أي تحرَّك بشدة واضطرب. [ميد]: ماد الرجل؛ أي تحيَّر. [ميد]: المائد الذي يركب البحر فتغثَّى نفسه. [ميد]: المائدة الطعام. [ميد]: مِيداء الشيء؛ أي مبلغه وقياسُه(٤). - [ميد]: يُقال: ماد، إذا أطعَم الطعام، ومنه سُميَت المائدة. وقال البعض: مادَه؛ أي نعشَه، ومنه اشتقاق المائدة(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً...±﴾ (المائدة: ١١٢) [المائدة]: ما يوضع عليه الطعام، أو الطعام نفسه(٦). قال «السُّدِّيُّ»، قال «قُطْرُب»: لا تكون [مائدة] حتى يكون عليها طعام، فإن لم يكن يُقال: (خِوان)، وفي

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٢٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.255.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٣/٢٢٩- ٢٣١.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٩/١٩٢-١٩٨.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٩/٦٤٢٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٥٢٤.

تسميتها قولان: الأول: لأنها تميد ما عليها؛ أي تُعطي، كما قال «رُؤبة»: «إلى أمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتادِ أي المُستعطي». الثاني: لحركتها بما عليها من قولهم: ماد الشيء، إذا مال وتحرك[1]. ويُقال: سُورَة [المَائِدَةِ]، وهي ممَّا امْتَنَّ اللَّه به على عبده ورسوله «عيسى» لَمَّا أجاب دُعَاءه بنُزُولِها، فأنزَلَها اللَّه آيةً باهرةً وحُجَّةً قاطعةً، وقد ذَكَر بعض الأئمَّة أن قصتها ليست مذكورة في الإنجيل، ولا يعرفها النصارى إلا من المسلمين. [المَائِدَة] هي الخِوان عليه طعام. وذَكَر البعض أنهم إنما سألوا ذلك من سيدنا «عيسى» لحاجتهم وفقرهم، فسألوا أن ينزل عليهم [مائدة] كل يوم يقتاتون منها، ويتقوتون على العبادة[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَآئِدَةٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية	ማዕድ	mā'édd [3]	بالعين المضافة مع الهمزة بمعنى: مائدة
العربية الجنوبية	X ᛞ ᛞ X ᛞ ᛞ	mdt [4]	بدون همزة بمعنى: مائدة
النبطية		-	



(١) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٨٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٢٠٢.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.٣٢٣.

(4) Thamudic. WHI,No: p.78. (mdt).

المفردة القرآنية	﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ - ('n-nbūwwa)
الجذر	(نبأ)[١]
كتب العجمة	Jeff :277. Horo:226.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «وردت الكلمة في الآيات المكية المتأخرة، وجاءت دائمًا فيما يتعلَّق بالكتب المقدسة السابقة، ومن الواضح بأن الكلمة ذات خصوصية دينية عند اليهود، وهناك اشتباه بأن تكون الكلمة مستعارة من العبرية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نبأ]: النبأ أي الخبر، الجمع أنباء. [نبأ]: (النبأ العظيم) في قوله تعالى قيل: القرآن، وقيل: البعث، وقيل: عن أمر النبي ﷺ. [نبأ]: الأنباء أي الحُجَج، وهي جمع نبأ، والحُجَج أنباء عن الله. [نبأ]: استنبأ النبأ؛ أي بحث عنه. [نبأ]: يُقال: نابأت القوم؛ أي تركت جِوارهم وتباعدت عنهم. [نبأ]: النبي، النبيء، والجمع أنبياء؛ أي المخبر عن الله عز وجل؛ لأنه أنبأ عن الله أو نبأ؛ أي أخبر. والنبيء لغة رديئة، فقد قال سيدنا رسول الله ﷺ في رواية: «**لست نبيء الله، ولكني نبيُّ الله**». وإن أخذ [النبي] من النُّبوة والنَّباوة وهي الارتفاع عن الأرض؛ أي أنه أشْرَف على سائر الخَلْق. [نبأ]: التنبي والتنبؤ؛ أي ادعاء النُّبوة. [نبأ]: النباوة الشيء المرتفع. [نبأ]: النابي أي الثور الذي يخرُج من أرض إلى أرض. [نبأ]: نبأ عليهم؛ أي هجم. [نبأ]: يُقال: نبأت به الأرض؛ أي جاءت. [نبأ]: النبيء؛ أي الطريق الواضح. [نبأ]: النَّبأة أي صوت الكلاب، وقيل: الجَرْس أيًّا كان. [نبأ]: النبأة أي الصوت الخفي[٣]. - [نبأ]: النبأ أي الخبر، والبعض قد فرَّق بينهما، حيث إن النبأ أي الخبر ذو الفائدة العظيمة، ويكون صادقًا ويتعرَّى عن الكذِب. [نبأ]: النبيُّ أي المُخبر عن الله تعالى، وأن الله تعالى أخبره بتوحيد، وأطلعه على غيبه. [نبأ]: النبيء الطريق، الأنبياء طرق الهدى. [نبأ]: النُّباءة موضع بالطائف[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ ...﴾ (العنكبوت: ٢٧). [النبوة]: منزلة النبي، وجملة مميزاته، والمُراد الأنبياء[٥]. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ﴾؛ أي: فكل الأنبياء بعده من ذريته، وكل

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٩٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.277.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٤- ١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٣/١- ٤٥٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٥/٢.

الكتب التي أنزلت بعده فهي في ذريته[١]. وفي قوله تعالى هذا خِلعة سَنية عظيمة، مع اتخاذ الله إياه خليلًا وجعله للناس إمامًا، أن جعل في ذريته [النبوة] والكتاب، فلم يوجد نبي بعد «إبراهيم» عليه السلام إلَّا وهو مِن سُلالته، فجميع أنبياء بني إسرائيل مِن سُلالة «يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»، حتَّى كان آخرهم «عيسى ابن مريم»، فقام في مَلَئِهم مُبَشِّرًا بالنَّبيِّ العربي القُرشي الهاشمي، خاتَم الرُّسُل على الإطلاق، وسيد ولَد آدم في الدنيا والآخرة، الذي اصطفاه الله مِن صميم العرَب العَرْباء، مِن سُلالة «إسماعيل بن إبراهيم»، عليهم السَّلام، ولَم يُوجَد نبي من سُلالة «إسماعيل» سواه، عليه أفضل الصلاة والسَّلام مِن الله تعالى[٢]. وأيضًا لَم يبعث الله نبيًّا بعد «إبراهيم» إلا من صُلبه. ووحَّد الكتاب لأنه أراد المصدر [كالنبوة]، والمراد التوراة والإنجيل والفرقان[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	nabū [٤]	صوت - صيحة - صاح
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	נבא	nb' [٥]	نبي - ناطق - متكلم
الحبشية	ነበበ	nababa [٦]	صياح
العربية الجنوبية	X ካ П ስ	tnb' [٧]	نذر قربانًا - تقدمة للإله
النبطية	-		

(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ١٢٥/٤.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٤٨/٦، ٢٤٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٠/١٣.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.699. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part:1. p.31.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.611.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.382 - 383.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.101.

المفردة القرآنية	﴿آلنَّبِيُّ﴾ - ('n-nabīy)
الجذر	(نبأ)[1]
كتب العجمة	Jeff :276. Frae:158. Horo:222.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - آرامية)

يقول «جفري»: «وقد تكررت هذه الكلمة في السياق القرآني أكثر من مرة، وعادةً ما تشير هذه الكلمة إلى جلب الأخبار، ويذهب النُّحاة العرب إلى أن جذر الكلم (نبأ)، وقد أشار «فرينكل - Fraenkel»إلى أن الكلمة كانت عبارة عن اقتراض أجنبي، وأنها مأخوذة من الأديان السابقة بشكلٍ عام، وقد ذهب «سبرينجر - Sprenger» إلى أن الكلمة مستعارة من العبرية، وطرح «نولدكه - Nöldeke»نظرية مفادها إمكانية استعارة الكلمة من الآرامية وخصوصًا من المجتمع اليهودي الآرامي، وكانت الكلمة معروفة فيما يبدو في المجتمع العربي قبل زمن البعثة بوقتٍ كبير»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نبأ]: النبأ أي الخبر، الجمع أنباء. [نبأ]: (النبأ العظيم) في قوله تعالى قيل: القرآن، وقيل: البعث، وقيل: عن أمر النبي ﷺ. [نبأ]: الأنباء أي الحُجَج، وهي جمع نبأ، والحُجَج أنباء عن الله. [نبأ]: استنبأ النبأ؛ أي بحث عنه. [نبأ]: يُقال: نابأت القوم؛ أي تركت جِوارهم وتباعدت عنهم. [نبأ]: النبي، النبيء، والجمع أنبياء؛ أي المخبر عن الله عز وجل، لأنه أنبأ عن الله أو نبأ؛ أي أخبر. والنبيء لغة رديئة؛ فقد قال سيدنا رسول الله ﷺ في رواية: «**لست نبيء الله، ولكني نبيُّ الله**». وإن أخذ [النبي] من النُّبوة والنَّباوة وهي الارتفاع عن الأرض؛ أي أنه أشْرَف على سائر الخَلْق. [نبأ]: التنبي والتنبؤ؛ أي ادعاء النُّبوة. [نبأ]: النباوة الشيء المرتفع. [نبأ]: النابي أي الثور الذي يخرُج من أرض إلى أرض. [نبأ]: نبأ عليهم؛ أي هجم. [نبأ]: يُقال: نبأت به الأرض؛ أي جاءت. [نبأ]: النبيء أي الطريق الواضح. [نبأ]: النَّبأة أي صوت الكلاب، وقيل: الجَرْس أيًّا كان. [نبأ]: النبأة أي الصوت الخفي[3]. - [نبأ]: النبأ أي الخبر، والبعض قد فرَّق بينهما، حيث إن النبأ أي الخبر ذو الفائدة العظيمة، ويكون صادقًا ويتعرّى عن الكذِب. [نبأ]: النبيُّ أي المُخبر عن الله تعالى، وأن الله تعالى أخبره بتوحيد، وأطلعه على غيبه. [نبأ]: النبيء الطريق، الأنبياء طرق الهدى. [نبأ]: النُّباءة موضع بالطائف[4].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.276.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨/١٤- ١٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٤٣/١- ٤٥٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ...﴾ (آل عمران: ٦٨). [النبيُّ]: مَن اصطفاه الله من عباده، وأوحى إليه بشريعة مِن شرائعه، وهنا في هذه الآية الرسول محمد ﷺ(١). ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾ أي «مُحَمَّدًا» ﷺ، والذين آمنوا مِن أصحابه المُهاجرين والأنصار ومَن بعدهم. وقال «سعيد بن منصور»: أخبرنا «أبو الأحوَص»، عن «سعيد بن مسروق»، عن «أبي الضُّحَى»، عن «مسروق»، عن «ابن مسعود»، رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاةً مِنَ النَّبِيّينَ، وإنَّ وَلِيّي مِنْهُمْ أَبِي وخَلِيلُ رَبّي عَزَّوَجَلّ». ثُمَّ قَرأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٢).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	nabū (٣)	صوت - صيحة - صاح
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	-		
السريانية	-		
العبرية	נבא	nb᾽ (٤)	نبي - ناطق - متكلم
الحبشية	ነበበ	nababa (٥)	صياح
العربية الجنوبية	𐩨𐩬𐩫𐩩	tnb᾽ (٦)	نذر قربانًا - تقدمة للإله
النبطية	-		

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٤٧/١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٩/٢، ٥٠. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠٩/٤، ١١٠.

(3) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.699. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part:1. p.31.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.611.

(5) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.382 - 383.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.101.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡإِنجِيلِ﴾ - ('al-'ingīl)
الجذر	(جلا)[١]
كتب العجمة	غرائب:114. تفسير:5. طراز:205. شفاء:34. معرب:١٢٣. Horo:186. Nold:47. Jeff:71.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: يونانية)

يقول «جفري»: «الإنجيل يُستخدم دائمًا في الإشارة إلى الكتاب المقدس عند النصارى، وهو مرتبط بشكلٍ خاص مع اسم عيسى المسيح، ذهب الجواليقي والخفاجي إلى أن الاسم أعجمي معرَّب، ومن الواضح أن الاسم قد اقترضته السامية من اليونانية من خلال الكلمة (εὐαγγέλιον)، وذهب إلى ذلك «فرينكل - Fraenkel» واعتقد أن الاسم اقترضته العربية مباشرة من اليونانية دون اللغات السامية، ولكن الاحتمال الأرجح بأن الاسم نزح إلى العربية من خلال اللغات السامية الأخرى، وبالرغم من أننا نجد الاسم في التلمود، إلا أنه من الصعب الجزم بأن يكون الاسم من أصل عبري، والكلمة كانت شائعة الاستخدام بين نصارى الجزيرة، قد تكون الكلمة انتقلت للعربية السبئية في وقت مبكر، وليس لدينا نقوش تؤكِّد ذلك، ومن الممكن أن يكون الاسم معروفًا عند العرب قبل الإسلام»[٢].

[الإنجيل]: عبراني وسرياني[٣]. [الإنجيل]: كتاب «عيسى» عليه السلام، ومعناه باليونانية: التعليم الجديد.[٤] [الإنجيل] بِالسُّرْيَانِيَّةِ إِنْكِلْيُونَ، حَكَاهُ الثَّعْلَبِيُّ[٥].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نجل]: النجل أي النسل، أو الولد، والنَّجِل الوالد أيضًا. [نجل]: النَّجل أي الرمي بالشيء. [نجل]: النَّجْل، والفرض؛ أي القطع، والمِنجل ما يُحصَد به. [نجل]: نجَل الشيء نجلًا؛ أي شقَّه. [نجل]: يُقال: طعنه طعنة نجلاء؛ أي واسعة. [نجل]: النَّجل أي الماء السائل. [نجل]: النَّجل الماء المُستنقِع. [نجل]: النَّجل أي السير الشديد والجماعة أيضًا تجتمع في الخير. [نجل]: [الإنجيل] كتاب «عيسى»، على نبينا وعليه السلام، يؤنث ويُذكَّر، فمن أنَّث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب، وفي صفة الصحابة ﷺ: «معه قوم صدورهم أناجيلهم»، وهو جمع [إنجيل]، قيل أنه عربي، و[الإنجيل] مثل الإكليل والإخريط، وقيل: اشتقاقه من النجل، الذي هو الأصل، فيُقال: هو كريم النَّجل؛ أي الأصل

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.71.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٥٨/١٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٨/٣٠.

(٤) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٨٣/١.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٤.

والطبع، وهو من الفعل إفعيل. [نجل]: النَّجيل ضرب من دِق الحَمض. [نجل]: نجلت الأرض؛ أي اخضَرَّت. [نجل]: المِنجل الزرع المُلتف المُزدوج. [نجل]: المِنجل الرجل الكثير الأولاد[١]. [نجل]: نَجَلَ الشيءَ يَنْجُلُه نَجْلًا؛ أي أَظْهَره، وقيل: منه اشتقاق [الإنجيل]. واختُلِف في لفظِ [الإنجيل]: عربيٌّ، وقيل: مُشتَقٌّ من النَّجْلِ، وهو الأَصْل، أَو من: نَجَلْتُ الشيءَ؛ أي أَظْهَرتُه، أَو من: نَجَلَه إذا استخرجَه، وقيل غير ذلك، وحكى «شَمِرٌ» عن «الأصمعي»: الإنْجيل كلُّ كتاب مكتوب وافرِ السُّطور، وهو (إفعيل) من النَّجل، وقد أوسع الكلام فيه «الخَفاجِيُّ» فِي «شِفاءِ الغَليل»، وغيرُه[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ (آل عمران: ٣). [الإنجيل]: كتاب الله المُنزل على «عيسى» ابن «مريم» عليه السلام[٣]. و[الإنجيل] إفعيل مِن النّجل وهو الأصل، ويُجمع على [أناجيل]. [فالإنجيل] أصلٌ لعلوم وحِكم. ويُقال: لعن الله ناجليه؛ يعني والديه؛ إذ كانا أصله. وقيل: هو مِن: نجلت الشيء، إذا استخرجته، [فالإنجيل] مُستخرج به علوم وحكم، ومنه سُمّي الولد والنسل نجلًا لِخروجه، كما قال: «إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُورِثِ اللُّؤْمَ جدهم ... أصاغرهم وكل فحل لهم نجل». والنجل الماء الذي يخرج من النَّزِّ. واستنجلت الأرض، وبها نجال، إذا خرج منها الماء، فَسُمِّيَ [الإنجيل] به؛ لأن الله تعالى أخرج به دارسًا من الحق عافيًا. وقيل: هو مِن النَّجَلِ في العين (بِالتَّحْرِيكِ)، وهو سعتُها، وطعنة نجلاء؛ أي واسعة: فسُمّي [الإنجيل] بذلك؛ لأنه أصل أخرجه لهم ووَسَّعَه عليهم ونورًا وضياءً. وقيل: التناجُل التنازُع، وسُمّي [إنجيلًا] لِتنازُع الناس فيه. وحكى «شِمْرٌ» عن بعضهم: [الإنجيل] كل كتابٍ مكتوب وافر السطور. وقد يُسمى القرآن [إنجيلًا] أيضًا، كما رُوي في قصة مناجاة «مُوسَى» عليه السلام أنه قال: «يَا رَبِّ، أَرَى فِي الْأَلْوَاحِ أَقْوَامًا أَنَاجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي». فقال الله تعالى له: «تِلْكَ أُمَّةُ «أَحْمَدَ» ﷺ »، وإنما أراد [بالأناجيل] الْقُرْآنَ. وقرأ «الحسن»: (و[الأنجيل])، بفتح الهمزة، والباقون بالكسر مثل الإكليل، لُغَتَان[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْإِنجِيلِ﴾

يذهب علماء الكتاب المقدّس ومن قلّدهم من العلماء العرب بأن كلمة إنجيل معرَّبة من اليونانية (εὐαγγέλιον) وقد وردت الكلمة في يونانية العهد الجديد أكثر من مرة، ومثال على ذلك ما ورد في إنجيل مرقص الإصحاح الأول:

Ἀρχὴ τοῦ εὐαγγελίου Ἰησοῦ Χριστοῦ υἱοῦ τοῦ θεοῦ (Mrak:1/1).

"بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللهِ" (مرقص:١/١).

---

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/٥٧- ٥٩. الزبيدي، تاج العروس: ٣٠/٤٥٤- ٤٦١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠/ ٤٥٧، ٤٥٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ٢١٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢/ ٣.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤/ ٥، ٦.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كان المسيح ابن مريم يتكلم اليونانية أم يتكلم الآرامية...!؟ فهل من المعقول أن تكون البشارة التي أتى بها يدعو بها قومه تُسمى بلغة لا يعرفونها أصلًا..! والأقرب للصوب في لفظ كلمة إنجيل، هي من المشترك السَّامي (جَلَا) من الإبانة والوضوح، وهذا مصداقًا لقول الله تبارك وتعالى:﴿+... وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (البقرة: ٨٧). وجذر (جلا) إذا جاء على وزن انفعل يُصبح (انجلى) وهو من أوزان أفعال المطاوعة، ويقال لها: أفعال التأثُّر في مقابلة أفعال التأثير. وإذا جاء الجذر (جلا) على وزن فعيل يُصبح (إنجيل) وهو من صيغ المبالغة، مما يعني بأن الكتاب الذي أُنزل على المسيح عليه السلام بالغ الوضوح والإبانة، وهذا مما اشترك فيه اللغات السامية، وفيما يلي التأصيل اللغوي للكلمة في اللغات السَّامية.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	𐎂𐎍𐎊	gly (١)	وصل (٢)
الفينيقية	-		
الآرامية	גְּלָא	galla (٣)	وضح - جلَّى
السريانية	ܓܠܐ ܓܠ	galleġ (٤)	وضح - جلَّى
العبرية	גָּלָה	gālā (٥)	كشف - حرَّك
الحبشية	ገለወ	galgala (٦)	الجلاء
العربية الجنوبية	-		
النبطية	-		

(1) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.101.

(٢) يصعب الربط بين معنى الوصل والجلاء في العربية والذي يأتي بمعنى الكشف ليس سهلًا؛ إذ أنه يحتاج إلى تأويل لا تحتمله الدلالة المعجمية.

(3) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 243.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܓ-ܠ); p. 715. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܓ-ܠ); p.491. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 119.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 47. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.05.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.162.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.190.

المفردة القرآنية	﴿نُحَاسٌ﴾ - (Nuḥās^un^)
الجذر	(نحس)[١]
كتب العجمة	Jeff :277. Frae:152. Horo:224.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والأفروآسيوية: آرامية - مصرية قديمة)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في سياق الآيات المكية المبكرة، وتأتي الكلمة في مقام وصف عذاب أهل النار، ويبدو أن الكلمة مستعارة من اللغة المصرية القديمة، ولا يوجد لها أصل في السامية، ولذلك يمكننا الحكم على هذه الكلمة بكونها مستعارة من اللغات الأفروآسيوية ما قبل السامية، وبالتالي فالكلمة قد نزحت إلى العربية من هذا المصدر بشكل مباشر، ولكن في ضوء الصعوبات التي واجهها علماء اللغة في تفسيرهم لهذه الكلمة فنحن نحكم عليها بأنها اقتراض من الآرامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نحس]: النَّحس الجهد والضُّر. [نحس]: النَّحس خلاف السَّعد من النجوم وغيرها، والجمع نواحس ونحسات جمع الجمع. [نحس]: النَّحْس أي الغبار. [نحس]: النَّحْس أي الريح ذات الغبار، وقيل: الريح أيًّا كانت. [نحس]: النحس شدة البرد. [نحس]: النِّحاس، والنُّحاس؛ أي الأصل والطبيعة والخليقة. ونِحاس الرجل؛ أي سجيته وطبيعته.[نحس]: النِّحاس ضربٌ من الصُّفر، والآنية شديدة الحُمرَة. [نحس]: النُّحاس أي الدخان الذي لا لهب فيه. [نحس]: نَحَّس الأخبار وتنحَّسها واستنحسها؛ أي تندسَّها وتجسسها، يتنحس الأخبار؛ أي يتتبعها. [نحس]: تَنَحس النصارى؛ أي تركوا أكل الحيوان[٣]. - [نحس]: النَّحس الأمر المظلِم. [نحس]: النَّحْس أي الريح الباردة، أو الريح ذات الغبار. [نحس]: النَّحْس أي الغبار في أقطار السماء. [نحس]: النَّحسان من الكواكب؛ أي زُحَل والمريخ. [نحس]: المناحِس أي المشائم. [نحس]: النُّحاس أي النار. [نحس]: النُّحاس أي ما سقط من شرار الصُّفر، أو من شرار الحديد إذا طُرِق. [نحس]: النُّحاس أي الدخان الذي يعلو وتَضْعُف حرارته ويخلُص من اللهب. [نحس]: يُقال: نحَسَه نحسًا، أي جفاه. [نحس]: يُقال: تنَحَّس الرجل؛ أي جاع[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ... ±﴾ (الرحمن: ٣٥) [نحاس]: أي نحاس مُذاب، أو دخان لا لهب فيه[٥]. فيه

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.277.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٧١/١٤، ٧٢.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٥٣٧/١٦-٥٤١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢١/٣.

أربعة أقاويل: الأول: أن [النحاس] الصُّفْر المُذاب على رؤوسهم، قاله «مُجاهد»، و«قتادة». الثاني: أنه دخان النار، قاله «ابن عباس»، قال «النابغة الجعدي»: «كضَوْءِ سِراجِ السَّلَيْـ *** طِ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ فِيهِ نُحاسًا». الثالث: أنه القتل، قاله «عبد الله بن أبي بكرة». الرابع: أنه نَحْسٌ لأعمالهم، قاله «الحسَن»[١]. [وَنُحَاسٌ] قال «عليُّ بن أبي طلحة»، «عن ابن عَبَّاس»: ﴿وَنُحَاسٌ﴾ أي دُخان النار. وروى مِثله عَن «أبي صالِح»، و«سَعيد بن جُبير»، و«أبي سِنان». وقال «ابن جرير»: العرب تُسمي الدُخان [نُحاسًا]. وقد روى «الطَّبراني» عن طريق «جُويبر»، عن «الضَّحَّاك»: إنَّ «نافع بن الأزرق» سأل «ابن عباس» قال: ما [النحاس]؟ قال: هو الدخان الذي لا لهب له. قال: هل تعرفه العرب؟ قال: نعم. وقال الضَّحَّاك : ﴿وَنُحَاسٌ﴾ أي سَيْل من [نُحَاس]. والمعنى على كُلِّ قول: لو ذهبتم هاربين يوم القيامة لرَدَّتكم الملائكة والزَّبانية بإرسال اللهب من النار و[النُّحاس] المُذاب عليكم لترجعوا[٢]. وقال «ابن مسعود»: [النحاس] أي المُهْل. وقال «الضَّحَّاك»: أي دُرْديُّ الزَّيت المَغلي. وقال «الكِسائي»: هو النار التي لها ريح شديدة[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿نُحَاسٌ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	nuḫuštu [٤]	معدن النُّحاس
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	[Phoenician script] +W𐤇𐤍	nḥšt [٥]	معدن النُّحاس
الآرامية	נְחָשָׁא	néḥāšā [٦]	معدن النُّحاس
السريانية	ܢܚܫܐ ܢܚܳܫܳܐ	néḥāšā [٧]	معدن النُّحاس

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٥/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٥٩/٧.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٢/١٧.

(4) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; pp.212 - 213. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 2; part:2. p.322.

(5) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.726. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.212.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.638. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.904.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܢ-ܐ); p. 2334. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1239. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.424.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.201. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.442.

اللغة	الكلمة	النقل الصوتي	المعنى
العبرية	נְחֹשֶׁת	néḥōšet̠ [1]	معدن النُّحاس
الحبشية	ናሕስ	nāḥs [2]	معدن النُّحاس
العربية الجنوبية		-	
النبطية	𐢓𐢇𐢛𐢀	nḥš' [3]	معدن النُّحاس



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.638.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.395.

(3) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 635.

المفردة القرآنية	﴿نَّذْرٍ﴾ - (Nadr)
الجذر	(نذر)[1]
كتب العجمة	Jeff: 278.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة بأكثر من شكل كتابي في النص القرآني، وأشاع بعض النُّحاة العرب بأن الكلمة عربية أصيلة، والكلمة مستعارة من دائرة المجتمع المسيحي، والأصل يعود للآكادية، وهي مرادفة لكلمة تكريس، ولابد أن يكون هذا الاقتراض إلى العربية في وقت مبكر»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نذر]: النَّذْر أي النحب، وهو ما ينذره الإنسان فيجعله على نفسه نَحبًا واجبًا، وجمعه نذور. [نذر]: النَّذيرة ما يعطيه الإنسان ليفي بالنذر. [نذر]: نَذِر بالشيء والعدو؛ أي علمَه فحذِرَه. [نذر]: أنذرَه أي خوَّفه وحذره. [نذر]: النذير صوت القوس. [نذر]: نذيرة الجيش أي طليعتهم. [نذر]: الإنذار أي الإبلاغ. [نذر]: النذير أي المُحَذِّر. [نذر]: المُنذِر أي المعلم الذي يُعرِّف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره، وأصل الإنذار الإعلام[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ...﴾ (البقرة: ٢٧٠). [نذر]: النذر هو ما أوجبه الإنسان على نفسه من صدقة أو عبادة[4]. [النذر]: النذر التزام المؤمن بما لم يلزمه به الشارع؛ كأن يقول: لله عليَّ أن أتصدق بألف، أو أصوم شهرًا، أو أصلي كذا ركعة، أو يقول: إن حصل لي كذا من الخير أفعل كذا من الطاعات[5]. وفي قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ﴾، يُخبر تعالى وفر الجزاء للعاملين لذلك ابتغاء وجهه ورجاء موعوده[6]. وكانت [النذور] من سيرة العرب تُكثِر منها، فذكر الله تعالى النَّوعين، ما يفعله المرء مُتبرعًا، وما يفعله بعد إلزامه لنفسه. وفي الآية معنى الوعد والوعيد؛ أي مَن كان خالص النية فهو مُثاب، ومَن أنفق رياءً أو لمعنًى آخر ممَّا يُكسبه المَن والأذى ونحو ذلك فهو ظالم، يذهب فعله باطلًا ولا يجد له ناصرًا فيه[7].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٥/١.

(2) Jneffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.278.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/ ١٠٠-١٠٢. الزبيدي، تاج العروس: ١٤/ ١٩٧-٢٠٤.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/ ١٩٤، ١٩٥.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ١/ ٢٦٣.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/ ٥٣٩.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/ ٣٣١، ٣٣٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿نُذُر﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	nazāru [1]	لعن - شتم
الأوغاريتية	𐎐𐎄𐎗	ndr [2]	نُذر
الفينيقية	𐤍𐤃𐤓 - 𐤍𐤃𐤓	ndr [3]	نَذر - أقسم
الآرامية	נְדַר	nédar [4]	نَذَرَ
السريانية	ܢܕܪ - ܢܕܪ	nédar [5]	نَذَرَ
العبرية	נָזַר	nāzar [6]	نَذَرَ - كرَّس
الحبشية	ነዘረ	nazara [7]	نَذَرَ – (طِفلًا للآلِهة)
العربية الجنوبية	𐩬𐩵𐩧𐩥 - 𐩬𐩵𐩧𐩥	ndrw [8]	أنذر - نذير - منذر - كفَّارة
النبطية	𐢓𐢄𐢛𐢇	ndrw [9]	نَذرٌ



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.772. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part: 2. p.139.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.141. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.612.

(3) Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.٣٦٩. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.215.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.634. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.877.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 2288. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1219. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.416. &Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.328. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.423.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.634.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.412.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.91. &Thamudic. WH,No: p.94. (nḏrh).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 120.

المفردة القرآنية	﴿مِنسَأَتَهُ﴾ - (minsaʾatah)
الجذر	(نسأ)[1]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:94. متوكل:11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «الإمام السيوطي»: «حكى ابن الجوزي أنها العصاة بالزنجية، وقال ابن جرير: (حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أسباط، عن السدى، قال: المنساة: العصاة بلسان الحبشة)»[٢]. [المنسأة]: «العصا بلسان الحبشة»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نسأ]: نسَأ الشيء؛ أي أخَّره. [نسأ]: النسء أي التأخير يكون في العمر والدَّين. [نسأ]: النسيء شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية، فنهى الله عزَّ وجَل عنه. [نسأ]: المنسأة العصا، يُهمَز ولا يُهمَز، يُنسأ بها، وفي قوله تعالى: ﴿تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾؛ أي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي. [نسأ]: نسأ الدابة؛ أي زجَرَها وساقها. [نسأ]: مَنْسَأَة الدابة والإبل؛ أي سمِنَت، وقيل: هو بدء سمنها حين ينبُت وبَرُها بعد تساقطه. [نسأ]: النسيء اللبن الرقيق الكثير الماء. [نسأ]: النسء الشراب الذي يُزيل العقل[٤]. - [نسأ]: نسأَه؛ زجَره وساقَه. [نسأ]: نسَأ الشيء؛ أخَّره. [نسأ]: النِّسء الرجل المُخالط للناس. [نسأ]: النِّساء طول العمر. [نسأ]: انتسأ القوم؛ تباعدوا. [نسأ]: منسأة عصًا[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...دَابَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ...±﴾ (سبأ: ١٤). [منسأة]: عصاه[٦]. [المنسأة]: العصا، قال الشاعر: «إذا دَبَبْتَ عَلى المِنسَأةِ مِن هَرَمٍ فَقَدْ تَباعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ والغَزَلُ». وأصلها مأخوذ من: نسَأت الغنم إذا سُقتها. وفي دلالة [المنسأة] للجنَّة على موته قولان: الأول: وهو المشهور والمَرفوع عن النبي ﷺ أنَّ «سُليمان» وقَف في محرابه يُصَلِّي مُتوكِّئًا على عصاه، فمات وبقي على حاله قائمًا على عصاه سنةً والجِنُّ لا تعلم بموته، وقد كان سَأَل الله أن لا يعلموا بموته حتى تمضي عليه سنة. الثاني: ما حكاه «ابن عبَّاس»: أنَّ الله تعالى ما قبض نبيَّه «سُليمان» إلا على فراشه، وكان الباب في وجهه مُغلقًا على

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٢٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٤.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٤٤١/٤. الجزائري، أيسر التفاسير: ٣٠٩/٤. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧٨/١٤.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١١٦/١٤-١١٨.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٤٥٤/١-٤٦٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٧/٣.

عادته في عبادته، فلما كان بعد سنة أكلَت الأرَضَة العتبة؛ فخرَّ الباب ساقطًا فتبيَّنت الجِنُّ ذلك. قال: وكان «سُلَيْمان» يعتمد على العتبة إذا جلس[1]. والمراد من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾: أنَّ الله تعالى يذكر كيفية موت «سُلَيْمان» عليه السلام، وكيف عمَّى الله موته على الجَانِّ المُسخرين له في الأعمال الشاقَّة، فإنه مَكَث مُتوكِّئًا على عصاه، وهي [منسأته]، مُدَّة طويلة نحوًا من سنة، كما قال «ابن عبَّاس». وقال «ابن جرير»: حدثنا «أحمد بن منصور»، حدثنا «موسى بن مسعود»، حدَّثنا «إبراهيم بن طهمان»، عن «عطاء» عن «السائب»، عن «سعيد بن جُبير»، عن «ابن عبَّاس» رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «كان نبي الله «سليمان» عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا صَلَّى رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ فَتَقُولُ: كَذَا، فَيَقُولُ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ فَإِنْ كَانَتْ تغرس غُرِسَتْ، وَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَتْ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ رَأَى شَجَرَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتْ :الْخَرُّوبُ، قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِخَرَابِ هَذَا البيت، فقال «سليمان» عليه السلام: اللهم عم على الجن موتي حَتَّى يَعْلَمَ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ، فَنَحَتَهَا عَصًا فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا حَوْلًا مَيِّتًا وَالْجِنُّ تَعْمَلُ، فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ فَتَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ»[2]. وقيل أيضًا: المعنى: أي فلمَّا حكَمنا على «سُليمان» بالمَوت حتى صار كالأمر المَفروغ منه ووقع به الموت، وكان مُتكِئًا على [منسأته]، وهي العصا بلغة اليمن، فمات كذلك وبقيَ خافيَ الحال إلى أن سقَط ميتًا لانكسار العصا لأكل الأرض إيَّاها، فعُلِم موتُه بذلك، فكانت الأَرَضَة دَالَّة على موته؛ أي سببًا لظهور موته، وكان سألَ الله تعالى ألَّا يعلموا بموته حتى تمضي عليه سَنَةٌ. وأصل [المنسأة] مِن: نسَأت الغنم؛ أي زجرتها وسُقتها، فسُمِّيت العصا بذلك لأنه يُزجَر بها الشيء ويُساق، وقال «طَرفَة»: «أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الْإِرَانِ نَسَأْتُهَا ... عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ»، وقال «النَّحاس» أن [المنسأة] مُشتقة من: نسَأته؛ أي أخرته ودفعته، فقيل لها: مِنسأة؛ لأنه يُدفَع بها الشيء ويؤخَّر، وقاله «مُجاهد» و«عكرمة»[3].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٤/٤٤١، ٤٤٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦/٤٤٢- ٤٤٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/٢٧٨- ٢٨٠.

اللغة				
الفينيقية	𐤀𐤎𐤍	𐤀𐤎𐤍	ns' [1]	انسحب - رحل
الآرامية			-	
السريانية			-	
العبرية	נָשָׁא		nāšā [2]	أدان - دَين
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩬𐩯𐩱	𐩬𐩯𐩱	ns' [3]	رحل - حرس - انسحب
النبطية			-	



(1) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.734. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.241.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.673.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.98. &Safaitic. SIJ,No: p.132. (ns'). & Thamudic. WH,No: p.117. (ns').

المفردة القرآنية	﴿نُسۡخَتِهَا﴾ - (nusḫatihā)
الجذر	(نسخ)[1]
كتب العجمة	Jeff: 279.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

يقول «جفري»: «استخدمت هذه الكلمة في قصَّة موسى في قوله: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ هُمۡ لِرَبِّهِمۡ يَرۡهَبُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٤). وفي جميع احتمالات أصالة الكلمة أنها من مصادر سامية في بلاد ما بين النهرين، وقد اقترضتها العربية منها مباشرة في وقت مبكر جدًّا، وكان هذا الاقتراض إلى العربية الشمالية أولًا، ثم دخلت بعد ذلك إلى حيز الاستخدام في اللسان العربي في وقت مبكر»[2].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نسخ]: نسَخ الشيء نسخًا وانتسخه واستنسخه؛ أي اكتتبه عن معارضه. [نسخ]: النسخ أي اكتتاب كتاب عن كتاب حرفًا بحرف، والأصل نُسخة، والكاتب [ناسخ] و[مُنتسِخ]. [نسخ]: الاستنساخ أي كتب كتاب من كِتاب. [نسخ]: النسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه. [نسخ]: النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره. [نسخ]: النسخ أي نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو. [نسخ]: نسخ الشيء بالشيء؛ أي إزالته. [نسخ]: التناسخ أي التداول. [نسخ]: يُقال: نسخت الريح آثار الديار؛ أي غيرتها. [نسخ]: التناسخ في الفرائض والميراث؛ أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يُقسَم[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَفِي نُسۡخَتِهَا هُدٗى وَرَحۡمَةٞ... ±﴾ (الأعراف: ١٥٤) [نسختها]: أي أصلها المكتوب، وسُميت نُسخة لأنها منسوخة من اللوح المحفوظ[4]. ﴿وَفِي نُسۡخَتِهَا﴾: أي وفيما نسخه منها بعد تكسرها [نسخة] فيها هدًى ورحمة[5]. و[النَّسْخُ]: نقل ما في كتاب إلى كتاب آخر. ويُقال للأصل الذي كُتِبت منهُ: [نُسخة]، وللفرع: [نُسخة]. فقيل: لمَّا تكسرت الألواح صام «موسى» أربعين يومًا، فرُدَّت عليه وأُعيدت له تلك الألواح في لوحين، ولَم يفقد منها شيئًا، قاله «ابن عبَّاس». قال «القُشيريُّ»: فعلى هذا ﴿وفي نُسختها﴾ أي وفيما [نُسِخ] من الألواح المُتكسرة ونُقِل إلى الألواح الجديدة هدًى ورحمة. وقال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٦٩.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.279.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/١٢١. الزبيدي، تاج العروس: ٧/٣٥٥- ٣٥٧.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٩٥.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٢٤٣.

«عطاء»: وفيما بقيَ منها. وذلك أنه لم يبق منها إلا سُبُعُهَا، وذَهَب سِتَّة أَسْبَاعِهَا. ولكن لم يذهب من الحدود والأحكام شيء. وقيل: المعنى ﴿وَفِي نُسْخَتِهَا﴾ أي وفيما [نُسِخ] له منها من اللوح المحفوظ هُدًى. وقيل: المَعنى: وفيما كُتِب له فيها هُدًى ورحمة، فلا يحتاج إلى أصل يَنقُل عنه. وهذا كما يُقال: [انْسَخ] ما يقول فُلان؛ أي أثبته في كتابك[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿نُسخَتِهَا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒄩𒊓𒄷		nasāḫu [٢]	نسخ - أزال - حرَّك
الأوغاريتية	-			
الفينيقية	-			
الآرامية	נֻוסחא		nusaḥa [٣]	نسخ - نقل
السريانية	ܢܘܣܚܐ	ܢܘܣܚܐ	nusaḥa [٤]	نسخ - نقل
العبرية	נָסַח		nāsaḥ [٥]	نسخ - أزال
الحبشية	ነሰሐ		nasséḥa [٦]	الندم - الأسف - الكفَّارة
العربية الجنوبية	-			
النبطية	[illegible]		nsḥt [٧]	نسخة



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٩٣.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.749. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part: 2. p.112.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.650. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.62.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܢ-ܐ); p. 2325. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1227. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.433.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.207. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.428.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.650.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.402.

(7) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; p. 121.

المفردة القرآنية	﴿نَاشِئَةَ﴾ - (nāšiʾata)
الجذر	(نشأ)(١)
كتب العجمة	متوكل:6. مهذب:95. Spre:114.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

[الناشئة]: «قيام الليل بالحبشية»، قاله: «ابن مسعود»(٢). وقال «أبو إسحاق»، عن «سعيد بن جُبير»، عن «ابن عَبَّاس»: نشأ: «قام بالحبشية»(٣). قال «ابن مسعود»: الحبشَة يقولون: «نشأ أي قام، فلعله أراد أن الكلمة عربية، ولكنها شائعة في كلام الحبشة، غالبة عليهم، وإلَّا فليس في القرآن ما ليس في لغة العرَب»(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نشأ]: أنشأه الله؛ أي خلقه، أنشأ الله خلقه؛ أي ابتدأ خلقهم، وابتدع. [نشأ]: النشأة البعثَة. [نشأ]: نشأت في بني فلان، ونُشِّئ؛ أي شبَبت فيهم. [نشأ]: الناشئ أي فُوَيْق المُحتلِم، وقيل: هو الحدث الذي جاوز حد الصِّغَر. [نشأ]: النشء أحداث الناس، الناشئ أي الشاب. [نشأ]: نشأ؛ أي ارتفع. [نشأ]: النَّشأ الجواري الصغار في بيت نُصَيْب. [نشأ]: النشء والنشيء؛ أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع. [نشأ]: يُقال: أنشأ السَّحاب يُمطِر؛ أي بدأ. [نشأ]: نشأ الليل؛ أي ارتفع. [نشأ]: ناشئة الليل؛ أوَّل ساعة من الليل. [نشأ]: الناشِئة والنشيئة؛ أي إذا نمت أول الليل نَوْمَةً ثم قُمت. [نشأ]: ناشئة الليل؛ ما ينشأ في الليل مِن الطاعات. [نشأ]: الناشئة أول الليل والنهار. [نشأ]: ناشِئة الليل ساعاته. [نشأ]: ناشِئة الليل قيام الليل. [نشأ]: النَّشيئة الرَّطب من الطريفة، فإذا يبس فهو طريفة. [نشأ]: نَشيئة البئر؛ ترابها المُخرَج منها. [نشأ]: نشيئة الحَوْض الحجر الذي يُجعَل في أسفَل الحَوض. [نشأ]: المُستنشئة الكاهنة، سُميت بذلك لأنها كانت تستنشئ الأخبار؛ أي تبحث عنها وتطلبها. [نشأ]: النَّشيء ريح الخمر. [نشأ]: المنشآت السُّفُن المرفوعة الشراع(٥). - [نشأ]: ناشئة الليل؛ أي كل ساعة قامها قائم بالليل(٦). - [الناشئة]: ناشئة الليل أول الليل، وقيل: الليل كله [ناشئة]، على معنى أن الساعات الناشئات من الليل؛ أي: المبتدئة(٧).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٧٤/١.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٢٧/٦.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٦٣/٨.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٩/١٩.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ١٣٤/١٤- ١٣٦.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ٤٦٥/١.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٩٧/١٠- ٦٥٩٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ...±﴾ (المزمل: ٦). [ناشئة]: ناشِئة الليل قيام الليل والعِبادة التي تنشأ وتحدث في جوف الليل[(١)]. فيه ستة أقاويل: الأول: أن [الناشئة]: قيام الليل، قاله «ابن مسعود». الثاني: أي ما بين المغرب والعشاء، قاله «أنس بن مالك». الثالث: أي ما بعد العِشاء الآخِرة، قاله «الحسَن» و«مُجاهِد». الرابع: أي ساعات الليل؛ لأنها تنشأ ساعة بعد ساعة، قاله «ابن قُتيبة». الخامس: أي بدء الليل. [السادس]: أي أن الليل كله [ناشِئةٍ]، قال «ابن عبَّاس»، لأنه ينشأ بعد النهار[(٢)]. [الناشئة]: أي ساعة الليل من صلاة العشاء فما فوق، كل ساعة تُسمى [ناشئة][(٣)]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾؛ المُراد منه أن [نَاشِئَةَ] الليل هي ساعاته وأوقاته، وكُلُّ ساعةٍ منه تُسمَّى [نَاشِئَةً]، وهي الآنَاتُ. والمقصود أنَّ قِيام الليل هو أشدُّ مواطأة بين القلب واللسان، وأجمع على التلاوة[(٤)]. وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ﴾، قال العلماء: ناشئة الليل أي أوقاته وساعاته، لأن أوقاته تنشأ أوَّلًا فأولًا، يُقال: نشَأ الشيء ينشأ إذا ابتدأ وأقبل شيئًا بعد شيء، فهو ناشئ وأنشأه الله فنشأ، ومنه: نشَأت السَّحابة، إذا بدأت، وأنشأها الله، [فناشئة] فاعلة مِن: نشَأت تنشأ فهي [ناشِئة]. والمُراد أن ساعات الليل [الناشِئة]، فاكتفى بالوصف عن الاسم، فالتَّأنيث للفظ ساعة، لأن كل ساعةٍ تحدُث[(٥)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَاشِئَةَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈾𒋗		našū [(٦)]	نشأ - ربا
الأوغاريتية	𐎐𐎌𐎀		nš'a [(٧)]	نشأ – شبَّ - ارتفع
الفينيقية	𐤍𐤔𐤀	𐤍𐤔𐤀	nš' [(٨)]	حمل - رفع - أخذ

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٩٤.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٢٧.

(٣) الجزائري، أيسر التفاسير: ٥/ ٤٥٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٦٣.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٣٩.

(6) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.762. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part:2. p.82.

(7) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.25. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.639.

(8) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.760 - 763. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.222.

الآرامية	נְשָׂא	néšā [(١)]	
السريانية	ܡܣܐܬܐ ܡܣܐܬܐ	massāṯā [(٢)]	مقياس - مكيال
العبرية	נָשָׂא	nāšā [(٣)]	نشأ - حمل - أخذ
الحبشية	ነሥአ	naš'a [(٤)]	أخذ - تقبّل - تلقّى
العربية الجنوبية	𐩬𐩪𐩱 𐩬𐩪𐩱	ns' [(٥)]	أنشأ
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.669. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 724.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 1995. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.989. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.396.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.188. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.285.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.669.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.404.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.138. &maʿinia. SIJ,No: p.1198. (nš). & Thamudic. WST,No: p.86. (nš).

المفردة القرآنية	﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ - (ʾan-naṣārā)
الجذر	(نصر)(١)
كتب العجمة	Jeff.:280. Ming:96. أفرام(٢٥):19.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: السريانية - اليونانية)

يقول «جفري»: «يشير الاسم إلى أهل الكتاب من أتباع المسيح، اعتبره النُّحاة العرب اسم عربي أصيل مشتق من اسم بلدة في فلسطين تسمَّى الناصرة، والتي كانت محل إقامة عيسى المسيح ومسقط رأسه، وهناك أدلة قاطعة تفيد بأن اللسان العربي قد استساغ هذه الكلمة وعرفها، وكانت مألوفة لديه، ولكن يصعب علينا تحديد ما إذا كان الاسم مشتقًّا من مدينة الناصرة، أم أن الاسم مشتق من جماعة الأنصار، أي الذين يناصرونه، ومن الممكن أن يكون العرب قد تعلَّموا هذه الكلمة من اليهود، كما أن اليهود قد استخدموا هذه الكلمة كنوع من الازدراء، وكما نجد أيضًا أن طائفة المندائيين يطلقون على أنفسهم (Νασαρᾶιοι)، كما أن هناك طائفة مسيحية مرتبطة بالإلكيسيين، والاسم قد يكون نزح إلى العربية من هذا المصدر، ومع ذلك فالأكثر احتمالًا أن يكون الاسم قد استعارته العربية من السريانية من خلال الكلمة (Ναζωρᾶιοι) الواردة في أعمال الرسل الإصحاح الرابع والعشرين، والعدد خمسة، يقول فيه: وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ آفَةً مِنَ الآفَاتِ، يُثِيرُ الفِتَنَ بَيْنَ اليَهودِ كافَّةً فِي العالَمِ أَجْمَعَ، وَأَحَدَ أَئِمَّةِ شيعَةِ النَّصَارَى. (أعمال الرسل:٢٤/٥)(٢). وقد أُطلق عليهم هذا الاسم حينما كان المسيحيون تحت نفوذ الدولة الفارسية»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نصر]: نَصَرَ المَظلوم يَنْصُره نصرًا ونُصورًا ونُصْرَةً، والاسم النُّصرة: أي أعانه على عدوِّه وشد منه. [نصر]: النُّصرة المطرة التامة، وأرض منصورة: أي مُمطِرة. [نصر]: النُّصرة حسن المعونة. [نصر]: الاستنصار السؤال، والمُستنصِر أي السائل. [نصر]: تناصرت الأخبار: أي صدَّق بعضها بعضًا. [نصر]: النواصر هي مجاري الماء إلى الأودية، جمع ناصِر. [نصر]: النَّواصِر من الشِّعاب: مَا جَاءَ من مَكَان بعيد إِلَى الْوَادي فَنَصَر السُّيول، سُمِّيت ناصِرَة لِأَنَّهَا تجيءُ من مَكَان بعيد حَتَّى تقع فِي مُجتَمَع الماءِ حَيْثُ انْتَهَت. [نصر]: ناصرة بطبريَّة، على ثلاثةَ عشرَ مِيلًا منها، قاله «الصَّاغانيُّ»، قيل: وإليها نُسِبت [النصارى]، هكذا زعموا، قاله «الليث». ونقل «ياقوت» في مُعجمه: وكان فيها مولد «المسيح»

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٩/١.

(٢) ملاحظة: وردت الترجمة بكلمة النصارى في الترجمات العربية: (الحياة، والأخبار السارَّة، واليسوعية)، ووردت كلمة الناصريين في بقية الترجمات العربية للكتاب المقدس.

(3) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.280.

عليه السلام، ومنها اشتُق اسم [النصارى]، قال «ياقوت»: فأمَّا نصُّ الإنْجيل فإنَّ فِيهِ أنَّ «عِيسَى» وُلد فِي بيتِ لحم وَخَافَ عَلَيْهِ «يُوسُف» زَوْجُ «مريمَ» من دهاءِ «هارودس» مَلِكِ المَجوس، فأُرِيَ فِي مَنامه أَن احْمِلْه إِلَى «مصر»، فَأَقَامَ بِمصْر إِلَى أَن مَاتَ «هارودس». فَقدم بِهِ «القدسَ»، فأُرِيَ فِي الْمَنَام أَن انْطَلِقْ بِهِ إِلَى «الخَليل»، فَأَتَاهَا فَسَكَنَ مَدِينَة تُدعى «ناصِرَة». وذُكِر فِي الإنجيل «يسوع الناصري». [نصر]: [النصارى] منسوبون إلى نصْرَانة، وَهِي مَوْضِع، هَذَا قَول «الأصمعيّ»، وَقيل: هِي «بِالشَّام»، وَيُقَال لَهَا: «ناصِرَة»، وَهِي الَّتِي بـ«طَبَرِيَّة»، والنَّصرانية والنَّصْرانة واحدةُ [النصارى]. فنصرانة تأنيث نصران، ولكن لم يُستعمل تأنيث نصران إلا بياء النسب، لأنهم قالوا: رجل نصرانيٌّ، وامرأة نصرانيَّة، قال «ابن بري»: قوله: إنَّ [النصارى] جمع نصران ونصرانة، إنَّما يُرِيد بذلك الأصل. [نصر]: النصرانية أيضًا دينهم ومعتقدهم الذين يذهبون إليه، ويُقال: نصرانيٌّ وأنصار، يُشير به إلى أن أنصارًا جمع نصراني. [نصر]: المَنصورية قرية عامرة باليمن. [نصر]: النصائر العطايا[1].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿...وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ...﴾ (البقرة:٦٢) [النصارى]: أتباع «المسيح» عليه السلام، سُموا بذلك نسبة إلى «الناصرة»، بلدة في «فلسطين» يُنسب إليها «المسيح»، أو لأنهم نصروا «المسيح»[2]. [النصارى]: النصارى جمع وواحده «نصرانيٌّ»، وقيل: نصران، بإسقاط الياء، وهذا قول «سيبويه»، وقال «الخليل بن أحمد»: واحده نصْرِي، والأول هو المستعمل. والسبب في تسميتهم بذلك ثلاثة أقاويل: الأول: أنهم سُمُّوا بذلك لقريةٍ تُسَمَّى «ناصرة»، كان ينزلها «عيسى» عليه السلام، فَنُسِبَ إليها، فقيل: «عيسى» الناصري، ثم نسب أصحابه إليه فقيل: [النصارى]، وهذا قول «ابن عباس»، و«قتادة». والثاني: أنهم سُمُّوا بذلك لنصرة بعضهم لبعضٍ. والثالث: أنهم سُمُّوا بذلك لقوله: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلى اللهِ﴾[3]. [النصارى]: لمَّا بُعِث «عيسى» عليه السلام وجب على بني إسرائيل اتباعه والانقياد له، فأصحابه وأهل دينه هم [النصارى]، وَسُمُّوا بذلك لتناصرهم فيما بينهم، وقد يُقال لهم: أنصار، أيضًا، كما قال «عيسى» عليه السلام: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ (آلُ عِمْرَان: ٥٢). [النصارى]: جمع نصران؛ كَنَشَاوَى جَمْعُ نَشْوَانَ، وَسُكَارَى جَمْعُ سَكْرَانَ، ويُقال للمرأة: نصرانة[4]. ولكن لا يُستعمل نصران ونصرانة إلا بياء النَّسب؛ لأنهم قالوا: رَجُلٌ «نَصْرَانِيٌّ» وامرأة «نَصْرَانِيَّةٌ». ونَصَّرَهُ: جعله نصرانيًّا. وفي الحديث: «**فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ**». وقال عليه السلام: «**لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نصراني، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ**

(١) الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٢٢٣- ٢٣٦.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤١.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣٢.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١/١٨٣.

بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». وقد جاءت جموع على غير ما يُستعمل واحدها، وقياسه النصرانيون. وقال «الجوهري»: «نَصْرَانُ» قَرْيَةٌ «بِالشَّامِ» يُنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى، وَيُقَالُ: «نَاصِرَةٌ»[(١)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤍𐤑𐤓 𐤍𐤑𐤓	nṡr [(٢)]	نصر - أعان
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐩺𐩮𐩧𐩬 𐩺𐩮𐩧𐩬	yṡrn [(٣)]	بسقوط النون: نصر - أعان
النبطية	[illegible]	nṡrw [(٤)]	نصر - نصير



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٣٣، ٤٣٤.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: pp.751 - 752. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.120 - 121.

(3) Beeston. Sabaic Dictionary: p.100. &Safaitic. ISB,No: p.49. (nṡr). & Thamudic. ph,No: p.266a. (nṡr).

(4) Cntineau. Nabataean language: Vol. I; pp. 122.

المفردة القرآنية	﴿نَفۡسِكَ﴾ - (nafsik)
الجذر	(نفس)[١]
كتب العجمة	Ming:[85.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نفس]: النَّفْس الروح، والجَمع: أنفُس ونُفُوس. [نفس]: النَّفْس ما يكون به التميز. [نفس]: النَّفس الدَّم. [نفس]: النَّفْس الأخ. [نفس]: النَّفس أي عِنْد، كما في قوله تعالى: ﴿تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ﴾؛ أي تعلم ما عِندي ولا أعلَم ما عِندَك، وقيل: [النَّفس] هنا أي الغَيب. [نفس]: النَّفَس الفرَج من الكَرب. [نفس]:النَّفس خُروج الرِّيح من الفم والأنف، والجمع أنفاس. [نفس]: التنفُّس امتداد النَّفَس. [نفس]: النَّفَس الجُرعَة. [نفس]: يُقال: شَرابٌ ذو نَفَس؛ أي ذو سِعَةٍ ورِيٍّ. [نفس]: والصبح إذا تنفَّس؛ أي إذا طَلَع، وقيل: أي أضاء، وقيل: أي انشَق الفَجر وانفَلَق. [نفس]: نَفَس الساعة؛ أي آخر الزمَان. [نفس]: نَفُس الشيء؛ أي رَفُع صار مَرغوبًا فيه، والجَمع نِفاس. [نفس]: التنافُس التسابق. [نفس]: نَفِست بالشيء؛ أي بخِلت. [نفس]: النِّفاس ولادة المرأة. [نفس]: المَنفوس المولود[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ...±﴾ (المائدة: ١١٦). [نفسِك]: المُراد الذات الإلهية[٣]. ﴿تَعْلَمُ ما في نَفْسِي ولا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ﴾ فيه قولان: الأول: أن [الأبّ]: تعلم ما أُخفيه ولا أعلم ما تُخفيه. الثاني: أي تعلم ما أعلم ولا أعلم ما تعلم[٤]. وقيل: أي تعلَم ما في غَيبي ولا أعلَم ما في غَيبِك. وقيل: تعلم ما أُريد ولا أعلَم ما تُريد. وقيل: تعلَم سِرِّي ولا أعلَم سِرَّك؛ لأن السِّر موضِعه النَّفْس. وقيل: تعلَم ما كان مِني في دار الدُّنيا ولا أعلَم ما يكون منك في دار الآخِرة. والمَعنى في هذه الأقوال مُتقارب؛ أي تعلَم سِرِّي وما انطوى عليه ضميري الَّذي خلقته، ولا أعلَم شيئًا مما استأثَرت به مِن غَيبِك وعِلمِك[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٢٦/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٣/١٤-٢٣٨. الزبيدي، تاج العروس: ٥٥٩/١٦-٥٧٣.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٨/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٨٨/٢.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٧٦/٦.

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَفْسِكَ﴾				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	𒈾𒁀𒋗		nbāšu [١]	نفس - حياة - روح
الأوغاريتية	𐎐𐎁𐎌		nbš [٢]	نفس - روح - إنسان
الفينيقية	𐤍𐤁𐤔	𐤍𐤐𐤔	nbš [٣]	بالباء والشين: نفس - قبر - إنسان
الآرامية	נפש		nbš [٤]	نفس - روح - حياة
السريانية	ܢܦܫܐ	ܢܰܦܫܳܐ	nafšā [٥]	نفس - روح - حياة
العبرية	נפש		nbš [٦]	نفس - روح - حياة
الحبشية	ነፍሰ		nafsa [٧]	نفس
العربية الجنوبية	𐩬𐩰𐩪	𐩬𐩰𐩪	nfs [٨]	نفس
النبطية	𐢃𐢄𐢋		nbš [٩]	نفس



(1) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; pp.736 - 768. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part:1. pp.288 - 296.

(2) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.12 - 52 - 82. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.610.

(3) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.744 - 749. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: pp.٢١٩ - ٢١٨.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.659. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 865.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܢ-ܐ); p. 753. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1265. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.441.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.210. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.460.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.659.

(7) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.389.

(8) Beeston. Sabaic Dictionary: p.93. &Safaitic. WH,No: p.244. (nfst).

(9) Cntineau. Nabataean language: Vol. II; pp. 659.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾ - ('al-Manfūš)
الجذر	(نفش)[١]
كتب العجمة	Jeff: 273.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آكادية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نفش]: النَّفَش أي الصوف. [نفش]: والنَّفْش أي مدُّك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض، وعهن منفوش، والتنفيش مثله. [نفش]: يُقال: أرنبة منتفشة؛ أي منبسطة على الوجه. [نفش]: التنفيش أي التفريق. [نفش]: النَّفَش أي المتاع المتفرق. [نفش]: النَّفْش أي تنتشر الإبل ليلًا فترعى. [نفش]: نفشت الغنم؛ أي تُركت ترعى بلا راعٍ. [نفش]: يُقال: إن لم يكن شحم فنفَش، قال ابن الأعرابي: أي: إن لم يكن فعل فرياء[٢]. - [االنفش]: النَّفْش أي تشعيث الشيء بأصابعك حتى ينتشر، كالتنفيش. [نفش]: النَّفْش تفريق ما لا يَعْسُر تفريقه؛ كالقطن والصوف. [نفش]: النَّفَش أي الخصب. [نفش]: النُّفُوش أي الإقبال على الشيء تأكله[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾ (القارعة: ٥). [المنفوش]: المفرَّق بالأصابع الذي يُنفَش باليد، فيصير هباءً منثورًا[٤]. والمراد من قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الجِبالُ كالعِهْنِ المَنفُوشِ﴾، فإن العِهْنَ الصوف ذو الألوان، في قول «أبي عُبيدة»، وقرأ «ابن مَسعود»: (كالصُّوف). وقال: ﴿كالعِهْنِ المَنفُوشِ﴾ لخفَّته، وضعفه، فشَبَّه به الجبال لخفتها، وذَهابها بعد شدتها وثباتها[٥]. وقيل: المراد بقوله: أي: قد صارت كأنها الصوف [المنفوش]، الذي قد شرع في الذهاب والتمزُّق[٦]. وقيل أيضًا: أي الصوف الذي يُنفَش باليد؛ أي تصير هباءً وتزول[٧].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾

لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: التفرقة، وهي غير

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٩/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٣٨/١٤، ٢٣٩.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٧/ ٤٢١، ٤٢٢.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٩٧/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٣٢٨/٦.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤٨/٨.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٥/٢٠.

موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ - ('al-Munāfiqūn)
الجذر	(نفق)[١]
كتب العجمة	Jeff :272. Nold:28.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة أكثر من مرة من خلال السياق القرآني، والتي تعني إظهار عكس ما تنطوي عليه النفس، وقد استقر النُحاة العرب على أن الكلمة مقترضة من الحبشية بشكل مباشر وفي وقت مبكر، ولا يظهر أي أثر للكلمة في الأدبيات العربية قبل الإسلام»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نفق]: نفق الفرس وسائر البهائم؛ أي مات. [نفق]: نَفَق البيع نَفاقًا؛ أي راج. [نفق]: المُنفَّق من النِّفاق ضد الكساد. [نفق]: نفق ماله ودرهمه؛ أي نقص وقلَّ. [نفق]: الإنفاق أي الفناء والنِّفاد. [نفق]: أنفق ماله؛ أي صرفه. [نفق]: ما أُنفق، والجمع نفاق. [نفق]: النَّفِق أي السريع الانقطاع من كل شيء. [نفق]: النَّفَق أي سَرَب في الأرض مُشتَق من موضع آخر، والجمع أنفاق. [نفق]: النُّفقة والنَّافقاء أي جُحر الضَّبِّ واليربوع. [نفق]: النِّفاق والمنافق في الدين؛ أي الدخول في الإسلام من وجه والخروج عنه من آخر، وقيل:إنه مشتق من النَّفَق؛ أي السرب في الأرض، أو من نافقاء اليربوع؛ لأن المنافق يتأفق كاليربوع عندما يدخل من النافقاء ويخرج من القصعاء، والمنافق هو الذي يستر كفره ويُظهِر إيمانه. [نفق]: النِّفاق أي الرياء، وهو إظهار غير ما بطن[٣]. - [المنافقة]: يُقال: نافق اليربوع؛ أي خرج من نفقائه، ومنه اشتقاق المنافق الذي يُظهِر غير ما يُبطن. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾(النساء: ١٤٥)[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ...±﴾(الأنفال: ٤٩) [المنافقون]: الذين يُظهرون غير ما يُبطنون[٥]. فيهم ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المنافقين] قوم في قلوبهم شك، كانوا تكلموا بالإسلام وهم بمكة، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهِد». الثاني: أنهم المُشرِكون، قاله «الحسَن». الثالث: أنهم قومٌ مُرتابون لم يُظهروا العداوة للنبي ﷺ[٦]. وقال «ابن جُرَيج» في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٨٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.272.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٤٢/١٤- ٢٤٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٠/٢٦- ٤٣٦.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٠٨/١٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٤٥/١.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٣٢٥/٢، ٣٢٦.

مَرَضٌ﴾: هُم قوم كانوا من [المنافقين] بمكة، قالوه يوم بدر. وقال «عامر الشَّعْبِيُّ»: كان ناس من أهل مكة قد تكلموا بالإسلام، فخرجوا مع المشركين يوم بدر، فلما رأوا قِلَّة المسلمين قالوا: ﴿غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ﴾[1]. و[المُنَافِقُونَ]: هم الَّذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر. والذين في قلوبهم مرض: أي الشَّاكُّون، وهم دون المنافقين؛ لأنهم حديثو عهدٍ بالإسلام، وفيهم بَعض ضعف نية. قالوا عند الخروج إلى القتال وعند التقاء الصَّفَّين: غرَّ هؤلاء دينهم. وقيل: هما واحد، وهو أولى[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية				
الأوغاريتية	[illegible]		ʾpqn [3]	النافقة المرأة التي لم تتزوج
الفينيقية	[illegible]	[illegible]	npq [4]	نفق - نال - أزال
الآرامية				
السريانية	ܢܦܩ	ܢܦܩ	mu [5]	خرج - حدث - وقع
العبرية			-	
الحبشية	ነፈቀ		mu [6]	قسَّم - فرَّق
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٦٧/٤.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٧/٨.

(3) Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: p.218. & Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.666.

(4) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.756. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.218.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܟ-ܢ); p. 753. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܟ-ܠ); p.1263. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 410.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 207. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.454.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.388.

المفردة القرآنية	﴿نَمَارِقُ﴾ - (Namāriq)
الجذر	(نمرق)[١]
كتب العجمة	Jeff :281.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آكادية - فارسية)

يقول «جفري»: «والنمارق هي الوسائد، وقد وردت الكلمة في وصف نعيم أهل الجنة، وقد أشار الكندي في رسالته إلى أن الكلمة فارسية معرَّبة، على الرغم من أن السيوطي والجواليقي لم يذكروها، وقد وردت الكلمة في الشعر العربي القديم، وتشير إلى الوسائد التي توضع فوق الجمال داخل الهودج، وأشار بعض النُّحاة الغربيين إلى أن الكلمة من الممكن أن تكون قد نزحت إلى العربية والآرامية من الفارسية، والتي نزحت إليها في وقت سابق من الآكادية في الأساس، ثم تشكَّلت بعد ذلك بداخلها، وانتقلت مرة أخرى للغات السامية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نمرق]: النُمرُق، النُّمرُقة، النِّمرقة؛ أي الوسادة، وقيل: وسادة صغيرة. [نمرق]: النمرقة، الطنفسة فوق الرحل، الجمع نمارق[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ (الغاشية: ١٥). [النمارق]: النمارق أي الوسائد، جمع نُمرُقَة[٤]. فيها قولان: الأول: أن [النمارق] الوسائد، واحدها نُمرُقَة، قاله «قتادة». الثاني: أنه المُرافق، قاله «ابن أبي طلحة»، قال الشاعر: «ورِيمٌ أحَمُّ المُقْلَتَيْنِ مُحَبَّبٌ***زرابِيُّهُ مَبْثُوثَةٌ ونَمارِقُهُ»[٥]. [النمارق]: ونمارق أي وسائد، الواحدة [نُمْرُقَةٌ]. مَصفوفة أي واحدة جنب الأخرى. وقال الشاعر: «وَإِنَّا لَنُجْرِيُ الْكَأْسَ بَيْنَ شُرُوبِنَا ... وَبَيْنَ أَبِي قَابُوسَ فَوْقَ النَّمَارِقِ». وفي (الصحاح): [النُّمْرُقُ] و[النُّمْرُقَة]: وسادة صغيرة. وكذلك [النِّمْرِقَة] لغة حكاها «يعقوب». وربما سمُّوا الطِّنفة التي فوق الرحل [نُمرُقَة]، عن «أبي عُبيد»[٦].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.281.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩١/١٤. الزبيدي، تاج العروس: ٤٣٨/٢٦، ٤٣٩. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٥٩/١٠.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٦٩/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢٦١/٦.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٤/٢٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٧٨/٨.

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَمَارِقُ﴾
لم تُذكر الكلمة إلا في العربية فقط، بهذا المعنى المشار إليه بالعربية وهو بمعنى: الوسائد، وهي غير موجودة في شتَّى اللغات السَّامية الأخرى باختلاف لغاتها ولهجاتها بذات المعنى المدرج بالعربية آنفًا. وقد تجاهلته معظم المعاجم الخاصة بالمشترك السامي بين العربية تحديدًا واللُّغات الأخرى. وقد بينَّا التأصيل اللغوي للكلمة في معاجم العربية لغة، والمعنى الاصطلاحي في أمهات كتب التفاسير الخاصة بالقرآن الكريم.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



المفردة القرآنية	﴿مِنۡهَاجٗا﴾ - (Minhāj^an)
الجذر	(نهج)[١]
كتب العجمة	Jeff: 273. Horo: 225.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية أصيلة)

يقول «جفري»: «والمنهاج هو المسار، وردت ضمن الآيات المدنية في وقت متأخر، وقد اعتبرها النحاة العرب كلمة عربية أصيلة، مأخوذة من الجذر العربي (نهج)، لكن ذهب المستشرق «هيرتشيفلد - Hirschfeld» إلى أن هذه الكلمة مستخدمة بمعناها الديني في الكتابات الحاخامية عند اليهود، وتفيد التديُّن السليم، أو أسلوب الحياة الديني، ويشير إلى أنه المعنى الذي قصده القرآن في سياقه، وقد نعترف بأن الكلمة وإن كانت تبدو عربية أصيلة إلا أنها لا تخلو من تأثير يهودي طرأ على الكلمة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نهج]: النهج أي الطريق. [نهج]: مَنْهَج الطريق: أي وضحه. [نهج]: المنهاج أي الطريق الواضِح. [نهج]: نَهَجت الطريق: أي سلَكته. [نهج]: النَّهَجة أي الرَّبو يعلو الإنسان والدابة. [نهج]: النَّهيج أي الرَّبو وتواتر النَّفَس من شدة الحركة. [نهج]: المُنْهَج أي الثوب الذي فيه البِلي[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ...﴾ (المائدة: ٤٨). [منهاجًا]: أي طريقًا واضحًا في الدين[٤]. والمراد من قوله تعالى: ﴿شِرْعَةً ومِنهاجًا﴾: أما الشِّرْعَة فهي الشَّريعة وهي الطريقة الظاهرة. و[المنهاج]: أي الطريق الواضح، فيكون معنى قوله تعالى: أي سبيلًا وسُنَّة، وهذا قول «ابن عباس»، و«الحسَن»، و«مجاهِد»، و«قتادة»[٥]. [المنهاج]: أي الطريق الواضح السهل، والسنن والطرائق، والسنن مختلفة هي في التوراة شريعة، وفي الإنجيل شريعة، يُحِلُّ الله فيها ما يشاء ما يشاء، ويحرِّم ما يشاء ليعلم مَن يطيعه ممن يعصيه. وقيل: المخاطب بهذه الآية هذه الأُمَّة، ومعناه: لكلٍّ جعلنا القرآن منكم أيتها الأُمة شِرْعَةً و[مِنْهَاجًا]؛ أي هو لكم كلكم تقتدون به. وسبيلًا إلى المقاصد الصحيحة[٦]. وقوله تعالى يَدُل على

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٦.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.273.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٤/٣٠٠، ٣٠١. الزبيدي، تاج العروس: ٦/٢٥١-٢٥٣. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠/٦٧٦٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٨٠.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٥.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/١١٧، ١١٨.

عدم التعلُّق بشرائع الأولين. و[المنهاج]: أي الطريق المستمر[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مِنۡهَاجٗا﴾			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية	𐤍𐤄𐤂 𐤍𐤄𐤂	nhg [٢]	نهج – قاد
الآرامية	נְהַג	nāhġ [٣]	نهج - قاد - سلك - ساق
السريانية	ܢܗܓ ܢܗܓ	nāhġ [٤]	نهج - قاد - سلك - ساق
العبرية	נְהַג	nāhġ [٥]	نهج - قاد - سلك - ساق
الحبشية	ነሀገ	nahaga [٦]	قاد - رعى
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢١١/٦.

(2) Hoftijzer & Jongelinh. Dictionary of North-West Semitic: p.720. & Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.319.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.624. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 881.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܢ-ܐ); p. 2294. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.1219. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 416.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p. 198. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.422.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.624.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.393.

المفردة القرآنية	﴿ٱلنَّهَارِ﴾ - ('ann-nahār)
الجذر	(نهر)[1]
كتب العجمة	Frae: [185.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نهر]: النَّهْر، النَّهَر: مفرد الأنهار، وهي مِن مجاري المياه، والجمع أنهار ونُهُر ونُهور، وفي الحديث: «نهران مؤمنان، ونهران كافران، فالمؤمنان النيل والفُرات، والكافران دجلة ونهر بلَخ». [نهر]: نَهَر الماء إذا جرى في الأرض، ونهَرت النَّهر؛ أي حفرته. [نهر]: المَنهَر موضِع النَّهْر. [نهر]: النَّاهور السحاب. [نهر]: أَنهَرت الدَّم؛ أي أسلته. [نهر]: المَنهَر خرق في الحصن نافذ يدخُل فيه الماء. [نهر]: النَّهَر في قوله تعالى: ﴿فِي جناتٍ ونَهَر﴾؛ يُقال: المقصود به السِّعة والضياء؛ لأن الجنة ليس بها ليلٌ إنما نورٌ يتلألأ، ونهَر أي جمعه نُهُر وهو جمع الجمع للنهار، ويُقال: هو مجرى الماء. [نهر]: النَّهار، ضياءٌ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. [نهر]: النَّهار انتشار ضوء البصر واجتماعه، والنَّهار ضد الليل، والجمع: أَنْهُر، ونُهُر. [نهر]: النَّهار اسم لكل يوم. [نهر]: استنهَر الشيء؛ أي اتسع. [نهر]: النَّهار ذَكَر البُوم. [نهر]: النَّهْر من الانتهار وهو الزَّجْر[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ... ±﴾ (البقرة: ١٦٤). [النَّهار]: الوقت من طلوع الشمس إلى غروبها[٣]. المُراد من قوله تعالى: ﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾: أن آية الليل و[النهار] اختلافها بإقبال أحدهما وإدبار الآخر، فيقبل الليل من حيث لا يعلم، ويُدبر [النهار] إلى حيث لا يعلم، فهذا اختلافهما[٤]. وقيل: أي: هذا يَجيء ثُمَّ يذهَب ويخلُفُه الْآخَر وَيَعْقُبُه، لا يتأَخَّر عنه لحظة[٥]. وقيل: اختلافهما في الأوصاف من النور والظُّلمَة والطُّول والقِصَر، قال «ابن فارس»: [النَّهار] معروفٌ، والجمع نُهُرٌ وَأَنْهَار. وقال «ابن فارس»: [النَّهار] يُجمع (نُهُر) و(أَنهِرَة)، و[النَّهار] اسم مُفرَد لا يُجمَع، [نه بمعنى المصدر، كالضياء يقع على القليل والكثير، والرأي الأول أكثر صِحَّة. ويُقال: إنَّ [النَّهار] يُجمَع على النُّهُر. و[النَّهار]: ضِياءٌ ما

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٤/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٢/١٤- ٣٠٤. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٥/١٤- ٣٢١. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٦٦/١٠- ٦٧٦٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٠٥/١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٢١٦/١، ٢١٧.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٤٤/١.

بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ورجُلٌ نهِر؛ أي صاحب [نَهار]. ويُقال: إنَّ [النَّهار] فرخ الحُبارَى. وقال «النَّضْرُ بن شُمَيْل»: أوَّل [النَّهار] طُلُوع الشَّمْس، ولا يُعَدُّ ما قبل ذلك مِن [النَّهار]. وقال «ثعلَب»: أوَّله عند العَرَب طلوع الشمس. وأنشد «الكِسائي»: «إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ فَإِنَّهَا ... أَمَارَةُ تَسْلِيمِي عَلَيْكِ فَسَلِّمِي». قال «الزَّجَّاج» في كتاب الأنواء: أوَّل [النَّهارِ] ذُرُور الشَّمْس. وقسَّم «ابْن الأنباري» الزَّمَن ثلاثة أقسام: قِسْمًا جعله ليلًا محضًا، وهو من غُروب الشمس إلى طلوع الفجر، وقِسْمًا جَعله [نَهارًا] محضًا، وهو من طلوع الشمس إلى غروبها، وقِسْمًا جعلَه مُشْتَرَكًا بين [النَّهار] واللَّيْل، وهو ما بين طُلوع الفجر إلى طلوع الشمس، لِبقايا ظُلْمَة اللَّيْل ومبادئ ضَوْء [النَّهار]. وثَبَت في «صحيح مُسلِم» عن «عَدِيّ» بن حاتم قال: لمَّا نزَل قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾، قال «عَدِيٌّ»: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْن: عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ، أَعْرِفُ بهما الليل من [النهار]. فقال رسول الله ﷺ: «**إن وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ، إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ [النَّهَارِ]**». فهذا الحديث يقضي أنَّ [النَّهار] من طُلوع الفجر إلى غُروب الشمس، وهو مُقتضى الفِقه في الإيمان، وبه ترتبط الأحكام[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلنَّهارِ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]		nūru [٢]	نور - ضياء - نار - مصباح
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	נְהַר		néhar [٣]	أضاء - لمع - أشعَّ
السريانية	ܢܗܪ	ܢܗܪ	néhar [٤]	أضاء - لمع - أشعَّ
العبرية	נָהַר		nāhar [٥]	نور - ضياء - أنار مصباح
الحبشية			-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٩٢-١٩٤.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.805. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part: 2. p.347.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.626. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 881.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I ([illegible]); p. 2294. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I ([illegible]); p.1221. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.417.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.198. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.434.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.626.

العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿نَهَرٍ﴾ - (nahar$_{in}$)
الجذر	(نهر)(١)
كتب العجمة	Frae:285. أفرام(٢٥):167.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نهر]: النَّهْر، النَّهَر؛ مفرد الأنهار، وهي مِن مجاري المياه، والجمع أنهار ونُهُر ونهور، وفي الحديث: «نهران مؤمنان، ونهران كافران، فالمؤمنان النيل والفُرات، والكافران دجلة ونهر بلَخ». [نهر]: نَهَر الماء إذا جرى في الأرض، ونهرت النَّهر؛ أي حفرته. [نهر]: المَنهَر موضِع النَّهْر. [نهر]: النَّاهور السحاب. [نهر]: أَنهَرت الدَّم؛ أي أسلته. [نهر]: المَنهَر خرق في الحصن نافذ يدخُل فيه الماء. [نهر]: النَّهَر في قوله تعالى: ﴿في جناتٍ ونَهَر﴾، يُقال: المقصود به السّعة والضياء؛ لأن الجنة ليس بها ليلٌ إنما نورٌ يتلألأ، ونهَر أي جمعه نُهُر، وهو جمع الجمع للنهار، ويُقال: هو مجرى الماء. [نهر]: النَّهار ضياءٌ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. [نهر]: النَّهار انتشار ضوء البصر واجتماعه، والنَّهار ضد الليل، والجمع: أَنْهُر، ونُهُر. [نهر]: النَّهار اسم لكل يوم. [نهر]: استنهَر الشيء؛ أي اتسع. [نهر]: النَّهار ذَكَر البُوم. [نهر]: النَّهْر من الانتهار وهو الزَّجْر(٢).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ (القمر: ٥٤). [نَهَر]: أنهار، جمع [نهْر]، وهو الأُخدود الواسع المستطيل في الأرض يجري فيه الماء، والماء الجاري(٣). [نهَر] فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [النهَر] أنهار الماء، والخمر، والعسل، واللبن، قاله «ابن جريج». الثاني: أن [النَّهَر] الضياء والنور، ومنه النهار، قاله «محمد بن إسحاق». ومنه قول الراجز: «لولا الثريدان هلكنا بالضمر ... ثريد ليل وثريد [بالنَّهَر]». الثالث: أنه سعة العيش وكثرة النعيم، ومنه اسم نهر الماء، قاله «قطرب»(٤). والمُراد من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾: أي: إن الذين اتقوا ربهم فلم يشركوا به ولم يفسقوا عن أمره في جنات يشربون من أنهار الماء واللبن والخمر والعسل المصفى(٥). [وَنَهَر]: يعني أنهار الماء والخَمْر والعسَل وَاللَّبن، قاله

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٠٢/١٤- ٣٠٤. الزبيدي، تاج العروس: ٣١٥/١٤- ٣٢١. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٦٦/١٠- ٦٧٦٨.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٦/٣.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٤٢٠/٥.

(٥) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٢٠/٥.

«ابن جُرَيْجٍ». ووُحِّد لأنه رأس الآية، ثُمَّ الواحِد قد يُنبئ عن الجميع. وقيل: في [نَهَرٍ] أي في ضياءٍ وسَعَةٍ، ومنه النَّهار لضيائه، ومنه: أنهَرْت الجُرْح، وقرأ «أَبُو مِجْلَز» و«أَبُو نهيكٍ» و«الأعرَج» و«طَلْحَة بن مُصَرِّف» و«قتادة»: [وَنُهُرٍ]، بضَمَّتين كأنَّه جمْعُ نَهَار لا ليل له[1].

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَهَرٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	narū [2]	نهر - قناة ماء - جدول
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية	נַהֲרָא	nahrā [3]	نهر
السريانية	ܢܗܪܐ / ܢܰܗܪܳܐ	nahrā [4]	نهر
العبرية	נָהָר	nāhar [5]	تدفّق - جدول - نهر - ينبوع
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	[illegible]	ʾnhr [6]	أنهار - أنهر
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٤٩/١٧، ١٥٠.

(2) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. II; p.748. &Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 11; part: 1 p.368.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.625. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.865.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܢ); p. 753. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.1221. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.417.&Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.198. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.434.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.625.

(6) Beeston. Sabaic Dictionary: p.94.

المفردة القرآنية	(Nūḥin) - ﴿نُوحٍ﴾
الجذر	(نوح)(١)
كتب العجمة	Jeff: 282. Horo: 181. Ming: 82. معرب: 603.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «ورد الاسم أكثر من مرة في السياق القرآني، ذهب بعض النُّحاة العرب إلى اشتقاق الاسم من الجذر العربي (ناح)، وذهبوا إلى أن أصل الاسم عربي أصيل، كانت قصة الطوفان الخاصة بنوح معروفة جيدًا قبل الإسلام، ويبدو أن العرب لم يكن الاسم معروفًا لديهم، ونؤيِّد الرأي القائل بأن الكلمة اقترضتها العربية من السريانية، وليس من العبرية»(٢).

[نوح] اسم يُصرَف مع العجمة والتعريف؛ لأنه ثلاثي الحروف وأوسطه ساكن(٣). [نوح] وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ إِلَّا أَنَّهُ انْصَرَفَ لِأَنَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نوح]: النَّوْح مصدر ناحَ، ينوحُ نوْحًا. والمَناحة الاسم، ويُجمَع على المَناحات والمناوح. [نوح]: النوائح اسم يقَع على النساء يجتمعن في مناحة وحُزن، ويُجمع على الأنواح. [نوح]: نوح الحمامة ما تُبديه من سجعها على شكل النَّوْح. [نوح]: استناح الذئب؛ أي عوى. [نوح]: التناوح التقابُل، ومنه تناوح الجبال وتناوح الرياح، ومنه سُميت النساء بالنوائح؛ لأنهن بعضهن يقابل بعضًا إذا نُحْنَ. [نوح]: النوائح، قيل: هي الرايات المُتقابلة في الحروب، وقيل: السيوف، وقيل: الرياح إذا اشتد هبوبها. [نوح]: النَّوْحَة، والنيحة؛ أي القوة. [نوح]: تنَوَّح الشيء تنوحًا؛ أي تحرك. [نوح]: اسم نبي معروف(٥). - [نوح]: استناح الرجل؛ أي بكى. [نوح]: اسم نبي، وَمِنْهُم من قال: اسْمه «عبد الشَّكور» أو «عبد الغفَّار»، وأَنَّ نُوحًا لَقبُه لكثْرةِ نَوْحِه وبُكَائه علَى ذَنْبه(٦). [نوح]: هو «[نوح] بن لَمك بن متوشلح بن أخنوخ»، وهو «إدريس بن باذ بن مهلابيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم» عليه السلام(٧).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ ... ±﴾ (النساء: ١٦٣). [نوح]: كان [نوح] تقيًّا صادقًا أرسله الله ليهدي قومه،

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٠٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.282.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٠/١٤. الزبيدي، تاج العروس: ١٩٩/٧، ٢٠٠.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٢/٤.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٠/١٤، ٣٢١.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٩/٧.

(٧) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٨٧/١٠.

ويُنذرهم عذاب الآخرة ولكنهم عصَوه، وكذَّبوه، ومع ذلك استمر يدعوهم إلى الدين الحنيف، فاتَّبَعه قليل من الناس، واستمر الكَفَرَة في طغيانهم، فمنَع الله عنهم ودعاهم [نوح] أن يؤمنوا حتى يرفع الله عنهم العذاب، فآمَنوا فرفع الله عنهم العذاب، لكنهم رجعوا إلى كُفرهم، وأخذ يدعوهم تسعمائة وخمسين سنة، ثم أمره الله ببناء السفينة وأن يأخذ معه زوجًا من كل نوع، ثُم جاء الطوفان فأغرقهم أجمعين[١]. [نوح]: أوَّل رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، لمَّا عبد الناس الأوثان، وأشركوا في دين الله ما لم يُنزِّل به سُلطانًا، وانتقم له لما طالت مُدَّته بين ظَهراني قومه، يدعوهم إلى الله ليلًا ونهارًا، سرًّا وجِهارًا، فلم يزِدهم ذلك إلَّا فرارًا، فدعا عليهم، فأغرقهم الله عن آخِرِهم، ولَم يَنجُ مِنْهُم إلَّا مَن اتَّبَعه على دينه الذي بعثه الله به[٢]. و[نُوح] قيل: إنَّه مُشتق مِن ناح ينوح، وهو شيخ المُرسلين، وأَوَّل رسول بعثه الله إلى أهل الأرض بعد «آدم» عليه السلام بتحريم البنات والأخوات والعمَّات والخالات وسائر القَرابات، ومَن قال: [إِدْرِيس] كان قبله، من المؤرخين؛ فقد وهِم[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿نُوح﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	𐪀 𐪍 𐪌 𐩃 𐩈 𐩬	n'ḥ [٤]	نواح - عويل - بكاء
النبطية		-	



(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٣١/١، ٤٣٢.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٢٧/٢.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٢/٤.

(4) Thamudic. WHI,No: p.84. (n'h).

المفردة القرآنية	(nār^{un}) - ﴿نَارٌ﴾
الجذر	(نور)(١)
كتب العجمة	Frae:[1]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)
المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نور]: نور من أسماء الله تعالى، وهو الذي يُبصِر بنوره ذو العماية ويَرشُد بهداه ذو الغِواية، والنُّور من صفات الله عز وجل. [نور]: النُّور الضياء، وهو ضد الظُّلمة، والجمع: أنوار ونيران. [نور]: يُقال: نار نُورًا واستنار؛ أي أضاء. [نور]: نوَّر الصبح؛ أي ظهر نوره. [نور]: التنوير، وقت إسفار الصبح. [نور]: النائرات، الواضحات البيِّنات. [نور]:المَنارة الشمعة ذات السراج. [نور]: المَنار العلَم وما يوضَع بين الشيئين من الحُدود. [نور]: المنارة علَم الطريق. [نور]: المَنارة التي يؤذَّن عليها، وهي المِئذَنَة. [نور]: المَنار محجَّة الطريق. [نور]: النُّور في القرآن الكريم قيل: المُراد به سيدنا مُحمَّد ﷺ، وقيل: أي الحَق. [نور]: [النار] قال «ابن عبَّاس» سألت «ابن الأعرابي» عن قوله: «لا تستضيئوا [بنار] المُشركين»، فقال: «[النار] هاهنا الرأي؛ أي لا تُشاوروهم». [نور]: [النار]، وفي حديث شجر جهنم: «تعلوهم [نار] الأنيار»، قال «ابن الأثير»: أي نار النيران، ويجمع النار على أنيار، وأصلها أنوار. [نور]: تنَوَّر النار؛ أي أتاها. [نور]: تنَورْت النار من بعيد؛ أي تبصرتها. [نور]: وفي الحديث: «**الناس شُركاء في ثلاثة: الماء والكلأ و[النار]**». وقيل: المقصود [بالنار] هنا أي الحجارة التي تُورِي النار. [نور]: [النَّار] السِّمَة والعلامة. [نور]: [نار] المُهوِّل، نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف. [نور]: النَّوْر، النَّورَة؛ الزَّهْر، والجمع أنوار ونُوَّار. [نور]: النُّور حُسن النبات وطوله. [نور]: الأنوَر الظاهر الحُسْن. [نور]: امرأة نَوَار؛ أي امرأة نافرة من الشر والقبيح(٢). - [نور]: النار اللَّهيب. [نور]: النار الحرارة المُجرَّدة. [نور]: النار نار جهنم، والجمع: نيران، وأنيار. [نور]: النَّؤور المرأة النَّفور من الرِّيبة. [نور]: ناروا نَورًا؛ أي انهزموا(٣). - [النار]: معروفة، وهي حارة يابسة شديدة الحرارة واليُبوسة، تصغيرها نُويرَة. [النار]: سمة من سمات الإبل بالكَيِّ، ويُقال في المثَل: «نِجارها نارُها»؛ أي أصلها كريم لا تحالج إلى سِمة، وقيل: مَيسمُها يدل على أصلها(٤).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٥/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢١/١٤- ٣٢٥.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٤/١٤- ٣٠٩.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٩٢/١٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٌ فِيهِ نَارٌ... ±﴾ (البقرة: ٢٦٦). [نار]: سموم شديد أو صاعقة(١). المُراد من قوله تعالى: ﴿إِعۡصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾: أي: ريح عاصف فيها سموم(٢). قال الحسَن: ﴿إِعۡصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾: أي رِيحٌ فيها بَرْدٌ شديد. وكَذَلِكَ قَالَ «السُّدِّيُّ»: الْإِعْصَارُ الرِّيحُ وَالنَّارُ السَّمُومُ، وقال «ابن عبَّاس»: رِيحٌ فيها سَموم شديدة. قال «ابن عطيَّة»: ويكون ذلك في شِدَّة الحَر ويكون في شِدَّة البَرْد، وكُل ذلك مِن فَيح جهنَّم ونفَسِها، كما تضَمَّن قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»، وَ«إِنَّ [النَّارَ] اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا». وعن «ابن عبَّاسٍ» وغيره: إنَّ هذا مَثَل ضربه الله تعالى للكافرين والمُنافقين، كهَيْئَة رجُل غرس بُستانًا فأكثر فيه مِن الثمَر فأصابَه الكِبَر وله ذُرية ضُعفاء - يُريد صِبيانًا بناتٍ وغلمَانًا -. فكانت معيشته ومَعِيشَة ذُرِّيَّته من ذلك البُستان، فأرسَل الله على بستانه رِيحًا فيها [نَارٌ] فأحرَقته، ولم يكُن عِندَه قوَّة فيغرِسَه ثانيةً، ولم يكن عند بَنيه خيرٌ فيعودون على أبيهم(٣).

المشترك السامي للمفردة: ﴿نَارٌ﴾ (٤)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	nawāru - išātu (٥)	مشرق - مضيء - نور - سطوع
الأوغاريتية	[Ugaritic script]	nr (٦)	ضوء - مصباح - ينير - إشعال النار
الفينيقية		-	
الآرامية	נור	nūrā (٧)	أشعل - أوقد - حريق
السريانية	ܢܘܪܐ ܢܘܪܐ	nūrā (٨)	أشعل - أوقد - حريق

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٩٢/١.

(٢) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٥٨/١.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣١٩/٣، ٣٢٠. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥٣٥/١.

(4) Bennett. Comparative Semitic Linguistics: p.236.

كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي: ٣٩٤.

(5) Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.728. & Black. A Concise Dictionary Of Akkadian: p.247.

(6) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.633.

(7) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.891.

(8) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2328. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1230. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.421.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.200. &

=

العبرية	נור	nēr [(١)]	مصباح
الحبشية	ኣሳት	nār [(٢)]	نور - نار
العربية الجنوبية	‎	nūr [(٣)]	عند تقديم ذبيحة محترقة
النبطية	-		



=

J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.440.

(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.632. &Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.134.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.36. & Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.190.

(3)Zammit. A Comparative Lexical Study Of Qurʾanic Arabi: p.413.

أقدم الشواهد العربية لكلمة (نار - نور):

- ديوان حاتم الطائي: ونحرًا كَفَى نُور الجَبِين، يزينه *** تَوَقُّدُ ياقوتٍ وشَذْرٌ، مُنَظَّمَا.
- حاتم الطَّائي، عاش بين سنة (٥١٨.م) وسنة (٥٨٧.م).

المفردة القرآنية	﴿مَنَاصٍ﴾ - (manāṣin)
الجذر	(نوص)[١]
كتب العجمة	^٨:متوكل ^92:مهذب ^93:Ming ^114:Spre

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الأفروآسيوية: قبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال أبو القاسم في «لغات القرآن»، والواسطي في «الإرشاد»: معناه: فرار، بالنبطية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نوص]: ناص للحركة، نوصًا ومناصًا؛ أي تهيأ. [نوص]: ناص ينوص نوصًا ومَناصًا ومنيصًا؛ أي ذهب وتحرك. [نوص]: ناص ينوص نوصًا؛ أي عدل. [نوص]: يُقال: نُصْت الشيء؛ أي جذبته. [نوص]: ناص ينوص مَناصًا ومنيصًا؛ أي نجا. [نوص]: يُقال: انتاصت الشمس؛ أي غابت. [نوص]: قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾؛ أي وقت مطلب ومَغاث، وقيل: معناه: أي استغاثوا وليس ساعة ملجأ أو مهرب. [نوص]: النَّوص الفرار. [نوص]: المَناص المَهرَب والمَلجأ. [نوص]: النُّوص الهرب. [نوص]: النَّوْص في كلام العرب أي التَّأخر. [نوص]: النَّائِص الرافِع الرأس نافرًا. [نوص]: استناص: شمخ برأسه. [نوص]: النَّوص الحمار الوحشي. [نوص]: المُنَوَّص المُلَطَّخ. [نوص]: أَنصت الشيء؛ أَدَرته[٣]. - [نوص]: المَناص المهرب والملجأ والمفَر. [نوص]: ناص عنه نوصًا؛ أي تنحَّى وفارقه. [نوص]: ناص؛ أي حاد. [نوص]: ناوصه، مُناوصة؛ أي هاوشَه، ناوشَه، مارسَه. [نوص]: نُصت الشيء أنوصه نوصًا؛ أي طلبته[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَّلَاتَ حِينَ مَنَاص﴾ (ص: ٣). [مناص]: ملجأ ومفَر[٥]. وفي تأويل قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾؛ خمسة أقاويل: الأول: أن [مناص] أي ملجأ، قاله «زيد بن أسلَم». الثاني: أي مُغاث، رواه «ابن أبي طلحَة» عن «ابن عبَّاس». الثالث: أي زَوال، رواه «أبو قابوس» عن «ابن عبَّاس». الرابع: أي فرار، قاله «عكرمة»، و«الضَّحَّاك» و«قتادة»، قال «الفرَّاء»: مصدر من ناص ينوص. و[النَّوص] بالنون أي التأخُر، والبَوص بالباء أي التقدُّم، وأنشَد قول «امرئ القيس»: «أَمِن ذِكْرِ لَيْلى إِنْ نَأْتِكَ تَنُوصُ ...

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٤٥٣/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٢.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٢٧/١٤، ٣٢٨.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ١٩٥/١٨-١٩٧.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٩٧/٣.

فَتَقْصُرُ عَنْها خُطْوَةً وتَبُوصُ». الخامس: أنَّ [النَّوْص] بالنُّون التَّقَدُّم، والبَوْص بالباء التَّأخُّر، وهو من الأضداد، وكانوا إذا أحَسُّوا في الحرب بفشل قال بعضهم لبعض: [مَناص]؛ أي جُملة واحدة، فينجو فيها مَن نَجا ويَهْلَك فيها مَن هَلَك، حكاه «الكَلبيُّ»: فصار تأْويله على هذا الوجه ما قاله «السُّدِّيُّ» أنَّهم حين عايَنُوا الموت لم يستطيعوا فِرارًا مِن العذاب ولا رجوعًا إلى توبة[١]. وقال «محمد بن كعب» في قوله تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾: يقول: نادوا بالتوحيد حين تولَّت الدُّنيا عنهم، واستناصوا للتَّوْبة حين تولَّت الدنيا عنهم. وقال «قتادة»: لمَّا رأوا العذاب أرادوا التوبة في غير حين النِّداء. وقال «مجاهد»: أي ليس بحين فِرارٍ ولا إجابة. وعن «مالك»، عَن «زيد بن أسلَم»: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ أي ولا نِداء في غير حين النداء. وقيل: أي ليس الحين حين فِرارٍ وذهاب[٢]. ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ قال «الحسَن»: نادَوا بالتوبة وليس حين التَّوبة ولا حين ينفع العمَل. وقال «الجُرجاني»: أي فنادَوا حين لا مَناص؛ أي ساعة لا مَنْجى ولا فَوْت. و[المَناص] بمعنى التَّأخُّر والفِرار والخَلاص؛ أي نادَوا لطلَب الخَلاص في وقت لا يكون لهم فيه خلاص. قال «الفَرَّاء»: «أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأتكَ تَنُوصُ». يُقال: ناص عن قرية ينوص نوْصًا و[مَناصًا]؛ أي فَرَّ وزاغ[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مَنَاصٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	-		
الأوغاريتية	-		
الفينيقية	-		
الآرامية	נְצָא	nṣā [٤]	قتال
السريانية	ܢܨܐ ܢܨܐ	nṣā [٥]	تخاصم - مشاجرة
العبرية	נָצָה	nūṣ [٦]	المغادرة - الهروب

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٥/٧٧، ٧٨.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٧/٤٤، ٤٥.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١٤٥، ١٤٦.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.928. &Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.663.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2434. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1267. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.442.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.210. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.460.

(6) Gesenius. Hebrew and Chaldee Lexicon: p.663. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.156.

الحبشية	-
العربية الجنوبية	-
النبطية	-



المفردة القرآنية	﴿ٱلنُّونِ﴾ - (Nūn)
الجذر	(نون)[1]
كتب العجمة	Jeff :282. Ming:88. مهذب:95. أفرام (٢٥):169.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «تشير الكلمة إلى الحوت الذي ورد في قصة يونس، وقد نزحت الكلمة إلى العربية من خلال السريانية، والكلمة مقترضة في وقت مبكر، والشواهد الشعرية من الشعر العربي القديم تدلُّ على ذلك»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[نون]: النُّون الحوت، والجمع: أنوان ونينان، وأصله نونان، وقلبت الواو ياء لكسرة النون. [نون]: النون في قوله تعالى: ﴿ن والقلم﴾؛ أي الدواة. [نون]: النون حرف هجاء مجهور أغن. [نون]: النُّونة أي الكلمة من الصواب. [نون]: النُّونة أي النُّقبة في ذقن الصبي الصغير. [نون]: النُّون أي شفرة السيف. [نون]: ذو النون سيف كان «لمالك بن زُهير». [نون]: «ذو النون» لقب «ليونس بن متَّى»، وهو النبي «يونس» عليه وعلى نبينا أفضل صلاة وسلام، سماه الله «ذا النون»؛ لأنه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا ... ±﴾ (الأنبياء: ٨٧) [النون]: النون هو الحوت، و[ذا النون]: هو النبي «يونس» عليه السلام، وسُميَ بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه، و«يونس» هو نبي الله الذي أرسله إلى قوم «نينوى» فدعاهم إلى عبادة الله وحده، ولكنهم أبوا واستكبروا، فتركهم وتوعَّدهم بالعذاب بعد ثلاث ليالٍ، فخشوا على أنفسهم فآمنوا، فرفع الله عنهم العذاب، أما «يونس» فخرج في سفينة وكانوا على وشك الغرق، فاقترعوا لكي يُحددوا مَن سيلقى من الرجال، فوقع ثلاثًا على «يونس»؛ فرمى نفسه في البحر فالتقمه الحوت، وأوحى الله إليه ألَّا يأكله، فدعا «يونس» ربه أن يُخرجه من الظلمات، فاستجاب الله له وبعثه إلى مائة ألفٍ أو يزيدون[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٢٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.282.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٤٠/١- ٣٤٢. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣١/٣٦- ٢٣٥. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٧٨٨/١٠- ٦٧٩١.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٨٥/٢. الماوردي، النكت والعيون: ٤٦٥/٣. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢١/٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٢٩/١١.

المشترك السامي للمفردة: ﴿آلنُّونِ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܢܘܢܐ ܢܘܢܐ	nūna [1]	سمكة - الحيتان
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܬ); p. 2325. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܬ); p.1228. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.421.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.200.

المفردة القرآنية	﴿هَـٰرُوتَ﴾ - (Hārūt)
الجذر	(هرت)(١)
كتب العجمة	Jeff :282. Horo:161. معرب:629. شفاء:241.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: آرامية)

يقول «جفري»: «هاروت هو أحد الملائكة الساقطة في بابل من اللَّذين كانا يقومان بتعليم السحر للناس، وقد عرفوا في الأدب الفارسي بعد ذلك باسم (خرداد ومرداد)، استقر النُّحاة العرب على أن كلا الاسمين من غير العربية، وقد ذهب «مرجليوث - Margoliouth» إلى أن كلا الاسمين مشتق من الآرامية»(٢).

[هاروت] والمشهور أنه اسم أَعجمي، وهو الأصوب، زاد «الصَّاغانيُّ»: ودليل عُجْمَته مَنْع الصَّرف، ولو كان من الهَرْتِ كما زعم بعض النَّاس لانْصَرَف(٣). [هاروت] اسم أعجمي لا ينصرف(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هرت]: هرَت عِرضَه أو ثوبه، وهرطَه، وهرَدَه؛ أي مزَّقَه وطعَن فيه. [هرت]: الهَرَت سعَة الشِّدق، الهريت واسع الشِّدقين. [هرت]: هَرَت الشيء؛ أي شقه لتوسعة. [هرت]: رجلٌ هريت؛ أي لا يكتُم سرًّا. [مرت]: مَرَت الإبل؛ نحَّاها. [هرت]: هرَت اللحم؛ أي أنضجه، وطبخه حتى تهرَّى. [هرت]: [هاروت] اسم ملَك أو ملِك، والأعرف أنه اسم مَلَك(٥). [هرت]: الهَرْت الطعن في العِرض. [هرت]: الهَرْت التمزيق. [هرت]: الهَرْت الطبخ البالغ. [هرت]: الهَريت الأسد. [هرت]: [هاروت] هو اسم مَلَك أو ملِك، والأعرف الأوَّل(٦).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±...بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ... ±﴾ (البقرة: ١٠٢). [هاروت] : كان هو و«ماروت» مَلَكين كُلِّفا بتعليم الناس السِّحر في بابل فتنة لهم(٧). وقيل أن [هاروت] و[ماروت] رجلان ببابل. وقيل أن [هاروت] و«ماروت» ملكان أهبطهما الله عز وجل إلى الأرض، وسبب ذلك أنَّ الله تعالى لما أطلَع الملائكة على بني آدم

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.282.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ١٤١/٥.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٣/٢.

(٥) ابن منظور، لسان العرب: ٦٩/١٥.

(٦) الزبيدي، تاج العروس: ١٤٠/٥، ١٤١.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٥/١.

عجِبوا من معصيتهم له مع كثرة أنعُمِه عليهم، فقال الله تعالى لهم: أما أنكم لو كنتم مكانهم لعملتم مثل أعمالهم، فقالوا: سبحانك ما ينبغي لنا، فأمرهم الله أن يختاروا ملكين ليهبطا إلى الأرض، فاختاروا [هاروت] و«ماروت»، فأُهْبِطَا إلى الأرض، وأحل لهما كل شيء، على ألا يُشْرِكا بالله شيئًا، ولا يسرقا، ولا يزنيا، ولا يشربا الخمر، ولا يقتلا النفس التي حرم الله إلا بالحق، فعُرِضت لهما امرأة وكان يحكمان بين الناس تُخَاصِمُ زوجها واسمها بالعربية: «الزهرة»، وبالفارسية: «فندرخت»، فوقعت في أنفسهما، فطلباها، فامتنعت عليهما إلا أن يعبدا صنمًا ويشربا الخمر، فشربا الخمر، وعبدا الصنم، وواقعاها، وقتلا سابلًا مر بهما خافا أن يشهر أمرهما، وعلَّماها الكلام الذي إذا تكلم به المتكلم عرج إلى السماء، فتكلمت وعرجت، ثم نسيت ما إذا تكلمت به نزلت، فمسخت كوكبًا، قال «كعب»: فوالله ما أمسيا من يومهما الذي هبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهيا عنه، فتعجب الملائكة من ذلك. ثم لم يقدر [هاروت] و«ماروت» على الصعود إلى السماء، فكانا يعلِّمان السحر. وذكر عن «الربيع» أن نزولهما كان في زمان «إدريس»[(١)]. ومما قيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾: أن ﴿وما كفر سُليمان﴾ أنَّ اليهود قالوا: إنَّ الله أنزل «جبريل» و«ميكائيل» بالسحر، فنفى الله ذلك. وفي الكلام تقديم وتأخير، التقدير: وما كفر «سُليمان»، وما أنزل على الملكين، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾، «فهاروت» و[مَارُوت] بدل من الشياطين في قوله تعالى: ﴿وَلكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا﴾. هذا أولى ما حُمِلَت عليه الآية من التأويل، وأصَح ما قيل فيها، ولا يُلتفَت لسواه، فالسِّحر من استخراج الشياطين للطافة جوهرهم، ودقة أفهامهم. قال قائلٌ: كيف يكون اثنان بدلًا من جمع، والبدل إنَّما يكون على حد المبدل منه، فالجواب من وجوه ثلاثة: الأول: أنَّ الاثنين قد يُطلق عليهما اسم الجمع. الثاني: أَنَّهُمَا لَمَّا كانا الرأس في التعليم نصَّ عليهما دُون أتباعهما. الثالث: إنَّما خُصَّا بالذِّكر من بينهم لتمرُّدهما. وهذا كثيرٌ في القرآن وفي كلام العرب، فقد ينص بالذِّكر على بعض أشخاص العُموم إمَّا لشرفه، وإمَّا لِفضله، وإمَّا لأكثريته، وإمَّا لتمرُّده وعُتوه كما في هذه الآية. و[هاروت] و«ماروت» يُجمعا على: هواريت ومواريت، مثل طاغوت على طواغيت، وهوارِتَة وهَوَار، و[موارِتة] ومَوَار[(٢)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿هَٰرُوتَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٦٥، ١٦٦.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢/٥٠-٥٣.

الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية			-	
السريانية	ܗܪ	ܗܳܪ	hār [١]	تخاصم
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية			-	
النبطية			-	



(١) يَظن بعض من المستشرقين بأن اسم هاروت مشتق من الجذر السرياني (ܗܪ) وهذا ما أورده جفري في كتابه. واشتقاق الاسم من هذا الجذر السرياني محض افتراض لا يوجد عليه أي دلالة لغوية تصرفه إليه، حتى أن جفري نقل أقوال بعض المستشرقين في حقيقة أن افتراضهم هذا؛ يعود إلى أن هاروت يُعلِّم السحر الذي يجلب الشِّقاق والنِّزاع بين الناس؛ مما يؤكد اشتقاق الاسم من الجذر السرياني (hār) ولو ذهبنا للعربية لوجدنا كلمة (هار) موجودة في اللغة العربية بمعنى الهدم، والتشابه بين الألفاظ العربية والسريانية كثيرة بما يصعب حصرها، فلا يمكن اعتبار الكلمة من الجذر السرياني لمجرد التشابه الصوتي. كما لا يمكن نسبة الكلمة العربية إلى الجذر العربي (هار) لمجرد التشابه في اللفظ، فكيف بهم ينسبونها للسريانية. انظر:

Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾿ān: p.282.

المفردة القرآنية	﴿هَٰرُونَ﴾ - (Hārūn)
الجذر	(هرن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 283. Horo: 23. معرب: 630.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية - سريانية)

يقول «جفري»: «ورد الاسم أكثر من مرة من خلال السياق القرآني، والاسم يشير إلى النبي هارون أخي موسى النبي ومستشاره، استقر النُّحاة العرب على أن الاسم أعجمي معرَّب في وقت مبكر، وذهب الجواليقي إلى أن الاسم من أصل عبري، ولا شك في أن الاسم قد انتقل من السريانية إلى العربية، ولا شك أن الاسم كان معروفًا قبل الإسلام بوقت كبير»(٢).

[هارون] اسم معرب لا اشتقاق له من العربية(٣). [هارون]: قالَ «الأَزْهرِيُّ»: [هارونُ] مُعَرَّبٌ لَا اشْتِقاق لَهُ فِي العَرَبِيَّةِ(٤).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هرن]: الهيرون ضرب من التمر جيد. [هرن]: [هارون] النبيُّ عَلَيْهِ السلام، وهو «ابن عِمْران بنِ قاهث» أَخو «موسَى»، عَلَيْهِمَا السلام، وكانَ من ولدِهِ «يَحْيَى» و«إلياس» و«الْيسع» و«العَزير»، عَلَيْهِم السَّلامُ. [هرن]: «هارانُ بنُ تارَح بنِ ناحُورَ بنِ سارُوغَ»، أَخُو «إبراهيم» وأَبو «لوطٍ»، عليهم وعَلى نبيِّنا السَّلامُ. [هرن]: والهارُونيُّ: قَصْر قُرْب سامُرَّا يُنْسَب إِلَى [هَارُون] الوَاثِق، وهو على «دجْلَة» بيْنه وبينَ «سامرَّا» مِيلٌ(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ... ±﴾ (مريم: ٢٨). [هارون]: الرجل الصالح [هارون](٦). في [هارون] هنا أربعة أقاويل: الأول: أن [هارون] كان رجلًا صالحًا من بني إسرائيل ينسب إليه من يعرف بالصلاح، قاله «مجاهد» و«كعب»، و«المغيرة بن شعبة» يرفعه للنبي ﷺ. الثاني: أنه [هارون] أخو «موسى»، فنسبت إليه لأنها من ولده كما يقال: يا أخا بني فلان، قاله «السدي». الثالث: أنه كان أخاها لأبيها وأمها، قاله «الضحاك». الرابع: أنه كان رجلًا فاسقًا معلنًا بالفسق ونسبت إليه، قاله «ابن جبير»(٧). والمُراد من

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٠٧/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.283.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٨٢/١٥. الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٢/٣٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٢/٣٦.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨١/٣٦-٢٨٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣٩٦/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٣٦٨/٣، ٣٦٩.

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾: أي يا شبيهة [هارون] في العبادة. وقال «عليُّ بن أبي طلحة» و«السُّديُّ»: قيل لها: يا أخت [هارون]، أي أخي «موسى»، وكانت من نسله، كما يُقال «للتميميِّ»: يا أخا «تميم»، و«للمُضريِّ»: يا أخا «مُضَر». وقال «ابن جرير» أيضًا: حدَّثنا «بِشر»، حدَّثَنا «يزِيد»، حدَّثَنا «سعيد»، عن «قتادة» قوله تعالى: أي أنها كانت مِن أهل بيت يُعرفون بالصلاح، ولا يُعرَفون بالفساد، ومن النَّاس مَن يُعرفون بالصلاح ويُتوالدون به، وآخرون يُعرفون بالفساد ويُتوالدون به. وكان [هَارُون] مُصْلحًا مُحَبَّبًا في عشيرته، وليس [هارون] أخا موسى، ولكنه [هارون] آخر، قال: وذُكِر لنا أنه شيع جنازته يوم وفاته أربعون ألفًا، كلهم يُسمَّى [هارون] من بني إسرائيل(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿هَٰرُونَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אַהֲרוֹן	Ahărōn ،(٢)	الجبل
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٢٠٠-٢٠٢.

(2) Wells. Longman Pronunciation Dictionary: p33.

المفردة القرآنية	﴿مُهَيْمِنًا﴾ - (Muhaimin^an)
الجذر	(همن)(١)
كتب العجمة	Jeff: 273. Nold: 27. Horo: 225. Ming: 88. أفرام(٢٥): 172.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية - آرامية)

يقول «جفري»: «والمهيمن هو الحفظ والإحاطة - الرقيب والمسيطر على كل شيء -، ويتمُّ استخدام الكلمة في السياق القرآني للإشارة لهيمنة القرآن على الكتب السابقة، وفي سياق آخر تشير إلى اسم من أسماء الله الحسنى، استقر النُّحاة العرب حول أن الكلمة عربية أصيلة، وذهب «نولدكه - Nöldeke» إلى أن الكلمة مستعارة من السريانية، أو الآرامية، ومن الصعب الحكم على هذه الكلمة إذا كانت قد انسلَّت من مصادر يهودية أو مسيحية، ولكن أوجه التشابه مع اللغة السريانية أقرب إلى أرض الواقع»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[همن]: المهيمن اسم من أسماء الله تعالى؛ أي القائم على أمور خلقه. [همن]: المهيمن، الشاهد. [همن]: المهيمن؛ أي مَن آمن غيره من الخوف. [همن]: المهيمن أي المؤتمَن. [همن]: المهيمنات أي القضايا. [همن]: الهيمنة أي القيام على الشيء. [همن]: المهيمن أي الرقيب(٣). - [همن]: يُقال: هيمن الرجل؛ أي أمَّن، هيمنوا أي أمَّنوا. [همن]: هيمن الطائر؛ أي رفرف. [همن]: المهيمن أي الأمين أو المؤتمن. [همن]: المُهيمنية أي الأمانة(٤). - [المهيمن]: الرقيب الحفيظ، أو الأمين الذي لا يضيع عنده لأحد حق(٥).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±... وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ... ±﴾ (المائدة: ٤٨). [مهيمنًا]: مهيمنًا عليه: أي مَبينًا لما فيه من تحريف، ناسخًا لبعض شرائعه(٦). قوله تعالى: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: فيه ثلاثة أقاويل: الأول: [مهيمن] أمين، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي شاهدًا عليه، قاله «قتادة»، و«السُّديُّ». الثالث: حفيظًا عليه(٧). وقوله تعالى: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ قال «سُفيان الثَّوري» وغيره، عَن «أبي إسحاق»، عن التميميّ، عن «ابن عبَّاس»: أي: مُؤْتَمَنًا عليه. وقال «عليُّ بن أبي طلحة»، عن «ابن عباس»: الْمُهَيْمِنُ الْأَمِينُ، قال: القُرْآن أمين على

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١١٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.273.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/١٤٠.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/٢٨٤- ٢٨٦.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠/٦٩٨٧.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٤٧٩.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٤٥.

كُلِّ كتاب قبله. وقال «ابن جُريج»: القُرآن أمين على الكتب المتقدمة، فما وافقه منها فهو حق، وما خالفه منها فهو باطِل. وعن «ابن عبَّاس»: [مُهيمنًا] أي شهيدًا. وهو أيضًا قول «مجاهِد» و«قتادة»، و«السُّديُّ». وقال «العُوفيُّ» عن «ابن عَبَّاس»: [مهيمنًا] أي حاكمًا على ما قبله من الكتب. وهذه الأقوال كلها متقاربة المعنى، فإن اسم [المهيمن] يتضمَّن هذا كله، فهو أمين وشاهد وحاكم على كل كتاب قبله، جعل الله هذا الكتاب العظيم، الذي أنزله آخر الكتب وخاتمها، أشملها وأعظمها وأحكمها. حيث جمع فيه محاسن ما قبله، وزاده من الكمالات ما ليس في غيره؛ فلهذا جعله شاهدًا وأمينًا وحاكمًا عليها كلها. فأمَّا ما حَكاه «ابن أبي حاتم»، عن «عكرمة»، و«سعيد بن جُبير»، و«عطاء الخراساني»، و«ابن أبي نَجيح» عن «مجاهد»، أنهم قالوا فيه: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ أي: محمد ﷺ أَمينٌ على القُرآن؛ فإنه صحيح في المعنى[1]. وقيل: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: أي عاليًا عليها ومرتفعًا. وقيل: أي الحافظ. وقال «الحسن»: أي المُصَدِّق. ومنه قول الشاعر: «إِنَّ الْكِتَابَ مُهَيْمِنٌ لِنَبِيِّنَا ... وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ»[2].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُهَيْمِنًا﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الاكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܡܗܝܡܢܐ ܡܗܝܡܢܐ	mhaīmno [3]	مؤمن
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/١١٥، ١١٦.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٢١٠.

(3) Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.625.

المفردة القرآنية	﴿هَمَٰنَ﴾ - (Hāmān)
الجذر	(همن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 284. Nold: 27. Horo: 181. شفاء: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «جفري»: «يشير اسم هامان في السياق القرآني إلى شخصية كانت مرموقة في بلاط فرعون حاكم مصر في فترة النبي موسى، استقر النُحاة العرب على أن الاسم أعجمي معرَّب، ويُحتمل أن الكلمة نزحت إلى العربية من العبرية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[همن]: هَيْمَنَ (الطَّائِرُ على فِراخِهِ) هَيْمَنَةً: (رَفْرَفَ)؛ كَذَا فِي الأَساسِ. [همن]: هَيْمَنَ على كَذَا: صَارَ رَقِيبًا عَلَيْهِ وحافِظًا؛ ومِنْهُ (المُهَيْمِنُ، وتُفْتَحُ الميمُ الثانِيَةُ) وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿+... وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ...+ ﴾(المائدة: ٤٨)؛ واخْتُلِفَ فِيهِ فقيلَ: هُوَ (فِي معْنَى المُؤْمِنِ مَن آمَنَ غيرَهُ مِن الخوفِ، وَهُوَ) فِي الأَصْلِ (مُؤَأْمِنٌ، بِهَمْزتينِ قُلِبَتِ الهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ يَاء) كرَاهَة اجْتِماعِهِما فصارَ مُؤَيْمِنٌ، (ثمَّ) صُيِّرَتِ (الأُولى هَاء) كَمَا قالُوا: هَرَاقَ وأَرَاقَ. قالَ الأَزْهرِيُّ: وَهَذَا على قِياسِ العربيَّةِ صَحِيحٌ. (أَو بمَعْنَى الأَمِينِ)، وأَصْلُه مُؤَيْمِن مُفَيْعِل مِن الأَمانَةِ؛ (أَو المُؤْتَمِنِ) ، نُقِلَ ذلِكَ عَن ابنِ عباسٍ، رضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا؛ أَو هُوَ قَرِيبٌ مِن ذلِكَ. (أَو الشَّاهِدِ) ، وَبِه فُسِّر قَوْلُ العَبَّاس، رضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ، يمدحُ النبيَّ ﷺ : "حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ منخِنْدِفَ *** عَلْياءَ تحتَها النُّطُقُ" قالَ ابنُ بَرِّي: أَي بَيْتُكَ الشاهِدُ بشَرَفِك. (والهِمْيانُ، بالكسْرِ)، ذَكَرَه هُنَا وأَعادَهُ فِي هَمَى إشارَةً إِلَى القَوْلَيْن: أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ أَو أَصْلِيَّةٌ. وممَّا يُسْتدركُ عَلَيْهِ:المُهَيمِناتُ: القَضايَا. والمُهَيْمِنُ: القائِمُ بأُمورِ الخَلْقِ. وقالَ الكِسائِيُّ: هُوَ الشَّهِيدُ. وقالَ أَبو مَعْشرٍ: هُوَ القَبَّانُ على الشيءِ، والقائِمُ على الكُتُبِ. والمُهَيْمِنيةُ: الأَمانَةُ.[٣] [همن]: الهاء والميم والنون ليس بشيء. فأما المهيمن، وهو الشاهد فليس من هذا، إنما هو من باب أمن، والهاء مبدلة من همزة.[٤]

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا...±﴾(غافر: ٣٦) [هامان]: كان وزيرًا لفرعون «موسى» وكبير كهنته[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٤٧٠.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.284.

(٣) الزبيدي، تاج العروس:٣٦/٢٨٥-٢٨٦. ابن منظور، لسان العرب: ١٣/ ٤٣٦.

(٤) ابن فارس، مقاييس اللغة: ٦/٦٣.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٢٧٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿هَمَنَ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܡܗܝܡܢܐ ܡܗܰܝܡܢܳܐ	mhaīmno [1]	مؤمن
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(1) Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܠ-ܐ); p.625.

أشار جيفري في كتابه إلى احتمالية أن يكون الاسم قد نزح من العبرية إلى العربية من خلال الجذر العبري (המן) وقد أورد كلامه دون الاستناد إلى مرجع لغوي معتمد، بالإضافة إلى ما سبق، فالكلمة في السريانية والعربية تأتيان بمعنى واحد، وهي المؤمن، أو المؤتمن. مما يشير إلى توارد الكلمة في المشترك السّامي من خلال السريانية والعربية.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡيَهُودُ﴾ - ('al-Yahūd)
الجذر	(هود)[١]
كتب العجمة	شفاء:264. متوكل:7. مهذب:104. معرب:650. Jeff:293.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - عبرية - فارسية)

يقول «جفري»: «أدرجها العلماء ضمن الكلمات الأعجمية المعرَّبة، وعلى الرغم من ذلك فلم يكونوا متأكدين من اشتقاقها من اللغة العبرية، أو الفارسية، ومن المستغرب أيضًا أن بعض الآراء ذهبت إلى أن الاسم مشتق من الفارسية، وقد قبل «آدِّي شير -Addai Sher» هذا الاقتراح، ويذهب «هيرتشيفلد - Hirschfeld» إلى أن النبي محمدًا قد حصل على الكلمة من المصادر الآرامية، أو اليهودية، ومع عدم فهم الكلمة أعطاها أصلًا عربيًا من خلال الجذر (هاد)، ومع ذلك فالكلمة معروفة في اللسان العربي قبل الإسلام، وكان يُشار بها إلى يهود العصور القديمة من بني إسرائيل، والكلمة موجودة في النقوش العربية الجنوبية»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «اليهود: قال الجواليقي: أعجمي معرب منسوب إلى يهوذا بن يعقوب، فعرب بإهمال الذال»[٣].

نُسِبُوا إلى يهوذا أكبر ولد يعقوب، فقلبت العربُ الذال دالًا؛ لأن الأعجمية إذا عُرِّبت غيرت من لفظها[٤].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هود]: الهَوَد التوبة، هاد يهودُ هَودًا وتهَوَّد: أي تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد، وقومٌ هُود. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ﴾: أي تُبنا إليك ورجعنا وقرُبنا من المغفرة. [هود]: المتهوِّد المُتقرب. [هود]: الهَوادة الحُرْمَة والسبب. [هود]: هاد إذا رجَع مِن خيرٍ إلى شر، أو من شرٍّ إلى خير. [هود]: هاد إذا عقَل. [هود]: الهُود، [اليهود]: اسم قبيلة، واسم هذه القبيلة يهوذا، وقُلِبت الذال دالًا، وسُمِّيَت اليَهود اشتقاقًا مِن هَادُوا؛ أي تابُوا، وأرادوا بـ[اليهود] اليَهُودِيِّينَ. [هود]: هوَّد الرجُل: أي حوَّله إلى مِلَّة اليهود. [هود]: الهَوادَة اللين وما يُرجَى به الصلاح بين القَوم. [هود]: الهَوادة السُّكون، والرخصة والمحاباة. [هود]: التَّهويد، التَّهواد، التَّهوُّد: أي الإبطاء في السير واللين والترفُّق. [هود]: التَّهويد في المنطق: أي الساكن. [هود]: هوّد الرجل: أي سكن. [هود]: التهويد النوم. [هود]: تهويد الشراب

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٧.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.293.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٤.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣١، ١٣٢.

إسكاره. [هود]: التهويد، التّهواد؛ الصوت الضعيف اللين الفاتر. [هود]: التهويد صوت الريح في الرمل ولين صوتها فيه. [هود]: تجاوب الجِن للين أصواتها وضعفها. [هود]: الهَودة أصل السِّنام. [هود]: «هُود»، اسم النبي عليه السلام[1]. - [هود]: الهَوَد التوبة والرجوع إلى الحق. [هود]: «هود» اسم نبي، وهو اسم ثلاثي عربي ينصرف، قال «ابن هشام» و«الكلبي»: أنه «عابر بن إرم بن سام بن نوح»، وقيل: هو «هود بن عبد الله بن رباح». [هود]: هوَّده؛ أي حوله إلى مِلة يهود. [هود]: المُهاودة المُوادعة[2]. - [هود]: «هود» عليه السلام المُرسَل إلى عاد، المذكور في القرآن، وهو «أبو قحطان بن هود». [هود]: الهُود جمع هائد وهو التائب. [هود]: هُود أي اليهود كما في قوله تعالى: ﴿كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٥)[3].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ..±﴾ (البقرة:١١٣). [اليهود]: بنو إسرائيل، نُسبوا إلى يهوذا، أحد أبناء يعقوب، ومفرده يهوديٌّ[4]. [اليهود]: والسبب في تسميتهم بذلك ثلاثة أقاويل: الأول: نُسِبُوا إلى «يهوذا» أكبر ولد «يعقوب». والثاني: أنه مأخوذ من قولهم: هَادَ القومُ يَهُودُون هَوْدَةً وهِيَادةً،إذا تابوا، قال زهير: «سِوَى مَرْبَعٍ لَمْ تَأْتِ فِيهِ مَخَافَةً ... وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدِ»، يعني: من عابد تائب،فسموا [يهودًا] لتوبتهم من عبادة العجل. الثالث: أنهم سُمُّوا [يهودًا] من أجل قولهم: «إِنَّا هُدْنا إليك»، قاله «ابن جُرَيج»[5]. وقال «أبو عمرو بن علاء»: لأنهم يتهودون؛ أي يتحركون عند قراءة «التوراة»[6].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡيَهُودُ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/١٥٥- ١٥٧.

(٢) الزبيدي، تاج العروس: ٩/٣٥٣- ٣٥٥.

(٣) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠/٦٩٩٨، ٦٩٩٩.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٧٢.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ١/١٣١، ١٣٢.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم : ١/١٨٣.

العبرية	יְהוּדִי [١]	yehūdi	اليهود
الحبشية	ይሁዳ	yəhudā [٢]	يشير إلى طائفة اليهود
العربية الجنوبية	𐩺𐩠𐩥𐩵	ʼyhd [٣]	اليهود
النبطية		-	



(1) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.397. &Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.255.

(2) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.626.

(٣) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٩٨.

المفردة القرآنية	﴿هُدۡنَآ﴾ - (hudnā)
الجذر	(هود)[1]
كتب العجمة ‌	Spre:114. مهذب:97. متوكل:11.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عبرية)

يقول «الإمام السيوطي»: «(هدنا): قال شيدلة والواسطي وغيرهما: هدنا: تبنا بالعبرانية. وقال ابن المنذر: (حدثنا موسى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا يونس، حدثني محمد بن إسحاق، سمعت أبا وجزة السعدي - وكان من أعلم الناس بالعربية - قال: لا والله لا أعلمها في كلام أحد من العرب (هدنا))»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هود]: الهَوَد التوبة، هاد يهودُ هَودًا وتهَوَّد؛ أي تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد، وقومٌ هُود. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ﴾: أي تُبنا إليك ورجعنا وقرُبنا من المغفرة. [هود]: المتهوِّد المُتقرب. [هود]: الهَوادة الحُرْمَة والسبب. [هود]: هاد، إذا رجَع مِن خيرٍ إلى شر، أو من شرٍّ إلى خير. [هود]: هاد، إذا عقَل. [هود]: الهُود اليهود. [هود]: هوَّد الرجُل؛ أي حوَّله إلى مِلَّة اليهود. [هود]: الهَوادَة اللين وما يُرجَى به الصلاح بين القَوم. [هود]: الهَوادة السُّكون، والرخصة والمحاباة. [هود]: التَّهويد، التَّهواد، التَّهَوُّد؛ أي الإبطاء في السير واللين والترفُّق. [هود]: التَّهويد في المنطق؛ أي الساكن. [هود]: هوّد الرجل؛ أي سكن. [هود]: التهويد النوم. [هود]: تهويد الشراب إسكاره. [هود]: التهويد، التّهواد؛ الصوت الضعيف اللين الفاتر. [هود]: التهويد صوت الريح في الرمل ولين صوتها فيه. [هود]: تجاوب الجِن للين أصواتها وضعفها. [هود]: الهَودة أصل السِّنام. [هود]: «هُود» اسم النبي عليه السلام[٣]. - [هود]: الهَوَد التوبة والرجوع إلى الحق. [هود]: «هود» اسم نبي، وهو اسم ثلاثي عربي ينصرف، قال «ابن هشام» و«الكلبي»: أنه «عابر بن إرم بن سام بن نوح»، وقيل: هو «هود بن عبد الله بن رباح». [هود]: هوَّده؛ أي حوله إلى مِلَّة يهود. [هود]: المُهاودة المُوادعة[٤]. - [هود]: «هود» عليه السلام المُرسَل إلى عاد، المذكور في القرآن وهو «أبو قحطان بن هود». [هود]: الهُود جمع هائد وهو التائب. [هود]: هُود أي اليهود كما في قوله تعالى: ﴿كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٥)[٥].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٦٩/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٧.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥٥/١٥- ١٥٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٣/٩- ٣٥٥.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٩٩٨/١٠، ٦٩٩٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَۚ... ±﴾ (الأعراف: ١٥٦). [هُدنا]: أي تُبنا ورجعنا[١]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [هُدنا] أي تُبنا إليك، قاله «ابن عبَّاس»، و«سعيد بن جُبير»، و«مُجاهِد»، و«قتادة»، و«إبراهيم». الثاني: أي رجعنا بالتوبة إليك؛ لأنه من هاد يَهُود إذا رجع، قاله «عليُّ بن عيسى». الثالث: أي تقربنا بالتوبة إليك، من قولهم: ما لهم عند فلان هوادة؛ أي ليس له عنده سبب يُقربه منه، قاله «ابن بحر»[٢]. ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ أي: تُبنا ورجعنا وأنبنا إليك. قاله «ابن عبَّاس»، و«سعيد بن جُبير»، و«مُجاهد»، و«أبو العالية»، و«الضَّحَّاك»، و«إبراهيم التيميُّ»، و«السُّديُّ»، و«قتادة». و«قال ابن جرير»: حدَّثنا «ابن وكيع»، حدَّثنا أبي، عن «شريك»، عن «جابر»، عن «عبد الله بن نُجيٍّ»، عن «عليٍّ» رضي الله عنه، قال: إنَّما سُمِّيَت اليهود لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾[٣]. هاد أي تاب، والهائد أي التائب، وقال الشاعر: «إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ حُبِّهِ هَائِدُ»: أي تائب. وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾: أي تُبْنَا. وهاد القوم يهودون هَوْدًا وهِيَادَةً إذا تابوا. وقال «ابن عرفة»: ﴿هُدْنا إِلَيْكَ﴾: أي سَكَنَّا إلى أمرك. والهوادة السُّكُون والموادعة[٤].

المشترك السامي للمفردة: ﴿هُدْنَآ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	יְהוּדִי [٥]	yehūdi	اليهود
الحبشية	ይሁዳ	yəhudā [٦]	يشير إلى طائفة اليهود

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٩٧.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٢/٢٦٦، ٢٦٧.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣/٤٣٢.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٣٣.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.397. &Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.255.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.626.

العربية الجنوبية	ℎ ° Y ∣ ⋮ ℎ ° ∣	ʾyhd [1]	اليهود
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٩٨.

المفردة القرآنية	﴿هُودٍ﴾ - (hūdu$_{in}$)
الجذر	(هود)(١)
كتب العجمة	Spre:114. Geig:111. Horo:173. مهذب:98. متوكل:7.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «الإمام السيوطي»: «هود: قال الجواليقي: الهود واليهود أعجمي»(٢).

و[هود] أَعْجَمِيٌّ، وَانْصَرَفَ لِخِفَّتِهِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هود]: الهَوَد التوبة، هاد يهودُ هَودًا وتهَوَّد؛ أي تاب ورجع إلى الحق، فهو هائد، وقومٌ هُود. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَۚ﴾: أي تُبنا إليك ورجعنا وقرُبنا من المغفرة. [هود]: المتهوِّد، المُتقرب. [هود]: الهَوادة الحُرْمَة والسبب. [هود]: هاد، إذا رجَع مِن خيرٍ إلى شر، أو من شرٍّ إلى خير. [هود]: هاد، إذا عقَل. [هود]: الهُود اليهود. [هود]: هوَّد الرجُل؛ أي حوَّله إلى مِلَّة اليهود. [هود]: الهَوادَة اللين وما يُرجَى به الصلاح بين القَوم. [هود]: الهَوادة، السُّكون، والرخصة والمحاباة. [هود]: التَّهويد، التَّهواد، التَّهَوُّد؛ أي الإبطاء في السير واللين والترفُّق. [هود]: التَّهويد في المنطق؛ أي الساكن. [هود]: هوّد الرجل؛ أي سكن. [هود]: التهويد النوم. [هود]: تهويد الشراب إسكاره. [هود]: التهويد، التِّهواد؛ الصوت الضعيف اللين الفاتر. [هود]: التهويد صوت الريح في الرمل ولين صوتها فيه. [هود]: تجاوب الجِن للين أصواتها وضعفها. [هود]: الهَودة أصل السِّنام. [هود]: [هود] اسم النبي عليه السلام(٤). - [هود]: الهَوَد التوبة والرجوع إلى الحق. [هود]: [هود] اسم نبي، وهو اسم ثلاثي عربي ينصرف، قال «ابن هشام» و«الكلبي»: أنه «عابر بن إرم بن سام بن نوح»، وقيل: هو «هود بن عبد الله بن رباح». [هود]: هوَّده؛ أي حوله إلى مِلة يهود. [هود]: المُهاودة المُوادعة(٥). - [هود]: [هود] عليه السلام المُرسَل إلى «عاد»، المذكور في القرآن، وهو «أبو قحطان بن هود». [هود]: الهُود جمع هائد وهو التائب. [هود]: هُود أي اليهود كما في قوله تعالى: ﴿كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ (البقرة: ١٣٥)(٦).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٣٨٠.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٨.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٣٦.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/ ١٥٥- ١٥٧.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٩/ ٣٥٣- ٣٥٥.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١٠/ ٦٩٩٨، ٦٩٩٩.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۗ﴾ (الأعراف:٦٥). [هود]: نبي أُرسل إلى قوم «عاد» الذين كانوا بالأحقاف، وكانوا أقوياء الجسم والبنيان، وأتاهم الله الكثير من رزقه لكنهم لم يشكروا الله على ما آتاهم وعبدوا الأصنام، فأرسل لهم الله هودًا مُبشرًا، كان حكيمًا، لكنهم كذبوه وآذوه، فجاء عقاب الله وأهلكهم بريحٍ صرصرٍ عاتية استمرت سبع ليالٍ وثمانية أيام[١]. يقول تعالى: وكما أرسلنا إلى قوم «نوح» نوحًا كذلك أرسلنا إلى «عادٍ» [هودًا]. قال «محمد بن إسحاق»: هم من ولد «عادِ بْنِ إِرَمَ بْنِ عَوْصَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ». وهؤلاء هم «عادٌ» الأولى، الذين ذكرهم الله تعالى، وهم أولاد «عَادِ بْنِ إِرَمَ» الذين كانوا يأوون إلى العَمَد في البَر، وذلك لشدة بأسهم وقوتهم. وقد كانت مساكنهم «باليمن» بالأحقاف، وهي جبال الرمل. قال «محمد بن إسحاق»، عن «محمد بن عبد الله بن أبي سعد الخُزاعي»، عن «أبي الطُّفيل عامر بن واثلة»، سمعت «عَلِيَّ بن أبي طالب» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول لرجل من «حضرموت»: «هَلْ رَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرَ تُخَالِطُهُ مَدَرَة حَمْرَاءُ ذَا أَرَاكٍ وسدْر كَثِيرٍ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ، هَلْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَنْعَتُهُ نعتَ رَجُلٍ قَدْ رَآهُ. قَالَ: لَا وَلَكِنِّي قَدْ حدِّثْتُ عَنْهُ. فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فِيهِ قبرُ [هود] عَلَيْهِ السَّلَامُ». رواه «ابن جرير»، وهذا فيه فائدة أن مساكنهم كانت في «اليمن»، وَأَنَّ [هودًا] عليه السلام دُفِن هناك، وقد كان من أشرف قومه نسبًا؛ لأن الرسل صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إنّما يبعثهم الله من أفضل القبائل وأشرفهم، ولكن كان قومه كما شُدِّد خَلْقُهُم شُدِّد على قلوبهم، وكانوا من أشد الأمم تكذيبًا للحق؛ وَلِهَذَا دَعَاهُمْ [هود]، عليه السلام، إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وطاعته، وتقواه[٢]. قوله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۗ﴾؛ أي أرسلنا إلى «عادٍ» أخاهم [هودًا]، قال «ابن عبَّاس»: أي ابن أبيهم. وقيل: أخاهم في القبيلة. وقيل: أي بشرًا من بني أبيهم آدم. وفي مُصَنَّفِ «أَبِي دَاوُدَ» أنَّ أخاهم [هودًا] أي صاحبهم. و«عادٌ» من ولَد «سَامَ بْنِ نُوحٍ»، قال «محمد بن إسحاق»: و«عادٌ» هو «ابْنُ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ شَالِخَ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ» عَلَيْهِ السَّلَامُ. و[هود] هو «[هودُ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحِ بْنِ الْجُلُودِ بْنِ عَادِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ». بعثه الله إلى «عادٍ» نبيًّا. وكان من أوسطهم نسبًا وأفضلهم حسبًا. و«عاد» من لم يصرفه جعله اسمًا لقبيلة، ومَن صرفه جعله اسمًا للحي. قال أبو حاتم: وفي حرف «أُبَيّ» و«ابن مسعود»: (عَادَ الْأُولَى)، بغير ألف. ويجوز أن يكون عربيًّا مشتقًّا من هاد يهود. والنصب على البدل. وكان بين [هود] و«نوح» فيما ذكر المفسرون سبعة آباء، وكانت «عادٌ» فيما رُوي ثلاث عشرة قبيلة، ينزلون الرمال، رمل «عالِج». وكانوا أهل بساتين وزروعٍ وعمارة،

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٥٣/١.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٨٩/٣ .

وكانت بلادهم أخصب البلاد، فسخط الله عليهم فجعلها مفاوز. وكانت فيما رُوِيَ بنواحي «حضرموت» إلى «اليمن»، وكانوا يعبدون الأصنام. ولحِق [هود] حِين أُهلِك قومه بمَن آمَن معه «بمكة»، فلم يزالوا بها حتى ماتوا(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿هُودٍ﴾			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	יְהוּדִי (٢)	yehūdi	اليهود
الحبشية	ይሁዳ	yəhudā (٣)	يشير إلى طائفة اليهود
العربية الجنوبية	𐩺𐩠𐩵	ʾyhd (٤)	اليهود
النبطية		-	



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٣٥، ٢٣٦.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.397. &Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.255.

(3) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.626.

(٤) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٩٨.

المفردة القرآنية	﴿هَوْنًا﴾ - (haunan)
الجذر	(هون)[١]
كتب العجمة	Spre:114. مهذب:98. متوكل:8.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي حدثنا صالح بن زياد الرقي حدثنا يحيى بن سعيد الحمصي حدثنا النضر بن عربي عن ميمون بن مهران، في قوله تعالى: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا)، قال: حلمًا بالسريانية. وقال: حدثنا علي بن الحسين حدثنا المقدمي حدثنا عامر بن صالح عن أبيه عن أبي عمران الجوني: (يمشون على الأرض هونًا) قال: بالعبرانية حلمًا. وقال: حدثنا علي بن الحسين حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي، حدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي، عن الضحاك: قوله: (هونًا) سريانية وقال: هو هونًا»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هون]: الهُون، الهَوان: الخزي، وهو نقيض العز. [هون]: أهانه هوَّنه واستهان به وتهاون به؛ أي استخف به. [هون]: المَهانة الذل والضعف. [هون]: مصدر: هان عليه الشيء؛ أي خفَّ. وهوَّنه الله عليه؛ أي سهلَه عليه وخففه. [هون]: الهَون، الهُون، الهَوان: الرِّفق. [هون]: هونة مُطاوعة. [هون]: الهُوْن التسكين والصلح. [هون]: الهُون في لغة قُريش [الهَوان]، وفي لغة بني تميم [الهُون] مصدر للشيء الهيِّن. [هون]: في قوله تعالى: [هونًا]؛ أي السكينة والوقار. [هون]: الهوْن الشيء الحقير الذي لا كرامة له. [هون]: الهُون، الهوان؛ أي الشدة، يُقال: أصابه [هُونٌ] شديد؛ أي شدة ومضَرَّة وعَوَز. [هون]: الهَون والهُوينا؛ التُّؤدَة والرِّفق والسكينة والوقار. [هون]: في صفة النبي ﷺ يمشي [هونًا]؛ فالهَوْن الرِّفق واللين والتثَبُّت. [هون]: الهَون الدِّعة والسكون. [هون]: المُهوئن الوطيء من الأرض نحو الهَجْل والغائط والوادي[٣]. - [هون]: هان يهون [هونًا]؛ أي المهانة والذل. [هون]: هان [هونًا]؛ أي سهل. [هون]: الهُون الخلق كلهم. [هون]: الهون في المشي السكينة والوقار، أو الرِّفق واللين والتثبُّت. [هون]: هيْن ساكن مُتئِد. [هون]: يُقال: سار على هينَته؛ أي على عادته. [هون]: وفي قول سيدنا «عليٍّ» رضي الله عنه: «أحبب حبيبك [هونًا] ما»؛ أي حُبًّا مُقتصِدًا لا إفراط فيه[٤].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/٣٦٤.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ٩٨.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/١٦٣- ١٦٦.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٦/٢٩٠- ٢٩٢.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا... ±﴾ (الفرقان: ٦٣). [هونًا]: مشيًا هينًا لينًا[١]. فيه أربعة أقاويل: الأول: أن [هونًا] علماء وكُلَماء، قاله «ابن عبَّاس». الثاني: أي أعفاء أتقياء، قاله «الضحاك». الثالث: أي بالسكينة والوقار، قاله «مُجاهد». الرابع: أي متواضعين لا يتكبرون، قاله «ابن زيد»[٢]. في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾؛ صفات عباد الله المؤمنين؛ أي: بسَكِينَةٍ ووقار مِن غير جبرية ولا استكبار، فأمَّا هؤلاء فإنهم يمشون من غير استكبار ولا مرح، ولا أشر ولا بطَر، وليس المراد أنهم يمشون كالمرضى من التَّصانع تصَنُّعًا ورياءً، فقد كان سيد ولَد «آدم» ﷺ إذا مشى كأنَّما ينحط من صبَب، وكأنَّما الأرض تُطوى له. وقد كَرِه بعضُ السَّلَف المَشي بتضَعُّف وتَصنُّع، حتى روى عن «عُمَر» أنَّه رأى شابًّا يمشي رُويدًا، فقال: مَا بَالُكَ؟ أَأَنْتَ مَرِيضٌ؟ قَالَ: لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وإنَّما المراد [بالهَون] هاهُنا السَكينَة والوقار، كما قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ. فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**»[٣]. قوله تعالى: [هَوْنًا]؛ الهون مصدر الهَيِّن، وهو من السكينة والوقار. وفي التفسير: يمشون على الأرض حُلَماء مُتواضعين، يمشون في اقتصاد. والقَصْد والتُّؤدة وحُسْن السَّمْت من أخلاق النُّبوة. وقال ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي الْإِيضَاعِ**». ورُوِيَ في صِفته ﷺ أنَّه كان إذا زال تَقَلُّعًا، ويخطو تَكَفُّؤًا، ويمشي [هَوْنًا]، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ. التَّقَلُّعُ رَفْعُ الرِّجْلِ بِقُوَّةٍ، وَالتَّكَفُّؤُ: المَيل إلى سنَنِ المشي وقَصدِه. و[الهَوْن] الرِّفق والوقار. وقال «زيد بن أسلَم»: كنت أسأل عن تفسير قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾، فما وجدت من ذلك شِفاءً، فرأيت في المَنام من جاءني قال لي: هم الذين لا يُريدون أن يُفسِدوا في الأرض. قال «القُشيري»: وقيل: لا يمشون لإفسادٍ ومعصية، بل في طاعة الله والأمور المُباحة من غير هوك. وقال «ابن عبَّاس»: [هونًا] أي بالطاعة والمعروف والتواضع. وقال «الحَسَن»: حُلَماء إن جُهِل عليهم لم يَجهلوا. وقيل: لا يتكبرون على النَّاس. قُلتُ: وهذه كُلُّها معانٍ مُتقاربة، ويجمعها العلم بالله والخوف منه، والمعرفة بأحكامه والخَشية من عذابه وعِقابه، جَعَلنا الله منهم بفضله وَمَنِّهِ. وذهَبَت فرقة إلى أن [هَوْنًا] ترتبط بقوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ﴾؛ أي أن المَشي هو [هَون]. قال «ابن عطيَّة»: ويَشبه أن يُتأول هذا على أن تكون أخلاق ذلك الماشي [هونًا] مُناسبة لِمَشيه، فيرجع القول إلى نحو ما بيَّناه. وأمَّا أن يكون المُراد صِفَة المَشي وحده فباطِل؛ لأنه رُب ماشٍ [هونًا] رُويدًا وهو ذئب أطلَس[٤].

---

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٦٢٥/٢.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ١٥٤/٤.

(٣) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ١١٠/٦.

(٤) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦٨/١٣، ٦٩.

المشترك السامي للمفردة: ﴿هَوْنًا﴾ (١)				
اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	הון		hawn (٢)	قوة - عقل
السريانية	ܗܘܢܐ	ܗܰܘܢܳܐ	hawnā (٣)	الحكمة - صواب - فَهْم
العبرية			-	
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩠𐩥𐩬	𐩠𐩥𐩬	hwn (٤)	رقة القلب -الراحة - السكينة
النبطية			-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٨٩٩.
الكلمة الواردة في السريانية والآرامية تخالف المعنى في العربية الفصحى، بالإضافة إلى مخالفتها في المعنى مع العربية الجنوبية، وبلهجاتها الصفائية والثمودية، مما يدل على أن الجذر الذي اعتمد عليه السيوطي ومن قلَّده من المستشرقين في تفسير الكلمة بالسريانية أو الآرامية لا يتفق مع المعنى في العربية، فالمعنى المطلوب هو السكينة والراحة، وهذا ما لا نجد له وجود في السريانية والآرامية، مع وجوده في العربية.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.223. & Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.336.

(3) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.983. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.614. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.173.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.75.

(4) Beeston. Sabaic Dictionary: pp.57 - 58. &Safaitic. Clark, no: p.612. (hwn). & Thamudic. jsa,No: p.277. (hwn).

المفردة القرآنية	﴿هَاوِيَةٌ﴾ - (Hāwiya^un)
الجذر	(هوى)(١)
كتب العجمة	Jeff: 285.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

يقول «جفري»: «وردت هذه الكلمة في سياق الآيات المكية التي نزلت بداية، وهي تشير إلى اسم من أسماء الجحيم، كانت الكلمة تُتَداول كثيرًا على ألسنة اليهود المجاورين للرسول محمد، وبالرغم من ذلك فلا يمكن اعتبار الكلمة عبرية بسبب أن اليهود كانوا يتكلَّمون بها، فمن المحتمل أن تكون الكلمة من التأثير المسيحي وليس اليهودي، وقد يغامر المرء إذا اعتبر الكلمة مستعارة من الحبشية، والتي تأتي بمعنى التوهج الأحمر الناري في السَّماء»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[هوا]: الهوا ممدود: أي الجو بين السماء والأرض، والجمع أهواء، وكل فارع هواء. [هوا]: الهواء الجبان لأنه لا قلب له. [هوا]: الهواء أي كل فُرجة بين شيئين. [هوا]: المَهواة، الهُوَّة والأهوية والهاوية: كالهواء. المَهواة موضع في الهواء مُشرِف ما دونه من جبل وغيره. [هوا]: تهاوى القوم: إذا سقط بعضهم في إثر بعض. [هوا]: الإهواء التناول باليد والضرب، وهوت يدي للشيء وأهوت: أي امتدَّت وارتفعت. [هوا]: أهويت بالشيء: أي أومأت به. [هوا]: الهاوي من الحروف (الألف)، وسُمِّي بذلك لشدة امتداده وسعة مخرجه. [هوا]: هوَى، يهوِي وانهوى: أي سقط من أعلى إلى أسفل. [هوا]: المُهاواة أي شدة السير. [هوا]: الهَوِي أي الساعة الممتدة من الليل. [هوا]: الهَوِي أي الحين الطويل من الزمان. [هوا]: الهَوى أي العشق. [هوا]: هوى النفس: أي إرادتها. [هوا]: الهاوية اسم من أسماء جهنم. [هوا]: الهاوية أي كل مهواة ولا يُدرك قعرها. [هوا]: الهاوي أي الجراد. [هوا]: الهاوي أي الغاوي. [هوا]: الهواهي أي الباطل واللغو. [هوا]: الهُوَّة كل وهدة عميقة، والهُوة كل ما انهبط من الأرض. [هوا]: الهُوَّة أي الحُفرة والمُطمئن من الأرض(٣). - [الهاوية]: اسم من أسماء جهنم، وقيل: أصلها هاوٍ؛ أي هالك(٤).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٩٩/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʾān: p.285.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٦٦/١٥- ١٧٠. ذُكِرت في الزبيدي، تاج العروس (هوى): ٣٢٥/٤٠- ٣٣٣.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٠٠٢/١٠.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: ٩). [هاوية]: أي جهنم، وقوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾: أي فمأواه جهنم يهوي فيها[١]. فيه قولان: الأول: أن [الهاوية] جهنم، سمَّاها أُمًّا له؛ لأنه يأوي إليها كما يأوي إلى أمه، وسُميت النار [هاوية] لأنه يهوي فيها مع بُعد قعرها. الثاني: أنه أراد أُم رأسه يهوي عليها في نار جهنم، قاله «عكرمة». وقال الشاعر: «يا عَمرو لو نَالَتْك أَرْحامُنا ... كُنْتَ كَمن تَهْوِي به الهاوِيَة»[٢]. [الهاوية]: قيل أن الهاوية اسم الباب الأسفل من النار. وقال «قتادة»: معنى: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾: أي: فمصيره إلى النار[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿هَاوِيَةٌ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية			-	
الأوغاريتية			-	
الفينيقية			-	
الآرامية	הוא		huā [٤]	حدث - هوى
السريانية	ܗܘܐ	ܗܘܐ	huā [٥]	حدث - صار
العبرية	הוא		huā [٦]	سقط - وتأتي بمعنى: حدث - صار - وُجِدَ
الحبشية			-	
العربية الجنوبية	𐩠𐩥𐩱	𐩠𐩥𐩱	huā [٧]	حب - عشق - رَغِب - أَحَب
النبطية				

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٧٩٨/٣.

(٢) الماوردي، النكت والعيون: ٣٢٩/٦. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٤٨/٨، ٤٤٩.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٦٧/٢٠.

(4) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.633.

(5) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܗ); p.984. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.611. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p. 172.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.74.

(6) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: pp.216 - 217.

(7) Safaitic. SAI, no: p.1264. (huā).

المفردة القرآنية	﴿ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ - (ʼalaʼwtān)
الجذر	(وثن)[1]
كتب العجمة	Jeff.:286.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: عربية جنوبية - عبرية)

يقول «جفري»: «والوثن من مرادفات الصنم، والكلمة قد وجدت في النقوش المبكرة في العربية الجنوبية، وبالرغم من ذلك فإننا قد نتَّفق مع «فرينكل - Fraenkel» الذي قال بأن الكلمة مستعارة من الحبشية، وهناك رأي آخر يقول بأن الكلمة قد نزحت إلى العربية من خلال العربية الجنوبية، وقال بهذا الرأي «مرجليوث - Margoliouth» ويُعتقد بأنه من الممكن أن تكون الكلمة مرتبطة بالعبرية»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وثن]: الوثن، والواثِن؛ أي المُقيم الراكد الثابت الدائم. [وثن]: الوثن أي الدوام على العهد. [وثن]: الوثَنة أي الكفَرَة. [وثن]: الموثونة؛ أي المرأة الذليلة. [وثن]: امرأة موثونة أي أديبة حتى وإن لم تكن حسناء. [وثن]: الوَثَن أي الصنم، وقيل: الصنم الصغير، والفرق بين [الوثن] والصنم أن الوثن كل ما له جُثة معمولة من جواهر الأرض أو الخشب والحجارة، تُعمَل وتُنصَب فتُعبَد، والصنم الصورة بلا جُثة، وهناك مَن لم يُفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين، والجمع أوثان ووُثُن وأُثُن. [وثن]: الأوثان عند العرب هي كل تمثال من خشب أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو نحوها. [وثن]: وثنت الأرض؛ أي أمطرت. [وثن]: استوثن المال أو كثُر[٣]. - [الوثن]: واحد من الأوثان، وهي حجارة كانت العرب في الجاهلية يعبدونها من دون الله[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ...﴾ (الحج: ٣٠) [الأوثان]: جمع وثن، وهو تمثال من حجر أو نحوه يُتخَذ للعبادة[٥]. [الْوَثَن]: التمثال مِن خشب أو حديد أو ذهب أو فضة أو نحوها، وكانت العرب تنصبُها وتعبدها. والنَّصارى تنصب الصليب وتعبدُه وتعظِّمه فهو كالتمثال أيضًا. وقال «عُدي بن حاتِم»: أتيت النبي ﷺ في عُنُقي صليب من ذَهَب، فقال: «أَلْقِ هذا [الْوَثَنَ] عنك»؛ أي الصَّلِيب، وأَصْله مِن: [وثَن] الشيء؛ أي أقام في مقامه. وسُمِّيَ الصَّنَم [وَثَنًا] لأنه يُنصَب ويُركَّز في مكان فلا يبرح

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٣٥/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qurʼān: p.286.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢١٣/١٥، ٢١٤. الزبيدي، تاج العروس: ٢٣٩/٣٦، ٢٤٠.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٠٦١/١١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٠٨/٢.

عنه. يُريد بقوله تعالى أن اجتنبوا عبادة [الأوثان]، رُوِيَ عن «ابن عبَّاس» و«ابن جُرَيج». وسَمَّاها رِجْسًا لأنها سبب الرجز وهو العذاب. وقيل: وصَفَها بالرِّجس، والرِّجس النَّجَس؛ فهي نَجِسَة حُكمًا(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾ (٢)

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية	[illegible]	mwtnw - wtn (٣)	مُوثِن - مكان الوثن



(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٥٤/١٢.

(٢) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٩٠٧.

(3) Cantineau. Nabataean language: Vol. II; p.90.

المفردة القرآنية	﴿وَرَآءِهِم﴾ - (warā'ahum)
الجذر	(ورأ)[١]
كتب العجمة	متوكل:12. مهذب:100. Spre:114.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: نبطية)

يقول «الإمام السيوطي»: «قال شيدلة في البرهان: وكان وراءهم ملك، أي أمامهم بالنبطية. وكذا قاله أبو القاسم في «لغات القرآن»»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ورأ]: وراء والوراء جميعًا يكون خلف وقُدَّام، وتصغيرها وُريئة. [ورأ]: قال ثعلب: الوراء أي الخلف، لكن إذا مما تمُر عليه فهو قُدَّام. [ورأ]: وراء في قوله تعالى: ﴿من ورائه جهنم﴾: أي من بين يديه. [ورأ]: قال «الزجاج»: وراء يكون لخلف ولقُدام، ومعناه ما توارى وما استُتر عنك. [ورأ]: وفي قوله تعالى: ﴿وكان وراءهم ملك يأخُذ كل سفينة غصبًا﴾؛ أي أمامهم. [ورأ]: وفي قوله تعالى: ﴿بما وراءَه وهو الحق﴾؛ أي بما سِواه. [ورأ]: الوراء ابن الابن، كما في قوله تعالى: ﴿ومن وراء إسحاق يعقوب﴾. [ورأ]: ورأت الجل دفعته. [ورأ]: ورأ من الطعام؛ أي امتلأ. [ورأ]: الوراء الضخم الغليظ الألواح. [ورأ]: يُقال: ما أُورئت بالشيء؛ أي ما شعرت به. [ورأ]: أورأته؛ أي أعلمته[٣]. - [وراء]: خلف، قُدَّام. [وراء]: ورائي في قوله تعالى: ﴿وإني خفت الموالي من ورائي﴾؛ أي: من بعد موتي[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿±...وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: ١٠٠). [ورائهم]: أمامهم[٥]. وفي قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ﴾: [ورائهم] أي أمامهم، وفي الآية تهديد لهؤلاء المُحتضرين من الظُّلمَة بعذاب البرزخ[٦]. وقيل: أي ومِن أمامهم وبين أيديهم، وقيل: أي مِن خلفهم برزخ؛ أي حاجز بين المَوت والبعث[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣٤٨/١.

(٢) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ص١٥٨.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦٤/١٥، ٢٦٥. الزبيدي، تاج العروس: ٤٨٦/١-٤٨٨.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٣٠/١١، ٧١٣١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٥٩/٢. الماوردي، النكت والعيون: ٦٦/٤.

(٦) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٣٠/٥.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥٠/١٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿وَرَآءِهِم﴾ (١)			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الأكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية	Φ) ħ ħ ⟨ Φ	wr' (٢)	خلف - وراء -الأجيال المتعاقبة
النبطية		-	



(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٩١٣.
(2) Thamudic. HU,No: p.695. (wr'). & Safaitic. WH,No: p.587. (wr').

المفردة القرآنية	﴿وَرْدَةً﴾ - (Wardat$_{in}$)
الجذر	(ورد)[١]
كتب العجمة	متوكل:7. مهذب:100. معرب:625. Frae:273. Spre:114. Jeff:287.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: «وردت الآية في عرض علامات يوم القيامة، في إشارة إلى تغيُّر لون السماء إلى اللون الوردي، وهو معنًى مشتق من اللون الطبيعي للورد بكل تأكيد، وبالرغم من أنه من الشائع جدًّا أن تكون الكلمة مستعارة، إلا أن المستغرب أن النُّحاة العرب لم يُقدِّموا أي اقتراح يشير إلى ذلك، ومن الواضح بأن الكلمة مستعارة من الفارسية، ومنها إلى اللغات السامية، ثم انتقلت إلى العربية بعد ذلك على اعتبارها اسم علم من خلال الاسم اليوناني (Οὐάρδης)، وهي موجودة في النقوش العربية الشمالية»[٢].

يقول «الإمام السيوطي»: «وردة: أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ﴾ (الرحمن: ٣٧). قال: تصير كلون دهن الورد في الصفرة، وأخرج عن ابن عباس قال: تصير حمراء، وفي المعرب للجواليقي: الورد المشموم في الربيع أنه ليس بعربي»[٣].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[ورد]: الوَرد نَوْر كل شجرة، وزهر كل نبتة، واحدتها [وردة]. والوَرد في بلاد العرب كثير، ريفية، وجبلية وبريَّة. [ورد]: ورَّد الشجر؛ أي نوَّر، وخرج نَورُه. [ورد]: الورد لونه أحمر يضرُب إلى صُفرَة حسنة في كل شيء. [ورد]: فرَس وردة، يكون لونه في الشتاء بخلاف الصيف. [ورد]: الوِرد من أسماء الحُمَّى. [ورد]: الورد، ووِرد القوم أي الماء. [ورد]: الوِرد أي العطش. [ورد]: الوِرد وقت يوم الوِرد بين الظمأين. [ورد]: ورود المكان أي دخوله. [ورد]: الوِرد أي الجيش. [ورد]: الوِرد أي النصيب من القرآن، والجمع أوراد. [ورد]: الوِرد الجزء من الليل يكون على الرجل أن يُصليه. [ورد]: الوارِد أي السابق. [ورد]: الوريد عِرق تحت اللسان، وقيل :إنها أربعة عروق في الرأس. [ورد]: يُقال: ألقاه في ورَدَة؛ أي هلَكَة[٤]. - [ورد]: الوَرد أي الزعفران، ومنه ثوب مورَّد؛ أي مُزعْفَر. [ورد]: وَرْد حِصن حجارته حُمر. [ورد]: الوَرْد الجريء من الرجال، الوارِد أي الجريء المُقبِل على الشيء[٥]. - [الورد]:

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur᾽ān: p.287.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠٠.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٢٦٧/١٥- ٢٧٠.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ٢٨٦/٩.

شجر معروف، وهو بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يقبض المعدة ويُطفئ حرارتها، وحرارة الكبد، والمفرد [وردة][١].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿ ±... فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (الرحمن: ٣٧). [وردة]: كالوردة في حُمرتها[٢]. فيه قولان: الأول: أن [الوردة] أي وردة البستان، وهي حمراء، وقد تختلف ألوانها، لكن الأغلب من ألوانها الحُمرَة، وبها يُضرب المثل في لون الحُمرَة، كذلك تصير السماء يوم القِيامة حمراء [كالوَرْد]، قاله «ابن بحر». الثاني: أنه أراد [بالوَردة] الفرَس الوَرد يكون في الربيع أصفر وفي الشتاء أغبر، فشبه السماء يوم القيامة في اختلاف ألوانها بالفرَس الوَرْد، لاختلاف ألوانه، قاله «الكَلبي»، و«الفَرَّاء»[٣]. وقوله تعالى: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾؛ أي: تذوب كما يَذوب الدّردي والفِضة في السَّبْك، وتتلون كما تتلون الأصباغ التي يُدهن بها، فتارةً حمراء وصفراء وزرقاء وخضراء، وذلك مِن شدَّة الأمر وهول يوم القِيامة العظيم. وقال «الضَّحَّاك»، عن «ابن عباس»، في قوله تعالى: ﴿وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾، قال: هو الأديم الأحمر. وقال «أبو كُدينة»، عن «قابوس»، عن أبيه، عن «ابن عباس»: أن قوله تعالى يعني كالفرَس الوَرد. وقال «العُوفي» عن «ابن عبَّاس»: أي تغير لونها. وحكى «البَغَوي» وغيره: أن الفرَس الوَرد تكون في الربيع صفراء، وفي الشتاء حمراء، فإذا اشتدَّ البَرد اغبرَّ لونها. وقال «الحَسَن البصري»: تكون ألوانًا[٤]. وقيل: المعنى أن تصير في حُمرَة [الورد] وجريان الدُّهن؛ أي تذوب مع الانشقاق حتى تصير حمراء من حرارة جهنم، وتصير مثل الدهن لرقتها وذوبانها. وقال «أبو الفراء»: أي تصير السماء حمراء كالأديم لشدة حرِّ النار[٥].

المشترك السامي للمفردة: ﴿وَرْدَةٍ﴾ [٦]

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[cuneiform]	warādu - arādu[٧]	وَرَدَ - انحدر - هبط
الأوغاريتية	[cuneiform]	yry [٨]	رمى - قذف

(١) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٢٣/١١، ٧١٢٤.

(٢) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢١/٣.

(٣) الماوردي، النكت والعيون: ٤٣٥/٥، ٤٣٦.

(٤) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦٠/٧.

(٥) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٣/١٧.

(٦) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٩١٥.

(7)Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.39 - 42 - 148. Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.618. & Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 25. (w - u); p.404.

(8) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.930.

الفينيقية	-		
الآرامية	ורד	wrd (1)	وَرَدَ
السريانية	ܘܪܕܐ ܘܪܕܐ	wrda (2)	وَرَدَ
العبرية	ירד	yrd (3)	وَرَدَ - هَبَطَ - نَزَل
الحبشية	ወረወ	Warrawa (4)	رمى - ألقى
العربية الجنوبية	𐩥𐩧𐩥𐩥	Wrww (5)	هاجم
النبطية	-		



(1)Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p.375.

(2) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1057. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.667. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.184. &J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.184.

(3) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.632.

(4) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.618. &Leslau. Etymological Dictionary of Harari: p.161.

(5) Beeston. Sabaic Dictionary: p.162.

المفردة القرآنية	(Wazīr^an) - ﴿وَزِيرًا﴾
الجذر	(وزر)[١]
كتب العجمة	Jeff:287. Spre:114. مهذب:100.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات الهندوأوروبية: فارسية)

يقول «جفري»: «وردت الكلمة في قصَّة موسى مع هارون، حينما طلب من الله أن يكون وزيره، وقد وردت هذه القصة في سفر الخروج، هنا من المستشرقين من أشار إلى أن الكلمة ذات أصلٍ فارسي، ويبدو أن الكلمة بالفعل قد نزحت إلى العربية من الشرق الفارسي في وقت متأخِّر»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وزر]: الوزَر؛ أي الملجأ، وأصل الوزَر أي الجبل المنيع، وكل مَعقِل وَزَر. [وزر]: الوزَر في كلام العرب أي الجبل الذي يُلتجأ إليه. [وزر]: الوِزر أي الحِمل الثقيل. [وزر]: الوِزر أي الذنب لثقله، والجمع أوزار. [وزر]: أوزار الحرب أي أثقالها. [وزر]: الوزير؛ أي حَبَأ الملك، الذي يحمل ثقله وعينه برأيه. ويُقال: وازَرَه على الأمر؛ أي أعانه وقوَّاه. [وزر]: وزرت الشيء؛ أي حملته[٣]. - [الوزير]: وزير الملك الذي يؤازره على الأمور، وقيل: سُميَ وزيرًا لتحمُّله أثقال الملك. [الوزارة]: الوِزارة مصدر الوزير[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (طه: ٢٩). [وزيرًا]: مُعينًا ومُساعدًا[٥]. وقوله تعالى: ﴿واجْعَلْ لِي وزِيرًا مِن أهْلِي﴾؛ فالمراد منه: وإنَّما سأل الله أن يجعل له [وزيرًا]، إلا أنه لم يُرِد أن يكون مقصورًا على [الوِزارة] حتى يكون شريكًا في النبوَّة، ولولا ذلك لجاز أن [يستوزره] من غير مسألة[٦]. في قوله تعالى طلب من سيدنا «موسى» إلى المولى عز وجل للإعانة على تبليغ الرسالة. [الْوَزِير] الْمُؤَازِر كالوكيل المؤاكل؛ لأنه يحمل عن السُّلْطان وِزره؛ أي ثقله. في كتَاب «النَّسَائِيّ» عن «القاسم بن محمد»: «سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ [وَزِيرًا] صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**»[٧].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٣١٢/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.287.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٤/١٥، ٢٨٥. الزبيدي، تاج العروس: ٣٥٨/١٤-٣٦٢.

(٤) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٤٨/١١.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٤٢٤/٢.

(٦) الماوردي، النكت والعيون: ٤٠١/٣.

(٧) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٣٢٥/٨. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩٢/١١، ١٩٣.

المشترك السامي للمفردة: ﴿وَزِيرًا﴾ [١]			
اللغة	**الكتابة الأصلية**	**القيمة الصوتية**	**المعنى**
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	אזר	'āzr [٢]	ربط - جهّز - ساعد في التجهيز
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية، وقد وردت في العربية بمعنى المعين والمساند، أو المؤازر الذي يشد من عضد حاكمه.عبابنة، ووردت في العبرية بمعنى التجهيز، بمعنى بعيد عن العربية. انظر: معجم المشترك العربي السامي: ٩١٧.

(2) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.25.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْمِيزَانِ﴾ - (ʾal-mīzān)
الجذر	(وزن)[1]
كتب العجمة	Frae:[198.]

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: أعجمي - غير معروف)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وزن]: الوزن ثَقْل شيء بشيء مثله؛ كأوزان الدَّراهم، ومثله الرَّزَن، ووزَن الشيء وزنًا ووزنه. [وزن]: [المِيزان] في القيامة اختلف الناس في ذِكرِه، فجاء في التفسير أنه [مِيزان] له كفتان، وأن [المِيزان] أُنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتُوزَن به الأعمال. [وزن]: [المِيزان] العدل. [وزن]: [المِيزان] الكتاب الذي فيه أعمال الخلق. [وزن]: يُقال: ما لفلان عندي وزنٌ؛ أي قدر؛ لخسَّتِه. [وزن]: وزن الشيء؛ أي قدَّرَه. [وزن]: الموزون كل شيء يُوزَن ولا يُكال. [وزن]: الموزون القَدر المعلوم وزْنُه وقَدْرُه عند الله تعالى. [وزن]: [المِيزان] المِقدار. [وزن]: يُقال: قام [مِيزان] النهار؛ أي انتصف. [وزن]: الوَزْنَة المرأة القصيرة. [وزن]: أوزان العَرَب ما بنَت عليه العرَب أشعارها. [وزن]: يُقال: هذا القول أوزَن من هذا؛ أي أقوى وأمكَن. [وزن]: وزَنَ الشيء؛ أي رجَح. [وزن]: الوَزين الحنظل المطحون. [وزن]: الوَزْن نجم يطلع قبل سُهَيل فيُظَن إياه[٢]. - [وزن]: الوَزْن الثِّقَل والخِفَّة. [وزن]: الوزن المِثقال، والجمع أوزان. [وزن]: يُقال: زِنَة الجبل؛ أي حِذاءَه مُتصل به. [وزن]: الوزْن التقدير. [وزن]: المِيزان الآلة التي توزَن بها الأشياء، والجمع موازين. [وزن]: أوزَن القوم؛ أي أوجههم. [وزن]: توازنا؛ أي تَساويا. [وزن]: يُقال: راجح الوَزْن؛ أي كامل العقل والرأي[٣].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿أَلَّا تَطْغَوْاْ فِي ٱلْمِيزَانِ﴾ (الرحمن: ٨). [الميزان]: آلة الوزن[٤]. فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [الميزان] العدل، وطُغيانه الجور، قاله «مُجاهد». الثاني: أنه مِيزان الأشياء الموزونات وطُغيانه البَخس، قاله «مُقاتل»، وقال «ابن عبَّاس»: يا مَعشَر المَوالي وُلِّيتُم أمرين بهما هلَك الناس قبلَكُم: المِكيال والمِيزان. الثالث: أنه الحَكَم، وطُغيانه التحريف[٥]. ﴿ألا تطغوا في الميزان﴾: أي لأجل أن لا تجوروا في الميزان، وهو ما يوزن به من آلات[٦]. وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾؛ يعني: العدل. لذا قال

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣١/١.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ٢٨٩/١٥- ٢٩١.

(٣) الزبيدي، تاج العروس: ٢٥٠/٣٦-٢٥٣.

(٤) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥١٧/٣.

(٥) الماوردي، النكت والعيون: ٤٢٥/٥.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٢٣/٥.

تعالى: ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي ٱلْمِيزَانِ﴾؛ أي: خلق السموات والأرضَ بالحق والعَدل؛ لتكون الأشياء كلها بالحق والعدل[(١)]. ﴿وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ﴾ يُقال: وضع الله الشريعة، وقيل: على [المِيزان] القُرآن؛ لأنه بيان ما يُحتاج إليه، قاله «الحُسين بن الفضل». وقال «الحسَن» و«قتادة» و«الضحاك»: هو [المِيزَان] ذو اللِّسان الذي يُوزَن به لينتَصِف به النَّاس بعضُهم من بعض، وهو خبر بمعنى الأمر بالعَدل. وفي قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي ٱلْمِيزَانِ﴾، فإن الطُّغيان مُجاوزة الحَد. فمَن قال: [الميزان] العدل، قال: طُغيانه الجور، ومن قال: [المِيزان] الذي يوزن به، قال: طُغيانه البَخس، قال «ابن عبَّاس»: أي لا تخونوا ما وزَنتم له. ومَن قال: الحُكم، قال: طُغيانه التحريف[(٢)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْمِيزَانِ﴾ [(٣)]			
اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية	[Ugaritic script]	mznm [(٤)]	موازين
الفينيقية	[Phoenician script]	mwzn [(٥)]	ميزان
الآرامية	מוֹאזְנַם	mūzénāyim [(٦)]	ميزان
السريانية	ܡܘܙܢܐ ܡܘܙܢܐ	mwzane [(٧)]	ميزان
العبرية	אזן	ʾāzan [(٨)]	وزن - قياس - فحص
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٥٣/٧.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥٤/١٧، ١٥٥.

(٣) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٩١٧. كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي: ٤٠٤.

(4) Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.163

(5) Ibid: p.163.

(6) Jastrow. A dictionary of the: Vol. II; p.740.

(7) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. II (ܠ-ܟ); p. 2029. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. II (ܡ-ܟ); p.1028. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.376.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.178.

(8) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.24.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْيَسَعَ﴾ - ('al-yasa')
الجذر	(وسع)[1]
كتب العجمة	Jeff: 68. Horo: 156. معرب: 563. شفاء: 264.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

يقول «جفري»: «عادةً ما يتم التعامل مع الكلمة كما لو كانت عربية أصيلة، من خلال الجذر (وسع) أو (يسع)، ولكن الجواليقي والخفاجي نافح كلاهما على أعجمية الاسم، وقال «هيرتشيفلد - Hirschfeld» بأن الكلمة نزحت إلى العربية من أصل سرياني»[٢].

[اليسع]: اسم من أسماء العجم، وقد أُدخل عليه الألف واللام، وهما لا يدخلان على نظائره نحو «يعمر» و«يزيد» و«يشكُر» إلا في ضرورة الشعر[٣]. [اليسع] هو اسم أعجمي أُدخل عليه (ال)، ولا يدخل على نظائره «كيزيد» و«يعمر»[٤]. [اليسع]: أعجمي، وقيل أنه مُعرب «يوشع»[٥]. [اليسع]: والحق في هذا أنه اسم أعجميٌّ، والعُجمة لا تؤخذ بالقياس إنما تؤخذ سماعًا والعرب تُغيرها كثيرًا، فلا يُنكَر أن يأتي الاسم بلغتين، ولكن خرج عمَّا عليه الأسماء الأعجمية بإدخال الألف واللام[٦].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وسع]: الواسع في أسماء الله الحُسنى؛ أي الكثير العطاء الذي يسَع لما يُسأل. الواسع أي المُحيط بكل شيء. [وسع]: السعة نقيض الضيق. [وسع]: يُقال: أوسع الله عليك؛ أي أغناك. [وسع]: السَّعة الغنى والرَّفاهية. [وسع]: الوُسْع، الوَسع، السَّعة؛ أي الجِدة والطاقة. [وسع]: [اليسع] اسم نبيٍّ، قرئ اليسع والليسع. [وسع]: قال «الأزهري»: (وسيع) ماء لبني سعْد[٧]. - [وسع]: الوُسِع الجِدة، الرفاهية، الغنى، الطاقة. [وسع]: [اليسع] اسم نبيٍّ من الأنبياء مِن ولَد هارون عليه السلام، وقُرئَ: (واللَّيْسَع)، بلامَيْن، وهي قراءة «حمزة» و«الكسائيّ». [وسع]: اتسع النهار وغيره؛ أي امتدَّ وطال[٨].

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١٣٨/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.68.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٩/١٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٧/٢٢.

(٥) الآلوسي، روح المعاني: ٢٠٣/٤.

(٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٣/٧.

(٧) ابن منظور، لسان العرب: ٢٩٨/١٥، ٢٩٩.

(٨) الزبيدي، تاج العروس: ٣٢٦/٢٢-٣٢٨.

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ... ±﴾ (الأنعام: ٨٦). [اليسع]: مِن العبَدة الأخيار، ورد ذكره في التوراة كما ذُكِر في القرآن مرتين، ويُذكَر أنه أقام مِن الموت إنسانًا كمعجزة[١]. [اليسع] قال «ابن جرير»: هو «ابن أخطوب بن العجوز»، وقرأ «حمزة» و«الكسائي»: [الليسع]، بوزن ضيغَم دخل عليه اللام، وقيل أنه عربي منقول من (يسع) مضارع (وسع)[٢]. و[اليسع]، وقرأ أهل الحرمين و«أبو عمرو» و«عاصم»: (واليسع)، بلام مُخففة. وقرأ الكوفيون إلا «عاصمًا»: (والليسع). كذا قرأ «الكِسائي»، وردَّ قِراءة مَن قرأ: (واليسع). قال: لأنه لا يُقال: اليفعل مثل: (اليحيى). قال «النَّحاس»: وهذا الرد لا يلزم، والعرب تقول: اليعمل واليَحمَد، ولو نُكِّرَت يد لا يلزم، جاء في كلام العرب «حَيدر» و«زَينب». قال «مكِّيٌّ»: مَن قرأ بلامين فأصل الاسم (ليسَع)، ثُمَّ دخَلَت الألف واللَّام للتعريف. ولو كان أصلُه (يَسَع) ما دخَلته الألف واللام؛ إذ لا يدخُلان على «يَزيد» و«يشكُر» اسمين لرجُلين؛ لأنهما معرفتان علمان. فأمَّا (لَيسَعُ) نكرة فتدخُلُه الألف واللام للتعريف، والقراءة بلام واحدة أحب إليَّ؛ لأنَّ أكثر القُرَّاء عليه. وقال «المَهدويُّ»: مَن قرأ: [الْيَسَعَ]، بلام واحدة فالاسم (يَسَعُ)، ودخلت الألف واللام زائدتين، قال «القُشيري»: قُرِئ بتخفيف اللام والتشديد. والمعنى واحد في أنه اسم لنبيٍّ معروف، مثل «إسماعيل» و«إبراهيم»، وتوهَّم قومٌ أنَّ [الْيَسَع] هو «إلِيَاس»، وليس كذلك؛ لأن الله تعالى أفرد كل واحد بالذِّكر. وقال «وهب»: [الْيَسَع] هو صاحب «إلياس»، وكانا قبل «زكريا» وَ«يَحْيَى» وَ«عِيسَى»[٣].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡيَسَعَ﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية	יֵשַׁע	yšʿ [٤]	يشع بالشين بمعنى: حرَّر - أنقذ
الحبشية			

(١) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٧٤/١.

(٢) الآلوسي، روح المعاني: ٢٠٣/٤.

(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٢/٧، ٣٣.

(4) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.446.

العربية الجنوبية	⊕ ⋔ ꞷ ∘ ⊕ Ꙇ ꞷ ∘	wsiʿ [1]	وسَّع مكانًا أو ماءً
النبطية		-	



(1) Beeston. Sabaic Dictionary: p.162.

انظر اللغة المؤابية: عبابنة، اللغة المرابية في نقش ميشع: ١٦٢.

See the Canaanite language:

Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.131.

See the Ammonite language:Aufrecht. A Corpus of Ammonite Inscriptions: p.365.

المفردة القرآنية	﴿وَقَارًا﴾ - (waqār^an)
الجذر	(وقر)[١]
كتب العجمة	Horo:226. Ming:86. أفرام(٢٥):175.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: سريانية)

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[وقر]: الوَقْر ثِقل في الأُذُن، وقيل: هو ذَهاب السَّمَع كله. [وقر]: الوِقر الثِّقل يُحمل على ظهر أو على رأس. [وقر]: الوِقر الحمل سواء ثقيل أو خفيف. [وقر]: الوَقار الحلم والرَّزانة، وقر يَقِرُ [وقارًا] اتَّقَر؛ أي ترزَّن. [وقر]: شيءٌ وقَر في القلب؛ أي سكَن فيه وثبَت. [وقر]: وقَرَ الرجُل؛ أي جلَس، وقوله تعالى: ﴿وقَرن في بيوتكن﴾؛ قيل أنها من [الوقار]، وقيل: من الجلوس. [وقر]: وقَّر الرجل؛ أي بجَّلَه. [وقر]: التوقير التعظيم. [وقر]: الوَقار السَكينة والوداعَة. [وقر]: الوَقْر الصدع في الساق. [وقر]: الوَقير، الوَقيرة: النُّقرَة العظيمة في الصخرة تُمسِك الماء. [وقر]: الوَقير الغَنَم، وفي «المُحكَم»: القطيع الضخم مِن الغنم. [وقر]: الوَقير الجماعة مِن الناس[٢].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (نوح: ١٣). [وقارًا]: عظمَة[٣]. في قوله تعالى: ﴿ما لَكم لا تَرجُونَ لِلَّهِ وقارًا﴾: فيه خمسة أقاويل: الأول: أن [وقارًا] أي ما لكم لا تعرفون لله عظمة، قاله «مجاهد»، و«عكرمة». الثاني: أي لا تخشون لله عقابًا وترجون منه ثوابًا، قاله «ابن عباس» في رواية «ابن جبير». الثالث: أي لا تعرفون لله حقه ولا تشكرون له نعمه، قاله «الحسن». الرابع: لا تؤدون لله طاعة، قاله «ابن زيد». الخامس: أن الوقار الثبات، ومنه قوله تعالى: ﴿وقرن في بيوتكن﴾ (الأحزاب: ٣٣)؛ أي اثبُتن[٤]. قوله تعالى: ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾؛ قيل: الرَّجَاء هنا بمعنى الخوف؛ أي ما لكم لا تخافون لله عظَمَة وقُدرَة على أحدِكم بالعقوبة؛ أي أيُّ عُذْرٍ لكم في ترك الخوف من الله. أي: عَظمَة. قال «ابن عبَّاس»، و«مُجاهد»، و«الضَّحَّاك»، وقال «ابن عبَّاس»: لَا تُعَظِّمُون الله حق عظمته؛ أي: لا تَخَافُون مِن بأسِه ونِقْمَتِه[٥]. وقيل: الرَّجاء هنا بمعنى الخَوف؛ أي ما لكم لا تخافون لله عَظَمَةً وَقُدْرَةً على

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/ ٥٧٠.

(٢) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/٣٦٤- ٣٦٦. الزبيدي، تاج العروس: ١٤/٣٧٤- ٣٨٣. الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب، من الكلوم: ١١/٧٢٤٨- ٧٢٥٦.

(٣) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٣/٦٨١.

(٤) الماوردي، النكت والعيون: ٦/١٠١.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٨/٢٤٦.

أحدكم بالعقوبة؛ أي أيُّ عُذْرٍ لكم في ترك الخَوف من الله. وقال «سَعيد بن جُبَير» و«أبو العالية» و«عطاء بن أبي رَباح»: ما لكم لا ترجون لله ثوابًا ولا تخَافون له عقابًا. وعن «مُجَاهد» و«الضَّحَّاك»: ما لكم لا تُبالون لله عظمة. قال «قُطْرُب»: هذه لغة حِجازية. وهذيل وخُزاعة ومُضَر يقولون: لم أرْجُ: لم أُبال. و[الوقار]: العَظَمَة. و[التَّوْقِير]: التَّعْظيم. وقال «سَعيد بن جُبير» عن «ابن عبَّاس»: ما لكم لا تخْشَوْن لله عقَابًا وترْجُون منه ثوابًا. وقال «ابن زيد»: ما لكم لا تؤدون لله طاعة. وقال «الحسن»: ما لكم لا تعْرِفُون لله حقًّا ولا تشكرون له نعمة. وقيل: ما لكم لا تُوحِّدُون اللَّه؛ لأن مَنْ عَظَّمه فقد وحَّدَه. وقيل: إنَّ [الوَقَار] الثَّبَات لله عزَّ وجَلّ[١].

المشترك السامي للمفردة: ﴿وَقَارًا﴾

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية	[illegible]	ʾqāru (٢)	وقر - صار رزينًا - صار نفيسًا
الأوغاريتية	[illegible]	ygr (٣)	وقر
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية	ܝܩܪ ܝܩܪ	yqr (٤)	
العبرية	וקר	wqr (٥)	قطع - وقر - نحت
الحبشية	ወቀዐ	yəqāʿ - waqʿa (٦)	وقع
العربية الجنوبية	𐩥𐩤𐩧 𐩥𐩤𐩧	wqr (٧)	حجر منحوت أو منقوش
النبطية		-	

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/٣٠٣.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 1. (A2); p.207. & Von Soden. Akkadisches Handwörterbuch: Vol. 2; p.1460.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.945.

(4) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I (ܐ-ܝ); p.1623. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I (ܐ-ܠ); p.851. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.307.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.144. & J.E. Manna. Chaldean-Arabic Dictionary: p.316.

(5) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.429. & Klein. A Comprehensive Etymological Dictionary of The: p.263.

(6) Leslau. Comparative Dictionary of Geʿez: p.615.

(7) Beeston. Sabaic Dictionary: p.161.

المفردة القرآنية	﴿مُتَّكَأً﴾ - (muttaka'an)
الجذر	(وكأ)(١)
كتب العجمة	Spre:114. متوكل:12. سبيل(٢):440.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية: حبشية)
[مُتكاً]: مخففًا غير مهموز، أي [المُتْك] هو الأُترجُ بلغة القبط، فسره «مُجاهد»(٢).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية
[وكأ]: توكأ على الشيء واتكأ؛ أي تحمَّل واعتمد، فهو مُتكئ. [وكأ]: التُّكأة العصا يُتكأ عليها في المشي. [وكأ]: المُتَّكئ الجالس المتمكن في جلوسه. [وكأ]: التُّكأة ما يُتكأ عليه، والموضع [مُتكأ]. [وكأ]: وفي قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾؛ قيل: المقصود [بالمُتكأ] الطعام، وقيل: للطعام [مُتكأ]؛ لأن القوم إذا جلسوا للطعام اتّكئوا، وقد نهى النبي ﷺ عن الاتِكاء في الأكل. [وكأ]: المُتكئ في العربية كل ما استوى قاعدًا على وِطاء مُتمكنًا. [وكأ]: اتكأه؛ أي ألقاه على جانبه الأيسر. [وكأ]: رجلٌ تُكَأَة؛ أي كثير الاتكاء. [وكأ]: التوكؤ التحامُل على العصا في المشي(٣). - [وكأ]: توكأت الناقة؛ أي أخذها الطَّلْق فصرخت. [وكأ]: التُّكأة العصا. [وكأ]: أوكأه إيكاءً؛ أي نصب له [متكأً]، والمُتكأ هو ما يُتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث(٤).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير
﴿±...وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً... ±﴾ (يوسف: ٣١). [متكأ]: المُتكأ ما يُعتمد عليه من وسادة ونحوها، أو مجلس طعام(٥). فيه ثلاثة أقاويل: الأول: أن [المُتكأ] المجلس، قاله «ابن عبَّاس» و«الحسن». الثاني: أنه النمارق والوسائد يُتَّكأ عليها، قاله «أبو عبيدة» و«السُّديُّ». الثالث: أنه الطعام، مأخوذ من قول العرب: اتكأنا عند فُلان؛ أي طعمنا عنده، وأصله أن من دُعي إلى طعام أُعِد له مُتكأ، فسُميَ الطعام بذلك [مُتكأً] على الاستعارة. وعلى قول أن [المتكأ] هو الطعام ففيه أربعة أقاويل: الأول: أنه الزُّماوَرد، قاله «الضَّحَّاك» و«ابن زَيد». الثاني: أنه الأُترُج، قاله «ابن عبَّاس» و«مُجاهد»، وهو تأويل مَن قرأها مُخففة غير مهموزة: (مَتْك)، والمَتْك في كلامهم الأُترُج. الثالث: أنه كل ما يُجَز بالسكين،

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٣٨/١.

(٢) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧٨/٩.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٣٨١/١٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٤٩٩/١، ٥٠٠.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١٣٢/٢.

وهو قول «عِكرمة»؛ لأنه في الغالب يؤكَل على [مُتكأ]. الرابع: أنه كُل الطعام والشراب على عمومه، وهو قول «سعيد بن جُبير» و«قتادة»[(١)]. وفي قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾: قال «ابن عبَّاس»، و«سعيد بن جُبير»، و«مُجاهد»، و«الحسَن»، و«السُّديُّ»، وغيرهم: [المُتكأ]: أي المجلس المُعَدُّ، فيه مفارِش ومخادُّ وطعامٌ، فيه ما يُقطَع بالسَّكاكين مِن أُترج ونحوه[(٢)]. ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾: أي هَيَّأَتْ لهُنَّ مجالِس يَتَّكِئْن عليها. قال «ابن جُبير»: في كُلِّ مَجلِس جامٌ فيه عَسَلٌ وأُتْرُج وَسِكِّين حاد. وقرأ «مُجاهِد» و«سعيد بن جُبير»: [مُتكاً]، مخففًا غير مهموز؛ أي [المُتْك]، هو الأُترُجُ، وقال الشاعر: «نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَارًا ... وَتَرَى الْمُتْكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارًا». والمُتَّكأ مُثقل أي الطعام[(٣)].

المشترك السامي للمفردة: ﴿مُتَّكَأً﴾

الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية، وقد وردت في العربية بمعنى المجلس الموشَّى بالوسائد. والزعم القائل عند بعضٍ من المفسرين بأنها كلمة فارسية أو قبطية وتأتي بمعنى الأترج وهو نوع من الفاكهة، ليس عليه دليل لغوي معتبر، وإنما اعتمدوا في زعمهم على التشابه الصوتي بين الكلمتين.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	

(١) الماوردي، النكت والعيون: ٣/٣١، ٣٢.
(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٣٣٠.
(٣) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/١٧٨، ١٧٩.

المفردة القرآنية	﴿آلْيَاقُوتُ﴾ - ('al-Yāqūt)
الجذر	(يقت)(١)
كتب العجمة	Jeff:289. Frae:61. معرب:648. مهذب:101. متوكل:7. شفاء:264. تفسير:76. Nold:39. Nold:39.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: فارسية - يونانية)

يقول «جفري»: «وردت الكلمة في سياق التعريف بنعيم أهل الجنة، وقد تمَّ الاستقرار على أن الكلمة مستعارة من الفارسية في وقت مبكر، والمصدر الأساسي للكلمة هو (ὐάκινθος) باليونانية، واستُخدمت للإشارة إلى اسم زهرة في ملحمة الإلياذة لهوميروس، ثم نزحت بعد ذلك إلى اللغات السامية مثل السريانية، ثم انتقلت إلى الحبشية، ووردت الكلمة في الشعر العربي القديم في وقت مبكر قبل الإسلام، مما يشير بكل تأكيد بأن الاقتراض كان مبكِّرًا»(٢).

يقول «الإمام السيوطي»: «ياقوت: ذكر الثعالبي في «فقه اللغة» أنه فارسي، وكذا الجواليقي والمغربي وآخرون»(٣).

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[يقت]: الياقوت على وزن فاعول، الواحدة ياقوتة، والجمع اليواقيت(٤). - [يقت]: الياقوت من الجواهر، وهو أقسام كثيرة، وأجوده الأحمر الرُّماني، ويُقال له: البَهرماني، قال الحُكماء: يُجلَب من سرَنديب، مُفرّح جامع مُقَوٍّ نافع للوسواس، والخَفَقان وضعف القلب شُربًا، ولجمود الدم تعليقًا(٥). - [الياقوت]: جنس من الجواهِر، وهو ثلاثة أنواع: أحمر وأصفر وأسود. [الياقوت]: وادي الياقوت في أقصى الشمال، بلغة تُبَّع الأقرن، وهو «ذو القرنين»، ومات هُنالك، وقال الشاعر: «قلت اقبضوا فإذا الحصى بأكفهم ... الدُّر والياقوت والمرجان»، و[الياقوت] مَن تقلَّد شيئًا منه أو تختَّم به؛ لم يُصِبه الطاعون(٦).

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن: ٥٨). [الياقوت]: حجر كريم شفاف مُشرَب بالحُمرَة في الغالب(٧).

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٥٣٣/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.289.

(٣) السيوطي، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: ١٠١.

(٤) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٣/١٥.

(٥) الزبيدي، تاج العروس: ١٥٠/٥.

(٦) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٣٧١/١١، ٧٣٧٢.

(٧) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٥٢٤/٣.

والمراد من قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾: أي كأنهن في جمالهن الياقوت في صفائه والمرجان اللؤلؤ الأبيض، إذ الحوراء منهن يُرى مخ ساقها تحت ثيابها كما يرى الخيط أو السلك في داخل [الياقوتة] لصفائها[١]. وقال «مُجاهد»، و«الحسَن»، و«السُّديُّ» و«ابن زيد» وغيرهم أن المراد من قوله تعالى: أنهن في صفاء [الياقوت] وبياض المَرجان، فأمَّا [الياقوت] فإنه حجر لو أدخَلت فيه سِلكًا ثم استصفيته لرأيته من ورائه[٢].

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾

الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية، وقد وردت في العربية للإشارة إلى نوع من أنواع المجوهرات، أو الأحجار الكريمة. والزعم القائل بأن الكلمة نزحت من الفارسية إلى العربية في وقت مبكر، من قِبل المستشرقين، لا يوجد عليه دليل لغوي معتبر في كتب اللغة الفارسية عمومًا.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢٣٤/٥.

(٢) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤٦٥/٧. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٨٢/١٧.

المفردة القرآنية	﴿ٱلۡيَقِينُ﴾ - ('al-Yaqīn)
الجذر	(يقن)[١]
كتب العجمة	Jeff: 292.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والهندوأوروبية: آرامية - يونانية)

يقول «جفري»: «تبدو الكلمة للوهلة الأولى أنها مستعارة من اللغة الآرامية، بالرغم من أن الكلمة مستخدمة في الشعر العربي القديم، ولكنها مستعارة في وقت مبكر للغاية، والنظرية السائدة عند العلماء هي أن الكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (εἰκών)، والتي تأتي بمعنى الصورة، الشبه، التشابه، ثم استعارتها الآرامية فيما بعد، ومنها استعارتها العربية وقامت بأخذ أكثر من شكل للكلمة»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[يقن]: اليقين أي العِلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر. [يقن]: اليقين نقيض الشك. [يقن]: اليقين أي الموت[٣]. - [يقن]: اليقين إزاحة الشك. [اليقين]: عند أهل الحقيقة رؤية العِيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبُرهان. [يقن]: يقين بالقُدس مقام مشهور للوط عليه السلام. [يقن]: رجلٌ ذو يقَن؛ لا يسمع شيئًا إلا أيقن به[٤]. - [اليقين]: زوال الشك. [التيقين]: يقَّن له الخبر؛ أي صححه[٥].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾ (الحجر: ٩٩). [اليقين]: أي الموت[٦]. فيه قولان: الأول: أن [اليقين]: أي الحق الذي لا ريب فيه مِن نصرك على أعدائك، قاله «شجرَة». الثاني: أنه الموت الذي لا مَحيد عنه، قاله «الحسَن» و«مجاهد» و«قتادة»[٧]. وقوله: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾، قال «البُخاري»: قال «سالِم»: الموت. ويُستدل من هذه الآية الكريمة: أنَّ العبادة كالصلاة ونحوها واجبة على الإنسان ما دام عقله ثابتًا، فيُصَلي بحسب حاله، كما ثبت في «صحيح البخاري»، عن «عِمران بن حُصَين» رضي الله عنهماأن رسول الله ﷺ قال: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ**

---

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ٢٦٦/١.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.292.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ٤٥٤/١٥، ٤٥٥.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٠٠/٣٦، ٣٠١.

(٥) الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٣٧١/١١- ٧٣٧٣.

(٦) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ٢٤٣/٢.

(٧) الماوردي، النكت والعيون: ١٧٦/٣.

تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْب». ويُستدل بها على تخطئة مِن ذهب مِن الملاحدة إلى أن المُراد باليقين المعرفة، فمتى وصَل أحدهم إلى المَعرفة سقط عنه التكليف عِندهم(١).

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلۡيَقِينُ﴾

الكلمة أصيلة في العربية، ولم ترد في كافة معاجم المشترك السَّامي المعتبرة عند فقهاء اللغات السَّامية، وقد وردت في العربية بمعنى دحر الشك والعلم التَّام. حتى الكلمة التي ادَّعى «جفري» بأن الكلمة العربية قد استعارتها من اليونانية تأتي بمعنى مغاير تمَامًا، وهو الشبه أو الصورة، مما يستحيل معه إثبات فرضيته؛ لأن الكلمة في العربية تخالف المعنى في اليوناني، وتأتي في العربية بمعنى مغاير، وهو كما سبق وبينًّا بالعلم التام، ودحر الشك.

اللغة	الكتابة الأصلية	القيمة الصوتية	المعنى
الآكادية		-	
الأوغاريتية		-	
الفينيقية		-	
الآرامية		-	
السريانية		-	
العبرية		-	
الحبشية		-	
العربية الجنوبية		-	
النبطية		-	



(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم: ٤/٤٧٤، ٤٧٥. القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٦٤، ٦٥.

المفردة القرآنية	﴿ٱلْيَمِّ﴾ - ('al-Yamm)
الجذر	(يمم)[١]
كتب العجمة	Jeff: 393. Spre: 114. Frae: 231. مهذب: 104. متوكل: 9. أفرام (٢٥): 177. جامع: 341.

زعم الاستعارة اللغوية - (عائلة اللغات السامية والأفروآسيوية: سريانية - قبطية)

يقول «جفري»: «تأتي الكلمة بمعنى البحر أو النهر، وقد تم استخدامها في قصَّة موسى النبي، قد استقرَّ النُّحاة العرب على أن الكلمة أجنبية، على الرغم من أن البعض الآخر لم يكن متأكدًا من أجنبيتها، وقد قال الجواليقي بأنها سريانية، وكذلك نقل السيوطي رأي ابن قتيبة بسريانيتها، وعلى الرغم من أن الكلمة قد نزحت إلى العربية من طريق إحدى اللغات السامية، إلا أن الكلمة ليست سامية بطبيعة الحال، والكلمة مستعارة من اللغة القبطية، ولكن بطبيعة الحال فإن الكلمة مستعارة في وقت مبكر، وقد أدرك العلماء أنها أجنبية، ولكن لم يُدركوا حقيقة اشتقاقها من أي لغة على وجه التحديد»[٢].

المعنى اللغوي في المعاجم العربية

[يمم]: اليَم البَحر الذي لا يُدرَك قعره ولا شَطَّاه. ويُقال: اليَم لُجَّته. [يمم]: اليَم على ما كان ماؤه مِلحًا زُعاقًا. [يمم]: اليَمام طائر، وقيل: هو أعَم مِن الحَمام، وقيل: هو ضربٌ منه. [يمم]: اليمام البريُّ؛ أي الحمام الذي لا طوق له[٣]. - [يمم]: اليَم البحر. [يمم]: اليم لُجَّة البحر. [يمم]: اليَم ماء بنَجد. [يمم]: يمَّم المريض للصلاة تَيميمًا؛ مسح وجهه ويديه بالتراب. [يمم]: يُمَّ الساحل يمًّا؛ إذا غلبه البحر وغطَّاه. [يمم]: بنو يَمٍّ بطن من العرب. [يمم]: اليَم الحية[٤].

المعنى الاصطلاحي في كتب التفسير

﴿... فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ...﴾ (الأعراف: ١٣٦) [اليم]: البحر مِلحًا كن ماؤه أم عذبًا[٥]. وفي قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَقْناهُمْ فِي ٱلْيَمِّ﴾، وهو البحر الملح، أي أغرق فرعون وجنده ورجال دولته وأشراف بلاده، ثم ذكر تعالى علَّة هذا الهلاك الذي حاق بهم؛ ليكون عبرة لغيرهم وخاصة قريش التي ما زالت مصرَّة على الشرك والتكذيب[٦]. [اليم]: البحر[٧].

(١) الدباغ، معجم الجذور المجردة: ١/١٦٥.

(2) Jeffery. The Foreign vocabulary of the Qur'ān: p.393.

(٣) ابن منظور، لسان العرب: ١٥/٤٥٦، ٤٥٧.

(٤) الزبيدي، تاج العروس: ٣٤/١٣٩-١٤٢.

(٥) بشير، معاني كلمات القرآن الكريم: ١/٦٨٣.

(٦) الجزائري، أيسر التفاسير: ٢/٢٢٩.

(٧) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٢٧٢.

المشترك السامي للمفردة: ﴿ٱلْيَمِّ﴾ (١)

اللغة	الكتابة الأصلية		القيمة الصوتية		المعنى
الآكادية	[cuneiform]	[cuneiform]	yāmu	āmu (٢)	بَحْرٌ - يَمٌّ
الأوغاريتية	[cuneiform]		ym (٣)		بَحْرٌ
الفينيقية	[Phoenician]	[Phoenician]	ym (٤)		بَحْرٌ
الآرامية	ימא		ymmā (٥)		بَحْرٌ
السريانية	[Syriac]	[Syriac]	ymmā (٦)		بَحْرٌ
العبرية	ימם		yām (٧)		بَحْرٌ
الحبشية	-				
العربية الجنوبية	-				
النبطية	-				
الهيروغليفية	[hieroglyphs]		ym (8)	im	نهر-بحر-يم
القبطية	ⲓⲟⲙ^Boh ⲓⲁⲙ^Akh-Fay	ⲉⲓⲟⲙ^sah	Iom (9)	Iam Eiom	نهر-بحر-يم

(١) عبابنة، معجم المشترك العربي السامي: ٩٣٨.

(2) Chicago. The Assyrian Dictionary: Vol. 7; p.322. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.126. & Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.410. & Howard. A Comparative Semitic Lexicon of The: p.126.

(3) Watson. A Dictionary of the Ugaritic Language: p.951. & Sivan. A Grammar of the Ugaritic Language Language: pp.12 - 65.

(4) Charles. Phoenician-Punic Dictionary: p.209.

(5) Jastrow. A dictionary of the: Vol. I; p. 559. &Tomback. A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician: p.126.

(6) Smith. Supplement to the Thesaurus Syriacus: Vol. I ([Syriac]); p. 1533. & Bahlule. Lexicon Syriacum: Vol. I ([Syriac]); p.846. &Brockelmann. Lexicon Syriacum: p.303.& Costaz. Dictionnaire Syriaque: p.141.

(7) Gesenius. A Hebrew And English Lexicon: p.410.

(8) Aegyptischen Sprach: p.78.

(9) Koptisches HandwÖrterbuch: p.49. &A Coptic dictionary: p.77a. &Coptic etymological dictionary: p.46. &Dictionnaire étymologique de la langue copte:p.64.

قائمة المراجع والمصادر العربية

- الأب الكرملي، أنستاس ماري. "**نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها**". المطبعة العصرية: القاهرة - مصر، ١٩٣٨. ط١.
- الآب اليسوعي، لويس شيخو. "**تاريخ الآداب العربية في القرن التاسع عشر**". مطبعة الآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩١٠م. ط١.
- الآب، رفائيل نخلة اليسوعي. "**غرائب اللغة العربية**". مطبعة الإحسان: حلب - سوريا، ١٩٥٤م. ط١.
- الآب، طوبيا العنيسي الحلبي. "**تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية** مع ذكر أصلها بحروفه"، (يوسف توما البستاني: تحقيق). مكتبة العرب: الفجالة - القاهرة، ١٩٣٢م. ط٢.
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك. "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي: تحقيق). المكتبة العلمية: بيروت - لبنان، ١٩٧٩م. ط٣.
- ابن الجزري، أبو الخير بن محمد الدمشقي. "**النشر في القراءات العشر**"، (زكريا عميرات: تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠٠٢. ط١.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي. "**سر صناعة الإعراب**"، (مجموعة من المحققين: تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م. ط١.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. "الخصائص"، (مجموعة من الباحثين: محقق). الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، (١٩٨٨م). ط٤.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"، (سبعة عشر باحثًا في رسائل جامعية مجمعة: تحقيق). دار الغيث، ودار العاصمة للنشر والتوزيع: الرياض - المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠. ط١.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. "**فتح الباري شرح صحيح البخاري**"، (محب الدين الخطيب: تحقيق)، دار المعرفة: بيروت - لبنان، ١٩٧٣. ط٢.
- ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد."**الإحكام في أصول الأحكام**"، (محمد تامر حجازي: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٠. ط١.
- ابن خَلدون، وليّ الدين عبد الرحمن. " **تاريخ ابن خلدون:** ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر"، (خليل شحادة: محقق)، دار الفكر: بيروت - لبنان، (١٩٨٨م). ط٢.

- ابن سيده، المرسي أبو الحسن علي بن إسماعيل. "**المحكم والمحيط الأعظم**"، (عبد الحميد هنداوي: محقق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، (٢٠٠٠م). ط١.
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف. "**تاريخ دمشق**"، (عمرو بن غرامة العمروي: تحقيق)، دار الفكرب، بيروت - لبنان، ١٩٩٥. ط١.
- ابن فارس، أحمد بن زكريا الرازي. "**الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**"، (مجموعة من المحققين: تحقيق)، نشره: محمد علي بيضون، بيروت - لبنان، ١٩٩٧م. ط١.
- ابن قنبر، عمرو بن عثمان. "**الكتاب**"، (عبد السلام محمد هارون: تحقيق)، مكتبة الخانجي: القاهرة - مصر، ١٩٨٨م. ط١.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. "**تفسير القرآن العظيم**: تفسير ابن كثير"، (محمد حسين شمس الدين: تحقيق). دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨. ط١.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. "**لسان العرب**"، (اليازجي ومجموعة من اللغويين: التذييل والحواشي). دار صادر، بيروت - لبنان، ١٩٩٣. ط١.
- أبو بكر، عبد المنعم. "**إخناتون**"، دار القلم: القاهرة - مصر، ١٩٦١. ط١.
- أبو ذؤيب، إسرائيل ولفنسون. "تاريخ اللغات السَّامية"، مطبعة الاعتماد - حسن الأكبر: القاهرة - مصر، (١٢٢٩م). ط١.
- أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم. "**البارع في اللغة**"، (هشام الطعان: محقق)، مكتبة النهضة: بغداد، دار الحضارة العربية: بيروت - لبنان، (١٩٧٥م). ط١.
- أبو عمرو الدَّاني، عثمان بن سعيد."**المقنع في رسم مصاحف الأمصار**"، (محمد الصادق قمحاوي: تحقيق)، مكتبة الكليات الأزهرية: القاهرة - مصر، ١٩٧٨.
- أبو طالب، صوفي. "**تاريخ النظم القانونية والاجتماعية** "، دار النهضة العربية: القاهرة - مصر، ١٩٧٨. ط١.
- أبو هاشم، أميرة قاسم. "**المستشرقون اليهود وموقفهم من التاريخ الإسلامي**: القرن الأول الهجري: دراسة تاريخية"، دار النهضة العربية: بيروت - لبنان، (٢٠١٦م). ط١.
- أديب، سمير. "**موسوعة الحضارة المصرية القديمة** "، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة - مصر، ٢٠٠٠. ط١.
- الإربلي، ابن خلكان البرمكي. "**وفيات الأعيان** وأنباء أبناء الزمان"، (إحسان عباس: تحقيق)، دار صادر: بيروت - لبنان، ١٩٩٠. ط١.
- أرسلان، شكيب. "**تاريخ ابن خلدون**: المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". (ملحق للجزء الأول: يشتمل على ما علق به على غوامض أبحاثه كاتب العصر الأكبر الأمير شكيب أرسلان)"، مكتبة محمد المهدي الجبالي:

تطوان - المغرب، ١٩٣٦. ط١.

- الأزدي، أبو بكر الحسن بن دريد. "جمهرة اللغة"، (رمزي منير بعلبكي: تحقيق). دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، ١٩٨٧. ط١.
- الأزهري الهروي، محمد بن أحمد. "**تهذيب اللغة**"، (محمد عوض مرعب: محقق)، دار إحياء التراث العربي: بيروت - لبنان، (٢٠٠١م). ط١.
- إسحاق، رفائيل بابو. "**تاريخ نصارى العراق** منذ انتشار النصرانية في الأقطار العراقية إلى أيامنا"، مطبعة المنصور: بغداد - العراق، ١٩٤٨م. ط١.
- الأسقف العام، نيافة الأنبا رافائيل. "**هل الكتاب المقدس وحده يكفي**"، (أسرة القديس ديديموس الضرير للدراسات الكنسية: إعداد). كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس: الإسكندرية - مصر، ٢٠٠٢. ط١.
- إسماعيل، فاروق. "**اللغة اليمنية القديمة**"، دار الكتب العلمية: تعز - اليمن، ٢٠٠٠. ط١. (٦٤).
- أغناطيوس، أفرام برصوم. "**اللؤلؤ المنثور** في تاريخ العلوم والآداب السريانية"، دار ماردين: حلب - سوريا، ١٩٩٦. ط٦.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين. "**صحيح الجامع الصغير وزيادته**"، المكتب الإسلامي: بيروت - لبنان، ١٩٨٩. ط١.
- الأنباري، أبو البركات كمال الدين. "**نزهة الألباء في طبقات الأدباء**"، (إبراهيم السامرائي: تحقيق)، دار المنار: الزرقاء - الأردن، ١٩٨٥. ط١.
- الأنطاكي، محمد. "**دراسات في فقه اللغة**"، دار الشرق العربي: بيروت - لبنان، ١٩٦٩. ط١.
- البار، محمد علي. "**المدخل لدراسة التوراة والعهد القديم**"، دار القلم: القاهرة - مصر، ١٩٩٠. ط١.
- بدر، أحمد. "**دراسات في المكتبة والثقافتين**"، دار الثقافة للطباعة والنشر: القاهرة - مصر، ١٩٧٧. ط١.
- بدوي، عبد الرحمن. "**موسوعة المستشرقين**"، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (١٩٩٣م). ط٣.
- البشبيشي، جمال الدين بن أحمد. "**جامع التعريب بالطريق القريب**: تلخيص التذييل والتكميل لما استُعمل في التَّلفظ الدخيل"، (أونال قُرَّة أرسنال: تحقيق). مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ١٩٩٥م. ط١. (حياته: ١٣٦٠ - ١٤١٧م)
- بشر، كمال محمد. "**الأصوات العربية**"، دار غريب: القاهرة - مصر، ٢٠٠٠. ط١.
- بشر، كمال محمد. "**علم اللغة العام**"، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر: القاهرة - مصر، ١٩٨٠. ط١.
- بيطار، إلياس. "**قواعد اللغة الأوغاريتية**"، جامعة دمشق: دمشق - سوريا، ١٩٩٨. ط١.
- الترمذي، عيسى بن سَوْرة. "**الجامع الكبير**: سنن الترمذي"، (بشار عواد معروف: تحقيق)، دار الغرب الإسلامي: بيروت - لبنان، ١٩٩٨م. ط٣.

- الجبوري، علي ياسين. "**قاموس اللغة: الآكادية – العربية**". هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث: أبو ظبي - الإمارات، ٢٠١٦م. ط١.
- الجبوري، علي ياسين. "**معجم الكلمات السومرية في اللغتين الآكادية والعربية وأخرى آكادية في العربية**". مكتبة الإسكندرية: القاهرة - مصر، ٢٠١٨. ط١.
- جرجس، سمير فوزي. "**من تراث القبط**". دار القديس يوحنا الحبيب: القاهرة - مصر، ٢٠٠٤م. ط٣.
- الجزري، شمس الدين أبو الخير بن يوسف. "**النشر في القراءات العشر**"، (علي محمد الضباع: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ١٩٨٩م. ط٣.
- الجنيدل، أروى إبراهيم. "**شبهة المعرب في القرآن الكريم:** عرض ونقد لأقوال بعض المستشرقين"، جامعة الملك سعود: الرياض - المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧. ط١.
- الجواليقي، موهوب بن الخضر. "**المعرَّب** من الكلام الأعجمي على حروف المعجم"، (الدكتور عبد الرحيم: تحقيق)، دار القلم للنشر والتوزيع: دمشق - سوريا، ١٩٩٠م. ط١.
- حداد، بنيامين. "**معجم الأصول اللغوية**"، المجمع العلمي - هيئة اللغة السريانية: بغداد - العراق، ١٩٩٥م. ط١.
- حسام، البهنساوي. "**الدراسات اللغوية التاريخية المقارنة والدرس اللغوي الحديث**"، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي: القاهرة - مصر، ٢٠١٤. ط١.
- حسنين، صلاح الدين. "**المدخل إلى علم الأصوات:** دراسة مقارنة"، دار الاتحاد العربي للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة - مصر، ١٩٨١. ط١.
- الحلبي، محمد بن يوسف النهالي. "**الطراز المذهَّب** في الدخيل المعرب"، (صباح باجوك طيب: تحقيق)، جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية: مكة المكرمة - السعودية، ١٩٩١م. ط١.
- الحلبي، محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ. "**إعلام النبلاء** بتاريخ حلب الشهباء"، (محمد كمال: تحقيق)، دار القلم العربي: دمشق - سوريا، ١٩٢٢م. ط١.
- الحميري، نشوان بن سعيد. "**شمس العلوم** ودواء كلام العرب من الكلوم"، (حسين بن عبد الله العمري. مطهر بن علي الإرياني: تحقيق). دار الفكر: دمشق - سوريا، ١٩٩٩. ط١.
- الخطيب البغدادي، أحمد بن مهدي. "**شرف أصحاب الحديث**"، (محمد سعيد خطي أوغلي: تحقيق)، دار إحياء السنة النبوية: أنقرة - تركيا، ٢٠٠١. ط١.
- الخفاجي الحلبي، عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان. "**سر الفصاحة**"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، (١٩٨٢م). ط١.
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد. "**شفاء الغليل** فيما في كلام العرب من الدخيل"، (محمد عبد المنعم خفاجي: تحقيق)، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى: القاهرة - مصر، ١٩٥٢م. ط١.
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد. "**ريحانة الألبا** وزهرة الحياة الدنيا" (عبد الفتاح الحلو: تحقيق)،

مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة - مصر، ١٩٦٧م. ط١.

- خلف، غسان. "**أضواء على ترجمة البستاني**: فانذايك (العهد الجديد)"، جمعية الكتاب المقدس: بيروت - لبنان، ٢٠٠٩. ط١.
- خليفة، شعبان عبد العزيز. "**دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات**"، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع: القاهرة - مصر، ١٩٩٨. ط١.
- الخولي، محمد علي. "**الأصوات اللغوية**"، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية: عمان - الأردن، ١٩٩٠. ط١.
- داود السرياني، إقليميس يوسف. "**اللمعة الشهية** في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين"، دير الآباء الدومكّيين: الموصل - العراق، ١٨٧٩. ط١.
- الدباغ، محمد بن عبد القادر. "**معجم الجذور المجردة لكلمات القرآن الكريم**: Lexicon Of The Raw Stems Of The Words Of The Holy Quran". نشر شبكي: بغداد - العراق، ٢٠١٥. ط١.
- الذهبي، شمس الدين بن قايماز. "**سير أعلام النبلاء**"، (شعيب الأرناؤوط: تحقيق)، مؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان، ١٩٨٥م. ط٣.
- الذيبب، سليمان بن عبد الرحمن. "**المعجم الآرامي**: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة"، جامعة الملك سعود - كلية السياحة والآثار - قسم الآثار: الرياض - السعودية، ٢٠٠٦م. ط١.
- الذيبب، سليمان بن عبد الرحمن. "**المعجم النبطي**: دراسة تحليلية مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية"، مكتبة الملك فهد الوطنية - كلية الآداب: الرياض - السعودية، ٢٠٠٠م. ط١.
- الرازي، أحمد بن فارس. "**معجم مقاييس اللغة**"، (عبد السلام محمد هارون: تحقيق). دار الفكر: دمشق - سوريا، ١٩٧٩. ط١.
- رستم، أسد. "**مصطلح التاريخ**": وهو بحث في نقد الأصول وتحري الحقائق التَّاريخية وإيضاحها وعرضها وفي ما يقابل ذلك في علم الحديث"، المكتبة العصرية: صيدا - لبنان، ٢٠٠٢. ط١.
- الرومي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. "**معجم الأدباء**: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، (إحسان عباس: تحقيق)، دار الغرب الإسلامي: بيروت - لبنان، ١٩٩٣. ط١.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر. "**البرهان في علوم القرآن**"، (محمد أبو الفضل: تحقيق)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه: بيروت - لبنان، ١٩٥٧م. ط١.
- الزركلي، خير الدين بن فارس. "**تهذيب اللغة**"، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، (٢٠٠٢م). ط١٥.
- الزركلي، خير الدين. "**الأعلام**: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمُستعربين والمُستشرقين"، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، (١٩٨٦م). ط٧.
- الزعبي، آمنة صالح. "**في علم الأصوات المقارن**: التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية"، دار الكتاب الثقافي: إربد - الأردن، ٢٠٠٨م. ط١.

- سباتينو، موسيكاني. "**مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن**"، (مهدي المخزومي: تحقيق)، عالم الكتب: بيروت - لبنان، ١٩٩٣م. ط١.
- السجستاني، أبو داود سليمان. "سنن أبي داود: كتاب الملاحم"، (شعيب الأرناؤوط: تحقيق). دار الرسالة العالمية للطِّباعة والنَّشر: بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م. ط١. (كتاب الملاحم).
- سركيس، يوسف اليان. "**معجم المطبوعات العربية والمعربة**"، مطبعة سركيس: القاهرة - مصر، ١٩٢٨. ط١.
- سزكين، فؤاد. "**تاريخ التوراة العربي**". وزارة التعليم العالي بالمملكة: الرياض - السعودية، ٢٠٠٨م. ط١.
- سقال، ديزيره. "**نشأة المعاجم العربية وتطورها**: معاجم المعاني - معاجم الألفاظ". دار الصداقة العربية: بيروت - لبنان، ١٩٩٥. ط١.
- سليمان، عامر. "**اللغة الآكادية (البابلية – الآشورية)**: تاريخها وتدوينها وقواعدها". الدار العربية للموسوعات: بغداد - العراق، ٢٠٠٥. ط١.
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. "**الإتقان في علوم القرآن**"، (محمد أبو الفضل إبراهيم: تحقيق)، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة - مصر، ١٩٧٤م. ط٣.
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. "**الدر المنثور** في التفسير بالمأثور"، (مجموعة من الباحثين: تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١١. ط١.
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. "**المزهر في علوم اللغة وأنواعها** "، (فؤاد علي منصور: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ١٩٩٨م. ط١.
- السيوطي، جلال الدين. "**المتوكلي** فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية والفارسية والهندية والتركية والزنجية والنبطية والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية"، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، مكتبة القدسي: دمشق - سوريا، ١٩٢٩م. ط١.
- السيوطي، جلال الدين. "**المهذب** فيما وقع في القرآن من المعرب"، (التهامي الراجي الهاشمي: تحقيق)، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة: المحمدية - المغرب، ١٩٩٨م. ط١.
- السيوطي، جلال الدين. "**معاقد فروع وأفنان شجرة علوم القرآن** كما وردت مادتها في الإتقان"، (قسم البحوث والدراسات: إعداد)، الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٣. ط١.
- الشافعي، أحمد محمود. "**التجديد في الإتقان والتجويد**: ويليه الكواكب الدرية في نزول القرآن على سبعة أحرف"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠٠٩. ط١.
- الشافعي، محمد بن إدريس. "**المزهر في علوم اللغة وأنواعها** "، (أحمد شاكر: تحقيق)، مكتبة الحلبي: القاهرة - مصر، ١٩٤٠م. ط١.

- الصالح، صبحي. "**الدراسات في فقه اللغة**"، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، ١٩٦٠. ط١.
- صالح، عبد العزيز حميد. "**تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة:** قبل الإسلام، ثم في الحجاز وبلاد الشام"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٧. ط١.
- الطحلاوي، جودة محمود. "**تاريخ اللغات السامية**"، مطبعة الطلبة بمصر: القاهرة - مصر، (١٩٣٢م). ط١.
- عبابنة، يحيى. "**دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية**"، الشروق: عمّان - الأردن، ٢٠٠٠. ط١.
- عبابنة، يحيى. "**اللغة الكنعانية:** دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية"، مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمّان - الأردن، ٢٠٠٣. ط١.
- عبابنة، يحيى. "**اللغة المؤابية في نقش ميشع**"، دار الكتاب الثقافي: إربد - الأردن، ٢٠٠٠م. ط١.
- عبابنة، يحيى. الزعبي، آمنة صالح. "**معجم المشترك اللغوي العربي السامي:** معجم الألفاظ القديمة المشتركة بين العربية ومجموعة اللغات السامية"، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة: أبوظبي - الإمارات، ٢٠١٤م. ط١.
- عبابنة، يحيى. "**اللغة النبطية:** دراسة صوتية صرفية دلالية في ضوء الفصحى واللغات السامية"، الشروق: عمّان - الأردن، ٢٠٠٢. ط١.
- عبد التواب، رمضان. "**في قواعد الساميات:** (العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات)"، الخانجي: القاهرة - مصر، ١٩٨٣. ط١.
- عبد الجليل، عمر صابر. "**المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية:** دراسة إيتومولوجية في ضوء علم اللغات السامية المقارن"، مركز الدراسات الشرقية في جامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ٢٠٠٣م. ط١.
- عبد الرحيم، السيد بن أحمد. "**أسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة:** رسومات توضيحية في عوالي طرق أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ"، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الجبيل - السعودية، ٢٠٠٥. ط٢.
- عبد الله، عبد القادر محمود. "**اللغة المروية**"، مكتبة جامعة الخرطوم: الخرطوم - السودان، ١٩٨٦. ط١.
- العدل، سعد عبد المطلب. "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** السبع المثاني لست سورة الفاتحة"، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط٢.
- العدل، سعد عبد المطلب. "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** إخناتون أبو الأنبياء"، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط١.
- العدل، سعد عبد المطلب. "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم:** شرح ما يُسمى بالحروف المقطعة"، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط٣.

- العدل، سعد عبد المطلب. "**الهيروغليفية تفسر القرآن الكريم**: الخليل إخناتون في القرآن الكريم"، مكتبة مدبولي: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨. ط١.
- العظيم آبادي، محمد أشرف. "**عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**"، دار الكتب العلمية للنَّشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م. ط١. (كتاب الملاحم).
- العفاني، سيد بن حسين. "**صلاح الأمة في علو الهمة**"، مؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان، ١٩٩٧م. ط١.
- العقيقي، نجيب. المستشرقون: "**موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه، منذ ألف عام حتى اليوم**"، دار المعارف: مصر - القاهرة، (١٩٦٤م). ط٣.
- علم الفيلولوجيا (العلوم اللغوية): علم يبحث عن أصول الكلمات واشتقاقها. لمزيد من الاطلاع:
- علي، جواد. "**المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**"، دار الساقي: بيروت - لبنان، ٢٠٠١. ط٤.
- عمايرة، إسماعيل. "**بحوث في الاستشراق واللغة**"، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع: عمَّان - الأردن، ٢٠٠٣. ط١.
- عمر، أحمد مختار. "**دراسة الصوت اللغوي**"، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة - مصر، ٢٠٠٤. ط١.
- عمر، أحمد مختار. "**المعجم الموسوعي** لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته"، مؤسسة سطور المعرفة: الرياض - السعودية، ٢٠٠٢م. ط١.
- الغزالي، أبو حامد. "**تهافت الفلاسفة**"، (سليمان دنيا: تحقيق)، دار المعارف: القاهرة - مصر، ١٩٦٦م. ط٤.
- غير معروف، أحد علماء المشارقة في بغداد ١١٧٠م. "**شرح أمانة: آباء مجمع نيقية الثلاثمئة والثمانية عشر: لأحد علماء المشارقة في بغداد حوالي ١١٧٠م**"، (الآب: بيير مصري: تحقيق). مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر: بيروت - لبنان، ٢٠١١. ط١.
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل. "**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**"، (أحمد عطار: تحقيق)، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، ١٩٩٨م. ط١.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "**كتاب العين**"، (إبراهيم السامرائي. مهدي المخزومي: تحقيق). دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ١٩٨٨. ط١.
- الفرح، محمد حسين. "**الجديد في تاريخ دولة وحضارة سبأ وحمير**: معالم تاريخ اليمن الحضاري عبر ٩٠٠٠ سنة"، وزارة الثقافة والسياحة: صنعاء - اليمن، ٢٠٠٤. ط١.
- الفغالي، الآب بولس. "**كتابات قمران**". الرابطة الكتابية: لبنان - بيروت، ١٩٩٧م. ط٣.
- فهد، بطرس. "**الأباتي طوبيا العنيسي**: العلامة المؤرخ الماروني الراهب الحلبي (المريمي)"، الأبرشية

المارونية (د. ن)، ١٩٢٢م. ط١.

- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني. **"الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع"**، مكتبة السوادي للتوزيع: الرياض - السعودية، ١٩٩٢. ط٤.
- القرطبي، شمس الدين بن فرح الأنصاري. **"الجامع لأحكام القرآن:** تفسير القرطبي"، (أحمد البردوني - إبراهيم أطفيش: تحقيق). دار الكتب المصرية: القاهرة - مصر، ١٩٦٤. ط١.
- القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين. **"المواهب اللدنية بالمنح المحمدية"**، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، المكتبة التوقيفية: القاهرة - مصر، ١٨٨٢.
- قلعجي، محمد رواس. قنيبي، حامد صادق. **"معجم لغة الفقهاء"**، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت- لبنان، (١٩٨٨م). ط٢.
- قوجمان، حزقيال. **"قاموس عبري عربي"**، دار المحتسب: عمان - الأردن، ١٩٧٠م. ط١.
- كمال الدين، حازم علي. **"معجم مفردات المشترك السامي** في اللغة العربية"، مكتبة الآداب: القاهرة - مصر، ٢٠٠٨م. ط١.
- كمال، ربحي. **"المعجم الحديث:** معجم عبري عربي"، دار العلم للملايين: بيروت - لبنان، ١٩٧٥م. ط١.
- لبيب، باهور. **"لمحات من الدراسات المصرية القديمة "**، مطبعة المقتطف والمقطم بمصر: الجيزة - مصر، ١٩٤٧. ط١.
- مادون، محمد علي. **"خط الجزم ابن خط المسند"**، دار طلاس للترجمة والنشر: دمشق - سورية، ١٩٨٩.
- مارش، وليام. **"السَّنن القويم** في تفسير أسفار العهد القديم. سفر التكوين"، مجمع الكنائس في الشرق الأدنى: بيروت - لبنان، (٢٠٠٨م). ط١.
- المالكي، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المارغني. **"دليل الحيران على مورد الظمآن"**، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، دار الحديث: القاهرة - مصر، ١٩٨٩. ط١.
- الماوردي، أبو الحسن بن حبيب البغدادي. **"النكت والعيون:** تفسير الماوردي"، (السيد عبد المقصود عبد الرحيم: تحقيق). دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٠. ط١.
- المباركفوري، أبو الحسن الرحماني. **"مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"**، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية: بنارس - الهند، ١٩٨٤. ط١.
- مجاهد، زكي محمد. **"الأعلام الشرقية** في المائة الرابعة عشرة الهجرية"، دار الغرب الإسلامي: بيروت - لبنان، ١٩٩٤. ط٢.
- المحبي، محمد الأمين بن فضل الله. **"قصد السبيل** فيما في اللغة العربية من الدخيل"، (عثمان محمود الصّيني: تحقيق). مكتبة التوبة: الرياض - السعودية، ١٩٩٤م. ط١.
- محمد علي. **"الله والأنبياء في التوراة والعهد القديم:** دراسة مقارنة "، دار القلم: القاهرة -

مصر، ١٩٩٠. ط١.

- المرادي، أبو الفضل محمد خليل بن علي. "**سلك الدرر** في أعيان القرن الثاني عشر"، (أكرم حسن العلبي: تحقيق)، دار صادر: بيروت - لبنان، ٢٠٠١م. ط٣.
- مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمد بن عبد الرزاق. "**تاج العروس** من جواهر القاموس"، (مجموعة من المحققين: تحقيق). دار الهداية: كويت - الكويت، ١٩٦٥. ط١.
- مشهور، نعمت عبد اللطيف. "**النشاط الاجتماعي والتكافلي للبنوك الإسلامية**"، المعهد العالمي للفكر الإسلامي: القاهرة - مصر، (١٩٩٦م). ط١.
- مصطفى، إدريس سليمان. "**المعرَّب الصوتي في القرآن الكريم:** دراسة ومعجم"، جامعة الموصل: الموصل - العراق، ٢٠٠٦. ط١.
- المطران، ادِّي شير. "الألفاظ الفارسية المعربة"، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٠٨م. ط١.
- المطران، ادِّي شير. "الألفاظ الفارسية المعربة"، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين: بيروت - لبنان، ١٩٠٨م. ط١.
- المقريزي، تقي الدين الحسيني. "**إمتاع الأسماع** بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع" (محمد عبد الحميد النميسي: تحقيق)، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ١٩٩٥. ط١.
- ملطي، تادرس يعقوب. "**العهد القديم:** تفسير سفر التكوين"، مطبعة الأنبا رويس: الأقصر - مصر، (١٩٨٣م). ط١.
- منيرة، القدوني. "**نشأة النحو العربي:** دراسة ابستمولوجية للمنوال والتناسق النظري"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠١٣. ط١.
- النابغة الذبياني، أبو أُمامة زياد بن معاوية. "**ديوان:** النَّابغة الذُّبياني"، (عباس عبد السَّاتر: تحقيق). دار الكتب العلمية للنَّشر والتوزيع: بيروت - لبنان، ١٩٩٦م. ط١.
- ناظم، سلوى. "**المعاجم العبرية دراسة مقارنة**"، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة: القاهرة - مصر، ١٩٨٨. ط١.
- نامي، خليل يحي. "**أصل الخط العربي** وتاريخ تطوره إلى ما قبل الإسلام"، مطبعة بول باربيه: القاهرة - مصر، ١٩٣٥. ط١.
- نجوى، محمد متولي. "**الكتابات المُعماة في الحضارة المصرية القديمة** "، مكتبة الإسكندرية: الإسكندرية - مصر، ٢٠٢٠. ط١.
- نور الدين، عبد الحليم. " **اللغة المصرية القديمة:** العصر الوسيط"، مكتبة الأنجلو: القاهرة - مصر، ٢٠١١. ط١.
- نور الدين، عبد الحليم. "**اللغة المصرية القديمة:** الخط القبطي (اللهجة الصعيدية)"، مكتبة

الأنجلو المصرية: القاهرة - مصر، ٢٠٠٩. ط١.

- النووي، أبو زكريا محي الدين. "**المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**"، (مجموعة من الباحثين: تحقيق)، دار إحياء التراث العربي: بيروت - لبنان، ١٩٧٣. ط٢.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم"، (محمد فؤاد عبد الباقي: تحقيق)، دار إحياء الكتب العربية: بيروت - لبنان، (١٩٩١م). ط١.
- الهجرسي، سعد محمد. "**مجلة الثقافة العربية:** التوثيق ودراسته في علوم المكتبات"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: القاهرة - مصر، ١٩٧٤. ط١.
- الهروي، نور الدين القاري. "**شرح الشفا**"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠٠١. ط١.
- الهروي، نور الدين القاري. "**مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**"، دار الفكر: بيروت - لبنان، ٢٠٠٢.
- الهوريني، أبو الوفا نصر الوفائي. "**المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية**"، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ٢٠٢٠. ط١.
- الهوش، أبو بكر محمود. "**المدخل إلى علم الببليوغرافيا**"، دار حميثرا للنشر والترجمة: طرابلس - ليبيا، ٢٠١٨. ط١.
- هيلات، عبد الله خليل. "الموسوعة الأدبية العالمية"، دار الكتاب الثقافي: عمان - الأردن، ٢٠١٢. ط١.
- يونس، بشير أحمد سليمان. "**معاني كلمات القرآن الكريم كلمة كلمة:** تفسير لكل كلمة من كلمات القرآن الكريم"، المكتبة الوطنية: عمان - الأردن، ٢٠٠٧م. ط١.

قائمة المراجع والمصادر المترجمة إلى العربية

- أنور، ماجدة محمد. "**فن النحو بين اليونانية والسريانية:** ترجمة ودراسة لكتابي ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي"، المجلس الأعلى للثقافة: القاهرة - مصر، ٢٠٠٢. ط١.
- بروكلمان، كارل. "**فقه اللغات السامية**"، (رمضان عبد التواب: ترجمة)، جامعة الرياض: الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٩٧٧م. ط١.
- روسو، جان جاك. "**العقد الاجتماعي:** مبادئ الحقوق السياسة"، (عادل زعَيتر؛ مترجم). مؤسسة الأبحاث العربية (الأونسكو: اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية)، بيروت - لبنان، ١٩٩٥. ط٢.
- سبينوزا، باروخ. "**رسالة** في اللاهوت والسياسة"، (حسن حفني؛ مترجم)، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥. ط١.
- سوسور، فردنان دي. "**علم اللغة العام**"، (عزيز، يوئيل يوسف: مترجم)، (د. المطلبي، مالك يوسف: مراجعة النص عربي)، دار آفاق عربية للصحافة والنشر: العراق - بغداد، (١٩٨٥م). ط٣.
- غاري باتس، ليتا كوسنر. "**كيف وصل إلينا الكتاب المقدس**"، (مجموعة من المترجمين: ترجمة)، دار الكتب المقدس: القاهرة - مصر، ٢٠١٤م. ط٢.

- كانتينو، جان. "**اللغة النبطية:** مفاهيم عامة – الكتابة – القواعد (الجزء الأول - ١٩٣٠م)"، (مهدي الزعبي: ترجمة)؛ الجامعة الهاشمية: عمان - الأردن، ٢٠١٥. ط١.
- مونتسيكو، شارل لوي. "**روح الشرائع**"، (عادل زعَيتر؛ مترجم). مؤسسة كلمات عربية للترجمة والنشر. القاهرة - مصر، ٢٠١٢. ط١.
- نودلكه، تيودور. "**تاريخ القرآن**"، (جورج تامر: ترجمة وتحقيق)، دار نشر جورج ألمز: هيلدسهايم – زوريخ – نيويورك،٢٠٠٠. ط١.

قائمة الدوريات العربية

- إمام، محمد إمام. "**المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي يستنكر جرأة مؤلف كتاب:** «الهيروغليفية تفسر القرآن» على كتاب الله بالقول فيه بغير علم ولا هدًى". مجلة الشرق الأوسط، (عدد: 9177)، بتاريخ: الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٤٢٤هـ. ١٣ يناير ٢٠٠٤. تم الاطلاع (٢٠٢٠/١٠/١٩). الموقع الشبكي:
- https://archive.aawsat.com/details.asp?article=212344&issueno=9177#.YEPKrL5SGuk
- البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. "**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**"، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٨م. ط١. (مجلد٢٣، أعداد: ٤/٣/٢).
- البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. "**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**"، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٤٩م. ط١. (مجلد ٢٤، أعداد: ٤/٣/٢/١).
- البطريرك، مار أغناطيوس أفرام الأول. "**الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**"، مجلة المجمع العلمي العربي: القاهرة - مصر، ١٩٥٠م. ط١. (مجلد ٢٥، أعداد: ٤/٣/٢/١).
- مجموعة من الباحثين. "**مراحل تطور الخط في اللغة المصرية القديمة**". مجلة كلية الآداب، (عدد: 49)، جامعة الإسكندرية، بتاريخ: ١٩ مارس/ ٢٠٠٠.

قائمة المراجع والمصادر الأجنبية

- Académie des inscriptions et belles lettres. **Corpus Inscriptionum Semiticarum**. Paris – France: Reipublicae Typographeo. Vol. I; 1920.
- Académie des inscriptions et belles lettres. **Corpus Inscriptionum Semiticarum**. Paris – France: Reipublicae Typographeo. Vol. II; 1920.
- Adams, David. **Enlightenment Cosmopolitanism**. New York – U.S.A: Routledge; 2017.
- 'Aḥmad ibn 'Alī Ibn Waḥshīyah. translation: Joseph von Hammer Purgstall. شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام:Arabe With an Account of the Egyptian Priests, Their Classes, Initiation, and Sacrifices;. London – U.K: W. Bulmer and Company and sold by G. and W. Nicol; 1806.
- Alan, Bowman. Charles, Crowther. **The Epigraphy of Ptolemaic Egypt**. Oxford – U.K: Oxford University Press; 2020.
- Alan, Ralph Millard. **The Discoveries from Bible Times**: Archaeological Treasures Throw Light on the Bible. Kidderminster – U.K. Lion Books; 1997.
- Aland, Kurt. Aland, Barbara. **The Text of the New Testament**: An Introduction to the Critical Editions and to the Theory and Practice of Modern Textual Criticisms. Leiden – Holland. Brill; 1987.
- al-A'ẓamī, Muḥammad Muṣṭafā. **The History of the Quranic Text**: From Revelation to Compilation: A Comparative Study with the Old and New Testaments. Dubai – United Arab Emirates: Al-Qalam; 2005.
- Andrew, Kitche. Christopherm, Ehret. **Bayesian phylogenetic analysis of Semitic languages**: identifies an Early Bronze Age origin of Semitic in the Near East. California – U.S.A: University of California; 2009.
- Antonin, Jaussen. & Raphaël, Savignac. Mission archéologique en Arabie: (mars-mai 1907). Paris – France: E. Leroux; 1922.
- Archibald, Alexander Hodge. **The Presbyterian review Managing eds**: A.A. Hodge, C.A. Briggs. New York– U.S.A: Anson D. F. Randolph & Company; 1880. Vol. I
- Aufrecht, Walter E. **A Corpus of Ammonite Inscriptions.** Pennsylvania – U.S.A: Eisenbrauns; 2019.
- B.H Stricker. **Knaw Royal Netherlands Academy of Arts and Science**: Levensbericht A.H Gardiner in. Leiden – Holland. Brill;1987.
- Bahlule, Hassano Bar. **Lexicon Syriacum**. Paris – France: E Reipublicie Typographyeo. Vol. I (ܐ-ܠ); 1901.
- Bahlule, Hassano Bar. **Lexicon Syriacum**. Paris – France: E Reipublicie Typographyeo. Vol. II (ܡ-ܬ); 1901.
- Bahlule, Hassano Bar. **Lexicon Syriacum**. Paris – France: E Reipublicie Typographyeo. Vol. III; 1901.



- Barsoum, Ignatius Aphrem I. **Majma' al-Lughah al- 'Arabīyah bi-Dimashq**. Virginia – U.S.A: Virginia University Press;1971. Vol: 46.
- Beeston, A.F.L. & Ghul, M.A. & Müller, W.W. & Ryckmans, J. **Sabaic Dictionary:** English-French-Arabic. Louvain-la-Neuve – Belgium: Librairie du Liban; 1982.
- Behnam, Sadeghi. & Mohsen, Goudarzi. **Sanaa and the origins Of the Quran.** Berlin – Deutschland. Walter de Gruyter; 2012
- Benner, Jeff. **Learn to Read Biblical Hebrew**: A guide to learning the Hebrew alphabet, vocabulary and sentence structure of the Hebrew Bible. New York – U.S.A: Virtual book worm; 2007.
- Bernard, Lewis. **Arabs in History**. Oxford – U.K: University of Oxford press; 2002.
- Black, Jeremy. & George, Andrew. & Postgate, Nicholas. **A Concise Dictionary Of Akkadian**.Wiesbaden – Deutschland: Harrassowitz Verlag; 2000.
- Branden, Albertus van den. **Les textes thamoudéens de Philby**. Paris– France: Publications universitaires; 1956.
- Brockelmann, Carolo. Lexicon Syriacum. Berlin–Deutschland: Clark; 1895.
- Bromiley, William Geoffrey. **The International Standard Bible Encyclopedia**. Chicago – U.S.A: Wm. B. Eerdmans Publishing; 1979. Vol. 4.
- Bruce M. Metzger. Bart D. Ehrman. **The Text Of The New Testament:** Its Transmission, Corruption, And Restoration. Oxford – U.K. Oxford University Press; 2005.
- Bryce,Trevor. **Life and Society in the Hittite World**. London - U.K; Oxford University Press. 2002.
- Budge, Sir E.A.Wallis. **An Egyptian Hieroglyphic Dictionary**. London:– U.K: Ordinary To His Majesty; 1920. Vol. 2.
- C. Burnell. **Elements of South-Indian Palaeography, from the Fourth to the Seventeenth Century. AD:** Being an Introduction to the Study of South-Indian Inscriptions and Mss. Cambridge - London: Cambridge University Press; 2012.
- Caetani, Leone. **Studi di storia orientale**. Milano– Italy: Ulrico Hoepli; 1911. Vol I.
- Cantineau, Jean. **Le Nabatéen:** Notions générales, écriture, grammaire. Osnabrück – deutschland. O. Zeller; 1978. Vol:II.
- Castell, Edmund. **Lexicon Heptaglotton Hebraicum:** Chaldaicum, Syriacum, Samaritanum, Aethiopicum, Arabicum, et Persicum. Cambridge–U.K: University of Cambridge. Vol. I; 1790.
- Castell, Edmund. **Lexicon Heptaglotton Hebraicum:** Chaldaicum, Syriacum, Samaritanum, Aethiopicum, Arabicum, et Persicum. Cambridge–U.K: University of Cambridge. Vol. II; 1792.
- černý, Jaroslav. **Coptic Etymological Dictionary**. London – U.K: Cambridge University Press; 1970.
- Charles R. Krahmalkov. **Phoenician-Punic Dictionary:** Studia Phoenicia. Leuven–

Belgium: Uitgeverij Peeters. Vol.15; 2000.

- Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica:** A Dictionary of Arts, Science, Liter Ature and General Information. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1911.Vol. 24
- Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica:** A Dictionary of Arts, Science, Liter Ature and General Information. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1911. Vol. 8.
- Chisholm, Hugh. **The Encyclopaedia Britannica**: A Dictionary of Arts, Science, Liter Ature and General Information. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1911. Vol. 25.
- Cohen, David.& Cantineau, Jean. **Dictionnaire Des Racines Sémitiques Ou Attestées Dans Les Langues Sémitiques Comprenant Un Ficher Comparatif De**. Paris – Mouton: Netherlands; Vol. I; 1970.
- Cohen, David.& Cantineau, Jean. **Dictionnaire Des Racines Sémitiques Ou Attestées Dans Les Langues Sémitiques Comprenant Un Ficher Comparatif De**. Paris – Mouton: Netherlands; Vol. II; 1976.
- Comfort, Philip Wesley. The Quest for the Original Text of the New Testament. Oregon – U.S.A: Wipf and Stock; 2003.
- Committee on Resources of American Libraries. **The National Union Catalog, Pre-1956 Imprints**: A Cumulative Author List Representing Library of Congress Printed Cards and Titles Reported by Other American Libraries. Michigan– U.S.A: Library of Congress,; 1973. Vol. 279.
- Cook, Stanley Arthur. **The laws of Moses and the Code of Hammurabi**. London – U.K: Adam And Charles Black; 1903
- Costaz, Louis. قاموس سرياني - عربي - إنجليزي - فرنسي: Dictionnaire Syriaque– Français-Syriac-English Dictionary. Lebanon–Beirut: Dar El-Machreq Beyrouth; 2002.
- Crum, Walter. **A Coptic Dictionary**. London – U.K: Oxford University Press; 1939.
- D. Rubin, Aaron. **A Brief Introduction to the Semitic Languages**. New Jersey – U.SA: the gorgias press; 2010.
- Daniel, Gans. Philip, **Schaff. The Incarnate Word:** Selected Writings on Christology. Oregon- U.S.A; Wipf and Stock. 2014.
- David C. Parker. **Manuscripts, Texts, Theology:** Collected Papers 1977-2007. Berlin – deutschland. Walter de Gruyter; 2009.
- David Hollenberg, Christoph Rauch, Sabine Schmidtke.(Asma Hilali). **The Yemeni Manuscript Tradition**: Was the San'ā' Qur'ān Palimpsest a Work in Progress?[1]. Leiden – Holland. Brill; 2015.
- De Goege, Michael Jan. **Het vaderland der Semietische volken**. Leiden – Holland: Leiden University Press;1882.
- Delbert, R. Hillers.& Eleonora, Cussini. **Palmyrene Aramaic texts**. Maryland – U.S.A:

Johns Hopkins University Press; 1996.

- Delitzsch, Friedrich. **Assyrisches Hand Wörterbuch**. Leipzig–Deutschland: Hinrichs'sche Buchhandlung; 1896.
- Dennell, Robin. **From Arabia to the Pacific**: How Our Species Colonised Asia. Oxford – U.K: Routledge; 2020.
- Eberhard Nestle. **Einführung in das griechische Neue Testament.** Berlin – deutschland. Vandenhoeck & Ruprech; 1897.
- Ehrman, Bart D. **Misquoting Jesus:** The Story Behind Who Changed the Bible and Why. New York – U.S.A. Harper Collins; 2005.
- Eitan, Grossman. Martin, Haspelmath. Tonio, Richter. **Egyptian-Coptic Linguistics in Typological Perspective**. Berlin – deutschland. Walter de Gruyter GmbH & Co KG; 2014.
- Eitan, Vanessa Davies. Dimitri, Laboury. **The Oxford Handbook of Egyptian Epigraphy and Paleography**. Oxford – U.K. Oxford University Press; 2020.
- Eldon Jay. Epp. **Perspectives on New Testament:** Textual Criticism Collected Essays: 2006 – 2017. Leiden – Holland. Brill; 1987. Vol:II.
- Erman, Adolf. & Grapow, Herman. **Wörterbuch Der Ägyptischen Sprache** .Berlin – Deutschland: Akademie-Verlag ; 1982.
- Faulmann, Karl. **Illustrierte Geschichte der Schrift**. Deutschland – Erftstadt: Hartlebwns Verlag; 1880.
- Fraenkel, Siegmund. **Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen**. Leiden – Brill: Harvard College Library; 1886.
- François Déroche. **Qur'ans of the Umayyads:** A First Overview. Leiden – Holland. Brill; 2013.
- Frederick, Victor Winnett. & Harding, Lankester Gerald. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1978.
- Frederick, Victor Winnett. **Safaitic Inscriptions from Jordan**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1957.
- Frederick, Victor. & William, Laforest. **Ancient Records from North Arabia**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1970.
- Freedman, David Noel. **Eerdmans Dictionary of the Bible**. Michigan– U.S.A: Wm. B. Eerdmans Publishing; 2019.
- Freiherr von Liliencron. **Franz X von Wegele Anton Bettelheim. Allgemeine deutsche Biographie**: Auf Veranlassung. London– U.K: Duncker & Humblot; 1894.Vol. 38
- From The Edinburgh Review. **Littell's Living Age:** The Origin Of Alphabets. Boston – U.S.A: Boston Littell And Co.; 1890. Vol;198
- Gardiner, Alan. **Egyption Grammar**: Behng An Introduction To The Study Of Hieroglphs. Oxford– U.K: Oxford University Press; 1927.

- Geiger, Abraham. **Was hat Mohammed aus dem Judentume aufgenommen**. New York – U.S.A: The Jewish Book Concern; 1902.
- Gesenius, Wilhelm. Roediger. Emil. **Student's Hebrew Grammar**: From the Twentieth German Edition of Gesenius's Hebrew Grammar. London – U.K: Asher & Co; 1869.
- Gesenius, William. **A Hebrew And English Lexicon Of The Old Testament:** With An Appendix Containing The Biblical Aramaic. Oxford – U.K: Oxford University Press; 1906.
- Gesenius, William.& Samuel, Prideaux. **Gesenius's Hebrew and Chaldee Lexicon To The Old Testament Scriptures:** Translated With Additions And Corrections From The Author's Thesaurus And Other Works. Oxford – U.K: Oxford University Press; 1860.
- Gordon, Herzl. Ugaritic Textbook: Grammar, Texts in Transliteration, Cuneiform Selections, Glossary, Indices. Italia – Roma: Gregorian Biblical BookShop; 1998.
- Grimme, Hubert. **Texte und Untersuchungen zur safatenisch-arabischen Religion**: [Rezension]. Berlin – deutschland: Theologische Literaturzeitung; 1930.
- Guidi, Ignazio. **Della sede primitiva dei popoli semitici:** Memoria del socio Ignazio Guidi. Roma – Italia: Tipi del Salviucci; 1879.
- Häberl, Charles G. **Afroasiatic Studies in Memory of Robert Hetzron**: Cambridge – U.K: Cambridge Scholars Publishing, 2009.
- Hannig, Rainer. Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch-Deutsch .Mainz– Deutschland: Verlag Philipp Von Zabern; 1995.
- Hannig, Rainer. **Die Sprache Der Pharaonen Grobes Hand Wörterbuch Ägyptisch-Deutsch** .Mainz– Deutschland: Verlag Philipp Von Zabern; 1938.
- Harding, Gerald Lankester. **An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1971.
- Harding, Gerald Lankester. **An Semitic Inscriptions Safaitic inscriptions**. Leiden – Hollande: Brill; 1952.
- Harding, Gerald Lankester. **Annual of the Department of Antiquities of Jordan 02**: The Cairn of Hani>,ADAJ, 2:8-59. Amman – Jordan: Department of Antiquities, University Hashemite Kingdom of Jordan; 1990.
- Harmon, Robert Bartlett. **Elements of Bibliography:** A Simplified Approach. Lanham Maryland – U.S.A: Scarecrow Press; 1989.
- Harris, Zellig Sabbettai. **A Grammar of the Phoenician Language**. Massachusetts – U.S.A: American Oriental Society; 1990.
- Henry, Noel Humphreys. **The Origin and Progress of the Art of Writing:** A Connected Narrative of the Development of the Art in Its Primeval Phases in Egypt, China, and Mexico and Its Subsequent Progress to the Present Day. London – U.K. British Library; 1855.
- Herringwash, Thomas William. **Herringwash's National library of American**. New York-

U.S.A: American Publishers Association; 1914.

- Hilprecht, Hermann Volrath. **Explorations in Bible lands:** during the 19th century. Pennsylvania – U.S.A: A. J. Holman And Company; 1903.
- Hoftijzer, Jacob. Gerrit Van der Kooij. **The Balʿām Text from Deir ʿAllā Re-evaluated:** Proceedings of the International Symposium Held at Leiden, 21-24 August 1989. Leiden – Holland. Brill; 1991.
- Hoftijzer, Jacob.& Charles-François Jean. **Dictionnaire des inscriptions semitiques de l'Ouest.** Leiden – Hollande: Brill; 1965.
- Hoftijzer, Jacob.& Jongeling, Karel. Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. Leiden – Hollande: Brill; 2003.
- Hoftijzer, Jacob.& Jongeling, Karel. **Dictionary Of The North-West Semitic Inscriptions.** Leiden –Hollande: Brill. Vol. I ('-L); 1995.
- Hoftijzer, Jacob.& Jongeling, Karel. **Dictionary Of The North-West Semitic Inscriptions.** Leiden – Hollande: Brill. Vol. II (M-T); 1995.
- Hommel, Fritz. (Translation: Edmund Mcclure, Leonard Crosslé) **The Ancient Hebrew Tradition as Illustrated by the Monuments**: London – U.K: Under The Direction Of The Tract Committee; 1897.
- Horovitz, Joseph. **jewish proper names and derivatives in the Qur'ān**. NewYork – U.S.A: Hebrew Union College Press; 1925.
- Howard C. Kee.& Douglas A. Knight. **A Comparative Semitic Lexicon of The:** Phoenician And Punic Languages. New York – U.S.A: Scholars Press; 1978.
- Huber, Charles. **Journal d'un voyage en Arabie**. Lyon – France: Impr. Nationale; 1891.
- Hugh, Chisholm. **Encyclopidia Britannica**. England- U.k: Cambridge University Press.1911. ed. 11th
- Ignace, J. Gelb.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.7 (I-J); 1960.
- Ignace, J. Gelb.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.21 (Z); 1961.
- Ignace, J. Gelb.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.1-I (A); 1964.
- Ignace, J. Gelb.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.2 (B); 1965.
- Ignace, J. Gelb.& Thorkild, Jacobsen.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of

Chicago. Vol.3 (D); 1959.

- Ignace, J. Gelb.& Thorkild, Jacobsen.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.4 (E); 1958.
- Ignace, J. Gelb.& Thorkild, Jacobsen.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.5 (G); 1956.
- Ignace, J. Gelb.& Thorkild, Jacobsen.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.6 (Ḫ); 1956.
- J.E. Manna; R. Bidawid. **Chaldean-Arabic Dictionary**. Lebanon–Beirut: Babel Center Publications; 1975.
- Jagersma, Abraham Hendrik. **A descriptive grammar of Sumerian**. Leiden – Holland: LeidenUniversity Press; 1955.
- James M. Robinson. The Facsimile Edition of the Nag Hammadi Codices. Leiden – Holland. Brill; 1984.
- Jamme, Albert. **Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia**: "Oriens Antiquus" 6 (1967), pp. 189–213; cf. also id, Safaitic Notes. Washington – U.S.A: By Jamme; 1970.
- Jamme, Albert. **Thamudic Inscription**. Virginia – U.S.A: University of Virginia press; 1967.
- Jastrow, Marcus. **A dictionary of the:** Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi, and the Midrashic literature. London–U.K: Luzac. Vol. II (ל-ת); 1903.
- Jastrow, Marcus. **A dictionary of the:** Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi, and the Midrashic literature. London–U.K: Luzac. Vol. I (א-כ); 1903.
- Jean-Jacques, Rousseau. **Essai sur l'origine des langues:** Où il est parlé de la Mélodie et de l'Imitation musicale. Paris – French: Flammarion; 2015.
- Jeffery, Arthur. **Studia Islamica**: The Mystic Letters Of The Koran. Paris – France. Larose; 1924. Vol:14
- Jeffery, Arthur. **The Foreign vocabulary of the Qur'ān**. Leiden – Brill: Oriental Institute Baroda; 1938.
- Jeremias, Alfred. **Im Kampfe Um Babel Und Bibel:** Ein Wort Zur Verständigung Und Abwehr. Leipzig – deutschland: J. C. Hinrichs'sciie Buchhandlung; 1903.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†. & Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.11-I (N); 1980.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The

University Of Chicago. Vol.11-II (N); 1980.

- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim † .& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.13 (Q); 1982.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.15 (S); 1984.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.16 (Ṣ); 1989.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.17-I (Š); 1989.
- John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.17-II (Š); 1992.
- Josephus, Nelson Larned. **The New Larned History for Ready Reference, Reading and Research**: The Actual Words of the World's Best Historians, Biographers and Specialists. New York – U.S.A: CA Nichols; 1922.
- Katz, William. **Introduction to Reference Work**. New York – U.S.A: McGraw-Hill; 1974. Vol. I.
- Keegan, Peter. **Graffiti in Antiquity**. London – U.K: Routledge; 2014.
- Klein, Ernest. **A Comprehensive Etymological Dictionary of The:** Hebrew Language For Readers of English. Carta– Jerusalem : The University of Haifa; 1987.
- Krahmalkov, Charles R. **A Phoenician-Punic Grammar**. Leiden – Hollande: Brill; 2000.
- Kremer, Alfred von. Semitische Culturentlehnungen aus dem Pflanzen: und Thierreiche: Vienna – deutschland: Cotta; 1875.
- Lambdin, Thomas. **Introduction to Biblical Hebrew**. New Jersey – U.S.A: Prentice-Hall; 1971.
- Lane, Edward William. **Arabic-English Lexicon**: Derived From The Best And The Most Copious Eastern Sources. London – U.K: Williams And Norg Ate; 1863. Vol I. (أ - ث). P 15.
- Ledesma, Manuel Sanz. **Manual de lingüística semítica**. Madrid – Spain: Bubok - Cáceres; 2012.
- Lenormant, François. **Comprising The History Of The Israelites:** Egyptians, Assyrians, And Babylonians: Philadelphia – U.S.A: Lippincott Williams & Wilkins Company; 1871; 1871. Vol. I.
- Lenormant, François. **Medes and Persians, Phoenicians, and Arabians:** Philadelphia – U.S.A: Lippincott Williams & Wilkins Company; 1871. Vol. II.
- Lesko, H. Leonard. A **Dictionary Of Late Egyptian:** Barbara Switalski Lesko.

Collaboarting Editor, Berkeley. California – U.S.A: Berkeley. Vol. I; 1989.

- Lesko, H. Leonard. A **Dictionary Of Late Egyptian:** Barbara Switalski Lesko. Collaboarting Editor, Berkeley. California – U.S.A: Berkeley. Vol. II; 1989.
- Lesko, H. Leonard. A **Dictionary Of Late Egyptian:** Barbara Switalski Lesko. Collaboarting Editor, Berkeley. California – U.S.A: Berkeley. Vol. III; 1989.
- Lesko, H. Leonard. A **Dictionary Of Late Egyptian:** Barbara Switalski Lesko. Collaboarting Editor, Berkeley. California – U.S.A: Berkeley. Vol. IV; 1989.
- Lesko, H. Leonard. A **Dictionary Of Late Egyptian:** Barbara Switalski Lesko. Collaboarting Editor, Berkeley. California – U.S.A: Berkeley. Vol. V; 1989.
- Leslau, Wolf. **Comparative Dictionary of Geʿez:** with an index of the Semitic roots. Göttingen – Deutschland: Otto Harrassowitz. Wiesbaden; 1991.
- Leslau, Wolf. Ethiopic And South Arabic Contributions To The Hebrew Lexicon. California – U.S.A: University Of California Press: Vol. 20; 1958.
- Leslau, Wolf. **Ethiopic And South Arabic:** Contributions To The Hebrew Lexicon. California–U.S.A: University of California Press; 1958.
- Leslau, Wolf. **Etymological Dictionary of Harari**: University Of California Publications. London–U.K: Cambridge University Press; 1963.
- Lipinski, Edward. **Semitic Languages**: Outline Of A Comparative Grammar. Louvain – Belgium: Peeters & Department; ١٩٩٧.
- Lipiński, Edward. **Semitic Languages:** Outline of a Comparative Grammar. Louvain – Belgique: Peeters Publishers; 2001.
- Lisa, Saladino Haney. **Visualizing Coregency:** An Exploration of the Link between Royal Image and Co-Rule during the Reign of Senwosret III and Amenemhet III. Leiden – Holland. Brill; 2020.
- Littmann, Enno. **An Semitic Inscriptions:** Safaitic inscriptions. Leiden – Hollande: Brill; 1943.
- Ludwig, Köhler.& Walter, Baumgartner.& Johann, Jakob Stamm.& Benedikt, Hartmann. **The Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament**. Leiden – Hollande: Brill; 1994.
- Luxenberg, Christoph. The Syro - Aramaic Reading of the Koran: A Contribution to the Decoding of the Language of the Koran. Deutschland – Berlin : Verlag Hans Schiler; 2000.
- M. A. Nayeem. **Origin of Ancient Writing in Arabia and New Scripts from Oman:** An Introduction to South Semitic Epigraphy and Palaeography. India – Hyderabad. Hyderabad Publishers; 2001. p.118.
- Makong'o, Julius. Muchanga, Kizito. **Peak Revision Kcse History & Government**. Kenya – Nayrobi: East African Educational; 2006.
- Mann, Jacob. **A Polemical Work Against Karaite and Other Sectaries**. Philadelphia – U.S.A: Dropsie college for Hebrew and cognate learning; 1921. Vol:12.

- Martin. R, Zammit. **A Comparative Lexical Study Of Qur'anic Arabi**. Leiden – Hollande: Brill. Vol. 61; 2002.
- Meinhold, Wilhelm. **Sidonia the Sorceress:** the Supposed Destroyer of the Whole Reigning Ducal. London - U.K: Reeves and Turner; 1894. (Vol.2)
- Michael C. Howard. **Transnationalism in Ancient and Medieval Societies:** The Role of Cross-Border Trade and Travel. New York – U.S.A: McFarland; 2014.
- Michael, Berenbaum. **Encyclopedia Judaica**. New York – U.S.A: Keter Publishing House; 2009. Vol 18. (San–Sol).
- Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.8 (K); 1971.
- Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.9 (L); 1973.
- Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.10-I (M); 1977.
- Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.10-II (M); 1977.
- Miguel, Civil.& Ignace, J. Gelb.& Benno, Landsberger.& A. Leo, Oppenheim.& Erica, Reiner. **The Assyrian Dictionary**. Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.1-II (A); 1968.
- Montesquieu, Charles-Louis. **L'Esprit des lois**. Genève-Suisse: Chez Barrillot; 1750. (Vol.2)
- Moscati, Sabatino. **An Introduction To The Comparative**: Grammar Of The Semitic Languages Phonology And Morphology. Wiesbaden – Deutschland: Otto Harrassowitz Wiesbaden; ١٩٨٠.
- Muir, William. **The Life Of Mahomet And History Of Islam**. London – U.K: Cornhill; 1857. Vol. I.
- Muss-Arnolt, William. **A Concise Dictionary Of Akkadian**. Berlin–Deutschland: Reuther & Reichard. Vol. I (I-Muqqu); 1905.
- Muss-Arnolt, William. **A Concise Dictionary Of Akkadian**. Berlin–Deutschland: Reuther & Reichard. Vol. II (Muqqu-Titurru); 1905.
- Naveh, Joseph. **Early History Of The Alphabet**. Jerusalem: The Hebrew University; 2005.
- Nöldeke, Theodor. Die semitischen Sprachen: eine Skizze. Unterkaka – deutschland: Christian Bernhard Tauchnitz; 1899.

- Nöldeke, Theodor. **Geschichte des Qorâns**. Göttingen – deutschland: Dieterich; 1860.
- Nöldeke, Theodor. Neue Beiträge: zur semitischen Sprachwissenschaft. Strassburg – deutschland: trübner; 1910.
- Nöldeke, Theodor. **Neue Beiträge**: zur semitischen Sprachwissenschaft. Strassburg – deutschland: trübner; 1910.
- Of Nebraska Press; 1989.
- O'Leary, De Lacy. **Comparative Grammar of the Semitic Languages**. Milton Park – U.K. Routledge; 2015.
- Olga, V. Stolbova.& Vladimir, E. Orel. **Hamito - Semitic Etymological Dictionary:** Materials For A Reconstruction. Leiden – Brill: Netherlands; 1995.
- Oxtoby, Willard Gurdon. **Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin**. Connecticut– U.S.A: American Oriental Society; 1968.
- Patrick R, Bennett. **Comparative Semitic Linguistics:** A Manual. Indiana – U.S.A: Publications universitaires; 1998.
- Pennsylvania. **Pennsylvania**: German Society. Pennsylvania – U.S.A: Pennsylvania University Press; 1900. Vol.10.
- peters, John Punnet. **Scriptures Hebrew and Christian:** Hebrew literature. London – U.K: G.P. Putnam's Sons; 1889.
- Rees, Fran. **Johannes Gutenberg**: Inventor of the Printing Press. New York – U.S.A: College of Education Boise University; 2006.
- Renan, Ernest. **Histoire Générale Et Système Comparé Des Langues Sémitiques**. Paris – France: AL'imprimerie Imperiale;1858.
- Richard, Rudgley. **The Lost Civilizations of the Stone Age**. New York – U.S.A: Simon and Schuster; 2000.
- Ricks, Stephen David. **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**. Lazio – Italiana: Gregorian Biblical BookShop; 1989.
- Ridling, Zaine. **New Revised Standard Version of the Bible**. New York – U.S.A: Division of Christian Education of the National Council of the Churches of Chris; 1989.
- Robert, D. Biggs.& John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Walter, Farber.& Ignace, J. Gelb † .& A. Leo. Oppenheim † . **The Assyrian Dictionary.** Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.12 (P); 2005.
- Robert, D. Biggs.& John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Walter, Farber.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim † . **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.14 (R); 1999.
- Robert, D. Biggs.& John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Walter, Farber.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim†. **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental

Institute Of The University Of Chicago. Vol.18 (T); 2006.

- Robert, D. Biggs.& John, A. Brinkman.& Miguel, Civil.& Walter, Farber.& Ignace, J. Gelb.& A. Leo, Oppenheim † . **The Assyrian Dictionary.** Chicago–U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.20 (U-W); 2010.
- Rolles Driver, Samuel. **A Treatise on the Use of the Tenses in Hebrew**: And Some Other Syntactical Questions. Oxford – U.K: Clarendon University Press; 1881.
- Rousseau, Jean-Jacques. **Du contrat scial:** principe du droit politique. Genève-Suisse: Gustave Rudler Collection; 1769. (Vol.3)
- Rowthorn, Anne. **The Liberation of the Laity**. Oregon – U.S.A: Wipf and Stock Publishers; 1986.
- Saad, D. Abulhab. **The Law Code of Hammurabi**: Transliterated and Literally Translated from its Early Classical Arabic Language. London – U.K: Blautopf; 2017.
- Sarton, George. **History of Science and New Humanism**. Oxford – U.K: Harvard University Press; 1962.
- Savignac, Jaussen. **Mission archéologique en Arabie**. Paris – France: Biblioteca de Catalunya. Vol. I; 1909.
- Savignac, Jaussen. **Mission archéologique en Arabie**. Paris – France: Biblioteca de Catalunya. Vol. II; 1909.
- Savignac, Jaussen. **Mission archéologique en Arabie**. Paris – France: Biblioteca de Catalunya. Vol. III; 1909.
- Sawma, Gabriel. **The Qur'an:** Misinterpreted, Mistranslated, And Misread the Aramaic Language of the Qur'an the Aramaic Language of the Qur'an. NewYork – U.S.A: Adibook.com; 2006.
- Sayce, Archibald. An **Assyrian Grammar for Comparative Purposes**. Cambridge - U.K; Cambridge University Press. 1872.
- Schrockh, Johann Matthias. **Histoire universelle:** a l'instruction de la jeunesse, et precedee d'un discours pour y preparer les enfans. Madrid– Spain: Universidad Complutense de Madrid; 1800.
- Sivan, Daniel. **A Grammar of the Ugaritic Language**. Leiden – Holland. Brill; 1997.
- Smith, Payne. **A Compendious Syriac Dictionary**: Founded upon the Thesaurus Syriacus. Oxford–U.K: E University of Oxford Press; 1903.
- Smith, Payne. **Supplement to the Thesaurus Syriacus**. Oxford–U.K: Clarendon Press. Vol. I (ܐ-ܝ); 1927.
- Smith, Payne. **Supplement to the Thesaurus Syriacus**. Oxford–U.K: Clarendon Press. Vol. II (ܠ-ܬ); 1927.
- Smith, William. **A Dictionary of the Bible**: Comprising Its Antiquities, Biography,

Geography, and Natural History. New York – U.S.A: Little, Brown, and Company; 1863.

- Smith, William. **Dictionary the Bible**: Antiquities, Biography, Geography, And natural history. (Red-Sea-Zuzims). Boston – U.S.A: Little Brown And Company; 1863. Vol. 3.
- Sprenger, Aloys. **Die alte Geographie Arabiens:** als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus. Bern - die Schweiz; Commissionsverlag Von Huber & Comp. 1875.
- Stanley A.& Cook, Douglas A. A **Glossary Of The Aramaic Inscriptions**. Cambridge–U.K: At The University Cambridge Press; 1898.
- Steinberg, Sheila. **An Introduction To Communication Studies**. South Africa – Cape Town: Juta; 2007.
- Steven, Nadler. **Muchanga Spinoza**: A Life. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 2001.
- Stubbs, Michael. **Language And Literacy**: Rle Linguistics C Applied Linguistics: The Sociolinguistics Of Reading And Writing. London – U.K: Routledge; 2014.
- Takács, Gábor. **Etymological Dictionary Of Egyptian**. Leiden –Hollande: Brill. Vol. I; 1999.
- Takács, Gábor. **Etymological Dictionary Of Egyptian**. Leiden –Hollande: Brill. Vol. II; 2001.
- Takács, Gábor. **Etymological Dictionary Of Egyptian**. Leiden –Hollande: Brill. Vol. III; 2008.
- Thomas O, Lambdin. **Introduction To Classical Ethiopic**. Harvard – U.K: Harvard University Press; 19٧٨.
- Thomas O, Lambdin. **Introdution to Sahidic Coptic**. Georgia – U.S.A: Mercer University Press; 1983
- Thomas, Carson. Joann, Cerrito. **New Catholic Encyclopedia**. Washington – U.S.A: The Catholic University Of America; 2004. Vol I. (A– Azt)
- Thomas, Margaret. L Fifty Key Thinkers on Language and Linguistics. London – U.K: Routledge; 2012.
- Tomback, Richard. **A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages**. Berlin – deutschland: Scholars Press; 1971.
- Versteegh, Kees. **Encyclopedia Of Arabic Language And Linguistics**. Leiden – Boston: Brill; 2009. Vol.4 (Q-Z).
- Versteegh, Kees. **The Arabic Language**. Edinburgh – Scotland: Edinburgh University Press; 2014.
- Vincent, A. Clark. **A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan**. Melbourne – Australia: University of Melbourne; 1980.
- Von Soden, Wolfram. **Akkadisches Handwörterbuch**: Unter Benutzung Des Lexikalischen Nachlasses Von Bruno Meissner. Wiesbaden–Deutschland: Harrassowitz. Vol. I (A-L); 1965.
- Von Soden, Wolfram. **Akkadisches Handwörterbuch**: Unter Benutzung Des Lexikalischen Nachlasses Von Bruno Meissner. Wiesbaden–Deutschland: Harrassowitz. Vol. II (M-S); 1972.

- Von Soden, Wolfram. **Akkadisches Handwörterbuch**: Unter Benutzung Des Lexikalischen Nachlasses Von Bruno Meissner. Wiesbaden–Deutschland: Harrassowitz. Vol. III (Ṣ-Z); 1981.
- Vycich, Werner. & Kasser, Rodolphe. **Dictionnaire Étymologique De La Langue Copte**. Leuven-Belgium: Katholieke Universiteit Leuven; 1983.
- Waddell, Laurence Austine.**The Aryan Origin of the Alphabet**: Disclosing the Sumero-Phoenician Parentage of Our Letters Ancient & Modern. London – U.K.A: Luzac & Company; 1927.
- Watson, Wilfred. **A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition**. Leiden –Hollande: Brill. Vol. 112 [ʾ(a/i/u–k]; 2014.3rd
- Wayne, Senner. **The Origins of writing**. Nebraska – U.S.A: University
- Westendorf, Wolfhart. **Koptisches Handwörterbuch**. Heidelberg –Deutschland: Heidelberg University Press; 1965.
- Weston, Fields. **The Dead Sea Scrolls**: A Full History. Leiden – Holland. Brill; 1984.
- Wheeler M, Thackston. **Introduction To Syriac**: An Elementary Grammar with Readings From Syriac Literature. New York – U.S.A: Ibex; 1999. p.17-18.
- William, Popper. **The jewish Encyclopedia**: Record Of The History, Religion, Literature, And Customs Of The Jewish People From The Earliest Times To The Present Day. London– U.K: Funk And Wagnalls Company;1905. Vol:11.
- Winckler, Hugo. **The History Of Babylonia And Assyria**. London – U.K: Hodder & Stoughton; 1907.
- Winnett, Frederick Victor . **Studies in the History of Religions**: Studies in Thamoudic. Leiden – Hollande: Brill; Vol 21: 1972.
- Winnett, Frederick Victor. **A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1937.
- Winnett, Frederick Victor. **Thamudic Inscriptions from the Negev**. Toronto – Canada: University of Toronto Press; 1957.
- Wright, William. **Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages**. Cambridge – U.K: Cambridge University Press; 1890.

قائمة الدوريات الأجنبية

- Department of Semitic Languages and Literatures. **The American Journal of Semitic Languages and Literatures**. Chicago – U.S.A: American Publication
- ensemble of linguists. The Assyrian Dictionary. Chicago – U.S.A: Of The Oriental Institute Of The University Of Chicago. Vol.1-21 (A - Z); 1964 - 2010.
- Gerd, Rüdiger Puin. (13/8/2015); "مخطوطات صنعاء تطعن في صحة القرآن" It has been viewed in. (٢٠/٣/2020); Website link: https://www.youtube.com/watch?v=NczK6ISbZbE&t=2401s
- **Gesellschaft:** ZDMG. Wiesbaden - Deutschland; Harrassowitz.1873. Vol. 27.

- L'Épopée des Phéniciens: Les grandes études historiques, l'aventure des civilisations. Fayard-Paris; 1971.
- Les Italiques: l'art au temps des Étrusques. L'Aventurine-Paris; 1995.
- L'Orient avant les Grecs: les civilisations de la Méditerranée antique. PUF; 1963
- Marshall, Michael. (23/2/2015); Arabia was once a lush paradise of grass and woodlands. It has been viewed in. (3/9/2020); Website link: http: //www.bbc.com/earth/story/20150223-arabia-was-once-a-lush-paradise
- Mingana, Alphonse. Bulletin of The John Rylands Library: Syriac Influence on the Style of the Qur'ān. London – England: Manchester University Press; (Vol: 11. pp.77-98).1927.
- Mingana, Alphonse. **Bulletin of The John Rylands Library:** Syriac Influence on the Style of the Qur'ān. London – England: Manchester University Press; (Vol:11; p.88).1927..
- News - Birmingham. (22/7/2015); **Birmingham Qur'an manuscript dated among the oldest in the world**. viewed in. (٢٤/٥/2020); Website link: https://www.birmingham.ac.uk/news/latest/2015/07/quran-manuscript-22-07-15.aspx
- Occurring in the Quran. Calcutta - India: Thomas, Baptist mission Press; (Vol: 21.pp.109-114). 1852.
- Sprenger, Aloys. Journal of the Asiatic society of Bengal: Foreign Words Occurring in the Quran. Calcutta - India: Thomas, Baptist mission Press; (Vol: 21. pp.109-114). 1852.
- Sprenger, Aloys. **Journal of the Asiatic society of Bengal**: Foreign Words
- Till, W.c. La séparation des mots en copte: [BIFAO] -1960. pp.151-170.
- Toby, Lester. & Gerd, Rüdiger Puin. (12/1/1999); **What Is the Koran?**. It has been viewed in. (١٧/٣/2020); Website link: https://www.theatlantic.com/magazine/archive/1999/01/what-is-the-koran/304024/
- Wolff, H. Ekkehard. (May. 14/2018); Afro-Asiatic languages: Encyclopædia Britannica. It has been viewed in. (September.17/2020); Website link: https://www.britannica.com/topic/Afro-Asiatic-languages



البرامج المستخدمة في كتابة اللغات القديمة

اللغة المستخدمة	اسم البرنامج – موقع البرنامج
المصرية القديمة: (الهيروغليفي)	(Inscribe V.2 83.0)
	(Jsesh V. 10 7.3.2)
	(winglyph V.7.75.5)
اللغة الاكادية: (الخط المسماري)	http://www.hethport.uni-wuerzburg.de/picker/pickeraltbab.html
(الأوغاريتية - الفينيقية - السبئية - السريانية - العبرية - الآرامية - العربية البائدة)	(Shibboleth from Logos Bible Software)
الأبجدية الصوتية العالمية: (اللغات القديمة)	https://ipa.typeit.org/full/





قائمة المخطوطات القرآنية المستخدمة في الكتاب)



مكان تواجد المخطوطة واسم البلد. ترقيم المخطوطة. (مقاس المخطوطة ؟×؟); ترقيم الرّق: ? v&r. [تاريخ المخطوطة بالتقريب] $^{\sigma 2}$
(95.4%) [التأريخ الدقيق للمخطوطة بالكربون المشع ١٤C].

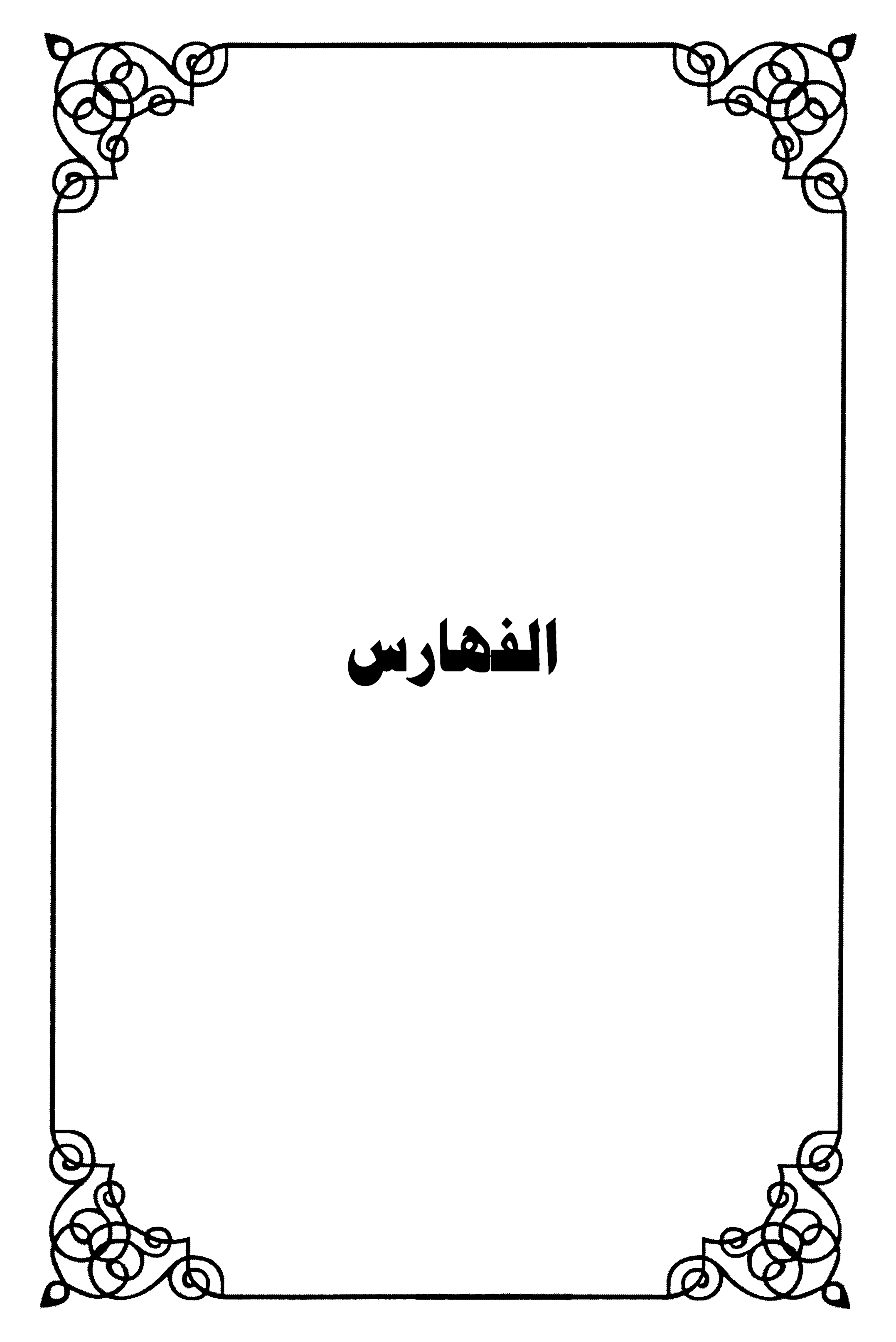
Baltimore. Maryland. US. The Walters Art Museum: W.554. (? x ?.mm); [750 - 1000]$^{(?)th.}$
Baltimore. The Walters Art Museum: W.552. (? x ?.mm); [700-900]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Faksimiledruck des Samarkand-Kodex. Sankt Petersburg 1905; (118 x 165.mm); [700-800]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Minutoli 296 (Ahlwardt 304). (183 x 248.mm); [750 - 900]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: ms. or. oct. 1819. (200 x 160.mm); [700 - 900]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); [750 - 900]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Staatsbibliothek: Petermann I 38 (Ahlwardt 339). (130 x 190.mm); [750 - 900]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 305). (340 x 270.mm); [662 - 765] $^{\sigma 2}$ (95.4%) [^{14}C-Datierung durch Coranica].

Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1913 (Ahlwardt 331). (177 x 239.mm); [662 - 765] $^{\sigma 2}$ (95.4%) [^{14}C-Datierung durch Coranica].

Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1925Ahlwardt 364. (118x165.mm); [Date unknown]$^{(?)th.}$
Berlin. Staatsbibliothek: Wetzstein II 1956 (Ahlwardt 318). (145 x 125.mm); [Date unknown]$^{(?)th.}$
Birmingham, Cadbury Research Library (University of Birmingham): Islamic Arabic 1572. (33.3 x 24.5.cm); [568 - 645] $^{\sigma 2}$(95,4%) [^{14}C-Datierung durch Cadbury Research Library].
Cairo. al-Maktaba al-Markaziyya li-l-Maḫṭūṭāt al-Islāmiyya: Großer Korankodex. (570 x 680.mm); [700 - 800]$^{(?)th.}$
Chicago. Oriental Institute: A 6959. Oriental Institute of the University of Chicago (210 x 400.mm); [750]$^{(?)th.}$
Dublin. Chester Beatty Library: Is. 1615 I. (355 x 275.mm); [Date unknown]$^{(?)th.}$
Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל - المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 966; (123 x 90.mm); [Date unknown]$^{(?)th.}$
Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל - المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 968; (154 x 230.mm); [750 - 900]$^{(?)th.}$
Jerusalem. National Library of Israel Israelische National bibliothek (הספריה הלאומית של ישראל - المكتبة الوطنية الإسرائيلية): Yah. Ms. Ar. 969; (178 x 120.mm); [750 - 900]$^{(?)th.}$
Kopenhagen. Dänische Königliche Bibliothek: Cod. Arab. 37. (157 x 220.mm); fol: [750-1000]$^{(?)th.}$
Leiden. Universiteitsbibliotheek: Or. 6814 (163 x 103.mm); [680 - 798] $^{\sigma 2}$ (95.4%) [^{14}C-Datierung durch Coranica].

London. The Khalili Collections: KFQ 2. (106 x 171.mm); [800-1000](?)th.
London. The Khalili Collections: KFQ 43. (100 x 120.mm); [800-1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France Arabe 363 (a). (127 x 181.mm); [750-1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 325 (k). (198 x 227.mm); [700 - 900](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 331. (413 x 348.mm); [800](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 339. (240 x 142.mm); [750-1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 346 (d). (175 x 252.mm); [750-1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 352 (e). (750 x 1000.mm); fol: 24v. [750 - 1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 358 (c). (132 x 185.mm); [750-1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe 367 (g). (? x ?.mm); [750 - 1000](?)th.
Paris. Bibliothèque nationale de France: Arabe349 (b). (210 x 273.mm);. [750-1000](?)th.
Rampur Raza Library. No.1-Korankodex. (ʿAlī b. Abī Ṭālib zugeschrieben). (287 x 202.mm); [750-900](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 01-?-c. (genaue Signatur unbekannt) (130 x 170.mm); [Date unknown](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 01-15.9. (120 x 170.mm); [٧٠٠-850](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 01-18.10. (150 x 210.mm); [٧٠٠-1000](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 01-25.1.(330 x 260.mm); [٧5٠-900](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 01-29.1.(420 x 300.mm); [٧5٠](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 10-27.1.(190 x 300.mm); fol: [٧٠٠-1000](?)th.
Ṣanʿāʾ. Dār al-Maḫṭūṭāt: DAM 17-21.1.(170 x 240.mm); fol: [80٠](?)th.
Stanbul, Topkapı Sarayı Müzesi: H.S. 44/32. Gotthelf-Bergsträßer-Archiv: " Topkapı Sarayı Müzesi" (260 x 355.mm); [700-900](?)th.
Stanbul, Topkapı Sarayı Müzesi: M 1. Gotthelf-Bergsträßer-Archiv: "Saray Medina 1a" (320 x 240.mm); [800-?](?)th.
Stanbul, Topkapı Sarayı Müzesi: M 3. Gotthelf-Bergsträßer-Archiv: "Saray Medina 1b" (260 x 355.mm); fol: [700-900](?)th.
Tübingen. Universitätsbibliothek: Ma VI 165 (195 x 153.mm); [649 - 675] σ2 (95.4%) [14C-Datierung durch Coranica].





الفهارس



فهرس لأشكال كتابة الكلمات المزعوم أعجميتها في القرآن الكريم

تم استخدام (المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته) لعزو المفردات إليه من أجل بيان أشكال كتابة الكلمة واستخداماتها المختلفة من خلال جذر واحد، وأماكن تواجدها بترتيب السور وترقيم الآيات؛ من أجل إلمام القارئ بكافة أشكال الكلمة الواردة في القرآن الكريم، فلا يستشكل كلمة قد تم الرد على نفي العجمة عنها بكلمة أخرى وكلتاهما من ذات الجذر اللغوي. وعلى صعيدٍ آخر فتتمثل الاستعانة بإيراد أشكال المفردة المتنوعة في استخداماتها وطريقة انبثاقها من الجذر اللغوي الواحد إلى بيان أصالة الجذر اللغوي للكلمة في اللغة العربية، بالإضافة إلى أن كثرة استخدامها بأشكال مختلفة يدل على عراقتها وأصالة نسبتها للغة العربية، ومثال على ما سبق ذكره ما يلي:

الجذر: ﴿أَجْرَ﴾[1]

١.	﴿تَأْجُرَنِي﴾	القصص: ٢٧.
٢.	﴿أَجْرُ﴾	(آل عمران: ١٣٦/١٧١/١٧٢/١٧٩)، (المائدة: ٩)، (الأعراف: ١٧٠)، (الأنفال: ٢٨)، (التوبة: ٢٢/١٢٠)، (يونس: ٧٢)، (هود: ١١/١١٥)، (يوسف: ٥٦/٥٧/٩٠/١٠٤)، (النحل: ٤١)، (الكهف: ٣٠)، (الفرقان: ٥٧)، (الشعراء: ١٠٩/١٢٧/١٤٥/١٦٤/١٨٠)، (القصص: ٢٥)، (العنكبوت: ٥٨)، (سبأ: ٤٧)، (فاطر: ٧)، (يس: ١١)، (ص: ٨٦)، (الزمر: ٧٤)، (فصلت: ٨)، (الحجرات: ٣)، (الحديد: ٧/١١/١٨)، (التغابن: ١٥)، (الملك: ١٢)، (الانشقاق: ٢٥)، (التين: ٢٦).
٣.	﴿أَجْرًا﴾	(النساء: ٤٠/٦٧/٧٤/٩٥/١١٤/١٤٦/١٦٢)، (الأنعام: ٩٠)، (الأعراف: ١١٣)، (هود: ٥١)، (الإسراء: ٩)، (الكهف: ٢/٧٧)، (الشعراء: ٤١)، (الأحزاب: ٢٩/٣٥/٤٤)، (يس: ٢١)، (الشورى: ٢٣)، (الفتح: ١٠/١٦/٢٩)، (الطور: ٤٠)، (الطلاق: ٥)، (القلم: ٣/٤٦)، (المزمل: ٢٠).
٤.	﴿أَجْره﴾	(البقرة: ١١٢)، (النساء: ١٠٠)، (العنكبوت: ٢٧)، (الشورى: ٤٠).

(١) عمر، أحمد مختار. "المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته". مؤسسة سطور المعرفة: الرياض - السعودية، ٢٠٠٢م. ط١. (٥٠٢-٥٠٣).

٥.	﴿أَجْرَهَا﴾	(الأحزاب: ٣١).
٦.	﴿أَجْرُهُمْ﴾	(البقرة: ٢٧٧/٢٧٤/٢٦٢/٦٢)، (آل عمران: ١٩٩)، (النحل: ٩٧/٩٦)، (القصص: ٥٤)، (الزمر: ٣٥/١٠)، (الحديد: ٢٧/١٩).
٧.	﴿أَجْرِيَ﴾	(يونس: ٧٢)، (هود: ٥١/٢٩)، (الشعراء: ١٠٩/ ١٨٠/١٦٤/١٤٥/١٢٧)، (سبأ: ٤٧).
٨.	﴿أُجُورَكُمْ﴾	(آل عمران: ١٨٥)، (محمد: ٣٦).
٩.	﴿أُجُورَهُمْ﴾	(آل عمران: ٥٧)، (النساء: ١٧٣/١٥٢)، (فاطر: ٣٠).
١٠.	﴿أُجُورَهُنَّ﴾	(النساء: ٢٥/٢٤)، (المائدة: ٥)، (الأحزاب: ٥٠)، (الممتحنة: ١٠)، (الطلاق: ٦).
١١.	﴿ٱسْتَـْٔجَرْتَ﴾	(القصص: ٢٦).
١٢.	﴿ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾	(القصص: ٢٦).

واختصارًا لما سبق فقد تم العزو إلى (المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته) عن طريق وضع رقم الصفحة داخل الموسوعة أمام كل المفردات الوارد ذكرها داخل الفهرس.



فهرس أشكال كتابة الكلمات المزعوم أعجميتها في القرآن الكريم

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
١.	﴿أَبًّا﴾	أبب	عبس: ٣١	٤٩٩
٢.	﴿أَبَابِيلَ﴾	أبل	الفيل: ٣	٤٩٩
٣.	﴿مَأْجُوجَ﴾	أجج	الكهف: ٩٤	٧٩٣
٤.	﴿يَأْجُوجَ﴾	أجج	الكهف: ٩٤	٧٩٣
٥.	﴿أَجْرَ﴾	أجر	آل عمران: ١٧١	٥٠٢-٥٠٣
٦.	﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾	أخر	البقرة: ٤	٥٠٤ – ٥٠٥
٧.	﴿ءَادَمَ﴾	أدم	البقرة: ٣١	٤٩٩
٨.	﴿أَذَٰنٌ﴾	أذن	التوبة: ٣	٥٠٦-٥٠٧
٩.	﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾	أرك	المطففين: ٢٣	٥٠٨
١٠.	﴿إِرَمَ﴾	أرم	الفجر: ٧	٥٠٨
١١.	﴿ءَازَرَ﴾	أزر	الأنعام: ٧٤	٥٠٨
١٢.	﴿أُسِّسَ﴾	أسس	التوبة: ١٠٨	٥٠٨
١٣.	﴿يُوسُفُ﴾	أسف	يوسف: ٤	٧٩٥
١٤.	﴿أَسْلَمَ﴾	أسلم	البقرة: ١١٢	٦٢٨
١٥.	﴿ٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾	أفك	النجم: ٥٣	٥٠٩
١٦.	﴿إِلْيَاسَ﴾	(إيل) (ياسين)	الصافات: ١٢٣	٥١٢
١٧.	﴿إِلًّا﴾	إلل	التوبة: ٨	٥١٠
١٨.	﴿أَلِيمٌ﴾	ألم	البقرة: ١٠	٥١١
١٩.	﴿ٱللَّهُمَّ﴾	أله	آل عمران: ٢٦	٥٢٧
٢٠.	﴿ٱللَّهِ﴾	أله	الفاتحة: ١	٥٢٤
٢١.	﴿أَمْرٌ﴾	أمر	البقرة: ٢٧	٥١٣
٢٢.	﴿أُمَّةٌ﴾	أمم	البقرة: ١٣٤	٥١٤
٢٣.	﴿أُمِّيُّونَ﴾	أمم	البقرة: ٧٨	٥١٣ – ٥١٤
٢٤.	﴿ءَامَنَ﴾	أمن	القصص: ٦٧	٥١٤ – ٥١٦

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٢٥.	﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾	أمن	القصص: ٦٧	٥١٤ – ٥١٦
٢٦.	﴿يُونُسَ﴾	أنس	النساء: ١٦٣	٧٩٦
٢٧.	﴿ءَانِيَةٍ﴾	أنى	الغاشية: ٥	٥٢٠
٢٨.	﴿إِنَىٰهُ﴾	أنى	الأحزاب: ٥٣	٥٢٠
٢٩.	﴿أَوَّابٌ﴾	أوب	ص: ١٧	٥٢١
٣٠.	﴿أَوِّبِي﴾	أوب	سبأ: ١٠	٥٢١
٣١.	﴿أَيُّوبَ﴾	أوب	الأنبياء: ٨٣	٥٢٣
٣٢.	﴿ٱلْأُولَىٰ﴾	أول	طه: ٢١	٥٢١
٣٣.	﴿أَوَّٰهٌ﴾	أوه	التوبة: ١١٤	٥٢٢
٣٤.	﴿ءَايَةٌ﴾	أبى	الإسراء: ١٢	٥٢٢-٥٢٣
٣٥.	﴿بَابِلَ﴾	ببل	البقرة: ١٠٢	٥٣٠
٣٦.	﴿ٱلْبَحْرَ﴾	بحر	البقرة: ٥٠	٥٣٠ – ٥٣١
٣٧.	﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾	برأ	البيّنة: ٦	٥٣٢
٣٨.	﴿نَّبْرَأَهَآ﴾	برأ	الحديد: ٢٢	٥٣٢
٣٩.	﴿بُرُوجٍ﴾	برج	النساء: ٧٨	٥٣٢
٤٠.	﴿بَرَدٍ﴾	برد	النور: ٤٣	٥٣٢
٤١.	﴿بَرْزَخٌ﴾	برزخ	الرحمن: ٢٠	٥٣٣
٤٢.	﴿أَبَارِيقَ﴾	برق	الواقعة: ١٨	٤٩٩
٤٣.	﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾	برق	الدخان: ٥٣	٥٠٨
٤٤.	﴿بَٰرَكْنَا﴾	برك	الإسراء: ١	٥٣٣
٤٥.	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	بره	البقرة: ١٢٤	٤٩٩
٤٦.	﴿بُرْهَٰنٌ﴾	برهن	يوسف: ٢٤	٥٣٣
٤٧.	﴿بَشَرٍ﴾	بشر	الصافات: ١٠١	٥٣٤
٤٨.	﴿بَٰطِلًا﴾	بطل	آل عمران: ١٩١	٥٣٥
٤٩.	﴿بَطَآئِنُهَا﴾	بطن	الرحمن: ٥٤	٥٣٥

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٧٦.	﴿مَثَانِيَ﴾	ثنى	الحِجر: ٨٧	٥٥١
٧٧.	﴿ٱلْجُبِّ﴾	جبب	يوسف: ١٠	٥٥٤
٧٨.	﴿بِٱلْجِبْتِ﴾	جبت	النساء: ٥١	٥٥٣
٧٩.	﴿جِبْرِيلَ﴾	جبر	البقرة: ٩٧	٥٥٤
٨٠.	﴿لِلْجَبِينِ﴾	جبن	الصافات: ١٠٣	٥٥٣
٨١.	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾	جبى	سبأ: ١٣	٥٥٤
٨٢.	﴿جِذْعِ﴾	جذع	مريم: ٢٣	٥٥٤
٨٣.	﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾	جزى	التوبة: ٢٩	٥٥٥-٥٥٦
٨٤.	﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾	جلب	الأحزاب: ٥٩	٥٥٧
٨٥.	﴿جَالُوتَ﴾	جلت	البقرة: ٢٤٩	٥٥٣
٨٦.	﴿تَجَلَّىٰ﴾	جلو - جلا	الليل: ٢	٥٥٧
٨٧.	﴿ٱلْجَمَلُ﴾	جمل	الأعراف: ٤٠	٥٥٨
٨٨.	﴿جُنَاحَ﴾	جنح	البقرة: ١٥٨	٥٥٨
٨٩.	﴿جُندٌ﴾	جند	يس: ٧٥	٥٥٨
٩٠.	﴿ٱلْجَنَّةَ﴾	جنن	البقرة: ٣٥	٥٥٩
٩١.	﴿جَهَنَّمُ﴾	جهنم	البقرة: ٢٠٦	٥٦٠
٩٢.	﴿ٱلْجُودِيِّ﴾	جود	هود: ٤٤	٥٦٠
٩٣.	﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾	حبر	المائدة: ٤٤	٥٦٣
٩٤.	﴿حَبْلِ﴾	حبل	ق: ١٦	٥٦٤
٩٥.	﴿حَدَآئِقَ﴾	حدق	النمل: ٦٠	٥٦٥
٩٦.	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾	حرب	آل عمران: ٣٧	٥٦٥
٩٧.	﴿ٱلْحَرْثَ﴾	حرث	البقرة: ٧١	٥٦٥
٩٨.	﴿حَرِيرٌ﴾	حرر	الحج: ٢٣	٥٦٦
٩٩.	﴿حَرَّمَ﴾	حرم	البقرة: ١٧٣	٥٦٦
١٠٠.	﴿حِزْبَ﴾	حزب	المجادلة: ١٩	٥٦٧
١٠١.	﴿بِحُسْبَانٍ﴾	حسب	الرحمن: ٥	٥٦٧

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
.١٠٢	﴿حَصَبُ﴾	حصب	الأنبياء: ٩٨	٥٦٩
.١٠٣	﴿حَصَدتُّمْ﴾	حصد	يوسف: ٤٧	٥٦٩
.١٠٤	﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾	حصن	الحشر: ١٤	٥٦٩
.١٠٥	﴿حِطَّةٌ﴾	حطط	الأعراف: ١٦١	٥٧٠
.١٠٦	﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾	حكم	آل عمران: ٤٨	١٥٧
.١٠٧	﴿حَنِيفًا﴾	حنف	يونس: ١٠٥	٥٧٤
.١٠٨	﴿حَنَانًا﴾	حنن	مريم: ١٣	٥٧٤
.١٠٩	﴿حُوبًا﴾	حوب	النساء: ٢	٥٧٤
.١١٠	﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾	حور	الصف: ١٤	٥٧٥
.١١١	﴿حُورٌ﴾	حور	الرحمن: ٧٢	٥٧٤
.١١٢	﴿يَحُورَ﴾	حور	الانشقاق: ١٤	٥٧٤ – ٥٧٥
.١١٣	﴿يَحْيَىٰ﴾	حي - حيا	آل عمران: ٣٩	٧٩٣
.١١٤	﴿خُبْزًا﴾	خبز	يوسف: ٣٦	٥٧٧
.١١٥	﴿خَاتَمَ﴾	ختم	الأحزاب: ٤٠	٥٧٧
.١١٦	﴿خَرْدَلٍ﴾	خردل	لقمان: ١٦	٥٧٩
.١١٧	﴿خَزَآئِنُ﴾	خزن	الأنعام: ٥٠	٥٧٩
.١١٨	﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾	خضر	يس: ٨٠	٥٨١
.١١٩	﴿خَطِيٓـَٔةً﴾	خطأ	النساء: ١١٢	٥٨١
.١٢٠	﴿أَخْلَدَ﴾	خلد	الأعراف: ١٧٦	٥٨٢
.١٢١	﴿خَلَٰقٍ﴾	خلق	البقرة: ١٠٢	٥٨٤
.١٢٢	﴿خَمْرٍ﴾	خمر	محمد: ١٥	٥٨٥
.١٢٣	﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾	خنزر - خزر	البقرة: ١٧٣	٥٨٥
.١٢٤	﴿ٱلْخَيْلِ﴾	خيل	آل عمران: ١٤	٥٨٧
.١٢٥	﴿ٱلْخِيَامِ﴾	خيم	الرحمن: ٧٢	٥٨٧
.١٢٦	﴿دُرِّيٌّ﴾	درر	النور: ٣٥	٥٩٠
.١٢٧	﴿إِدْرِيسَ﴾	درس	مريم: ٥٦	٥٠٦

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
١٢٨.	﴿دَرَسْتَ﴾	درس	الأنعام: ١٠٥	٥٩٠ - ٥٩١
١٢٩.	﴿دَرَٰهِمَ﴾	دره	يوسف: ٢٠	٥٧١
١٣٠.	﴿بِدِينَارٍ﴾	دنر	آل عمران: ٧٥	٥٩٤
١٣١.	﴿دِهَاقًا﴾	دهق	النبأ: ٣٤	٥٩٣
١٣٢.	﴿دَاوُۥدَ﴾	دود	المائدة: ٧٨	٥٨٩
١٣٣.	﴿بِدَيْنٍ﴾	دين	البقرة: ٢٨٢	٥٩٤
١٣٤.	﴿ٱلذُّبَابُ﴾	ذبب	الحج: ٧٢	٥٩٦
١٣٥.	﴿بِذِبْحٍ﴾	ذبح	الصافات: ١٠٧	٥٩٦
١٣٦.	﴿ذَكَّيْتُمْ﴾	ذكى	المائدة: ٣	٥٩٧
١٣٧.	﴿ٱلذَّهَبِ﴾	ذهب	آل عمران: ١٤	٥٩٨
١٣٨.	﴿مَرْيَمَ﴾	رأم	آل عمران: ٣٦	٧٤٨
١٣٩.	﴿رَبِّ﴾	ربب	الفاتحة: ٢	٦٠٢ - ٦٠٣
١٤٠.	﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾	ربب	آل عمران: ٧٩	٦٠٢ - ٦٠٣
١٤١.	﴿رِبِّيُّونَ﴾	ربب	آل عمران: ١٤٦	٦٠٢ - ٦٠٣
١٤٢.	﴿رَبِحَت﴾	ربح	البقرة: ١٦	٦٠٣
١٤٣.	﴿ٱلرِّجْزَ﴾	رجز	الأعراف: ١٣٥	٦٠٤
١٤٤.	﴿ٱلرَّجِيمِ﴾	رجم	النحل: ٩٨	٦٠٥
١٤٥.	﴿رَّحِيقٍ﴾	رحق	المطففين: ٢٥	٦٠٦
١٤٦.	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	رحم	الفاتحة: ١	٦٠٦ - ٦٠٧
١٤٧.	﴿رَحْمَةٌ﴾	رحم	البقرة: ١٥٧	٦٠٦
١٤٨.	﴿رِزْقًا﴾	رزق	هود: ٨٨	٦٠٧ - ٦٠٨
١٤٩.	﴿ٱلرَّسِّ﴾	رسس	ق: ١٢	٦٠٨
١٥٠.	﴿ٱلرُّسُلِ﴾	رسل	البقرة: ٨٧	٦٠٨ - ٦٠٩
١٥١.	﴿مُرْسَىٰهَا﴾	رسو	الأعراف: ١٨٧	٦٠٩
١٥٢.	﴿رَٰعِنَا﴾	رعى	البقرة: ١٠٤	٦١٠
١٥٣.	﴿رَقٍّ﴾	رقق	الطور: ٣	٦١١

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
١٥٤.	﴿ٱلرَّقِيمِ﴾	رقم	الكهف: ٩	٦١١
١٥٥.	﴿مَّرۡقُومٞ﴾	رقم	المطففين: ٩	٦١١-٦١٢
١٥٦.	﴿رَمۡزٗا﴾	رمز	آل عمران: ٤١	٦١٢
١٥٧.	﴿ٱلرُّمَّانَ﴾	رمن	الأنعام: ٩٩	٦١٢
١٥٨.	﴿ٱلرُّهۡبَانِ﴾	رهب	التوبة: ٣٤	٦١٣
١٥٩.	﴿رَهۡوًا﴾	رهو	الدخان: ٢٤	٦١٣
١٦٠.	﴿رَوۡضَةٖ﴾	روض	الروم: ١٥	٦١٤
١٦١.	﴿ٱلرُّومُ﴾	روم	الروم: ٢	٦١٤
١٦٢.	﴿ٱلزَّبُورِ﴾	زبر	الأنبياء: ١٠٥	٦١٥
١٦٣.	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	زبن	العَلَق: ١٨	٦١٥
١٦٤.	﴿زُجَاجَةٍ﴾	زجج	النور: ٣٥	٦١٥
١٦٥.	﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾	زجو	يوسف: ٨٨	٦١٥
١٦٦.	﴿زُخۡرُفَ﴾	زخرف	الأنعام: ١١٢	٦١٥
١٦٧.	﴿زَرَابِيُّ﴾	زرب	الغاشية: ١٦	٦١٥
١٦٨.	﴿زَكَرِيَّآ﴾	زكر	آل عمران: ٣٧	٦١٦
١٦٩.	﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾	زكو	التوبة: ١١	٦١٦
١٧٠.	﴿زَكَىٰ﴾	زكو	النور: ٢١	٦١٦
١٧١.	﴿زَنجَبِيلًا﴾	زنجبيل	الإنسان: ١٧	٦١٧
١٧٢.	﴿زَوۡجٖ﴾	زوج	الحج: ٥	٦١٧
١٧٣.	﴿ٱلزَّادِ﴾	زود	البقرة: ١٩٧	٦١٧
١٧٤.	﴿ٱلزُّورَ﴾	زور	الفرقان: ٧٢	٦١٧
١٧٥.	﴿ٱلزَّيۡتُونِ﴾	زيت	التين: ١	٦١٨
١٧٦.	﴿زَيۡتُهَا﴾	زيت	النور: ٣٥	٦١٧
١٧٧.	﴿سَبَإِۭ﴾	سبأ	النمل: ٢٢	٦٢٠
١٧٨.	﴿ٱلسَّبۡتِ﴾	سبت	النساء: ١٥٤	٦٢٠
١٧٩.	﴿سَبَّحَ﴾	سبح	الحديد: ١	٦٢٠

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
١٨٠.	﴿ٱلۡأَسۡبَاطِ﴾	سبط	آل عمران: ٨٤	٦٢٠
١٨١.	﴿سَبِيل﴾	سبل	البقرة: ١٥٤	٦٢١
١٨٢.	﴿ٱلۡمَسۡجِدِ﴾	سجد	البقرة: ١٤٤	٦٢١-٦٢٢
١٨٣.	﴿سُجَّدٗا﴾	سجد	البقرة: ٥٨	٦٢١-٦٢٢
١٨٤.	﴿ٱلسِّجِلِّ﴾	سجل	الأنبياء: ١٠٤	٦٢٢
١٨٥.	﴿سِجِّيلٖ﴾	سجل	هود: ٨٢	٦٢٢
١٨٦.	﴿سِجِّينٖ﴾	سجن	المطففين: ٧	٦٢٢
١٨٧.	﴿ٱلسُّحۡتَ﴾	سحت	عبس: ٦٢	٦٢٢
١٨٨.	﴿ٱلسِّحۡرَ﴾	سحر	البقرة: ١٠٢	٦٢٢
١٨٩.	﴿إِسۡحَٰقَ﴾	سحق	هود: ٧١	٥٠٨
١٩٠.	﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾	سرا	البقرة: ٤٠	٥٠٨
١٩١.	﴿سَرَبٗا﴾	سرب	الكهف: ٦١	٦٢٣
١٩٢.	﴿كَسَرَابِۭ﴾	سرب	النور: ٣٩	٦٢٣
١٩٣.	﴿سَرَابِيلُهُم﴾	سربل	إبراهيم: ٥٠	٦٢٣
١٩٤.	﴿سِرَٰجٗا﴾	سرج	الأحزاب: ٤٦	٦٢٣
١٩٥.	﴿ٱلسَّرۡدِ﴾	سرد	سبأ: ١١	٦٢٣
١٩٦.	﴿سُرَادِقُهَا﴾	سردق	الكهف: ٢٩	٦٢٣
١٩٧.	﴿سَرِيّٗا﴾	سرى	مريم: ٢٤	٦٢٤
١٩٨.	﴿أَسَٰطِيرُ﴾	سطر	القلم: ١٥	٩٥٣
١٩٩.	﴿يَسۡطُرُونَ﴾	سطر	القلم: ١	٦٢٤-٦٢٥
٢٠٠.	﴿أَسۡفَارَۢا﴾	سفر	الجمعة: ٥	٦٢٥
٢٠١.	﴿سَفَرَةٖ﴾	سفر	عبس: ١٥	٦٢٥
٢٠٢.	﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾	سفن	العنكبوت: ١٥	٦٢٦
٢٠٣.	﴿سَقَرَ﴾	سقر	القمر: ٤٨	٦٢٦
٢٠٤.	﴿ٱلسَّقۡفُ﴾	سقف	النحل: ٢٦	٦٢٦
٢٠٥.	﴿سَكَرٗا﴾	سكر	النحل: ٦٧	٦٢٦

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٢٠٦.	﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾	سكن	الحاقة: ٣٤	٦٢٦-٦٢٧
٢٠٧.	﴿سَكَنَ﴾	سكن	الأنعام: ١٣	٦٢٦-٦٢٧
٢٠٨.	﴿سِكِّينًا﴾	سكن	يوسف: ٣١	٦٢٦-٦٢٧
٢٠٩.	﴿سَكِينَةٌ﴾	سكن	البقرة: ٢٤٨	٦٢٦-٦٢٧
٢١٠.	﴿سَلْسَبِيلًا﴾	سلسل	الإنسان: ١٨	٦٢٧
٢١١.	﴿سِلْسِلَةٍ﴾	سلسل	الحاقة: ٣٢	٦٢٧
٢١٢.	﴿سُلْطَٰنًا﴾	سلط	الروم: ٣٥	٦٢٧
٢١٣.	﴿سَلَٰمٌ﴾	سلم	الأنعام: ٥٤	٦٢٨
٢١٤.	﴿سُلَّمًا﴾	سلم	الأنعام: ٣٥	٦٢٨
٢١٥.	﴿سُلَيْمَٰنُ﴾	سلم	البقرة: ١٠٢	٦٢٨
٢١٦.	﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾	سلو	طه: ٨٠	٦٢٨
٢١٧.	﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾	سمر	طه: ٨٥	٦٢٠
٢١٨.	﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾	سمع	البقرة: ١٢٥	٥٠٩
٢١٩.	﴿سُنۢبُلَةٍ﴾	سنبل	البقرة: ٢٦١	٦٣٠
٢٢٠.	﴿سُندُسٍ﴾	سندس	الدخان: ٥٣	٦٣٠
٢٢١.	﴿تَسْنِيمٍ﴾	سنم	المطففين: ٢٧	٦٣٠
٢٢٢.	﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾	سهر	النازعات: ١٤	٦٣١
٢٢٣.	﴿سَيِّدَهَا﴾	سود	يوسف: ٢٥	٦٣١-٦٣٢
٢٢٤.	﴿أَسَاوِرَ﴾	سور	الإنسان: ٢١	٦٣٢
٢٢٥.	﴿بِسُورٍ﴾	سور	الحديد: ١٣	٦٣٢
٢٢٦.	﴿سُورَةٌ﴾	سور	التوبة: ٦٤	٦٣٢
٢٢٧.	﴿سَوْطَ﴾	سوط	الفجر: ١٣	٦٣٢
٢٢٨.	﴿سَاعَةً﴾	سوع	الأعراف: ٣٤	٦٣٢
٢٢٩.	﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾	سوق	الفرقان: ٧	٦٣٢
٢٣٠.	﴿ٱلسَّاقِ﴾	سوق	القيامة: ٢٩	٦٣٢
٢٣١.	﴿سِيمَاهُمْ﴾	سوم	الرحمن: ٤١	٦٣٢-٦٣٣

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٢٣٢.	﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾	سير	يوسف: ١٠	٦٣٣
٢٣٣.	﴿سَيْنَآءَ﴾	سين	المؤمنون: ٢٠	٦٣٣
٢٣٤.	﴿سِينِينَ﴾	سين	التين: ٢	٦٣٣
٢٣٥.	﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾	شجر	البقرة:٣٥	٦٣٥
٢٣٦.	﴿شَرَعَ﴾	شرع	الشورى: ١٣	٦٣٦
٢٣٧.	﴿مُشْرِكٍ﴾	شرك	البقرة: ٢٢١	٦٣٧
٢٣٨.	﴿شَطْرَ﴾	شطر	البقرة: ١٤٤	٦٣٨
٢٣٩.	﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾	شطن	البقرة: ٣٦	٦٤٢
٢٤٠.	﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾	شعر	النجم: ٤٩	٦٣٨
٢٤١.	﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾	شكو	النور: ٣٥	٦٣٩ - ٦٤٠
٢٤٢.	﴿ٱلشَّمْسَ﴾	شمس	الأنعام: ٧٨	٦٤٠
٢٤٣.	﴿شَنَـَٔانُ﴾	شنأ	المائدة: ٢	٦٤٠
٢٤٤.	﴿شُهَدَآءَ﴾	شهد	البقرة: ١٣٣	٦٤٠ - ٦٤١
٢٤٥.	﴿شَهْرُ﴾	شهر	البقرة: ١٨٥	٦٤١
٢٤٦.	﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾	شوك	الأنفال: ٧	٦٤١
٢٤٧.	﴿شِيعَةٍ﴾	شيع	مريم: ٦٩	٦٤٢
٢٤٨.	﴿ٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾	صبأ	المائدة:٦٩	٦٤٣
٢٤٩.	﴿صِبْغَةَ﴾	صبغ	البقرة: ١٣٨	٦٤٤
٢٥٠.	﴿ٱلصُّحُفِ﴾	صحف	الأعلى: ١٨	٦٤٤
٢٥١.	﴿يَصُدُّونَ﴾	صدد	النساء: ٦١	٦٤٤ - ٦٤٥
٢٥٢.	﴿صَدَقَةٍ﴾	صدق	البقرة: ١٩٦	٦٤٥ - ٦٤٦
٢٥٣.	﴿صِدِّيقًا﴾	صدق	مريم: ٤١	٦٤٥ - ٦٤٦
٢٥٤.	﴿صَرْحٌ﴾	صرح	النمل: ٤٤	٦٤٦
٢٥٥.	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾	صرط	الفاتحة: ٦	٦٤٦
٢٥٦.	﴿فَيُصْلَبُ﴾	صلب	يوسف: ٤١	٦٤٨
٢٥٧.	﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾	صلو	البقرة: ٣	٦٤٩

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٢٥٨.	﴿صَلَّىٰ﴾	صلو	البقرة: ١٢٥	٦٤٩
٢٥٩.	﴿صَوَٰمِعُ﴾	صمع	الحج: ٤٠	٧٤٩
٢٦٠.	﴿أَصْنَامٍ﴾	صنم	الأعراف: ١٣٨	٦٥٠
٢٦١.	﴿يُصْهَرُ﴾	صهر	الحج: ٢٠	٦٥١
٢٦٢.	﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾	صور	الحشر: ٢٤	٦٥٠-٦٥١
٢٦٣.	﴿صُورَةٍ﴾	صور	الانفطار: ٨	٦٥٠-٦٥١
٢٦٤.	﴿فَصُرْهُنَّ﴾	صور	البقرة: ٢٦٠	٦٥٠-٦٥١
٢٦٥.	﴿صُوَاعَ﴾	صوع	يوسف: ٧٢	٦٥١
٢٦٦.	﴿صَوْمًا﴾	صوم	مريم: ٢٦	٦٥١
٢٦٧.	﴿طَبَعَ﴾	طبع	النساء: ١٥٥	٦٥٧
٢٦٨.	﴿طَبَقٍ﴾	طبق	الانشقاق: ١٩	٦٥٧
٢٦٩.	﴿طَعَامُ﴾	طعم	البقرة: ١٨٤	٦٥٧-٦٥٨
٢٧٠.	﴿ٱلطَّٰغُوتُ﴾	طغو	البقرة: ٢٥٧	٦٥٨
٢٧١.	﴿طَفِقَا﴾	طفق	الأعراف: ٢٢	٦٥٨
٢٧٢.	﴿أَطْهَرُ﴾	طهر	البقرة: ٢٣٢	٦٥٩
٢٧٣.	﴿طُورِ﴾	طور	التين: ٢	٦٦٠
٢٧٤.	﴿ٱلطُّوفَانُ﴾	طوف	العنكبوت: ١٤	٦٦٠-٦٦١
٢٧٥.	﴿طَالُوتُ﴾	طول	البقرة: ٢٤٩	٦٥٧
٢٧٦.	﴿طُوًى﴾	طوى	طه: ١٢	٦٦١
٢٧٧.	﴿طُوبَىٰ﴾	طيب	الرعد: ٢٩	٦٦١
٢٧٨.	﴿ٱلطِّينِ﴾	طين	آل عمران: ٤٩	٦٦١
٢٧٩.	﴿عَبْدًا﴾	عبد	النساء: ١٧٢	٦٦٧-٦٦٨
٢٨٠.	﴿عَبْقَرِيٍّ﴾	عبقر	الرحمن: ٧٦	٦٦٨
٢٨١.	﴿ٱلْعَتِيقِ﴾	عتق	الحج: ٢٩	٦٦٨
٢٨٢.	﴿عَدْنٍ﴾	عدن	التوبة: ٧٢	٦٧٠
٢٨٣.	﴿عُرُبًا﴾	عرب	الواقعة: ٣٧	٦٧٢

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٢٨٤.	﴿ٱلۡأَعۡرَافِ﴾	عرف	الأعراف: ٤٨	٦٧٣
٢٨٥.	﴿ٱلۡعَرِمِ﴾	عرم	سبأ: ١٦	٦٧٣
٢٨٦.	﴿عَزَّرُوهُ﴾	عزر	الأعراف: ١٥٧	٦٧٣
٢٨٧.	﴿عُزَيۡرٌ﴾	عزر	التوبة: ٣٠	٦٧٤
٢٨٨.	﴿عِفۡرِيتٞ﴾	عفر	النمل: ٣٩	٦٧٦
٢٨٩.	﴿يَعۡقُوبَ﴾	عقب	البقرة: ١٣٢	٧٩٤
٢٩٠.	﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	علم	الفاتحة: ٢	٦٧٧ - ٦٧٨
٢٩١.	﴿عِلِّيُّونَ﴾	علو	المطففين: ١٩	٦٧٩ - ٦٨٠
٢٩٢.	﴿ٱلۡعِمَادِ﴾	عمد	الفجر: ٧	٦٨١
٢٩٣.	﴿عِمۡرَٰنَ﴾	عمر	آل عمران: ٣٥	٦٨١
٢٩٤.	﴿ٱلۡعَنكَبُوتِ﴾	عنكب	العنكبوت: ٤١	٦٨٤
٢٩٥.	﴿عِيدٗا﴾	عود	المائدة: ١١٤	٦٨٤ - ٦٨٥
٢٩٦.	﴿عِيسَى﴾	عيس	البقرة: ٨٧	٦٨٥
٢٩٧.	﴿غَسَّاقٗا﴾	غسق	النبأ: ٢٥	٦٨٨
٢٩٨.	﴿يَغُوثَ﴾	غوث	نوح: ٢٣	٦٩٤
٢٩٩.	﴿غِيضَ﴾	غيض	هود: ٤٤	٦٩٢
٣٠٠.	﴿فَتَحَ﴾	فتح	البقرة: ٧٦	٦٩٣ - ٦٩٤
٣٠١.	﴿فَاجِرٗا﴾	فجر	نوح: ٢٧	٦٩٤ - ٦٩٥
٣٠٢.	﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾	فخر	الرحمن: ١٤	٦٩٥
٣٠٣.	﴿فُرَاتٞ﴾	فرت	الفرقان: ٥٣	٦٩٥
٣٠٤.	﴿ٱلۡفِرۡدَوۡسِ﴾	فردس	الكهف: ١٠٧	٦٩٥
٣٠٥.	﴿فِرۡعَوۡنَ﴾	فرعن	البقرة: ٤٩	٦٩٦
٣٠٦.	﴿ٱلۡفُرۡقَانِ﴾	فرق	البقرة: ١٨٥	٦٩٦ - ٦٩٧
٣٠٧.	﴿تَفۡسِيرًا﴾	فسر	الفرقان: ٣٣	٦٩٨
٣٠٨.	﴿فَاطِرِ﴾	فطر	الأنعام: ١٤	٦٩٩
٣٠٩.	﴿مُنفَطِرُۢ﴾	فطر	المزمل: ١٨	٦٩٩

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٣١٠.	﴿ٱلْفَلَقِ﴾	فلق	الفلق: ١	٧٠٠
٣١١.	﴿ٱلْفُلْكِ﴾	فلك	البقرة: ١٦٤	٧٠٠
٣١٢.	﴿فُومِهَا﴾	فوم	البقرة: ٦١	٧٠١
٣١٣.	﴿ٱلْفِيلِ﴾	فيل	الفيل: ١	٧٠٢
٣١٤.	﴿ٱلْقُدُسِ﴾	قدس	البقرة: ٨٧	٧٠٦-٧٠٧
٣١٥.	﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾	قرأ	البقرة: ١٨٥	٧٠٧
٣١٦.	﴿قُرْبَانًا﴾	قرب	المائدة: ٢٧	٧٠٧-٧٠٨
٣١٧.	﴿قُرَيْشٍ﴾	قرش	قريش: ١	٧٠٨
٣١٨.	﴿قِرْطَاسٍ﴾	قرطس	الأنعام: ٧	٧٠٩
٣١٩.	﴿قَرْيَةٍ﴾	قرى	البقرة: ٢٥٩	٧٠٩
٣٢٠.	﴿قَسْوَرَةٍ﴾	قسر	المدثر: ٥١	٧١٠
٣٢١.	﴿قِسِّيسِينَ﴾	قسس	المائدة: ٨٢	٧٠٧
٣٢٢.	﴿ٱلْقِسْطَ﴾	قسط	الأنبياء: ٤٧	٧٠٩
٣٢٣.	﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	قسطس	الإسراء: ٣٥	٧٠٩
٣٢٤.	﴿قَصْرٍ﴾	قصر	الحج: ٤٥	٧٠٩
٣٢٥.	﴿قَطِرَانٍ﴾	قطر	إبراهيم: ٥٠	٧١١
٣٢٦.	﴿قِطَّنَا﴾	قطط	ص: ١٦	٧١١
٣٢٧.	﴿قِطْمِيرٍ﴾	قطمر	فاطر: ١٣	٧١١
٣٢٨.	﴿يَقْطِينٍ﴾	قطن	الصافات: ١٤٦	٧٩٤
٣٢٩.	﴿أَقْفَالُهَآ﴾	قفل	محمد: ٢٤	٧١٢
٣٣٠.	﴿مَقَالِيدُ﴾	قلد	الزمر: ٦٣	٧١٢-٧١٣
٣٣١.	﴿ٱلْقَلَمِ﴾	قلم	العلق: ٤	٧١٣
٣٣٢.	﴿قَمِيصِهِ﴾	قمص	يوسف: ١٨	٧١٣
٣٣٣.	﴿قَمْطَرِيرًا﴾	قمطر	الإنسان: ١٠	٧١٣
٣٣٤.	﴿ٱلْقُمَّلَ﴾	قمل	الأعراف: ١٣٣	٧١٣
٣٣٥.	﴿قِنطَارًا﴾	قنطر	النساء: ٢٠	٧١٣

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٣٣٦.	﴿أَقْنَىٰ﴾	قنى	النجم: ٤٨	٧١٤
٣٣٧.	﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	قوم	البقرة: ١١٣	٧١٨-٧١٧
٣٣٨.	﴿ٱلْقَيُّومُ﴾	قوم	البقرة: ٢٥٥	٧١٨-٧١٧
٣٣٩.	﴿مَقَامٍ﴾	قوم	الشعراء: ٥٨	٧١٧-٧١٦
٣٤٠.	﴿كَأْسٍ﴾	كأس	الصافات: ٤٥	٧١٩
٣٤١.	﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾	كبر	يونس: ٧٨	٧٢٠
٣٤٢.	﴿كُتِبَ﴾	كتب	البقرة: ١٧٨	٧٢١-٧٢٠
٣٤٣.	﴿كُرْسِيُّهُ﴾	كرس	البقرة: ٢٥٥	٧٢٣
٣٤٤.	﴿كَافُورًا﴾	كفر	الإنسان: ٥	٧٢٦-٧٢٤
٣٤٥.	﴿يُكَفِّرُ﴾	كفر	البقرة: ٢٧١	٧٢٦-٧٢٤
٣٤٦.	﴿كِفْلَيْنِ﴾	كفل	الحديد: ٢٨	٧٢٦
٣٤٧.	﴿كَلْبُهُمْ﴾	كلب	الكهف: ١٨	٧٢٦
٣٤٨.	﴿كَنزٌ﴾	كنز	الكهف: ٨٢	٧٢٨
٣٤٩.	﴿كَاهِنٍ﴾	كهن	الطور: ٢٩	٧٢٨
٣٥٠.	﴿أَكْوَابٌ﴾	كوب	الغاشية: ١٤	٧٢٨
٣٥١.	﴿كُوِّرَتْ﴾	كور	التكوير: ١	٧٢٨
٣٥٢.	﴿كَوْكَبٌ﴾	كوكب – ككب	النور: ٣٥	٧٢٨
٣٥٣.	﴿ٱلْكَيْلَ﴾	كيل	الأنعام: ١٥٢	٧٣١
٣٥٤.	﴿لَحْمَ﴾	لحم	البقرة: ١٧٣	٧٣٦
٣٥٥.	﴿وَّلَاتَ﴾	لوت	ص: ٣	٧٣٥
٣٥٦.	﴿لَوْحٍ﴾	لوح	البروج: ٢٢	٧٤١
٣٥٧.	﴿لُوطٍ﴾	لوط	هود: ٧٠	٧٤١
٣٥٨.	﴿لِّينَةٍ﴾	لين	الحشر: ٥	٧٤٢
٣٥٩.	﴿ٱلتَّمَاثِيلُ﴾	مثل	الأنبياء: ٥٢	٧٤٦-٧٤٥
٣٦٠.	﴿مِثْلَ﴾	مثل	البقرة: ١١٣	٧٤٦-٧٤٥
٣٦١.	﴿ٱلْمَجُوسَ﴾	جسأ	الحج: ١٧	٧٤٦

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٣٦٢.	﴿مَوَاخِرَ﴾	مخر	النحل: ١٤	٧٤٦
٣٦٣.	﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾	مدن	التوبة: ١٢٠	٧٤٧
٣٦٤.	﴿مَدْيَنَ﴾	مدن	القصص: ٢٣	٧٤٧
٣٦٥.	﴿مَرُوتَ﴾	مرت	البقرة: ١٠٢	٧٤٥
٣٦٦.	﴿ٱلْمَرْجَانُ﴾	مرج	الرحمن: ٢٢	٧٤٧
٣٦٧.	﴿مِزَاجُهَا﴾	مزج	الإنسان: ٥	٧٤٨
٣٦٨.	﴿ٱلْمَسِيحُ﴾	مسح	آل عمران: ٤٥	٧٤٨
٣٦٩.	﴿مِسْكٌ﴾	مسك	المطففين: ٢٦	٧٤٨ - ٧٤٩
٣٧٠.	﴿أَمْشَاجٍ﴾	مشج	الإنسان: ٢	٧٤٩
٣٧١.	﴿مِصْرَ﴾	مصر	يونس: ٨٧	٧٤٩
٣٧٢.	﴿ٱلْمَاعُونَ﴾	معن	الماعون: ٧	٧٥٠
٣٧٣.	﴿مَعِينٍ﴾	معن	المؤمنون: ٥٠	٧٥٠
٣٧٤.	﴿مِيكَىٰلَ﴾	مكا	البقرة: ٩٨	٧٥٦
٣٧٥.	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾	ملك	البقرة: ٢١٠	٧٥١
٣٧٦.	﴿مَلِكُ﴾	ملك	الزخرف: ٧٧	٧٥١
٣٧٧.	﴿مَلِكًا﴾	ملك	البقرة: ٢٤٦	٧٥١
٣٧٨.	﴿مَلَكُوتَ﴾	ملك	الأنعام: ٧٥	٧٥١
٣٧٩.	﴿مِلَّةَ﴾	ملل	البقرة: ١٣٥	٧٥١
٣٨٠.	﴿ٱلْمَنَّ﴾	منن	البقرة: ٥٧	٧٥٤
٣٨١.	﴿كَٱلْمُهْلِ﴾	مهل	الدخان: ٤٥	٧٥٥
٣٨٢.	﴿مُوسَىٰ﴾	مسا	البقرة: ٣٤	٧٥٥
٣٨٣.	﴿مَآئِدَةً﴾	ميد	المائدة: ١١٢	٧٥٦
٣٨٤.	﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾	نبأ	العنكبوت: ٢٧	٧٥٧
٣٨٥.	﴿ٱلنَّبِيُّ﴾	نبأ	آل عمران: ٦٨	٧٥٧
٣٨٦.	﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾	جلا	آل عمران: ٣	٥١٧
٣٨٧.	﴿نُحَاسٌ﴾	نحس	الرحمن: ٣٥	٧٥٩

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٣٨٨.	﴿نَّذۡرٖ﴾	نذر	البقرة: ٢٧٠	٧٦٠
٣٨٩.	﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾	نسأ	سبأ: ١٤	٧٦٢
٣٩٠.	﴿نُسۡخَتِهَا﴾	نسخ	الأعراف: ١٥٤	٧٦٢
٣٩١.	﴿نَاشِئَةَ﴾	نشأ	المزمل: ٦	٧٦٢ - ٧٦٣
٣٩٢.	﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	نصر	البقرة: ٦٢	٧٦٤
٣٩٣.	﴿نَفۡسِكَ﴾	نفس	المائدة: ١١٦	٧٦٧
٣٩٤.	﴿ٱلۡمَنفُوشِ﴾	نفش	القارعة: ٥	٧٦٧
٣٩٥.	﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾	نفق	الأنفال: ٤٩	٧٦٨
٣٩٦.	﴿نَمَارِقُ﴾	نمرق	الغاشية: ١٥	٧٧٠
٣٩٧.	﴿مِنۡهَاجٗا﴾	نهج	المائدة: ٤٨	٧٧٠
٣٩٨.	﴿ٱلنَّهَارِ﴾	نهر	البقرة: ١٦٤	٧٧٠
٣٩٩.	﴿نَهَرٖ﴾	نهر	القمر: ٥٤	٧٧٠
٤٠٠.	﴿نُوحٖ﴾	نوح	النساء: ١٦٣	٧٧١
٤٠١.	﴿نَارٞ﴾	نور	البقرة: ٢٦٦	٧٧١
٤٠٢.	﴿مَنَاصٖ﴾	نوص	ص: ٣	٧٧٢
٤٠٣.	﴿ٱلنُّونِ﴾	نون	الأنبياء: ٨٧	٧٧٢
٤٠٤.	﴿هَٰرُوتَ﴾	هرت	البقرة: ١٠٢	٧٧٣
٤٠٥.	﴿هَٰرُونَ﴾	هرن	مريم: ٢٨	٧٧٣
٤٠٦.	﴿مُهَيۡمِنًا﴾	همن	المائدة: ٤٨	٧٧٧
٤٠٧.	﴿هَٰمَٰنُ﴾	همن	غافر: ٣٦	٧٧٤
٤٠٨.	﴿ٱلۡيَهُودُ﴾	هود	البقرة: ١١٣	٧٩٥
٤٠٩.	﴿هُدۡنَآ﴾	هود	الأعراف: ١٥٦	٧٧٨
٤١٠.	﴿هُودٖ﴾	هود	الأعراف: ٦٥	٧٧٨
٤١١.	﴿هَوۡنٗا﴾	هون	الفرقان: ٦٣	٧٧٨
٤١٢.	﴿هَاوِيَةٞ﴾	هوى	القارعة: ٩	٧٧٨ – ٧٧٩
٤١٣.	﴿ٱلۡأَوۡثَٰنِ﴾	وثن	الحج: ٣٠	٧٨٢

تسلسل	الكلمة	الجذر	الشاهد المستخدم	المعجم الموسوعي
٤١٤.	﴿وَرَآءِهِم﴾	ورأ	المؤمنون: ١٠٠	٧٨٥
٤١٥.	﴿وَرْدَةً﴾	ورد	الرحمن: ٣٧	٧٨٤
٤١٦.	﴿وَزِيرًا﴾	وزر	طه: ٢٩	٧٨٥
٤١٧.	﴿ٱلْمِيزَانِ﴾	وزن	الرحمن: ٨	٧٨٥
٤١٨.	﴿ٱلْيَسَعَ﴾	وسع	الأنعام: ٨٦	٥٢٨
٤١٩.	﴿وَقَارًا﴾	وقر	نوح: ١٣	٧٨٩
٤٢٠.	﴿مُتَّكَأً﴾	وكأ	يوسف: ٣١	٧٩٠
٤٢١.	﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾	يقت	الرحمن: ٥٨	٧٩٣
٤٢٢.	﴿ٱلْيَقِينُ﴾	يقن	الحجر: ٩٩	٧٩٥
٤٢٣.	﴿ٱلْيَمِّ﴾	يمم	الأعراف: ١٣٦	٧٩٥



فهرس بأسماء المستشرقين الواردة في الكتاب

أبراهام جيجر	Abraham Geiger	.١
إجناتس جولدتسهر	Ignác Goldziher	.٢
إدورد وليم لين	Edward William Lane	.٣
آرثر جفري	Arthur Jeffery	.٤
آرثر كوك	Arthur Cook	.٥
أرشيبالد هنري سايس	Archebald Henry Sayce	.٦
إرنست رينان	Ernest Renan	.٧
إسرائيل ولفنسون	ישראל בן זאב	.٨
إغناطيوس جويدي	Ignazio Guidi	.٩
آلان جاردنر	A.H. Gardiner	.١٠
ألفريد جيريمياس	Alfred Jeremias	.١١
ألفريد فون كريمر	Alfred Von Kremer	.١٢
ألفونس منجانا	Alphonse Mingana	.١٣
ألويس سبرنجر	Aloys Sprenger	.١٤
الأمير ليوني كيتاني	Leone Caetane	.١٥
أوغست لودفيج فون شلوتزر	August Ludwig von Schlözer	.١٦
إيبرهارد شريدر	Eperhard Schrader	.١٧
إيكهارد وولف	Ekkehard Wolff	.١٨
باروخ سبينوزا	Baruch Spinoza	.١٩
برنهارد مورتس	Bernhard Moritz	.٢٠
تيودور نولدكه	Theodor Nöldeke	.٢١
جان جاك روسو	Jean Jacques Rousseau	.٢٢
جان شابوت	Jean Chabot	.٢٣

فهرس بالكلمات في اللغات القديمة الواردة عند

«آرثر جيفري - Arthur Jeffery»

sumerian - سومري

Elamitish - إيلامية

Akkadian- أكادي

Hebrew - عبري

phoenician - فينيقي

Ras shamra - رأس شمرا

Moabitish - موأبية

Aramaic - أرامية

Syriac- سريانية



Mandaean - مندائية

Nabataean - نبطية

Palmyrene - تدمرية

Safaite - صفائية

Thamudic - ثمودية

S. Arabian - العربية الجنوبية

Ethiopic - حبشية

Persian - فارسي

Armenian - أرمينية

Greek - يوناني





فهرس الشواهد الشعرية

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
١.	﴿صَوْمِعُ﴾	كَأَنَّهُ راهِبٌ فِي رأسِ صَومَعَة *** يَتلو الزَّبورَ وَنَجمُ الصُّبحِ قَد طَلَعا	أبو الأسود الدؤلي	٦٠٥ – ٦٨٨م
٢.	﴿طُوبَىٰ﴾	أَلِبس عَدوّكَ في رِفق وَفي دعَة *** طوبى لِذي إربَة لِلدّهرِ لَبّاسِ	أبو الأسود الدؤلي	٦٠٥ – ٦٨٨م
٣.	﴿ٱلْفِيلِ﴾	بِأن قَد تَمَّ بَعدَكُمُ بنائي *** وَضَنَّ عَليَّ بِالمَعروفِ فيلُ	أبو الأسود الدؤلي	٦٠٥ – ٦٨٨م
٤.	﴿ٱلنَّهَارِ﴾	لَسْتُ بلَيْلِيٍ وَلكِنّي نَهِرْ *** لا أدلُجِ اللَّيْلَ وَلَكِن أبْتكِرْ	أبو ذؤيب الهذلي	٠٠٠ – ٦٤٨م
٥.	﴿نَهَرٍ﴾	أقامَتْ به فابتنت خَيمة *** على قَصب وفُرات نَهَرْ	أبو ذؤيب الهذلي	٠٠٠ – ٦٤٨م
٦.	﴿مَرْيَمَ﴾	أتعلمُ مَلكَ الحُبشِ أن محمدًا *** نَبيٌّ كموسى والمسيحِ ابنِ مريمِ؟	أبو طالب	٥٤٠ – ٦١٩م
٧.	﴿ٱلزُّورِ﴾	أيا مَن جَمعُهم أفناءُ فِهر *** لقتلِ محمد والآمرُ زُورُ	أبو طالب	٥٤٠ – ٦١٩م
٨.	﴿بُرُوجٍ﴾	كأنّها بُرْجُ رُوميٍ يُشَيّدُهُ *** لزّ بجصّ وآجرّ وأحجارِ	أبو عُبيد بن سلّام	٧٦٧ – ٨٣٨م
٩.	﴿ٱلْإِنجِيلِ﴾	فقلتُ: مَنْ أنتَ بالمسيح وباﻟ *** إنجيلِ سَطّرتُه على وَرَقِهْ	أبو نوّاس	٧٦٣ – ٨١٣م
١٠.	﴿بِحُسْبَانٍ﴾	هُنالِكَ لا يُشاكِلُني لَئيمٌ *** لَهُ حَسَبٌ أَلَفُ وَلا دَخيلُ	أُحيحة بن الجلاح	٤٣٧ – ٤٩٧م
١١.	﴿رَٰعِنَا﴾	وَالصَّمتُ خَيرٌ لِلفَتى *** ما لَم يَكُن رَعِيٌّ يَشينُهُ	أُحيحة بن الجلاح	٤٣٧ – ٤٩٧م
١٢.	﴿سَكَنٌ﴾	قَد كُنتُ أغنى الناسِ شَخصًا واحِدًا *** سَكَنَ المَدينَةَ عَن زِراعَةِ قَومِ	أُحيحة بن الجلاح	٤٣٧ – ٤٩٧م
١٣.	﴿سَوْطَ﴾	تَمطو عَلى الزَّجرِ وَتَنجو مِنَ اﻟ *** سَّوطِ أَمونٌ غَيرُ مِظلاعِ	أُحيحة بن الجلاح	٤٣٧ – ٤٩٧م
١٤.	﴿كَاهِنٍ﴾	فَهَل مِن كاهِنٍ أو ذي إِلَه *** إِذا ما حانَ مِن رَبٍّ أُفولُ	أُحيحة بن الجلاح	٤٣٧ – ٤٩٧م
١٥.	﴿ٱلْقُمَّلَ﴾	وأبوكَ ذو محنية وعباءة *** قملٌ كأجربَ منتش مورودِ	الأخطل	٦٤٠ – ٧٠٨م
١٦.	﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	حَيينا حياة لمْ تكُنْ مِنْ قِيامَة *** علينا ولا حشرٌ أتاناهُ موعدُ	الأخطل	٦٤٠ – ٧٠٨م
١٧.	﴿كَافُورًا﴾	تدُلُّ عَلَيهِ الضَّبْعَ ريحٌ تَضوَّعَتْ *** بلا نَفْحِ كافور ولا بِعَبيرِ	الأخطل	٦٤٠ – ٧٠٨م
١٨.	﴿أَوَّٰهٌ﴾	ثم أتى دف أرطاة بحَنيئَة *** من الصريمة أواه لها الدّلسُ	الأسود النهشلي	٥٤٠ – ٦٠٠م
١٩.	﴿ٱلْخِنزِيرِ﴾	لها وَركا عنز وساقا نعامة *** وأسنانُ خِنزير ومكشرُ أرنبِ	الأسود النهشلي	٥٤٠ – ٦٠٠م
٢٠.	﴿عِلِّيُّونَ﴾	فأصبحنَ لا يسألنه عن بما به *** أصعَّدَ في عُلو الهوى أم تصوَّبا	الأسود النهشلي	٥٤٠ – ٦٠٠م
٢١.	﴿مَدْيَنَ﴾	سطورُ يهودِيين في مُهرقهما *** مجيدين من تيماء أو أهل مدينِ	الأسود النهشلي	٥٤٠ – ٦٠٠م
٢٢.	﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾	بينَ الرّواقِ وجانب منْ سيرِها *** مِنهَا وَبَينَ أرَائِكِ الأنْضَادِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ - ٦٢٩م
٢٣.	﴿ٱلْجُبِّ﴾	لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمَانِينَ قامَة *** وَرُقِّيتَ أسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلّمِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩م
٢٤.	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾	وكلّ جوب مترص صنعهُ *** وصارم ذي رونق باترِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
٢٥.	﴿ٱلْجَمَلُ﴾	بعنتريس كالمحالة لمْ *** يئنَ علها للضَراب جملُ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٢٦.	﴿زَوْج﴾	وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيباجِ يَلْبَسُهُ *** أبو قدامة محبو بذاكَ معا	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٢٧.	﴿سِينِينَ﴾	ومستقُ سينين ووَنٌّ وبربطٌ *** يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَا تَرَنَّمَا	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٢٨.	﴿عَدْن﴾	قَدْ طُفْتُ ما بَيْنَ بَانِقْيَا إلى عَدَن *** وطالَ في العُجْمِ تَرْحالي وتَسياري	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٢٩.	﴿قُرْبَانًا﴾	ولقدْ غدوتُ لعازب مستحلسِ الـ*** قربانِ مقتادًا عنانَ جوادِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣٠.	﴿أَكْوَابٌ﴾	فلمْ ينطقِ الدِّيكُ حتى ملأ *** تُ كوبَ الرّبابِ لهُ فاستدارا	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣١.	﴿كَوكَبٌ﴾	يُضَاحِكُ الشَّمسَ منها كوكب شَرِقٌ *** مُؤزَّرٌ بعميم النَّبْتِ مكتهلُ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣٢.	﴿ٱلْكَيْلَ﴾	لا نَألَمُ القَتلَ وَنجزي بِهِ الـ *** أعداءَ كَيلَ الصاعِ بِالصاعِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣٣.	﴿أَبَابِيلَ﴾	طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِواءٌ أصوله *** عَليهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣٤.	﴿صُورَة﴾	كَدُمْيَة صُوِّرَ مِحْرَابُهَا *** بمذهب في مرمر مائرِ	الأعشى بن قيس	٥٧٠ – ٦٢٩.م
٣٥.	﴿زُجَاجَة﴾	لَهَا مِنْ زُجَاجِ الشَّامِ عُنُقٌ غَرِيبَة *** تَأَنَّقَ فِيهَا صَانِعٌ وَتَخَيَّرَا	الأقيشر السعدي	٥٩٩ – ٦٩٩.م
٣٦.	﴿سُرَادِقُهَا﴾	فَما فَتِئَتْ حَتى كَأَنَّ غُبارَها *** سُرادقُ يوم ذي رياح ترفَّعُ	أوس بن حجر	٥٣٠ – ٦٢٠.م
٣٧.	﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾	كأَنَّ أطاولَ شَوْكِ السيَال *** تَشُكُّ بها مَضْجَعي شَاجِرَهْ	أوس بن حجر	٥٣٠ – ٦٢٠.م
٣٨.	﴿يَصُدُّونَ﴾	عنْ نارِ المهوَلِ حالفُ صدَّ بوَجهِهِ *** كما صَدَّ إذا استقبلتْهُ الشمسُ	أوس بن حجر	٥٣٠ – ٦٢٠.م
٣٩.	﴿ٱلْيَسَعَ﴾	فمنْ يكُ ذا نائل يسعَ منْ *** فضالة في أثر لاحبِ	أوس بن حجر	٥٣٠ – ٦٢٠.م
٤٠.	﴿أَبًّا﴾	جِذْمُنا قيسٌ ونجدٌ دارُنا *** ولنا الأبُ به والمكْرَعُ	ابن دريد	٨٣٧ – ٩٣٣.م
٤١.	﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾	أميرُ المؤمنين على صِراط ***إذا اعوجَّ المواردُ مستقيمِ	ابن دريد	٨٣٧ – ٩٣٣.م
٤٢.	﴿حَرَمٌ﴾	وافى الخَيالُ وما وافاكَ مِن أَمَمِ *** مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وأَهْلِ الضَّيْقِ مِنْ حَرِمِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٣.	﴿بِدِينَار﴾	نارَ الأحبَة شَطَّتْ بعدَما اقتربَتْ *** هيهات أهل الصَّفا مِنْ دَيْرِ دِينارِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٤.	﴿كَسَرَابِ﴾	كمْ دونَهمْ مِنْ فَلاة ذاتِ مُطَّرِد *** قَفَّى علها سَرابٌ راسِبٌ حاري	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٥.	﴿سِرَٰجًا﴾	سِراجُ الدُّجى يَشْفي السقيمَ كَلامُها *** تُبَلُّ بِها العَيْنُ الطَّرِيفُ فَتَنْجَحُ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٦.	﴿يَسْطُرُونَ﴾	لهمْ ظُعُنٌ سَطْرٌ تخالُ زُهَاءَها *** إِذَا مَا حَزَاهَا الآلُ مِنْ سَاعَة نَخْلا	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٧.	﴿شِيعَة﴾	شاقَتْكَ أختُ بَني دَألانَ في ظُعُن *** من هؤلاء إلى أنسابها شيع	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٨.	﴿أَطْهَرُ﴾	فما أرضعَتْ مِنْ حُرَّة آلَ مالك *** وما حملتهم من حصان على طهر	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٤٩.	﴿عُرُبًا﴾	قَصَّامِ أوْساطِ السَّفَى مُتَعَلِّق *** أَرْساغُهُ بحصادِ عِرْب ناصِلِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٥٠.	﴿ٱلْمَجُوسَ﴾	لِمُشتاق يُصَفِّقُهُ وَقُودٌ *** كنارِ مَجوس في الأَجَمِ المُطارِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٥١.	﴿مِنْهَاجًا﴾	تَفرقَ غيرِ اجتماع ما مشى رجلٌ *** كما تفرقَ نَهجُ الشامِ واليمنِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٥٢.	﴿ٱلْيَقِينُ﴾	قدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الحَيِّ بِالظَّعَنِ *** وبَيْنَ أَرْجاءِ شَرْجِ يَوْمَ ذي يَقَنِ	ابن مقبل	٥٥٤ – ٦٥٧.م
٥٣.	﴿ءَازَرَ﴾	بمحنية قد آزر الضال نبتها *** مَجَرَّ جُيُوش غَانِمِينَ وَخُيَّبِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥.م
٥٤.	﴿مِثْقَالَ﴾	لَطِيفَة طَيِّ الكَشْحِ غيرُ مُفَاضَة *** إذا انْفَتَلَتْ مُرتجَّة غيرَ مِثقالِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥.م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
٥٥.	﴿حَنَانًا﴾	وغيث كألوان الفنا قد هبطتهُ *** تعاونَ فيه كلّ أوطفَ حنانِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥م
٥٦.	﴿ذَكَّيْتُمْ﴾	وَفَوْقَ الحَوَايَا غِزْلَةٌ وَجَآذِرٌ *** تضمَّخنَ من مِسك ذكيّ وَزَنبَقِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥م
٥٧.	﴿ٱلرَّسِّ﴾	وتحسِبُ سلمى لا نزالُ كعهدنا *** بوَادي الخُزامى أوْ على رَسّ أوْعالِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥م
٥٨.	﴿زَيْتُهَا﴾	يُضيءُ الفِراشُ وَجهَها لِضَجيعِها *** كَمِصباحِ زَيت في قَناديلِ ذُبّالِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥م
٥٩.	﴿سَرَبًا﴾	فعنَّ لنا سربٌ كأنَّ نعاجَه *** عَذارَى دَوار في مُلاء مُذَيَّلِ	امرؤ القيس	٥٢٦ – ٥٦٥م
٦٠.	﴿حَنِيفًا﴾	حنف المبيت له بأوجس ليلة *** منْ صوْت راعده ومنْ تَسكابه	بشار بن برد	٧١٣ – ٧٨٣م
٦١.	﴿حُوبًا﴾	لقَد أرى سلمى لنا جارة *** يا بن سهيل بين حاب ولوبُ	بشار بن برد	٧١٣ – ٧٨٣م
٦٢.	﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	فَوَطَّأنَ مَمْشَاهَا بِمَا لَوْ كَسَبْنَهُ *** كفاهن من زبن الخروج الحواشد	بشار بن برد	٧١٣ – ٧٨٣م
٦٣.	﴿مَرُوتَ﴾	كَأنَّ قَلبِي إذَا ذِكْرَاكُم عَرَضَتْ *** من سحر هاروت أو ماروت في عقد	بشار بن برد	٧١٣ – ٧٨٣م
٦٤.	﴿يُوسُفُ﴾	فَقُل كَالَّذي قالَ ابنُ يَعقوبَ يوسُفٌ *** لِإِخوَتِهِ وَالحُكمُ في ذاكَ راسِبُ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٦٥.	﴿ٱلْأَسْبَاطِ﴾	فَعَلاهُما سَبطٌ كَأَنَّ ضَبابَهُ *** بِجُنوبِ صارات دَواخِنُ تَنضُبِ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٦٦.	﴿ٱلسَّفِينَةِ﴾	فَكَأَنَّ ظُعنَهُمُ غَداةَ تَحَمَّلوا *** سُفُنٌ تَكَفَّأُ في خَليجِ مُغرَبِ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٦٧.	﴿شُرَّعًا﴾	أَقصَدنَ حُجرًا قَبلَ ذَلِكَ وَالقَنا *** شُرُعٌ إِلَيهِ وَقَد أُكِبَّ عَلى الفَمِ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٦٨.	﴿ٱلْعَرِمِ﴾	قَواف عُرَّمٌ لَم يَسبِقوها *** وَإِن حَلّوا بِسَلمى فَالوِراقِ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٦٩.	﴿يَعْقُوبَ﴾	فَقُل كَالَّذي قالَ ابنُ يَعقوبَ يوسُفٌ *** لِإِخوَتِهِ وَالحُكمُ في ذاكَ راسِبُ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٧٠.	﴿ٱلْقِسْطَ﴾	فَقَد أوقِرنَ مِن قُسط وَرَند *** وَمِن مِسك أَحَمَّ وَمِن سِلاحِ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٧١.	﴿أَقْفَالُهَآ﴾	وَأَضحى لاصِقًا بِالصُلبِ مِنهُ *** نَمائِلُهُ كَما قَفَلَ المَنيحُ	بشر بن أبي خازم	٥٣٠ – ٥٩٠م
٧٢.	﴿ءَامَنَ﴾	أصابَ الدَّهرُ آمنَ مِروتيهِ *** فَأَلْقاهُ الْمُصاحِبُ والْحَميمُ	تأبط شرًّا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٣.	﴿ٱلْخِيَامِ﴾	نَيَافُ الْقُرْطِ غَرَّاءُ الثَّنَايَا *** وريداءُ الشَّبابِ ونعمُ خيمُ	تأبط شرا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٤.	﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾	قد أطعنُ الطَّعنة النَّجلاء عن عُرُض *** كَفَرْجِ خَرقَاءَ وَسْطَ الدَّارِ مِسْكِين	تأبط شرا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٥.	﴿أَسَاوِرَ﴾	فقلَّدتُ سوَّارَ بن عمرو بنِ مالك *** بِأسمَرَ جَسْرِ القُذَّتَيْنِ طَمِيلِ	تأبط شرا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٦.	﴿عِيدًا﴾	يَا عيدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْق وإيراقِ *** وَمَرِّ طَيْف عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقِ	تأبط شرا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٧.	﴿كَلْبُهُمْ﴾	وَسَاقًا مُخْدَج وَشَوَاة كَلْب *** وثوبُ من عباء أو شنانِ	تأبط شرا	٤٨٠ – ٥٤٠م
٧٨.	﴿تِجَرَةً﴾	فأصبحت السباح تجر لحمًا *** غبيطًا من نفيرا أو نحيب	ثعلبة بن فهم	١٧٠ – ٢٤٠م
٧٩.	﴿جِبْرِيلَ﴾	أطيعوا فلَا الحجاجُ مبق عليكمُ *** ولا جبرَئيلٌ ذو الجَناحَينِ غَافِلُ	جرير	٦٤٨ – ٧٢٨م
٨٠.	﴿صَلَّىٰ﴾	يا بْنَ حيّ أو عديني أو صلي *** وهوّني الأمرَ فزوري واعجَلي	جميل بثينة	٦٤١ – ٧٠١م
٨١.	﴿لِلْجَبِينِ﴾	على جبن إذا كنت واشتد جانبي *** أسام التي أعييت إذ أنا أمردُ	حاتم الطائي	٥١٨ – ٥٧٨م
٨٢.	﴿خَمْرٍ﴾	أماوي! إن يصبح صداي بقفرة *** من الأرض لا ماء هناك ولا خمرُ	حاتم الطائي	٥١٨ – ٥٧٨م
٨٣.	﴿رِزْقًا﴾	كلوا الآن من رزق الإله وأيسروا *** فإنَّ على الرَّحمنِ رِزقَكُمُ غدا	حاتم الطائي	٥١٨ – ٥٧٨م
٨٤.	﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾	إنّما بيننا وبينك فاعلمْ *** سير تسع للعاجل المنتابِ	حاتم الطّائي	٥١٨ – ٥٨٧م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
٨٥.	﴿شُهَدَآءَ﴾	متعسف بالرمح دونَ صحابهِ *** تَعَسَّفْتُهُ بالسَّيفِ والقَوْمُ شُهَّد	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٨٦.	﴿طَبَعَ﴾	وذو اللب والتقوى حقيق إذا رأى *** ذو طبع الأخلاق أن يتكرَّما	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٨٧.	﴿يَغُوثَ﴾	فقد عَلِمَتْ غَوْثٌ بأنَّا سَراتُها *** إذا أعلمت بعد السرار أمورها	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٨٨.	﴿نَارٌ﴾	ونحرًا كَفَى نُور الجَبِين يزينه *** تَوَقُّدُ ياقوت وشَذْرٌ مُنَظَّمَا	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٨٩.	﴿وَقَارًا﴾	بعَيْنَيَّ عن جاراتِ قوْمِيَ غَفْلَة *** وفي السَّمعِ مني عن حَديثِهِم وَقْرُ	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٩٠.	﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾	ونحرًا كفى نور الجبين يزينه *** تَوَقُّدُ ياقوت وشَذْرٌ مُنَظَّمَا	حاتم الطَّائي	٥١٨ – ٥٨٧م
٩١.	﴿ٱلْيَمِّ﴾	مَلِكٌ مُقسِطٌ وَأكمَلُ مَن يَمـ *** ـشي وَمِن دون ما لَدَيهِ الثَّناءُ	الحارث بن حلزة	٥٢٠ – ٥٨٠م
٩٢.	﴿بَعِيرٍ﴾	ليت شعري هل أظفرن بأخرى *** مثلها مرة بعير أمان	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٣.	﴿بَيْعٌ﴾	قَرِبَا مَربطَ النَّعامَةِ مِنِّي *** لا يُباعُ الرِّجال بَيعَ النِّعالِ	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٤.	﴿سِنِينَ﴾	قد أراها وأهلها أهل صدق *** في سنين من الربيع حلولا	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٥.	﴿شُهَدَآءَ﴾	وَلَقَد عَلمتَ وَأَنتَ فينا شاهِدٌ *** وَسُيوفُنا تَفري فُروعَ الهامِ	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٦.	﴿قَصْرٍ﴾	خمصانة الكشح مرتج روادفها *** مثل القناة فلا قصر ولا أود	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٧.	﴿قَمْطَرِيرا﴾	ومن عجل كتائب بالمذاكي *** ترى في كل يوم قمطرير	الحارث بن عباد	٤٩٦ – ٥٧٠م
٩٨.	﴿ٱلْجِزْيَةَ﴾	أرادوا ليجروا عند ذلك جزية *** علينا ويضحى ما لنا ثم مغنما	حبة بن الأسود	٢١٠ – ٢٧٠م
٩٩.	﴿بُورًا﴾	فَلا تَكْفُرُونَا مَا فَعَلْنَا إِلَيْكُمْ *** وَأثْنُوا بِهِ والكُفرُ بُورٌ بَضَاعَةُ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٠.	﴿جِبْرِيلَ﴾	رِجَالٌ لَسْتُمُ أَمْثَالَهُمْ *** أيدوا جبريلَ نصرًا فنزَلْ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠١.	﴿يَحْيَىٰ﴾	وَأَنَّ أبا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَيهِما *** لَهُ عَمَلٌ في دينِهِ مُتَقَبَّلُ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٢.	﴿خَاتَمَ﴾	أَغَرُّ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ *** مِنَ اللهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٣.	﴿أَخْلَدَ﴾	وَلَيسَ هَوائي نازِعًا عَن ثَنائِهِ *** لَعَلّي بِهِ في جَنَّةِ الخُلدِ أَخْلُدُ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٤.	﴿رَٰعِنَا﴾	بَيْنما نحنُ نَشْتَوِي مِن سَدِيفٍ*** رَاعَنَا صَوْتُ مِصْدَحٍ نَشَّاطِ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٥.	﴿ٱلْفَلَقِ﴾	أهوى حديثَ الندمانِ في فلقِ الصبـ*** ـحِ وصوتَ المسامرِ الغرد	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٦.	﴿لُوطٍ﴾	أنتمْ بقية قومِ لوط فاعلموا *** وإلى خِنَائِكُمْ يُشارُ بإصْبَعِ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٧.	﴿مِيكَىٰلَ﴾	ويَوْمَ بدْر لقيناكمْ لنا مدَدٌ *** فيرفعُ النصرَ ميكالٌ وجبريلُ	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٨.	﴿نَهَرٍ﴾	يا أفضَلَ الناس إني كنتُ في نَهَرٍ *** أصبحتُ منهُ كمثلِ المفرد الصادي	حسان بن ثابت	٥٥٤ – ٦٧٤م
١٠٩.	﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾	فعرقٌ فالرماح فال *** سلوى من أهله قفر	الخرنق بنت بدر	٥١٤ – ٥٧٤م
١١٠.	﴿صِدِّيقًا﴾	ألا أقسمتُ آسى بعد بِشر *** على حي يموتُ ولا صديقِ	الخرنق بنت بدر	٥١٤ – ٥٧٤م
١١١.	﴿طَبَقٍ﴾	إذا زجروهَا في الصَّريخِ وَطابقتْ *** طِباقَ كِلاب في الهِراشِ وَهَرّتِ	الخنساء	٥٧٥ – ٦٤٥م
١١٢.	﴿عِيسَى﴾	فَذَاكَ شَبَّهتُ عيسى في مَعَاقِدِهَا *** إذا انتحتْ في سوادِ اللَّيلِ بالعيرِ	ذو الرمة	٦٩٦ – ٧٣٥م
١١٣.	﴿خُبْزًا﴾	نخبزهم بصلاب النسو *** ر خبز القوي العزيز الذليلا	رزاح بن ربيعة	٤٠٠ – ٤٨٠م
١١٤.	﴿ٱلرُّسُلِ﴾	وإنَّا نُطعمُ الأضيافَ قِدَمَا *** إذا لَمْ يزجِ رسل في سوامِ	الزبير بن عبد المطلب	٥٣٥ – ٥٩٥م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
١١٥.	﴿ٱلصَّٰبِٔونَ﴾	لحى الرحمن صابئة بوج *** ومكة أو بأطراف الحجون	الزبيري بن عبد الله	٧٧٣ – ٨٥١م
١١٦.	﴿أَجْرَ﴾	ولأنتَ أشجعُ حينَ تتجهُ الـ*** أبطالُ من ليث أبي أجرِ	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١١٧.	﴿أُمَّةٌ﴾	ألا لا أرَى ذا إمَّة أصبَحَتْ بِهِ *** فتتركُهُ الأيَّامُ وهْيَ كما هيا	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١١٨.	﴿ءَانِيَة﴾	لَقَد زارَت بُيوتَ بَني عُلَيم *** مِنَ الكَلِماتِ آنِيَةٌ مِلاءُ	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١١٩.	﴿بُرْهَنٌ﴾	وفارَقَتْكَ برَهْنٍ لا فَكاكَ لَهُ *** يوْمَ الوداعِ فأمسَى الرَّهنُ قد غَلِقَا	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١٢٠.	﴿شَهْرُ﴾	لِمَنِ الديارُ بقنة الحجرِ *** أقْوَينَ من حِجَجٍ ومِن شَهْرِ	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١٢١.	﴿طُوى﴾	وَكانَ طَوى كَشحًا على مُستكِنَّة *** فَلا هُوَ أبداها وَلَم يَتَجَمجَمِ	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١٢٢.	﴿لِّينَة﴾	هوَ الجَوادُ فإنْ يَلحَقْ بشأوِهِمَا *** مِنْ ماءِ لِينَة لا طَرْقًا وَلا رَنَقَا	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١٢٣.	﴿كَٱلْمُهْلِ﴾	أو يسبقادُ على ما كانَ من مهل *** فمثلُ ما قدَّما من صالح سبقا	زهير بن أبي سلمى	٥٢٠ – ٦٠٩م
١٢٤.	﴿شَنَـَٔانُ﴾	في آلِ مُرَّةَ شُنْآٌ *** لي قَد عَلِمتُ وَآلُ مُرَّه	زهير الكلبي	٤١٠ – ٥٦٠م
١٢٥.	﴿كَأْس﴾	رب كأس هرقت يا بن لؤي *** حذر الموت لم تكن مهراقه	سامة بن لؤي	٣٠٧ – ٣٤٠م
١٢٦.	﴿مَلِكُ﴾	وكان لنا ملك الأكاسر قبلهم *** وكنا الذرى من مالك والقوادم	سُليمة بن فهم	١٧٠ – ٢٤٠م
١٢٧.	﴿ٱلطِّينِ﴾	وبيت قد بنيتُ بغيرِ طِين *** ولا خشَب ومجْد قد أتَيْتُ	السموأل	٥٠٠ – ٥٦٠م
١٢٨.	﴿كَنزٌ﴾	وقالوا: إنَّهُ كَنزٌ رَغِيبٌ *** فلَا واللهِ أعذرُ ما مشيتُ	السموأل	٥٠٠ – ٥٦٠م
١٢٩.	﴿ٱلْعَنكَبُوتِ﴾	فصدهم عن غاره عنكب له *** على بابه سدًى ووشى فجودا	السيد الحميري	٧٢٣ – ٧٨٩م
١٣٠.	﴿غِيضَ﴾	فمضى واتبعته والها *** بعد غيض جرعته ووجع	السيد الحميري	٧٢٣ – ٧٢٨م
١٣١.	﴿ٱلْفُرْقَانِ﴾	أنت الوصي وصي المصطفى نزلت *** من ذي العلي فيك من فرقان أبونا	السيد الحميري	٧٢٣ – ٧٢٨م
١٣٢.	﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	كأن يزيد ينشد بامتداح *** أبا حسن نصارى أو يهودا	السيد الحميري	٧٢٣ – ٧٢٨م
١٣٣.	﴿مُهَيْمِنًا﴾	وَقدْ جِئتكم مِن عِند رَب مُهيمِن *** جَزِيل العَطَايَا لِلوَهُوبِ جَزِيل	السيد الحميري	٧٢٣ – ٧٢٨م
١٣٤.	﴿أَوَّابٌ﴾	كقضب النبع من نحص أواب *** صَوَتْ مِنْهُنَّ أقراطُ الضُرُوعِ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٣٥.	﴿رَبِحَت﴾	فقالوا لهُ بايعْ أخاكَ ولا يَكُنْ *** لكَ اليومَ عن ربْحٍ من البيع لاهِزُ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٣٦.	﴿سَرَابِيلُهُم﴾	كأنَّ نسالًا في المراغِ وفوقهُ *** شماطيطُ سربال عليهِ مزبقُ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٣٧.	﴿ٱلسَّرْدِ﴾	شَكَكْنَ بأحساءِ الذِّنابِ على هُدى *** كما تابعتْ سردَ العنانِ الخوارزُ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٣٨.	﴿ٱلسَّقْفُ﴾	كأنَّ الشَّبابَ كانَ رَوْحة راكب *** قضى أربًا من أهل سقف لغضورا	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٣٩.	﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾	أطارَ عقيقَهُ عنهُ نُسالًا *** وأدمجَ دمجَ ذي شطن بديعِ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٤٠.	﴿أَمْشَاج﴾	طوتْ أحشاءَ مُرتجة لوقت *** على مَشَجٍ سُلالتُه مَهِينِ	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٤١.	﴿مِصْرَ﴾	له علامات على حد الصوى *** أقبلن من مصر يبارين البرى	الشماخ بن ضرار	٥٣٥ – ٦٤٢م
١٤٢.	﴿أَسْفَارًا﴾	كأن وغاها حجرتيهِ وحولهُ *** أضاميمُ من سَفْرِ القبائلِ نُزَّلُ	الشنفرى	٤٧٥ – ٥٢٥م
١٤٣.	﴿دَرَٰهِمَ﴾	لو كان عندي مائتا درهام *** لجاز في أرضهم خاتامي	الصولي	٨٨٦ – ٩٤٦م
١٤٤.	﴿ءَادَمَ﴾	تَخلِسُ الطَّرْفَ بعَيْنَيْ بَرغَز *** وبخدَّي رشأ آدمَ غرّ	طرفة بن العبد	٥٣٩ – ٥٦٤م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
١٤٥.	﴿ٱلتَّنُّورُ﴾	يُشارِكُنا لنا رَخِلانِ فيها *** وتعلوها الكباشُ فما تنورُ	طرفة بن العبد	٥٣٩ – ٥٦٤م
١٤٦.	﴿زُخْرُفَ﴾	أتعْرِفُ رسمَ الدارِ قَفرًا مَنازِلُهُ *** كجفنِ اليمانِ زخرفَ الوشيَ ماثلُهُ	طرفة بن العبد	٥٣٩ – ٥٦٤م
١٤٧.	﴿عَبْقَرِيّ﴾	عالَينَ رَقمًا فاخرًا لَونُهُ *** منْ عَبْقَرِي كَنَجيعِ الذَّبيح	طرفة بن العبد	٥٣٩ – ٥٦٤م
١٤٨.	﴿قَمِيصِهِ﴾	تَلاقَى وأحيانًا تَبِينُ كأنَّها *** بَنائِقُ غُرٌّ في قميص مُقَدَّدِ	طرفة بن العبد	٥٣٩ – ٥٦٤م
١٤٩.	﴿ٱللَّهُمَّ﴾	اللهم أنت الملك المحمود *** ربي وأنت المبدئ المعيد	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٠.	﴿إِبْرَٰهِمَ﴾	بنيان إبراهيم ذي المسابح *** بناه بالرفق وحلم راجح	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥١.	﴿بَاب﴾	عندي أرى ذلك باب الرشد *** بل أحمد قد يرتجى للرشد	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٢.	﴿تُبَّع﴾	يريد كعبتكم والله مانعه *** كمنع تُبَّع لما جاءها حرد	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٣.	﴿ٱلْجَنَّةَ﴾	هذا الإلام جنة لم يعلم *** فطار قلبي فهو مثل المغرم	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٤.	﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾	من كل حبر عالم وكاتب *** هذا الذي يقتاد كالجنائب	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٥.	﴿رَهْوًا﴾	يركبها بالآلة الحداد *** كأنها رهو من المزاد	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٦.	﴿لَوْح﴾	كم من حجيج مغتد ورائح *** جاد بها من بعد لوح اللائح	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٧.	﴿نَذْر﴾	اللهم رب العشر بعد العشر *** ورب من يأتي بكل نذر	عبد المطلب بن هاشم	٤٨٠ – ٥٧٨م
١٥٨.	﴿دَاوُدَ﴾	تَجنُّهُم مِن نَسجِ داوُدَ في الوَغى *** سَرابيلُ حيصَت بِالقَتيرِ المُسَمَّرِ	عبيد السلامي	٤٦٥ – ٥٢٥م
١٥٩.	﴿ٱلذُّبَابُ﴾	نَمَتهُ بَنو الأَربابِ في الفَرعِ وَالذُّرى *** وَمِن مَيدَعانٍ في ذُبابِ وَجَوهَرِ	عبيد السلامي	٤٦٥ – ٥٢٥م
١٦٠.	﴿ٱلرُّهْبَانِ﴾	سَبَينا نِساءَ مِن جَليحَةَ أَسلَمَت *** وَمِن راهِبِ فَوضى لَدى كُلِّ عَسكَرِ	عبيد السلامي	٤٦٥ – ٥٢٥م
١٦١.	﴿ٱلْقَلَمِ﴾	تزجي أغن كأن إبرة روقه *** قلم أصاب من الدواة مدادها	عُدي بن الرقاع	٦٥٤ – ٧١٤م
١٦٢.	﴿أَيُّوبَ﴾	خَيرٌ لَها إِن خَشِيَت حَجرَةَ *** مِن رَبِّها زَيدُ بنُ أَيّوبِ	عدي بن زيد	٥٢٧ – ٥٨٧م
١٦٣.	﴿أَبَارِيقَ﴾	وَدَعَوا بِالصَّبوحِ يَومًا فَجاءَت *** قَينَةٌ في يَمينِها إِبريقُ	عدي بن زيد	٥٢٧ – ٥٨٧م
١٦٤.	﴿جُندٌ﴾	ساقَت إِلَيها الأَسبابُ جُندَ بَني الْ *** أحرارِ فُرسانُها مَواكِبُها	عدي بن زيد	٥٢٧ – ٥٨٧م
١٦٥.	﴿ٱلْعِمَادِ﴾	نَحنُ كُنّا قَد عَلِمتُم قَبلَكُم *** عُمُدَ البَيتِ وَأَوتادَ الإِصارِ	عدي بن زيد	٥٢٧ – ٥٨٧م
١٦٦.	﴿يَحُورَ﴾	إذا قلتُ استَهَلَّ على قديد *** يحور ربابه حور الكسير	عروة بن الورد	٥٣٣ – ٥٩٣م
١٦٧.	﴿زَكَى﴾	ليالينا إذ جيبها لك ناصح *** وإذ ريحُها مِسكٌ زكيٌّ وعنبر	عروة بن الورد	٥٣٣ – ٥٩٣م
١٦٨.	﴿ٱلْمُنَفِقُونَ﴾	فلا تَزَنُّدُه في مَشيهِ نَفِقٌ *** ولا الزَّفيفُ دُوين الشَّدِّ مَسؤومُ	علقمة الفحل	٥٤٣ – ٠٠٠م
١٦٩.	﴿سَلْسَبِيلًا﴾	وكم مِنْ مُؤمِن قَدْ جَاءَ يَوْمًا *** سيروي من رحيق سلسبيل	علي بن أبي طالب	٦٠٠ – ٦٦٠م
١٧٠.	﴿نُحَاسٌ﴾	هل تراهم خلقوا من فضة *** أم حديد أم نحاس أم ذهب	علي بن أبي طالب	٦٠٠ – ٦٦٠م
١٧١.	﴿ٱلْقُدُسِ﴾	وما قدس الرهبان في كل هيكل *** أبيلَ الأبيلين المسيح بن مريما	عمرو بن عبد الجن	٢٦٨ – ٢٩٥م
١٧٢.	﴿عَبَدًا﴾	دعوت ابن عبد الجن للسلم بعدما *** تتابع في غرب السَّفاد وكَلْسَما	عمرو بن عدي	٢٦٨ – ٢٩٥م
١٧٣.	﴿ٱلْأُولَىٰ﴾	وكلُّ أناس أقربُ اليومَ منهمُ *** إلي وإن كانوا عُمان أولي الغافِ	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٧٤.	﴿حُورٌ﴾	وفيهنَّ حورٌ كمثلِ الظِّبَا *** ءِ تقرو بأعلى السَّليل الهَدالا	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
١٧٥.	﴿رَبِّ﴾	ودعوت ربي في السلامة جاهدًا *** ليُصحّني فإذا السلامة داءُ	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٧٦.	﴿رَوْضَة﴾	لها عين حوراء في روضة *** وتفرو مع النبت أرطى طولا	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٧٧.	﴿ٱلسِّجِلِّ﴾	فلما نأوا سبقت عبرتي *** وأذرتْ لها بعد سَجْل سِجالا	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٧٨.	﴿طَعَامُ﴾	ليس طُعمي طُعْمَ الأنامل إذ *** قلَّص درُّ اللِّقاح في الصِّنبرِ	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٧٩.	﴿عِيسَىٰ﴾	فقاموا إلى عِيس قد انضمَّ لحمُها *** مُوقَّفة أرساغُها بخدامِ	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٨٠.	﴿كِفْلَيْنِ﴾	إلى كفل مثل دعص النَّقا *** وكفّ تُقلِّبُ بيضًا طِفالا	عمرو بن قميئة	٤٤٨ – ٥٤٠م
١٨١.	﴿ٱلسِّحْرَ﴾	أأجمع صحبتي سحر ارتحالا *** ولم أشعر ببين منك هالا	عمرو بن كلثوم	٥٢٤ – ٥٨٤م
١٨٢.	﴿أَقْنَىٰ﴾	بِسُمْر مِنْ قَنَا الخَطِّيِّ لُدْن *** ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيض يَخْتَلِينَا	عمرو بن كلثوم	٥٢٤ – ٥٨٤م
١٨٣.	﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾	فتيلا فَخَار أَنْتُمَا إِنْ قُتِلْتُمَا *** بِجَنْبِ دَجِيس أَوْ تَبَالَة تَسمعا	عمرو بن مالك	٤٩٤ – ٥٥٤م
١٨٤.	﴿جِذْعِ﴾	وكأنَّ هاديَهُ إذا استَقْبَلْتَهُ *** جذعٌ أذلَّ وكان غيرَ مذلل	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٨٥.	﴿مُرْسَىٰهَا﴾	مِنْ كلِّ أروعَ ماجد ذي صَوْلة *** مَرِس إذا لحقتْ خُصًى بكُلاها	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٨٦.	﴿سَكَرًا﴾	صحا بعدَ سُكْر وانتخى بعد ذِلَّة *** وقلب الذي يهوى العلا يتقلبُ	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٨٧.	﴿أَصْنَام﴾	تجللتني إذْ أهوى العصا قبلي *** كأنها صنمٌ يعتادُ معكوفُ	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٨٨.	﴿ٱلْفُلْكِ﴾	ولي بيتٌ علا فلكَ الثريَّا *** تَخِرُّ لِعُظْمِ هَيْبَتِهِ البُيوتُ	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٨٩.	﴿قِسِّيسِينَ﴾	إذا اشتغلَتْ أهلُ البطالة في الكاسِ *** أو اغتبقوها بين قسّ وشمَّاس	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٩٠.	﴿مِسْكٌ﴾	وبينَ شِفافها مِسْكٌ عَبيرٌ *** وكافورٌ يمازجهُ مُدام	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٩١.	﴿وَرْدَةً﴾	فإذا ما الأرضُ صارتْ *** وردة مثل الدّهان	عنترة بن شداد	٥٢٥ – ٦٠٨م
١٩٢.	﴿أُذُنٌ﴾	جَلَوْا عَن عُيون قد كَرِينَ كلا وَلا *** مَعَ الصُّبْحِ إِذ نادى أذانُ المُثَوِّبِ	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٣.	﴿ٱلْخِيَامِ﴾	كأنْ لمْ تُرَفِّعْ بالأُكَيْمَةِ خَيْمَة *** عَلَيْهَا نَهارًا بالفُنِيِّ ثُمامُهَا	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٤.	﴿ٱلرُّومُ﴾	على دينِهِمْ وَالهِندُ تُزجَى فُيُولهُمْ *** وَبالرُّومِ في أفدانها رُوم قَيصَرَا	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٥.	﴿زَرَابِيُّ﴾	أأسْقَيْتَهَا وَالعُودُ يَهتَزُّ في النَّدى *** كَأنَّ بجَنْبَيْهِ زَرَابيَّ عَبْقَرَا	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٦.	﴿سُنۢبُلَة﴾	إذًا فَأَصَابَتْكُمْ مِنَ اللهِ جَزَّةٌ *** كما جَزَّ أعلى سُنبُل كَفُّ حاصِدِ	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٧.	﴿قَسْوَرَةٍ﴾	لَهُمْ قَسْوَرٌ لمْ يَحطِمِ النّاسُ رَأسه *** أَبُو شائِك أَنْيَابُهُ لمْ يُقَيَّدِ	الفرزدق	٦٥٨ – ٧٢٨م
١٩٨.	﴿تَحْتِهَا﴾	هلا بكيت عليه اليوم معولة *** وكان كالليث تحت الخيسة الحرب	فهر بن مالك	٢٠٨ – ٢٤١م
١٩٩.	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	لا أرى من يعينني في حياتي *** غيرَ نفسِي إلا بني إسرالِ	قدامة بن جعفر	٨٨٨ – ٩٤٨م
٢٠٠.	﴿إِرَمَ﴾	لاقوا من الموت ما لاقت بنو إرم *** لم يبق منتعل منهم ولا حافي	قصي بن كلاب	٤٠٠ - ٤٨٠م
٢٠١.	﴿ٱلنَّبِيُّ﴾	ولهم آخر الزمان نبي *** يكثر القتل فيهم والخموشا	قصي بن كلاب	٤٠٠ - ٤٨٠م
٢٠٢.	﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	وناديت يا رحمن أول سؤلتي *** لنفسي ليلى ثم أنت حسيبها	قيس بن الملوح	٦٤٥ – ٦٨٨م
٢٠٣.	﴿صِبْغَةَ﴾	أشمُّ من الغادينَ في كلِّ حلَّة *** يَميسُون في صِبغ من العَصْب متقَنِ	كثير عزة	٦٦٠ – ٧٢٣م
٢٠٤.	﴿صَوْمًا﴾	يومَ صوم من الظهيرة أو يو *** مَ حُرُور يُلَوِّحُ اليعفورا	كعب بن زهير	٥٨٦ – ٦٤٦م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
٢٠٥.	﴿هَاوِيَةٌ﴾	أمامَهُمْ عُقابُ المَوتِ يَهوي *** هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسلَمَها العَراقِي	كلب بن ربيعة	٤٤٣ – ٤٩٢م
٢٠٦.	﴿أَمْرٌ﴾	يا لهف نفسي إن كانت أموركم *** شتى وأحكم أمر الناس فاجتمعا	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢٠٧.	﴿حَبْلٍ﴾	جرت لما بيننا حبل الشموس فلا *** يأسا مبينًا نرى منها ولا طمعا	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢٠٨.	﴿سَلَمٌ﴾	سلام في الصحيفة من لقيط *** إلى من بالجزيرة من إياد	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢٠٩.	﴿ٱلْأَسْوَاقِ﴾	بأن الليث كسرى قد أتاكم *** فلا يشغلكم سوق النقاد	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢١٠.	﴿شَطْرَ﴾	وقد أظلكم من شطر ثغركم *** هول له ظلم تغشاكم قطعا	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢١١.	﴿وَرَآءِهِم﴾	اذكوا العيون وراء السرح واحترسوا *** حتى ترى الخيل من تعدائها رجعا	لقيط بن يعمر الإيادي	٣٢٠ – ٣٨٠م
٢١٢.	﴿ٱلتَّوَّابُ﴾	فيا توب للهيجا ويا توب للندى *** ويا توب للمستنبح المتنور	ليلى الأخيلية	٦٦٤ – ٧٠٤م
٢١٣.	﴿اللَّهِ﴾	جزاه الله من ولد جزاءً *** سليمة إنه شر ما جزاني	مالك بن فهم	١٤١ – ٢٣١م
٢١٤.	﴿بِطَآئِنُهَا﴾	ومن حَلَّ الثَّنِيَّة من كُلاع *** إلى بطنِ المناقِبِ والمثانِ	مالك بن فهم	١٤١ – ٢٣١م
٢١٥.	﴿مِثْلَ﴾	شربتُ الماءَ من قَطري عمان *** فَلَم أرَ مِثلَ ماء البَيذحانِ	مالك بن فهم	١٤١ – ٢٣١م
٢١٦.	﴿ٱلْجُودِيِّ﴾	أودى بِهِم مَن يُراديني وَأَعلَمُهُم *** جُودَ الأَكُفِّ إذا ما استعسَرَ البوسُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢١٧.	﴿دُرِّيٌّ﴾	تَفَرَّقَ أهلي مِن مُقيم وَظاعِن *** فَلِلَّهِ دَرّي أَيَّ أَهلِيَ أَتبَعُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢١٨.	﴿سَبِيل﴾	لَن تَسلُكي سُبُلَ البَوباةِ مُنجِدَة *** ما عاشَ عَمرٌو وَما عُمِّرَت قابوسُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢١٩.	﴿سُلَّمًا﴾	إِلى كُلِّ قَوم سُلَّمٌ يُرتَقَى بِهِ *** وَلَيسَ إِلَينا في السَلاليمِ مَطلَعُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢٢٠.	﴿سُندُس﴾	لَهُ جُدَدٌ سودٌ كَأَنَّ أَرَندَجا *** بِأَكرُعِهِ وَبِالذِراعَينِ سُندُسُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢٢١.	﴿ٱلصُّحُفِ﴾	وَرَهَنتَني هِندا وَعِرضَكَ في *** صُحُف تَلوحُ كَأَنَّها خِلَلُ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢٢٢.	﴿قِطَّنَا﴾	وَأَلقَيتُها في الثِنيِ مِن جَنبِ كافِر *** كَذَلِكَ أَقنو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلِ	المتلمس الضبعي	٥٢٠ – ٥٨٠م
٢٢٣.	﴿ٱلرَّقِيمِ﴾	قد عَلَتْ من فَوقِها أنماطُها *** وعلى الأحداجِ رَقمٌ كالشَّقِرْ	المثقب العبدي	٥٥٣ – ٥٨٧م
٢٢٤.	﴿بَقَرَةٌ﴾	وَالضامِراتِ كَأَنَّها بَقَرٌ *** تَقرو دَكادِكَ بَينَها الرَّمِلُ	المسيب بن عَلس	٥٢٥ – ٥٧٥م
٢٢٥.	﴿بَلَد﴾	تَذَكَّرَ لَمّا نَوى قَومَهُ *** وَمِن دونِهِم بَلَدٌ عُزَّبُ	المسيب بن عَلس	٥٢٥ – ٥٧٥م
٢٢٦.	﴿ٱلْأَخْضَرِ﴾	سودُ الرُّؤوسِ لِصَوتِها زَجَلٌ *** مَحفوفَةٌ بِمَسارِب خُضرِ	المسيب بن عَلس	٥٢٥ – ٥٧٥م
٢٢٧.	﴿سِيمَاهُمْ﴾	يَسومُ البَرِيَّةَ سَومَ العَزيزِ *** وَقَد لَبِسَ الدَّهرُ حالًا فَحالا	المسيب بن عَلس	٥٢٥ – ٥٧٥م
٢٢٨.	﴿بَابِلَ﴾	فأزالهمْ عنا كليبُ بطعنة *** في عمرِ بابلَ منْ بني قحطانِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٢٩.	﴿ٱلْبَحْرَ﴾	تَلْمَعُ لَمْعَ الطَّيْرِ رَايَاتُهُ *** عَلَى أَوَاذِي لُجِّ بَحْرٍ عَمِيق	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٠.	﴿بَعْلًا﴾	أسلموا كلَّ ذاتِ بعل وأخرى *** ذاتَ خِدر غَرّاءَ مِثْلَ الْهِلَالِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣١.	﴿ٱلْبِغَالَ﴾	رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ بَغْلٍ *** بِمَشْحُوذ مِنَ النَّبْلِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٢.	﴿جُنَاحَ﴾	بَني ذُهلِ بنِ شَيبانِ خذوها *** فما في ضَربَتِها مِن جُناحِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٣.	﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾	لَهفي عَلَيهِ إِن تَوَسَّطَ مُعضِلٌ *** حِصنَ العَشيرَةِ ضارِبٌ بِجِرانِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٤.	﴿حُوبًا﴾	جَلَّلُوني جِلْدَ حَوْب فَقَدْ *** جَعَلُوا نَفْسِي عِنْدَ التَّرَاقِي	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م

تسلسل	الكلمة	الشاهد النصي	نسبته	تاريخه
٢٣٥.	﴿ٱلْخَيْلِ﴾	منْ خيلِ تغلبَ عزة وَتكرمًا *** مثلَ الليوثِ بساحة الآنامِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٦.	﴿دَرَسْتَ﴾	أضحتْ منازلُ بالسلانِ قدْ درستْ *** تبكي كليبًا ولمْ تفزعْ أقاصيها	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٧.	﴿بِدَيْنٍ﴾	لَمْ يَكُ كَالسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ *** بلْ ملكٌ دينَ لهُ بالحقوقْ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٨.	﴿سَيِّدَهَا﴾	سَيِّدُ سَادَاتٍ إِذَا ضَمَّهُمْ *** مُعْظَمُ أَمْرٍ يَوْمَ بُؤْسٍ وَضِيقْ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٣٩.	﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾	خلعَ الملوكَ وَسارَ تحتَ لوائهِ *** شجرُ العرى وَعراعرُ الأقوامِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٤٠.	﴿ٱلشَّمْسَ﴾	لما نعى الناعي كليبًا أظلمتْ *** شمسُ النهارِ فما تريدُ طلوعا	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٤١.	﴿صَرْحٌ﴾	يَا لِبَكْرٍ فَاظْعَنُوا أَوْ فَحِلُّوا *** صرحَ الشرُّ وَبانَ السرارُ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٤٢.	﴿نوح﴾	أَعَيْنَيَّ إن تَفنى الدُّموعُ فَأَوكِفا *** دِما بارفِضاض عِندَ نَوحِ النَّوائحِ	المهلهل بن ربيعة	٤٧١ – ٥٣١م
٢٤٣.	﴿سِكِّينًا﴾	وعلى الرميشةِ من سكِّين حاضرٌ *** وعلى الثينةِ من بني سيارِ	النابغة الذبياني	٥٣٥ – ٦٠٥م
٢٤٤.	﴿سُلَيْمَٰنُ﴾	إلَّا سليمانَ إذ قالَ الإلهُ لهُ: *** قم في البريةِ فاحددها عنِ الفندِ	النابغة الذبياني	٥٣٥ – ٦٠٥م
٢٤٥.	﴿أَسَاوِرَ﴾	وظلَّ في سبعة منها لحِقنَ به *** يكُرُّ بالرَوقِ فيها كَرَّ إسوارِ	النابغة الذبياني	٥٣٥ – ٦٠٥م
٢٤٦.	﴿سَاعَة﴾	مُستَشعِرينَ قد ألفوا في ديارِهِمُ *** دُعاءَ سُوعٍ ودُعمي وأَيُوبِ	النابغة الذبياني	٥٣٥ – ٦٠٥م
٢٤٧.	﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾	بعضها يغذو سخالًا نبهًا *** قائمات بينَ ثيرانٍ نُفُشْ	النابغة الذبياني	٥٣٥ – ٦٠٣م
٢٤٨.	﴿مِزَاجُهَا﴾	إذا القَومُ هَشُّوا لِلطِّعانِ وَأَشرَعوا *** صُدورَ القَنا مِنها مُزَجٌّ وَخاطِفُ	هدبة بن الخشرم	٦١٠ – ٦٧٠م



فهرس الموضوعات